1

WMS. OR. 1a

Serikoff 001

WMS. OR. 1a

39

2 66362/1

1

WMS. OR. 1a

١٣١٢

1A

66362( XIX 28 )

Abū ʿAlī al-Ḥusain ibn ʿAlī IBN SĪNĀ al-Qānūnī
(AVICENNA) [fl.1020 A.D.]

al-Qānūn fiʾṭ-ṭibb (Canon Medicinae) lib.1-3

..... ll.,29lines,13 ,3"X8,5"

Modern Methods, Ltd., London
To repeat order state 3"x5" Print

WMS. OR. 1a

WMS. OR. 1a



بسم الله الرحمن الرحيم

من يستحقه بعلو شانه وسبوغ احسانه وبعد فقد التمس مني
بعض خلص اخواني ومن لزمني اسعافه فيما يسمح به وسعي ان اصنف في الطب كتابا مشتملا على قوانينه
الكلية والجزئية اشتمالا يجمع الى الشرح الاختصار والى ايفا الاكثر حقه من البيان الايجاز
فاسعفته بذلك ورايت ان اتكلم اولا في الامور العامية الطبية في كلا قسمي الطب اعني القسم
النظري والقسم العملي ثم من بعد ذلك اتكلم في كليات احكام قوى الادوية المفردة ثم في جزئياتها
ثم بعد ذلك في الامراض الواقعة بعضو عضو فابتدئ اولا بتشريح ذلك العضو ومنفعته واما
تشريح الاعضا المفردة البسيطة فيكون قد سبق مني ذكره في الكتاب الاول الكلي وكذلك
منافعها ثم اذا فرغت من تشريح ذلك العضو ابتدات في اكثر المواضع بالدلالة على كيفية
حفظ صحته ثم دللت بالقول المطلق على كليات امراضه واسبابها وطرق الاستدلالات عليها
وطرق معالجاتها بالقول الكلي ايضا فاذا فرغت من هذه الامور اقبلت على الامراض الجزئية
ودللت اولا في اكثرها ايضا على الحكم الكلي في حده واسبابه ودلايله ثم تخلصت الى الاحكام
الجزئية ثم اعطيت القانون الكلي للمعالجة ثم نزلت الى المعالجات الجزئية بدوا دوا بسيط او مركب
وما كان سلف ذكره من الادوية المفردة للامراض في كتاب الادوية المفردة في الجداول لا
صابغ التي اري استعمالها فيها تقف ايها المتعلم عليها اذا وصلت اليه لم اكرر الا قليلا
وما كان من الادوية المركبة انما الاحرى به ان يكون في القراباذين الذي اري ان اعمله اخرت
ذكر منافعه وكيفية خلطه اليه ورايت ان افرغ من هذا الكتاب الى كتاب ايضا في الامور الجزئية
مخصوص بذكر الامراض التي لا تختص بعضو بعينه ونورد هنالك ايضا الكلام في الزينة وانا سالك في هذا الكتاب
ايضا مسلك في الكتاب الجزئي الذي قبله فاذا انتهيت بتوفيق الله الفراغ من هذا الكتاب جمعت بعد ذلك
كتاب القراباذين وهذا الكتاب لا يسع من يدعي هذه الصناعة ويكتسب بها ان لا يكون جله يعلمه ويحفظه فانه
مشتمل على اقل ما لا بد منه للطبيب فاما الزيادة عليه فامر غير مضبوط واذا اقدرني الله تعالى في الاجل ساعدني القدر
انتصبت لذلك انتصابا ثانيا لما الان فاني اجمع هذا الكتاب واقسمه الى كتب خمسة على ما ارى في الفهرست
الكتب الخمسة ما يتعلق بذلك من الفنون والتعاليم والجمل والفصول والمقالات

WMS. OR. 1a



وبادلتها الكتاب الرابع في الامراض الجزئية التي اذا وقعت لم تختص بعضو وفي الزينة الكتاب الخامس في
تركيب الادوية وهو الاقراباذين الكتاب الاول اربعة فنون الفن الاول في حد الطب وموضوعاته من الامور
الطبيعية الفن الثاني في تصنيف الامراض والاسباب والاعراض الكلية الفن الثالث في حفظ الصحة
الفن الرابع في تصنيف وجوه المعالجات بحسب الامراض الكلية الفن الاول سته تعاليم التعليم الاول في موضوعات
الطب وحده التعليم الثاني في الاركان التعليم الثالث في المزاجات التعليم الرابع في الاخلاط التعليم
الخامس في الاعضا التعليم السادس في الارواح والقوى والافعال التعليم الاول فصلان الفصل الاول في
حد الطب الفصل الثاني في موضوعات الطب التعليم الثاني فصل واحد وهو في الاركان التعليم الثالث
فصول الفصل الاول في المزاج الفصل الثاني في امزجة الاعضا الفصل الثالث في امزجة الاسنان التعليم الرابع
فصلان الفصل الاول في ماهية الخلط واقسامه الفصل الثاني في كيفية تولد الاخلاط التعليم الخامس
فصل واحد وخمس جمل الفصل في ماهية العضو واقسامه الجملة الاولى في العظام وهي ثلثون فصلا الاول قول كلي في
العظام والمفاصل الثاني في تشريح القحف الثالث في تشريح ما دون القحف من الراس الرابع في تشريح عظام
الفكين والانف الخامس في تشريح الاسنان السادس في منفعة الصلب السابع في تشريح الفقرات الثامن
في تشريح العضد التاسع في تشريح الساعد العشرون في تشريح الرسغ الثاني والعشرون في تشريح
مشط الكف الثالث والعشرون في تشريح الاصابع الرابع والعشرون في منفعة الظفر الخامس والعشرون
في تشريح عظام العانة السادس والعشرون في كلام مجمل في منفعة الرجل السابع والعشرون في تشريح الركبة الثامن
في تشريح القدم الجملة الثانية في العضل وهي تسعة وعشرون فصلا الفصل الاول كلام كلي في العضل والعصب
والوتر والرباط الثاني في تشريح عضل الوجه الثالث في تشريح عضل الجبهة الرابع في تشريح عضل
المقلة الخامس في تشريح عضل الجفن الخامس في تشريح عضل الخد السادس في تشريح الشفة السابع في
المنخر الثامن في تشريح عضل الفك الاسفل وفي عضل الفك الاعلى التاسع في تشريح عضل الراس العاشر في
تشريح عضل الحنجرة الحادي عشر في تشريح عضل الحلقوم الثاني عشر في تشريح عضل العظم اللامي الثالث
عشر في تشريح عضل اللسان الرابع عشر في تشريح عضل العنق الخامس عشر في تشريح عضل الصدر والسادس
عشر في تشريح عضل حركة العضد السابع عشر في تشريح عضل حركة الساعد الثامن عشر في تشريح عضل حركة
الرسغ التاسع عشر في تشريح عضل حركة الاصابع العشرون في تشريح عضل حركة الصلب الحادي والعشرون
في تشريح عضل البطن الثاني والعشرون في تشريح عضل الانثيين الثالث والعشرون في عضل المثانة الرابع
والعشرون في تشريح عضل القضيب الخامس والعشرون في تشريح عضل المقعدة السادس والعشرون في تشريح
حركة عضل الفخذ السابع والعشرون في تشريح عضل حركة الساق الثامن والعشرون في تشريح عضل القدم
التاسع والعشرون في تشريح عضل اصابع الرجل الجملة الثالثة في العصب ستة فصول الفصل الاول كلام في العصب
خاص الثاني في تشريح العصب الدماغي ومسالكه الثالث في تشريح العصب النخاعي الذي من الرقبة ومسالكه
الرابع في تشريح عصب فقار الصدر النخاعي الذي من الصدر الخامس في تشريح عصب القطن السادس في تشريح

عصب البحر والعصص الجملة الرابع في السنة بابين خمسة فصول الاولى في صفه الربان الثاني في تشريح الربان الثاني
الوريدي الثالث في تشريح الربان الصاعد الرابع في تشريح الربان السابعين الخامس في تشريح الربان
النازل الجملة الخامسة في الاوردة خمسة فصول الاول في صفه الاوردة الثاني في تشريح الوريد
المسمى بالباب الثالث في تشريح الاجوف وما يصعد منه الرابع اوردة البدين الخامس في تشريح الاجوف
النازل التعليم السادس وهو جملة وفصول الجملة القوي وهي ستة فصول الاولى في اجناس القوي وهي
كلي الثاني في القوي الطبيعة المخدومة الثالثة في القوي الطبيعة الخادمة الرابع في القوي الجوانبه
الخامس في القوي النفسانيه المدركه السادس في القوي النفسانيه المحركه الفصول الاخيره في الافعال
فصول الفن الاول الحدود تسعون فصلا الفن الثاني ثلثه تعاليم التعليم الاول في الامراض التعليم الثاني
في اسباب التعليم الثالث في الاعراض التعليم الاول ثمانيه فصول الفصل الاول في علم السبب المقوم
في اقسام احوال البدن واجناس الامراض الثالث في امراض التركيب الرابع في امراض الاتصال الخامس في الامراض
المركبه السادس في امور تعد مع الامراض السابع في اوقات الامراض الثامن في تمام القول في الامراض الثاني
تعليم حمله ان الجمل الاولى في الاشيا التي يحدث عن سببها الاسباب العاميه الجمل ثانيه في تعديد سبب
كل واحد من العوارض البدنه الجمل الاولى تسعة عشر فصلا الاولى قول كلي في الاسباب الثاني في الهوا
المحيط بالابدان الثالث في الطبايع الفصول الرابع في الحكم الفصول وتغاير حالها الخامس في الهوا الجمل السادس
في نعل كيفيات الاهويه ومقتضيات الفصول في احكام تركيب السنة الثامن في تاثر التغيرات الهوائيه العرضيه
الغير المضادة للمجري الطبيعي جدا التاسع في تاثر التغيرات الهوائيه الرديه المضادة للمجري الطبيعي العاشر
القول في طبايع الرياح الحادي عشر في موجبات المكان الثاني عشر في موجبات الحركة والسكون الثالث
عشر في موجبات النوم واليقظه الرابع عشر في موجبات الحركة النفسانيه الخامس عشر في موجبات ما
يوكل ويشرب السادس عشر في احوال المياه السابع عشر في موجبات الاستفراغ والاحتباس الثامن عشر
في اسباب تنفق البدن عن ضرورة ولا اضاره التاسع عشر في موجبات الاستحمام والتعضي بالشمس وغيره
الجمل الثانيه ثانية وعشرون فصلا الفصل الاول في السخنات الثاني في المبردات الثالث في
المرطبات الرابع في المجففات الخامس في مفسدات المشكل السادس في اسباب السدة وضيق المجاري
السابع في اسباب اتساع المجاري الثامن في اسباب الخشونه التاسع في اسباب الملاسه العاشر في اسباب
الجمع ومقارنه الموضع الحادي عشر في اسباب المجاورة بمنع المقاربة الثاني عشر في اسباب المجاورة بمنع
منع المباعدة الثالث عشر في اسباب الحركات الغير الطبيعيه الرابع عشر في اسباب زيادة العظم الخامس
عشر في اسباب تفريق الاتصال السابع عشر في اسباب قرحة الثامن عشر في اسباب الورم التاسع
عشر في اسباب الوجع على الاطلاق العشرون وجع الحادي والعشرون في اسباب سكون الوجع الثاني و
في الوجه الوجع الثالث والعشرون في اسباب اللذة الرابع والعشرون في كيفيه الالم الخامس والعشرون
في كيفية الالم الاخلاط الرديه السادس والعشرون في كيفيه الالم الرياح السابع والعشرون في اسباب





الضعف الثامن والعشرون في اسباب تخيل الشيء التعليم الثالث احد عشر فصلا وجملتان الاول كلي
كلي في الاعراض الثاني في علامات الفرق بين الامراض المتجانسه والمشاركة الثالث في علامات الامزجه الرابع في
علامات معتدل المزاج الخامس في علامات وخروج من الاعتدال بافراط السادس في العلامات الدالة على الاعضا
السابع في العلامات الدالة على خلط الثامن في علامات البرد التاسع في علامات الرياح العاشر في
العلامات الدالة على الاورام الحادي عشر في علامات تفرق الاتصال الجملة الاولى في النبض وهي تسعة
عشر فصلا الاول كلام كلي في النبض الثاني في النبض المسوي والمختلف الثالث في اصناف الرابع من اصناف
النبض الخامس في اسباب انواع النبض المذكور السادس في موجبات اسباب المالكه وعدها السابع في نبض
الانسان والذكور والاناث الثامن في بعض الامزجه التاسع في بعض الفصول العاشر في بعض البلدان
الحادي عشر في النبض الذي يوجبه المتناولات الثاني عشر في موجبات النوم واليقظه في النبض الثالث
عشر في الحكام نبض الرياضة الرابع عشر في احكامه نبض المستحمين الخامس عشر في نبض المجامع السادس عشر في
نبض الاورام الثامن عشر في احكام النبض من قبل العوارض النفسانيه التاسع عشر في تعديد الامور المشاهده بطبيعه
جمله النبض الجملة الثانيه في البول والبواز وهي ثلثة عشر الفصل الاول قول كلي في البول والثاني في دلايل الوان
البول الثالث في قوام البول وكيفيه الرابع في دلايل الماخوذة عن الزبد السادس في دلايل انواع الرسوب
السابع في دلايل كمية البول وقلته الثامن في البول النضج الصحي الفاضل التاسع في ابوال الضان العاشر في
ابوال الرجال والحادي عشر في ابوال المخوثات الثاني عشر في اشياء يشبه البول الثالث عشر
في دلايل البواز فصول الفن الثاني ثمانيه وسبعون فصلا الفن الثالث فصل خمسة تعاليم الفصل في سبب المعتدد
وضرورة الموت التعليم الاول في المزينة التعليم الثاني في التدبير المشترك للبالغين الثالث في تدبير
الشايخ التعليم الثالث في التدبير المشايخ التعليم الرابع في تدبير بدن ممن مزاجه غير فاضل التعليم
الخامس في الاسقالات التعليم الاول في التربية اربعة فصول الاول تدبير المولود كما وله الى ان يفطم الثاني
في تدبير الرضاع العقد الثالث في الامراض التي تعرض للصبيان الرابع في تدبير الاطفال اذا مشوا التعليم
الثاني في التدبير المشترك للبالغين سبعه عشر فصلا الفصل الاول جمله القول في الرياضة الثاني في انواع
الرياضة الثالث في وقت ابتداء الرياضة الرابع في الدلك الخامس في الاستحمام وذكر الحمامات السادس
في الاغتسال بالماء البارد السابع في تدبير المأكول الثامن في تدبير الماء والسراب التاسع في النوم واليقظة مع
العاشر فما يجب ان يؤخر عن هذا الموضع الحادي عشر في تقوية الاعضاء الضعيفه الثاني عشر في الاعيا التي
الرياضة الثالث عشر في الفصد والحجامة الرابع عشر في علاج الاعياء الرياضي الخامس عشر في الطول بمنع
الرياضة السادس عشر في علاج الاعياء الحادث بعد السابع عشر في تدبير الابدان التي امزجتها غير فاضله
التعليم الثالث في تدبير المشايخ ستة فصول الفصل الاول قول كلي في تدبير المشايخ في تغذية المشايخ
الثالث في شرب المشايخ الرابع في تصح سدد المشايخ الخامس في ذلك المشايخ السادس في رياضة
المشايخ التعليم الرابع في تدبير بدن ممن مزاجه غير فاضل وهو خمسة فصول الاول في استصلاح المزاج

الاربعة الحرارة الثاني في الاستفراغ ... مزاج الابدان وردها الثالث في تدبير الابدان السريعة القبول
للمرض الرابع في تسمين القضيف الخامس في تنقيص السمين التعليم الخامس في الانتقال وهو فصل و...
وجمل الفصل في تدبير الفصول الجملي في تدبير المسافرين وهي ثمانية فصول الاول تدارك اعراض تقدم بالمرض
الثاني قول كلي في تدبير المسافرين الثالث في الحر في السفر والتدبير فيه الرابع في تدبير من سافر في البرد الخامس
في حفظ الاطراف عن البرد السادس في حفظ اللون في السفر السابع في توقي المسافر مضرة المياه المختلفة الثامن
في تدبير راكب البحر فصول الفن الثالث اثنان واربعون فصلا الفن الرابع احد وثلثون فصلا الفصل
الاول قول كلي في العلاج الثاني معالجة امراض سوء المزاج الثالث في انه كيف يجب ان يستفرغ
الرابع في قوانين مشتركة للقي والاسهال الخامس الكلام في الاسهال وقوانينه السادس في الادوية المسهلة ود
السابع في علاج حال من افرط به الاسهال الثامن فيمن شرب الدواء ولم يسهل التاسع في احوال الادوية
المسهلة العاشر ما يجب ان يطلب من هذا الكتاب في كتب اخر الحادي عشر في القي الثاني عشر في ما يفعله
تبقيا الثالث عشر في منافع القي الرابع عشر في مضار القي المفرط الخامس عشر في تدارك احوال عرض للمتقي
السادس عشر فيمن افرط عليه القي السابع عشر في الحقنة الثامن عشر في الاطلية التاسع عشر في النطولات
العشرون في الفصد الحادي والعشرون في الحجامة الثاني والعشرون في العلق الثالث والعشرون في حبس
الاستفراغات الرابع والعشرون في المعالجة الاولى السادس والعشرون في الربط السابع والعشرون في
علاج فساد العضو الثامن والعشرون في معالجة تفرق الاتصال والعشرون في تسكين الكي الثلثون
في تسكين الاوجاع الحادي والثلثون وصية في ان باي المعالجات تبتدي جميع هذه الفصول من
هذا الكتاب مايتان واثنان وستون فصلا الفصل الاول من التعليم الاول من الفن الاول من الكتاب
الاول في حد الطب اقول ان الطب علم يتعرف منه احوال بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عنها لتحفظ
الصحة حاصلة وتسترد زائلة ولقايل ان يقول ان الطب ينقسم الى نظر وعمل وانتم قد جعلتم كله نظرا اذ قلتم
علم وحينئذ نجيبه ونقول انه يقال ان من الصناعات ما هو نظري وعملي ومن الحكمة ما هو نظري وعملي ويقال
ان من الطب ما هو نظري وعملي ويكون المراد في كل قسمة بلفظ النظري شيا اخر وبالعملي شيا اخر ولا نحتاج
الان الى بيان اختلاف المراد في ذلك الا في الطب واذا قيل ان من الطب ما هو نظري ومنه ما هو عملي فلا
يجب ان نظن ان مرادهم فيه هو ان احد قسمي الطب هو تعلم العلم والقسم الاخر هو المباشرة للعمل كما يذهب اليه
كثير من الباحثين عن هذا الموضع بل يحق عليك ان تعلم ان المراد من ذلك شي اخر وهو انه ليس ولا واحد من قسمي
الطب الا علما لكن احدهما علم اصول الطب والاخر علم كيفية مباشرته العمل ثم يخص الاول منهما باسم العلم او باسم
النظر ويخص الاخر باسم العمل فنعني بالنظر منه ما يكون التعليم فيه مفيدا للاعتقاد فقط من غير ان
يتعرض لبيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان اصناف الحميات ثلثة وان الامزجة تسعة ونعني بالعملي منه
لا العمل بالفعل ولا مزاولة الحركات البدنية بل القسم من علم الطب الذي يفيد التعليم فيه رايا وذلك الراي
متعلق ببيان كيفية عمل مثل ما يقال في الطب ان الاورام الحارة يجب ان يقرب اليها في ابتدائها ما يردع و

ويكثف



ويكثف ثم من بعد ذلك تمزج الرادعات بالمرخيات ثم بعد الانتهاء يقتصر على المرخيات المحللة الا في
الاورام التي تحدث من مواد تدفعها الاعضاء الرئيسة فهذا التعليم يفيد لك رايا هو بيان كيفية عمل فاذا علمت هذين القسمين
فقد حصل لك علم علمي وعلم عملي وان لم تعمل قط وليس لقايل ايضا ان يقول ان احوال بدن الانسان ثلثة الصحة
والمرض وحال لا صحة ولا مرض وانتم اقتصرتم على قسمين فان هذا القايل لعله اذا فكر لم يجد احد الامرين واجبا
لا هذا التثليث ولا اخلالنا به ثم ان كان هذا التثليث واجبا فان قولنا الزوال عن الصحة يتضمن المرض
والحالة الثالثة التي جعلوها ليس لها حد الصحة وهي ملكة او حالة تصدر عنها الافعال من الموضوع لها سليمة ولا
تقابل هذا الحد الا ان يحد الصحة كما يشتهون ويشترطون فيه شروطا مع ما ليس بهم اليه حاجة ثم لا مناقشة
مع الاطباء في مثله ولا نوري هذه المناقشة عند من يعلم انا نقصد في الطب
فاما ما يهم المحق في ذلك فانما يليق باصول صناعة اخرى فليطلب من هناك الفصل الثاني في موضوعات
الطب لما كان الطب ينظر في بدن الانسان من جهة ما يصح ويزول عن الصحة والعلم بكل شي انما يحصل ويتم
اذا كان له اسباب بعلم من اسبابه فيجب ان يعرف في الطب اسباب الصحة والمرض ولان الصحة والمرض واسبابهما
قد يكونان ظاهرين وقد يكونان خفيين لا ينالان بالحس بل بالاستدلال من العوارض فيجب ايضا ان تعرف في
الطب العوارض التي تعرض في الصحة والمرض وقد تبين في العلوم الحقيقية ان العلم بالشي انما يحصل من
جهة العلم باسبابه ومباديه ان كانت له وان لم تكن فانما يتم من جهة العلم بعوارضه ولوازمه الذاتية لكن
الاسباب اربعة اصناف مادية وفاعلية وصورية وتمامية والاسباب المادية هي الاشيا الموضوعة التي فيها تقوم
الصحة والمرض اما الموضوع الاقرب فعضو وروح واما الموضوع الابعد فهي الاخلاط وابعد منها هي الاركان وهذان
الموضوعان بحسب التركيب وان كان ايضا مع الاستحالة وكل ما وضع كذلك فانه يساق في تركيبه واستحالته
الى وحدة وتلك الوحدة في هذا الموضع الذي يلحق تلك الكثرة اما مزاج واما هيئة واما المزاج فبحسب
التركيب واما الاسباب الفاعلة فهي الاسباب المغيرة والحافظة لحالات بدن الانسان من الاهوية وما يتصل
بها والمطاعم والمياه والمشارب وما يتصل بها والاستفراغ والاحتباس والبلدان والمساكن وما يتصل
بها والحركات والسكونات البدنية والنفسانية ومنها اليقظة والنوم والاستحالة في الاسنان والاختلاف فيها وفي
الاجناس والصناعات والعادات والاشيا الواردة على البدن الانساني مماسة له اما غير مخالفة للطبيعة
واما الاسباب الصورية فالمزاجات والقوى الحادثة بعدها والتركيب واما الاسباب التمامية فالافعال وفي معرفة
الافعال معرفة القوى لا محالة ومعرفة الارواح الحاملة للقوى كما سنبين فهذه موضوعات صناعة الطب
من جهة انها باحثة عن بدن الانسان انه كيف يصح ويمرض واما من جهة تمام هذا البحث وهو ان يحفظ
الصحة ويزيل المرض فيجب ان يكون لها ايضا موضوعات اخرى بحسب هذين الحالين في آلاتهما واسبابهما وآلات ذلك التدبير بالماكول
والمشروب واختيار الهواء وتقدير الحركة والسكون والعلاج بالادوية والعلاج باليد وكل ذلك عند الاطباء بحسب ثلثة
اصناف من الاصحاء والمرضى والمتوسطين الذين نذكرهم ونذكر انهم كيف يعدون متوسطين بين قسمين
لا واسطة بينهما في الحقيقة واذا قد فصلنا هذه البيانات فقد اجتمع لنا ان الطب ينظر في الاركان

من العوارض

والمزاجات والاخلاط والاعضاء البسيطة والمركبة والارواح وقواها الطبيعية والحيوانية والنفسانية
والافعال واحوال البدن من الصحة والمرض والمتوسط بينهما واسبابها من المآكل والمشارب والاهوية
والمياه والبلدان والمساكن والاستفراغ والاحتقان والصناعات والعادات والحركات البدنية و
النفسانية والسكونات والاسنان والاجناس والواردات على البدن من الامور الغريبة والتدبير بالمطاعم
والمشارب واختيار الهواء وتقدير الحركات والسكونات واستعمال الادوية واعمال اليد لحفظ الصحة وعلاج
مرض بعض هذه الامور انما يجب عليه من جهة ما هو طبيب ان يتصوره بالماهية فقط تصورا علميا ويصدق
بهليته تصديقا على انه وضع له مقبول من صاحب العلم الطبيعي وبعضها يلزمه ان يبرهن عليه في صناعته فما
كان من هذه كالمبادي فيلزمه ان يتقلد هليتها فان مبادي العلوم كلها الى الفلسفة الاولى ... يعلم ما
الطبيعة واذا شرع بعض المتطببين ناخذ يتكلم في اثبات العناصر والمزاج وما يتولد ذلك مما هو من موضوع
العلم الطبيعي فانه يغلط من حيث يورد في صناعة الطب ما ليس من صناعة الطب ويغلط من حيث يظن انه
انه شيا ولا يكون قد بينه البتة فالذي يجب ان يتصوره الطبيب بالماهية ويتقلد ما كان منه غريب الوجود
الهلية هو هذه الجملة الاركان وكم هي والمزاجات انها هل هي وكم هي وما هي والاخلاط انها هل هي وكم
هي وكيف هي والقوى هل هي وكم هي واين هي والارواح هل هي وكم هي واين هي وان لكل تغير حال
وثباته سببا وان الاسباب كم هي واما الاعضاء ومنافعها فيجب ان يصادفها بالحس والتشريح والذي
يجب ان يتصوره الطبيب ويبرهن عليه الامراض واسبابها الجزئية وعلاماتها وانه كيف يزال المرض وتحفظ
الصحة فانه يلزمه ان يعطي البرهان على ما كان من هذا الخفي الوجود بتفصيله وتقديره وتوقيته
وجالينوس اذا حاول اقامة البرهان على ان يحاول ذلك من جهة انه طبيب ولكن من جهة انه يجب ان
يبحث ويحوم ما بعده الاجماع فليس في ذلك له من جهة ما هو نفسه ولكن من جهة ما هو يتكلم ولكن
الطبيب من جهة ما هو طبيب والفقيه ليس يمكنه ان يبرهن على ذلك والا وقع الدور **التعليم الثاني**
**في الاركان وهو فصل واحد** الاركان هي اجسام بسيطة وهي اجزاء اولية لبدن الانسان وغيره التي لا
يمكن ان تنقسم الى اجسام مختلفة الصور التي تنقسم المركبات وتحدث بامتزاجها الانواع المختلفة
من الكائنات فليتسلم الطبيب من الطبيعي انها اربعة لا غير اثنان منها خفيفان واثنان منها ثقيلان
فالخفيفان النار والهواء والثقيلان الارض والماء والارض جسم بسيط موضعه الطبيعي هو وسط
الكل يكون فيه بالطبع ساكنا ويتحرك اليه بالطبع وان كان مباينا وذلك ثقله المطلق وهو بارد
يابس في طبعه اي طبعها طبع اذا خلي وما يوجبه ولم يغيره سبب من خارج ظهر عنه برد محسوس و
يبس ووجوده من الكائنات موجوده مفيد للاستمساك والثبات وحفظ الاشكال والهيئات واما
الماء فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي ان يكون شاملا للارض مشمولا للهواء اذا كانا على وضعيهما
الطبيعيين وهو ثقله الاضافي وهو بارد رطب اي طبعه طبع اذا خلي وما يوجبه ولم يعارضه
سبب من خارج ظهر عنه برد محسوس وحالة هي رطوبة وهي كونه في جبلته بحيث يجب بادنى سبب

القسم الاول الطبيعي





ان تتفرق وتتحدد بقوة اي شكل كان ثم لا تحفظ وجوده في الكائنات افادت الهيئات التي يراد في اجزائها
من التشكيل والتخطيط والتعديل كان الرطب ان كان سهل الترك للهيئات الشكلية فانه سهل القبول لها فان الا
وان كان عسر القبول للهيئات الشكلية فهو عسر الترك لها ومهما تخمر اليابس بالرطب استفاد اليابس من الرطب
قبولا للتمديد والتشكيل سهلا واستفاد الرطب من اليابس حفظا لما حدث فيه من التقويم والتعديل
قويا واجتمع اليابس بالرطب عن تشتته واستمسك الرطب باليابس عن سيلانه واما الهواء فهو جرم بسيط موضعه
الطبيعي فوق الماء تحت النار وهذا خفته الاضافية وطبعه حار رطب على قياس ما قلنا وجوده في الكائنات
ليخلخل وليلطف وليخف ويستقل واما النار فهو جرم بسيط موضعه الطبيعي فوق الاجرام العنصرية كلها
ومكانه الطبيعي هو سطح المقعر من فلك القمر الذي ينتهي عنده الكون والفساد وذلك خفته المطلقة
وطبعها حار يابس ووجودها في الكائنات لتنضج وتلطف وتمزج العناصر وتجري فيها الجوهر
الهوائي ولتكسر من فجوجة بردي العنصرين الثقيلين الباردين لترجع عن العنصرية الى المزاجية والثقيلان
اعون في كون الاعضاء وفي سكونها والخفيفان اعون في كون الارواح وفي حركتها وتحريك الاعضاء وان
كان المحرك الاول هو النفس فهذه هي الاركان **التعليم الثالث ثلاثة فصول الفصل الاول في المزاج** اقول
المزاج كيفية حدثت من تفاعل كيفيات متضادة موجودة في عناصر متصغرة الاجزاء لتماس اكثر كل واحد منها
الاكثر الاخر اذا تفاعلت بقواها بعضها في بعض حدث عن جملتها كيفية متشابهة في جميعها هي المزاج
ولان القوى الاولية في الاركان المذكورة اربع هي الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة فبين ان
المزاجات في الاجسام الكائنة الفاسدة انما تكون عنها وذلك اما بحسب ما يوجبه القسمة العقلية بالنظر
المطلق غير مضاف الى شي فهو على وجهين واحد الوجهين ان يكون المزاج معتدلا على ان تكون المقادير
من الكيفيات المتضادة في الممتزج متساوية متقاومة يكون المزاج كيفية متوسطة بينهما بالتحقيق
والوجه الثاني ان لا يكون المزاج بين الكيفيات المتضادة وسطا مطلقا ولكن يكون اميل الى واحد من
الطرفين اما الى احدى المتضادتين اللتين من الرطوبة واليبوسة والحرارة والبرودة واما الى كليهما
لكن المعتبر في صناعة الطب بالاعتدال والخروج عن الاعتدال ليس هذا ولا ذلك بل يجب ان يسلم الطبيب
من الطبيعي ان المعتدل على هذا المعنى مما لا يجوز ان يوجد اصلا فضلا عن ان يكون مزاج انسان
او عضو انسان وان يعلم ان المعتدل الذي يستعمله الاطباء في مباحثهم ليس هو مشتقا من التعادل الذي
هو التوازن بالسوية بل من العدل في القسمة وهو ان يكون قد توفر فيه على الممتزج بدنا كان بتمامه
او عضوا من العناصر بكمياتها وكيفياتها القسط الذي ينبغي له في المزاج الانساني على اعدل قسمة ونسبة
لكنه قد يعرض ان يكون هذه القسمة التي تتوفر على الانسان قريبا جدا من المعتدل الحقيقي وهذا الاعتدال
المعتبر يجب بان الانسان ايضا الذي هو بالقياس الى غيره مما ليس له ذلك الاعتدال ذلك ليس يعرض
الانسان من الاعتدال المذكور في الوجه الاول ويعرض له ثمانية اوجه من الاعتبارات فانه اما ان يكون

بحسب النوع مقيسا الى ما يختلف ما هو فيه واما ان يكون بحسب صنف من النوع مقيسا الى ما يختلف ما هو خارج
عنه في نوعه واما ان يكون بحسب صنف من النوع مقيسا الى ما يختلف ما هو داخل في الصنف واما ان يكون
بحسب الشخص من الصنف من النوع مقيسا الى ما يختلف ما هو خارج عنه في صنفه ونوعه واما ان يكون
بحسب الشخص مقيسا الى ما يختلف من احواله في نفسه واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى ما يختلف ما هو خارج
عنه في بدنه واما ان يكون بحسب العضو مقيسا الى احواله في نفسه والقسم الاول هو الاعتدال الذي للانسان
بالقياس الى سائر الكائنات وهو شيء له عرض ليس منحصرا في حد وليس ذلك ايضا كيف اتفق بل له في الافراط
والتفريط حدان اذا اخرج عنهما بطل المزاج عن ان يكون مزاج انسان واما الثاني فهو الواسطة بين طرفي
هذا المزاج العريض ويوجد في شخص في غاية الاعتدال من صنف في غاية الاعتدال في السن الذي تبلغ
النشو غايته فيه وهذا ايضا وان لم يكن الاعتدال الحقيقي المذكور في ابتداء الفصل حتى يمتنع وجوده فانه
يعز وجوده وهذا الانسان ايضا انما يقرب من الاعتدال الحقيقي المذكور لا كيف اتفق ولكن يتكافأ في اعضائه الحارة
كالقلب والباردة كالدماغ والرطبة كالكبد واليابسة كالعظام ولو توازنت وتعادلت قربت من الاعتدال
الحقيقي المذكور واما باعتبار كل عضو فكلا الاعضاء واحد وهو الجلد على ما نصفه واما بالقياس الى الارواح
والى الاعضاء الرئيسة فليس يمكن ان يكون مقاربا لذلك الاعتدال الحقيقي بل خارجا عنه الى الحرارة والرطوبة — في نفسه ليس معتدل
فان مبدأ الحياة هو القلب والروح وهما حاران جدا مائلان الى الافراط فالحياة بالحرارة والنشو بالرطوبة
بل الحرارة تقوم بالرطوبة وتتغذى منها والاعضاء الرئيسة ثلاثة كما سنبين والبارد منها واحد وهو
الدماغ وبرده لا يبلغ ان يعدل حر القلب والكبد واليابس منها والقريب من اليبوسة منها واحد وهو القلب
ويبوسته لا يبلغ ان تعدل رطوبة الدماغ والكبد وليس الدماغ ايضا بذلك البارد ولا القلب ايضا بذلك
اليابس ولكن القلب بالقياس الى الاخرين يابس والدماغ بالقياس الى الاخرين بارد واما القسم الثالث
فهو اضيق عرضا من القسم الاول اعني من الاعتدال النوعي الا ان له عرضا صالحا وهو المزاج الصالح لامة من
الامم بحسب القياس الى اقليم من الاقاليم وهواء من الاهوية فان للهند مزاجا يشملهم يصحون به وللصقالبة
مزاج آخر يخصهم ويصحون به كل واحد منها معتدل بالقياس الى صنفه وغير معتدل بالقياس الى الآخر فان
البدن الهندي اذا تكيف بمزاج الصقلابي مرض او هلك وكذلك حال البدن الصقلابي اذا تكيف
بمزاج الهندي فيكون اذا لكل واحد من اصناف سكان المعمورة مزاج خاص يوافق هواء اقليمه وله عرض
له عرضه طرفا افراط وتفريط واما القسم الرابع فهو واسطة بين طرفي عرض مزاج الاقليم وهو اعدل
امزجة ذلك الصنف واما القسم الخامس فهو اضيق من القسم الاول والثالث وهو المزاج الذي يجب ان
يكون لشخص معين حتى يكون موجودا حيا صحيحا وله ايضا عرض يحده طرفا افراط وتفريط ويجب ان
تعلم ان كل شخص يستحق مزاجا يخصه يندر او لا يمكن ان يشاركه فيه الآخر واما القسم السادس فهو الواسطة
بين هذين الحدين ايضا وهو المزاج الذي اذا حصل للشخص كان على افضل ما ينبغي له ان يكون عليه

واما القسم السابع فهو المزاج الذي يجب لنوع كل عضو من الاعضاء يخالف به غيره فان الاعتدال الذي للعظم هو
ان يكون اليابس فيه اكثر وللدماغ ان يكون الرطب فيه اكثر وللقلب ان يكون الحار فيه اكثر وللعصب ان يكون البارد
فيه اكثر ولهذا المزاج ايضا عرض يحده طرفا افراط وتفريط وهو دون العرض المذكور في الامزجة المتقدمة
واما القسم الثامن فهو الواسطة بين هذين الحدين وهو مزاج العضو الشخص الذي اذا حصل له كان على افضل
ما ينبغي ان يكون عليه فاذا اعتبرت الانواع كان اقربها الى الاعتدال الحقيقي هو الانسان واذا اعتبرت الاصناف
فقد صح عندنا انه اذا كان في الموضع الموازي لمعدل النهار عمارة ولم يعرض من اسباب الارض امر آخر اعني
من الجبال والبحار فيجب ان يكون سكانها اقرب الاصناف من الاعتدال الحقيقي وصح ان الظن الذي يقع
ان هناك حرا خارجا عن الاعتدال بسبب قرب الشمس ظن فاسد فان مسامتة الشمس هناك اقل نكاية وتغييرا للهواء
من مقاربتها هاهنا او اكثر عرضا مما هاهنا وان لم تكن مسامتة ثم سائر احوالهم فاضلة متشابهة ولا يضاد عليهم الهواء
تضادا معتدا به بل يشابه مزاجهم دائما وكنا قد عملنا في تصحيح هذا الرأي رسالة ثم بعد هؤلاء فاعدل الاصناف
سكان الاقليم الرابع فانهم لا يحترقون بدوام مسامتة الشمس على رؤوسهم حينا بعد حين بتباعدها عنهم
كسكان اكثر الثاني والثالث ولا يفجون بدوام بعد الشمس عن رؤوسهم كسكان آخر الخامس وما هو ابعد
منه عرضا واما في الاشخاص فهو اعدل شخص من اعدل صنف من اعدل نوع واما في الاعضاء فقد ظهر ان الاعضاء
الرئيسة ليست شديدة القرب من الاعتدال الحقيقي بل يجب ان تعلم ان اللحم اقرب الاعضاء من الاعتدال واقرب
منه الجلد فانه لا يكاد ينفعل من ماء ممزوج بالتساوي نصفه حار ونصفه مغلي ويكاد يتعادل فيه تسخين
العروق والدم وتبريد العصب وكذلك لا ينفعل عن جسم حسن الخلط من اثقل الاجسام واسلسها اذا كان فيه
السوية وانما يعرف انه لا يحس بما كان مثله لما كان لا ينفعل لانه لا يحس بما كان مثله لما كان لا ينفعل منه
لانه لو كان مخالفا لا انفعل عنه فان الاشياء المتفقة العناصر المتضادة الطبائع ينفعل بعضها عن بعض وانما
لا ينفعل الشيء عما يشاركه في الكيفية واذا كان مشاركه في الكيفية شبيه منها واعدل الجلد جلد اليد واعدل جلد
الكف واعدل جلد الراحة واعدله ما كان على الاصابع واعدله ما كان على السبابة واعدله ما كان على الانملة
منها فلذلك صارت الانملة من الاصابع الاخرى يكاد يكون هي الحاكمة بالطبع في مقادير الملموسات فان
الحاكم يجب ان يكون متساوي الميل الى الطرفين جميعا حتى يحس بخروج الطرف عن التوسط والعدل ويجب ان تعلم
مع ما قد علمت انا اذا قلنا للدواء انه معتدل على الحقيقة فان ذلك غير ممكن ولا ايضا انه معتدل بالاعتدال
الانساني في امزجته والا لكان من جوهر الانسان بعينه ولكنا نعني انه اذا انفعل عن الحار الغريزي
في بدن الانسان فتكيف بكيفية لم تكن تلك الكيفية خارجة عن كيفية الانسان الى طرف في الخروج عن المساواة
والاعتدال فلا يؤثر اثرا مائلا عن الاعتدال فكأنه معتدل بالقياس الى فعله في بدن الانسان وكذلك اذا
قلنا انه حار او بارد فلسنا نعني انه في جوهره غاية الحرارة والبرودة ولا انه في جوهره احر من بدن الانسان
او ابرد والا لكان المعتدل ما مزاجه مثل مزاج الانسان ولكنا نعني انه يحدث منه في بدن الانسان
حرارة او برودة فوق التي كانت له ولهذا قد يكون الدواء باردا بالقياس الى بدن الانسان حارا بالقياس

الى بدن الانسان حارا بالقياس الى بدن العقرب وحارا بالقياس الى بدن الانسان باردا بالقياس الى
بدن الحية قد يكون دواء واحد اسخن بالقياس الى بدن زيد فوق كونه حارا بالقياس الى بدن عمرو
ولهذا يوصي المعالجون بان لا يقيموا على دواء واحد في تبديل المزاج اذا لم ينجع واذا قد استوفينا
القول في المزاج المعتدل فلننتقل الى غير المعتدل فنقول ان الامزجة الغير المعتدلة المذكورة التي
اخذناها بالقياس الى النوع والصنف او الشخص او العضو ثمانية بعد الاشتراك في انها مقابلة
للمعتدلة وتلك الثمانية تحدث على هذا الوجه وهو ان الخارج عن الاعتدال اما ان يكون بسيطا وهو
انما يكون خروجه في مضادة واحدة واما ان يكون مركبا وانما يكون خروجه في المضادتين جميعا والبسيط
الخارج في المضادة الواحدة الفاعلة وذلك على قسمين لانه اما ان يكون احر مما ينبغي لكن ليس ارطب
او ايبس مما ينبغي واما ان يكون في المضادة المنفعلة وذلك على قسمين لانه اما ان يكون ايبس مما
ينبغي وليس احر والا ابرد مما ينبغي واما ان يكون ارطب مما ينبغي ولكن هذه الاربعة لا يستقر ولا تثبت زمانا
له قدر فان الاحر مما ينبغي يجعل البدن ايبس مما ينبغي والابرد مما ينبغي يجعل البدن ارطب مما ينبغي بالرطوبة
الغريبة والايبس مما ينبغي ربما ما يجعل ابرد مما ينبغي والارطب مما ينبغي ان كان بافراط فانه اسرع من
اليابس في تبريده وان كان ليس بافراط فانه يحفظه مدة اكثر الا انه يجعل اخر الامر ابرد مما ينبغي
وانت تعلم من هذا ان الاعتدال والصحة اشد مناسبة للحرارة منها للبرودة فهذه هي الاربع
المفردة واما المركبة التي يكون الخروج فيها في المضادتين جميعا فمثل ان يكون المزاج احر وارطب
معا مما ينبغي او احر وايبس معا مما ينبغي او ابرد وارطب مما ينبغي معا او ابرد وايبس معا ولا يمكن ان
يكون احر وابرد معا ولا ارطب وايبس معا وكل واحد من هذه الامزجة الثمانية لا يخلو اما ان
يكون بلا مادة وهو ان يحدث ذلك المزاج في البدن كيفية وحدها من غير ان يكون قد تكيف
البدن لنفوذ خلط فيه متكيف به فيتغير البدن اليه مثل حرارة المدقوق وبرودة الخصر المصرود
المثلوج واما ان يكون مع مادة وهو ان يكون البدن انما تكيف بكيفية ذلك المزاج لمجاورة
الخلط نافذ فيه غالب عليه تلك الكيفية مثل تبرد الجسم الانساني بسبب بلغم زجاجي وتسخنه
بسبب صفراء كراثي وزنجاري وستجد في الكتاب الثالث والرابع مثالا لكل واحد من الامزجة الستة
عشر واعلم ان المزاج مع المادة قد يكون على جهتين وذلك لان العضو قد يكون تارة منتقعا
في المادة مبتلا بها وقد يكون تارة المادة محتبسة في مجاريه وبطونه فربما كان احتباسها مما
يحدث تورما وربما لم يكن فهذا هو القول في المزاج فليتسلم الطبيب من الطبيعي على سبيل الوضع
ما ليس بيانه له **الفصل الثاني في امزجة الاعضاء** ان الخالق تعالى اعطى كل حيوان وكل
عضو من المزاج ما هو الاليق به والاصلح لافعاله واحواله بحسب احتمال الامكان له وتحقيق ذلك الى الفيلسوف
دون الطبيب واعطى الانسان اعدل مزاج يمكن ان يكون في هذا العالم مع مناسبة لقواه التي
بها يفعل وينفعل واعطى كل عضو ما يليق به من مزاجه فجعل بعض الاعضاء احر وبعضها ابرد وبعضها ايبس وبعضها ارطب



احر ما في البدن فهو الروح والقلب الذي هو منشاه ثم الدم فانه وان كان متولدا في الكبد فانه لاتصاله بالقلب
يستفيد من الحرارة ما ليس للكبد ثم الكبد لانها كدم جامد ثم الرئة ثم اللحم وهو اقل حرارة منها وانما ينقص حره لما يخالطه
من ليف العصب البارد ثم العضل فهو اقل حرارة من اللحم المفرد بما يخالطه من العصب والرباط ثم الطحال
لما فيه من عكر الدم ثم الكلى لان الدم فيها ليس بالكثير ثم لحم الثدي والانثيين ثم طبقات العروق الضوارب
لا لجوهرها العصبية بل لما يقبله من تسخين الدم والروح الذي فيها ثم طبقات العروق الساكنة لمثل ذلك
ثم جلدة الكف المعتدلة وابرد ما في البدن البلغم ثم الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء
ثم العصب ثم النخاع ثم الدماغ ثم الشحم ثم السمين ثم الجلد واما ارطب ما في البدن فالبلغم ثم الدم ثم السمين ثم الشحم
ثم الدماغ ثم النخاع ثم لحم الثدي والانثيين ثم الرئة ثم الكبد ثم الطحال ثم الكليتان ثم العضل ثم الجلد
هذا هو الترتيب الذي رتبه جالينوس ولكن يجب ان تعلم ان الرئة في جوهرها وغريزتها ليست رطبة شديدة
الرطوبة لان كل عضو شبيه في مزاجه الغريزي بما يتغذى به وشبيه في مزاجه العارض بما يفضل
فيه ثم الرئة يتغذى من اسخن الدم واكثره مخالطة للصفراء هذا قول جالينوس نفسه ولكنها قد يجتمع
فيها فضل كثير من الرطوبة مما يتصعد من بخارات البدن ومما ينحدر اليها من النزلات واذا كان الامر على
هذا فالكبد ارطب من الرئة كثيرا في الرطوبة الغريزية والرئة اشد ابتلالا وان كان دوام الابتلال قد
يجعلها ارطب في جوهرها ايضا وهكذا يجب ان يفهم من حال البلغم والدم من جهة وهو ان ترطيب البلغم في
اكثر الامر على سبيل البل وترطيب الدم على سبيل التقرير في الجوهر على ان البلغم الطبيعي الذي
قد يكون في نفسه اشد رطوبة فان الدم مما ينتهي في خطه من النضج يحلل منه شيء كثير من الرطوبة
التي كانت في البلغم المائي الطبيعي الذي استحال اليه فنعلم بعد ان البلغم الطبيعي دم استحال
بعض استحالات واما اليبس في البدن فالشعر لانه من بخار دخاني تحلل ما كان فيه من خلط البخار
انعقدت الدخانية الصرفة ثم العظم لانه اصلب الاعضاء لكنه ارطب من الشعر لان كون العظم من
الدم ووضعه وضع نشاف للرطوبة الغريزية متمكن منها ولذلك ما كان العظم يغذو كثيرا من الحيوانات
والشعر لا يغذو شيئا منها او عسى ان يغذو نادرا من جملتها كما تظن ان الخفافيش تهضمه وتسيغه
لكنا اذا اخذنا قدرين متساويين من العظم والشعر في الوزن فقطرناهما في القرع والانبيق سال
من العظم ماء ودهن اكثر وبقي له ثفل اقل فالعظم اذا ارطب من الشعر وبعد العظم في اليبوسة الغضروف
ثم الرباط ثم الوتر ثم الغشاء ثم الشرايين ثم الاوردة ثم عصب الحركة ثم القلب ثم عصب الحس فان
عصب الحركة ابرد وايبس معا كثيرا من المعتدل وعصب الحس ابرد وليس ايبس كثيرا من المعتدل بل عسى
ان يكون قريبا منه وليس ايضا كثيرا لبعده منه في البرد ثم الجلد **الفصل الثالث في امزجة الاسنان
والاجناس** فنقول الاسنان اربعة في الجملة سن النمو ويسمى سن الحداثة وهو الى قريب من ثلثين
ثم سن الوقوف وهو سن الشباب وهو الى نحو من خمس وثلثين سنة والاربعين ثم سن الانحطاط مع
مع بقاء من القوة وهو سن الكهول وهو الى نحو من ستين سنة وسن الانحطاط مع ظهور الضعف في

القوة وهو سن النشوء الى آخر العمر لكن سن الحداثة ينقسم الى سن الطفولة وهو ان يكون المولود بعد غير
مستعد الاعضاء للحركات والنهوض والى سن الصبي وهو بعد النهوض وقبل الشدة وهو ان يكون الاسنان
تداسو قبل السقوط والنبات ثم سن الترعرع وهو بعد الشدة ونبات الاسنان قبل المراهقة ثم
سن الغلامية والرهاق الى ان ينبقل في وجهه ثم سن الفتى الى ان يقف النمو والصبيان اعني من
الطفولية الى الحداثة مزاجهم في الحرارة كالمعتدل وفي الرطوبة كالزايد ثم بين الاطباء الا
قدماء اختلاف في حرارتي الصبي والشاب فبعضهم يرى ان حرارة الصبي اشد ولذلك ينمو اكثر
ويكمل افعال الطبيعة من الشهوة والهضم اكثر واوفر وان الحرارة الغريزية المستفادة فيهم من المني
اجمع واحدث وبعضهم يرى ان الحرارة الغريزية في الشباب اقوى [illegible]
ولذلك يصيبهم الرعاف اكثر واشد ولان مزاجهم الى الصفرا اميل ومزاج الصبيان الى البلغم اميل
ولانهم اقوى حركات والحركة بالحرارة وهم اقوى استمرا وهضما وذلك بالحرارة واما الشهوة فقد
يكون بالحرارة بل بالبرودة ولهذا ما تحدث الشهوة الكلبية في اكثر الامر من البرودة والدليل
ان هولاء اشد استمرا انه لا يصيبهم من التهوع والقي والتخمة ما يعرض للصبيان لسوء هضمهم والدليل
على ان مزاجهم اميل الى الصفرا ان امراضهم حارة كلها كحمى الغب وقيئهم صفراوي جلها واما اكثر امراض
الصبيان فانها رطبة باردة وحمياتهم بلغمية واكثر ما يقذفونه بالقي بلغم واما النمو في الصبيان
فليس من قوة حرارتهم ولكن لكثرة رطوبتهم وايضا فان كثرة شهوتهم تدل على نقصان حرارتهم ولكن
لكثرة رطوبتهم وايضا فان كثرة شهوتهم تدل على نقصان حرارتهم هذا هو مذهب الفريقين وحجتهما
واما جالينوس فرد على الطايفتين جميعا وذلك انه يرى ان الحرارة فيهما متساوية في الاصل
لكن حرارة الصبيان اكثر كمية واقل كيفية اي حدة وحرارة الشبان اقل كمية واكثر كيفية اي
حدة وبيان هذا على ما يقوله فهو ان يتوهم ان حرارة واحدة بعينها في المقدار وجسما لطيفا
حارا واحدا في الكم والكيف تفشا تارة في جوهر رطب كثير كالماء وتفشا اخرى في جوهر يابس قليل
كالحجر واذا كان ذلك كذلك فانا نجد حينئذ الحار المائي اكثر كمية والين كيفية والحار الحجري
اقل كمية واحد كيفية وعلى هذا فقس وجود الحار في الصبيان والشبان فان الصبيان انما تولد
من المني الكثير الحرارة وتلك الحرارة لم يعرض لها من الاسباب ما يطفيها فان الصبي يمر في النمو
ومتدرج في النمو لم يقف بعد فيكيف بتراجع واما الشاب فلم يقع له سبب يزيد في حرارته
ولا ايضا وقع له سبب يطفيها بل تلك الحرارة مستحفظة فيه برطوبة اقل كمية وكيفية معا الى ان
تاخذ الحرارة في الانحطاط وليست قلة هذه الرطوبة بعد قلة بالقياس الى انحطاط الحرارة ولكن
بالقياس الى النمو فكان الرطوبة تكون اولا بقدر يفي بكلا الامرين فيكون بقدر ما يحفظ الحرارة
وتفضل ايضا للنمو ثم يصير بآخره بقدر لا يفي بكلا الامرين ثم يصير بقدر لا يفي ولا باحد الامرين
فيجب ان يكون في الوسط حيث تفي باحد الامرين دون الاخر ومحال ان يقال انها تفي بالتنمية

الغريزية

ولا يفي





ولا تفي لحفظ الحرارة الغريزية فانه كيف يزيد على الشي ما ليس يمكنه ان يحفظ الاصل فبقي ان يكون انما تفي بحفظ
الحرارة ولا تفي بالنمو ومعلوم ان هذا السن هو سن الشباب ولما قيل الفريق الثاني ان النمو في الصبيان
انما هو بسبب الرطوبة دون الحرارة فهو قول باطل وذلك لان الرطوبة مادة للنمو والمادة لا ينفعل ولا يتخلق
بنفسها بل عند القوة الفاعلة وههنا هي نفس او طبيعة باذن الله تعالى ولا تفعل الا بآلة هي الحرارة الغريزية
وقولهم ايضا ان قوة الشهوة في الصبيان انما هي لبرد المزاج قول باطل فان تلك الشهوة الفاسدة
التي يكون لبرد المزاج لا يكون معها استمراء واغتذاء والاستمراء في الصبيان في اكثر الاوقات على احسن
ما يكون ولولا ذلك لما كانوا [illegible] من البدل الذي هو الغذاء اكثر ما يتحلل حتى ينمو لكنه قد
يعرض لهم سو انهضام لسوء تدبيرهم في مطاعمهم وتناولهم اشيا الرديه والرطبة والكثيرة وحركاتهم الفاسدة عليها
ما يجتمع فيه الفضول الكثير ويحتاجون الى تنقيه اكثر وخصوصا رياهم ولذلك [illegible] اشد قوة وادرارا وليس لعظم
[illegible] هذا هو القول في مزاج الصبي والشاب على حسب ما لخصه جالينوس [illegible] عنه ثم يجب ان نعلم
ان الحرارة بعد مدة سن الوقوف ياخذ في الانتقاص لانتشاف الهواء المحيط مادتها التي هي الرطوبة ومعاونة الحرارة
الغريزية ايضا من داخل ومعاضدة الحركات البدنية والنفسانية الضرورية في المعيشة لدفع الطبيعة عن
مقاومته ذلك دايما فان جميع القوى الجسمانية متناهية قد برهن ذلك في علم الطبيعي فلا يكون فعلها في
المواد دايما فلو كانت هذه القوة غير متناهية وكانت دايمة الايراد البدل لما يتحلل على السواء بمقدار ما
لكن كان التحلل ليس بمقدار واحد لكن كان التحلل ليس بمقدار واحد بل يزداد دايما كل يوم لما كان البدل يقاوم
التحلل وكان التحلل يفني الرطوبة فكيف والامران كلاهما متظاهران على جهة النقصان والتراجع واذا كان
كذلك فواجب ضرورة ان يفنى المادة بل تنطفي الحرارة وخصوصا اذا اعين انطفاوها بسبب عود المادة
سبب آخر وهو الرطوبة الغريبة التي تحدث دايما لعدم الغذاء الهضم فتعين على اطفاها من وجهين احدهما
بالخنق والغمر والاخر بمضادة الكيفية لان تلك الرطوبة يكون بلغمية باردة وهذا هو الموت الطبيعي الموجل
لكل شخص بحسب مزاجه الاول الى الحد تضمنه القوة في حفظ الرطوبة ولكل منهم اجل مسمى وهو مختلف
في الاشخاص لاختلاف الامزجة فهذه هي الاجال الطبيعية وههنا اجال اخترامية [illegible] وهي اخرى ولكل
فالحاصل اذن من هذا ان ابدان الصبيان والشبان حارة باعتدال وابدان الكهول والمشايخ باردة ولكن ابدان
الصبيان ارطب من المعتدل لاجل النمو ويدل عليه التجربة وهي من لين عظامهم واعصابهم والقياس
وهو من قرب عهدهم بالمني والدم والروح البخاري واما الكهول والمشايخ خصوصا فانهم مع انهم
ييبس بعلم ذلك بالتجربة من صلابة عظامهم وتقشف جلودهم وبالقياس من بعد عهدهم بالمني والدم والروح
البخاري ثم المائية متساوية في الشبان والصبيان والهوائية والمائية في الصبيان اكثر والارضية
في الكهول والمشايخ اكثر منهما وهي في المشايخ اكثر والشاب معتدل المزاج فوق اعتدال الصبي
بالقياس الى الصبي يابس المزاج وبالقياس الى الشيخ والكهل حار المزاج
والشيخ ايبس من الشباب والكهول في مزاج اعضايه الاصلية وارطب منهما بالرطوبة الغريبة البلغمية

نفسهم

الاجناس في اختلاف امزجتها فان الاناث ابرد امزجة من الذكور ولذلك قصرن عن الذكور في
الخلق وارطب ولبردهن كثر شحمهن ولحمهن ولقلة رياضتهن جواهر لحومهن اسخف وان كان لحم الرجل
من جهة تركيبه بما يخالطه اسخف فانه لكثافته اشد تبرداً بما ينفذ فيه من العروق والليف العصب
واهل البلاد الشمالية ارطب واهل الصناعات المائية ارطب والذين يخالفونهم فعلى الخلاف وللامزجة علامات
فنذكرها حيث نذكر العلامات كلية وجزوية **التعليم الرابع وهو فصلان الفصل الاول من**
**التعليم الرابع في ماهية الخلط** ونقول الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء اولاً فمنه خلط محمود وهو الذي
من شانه ان يصير جزواً من جوهر المغتذي وحده او مع غيره وبالجملة مشابهاً به بدل شي مما يتحلل منه ومنه
فضل وخلط ردي وهو الذي ليس من شانه ذلك او يستحيل في النادر الى الخلط المحمود ويكون حقه قبل
ذلك ان يدفع عن البدن وينفض ونقول ان رطوبات البدن منها اولى ومنها ثانية فالاولى هو الاخلاط
الاربعة التي نذكرها والثانية قسمان اما فضول واما غير فضول والفضول سنذكرها والتي ليست بفضول
هي التي استحالت عن حالة الابتداء ونفذت في الاعضاء الا انها لم تصر جزو عضو من الاعضاء المفردة بالفعل التام
وهي اصناف اربعة احدها الرطوبة المحصورة في تجاويف اطراف العروق الصغار المجاورة للاعضاء
الاصلية الساقية لها والثاني الرطوبة التي هي منبثة في الاعضاء الاصلية بمنزلة الطل وهي مستعدة
لان يستحيل غذاء اذا فقد البدن الغذاء ولان تبل الاعضاء اذا جففها سبب من حركة عنيفة او غيرها
والثالثة الرطوبة القريبة العهد بالانعقاد وهي غذاء استحال الى جوهر الاعضاء من طريق المزاج والتشبيه
ولم يستحكم بعد من طريق القوام التام لان بعد القوام يكون عضواً لا رطوبة والرابعة الرطوبة المداخلة للاعضاء الاصلية
منذ ابتداء النشو التي بها اتصال اجزايها ومبداها من النطفة ومبدا النطفة من الاخلاط ونقول ايضاً
ان الرطوبات الخلطية المحمودة والفضلية تنحصر في اربعة اجناس جنس الدم وهو افضلها وجنس البلغم
وجنس الصفرا وجنس السودا والدم حار بالطبع رطبة وهي صنفان طبيعي وغير طبيعي والطبيعي احمر اللون
لا نتن له حلو جداً وغير الطبيعي قسمان فمنه ما قد تغير عن المزاج الصالح لا لشي خالطه ولكن بان ساء
مزاجه في نفسه فبرد مثلاً او سخن ومنه ما انما قد تغير بان حصل خلط ردي فيه وذلك قسمان فاما
ان يكون الخلط ورد عليه من خارج فنفذ فيه فافسده واما ان يكون الخلط تولد فيه نفسه مثلاً
ان يكون قد عفن بعضه واستحال لطيفه مرة صفراء وكثيفه مرة سوداء وبقيا او احدهما فيه وهذا
القسم بقسميه يختلف بحسب ما يخالطه واصنافه من اصناف البلغم واصناف السودا واصناف الصفرا
والمائية فيصير تارة عكراً وتارة رقيقاً وتارة اسود شديد السواد وتارة ابيض وكذلك تتغير في رايحته
وطعمه فيصير مراً ومالحاً والى الحموضة واما البلغم فمنه طبيعي ايضاً ومنه غير طبيعي والطبيعي هو الحلو الذي
يصلح ان يصير في وقت ما دماً لانه دم غير تام النضج وهو ضرب من البلغم الحلو وليس هو بشديد البرد بل
هو بالقياس الى البدن قليل البرد وبالقياس الى الدم والصفرا بارد وقد يكون من البلغم الحلو ما ليس
بطبيعي وهو البلغم الذي لا طعم له الذي سنذكره اذا اتفق ان خالطه دم طبيعي وكثيراً ما يحس به في



اسخف م

والرابعة



النوازل وفي النفث واما الحلو الطبيعي فان جالينوس زعم ان الطبيعة انما لم تعد له عضواً كالمفرغة مخصوصاً مثل
للمرتين لان هذا البلغم قريب الشبه من الدم ويحتاج اليه الاعضا كلها فلذلك اجري مجرى الدم ونحن نقول
فنقول ان تلك الحاجة هي لامرين احدهما ضرورة والاخر منفعة اما الضرورة فلسببين احدهما ليكون قريباً من
الاعضاء فمتى فقدت الاعضا الوارد المهيا لها مما يصلح لها لاحتباس مدده من المعدة والكبد لاسباب عارضة
اقبلت عليه قواها بحرارتها الغريزية فانضجته وهضمته واغتذت به وكما ان الحرارة الغريزية تنضجه وتصلحه فكما
فكذلك الحرارة الغريبة قد تعفنه وتفسده وهذا القسم من الضرورة ليس للمرتين فان المرتين لا تشاركان
البلغم في ان الحار الغريزي يصلحه دماً وان شاركاه في ان الحار الغريبي يحيله عفناً فاسداً والثاني ليخالط
الدم فيهيئه لتغذية الاعضا البلغمية المزاج الذي يجب ان يكون في دمها المغاذي لها بلغم بالفعل على
قسط معلوم مثل الدماغ وهذا موجود للمرتين واما المنفعة فهي ان يبل المفاصل والاعضاء الكثيرة
الحركة لئلا يعرض لها جفاف بسبب حرارة الحركة بسبب الاحتكاك وهذه منفعة واقعة في حد الضرورة
واما البلغم الطبيعي فمنه فضلي يختلف القوام حتى عند الحس وهو المخاطي ومنه مستوي القوام في الحس
مختلفة في الحقيقة وهو الخام ومنه الرقيق جداً وهو المائي ومنه وهو الغليظ جداً وهو الابيض هو المسمى
بالجصي وهو الذي قد تحلل لطيفه لكثرة احتباسه في المفاصل والمنافذ وهذا اغلظ الجميع ومن البلغم
صنف مالح وهو احر ما يكون من البلغم وايبسه واجفه وسبب كل ملوحة يحدث ان يخالطه رطوبة مائية
قليلة الطعم او عديمته اجزاء ارضية محترقة يابسة المزاج مرة الطعم مخالطة باعتدال فانها ان كثرت
مررت ومن هذا يتولد الاملاح وتملح المياه وقد يصنع من الرماد والقلي والنورة وغير ذلك بان
يطبخ في الماء ويصفى ويغلى ذلك الماء حتى ينعقد ملحاً او يترك بنفسه فينعقد وكذلك البلغم الذي
الذي لا طعم له او طعمه قليل غير غالب اذا خالطته مرة يابسة بالطبع محترقة مخالطة باعتدال
تملحه وسخنته فهذا البلغم صفراوي واما جالينوس فقد قال ان هذا البلغم يملح للعفونة او لمائية
تخالطه ونحن نقول ان العفونة تملحه بما يحدث فيه من الاحتراق والرمادية فيخالطه رطوبة
واما المائية التي تخالطه فلا تحدث الملوحة وحدها اذا لم يقع السبب الثاني ويشبه ان يكون
ملالة او القاسمة الواو الواصلة وحدها فيكون الكلام تاماً ومن البلغم حامض وكما ان الحلو كان على
قسمين حلو لامر في ذاته وحلو لامر غريب يخالطه كذلك الحامض ايضاً يكون حموضة على قسمين
احدهما بسبب مخالطة شي غريب وهو السودا الحامض الذي سنذكره والثاني بسبب امر في نفسه
وهو ان يعرض البلغم الحلو المذكور او ما هو في طريق الحلاوة ما يعرض لسائر العصارات الحلوة من الغليان
اولاً ثم التحمض ثانياً ومن البلغم ايضاً عفص وحاله هذه الحال فانه ربما كانت عفوصته لمخالطة
السوداء العفص وربما كانت عفوصته بسبب برودة في نفسه يتزايد شديداً فيستحيل طعمه الى
العفوصة لجمود مائيته واستحالته للبرد الى الارضية قليلاً فلا يكون الحرارة الضعيفة اغلته
نضجته ولا الفاسدة عفنته ومن البلغم نوع زجاجي ثخين غليظ يشبه الزجاج الذائب في لزوجته وثقله و

مجرى

الغذاء

يشبه

وربما كان سمجا ويشبه ان يكون الغليظ من السمج منه هو الخام او المستحيل الى الخام وهذا النوع من البلغم وهو الذي
كان مائيا في اول الامر باردا ولم يعفن ولم يخالطه شي بل بقي محقونا حتى غلظ وازداد بردا فقد تبين ان
اقسام البلغم الفاسد من جهة طعمه اربع مالح وحامض وعفص وسمج ومن جهة قوامه اربعة زجاجي
ومخاطي والخام في عداد المخاطي واما الصفراء فمنها ايضا طبيعي ومنها فضل غير طبيعي والطبيعي منها ما هو
رغوة الدم وهو احمر اللون ناصعة خفيف حاد وكلما كان اسخن فهو اشد حمرة فاذا تولد في الكبد انقسم
الى قسمين فذهب قسم منه مع الدم وتصفى قسم منه الى المرارة والذاهب منه مع الدم ينفذ معه لضرورة و
اما الضرورة فليخالط الدم في تغذية الاعضا التي يستحق ان يكون في غذائها جزء صالح من الصفرا بحسب ما
يستحقه من القسمة مثل الرية واما المنفعة فلانه يلطف الدم وينفذه في المسالك الضيقة والمتصفي منه
الى المرارة يتوجه ايضا نحو ضرورة فاما بحسب البدن كله وهي تخليصه من الفضل واما بحسب عضو منه
وهي لتغذية المرارة واما المنفعة فمنفعتان احدهما غسلها المعاء من الثفل والبلغم اللزج والثانية
لذعها المعاء وعضل المقعدة لتحس بالحاجة وتحوج الى النهوض للتبرز ولذلك ربما عرض قولنج
سدة يقع في المجرى المتحدر من المرارة الى المعا واما الصفرا الغير الطبيعية فمنها ما هو خروجه عن الطبيعة
بسبب غريب يخالطه ومنها ما خروجه عن الطبيعة بسبب في نفسه في جوهره غير طبيعي فالقسم الاول منه
ما هو معروف مشهور وهو الذي يكون الغريب المخالط له بلغما وتولده في اكثر الامر في الكبد ومنه ما هو
اقل شهرة وهو الذي يكون الغريب المخالط له سودا والمعروف المشهور هو المرة الصفرا واما المرة المحية
وذلك لان البلغم الذي يخالطه ربما كان رقيقا فحدث منه الاولى وربما كان غليظا فحدثت منه
الثانية اي الصفرا الشبيهة بمح البيض واما الذي هو اقل شهرة فحدوثه على وجهين احدهما ان يحترق
الصفرا في نفسها فيحدث منها رمادية فلا يتميز تخلخلها من رماديتها بل يحتبس الرماد فيها وهذا
اشر وهذا القسم يسمى صفرا محترقة والثاني ان يكون السودا وردت عليه من خارج فخالطته وهذا اسلم
من هذا الصنف من الصفرا احمر لكنه غير ناصع ولا مشرق بل اشبه بالدم الا انه رقيق وقد يتغير عن لونه
لاسباب واما الخارج عن الطبيعة في جوهره فمنه ما يتولد اكثر ما يتولد منه في المعدة والذي يتولد
اكثر ما يتولد منه الكبد هو صنف واحد وهو اللطيف من الدم اذا احترق كثيفه سودا والذي يتولد
اكثر ما يتولد منه ما هو في المعدة هو على قسمين كراثي وزنجاري ويشبه ان يكون الكراثي متولدا
من احتراق المحي فانه اذا احترق احدث منها الاحتراق سوادا وخالطه الصفرة تولد منهما في ذلك
الخضرة واما الزنجاري فيشبه ان يكون متولدا من الكراثي اذا اشتد احتراقه حتى فنيت رطوبته
اخذ يضرب الى البياض لتخففه فان الحرارة تحدث اولا في الجسم الرطب سوادا ثم تسلخ عنه السواد اذا
تفنى رطوبته واذا افرطت في ذلك بيضته تامل هذا في الحطب يتفحم اولا ثم يترمد وذلك كان الحر
تفعل في الرطب سوادا وفي ضده بياضا والبرودة تفعل في الرطب بياضا وفي ضده سوادا وهذا الكلام
بين في الكراثي والزنجاري يتبين هذا النوع الزنجاري اسخن انواع الصفرا واردأها واقتلها ويقال



من جوهر السموم واما السودا فمنها طبيعي ومنها فضل غير طبيعي فالطبيعي هو رسوب الدم المحمود وعكره
وطعمه بين حلاوة وعفوصة فاذا تولد في الكبد توزع الى قسمين قسم منه ينفذ مع الدم وقسم يتوجه
نحو الطحال والقسم النافذ منه مع الدم ينفذ لضرورة ومنفعة اما الضرورة فليخالط بالدم بالمقدار
الواجب في تغذية عضو عضو من الاعضا التي يجب ان يقع في مزاجها جزء صالح من السودا مثل العظام واما
المنفعة فهي انها تشد الدم وتقويه وتكثفه وتمنعه من التحلل والقسم النافذ الى الطحال وهو ما استغنى عنه
الدم ينفذ ايضا لضرورة ومنفعة اما الضرورة فاما بحسب البدن كله وهي التنقية عن الفضل واما بحسب عضو
وهي تغذية الطحال واما المنفعة فانها تقع عند تحلبها الى فم المعدة وتلك المنفعة على وجهين احدهما
تشد فم المعدة وتكثفه وتقويه والثاني انها تدغدغ فم المعدة بالحموضة فتنبه على الجوع وتحرك الشهوة
واعلم ان الصفرا المتحلبة الى المرارة هي ما يستغنى عنه الدم والمتحلبة عن المرارة هي ما يستغنى عنه المرارة
وكذلك السودا المتحلبة الى الطحال هي ما يستغني عنه الدم والمتحلبة عن الطحال هي ما يستغني عنه الطحال
وكما ان تلك الصفرا الاخيرة تنبه القوة الدافعة من اسفل كذلك هذه السودا الاخيرة تنبه القوة الجاذبة
من فوق فسبحان الله احسن الخالقين واحكم الحاكمين واما السودا الغير الطبيعية فهي ما ليس على سبيل الرسوب
والثفلية بل على سبيل الرمادية والاحتراق فان الاشيا الرطبة المخالطة للارضية تميز منها على وجهين
اما على الرسوب مثل هذا الدم هو السودا الطبيعية واما على جهة الاحتراق بان يتحلل اللطيف ويبقى الثقيل
ومثل هذا الدم في الاخلاط هو السودا الفضلية وتسمى المرة السودا وانما لم يكن الرسوب الا الدم لان
البلغم للزوجية لا يرسب عنه شي كالثفل والصفرا للطافتها وقلة الارضية فيها ودوام حركتها او
الثقلة مقدار ما يتميز منها عن الدم في البدن لا يرسب منها شي يعتد به واذا تميز لم يلبث ان يعفن
او ينفذ فيه واذا عفن تحلل لطيفه وبقي كثيفه سودا احتراقية لا رسوبية واما السودا الفضلية فمنها
ما هو رماد الصفرا وحرافتها ومرورتها والفرق بينه وبين الصفرا الذي سميناها محترقة هو ان تلك الصفرا
يخالطها هذا الرماد وهذه رماد متميز تحلل لطيفه ومنها ما هو رماد البلغم وحرافته فان كان البلغم
لطيفا جدا مائيا فان رماديته تكون الى الملوحة والا كانت الى حموضة او عفوصة ومنها ما هو رماد
الدم وحرافته وهذا مالح الى الحلاوة يسيرة ومنها ما هو رماد السودا الطبيعية فان كانت رقيقة
كان رمادها وحرافتها شديدة الحموضة كالخل يغلي على وجه الارض حامض الريح تنفر عنه الذباب
ونحوه وان كانت غليظة كانت اقل حموضة ومع حموضته شي من العفوصة والمرارة فاصناف
السودا الرديئة ثلثة الصفرا اذا احترقت وتحلل لطيفها وهذان القسمان المذكوران بعد واما السودا
البلغمية فابطا ضررا واقل رداءة ويترتب هذه الاخلاط الاربعة اذا احرقت الى الرداءة فالتي هي اشد
غاية فاذا هي الصفراوية لكنها اقبلها للعلاج واما القسمان الاخران فان الذي هو اشد
حموضة اردا ولكنها اذا تداركت في ابتدائه كان للعلاج واما الثالث فهو اقل غليانا على الارض
وتشبثا بالاعضا واعضا وابطا مدة في انتهائه الى الاهلاك ولكنه اعصى في التحلل والتنفيخ ويقول

الدم فهذه هي اصناف الاخلاط الطبيعية والفضلية فاما البلغم والمرة السوداء فليسا من الخلط الطبيعي هو الدم لا غير وسيأتي الاخلاط فضول لا يحتاج اليها البتة وذلك لان البلغم لو كان احد هو الخلط الذي يغتذي الاعضاء في الامزجة والقوام ولما كان العظم اصلب من اللحم الا ودمه مازجه جوهر صلب سوداوي ولو كان الدماغ اخر حه منه الاوان دمه ذو مازجه جوهر لين بلغمي والدم نفسه يحتوي مخالطا لسائر الاخلاط وينفصل عنها عند ونقريره في الاناء بين يدي الحس الى جزء كالرغوة هو الصفرا وجزء كباض هو البلغم وجزء كالثفل والعكر هو السوداء وجزء مائي هو المائية الذي يندفع فضلها في البول والمائية ليست من الاخلاط لان المائية هي من المشروب الذي لا يغتذي وانما اليها لترقيق الغذا وتنفيذه واما الخلط فهو من الحي والمشروب الغازي ومعنى قولنا غاذا اي جي بالقوة شبيه بالبدن والدم الذي هو جسم ممزج ليس ببسيط والما هو بسيط ومن الناس من يظن ان قوة البدن تابعة لكثرة الدم وضعفه تابع لقلته وليس كذلك بل المعتبر حال زهاء البدن منه اي حال صلاحه ومن الناس من يظن ان الاخلاط اذا زادت او نقصت عدلان تكون على النسبة التي تقتضيها بدن الانسان في مقادير بعضها عند بعض فان الصحة محفوظة وليس كذلك بل يجب ان يكون لكل واحد من الاخلاط مع ذلك تقدير في الكم محفوظ ليس بالقياس الى خلط اخر في نفسه مع حفظ التقدير الذي بالقياس الى غيره وقد بقي في امور الاخلاط مباحث ليست بالاطيا ان يحوج بنا اليها اذ ليت من صناعتهم بل بالحكما فاعرضنا عنها **الفصل الثاني في كيفية تولك الاخلاط** فاعلم ان الغذا اذا انهضم ما بالمضغ وذلك بسبب ان سطح المعدة بل كانها سطح واحد وفيه منه قوة هاضمة فاذا الاقى المضغوخ احالة احالة ما ويعينه على ذلك الريق المستفيد بالتبخير الواقعة فيه حرارة غريزية ولذلك ما كانت الخلطة الممضوغ بها تفعل من الدماميل والخراجات ما لا تفعل المدقوق بالماء والمطبوخ فيه فاذا والدليل على ان الممضوغ قد بدا فيه شيء من النضج انه لا يوجد فيه الطعم الاول ولا رايحة الاولى ثم اذا ورد على المعدة انهضمها الهضام الاكبر لا بحرارة المعدة وحدها بل بحرارة ما يطيف بها ايضا اما من ذات اليمين فالكبد واما من ذات اليسار فالطحال فان الطحال قد يسخن لا بجوهره بل الشرايين والاوردة الكثيرة التي فيه واما من قدام فبالشراب الشحي القابل للحرارة سريعا بسبب الشحم المؤدي الى المعدة واما من فوق فالقلب تسخنه الحجاب فاذا انهضم الغذاء اولا صار وبذاته في كثير من الحيوانات وبمعونة ما يخالطه من المشروب في اكثرها كيلوسا وهو جوهر سيال شبيه بماء الكشك التخين وما الشعير ملائمته وبياضا ثم انه بعد ذلك يجذب لطيفه من المعدة ومن الامعاء ايضا فيندفع في طريق العروق المساريقا وما سار بقاوي عروق دقاق صلاب متصلة بالامعا كلها فاذا اندفع فيها صار الى العرق الذي باب الكبد وينفذ في الكبد في اجزاء وفروج الباب داخله متصفرة متقابلة كالشعر علاقية الفوهات لفوهات اجزاء اصول العروق الطالع من حدبة الكبد ولن ينفذ في تلك الحقايق هنا فيها الا افضل مزاج من الماء المشروب فوق المحتاج اليه للبدن فان البدن لا يحتاج الى الماء الا





بسيط والباقي لا يفيد الغذاء واذا تقرر في كيف هذه الامور فصار كان الكبد كلية نهاية الكمال في هذا الكلوب فكان لذلك تفعل ما فيه اندوارع وجيشد ينضج وفي كل انضاج يكون مثل شيء كالرغوة وشيء كالرسوب وبهما كان معها اما شيء هو الى الاحتراق ان افرط الطبخ او شيء كالبخ ان قصر الطبخ فالرغوة هي الصفرا والرسوب هو السوداء وبهما يطفان والمحترق للطيفه صفراء ردية وكثيفه سوداء ردية وبهما يخلط طبيعيين والبخ هو البلغم واما الذي المتصفي من هذه الجملة نضيجا فهو الدم الا انه بعد ما دام في الكبد يكون ادق مما يصفى لفضل المائية المحتاج اليها للعلة المذكورة ولكن هذا الثفل الذي هو الدم اذا لم ينفصل عن الكبد بتا ينفصل عنه متصفي ايضا عن المائية الفضلية التي انما احتيج اليها لسبب وقد يقع فيخلط بي عنه في عرق نازل الى الكليتين ويحمل مع نفسه من الدم ما يكون بكميته صالحا لغذاء الكليتين الدسومة والدموية من تلك المائية ويندفع باقيها الى المثانة رجاء الاحليل واما الدم الحسن القوام فيندفع في العرق العظيم الطالع من حدبة الكبد فيسلك في الاوردة الشعبة منه ثم في جدار الاوردة ثم في سواقي الجدار ثم في رواضع السواقي في عروق اللسفة الشعرية ثم ينشح من فوهاتها في الاعضا بتقدير الحكيم فسبب الدم الفاعل هو حرارة معتدلة وسببه المادي هو المعتدل من المحمد الاغذية والاشربة الفاضلة وسببه الصوري هو الفضج الفاضل التمامي بتغذية البدن والصفراء سببها الفاعلي الطبيعي منها الذي هو رغوة مخارة معتدلة واما المحترقة منها فالحرارة النارية المفرطة وخصوصا في الكبد وسببها المادي هو اللطيف المحتبس الحلو الدسم والحريف من الاغذية وسببها الصوري مجاوزة النضج الى الافراط وسببها التمامي الضرورة والمنفعة المذكورتان والبلغم سببها الفاعلي حرارة مقصرة وسببه المادي الغليظ الرطب البارد المزاج من الاغذية وسببه الصوري فضول النضج وسببه التمامي ضرورته ومنفعته المذكورتان والسوداء سببها الفاعلي اما الروحي منها فمخارة معتدلة واما المحترق منها فخارة مجاوزة للاعتدال وسببها المادي الشديد الغليظ الكرلوبة من الاغذية فالحار منها افوى في ذلك وسببه الصوري الثقل المترتب على احد الوجهين فلا يسيل ولا يتحلل وسببها التمامي ضرورتها ومنفعتها المذكورتان والسوداء اكثر لحرارة الكبد او لضعف الطحال او لندرة بوه مجددا وللدوام احتقان اولا مراض كثيرة فطالت زمرة الاخلاط واذا كثرة السوداء وقفت بين الكبد والمعدة فلا يتولد الدم فالاخلاط الجيدة تقل الدم ويجب ان تعلم ان الحرارة والبرودة سببان لتولد الاخلاط مع تباين الاسباب لكن الحرارة المعتدلة تولد الدم والمفرطة تولد الصفرا والمفرطة جدا تولد السوداء بفرط الاحتراق والبرودة تولد البلغم والمفرط جدا تولد السوداء بفرط الاجماد ولكن يجب ان تراعي القوة المنفعلة باذاء القوة الفاعلة وليس يجب ان تقف الاغفاد على ان كل مزاج تولد الشيء به ولا يتولد الضد بالعرض وان لم يكن بالذات فان المزاج قد يتفق له كثيرا ان تولد الضد بالعرض وان لم يكن بالذات فان المزاج قد تتفق له كثيرا ان يولد الضد بالعرض فان المزاج البارد

اليابس لدنا او الرطوبة الغريبة لا الشاكلة ولكن بضعف الهضم مثل هذا الاسنان يكون بخفافا في المفاصل
از عرجانا بالبرد اليابس او مع ضيق العروق وسنبه فهذا ما يولد البلغم الخام وبلغم على ان مزاج
بالحقيقه رد بين ان تعلم ان الدم وما يجري معه في العروق هضما ثالثا واذا توزع على الا
عضا فليصيب كل عضو عنده هضم رابع وفضل الهضم الاول وهو في المعدة يندفع من طريق الامعا
وفضل الهضم الثاني وهو في الكبد يندفع كثرة في البول وباقيه من جهة الطحال والمرارة
وفضل الهضمين الباقيين يندفع بالتحلل الذي لا يحس وبالعرق وبالوسخ الخارج بعضه من
منافذ محسوسة كالانف والصماخ او غير محسوسة كالمسام او خارج عن الطبع كالاورام المتفجرة
او بما ينبت من زوايد البدن كالشعر والظفر واعلم ان من الاخلاط ما يضعفه استفراغها
ويتاذى تسعة مسامه وان كان بواسعة تامرنا في قوته لم يمنع التحلل من الضعف ولان الاخلاط
الرقيقة سهلة الاستفراغ والتحلل وما سهل استفراغه وتحلله سهل استصحابه للروح في تحلله
فيتحلل معه واعلم ان لهذه الاخلاط اسبابا في تولدها فكذلك لها اسباب في حركتها
فان الحركة والاشيا الحارة تحرك الدم والصفرا وربما حركت السودا وتقويها لكن الدعة تقوي
البلغم او صنوفا من السودا والاوهام النفسانية تحرك الاخلاط مثل ان الدم يحرك النظر الى الاشيا
الحمراء ولذلك ينهى المرعوف عن ان ينظر … ويبق امر هذا ما نقوله في الاخلاط وتولدها
واما مخاصمات المخالفين في صولها فالى الحكماء دون الاطبا التعليم الخامس فصل واحد
جمل الفصل وهو في ماهية العضو واقسامه فنقول الاعضاء اجسام متولدة من اول مزاج الاخلاط
المحمودة كما ان الاخلاط اجسام متولدة من اول مزاج الاركان والاعضاء منها ما هي مفردة و
ما هي مركبة والمفردة هي التي اي جزء محسوس اخذته منها كان مشاركا للكل في الاسم والحد مثل
اللحم في اجزايه والعصب في اجزايه والعظم في اجزايه وما يشبه ذلك ولذلك يسمى متشابهة
الاجزاء والمركبة هي التي اذا اخذت منها جزءا اي جزء كان لم يكن مشاركا للكل لا في الاسم ولا
في الحد مثل اليد والرجل والوجه فان جزء الوجه ليس بوجه وجزء اليد ليس بيد وتسمى اعضا
آلية لانها هي آلات النفس في تمام الحركات والافعال واول الاعضاء المتشابهة الاجزاء
العظم وقد خلق صلبا لانه اساس البدن ودعامة الحركات ثم الغضروف وهو الين من العظم فينعطف
واصلب من سائر الاعضاء والمنفعة في خلقته ان يحسن به اتصال العظام بالاعضاء اللينة فلا
يكون الصلب واللين قد تركبا بلا متوسط فيتاذى اللين بالصلب وخصوصا عند الضربة و
الضغطة بل يكون التركيب متدرجا مثل ما في عظم الكتف والشراسيف في اضلاع الخلف
ومثل الغضروف الخنجري تحت القص وايضا ليحسن به تجاور المفاصل المتحاكة فلا تترضض لصلابتها
وايضا اذا كان بعض العضل يمتد الى عضو غير ذي عظم يستند اليه ويقوى به مثل عضل
الاجفان كان هناك دعامة وعمادا للاوتار وايضا فانه قد تمس الحاجة في مواضع كثيرة

في العظم

الى اعتماد



او بخار المنبت

الى اعتماد ينالى على شي قوي ليس بغاية الصلابة كما في الحنجرة ثم العصب وهي اجسام دماغية المنبت
بيض لدنة لينة في الانعطاف صلبة في الانفصال خلقت ليتم بها للاعضاء الاحساس والحركة
ثم الاوتار وهي اجسام تنبت من اطراف العضل شبيهة بالعصب تلاقي الاعضاء المتحركة فتارة
تجذبها بانجذابها لتشنج العضلة واجتماعها ورجوعها الى ورائها وتارة ترخيها باسترخائها لمباسطة
العضلة عايدة الى وضعها او زايدة فيه على مقدارها في طولها حال كونها على وضعها المطبوع لها
على ما نراه … بعض العضل وهي مولفة في الاكثر من العصب النافذ في العضل البارز منها في الجهة الاخرى
ومن الاجسام التي تتلو ذكرها ذكر الاوتار وهي التي تسميها رباطات وهي ايضا اعصابية المرى
والملمس تاتي من العظام الى جهة العضل فتنتشر في الاعصاب مثل ما تاتي العضلة منها احتيج لها وما
تاتيها الى المفصل والعضو المتحرك اجتمع الى ذاته فالفرق بين الرباطات التي ذكرناها وهي ايضا
اجسام شبيهة بالعصب بعضها يسمى رباطا مطلقا وبعضها يسمى باسم العقب فما اتى الى العضلة لم يسم
رباطا وما لم ياتيها ولكن وصل بين طرفي عظمي المفصل او بين الاعضاء الاخرى واحكم شد شي الى
شي فانه مع ما يسمى رباطا وقد يخص باسم العقب ليس شي من الروابط حس وذلك لئلا يتاذى
بكثرة ما يلزمه من الحك والحركة ومنفعة الرباط معلومة مما سلف ثم الشريانات وهي اجسام نابتة من
القلب ممتدة مجوفة طولا عصبانية رباطية الجوهر لها حركات منبسطة ومنقبضة خلقت لترويح

فصل

القلب ونفض البخار الدخاني عنه ولتوزيع الروح على اعضاء البدن ثم الاوردة وهي شبيهة بالشر
ايين ولكنها نابتة من الكبد وساكنة وهي لتوزيع الدم على اعضاء ثم الاغشية وهي اجسام منتسجة من ليف
عصباني غير محسوس رقيقة الثخن مستعرضة تغشي سطوح اجسام اخرى وتحوي عليها لمنافع منها
لتحفظ جملتها على شكلها وهيئتها ولتعلقها من اعضاء اخرى وتربطها بها بواسطة العصب والرباط الذي
الى ليفها فانها تنسج منه كالكلية من الصلب ومنها لتكون للاعضاء العديمة الحس في جوهرها سطح حساس
بالذات لما يلاقيه وحاس لما يحدث في الجسم الملفوف فيه بالعرض وهذه الاعضاء مثل الرية والكبد
والطحال والكليتين فانها لا تحس بجواهرها البتة لكن انما تحس الامور المصادمة لها بما عليها من الاغشية
واذا حدث فيها ريح او ورم احس اما الريح فبحس الغشاء بالعرض المتمدد الذي يحدث فيه واما
الورم فبحس مبدا الغشاء ومعلقه بالعرض لانجذاب العضو لثقل الورم ثم اللحم وهو حشو خلل وضع
هذه الاعضاء في البدن وقوتها التي تعتمد بها وكل عضو فله في نفسه قوة غريزية بها يتم له امر
تغذيه وذلك هو جذب الغذاء وامساكه وتشبيهه والصاقه ودفع الفضل عنه ثم بعد ذلك تختلف الا
عضاء فبعضها له الى هذه قوة اخرى تصير منه الى غيره وبعضها ليس له ذلك ومن وجه آخر فبعضها
له الى هذه القوة قوة تصير اليه من غيره وبعضها ليس له ذلك فاذا تركبت حدث عضو قابل معط

وعضو معط

غير قابل وعضو قابل غير معط وعضو لا قابل ولا معط اما العضو القابل المعطي فمثل الدماغ في رحم
فان الدماغ والكبد اجمعوا على ان كل واحد منها تقبل قوة الحيوة والحرارة الغريزية والروح من القلب

وكل واحد منهما ايضا مبدا قوة يعطيها غيره اما الدماغ فمبدا الحس عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا
واما الكبد فمبدا التغذية عند قوم مطلقا وعند قوم لا مطلقا واما العضو القابل الغير المعطي فالكثير في
وجوده ابعد مثل اللحم القابل لقوة الحس والحيوة وليس هو مبدا لقوة يعطيها غيره بوجه واما العضوان
الاخران فاختلف في احدهما الاطبا مع الكثير من الفلاسفة فقال الكثير من الفلاسفه ان هذا العضو
العضو القلب وهو الاصل لكل قوة وهو يعطي سائر الاعضا كلها القوى التي تغتذي والتي تحيى والتي
تدرك وتحرك واما الاطبا وقوم من الاوايل من الفلاسفه فقد فرقوا هذه القوى في الاعضا ولم يقولوا
العضو معطيا غير قابل للقوة وقوله عند المحققين المدققين اصح وقول الاطبا في ذلك ... ثم
اختلف في قسم الاخر الاطبا فيما بينهم والفلاسفه والفلاسفه فذهبت طايفه الى ان العظام واللحم والعصب
الخاص واما اشبهها انما تبقى قوتها فيها ... بانها من مبادي اخر لكنها تلك القوى اذا وصل اليها غذا
كفت انفسها فلا تحتاج ان يفيد شيا اخر قوة فيها ولا ايضا يفيدها عضو قوة اخرى وذهبت طايفه الى ان تلك
القوى ليس يحفظها لكنها فايضة اليها من الكبد او القلب في اول الكون ثم استقرت فيه والطبيب ليس عليه
ان يتبع المخرج الى الحق من هذين الاختلافين بالبرهان فليس له اليه سبيل من جهة ما هو طبيب ولا يضره في
شي من مباحثه واعماله ولكن يجب ان يعلم ويعتقد في الاختلاف الاول انه لا عليه كان القلب مبدا
الحس والحركة للدماغ والقوة المغتذية للكبد او لم يكن فان الدماغ اما بنفسه واما بعد القلب مبدا للافعال
النفسانيه بالقياس الى ساير الاعضا والكبد كذلك مبدا للافعال الطبيعيه المغتذيه بالقياس الى ساير الاعضا
ويجب ان يعلم ويعتقد في الاختلاف الثاني انه لا عليه كان حصول القوة الغريزية في مثل العظم
عن اول الحصول الكبد او خصه بمزاجه نفسه او لم يكن ولا واحد ولكن لا ان يجب ان يعتقد ان تلك
القوة ليست فايضه اليه من الكبد بحيث لو انسد السبيل بينهما وكان عند العظم غذا معد بطل فعله
كما بطل الحس والحركة اذا انسد العصب الجائي من الدماغ بل تلك القوة صارت غريزية للعظم ما بقي على
مزاجه فحينئذ نشرح لك حال القسمة ونعرض له اعضاء رئيسه واعضا خادمة للرئيسه واعضا
مرؤسه واعضا غير رئيسه ولا مرؤسه فالاعضا الرئيسه هي الاعضا التي هي مبادي للقوى الاولى
في البدن المضطر اليها في بقاء الشخص او النوع اما بحسب بقاء الشخص فالرئيسة ثلاثة القلب وهو
مبدا قوة الحيوة والدماغ وهو مبدا قوة الحس والحركة والكبد وهو مبدا قوة التغذية ... بحسب
بقاء النوع والرئيسة هذه الثلاثة ايضا ورابع يخص النوع هو الانثيان اللذان لهما الاضطرار
الامر وينتفع بهما للامر الثاني اما الاضطرار فلاجل توليد المني الحافظ للنسل واما الانتفاع فلا
افادة تمام الهيئة والمزاج الذكوري والانوثي الذين هما من العوارض اللازمة لانواع الحيوان
لا من الاشيا الداخلة في نفس الحيوانية واما الاعضا الخادمة فبعضها يخدم خدمة مهيئة وبعضها يخدم
خدمة مؤديه والخدمة المهيئه تسمى منفعة والخدمة المؤديه تسمى خدمة على الاطلاق والخدمة المهيئة
تتقدم فعل الرئيس واما القلب فخادمه المهيئ هو مثل الرية والمؤدي مثل الشرايين واما الدماغ فخادمه

فيما بينهم

بالاخرى

فصل
والخدمة المؤدية تتاخر عن
الرئيس

المهيئ هو



المهيئ هو مثل الكبد وسائر اعضاء الغذاء وحفظ الروح والمؤدي هو مثل الاوردة واما الانثيان
فخادمهما المهيئ مثل الاعضاء المولدة للمني قبلهما واما المؤدي ففي الرجال الاحليل وعروق بينهما وبينه
وكذلك في النساء عروق تندفع فيها المني الى المحل وللنساء زيادة الرحم التي يتم فيه منفعة
المني وقال جالينوس ان من الاعضاء ما له فعل فقط ومنها ما له منفعة فقط ومنها ما له فعل ومنفعة
معا الاول كالقلب والثاني كالرية والثالث كالكبد واقول انه يجب ان يعني بالفعل ما يتم بالشي وحده
من هذه الافعال الداخلة في حيوة الشخص او بقاء النوع مثل ما للقلب في توليد الروح وان يعني
بالمنفعة ما يتم تقبل الفعل عضو اخر حتى يصير الفعل تاما في افادة حيوة الشخص او بقاء النوع كاعداد
والرية للتبريد واما الكبد فلانه يهضم الهضم الثاني ويعد للهضم الثالث والرابع فيما يقتسم الهضم ...
تاما حتى يصلح ذلك الدم ليغذيه نفسه فلكون قد فعل فعلا وبما قد يفيده لانه يعد للفعل المنتظر يكون
قد نفع نفعا ونقول ايضا من الاعضا ما يتكون عن المني وهي متشابهة الاجزا خلا اللحم والشحم
ومنها ما يتكون عن الدم كالشحم واللحم ما خلا مما يتكون عن المنيين مني الذكر ومني الانثى الا
انها على قول من يحقق من الحكما تتكون عن مني الذكر كما يتكون الجبن عن الانفحة وتتكون عن مني الانثى
كما يتكون الجبن عن اللبن وكما ان مبدا العقد في الانفحة كذلك مبدا عقد الصورة في مني الذكور
وكما ان مبدا الانعقاد في اللبن كذلك مبدا انعقاد الصورة اعني القوة المنفعلة هو في مني المراة
وكما ان كل واحد من الانفحة واللبن جز من جوهر الجبن الحادث منهما كذلك كل واحد من المنيين جز من
جوهر الجنين الحادث عنهما وهذا القول يخالف قليلا ... جالينوس فانه يرى ان في كل واحد
من المنيين قوة عاقدة وقابلة للعقد ومع ذلك فلا يمنع ان يقول ان العاقدة في الذكور اقوى
والمنعقدة في الانثى اقوى واما تحقيق القول في هذا ففي كتبنا في العلوم الاصلية ثم ان الدم الذي
كان ينفصل عن المراة في ايام الطمث يصير غذا فمنه ما يستحيل الى مشابهة جوهر المني والاعضا الكاينة
منه فيكون غذا له ومنه ما لا يصير غذا لذلك ولكن يصلح لان ينعقد في حشوها ويملا الامكنة
بين الاعضا الاولى فيكون لحما وشحما ومنه فضل لا يصلح لاحد الامرين فيبقى الى وقت النفاس فتدفعه
الطبيعه فضلا واذا ولد الجنين فان الدم الذي يولده كبده يقوم مقام ذلك الدم ويتولد عنه ما كان
يتولد عن ذلك الدم واللحم يتولد عن متين الدم ويعقده الحر واليبس واما الشحم فمن مائيه ودسمه
ويعقده البرد ولذلك يحلله الحر وما كان من الاعضا متخلقا من المنيين فانه اذا انفصل لم
يجبر بالاتصال الحقيقي الا بعضه في قليل من الاحوال وفي سن الصبي مثل العظام ومثل شعبة صغيرة من
الاوردة دون الكبيرة ودون الشراين واذا انتقص منه جزء لم ينبت عوضه شي مثل العظم
والعصب وما كان مخلقا من الدم فانه ينبت بعد انثلامه ويتصل بمثله كاللحم وما كان متولدا عن دم ونحوه قوة
بعد فاذا انعقد المني قريبا ثم قلت العضو اذا فات امكن ان ينبت مرة اخرى مثل السن في سن
الصبي واما الذي يستولي على الدم مزاج اخر فانه لا ينبت مرة اخرى ونقول ايضا ان الاعضا فتا...

العصب والكبد فخادمها المهيئ هو مثل المعدة
والمؤدي هو مثل ...

فافهم

مسمياً

يتم

الحركة فانه يكون تارة مبدا الحس والحركة فيهما جميعا عصبة واحدة وقد يفترق تارة ذلك فيكون مبدا كل قوة
عصبة ونقول ايضا ان جميع الاعضا المجوفة التي في الصدر والبطن منبت غشائها من احدى غشائي الصدر
والبطن المستبطنين اما في الصدر فكالحجاب والاوردة والشريانات والرية فمنبت اغشيتها
من الغشاء المستبطن وايضا فان جميع الاعضا ذوات الاعضاء واللحمية اما ليفية كاللحم في العضلة واما
فيها ليف كالكبد لا شي من الحركات الا بالليف اما الارادية فبليف العضل واما الطبيعية
الرحم والعروق والمركبة كحركة الازدراد فبليف مخصوص بهيئة من وضع الطول والعرض والتوريب
فللجذب الليف المطاول وللدفع الليف الذاهب عرضا العاصر وللامساك الموارب واما ما كان من الاعضاء
ذا طبقة واحدة مثل الاوردة فان اصناف ليفه ثلاثة منسج بعضها في بعض وما كان ذا طبقتين
فالليف الذاهب عرضا يكون في الطبقة الخارجة والاخران في الطبقة الداخلة الا ان الذاهب طولا
الى ظاهرها الباطن وانما خلق كذلك لئلا يكون ليف الجذب والدافع معا بل ليف الجذب والامساك
فهما اولى بان يكونا معا الا في الامعاء فان حاجتها لم تكن الى الامساك شديدة بل الى الجذب والدفع
ونقول ايضا ان الاعضاء العصبانية المحيطة باجسام غريبة عن جوهرها منها ما هي ذات طبقة واحدة
منها ما هي ذات طبقتين وانما خلق ما خلق ذات طبقتين لمنافع احدها لمس الحاجة الى شدة الاحتياط
في وثاقة جوهرها لئلا تنشق بسبب قوة حركتها باديها كالشراين والثانية مس الحاجة الى شدة
الاحتياط في امر الجسم المخزون فيها لئلا يتحلل ويخرج اما استشعار التحلل فبسبب تخلخلها اذا
كانت ذات طبقة واحدة واما استشعار الخروج فبسبب احاجتها الى الانشقاق لذلك ايضا وهذا
الجسم المخزون هو مثل الروح والدم المخزونين في الشراين اللذين يجب ان يحتاط في صونهما ويخاف
ضياعهما اما الروح فبالتحلل واما الدم فبالشق وفي ذلك خطر عظيم والثالثة اذا كان عضو
يحتاج ان يكون كل واحد من الدفع والجذب فيه بحركة قوية ازدواله بلا اختلاط وذلك كالمعدة
والامعاء والرابعة اذا اريد ان يكون كل طبقة من طبقات العضو يفعل فعلا يخصه وكان الفعلان يحدث
احدهما عن مزاج مخالف للاخر كان التفريق بينهما اصوب مثل المعدة فانه اريد منها ان يكون لها
الحس وذلك انما يكون بعضو عصباني وان يكون لها الهضم وذلك انما يكون لحمانيا فاريد لكل واحد
من الامرين طبقة فطبقة عصبية للحس وطبقة لحمية للهضم وجعلت الطبقة الباطنة عصبية والخارجة
لحمانية لان الهاضم يجوز ان يصل الى المهضوم بالقوة دون الملاقاة واما الحاس فلا يحس الا بالملاقاة
المحسوس في جرم الملموس ونقول ايضا ان الاعضاء منها ما هي قريبة المزاج من الدم فلا يحتاج الدم في
تغذيتها الى ان يتصرف في استحالات كثيرة من الحم فلذلك لم يجعل فيه تجاويف وبطون نفع
فيها الغذاء الواصل مدة ثم يغتذي به كاللحم ولكن الغذاء كما يلاقيه يستحيل اليه ومنها ما هي في الخلقة
بعيدة المزاج عنه فيحتاج الدم في ان يستحيل اليه الى استحالات كثيرة متدرجة الى مشاكلة جوهره
كالعظم فالذي للاسفل ما كان من الاعضاء هكذا فانه يحتاج الى ان يكون مختزن من الغذاء فوق الحاجة في الوقت

للاضلاع واما في الجوف من الاعضاء والعروق فمنبت اغشيتها الصفاق المستبطن لفصل البطن صح

من الارادي والطبيعي

اليه الى ان يستحيل

فلذلك لم يجعل في الخلقة لها تجويف واحد يحوي غذاءها مدة يستحيل فيه شيئا الى مجانسة مثل عظم الساق والساعد [illegible] العظم



التحليل الى مجانسة شيئا بعد شي والاعضا القوية تدفع فضولها الى مجاوراتها الضعيفة كدفع القلب الى
الابطين والدماغ الى خلف الاذنين والكبد الى الاربيتين. جمله الاولى في العظام وهي
ثلاثون فصلا الفصل الاول قول كلي في العظام والمفاصل نقول ان من العظام ما
من البدن قياس الاساس وعليه مبناه مثل فقار الصلب فانه اساس البدن عليه يبنى كما يبنى السفينة على
الخشبة التي تنصب فيها اولا ثم تربط بسائر الخشب ثانيا ومنها ما قياسه من البدن قياس المجن والوقاية
كعظم اليافوخ ومنها ما قياسه قياس السلاح الذي يدفع به المصادم والمؤذي مثل العظام
التي تدعى السناسن التي على فقار الظهر كالشوك ومنها ما هو حشو بين فرج المفاصل مثل العظام
السمسمانية [illegible] السلاميات ومنها ما هو متعلق للاجسام المحتاجة الى علاقة كالعظم الشبيه
باللام لعضل الحنجرة واللسان وغيرها وجملة العظام دعامة وقوام للبدن وما كان من هذه العظام
انما يحتاج اليه للدعامة فقط وللوقاية ولا يحتاج اليه لتحريك فانه خلق مصمتا وان كانت فيه
المسام والخلل والفرج التي لا بد منها واما ما كان يحتاج اليه منها لاجل الحركة ايضا فقد زيد في
مقدار تجويفه وجعل تجويفه في الوسط واحدا ليكون جرمه غير محتاج الى مواقف الغذاء بل
يصير تجويفه واحدا ويصلب جرمه ويجمع غذاؤه وهو المخ في حشوه وفائدة زيادة التجويف ان يكون اخف
وفائدة توحيد التجويف ان يبقى جرمه اصلب وفائدة صلابة جرمه ان لا ينكسر عند الحركات العنيفة
وفائدة المخ فيه ليغذوه على ما شرحناه وليرطبه دائما فلا يتفتت بتجفيف الحركة ويكون
وهو مجوف كالمصمت والتجويف يقل اذا كانت الحاجة الى الوثاقة اكثر ويكثر اذا كانت الحاجة
الى الخفة اكثر والعظام المتشابهة خلقت كذلك الا ما بعد المذكور مع زيادة حاجة بسبب
شي يجب ان ينفذ فيه كالزوائد المتثقبة مع الهواء في عظم المصفاة والنفوذ في الدماغ الذي وقع
فيها والعظام كلها متجاورة متلاقية وليس بين شي من العظام وبين العظم الذي يليه
مسافة كثيرة بل في بعضها مسافة يسيرة يملاها لواحق غضروفية او شبيهة بالغضروف وانما خلقت
هذه المنفعة التي للغضاريف وما لم يجب فيه مراعاة تلك المنفعة خلقت فيها ملاصقة كالفك
الاسفل والمجاورات التي بين العظام على اصناف فمنها ما تجاوز بمفصل سلس ومنها
ما يجاوز بمفصل عسر غير موثق ومنها ما يجاوز بمفصل موثق مركوزا ومدروزا وملزقا فالمفصل
السلس وهو الذي لاحد عظميه ان يتحرك حركة سهلة من غير ان يتحرك معه العظم الاخر
كمفصل الرسغ مع الساعد والمفصل العسر الغير الموثق هو ان يكون حركة احد العظمين وحده
صعبة وقليلة مثل المفصل الذي بين الرسغ والمشط او مفصل ما بين عظمين من عظام
المشط واما المفصل الموثق فهو الذي ليس لاحد عظميه ان يتحرك وحده البتة مثل مفصل
عظام القص واما المركوز فهو ما يوجد لاحد العظمين زيادة وللثاني نقرة ويركز فيها تلك

الزيادة ايز كان الانحراف منها مثل الانسان في مابينها اما الدرز فقد يكون الذي كل واحد من العظمين
عار ورد اسنان كما للمنشار ويكون اسنان هذا العظم يمتد مع عار ورد ذلك العظم كما ويركب
الصغار وان صفائح الناس وهذا الوصل يسمى شأنا ودرزا كما فاصل عظم التجويف والمفرق
منه ما هو ملزق طولا مثل مفصل ما بين عظمي الساعد ومنه ما هو ملزق عرضا مثل مفصل القفا
السفلي من فقار الصلب فان العليا بينهما غير موثقة الفصل الثاني منها في شرح التجويف ومنفعته اما منفعة
جملة عظم التجويف في انهاجيه للدماغ سايره وافيه عن الافات واما المنفعة في حفظها كثيرة وعظاما
فوق واحد فينقسم الى جملتين جملة معتبرة بالامور التي بالقياس الى العظم نفسه وجملة معتبرة
التي بالقياس الى ما تحويه العظم اما الجملة الاولى فينقسم الى منفعتين احديهما ان يكون القوقان
يعرض في التجويف انه في جزء منه من كسر او عفونة لم يجب ان يكون ذلك عاما للتجويف كله كما
يكون لو كان عظما واحدا والثانية ان لا يكون في عظم واحد مثلا اختلاف اجزاء في الصلابة
واللين والتخلخل والتكاثف والرقة والغلظ الاختلاف الذي يقتضيه المعنى المذكور
عن قريب واما الجملة الثانية ففي المنفعة التي بها بالقياس الى الدماغ نفسه
بان يكون لما عدا الابخرة المسعة عن التغذو بالعظم نفسه الغلظه طريق وسلك الفارقة
تبقى الدماغ ومنفعة بالقياس الى ما يخرج من الدماغ ليفهم العصب الذي ينبت في
ينبت في اعضا الراس ليكون له طريق ومنفذان مشركان الدماغ وبين شيئين اخرين احدهما
بالقياس الى العروق والشرايين الداخلة الى داخل الراس لكي يكون لها طريق ومنفذ الثانية
بالقياس الى المجاب الغليظ النقل فيتشبث اجزاء منه بالثون فتنقل عن الدماغ ولا
تنقل عليه والشكل الطبيعي لهذا العظم هو الاستدارة الامرين ومنفعتين احديهما بالقياس
الى داخل وهو الشكل المستدير واعظم مساحة مما يحيط به غيره من الاشكال المستقيم الخطوط اذا
تساوت احاطتها والاخر بالقياس الى خارج وهو ان الشكل المستدير لا ينفعل عن المصادمات ما
ينفعل عنها ذا والروايا وخلق الى طول مع استدارة لان منابت الاعصاب الدماغية متوضعة
في الطول وكذلك يجب ليلا ينقطع وله نفوذ الى قدام والى خلف لقاء الاعصاب المتحدة
من الحيين ولمثل هذا الشكل درزان وثلثة حقيقة ودرزان كاذبان ومن اللذين درزين
شرك مع الجبهة نوعي هكذا ——— وليسمى الاكليل درزا ونصف طول الراس منفعتهم
يقال له وحده سهمي اذا اعتبر من جهة اتصاله بالاكليلي بقال له السعودي وشكله كشكل نوعي
يقوم في وسط مستقيم كالعمود وهو كذا ——— والدرز الثالث هو مشرك بين الراس من
خلف وبين قاعدته وهو على شكل زاويه تتصل الى وسط هذا الاشكال والدرز مجموعا على
جسم المستدير فلا ينفي الاشكال والكشف الحال طرف السهمي ويسمى الدرز اللامي لانه يشبه

اللام



اللام في الكتاب اليوناني وهو كذا ——— وهو انضم الى الدرزين المتقدمين صار شكله هكذا ———
واما الدرزان الكاذبان فهما اخدان في طول الراس على موازاة السهمي من الجانبين وليسا بعيدين
في العظم تمام العضو ولهذا يتصلان العشرين واذا اتصل الثلثة الاول الحقيقة صار شكله هكذا
وهكذا شكل الطبيعي لتمام الدرز وواما اشكال الدرز
الغير الطبيعة فهي ثلاثة احداها ان ينقص الشق المقدم فيفقد الدرز من الدرز والاكليلي والثاني
ان ينقص المؤاخر فيفقد له من الدرز الدرز اللامي والثالث ان يفقد الشؤن جميعا فيصير
الراس كالكرة متساوي الطول والعرض فالفاضل الاطباء جالينوس ان هذا الشكل ما دام في
الابعاد وجب في ان يعدل ان يتساوى فيه قطعة الدرز درزا فكان قطعة الدرز في الطول
درزا والعرض درزان فيكون ههنا للطول درزا واحدا والعرض كذلك درزا واحدا وان يكون البدن
الطول ينقص من العرض الا وينقص من بطول الدماغ او حرمه شيء بذلك مضاد للمجاه مانع من صحته
التركيب وضرب قول مقدم الاطباء ابقراط اذا جعل اكمال الراس اربعة فقط الفصل الثالث
منها في تشريح ما دون التجويف والراس بعد هذا خمسة عظام اربعة كالجدران وواحد كالقاعدة
وجعلت هذه الجدران اصلب من اليافوخ لان السقطات والصدمات عليها اكثر ولان الحاجة
الى تخلخل التجويف واليافوخ امس الامرين احدهما ليتولد فيه البخار المتخلل والثاني لينفعل
عن الدماغ وجعل اصل الجدران موخرها لانها غاسة عن حراسه الحواس فالجدار الاول هو عظم
الجبهة وحده من فوق الدرز الاكليلي ومن اسفل درزا خر بعد من طرف الاكليل ما راعلى العينين
عند الحاجب متصلا آخره بالطرف الثاني من الاكليلي والجدران اللذان بعده ويسرة بينهما العظام
اللذان بينهما الاذنان ويسميان الجربين لفصلا بينهما ويجد كل واحد منهما من فوق الدرز الغربي
ومن اسفل درزا في من طرف الدرز اللامي ويمتد منتهيا الى الاكليلي ومن قدام جزء من الاكليلي ومن خلف
جزء من اللامي واما الجدار الرابع فيحده من فوق الدرز اللامي ومن اسفل الدرز المشرك
بين الراس والوتد ويصل بين طرفي اللامي واما قاعده الدماغ فهو العظم الذي يحمل سائر
العظام ويقال له الوتدي ويخلق صلبا لمنفعتين احديهما ان الصلابة بين على الحمل والثاني
ان الصلب قابل بتولا للعفونة من الفضول وهو العظم موضوع تحت فضول يصب اليه دائما
فاحتيط في صلبه وفي كل واحد من جانبي الصدغين عظمان صلبيان يسميان العصبة
المارة في الصدغ وصفها في طول الصدغ على الوداب يسميان الروح الفصل الرابع
في تشريح عظام الفكين منه والانف اما عظام الفك والصدغ فبين عددها مع بيننا
الدرز الفك فيقول ان الفك الاعلى حده من فوق درزه مشرك بينه وبين الجبهة ما تحت
الحاجب من الصدغ ويحده من تحت منابت الاسنان ومن الجانبين درزيا في من ناحية الاذن
مشرك بينه وبين العظم الوتدي الذي هو دراس الاضراس ثم الطرف الاخر وهو منتهاه

اعني انه يتوهمها الانسي يسيرا فيكون درز مغروز من هذا بين الدرز الذي نذكره وهو الذي يقطع
على الجبهة طولا ولا يتعدى حدوده واما الدرز الداخلة في حدوده فمن ذلك درز يقطع على الحنك
طولا وهو درز الحنك يبتدي من جانبيه بين الحاجبين الى محاذاة ما بين الثنيين ودرز يبتدي
من بين الحاجبين الى محاذاة ما بين ودرز يبتدي من عند مبتدا احد الدرزين ويمر عند منخر ما الى محاذاة
من بين الرباعيه والناب من اليمين ودرز اخر مثله في الشمال فيتحدد بين هذه الدروز الثلاثة
الوسطى والطرفين وبين محاذاة منابت الاسنان المذكوره عظمان مثلثان لكن قاعدتا المثلثين
ليست عند منابت الاسنان بل يعترض قبل ذلك درز قاطع قريب من قاعدة المثلثين كان الدروز
الثلثة يجاوز هذا القاطع الى المواضع المذكوره ويحصل دون المثلثين عظمان يحيط بهما جميعا القاطع
المثلثين ومنابت الاسنان فيمان من الدرزين الطرفين وينفصل احد العظمين عن الاخر طولا
عن الدرز الاوسط فيكون لكل عظم زيادتان فاعمتان عند هذا الدرز الفاصل ومحاذاة عند الثنايا
وينفرجه عند المنخرين من دروز الفك الاعلى درز يبتدي من الدرز المشترك الاعلى الى المخد الى ناحية
العين فكما يبلغ النقره ينقسم الى شعب ثلثه شعبه الدرز المشترك مع الجبهة ودرز نقرة العين حتى
يتصل بالحاجب ودرز دونه يتصل كذلك من عزان يدخل النقره ودرز ثالث يتصل كذلك بعد
دخول النقره وكل ما هو منها اسفل بالقياس الى الدرز تحت الحاجب فهو ابعد من الموضع الذي ما
الاعلى ولكن العظم الذي يفرزه الدرز الاول من الثلثة اعظم الذي يفرزه الثاني واما الانف
فان نفعه ظاهره وهي ثلث احدها انه يعين بالتجويف الذي يشتمل عليه في الاستنشاق حتى يحصر
هواء الاكثر ويعدل ايضا قبل النفوذ الى الدماغ فان الهواء المتنشق وان كان يوصل جله الى الريه
شطرا صالح المقدار ينفذ ايضا الى الدماغ ويجمع ايضا للاستنشاق الذي يجلب به الشم هوا
صالحا في موضع واحد امام آلة الشم ليكون الادراك اوفق فهذه ثلثه منافع في منفعه واما
الثانيه فانه يعين في تقطيع ليلا يزحم الهواء كله عند الموضع الذي يحاول فيه تقطيع الحروف
بمقدار منها فان منفعتان في منفعه واحدة ويعطيها ما يفعله الانف في نقد وهو الحروف هو ما
يفعله النفس المنفوث مطلقا الى خلف المزمار فلا يتعرض له بالسد واما الثالثه فيكون للفضول
المندفعه من الراس ستره وقاية عن الابصار وايضا ليكون له معينه على نفضها بالنفخ وهذان
منفعتان في منفعة وتركيب عظام الانف من عظمين كالمثلثين يلتقي منهما زاويتاهما من فوق
والقاعدتان يماسان عنده او بين ينفارقان برا ونسين والعظمان كل واحد منهما ركب احد
الدرزين الطرفين المذكورين في شرح عظام الوجه وعلى طرفيهما السافلين غضرف فان لينان و
بينهما على طول الدرز الواسطي في غضروف الاعلى اصلب من الاسفل وهو بالجملة اصلب من الغضروفين الاخرين
فنفعه الغضروف الوسطاني في ان ينفصل الانف المنخرين حتى اذا نزل من الدماغ نفضله نازله مالت
في الاكثر الى احدهما ولم يسد جميع طرق الاستنشاق المودي الى الدماغ هواء وحاملا به الروح

بجملها الحروف ... في التقطيع صح



ومنفعه الغضروفين الطرفين امور ثلثه احدها المنفعه المشتركه للغضاريف الرابطه في اطراف
العظام كلها وثانيها انه لكي ينفرج ويتوسع ان احتيج الى فضل استنشاق او الى نفخ والثالثه
ليعين في نفض البخار الدخاني باهتزازهما عند النفخ وانقباضهما وان يعاد بهما خلف عظما الانف
د ينقبضين خفيفين لان الحاجه هنها الى الخفه اكثر منها الى الوثاقه وخصوصا لكونهما وبين مرا
قابلا للآفات بوضعين مرصدين الحس واما الفك الاسفل فصورة عظامه ومنفعه معلومة وهو من عظمين
يجمع الذقن بمفصل موثوق وطرفاهما الاخران يتنيز عند اخر كل واحد منهما زائدة معقفه مع تركب
زائدة مرتفعه بما يليه من العظم الذي ينتهي عنده مربوطه ووقوع احدهما على الاخر ورباطات

**الفصل الخامس في تشريح الاسنان** واما الاسنان فهي اثنان وثلثون سنا وربما عدمت النواجذ منها في بعض
الناس وهي الاربعة الطرفانية فكانت ثمانية وعشرين سنا فمن الاسنان ثنيتان ورباعيتان من فوق و
مثلها من اسفل للقطع ونابان من فوق ونابان من تحت للكسر والطواحين في كل جانب فوقا اربعة
وخمسه فجملة ذلك اثنان وثلثون او ثمانية وعشرون والنواجذ تنبت في الاكثر في وسط زمان النمو وهو بعد
البلوغ الى الوقوف وذلك الى الوقوف قريب من ثلثين سنه لذلك تسمى اسنان الحلم وللاسنان اصول
دروس محدوده وركبت في نقب لعظام الحاملة لها من الفكين وينبت على حافة كل نقبه زائدة تستد
عليها عظمه ليشتمل على السن ويشد وهاك وابطه قوته وما سوى الاضراس فان لكل واحد منها اصل
واحد والاضراس المذكوره في الفك الاسفل فاقل ما يكون لكل واحد منها اصلان واما الاضراس المذكوره
لما من الدروس راسان وربما كان ثلث دروس وخصوصا للنواجذ ثلثه دروس واما المذكوره في الفك الاعلى
فاقل ما يكون لكل واحد منها من الدروس ثلثة اروس وربما كان وخصوصا للنواجذ اربعه اروس وانما كثرت
دروس الاضراس لكبرها ولزيادة عملها ... لانها معلقه والثقل يجعل ميلها الى خلاف جهة
دروسها واما السفلي فثقلها لا يضاد ركزها وليس لشيء من العظام حس البتة الا للاسنان فان جالينوس
قال بل التجربة تشهد ان لها حسا اعين بقوة تاتيها من الدماغ ليميز ايضا بين الحار والبارد وغير ذلك
من المضار **الفصل السادس منها في منفعه الصلب** الصلب مخلوق لمنافع اربع احدها ليكون مسلكا للنخاع
المحتاج اليه في بقاء الحيوان لما نذكره من منفعة النخاع في موضعه بالشرح واما هاهنا فنذكر من
ذلك امرا مجملا وهو ان الاعصاب لو نبتت كلها من الدماغ لاحتيج ان يكون الراس اعظم مما هو عليه
بكثيره وليثقل على البدن جمله وايضا لاحتاجت العصبه الى قطع مسافه بعيده حتى تبلغ اقاصي الاطراف
فكانت معرضه للآفات والانقطاع وكان طولها يوهن قوتها في جذب الاعضاء الثقيلة الى مباديها فاما
الخالق جل جلاله باصدار جزء من الدماغ وهو النخاع على اسفل البدن كالجدول من العين ليتوزع
عنه شعب العصب في حيزه وآخره محاذاة ومصاقبة وقربه للاعضاء ثم جعل الصلب سلكا حرزا له
والثانيه ان الصلب وقاية وجنه للاعضاء الشريفة الموضوعة قدامه ولذلك خلق له شوك ...
والثالثه ان الصلب خلق ليكون المبني لخلقه عظام مثل الخشبة التي في بحر السفينه اولا

ثم ركز فيها او ربط بها ساير الخشب ثانيا ولذلك خلق الصلب صلبا والرابعة ليكون لقوام الانسان مستقلا
وقوام ويمكن من الحركات ولذلك خلق الصلب من فقرات منتظمة لا عظما واحدا ولا عظاما كبيرة
المقدار وجعلت المفاصل بين الفقرات الاسلس فتوهن القوام ولا موثقة فيمتنع الانعطاف
الفصل السابع منها في تشريح الفقرات فنقول الفقرة عظم في وسطه ثقب ينفذ فيه
النخاع والفقرة قد يكون لها الرابع زوايد يمنة ويسرة من جانبي الثقب من فوق واسفل و تسمى
ما كان الى فوق شاخصة الى فوق وما كان منها الى اسفل شاخصة الى اسفل ومشتبكة وربما كانت الزايد
شبا اربعة من جانب وربما كانت واثنان من جانب وربما كانت ثمانية والمنفعة في هذه الزوايد ان
ينتظم منها الاتصال لا مفصلا مفردا في بعضها وموثقة في بعض الفقرات زوايد لاجل هذه
المنفعة ولكن للوقاية والجنة والمقاومة لا لاتصال ولا ينتسج عليها رباطات وهي عظام عريضة صلبة
موضوعة على طول الفقرات فما كان هذه موضوعا الى الخلف يسمى شوكا وسناسن وما كان منها موضوعا
يمنة ويسرة يسمى اجنحة وانما وقاتها لا وضع ادخل منها في طول البدن من العصب والعروق و
ولبعض الاجنحة وهي التي للاضلاع خاصة منفعة وهي انها يتخلق فيها نقر يربط بها رؤوس الاضلاع
محدبة تنهندم فيها ولكل جناح منها نقرتان ولكل ضلع زايدتان محدبتان من الاجنحة ما هو
ذو راسين فيشبه الجناح المضاعف وهي في حرارة العنق وسنذكر منفعة وللفقرات غير الثقبة العنق
ثقبا اخرى بسبب ما يخرج منها من العصب وما يدخل فيه من العروق فبعض تلك الثقب يحصل بتمامها
في جرم الفقرة الواحدة وبعضها يحصل تمامها في فقرتين بالشركة فيكون موضوعا الحد المشترك
بينهما وربما كان ذلك من جانبي فوق واسفل معا وربما كان من جانب واحد وربما كان في كل واحد
من الفقر من نصف دائرة تامة وربما كان في احدهما اكبر منه وفي الاخرى اصغر وانما جعلت هذه
الثقبة عن جنبي الفقرة ولم يجعل الى الخلف لعدم الوقاية لما يخرج ويدخل هناك ولتعرضه
للمصادمات لم يجعل الى قدام والا لوقعت في الموضع الذي عليها ميل البدن بثقل الطبيعي و حركة
الارادي ايضا وكانت تضعفها ولم يكن ان تكون منفعته الرطب في الثقب وكان الميل ايضا
على مخرج تلك الاعصاب يضغطها او يوهنها وهذه الزوايد التي للوقاية قد عليها رباطات
وعضل ومفاصل لئلا يؤذي اللحم بالملامسة والزوايد المفصلية ايضا شانها فانها توثق
بعضها ببعض ايثاقا شديدا بالتعقب والربط من كل الجهات لان تعقيبها من قدام اوثق ومن
خلف اسلس لان الحاجة الى الانحناء والانثناء نحو القدام امس من الحاجة الى الانعطاف والانعكاس
الى الخلف ولما تثبت الرباط الى خلف شغل الفضاء الواقع لا محالة هناك وان اقل رطوبات
لزجة لفقرات الصلب بما استوثق من تعقيبها من جهة ايثاقا بالافراط كعظم واحد
مخلوق للثبات والسكون بما اسلس من جهة كعظام كثيرة مخلوقة للحركة الفصل الثامن
في منفعة العنق وتشريح عظام العنق مخلوق لاجل قصبة الرئة وقصبة الرية مخلوقة لما ذكره





من منافع خلقها في موضعه ولما كانت الفقرات العنقية والجملة العالية منها محمولة على ما تحتها من الصلب وجب
ان يكون اصغر فان المحمول يجب ان يكون اخف من الحامل اذا اريد ان يكون الحركات الحكمية ولما كان اول النخاع
يجب ان يكون اغلظ واعظم مثل اول النهر لانه ما يحصل الجزء الاعلى من مقاسم العصب اكبر مما يحصل الاسفل
وجب ان يكون الثقب في فقار العنق اوسع ولما كان الصغر وسعة التجويف مما يرقق جرمها وجب ان يكون
هناك معنى من الوثاقة يتدارك ما توهنه الامران المذكوران فوجب ان يكون اصلب الفقرات ولما كان
جرم كل فقرة منها رقيقا خلقت سناسنها صغيرة فانها لو خلقت كبيرة كانت معرضة للانكسار و
للآفات عند مصادمة الاشياء القوية ولما سننها جعلت اجنحتها كبارا ذوات راسين مضاعفة ولما
كانت حاجتها الى الحركة اكثر من حاجتها الى الثبات اذ ليس فوقها العظام الكثيرة الثقال بما تحتها خلقت لها
سلسة مفاصل حركتها بالقياس الى مفاصل ما تحتها ولان ما يفوتها من الوثاقة بالسلاسة قد يرجع
شيء اكثر منه جهة ما يحيط بها ويجري عليها من العصب والعضل والعروق فيغني ذلك عن تأكيد
الوثاقة من المفاصل ولما قلت الحاجة الى شدة توثيق المفاصل وكفى المقدار المحتاج اليه بما فعل لم
خلق زوايدها المفصلية الشاخصة الى فوق والى اسفل عظيمة كثيرة العرض كالتي في تحت العنق
وجعلت قواعدها الطول وربما طها اسلس وجعل مخارج العصب منها مشتركة على ما ذكرنا اذا لم يحتمل
جرم كل فقرة منها لرقتها وصغرها وسعة مجاري النخاع فيها ثقبا خاصة الا التي يستثنيها
منها ونبين حالها فنقول ان الاول خرزات العنق سبع بالعدد وقد كان هذا المقدار معتدلا في العنق
في الطول ولكل واحد منها الا الاولى جميع الزوايد الاحدى عشر المذكورة سنسنة وجناحان
واربع زوايد مفصلية شاخصة الى فوق واربع شاخصة الى اسفل ولكل جناح ذو شعبتين و دائرة
مخرج العصب منقسم بين كل فقرتين بالنصف لكن للخرزة الاولى والثانية خواص ليست لغيرها ويجب
ان تعلم اولا ان حركة الراس عنه ويسرة تلتئم بالمفصل الذي بينه وبين الفقرة الاولى وحركته
من قدام ومن خلف تلتئم بالمفصل الذي بينه وبين الفقرة الثانية فيجب ان نتكلم اولا في المفصل الاول
فنقول انه قد خلق على ناحيتي الفقرة الاولى من جانبيها الى فوق نقرتان يدخل فيهما زايدتان
من عظم الراس فاذا ارتفع احدهما وغارت الاخرى مال الراس الى الغائرة ولم يمكن ان يكون المفصل
الثاني على هذه الفقرة لجعل له نقرة اخرى على حدة وهي الثانية وانبتت من جانبها المقدم
الذي يلي الباطن زايدة طويلة صلبة تخرج وتنفذ في ثقب الاولى قدام النخاع والثقبة
بينهما وهو اخفى الثقبة من الخلف الى القدام اطول منها ما بين اليمين والشمال وذلك لان ما
بين القدام والخلف نافذين يأخذ من المكان فوق مكان النافذ الواحد ولما نفذ في العرض
فيجب ان كرنا فقد واحد منهما وهذه الزايدة تسمى السن وقد حجب النخاع عنها برباطات
قوية انبتت لعرضها ناحية السن من ناحية النخاع لئلا يشدخ السن النخاع بحركتها وتضغطه ثم
ان هذه الزوايد تطلع من الفقرة الاولى وتفوض من نقرة في عظم الراس ويستدير عليها الفقرة

على العظام
يخلق ثم
٢ الفقرة ثم
٢ سنستها ولما صغرت ثم
٧ الكثر من ثم

التي في عظم الراس فربما حركه الراس من قدام خلف وهذا السبب انما اثبتنا في قدام المنفعتين احدهما
ليكون احرز لها والثانيه ليكون الجانب الايرق من الحرزة داخلا لا خارجا وخاصة الفقره
الاولى انها لا سنسنه لها ليلا سقلها يتعرض بسببها للافات الزوائد الدافعة عما هو قوي
حي لعنها الحاليه للكسر والافات الي ما هو اضعف وايضا ليلا مندح العضل والعصب الكثيره
الموضوع حولها مع ان الحاجه ههنا الي شئ رقيق وذلك لان هذه الفقره كالعاريه
المدوره في دمامات الثانيه عن مثال الافات بهذه المعاني عريت عن الاجنحه وخصوصا
اذا كانت العصب واكثرها موضوعه خشنا وضعا ضنفا قربها من المبدا فلم يكن للاجنحه مكان
ومن خواص هذه الفقره ان العصبه تخرج عنها لا عن جانبها ولا عن نصف سنسنه ولكن عن
بينها لسان جاء الي اعلاها الي خلفه لانه لو كان مخرج العصب حيث لنقص زايد في الراس وحيث
يكون حركاتها القويه بصريه بذلك يضر اشد يدا وكذلك لو كان الي حيث ملتقي الثانيه الزايد
اللسان مدخلان منها في تعريجي الثانيه بفصل سلس متحرك الي قدام وخلف ولم يصلح ايضا
ان يكون من خلف من قدام للعلل المذكوره في بيان امر سايو الجهات ولا من الجانبين لرقه العظم
بينهما بسبب السن بد من ان يكون دون مفصل الراس بسيرا والي خلف من الجانبين اعني حيث
يكون وسطا بين الخلف والجانب ووجب ضروره ان يكون الثقبان صغيرين فوجب ضروره
ان يكون العصب دقيقا واما الحزره الثانيه فلما لم يمكن ان يكون مخرج العصب منها من
فوق حيث امكن لهذه اذ كان يخاف عليها لو كان مخرج عصبها كذلك الا والي ان تشدخ وبين
حركه الفقره الاولى عليها لتكيس الراس الي قدام او فوقه الي خلف ولا امكن من قدام وخلف
لذلك ولا امكن من الجانبين والا لكان ذلك بتركه للاولى ولكان الثانيه دقيقا فزره
لابتلا في تقصير الاول ويكون الحاصل ازواجا ضعيفه مجتمعه معا ولكان ايضا تبركه مع الاولى
وانتفاخ عذر الاولى في فساد الحال المتفق من الجانبين فوجب ان يكون الثقب في الثانيه
في جانبي السنسنه حيث يحازي ثقبتي الاولى ويحتمل يوم مع الاولى المشاركه بينهما والسن
الثانيه من الثانيه مشدود مع الاولى برباط قوي ومفصل الراس والاولى مع الثانيه
ساير مفاصل الفقار لشده الحاجه الي الحركات التي يكون بهما والي كونهما بالغه ظاهره
واذا تحرك الراس مع مفصل احد الفقرتين صارت الثانيه ملازمه لمفصلهما الاخر
كالمتحد حتى ان بحركه الراس الي قدام والي خلف صار مع الفقره الاولى كعظم واحد وان تحركت
الي الجانبين من عين تاريب صارت الاولى والثانيه كعظم واحد فهذا ما حضرنا من امر
فقار العنق ونحواصها **الفصل التاسع** في تشريح فقار الصدر ومنافعها فقال الصدر
هي التي يتصل بها الاضلاع فنحوي اعضاء المتنفس وهي احدي عشره فقره ذات سنا
سن واجنحه وفقره لاجناحان لها فذلك اثنتي عشره فقره وسناسنها عن متاده





لان ما يلي منها الاعضاء التي هي اشرف هي اعظم واقوي واجنحه حرز الصدر واصلب من عنزها لاتصال الاضلاع
بها والفقرات السبع العاليه منها سناسنها كبار واجنحتها غلاظ لتقي القلب وقايه بالغه فلما ذهب جوهرها
في ذلك جعلت زوايدها الفصليه قصارا عراضا وما فوق العاشره فان زوايدها المفصليه اشد
الي فوق هي التي فيها لعرا لانعطاف والتاخصه الي اسفل تشخص منها الحدبات التي تنهدم في البقر
وسناسنها تحدب الي اسفل واما العاشره فان سنتها منصبه متقيه والزوايدها المفصليه تن كله
الجانبين نعرا لا تقم فانها تقم من فوق ومن تحت معا العاشره فان تقمها الي ما فوق وتقوسها الي اسفل
وسناسنها تحدب الي فوق وسندمنا تم جميع هذا بعد ليس للفقره الثانيه عشر اجنحه اذ لا حاجه
لحاجه ليس الاضلاع ناقصه واما الوفاده وهي اخر جميع الوقايه مع منفعه اخري وهي
ذلك ان خزانات القطن احتيج فيها الي افضل عظم وفضل ثاقه مفاصلا قلالها ما فوقها فاحتيج
الي ان يحصل النقر واللقم في المفاصل اكثر عددا فضوعف زوايد مفاصلها واحتيج الي ان يحصل
الجهه التي يليها من الثانيه عشر منشبهه بها فضوعف عنز زوايد المفصليه فذهب مادته التي
كان تصلح لان تصرف الي الجناح في تلك الزوايد ثم عرضت فصل تعريض نكاويشبه ما استعرض
منها الجناح ايضا فاجتمعت المنفعتان معا في هذه الحلقه وهذه الثانيه عشر هي التي
يتصل بها طرف الجناب وما فوق هذه الحزره فكان صرفها يغني عن هذه الاجنحه في تكثير الزوايد
المفصليه بل عظم ما ثبت منها من الناس والاجنحي نعلجر منها عن ذلك ولما كان حرز الصدر
اعظم من حرز العنق لم يجعل النصبه المشركه منقسمه بين الحرزين علي الاستواء بل درج بسيرا سيرا
بان زيد في العاليه ونقص في السافله حتي نصب النصبه بمامها في واحده وزيادته ذلك في الحرزه
العاشره واما ما في حرز الصدر وحرز القطن فاحتمل جرهما لان يجعل النصبه بمامها وكانت
في حرز القطن نصبه يمنه ونصبه يسره الخارج العصب **الفصل العاشر منه** في تشريح فقرات
القطن وهي فقرات القطن سناسن واجنحه عراض وزوايدها المفصليه السافله لتستعرض
وتشبه بالاجنحه الوافيه وهي خمس فقرات والقطن مع العجز كالقاعده للصلب كله وهو دعامه
وحامل العظم العانه وهبنت الاعصاب الرجل **الفصل الحادي عشر منه** في تشريح العجز عظام
العجز ثلثه وهي اشد الفقرات بهذه مارتا فه مفصل واعراضها اجنحه والعصب التي تخرج عن
نصب علي حقيقه الجانبين ليلا يرضها مفصل الورك بل زوايده منه كثيرا وادخل الي قدام وخلف
وبخاصه العجز شبيهه بعظام القطن **الفصل الثاني عشر منه** في تشريح العصص العصص مولف من
فقرات ثلث عضروفه لا زوايد لها ثبت العصب منها من ثقب مشتركه كما للوركه لصغرها واما
الثالثه فيخرج من طرفها عصبه فرد **الفصل الثالث عشر منه** كلام كلي في منفعه الصلب
قد قلنا في عظام الصلب كلاما معتدلا فلنقل في جمله الصلب فنقول ان جمله الصلب كشئ واحد
مخصوص بافضل الاتكال وهو مسند واذا هذ الشكل ابعد الاشكال عن بطول افات المعاد مات

فلذلك تعقفت رؤس العالية الى اسفل والسافلة الى اعلى واجتمعت عند الواسطة وهي العاشرة فلم
يعقف تلك الى احدى الجهتين بل يهندم عليها المعقفان معا والعاشرة واسطة السبعة عشر لا في العدد
في الطول ولما كان الصلب قد يحتاج الى حركة الانثناء والانحناء نحو الجانبين وذلك بان تزول
الواسطة الى ضد تلك الجهة ويميل ما فوقها وما تحتها نحو تلك الجهة كان طرفي الصلب يميلان الى
القفا لم يخلق لها نتو بل بعد بل جعلت اللقم السفلانية والفوقانية متجهة اليها اما الفوقانية
فنازلة واما السفلانية فصاعدة ليسهل زوالها الى ضد جهة الميل ويكون للفوقانية تحدب الى
سفل وللسفلانية ان تحدب الى فوق الفصل الرابع عشر في تشريح الاضلاع الاضلاع
وقاية لما تحيط بها من الات النفس واعالي الات الغذاء ولم يجعل عظما واحدا لئلا يعمه آفة
ان عرضت وليسهل الانبساط اذا ازدادت الحاجة على ما في الطبع والامتلاء للاحشاء من الغذاء والنفخ
فاصح الى مكان واسع للرئة المتحدبة ويتخللها عضل الصدر المعينة في افعال النفس وما يتصل به ولما
كان الصدر يحيط بالرئة والقلب وهما معا وجب ان يحتاط في وقايتهما اشد الاحتياط فان تاثر الافات
العارضة لهما اعظم ومع ذلك فان حصنهما من جميع الجهات لا يضيق عليهما ولا يبرزها فخلقت
الاضلاع السبعة العليا مشتملة على ما فيها ملتقية عند القص محيطة بالعضو الرئيس من جميع الجوانب واما التي على
الات الغذاء خلقت كالمحرز من خلف حيث لا يدركه حاسة البصر ولم يتصل من قدام بل درجت يسيرا
يسيرا الى الانقطاع فكان اعلاها اقرب مسافة ما بين طرفيها البادين واسفلها ابعد مسافة وذلك
ليجمع الى وقاية اعضاء الغذاء من الكبد والطحال وغير ذلك سعة لما كان المعدة فلا تضغطه عند
امتلائها من الاغذية ومن النفخ فالاضلاع السبعة العليا تسمى اضلاع الصدر وهي في كل جانب سبعة
والواسطة منها اكبر والاطول والاطراف اقصر فان هذا الشكل احوط في الاشتمال من الجهات على
المشتمل عليه وهذه الاضلاع يتادى على احدابها الى اسفل ثم يكر كالمتراجعة الى ما فوق فيتصل
بالقص على ما نصفه بعد حتى يكون اشتمالها اوسع مكانا ويدخل من كل واحد منها زائدتان في
نقرتين في كل جناح على الفقرات فيحدث مفصل مضاعف وكذلك السبعة العليا مع عظام القص
واما الخمسة الباقية فانها عظام الخلف واضلاع الزور وخلق من رؤوسها متصل بعضها
ليامن الانكسار عند المصادمات ولئلا يلاقي الاعضاء اللينة والحجاب بصلابتها بل يلاقيها
بجرم بينها وبين الاعضاء اللينة في الصلابة واللين الفصل الخامس عشر في تشريح القص
القص مؤلف من عظام سبعة ولم يخلق عظما واحدا لمثل ما عرف في سائر المواضع من المنفعة وليكون
اسلس في مساعدة ما يطيف به من اعضاء النفس في الانبساط ولذلك خلقت هشة موصولة بغضاريف
في الحركة الخفية التي لها وان كانت مفاصلها موثقة وقد خلقت سبعة بعدد الاضلاع الملتقية بها ويتصل
باسفل القص عظم غضروفي عريض طرفه الاسفل الى الاستدارة يسمى الخنجري لمشابهة الخنجر وهو وقاية
لفم المعدة وواسطة بين القص والاعضاء اللينة ليحسن اتصال الصلب باللين على ما قلنا مرارا

الفصل السادس





الفصل السادس عشر في تشريح الترقوة الترقوة عظم موضوع على كل واحد من جانبي اعلى القص عند النحر
ليحدد فرجة ينفذ فيها العروق الصاعدة الى الدماغ والعصب النازل منه ثم يميل الى الجانب الوحشي
والى الكتف ويرتبط به الكتف وبهما جميعا العضد الفصل السابع عشر في تشريح الكتف خلق لمنفعتين
احدهما ان يتعلق به العضد واليد فلا يكون العضد ملتصقا بالصدر لسلاسة حركة كل واحد من اليدين الى الاخرى
ويضيق ويخلو ما بين الاضلاع ويوسع لها جهات الحركات والثانية ليكون وقاية جنة للاعضاء المحصورة
في الصدر ويقوم بدل سناسن الفقرات ويحتجها حيث لا فقرات بها والمصادمات ولا حولها يشعرها
والكتف يستدق من الجانب الوحشي ويغلظ من الجانب الانسي فيحدث عن طرفه الوحشي نقرة عنقه
غائرة يدخل فيها طرف العضد المدور وطرفا يدنان احدهما الى فوق وخلف يسمى الاخرم ومنقار الغراب
يرتبط بالكتف مع الترقوة وهي التي تمنع عن انخلاع العضد الى فوق والاخرى من داخل والى
اسفل مع الصاد يمنع العضد عن الانخلاع لا يزال يستعرض كلما امعنت في الجهة الانسية ليكون ما يليها
الى اكثر على ظهره زائدة كالمثلث قاعدته الى الجانب الوحشي وزاويته الى الانسي حتى لا يخل مسطح
اذا كانت القاعدة الانسية لانها الجلد والمتعدد المصادمات وهذه الزيادة يبتد له السنبسن
محلوقة والموذاية يسمى عير الكتف وبها استعراض الكتف عند غضروف متصل بها مستدير الطرف
كما للعظام المذكورة في سائر الاعضاء رتيف الفصل الثامن عشر في تشريح العضد عظم العضد خلق
مستديرا ليكون العضو عن قبول الافات ما على محدب يدخل في نقرة الكتف بمفصل رخو غير
وثيق جدا وسبب رخاوة هذا المفصل يعرض له الخلع كثيرا والمنفعة في هذه الرخاوة امران حاجة
وامان واما الحاجة فلسلاسة الحركة في الجهات كلها واما الامان فلان العضد وان كانت محتاجا الى التمكن
حركات شتى الى جهات شتى فليست هذه الحركات بكثر عليه ويدوم حتى يخاف انهتاك اربطته وتخليعها
بل العضد في الاكثر الاحوال ساكن وسائر اليد متحركة ولذلك اوثقت سائر المفاصل اشد من اشأن في
مفصل العضد بغشيه الربط اربعة منها لربطه اربعة احدها مستعرض غشائي محيط بالمفصل كما
لسائر المفاصل والباقيات ثلاثة احدها مستعرض الطرف يشتمل على طرف العضد والثاني
واصلب مع رابع من الزيادة المنقارية في معظمها وشكلها الى العرض ماهو خصوصا
عند مماسة العضد ومن شأنها ان ينبسطا العضد فيتصلا بالعضل المفروش على باطنه والعضد
مقعر الى الانسي محدب الى الوحشي ليكن بذلك ما ينضد عليه من العضل والعصب والعروق وليجود
ما يتابطه الانسان وليجود اقبال احدى اليدين على الاخرى واما طرف العضد السافل فانه قد
ركب عليه زائدتان متلاصقتان والتي تلي الباطن منها اطول واحد ولا مفصل لها مع شيء بل هي وقاية
للعصب والعروق واما التي تلي الظاهر فمنها مفصل المرفق بقرة في الزوايا الاعلى ويلتقيهما على الصفة
التي نذكرها لا محالة في طرف ذلك الحز من فوق الى قدام من تحت الى خلف والنقرة
الفوقانية منهما الوحشية اكبر منهما وما يلي منها

النقرة الانسية غير مملسة ولا مسند والحفرة بل كالجدار المستقيم حتى اذا اعترك فيها زايدة الساعد
الجانب الوحشي وصلت اليه ووقفت دون تدويرها ان الحاجة اليها على قرب وابقراط يسمي هذين العرقين
عظمين **الفصل التاسع عشر** في تشريح الساعد الساعد مولف من عظمين متلاصقين طولا ويسميان
الزندين والفوقاني الذي يلي الابهام منهما ادق ويسمى الزند الاعلى والسفلاني الذي يلي الخنصر
منهما اغلظ لانه حامل ويسمى الزند الاسفل ومنفعة الزند الاعلى ان يكون به حركة على ان يكون الساعد
على الالتواء والانبطاح ومنفعة الزند الاسفل ان يكون به حركة الساعد الى الانقباض والانبساط
ودق في الوسط لكل واحد منهما لاستغنائه بما حفه من العضل الغليظ عن الغلظ المثقل وغلظ طرفاه
لما حاجتهما الى كثرة نبات الروابط عنهما ولكثرة ما يلحقهما من المصاكات التي تقتضيها حركات
المفاصل وتعريهما عن اللحم والزند الاعلى معوج كانه ياخذ من الجهة الانسية الى الوحشية ملتويا
والمنفعة في ذلك حسن الاستعداد لحركة الالتواء والزند الاسفل مستقيم اذ كان ذلك اصلح
للانبساط والانقباض **الفصل العشرون** في تشريح المرفق واما مفصل المرفق فانه ملتئم من
مفصل الزند الاسفل مع العضد فالزند الاعلى في طرفه نقرة متهندمة فيها لقمة من الطرف الوحشي من
العضد ترتبط فيها وبدورانها في تلك النقرة تحدث الحركة المسطحة والملتوية واما الزند الاسفل
فله حز شبيه بكتابة السين في اليونانية وهي هكذا وهذا الحز محدب السطح الذي في
نقرة ليتهندم في الحز الذي على طرف العضد الذي هو مقعر الان شكل نقرة شبه حدبة
ثم يتهندم الحز الذي بين زايدتي الزند الاسفل في ذلك الحز فيلتئم مفصل المرفق واذا تحرك
الى خلف وتحت انبسطت اليد واذا اعرض الجزء الحدبي من النقرة الحابسة للقمة حبسها عن
زيادة انبساط فوق العضد والساعد على الاستقامة واذا حرك احد الحرفين على الاخر الى قدام
فوق انقبضت اليد حتى يماس الساعد من الجانب الانسي والقدام وطرفا الزندين من اسفل
يجتمعان معا كشي واحد يحدث فيهما نقرة واسعة مشتركة اكثرها في الزند الاسفل وبها ينفصل عن
لا مفاصل محدبا املس ليبعد عن منازل الافات ويثبت خلف النقرة من الزند الاسفل زايد
الى الطول ما هي ونتكلم في منفعتها كلها **الفصل الحادي والعشرون** في تشريح الرسغ مولف من
عظام كثيرة لئلا يعمها الافات وقعت وليمكن بها تقعير الكف عند القبض على احجام المستديرة
وليمكن ضبط السيالات وهذه العظام موثقة المفاصل مشدود بعضها ببعض لئلا تنثني
فتضعف الكف لما تحويه وحينئذ حتى لو كشطت جلدة الكف لوجدت هذه العظام كلها متصلة
متعذر نضوها عن الحس ومع ذلك فان الربط تشد بعضها الى بعض شدا يسع الالات بينهما
ليسير انقباض يودي الى تقعير الكف وعظام الرسغ سبعة وواحد زايد واما السبعة الاصلية
فهي في صفين صف يلي الساعد عظام ثلثة لانه يلي الساعد فكان يجب ان يكون ارق وعظام
الصف الثاني اربعة لانه يلي المشط والاصابع فكان يجب ان يكون اعرض وقد درجت العظام

الثلثة



الثلثة فيه منها التي تلي الساعد ادق واشد تهندما واتصالا وفيه منها التي تلي الصف الاخر اعرض
سائر عندما واتصالا واما العظم الثامن فليس من نظم صفي الرسغ بل خلق وقاية لعصبة تلي الكف
والصف الثلاثي حصل له من طرفه من اجتماع ثلثة عظام مدخل في النقرة التي ذكرناها في الزندين
فيحدث من ذلك مفصل الانبساط والانقباض والزايدة المذكورة في الزند الاسفل يدخل في نقرة
في عظام الرسغ فيكون مفصل الالتواء والانبطاح **الفصل الثاني والعشرون** في تشريح مشط الكف
ايضا مولف من عظام كثيرة لئلا تعمه الافات وليمكن بها تقعير الكف اذا احتيج الى القبض على الاحجام المستديرة
والى ضبط السيالات وهذه العظام موثقة المفاصل مشدودة بعضها ببعض لئلا تنثني فتضعف
عند ضبط الكف ما يحويه ويحتاج حتى لو كشط جلدة الكف لوجدت هذه العظام كانها متصلة يبعد نضوها
عن الحس ومع ذلك فان الربط تشد بعضها الى بعض شدا يسيرا الالات بينها مطاوعة يسيرا انقباض
يودي الى تقعير باطن الكف وعظام المشط اربعة لانها تتصل باصابع اربعة وهي متقاربة الجانب الذي
يلي الرسغ ليحكم اتصالها بعظام كالملتصقة المتصلة وتنفرج يسيرا في جهة الاصابع ليحكم اتصالها بها
بين منفرجة متباينة وقد تقعر من باطن لما عرفته ومفصل الرسغ مع المشط ملتئم بنقر في اطراف عظام
الرسغ يدخلها لقم عظام المشط وقد ابنت عنها **الفصل الثالث والعشرون** في تشريح الاصابع
الاصابع الات تعين في القبض على الاشياء ولم يخلق لحمية خالية عن العظام وان كان قد يمكن مع
ذلك اختلاف الحركات كما للكثير من الدود والسمك احكاما واحدا وذلك لئلا يكون فعلها واهيه
واضعف كما يكون لمن يخلق من عظم واحد لئلا يكون افعالها متعسرة كما يعرض للمكن
يقتصر على عظام ثلثة لانه لو زيد في عددها لافاد ذلك زيادة عدد حركاتها او ثبت
لا محالة وهنا وضعفا في ضبط ما يحتاج في ضبطه الى زيادة وثاقة وكذلك لو خلقت مما اقل من
ثلثة ان يخلو من عظمين كانت الوثاقة تزداد والحركات تنقص على الكفاية وكانت الحاجة فيها
الى التصرف للفعل بالحركات المختلفة امس منها الى الوثاقة المجاوزة للحد وخلقت من عظام قواعدها
اعرض ورووسها ادق والسفلانية منها اعظم على التدريج حتى ان ادق ما فيها اطراف الا
انامل وذلك ليحسن تناسب ما بين الانامل الى المحمول وخلق عظاما مستديرة ليتوقى الافات وصلبت
واعدمت التجويف والمخ ليكون اقوى على الثبات في الحركات وفي القبض والجر وخلقت
مقعرة الباطن محدبة الظاهر ليجود ضبطها لما يقبض عليه [illegible]
ولم يجعل لبعضها عند بعض تقعر وتحدب ليحسن اتصالها كالشي الواحد او لا احتيج الى ان يحصل
منها منفعة عظم واحد وذلك للاطراف الخارجة منها كالابهام والخنصر محدب في الجهة التي
لا يلقاها اصبع ليكون لحمها عند الانطباق شبيه هيئة الاستدارة التي تقي الافات وحفظ لحمها
لحمها ليدعمها وبسطها من عند من يلي الملاقيات بالقبض ولم يجعل كذلك من خارج لئلا [illegible]
ليكون الجميع [illegible] جعل ذروة لحوم الانامل جيدا عند الالتقاء كالملتصق وجعلت الوحشي

طول مفاصل ثم البنصر ثم السبابة ثم الخنصر حتى يستوي اطرافها عند القبض ولا يبقى فرجة ومع ذلك
لينقعر الاصابع والراحة على المقبوض عليه المستدير والابهام عدل لجميع الاصابع ولو وضع في غير
موضعه منفعة وذلك لانه لو وضع في باطن الراحة عدمنا اكثر الافعال التي بالراحة ولو وضع
في جانب الخنصر لما كانت اليدان كل واحدة منهما مقبلة على الاخرى بما يجتمعان على القبض عليه وابعد
من هذا انه لو وضعت من خلف ولم يربط الابهام بالمشط لئلا يضيق البعد بينها وبين سائر الاصابع
فاذا اشملت الاربع من جهة على شيء وقاومها الابهام من جانب آخر امكن ان يشمل الكف على
شيء عظيم والابهام من وجه آخر كالصمام على ما يقبض عليه الكف وحقه والبنصر والخنصر كالغطاء
من تحت ووصلت سلاميات الاصابع كلها بحروف وحفر متداخلة بينهما رطوبة لزجة ليدوم بها
الابتلال ولا يجففها الحركة ويشتمل على مفاصلها اربطة قوية ويملأ ما بين اعشية عضو ونبيه
وجوّا الفرج في مفاصلها لزيادة الاستيثاق عظام صغار تسمى سمسمانية الفصل الرابع
والعشرون في تشريح الظفر الظفر لمنافع اربع احدها ليكون سندا للانملة فلا تهن عند الشد
على الشيء والثانية ليتمكن بها الاصابع من لقط الاشياء الصغيرة والثالثة ليتمكن بها من الحك
والنقية والرابعة ليكون سلاحا في بعض الاوقات الثلاثة الاول اولى بنوع الناس والرابعة
بالحيوانات الاخرى وخلق الظفر مستدير الطرف لما عرفت وخلقت من عظام لينة لتطامن عن
تحت ما يصاكها فلا يتصدع وخلقت دائمة النشوء اذا كانت بعرض الانحكاك والانجراد
الفصل الخامس والعشرون في تشريح عظام العانة ان عند العجز عظمين يمنة ويسرة ويتصلان في
الوسط بمفصل موثق وهما كالاساس لجميع العظام الفوقانية والحامل الناقل للسفلانية وكل
واحد منهما ينقسم الى اربعة اجزاء فالذي يلي الجانب الوحشي يسمى الحرقفة وعظم الخاصرة
والذي يلي القدام يسمى عظم العانة والذي يلي الخلف يسمى عظم الورك والذي يلي الاسفل
يسمى الحق لان فيه التقعير الذي يدخل فيه راس الفخذ المحدب وقد وضع على هذا العظم
اعضاء شريفة مثل المثانة والرحم واوعية المني من الذكران و... والمقعد الفصل
السادس والعشرون مجمل في منفعة الرجل جملة الكلام في منفعة الرجل ان منفعتها في شيئين
احدهما الثبات والقوام وذلك بالقدم والثاني الانتقال مستويا وصاعدا ونازلا واوديات ذلك
بالفخذ والساق فاذا اصاب القدم آفة عسر القوام والثبات دون الانتقال الا بمقدار ما
يحتاج اليه للانتقال من فضل ثبات يكون لاحد الرجلين واذا اصاب عضل الفخذ والساق
آفة سهل الثبات وعسر الانتقال الفصل السابع والعشرون في تشريح عظم الفخذ
عظام الرجل عظم الفخذ وهو اعظم في البدن لانه حامل لما فوقه ناقل لما تحته وقبب طرفه
العالي ليتهندم في حق الورك وهو محدب الى الوحشي مقصع مقعر الى الانسي وخلف
فانه لو وضع على استقامة موازاة للحق حدث نوع من الفحج كما يعرض لمن خلقته ملك ولم يحسن







وقاية للعضل الكبار والعصب والعروق ولم يحدث من الجملة شيء مستقيم ولم يحسن معه الجلوس ثم لو لم يرد
ثانيا الى الجهة الانسية يعرض فحج من نوع آخر ولم يكن للقوام واسطة اليها وعنها الميل فلم يعتدل
وفي طرفه الاسفل زائدتان لاجل مفصل الركبة فلنتكلم اولا على الساق ثم على المفصل الفصل
الثامن والعشرون في تشريح عظام الساق الساق عد مؤلف من عظمين احدهما اكبر واطول وهو الانسي ويسمى
القصبة الكبرى والثاني اصغر احقر ولا يلاقي الفخذ بل يقصر دونه الا انه من اسفل ينتهي اليه الاكبر
ويسمى القصبة الصغرى للساق ... احدب الى الوحشي ثم عند الطرف الاسفل يحدب الى
الانسي ليحسن به القوام ويعتدل القصبة الكبرى وهي الساق بالحقيقة قد جعلت اصغر من الفخذ
وذلك انه لما اجتمع لها موجب الزيادة في الكبرى وهو الثبات وحمل ما فوقه والزيادة في الصغر
وهو الخفة في الحركة وكان الموجب الثاني اولى بالغرض المقصود في الساق خلق اصغر والموجب
الاول بالغرض المقصود في الفخذ خلق اعظم واعطي الساق قدرا معتدلا حتى لو زيد عظمه لو
من عسر الحركة بما يعرض لصاحب داء الفيل والدوالي ولو انتقص عرض من الضعف وعسر الحركة والعجز
حمل ما فوقه ما يعرض لدقاق السوق في خلقه ومع هذا فقد دعم وقوي بالقصبة الصغرى للقصبة
للصغرى وللقصبة الصغرى منافع اخرى مثل ستر العصب والعروق بينهما ومشاركة القصبة
في مفصل القدم لتاكد ويقوى مفصل الانبساط والالتواء الفصل التاسع والعشرون في
تشريح مفصل الركبة ويحدث مفصل الركبة بدخول الزائدتين اللتين على طرف الفخذ في نقرتين
في طرف عظم الساق وقد تضاربا برباط ملتف ورباط سادّ في الغوردين باطنين من الجانبين
ثم يلي ذلك ومقدمها بالرضفة وهي عين الركبة وهي عظم الى الاستدارة ما هو ومنفعتها
ما يتوفى عند الجثو وحالة التعلق من الانخلاع والاعلاك ودعم المفصل الموسعل للبدن بحركته
وجعل موضعه الى قدام لان اكثر ما يخشى من عنف الانعطاف يكون الى قدام اذ ليس له الى
خلف انعطاف عنيف واما الى الجانبين فانعطاف يسير ... انعطافه الى قدام وهناك يحتفر
المفصل عند النهوض والجثو وما اشبه ذلك والله اعلم الفصل الثلاثون في تشريح القدم واما القدم
فقد خلقت الة للثبات وجعل شكلها مطاولا الى قدام ليعين على الانتصاب بالاعتماد عليه وخلق له
اخمص في الجانب الانسي ليكون ميل القدم عند الانتصاب وخصوصا لدى المشي الى الجهة المضادة للجهة
المشيلة ليقاوم بايجابه تشدد الاعتماد على جهة الاستقلال للرجل المشيلة للنقل فيعتدل القوام وايضا
ليكون الوطء على الاشياء الناتئة مثلما من غير ايلام شديد وليحسن اشتمال القدم على ما يشبه الدرج
وحروف المصاعد وقد خلقت القدم مؤلفة من عظام كثيرة لمنافع منها حسن الاستمساك والاشتمال
على الموطوء عليه من الارض الى احتيج اليه فان القدم تتمسك بالموطوء كالكف بما تمسك بالمقبوض واذا كان
المتمسك ينبغي ان يتحرك باجزائه الى جهته ويحدو بها الامساك كان احسن من ان يكون قطعة واحدة
لا يتشكل بعد شكل ومنها المنفعة ... عن اكثر ما كثر عظامه وعظام القدم ستة وعشرون

عظم الكعب به يكمل المفصل مع الساق وعقبه عمدة الثبات وزورقي به الاخمص واربعة عظام الرسغ
بها يتصل بالمشط وواحد منها كالسد من موضع الي الجانب الوحشي به يحسن ثبات ذلك الجانب على الارض
وخمسة عظام للمشط واما الكعب فان للانسان منه اشد تكعيبا من كعوب سائر الحيوانات وكانه
اشرف عظام القدم النافعة في الحركة كما ان العقب اشرف عظام الرجل النافعة في الثبات والكعب
موضوع بين الطرفين النابتين من القصبتين يحتويان عليه من جوانبه اعني من اعلاه وانقفاء
تبية الوحشي والانسي ويدخل طرفاه في العقب في نقرتين دخول مركوز والكعب واسطة بين الساق والعقب
يحصل بهما اوثق المفصل بينهما ويومن عليه الاضطراب وهو موضوع في الوسط بالحقيقة وان
كان يظن به انه لاخمصه مستخرف الي الوحشي والكعب ويطيف به العظم الزورقي [illegible] قدام ارتباطا
مفصليا وهذا الزورقي متصل بالعقب من خلف ومن قدم بثلاثة من عظام الرسغ من الجانب الوحشي
بالعظم الرديعي الذي ان شئت اعتددت به عظما مفردا وان شئت جعلته رابع عظام الرسغ واما
العقب فهو موضوع تحت الكعب صلب مستدير الي خلف ليقاوم المصاكات [illegible] املس الاسفل ليحسن
استواء الوطي بانطباق القدم على المستقر عند القيام وخلق مقداره [illegible] يحمل البدن وخلق
مثلثا الي الاستطالة ثم يدق يسيرا حتى يضمحل عند الاخمص الي الوحشي [illegible] تقعر من الاخمص
مندرجا من خلف الي متوسطه واما الرسغ فيخالف رسغ الكف بانه [illegible] صفان ولان
المنفعة في ذلك ان الحاجة في الكف الي الحركة والاشتمال [illegible] في القدم المنفعة
هي الثبات ولان كثرة الاجزاء والمفاصل تضر في الاستمساك [illegible] لمقوم عليه بما يعطل
من الاسترخاء والانفراج المفرط كما ان عدم الخلخلة اصلا يضر في الثبات بما تفوت به من الانبساط
المعد لما يلايم وقد علم ان الاستمساك بما هو اكثر عددا [illegible] وان الاحتواء مع الاشتمال
هو اكثر عددا واصغر مقدارا اوفق وللاستقلال بما هو اقل عددا واعظم مقدارا اوفق واما مشط القدم
فقد خلق من عظام خمسة ليتصل بكل واحد منها واحدة من الاصابع اذ كانت منضدة في صف واحد
اذ كانت الحاجة فيها الي الوثاقة اشد منها الي القبض والاشتمال المقصودة في اصابع الكف وكل اصبع
سوى الابهام فهو من ثلث سلاميات واما الابهام فانها من سلاميتين فقد علمنا اذا في العظام بما فيه
كفاية فنبين هذه العظام [illegible] تكون مائتين وثمانية واربعين عظما سوى السمسمانيات والعظم
الشبيه بالكلام اللوناني [illegible] العظام الجملة الثانية في العضل وهي تسعة وعشرون فصلا
الفصل الاول من الجملة [illegible] كلام كلي في العضل والعصب والوتر والرباط فنقول
لما كانت الحركة الارادية انما تتم للاعضاء بقوة تفيض اليها من الدماغ بواسطة العصب وكان العصب لا
يحسن اتصاله بالعظام التي هي بالحقيقة اصل الاعضاء المتحركة بالقصد في الحركة الاولى اذ كانت
العظام صلبة والعصب لطيفا لطف الله تعالى فانبت من العظام شيئا شبيها بالعصب يسمى عقبا و
رباطا فجمعه مع العصب وشكه بشي واحد [illegible] من اللحم المليم من العصب والرباط على كل حال دقيقا

اذا كان




اذا كان العصب لا يبلغ زيادة حجمه ولا الي الاعضاء على حجمه في منبته وغلظ سلخا بعقديه وكان حجمه
عند منبته بحيث يحتمل جرم الدماغ والنخاع وحجم الزايد ومخارج العصب فلو استند الي العصب تحريك الاعضاء
وهو على حجمه المنكي وخصوصا عندما يتوزع وينقسم ويتشعب في الاعضاء ويصير حصة العظم الواحد
دق كثيرا من الاصل عندما يتباعد عن مبدا منبته لكان في ذلك فساد ظاهر فدبر الخالق تعالى بحكمته
ان افاد عظما يتغشى الجرم المليم منه ومن الرباط ليفا دي خلاله لحما وتغشيه غشاء يتوسطه عمودا كالحو
من جواهر العصب فيكون جملة ذلك عضوا مركبا من العصب والعقب ليفهما والالحا [illegible] بالغشاء المجلل هذا
العضو هو العضل فهي التي اذا انقبضت حدث لوتر الملتئم من الرباط والعصب لكا تدنيها الي جانب العضو
فتشنج وتجذب العضو واذا انبسط استرخي الوتر فتباعد العضو الفصل الثاني في تشريح عضل
الوجه من المعلوم ان عضل الوجه هي على عدة الاعضاء المتحركة في الوجه والاعضاء المتحركة في الوجه هي
الجبهة والمقلتان والجفنان العاليان والخدان بتركه من الشفتين والسعتان وحدهما وطرفا الانف
والفك الاسفل الفصل الثالث في عضل الجبهة اما الجبهة فتحرك بعضلة دقيقة مستعرضة عريضة
بسط تحت جلد الجبهة ومختلطة به جدا حتى كاد ان يكون جزا من قوام الجلد ويمتنع كشطها عنه اولا
والمتحرك عنها ولا وتر اذ كان الشيء عنها جلدا عريضا خفيفا فلا يحتمل تحريك مثله بالوتر وحركة هذه
العضلة ينفع الي جهات وقد يعين العين في التغميض باسترخائها والتيابها الفصل الرابع في
تشريح عضل المقلة واما المحركة للمقلة فهي عضلة منها في جوانبها الاربع فوق واسفل والماقين كل واحد
منها محرك الي جهة وعضلتان الي التدوير [illegible] كان الي الاستدارة ووراء المقلة عضل تدعم العصبة
المجوفة التي يذكر شانها بعد بعد تنشيفها بها وربما معها [illegible] وعن الاسترخاء المحيط وتضبطها عند
التحريق وهذه العضلة قد تعرض لا عينها الدباغه [illegible] التشعب ما شكل في امرها فهي عند بعض المشرحين
عضل واحدة وعند بعضهم ثلث عضلات وعلى كل حال فراسها راس واحد الفصل الخامس في تشريح
عضل الجفن اما الجفن فلما كان الاسفل منه غير محتاج الي الحركة اذ الغرض سيأتي ويتم بحركة الاعلى وحده
فيكون به التغميض والتحديق دعا به الله تبارك وتعالى مصروفا الي تعطيل الالات ما امكن اذا تم الغرض
في التكثير من الافات ما نعرف [illegible] وان كان قد يمكن ان يكون الجفن الاعلى ساكنا والاسفل متحركا لكن
عناية الصانع مصروفة الي تقريب الافعال من مباديها والي ما توجيه الاسباب الي غاياتها على اعدل طريق
واقوم منهاج والجفن الاعلى اقرب الي منبت الاعصاب والعصبة السالك اليه لم يحتج الي انعطاف
وانقلاب ولما كان الجفن الاعلى يحتاج الي حركتي الارتفاع عند فتح العين والانحدار عند التغميض
يحتاج الي عضلة حادة الي اسفل لم يكن بد من ان يأتيها العصب منحرفا الي اسفل فيرتفعا اليه وكان
حينئذ لا يخلو ان كانت واحدة من ان يتصل اما بطرف الجفن واما بوسط الجفن ولو اتصلت بوسط الجفن
لغطت الحدقة صاعدة اليه ولو اتصلت بطرف لم يتصل الا بطرف واحد فلم يحسن اطباق الجفن على الاعتدال
بل كان يعرض يشتد التغميض في الجهة التي تلي الوتر اولا ويضعف في الجهة الاخرى فلم يكن يستوي

الانطباق جفن المقلة فلم يخلق عضل واحدة بل عضلتان اما من جهة الماقين حد بان الجفن
الى الاسفل حدا متشابها واما فتح الجفن فقد كان يكفيه عضل في وسط الجفن ينبسط طرف وترها على
حرف الجفن فاذا تشنجت تخلفت لذلك الشاخصة ينزل على الاستقامة بين الشافين يتصل بشعر
جرم شبيه بالغضروف من تحت هدب الحدب **الفصل السادس** في تشريح عضل الخد الخد له
حركتان احدهما تابعة لحركة الفك الاسفل والثانية بتحركه الشفة والحركة التي تابعة لحركة عضو اخر
عضل ذلك العضل والحركة التي له بتحركه عضو اخر فيها عضل [illegible] ولذلك العضو بالتحركه وهذه
واحدة في كل جهة عريضة وبهذا الاسم يعرف كل واحده منهما مركبة من اربعة اجزاء اذ كان
بانيها من اربعة مواضع احدها منشاوه من الترقوة ويتصل نهايا ثانيها بطرفي الشفتين الى اسفل ويحذ
الى اسفل جرا باموريا والثاني منشاوه من القص والترقوة من الجانبين ويستره ليفها على الوراب
فالناشي من اليمين يقاطع الناشي من الشمال وينفذه فيتصل الناشي من اليمين باسفل طرف الشفة
اليسرى والناشي من الشمال بالضد واذا سح هذا الليف ضيق الفم فاوتره الى قدام [illegible]
والثالث منشاوه من عند الاخرم في الكتف ويتصل فوق فيتصل تلك العضل ويميل الشفة الى الجانبين
اماله متشابهة والرابع من سناسن الرقبة ويحاذي اجزاء الاذنين ويتصل باجزاء الخد ويحركه
حركة ظاهرة يتبعها الشفة وربما قربت جدا من [illegible] الاذن في بعض الناس فاتصل به فيحركه اذا تم **الفصل**
**السابع** في تشريح عضل الشفة اما الشفة فمن عضلها اما ذكرناه انه مشترك لها وللخد ومن عضلها التي
عضل اربع زوج منها ياتيها من فوق [illegible] من الوجنتين ويتصل بقرب طرفيها واثنان من اسفل وفي
هذه الاربع كفاية لتحريك الشفة وحدها لان كل واحده منها اذا تحركت وحدها الى ذلك الشق واذا
تحرك اثنان من جهتين [illegible] الى جانبيها فيتم لها حركتها الى الجهات الاربع ولا حركة لها غير تلك
فهذه الاربع كفاية وهذه الاربع واطراف العضل المشتركة تدخل لحم جرم الشفة مخالطة لا
يقدر الحس على تميزها من الجوهر الخاص بالشفة اذا كانت الشفة عضوا لحميا لا عظم فيه **الفصل**
**الثامن** في تشريح عضل المنخر واما طرفا الارنبة فقد يتصل بهما عضلتان صغيرتان قويتان اما
الصغر فلكي لا يضيق على باقي العضل التي الحاجة اليها اكثر لان حركات اعضاء الخد والشفة اكثر عددا
واكثر تكريرا [illegible] واما الحاجة اليها اس من الحاجة الى حركة طرفي الارنبة وخلقت قوية لتدرك
بقوتها [illegible] العظم [illegible] من ناحية الوجنة وللحالط الوجنة اولا وانما [illegible] من ناحية
الوجنة لان تحركها اليها **الفصل التاسع** في تشريح عضل الفك الاسفل قد خص الفك
الاسفل بالحركة دون الفك الاعلى لمنافع منها ان تحريك الاخف احسن ومنها ان تحريك الاعلى
من الاشتمال على اعضاء شريفة [illegible] فيها الحركة اولى واسلم ومنها ان الفك الاعلى لو كان يجب
تحريكه لم يكن مفصله ومفصل الراس متخالطين بالاتساق ثم حركات الفك الاسفل لم تخرج منها
الى ان يكون فوق ثلث حركات حركة فتح الفم وتغميره وحركة الانطباق وحركة المضغ والسحق الفك




لثقل الفك ذو منزلة والمطبقة تنسب الى الماضغة مدورة وتميل الى الجانبين فتبين ان حركة الانطباق
يجب ان يكون بعضل فاذن من علو تسح الى فوق والفاغرة بالضد والماضغة بالتوريب فخلق
للانطباق عضلتان تعرفان بعضلتي الصدغ ملقبين وقد صغر مقدارهما في الانسان [illegible]
المتحرك في الانسان صغير المقدار متناهي ضعيف الوزن وان الحركات العارضة لهذا العضو
[illegible] هاتين العضلتين احف واما في سائر الحيوانات فالفك الاسفل اعظم واثقل مما للانسان [illegible]
بهما في اصناف النهش والقطع والقطع اعنف وهاتان العضلتان [illegible] بقربهما من المبدا
الذي هو الدماغ الذي هو جرم في غاية اللين وليس بينهما وبين الدماغ الا عظم واحد [illegible]
ولا يخلف من مشاركة الدماغ اما في الافات ان عرض [illegible] والاوجاع [illegible]
المعروف له الى البرسام وما يشبه من الاسقام [illegible] الخالق تعالى عند منشاهما [illegible] من الدماغ
في عظمي الزوج [illegible] بالاخر ملتم من عظمي الزوج ومن [illegible] المنعقد
[illegible] الملس [illegible] الى مجاوره الزوج ليتصل جوهرهما [illegible]
[illegible] الاول [illegible] لكل واحده من هاتين العضلتين [illegible]
على جانب الفك الاسفل فاذا تشنج [illegible] وهاتان العضلتان تداعيا بعضلتين [illegible]
داخل الفم منحدرتين الى الفك الاسفل من معاذاه اذ كان [illegible] والثقل مما يوجب التدبير [illegible]
فيه بعضل قوية والوتر النابت من هاتين العضلتين ينشو من وسطها [illegible] للوثاقة واما
[illegible] الفك فقد ينشو ليفها من الزوائد [illegible] التي خلف الاذن فينحدر [illegible]
يسمى عضل كرة ثم يتخلص [illegible] ثم [illegible] كرة اخرى [illegible] فيصير عضل [illegible]
[illegible] بالاستداد [illegible] ثم [illegible] الى الذقن فاذا تقلصت جذبت اللحي
خلف [illegible] لا محالة ولما كان الثقل الطبيعي معينا على التسفل كفى اثنان ولم يحتج الى [illegible] واما
عضل المضغ [illegible] عضلتان من كل جانب عضل مثلثة اذ [illegible] الزاوية التي من زوايا
الوجنة [illegible] احدهما [illegible] الى الفك الاسفل والاخرى [illegible] الى ناحية الزوج [illegible]
[illegible] كل زاوية [illegible] لهذه العضلة [illegible] مختلفة في المضغ
فلا يستوي حركتها [illegible] ان يكون لها ان يميل [illegible] منهما السحق والمضغ **الفصل**
**العاشر** في تشريح عضل الراس للراس حركات خاصة وحركات مشتركة مع شيء من حركات العنق ويكون
بها حركة [illegible] ميل الراس وميل الرقبة معا وكل واحده من الحركتين اعني الخاصة والمشتركة اما ان
يكون منكسة الى خلف واما ان يكون مائلة الى اليمين واما ان يكون مائلة الى اليسار [illegible]
[illegible] الالتفات على جهة الاستدارة اما العضل المنكسة للراس خاصة فهي عضلتان [illegible]
من ناحيتين لانهما تنشئان [illegible] من خلف الاذنين فوق [illegible] من عظم [illegible]
المتصلين وربما ظن انهما عضل واحده وربما ظن بهما انهما عضلتان وربما ظن انهما ثلاث عضل

لان طرفي احدهما يتشعب فيصير راسين فاذا تحرك احدهما نكس الراس مايلا الى شقه وان تحركا جميعا نكس
الراس نكسا الى قدام معتدلا واما العضلة المنكسة للراس والرقبة معا الى قدام فهو زوج موضوع تحت
المري يتخلص الى ناحية الفقرة الاولى والثانية فيلتحم بهما فان تشنج واستعمل الجزء الملتحم على
الفقرتين نكس الرقبة واما العضل المقلبة للراس وحده الى الخلف فاربعة ازواج مدسوسة تحت الازواج
التي ذكرناها ومنبت هذه الازواج هو فوق المفصل فمنها ما ياتي الناس ومنبته ابعد من
الخلف ومنها ما ياتي الاخر ومنبته الى الوسط من ذلك زوج ياتي جناحي الفقرة الاولى من
زوج ياتي جناح سنة الثانية وزوج يتشعب لبعضه من جناحي الاولى سنة الثانية و
خاصة ان يقيم ميل الراس عند الانقلاب الى الحالة الطبيعية لما رسه دون ذلك زوج رابع
من فوق وينفذ تحت الثالث بالوارب الى الوحشي فيلزم جناح الفقرة الاولى والزوجان
الاولان الراس الى خلف بلا ميل او مع ميل يسير جدا والثالث يقوم اود المثل والرابع يقلب الى
خلف مع تاريب ظاهر والثالث والرابع ايهما مال وحده ميل الراس الى جهة واذا تشنجا جميعا لزم
الراس الى خلف منقلبا من غير ميل واما العضل المقلبة للراس مع العنق فثلاثة ازواج غائرة و
زوج مجلل كل فرد منه مثلث قاعدته عظم مؤخر الدماغ وينزل مائلا الى الرقبة واما الثلاثة
الازواج المنبسط تحت فزوج يتحدد على جانب الفقار وزوج يميل جدا الى الاجنحة وزوج
يتوسط ما بين جانبي الفقار واطراف الاجنحة واما العضل المميلة للراس الى الجانب ففي زوجان
مفصل الراس الزوج الواحد منهما موضعه القدام وهو الذي يصل بين الراس والفقارة
الثانية فرد منه يسارا والزوج الثاني موضعه الخلف ويجمع الفقرة الاولى والراس فرد منه
وفرد منه يسره فاي هذه الاربعة تشنج مال الراس الى جهته مع تاريب واي اثنين من جهة وا
تشنجا مال الراس اليهما غير مورب وان تحركت القداميان امالا الى التنكيس والخلفيتان قلبا
الراس الى خلف واذا تحركت الاربع معا انتصب الراس مستويا وهذه العضلات الاربع من اصغر
العضل لكنها يتدارك بجودة موضعها وبالجوار تحت الاخرى وينال الاخرى بالكبر وقد كان
مفصل الراس محتاجا الى امرين محتاجان الى معنيين متضادين احدهما الوثاقة وذلك
يتعلق بايثاق المفصل وقلة مطاوعته للحركات والثاني كثرة عدد الحركات متعلق بالسلاس
المفاصل واسترخاء المفاصل استقامة الى الوثاقة التي تحصل بكثرة النقاف والعضل المحيط به
تحصل الغرضان فتبارك الله احسن الخالقين ورب العالمين

## الفصل الحادي عشر في تشريح عضل

الحنجرة عضو غضروفي خلقه الله للصوت وهي مؤلفة من غضاريف ثلاثة احدها الغضروف
الذي يناله الجس والحس قدام الحلق تحت الذقن ويسمى الدرقي والترسي اذا كان مقعر الباطن محدب
الظاهر يشبه الدرق وبعض الترسة والثاني غضروف موضوع خلفه يلي العنق مربوط
به يعرف بانه الذي لا اسم له والثالث مكبوب عليهما يتصل بالذي لا اسم له ويلاقي الدرقي من غير

اتصال



اتصال وبينه وبين الذي لا اسم له مفصل مضاعف بنقرتين فيه يتهندم فيهما زائدتان من الذي
لا اسم له مربوطتان بهما وبالابطوليسي المكبوب والطرجهالي وبانضمام الدرقي الى الذي لا اسم له وتباعد
احدهما عن الاخر يكون توسع الحنجرة وضيقها وبانكباب الطرجهالي على الدرقي ولزومه اياه و
تجافيه عنه يكون انفتاح الحنجرة وانغلاقها وعند الحنجرة وقدامها عظم مثلث ويسمى
اللامي تشبيها بكتابة اللام في حروف اليونانيين ويكون هذا لا والمنفعة في خلقة هذا العظم
ان يكون منشا ومسندا لانشاء منه لبعض عضل الحنجرة فالحنجرة محتاجة الى عضل الدرقي الى الذي
لا اسم له وعضل يطبق الطرجهالي ولطيفه وعضل يبعد الطرجهالي عن الاخرين فيفتح الحنجرة والعضل
المضيق للحنجرة منها زوج ينشا من العظم اللامي فياتي مقدم الدرقي ويلتحم منبطحا عليه فاذا
تشنج ادنى الطرجهالي الى قدام وفوق فاسع الحنجرة وزوج يعد في عضل الحلقوم لجاذبة الى اسفل
ونحن نرى ان نعده في المحركات لحنجرة ومنشاه وممره من باطن القص الى الدرقي وفي كثرة من الحيوانات
يصحبها زوج اخر وزوجان احدهما عضلتان يأتيان الطرجهالي من خلف فيلتحمان به اذا تشنجا
الطرجهالي وجذباه الى الخلف فتباعد مضامه الدرقي وتتسع الحنجرة وزوج ياتي عضلتاه جانبي
الطرجهالي فاذا تشنجا فصلاه عن الدرقي ومدتاه عرضا فاعان في انبساط الحنجرة واما العضل
المضيقة للحنجرة فمنها زوج ياتي من ناحية اللامي ويتصل بالدرقي ثم يستعرض فيلتف على الذي
لا اسم له حتى يتحد طرفاه فرده وراء الذي لا اسم له فاذا تشنج ومنها اربع عضل يقارن اثنتان منها
عضلتان مضاعفتان يصل ما بين طرفي الدرقي والذي لا اسم له فاذا تشنج ضيق اسفل الحنجرة
وقد يظن ان زوجا منها مبتطن وزوجا ظاهرا واما العضل المطبقة فقد كان احسن اوضاعها
ان يخلق داخل الحنجرة حتى اذا تقلص جذب الطرجهالي الى اسفل فاطبقه فخلق لذلك زوجا
منشاه من اصل الدرقي ويصعد من داخل الى حافتي الطرجهالي واصل الذي لا اسم له ويربطه
فاذا تقلص شد المفصل واطبق الحنجرة اطباقا يقاوم عضل الصدر والحجاب في حصر النفس ويخلقهما
صغيرين لئلا يضيقا داخل الحنجرة قويين ليتداركا بقوتهما في تكلفهما اطباق الحنجرة وحصر النفس
ما اديته الصغر من الضعف وهكذا هو لعلى الاستقامة صاعدين مع ميل الى القدام يسير ... والاصل
الدرقي لا اسم له وقد يوجد عضلتان موضوعتان تحت الطرجهالي يفتحان الزوج المذكور

## الفصل الثاني عشر في تشريح عضل الحلقوم

واما الحلقوم فله زوجان يجذبانه الى اسفل
احدهما زوج ذكرناه في باب الحنجرة والاخر زوج ثابت من اصل القص ويتصل بالدرقي ثم بالحلقوم
فيجذبه الى اسفل واما الحلق ففيه لحمتان هي تسميان ومنها عضلتان موضوعتان عند الحلق يعينان
على الازدراد

## الفصل الثالث عشر في تشريح عضل العظم اللامي

واما العظم اللامي
فله عضل تخصه وعضل تشركه فيه عضو اخر فاما الذي تخص اللامي فهو ازواج منها ما ياتي من
اللحي يتصل بالخط المستقيم الذي على هذا العظم الذي يحد به الى اللحي وزوج منشاه تحت

الذقن ثم مر تحت اللسان الى الطرف الاعلى من هذا العظم وهذا ايضا يجذب هو العظم الى جانب اللحي
ويزوج منشاه الزوائد السهمية التي عند الاذان ويتصل بالطرف الاسفل من الخط المستقيم الذي
على هذا العظم اما الذي بركبه غيره فقد ذكر ويذكر **الفصل الرابع عشر** في تشريح عضل اللسان
واما العضل المحرك للسان فهي عضلات تسع اسنان منها مزدوجتان باسمان من الزوائد التهميه و
لجانبه واسنان مطولتان منشاوهما من اعالي العظم اللامي وتتصلان بوسط اللسان واسنان
محركان على الورب منشاوهما من الضلع المحدب من اضلاع عظم اللامي وسعدان في اللامي مابين المطوله
والمعرضه واسنان بالطحنان اللسان فالبتان له موضعهما تحت موضع هذه المذكوره قد ابنطن ليفها
كله عرضا وتتصلان بجميع عظم الفك قد ذكر في جمل عضل اللسان عضله مفرده يصل مابين
اللسان والعظم اللامي ويجذب احديهما الى الاخر ولا يعدان بكون العضله المحركه اللسان طولا الى
بارز يحركه كذلك لان لها ان يحرك في نفسها بالامتداد وكما لها ان يحرك في نفسها بانقاص التشنج
**الفصل الخامس عشر** في تشريح عضل العنق والرقبه العضل المحركه للرقبه وحدها زوجان عنه
وزوج يرد فانهما تشنجت وحده الحدبتا الرقبه الى جهتها بالورب اي اسين من جهة واحده
تشنجا معا ماله الرقبه الى قدام بغير تورب بل باستقامه واذا كان الفعل لاربعتها معا قصت
الرقبه من غير ميل **الفصل السادس عشر** في تشريح عضل الصدر والعضل بحركه للصدر منها ما
ولا يقبض فمن ذلك المحجاب الحاجز بين اعضاء التنفس واعضاء الغذاء الذي ستصفه بعد وزوج
موضوع تحت الترقوه منشاوه من حرمتذ الى راس الكتف نصفه بعد وهو متصل بالضلع الاول عنه
ويرد بحذبه وزوج كل فرد منه مضاعف لجزان اعلاهما يتصل بالرقبه ويحركها واسفلهما
يحرك الصدر ويخالطه عضله سنذكرها وهي المتصله بالضلع الخامس والسادس وزوج برءوس
في الموضع المقعر من الكتف يتصل به زوج ينزل من الفقار الاول الى الكتف ويصير كعضله واحده
ويتصل باضلاع الخلف وزوج ثالث منشاه من الفقره السابعه من فقرات العنق من الفقرات
الاولى والثانيه من فقرات الصدر ويتصل باضلاع النفس فهذه هي العضلات الباسطه واما
العضل القابضه للصدر فمن ذلك ما يقبض بالعرض وهو المحجاب اذا سكن ومنها ما يقبض بالطول
فمن ذلك زوج ممدود تحت اصول الاضلاع العليا وفعله الشد والجمع ومن ذلك زوج عند
اطرافها يلاصق النفس مابين الحجزه والترقوه ويلاصق العضل المستقيم من عضل البطن وزوج
اخران بغايته واما العضل الذي يقبض ويبسط معا فهي العضل الذي بين الاضلاع لكن
الاستقصا في التامل يوجبان يكون القابضه منها غير الباسطه وذلك ان بين كل ضلعين
بالحقيقه اربع عضلات وان ظننت عضله واحده وان هذه المظنونه عضله واحده منتسجه من
ليف مورب منه ما ينبطن ومنه ما يحلل المحل منه ما يلي الطرف العضروفي من الضلع ومنه
ما يلي الطرف الاخر الغوي والمنبطن كله مخالف في الوضع للمحلل والذي على طرف العضروفي

مخالف



مخالف كله في الوضع الذي على الطرف الآخر واذا كانت جهات الفقار بعا بالعدد فالحري ان
يكون العضل اربعا بالعدد فما كان منها موضوعا فوق فهو باسط وما كان موضوعا تحت فهو قابض
وبلغ لذلك جعل عضل الصدره ثمانيا وثمانين عضله وقد يعين عضل الصدر عضلتان
تاسان من الترقوه الى راس الكتف فيتصل بالضلع الاول منه ويشد الى فوق فيعين على مناط
الصدر **الفصل السابع عشر** في تشريح عضل الحركه العضد عضل العضد وهي المحركه
المفصل الكتف منها ثلاث عضلات تاتيها من الصدر ويحدبها الى اسفل فمن ذلك عضل منشاوها
من تحت الذي ويتصل بمقدم العضد عند مفوه رابض العضد وهي التي تقدم مقربه للعضد
الى الصدر مع استرسال يتبع الكتف وعضل منشاوها على القس ويطبق انسي باس العضد فهي
مقربه الى الصدر مع استرخاء يره وعضل مضاعفه عظيمه منشاوها جميع القس يتصل باسفل
مقدم العضد اذا انفلت الليف الذي حرمه القوي التي ابلت بالعضد الى الصدر شامل بره ما
الاخر تبلت بالله حافظ اربهما جميعا فيقل على الاستقامه وعضلتان تاسان من ناحيه
الخاصره وتتصلان ادخل من اتصال العضله العظيمه الصاعده من القس واحديهما عظيمه تاتي من عند
الخاصره ومن ضلوع الخلف بالاستقامه والثانيه دقيقه تاتي من جلد الخاصره لامن عظمها اميل الى
الوسط من ثلاث وتصل بوتر الصاعده من ناحيه الذي غاوه وهذه بفعل فعل الاولى على سبيل
المعاونه الا انها تميل الى خلف قليلا وخمس عضلات منشاوها من اعلى عظم الكتف وسفل ما بين
الحاجر والضلع الاعلى من الكتف وتشد الى الجزء الاعلى من راس العضل الوحشي مايله يسيرا الى الانسي
وعضلتان من هذه الخمسه منشاوهما الضلع الاعلى من الكتف احديهما يرسل ليفها من الاجزاء السفليه
من الحاجر ويسفل ما بين الحاجر والضلع الاسفل ويتصل براس العضد من الجانب الوحشي جدا تبعد
مع ميل الى الوحشي والاخر مقابله بهذه الاولى حتى كانها جزء منها وبعدهما ويفعل فعلها لكن
هذه لا يتعلق الا باعلى الكتف تعلقا كثيرا واتصالها على التورب بظاهر العضد الى الوحشي
والرابعه عضل يشغل الموضع المقعر من عطف عظم الكتف ويتصل وترها بالاجزاء الداخله
من الجانب الانسي من راس عظم العضد بفعلها اداره العضد الى خلف وعضل اخر منشاوها
من الطرف الاسفل من الضلع الاسفل الكتف ووترها يتصل فوق اتصال العضله الصاعده من راس
من الخاصره وفعلها جرب على راس العضد الى فوق وللعضد عضل اخر ذات راسين تفعل فعلين
وفعلا شتركا وهي تاتي من اسفل الترقوه ومن العنق وتلتقم راس العضد وتعارب موضع وتر
لعضل العظيمه الصاعده من الصدر وقد فصل ان احد راسيها مع تورب يسير والراس الاخر من
خارج على ظهر الكتف عند اسفله ويميل الى خارج بتورب يسير اذا فعل بالحرين اشتال على
الاستقامه وقد الناس من زاد عضلتين عضل صغيره تاتي من الذي واخرى مدفونه
في مفصل الكتف وربما جعل العضل المرفق معها شركه **الفصل الثامن عشر** في تشريح عضل

المحركه الساعد العضل المحركه للساعد منها ما يقبضه ومنها ما يبسطه وهذه موضوعة على العضد منها
ما يبطح ومنها ما مكبه وليت على العضد فالباطه زوج احد فرديه يبسط مع الى داخل لان منشاه
من تحت مقدم العضد ومن الضلع الاسفل مع الكتف ويتصل بالمرفق حيث اجزاوه الداخله والفرد
الثانى يبسطه مع ميل الى خارج لانها يالى من فقار العضد ويتصل بالاجزاء الخارجه من المرفق
واذا اجتمعا على تفعليهما بسطا على الاستقامه لا محالة والقابضه زوج احد فرديه وهو الاعظم
يقبض مع الى داخل وذلك لان منشاوها من الزائد الاسفل من الكتف ومن الفقار يخص كل
منشا راس ويميل الى باطن العضد ويتصل بزله عصبانى بمقدم الربه الاعلى والفرد الثانى
يقبض الى الخارج لان منشاوها من ظاهر العضد من خلف وهو عضله لها راسان لجميعان احديما
من وراء العضد والاخر من قدامه ويستبطن فى ممرها قليلا الى ان يخلص الى المقدم الذى بالا
سفل وقد وصل ما يميل نابضا الى الخارج بالاسفل وما يميل الى الداخل بالاعلى يكون الجزء احكم
واذا اجتمعا فان العضلتان على تفعليهما يقبضا على الاستقامه لا محاله ولا يستبطن العضلتين
الباسطين عضله يحيط بعظم العضد والاشبان يكون جزوا من العضله القابضه الاخره والا
الباطحه للساعد فزوج احد فرديه موضوع من خارج بين الزبدين وبالاى الزبد الاعلى
بلا وتر والاخر منشاوه ويتبع مرتاول من الجزء الاعلى من راس العضد مما يلى ظاهرها وجلها
ترانى الساعد وينفد حتى يقرب مفصل الرسغ فانى الجزا الباطن من طرف الزبد الاعلى ويقبل
وترعنا يى واما الكب فزوج موضوع احد فرديه يبتدى من اعلى الانسى من راس العضد و
بالزبد الاعلى دون مفصل الرسغ والاخر اقصر ليفه الى الاستعراض وطرفا شد عصبانيه
ويبتدى من نفس الزبد الاسفل ويتصل بطرف الاعلى عند مفصل الرسغ الفصل التاسع عشر
فى تشريح عضل حركه الرسغ واما التحريك مفصل الرسغ فمنها باسطه ومنها قابضه ومنها
مكبه ومنها باطحه على العقبا والعضل الباسطه متصله بالاخرى كانها عضله واحده الا
ان هذه منشاوها من الزبد الاعلى ويتصل وترها بالعظم الاول من عظام الرسغ اعنى الموضع
محذاء ابهام فاذا تحركتا ان معا بسطتا الرسغ مع تطيل كب وان تحركت الثانيه
وحدها باعتدت بين الابهام والسبابه وعضله ملفات على الزبد الاعلى من الجانب الوحشى
ومنشاوها اسافل راس العضد وتصل زاذات راسين يتصل بوسطه المشط قدام الوسطى
والسبابه وراس وترها مبكى على الزبد الاعلى عند الرسغ وبسط الرسغ بسط مع كب واما
العضل القابضه فزوج على الجانب الوحشى من الساعد والاسفل منها يبتدى من
الجانب الراس الداخل من راسى العضد وينتهى الى المشط قدام الخنصر والاعلى منها يبتدى
اعلى من ذلك وينتهى هناك وعضل معهما يبتدى من اجزاء السفليه من العضد يتوسط
موضع المذكورين ولها طرفان يتقاطعان تقاطعا صليبيا ثم ينفصلان بالموضع الذى بين

منها عضله





السبابة والوسطى فاذا تحركتا معا قبضتا فهذه القوابض والواسطه نعينها بفعل الكب والبطح اذا تحرك
منها منفردتان على الوجه بل العضله المتصله بالمشط قدام الخنصر اذا تحركت وحدها قبلت الكف
وان اعانها عضله الابهام الذى نذكره بعده نمت قبل الكف بالطحه والمتصله بالرسغ قدام الابهام
اذا تحركت وحدها كبته قليلا ومع الخنصر الذى نذكره كذلك تاما الفصل العشرون فى تشريح
عضل حركه للاصابع اليه العضل المحركه للاصابع منها ما يبى فى الكف ومنها ما يبى فى الساعد ولو
جمعتا كلها على الكف ليقل بكثره اللحم ولما بعد الرسغات منها عن الاصابع طالت اوتارها ضروره
فحضت باغشيه نابتها من جميع النواحى وحلفتا وتارها مستديرها قويه لا يستعرض الى ان نواحى
العضو فهنالك يستعرض ليجود اشتمالها على العضو المتحرك وجميع العضل الباسطه للاصابع موضوعه
وكذلك المحركه ماها الى اسفل فمن الباسطه عضله موضوعه فى وسط ظاهر الساعد تنبت من الجزء المرفقى
ومن الحاجز العضد الاسفل وترسل الى الاصابع اوتارا بسطها واما الممتده الى اسفل فثلاث منها تميل
بعضها ببعض فى جانب هذه فواحده تنبت من الجزء الاوسط من راس العضد الوحشى ما بين زايده
وترسل وترين الى الخنصر والبنصر واحده من جمله عضلتين مضاعفتين بما اثنتان من هذه الثلثه
منشاوها من اسفل زايدى العضد الى داخل ومن حافه الزبد الاسفل وترسلان وترين الى الوسطى و
ثانيتهما وهى الثالثه منشاوها من الاعلى الزبد الاعلى وترسل وترا الى الابهام وعند هذه العضله
عضله هى احدى العضلتين المذكورتين فى عضل تحريك الرسغ منشاوها من الموضع الوسط من
الزبد الاسفل وترها بعد الابهام عن السبابه واما القابضه فمنها ما يبى على الساعد منها ما يبى فى
بطن الكف التى على الساعد فثلاث عضلات بعضها منضوده فوق بعض موضوع فى الوسط منها
وهو الاسفل مدفون من تحت متصلا ببعض الزبدان فعلها اثرف فيجب ان يكون موضعها الخرز ا
تنداوها من وسط الراس الوحشى من العضد الى داخل ثم ينفد ويستعرض وترها وينقسم الى اوتار
خمسه تاتى كل وتر بباطن الاصبع فان الوسطى تاتى الاربع فان كل واحده منها تقبض المفصل الاول
والثالث منه واما الاول فلا نه مربوط هنالك برباطه ملصقه عليها واما الثالث فلان راسها ينتهى
ويتصل به واما النافذه الى الابهام فالقبض مفصله الثانى والثالث لانها انما يتصل عجما العضله
الثانيه التى فوق هذه اصغر منها ويبتدى من الراس الداخل راسى العضد ملزق بالزبد الاعلى قا
فيلا ويستتر على الحد المشترك من الجانب الوحشى والانسى وهو السطح الفوقانى من الزبد الاعلى فا
وافق ناحيه الابهام مالت الى داخل وارسلت اوتارا الى المفاصل الوسطى من الاربع ليقبضها والا
تانى الابهام الاشعيه ليت من وترها ولكون موضع اخر منشا الاولى بعد الابتداء المذكور هو
راس الزبد الاسفل والاعلى ومنشاوها بعد الابتداء المذكور هو من راس الزبد الاسفل والاعلى
منشا الثانيه من راس الزبد الاسفل وقد جعل الابهام مقصرا فى الانقباض على عضله وهذه
الاربع تنقبض بعضلتين لان اشرف فعل الاربع هو الانقباض واشرف فعل الابهام هو الانبساط

الاصابع

وانا على من السبابة واما العضل الثالثة فلثبت للقبض ولكنها ستفد بوترها الى باطن الكف ثم تعرض
عند ستعرضه لنفده الحس ليتمتع ثبات اللحم عليه وليدعم اللحم الباطن من الكف ويقوى على معالجة ما يقبضه
التي هي على الرسغ واما العضل التي في الكف نفسها فهي ثمانية عشر عضلة منضودة بعضها فوق
بعض في صفين اسفل داخل نصف اعلى خارج على الجلد فالتي في الصف الاول عددها سبع خمس
منها تميل الاصابع الى فوق والابهامية منها تنبت من اول عظام الرسغ والسادسة تفرع عرضية ليفها
ليف مورب وراسها متعلق بوسط الكف حيث يحاذي الوسطى وترها متصل بالابهام يميله الى اسفل
والسابعة عند الخنصر يبتدي من العظم الذي يليها من المشط تميلها الى اسفل وليس شيء من
هذه السبعة للقبض بل خدمة للاشالة والاسان للخفض واما التي في الصف الاعلى تحت العضلة
المفترشة على الواحد وهي التي عرفها جالينوس وحده فهي احدى عشرة عضلة ثمان منها كل
اثنين يتصل منها بالمفصل الاول من مفاصل الاربع واحد فوق آخر ليقبض هذا المفصل منهما الا
السفلي تقبضا مع خط وخفض واما الاعلى فتقبضا مع يسير رفع وتميل واذا اجتمعا فالانقباض
وثلث منها خاص بالابهام يقبض المفصل واسان للثاني كما عرفت فبواسطة الخمس حمس والحافظات
سوى الابهام والخنصر لكل واحد والخنصر والابهام اسان والقوابض لكل اصبع اربع والمميلات
الى فوق لكل اصبع واحد **الفصل الحادي والعشرون** في تشريح عضل حركة الصلب عضل
الصلب منها ما يثنيه الى خلف ومنها ما يحنيه الى قدام وعن هذه يتفرع سائر الحركات فالثانية الى خلف
هي المخصوصة بان تسمى عضل الصلب وهما عضلتان يحدث ان كل واحدة منهما مؤلفة من ثلث
وعشرين عضلة فان كل واحدة منها يأتيها من كل فقرة ليف مورب الا الفقرة الاولى وهذه العضل
اذا تمددت بالاعتدال نصبت فان افرطت في التمدد ثنته الى خلف فاذا تحركت التي في جانب
واحد مالت الصلب اليه واما العضل الحانية فهو زوج موضوع فوق وهي من العضل المحركة للرأس
والعنق النافذة جنبتي المريء وطرفها الاسفل يتصل بخمس من الفقارات الصدرية العليا في بعض
الناس وباربع في اكثر الناس وطرفها الاعلى يأتي الرأس والرقبة وزوج موضوع تحت هذا وهو
يسميان المتنين وهما يبتديان من العاشرة والحادية عشر من الصدر وينحدران الى اسفل ويحاذيان
صنا حافظا والواسطة بكيفيه في حركاته تجوده هذه العضل لا تمتنع في الانحناء والانعطاف ولا
حركة الطرفين **الفصل الثاني والعشرون** في تشريح عضل البطن فعضل اما البطن ثمان و
يشترك في منافع منها المعونة على ما في الاحشاء من البراز والبول والاجنة في الارحام ومنها انها
تدعم الحجاب وتعينه عند النفخ الذي الانقباض ومنها انها تسخن المعدة والامعاء بادفائها فمن
هذه الثمانية زوج مستقيم ينزل على استقامة من عند الغضروف الخنجري فيتشعب ليفها طولا الى العانة
ويبسط طرفيها بما يليها منها وجوهر هذا الزوج مؤلف من لحم وعضلتان تقاطعان تحت
وموضعها هو فوق الغشاء الممدود على البطن كله وتحت الطول لا نسبتين والتقاطع الواقع بين

ليف



ليف هاتين وليف الاوليين هو تقاطع على زوايا قائمة وزوجان موربان كل واحد منهما في جانبيه
ويسرة وكل زوج منهما من عضلتين متقاطعتين تقاطعا صليبيا من الشرسوف الى العانة ومن الخاصرة الى الخنجري
فيلقى طرفا فرد من اثنين من اليمين واليسار عند العانة وطرف اثنين اخرين عند الخنجري ويتماسان موضوعان
في كل جانب على الاجزاء اللحمية من العضلتين المعارضتين وهذه الزوجان لا يزالان لحميين حتى يماسا
العضل المستقيمة باوتار عراض كانها اغشية وهذان الزوجان موضوعان فوق الطولانيين اللذين
فوق العرضيين **الفصل الثالث والعشرون** في تشريح عضل الانثيين اما للرجال فعضل الخصيتين جعلت اربع
لحفظ الخصيتين وتشيلهما لئلا تسترخي ويكون لكل خصية زوج واما النساء فيكفيهن
زوج واحد لكل خصية فرد اذا لم يكن خصاهن مدلاة بارزة كما في خصي الرجال **الفصل
الرابع والعشرون** في تشريح عضل المثانة واعلم ان فم المثانة عضلة واحدة مختلط بها ستعرضه الليف
على فمها ومنفعتها حبس البول الى وقت الارادة فاذا اريد الارادة استرخت عن تقبضها فضغطت
عضل البطن المثانة فانزرق البول بمعونة من الدافعة **الفصل الخامس والعشرون** في تشريح عضل
العضل المحركة للذكر زوجان زوج يمتد عضلتان على جانبي الذكر واذا تمددتا وسعتا المجرى
المجرى وبسطاه فاستقام المنفذ وجرى فيها المني بسهولة وزوج ينبت من عظم العانة ويتصل
باصل الذكر على الوراب فاذا اعتدل مده انتصب الاذر مستقيما وان استد اما الى الخلف او عرض
الاستداد لاحدهما مال الى جهته **الفصل السادس والعشرون** في تشريح عضل المقعدة عضل
المقعدة عضل اربع منها عضل يلزم فمها ويخالطه لحمها مخالطة شديدة شبه مخالطة
عضل الشفة وهي بعض التشريح واشده وبعض بالعصر بالموازية وعضل موضوع داخل
من هذه فوقها بالقياس الى راس الانسان ويظن انها اذا استطربت ويتصل طرفها باصل القضيب
وزوج مورب فوق الجميع ومنفعتها اشالة المقعدة الى فوق لا مبعوض خروج المقعدة
الاسترخاء **الفصل السابع والعشرون** في تشريح عضل حركة الفخذ اعظم عضل الفخذ هي التي
تبسطه ثم التي تقبضه لان اشرف افعالها هاتان الحركتان والبسط افضل من القبض اذ القيام
انما يتأتى بالبسط ثم العضل المبعدة ثم المقربة ثم المديرة والعضل الباسطة للفخذ منها عضلة هي اعظم
جميع عضل البدن وهي عضل تحت عظم العانة والورك يلتف على الفخذ كله من داخل ومن خلف حتى
ينتهي الى الركبة ولليفها مبادئ مختلفة ولذلك تنوع افعالها ضروبا مختلفة فلان بعض ليفها ينبت
من اسفل عظم العانة فيبسطها مائلا الى الانسي ولان بعض ليفها منشاؤه ارفع من هذا يبسطها وهو
يشيل الفخذ الى فوق فقط لان منشأوها بعضها ارفع من ذلك كثيرا فهو يشيل الفخذ الى فوق
ميلا الى الانسي ولان بعض ليفها منشاؤه من اعلى الورك فهو يبسط الفخذ بسطا على الاعتدال
صالحا ومنها عضلة تحت مفصل الورك كلها من خلف ولها ثلثة ارؤس وطرفان وهذه الارؤس
منشاؤها من الخاصرة والورك والعصعص اسان منها الجيعان واحد عشائي واما الطرفان

فيتصلان بالجزء الوحشي من راس الفخذ فان حركت بطرف واحد بسط مع ميل اليه وان حركت بالطرفين
بسطت على الاستقامة ومنها عضلة منشاوها من جميع ظاهر عظم الخاصرة ويتصل باعلى الزائدة
الكبرى التي تسمى طروخانطير طروخا بطن الاعظم وعند قليلا الى قدام ويبسط مع ميل الى
الانسي واخرى منها يتصل اولا باسفل الزائدة الصغرى ثم يتحدد ويفعل فعلها الا
ان بسطها يسير واما انها كثيرة ومنشاوها من اسفل ظاهر عظم الخاصرة ومنها عضلة تنبت من اسفل
عظم الورك مايلة الى خلف وتبسط مع ميل يسير الى خلف وميله اماله صالحة الى الانسي واما
العضل القابضة المفصل الفخذ فمنها عضلة يقبض مع ميل يسير الى الانسي وهي عضلة مستقيمة
تنحدر من منشا واحدهما يتصل بالجزء المتين والاخر من عظم الخاصرة وهي يتصل بالزائدة الصغرى
الانسية وعضلة من عظم العانة ويتصل باسفل الزائدة الصغرى وعضلة ممتدة الى جانبها على
الموارب وكانها جزء من الكبرى ورابعة تنبت من التقي العانة المنتصب من عظم الخاصرة
وهي تجذب الساق ايضا مع قبض الفخذ واما العضل المميلة الى داخل فقد ذكر بعضها في باب
البسط والقبض ولهذا النوع من تحريك عضلة تنبت من عظم العانة وتطول جدا حتى الى الخارج
فعضلتان احدهما التي من العظم العريض واما المدوران فعضلتين احدهما مخرجهما من خارج
عظم العانة والاخرى مخرجها من انسيه ويتوربان ملتفتين ويلتحمان عند الموضع الذي
يقرب من مؤخر الزائدة الكبرى وايهما احد بسرجه نوي الفخذ الى جهتها مع قليل بسط

**الفصل الثامن والعشرون** في تشريح عضل حركة الساق والركبة اما العضل المحركة بعضل
الركبة فمنها ثلاث موضوعة قدام الفخذ وهي اكبر العضل الموضوعة في الفخذ نفسها وفعلها البسط
وواحدة من هذه الثلاث كالمضاعفة لها راسان منشاء احدهما من الزائدة الكبرى والاخر من
مقدم الفخذ ولها طرفان احدهما الحقيقي يتصل بالرضفة فيلان يصير وترا والاخر غشائي يتصل
بالطرف الانسي من الطرف الى الفخذ واما الاثنتان الاخريان فواحد منهما هو الذي ذكرناه في تولب
الفخذ اعني النابتة من الحاجز الذي في عظم الخاصرة والاخرى مبدها من الزائدة الوحشية
التي في الفخذ وهما اثنان يتصلان يتحدران منها وترا واحدا مستعرضا محيطا بالرضفة ويعلوها
ناحيتها الساق محكما ثم يتصل باول الساق وتبسط الركبة بمد الساق والبسط عضلة منشاوها
ملتقى عظم العانة وتنحدر ماره في الجانب الانسي من الفخذ على الورب ثم يلتحم بالجزء المتقدم
من اعلى عظم الساق ميله الى الانسي وعضلة اخرى في بعض كتب التشريح يقابلها في
الجانب الوحشي مبدها من عظم الورك وتوربت في الجانب الوحشي حتى ياتي الموضع
المعروف ولا عضلة اشد تورما منها وتبسط مع اماله الى الوحشي واذا بسطتا كلاهما كان
مستقيما واما القوابض للساق فمنها عضلة ضيقة طويلة تنشا من عظم الخاصرة والعانة تقرب
من منشا الباسطة الداخلة من الحاجز الذي في وسط الخاصرة ثم تصعد بالتورب الى





داخل طرفي الركبة ثم وترة ينتهي الى الموضع الذي في الموضع المعرق من الركبة ويلصق بوتر يجذب
الساق الى فوق مائلا بالقدم الى ناحية الابهام وثلاث عضل الية ووحشيه ووسطى الانسيه
والوسطى تبعضان مع ميل الى الوحشي والوحشية تقبض مع ميل الى الانسي فالانسي منشاوها
من قاعدة عظم الورك ثم تمر متورية خلفا الفخذ الى ان توافي الموضع المعرق من الساق في الجانب الانسي
فيلتصق به دونها الى الخنصر ومنشا الاخريين ايضا من قاعدة عظم الورك الى الركبة وتفعل فعل هذه
الوسطى وقد يظن ان الجزء الثاني من العضلة الباسطة المضاعفة من الحاجز ربما قبض الركبة بالعرض
فانه قد يمتد متصلا دون ينضبط حتى الورك ويصل باليه **الفصل التاسع والعشرون** في تشريح
عضل مفصل القدم واما العضل المحركة لمفصل القدم فاذا بوتره مالت على الساق ماره الى جهة الابهام
يتصل بما يقارب اصل الابهام ويشيل القدم الى فوق واخرى تنبت من راس الوحشية وينبت
منها وتر يتصل بما يقارب اصل الخنصر ويشيل القدم الى فوق وخصوصا اذا طابقتها العضلة الاولى
فكان ذلك على الاستواء والاستقامة واما الخافضة فزوج منها منشاوها من راس الفخذ
ينحدران فيملان باطن مؤخر الساق كلها وينبت منهما وتر من اعظم الاوتار وهو وتر العقب متصل
بعظم العقب متصل بعظم العقب ويجذبه الى الخلف موربا الى الوحشي فيكون ذلك سببا لثبات
القدم على الارض وتحتها عضلة تنشا من راس القصبة الوحشية باربطة اللين وتنحدر
يتصل بتقعيرها من عنده ويرسلها بالحيلة فيلتصق بمؤخر القصبة في التي للساق التي تحملها
اذا اصابها بين العضلتين اوتارها الى مقدم القدم وعضلة تنشعب منها وتران واحد
منهما يقبض القدم والثانيه تبسط الابهام وذلك لان هذه العضلة منشاوها من راس القصبة
الانسية حيث تلاقي الوحشية وتنحدر منهما تنشعب الى وترين احدهما يتصل من اسفل بالرسغ
قدام الابهام وبهذا الوتر يكون انخفاض القدم والوتر الاخر يحدث من جنس هذه العضلة
يجاوز منشا الوتر الاول ويرسل الى الكعب الاول من الابهام فيبسط ويورب الى الانسي ومنشاه من
الراس الوحشي من الفخذ عضلة ويتصل باحدى العضلتين العقبيتين ثم ينفصل عنها اذا حاذت
باطن الساق وينبت منه وتر ينبسط اسفل القدم ويفرش تحته كلا على قياس العضل المفرشة
باطن الراحة والعلة منفعتها **الفصل الثلاثون** : في تشريح عضل اصابع الرجل واما
العضل المحركة للاصابع فالقوابض منها عضل كثيرة فمنها عضلة منشاوها من راس القصبة
الوحشية وتنحدر ممتدة عليها ويرسل وترا ينقسم الى وتر القبض الوسطى والبنصر واخرى
اصغر من هذه منشاوها من خلف الساق فاذا ارسلت الوتر انقسم وترها الى وترين يأتيان
الخنصر والسبابة ثم تنشعب من كل واحد من القسمين وتر يتصل بالمنشعب من الاخر فيصير وترا
واحدا يمتد الى الابهام فيقبضه وعضلة ثالثة قد ذكرناها من وحشي طرفي القصبة
الانسية وتنحدر بين القصبتين وترسل لقبض القدم وترا الى الكعب الاول من الابهام ومنه

هي العضل المحركة للاصابع التي وضعها على الساق من خلفها في الكف الرجل فمنها عضل عشر
تحدث [illegible] الاصابع الخمس لكل اصبع عضلتان
منه وبسره وتحركه الى القبض اما على الاستقامه ان حركتهما معا واما ميلا ان حركت واحدة منهما
اربع على الرسغ لكل اصبع واحدة وعضلتان خاصتان بالابهام والخنصر للقبض وهذه
العضل متمازجة جدا حتى اذا اصاب بعضها اوجدت من ذلك ضعف فعل البواقي
فيما يخصها وفي ان ينوب عن هذه النيابة فيما يخص هذه ولهذا السبب ما يعسر قبض اصابع بعض
القدم خاصة دون بعض ومن عضل الاصابع خمس عضل موضوعة فوق القدم من شانها ان
تميل الى الوحشي وخمس عضل موضوعة تحتها تصل كل واحده منها اصبعا بالذي يليه من
الشق الانسي تفيله بالحركه الى الجانب الانسي وهذه الخمس مع اللتين تخصان الابهام
والخنصر على قياس السبع التي للراحه وكذلك العشر الاول فيكون جميع عضل البدن خمس
مائة وتسعة وعشرون عضلة

## الجملة الثانية في العصب ست فصول الفصل الاول كلام كلي في العصب

منفعة العصب منها ما هي بالذات ومنها ما هي بالعرض والتي هي بالذات افادة الدماغ
الثاني الاعضاء حسا وحركة والتي بالعرض فمن ذلك تشديد اللحم وتقوية البدن ومن ذلك
الاشعار بما يعرض من الآفات للاعضاء العديمة الحس مثل الكبد والطحال والرئة فان هذه الاعضاء
وان فقدت الحس فقد اجري عليها الغلاف عصبية وغشية بغشاء عصبي اذا ورمت تمددت
ريح نادي بثقل الورم وتفرق الريح الى اللفافة والى اصلها يعرض لها من الثقل احداث من
الريح عرف فاحس به ولا الاعصاب مبدؤها على الوجه المعلوم هو الدماغ منتهى نفوذها
هو الجلد مخالطه لبقية [illegible] فينبت منه اعصاب من الاعضاء المجاورة له وكون الدماغ
مبداء للعصب على وجهين فانه مبداء لبعض بذاته ومبدا لبعضه بواسطة النخاع الآتي
منه والاعصاب المنبعثة من الدماغ لا يستفيد منه الحس والحركة الاعضاء الراس والوجه
والاحشاء الباطنة واما باقي الاعضاء فانها يستفيد مما من اعصاب النخاع وقد دل على
على عناية عظيمة تخص بما نزل من الدماغ الى الاجسام من العصب فان الصانع تعالى [illegible]
[illegible] العصب وذلك لانها لما بعدت من المبدا وجب ان
[illegible] متوسط بين الغضروف والعصب في قوام [illegible]
في جرم العصب عند [illegible] وذلك من مواضع ثلثة احدها عند الحنجرة والثاني اذا صار
الى اصول الاضلاع والثالث اذا جاوز موضع الصدر والاعصاب الدماغية الاخرى
فما كان المنفعة فيه افادة الحس انفذ من منبعه على الاستقامة الى العضو [illegible] اذا كان
الاستقامة مودية الى المقصود من اقرب الطرق وهناك يكون التاثير القابض من [illegible]
اقوى واذا كانت الاعصاب [illegible] ليبلغ المحوج الى التبعيد عن جوهر





الدماغ بالتدريج ليبعد من شابهه في اللين في التدريج ماله في الاعصاب [illegible] كل ما كانت ابعد
كانت لقوة الحس اشد فاما ما للحركة فقد وجهت الى المقصد بعد ما تدرج سلكها ليبعد عن
المبدا ويتدرج في التصلب فتداعان كل واحد من الصنفين على الواجب فيه من التصلب
اللين جوهر منبته اذ كان جل ما يفيد الحس [illegible] من مقدم الدماغ وجل ما يفيد الحركة [illegible]
من موخره والجزء الذي هو مقدم الدماغ الين قواما والجزء الذي هو موخر الدماغ اصلب

## الفصل الثاني في تشريح العصب الدماغي [illegible]

قد نبت من الدماغ ازواج من العصب
سبعة في الزوج الاول مبداه من غور البطنين المقدمين من الدماغ عند جاذ الزايدتين
الشبيهتين بحلمتي الثدي اللتين بهما الشم وهو صغير مجوف فيسار النابت منهما من
يمين ويسار النابت منهما يمينا ثم يلتقيان على تقاطع صليبي ثم ينفذ النابت يمينا الى الحدقة
اليمنى والنابت يسارا الى الحدقة اليسرى ويتسع تجويفهما عند [illegible] على الرطوبة التي
الزجاجية وقد ذكر جالينوس انهما ينفذان على التقاطع الصليبي من غير ان ينعطفا [illegible]
ذكر [illegible] لوقوع هذا التقاطع منافع ثلث احداهما ليكون الروح السائلة الى احدى الحدقتين
غير محجوبة عن السيلان الى الاخرى اذا عرض لها آفة ولذلك يبصر كل واحدة من الحدقتين
اقوى ابصارا اذا غمضت الاخرى واضعف منها لو بطلت الاخرى لا لحقه ولهذا
ما يرد [illegible] العينية [illegible] اذا غمضت الاخرى وذلك القوة لاندفاع الروح اليها
والثانية ان يكون للعين مودي واحد يود [illegible] اليه شبح المبصر فيتحد هناك ويكون
الابصار بالعينين ابصارا واحدا لتمثل الشبح في الحد المشترك ولذلك يعرض للحولان رؤية الشي
شيئين عندما تزول احدى الحدقتين الى فوق او الى اسفل فيبطل به استقامة نفوذ المجرى الى
التقاطع ويعرض بل الحد المشترك حدان لاشكال العصبة والثالثة لكي يستند كل عصبة الى اخرى
ويستند اليها ويصير كانها نبتت من قرب الحدقه والزوج الثاني من ازواج العصب
الدماغي منشاؤه خلف منشا الزوج الاول وهو مائل عنه الى الوحشي ويخرج من الثقبة التي
في العظم [illegible] المشتمله على المقله فينقسم في عضل المقلة وهذا الزوج غليظ جدا لما تقدم
غلظه لانه يقرب لقربه من المبدا فيقوى على التحريك خصوصا اذ الاحتياج [illegible] الثابت
مصروف الى تحريك عضو كبير وهو الفك الاسفل فلا يفضل عنه يحتاج اليه العين [illegible]
كما نذكره واما الزوج الثالث فمنشاؤه الحد المشترك بين مقدم الدماغ وموخره من
قاعدة الدماغ وهو مخالط للزوج الرابع قليلا ثم يفارقه وينشعب اربع شعب تخرج
من مخرج منخل العرق السباتي التي نذكره بعد وياخذ منحدره على الرقبة حتى يجاوز
الحجاب فيتوزع في الاحشاء التي دون الحجاب [illegible] الثاني يخرج من ثقب في
نذكره بعد وياخذ منحدره على الرقبة حتى يجاوز الحجاب فيتوزع في الاحشاء التي

دون الحجاب والجزء الثاني يخرج من ثقب في عظم الصدغ واذا انفصل اتصل بالعصب المتصل من الزوج الخامس الذي نذكره والذي يطلع في الثقب الذي يخرج منه الزوج الثاني اذا كان مقصده الاعضاء الموضوعة قدام الوجه ولم يحسن ان ينفذ الزوج الاول مخوفية ازرق العصب نيه فضغطه فينطبق التجويف وهذا الجزء اذا انفصل انقسم ثلاثة اقسام يميل الى ناحية الماق ويتخلص الى عضل الصدغين والماضغين والحاجب والجفن والجبهة والقسم الثاني ينفذ في الثقب المخلوق عند الحجاج حتى يتخلص الى باطن الانف فيتفرق في الطبقة المنبسطة للانف والقسم الثالث وهو قسم غير صغير يحدر في التجويف الذي في عظم الوجنة فيتفرع الى فرعين فرع منه باخذ الى داخل تجويف الفم فيوزع في الاسنان وما يحصبه الاضراس منها فظاهرة وما يحصبه سائرها فكالخفي عن البصر ويوزع ايضا في اللثة العليا والفرع الاخر ينبث في ظاهر الاعضاء هناك مثل جلدة الوجنة وطرف الانف والشفة العليا فهذه اقسام الجزء الثالث من الزوج الثالث واما الشعبة الرابعة من الزوج الثالث فيتخلص نافذا في نفسه في الفك الاعلى الى اللسان فيتفرق في طبقته الظاهرة فيفيده الحس الخاص به وهو الذوق وما يفضل من ذلك يتفرق في عمود الاسنان السفلى واللثة التي في الشفة السفلى والجزء الذي يأتي اللسان ادق من عصب العين لان صلابته هذا وصلابة ذاك يعادل غلظ ذلك ورقته واما الزوج الرابع فمنشاؤه من خلف الثالث واميل الى قاعدة الدماغ ويخالط الثالث كما قلنا ثم يفارقه ويخلص الى الحنك فيوتيه الحس وهو زوج صغير الا انه اصلب من الثالث كما قلنا ثم يفارقه ويخلص الى الحنك فيوتيه الحس وهو زوج صغير الا انه اصلب من الثالث لانه يأتي الحنك وصفاق الحنك اصلب من صفاق اللسان واما الزوج الخامس فكل فرد منه ينشق بنصفين على هيئة المضاعف بل عند اكثرهم كل فرد منه زوج ومنبته من جانبي الدماغ والقسم الاول من كل زوج منه الى الغشاء المنبسط في الصماخ فيتفرق فيه كله منبته بالحقيقة من الجزء المؤخر من الدماغ وبه حس السمع واما القسم الثاني وهو اصغر من الاول فانه يخرج من الثقب المثقوب في عظم الحجر وهو الذي يسمى بالاعور والاعمى لتعويجه التوائه وتعريج مسلكه ارادة لتطويل المسافة وتبعيد اخره عن المبدا ليستفيد العصب قبل خروجه منه بعدا من المبدا التبعة صلابة فاذا برز اختلط بعصب الزوج الثالث فصار اكثرهما الى عراضة الخد والعضلة العريضة وصار الباقي منهما الى عضل الصدغ واما حلق الذوق في العصبة الرابعة والسمع في الخامسة لانه لما كان السمع احتاجت الى ان يكون مكشوفة غير مسدودة اليها سبيل الهواء واله الذوق وجب ان يكون محجوبة فوجب من ذلك ان يكون عصب السمع اصلب بكان منبته من مؤخر الدماغ اقرب واما المنفرد في

عضل العين





عضل العين على عصب واحد واكثر اعصاب عضل الصدغين لان معينه العين احتاجت الى فضل سعة الاحتياج العصبية لمودتها القوة البصر الى فضل غلظ الاحتياجها الى التجويف لم يحتمل العظم المستقر لضبط المقلة قوياً كثيرة واما عصب الصدغين فاحتاجت الى فضل صلابة ولم يحتج الى فضل غلظ بل كان اغلظ ما يشتمل عليها الحركة وايضا المخرج الذي لها في عظم حجري صلب يحتمل ثقوبا كثيرا واما الزوج السادس فانه ينبت من مؤخر الدماغ متصلا بالخامس مشدودا معه ما غشيه واربطه كانهما عصبة واحدة ثم يفارقها ويخرج من الثقب الذي في منتهى الدرز اللامي ويقد انقسمت قبل الخروج ثلاثة اجزاء ثلثيها يخرج من ذلك الثقب معا انتفصم منه باحد طرفيه الى عضل الحلق واصل اللسان ليعاضد الزوج السابع على تحريكها والقسم الثاني يحدر الى عضل الكتف وما يقاربها ويتفرق اكثر في العضل العريضة التي على الكتف وهذا القسم صالح المقدار وينفذ معلقا الى ان يصل مقصده واما القسم الثالث وهو اعظم الاقسام الثلاثة فانه يحدر الى الاحشاء في مصعده العرق السباتي ويكون مشدودا به من غطاءه فاذا حاذي الحنجرة نزعت منه شعب الى عضل الحنجرة التي دونها الى فوق التي يلي الحنجرة وعضلة يليها فاذا جاوزت الحنجرة صعد منها شعب الى العضل المتكسة التي دونها الى اسفل وهي التي لا بد منها في اطباق الطرجهالي وفتحه اذ لا بد من جذب الى اسفل ولهذا يسمى العصبة الراجع وانما لم ينبت هذا من الدماغ لان الصاعدة لو اصعدت لصعدت مورية غير مستقيمة من مبدأها فلم ينهيا الجذب بها الى اسفل على الاحكام وانما خلفت من السادس لان ما فيه من الاعصاب اللينة والمائلة الى اللين ما كان منها قبل السادس فقد توزع في عضل الوجه والراس وما فيهما والسابع لا ينزل على الاستقامة ونزول السادس يلزمه نوعه لا محالة ولما كان فيحتاج الصاعد الراجع الى مستند محكم شبه البكرة ليبعد عن الصاعد منا بدا وان يكون وضعه سيمًا صلبًا قويًا املس موضوعًا بالقرب فلم يكن كالشريان العظيم والصاعد من هذه الشعبة اليسار ايضا دون هذا الشريان وهو منعقفه غلاظ تنعطف على من غير حاجة الى فرش كثير واما الصاعد ذات اليمين فليس بجاوره هذا الشريان على صفة الاولى بل يجاوزه وقد عرضت لرده تشعب ما تشعب منه وفاته الاستقامة في الوضع الى نوع ميلا الى الابط فلم يكن بد من توثيقه بما يستند عليه ما ربطه بين الشعب به لتتدارك بذلك ما فات من الغلظ والاستقامة في الوضع والحكمة في تبعيد هذه الشعبة الراجعة هي ان يقارب مثل هذا التعلق وان يتباعد عن المبدا قوة وصلابة واما العصب الراجع هو الذي يتفرق في الطبقتين من عضل الحنجرة شعب عصب معه ثم يأتي هذا العصب يحدر فتتشعب منه شعب يتفرق في اغشية الحجاب والصدر وعضلاتها وفي القلب والرئة والاوردة والشرايين التي هناك باقيه ينفذ في الحجاب فيشارك المتحدر من الجزء الثالث ويتفرقان في اغشية الاحشاء وينتهي الى العظم العريض واما الزوج السابع

تنشاوه من الجلد المشترك من الدماغ والنخاع ويذهب اكثره منفرقا في العضل المحرك اللسان والعضل
المشترك بين الدرقي والعظم اللامي وربما قد يتفق ان يتفرق في عضل الاخر بجاورة العضل
ولكن ليس ذلك بدائم ولما كانت الاعصاب الاخر مضرقة الى واجبات اخر ولم يكن
يحسن ان يكثر الثقب بما يتقدم ولا من تحت كان الاولى ان يأتي حركة اللسان عصب من هذا
الموضع اذا قد الى حسه من موضع اخر **الفصل الثالث في تشريح عصب نخاع العنق ومالكه**
العصب الثابت من النخاع السالك في فقار الرقبة ثمانية ازواج زوج مخرجه من ثقبتي
العنق الاولى وينفرق في عضل الراس وحده وهو صغير دقيق اذا كان الاحوط في مخرجه
ان يكون ضبطا على ما قلنا في باب العظام ويوصل اكثره الى الراس حس اللسان بان يصعد مورا
الى اعلى القفار وينعطف الى قدام وينبث على طبقات الخاجة من الاذنين فيتدارك تقصير
الزوج الاول بصغره وقصوره على انبثات والابناط في النواحي التي تليه بالتمام وباقي
هذا الزوج التي خلف العنق والعضلة العريضة بنو تيها المحرك والزوج الثالث منشاوه
ومخرجه من الثقبة التي بين الثانية هو الثالثة ويتفرع كل واحد فرعين فرع يتفرق
في عنق العضل التي هناك منه شعب وخصوصا المقبلة للراس مع العنق ثم يصعد سواء القفار
فاذا جاذاها تنبث باصولها ثم ارتفع الى رويتها وخالطه اربطه عنايه بنت من تلك السنا
ثم ينفذان منعطفين الى جمة الاذنين وفي غير الانسان ينتهي الى الاذنين فيحرك عضل
الاذنين والفرع الثاني باجد الى قدام حتى يأتي العضل العريضة واول ما يصعد يلتف به
عروق وعضل يكتنفه ليكون اقوى في نفسه وقد يخالط ايضا عضل الصدغين في البهايم
والكتفرقه وانما هو في عضل الخدين واما الزوج الرابع فمخرجه من الثقبة التي بين الثالثة
والرابعة فينقسم كالذي قبله الى جزء مقدم وجزء موخر والجزء المقدم منه صغير ولذلك
يخالط الخامس وقد قيل انه قد ينفذ منه شعبة كنسج العنكبوت ممتدة على العرق السباتي
على ان يأتي الحاجب الحاجز ما على سقي الحجاب المنصف للصدر والجزء الاكبر منه ينعطف
حيث يخلص السناسن فيرسل شعبا الى العضل المشترك بين الراس والرقبة ثم يأخذ طريقه
فينعطف الى تلام وينصل بعض الخدين الاذنين في البهايم وقد قيل انه يمتد منه الى الصلب شعبا ما
الزوج الخامس فمخرجه من الثقبة التي بين الرابعة والخامسة وينفرع ايضا فرعين واحد
اصغر من المقدم وهو اصغرهما يأتي عضل الخدين وعضل وعضل تكسس الراس وشايز
العضل المشترك للراس والرقبة والفرع الثاني ينقسم الى شعبتين شعبة بين المتوسطة
بين الفرع الاول وبين الشعبة الثانية يأتي اعالي الكتف ويخالطها شيء من السادس والسابع
والشعبة الثانية يخالط شعبا من الخامس والسادس والسابع وينفذ الى وسط الحجاب واما
الزوج السادس والثامن فانها يخرج من بابين اليف على لولا والثامن مخرجه في الثقبة المشتركة





بين اخر فقار الرقبة واول فقار الصلب ويخلط شعبها اختلاطا شديدا لكن اكثر السادس يأتي
المطيح من الكتف وبعض منه اكثر من البعض الذي من الرابع واقل من البعض الذي
للخامس يأتي من الحجاب والسابع اكثره يأتي العضد وان كان من شعبه ما يأتي عضل
الراس والعنق والصلب مصاحبة لشعبة الخامس ويأتي الحجاب واما الثامن فبعد الاختلاط
والمصاحبة يأتي جلد الساعد والذراع وليس منه ما يأتي الحجاب لكن الصاير من السادس
الى ناحية اليد لا يجاوز الكتف ومن السابع لا يجاوز العضد واما الذي
يجيء الساعد من الكتف فمن الثامن مخلوطا بأول الصاير من فقار الصدر
وانما صار للحجاب من هذه الاعصاب دون اعصاب النخاع التي تحت هذه ليكون
الوارد عليها منحدرا من مشرف فيحسن انعشاءها وحضرها اذ كان اول مصدرها
من الغشاء المنتصف للصدر ولم يكن ان يأتيها عصب النخاع على استقامة من غير انكسار
بزوايا ولو كان جميع العصب المنحدر الى الحجاب نازلا من الدماغ لكان يطول مسلكه
وانما جعل مستقل هذه الاعصاب من الحجاب وسطه لانه لو امكن يحسن ابتناءها و
وانتشارها فيه على عدل وهو يتصل بطرفي دون الوسط او كان يستقل بجميع المحيط
هو المتحرك من الحجاب فوجب ان يكون انتهاء العصب اليه لابتداؤه ولما وجب ان
يأتي الوسط وجب تعلقه ضرورة فوجب ان يحمى ويغشى وقاية حامية يصحبه من
الحجاب المنصف للصدر ونزل متكيا عليه ولما كان فعل هذا العضو فعلا كريما جعل العصبة
ما وكثرة لئلا يبطل بافة يلحق المبداء الواحد **فصل الرابع في تشريح عصب فقار الصدر**
وهي اثنا عشر زوجا الاول من ازواجه مخرجه هو بين الاولى والثانية من فقار الصدر وينقسم
الى جزئين اعظمهما يتفرق في عضل الاصلاح وعضل الصلب وتاليتهما اصغر مما يأتي
ممتدا على الاصلاح الاول فيرافق ثامن عصب العنق ويمتدان معا الى اليدين حتى يوافيا
الساعد والكف واما الزوج الثاني فيخرج من الثقبة التي تلي الثقبة المذكورة
مخرجه جزء منه الى ظاهر الصدر ويفيده الحس وباقيه يجتمع منحنيا عضل الكتف الموضوع
عليه المحرك لعضله وعضل الصلب فما كان من هذه العصبة تابتا من فقار الصدر فالشعب
التي لا تأتي الكتف منه تأتي عضل الصلب العضل التي فيما بين الاصلاح الخلص الموضوعة
خارج الصدر وما كان منبتا من فقار اصلاح الورك فانما يأتي العضل التي فيما بين الاصلاح
وعضل البطن ويجري مع شعب هذه الاعصاب عروق شريانية وشاكنة تدخل
في غمارها الى النخاع **فصل الخامس في تشريح عصب القطن** تشترك في انفاذ جزء منها يأتي
عضل الصلب وجزء عضل البطن والعضل المستبطنة للصلب لكن الثلثة العليا بخالط الاعصاب
الناشئة من الدماغ دون باقيها والزوجان سافلان يرسلان شعبا كبارا الى ناحية

الساقين وبخاصة شعب من الزوج الثالث وشعبه من اول اعصاب الجزء الاتن
هاتين الشعبتين لا تجاوزان مفصل الورك بل يتفرقان فى عضلة وتلك تجاورها الى
الساقين وتقارب عصب الفخذين والرجلين عصب اليدين فى انها لا تجتمع كلها بعضل
غايرة الى الباطن اذ ليس اتصال العضد بالكتف كهيئة اتصال الفخذ بالورك ولا
اتصال له بمنبت اعصابه كاتصال ذلك بمنبت اعصابه وهذه العضلة يتوجه الى
ناحية الساق نوعها مختلفا منه ما يتبطن ومنه ما يستظهر ومنه ما يعرض مستراتخ العضل
ولما لم يكن للعضل التى تنبت من ناحيته عظم الغاية طريق الى الرجلين من خلف البدن
ومن باطن الفخذين لكثرة ما هناك من العضل والعروق اغرى فرع من العصب الخاص
بالعضل التى فى الرجلين فانفذ فى المجرى المعتاد الى الخيتين حتى يتوجه عضل الغاية
شرجذره الى عضل الركبة الفصل السادس فى تشريح عصب العجز والعصص الزوج الاول
يخالط الضفيرة على ما قيل وباقى الازواج والقزد الثابت من طرف العصص يتفرق فى
عضل العصعص والعقيب نفسه وعضلة المثانة والرحم فى خلاء البطن وفى الاجزاء الانثية
الداخلة من عظم الغاية والعضل المنبعثة من عظم العجز شرح القول فى العصب المجلة الرابعة
فى الشرايين خمسة فصول الفصل الاول فى صفة شرايين العروق العوارب وهى الشرايين خلف
الاواحدة منها ذات سفاقين واصلها المستبطن اذ هو الملاقى للشريان وحركة جوهر الزوج
القوية المقصود صيانته واجراده وبقيته وعائة الشرايين هو من التجويف الاكبر من بحر يبقى
القلب لان الايمن منه اقرب الى الكبد فوجب ان يجعل شغل لا يجذب الغذاء واستعانه
الفصل الثانى فى تشريح الشرايين الوريدى واول ما ينبت من التجويف الاكبر شريانان احدهما
يأتى الوريد وينقسم فيها لاستنشاق النسيم وايصاله الدم الذى يعدن الى الرئة من
القلب فان من غذاء الرئة هو القلب يصل الى الرئة وينبت هذا القسم من اعرق اجزاء
القلب حيث ينفذ فيه الاوردة البيض هو ذو طبقة واحدة بخلاف سايرا الشرايين ولهذا ينتخ
الشريان الوريدى وانما خلق من طبقة واحدة ليكون اللين واسلس الطبع للانبساط والانقباض
وليكون اول ترشيح ما يترشح منه الى الرئة من الدم اللطيف البخارى الملايم لجوهر الرئة الذى قد
قارب كمال النضج فى القلب ليس يحتاج الى فضل نضج كحاجة الدم الجارى فى الوريد
الاجوف الذى تذكره وخصوصا اذ مكانه من القلب قريب فيتأدى اليه الحرارة المنضجة بسرعة وايضا
فان العضو الذى ينفق من عضو سخيف لا يخفى مساواته لذلك السخيف عند البصر ان يؤثر مساواة
فاستغنى لذلك السخيف عن تخيير بحرمه ما لا يستغنى عنه فى مجاورة الشرايين وسايرا عضاء
الصلبة اما الوريد الشريانى الذى نذكره فانه وان كان مجاورا للرئة فانما تجاوره منه موضعا ما
يلى القلب هذا الشريان الوريدى فانما يتفرق فى مقدم الرئة وهو من بينها وقد صار اجزاء وشعبا





واذا
تقلس بين حاجة هذا الشريان الى الوثاقة والى الملاسة المشتملة عليها الانبساط والانقباض
وبين ما يرشح منه وجدت الحاجة الى التليس امن فيها الى التوثيق والتخين واما الشريان
الاخر وهو الاكبر وبسمه ارسطوطاليس الوريدى فانه ما ينبت من القلب يرسل شعبتين
اكبرهما يستدير حول القلب ويتفرق فى اجزائه والاخر يتدير فيتفرق فى التجويف الايمن
وما يبقى بعد الشعبتين فانه اذا انقسم قسمين اعظمهما يرشح للانخدار وصغيرهما يرشح
للاصعاد وانما خلق المرشح للانخدار زايدا فى مقداره على الاخر بانه بازاء اعضاء هى اكثر عددا
واعظم مقادير وهى الاعضاء الموضوعة دون القلب على مخرج الوطى الخشية ثلثة سبله
هى من داخل الى الخارج فلو كان واحدا او اثنين لما كانت بنفع المنفعة المقصودة فيها
الا بتعظيم مقداره ومقدارها فكانت الحركة شقل بها فلو كانت اربعة اصغر حدا وبطلت
منفعتها وان عظمت فى مقاديرها ضيقت المسلك واما الشريان الوريدى فله غشاء ان من الميان
الى داخل وانما اقتصر على اثنين اذ ليس هناك من الحاجة الى احكام التكرنا هنا بل الحاجة هنا
ابيانه اكثر ليسهل اندفاع البخار الدخان والدم الصارد الى الرئة الفصل الثالث فى تشريح الشريان
القاعد فى جزء او رطى فانه ينقسم الى قسمين اكبرهما ياخذ مصعدا نحو اللبة ثم ينعرب
الى الجانب الايمن حتى اذا بلغ اللحم الرخو الذى هناك انقسم ثلثة اقسام اثنان
منها الشريانان المسميان بالتناق ويصعدان يمنة ويسرة مع الوداجين الغايرين الذين
تذكرهما بعد ويرافقانهما فى الانقسام على ما تذكره بعد واما القسم الثالث فيتفرق فى النفس
فى الاملاح الاول المخلص الفقارات الست العليا من الرقبة وفى النواحى الرقوة حتى يبلغ
راس الكتف شريانه الى اعضاء اليدين واما القسم الاصغر من قسمى الوطى القاعد فانه
ياخذ من ناحية الابط وينقسم انقسام الثالث من القسم الاكبر الفصل الرابع فى تشريح الشريانين
السباتيين وينقسم عند انتهائه الى الرقبة الى قسمين قسم مقدم وواحد مؤخر والمقدم ينقسم
قسمين قسم يستبطن فياخذ الى اللسان والعضل الباطنة من عضل الفك الاسفل وقسم يستظهر
يرتقى الظاهر على قدام الاذنين الى عضل الصدغين ويجاورهما العينان يخلف فيهما شعبا كثيرة الى قلة الراس
وقليلا فى اطراف الجبهة مع اطراف البصر منها واما الجزء المؤخر فيخرى خرزتين اخرين والاصغر منهما يرتقى
اكثر الى خلف ويتفرق فى العضل المحيطة بمفصل الراس وبعضه يترجع الى قاعدة مؤخر الدماغ
داخلا فى ثقب عظيم عند الدرز اللامى واما الاكبر فيدخل قدام هذا الثقب فى الثقب المجاورى الى
الشبكة وينتسج عنهما الشبكة عروقا وطبقات على طبقات من عضوين على عضوين من غيران يمكن اخذ
كل احد منهما بانفراده الا ملتفقا باغيره على ما كان كالشبكة ويتفرق قدامها وخلفها ويمنة
ويسرة ويتفرق فى الشبكة ثم يجتمع منها كما كان اولا ثم ينثقب للفضاء ويرتقى الى الدماغ ويتفرق
فيه فى الفضاء الرقيق ثم فى جرم الدماغ الى بطونه وسقاف بطونه وتلافيفها التى قد عرفت

يمرو فوقات شعبا العروق الوريدية النازلة وانما صعدت هذه ونزلت تلك لان تلك سافية
مشابهة للدم الذي احسن ان ضاع اوعية السافية ان تكون منتكسة الاطراف واما هذه فانها يجب
الروح والروح لطيف متحرك صاعد لا يحتاج الى تنكيس غاية ما يحصل ان تخلف ذلك اديا الى افراط
استفراغ الدم الذي يصحبه الى عسر حركة الروح من الحركة واللطافة كفاية فان بقيت منه في الضلع
ما يحتاج اليه نحصره لهذا فرشت الشبكة تحت الدماغ منترددا الدم الشرياني والروح فيها ويتشبه با
لمزاج الدماغي بعد النضج ثم يخلص الى الدماغ على تدريج والشبكة موضوعة بين العظم وبين الغشاء
القلب **الفصل الخامس** في تشريح الشريان النازل من الاوسط اما القسم النازل فانه يمضي او على
الاستقامة ان يتكى على الفقرة الخامسة اي وضعها بحذاء راس القلب هناك التوتية كالمسند و
الدعامة المتوسط بينه وبين عظام القلب المرئي اذا بلغ ذلك الموضع نحيي عنه بمنفعتين و لم
يجاوره ثم اشتغل منطقا باغشيته عند موافاته الحجاب لئلا يصافيه وهذا الشريان النازل اذا بلغ
الفقرة الخامسة انخرف وانحدر الى اسفل ممتدا على الصلب الى ان يبلغ عظم العجز وكما يحاذي الصدر ويميز
ويختلف شعبا منها شعبة صغيرة دقيقة تتفرق في رءاء الرئة من الصدر وباقي اطرافه بقية الرئة ولا
يزال يخلف عند كل فقرة يمر بها شعبة يصل الى ما بين الاضلاع والنخاع فاذا تجاوز الصدر تفرع منه
شريانان يأتيان الحجاب ويتفرقان فيه يمنة ويسرة وبعد ذلك يخلف شريانا يتفرق شعبة في المعدة
والكبد والطحال ويتخلص من الكبد شعبة الى المثانة ويبقت منه بعد ذلك الشريان باقي الجداول
المحتوي المعاء الدقاق ويتولون ثم من بعد ذلك ينفصل منه ثلثة شرايين الاصغر منها يخص الكلية
اليسرى ويتفرق في لفائفها وما يحط بها من الاجسام ويفيدها الحركة والاثنان يصلان الى الكليتين
لتغذي الكلية بينهما مائية الدم فانهما كثيرا ما يجذبان من المعدة والامعاء دما غير نقي ثم ينفصل شريانان
يأتيان الانثيين فالاتي الى اليسرى منها يستصحب انما قطعة من الاتي الى الكلية اليسرى فقط لمثلها كان
منشأ ما يأتي الخصية اليسرى هو من الكلية اليسرى فقط والذي يأتي اليمنى يكون منشاه دائما من الشريان الاعظم
ويتجرى في الندرة بما استصحبناه مما يأتي الكلية اليمنى ثم ينفصل من الشريان الكبير شرايين يتفرق في جداول
العروق المحتوي المعاء المستقيم وشعب يتفرق في النخاع ويدخل في ثقب الفقار وعروق تصير الى المحارم التي في
الانثيين ومن جملتها شريج صغير ينتهي الى الفعل الذي نذكره متصعدين على عينة الدم في عرفنا اليتائين هكذا
وقسم يأتيان متم يتباسر كل واحد منهما بمعاظم العجز اخذا الى الفخذين وقبل موافاتهما الفخذ يخلف
كل واحد منهما عرقا يأخذ الى المثانة الى السرة ويلتقيان عند السرة ويظهران في الاجنة فهو ابينا
واما في المستعملين فيكون قد جفا طرفاهما وبقي اصلا هما ويتفرع منهما فرع يتفرق في العضل الموضوع على عظم
العجز والمركيان عند المثانة ينقسم منه باقي اطرافه القضيب باقيه باقي الرحم في النساء وهو شريج صغير لهما
الثاني الان الى الرجلين فانهما انقسما في الفخذين شعبتين عظيمتين حوشتا وانسيا الوحشي منهما شعب سيل الانسي ويخلف شعبا
في العضل الموضوعة هناك يخصه ويجلبها الى العدة شعبة كبيرة بين الابهام والسبابة ويستبطن باقيه وهي في

منه الشعب الوريدية

منه الشعب الوريدية التي ذكرها بعد شرح هذه العضلة وسبب ما وافق الاوردة كالاشتين من الكبد الى
الرئة في ابدان الاجنة وشعب الضارب الوريدي والضارب النافذ الى الفقرة الخامسة وايضا
الى اللبة والملازم الى الابط والسان حيث يتفرقان في الشبكة والمشيمة والتي يأتي المعدة
الحجاب والنافذ الى الكتف مع شعبه والتي يأتي المعدة والكبد والطحال والامعاء والتي يخذ
من مراق البطن والعروق التي في عظم العجز وحده واذا وافق الشريان العضل الموضوع على الرئة
على الصلب لينطي الشريان الوريدي ليكون احدهما ملاقيا الاشرف ناحا في الاعضاء الظاهرة فان الشريان نفوذه تحت
الوريد ليكون اشرف ولكي لا يكون الوريد كالمجنة وانما صحبت الشرايين الاوردة لشيئين احدهما لترتبط
الاوردة بالاغشية والمحللة للشرايين فيستقر بينهما من اعضاء الاخر ليستقي كل واحد منهما من الاخر
في الشرايين **الجملة الخامسة في الاوردة** وهي خمسة فصول **الفصل الاول** في صفة الاوردة اما العروق
الساكنة فان منبته جميعها من الكبد عرقان احدهما من الجانب المقعر الكن منفعته في جذب الغذاء الى الكبد
ويسمى الباب والاخر من الجانب المحدب ومنفعته ايصال الغذاء من الكبد الى الاعضاء ويسمى الاجوف **الفصل**
**الثاني** في تشريح الوريد المسمى بالباب وليبتداء بتشريح العرق والباب فنقول ان الباب ولا ينقسم
طرفه الغائر في تجويف الكبد خمسة اقسام وتتشعب حتى يأتي اطراف الكبد المحدبة وتذهب منها وريدا الى
الرئة وهذه الشعب هي مثل اصول الشجرة النابتة تأخذ الى عود منبته واما الطرف الذي يلي تقعرها فانه
كما ينفصل من الكبد ينقسم اقساما ستة اثنان منها صغيران وستة يأتي عظم ملحد القسمين الصغيرة
يتصل بنفس المعاء المسمى بالاثني عشري ليجذب منه الغذاء وقد ينشعب منه شعب يتفرق في الجرم
المسمى بانقراس والقسم الثاني يتفرق في اسافل المعدة وعند البواب الذي هو فم المعدة السافل الذي يأخذ
الغذاء واما الستة الباقية فواحد منها يصل الى الجانب المسطح من المعدة ليغذو ظهرها او باطن المعدة
لا في الغذاء الاول الذي فيه يتغذى منه بالملاقات والقسم الثاني يأتي ناحية الطحال
ليغذو الطحال ويتشعب منه قبل وصوله الى الطحال شعب تغذو الجرم المسمى بانقراس من اصغى با نفذ
منه الى الطحال ثم يتصل بالطحال ومع اتصاله يرجع منه شعبة صالحة ينقسم في الجانب الايسر من
المعدة ليغذوه واذا انفذ النافذ منه في الطحال وتوسطه صعد منه جزء ونزل جزء فاعد
يتفرق منه شعبه في النصف الفوقاني من الطحال ليغذوه والجزء الاخر يرتقي ويأتي حدبة
المعدة ثم يجري جزء دون جزء يتفرق منه في ظاهر يسار المعدة ليغذوه وجزء يفوض الى فم المعدة
ليدفع اليه الفضل العفص الحامض من السوداء ليخرج في الفضول وقد يدغدغ الى فم المعدة الذي عنده
المنبهة للشهوة وقد ذكرناها قبل واما الجزء النازل منه فانه يجري الصاعد جزء منه يتفرق
شعبه في النصف الاسفل من الطحال ليغذوه ويرد الجزء الثاني الى الثرب فيتفرق فيه ليغذوه
والجزء الثالث من الستة الاول يأخذ الى الجانب الايسر يتفرق في جداول العروق التي في المعاء
المستقيم بمصها في الغلو من حاصل الغذاء والجزء الرابع من الستة يتفرق كالشعر بنقصه يوز

في ظاهر بين حدبة المعدة مقابلا للبخر الوارد على اليسار منه من جهة الطحال وبعضها يتوجه الى يمين الثوب وينفرق فيه مقابلا للبخر الوارد عليه من جهة اليسار من شعب العروق الطحال واما الخامس من السنة فليتفرق في الجدار اول التي حول معاق لون ياخذ الغذاء والسادس كذلك اكثره يتفرق حول الصايم وباقيه حول اللفايف الدقيقه المتصل بالاعور فيجذب الغذاء

الفصل الثالث في تشريح الاجوف وما يصعد منه واما الاجوف فان اصلا ولا يتفرق في الكبد نفسه الى جزاء كالشعر لجذب الغذاء من شعب الباب المتشعبة ايضا كالشعر اما شعب الاجوف فواردة من خلف الكبد الى جوفه واما شعبه الباب الوارده من نفعر الكبد الى جوفه ثم يطلع ساقه عند الحد المستقيم فيمين ثم صاعد وثم هابط ثانيا الصاعد منه فتحرف الحجاب يغذ فيه ويخلف في الحجاب عرقين يتفرقان يتدلى شاذ العدام يحاذي غلاف القلب فيرسل اليه شعبه كثيره يتفرع كالشعر وبعدوه ثم يتقسم فيمين ثم منه عظم باتي القلب فينفذ عند اذن القلب الايمن وهذا العرق اعظم عروق القلب وانما كان هذا العرق اعظم من سايرالعروق هي الاستثناق النيم وهذا هو للغذاء والغذاء اغلظ من النيم فيحتاج ان يكون منفذه اوسع ورعاه اعظم وهذا كما يدخل القلب يخلف عند لراغشيه ثلاثه مسفقها من خارج الى داخل ليجذب القلب عند تمدده منها الغذاء ثم لا يعلو الا بناط ناغشيه اصلب الاغشيه وهذا الوريد يخلف عند محاذات القلب عرقا ثالثه عرق بصيرته الى الوريد ما عند منبت الشرايين يقرب الايسر منعطفا في التجويف الايمن الى الوريد ثم قد خلق ذاعتابين كالشريانان فليهذا يسمى الوريد الشرياني والمنفعة الاولى في ذلك ان يكون ما يرشح منه دم في عامه الرقه شاكلا لجوهر الرئه اذا هذا الدم قريب العهد بالقلب لم ينضج المنصب في الشريان الوريدي والمنفعه الثانيه ان ينضج بعد لذه فضل نضج واما القسم الثاني من هذه الاقسام الثلثة فيستدير حول القلب ثم ينبت في داخله ليغذوه وذلك عندما كاد الوريد الاجوف في الاذن اليمنى داخلا في القلب واما القسم الثالث فانه من الناس خاصة الى الحجاب الابسر ثم يخرج نحو الفقره الخامسه من فقار الصدر ويتوكا عليها ويتفرق في الاضلاع الثمانية والسفلى وما يليها من العضل وسايرالاجرام واما الثاني فمن الاجوف بعد الاجزاء الثلاثة اذا حاذى ناحيه القلب صعودا يتفرق منه في اعالي الاغشية المنصفه للصدر واعالي الغلاف في اللحم الرخو المسمى ثوثه شعب شريفه ثم عند القرب من الترقوه تشعب منه شعبتان متوجهتان الى ناحية الترقوه موريتين كما امعصابتا عندنا وتصير كل شعبه منها شعبتين واحده منهما من كل جانب يجذر على طرف العضل منه وبره حتى ينتهي الى المجرى ويخلف في مرها شعبا يتفرق في عضل التي بين الاضلاع ويلاقي افواهها العروق المنبثة منها ويبترز منها طايفه الى العضل الخارجه من الصدر واذا واما المجرى بورت طايفه منها الى العضل المزاحمة المحرك للكتف وتتفرق منها وطايفه ينزل تحت العضل المستقيم وتتفرق منها شعب

داواخرها



واواخرها يتصل بالاجزاء الصاعده من الوريد الجري الذي سنذكره واما الباقي من كل واحد من خلف خمس شعب يتفرق في الصدر ونغذ والاضلاع الاربعة العلى وشعبه يغذ واموضع الكتفين وشعبه باخذ نحو العضل الغايره في العنق ليغذوها وشعبه يغذ في نقب الفقرات العلا في الوتبه ويجاذبها الى الراس وشعبه عظمه بي اعظمها الابط من كل جانب وتتفرع فروعا اربعة اولها وتتفرق في العضل التي على القص هي من التي بحراك مفصل الكتف وثانيها في اللحم الرخو الصفاقات التي في الابط وثالثها وتهبطها واعلى الحجاب الصدر الى المراق ورابعها اعظمها وينقسم ثلاثة اجزاء جزء يتفرق في العضل التي في تقعير الكتف وجزء في العضل الكبيره التي في الابط والثالث اعظمها على العضد الى اليد وهو المسمى بالابطي والذي بقي من الاشعاب الاول الذي اشعب احد فروعه هذه الاقسام الكثيره فانه يصعد نحو العنق ويتوان يمين في ذلك ينقسم ثمين احدهما الوداج الظاهر والثاني الوداج الظاهر ينقسم كما يصعد من الترقوه ثمين احدهما كما ينفصل ياخذ الى قدام اولي جانب والثاني ياخذ اولا الى قدام ويتاقل ثم يصعد ويطو منتظرا نابنا من الترقوه ويستدير على الترقوه ثم يصعد ويطو منتظرا الرقبه حتى يلتحق القسم الاول فيختلط به ينكون الوداج الظاهر المعروف ويتوان يخالط به ينفصل عنه الاجران احدهما ما حد عرضا ثم يلتفان عظم القرون في الموضع الغايط والثاني يتوتر منتظرا العنق ولا تتالى فرداه بعد ذلك ويتفرع من هذين الزوجين شعب عنكبوتيه يقوت الحس ولكنه قد يتفرع من هذا الزوج الثاني خاصة في جملة فرقه اوردة تلتف محوسه لها قد سايرها غير محوسه واحد هذه الاوردة يمتد على الكتف وهو المسمى بالكتفي ومنه الفعال واثنان عن حيي هذا الكتفي يلزمانه الى راس الكتف معا لكن احدهما يحبس هناك ولا يجاوز بل يتفرق فيه واما الثاني المقدم منهما فيجاوزه الى راس العضد وتتفرق هناك واما الكتفي فيجاوز بهما جميعا اخرا اليد هذا والوداج الظاهر بعد اختلاط فرقته فقد ينقسم ثمانيتين فيستبطن جزء منه ويتفرع شعبا صغارا تتفرق في الفك الاعلى وشعبا منها اعظم يكثر يتفرق في الفك الاسفل واجزاء من كل صنفي الشعب يتفرق حول اللسان وفي الظاهر من اجزاء العضل الموضوعه هناك والاجز الاخر يستظهر فيتفرع في المواضع التي بل الراس والاذن واما الوداج الغايرفانه يلازم المري ويصعد معه مستقيما ويخلف في مسلكه شعبا يخالط المري الابيه من الوداج الظاهر وينقسم جميعا في المري والحنجره جميع اجزاء العضل الغابر وينفذ اخري الى منتهى الدرز اللامي ويتفرع هناك منه فروع يتفرق في الاعضا التي بين العقارة الاولى والثانية وياخذ منه عروق شعر الى عند مفصل الراس والرقبه ويتفرع منه فروع ياتي الغشاء المحلل للقحف ذيانى ملتقى جميع القحف وبعوض هناك في القحف والباقي عند ارسال هذه الفروع ينفذ الى جوف القحف في منتهى الدرز اللامي ويتفرق منه شعب في غشاجي الدماغ ليغذوها الغشاء الصلب باحولها وما فوقه ثم يزول فيعد والجاب المحلل للقحف

الكلية وفى الاجسام الموسه منها تفرع منه عرقان عظيمان الطالعين يتوجهان الى الكليتين لتصفيه
مايئه الدم اذ الكلية انما يجتذب منها غذاؤها وهو مايئه الدم وقد يتشعب من ايسر الطالعين عرق
يأتى البيضه اليسرى من الذكران والاناث وعلى النحو الذى مناه فى الشرايين لا يغادر فى
هذا وفى انه يتفرع بعد هذين عرقان يتوجهان الى الانثيين فالذى يأتى اليسرى يأخذ دايه
شعبه من ايسر هذين الطالعين وربما كان فى بعضهم كلا منشايه منه والذى يأتى اليمنى
فقد يتفق له ان يأخذ فى النذره شعبه من ايمن هذين الطالعين ولكن اكثر احواله ان لا
يخالطه ومايأتى الانثيين من الكلية وربما الذى يفضى فيه المنى فيفيض بعد احراره
لكثره معاطف عروقه واستدارتها ومايأتيها ايضا من الصلب واكثر هذا العرق يغيب فى
القضيب وعنق الرحم وعلى ما بيناه من امر الضوارب وبعد ذلك ينشأ الطالعين وشعبهما التى
الاجوف عن قرب عن الصلب فيأخذ فى الاحدار ويتفرع منه عند كل فقره شعب وتدخلها
ويتفرق فى العضل الموضوعه عندها فيتفرع عروق يأتى الخاصرتين وينتهى الى عضل البطن
ثم عروق تدخل فى ثقب الفقار الى النخاع فاذا انتهى الى آخر الفقار ينقسم قسمين ينحنى
بهما عن الاخر مثله ويسره كل واحد منهما يأخذ بلقاء فخذ ويشعب من كل واحد منهما قبل موا
ذاه الفخذ طبقات عشر واحد منها يقصد المسن والثانيه دقيق الشعب شعرتها تقصد
بعض اسافل اجزاء الصفاق والثالثه يتفرق فى العضل الذى على عظم العجز والرابعه يتفرق
فى عضل المقعده نظاهر العجز والخامسه الى عنق الرحم من الناء فتتفرق فيه وربما ينفصل
والى المثانه ثم ينقسم للقاصد الى المثانه قسمين قسم يتفرق فى المثانه وقسم يقصد عنقها
وهذا القسم فى الرجال كثير جدا لمكان القضيب والنساء قليل والسادسه ويتوجه الى الا
الموضوعه على عظم العانه والسابعه تصعد الى العضل الذاهبة فى استقامة البدن وهذه العروق يصل
باطراف العروق التى قلنا انها تخدر فى الصدر الى مراق البطن ويخرج من اصل هذه العروق
فى الاناث عروق الى الرحم من الجوانب يتفرع منها عروق مساعده الى الثدى يشارك بها آخر
الثدى والثامنه يأتى القبل من الرجال والنساء جميعا والتاسعه يأتى عضل باطن الفخذ فتتفرق
فيها والعاشره تأخذ من ناحيه الجانب مستظهره الى الخاصرتين وتتصل باطراف عروق تتخذ
ولا سيما المتخدره من ناحيه البدن وتصير من جملتها الى عظم الانثيين وما بقى من هذه
يأتى الفخذ فتفرع فيه فروع وشعب واحد منها ينقسم فى العضل التى على مقدم الفخذ واخر
عضل اسفل الفخذ وانسبه متعمقا وشعب اخرى كثيره تتفرق عمق الفخذ وما بقى بعد ذلك
كله ينقسم كما يخل مفصل الركبة قليلا الى شعب ثلاث فالوحشى منها يمتد على العضله الصغرى
الى مفصل الكعب والاوسط يمتد فى منتهى الركبة مخدرا ويشارك شعبا فى عضل باطن السا
ويتشعب شعبتين لعب احديهما فيما دخل من اجزاء الساق والثانيه الى ما بين العضلتين





ثم ينزل من القناء الرقيق الى الدماغ فتفرق فيه تفريق الضوارب ويشملها كلها على الصفات التخنين
ويعود بها الى الموضع الواسع وهو القضاء الذى ينصب اليه الدم ويجتمع فيه ثم تتفرق عنه
فيما بين الطاقين وليسمى المعصره فاذا قاربت هذه الشعب البطن الاوسط من الدماغ اخذت
الى ان تصير عروقا كبارا تعتصر من المعصره ومجاريها التى تشعب منها ثم تعتد من البطن الاوسط
الى البطنين المقدمين وتلاقى الضوارب الصاعده هناك وتنفسيج القناء المعروف بالكم
الشبيه الفصل الرابع فى تشريح اورده البدن اما الكتفى منه وهو القيفال ما يتفرع
منه اذا حاذى العضد شعبه تنفرق فى الجلد فى الاجزاء الظاهره من العضد مما يقرب
من مفصل المرفق ينقسم ثلاثة اقسام احدها لجل الذراع وهو يمتد على ظاهر الزند الاعلى ثم يميل
الى الوحشى مايلا الى حدته الزند الاسفل وينفرق فى اسافل الاجزاء الوحشه من الرسغ و
الثانى يتوجه الى معطف المرفق فى ظاهر الساعد ويخالط شعبه من الابطى فيكون منها الاكحل
والثالث يتعمق ويخالط فى العمق شعبه ايضا بى من الابطى فانه اول ما يتفرع شعبا يتفرق
فى العضد التى هناك ويعنى به الاشعبه منها تبلغ الساعد واذا بلغ الابطى قرب مفصل
المرفق انقسم اثنين احدهما يتعمق ويتصل بالشعبه المتعمقه من القيفال ويجاورنه يسيرا ثم ينفصلان
ينحفض احدهما الى الانسى حتى سلغ الحنصر والبنصر ونصف الوسطى جزء وينقسم الى اجزاء اليد
الخارجه التى عن اس من العظم والثانى من قسمى الابطى فانه يتفرع عند الساعد فروعا اربعه
واحده منها ينقسم فى اسافل الساعد الى الرسغ والثانى ينقسم قسمين قسم الاول مثل انقسام
والثالث ينقسم كذلك فى وسط الساعد والرابع اعظمها وهو الذى يظهر ويعلو افرسل فرعا
لصام شعبة من القيفال فينصر منهما الاكحل وباقيه هو الباسليق وهو ايضا يعود ويعمق
منه اخرى والاكحل متدى من الانسى ويعلو الزند الاعلى ثم تقبل على الوحشى ويتفرع
فرعين على صورة حروف اللام اليونانيه فيصير على جنبه على طرف الزند الاعلى ويأخذ
نحو الرسغ ويتفرق خلف الابهام وفيما بينه وبين السبابة وفى السبابة والجزء الاسفل
ويتفرع الى فرع ثلاثة ففرع منه يتوجه الى الموضع الذى بين الوسطى والسبابة ويتصل
شعبه من العرق الذى يأتى السبابة من الجزء الاعلى ويخدر به عرقا واحدا ويذهب فرع بان
منه وهو الاسلم فيتفرق بين الوسطى والبنصر ويمتد الثالث الى البنصر والخنصر وجميع هذه
ينقسم فى الاصابع الفصل الخامس فى تشريح الاجوف النازل قد حتمنا القول فى
الجزء الصاعد من الاجوف وهو اصغر حروفه فلنبتدئ فى ذكر الاجوف النازل فنقول والجزء
النازل فاول ما يتفرع منه كما يطلع من الكليد وقبل ان يتوكل على الصلب هو شعب شعر
به يصل الى الكليه اليمنى ويتفرق فيها وفيما يضاربها من الاجسام ليغذوها ثم من ذلك
ينفصل منه عرق عظيم يأتى الكلية اليسرى ويتفرع ايضا كالشعر ويتفرق فى الغايف

الكليه

ممتد الى مقدم الرجل ويخلط لشعبه من الوحشي المذكور والثالث والانسي يميل الى الموضع المعرق
من الساق ثم يمتد الى الكعب والى الطرف المحدب والقصبه العظمي وينزل الى الانسي المقدم
وهو الصافن وقد صارت هذه الثلاثه اربعه اثنان وحشيان باخذان الى المقدم من
ناحيه القصبه الصغري واثنا انسيان احدهما يعلو القدم ويتفرق في اعالي ناحيه الخنصر
والثاني هو الذي يخالط الشعبه الوحشيه من القسم الانسي المذكور ويتفرقان في الاجزاء
السفلية فهذه هي عدد الاوردة واذ قد اساعلى تشريح الاعضا المشابهة والاجزاء
فاما الابديه فسنذكر تشريح كل واحد منها في المقاله المشتمل على احواله ومعالجاته ونحن
الان نبتدي ونتكلم في امر القوي القسم السادس وهو جمله وفصول الجمله في القوي
وهو ستة فصول الفصل الاول في اجناس القوي يقول كلي وهو ان القوي والافعال
يعرف بعضها من بعض اذا كان كل قوة مبدا فعل ما وكل فعل انما يصدر عن قوة فلهذا اجمعنا
هما في تعليم واحد فاجناس القوي واجناس الافعال الصادره عنها عند الاطبا ثلاثه جنس القوي
النفسانيه وجنس القوي الطبيعية وجنس القوي الحيوانيه وكثير من الفلاسفه وعامة
الاطبا وخصوصا جالينوس يري ان الكل واحد من القوي عضو يئس هو معدنها وعنه
يصدر افعالها فيرون ان القوة النفسانيه مكنها ومصدر افعالها الدماغ وان القوة الطبيعيه
لها نوعان نوع غايته حفظ الشخص وتدبيره او هو المتصرف في امر الغذا الذي يغذوه البدن
الى بقايه وتمامه الى نهايه نشوه ومكن هذا النوع ومصدر فعله هو الكبد ونوع غايته
حفظ النوع وهو المتصرف في امر التناسل يفصل من اشاح البدن جوهر المني ثم يصوره باذن
خالقه ومكن هذا النوع ومصدر افعاله هو الانثيان والقوي الحيوانيه وهي التي
تدبر امر الروح الذي هو مركبا بحس والحركه ولهذا يقوله اياسما اذا احصل في الدماغ
ويجعله بحيث يعطي ما يفيض فيه الحيوة ومكن هذه القوة ومصدر فعله هو القلب واما
عظيم الفلاسفه وهو ارسطوطاليس فراي ان مبداء جميع هذه القوي القلب الا ان
الظهور افعالها الاوليه هذه المبادي كما ان مبدا الحس عبد الاطبا هو الدماغ لكل حاسه
عضو مفرد منه ينظر فعلها ثم اذا فتش عن الواجب وحقق وجد الامر على ما راه ارسطوطاليس
دونهم ووجد اقاويلهم منتزعه من مقدمات مقنعه غير مضروبه بشوب ينها الظاهر
الامور لكن ليس عليه من حيث الطبيب ان يفرق الحق من هذين الامرين بل ذلك على الفيلسوف
او على الطبيعي والطبيب اذا سلم له ان هذه الاعضاء المذكورة مبادي لهذه القوي
فلا عليه لا يحاوله من امر الطب كانت هذه مستفاده عن مبدا قبلها اولم يكن لكن يجعل الكد
مما لا يرخص فيه للفيلسوف الفصل الثاني في القوي الطبيعيه المخدومة واما القوي
الطبيعية فمنها خادمة ومخدومة جنسان جنس يتصرف في الغذاء لبقاء الشخص





وينقسم الى نوعين الى عادته والمشابه وجنس يتصرف في الغذاء النوع وهي الى نوعين الى
المولده والمصوره واما القوة العاوده فهي التي تجعل الغذاء الى شابهة المعدي ليخلف
بدله ما يتحلل واما المشابه فهي الزايدة في اقطار الجسم على تناسب الطبيعي ليبلغ تمام
النشو بما يدخل فيه من الغذاء والعاوده يخدم المشابه والعاذيه توردا الغذاء تارة
مساويا لما يتحلل وتارة يزيدا لئلا يكون البارد ازيد من المتحلل الا انه ليس كما كان
لذلك كان نموذ فان السمن بعد الهزال في سن الوقوف هو من هذا القبيل ليس هو مما النمو
كان على تناسب طبيعي في جميع الاقطار ليبلغ به تمام النشو ثم ذلك لا يمنو البته وان نمى
كما انه لا يكون قبل الوقوف ذبول وان كان هزال على ان ذلك بعده عن الواجب خرج
والغاذيه بم فعلها بانفعال جزيه ثلاثه احدها تحصيل جوهر البدل وهو الدم والخلط الذي
هو بالقوة العزيه من الفصل مشبه بالعضو لعضو وقد يحل كما نفع في علة يسمى الطرقا وهو
غذاء والثاني الالزاق وهو ان يجعل هو الحاصل غذا بالفعل التام اي صيغا بالجزء عضو
وقد يحل به كما في الاستيفاء اللحمي والثالث التشبيه وهو ان يجعل هذا الحاصل عندما
صار اجزء من العضو شبيها به من كل جهة حتى في قوامه ولونه قد يحل به كما في البرص والبهق فان
البول والالزاق موجودان فيه والتشبيه غير موجود وهذا الفعل للقوة المغيره من قوى الآ
وهي واحدة في الانسان بالجنس وبالمبدا الاول ويختلف بالنوع في الاعضاء المشابهة اذ في
كل عضو منها بحسب مزاجه قوة تغير الغذاء الى شبيه مخالف لتشبيه القوة الاخري لكن المغيره
التي في الكبد يفعل فعلا مشتركا لجميع البدن واما القوة المولدة فهي نوعان نوع يولد المني
في الذكر والانثى ونوع يفصل القوي التي في المني فيمزجها مزجات بحسب عضو عضو
فيخص للعصب مزاجا خاصا وللعظم مزاجا خاصا وللشرايانات مزاج خاص وذلك من شابهة
الاجزا او مشابهة الامتزاج وهذه القوة منها الاطباء القوة المغيره الاولى واما
الصورة الطالعه فهي التي يصدر عنها باذن خالقها تبارك تعالى تخطيط الاعضاء و
تشكيلاتها وتخويفاتها وبقسمها وملاسها وخشونتها واوضاعها وسائر كاتها وبالجمله
الافعال المتعلقه بهيات مقاديرها والخادمة لهذه القوة المتصرفة للغذاء وحفظ
النوع هي القوة الغاذيه والماسكه الفصل الثالث في القوي الطبيعيه الخادمه
واما الخادمة الصرفه في القوي الطبيعيه فهي خوادم القوي الغاذيه وهي قوي اربع
الجاذبة والماسكة والهاضمة والدافعة والجاذبة خلقت لتجذب النافع ويفعل
ذلك لمس العصب الذي فيه الذاهب على الاستطاله والماسكة خلقت لتمسك النافع
ريث ما يتصرف فيه القوي المغيره له الممتازة ومنه تفعل ذلك بلمس موجب
لوجودها اعانة المستعرض واما الهاضمة فهي التي تحيل باحدثه الجاذبة او الماسكة

الماسكة الى قوام مهيا لفعل القوة المغيرة فيه والى مزاج صالح الاستحالة الى الغذا
بالفعل هذا فعلها فى النافع ويسمى هضما واما فعلها فى الفضول فاذا احلتها
ان امكن الى هذه الهيئة ويسمى ايضا هضما او تسهل او سيلها الى الاندفاع من العضو
المحتبس فيه بدفع من الدافعة بترقيق قوامها ان كان المانع الغليظ وتغليظه ان
كان المانع الرقيق او تقطيعه ان كان المانع اللزج بهذا الفعل يسمى الانضاج
وقد يقال الهضم والانضاج على سبيل الترادف واما الدافعة فانها تدفع الفضل
الباقى من الغذا الذى لا يصلح للاغتذاء او يفضل عن المقدار الكافى فى الاغتذاء
او يستغنى عنه ويفرغ من استعماله من الجهة المرادة مثل البول وهذه القوة
تدفع هذه الفضول اما من جهات وضنافذ معدة لها واما ان لم يكن هناك منافذ
معدة فانها تدفع من العضو الاشرف الى العضو الاخس ومن اصلب الى الارخى واذا كان
جهة الدفع هى جهة مثل مادة الفضل لم يصرفها القوة الدافعة عن تلك الجهة ما
امكن وهذه القوى الطبيعية الاربعة يخدمها الكيفيات الاربع الاولى اعنى
الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة واما الحرارة فخدمتها بالحقيقة مشتركة
للاربع واما البرودة فقد يخدم بعضها خدمته بالعرض لا بالذات فان الامر الذى
بالذات للبرودة ان يكون مضادة لجميع القوى لان افعال جميع القوى هى بالحركات
فان الامر الذى بالذات للبرودة ان يكون مضادة لجميع القوى لان افعال
جميع القوى بالحركات اما بالجذب او الدفع فذلك ظاهر واما بالهضم فلان الهضم
تكون بتفرق اجزاء ما غلظ وكثف وجمعها مع ما رق ولطف وهذه حركات تفرقه
وجمعه واما الماسكة فهى تفعل بحركات الليف المورب الى هيئة من الاشتمال
متقنة والبرودة عسر محدرة مانعة عن جميع هذه الافعال الا انها تنفع فى
الامساك بالعرض فان تحبس اللطيف على هيئة الاشتمال الصالح فيكون غير
داخل فى فعل القوة الماسكة بل مهيئة للالة مهيئة تحفظ بها فعلها واما الدا
فعة فتنتفع بالبرودة بما يمنع تحلل الريح المعينة للدفع وبما تعين فى تغليظها
وبما تجمع اللطيف المريض العاصرة وتكثفه فهذا ايضا تهيئة للالة لا معونة
فى نفس الفعل فى البرد انما يدخل فى خدمة هذه القوى بالعرض ولو دخل
فى نفس فعلها الا ضر لا حد الحركة واما اليبوسة فالحاجة اليها انما هى قوى
ثلثة الباقيات والماسكة واما الباقيتان فهما الجاذبة والدافعة فلما فى
اليبوسة من فضل تمكين من الاعتماد الذى لا بد منه فى الحركة الروح او فى جوهر
الحامل لهذه القوى نحو فعلها باندفاع قوى يمنع عن مثل الاسترخاء الرطوبى

اذا كان





اذا كان فى جوهر الروح او فى جوهر الالة واما الماسكة فللقبض واما الهاضمة فحاجتها
الى الرطوبة امس ثم اذا قايست من الكيفيات الفاعلة والمنفعلة فى حاجة هذه القوى
اليها صادفت الماسكة حاجتها الى اليبس امس واكثر من حاجتها الى الحرارة لان
تسكين الماسكة اكثر من مدة تحريكها اللطيف المستعرض الى القبض لان مدة تحريكها
التى تحتاج فيها الى الحرارة تنقضى وسائر زمان فعلها مصروف الى الامساك والتسكين
ولما كان مزاج الصبيان اميل كثيرا الى الرطوبة ضعفت فيهم هذه القوى واما الجاذبة
فان حاجتها الى الحرارة اشد من حاجتها الى اليبس لان الحرارة قد تعين الجذب بل لان
اكثر مدة فعلها هو التحريك وحاجتها الى التحريك امس من حاجتها الى تسكين اجزاء التها
وقبضها باليبوسة ولان هذه القوة ليست تحتاج الى الحركة كثيرة فقط بل قد تحتاج
الى حركة قوية فالاجتذاب تم اما يفعل للقوة الجاذبة كما فى المقناطيس الذى بها يجذب
الحديد واما باضطرار الخلاء كاجتذاب الماء فى الاداوات واما الحرارة كجذب السراج الدهن
وان كان هذا القسم عند المحققين يرجع الى اضطرار الخلاء بل هو بعينه فاذن متى
كان مع القوة الجاذبة الحرارة كان الجذب اقوى واما الدافعة فان حاجتها الى اليبس
اقل من حاجتها اعنى الجاذبة والماسكة لانها لا تحتاج الى قبض الماسكة ولا لزام الجاذ
وقبضها واحتوائها على المجذوب باما الجزء من الالة ليلحق بجذب الجزء الاخر
وبالجملة لا حاجة للدافعة الى التسكين البتة بل الى التحريك فالى قليل كثيف
لعين العصر فى الدافع لا مقدار يبقى به الا دفعا فظه لهيئة شكل العصر والقبض كما فى الماسكة
زمانا طويلا وفى الجاذبة زمانا يسيرا ريثما يلاحق جذب الاجزاء فلهذا احاجتها
الى اليبس قليل واحوجها الى الحرارة هى الهاضمة ولا حاجة الى اليبوسة بل انما تحتاج
الى الرطوبة لتسييل الغذا وتهيئته للنفوذ فى المجارى والقبول للاشكال وليس
لقائل ان يقول ان الرطوبة لو كانت معينة للهضم لكان الصبيان لا يعجز قواهم
عن هضم الاشيا الصلبة فان الصبيان ليس يعجزون عن ذلك والشبان يقدرون
عليه بهذا السبب بل بسبب المجانسة والبعد عن المجانسة فما كان من هذه الاشيا
لم يجانس مزاج الصبيان فلم يقبل عليها قوام الهاضمة ولم يقبلها قوام الماسكة
ودفعتها الشرعة قوام الدافعة واما الشبان فلذلك لمزاجهم صالح البعد
فيجتمع من هذه ان الماسكة تحتاج الى قبض والى ثبات هيئة قبض زمانا طويلا
والى معونة يسيرة فى الحركة والجاذبة الى قبض وثبات قبض زمانا يسيرا جدا ومعونة
كثيرة فى الحركة والدافعة الى قبض فقط من غير ثبات يعتد به والى معونة على الحركة
والهاضمة الى اذابة وترويح فلذلك تتفاوت هذه القوى فى استعمال الكيفيات

الاربع واحتياجها اليها **الفصل الرابع** في القوي الحيوانيه واما القوة الحيوانيه بنعنون بصفو
بها القوة التي اذا حصلت في الاعضا هيأتها لقبول قوة الحس والحركة وافعال الجنود
اليها حركات الخوف والغضب يحدون في ذلك من الابساط والانقباض العارضين
للروح المنسوب الى هذه القوة وليفضل هذه الجملة بنقول انه كما قد يتولد من كمانه
الاخلاط بحسب مزاج ماجوهر كثيف هو العضو او جزء من العضو فقد يتولد من نخارته
الاخلاط ولطافتها بحسب مزاج ماجوهر لطيف هو الروح وكما كان ان الكبد عند
الاطبا معدن التولد الاول كذلك القلب معدن التولد الثاني وهذا الروح اذا
حدث على مزاجه الذي ينبغي ان يكون استعد لقبول قوة تلك القوة بعد الاعضا
كلها لقبول القوي الاخري النفسانيه وعنها والقوي النفسانيه لا يحدث
في للروح والاعضا الا بعد حدوث هذه القوة وان تعطل عضو من القوة
النفسانيه ولم يعطل بعد من هذه القوة فربما الا ترى ان العضو المطبوخ الحديد و
العضو المعلوج فاقد في الحال القوة الحس والحركة لمزاج فيه يمنعه عن قبوله او سعدة عارضه
بين الدماغ بينه في الاعضاب المنبثة اليه ومع ذلك حي والعضو الذي يعرض
لان يفيد ويعفن فاذن في العضو المفلوج قوة يحفظ حيوته حتى اذا زال القابل
نابض اليه قوة الحس والحركة وكان مستعدا لقبولها بسبب صحة القوة الحيوانيه فيه
وانما المانع هو الذي يمنعه عن قبولها بالفعل لا كذلك العضو الميت وهذا ليس
المعدة قوة البعدة وعنها حتى اذا كانت قوة البعدة باقيه كان حيا واذا بطلت
كان ميتا فان هذا الكلام بعينه قد يتناول قوة الغذا وربما بطل فعلها في بعض
الاعضا وبقا رجا زبما بقي فعلها والعضو الي الموت ولو كانت القوة المعدة
هذا الحس والحركة فبقي ان يكون المعد امرا اخر مع مزاجا خاصا وليست حيوانية وهو اول
قوة تحدث في الروح من لطافة الاخلاط الامتناع ثم ان الروح يقبل بها عند
الفلاسفة ارتباطا ليس المبدا الاول والنفس الاولي التي تنشعب عنها سايرالقوي
لان افعال تلك القوي لا تصدر عن الروح في اول الامر كما انه اتصالا يصدر الاجناس عند الا طبا
سايرالقوة لا تصدر عن الروح في اول الامر كما انه اتصالا يصدر الاجناس عند الا طبا وذلك
عن الروح النفساني الذي في الدماغ ما لم ينقد الى الجلد ما والى اللسان او عضل
فاذا حصل فيه من الروح في تجويف الدماغ قبلا مزاجا يصلح لان يصدر عنه افعا
القوة ما الموجودة فيه بدا وكذلك في الكبد في الاسبين وعند الاطبا ما لم
يتجيل الروح عند الدماغ الي مزاج اخر لم يستعد لقبول النفس التي هي مبدا
الحس والحركة وكذلك في الكبد وان كان الامتزاج الاول قد افاد قبول القوة الاول





الحيوانيه وكذلك في كل عضو كان لكل جنس من الافعال عندهم نفسا اخري وليست
النفس واحدة لقبض عنها القوى لكان النفس مجموع هذه الجملة وانه وان كان الا
الاول قد افاد قبول القوة الاولي الحيوانيه حيث حدث روح قوة هي كماله لكن
هذه القوة وحدها لا يكتفي عندهم لقبول الروح بها سايرالقوي الاخري ما لم
يحدث مزاج خاص قالوا وهذه مع انها مهيئة للحيوانيه فهي ايضا مبدا حركة الجوهر
الروح اللطيف الي الاعضا ومبدا بسطه وقبضه للنسيم والسقي على ما قبل لانها
بالقياس الى الحيوة يفيد انفعالا وبالقياس الى افعال النفس والنفس يفيد فعلا
وهذه القوة الطبيعيه لعدمها الارادة بما يصدر عنها ربما شبه القوى النفسانيه
ليفيض افعالها الا بسط ويقبض معا ويحدث حركتين متضادتين الا ان الفلاسفه
اذا قالوا نفس للنفس الارضيه عنوانها كمال جسم طبيعي الي دارد دا مبدا كل قوة
تصدر عنها بعينها حركات وافاعيل مختلفه فيكون هذه على قوة مذهب الفلاسفه
قوة نفسانيه كما ان القوي الطبيعه التي ذكرناها تسمى عندهم نفسانيه واما اذا لم
يردها النفس هذا المعنى بل عنى به قوة هي مبدا ادراك وحركة تصدر عن ادراكها
بارادة وما يريد بالطبيعه كل قوة يصدر عنها فعل في جسم ما على خلاف هذه الصورة
لم يكن هذه القوة نفسانيه بل كانت طبيعيه واعلى درجة من القوة التي يسميها الا
طبا طبيعيه واما ان سمي بالطبيعيه ما يتصرف في امر الغذا واحالته سمي كان لبقاء
شخص او لبقاء نوع لم يكن هذه طبيعيه وكان جنسا ثالثا ولان العصب والجوف
وما اشبههما افعال هذه القوة وان كان مبداها الحس والوهم والقوى المدركه
كانت منسوبة الى هذه القوة ويحقق وانها واحده او قوة واحده الى العلم الطبعي
الذي هو جزء ومن الفلسفه **الفصل الخامس** في القوي النفسانيه يشمل على
نوعين حي كالجنس لهما احديهما قوة مدركه والاخري قوة محركه والقوة والمدركه
في الظاهر قوة مدركه في الباطن والقوة المدركه في الظاهر حي السيد وهي كالجنس
لقوي خمس عند قوم وثمان عند قوم واذا عدت خمسا كانت قوة الابصار قوة
السمع وقوة الشم وقوة الذوق وقوة اللمس واذا اخذت ثمانيه فالسبب في ذلك
ان اكثر المحصلين يرون ان اللمس في كثير من قوى اربع ويخصون كل جنس من
الملموسات الاربع بقوة على حدة الا انها شركة في العضو الحاس كالذوق واللمس
في اللسان والابصار واللمس في العين ويحقق هذا الي الفيلسوف والقوة المدركه
في الباطن اعني الحيوانيه حي كالجنس لقوي خمس احديها القوة التي تسمى الحس المشترك
والخيال وهي عند الاطبا قوة واحده وعند المحصلين من الفلاسفه قوتان الحس

الشرك هو الذي تاديه اليه المحسوسات كلها وينفعل عن صورتها ويحتفظ فيها والخيال هو الذي
يحفظها بعد الاجتماع ويمسكها بعد الغيبوبة عن الحس والقوى المقابلة منها غير الحافظة
ويحقق في هذا ايضا الى الفيلسوف وكيف كان فان مسكنها ومبدأ فعلها هو البطن
المقدم من الدماغ والثانية القوة التي يسميها الاطبا مفكرة والمحققون يسمونها
تارة متخيلة وتارة مفكرة فان استعملتها القوة الوهمية والحيوانية التي نذكرها
بعد او نهضت هي بنفسها بفعلها سموها متخيلة وان اقبلت عليها القوة الناطقة
وصرفتها على ما ينفع به منها سميت مفكرة والفرق بين هذه القوة وبين الاولى
كيف كانت ان الاولى قابلة وحافظة لما يتادى اليها من الصور المحسوسة واما هذه
فانها يتصرف عن المستودعات التي في الخيال بصرفها من تركيب وتفصيل فيستحضر صورا
على نحو ما تادي من الحس وحصورا مخالفة لها كانسان يطير وجبل من زمرد واما الخيال
فلا يحضره الا المقبول من الحس ويمسكه هذه القوة هو البطن الاوسط من الدماغ وهذه
القوة هي بالحقيقة المدركة الباطنة في الحيوان بان الذئب عدو الولد حلب وان
المتعهد بالعلف صديق لا ينفر عنه على سبيل غير نطقي والعداوة والمحبة غير محسوسين
اذ ليس يدركهما الحس من الحيوان فاذن انما يحكم بهما بديدركهما قوة اخرى وان كان ليس
بالادراك النطقي الا انه لا محالة ادراك ما غير ادراك نطقي والانسان ايضا قد يستعمل
هذه القوة في كثير من احكامه ويجري في ذلك مجرى الحيوان غير الناطق وهذه القوة
يفارق الخيال بتشبثها بالخيال بالمحسوسات وهذه بحكم في المحسوسات بمعاني غير محسوسة
ويفارق التي تسمى مفكرة ومتخيلة بان افعال تلك لا يتبعها حكم وافعال هذه
حكم ما لم يحل احكام وافعال تلك تركيب في المحسوسات وفعل هذه هو حكم في المحسوس في معنى
وكما ان الحس في الحيوان حاكم والمحسوسات كذلك الوهم فيها حاكم على معاني تلك الصور
التي يتادى الى الوهم ولا يتادى الى الحس من امور ويسمى هذه القوة
عقلا وله ذلك اذ لا منازعة في الاسماء بل يجب ان يفهم المعاني الفروق و
هذه القوة لا يعرض الطبيب لتعرفها وذلك لان مصادر افعالها تابعة لمصادر
افعال قوى اخر قبلها مثل الخيال والتخيل والتذكر الذي سنقوله بعد والطبيب
انما ينظر في القوي التي اذا الحقها مضرة في فعلها كان ذلك مضادا ان كانت
المضرة تلحق فعل قوة بسبب مضرة لحقت فعل قوة قبلها وكانت تلك المضرة تتبع سوء
مزاج او فساد تركيب في عضو ما فيكفيه ان يعرف ذلك الضرر بسبب سوء مزاج
العضو او فساده حتى يتداركه بالعلاج او يحفظ عنه ولا عليه ان يعرف حال القوة
التي انما يلحقها بواسطة اذا كان قد عرف حال حتى يلحقها بغير واسطة والثالثة مما





يذكره الاطباء هي الخامسة او الرابعة عند المحققين وهي القوة الحافظة والمتذكرة وهي
خزانة الموهم من معاني في المحسوسات غير صورها المحسوسة كما ان الخيال خزانة
لما يتادى الى الحس من صور المحسوس وموضعها البطن المؤخر من بطون الدماغ
ومنها من منع نظر فلسفي فانه جعل القوة الحافظة والمتذكرة المسترجعة لما غاب عن الحفظ
من مخزونات الوهم قوة واحدة او قوتان ولكن ليس ذلك مما يلزم الطبيب اذ كانت
الافات التي تعرض لاجلها كانت هي متخالفة وهي الافات العارضة البطن الاخر
من الدماغ اما من جنس المزاج واما من جنس التركيب واما القوة الباقية من قوى
النفس المدركة هي الانسانية الناطقة ولما سقط نظر الاطباء عن القوة الوهمية
لما شرحناها من العلة هو اسقط عن هذه القوة بل نظرهم مقصور على افعال القوى
الثلث لاجل الفصل الاخير في القوى النفسانية المحركة واما القوي المحركة هي التي تشنج
الاوتار وترخيها فتتحرك بها الاعضاء والمفاصل ببسطها وبثنيها وتنفذها في العضل المنقبل
بالعضل وهي جنس يتنوع بحسب تنوع مبادي الحركات فيكون في كل عضلة طبيعة اخرى وهي
تابعة لحكم الوهم المرجب للاجماع الفصل الاخير في الافعال نقول ان من الافعال
فاعل المفردة ما يتم بقوة واحدة مثل الهضم مثلا ومنها ما يتم بقوتين مثل شهوة
الطعام فانها يتم بقوة جاذبة طبيعية وبقوة حساسة في فم المعدة اما الجاذبة فتحركها
للبلف المطاول متغابنة بما تجذبه وامتصاصها ما يجذبه من الرطوبات واما الحساسة
فانها سبب الانفعال وبلذع السوداء المنهية للشهوة المذكورة قضيتها وانما
كان هذا الفعل مما يتم بقوتين لان الحساسة اذا عرض لها افة بطل المعنى الذي يبتغي
جوعا وشهوة فلم تشته الطعام وان كان البدن اليه حاجة وكذلك الازدراد
يتم بقوتين احداهما الجاذبة الطبيعية والاخرى الجاذبة الارادية والاولى يتم
فعلها بالليف الاثنى عشر المطاول الذي في فم المعدة والمري والثانية يتم فعلها الليف
عضل الاشداق واذا بطل احدى القوتين عسر الازدراد بل اذا لم يكن بطلت الا انها لم
تبغ بعد لفعلها عسر الازدراد الا ترى انه اذا كانت الشهوة لم تصدق عسر علينا ابتلاع
ما نشتهيه بل اذا كنا نعاف شيئا شارد نا ابتلاعه وعسر الغذاء ايضا يتم بقوتين قوة
دافعة من العضو المنفصل عنه وقوة جاذبة من العضو المرجبا ليه وكذلك اخراج الفضل
من السبيلين وربما كان الفعل مبداء قوتان نفسانية وطبيعية وربما كان سببه
قوة وكيفية مثل التريد المابغ للمراد فانه يعاون الدافعة على مقاومة المادة الخلط
المنصبة الى العضو ومنعه ودفعه في وجهه والكيفية البادرة تمنع بشيئين بالذات
اي بتغلظ جوهر ما ينصب [illegible] المسام وبشيء ثالث هو مما بالعرض وهو انفاء

الحرارة اجاذبه والكيفية الحاره تجذب بما يقابل هذه الوجوه المذكوره والكيفية الحا
واضطرار اخلاء انما يجذبان اولا ما لطف شرطا كثف واما القوة الجاذبه الطبيعيه فانما
تجذب الاوفق والذي يختصها في لبيعتها جاذبة فربما كان اللطف هو الاوفق فربما
كان الاكثف هو الاوفق الاخص تمت المقاله الاولى من الكتاب الاول في الطب

الفن الثاني وهو تعليم ثلثة التعليم الاول في الامراض التعليم الثاني في الاسبا التعليم الثالث
في الاعراض التعليم الاول ثمانية فصول الفصل الاول منه في تعليم السبب المرض والعرض
نقول ان السبب يجب الطب هو ما يكون اولا فيجب عنه وجود حالة من حالات
بدن الانسان وهيئة غير طبيعية في بدن الانسان يجب عنه بالذات افتقر في الفصل
وجوبا اوليا وذلك اما مزاج غير طبيعي واما تركيب غير طبيعي والعرض هو الشئ
الذي يتبع هذه الهيئة وهو غير طبيعي سواء كان مضادا الطبيعي مثل الوجع في الوجع
او غير مضاد مثل افراط حس الحك في ذات الريه مثال السبب العفونة الحي مثال
العرض العطش والصداع والسعال مثال السبب الامتلائي في الاوعية الى العين
جمرة الوجنتين وانجذاب الاظفار والعرض يسمى عرضا باعتبار ذاته او بقياسه
الى المعروض له ويسمى دليلا باعتبار مطالعة الطبيب اياه وسلوكه منه الى معرفته
ماهية المرض وقد يكون المرض سببا لمرض اخر كالقرح للغشي او للفالج او للصرع بل قد
يصير العرض سببا للمرض كالوجع الشديد يصير في القرح لحدوث الغشي وكالوجع
الشديد يصير سببا للورم لانصباب المواد الى موضع الوجع وقد يصير العرض بنفسه
مرضا كالصداع العارض على الحمى فانه ربما استقر واستحكم حتى يصير مرضا وقد يكون
الشئ بالقياس الى نفسه والى شئ بعد مرضا وعرضا وسببا مثل الحمى السليمة
فانها عرض لقرحة الرية ومرض في نفسها وسبب لضعف المعدة مثلا ومثل الصداع الحادث
على الحمى اذا استحكم فانه عرض للحمى ومعرض في نفسه وربما جلب لنزيارا فصاد
سببا له الفصل الثاني في اقسام احوال البدن واجناس الامراض احوال بدن الانسان
عند جالينوس ثلثة الصحة وهي هيئة يكون بها بدن الانسان في نزاعه وتركيبه بحيث
بحيث يصدر عنه الافعال كلها صحيحة سليمة والمرض هو هيئة في بدن الانسان مضادة
لهذه وحالة عنه ليست بصحة ولا مرض اما العدة الصحة في الغاية والمرض
في الغاية كما لابدان الشيوخ والناقهين والاطفال والاجتماع في الامرين
في وقت واحد اما في عضو بن او في عضو ولكن في جنسين متباعدين مثل ان
يكون صحيح المزاج مريض التركيب او في عضو في جنسين متقاربين مثل ان
يكون صحيحا في الشكل ليس صحيحا في المقدار والوضع او صحيحا

في الكيفيتين



في الكيفيتين المنفعلتين ليس صحيحا في الفاعلتين او لغالب من الامرين في وقتين
مثل ان يصح شتاء ويمرض صيفا والامراض منها مفردة ومنها مركبة والمفردة
هي التي تكون نوعا واحدا من انواع سوء المزاج او نوعا واحدا من انواع مرض
التركيب الذي تذكره بعد والمركب هي التي يجمع منها نوعان فصاعدا ان تتخذ منها مرض
واحدا طبيذا واحدا بالامراض المفردة فنقول ان اجناس الامراض المفردة ثلثة الاول
جنس الامراض المنسوبة الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء وهي اصناف سوء المزاج وانما
نسبت الى الاعضاء المتشابهة الاجزاء لانها ان لاولا بالذات تعرض للمتشابهة الاجزاء
ومن اجلها تعرض للاجزاء المركبة حتى انها يمكن ان تتصور حاصلة موجودة في اي عضو
من الاعضاء المتشابهة الاجزاء شئت والمركبة لا يمكن فيها ذلك والثاني جنس الامراض
الاعضاء الالية وهي امراض التركيب الواقعة في اعضاء مؤلفة من الاعضاء المتشابهة
الاجزاء التي هي الالات الافعال والثالث جنس الامراض المشتركة التي تعرض للمتشابهة
الاجزاء اللالية بما هي اليه من غير ان يتبع عروضها اللالية عروضها للمتشابهة الاجزاء و
تعرض اللالية بما هي اليه من غير ان يتبع عروضها اللالية عروضها للمتشابهة الاجزاء الذي
هو الذي بسوء تفرق الاتصال واختلال العقد وبان تفرق الاتصال قد يعرض
للفصل من غير ان يعرض للمتشابهة الاجزاء التي ركب منها المفصل البته وقد يعرض
لمثل العصب والعضل والعروق وحدها وبالجملة الامراض ثلثة اجزاء من امراض
يتبع سوء المزاج وامراض يتبع سوء هيئة التركيب وامراض يتبع تفرق الاتصال وكل
مرض يتبع واحدا من هذه ويكون عنه يسبب البدء امراض المزاج معروفة وهي ستة عشر
وقد ذكرناها الفصل الثالث في امراض التركيب وامراض التركيب تنحصر ايضا في
اربعة اجناس امراض المخلقة وامراض المقدار وامراض العدد وامراض الوضع و
امراض المخلقة تنحصر في اجناس اربعة امراض الشكل وهو ان يتغير الشكل عن مجراه الطبيعي
فيحدث بغتة في الفعل كاعوجاج المستقيم واستقامة المعوج وربع المستدير و
استدارة المربع ومن هذا الباب لصغر الراس اذا عرض منه ضرر شدة استداره المعتد
وعدم الغضروف في الجدقة والثاني امراض المجاري وهي ثلثة اصناف لانها اما ان
يتبع كانسداد العين وكالسبل او تضيق كضيق العين ومجاري الغذاء المري او تمدد
كاتساع القصبة الجنبية وعرق الكلية وغيرها والثالث امراض الاوعية والتجاويف
وهي على اصناف اربعة فانها اما ان تكثر وتتسع كالشاع كبس الانثيين او تصغر
وتضيق كضيق المعدة وضيق بطون الدماغ عند الصرع او يسد ويمتلئ كانسداد
بطون الدماغ عند السكتة او تستفرغ وتخلى كخلو تجاويف القلب عن الدم عند شدة

الفرح المهلك او شله اللذة المهلكه والرابع امراض صفايح الاعضا اما بان يتملس ويجب
ان يخشن كالمعدة والامعا اذا املست او يخشن ما يجب ان يتملس كقصبة الريه اذا خشنت
هذه واما امراض المقدار وهي صنفان فانها فاما ان يكون من جنس الزيادة كداء الفيل
وعظم القضيب هي علة تنمي فردميس وكما عرض لرجل ينمي بفتق ماخراز عظما عضاؤه كلها
حتى عجز عن حركة المحرك واما ان يكون من جنس النقصان كصغر اللسان والحدقة وكما
للذبول واما امراض العدد فاما ان يكون من جنس الزيادة وتلك اما طبيعية كالاصابع
والاصبع الزايدة او غير طبيعية كالعلعلة والحساة واما من جنس النقصان سواء كان
نقصانا في الطبع كمن تولد وليس له اصبع او نقصانا لا في الطبع كمن قطعت اصبعه واما امراض الوضع
فان الوضع عندنا ليس من يقتضي الموضع ويقتضي الشاركة فامراض اربعة انخلاع العضو عن مفصله
او زواله عن وضعه من غير انخلاع كما في الفتق المنصب الى الامعاء او حركته فيه لا على المجرى
الطبيعي او ارادي كالرعشة او لزومه موضعه فلا يتحرك عنه كما يعرض عند تحجر المفاصل في مرض
القرن وامراض المشاركة هي تشتمل على كل حال يكون للعضو بالقياس الى عضو مجاور من مقاربته
او مباعدته لا على المجرى الطبيعي وهو صنفان احدهما ان يعرض له امتناع حركته اليه او عنه
والثاني تعسرها بعد ان كان ذلك ممكنا له مثل الاصبع اذا امتنع تحريكها الى ملاصقة مجاورتها
او تعرض لها امتناع تحريكها عنهما وانفصالها عنها بعد ان كان ذلك ممكنا لها او تعسر ما عدا من ذلك
مثل استرخاء الجفن واسترخاء المفاصل في القالج او تعسر بط الكف وفتح الجفن

## الفصل الرابع

في امراض تفرق الاتصال واما تفرق الاتصال فقد يقع في الجلد ويسمى خدشا وسجاوقد
يقع في اللحم القريب العهد منه الذي لم يفتح ويسمى جراحة والذي فتح يسمى قرحة وربما حدث منه القيح
لانذفاع الفضول اليه لضعفه لعجزه عن استعمال غذائه وهضمه فيستحيل ايضا فضلا فيه
وربما قلت الجراحة والقرحة لتفرق اتصال يعرض في غير اللحم وقد يقع في العظم
اما كاسرا الى جزئين او اجزاء كبار واما مفتتا واما واقعا في طوله صادعا
واما ان يقع في الغضاريف على الاقسام الثلثة او يقع في العصب فان وقع عرضا
يسمى بترا وان وقع طولا ولم يكن عدده كثيرا يسمى شقا وان كان كثيرا يسمى شدخا
وقد يقع في اجزاء العضلة فان وقع على طرف العضلة يسمى مبكا سواء كان في عصبته او وترها
ووقع في عرض العضلة يسمى بترا وان وقع في الطول وقد عدده وكثر غوره يسمى ندبا وان
كثر اجزاءه وغشاه غار يسمى رضا وفسخا وربما قيل الفسخ والرض والقدح لكل ما ينفق
في وسط العضلة كيف كان وان وقع في الشرايين او في الاوردة يسمى انفجارا وشرانا ان
يعرضها فيشقها وفصلا او ينفذ في طولها ويسمى صدعا او يكون ذلك على
سبيل تفتح فوهاتها فيسمى شقا وان كان في الشرايين فلم يلتحم وكان الدم يسيل منه الى





القضا الذي يحوج حتى يتلى ذلك القضا واذا عصرت عاد الى الغرق يسمى لدم وقيح يقولون ام الدم
كل انفجار شرياني واعلم انه ليس عضو يحتمل انخلال الفرد فان القلب لا يحتمله ويكون معه الموت
واما ان يقع في الاعسة والحجب فيسمى فيفادان يقع بين جزئين من عضو مركب فينفصل احدهما
عن الاخر من غير ان ينال العضو المشابهة الاجزاء تفرق اتصال فيسمى انفصالا رخلعا واذا كان
في عصب وتر اعن موضعه سمي كاوقد يكون تفرق الاتصال في الجادي فيوسع وقد يكون
في غير المجاري فيحدث مجاري لم يكن وزوال الاتصال والتفرح ونحوه اذا وقع في عضو
جيد المزاج صلح بسرعة وان وقع في عضو رديء المزاج استعصى حينا ولا سيما في الابدان شديدة
الذين بهم الاستسقا وسوء القنيه او الجذام واعلم ان القروح الصفيه واذا تطاولت الى اكله
وانت تجد في كتب التفصيل استقصاء لامر تفرق الاتصال وحزا اليها

## الفصل الخامس

في الامراض المركبة واما الامراض المركبة فنقول فيها ايضا قولا كليا يقول انا لسنا بالامراض
المركبة اي امراض التفت مجتمعة بالامراض التي اذا اجتمعت حدث من جملتها هو بي مرض
واحد ومثل هذا الورم والبثور من جنس الورم فان البثور اورام صغار كما ان الاورام بثور كبار
والورم يوجد فيا جناس الامراض كلها فيا خذ فيه مرض المزاج لانه لا ورام الا ويحدث
من سوء مزاج ماده ويوجد فيه مرض الهيئة والتركيب فانه لا ورام الا وهناك انه يغير
الشكل والمقدار وربما كان معه امراض الوضع ويوجد فيه المرض المشترك وهو تفرق الاتصال
لانه لا ورم الا وهناك يفرق الاتصال فانه لا سبيل انه قد تفرق الاتصال لما انصبت المواد
الفضلته الى العضو الورم وسكنت بين اجزائه مفرقة بعضها بعض حتى ياخذ لا نفسها امكنه
والورم يعرض للاعضاء اللينه قد يعرض شيء شبيه بالورم في العظام يغلظ لاجسامها ويورثها طوبتها
ولا يجب ان يكون لقابل الزيادة بالغذاء يقبلها بالفصل اذا تفد فيه او حدث فيه وكما
ورم ليس له سبب مادي بسبب البدن يتضمن انصال ماوه من عضو الى ما تحته فيسمى نزلة وربما
كان السبب المادي الذي يتولد منه الاورام والبثور معمورا في اخلاط اخرى غير مودعة في
كيفيتها فاذا استفرغت الاخلاط الجيدة في وجوه من الاستفراغ اما الطبيعي كما يعرض للفتاني
في الارضاع واما غير الطبيعي كما يعرض لجراحه نسل ومحمود ابقيت تلك الاخلاط الرديه
خالصه مفرده فتتاذى بها الطبع فيدفعها فربما كان وجه دفعها الى الجلد فحدثت فيها
اورام والبثور ينفصل بفصل يخالفه الا ان اولى فصولها بالاعتبار هي الفصول الكائنه
عن اسبابها وهي المواد التي يكون عنها الاورام سته الاخلاط الاربعه والمائيه والريح
والورم اما ان يكون دخاريا واما ان يكون ولا ينبغي ان يظن ان الورم الحار هو الكائن عن
دم او عن مره فقط بل هو عن كل ماوه كانت حاره بجوهرها او عرضت لها الحرارة بالعفونه
وان كانت هذه الاجناس قد ينقسم بحسب انقسام انواع كل ماده وذلك بالقول النوعي

في الاورام التي عادتهم يسمون الدموي المحض فلغموني والصفراوي المحض حمرة والمركب منهما
باسم مركب ويقدمون الاغلب فيقولون مرة فلغموني حمرة وحمرة فلغمونيه واذا اجتمع سمي
خراجا واذا وقع الخراج في اللحوم الرخوة والمغابن والنغانغ وخلف الاذن الا
رسه وكان من جنس فاسد سنذكره في موضعه الجزئي يسمي طاعونا وللاورام الحارة
ابتداء فيه يندفع الخلط ويظهر الحجم ثم تزيد يتزيد معه الحجم ويتمدد ثم وقوف عند
غاية الحجم ثم ياخذ في الانحطاط فينضج فيتحلل ويصح وما لا امره اما تحلل واما اجتماع مدة
واما استحاله الى الصلابة واما الاورام الغير الحارة فاما ان يكون عن مادة سوداء وية
او بلغميه او مائيه او ريحيه والكائنة عن مادة سوداوية ثلاث اجناس الصلابة
والسرطان واكثرها حريفة واجناس الغدد التي يكون منها الخنازير والسلع والفرق
بين اجناس الغدد وبين الجنسين الاخرين ان اجناس الغدد يكون متميزة عما يحويها
مثل الغدد المخصوصة او تشبه بها بنظام فقط مثل الخنازير واما تلك الاخر فيكون مداخلة
لجوهر العضو يجيء فيه والفرق بين الصلابة والسرطان ان الصلابة ورم ساكن هادي
مبطل للحس اذا وقف فيه ولا وجع معه والسرطان متحرك متزيد موذ له اصول ناشية
في الاعضاء ليس يجب ان يبطل معه الحس الا ان تطول مدة تضمنت العضو ويبطل
حسه وليس يبعد ان يكون الفصل بين السرطان والصلابة لعوارض لازمة لا لفصول
جوهرية والاورام الصلبية السوداوية تبتدي في اول كونها صلبة وقد ينتقل الى
الصلابة وخصوصا الدموية ويعرض ايضا ذلك في البلغمية احيانا ويفارق
الغدد والسلع ما يشبههما من تعقدات العقد الملازم لموضعه ومنها عصبي واذا
بددنا لم يعد واذا تبدد بدواء قوي عن الم بعد واكثرها يحدث عن التعب
ويبطل بالمثقلات من الاسرب ونحوه واما جنس الاورام البلغمية فينقسم الى
نوعين الاورام الرخوة والسلع اللينة ويتفاصلان بان السلع متميز في غلاف
والورم الرخو مخالط غير متميز واكثر اورام الشتا بلغمية حتى الحارة منها يكون
بيض الوان واعلم ان الاورام البلغمية تختلف بحسب غلظ البلغم ورقته
حتى يشبه تارة السوداوية وتارة الريحية وتارة المائية وكثيرا ما تنزل البلغم
الرقيق في التواثل في خلل ليف الاعصاب حتى يبلغ الى مثل عضلات الجنب
السفلي واما الاورام المائية فهي كالاستسقاء والصلة المائية والورم معرض
في القحف من المائية وما اشبه ذلك والاورام الريحية فهي ايضا سوع الى نوعين
احدهما النفخ والاخر النفخة والفرق بين النفخ والنفخة من وجهين احدهما القوام
والثاني المخالطة وبيان هذا ان الريح في النفخ مخالطة لجوهر العضو وفي

النفخ







النفخة مجتمعة ممددة غير مخالطة العضو لان النفخ يستلينه الحس والنفخة تقاوم الدافع مقاومة
كثيرة او قليلة والبثور ايضا على العدة الاورام فمنها دموية كالجدري وصفراوية و
الجاورسية ومختلطة كالحصبة والنملة والمسامير والجرب والثاليل وغير ذلك وقد يكون
مائية كالنفاطات وريحية والنفاخات وانت تجد في الكتاب الرابع تفصيل ا
حوال الاورام والبثور ما يليق بذلك الموضع الفصل السادس في امور تعد مع الامراض و
هي هنا امور خارجة عن الامراض وتعديدها وهي الامور الداخلة في الزينة احدها في الشعر
والثاني في اللون والثالث في الرائحة والرابع في السحنة بعد اللون واجناس امراض
الشعر والتمرط والقصر والقلة والشقاق والدقة والغلظ وافراط السبوطة والشيب
واستحالة اللون كيف كان وافات اللون تدخل في اربعة اجناس استحالة عن سوء مزاج
مادة كاليرقان وتغير مادة كالحصبة العارضة للون عن مزاج بارد مفرد والصفرة
التي كانت سوء مزاج حار مفرد وجنس استحالة عن اسباب بادية كما يفعل الشمس والبرد
والريح اللون وجنس انبساط اجسام غريبة اللون على الجلد الحامل للون كالبهق الاسود و
الكلف والنمش وجنس الاوثار العارضة من التام تفرق الاتصال عرض كالجدري واثار
اندمال القروح وافات الرائحة كالصنان وغيره من الروائح الكريهة التي تفوح
من الابدان وافات السحنة بعد اللون اما الهزال واما السمن المفرط الفصل السابع
في اوقات الامراض اعلم ان لاكثر الامراض اربعة اوقات وقت الابتداء ووقت التزيد
ووقت الانتهاء ووقت الانحطاط وما خرج من هذه فهي من اوقات الصحة ولسنا
نعني بوقت الابتداء والانتهاء طرفان لا ينقسمان فيهما حال المرض بل لكل واحد منهما زمان
محسوس يكون له حكم مخصوص ووقت الابتداء هو الذي يظهر فيه المرض ويكون
كالمتشابهة في احواله لا يستبان فيه تزيد والتزيد هو الوقت الذي يستبان
فيه استداده كل وقت والانتهاء هو الوقت الذي يقف فيه المرض في جميع اجزائه
على حالة واحدة والانحطاط هو الذي يظهر انتقاص وكلما كان الانتقاص اظهر هذه
الاوقات قد يكون بحسب المرض كله الى اخره في نوائبه ويسمى اوقاتا كلية وقد يكون
بحسب نوبة ويسمى اوقاتا جزئية الفصل الثامن من تمام القول في احوال الامراض ان الامراض
قد يلحقها التسمية من وجوه اما من الاعضاء الحاملة لها كذات الرئة واما من اعراضها
كالصرع واما من اسبابها كقولنا مرض سوداوي واما من التشبيه كقولنا داء الاسد
وداء الفيل واما منسوبا الى اول من يذكر انه عرض له ذلك كقولهم طيلانيه منسوبة
الى رجل يسمى طيلانس واما منسوب الى بلد يكثر حدوثه فيه كقولهم القروح البلخية
واما منسوبا الى من كان مشهورا بالانجاح في معالجتها كامراضة الجزويه وكما من

جوهرها وذواتها كالحمى والوبا بخلاف الجالينوس ان الامراض اما ظاهره فيعرف حسا واما باطنه
سهل الوقوف عليها كاوجاع المعده والربو اوعسر الوقوف عليها كافات الكبد ومجاري
الربو واما غير مدركه الا بالتخمين كالافات العارضه لمجاري البول والامراض قد
يكون خاصه وقد يكون بالشركه والعضو يشارك عضوا فى مرض اما لانهما متواصلان
بالطبع يصل بينهما الات كالدماغ والمعده يصل بينهما العصب واللحم والشديء يصل
بينهما الاوردة واما لان احدهما طريق الى الثانى كالابر لوبم الساق واما لانهما
متجاوران كالرقبه والدماغ فكل يشارك الاخر وخصوصا اذا كان احدهما جاز
ضعيفا فنقل الفضل من صاحبه كالابط للقلب واما لان احدهما مبدا واصل الفعل
الثانى كالحجاب الحاجز فى النفس واما لان احدهما لحم الثانى كالعصب الدماغ
واما لانهما يشاركان عضوا ثالثا كمثل الدماغ يشارك الكليه بسبب ان كل واحد منهما
يشارك الكبد وربما عادة الشركه والاشتراك الدماغ اذا لم فشاركته المعده فضعف
فضمها فارسلت اليه الخلط الردىء وغذا غير منهضم وزادت فى الم الدماغ نفسه
والمشاركه تجرى على احكام الاصل فى الدوام وفى الدور ومراتب الابدان فيما من و المرض
ستة على ما نحن بصدده بدن فى غايه الصحه دون الغايه وبدن لا صحيح ولا مريض كما قد
قيل ثم البدن المستقام القابل للصحه يعالج البدن المريض فيصير صحيحا ثم البدن المرض
فى الغايه وكل مريض اما مسلم واما غير مسلم والمسلم هو المرض الذى لا عائق عن معالجته
كما ينبغى وغير المسلم هو الذى يقترن به عائق لا يرخص فى صواب تدبيره مثل الصداع
اذا اقارنه السل فاعلم ان المرض المناسب للمزاج والسن والفصل قليل خطرا من
الذى لا يناسبه يناسبه ولا يحدث الا عن عظم شبيه واعلم ان امراض كله فضل ردىء
ان تحل فى ضده من الفضول واعلم ان من الامراض امراضا تنقل الى امراض اخرى و
تقلع هى ويكون فيها جزء فيكون مرض واحد سفاء من امراض اخرى مثل الربع فانه
كثيرا ما ينفى من الصرع والقرس والدوالى واوجاع المفاصل والجرب والحكه والبثور
من الشبخ وكذلك الدرب من الربد ومن زلق الامعاء من ذات الجنب وكذلك نفاخ
العروق المتدئ ينفع من كل مرض سوداوى ومن وجع الوراك ومن اوجاع الكلى والاربيه
وقد ينقل بعض الامراض الى امراض اخرى بنصر الحال كذلك اشد رداه مثل اسهال
ذات الجنب الى ذات الرئه واسهال قرانيطس الى عسر عسر من الامراض امراض تعد
مثل الجذام والقروح الفضه والحمى الوبائيه والجدرى اذا ضاقت المسالك
الحارة فى اسفل الروح ومثل الربد وخصوصا الى معاملة لعينه ومثل الصرع حتى
الحيل الحامض بفعل ومثل السبيل ومثل البرص ومن الامراض امراض تتوارث فى









النساء مثل البرص والقرع الطبيعى والسفرس والسلى والجذام ومن الامراض جنسه بحض بقبل او يكون ناجيه
وكثرة فيهم واعلم ان الضعف الاعضاء تابع السوء المزاج او تحلل الستة التعليم الثانى جملتان الجملة الاولى
فى الاشياء التى يتحدث عن سبب من الاسباب العامية والثانيه فى تقديد سبب لكل واحد
من العوارض البدنيه الجملة الاولى تسعة عشر فصلا الفصل الاول قولنا فى الاسباب يقول
اسباب لحوال البدن وهى الثلاثة المذكورة اعنى الصحة والمرض والحال المتوسطه بينهما ثلاثة
السابقه البادئه والواصله تشترك السابقه والواصل فى انهما امور بدنيه اعنى خلطيه او مزاجيه
او تركيبيه والبادئه هى امور خارجه عن جوهر البدن اما من جمله اجسام خارجه مثل ما يحدث الاسباب
عن الضرب وهيئة الجو والطعام الحار والبارد الوارد على البدن واما من جهة النفس كان
الضرب شئ اخر غير البدن مثل ما يحدث عن الغضب والخوف وما يشبههما والاسباب
السابقه والبادئه تشترك فى انه قد يكون بينهما وبين هذه الاحوال واسطه واما الاسباب
البادئه الواصله قد تشترك فى انه قد لا يكون بينهما وبين الحاله المذكوره واسطه لكن
الاسباب السابقه ينفصل عن الاسباب السابقه لا بلوغها الحاله بل بينها اسباب اخرى
اقرب الى الحاله من السابقه والاسباب السابقه ينفصل عن البادئه بانها بدنيه
وايضا بالاسباب السابقه قد يكون بينها وبين الحاله الواسطه البتة والاسباب
البادئه ليس يجب بينها ذلك والاسباب الواصله ينفصل من الاسباب البادئه بانها بدنيه
بان الاسباب الواصله لا يكون بينها وبين الحاله واسطه البتة والاسباب البادئه
ليس يجب بينها ذلك الامران فيها ممكنان والاسباب السابقه هى الاسباب بدنيه
اعنى خلطيه او مزاجيه او تركيبيه هى الموجبه للحاله ايجابا غير اولى اعنى يوجبها
بواسطه والاسباب الواصله اسباب بدنيه يوجب احوالا بدنيه ايجابا اوليا او غير
اولى مثل الاسباب السابقه الامتلا للحمى والامتلا ادعيه العين النزول الماء فيها
ومثال الاسباب الواصله العفونه للحمى والرطوبه السائله الى البعيه للسده والبرد
للغشى ومثال الاسباب البادئه حراره للشمس او شده الحركه اكل الفوم او السهر او تناول
شئ مسخن كالثوم كل ذلك للحمى والضربه للانتشار ونزول الماء فى العين وكل سبب اما
سبب بالذات كالفلفل يسخن والافيون يبرد واما بالعرض كالماء البارد اذا سخن
بالتكشف ويحفن الحراره والماء الحار اذا برد بالتحليل والسقونيا اذا برد يسخن
الخلط وليس كل سبب يصلى الى البدن يفعل فيه بل قد يحتاج مع ذلك الى امور يلائم
الى قوة من قوة الفاعله وقوة البدن الاستعداد تمكن من اوقات احدهما للاخر
زمانا فى مدة يصدر ذلك الفعل عنه وقد يختلف احوال الاسباب عند وجوده
فربما كان السبب واحدا وافضى فى ابدان شتى امراضا او شتى فى ذلك اوقات

شيء امراضا شتى وقد يختلف فعلها في القوي الضعيف وفي شديد الحس وضعيف الحس
ومن الاسباب ما هو مختلف ومنه ما هو مختلف والمختلف وهو الذي اذا فارق بقي تأثيره
وغير المختلف هو الذي مع مفارقته ويقول الاسباب المغيره لاحوال البدن او
الحافظه لها اما ضروري لا ينافي للانسان التقضي عنها في حياته واما غير
ضروري ستة اجناس الهواء المحيط وجنس ما يوكل ويشرب وجنس الحركة والسكون
البدنيين وجنس الحركات النفسانيه وجنس النوم واليقظه وجنس الاستفراغ و
الاحتباس فليقل اولا في جنس الهواء الفصل الثاني منها في تأثير الهواء محيط بالابدان
الهواء عنصر لابداننا وارواحنا ومع انه عنصر ولابداننا وارواحنا ومع انه عنصر و
فهو مبدء يصل الى ارواحنا ويكون علة صلاحها كالعنصر فقط لكن كالفاعل اعني المعدل وقد
بينا ما يعني بالروح فيما سلف ولسنا يعني به الفلاسفه النفس وهذا التعديل الذي
يصدر عن الهواء في ارواحنا يتعلق بفعلين مما الترويح للنفسه والترويح هو التعديل
مزاج الروح والحار اذا افرط بالاحقان في الاكثر ولغيره في الاقل واعني بالتعديل الا
ضافي الذي علمته وهو التعديل بفيده الاستنشاق من الرئه ومن مسام منافس المتصله
بالشرايين والهواء الذي يحيط بابداننا بارد جدا بالقياس الى مزاج الروح الغريزي فضلا
عن المزاج الحادث بالاحتقان فاذا وصل اليه صدره الهواء وخالطه سنعه عين
الاستحاله الى النارية الاحقانيه المودته الى سوء مزاج فينزل به عن الاستعداد
لقبول التأثير النفسانيه فيه الذي هو سبب الحيوة الى تخلل لفتن جوهره التجاري
واما البقيه فهي باستصحابه عند رد النفس ما تسلمه اليه القوة المميزه من البخار
الدخان الذي لنسبته الى الروح نسبة الخلط الفضل الى البدن بالتعديل هو بور
د الهواء على الروح عند الاستنشاق والبقيه بصدوره عنه عند رد النفس و
ذلك لان الهواء المستنشق انما يحتاج اليه في تعديله اول اورد وهان يكون باردا
بالفعل فاذا استحال الى كيفيه الروح بانتخبين بطوله مكثه بطلت فايدته فانتفى
عنه واحتيج الى هواء جديد يدخل ويقوم مقامه واحتيج ضرورة الى اخراجه لاخلا
المكان لمقابته وليندفع معه فضول جوهر الروح والهواء مادام معتدلا فانه ليس
يخالطه جوهر غريب مناف لمزاج الروح فهو عاقل للصحه يحافظ اياه فاذا تغير فعل
صد فعل الهواء يعرض له تغيرات طبيعته غير طبيعته وتغيرات خارجه على المجرى الطبيعي
مضاده لها والتغيرات الطبيعه الفضليه فانها يستحيل عندكل فضل الى مزاج اخر
الفصل الثالث في طبايع الفضول ولغيرها واعلم ان هذه الفضول عند الاطباء غير
عند المنجمين فان الفضول الاربعه عند المنجمين هي انتقالات الشمس في اربع ربع





من فلك البروج ابتداء من النقطه الربيعيه اما عند الاطباء فان الربيع هو الزمان الذي
لا يحوج في البلاد المعتدله الى وفاء يعتد به من البرد او تروح يعتد به من الحر
ويكون منه ابتداء نشوء الاشجار وان يكون زمانه ما بين الاستواء الربيعي وقبله
او بعده بقليل الى حصول الثمر في نصف من البرد ويكون الخريف هو المقابل في مثل بلاد
اخرى ان يتقدم الربيع ويتاخر الخريف فالصيف هو جميع الزمان الحار والشتاء هو جميع
الزمان البارد ويكون زمان الربيع والخريف كل واحد منهما عند الاطباء اقصر من كل
واحد من الصيف والشتاء زمان متقابل للصيف اوافل واكثر منه بحسب البلاد فيشبه
ان يكون الربيع زمان الازهار وابتداء الاثمار والخريف زمان تغير لون الورق
وابتداء سقوطه وما سوا هما شتاء والصيف فيقول ان مزاج الربيع هو المزاج المعتدل
وليس على ما نظن انه حار رطب وتحقيق ذلك كبير وهو الى الجزاء الطبيعي من الفلسفه بل
نسلم ان الربيع معتدل والصيف حار لقرب الشمس من سمت الراس وقوة الشعاع القابض
عنها الذي يتوهم انفكاكه في الصيف اما زوايا حاده جدا واما ناكصه على اعقابها
في الخطوط التي تقدمت فيها فينكشف عندها الشعاع وبسبب ذلك في الحقيقه هو ان
سقوط شعاع الشمس منه ما هو بمنزله سقوط السهم من الاسطوانه والمخروط كالذي
من مركز جرم الشمس الى ما هو محاربه ومنه ما هو بمنزله البسط والمحيط والمقارب للمحيط
وان قوة عند سهمه اذا التاثير يتوجه اليه من اطراف كلها واما ما يلي الاطراف فهو ضعيف
ونحن في الصيف واقفون في السهم او قريب منه ويدوم ذلك علينا كان العرض
الشمالي منه وفي الشتا بحيث يقرب من المحيط ولذلك ما يكون العضو في
الزمع من المسافه من مقامنا الى مقام الشمس في قرب او جها ابعد ما تبته هذا
القرب والبعد فتبين في الجزء البحثي مما من الرياضي من الفلسفه واما تحقق
اشتداد الحر واشتداد البرد فمبين في الجزء الطبيعي من الفلسفه واما الصيف مع
انه حار فهو ايضا ما لس لتحلل الرطوبات فيه من شده الحراره والتحلل جوهر الهيولى و
للطبيعه السارية والقله ما يقع فيه الايذاء والامطار والشتا بارطب لضد هذه العلل
واما الخريف فمن الحر يكون قد اعقب فيه والبرد لم يستحكم بعد وكانا قد حصلنا في
الوسط من البعد بين السهم المذكور وبين المحيط فاذن هو قريب من الاعتدال في الحر والبرد
الا انه غير معتدل في الرطوبة واليبوسه وكيف الشمس قد جففت الهواء ولم يحدث
بعد من العلل الرطبه ما يقابل تحقيقا العله المجففه وليس الحال في التبريد كالحال في
الترطيب لان الاستحاله الى البروده يكون بسهوله والاستحاله الى الرطوبة لا
يكون بتلك السهوله وايضا ليت الاستحاله الى الجفاف بالحركات الاستحاله الى الجفاف

بالحركات الاستحاله الى الجفاف بالحر يكون بسهوله فاذا اوفى الحراره تخفف وليس
ادنى البرد ورطب بل ربما كان ادنى الحاقوى فى الترطيب اذا وجد الماده من ادنى
البرد فيه لان ادنى الحر محرك لا يحلل وليس ادنى البرد يحقن ويجمع ولهذا ليس
حال الربيع على رطوبة الشتا بقاء الخريف على يوسته الصيف فان الرطوبة الربيع
يعتدل بالحر فى زمان لا يعتدل فيه يوسته الخريف بالبرد ويشبه ان يكون هذا
الترطيب والتجفيف فى هذا الموضع شيئها يفعل ملكد وعدم لا يفعل ضدين لان التجفيف
وهذا الموضع ليس هو الا افقاد الجوهر الرطب الا ان الرطب الطرى ليس هو افقاد
اليابس بتحصيل جوهر الرطب لا نسا يقول فى هذا الموضع هو رطب هواء يابس وتذهب
فيه الى صورته او كيفيته الطبيعيه بلا يعرض لهذا فى هذا الموضع او تعرض تعرضا
يسيرا دائما بعنى قولنا هواء رطب اى هواء خالطه الحرة كثيرة ما بيه او هواء استحال
بتكثفه الى شاكله البخار المائى ونقول هواء يابس اى هواء قد نفشش عنه ما تخالطه
من البخارات المائيه او استحال الى شاكله جوهر النار بالتخلخل او لطه او جففه حراره
شاكل الارض فى نكسها فالربيع ينقص عنه فضل الرطوبة الثقوبة مع ادنى
حر يحدث فيه المقارنة الشمس لسمت والخريف ليس بادنى برد يحدث فيه رطب
جوه واذا شئت ان تعرف هذا فتامل هل مدى الاشياء اليابسه فى الحر اليابس كتجفيف
الاشياء الرطوبة فى الحر الحار على ان تجعل البارد فى برده كالحار فى حره فربما فاتك
اذا تاملت هذا وجدت الامر فيها مختلفا على ان ههنا شيئا اخر اعظم من هذا وهو
ان الرطوبات لا تلبث فى الحر البارد والحار جميعا الا بدوام المحقوق المدد والجفاف
ليس يحتاج الى مدد السه وانما صارت الرطوبة فى الاجساد المكتوفه للهواء وفى نفس
الهواء لا يثبت الابدد لان الهواء انما يقال له انه شديد البرد بالقياس الى بلد
بناد ليس بلغ برده فى البلاد المعموده قلنا الى ان لا يحلل البته بل هو فى الاكثر
كلها محلل لما فيه من قوة الشمس والكواكب متى انقطع المدد واستمر التحلل لم يقع
الجفاف وفى الربيع يكون ما يتحلل اكثر مما تحضر والسبب فى ذلك البحر يفعله امران
حراره لطيفه قليله فى ظاهر الجو وحركا من فى الارض قوى يتادى منه شئ لطيف
الى ما يقرب من ظاهر الارض وفى الشتا يكون باطن الارض حارا شديد الحراره كما قد
تبين فى العلوم الطبيعيه الاصليه ويكون حراره الجو قليله اذ هى السان وهو
التصعيد ثم التغليظ ولا سيما والبرد ايضا يوجب فى جوهر الهواء نفسه لكاثفها
واستحاله الى التخاريه واما فى الربيع فان الهواء يكون تحليله اقوى من تحيره
والحراره الباطنه الكامنه ينقص جدا ويظهر منها ما يميل الى بارد الارض

دفعه





فيلطفها

وفعل شئ هو من التخار وما هو لطيف التحير لشده استيلائه على الماده فيلطفها ويصادف تحيره الطيف زيادة
حر فى الجو فيتم التحليل هذا يجب الاكثر انفرادهذه الاسباب اخرى توجب اشياء غير ما ذكرناه ثم
لا يكون هناك ماده كثيره يلحق ما بعد ويلطف فلهذا يجب ان يكون طبايع الربيع الى الاعتدال
فى الرطوبة واليبس كما هو معتدل فى الحراره والبروده على انا لا يمنع ان يكون اوايل الربيع الى الرطوبة
ما هى الا ان بعد ذلك عن الاعتدال ليس كبعد الخريف فى الحراره والبروده على انا لا يمنع
ان يكون اوايل الربيع الى الرطوبه ما هى الا ان بعد ذلك عن الاعتدال ليس كبعد الخريف عن
اليبوسة عن الاعتدال اذ الخريف ان لم يحكم عليه بشده الاعتدال فى الحر والبرد لم يبعد
عن الصلب ان يحكم عليه بالجفاف طباعه صيفيه لان الهواء الخريفى شديد اليبس يستعد
جدا بقبول التسخين والاستحاله الى شاكله النار بسهوله الصيف اياه ولذلك لما به
عونى انه باردة لبعد الشمس فى الخريف عن سمت الراس وشده قبول اللطيف التحلل
النار ما يبرد واما الربيع فهو اقرب الى الاعتدال فى الكيفيتين لان حره لا يقبل من السبب
المشاكل للطب فى الخريف ما يقبله حر الخريف من التسخين والتبريد فلا يبعد لبله كثيرا
عن نهاره فان قال قايل ما بال الخريف يكون ليله ابرد من ليل الربيع وكان يجب ان يكون
هواء اسخن لانه الطف فتسخينه ويقول لان الهواء الشديد التخلخل يقبل الحر والبرد
اسرع وكذلك الماء الشديد التخلخل ولهذا اذا اسخنت وعرضه للجماد كان اسرع جمودا
من البارد لفقود المتبريد فيه التخلخله على ان الابدان لا يحس من برده الخريف ان اختلاف
لان الابدان فى الربيع منقله من البرد الى الحر وفى الخريف بالضد على ان الخريف متوجه الى
الشتا والربيع منافر عنه واعلم ان الاختلاف الفصول تدبر فى كل اقليم منزلا من الارض
ويجب على الطبيب ان يتعرف ذلك فى كل اقليم حتى يكون الاحتراز والتقدم بالتدبير
معنا عليه وقد يشبه اليوم الواحد بعض الفصول دون فى الايام ما هو شتوى ومنها
هو صيفى ومنها ما هو خريفى ومنها ما هو ربيعى ويوم واحد يشبه فى يوم واحد **الفصل الرابع** فى احكام
الفصول وتغيرها كل فصل يوافق من يوافق به مزاج صحى مناسب له ويخالف به سوى
مزاج مناسب له الا اذا عرض خروج عن الاعتدال جدا فيخالف المناسب عن المناسب
بما يضعف من القوة وايضا فان كل فصل يوافق العرضى المضاد له واذا خرج فصلان
عن طبعهما وكان مع ذلك فزوجهما متضادا ثم تقع افراط متضادة مثل ان يكون الشا كان
جنوبيا فيرد عليه ربيع شمالى كان لحق الشا فى بالاول موافقا للابدان معدلا لها فان
الربيع يتدارك جنايه الشتا وكذلك ان كان الشتا يابسا جدا والربيع يعدل يبس
الشتا وما لم يفرط الرطوبة ولم يطل الزمان لم يغير فعله عن الاعتدال الى الترطيب ايضا
ويغير الزمان فى فصل واحد اقل جلبا للوباء من تغيره فى فصول كثيره تغيرا خالبا للوبا

ليس تغيرا ممتدا كالاجلبه الغير الاول على ما وصفناه واولى امزجه الهواء بان يستحيل
الى العفونه وهو مزاج الهواء الحار الرطب واكثر ما يعرض تغيرات انما هو في الاماكن
المختلفه الاوضاع والغايره ويقل في المستويه والعاليه خصوصا ويجب ان
يكون الفصول ترد على واجبا تها فيكون الصيف حارا والشتا باردا وكذلك كل فصل فان
انحراف ذلك كثيرا ما يكون سببا لامراض رديه والسنة المتمره الفصول على كيفيه
على واحده سنه رديه مثل ان يكون جميع السنة رطبا اوياسا اوحارا اوباردا فان
مثل هذه السنة يكون كثيره الامراض المناسبة لكيفيتها ثم تطول مدتها فان الفصل الواحد
من المرض اللايق به كيف السنه مثل ان الفصل البارد اوجد يدنا بلغميا حرك الصرع والفالج
والسكته واللقوه التشنج وما يشبه ذلك والفصل الحار اذا وجد يدنا صفراويا اثار
الجنون والحميات الحاره والورام الحاره كيف اذا استمرب السنه على طبع الفصل واذا استحال
الشاء استحال الامراض الشتويه واذا استحال الصيف استحال الامراض الصيفيه وتغيرت
الامراض التي كانت قبلها بحكم الفصل واذا طال فصل كثرت امراضه وخصوصا الصيف
والخريف واعلم ان انقلاب الفصول باثير اليبس هو بسبب الزمان بل ما يتغير معه من
الكيفيه هو اثير عظيم في تغير الاحوال وكذلك لو تغير الهواء في يوم واحد من حد الى حد
تغير معضما بما في الابدان واصح الزمان وهو ان الخريف مطيرا والشتاء معتدلا
ليس عاديا البرد ولا غير فيه الى البدن وان جاء الربيع والصيف معتدلا غير مطر ولم يخل
الصيف عن مطر فهو اصح ما يكون الفصل الخامس في الهواء الجيد الهواء الجيد في الجوهر
هو الهواء الذي ليس يخالطه من الابخره والادخنه شيء غريب وهو مكشوف للسماء
غير محفوف بين الجدران والسقوف اللهم الا في حال ما يصيب الهواء فساد عام فيكون
المكشوف اقبل له من العموم المحجوب في غير ذلك فان المكشوف افضل فهذا الهواء
الفاضل نقي صاف لا يخالطه بخار بطاح واجام وخنادق وارضين نزه مياه وحضوصا
ما يكون فيه مثل الكريب والجرجير واسخاريمه وجبشته الجوهر مثل الشوحط
والجوز والسرو ولا رياح عفنه ومع ذلك يكون بحيث لا يحتبس عنها الرياح الفاضله
ولكن مهاده ارض عاليه مستويه ليس ذلك الهواء هواء محتبسا في وهذه يسخن مع
طلوع الشمس ويبرد مع غروبها بسرعة ولا ايضا محفوفا في جدران حديثه بالصها
رج ونحوها لم يجف بعد تمام جفافها ولا عاصيا على النفس كارها يقبض على الحلق وقد
علمت ان تغيرات الهواء منها مضاده للطبيعه ومنها ما ليس بطبيعي ولا خارج عنه
واعلم ان تغيرات الهواء التي ليست عن الطبيعه كانت مضاده او غير مضاده قد يكون
بادوار وقد يكون غير حافظه للادوار واصح احواله ان يكون على طبا يعها فان تغيرها





تحلب امراضا الفصل السادس في تعدد كيفيات الاهويه ومقتضيات الفصول الهواء الحار يحلل
ويرخي فان اعتدل الحر الذي يجذب الدم الى خارج وان افرط يحلل ما يحدث وهو كثير
العرق وتعلل البول ويضعف ويعطش والهواء البارد يشد يقوي على الهضم ويكثر البول
لاحتقان الرطوبات وقد تحللها بالعرق ونحوه يقلل البقل الا انعصار عضل المقعده
ومساعده المعا المستقيم لهضمها فلا ينزل البقل لفقدان مشاعدة الحري ينفي كثيرا ويحل
ما ينه الى البول والهواء الرطب طين الجلد ويرطب البدن واليابس يجفف البدن ويجفف
الجلد والهواء الكدر يوحش النفس ويثير الاخلاط والهواء الكدر غير الهواء الغليظ
فان الهواء الغليظ هو المشابهة في جوهره جوهره والكدر هو المخالط الاجسام غليظه
ويدل على الامرين قد ظهور الكواكب الصغار وقد لمعان ما لمع من الكواكب كالمريخ
وبسببها كثره الابخره والادخنه وقد الرياح المفاصله وسعود ذلك الكلام في هذا
المعنى فيتم اذا شرعنا في تغيرات الهواء الخارجه عن الطبيعي ولكل فصل يرد على واجبه
احكام خاصيه ويشترك اخر كل فصل واول الفصل الذي يتلوه في احكام الفصلين
وامراضها والربيع اذا كان على مزاجه وافضل وهو مناسب لمزاج الروح والدم وهو
مع اعتداله الذي ذكرناه يميل عن قريب الى حراره يطفه سمائه ورطوبته ثم
وهو مجر يجذب الدم باعتدال ولم يبلغ الى ان يحلله تحلل الصيف الصايف والربيع
يهيج فيه الامراض المزمنه لانه يجري الاخلاط الداكده وسبيلها وكذلك السبب
ويهيج فيه ما يتخوليا لاصحابها ومن كثرت اخلاطه في الشاء لنهمه وقله رياضته
استعد في الربيع للامراض التي تهيج من تلك المواد يتحلل الربيع اياها واذا طالع
الربيع باعتداله تلت الا يصفه وامراض الربيع اختلاف الدم والرعاف يهيج ما
يتخوليا الذي في طبع المراة والاورام والدماميل والحوانيف ويكون قاله وسايره
الخراجات ويكثر فيه انصداع العروق ونفث الدم والسعال وخصوصا في الشوي
منه الذي يشبه الشاء ويشوش احوال من بهم هذه الامراض وخصوصا السل والتهيكيه
في المبلغين مواد البلغم تحدث فيه السكته والفالج واوجاع المفاصل ومما يقع فيه
حركه من الحركات البدنيه والنفسانيه مفرطه وتناول المسخنات ايضا فانهما العينان
لطبيعة الهواء ولا يخلص من امراض الربيع شيء كالفصد والاستفراغ والتقليل من الطعام
والتكثير من الشراب والسكر وليكن من قوه الشراب المكربا لمزاج وتقليله واجتنابه
والربيع الصبيان ومن يقرب منهم واما الشتاء فهو اجود للهضم الحمر البرد جوهر الحار
العزيزي فيقوي ولا يحلل وقله العوارض وافتصار الناس على الاعده الحقيقيه وقله
حركاتهم فيه على الامتلا ولا لوانهم الى المدادي وهو اكثر الفضول للمره السود البرده و

نهاره مع طول ليله واكثرها حفيا للمواد واشدها احوجا الى تناول المقطعات المطلقات
والامراض السوداويه اكثرها بلغميه فيه البلغم حتى ان اكثر القى فيه البلغم ولون وبرام
فيه يكون الى البياض على اكثر الامر ويكثر فيه امراض الزكام ويبتدي فيه الزكام
مع اختلاف الهواء الحر في ثم يتبعه ذات الجنب وذات الريه والسوحه والوجاع
الحلق ثم يجدث وجع الجنب لفسه والطرقات العصب والصداع المزمن بالكله
والصرع كل ذلك الاحقان المواد البلغميه ويكثرها والمشايخ ساذون بالشتاء
وكذلك من يشبههم والمتوسطون منفعون به ويكثر الرسوب في البول شتاء بالقياس
الى الصيف وامقداره يكون اكثر واما الصيف فانه يحلل الاخلاط ويضعف القوى
الافعال الطبيعته بسبب افراط التحليل ويقل الدم والبلغم ويكثر المرار الاصفر
ثم في اخره المرار الاسود بسبب تحليل الرقيق واحتباس الغليظ واحتقانه ويحدث المشايخ
ومن يشبههم قوة في الصيف ويصفر اللون بما يحلل من الدم الذي يحدثه ويقصر فيه
مدة الامراض لان القوة اذا كانت قويه من الهواء معينا على التحليل وانضجت ماده
العله ودفعها وان كان ضعيفه رادها الجزاء الهواء في ضعيفا بالارخا فسقطت
فمات صاحبها والصيف الحار اليابس ربما يفعل الامراض والرطب مفاتح طويل
بل مولد الامراض وكذلك بول فيه اكثر القروح الى الاكلة ويعرض فيه الاستسقا
ونزلق الاعماد لبن الطبع ويعين في جمع ذلك كله كثره الاخذا الرطوبات من فوق
الى سفل وخصوصا من الراس واما الامراض القبطه والمحرقه وضمور البدن ومن الاوجاع
الاذن والريد ويكثر فيه خاصة اذا كان عدم لدرج الحمره والبثور التي تابيها
وان كان الصيف نعما كانت الحميات حسنه الحال غير ذلك خشونه وجدت يابسه
وكثر فيه العرق وكان متوفعا في البحارين لمناسبه الحار الرطب لذلك فان الحار
يحلل والرطب رجي ولوسع المسام وان كان الصيف جنوبيا كثرت فيه الاوقيه
وامراض الجدري والحصبه واما الصيف الشمالي فانه مصح لكنه يكثر فيه امراض
العصر وامراض العصر امراض يحدث في سبل المواد بالحراره الباطنه والظاهره اذا ضرتها
برودة ظاهره فعصرتها وهذه الامراض كالنوازل وما معها واذا كان الصيف الشمالي
يابسا ينفع به المبلغون والنساء وعرض لاصحاب الصفراء رمد يابس وحميات حاده
مزمنه وعرض من احتراق الصفرا للاخفقان على السودا واما الخريف فانه كثير
الامراض لكثرة تردد الناس فيه بحسن حاره ثم رواجهم الى برد ولكثره الفواكه و
فساد الاخلاط بها والاختلال القوة في الصيف والاخلاط تفيد في الخريف بسبب
الماكولات الرديه وبسبب تحلل اللطيف وبقاء الكثف واحراقه وكلما ثار فيه





خلط من تشوير الطبيعه للدفع والتحليل رده البرد الى الجفن وثقل الدم في الخريف جدا بل هو مضاد
للدم في مزاجه فلا يعين على توليده وقد تقدم تحليل الصيف للدم وتقليله منه بكثره فيه من
الاخلاط المراره الاصفر فيه من الصيف والاسود لبرد الاخلاط في الصيف ولذلك يكثر فيه
السيلان الصيف برمد والخريف برد واول الخريف موافق للمشايخ موافقه واخره يضرهم
شديده وامراض الخريف حمى الحرب المتقشره والقولنج والسرطانات واوجاع المفاصل والحمات
المحتاطه وحميات الربيع لكثره السوداء الماذكرنا من علته كذلك يعظم فيه الطحال ويعرض
فيه نفطر البول لما يعرض للمثانه من اختلاف المزاج في الحر والبرد ويعرض ايضا فيه عسر
البول وهو اكثر عروضا من نفطر البول ويعرض فيه نزلق الامعاء ذلك لدفع البرد فيه
لما يرق من الاخلاط الى باطن البدن ويعرض فيه عرق الماء ايضا ويكون فيه الرعيه
مراريه وفي الربيع بلغميه لان المبدا كل منهما من الخلط الذي يثيره العضل الذي قبله وكثر
فيه البلاوس اليابس وقد يقع فيه السكته وامراض الرئه واوجاع الظهر والفخذ بسبب
حركه الفصول في الصيف ثم انفصارها فيه ويكثر فيه الاسبدان في البطن بضعف القوة
عن الهضم والدفع ويكثر خصوصا في اليابس منه الجدري وخصوصا اذا سبقه حار
ويكثر فيه الجنون ايضا لزياده الاخلاط المراريه ومخالطه السوداء لها والخريف ضد
الفصول باصحاب قروح المراره الذين هم اصحاب السل وهو كيف المسكل من حاله
اذا كان ابتداء فيبدو لم يسن الا مره وهو من اصل الفصول باصحاب الدق والمفرد ايضا
بسبب تحفظه والخريف كالكافل عن الصيف بعاما امراضه وجود الخريف ارطبه والمطر
منه واليابس امرداده **الفصل السابع** في احكامه تركب السته اذا وقع ربيع شمالي
على شتا جنوبي ثم يتبعه صيف ومدد كثره المياه وحفظ الربيع المواد الى الصيف كثره
الموتان في الخريف في الغلمان وكثر السيح وقروح الامعا والتهاب الغير الخالصه الطويلة
وان كان الشتا شديد الرطوبة اسقط الحوامل بتربص وضعون ربيعا بادي بسبب
وان دلت اضعفن وامرضن واسقمن وكثر بالناس الرمد واختلاف الدم والنوازل
وخصوصا بالشيوخ وربما اعصابهم فربما مانق امنها لجاء لجوهرها على مسالك الروح
وقعه كثره فان كان الربيع مطيرا جنوبيا وتقدمه على شتا شمالي كثر في الصيف
الحاده والرمد دلين الطبيعه واختلاف الدم واكثر ذلك كله من النوازل والاندفاع
البلغم المجتمع شتا الى التجاويف الباطنه لما حركه الحر وخصوصا لاصحاب الامزجه
الرطبة شتا النساء بكثر الغضن وحياته فان حدث في صيفهم وقت طلوع الشعرى مطر
وهبت شمال برجي حمد وحلت الامراض واضرها يكون هذا الفصل والنساء والصبيان
ومن يحمنهم يقع في الربيع الاحتراق الاخلاط وبرمدها والى الاستسقاء بعد الربيع

وارجاع الظهار وضعف الكبد لذلك ويقل صرورته في المشايخ وبدن من يخاف عليه التبريد
واذا ورد على صيف بابس شمالي خريفه مطر جنوبي استعدة الابدان لان تصلح في
الشتا والسعل وبح حلوقها وتسل لانها يعرض لها كثيرا ان لم يكن ذلك اذا ورد على
صيف بابس جنوبي خريفه مطر شمالي بكثرا البضا في الشتا الصداع ثم النزله والسعال
والبحوحه فان ورد على صيف جنوبي شمالي كثرة فيه امراض العصر والحقن وقد علمه
واذا تطاول الصيف والخريف في كونهما جنوبيين رطبين كثرة الرطوبات واذا جاء
الساحات امراض العصر المذكورة ولا يبعدان يودي الاختفان وازدحام المواد لكثرتها
ونفدان المنافس الى امراض عفنيه ولم يحل الشتا عن ان يكون مرضا لصاد فيه مبا
ورد محفيه كثرة واذا كانا معا بابسين ان يقع من لسكو الرطوبة والشتا وغيرهم يعرض
لهم الرمد اليابس ونزله زمنه وحميات حاده ما لبخولي وللشتا البارد المطر يحدث
حرقه البول واذا اشتدت حرارة الصيف وسوسه حدث حلوس دساله او منخره والبخره
يكون داخلا وخارجا وحدث جدري وعر البول وحصبه وحفا وجدري سلمات
ورمد وفساد دم واحتباس طمث ونفث وكرب والشتا اليابس اذا كان رعدا بابسا
ردي والوبا يفيد الاشجار والنبات تنفيد معلفا بهامن الحاشيه ويفيد اكلها من
الناس الفصل الثامن في تاثير التغيرات الهوائيه العرضيه التي ليت بمضاده
المجري الطبيعي ويجب ان يستكمل الان القول في سايرالتغيرات الغير الطبيعه للهواء لا
المضاده للطبيعة التي تعرض بجسامور سماويه وامور عرضيه نفذ وهانا الى كثرتها
في ذكر الفصول فاما التابعه للامور السماويه فمثل ما يعرض بسبب الكواكب كانها تارة
تجتمع كثيره من الدراري فيها في جزء واحد وتجمع مع الشمس فتوجب افراط
التسخين فيما يامنه من الروس او تقرب منه وتارة يتباعد عن سمت الراس بعدا كثر
فينقص من التسخين وليس تاثير المسامته في التسخين كتاثير دوام المسامته او المقاربه
والامور الارضيه بعضها بسبب عروض البلاد وبعضها بسبب ارتفاع بقعه البلاد
وانخفاظها وبعضها بسبب الجبال وبعضها بسبب البحار وبعضها بسبب الرياح وبعضها
بسبب الرمه واما الكاين بسبب العروض فان كل بلد لقارب مدار راس السرطان في الشمال
ومدار راس الجدي في الجنوب فهو اسخن صيفا من الذي يبعد عنه الى خط الاستواء
والى الشمال ويجب ان يصدق قول من روي ان البقعه التي تجب داره معتدل النهار
قريبه من الاعتدال وذلك لان السبب السماوي المسخن هنالك هو سبب واحد
مسامته الشمس الراس وهذه المسامته واحدها لا يوركثرا من يوم بدوام المسامة
ولهذا ما يكون الحر بعد الصلوة الوسطى اشد منه في وقت استواء النهار ولهذا ما يكون

الحر والقمر



الحر والشمس في آخر السرطان اوايل الاسد اشد منه اذا كانت الشمس في غاية الميل وهذا
ما يكون الشمس اذا انصرفت على راس السرطان الى ما هو دونه في الميل اشد تسخينا منها اذا
كانت في شمال ذلك الحد ولم يبلغ بعد راس السرطان والبقعه المصابه لحظ الاستواء
انما تسامت فيها الشمس الراس اياما قلايل تباعد بسرعة لان تزايد اجزا الميل عند العقدين
اعظم كثيرا فاحشا من تزايدها عند المنقلبين حركه ايام ثلثة او اربعة واكثر منها اثرا
محسوسا والشمس تبقى هنالك في حز واحد مقارب بعده مديده فيمعن في الاسخان فيجب
ان نعتقد من هذا ان البلاد التي عروضها مقاربه للميل كلها حي اسخن البلاد وبعدها
ما يكون بعده عنه في الحاسمين مقاربا الخمس عشره درجة لا يكون الحر في خط الاستواء
بذلك المحفظ الذي يوجبه المسامته في قرب راس السرطان في المعموره لكن البرد في البلاد
المتباعده عن هذه البلاد الى الشمال اكثر فهذا ما يوجبه اعتبار عروض المساكن على
انها في سايرالاحوال متشابهه واما الكاين بحسب وضع البلاد في تجد من الارض او عدمه
فان الموضوع في الغوايط ان الموضوع في الغوايرا سخن ابدا والمرتفع العالي مكانه ابدا بارد
فانما يقرب من الارض من الجو الذي سخن فيه اسخن لاشتداد شعاع الشمس بقرب الارض
وما يبعد الى جدا برد والسبب فيه مبين في الجزء الطبيعي من الفلسفه واذا كان الغور
مع ذلك كالهوه كان اشد بقرب حصر الشعاع واسخن واما الكاين بسبب الجبال فانا
كان الجبل فيه بمعنى المستقر فهو داخل في القسم الذي بيناه وما كان الجبل فيه بمعنى
المجاور فهو الذي نريد ان نتكلم الان فيه فنقول ان الجبل لو ترى في الجو على وجهين احدهما
مما من جهة رده على البلد شعاع الشمس وستره اياه دونه والاخر من جهة منع الريح او
معاونته لهبوبها اما الاول فمثل ان يكون في البلد حتى الشماليه منها جبل مما الى الشمال
من البلد فشرق عليه الشمس في مدارها وتعكس تسخينه الى البلد فتسخنها وان كان شماليا
وكذلك ان كان الجبل من جهة المغرب وانكشف المشرق واذا كان من جهة المشرق كان
دون ذلك في المعنى لان الشمس اذا زالت فارتفعت على ذلك الجبل فانها كل ساعة
تتباعد منه فينقص من كيفيه الشعاع المشرق منها عليه وكذلك اذا كان الجبل مغربيا
والشمس يقرب منه كل ساعه واما من جهة منع الريح بان يكون بصعد عن البلد مهب
الجنوب المسخن او يكون البلد موضوعا من صدفي جبلين منكشفا الوجه ريح فيكون هبوب
تلك الريح هنالك اشد منه في بلد مصحر لان الهواء من شانه اذا احدب في سلك
فيوشك ان يستمر الانجذاب فلا نهذا وكذلك الماء وغيره وعليه معونه في الطبيعيات
واعدل البلاد من جهة الجبال وسترها والامكان عنها ان يكون مكشوفه للمشرق والشمال
مستوره نحو المغرب والجنوب واما البخار فانها توجب زيادة رطوبة البلاد المجاوره لها جمله

فان كانت البخار في الجهات التي بل الشمال كان ذلك معينا على تدبيرها وقوف ريح الشمال
على وجه الماء الذي بطبعه بارده ان كان مما يلي الجنوب او جب زيادة في غلظ الجنوب و
خصوصا ان لم يجد بعد القيام جبل في وجهها واذا كان في ناحيه المشرق كان ترطيبه
للجو اكثر منه اذا كان في ناحيه المغرب اذ الشمس لحي عليه بالتحليل المتزايد مع نقاء
الشمس دلالح على المغربيه وبالجمله فان محاذره البحر توجب ترطيب الهواء ثم ان كثرت
الرياح وتسرب ولم يعارض بالجبال كان الهواء اسلم من العفونه وان كانت الرياح لا
يتمكن من الهبوب ففي مستعده للتعفن وتعفين الاخلاط والرياح بهذا المعنى يحي
الشماليه ثم المشرقيه والمغربيه واضرها الجنوبيه واما الكائن بسبب الرياح فالقول فيها
على وجهين قول كلي مطلق وقول بحسب بلد بلد وما يخصه واما القول الكلي فان الجنوبيه
في اكثر البلاد حاره رطبه اما الحراره فلانها تاتينا من جهة الشمس وقد مر بيانها واما
الرطوبه فلان البخار اكثرها جنوبيه فان الشمس تفعل فيها بقوة وبحر عنها
اكثره بخالط الرياح فلهذا صارت الرياح الجنوبيه مرجيه واما الشماليه فانها
تحسار على جبال وبلاد باردة كثيرة الثلوج وبابسه لانها لا تصحبها ابخره كثيره لان
التحلل في جهة الشمال اقل ولا تختار على مياه سايله بحريه بل اما ان تختار في الاكثر
على مياه جوامد على البراري والمشرقيه معتدله في الحر والبرد لكنها ايبس من المغربيه
اذ شمال المشرق اقل بحارا من شمال المغرب ونحن شماليون لا محاله والمغربيه ارطب
كثيرا لانها تحسار على بحارنا الشمس تحلها فان كل واحد من الشمس منها
كالمضاد للاخر في حركته فلا يحللها الشمس تحليلها للرياح المشرقيه خصوصا واكثر
مهب المشرقيات عند ابتداء النهار واكثر مهب المغربيات عند اخر النهار و
كذلك كانت المغربيات اقل من المشرقيات وامثل الى البرد والمشرقيات اكثر
حرا وان كلاهما بالقياس الى الرياح الجنوبيه والشماليه معتدلين وقد تتغير
احكام الرياح في البلاد بحسب اسباب اخر حتى تقد تتفق في بعض البلاد ان يكون
الرياح الجنوبيه فيها ابردا اذا كان يقربها جبال ثالجه جنوبيه فيستحيل الرياح
الجنوبيه فيها المارة عليها الى البرد ربما كانت الشماليه اسخن من الجنوبيه
اذا كان مخارها سارية محرقة واما السماع فهي اما رياح محتارة سارية حاره
جدا واما رياح من جنس الادخنه التي تفصل في الجو علامات هائله شبيهه بالنار
فالها اذا كانت ثقيله تعرض لها من ذلك اشتغال والتهاب فتارتها اللطيف
ونزل الثقيل وبه بقيه للتهاب دناره فان جميع الرياح القويه على ما براه عليها
الفلاسفه انما مبتدية من فوق ان كان مبداء موادها من اسفل لكن مبداء اكثرها

كان

دهوريا



وهبوتها وعصوفها من فوق وهذا اما ان يكون حكما عاما او يكون اكثريا وتحقيق هذا الى الطبيعي من
الفلسفه ونحن سنذكر في الما فصلا في هذا واما اختلاف البلاد بالريه فلان بعضها
طينه حر وبعضها صخري وبعضها رملي وبعضها حمائي ري او سبخي وبعضها ما يغلب على
فيه معدنه ولجميع ذلك في الهواء وما يد الفصل التاسع في تاثير التغيرات الهوا
الرديه المضاده للمجرى الطبيعي واما التغيرات الخارجه عن الطبيعه فاما الاستحاله
في جوهر الهواء واما الاستحاله في كيفياته فاما الذي في جوهره فهو ان يستحيل جوهره الى
الرداءة لا لان كيفيته منه ازلت في الاشتداد والنقص وهذا هو الوباء وهو تعفن
لما المستنقع الاخف فان السنا يعني بالهواء البسيط المجرد فان ذلك ليس هو الهواء
الذي يحيط بنا فان كان موجودا صرفا نعني ان يكون غيره وكل واحد من البسائط المجرده
فانه لا يعفن بل اما ان يستحيل في كيفيته واما ان يستحيل في جوهره الى البسيط الاخر بان
يستحيل في جوهره الى البسيط الاخر بان يستحيل مثل الماء هواء بل انما يعني بالهواء الجسم
المشوب في الجو وهو جسم ممتزج من الهواء الحقيقي ومن الاجزاء البخارية ومن الاجزاء
الارضية المتصعده في الدخان والغبار ومن الاجزاء نارية ويقول له هواء كما يقول
الماء البحر والبطائح ماء وان لم يكن ماء صرفا بسيطا بل كان ممتزجا من هواء وارض
ونار ولكن الغالب فيه الماء فهذا الهواء قد يعفن ويستحيل جوهره الى الرداءة البطائح
كما ان ماء او قد يعفن ويستحيل جوهره اليها واكثر ما يعرض الوباء وعفونة الهواء
في اخر الصيف والخريف وسنذكر العوارض العارضه من الوباء في موضع اخر واما
الذي في كيفياته فهو ان يخرج في الحر والبرد الى كيفيه غير معتدله حتى يفسد له الزرع
والنسل اما بالاستحاله مجانسه كمعفه القيظ اذا اشتد او استحاله مضاده كزمهرير
في الصيف يعرض من عارض والهواء اذا تغيرت عرضت منه عوارض في الابدان فانه
اذا تعفن عفن الاخلاط فابتداء بتعفين الخلط المحصور في القلب لانه اقرب اليه
وصولا منه الى غيره وان سخن شديدا ارخى المفاصل وحلل الرطوبات فزاد في العطش
وحلل الرياح فاسقط القوى ومنع الهضم بتحليل الحار الغريزي المستبطن اللذي
هو اله الطبيعه وصفر اللون بتحليله الاخلاط الدموية المحمرة اللون ولعلته المره على ما يريد
الاخلاط وسخن سخونة عزيزيه وسيل الاخلاط وميلها عفنه الى التجاويف والى الاعضاء
الضعيفه وليس يصالح للابدان المحموده بل ربما يقع المتسقين والمفلوجين واصحاب
الكوارات الرديه الباردة والتشنج الرطب واللقوة الرطبه واما الهواء البارد فانه يحصر
الحار الغريزي داخلا ما لم يفرط افراطا ينوعل به الى الباطن فان ذلك يميت والهواء
البارد الغير المفرط يمنع سيلان المواد ويجمعها لكنه يحدث النزله ويضعف العصب

ويضر لقصبة الريه ضررا شديدا واذا لم يفرط شديدا يقوي الهضم ويقوي الافعال الباطنه كلها واما
الشهوة وبالجمله فانه اوفق للاصحاء من الهواء المفرط ومضارة هي من جهة الافعال المتعلقه بالقلب
المسام وبعصر حتى العظام والهواء الرطب صالح موافق للاكثر هو اكثر هاربحسن اللون والجلد وليه
وينفي المسلم منفعه الا انه يهيي للعفونه والبابس الفصل العاشر في ترجيات القول في
طبايع الرياح تذكرنا احوال الرياح في باب تغيرات الهواء ذكرنا الان يدان نورد فيها
قولا جامعا علي ترتيب اخر ونبتدا بالشمال في الرياح الشماليه الشمالي يقوي ويشد ويبيع
السيلان الظاهر ويديد المسام ويقوي الهضم ويعقل البطن ويدد البول ويصح الهواء العفن
الوبايي واذا يقدم الجنوب الشمال صلاه الشمال حدث من الجنوب اسهاله ومن الشمال عسر البي
الباطن فربما الي انعاق الي الخارج ولذلك يكثر حينيذ سيلان المواد من المرس وعلل
الصدر والامراض الشمالية ارجاع العصب ومنها المشانه والرحم وعسر البول والسعال وارجاع
الاضلاع والجنب والصدر والاقعاد وفي الرياح الجنوبيه والجنوب مرحه مصحه مشوره
للاخلاط محركه الي الخارج صقل الحواس ومرحها ويفيد الفروح وينكس الامراض ويضعف ويحدث
علي الفروح والنفوس حكاكا ربما الصداع ويجلب النوم ويورث الحيات العفنه لكنها لا
يحسن الخلق الرياح المشرقيه هذه الرياح انجات في اخر الليل واول النهار وهي بالي من
هواء قد يعدل للشمس بلطف وقلت رطوبته فهي اسخن وابس واللطيف وان جاءت في اخر
النهار واول الليل فالامر بالخلاف المشرقيه بالجمله خير من المغربيه الرياح ان ياتي في
آخر الليل واول النهار ياتي من هواء لم تعمل فيه الشمس فهي اكيد واغلظ وان جاءت
في اخر النهار واول الليل والامر بالخلاف الفصل الحادي عشر في القول في ترجيات
طبايع المساكن قد ذكرنا في باب تغيرات الهواء احوال المساكن ونحن مريدان نورد ايضا
ههنا كلاما مختصرا علي ترتيب اخر ولا يبالي ان نكرر بعض ما سلف في احكام المساكن فنقول
علمت ان المساكن مختلف احوالها في الابدان بسبب ارتفاعها وانخفاضها في نفسها وبحال
ما يجاورها من ذلك من الجبال وبحال نوعها هل هي طينيه او رمليه او حماه او رمليه تره
معدنيه وبحال كثره المياه وقلتها وبحال ما يجاورها من مثل الاشجار والمعادن
والمعابر والحيف ونحوها وعلمت كيف يتعرف امزجه الهواء من عرضها ومن تربتها
ومن مجاورها الجبال والبحار لها ومن رياحها ويقول بالجمله ان كل هو السريع الي
التبريد اذا غاب الشمس والتسخن اذا طلعت فهو لطيف وما يضاده بالخلاف
ثم شر الاهويه ما يقبض الفواد ويضيق النفس ثم ليفضل الان حال سكن في المساكن
الحاره سوداء مفلفله للشعور مضعفه للهضم اذ اكثر فيها التحليل جدا وقلت
الرطوبات اسرع الهرم كما في الحبشه فان اهلها الهرمون في بلادهم في ثلثين سنه







وقد يهرم ما بعد لتحلل الروح جدا والمساكن الحاره اهلها الين ابدانا المساكن الباردة اهلها
قوي راشجع واحسن هضما كما علمت فان كان رطبه كان اهلها الحمين شحمين غايرا العروق جاحظ
المفاصل عصبين نصن في المساكن الرطبه اهلها احسن السحنات لين الجلود يسرع اليهم الاكل
في رياضهم ولا يسخن صيفهم شديدا ولا يبرد شتاؤهم شديدا العسر انفعال رطوبتها ويكثر
فيهم الحميات المزمنه والاسهال ونزف الدم من الحيض والبواسير ويكثر الفروح والبواسير
والعفن والقلاع ويكثر فيهم الفروح في المساكن البابسه يعرض لاصحابها اسرع فرجيهم
ويجعل جلودهم ونشف وتشقق البس الي ادمغتهم ويكون صيفهم حارا وسادسهم باردا في
المساكن العالية كان المساكن العاليه اصحا انويا اجلاد طويل الاعمار في المساكن الغايرة
كان الاعواء يكونون دايما في دمدمه وكدر وعياه غيره باردة خصوصا ان كانت راكده او
مياها نطحه او نجيه وعلي ان مياهها بسبب هوايها باردة تدفي المساكن الحار الكشف فهو لا يكون
هوايهم حارا شديدا في الصيف باردا في الشتاء ويكون ابدانهم صلبه مرمد محدد الخلق كثيره
الشعر قوته بنيه المفاصل يغلب عليهم البلغميه والسهو ويميل الاخلاق مستكبر ومستبدون
ولهم بجده في الحروب وذكا في الصناعات وحده في المساكن الجليديه الثلجيه كان المساكن الثلجيه
حكمهم حكم سايرا البلاد الباردة ويكون بلادهم بلادا بحيه دايما الثلج بافنيتها رياح
لطيفه واذا ذابت وكانت الجبال بحيث يمنع المرياح عاده رمده في المساكن التجربه هذه
البلاد يعتدل حرها وبردها الا ستعصار طوبانها علي الانفعال وقبول ما ينفذ فيها واما في
الرطوبة واليبوسة فتميل الي الرطوبة لا محاله وان كانت شماليه كان قرب البحر وعود المساكن
اعدل لها وان كانت جنوبيه حارة نما الصدي في المساكن الشماليه هذه المساكن في البلاد والفصول
الباردة التي يكثر فيها امراض العصر والحفن ويكثر الارض الاخلاد فيها اجتمعه في باطن و
من مقتضايها جوده الهضم وطول العمر ويكثر فيهم الرعاف لكثره الامتلاء وقد التحلل
سحر العروق واما الصرع فلا يعرض لهم لصفه باطنهم ونوزحاريم العزيزي فان عرض كان
قويا لانه ليس يعرض الا بسبب قوي ويسرع براء القروح في ابدانهم لقوتهم وجوده
ودمايهم ولانه ليس من خارج سبب رضها وليونها ولشده حرارته قلوبهم يكون فيهم
اخلاق سبعيه ويعرض نشاءهم ان لا يسفين فضل استيفاء من الطمث فان طمثين لا يسيل
سيلانا كافيا لتقبض المسالك وعدم مايسيل ويرخي فلذلك يكن فيها فالواعوا
لان الارحام فيهن غير بقيه وهذا خلاف ما يشاهد علي الحال في بلاد الترك بل اقوال
ان اشتداد حرارتهم العزيزيه مقاوم ما ينقص من نقد الاسباب المسلد والمرخيه من خارج
وقالوا وقلما يعرض لبن الاسقاط ودليل ذلك صحيح علي ان القوي في سكان هذا الصقع
قويه وتعسر ولادتهن لان اعضاء ولادتهن منضده مفيده واكثر ما يسقطن للبرد الباحن

وتغلظ للبرد الحابس من البقول والسيلان وقد يعرض في هذه البلده وخصوصا الضعاف القوى
مثل النساء كرارد وسل وخصوصا للواتي بضفن فانه يعرض لبن السل والكزاز كثرة السده وحرهن
لعسر الولاده فتصدع العروق التي في نواحي الصدر لو اجراء من عصب وليف فيعرض
الاول سدر ومن الثاني كراز ويكون ما في البطن منهن عرضه للانصداع عن سنده العرق ويعرض
للصبيان ادرة ويزول من الكبر ويعرض للمجاري ماء البطن والارحام ونزول مع الكبر والرهد
يعرض لهم في النادر فاذا عرض كان شديدا في المساكن الجنوبيه احكامها احكام البلاد الفضل ذلك
الحاره واكثر مياهها يكون مالحا مسادرس سكانها مليه من موادرطبه لان الجنوب يفضل
ويطوتهم دايمة الاختلاف مما لابدان ليل الي معدتهم من رديهم ويكون مستحي الاعضا
ضعافها وحواسهم تقبل وسوتهم للطعام والشراب ضعيفه ايضا ويعظم خماريهم من
لضعفه رديهم ومعدتهم والعشرين فروجهم وسريل ويكثر في النساء ترف الحيض ولاحبلن
الا بعد ويسقطن في الاكثر لكثره امراضهن لا يبيد يصيب الرجال اختلاف الدم والمواد
والرهد الرطب لسريع التحلل واما الكهول فمن جاور الحنين فيصيبهم الفالج من نواز
لهم ويصيب بسبب امتلاء الرؤس البرد والقدد والصدع تصيبهم حميات يجتمع فيها
حر وبرد والحميات الطويلة السوداوية والليلة ويقل فيهم الحميات الحاده لكثره استطلا
وتحلل اللطيف من اخلاطهم في المساكن المشرقيه المدينه المفتوحة الي المشرق الموضوعه
حدام صحيحه جيده الهواء تطلع عليهم الشمس في اول النهار وتضي هواءهم ثم تتصرف
عنهم وقد نضي وتحب عليهم رياح لطيفه يرسلها اليهم الشمس وتبعها وتنفق حركاتها
في المساكن المغربيه المكشوفه الي المغرب المستوره الي المشرق ولا توافيها الشمس الي حين وكانوا
ينتفعون باخذ في البعد عنها الا في القرب اليها فلا يلطف هواءها ولا يخففه بل يركبه طبا
غليظا وان المرسل الي المدينه رياحا ارسلها مغربيه وليلا ينكون احكامها احكام البلاد
الرطبه المزاج الغليظه المعتدله الحراره ولا ما يعرض من كثافه الهواء الكاثف تشبه طابع
الربيع لكنها تقصر عن صحة هواء البلاد المشرقيه قصورا كثيرا فلا يجب ان يلتفت الي قول من زعم
ان قوة هذه البلاد قوة الربيع قولا مطلقا بل انها تقياس الي بلاد اخري جيده جدا من
المعنى المذموم فيها ان الشمس لا توافيهم الا وهي مستوليه علي تسخين الاقليم ليعلوا حره
فتطلع عليهم لذلك دفعه تغدير والليل والرطوبة ازجه هوائهم يكون اجوائهم ما
وخصوصا في الخريف لتوازلهم في اختيار المساكن دفنها ينبغي لمن يختار المساكن ان
يعرف تربه الارض وحالها في الارتفاع والانخفاض وهل هي معرضه للانكشاف ولا
ستتار وما رها وتهويتها وحالها في البروز والانكشاف او في الخفا والانخفاض
وهل هي معرضه للانكشاف والرياح او غايره في الارض ويعرف رياحهم هل هي صحيحه



جيده ولما الذي يجاورها من البحار والبطاح والجبال والمعادن ويتعرف حال اهل البلد في الصحة
والامراض واي الامراض تعاديهم ويتعرف قوتهم وشهوتهم وهضمهم وجنس اغذيتهم ويتعرف
مسارح هواجي واسع منفسح او ضيق مداخل محوف المنافس ثم يجعل الابواب
شرقيه شماليه ويكون العمل علي تمكين الرياح الشرقيه من مداخله الابنيه ويمكن الشمس من
الوصول الي كل موضع فيها فانها هي المصلحه للهواء او مجاورة المياه العذبه الكريمه الجاريه للذيذ
العمر النظيفه التي تبرد وشتاء وتسخن صيفا خلاف الكامنه احرجيد منتفع به فقد تكلمنا
في الهواء المساكن كلاما مشروحا وحقيق بناء ان نتكلم فيما يتلوها من الاسباب المعدوده وهي
الفصل الثاني عشر في موجبات الحركه والسكونه الحركه تخلف فعلها في بدن الانسان مما يشتد
ويضعف وبما يقل ويكثر ويعتدل وبما يخالطها من السكون بعد اعند الحكما قسم براسه وبما يتعاطا
من الورد والحركه الشديده والكثيره والقليله والمخالطه للسكون يشارك في نهج الحراره الا ان
الشديده الغير الكثيره يفارق الكثيره الغير الشديده والكثيره المخالطه للسكون فانها تسخن
البدن تسخينه كثيره ويحللان حللا قليلا واما الكثيره فانها بالوفق فوق ما يسخن واذا افرط
كل واحد منهما يرد لفرط تحليله اما الحار الذي الغريزي وجفف ايضا واما اذا كانت منفعله
الماده فربما كانت الماده يفعل ما يعين فعلها واذا ربما كانت تفعل ما ينقص فعلها مثلا كانت الحركه
صناعة القصاره فانها تعرض لها ان يفيد برد ازيرطوبات ان كانت حركه صناعه الحداد تعرض
لها ان يفيد فصل تسخينه وجفافا واما السكون فهو مبرود ابما يفقدان ابتغاث الحراره والا
للحاق رطب لفقدان التحليل من الفضول الفصل الثالث عشر في موجبات النوم واليقظه
النوم شديد الشبه بالسكون واليقظه شديده الشبه بالحركه لكن لهما بعد ذلك خواص يجب ان نعتبر
ينقول ان النوم يقوي القوي الطبيعيه كلها لحقن الحراره الغريزيه وترخي القوي النفسانيه
بترطيب مسالك الروح النفساني وارخايه اياها وكدره جوهر الروح بمنع ما يتحلل وكثيره
يزيل اصناف الاعياد بحبس المستفرغات المفرطه لان الحركه يزيد المستفرغات السيلان
اساله الاماكان من الحواد في ناحيه الجلد فربما اعان النوم علي دفعه بحفره داخلا وتوديعه
الغذا في البدن وانذفاع ما قرب من الجلد يحقن ما بعد ولكن اليقظه في هذا بلغ علي ان
النوم اكثر نفعا من اليقظه ولذلك لان تفريقه علي سبيل الاستيلا علي الماده لا علي سبيل
التحليل الرفيق المتصل ومن عرق كثيرا في نومه فلا سبب له من اسباب اخر فانه يتلي من
الغذا ما لا يحتمل فان صادف النوم ماده مستعده للهضم والنضج احالها الي طبيعه الدم
وسخنها فانبعث الحار في البدن فتسخن البدن تسخينا الغريزيه فان صادف اخلاطا حاره مرا
وطال تسخينه غرسه وان صادف فلا برد بما يحلل وخلطا غاصيا تخلطت العقل واحرقت الا
اخلاط فاحدثت امراضا حاره والنوم المفرط يحدث ضد ذلك فيحدث بلاده القوي النفسانيه

ويقل الدماغ والامراض الباردة وذلك مما لا يمنع من التحليل والسهر يزيد في الشهوة ويحوج
بما يحلل من المادة وينقص من الهضم بما يحلل من القوة والتحليل بين سهر ونوم رديء الحوا
كلها والغالب من حال النوم ان الحرقية بطن والبرد يظهر ولذلك يختلجون من
الدثار لاعضائهم كلها الى ما يحتاج اليه ايقظان ونتحدث من احكام النوم وما يتعرف
منه ومن احواله كلاما في الكتب المستقبل **الفصل الرابع** في موجبات الحركات النفسانية
بجميع العوارض النفسانية ينبعها او يصحبها حركات الروح اما الى داخل واما الى خارج وذلك
اما دفعة واما قليلا قليلا وتتبع حركاتها الى خارج برد الباطن وربما افرط وذلك فيتحلل
فتبرد الباطن وتظاهر ويتبعه غشي وموت ويتبع حركاتها الى داخل برودة الظاهر وحرارة
الباطن وربما اختلفت من هذه الاخصار فيبرد الظاهر وحركاته الباطن وربما اجتمعت
والباطن ويتبعه غشي عظيم او موت لان الحركة الى خارج اما دفعة كما عند الغضب واما الا قليلا
كما عند اللذة وعند الفرح المعتدل والحركة الى داخل اما دفعة كما عند الفزع واما الا قليلا
كما عند الحزن والاختناق والتحليل المذكوران انما يتبعان دائما ما يكون دفعة و
اما النقصان وذبول العزيزة التحليل قليلا قليلا فقد وقد ينفق ان يحركه الى جهتين
في وقت واحد اذا كان العارض يلزمه العارضان مثل الهم فانه قد يعرض معه غضب و
معه غضب وحزن فيختلف الحركتان ومثل البخل فانه ينقبض اولا الى الباطن ثم يعود العقد و
الراي فيبسط المنقبض فينزل الى خارج فيحمر اللون وقد ينفعل البدن عن هيات نفسانية
غير التي ذكرناها مثل التصورات النفسانية فانها ربما صورت الطبيعة كما قد يعرض ان يكون
المولود شابها لمن يحمل صورته عن المجامعه وبقرب لونه من لون ما يلزمه البصر عند الانزال
وهذه الاحوال ربما اشتهر عن قوم لها قوم لم يفقوا على احوال عامة من احوال الوجود واما
الذي لهم عوض في المعرفة فلا ينكر وهنا انكار ما لا يجوز وجوده ومن هذا القبيل اتباع حركة
الدم من المستعد لها اذا كثرنا مله ونظره في الاشيا الاخر ومن هذا الباب فرس الانسان
لاكل غيره من الحوضة واصابة اللام في عضو يولم مثله غيره اذا راعه ومن هذا الباب يدل
المزاج بسبب تصور ما يخاف او يفرح به **الفصل الخامس** في موجبات ما يوكل ويشرب
وما يوكل يفعل في بدن الانسان من وجوه ثلثة فانه يفعل فيه فعلا بكيفية فقط وفعلا بعنصره
وفعلا بجملة جوهره وربما يقاربت مفهومات هذه الالفاظ جب التعارف للغوي الاتاح تفاطل
في استعمال على معاني بشر اليها فاما الفاعل بكيفية فهو ان يكون من شانه ان يسخن اذا
حصل في بدن الانسان او يبرد فيسخن بسخونة وبرد برودة من غير ان يتشبه به واما بعنصره
فان يكون بحيث يستحيل عن طباعه فيقبل صورة جزء عضو من اعضا الانسان الا ان عنصره
مع بقوله قد يتفق ان سقي فيه في اول الامر الى ان يتم الانعقاد والتشبه بقيه بقي من كيفاته





التي كانت له ما هو اشد في بابها من الكيفيات التي لبدن الانسان مثل الدم المتولد من الجنس
فانه يصحبه من البرودة ما هو ابرد من مزاج الانسان وان كان قد صار دما صلحا ان يكون
جزء عضو انسان والدم المتولد من النوم بضده واما الفاعل بجوهره فهو الفاعل بصورته
النوعية التي بها هو هو لا بكيفيه من غير تشبه بالبدن او مع تشبه بالبدن واعني بالكيفيه
احدى هذه الكيفيات الاربع والفاعل بالكيفيه لا مدخل للمادة في الفعل والفاعل بالعنصر
هو الذي اذا استحال عنصره عن جوهره استحاله توجبها قوة في البدن قلم بدلا ما يتحلل
اولا وذكى الحرارة الغريزية بالزيادة في الدم ثانيا وربما فعل ايضا بالكيفيه الباقيه فيه فانا
والفاعل بالجوهر هو الذي يفعل بصوره نوعه الحاصله بعد المزاج الذي لما امتزجت بسائط
وحدث منها شيء واحد استعد لقبول نوع وصورة زايدة على البسايط وتلك الصورة
ليست بالكيفيات الاول التي للعنصر ولا للمزاج كاين عنها بل كان يحصل للعنصر بحسب استعداد
حصل له من المزاج مثل القوه الحادة في مناطيس ومثل طبيعه كل نوع من انواع الحيوان
المستفاده بعد المزاج باعداد المزاج وليست من بسايط المزاج ولا يفعل المزاج اذ ليست
حرارة ولا برودة ولا رطوبة ولا يبوسة لا بسطه ولا ممتزجه بل هي مثلا لون او رايحة او نفس
او صورة اخرى ليست من المحسوسات وهذه الصورة الحاصله بعد المزاج قد ينفق ان يكون
كمالها الانفعال من الغير اذا كانت هذه الصورة قوة انفعاليه وقد ينفق ان يكون كمالا
فعلا في الغير اذا كانت هذه الصورة قوة على فعل في الغير واذا كانت فعاله في الغير
فقد ينفق ان يكون فعلها في بدن الانسان وقد ينفق الا اين يكون وان كانت قوة تفعل
في بدن الانسان وقد ينفق ان لا يكون وان كانت قوة يفعل في بدن الانسان فقد ينفق
ان يفعل فعلا ملايما وقد ينفق ان يفعل فعلا غير ملايم ويكون جملة ذلك الفعل فعلا
ليس مصدرا عن مزاجه بل عن صورته النوعيه الحادثة بعد المزاج فلهذا يسمى هذا فعلا بجملة
الجوهر اي بصورة النوع لا بالكيفيه اي لا بالكيفيات الاربع وما هو من مزاج عنها واما
الملايم فمثل فعل فاديانا وهو عود الصليب في ابطاله الصرع واما المنافي فمثل قوة السم
المفسده لجوهر الانسان ونرجع الان فنقول اذا قلنا للشيء المتناول اللطوخ انه حار
او بارد فانما يعني انه كذلك بالقوة لا انه يفعل ويعني انه بالقوة اخر من ابدانا
او بارد من ابداننا يعني بهذه القوة معتبره بوقت حرارته بدننا فيها بان يكون
اذا انفعل حاملها عن الحار الغريزي الذي لنا حدث حينئذ فيها ذلك بالفعل وربما
عنينا بهذه القوة شيا اخر وهو ان يكون القوة بمعنى جوده الاستعداد كقولنا ان
الكبرت حار بقوة وربما افقنا بقولنا ان الشيء حار او بارد والي الاغلب في مزاجه من
الاركان الاربع غير ملتفتين الى جانب فعله بدننا فيه وقد نقول للدواء انه بالقوة

كذا اذا كانت القوة بمعنى الملكة كقوه الكاتب البارك على الكتابة مثل قولنا ان البيش
بالقوة مفسد والفرق بين هذا وبين الاول ان الاول ما لم يحمله البدن احاله ظاهر
ولم يخرج الى الفعل بنفس الملاقات كسخ الافيحي او بادني استحاله في كيفيه كبيث
وبين القوة الاولى والقوة التي ذكرنا قوة متوسطه هي مثل قوه الادوية السميه
ثم يقول ان مراتب الادوية فتجعل المرتبه الاولى منها ان يكون فعل المتناول
في البدن بكيفيه فعلا غير محسوس مثل ان يسخن او يبرد تسخينا او تبريدا ليس الفضل لاوكا
حس به الا ان يكرر والمرتبه الثانيه ان يكون الفعل اقوى من ذلك ولكن
لا بلغ ان يضر بالفعل ضررا بينا ولا لغير مجراه الطبيعي الا بالعرض اولا ان يتكرر ويكثر
المرتبه الثالثه ان يكون فعلها يوجب بالذات ضررا بينا ولكن لا يبلغ الى ان يهلك و
يفسد والمرتبه الرابعه ان يكون بحيث يبلغ الى ان يهلك ويفسد وهذه خاصيه الا
دوية السميه فهذا ما يكون بالكيفيه واما المهلكه بجمله جوهره فهو السم ويقول من
الواضح ان جميع ما يرد على البدن مما يجري بينهما فعل وانفعال اما ان يتغير عن البدن ولا يغير
واما ان يغير عن البدن ويتغيره واما ان لا يتغير عن البدن ولا يغيره فاما الذي يتغير
عن البدن ولا يغيره فغير ممتنع به واما ان يتشبه بالبدن واما الا يتشبه به والذي
يتشبه به فهو الغذاء على الاطلاق واما الذي لا يتشبه به فهو الدواء واما الذي يتغير
عن البدن ويغيره فلا يخلو اما ان يكون كما يتغير يغير البدن ثم انه يتغير عن البدن آخر
الامر فيفسده والقسم الاول اما ان يكون بحيث يتشبه به فان كان بهذا الغذاء والدواء
وان يتشبه به فهو الدواء السمي وهو الذي لا يتغير عن البدن البته ولا يغيره فهو السم المطلق
وانما يعني بقولنا انه لا يتغير عن البدن انه لا يستحيل في البدن بفعل الحار الغريزي فيه
بل اكثر السموم ما لم يسخن في البدن بفعل الحار الغريزي فيه لم يؤثر فيه بل يفني انه
لا يتغير في صورة الطبيعة بل لا يزال وهو ثابت القوة والصدمه حتى ينفذ البدن وقد
يكون طبيعة هذا حاره فتعين طبيعته هذا خاصية في تحليل الروح كسم الافعى والبيش
وقد يكون باردة تعين طبيعته خاصية في اخماد الروح واهماده كسم الغرب والشوكران
وجميع ما بعد وقد يغير البدن الاخر الامر لغير طبيعتا وهو التسخين فانه اذا استحال
الى الدم زاد لا محاله في التسخين حتى ان الحس والقرع تسخان هذا التسخين الا انا لسنا
نقصد بالتغير هذا التسخين بل ما كان صادرا عن الشيء ونوعه بعد باق والدواء الذي
يستحيل عنه بكيفيه يستحيل اولا الى الحرارة فيسخن كالثوم ومنه ما يستحيل اولا الى
برودة فيبرد كالخس فاذا استمرت الاستحاله الى الدم كان اكثر فعلها التسخين
بتوفر الدم وكيف لا يسخن وقد استحاله حاره وخلعت برودتها لكنها قد يصحب ايضا كل





واحد منها من الكيفيه العزيزه شيء بعد الاستحاله في الجوهر فسقى في الدم الحادث من الحس
نزيد ما ومن الدم الحادث من الثوم فسخين ما لكن ولكن الى حين والادويه الغذائيه فمنها ما
هو اقرب الى الدوائيه ومنها ما هو اقرب الى الغذائيه كما ان الغذائيه نفسها منها ما
هو اقرب الى الطبائع الى جوهر الدم كالشراب ومخ البيض وماء اللحم ومنها ما هو ابعد منه
يسيرا مثل الجزر واللحم ومنها ما هو ابعد جدا كالاغذيه الدوائيه ويقول ان الغذاء يغير
حال البدن بكيفيه وكميته اما بكيفيه فقد عرف ذلك واما بكميه فذلك اما بان تزيد
البحر والمدد ثم العفونه واما بان بنفس فيورث الذبول والزيادة في كمه الغذاء مره
الا ان يعرض عنها عفونه دايمه فيسخن ان العفونه كما يحدث عن حراره غريبه كذلك يحدث
عنها حراره غريبه ويقول ايضا ان الغذا منه لطيف ومنه كثيف معتدل واللطيف
هو الذي يتولد منه دم رقيق والكثيف وهو الذي يتولد منه ولحم حين وكل واحد
من الاقسام فاما ان يكون كثير المقدار واما ان يكون يسيرا فالغذاء مثال اللطيف الكثير
الغذاء الشراب وماء اللحم ومخ البيض المسخن او اليسير شيئا فانه كثير المقدار لان
جوهر ذلك يستحيل الى الغذا واما مثال الكثيف القليل الغذاء الجبن والقديد والباذ
نجان وما يشبههما فان الذي يستحيل منها الى الدم قليل ومثال اللطيف القليل
الغذاء الجلاب والبقول والمعتدله القوام والكيفيه ومن الثمار التفاح والرمان وما
يشبههما ومثال الكثيف الغذاء البيض المسلوق ولحم البقر وايضا فان كل واحد من
هذه الاقسام قد يكون ردي الكيموس وقد يكون محمود الكيموس مثال اللطيف الكثير الغذاء
الردي الكيموس الربه ولحم النواهض ومثل اللطيف القليل الغذاء الجبن الكيموس الخس و
الرمان والتفاح مثال اللطيف القليل الغذاء ردي الكيموس الفجل والخردل والكثير
البقول مثل الكثير الغذاء الخس الكيموس البيض المسلوق ولحم الحولي من الضان من الكثيف
الكثير الغذاء ردي الكيموس لحم البقر ولحم البط ولحم العرس مثل الكثيف القليل الغذاء
ردي الكيموس القديد وانت تجد من هذه الجمل المعتدله

## الفصل السادس عشر

في احوال المياه ان الماء ركن من الاركان ومخصوص من جمله الاركان بانه واحد من بينها
يدخل في جمله ما يتناول لا لانه يعد دليل انه ينفذ الغذاء ويصلح توامه وانما قلنا ان الماء
لا يعد لكان العاري هو الذي هو بالقوة دم وبقوة ابعد من ذلك جزء عضو للانسان
والجسم البسيط لا يستحيل الى قوام صورة الدمويه والى قبول صورة عضو الانسان ما لم يبن
لكن الماء جوهر يعين في تسيل الغذاء وترقيقه ويدر فيه نافذ الى العروق ونافذ
الى المخارج لا يستغني عن معونته هذه في اتمام امر الغذاء ثم المياه مختلفه في جوهر
الماء به ولكن بحسب ما يخالطها تكب الكيفيات التي يغلب عليها فضل المياه مياه

العيون ولا كل العيون ولكن باء العيون ولكن ما العيون الحره الارض التي لا يغلب على تربتها
شيء من الاحوال والكيفيات الغريبه وتكون حجرته فيكون اولى بان لا يعفن عفونه
الاعضاء لكن التي من طينه حرمه من الحجرته ولا كل عين حره بل التي هي مع ذلك جاريه
ولا كل جاريه المكشوفه للشمس والرياح فان هذا انما يكتب به الجاريه فضليه اولى لاكدره
ربما اكتسبت بالكشف رداءة لا يكتسبها بالغور والستر واعلم ان المياه التي لا يكون
طفه الميل جزء من الف جزء على الاحجار فان الطين سقى الماء ويأخذ منه الممزوجات
الغريبه ويروقه والاحجار لا تفعل ذلك لكنه يجب ان يكون طين مسيلها حرولا احماء
ولا سبخ ولا عفن ذلك فان اتفق ان يكون ذلك الماء غير شديد الحره يجمل بكثره تماما
يخالطه الى طبيعه باحد الى الشمس في جرمانه فيجري الى المشرق وخصوصا الى الصيفي منه
يهب افضل لا سيما اذا بعد حد امن مبداء ثم ما يتوجه الى الشمال والمتوجه الى المغرب و
الجنوب ردي وخصوصا عند هبوب الجنوب والذي يخدر من مواضع عاليه مع سائر
الفضايل افضل وما كان بجدوه الصفه كان عذبا محمل انه خلود لا يحتمل الحمل اذا زج به
منه الا قليلا وكان خفيف الوزن سريع البرد والتسخين لتخلله بارد في الشتاء رائق في
الصيف لا يغلب عليه طعم التربه ولا رائحه ويكون سريع الاخدار من الشراسيف سريع
تعرف ما تعرفه وطبخ ما يطبخ فيه واعلم ان الوزن من الدستورات المنجيه في تعريف
حال الماء فان الاحف في الاكثر هو الافضليه وقد يعرف الوزن بالمكيال وقد
يعرف بالحرقتان ما بين مختلفين او قطينان متساويا الوزن ثم يجففان تجفيفا
بالغا ثم يوزنان والماء الذي قطينه اخف فهو افضل والتصعيد والتقطير مما يصلح
المياه الرديه فان لم يكن ذلك فالطبخ فان المطبوخ على شهد به العلماء اقل نفخا وارسخ
اخدارا والجهال من الاطباء يظنون ان الماء المطبوخ يتصعد لطيفه ويبقى كثيفه
فلا فايده في الطبخ اذ يزيد الماء تكثيفا ولكن يجب ان نعلم ان الماء في حد ما يثبته
متشابهة الاجزاء في اللطافه والكثافه لانه بسيط غير مركب لكن الماء يكثف اما بالبرد
كيفيه البرد عليه واما بمخالطه شديده من الاجزاء الارضيه التي يفرط صغرها
يمكنها ان ينفصل عنه وتتخلله فيه انها ليست بمقدار ما يقدر ان تشق اتصال
الماء فرب فيه صفرا فيضرها ذلك الى ان يحدث لها لجوهر الماء امتزاج ثم الطبخ من بل
الكثيف الحادث عن البرد او لا ثم يخلخل اجزاء الماء خلخله شديده حتى يصير ارق
قواما فيمكن ان ينفصل عنه الاجزاء الارضيه الغليظه المجوسه في كثافه وعرفه
راسه فتباينه بالرسوب ويبقى ماء محضا قريبا من البسيطه ويكون الذي ان
نصل بالتحرير مجانسا للباقي غير بعيد منه لان الماء اذا تخلص من الخلط فتشابهت



اجزاوه في اللطافه فلم يكن لصاعدها كثير فضل على باقيها فالطبخ انما لطف ذلك الماء بازاله الكثيف
البرديه بسبب تخليط المخالطه اياه والدليل على هذا انك اذا تركت المياه الغليظة مده كثيره لم يرسب
منها شيء يعتد به واذا طبختها ربما في الوقت شيء كثير وصال الماء الباقي في خفيف الوزن ضائعا
وكان سبب الرسوب هو الرفيق الحاصل ما بالطبخ الا ترى ان مياه الادوية الكبار مثل بزر حيحون
وخصوصا ما كان منها معترفا عن اخره يكون عند الاعتراف في غايه الكدره بعفونه في زمان
قصير كره واحده بحيث اذا استصفيتها مره اخرى ثم رسب شيء يعتد به البته وقوم يفرطون
في مدح ماء النيل افراطا شديدا ويجعلون محامده في اربعه بعد مسفه وطيب مسكه واحده
الى الشمال على الجنوب ملطفا لما يجري فيه من المياه واما عموره فيشاركه فيها عيزه والمياه
الرديه لو استصفيتها كل يوم من اما لي انا كان الرسوب يظهر عنها كل يوم من الراس ومع
ذلك فانه لا يرسب عنها من شانه ان يرسب الا بانا ء من غير اراح ومع ذلك فلا تصفي
تصفيا بالغا والعله فيه ان المخالطه الارضيه يسهل رسوبها عن الرفيق الجوهر الذي
لا غلظ ولا لزوجه ولا دهنيه ولا يسهل رسوبها عن الكثيف لتلك السهوله ثم الطبخ يفيده
رقه الجوهر وبعد الطبخ المحض من مياه الفاضله مياه المطر وخصوصا ما كان صنفيا من
سحاب راعد وابما اكد يكون من سحاب ذي رياح عاصفه ويكون كدر البخار الذي يولد
منه وكدر السحاب الذي يقطر منه فيكون مغسول الجوهر غير خالص الا ان العفونه بتاديه
الى ماء المطر بان كان افضل ما يكون لانه شديد الرقه يتوثر فيه المفسد الارضي والمفسد
الهوائي بسرعه يصير عفونيه سببا لتعفن الاخلاط ويضر بالصوت والصدر قال بعضهم
السبب في ذلك انه متولد عن بخار يصعد عن رطوبات مختلفه ولو كان السبب في ذلك
لكان ماء المطر مذموما غير محمود وليس كذلك ولكنه لشده لطافه جوهره فان كل
لطيف الجوهر قوامه قابل للانفعال واذ الورد الى ماء المطر واعطى قوة قبول للعفونه والحموضه
اذا سرد لت مع ودع الضروره الى شرب ماء المطر قابل عفونه من ضروره واما ماء
الابار والعيون فالقياس الى مياه العيون فربه وذلك لانها مياه محتفه مخالطه
للارضيات مده طويله لا يخلو عن تعفين ما وقد استخرجت وحركه بقوة قاسره لا يفوق
بينها ما يله الى الظهور والاندفاع بل بالحيله والصناعه بان قرب لها السبيل الى
الرشح وارداها ما جعلها مسالك في الرصاص فيأخذ من قونه ونوشع كبريتا في
قروح الامعاء والبواردا ء من ماء البئر لان ماء البئر يسجد بنوعه بالروح يندوم
حركته ولا يلبث اللبث الكثير في المحتقن ولا يوثر في المناقش ربثا طويلا واما ماء النهر فا
فيما يطول برده في مناقش الارض الغضه ويتحرك الى البنوع والبرد يحركه بطيه
لا تقدر عن قوة الاندفاع هابله لكثره مادتها ولا يكون الا في ارض فاسده غضه واما

المياه الحلبة رديئة والشلجيه غليظه والمياه الراكده خصوصا المكشوفه رديئه يقلله اما تبريد لسا
بسبب البلوح ويولد البلغم ويسخن في الصيف بسبب التصق العفونه فتولد المراو
لكثافتها داخلا الارضيه بها تحلل اللطيف منها يتولد في ثاديها الطحاله وورم
مرابنهم وتجسو احشامهم وتضعف منهم الاطراف فتنكب والرقاب وتغلب عليهم
شهوة الاكل والعطش وتحتبس بطونهم ويعسر نهضهم وربما وقعوا في الاستسقا الا
حتباس مائيه ينهم وربما وقعوا في ذات الريه وذلك الامعاء الطحال ويضخم اجلهم
ويضعف اكبادهم ويقل غدادهم بسبب الطحال ويتولد فيه الجنون والبواسير والدوا
لي وذات الريه الرخوه خصوصا في الشتا ويعسر على اسنهم الحبل والولاده جميعا ويلدن
اجنه سقريين ويكثر فيهن الرجاء وهو الجبل الكاذب ويكثر بصبانهم الادرة وكساد
سم الدوالي وقروح الساق ولا تبرا قروحهم ويكثر شهواتهم ويعسر اسالهم ويكون مع
اذى وتفرح الاحشا ويكثر فيهم الرابع وفي شابهم الحرقه يسرطبا يعهم وبطونهم
والمياه الراكده كيف ما كانت تغير موافقه للمعدة وحكم المعترف من العين قريب من
حكم الراكده في ان بقايه في موضع واحد غير طويل ومالم يحرفان فيه تغلا ما لا يحاله
وربما كان في كبر منه نبض وهو سريع الاستحاله الى التسخن في الباطن فلا يوافق
اصحاب الحيات والذين غلب عليهم المرار بل هو موافق في العلل المحتاجه الى حبس والى
افتاح والمياه التي يخالطها جوهر معدني وماجري مجراه والمياه العلقيه كلها رديئه
لكن في بعضها منافع والذي يغلب عليه قوة الحديد منافع من بقوة الاحشا ومنع
الذوبان لفاض القوي الشهوانيه كلها ونتذكرها وحال من يجري مجراها فيما
بعد والحمد والشلج اذا كانا نقيا غير مخالطه لقوة رديئه حلوا صلحا وورد بالماء
من خارج او التي في الماء فهو صالح وليس يختلف احوال استامه اختلافا كثيرا فاح
الا انه كيف من سايرالمياه وينضرر به صاحب نجع العصب واذا طبخ عاد الى الصلا
واما اذا كان الحمد من مياه رديئه والشلج مكتسبا قوة عزسه من مناطقه فالاولى ان
يرد به الماء محمولا عن مخالطه والماء البارد المعتدل المقدار اوفق المياه للاصحاء وان كان
قد يضر العصب ويغير اصحاب اورام الاحشا وهو مما مسه الشهوة وبشده المعده والما
الحار يفيد الهضم ويطفي الطعام ولا يكن العطش في الحال وربما ادى الى الاستسقا
والدق ويبدل البدن فاما المسخن فان كان فاترا عجن ان كان اسخن من ذلك فيخرج
على الربق كثيرا اما غسل المعده واطلاق الطبيعه لكن الاستكثار منه رديء يوهن قوة المعد
والشديد السخونه ربما حلل القولنج وكسر الرياح من الطحال والذين يوافقهم الماء الحار
بالصنعة اصحاب البرد واصحاب الماليخوليا واصحاب الصداع البارد واصحاب الربو

والذين



الحجاب

والذين بهم بثور في الحلق والصدر واورام خلف الاذن واصحاب النوازل ومن بهم قروح في ا
والحلال العود في نواحي الصدر وبدء الطمث والبول ويكن الاوجاع واما الماء الملح فانه
يحلل وينشف ويسهل اولا بالحلا الذي فيه ثم يعقل اخيرا بالتخفيف الذي في طبعه
ويفسد الدم فيولد الحكة والجرب والماء الكدر يولد الحصاة والسدد فلتناول بعده ما
يدل على ان المبطون كثيرا ما ينتفع به وبنا بالمياه الغليظة المعلمة لاحتباسه في بطنه
وبطو اخلاطها وبين تريا قاة الدم والحلادات والنوشادري بطلق الطبيعه شرب
منها اوجلس فيها او احتقن بها والشبه ينفع من سيلان فضول الطمث ومن نفث
الدم ومن سيلان البواسير على انها شديده الاثار للحصى في الابدان المستعده لها والحديد
به بدل الطحال ويعين على البواسير والتخاسيه صالحه الفساد المزاج واذا اختلطت مياه
مختلطه جيده ورديئه غلب اقواها ونحن قد ذكرنا تدبير المياه الفاسده في تدبير المسافرين
ويذكر باقي احكام المياني الادوية المفرده فاطلب ما قلناه من هناك الفصل التابع عشر
في موجبات الاحتباس والاستفراغ احتباس ما يجب ان يستفرغ بالطبع يكون اما لضعف
الدافعة او لشده القوة الماسكه فيتشبث به والضعف الهاضمه فبقول لبث الشيء في الوعاء
تلبثا من القوي الطبيعه اياه الى استيفاء الهضم او ضيق المجاري والسدد فيها او غلظ
ماده او للزوجتها او لكثرتها فلا يقوي عليها الدافعة لفقدان الاحتباس بالحاجة
الى دفعها ان كان تدبعين في الاستفراغ قوه اراده كما يعرض في القولنج الريحي او لا
تصراف قوة الطبيعة الى جهة اخرى كما يعرض في البحارين من احتباس البراز بسبب كون
الاستفراغ في البحر الى من جهة اخرى واذا وقع لاحتباس مما يجب ان يستفرغ عرض من
ذلك امراض اما من باب امراض التركيب والسده والاسترخا والتشنج الرطب وما يشبه واما
من امراض المزاج كالعفونه وايضا احتقان الحار العزيزي واستحاليه الشاره وايضا
انطفا الحراره العزيزيه من الاحتقان اوشدته فيعقبه البرد وايضا غلبه الرطوبه على
البدن ومن الامراض المشركه فالتهاب الادعيه والانفجارها والتخمر من ادواء اسباب
الامراض وخصوصا اذا اوتب بعد اعتبار الحوا مثل ما يقع من الشبع المفرط في الخصب عقب خوع
مفرط في الجدب والعام من الامراض المركبه فالاورام والبثور واستفراغ ما يجب ان يحتبس
يكون اما القوة الدافعه او ضعف الماسكه والايذاء المادة والبقل لكثرتها او بالتمديد
لرجيتها او بالذع لحدتها وحرافتها او لرقة الماده فيكون كانها يسيل من نفسها فيسهل
اندفاعها وقد يعينها سبعه المجاري كما يعرض سيلان المني وامن اسقاطها طولا وتقطيعها
عرضا وانقاصها من فوهاتها كما في الرعاف وقد يحدث هذا الاتباع بسبب حادث من

خارج او من داخل واذا وقع استفراغ ما يجب ان يحتبس عرض من ذلك برد المزاج باستفراغ
المادة المشتعلة بعتدي مقدنا للحار العزيزي الذي يعتدي منها الحار العزيزي وربما عرض
منها حرارة مزاج اذا كان ما يستفرغ باردا المزاج مثل البلغم او قريبا من اعتدال المزاج
مثل الدم فيتولى الحار المفرط كالصفرا فينسخن وقد يعرض من ذلك اليبس ايضا وبالذات
وربما عرض منه الرطوبة على القياس الذي ذكرناه في عروض الحرارة وذلك عند اعتدال
من استفراغ المخلط المجفف والبحران من الحرارة العزيزية عن هضم الغذاء هضما تاما فيكثر
البلغم لهذه الرطوبة لكن هذه الرطوبة لا ينفع في المزاج العزيزي ولا يكون عزيزية
كما ان تلك الحرارة لم يكن عزيزية بل كل استفراغ مفرط يتبعه برد ويبس في جوهر الاعضاء و
عزيزتها وان لحق بعضها حرارة عزيزية وربما عرض صالحه وقد يتبع الاستفراغ المفرط
من الامراض الاليه السدد ايضا يفرط يبس العروق وانسدادها ويتبعه التشنج والكزاز
واما الاحتباس في الاستفراغ المعتدلان لمصادفان لوقت الحاجة اليهما فتهما نافعان
حافظا للحاجة الصحيحة فقد تكلمنا في الاسباب الضرورية بخيتها وان كانت قد لا يكون
اكثر انواعها ضرورية فلنأخذ في الاسباب الاخر الفصل الثامن عشر كلام كلي في
اسبابها تفرق البدن غير ضرورية فلنتكلم الان في الاسباب الغير الضرورية وهي التي
التي ليست بخيتها في الطبع ولا هي مضادة للطبع هذه هي الاشياء الملائمة للبدن غير
الهوا فانه ضروري بل مثل الاستحمامات انواع الدلك وغيرها ولسنا نقول كلي من
هذه الاسباب ينفعل الاشياء الفاعلة في بدن الانسان من خارج بالملاقات ينفعل
بنه على وجهين فانها تفعل فيها بتفوذ ما لطف منها في المسام لقوة فيها عواصة نافذة
او بجذب الاعضاء اياه من مساها او معاونين من الامرين واما ان ينفعل لا بخالطة البتة
بل كيفية صرفة مجلدة للبدن وذلك اما الان هذه كالطلا المبرد ينفعل فيبرد او الكماد
المسخن ينفعل فيسخن واما الان لها هذه الكيفية بالقوة لكن الحار العزيزي
فيها قوة فعاله ويخرجها الى الفعل واما بالخاصية ومن الاشياء ما تغربا الملاقات ولا بغير
لتماثل البصل فانه اذا اضمد به من خارج ولا يفرح من داخل ومن الاشياء ما هو بالعكس
مثل الاسفيداج فانه ان شرب بغير اعظيما وان طلي لم ينفعل من ذلك شيئا ومنها
ما ينفعل من الوجهين جميعا والسبب في القسم الاول احد اسباب ستة احدها مثل البصل
اذا ورد على داخل البدن بادرت القوة الهاضمة وكسرته وغيرت مزاجه فلم تترك له
مدة في مثلها يمكنه ان ينفعل فعلا يفرح في الباطن والثاني انه في اكثر الامر يتناول
مخلوطا لغيره والثالث انه مختلط ايضا في ادعيه الغذاء برطوبات تغيره وتكسر قوته





والرابع انما يلزم من خارج موضعها واحدا واما من داخل فلا يزال ينقل والخامس انه من اما خارج
فيلتصق التصاقا موثقا واما من داخل فانما ما من مماسه غيره متصفه والسادس انه اذا حصل
في الباطن تولت تدبيره القوة الطبيعة فلم يلبث الفضل منه ان يدفع والجيدان يستخدما
مختلف من حال الاستفراغ فالسبب فيه انه غلط الاجزاء فلا يفيد في السالم من خارج فان
فقد لم يعن الى مناقش الروح والى الاعضاء الرئيسة واما اذا سودل كان الامر بالعكس وايضا
فان الطبيعة الممنه التي فيه لا يثور الانفراط تابزة من الحار العزيزي الذي فينا فيه في تلك
مما لا يحصل بنفس الملاقات خارجا وربما علا علت في كتاب الادوية المفرده كلام من هذا
القبيل الفصل التاسع عشر في موجبات الاستحمام والتفصي للشمر قال بعض المحدثين لغين
خير الحمام ما قدم نارا واتسع هواؤه وعذب ماؤه وزاد احزون وقدر الاثاث وقودة بقدر
مزاج من اراد ورودة واعلم ان الفعل الطبيعي للحمام هو التسخين بهوايه والترطيب بمائه والبيت
الاول يبرد ترطيبه الثاني مسخن مرطبه الثالث مسخن مجفف ولا يكشف الي قول من قال ان الماء
لا يرطب الاعضاء الاصلية شربا ولا لقاء الا انه قد يعرض من الحمام بعدما وصفناه من تاثير الغير
انه تغيرات اخر بعضها بالعرض وبعضها بالذات فان الحمام قد يعرض ان يرد بهوايه من
كره التحليل للحار العزيزي وان يجفف جواهر الاعضاء لتحليله الكثير للرطوبات العزيزية
وان افاد رطوبات عزيزة واذا كان ماره شديد السخونة تقشعر منه الجلد تصحف مسامه
لم يعد من رطوبته الى البدن شيء ولا حاد تحليله وماده وقد يسخن ويرده اما تسخينه
فنحاه وان كان حار الى السخونة ما هو دون النار فانه يرد ويرطب والحق ان كان باردا
فانه يجفف الحرارة المستفاده من هوايه ويجمعها في الاحشا اذا ورد باردا على البدن واما
تبريده فذلك اذا كثر فيه الاستيفاء فيبرد على وجهين احدهما لان الماء بالطبع بارد
يبرد اخر الامر وان سخن بحرارة عرضية لا يثبت بل تزول وتبقى الفعل الطبيعي لانتشاره
البدن من الماء وهو البتة يبرد ايضا فان الماء وان كان حارا وباردا فهو رطب واذا
افرط في الترطيب جفف الحار العزيزي من كرته الرطوبة فيطفئها فيبرد والحمام قد يسخن
بالتحليل ايضا اذا وجد غذاء لم ينهضم او خلطا باردا لم ينضج فيهضم ذلك وينضج
هذا والحمام قد يستحيل يابسا فيجفف وينفع اصحاب الاستسقا والزهل وقد يستعمل
رطبا فيرطب وقد يفعل فيه كثيرا فيجفف بالتحليل والتفريق وقد يعقد فيه قليلا
فيرطب ما يشاف البدن منه بدل التعرق والحمام قد يستعمل على الدوق والحلاء فيجفف
وقد يستعمل على قرب العهد بالشبع فيمن بما يجذب الى ظاهر البدن من الماده الا انه يجذب
السدد بما يجذب بسببه الى الاعضاء من المعده والكبد من الغذاء الغير النضج وقد يستعمل

عند اخر الهضم الاول قبل الخلاء فينفع ويسمن باعتدال ومن استعمل الحمام للتربيط كما يستعمله اصحاب
الدم فيجب عليهم ان يستفرغوا في الماء مالم يضعفوا ثم يمرخوا بالدهن ليرد في التربيط
وليحبس المائيه الداخله النافذه في المسام ويحقنها داخل الجلد وان يطيلوا المقام فيه و
ان يجعلوا موضعا معتدلا وان يكثر واصب الماء على ارض الحمام ليكثر البخار ويرطب الهوا
وان سقلوا من الحمام من غير فناء ولا مشقه بل على محفه يحملهم وان يطيوا بالطيب البارد
وكما يخرجون وان يتركوا في المسلخ ساعة الى ان يعود اليهم النفس المعتدل وان يسقوا من
المرطبات مثل ماء الشعير وحل لبن الاتن ومن اطال المقام في الحمام خيف على العشي باسخانه
القلب وشوريه اولا للعشي والحمام مع كثره منافعه مضار فانه يسهل انصباب الفضول الشهوية
الى الاعضاء التي بها ضعف ويرخي الجلد ويضر بالعصب ويحلل الحرارة العزيزة ويسقط
للطعام ويضعف قوة الماء والحمام تفصل عن رجبة المياه التي يكون فيها فانها ان كانت نظرونيه
وكبريتيه وجريه ورماديه وملحه طبعا او بصنعه بان يطبخ فيها شيء من ذلك او طبخ فيها
مثل البونج ومثل حب الغار ومثل الكبريه وذلك فانها تحلل وتلطف تدل الترهل والزهل
ويمنع انصباب المواد الى القروح وتنفع اصحاب العرق المدني والمياه النحاسيه والحديديه و
والملحه ايضا ينفع من امراض البرد والرطوبة ومن اوجاع الفرد المفاصل والاستخاء
والربو وامراض الكلى وتقوي حر الكبد وتنفع من الدمامل والقروح النحاسية
ينفع الغرغرة للنهاة والعين المترحه ورطوبات الاذن والحديدية نافعه للمعده و
الطحال والبورقيه والملحه ينفع الورس لقابله للمواد وللصدد الذي بسكر الحال وينفع
المعده الرطبه واصحاب الاستسقا والنفخ واما المياه الشبيه والزاجيه فينفع
الاستحمام فيها من نفث الدم ومن ترف المعده والطحال ومن يقلب المعده ومن
الاسقاط لغير سبب ومن النهيج وفرط العرق واما المياه الكبريتيه فانها تشفي الاعضاء
وتسكن اوجاع التمدد والتشنج وتنقي ظاهر البدن من البثور والقروح الرديه
المزمنه والاثار السيحه والكلف والبهق والبرد وتحلل الفضول المنصبه الى المفاصل
والى الطحال والكبد ينفع من صلابة الرحم لكنها ترخي المعده وتسقط الشهوة فاما
المياه الغونه فان الاستحمام بها يملا الراس ولذلك يجب ان يغتسل بها راسه
فيها وفيها تسخين في مده مزاجه خصوصا للرحم والمثانه والقولون ولكنها
رديئه للمعده ومن اراد ان يسخن في الحمامات فيجب ان يسخن فيها بهدوء وسكون ورفق
وتدريج غير بعيد وربما عاد عليك في باب حفظ الصحة من امر الحمام ما يجب
ان تضيف النظر فيه الى النظر فيما قدر ذكر ذلك القول في استعمال الماء البارده

الفصل



**الفصل العشرون** في موجبات التعرض الى الشمس الحاره والاندهان في الرمل والتمرغ فيه والاستسقاء في
الادهان ورش الماء على الوجه التعرض الى الشمس الحاره وخصوصا متحركا لا سيما مع حركه شديده كالتي
والعدو ما يحلل الفضول القويه ويعرق وينقي الرطوبات ويحلل الاورام والترهل والاستسقا وينفع
من الربو ونفس الانتصاب ويحل الصداع البارد مزمن ويقوي الدماغ الذي مزاجه بارد
واذا لم يبد من تسخينه بل كان تحليله بابا نفع ارجاع الورك الكلي وارجاع المفاصل و
اختناق الرحم ويبقي الوجع فان يعرض للشمس من تشريه شيء مما ذكرنا كيف البدن ونفسه وحمته
كالكلي على نوهات المسام وضع التحلل والسكون في الشمس في موضع واحد اشد في احراق الجلد من السفله
فيه وهو امنع للتحلل واقوى الرمال في سفله الرطوبات من نواحي الجلد ومال البحار وقد
يجلس عليها ويبقى حارة وقد يدفن فيها وقد يستدر على البدن قليلا قليلا فيحلل الارجاع
والامراض المذكورة في باب الشمس وبالجمله يحفف البدن تجفيفا شديدا واما الاستسقاء
في مبل الربت فقد ينفع اصحاب الاعضاء اصحاب الحميات الطويله الباردة والذين هم حيا بهم
ارجاع عصبي مفاصل ولاصحاب التشنج والكزاز واحتباس البول ويجب ان يكون الربت
مسخنا من خارج الحمام وان طبخ فيه تغلب اوصع على ما نصفه وهو افضل علاج لاصحاب
ارجاع المفاصل والعوس واما بالوجه ورش الماء عليه فانه ينفس القوة المسخنه من الكزاز
ويهيب الحميات وعند التشنج وخصوصا مع الورد والخل نفعا صحيح الشهوة وانارها ويضر اصحاب
التوائد الصداع **الجمله الثانيه** في تعديل المسخنات بسبب لكل واحد من العوارض البدنيه
وهي ثمانيه وعشرون فصلا **الفصل الاول** في المسخنات المسخنات اصناف مثل الغذا
المعتدل في المقدار والحركه المعتدله وتدخل فيه الرياضات المعتدله والدلك المعتدل
والنوم المعتدل ووضع المحاجم شرط فان التي يكون مع شرط تبرد بالاستفراغ وايضا الحركه التي
بي الى الشده والكثره قليلا ليس بالمفرط والغذاء الحال والدواء الحار والحمام المعتدل على
ما عرف من تسخينه بمايه وبهوايه الصناعة المسخنه وملاقات المسخنات الغير المفرطه كا
والاضمده والشهر المعتدل والنوم المعتدل على الشرط المذكور والغضب على كل حال والهم
مالم يفرط فاما اذا افرط ينبوع والفرح المعتدل وايضا العفونه وخاصيتها احداث
حراره غريبه لا غير وفعلها غير التسخين وغير الاحراق لان التسخين غير الاحراق لانه
يقع كثيرا ولا تعفن وقد يحدث قبل التعفن فان التعفن كثيرا ما يكون بان يبقى بعد
مفارقه السبب المسخن الخارجي سخونه خارجيه تسفل في الماده الرطبه فتغير رطوبتها
عن صلوحها المزاج الجوهر الذي فيه من غير رد اياه بعد الى مزاج اخر من الامزجه
النوعيه الطبيعه فانه قد يغير الحراره الرطوبة عن صلوحها المزاج الى مزاج اخر من الامزجه
النوعيه ولا يكون ذلك لعفن بل هضما واما الاحراق فهو ان يمر الجوهر المرطب عن جوهر

لاهوتيه

اليابس بصعيد الدالشد ترسيها لهذا واما التسخين السادج فهو ان سخن الرطوبات كلها
على طبايعها النوعيه الا انها تصير اسخن ومن المسخنات الكائف فى ظاهر البدن فانه يسخن
بحقن البخار والخلخل داخل البدن فانه يسخن بسط البخار ومن عاده جالينوس ان يحصر
جميع هذه الافعال فى خمسه اجناس الحركة الغير المفرطه وملاقاة ما يسخن لا بالافراط والمادة
الحاره مما يتناول والكائف والعفونه الفصل الثانى فى المبردات واما المبردات
فهى ايضا اصناف الحركه المفرطه لفرط تحليلها للحار العزيزى والكون المفرط المحقنه الحار
العزيزى بكثره الغذاء المفرطه ماكولا ومشروبا وقله المفرطه الغذاء البارد وملاقاة
ما يسخن بافراط من الاصفده والاهويه ومن مياه الحاه وشدة يخلخل البدن فينفش عنه الحار
الغريزى وشده الكلل وطول ملاقاة ما يسخن باعتدال كطول اللبث فى الحمام وشده الكلال
فيحفو الحار الغريزى وملاقاة برد الفعل وملاقاة ما يبرد بالقوة وان كان حارا فى حاض
الوقت والافراط فى الاجناس لانه يحق الحراره الغريزيه والافراط فى الاستفراغ لانه
يفقد ماده الحراره بما فيه من الاستبقاء الروح والسدد من الفضول ومنها شده الاعضاء
واوامتها فانها يرد ايضا بسد طريق الحراره وكذلك البهم المفرط والفرح المفرط
البرده والنهوه والبحاحه المقابله للعفونه ومن عاده جالينوس حصرها فى اجناس ستة
الحركه المفرطه وملاقاة ما يبرد وما يسخن جدا حتى يحلل جدا والماده وقله الغذا بالافراط
الفصل الثالث فى الرطبات اسباب الترطيب كثيره منها مثل السكون والنوم واجتماع
ما يستفرغ واستفراغ الخلط المجفف وكثره الغذا والغذاء المرطب والدواء المرطب
وملاقاة المرطبات لا سيما الحمام وخصوصا على الطعام وملاقاه ما يبرد فيحقن الرطوبه
وملاقاة ما يسخن تسخينا لطيفا فيسيل الرطوبه والفرح المعتدل الفصل الرابع
فى المجففات اسباب المجففات ايضا كثيره مثل الحراره الحركه والسهر وكثره الاستفراغ
ومنها الجماع وقله الاغذيه وكونها يابسه والادويه المجففه وتواتر الحركات
النفسانيه وملاقاة المجففات ومن ذلك الاستحمام بالمياه القابضه ومن ذلك
البرد المحمد بما يحبس العضو من جذب الغذاء الى نفسه وبما يقبض فيحدث فيه سددا
منع نفوذ الغذاء ومن ذلك ملاقاة ما هو شديد الحراره فيفرط فى التحليل حتى ان
من ذلك كثره الاستحمام الفصل الخامس فى مفسدات الكل من اسباب فساد الكل
وفعله فى الخلقه الاولى فقصوره القوة المصوره او المغيره التى فى المنى بسببها فى
تتميم فعلها واسباب نفع عند الانفصال من الرحم واسباب نفع عند قط الطفل واسباب
واسباب ماده نفع له من كقط او ضربه واسباب يتعلق والمبادرة الى الحركه قبل يصلب
الاعضا واستكاعها وايضا اسباب مرضيه كالجذام والبهل والنتوخ والاسترخا والتمدد





وقد تقع بسبب السدد من المفرط وقد يكون بسبب المزال المفرط وقد يكون بسبب الادوار وقد
يكون بسبب امراض الوضع وقد يكون بسبب سوء المزاج القروح الفصل السادس
فى اسباب السده وضيق المجارى ان السده يحدث اما الورم شيء عرض فى المجرى وذلك
اما غريب فى جنسه كالحصاه او غريب فى مقداره فى النقل الكثير او غريب فى الكيفيه وذلك
اما الغلظه واما اللزوجه واما الحبوده كالعلقه الجامدة فهذه اقسام السادس لوقوعه
فى المجرى هذا من جمله ما هو لازم لمكان من المجرى ومنه ما هو فيه متردد وقد يعرض السده
لانضمام المنفذ بسبب المزال فرجه فيه ولينات يتبع ذلك تكسات لحم تولدلى ساد اولا
نطباق المجرى لحراره ورم ضاغط او لقبض وردئ يولده بس حادث من القبضات
اولشده قوة من القوه الماسكه او لعصب عضانه شديده السدد والشاء بكثر فيه السدد
لكثره احتقان الفضول للقبض والبرد الفصل التابع فى اسباب اتساع المجارى ان
المجارى يتبع اما الضعف الماسكه او الحركه قويه من الدافعه من هذا الباب فعل حمر النفس الادويه
مفتحه او الادويه مرخيه حاره رطبه المجارى يضيق لاضداد هذه والتمدد الفصل الثامن
فى اسباب التمدد يحدث اما السبب شديد الجلا بقطعه كالحل والفضول الحامضه او تجليد كثير
البرد الفضول الحاره او يسبب قابض مسوه كالاشيا العفصه وبارد فيحتبس تكثفه او لكون
اجزاء ارضيه على العضو كالغبار الفصل التاسع فى اسباب الملاسه سبب الملاسه اما مغر
بلزوجه والمحلل لطيف التحليل يرقى الماده فيسلها وينزل الكائف عن صفيحة العضو الفصل
العاشر فى اسباب الخلع ومفارقه الموضع زوال العضو اما بسبب ممدد كمن يحدث عضو منه و
حتى يخلع او بسبب حركه اعنفه على اعتماد مزيل للعضو عن موضعه كمن تغلب رجله او بسبب
مرح رطب كما يعرض فى الصلب او بسبب مفسد لجوهر الرباط بناكله او تعفنه كما يعرض فى الجذام
وعرق النساء الفصل الحادى عشر فى اسباب سوى المجاورة يمنع المقاربة سببه اما غلظ
واما ازرقه واما نتوخ واما استرخا واما جفاف الخلط فى المفصل يحدثه واما ورادى
الفصل الثانى عشر فى اسباب سوى المجاورة يمنع المباعده سببه اما غلظ واما التحام الزر
زحه واما نتوخ واما ورادى الفصل الثالث عشر فى اسباب الحركات الغير الطبيعيه
سببها اما بس مضعف كالرعشه اليابسه او بس نتوخ كالفواق اليابس او فضول مشنجه او
فضول واسباب ساده طريق القوه ومانعه عن نفوذها الى العضو بالسدد او فضول قويه
برد ها كما فى التاقص او بلد عنها كما فى القشعريره او الغور من الحراره الغريزيه وقلتها
بنظر العضل برد يحدث ريح تلتمس التحلل والتخلص كما فى الاختاج ويقول ان هذه
الماده المولده اما محاره يسيره فيحدث القطلى واقوى منه فيحدث انواع الاعيا
الاخر التى سنذكرها ان كان متحركا وان اقوى احدث القشعريره وان كان اقوى

احدث الناقض للماده الرديه اذا احتبست في العضو حدثت الاختلاج الفصل الرابع عشر
في اسباب زياده العظم والعدد يجي كثره الماده وشده القوي الجاذبه بمعوان ذلك التسخين
في الاضمده مثل ضماد الرقب ونحو ذلك وهذا يخص العظم دون العدد الفصل
الخامس عشر في اسباب النقصان هذه في اصل الخلقه كنقصان ماده او خطا القوه الجاذبه
وضعفها واما افات واقعه تاره من خارج كالقطع والضرب واما فساد البرد وتاره
من داخل كالتاكل والعفونه الفصل السادس عشر في اسباب تفرق الاتصال وهذه اما
من داخل واما من خارج التي من داخل مثل خلط اكال او محرق او مرطب مزاج او يبس
صادع او مثل امتلاء ريحي عدد او دمي عارد او خلطي ممدد يحكم الخلط منتفضا او نافذا
في البدن لتميزه حركه قوه او خلطي عارد وجميع ذلك اما لشده الحركه او لكثره الماده
او مثل شده حركه من الدافعه لا على المجري الطبيعي مثل حركه على الامتلاء ودمي يشبههما
الصياح الشديد الوامه ومثل انفجار الاورام واما الاسباب التي من خارج فمثل جسم عدد
كالجبل والانفال او يقطع كالسيف او يحرق كالنار او رض كالحجر فان مثل هذا ان وجد خلا
شدح او امتلا صدع الادعيه او مثل جسم ثقب كالسهم وينهش وبعض كالكلب والانسان الفصل السابع عشر في اسباب الفرحه يجي اما ورم نفخي واما جراحه سمجه واما
بثور تاكل الفصل الثامن عشر في اسباب الورم هذه الاسباب بعضها من الماده وبعضها من
هيه العضو اما الكائنه من جهة الماده والامتلا من الاشياء الست المذكوره واما الكائنه
من جهة هيات الاعضا فقوه العضو الدافع وضعف العضو القابل ويجمعهما قبول الفضل
اما لطبع جوهره انه خلق كذلك كالجلد او السحافه مثل اللحم الرخو في المعاطف تحت الثنه
الاذن والابط والاربيه او لاتساع الطرق اليه وضيق الطرق عنه او لوضعه من
او الصغر فينضيق عما يأتيه من ماده الغذا واما الضعفه عن هضم غذايه لافه واما
الفربه يحقن فيه الماده واما نقصان تحلل ما يتحلل عنه بالرياضه واما الحراره تفرط
فيه فيحدث تلك الحراره اما طبيعه كاللحم او مستفاده احدثها وجع او حركه عنفه
او شيء من المسخنات الكر يحدث الورم لشيء من هذه الاسباب المذكوره شرط الفرض
وضعف العضو والتمدد الذي بحسر والعظم بل السن قد يورم لانه يقبل الغوص من الغذا
ويقبل الابتلال والعفونه فيقبل الورم بخلاف من وحف في ذلك الفصل التاسع عشر في
اسباب الوجع على الاطلاق وكان الوجع هو احد الاحوال الغير الطبيعه العارضه
المحمون فلنتكلم في اسبابه كلاما كليا فنقول ان الوجع هو الاحساس بالمنافي وجمله
اسباب الوجع سخمره في جنس جنس لغير المزاج وفقه هو سوء المزاج المختلف وجنس
يفرق الاتصال واعني بسوء المزاج المختلف ان يكون للاعضا في جواهرها مزاج

ممكن



ينفعل

ممكن ثم يعرض عليها مزاج غريب مضاد ذلك حتى يكون اسخن من ذلك اورد فتحس القوة
الحاسه بورود ذلك المنافي فالم فان الالم ان يحس الموذي المنافيا واما سوء المزاج المتفق
فهو لا يولم البته ولا يحس به بتة ان يكون المزاج الردي قد يمكن من جواهر الاعضا وانطبع
المزاج الاصلي وكان كانه المزاج الاصلي وهذا الوجع لانه لا يحس لان الحاس يجب ان ينفعل
من المحسوس والشيء لا ينفعل من حاله الممكنه التي لا يغيره في حاله فيه بل انما ينفعل عن الصد
لوارد المغيره اياه الى غير ما هو عليه وهذا لا يحس صاحبه حتى انه يجمع ان حراره الدق اشد كثيرا من
حراره صاحب الدق فالبرهان حراره الدق مستحكمه مستقره في جوهر الاعضا الاصليه وحراره
الغب واردة من مجاوره خلط على اعضايه محفوظ فيها مزاجها الطبيعي بعد تخلل ما يحي عنها
الخلط ففي العضو منها مزاجه ولم يثبت فيه الحراره الا ان يكون قد تشبث واستقر العله
الى الدق وسوء المزاج المتفق انما يمكن من العضو بتدريج وقد يوجد في حال الصحه
مثال يقرب هذا الى الفهم وهو ان المغافض بالاستحمام شتاء واذا استحم بالماء الحار بغتة
الفاتر عرض له منه اشمئزاز وناري لان كيفيته بدنه بعيده عنه مضاده اياه ثم بالغه بتدريج
كما يندرج الى الاستحمام حاله البرد العامل فيه ثم اذا اقعد ساعه في الحمام الداخل فربما يتفق
ان يصير بدنه اسخن من ذلك الماء فاذا عوفض يصيب الماء الاول بعينه عليه اشمئز منه على
تبرده فاذا علمت هذا فيقول انه وان كان اخذ جنبي اسباب الالم هو سوء المزاج المختلف
فليس كل سوء مزاج مختلف يولم الحار بالذات والبارد بالذات واليابس بالعرض والرطب لا
يولم البته لان الحار والبارد كيفيتان فعالتان واليابس والرطب كيفيتان منفعلتان
واما ليس بان يوثر بهما جسم في جسم بان يتاثر جسم عن جسم واما اليابس فانما الم بالعرض
لانه قد يتبعه سبب من الجنس الاخر وهو تفرق الاتصال لان اليابس لشده التقبض ربما
كان سبب تفرق الاتصال لا غير واما جالينوس فانه اذا احقن مذهبه رجع الى ان
السبب الذاتي للوجع هو تفرق الاتصال لا غير ولان الحار انما يوجع لانه لا يفرق الاتصال
وان البارد انما يوجع ايضا انه يلزمه تفرق الاتصال وذلك لانه لشده تكثفه
وجمعه يلزمه لا محاله ان تحدث الاجزاء الى حيث تكاثف عنده فيتفرق من جانب
ما يجذب وقد تمادى هو في هذا الباب حتى اوهم في بعض كتبه ان جميع المحسوسات
تودي مثل ذلك اعني تودي بتفرق او جمع يلزمه تفرق فالاسود في المبصرات
لولم لشده جمعه تفرقه والمر والمالح والحامض لولم في المذوقات بفرط تفريقه
والعفص بفرط بقبضه فيلزمه التفرق لا محاله وكذلك في الشم وكذلك في الاصوات
القويه لولم بالتفريق لعنف مس الحركه الهوايه عند ملاقات الصماخ واما القول
الحق في هذا الباب فهو ان يجعل بغير المزاج جنسا موجبا بذاته الوجع وان كان

قد يعرض منه تفرق الاتصال والسان المحقق فى هذا ليس فى الطب بل فى الجزاء الطبيعى من
الحكمة الا انا نشير الى طرف منه فنقول ان الوجع قد يكون متشابه الاجزاء فى العضو الوجع
ويفرق الاتصال لا يكون متشابه الاجزاء البته فاذن وجودا لوجع فى الاجزاء الحالة له
ان يفرق الاتصال لا يكون عن تفرق الاتصال بل يكون عن سوء المزاج وايضا فان
البرد يوجع حيث يقبض ويجمع وحيث يرد بالجمد ويفرق الاتصال عن البرد لا يكون حيث
يرد بل اطراف الموضع المبرد ايضا فان الوجع لا محالة هو احساس بموثر منافى بعنوان
من حيث هو منافى فالوجع هو المحسوس المنافى بعنوه والحد ينعكس فكل محسوس منافى حيث
شانه موجع وايضا اذا احس بالبرد المفسد للمزاج من حيث يفسد المزاج وكان مثلا
لا يحدث عنه تفرق الاتصال هل كان يكون احساسا بمنافى فهل كان يكون وجعا من
هذا يعرف ان غير المزاج دفعة سبب الوجع كتفرق الاتصال والوجع غير المحارة فنشير
الوجع شيء له حس الوجع وليس لوجع حقيقى بل من جملة ما يتخلل بذاته الاتصال والمحا
يستغل بعلاجه فنضربه **الفصل العشرون** فى اسباب وجع وجع اصناف الوجع
التى لها اسمايى هذه الحكاك الناخس الخشن الضاغط المدا نفسخ المكسر الرخو الدا
المسلى الحدا الضربانى البقيل الاعيائى للازع فهذه مى خمسة عشر جنسا سبب
الوجع الحكاك خلط غليظ حريف او ملح سبب الوجع الخشن خلط خشن واما سبب الوجع الناخس
سبب ممدد للغشاء عرضا كالمفرق لاتصال وقد يكون متساويا والغير المتساوى فى الحس اما الان ما
يتمدد عليه الغشاء ويلامسه غير متشابه الاجزاء فى الصلابة واللين كالترقوة للغشا
للاضلاع اذا كان الورم فى ذات الجنب جاز بالى اعلاه او يكون غير متشابه الاجزاء فى حركته
كالحجاب لذلك الغشاء واما ان الحس العضو غير متشابه الاجزاء اما بالطبع واما لان افدح
لبعض اجزايه دون بعض وسبب الوجع الممدد اوخلط يمدد العصب او العضل كانه يحد
الى طرفيه والوجع الضاغط سببه ماده تضيق على العضو المكان اوريح بكيفيه فيكون
كانه مقبوض عليه بضغط وسبب الوجع المفسخ هو ماده ما يحلل من العضل وغشايها
فيمدد الغشاء ويفرق اتصال الغشاء المحلل له بل العضله وسبب الوجع المكسر ماده
اوريح سوط ما بين العظم والغشاء المحلل له ويرد فيقبض ذلك الغشاء بقوة وسبب
الوجع الرخو ماده يمدد لحم العضله دون وترها وانما سمى رخوا لان اللحم ارخى من العصب
والوتر والغشاء وسبب الوجع الثابت هو ماده غليظه اوريح محتبس بينما بين طبقات
عضو صلب غليظ لحم معا قولون ولا يزال يزفه وينفد فيه فيحس كانه سهم يثقب و
سبب الوجع المسلى تلك الماده بعينها فى مثل ذلك العضو الا انه محتبسه وقت ما وسبب
وجع الخدر اما مزاج شديد البرد واما انسداد مسام منافذ الروح الحا



الجارى الى العضو بعصب او امتلا ادعيه وسبب الوجع الضربانى دم حار غير بارد اذا البارد
كيف كان صلبا اوليفا فانه لا وجع الا ان يستحيل الى الحار فانما يحدث الوجع الضربانى من الدم
الحار على هذه الصفة اذا كان دم وكان العضو المجاور له حارا وكان يقربه شريانا بالضرب
دايما لكنه لما كان ذلك العضو سليما لم يحس صاحبه بحركة الشريان فى عنوه فاذا لم ودم
صار ضربانه موجعا وسبب الوجع العسل دم فى عضو كالرية والكلية والطحال فان ذلك
الدم لثقله يخدب الى اسفل فيخدب العضو باللفافة الخاصة وبالعلاقة التى منها ثبت
اللفافة فيحس اللفافة والعلاقة ما خدبا الى اسفل او دم فى عضو حساس الان نفس الالم
ابطل حس العضو مثل الرطان فى فم المعدة فانه يحس ثقله فلا وجع لابطالة الحس وسبب الوجع
الاعيائى اما تعب فيسمى ذلك اعيائيا واما خلط ممدد ويسمى ما يحدث عنه الاعيا التمددى
واما ريح فيسمى ما يحدث عنه الاعياء النافخ واما خلط الادع ويسمى ما يحدث عنه الاعيا
الفرجى ويتركب منها تراكيب كما بينا فى موضع الاخص بها ومن جملة المركبات الاعيا المعروف
والوديى وهو المركب من ممدد يى ومن فرجى والوجع اللاذع هو من خلط يكيفه ماده **الفصل**
**الحادى والعشرون** فى اسباب سكون الوجع سبب سكون الوجع اما ما يقطع السبب الموجب اياه
يستفرغه كالسبت ودوا الكنانى اذا ضمد به الموضع الالم واما ما يرطب يدوم فتقوى القوة
الحسية وتبطل فعلها كالمسكرات واما ما يبرد فيخدر مثل جميع المخدرات والمسكن الحقيقى هو
الاول **الفصل الثانى والعشرون** فما يوجبه الوجع الوجع تحلل القوة ويمنع الاعضاء عن
خواص افعالها حتى يمنع اعضاء النفس عن التنفس ولسوش عليها فعلها بان يجعله منقطعا او
متواترا وبالجملة على مجرى غير الطبيعى وقد يسخن العضو اولا ثم يبرده اخرا مما يحلل ربما هزم
من الروح والحيوة **الفصل الثالث والعشرون** فى اسباب اللذة هذه ايضا محصورة فى جنسين
احدهما جنس ما بغير المزاج الغير الطبيعى دفعة ليقع به الاحساس والثانى جنس ما بورد الاتصال
الطبيعى دفعة وكل ما يقع لا دفعة فانه يحس فلا يلذ والذة حس بالملايم وكل حس من بقوة
حساسة ويكون الاحساس بانفعالها فاذا كان بملايم او بمنافى كان لذة او الما بحسب ما يتاثر
ولما كان اكيف الحواس اللمس واشدها استحفاظا لما يقبل من تاثير منافى او ملايم كان احساسه
الملايم عند ذوى الطبيعة الكيفة اشد لذة اذا احساسه المنافى اشد ايلاما من الذى
يحضر فى آخر **الفصل الرابع والعشرون** فى كيفية ايلام الحركة الحركة توجع ما يحدث معها من
تمديد اورض او نضح والله اعلم **الفصل الخامس والعشرون** فى كيفية ايلام الاخلاط الرديئة
الاخلاط الرديئة توجع اما بكيفيتها فتلذع او بكثرتها كما تمدد او باجتماع الامرين جميعا **الفصل**
**السادس والعشرون** فى كيفية ايلام الرياح الريح توجع بالتمديد اما ان يكون فى تجاويف
الاعضاء بطوعا كالنفخ فى المعدة او طبقات الامعاء ويفها كما فى القولنج الريحى او فى

طبقات العضل او تحت الاغشيه وفوق العظام او حول العضل بينهما وبين اللحم او الجلد او مستبطنا
لعضو كما ينبطن عضل الصدر وسرعه انفشاشه او طول لبثه هو بحسب كثره ماده وقلتها
وغلظ ماده ورقتها واستحصاف العضو وتحلله والفصل التابع والعشرون في اسباب التحرما
يحتبس ليستفرغ الاستفراغ والاحتباس تدبيرهل الوقوف عليها من تامل ما قلناه في الاحتباس
والاستفراغ فليقرا من هناك الفصل الثامن والعشرون في اسباب التحر والامتلا هذه اما من
خارج ومن البادئه فمثل استعمال ما اشتد برطبه فلا يفرغ البدن الى ترطيب المأكول والمشروب
فاذا اجتمعا معا كثره الماده في البدن وفسد تصرف الطبع فيها مثل الاستكثار من الحمام وجميعها
بعد قبل الطعام وموانع التحلل مثل الدعه وترك الرياضه والاستفراغ او التوفه في المأكول و
المشروب وسوء التدبير واما من داخل فنحو مثل ضعف القوه الهاضمه فلا يهضم او ضعف
الدافعه قوه الماسكه فيتحصر الاخلاط ولا يندفع او ضيق المجاري الفصل التاسع والعشرون في
اسباب ضعف الاعضا اما ان يكون سبب الضعف وارد اعلى حرم من العضو على الروح الحا
للقوه المتصرفه في العضو او على نفس القوه والذي يكون السبب فيه خاصا بالعضو فاما
سوء مزاج مستحكم وخصوصا البارد على ان الحار قد يفعل بما يضعف فعل البارد في الاحداث
لافساده مزاج الروح كما يعرض لمن اطال اللبث في الحمام بالماء الذي غشي عليه واليابس يمنع
القوى عن النفوذ بتكثيفه والرطوبه بارخائه وشده برده واما مرض امراض التركيب
والاخص منه بما يكون الانسان معه غير ظاهر الاذى والمرض والالم تهيلد نسج
ذلك العضو في عضو في عصبه اذا كانت الافعال الطبيعه كلها والارادتيه بالليف
وتاليفه والهضم ايضا معه راي الامساك الجيده جده وذلك بالليف والذي يكون
السبب فيه خاصا بالروح نوعا اما سوء مزاج واما تحلل باستفراغ يخصه او يكون
على سبيل اتباع الاستفراغ غيره والذي يخص بالقوه فكثره الافعال وتكريرها
فانها توهن القوه وان كان تدبير صحيح ذلك يحلل الروح على سبيل صحته سبب سبب
فاذا عددنا الاسباب على جهه اخرى وارد نا بها الاسباب البعيده التي على اسباب
الملاصقه فنحد منها اسباب سوء المزاج ومنها فساد الهواء والمأكل ومنها تفرق
الروح والامثل التين واسن الماء وانتشار القوي السميه في الهواء وفي البدن
ومن جمله اسباب الضعف ما يتعلق بالاستفراغ مثل نزف الدم والاسهال خصوصا
ما يرق من الاخلاط ونزل ما ينبه الاستسقا اذا ارسل منها شي كثير دفعه بطل الدم
الكثره اذا ارسل منها مده كثيره دفعه ولذلك اذا انفجرت بنفسها والعرق الكثير
والرياضه المفرطه والاوجاع ايضا فانها يحلل الروح وان كانت تدفع المزاج
ومن جمله هذه الاوجاع ما هو اكثر تاثيرا مثل وجع فم المعده كان ممددا والادغا





وكل وجع تقارب من نواحي القلب والحيات مما يضعف بالتحيل والاستفراغ من الدم والروح وتبديل
المزاج وسعه المسالم من المعاون على حدوث الضعف التخلي والجوع الكثير من هذا الفصل و
كان ضعف البدن كلا تابعا يضعف عضو او جزء عضو مثل ضعف البدن بادي ثم المعده
حتى يخلل قوته حين يكون قلبه ودماغه شديدا الانفعال من المؤذيات البسيره فيكون
هذه الانسان لربع الضجر والانخلال من ادني سبب ربما كان سبب الضعف كثره مقاساه
الامراض وقد يكون بعض الاعضا في الخلقه اضعف من بعض اضعف من غيره كالرئه و
الدماغ فيكون فيه لا ترتفع القوي في الخلقه عن نفسه ولو لم يخص الدماغ بارتفاع
موضعه لكان بمنجى من هذا الباب بالا يطبق ولا سقي منه قوته التعليم الثالث لحدي
عشر فصلا وجملتان الفصل الاول كلام كلي في الاعراض وفي الدلايل الاعراض و
العلامات التي تدل على احدي الحالات الثلث المذكوره اما على امراض قال جالينوس وينفع
به المريض وحده فيما ينبغي ان يفعل واما على امراض قال جالينوس فينتفع به الطبيب وحده
ازقل ليستدل بذلك على ما يقدمه في صناعه فيزداد الثقه بمشهود به واما على ما يستقبل
قال ومنفعال به جميعا اما الطبيب فيستدل به على تقدمه واما المريض فيوقف منه على واجب
تدبيره والعلامات الصحيحه منها ما يدل على اعتدال المزاج وسنذكره في موضعه ومنها
ما يدل على استواء التركيب منها جوهريه وهي مثل ان يكون الخليقه والوضع والمقدار
والعدد على ما ينبغي وقد فصلت هذه الانواع ومنها عرضيه بمنزله الحسن والجمال ومنها
تاميه وهي من تمام الافعال واستمرار على الكمال فكل عضو تم فعله فهو صحيح ووجوه الا
ستدلال من الافعال على الاعضا الرئيسه اما على الدماغ فبالاحوال الافعال الارادتيه وافعال
التوهم واما على القلب فبالنبض والنفس واما على الكبد فبالبراز والبول فان ضعفها
متبعه بارد بول شبيهتان بغثاله اللحم الطري والاعراض منها دالة على نفس المرض
كاختلاف النبض في السرعه في الحمي فانه يدل على نفس الحمي ومنها دالة على موضع المرض
كالنبض المشاري اذا كان الوجع في نواحي الصدر فانه يدل على ان الورم في الغشاء و
الحجاب كالنبض الموجي في مثله فانه يدل على ان الورم الريه ومنها دالة على سبب الا
كعلامات الامتلا باختلاف حواليها الدال كل فن منها على فن من الامتلا والاعراض
منها مشبهه تبدي وتقطع من المرض كالحمي الماده والوجع الناخس وضيق النفس
والسعال اليابس والنبض المشاري مع ذات الجنب ومنها ما ليس له وقت معلوم فاده
يتبع المرض وناده لا يتبع مثل الصداع للحمي ومنها ما يأتي اخر الامر فمن ذلك علامات
البحران ومن ذلك علامات النضج ومن ذلك علامات عدم النضج ومن ذلك علامات
العطب وهذه اكثر في الامراض الحاره والعلامات منها ما يدل على امراض في ظاهر الاعضا

وهي ماخوذه اما عن المحسوسات الخاصه مثل احوال اللون واحوال اللمس في الصلابة واللين والحر
والبرد وغير ذلك واما عن المحسوسات المشتركه وهي الماخوذه من خلف الاعضا واوضاعها
وحركاتها وسكوناتها وربما دل ذلك منها على الاحوال مثل اصلاح الشفه على الفم و
مقاديرها هل زادت او نقصت واعيادها وربما دل ذلك منها على احوال اعضاء
باطنه مثل قصر الاصابع على صغر الكبد والاستدلال من مثل البراز هل هو اسود و
اصفر او ابيض بصدري ومن القراقر على النفخ وسوء الهضم سمعي ومن هذا القبيل
الاستدلال من الروايح ومن طعوم الفم وغير ذلك والاستدلال من حدب اللظفر
على السل والدق بصدري ولكن من باب المحسوسات المشتركه وقد يدل المحسوس الظاهر
منها على امر باطن كما يدل حمره الوجنه على ورم الرئه وتجدب اللظفر على رجه الكبد
والاستدلالات من الحركات والسكونات نفصان نفضل بسطه والاعراض
الماخوذه من باب السكون وهي مثل السكه والصرع والغشي والفالج والماخوذه من
باب الحركه نفي مثل الفشعريره والنافض والقواق والعطاس والكاووب والتمطي
والسعال والاحتلاج والنشنج عندما يبتدى منشنج فمن ذلك ما هو من فعل
الطبيعه الاصليه كالقواق ومن ذلك ما هو عن فعل طبيعه عارضيه كالنشنج
الرعشه ومنها ما هو اداديه صرفه كالقلق والحمله ومنها ما هو مركبه من طبيعته
واراديه مثل السعال والبول فمن ذلك ما يستوفيه الاراده الطبيعه الاراده اذا
لم تبادر اليها الاراده مثل البول والبراز والعارض عن طبعه دون اراده منها
ما يكون المبنيه على الحس كالقشعريره ومنها ما لا سه عليه الحس كالاختلاج وهذه
الحركات تختلف اما باختلاف قرواتها فان السوال اقوى في نفسه من الاختلاج
عدد الحركات فان العطاس اكثر عدد محركات من السعال سم تحريك اعضا الصدر
واما العطاس فيتم باجتماع اعضا الصدر والراس جميعا واما بمقدار الخطر فيها
فان حركه القواق اليابس اعظم خطرا من حركه السعال فان كان السعال اقوى
واما ما يستعين باله ذا بنته اصلبه كما يستعين في اخراج النقل بعضل البطن
وقد يستعين باله عرضه كما تستعين في السعال بالهوا واما باختلاف المبادي لها من
اعضا مثل السعال والتريوع واما باختلاف القوي الفاعله فان الاختلاج
طبيعي والسعال نفساني واما باختلاف الماده فان السعال عن نفث والاختلاج
عن نزح فهذه علامات تدل من اعضا الظاهره الكثر دلالتها على احوال الظاهره وقد يستدل
بها على الامراض الباطنه كحمره الوجنه على ذات الريه ومن العلامات علامات يستدل
بها على الامراض الباطنه وينبغي ان يكون المستدل بها على الامراض الباطنه قد يقدم

للعلم



للعلم بالتشريح حتى يحصل له معرفه جوهر كل عضو انه هل هو لحمي او غير لحمي وكيف خلقه ليعرف مثلا انه هل
هذا الورم يهذ السكال فيه او في غيره من جهة انه هل هو مناب السكال او غير مناب ويعرف انه هل يجوز
ان يحتبس فيه شيء ولا يجوز اذ هو مزلق لما يحصل به كالصابه وان كان يحتبس فيه شيء او يزلق
منه شيء فانه الشيء يجوز ان يحتبس فيه او يزلق عنه وحتى يعرف موضعه فيقضي بذلك على ما
يحس من وجع وورم هل هو عليه او على بعد منه وحتى يعرف مشاركته حتى يقضي على ان الوجع له
من نفسه او بالمشاركه وان الماده ابتعثت فيه نفسه او وردته عليه من شريكه وانما يفصل عنه هو
من جوهره او هو مما ينفذ فيه المنفصل عن غيره وحتى يعرف انه على ما داخلي او خارجي فيعرف انه هل
ان يكون مثل المستفرغ مستفرغا عنه وان يعرف فعل العضو حتى يستدل برضه من حيث الافعه
في نعد هذا كله مما يوقف عليه بالتشريح ليعلم انه لا بد للطبيب المحاول تدبير امراض الاعضا الباطنه
من تشريح فاذا حصل له على التشريح فينبغي ان يعتمد بعد ذلك في الاستدلال على الامراض
الباطنه فوا بين سته اولها من مضار الافعال وقد علمت الافعال بكيفيتها وكميتها اودلالاتها
دلالة اوليه دايمه والثاني مما يستفرغ ودلالاتها دايمه وليت باوليه اما دايمه فلانها
توقع التصديق دايما واما غير اوليه فلانها تدل بتوسط الفتح والثالث من الوجع والرابع
من الورم الخامس من الوضع والسادس من الاعراض الظاهره المناسبه دلالتها ليت باوليه
ولا دايمه ولنفصل القول في واحد واحد منها اما الاستدلال من الافعال فهو انه اذا لم تجر
الفعل على المجرى الطبيعي الذي يدل على ان القوه اصابتها انه وافه القوة مع مرض في
العضو الذي القوة فيه ومضار الافعال على وجوه ثلثه فان الافعال اما ان ينقص كما
ليس يضعف رويته فيري الشيء اقل اكبنا هما ومن اقرب مساه والمعدة نهضم اعسر وابطا
واقل مقدارا واما ان يغير كالبصري ما ليس اصفر ويري الشيء رويته على غير ما هو عليه كما
لمعده لا تهضم البته ويبقي هضمه واما ان يبطل كالعين لا ترى والمعدة لا تهضم البته
واما دلايل ما يستفرغ ويجنس فمن وجوه اما ان يدل من طريق احتباس غير طبيعي مثل
احتباس شيء من ثانه ان يستفرغ كمن يحتبس بوله او براز او يدل من طريق استفراغ
غير طبيعي وذلك اما لانه من جوهر الاعضاء واما لا كذلك والذي يكون من جوهر
العضو فيدل بوجوه ثلثه لانه اما ان يدل بنفس جوهره كالخلق المغوثه تدل على
في قصبه الريه واما ان يدل بمقداره لقشره البادره في السحج فانها ان كانت على غلظ دلت
على القرحه في الامعا لغلظ وبرقت دلت على انها في الرقاق واما ان تدل بلونه كالبول
القشري الاحمر فانه يدل على انه من الاعضا الحميه كالكليه والابيض فانه تدل على
من الاعضا العصبه كالمثانه والذي لا على انه من جوهر الاعضاء الاصليه فيدل اما
لانه غير طبيعي الخروج كالاخلاط السليمه والدم اذا خرج واما لانه غير طبيعي الكيفيه

كالدم الفاسد فكان مقاد الخروج اولم يكن واما لانه غير طبيعي الجوهر على الاطلاق مثل الحصاة
واما لانه غير طبيعي المقدار وان كان طبيعي الخروج وذلك اما بان تقل وتكثر كالبول
والبول القليلين والكثيرين واما لانه غير طبيعي الكيفية وان كان مقاد الخروج كالبراز
والبول الاسودين واما لانه غير طبيعي جهة الخروج وان كان مقاد الخروج مثل البواز
اذا خرج في عدا بلاوس من فرق واما دلايل الوجع فهي ينحصر في جنسين وذلك
ان الوجع اما ان يدل بموضعه فانه ان كان عن اليمين فهو في الكبد وان كان في اليسار مثلاه
فهو في الطحال وقد يدل بنوعه على سببه ما فصلناه في تعظيم الاسباب مثلا ان كان
تقلا دل على ورم في عضو غير حساس او باطر حسه والمدد يدل على مادة كثيرة واللذع
على مادة حادة واما دلايل الورم فمن ثلثة اوجه اما من جوهره كالحمرة على الصفراء والسلب
على السواد واما من موضعه كالذي يكون في اليمين فيدل على انه في ناحية الطحال و
اما شكله فانه كان عند اليمين وكان هذا الدال على انه في نفس الكبد وان كان مطاولا
دل على انه في العضلة التي فوقها واما دلايل الوضع فاما من الموضع واما من المشاركات
اما من الموضع فظاهر واما من المشاركات فكما يستدل على الم في الاصبع من سبب سابق
انه لا فد ضارضه في الروح السادس من ازواج عصب المعقق الفصل الثاني
في علامات الفرق بين الامراض الخاصة والمشاركة فيها ولما كانت الامراض قد تعرض
بدنا في عضو وقد تعرض بالمشاركة كما بشارك الراس والمعدة في امراضهما فواجب
ان نحد الفرق بين الامرين بعلامة فاضلة فنقول انه يجب ان يتامل ايهما عرض اولا
فيحدس انه الاصلي والاخر مشارك ويتامل ايهما يبقى مع فناء الثاني فيحدس انه
الاصلي والاخر مشارك بالصد فان المشارك يحدس من امره انه هو الذي يعرض اجهد
ان انه يسكن مع سكن الاول لكنه قد يعرض من هذا خلط وهو انه ربما كانت الاصلة
غير محسوسة وغير مولمة في ابتدائها ثم يحس ضررها بعد ظهور المرض الشركي وهي
بالحقيقة عارض بعدها تال لها فيظن بالمشارك والعارض انه الاصلي والمرض
اوربما يفطن الابالعارض وحده وغفل عن الاصلي اصلا وسبيل التحرز من هذا
اللفظ ان يكون الطبيب عالما بمشاركة الاعضاء وذلك من علمه بالتشريح وعارفا
بالافات الواقعة بعضو عضو ما كان منها محسوسة او غير محسوس فيتوقف في المرض
لا يحكم فيه بانه اصلي الا بعد تامل لما يمكن ان يكون عروضه بتعالة فيتاله المريض
الذي يكون في الاعضاء المشاركة للعضو العليل وتكون غير محسوسة ولا مولمة الما
ظاهرا ولا مراعرضا فرينا منها انما يتبعها امور لعبدة عنها محسوسة ويحمل المريض
انها عوارض لمثل ذلك البعيد بل انما تهتدي الى ذلك معرفة واكثر ما يهتدي

محسوسة

منه تامله



منه تامل لمضار الافعال فاذا وجدها سابقة حكم بان المريض مشارك فيه على ان من الاعضاء
اعضاء اكثر احوالها ان يكون امراضها متاخرة عن امراض اعضاء اخر كي فان الراس في
اكثر الاحوال يكون امراضه بمشاركة المعدة واما عكس ذلك فاقل ونحن نضع بين يديك
علامات الامزجة الاصلية والعارضة بوجه عام واما التي يخص منها عضوا عضوا
فسنقال في بابه واما علامات امراض التركيب ما كان منها ظاهرا فان الحس تعرفه واما ان
من باطن فاما سوي الامتلاء والسدد والورم ويفرق الاتصال بعد حصره في القول الكلي
وكذلك ما يخص من الامتلاء والسدد والورم والتفرق عضوا فالاولى يجمع ذلك ان نرجع
الى الافاويل المجروسة الفصل الثالث في علامات الامزجة اجناس الدلايل التي
منها يتعرف احوال الامزجة عشرة احدها اللمس وجد التعرف منه ان تعامل انه
هل هو مساو للمس الصحيح في البلدان المعتدلة والهواء المعتدل فان ساواه دل على
الاعتدال وان انفعل عنه اللامس الصحيح المزاج وبرد اد نحن اذا استلانة فوق
الطبيعي او استصلبه استخشنه فوق الطبيعي وليس هناك سبب من هواء او استحمام بماء
او غير ذلك مما يزيده ليننا او خشونة فهو غير معتدل المزاج وقد يمكن ان تعرف
من حال اظفار اليدين في لينها ويبسها حال مزاج البدن ان لم يكن بسبب عرض على
ان الحكم من اللين والصلابة متوقف على تقدم صحة دلايل الاعتدال في الحرارة
والبرودة فانه ان لم يكن كذلك امكن ان يلين الحرارة اللمس الصلب والخشن فضلا عن
المعتدل لتحليله فيتوهم انه لين بالطبع ورطب وان يصلب البارد اللمس اللين فضلا عن
المعتدل بفصل اجماده ويكثفه فيتوهم مثل الثلج واليمين اما الثلج فلا انعقاده
جامدا واما اليمين فلغلظه واكثر من هو بارد المزاج لين البدن وان كان يخفا
لان الفجاجة بكثرة فيه والثاني جنس لدلايل الماخوذة من اللحم والشحم فان اللحم الا
حمر اذا كان كثيرا دل على الرطوبة والحرارة ويكون هناك نزف ان كان يسيرا وليس
هناك نحم كثير دل على اليبس واما اليمين والشحم فيدلان دايما على البرودة ويكون
هناك نزهل فان كان مع ذلك ضيق العروق وقلة الدم وكان صاحبه نضعيف عند
الجوع لعقده الدم العزيزي المهيأ الحاجة الاعضا الى التغذية دل على ان هذا
المزاج جبلي طبيعي وان لم يكن هذه العلامات الاخر دل على ان مزاج مكتسب وقلة
اليمين والشحم تدل على الحرارة فان اليمين والشحم بادتهما سوء تغذية الدم وعائلة
البرودة وكذلك تدل على الكبد وكثرة على الامعا وانما يكثر على القلب فوق كثرته على
الكبد للمادة لا للمزاج والصورة والعناية من الطبيعة متعلقة بمثل تلك المادة واليمين
والشحم فان جمودهما على اليبس تقل وبكثرة بحب قلة الحرارة وكثرتها والبدن اللحيم

كثره من اليمين والشحم هو البدن الحار الرطب وان كان كثر اللحم الاحمر مع يمين وشحم قليل دل على الا
فراط في الرطوبة وان افراط دل على ان الافراط في البرودة وان البدن بارد رطب
واقصف الابدان البارد اليابس ثم الحار اليابس المعتدل في الحر والبرد ثم الحار
المعتدل في الرطوبة واليبس الثالث فجنس الدلايل الماخوذة من الشعر وانما يوخذ من
جهة هذه الوجوه وهي عدد النبات وبطوه وكثرته وقلته وغلظ وقته وبسوطه
وجعودته ولونه وهي احد الاصول في ذلك واما الاستدلال من سرعة سامه وبطوه
او عدم سامه فهو ان البطي النبات اذا لم يكن هناك علامات دالة على البدن عاد
للبدن اصلا يدل على ان المزاج برطب جدا فان اسرع نبات البدن بذلك الرطب بل
هو الى اليبوسة ولكن يستدل على حرارة برودته من دلايل اخر مما ذكرناه لكنه
اذا اجتمعت الحرارة اليبوسة اسرع نبات الشعر جدا وكثر وغلظ وذلك لان
الكثرة والغلظة تدلان على كثرة الدخانية كما في الصبيان دون ما في الصبيان
فان الصبيان مادتهم حارة لا دخانية وبما يتبع ضد هما ولما من حمة الكلفان
الجعودة تدل على الحرارة وعلى اليبس وقد يدل على التواء البقد والسلم وهذا لا
يستحيل تغير المزاج والصبيان الاولان يتغيران والبسوطة تدل على اضداد
ذلك واما من جهة اللون فالسواد تدل على الحرارة والصهوبة وعلى البرد والبقرة
والحمرة تدل على الاعتدال والبياض يدل اما على برودة ورطوبة كما في الشيب واما
على سوء شديد كما يعرض للنبات عند الجفاف من السلاح سوادها وهو الحضرة الى
البياض وهذا انما يعرض في الناس في اعقاب الامراض المجففة وسبب السبب عند
ارسطاطاليس هو الاستحالة الى لون البلغم عند جا لينوس هو المكرح الذي
يلزم العرق الصابوني الى الشعر اذا كان باردا وكان يطي الحركة مدة فقوده في الما
واذا تاملت القولين وجدتهما في الحقيقة متقاربين فان العلة في بياض
لون البلغم والعلة في بياض المكرح واحد وهو الطبخي وبعد هذا فان للبلد
والاهوية تاثيرا في امراض الشعر ينبغي ان يراعى فلا يتوقع من الدبحي شعره شعره
ليستدل به على الاعتدال المزاجي الذي له وفي الصقلابي بياض الشعر حتى
يستدل على سخونة من اجه الذي له محبة وللانسان ايضا تاثير في امر الشعر فان
الشان كالجوبيين والصبيان كالشماليين والكهول كالمتوسطين وكثر الشعر
في الصبي تدل على استحالة مزاجه الى السوداوية اذا كبر وفي الشيخ على انه سوداوي
في الحال واما الرابع فهو جنس الدلايل الماخوذة من لون البدن فان البياض
على عدم الدم وقلته مع برودة فانه لو كان مع حرارة وخلط صفراوي للاصفر





والاحمر دليل على كثرة الدم وعلى الحرارة والصفرة والشقرة وبدلان على الحرارة الكثرة لكن الصفرة ادل
على المرار والشقرة على الدم والدم المراري وقد تدل الصفرة على الدم عدم وان لم يوجد المرار كما يكون
في ابدان النافهين والكمد دليل على شدة البرد فيقبل الدم ويجمد ذلك القليل ويستحيل الى السوداء
وتغير لون الجلد والادمة دليل على الحرارة والباذنجاني دليل على البرد واليبس لانه لون يتبع
صرف السوداء والجعودي يدل على صرف البرد والبلغمة والرصاصي دليل على البرودة والرطوبة
سودا وتدلانه بياض مع ادنى خضرة بتكون البياض تابعا للون البلغم او المزاج الرطوبة و
الخضرة تابعا للدم جامدا الى السواد ما هو قد خالط البلغم لخضرة والعاجي يدل على وده بلغمي
مع مرار قليل في اكثر الامر فان اللون يتغير بسبب الكبد الى صفرة وبياض وبسبب الطحال الى
صفرة وسواد وفي علل البواسير الى صفرة وخضرة وليس هذا بالدايم قد تختلف الاستدلال
من لون اللسان على مزاج العروق الساكنة في البدن قوي والاستدلال من لون العين على مزاج
الدماغ قوي وربما عرض منه في مرض اختلاف لوني عضوين شلان اللسان قد يمص وبسرة
الوجه السوداني مرض واحد شلا الزعفران العارض لشدة الحرقة من المرار واما الخامس فهو جنس
الدلايل الماخوذة من هيئة الاعضا فان المزاج الحار يتبعه الصدر وعظم الاطراف وتمامها
في قدورها من غير ضيق قعر وسعة العروق وظهورها وعظم النبض وقوته وعظم العضل
وقدورها من المفاصل لان جميع الافاعيل المتشابهة والمجانسة للتركيب هم بالحرارة والبرودة
وتبعها اضداد هذه الفضول القوى الطبيعة ويبسها عن تمام افعال الاشياء والتخلق
والمزاج اليابس يتبعه تشف وظهور مفاصل وظهور العضاريف المخيرة والانف و
كون الانف مستويا واما السادس فهو جنس الدلايل الماخوذة من عرا فعال الاعضا فان
ان كان العضو يستحيل سريعا لا مغاثرة فهو حار المزاج اذ الاستحالة في الجنس المناسب تكون
اسهل من الاستحالات الى المضاد وان كان سريعا فالامر بالضد لذلك بعينه فان قال قايل
ان الامر يجب ان يكون بالضد فانا نعرف يقينا ان الشيء انما ينفعل عن ضده لا شبهه
وهذا الكلام الذي قوته توجب ان يكون الانفعال من الشبيه اولى فالجواب عن هذا
ان الشبيه من الشبيه الذي لا ينفعل عنه هو الذي كيفه وكيفه ما هو سببه به واحده في النوع
والطبيعة والاسخن ليس شيئها بالاردا سخنان واحدهما اسخن مختلفان فيكون
الذي ليس ما سخن هو بالقياس الى الاسخن بارد فينفعل من حيث بارد بالقياس اليه لا حار
ويفعل ايضا عن الاردا منه وعن البارد منه وعن البارد الا ان احدهما يحي كيفيه لعين
اقوى ما فيه والاخر ينقص كيفيه فيكون استحالته الى ما يحي كيفيه ولعين اقوى ما
فيه اسهل على ان ههنا شيئا اخر يختص بعض ما يشارك في الكيفيه وناقص فيها مثل

ان الحار المزاج في طبيعة انما يسرع قبوله التاثير الحار فيه لا يبطل الحار من تاثير الضد الذي هو
البرد المعادق لما يخوه المزاج الحار من زيادة تسخين فاذا التقا وبطل المانع تعاونا على
التسخين فيتبع ذلك التعاون اشتداد تام من الكيفيتين واما اذا حال الحار الخارجي ان
يبطل الاعتدال فان الحار العزيزي الداخلي اشد لاشيا مقاومته لان السموم الحار ولا
يقاومة ان السموم الحار لا يقاومها ولانه فاعلها ولا تفعل جوهرها الا الحرارة العزيزيه
فان الحرارة العزيزيه الله للطبيعة تدفع ضرر الحار الوارد تحريكها الروح الى دفعه
وبحته وبحاره وتحليل واحراق مادته وتدفع ايضا ضرر البارد الوارد بالمضادة وقع ليت
هذه الخاصيه للبرودة فانها انما سازع ولعاوق الوارد الحار بالمضاده فقط ولا يناز
الوارد البارد والحرارة العزيزية هي التي تحمي الرطوبات العزيزيه عن ان يستولي عليها
الحرارة الغريزيه اذا كانت قويه تمكن الطبيعة بتوسطها من التصرف في الرطوبات على
سبيل النضج والهضم وحفظها على الصحه فتحركت الرطوبات على نهج تصريف الحراره الغريزيه
فلم يعفن واما ان كانت هذه الحرارة ضعيفه خلطت الطبيعة عن الرطوبات بضعف
الالة المتوسطه وبينها وبين الرطوبات قوفت وصار فيها الحرارة الغريزيه مستعوله
بتصريف فيمكنت منها واستولت عليها وحركتها حركه غريبه فحدثت العفونة فالحرارة
الغريزيه الله للطبيعي كلها والبرودة منافيه لها لا ينفع الا بالعرض فلهذا يقال حرارة غريزيه
ولا برودة غريزيه ولا ينسب الى البرودة من كد خدامة البدن ما ينسب الى الحرارة واما
البابع فحال النوم واليقظه فان اعتدالها تدل على اعتدال المزاج لا سيما في الدماغ
وزيادة النوم للرطوبة والبرودة وزيادة اليقظه للبيس والحرارة خاصة في الدماغ واما النامن
فهو الجنس الماخوذ من الابل الافعال اذا استمرت على المجرى الطبيعي تامه كامله دلت على اعتدال
المزاج وان تغيرت عن جهتها الى حركات مفرطه دلت على حرارة المزاج وكذلك اذا
اسرعت فانها تدل على الحرارة المزاج مثل سرعة النشور وسرعة نبات الشعر وسرعة نبات
الاسنان تبلدت او ضعف وكاسلت وابطات دلت على برودة المزاج على انه قد يكون ضعفها
وتبلدها وفتورها وافعا بسبب مزاج حار لانه لا يخلوا مع ذلك عن تغير عن المجرى الطبيعي
مع الضعف قد يفوت بسبب الحرارة ايضا كثير من الافعال الطبيعة وتنقص مثل النوم
فربما بطل وكذلك قد يزداد بعض الاحوال الطبيعة للبرد مثل النوم الا انها لا يكون
في جملة الاحوال الطبيعه مطلقا بل بشرط وسبب فان النوم ليس يحتاج اليه في الجوة والصحة
بل بسبب من الروح على الشواغل عرض له من التعب او لما يحتاج من الاكباد على هضم
الغذاء لعجزه عن الوفا بالامرين فان النوم انما يحتاج اليه من جهة عجز ما وهو حرج

عن الواجب



عن الواجب
الطبيعي فان كان ذلك الخروج طبيعا من حيث هو ضروري فانه الطبيعي يقال على الضروري بالاشتراك
الاسم بهذا القسم صحيح دلالته انما هو على المزاج المعتدل ودلالته بان يعتدل الافعال وتتم
واما دلالته على الحر والبرد واليبس والرطوبة فدلالة بخسة ومن جنس الافعال القوه الدالة على الحرارة
قوة الصوت وجهارته وسرعة الكلام واتصال سرعة الغضب سرعة الحركات والطرف وان كان
قد يقع هذه لا بسبب خاص بعضو والجنس دفع البدن للفضول وكيفية ما يدفع فان الدفع الفصل الخامس السادس
اذا استمر وكان ما يخرج من البزاز والبول والعرق وغير ذلك حادا لذاعا رائحته قوية وصبغ
دانقا وانطاخ فهو حار وما يخالفه فهو بارد والجنس العاشر ماخوذ من احوال قوى النفس
التي افعالها وانفعالها مثل ان الجد القوي والصبر والقطنه والفهم والاقدام والوقار
وحسن الظن وجوده الرجاء والفاده والنشاط ورجاء بالاخلاق وقلة الكسل وقلة
الانفعال من كل شيء يدل على الحرارة واضدادها على البرودة وثبات الجود والرضا والتحمل
والمحفوظ وغير ذلك يدل على اليبوسة وزوال الانفعالات بسرعة يدل على الرطوبة ومن هذا
القبيل الاحلام والمنامات فان من غلب على مزاجه حرارة وهي كانه في ثلج او هو منعس فيما
بارد ويرى صاحب كل خلط ما يجانس خلطه فيما يقال وهذا الذي ذكرناه كلها او اكثره انما
هو من باب علامات الامزجة الواقعة في البيئة واما الامزجة الواقعة في اصل البيئة واما
الامزجة الغريبة العرضية والحار منها يدل عليه اشتعال حرارة البدن موذونا بالحيوانية
وسقوط قوة عند الحركات لثوران الحرارة وعطش مفرط والتهاب في فم المعدة وبغض الى
الضعيف والسرعة الشديدة والتواتر وناد بما تناوله من المسخنات ويشف بالمبردات
وبرء اه حال في الصيف واما دلايل المزاج البارد الغير الطبيعي نقل هضم وقلة عطش
واسترخا مفاصل وكثرة حميات بلغمية وناذ با للنزلات ويتناول المبردات او يستنف
يتناول ما يسخن وبرداء حاله في الشتاء واما دلايل الرطب عن الطبيعي تناسبه لله
البرودة ويكون مع ترهل وسيلان لعاب ومخاط وانطلاق طبيعه وسوء هضم وتاد
يتناول ما هو رطب وكثرة نوم وريح اجفاف واما دلايل اليبس الغير الطبيعي ينقشف
وسهر ودخول عارض وتاذ بتناول ما فيه يبس وحال في الخريف وتشف بما هو رطب وان
تاسف في الحال للماء الحارة الدهن اللطيف وشده بقولها الفصل الرابع في حال علا
مات المعتدل المزاج علامات المجموعة مما قدناه هو اعتدال اللمس في الحر والبرد واليبوسة في
الرطوبة واللين والصلابة واعتدال اللون في البياض والحمرة اعتدال النضحة في القضا
ويميل الى السمن ويكون عرقه بين الغاره وبين الراكيه على اللحم المتربة بارد او اعتدال
الشعر في الرسد الرعرد والجعودة والسبوطه الى الشقرة ما هو في سن الصبي والى السواد
ما هو في سن الشباب واعتدال حال النوم واليقظة وملاءاته من الاعضا في حركاتها و

والرأس والصدغين وتمطر وشاوب وغشيان نعاس لا رب ولا تكدر في الحواس وبلاده في الفكر واعيا بلا تعب سابق وحلاوه في الفم غير معهوده وحرم في اللسان وربما ظهر في البدن دمامل وفي الفم بثور وبعرض سيلان دم من المواضع السهلة الانصداع كالمنخر والمقعد واللثه وتبدل على المزاج والتدبير السالف من البلد والسن والعادة وبعد العهد بالفصد والاحلام الداخله عليه مثل الاشيا، الحمر راها في النوم ومثل سيلان الدم الكثر عنه ومثل التخالف في الدم وما اشبهها

اما علامات غلبه البلغم فياض زايده في الليل وثقل دلين مملس وبرودة وكثره الريق ولزوجته وقله العطش الا ان يكون مالحا وخصوصا في الصحيحه وضعف الهضم والجشا الحامض وبياض البول وكثره النوم والكسل واسترخا الاعصاب والبلادة وبعض لين الى الانبساط والقاوه ثم السن والعاده والتدبير السالف والصناعه والبلد والاحلام التي تري فيها المياه والانهار والثلوج والامطار والبرد والرعد واما علامات غلبة الصفرا فصفره اللون والعينين وسايره الفم وخشونه اللسان وجفافه ويبس المخرين واستلذاذه النسيم البارد وشديده العطش وسرعة النبض وضعف اشهوة الطعام والغثيان والقي والصفرا الاصفر والاخضر والاختلاف اللاذع وتشعرره كمرا لابوثه التدبير السالف والسن والعاده والبلد والوقت والصناعه والاحلام التي تري فيها النيران والحرائق الصفر وتري الاشيا التي لا صفره لها مصفره وتري لنهايا وحراره كحمام او شمس وما اشبه ذلك

واما علامات غلبه السودا فتحل البدن وكمودته وسواد الدم وغلظه وزياده الوسواس والفكر واحتراق فم المعده والشهوه والكاذيه وبول كمدي احمر غليظ وكون البدن اسود وقلما يتولد السودا في الابدان البيض الزعر وكثره حدوث البهق الاسود والقروح الرديه وعلى الطحال والسرى والمزاج والمعاده والبلد والصناعه والوقت والتدبير السالف والاحلام الهايله من الظلم والهوات والاشياء السود والمخلوق

الفصل الثامن في العلامات الداله على السدد اذا احصيت مواد دولت الدلايل عليها واحس تمدد ولم يدل الامتلا في البدن كله فهناك سدد لا محاله واما البقول فنحس بالسدد اذا كانت السدد في محار لا بد من ان يجري فيها مواد كثيره مثل ما يعرض من السدد في الكبد فان ما يصير من الغذاء الى الكبد اذا عاقته السدد عن النفوذ اجتمع شيء كثير واحتقن فاعمل بقلا كثيرا فوق بقل الورد وتميز عن الورد لشده السقل وعدم الحمى واما اذا كانت السدد في غير هذه المحاري ولم نحس بثقل واحس باحتباس بعض الدم بالتمدد واكثر من به سدد في الغالب فانه يكون اصفرار الدم لا ينبعث في محاره الى ظاهر البدن

الفصل التاسع في العلامات الداله على الرياح قد يستدل عليها بما يحدث في الاعضا والحاسة من الاوجاع وذلك تابع لفعله من يفرق الاتصال ويستدل عليها من حركات نفوض للاعضا، ويستدل عليها



ملائمها وقوة من التخيل والتفكر والتذكر وتوسط الاخلاق بين الافراط والتفريط اعني التوسط في الصبر والجبن والغضب والخوف والقساوه والرفق والطيش والوقار والبسط وسقوط النفس وتمام في الافعال كلها وضحى وجوده الهضم وسرعته وطول الوقوف ويكون احلامه لذيذه من الرواح الطيبه والاصوات اللذيذه والمجالس البهيمة ويكون صاحبه محبا لطلق الوجه حسن المعتدل الاشهوة الطعام والشراب جيد الاستمراء في المعده والعروق والكبد والتنفيه في جميع البدن معتدل الحال في اسقاض الفضول منه من المجاري

الفصل الخامس في علامات من خروج عن الاعتدال بانحراف عن المعتاد هذا الذي لا يشابه مزاج اعضايه بل ربما بعاونت اعضاوه الرئيسه في الخروج عن الاعتدال فخرج عضو منها الى مزاج والاخر الى ضده فاذا كانت نبيه مناسبة كان رديا يجتني في فهم وعقل مثل الرجل العظيم القصير الاصابع المستدير الوجه والهامة العظيمة والصغير الهالحيم الجبهة والوجه والعنق والرجلين فكانما وجهه نصف ابره فان كان فكاه كبيرين فهو مختلف جدا وكذلك ان كان مستدير الرأس والجبهة لكن وجه شديد الطول ورقبته شديدة الغلظ وفي عينيه بلاده حركة فهو اضا من ابعد الناس من الخير

الفصل السادس الداله على الامتلا وعلى وجهين امتلا بحسب القوي والامتلا بحسب الاوعيه فان يكون الاخلاط والارواح دان كانت صالحه في كيفيتها فقد زادت في كميتها حتى ملات الاوعيه ومددتها وصاحبه يكون على خطر من الحركه فانما ربما صدع الامتلاء العروق وسالت الى المخانق فحدث خناق وصرع وكزنه وعلاجه هو المبادره الى الفصد واما الامتلا بحسب القوة فهو ان لا يكون الاذي من الاخلاط لكميتها الى كيفيتها في نفر القوة بردة كيفيتها والايطاع الهضم والنضج ويكون صاحبها على خطر من امراض العفونه اما علامات الامتلا جمله هو ثقل الاعضا والكسل عن الحركات واحمرار اللون وانتفاخ العروق على البقل مثل ما يري انه ليس به حراك وليس به استقلال بالنهوض وكانه يحمل حملا ثقيلا وليس يقدر على الكلام كمان رويه القطران وسرعة الحركات تدل على ان الاخلاط رقيقه ويقدر معتدل وعلامات الامتلا بحسب القوة اما كسل وثقل وقله الشهوة فهو يشارك فيها الامتلا الاول لكن ان كانت الامتلا بحسب القوة ساد حاكم يكن العروق شديد الانتفاخ ولا الجلد شديد التمدد ولا النبض شديد الامتلا الامتلا والعظم ولا الماكثر الحمى ولا اللون شديد الحمره ويكون الاكثار والاعيا انما يهيجه بعد الحركه والتصرف ويكون احلامه وبه حكه ولدغا واحتراقا ورواح منتنه ويدل ايضا على ان الاخلاط العاليه بدلايلها التي سنذكر في اكثر الامراض والامتلا بحسب القوة يولد المرض قبل استحكامه ولا يلد

الفصل السابع في علامات غلبه خلط الدم اذا خلط فعلامته مقاربة خاصة لعلامات الامتلا بحسب الاوعيه ولذلك قد يحدث من غلبة بقل في البدن وفي اصل العينين

شدد

من حركات تعرض للاعضاء ويستدل عليها من الاصوات ويستدل عليها باللمس وكما الاوجاع الممددة فانه
يدل على الرياح لا سيما اذا كانت مع خفة فان كان هناك انتقال من الوجع فقد تمت الدلالة
وهذا انما يكون بتفرق الاتصال في الاعضاء الحساسة واما مثل العظم واللحم الغددي فلا
يتبين ذلك فيها بالوجع وقد يكون من رياح العظام ما يكسر العظام كسرا ورضها رضا
ولا يكون له وجع الا تابعا لشخص الكسر بما يليه واما الاستدلال على الرياح من حركات الاعضا
فمن الاستدلال من الاختلاجات من رياح تكون وتتحرك الى الانقلاب والتحلل واما الا
ستدلال عليها من الاصوات فاما ان يكون الاصوات منها نفسها كالقراقر ونحوها وكما يحس
في الطحال واذا كان وجعه من ريح فيتغير واما ان يكون الصوت يفعل فيها بالقرع كما بين
الاستسقاء الزقي والطبلي بالصوت واما الاستدلال عليها من طريق اللمس فمثل ان اللمس يميز
النفخة وبين السلعة بما يكون هناك من تمدد مع انغماز في غير رطوبة ... حياو
خلط لزج فان الحس اللمسي يميز من ذلك والفرق بين النفخة والريح ليس في الجوهر بل في ان هذه حركة الى كون
الارتعاج الفصل العاشر في العلامات الدالة على الاورام اما الظاهر فيدل عليها الحس ال...
واما الباطنة منها فالحار منها يدل عليها الحمى اللازمة والثقل ان كان لا حس للذي هو فيه او والثقل
مع الوجع الناخس ان كان للعضو الذي فيه الورم حس وما يدل ايضا الى تعيين في الدلالة الافة
الداخلة في افعال ذلك العضو ومما يؤكد الدلالة احساس الانتفاخ في ناحية ذلك العضو ان كان
للحس اليه سبيل واما البارد فليس يتبعه لا محالة وجع ونعسر الاشارة الى علاماته الكلية وان
سهل احوج الى كلام مملول والاولى ان نؤخر الكلام فيه الى الابواب الجزئية في عضو عضو والذي
يقال ههنا انه اذا احس بثقل ولم يحس بوجع وكان معه دلائل غلبة البلغم فيجب ان يقضي بانه كان
معه غلبة السوداء فهو سوداوي وخصوصا اذا لمس وكان معه صلابة والصلابة من افضل الدلائل
واذا كانت الاورام الحارة في الاعصاب كان الوجع شديدا والحميات قوية وسارعت الى الا
نقلاع في التمدد واختلاط العقل واحدث واحدة في حركات القبض والبسط اذ وجع او ورم
الاحشاء يحدث وفيه ... لا في المراق واذا اجتمعت اورام الاحشاء واحدة في طريق الغذاء
اشتد الوجع ... الحمى وحس اللسان خشونة شديدة واشتد السهر وعظمت الاعراض ...
البقرة ربما احس بالصلابة والتذكير ربما اظهر في البدن تخالف عاجز وفي العينين غور
معا فاذا نضج جمع سكنت سورة الحمى والوجع والضربان وحصل يدل الوجع ...
حكة وان كانت حرة وصلابة خفت الحمرة والآن المغمز وسكنت الاعراض المؤلمة كلها ويبلغ البقر
غاية فاذا انفجر عرض اولا نافض للذع المدة ثم ظهرت حمى بسبب لذع الحادة واسترخاء
بالاستفراغ واختلفت اخذ في طريق الضعف الصغر والابطاء والتفاوت وظهر في النبض
سقوطه وكثيرا ما يتحلل الاطراف واما المادة فتندفع بحسب جهتها اما في طريق البول اذ

طريق

طريق البراز والعلامة الجيدة بعد الانفجار تمام سكون الحمى وسهولة النفس وانتعاش القوة وسرعة
اندفاع المادة في جهتها وربما انتقلت المادة في الاورام الباطنة من عضو وذلك الانتقال قد
يكون جيدا وقد يكون رديا والجيد ان ينتقل من عضو شريف الى عضو خسيس مثل ما ينتقل في الاورام
الدماغ الى ما خلف الاذنين وفي اورام الكبد الى الاربيتين والرديء ان ينتقل من عضو اخس الى ما
هو اشرف منه واقل صبرا على ما يعرض به مثل ان ينتقل من ذات الجنب الى ناحية القلب والى ذات
الرئة وكانتقال الاورام الباطنة وصورة الخراجات الباطنة الى تحت والى فوق علامات بانها اذا
مالت في انتقالها الى ما تحت ظهر في الشراسيف تمدد وثقل واذا مالت في انتقالها الى فوق دل عليه
سوء حال النفس وضيقه وعسره وضيق الصدر والتهاب يبتدئ من تحت الى فوق وثقل في ناحية
الترقوة وصداع وربما ظهر اثره في العضد والساعد والمائل الى فوق ان تمكن من الدماغ كان رديا
فيه خطر وان مال الى اللحم الرخو الذي خلف الاذنين كان فيه رجاء خلاص والرعاف في مثل
هذا دليل جيد وفي جميع اورام الاحشاء ولننظر في الاستقصاء هذا القول من بعد حيث نستقصي
الكلام في الاورام وحيث نذكر حال ورم عضو عضو من الباطنة الفصل الحادي عشر في علامات
تفرق الاتصال تفرق الاتصال ان عرض في الاعضاء الظاهرة وقف عليه الحس وان وقع في الاعضاء البا
طنة دل عليه الوجع الثابت الناخس والاكال ولا سيما ان لم يكن معه حمى وكثيرا ما تبعه سيلان خلط
كنفث الدم وانصبابه الى فضاء او خروج مدة وقيح ان كان بعد علامات الاورام وتقيحها
والذي يكون عقيب الاورام فربما كان والاعلى انفجار عن ورم لم يكن وان كان عن تقيح سكن الحمى
مع الانفجار باستفراغ القيح وسكن الثقل وخف وان لم يكن كذلك اشتد الوجع وتزايد
وقد يستدل على تفرق الاتصال بانخلاع الاعضاء عن مواضعها وزوال العضو عن موضعه
وان لم ينخلع كالفتق وقد يستدل عليه باحتباس المستفرغات عن المجاري فانها ان انصبت
الى فضاء يؤدي اليه بتفرق الاتصال ولم ينفصل عن المسلك الطبيعي كما يعرض لمن انخرق امعاؤه
اي احتبس برازه وربما خفي تفرق الاتصال ولم يوقف عليه بالعلامات الكلية المذكورة واحتيج
في بيانه الى ابواب جزئية بحسب عضو عضو وذلك بان يكون العضو لا حس له او لا يحتوي على
رطوبة يحس ما فيه او لا مجال له فيزول عن موضعه او ليس ينعقد فيزول باخلاعه واعلم ان
اصعب الاورام اعراضا ما كان في الاعضاء العصبية الشديدة الحس فانها ربما كانت مهلكة
اما الغشي والتشنج فيلحقها دايما اما الغشي فلشدة الوجع واما فللعصبية العضو
اللاتي يكون عن المفاصل فانها بطيء قبولها للعلاج لكثرة حركة المفصل وللفضاء الذي
يكون عند المفصل الفضاء المستعد لانصباب المواد اليه ولان النبض والبول من العلامات
الكلية لاحوال البدن فلنقل فيهما الجملة الاولى من التعليم الثالث من الفن الثاني سبعة
عشر فصلا الفصل الاول كلام كلي في النبض فنقول النبض حركة من اوعية مؤلفة من انبساط

وانقباض

وانقباض لتدبير الروح بالنسيم والنظر في النبض اما كلي واما جزوي بحسب مرض ونحن نتكلم ههنا
في القوانين الكلية من علم النبض ونؤخر الجزئية الى الكلام في الامراض الجزئية فنقول ان كل نبضة في
مركبة من حركتين وسكونين لان كل نبض مركب من ابساط وانقباض ثم لا بد من تخلل السكون بين كل
حركتين متضادتين لاستحالة اتصال الحركة مع حركة اخرى لا بعدان يحصل لما فيها نهاية طرف
بالفعل وعند امام يتبين في العلم الطبيعي واذا كان كذلك لم يكن بد من ان يكون لكل نبضة الى ان تلحق
الاخرى اجزاء اربعة حركتان وسكونان حركة ابساط وسكون بينه وبين الانقباض وحركة انقباض
وسكون بينه وبين الابساط وحركة الانقباض عند كثيرة من الاطباء غير محسوس اصلا وعند
بعضهم ان الانقباض قد يحس اما في النبض القوي فلقوته واما في العظيم فلاشرافه واما في الصلب
فلشدة مقاومته واما في البطيء فلطول مدة حركته وقال جالينوس اني لم ازل اعقل عن حركة الانقباض
مدة ثم ازل اتعاهد الحس حتى فطنت لشيء منه ثم بعد حين احكمته ثم انفتح علي ابواب من النبض
ومن تعهد ذلك تعهدي ادراك ادراكي كونه وان كان الاكثر على ما يقولون فالانقباض في اكثر الا
حوال غير محسوس والسبب في وقوع الاخبار على حس عرق الساعد امور ثلثة سهولة تناوله
وقلة مجاشاة عن كشفه واستقامة وضعه جذا القلب وقربه منه وينبغي ان يكون الحس واليد
المحسة على جنب فان اليد المتكئة يزيد في العرض والاشراف وينقص من الطول خصوصا في المفاوز
او المستلقية يزيد في الاشراف والطول وينقص من العرض ويجب ان يكون الحس في وقت خلو بدن
صاحب النبض عن الغضب والسرور والرياضة وجميع الانفعالات وعن الشبع المتقل والجوع وعن
حال ترك العادات واستحداث العادات ويجب ان يكون الامتحان من نبض المعتدل الفاضل
حتى يقاس به غيره ثم نقول ان الاجناس التي منها تعرف الاطباء حال النبض على حسب ما
يصفه الاطباء عشرة وان كان يجب عليهم ان يجعلوها تسعة فالاول منها الجنس الماخوذ من تعاد
الابساط والجنس الثاني الماخوذ من كيفية ذرع الحركة للاصابع والجنس الثالث الماخوذ
من زمان كل حركة والجنس الرابع الماخوذ من توالي الالة والجنس الخامس الماخوذ من خلاء وامتلاء
والجنس السادس الموخوذ من حرمله وبرده والجنس السابع الماخوذ من زمان السكون والجنس الثامن
الماخوذ من استواء النبض واختلافه الجنس التاسع الماخوذ من نظامه او تركه للنظام والجنس
العاشر الماخوذ من الوزن اما جنس مقدار النبض فيدل من سفاده واقطاره الثلاثة التي هي
طوله وعرضه وعمقه فيكون احوال النبض منه تسعه بسيطه ومركبات فالتسعة البسيطة هي
الطول والقصير والمعتدل والعريض والضيق والمعتدل والمنخفض والمشرف والمعتدل فالطويل
هو الذي يحس اجزاءه في طوله اكثر من المحسوس الطبيعي على الاطلاق وهو المزاج المعتدل
الذي او من الطبيعي الخاص بذلك الشخص وهو المعتدل الذي يخصه وتدعرف الفرق بينهما
تبدل والقصير ضده وبينهما المعتدل وعلى هذا القياس فاحكم على السته الباقية واما المركبات

وينقص في الاشراف

في الاختلاف

من هذه البسطه فبعضها له اسم وبعضها ليس له اسم فان الزايد طولا وعرضا وارتفاعا يسمى العظيم
والناقص في ثلثها الصغير وبينهما المعتدل والزايد عرضا وشهوقا يسمى الغليظ والناقص فيهما
يسمى الدقيق وبينهما المعتدل واما الجنس الماخوذ من كيفية ذرع الحركة للاصابع فانواعه ثلثة
القوي وهو الذي يقاوم الحس عند الابساط والضعيف فمقابله والمعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ
من زمان كل حركة فانواعه ثلثة السريع وهو الذي يتم الحركة في مدة قصيرة والبطيء ضده ثم
المعتدل بينهما واما الجنس الماخوذ من قوام الالة فاصنافه ثلثة اللين وهو القابل للانفعال
الى داخل عن الغامز بسهولة والصلب بضده ثم المعتدل واما الماخوذ من حال ما يحتوي عليه فاصنافه ثلثة
الممتلي وهو الذي يحس ان في تجويفه رطوبة مائية يعتد بها لاقراع صرف والخالي ضده
ثم المعتدل واما الجنس الماخوذ من ملء فاصنافه ثلثة الحار والبارد والمعتدل واما الجنس الماخوذ
من زمان السكون فاصنافه ثلثة التواتر وهو القصير الزمان المحسوس بين القرعتين ويقال
ايضا التوارك والتكاثف والمتفاوة وضده ويقال له ايضا المتباعي والمتخلخل وبينهما المعتدل
ثم هذا الزمان هو بحسب ما يدرك من امر الانقباض فان كان لا يدرك الانقباض اصلا
كان هو الزمان الواقع بين كل ابساطين فان ادرك كان باعتبار زمان الطرفين واما الجنس
الماخوذ من الاستواء والاختلاف فنواما مستوا واما مختلف غير مستو وذلك باعتبار نسبة
نبضات او اجزاء نبضه او في جزاء واحد من النبضة في امور ثمنة العظم والصغر والقوة و
الضعف والسرعة والبطوء التواتر والتفاوة والصلابة واللين حتى ان النبض الواحد يكون اخر
ابساطه اسرع لسبب الحرارة او الضعف للضعف وان شئت بسطت القول واعتبرت في
الاستواء والاختلاف في الاقسام المذكورة الثلاثة سائر الاقسام الاخر لكن ما دل الا
عتبار مصروف الى هذه النبض المستوي على الاطلاق هو المستوي في جميع هذه وان استوى
في شيء واحد بعينه مستوفيه وحده وكان قلت مستوفي في القوة في السرعة وكذلك
المختلف هو الذي ليس مستويا فنواما على الاطلاق واما بعض ليس بمستو واما الجنس الماخوذ من النظام
وغير النظام فهو دون عين مختلف منتظم ومختلف غير منتظم والمنتظم هو الذي لا اختلاف
نظام محفوظ يدور عليه وهو على وجهين اما منتظم على الاطلاق وهو ان يكون للمكرر منه
خلاف واحد فقط واما منتظم يدور وهو ان لا يكون لدوراته اختلافان فصاعدا
مثلا ان يكون هناك دور ودور اخر مخالف له الا انهما يعودان معا على ولائهما كدور واحد
وغير المنتظم ضده واذا خفيت وجدت هذا الجنس التاسع كالجنس النوع من الجنس
الثاني عشر وداخل تحت الغير المستوي وينبغي ان تعلم ان في النبض طبيعة موسيقارية
موجودة فكما ان صناعة الموسيقي تتأليف النغم على نسب بينهما في الحدة والثقل وما دل
وايقاع مقدارا للازمنة التي يحلل نقراتها كذلك حال النبض فان نسب ازمنتها

او مستو

العاشر مع الجنس التاسع والجنس

في النبض

في السرعة والتواتر لنسبه اتفاعيه ولنسبه احوالها في القوة والضعف في مقدار لنسبة كان الثالث
وكما ازمنة الايقاع ومقاديره النغم قد يكون متفقة وقد يكون غير متفقة كذلك
الاختلافات قد يكون منتظمة وقد يكون غير منتظمة وايضا لنسبه احوال النبض في
القوة والضعف والمقدار قد يكون متفقه وقد يكون غير متفقه بل مختلفة وهذا
خارج عن جنس اعتبار النظام وجالينوس رى ان العدد المحسوس من مناسبات الوزن
ما يكون على احد هذا النسب الموسيقارية المذكورة اما على الكل والخمسة وهو على نسبه
ثلثه اضعاف اذ هو نسبه الضعف مولفة بنسبه الزايد نصفا وهو الذي يقال له نسبه
التي بالخمسة وعلى النسبة التي بالكل وهو الضعف وعلى النسبة التي بالخمسة والزايد
نصفا وعلى نسبة التي بالاربعه وهو الزايد ثلثا وعلى نسبه الذي بالكل والزايد
وهو الزايد اربعة لا جس واما انا استعظم ضبط هذا النسب بالحس واسهله
على اعتياد درج الايقاع وتناسب النغم بالصناعة ثم كان له قدرة على ان يعرف الموسيقي
نفس المصنوع والمعلوم فهذا الانسان اذا صرف تامله الى النبض امكن ان يفهم
هذه النسبة بالحس وقوال ان اقرار جنس المنتظم وغير المنتظم على انه احد العشرة
فان كان نافعا فليس بصواب بالقسم بان هذا الجنس داخل تحت المختلفه كانه نوع
فيه واما الجنس الماخوذ من الوزن فهو بقايا مقاديرنسب الازمنه الاربعه
التي للحركتين والوقوفين وان قصر الحس عن ضبط ذلك كل فبقايا مقاديرنسب
ازمنة الابساط الى الزمان الذي بين الابساطين وبالجملة الزمان الذي فيه الحركة
الى الزمان الذي فيه السكون والذين يدخلون في هذا الباب مقايسه زمان
الحركة بزمان الحركة وزمان السكون بزمان السكون فيهم يدخلون بابا في باب على
ان ذلك الادخال جايز ايضا غير محال الا انه غير جيد والوزن هو الذي يقع
فيه النسبة الموسيقارية ونقول ان النبض اما ان يكون جيد الوزن واما ان
يكون ردي الوزن وردي الوزن انواع ثلثة احدها المتغير الوزن ومجاوز
الوزن وهو الذي يكون وزنه وزن سن يلي سن صاحبه كما يكون للصبيان لا مثل وزن
نبض نبض الشيوخ والثالث الخارج عن الوزن وهو الذي لا يشبه بني وزنه
بنضا من نبض الاسنان وخروج النبض عن الوزن كثيرا يدل على تغير حال عظيم

وزن نبض الشباب والناشيء ما بين الوزن كما يكون للصبيان

الفصل الثاني في النبض المستوي والمختلف يقول النبض المختلف اما ان يكون
اختلافه في نبضات كثيره او في نبضة واحدة والمختلف في نبضه واحده اما ان
يختلف في اجزاء كثيره اي مواقع الاصابع متباينه او في اجزاء واحده اي في
مواقع اصبع واحد والمختلف في نبضات كثيره منه مثل المختلف المتدارك الخارج

على الاستوا



على الاستواء وهو ان ياخذ من نبضه فينحدر الى ازيد منها او انقص ويستمر على ذلك النهج حتى
يوافي غاية في النقصان او غاية في الزيادة وينديرج متشابه فينقطع غاية الى العظم
الاول او متراجعا الى صغره متراجعا متشابها في الحالين جميعا للماخذ الاول ومخالف بعدك
يكون متوجها من ابتدايهذه الصفة الى انتهايهذه الصفة وربما وصل الى الغاية وربما
انقطع دونها وربما حين ينقطع بما ينقطع في وسطه بغتره وقد يفعل خلاف الانقطا
وهو ان يقع في وسطه وذلك الفترة من النبض هو المختلف الذي حيث يتوقع فيه حركة يكون
والدافع في الوسط هو المختلف الذي حيث يتوقع فيه سكون يكون حركة واما اختلاف
النبض في اجزاء كثيره من نبضة واحده فاما في موضع اجزايها او في حركة اجزايها اما الاختلاف
في موضع الاجزاء فهو اختلاف في نسب اجزاء العدد والى الجهات ست فكذلك ما يقع
منها من الاختلاف واما الاختلاف في الحركة فاما في السرعة والابطا واما في المتاخر
والتقدم اعني ان يتحرك جزء قبل وقت حركته او بعد وقتها واما في القوة واما في
العظم والصغر وذلك كله اما جار على ترتيب مختلف بالتزايد والتنقص وذلك اما في جزء
او ثلاثة او ربعة اعني مواقع الاصابع وعليك التركيب والتاليف واما اختلاف
النبض في جزء واحد المنقطع ومنه العايد ومنه المتصل والمنقطع هو الذي ينفصل
في جزء واحد فترة خفيفه والجزء الواحد المفصول منه الفترة قد يختلف طرفاه بالسرعة
والبطو والتشابه واما العايد فان يكون نبض عظيم وقع صغيرا في جزء واحد ثم
عاد عوده لطيفه ومن هذا النوع النبض المتداخل وهو ان يكون نبضه كنبضتين
بسبب الاختلاف او ينضاف كنبض لتداخلها وعلى حسب راي المختلفين في ذلك
واما المتصل فهو الذي يكون اختلافه متدرجا على اتصال غير محسوس الفصل فيما بين
اليه من سرعة الى بطواد بالعكس والى الاعتدال او من الاعتدال فيهما ومن عظم او صغر
او اعتدال فيهما شيء ما ينتقل اليه من سرعة وهذا قد يتعذر على التشابه وقد يتفق ان
يكون مع اتصال في بعض الاجزاء اشد اختلافا وفي بعضها اقل الفصل الثالث في
اصناف النبض المركب المخصوص باسم على حدة فمنه العزالي وهو المختلف في جزء
اذا كان بطيا ثم ينقطع فيسرع ومنه الموجي وهو المختلف في اجزاء العرق وضعفها
او سكونها في العرض وفي التقدم والتاخر مبتداء حركة النبض مع قيء وليس يصغر
جدا ولا عرض ما وكانه امواج تلو بعضها بعضا على الاستقامة مع اختلاف ما فيها في
السرعة والانخفاض والسرعة والبطو ومنه الدودي وهو شبيه بالاول صغر شديد
التواتر نوعا تواتره سرعة وليس بسريع والنملي اصغر جدا واشد تواترا والدودي والنملي
واختلافهما في الشهوق وفي التقدم والتاخر اشد ظهورا في الحس من اختلافهما في العرض

يدعى ذلك ان لا يظهر ومنه المنشاري وهو شبه بالموجي في اختلاف الاجزاء في الشرق
والعرض وفي المقدم والمتاخر الا انه اصلب ومع صلابته مختلف الاجزاء في عظم
الانبساط صلابته فالمنشاري بنض ربع سواء صلب مختلف الاجزاء في عظم الانبساط
والصلابة واللين ومنه ذنب الفاره وهو الذي يتدرج في اختلاف اخذ مع نقصان
الى زيادة او من زيادة الى نقصان وذنب الفاره قد يكون في نبضات كثيره وقد
يكون في نبضه واحده في اجزاء كثيره او في جزء واحد واختلافه الاخص وهو الذي
يتعلق بالعظم وقد يكون باعتبار البطو والسرعه والقوه والضعف ومنه المسلي وهو
الذي ياخذ من نقصان الى جد في الزيادة ثم يتناكس على الولاء الى ان يبلغ الجد
الاول في النقصان فيكون كمن يجي فاره بصلان عند الطرف الاعظم ومنه ذو
الفرعين والاطيا مختلفون فيه فمنهم من يجعله بنضه واحده مختلفه في التقدم
والتاخر ومنهم من يقول انهما بنضتان متلاحقتان وبالجمله ليس الزمان بينهما
بحيث يتبع الانقباض ثم انبساط وليس كما يحس منه في عنان يجب ان يكون بنضتين والا كان المقطع
الانبساط العايد بنضتين اذا ابتدا بانبساط ثم عاد الى العنو منقبضا ثم صار مره اخري منبسطا ومنه ذو
الفرة والواقع في الوسط المذكوران والفرق بين الواقع في الوسط وبين الغرالي ان الغرالي تلحق فيه
الثانية بدلا انقضاء الاولى واما الواقع في الوسط فتكون النبضه الطاريه فيه زمان السكون و
انقضاء الفرعة الاولى ومن هذا الابواب النبض المشنج والمرتعش والمتلوي الذي يكون كانه خيط
يلتوي ويتقل وهو من ابواب الاختلاف في القدم والتاخر والوضع والعرض والموتر جنس من جمله
المتلوي يشبه المرتعد الا ان الانبساط في المواتر اخفي وكذلك الخروج عن استواء الوضع في الشرق
في المواتر اخفي واما التمدد فتهوي في المواتر واضح وربما كان المبل فيه الى جانب واحد فقط واكثر
ما يعرض امثال الموتر والمتلوي والمايل الى جانب واحد انما يعرض في الامراض اليابسه ومن مركبات
النبض اصناف كاد لا يتناهي ولا اسماها الفصل الرابع في الطبيعي من اصناف النبض كل واحد
من الاجناس المذكوره التي تقتضي تفاوتا في زياده ونقصان فالطبيعي منها هو المعتدل الا
قوي فالطبيعي فيه هو الزايد وان كان شيء من الاصناف الاخري انما زاد تابعا للزياده في القوي
فصار اعظم من طبيعي لاجل القوي واما الاجناس التي لا تحتمل الازيد والانقص فان الطبيعي منها
هو المتوي وجيد الوزن الفصل الخامس في اسباب انواع النبض المذكوره اسباب النبض
منها اسباب عامه ضروريه ذاتيه داخليه في تقويم النبض وتسمى الماسكه ومنها اسباب غير
داخليه في تقويم النبض فمنها لازمه مغيره يتغير بها احكام النبض ويسمى الاسباب اللازمه ومنها
غير لازمه ويسمى المغيره على الاطلاق والاسباب الماسكه ثلاثه القوه المحيله المحركه للنبض في
وقد عرفتها في باب القوي الطبيعيه والثاني الاداري العرق النابض وقد عرفته في ذكر





الاعضاء والثالث الحاجه الي التطفيه وهو المتدي لمقدار معلوم من التطفيه ويتحد بانزاء
حد الحراره في اشعالها واطفيها واعتدالها وهذه الاسباب الماسكه غير انفكاكها عما يقترن
بها سبب من الاسباب اللازمه المغيره على الاطلاق الفصل السادس في موجبات الاسباب الماسكه
حدها اذا كانت الا مطاوعه تميتها والقوه قويه والحاجه الي التطفيه شديده كان النبض عظيما
والحاجه احري الثلثه علي ذلك فان القوه صيغه يتبعها صغر النبض لا محاله فان كانت الاصليه في ذلك مع
والحاجه يسيره كان اصغر والصلابه قد يفعل الصغر ايضا الا ان الصغر الذي سببه الصلابه يتفاضل
عن الصغر الذي سببه الضعف بانه يكون ضعيفا فلا يكون في القصر والانخماض مفرطا كما يكون
عند ضعف القوه وقد الحاجه ايضا تفعل الصغر ولكن لا يكون هناك ضعف ولا شيء من هذه
الثلاثه يوجب الصغر يبلغ مبلغ الضعف وصغر الصلابه مع القوه ازيد من صغر عدم الحاجه
مع القوه لان القوه مع عدم الحاجه لا ينقص من المعتدل شيئا كثيرا ولا مانع لها عن البسط وانما يعمل
قوله زياده علي الاعتدال كثيره لا حاجه اليها فان كانت الحاجه شديده والقوه قويه والآله
ليست مطاوعه لصلابتها للعظم فلا بد ان يصير سريعا ليتدارك بالسرعه ما يفوت بالعظم ان كانت
القوه ضعيفه فلم تسعف لا بعظم النبض ولا باحداث السرعه فيه فلا بد ان يصير متواترا
حتي ليتدارك بالتواتر ما فات بالعظم والسرعه فيقوم المرار الكثيره مقام مره واحده كما فيه
عظيمه او مرتين وقد يشبه هذا حال المحتاج الي حمل شيء ثقيل فانه ان كان يقوي علي حمله فعل واحده
ثمه واستبعل والا قسمه قسما كثيره فيحمل كل قسم كما يعتد عليه يزوده ايجله ثم لا يزيد بين كل
وان كان بطيا فيهما اللهم الا ان يكون في غايه الضعف فيزيد ويقل بكد ويعود يطوفان كانت
القوه قويه والآله مطاوعه لكن الحاجه شديده اكثر من المده المعتدله فان القوه يزيد مع العظم
وان كانت الحاجه اشد فعلت مع العظم والسرعه المواتر والطول بفعله اما بالحقيقه فاسباب العظم
اذا منع مانع عن الاستعراض وكثافه اللحم والجلد المانعه عن الشهوق واما العرض فقد يعين عليه الهزال
والعرض يفعله اما خلاء العروق بميل الطبقه العابده علي السافله فستعرض اوشده لين الآله والتواء
بسببه ضعف او كثره حاجه لحراره والنفاذه بسببه ضعف او كثره قوه قد بلغت الحاجه في
العظم او برد شديد قد من الحاجه او غايه من سقوط القوه ومشاركه الهلاك واسباب ضعف النبض
من المغيرات البهم والفارق والاستفراغ والتحلل والخلط الردي والرياضه وحركات الاخلاط
وملاقاتها الاعضا شديده الحس او مجاوره القلب وجميع ما يعجل واسباب صلابه النبض في حرم العرق
اوشده تمدد او برد مجمد قد يصلب النبض في البحارين لشده المجاهده وتمدد الاعضا لها حوجه
دفع الطبيعه واسباب لينه الاسباب المرخيه للطبيعه كالغذاء والمرطبه المرضيه كالاستفراغ
الذي تطيقه ولا مرضيه كالاستحمام وسبب اختلاف النبض مع ثبات القوه من طعام اوخلط مع
ضعف القوه مجاهده العله والمرض من اسباب الاختلاف الاسلاء الدرق من الدم وشاهد ذلك

الفصد واشده ما يوجب الاختلاف ان يكون الدم لزوجا خاثقا للروح المتحرك في الشرايين وخصوصا
اذا كان هذا التراكم بالقرب من اسباب التي يوجبه في مدة قصيرة امتلا المعدة والهوا والفكر في شيء
واما اذا كان في المعدة خلط ردي لازم الاختلاف وربما ادى الى الخفقان غصا والنبض
يرخفقانيا وسبب لمشاري اختلاف المنبض في جرم العرق في عفته وخاجته ونضجه واختلاف احوال
العرق في صلابتها وليتها ورم في الاعضا والعضلات ينه وذوا القرعتين سببه شدة القوة
والحاجة وصلابة الالة فلا تطاوع على ما تكلفه القوة من الانبساط دفعة واحدة كمن يريد
يقطع شيا بضربة واحدة فلا يطاوع فيلحقه ما يزري وخصوصا اذا زيدت القوة دفعة
وسبب النبض الغاري ان يكون القوة ضعيفة فيا خذ عن اجتهاد الى استراحة ويندرج من استراحة
الى اجتهاد والثبات على حالة واحدة اول ضعف القوة وذنب الغار ربما يشبهه اول على قوة
ما وعلى ان الضعف ليس في الغاية واروا الذنب المنقضي ثم الثابت ثم الذنب الراجع وسبب
ذات المقرعة اعيا القوة واستراحتها او عارض معاقض يعرض اليها النفس او الطبيعة دفعة
وسبب النبض المنشج حركات غير طبيعة في القوة ورداءة في قوام الالة النبض المرتعد ضعف
من قوة ومن الة صلبة ومن حاجة شديدة ومن دون ذلك لا يجب ارتعاده والموجي قد يكون
سببه ضعف القوة في الاكثر فلا يمكن ان يبسط الاشيا بعد شيء ولين الالة قد يكون سببا وان
يكن القوة شدة الضعف لان الالة ارطبه لينه لا يقبل النهر والتخريك النافذ في جزء قبول الما
يتحرك الصلب فان اليوسة هي المنهرة والارعاد والصلب اليابس يتحرك اخره من تحريك اوله
واما الوطب اللين فقد يجوز ان يتحرك منه جزء ولا ينفعل عن حركته جزء اخر لسرعة قبول الا
الانفصال والابتيا، والخلاف في الهية وسبب النبض الدودي والنملي شدة الضعف
حتى يجتمع ابطا وتواترا واختلافا في اجزاء النبض لان القوة لا يستطيع بسط الالة دفعة
واحدة بل شيا بعد شيء وسبب النبض الوزني اما ان كان لنقص في احوال زمان السكون
فهو زيادة الحاجة وان كان في احوال زمان الحركة فهو زيادة الضعف وان كان في احوال
زمان الحركة فهو زيادة الضعف وعدم الحاجة واما نقص زمان الحركة لسبب سرعة الانبا
فهو غير هذا وسبب المملي والحابي والحار والبارد والناهق والمتحفض ظاهر وهو اعلم

الضعف وعدم

الفصل السابع في نبض الاسنان والذكور والاناث نبض الذكران لشدة قوتهم وحاجتهم
اعظم وانوى كبرا ولان حاجتهم تم بالعظم فنبضهم ابطا من نبض النسا واشد تفاوتا
في الاسرا الاكثر وكل نبض ثبت فيه القوة ويتواتر فيجب ان يسرع لا محالة لان سرعة قبول القوة
تلزم ذلك كما ان نبض الرجال ابطا كذلك هو اشد تفاوتا ونبض الصبيان اللين المرطوبة واضعف
تواترا لان الحرارة قوية والقوة ليت بقوية فانهم غير مستكملين بعد ونبض الصبيان على قياس
مقادير اجسادهم عظيم لان انفسهم شديدة اللين وحاجتهم شديدة وليت قوتهم بالنسبة





الى مقاديرها ضعيفة لان ابدانهم صغيرة المقدار لان نبضهم بالقياس الى نبض المستكملين ليس
بعظيم ولكنه اسرع واشد تواترا للحاجة فان الصبيان يكثر فيهم اجتماع البخار الدخاني لكثرة
هضمهم وتواتره يكثر لذلك حاجتهم الى اخراجه الى تروح حارهم الغريزي واما نبض النسا
فزايد في العظم وليس زايد في السرعة بل هو ناقص فيها جدا وفي التواتر وذاهب الى التفاوت
لكن نبض الذين هم في اول الشباب اعظم ونبض الذين هم في اوسط الشباب اقوى وقد
كنا بينا ان الحرارة في الصبيان والشبان قريبة من التشابه فيكون الحاجة فيهما
متقاربة لكن القوة في الشبان زايدة فيبلغ بالعظم ما يغني عن السرعة والتواتر وملاك الا
في ايجاب العظم هو القوة واما الحاجة فداعية واما الالة فغير نبض الكهول اصغر وذلك لضعف
وايضا سرعة لذلك ايضا ولعدم الحاجة وهو لذلك اشد تفاوتا ونبض الشيوخ المحنيين في اليس
صغير متفاوت بطي وربما كان لينا بسبب المرطوبات الغريزية الفصل الثامن في نبض
الامزجة المزاج الحار اشد حاجة فان ساعدت القوة والالة كان النبض عظيما وان خالفت احدا
كان على ما فصل فيما سلف وان كان الحار ليس سوء مزاج بل طبيعيا كان المزاج نوبا صحيحا
والقوة توبة جدا ولا تظن ان الحرارة الغريزية توجب زيدها نقصانا في القوة ما بلغت
من توجيب القوة في الجوهر الروحي والشهامة في النفس والحرارة التابعة لتي المزاج كلما
ازدادت شدة ازدادت القوة ضعفا واما المزاج البارد فيميل النبض الى جهات النقصان
شل الصغر خصوصا والبط والتفاوة فان كانت الالة ليتة كان عرضها زايدا كذلك يبطو
وتفاوتها وان كانت صلبة كانت دون ذلك الضعف الذي يورثه سوء المزاج البارد
اكثر من الذي يورثه سوء المزاج الحار لان الحار اشد موافقة للغريزة واما المزاج الرطب
يتبعه الموجية والاستراض والياسه يتبعه الضيق والصلابة ثم ان كانت القوة قوية
والحاجة شديدة حدث ذو القرعتين والمنشج والمرتعش ثم اليك ان تركب على حفظ
تلك الاصول وقد تعرض لانسان واحد ان يختلف مزاج شقيه بارد والاخر حار فيعرض
لذان يكون نبضا شقيه مختلفين الاختلاف الذي يوجبه الحرارة والبرودة ويكون الجانب
الحار نبضه نبض المزاج الحار والجانب البارد نبضه نبض مزاج البارد ومن هذا يعلم ان
انبساطه وانقباضه ليس على سبيل مد وجزر ومن القلب بل على سبيل انبساط وانقباض من جرم
الشريان نفسه الفصل التاسع في نبض الفضول اما الورم فيكون النبض معتدلا في كل
شيء ويزايد في القوة ويخالف الضعف يكون سريعا متواترا للحاجة صغيرا ضعيفا لاخلال القوة
وتحليل الروح للحرارة الخارجة المستولية المفرطة واما في الشا فيكون اشد تفاوتا وابطا
وضعفا مع انه صغير لان القوة تضعف وفي بعض الابدان يتفق ان يجتمع الحرارة في العروق
ويجتمع ويقوى فيها وذلك اذا كان المزاج الحار غالبا مقاوما للبرد لا ينفعل عنه فلا يعين البرد

واما الخريف فيكون النبض مختلفا والى الضعف ما هو اما اختلافه فبسبب كثرة استحالة المزاج
العرضي في الخريف تارة الى حر وتارة الى برد واما ضعفه فلذلك ايضا فان المزاج المختلف
كل وقت اشد نكاية من المتشابه المستوي وان كان رديا لان الخريف زمان منافض للطبع
الجو لان الحرارة فيه تضعف والبرد يشتد واما نبض الفصول التي بين الفصول فانه يناسب الفصول
التي يكتنفها **الفصل العاشر** في نبض البلدان من البلدان ما هي معتدلة ربيعية ومنها حارة صيفية
ومنها باردة شتوية ومنها يابسة خريفية فيكون احكام النبض فيها على قياس ما عرفت من
الفصول **الفصل الحادي عشر** في النبض الذي توجبه المتناولات المتناول تغير حال النبض
بكيفية وكمية اما من كيفية فبان يميل الى التسخين او الى التبريد فيغير بمقتضى ذلك
واما في كميته فان كان معتدلا صار النبض زايدا في العظم والسرعة والتواتر لزيادة
القوة والحرارة ويثبت هذا التاثير مدة وان كان كثير المقدار جدا صار النبض مختلفا
بلا نظام لثقل الطعام على القوة وكل ثقل يوجب اختلاف النبض وزعم ارکاغانيس ان
حينئذ يكون اشد تواترا وهذا التغير لا يثبت لان السبب ثابت وان كان في الكثرة الى
هذا كان الاختلاف منتظما وان كان قليل المقدار كان النبض اقل اختلافا عظما وسرعة
ولا يثبت تغيره كثيرا لان المادة قليلة فيهضمه سريعا ثم ان خارت القوة وضعفت من
الاكثار والاقلال ايهما كان تشابه النبضان في الصغر والتفاوت اخر الامر وان
قويت الطبيعة على الهضم والاحالة عاد النبض معتدلا وللشراب خصوصية وهو ان الكثير منه
وان كان يوجب الاختلاف فلا يوجب منه قدرا يعتد به وقدرا تقتضي ايجابه نظيره من
الاغذية وذلك لتحلل جوهره ولطافته ورقته وخفته واما اذا كان الشراب باردا فانه
يوجب ما يوجبه الباردات من التصغير وايجاب التفاوت بعد البطء ايجابا بسرعة لسرعة
نفوذه ثم اذا سخن في البدن اوشك ان يزول ما يوجبه والشراب اذا نفذ في البدن وهو
حار لم يكن بعيدا جدا عن الغريزية وكان بعرض تحلل سريع وان نفذ باردا بلغ في الكا
ما لا يبلغه غيره من الباردات لانها تتاخر الى ان تسخن ولا ينفذ بسرعة نفوذه وهذا
يبادر الى النفوذ قبل ان يستوي تسخينه وضرر ذلك عظيم خصوصا بالابدان المستعدة
للضربة وليس كضرر تسخينه اذا انفذ سخينا فانه لا يبلغ تسخينه في اول الملاقاة
نكاية بالغة بل الطبيعة تتلقاه بالتوزيع والتحليل والتفريق واما البارد فربما
انعدت الطبيعة واضرت قوتها قبل ان ينهض للتوزيع والتفريق والتحليل فهذا
ما يوجبه الشراب بكثرة المقدار وبالحرارة والبرودة واما اذا اعتبر من جهة ما يقوي
فله احكام اخرى لانه بذاته مقو للاصحاء انعاشا للقوة بما يزيد في جوهر الروح بالقوة
دفعة واما التبريد والتسخين الكائن منه وان كان ضارا بالقياس الى اكثر الابدان



فكل احد منهما قد يوافق مزاجا وقد لا يوافقه فان الاشياء الباردة قد يقوى الذين بهم سوء مزاج
حار كما ذكر جالينوس ان ماء الرمان يقوي المحرورين دايما وماء العسل يقوي المبرودين دايما
والشراب من طريق ما هو حار الطبع قد يقوي طايفة ويضعف اخرى وليس كلامنا في هذا
الان بل في قوته التي بها يستحيل سريعا الى الروح فانه لذلك بذاته مقو دايما فان اعانه احد
دايما في بدن ازداد تقوية وان خالفه انتقصت تقويته بحسب ذلك فيكون تغير النبض
بحسب ذلك ان قوي زاد النبض قوة وان سخن زاد في الحاجة وان برد نقص من الحاجة حتى
في السرعة واما الماء فانه ينفذ الغذاء فيقوي او يفعل شبيها بفعل الخمر ولا انه لا يسخن
بل يبرد فليس يبلغ مبلغ الخمر في زيادة الحاجة فاعلم ذلك **الفصل الثاني عشر** في موجبات
النوم واليقظة في النبض اما النبض في النوم فمختلف احكامه بحسب الوقت من النوم وبحسب حال
الهضم فالنبض في اول النوم صغير ضعيف لان الحرارة الغريزية حركتها في ذلك الوقت
الى الانقباض والعود لا الى الانبساط والظهور لانها في ذلك الوقت يتوجه بكليتها بحركتها
الى الباطن لهضم الغذاء وانضاج الفضول ويكون كالمغمورة المحصورة لا محالة
ويكون ايضا اشد ابطاء وتفاوتا فان الحرارة وان حدث فيها مزيد بحسب الاحتقان
والاجتماع فقد عدمت التزايد التزيد الذي يكون لها في حال اليقظة بحسب الحركة
المسخنة والحركة اشدها بالدوام ما لزم الى جهة سوء المزاج والاجتماع والاحتقان المقد
اقلها بالا اقل اخراجا للحرارة الى الفالق وانت تعرف هذا من ان نفس المتعب ونفسه اكثر
كثيرا من نفس المحتقن حرارته وقلقه بسبب شبيه بالنوم مثل المتغوص في ماء معتدل البرد وهو
يقظان فانه اذا احتقنت حرارته وتقوت من ذلك لم يبلغ من تعظيمها النفس ما يبلغها
التعب والرياضة القريبة منه واذا تاملت لم تجد شيئا اشد للحرارة من الحركة وليست
اليقظة توجب التسخين لحركة البدن حتى اذا سكن البدن لم يجب ذلك بل انما يوجب التسخين
بانبعاث الروح الى خارج وحركته اليه على اتصال من تولده فاذا استمر الطعام في النوم
عاد النبض فقوي لتغذي القوة بالغذاء وانصرف ما كان اتجه الى الغور التدبير الغذاء الى
خارج والى مبداه ولذلك يعظم النبض حينئذ ايضا ولان المزاج يزداد بالغذاء تسخينا
كما قلناه والالات ايضا يزداد بما ينفذ اليها من الغذاء لينا ولكن لا يزداد كثير سرعة و
تواتر اذ ليس هناك مما يزيد في الحاجة ولا ايضا يكون هناك عن استيفاء المحتاج اليه بالعظم صد
مانع ثم اذا تمادى بالنايم النوم عاد النبض ضعيفا لاحتقان الحرارة الغريزية وانضغاط القوة
تحت الفضول التي حقها ان تستفرغ بانواع الاستفراغ الذي يكون باليقظة التي منها الرياضة
والاستفراغات التي لاجل هذا ولما اذا صادف النوم من اول الوقت خلاء ولم يجد ما يقبل عليه
فيهضمه فانه يميل بالمزاج الى جهة البرد فيدوم الصغر والبطء والتفاوت في النبض ولا يزال يزداد

ولليقظة ايضا احكام متفاوتة فانه اذا استيقظ النائم بطبعه مال النبض الى العظم والسرعة معتدلا
ثم عاد ورجع الى حاله الطبيعي واما المستيقظ دفعة بسبب مفاجئ فانه يعرض له ان يضطرب منه النبض كما
يتحرك عن مثانه لانهزام القوة عن وجه المفاجئ ثم يعود له نبض عظيم سريع متواتر مختلف الى
الارتعاش لان هذه الحركة شبيهة بالقسر ففي تلك ايضا ولان القوة تتحرك بغتة الى دفع ما
طبعا ويحدث حركات مختلفة ويتعش النبض ولكنه لا يبقى على ذلك زمانا طويلا بل يسرع الى الا
عتدال لان سببه وان كان كالقوي فشانه قليل بالشعور سريع البطلان الفصل الثالث عشر
في احكام نبض الرياضة اما في ابتداء الرياضة وما دامت معتدلة فان النبض يعظم ويقوى ولذلك
لتزيد الحرارة الغريزية وايضا يسرع ويتواتر جدا لافراط الحاجة التي اوجبها الحركة فان دامت
وطالت او كانت شديدة وان قصرت جدا اما توجيه القوة فضعف النبض وصغر لانحلال الحار
الغريزي لكنه يسرع ويتواتر لامرين احدهما اشتداد الحاجة والثاني قصور القوة عن ان تفي بما
ثم لا تزال السرعة تنقص والتواتر يزيد على مقدار ما يضعف من القوة ثم اخر الامر اذا اتت الرياضة
وانهكت عاد النبض غليظا للضعف ولشدة التواتر فان افرطت وكادت تقارب العطب فغالب ما
يفعل للانحلالات ينتقل النبض الى الدودية ثم تنتقل الى النملية والمطبوع الضعف والصغر
الفصل الرابع عشر في احكام نبض المستحمين الاستحمام اما ان يكون بالماء الحار واما ان يكون بالماء
والكائن بالماء الحار فانه في اوله يوجب احكام القوة والحاجة فاذا حل بافراط اضعف النبض
جالينوس فيكون حينئذ صغيرا بطيئا متفاوتا فنقول اما الضعف وتصغير النبض فيما يكون لا
لكن الماء الحار اذا نفذ في باطن البدن تشبحا بحرارته العرضية فربما لم يلبث بل يغلب عليه
طبعه وهو التبريد وربما لبث وتشبث فان غلب حكم الكيفية العرضية صار النبض سريعا متواترا
وان بمقتضى الطبيعة صار بطيئا متفاوتا فاذا بلغ التسخين العرضي منه فرط تحليل
حتى تقارب الغشي صار النبض بطيئا متفاوتا واما الاستحمام الكائن بالماء البارد فان عام
ورده ضعف وصغره احدث تفاوتا وابطاء وان لم يغص بل جمع الحرارة زادت القوة فعظم
ونقص السرعة والتواتر واما المياه التي تكون في الحمامات كالحمقات [illegible] يزيد النبض
وينقص من عظم والمسخنات يزيد النبض سرعة الا ان تحلل القوة فيكون على عكس ما ذكر
الفصل الخامس عشر في النبض الخاص بالنائم وهو نبض الحبالى اما الحامل فنبض [illegible] يشتد سببه
الولد في النسيم المستنشق فكانما يستنشق لحاجتين تلقيين كاما القوة فلا تزداد ولا تعا
ولا ايضا تنقص كثيرا انتقاص الا بمقدار ما يوجبه يسير اعياء ثقل الحمل فلذلك يغلب عليها
القوة المتوسطة والحاجة الشديدة فيعظم النبض ويسرع ويتواتر الفصل السادس عشر
نبض الاوجاع الوجع يغير النبض اما لشدته واما لكونه في عضو رئيس واما لطول مدته والوجع
كان في اوله يهيج القوة ويحركها الى المقاومة والدفاع والهب الحرارة فيكون النبض عظيما

واشد تفاوتا



واشد تفاوتا لان الوطر يقتضي بالعظم والسرعة فاذا بلغ الوجع النكاية في القوة لما ذكرنا من الوجه
تناكس وتناقص حتى يفقد العظم والسرعة ويخلفهما اولا شدة التواتر ثم الصغر والدودية والنملية
فان زاد ادى الى التفاوت والى الهلاك بعد ذلك الفصل السابع عشر في نبض الاورام منها ما يحدث
الحمى وذلك بعظمها او لشرف عضوها فهي تغير النبض في البدن كله اعني التغير الذي يخص الحمى
ومنها ما لا يحدث الحمى فتغير النبض الخاص في العضو الذي هو به الا انه [illegible]
غيره من سائر البدن بالعوارض اي بما هو ورم بل بما يوجع والورم المغير للنبض اما ان يغيره بنوعه
او بوقته واما ان يغيره بمقداره واما بغيره للعضو الذي هو فيه واما ان يغيره بالعرض الذي
يتبعه ويلزمه اما تغييره بنوعه فمثل الورم الحار فانه يوجب بنوعه تغير النبض المنشارية والموجية
والارتعاش والسرعة والتواتر لم يعارضه سبب مرطب فيبطل المنشارية الى الموجية واما الاختلاف
والسرعة والتواتر فلازم له دائما ولما كان من الاسباب ما يمنع منشاريته كذلك كان [illegible]
ويظهره والورم اللين يجعل النبض موجيا وان كان باردا جدا بطيئا متفاوتا والصلب يزيد في
منشاريته واما الخراج اذا نضج فانه ينصرف النبض من المنشارية الى الموجية للترطيب و
التليين الذي يتعدى بدني الاختلاف لتقدم واما التواتر فكثيرا ما يخف لسكون الحرارة العرضية
بسبب النضج واما تغييره بحسب وقته فانه ما دام الورم الحار في التزيد كانت المنشارية وسائر ما ذكر
نا الى التزيد يزداد دائما في الصلابة للتمدد والتزايد في الارتعاد للوجع واذا قارب المنتهى
ازدادت الاعراض كلها الا ما يتبع للقوة فانه يضعف في النبض فيزداد التواتر والسرعة ثم ان
طال بطلت السرعة وعاد نمليا فاذا انحط تحلل وانفجر قوي النبض بما وضع عن القوة من الثقل
وخف ارتعاده بما ينقص من الوجع التمدد واما من جهة مقداره فان العظيم يوجب ان يكون
هذه الاحوال اعظم وان يزيد الصغير يوجب ان يكون اقل واصغر واما من جهة عضوه فان الاعضاء
العصبانية توجب زيادة في صلابة النبض ومنشاريته والعرقية توجب زيادة عظم وشدة
اختلاف لاسيما ان كان الغالب بينهما هو الشرايين كما في الطحال والرئة ولا [illegible] هذا العظم الا
ثبت القوة والاعضاء الرطبة اللينة تجعل موجيا كالدماغ والرئة واما تغيير الورم النبض
بواسطة ثقل ان ورم [illegible] يجعل النبض خناقيا او ورم الكبد ذبوليا او ورم الكلية او [illegible]
العضو القوي الحس كالمعدة والحجاب تشنجيا غشائيا الفصل الثامن عشر في احكام نبض العوا
رض النفسانية اما الغضب فانه يثير من القوة ويبسط من الروح دفعة يجعل النبض عظيما شاهقا
سريعا متواترا ولا يجب ان يقع فيه اختلاف لان الانفعال متشابه الا ان يخالطه خوف وتارة
يغلب ذلك وتارة هذا وكذلك ان خالطه خجل او منازع من العقل وتكلف الاستلاء على تشجيعه
وتحريكه الى الانتقام بالمغضوب به واما اللذة فلانها تحرك الى خارج برفق فليس يبلغ النبض
في ايجاب السرعة ولا في ايجاب التواتر بل ربما كفى عظمه الحاجة فكان بطيئا متفاوتا وكذلك

نبض السريع فانه قد يعظم في الاكثر مع لين ويكون الى ابطا وتفاوة واما النم فان الحرارة تحتقف فيه وتعود القوة وتضعف ويجب بصير النبض صغيرا ضعيفا متفاوتا بطيا واما القرع فالمقارن منه يجعل النبض سريعا متعددا مختلفا غير منتظم والممتد والمتدرج يغير النبض تغيرا لائما فاعلم ذلك

الفصل التاسع عشر في جملة تغير الامور المضاده للطبيعه تتبعه النبض تغيرها اما ما يحدث منها من سوء مزاج وقد عرف نبض كل مزاج واما بان يضعف القوة فينصر النبض مختلفا وان كان الضعف شديدا جدا كان بلا انتظام ولا وزن والضاغط هو كل كثرة مادة كانت دما او غير دم واما بان تحلل القوة فينصر النبض ضعيفا وهذا كالوجع الشديد والالام النفسانية القوية والتخيل فاعلم ذلك

المقالة الثانية في البول والبراز وهي ثلثة عشر فصلا

الفصل الاول في دلايل البول كلي لا ينبغي ان يوثق بطريق الاستدلال من الاحوال البول الا بعد مراعاة شرايط يجب ان يكون الاول بول اصبح عليه ولم يدافع به الى زمانه طويلة بعيد من الليل ولم يكن صاحبه شرب ماء او اكل طعاما ولم يكن تناول صابغا من ماكول او مشروب كالزعفران والرمان والخيار شنبر فان هذه يصبغ البول الى الصفره والحمرة وكالبقول فانها تصبغ الى الحمرة والكرنب والمري فانه يصبغ الى السواد والشراب المسكر يغير البول الى لونه ولا لاقت بزنه صابغا كالحناء فان المختضب به ربما انصبغ بوله منه ولا يكون تفاول ما يدرخلطا كما يدل الصفرا والبلغم ولم يكن تعاطى من الحركات والاعمال ومن الاحوال الخارجة عن المجرى الطبيعي ما يغيرها لونا مثل الصوم والسهر والتعب والجوع والغضب فانها تصبغ الماء الى الصفرة كذلك والجماع تدسم الماء تدسيما شديدا ومثل التي والاستفراغ فانها ايضا يدلان الواجب من لون الماء وقوامه وكذلك اثنان ساعات على ذلك فليجب ان لا ينظر في البول بعد ست ساعات لان دلايله يضعف ولونه تغيره وثقله يذوب ويتغير ويكشف اشد على اني اقول والا بعد ساعد وينبغي ان يوخذ البول بتمامه في قارورة واسعة لا يصب منه شيء ويغير حال الاكل بيال بعد ان يهدا في القارورة بحيث لا يصبه شمس ولا ريح فيتروه او يجمده حتى يميز الرسوب ويتم الاستدلال فليتق كما يال رب ولا في تام النضج جدا ولا يال في قارورة لم تغسل بعد البول الاول ولا بوال الصبيان قليلة الدلايل وخصوصا بوال الاطفال لبنها ولان المادة الصابغة فيهم ساكنة معمورة في طبايعهم من الضعف ومن استعمال اللبن الكثير ما تميت دلايل النضج والة اخذ البول هو الجسم الشفاف النقي الجوهر كالزجاج الصافي والبلور واعلم ان البول كلما قربته منك ازداد غلظا وكلما بعدته ازداد صفاء وبهايا في سايرا نفس ما يعرض على الاطبا للامتحان واذا اخذ البول في قارورة فيجب ان يصان عن تغير البرد والشمس والريح اياه وان ينظر اليه في الضوء من غير ان يقع عليه الشعاع بل يستتر عن الشعاع فحينيذ يحكم عليه من الاعراض التي ربي فيه ولعلم ان الدلالة الاولية للبول هي على حال الكبد وسالك المايته دعلى احوال العروق وتوسطها يدل على امراض اخرى واضح





يدل به على الكبد وخصوصا على احوال حدبته والدلايل الماخوذه من البول منتزعة من اجناس سبعة جنس اللون وجنس القوام وجنس الصفا والكدر وجنس الرسوب وجنس المقدار في القله والكثره وجنس الرايحه وجنس الزبد من الناس من يدخل في هذه الاجناس جنس الملس وجنس الطعم ونحن اسقطناها تفردا تنفرا من ذلك ويعني بقولنا جنس اللون ما يحسه قدمن الالوان اعني السواد والبياض وما بينهما ويعني بجنس القوام حال في الغلظ والرقه ويعني الصفا والكدرة حاله تفود البصر فيه وغيره والفرق من هذا وبين القوام انه قد يكون غليظ القوام صافيا مثل بياض البيض ومثل هذا السمك المذاب ومثل الزيت وقد يكون رقيق القوام كدرا الكدر فانه اذا رق كثيرا من بياض البيض وسبب الكدرة مخالطه اجزاء غريبه اللون ساكنا او ملونة بلون اخر محسوسة البتة مع الاشفاق ولا يحس بي بانفرادها ويفارق الرسوب لان الرسوب قد يميزه الحس ولا يفارق اللون بان اللون فاش في جوهر الرطوبة واشد مخالطه منه

الفصل الثاني في دلايل الوان البول من الوان البول طبقات الصفره كالبتي ثم الازجي ثم الاشقر ثم الاصفر الذي يضرب الى الناري ثم الناري الذي يشبه صبغ الزعفران وهو الاصفر المشبع ثم الزعفراني الذي يشبه شقرة الرمان وهو الذي يقال له الاحمر الناصع وما بعد الازجي نكاد يدل على الحرارة ويختلف بحسب درجاتها وقد يوجبها الحركات الشديدة والاوجاع والجوع وانقطاع مادة الماء المشروب وبعده الطبقات المذكورة طبقات الحمرة كالاصيهبي والوردي والاحمر القاني والاحمر الاقتم وكلها يدل على غلبة الدم كلما ضربت الى الزعفرانية دل على الاغلب هو المرة وكلما ضربت الى القمة فالدم اغلب والناري اول على الحرارة من الاحمر الا فهم كما ان المرة في نفسها اسخن من الدم ويكون لون الماء في الامراض الحادة المحرقة ضاربا الى الزعفرانية والنارية فان كانت هناك رقة دل على حياد من النضج واذا اشتد ولم يظهر في القوام واذا اشتده الصفرة الى حد النارية والى النهاية فيه فالحرارة قد اضعفت في الازدياد وذلك هو الشعرة التاسعة فان زادت صبغا فالحرارة في النقصان وقد يال في الامراض الحادة المدموية بول كالدم نفسه من غير ان يكون هناك انفتاح عرق يدل على استلا مفرط واذا يال قليلا قليلا وكان مع تنن فهو دليل خطر يجيء منه انصباب الدم الى المخانق وارداءة لونه على لونه وحاله وهيئه واذا يال غرينا فهو كما كان دليل خير في الحميات الحادة والمختلطة لانه كثيرا ما يكون دليل بحران وافراق الا ان وقت في الاول دفعه قبل دفت البحران فيكون حينيذ دليل نكس وكذلك اذا لم يتدرج الى الرقه بعد البحران واما في اليرقان فكلما كان البول اشد حمرة حتى يضرب الى السواد ويصبغ الثوب صبغا غير منسلخ وكلما كان كثيرا فهو اسلم فانه اذا كان البول فيه ابيض او كان احمر قبل الحمرة واليرقان بحاله خيف الاستسقا والجوع بما يكثر صبغ البول ويجوده جدا ثم طبقات الخضرة مثل البول الذي يضرب الى الفستقية ثم الزنجاري والاسمانجوني والنيلي ثم الكراثي واما الفستقي فانه يدل على برد وكذلك ما فيه خضرة الزنجاري والكراثي فانها يدلان على احتراق شديد والكراثي اسلم من الزنجاري بعد التعب يدل على تشنج والصبيان يدل البول الاخضر منهم على تشنج واما

الا سيما بخوفي فانه يدل على البرد الشديد في اكثر الامر ويتقدمه بول اخضر وقد قيل انه يدل على السم كان معه سوء رجان يعيش الا حيف على صاحبه والزنجاري شديد الدلالة على العطب واما اللون الاسود فمنه اسود سالك الى السواد طريق الزعفرانية كما في اليرقان ويدل على تكاثف الصفرا واحتراقها على السود الحادث من الصفرا او على اليرقان ومنه اسود اخذ من القتمة على السوداء الدموي و اسود اخذ من الخضرة والنيلنجية ويدل على السوداء الصرف والبول الاسود في الجملة يدل اما على شدة برد واما على موت من الغريزة وانهزام واما على شدة بحران ودفع من الطبيعة للفضول السوداوي ويستدل على الكاين من الاحتراق بان يكون هناك احتراق شديد ويكون قد تقدمه بول اصفر واحمر ويكون الثفل فيه متشتتا غير الاستواء ليس بذلك المجتمع المكتنز ولا يكون شديد السواد بل يضرب الى زعفرانية صفرة او قتمة فان كان يضرب الى الصفرة دل كثيرا على اليرقان ويستدل على الكاين من البرد ان يكون قد تقدمه بول الى الخضرة والكمدة ويكون الثفل قليلا مجتمعا كانه جاف ويكون السواد فيه اخلص وقد يفرق بين المزاجين انه اذا كان مع البول الاسود شدة قوة من الرايحة كان دالا على الحرارة واذا كان معه عدم الرايحة او ضعف من قوتها كان دالا على البرد فانه اذا انهزم الطبيعة جدا لم يكن له رايحة ويستدل على الحادث لسقوط الغريزة بما يعقبه من سقوط القوة واختلالها ويستدل على الحادث على سبيل النفض والبحران كما يكون في اواخر الربع وانحلال علل الطحال واوجاع الظهر والرحم والحميات الشديدة والليلة والافات العارضة من احتباس الطمث واحتباس المعتاد سيلانه من المقعدة خصوصا اذا اعانت الطبيعة او الصناعة بالادرار كما يصيب النساء اللواتي حين قد احتبس طمثهن ثم يفرز الطبيعة فضل الدم بان يكون قد تقدمه بول غير نضيج مائي ويصادف البدن عقيبه خفا ويكون كثير المقدار وعن قريب واما ان لم يكن فان البول الاسود علامة ردية وخصوصا في الامراض الحادة ولا سيما اذا كان مقداره قليلا ويعلم منه ان الرطوبة قد افناها الاحتراق وكلما كان اغلظ كان اردى وكلما كان ارق فهو اقل رداءة قد مرضان بال بول الاسود واحمر كان في سبب شرب شراب بهذه الصفة يعرف الطبيعة اصلا فيخرج بحاله فهذه لا خطر فيه وربما كان دليل بحران صالح في الامراض الحادة ايضا ويكون بول المريض رقيقا وفيه تعلق في نواح مختلفة فانه كثيرا ما يدل على صداع وسهر وصمم واختلاط عقل لا سيما اذا بيل قليلا قليلا في زمان طويل وكان حاد الرايحة وكان في الحميات فانه حينئذ شديد الدلالة على الصداع والاختلاط في العقل واذا كان هناك سهر وصمم واختلاط عقل وصداع دل على رعاف يكون ويمكن ان يكون سببا للحصاة في كلية قال روفس البول الاسود يحتبس في علل الكلى والمثانة لانها يخرج من الاخلاط الغليظة وهو دليل مهلك في الامراض الحادة ونقول قد يكون البول الاسود ايضا رديا في علل الكلى والمثانة اذا كان احتراق شديد فتامل ساير العلامات والبول الاسود في المشايخ وليس بصلاح لهم مما يعلم ولا هو نافع الا



العطش ... ١٢

الحرارة

السوداوية ... والليلة





عظيم وكذلك في النساء والبول الاسود بعد التعب يدل على التشنج وبالجملة البول الاسود في ابتداء الحميات نقال لذلك الذي في انتهايها اذا لم يصحبه خف لم يكن دليلا على البحران واما البول الابيض فقد يفهم منه معنيان احدهما ان يكون رقيقا فان الناس قد يسمون المشف ابيض كما يسمون الزجاج الصافي والبلور الصافي ابيض بالحقيقة هو الذي له لون مفرق للبول مثل اللبن والكاغذ وهذا لا يكون مشفا ينفذ فيه البصر لان الاشفاف بالحقيقة هو عدم الالوان كلها فالابيض بمعنى المشف دليل على البرد جدا وهو ليس عن النضج وان كان مع غلظ دل على البلغم واما الابيض الحقيقي فلا يكون الا مع غلظ فمن ذلك ما يكون بياضه بياضا مخاطيا يدل على كثرة بلغم وخام ومنه ما بياضه بياض دسمي ويدل على ذوبان الشحوم ومنه ما بياضه بياض اهالي ويدل على بلغم لزج دائم ويتبع ومنه ما بياضه بياض نقاعي مع رقة ويدل على رمح سفحي في الات البول فان لم يكن مع مدة فلغلبة المادة الخامة المنحدرة ربما كان مع حصاة المثانة ومنه ما يشبه المني وربما كان بحرانا لادرار بلغمية في الاحشاء وامراض تعرض من البلغم الزجاجي واما اذا كان البول شبيها بالمني ليس على سبيل البحران الادرار بلغمية بل انما وقع ابتداء فربما ينذر بسكتة او فالج واذا كان البول ابيض في جميع اوقات الحمى وثبت ان ينتقل الى الربع والبول رصاصي بلا رسوب ردي جدا والبول اللبني ايضا في الحادة مهلك وبياض البول في الحميات كيف كان البياض بعد ان يعدم الصبغ يدل على ان الصفرا مالت الى العضو بورم او الى اسهال واكثره يدل على انه مال الى ناحية الراس ولذلك اذا كان البول رقيقا في الحميات ثم ابيض وبعد دل على اختلاط عقل يكون واذا دام البول في حال الصحة على لون البياض دل على عدم النضج والاهالي الشبيه بالذايب في الحميات الحادة ينذر بموت او بدق واعلم انه قد يكون بول ابيض والمزاج حار صفراوي وبول احمر والمزاج بارد بلغمي فان الصفرا اذا مال عن سبيل البول ولم يختلط بالبول بقي البول الا ان كانت رطوبته شديدة وتقدر غرزا غليظا وقوامه مع هذا الى الغلظ فاعلم ان البياض من برد وبلغم واما ان يكون اللون ليس بالمرتق ولا الثفل بالغريزة بالمعقول ولا البياض الى جودة فاعلم انه لكون الصفرا واذا كان البول في المرض الحاد ابيض وكان هناك دلايل السلامة لا يخاف معها البرسام وغيره فاعلم ان المادة مالت الى المجرى الاخر فالامعا يعرض الاسحاج واما العلة في كون البول في الامراض الباردة احمر اللون فسببه اختلاط الصفرا واما لشدة الوجع وتخلخله شرما يعرض في القولنج البارد واما لسدة وتعفن من غلبة البلغم في المجرى الذي بين المرارة الا معا فلم ينصب المرار الى الامعا الانصباب الطبيعي المعتاد بل يختلط بالبول ويخرج معه كما يعرض ايضا في القولنج البارد واما الضعف الكبد وقصور قوته عن التمييز بين المائية والدم كما يكون في الاستسقاء البارد في امراض ضعف الكبد في الاكثر ويكون البول شبيها بغسالة اللحم الطري واما الاحتقان الذي يوجبه السدد فتغير لون البلغم في العروق بعفونة ما المحمود علامته ان يكون ماية البول وتقدر على الوجه المذكور ثم يكون صبغه صبغا غير مرتق فان الصفرا وي يكون



والشيئية الابيض

الحادة

دال

صبغ مشرقا وكثيرا ما يكون البول في اول الامراض ابيض ثم اسود وينتن كما عرض في اليرقان والبول بعد الطعام
ابيض ولا يزال كذلك حتى ياخذ في الهضم الصبغ ولذلك ما يكون بول اصحاب السهر ابيض و
يعين على تحلل الحار الغريزي لكنه يكون غير مشرق بل الى كدورة لعدم النضج والصبغ الاحمر في
الامراض الحادة افضل من المائي والابيض لفوايد ايضا خير من الماوي والاحمر الدموي اكثر ما يأتي
من الاحمر الصفراوي ايضا ليس بذلك المخوف ان كان الصفرا ساكنا ومخوف ان كان متحركا والبول
الاحمر في امراض الكلية ردي فانه يدل في الاكثر على ورم حار وفي اوجاع الراس ينذر باختلاط
واذا ابتدا البول في الامراض الحادة بالاحمر وبقي كذلك شديدا لم يوسمنه الهلاك ودل على ورم الكلي
فان كان كدرا مع الحمرة وبقي كذلك المعلي دل على ورم في الكبد وضعف الحار الغريزي ومن الوان البول
الوان مركبة من ذلك اللون الشبيه بغسالة اللحم الطري ويشبه ماء يبقى في الماء وقد يكون
من ضعف الكبد وقد يكون من كثرة الدم مع ضعف الكبد ومن اي سوء مزاج غلب ويدل على ضعف
الهضم واعتلال القوة فان كانت القوة قوية فليس الا من كثرة الدم وزيادته على المبلغ الذي
يبلغ القوة تميزه بتمييزه بكماله ومن ذلك اللون الزيتي وهو صفرة يخالطها سلقية ويشبه
الدم الذي وجد فيه واشتقاف مع بريق وسمي وقوام مع الميل الى الغلظ ما هو في اكثر الاحوال يدل
على الشر ولا يدل على الخير والنضج والصلاح وربما دل في النادر على استفراغ سواد ومدة على سبيل
البحران وهذه انما يكون اذا اعقبه راحة والمهلك منه ما كان فيه سوء منتنة وخصوصا
البول منه قليلا قليلا واذا خالطته شي كغسالة اللحم الطري فهو ردي وهذا اكثر في الاستسقا والسل و
القولنج الردي وربما يعقب الزيتي بول اسود منتفع وان كان علامات صلاح وكثيرا ما دل البول
الزيتي في الرابع على ان المريض يموت في السابع اعني في الامراض الحادة وبالجملة فان البول الزيتي
ثلثة اصناف فانه اما ان يكون كله وسما او يكون اسفله فقط او يكون اعلاه وسما ايضا فانه
اما ان يكون زيتيا في لونه فقط كما في السل وخصوصا في اوله او في قوامه فقط او فيهما جميعا
كما في علل الكلى وفي كمال السل واخره ومن ذلك الارجواني وهو ردي قتال لانه يدل على افراط
الذي من وقد يكون لون احمر يجري فيه سواد فيدل على الحميات التي من الاخلاط البلغمية فان كان
اصفر وكان السواد ميالا الى راسه دل على ذات الجنب الفصل الثالث في قوام البول وصفائه وكدرته
قوام البول اما ان يكون رقيقا واما ان يكون معتدلا والرقيق جدا يدل على عدم النضج
في كل حال او على السدد في العروق او على ضعف الكبد ومجاري البول فلا يحدث الا الرقيق
او غليظ ولا يدفع الا الرقيق المطبوع او على كثرة شرب الماء او على المزاج الشديد البرد
يبس ويدل في الامراض الحادة على ضعف القوة الهاضمة وعدم النضج وربما دل على ضعف
سائر القوى حتى لا ينصرف في المائية بل يترك كما يدخل والبول الرقيق على هذه الصفة هو في
الصبيان اردى منه في الشبان لان الصبيان بولهم الطبيعي اغلظ من بول الشبان لانهم ارطب

قياما قد نبه

والاحمر الصفراوي

واما ان يكون غليظا

النضج
الشبان





ولان ابدانهم للرطوبات اجذب ولانها تحتاج الى فضل مادة بسبب الاستمرا فاذا رق بولهم في
الحميات الحادة جدا كانوا قد بعدوا عن حالهم الطبيعية جدا وان استمر ذلك بهم يدل على العطب فانه اذا
دام على الهلاك الا ان يوافقه علامات صالحة وثبات قوة فحينئذ يدل على خراج يحدث وخصوصا
تحت ناحية الكبد وكذلك اذا دام هذا بالاصحاء لا يستحيل عنهم فانه يدل على ورم يحدث حيث
يحسون فيه الوجع وفي الاكثر يعرض لهم ان يحسوا مع ذلك وجعا في القطن وفي الكلى فيدل على
الورم فان لم يحس بذلك وانتقل ناحية بل عم دل على بثور وجدري او دام بعم البدن ويشدد البول
عند البحران بلا تدريج ينذر بالنكس واما البول الغليظ جدا فانه يدل في اكثر الاحوال على
عدم النضج وفي اقلها على نضج اخلاط غليظة القوام ويكون في منتهى حميات خلطية او انحلالها
واكثره ولا بد في الامراض الحادة هو على الشر لكن دوام الرقة على الشر اوكد فان الغليظ يدل على هضم
ما هو الذي نضج القوام فيما يدل على هضم واستقلال من القوة بالدفع يرجى وربما يدل على فساد
المادة وكثرتها وامتناعها عن النضج المميز المريب يدل على الشر ويستدل على الغالب من الامرين بما
يعقبه من الراحة ويعقبه من زيادة الضعف والاسلم من البول الغليظ في الحميات ما يتوزع منه
وهي كثيرة وتعقبه واما الذي يستفرغ قليلا قليلا فهو يدل على كثرة اخلاط وضعف قوة والنافع
منه ما يعقبه بول معتدل مقارن للراحة واذا استحال الرقيق الى الغليظ في الامراض الحادة ولم يعقب
راحة دل على الذوبان والصحيح اذا دام به البول الغليظ وكان معه وجع في نواحي الراس وكان
فهو منذر بالحمى وربما كان ذلك من فضل الدفع او انفجار او قروح بنواحي مسالك البول وان
كان الرقيق والغليظ جميعا يدلان على عدم النضج مع اعتدال القوام فالغليظ نضجه ان ينهضم الى
الرقة والرقيق نضجه ان ينطبخ الى الثخن والبول الغليظ كما قلنا فيما سلف قد يكون صافيا
شفافا وقد يكون كدرا والفرق بين الغليظ المشف وبين الرقيق ان الغليظ المشف اذا موج
بالتحريك لم يصغر اجزاؤه الممتزجة بل حدثت فيه امواج كبار وكان حركتها بطيئة واذا اربد
كان زبده كثير النفاخات بطي الانفقاء ويولد مثل هذا عن بلغم جيد الانهضام او صفراوي
ان كان له صبغ الصفرة واذا لم يكن صبغ دل على اختلاط بلغم زجاجي وهذا كثيرا ما يكون في ابوال
المصروعين والمفلوجين الذي يكثر فيه الصبغ في القوام اصلح منه في اللون فلذلك البول الزيتي
الاصفر اذا دام في مدة المرض الحاد دل على شر وعلى فتور القوة الهاضمة واذا رايت بولا رقيقا
هناك اختلاف اجزاء من الحمرة والصفرة فاحدس تغيرا مليها وان كان رقيقا فيه اشياء كالنخالة
من غير علة في المثانة فذلك لاحتراق البلغم والبول الغليظ في الامراض الحادة يدل بالجملة على
كثرة الاخلاط وربما دل على الذوبان وهو الذي اذا بقي ساعة جمد فغلظ وبالجملة كدورة
البول الا رضيته مع ريح يخالطه المائية فاذا اختلطت هذه كانت كدورة وفي انفصال
بعضها من بعض يتم الصفاء ويجب ان ينظر الى احوال ثلاث لانه اما ان يبال رقيقا ثم يغلظ فيه

الوجع

يعلم ان صبغ ليس ... نضج ولا كل نضج
فيه ... ولا لكثرة من اختلاط المرة
فان ... على الدليل النضج القوام ثم الصبغ
والنضج

على ان الطبيعة مجاهدة هو ذا ينضج لكن المادة بعد لم تنطبع من كل وجه ويجي سائره وربما دل على الذوبان الاعضا واما ان يبال غليظا ثم يصفا ويتميز منه الغليظ راسيا فيدل على ان الطبيعه قد قهرت المادة وانضجتها وكلما كان الصفا اكثر والرسوب اوفر واسرع فهو على النضج اول دل الحال المتوسطه بين الاول والاخر ان دلت وكانت الطبيعه قويه والقوة ثابته حدس انه يبلغ منه الانضاج التام وان لم يكن القوة ثابته خيف ان يسبق الهلاك النضج واذا طال ولم يكن علامة مخيفة انذره بصداع لانه يدل على نوبات وعلى رياح بخاريه والذي يبال من الرقة الى الخثورة ويستبشر من الواقف على الحودة في كثير من الاوقات وكثيرا ما يغلظ البول ولكن لسقوط القوة لا للدفع الطبيعة واما البول الذي يبال مائيا فهو دليل على عدم النضج البته والبول الغليظه احمده ما كان سهل الخروج كثير الانفصال معا ومثل هذا يبرئ الفالج وما يجري مجراه واذا كانت ابوال غليظه ثم اخذت ترق على التدريج مع غزارة فذلك محمود وربما كان نعف الغليظ الكدر الغليظ القليل دليل خير وذلك اذا تغير الغليظ الكدر الذي كان يبال قليلا قليلا دفعة واحدة بولا كثيرا بسهولة فان هذا مما تنحل به العلة سواء كانت العلة شيئا من الحميات الحادة او غيرها من الامراض الامتلائية او كان امتلاء لم يعرض لمرض ظاهر وهذا ضرب من البول نادر الطبيعي اللون اذا فرط في الغلظ دل احيانا على وجع نقص البدن وكثرة وتنضج سهولة الخروج وقلما يخرج والبول الغليظ الجيد الذي هو بحران الامراض الطوال والحميات المختلطه لا يتوقع فيه الا سنوا فان الطبيعه تعمل في الدفع والبول المثورة في الحال يدل على كثرة الاخلاط مع اشتغال من الطبيعه بها وبانضاجها والبول الغليظ الذي له ثفل رملي يدل على حصاة والبول الغليظ الدال على انفجار الاورام يستدل عليه بما يخالطه وبما قد سبقه فما يخالطه كالمدة ويدل عليها الرائحة المنتنة والجرادات المنفصلة معه كصفائح بيض او حمر او كنخالة او غير ذلك مما يستدل عليه بعد واما ما سبقه فان يكون قد كان فيما سلف علامة لورم او قرحة بالمثانة او الكلية او نواحي الصدر فيدل ذلك على الانفجار من الورم وان كان قبل بول يشبه غسالة اللحم الطري فهو من جهة الكبد او براز كذلك فالورم في تقعيره وان كان سبق ضيق نفس وسعال يابس ووجع في اعضا الصدر فاخص فهو ذات الجنب انفجر واندفع من ناحية الشريان العظيم واذا كان في ذلك الذي هو المدة نضج كان محمودا وان كان ذلك البول مع الغلظ الى السواد وكان مع وجع في ناحية الطحال دل على جذب الطحال ان كان فوق السرة او على البطن فهو من ناحية المعدة واكثر ذلك يكون من الكبد ومجاري البول وربما بال الصحيح المبدع التارك الرياضة بولا كالمده والصديد فيستنقي بدنه وتزول ترهل الذي لم يترك الرياضة وان كان ايضا في الكبد وما يليه سدد فربما كان غلظ البول الا انفتاحها واندفاع مادتها ولا يكون هذا الغلظ فيهما والذي عن



الانفجار يكون قيحيا والبول الكدر كثيرا ما يدل على سقوط القوة واذا اسقطت القوة استولى البرد وكان البرد لا الخارج والبول الكدر الشبيه بلون التراب الردي ادما الحصر كون بالحبالى واصحاب اورام حارة مزمنة في الاحشا والبول الذي يشبه بول الحمير وابوال الدواب وكانه مخلخل لشدة ثوره يدل على فساد اخلاط البدن واكثره على خام عملت فيه حرارة ما فثورت ريحا غليظة ولذلك قد يدل على الصداع كان والمطل وقد يدل اذا دام على الرعش والبول الذي يشبه لون عصير فان دوامه يدل على علة بعض قال بعضهم انه اذا كان في اسفل شبيه بغيم او دخان طال المرض وان كان في جميع المرض انذر بموت والخام يفارق المادة بالنتن والبول المختلف الاجزاء كلما كان الاجزاء اكثر ففيه اكثر دل على ان عمل الطبيعة اتفقت والطبيعه لا تقدر والمتان اشد انفتاحا والبول الذي فيه كالحب يختلف بعضها ببعض يدل على انه بدا اثر الجماع واستغل ذلك بالامتحان الفصل الرابع في دلايل رايحة البول قالوا لم يبول مريض قط بول لا رايحة له بول الاصحا ونقول ان كان البول لا رايحة له البتة دل على برد مزاج وفجاجة مفرطة وربما دل في الامراض الحادة على الموت العزيزة فان كان منتنة الرايحة مشتد فان كان هناك دلايل النضج كان سببه جرب وقروح في الات البول ويستدل عليها بعلامات ذلك الندوان لم يكن نضج جاز ان يكون من ذلك وجاز ان يكون للعفونة واذا كان ذلك في الحميات حادة ولم يكن بالاعضا البول فهو دليل ردي وان كان الى الحموضة دل على ان العفونة في اخلاط باردة الجوهر استولى عليها حرارة غريبة واما ان كانت العديم الحادة فهو دليل الموت لانه يدل على موت الحرارة الغريزية واستيلا برد في الطبع مع حر غريب والرايحة الضاربة الى الحلاوة تدل على غلبة الدم والمنتنة شديد الصفراوية والمنتنة الى الحموضة سوداوية والبول المنتن الرايحة اذا دام بالاصحا دل على حميات تحدث من العفن او على انتقاض عفونة محتبسة فيهم ويدل عليه وجود الخف اثره وفي الامراض الحادة اذا فارق البول النتن كان يلزمه منها وزال عنه وكان ذلك الزوال دفعة بلا سبب رايحة فهو علامة سقوط القوة الفصل الخامس في الدلايل الماخوذة عن الزبد الذي يحدث من المطوية من الريح المتبددة في الما مع دفق البول والريح الخارجة مع البول في جوهر البول معونة لا محالة وخصوصا اذا كانت الريح غالبة في الما كما يعرض في بول اصحاب التمدد من النفاخات الكثيرة والزبد قد يدل بلونه كما يدل بسواده وشقرته على اليرقان وقد يدل بصغره وكبره فان كبره يدل على اللزوجة واما بطئه وكثرته فان كثرته تدل على لزوجة وريح كثيرة واما بقاوه طويلا او بقاوه سريعا فان بقاه بطيا يدل على اللزوجة والنفخ اللباقية على علل الكلى ويدل طولا دلالة على الرياح واللزوجة فان الخلط اللزج في علل الكلى ردي ويدل على اخلاط مرية الفصل السادس في دلايل انواع الرسوب فنقول اولا ان اصطلاح الاطبا في استعمال لفظ الرسوب والثفل قد زال عن المجرى المتعارف وذلك لانهم يقولون رسوب وثفل لما



البول المدة

واستيلا الضعف

ويجي مائيا

وقد يدل ... الغلظ ... جودة ... ويدل على ... الخ

او الكبد

ربب فقط بل لكل جوهر اغلظ قواما من المائية متميز عنه وان انعلق وطفا فنقول ان الرسوب قد يستدل منه من وجوه من جوهره من كمية ومن كيفيته ومن صبغ اجزايه ومن مكانه ومن زمانه ومن كيفية مخالطته اما دلالته من جوهره فهو انه اما ان يكون رسوبا طبيعيا محمودا او لا على الحضر في النضج الطبيعي وهو ابيض راسب متصل الاجزا متشابهها مستويها ويجب ان يكون مستديد الثقل املس مستويا لطيفا شبيها برسوب ماء الورد ورتبته دلالته على نضج المادة في البدن كله كنسبة المدة وللبيضا الملسا المتشابهة القوام على نضج الورم لكن المدة كثيفة وهذه لطيفة والرسوب والثقل دليل جيد وان فات الصبغ والاستواء ولعله الاندر على النضج فان المستوي ليس بذلك الابيض بل هو احمر اصلح من الابيض بل هو احمر اصلح من الخشن واكثر الرسوب على لون البول واجود ما خالف الابيض فهو احمر ثم الاصفر ثم الرقيق يتبدى عالنا من العدسي ولا يلتفت الى ما يقوله الاخرون فان البياض قد يكون لا للنضج والا لشوك البول لا للنضج ومن البياض ما يكون عن مخالطة ريح مخالطة شديدة واما الردي هو الذي يعرض عن قريب واما الرسوب الابيض الذي كلا منا فيه فقد يشبه المدة والخام الرقيق ويكن للمدة مخالفة بالنتن والخام مخالفة بالزجاج اجزا له ويخالف كليهما باللطافة والخفة فهذا الرسوب انما يطلب في الامراض ولا نطلب في حال الصحة وكذلك قد في اصحاب سواد رديئة في بدنه في عروقه فاذا لم ينضج دل على الفساد واما النضج فليس يجب ان يكون في كل خلط منتقص بل الاولى ان يدل ذلك منهم على فضول يفضل فيهم عن الغذا عديم الهضم ثم يفضل فضول في البول نضجا او غير نضج والقصاف يقل فيهم الثقل الراسب في حال الصحة وخصوصا المراو لون للرياضات واصحاب الصنايع المتعبة وانما يكثر هذا الرسوب في ابوال السمان المندعين وكذلك ايضا لا يجب في ابوال المرضى القصاف من الرسوب ما يتوقع في ابوال المرضى السمان فان اولئك كثيرا ما يقلع ... ولم يوجد اشيا وكثيرا ما يبلغ الرسوب في ابوالهم الى ان يثقل ... ربما كان منه شي يسير طاف او متعلق ليس كما يقال يوم كان يوم في البول النضج جدا ... بصيرعيه فليلاحظ واكثر الالوان الرسوب في اكثر الامر يكون على لون البول واجود ما خالف الابيض هو الاحمر ثم الاصفر واما الرسوب الغير الطبيعي فمنه خراطي مخاطي او كرسني او نوشتي شبيه بالزرنيخ الاحمر والمشبع صفرة ومنه لحمي ومنه دسمي ومنه مدي ومنه مخاطي ومنه شبيه بقطع الخبز المنقوع ومنه دموي علقي ومنه شعري ومنه رملي حصوي ومنه رمادي والخراطي القشوري منه صفايح كبار الاجزا بيض وحمر يدل في اكثر الامر على انفصالها من اعضا قريبة من منفصل البول ومجاري اعضا البول والابيض يدل على انه من المثانة لقروح فيها والاحمر على انه من الكلية وقد يكون من الصفايحي ما هو كمد اللون او كمي او شبيه بفلوس السمك وهذا ردي جدا اردا من جميع اصناف الرسوب الذي نذكره ويدل على انجراد صفايح الاعضا الاصلية اما الجنبيان او الدلان تكثر ما لا يفتران البتة ... ربما نقيا المثانة وقد حكى بعضهم انه

وضع

الرسوب الردي المذموم ... والرسوب ... والذي يكون في المرض دائما

الحرير





شي الى ... فيبال ... ايضا كالدرقي وكانت اذا احلت في المائية اغلت وصبغت صبغا احمر فوردا ناشي من الحرا الى ما يكون الا عرضا من المذكورين لسرد والحي قوما فان كان احمر شبيها كرسنيا وان لم يكن احمر شبيه مخاطيا والكرسني ان كان احمر فقد يكون اجزا من الكبد محترقة وقد يكون من الكلية لكن الكاين من الكلية اشد اتصالا لحيا والاجزا اشبه بما ليس بلحم واميل للتفتت وان كان شديد القرب الى الصفرة فهو عن الكلية لا محالة لان الذي عن الكبد يضرب الى الغبرة فيه وتد يشاركه في هذا احيانا الذي عن الكلية واما الصفايحي فقد يكون من جرب المثانة وقد يكون من ذوبان الاعضا والفرق بينهما انه ان كان هناك حكة في اصل القضيب نتن فهو من المثانة وخصوصا اذا سبقه بول مدة وخصوصا اذا دل سائر الدلايل على نضج البول فيكون العروق الباقية صحيحة المزاج لا حمى بها بل بالمثانة واما ان كان مع الحماء وضعف قوة وسلامة اعضا البول وكان اللون الى الكمودة فهو من ذوبان خلط واما السويقي والدشيشي فاكثره من احتراق الحم الحمرة وقد يكون كثيرا من ذوبان الاعضا وانحرارها ان كان الى البيض وقد يكون ايضا من المثانة الجربة في الابد واسهل تمكنك ان يعرف وجه الفرق بينهما بما قد علمت واما ان كان الى السواد فهو من احتراق صرف الدم وخصوصا في الحال وجميع الرسوب الصفايحي القشوري الذي لا يكون عن سبب في المثانة والكلية ومجاري البول فانه في الامراض الحادة ردي مهلك وقد عرفت من هذه الجملة حال اللحمي وان اكثره يكون من الكلية وانه يجب لا يكون عن الكلية وانما يكون عن الكلية اذا كان اللحم صحيح اللحمية ولا ذوبان في البدن والبول النضج يدل على صحة الاوردة فان علل الكلية لا يمنع نضج البول لان ذلك دونها واما الرسوب الدسمي فيدل على ذوبان الشحم والسمين واللحم ايضا وابلغه الشبيه بالدهن ويستدل على مبدايه من القلة والكثرة من المخالطة والمفارقة فانه اذا كان كثيرا متميزا فاحدس انه من ناحية الكلية ولذوبان شحمها وان كان اقل شديد المخالطة فهو من مكان اذا رايت في البول نقطا بيضا شبه حب الرمان فذلك من شحم الكلية واما المدي فيدل على قرحة متفجرة في اعضا البول ولا سيما اذا كان هناك بول محمود راسب والمخاطي يدل على خلط غليظ خام اما كثيرة البدن او مدفوع عن آلات البول او بحران عرق النسا ووجع المفاصل ويستدل عليه بالحقن بعقبه وربما لطف ورق فظن رسوبا محمودا فلذلك يجب ان لا يعتبر في الامراض ما يرى في هيئة الرسوب المحمود اذا لم يكن وقت النضج ولادلائل حاضرة وقد يدل على شدة برد من مزاج الكلية والفرق بين المدي والخام ان المدي يكون مع نتن وتقدم دبيلة وورم ويسهل اجتماع اجزايه وتفرقها او يكون منه ما يخالطه المائية جدا ومنه ما يتميز واما الخام فانه كدر غليظ لا يجتمع بسهولة ولا يتفتت بسهولة والبول الذي فيه رسوب مخاطي كثير اذا كان غزيرا وكان في النقرس او وجاع المفاصل دل على بحرانها واما الرسوب الشعري فهو لانعقاد رطوبة مستطيلة من حرارة فاعلة فيها وربما كان ابيض وربما كان احمر ويكون انعقاده في الكلية وربما كان اشبارا في طوله واما الشبيه بقطع الخبز المنقوع فيدل على ضعف المعدة والامعاء وسوء الهضم فيهما وربما كان سببه تناول

حترق وقد يكون دما محترقا فيها

وانتن

نقد

الشعري

اللين والجبن وما الرملي فيدل دايما على حصاة منعقدة او في الانعقاد او في الاغلال والاحمر من الكلي
والذي ليس باحمر هو من المثانة واما الرمادي فاكثر دلالته على بلغم او مدة عرض لها واما الرسوب
العلقي فان كان شديد الممازجة دل على ضعف الكبد ودون ذلك يدل على جراحة في مجاري البول
وتفرق اتصال فيها وان كان متميزا فاكثره من المثانة والقضيب وستستقصي هذه الامراض
في باب بول الدم واذا كان في البول شي علق احمر والمريض يحول ذلك الحال واعلم انه لا يخرج في علل
المثانة كثيرا لان عروقها مخالطة سدسة في جرمها ضيقة قليلة واما دلالة الرسوب من جهة
من كثرته وقلته فيدل على كثرة السبب الفاعل له وقلته واما من مقداره في صغره وكبره فقد ذكرناه في
الحرالي واما دلالته من كيفيته فاما لونه فان الاسود منه دليل ردي على الاقسام الذي ذكرناه
واسلم ما كان الرسوب سود والمائية ليست بسواد والاحمر يدل على الدموية وعلى التخم والاصفر على
شدة الحرارة وخبث العلة والابيض منه محمود على ما قلنا ومنه مذموم مخاطي او مدي او دعوي
للنضج والاخضر ايضا طريق الى الاسود واما من رائحته فعلى ما سلف واما من وضعه في ملاسته
فان الملاسة والاستواء في الرسوب المحمود احمر وفي المذموم اردى والتشتت يدل على رياح وضعف
هضم واما دلالته من مكانه فهو اما ان يكون طافيا ويسمى غماما واما متعلقا وهو الوتوف في الوسط
وهو اكثر نضجا من الاول وخير المتعلق ما كان مائلا وهو بري الى اسفل واما راسب في الاسفل وهو احسن نضجا
هذا في الرسوب المحمود واما المذموم فاخفه اصلح سيما الاسود وذلك في الحميات الحادة وكذا اذا
كانت الخلط اسود او ثابتا فالسحاب خير من الراسب فانه يدل على لطيفه الا ان يكون الطفو حرارة
مصعدة او ريح والرسوب التميز نطفوا في الغليظ وخصوصا اذا احتف ورسب في الرقيق
اذا ثقل واذا ظهر المتعلق والطافي في اول الامر ثم قام دل على ان البحران يكون بالخراج لكن البحران
ثم ينقضي ويفهم رسوب محمود طاف او متعلق كما ذكرنا فيما سلف والطافي والمتعلق الدسومي اذا كثر
شبهها بنسج العنكبوت او تراكم الرلالي فهو علامة ردية وكثيرا ما يظهر بعد طاف عن جيد نضج
منه لكنه يكون ذلك ابتدا النضج ويحول الى الجودة ثم يتعلق ثم يرسب فيكون دليلا غير ردي واما
اذا تغير برسوبات ردية فالخوف الذي وقع منه في اول الامر واجبة واما دلالة الرسوب من
زمانه اذا بطل واسرع الرسوب فهو علامة جيدة في النضج فاذا ابطا او لم يرسب فهو دليل عدم
النضج بقدر حاله واما الدلالة من جهة مخالطته فكما قلنا في ذكر بول الدم والدسم وانت تعلم
جميع ذلك الفصل السابع في دلالة الكثرة والقلة البول القليل المقدار يدل على ضعف القوة ونقص
من الرسوب يدل على خلط كثير او استطلاق واستعداد للاستسقاء وكثرة المقدار قد يدل على ذوبان
وعلى استفراغ فضول اذابته في البدن ويستدل على اصابة الفرق بينهما بحال القوة والبول الردي
اللون الدال على المرض كلما كان اغزر كان اسلم واذا كان منقطعا دل على المرض كالاسود والغليظ
المختلف الاحوال الذي تارة يبال كثيرا وتارة يبال قليلا وتارة يحتبس فهو دليل جهاد شديد من




الغريزية وهو دليل ردي والبول الغزير في الامراض الحادة اذا لم يعقبه راحة فهو دليل ذوبان او نضج من الباب
وكذلك العرق والبول الذي يقطر في الامراض الحادة قطرا منقطرا من غير ارادة يدل على انه في قامات الى العطب
والعقل فان كانت الحمى باكثر وهناك دلايل السلامة انذر برعاف والاول على اختلاط العقل وفساد الذهن
واذا قل بول الصحيح عن قدر ما اذكره ذلك واحس بثقل ووجع في القطن دل على ورم صلب بنواحي الكلية واذا عرض
البول في علة القولنج فربما بشر بانحلال خاصة اذا كان ابيض سهل الخروج الفصل الثامن في البول
النضج الصحي الفاضل هو معتدل القوام لطيف الصبغ الى الاترجية محمود الرسوب ان كان فيه على الصفة
المذكورة من البياض والخفة والملاسة والاستواء والاستدارة الشكل ويكون الرائحة معتدلة لا منتنة ولا
جامدة ومثل هو البول اذا رايته في مرض في غاية الحدة فقد دل على انه يكون في الكل لنا في ذلك
ذلك الفصل التاسع في ابوال الاسنان الاطفال ابوالهم تقرب الى اللبنية من جهة غذايهم وترد
مزاجهم ويكون ابيل الى البياض الصبيان ابوالهم اغلظ واغمض من بول الشبان والكثير شولها وقد ذكرنا
هذا من قبل وبول الشبان الى الناريه واعتدال القوام بول الكهول الى البياض والرقة وربما كان غليظا
بحسب الفضول فيهم ويكثر استفراغها وبول المشايخ اشد رقة وبياضا ويعرض لهم الغلظ المذكور
من قبل المرة واذا كان بولهم شديد الغلظ كانوا بعرض حدوث الحصاة فيهم الفصل العاشر
في بول النسا والرجال بول النسا على كل حال اغلظ واشد بياضا واقل اشفافا من بول الرجال وذلك لكثرة
فضولهن وضعف هضمهن وسعة مثانتهن ويندفع عنهن بما يحلل الى الاثابوالهن من ارحامهن ثم اعلم
ان بول الرجل اذا حركته تكدر ومال كدره الى فوق وهو في الاكثر يكدره وبول النسا لا يكدره التحريك
لقلة تميزه ويكون في الاكثر على راسه زبد مستدير وان تكدر كان كل الكدر وبول الرجل على انجماع
فيه خيوط متشبث بعضها ببعض وبول الحبالى صاف عليه ضبابة على راسه وربما كان على لون ماء الحمص
وما الاكارع اصفر فيه ذر فرد على راسه ضباب وكيف كان فري في وسطه كقطن منفوش وكثيرا ما يكون
مثل الحب ينزل ويصعد وان كانت الزرقة شديدة الظهور فهو اول الحمل وان كان بها حمرة فهو اخره
وخصوصا اذا كان يتكدر بالتحريك وبول النفسا في الاكثر يكون اسود فيه كالمداد والسخام الفصل
الحادي عشر في ابوال الحيوانات للامتحان وبيان مخالفتها لابوال الناس فنقول ربما انتفع الطبيب
عند وقوفه على ابوال الحيوانات فيما يجرب به اذا اتفق من اصابه وذلك عسر فالوان بول الحمار
يكون في القارورة كالسمن الذايب مع كدرة وغلظ من خارج وبول الجمل الذايب يشبهه لكنه اصفر منه
وبعلم ان نصف قارورة الاعلى صاف ونصفه الاسفل كدر وبول الغنم ابيض في صفرة قريبة من
بول الناس ولكن ليس له قوام ونقل كالدهن وكلما كان غذاؤه اجود فهو اصفى وبول الظبي يشبه
بول الغنم والناس ولكن له قوام ولا ينقل له وهو اصفى من بول الغنم الفصل الثاني عشر في الاشيا
سبالمشبه الابوال والتفرقة بينها وبين الابوال اعلم ان السكنجبين وجميع السيالات من ماء العسل
وماء التين وغيره لكن من ماء الزعفران وغيره كلما رسب ازداد صفا والبول بالخلاف وماء العسل

ثقل الزبد وربما التين ورسب ثقل من جانب لا في الوسط ولا بالمنهدم ولا حركة له وكذلك ما التين ورسب ثقله
من جانب التين فليكن هذا المبلغ كافيا في ذكر احوال البول وسايلت في الكتب الجزئية تفصيل الاحوال
البول **الفصل الثالث عشر** في دلايل البراز البراز قد يستدل من كميته بان يكون اقل من المطعوم او
اكثر او مساويا ومن المعلوم ان زيادته بسبب اخلاط كثيرة وقلته لقلتها او لاحتباس كثير منه في الامعاء
والقولون والالفاف وذلك من مقدمات القولنج او على ضعف الهضم وقد يستدل من قوامه فيدل الكثير
منه اما على سدد واما على سوء هضم وقد يدل على ضعف من الجداول فلا تمتص الرطوبة وقد يكون لنزول
من الراس او تناول شي مرطب للبراز واما المزبد جدا من الرطب فقد يدل على الذوبان وذلك
يكون مع نتن وقد يدل على كثرة اخلاط مرة بمزاجه وذلك لا يكون مع فضل نتن وقد يدل على اخلاط
لزجة تنفخ عن غليان مع حرارة تحتقن في المزاج لم تجد منفذا للهضم واما الزبدي منه فانه يدل على غليان
من شدة حرارة او على مخالطة من رياح كثيرة واما اليابس من البراز فيدل على نفسه وتحلل او على كثرة درور
بول او على حرارة نارية او يبس او طول لبث في المعا على ضعفه في بابه واذا خالطه اليابس الصلب رطوبة
دل على انه يبسه لطول احتباسه في رطوبات ما فعد ... وعدم ... سيجي واذا لم يكن
هناك طول احتباس ولا علامات رطوبة في الامعا فالسبب فيه انصباب فضل صديدي
انصب من الكبد مما يليه فلم يمكن ان يختلط وقد يستدل من لون البراز الطبيعي
خفيف النارية فان اشتد دل على كثرة المرار وان نقص دل على النهوة وعدم النضج وان ابيض فربما
كان بياضه بسبب سدة في مجري المرار فيدل ذلك على يرقان وان كان مع ابيضاض ... مع
المدة فانه يدل على الانفجار وبيان ذكر ما يجلس الصحيح المندمج النارك للرياضة صديد ...
ومدبا فيكون ذلك استسقا واستعراعا محمود ان يزول به ترهل الحادث له لعدم الرياضة
كما قلنا في البول واعلم ان اللون الناري المفرط جدا من البراز كثيرا ما يدل في وقت منتهي
امراض على النضج وكثيرا ما يدل على رداة الحال والاسود يدل على شر ولا سيما البول الاسود فانه
على احتراق شديد او على نضج مرض سوداوي او على تناول صابغ او على شراب مستفرغ ...
والاول هو الردي والكاين عن السودا الصرف ليس يكفي يستدل عليه من لونه بل من حموضته في
وغليان الارض منه وهو ردي ... ومن خواصه ان لا يربطها بالجملة فان الخلط ...
الصرف فانه في الاكثر الامر خروجه اي دليل على الهلاك واما الكيموس الاسود فكثيرا ما ينفع
خروجه وذلك لان خروج السودا الاصلية يدل على غاية احتراق البدن وفنا رطوباته وبما ...
واما البراز الاخضر فانه يدل على انطفا الغريزة والكمد كذلك وقد يستدل على انطفاء من
البراز ايضا في الصعود والانتفاخ فان المنتفخ كثير البقر يدل على ريح وقد يستدل من
وقته فان البراز اذا اسرع خروجه وتقدم العادة فهو دليل ردي على كثرة مرارة وضعف
الماسكة وان ابطا خروجه دل على ضعف الهاضمة وبرد الامعا وكثرة الرطوبة والصوب ...

علي رياح



علي رياح نافخة والالوان المنكرة والمختلفة ردية ستذكر في الكتاب الجزئي وافضل البراز المجتمع
المتشابه الاجزاء الذي اختلاط المايية باليبوسة الذي ثخنه كثخن العسل وهو سهل الخروج لا يلذع
ولونه الى الصفرة غير شديد النتن ولا عادم غير ذي بقايا نفخ وقراقر وغير ذي زبدية وهو الذي
خروجه في الوقت المعتاد وبمقدار تقارب الماكول في الكمية واعلم انه ليس كل استوا براز محمود ولكل
...لات فانه ربما كان النضج البالغ متشابه في كل جزء وربما كان لاحتراق وذوبان متشابه وبما حيفيد
من شر العلامات واعلم ان البراز المعتدل القوام الذي هو الى الرقة انما يكون محمودا اذا لم يكن
مع قراقر ورياح ولا كان منقطع الخروج قليلا قليلا والا فيحتمل ان يكون اندفاعه لحدة ... خارج
مزعج فلا يدره يجتمع هذا وقد تراعي علامات ينظر في العروق وفي اشيا اخرى الا ان الكلام فيها
اخص بالكلام الجزئي وكذلك نجد في الكلام الجزئي فضل شرح لاحوال البراز والبول وغير ذلك ما
جميع ما بينا **الفن الثالث** يشتمل على فصل واحد وخمسة تعاليم الفصل في سبب الصحة وضرورة
الموت اعلم ان الطب ينقسم بالقسمة الاولى الى جزء جزء نظري وجزء عملي وكلاهما علم ونظر لكن
المخصوص باسم النظري هو الذي يفيد علم الرافقط من غير ان يفيد علم عملا البتة مثل الجزء الذي
يعلم فيه امر الامزاج والاخلاط والقوي واصناف الامراض والاعراض والاسباب والمخصوص
باسم العملي هو الذي يفيد علم كيفية العمل والتدبير مثل الجزء الذي يعلمك انك كيف تحفظ صحة بدن
بحال كذا او كيف تعالج بدنا به مرض كذا ولا تظن ان الجزء العملي هو المباشرة والعمل بل الجزء
الذي يتعلم منه علم المباشرة والعمل وكانا قد عرفناك هذا فيما سلف وقد عرفنا في الفن الاول
والثاني من الجزء النظري الكلي من الطب ونحن نصرف ذكرنا في الباقي الى الجزء العملي منه على نحو كلي
والجزء العملي منه ينقسم قسمين احدهما علم تدبير الابدان الصحيحة كيف تحفظ عليها صحتها وذلك
يسمى علم حفظ الصحة والقسم الثاني علم تدبير البدن المريض انه كيف يرد الى حال الصحة ويسمى علم
العلاج ونحن نبدا ونكتب في هذا الفن جزءا من الكلام في حفظ الصحة فنقول انه لما كان المبدا
الاول لتكون ابداننا شيئين احدهما المني من الرجل والاصح من امره انه قايم مقام الفاعل و
الثاني مني المراة ودم الطمث والاصح من امره انه قايم مقام المادة وهذان الجوهران شريكان
في ان كل واحد منهما سيال رطب وان اختلفا بعد ذلك وكانت المايية والارضية في الدم
ومني المراة اكثر والهوايية والنارية في مني الرجل اغلب وجب ان يكون اول انعقادهما
انعقادا رطبا وان كانت الارضية بما فيها من الصلابة والنارية بما فيها من الانضاج قد تعاونا
فصلبا المنعقد وعقداه ضربا تصلب وتعقيد لكنه ليس يبلغ ذلك حد انعقاد الاجسام الصلبة
مثل الحجارة والزجاج حتى لا يتحلل منهما او يكون تحلل شي غير محسوس فيكون في امن من الافات
العارضة لسبب التحلل دايم اوطويل الزمان جدا وليس الامر كذلك وكذلك فان ابداننا
معرضة لنوعين من الافات وكل واحد منهما له سبب من داخل وسبب من خارج واحد نوعي الافة



81

قديد ل

دلونه

بروزادقيا

لا الارضية والنارية ... من المني ... فصل تصلب وتعقد الا ... فيما لكون مني وكانت الارضية

هو تحلل الرطوبة التي منها خلقنا وهذا واقع بالتدريج والثاني تعفن الرطوبة وفسادها عن الصلوح
لامداد الحيوة وهذا غير الوجه الاول وان كان يودي تادية ذلك الجفاف بان يفسد اولاً الرطوبة
ويخالف هو صلاحها لابداننا ثم اخر الامر يتحلل عن التعفن فان العفونة اولاً يفسد الرطوبة
ثم يحللها وتذر الشي يابساً رمادياً وها هنا آفتان خارجتان خالدتان عن الافتين
اللاحقة من اسباب اخرى كالبرد المجمد والسموم وانواع تفرق الاتصال المهلك وسائر الامراض
ولكن النوعين المذكورين اخص ببحثنا هذا واحرى بنظرنا في حفظ الصحة وكل واحد منهما يقع
من اسباب خارجة ومن اسباب باطنة اما الاسباب الخارجة فمثل الهوا المحلل المعفن واما الاسباب الباطنة
فمثل الحرارة الغريزية التي فينا المحللة لرطوباتنا وهذه الاسباب كلها متعاونة على تجفيفنا
اول استكمالنا وبلوغنا وتمكننا من افاعيلنا يكون جفاف كثير يعرض لنا ثم يستمر الجفاف لانه
يعرض لنا امر ضروري لا مثله فانا من اول الامر ما يكون في غاية الرطوبة وبحيث لا محالة
يكون حرارتنا مستولية عليها والا احتقنت فينا فتبقى ينفعل منها لا محالة تجففها دائماً ويكون
اول ما يظهر من تجففها هو الى الاعتدال ثم اذا بلغت ابداننا الى الحد المعتدل من الجفاف
والحرارة بحالها فيكون التجفيف الاول بل اقوى لان المادة اقل فهي اقبل فيودي لا محالة
يزداد التجفيف على المعتدل فلا يزال يزداد لا محالة الى ان يفني الرطوبات فتصير الحرارة
الغريزية بالعرض سبباً لاطفا نفسها اذا صارت سبباً لافنا مادتها كالسراج الذي ينطفي
اذا فنيت مادته كلما اخذ التجفيف في الزيادة اخذت الحرارة في النقصان معرضة اياها
الى الامعان وعجز عن استبدال الرطوبة بدل ما يتحلل فلا يزال دائماً يزداد التجفيف من جهتين
احدهما لتناقص لحوق المادة والاخر لتناقص الرطوبة في نفسها بتحليل الحرارة فيزداد
الحرارة الاستيلاء باليبوسة على جوهر الاعضاء ونقصان الرطوبة الغريزية التي هي كالمادة
وكالدهن للسراج لان السراج له رطوبتان ودهن يقوم باحدهما وينطفي بالاخر كذلك الحرارة
الغريزية قد تزداد الرطوبة الغريبة التي هي عن ضعف الهضم والتي هي كالرطوبة المائية
للسراج فاذا تمت الجفاف طفيت الغريزية الموت الطبيعي وانما بقي البدن مدة بقائه لان
الرطوبة الطبيعية الاولية قاومت تحليل حرارة العالم وحرارة بدنه في غريزته وما يحدث
في حركاته هذه المقاومة المريدة فانها اضعف قواماً من ذلك لكن انما اقامها الاستبدال
بدل ما يتحلل منها وهو الغذا ثم قد بينا ان الغذا انما يتصرف فيه القوة ويستعد الى حد ومنا
حفظ الصحة ليست صناعة تضمن الامان عن الموت ولا تخلص البدن عن الافات الخارجة ولا
يبلغ لكل بدن غاية طول العمر الذي يجب الانسان مطلقاً بل انما تضمن امرين منع العفونة
وحماية الرطوبة كيلا يسرع اليها التحلل وفي قوتها ان يبقى الى مدة يقتضيها بحسب مزاجها الاول
ويكون ذلك بالتدبير الصواب في استبدال البدن بدل ما يتحلل مقدار الممكن وبالتدبير المانع


والحوادث المولدة المتولدة فينا عن اغتذينا وغيره تعفنت رطوباتنا
التجفيف الى ان يتم ويدوم
التجفيف يتزايد
ينطفي الغريزية

من استيلاء اسباب معجلة للتجفيف ومن الاسباب الواجبة للتجفيف وبالتدبير المحرز عن تولد العفونة
لحماية البدن وحراسة عن استيلاء حرارة غريبة خارجاً وداخلاً اذ ليست الابدان كلها متساوية
في قوة الرطوبة الاصلية والحرارة الاصلية بل الابدان مختلفة في ذلك ولكل بدن حد في بلوغ
الجفاف الواجب تقتضيه من اول جوهر حرارته الغريزية ومقدار رطوبته الغريزية لا يتعداه
ولكن قد يسبقه بوقوع اسباب معينة على التجفيف او مهلكة بوجه اخر وكثير من الناس يقول
من الاجال الطبيعية هي هذه وان الاجال العرضية هي الاخرى وكان صناعة حفظ الصحة
هي المبلغة بدن الانسان هذا الاجل الذي يجب اجلاً طبيعياً على حفظ الملائمات وقد كان هذا
الحفظ كان يجذبها الطبيعة لاجماً طبيعية وهي الغاذية تخلف بدل ما يتحلل من البدن
الذي جوهره الى الارضية والمائية والثانية حيوانية وهي القوة النابضة تخلف بدل
ما يتحلل من الروح الذي جوهره هوائي ناري ولما لم يكن الغذا شبيهاً بالمغتذي بالفعل
خلقت القوة المغيرة لتغير الاغذية الى مشابهة المغتذيات لتكون غذاء بالفعل بالحقيقة
وخلق لذلك الات ومجاري للجذب والدفع والامساك والهضم فنقول ان ملاك الامر في
صناعة حفظ الصحة هو تعديل الاسباب اللازمة المذكورة واكثر العناية بما هو في تعديل
امور سبعة **تعديل** المزاج **واختيار** ما يتناول **وتنقية** الفضول **وحفظ** التركيب **واصلاح**
المستنشق **واصلاح** الملبوس **تعديل** الحركات البدنية والنفسانية ويدخل فيها بوجه ما **التعليم**
**الاول** وانت تعرف مما سلف بيانه انه لا الاعتدال حد واحد ولا الصحة ايضاً كل واحد من
المزاج داخل في ان يكون صحيحاً او اعتدالاً ما في عرض ما بين الامرين فليبتدأ اولاً بتعليم
المولود المعتدل المزاج في الغاية **الفصل الاول** في التربية اربعة فصول
في تدبير المولود كما يولد الى ان ينهض اما تدبير الحوامل واللواتي تقاربن الولادة فنذكره
في الكتاب الجزئي واما المولود المعتدل المزاج اذا ولد فقد قال جماعة من الفضلاء
انه يجب ان يبدأ اولاً بقطع سرته فوق اربع اصابع وربطها بصوف نقي فتل فتلاً لطيفاً
كيلا يولمه ويوضع عليها خرقة مغموسة في الزيت ومما امر به في قطع السرة ان يوخذ العروق
الصفر ودم الاخوين والانزروت والكمون والاشنة والمر اجزاها سواء يذر على السرة
ويبادر الى تمليح المولود لتصلب بشرته ويقوى جلده واصلح الاملاح ما خالطه شيء من شادنج
وقسط وسماق وحلبة وصعتر ولا يملح انفه ولا فمه والسبب في ايثار ما تصلب به انه في
اول ما يتاذى من كل ملاق يسخنه ويبرده وذلك لرقة بشرته وحرارته فكل شي عنده
بارد صلب وخشن وان احتجنا ان نكرر تمليحه وذلك اذا كان كثير الوسخ والرطوبة فعلنا
ثم يغسل بماء فاتر وتنقى منخراه دائماً باصابع مقلمة الاظفار ويقطر في عينه شيئاً من الزيت
ويدغدغ دبره بالخنصر لينفتح ويتوقى ان يصيبه برد واذا سقطت سرته وذلك بعد ثلاثة

ايام او اربعة فالاصوب ان يذر عليه رماد الصدف او رماد عرقوب العجل والرصاص المحرق مسحوقا
بالشراب واذا اردنا ان نقمطه فيجب ان تبتدي القابلة فتمس اعضاءه بالرفق فتعرض ما يستعرض وتدق
ما يستدق وتشكل كل عضو على احسن شكله كل ذلك بغمز لطيف باطراف الاصابع وتتوالى في ذلك تعهدات
متوالية وتديم مسح عينيه بشيء كالحرير وتغمز مثانته ليسهل انفصال البول عنها ثم تفرش يديه وتلصق
ذراعيه بركبتيه وتقمطه وتعممه وتلبسه قلنسوة مهندمة على راسه وتنومه في بيت معتدل الهواء ليس ببارد ولا حار ويجب ان
يكون البيت الى الظل ما هو لا يسطع فيه شعاع غالب ويجب ان يكون راسه في مرقده اعلى من سائر جسده
ويحذر ان يلتوي في مرقده شيء من عنقه واطرافه وصلبه ويجب ان يكون حمامه بالماء المعتدل صيفا وبالماء
المائل الى الحرارة الغير اللاذعة شتاء واصلح وقت يغسل ويستحم فيه هو بعد نومه الاطول ويجوز ان يغسل في
اليوم مرتين او ثلاثا وان ينقل في التدريج الى ما هو اضرب الى الفتور ان كان الوقت صيفا والى الفاتر ان كان شتاء
فلا يغادر في الماء المعتدل الحرارة وانما يحمم مقدار ما يسخن بدنه ويحمر ثم يخرج وينقص سماخ اذنه
ويتوقى الماء ان يسيل اليه ويجب ان يكون اخذه وقت الغسل على هذه الصفة وهو ان يوخذ باليد اليمنى على الذراع الايسر
معتمدا على صدره دون بطنه ويجتهد في وقت الغسل ان يلزم راحتاه ظهره وقدميه راسه بلطف وبرفق
ثم ينشفه بخرق ناعمة ويمسحه بالرفق ويضجعه اولا على بطنه ثم على ظهره ولا يزال مع ذلك يمسح ويقمط
كما تشكل ثم يرد فيعصب في خرقه ويقطر في انفه الزيت العذب فانه يغسل عينيه ويطبقها ثم
**الثاني** في تدبير الارضاع والنقل واما كيفية ارضاعه وتغذيته فيجب ان يرضع ما امكن لبن امه
فانه اشبه الاغذية بجوهر ما سلف من غذائه وهو في الرحم اعني طمث امه فانه بعينه هو المستحيل لبنا
وهو اقبل لذلك وآلف له حتى انه قد صح بالتجربة ان القامه حلمة امه عظيم النفع جدا في دفع
ما يوذيه ويجب ان يقتصر على ارضاعه في اليوم مرتين او ثلاثا ولا يبتدا في اول الامر في ارضاعه
بارضاع كثير على انه يستحب ان يكون من يرضعه في اول عمره غير امه حتى يعتدل مزاج امه والاجود ان
يلعق عسلا ثم يرضع ويجب ان يحلب من اللبن الذي يرضع منه الصبي في اول النهار حلبتان او ثلاث
ثم يلقم الحلمة وخصوصا اذا كان باللبن عيب والاولى باللبن الرديء والحريف ان لا يرضعها المرضع
وهي على الريق ومع ذلك فانه من الواجب ان يلزم الطفل شيئين نافعين ايضا لتقوية مزاجه
احدهما التحريك اللطيف والاخر الموسيقى والتلحين الذي جرت به العادة بتنويم ... وبمقدار قبوله
لذلك يوقف على تهيئه للرياضة والموسيقى احدهما ببدنه والاخر بنفسه فان منع ارضاعه
لبن الوالدة مانع من ضعفها او فساد لبنها او ميله الى الرقة فينبغي ان يختار له مرضعة على الشرائط
التي نصفها بعضها في سنها وبعضها في سحنتها وبعضها في اخلاقها وبعضها في هيئة ثدييها وبعضها
في كيفية لبنها وبعضها في مقدار مدة ما بينها وبين وضعها وبعضها في جنس مولودها واذا اصيب
شرائطها فيجب ان يجاد غذاؤها فيجعل من الحنطة والخندروس ولحوم الخرفان والجداء والسمك
التي ليس بعضها اللحم والاصلبة والخس غذاء محمود واللوز ايضا والبندق ومما يضر بلبنها الجرجير والحرمل

نعم

والظلمة

والباذروج





والباذروج وبزر القثاء قوة مدرة للبن واما شرائط المرضع فنذكرها ونبدا بالشرائط سنها ونقول ان
الاحسن ان يكون ما بين خمس وعشرين سنة الى خمس وثلثين سنة فان هذا هو سن الشباب وسن الصحة والكمال واما
شرائط سحنتها وتركيبها فيجب ان تكون حسنة اللون قوية العنق والصدر واسعة عضلاته صلبة اللحم متوسطة
في السمن والهزال لحمانية لا شحمانية واما في اخلاقها فان تكون حسنة الاخلاق محمودتها بطيئة عن الانفعالات
النفسانية الرديئة من الغضب والغم والجبن وغير ذلك فان جميع ذلك يفسد المزاج وربما اعدى
بالرضاع ولهذا نهى عن استظئار المجنونة على ان سوء خلقها ايضا مما يخل بها بسبيل العناية بتعهد الصبي
واقلال مداراته واما في هيئة ثدييها فان يكون ثدياها مكتنزا عظيمان ليس مع عظم مسترخ ولا ينبغي
ان يكون فاحش العظم ويجب ان يكون معتدلا في الصلابة واللين واما في كيفية لبنها فان يكون قواما
معتدلا ومقداره معتدلا ولونه الى البياض لا كمد ولا اخضر ولا اصفر ولا احمر ورائحته طيبة لا حموضة
فيها ولا عفونة وطعمه الى الحلاوة لا مرارة فيه ولا ملوحة ولا حموضة والى الكثرة ما هو واجزاؤه متشابهة
ثخينة ولا يكون فيها سيالا ولا غليظا جدا جبنيا ولا مختلف الاجزاء ولا كثير الرغوة وقد يجرب قواما
بالتقطير على الظفر فان سال فهو رقيق وان وقف على الامالة من الظفر فهو ثخين ويجرب ايضا في
زجاجة بان يلقى عليه شيء من المر ويحرك بالاصبع فيعرف مقدار جبنيته ومائيته فان اللبن المحمود المتقارب
الجبنية والمائية وان اضطر الى لبنها بهذه الصفة ... من وجه ... علاج المرضع اما
وجه ... فما كان من الالبان غليظا كريه الرائحة فالاصوب ان لا يبقى على الريق البتة واما علاج
المرضع فانها ان كانت غليظة اللبن سقيت من السكنجبين البزوري المطبوخ بالملطفات مثل
الفوذنج والزوفا والحاشا والسعتر الجبلي ويطعم الطرح ونحوه ويجعل في طعامها شيء من الخردل
وان سقيت سكنجبين حار وان يتعلق برياضة معتدلة وان كان مزاجها حارا سقيت السكنجبين
مع الشراب الرقيق ... وان كان لبنها الى الرقة ... ومنعت الرياضة وغذيت
بابواب ... غليظة ... ان لم يكن هناك مانع شرابا حلوا ... بارد ...
فان كان لبنها قليلا فوصل السبب فيه هل هو سوء مزاج حار في بدنها كله او في ثديها ويتعرف ذلك
من العلامات المذكورة في الابواب الماضية وبلمس الثدي فان الدليل على ان بها حرارة عولج
بمثل كشك الشعير والاسفاناخ وما اشبهه وان دل الدليل على ان بها برد مزاج وسددا وضعف
من القوة الحادة ... في غذائها الى اللطيف المائل الى الحرارة وعلق عليها المحاجم تحت الثديين
بلا تعنف وينفع من ذلك بزر الجزر والجزر نفسه منفعة شديدة وان كان السبب فيه استفراغا
من الغذا غذيت بالاشياء المتخذة من الشعير والحنطة والحبوب ويجب ان يجعل في احشائها
واغذيتها اصل الرازيانج وبزره والشبث والشونيز وقد قيل ان اكل ضرع الضان بما فيه
من اللبن نافع جدا لهذا الشان لما فيه من كل المثل الخاصية فيه وقد جرب ان يوخذ وزن
درهم من الارضة او من الخراطين المجففة بماء الشعير اياما متوالية ... وكذلك ... السمك

اللالح في اللثة ومما يعرد اللبن اوقية من سمن البقر فيصب فيه شيء من شراب صرف ويشرب او يوخذ لحم الجمل السمين
ويخلط بالشراب ويصفى ويسقى ويضمد الثدي بورق الزيتون مع زيت ولبن اتان او يوخذ اوقية من حوفى
البادعان المسلوق ويدرس بالشراب ويسقى ويطلى الثدي بالعسل في الشراب ويسقى بزر الشبت ثلثه ارطل
بزر الجيد في بزر الكراث من كل واحد ارفنان يخلط بعصارة والراز يانج والعسل والسمن ويشرب منه وإذا
كان اللبن بحيث يودي ويفسد من الكثرة لاحتقانه وتكاثفه ينقص بتقليل الغذاء وتناول ما يقل
وتضميد الصدر والبدن يكون دخلا او بطين مرو خلا او بعدس مطبوخ بخل ويشرب الما المالح وكذلك
كذلك استعمال النعناع الكثير والاستكثار من ذلك للثدي يعزز اللبن فاما اللبن الكريه الرائحة
يسقى الشراب الريحاني ويتناول الاغذية الطيبة الروائح واما التدبير الماخوذ من مدة وضع فيجب
ان يكون ولادتها من سه لاذلك الغريب جدا بل اما بينها وبين شهر ونصف او شهرين ولا يكون ولادتها
لذكر وان يكون وضعها لمدة طبيعية وان لا تكون اسقطت والا كانت معتادة الاسقاط ويجب ان يكون
الرضع برياضة معتدلة ويغذى باغذية حسنة الكيموس ولا يجامع البتة فان ذلك يحرك منها دم الطمث
فيفسد رائحة اللبن ويقل مقداره وربما حبلت وكان ذلك ضرر على الولدين جميعا اما الاول
فيصرف اللطيف من اللبن الي غذا الجنين واما الجنين فلقلة ما يأتيه من الغذاء لاحتياج الاول
الي اللبن ويجب في كل ارضاع وخصوصا في الارضاع الاول ان يحلب شيء من اللبن ويسيل وان يعالج
لئلا يضطره شدة المص الي بلام الات الحلق والمري فيجف به وان يلعق قبل الارضاع كل مرة
ملعقة من عسل فهو نافع وان مزج بقليل شراب كان صوابا ولا ينبغي ان يرضع اللبن الكثير دفعة
بل الاصوب ان يرضع قليلا قليلا متواليا فان ارضاعه الشبع دفعة واحدة ربما ولد تمددا او
كثرة رياح وبياض بول فان عرض ذلك فيجب ان لا يرضع ويجوع شديدا ويشتغل بنومه الي هضم
اكثر ما يرضع في الايام الاول مرتين في اليوم ثلث مرات وان ارضعه في اليوم الاول غير امه على ما قدمنا
كان اصوب وكذلك اذا كان عرض للمرضعة مزاج رديء او علة مولمة او اسهال كثير او احتباس
فالاولى ان يتولى ارضاعه غيرها الي ان تستقل وكذلك اذا احوجت المزورة الى سقيها دوا
قوة وكيفية غالبة واذا نام عقيب الرضاع لم يعنف عليه بتحريك شديد للمهد فيخضخض اللبن في
بل برفق والبكا اليسير قبل الرضاع ينفعه والمدة الطبيعية للرضاع سنتان واذا اشتهى
الطفل غير اللبن اعطي بتدريج ولم يشدد عليه ثم اذا اخذت ثناياه تظهر نقل الى الغذاء الذي هو
اقوى بالتدريج من غير ان تعطي شيا صلب المضغ واول ذلك خبز يمضغه ثم خبز بماء وعسل او شراب
او بلبن ويسقى عند ذلك قليل ماء في الاحيان مع شراب ممزوج به ولا بد عند ما يعطى فان عرض له
ربما انتفاخ بطن وبياض بول منعه كل شيء واجود ما يتدبر به ان يوجر الى ان يمرخ ويحم ثم اذا
فطم نقل الى ماهو من جنس الاحشا واللحوم الخفيفة ويجب ان يكون الفطام بالتدريج لا دفعة
ويتخذ بلا ليط متخذة من خبز وسكر فان الح على الثدي واسترضع وبكى فينبغي ان يوخذ من المر والمرخ



من كل واحد درهم ليسحق ويطلى منه على الثدي ونقول بالجملة ان تدبير الطفل هو الترطيب لشاكلة مزاجه
لذلك وللحاجة اليه في تغذيته ونموه والرياضة المعتدلة الكثيرة وهذا كالطبيعي لهم وكان الطبيعة
تتقاضاهم به ولا سيما اذا جاوز الطفولية الى الطبيعي فاذا اخذ ينهض ويتحرك فلا ينبغي ان يمكن من
الحركات العنيفة ولا يجوز ما يحمل على المشي والقعود قبل انبعاثه اليه بالطبع فيصيب ساقيه وصلبه
والواجب في اول ما يقعد ويزحف على الارض ان يجعل مقعده على نطع املس لئلا تخدشه خشونة
عارض ويجنى من جهة الخشب والسكاكين وما اشبه ذلك مما يخدش ويقطع ويجنى على التزلق من مكان
عال واذا اخذت الاسنان تظهر ينبغي ان يمنع من مضغ الصلب لئلا تخل المادة التي منها تخلق لانها
بالمضغ الذي يولع به وحينئذ تمرخ عموره بدماغ الارنب وشحم الدجاج فان ذلك يسهل
نبتها فاذا تعلق عنها العود مرخت رووسهم واعناقهم حينئذ بالزيت المغلول مضروبا
بماء حار وقطر من الزيت في اذانهم فاذا صارت بحيث يمكنه ان يعض بها فانه يغري باصبعه ويمضغه
فيجب ان يعطى قطعة من اصل السوس الذي لم يجف بعد كثيرا فان ذلك ينفع في ذلك الوقت وينفع
من القروح والاوجاع في اللثة وكذلك ان يدلك لثة بملح وعسل لئلا يصيبه هذه الاوجاع
ثم اذا استحكمت انيابها ايضا اعطوا شيئا من رب السوس او من اصل الذي ليس بشديد الجفاف ممكنوا
في الفم ويوانقهم بمواضع اعتادهم في وقت نبات الاسنان بزيت عذب او دهن عذب فاذا
اخذوا يتكلمون تعهدوا بادامة ذلك اصول اسنانهم **الفصل الثالث** في الامراض التي تعرض
للصبيان وعلاجاتها العرض المقدم في معالجة الصبيان هو تدبير المرضع التي حتى ان احدث بها
امتلا من دم فصدت او حجمت او امتلا من خلط استفرغ منها الخلط او احتيج الى حبس الطبيعة
او اطلاقها او منع بخار من الراس واصلاح الاعضاء التنفس وتبديل لبس مزاج عولجت بادوية
الموافقة لذلك فلنذكر امراضا جزئية تعرض للصبيان في ذلك اوراما تعرض لهم في اللثة عند
نبات الاسنان واوراما تعرض لهم عند او نار في ناحية اللحيين وتنتفخ فيها واذا عرض ذلك فيجب
ان تغمز عليها بالاصبع بالمرفق وتمزح بالدهنيات المذكورة في باب نبات الاسنان والعسل
مضروبا بدهن البابونج والشبت ومما يعرض للصبيان هو استطلاق البطن وخصوصا عند
نبات الاسنان وزعم بعضهم لانه يمص فضلا مالحا فيحاص لثته مع اللبن ويجوز ان يكون كذلك
او الاشتغال الطبيعة بتحليق عضو عن اجادة الهضم ولعروض الوجع وهو مما يمنع الهضم في الا
الابدان الضعيفة والقليل منه لا يجب ان يشتغل به فان خيف من ذلك افراط بدوره بتكميد
بطنه ببرد الورد او بزر الكرفس او الانيسون او الكمون او يضمد بطنه بكمون وورد مبلولين
بخل او عاودوس مطبوخ مع قليل خل وان لم ينجع سقوا من انفحة الجدي دانقا بما بارد وحينئذ
من تجبن اللبن في معدته بان يغذي ذلك اليوم ما ينوب عن اللبن مثل النيمبرشت من صفرة
البيض ولباب الخبز مطبوخا في ماء او سويق في ماء وقد يعرض لهم اعتقال الطبيعة فيتشعرن ويثقل

او ساذج من عسل معقد وحده او مع نوشادج او اصل السوس الاجماجوني كما هو او محرقا او يطعم قليلا عسل
او مقدار حمصة من علك البطم ويدخ بطنه مزنخا لطيفا او يلطخ سرته بمادة البقر وجوز
مريم وربما عرض بلثة لدغ فينكد بدهن ورمع واللحم المالح العفن ينفعه وربما عرض لهم خا
عند بنات الاسنان تشنج والكزه بسبب ما يعرض لهم من فساد الهضم مع شدة ضعف العصب
وخصوصا فيهن بدنه عسل رطب فيعالج بدهن ابوسا او دهن السوس او دهن الحنا او دهن الخزي
وربما عرض كزاز فيعالج بما طبخ فيه فتا الحمار او بدهن البنفسج مع دهن فتا الحمار وان حدث
ان التشنج العارض برمن يبس لونوعد عقيب الحميات والاسهال العنيف والحدوثة قليلا قليلا
عرفت مفاصل بدهن البنفسج وحده او مضروبا بسبي من الشمع المصفى وصب على دماغهم
زيت ودهن بنفسج ويغوذ لك صبا كثيرا وكذلك ان عرض لهم كذ از يا بس وقد يعرض لهم سعال
وزكام وقد امر في ذلك بما حار كثير يصب على راس من اصيب بذلك منهم وملطخ بعسل كثيرثم
يعر على اصل لسانه بالاصبع ليتقيا بلغم كثيرا فيعافى ويوخذ ضمع اعرابي وكثيرا وحب السوسن
ودرب السوس فاينذ يسقى منه كل يوم شيء بماء حليب قد يعرض للطفل سوء بنفس فينجب حينئذ ان
يدهن اصول اذنيه واصل لسانه بالزيت ويفتا كذلك بكس لسانه فنوفا نع جدا ويقطر الماء الحار
في انوا سهم وان بلعقوا شيا من ورنز الكتان بالعسل وقد يعرض لهم اقلاع كثيرا فان عنا افواههم
والسنتهم ليرجدا لا يحتمل المس لينا فكيف جلاما سه اللبن فان ذلك يوذيهم ويورثهم القلاع المذكور
المحمي الاسود وهو قابل وسليم الابيض والاحمر ينبغي ان يعالجوا بما حاصف من اوديه المقلاع المذكور
في الكتاب الجزوي وربما كفاه البنفسج المسحوق وحده ومحلوطا بورد والخزلوب وحده وربما
كفاه شيء عصاره الخس وعنب الثعلب والفرنج فان كان انوي من ذلك فاصل السوس المسحوق و
ربما نفع بثور لبنه وقلاعة المرد القضيب وقشور الكندر مسحوقة جدا مخلوطة وربما كفاه رب
التوت وحده الحامض ورب الحصرم وقد ينفع من ذلك عسل بشراب العسل او ماء العسل ثم اتباعه
بشيء مما ذكرنا من المحففات فان احتيج الى ما هو انوي فليوخذ عرق وقشور الرمان والحلنار
والسماق من كل واحد ستة دراهم ومن العفص اربعة دراهم ومن البنث درهمان يدق ذلك
ويذر وقد يعرض في اذانهم سيلان الرطوبة فان ابدانهم وخصوصا اوغبتهم رطبة جدا ينجب
ان يغس لهم صوف في عسل وخمر مخلوطا به شيء لسير من ثب او زعفران او شمر من نطرون ويجعل
في اذانهم وربما كفى ان يغس صوف في شراب عفص ويستعمل مع شيء من الزعفران يجعل في
ذلك الشراب وقد يعرض للصبيان كثيرا وجع الاذن من ريح ورطوبة فيعالج بالخضخاض
والسعد والملح والطبرزد والعدس المدوخ الخرطل والابهل نعم ما كان في زمن يقطر وقد
عرض في دماغ الصبيان ودم يسمى العطاس وقد يصل وجعه كثيرا الى العين والحلق ونصف
الراس فينجب حينئذ ان يرد ماغه ويرطب بقشور الفرع والحنا ودماغ عنب الثعلب وعصار





بقد الحقنا خاصه ودهن الورد مع قليل خل وصفرة البيض مع دهن الورد ويبدل ايها كان دايما وقد يعرض
للصبي ما في راسه ذكرنا علاجه في علل الراس وربما اسخم عونهم فيطلي عليها حضض بلبن ثم يغسل
بطبيخ البابونج واما الباد رنج وربما احدث كثره البكا بياضا في حدقتهم ينفعها الجوز عصاره
عنب الثعلب وقد يعرض لجفن الصبي سلاق من البكا وذلك علاجه ايضا عصاره عنب الثعلب وقد يصيبهم
حميات والاولى فيها ان يبدا المرضعة وتسقي هو ايضا مثل ما الرمان ومع سكنجبين وعسل ومثله
عصاره الحنا ومع قليل كافور وسكر ثم يعرقون بان يعصر الرطب ويجعل عصارة على الهامة والاجل
يعدون فان هذا يعرقهم وربما عرض لهم مغص فبلودن وسكون فينجب ان يكمد البطن بالما
الحار والدهن الكثير الحار بالشمع اليسير وقد يعرض لهم عطاس متواتر ربما كان ذلك من ورم
في نواحي الدماغ فان كان ذلك عولج الورم بالتبريد والطلا والمسح بالمبردات من العصارة
والادهان وان لم يكن ورم عرض لهم فينجب ان ينفخ الباد روح المسحوق في مناخرهم وقد
يعرض لهم بثور في اليدين فاكان رخيصا اسود فهو قتال واما الابيض فاسلم منه وكذلك الاحمر
فما كان قليلا ما يقع فقط يكون قتالا فكيف اذا نغر وربما كانت في خروجها منافع كثيره
وعلى كل حال يعالج بالمحففات اللطيفة مجعولة في ماء الذي يغسل به مطبوخة فيه كالورد
والاس وورق شجره المصطكى والطرفا وادهان هذه الاشيا ايضا والبثور السليمة بترك
حتى تنفجر ثم يعالج وان تقرحت استعمل معهم منيم الاسفيداج وربما احتيج الى ان
يغسل بما العسل مع قليل بنزدن وكذلك القلاح فاذا كثفت احتيج الى ما هو انوي
فيغسل حينئذ بما الورق نفسه مزوجا بلبن ليحتمل فان يقطت لشرتهم حمرة بما طبخ
الاس والورد والاذخر وورق شجرة المصطكى وادهان هذا كله اصلاح عذا الموضع وربما
احدث كثره البكا بهم نتوا في المرة او احداث سببا من اسباب العلق وقد امر في ذلك
بان يسقى الماء خواه ويجعن ببياض البيض ويلطخ عليه ويعلى حرفه كتان دقيقه او سكوتة
الراس المربيذ ويشد عليه وانوي منه القوابض الحارة مثل المرد وقشور الرمان وخوزه
والافافيا والصبر وما يقال في باب الفتق وربما عرض للصبيان وخصوصا عند قطع
السره ورم فحينئذ يجب ان يوخذ الشكاعي وهو العصير وعلك البطم وبذ ابان في دهن
الشوح ويسقى منه الصبي ويطلى به سرته وقد يعرض للصبي ان لا ينام ولا يزال يكي بدموع
ومدمنه ويضطر ضروره الى ارقاده فان امكن ان يوخذ بقشور الخشخاش وبزره ويدهن
الحس ودهن الخشخاش ويصنع على صدغه ودهامنه فذلك دواء ان احتيج الى انوي من ذلك
فليوخذ الدواء ويسخنه يوخذ حب السمنه وجوز كندم وخشخاش اصفر وبزر الكتان فا
الجوزي وبزر البقر نج وبزر لسان الحمل وبزر الخس وبزر الوار ماخ وانيسون وكمون يعلى
الجميع قليلا قليلا ويدق ويجعل فيها جزء من بزر قطونا عوض مدقوق ويخلط الجميع بمثله

وسكر ويسقي الصبي منه قدر درهم فان اريد ان يكون اقوى من هذا جعل فيه شي من الافيون قدر نصف حبة
او اقل وقد يعرض للصبي فواق فيجب ان يسقى جوز الهند مع السكر وقد يعرض للصبي في مبرح قربا نفع ان يكمد
نصف دانق من القرنفل وربما نفع منه تضميد المعدة بشي من جوارش العود الضعيفة وقد يعرض للصبي
ضعف المعدة فيجب ان يلطخ معدته بمسوس بما الورد او ما الاس ويسقى ما السفرجل بشي من القرنفل او بلك
او قيراط من المسك في شي يسير من الميبه وقد يعرض للصبي كفزع في نومه واكثره من امتلا معدته فاذا
افسد الطعام واحتبس المعدة ما يرى ذلك الاذى من القوة الحاسة الى القوة المصورة الحاسة فتثبت
احلاما ما يد فيجب ان لا ينوم على كظة وان يلعق العسل ليهضم ما في معدته ويحدره وقد يعرض للصبي ورم
بين الفم والمري وربما امتد ذلك الى العضد والى جوز القفا فيجب ان يلين بالشبانه ثم يعالج
بشرب الرب ونحوه وقد يعرض له خرخرة عظيمة في نومه فيجب ان يلعق من بزر الكتان المدقوق
بالعسل او من الكمون المدقوق المعجون بالعسل وقد يعرض للصبي ريح الصبيان وقد ذكرنا علاجه في
امراض الراس لكنا نذكر شيا قد نجع فيهم كثيرا وهو ان ياخذ من السعد والجند بيدستر والكمون اجزا سوا فيجعل
سحقا ويسقى والشربة ثلث حبات وقد يعرض للصبي خروج المقعدة فيجب ان يوخذ قشور الرمان
والاس الرطب وجفت البلوط وورد يابس وقرن محرق والشب اليماني وطلق الفرد جلنار وعفص
اجزا سوا من كل واحد درهم يطبخ في الماطبخا شديدا حتى يستخرج قوته ثم يقعد في طبيخه فاذا
وقد يعرض للصبيان زحير وديدان فينفعهم ان يوخذ حرف ويكون من كل واحد ثلثه دلم
يدق ويخلط بمح بيض البقر العتيق ويسقى منه بما بارد وقد يتولد في بطن الصبيان دود صغار
يوذيهم اكثر في نواحي المقعدة ويتولد فيهم منه الطوال ايضا واما العراض فقل ما يتولد الطوال
يعالج بما الشيح يسقون منه في اللبن شيا يسيرا بمقدار قوتهم وربما احتيج الى ان يضمد بطونهم
بالافسنتين والبرمج الكابلي ومرارة البقر وشحم الحنظل واما الصغار التي يكون منهم فيجب ان
يوخذ الراسنج والعروق الصفر من كل واحد جز سكر مثل الجميع فيسقى في الما وقد يعرض للصبي
في الفخذ فيجب ان يذر عليه الاس المسحوق واصل السوسن المسحوق والورد المسحوق او السعد ودقيق
الشعير او دقيق العدس الفصل الرابع في تدبير الاطفال اذا انتقلوا الى سن الصبي يجب ان
يكون وكد العناية مصروفا الى مراعاة اخلاق الصبي فتعدل وذلك بان يحفظ كيلا يعرض له غضب شديد
وغم او سهر وذلك بان يتامل كل وقت ما الذي يشتهيه ويحن اليه فيقرب اليه وما الذي يكرهه
فينحى عن وجهه وفي ذلك منفعتان احداهما في نفسه بان ينشو من الطفولية حسن الاخلاق ويصير
ذلك له ملكة لازمة والثانية لبدنه فكما ان الاخلاق الردية تابعة لانواع سو المزاج فكذلك اذا
حدثت عن العادة استتبعت سو المزاج المناسب لها فان الغضب يسخن جدا والغم يجفف جدا والتبليد
يرخي القوة النفسانية ويميل بالمزاج الى البلغمية ففي تعديل الاخلاق حفظ الصحة للنفس والبدن
جميعا معا واذا انتبه الصبي من نومه فالاحرى ان يستحم ثم يخلى بينه وبين اللعب ساعة ثم يطعم



شيا اليام ثم يطلق له اللعب الاطول ثم يستحم ثم يغذى ويجنبون ما امكن شرب الما على الطعام لئلا ينفذ فيهم قبل
الهضم واذا اتى عليه من احوال ست سنين فيجب ان يقدم الى المودب والمعلم ويدرج ايضا في ذلك فلا يحمل على ملازمة
الكتاب كرة واحدة واذا بلغ سنهم هذا السن من احمامهم ويزيد في تعبهم قبل الطعام ويجنبوا النبيذ خصوصا
ان كان احدهم حار المزاج مرطوبة لان المضرة التي تحصل من النبيذ هو توليد المادة في شاديه بسهولة والمنفعة
التي تعد من سقيه هو ادرار المرار منهم او ترطيب مفاصلهم عن مطلوبة فيهم لان بولهم لا يكثر حتى يستعد
بالبول او لان مفاصلهم مستغنية عن الترطيب ويطلق لهم من الما البارد العذب النقي شهوتهم ويكون هذا
هو النهج وتدبيرهم الى ان يوافوا الرابع عشر من سنهم من الاحاطة بما مودا بيانهم كل يوم من نقض الرطوبات
وبالضعف والتصلب يندرجون في تقبل الرياضة وهذه المفضلة منها ما بين سن الصبي الى سن الترعرع
ويلزمون المعتدل وبعد هذا السن تدبيرهم هو تدبير الاماد وحفظ الصحة ابدانهم فلنشتغل اليه ولنقدم
القول في الاشيا التي فيها ملاك الامر في تدبير الاصحا البالغين ولنبداه بالرياضة التعليم الثاني
في تدبير المشترك البالغين وهي سبعة عشر فصلا الفصل الاول جملة القول في الرياضة لما كان معظم تدبير
حفظ الصحة هو ان يراعى ثم تدبير الغذا ثم تدبير النوم وجب ان نبدا بالكلام في الرياضة فنقول الرياضة
هي حركة ارادية تضطر الى التنفس العظيم المتواتر والموفق لاستعمالها على جهة اعتدالها في وقتها به غنا عن
كل علاج تقتضيه الامراض المادية والامراض المزاجية التي تتبعها وتحدث عنها وذلك اذا كان سائر
تدبيره موافقا صوابا وبيان هذا هو انا كنا نعلم انا مضطرون الى الغذا وحفظ صحتنا هو بالغذا الملايم لنا
المعتدل في كميته وكيفيته وليس شي من الاغذية بالقوة يستحيل بكليته الى الغذا بالفعل بل يفضل عنه في
كل هضم فضل والطبيعة تجتهد في استفراغه وحدها استفراغا مستوفى بل يبقى لا محالة من فضلات كل هضم
لطيف شي فاذا تواتر ذلك وتكررت اجتمع منها شي له قدر وحصل من اجتماعه مواد فضلية ضارة بالبدن
من وجوه احدها انها ان عفنت احدثت امراض العفونة وان اشتدت كيفيتها احدثت سو المزاج
وان كثرت حميتها او ورثت اعراض الامتلا المذكورة وان انصبت الى عضو اورثت الاورام
وبخاراتها تفسد مزاج جوهر الروح فتضطر لا محالة الى استفراغها في اكثر الامر ايام ويجود واذا
كان باد ودسمية ولا سيلانها تنحلت الغريزية ولو لم يكن حميه ايضا لكان لا يخلو استعمالها من
حمل على الطبيعة كما قال بقراط فان الدوا ينحي ويبلي ومع ذلك فانها يستفرغ من الخلط الفاضل
والرطوبات الغريزية والروح الذي هو جوهر الحياة شيا صالحا وهذا كله مما تضعف قوة الاعضا
الرئيسة والخادمة بقوته وعنها مضار الامتلا تركه او استفراغ ثم الرياضة امنع سبب لاجتماع ما
الامتلا اذا اصيب في ساير التدبير معه مع انعاشها الحرارة الغريزية وتعويدها البدن الخفة وذلك
لانها تثير حرارة لطيفة فيتحلل ما اجتمع من فضل كل يوم ويكون الحركة معينة في الازلاقها ودفعها
الى مخارجها فلا يجتمع على مرور الايام فضل يعتد به ومع ذلك كما قلنا تنمي الحرارة الغريزية وتصلب
المفاصل والاوتار فتقوى على الافعال فيامن الانفعال وتعد الاعضا لقبول الغذا بما نقصت منها

من الفضل فتحرك القوة الجاذبة ويحلل العقد عن الاعضا فتلين الاعضا وترق الرطوبات وتنفتح المسام وكثير
اما تقع تارك الرياضة في الدق لان الاعضا تضعف قواها لتركها الحركة الجالبة اليها الروح الغريزي الذي
هو آلة الحياة لكل عضو **الفصل الثاني** في انواع الرياضة الرياضة منها ما هي رياضة تدعو اليها الاشتغال بعمل
من الاعمال الانسانية ومنها رياضة خالصة وهي التي يقصد بها ان تكون رياضة فقط ويتحرى منها منافع الرياضة
ولها فصول فان هذه الرياضة منها ما هو قليل ومنها ما هو كثير ومن هذه الرياضة منها ما هو قوي شديد ومنها
ما هو ضعيف ومنها ما هو سريع ومنها ما هو بطي ومنها ما هو حثيث اي مركب من الشدة والسرعة متراخ ومن كل ذلك فيه
معتدل موجود واما انواع الرياضة فان المنازعة والمباطشة والملاكزة والاحضار وسرعة المشي والرمي
من القوس والزوبين والتعلق الى شي ليتعلق به والحجل على احدي الرجلين والمثاقفة بالسيف والرمح
وركوب الخيل والخفق باليدين وهو ان يقف الانسان على اطراف قدميه ويمد يديه قداما وخلفا
ويحركهما بالسرعة وهي من الرياضة السريعة ومن اصناف الرياضة اللطيفة اللينة الترجح والاهتزاز
والمهود قائما او قاعدا او مضطجعا وركوب الزوارق والسمارية وابدا واقوى من ذلك ركوب الخيل والجمال
والعماريات وركوب العجل من الرياضات القوية المداسة وهو ان يشد الانسان عدوه في ميدان
ما الى غاية ثم ينكص راجعا فلا يزال ينقص المسافة كل كرة حتى يقف اخره على الوسط ومنها مجالدة
والصفق بالكفين والطفر والزرج واللعب بالكرة الكبيرة والصغيرة واللعب بالصولجان بالكرة
والمصارعة الحجر وركض الخيل واستعطافها والمباطشة انواع من ذلك ان يشتبك كل واحد من اليدين
مده على وسط صاحبه ويلزمه ويتكلف كل واحد منها ان يتخلص من صاحبه وهو يمسكه وايضا ان
يتدبر على صاحبه بدخل اليمين صاحبه واليسار الى يساره ووجهه اليه ثم يشيله ويقلبه ولا سيما
وهو منحني تارة ويحط اخرى ومن ذلك المدافعة بالصدرين ومن ذلك ملازمة كل واحد
عنق صاحبه يحذبه الى اسفل ومن ذلك ملاواة الرجلين والشغر ونحو رجلي صاحبه وجعلته
يشبه هذا من الهيات التي يستعملها المصارعون ومن الرياضات السريعة مبادلة رفيقين كل
منهما بالسرعة وموازرة طفرات الى خلف يتخللها طفرات الى قدام بنظام وغير نظام ومن ذلك
السلسلي وهو ان يقف انسان موقفا ثم يعدو عن جانبيه مستنين في الارض بينهما مابع ينتقل على
تنافل المسامتة منها الى المغرز الايسر بالمياسرة الى المغرز الايمن ويتحرى ان يكون ذلك اعجل ما
والرياضات الشديدة والسريعة يستعمل مخلوطة بفترات او برياضات فاترة ويجتنب السفيين في
الرياضات المختلفة ولا يقام على واحدة ولكل عضو رياضة تخصه اما رياضة اليدين والرجلين
فخفيها واما الصدر واعضا التنفس فتارة رياض بالصوت الثقيل العظيم وتارة بالحاد ومخلوطا
منهما فيكون ذلك رياضة الفم واللهاة والعين ايضا وتحسن اللون وتنقي الصدر ورياض النفخ مع
حصر النفس فيكون ذلك رياضة ما للبدن كله ويوسع مجاريه واعظام الصوت زمانا طويلا
وان امر بشدة يده يحوج الى جذب هوا كثير وفيه خطر وتطويله يحوج الى اخراج هو كثير وفيه خطر

ويجب

ويجب ان يبدأ بقراءة لينة ثم يرفع لها الصوت على تدريج ثم اذا اشتد الصوت واعظم وطول الجهر زمان
معتدلا فحينئذ ينفع نفعا عظيما فان اطيل زمانه كان فيه للمعتدلين الصحيحين ولكل انسان شبه
رياضة وما كان من الرياضات اللينة مثل الترجيح فهو موافق لمن اضعفته الحميات والعاجز عن الحركة
والقعود والناقهين ولمن اضعفه شرب الخربق ونحوه ولمن به مرض في الحجاب واذا
دفق به نوم وحلل الرياح ونفع من بقايا امراض الراس مثل الغفلة والنسيان وحرك الشهوات
سه العروة واذا ادرج على السرير كان اوفق لمن به مثل شطر الغب والحميات المركبة والبلغمية ومن
الحصى ومن به اوجاع النقرس وامراض الكلى فان هذا الترجيح يهي المواد الى الانقلاع واللين لما هو الين
والقوي لما هو اقوى واما ركوب العجل فقد ينفع هذه الانفعال لكنه اشد اثارة من هذا وقد يكب العجل و
الوجه الى خلف فينفع ذلك من ضعف البصر وظلمته نفعا شديدا واما ركوب الزوارق والسفن فينفع
من الجذام والاستسقا والسكتة وبرد المعدة ونفختها وذلك اذا كان قرب الشطوط واذا هاج منه
غثيان ثم سكن كان نافعا للمعدة واما الركوب في السفن مع التلجج في البحر فذلك اقوى في قلع
الامراض المذكورة لما يختلف على النفس من فرح وخوف واعضا الغذا فرياضتها تابعة لرياضة
البدن والبصر رياضته بتأمل الاشيا الدقيقة والتدرج احيانا في النظر الى المشرقات وفوق السمع
بتاخير اصوات الخفية وفي الندرة سماع الاصوات العظيمة ولكل عضو رياضة خاصة ونحن نذكر في
ذكر حفظ صحة عضو وذلك اذا اشتغلنا بالكتاب الجزئي وينبغي ان يجتهد المرتاض وصول حمية
برياضة الى ما هو ضعيف من اعضائه الاعلى سبيل التبع مثلا من يعتريه الدوالي فالواجبة الرياضة التي
يستعملها ان لا يكثر تحريك رجليه بقلا ذلك ويحمل رياضة على اعالي بدنه من عنقه وراسه ويديه
بحيث يصل تاثير الرياضة الى رجليه من فوق والبدن الضعيف رياضة ضعيفة والبدن القوي
رياضة قوية واعلم ان لكل عضو في نفسه رياضة كالعين في تبصر الدقيق والحلق في اجهاد
الصوت بعد ان يكون بتدريج واللسان والاذن كذلك لكل الى ابان **الفصل الثالث** في وقت ابتدا
الرياضة وقطعها وقت الشروع في الرياضة ان يكون البدن نقيا وليس في نواحي الاحشاء و
العروق كيموسات خامة رديئة ينشرها الرياضة في البدن ويكون الطعام الامس قد انهضم في
المعدة والكبد والعروق وحضر وقت غذا اخر يدل على ذلك نضج البول بالقوام واللون ويكون
ذلك اول وقت هذا الانهضام فان العهد اذا بعد سرد خلت الغريزة مدة عن التصرف في الغذا
واستعدت النارية في البول وجاوزت حد الصفرة الطبيعية فان الرياضة ضارة ولانها تنهك
القوة ولهذا فان الحال اذا وجبت رياضة شديدة فبالحري ان لا يكون المعدة خالية
جدا بل يكون فيها غذا يسير اما في الشتاء فغليظ واما في الضعيف فلطيف ثم ان يرتاض ممتليا حين
يريد ان يرتاض حارا او رطبا حين يريد ان يرتاض والبدن باردا وجافا واصوب اوقاتها الاعتدال
وتعب الرياضة حار المزاج يابسة في امراض اذا تركها صح ويجب على من يرتاض ان يبدأ ينفض

الفضول من الاستعداد من المثانة ثم يشتغل بالرياضة وبعد ذلك اولا لا استعداد والحكاك بنفش العزوة
ويوسع المسام وان يكون الدلك بشي خشن ثم يمرخ بدهن عذب ثم بدهن النزع الى ان يفلظ
العضو بضغطا غير شديد الوعول ويكون ذلك بما ذكره ومختلفه اوضاع الملاقاه ليلغ ذلك
جميع شطا بالعضل ثم يترك ثم ياخذ المدلوك في الرياضة اما في الربيع فاوفق اوقاتها
قرب انتصاف النهار في بيت معتدل ويقدم في الصيف واما في الشتا فكان الفياس ان يؤخر الى
وقت المسا لكن الموانع الاخرى منع منه فيجب ان يدفى الشتا المكان ولينبغي يعتدل ويستعمل
الرياضة في الوقت الاصوب بحسب ما ذكرناه من انهضام الغذاء ونفض الفضل واما مقدار الرياضة
فيجب ان يراعي فيه ثلثة اشيا احدها اللون فادام يزداد جودة فهو بعد وقت والثاني الحركة
فانها ما دامت خفيفة فهو بعد وقت والثالث حال الاعضا وانتفاخها فادامت يزداد انتفاخا فهو
بعد وقت واما اذا اخذت الاحوال في انتقاص وصار العرق الجاري منحطا فلا يجب ان يقطع
واذا قطعها اقبل عليه بالدهن المعرق ولا سيما وقد حصر نفسه في اليوم الاول على حد رياضة وغذاء
فعرفت المقدار الذي احتمل من الغذا فلا تغير في اليوم شيئا بل قدر غذاءه ورياضته في اليوم
الثاني على حده في اليوم الاول الفصل الرابع كلام في الدلك الدلك منه صلب فيشد ومنه
لين فيرخي ومنه كثير فيهزل ومنه معتدل فيخصب واذا ركب حدثت مزاجات تنوع وايضا من
الدلك ما هو خشن اي خرق خشنة فيجذب الدم الى ظاهر سريعا ومنه املس اي بالكف او بخرقة
لينة فيجمع الدم ويحبسه في العضو والغرض في الدلك تكثيف الابدان المتخلخلة وتصليب اللينة
وتحليل الكثيفة وتليين الصلبة ومن الدلك دلك الاستعداد وهو قبل الرياضة ويبتدا
ثم اذا كان كاد يقوم الى الرياضة شدد ومنه دلك الاسترداد وهو بعد الرياضة ويسمى الدلك
المسكن ايضا والغرض فيه تحليل الفضول المحتبسة في العضل مما لم يستفرغ بالرياضة لتنقى
فلا تحدث الاعيا وهذا الدلك يجب ان يكون رفيقا معتدلا واحسنه ما كان بالدهن ولا يجب ان
عممه على صلابة وصلابة وخشونة فتنتحا بها الاعضا ويمنع في الصبيان عن النشو ويزيد في
البالغين اقل ولان يقع في الدلك خطا مايل الى الصلابة فهو اسلم من الخطا المايل الى اللين
لان التحليل الشديد اسهل تلافيا من اعداد البدن بالدلك اللين لقبول الفساد وعلى ان الدلك
الصلب الخشن اذا افرط فيه في الحصاف والصبيان منع النشو فيجدد ذلك من بعد وقت
الدلك وشرايطه لكنا نزيد في هذا الوقت لدلك الاسترداد بيانا فنقول انه بالحقيقة كا
جزا اخر من الرياضة ويجب فيه ان يدلك لا بالدهن وبالقوة ثم يميل به الى الاعتدال ولا يقع
على عنفه والاحسن ان يجمع عليه ايد كثيرة ويجب ان يوتر المدلوك اعضاءه بالمدلوك بعد ذلك
لتنفض عنها الفضول ويؤخذ نماط ويمر على نواحي الاعضا كلها وهي موترة ويحبس النفس حينئذ
ما امكن لا سيما مع ارخا عضل دون عضل الصدر ان سهل ثم يوتر احتراق الامر عضل البطن

ايضا




ايضا بسبب انه يصيب الاحشا بذلك استرداد او في ما عن ذلك يمشي ويستلقي ويتناول بجليه
ويلي ساعديه والمبرزون من اهل الرياضة يستعملون حصر النفس فيما بين رياضاتهم وربما ادخلوا
ذلك الاسترداد في وسط الرياضة فقطعوها وعاودوها ان اراد وتطويل الرياضة ولا حاجة الى الدلك
الكثير لمن يريد الاسترداد وهو ممن لا ينكس شيا من حاله ولا يريد المعاودة بل ان وجد اعيا مزج شيا
الدهن على ما نقف بالوجه ما زاد في الدلك حتى يوافي به الاعضا الاعتدال وقد ينتفع بالدلك
والعرق الشديد عند النوم فانه يخفف البدن ويمنع الرطوبة عن السيلان الى المفاصل والله اعلم
الفصل الخامس في الاستحمام ذكر الحمامات اما هذا الانسان الذي كلامنا في تدبيره فلا حاجة
الى الاستحمام المحلل لان بدنه نقي وانما يحتاج الى الحمام من يحتاج اليه ليستفيد منه حرارة
لطيفة وترطيبا معتدلا فلذلك يجب على هولاء ان لا يطيلوا اللبث فيه بل ان يستعملوا الا قدر
ريث ما يجري فيه بشرتهم ويربوا ويفارقوه عندما يبتدي يتحلل ويصب الهوا ويصب الما العذب
حوالينهم ويغتسلوا سريعا ويخرجوا ويجب ان لا يبادر المرتاض الى الحمام حتى يستريح بالتمام
واما احوال الحمامات وشرايطها فقد شرحت وعرفت في غير هذا الموضع والذي ينبغي ان نقول
هنا ان الجميع المستحمين يجب ان يتدرجوا في دخول بيوت الحمام ولا يقيمون في البيت الحار الا مقدار
ما لا يكرب ويريح فيحلل الفضول واعداد البدن للغذا مع التحرز عن الضعف وعن سبب
من اسباب حميات العفونة ومن طلب السمن فيكون دخوله الحمام بعد الطعام ان امن حدوث
سدد فان اراد الاستظهار وكان حار المزاج استعمل السكنجبين ليمنع السدد او كان بارد
المزاج استعمل الفودنجي والفلافلي واما من اراد التحليل والتهزيل فيجب ان يستحم على الجوع
ويكثر القعود فيه واما الذي يريد حفظ الصحة فقط فيجب ان يدخل الحمام بعد هضم ما في
المعدة والكبد وان كان يتوق ان يرادي فعل هذا اذا استحم على الريق فيأخذ قبل الاستحمام شيا لطيفا فان
الحار المزاج صاحب المرار قد لا يجد بدا من ذلك وشبه يحرم عليه دخول البيت الحار وافضل ما يتناوله
هو الاحمر منقوعا في الفاكهة واما الورد وليتوق شرب شي بارد بالفعل عقيب الخروج من الحمام او في
الحمام فان المسام يكون متفتحة فلا يلبث ان يندفع البرد الى جوهر الاعضا الرئيسة فيفسد قواها وليتوق
ايضا كل شديد الحرارة وخصوصا الما فانه ان تناوله خيف ان يسرع نفوذه الى الاعضا الرئيسة فيحدث
السل والدق والتبرق فيما بعده الخروج عن الحمام ان كان الزمان شتا وهو متدثر بثيابه وينبغي ان
يخرج الحمام من كان محموما في حمام او من به تفرق اتصال او ورم وقد علمت فيما سلف ان الحمام سخن مبرد
ومرطب مجفف ضار ومنافعه التنويم والتسخين والجلا والانضاج والتحليل وجذب الغذا الى ظاهر البدن
ومعونته انما هي في تحليل ما يراد ان يحلل ونفض ما يراد ان ينفض في جهة الطبيعة وحبس الاسهال
وازالة الاعيا ومضاره تضعيف القلب ان افرط منه وارات الغشي وتحريك المواد الساكنة وتهيجها
للعفونة ولما لها الى الانصباب الى الاعضا الضعيفة فيحدث عنها اورام في ظاهر الاعضا وباطنها

**الفصل السادس** في الاغتسال بالماء البارد انما يصلح ذلك لمن كان تدبيره من كل الوجوه مستقصى وكان
سنه وقوته وسحنته وفصل من فصول السنة ولم يكن به تخمة ولا في ايضا والاسهال والا سهر ولا نوازل ولا هو صبي
او صبي ولا شيخ في وقت يكون بدنه نشيطا والحركات ومتوايته وقد يستعمل ذلك بعد استعمال الما
الحار لتقوية البشرة وحصر الحرارة فان اريد ذلك فيجب ان يكون ذلك الما غير شديد البرد بل معتدلا
وقد يستعمل بعد الرياضة فيجب ان يكون الدلك قبله اشد من المعتاد واما الترتيب الذي فيكون على
ان يكون الرياضة بعد الدلك الشديد التدريج معتدلا واسرع من المعتاد قليلا قليلا ثم يشرع بعد الرياضة
الما البارد دفعة ليصلب اعضاده معا ثم يلبث فيه مقدار النشاط والاحتمال وبنيران بصيبه تشويه
ثم اذا اخرج ذلك كما ذكره ويزيد في غذايه وتنقص من شرابه وينظر في مدة عود لونه وحرارته الى ما كان
سريعا علم ان البشرة قد كان معتدلا وان كان بطيا علم ان البشرة قد كان ازيد من الواجب فلا
في اليوم الثاني بقدرها يعلم بعد ذلك وربما نبني دخول الما العذب بعد الدلك الشديد ان يخرج
الحرارة ومن اراد ان يستعمل ذلك فليتدرج فيه وليبدا اول مرة من انقى يوم في الصيف وقت الظهيرة
في الما وليحترز ان لا يكون في ريح ولا يستعمل عقب الجماع ولا عقب الطعام لم ينهضم ولم يستعمل عقب
القي والاستفراغ والهيضة والسهر والاعلى ضعف من البدن ولا من المعدة ولا عقيب المسهلة الا المنهوكة
جدا فيستعمل على الحد الذي قلناه واستعمال الاغتسال بالما البارد على الامعا المذكوره في الحار
الى داخل دفعة ثم تقويه على الاستظهار بالبرود اضعافا الما كان **الفصل السابع** في تدبير الماكل
يجب ان يجتهد حافظ الصحة في ان لا يكون جوهر غذايه شيئا من الاغذية الدوايية مثل البقول والفواكه
وغير ذلك فان المطلقة محرقة للدم والغليظ مبلغه تثقل البدن بل يجب ان يكون الغذا من مثل اللحم
والملقاة من الشراب المأخوذة من زرع صحيح لم يصبه افة والشي الحلو الملايم للمزاج والشراب
الطيب الريحاني ولا يلتفت الى ما سوى ذلك الا على سبيل التعالج والتقدم بالحفظ واشد الاغذية
بالغذا اللحم والعنب النضيج جدا والتمر في البلاد والاراضي المعتاد فيها ذلك وان استعمل
هذه وحدث منها ضرر بادر الى استفراغ ذلك الفضل ويجب ان لا يوكل الا على سبيل شهوة ولا يدافع
اذا هاجت ولم تكن كاذبة ويوكل في الشتا الطعام الحار بالفعل وفي الصيف البارد والقليل الحرارة
ولا سلغ الجوع الى ما لا يطاق واعلم انه لا شي اردى شبع في الخصب يتبعه جوع في الجدب
بالعكس اردى وقد راينا خلقا ضاق عليهم الطعام في القحط فلما اتسع الطعام امتلاوا وماتوا
على ان الامتلا الشديد في كل حال قاتل من طعام او شراب فكم من رجل امتلا بافراط فاختنق ومات
وقع الخطا فيه وتناول شي من الاغذية الدوايية فيجب ان يبادر في هضمه وانضاجه والتحرز من
المزاج المتوقع منه باستعمال ما يضاده عقيبه حتى ينهضم فان كان باردا مثل القثاء اتبع
بما يضاده مثل الثوم والكراث وان كان حارا اتبع بما يضاده ايضا مثل القثاء بقول الخضراوات
سدد يا استعمل ما يفتح ويستفرغ ثم يجوع بعده جوعا صالحا فلا يتناول شيا هو ولا ستعملت

كان



مالم يصدق الشهوة ويخلو المعدة والامعا العليا عن الغذا الاول فاضر شي بالبدن ادخال غذا على غذا لم ينهضم ولا
التخم وخصوصا ما كان حمرى اغذايه رديه فان التخمة اذا عرضت من الاغذية الغليظة اورثت وجع المفاصل والكلى
والربو والنقرس وصلابة الطحال والكبد والامراض البلغمية والسوداوية واما اذا عرض من اغذية اللطيفة فعرض
منها حميات حادة خبيثة واورام حادة رديه وربما احتيج الى ادخال طعام ما وشي يشبه الطعام يكون كالمتحلل
والدلك الذي يتناوله اغذية حريفة ومالحة اذا اسعفها بعد زمان يكون لم يتم فيها الهضم بالمرطبات
من الاغذية النفهة صلح بذلك ليكون ما اغتذوا به وهو لا يعمم هذا التدبير ولا حاجة بها الى الرياضة بعد
فراح الاحال من سمع الغليظ بعد زمان ما هو سريع الهضم حريفة والحركة الخفيفة على الطعام بقدر ما في المعدة
خصوصا لمن اراد النوم عليه والاعراض النفسانية الفادحة والحركات البدنية الفادحة من منعان الهضم ويجب
ان لا يوكل في الشتا الا على ما القليل الغذا كالبقول بل يوكل ما هو اغذى من الحبوب واشد اكتنازا
وفي الصيف بالضد ثم يجب ان لا يخلي منه ان لا حتى لا مكان لغضل ثم يجب ان يمسك عنه وفي النفس بعض
من بقية الشهوة فان تلك البقية من تقاضي الجوع يبطل بعد ساعة ويجب ان يحفظ مجرى العادة
في ذلك فان شرب الاكل ما اثقل المعدة ومن الشراب ما جاوز الاعتدال وطفا في المعدة فان افرط يوما
جاع في الثاني واطال النوم في مكان معتدل لا حر فيه ولا برد وان لم يتهيا عدم النوم مشى شيا كثيرا لينا
مقلالا فتره فيه والاستراحة ويشربون شرابا قليلا صرفا قال روفس انا احمد هذا الشي وخصوصا بعد
الغذا فانه يجيد الهضم في موضع الغذا عجيلة يكون النوم على اليمين اولا زمانا يسيرا ثم ينام على اليسار ثم ينام
على اليمين واعلم ان الدثار ورفع الوساد معين على الهضم ويجب ان يكون وضع الاعضا مايلا الى
اسفل الى فوق وتقدير الطعام هو بحسب العادة وان يكون مقداره في الصحيح القوة المقدار الذي
اذا تناوله لم يمدد الشراسيف ولم ينفخ ولم يقرقر ولم يلطف ولم يعرض غثي ولا شهوة كلبية
ولا سقوط ولا بلادة ولا ذهن ولا ارق ولم يجد طعمه في الجشا بعد زمان وكلما وجد بعد مدة
الطول فهو اردى وقد يدل على ان الطعام معتدلا انه لا يعرض منه عظم نبض مع صغر نفس فانه يعرض
بسبب مزاحمة المعدة للحجاب فتصغر النفس لذلك ويتواتر ويزداد بذلك حاجة القلب فيعظم النبض
اذا ضعف القوة من عرض له على طعام حرارة وسخونة فلا يا كل دفعة بل قليلا قليلا لئلا يعرض
من الامتلا حالة كالذي اقتص ثم ينفعه حرارة كحمى قوية حين يسخن الطعام ومن كان يعجز عن هضم الكفاية
كثر عدة اغتذايه وقلل مقداره والسوداوي يحتاج الى غذا مرطب كثيرا اسخن قليلا والصفراوي
الى ما ركب وبرد ومن كان الدم الذي يتولد فيه حارا محرقا فيحتاج الى اغذية باردة قليلة الغذا
ومن كان ما يولده من الدم بلغميا فيحتاج الى اغذية قليلا فيها سخونة ولطيف وللاغذية في
ترتيب يجب ان يراعيه الحافظ لصحته فليحذر ان يتناول ما هو رقيق سريع الهضم على غذا قوي
اصل منه فينهضم قبله وهو طاف عليه لا سبيل له النفوذ فيعفن ويفسد ما يخالطه الا على سبيل
سنذكرها وايضا لا يجوز ان يتناول من هذا الطعام الاول وليتناول في اثره من قرب طعام قوي

صلب فانه سترلق معه عند نفوذه الى الامعاء ولا يستوفى الحفظ من الهضم والسمك وما يجرى مجراه لا يجب ان
تتناول عقيب رياضة متعبة فيفسد الاخلاط ومن الناس من يجوز له تناول ما فيه قوة قابضة
قبل تناول الطعام وهو صاحب رخاوة المعدة التى لا تستعمل نزول طعامه فلا ريب الا تهضم و
يجب ان تتامل دايما حال المعدة ومزاجها فمن الناس من يفسد فى معدته الغذاء اللطيف السريع
الهضم وينهضم فيها القوى البطئ الهضم وهذا هو الانسان المادى المعدة ومنهم من هو بالضد
وكل بدن بر مقتضى عادته للبدان خواص من الطبايع والامزجه امور خارجه من القياس فليحفظ
ذلك وليغلب التجربه فيه على القياس فرب غذاء مالوف فيه مضره ما هو اوفق من الغذاء
الغير المالوف ولكل سخنه ومزاج غذا موافق شاكل فان اريد تغيرها فانما يبالى بالفضل
ومن الناس من يضره بعض الاطعمه الجيده المحموده من استعمال الاغذيه الرديئه فلا يغتر بذلك
فانه يتولد منه على الايام اخلاط رديئه فساله وكثيرا ما يرخص فى بدنه اخلاط رديئه ان يتبع
فى الاكل المحمود وخصوصا اذا لم يحتمل الاسهال لضعفه ومن كان متخلخل البدن سهل التخلخل وجب
ان يغتذى الرطب السريع الانهضام على ان الابدان المتخلخله اشد احتمالا للاطعمه الغليظه
والمختلفه وابعد من ان يضره الاسباب الداخله وابقل الضرر من الاسباب الخارجه ومن
كان مستكثرا من اللحوم ومترفها فليتعهد الفصد فان كان نقل الى برد من المزاج تعهد بالجوارشنات والاطريفلات ومما من شانه ان ينفى المعده والامعاء والجداول القريبه منها وشر
الاشياء جمع اغذيه مختلفه معا وبعده تطويل الاكل مده الاكل فيلحق الغذاء الاخر وقد
الاول انهضام فلا يشتبه اخر الغذا فى الانهضام ويجب ان يعلم ان اوفق الاغذيه
اشما للمعده والقوة القابضه عليه اذا كان صالح الجوهر وكانت الاعضاء الرئيسه
كلها منصادقه سالمه لهذا هو الشرط فان لم يصح الامزجه وخالف الاعضاء فى امزجتها
فكان الكبد مخالفا للمعدة فوق الطبيعى لم يلتفت الى ذلك ومن مضار الطعام اللذيذ جدا
انه يمكن الاستكثار منه وان اوفق المرات الاكل المشبع ان يأكل يوما مرتين بكره وجبه يوما وجبة
ويجب ان تراعى العاده فى ذلك مراعاه شديده فان من اعتاد مرتين فوجب ضعف قوته
قوته لم يجب ان كان به ضعف هضم ان يتناول مرتين ويقلل كل مرة من اعتاد الوجبه تنقص
عرض لضعف وكل واسترخا فان وقف الغذا عليه ضعف فى ميته وان تغشى لم يبعد
وعرض جشا حامض وحبث نفس وعسان ومراره ثم ولين بطن الاراده على المعدة مما لم
تالفه وعرض ما يعرض لمن لم يجد هضم غذايه مما ستعرفه من العوارض ومما يعرض له حين
وضع ووجع فى فم المعده ولذع ويظن ان امعاءه معلقه بالحلق المعده وانقباضها الى
نفسها وتفاحها وسول بولا محرقا ويبرز محرقا وربما عرض لبرود الاطراف بانصباب
المراد الى المعده وهذا فى امراض الامزجه اكثر وذلك فى امراض المعده دون البدن





ويفسد نوعه ويكون متمهلا والابدان التى يجتمع فى معدها مرار كثيره تحتاجون الى تناول مفرق
والى سرعة والى تقديمه قبل الاستحمام واما غيرهم فينبغى ان تاضوا ويستحموا ثم ياكلوا ولا يقدموا الا
كل على الاستحمام ومن احتياج الى الاكل مقدم على الرياضه فليأكل من الخبز وحده قدرا ياخذ منه
الهضم قبل تردد عرقه كما ان الحركه قبل الطعام يجب ان لا يكون ضعيفه كذلك الحركه بعده يجب ان
لا يكون الا رفيقه لينه ولا مصلح للشهوة الفاسده المايله الى الحريفه العافنه للحلو والله
من الفى على السكنجبين والخل على السمك ويجب ان لا ياكل السمين من الناس كما يخرج من
الحمام بل يصبر وينام نومه خفيفه ولا صلح لهم الرحيه ولا ينبغى ان ينام على طعام طاف ويتحرز
كل التحرز عن الحركه العنيفه على الطعام فينقد قبل الهضم او يتزلى بلا هضم او يفسد مزاجه
بالخصوص ولا يشرب عليه ماكثرا يفرق بينه وبين حر المعده ولطيفه بل يتربص بالشرب
نزوله عن المعده ويستدل عليه بخفه اعالى البطن فان احوج العطش فليمص شيابيط
من الماء ويمصاو كما كان ابرد اقنع اليسير منه اكثر وهذا القدر يبسط المعده ويجمعها
وبالجمله ان شرب على الطعام بعد الفراغ منه لا فى خلله مقدارما ينتفع به الطعام جاز
والمصابره على العطش والنوم عليه نافع للمبرودين المرطوبين ضار للمجرورين المحرورين و
كذلك الصبر على الجوع ويعرض للمبرودين من الصبر على الجوع ان ينصب المراد الى معدتهم
فاذا تناولوا شيا فسد طعامهم فرض لهم فى النوم وليتفطه ما ذكرناه مما يعرض لمن فسد طعامه
ويعرض ايضا يفسد شهوة الطعام فحينئذ يجب ان يشرب ما يحدر ذلك ولان الطبيعه مما
ضعيف عنه معد شلاجاص اوشى يسير من الترشت فاذا عادة الشهوه اكل على ان مزاج
الابدان بالرطوبة الطبيعه مرهون لسرعه التحلل فلا تصبرون على الجوع صبرا يبى الابدان
بان يكونوا مملوين من رطوبات غريبه التى هى فى جوهر اعضائهم اذا كانت جيده موافقه قابله
لان تحيلها الطبيعه الى الغذا التام بالفعل والشراب على الطعام من اشر الاشيا لانه سريع
الهضم والنفوذ فينفذ الطعام ولما ينهضم فيورث السدد والعفونه والجرب فى بعض
الاحايين والحلاواه تسرع ابراث السدد لجذب الطبيعه لها قبل الهضم والسدد توقع فى
امراض كثيره منها الاستسقا وغلظ الهوا والملا سيما فى الصيف مما يفسد الطعام فلا باس
ان يشرب عليه قدح بمزوج او ماحار طبخ فيه عود ومصطكى ومن كانت احشاوه حاره
قوته فاذا تناول طعاما غليظا وكثرا ما يعرض ان يصير ريا حامده ونواحيها ولعل الدم فيه
من ذلك وخالى المعده اذا تناول لطيفا اسلمت عليه معدته فان يتناول بعده غليظا نفرت
عنه المعده ولم تهضم فيفسد اللهم ان يجعل بينهما مهله والاولى فى مثل هذه الحال ان يقدم
الغليظ قليلا قليلا فان المعدة حينئذ لا يجد عن اللطيف واذا افرط الاكل فى التملى او
خفخض ما فى المعده حركه اوشوشه شرب فليبادر الى القى فان فات اوعذر الى شرب

طعامه

الا الجلاد قليلا قليلا فانه يحدث الامتلاء ويجلب المغاص فليلق نفسه وينام كما شا فان لم يغن ذلك ولم …
فان كفت الطبيعه المونه بالدفع بنفسها فنعمت ونعمت والا اعانها بما يطلق بالرفق اما المحرور فبمثل …
والجلنجبين المسهل او مخلوطا بشي بالسقمونيا واما المبرود فبمثل الكموني والشهريار …
المذكور في القراباذين ولان يملي البدن من الشراب خير من ان يملي من الطعام وما هو جيد …
الصبر على مثل هذا الطعام قدر ثلث حصات او يوخذ نصف درهم صبر ونصف درهم علك الانباط …
بورق وما هو خفيف حصات او ثلث من علك البطم وربما جعل معه مثل او اقل منه البورق و…
محرور اخذ شي من الافتيمون مع شرابه وان لم يحصل شي من ذلك نام نوما طويلا وهجر الغذا يوما …
واحدا فان خف استحم وكمد ولطف الغذا فان لم يستمر مع هذا كله واثقل ومدد واكسل فاعلم …
قد امتلات العروق من فضوله فان الغذا الكثير المفرط ان عرض له ان ينهضم في المعدة فانه …
ينهضم في العروق من فضوله فان الغذا الكثير المفرط وان عرض له ان ينهضم في المعدة فانه …
في العروق بل يبقى فيها نيا بمدها وربما صدعها ويورث كسلا وثقلا ونشا ويا فليعالج بما يسهل من …
فان لم يحدث ذلك بل يورث اعيا فقط فليسكن مدة ثم ليعالج النوع العارض من الاعيا …
ومن اوغل في السن فلا يقبل بدنه من الغذا ما كان يقبل وهو شاب فليقصر غذاوه …
قدر المعاده بل دونه ومعتاد بغليظ التدبير اذا الطف التدبير وخرج من الهوا في …
ينتقل الان لطف التدبير كما يعود الى الغليظ يحدث فيه السدد والاغذيه الحاره …
معفنها بالسكنجبين لاسيما البزوري فانه انفع انواع السكنجبين ان كان …
فالساذج منه كالخل والبارد يتبعهما ما العسل وشرابه والكموني والغليظ يتبعه حار المزاج …
نوع البزوري ويتبعه بارد المزاج شراب الغافلي والعوزنجي والاغذيه اللطيفه …
واقل معونه للقوة والجلاد والغليظ بالضد فمن احتاج الى جلاد واحتاج بقيه الى …
قوة الكيموس وصد الجوع الشديد ويتناول منها غير الكثير لينهضم واصحاب الرياضات …
التعب الكثير احمل للاغذيه الغليظه وما يعينهم على هضمها قوة نومهم واستغراقهم فيه …
ما يعرقون ويتحلل من ابدانهم ان تتب الكابرهم من الغذا ما لم ينهضم بعد فيهم …
في اخر العراق في اوله وخصوصا ويعرضون بهضمهم الذي لهم من نومهم الذي يبطل …
لهم سوا مواتا خصوصا اذا استعملوا الفواكه الرطبه انما يوافق المغتذين …
في الصيف وان يوكل قبل الطعام وهي مثل المشمش والتوت والبطيخ وكذلك الاجاص …
بد وما يبردا بغيرها من واحب فان كل ما يملا الدم مائيه ويغلي في البدن غليان عصار …
الفواكه في خارج وان كان ربما نفع في الوقت فانه يهيه للعفونه وكذلك كلما املا الدم …
نيا وان كان ربما نفع كالقثا والقند ولذلك ما كان المكثرون من هذه الاغذيه …
للحميات وان بردة في اول الامر واعلم ان الخلط المائي ربما عرض له ان يصير صديدا وذلك …

اذالم





اذا لم يتحلل وبقي في العروق وهولا اذا استعملوا الرياضات فبذلك يجتمع هذه المائيات بدلها كما راينا ولو ن
من الفواكه من ياموا من تحلل تلك المائيات وقل تضررهم بها واعلم ايضا انه اذا كان في الدم خلط او
ماي منع ان يلتصق بالبدن نعم ويخلق لمن ياكل الفاكهه ان يمشي بعدها ثم ياكل عليها المري و
الاغذيه التي تولد المائيه والخلط والمرار فانها تجلب الحميات لتعفن المائي منها الدم ولشديد
اللزوجه والغليظ منها للمجاري والمرار يسخن المراري منها للبدن وحدة الدم المتولد عنها
والبقول المرارية بما كثر نفعها في الصيف ومن صار الى ان ينال من الاغذيه الرديه فليقلل من المرات
ولا شواق ليخلط بها ما يضادها فان تاذي بالحلو شرب عليه الحامض من الخل والرمان وسكنجبين الخل
والسفرجل ونحوه ويعهد الاستفراغ ومن تاذي بالحامض تناول العسل والشراب العتيق ولذلك …
اذي الدسم بالعفص مثل الاهليلج وحب الاس والخرنوب الشامي والنبق والزعرور ومثل الا…
والمر والمالح والحريف مثل الكوامخ والثوم والصوم وبالعكس ومن كان بدنه ردي الاخلاط مع رقة …
جلية في الغذا الجيد ومن كان بدنه سهل التحلل غذي بالرطب ادبع الانهضام قال الغذا الرطب هو
المفارق لكل كيفيه كانه تعد فليس بحلو ولا حامض ولا امر ولا حريف ولا قابض ولا مالح والمتخلخل اجمل
الغذا الغليظ من المتكاثف والاستكثار الاغذيه اليابسه تسقط الشهوة وتفسد اللون ويجفف
الطبع ومن الدسم تكسو ويذهب الشهوة ومن البارد يكسل ويفتر ومن الحامض عجب الهرم وكذلك الحريف
ومن المالح يضر بالمعدة والمالح يضر بالعين والغذا الدسم والمعافق اذا تنوول بعد غذا ردي افسده
والغذا اللزج ابطا انحدارا وكذلك الحار يقصر اسرع انحدارا من الغذا وكذلك الخبز الخالي …
الحلو الا من المتخول اذا الطف تدبيره ثم تناول غليظا كالارز باللبن بعد الجوع احدث له واناده
احتاج الى فصد وان كان ترسب العصيدة وكذلك العقصبان واعلم ان الحلويات الغذا بتريه الطبعه
بتريه النضج والانهضام ويفسد الدم وقد يعرض للاغذيه من جهة تاليفها احكام وقد قال اصحاب التجارب
من اهل الهند وغيرهم انه لا ينبغي ان يوكل اللبن مع الحموضات ولا سمك مع اللبن فانهما يورثان امراضا
في ازمنة منها الجذام وقالوا ايضا لا يوكل ماست مع الفجل ولا مع لحوم الطير ولا سويق على ارز بلبن
ولا يستعمل في المطعومات دهن او دسم كان في انا نحاس ولا يوكل شوا شوي على جمر الخروع والا
طعمه المختلفه تضر من وجهين احدهما الاختلاف في الهضم واختلاف المنهضم والثانيه انها
يمكن ان يتناول منها اكثر من الباج الواحد وقد هرب اصحاب الرياضة في الزمان القديم من ذلك
اذ كانوا يقتصرون على اللحم في الغذا وعلى الخبز في العشا وافضل اوقات الاكل في الصيف الوقت
الذي هو بارد ومدافعة الجوع ربما ملا المعدة صديدات رديه واعلم ان الكلاب اذا انهضم اذا كان
اغتذى غذا او نبلي الاغضار باق في الاعور والشورباج غذا جيد واذا كان يحصل طرد الرياح
وان لم يكن يحصل هاج الرياح ومن الناس من يحب العنب على الرووس المشوي جيد وليس كما يحب
او هو ردي جدا فكذلك البنادق يجلب يوكل عليه مثل الرمان بلا تقدير واعلم ان الطيهوج يابس

نعل والفروج رطب يطلق وخبز الرح المشوي ما شوي في بطن جدي او حمل فيحفظ رطوبته واعلم
ان مرق الفروج شديد التعديل للاخلاط اكثر من مرق الدجاج اغذى والجدي بارد الطبع يكون
بخاره والحمل حار طيب لذوبان سهولته والزيرباج المحمودين يجب يكون بلا زعفران ولا يجب
ان يكون بزعفران والحلاوات وان كانت بسكر كالفالوذج فانه ردي لشديده وتعطشه واعلم
مضره الخبز اذا لم ينهضم كثير ومضره اللحم اذا لم ينهضم دون ذلك في المضره وقس على ذلك نظائره فقدنا

## الفصل الثامن

في تدبير الماء والشراب اصلح الما للامزجه المعتدله ما كان معتدلا في شده البرد وان كان
شديد البرد بالحد الخارج لا سيما ان كان الجمد رد ناذ ذلك الحال والجمد ايضا فان المتحلل منه يضر بالعصب
والاعضا النفس ويجعل الاحشا ولا يحتمل الا الدموي جدا وان لم يضره في الحال ضره على طول
الايام والامعان في السن وقال اصحاب التجربه لا يجمع مرها البرد والثرما لم يتخذ احد بهما واما
اختيار الما فقد دللنا عليه ولذلك اصلاح الردي منه والمزج بالخل يصلحه واعلم ان الشرب على الريق
وعلى الرياضه والاستحمام وخصوصا مع خلا البطن وكذلك طاعه العطش الكاذب في الليل كما يعرض
والمخمورين وعند اشتغال الطبيعه بهضم الغذا وقد سبق الذي لكا في ضار جدا بل يجب ان كان ولا
بد ان يصبر بالهوا البارد والمضمضه بالما البارد ثم ان لم يقنع بذلك فليكن من كوز ضيق الراس على ان المخمور
ربما انقنع بذلك وربما لم يضران شرب على الريق ومن لم يصبر على الريق الشرب وخصوصا بعد الرياضه
فليشرب قليلا شرابا ممزوجا بما حار وليعلم المبتلى بالعطش الكاذب ان النوم ومصابره العطش يسكنه لان الطبيعه
حينئذ تحلل المعدة المعطشه وخصوصا اذا جمع بين الصبر والنوم واذا اطيقت الطبيعه التنفس بالجوع طالت هادية
العطش لاقامة الخلط ويجب وخصوصا على العطش الكاذب ان لا يعب الما عبا بل يمص منه مصا
البارد جدا ردي وان كان ولا بد منه فبعد طعام كان والما الفاتر يغثي والسخن فوق ذلك اذا
استكثر منه وهن المعدة واذا شرب في الاحيان غسل المعدة واطلق الطبيعه واما الشراب فالابيض
الرقيق اوفق للمحرورين ولا يصدع وربما رطب فيخفف الصداع الكاين من التهاب المعدة ويقويه
المدق بالكعك والخبز نفاعه خصوصا اذا قبل الشرب الساعتين واما الشراب الغليظ الحلو
لمن يريد السمن والقوة وليكن من تسديده على حذر والعتيق الاحمر اوفق لصاحب المزاج البارد
البلغمي وتناول الشراب على كل طعام من الاطعمه ردي على ما ذكرنا من اعطا على ذلك فلا يشرب الا
بعد الانهضام وانحداره واما الطعام الردي الكيموس فشرب الشراب عليه وقت تناوله وبعد
انهضامه ردي لانه ينفذ الكيموس الردي الى اقاصي البدن وكذلك على الفواكه وخصوصا البطيخ
والابتدا بالصغار اولى منه بالكبار ولكن ان شرب على الطعام قدحين او ثلثه كان غير ضار للمعتاد
وكذلك عقيب الفصد للصحيح والشراب ينفع المحرورين بادرار المره والمرطوبين بانضاج الـ
وكلما زادت عتيقه وزاد طيبه وطاب طعمه قوا وفيه والشراب نعم المنفذ الى جميع البدن وهو
يقطع البلغم ويحلله ويخرج الصفرا في البول وغيره ويزلق السودا فيخرج بسهوله ويقمع غاديه

علي

بالمقادة



بالمقاده وتحل كل منعقد من غير تسخين بكثرة شرب وسنذكر اصنافه في موضعه ومن كان قوي الدماغ لم
يسكر بسرعة ولم يقبل دماغه الابخره المترافعه اليه ولم يصل اليه من الشراب الا الحرارة الملايمة
فيصفو ذهنه ما لم يصعد بخار او قاتا اخرى ومن كان بالخلاف ثم من كان في صدره وهن يضيق في
الشتا نفسه فلا يقدران يكثر من الشراب شيا ومن اراد ان يستكثر من الشراب فلا يمتلان من الطعام
ويجعل في طعامه ما يدر فان عرض امتلا من طعام وشراب فليقذفه ويشرب ماء العسل ثم يقذف ايضا
ثم يغسل فه بخل وعسل ووجهه بما بارد ومن تاذى بحمى الشراب بسخونه البدن وحمى الكبد فيجعل على
مثل المقدم منه ونحوه ويتقل بما الرمان وحماض الاترج ومن تاذي منه في ناحيه الراس قلل وشرب الممزوج
الردي ويتقل عليه بمثل السفرجل وان تعدى في معدته بحرارتها فليتناول حبا للامر المخصوص
شيا من اقراص الكافور وما به نقض وحموضه وان كان تاذيه ببردتها نقل بالسعد والقرنفل
وقشر الاترج واعلم ان الشراب العتيق في حكم الدوا ليس في حكم الغذا وان الشراب الحديث ضار ربما
الكبد موذي الى الفسام الكبدي لنفخه ونسهاله واعلم ان خير الشراب هو المعتدل في العتيق والحديث
الصافي الابيض الى الحمره الطيب الرايحه المعتدل الطعم لا حامض ولا حلو والشراب الجيد المعروف
بالمطبوخ وهو ان يتخذ ثلثه اجزا ماء العصير وجزا من الما ويغلي حتى يذهب ثلثه ومن اصابه من شرب
الشراب لذع معده بعده الرمان والما البارد وشرب الافسنتين من الغد واستعمل الحمام وتناول
شيا يسيرا واعلم ان الممزوج يسكر اسرع لتنفيذ المائيه ولكن ذلك يحلل السره ويضعف القوى النفسانيه
وليجتنب العاقل تناول الشراب على الريق او بعد استيفا الاعضا الا في المرطوبين او عقيب
حركه مفرطه فان هذه ضاره بالدماغ والعصب ويوقعان في التشنج والاختلاط العقل
وفي مرض او فضل حار والسكر المتواتر ردي جدا يفسد مزاج الكبد والدماغ ويضعف العصب
ويورث امراض العصب والسكته والمدة فجاه والشراب الكثير يستحيل صفرا وهي في بعض
المعده حلا حاد فافي بعض المعده ضرر ربما جميعا عظيم وقد راي بعضهم ان السكر اذا وقع
في الشهر مرة او مرتين نفع بما يحفظ من القوى النفسانيه وبما يريح ويدر البول والعرق ويحلل
الفضول المعده وليعلم ان غائله الشراب انما هو بالدماغ فلا يشربه ضعيف الدماغ
الا قليلا ممزوجا والصواب لمن يلاحى الشراب ان يبادر الى القي فان سهل والا شرب عليه
ما كثر او حده او مع عسل ثم استحم بعد القي بالابزن وتمرخ بدهن كثير والصبيان شربهم الشراب
كزياده نار على نار في حطب ضعيف واما احتمل الشيخ فاسقه وعدل النبات فيه والاولى ان
العتيق ممزوجا بالماء البارد وكيلا يبعد عن النضج ولا يحترق مزاجهم والبلد البارد يحتمل الشرب
فالحار لا يحتمل ومن اراد التطوير من الشراب فلا يتملا من الطعام ولم ياكل الحلو ويحتمي من الاسفيداج
الدسم ويتناول ثرده دسم ولحما دسما مجزوعا واعتدل ولم يتعب ويتنقل اللوز واللبن المقلين
وكامخ الكبر وان اكل الكرنبه ويزن الما وغيره نفع واعان على الشرب وكذلك جميع ما يجفف البخار

شئ من الكرنب النبطي والكمون والسذاب اليابس والفوتنج والملح النفطي والنانخواه والاخلاط التي
فيها لزوجه وتقريبه وربما غلظت البخار وذلك مثل الدسومات الحلوة اللزجة فانها تمنع السكر
كانت لا تقبل الشراب لكثير بسبب انها بطيه النفوذ وسرعة السكر يكون لضعف الدماغ او لكثرة
الاخلاط فيه وبكون لقوة الشراب ويكون لقلة الغذا وسوللتدبير فيه وفيما يتصل به والذي يضعف
الراس علاجه علاج التزيد المتقادم من المطبوخات المذكورة في تلك الباب ولا يترك منه الا

شراب يبطي بالسكر يوخذ من ما الكرنب لا بيض جزو ومن ما الرمان الحامض جزو ومن الخل نصف جزو
يطبخ غليات ويشرب منه قبل الشراب اوقيه وايضا تاخذ حبا من الملح والسذاب والكمون الاسود
يحفظها ويتناول منه حبة حبة يوخذ بزر الكرنب النبطي والكمون واللوز المر المقشر والفوتنج والا
فسنتين والملح والنانخواه والسذاب اليابس ويشرب منه من الاعتاق مقدار من حمار تدر وزن
درهمين بما بادر على الريق مما يصحي السكران ان يسقي الما والخل ثلث مرات متواتره او ما البصل او الما
الحامض ويشم الكافور والصندل ويجعل على راسه المبردات الرادعه مثل دهن ورد وعرخ ...
واما علاج الخمار فنذكره في الحميات ومن الادان ان يسكر بسرعة من عنبر مقدار يقع في شراب له
الاشنه او العود الهندي ومن احتاج الى سكر شديد لعلاج عضو علاجا مولما جعل في شرابه
ما الشلم او ياخذ من الشاهترج والافيون والبنج اجزا سواء نصف درهم ومن جوزبوا والمسك
والعود الخام قيراطا قيراطا يسقي منه في الشراب قدر الحاجة او بطبخ البنج الاسود وقشور البيض
في الماء ويمزج بجرة يمزج به الشراب **الفصل التاسع** في النوم واليقظه اما الكلام في سبب النوم الطبيعي
والسبات ضدهما من اليقظه والارق وما يجب ان يفعل في جلب كل واحد منهما ودفعه اذا كان
مودبا وما يدل عليه كل منه وغير ذلك فقد تقدم منه شيء في هذا الموضع فان النوم المعتدل
ممكن للقوة الطبيعية من افعالها مريح للقوة النفسانيه مكثر من جوهر الروح حتى انه ربما عاد بالظاهر
بما نع من تحلل الروح اي روح كانت ولذلك يهضم الطعام الهضوم المذكورة ويتدارك
به الضعف الكاين عن اصناف التحلل ماكان من اعيا او ماكان من مثل الجماع والغضب ونحو ذلك
والنوم اذا صادف اعتدال الاخلاط في الكم والكيف فهو مرطب مسخن وهو انفع شي للمشايخ
يحفظ عليهم الرطوبة ويعدها ولذلك ذكرجالينوس انه يتناول كل ليلة خس مطبب واما
الحس فلينوم واما التطيب فليتدارك به ترطيبه قال فاني الان على النوم حريص اي اني الى النوم
شي ينفعني مرطب للنوم وهذا نعم التدبير لمن يقصده النوم وان تقدم عليه حماما بعد ان
هضم الغذا المتناول واستكثار من صب الماء الحار على الراس فانه نعم المعين واما التدبير
الذي هو اقوى من ذلك فنذكره في المعالجات فيجب على الاصحا ان يراعوا امر النوم ويكون
منهم على اعتدال في وقته ولا يفرطوا فيه ويتقوا ضرر السهر فانه يضعفهم ويفسد اعمالهم كلها
وكثيرا ما يكلف الانسان السهر ويطرد عنه النوم خوفا من الغشي وسقوط القوة افضل

مرضى يستعمل في الطب
واما الادوية

المعتدل







النوم الغرق وافضل ما كان بعد انحدار الطعام من البطن الاعلى ويكون ما يعنى به من النفخ
والقراقر فان النوم على ذلك ضار من وجوه كثيرة بل لا يطيب ويتصل ولا يفارق التململ والقلق
وهو ضار وهو مع ضرره لصاحبه فلذلك يجب ان يمشي يسيرا ان ابطا الانحدار ثم
ينام والنوم على الخوى ردي مسقط للقوة وعلى الامتلا قبل الانحدار من البطن الاعلى ردي
لانه لا يكون غرق بل يكون مع تململ كما تشتغل فيه الطبيعة بما تشتغل به في حال النوم من
الهضم عارضها استيقاظ مزعج محير فيتبدل معه الطبيعة فيفسد الهضم ونوم النهار ردي
يورث الامراض الرطوبة والنوازل ويفسد اللون ويورث الطحال ويرخي العصب ويكسل
ويضعف الشهوة ويورث الاورام والحميات كثيرا ومن اسباب آفاته سرعة انقطاعه وتبلد
الطبيعة عما كانت فيه ومن فضايل نوم الليل انه قلما يستغرق على ان معتاد النوم بالنهار لا
لا يحسن ان يهجره دفعة بل بتدريج واما افضل هيآت النوم فان يبدا على اليمين ثم ينقلب على اليسار
لا وشرعا فاذا ابتدا على البطن اعان على الهضم معونة جيدة لما يحتقن به من الحار الغريزي
ويحصره ويكثره واما الاستلقا فهو نوم ردي يهيي للامراض الردية مثل السكتة والفالج
والكابوس وذلك لانه يميل بالفضول الى خلف فيحتبس عن مجاريها التي هي قدام مثل المنخرين
والحنك والنوم على الاستلقا من عادة الضعفى من المرضى لما يعرض لعضلاتهم من الضعف
ولاعضائهم فلا يحتملون بل يسرع الى الاستلقا على الظهر اذ الظهر اقوى من الجنب ولمثل هذا
ما ينامون فاغرين لضعف العضل التي بها يجمعون الفكين ولهذا باب فنذكرناه
في الكتب الجزئية وقد استوفينا الكلام في ذلك **الفصل العاشر** فيما يجب ان يوضع في هذا
الموضع مما يذكر في مثل هذا الموضع هو امر الجماع وتعديل وتدارك ضرره ونحن نوخر القول
فيه الى الكتب الجزئية ومما يقال ههنا ايضا من الادوية المسهلة الا انا نقول يجب ان يحفظ في
الصحة ان يتعاهد الاستفراغ بالمسهل والادرار والتعرق والنفث ويتعاهد النساء
مالهن فحيض وتعرفه في موضعه **الفصل الحادي عشر** في تقوية الاعضا الضعيفه وتسمينها
وتعظيم حجمها فنقول الاعضا الضعيفه والصغيرة يقوي ويعظم اما يتمن هو بعد
النمو والنشو في السنين فبالدلك المعتدل والرياضه الدايمة التي تخصها ثم
يطلى بالزفت وحصر النفس داخل في هذا الباب خصوصا اذا كان العضو مجاورا للصدر
والرية مثال ذلك من كان نحيف الساقين فانا نامره باحضار السير والدلك المعتدل
ونطليه بالطلا الزفتي ثم في اليوم الثاني يحفظ الدلك بحاله ويزيد في الرياضة
وفي الثالث يحفظ ايضا الدلك بحاله ويزيد في الرياضه الا ان يطرد ذلك انتاج الورم
وانصباب المواد فيخاف في كل عضو حدوث الورم لانه لا امتلاسه التي تخصه كما
يخاف ههنا الدوالي وداء الفيل واذا ظهر شي من هذا الجنس نقصنا ما كنا نفعل من الرياضة

لطيف

والدلك بما اسكنا واضجعناه واشلنا بذلك العضو مثلا في ضامر الساق بجلود دلكناه عكس الدلك الاول اي ابتدانا من طرفه الى اصله وان اردنا ذلك بعضو مقارب لاعضا التنفس مثلا الصدر فليقطع ما تحته نقاط وسدالشد معتدل العرض ثم يامران تستعمل رياضات اليدين وخطوا لقفز والصياح العظيم والدلك المرتفق ثم سياتيك في الكتب الجزئية تفصيل هذه الجملة مستقصى فانتظره في كتاب ولكن

الزينه **الفصل الثاني عشر** في الاعيا الذي يتبع الرياضات فنقول اصناف الرياضات ثلثه ويزاد عليه رابع ودجوه حدوثه وجهان فاصناف الثلثه القرحي والتمددي والورمي والذي زاد هو الاعيا المسمى بالتقشفي واليبسي والقضفي فالقرحي اعيا يحس منه في ظاهر البدن شبه لمس القروح وفي عمق الجلد ولقراه اعرابه وقد يحس ذلك باللمس بصاحبه عند حركته وربما تحس بالشوك ويكرهون الحركات حتى التمطي ويمطون بضعف واذا اشتد وجدوا قشعريرة وان زاد اصابهم نافض وحمى وسببه كثرة فضول رقيقه حارة اوذوبان اللحم والشحم لشدة الحركة وبالجملة اخلاط رديئة ولو انتشرت في العروق كان الدم الجيد اذ انها قبلما انقلعت الى نواحي الجلد انتقصت خالصة الاذى داخل ما يؤذي به هوان يحدث هذا الجنس من الاعيا فان تحركت قليلا احدثت لقشعريرة وان تحركت اكثر احدثت القشعريرة وان تحركت اكثر احدثت النافض وربما انتقص منها الاخلاط الحادة ويبقى في العروق الخام وربما كان الخام ايضا في الحر والتمدد ويحس صاحبه كان بدنه قد رض ويحس بحرارة وتمدد ويكره صاحبه الحركة حتى التمطي خصوصا ان كان ومن ويكون من فضول محتبسة في العضل الا انها جيدة الجوهر لا تلدغ فيها ادنى مرح ويفرق بينهما حال الخفه والثقل وكثيرا ما يعرض من نوم عميق تام واذا عرض بعد نوم تام فهنا لك اختلاف الامر وهو شر الاصناف واشده مادون شطا لا تعضل على الاستقامه واما الاعيا الورمي فيكون ان يكون البدن اسخن من العادة ويشبهها بالمنتفخ حجما ولونا تاذيا باللمس والحركة ويحس معه بتمدد ايضا واما الاعيا القضفي فهو حاله يحس بها الانسان من بدنه كانه قد افرط به الجفاف اليبس من افراط رياضته مع وجوه الكيموس واستعمال استرداد خشن بعده وقد يحدث من يبس الهوا والاستقلال من الغذا او استعمال الصوم واما وجها حدوث الاعيا فذلك لان الاعيا اما ان حدث عن رياضته وهو اسلم وطريق علاجه خفيفه وقد ذكرت هذه بعضها مع بعض بحث ذكرناها اما بذاتها واما بالرياضه واذا عرفت تدبير المفردات نقلته الى تدبير المركبات على القانون الذي اقوله وهو ان الواجب ان تعرف فصل العناية اول شي الى ما هو اشد اهتماما بما تدبيره وتداركه ايضا والاهم يكون اهم للامور ثلثه اما لاجل القوة واما لاجل الشرف واما لاجل الجوهر واذا اجتمع في الواجب من هذه الشروط اثنان او ثلثه فهو اهم الاان يكون الواحد من الاخر اقوى من اثنين من الاول فيقام الاثنين من الاول ومثال هذا ان الاعيا الورمي اقوى وازيد في القوة فيقدم عليه وان لم يكن بعيدا جدا قدم عليه الورمي **الفصل الثالث عشر** في التمطي والتثا

التمطي يكون



التمطي يكون لفضول مجتمعة في العضل ولذلك يعرض كثيرا عقيب النوم واذا صارت تلك الاخلاط اكثر صارت قشعريرة ونافضا والتثاوب ضرب من التمطي لعارض من مطي يعرض في عضل الفك والفم ويعرض منه للصحيح ابدا بلا سبب في غير الوقت اذا كثر فهو يؤدي الى الجيد منه ما كان عند الهضم الآخر يكون لدفع الفضل وقد يشغل التثاوب والتمطي البرد والتكاثف وقلة التحلل والانتباه عن النوم قبل استفاء ودفع عامه والشراب الممزوج مناصفة جيد للتثاوب والتمطي اذا لم يكن هناك سبب آخر **الفصل الرابع** في علاج الاعيا القرحي فنقول ان العناية بعلاج الاعيا اما من امراض كثيرة منها الحميات واما الاعيا القرحي فيجب ان ينقص مع طوره من الرياضه ان كانت هي سببه وان اقترن به كثرة اخلاط نقصت او تحرز بما نعهد تدبيرك صرفها بالجوع والاستفراغ وتحليل ما حصل في ناحية الجلد بالدلك الكثير اللطيف بدهن لا تنقص فيه وفي اليوم الثالث تستعمل رياضه الاسترداد وتغذي في اليوم الاول بما جرت به عادته في الكيفية الا انه ينقص من كميه وفي الثاني يغذي بالمرطبات فان كانت العروق نقيه والخام في شحم المعا فالدلك قد ينضجه وخصوصا اذا نفذت اليه قوة ادوية مسخنة ودهن العرب نافع جدا من ذلك وادهان الشبث والبابونج ونحو ذلك وطبيخ اصل السلق في الدهن في نافع عقيد ودهن الخطمي ودهن اصل قثا الحمار والقثا ودهن الاسنجيدة وكلما يقع من الادهان فيه الاشيا واما الاعيا التمددي فالغرض في معالجته ارخا ما صلب بالدلك اللين المتخن في الشمس وفي الحمام بالما الفاتر واللبث فيه طويلا حتى انه ان عاود الابزن في اليوم مرتين او ثلثه جاز ويتدهن بعد كل استحمام وان احتيج بسبب تنشف العرق وانشاف الدهن معه الى ان يعاد مسح الدهن عليه فعل ويغذا بغذا رطب قليل المقدار فانه الى تقليل الغذا احوج من القرحي وهذا الاعيا يحل الرياضه ويغش الاعيا وان كان عارضا بذاته الفضول غليظه لم يكون بدهن استفراغ وان كانت بسبب ريح ممددة حل بشي الكمون والكرويا والانيسون واما في الاعيا الورمي فالغرض في تدبيره امور ثلثه ارخا ما تمدد وتبريد ما حمي واستفراغ الفضل ويتم ذلك بالدهن الكثير الفاتر والدلك اللين جدا وطول اللبث في الما المائل الى السخونه قليلا والراحة واما القشفي فلا يعرض فيه من تدبير الاصحا شي الا ان الما الذي يستحم فيه يجب ان يزاد سخونة فان الما الحار جدا فيه تكثيف للجلد مع انه لا مغرم من المياه فانه وان كثف نفسه مخاطره بنفوذ برده في بدن قد يحف وربما كان مخافه تخلخل جلده بل هذا هو الاكثر وفي اليوم الثاني تستعمل رياضه استرداد على رفق ولين والحمام بحاله اليوم الاول ثم يوم ان يتزح في الما البارد ثم يعم ليكثف جلده ويقفل تخلله ويحفظ فيه الرطوبة ويلين بدنا فيه ما يقاومه من الحرارة وقد يكثف وهذان السببان يتعاونان على دفع غائلة برده وخصوصا اذا تروح فيه واخرج لحاله ولم يمكث فان المكث لا امان معه ويغذا ضحوة النهار بغذا مرطب يسير لكي يمكن ان يدلك عند العشية كرة اخرى حينئذ يوخر العشا ويجتهد ان يكون قد نقص الفضول عن نفسه تبدالك بدهن عذب ولا يعض بربطنه الا ان يكون احس باعيا في عضل بطنه فحينئذ يدلك بدنها برفق ولين وليتوقع في غدا

ولا بد فيه مع ذلك ان كان غذاؤه شديد الحرارة وكلا اعيا يكون سببه الحركة فان تركها مع ابتداء الاعيا
منع حدوثه لئلا يدفع الحركة المعتدلة المواد الى الجلد ويحللها الدلك فيما بين الحركات فيدفعها ويعوق
حاله بالاستحمام فان احدث الحمام نافضا فالامر مجاوز للحلوق خصوصا ان احدث حمى وحينئذ فلا يجب ان
يستحم بل يستفرغ ويصلح المزاج وان لم يحدث الحمام شيا من ذلك فهو منتفع به اذا كان في العروق اخلاط
جامدة او خامة يديرها الاعيا بما يجب ثم يجب ان يشتغل بما ينضج الخامة ويلطفها ويخرجها فان كان
كثرة اثر عليه حينئذ بالسكون وترك الرياضات فان السكون اهضم وترك الفصد فانه في الاكثر
يخرج النقي ويبقي الخام ولا يسهل ايضا قبل الاصلاح فان ذلك لا يغني ولا يؤدي ولا بأس بالدلك
ولا نوطيه سخنا فينشر الخام في البدن وليكن استعماله عليه وتق ويقدر معتدل ويجب ان يجعل في
اغذيته الفلفل والكبر والزنجبيل وخل الكبر وخل الثوم ودخول الاشترغاز واجراءها ايضا والجوارشنات
المعروفة بقدر وبعد النضج وظهور الرسوب في البول ونضج الاغلب فاستعمل الشراب ليتم النضج وا
وليكن شرابا اللطيف الرقيق ولا يستعمل الثقيل **الفصل الخامس عشر** في احوال اخرى تتبع الرياضات من
الاحوال وهي التكاثف والتحلل والترطيب المفرط واليبس المفرط فنتكلم اولا في هذه الاحوال ثم ننتقل الى
تدبير الاعيا الكاين من نفسه فمن ذلك التحلل يعرض للبدن من الدلك اليسير ومن الحمام ويعالج بالدلك اليابس
المايل الى الصلابة مع دهن قابض ومع ذلك التكاثف يعرض من برد او شي قابض او كثرة فضول او غلظها
اولا وجنها يؤدي ذلك الى الاحتباس فيها في مسام الجلد او يكون التكاثف نفسه سببا في ذلك في موضع بخاري
اوذلك نوي صلب اما ما كان من برد وقبض فعلامته بياض اللون وابطا الانتفاخ بالتعرق وعود اللون
الى الحمرة عند الرياضة فهو لا يجب ان يستعملوا اجامات حارة ثم يرغوا على طوا بسقيها المعتدل الحرارة ودلكها
زيتها حتى يعرقوا ويدهنوا بادهان لطيفة حارة محللة واما الواقعون في ذلك من رياضة فعلامتهم
عدم تلك العلامة وبوسخ الجلد وعلاجه المنفض ان كان هناك فضل باستعمال ما يحلل من حمام ودلك
واما الواقعون في ذلك من غبار او قوة الى الاستحمام احوج منهم الى التمرخ بالادهان ولينقوا
بدلك لين قبل الحمام وبعده وقد يعرض عقيب الافراط في الرياضة مع قلة الدلك ضعف من التحلل
وقد يعرض من الجماع المفرط ايضا ومن الحمام المتواتر فينبغي ان يعالجوا برياضة الاسترداد
بدلك يابس الى الصلابة مع دهن قابض وتناول الاغذية مرطبة قليلا لكنه تقصد الى الحر والى
اولى الحمامات قليلا فكذلك يضعون ان عرض ضعف او سهر او غم او عرض حس من الغضب فان
لم ولا سوا لم ... ففيهم رياضة الاسترداد ولا شي من الرياضات البتة وقد يعرض من فرط الاستحمام
والاستكثار من الغذا والشراب والترفه ان يحس الانسان في اعضائه نفضا برطوبة وخصوصا في
لسانه حتى انها تضر بافعال الاعضاء فان كان من سبب سابق فذلك الى اللطب الجزئي وان كان
من امر ما عاجزا ناه قريب وفرط دعار شديد استطاب من الحمام فيجب ان يحتملوا برياضة قوية او دلكا
خشنا يابسا بلا دهن او مع شي قليل من الدهن المسخن واما اليبس المفرط الذي يحصر صاحبه بعد

فهو من جنس الاعيا القشفي وعلاجه بعينه ذلك العلاج **الفصل السادس عشر** في علاج الاعيا الحادث بنفسه
اما القروحي فيجب ان يتعرف حال الاخلاط الموجبة له داخل العروق او خارجها فيدل على كونه في
العروق نتن البول واحوال الاغذية السالفة وعادته في كثرة تولد الفضول في عروقها او قلتها او ترك
استفراغ عنه واحوجها اياه الى علاج وحال شربه انه هل كان صافيا او كدرا فان دلت هذه
الدلايل على انه في العروق ولا في بارزة فان كان الاعيا من فضول خارجه وكان داخل العروق نقيا
كفي فيه رياضة الاسترداد وما اوردناه من التدبير المقول في باب القروحي الحادث بالرياضة
وان كان الفضم فلا يتعرض له بالرياضة بل عليك بتوديعه وتنويمه وتجويعه وتسخينه كل عشية
بالدهن واحمامه بالماء المعتدل احتمل الحمام على الشرط الذي وردناه ويغذوه بما ليس ما جود كيموسه من جنس
الاحسا ما لا يكون فيه كثيرة لزوجة ولا كثرة غذا وهذا مثل السمك والخندروس ولحوم الطير من
الاشربة السكنجبين البسيط وما العسل والشراب الابيض الرقيق ولا ينفعه الشراب بهذه الصفة فانه
منفخ ... ويجب ان يبدا اولا بما فيه حموضة يسيرة ثم تتدرج الى الابيض الرقيق فان لم يغن
هذا التدبير فهنالك خلط فاستفرغ الغالب فان كان الغالب دما او معه دم فصدت ولا اسهلت
او جمعت على ما ترى من امر الدم واياك ان تفعل شيا من هذا اذا استضعفت القوة واستدللت
على مثل الخلط هو من البول او من العرق ومن النوم ومن حال النوم والسهر واذا امتنع النوم مع
التدبير الجيد فهو دليل رديء فان توهمت ان الجيد من الدم قليل في العروق وان الاخلاط الرديئة
هي الغالبة فارخه واطعمه واسقه ما يلطف بعد ان لا تنقيه ما فيه اسخان كثير واسقه ما فيه
تقطيع مثل السكنجبين البسيط فان احتجت الى تزيدا للملطفات قوة جعلت في الطعام او في ماء الشعير
الذي يسقيه شيئا من الفلفل وان اضطررت الى الكموني والفلافلي لنضج الاخلاط سقيت كا
ذي قبل الطعام وبعده وعند النوم والمقدار ملعقة صغيرة ولا يصلح لهم الفودنجي فانه يجاوز
الحد في الاسخان فان تحققت ان الاخلاط البتة ليست في العروق لكنها في الاعضاء الاصلية
دلكتهم خاصة بالغدوات وبالادهان المرخية وسقيتهم من المسخنات ما يبلغ الجلد اسخانه
ويلزمهم السكون الطويل ثم الاستحمام بما معتدل الحرارة وسقيتهم الفودنجي بلا خوف ولكن يجب
ان يكون قبل الطعام وقبل الرياضة فان احتجت بعد الطعام الى مري فلا يسقيه قويا منفردا
مثل الفودنجي بل مثل الكموني والفلافلي وليكن من ايهما كان يسيرا او السفرجلي ويجوز ان يكون
ما يسقيه منها بعد ان يتامل حتى لا يكون البدن شديد الحرارة العرضية وان تنقيه هذه
وينفع هولا المسح بدهن البابونج والشبث والمرزنجوش ونحو ذلك وجهدها اربع الشمس
... بابونج او ... مع اثنى عشر ... من الزيت واذا عرفت ان الاخلاط في العروق
وخارجها معا فصدت الاعظم ولم تحم الاصغر فان استويا فصدت اولا وقصد الهضم بالفلافلي ان
شيت وزدت عليه قطرا سايلون بوزن الانيسون ليكون اشد ادرارا وان شيت خلطت به يسيرا

من الفود يجي بعد ان ينقص من شربه الكموني والفلافلي وقد رجت فيه للنضج فيسقى في اخره القود يجي العرق
عندما يكون ما في العروق قد انهضم استفرغ وبقيت علل الغبار بما هو خارج العروق والقود
يجي كما علمت نافع لهذا اضار للاول واما هولا المجتمع فيهم الامران ينبغي ان نحميهم كما يستعجد
الى خارج فلذلك لا تبادر الى فصدهم واسهالهم ما لم تقدم اولا بالتلطيف والانضاج ولا
بحبسهم ايضا فاذا سكن الاعيا وحسن اللون ونضج البول فادلكهم دلكا كثيرا ورضهم رياضة
يسيرة وجرب فان عاودهم شي من المرض فاتركه وان لم يعاودهم فاستمر بهم الى عادتهم متدرجا
الى ان يبلغ واحمهم من الاستحمام والجماع والدلك الذي يانسه وفي اخر الامر قوة ادهانهم فان
عاود احدا من هولا الاعيا مع حس قروح فعاود تدبيرك وان عاوده بلا حس قروح فدبره بالاسترخا
وان اختلطت الدلايل ولم تظهر اعيا قوي محسوس فارجه واما الاعيا التمددي فنبيه ههنا هو امتلا
بلا رداة خلط وعلاجه في الابدان المرديه المزاج الفصد وتلطيف التدبير وفي البدن الذي
البدن الذي يشكل فيه تحن هو بالتلطيف والتقطيع وحده ثم يعان من بعد ما يجب واما
الورمي فعلاجه المبادرة الى الفصد من العرق الذي يناسب العضو الذي فيه اكثر الاعيا
او الذي يظهر فيه اول الاعيا بالاكثر ان كان لا تفاوت فيه بين الاعضا وربما احتيج ان
يفصده في اليوم الثاني بل الثالث فافصده في اليوم الاول كما يظهر لا توخره فيتمكن فيه
وفي اليوم الثاني والثالث فافصده عشا ويجب ان يكون غداوه في اليوم الاول ماء الشعير
او حلو الحنطة ورس ساذجا ان دم بعرض حمى فان عرض فالشعير وحده وفي اليوم الثاني ذلك
مع دهن بارد او معتدل كدهن اللوز وفي اليوم الثالث مثل الحسبة والقرعة والملوكية والحماض
ومثل السمك الرضراضي اسفيد باجا ويمنعون في هذه الايام من شرب الماء ما امكن ولكنهم
اذا عسر صبرهم في اليوم الثالث ولم يتم بطعامهم سقوا ماء العسل او شرابا ابيض رقيقا او ممزوجا
والثالث يغذيهم اثر هذه الاستفراغات دفعة بحسب حاجتهم فيجذب الغذاء الغير المنهضم
الى العروق لوجوه ثلثة احدها ان الغذا اذا قل على المعدة به وتنازعت قوتها الماسكة
قوة الكبد الجاذبة اما اذا كثر لم يجذبه بل ربما اعانت جذب الكبد بقوتها الدافعة
وكذلك كل دعا متقدم بالقياس الى ما بعده والثاني ان الكثير لا يجوز هضمه في المعدة
والثالث ان الكثير يسيل الى العروق غذا كثيرا فيتجر العروق ايضا عن هضمه الفصل السابع عشر
جملة قول في تدبير الابدان التي امزجتها غير فاضلة هذه الابدان اما مخطئة واما ممنوة في
الخلقة فاما المخطئة فهي التي امزجتها الجبلية فاضلة وقد اكتسبت امزجة ردية في الوقت
بخطا التدبير المتطاول حتى استقرت فيها والممنوة هي التي امزجتها في الاصل غير فاضلة
اما المخطئة فيتعرف من جهة خطائها بالكيفية والكمية ليعالج بالضد وقد يستدل على ذلك
من حال سحنة البدن واما الممنوة فهي التي وقع فساد حالها من مزاجها الاول او من تغيرها

التعليم



تدبير المشايخ

التعليم الثالث في تدبير المشايخ فيه فصول الفصل الاول في جملة تدبيرهم في استعمال ما يرطب ويسخن معا من اطالة النوم واللبث
في الفراش اكثر من الشبان ومن الاغذية والاستحمامات والاشربة وادامة ادرار بولهم واخراج البلغم
من معدهم من طريق المعا والمثانة وان يدوم لين طبيعتهم وينفعهم جدا الدلك المعتدل في الكمية والكيفية
مع الدهن ثم الركوب والمشي ان كان يضعف عن الركوب والضعيف منهم يعاد عليه الدلك ويجب ان
يتعهد الطيب من العطر اكثر خصوصا الحار باعتدال وان تمرخوا بالدهن بعد النوم فان ذلك ينبه القوة
الحيوانية ثم يستعمل الركوب الفصل الثاني في تغذية المشايخ يجب ان يفرق غذا الشيخ قليلا قليلا
ويغذا في كرتين او ثلث بحسب هضمه وقوته وضعفه فيأكل في الساعة الثالثة الجيدة الفقع مع العسل
وفي السابعة بعد الاستحمام ما يلين البطن مما نذكره وبعد ذلك تعرب الليل الطعام المحمود الغذا فان قوا
ويزد في غذايه قليلا ويجتنبوا كل غذا غليظ يولد السودا والبلغم وكل حار حريف مجفف مثل الكوامخ
والتوابل الا على سبيل الدواء فان فعلوا من ذلك مالا ما لا ينبغي لهم فتناولوا من الضعف الاول
المالح والباذنجان والمقدد ولحوم الصيد ومثل السمك الصلب اللحم والبطيخ الزنجي والقنبيط او فعلوا
الخطا الثاني فاكلوا الكواميخ والصحنا والجبن عولجوا بتناول الضد بل انما يجب ان يستعمل
فيهم الملطفات اذا علم ان فيهم فضول فاذا نقوا غذوا بالمرطبات ثم يعاودون احيانا شيئا
من الملطفات مع الغذا على ما نقول فيه واما اللبن فينتفع به منهم من يستمريه ولا يجد عقيبه غما
في ناحية الكبد او البطن ولا حكة ولا وجعا فان اللبن يغذو ويرطب واوفقه لبن الماعز والاتن
من خواصه انه يتجبن كثيرا ويتحدر سريعا ولا سيما ان معه ملح وعسل ويجب ان يتعهد المرعى حتى
لا يكون نباتا عفصا او حريفا او حامضا او شديد الملوحة واما البقول والفواكه التي توافق
المشايخ فهي مثل السلق والكرفس وقليل من الكراث تناولها مطيبة بالمري والزيت وخصوصا
قبل طعامهم ليلين الطبيعة واذا استعملوا الثوم في الاوقات وكانوا معتادين له انتفعوا به
وان يجعل المري من الادوية الموافقة لهم واكثر المرطبات الحارة وليكن بقدر ما يسخن و
يهضم لا بقدر ما يجفف البدن ويجب ان تكون اغذيتهم مرطبة انما نفعل في هذه من طريق
الهضم والتسخين ولا يقتصر في التجفيف ومما يستعملونه لتليين طبايعهم ويوافق ابدانهم
من الفواكه التين والاجاص في الصيف والتين اليابس المطبوخ بماء العسل ان كان الوقت
شتاء وجميع هذا يجب ان يكون قبل الطعام لتليين طبيعتهم وايضا اللباب المطبوخ بالماء
والملح مطيبا بالمري والزيت وامثال الاسفاناخ فان كان طبيعتهم تستمر على لين يوما دون يوم
فغير المنضوج والدلق غنا فان كان تليين يوما وحبس يومين كفاهم مثل اللباب وماء الكرنب
ولباب القرطم بكشك الشعير او مقدار جوزة او جوزتين من صمغ البطم واكثره ثلث جوزات
فانها تلين طبايعهم بخاصية ويعلو الاحشا بغير اذى وينفعهم ايضا الدواء المركب من لباب القرطم
مع بخيره اشالدرتين يابس والشربة منه كالجوزة وتنفعهم الحقنة بالدهن فان فيها مع

لاستفراغات لين لاغثا وخصوصا الزيت العذب ويجتنب فيهم الحقن الحارة فانها تحفف امعاهم واما الحقن الرطبة
الدهنية فانها من انفع الاشيا اذا احتبست طبيعتهم الا ان لهم ادوية ملينة للطبيعة نذكرها في القراباذين
خاصة لهم ويجب ان يكون الاستفراغ للكهول والمشايخ بغير القوي ما امكن فان الاسهال المعتدل اوفق لهم
الفصل الثالث في شراب المشايخ وخير شرابهم العتيق الاحمر ليدر ويسخن معا وليجتنبوا الحديث والابيض
الا ان يكونوا استحموا بعد التناول من الغذا وعطشوا فيسقون حينئذ شرابا ابيض رقيقا قليل الغذا
على انه لهم بدل الماء وليجتنبوا الحلو المدر من الاشربة الفصل الرابع في تفتيح سدد المشايخ فان عرض لهم
سدد واسهل ما عرض من شرب الشراب فيجب ان تفتح لعود نحو الغاليقي وبدر الفلفل على الشراب
وان كانت عادتهم قد جرت باستعمال الثوم والبصل استعملوها والترياق ينفعهم جدا وخصوصا عند حدوث
السدد وكذلك الاناسيا والمروسيا ولكن يجب ان يرتاضوا بعده بالاستحمام وبالتمريخ وبالاغذية مثل
ما الحمص بالحندروس والشبت فاستعمالهم شراب العسل ينفعهم فيومنهم حدوث السدد ووجع المفاصل
بعد ان يزاد عليه مع احتباس سدة في عضو واحساس استعداده لها ما يخصه كبزر الكرفس واصل الاعضا
البول وان كانت السدة حصوية طبخ بالماء اوي مثل اسالبون وان كانت السدد في الرية فشراب الزوفا
والزوفا والسليخة وما يشبه ذلك الفصل الخامس في دلك المشايخ يجب ان يكون معتدلا في الكيف
والكم غير متعرض منهم الاعضا الضعيفة اصلا والمشايخ وان كان الدلك دامرات قليل الكلوا الموات بعرق
نحو وخشونة اولا بد من جرده فان ذلك ينفعهم ويمنع نوايب علل اعضايهم وينفعهم الحمام مع الدلك
الفصل السادس في رياضة المشايخ تختلف رياضة المشايخ بحسب اختلاف حالات ابدانهم وبحسب ما يعتادونه
من العمل وبحسب عاداتهم في الرياضة فان كانت ابدانهم على غاية الاعتدال فاوفقهم الرياضات المعتدلة
ثم ان كان عضو منهم ليس على افضل حالاته جعلوا رياضته ما يعمل ساير الاعضا في الرياضة مثلا ان كان
راسه يعتريه الدوار والصرع وانصباب مواد الى الرقبة وكان كثيرا ما يصعد اليه بخارات الى الراس
والدماغ فاوفقهم من الرياضات ما يتطالى الى الماء بدليه ولكن ان مالوا الى الانتصاب بالمشي و
الاعتبار والركوب وكل رياضة يتناول النصف الاسفل وان كانت الافة في جهة الرجل استعملوا
الرياضات الفوقانية كالمشايلة ورمي الحجارة ورفع الحجر وان كانت الافة في ناحية الوسط
كالطحال والكبد والمعدة والامعاء فاوفقهم كل رياضة بين الطرفين ان لم يمنع مانع واما ان كانت
الافة في ناحية الصدر فلا يوافقها الا الرياضة الفوقانية ولا يجب لهم الا ان يدرجوا تلك الاعضا
في الرياضة ليعودها بها وهذا للمشايخ بخلاف ما في ساير الاسنان وبخلاف الكهلين الذين يوافقهم
اكثر ما يوافق المشايخ فان اولئك يجب ان يعودوا الاعضا الضعيفة بتدريجها في النوع من الرياضة
التي يوافقها ويكون فيها واما الاعضا المريضة فربما راضوا وربما لم يرخص لهم ذلك اعني لهم ذلك
اعني اذا كانت حارة او يابسة او فيها مادة بخلاف ان يميل الى العفونة وليس بها نضج والله اعلم
التعليم الرابع في تدبير بدن من مزاجه غير فاضل يشتمل على خمسة فصول الفصل الاول في استصلاح





المزاج الازيد حرارة نقول ان سوء المزاج الحار اما ان يكون مع اعتدال من المنفعلين او غلبة يبوسة او رطوبة
واذا اعتدل المنفعلان عرضنا ان زيادة الحرارة الى حد ليست بمفرط والا لجففت واما الحار مع اليبوسة
فنجوز ان يبقى هذا المزاج بحاله مدة طويلة واما الحار مع الرطوبة فان اجتماعهما لا يطول فاما ان يغلب الرطوبة
الحرارة فيطفيها وتارة يغلب الحرارة الرطوبة فيجففها فان غلبت الرطوبة فان صاحبها يصلح حاله عند المنتهى
في الشباب ويصير معتدلا بينهما فاذا اخذ الخلط اخذت الرطوبة الغريبة يزداد والحرارة ينقص فنقول ان حكم تدبير
حار المزاج متوجه في غرضين ان يرده الى الاعتدال والثاني ان يتحفظ صحتهم على ما هي عليه اما الاول
فانما يتيسر لمكنين الموطنين انفسهم على صبر طويل مدة رجوعهم بالتدريج الى الاعتدال لان تدبيرهم من غير
تدريج يمرض ابدانهم واما الثاني تدبيرهم باغذية تشاكل مزاجهم فاغذيتهم تحفظ الصحة الموجودة لهم
فمن كان من حاري المزاج معتدلا في المنفعلين كانوا ادنى الى الصحة في ابدانهم وكان مزاجهم اسرع
نبات اسنانهم وشعورهم وكانوا ذوي بيان [illegible] وسرعة في المشي ثم اذا افرط عليهم الحر وزاد اليبس
مزاج وكثر منهم يتولد فيهم المرار وكثيرا انه يدبرهم في السن الاول هو تدبير المعتدلين فاذا انتقلوا الى تدبير
من يابسهم اذا تولد واستفراغ مرارة من الجهة التي تميل اليها وفقهم بحسب الاسهال والقي واذا احتبست
الطبيعة بامال الخلط الى الاستفراغ عنفت باشيا خفيفة اما القي فيسهل بشرب الماء الحار الكثير وحده
[illegible] واما الاسهال فمثل البنفسج المربي والتمر الهندي والشيرخشت والترنجبين ويجب ان يخفف
رياضتهم وان يغتذوا بغذا احسن الكيموس ورطبا ويجب ان يتلوا الاستحمام في اليوم ويجب ان يجتنبوا
لا صبب سخني وان لم يرد بهم الاستحمام عقيب الطعام تمددا او ثقلا في ناحية الكبد والبطن استعملوا على
واما ان عرض شي من ذلك فعليهم باستعمال المفتحات مثل نقيع الافسنتين ورد والعصير الافسنتين واللوز
المر والسكنجبين وينقطعوا عن الاستحمام بعد الطعام ويجب ان يستعملوا هذه المفتحات بعد انهضام الاول
وقبل اخذهم الطعام الثاني بل في وقت بينهم فيه وبين اخذ الطعام الثاني مدة وذلك ان ما
بين اعمالهم بالغداوات واستحمامهم وينبغي ان يديموا التمريخ بالدهن ويسقوا الشراب الابيض الرقيق
وينفعهم الماء البارد واصحاب المزاج اليابس الحار في اول الامر اولى بذلك كله واما اصحاب المزاج
الحار الرطب فيهم يعرض العفونة والانصباب المواد الى الاعضا فيكون رياضتهم كثيرة التحليل لينة
لئلا يسخن مع توقي من حركة يظهر في الاخلاط ثوران واكثر ما يجب ان يجتنب الرياضة منهم من يعتدها
والاصوب ان يرتاضوا بعد الاستفراغ وان يسخنوا قبل الطعام وان يعنوا بنقص الفضول كلها واذا
دخلوا في الربيع استفرغوا بالفصد والاستفراغ الفصل الثاني في استصلاح المزاج الابرد
وهولاء اصناف هولاء ثلثة فمن كان منهم معتدل المنفعلين فليقصد قصد اعطاء حرارة غريزية
حارة متوسطة في الرطوبة واليبس وبالادهان المسخنة والمعاجين الكبار وبالاستفراغات الحادة
بالرطوبات والاستحمامات المعرقة والرياضات الصالحة فانهم وان كانوا معتدلي الرطوبة في
يعرض تولد الرطوبات فيهم لمكان البرد واما الذين بهم مع ذلك يبس فان تدبيرهم هو بعينه تدبير

المشايخ **الفصل الثالث** في تدبير الابدان الرديه الفضول هولا انما يستعدون لذلك اما لامتلائهم فيعدل
منهم كمية الاخلاط واما الاخلاط رديه فليعدل كيفيتها وليحترزوا من الاغذيه مما يغذو غذا رديا بين الفضل
والكثرة وتعديل كمية الاخلاط هو بتعديل مقدار الغذا او زياده الرياضه والدلك قبل الاستحمام
ان كانا معتادين وبالاخف منهما ان يكونا معتادين وان يودع عليه التغذيه ولا يحمل عليه تمام الشبع
مرة واحدة وان كان البدن منهم سهل التعرض معتاد العرق في الاحيان وان لم يكن تاخر غذا اصيب
مرارا في معدته اخر الي ما بعد الحمام والاقدر عليه والوقت المعتدل ان لم يكن نافع هو بعد الرابعة
من ساعات النهار المستويه وان اوجب انصباب المرار الي معدته ما قلناه تقديم الطعام ثم ان احس
بعلامات سدد في الكبد عولج بالمفتحات المذكورة الملايمة لمزاجه وان وجد لذلك ضربا في
تداركه بالمشي فان فسد طعامه في المعدة فالجيد نفسه فذلك عشيه ولا جذرة بالكموني والتين
المعجون والقرطم المذكور وصفه **الفصل الرابع** في تسمين القضيف اقوي علل الهزال كما سبقه
يبس المزاج والما سار بعا ويبس الهوا فاذا سرالما سار بها لم تقبل الغذا وازداد اليبس والهزال
بدلك قبل الحمام والكا بين الخشونه واللين الي ان يحمر الجلد ثم يصلب الدلك ثم يطلي الدهن ثم يراعي
بالاعتدال ثم يستحم بلا ابطا وينشف بعد ذلك ثم يعاد بما يستره ثم يمرخ بدهن يسير ثم يتناول
الغذا الموافق وان احتمل سنه وفصله وعادته الما البارد صبه علي نفسه ومتي الدالة الله
علي استعمال الزفت وهوان لا يتبدي الانتفاخ في الذبول وهذا اقرب مما قلناه في تعظيم العضو
الصغير وتمام القول فيه يوخذ في كتاب الزينه **الفصل الخامس** في تقضيف السمين تدبير المعجل
انحدار الطعام من معدته ليلا يستوفي الجداول مصها واستعمال الكثير الكمية القليل التغذية
ومتواتره الاستحمام قبل الطعام والرياضه السريعه والادهان المحللة ومن المعاجين الاطريفل الصغير
ودوا اللك والترياق وشرب الخل مع المري علي الريق سنذكره في كتاب الزينه **الفصل السادس التعليم**
**في الانتقالات** وهو فصول جملة **الفصل الاول** في تدبير الفصول اما الربيع فيبادر في اوايله
في الفصد والاسهال بحسب الواجب والعادة ويستعمل فيه خصوصا التي ويهجر ما يسخن ويرطب
كثيرا من اللحوم والاشربه ويلطف الغذا ويناضر رياضه معتدله فوق رياضه ولا يمتلي من
الطعام بل يعزف ويستعمل الاشربه والدروب اللطيفه ويهجر الحار ذكا ومرحريف ومالح واما في
الصيف فينقص من اخذه والاشربه والرياضه ويلزم الهدو والدعه والملطفات واتقي لمن
امكن ويلزم الظل والكن واما في الخريف وخصوصا في الخريف المختلف الهوا فيلزم من اجود التدبير
ويهجر المجففات كلها ويحذر الجماع وشرب الما البارد كثيرا وصبه علي الراس والنوم في الموضع
البارد الذي يقشعر فيه البدن ولا يتلم علي الامتلا ويستوفي الغطا ويهجر العفونات ويوقي
راسه ليلا وغداه في البرد ويحذر فيه الفواكه الرطبه والاستكثار منها ولا يستحم الا نقا اذا
اذا استوي فيه الليل والنهار استفرغ ليلا يحتقن في الشتا فضول علي ان كثيرا من الابدان الاوفق

لها في الخريف ان لا يشتغل بتثوير الاخلاط وتحريكها بل يكون تسكينا احدي عليها وقد منعوا عن القي
في الخريف لانه يجلب الحمي واما الشراب فيجب ان يستعمل فيه ما هو كثير المزاج من غير اسراف واعلم
ان الترطيب في الخريف امان من شره واما في الشتا فكثرة التعب وبسط الغذا الا ان يكون جنوبيا
وحينيذ يجب ان يكون زاد في الرياضه ويقلل من الغذا ويجب ان يحفظ في الشتا القوي واشد ما
يحفظ في الصيف وكذلك القياس في اللحمان والشوي ونحوه وان يكون بقوله مثل الكرنب
السلق والكراث والقطف والاسفاناخ والحفا والهندبا وقلما يعرض شي من الابدان الصحيحه
في الشتا فان عرض فيما دبرنا بالعلاج والاستفراغ ان اوجبه فان لم يكن ليعرض فيها مرض
اولا والسبب عظيم خصوصا ان كان حارا لان الحراره الغريزيه دبي المدبرة تقوي جدا في الشتا
ما يلزم من القول وتجتمع بالاحتقان وجميع القوي الطبيعية تفعل فعلها بجوده وان افرط فيستعمل
فيه الاسهال دون الفصد ويكره فيه القي ويستعمل في الصيف لان الاخلاط في الصيف طافيه وفي
الشتا مايل الي الرسوب فليعقد به واما الهوا اذا فسد وذ في فيجب ان يتلقي بتجفيف البدن وتعديل
المسكن بالاشيا التي تبرد وترطب يعتبرها وهو الاوجب في الوبا ويستعمل بعض موجب فسا
الهوا والروايح الطيبه تنفع بجي فيها وخصوصا اذا وردي بها مضاده الروح وفي الوبا يجب ان تقلل
الحاجه الي استنشاق الهوا المكثر وذلك بالتوديع والترويح وكثيرا ما يكون فساد الهوا
من الارض فيجب حينيذ ان يجلس علي الاسرة ويطلب المساكن العاليه جدا ومخترقات الرياح
وكثيرا ما يكون مبدا الفساد من الهوا نفسه لما انتقل اليه من فساد من مجاوره والامر بمعادي
خفي لا سيما اذا كان الناس يخيفه بحسبه في الضرار ان يلجا الي الاسراب والبيوت المحفوفه من جهاتها بالجدران
والمخادع واما التبخيرات المصلحه لعفونة الاهوية فالسعد والكندر والاس والورد والصندل
واستعمال الخل والرياحين من اقامته وسنذكر في الكتب الجزئية ما يجب ان يفعل في هذا
**الفصل الاول** في تدبير المسافرين وهي ثمانية فصول **الفصل الاول** في تدارك اعراض منذرة باعراض
تحدث به خفقان دايم فليبادر امره كيلا يموت فجاه واذا كثرة الكابوس والدوار فليبادر
امره باستفراغ الخلط العظيم كيلا يقع صاحبه في الصرع والسكته واذا اكثر الاحتياج
في البدن فليبادر امره باستفراغ البلغم كيلا يقع صاحبه في التشنج والسكته وكذلك ان
طالت كدورة الحواس وضعف الحركات مع امتلا واذا احدرت الاعضا كلها كثيرا فليبادر امره
باستفراغ البلغم كيلا يقع صاحبه في الفالج واذا اختلج الوجه كثيرا فليبادر بتنقيه الدماغ
كيلا يودي الي اللقوه واذا احمرت العين والوجه كثيرا واحدد موع سيل وتفزعت الضوء كات
صداع فليبادر امره بالفصد والاسهال ونحوه كيلا يقع في الرسام واذا كثر الغم بلا سبب
وكثر الخوف فليبادر امره بالاستفراغ للخلط المحترق كيلا يقع صاحبه في الماليخوليا
وايضا فان الوجه اذا احمر وانتفخ وضرب الي الكمودة ودام ذلك اياما بعد ذلك وادا ثقل

البدن وكلما كثرت العروق فليفصد كيلا يعرض انفجار عرق وسكته وحوب لخاه واذا افتصد الوجه في الوجه والاجفان والاطراف فليدارك حال الكبد كيلا يقع صاحبه في الاستسقا واذا اشتد من البواز ورمانزاله العفونه عن العروق كيلا يقع في الحميات ودلالة البول اشد في ذلك وذلك اما عاد وكبرا فاحدر حتى يكون واذا سقطت شهوة الطعام او زادت على ذلك دل على مرض وبالجملة فان كل شيء اذا تغير عن عادته في شهوة او بزار او بول او شهوه جماع او نوم او عرق او جلد بدن او حده ذهن او طعم او ذوق او عاده احلام فضارا قل واكثر او تغيرت كيفيه اندر بعرض ولذلك العادات العفو الطبيعه مثل دم بواسير او طمث او في اورعان او اعاده شيء شيء كان فاسدا او غير فاسد فان العادة كالطبيعة ولذلك لا يترك الودي جدا بل يترك بتدريج وقد تدل اسود حزنه فان دوام الصداع والشقيقه سدد بالا سارد ونزول الماء في العين وبخل العين قدام الوجه كالبق وغيره اذا ثبت وريح ويجعل البصر ضعيف بعد امدر بنزول الماء في العين والثقل والوخن في الجانب الايمن اذا طال دل على علة بالكبد والثقل والتمدد في اسفل الظهر والخاصرة مع تغير حال البول عن العادة تندر بعلة في الكلى والبراز العادم للصبغ فوق العادة يندر بيرقان واذا طال حرق البول الذي يقرح المجاري يحدث في المثانه والقضيف والاسهال المحرق للمقصده تندر بالسحج وسقوط الشهوة الى القي والنفخ ورجع في الاطراف يندر بالفالج والحكاك في المقعده ان لم يكن ديدان صغار بها تندر بالبواسير وكثره خروج الدماميل والسلع تندر بدبيلة الكبد وتحدث والقوباء سدر بالبرص الاسود والبهق الابيض تندر بالبرص الابيض

الفصل الثاني في قول كلي في تدبير المسافر ان المسافر قد ينقطع عن اشيا كان يعتادها في اهله ويصيب غيرها فيجب ان على مداواة امره نفسه كيلا تصيبه امراض كثيره واكثر ما يجب ان يتعهد نفسه امر الغذا امرا لاعيا فيجب ان يصلح غذاوه ويجعل جيد الجوهر قريب الغلاظ كثير حتى يجود هضمه ولا يجتمع الفضول في عروق ويجب ان لا يركب ممتليا تعمدا بل يحتاج الى ان يشرب الماء فيزداد تخفيفا وبسطا بل ان يوخر الغذا الى وقت النزول الا ان يستدعيه سبب ما سنقوله بعد فان تجدد تناول قدرا قليلا على سبيل التلهين وبحيث لا يحوجه الى شرب الماء ليلا كان سيره او نهارا ويجب ان راعياه بما قيل في باب الاعيا ويجب ان يأكل ممتليا من دم او غيره بل متى بدا ثم تيسر وان كان متخما ونام وحلل التخمه ثم يسار ومن الواجب على المسافر ان تندر ان ناض بصيرا اكثر من العاده وان كان الى سحر بعاينه في ظرفه اعتاد السهر قليلا قليلا وكذلك ان كان يحتمل ان سيعرض له جوع او عطش او غيره لذلك فيجب ان يعاوده ويتعوذ من الغد الذي يريد لعبدي به في سفره وليجعل غذاوه قليلا الكم كثير التغذيه وليحترز البقول والفواكه

باردا ويغسل رجليه بالماء البارد وان كان عطشانا يتحسى الماء باردا قليلا وتعدى لسرعة الانهضام **الفصل الرابع**
في تدبير من يسافر في البرد والحضر ان السفر في البرد الشديد عظيم الخطر مع الاستظهار بالعدة والاهب فكيف
مع ترك الاستظهار فكم من مسافر متدثر بكل ما يمكن قد قتله البرد والارض من سمع وكذا ازداد جوده وسكته
ويموت موت من شرب الافيون والمبرود فان لم يبلغ حاله الى الموت وكثيرا ما تعرض له الجوع والبوس
وقد ذكرنا ما يجب ان يعمل فيه في باب الامراض الاخرى في موضعه واولى الاشياء بهم ان يسدوا المسام و
يحفظوا الاطراف بما سنذكره واذا نزل المسافر في البرد فلا يجب ان يدني نفسه في الحال بل يتدرج يسيرا
في دفء الا يجب ان يستعجل الى الاصطلاءات لا يقربه احسن وكان لم يجد بدا تدرج الى ذلك واولى الادهان
بان تحميه فيه اذا كان من عرضه ان يصيبه في الوقت ويخرج الى البرد هذا ما لم يبلغ البرد من المسافر مبلغ
الايهان واسقاط القوة واما اذا عمل فيه الحصر فلا بد من استعجال التدفؤ والتمرخ بالادهان المسخنة
خصوصا ما فيه ترياقية كدهن السوسن واذا نزل المسافر في البرد وهو جايع فتناول شيا حارا او عرض
به حرارة كالحلو العجيبة وللمسافرين اغذية يسهل عليهم امر البرد وهي الاغذية التي يكثر فيها الثوم والجوز
والخردل والحلتيت وربما فيه المصل لسطح الثوم والجوز والسمن ايضا جيد لهم وخصوصا اذا شربوا عليها
الشراب الصرف ويحتاج المسافر في البرد الى ان لا يسافر خاويا بل يمتلئ من غذاء جيد ويشرب الشراب بدل الماء
ثم يصبر حتى يستقر ذلك في بطنه ويسخن ثم يركب والحلتيت مما يسخن الجامد في البرد خصوصا اذا بلع
في الشراب والشربة التامة درهم من الحلتيت في رطل من الشراب وللمسافر في البرد مسوحات يمنع البرد
عن المنافذ من البرد منها الزيت ونحو ذلك والثوم من افضل الاشياء لمن نزل عن هوا بارد وان كان يضر
بالدماغ والقوى النفسانية **الفصل الخامس** في حفظ الاطراف عن ضرر البرد يجب ان يدلك المسافر
ولا حتى يسخن ثم يطليها بدهن حار من الادهان العطرة مثل دهن السوسن ودهن والميسوس الطوخ جميل
لم فان لم يحضر فالزيت وخصوصا اذا جعل فيه الفلفل والعاقرقرحا والفربيون والحلتيت والجندبيدستر
ستر من الاضمدة الحافظة للاطراف ان يجعل عليها قشر وثوم فانه امان ولا كالقطران ولا يجوز
كوز الجف والدستانج حيث لا يحرك فيه العضو فان احد الاسباب لما يعرض عنه البرد والعضو
يصيبه البرد شديد واذا عنى بكاغد ولف شعر به بالبرود كان اوفى له واذا صار الرجل مثلا واليد
لا يحس بالبرد من غير ان يخف ان يرد في وقاية نبه بتدبير جديد فاعلم ان الحس في طريق البطلان وان
البرد قد عمل فيه فليتدبر بما نعلم الان واما اذا عمل البرد في العضو فامات الحار الغريزي الذي
كان فيه وحقن ما كان يتحلل منه في جوهره وعرضه للعفونة وربما احتيج ان يفعل في بابه ما قيل في
باب القروح وخصوصا الاكالة الخبيثة واما اذا اضر به البرد ولم يعفن بعد فهو في سبيل ذلك فالاولى
ان يوضع الطرف في ماء الثلج خاصة او ماء طبخ فيه التين وماء الكرنب واما الرماحين وماء الشبت
وماء البابونج كلا جيد فالتردد والطوخ جيد وماء الثلج وماء الثمام والتضميد بالثلج ايضا جيد
نافع ويجب ان يتجنب النار وقربه ويجب في الحال ان يمشي ويحرك الرجل والطرف ويروضه ويدلكه

ثم يوخر





ثم تحريكه ويطليه وسطه بما قلناه وليعلم ان ترك الاطراف متعلقة ساكنة في البرد لا تحرك ولا ترتاض هو من
اقوى الاسباب الممكنة للبرد من الطرف ومن الناس من يغمسه في ماء بارد فيحدث لذلك منفعة كان الاذى يندفع
عنه كما يعرض للفواكه الجامدة ان يلقى في الماء البارد فيكون كانه يخرج الجمد عنها وينسج عليها ولا يكون
ليس ولو انها قربت من النار فسدت واما كيف هذا فهو مما لا يحتاج اليه الطبيب فاما اذا اخذ
الطرف يكمد فيجب ان يشرط ويسيل منه الدم والعضو موضوع في الماء الحار لئلا يجمد شيء من الدم في فوهات
الشرط فلا يخرج بل يترك حتى يخرج من نفسه ثم يطلى بالطين الارمني والخل الممزوج فان ذلك يمنع فساده
والقطران ينفع ابدا واخيرا واذا جاوز الامر السواد والخضرة وادرك وهو متعفن فلا يشتغل بغير استئصال
ما يعفن ويجعل لئلا يعفن ايضا الصحيح الذي بجواره كيلا يدب العفونة بل يفعل ما قلناه في بابه **الفصل السادس**
في حفظ اللون في السفر يجب ان يطلى الوجه بالاشياء اللزجة والتي فيها تغرية مثل لعاب بزرقطونا ومثل
لعاب السفرجل ومثل الكثيرا المحلول في الماء والصمغ المحلول في الماء ومثل بياض البيض ومثل الكعك السميذ المنقوع
في الماء وقرص وصفه وقد يطلى واما اذا شققته ريح او برد او شمس فاطلب تدبيره من الكلام في الزينة
**سابع** في توقي المسافر مضرة المياه المختلفة ان اختلاف المياه قد يوقع المسافر في امراض كثيرة
اختلاف الاغذية فيجب ان يراعي ذلك فيتدارك امر الماء من تدارك كثرة ورداءته وكثرة استرشاحه من
الخزف الرشاح وطبخه كما بينا العلة فيه قد تصفيه وتفرق بين جوهر الماء العذب وبين ما خالطه والكثرة
كله تقطيره بالتصعيد وربما تبنت فتيلة من صوف ويجعل منها في اناء انا فيه ويجعل الماء منها طرفا ويترك طرفها
الاخر في الخالي فيقطر الماء الى الخالي وكان ضربا جيدا من التروق وخصوصا اذا كرر وكذلك مخض الماء وقد يجعل
فيه طين حر لا كيفية رديئة له وخصوصا المجفف في الشمس ثم يصفيه هو مما يكسر فساده وشرب الماء النقاخ
ايضا مما يدفع فساده اذا كان فساده من جنس قلة النفوذ وايضا فان المواد اذا فترت ولم يوجد بد يجب ان يشرب
ممزوجا بالخل وخصوصا في الصيف فان ذلك يغني عن الاستكثار والماء المالح يجب ان يشرب بالخل والسكنجبين
ويجب ان يلقى فيه الخرنوب وحب الاس والزعرور والماء الشبي العفص يجب ان يشرب عليه كما يلين الطبيعة
والشراب ايضا مما ينفع شربه على الماء المر يستعمل عليه الدسومات والحلاوات ويمرخ بالجلاب ويشرب
ماء الحمص قبله وقبل ما يشبهه مما يدفع ضرره وكذلك اكل الحمص والماء القايم الاجمي الذي يصحبه عفونة
فيجب ان لا يطعم فيه الا الاغذية الحارة وان يستعمل القوابض من الفواكه الباردة والبقول مثل السفرجل والتفاح
والريباس والمياه الغليظة الكدرة فتناول الكدرة عليها الثوم ومما الث ايماني وما يدفع فساد
المختلفة والبصل فانه ترياق لذلك وخصوصا البصل بالخل والتوبل ايضا من الاشياء الباردة والحسن وكذلك
التدبير الجيد لمن ينتقل في المياه المختلفة ان يستصحب من ماء بلده فيمزج به الماء الذي يليه ويأخذ من
ماء كل منزل للمنزل الذي يليه فيمزج به وكذلك يفعل حتى يبلغ مقصده وكذلك ان يستصحب طين بلده
ويخلطه بكل ماء يطرأ عليه ويخضخضه فيه ثم يتركه حتى يصفو ويجب ان يشرب الماء من دبر قدام لئلا يخرج العلق
بالغلط ولا يزود الشمس مع الاخلاط الرديئة واستصحاب الربوب الحامضة ليمزج بها ماء المياه المختلفة

تدبير جيد الفصل الثامن في تدبير راكب البحر قد يعرض لراكب البحر دوار ودوران وان يهيج به الغثيان
والقي وذلك في اوايل الايام ثم يهدا ويسكن ويجب ان لا يلح على غثيانه وقيه بالحبس بل يترك حتى يقي ان
افرط فيه حبس حينيذ واما الاستعداد لئلا يعرض له القي فليس به باس وذلك بان يتناول من الفواكه مثل
السفرجل والتفاح والرمان واذا شرب بزر الكرفس منع الغثيان ان يهيج به وكذلك اذا هاج والافسنتين
ايضا كذلك وربما منعه ان يتغذى بالحموضات المقوية لفم المعدة المانعة من ارتفاع البخار الى الراس وذلك
كالعدس بالخل وبالحصرم وقليل فوذنج او حاشا او الخبز المبرود في شراب ريحاني او ما بارد وقد ينفع
فيه حاشا ويمسح داخل الانف بالاسفيداج الفن الرابع في تصنيف وجوه المعالجات بحسب
الامراض الكلية يشتمل على اثنين وثلثين فصلا الفصل الاول كلام كلي في العلاج نقول ان امر
العلاج يتم من اشيا ثلثة احدها التدبير والتغذية والاخر استعمال الادوية والثالث استعمال
اليد ونعني بالتدبير التصرف في الاسباب الضرورية المعدودة والتي هي جارية في العادة والغذا
من جملتها واحكام التدبير من جهة كيفيتها مناسبة لاحكام الادوية لكن للغذا من جملتها حكما خاصا في
باب الكمية لان الغذا قد يمنع وقد يقلل وقد يعدل وقد يزاد فيه وانما يمنع الغذا اذا اراد
الطبيب ان ينضج الاخلاط وانما يقلل اذا كان مع ذلك له غرض حفظ القوة فيما يغذو ويراعي فيما
القوة وربما ينقص ويراعي وحينئذ المادة لئلا تشتغل عنها الطبيعة بهضم الغذا الكثير ويراعي دايما
اسبها وهو القوة ان كانت ضعيفة جدا والغذا يقلل من جهتين احدهما من جهة الكمية والاخرى
من جهة الكيفية وذلك ان يجعل اجتماع الجهتين فيهما ثالثا والفرق بين جهتي الكمية والكيفية
انه قد يكون غذا كثير الكمية قليل التغذية مثل البقول والفواكه فان المستكثر منها استكثر من
كمية الغذا دون كيفيته وقد يكون قليل الكمية كثير التغذية مثل مح البيض وخصى الديوك ونحن ربما
احتجنا الى ان نقلل الكيفية ونكثر الكمية وذلك اذا كانت الشهوة غالبة وكان في العروق
اخلاط نية فاردنا ان نسكن الشهوة بملا المعدة وان نمنع العروق مادة كثيرة لينضج ما فيها ولا
لاغراض اخرى غير ذلك وربما احتجنا ان نكثر الكيفية ونقلل الكمية وذلك اذا اردنا ان
القوة وكانت الطبيعة الموكلة بالمعدة بضعف ان يزال هضم شي كثير واكثر ما نتكلف تقليل الغذا
ونمنعه اذا كنا نعالج الامراض الحادة واما في الامراض المزمنة فقد نقلل ايضا ولكن تقليلا اقل من
تقليلنا مما في الامراض الحادة لان عنايتنا بالقوة في الامراض المزمنة اكثر لانا نعلم ان عاقبتها
بعيد ومنتهاها بعيد فاذا لم نحفظ القوة لم تف بالثبات الى وقت البحران ولم تف بنضج
ما يطول مدة ايضا انضاجه واما الامراض الحادة فان بحرانها قريب ونرجو ان لا تخور
القوة قبل انتهائها فان خفنا ذلك لم نبالغ في تقليل الغذا وكلما كان المرض فيها اقرب من
المبدا والاعراض اسكن عدونا معونين للقوة ولما جعل المرض ياخذ في التزيد ونأخذ الامر
في التزيد قللنا التغذية ثقة بما اسلفنا وتخفيفا عن القوة وقت جهاده وعند المنتهى نقلله

المنتهى




التدبير جدا وكلما كان المرض احد والبحران اقرب لطفنا التدبير اشد الا ان يعرض اسباب تمنع من ذلك
كما سنذكره في الكتب الجزئية وللغذا من جهة ما يغذي به فصلان اخران بهما يرعى النفوذ كحال الخمر
وبطو النفوذ كحال الشوا والقلايا وايضا نحو قوام ما يتولد منه من الدم او استكمه كما يكون من حال
غذا لحم الخنازير والعجاجيل او رقته وسرعة تحلله كما يكون من حال الغذا الكاين من الشراب ومن
التين ونحن نحتاج الى السريع النفوذ اذا اردنا ان نتدارك سقوط القوة الحيوانية وينعشها
ولم تكن المعدة المقوية تفي بشخذ الغذا البطي الهضم ونحن نتوقى الغذا السريع الهضم اذا اتفق
ان سبق غذا بطي الهضم فيخاف ان يختلط به فيفسد على النحو الذي سبق منا بيانه ونحن نتوقى
الغليظ عند ما نخاف حدوث السدد لكنا نوثر الغذا القوي الغذ البطي الهضم لمن يريد ان
تقويه وتهيئه للرياضات القوية ونؤثر الغذا السخيف لمن يعرض له كاتف المسام سريعا واما العلاج
بالدوا فله ثلثة قوانين احدها قانون اختيار كيفيته اي اختياره حارا او باردا او رطبا او يابسا
والثاني قانون اختيار كميته وهذا القانون ينقسم الى قانون تقدير وزنه والى قانون تقدير
كيفيته درجه من حرارته وبرودته وغير ذلك والثالث قانون ترتيب وقته اما اختيار كيفية
الدوا على الاطلاق فانما يهتدي اليه بالوقوف على نوع المرض فانه اذا عرفت كيفية المرض
وجب ان يعطا من الدوا ما يضاده في كيفيته فان المرض يعالج بالضد والصحة تحفظ بالمثل
واما تقدير كميته من الوجهين جميعا فيعرف على سبيل الحدس الصناعي من طبيعة العضو ومن مقدار المرض
ومن اشياء التي تدل بموافقتها وملايمتها التي هي الجنس والسن والعادة والفصل والبلد والصناعة
والقوة والسحنة ومعرفة طبيعة معرفة امور اربعة احدها مزاج العضو والثاني في خلقته والثالث
وضعه والرابع قوته اما مزاج العضو فانه اذا عرف مزاجه الطبيعي وعرف مزاجه المرضي عرف
بالحدس انه كم هو بعيد من مزاجه الطبيعي فيعرف بقدر ما يراد اليه مثاله ان كان المزاج الصحي باردا
والمرضي حارا فقد بعد من مزاجه بعدا اكثر فيحتاج الى تبريد كثير وان كان كلاهما حارين كفى الخطب
تبريد يسير واما من خلقة العضو فقد قلنا ان الخلقة على كم معنى يشتمل فاما من هناك ثم ان من
الاعضا ما هو في خلقته سهل المنافذ وفي داخله او خارجه موضع خال ينصدع عنه الفضل بدوا لطيف
معتدل ومنه ما ليس كذلك فيحتاج الى دوا قوي وكذلك بعضها متخلخل وبعضها متكاثف و
المتخلخل كيفيته الدوا اللطيف والكثيف يحتاج الى الدوا القوي فاكثر الاعضا حاجة الى الدوا القوي
ما ليس له تجويف والامن احد الجانبين ولا فضا ثم الذي له ذلك من جانب واحد ثم الذي له
فضا من الجانبين لكنه ملزز كثيف كالكلية ثم الذي له تجويف من الجانبين وهو سخيف كالرية
واما من وضع العضو فالوضع يقتضي كما نعلمه اما وضعا واما مشاركة والاشفاع به من علم المشاركة
اخصه باختيارك جهة جذب الدوا واما انه اليه مثاله انه اذا كانت المادة في حدبة الكبد
استفرغتها بالبول وان كانت في مقعر الكبد استفرغتها بالاسهال لان حدبة الكبد مشاركة الاعضا

البول وتقهرها شاركا للامعا واما الاشفاع به من جهه علم الموضع فمن وجوه ثلثه احدها بعده وقربه
فان كان قريبا مثل المعده صلت اليه الادويه المعتدله فى زمان وفعلت فيه كان بعيدا كالرئيه
فان الادويه المعتدله يفسد قواها قبل الوصول اليه فيحتاج ان تزاد فى قواها والعضو القريب
الذى يلقاه الدوا يجب ان يكون قوه الدوا بالقدر المقابل للعددان بينهما جدولون وعرفا
محتاج الدوا فى ان ينفذ اليه الى قوه غايصه فيحتاج ان يكون قوة الدوا اكثر من المحتاج اليه
مثل الحار فى ضده عزق النارعره والوجه الثانى ان يعرفها الثانى ينبغى ان يخلط بالادويه
يسرع ايضا الى العضو كما يخلط بادويه اعضا البول المدرات وبادويه واتعلب لزعفران والوجه
الثالث ان يعرض جهه اتصال الدوا اليه مثلا انا اذا عرفنا ان القرحه فى لامعا السفلى اوصلناه
بالحقنه احد سنا بانها فى الامعا العليا اوصلناه بالشرب وقد ينتفع بمراعاة الموضع والمشاركه
معا ذلك فيما ينبغى ان يفعل والمادة منصبة بنمائها الى العضو وما ينبغى ان يفعله والمادة بعد فى
الانصباب حتى ان كانت فى الانصباب بعد جذبناها من موضعها بعد مراعاة شرايط اربع احداها
مخالفه الجهه كما يجذب من اليمين الى اليسار ومن فوق الى اسفل والثانى مراعاه المشاركه كما
يحبس العطش بوضع المحاجم على الثدين جذبا الى الشريك والثالث مراعاة المحاذات كما تنصب فى
علل الكبد الباسليق الايمن وفى علل الطحال الباسليق الايسر مع مراعاة البعد فى والاول لاقوى
المجذوب اليه فربما جذا من المجذوب اليه واما ان كانت المادة منصبه ينتفع بالامور من جوهر
لها اما ناخذها من العضو نفسها او ننقلها الى العضو القريب المشارك ونخرجها منه كما نفصد الصافن
فى علل الرحم والعرق الذى تحت اللسان فى علاج وذم اللوزتين وبنى اردتان يجذب الى
الخلاف فنكس اولا وجع العضو المجذوب نحوه وان ينظر حتى لا يكون المجذوب على رئيس واما الانقاء
من جهة قوة فمن طرق ثلثه احدها مراعاة الرياسة والمبدئه فانا لا يخاطوا على الاعضاء الرئيسه
بالادويه القويه ما امكن وينكون قد عممنا البدن بالضد ولذلك لا يستفرغ من الدماغ والكبد
ما نحتاج ان يستفرغ منه دفعه واحدة ولا نبرد بما نبريدا شديدا البته واذا ضمدنا الكبد
بالادويه محللا لم نخلطها من قابضه طيبه الريح لحفظ القوة ولذلك نسقيه لاجلها والوجه
الاعضا بهذه المراعاة القلب ثم الدماغ والكبد والطريق الثانى مراعاة الفعل المشترك
للعضو وان لم يكن رئيسا مثل المعده والرئه ولذلك لا يسقى فى الحميات مع ضعف المعده ما
بارد شديد البرودة واعلم ان استعمال المرخات اعلى الرئيه وما يتلوها صرفه حظرته جدا فى
الحمية والطريق الثالث مراعاه وكالحس وكالله فان الاعضا المركبه الحس العصبية يجب ان تتوقى
بنيها الاستعمال الادويه الكيفية واللذاعه كالبتوعات وغيرها عليها والادويه التى نحتاج
عن استعمالها ثلثة اصناف المحللات والمبردات بالقوة والتى لها كيفيات مخالفه كالزنجار
والسفيداج والرصاص والنحاس المحرق وما اشبهها فهذا هو تفصيل اختيار الدواجب الطبيعه

العضو



العضو واما مقدار المرض فان الذى يكون مثلا حرارته العرضيه شديده فيحتاج ان يطفى بدوا شديد برودتا
والذى يكون برودته العرضيه شديدة فيحتاج ان يسخنه اشد تسخينا واذا لم يكونا توازيا اكتفيا بادنى
اقل قوة واما من وقت المرض فبان نعرف ان المرض فى اى وقت من اوقاته مثلا اليوم ان كان فى
الابتدا استعملنا عليه ما مودع وحده وان كان فى المنتهى استعملنا ما يحلل وحده واما فيما بين و
ذينك فيخلطهما جميعا وان المرض حاد فى الابتدا لطفنا التدبير تلطيفا معتدلا عند الانتهاء على ان
كثيرا من الامراض المزمنه غير الحميات يحللها التدبير الملطف ايضا ان كان المرض كثير المادة ها هنا
استفرغنا فى الابتداء ولم ننتظر النضج وان كان معتدلا انضجنا ثم استفرغنا واما الاستدلال
من الاشيا التى تدل بلايمتها فهو سهل عليك تعرفه والهوا من جملتها اولى ما يجب ان يراعى امره وهل
هو معين للدوا للمرض ونقول الامراض التى يكون فيها خطر ولا بد من قوة القوة مع تاخر الواجب
او التخفيف فيه فالواجب ان يبدا فيها العلاج القوى اولا والتى للخطر فيها يتدرج الى الاقوى
ان لم تغن الاخف ضررا بالشان ترب من الطوب لان تاثيره يتاخر وان يقع على الغلط لان ضرره لا
يتبين ومع ذلك فليس يجب ان يقيم على علاج واحد بعدا واحد ويتبدل الادويه فان المالوف لا
ينفعل عنه ولكل بدن بل لكل عضو بل للبدن والعضو الدوا فى وقت خاصيه فى الانفعال عن دوا
دون دوا واذا اشكل لعارض منهما بين الطبيعه ولا يستعجل فان الطبيعه اما ان يقهر العلة واما
ان تظهر العلة واذا اجتمع مرض معه وجع او سببه وجع او موجب وجع كالصرعة والسقطه فابدا
بتسكين الوجع وان استجب الى التحدر فلا يجاوز شكل الخشخاش فانه مع تخدره مالوف ما كول و
اذا بليت بشدة حس العضو فاغذ بما يغلظ الدم جدا كالهرايس وان لم يخف انتشاره فاغذ بالبقول
كالمخ ونحوه واعلم ان من المعالجات الجيده الناجعه الاستعانه بما يقوى القوى النفسانيه
والحيوانيه كالفرح ما يتاس به وملازمه من يسره وربما نفعت ملازمه المخشيين من يستحيى
منه فمنعت المريض عن اشيا تضرها وما يقارب هذا الصنف من المعالجات الانتقال من بلد
وهوا الى هوا والانتقال من هيات الى هيات وتكليفها وحركات ليستوى بها عضو وغير
المزاج مثل ما يكلف الصبى الاحوال من النظر الشديد الى شى يلوح له ومثل ما يكلف صاحب القوة
من النظر فى المراة الضعيفه فان ذلك ادعى الى تكلف تسوته وجهه وعينه فربما عاد بالتكليف
الى الصلاح وما يجب ان يحفظ من القوانين ان يترك المعالجات القويه فى الفصول القويه ما استطلف
من الاسهال القوى والكى والبط والقى فى الصيف والشتا ومن الامور التى تحتاج فى علاجها
الى نظر دقيق ان يجتمع فى مرض واحد استحقاقان متضادان ويستحق المرض مثلا تبريدا وسببه
تسخينا مثل ما تقتضى الحمى تبريدا والسدد التى يكون سببا للحمى تسخينا او بالعكس وكذلك
ان يستحق المرض مثلا تسخينا وعرضه تبريدا مثل ما يستحق مادة القولنج تسخينا وتقطيعا ويستحق
شده وجعه تبريدا وبالعكس واعلم انه ليس كل استطلاق وكل سوء مزاج يعالج بالضد من الاستفراغ والقطع

بل كثيرا ما يكفي حسن التدبير المهم في الامتلا وسوء المزاج الفصل الثاني في معالجات امراض سوء المزاج واما
ما كان منه بلا ماده فاذا عدل المزاج فقط وان كان مع ماده فانا نستفرغ وربما بالاستفراغ وحده
ان لم يتخلف عنه سوء المزاج لكثرة السالف وربما لم يكفنا ذلك ان تخلف سوء المزاج فقد يحتاج
الى تبديل المزاج بعد الفراغ ونقول ان معالجة سوء المزاج اصناف ثلثة لان سوء المزاج اما ان يكون مستحكما
فيكون علاجه بالضد على الاطلاق وهذا هو المداواة المطلقة فاما ان يكون في حد الكون واصلاحه
مع التقدم بالحفظ بمنع السبب ومنه ما يريد ان يكون ويحتاج فيه الى منع السبب فقط ويسمى التقدم
بالحفظ مثال المداواة معالجة عفونة الربع بالترياق وسقي الماء البارد في الغب ليطفي ومثال التقدم
بالحفظ والاستفراغ في الربيع من الامراض سببه برد واردت ان تحترز عما يحدث بفرط والتركيبلا يعرض
الثاني الذي بالعرض واعلم ان التبريد التسخين منهما سواء لكن الخطر في التبريد الاكثر لان الحرارة
صديقة الطبيعة وان الخطر في الترطيب واليبس سواء لكن مدة الترطيب والرطوبة واليبوسة كل واحد منهما
يحفظ بتقوية اسبابه وتبديل بتقوية اسباب ضدها والحرارة تقوى والاسباب التي فرغنا عن ذكره
ثم بالمبغثات وهي نقص الثقل والامتلا ويفتح السدد ثم ما يحفظها وهو الرطوبة المعتدلة والبرودة
تقوى بتقوية اسبابها وتحقق الحرارة وربما يفرط تحليلها وهو اليبوسة بالذات والحرارة بالعرض والعلاج
فرط الحرارة بتفتيح السدد ينبغي ان يتوقى في التبريد المفرط لئلا يزيد في تحجر السدد فينبغي في سوء المزاج
الحار انه ينبغي ان يتوقى فيعالج اولا بما يحلل فان كفى حال برد في سوء المزاج الحار فينبغي ان يتوقى
فيعالج اولا بما يحلل فان كفى حال برده كالشحم وما الهندبا ونحو قدر وان لم تقنع ذلك فيما فيه
معتدلا فان لم تقنع فيما فيه حرارة لطيفة لا يبالي من ذلك فان نفع تفتيحه في التبريد الكثير
ضرر تسخينه بعد التفتيح وربما منع فرط التلطيف من نضج الاخلاط الحادة وان كان بعض الناس يحاول
ابطال هذا الراي وليس يدري ان التلطيف القوية تسقط القوة ولاسيما الذي ضعف بالمرض ولو كان
يصلح من المادة نفس صلاح وانه قد يعقب امراضا اخرى اما من سوء المزاج بارد مفرط واما مع مواد مضادة
المزاج التي اصلحها واما تسخين المزاج البارد وكان صعبا اذا كان قد استحكم وغاية من السهولة في الا
وبالجملة فان تسخين البارد في ابتدا الامر اسهل من تبريد التسخين في الابتدا لكن تبريد التسخين
في الانتها وان كان صعبا اسهل من تسخين البارد في الانتها لان البرودة البالغة هي موت من العرو
وسنا وقد لذا علم ان التبريد قد يقارن اليبس وقد يقارن الترطيب وقد يحليا منها واليبس ابدا
اثباتا للبرودة التي تحدث والترطيب اشد جلبا للبرودة المستحكمة وقد يقين في اليبس جميع
اسباب الحرارة اذا افرطت ويعين في الترطيب جميع اسباب البرودة اذا افرطت ولا يبلغ فيه
شي مبلغ الدعة والاستحمام الدايم الخفيف والارز وقد عرفنا هذا فيما سلف وشرب الممزوج
نوى في الترطيب واعلم ان الشيخ اذا احتاج بتبريد وترطيب فانه لا يكفيه من ذلك ما يرده الى اعتدال
بل ما يجاوزه لك الى مزاجه البارد الرطب الذي دفع له فانه وان كان عرضا فهو له كالطبيعي بحب

تعلم انه كثيرا ما يحتاج الى استعمال الخلط مع الادوية المسخنة لعضو ما يحتاج تعرض فيه وبمثل ما يحتاج استعمال
زعفران في الادوية المبردة للقلب لتوصلها اليه وكثيرا ما يكون الدوا قوي التاثير في تغير المزاج
ثانه لطيفة لا يلبث ريثما يفعل فعله فيحتاج ان يخلط به شيا كثيفه ويحبسه وان كان موجبا لضد
فعله مثل ما يخلط بدهن البلسان الشمع وغيره ليحبسه على العضو مدة يفعل فيها فعله الفصل الثالث
في انه كيف ويجب حينئذ يستفرغ الاشيا التي تدل على صواب الحكم في الاستفراغ عشرة الامتلا والقوة و
المزاج والاعراض الملايم شران يكون الطبيعة التي ذهب بها العالم يعرض لها اسهال فان الاسهال
على الاسهال خطر والسحنة والسن والفصل وحال هوا البلد وعادة الاستفراغ والصناعة وهذه اذا كان
على ضده وجهة ولاد تقتضي الاستفراغ منعت من الاستفراغ فالخلا لا محالة يمنع عن الاستفراغ
ولذلك ضعف اي قوة كانت من الثلثة الا انه ربما اثر ضعف قوة ما على عرض ذلك الاستفراغ وذلك
في القوة الحيوانية والحركة اذا رجونا تدارك الامر الخطرات وتبع ذلك التي جميع القوى والمزاج الحار
اليابس يمنع منه والبارد والرطب لعدم الحرارة او ضعفها يمنع منه ايضا واما الحار الرطب فيرخص
فيه شديد واما السحنة فان الافراط في القضافة والتخلخل يمنع منه خوفا من تحلل القوة ولان
الواجب علينا في تدبير الضعف تخفيف الكثرة المادي الذي ان تداركه ولا يستفرغ ويعقده بادويه
الدم الجيد المايل الى البرد والرطوبة فربما اصلح بذلك مزاج خلطه وربما قويت يحتمل الاستفراغات
ولذلك يجب ان يقدم على استفراغ القليل الاكل عادة ما وجدت عن استفراغه بحصاد السمين المفرط
ايضا يمنع منه خوفا من الاستيلا البرد وخوفا من ان يضغط اللحم العروق ويطفيها الى اختلاط مختنق
او يحصر الفضول الى الاحشا والاعراض الردية ايضا مثل الاستعداد للذهب والتشنج يمنع منه والسحج
القاطع من تمام التشنج والمجاوز الى حد الذبول يمنع منه والوقت القابض والبارد جدا يمنع منه والبلد
الجنوبي الحار جدا مما يحرز ذلك فان اكثر المسهلات حادة واجتماع حدتين عن تحمل ولان القوى
يكون فيه ضعيفة مسترخية ولان الحر الخارج يجذب المادة الى خارج الدوا فيجذبه الى داخل فيقع
عنه ما يودي الى تقادم والشمالي البارد جدا يمنع منه وقل عادة الاستفراغ منه والصناعة
لكثرة الاستفراغ لتحديد والحالة منه يمنع وبالجملة كل صناعة متعبة وينبغي ان تعلم ان الغرض في
كل استفراغ ما يجب استفراغه وتعقبه لا محالة راحة الا ان يتعقبه اعيا الادعية او نوازل الحرارة
او حمى يوم او مرض اخر مما يلزم كسحج الاسهال للامعا وتقرح الادرار للمثانة وهذا وان نفع فلا
نفع به يما الذي في الحال الى ان يزول للعارض والثاني ما بمواجهة مثل ما النشيان في الى
بالاسهال والثالث عضو من المستفرغ منه لئلا تميل المادة الى ما هو اشرف فيجب ان يكون مخرجه منه
طبيعيا كاعضا البول لحدبة الكبد والامعا لمقعره وربما كان العضو الذي يندفع منه هو العضو الذي
يجب ان يستفرغ منه لكن به علة او مرض يخاف عليه من مرور الاخلاط به فيحتاج ان يمال الى ما هو اقرب
وربما خيف عليه من علة الاخلاط مرض مثل ما يندفع من الدماغ الى الحلق فربما خيف منه الخناق فيجب

ان يرفق في مثله والطبيعه قد يفعل فيستفرغ من غير جهة العاده صيانه لذلك العضو عند ضعفه
وربما كان ما يستفرغ الطبيعة من الجهة البعيدة المقابله شيء معها اشكال مما يدفع عن الآ
الى المقعده او الى القدم والساق فانه لا يعلم بالحقيقه كان من الدماغ كله او من بطن واحد والرابح وقت
استفراغه وجالينوس محرم القول بان الامراض المزمنه ينتظر فيها النضج لا غير وقد علمت النضج ما هو
وقبل الاستفراغ وبعد النضج يجب فيها ان يسقى من الملطفات كالزوفا والحاشا والبوروج واما
في الامراض الحاده فالاصوب ايضا انتظار النضج وخصوصا ان كانت ساكنه واما ان كانت محركه فالبدار
الى الاستفراغ المادة اولى اذ ضرر حركتها اكثر من ضرر استفراغها قبل نضجها وخصوصا اذا كانت
الاخلاط رقيقه وخصوصا اذا كانت في تجاويف العروق غير منداخله واما اذا كانت
المخلط محصورا في عضو واحد فلا تحرك البته حتى ينضج ويحصل له القوام المعتدل على ما علمت
في موضعه وكذلك ان لم يامن بثات القوة الى وقت النضج استفرغتها بعد احتياط منها في معونه
وقتها وغلظها وان كانت لحدة غليظه لم تجز ان يحركها الا بعد التفويق ويستدل على غلظها من تقدم
لحم سالفه ورجع تحت الترائيف ممدادحدوث ورام في الاحشاء ومن ما يوجب مايوا غليظا في مثل هذه
الحال حال النافذ حتى لا يكون منه بعد هذا كله ذلك ان تسهل بعد النضج واعلم ان استفراغ
المادة وقلعها من موضعها يكون على وجهين احدهما بالجذب الى الخلاف البعيد والآخر بالجذب
الى الخلاف القريب فالى اولى اوقاته ان لا يكون في البدن امتلاء ولا من المواد بوجه ويفرض رجل السليم
من اعلاه فتدوم كثيرا وامراة بقرط سلان بواسيرها فنحن لا نخلوا اما ان نستفرغ بامالة الى الخلاف
القريب فيكون الواجب امالة المادة الى الانف بالعطيف والى الثاني الى الرحم بادرار الطمث
فان اردنا ان نجذب الى الخلاف البعيد استفرغنا الدم في الاول من العروق والمواضع التي
في اسفل البدن والثاني من العروق والمواضع التي في اعلا البدن والخلاف البعيد لا يجب
بباعد في قطرين بل في قطر واحد وهو القطر الابعد فانه ان كانت المادة في الاعالي من اليمين
فلا تحدره الى الاسافل من الشمال بل الى الاسافل من اليمين نفسه وهو لا يجب واما الى اليسار
العلو ان كان بعيدا عنه بعد الكتف ولم يكن حال الكاهل جانبي الراس فانه اذا كانت المادة بين
بين الراس ملت الى الاسافل الا الى يسار الراس واذا اردت ان تجذب ماده الى البعد
وجمع الموضع اولا لسفل مزاحمه بالجذب فان الوجع جذاب فاذا استفرغت الى حيث تحدره
فلا تعنف فربما كفاك ان تجذب وان لم يستفرغ فان الجذب نفسه يمنع من توجهه الى العضو
وان لم يخرجه فيكون الجذب نفسه قد بلغ الغرض وان لم يستفرغ معه بل افتصرت على ميل
للاعضا المقابله او بالمحاجم او بالادوية المحرره وبالجمله بما يولم ايلاما واسهل المواد استفراغا
ما هو في العروق ثم ما في الاعضا والمفاصل فانها قد تصعب اخراجها واستفراغها ولا بد ان يخرج
في استفراغها معها غيرها والمستفرغ يجب ان لا يبادر الى اعذه كثيره دفعه فيجذبها اليه





مضوم فان اوجب شيء ذلك فيجب ان يكون قليلا قليلا شيئا بعد شيء حتى يكون بالتدريج ويكون
الداخل في البدن مهضوما جيدا والفصد هو الاستفراغ الخاص بالسوء واما الاستفراغ الخاص بخلط
بكثر وحده في كميته او يفسد في كيفه فنوعا الفصد وكل استفراغ اخر فانه يحدث حمى في الاكثر
ومن اوبئه انقطاع ادمانه كان معتاده على تعاوده ذلك الاستفراغ بريها في الاكثر من شهر او مرتبه
انقطاع وسخ اذنه او مخاط انفه سددا فان عودها يذهب به واعلم ان الهاضمه من المادة التي
تحتاج الى استفراغها اقوى عالما من الاستفصا في الاستفراغ والبلوغ به الى ان يجوز القوه وكثيرا
ما يحتال الطبيعه لكن البقيه ودام الخلط من الحس الذي ينبغي والمريض يحتمل فلا حق من الاستفراغ
وربما احتجت ان يستفرغ الى الغثي ومن كانت قوته قويه وماده اخلاطه المرده تركيزه فاستفرغه
بلا تبلد وكذلك اذا كانت الماده شديدة التلبد وشديدة الاخلاط بالدم ولا يمكن ان يستفرغ
منه فصد واحدة كما يكون في عرق الناسور وفي اوجاع المفاصل المزمنه وفي الرطان وفي الجرب المزمن
والداحيل المزمنه واعلم ان الاسهال يجذب من فوق ويقلع من تحت فهو موافق للجذب المخالف
والموافق ايضا فيه ايضا بعد استقرار المواد فاذا كانت المواد من تحت جذبتها الى خلاف وقلعها
ايضا من حيث الجذب الذي بفعل الجذب والقلع والفصد يختلف حال صاحب المواضع التي منها يؤخذ
الدم على تحلل وقلة الناس حاجه الى الاستفراغ من كان جيد الغذا الهضم واصحاب البلدان
الحاره قليل الحاجة الى الاستفراغ الفصل الرابع في قوانين مشتركه للغثي والاسهال والاثاره
الى كيفيه جذب الدوا المسهل والغثي فنقول يستحب لمن اراد ان يستهل او يتقيا او يقرقطاه
فيتناول قدر المبلغ الذي يتجزا به في اليوم في مرارة ان يجعلها الطعم مختلفا واشربه مختلفه
ايضا فان المعده تعرض لها من هذه الحال ان تشاق الى دفع ما فيها الى فوق او الى تحت فاما
الطعام الغير المخالف المدخول به على طعام اخر فان المعدة شيء برد وتغيض وتغيض على بقيتها
شيئا ما وخصوصا ان كان قليل المقدار واما اللين الطبيعه فلا ينبغي من ذلك شيئا واعلم ان الحاجه
في الغثي والاسهال ونحوهما غير واقعه من كان حسن التدبير يحتاج الى ما هو اخف منهما وربما
كفاه للاسهال فيه الرياضه والدلك والحمام ثم ان امتلاءه فاكثر امتلاء شديد من اجود الاخلاط اعني
من الدم فالفصد هو المحتاج اليه في تنقيته دون الاسهال فاذا وجبت الضروره فصد او استفراغا
مثل الحنظل وبالادوية القويه فيجب ان يبدا بالفصد هذا من وصايا ابقراط في كتاب ايلميا
وهو الحق وكذلك اذا كانت الاخلاط البلغميه مخلطه بالدم ولكن اذا كانت الاخلاط لزجه
باردة فربما زادها الفصد غلظا ولزوجه فالواجب ان يبدا بالاسهال وبالحمام ان كانت
الاخلاط بمساوية قدم الفصد فان غلب بعد ذلك استفراغ وان كانت غير مساوية استفرغ
اولا الفضل حتى يساوي ثم يفصد ومن قدم الدوا على الفصد وكان ينبغي ان يقدم الفصد
اياما فلا بد ومن كان قريبا العهد بالفصد واحتاج الى استفراغ فرقب الدوا فوق ذلك كثيرا

ما ونع شرب الدوا الواجب كان فيه الفصد في حيي واضطراب فان لم يكن يمكن بالمسكنات واعلم انه
كان يجب ان يقدم على الفصد وليس لك استفراغ يحتاج اليه لفرط الامتلاء قد تدعو اليه عظم
العلة والامتلاء يجب الكيفيه لا المكنه وكثيرا ما يغني تخير بين التدبير عن الفصد الواجب في الوقت
وكثيرا ما يدعو الداعي الى الاستفراغ فيعارضه عائق فلا يكون الحيلة فيه الا الصوم والنوم
وتدارك سوء المزاج بوجيه الامتلاء ومن الاستفراغ ما هو على سبيل الاستظهار مثل ما يحتاج اليه من يعتاد الفصد
او الصرع او غير ذلك في وقت معلوم خصوصا في الربع فيحتاج ان يستظهر قبل وقته ويسبق بالاستفراغ
الذي يخص مرضه كان فصدا او اسهالا ربما كان استعمال المحققات من خارج والادوية القاشطة استفراغا
شبيها بفعل اصحاب الاستسقا وقد يحوجك الى استعمال دوا يجانس للخلط المستفرغ في الكيفيه كالتفوه
عند حاجتك الى استفراغ الصفرا فيجب حينئذ ان يخلط به مما يخالفه في الكيفيه ويوافقه في الاسم
كالبليلج تدارك سوء مزاج ان حدث عنه من بعد في اصحاب اورام الاحشا فيضعف امراضهم وقيهم
فان اضطررت الى ذلك فاستعمل لهم شيا للبلاس والفرطم واما البسفايخ والخيار شنبر ونحوه ذلك
ابقراط من كان قضفا سهل اجابه الطبيعه الى القي فالاولى في تنقيه ان يستعمل القي وان يكون ذلك في
ارخريف دون شتا ومن كان مغدد السحنه فالاسهال اولى به فان دعا الى استفراغه بالقي فليتلطف به
بالصف ويتوفاه في غير موضع الحاجه ويجب ان يتقدم قبل الاسهال والقي تلطيف الخلط الذي يريد
يدا استفراغه وتوسيع المجاري وفتحها فان ذلك لا بد من البدن من التعب واعلم ان تعويد الطبيعه
لينا واجابته الى ما يراد من الاسهال او القي بسهوله قبل استعمال الدوا القوي احدى التدابير المغلظه والا
سهال والقي مع هزال المزاج صعب وتعب وخلط والدوا القي قد يعود مسهلا اذا كانت المعده قويه
او شرب على شدة جوع او كان الشارب ذربا لين الطبيعه او غير معتاد للقي او كان الدوا ثقيل الجوهر
سريع النزول والمسهل بضيق مقسا لضعف المعده او لشدة يوسته السفل او لكون الدوا حريفا
وكون صاحبه محموما وكل دوا مسهل اذا لم يسهل او يسهل غير نضيج فانه يحرك الخلط الذي يسهله ويثيره
في البدن فيستولي على البدن ويستحيل اليه اخلاط اخر فيكثر ذلك الخلط في البدن ومن الاخلاط
ما هو اسرع اجابة الى القي في اكثر الامر كالصفرا ومنها ما هو مستعص على القي كالسوداء ومنها ما له
حال وحال كالبلغم والمحرور واسهاله اصوب في نفسه ومن كان خلطه نازلا شبه اصحاب نزلي فالاسهال
تنقيهم محال وشرب الادوية المسهلة ما هو مركب من ادوية شديدة الاختلاف زمان الاسهال وتضرب
الاسهال ويسهل الاول الثاني بقوات يسهل الثاني وربما اسهل الاول نفس الثاني ومن تعرض للاسهال
والقي وبدنه بقي لم يكن له بد من دوا رفيق مركب يلحقه ويكون ما يستفرغ يستفرغ بعضه
جدا وبالجمله الدوا ما دام يستفرغ الفضول فانه لا يكون معه اضطراب فاذا اخذ يضطرب فليمسك
عن الفضل واذا تغير الخلط المستفرغ بقي اولا سهال الى خلط خردل على بقا البدن من الخلط المراد استفراغه
واذا تغير الى خراطه ونبي اسود منتن فهو ردي والنوم اذا اشتد عقيب الاسهال والقي دل على



الاستفراغ نقي البدن تنقيه بالغذ ونفع واعلم ان العطش اذا اشتد في الاسهال والقي دل على بالغه بلوغ
عامته وجوده تنقيه واعلم ان الدوا المسهل يسهل بما يسهله بقوة جاذبة بجذب ذلك الخلط نفسه فربما
يجذب غليظ وحيلي الوريق كما يفعل المسهل للسودا وليس يقول من يقول انه ربما جذبه دوا مجذب
الاورق اولا ينبغي وجالينوس مع رايه هذا يطلق القول بان المسهل الذي حميه فيه اذا المسهل وابترد
وله الخلط الذي يجذبه وليس هذا القول بسديد ويظهر من حيث تحقيقه جالينوس انه ربما ان الجاذب
الدوا بي والجاذب الخالي مشاكلة في الجوهر لذلك الحديد ويجذب الحديد اذا غلبه والذهب لا
غلبه بمقداره لكن الاستقصا في هذا الى غير الطبيب واعلم ان جذب الاخلاط في شرب المسهل والقي انما
هو في الطرق التي اذ نفعت فيها حتى تحصل في الامعا وهناك تحرك الطبيعه الى دفعها الى خارج
وقد ما تتفق لها ان تصعد الى المعده فان صعدت مالت الى القي وانما لا تصعد الى المعده لشين احدهما
ان الدوا المسهل سريع النفوذ الى الامعا والثاني ان الطبيعه عند شرب المسهل تستعجل به في دفعها عن
اوده بقين الى تحت والى اسفل فان ذلك اترب واسهل ولان ما خلفها يزحمها ايضا وذلك مما تحرك الطبيعه
الى الدفع من اترب الطرق وان كان للدوا قوة جاذبة يلزم الخلط لكن قوة الطبيعه الدافعه اولى ان تغلب
في الصحيح القوي على ان الدوا انما يجذبها الى طرف معين لكن حال الدوا الملين بخلاف هذا فانه ان كان
في المعده وقف فيها وجذب الخلط الى نفسه من الامعا ويغلب بقوته ومقاومة القوة الطبيعيه ويجب ان
تعلم ان اكثر اجتذاب الاخلاط بجذب الادوية انما هو من العروق الا ما كان شديد المجاورة فيجتذب منه
في العروق وبغير العروق مثل الاخلاط التي في الدرة فانها تجذب من طريق المجاورة الى المعدة والامعا
فان لم يسلك العروق واعلم انه كثيرا ما يكون التشف من الادوية اليابسة سببا لاستفراغ رطوبات
من البدن كما في الاستسقا **الفصل الخامس** الكلام في الاسهال وقوانينه قد سلف منا الكلام في وجوب
اعداد البدن قبل الدوا المسهل بقبول المسهل وتوسيع المسام وتليين الطبيعه وخصوصا في العلل الباردة
وفهم لين الطبيعه قبل الاسهال قانون جيد فيه الا يفهم هو شديد الاستعداد للشرب لان هذا
يجب ان يفعل به شيء من هذا فانه يكون سببا للافراط نفع فيه ومثل هذا يجب ان يخلط بمسهل ما له
قوة مقبضة ليلا يستعجل في النزول عن المعده قبل ان يفعل فعلا بل يعدل فيه قوة الدوا بين
فيفعل المسهل فعله ويفعل المقوي في عكس هذه الحاله والنفع من المستعدين للشرب فلا يحتملون دوا
قويا واكثر دهرهم من نوازل ردية ومن الخاطره ان يشرب المسهل وفي المفاصل يابس بل يجب ان
يخرجه ولو بجقنه او بمزنه من لغه واستعمال الحمام قبل الدوا المسهل ايا ما ملطف من المعدة الجيدة
الا ان يمنع مانع ويجب ان يكون من الحمام وبين شرب الدوا زمان يسير ولا يدخل الحمام بعد الدوا
فانه يجذب المادة الى خارج وانما يصلح لجس الاسهال لا للمعونة على الاسهال اللهم الا اني اشتاقا
لا بان يدخل البيت الاول من الحمام بحيث لا يكون مقتدرا على الجذب البته على التليين وبالجمله فان اهون
شرب الدوا يجب ان يكون الى حرارة يسيره لا بعرق ولا بكرب فان ذلك من المعدات والدلائل

والتمريخ بالدهن مثل ذلك من المعتاد ايضا ومن لم يعتد الدوا ولم يشربه فالاولى بالطبيب ان يتوقى
عن سقيه من سقيه المسهلات وذات القوة واما صاحب التخم والاخلاط للتزحير والتمدد وفي التراسيف ومن في
اشباه التهابه سدد فلا يجب ان يسقى شيا حتى يصلح ذلك بالاغذية الملينة وبالحمامات والراحة وترك
ما يحرك وبالجملة الذين يشربون المياه القايدة والمطولون فانهم يحتاجون الى ادوية قوية واذا شرب الانسان
المسهل فالاولى به ان كان دواوه قويا ان ينام عليه فانه يعمل اجود وان كان ضعيفا فالاولى ان لا ينام لانه
ان الطبيعة تهضم الدوا واذا اخذ الدوا بعلو فالاولى ان ينام عليه كيف كان ولا يجب ان يتحرك على
الدوا كما يشربه لكن عليه ان يشتمل على الطبع فيعمل فيه فان الطبع ما لم يعمل هو في الطبع ولكن يجب ان
يشم الروائح المانعة للغثيان مثل روائح النعناع والسذاب والكرفس والسفرجل والطين الخراساني
مرشوشا بالورد وقليل خل فان نفر عند الشرب عن رايحة الدوا سد منخريه ويجب ان العايف للدوا
من الطرخون حتى يخدر لسانه وان خاف القذف شد الاطراف فاذا شرب تناول عليه ما يقطع الدوا
طبا قد يلوثون لهم الحب بالعسل وقد يحرسون عن عسلا معجونا او سكرا معقودا حتى يكتسي منه فيما
ان يمسح بالقرنطي دما هو غاية جدا ان يملأ الفم ماء ثم يشرب عليه الحب كما هو او يعمل الادهن
الحبل فيبلع بجميع من ان يتخير بطعم الدوا ويجب ان يشرب المطبوخ فاترا ويشرب الحب في ماء فاتر
يجب ان يخلي معدة الشارب وقدمها اذا سكنت منه النفس بنفض يتحرك يسيرا فان هذه الحركة
د يحرج وقتا بعد وقت الماء الحار بقدر ما لا يسهل الدوا ويخرجه ويكسر قوته الا في وقت الحاجة
الى قطع الاسهال وفي تجرع الماء الحار ايضا كثير من عادته الدوا ومن اراد ان يشرب دواء وهو حار
المزاج ضعيف التركيب ضعيف المعدة فالاولى به ان يتناوله وقد شرب قبله شيئا من ماء الشعير
شراب الرمان وحصل في المعدة في الجملة غذاء لطيفا خفيفا ومن لم يكن ذلك فالاولى ان يشرب
على الريق واكثر من اسهاله في اليقظة ويجب على شارب الدوا ان لا ياكل ولا يشرب حتى يفرغ من عمله
عن عمله وان لا ينام على اسهاله ايضا الا ان يريد القطع فان لم يحتمل معدته ان لا ياكل لان معدته
سريعة انصباب المادة اليها او لانه قد طال الاحتمال للجوع اعطي خبزا منقوعا في شراب قليل
على الدوا قبل الاسهال وبعده اما نهما اعان على الدوا ويجب ان لا يقل المعدة بما [illegible]
والحبوب التي يجب ان تسقى في مطبوخات يجب ان تسقى طبيخ يجانسها فان الحب المسهل للصفرا يجب
ان تسقى في طبيخ مثل الشاهترج مثلا والمسهل للسودا في طبيخ مثل الافتيمون والبسفايج
ونحوه والذي يخرج البلغم في طبيخ مثل القنطوريون واذا احتيج الى استفراغ بدن يابس
صلب اللحم بدوا قوي مثل الخربق ونحوه فبالغ قبل في ترطيبه بالاغذية الدسمة وبالجملة فان الا
دوية القوية شديدة الخطر اعني مثل الخربق فانها تشنج البدن النقي وتحرك رطوبة البدن
النقي المملي رطوبة تحركا خانقا ويغلب الى الاحشا ما يسرع دفعه اليتوعات السمية كالماذريون
والشبرم يقطع مضرتها اذا فرطت الاسباب ويعقل كثيرا ما يخاف الدوا ان يحتبس في المعدة
فكونه

كانه باق فيها ويكون دواوه سويق الشعير [illegible] انه يسقى فات واذا طال العهد ولم ياخذ الدوا في الاسهال لعله
فان امكنه ان يخفف ولا يحرك شيئا فعل وان خاف شيا من الطوبات خرج ما العسل وشرابه او ما قد ذيف
فيه نطرون او يحتمل فتيلا او حقنة من اسباب تقصير الدوا ضيق المجاري وخلقة المزاج او المجاري فان
اصحاب الفالج والسكتة يضيق منهم مجاري الادوية الى موادها فيصعب اسهالهم واما جمع مسهلين في يوم
واحد فهو خطر وخارج عن الصواب وكل دوا خاص يخلط فانه ان لم يجده شوش ما يجده بعده وكذلك اذا وجد
مغموزا في اضداده وكل دوا فانه يسهل اولا الخلط الذي يختص به ثم الذي يليه في الكثرة والقلة وكذلك
وعلى ذلك النظر يخرج الا الدم فانه يوخره ويضن الطبيعة وجذب الخلط البعيد صعب فانكه باد غثيانا
بعد ان لا بعد شرب الدوا فالصواب ان يتقيا قبل شرب الدوا بثلاثة ايام او بيومين برفق بالفجل والبقول
ويجب ان لا يكثر الملح في طعامه من يريد ان يسهل وكثيرا ما يجد الدوا اكربا وغثيانا وخفقانا او غشيا
وخصوصا اذا لم يسهل او عوق فكثيرا ما يحتاج الى قيه وكثيرا ما يكفي الخطب فيه تناول القوابض
وشرب ماء الشعير بعد الاسهال يدفع غائلة المسهل ويغسل ما انزرف بالماء ومن كان بارد المزاج غلب
على اخلاطه البلغم فليتنبه وليعيد الدوا ويطلع حرقا مغسولا بماء حار مع زبيب وان كان حار المزاج
بزر قطونا بماء بارد ودهن بنفسج وسكر طبرزد وجلاب والمعتدل المزاج بزر الكتان ومن خاف سحجا
الطين الارمني بماء الرمان ويجب ان يكون بعد الاسهال ولا قطعه وكل شارب دوا يستعقب حمى
ناو فوق الاشياء بدما الشعير وماء السكنجبين فما ج يجب ان يوخر الى يومين او ثلاثة حتى يعود الى الاعتدال
فوقعا ويجب ان يدخل المستهل في اليوم الثاني الحمام فان كان بقي من اخلاطه بقية فان وجد يستطيب
الحمام وليستلذه فذلك دليل على ان الحمام سيفيده من الثاني فاعد وان وجد لا يستلذه ويضجر فيه فاخرجه
واعلم ان الضعيف المعاء ربما استفاد من الادوية المسهلة قوة سهلة فطال عليه الامر واحتاج الى علاجا
كثيرا يحبسه وكذلك المشايخ يخاف عليهم من الاسهال غوائله واعلم ان شرب النبيذ عقيب المسهلات
يورث حميات واضطرابا وكثيرا ما يعقب الاسهال والفصد وجعا في الكبد ويقلعه شرب الماء الحار بالماء
واعلم ان وقت طلوع الشعرى ووقوع الثلج على الجبال والبرد الشديد ليس وقتا للدوا فليشرب
الدواء ربيعا او خريفا والربيع يستقبل الصيف فلا يتبنا ولى فيه الا اللطيفا اما الخريف فهو الوقت
بلا بعانه نمود الطبيعة شرب الدوا الضعيف يجب ان يقل على الحركة لئلا يحلل قوته ومن الادوية
الضعيفة المباركة بنفسج وسكر ومن احتاج الى سهل في الشتاء فليرصد يوما ريح الجنوب وفي الصيف
بأن بعضهم بالعكس وله تفصيل والمرض اذا احتاج الى سهل ضعيف فلم يعمل فلا حاجة الى التحريك له
يتركه وكثيرا ما يهيج المرض الاسهال فيحدث الحمى وربما كفاه الفصد الفصل السادس في قطع الاسهال
ووقت قطعه فاعلم ان من العلامات التي يعرف به وقت وجوب قطع الاسهال العطش واذا دام
الاسهال ولم يحدث عطش فلا يجب ان يخاف ان افرط وقع لكن العطش قد يعرض ايضا لا لكثرة
الاسهال وافراطه بل بسبب حال المعدة فانها اذا كانت حارة او يابسة او كلاهما عطشت بسرعة

وبسبب حال العليل اذا كان حار المزاج وبسبب المادة في نفسها اذا كانت حارة كالصفرا وفي مثل هذه
الاسباب لا يبعد ان يجي العطش مستعجلا كما اذا اتفق اضداد هذه الاسباب لا يبعد ان يجي العطش
متاخرا على كل حال واذا ابتدا العطش وقد افرط ورايت الاسهال ليس بالقليل فاحبس وخصوصا اذا لم يكن
اسبابه مع العطش وتداركه موجوده وفي مثل لا يجب ان يؤخر مع ظهور العطش وربما كان يخرج ما يخرج
دليلا على وقت القطع فان المسهل للصفرا اذا ادى الاسهال قد انتهى الى البلغم فاعلم انه قد افرط
كيف اذا انتهى الى الاسهال السودا واما الدم فهو اعظم خطبا ومن اعقبه الدوا مغيصا فليتامل
ما بين الكتب الجزئية في باب المغص الفصل السابع في ما في حال من افرط عليه الاسهال الاسهال يفرط
اما لضعف العروق او سعة افواهها او للدفع المسهل لقواهما ولا كتساب البدن سو المزاج منه
ومما يجري واذا افرط الاسهال فاربط الاطراف من فوق ومن اسفل بادئا من الابط كالاربعة ولا
منها واسعه من الترياق قليلا ومن الفوذنج وعرقه ان امكنك بالحمام او بحمام حار يجب تيابه
ويخرج راسه منه واذا كثر عرقه جدا سقوه ودلكوا بالقوابض واستعملوا الا لخلخ الطيبه من ماء
الرياحين والصندل والكافور وعصارات الفواكه ويجب ان يدلك اعضاءه الخارجه ويسخنها ولو
المحاجم بالنار توضع بحب اضلاعه وبين الكتفين فان احتجت ان تضع على معدته او على اعشائه
اضمده من السويق والمياه القابضه فعلت وكذلك من الادهان دهن السفرجل ودهن المصطكي
ويجب ان تحذر اولها البارد فانه يعصرهم فيسهل والحار ايضا ادخل في ذلك ويجب ان يقووا بالمشمومات
الطيبه ويجرعوا القابض والكعك في الشراب الريحاني ويجب ان يكون ذلك حار وقد تقدم عليه
خبز الرمان ولذلك الاشربة وقشور الخشخاش سحيق وربما جربان يؤخذ حب الرشاد وزن
ثلثة دراهم ويقلى ثم يطبخ في الدوغ حتى ينعقد ويسقى فانه غاية ويجب ان يكون غذاؤه
ايضا مبردا بالثلج مثل ماء الحصرم ونحوه وربما يعين على حبس اسهالهم تسخين القي بالماء ويلزم
الاطراف ايضا فيه ولا يدوم وان خشي عليهم مثلا فاسقهم الشراب وان لم ينجع جميع ذلك استعمل
في اخر الامر المخدرات والمعالجات القوية المعلومة في باب منع الاسهال وبالجملة ان يكون القلب
مستظهرا باعداد الاقراص والسفوفات القابضه قبل الوقت وان يكون ايضا مستظهرا بالحقن ونحوها
الفصل الثامن فيمن الدوا ولم يسهل اذا لم الدوا واعقب دوسا واسدد وصداع واحدث
مغصا وتثاوبا فيجب ان يفزع الى الحقنه والحمولات ويشرب من المصطكي ثلثه كرات في ما
فاترا وربما اعين الدوا بشرب القوابض وتناول مثل السفرجل والتفاح على العصرة لغم المعدة
وما غثه وتسكينه للغثيان ورده الدوا من حركته الى فوق نحو الاسفل وتقويته للطبع فان
لم ينفع الحقنه وحدثت اعراض رديه من تمدد البدن وعجوفا لعين وكانت الحركه الى فوق فلا بد
من فصد واذا لم يسهل الدوا ولم يتبع ذلك اعراض رديه فالصواب ايضا ان يتبع لقصد لي
بعد يومين او ثلثة فانه ان لم يفعل ذلك خيف حركة الاخلاط الى بعض اعضا الرئيسه

الفصل التاسع



الفصل التاسع في احوال الادوية المسهلة من الادوية المسهلة ما غائلته عظيمة مثل الخربق الاسود ومثل الزبد
اذا لم يكن ابيض جدا لكان من جنسه الاصفر ومثل الغاريقون اذا لم يكن ابيض خالصا لكان الى السواد
كاذريون فان هذه اشياء رديه فاذا اتفق شرب شي من ذلك وعرضت اعراض رديه فالصواب ان يدفع
الدوا عن البدن ما امكن بقي واحدا ويعالج بالترياق وكثيرا منها ما يدفع شره وافساده بالقي ويخرج
والماء البارد جدا والحلو يحسد كالسكنجبين الاصفر والعفص وبكل ما يكسر الحدته ايضا شرته وتلبين و
ويهانى عروقه فينتفع من ذلك وقد ينوب بعض الادوية بعض الامزاج ولا ينوب بعضها فان السقمونيا
لا يعمل في اهل البلدان البارده الا فعلا ضعيفا ما لم يستعمل منه مقدار كثير كعادتهم في بلاد الترك و
ربما احتيج في بعض البلدان والابدان الى ان لا يستعمل اجرام الادوية بل قواها ومن الواجب ان يخلط
الادوية المسهلة الادوية العطرية ليحفظ بها قوى الاعضا والادوية الطيبه حيث الموقع من ذلك
لانها تقوي الروح الحيواني في كل عضو واكثرها معين بلطيفه وتبدد وقد يجتمع دواان احدهما
سريع الاسهال للخلط والاخر بطي فيفرغ الاول من فعله وقد يزاحم الثاني في خلط ايضا مزاحمة ما فيكسر
قوته واذا ابتدا الثاني بعده كان ضعيف القوة عجز كالعز بالغ فيجب ان يركب معه ما يستعمل بسرعة
كالزنجبيل التربد فانه لا بد عد يبتدئ الى حين وكذلك ان جود بالخلط منهما ويجب ان يتامل اصولا
بينا لها في قوى الادوية المسهلة حيث تكلمنا في اصول كليه للادوية المفرده والدوا المسهل قد يسهل
بالتحليل مع خاصيه كالتربد وقد يسهل بالعصر مع خاصية كالهليلج وقد يسهل بالتليين مع خاصه
كالشيرخشت وقد يسهل بالازلاق كلعاب بزر قطونا والاجاص واكثر الادويه فيها سمية ما فيسهل عن
سبيل قهر الطبيعه فيجب ان يصلحها بما فيه فادهرته وقد تعين المراره والحرافه والقبض والعفوصه
والتوقي في فعل الدوا اذا وافقت خاصية فان المرارة والحرافه ولا تعينان على التحليل والعفوصه
على العصر والحموضه على التقطيع المعد للازلاق ويجب ان لا يجمع بين مزلق وعاصر على وجه
يتكافى فيه فيتنافيا بما لا يصلح في مثل ان يتباطا احدهما عن الاخر فيكون مثل احد الدوايين مليّنا
يفعل فعله قبل فعل العاصر ثم يلحق العاصر ويسهل ما لينه وعلى هذا القياس الفصل العاشر فيما يجب
ان يطلب من هذا الكتاب كتب اخر يطلب من قراباذين ادوية مسهله ومليّنه مشويه وملطوخه
وغير ذلك ويجب الاسنان ويطلب في الادوية المفرده اصلاح كل دوا من المفرده وتداركه وكيفيه
سقيه الحبوب فيجب ان يتناول ولم يجر خفافا ولا يتناول ايضا وهي طريه لينه بل يجب
كما تاخذ في الجفاف ويكون تطايها تحت الاصبع الفصل الحادي عشر في الذي ابعد الناس استحقاقا
لان يفصد الطبيب اما بسبب فمكل ضيق الصدر ورديء النفس بها نفث الدم وجمع ودقيق الرقاب
والمنهكين لا ودلم تحدث في حلقهم والضعاف المعد والسمان جدا فان هولا انما يلحقهم الاسهال
تا نقضا في اخلق بالحي الصفراويتهم واما بسبب العادة وكل من يعسر عليه القي اولم يعتده ولا
اذا نبهوا بالمقيات القويه لم يلبث عروقهم ان تتصدع في اعضا النفس فينتفعون في السل

ومن اشكل امره جرب بالمقيئات الخفيفة فان سهل عليه جرب بعد ذلك على استعمال القوية عليه كالخربق ونحوه فان كان
من لا يحب ان يتقيا واحد لا بد من نفسه بقيه اولا دعوده وليس اغذ سه دسمها وحلبها وبرده حر عيد ربا نفات
ثم استعمل دسمه الدسومات ثم الادهان لشرابه واطعمه قبل القذف للقذف فاعتن تحبيده خصوصا ان كان
صعب التي فانه يعالم بتقيا وغلب الطبيعه فان يحل الجيد حرص ان يحمل بالردي فاذا انقيا بعد طعام كله
للقي فليداوم بالاكل الى ان يشتد الجوع ولكن عطشه فيشرب شراب التفاح دون الجلاب والسكنجبين
فانهما يغثيان ويغذاه المهلام ايضا فزوج كرده ناج دلته اقداح بعده ومن تنقيه حامضا ولم يكن له
مثل عهد وكان في بنضه برحيي فانه يوخر الغذا الى نصف النهار وليشرب قبل ما يرد احيانا ومن عرض له
السواد فليوضع على معدته اسفنجه مشربه خلا سخنا والاجود ان يكون طعام التي مختلفا فان الواسطه مما
اسهلت على المعدة فانه برده وبعد التي الرطب ينتفع بالعصا بز والنواهض بعد ان لا يوكل عظام اطرافها
نضربطيه في المعده وادخل الحمام واما في حال شرب التي فيجب ان يحضروا دينا صوا ونعصبوا ويشقوا
وذلك في انتصاف النهار ويجب عند التنقيه ان يعلي عينه برفاده ثم يشد ويعصب بطنه بقماط لين
شدا معتدلا والاشيا المقيئه المعينه التي هي الجرجير والبقر والطريخ والفودنج الجبلي الطري والبصل
والكراث وما الشعير معلا مع العسل وحسو الباقلي بجلاده والشراب الحلو واللوز بعسل وما يشبهه البلكف
من الخبز القطر المعمول في الدهن والبطيخ والقثا ودرسها او شي من اصولها ونقوعا في الماء منقوعا
والشوباج المخلي ومن شرب شرابا مسكرا للتي فلا يسقاء على قبل شرب الماء او الفقلع اذا شرب
بالعسل بعد الحمام فذا سهل من اراد ان يتقيا فلا يجب ان يستعمل في ذلك الا القرب لمنع الشديد فاذا
تقي الانسان مقيئا قويا مثل الخربق فيجب ان يبقى على الريق ان لم يكن مانع وبعد ساعتين من النهار
وبعد اخراج الثفل من المعا فان نقيا بالرياضه والاحركه يسيرا والا ادخل الحمام والرياضه التي يتقيا
بها يجب ان يمسح بمثل دهن الحنا فان عرض تقطيع وكرب نقي ماحارا ودبيا فالكي يسهل دما بعين على ذلك
تسخين المعده والاطراف فان ذلك يحدث الغثيان واذا اسرع الدوا المقيئ فاخذ في العمل بسرعه
فيجب ان يسكن المقيي ويشم الارايح الطيبه وبعض الحلازد وينقي شيا من الخل ويتناول بعد التفاح
والسفرجل مع قليل مصطكي واعلم ان الحركة تجعل التي اكثر والسكون يجعله اقل والصيف اولى بزمان
يستعمل فيه التي فان احتاج من لا يوافق صحته في الصيف اولى وقت رخص له منه في ذلك بمنعه
غايات التي اما على سبيل التنقيه الاولى فالمعده وحدها دون المعا واما على سبيل التنقيه الثانيه
فالراس وسائر البدن واما الجذب والقلع فمن الاسافل والتت فوت التي النافع من غير النافع بما
يتبعه من الخف والشهوه الجيده والنبض الجيد وكذلك حال سائر القوى ويكون ابتداوه
غثيانا واكثر ما يودي معه لدغ شديد في المعده وحرقه ان كان الدوا قويا مثل الخربق وربما
تحدر منه ويتدي بسيلان لعاب ثم يتبعه في بلغم كثير دفعات ثم يتبعه في شي سيال ربما في
ويكون اللدغ والوجع ثابتا من غير ان يتعدى الى اعراض اخرى غير الغثيان وكريه وربما انتقل

سقوعام

البطن

الطعام ياخذ في الساعة الرابعة يسكن بسهل الراحة واما الردي فان لا يجب التي ومعظم الكرب يحدث عقده
ويحوج عين ونشده وحمرة فيهما شديده وعرق كثير وانقطاع صوت ومن عرض له هذا ولم يبادر كذا صار الى الموت
ويعالج بالحقنه ويسقى العسل والما الفاتر والادهان الزيتانيه كدهن السوسن ويجتهد حتى يتقي فان لم
يحتمل وانزعج ايضا الى حقنه سعدة عند ذلك وليما يستعمل فيه التي الامراض المزمنه العسيره كالا
الجنون والصرع والماليخوليا والجذام والنقرس وعرق النسا والتي مع ما يعرض تدخل او اما شي على الطرش
ولا يجب ان يوصل به الفصد ويوخر ثلثه ايام لا سيما اذا كان في فم المعده خلط وكثيرا ما عرض التي لرقه
الملابيني ان يخص يتناول سويق حلبهان واعلم ان الفاسد بعد التي دليل على اندفاع حمل الى اسفل
والقذف بعد القيام دليل على انه من اعراض القيام وافضل الاوقات للتي صيفا بسبب وجع هو نصف
النهار والتي نافع للجدر ردي للبصر وينبغي ان لا يعتاد الحبلى فان نضول حيضها لا يندفع بذلك التي
والنفث برنعها في اضطراب فيجب ان يسكن واما سائر من يعتريه التي فيجب ان يعان **الفصل الثاني عشر**
فيما يخلص من التي فاذا فرغ المتقي من تنقيه غسل وجهه بعده التي بخل ممزوج بما ليذهب الثقل الذي ربما
يعرض للراس ويرشفه ماء من المصطكي بماء التفاح ويمسع عن الاكل وعن شرب الماء ويلزم الراحه ويدهن ثم يسقيه
ويدخل الحمام ويغتسل ويجلد ويخرج فان كان لا بد من طعام فليتي لذيذا جيد الجوهر سريع الهضم **الفصل**
**الثالث عشر** في منافع التي ان يفرط باس باستعمال التي في الشهر يومين متواليين ليتدارك الثاني
ما قصر وتقصير في الاول ويخرج ما ينجلب الى المعده ويفرط بنقي مع حفظ الصحه والاكثر من هذا
رديء ومثل هذا التي يستفرغ البلغم والمره وينقي المعده فانها ليس ما ينقيها مثل ما للامعاء المرار التي
تنصب اليها وتنقيها ويذهب الثقل العارض في الراس ويحد البصر ويدفع التخمه وينفع من يتصل له
معدته صوا يف طعامه فاذا تقدمه التي ويرد نفعا ويذهب بعفونة المعده عن الدسومه ويسقط شهوه
الحلو وانها الحريف والحامض والعفص وينفع من تهزل البدن ومن القروح الكاينه في الكلى
المثانه وهو علاج قوي للجذام ولرداة اللون وللصداع المعدي والليرقان ولانتصاب النفس والرعشه
والفالج ونحو من العلاجات الجيده لاصحاب القوة ويجب ان يستعمل في الشهر مره او مرتين على الامتلا
من غير ان يحفظ دورا معلوم عدد ايام معلومه واشد مرافقه التي لمن هزاله ولا يودي نقيف
**الفصل الرابع عشر** في مضار التي المفرط يضر بالمعده ويضعفها ويجعلها عرضه لتوجه المواد اليها ويضر
الصدر والاسنان وباوجاع الراس المزمنه الاماكان بمشاركة المعده ويضر في الصرع الراسي الذي
ليس بسبب الاعضا السفلى والافراط منه يضر بالكبد والرئة والعين وربما صدع بعض العروق ومن
الناس من يجب ان يغلي بسرعه ثم لا يحتمل فينقرع الى التي وهذا الصنع ما يودي الى امراض ومنه
فيجب ان يمتنع عن الامتلا ويعدل طعامه وشرابه **الفصل الخامس عشر** في تدارك احوال تعرض للمتقي اما
اشياء التي فقد قلنا فيه ويجب واما التمدد والوجع اللذان يعرضان تحت الشراسيف فينتفع منهما
التكميد بالماء الحار والادهان الملينه والمحاجم بالنار واما اللذع الشديد ابا في المعدة فيتد

تيل شمع

شرب المرق الدسم السريع الهضم ويمرخ الموضع بشيء من دهن البنفسج مخلوطا بدهن الخيري مع شمع واما الفواق
اذا عرض بعده ودام فيسكنه العطش وتجرع الماء الحار قليلا قليلا واما في الدم فقد قلنا فيه في باب
المفاصل التي واما الكزاز والاعراض والسبات وانقطاع الصوت العارضات بعده فينفع منه شد الا
الاطراف وربطها وتكميد المعدة بزيت قد طبخ فيه سذاب ونعنع الحار ويسقى علاوة ماء ...
يتعرض لذلك ويصوت في اذنه **الفصل السادس عشر** في افراط علاج القيء لينوم ويحليه النوم ...
الاطراف وربطها في حبس الاسهال وتعالج بعده بالاضمدة المقوية القابضة فان اندفع الى
ان استفراغ الدم فاسقه لبن اللبن ممزوجا بالخل اربع قوطولات فانه يوهن عادية الدواء الذي
يمنع الدم ويلين الطبيعة فان اردت ان تسقي نواحي الصدر والمعدة من الدم مع ذلك قليلا فينفعه
فاسقه سكنجبينا مبردا بالثلج قليلا قليلا قد ينفع من ذلك شرب عصارة بقلة الحمقاء مع الطين الارمني
واذا حجم من افرط عليه دواء القيء **الفصل السابع عشر** فيما يجب ان يطلب من موضع اخر يجب ان يطلب
دونه المقتنة على طبقاتها كيف يجب ان يسقى كل واحد منها والخربق خاصة من الادوية القوية المفرطة
**الفصل الثامن عشر** في الحقنة هي معالجة فاضلة في نفض الفضول عن الامعاء وتسكين اوجاع الكلى والمثانة واو
رامها في امراض القولنج وفي جذب الفضول عن الاعضاء الرئيسة العالية الا ان الحادة منها تضعف الكبد
وتورث الحمى والحقن يستعان بها في نفض البقايا التي تخلفها الاستفراغات واما سور الحقن
وكيفية الحقن فقد ذكرناها في باب القولنج ولعل افضل اوضاع المحتقن ان يكون مستلقيا
على جانب الوجع وافضل اوقات الحقنة برد الهواء وهو في الابدان يثقل الكرب والاضطراب والغشي
والحمام من شانه ان يثور الاخلاط ويفرقها والحقنة من شرطها ان تجذب الاخلاط المحتقنة فلهذا ...
ومن كان به عقر في الامعاء واحتاج بسبب حمى او مرض وخاف ان يحتبس فيجب ان يكون مقعدته ...
ومن حولها ... **الفصل التاسع عشر** في الاطلية ان الطلاء من المعالجات الواصلة الى نفس المرض ...
كان للدواء قوة لطيفة وكثيفة فالحاجة الى لطيفة اكثر من الحاجة الى كثيفة فان كانت الكثافة ...
فاذا استعمل ضمادا انفذت لطيفة وحبست كثيفة فانتفع بالنافذ كما ينتفع الكثير ... بالسويق ...
الحار ... والاضمدة كالاطلية الا ان الاضمدة ثخينة والاطلية سيالة وكثيرا ما يكون الاطلية
بالخرق واذا كانت على اعضاء رئيسة كالكبد والقلب نفعت الخرق المغموسة بالبورد الخام ...
الاطلية عطرة ... الاعضاء الرئيسة **الفصل العشرون** في النطولات ان النطولات علاجات
جيدة لما يحتاج ان يحلل من الراس وغيره من الاعضاء ولما يحتاج ان يسكن ... والاعضاء التي ...
الى التحليل بالحار والبارد فان يكون هناك فضول منصبة استعمل اولا النطول ... يستعمل الماء ...
يشتد وان كان الامر بالخلاف بدئ بالبارد **الفصل الحادي والعشرون** في الفصد فنقول ان الفصد ...
كلي يستفرغ الكثرة والكثرة هي تزايد الاخلاط على تساويها في العروق وانما ينبغي ان يفصد ...
المستعد للامراض اذا كثر دمه وقع فيها والاخر الواقع وكل واحد منهما اما ان يفصد لكثرة الدم



ان يفصد لرداءة الدم واما ان يفصد لكليهما والمتهيئ لهذه الامراض هو مثل المستعد لعرق النسا والنقرس الدموي
واوجاع المفاصل الدموية والذي هو بسبيل نفث الدم من صدع في رئته برقيق الملتحم وكلما كثر دمه تصدع و
والمستعدون للصرع والسكتة والمالنخوليا مع دم ودم والخوانيق ... والاورام الاحشاء والرمد الحار والمنقطع
فيهم دم بواسير كانت تسيل في العادة والمحتبس عنهن من النساء دم حيضهن وهؤلاء لا يدل لونهم على وجوب
الفصد لكون دمهم رقيقا وخضرتهم والذين بهم ضعف في الاعضاء الباطنة مع مزاج حار فهؤلاء الا
لهم ان يفصدوا في الربيع وان لم يكونوا اشتد تعوا في هذه الامراض والذين تصيبهم ضربة او سقطة فقد
يفصدون احتياطا لئلا يحدث بهم ورم ومن يكون به ورم ويخاف انفجاره قبل النضج فانه يفصد وان
لم يكن كثرة ويجب ان تعلم ان هذه الامراض ما دامت مخوفة ولم يوقع فيها فان اباحة الفصد فيها واسع
وقع فيها فلا يترك في اوائلها اصلا فانه يرق الفضول ويحركها في البدن ويخلطها في الدم الصحيح
وربما لا يستفرغ من المحتاج اليه شيئا واحوج الى معاودات مجحفة فاذا ظهر النضج وجاوز المرض
الابتداء والانتهاء فحينئذ ان وجب الفصد ولم يمنع مانع فصد ولا يفصدون ولا يستفرغ في يوم حركة
المرض فانه يوم راحة يوم طلب النوم والثوران للعلة واذا كان المرض ذا بحرانات في مدة طويلة ما لم يجوز
ان يستفرغ دما كثيرا اصلا الا ان امكن ان يكون فعل وان لم يمكن فصد قليلا قليلا ويخلف في البدن
بقية من الفصد ... ان يحفظ القوة في مقاومة البحرانات واذا اشتكى في اثناء العهد
بالفصد تكثيرا فليفصد ويخلف دما للعدة والفصد ... الى الخلاف وحبس الطبيعة كثيرا واذا
ضعفت القوة من الفصد الكثير تولدت اخلاط كثيرة والغثي يعرض في اول الفصد لمفاجاة غير المعتاد
ويتقدم القيء ... ذلك الذي ... واعلم ان الفصد ... الى ان يسكن والفصد والقولنج
قل ما يجتمعان والحبلى والطامث لا يفصدان الا لضرورة عظيمة مثل الحاجة الى حبس نفث الدم
القوي ان كانت القوة قوية والاولى ان لا يفصد الحبلى فانه اذ يموت الجنين ويجب ان تعلم ان
ليس كلما ظهرت علامات الامتلاء المذكورة وجب الفصد فربما كان الامتلاء من اخلاط اخر وكان الفصد
مما يبعد ... ان فصدت ... ان ... العليل واما من يغلب عليه السوداء فلا بد من ان تفصد
ثم تستفرغ بالاسهال بل عليك بمراعاة حال الكون على الشرط الذي سنذكره واعتبار المدة فان
ثورا المدة في البدن يفيد الحس نفسه بوجوب الفصد واما من يكون دمه المحمود قليلا وفي بدنه
اخلاط ردية كثيرة فان الفصد يسلبه الطيب ويخلف فيه الردي ومن كان دمه رديا قليلا او كان
مائلا الى عضو يعظم ضرر ميله اليه ولم يكن بد من فصد فيجب ان تاخذ دمه قليلا ثم تغذ المحمود ثم
كرة اخرى ثم تفصد في ايام ليخرج عنه الدم الردي ويخلف الجيد فان كانت الاخلاط الردية
فيه رادية احتيل في استفراغها اولا باسهال لطيف او بالقيء وتسكينا واجتهد في تسكين المريض
وتوديعه وان كانت غليظة فقد كان القدماء يكلفونهم الاستحمام والتمشي في حوائجهم وربما تقدم
قبل الفصد وبعده قبل الفصد وبعده قبل اسبوع السكنجبين الملطف المطبوخ بالزوفا والحا

يغيرا

واذا اضطر الى فصد مع ضعف قوة لحمى او الاخلاط اخرى رد ثم يفرق الفصد كما قلنا والفصد الضيق احفظ
القوة لكنه ربما سال الرقيق الصافي وحبس الكثيف والكدر واما الواسع فهو اسرع الى الغشي واعون على التنقية
نابطا انه ما لا وهو اولى لمن يفصد للاستظهار وفي السمان بل التوسيع في الشتا اولى لئلا يجمد الدم و
التضييق في الصيف اولى وان احتيج اليه وليفصد المقصود وهو ممتلئ فان ذلك احرى ان يحفظ قوته
ولا يجلب اليه الغشي واما في الحميات فيجب ان يجتنب الفصد في الحميات الشديدة الالتهاب وفي جميع الحميات
في ابتدايها وفي ايام الدور ويقل الفصد في الحميات التي يصحبها تشنج وان كانت الحاجة الى الفصد وانما
التشنج اذا عرض اشهر واعرف كثيرا واسقط القوة فيجب ان يتقي لذلك عده دم وكذلك من تصدع ؟ما
ليس حماه عن عفن فيجب ان يقل فصده لئلا يتحلل الحمى عده فان لم يكن شديد الالتهاب كانت عفنه
فانظر الى القوانين العشرة المذكورة ثم تامل القارورة فان كان البول غليظا الى الحمرة وكان ايضا النبض
عظيما والسحنة منتفخة وليس سادس الحمى في فرطها فافصد على وقت خلاء من المعده عن الطعام واما ان
كان النبض رقيقا ناريا او كانت السحنة حرط منذ ابتدا المرض فاياك والفصد وان كان هناك عرق
للحمى فليكن الفصد واعتبر حال النافض فان كان النافض قويا فاياك والفصد وتامل لون الدم الذي
يخرج فان كان رقيقا الى البياض فاحبس في الوقت ولونه في الجملة لا يجب على المريض احد امرين
نضج الاخلاط المرادة وتفتح الاخلاط الباردة واذا وجب ان يفصد في الحمى فلا يلتفت الى من يقال
انه لا يصار اليه بعد الرابع فيل البدن وجب ولو بعد الاربعين هذا راي جالينوس على ان التقديم
والتعجيل اولى اذا صحت الدلائل فان قصر في ذلك فان وقت ادركه وجب فافصده بعد علامات النضج
العشرة وكثيرا ما يكون الفصد في الحميات وان لم يكن يحتاج اليه معونة للطبيعة على المادة بتقليلها
هذا اذا كانت السحنة والسن والقوة وغير ذلك ترخص فيه واما الحمى الدموية فلا بد فيها من استفراغ
بالفصد غير مفرط في الابتداء ومفرط عند النضج وكثيرا ما نعقل في حال الفصد ويجب ان يحرز الفصد
في المزاج الشديد البرودة الشديدة البرد وعند الوجع الشديد وبعد الاستحمام المحلل وفي المعدة الجاع
وفي السن القاصر عن الرابع عشر ما امكن وفي سن الشيخوخة ما امكن اللهم الا ان تثق بالسحنة
اكتناز العضل وسعة العروق وامتلائها وحمرة الالوان فهولاء من المشايخ والاحداث يجترا على فصد
هم والاحداث يدرجون قليلا بفصد يسير ويجب ان تحذر الفصد في الابدان الشديدة القضافة
والشديدة السمن والمتخلخلة البيض المترهلة والصفر العديمة الدم ما امكن ويتوقاه في ابدان طال
عليها الامراض الا ان يكون فساده وربما يستدعي ذلك فافصد وتامل الدم فان كان اسود ثخينا فاخرج
وان رايته ابيض رقيقا فشد في الحال فان في ذلك ايضا على امتلاء المعاسن ؟ المدة
والمعارب ويجتهد في استفراغها اما في المعده واما في الامعا السفلى فمما يكثر تولد الحقنة
ويتوقى فصد صاحب التخمة بل يمهل الى ان ينهضم تخمته ويفصد صاحب ذكاحس ثم المعده او
فيها او المنو تولد المرار فيها فان شذ يجب ان يتوقى التهور في فصده وخصوصا على الريق
صاحب




صاحبه كاحس ثم المعدة طعمه يتاذى من بلغ اللذاعات وصاحب ضعف فم المعدة يعرف من ضعف شهوته
واوجاع فم معدته وصاحب جودة فم معدته للمرار ولكثرة تولدها فيه يعرف من دوام غثيانه ومن فيه
المرار كل وقت من مرارة فيه فهولا اذا افصدوا من غير تقدم سقي الى فم معدتهم عرض من ذلك خطر عظيم و
وربما هلك منهم بعضهم فيجب ان يلقي صاحبه كالحس وصاحب الضعيف لقمات خبز نقي مغموسة في رب
حامض طيب او بجه وان كان الضعف من مزاج بارد فمغموسة في شراب المسكر بالادوية او شراب النعناع
المسك او المسعه المسك ثم يفصد واما صاحب تولد المرار فيجب ان يقيا بشي ما حار كثيرا مع السكنجبين
ثم يطعم لقيمات وراح يسيرا ثم يفصد ويحتاج ان يتدارك بدل ما يتحلل من الدم الجيد فان كان قويا
فالكباب على نقل فانه ان انهضم غذا كثيرا جيدا ولكن يجب ان يكون الامر في المعدة ضعيفة بسبب الفصد
وقد يفصد العرق لمنع نزف الدم من الرعاف او الرحم او المقعدة او الصدر او بعض الجراحات
بان يجذب الدم الى خلاف تلك الجهة وهذا علاج نوعي نافع فيجب ان يكون البضع ضيقا جدا وان
يكون المرات كثيرة لا في يوم واحد الا ان تضطر الضرورة بل في يوم وكل مرة بقدر ما امكن وبالجملة
فان تكثير اعداد الفصد اوثق من تكثير مقداره والفصد الذي لم تكن اليه حاجة تهيج المرار ويعقب
جفاف اللسان ونحوه فليتدارك بالسفرجل بالسكر ومن التنقيه ولم يعرض لمن الفصد الا في صرعه
والفالج ونحوهم ان يفصد العرق طولا يمنع حركة العضل عن التحامه توسع وان خيف مع ذلك الا
الالتحام لسرعه فضع على خرقة مبلولة زيت ونثر ملح وعصب فوقها وان دهن موضع عند الفصد مسح
سرعة التحام وقلل الوجع وذلك هو ان يمسح على الزيت ونحوه مسحا خفيفا او يغمس في الزيت ثم
يمسح به وعد والنوم بين الفصد بالتثنية يسرع التحام البضع ويذكر ما قلناه من الاستفراغ في الشتاء
بالدواء انه يجب ان يفصد ليوم وحر حولي تكذ ذلك الفصد واعلم ان فصد الموسوسين والمجانين
والذين يحتاجون الا فصد في الليل في زمان النوم يجب ان يكون ضيقا لئلا يحدث نزف الدم
وكذلك كل من لا يحتاج الى تثنيه واعلم ان التثنية توخر بمقدار الضعف فان لم يكن هناك ضعف
فغايته بياض والمراد من ارسال دم الجذب يوما واحدا والفصد الموسب اوثق لمن يريد التثنيه
في اليوم والمعرض لمن يريد التثنيه في الوقت والطول لمن لا يريد الاقتصار على تثنيه واحدة
ومن عزمه ان يسرح عدة ايام كل يوم وكلما كان الفصد اكثر وجعا كان ابطا التحاما والاستفراغ
الكثير في التثنيه يجلب الغشي الا ان يكون قد تناول المشي شيا والنوم بين الفصد والتثنيه
يمنع ان يندفع في الدم من الفضول ما يجذب لانجذاب الاخلاط بالنوم الى غور البدن ومن منافع
التثنيه حفظ قوة المفصود مع استكمال استفراغ الواجب ولا حرج للتثنيه اما اخر يومين ثلثة
والنوم يعقب الفصد ربما احدث انكسارا في الاعضاء والاستحمام قبل الفصد ربما عسر الفصد
بما يغلظ من الجلد وعليه وبعديه للدلوك الا ان يكون المفصد شديد غليظ الدم والمفصد منهم
لا يقدم على امتلا بعده بل يتدرج في الغذا ويستلطفه اولا وكذلك يجب ان لا يرتاض بعده بل يميله

فتلى ويريد ان يفصد واذا ربطت اي عرق كان تحدث من الربط على اثارة العروق والحمرة فافعل به ما قلنا
في الباسليق والباسليق كلما انحطت فصده الى الذراع فهو اسلم ويكون المبضع في خلاف جهة الشريان
من العروق وليس الخطا في الباسليق من جهة الشريان فقط بل تحته عضل وعصبة يقع الخطا بسببها
ايضا فتحرز ذلك بهذا وعلامة الخطا الباسليق واصابة الشريان ان يخرج دم رقيق اشقر يثب
وثبا ويلين بعد المجسة وينخفض فبادر حينئذ والقم البضع شيئا من وبر الارنب مع شيء من الكندر
دم الاخوين والصبر والدمع شيء من القلقطار والزاج ودس عليه الماء البارد ما امكن وشده من فوق العضد
رباطا شديدا ما بين فاذا احتبس فلا تحل الشد ثلثة ايام وبعد الشد يجب عليك ان تحتاط ايضا ما امكن
التاخير بالعوايض من الناس من مات بسبب نزف الدم ومنهم من مات بسبب شدة وجع الربط انه يشتد
في دم الشريان حتى صار العضو الى طريق الموت واعلم ان نزف الدم قد يقع من الاوردة ايضا واعلم ان
القيفال يستفرغ الدم اكثر من الرقبة وما فوقها وشيئا قليلا مما دون الرقبة ولا يجاوز ناحية الكبد
والشراسيف فلا يبقى الا ما في نفسه بعيد به والاكحل متوسط الحكم بين القيفال والباسليق يستفرغ
من نواحي فوق البدن الى اسفل [illegible] وحبل الذراع شاكل للقيفال والاسيلم يذكر انه ينفع الايمن
منه من اوجاع الكبد والايسر من اوجاع الطحال وانه يفصد حتى يرقا الدم بنفسه ويحتاج ان يوضع اليد
من مفصوده في ماء حار لئلا يحتبس الدم بسهولة ان كان الدم ضعيف لا يخاض كما هو في الاكثر من مفصودي
الاسيلم وافضل فصد الاسيلم ما كان طولا والا بطي حكمه حكم الباسليق واما الشريان يفصد من اليد فهو الذي
على ظهر الكف ما بين السبابة والابهام وهو عجيب النفع من اوجاع الكبد والحجاب المزمنة وقد راى
جالينوس هذا في الرويا اذ الرويا الصادقة جزء من اجزاء النبوة كان امر او امره بوجع كان في كبده
ففعل فعوفي وقد يفصد شريان اخر ياخذ منه الى باطن الكف مقارب المنفعة ومن الواجب في فصد العروق
من اليد فهم ثبات فلا يحتج في الكي والعصب الشديد ذكروا البضع بل ليتركن يوما او يومين فان دعت
الضرورة الى تكرار البضع ارتفع عن البضعة الاولى ولا ينخفض عنها والربط الشديد يجلب الورم
ويزيد الرفادة ويطيبها بالورد ببيرة صالح موافق ويجب ان لا يزيل الرباط الجلاد عن موضعه بين
الفصد وبعده والابدان القضيفة يضر شد الرباط عليها سيما لخلا العروق واحتباس الدم عنها
والابدان السمينة فان الارخا لا يكاد يظهر العروق فيها ما لم يشد وقد يتلطف بعض الفصادين
في اخفا الوجع يجمد اليد لشدة الربط ويمكث ساعة ومنهم من يمسح الشعرة اللينة بالدهن وهذا
كما قلنا يخف وجعه ويبطي الالتحام واذا لم تظهر العروق المذكورة في اليد وظهرت شعبها فليغمز اليد
على الشعبة مسحا فان كان الدم عند مفارقة المسح ينصب اليها بسرعة فيفصدها فصدت والا لم يفصد
واذا اريد الفصد جذب لسنة البضع ويخرج [illegible] الى وضعه وحدثت الرفادة وحرها الكرة [illegible] عصب
واذا مال على وجه البضع مخرجه فيجب ان ينحي المرفق ولا يجوز ان يقطع وهو لا يجب ان يطلع في [illegible]
[illegible] من غير بضع واعلم ان الحبس الدم وشد البضع وقتا محدودا وان كان مختلفا من الناس من



الى الاستلقاء وان لا ينجم بعده استحماما عاجلا ومن افتصد وتورم عليه البد الاخرى بقدار الاحتمال ووضع عليه
مرهم الاسفيداج ويطلي حواليه بالمبردات القوية واذا افتصد من الغالب على بدنه الاخلاط صار الفصد
على الشريان تلك الاخلاط وجريانها واصلاحها ويحوج الى فصد متواتر والدم السوداوي يحوج الى فصد متواتر
يخفف الحال ويعقب عند الشيخوخة امراضا منها السكتة والفصد كثيرا ما يهيج الحميات وتلك الحميات كثيرا
ما تحلل العفونات وكل صحيح افتصد يجب ان يتناول ما قلناه في باب ان العروق المفصودة بعضها اوردة
وبعضها شرايين والشرايين تفصد في الاقل ويتوفى ما يقع فيها من الخطر من نزف الدم وقد قالوا الا ان
تحدث انورسما وذلك اذا كان الشق ضيقا جدا الا انها اذا امن نزف الدم منها كانت عظيمة النفع
في امراض خاصة تفصد في الاجلها واكثر الشريان انما يكون اذا كان في العضو المجاور له امراض رديئة بسبب
دم لطيف حار فاذا افتصد الشريان المجاور له ولم يكن ما فيه خطر كان عظيم المنفعة والعروق المفصودة
من اليد اما الاوردة فستة القيفال والاكحل والباسليق وحبل الذراع والاسيلم والذي يخص باسم
الابطي وهو شعبة من الباسليق واسلمها القيفال ويجب في جميع الثلثة ان يفتح فوق المفصل لاجله
ولا يعد ابدا لتخرج الدم خروجا جيدا كما يروق ويومن افات العصب والشريان ولكن القيفال اكثر
الطول ابطا الالتحام لانه مفصلي [illegible] المفصل الامر بالخلاف وعرق الاسيلم والاسيلم وعروق اخرى
الامر ان يفصد طولا ومع ذلك فينبغي ان ينحى في القيفال عن راس العضل الى الموضع اللين ويوقع
ولا يجمع بضعها بنرم والسلامة من وقع على الخطا في موضع فصد القيفال المرتفع بضربة واحدة وان
عظمت وانما يحدث النكاية بتكرار الضربات وابطا فصده التحاما هو الذي في الطول ويوقع
فصده ان اريد ان يثبت واذا لم يوجد طلب بعض شعبه التي في وحشي الساعد والاكحل فيه خطر العصب
التي تحته وربما وقع بين عصبتين فيجب ان يجتهد ليفصد طولا ويعلق فصده وربما كان فوقه عصبة
رقيقة ممدودة كالوتر فيجب ان يتعرف ذلك ويحتاط من ان يضربها الضربة فيحدث خدر مزمن وربما
عرض اغلاط لهذه الشعبة فيه ابين والخطا فيه اشد نكاية فان وقع الغلط فاصيبت تلك العصبة فلا
ليحم الفصد ووضع عليه ما يمنع الالتحام وعالجه بعلاج جراحات العصب وقد قلنا في كتاب الرابع واياك
ان تقرب منه مبردا من مثال عصارة عنب الثعلب والصندل بل روح نواحيه والبدن كله بالدهن
المسخن وحبل الذراع ايضا الاصوب ان يفصد موربا الا ان يكون مراوغا من الجانبين فيفصد طولا
والباسليق عظيم الخطر لوقوع الشريان تحته فاحتط في فصده فان الشريان اذا انبضع لم يرقا دمه
رقوءه ومن الناس من يكتنف باسليقه شريانان فاذا لم على احدهما انه قد امن فربما اصاب الثاني
فعليك ان تتعرف هذا واذا اعصب فيغلي اكثر الامر تعرض هناك انتفاخ تارة من الشريان وتارة من
الباسليق فكيف كان فيجب ان يحل الرباط ويمسح النفخ مسحا رفيقا ثم يعاد العصب فان عاد
فان لم يعن فاعلك او ترك الباسليق وفصدت الشعبة المسماة بالابطية وهو الذي على انسي
الساعد الى سفل وكثيرا ما يغلط النفخ وكثيرا ما يسكن الربط والنفخ من نبض الشريان وتعليقه وتسقيه

يحتمل ولو في حماه اخذ خمسة ارطال من الدم ومنهم من لا يحتمل في الصحة اخذ رطل لكن يجب ان يراعى في ذلك
احوالا ثلاثا احدها حقن الدم واستحالته والثانية لون الدم وربما غلط كثيرا بان يخرج اولا ما
يخرج منه رقيقا ابيض واذا كان هناك علامات الامتلاء اوجب الحال الفصد فلا يغتر بذلك وقد
يغلط لون الدم في صاحب الاورام لان الورم يجذب الى نفسه والثالثة النبض يجب ان لا يفارق
خان الحقن ان يغير لون الدم او صغر النبض وخصوصا الى اضعف فاحبس وكذلك اذا عرض عارض
نبط وفواق وغشيان فان اسرع تغير اللون بل الحقن فاعتمد فيه النبض واسرع الناس مبادرة الى
الغشي هم الحار المزاج النحاف المتخلخلوا الابدان وابطؤهم وقوعا فيه الابدان المعتدلة
اللحم فالواجب ان يكون مع الفصاد مواضع كثيرة ذات شعر وغيره ذات شعر اولى بالعروق الرزالة
كالودع وان يكون معه [illegible] الارنب [illegible] والصبر والكندر [illegible] والمسك [illegible]
حتى اذا عرض غشي وهو احد ما يخاف في الصعود [illegible] بالم يفلح صاحبه بادر فالقمه الكبة وقياه بالادوية
النافعة [illegible] المسك [illegible] وان حدث [illegible] بادر [illegible]
ودوا الكندر وما اقل ما يعرض الغشي والدم بعد في طريق الخروج بل انما يعرض بعد الحبس الا ان
على انه لا يبالي من مقاربة الغشي في الحميات المطبقة ومبادي السكتة والخوانيق والاورام العظيمة
المهلكة وفي الاوجاع الشديدة ولا نفعل ذلك الا اذا كانت القوة قوية فقد اتفق علينا ان نبسط
القول في عروق اليد بسطا في مكان اخرى ونبينا عروق الرجل وعروق اخرى فيجب علينا ان نتم
كلامنا بها فنقول اما عروق الرجل من ذلك عرق النسا ويفصد عند الجانب الوحشي من الكعب
[illegible] وبعصابة قوية والاولى ان يستحم قبل والاصوب ان يفصد طولا وان خفي فصدت شعبة [illegible]
ما بين الخنصر والبنصر ومنفعة عرق النسا في عرق النسا عظيمة وكذلك في النقرس ودوالي
وداء الفيل وتشبيه عرق النسا صعبة ومنها الصافن وهو الجانب الانسي من الكعب وهو
اظهر من عرق النسا ويفصد لاستفراغ الدم من الاعضاء التي تحت الكبد وللامالة
من نواحي العالية الى السافل وكذلك بدر الطمث بقوة افواه البواسير والقياس يوجب ان يكون
عرق النسا والصافن متساويي المنفعة ولكن التجربة ترجح تاثير عرق النسا في وجع [illegible]
[illegible] وكان ذلك للمحاذاة وافضل الصافن ان يكون موربا الى العرض من ذلك عرق مابض الركبة
يذهب الصافن الا انه اقوى من الصافن في ادرار الطمث وفي اوجاع المقعدة والبواسير [illegible]
الذي خلف العرقوب وكانه شعبة من الصافن ومذهب ويفصد عرق الرجل بالجملة نافع من الامراض
يكون عن مواد مائلة الى الراس ومن الامراض السوداوية وتضعيفه للقوة اشد من تضعيف فصد
الفصد واما العروق المقصودة التي في نواحي الراس فالاصوب ما خلا الوداج ان يفصد
وهذه العروق منها شريانين فالاصوب [illegible] عرق الجبهة وهو المنتصب ما بين الحاجبين
وفصده ينفع من الراس وخصوصا في موخره بثقل العينين والصداع الدائم المزمن والعروق التي

على الهامة





على الهامة يفصد للشقيقة وقروح الراس وعرقا الصدغين الملتويان على الصدغين وعرق الماقين وفي الاغلب
[illegible] ويجب ان لا يعود [illegible] وانما يسيل منها دم يسير ومنفعة هذا
في الصداع والشقيقة والرمد المزمن والدمعة والغشاوة وجرب الاجفان وبثورها والعشاء وثلثة
عروق صغار موضعها وراء الاذن [illegible] عند الالصاق بشعره واحد الثلثة اظهر ويفصد من ابتدا
الماء وقبول الراس للبخارات المحدة وينفع لذلك من قروح الاذن والقفاء ومرض الراس وذكر جالينوس
ما يقال ان عرقين خلف الاذن يفصدهما [illegible] يبطل النسل وهذه الاوردة الوداجان هما اثنان
ويفصدان عند ابتداء الجذام والخناق الشديد وضيق النفس والربو الحاد وبحة الصوت في ذات الرئة
والبهق الكائن من كثرة دم حار وعلل الطحال والجنبين ويجب على ما اخبرنا عنه [illegible] ان يكون فصده [illegible]
شعيرة واما [illegible] فيجب ان يميل منه الراس الى ضد جانب الفصد ليثور العرق ويتامل الجهة التي هي اشد
والا [illegible] من تلك الجهة ويجب ان يكون الكي عرضا طولا وكما يفعل بالصافن وعرق النسا ومع ذلك
فيجب ان يقع فصده من طولا ومنها العرق الذي في الارنبة وموضع فصده المنشق بين طرفيها
الذي اذا جمع بالا لا صبع وتفرق باستين وهناك ينفع والدم السائل منه قليل وينفع فصده
من الكلف وكدورة اللون والبواسير والبثور التي تكون في الانف والحكة فيه لكنه ربما احدث
[illegible] لون [illegible] يشبه [illegible] في الوجه فيكون مضرتها اعظم من منفعتها كثيرا والعروق التي
تحت الخشا مما يلي النقرة نافع فصدها من [illegible] الكائن من الدم اللطيف والاوجاع المقادمة في الراس
ومنها الجهارك وهي عروق في الفم اربعة على كل شفة منها زوج ينفع من قروح الفم والقلاع [illegible]
اللثة واورامها [illegible] والبواسير والشقاق فيها ومنها العرق الذي تحت اللسان على
باطن الذقن ويفصد في الخوانيق واورام اللوزتين ومنها عرق تحت اللسان نفسه يفصد لثقل الراس
ولما يحدث [illegible] من الدم ويجب ان يفصد طولا فان فصد عرضا صعب ارقاء دمه ومنها عرق عند العنفقة
[illegible] ومنها عرق اللثة ويفصد في [illegible] ومنها الشريانين اللذين في [illegible] فيها [illegible] الصدغ قد
يفصد وقد [illegible] وقد يكوى ويفعل ذلك [illegible] النوازل الحادة اللطيفة المنصبة الى العين
والابتداء الانتشار وهو الشريانان اللذان خلف الاذنين ويفصدان الانواع الرمد والابتداء الماء
والغشاوة والعشا والصداع المزمن ولا يخلو عن فصدهما خطر [illegible] الا الالتحام [illegible]
ان [illegible] حلقة [illegible] وسال منه دم بمقدار صالح [illegible] جالينوس [illegible]
الاحوص والم [illegible] احتبس الدم وزال عنه وجع [illegible] في ناحية [illegible] ومن العروق التي يفصد
في البدن عرقان على البطن احدهما موضع على الكبد والاخر موضوع على الطحال ويفصد الايمن في الاستسقاء
والايسر في علل الطحال واعلم ان الفصد له وقتان وقت اختيار ووقت ضرورة فالوقت المختار فيه ضحوة
النهار بعد تمام الهضم والنفض ووقت المضطر اليه هو الوقت الموجب الذي لا يسع تاخيره ولا يلتفت
الى سبب مانع واعلم ان المبضع [illegible] كثير [illegible] فانه يخطى فلا يحي دم ويوجع فاذا اعملت المبضع فلا

تدفعه باليد غمزا بل دفقا بالاحلاس لتوصل طرف المبضع حتى العروق واذا عفت فكرر راس المبضع
الكماد خفيفا بتصبير لا فاخرج العرق فان الحجب بعضد لشرف زدت فيزداد لك عجبك عرب كيفيه
على المبضع قبل الفصد به وعند معاودة ضربتان اردتهما واجتهد ان تملا العرق وتنفخها بالدم
فحينئذ يكون الزلق والزوال اقل فاذا استعصى العرق ولم يظهر امتلاؤه وجب التشديد تحلل وشد
مرارا واسحب واترك في الضغط واصعد حتى ينتهيه وتنظر بتجربة ذلك من قبض اصبعين على موضع
من الموضع الذي لا تعلم امتداده العروق فيها تحس وتارة تجس باحدهما ويبقى العرق بالاخرى تحس
الرافق فشده عند الامتلاء لوجوده عند التخلية ويجب ان يكون الراس المبضع ساد يقفيها
عن بعده فتبعدها الى ثربان وعصب واشد ما يجب ان يلاحظ يكون العرق ارق واما اخذ
المبضع فينبغي ان يكون بالابهام والوسطى وترك السبابة للجس وان يقع الاخذ على النصف الحديد ه
ولا ياخذه فوق ذلك فيكون التمكن منه مضطربا واذا كان العرق يزول الى جانب واحد فقابل بالربط
من ضد الجانب وان كان يزول الى جانبين سوا فاجتنب فصده طولا واعلم ان الشد والغمز يجب ان
يكون بقدر احوال الجلد في صلابته وغلظه وبكثرة اللحم ووفوره والتقييد يجب ان يكون
ربما واذا اخفى التقييد للعرق فاعلم عليه واحذر ان لا يزول عن محاذاة العلامة عروقك في
التقييد ومع ذلك تغلق الفصد واذا استعصى عليك العرق فلا تهام فتش عنه في الابدان
القضيفة خاصة واستعمل الصاره ووقوع التقييد عن المفصد لمنع امتلاء العرق واعلم ان من يعرض
كثيرا بسبب الامتلاء فهو محتاج الى الفصد وكثيرا ما دفع المحموم والمصدوع المدير في بابه نفسه
اسهال طبيعي فاستغنى عن الفصد قطعا الفصل الثاني والعشرون في الحجامة الحجامة تنقيتها
لنواحي الجلد اكثر من تنقية الفصد واستخراجها الغليظ ومنفعتها في الابدان العبال الغليظة الدم
قليلة لانها لا تبرز الدم ولا تخرجها كما ينبغي بل الرقيق جدا منها بتكليف وتحدث في العضو المحجوم
ضعفا ويؤمر باستعمال الحجامة لا في اول الشهر لان الاخلاط لا يكون قد تحركت وهاجت ولا في اخره
لانها يكون قد نقصت بل في وسط الشهر حين يكون الاخلاط هايجة تابعة في تزيدها لتزيد النور
في جرم القمر ويزيد الدماغ في الاقحاف والمياه في الانهار ذوات المد والجزر واعلم ان افضل اوقاتها
في النهار هي الساعة الثانية والثالثة ويجب ان يتوقى الحجامة بعد الحمام الا فيمن دمه غليظ
فيستحم ثم يجم ساعة ثم يحتجم اكثر الناس يكرهون الحجامة في مقدم البدن ويحذرون منها الضرر
بالحفظ والذهن والحجامة على النقرة خليفة الاكحل وينفع من ثقل الحاجبين ويخفف الجفن
وينفع من جرب العين والبخر في الفم وعلى الكاهل خليفة الباسليق وينفع من وجع المنكب والحلق
وعلى احد الاخدعين خليفة القيفال وينفع من ارتعاش الراس وينفع الاعضاء التي في الراس مثل
الوجه والاسنان والاذنين والحلق والانف لكن الحجامة على النقرة تورث النسيان حقا كما قيل ان
مؤخر الدماغ موضع الحفظ وتضعفه الحجامة والكاهل يضعف فم المعدة والاخدعية ربما

احدثت



احدثت رعشة الراس فليستفل النقرة قليلا وليصعد الكاهلية قليلا الا ان يتوخى بها معالجة نزف الدم
والسعال فيجب ان تنزل ولا تصعد وهذه الحجامة التي على الكاهل وبين الفخذين نافعة من امراض الصدر
الدموية والربو الدموي لكنها تضعف المعدة وتحدث الخفقان والحجامة على الساق تقارب الفصد
وتنقي الدم وتدر الطمث ومن كان من النساء بيضا متخلخلة رقيقة الدم فحجامة الساقين اوفق لها من
الفصد الصافن وعلى القمحدوة وعلى الهامة تنفع فيما ادعاها بعضهم من اختلاط العقل والدوار ويبطي
فيما قالوا بالشيب وفيها نظر فانها تفعل ذلك في ابدان دون ابدان تسرع بالشيب وتنفع من امراض
العين وذلك اكثر منفعتها فانها تنفع من جربها وبثورها لكنها تضر بالذهن وتورث بلها ونسيانا
ورداءة فكر وامراضا مزمنة وتضر باصحاب الماء في العين الا ان تصادف الوقت والحال التي يجب
فيها استعمالها فربما تضر والحجامة تحت الذقن تنفع الاسنان والوجه وتنقي الراس والفكين والحجامة
على القطن نافعة من دماميل الفخذ وجربه وبثوره ومن النقرس والبواسير وداء الفيل ورياح المثانة
والرحم ومن حكة الظهر فاذا كانت هذه الحجامة بالنار بشرط وغير شرط فتنفع من ذلك ايضا والتي بشرط
اقوى في غير الريح والتي بغير شرط اقوى في تحليل الريح والتي بغير شرط اقوى في تحليل البارد
واستيصالها هاهنا وفي كل موضع والحجامة على الفخذين من قدام تنفع من ورم الخصيتين وجراحات
الفخذين والساقين وتنفع من الاورام والجراحات الحادثة في الاليتين وعلى اسفل الركبة تنفع من ضربان
الركبة من اخلاط حادة ومن الخراجات الرديئة والقروح العتيقة في الساق والرجل والتي على الكعبين
تنفع من احتباس الطمث ومن عرق النسا والنقرس واما الحجامة بلا شرط فقد تستعمل في جذب المادة
عن جهة حركتها مثل وضعها على الثدي لحبس نزف الدم الحيض وقد يراد بها ابراز الورم الغائر
ليصل اليه العلاج وقد يراد بها نقل الورم الى عضو اخس في الجوار وقد يراد بها تسخين العضو وجذب
الدم اليه وتحليل رياحه وقد يراد بها رده الى موضعه الطبيعي المنزوي عنه كما في الفتق وقد يستعمل
لتسكين الوجع كما توضع على السرة بسبب القولنج المبرح البطن واوجاع الرحم التي تعرض عند حركة
الحيض خصوصا للفتيات وعلى الورك لعرق النسا وخوف الخلع وما بين الوركين نافعة للوركين
والفخذين والبواسير ولصاحب النقل بالمقعدين ووضع المحاجم على المقعدة يجذب من جميع البدن
من الراس وينفع الامعاء ويشفي من فساد الحيض ويخفف معها البدن ويقولون ان الحجامة بالشرط
فوايد ثلث اولها الاستفراغ من نفس العضو والثاني استبقاء جوهر الروح من غير استفراغ له والثالث
تركها التعرض للاستفراغ من الاعضاء الرئيسة ويجب ان يعمق الشرط ليجذب من الغور وربما
ورم موضع التقاء المحجمة فعسر نزعها فليؤخذ خرقة اذا استصعب سلوله بما فاتر
فاتر الى الحرارة ويكمد بها حواليها او لا هذا يعرض كثيرا اذا استعملنا المحاجم على نواحي الثدي
ليمنع نزف الحيض او الرعاف ولذلك لا يجب ان يضعها على الثدي واذا دهن موضع الحجامة
فليبادر الى اعلاها ولا يدافع بل تستعجل في الشرط وتكون الوضعة الاولى خفيفة سريعة

القلع ثم يتدرج الى ابطا القطع والامهال وغذا المحتجم يجب ان يكون بعد ساعة والصبي يحتجم في السنة
الثانية وبعد ستين سنة لا يحتجم البتة وفي الحجامة من ان انصباب المواد الى اسفل والمحتجم الصفراوي
يتناول بعد الحجامة حب الرمان وماء الرمان وماء الهندبا بالسكر والخس بالخل الفصل الثالث والعشرون
في العلق قالت الهند ان من العلق ما في طباعه فليحذر منها جميع ما كان عظيم الراس لونه كحل اسود اولونه
اخضر وذوات الزغب والتشبيه بالمارماهج والتي عليها خطوط لازوردية والشبيه الالوان
بابو قلمون في جميع هذه سمية تورث اورامًا وغشا وتزف دم وحمى استرخا وذروحا رديه ويجب
الصيد من المياه الحمآة الرديه بل انما يختار ما يصاد في المياه الطحلبية ومادي الضفادع ولا يلتفت
الى ما يقال ان الكاين في مياه مضفدعة رديه ويكون باشد الالوان بعدها خضرة ويمتد عليها خطان
زرنيخيان والشقر المستديرة الجنوبية والكبدية الالوان والتي شبه الجراد الصغير والتي شبه ذنب
الدنا والصغار الرووس ولا يختار على حمرا البطون خضر الظهور ولا سمان كانت في المياه الجارية ويجب
العلق الدم اعزو من جذب المحاجم ويجب ان يصاد قبل الاستعمال بيوم ويقيا بالاكتاب حتى يخرج ما في بطونها
ان امكن ذلك ثم يصب عليها شي يسير من الدم من حمل او غيره لتتغذى بمثل الارتيان ثم توخذ ويتطف لزوجاتها
وتقذا بانها بمثل اسفنجه وينقى موضع ارسالها بورق ويجمر بالدلك ثم يرسل العلق فاذا امتلا وارده استقلاله
عذاب فينطف ثم يرسل وربما يخلطها للتعلق يمسح الموضع بطين الرامي او بدم فاذا امتلات وارد
اسقاطها ذر عليها شي من ملح او رماد بورق او حراقه كتان واسفنجه محرقة او صوفه محرقة والصواب
بعد سقوطها ان يمص ما امكن فياخذ من دم الموضع شي يقارف معتدلا ثم يشدها فان لم يحتبس الدم
ذر عليه عفص محرق او نورة او رماد او خزف سحوق حدا او غيره ذلك من ثبات الدم ويجب ان يكون
عنده معده عند تعليق العلق واستعمال العلق جيد في الامراض الجلدية من السعفة والقوبا
والنمش وغيره ذلك الفصل الرابع والعشرون في جمل الاستفراغات الاستفراغات اما بامالة المادة
استفراغ اخر اما باستفراغ مع الامالة واما باعانة الاستفراغ نفسه واما بادوية مبردة او قابضة
او كاوية واما بالشد اما جملة الاستفراغ بالجذب من غير استفراغ فمثل وضع المحاجم على الثدي
لنزف الدم من الرحم واجود الجذب ما كان مع تسكين وجع المجذوب عنه واما الذي يكون بجذبه
مع استفراغ فمثل فصد الباسليق لذلك ومثل حبس القي بالاسهال والاستهال بالقي وحبسهما
بالتعريق واما بمعاونة الاستفراغ فمثل تنقية المعدة والمعاي الاخلاط اللزجة المذربة المزلقة
بالارماح والاجتهاد في تنقيته ثم المعدة بالقي لتقطع مادة القي الثابت واما بادوية مبردة
لتجمد السائل وتاخذ الفوهات وتضيقها واما الادوية القابضة لتقبض المادة وتضم المجاري
واما بالادوية المعرية لتحدث السدة في فوهات المجاري فان كانت حارة محففة فهو ابلغ واما
الكاوية لتحدث خشكريشة تقوم على وجه المجرى فتسكن وتزلق ولها ضرر متوقع وذلك ان الخشكريشة
ربما انقلعت فزاده المجرى اتساعا ومن الكاوية القابضة حيث يراد خشكريشة ثابتة ويراد الاخر



حيث يراد ان يسقط الخشكريشة سريعا واما الذي بالشد فبعضه باطباق المجرى فم على الانضمام كشد ما فوق
الموضع عند حفظ الفصاد في الباسليق اذا اصاب الشريان وبعضه بحشو فم الجراحة باليد بسيل المستفرغ
مثل الفعام الجراحي بر الارنب ونقول ان نزف الدم لمن كان من انفتاح افواه العروق عولج بالهام
لتضم اجزاها وان كان من جرح فعالقابضة لتضم افواهها وان كان من حرق فبالقابضة المعفنة كالطين
وان كان باكلة فبما ينبت اللحم ومخلوطا بالحلو الاكال وانت تعلم جميع ذلك من موضع اخر الفصل الخامس
والعشرون في معالجات السدد اما من اخلاط غليظة واما من اخلاط لزجة واما من اخلاط كثيرة فالاخلاط
الكثيرة اذا لم يكن معها سبب اخر كفى مضرتها اخراجها بالفصد والاسهال وان كان غليظة احتيج الى المحللات
الجالية وان كانت لزجة لا سيما رقيقة فيحتاج الى المقطعات وقد عرفت الفرق بين الغليظ واللزج
وهو كالفرق بين الطين والغري المذاب والغليظ يحتاج الى المحلل ليرقق فيسهل اندفاعه واللزج
يحتاج الى القطع ليعرض بينه وبين ما التصق به فيتبرى عنه ويتقطع اجزاوه صغارا صغارا
اذ اللزج يشد بالتصاق ويلازم اجزايه ويجب ان يحذر من تحليل الغليط شيان متضادان احدهما
التحليل الضعيف الذي يزيد في تخليل المادة ويزيادة حجمها من غير ان يبلغ التحليل فيزداد السدد
والاخر التحليل الشديد القوي يحرمعه لطفها ويتحجر كثيفها فاذا احتيج الى التحليل فتوي ان
ارفق بالتحليل الملطف مادة لا غلظ فيها مع حرارة معتدلة لتعين ذلك على تحليل كليدان اصعب السدد
تسدد العروق واصعبها ما كان في الاعضا الرئيسة واذا اجتمع في المفتحات تقطيع وتلطيف كانت اوفق
فان المقطع يدفع عن الملطف عن العضو الفصل السادس والعشرون في معالجات الاوجاع والاورام
ومعالجاتها منها باردة ومنها رخوة ومنها صلبة باردة وقد عددناها واسبابها اما بادوية ولما ولما
والقاتقة كالامتلا والبادية مثل السقطة والضربة والنهشة والكاين من اسباب بادية اما ان يتفق
مع امتلا في البدن او مع اعتدال من الاخلاط والكاين عن اسباب سابقة وعن بادية معا فانه
لامتلاء البدن فلا يخلو اما ان يكون في اعضا مجاورة للرئيسة وهي كالمفرغات او لا يكون
فان لم يكن فلا يجوز ان يقرب اليها من المحللات شي سنة في الابتدا بل يجب ان يصلح العضو الدافع
ان كان له عضو دافع ويصلح البدن كله ان كان ليس له عضو معين وان يقرب اليها كلما رادع ويجذب
الى الخلاف وتفيض وربما جذب الى خلاف ذلك العضو الموضوع في الجانب المخالف برياضة
او يحمل ثقل عليه وكثيرا ما يجذب المادة عن اليد الموجوعة اذا احتمل باليد الاخرى ثقل وامساك
ساعة واما القابضات فيجب فيها ان يتوخى ان يكون بالقابضات الرادعة في الاورام الحارة
بارده المزاج صرفة وفي الاورام الباردة مخلوطة بالقوة حارة مع القبض مثل الاذخر و
الفقاح الطيب كما ويد المنفان بقصر النفص قرن بالمحلل حتى يوافي الانتهاء فحينئذ يخلط فيها
بالسوية وعند الانحطاط يقتصر على المحلل والمرخي والباردة الدموية يجب ان يكون ما يحللها ثابتا قابضا
اكثر ما يكون في الحارة هذا واما الحادث عن سبب بادو ليس امتلا من الاخلاط فيجب ان يعالج في اول

الامر بالارخاء والتحليل ولا يمتلى ما عولج به الاول واما اذا كان العضو المتورم مفرغة لعضو رئيس مثل المواضع
الغددية من العنق حوالى الاذنين للدماغ والابط للقلب والارنبة للكبد فلا يجوز ان يقرب اليهما
ردع لاجل ان هذا ليس علاجا لاورامها فان هذا هو العلاج لاورامها عينا انا نوثر ان لا يعالج اورامها
ونجتهد في الزيادة فيها وجذب المادة اليها ولا نبالي من اشتداد الضرر بالعضو طلبا منا لخلاص
العضو الرئيس وخوفا لئلا اذا رددنا المادة انصرفت الى العضو الرئيس وكان لا يطاق تداركه
ووقوع الضرر بالعضو الخسيس حيث ينفع العضو الرئيس حتى انا نجتهد في جذب المادة الى العضو
الخسيس وتوريمه ولو بالمحاجم ولا ضماد الجاذب بالحارة واذا اجتمع امثال هذه الاورام وغيرها وخصوصا
في المواضع الخالية فربما انفجرت بذاتها ويعوقه الانضاج والبط معا والانضاج يتم بما فيه مع مرارة
شديد ومعه بما الحار ومن يحاول الانضاج بمثل هذه المنضجات يجب عليه ان يتامل فان
وجد الحار الغريزي ضعيفا وراى العضو يميل الى الفساد نحى عنه المعفنات والمبردات واستعمل
المفتحات والشرط العميق ثم الادوية التي فيها تحليل وتجفيف وكما يستقصى فيه في الكتب الجزئية
كثيرا ما يكون الورم غائرا فيحتاج الى جذبه نحو الخارج ولو بالمحاجم بليغا واما الاورام الصلبة فلها
حد الابتداء فالقانون فيها ان يلين تارة بما يقلل سخانته ويجفيفه لئلا يتحجر
التحليل ما بعد حيث التحليل ثم يشد عليه التحليل ثم ان خيف عن تحلل ما تحلل تحجر ما بقي قبل
على تليينه ثانيا ولا يزال يفعل ذلك حتى ينقى كل في يدي المليين والتحليل واما الاورام النفخية
فيعالج بما يسخن مع لطافة جوهر ليحلل الريح ويوسع المسام اذا السبب في الاورام النفخية غلظ
الريح وانسداد المسام ويجب ايضا ان ينقى جسم مادة ما تحدث البخار الريحي ومن الاورام
فرحيه كالنملة فيجب ان يبرد كالقلقوني ولكن لا ينبغي ان يرطب وان كان الورم يقتضي الترطيب
بل ينبغي ان يجفف لان الغرض ههنا قد غلب السبب والغرض هو التقرح المتوقع والتقرح
علاجه التجفيف واما الاشيا به الترطيب واما الاورام الباطنة فيجب ان تنقض المادة بالفصد
والاسهال ويجب صاحبها الحمام والشراب والحركة والنفسانية المفرطة كالغضب ونحوه ثم يستعمل
بعدها لا لامر ما يردع من غير حرارة شديد وخصوصا ان كان في مثل المعدة والكبد واذا كان وقت
تحليلها فلا يجب ان يخلى عن ادوية قابضة طيبة الريح كما اومانا اليه فيما سلف والكبد والمعدة
احوج الى ذلك من الرئة ويجب ان يكون الملينات للطبيعة التي يستعمل فيها ادوية فيها القابض
للاورام الحارة الباطنة ويجب ان لا يغذى اربابها الا لطيفا وفي غير وقت نوبة ان كانت والا
الا الضعف شديدة ومن بلي باجتماع ورم الاحشاء سقوط القوة في طريق الموت لان القوة لا
القوة لا تعيش الا بالغذاء والغذاء اضر شيء فان تحللت فاحسن ما يكون وان انفجرت فيجب ان يترك
ما يغسلها مثل ماء العسل وماء السكر ثم يتناول ما ينفع برفق مع تجفيف ثم اخر الامر تقتصر على
المجففات وستعلم هذا من المشتمل على الامراض الجزئية علما شروحا وقد يغلط في الاورام الباطنة التي

تحت البطن انها ربما انكسر اورامها ان كانت قيعا فيكون بطها فيه خطا وربما كانت ورما باطنا ويبس في الصفاق
بل في المعا نفسه وكان في بطه خطر فاعلم ذلك الفصل السابع والعشرون كلام مجمل في البط كلام من اراد ان يبط
بطا فيجب ان يذهب بشقه مع الاسرة والغضون التي في ذلك العضو الا ان يكون العضو مثل الجبهة فان
البط اذا وقع على مذهب اسرة وغضونه انقطعت عضلة الجبهة وسقط الحاجب وفي الاعضاء التي يخالف
فيها مذهب ليف اسرته مذهب ليف عضله ويجب ان يكون البطاط عارفا بالتشريح تشريح العصب والاوردة
والشرايين ~~ويكون عالما بجميع ذلك عن جاهل لئلا يقطع شيئا~~ ويكون عالما بجميع ذلك
ولينه احتر لئلا يخطئ فيقطع شيئا منها فيودي الى هلاك المريض ويجب ان يكون عنده عدد من الادوية
الحابسة للدم ومن المراهم المسكنة للوجع والالات التي تحابس ذلك فيكون معه مثل دواء جالينوس
المذكور ومثل وبر الارنب ونسج العنكبوت الذي ينسج العنكبوت سفنجة منه في معنى ذلك و
ايضا بياض البيض والمكاوي كلها التي تمنع نزف الدم ان حدث خطا منه او ضرورة ويكون معه الادوية المرخية
حسبما بينا في الادوية المفردة وانت تعلم ذلك واذا ابط خراجا فاخرج ما فيه ولم يجب ان يقرب منه
دهنا ولا ماء ولا مرهما فيه شحم ودهن غالب كالباسليقون بل مثل مرهم الفلفطاروني فيستعمل اذا احتاج
اليه ويمنع فوقه اسفنجة مغموسة في شراب قابض الفصل الثامن والعشرون في علاج فساد العضو والقطع
اعلم ان العضو انما يفسد لمزاج رديء مع مادة او غير مادة ولم يفد فيه الشرط والطلاء بما يصلح مما هو مذكور في
الكتب الجزئية فلا بد من اخذ اللحم الفاسد الذي عليه والاولى ان يكون بغير الحديد ان امكن فان الحديد ربما
اصاب شيئا بالعصب والعروق انما يفسد اصابة مجحفة فان لم يغن ذلك وكان الفساد قد تعدى الى اللحم فلا
بد من قطعه وكي قطعته بالدهن المغلي فانه يامن به ذلك حارة غالبة وينقطع النزف وينبت على القطعة
لحم ملتف يصير سنابة شبه يحمي اللحم لصلابته واذا اريد ان يقطع فيجب ان يدخل المجلس فيه ويدور حول
العظم يجب حد المنشار صحيحا وحملك نشد الوجع بادخال المجلس فيوجد السلامة وحيث يحتاج
فيه وضعف النشار فهو في جدما يجب ان يقطع فتارة يثقب ما يحيط بالعظم الذي يريد قطعه
حتى يحيط به المثاقب فينكسر وينقطع وتارة ينشر واذا اريد ان يفعل ذلك فيجعل بين المقطع
والمقتضب نحى اللحم لئلا يوجع فان العظم الذي يحتاج الى قطعه سطحه ماسه ليس فيه مخدوم
ولا يرجى صلاحه ويخاف ان يفسد ما يليه نحي اللحم عنه اما بالشق بالربط والمد الى خلاف
الجهة واما بحيلة اخرى تهتدي اليه المشاهدة وجعل بينه وبين عضو شريف اذا هناك يجب
الحرق بعده بما عنده ثم قطعا وان كان العظم شيء عظم الفخذ وكان كبيرا قريبا من اعصاب وشرايين
ناورده كان فساده كبيرا فعلى الطبيب عند ذلك الهرب الفصل التاسع والعشرون كلام مجمل في معالجات
القروح الاتصال واصناف القروح تفرق الاتصال في الاعضاء العظمية يعالج بالتسوية والرباط
الملائم المعتدل في صناعة الجبر وسياتيك في موضعه ثم بالسكون واستعمال الغذاء المغذي ويحتج الى ان
يتولد منه غذاء غضروفي يشد شقي الكسر ويلايمها كالغراء فانه من المستحيل ان يجبر العظم وحصها

بالادمال وكذلك
بالانضج وهي ذات نفع في انبات اللحم وكل قرحة في موضع غير لحمي فهي غير مجيبه لسرعه الاندمال وكذلك
المستديره واما القروح الباطنه فيجب ان يخلط بالادوية المجففه والقوابض المستعمله منها اقوى
منفذه كالعسل وادوية خاصه بالموضع كالمدرات في ادوية علاج قروح الات البول ونوارد نا
فيها الادمال جعلنا الادوية مع قبضها للوجه كالطين المختوم واعلم ان البزر القرحه موانع رداءه لبعضواي
مزاج العضو فيجب ان يعتنى باصلاحه حسب ما تعلم ورداءه مزاج الدم الموجه فيربطه فيجب ان يتدارك
بالاستفراغ وتلطيف الغذا واستعمال الرياضه ان امكن وفساد العظم الذي تحته وانهماله الصديد وهذا
لا بد والا اصلاح ذلك العظم وحكمه ان كان المحل يابى على فساده واخذه وقطعه وكثيرا ما يحتاج
ان يكون مع معالجة القرحه مرهم جاذبة للهشم العظم وسلاه ليخرجها والا منعت صلاح القرحه والقروح
يحتاج الى الغذا للدفعه والى تقليل الغذا لقطع ماده المدة وبين المتضيين خلاف فان المدة
بضعف يحتاج الى تقويه وكثرة فيحتاج الى تقويه منع غذا فيجب ان يكون الطبيب متدربا في
ذلك واذا كانت بالقروح في الابتدا والتزيد فلا ينبغي ان يدخل الحمام او يصاب بحار فيجذب
اليها ما يزيد في الورم واذا سكنت القرحه وفاحت فلعله رخص فيها وكل قرحه منك يسرع كلما لان
فهي في طريق المتقرح ويجب ان تناول دايما لون المده ولون شغف الجرح واذا كثرت المدة من غير
استكثار من الغذا فذلك النضج ولنتكلم الان في علاج الفسخ فنقول انه لما كان الفسخ تفرق
اتصال غائر دون الجلد فمن البين ان ادويته يجب ان تكون اقوى من ادوية المكشوفة ولما كان الذ
يكثر انصبابه اليه احتاج ضروره الى ما يحلل ويجب ان يكون ما يحلله ليس بكثرة التجفيف ليلا يحلل
ويجر الكشف فاذا اقتضى الوطن من المحلل فينبغي ان يستعمل اللحم المجفف ليلا ويمك بينها بين الاتصال
وسخ. ثم ثم بعض بادي سبب او يقلع بنعود ويفرق الاتصال واذا كان الفسخ اعوص فرط الوضع
ليكون الدوا اعوص واما الفسخ والوض الخفيف فربما كفى في علاجه الفصد فان كان الفسخ
مع الشدح عولج الشدح اولا بالادوية الشدح حتى يمكن علاج الفسخ فان كان كثيرا عولج
بالمجففات وان كان قليلا كنحل الابره استدامه الى الطبيعه نفسها الا ان يكون سيما ملتفا
او يكون شديد الاسترخاء ويكون نال عصبا فيخاف منه نزول الورم والضربان واما الوتي
فيكفي فيه سد رتيق غير موضع وان يوضع عليه الادوية الوثيقه واما السقطه والضربة فيحتاج في مثلها
الى نقد من الخلاف وتلطيف الغذا وحمر اللحم ونحوه واستعمال الاطلية والمزدريات المكوبة لذلك
في الكتب المزبره واما تفرق الاتصال في الاعضا العصبية فلنؤخر القول فيها الفصل الثلثون في
الكي علاج نافع ممنع انتشار الفساد ولنتقه العضو الذي يرد مزاجه وتحليل المواد الفاسده والمتنبه
بالعضو والجنس الشرف وافضل ما يكوى به الذهب ولا خلو اما ان يقع الكي اما ان يكون ظاهرا ويقع عليه
الكي بالمشاهده او يكون غايرا في داخل عضو كالانف والفم والمقعده ومثل هذا يحتاج الى قال على
عليه الكي بالمشاهده او يكون غايرا في داخل عضو كالانف والفم والمقعده ومثل هذا يحتاج



في الابدان البالغه الاعلى هذه الصفه فانه لا يعود الى الاتصال البته وسنتكلم في الجبر كلا مستقصى في الكتب
المزبره واما تفرق الاتصال الواقع في الاعضا اللينه فالعرض في علاجها مراعاه اصول ثلثه ان كان
السبب ثابتا فاول ما يجب هو قطع ما يسيل وقطع ماديته ان كان حافزه ماده والثاني في الحمام الشوى بالادوية
والاغذيه الموافقه والثالث منع العفونه ما امكن واذا كفى من الثلث واحد صرفت العنايه الى
اما قطع ما يسيل فقد عرفت الوجه في ذلك ونحن قد نزر غنا عن بيانه وينبغي ان تعلم ان الغرض من
مداواة القروح هو التجفيف فما كان منها رقيقا جفف فقط وما كان منها عفنا استعملت فيه الادوية
الحاده الاكاله مثل الفلفطار والزاج والزرنيخ والنورة فان لم ينجع فلا بد من النار والذرور المركبه
من الزنجار والشمع والدهن بقي بزنجاره ويمنع افراط اللذع بدهنه وشمعه فهو دوا معتدل
في هذا الشان المذكور في القرابادين كل قرحه لا تخلوا اما ان يكون مفرده واما ان تكون مركبه
والمفرده ان كانت صغيره ولم يتناول من وسطها شيء فيجب ان يجمع شفتاها ويعصب بعد ان ذر من
وقوع شيء بينهما من دهن او غيار فانه يلتحم وكذلك الكبيره التي لم تتهتك من جوهر هاشيء
ويمكن اطباق جزء منها على الاخر واما الكبيره التي لا يمكن ضمها شفا كان او كان ضماء معلوم بعيدا
او تذهب منها شيء من جوهر العضو فعلاجه التجفيف فان كان الذاهب جلدا فقط احتيج الى ما
يلحم وهي اما بالذات فالقوابض واما بالعرض فالحاده اذا استعمل منها قليل معلوم مثل الزاج والزرنيخ
والفلفطار فانها اعون على التجفيف واحداث الخشكريشه فان كثر كلا وزاد في القروح واما ان
فلا يجب ان بادر الى الختم بل يجب ان يعنى اولا بانبات اللحم وانما ينبت اللحم ما لا يتعدى تجفيفه
الدرجه الاولى كثيرا بل ههنا شرايط ينبغي ان تراعى من ذلك اعتبار حال مزاج العضو الاصلي
والمزاج القرحه الاولى كثيرا بل ههنا شرايط ينبغي ان تراعى من ذلك اعتبار حال مزاج ذلك
الاصلي والمزاج القرحه فان كان العضو في مزاجه شديد الرطوبه والقرحه ليست بشديد الرطوبه
كفى تجفيف يسير في الدرجه الاولى لان المرض لم يتعد عن طبيعه العضو كثيرا واما اذا كان العضو
يابسا والقرحه شديد الرطوبه احتيج الى ما يجفف في الدرجه الثانيه والثالثه ليرده
الى مزاجه ويجب ان يعدل الحال في المعتدلين ومن ذلك اعتبار مزاج البدن كله لان البدن
اذا كان شديد اليبوسة كان العضو الزايد في رطوبه معتدلا في البدن يجب البدن المعتدل الذي يجب
ان يجفف المعتدل وكذلك ان كان البدن زايد الرطوبة والعضو الى اليبوسة وان حرجا معا
الى الزيادة فحينئذ ان كان الخروج الى الرطوبة جفف تجفيفا اكثر او الى اليبوسة جفف
تجفيفا اقل ومن ذلك اعتبار قوة المجففات فان المجففات المبتة وان لم يطلب منها
تجفيف شديد مثل بمنع الماده المنصبة الى العضو الذي منه بتهيا انبات اللحم كما يطلب في
مجففات لا يستعمل الانبات اللحم بل اللحم فانه يطلب منها ان يكون اكثر جلا وغسلا للتصديد
من المجففات الخاتمة التي لا يراد منها الا لحم والالحام والامال وجميع الادويه التي تجفف

الطلق والمغرة مبلولة بالخل ثم يلف عليه خرق ويبرد جدا بماء ورد او بنقيع العصارات ثم يدخل القالب
في ذلك المنفذ حتى يلتقم موقع الكي ثم يدير فيه المكوى ليصل الى موقعه ولا يؤدي ما حوله
اذا كان المكوى ارق من حيطان القالب فلا يلحق وليتوق الكاوي ان يبادي فوق كيه الى
القصاب والاوتار والرباطات واذا كان كيه لنزف دم فيجب ان يجعل قويا المكوى لتحكم الخشكريشة عمق
وتخن فلا يسقط بسرعة فان سقوط الخشكريشة كي النزف يجلب اذا اعظم مما كان واذا كويت الاستلاا
فاسد واردت ان تعرف حد الصحيح منه حيث توجع وربما احتجت ان يكون مع اللحم العظم تحته
تحته ويكنه عليه حتى يبطل جميع فساده واذا كان مثل القحف تلطفه حتى لا يغلي الدماغ ولا
تشنج الحجب التي تحته لا يبالي بالاستقصا الفصل الحادي والثلثون في تسكين الاوجاع وانها تحصر في
جنسين تغير المزاج دفعة وتفرق الاتصال ثم علمت ان تفرق الاتصال يرجع نفعها في الى سوء
مزاج حار مبادا او بارد او يابس بلا مادة او مع مادة كيموسية او ريح او ورم فتسكين الوجع يكون
بمضادة الاسباب وقد علمت مضادة كل واحد منها كيف يكون وعلمت ان سوء المزاج والورم والريح
كيف يعالج وكل وجع يشتد فانه يقتل ويعرض منه اولا برد البدن والارتعاد ثم يصغر النبض ثم
يبطل ثم يموت وجملة ما يسكن الوجع اما مبدل المزاج واما محلل المادة واما مخدر
من جملة ما يحلل برفق مثل بزر الكتان والشبت والاكليل الملك والبابونج وبزر الكرفس
المر وكل حار في اول وخصوصا اذا كان هناك معه مثل صمغ الاجاص والكثيرا والاسفيذاج
والزعفران واللاذن والخطمي والحماما والكرنب والشلجم وطبيخها والنخي والزوفا الرطب وادهان
مما ذكرنا والمسهلات والمستفرغات كيف كانت من هذا القبيل ويجب ان يستعمل المنضجات بعد الاستفراغ
ان احتيج الى استفراغ وايضا جميع ما ينضج الاورام وتفرقها والمخدرات اقواها الافيون ومن
جملتها اللفاح وبزره وقشور اصله والخشخاش والبنج والشوكران وعنب الثعلب الحب وبزر الخس
ومن هذه الجملة الثلج والماء البارد وكثيرا ما يقع الغلط في الاوجاع فيكون اسبابها امورا من
خارج مثل حر او برد او وسادة ردية او مضطجع ردي او صرع في السكر وغيره فيطلب لها سبب من البدن
فيغلط ولهذا يجب ان تتعرف ذلك وتتعرف هل هناك امتلاء ليس وتتعرف هل هناك اسباب الامتلا
الامتلا المعلومة وربما كان السبب ايضا قد ورد من خارج فيكون داخلا مثل من شرب ماء باردا فيعرض
به وجع شديد في نواحي معدته كبده وكثيرا ما لا يحتاج الى امر عظيم من الاستفراغ ونحوه بل ٥٠
كثيرا ما يكفيه الاستحمام والنوم البالغ فيه ومثل من يتناول شيئا حارا فيصدع صداعا عظيما
ويكفيه شرب ماء بارد وربما كان الشي الذي من قبله يرجى زوال الوجع ابطا التاثير ولا يحتمل
الوجع الى ذلك الوقت مثل استفراغ المادة الفاعلة لوجع القولنج المحتبسة في ليف الامعاء او بطي
سريع التاثير لكنه عظيم الغائلة مثل تخدير العضو الوجع في القولنج بالادوية التي من شانها
ان تفعل ذلك فيحتاج المعالج في ذلك ان يكون عنده حدس قوي ليعلم اي الامرين المولمين

القوة





القوة او مدة الوجع وايضا اي الحالين اضر فيه الوجع او الغائلة المتوقعة في التخدير فيتوقى ويقدم ما هو اصوب
فربما كان الوجع ان بقي قتل بشدته ويعظم والتخدير ربما يقتل وان اضر من وجه اخر وربما امكنك ان تتلافى
في صحة وتعاود وتعالج المطلوب ومع ذلك فيجب ان تنظر في تركيب المخدر وكيفيته يستعمل
مركبه مع ترياقاته الا ان يكون الامر عظيما جدا فتحتاج الى تخدير قوي وربما كان بعض الاعضاء مما لا يبالي
المخدور عليه فانه لا يؤدي الى غائلة عظيمة مثل الاسنان اذا وضع عليها مخدر وربما كان التزيد المخدر لاجل
وجع العين فان ذلك [illegible] العين من ان يحتمل به وربما سهل بلا في [illegible] بالاعضاء الاخرى
واما في مثل القولنج فيعظم الغائلة لان المادة تزداد به جمودا او استعملا فان المخدرات قد يسكن الوجع
بما ينوم فان النوم احد اسباب سكون الوجع وخصوصا اذا استعمل الجوع معه في وجع مادي والمخدرات
المركبة التي يكسر قواها ادوية كالترياقات لها اسلم مثل الفلونيا ومثل الاقراص المعروفة بالمثلثة لكنها
اضعف تخديرا والطري منها اقوى تخديرا والعتيق كالذي لا يخدر والمتوسط ومن الاوجاع ما هو شديد به يسهل الانضاج
احيانا مثل الاوجاع الريحية وربما سكنها وكفاها صب الماء الحار عليها ولكن في ذلك خطر واحد وذلك لانه ربما كان
السبب مادة [illegible] ريح فان استعمل خصوصا في ابتدائه [illegible] ما جار عظم الضرر مع ذلك وربما عالج
بالمحللة وقلل [illegible] يضعف عن تحليل الريح ويزاد في انبساطه حجمه والتكميد ايضا من معالجات الرياح وافضله ما يخف
بمثل جاورس [illegible] العضو لا يحتمل مثل العين فيكمد بالخرق ومن الكمادات ما يكون بالدهن المسخن ومن التكميدات
القوية ان يطبخ دقيق الكرسنة بالخل ويجفف ثم يتخذ منه كمادة او ان يطبخ النخالة كذلك والملح للذاع
القابض الحاد ومن اصلح منه وانعف وقد يكمد بالماء في مثانة وهو بليغ لين ويسكن وقد ينفع المذكور اذا لم
يحتمل المحاجم بالنار من قبل هذا وهو قوي على اسكان الوجع الريحي واذا كرر ابطل الوجع اصلا لكنه
قلما ينفع منه ما يعرض بما ذكر ومسكنات الاوجاع المشي الرفيق الطويل الزمان لما فيه من الارخاء وكذلك
النوم والاطلية المعروفة والادهان التي ذكرنا والغنا الطيب خصوصا اذا نوم به والتشاغل بما يفرح
الفصل الثاني والثلثون وصية في ترتيب المعالجات ... اذا اجتمعت امراض فان الواجب
ان يبدي بخصه احد الخواص الثلثة احدها بالتي لا يبرا الثانية دون برئه مثل الورم والقرحة اذا اجتمعا
فانا نعالج الورم اولا حتى يزول سوء المزاج الذي تصحبه الذي لا يمكن ان يبرا معه القرحة ثم
يعالج القرحة الثانية منها ان يكون احدهما هو السبب في الثاني مثل انه اذا عرضت سدة وحمى
عالجنا السدة اولا ثم الحمى ولم نبال من الحمى ان احتجنا ان نفتح السدة بما فيه شي من التسخين ونعالج السدة
بالمجففات ولا نبالي بالحمى ويجب ان يزول سببها من بان وعلاج سببها التجفيف وهو يضر الحمى
الثالثة ان يكون احدهما اشد اهتماما كما اذا اجتمع حمى مطبقة مع الفالج فانا نعالج الحمى
بالتطفية والفصد ولا نلتفت الى الفالج واما اذا اجتمع المرض والعرض فانا نبدا بعلاج المرض الا
ان يغلبه العرض فحينئذ نقصد العرض ولا نلتفت الى المرض كما نسقي المخدرات في القولنج الشديد
الوجع اذا اصعب وان كان يضر نفس القولنج كذلك ربما اخرنا الواجب من الفصد لضعف المعدة

المفرده قد بينا في الكتاب الاول معنى قولنا هذا الدواء حار وهذا الدواء بارد وهذا الدواء يابس وبينا ان ذلك
بالقياس الى ابداننا وصادرنا على ان جميع المركبات المعدنيه والنباتيه والحيوانيه اركانها هي العناصر
اعني بعد وانما يترجح بفعل بعضها في بعض حتى يستقر على تعادل على غالب بينها بينها واذا استقرت
ذلك فهو المزاج للجسم وان المزاج اذا حصل في المركب حيا ء بقوله القوى والكيفيات التي من شانها
ان تكون بعد المزاج وبينا ان المزاج بالجمله على كم قسم هو وان المزاج المعتدل في الناس ما اذا اراد ان
نذكر في الادويه ما اذا اردنا به هنا انما نريد به ان البدن الانساني اذا الاقاه وفعل فيه بحرارة
العزيزيه بعد فيؤثر في بدن الانسان بتبريد او تسخين او تطويب او تجفيف فوق الذي في الانسان
الذي به ان من اجل شيء مزاج الانسان فان مزاج الانسان لا يكون الا الانسان واعلم ان المزاج
على اربعة اضرب مزاج اول ومزاج ثان والمزاج الاول هو اول مزاج يحدث على العناصر والمزاج
الثاني هو المزاج الذي يحدث عن اشياء لها في انفسها مزاج كمثل مزاج الادوية المركبة ومزاج
الفريان من اجل خصه ثم اذا اختلطت وتركبت حتى تحدد وحصل لها مزاج حصل لها مزاج ثان الثاني
ليس انما يكون كله عن الصناعة بل قد يكون عن الطبيعه ايضا فان اللبن ممتزج بالحقيقه عن مائه
وجبنه وسمنيته وكل واحد من هذه الثلثه عنصر بسيط في الطبع بل هو ايضا ممتزج وله مزاج
لحمه و هذا المزاج الثاني هو من فعل الطبيعه لان من فعل الصناعة فهو بخلاف الترياق والمزاج
الثاني قد يكون على وجهين اما مزاج قوي اما مزاج فوي واما مزاج وخود المزاج القوي
هو مثل ان يكون كل واحد من البسيطين اتحد بالاخر اتحادا بعسر تفريقه على حرارتنا العزيزيه وقد
يكون منه ما يعسر تفريقه على حرارة النار مثل جرم الذهب فان المزاج بين رطبة يابسة قد بلغ بقاء
يقوى النار به على التفريق بينهما واذا سلك الناريه المائيه لتصعدها تثبت بجميع اجزايها اجزاء
الارضيه فلم يقدر على تصعيدها واشباب الارضيه كما يقدر على شد في الخشب بل في الرصاص
ولا شك فاذ كان من المزاج استحكامه هذا الاستحكام فلا يعدان يكون من المزاج ما يحيل الحراره العزيزيه التي فا
تفريق ما يطرقها كان هكذا فهو المزاج الموثق فان كان معتدلا بقي في البدن الى ان يحل صورته وبعيد
معتدلا وما كان مايلا الى غلبة بقي على غلبه الى ان يفسد صورته والجسد انما يصدر عنه فعل واحد واما
اذا لم يكن المزاج موثقا بل رخوا سلسا الى الانفصال فقد يحوزان يفترق بسايط عند فعل طبعا فيه
وتزايد بعضها عن بعض ويكون مختلفه القوه فيفعل بعضها فعلا ويفعل الاخر ضده فاذا قال
الاطبا ان دواء كذا قوته مركبة من القوي متضاده فلا يجب ان يفهم من هم انفسهم وانت عنهم ان جزء واحد
من حمارة دوردو يفعل كل واحد منها بانفراده كالتبريد فان ذلك لا يمكن بل هما في جزء منه مختلفين
هو مركب منهما وايضا لا يجب ان يظن ان عنى ذلك الجنس من الادويه ليس مركبا من قوي متضاده فان
جميع الادويه مركبة من متضاده او بقوه قريبه من الفعل لان فيه اجزاء مختلفه لم يفعل بعضها
في بعض فعلا تاما بجعل الكل مشابه القوة لها تاما ولا تلازمت وتحدث حتى اذا حصل



اول الاسهال مقدم او غثيان في وربما لم نؤخر ولكن نصدنا ولم يستوف قطع السبب كله كما اتى في العلل
التشنج الاصري نفض الخلط كله بل تزكه منه شيأ يحلله الحركه التشنجه ليلا تخلو من الرطوبه
العزيزيه فليكن هذا القدر من كلامنا في اصول الكليه لصناعه الطب كافيا هذا نهاية الكلام من الكتب
الاول الالهي على بيناني الطب والله اعلم بالصواب الكتاب الثاني في الادويه المفرده الموضوع

وبعد حمد الله والثناء على والصلوة على رسوله محمد وآله فان هذه الكتب التي صنفها في الطب احكام
منها هو الاحكام الكليه من الطب وتدفر عناعه والثاني منها هو هذا الكتاب المجموع في الادويه
المفرده وقسمنا هذا الكتاب بجمليتين مقاليتين المقاله الاولى منها في القوانين الطبيعيه التي بجب ان
نعرف من امر الادويه المستعمل في علم الطب والثانيه منها في موضوع قوي الادويه المفرده الجزء
اما المقاله الجزء الاولى فقسمناها الى ستة مقاله المقاله الاولى في تعرف امزجه الادويه
المقاله الثاني في تعرف امزجة الادويه المفرده بالتجربه المقاله الثالث في تعرف امزجه الادويه
المقاله الرابعه في تعرف افعال قوي الادويه المفرده المقاله الخامسه في احكام يعرض للادويه
من خارج المقاله السادسه في الفاظ الادويه وادخارها واما البسايط منها فانا جعلت
جعلت للادويه منها الواحا فجعلت اللوح الاول لاجما الادويه المفرده في الافعال والقوى
واللوح الثاني لاختيار الجيد منها واللوح الثالث لذكر كيفياتها وطبايعها التي يجد ذلك
بخواص احوالها وافعالها الكليه مثل التحليل والانضاج والتعريه والتحذير ومن القوابض و
من الافعال التي ذكرناها في المقاله الاولى وخواص اخري ان كانت لها وجعلت الكتاب في
كتابه بصيغ حتى يسهل التقاطه واللوح الخامس في افعالنا التي يتعلق بالرئيه اما في كيفيه
زالة البهق والبرص والنوابل وفي الشعر بحفظه وتطويله وتسويده وما يدخل في باب ذلك
واعلمت على كل شيء يقع في الجداول الشعر بعلامة صبغيه ليسهل بذلك طلبه في الجداول التي
يلتقف جميع الادويه المفرده التي يقع فيه بسرعه واللوح السادس في افعالها في الاورام
والبثور ونجد ايضا كل منها مضافه مذكورا فيه باصباغ تخص كل واحد منها واللوح السابع
للقروح والجراحات والكسور باصباغها واللوح الثامن الامراض المفاصل والاعضاء باصباغها
كذلك واللوح التاسع لامراض اعضاء الراس كلها مصبوغه باصباغها واللوح العاشر لامراض العين
واللوح الحادي عشر لامراض اعضاء النفس مصبوغه باصباغها واللوح الثاني عشر لامراض اعضاء
الغذا مصبوغه باصباغها واللوح الثالث عشر لامراض اعضاء النفس مصبوغه باصباغها واللوح
الرابع عشر في الحميات وما يلتق بها واللوح الخامس عشر في نسبة الادويه الى السموم واللوح
السادس في ابدالها وربما اجتمع في دواء واحد جميع الالواح وربما لم يوجد في بعضها الا
بعض الالواح ولما فرغنيين الجداول والدلاله على قوي الادويه الجزئيه ختمنا المقاله الثانيه
وهنالك هذا الكتاب منتقلا عنه الى الكتاب الثالث المقاله الاولى في امزجة الادويه

بعضها في جزء عضو لزم ان يحصل الآخر معه لانه ان كانت متشابهة القوة لم تختلف فعلها في البدن
البسيط وان كانت متلازمة اجزاء ومختلفة القوى جاز ان لا يختلف ايضا تاثيرها في البدن
لكن اذا حصل جزء بسيط في عضو وافقه ما يلازمه من البسط الآخر تحصل منهما الفعل والا فلا
يودي الى فعلا مما في جميع اجزاء ذلك العضو على السواء اذ كل واحد من اجزائه معه علائق من حيث
فعل متمكن منه اللهم الا ان يكون جزء عضو فاعلا عن احد البسطين دون الآخر والطبيعة تستعمل
احدهما ويرفض الآخر والطبيعة قد يكون هذا كثيرا وليس كلامنا في هذا بل هو في الصنف الذي
هو مختلف التاثير لامر في نفسه لامر في غيره وذلك الامر هو ان بسايطه امتزاجه وآية ذلك
التميز تاثير حرارتها فالادوية التي تذكر ان لها قوى متضادة هي من هذه التي ليس فيها
الامتزاج القوي لان هذه ما هي قوي امتزاجها يقدر الطبخ والغسل على التفريق بين اجزائها
مثل البابونج الذي فيه قوة محللة وقوة قابضة واذا طبخ في الضمادات لم يفارقه القوتان
ومنه ما يقدر الطبخ على التفريق بينهما مثل الكرنب فان جوهره ممتزج مادته لطيفة جلاء وروحيه
لطيفة جلاء بورقيته فاذا طبخ في الماء حلل الجوهر البوري في الحال منه في الماء الجوهر الارضي
القابض فصار ماده مستهلا وجرمه قابضا وكذلك العدس وكذلك الدجاج وآية ذلك الزوفا ان
فيه قوة جلاء محرقة وبطوبة تقطع والطبخ يفرق بينهما وكذلك البصل والثوم والخل وغيره الا ان
بعض ولا يهضم لا يهضم لا بجميع الاجزاء بل الجوهر اللطيف الذي فاذا تحلل ذلك عنه بقي جرم
الكثيف الذي فيه عاصيا على القوة الهاضمة لوحاد ذلك الجوهر الآخر يقطع اللزوجة ومن
هذا الباب ما يقدر الغسل على التفريق فيحل بسايطه مثل الهندبا وكثير من البقول فان جوهر مادته
من ماده ارضيه ماؤيه باردة كثيرة ومن ماده لطيفه قليلة فيكون يزيدها بالماده الاولى وتنعشها
السدد وتنفذها اكثر بالماده الاخري ويكون جوهر هذه الماده اللطيفه منبسطه على سطحها
قد تصعدت اليه وانقرشت عليه فاذا غسلت تحللت في الماء ولم يبق منها شيء يعتد به فلهذا
نهي عن غسلها شرعا وطبيا وبهذا السبب كثير من الادوية اذا تناولها الانسان ورد يزيد عند
واذا تضمد بها فربما حلل مثلا الكزبرة فانها اذا تناولت اشتد تبريدها واذا ضمد بها فربما
خللت مثل الخنا بر وخصوصا مخلوطا بالسويق وذلك لانها مركبة من جوهر ارضي مائي تبريده
التبريد ومن جوهر لطيف محرق فاذا سولت وقبلت الحرارة العزيزة تحللت عنها الجوهر اللطيف
ولم يكن كثرة المقدار فيؤثر في المزاج اثرا بل يفسد ويفسد ويبقى الجوهر المبرد منها غاية فلهذا
واما اذا ضمد بها فيشبه ان يكون الجوهر الارضي المبرد منه غاية في التبريد لا ينفذ فيها
ولا يفعل فيها اثر البسيط والجوهر اللطيف النادي ينفذ فيها وينضج فان استصحبت شيئا من
الجوهر البارد نفع في الروح وفي الحرارة الغريبة وهذا قريب مما بيناه في الكتاب الاول
من احراق البصل ضمادا والسلامة عنه مطعوما ومن الادوية ما يشبه ان يكون فيه جوهران

يختلفان



يختلفان في الطبع من غير امتزاج البسيط فمن ذلك ما هو ظاهر للحس كاجزاء الاترج وعنده ما هو اخفى فان بزر قطونا يشبه
ان يكون قشره وما على قشره قوي التبريد والدحي الذي فيه قوي التسخين حتى كاد ان يكون دواء محرقا او
مؤثرا مؤثرا كالحجاب الحاجز بينهما فان شراب بزر قطونا متى لم يكن صلابة جلده من ان ينفذه قوة رقيقه وباطنه
الى الثلج بل فعل بظاهره وغايته التبريد وان دق فصحان الذي يقال من انه سم هو بسبب ظهور دقيقه وخشونه
وينبغي ان يكون تخير المدقوق منه للخراجات وتصحح الصحيح منه اياها وردعها بهذا السبب وهذا العهد
كانوا يعطونا مدا لاصل المقالة الثانية في تعريف قوي امزجة الادوية بالتجربة الادوية يتعرف قواها
من طريقين احدهما طريق القياس والآخر طريق التجربة ولنقدم الكلام في التجربة فنقول ان التجربة انما
يهدي الى معرفة قوة الدواء ما لم يعدم من مراعاة شرايط احدها ان يكون الدواء خاليا عن كيفية مكتسبة
من جواره عارضة او بوروده عارضة او كيفية عرض له بما سنحاله في جوهره او مقاربه لغيره فان الماء ان كان
باردا بالطبع فاذا سخن سخن ما دام سخينا والا فريثما وان كان حارا بالطبع فاذا برد ما دام باردا واللوز
وانخان الى الاعتدال لطيفا فاذا ادراج سخن بقوه ولحم السمك وان كان باردا فاذا ملح سخن بقوه و
والثاني ان يكون المجرب عليه مفرده فانها ان كانت عليه مركبة فيها امران يعصمان علاجين متضادين
مجرب عليهما الدواء فتقطع لم يدر السبب في ذلك بالحقيقة مثاله اذا كان بالانسان حمى بلغمية فسقاه
الغاريقون وزالت حماه لم يجب ان يحكم الغاريقون بارد لانه تنفع من علاجاته وربما الحق عيسى انما
نفع لتحليله المادة البلغمية او استعداده فلما نفدت المادة زالت الحمى وهذه بالحقيقة تنفع
بالذات مخلوطا ينفع بالعرض اما بالذات فبالقياس الى المادة واما بالعرض فبالقياس الى الحمى والثالث
ان يكون الدواء قد جرب على المتضادة حتى ان كان ينفع منها جميعا لم يحكم انه مضاد المزاج المزاج احد
لها وربما كان نفعه من احدهما بالذات ومن الآخر بالعرض كالسقونيا على مرض بارد لم يعدل ينفع
وتطلين واذا جربناه على مرض حار كحمى الغب لم يعدل ينفع باستفراغ الصفرا فاذا كان كذلك لم يعد
التجربة تفيد مجاورة او بورودة الا بعد ان يعلم انه فعل احد الامرين بالذات وفعل الآخر بالعرض والرابع
ان يكون القوة في الدواء مقابلا بها ما يساويها من قوة العلة فان بعض الادوية يقصر حرارتها عن
رودة على فلا توثر فيها البتة فيجب ان يجرب اولا على الاضعف ويدرج يسيرا يسيرا حتى يعلم قوة
الدواء لا يشكل والخامس ان يراعي الزمان الذي يظهر فيه اثره وفعله فان ظهر مع اول استعماله انتفع
انه بفعله ذلك بالذات وان كان في اول الامر لا يظهر منه فعل ثم في آخر الامر يظهر منه فعل فهو موضع
اشتباه واشكال عسى ان يكون قد فعل بالعرض كانه فعل اولا فعلا خفيا تبعه المرض هذا الفعل الآخر
الظاهر الاشكال والاشتباه والتشكل في قوة الدواء والحدس ان فعلا انما كان بالعرض فقد
يقوي اذا كان الفعل انما ظهر منه بعد مفارقته ملاقاة العضو فانه لو كان يفعل بذاته يفعل وهو ملاق
والا تخيل ان يقصر وهو ملاق ويفعل وهو مفارق وهذا هو حكم الكوي ممتنع وربما اتفق ان يكون
بعض الاجسام تفعل فعلا الذي بالذات بعد فعله الذي بالعرض وذلك اذا كان اكتب فوه عرسه

تغلب قوة الطبيعة مثل الماء الحار فانه للحال يسخن واما من اليوم الثاني الذي نزل فيه تاثيره البعيد فانه يحدث في البدن برد الا محالة لاستحالة الاجزاء المتسخنه منه الى الحاله الطبيعيه من البرد الذي يحدث والسادس ان ياتي استمرار فعله على الدوام او على الاكثر فان لم يكن كذلك فصد وداوفعل عنه بالعرض ان الامور الطبيعه تصدر عن مبادئها اما دايمه واما على الاكثر والسابع ان يكون التجربة على بدن الانسان فانه ان جرب على بدن غير الانسان جاز ان يختلف من وجهين احدهما انه قد يجوز ان يكون الدوا بالقياس الى بدن الاسد الفرس باردا اذا كان الدوا سخن من الانسان وابرد من الاسد والفرس ربما امكن ان يكون المزيف شديد البرد بالقياس الى الفرس وهو بالقياس الى الانسان جار والثاني الذي ذكرته ان يكون له بالقياس الى احد البدنين خاصيه ليت بالقياس الى البدن الثاني مثل ابيض فانه بالقياس الى بدن الانسان خاصية السمه وليت بالقياس الى بدن الزنجي فهذه القوانين التي يجب ان تراعى في استخراج قوى الادويه من طريق التجربة المقاله الثالثة في تعريف امزجه الادويه بالقياس واما تعرف قوى الادويه من طريق القياس فالقوانين فيه بعضها ماخوذه من سرعة استحالة الى الشاكله بطوا استحالتها ومن سرعة حمودها وبعضها ماخوذه من الروايح وبعضها ماخوذه من الطعوم وبعضها من الالوان وقد يوخذ من افعال قوى معلومه بكتب فيها دلايل واضحه على قوى مجهوله اما الطريق الاول فان الاشياء المتساويه في قوام الجوهر اعني في التخلخل التكاثف ايها قبلت التسخين اسرع فهو اسخن وايها قبلت التسخين اسرع فهو اسخن وايها قبلت البرودة اسرع فهو ابرد ومن احد الاسباب في ان الشيء قد يسخن اسرع من الاخر والفاعل واحد لانه في نفسه اسخن من الاخر وانما يبرد الطعام برده فلما وافاه الحار من خارج والهواء القوه الحاره الطبيعيه فيه ساوى الاخر في السبب الخارج وفضل عليه بالقوه التي فيه فصار اسخن وعلى هذا فاعرف حال الذي يبرد اسرع وبعد ذلك فني تعديد المتكلم تولاه المتكلم في اصول الطبيعيات غير الطبيب واما اذا كان احدهما اشد تخلخلا والاخر اشد تكاثفا فان الذي هو اشد تخلخلا وان كان في مثل برودة الاخر وحره فانه ينفعل اسرع لضعف جرمه واما الاشياء التي من شانها ان يجد سريعا والاشياء التي من شانها ان يشتغل نارا فيجوز ان يقاس بعضها ببعض فما كان اسرع جودا وتواعد فهو اسرع انشغالا وتواعد كقوم الاخر فهو اسخن لما قلنا وكما انما نقول للشيء انه ابرد او اسخن بالقياس الى تاثير الحراره والعزوبه فيناز فلان كان هذا ابعد من الجود واسرع الى الاشتغال فعينا انه في التاثير عن حرارتنا العزوبه تلك الصفه هذه الاصول يبرهن عليها كما ينبغي في العلم الطبيعي واما اذا اختلف شيان في التخلخل والتكاثف ثم وجد المتكاثف ثم وجدت المتكاثفه منهما اشد اشتغالا وابطا جودا فاحكم لا محاله انه اسخن جوهرا وكذلك كان وجدت المتخلخل ابطا اشتغالا وابطا جودا فاحكم لا محاله انه اسخن جوهرا وكذلك كان وجدت المتخلخل منهما اسرع اشتغالا فليس لك ان تجزم القضيه فتجعل بهذا السبب اشد حرارتنا كان المتخلخل هو السبب في سرعة اشتغاله كما انا ان وجدت المتخلخل منهما اسرع جودا فليس لك ان تجزم

القضيه

القضيه فتجعله بهذا السبب اشد برودا ربما كان التخلخل هو السبب في سرعة جموده لضعف جرمه وسرعة انفعاله مثل الخل فانه وان كان اسخن من دهن الفرع فانه يجمد اسرع من جمود ذلك الدهن بل ذلك الدهن يتسخن ولا يجمد والشراب يجمد فان من الاشياء ما يجمد من غير خثوره ومن الاشياء ما يخثر من غير جمود ومعرفة هذا في العلم الطبيعي واما الاشياء القابله للخثوره اذا تساوت في قوام الجوهر فما قبلها للخثوره من البرد هو ابردها وكثير من الاشياء اضافي يجمد في التخفيف والبرد يحل بالترطيب على راي جالينوس وراي الفيلسوف الاول قد يخالفه في شيء يسير واستقصاء ذلك في علم الاخر واذا كانت الادويه بعضها اسخن لكنه اغلظ امكن ان يكون بوله للجوهر يهيو كتبول الذي هو ابرد منه لغلظ واذا كانت بعضها ابرد لكنه ارق امكن ان يكون بوله للاشتغال مثل بول الذي هو اسخن منه لرقته والخثوره والانعقاد لا يدل على زيادة في الحراره ولا زيادة في البرودة فانه قد يخثر الاشياء الارضيه التي فيها ويكثره المائيه والهوائيه فيها اذا تلخلخا وكثيرا ما يعرض الهوائيه ان يبرد فيستحيل مائيه ويتلخلخ المركب ويكون باردا وكثيرا ما يتلخلخ المائيه الباقيه لنار يته يغلي فيها ويحيلها هوائيه ويخرجها كما يعرض للبيض من الخثوره فاذا انفصل عنه الجار النار يق ولا يمنع الاضافه ان يكون معها نار يه مفرطه فيجوز ان يكون القسم الاول شديد الحراره ولا يمنع المائيه ان يدخلها الهوائيه ولا يغيرنها فيكون القسم الثاني شديد البروده او نار يه تغيره فيكون شديد الحراره هذا واما القوانين الاخري فيجب ان يعلم اولا منها شيئا واحدا الا انه لا يمكن ان يكون الطعوم الحلوه والملوحه كذلك والمره الا الجوهر حارا الا القابضه والحامضه والقفصه الجوهر بارد وكذلك الوكيد الجارية لا يكون الا الجوهر حارا والالوان البيض في الاجسام المنعقده التي فيها رطوبة لا يكون الا الجوهر باردا وفي الاجسام التي فيها يبوسته وانقراك لا يكون الا الجوهر حارا والاسود وفي الامرين بالضد كان البرد يقبض الرطب ويسود اليابس والحر يسود الرطب ويصل اليابس وان هذا حق واجب ولكن ههنا سبب اخر لاجل ذلك قد يختلف هذه الاسد لالات وخصوصا في الرائحه واللون وخصوصا في اللون وذلك انا قد بينا ان الاجسام الدايمه قد يمتزج من عناصر ونار امتزاجا اوليا ونارة امتزاجا ليس اوليا بل الاخري ان يسمى امتزاجا ثانيا فيجوز ان يكون في الامتزاج الثاني ان يكون احد العنصرين قد حصل لمزاج اسخى به لونا او رايحا او طعما وحصل لذلك الذي اسخفه وان العنصر الاخري قد حصل لمزاج مخالف لذلك المزاج يجوز ان يكون يسخى به لونا مضادا لذلك اللون او رايحا او طعما مضادا للاول ويجوز ان لا يسخى به مضادا الاول وان كان قد اسخى لونا مقابلا له ثم كان متساوي الكمية حصل في الممتزج الثاني لون مامركب من اللونين وان كان مختلفين حصل في الممتزج الثاني لون اميل الى احد اللونين فان لم يسخى الثاني لونا البته وكذلك رايحا او طعما او كانا متساويين كان الموجود فيها هو اللون الاول والرايحه والطعم الاولي وان كانا قد انكسر المخالط اجزاء عاونته الاجزاء مضاده فان هذا ايضا بكسر كسرا لما فالمخالط للملون فكان ذلك الجسم وهي مثلا ابيض ويجوز ان يكون قوته ليست قوه

الابيض بما هو ابيض هو قوة الاخري مقابلة للاول فانه اذا كان الجزم العدم اللون كما انه مساوي
الكيفية مساويا في القوة كانت القوة الحاصلة قوته بين القوتين خفيفة لو ان كان اقوي كثيرا من اللون
كان التاثير للقوة المضادة لقوة الجسم الصاحب البياض وكان البياض مثلا يوجب ان يكون هو باردا
وهو حار بمرة هذا اذا كان مساويا الكيفية واما اذا كان مثلا هذا الذي للون لا اوله لون مضاد
قليل الكيفية بالقياس الي الاخر كثيرا لكيفية والقوة لم توثر البتة اثرا في لون ذلك الاخر وقهره
بالقوة قهرا شديدا حتي كان كانه ليس لقوة موجوده البتة تامل الحال في رجل من اللبن لو خلط له
شقايق من الازريون خلطا كثيا واحد ليس كان المجتمع منهما سخنا في الغاية والحس لا يدرك
الازريون منهما ولا لونه ولا عدمه اللون لو كان عادما اللون انما يري بياضا صرفا فيكون مشوقا
ان هذا البياض هو جوهر المشروب بارد مثلا ان فرضنا الدن باردا وكذبنا ان يقول ان هذا
الجوهر المشروب بارد وذلك ان هذا البياض ليس هو لونا لهذا المشروب المجتمع من جهة ما هو
مشروب مجتمع بل هو لون لاحد بسيطه الغالب بالمقدار المغلوب بالقوة الذي هو محسوس منهما
فهذا يجب ان يتصور الحال في الابيض الطبيعي الامتزاج الذي هو في غاية البرد يجب قطعا ان يكون
باردا مثل الفاظر الابيض فانه كما ان هذا هو رابيزج بالصناعة فكذلك قد يمتزج بالطبيعة فيكون
للصورة هو هذه الصورة الان من هذه الكيفيات المحسوسة ما للاولي يكون ما يخالفها من الضد
يوثر فيها اثر انيا وانها ما دامت كيفياتها صادقة محسوسة لا يحس اضدادها فيها فهي غالبة القوي
وهذا وهو في الطعوم لا علي انه واجب علي انه اكثري وبعد الطعوم في الروايح وبعدها
في الالوان وهو في الالوان كغير الموقوف به دون الاسباب التي فاتت فيها الطعوم الروايح
في هذا الباب وصولها الي الحس بملاقاة فهي اولي في هذا الباب وصولها الي الحس بملاقاة فهي اولي
في ذلك من يوصل من جميع اجزاء الدواء قوة والروايح والالوان ان يوثر بملاقاة من اجزائها
فيجوز ان يصل الي الحس من اجزاء ذي الرائحة بخار من لطيف اجزائه ويستعصي البخار من كثيفة
اجزائه فلا يتجرد يجوز ان يصل اليه لون الظاهر الغالب دون المغلوب المختفي ولان الروايح قد يبلغ
الطعوم مثل الرائحة الحلوة والحامضة والحريفة والمرة كانت الروايح تاليه للطعوم اكثر
صنجة دلالة ثم الروايح ثم الالوان ثم كانت الطعوم ايضا لا يقع فيها هذا التركيب المذكور لما
كان الاسون في مرارته مع رداءة المفرط وهذا الغلط الغلظ الذي يقع في الطعوم ايضا يقع
في جانب البرد واكثر منه في جانب الحار حتي ان يكون الدواء لطعمه يدل علي الحار فهو بارد
فان هذا اكثر من ان يكون الدواء لطعمه يدل علي البرد وهو حار لان الحار في اكثر الاحوال اقوي
اثارا واظهر افعالا وانفذ فلو كان تداخل البارد في المزاج الطبيعي حار بلغ قوة بلغ
بكثرة ردها بقايا لا لفقد كان وبالحري ان كان وبالحري ان يكون بلغ طعم يظهر له كبير طعمه اذا
كان في جميع احواله انفذه اغلب واولي بان يحل الطعوم والروايح وهذا السبب كان لا يجد





حامضا او عفصا لامزاج فيه في الحس ويكون حارا باغلب مزاجه كما يجد مرا ولذعا ويكون باردا في اغلب
مزاجه في ان هذا ايضا في الكثرة من الاخر وليس بواجب فاذا عرفت هذا القانون فيجب ان يقبض
عليك ما نقوله الاطباني الطعوم والروايح والالوان فانهم يجعلون الطعوم البسيطة تسعة ويحيث
كان لا بد فيما بينه طعوم واحد هو عدم الطعوم وهو النفه المسح الذي لا يدرك منه طعم البتة كالماء وكانهم يسمون بالطعم كلما يحكم عليه بالذوق حكما وهو بالفعل ويحكما وهو بالقوة لم ينفعل البتة
وهو الذي لا طعم له وهو علي وجهين اما نفه عادم للطعم بالحقيقة واما نفه عادم لا عند الحس والنفه
بالحقيقة هو الذي لا طعم له بالحقيقة والنفه عند الحس هو الذي له في نفس طعم الا انه لشدة كا
لا يحلل منه شيء يخالط اللسان فيدركه ثم اذا احتيل في تحليل اجزائه ولطيفه احس طعمه مثل
النحاس والحديد فان اللسان لا يدرك منهما طعما لانه لا يحلل من جرمهما شيء يصير الي الرطوبة التي
في اللسان التي هي واسطة في حس الذوق ولو احتيل في تصديقه اجزاء صغار الظفر له طعم
قوي واما الطعوم البسائط التي يذكرها التي هي بالحقيقة طعوم بعد النفه فهي الحامضة و
المرة والمالحة والمرة والحريفة والحموضة والعفوصة والدسومة ويقولون ان الجوهر الحامل
للطعم اما ان يكون كثيفا ارضيا واما ان يكون لطيفا واما ان يكون معتدلا وقوتها ان يكون
حاره واما باردة ويكون بتوسطه بالكثيف الارضي ان كان حارا فهو مره وان كان معتدلا فهو حلو و
ان كان حارا فهو حريف وان كان باردا فهو حامض وان كان معتدلا فهو دسم في الكثافة واللطيف
ان كان حارا فهو مالح وان كان باردا فهو قابض ثم ان كان معتدلا فقد قالوا انه نفه وفي النفه
كلام والحريف اسخن ثم المر ثم المالح لان الحريف اقوي علي التحليل والتقطع والحلاء من الحر ثم
المالح كانه مركب من بطونه باردة يدل عليه ما ذكرناه من نحو كونه ولذلك اذا
سخن المالح بالشمس او نارا وبفارقته الاثنة الكائنة من قوة الحرارة صار مرا وكذلك البورق
والمالح المر اسخن من المالح المأكول والعفص وهو ثم القابض ثم الحامض ولذلك ما يكون الفواكه
التي تخلو يكون فيها اولا عفوصة شديدة التبريد فاذا جرت فيها هوائية ومائية حتي
يعتدل قليلا بالهوائية واسخان الشمس بالنا الي الحموضة مثل المحرم وفيما بين ذلك يكون
الي قبض يسير ليس بعفوصة ثم ينتقل الي الحلاوة اذا عملت فيها الحرارة المنضجة نيرها اشتملت
من العفوصة الي الحلاوة من غير حموضة مثل الزيتون لكن الحامض وان كان اقل برودا من العفص فهو
في الاكثر يتبريد امنه للطافة ونفوذه والعفص والقابض سعاته بان في الطعم لكن القابض انما
يقبض ظاهر اللسان والعفص يقبض ويخشن الظاهر والباطن ومما يعينه علي خشن الطافة لا يتضم
لكثافة الي اجزاء صغار بسرعة ولا يلتحم بعضه ببعض بسرعة ولهاتين الحالتين يفترق به موافقة
من اللسان افترقا محسوسا فتختلف قبضة في اجزايه فيختلف فيخشن ويعين علي ذلك اختلاف
اجزاء العضو في سامه ومسامته والعفص للطف داخل والحريف والمر يحرد ان اللسان جردا



باردا فهو عفص
وان كان ه

لكن المر انما يجرد ظاهر اللسان والحريف يقوى جرده وتفريقه لانه لطيف الجوهر غواص واما تفتيل الجوهر
بابسه ولذلك لا تقبل المرض منه عفونة يتولد منها دود حيوان ولا يغتذوا المرض منه حيوانا ولا دود
الرماعر وهو مع خشونته بما دما يقوى حرارة الحريف على حرارة المر نفوذه فيقطع شديدا ويجعل شديدا
حتى ياكل ويعفن ويسلخ ان يهلك والجلود الدسم كلا سيما بسطان اللسان وبلساته تميل ما اذا
البرودة وعقد من غير تحليل ويزيلان خشونته لكن الدسم يفعل ذلك من غير تسخين بين والحلو
يفعل مع تسخين فلذلك الحلو ينضج اكثر الاطباء وانما صار الحار لذيذا لانه يحلو الغلظ بلا
يصلح وليلينه ويزيل اذى جموده من غير تقطيع وتفريق اتصال وملاقاة بعنف ولا يسخن
سخونة موذية بل لذيذة مثل لذة الماء المعتدل الحر اذا صب على الجسم واما القول الفصل في
هذا فعندهم اعلى درجة من الاطباء وليس يجب ان يكون ما هو احلى اغذى ولا ما هو الذ
وان كان لا بد من ان يكون في غاذ عند الاطباء حلاوة وما لان الغذاء يحتاج الى شرايط غير
عن الحلاوة هذا والدسم مناسب للحلو لكن الكثيف المستحيل اليها بفعل الحرارة المناسبة يحتاج
الى الحلاوة اذا كان عما ويلطف المائية وتقبل هوائيته ويستحيل الى الدسومة اذا كان عما
يلطف بالمائية الغذيبة ونحا لطها هوائية كثيرة اشتدت مداخلة للاشياء والمر والمالح
يجردان اللسان جردا لكن المالح يجرد خفيفا ويغسل ولا يخشن ويعينه على باذى ملاقاة
للعضو الى جميع اجزائه بالسوية المطافة ولكنه يودي ثم المعدة والمر يجرد شديدا حتى يخشن
ويعينه على اختلاف موضعه على ما قلنا والحريف والحامض يلدعان اللسان بلذع شديد
مع تسخين والحامض يلذع لذعا وسطا بلا تسخين والمالح يحدث من الخلال المزاج الذي للشيء
المائي فاذا انعقد كما اذا ما صار ملحا والحامض يحدث من استحالة الحلاوة ونقصا
الحرارة او نضج العفوصة بزيادة الرطوبة والحرارة وجوهره في جملة الامر جوهر رطب
وكذلك الحلو فان جوهره الى الرطوبة وجوهر المر والعفص الى اليبوسة وافعال الحلو الا
نضاج والتليين وتكثير الغذاء والطبيعة تحبه والقوى الجاذبة تجذبه
الجلا والتسخين وافعال العفوصة القبض ان ضعف والعطر ان اشتد وافعال القبض
والتكثيف والتصليب والحبس وافعال الدسومة التليين والازلاق والانضاج قليلا وافعال
الحرافة التحليل والتقطيع والتعفين وافعال الملوحة الجلاء والغسل والتجفيف ومنع
العفونة وافعال الحموضة التبريد والتقطيع وقد يجتمع طعمان في جرم واحد مثل اجتماع
المرارة والقبض والحمض في الساعة ومثل اجتماع المرارة والملوحة في السبخي
الدعوفة ومثل اجتماع الحرافة والحلاوة في العسل المطبوخ ومثل اجتماع المرارة والحر
والقبض في البادنجان ومثل اجتماع الحرارة والنفر في الهندبا وربما يعاون مقتضى
طعمين على تقوية مقتضى طعم فان الحدة والحرافة الباقية في الخل من الخمر جعلا له اشد

تبريدا





تبريدا لان الحدة والحرافة فتحتان المنافذ فيعينان على النفوذ وان لم يبلغا في الخل ان يسخنا يعتد به فيصير
التبريد الخل اغوص وربما يعاون مقتضي طعمين منها مثل الحموضة والعفوصة في الحصرم فان عفوصته عن
التبريد البالغ النافذ وربما كان الغواء معينا للكيفية وربما كان مضادا اما المعين فمثل اللطافة التي
تعاون الحموضة فيجعل تبريدها اغوص واما المضاد فمثل الكثافة التي تعاون العسل فيجعل تبريده اقصر
مسافة وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم غير مدرك ثم يدرك على الزمان مثل ماء الحصرم فانه اذا طال المدة
غلبت حموضته كثيره ما ادرك من العفص وغيره وقد يعرض ان يكون بعض الطعوم صرفا فيخلطه الزمان
بغيره مثل العسير فانه مرة ويحدث له الزمان زيادة مرورة وحريف وكما يقوي مرور الزمان او التحريك عصير
العنب فانه الزمان او الامراره ممزوجة ثم ياخذه فيها الى الحرافة واذا اختلط بعض ولمكان جلا مع
قبض يصلح الاندمال القروح التي فيها وضر فيبرئ ويصلح لكل اطلاق سببه سدد وينفع الطحال نفعا
شديدا ان كانت المرارة ليست فيها بضعيفه وجميع ما بهذه الصفة فانه نافع للمعدة والكبد فان المر
والحريف المطلق يضران بالاحشاء فان وافقها القبض نفعت مرارتها لخلوها بما فيها من القبض يحفظ
قوة الاحشاء وقد يكون بالقابض المر في القابض الذي لا يظهر فيه كثير مرارة قوة مسهلة للصفراء
مما يليهما البهود ولا يكون ثمه قوة مسهلة للبلغم اللزج خصوصا ان كان القبض اقوى من المرارة وهذه
كالافسنتين وكل حلو ان كان مع قبض فهو حبيب الى الاحشاء ايضا لانه لذيذة وينفع الخشونة وكل يخفف
لعفوصته او قبضه اذا كانت فيه دسومة ونفعا وحلاوة وبالجملة ما يمنع اللذع فهو منبت اللحم فان كان
فيه قبض مع حرارة او مرارة وهو المركب من جوهر ناري وارضي فهو يصلح للقروح التي فيها رطوبة ويصلح
جدا للاندمال وقد يتركب قوى هذا يجب تركب موادها وطعومها على القياس الذي اشترطناه وقبل
هذا ما يقولونه في الطعوم وما يلزم اصولهم واما الكلام المحقق في هذه الامور فالعلم الطبيعي والطبيب كيفية
هذا القدر ماخوذا منهم واما الروائح فانها تحدث على حرارة وتحدث عن برودة ولكن شمها يفعلها
هي الحرارة في الاكثر الا ان لا كثيره في تقريب الرائحة الى القوة الشامة هو جوهر لطيف حار وى
وان كان قد يجوز ان يكون على سبيل استحالة الهوا من غير تحلل شيء من ذي الرائحة الا ان الاول هو
الاكثر فجميع الروائح التي يحس منها لذع او ميل الى جهة الحلاوة فكلها حارة والتي تحس حامضه
وكريهة ندوية فكلها باردة والطيب الكثر حارا الا ما يصحبه تدبيرة وتسكين من الروح
كالكافور والنيلوفر فان احساسها لا يخلو عن جوهره برد يصحب الرائحة الى الدماغ وكل طيب حار لذلك
جميع الافاوية وهي لذلك مصدعة واما الالوان فقد نقلنا فيها وعرفنا انها تختلف في اكثر الامور
ولست كالروائح لكنها تهدي في معنى واحد هدايا اكثره وهو ان النوع الواحد اذا اختلف
اصنافه فكان بعضه يضرب الى البياض وبعضه يضرب الى الصبغ الاحمر والاسود فان الضارب الى البياض
ان كان الطبع في النوع باردا هو ابرد والضارب الى الاخر اقل بردا وان كان الطبع الى الحرارة الا
بالعكس وقد يختلف هذا في اشيا لكن الاكثري هو الذي قلناه فلننقل الان في افعال الادوية المفردة

المقالة الرابعة في تعريف القوى الادوية المفردة نقول ان للادوية افعالا كلية وافعالا جزئية وافعالا
تشبه الكلية فالافعال الكلية هي مثل التسخين والتبريد والجذب والدفع والادمال وما اشبه
هذه والافعال الجزئية مثل المنفعة في السرطان والمنفعة في البواسير والمنفعة في اليرقان وما اشبه
ذلك والافعال التي تشبه الكلية فمثل الاسهال والادرار وما اشبه ذلك فهذه وان كانت جزئية
لانها افعال في اعضاء مخصوصة وبالات مخصوصة فانها تشبه الكلية لانها افعال في امور يعم نفعها
وهاهنا انه ينفعل عنها البدن كله بالعرض ونحن انما نذكر هاهنا افعالها الكلية او الشبيهة بالكلية
فاما الافعال الكلية فمنها ما هي اوائل ومنها ما هي ثوان والاوائل هي الا
فعال الاربعة التي هي التبريد والتسخين والترطيب والتجفيف واما الثواني فمنها ما هي هذه
الافعال بعينها لكنها بمقداره او بمقابله بحدة زيادة او نقصان مثل الاحراق ومثل العفونة و
العفونة ومثل الاجماد والتنويم فانها بعينها تسخينات وتبريدات لكنها بمقدارة او بمقابلة ومنها
ما هي افعال اخرى ولكنها صادرة عن هذه مثل التخدير والختم والجذب والالزاق والتفتيح
والتقرير وما اشبه ذلك وبعضها الشبيهة بالكليات مثل الاسهال والادرار والتعريق وقبل ان نتكلم
في افعالها نتكلم في صفات لها في انفسها فنقول ان الصفات التي للادوية في انفسها بعضها
هي الكيفيات الاربع المعلومة وبعضها الروائح والالوان وبعضها صفات اخرى المشهورة منها
ما هي هذه اللطافة والكثافة واللزوجة والهشاشة والجمود والسيلان والدسومة والانفتات
والخفة والثقل فالدواء اللطيف هو الذي من شانه اذا انفعل من القوة الطبيعية التي فينا ان ينقسم
في ابداننا الى اجزاء صغيرة جدا مثل الزعفران والدارصيني وهذا الدواء انفع في جميع ما يراد
منه ان تجففه وان لم يكن فيه لذع يبلغ تجفيف الشيء القوي اللاذع ونعني بالكثيف ما
ليس ذلك من شانه مثل القرع والجبسين ونعني باللزج كل دواء من شانه بالفعل او بالقوة
فعلها عند تاثير الحار الغريزي فيه ان يقبل الامتداد متعلقا فلا ينقطع كما يمده هو الذي اذا رام
طرفاه جسمين متحركان الى المباعدة امكن ان يتحركا مدة من غير ان ينفصل ما بينهما مثل العسل
والهش هو الدواء الذي تتفرق اجزاؤه صغارا بضغط يسير مع يبوسته او جموده مثل الملح والجامد
هو الدواء الذي من شانه ان يصير بحيث تتحرك اجزاؤه الى الانبساط من اي وضع فرض الا انه
بالفعل ثابت على شكل ووضع بسبب بارد جدا مثل الشمع والجامد هو الذي من شانه ان يسيل
الا انه غير سائل بالفعل والدواء السائل هو الذي لا يثبت على شكل ووضعه اذا ازيل عن حاجب
او تحرك اجزاؤه العليا الى السفل في الجهات الممكن سلوكها مثل المائعات كلها والدواء الدهني
هو الذي من شانه اذا نقع في الماء او في جسم مائي تميزت منه اجزاء تخالطه
جوهر المجموع منها الى اللزوجة مثل بزر القطونا والخطمي والبزور والاشياء التي بالازلاق
الا ان شوى يتصير لعابا منها ... والدهني والدواء الذي في جوهره شي الدهن مثل الحب

والنشف

والنشف هو الدواء اليابس بالفعل الارضي الذي شانه اذا لاقاه الرطوبات السيالة ان يغوص الماء
فيه وينفذ في منافذه حتى لا يرى مثل النورة المغسولة المطفاة واما الخفيف والثقيل فالامر فيهما
ظاهر واما الافعال الاخرى فيجب ان نعد المشهورات على الشرائط المذكورة منها على ان نتبعها بالرسوم والشروح
لاسبابها الطبقية احدها فنقال دواء مسخن ملطف محلل جلاء هاضم فاتح مخشن مفتح مرخي منضج مقطع كاسر
للريح جاذب لاذع محمر محكك مقرح اكال محرق مفتت معفن كاو وطبقة اخرى مبردة مقو رادع مجمد
مخدر وطبقة اخرى مرطب منضج غسال مزلق للقروح من لو ملين وطبقة اخرى مجفف عاصر قابض
مسدد مغري مدمل منبت للحم خاتم وجنس اخر من صفات الادوية بحسب افعالها قاتل سم ترياق فادزهر
وايضا مسهل مدر معرق ونحن نصف كل واحد من هذه الافعال برسمه فالملطف هو الدواء الذي من شانه
ان يجعل قوام الخلط ارق بحرارة معتدلة مثل الزوفا والحاشا والبابونج واما المحلل فهو الدواء الذي من
شانه ان يفرق الخلط بتحريه اياه واخراجه عن موضعه الذي احتبس فيه جزءا حتى انه بدوام فعله يفني ما
بقي منه لقوة حرارة مثل الجند بيدستر والجالي هو الدواء الذي من شانه ان يحرك الرطوبات اللزجة
والجامدة من فوهات المسام في سطح العضو ويبعد عنه مثل ماء العسل وكل دواء جال فانه يجلو ويلين
للطبيعة ثانيا وكثير قوته نقيضيه مع كثافة وكثافة جوهره على ما سلف واما الشدة حرافته الا انه شديد الحرارة
لزجة سالت عليه واستدفئت سطحا عن ما املس جرجت الخشونة الاصلية بعينها وهذه الدواء مثل
الملح والكثر الظهور فعلها في التسخين انما هو في العظام والغضاريف واقل في الجلد والمفتح هو الدواء
الذي من شانه ان يحرك المادة الواقعة في داخل تجويف المنافذ الى خارج لتبقى المجاري مفتوحة
وهذا اقوى من الجالي مثل قنطريون وانما يفعل هذا الا انه لطيف محلل اولانه لطيف ومقطع
ويستعمل معنى المقطع بعد ولانه لطيف وغسال ويستعمل معنى الغسال بعد وكل حريف مفتح وكل لطيف
مفتح للطبع اذا كان الى الحرارة ومعتدلا وكل لطيف حامض مفتح والمرخي هو الدواء الذي من شانه
يجعل قوام الاعضاء المكتنف للمسام الين بحرارته ورطوبته فيعرض من ذلك ان يصير المسام اوسع
والدفاع ما فيها من الفضول اسهل مثل ضماد الشبت وبزر الكتان والمنضج هو الذي من شانه ان يعتدل
للاوفيجا لانه مسخن باعتدال وفيه قوة قابضة بعض حبس الخلط الى ان ينضج ولا يحلل لطيفه فيفني
وليبقى يابسه وهو الاحتراق والهاضم هو الذي من شانه ان يعيد الغذاء هضما وقد عرفنا ذلك
فيما سلف وكاسر الرياح هو الدواء الذي من شانه ان يجعل قوام ريح تقاهرا بحرارة وتجفيفه فيحلل
وينفض عما يحتقن فيه مثل بزر السذاب والمقطع هو الدواء الذي من شانه ان ينفذه بلطافته
بين سطح الخلط اللزج والسطح الذي التزق به عنه وكذلك يحدث لاجزائه سطوحا تبانيه بالفعل
تفشيها بانها يفصلها عن مواضعها من المواضع المتشبثة به مثل الزوفا والكبرية والمقطع ازاء اللزج
الملتزق كما ان اللطيف بازاء الغليظ والملطف بازاء المكثف وبعد كل منها في الذي فوق بفي الذكر و
وليس من شرط المقطع ان يفعل في قوام الخلط شيئا حتى انضاف زمنا في قدر اجزاء كل واحد منها على مثل القوام

الاول والحار هو الدواء والذي من شانه ان يحرك الرطوبات الى الموضع الذي يلاقيه وذلك للطافة قوته
مثل الجندبيدستر والدواء الشديد الجذب وهو الذي يجذب من العمق نافع جدا لعرق النسا ووجع
المفاصل الغائرة مضادا بعد التنقية وبها ينزع الشوك والسلى من محابسها واللاذع هو الدواء الذي له
كيفية نفاذة جدا لطيفة يحدث في الاتصال تفرق كثير العدد متقارب الوضع صغير المقدار فلا يحس كل واحد
بانفراده ويحس الجملة كالوجع مثل ضماد الخردل بالخل والخل نفسه والمحمر هو الدواء الذي من شانه ان يسخن
العضو الذي يلاقيه تسخينا قويا حتى يجذب الدم اليه جذبا قويا يبلغ ظاهره ويحمره وهذا مثل الزوفا
والعودنج والادوية المحمرة يفعلا نفعا مقاربا للكي والحكاك هو الدواء الذي من شانه الحدة وتسخين
ان يجذب الى المسام اخلاطا لذاعة حاكة يبلغ ان تقرح وربما اغاثه ثوله مزمنة صلاب الابر
كالكنكر والمقرح هو الدواء الذي من شانه ان يفني ويحلل الرطوبات الواصلة بين اجزاء الجلد
المادة المرة حتى يصير قرحة مثل البلادر والمحرق هو الدواء الذي من شانه ان يحلل لطيف الخلط
الاعضاء ويبقي رمادها مثل الفربيون والاكال هو الدواء الذي يبلغ من تحليله ونفوذه ان ينقص
جوهر اللحم مثل الزنجار والمفتت هو الدواء الذي اذا صادف خلطا متحجرا صغر اجزاءه وهو
الحصاة من حجر اليهود وغيره والمعفن هو الدواء الذي يفسد مزاج الروح الواصل الى العضو
رطوبة بالتحليل حتى لا يصلح ان يكون جزءا لذلك العضو ولا يبلغ ان يحرقه او يحلله ويحلل
ويبقى فيه رطوبة فاسدة يعرض فيها عن الحرارة الغريزية تعفن وهذا مثل الذراريح والثافسيا
والكاوي هو الدواء الذي يحرق الجلد احراقا مجففا يصلبه ويجعله كالحممة فيصير جوهره مثل
الجلد سد المجرى خلط سائل وكان في وجهه ويسمى خشكريشة ويستعمل في حبس الدم من الشرايين
مثل الزاج والقلقطار والقاشر هو الدواء الذي من شانه لفرط جلائه ان يحلل اجزاء الجلد الفاسدة
مثل القسط والزراوند وكلها ينفع البهق والكلف ونحوهما والمبرد معروف والمنضج
والمقوي هو الدواء الذي يعدل قوام العضو ومزاجه حتى يمتنع من قبول الفضول المنصبة اليه
والآفات اما لخاصية فيه مثل الطين المختوم والترياق واما الاعتدال مزاجه فيبرد ما هو حار
ماهو بارد على ما رواه جالينوس في دهن الورد والرادع هو مضاد الجاذب وهو الدواء الذي له
لبرده ان يحدث في العضو بردا فيكثفه به ويضيق مسامه ويكسر حرارة الجاذبة ويجمد السائل
اليه ويخثره فيمنعه عن السيلان الى العضو ويمنع العضو عن قبوله مثل عنب الثعلب في الاورام
مغلظ وهو مضاد الملطف هو الدواء الذي من شانه ان يصير قوام الرطوبة اغلظ اما باجماده واما
خثارة واما بمخالطة والنفخ وهو مضاد الهاضم والمنضج وهو الدواء الذي يبطل لبرده فعل
الغريزي والغريب ايضا في الغذاء والخلط حتى يبقى غير منهضم ولا نضج والمخدر هو الدواء
الذي يبلغ من تبريده للعضو الى ان يحل جوهر الروح الحامل اليه قوة الحركة والحس بارد الى
غليظا في جوهره فلا يستعمل القوى النفسانية ويحيل مزاج العضو كذلك فلا يقبل تاثير القوة



الغشائية مثل الافيون والبنج والكبير معروف والمنفخ هو الدواء الذي في جوهره رطوبة غريبة غليظة اذا
فعل فيها الحار الغريزي لم يتحلل بسرعة بل استحال ريحا مثل اللوبيا وجميع ما فيه نفخ من صدع صاد الفص بعد
فكن من الادوية الاغذية ما يعسر الهضم الاول لرطوبته الى روح فيكون نفخه من المعدة والخلال نفخها وفيه او
منها ما يكون الرطوبة الفضل التي فيه وهي مادة النفخ ولا ينفعل في المعدة شيئا الى ان يرد العروق ولا
ينفعل كليتها في المعدة بل بعضها ويبقى منها ما انما ينفعل في العروق ومنها ما ينفعل كله في المعدة و يستحيل
ريحا ولكن لا يتحلل برعته في المعدة بل ينفذه الى العروق وريحه باقية فيه وبالجملة كل دواء فيه رطوبة
فضلة غريبة عن المخالطة تفعه نفخ مثل الزنجبيل ومثل بزر الجرجير وكل دواء لا نفخ في العروق فان منعظ الفعال
هو كل دواء من شانه ان يحلل الانعوة فاعلا فيه بل بقوة منفعل بعينها الحركة اعني بالقوة المنفعلة
الرطوبة واعني بالحركة السيلان فان السائل اللطيف اذا اجري على فوهات العروق الان رطوبة الفضول د
اذا لها سيلانة مثل ماء الشعير واما القراح وغيره لكن والموسخ للقروح وهو الدواء الرطب الذي يخالط
رطوبات القروح فيصيرها اكثر ويمنع التجفيف الادمال والمزلق هو الدواء الذي يبل سطح جسم ملاق
لمجرى محتبس فيه حتى يزلق به عنه ويصير اجزاءه انبل للسيلان بينها المستفاد من الطبع تحركه عن
موضعها ثقلها الطبيعي او بالقوة الدافعة كالاجاص وغيرها في اسهال المملس هو الدواء اللزج الذي
من شانه ينبسط على سطح العضو حتى ينبسط املس السطح فيصير ظاهر ذلك الجسم به املس مستويا لخشونة
او بسيله رطوبته فيبسط الانبساط المجفف هو الدواء الذي يفني الرطوبات بتحليله واللطيفة و
القابض هو الدواء الذي يحدث في العضو فرط حركة اجزاء الى الاجتماع ليتكاثف في وضعها فيسد المجاري
والعاصر هو الدواء الذي يبلغ في تقبيضه وجمعه الاجزاء الى ان تضطرب الرطوبات الرقيقة العقيمة
في اخليلها الى الانضغاط والانفصال والسد وهو الدواء اليابس الذي يحتبس لكثافة يبوسته
او التغرية في المنافذ فيحدث بها السدد والمغري هو الدواء الذي اليابس الذي فيه رطوبة
بسببه لزجة يلتصق على الفوهات فيسدها فيحتبس السائل وكل لزج سيال مزلق اذا انفعل فيه
النار صار مغريا سادا واحابسا والمدمل هو الدواء الذي يجفف ويكثف الرطوبة الواقعة بين سطحي الجرحين
المتجاورين حتى يصير الى الغروية واللزجة فيلتصق احدهما بالاخر مثل دم الاخوين والصبر والمنبت
للحم هو الدواء الذي من شانه ان يحيل الدم الوارد على الجراحة لحما لتعدل مزاجه وعقده اياه بالتجفيف
والمعفنة هو الدواء الذي لا طعم له ويفعل افعالا لاجيدة والخاتم هو الدواء المجفف الذي يسطح الجراحة
حتى يصير خشكريشة عليه كنا من الآفات الى ان ينبت الجلد الطبيعي وهو كل دواء معتدل في الفاعلتين
يجفف بلا لدغ والدواء القاتل هو الذي يحيل المزاج الى افراط مفسد كالافربيون والافيون والسم
هو الذي يفسد المزاج لا بالمضادة فقط بل بخاصية فيه كالبيش وانما الفادزهر والترياق فانما
كل دواء من شانه ان يحفظ على الروح قوته وصحته ليدفع بها ضرر السم عن نفسه وكان اسم الترياق
بالمصنوعات اولى واسم الفادزهر بالمفردات الواقعة عن الطبيعة ويشبه ان يكون النباتات

من المطبوعات احق باسم التریاق والمعدنیات باسم الفادزهر ویشبه ایضا ان لا یکون بینهما کثیر فرق
المسهل والمدر والمعرق فانها معروفة وکل دواء یجتمع فیه الاسهال مع القبض کما فی الراوند فانه یعین
فی ارجاع المفاصل لان القوة المسهلة تبادر فتجذب المادة والقابضة تبادر فتضیق مجری المادة فلا
یرجع الیها المادة ولا یخلفها اخری وکل دواء محلل وفیه قبض فانه معتدل ینفع استرخاء المفاصل
وتشنجها والاورام البلغمیة والقبض والتحلیل کل واحد منهما یعین فی التجفیف واذا اجتمع القبض
والتحلیل اشتد ایبس والادویة المسهلة والمدرة فی اکثر الامر متضادة الافعال فان المدر فی اکثر الامر
یخفف الثقل والادویة التی یجتمع فیها قوة مسخنة وقوة مبردة فانها نافعة للاورام الحارة فی ابتدائها
وفی انتهائها لانه ما یقبض یردع وما یسخن یحلل والادویة التی یجتمع فیها التریاقیة والرداءة
ینفع من الدق منفعة شدیدة والتی یجتمع فیها التریاقیة مع الحرارة ینفع من برودة الافاعی
وغیرها والقوة التی بها تنضج کل مزاج بان تسخنه حتی لا یضع القوة المحللة فی جانب المادة التی
ینصب الی العضو ولا المبردة فی جانب المادة المنصبة عنه فهی الطبیعة الملهمة تسخیر الله الباری
تعالی **المقالة الخامسة** فی احکام یعرض للادویة من خارج نقول الادویة قد یعرض لها احکام
بسبب الاحوال التی یعرض لها بالصناعة وذلک مثل الطبخ والسحق والاحراق بالنار والغسل والدفن
فی البرد والوضع فی جوار ادویة اخری فان من الادویة ما تتغیر احکامها بما یعرض لها من هذه
الاحوال وقد یتغیر احکامها بما زجتها بادویة اخری وان کان الکلام فی ذلک اشبه بالکلام فی
ترکیب الادویة فنقول ان من الادویة ادویة کثیفة الاجرام فلا یصل قواها فی الطبخ الا بعد طول
علیها بالطبخ مثل اصل الکبر والزراوند والزرنباد وما اشبه ذلک ومنها ادویة معتدلة
یکفیها الطبخ المعتدل فان عنف فیها خلت قواها وفارقت وتصعدت مثل البزور المدرة
للبول ومثل اسطوخودوس وما اشبهه ومنها ادویة لا یبلغ بطبخها الطبخ المعتدل بل ادنی ما
یکفیها فان زید علی غلاء واحد تحللت قوتها وفارقت بالطبخ ولم یبق لها اثر مثل الافتیمون
فانه اذا اجید طبخه بطلت قوته ومن الادویة ما یبطل السحق قوته اصلا مثل السقمونیا فیجب ان
یسحق بغایة الرفق کیلا ینالها من السحق حرارة مفسدة لقوتها والصموغ اکثرها الصمغ فانه
وتحلیلها فی الرطوبة ادوق من سحقها وجمیع الادویة التی یفرط فی سحقها فان افعالها
فانه لیس کلما صغر الجسم حفظ قوته بقدر علی نسبة صغره بل یجوز ان یبلغ النقصان بالجسم الی حد
یفعل الجسم بعده فعله الذی یخصه شیئا فانه لیس اذا کان قوة جسم یحرک حرکة ما یجب ان یکون
ذلک المتحرک عنده شیئا اصلا مثل عشرة انفس یقلون حملا فی یوم واحد فرسخا فلیس یجب ان یکون الخمسة تقل
شیئا فضلا عن ان یقلوا نصف فرسخ ولا ایضا ان یکون نصف الحمل قدار رحتی ینالد الخمسة مفردة بنقلها
علی نقلها بل یمکن ان یکون القابل للنقل لا ینفعل عن نصف القوة اصلا اذ هو الحمل والنصف منه قوة لا
نفعها ما یفعل فی حال لا تفرد لانه متصل بالنصف الآخر غیر معد لتحریکه مفردا ولذلک لیس کلما صغر جرم


تلک قوته یجد منفعلا فی الصغر شیئا ولا انه یجب ان یکون هو بقدره نسبة صغره یفعل فی المنفعل عن الاکثر فعلا
الشریطی ان فرما ورد ان ان التصغیر یبطل الصورة والقوة وقولهم فی المرکبات اقرب الی ان یشتد استکبار
بالادویة اذا کان لها فعل ما فرط فی سحقها امکن ان ینقل الی نوع اخر من الفعل فان کان مثلا یقوی علی
استفراغ خلط او ثقل یجوز عن ذلک فیصیر مستفرغا لما شد لسقوط الصغر بها ویصیر لقد یحصل بعد غیره
غیر الذی یعنف به اذا کان کثیرا فصدر فعل غیره فیه کما حکی جالینوس ان نقشا ان افرط فی سحق اخلاط الکمون
فانه مدرا للبول بعوما فی طبیعته مطلق للطبیعة فیجب ان لا یبالغ فی سحق الادویة اللطیفة الجواهر بل یجب
ان یقع المبالغة فی سحق الادویة الکثیفة الجواهر وخصوصا اذا ارید تنفذها الی غایة بعیدة وکانت کثیفة
ثقیل الاحلاط ادویة الرئة اذا کانت معولا من البدنا للؤلؤ والشاذنج وما اشبهه واما احکام الاحراق فان
من الادویة الرئة ما یحرق لینقص من قوته ومنها ما یحرق لیزداد فی قوته وجمیع الادویة اللطیفة الجوهر
او معتدلتها فانها اذا احترقت انتقص من حرها وحدتها بما یتحلل من الجوهر الناری المتمکن فیها مثل
الزاجات والقلقطار واما الادویة التی جواهرها کثیفة وقوتها غیر حادة ولا حادة فان الاحراق
یفید لها قوة حادة مثل النورة فانها کانت حجرا لا حدة فیها فلما احرق استحال حادا فالدواء یحرق لا
اغراض خمسة اما لاکسر من حدته واما لان نفاد حدته واما لیلطف جوهره الکثیف واما لان یهیا للسحق واما
لان یبطل رداءة فی جوهره مثال الاول الزاج والقلقطار مثال الثانی النورة مثال الثالث السرطان والقرون
ایل الذی یحرق مثال الرابع الابریشم فانه یستعمل فی تقویة القلب وان یستعمل متفرقا ولهی من ان یستعمل
محرقا لکنه لا یبلغ الغرض من تضعیف اجزائه بسلفا کافیا الا بصعوبة فیحرق مثال الخامس احراق العقرب
فی الغرض استعماله للحصاة فاما الغسل فانه یسلب کل دواء ما یخالطه من الجواهر الحادة اللطیف ویکسر منه ویبعد
فیما یرد به بعد الحرارة المفرطة وهذا کل دواء ارضی استفاد من الاحراق ناریة فان الغسل یزیله عنها مثل
النورة المغسولة فانها تبقی معتدلة ویرداء احراقها ومنه لیس الغرض ان یبرده فقط بل التمکن من تصغیر
اجزائه وتسهیلها حتی یبلغ الغایة مثل سحق التوتیا فی الماء ومنه ما یفید لمفارقته قوة ولا تزداد
مثلا الا منتقصا فی غسل الحجر الارمنی واللازورد حتی یفارقهما القوة المغثیة واما الجوف فان
کل دواء جعلنا للقوة اللطیفة به یبطل ویزداد بردا ان کان بارد الجوهر واما المجاورة فان الادویة
قد یکتسب بالمجاورة کیفیات غریبة حتی یستحیل افعالها فان کثیرا من الادویة یصیر حارة اذا ایبست ما
یجاوره والابریسم والجند بیدستر والمسک کیفیة حارة وکثیر من الادویة یصیر باردة اذا انبسط الاستعاد
من مجاورة الکافور والصندل کیفیة باردة فیجب ان یعلم هذا من امر الادویة وبعض الارض خیالها المختلفة
بعضها من مجاورة بعض واما احکام الممازجة فان الادویة تارة تقوی افعالها بالممازجة وتارة یبطل افعالها
بالممازجة وتارة تصلح وتزول غوائلها مثال الاول ان بعض الادویة یکون فیه قوة مسهلة الا انها غیر
معینة اذ لیس لها فی طبعها معین قوی فاذا قارنها المعین فعلت بقوة مثل التربد فان له قوة مسهلة
لکنه ضعیف الحدة فلا یقوی علی تحلیل شدید فیستفرغ ما یحصل من رقیق البلغم فاذا قرن بالزنجبیل

اسهل بعونه حدة خلطا كثيرا ان حاجيا وان سرع اسهال كذلك الا تيقموني بلي الاسهال فاذا قارنه اللطيف
اللطيف تسهل بسرعة لانها تعينه في التحليل وكذلك الرئوبدينه قوة قابضة فوته الاان معها مغير يبقى
من فعلها فان خلط بالطين الارمني او بالاقاقيا قبض قبضا شديدا وقد يخلط للتفتيذ والبدن فيه كالزعفران
يخلط مع الورد والكافور ونالبدن لينفذها الى القلب وقد يخلط الضد ذلك مثل بزر الخل يخلط باللبلاب
النافذه ليجذبها في مده ثم بينها الفعل المقصود الذي اذا تقدم في الكبد بلطافتها استعجلت
الفعل بزر الخل يخلط الى التي ننبطها بحركة الى العروق بالمضادة واما التي يبطل بالمزاوجه
فمثل ان يكون دواء ان يفعلان فعلا واحداً ولكن بقوتين متضادتين اوكالمتضادتين فاذا اجتمعا
اتفق ان كان احدهما اسبق الى نفوذ فعل فعلا وان لم يسبق احدهما الاخر ثم نعا مثل البنفسج والهليلج
البنفسج يسهل بالتليين والهليلج يسهل بالعصر بالتكثيف فاذا ورد على المادة فعلاهما معا بطلان
وان سبق الهليلج ثم ورد عليه البنفسج لم يكن لاحدهما فعل وان سبق الهليلج ثم ورد عليه البنفسج لم
يكن لاحدهما فعل وان سبق قليلا وورد عليه الهليلج فعصر كان الفعل اقوى واما الثالث فمثل الصبر
والكثيرا والمقل فان الصبر يسهل ويفتح المعا الا انه يسحج ويفتح افواه العروق فاذا صحبه الكثيرا والمقل
عن ذلك الكثيرا اما جزوه الصبر وقوى المقل افواه العروق وكانت سلامة نفذه قوانين والمثل نافعه
في معرفة طبايع الادوية واستعمالها المقالة السادسة في النقط الادوية وادخارها فمن
الادوية بعضها معدنية وبعضها نباتية وبعضها حيوانية والمعدنية افضلها ما كان من المعادن المعروفه
بها مثل القلقند القبرسي والزاج الكرماني ثم ان يكون نقيه عن الخلط الغريب ويجب ان
يكون الملتقط من الجواهر المعروف من بابه غير متكثر في لونه وطعمه الذي يخصه واما النباتية فمنها
اوراق ومنها بذور ومنها قضبان ومنها زهر ومنها صموغ ومنها ثمار ومنها جرم النبات كما هو والاوراق
يجب ان تجتني بعد تمام اخذها من الحجم الذي لها وبقائها على هيئتها قبل ان يتغير لونها او يتكسر فضلا
فضلا عن ان يسقط وتنتثر واما البزور فيجب ان يلتقط بعد ان يستحكم جرمها وتنفش عنها الفجاجة
والمائية والاصول يجب ان يوخذ كما تريد ان يسقط الاوراق واما الزهر فيجب ان تجتني بعد التفتح
التام قبل الذبول والسقوط واما القضبان فيجب ان تجتني وقد ادركت ولم تاخذ في الذبول
التشنج واما الثمار فيجب ان تجتني بعد تمام ادراكها استعدادها للسقوط واما المأخوذ بجملته فيجب ان
يوخذ على عطاصية عند ادراك بزره وكلما كانت الاصول اقل تشنجا والقضبان اقل ذبولا والبزر
سمن واكثر امتلاء الفواكه اشد اكتنازا واوزن فهو اجود والعظم لا نعتبر مع الذبول والانقاف
بل ان كان مع رزانته فهو فاضل جدا والمجتنى في صفاء الهواء افضل من المجتنى في حال رطوبة الهواء
قرب العهد بالمطر والبرية كلها اقوى من البستانية واصغر حجما والجبلية اقوى من البرية والتي
مجانيها مراح ومشرقات للشمس من غيرها والذي اصاب وقت جاوه اقوى من الذي اخطأ زمانه وكل
هذا في الاغلب الاكثر وكل ازكى ما كان لونه اشبع وطعمه اظهر والجيد ازكى فهو اقوى في بابه والخالص

تضعف



تضعف بعد سنتين ثلث الا ما يستثنى من ادوية معدودة مثل الخربقين فانهما الطول مدة بقاء واما الصموغ فيجب
ان يجتنى بعد الا نعقاد قبل الجفاف المعد لانفراك وقوة اكثرها لا يبقى بعد ثلث سنين خصوصا الا زيون
ونحوه لا قوي من كل طبقه بطول مدة بقايه على جودته واذا عورا الطري او سرك ان يقوم الضعف من العتيق فضعيف
من كل شي مقامه واما الحيوانات فيجب ان يوخذ من الحيوانات الشابة في زمان الربيع ويختار اصحها اجساما واتمها
اعضاء وان ينزع منها ما ينزع بعد ذكاة وذبح ولا يلتفت الى الماخوذ من الحيوانات الميتة بامراض يحدث
فالجمله القوانين الكليه التي يجب ان يكون عنده عند الطبيب في امر الادوية المفردة والان
فانا اخذ في الجزء الثانيه ونريد ان نتكلم على طبايع الادوية المفردة المعروفة عندنا والتي يوسبه
يمكن ان يمكننا معرفتها اذ الاسم او انها تفقد العلامات الصحيحه لها ونهمل ذكراه ويبدلنا نفق منها
الاعلى اساميه فقط ونبين الالواح المذكوره باصباغها بشيئه الله وحسن تيسيره من الجزء الاول واما الجمله
الثانيه تقسمناها الى عدة الواح والى قاعدة في بيان ادوية المفردة قد قلنا في الجزء الاول وترتيب
الواح التي رتبناها ونحن هيهنا ونريد ان نذل على الامور التي في كل لوح من الواح المذكوره في الجملة عدة
التي لا صباغ التي تخصها اما الالواح الاربعة الاولى فامرها ظاهر واما ما بعدها التي تحتاج الى
تفصيل الابواب والاصباغ ولا نظن انا قد تكلفنا استقصاء عدما عددناه فانا لم نتعمد ذلك
الاورده ناما وجدنا في ابواب الادوية المفردة التي ذكرناها نافع واحكاما يخص بها فالا اللوح
الاول من هذه الجملة التي يدخلها الاصباغ لوح الافعال والخواص لطيف ٠ كثيف ٠ لذج ٠ نشاف ٠ مطف
مكثف ٠ ملزق ٠ محلل جال ٠ معري ٠ محشن ٠ مملس ٠ منفتح ٠ يفتح افواه العروق ٠ مرخي ٠ مقطع كاسر الرياح
جاذب لاذع ٠ رادع ٠ منق ٠ مسكن الوجع ٠ محمر محكك ٠ مقرح ٠ اكال محرق ٠ مطلي للعفونه ٠ معفن ترياق
مقوي ٠ منضج ٠ مفتح ٠ مخدر ٠ شديد للجرح ٠ والمتحلخل منفح غسال ٠ مزلق ٠ عاصر قابض ٠ مطفي ٠ معفف
للدم ٠ معرق ٠ حابس الدم ٠ حابس العرق ٠ محمود الكيموس مذموم الكيموس ٠ يدفع ضرر المياه ٠ كثير الغذاء
قليل الغذاء ٠ يقوي الاعضاء ٠ يقوي الاحشاء ٠ ردي الخلط ٠ يستحيل الى كل خلط ينفع من الامراض السوداء
يولد السوداء ٠ يولد الصفراء ٠ يولد البلغم ٠ يدفع ضرر البلغم ٠ يوافق المشايخ ٠ افعال غريبة فعل في الهواء
بيد ان المسهول بعينها لوح الثاني في الزينة يسقى ويكمد يزيل السعوط ينفع من البهق الاسود ومن
الوضح من البرص يحدث البرص من القوبا ٠ من الكلف والنمش يحدث والنمش من اثار القروح من
اثار الجدري ٠ من شقاق الوجه والنفث عمر اللون ٠ من شقاق القدم ٠ يقلع الوشم من الثاليل
من رايحة الابط والبدن ٠ من الجذام ٠ يورث الجذام يجذب لسلي والنوا على الاسنان ٠ يقلع الاسنان
من رايحة الانف ٠ من البخر مسمن ٠ مهزل ٠ من القمل ٠ يورث القمل ٠ ينفع من الداخس من الجذام ٠ يورث
الجذام من اسنان الفار ٠ من الاظفار المتاكلة من السقط البيض فيها ٠ يحفظ الثدي والخصية يحسن اللون
يطيب النكهة ٠ يسود الشعر يبيض ٠ يطول ٠ يكثر ٠ يحمر ٠ يقوي ٠ يجعد ٠ يسقط ٠ يشقق ٠ يمنع الشقاق من داء
الثعلب والحية من الانتثار ٠ يمنع الصلع ٠ ينثر ٠ يصلع ٠ يحلق ٠ ينبت الشعر لوح الثالث في الاورام والبثور

من الاورام الحارة من الاورام الباطنة من الفلغموني من الورم الرخو من السقي من السرطان من الورم الصلب من
الخنازير من السلع الشهدية من الدبيلات من الدبيلات الباطنة من الحمرة من النملة من الشرى من الجاورسية
من النفاطات من النار الفارسي من الطاعون من الاورام الفرجية من الحصف من الاورام العضل من البثور اللبنية
من الاورام تحت الاذنين من اورام تحت الابط او ورده الماء قبل المعا فيه الريح اورام الكبد اورام الطحال
اورام المعده اورام القضيب ورم الرحم ورم المثانه ورم الثدي ورم الانثيين اورام الكلية يولد الاورام
يولد الاورام الرخوه يولد الاورام الصلبة يولد السرطان لوح الرابع في الخروج والقروح من القروح الساعية
من القروح الخبيثة من القروح العفنة القروح الوسخة يوسخ القروح من النواصير من الدشبد
نبت اللحم الزايد من القروح العفنة يختم ينفع من الجرب والحكة من حرق النار والاكلة يمنع نفوذ الاكال
من النار الفارسي في العظام يلين الحكة من ثبات لوح الخامس الات المفاصل من وجع المفاصل من الفسخ
الفسخ من الوثي والرض من الاعياء من وجع العصب من التواء العصب من صلابة المفاصل علل العصب الباردة
من العصب يقوي الاعصاب ورم العصب قروح العصب بقطع العصب وجع الظهر السقطه والهزيمة
الشاء الشج والمد الفالج الرعشة الخلع العرق والعنق ارجاع العقرب يخرج فضول العظام
السادس في اعضا الراس من الصداع الحار من الصداع البارد الشقيقة البيضة من [illegible]
الدماغ الضعيف يصدع الراس زيد في الدماغ ينقي الدماغ جلا الرياح في الراس ينفع من
ثقل الراس ينفع من السكر يسبب نوم يسدد يبطي بالسكر ينفع من الصرع يحرك الصرع ينفع من اللقوة
ينفع من السكتة ينفع من اللقا والسدد ينفع من السبات ينفع من المالنخوليا ينفع من الجنون من
في النوم للصبيان ويغنيهم وينفع من الجنون من شادعن ينفع من البرسام الحار من السبات البارد
من الجمود يقوي الحفظ يورث النسيان ينفع من الخار ينفع من الدوي والطنين ينفع من الطرش
الطرش ينفع من ورم الاذن ينفع من قروح الاذن ينفع من النوازل والزكام ينفع الرعاف
بطش يذهب بالعطاش ينفع من بثور الفم والقلاع ينفع من امراض الفم يمنع سيلان اللعاب
الاسنان ينفع من وجع الاسنان يسهل قلع السن ينفع من الضرس ينفع اورام اللسان ينفع من
الضفدع ينفع من قروح اللثة ينفع من اللثة الدامية السابع لوح السابع في اعضاء العين
الدمعة السبل القروح من القدي الطرفة الاثار الخضر من الزرقة من البياض من الجحوظ من الدمعة
الدمع يقوي البصر يمنع النوازل الانتشار الضيق الاعراف نزول الماء الالوان الماء الظلمة
زوال الحدقة يغير لون الجليد ضعف البصر الغشاء الجرب في الاجفان [illegible]
المؤذي الشعر الزايد انهار الهدب الوردة تفرق الاتصال العصبة المجوفة الغلظ في الاجفان
النمل المؤثر البرد الحكة انقلاب الشعر الشعيرة الورق الدبيل البثرة السرطان الحفرة السلخ
تغير الجلد لوح الثامن في اعضا النفس والصدر يقوي اعضاء النفس اعضاء النفس ينفع من اورام
واللهاة من الخوانيق والذبحة من العلق من افات النفس من الربو انتصاب النفس من خشونة




الصدر من خشونة الصوت يخشن الصوت من بطلان الصوت يصفي الصوت يخشن الصوت في السعال اليابس من السعال
المزمن من ذات الجنب من ذات الرية من النفخ ونفث المدة من السل ينقي قروح الحجاب من نفث الدم من اوجاع
ويلين من الدم الجامد في الرية يقوي القلب ذكى الغم من سوء المزاج الحار للقلب من سوء المزاج البارد تقلب
من الغشي من الخفقان الحار البارد اورام الثدي يعزز اللبن لوح التاسع في اعضاء الغذاء يقوي المعدة
يضعف المعدة ينقي الهضم يفتق النفس يسقط الشهوة من الشهوة الفاسدة ردي للمعدة ينفع من الغواق من
الغثيان يقي كرب من الخناء يعين بحي المعدة يدفع للمعدة يفتح سدد المعده يلذع المعده من لذع
من سرطان في المعده يعطش يسكن العطش ينفخ في المعده يسكن نفخ المعده ينفع من وجع المعدة
ثقل الورم في المعده يقوي الكبد من وجع الكبد من سدد الكبد يورث سدد الكبد اورام الكبد الحارة اورام
الكبد الباردة صلابة الكبد يصلب الكبد من اليرقان الاصفر يحدث اليرقان من الاستسقاء الزقي من
الاستسقاء الطبلي يورث الاستسقاء من وجع الطحال صلابة الطحال من اليرقان الاسود نفخ الطحال لوح
العاشر في اعضاء النفض يسهل المرار يسهل الرطوبة الاخلاط الغليظ يسهل السودا يسهل المائية يسهل
ويسهل الدم يعقل وينفع من الاسهال من الذرب يسحج من الهيضة من زلق الامعاء يطلي في الاجفان من السحج
وقروح الامعاء من المغص يغص من الزحير من القولنج البارد من القولنج الحار من القولنج الردي
وورم الاعضاء من الادس من الديدان من اوجاع المعاء من نتن البراز من القولنج الريحي من القولنج
الردي يدر البول يدر الطمث يدرهما احتباس البول وعسره حرقة البول تقطير البول الدم بولي الفتح
ويقوي الكلية يضر بالكلية دبا يسطر حصاة الكلية حصاة المثانة الحصاة الاورام المثانة وجع الكلية
وقروح المثانة جرب المثانة وحكتها وجع المثانة استرخاء المثانة يضر بالمثانة وجع الرحم يحبس
سيلان الرحم يحبس الطمث يدر الطمث ينفع من اورام الرحم صلابة انضمام فم اختناق فم الرحم
ينقي الرحم يضيق الرحم ينفع من رياح الرحم من نتن الرحم من قروح الرحم يعين على الحمل يمنع الحبل
يورث العقم يحفظ الجنين يقتل الجنين يخرج الجنين ويسقط يخرج المشيمة يسهل الولادة ينقي
النفساء يهيج الباه يكثر المني يقلل الاحتلام يغلظ ينفع من الناسور من الاورام القضيب قروح
المقعده يقوي المقعده ينفع من الاورام المقعده من قروح المقعده من شقاق المقعده من
اوجاع المقعده من بواسير المقعده من سيلان دم المقعده من استرخاء المقعده وخروجها من نواصير
المقعده لوح الحادي عشر في الحميات من الحميات الحارة من الحميات الباردة المزمنة من الحميات
المختلطة من الغب من المحرقة من المطبقة من الربع من النائبة من الدق من حميات يوم من الحمى العتيقة
من النافض شطر الغب من الحمى العتيقة لوح الثاني عشر في السموم نادور نرياق يقتل الهوام يطرد الهوام
سم دواء قاتل من البيش من قرون السنبل من ماء الافعى من الشوكران من الافيون من الدبلات من البيش
من المالو من القط من الزراريح من خانق النمر والذئب من الارنب البحري يقتل الفار من لسع
الحيات من الافعى من العقرب من الرتيلا والعنكبوت من الجرادة من قمل النسر عضة الكلب عضة الانسان

الكلب الكلب النمر البحري ابن عرس مع غالي من السهام المسمومة من الحلا [illegible] عن السهام الارمنية من حرارة الشمس

مرارة النمر من الهلاهل من [illegible] وقد طولنا المدة فوقف لهذا ما اردنا من ذكر الالواح الذي وعدنا وقدمنا

وبحان لنا ان نذكر القاعده المذكوره اما القاعدة فقسمناها قسمين القسم الاول منهما في مذكره القاعده

اخرى فاعلم انني قد جعلت الادوية بجزئها المفردة المستعمل في صناعتنا الطبيعة فيها الواحد

باصباغها وجعلت ذلك قانونا ودستورا ليكون اسهل على طالبي هذه الصناعة النفاط منافع الادوية

المفردة في كل عضو من الاعضا ظاهرها وباطنها وما يضر بذلك فجعلت اللوح الاول لاسمائها

وتعريف ماهيتها والثاني لاختيار الجيد منها والثالث لذكر كيفيتها وطبايعها والرابع لذكر

وافعالها الكلية مثل التحليل ومثل الانضاج والتعفن والتخدير وما اشبه ذلك من الافعال التي

ذكرناها في المجلد الاولي وخواص اخرى ان كانت لها وجعلت لكل واحد منها كتابة تصنع حتى يجعل

النفاط والخامس في افعال التي يتعلق بالزينة اما في الجلد نحو ازالة البرش والبهق والكلف

وفي الشعر نحو حفظه وتطويله وتسويده وما يدخل في الزينة واعلمت في كل شي نفع في الجلد

او اعضا اخر بعلامة صبغه ليسهل بذلك طلبه في المجلد الاول حتى لتتفقد جميع الادوية او

منها بسرعة والسادس في افعالها في الاورام والبثور وجعلته ايضا كل صنف مذكور ايده

يخص كل واحد منها والسابع كذلك للقروح والجراحات والكسور مصبوغة صباغتها والثامن

لامراض المفاصل والاعصاب مصبوغة كذلك والتاسع لامراض اعضاء الراس كلها مصبوغة ايضا

والعاشر لامراض الاعضا العين والحادي عشر لامراض اعضا النفس والصدر مصبوغة ايضا والثاني

عشر لامراض اعضاء الغذاء مصبوغة ايضا والثالث عشر لامراض اعضاء النفض مصبوغة ايضا

والرابع عشر في الحميات وما يتعلق بذلك والخامس عشر في نسبة الادوية الى السموم والسادس عشر

ابدالها حيث لم يوجد ما هو المقصود من الادوية وربما اجتمع في دواء واحد جميع الالواح وربما لم يوجد

بعض الالواح وقد اوردناها في صدر كتابنا هذا بحسب ذلك القسم الثاني في بيان الادوية

على ترتيب جيد فاقول اني اذكر في هذا القسم اسماء الادوية على ترتيب حروف الجمل ليسهل على المتعلم

لهذه الصناعة النفاط منافع كل ادوية ما يختص بعضو عضو المذكوره في الالواح التي ذكرناها

العضو وجعلت على هذا القسم على ثمانية وعشرين فصلا وكل فصل يشتمل على عدة اسامي الادوية

معدوده عند اخر كل فصل ولما فرغت من ذكره المجلد الاول والفصول الداله على قول الادوية ختمت

المجلد الاولى الثانيه وهنالك ختمت هذا الكتاب الفصل الاولى في حروف الالف اكليل الملك

هو نبات [illegible] هلالي الشكل فيه مع تخلخل صلابة ما وقد يكون منه ابيض وقد يكون

اصفر اكليل الملك قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه [illegible] وهو حشيش [illegible]

ذات اربع زوايا الى البياض مايل [illegible] بورق [illegible]

خشونة يسيرة ولونه الى البياض ينبت في مواضع خشنة الاختيار اجوده ما [illegible]

الى البياض قليلا وطعمه [illegible] قال [illegible] اسحق [illegible] اجوده [illegible] زعفرانية [illegible] كانت

[illegible] في الاصل [illegible] ان يكون لونه لون الحلبة الطبع حار في الاولى يابس فيها [illegible] حرارة [illegible]

قال اسحق بن عمران هو معتدل في الحرارة والبرد الافعال والخواص فيه قبض يسير مع تحليل [illegible] ينفع قال

قال اسحق بن عمران هو طيب للقلب [illegible] عصارته [illegible] يسكن الاوجاع وهو محلل ملطف مقوي للاعضا

الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة والصلبة خصوصا مع ميبختج [illegible] البيض [illegible] الحلبة [illegible]

والخشخاش [illegible] الجراح والقروح ينفع من القروح الرطبة خصوصا [illegible] بالماء [illegible]

[illegible] اعضا الراس ينفع من اورام الاذنين [illegible]

الميبختج [illegible] اعضا النفس ينفع من اورام المقعدة والانثيين [illegible] بالميبختج [illegible] بالشراب

[illegible] اذا شرب [illegible] الطمث [illegible] الاجنة [illegible] الحكة [illegible]

[illegible] انيسون الماهية هو بزر [illegible] اقل حرارة من [illegible] وهو اقل من [illegible] الطبع

قال [illegible] حار في الثانية يابس في الثالثة [illegible] الافعال والخواص [illegible] مع قبض يسير

يسكن الاوجاع محلل للرياح [illegible] يقارب [illegible] الادوية [illegible] الجراح والقروح ينفع من

[illegible] الاطراف اعضا الراس [illegible] الصداع [illegible]

[illegible] الاذن [illegible] اعضا العين ينفع

من سيل [illegible] اعضا النفس [illegible] اعضا الغذا يقطع العطش [illegible] الرطوبات [illegible] وينفع من

سدد الكبد [illegible] الرطوبات اعضا النفض يدر البول [illegible] الرحم [illegible]

[illegible] البطن [illegible] سدد الكلى والمثانة والرحم [illegible] ينفع من [illegible]

[illegible] افسنتين الماهية [illegible]

[illegible] قال [illegible] الافسنتين انواع منه خراساني [illegible] من جبل [illegible]

[illegible] الخراساني [illegible]

[illegible]

[illegible] الشيح [illegible]

[illegible]

[illegible] في الثالثة [illegible]

[illegible] الافعال والخواص [illegible] والنبطي [illegible]

[illegible]

[illegible] ينفع من [illegible]

[illegible] الجراح والقروح ينفع من [illegible] اعضا الراس

[illegible] ينفع من [illegible] الاذن واذا شرب [illegible]

الشراب ينفع من [illegible] ينفع من [illegible] الاذن وينفع من [illegible]

الاذن ومن سيلان رطوبات الاذن وينفع من النكتة شربا بالعسل اعضا العين ينفع من الرمد
العتيق خصوصا البلغمي اذا ضمد به ما تحت العين ومن الغشاوة وان اتخذ منه ضمادا بالمفرج سكن
ضربان العين وورمه وينفع من الرمد فيهما اعضا النفس شرابه ينفع من التنفس المنتصب
اعضا الغذا يرد الشهوة وهو دوا جيد عجيب اذا شرب طبيخه وعصارته عشرة ايام كل يوم ثلثة
اواق وشرابه يقوي المعدة ويفعل الافعال الاخرى وينفع من الترياق وخصوصا ان شرب عصارته
عشرة ايام كل يوم ثلث اواق وينفع من الاستسقا وكذلك ضمادا مع التين المطبوخ وينفع الشبل و
هو ضماد الطحال ايضا وقد يضمد الطحال به مع التين ودقيق الترمس مطبوخين ويقتل الديدان خصوصا
اذا طبخ مع عدس او ارز وعصارته رديئة للمعدة وخبث ايضا فم المعدة خاصة المرتبة واما الطري
واذا خلط بالسنبل نفع من وجع المعدة ويضمد به الكبد والمعدة والخاصرة وينفع من وجع الكبد
والخاصرة متى ضمد به الخاصرة والمعدة متى ضمد مع الورد او مخلوطا بالورد وينفع من صلابتهما اعضا النفض
مدر للبول وللطمث قوي لا سيما محلولا مع ماء العسل ويسهل الصفرا ولا ينفع به في الملدوغ لا الهوام الا في
المعادل الشربة منقوعا او مطبوخا من خمسة دراهم الى سبعة مع مثاله الى درهمين وشرب شرابه ايضا
ينفع من البواسير والشقاق في المقعدة واذا طبخ وحده او بالارز وشرب بالعسل قتل الديدان
مع اسهال البطن خفيفة وكذلك اذا طبخ بالعدس وشرابه يفعل جميع ذلك وينقي العروق من الخلط
المراري وكان يبرد الحميات ينفع من العتيقة خصوصا عصارته وعصارة الغافث السموم ينفع من نهش
التنين البحري والعقرب ... من الترك بالشراب من ضعف المعدة خصوصا اذا شرب بالخل ورقه
يمنع البق واذا ابل بمائه المداد لم يعرض القارض الكتاب الابلال ... او شيح ارمني ...
تقوية المعدة مثلما اسارون مع ضعف ... هليلج **الآس** الماهية الآس معروف وفيه حرارة مع
عفوصة وحلاوة وبرودة ويذكر انه يقرص ... شراب عفص وفيه جوهر ارضي وجوهر لطيف يسير ...
هو شجر على ساقه ... لون ... في ورق الكف وشكلها ... جميع منفعته التي تذكر الاختيار
الذي يضرب الى السواد لا سيما المجرى الى المستدير ... لا سيما المجلوط من جميعه واجوده ...
وعصارة ثمرته اجود واذا ... عصارته ضعفت ... يجب ان تعرض الطبع فيه حرارة لطيفة ...
عليه البرد وقبضه اكثر من برده ... انه يكون برده في الاولى ويبسه في حد الثانية الافعال والخواص
يحبس الاسهال والعرق ... كل نزف ... سيلان الى عضو واذا تدلك به في الحمام ... البدن ويجفف
الرطوبات التي تحت الجلد ... على العظام ... بدل الترياق ... تطبيب ... البدن
وهو ينفع من كل نزف ... ضمادا او مشروبا وكذلك ... ثمرته وقبضه اقوى من ... وتقويته
قليل وليس في الاشربة ما يعقل ... ينفع من اوجاع الرية والسعال ... الرئة ودهنه وعصارته ...
حبه في الزيت يمنع العرق ويصلح ... وورقه اليابس يمنع صنان الاباط والمغابن ورماده ...
الثوليل ... الكلف والحشن الاورام والبثور ... الاورام الحارة والقلاع البثور والقروح ...

على الكتفين



على الكتفين ومن حرق النار بالزيت وكذلك شرابه وورقه يضمد به بعد تحميضه بزيت وخمر وكذلك ...
والمراهم المتخذة من دهنه وينفع ... اذا ذر على الداحس وكذلك ... على المتخذ منه واذا طبخت
ايضا ثمرته بالشراب اتخذت ضمادا ابرات القروح التي في الكفين والقدمين ومن حرق النار ويمنع من
التنفط وكذلك رماده بالقيروطي الات المفاصل ... بثمرته مطبوخا بالشراب من استرخا المفاصل
اعضا الراس يحبس الرعاف ويطلى الحزاز ويجفف قروح الراس و قروح الاذن وقيحها اذا اقطر
من مائه وينفع شرابه من استرخا اللثة اللثة ودرقه اذا طبخ بالشراب وضمد به سكن الصداع الشديد اعضا
العين يسكن الرمد ... اذا طبخ مع الشعير ... ورماده يدخل في ادوية الظفرة اعضا
النفس والصدر يقوي القلب ويذهب الخفقان وتمنع ثمرته من السعال ... ويعقل بطن ... وكذلك
سهلة بقبضه وينفع ثمرته من نفث الدم ... كذلك اعضا الغذا يقوي المعدة خصوصا ربه
وحبه يمنع سيلان الفضول الى المعدة اعضا النفض عصارته ثمرة ... وهو نفسه ينفع حرقة البول
وحرقة المثانة ... ينفع ... يعقل الطبيعة ويحبس الاسهال المراري طلا والسوداوي
ومع دهن الحل ... طبيخ ثمرته ينفع من سيلان رطوبات الرحم وينفع بتضميده
البواسير وينفع من ورم الخصية ... ينفع من خروج المقعدة والرحم ... ينفع
من عض الرتيلا وكذلك ثمرته اذا شرب بشراب وكذلك من عض العقرب **اقاقيا**
الماهية هو عصارة القرظ يجفف ثم يقرص فيه للذع يزول بالغسل لانه مركب من جوهر ارضي قابض
وجوهر لطيف منه ... ويبطل بالغسل ومجدده ... وقال ديسقوريدوس هو شجرة
الاقاقيا تنبت بمصر ... ذات شوك ... كذلك اغصانها ولها زهر
ابيض وثمر مثل الترمس ابيض في غلف ... الاقاقيا ... عصارته بان يدق ورقه مع ثمرة ويخرج
عصارتهما ومن الناس من يحتال بان يسحق بالما ويصب ... الذي يطفو ولا يزال عليه يفعل ذلك
حتى يظهر الما نقيا ... في الادوية الاختيار واجوده الطيب الرائحة الاخضر
الضارب الى السواد الرزين الصلب الطبع المغسول منه بارد يجفف في الثانية وغير المغسول بارد
في الاولى يابس في حد الثالثة الافعال والخواص قابض يمنع سيلان الدم ... الرئة ...
ويحسن اللون وينفع من الشقاق ... من البرد الاورام والبثور ينفع من جميع ما ذكر للآس
وينفع من داحس ... مع بياض البيض على حرق النار والاورام الحارة الات المفاصل يمنع انصباب
المفاصل اعضاء الراس ينفع من قروح الفم اعضاء العين يقوي البصر ... ولا يصلح للعين
... البصري ويسكن الرمد ايضا والحمرة التي تعرض فيها ويدخل في ادوية الظفرة اعضا
النفض يعقل الطبيعة شربا وحقنة وضمادا او ينفع من السحج والاسهال المزمن ويقطع سيلان
الرحم ويرد نتو الرحم وينفع من استرخائها **اسقيل** الماهية هو بصل الفار سمي بذلك لانه
يقتل الفار وهو حريف قوي وقال قوم هو البصل البري والطف ... بصوره ...

الخوخ ولونه اصفر الى البياض وهو جنس سمي فستال ولكن بعضهم … الاول
علامة وحدها وقد اخطا الاختيار جيده قرف اللون ذو بريق في طعمه حلاوة
الحرارة والمرارة الطبع حار في الثالثة يابس في حدود الثانية الافعال والخواص
محلل جذاب للدم الى ظاهر البدن للفضول محرق مقرح ملطف جدا للكيموسات الغليظة ينفع
نقرة فوق قوة تسخينه وخله يقوي البدن الضعف ويصبغ الصحة الزينة يقلع
الثاليل طلاء مع الزيت والرتايخ وينبت الشعر في داء الثعلب وداء الحية طلاء …
وشقاق العقب خصوصا وسطانية وخله يحسن اللون الجراح والقروح يجفف القروح …
ويعفن قروح الاحشا ما كان ويقرح ذلك الات المفاصل ينفع العصب العليل …
من اوجاع العصب المفاصل والفالج وعرق النسا خاصة كذلك خله وشرابه اعضا الراس
ينفع من الصرع والماليخوليا وشد خله اللثة ويثبت الاسنان المتحركة ويدفع … اعضا
العين اكله يجلو البصر ويمنع البصر ويمنع النزول اعضا النفس والصدر العتيقة ينفع …
جدا ومن السعال العتيق وخشونة الصوت ويبقى منه ثلاث اوثلاث …
الحلق خله ويصلبه ينفعه اعضا الغذا ينفع من صلابة الطحال ويقوي المعدة …
وينفع من طفو الطعام وكذلك خله وسلاقته يشرب للطحال اربعين يوما …
ان علق اصلا واربعين يوما على صاحب الطحال ذاب طحاله وينفع من الاستسقا …
اعضا النفض يدر البول بقوة وكذلك خله وشرابه وينفع من عسر البول …
حصى ويفتت ايضا وكذلك خله وشرابه وينفع من اختناق الرحم وكذلك خله …
الاخلاط الغليظة لا سيما المشوي منه يحيى مع ستة امثاله ملح والشربة منه …
الريق وكذلك المسلوق منه وبزره بمفرده ويجعل فاتبه ياتية يخلط بعسل …
بلبن الطبقة ينفع من وجع المقعدة والرحم وينفع من المفصل جدا الجميع
ينفع خله من الكلا نفس المزمن المستمر اذا علق على الابواب فيما يقال …
عنها وهو ترياق للهوام ويقتل الفار … مثله مثله قردمانا ومثله ثلث مع ثلثه …
**اذخر** الماهية منه اعرابي طيب الرائحة ومنه اجامي وهو دقيق …
اصلب غلظا وهو ارجى وهو لا رايحة له قال الحكيم ديسقوريدس …
نوعان احدهما لا ثمر له وثمر اسود الاختيار اجوده اعرابيه الاحمر الازكى
رايحة وما تغاصه الى الحمرة فاذا … صار فرنبويا وهو دقيق …
طيب رائحته رائحة الورد اذا فت وذلك بالبد واكثر منفعته في …
وفي الفقاح واصله وفقاحه … اللسان ويحرق الطبع
في الاجاص قوة مبردة وعند ابن جريج



وعند ابن جريج كثير بارد واصله اشد قبضا وفقاحه يسخن يسيرا وقبضه اقل من اسخانه ويكاد ان يكون اعرابي
وما في طبعه حارا يابسا في الثانية الافعال والخواص ينقض … ذلك ينفع فقاحه من نزف الدم من … كان
وذو … يقبض واصله اقوى في ذلك ويقبض الطبع وفيه انضاج وتليين ويفتح افواه العروق ويسكن
الاوجاع الباطنة خصوصا في الارحام ويحلل الرياح الخراج والقروح دهنه ينفع من الحكة حتى البهايم
النيور ينفع من الاورام الحارة طبخه ومن الصلابات الباطنة شربا وضمادا وطبيخا ومن الاورام
البارد في الاحشا الات المفاصل ينفع العصب ويمنع التشنج اذا شرب منه ربع مثقال بفلفل و …
… اعضاء الراس شعل الراس خصوصا الاجاصي منه يكون للادق منهما يصدع والاغلظ …
… وحبه يقوي المعدة وينشف رطوباتها فقاحه نافع من نفث الدم اعضا الغذاء اصله
يقوي المعدة ويشهي واصله … الغثيان منه مثقال خصوصا مع … وفقاحه يسكن اوجاع
المعدة وينفع من اورام المعدة واورام الكبد اعضا النفض ينفع من اوجاع الرحم خاصة القعود في طبيخه
لا … الرحم الحارة كذلك اذا … ويفتت الحصاة ويعقل الطبيعة خصوصا
الاجاصي منه ويقطع نزف الدم المثانة وفقاحه ينفع من اوجاع الكلى ونزف الدم منها ومن اصله مقدار
مثقال مع الفلفل ينفع من الاستسقا وفقاحه ينفع من اورام المقعدة السموم النوع الغليظ … وقد
العفن الذي في اصله يكون نافعا من لسع الهوام اسارون الماهية حشيشة … من بلاد الصين ذات
… كثيرة عقد الاصول معوجة يشبه … طيبة الرائحة لذاعة اللسان … الورق …
… شبه ورق … واصولها انفع ما فيها وقوتها قوة … الاختيار اجوده الذكي
الرائحة الطبع حار يابس في الثالثة وقيل ان … اقوى من … الافعال والخواص يسكن ويفتح الاوجاع
الباطنة كلها خصوصا … الذي نذكره في باب الاستسقا ويلطف ويحلل ويسخن الاعضا الباردة
ويجلو الات المفاصل ينفع من عرق النسا ووجع الوركين المعادم وخصوصا … المذكور في باب
الاستسقا اعضا الغذا ينفع من غلظ … اعضا العين ينفع من سدة الكبد جدا ومن صلابتها وينفع
من اليرقان ومن الاستسقا … منه في اثني عشر … بعسل … 
… ينفع من صلابة الطحال جدا اعضا النفض يدرها ويقوي المثانة والكلية ويسهل
… في … البطن والشرب سبعة مثاقيل بماء العسل … في المني اذريون الماهية
هو صمغ شجرة … وفيه مرارة الاختيار جيده الذي يضرب الى الصفرة ويشبه اللبان الطبع قال
بعضهم هو حار في الثانية يابس في الاولى قال ابن جريج … حار
الافعال والخواص … فلذلك يدمل ويلحم ويستعمل في المراهم وفيه قوة لا … شديدة
اخرى مرة وكذلك فيه انضاج ويحلل ايضا الزينة … المثانة وخصوصا …
في الاورام والبثور يسكن الاورام كلها ضمادا الخراج والقروح اكال اللحم الميت ويدمل الجراحات …
ويستعمل … ويحلل … المجفف كذلك اعضا الراس ان … في الاذن …

السحوق ويدخل في الاذن فيبرا في ايام اعضاء العين ينفع من الرمد والرمص خاصه ومنه نوع اخر
وخصوصا المري مثل الاس ويخرج القذى من العين اعضاء النفض يسهل الخام والبلغم والاخلاط وخصوصا
من الورك ومن المفاصل ابهل الماهية هو ثمرة العرعر وهو صنفان صغير وكبير يوتى بهما من بلاد الروم
لانها شديدة الحرارة الرائحة طيبة وشجره صنفان صنف ورقه كورق السرو وكثير الشوك يستعمل في الطلا
والاخر ورقه كالطرفا وطعمه كالسرو وهو يابس واقل حرا واذا اخذ منه ضعف الدارصيني قام مقامه
الطبع قال بعضهم حار يابس في الثالثه في الافعال والخواص شديد التحليل بلا تجفيف مع اللطف وفيه
تنقية خفي ويدخل في الادهان المسخنة وفي الادهان الطيبه واكثر ما يدخل في دهن العصير في الجراح والقروح
ينفع ذروره من الاكلة والقروح العفنه مع العسل ويمنع سعي الساعيه والقروح السودة وعن الخبيثه
ولا يدمل للذعه وشده حرارته ويوشك بل يجفف اعضاء الراس اذا اغلي جوزا بدهن في دهن خل في
معدة جديد حتى يسود الجوز وقطر في الاذن نفع من الصمم جدا اشنة الماهية شي لطيف رقيق يلتف
على شجر البلوط والصنوبر والجوز ولها رائحة طيبه وقال بعضهم انها توتي من بلاد الهند الاختيار الجيد منها
الابيض والاسود قال ديسقوريدوس ان الاجود منها ما كان على الارز ثم على الصنوبر وكانت على
فالاجود ما وجد على الجوز واجودها طيبها رائحة وما كان ابيضا الى الزرقة الطبع فيه برودة وقبض
الى العفوصة وقبض معتدل وزعم قوم انه حار في الاولى يابس في الثانيه قالت الخوز انها باردة في الثانية
يابسة الافعال والخواص لها قوة قبض وتحليل معا وتليين لا سيما الصنوبرية وقبضه معتدل والقطرانية تجمع
السدد وتشد اللحوم المسترخية الاورام والبثور يطلى على الاورام الحارة فيسكنها ويحلل الصلابات ويسكن الاورام
اللحم الرخو الات المفاصل نفع في الادهان الاعيا ويحلل صلابة المفاصل وكذلك طبيخه اعضاء الراس
اذا نقع في الشراب نوم شاربه اعضاء العين جلو البصر اعضاء النفض والصدر نافع من الخفقان اعضاء
الغذا عمل القي ويقوي المعدة وزيد لخفا لا سيما نقيعه في شراب قابض وينفع من وجع الكبد
الضعيف امراض النفض يفتح سدد الرحم واذا جلس في مائه نفع وجع الرحم ويدر الطمث الابدال بدله
وزنه قرنفل وما نا اظفار الطيب الماهية هي قطاع يشبه الاظفار طيبه الرائحه عطرية يستعمل في الدخن
قال ديسقوريدوس هي من جنس اخراف الصدف يوخذ من جزيره من بحر الهند حيث يكون فيه السنبل ومنه
قلزمي ومنه بابلي اسود صغير وكلاهما رائحته جيدة والظن ان القلزمي هي التي تسمي القرشيه
منها ويقال انها يكون ملتزقة باللحم والجلد وربما وقع شي الى عبادان وكثيرا مكي منه ويعلق من
الحدة وهذه يعالج فينقى ويطيب الاختيار اجودة الضارب الى البياض الواقع الى القلزم وفي
البحر البحرين واما البابلي فاسود صغير جدا قال العطارون البحراني ثم المكي والجدي وربما
وقع شي منها الى عبادان الطبع حارة يابسة في الثانية وبينهما يكاد يقارب الثالثه الافعال
والخواص ملطف اعضاء الراس ينفع دخانه من الصرع اعضاء النفض بخورها ينبه من عسر اختناق
الرحم واذا شرب بالخل حرك البطن اي نوع كان منه افتيمون الماهية الاناخذ كثره وسنذكره في الفا




في باب ذكر الحيوان الذي هو له الاختيار اجودها في النوع انفحة الارنب الطبع كلها حارة يابسة نارية الافعال
والخواص يحلل كل جامد من دم ولبن متجبن ويحلل غليظ ويجمد كل ذايب وكلها مقطعة ويمنع كل سيلان ونزف
من الثنايا وكلها ملطفة ولا شك انه مع ذلك يجفف قال جالينوس لا يستعمل الحار من الانافح في موضع يحتاج فيه
الي قبض اعضاء الراس ينفع كلها اذا شرب من الصرع خصوصا انفحة الغوفني اعضاء النفض والصدر يحلل الدم
الجامد في الرية اعضاء الغذا يحلل اللبن المتجبن في المعدة اذا شرب بالخل ويحلل الدم الجامد في المعدة وفي
ودبيلة المعدة اعضاء النفض اذا احتملت بعد الطهر اعانت على الحبل وان شربت بعد الطهر منعت الحبل وينفع من
اختناق الرحم وخصوصا انفحة الغوفني ويصلح لاوجاع الرحم وينفع قروح الامعا وخصوصا انفحة المهر السموم
كلها ترياق ينفع من الشوكران واوفقها لهذا انفحة الجدي والخشف والايل والارنب وفي بقية السموم القتالة
كلها للسع الرتيلات والشربة منها وزن ثلث قراريط وبالطلا عشرة قراريط فانفحة الجدي نادرة املج
الماهية معروف وهو ما ضعف من الهليلج المربا وفي طريقه واذا نقع في اللبن سمي بزرابيج الطبع
على اليهودي حار وعند كثير منهم بارد في الثاني وعند شرك الهندي فيه تسخين والاقرب انه يابس قليل
البرد الافعال والخواص يطفي حرارة الدم الزينة يقوي اصول الشعر ويسود الشعر الات المفاصل ينفع
العصبة جدا اعضاء العين مقوي للعين اعضاء النفض والصدر يقوي القلب ويذكيه ويذيب في الفم اعضاء الغذا
يقوي المعدة ويدبغها ويسكن العطش والقي ويشهي الطعام اعضاء النفض يقوي المقعدة ويحبس
وعند قوم يسهل البطن ويكون مرباه يلين البطن من غير عنف وينفع من البواسير انجبار الماهية
منه اشقر والابيض اقوي وهي قضبان وورقه عليها زهر مثل الورق شبيهة بزهر المرو وحارة
الرائحة والطعم قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه امارونون واخرون فوذنيون واخرون
اريثيون له ورق يشبه ورق الكرفس وزهره ابيض متدير ووسطه اصفر وله رائحة وفي طعمه مرارة
الطبع حار في الثالثه يابس في الثانيه الافعال والخواص منضج يفتح السدد وفي الاحمر منه قبض ومنه
لانواع البلان معا لينه من التحليل لكن يبقيه بتجفيفه وهو يدر العرق وكذلك دهنه مسوحا ويفتح
افواه العروق يحلل ملطف الاورام والبثور يحلل الورم الحار في المعدة والدم الجامد فيها وينفع جميع من الا
ورام الباردة الجراح والقروح ينفع من النواصير وينقي الخنكريات والقروح الخبيثه وينفع من جراحات
العصب والعضل الات المفاصل ينفع من التوا العصب اذا طبخ بصوفة ووضع عليه اعضاء الراس سبت
واذا شم رطبه نوم ودهنه نافع من اوجاع الاذن اعضاء النفض والصدر ينفع من الربو اذا شرب يابسا
كما يشرب الافيتمون اعضاء الغذا ردي بفم المعدة الا انه يحلل ويجفف ما ينجلب اليها ويحلل الدم الجامد
في المثانة ويدر العسل ويفتت الحصاة اذا شرب مع زهره ونقاحه في الشراب يدر الطمث والبول ويحلل
احتماله ودهنه فانه يدر بقوة واحتمال دهنه وايضا يحلل صلابة الرحم ويشرب يابسا في السكنجبين فيخرج
ويسهل سودا وبلغما وينفع من اورام المقعدة الحارة ونفخ البواسير ودهنه وينفع من ادرة الامعا بعد
ان ينتق وينفع من القولنج ووجع المثانة وصلابة الطحال ويحلل الدم الجامد في المثانة ايضا

اذريون الطبع حار يابس في الثالثة الزينة ينفع من داء الثعلب مسحوقا بالخل الات المفاصل ويعاد بالخل
بالخل على عرق النسا اعضا النفض قال ديسقوريدوس انه ضرب من الميعة وعند بعضهم هو صمغ الزيتون
وخاصة يقوم بدل دخان الكندر الاختيار اجوده ما كان احمر رايحة قال ديسقوريدوس اجوده ما كان منه
الاشقر الدسم الشبيه بالاسفنج في جميع اجزايه لونها الى البياض معه طيب الرايحة فيبقى رقعا طويلا واذا
اسعت منه رطوبة كالرنا العسل وما كان منه اسود رعنا كالحجارة فهو ردي وقد يوخذ صمغ شبيه بالصمغ
العربي صافي اللون رايحتها شبيه برايحة المر وقلما يوجد هذه الصمغ لان الناس من يذهب الشمع ويحمي
بالاصطرك الطبع حار في الثالثة يابس في الاولى في الافعال والخواص ملين جدا الات المفاصل خلط بالموم
الاعيا في اعضاء الراس ينفع انا بيت ويثقل الراس ويصدع وينفع من الزكام والنوازل اعضاء النفس
ينفع من السعال ويصفي الصوت في اعضا النفض وهو نافع الصلابة وسدد الطمث ويفتح الرحم واذا
ابتلع يحي من علك البطن لين الطبيعة اثد الماهية هو جوهر الاسرب الميت وقوته شبيهة بقوة الرصاص المحرق
الاختيار جيده الصافي الذي لقا ماء وبرق ولا يخالطه شي غريب ووسخ ويكون بريح النفط جدا
الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية وهو اشد تجفيفا من الزاج الاحمر والسوري في الافعال والخواص
يقبض ويجفف بلا لذع ويقطع النزف في الجروح والقروح ينفع القروح ويذهب باللحوم الزايدة وبد
ويوضع نحو طرق على فلا سفرح وان تفرح ادمل اذا خلطه بشمع واسفيداج اعضا الراس يمنع الرعاف
الدماغي الذي يكون من حجب الدماغ في امراض العين يحفظ في صحة العين ويذهب بوسخ قروحها في اعضا
النفض اذا احمد ينفع من ترف الرحم الابدال بدله الانك المحرق اغلاجون الماهية هو خشب يوتا به من بلاد
الهند وبلاد العرب شبيه بالصلابة منقط طيب الرايحة لونه كالجلد منقشا بالوان مختلفة الزينة اذا
مضغ اذا تمضمض بطبيخه يطيب النكهة ويسحق ويتخذ ماهيه ذرور ويدر على البدن كل الطيب رايحته
يستعمل في الدخن بدل الكندر اعضا الغذا واذا شرب من الاصل وزن مثقال منع من لين وجع المعدة
وينفع ضعفها ويكرر لينها وينفع من وجع الكبد والجنب اعضا النفض ينفع شربه من قرحة الامعاء
والمغص هذا ما يشهد وليسقوريدوس افثيمون الماهية بزور وزهر وقضبان صغار منه وشبه وهو حار
حريف الطعم احمر البزر قوته بنائه كقوة الحاشا لكن الحاشا اضعف منه وقريبة من جنس الحاشا الاختيار
جيده الاقريطي والمقدسي وهو يميل الى الحمرة وما هو اشد حمرة واحده رايحة فهو اجود الطبع حار يابس
في الثالثة عند جالينوس ويقول حنين انه حار في الثالثة يابس في اخر الاولى في الافعال والخواص يسكن
النفخ ويوافق الكهول والمشايخ ويذهب امراض السوداء في الات المفاصل ينفع من التشنج في اعضا الراس
ينفع من الماليخوليا والصرع في اعضا الغذا لكرب الذي يغلب على مزاجهم الصفرا ويقيهم وهو مما
يعطش في اعضا النفض الشربة من الافيثمون اربعة درهميات يشرب بعسل وملح يسهل السودا ويقي وبلغ
البلغم ايضا قال بعضهم المشروب منه الى درهمين والمطبوخ الى اربع درهميات ويجب ان ينقع
بدهن اللوز ولا يجب ان يستقصي في طبخه اسطوخودوس الماهية نبات له ساق دقيقة كثيفة





وهو الطول منه ورقا وفيه قضبان عيرها الى الافيثمون للانورد هو حريف مع مرارة يسيرة ومركب من جوهر ارضي
بارد وناري لطيف الطبع حار في الاولى يابس في الثالثة الافعال والخواص يحلل ويلطف بمرارة وكذلك
ونوابه ويفتح السدد ويحلو فيه بقبض يسير يقوي البدن والاحشاء ويمنع العفونة في الات المفاصل
يسكن اوجاع العصب والضلوع وشرابه انفع شي من الامراض الباردة في العصب ينجح وبواطى على ضعف
العصب ويمر لعيده من البرد اعضا الراس ينفع من الماليخوليا والصرع اعضا الغذا بكرب الذي يغلب على مزاجهم الصفر
ويقيهم وهو مما يعطش اعضا النفض يقوي الات البول ويسهل البلغم السودا ولم يذكره جالينوس بهذا
والشربة البالغة منه اثني عشر كسونا مع شراب صاف او سكنجبين وشي من ملح اشق الماهية هو صمغ
وربما سمي لشاق الذهب لان الكاعد والكرا دليس يذهب به الاختيار اجوده الذي يشبه اللبان ويوجد ويح
الجيد يدسر شديد الانضمام نقي من الغدي وقيل اجوده ما كان شبيها بالكندر كثيفا شبه رايحته
رايحة الكندر ومر الطعم الطبع حار في اخر الثانية يابس في الاولى الافعال والخواص يحلل ويخففه قوي
وليس لله بعد يقوي ويقلع من تفتحه الى ان يسيل الدم من افواه العروق ويدخل في اصلاح المسهلات وفيه
تليين وجذب في الاورام والثبور يطلى ويضمد به ينفع من الخنازير والصلابة والسلع في الجراح والقروح
نافع للجراحات الرديئة وتاكل اللحم الخبيث وينبت الجيد الات المفاصل ينفع من عرق النسا والخاصرة والمفاصل
نفعا بعسل او بماء الشعير فاذا ضمد بالعسل والزيت حل جحر المفاصل واذا اخلط بخل وبورق ودهن الحنا
نفع من الاعيا امراض العين ملين خشونة الاجفان والجرب ويجلو البياض وينفع من رطوبات العين اعضاء
النفس والصدر ينفع من الربو وعسر النفس وانتصابه اذا لعق بعسل او بماء الشعير وينفع من ذات الجنب وينفع
من الخوانيق التي من البلغم والمرة السودا اعضاء الغذا اذا شرب منه درخمي نفع من صلابة الطحال
وصلابة الكبد وكذلك اذا طلا به وينفع من استسقا اعضا النفض يدر البول حتى يبول الدم ويفتت حجر
الفرج ويدر ويخرج الجنين حيا كان وميتا ويدر الحيض ويطلى بالخل على صلابة الانثيين فيلينهما
الحيوان السموم شربه بالطلا والمكان بادزهر للسم الذي يقال له طفيون واذا ادهن بمطرد الهوام
واذا اخلط بسعد وزيت وهرب من الهوام فتلها الابدال بدله وسخ جلد النحل الحندان الماهية منه
الابيض وهو انثى واسود وهو الذكر منه وهو ارمني وهذا الاسود لا يدخل في الاغذية واصله
ذنب الطعم من الانجر حار وطبعه هوايي والاشر حار بطي الهضم وليس هذا في منزلته وان كان
بطي الهضم الفاضلا واما الحلتيت فهو صمغه وينفرد له بابا اخر ولان يستعمل طبخه ادخل الى مزاجه
الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص هو ملطف واصله منفخ واذا دلك البدن بالحندان وخصوصا
بلبنه يجذب المواد الى خارج بقوة الزينة تغير رايح البدن وان يضمد به مع الزيت ابوالحنه للدم
الدم تحت الظفر جدا في الاورام والبثور ينفع من دبيلات الباطنة واذا اخلط هو واصله بالمرهم نفع
من الخنازير الات المفاصل اذا اخلط بدهن ايرسا او دهن الحنا نفع من اوجاع المفاصل خاصة اعضاء
الغذا اصله يحلي ويعقل البطن وهو بطي الهضم ويهضم وهو يسخن المعدة ويقويها وينقي الشهوة

اعضا النفض اذا الجنح مع قشر الرمان نفع البواسير المتعفنه ويدر وينقي رايحة البراز والفساد
مضر بالمثانه السموم بادزهر السموم كلها اشترغار الماهية وهو قريب من الانجدان في طبعه وارامه
الطبع حار يابس في اخر الثالثه اعضا الغذا خلو جيد للمعده يشهيها ويقويها ويفتق الشهوه
ينفق بلاعه ويبطي لبثه في المعده ويهضم فيها الحميات خاصية النفع من حميات الربع بارد يابس
الماهية هو الزرنباد ومنه مدور واحمر سهلي واسود مستطيل جبلي وهو اقوى الطبع بارد يابس
في اخر الثالثه الخواص هو ناصع للصفرا جدا شربا الاورام والبثور من خاصية المنفعه من ورم
الحاره ضمادا اعضا الغذا يقوي المعده والكبد ويقطع العطش جدا اعضا النفض يعقل ويمنع الدم
وشربه ينفع من الرطوبات السايلة من الرحم سيلانا مزمنا وقد تعدان المراة الحبلى اذا شربت طبخها
باصل هذه الشجره ثلث مرات او اذا الطبخ به اسقطت الجنين وينفع سيلان الدم من اسفل
الماهية جسم حجري رخو متخلخل كالكبد يقال ارجوان يحرك فيما يلتصق به ولا رحمه
الطري منه اقوى واشد تجفيفا لقوة الطبيعة البحرية الطبع حار في الاولى يابس في الثانيه
وحجارته ارزنه منها واقوى جدا الافعال والخواص قوي التجفيف خاصه المحرق منه اذا احرق
وكذلك رماده يمنع انفجار الدم بقطع ارسطو ويشعل فيها النار على الموضع فيكوي الجرح حاسم
دما وايضا يغزو ويلحم افواه العروق ويحبس النزف ولحجارته ملطفه من عجرا سخان ويجفف بجلو
في الاورام والبثور يجفف الاورام البلغمية في الجراح والقروح يغرز في الخل ويوضع على
الجراحات يندمل ويطبخ بالعسل فيندمل القروح العميقه وكذلك يوضع يابسا عليها ويبلها
ما او شراب ويحفظ الرطبة العتيقه اعضاء النفس والصدر اذا احرق الاسفنج بالزيت كان صالحا
لعلاج نفث الدم اعضا النفض الحجر الموجود فيه يفتت حصاة المثانه عيزجا ليتوس وجالينوس
يستعملان يفقد قوته الى المثانه ولكن الحجارة الكلية الابار والايات الماهية هما الرصاص الاسود
بجوهر مايي كثير احد البرد وفيه هوايه ليست بشديد الكثرة والدليل على رطوبته كان زعم ما
يرعد به وعلى هوايته شده سخافته وانه ربما اذا ترك في ندى الارض ينتفخ وهو شديد
التبريد للاورام الطبع بارد رطب في الثانيه الاورام والبثور يتخذ منه شي وصلابه دلك
احدهما على الاخر بعض الادهان فما يخرج منه ينفع الاورام الحاره ويبردها والفتيحه حتى الرطا
ويشد منه صفيحه على الخنازير والغدد وقروح المفاصل وعلى يشدد جدا الجراح والقروح
المذكوره وحراقته وخصوصا المغسوله نافع من الجراحات الخبيثه والقروح السرطانيه وقروح
المفاصل الات المفاصل ينفع سحالته وحراقته المذكورتان من قروح المفاصل وان شد على
المفاصل وغددها اذابهما اعضا العين الحرقمه نافع من قروحها خصوصا اذا غسلت وكذلك من الورم
اليابس اعضاء النفس والصدر نافع لقروح الثدي وكذلك سحالته وحراقته المذكورتان اعضا
النفض سحالته المذكوره وحراقته نافع من البواسير وشد صفيحه منه على القطن يمنع الاحلام

الصدر

المتاذ



المتاذ

المتاذيه يسكن شهوة الباه وجماعا نافع من قروح الذكر والانثيين وايضا اشنان الماهية هو انواع
الطفا الابيض ويسمى خرء العصافير واحدها الاخضر الافعال والخواص جلاء منق مفتح اعضاء النفض وزن
دانق درهم يحل عسر البول ووزن خمسة دراهم يسقط الولد حيا وميتا ونصف درهم من القاري يدر الطمث
وزن ثلثه دراهم يسهل مايه الاستسقا السموم وزن عشره دراهم قاتل ودخان الاخضر يهرب منه الهوام
اصفر الماهية كف الكف الذي فيه صفره وبياض فيه قليل حلاوة منه اصفر مع غبره بلا بياض الطبع حار يابس
في الثانيه تقريبا الافعال والخواص مجلل للفضول الغليظه جدا الات المفاصل له خاصية في الاعضا العصبية
ومفاصلها اعضا الراس نافع من الجنون خاصية الابدال البدل في منفعته من الجنون منه وشيء شفهر ارجان دهن
مع ثلثه سعد اوالي الماهية هو دهن حار جدا اخضر كالعسل واخر منه يتخذ من ساق تذهبه حلوه منه دهن بان
يخلط به ايضا دهن زهره ويسمى او مالي ودهن العسل الاختيار اجوده ماكان اصفى واتخن وانتن الطبع حار
رطب حرارته اكثر من رطوبته في القروح والجراح ينفع من الجرب المتقرح طلاء وضمادا الات المفاصل ينفع اوجاع المفاصل
الراس فيه اسباب ويكحل اعضا العين صالح للظلمه العين اذا اكتحل اعضا النفض يسهل منه اواق
منه مع لبنه اواق من الماء واخلاطا فيه ويكسل ويرخي فلا ينبغي ان يكثر منه ولا يدعوا من يشربه به فانه نافع
مع ما يطوبته سليم يل يجلبن لا يسلم عليه البته اغالوجي الماهية خشب هندي او اعرابي عطر امو بني جلد
يدخل في العطر وفيه يقبض مع مرارة يسيرة اعضا الراس المضغه يطيب يطيب النكهه اعضا النفس والصدر
ينفع من وجع الجنب اعضاء الغذا ينفع من وجع الكبد مثقال منه ينفع من لذعة المعده وضعفها
اعضا النفض اذا شرب بالما نفع قروح المعا والمغص الحار ام غيلان الماهية هي شجره من عضاه البادية
معروفه الطبع بارد يابس الافعال والخواص قابض يمنع الدم واصناف السيلان اعضا النفس يمنع نفث الدم
اعضا النفض ينفع من سيلان الرحم اذار في الماهية هو ادوار جار لا يشرب لحدته بل يستعمل طلاء بعد كثير
حدته الطبع حار جدا الافعال والخواص يبدل المزاج الردي البارد الى مزاج جيد ولا يعمل الا طلا في
الزينه ينفع من الكلف الاورام والبثور ينفع من البثور اللبنيه الجراح والقروح ينفع من الجرب المتقرح
دون القوبا الات المفاصل ينفع ضمادا من عرق النسا اذاد درخت الماهية شجره معروفه لها ثمره يشبه النبق
ويسمونه بالري شجرة الهليلج وكنار وبطبرستان طاخك وهي شجره كثيره من كبار الشجر الطبع
تفاحه حار في الثالثه يابس في اخر الاولى الافعال والخواص تفاحه يفتح سدد الزينه ما ورقه يطول
الشعر ويطيل الشعره خاصه عود قديما اذا اشعل مع الحمر اعضا الراس تفاحه يفتح سدد الدماغ اعضاء النفس
ثمرته ضاره للصدر جدا وماله امراض الغذا ثمرته رديه للمعده مكربة الحميات بزرها ينطخ بلحا مع الشاهترج
والهليلج ربوبا ينفع من الحميات البلغمية جدا السموم عصاره المراذ مع العسل يقاوم السموم كلها وقد
ربما قتلت الابدال بدل في تطويل الشعر ورق الشهدانج وورق الاس والسدر ارسا الماهية هو
اصول السوسن لا سيما الاسمانجوني وهو من الحشايش ذات النورانيه وعليه زهر مختلفه مركبة من الالوان من بياض
وصفره واسما نجونيه ودورته ولهذا يسمى ايرسا اي قوس قزح وهذه الاصل عقديه وورقه وقا

واذا عتق واذا استوى قال ديسقوريدوس ان ورق الايرسا يشبه ورق سوسن البر غير انه اطول
واكبر منه وله ساق عليه زهر متوازي بعضها بعضا وهو مختلف الالوان منها ما هو لونه يقرب الى الصفرة
ارجوانيا ويقرب الى لون السماء ومن اجل اختلاف لونه شبهه بالايرسا ويسمى به وله اصول
ذات عقد طيبة الرائحة وينبغي اذا قلعت ان تجفف في الظل وتنظم في خيط الكتان الاختيار
هو الصلب الكثيف المكتنز القصير الى الحمرة طيبة الرائحة ليس بنتن منه رائحة المرو يكون يحذي اللسان
ويحرك العطاس بقوة الطبع حار يابس في اخر الثانية الخواص والافعال مفتح جلا منق ويعصر ويحلل
منقي البلغم الغليظ ويخرجه الزينة مع [illegible] ينقي الكلف والنمش ويفعل ذلك وحده الاورام
والبثور [illegible] ملين الصلابات والاورام الغليظة والخنازير والبثور اللينة الخراج والقروح ينفع
القروح الوسخة وينبت اللحم في النواصير [illegible] ويكسي العظام لحما جيدا الات المفاصل دهنه
الاعيا واذا شرب بخل او بشراب نفع الشيخ [illegible] العصب وحقنه ينفع من عرق النسا
الراس ينوم ويزيل الصداع المزمن وقد يخلط بدهن الورد [illegible] الصداع [illegible]
بطبيخه يسكن وجع الاسنان ويسكن دهنه مع الخل دوي الاذن ويمنع [illegible] المزمنة ودهنه [illegible]
نتن المنخرين وطبيخه ايضا ينفع من الغرغرة اعضا العين جلا للدموع اعضا النفس والصدر يسكن وجع
الجنب وينفع من السعال لاسيما عن رطوبة غليظة وذات الرئة وعسر النفس والخناق ويدفع ما [illegible]
من الفضول الخبيثة في الصدر بلطيفه البالغ مع [illegible] ويشرب في علل الصدر بالسكنجبين [illegible]
[illegible] اعضا الغذا يفتح افواه البواسير ويزيل الاعياء وكثرة الاحتلام ويدر الطمث بالشراب ويجلس
طبيخه لصلابة الرحم واوجاعه الباردة واستعمال الفرزجة منه بعسل يسقط ودهنه نافع للرحم ويسهل
الماء الاصفر والمرة والبلغم اذا شرب من عتيقه المنقع بالعسل والشربة [illegible] الى سبع درخميات
للحيات ودهنه يزيل البرد والنافض السموم اذا شرب بالخل نفع من السموم كلها الجزء الماهية لون بزره
يشبه لون بزر الكراث الا انه اصغر وارق وليس في طوله ولذع [illegible] الطبع [illegible]
وبزره حار [illegible] في اول الثالثة [illegible] الثانية [illegible] الافعال والخواص جذاب مقرح
محلل بقوة محرق ومنهم من قال ليس [illegible] وفيه قوة منضج وفيه جلا شديد وليس فيه لذع
للقروح واذا طبخ باللحم حلل اللحم من الاجزاء وافعاله في الاورام والبثور ضماد مع [illegible]
وينفع منها وينفع من الصلابات ينفع بزره من السرطان ضمادا وكذلك الخراج والقروح رماده مع
الملح ينفع القروح التي تحدث من عض الكلاب والقروح الخبيثة والسرطانيات الات المفاصل [illegible]
مع الملح من التواء العصب اعضا الراس وورقه المدقوق يقطع الرعاف وبزره ينفع من اورام خلف
الاذنين وهي اعضا النفس اذا سقي بماء الشعير [illegible] الصدر [illegible] وورقه في ماء الشعير اخرج ما في
الصدر من الاخلاط الغليظة وبزره اقوى وهو يزيل الربو ونفس الانتصاب والبارد من ذات الجنب
اعضا النفض يهيج الباه لاسيما بزره مع الطلا وينفع في الرحم ويقبل المني وكذلك اكل بصل

وبعض




وبعض واذا احتمل مع [illegible] الطمث وفتح الرحم وكذلك ان شرب طبيخه [illegible] وورقه الطري [illegible] الرحم [illegible]
[illegible] ويسهل البلغم والخام [illegible] بلا قوة مسهلة ودهنه اكثر اسهالا من [illegible]
ليلين الطبيعة وان اردت ان يكون اسهاله رقيقا اخذت لحبه وحقنته مع سويق [illegible] في شراب [illegible]
ويحتاج ان يشرب شاربه بعد [illegible] دهن الورد ليلا يحرق حلقه ويتخذ منه شياف مع عسل فيحتمل فيسهل
اخلاطا رديئة ابدال الماهية عصارة الخشخاش الاسود المصري [illegible] ولا [illegible] ويزاد شربه على [illegible]
[illegible] البري افيونا [illegible] ايضا [illegible] ضعيف والافيون [illegible] الاختيار المختار منه هو [illegible]
[illegible] السهل الانحلال في الماء لا ينعقد في الذوب ويحل في الشمس ولا يظلم السراج اذا شعل
منه والاصفر الصابغ [illegible] الخشن الضعيف الرائحة الصافي اللون مغشوش [illegible] المغشوش بالماميثا
ومنه [illegible] الحر البري وهو ضعيف الرائحة [illegible] بالطبخ [illegible] الطبع بارد يابس
في الرابعة الافعال والخواص مخدر يسكن كل وجع [illegible] مقدار عدسة
كبيرة في الاورام والبثور يمنع الاورام الحارة الخراج والقروح ينفع ويجفف للقروح الات المفاصل يخلط بصفرة
بيضة مشوية ويطلى [illegible] القروح فيسكن الوجع وخصوصا باللبن امراض الراس منوم [illegible]
[illegible] ويسكن اذا [illegible] بدهن الورد [illegible] الزعفران ويسكن الصداع المزمن [illegible]
ما يبطل الفهم والذهن اعضا العين يسكن اوجاع الرمد [illegible] وكان كثير من القدما لا
يستعملون في الرمد [illegible] بالبصر اعضا النفس والصدر يسكن السعال [illegible] اعضا الغذا
المعدة [illegible] اذا كان [illegible] في اغلب الاحوال اذا شرب وحده
من غير [illegible] يبطل الهضم [illegible] اعضا النفض يحبس الاسهال وينفع من السحج [illegible]
السموم [illegible] القوي [illegible] الابدال [illegible]
الارنج الماهية هو معروف ودهنه المتخذ من قشوره قوي والمتخذ من تفاحه اضعف في كل باب الطبع
قشر الارنج حار في الاولى يابس في اخر الثانية ولحمه حار في الاولى رطب فيها قال قوم [illegible] بارد
في الاولى وبرده اكثر وحماضه بارد يابس في الثالثة وبزره حار في الاولى مجفف في الثالثة الافعال
والخواص لحمه منفخ [illegible] وبزره وقشره محلل
واذا جعل قشره في الثياب منع السوس ورائحته تصلح فساد الهواء والوباء الزينة حماضه [illegible]
ويذهب بالكلف [illegible] قشره طلا جيد للبرص وطبيخه يطيب النكهة وهو [illegible] وقشره يطيب
النكهة ايضا [illegible] في الفم الاورام والبثور حماضه نافع من القوبا طلاء الات المفاصل دهنه نافع الا
سترخاء العصب [illegible] من قشره وينفع من الفالج وحماضه ردي للعصب اعضا الراس ينفع من اللقوة
بطبخ الارنج يطيب النكهة اعضا العين [illegible] حماضه [illegible] العين اعضا النفس والصدر حماضه يسكن
الخفقان الحار [illegible] جيد [illegible] ردي للصدر [illegible] الارنج اذا طبخ بالخل وسقي
منه [illegible] اعضا الغذا لحمه ردي للمعدة منفخ بطيء الهضم [illegible]

وكذلك المربا ما العسل اسلم وابلغ للهضم الان يكثر لكن ويرتد مقو للمعده والاحشا ويعدم نفاخه وقشره
اذا جعل في الاطعمه كالابازير اعان على الهضم وتفتق قشره لا ينهضم لصلابته وطبيخه يسكن القي وبدبر
وهو رب الحماض وابع المعده وماء حماضه نافع من اليرقان ويسكن القي الصفراوي ويشهي ويقوي
ويوكل الاترج مفردا لا يخلط بطعام قبله ولا بعده اعضا النفض لحمه يورث القولنج وحماضه يحبس البطن
وينفع من الاسهال الصفراوي وبزره ينفع من الجوابر وفي بزره قوة مسهل عصارة حماضه يسكن غلمة
النسا السموم بزره وزن درهمين بالشراب والطلاء والما الحار يقاوم السموم كلها وخصوصا سم العقارب
شربا وطلاء وقشره قريب من ذلك وعصارة قشره ينفع من نهش الافاعي شربا وقشره ضمادا اسقنقور الماهيه
وهو ورك ماهي يصاد من نيل مصر ويقولون انه من نسل التمساح اذا ولد خارج الماء فنشأ خارجا الاختيار
اجوده المصيد في الربيع ودقيق مجانه واجود اعضايه السره الافعال والخواص ينفع من العلل البارده في
العصب النفض مملح مجفف للباه ويكيف لحمه وخصوصا لحم سرته وما يلي كليته وخصوصا نجوها
الماهيه الاجاص معروف الاختيار السلطاني من الاسود والاصفر اقوى من الاحمر والابيض اكثر تقبيل
تقبل الاسهال والارمني اجلا والجميع واشده اسهالا واجوده الكبار السمينه الطبع بارد في اول الثانيه
الافعال والخواص صمغه ملطف وقطاع معرى في الدمشقي عقل ويقبض عند ديسقوريدوس دون جالينوس
والنضج ما لم ينضج نفعه ينفض وعداوه قليل ولو كل قبل الطعام ويشرب المرطوب بعده ما العسل
والنبيذ في الخراج والقروح صمغه ملحم القروح وبالخل يقطع القوبا وخاصة ان كان او تكرر خصوصا
في الصبيان اعضا الراس ورق الاجاص اذا مضمض به يمنع النوازل الى اللوزتين واللهاة اعضا العين
صمغه يقوي البصر اذا اكتحل به في اعضا النفض المزمن يسكن التهاب القلب اعضا الغذا المزمنه اشد نفعا
للصفراء واطلق منه ويرخي المعده بترطيبه ويبردها وبالجمله لا يلايمها اعضا النفض الحلو منه اشد
اسهالا للصفرا والرطب ايضا اشد اسهالا من اليابس واسهال الذي وجدته الدمشقي يعقل البطن عند بعضهم
والبري ما دام لم ينضج جدا نفعه ينفض اجماعا قال جالينوس وديسقوريدوس اخطا في قوله
الدمشقي يقبض وهو يسهل وصمغه يفتت حصاة المثانه وماده يدر الطمث وكلما صغر كان اقل اسهالا
اسفيداج الماهيه هو رماد الرصاص والانك والانكي اذا شدد عليه الحريق صار اسربا واسفيداج القلعي
الطف وقد يتخذ بالايلاج ويتخذ من وجوه شتى على ما عرف اهل هذا الشان الطبع بارد يابس في
الثانيه الافعال والخواص المتخذ بالحرا اشد تلطيفا واغوص وليس في الاخر شديد تلطيف وهو مع
وخصوصا الاسرنج في الاورام وما يلي الاورام البارده الصلبه الخراج والقروح يدخل في المراهم مع البثور
القروح وينبت فيها اللحم ويأكل وخصوصا الاسرنج اللحم الردي والاسرنج ايضا اشد في انبات اللحم
امراض العين ينفع من بثور العين اعضا النفض وهو مع ادوية سقاق المقعده ينفع جدا السموم هو من السموم
وذكرناه في باب السموم ابنوس الماهيه الابنوس معروف وهو خشب من شجر عجيب من الزنج وعنده ذكر انه
يجلب من الحبشه وهو اسود محض ليس فيه طبقات يشبه في ملاسته قرنا مجوفا وقيل بروطا واذا اكركاه

كره




كره كيفا ملدع اللسان الاختيار اجوده الاسود المستوي الذي ليس فيه خطوط ويشبه في ملمسه القرن المخروط
وهو ستحصف وفي مذاقه لذع على الجمر فاحش منه ما يجد طيبه مثلما يفوح من العطر الطبع حار يابس في الثانيه
وزعم قوم انه مع حرارته يطفئ حرارة الدم الافعال والخواص يحلل في الماء حكا كثيرا من الاحجار وهو ملطف جلاء امراض
العين يجلو الغشاوه والبياض ويتخذ من حكاكه شياف ويتخذ منه المسن للادويه العين لشده وفيه واذا
احرقت نشارته على طابق ثم غسلت نفعت القروح المزمنه في العين والرمد اليابس وجرب العين والسيلان
المزمن اعضا النفض قالت الخوز انه يفتت حصاة الكلى ويقولون فيه عجيبا ينفع البطن اذان الفار الماهيه
حشيشه في نباتها عند جالينوس قريبه قوة الحشيشه التي يقال لها الزجاج وهذا الاسم ينطلق على حشيشتين احداهما
ما ذكره جالينوس وتفوح منها رايحه الجباري ولا صلابه فيها والاخرى ما ذكره ديسقوريدوس وزعم ويشبه
ان هذه الحشيشه تشبه اللبلاب لا انها صغيره الورق بالقياس اليها وهي حشيشه تنبسط على وجه الارض
ودقيقه القضبان نباته طيبه بلا رايحه ولا طعم قوي لا زهره ودية الزهر يشبه بزر الكزبره والحنطا
ورقي منه وهي حلوه وخصوصا ما ليس منبته يقرب الما قال مسيح ان منفعته الافسنتين وهي عير
سق فم من البس سحا الطبع المعروفه منها عند جالينوس بارده رطبه في الدرجه الاولى واما الاخرى
فهي من جمله الادويه الحاره في الافعال والخواص الاولى لا يقبض فيها والاخرى يجففه بحره للخراج
والقروح التي ذكرها ديسقوريدوس يخرج النوله والسلى ويلزق الجراحات اعضا الراس ينفع من الصرع
سعوطا من اللقوه سعوطا نفعا شديدا ويبقى سعوط الدماغ ارنب بحري وبري الارنب البري هذا الارنب
يستعمل جميع ما ذكرنا في باب الارنب البري واحسن بدلا وابدا يفعل في الزينه حيوانات ما البحر
يصاد في حمادي وهو حيوان في حمادي الى الحمرة ما هو بين احراء اشيا يشبه ورق الاشنان الافعال
والخواص يعرض الكلف وربما رايته دواجيد لدا الثعلب وخصوصا البحري واذا اخذ بطن
الارنب كاجوب الاحشاء واحرق قتبا على مقلي كان دواء منبتا للشعر على الراس اذا سحق واستعمل بدهن
الورد قال ديسقوريدوس اما البحري فاذا تضمد به وحده او مع قرص حلق الشعر الات المفاصل
دماغه مشويا ينفع من الرعشه الحادثه عقيب الامراض اعضا الراس اذا مرخ عمود الصبيان بدماغه اسرع
نبات الاسنان وسهل بلا وجع وذلك لخاصيه فيه وكذلك اذا حل بسمن او زبد او عسل واذا
شرب انفحه عن نفعت من الصرع اعضا النفض انفحة البري اذا شربت ثلثه ايام بالخل بعد
الطهر منعت الحبل ونفعت الرطوبه السايله من الرحم دم الارنب مقلوا ينفع من السحج وورم الامعا
والاسهال المزمن السموم انفحة الارنب يجعل ترياقا وبادزهر للسموم ودم الارنب مقلوا نافع
من سم السهام الارمنيه ابوجلسا الماهيه قال قوم ان ابوجلسا هو خس الحمار ويسمى ايضا سنجار
وسيفار وهو نبات له ساق حسن اسود كثير الورق على الاصل لاصق به واصله في غلظ اصبع احمر اللون
جدا يصبغ اذا ... في الصيف ومنه صنف اصفر الورق احمر اللون واضافه اربعه ابوجلسا انما
اوجا لينوس اكوفا نيق الاختيار اقوى الجميع الصنفان الاولان الطبع قال جالينوس ان ابوجلسا منه

هو حار يابس والآخر بحلا فه الافعال والخواص المسمى منه ابوجليا ملطف مع قبض ولذلك هو عفص
من القبض اظهر واما الصنفان الاخران فهما احرق من الاول واقوى حرارة والاصل اقوى من
الورق في الزينة اذا طلي بالخل ينفع من اوا البهق وهو يقشر الجلد وربما اضعف الا
بمنع اصل ابوجليا نيه مع دقيق الكشك الجرة وكذلك اصل ابوجليا لينوس وهو بحل الخنازير اذا
ونفع بالشحم عليها في الخراج والقروح يوضع مع الشي على القروح كلها وحرق النار خاصة اعضا
اصل ابوجليا نافع للمعدة وطبيخه بالقراطين ينفع من اليرقان ووجع الطحال اعضا النفض طبيخه بما الكرفس
اوبما القرطم ينفع وجع الكلى والحصاة في الكلي واذا احتملت المرأة اصلها اسقطت وربما مشيا بزاب
يسهل البطن لكن ابوجليا يحلل الاخلاط المرة واصل الاصفر والورق منه بالزوفا والحزدل يقتل الديدان
وحب حبها وكذلك السيحار المطلق اصفره وغيره لكن الاصفر اقوى في ذلك الحيات طبيخ اصل ابوجليا بالخمر
ينفع من الحيات المزمنة السموم واذا مضغ ثمر الاصفر الورق الاحمر وجعل على الهامة قتلها والصنفان الاخران
ينفعان من نهش الافعى شربا رطلا ونقرسا الماي الماهية قيل الاصوب ذكره في باب الميم الا انا اوردنا
ذكره في هذا الباب ليكون اعرف واشهر الطبع قال قوم انه بارد يابس وقال الاخرون حار يابس بقوة
في الافعال والخواص شديد الجلاء وعند ديسقوريدوس يحرق معفن الزينة يجلو الاسنان جلا قال قوم
اذا امسك في الفم كسر الاسنان قالوا انما بخاصية واما الان سم الافاعي يكثر في الموضع الذي هو فيه وهو
كلام من يخارف محارفة كثيرة ولا يعرف وان نقل سم الافاعي اذا كان محوجا الى خارج لا يفعل هذا
الفعل خصوصا اواني على مدة اعضا النفض قال قوم انه اذا لصق منه حبة بطرف الذراع ملفقا
بالعلك لم يدمي وادخل المثانة فتت الحصاة وهذا مما استبعده السموم هو سم يقتل وما الاماهية
الارماك الخشبة بما بنه عطرنه يشبه القرفة الزينة يطيب النكهة الاورام والبثور ينفع من
الاورام الحارة ضمادا في الخراج والقروح يمنع انتشار القروح ويدملها بيابسة لتجفيف ذبله
لدغ نعض الاعضا اعضا الراس يقوي الدماغ اويشد العمود ويوافق امراض الفم اعضا العين
الاكل منها ينفع من الرمد اعضا الصدر والنفس يقوي القلب اعضا الاحشا اعضا النفض يعقل البطن كليا
اللاخ الماهية يقال انه السدر اوليحي لا يكون هو اعرالسح ويكون من حقه ان يذكر في باب اللام
وهو من كبار الشجر قد ينقل الى بفير هنا لا طعم قال ديسقوريدوس هذه شجرة يكون بمصر ولها
ثمر يوكل وربما وجد في هذه الشجرة صنفا من الرتيلا وخاصة ما كان منه بناحية الصعيد وقد
زعم قوم ان هذه الشجرة كانت بقل في بلاد الفرس فحين نقلت الى مصر تغير طبعها وطعمها
فصارت توكل ولا تضر الافعال والخواص يمنع النزف او ورق هذه الشجرة على المواضع التي
يسيل منها الدم او وضع على العضو اشنان الماهية قيل انه يحي الاسنان يجلو البهق وكذلك يلج
بول الصبيان المتخذ في النحاس ويجلو الكلف ويزيله ينفع من الوضع الاورام والبثور وعكر بول
الانسان يسكن الجمرة على ما يقال وكذلك دلكها وربما وسخه يري البثور واذا خلط بالعسل

منع الاورام



منع الاورام الساعية في الخراج والقروح بوله يجلو الجرب المتقرح والحكة ويمنع سعي الخبيثة والنغو باوخصوصا منه نافع
من النغو بالات المفاصل قيل ان دم الحيض يسكن وجع النقرس وكذلك مني الانسان ولينه مع الاسون مع
الشمع وبزرت اعضا الراس حرارته شرة بدهن الورد يقطر في الاذن والبول الوجع يسكن بما ادى ولعاب
الصايم يخرج الدود من الاذن وعظم الانسان محرقا يشفي من الصرع ووسخ اذن الانسان ينفع من السيقفه اعضا
العين بوله اذا طبخ مع عسل في اناء نحاس جلا بياض العين وينفع من الطرفة وجرقه سعره منع من ملك
ينفع الجرب والحكة في العين اعضا النفس والصدر قيل ان بول الصبيان اذا شرب ينفع من عسر النفس وانتصابه
وهو من العلاج ولبن المرأة نافع جدا في السل وهو علاج الارنب البحري اعضا الغذاء قالوا ان لبن الانسان
يسكن لذع المعدة وان اسكرحد من بوله ينفع اليرقان خاصة مع ماء العسل وما الحمص وكذلك زبله اعضا
النفض لبن الانسان مدر للبول قيل ان احتمال دم الحيض يمنع الحبل لبن النساء ينفع قروح الرحم وجراحاتها
نطولا وحولا وبول الانسان قيل انه يقطع الاسهال وينقي الرحم تقدر ثلث رطل منه مطبوخا الحميات المزمنة
مع عسل او خمر اذا سقي في الحميات الدايرة نفع ادوارها السموم لبن المرأة ترياق الارنب البحري اسنان
الانسان يسحق ويذر على نهش الافعى فينتفع من ذلك وزبله يذر على عضة الانسان وربما يقعد على الدرق
يقبل العقارب والحيات واذا عض الانسان انسانا على الريق يقرح عضة لمعصوص ادرثيم الماهية
هو الجزء وهو من المفرحات القلبية الطبع حار في الاولى يابس فيها الاختيار افضل الخام منه وقد يستعمل
المطبوخ اذا لم يكن تدحيج والمقرا اولى من المحرق الافعال والخواص فيه تلطيف نشف وهو بحد خاصية
فيه اعضا الغذاء ينفع الصلابة الرية بمرارته وبد سعدوذلك للطيفه تشفد من ضعف لدع وهو نسبة المعتدل له
ليس يختص منه بخصوص نوع اعضاء البدن اذا اخذ منه كحلا نفع ومنع الدمعة ونشف القروح الذي
في العين لمناسبته في نفسه ويعدل اليبس من جهة اعتدال مزاجه وانه من ادوية تقوية الروح والعدة
على طرف الغذاء وهذا بلا وزن اكمك الماهية دواء هندي يفعل الغالوانيا اعضا الراس يطلى به
مقعد المجان فيمنع الصرع اسفاناخ الماهية معروف الطبع بارد رطب في اخر الاولى الافعال والخواص يلين و
غذاوه اجود من غذاء الرمن او الادنه قوة جالية غسالة ويقع الصفراء وربما نفر المعدة عن ورقه
ينزرون مرقه ويوكل الات المفاصل ينفع من اوجاع الظهر الدموية اعضا الصدر نافع من الصدر والرية
الحار اعضا النفض ملين للبطن البقل الماهية دواء بحري يشبه الغت ينبت في الدسع ويشبه اليضا الجند
وفي كثرة القضبان وورقه كورق الجذر اعضا الغذاء ينفع من الطحال جدا اعضا النفض يدر البول انتفاني الماهية
يطن انه وهي الاول اعضا النفض يحلل الكلاب جيدا السموم هي شديدة النفع من عضة الكلب الكلب الوسن
هي دخنة يشبه المرض فيسمى لذلك وهما الطبع حار يابسة في الاولى الافعال والخواص يجفف باعتدال
ويجلو الزينة ينفع من الكلف ويجلو كل كذلك منه باعتدال السموم قال جالينوس هو نافع بالخاصية من عضة
الكلب الكلب وربما جاء عن ذلك يسمى باليونانية الوسن الطماطيقوس هو الدواء المعروف بالي الحق
وانما سمي لانه يشفي الورم الحادث في الحلق ان ضمد به او علق على الطبع فهذا في تبريد ويابس فيه نفع

الماهية

في الافعال والخواص نوه قوته محللا مع البزيد في الاورام والبثور نافع من اورام الحالب ضمادا او تعليقا ارد
الماهية شجرة مثل الكبر جاره الراجحه جدا يقبلها في نزعلف الطبع قال الراهب انها اقوى في طبعها من
العنب والكاكنج في الاورام والبثور ينفع الاورام الباطنه في قول الراهب المشربة منه الى اوقيتين
على الاورام الحارة الخارجة فيكون عجيبا جدا حيث كان الورم السموم اذا طلي على اللسع الرتيلا وافق الوقت
افقراسطون الماهية دوا فارسي يقال الراجحه والحرم اعضاء الراس جيد للحفظ والذهن ابوطيلوه
نبات يشبه القرع بقول الخوز انه معروف بهذا الاسم الخراج والقروح يقال انه انفع للجراحات الطريه
يعفنها ويلحمها في الحال ابسن الماهية هو الحجر الذي يتولد عند الملح المسمى زهرا اسوس ويشبه ان يكون تكونه
من نداوة البحر بطل الذي يسقط عليه الافعال والخواص نوه دقوة زهره منقشه زهره منقشى مليح بعضه ببعض اسود
دوب الخم المتعفن من عنبر لدع الاورام والبثور يحل الخراجات ضمادا يفضح البلغم ويلزق اذا الرقت ايا
والقروح نافع في القروح العسرة والعتيقه والعفنه الالات المفاصل بدقيق الشعير على على النقرس واذا
جعلى الطابعهم في طبيخه نفعهم اعضاء الصدر ان لعق بالعسل نفع قروح الريه اعضاء الغذا ينفع اذا طلي بالكاس
والخل على الطحال الطول الطبع حار في الثانيه رطب في الاولى الافعال والخواص اجلا في الزينه يجلو البهق [illegible]
اربيالبحري الماهية هو حيوان صدفي جادى الى الحمرة هو بين اجزايه اشياء يشبه [illegible] الاسنان الزينه [illegible]
حار انفي الكلف والبهق وراسه محرق ينبت الشعر في داء الثعلب خصوصا مع شحم الدب جدا واذا تضمد به
كما هو حار الشعر اعضاء العين يجلو البصر ضمادا ويحلل السموم يجعل في الادوية السمية ينفع سفرج الزعبه
افتلمون الماهية دوا كرمانى وفارسي الطبع حار لطيف اعلى الماهية ضربان احدهما زهره صغار احمر
اسما يجمونه في الخراج والقروح يصلحان الجراحات ويمنعان نوه بهما ويجذبان البلى ونحوه ومنها
اندمال القروح اعضاء الراس ان تغرغر بمابهما او اسعط به احدر بلغما كثيرا من الراس وسكن وجع الضرس
الذي في ذلك الشق اعضاء النفض اذا شرب بالشراب نفع وجع الكلية يزعم قوم ان الازرق الى البنفسجي
وندعم المقعده الثانيه والاحمر الزهر وبعدها نق السموم اذا شرب بالشراب نفع من نهش الافاعي ارد
الماهية دوا فارسي اعضاء الراس جيد للحفظ والعقل اوشنه الماهية ضرب من البلوز الهندي الطبع قال
ابو ماسرجويه حار يابس اربديد الماهية دواء كالبصل المسقوق افيون الماهية ايبوس الحدق في شي يشبه
الحدق الطبع قال جالينوس بارد في الثانيه يجففه في الاولى الافعال والخواص يحفظ عاة الصبيان [illegible]
ينبت عليها الشهود اعضاء الغذا ترش ينفع من اليرقان اندرونيون هو الدوا المسمى فاس وان لحده
كما للغاس الطبع هو حار الطبع وفيه مرارة وعفوصه الافعال والخواص يفتح سدد الاحشا الالات المفاصل ينفع
اوجاع المفاصل اصابع فرعون الماهية هو تفاح السورنجان وقوته قوة السورنجان الماس الماهية دوا هندي
في قوة البوزيدان يجلب به ناما حتى لا يكون هو الطوط الطبع حار رطب في اعضاء النفض يزيد في الباه
اطا الماهية شجرة الغرب مذكور في باب الغين ارز الطبع هو حار يابس ويشبه الطين من حيث تكون نوعا كالا
انه احمر من الحنطه الخواص الارز يعيد غذا صالحا الى اليبس ما هو فاذا طبخ باللبن ودهن اللوز في اكثر

الماهية

واجود



واجود ويسقط بجففه وعلقه وخصوصا اذا نقع ليله فيها الخالة وهو مما يبرد يبط وفيه جلا اعضاء النفض
مطبوخه بالماء تعقل الى حد والمطبوخ باللبن يزيد في المني ولا يعقل الا ان يدر [illegible] نفخه ويجهد في ابطال
ما فيه لبنه خصوصا المنقع في ماء النخالة المبطل بذلك بوسنه اطرية الماهية هي كالتي يتخذ من الفطير ويطبخ
في الماء وطعم وتسمى في بلادنا رشته الطبع هي حارة ببرودة رطوبتها مفرطة في الافعال والخواص الاغذا
ولا عفنا عن المعده لانها فطير غير خمير والمطبوخ بغير لحم احف عند بعضهم ولعل لسلام على ما يقولون واذا
خلط معها نافل ودهن اللوز اصلح حالها قليلا واذا نفخت كثر غذاوها جدا في اعضاء النفض ينفع الريه من
السعال ونفث الدم خصوصا اذا طبخت بمرق الجرجان اعضاء النفض هي مليته للطبيعه بذر الماهية عود ولاكن
خاصيه تذكيه للحفظ والذكا اخيلس وقد يسمى صدد تطير فالجالينوس هو قبض من سنه يطلي اعضاء
النفض يقطع انفجار الدم وقروح الامعا النزف العارض للنساء اوفار مقوت الماهية تقرهذا الاسم
الرادي الرومي اعضاء النفض يدر البول والطمث اخا الالات المفاصل واذا شرب بعين يوما نسو
ابرا عرق النسا الحيات ونزه واذا شرب يذهب اربع احديوت الافعال والخواص انه يبرد تبريدا
شديدا مع رطوبه مايله اعضاء الصدر يحفظ الثدي على نهوده اعضاء النفض يقال انه اذا شرب
جعل الشارب عقيما فهذا اخر الكلام من حرف الالف وجملة ذلك سبع وسبعون ادويه الفصل الثاني
في حرف الباء بان الماهية حب اكبر من الحمص الى البياض ما هو وله لب [illegible] دهني الطبع حار في الثالثه يابس
في الثانيه الافعال والخواص منق خصوصا لبه يقطع الغليظ وينفع مع الخل والماء سدد الاحشا وفي عجمه
مرارة اكبر وقبض بسبب ذلك فيه قوة [illegible] وقشره قابض اكثر ولا يعلو دهنه من يقبض يبقى في جميعه جلا
وتقطيع في الزينه حبه ينفع من البرص والنمش والكلف والبهق واثار القروح وكذلك دهنه الاورام
والبثور ينفع الاورام الصلبة كلها اذا وقع في المرهم والثواليل الخراج والقروح ينفع بالخل من
القشر والجرب والمتقرح منه والبثور اللبنه وينفع من السعفه الالات المفاصل يلين العصب
ويلين التشنج وصلابات العصب وخصوصا دهنه اعضاء الراس يقطع الرعاف لبتضه ودهنه
يوافق وجع الاذن والدوي خصوصا مع شحم البط وطبيخ اصله ينفع من وجع الاسنان مضمضة
اعضاء الغذا ينفع من صلابة الكبد وصلابة الطحال اذا شرب بخل ممزوج وزن درهمين منه بالسكنجبين
او دقيق الشلم وماء العراطين او دقيق الكرسنه او دقيق السوسن ويضمد به الطحال وهو رديء
للمعده يعني وان شرب من عصارة اصله مثقال واحد يعمل قيا بقوه واسهالا وكذلك [illegible] اعضاء النفض
المثقال من حبه يسهل بلغما خاما اذا شرب بالعسل وكذلك دهنه اذا احتمل فتيله مغموسه فيه الافعال
بالوزن وقوة ونصف وزنه نثور البلنجي وعشر وزنه فيسباسه بابونج الماهية منه اصفر الزهر
ومنه ابيضه ومنه [illegible] وهو معروف يحفظ ورقه وزهره بان يجعل اقراصا واصله يجفف وهو
عند جالينوس قريب بقوه من الورد في اللطافه لكنه حار وحرارته كحرارة الزيت ملايمة وينبت
في اماكن خشنة وبالقرب من الطرق ويقلع في الربيع وجمع الطبع حار يابس في الاولى

في الافعال والخواص مفتح محلل للتكاثف مزح محلل مع قوة جذب بل من غير جذب وهو خاصية من بين الادوية الاورام والبثور يسكن الاورام الحارة بارخائه وتحليله وتليين الصلابات التي بتشد جدا ويشرب الاورام الاحشا المتكاثفة الالات المفاصل ورجي النفع ويقوى الاعضا العصبية كلها وهو انفع الادوية للاعيا الكبر من غير ولان حرارته شبيهة بحرارة الحيوان في اعضاء الراس مقو للدماغ نافع من الصداع البارد والاسترخاء مواد الراس لانه يحلل بلا جذب وهذه خاصيه ويصلح الفالج اعضاء العين يري الغرب المنخر ضمادا وكذلك ينفع الرمد والتكرر والبثور والحكة والجرب ضمادا اعضاء الصدر والنفس يسهل النفث اعضاء الغذا يذهب اليرقان اعضاء النفض يدر البول ويخرج الحصا وخصوصا الفرفري الزهر منه والبابونج يكمد به المثانة للاوجاع البارد والحارة ويدر الطمث وجلوسا في مائه ويخرج الجنين والمشيمة وينفع من الملاوس للحميات يمرخ بدهنه في الحميات الدايره ويشرب للحميات العتيقه في اخرها وينفع كل حمي عتيق شديدة الحدة الاورام حادة منه لا اذا كان قد استحكم النضج وربما نفع الورمية اذا لم يكن حاده وكانت تضيج الابدال بدله في تقوم الدماغ والمنفعة من الصداع يخالف وهو القيوم بازاورد الماهية هي الشوكة البيضا يشبه الحسك الا انها اشد بياضا واطول شوكا ويشبه ورقه ورق الحماما الا انه اوري واشد بياضا وساقه يبلغ ذراعين وزهره فرفري وبزره كحب القرطم لكنه اشد استدارة الطبع في اصله بارد يابس في الثالثه مجفف مع تحليل ما وبزره حار لطيف وقال بعضهم هو كله حار جدا الافعال والخواص فيه قوة محللة ومفتحة وخصوصا في بزره وفيه قبض للترف وبقضه معتدل الاورام والبثور ينفع من الاورام البلغمية لما فيه من تحليل وقبض فيضمد به وباصله خاصه الالات المفاصل ينفع من التشنج لما فيه من القبض المعتدل مع التحليل وبزره ينفع الصبيان اذا شربوه لفساد في حركات العضل اعضاء الراس المضمضه بطبخه يسكن وجع الاسنان اعضاء النفس ينفع من نفث الدم خصوصا اصله اعضاء الغذا ينفع من ضعف المعده ويفتح السدد فيها اعضاء النفض ينفع من الاسهال المزمن لاسيما المعدي وخصوصا وهو مولد الحميات نافع من الحميات البلغمية الطويله وما سببه ضعف وجميع الحميات العتيقه السموم ينفع بان يمضغ ويوضع على لسعه العقرب فتجذب السم وبزره ينفع من نهش الهوام الابدال بدله في امراض الحميات الشاهرج بلسان الماهية بجره ومقره بنت في موضع يقال له عين الشمس نقط شبيهه الورق والرائحه بالسذاب لكنها اضرب الى البياض وقامتها قامة شجرة الحمض دهنه افضل من حبه وحبه انوى من عوده في الوجوه كلها ودهنه يوخذ بان يشرط بحديدة بعد طلوع الشعري ويجمع ما يرشح بقطنه ولا يجاوز في السنه ارطالا الاختيار قال ديسقوريدوس لا يكون هذه الشجره الا في طاذا فلسطين فقط في عوزها وقد تختلف بالخشونة بالطول والرقة اسخان دهنه اجاده اللبن كما اذا قطر عليه واختلاطه بالماء وخثره لدوا نفاذه عن لقطنه وذكاء رائحته ويغش بدهن الصنوبر ودهن

المصطكى

مذهب دهنه النافض السموم

المصطكى ويدهن جبه الخضراء ودهن الاس ويغش بشمع يذاب في دهن الخناد اجوده الطري فاما اليابس العتيق فلا قوة له الا دبي قوة يسيرة الطبع عوده حار يابس في الثانيه وحبه اسخن منه بيسير ودهنه اسخن منهما وفي اول الثالثه من الحرارة وليس فيه من الاسخان ما يظن الافعال والخواص يفتح السدد وينفع الاحشا العليله الاورام والبثور ينقي القروح وخصوصا مع ابوسا ويخرج نشوا العظام الالات المفاصل ينفع عرق النسا شربا ويشرب لطبيخ للشبج اعضاء الراس ينقي قروح الراس وينقي نفسه وينفع من الصرع والدوار اعضاء العين يحلو الغشاوة وهو ودهنه اعضاء النفس والصدر عوده واجمنه ينفعان من وجع الجنبين وينفع من الربوا الغليظ وضيق النفس ووجع الرية وينفع حبه من ذات الريه الباردة والسعال وكذلك دهنه وبالجملة هو نافع هو لاحشا التي فوق المراق اعضاء الغذا ينفع من ضعف الهضم وطبيخه يذهب سوء الهضم وينقي المعدة ويقوي الكبد اعضاء النفض يدر وينفع من المغص وينفع رطوبة الرحم وينشفها بجورا وينفع من بردها ويخرج الجنين والمشيمة وينفع اذا دخن به جميع اوجاع الارحام وطبيخه يفتح فم الرحم وينوطبه مع دهن ورد وشمع ينفع من برد الرحم وهو نافع من عرق البول الحميات يقاوم السموم وينفع من نهش الافاعي ودهنه ينفع من الشوكران اذا شرب باللبن ومن الهوام خاصة العقرب بنفسج طبيعية بقوا اصله قريب من افعاله وهو معروف الطبع بارد رطب في الاولى وقال قوم انه حار في الاولى ولا شك في برده ورقه الافعال والخواص قبل انه يولد دما معتدلا الاورام والبثور يسكن الاورام الحارة ضمادا مع سويق الشعير وكذلك ورقه الانضاج والتفريح ورق البنفسج طلا جيد للجرب اعضاء الراس يسكن الصداع الدموي شما وطلا اعضاء العين ينفع من الرمد الحار طلا وشربا اعضاء النفس والصدر ينفع من السعال الحار دليلين وخاصه المربا منه باكثر شرابه نافع من ذات الجنب والربو وهو افضل من الجلاب في هذا الباب اعضاء الغذا ينفع من القيا المعده اعضاء النفض شرابه ينفع من وجع الكلى ويدر دبا به يسهل الصفراء وشرابه ملين للطبيعه وورقه وهو ينفع من نتو المعدة بهمن الماهية قطع خشبيه بيض اصول مجففه منتجه وبيض نوعان احمر وابيض الطبع حار يابس في الثانيه في الزينه منهم اعضاء النفض والصدر يقوي القلب جدا وينفع من الخفقان اعضاء النفس يزيد في المني زياده بينه الابدال بدله مثله قدر بربي ونصف وزنه لسان العصافير بخانس الماهية نبات يشبه الافتيمن الا ان هذا له لون اخضر له رطوبة دقيقه وصنف منه اقصر اعضا فا واعظم ورقا له ورق صغار دقاق بيض صغار ينظر في الصيف قالوا يلتوس سما حيتان متقاربان الطبع بسيطان بحذا الاسم الطبع بارد رطب في الاولى الافعال والخواص ملطف مفتح جدا ينفع ضماده بحلب الفضول الى العضو اعضاء الراس ينفع ضماده من الصداع البارد ضمادا ونطولا صار ومسوقه اقوى وينفع من سدد الانف والذكام اعضاء النفض يفتت الحصاة في الكلية ويدر الطمث جلوسا في طبيخه وينفع من قروحه ويسقط المشيمة والجنين وينفع من انضمام فم الرحم فيفتحه ومن صلابته شربا

ومضادا ويسقى الى خمسة دراهم **بلاذر الماهية** ثمره شبيهة بنوى التمر لبه مثل لب الجوز حلو كالمنزوذ ثمره
ومتخلخل منفت في تخلخله عسل الدم دراهم عن الناس نفعه فلا يضره وخصوصا مع الجوز **الطبع**
حار يابس في الرابعه **الافعال والخواص** عسل مفرح مودم محرق للدم والاخلاط **الزينه** يقطع الثاليل
ويذهب البرص ويقلع الوشم ويبري من داء الثعلب البلغمي **الاورام والبثور** يهيج الاورام الحارة في الباطن
**الات المفاصل** ينفع من برد العصب واسترخايه ومن الفالج واللقوه **اعضاء الراس** ينفع من فساد الذكر اذا
تودل معجونه المعروف بانقرديا لكنه يهيج الوسواس والماليخوليا **اعضاء النفض** يدخن به البواسير فيجففها
**السموم** هو من جملة السموم يحرق الاخلاط ويقتل وترياقه مخيض اللبن ودهن الجوز يكسر قوته **الابدال**
بدله خمسة اوزانه وبندق مع ربع وزنه دهن البلسان وثلث وزنه نفطا ابيض في جميع الاعمال
**بورق الماهية** هو انوع من الملح ومن جنس نوقد لكن ليس له قبض وقد يحرق على خزف فوذ حمرة
حتى نبوي **الاختيار** اجوده الارمني الخفيف الصفائحي الهش الا ستنجي الابيض او الوردي
وهو الفرزي اللذاع وقياس الافريقي الى سائر البوارق الى الملح ولا يوكل البورق الابيس
عظيم ويزيد البورق الطف من البورق فهو فوقه واجوده زبد الزجاج السريع التفتت **الطبع**
حار يابس في اخر الثانيه وجنسه ربما ضرب الى الثالثه **الافعال والخواص** على القوه وتفسل وخصوصا
الافريقي ويقشر ويقطع الاخلاط الغليظه وفي البورقيات قبض يسير جدا مع جيد المجيرة الا
في الافريقي قبض بلا جلا صرف كثير في الملح قبض وليس فيه الاجلا بريرق الثمر ثم اعلى وانا خصه
جذب الدم الى البدن فيحسن اللون وينفع من الهزال لكنه ربما سود كره اكلا اللون **في الاورام والبثور**
ينفع من الحكه ويحلل للصديد خصوصا الافريقي وبالخل وينفع ايضا من الجرب **الات المفاصل** يخلط
منه قروطي للفالج خصوصا الماخر وخصوصا المخيط وينفع من التواء العصب **اعضاء الراس** ينفع من
الخزاز ورعوقه مع العسل اذا قطر في الاذان ينقي ويسبح فينفع من الصمم وبالخزاز وشرب ينزل
من الدوي **اعضاء الغذا** رديء للمعدة مفسد لها والافريقي يهيج القي ولولا تعقية لكان اكثر
الاخلاط المعدة من سائر البوارق ويتخذ منه مع التين ضماد للاستسقا ويعقره **اعضاء النفض** يطلق اذا احتمل او
اكل مع الشراب والتين او طبخ السذاب والشبث سكن المغص وكذلك وامثاله يفوق الملح ويشرب بعقيد
الفشال للدود فيخرجها وكذلك اذا مسح البطن والركبه وحبس فيقرب النار فيقتلها ويهدا وامثاله يفوق
الملح **السموم** ينفع كل بورق وخصوصا الافريقي من خناق الفطر جدا سواء كان محرقا او غير محرق وكذلك
زبده ويجعل مع شحم الحمار والخنزير على عضة الكلب ويشرب بالماء يشرب الذراريح والمدافعة
منها بوره افريقي ويشرب مع الاخلاط تنفع مضرة دم الثور **بصل الماهية** هو معروف وفيه مع الحرافة
المقطعه مرارة وقبض والماكول منه ما كان اطول فهو احرف والاحمر احرف من الابيض واليابس
من الرطب والنيء من المشوي **الطبع** حار في الثالثه وفيه رطوبة فضلية **الافعال والخواص** ملطف
مقطع خصوصا الماكول وفيه مع قبض له جلاء وتفتيح قوي وفيه يفتح وفيه جذب للدم الى

مخرج



خارج ينوعم بجلد ولا يتولد من اليقين المطبوخ منه غذاء يعتد به والزرباجة تبصل فلا نفعها من النفخ بالبصل وغذا
الذي يطبخ ايضا خلط غليظ وللبصل الماكول خاصه تنفع من ضرر المياه ومما يذهب به خضدا اذا دلك به نقل **الزينه**
يحمر الوجه وبزره يذهب البهق ويدلك حول موضع داء الثعلب فينفع جدا وهو بالملح يقلع الثاليل **الخراج والقروح**
ماؤه ينفع القروح الوسخة وينفع من شحم الدجاج يسحج الخف **اعضاء الراس** اذا سعط بمائه نقى الراس ويقطر
في الاذن ليثقل الراس والطنين والقيح في الاذنين والماء ومما يصدع والاستكثار منه يسبت وهو مما يضرا
بالعقل لتوليده الخلط الرديء وهو يكثر اللعاب **اعضاء العين** عصارة الماكول ينفع من الماء النازل في العين ويجلو
البصر ويكتحل ببزره بالعسل لبياض العين **اعضاء الصدر** ماء البصل مع العسل ينفع من الخناق **اعضاء الغذا** البرى
عمرا لا خضام ويقوى منه يهيج القي والماكول منه المرارة يقوي المعدة الضعيفة ويشهي والمطبوخ منه
كثير الغذاء معطش وينفع من اليرقان **اعضاء النفض** يفتح افواه البواسير وجميع انواع البصل يهيج الباه
وماء البصل يدر الطمث ويلين الطبيعة **السموم** ينفع من عضة الكلب الكلب اذا نطل عليها ماؤه بملح
وشراب والبصل الماكول يدفع ضرر ريح السموم لانه يولد في المعدة خلطا رطبا كثيرا يكسر عادية
السموم بقلة اليمانيه وهو يبلغ في ذلك جدا **البقلة اليمانية الماهية** قال ديسقوريدوس انها الادوية
منها البته وفي مائيته كلا لطف لا طعم لها وهي في ذلك اكثر من جميع البقول واشد رطوبة من الحس
والقرع وغذاؤه يسير ونفوذه ليس لفقدان البورقية اصلا **الطبع** قال جالينوس هي باردة
رطبه في الثانيه **الاورام** ضماد للاورام الحارة **الخراج والقروح** يضمد باصله للشهدة **اعضاء الراس**
يخلط عصارته بدهن الورد فينفع من الصداع العارض من احتراق الشمس **اعضاء الصدر** ينفع السعال
ويسكنه وخصوصا طبيخا بدهن اللوز وماء الرمان الحلو وكذلك يسكن العطش الحار **لبوب الماهية**
بقل ماكول صغار يشبه النرجس وورقه يشبه ورق الكراث ووردة يشبه البنفسج وهو نوع
يهيج القي ويقال قوم انه الروق قال لا بن جلجل ابطلحيناز وهو يشبه ان يكون انا عين هو
فليعمل معاينه الى ههنا **الطبع** طبعه قريب من طبع البصل ولعله يابس في الاول مع رطوبة فضلية
**الافعال** منفخ ويعرق ويخشن اللبان **الزينه** يطلى على الكلف خاصة في الشمس فينفع وكذلك
ينفع لاثار القروح وهو يخشن الحنجرة واللسان ويطلى مع صفرة البيض على الثاليل ومع
السكنجبين على القروح اللينة **في الخراج والقروح** اذا شوي مع رؤوس السمك الصغير ويرد على
قروح الذقن نقيها **اعضاء الغذا** اذا اتخذ منه ضمادا مع الخل كان صالحا لوجع اوساط العضل
ويضمد للنقرس واوجاع المفاصل ويضمد وحده لالتواء العصب وهو ضماد لشدخ الظفر
والاذن ونحوه ويضمد به مع السويق **اعضاء الراس** هو دواء للخزاز وقروح الراس ويطلى على الشجاج
التي لم يهشم ويخلط مع صفرة البيض فيطلى **اعضاء العين** يستعمل وحده مع صفرة البيض الطرمذا اذا
اضيف اليه الخل كان دواء جيدا للغرب واورام الماق **اعضاء الغذا** المدلا اخر منه للمعدة يضمد به مع العسل
لاوجاع المعدة والماجود ويهضم الطعام ويكثر غذاؤه وان لم يكن غذاء يحمود الاسحا بنه و

اذا لم يستمري امغص ونفخ **اعضاء النفض** يهيج الباه **بزرقطونا الماهية** هو لونان سوي وصيفي والشر بحجابها
كان وزن درهمين **الاختيار** الاجود المكتنز الحبلي الذي لو سبب في الماء **الطبع** بارد رطب في الثانية
**الافعال والخواص** المقلو منه ملتوتا في دهن الورد قابض ويسكن الاوجاع ضمادا بالخل وهو غاسل جدا
**الاورام والبثور** يستعمل مضروبا بالخل على الاورام الحارة والنملة والحمرة خصوصا التي تحت الاذان وفي
البلغمية **الات المفاصل** يضمد بلا التواء العصب وتستجد للنقرس ولا وجاع المفاصل الحارة بالخل ودهن
الورد **اعضاء الراس** يضمد به الراس فيسكن صداع الحار **اعضاء النفس والصدر** يلين الصدر جدا **اعضاء الغذاء** لعابه
مع دهن اللوز نافع للعطش الشديد الصفراوي **اعضاء النفض** المقلو منه بوزن درهمين ملتوتا في دهن
الورد يعقل وينفع من السحج وخصوصا للصبيان والملتهب منه ولعابه نفسه مع دهن البنفسج يطلق **الحميات**
يشرب فيسكن لهيب الحميات الحارة **بوماتش الماهية** اكثر ما يستعمل منه هو اصله وايضا صمغ وعصارة
اقوى من عصارته وقد يخلط بزيت وبري ويشرب حتى يغلظ ويعقد اعتداله في الغلظ جوده
**الطبع** حار في الثالثة يابس **الافعال والخواص** محلل **الخراج والقروح** يقشر العظام الفاسدة بشدة تجفيفه
وينقي القروح **الات المفاصل** موافق للعصب **اعضاء الصدر** ينفع من الفضول الغليظة في الصدر وغاب
الرئة وقروحها مشروبا وضمادا **اعضاء الغذاء** ينفع صلابة الطحال رطلا كما هو ومدقوقا مع الماء الحارة
**برنج الطبع** بارد يابس في الثانية والبرنج ابيض من العصب **الافعال والخواص** ينفع وخصوصا
اذا شرب علي اثره ماء وان كان حلاما على قرقرا اكثر ويحدثان السدد في الاحشاء وطبيخ البر
يسكن اللهيب مع حفظ الحرارة الغريزية والاكثار منهما يولد في البدن اخلاطا غليظة **اعضاء الراس**
البر مصدع ويسكن كثيره وهما جيدان للعروق والمثانة **اعضاء الصدر** هما رديان للصدر والرئة **والنفس**
**اعضاء الغذاء** يدبغان المعدة ويحدثان سدد الكبد وهضمهما بطي والحشو اقل هضما وغذاءها
يسير والحسوان اقل بطا **اعضاء النفض** كل واحد منهما يعقل البطن خاصة واذا مزج بماء غذاء
شراب عفص والملح يعقد البول واذا شرب بخل عفص منع سيلان الرحم ونوفنا بواسير **الحميات**
استعمالها كثيرا ينفع في النافض والقشعريرة **بيلك الماهية** هو شبيه بحمل اليمين قال بعضهم انه
من اصول ام غيلان اذا انجز فيها وقط **الاختيار** اجوده الاصفر الخفيف العذب الرائحة والابيض
الزرق رديء **الطبع** حار يابس في الاول وعند بعضهم بارد **الافعال والخواص** يقوي الاعضاء
**الزينة** ينقي الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويطيب رائحة البدن ويقطع رائحة الابط
**اعضاء الغذاء** جيد للمعدة وهو معروف **بطيخ** اعضاء الراس الدهن والعقل **الطبع** بارد في الاولى
الثانية رطب واخرها واذا جفف بزره لم يكن مرطبا بل يجفف في الاولى واصله يجفف **الخواص**
النضيج منه لطيف والتي كثيف والبطيخ الغير النضيج في طبع القثاء وفيه يفتح كيف ما
كان والهليون افضل خلطا من بارده ومنه منضج جال وخصوصا بزر النضيج وغير النضيج منه
وبزره اقوى جلاء ويستحيل الى اي خلط وافق في المعدة وهو الى البلغم اشد ميلا منه الى الصفر

تكثف



تكثف الى السوداء والهليون لا يستحيل سريعا **في الزينة** ينقي الجلد وخاصة بزره وجوفه ايضا وينفع من
الكلف والبهق والحزاز وخصوصا اذا عجن جوفه كما هو بدهن الحنطة وجفف في الشمس **اعضاء العين**
يلصق قشره بالجبهة فيمنع النوازل الى العين **اعضاء الغذاء** هو مقيء وخاصة اصله فان درهمين منه
بشراب يحرك القيء بلا عنف اذا شرب منه ابولوس والبطيخ واذا لم يستمري جيدا ولد الهيضة
والهليون بطي الانهضام الا اذا اكل مع جوفه ويغذوه اصلح وخلطه ارق ويجب ان يتبع طعاما
اخر فان البطيخ اذا لم يتبع شيئا اخر غثى وقيا ويشرب بعد المحرور سكنجبينا والمرطوب كندرا
او زنجبيلا مربى والشراب العتيق الريحاني **اعضاء النفض** يدر البول نضيجه ونيه وينفع من الحصاة في
الكلى والمثانة اذا كانت صغارا لاسيما من حصاة الكلية والهليون اقل درا واحلاه ادعى ادرارا الا
الرخو منه **السموم** البطيخ اذا فسد في المعدة استحال الى طبيعة سمية اذا ثقل ان يخرج بسرعة والاولى
ان يتقيا بما يمكن **بيض الاختيار** افضل الطري من بيض الدجاج وافضل ما فيه محه وافضل صنعته ان لا
يعقد بالنيء وبعده بيض الدجاج بيض الطير الذي يجري مجراه كالتذرج والدراج والقبج
والطيهوج واما بيض البط ونحوه فهو رديء الخلط **الطبع** هو الى الاعتدال وبياضه الى البرودة وصفرته
الى الحرارة وهما رطبان لاسيما البياض واجيدها بيض الوز والنعام **الافعال والخواص** فيه تنفيض وخصوصا
في مح المشوي وبياضه مسكن للاوجاع اللاذعة لتغريسه ولانه ننشف ويبقى بلا لذع ولا سريعا كاللبن
ولا عقد ابطا هضما واكثره غذاء وافضله النيمرشت وهو مع المفقود **الزينة** يلطخ بياضه في
يمنع الشمس اللوح ويزيد واذا شوي الصفرة ثم سحقت بعد كان طلاء للكلف والسود وبياض
الحارية حصاب فيما يقال وجرب فيت صلوح لذلك فخط لذلك صوف ينقذ فيه ويترك حتى
سطح بسود وكذلك بيض القملق فيما يقال **في الاورام والبثور** ينفع في موانع الاورام وفي الجفن
القروح والاورام ويطلى الحمرة وبالزيت **الخراج والقروح** ينفع من خراجات المقعدة والعانة وحرق
النار يستعمل بصوفه فيمنع التقرح ولذلك في حرق الماء ايضا **الات المفاصل** لسان العصب منفعان
جمع اوجاع المفاصل **اعضاء الراس** ينفع في ادوية قواطع نزف غشاء الدماغ وينفع من الكزاز
وصفرة بيض الدجاج ينفع من الاورام الحارة والباردة ويقال ان بيض السلحفاة البرية
ينفع من الصرع **اعضاء العين** بياضه يسكن وجع العين وصفرته مع الزعفران ودهن الورد ينفع
جدا من ضربان العين ودمع دقيق الشعر ضمادا يمنع النوازل عن العين وكذلك يطلى بالكندر على الجبهة
لنوازل العين **اعضاء النفس والصدر** ينفع من خشونة الحلق نيمرشته ومن السعال والشوصة وبحوحة
الصوت من الحرارة وضيق النفس ونفث الدم خاصة اذا تحسيت صفرته مقشرة وبيض السلحفاة
البرية مجرب لسعال الصبيان **اعضاء الغذاء** المطبوخ كما هو في الخل ينفع من انصباب المواد الى المعدة
والامعاء وينفع من خشونة المري المعدة ومشويه ينقلب الى دخانية **اعضاء النفض** مطبوخة كما في الخل
يمنع الاسهال والسحج وصفرته ينفع قروح الكلي والمثانة ولاسيما اذا احسي نيا والمشوي منه

الى رماد الا دخان لينفع من الاستطلاق اذا اكل مع بعض القوابض دماء الخصرم وينفع من خشونة
العاد المثانة وعقن باضمدمع اكليل الملك لقروح الامعاد عفونتها وينفع من خراجات المقعدة
بالمعالد ويحتمل منه فتيلة مغموسة فيه في دهن الورد لورم المقعدة وضربانه وتتخذ من بياض البيض
نزجة بدهن الحنا ينفع من قروح الارحام ويلين الرحم واذا حسي كما هو نيا نفع من نزف الدم و
الدم وجميع البيض لاسيما بيض العصافير يزيد في الباه ويقال ان بيض الوز اذا خلط بزيت ينفع
قاثا في الوجه ادر الطمث بعد اربعة ايام بزر الماهية قال الخوزي انه قثا هندي وهو مثل
قثا الكبير وهو مر ويشبه الزنجبيل الطبع حار يابس في الثانية وعند بعضهم في الثالثة الافعال
والخواص قابض يقوي الاحشاء الات المفاصل نافع من صلابة العصب ورطوبته وامراضه
الباردة مثل الفالج واللقوة اعضاء الغذاء يوقد نار المعدة وينفع من القي ويدخل في الجوارشنات
اعضاء النفض يعقل البطن وينفش الرياح مليلج الماهية قريب الطبع من الاملج وليس غريب
من البندق الطبع بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص فيه قوة ملطفة وقوة
قابضة اعضاء الغذاء يقوي المعدة بالدبغ والجمع وينفع من استرخائها ورطوبتها ولا تنحدر
للمعدة منه اعضاء النفض ربما عقل البطن وعند بعضهم ملين فقط وهو الظ وهو نافع للمعا المستقيم
والمقعدة بادرنجبوية الماهية حار يابس في الثانية الافعال والخواص ينفع من جميع العلل البلغمية و
السوداوية في الزينة ينفع من الجرب السوداوي اعضاء الراس ينفع من سدد الدماغ ويذكي
الحس اعضاء النفس مفرح مقو للقلب يذهب الخفقان اعضاء الغذاء يعين على الهضم وينفع من
الفواق الابدال بدله في التفريح وزنه ابريسم وثلثيه وزنه قشور الاترج بادنجان لا
الشو منه ردي وطعمه كالخل والحديث اسلم الطبع عند ابن ماسرجويه بارد لكن الصحيح
قوته الغالبة على الحرارة واليبوسة في الثانية لمرارته وحراقته الافعال والخواص يولد الكلف
ويولد السدد الزينة يفسد اللون ويسود البشرة ويصفر اللون وما كان من البادنجان
صغيرا فكله فشر ويورث الكلف الاورام والبثور يولد السرطانات والصلابات والجذام
اعضاء الراس يولد الصداع والسدد وبثر الفم اعضاء الغذاء يولد السدد الكبد والطحال
الا المطبوخ في الخل فانه ربما فتح سدد الكبد اعضاء النفض يولد البواسير لكن قمعه
المجففة في الظل طلاء نافع للبواسير للبادنجان نسبة الى عقر واطلاق لكنها اذا طبخ
في الدهن المنفت وفي الخل حبست بزر ارنج الماهية من الرياحين الافعال والخواص تحلل
النفخ من كل موضع اعضاء الراس نفاح جيد للرياح الغليظ في الراس واذا شم وبره
وكذلك اعضاء النفض يطلق البطن بوزيدان الماهية وداخشبي هندي فيه شاهية
بقوة البهمن الاختيار جيده الابيض الغليظ الكثير الخطوط والخشن واما الاملس الذي
العود الفلفل البياض ردي ويغشونه بالمعبه البربرية الطبع حار في الثانية يابس



في الاولى الافعال والخواص ملطف الات المفاصل نافع من وجع المفاصل والنقرس اعضاء النفض يزيد في الباه
السموم نافع من السموم بنكاكالي الماهية حب سندي او هندي وهو نوعان صغار عيني منقشه وافضلها
الصغار الطبع حار يابس الات المفاصل يقلع البلغم من المفاصل اعضاء النفض يسهل البلغم من الاعضاء البعيدة
وحب القرع وهو قوي في ذلك جدا بونيض الطبع بارد الافعال والخواص جلاء وفيه نفض وفي غلاف
رطوبة رطبة في الزينة يجلو الوجه الخراج والقروح يجعل مسحوقا على الجرب المتقرح وعلى الخراجات
وجلانه وخاصة قشر بيضه ويرش به ويطلى بطبيخ اصله ورقه على العظام المكسورة اعضاء النفض
قشرة الغليظ يسهل البلغم اذا سحق وسقى مثقالا باردا وشرابه بهار الماهية هو الذي يسمى
جشم اي عين البقر ورده اصفر الورق احمر الوسط اسمن من ورد البابونج الطبع حار في الثانية
في الاولى اعضاء الراس ينفع شمه من الرياح الغليظة في الراس بوصير الافعال والخواص محلل لاسيما الذهبي
ومحلل باعتدال الزينة ابري منه مخ زهره الذهبي الشعر الاورام والبثور طبيخ ورقه ينفع الاورام
الخراج والقروح يضمد بالعسل على القروح والخراجات الات المفاصل طبيخه ينفع من سدد العضل اعضاء الراس
ينفض بطبيخه لوجع الاسنان اعضاء العين طبيخه ينفع من الرمد الحار اعضاء الصدر طبيخه ينفع من السعال
المزمن اعضاء النفض الابيض الورق والاسود الورق نافع للاسهال المزمن بنج الماهية اردا واخبثه
الاسود ثم الاحمر والابيض اسلم وهو الذي يستعمل والاولان لا يستعملان وزهر الاسود ارجواني وزهر
الاحمر اصفر وزهر الابيض ابيض او الى الصفرة وفي المستعمل رطوبة دهنية الاختيار الاجوده الابيض فان
لم يوجد استعمل الاحمر ويجتنب الاسود دائما لكن عصارة اعضائه ربما استعملت بدل الافيون الطبع
الاسود بارد يابس في اخر الثالثة الابيض في اولها الافعال والخواص مخدر يقطع النزف ويسكن وجع
الا وجاع المزمنة الزينة يدخل في التسمين لعقده الدم واجماده اياه في الاورام والبثور يسكن
حارها ويحلل صلابة الخصيتين وينفع من الحمرة الات المفاصل يسكن لوجع النقرس طلاء وشرابا بثلث
زاربطه منه بالعسل وان شرب من ورقه ثلثة اواق بعد بطلا ابرا اكل العظام اعضاء الراس عصارة
اي جني منه اخذ يسكن لوجع الاذن مع الخل ودهن الورد لوجع الاسنان وكذلك اصل ورقه
مطبوخا في الخل ودهنه في جميع ذلك وهو مسبت وان اكل من ورقه شي لدود خلطا يعقل وكذلك
ان احتقن بطبيخ ورقه ودهنه يقطر في الاذن فيسكن وجعه اعضاء العين يطلى على العين بزره او
ورقه فيسكن اوجاع الصعبة ويستعمل بزرا وورقه او بزره طلاء فيمنع النوازل اليها اعضاء
اذا شرب من بزر البنج ابولوسيس نفع من نفث الدم يضمد بورقه في اورام الثدي وربما في
ادوية تسكين السعال ويطلى على اورام الثدي التي بعد الحبل فيمنعها ويذهبها اعضاء النفض
لوجع الرحم ويقطع نزف الدم ويضمد بورقه على اورام الخصية السموم سم يخلط العقل ويبطل الذكر
ويحدث خناقا وجنونا بنفسه الماهية شبيهة القوة بالعدس ذاهبة انهما الطبع معتدل
الى اليبس الافعال والخواص قابض كالعدس ويولد السودا الات المفاصل جيدها يضمد به العصب والعصوق

للصبيان اعضاء النفض يعقل البطن بط الماهية نوع من الطيور الطبع حار يابس من جميع الطيور الاجمية
قال بعضهم انه يسخن المبرود ويورث الجودة حتى الافعال والخواص شحمه عظيم في تسكين الوجع ويسكن الوجع
ويسكن اللذع في عرق اليد وهو افضل لحوم الطير ولحمه يكثر الرياح ونايضه كثيرة الغذاء في الزينة شحمه
يصفي اللون ولحمه يسمن اعضاء الصدر والنفض يصفي الصوت اعضاء الغذاء لحمه بطي في المعدة ثقيل وخفوفه لحم
اخف ما فيها واجوده الاجنحة واذا انهضم لحم هذه الطيور كان اغذى من جميع لحوم الطير اعضاء النفض
يزيد في الباه ويكثر المني بسباوشان حشيشة دقيقة منبتها حياض المياه والشطوط والانهار في
داخل الابار يشبه الكزبرة الرطبة لكنه قضبان حمر الى السواد بلا ساق ولا زهر ولا ثمر تذهب في الما
برعد الطبع قال جالينوس هو معتدل واقول ربما مال الى حرارة ويبوسة يسيرة جدا الافعال والخواص
محلل ملطف مفتح وفيه قبض ويمنع السيلان واذا دا خلط بعلف الديوك والسماني واعاد قتالها على
القتال في الزينة رماده بالخل والزيت لداء الثعلب وداء الحية وهو مع دهن الاس والشراب بطبخ يمنع
ويمنع انتشاره الاورام والبثور نافع من السلعات وسدة الخنازير في الخراج والقروح ينفع من النواصير
والقروح الخبيثة والرطبة اعضاء الراس ينفع ماء رماده من الحزاز اعضاء العين ينفع من الجرب
اعضاء الصدر ينقي الرئة جدا اعضاء الغذاء نافع من الشراب لسيلان الفضول الى البطن والمعدة وينفع
من وجع الطحال وينفع من اليرقان اعضاء النفض يدر البول وينفث الحصاة ويدر الطمث ويخرج
المشيمة وينقي النفسا ويقطع النزف وعند الاكثر يعقل البطن وعند ابن ماسويه يسهل البطن في السموم
هو بالشراب ينفع من النهوش نهوش الحيات والكلاب الكلبة والهوام الاخرى الابدال بدله في الربو
وزنه بنفسج مع نصف وزنه برنجاسف يقوم مقامه ماذريون الماهية هو الجوز وهو معروف ودهنه في
قوة دهن المرزنجوش ولكنه اضعف منه وفيه قوى متضادة الطبع حار في الاولى الى الثانية
يابس في اول الاولى وفيه رطوبة فضلية تكاد يبلغ رطبها الى الثانية في الجوهر في الخواص فيه
قبض واسهال فانه يقبض الا ان يصادف فضلا مستعدا فاذا صادف خلطا اسهل وفيه تحليل و
انضاج وتفتيح ويسرع الى النفض ويولد خلطا رديا سوداويا ووزنه ينفع من تولد منه الريح
في الاورام والبثور ينفع بالخل ودهن الورد واذا طلي على الاورام الحارة اعضاء الراس كحلا
قطورا نافع للرعاف لا سيما بخل خمر وكان زيتا ويذهب بالضرس وهو مما يسكن العطاس من مزاج
اعضاء العين ينفع ضربان العين ضمادا ويحدث ظلمة البصر ما كولا لتغليظ رطوبته وحرها و
يقوي البصر كحلا اعضاء الصدر والنفض يقوي القلب جدا ويجفف الرئة والصدر والسكرجة من
ينفع من سوء النفس وما دة جيد لنفث الدم ويدر اللبن اعضاء الغذاء عسر الهضم سريع العفونة
ردي للمعدة وخصوصا ورقه اعضاء النفض يعقل فان صادف خلطا مستعدا اسهل وبدره يضر بالمعدة
وبزره ينفع من عسر البول السموم يوضع على لسع الزنابير والعقارب وتينين البحر جارغيه الماهية
قيل انه بوسان افروز وقيل انه ورق شبيه ورق الحماض البري لكنه اقرب الى السواد واحسن الافعال

والخواص



الماهية

والخواص درهم قابض الخراج والقروح يدمل الجراحات والقروح اعضاء الراس عصارته اجود شيء للقروح التي
في الفم العفنة والقلاع يجب ان يتخذ منها رب ينفع من القلاع بلوط الماهية هذا هو الفرخ البري وهو
الينبوعات وبزره نار بري كالينبوعات يسهل اعضاء النفض يسهل معروف ونعل الجمل عصارتها ابلغ ما فيها فعلا
الطبع بارد في الثانية لشه رطب في اخر الثانية الافعال والخواص فيها قبض يمنع النزف والسيلانات المزمنة
وعنها وعصارته يقبل عن … جامعه للصفرا جدا الزينة يحك بها الثواليل يقلعها بالخاصية لا بكيفية
الاورام والبثور ضماد للاورام الحارة التي يخوف عليها الفساد والحمرة في اعضاء الراس ينفع بثور الراس غسلا
من … بالشراب … للخشونة ويسكن الصداع الحار … في اعضاء العين ينفع من الرمد
ويدخل في الاكحال والاكثار منه يحدث الغشاوة اعضاء الصدر عصارته يمنع نفث الدم لقوتها المعفصة
اعضاء الغذاء ينفع الالتهاب المعدة شربا وضمادا وينفع الكبد الملتهبة ويمنع القي المراري ويضعف
الشهوة اعضاء النفض يجفف … الامعاء والاسهال المراري فينفع من اوجاع الكلى والمثانة ويدر وربما
ويقطع في الاكثر شهوة الباه وزعم ماسرجويه انه يزيد في الباه ويشبه ان يكون ذلك في الامزجة
اليابسة وهو يحبس نزف الحيض وينفع من حرقة الرحم وينفع مادة من البواسير الدامية وعصارته
تخرج حب القرع وان شويت البقلة واكلت قطعت الاسهال الحيات ينفع من الحيات الحارة بندق الماهية
هو معروف وارمينية اكثر من ارمنية للجوز لانه اشد اكتنازا واقل دهنية وابطا انهضاما الطبع
هو الى حرارة ما ويبوسة قليلا اميل الافعال والخواص يتولد منه المرار وفيه قبض اكثر مما في الجوز وفيه نفخ
وتوليد رياح في البطن الاسفل وهو اغذى من الجوز الزينة يخضب حراقة الشعر اعضاء الراس
مصدع … مع فلفل … ينضج الزكام قال بقراط البندق يزيد في الدماغ في اعضاء العين
زعم قوم انه يطلى على … الطفل الازرق فيذهب الزرقة في اعضاء الصدر … ينفع
من السعال المزمن … على النفث اعضاء الغذاء بطي الهضم يهيج القي وهو ابطا هضما من الجوز اعضاء
النفض … يعقل البطن في السموم ينفع من النهوش وخصوصا مع … للذع العقرب
ححكك الماهية نبات يكاد لعظمه ان يكون شجرا وينبت في المواضع القريبة من المياه واغصانه صلبة
وورقه كورق الزيتون الا انه الين ولا يدخل غذاؤه في الطب بل زهره وورقه في ثمره … يشبه
… وعفوصة وهو دون … الطبع حار في الاولى في الثالثة الافعال
والخواص محلل ملطف مفتح للرياح لا نفخ فيه البتة وفيه تفتيح مع قبض في الزينة ينقي اللون
الالات المفاصل يضمد مع ورقه الالتواء العصب ويذهب الاعيا اعضاء الراس يصدع وينثر …
اذا ضمد به نفع الصداع والمقلي منه اذا اكل فقد يعد اعضاء النفس … مع تقليله المني الخ
الى درهم اعضاء الغذاء يفتح سدة الكبد وسدد الطحال وهو نافع جدا لصلابة الطحال اذا شرب
منه بالسكنجبين مقدار درهمين وينفع من الاستسقا اعضاء النفض يجلس في طبيخه لوجع الرحم وورمها و
شربا مع الفودنج ويحوز ويجفف المني واذا فرش تحت الشيء من قضبانه يمنع الاحتلام والانعاظ

ويدخن للنساء عذ شده الشهوه وهو يدر ونفع لا سيما بزره وينفع من شقاق المقعده وبضمده
مع السمن لصلابة الحصه لا سيما بزره السموم ينفع من لسع الحيات اذا شرب منه وزن درهم ودهن
من عض الكلاب والصباح ضمادا ودخانا وبزره يطرد الهوام بسفاج الماهيه عود دقاق اعرف حمرته
الى السواد والحمرة البسيره او بني الخضره ذو شعب كالدودة الكثيره الارجل وفي مذاقته حلاوة مع بعض
قال بعضهم انه ينبت على نجوه في الفياض وقيل نبت الاحجار الاختيار اجوده الغليظ شل الخنصر الطري
الى الحمرة والصفرة المتكئ الطري الذي فيه مرارة خفته وعذوبة مع عفوصه وفي طعمه زفلية
الطبع حار في الثانيه يابس في الثالثه بالغ في التجفيف الافعال والخواص يحلل النفخ والرطوبات
الات المفاصل ضماده نافع في النواء العصب اعضاء النقض يسهل السوداء بلا مغص ويسهل بلغما وكيموسا
ما بيا يطبخ في مرقة الديك او مرقة السمك للقولنج او مرق البقول وفراصله على ما القراطن وزنه
اسهل مرق وبلغما الشربة منه ستدرهمات والكرمست قراريط بالي درهمين وبحبات بني بشراب
العسل المزوج بالماء وقيل يجبن من الطبخ وفي المطبوخ الى اربعة اسباع بدله افيتمون ونصف
وزنه ملح هندي بدل الماهية معروف ومنه احمر ومنه اسود ومنه ابيض الطبع بارد في الاولى يابس
الى الثالثه الافعال والخواص قابض يمنع النزف ويجففه اكثر من قبضه فان تجفيفه شديد الخواج
والقروح بقطع اللحم الزايد في اعضاء العين يقوي العين بالجلاء واللنشف للرطوبات المتكئة
فيها خصوصا محرقة المغسول ويحلو اثار القروح ويصلح المدمعه اعضاء النقض والصدر يحبس نفث الدم
ويعين على النفث وكذلك الاسود لا سيما محرقة المغسول وهو من الاد ويه المقويه للقلب لنافعه من الخفقان
في اعضاء الغذا يشرب بالماء الوديم الطحال فنونا نفع له اعضاء النقض ينفع قروح الامعا بشق الماهيه
سم قاتل الطبع في الغايه من الحراره واليبوسة الرئيه يذهب البرص شربا وطلا من جوارشه السبع
بزرجلي وكذلك ينفع من الجذام في السموم يفسخ شاربه والشربه منها اكثرها نصف درهم وعذوبة
ان اقل منها نقص زيادته فاره البيش وبي فاره تفدي به والسماني يعدي به ولا يموت منه
الملك يقاومه من جميع المجونات بلوط الماهية هو معروف وقابض والشاهلوط اقل قبضا واشد
ما في البلوط قبضا وهو خفيفه وهو قشره الداخل الطبع البلوط بارد يابس بيبسه في الثانيه
وبرده في الاولى وفي الشاهلوط قليل حراره الحلاوة وورقه البلوط اشد قبضا واقل تجفيفا
الافعال والخواص في الشاهلوط جلاء وفي جميعه نفخ في البطن الاسفل وقبض ومنع النزف وهو
حقنه وكلها مقويه للاعضا الشاهلوط يطي الهضم وهو احسن غذاء فان خلط بسكر جاز غذاء
قال جالينوس هو اغذي من جميع الحبوب حتى انه يقارب حبوب الحنطة لكن الشاهلوط اسلم من الخلط
غذي منه على ان غذاء جميعه غير محمود للناس لانه يحمد غذاوه للحنازير ومن الناس
من اعتاد يتناول ذلك على انه يجعل الجزء من ذلك ولا يضره وينفع بذلك الاورام والبثور هو مع
شحم الجدي او الحنزير والملح ينفع الصلابات وثمره البلوط في الابتداء للاورام الحاره الخواج





والقروح نفع مع القلاع والقروح الساعيه اذا احرق واستعمل ذرقا للبلوط يذر قروح الجراحات اذا يبست
ويذر عليها اعضاء الراس مصلح تخفته البخار عقلا للطبيعة اعضاء الصدر ينفع من نفث الدم اعضاء الغذا
ينفع من رطوبة المعدة اعضاء النقض يعقل ويفع من السيح وقروح الامعا وزفر الدم ويعزز البول
السموم ينفع من سموم الهوام وطبخ قشره مع لبن البقر ينفع من سم سهام ارمينة ولحم الثاهيلوط جيدا
السموم بسباسة الماهيه يشبه اوراق مزاكية تنفضه يابسة الى احمره وصفره كقشر وخشب ودرق
عذبي اللسان كالبناة يجلب من بلاد الصين قال ابن ماسويه هو قشور جوز بوا سيح هو شبيه القوة بناء
مسك والطف منه الطبع قال بولس معتدل وقال غيره حار يابس في الثانيه ولاسك في حره وبسه
الافعال والخواص يحلل النفخ وفيه قبض الزينه يطيب النكهة الاورام والبثور يحلل الصلابات الغليظه
اذا وضع في الفم طي مع دهن البنفسج يستعط به للصداع الكاين من رياح غليظه في الراس ومن
تشيفه اعضاء الغذا يقوي الكبد والمعده اعضاء النقض يعقل المبطونين وينفع من السيح وبي جيده
للرحم وتركيبان الماهيه قوته قريبه من قوه الحلبه الطبع حار في الاولى معتدل في الرطوبة واليبوسة وقيل
ان طبخ الكمان هو طبخ رطبه وفيه رطوبة فضليه الافعال والخواص منضج يحلل ونفخ الرطوبة وفضليه
حتى مقيه مع قبض في مقليه ظاهره معتدل في عين مقليه مخلوط بتليين وهو مسكن للاوجاع دون الابوخ
في الزينه جوع البطريون والتين ضماد للكلف والبثور اللينة وسع من سيح الاظفار وتشققها واذا
خلط بمثله جرف مجن يعمل الاورام والبثور طين الاورام الحاره ظاهره وباطنه والاورام حلف الاذن عا الراس
والاورام العلبة الات المفاصل ينفع التنشج وخصوصا تنشج الاظفار اذا خلط بشمع وعسل اعضاء
الراس دخانه ينفع من الزكام وكذلك دخان الكمان نفسه اعضاء الصدر ينفع من السعال البلغي وخصوصا
ماء الحمص منه اعضاء الغذا ردي للمعده عسر الهضم قليل الغذاء اعضاء النقض مقيه يعقل وعين مقليه
يعتدل وادراره ضعيف لكنه يقوي بالقلي واذا تنوول مع عسل ونقل حرك الباه ويحقن الرحم
بطبخه ويجلس فيه فينتفع لذع فيه واورام وكذلك الامعا وينفع من قروح المثانة والكلى
طبخ بزر الكمان اذا حقن به مع دهن الورد نفعت منفعة في قروح الامعا ردي الماهية هو معروف
ومنه نخذ القرطاس وهو في قوة القرطاس المحرق والمحرق منهما اشد تجفيفا الطبع بارد يابس الافعال
والخواص ينفع من التزف ويمغر رماده الخواج والقروح يجد على الجراحات الطريه فيدملها وقد ينفع
في الحل ويجفف ويدخل في الناصور وجميع القروح الساعيه والجراحات اعضاء الراس رماده نافع
من اكلة الفم اعضاء النقض رماده يحبس نفس الدم يوخذ ويلطف بكتان ويتوك حتى يجف ثم يوضع
على البواسير فينفعها باقلى الماهية منه المعروف ومنه مصري وبنطي وهندي اشد تبضا والمصري
ارطب واقل غذا والرطب اكثر نفوخا ولولا بطء هضمه وكثر فجه ما قصر في التغذيه الجيده عن كشك
الشعير لرداءة اغذيته واقوى الاختيار اجوده السمين الابيض الذي لم يتوس وداواه الطري واصلاحه
اطلا نقعه واجادة طبخه واكله بالفلفل والملح والحلتيت والسعتر ونحوه مع الادهان الطبع تزيد

والرطب

من اعتدال وميل الى البرد واليبس اكثر وفيه رطوبة فضلية خصوصا في الرطب حقه ان يتقصى بـ
رطوبته والقوام الذي يجعلون بردا يابسا في الدرجة الثانية سقراطون الانعاظ والجماع
قليلا وينفخ جدا وان اجيد طبخه وليس كذلك الشعير فان الطبخ الشديد المكرر المائي يذهب
الباقلا اذا قشر وطبخ ثم طحن في القدر بلا تحريك قلت نفخته والمقلي منه قليل النفخ ولكنه ابطا
انهضاما والمطبوخ في قشره كثير النفخ ولعل دقيقه اقل نفخا والنبطي اشد قبضا وقشره اقوى
قبضا ولا يعلو والمصري اقبض الجميع وفيه جلا يتولد منه لحم رخو ويولد اخلاطا غليظا وقد يعتبر
لجودة غذايه والخفاط الصحيح واذا قشر وشق بنصفين ووضع على نزف قطعه ومن خواصه انه يقطع
بيض الزجاج اذا القيت وانه يري احلاما مشوشة وانه يحدث الحكة خصوصا طريه الزينة اذا ضمد
الشعر بقشره رققه واذا ضمد به عانة الصبي منع نبات الشعر وكذلك اذا ذكر على الموضع المحلوق
ويجلو البهق في الوجه لا سيما مع قشوره والكلف والنمش ويحسن اللون الاورام والبثور يحلل
على ورم الخصية الخراج والقروح ينفع من قروح العصب الات المفاصل ينفع من شنج العصب
مطبوخه النفس مع شحم الخنزير في اعضاء الراس مصدع سادر الجميع من تغربه الصداع
الاخضر الذي في جوف المصري منه اللادي طعمت اذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر في
الاذن ينفع من وجعها اعضاء العين هو مع العسل والحلبة ضماد لكمودة العين والطرفة ومع
كندر وورد بياض البيض ضماد للجحوظ خاصة التي للحدقة اعضاء النفس والصدر جيد للصدر ومن نفث
الدم ومن السعال واذا خلط مع عسل ودقيق الحلبة ينفع من اورام الحلق واللوزتين وضماده جيد
لورم الثدي ويجبن فيه في اعضاء الغذاء عسر الانهضام عسر نبطي الانحدار والجزوح
السدد المطبوخ بقشره في الخل يمنع القي والهندي يهيج القي غاية في اعضاء النفض المطبوخ منه
بخل وعا ينفع من الاسهال المزمن وخصوصا اذا كان بقشره وينفع من السحج ولا سيما
وسويقه ايضا ينفع من ذلك كما هو وحسوا وضماده نافع لورم الانثيين وخصوصا مطبوخا
والهندي اذا شرب اقل مقدار حتى اقل من ثلث درهم فانه يطلق البطن ويسهل الماهية
هو الذي يقال الخشخاش البري والزبدي وهو يفعل الشبرم في اسهاله الطبع حار في
اعضاء النفض يسهل كالشبرمات بول الماهية مفرد والاختيار انفع الابوال بول الجمل الاعرابي
وهو لنجيب بول الانسان اضعف الابوال واضعف منه بول الخنازير والاهلية الخصية واقواها
المعتق وبول الخصي من كل شي اضعف واجلى الابوال بول الانسان الطبع حار يابس الافعال والخواص
وكل علو ويجعل بول الانسان مع رماد الكرم على موضع النزف فيقطعه وبول الابل ينفع من
غشاوة وكذلك بول الثور الزينة يجلو البهق الخراج والقروح ينفع طلاء من الجرب والقوبا والقروح
السدودة وقروح القدمين يبال عليها ويترك حتى يبرأ بول الحمار لقروح الساعية والرطبة
وبول الانسان ايضا وخصوصا بول معتق وينفع من النقرس والحكة والبرص لا سيما يتوهم

وما الخاص

وما الخاص وثفل البول لتجعل على الحمرة فيتفقع وينفع طلاء من الجرب المتقرح والقروح الرديئة
وقروح القدم يبال عليها ويترك حتى يبرأ الات المفاصل ينفع من اوجاع العصب لا سيما بول
الماعز الاهلي والجبلي وخصوصا للتشنج والاسترخاء وكذلك سعوطا للاسترخاء اعضاء الراس بول
الثور اذا ادق به الكندر وقطر في الاذن ربما سكن وجعها وكذلك بول الماعز وحده ومع الكندر وبول
الانسان العتيق يمنع سيلان القيح من الاذن وبول الجمل شديد النفع من الخشم ويفتح سدد المصفاة
تنقية شديدة جدا اعضاء العين يعقد في اناء من نحاس فينفع البياض والجرب خصوصا بول الصبيان
وكذلك مطبوخا مع الكراث اعضاء النفس قالوا ان بول الصبيان الرضيع نافع من انتصاب النفس
اعضاء الغذاء وقد راى انسان مطحول انه امر فكثير شرب بوله كل يوم ثلث حفنات فشرب وعوفي
مجرب فوجد عجيبا وبول الانسان وبول الجمل ينفع في الاستسقاء وصلابة الطحال لا سيما مع لبن اللقاح
ويحكى ان شربة من البانها وابوالها صحيحة فشربها وعوفي وبول العنز الجبلي منه خصوصا الجبلي لا
سيما مع سنبل الطيب وكذلك معتق بول الخنزير في مثانة مع شراب تربي اعضاء النفض بول الخنزير
يفتت الحصاة في الكلية والمثانة ويدرها وبول الحمار ينفع من وجع الكلى وبول الانسان مطبوخا
مع الكراث ينفع من اوجاع الارحام اذا جلس فيه ساعة اياما كل يوم ترد الشهوة بول الانسان
ينفع من نهشة الافاعي شربا وضمادا عليها خصوصا الافاعي الصغير ومع نطرون على
عضة الكلب كل عضة الكلب كل عضة لسعة المعتق منه نافع في السموم كلها والارنب البحري
براز الماهية القوي الفعل هو الذي للجائع على الريق وخصوصا من براز حار الجراح و
القروح نافع للقوبا اعضاء العين ينفع من الطرفة وكبياض السموم يقتل الهوام كلها الحية
والعقرب بعر الحيوان معروف الزينة بعر الضب ينفع من البرص والكلف بجلايه وبعر الجمل ينفع ان
يبقى كذلك يبطل الثاليل اعضاء الراس بعر الضب ينفع من الحزاز بجلايه وبعر الخنازير يقطع الرعاف
واذا شرب مع ادوية الصرع نفع اعضاء العين بعر الضب يجلو بياض العين الجراح والقروح بعر
الجمال يحلل المشوه القروح وكذلك بعر الغنم على الشمة الاورام والثوب بعر الماعز يحلل
الخنازير يفقع وكذلك بعر الجمال وبعر الغنم للحمرة الات المفاصل بعر الجمال يسكن اوجاع المفاصل
والدوالي اعضاء النفس بعر حمار اذا سب يرية يمنع سيلان الرحم الشديد يقيه بعر الماعز يلطخا
لا زقته في عسل يسكنجبين حمراء سود والطري منه ايضا ويضمد به نهشة الافعى و المعطشة و
بعر الغنم المحرق لا سيما معجون بالخل يطلى به على عضة الكلب الكلب بصل الزير الماهية يشبه
بصل الفار في قوته وطعمه ويستعمل بدله وهو اضعف منه اعضاء النفض يسكن اوجاع الرحم
البارده الشقيق ينفع من الحشوة والسع العقرب والرتيلا شربا وضمادا اذا خلط بالسمن
بنات وردان اعضاء النفض ينفع من اوجاع الارحام والكلى بعد ان يكسر بتحليله زيت ويعد ويحجم ببن
فلا تقلب بدي البول والعطش ويعطن ينفع مع قرصانا الباسير الحيات نافع للناصر السموم

ينفع من سموم الهوام الابدال بدله قشور ا بباسفان الماهية هو بدل كشت بركشت تحد الزنج
منها اسورة وهي خشبية الطبع حرارته فوق الاعتدال
بيش موش بيشا الماهية حشيشة تنبت مع البيش فاي بيش جاء ولم يثمر شجره وهو اعظم ترياق
البيش وله جميع المنافع التي للبيش في البرص والجذام واما بيش موش فانه حيوان يكون في اصل
البيش مثل الفار الزينة ينفع من البرص الالات المفاصل ينفع من الجذام السموم هو ترياق الكلاب
وللافاعي بطباط الماهية هو عصا الراعي سنذكره في خواص عصا الراعي عند ذكرنا مثل العين
بوشيد بخشك الماهية شياف يجلب في ارمينية يوجد في اسلاف الضان الاورام البثور يستعمل على
الاورام الحادة والبثور الحارة الالات المفاصل نافع للنقرس الحار بطم نذكره في مثل الحاضر
ذكرنا الحبة الخضرا هذا اخر الكلام في حرف البا وجملة ذلك سبعة وعشرون ادوية الفصل الثالث
في حرف الجيم جوز معروف وهو جاد ترياقه للحرمين السكنجبين ولضعيف المعدة الرطب بالحار الطبع
حار في الثالثة يابس في اول الثانية وحبه اقل حرارة ودهنه طرية غليظة تذهب اذا عتق الافعال
والخواص مغلوع ينفض اكثر ودرهمه وقشره كله قابض للنزيف وقشره المحرق مجفف بلا لذع ودهن
العتيق منه كالزيت العتيق وحلا العتيق قوي الزينة الرطبة منه ضماد على اثار الضربة الاورام
البثور لبه المضروع يجعل على الورم الثرد اودي المتفرج فينفع الجراح والقروح مضغه نافع
للقروح الحادة ينفع رطبها وفي المراهم الالات المفاصل مع عسل وسذاب لالتوا العصب اعضا الراس
مصدع وتعتقل عصارة ورقه مفتراة للاذن ينفع من الصمم في الاذن قالت الجوزانه يثقل اللسان
وهو مثير للصداع اعضا العين ينفع دهنه من الاكلة والحمرة والنواصير في نواحي العين اعضا
النفس عصارة قشره وورقه يمنع الخناق مضر بالسعال ودهن العتيق منه يجفف ويمنع الحلق
اسنانا الجوز قال وبعيد يشدي التين وخصوصا المدركي اعضا الغذا هو عسر الهضم رديء للمعدة
والرطب والرطبا جيد للمعدة واقل ضرارا وذلك اذا اقشر عن قشره والجوز المحرق بالعسل نافع
للمعدة البارد وقيل ان الجوز اعما الاملاء المعدة الحارة فقط اعضا النفض يثير ويكثر القيء
ويجعل الاسهال مقلل وقشره يحبس نزف الطمث والمحرق منه نافع للكلية البارد جلا وبها وقشره
يمنع الطمث شرابا شراب وحولا واذا اكل مع المرق الحلق والاكثار منه يسهل الديدان ويخرج الحيات
وهو مما ينفع الاعور السموم هو مع التين والسذاب والجبح السموم ومع البصل والملح ضمادا
على عضة الكلب الكلب غير جوزبوا الماهية هو جوزة في مقدار العفص سهل المكسر ويعن القشر
طيب الرائحة حار الطبع قال مسيح حار يابس في اخر الثانية الى الثالثة الخواص فيه قبض الزينة
ينقي النمش ويطيب النكهة اعضا العين ينفع من السبل ويقوي العين اعضا الغذا يقوي الكبد
والطحال والمعدة وخصوصا فيها اعضا النفض يعقل بلده وينفع من البول واذا دق في الادهان
نفع في الاوجاع وكذلك في المرزنجات ويمنع القيء الابدال بدله السنبل بنصفه ومثله جوز بوا



هو حشيشة جوزان الجرد يؤخذ زوجا شقاعها من اصل حوارى بقرمعجفف وله قشر رقيق يتكسر باد في مس الاخيار
الحنا وفيه ما يكون حشيشتين ملتزقتين فرد وحشيتين فان ذلك لا يكون مغشوشا ويغشى في الجاوشير الصمغ
يعجن بالدم ويطلي عليه ويستر ويجفف ويشانه ومن توليد اخذ هذا العنصر الجوزان منجيا ذا اليش الجلد
الذي عليه ان يخرج الرطوبة معا يختبر منه وهي رطوبة كالعسل يجففها الطبع هو الطف واقوي من كل
ما يسيحن ويجفف ويجب ان يكون حارا في الاخر الثالثة الى الرابعة يابسا في الثانية الافعال والخواص يحلل
النفخ اذا مسح به يسخن البدن والشحم السفلي الذي في داخله لاذع شديد التسخين البتة الاورام
والبثور ينفع من الاورام الحادة القروح ينفع من القروح الخبيثة الالات المفاصل ينفع العصب ويسخن
وينفع من الرعشة والتشنج الرطب والكزاز الرطب والخدر والفالج اعضا الراس ينفع من النسيان
وليشاغورس مع خل ودهن ورد والسبات ان كان مع حمى فانه يعد دقيق عسل وفلفل فينفع به لمن
والشوصة معلقة ويحلل اصناف الصداع البارد والريح ضمادا او يخر به ينفع من الصمم البارد
ولا يشبه انفع الرياح في الاذن منه يوخذ مثل عدسة من جند بيدستر يداف في دهن الناردين ويقطر
اعضا الصدر يجارو ينفع من الاستنشاق منه من اورام الرئة اعلالها اعضا الغذا يدق بالخل
الفواق وعطش اعضا النفض يذهب لحقن مبينا بالخل ويحل النفخ ويدر الطمث ويخرج المشيمة اذا سقي
ودهان منه مع الفوذنج بالعسل بعد نضد الشافي منه وحيننذ للجنين ويخرج الجنين وينزل برد
الرحم وريحه ويرد الحصية السموم نافع من لدغ الهوام ومن ترياق خناق الخريق واللاعز الاكراد
منه سميرة فانا اثقل في الشرب وربما قمح منه فاخر بتام وقاذف هو جاص الاترج وايضا خل الخمر ايضا
لبن الاتن الابدال بدله مثله زرنج مع نصفه فلفل جاوشير الماهية ورق شجرة لا يبعد عن الاترج
ويشبه ورق التين شديد الخضرة مخشن تقطيع الاجزا مستديرة وساقة كالقثاء عليها زغب غبارية
ودرهمة صغار جدا على طرفه اكليل يشبه باكليل الشبث ونوره اصفر ونوره طيب الرائحة وعرق
كثيرة يتشعب من اصل واحد غليظ القشر في رائحته ثقل ويخرج صمغه يتشقق اصله في اول ظهور
القثاء اذا احك كان شقه على لون الزعفران وما يشبه هذا الصنف تعني من اصناف الجاوشير فانه ينبت
اسقليبيون نباته اوق يبعد ذراعا ثم يتشعب منه مثل اوراق الرازيانج وهو اصغر ايضا ما قاليس
جرجيون فان الذي ورقه كورق الناس نح الابيض ونقاحه في هيئة الاخيار اجود اصله الابيض الحاد
الذي لا يشيع به عطر الرائحة والاجود منه ما علا الساق والحد الاوسط واجود صمغه المرطل الابيض
الباطن الزعفراني الظاهر الحسن الذي يتحلل في الماء الاسود اللين منه مغشوق بالاشق الطبع حار
يابس في الثالثة الافعال والخواص يحلل الرياح ملين حار الاورام البثور ملين الصلابات ونفع
جيد ملين البثور الجراح والقروح اصله لمداواة العظام العارية ومع العسل للقروح المزمنة
بالشيا والتيا يجعل وفقاحه ايضا الجراحات وكشره بالجملة جميع اجزائه نافع من القروح الخبيثة الالات
المفاصل شرب بماء القراطي او بالشراب بعض المفاصل من الضرب قال بعضهم انه رديء للعصب يشبه ان

١٠٤٣

ان يكون العصب النضيج و دونه الرطب و هو نافع من عرق النسا و يشرب له عصيره و يذهب الاعيا و ينفع
من اوجاع المفاصل كلها والنقرس خصوصا اعضا الراس نافع لاكال الاسنان اذا احتشي به و يسكن وجعها
و ينفع من الصداع و من الصرع و اثر الصبيان اعضا العين يحد البصر اكتحالا اعضا الصدر ينفع
بورقه على اوجاع الجنب الجاوشير ايضا ينفع من وجع الجنبين والسعال اذا كان باردين اعضا
الغذا عصيره نافع من صلابة الطحال ضمادا و شربا مع الخل يطرح منه عشرة دراهم [illegible] عصيره
يبقى بعد شهرين ينفع الطحال جدا و هذا العصير ينفع الاستسقا اعضا النفض يلين صلابة الرحم
و ينفع تقطير البول و يشرب بندقة منه بما حار لادرار البول والحيض الرحم البارد و ثمرته ايضا تخرج
الولد ضمادا مع الافسنتين و يقتل الجنين و خصوصا اصله و يسقط حمولا و شربا و هو نافع من اختناق
الرحم و يشد تحته و صلابته و ينفع من [illegible] و يسهل الخام و ينفع من الحكة في المثانة الحميات
و يبقى بما القراطين للنافض والحميات الدايرة السموم يتخذ بالزفت منه مرهم لسع جيد لعضة الكلب
الكلب مع الراوند للسع شربا و كذلك عصيره الابدال بدله [illegible] ما ظن ان الاشق قريب منه
جلوز هو حب الصنوبر الكبار و هو افضل الغذا من الجوز لكنه ابطا انهضاما و هو مركب من
جوهر مائي و ارضي والهوائية فيه قليلة و ينبغي ان يطلب تمام الكلام فيه من فصل الفستق عند ذكرنا
الصنوبر الطبع هو معتدل و فيه حرارة يسيرة الافعال والخواص يغذو غذا قويا غليظا غير رديء [illegible]
الرطوبات الفاسدة في الامعا و هو بطي الهضم و يصلح [illegible] اما للمبرودين فالعسل و اما للمحرورين
فالطبرزد و يزداد بذلك جودة غذا و المنقوع منه في الما يذهب حدته و حرافته و لذعه و يبرئ في غاية
الغذ حتى ان الصغار الذي لا غذائية فيها يصير بهذا الى الغذائية غير الدوائية و هو [illegible]
هي حب الصنوبر الصغار الموجود في جميع البلدان الات المفاصل هو يبري اوجاع العصب الظهر و عرق النسا
و هو نافع للاسترخا اعضا النفس الصدر ينقي الرئة جدا و يخرج ما فيها من القيح والخلط الغليظ اعضا
النفض يهيج الباه و خصوصا المربى منه و ينفع من القيح والحصاة في المثانة السموم مع الشراب الخمر
ينفع من لذع العقرب جنطيانا الماهية يشبه ورقه الذي يلي اصله ورق الجوز و ورق لسان الحمل
و لونها احمر و سطه [illegible] و ساقه اجوف املس في غلظ اصبع و طول ذراعين و ورقه متباعد بعضها من بعض
و ثمرته في اقماعه و اصله مطاول شبيه باصل الزراوند ينبت في الجبال و في الظل والندي منها
و قيل انما يسمى جنطيانا لان اول من عرفه جنطيانس الملك و منبته في قلل الجبال الشامخة يتخذ منه
عصارة بان ينقع اياما في الما ثم يطبخ ثم يروق ثم يعقد و يغش كالعسل و يستعمل الاصل
اجوده الرومي و هو اشد حمرة و اصلب هو خشب و عروق كغلظ الاصبع اكبر و اصغر لونه اصفر [illegible]
و مكسره اشد صفرة يقارب [illegible] الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص
و فيه قبض و اصله بالغ في التفتيح والتلطيف والجلا الزينة اصله يجلو البهق لاسيما عصارته المذكورة
الجراح والقروح يبرئ الجراحات والقروح المتآكلة و خصوصا عصارته الات المفاصل يشرب منه [illegible]



بشراب لالتوا العصب و هو نافع لمن سقط من موضع عالي اعضا العين يتخذ منه لطوخ للرمد اعضا
الغذا مفتح لسدد الكبد والطحال و وزن درهمين منه في الشراب لوجع الكبد والطحال و لبردهما [illegible]
بماء ينفع شرب اصله المعدة المعتلة من برد اعضا النفض يدر البول والطمث و يحتمل اصله [illegible]
يخرج الجنين و يسقط السموم هو الطف دوا للسع العقرب و وزن درهمين بالشراب نافع من لسع جميع
الهوام و من عضة الكلب الكلب عض جميع السباع الابدال مثله و نصفه اسارون و نصف وزنه قشور
اصل الكبر جوزجندم الطبع قال بولس له قوة مبردة ملطفة مجففة قليلا الافعال والخواص يقطع [illegible]
الزينة يسمن القروح يبري الجرب اعضا النفض يهيج الباه جوز السرو الجراح والقروح هو ضماد للفتق
الادرار ضماد و نافع جلاهنك الماهية يقرب فعله من فعل الخربق قال قوم هو بزر الزبد الاسود و قشور
اصله هو الزبد الاصفر ينبت بالصغد لكن الجيد منه هو [illegible] و هو شبه [illegible] الات المفاصل
قد كان بعضهم يسقي منه المفلوج الى وزن درهمين ضعيف اعضا الغذا هو مقي [illegible] القي اعضا
النفض يسهل الشربة منه نصف درهم الى درهم منه خطر السموم فيه قوة سمية جوز هندي الماهية
معروف و هو النارجيل يجلب من بلاد الزنج الاختيار جيده الطري شديد البياض عذب الما الذي
فيه اي الذي يوجد فيه الما دليل على انه عتيق و يجب ان يؤخذ قشره الطبع حار في اول الثانية يابس
في الاولى و فيه رطوبة فضلية [illegible] و لطيفة في الاولى الافعال والخواص هو ثقيل غير ردي
الغذا الات المفاصل دهن العتيق من النارجيل ينفع من اوجاع الظهر والركبتين اعضا الغذا ثقيل
على المعدة مع قلة مضرته جيد الغذا و قشره لا يهضمه لو يؤخذ و يجب الا يتناول عليه الطعام الا بعد
ساعة و دهنه الطري افضل كيموسا من [illegible] لا يلزم المعدة و لا يرخيها اعضا النفض يزيد في
الباه و دهنه البواسير و خصوصا دهن العتيق لا سيما مع دهن المشمش مشروبا من كل واحد مثقال و اذا
عتق نفع حب القرع والديدان و اسهلهما ماكولا جوز الرومي الماهية يقال ان شجرة الجوز الرومي
ينبت في النهر الذي يسمى ايريدانوس له صمغ يسيل من تلك الشجرة و عندما يخرج الصمغ يجمد في
النهر و هو الذي يسمى [illegible] و من الناس من يسميه [illegible] و هو الكهربا اذا فركت فاحت منه
رائحة طيبة لونه مثل لون الذهب اعضا الراس قال ديسقوريدس في كتابه ان ثمره اذا شرب
نفع من كان به صرع الات المفاصل اذا ضمد بورقه بالخل نفع من الضربان العارض من النقرس اعضا
الغذا اذا شرب صمغه نفع من [illegible] اعضا النفض و كذلك اذا شرب صمغه يمنع الرطوبات
من الامعا و هذا الصمغ نفع في [illegible] جوز الطرفا الماهية هو الكزمازك الطبع في حرارته كا
المعتدل و هو في اول الاولى و تجفيفه في اخر الاولى او في الثانية و هو عند قوم بارد في الاولى الافعال و
الخواص جيد يقطع النزف اعضا الراس يتمضمض بالخل لوجع الاسنان اعضا الغذا طبيخه بالما والخل
لصلابة الطحال نافع جدا جلنار الماهية زهرة رمان بري فارسي او مصري قد يكون احمر و قد
يكون ابيض و قد يكون موردا و عصارته في طعمها كعصارة لحية التيس قال بولس قوته كقوة [illegible]

الرتان الطبع بارد في اخر الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص مفرح ابس لكل سيلان ودم
الورد الرئية جيد للثة الدامية الجراح والقروح يدمل الجراحات والقروح العتيقة العقد والشجوج
وربما الاث المفاصل يتخذ منه لزوق العنق اعضا الراس يقوي الاشيا المتحركه اعضا الصدر
نفث الدم جدا اعضا النفض يعقل البطن ينفع من قروح الامعا وسيلان الرحم ونزف الابدال به يحبب
البلوط او اقماع الرمان حب الفريد الماهية حب صنوبري الشكل في راسه كالشوكتين ويقال الهنا
انه يشبه اللوز وربما انشق وانفتح اعضا النفض يزيد في الباه جدا جبسين الماهية هو حجر الجص
صفائحي ابيض مشق واذا احرق ازداد لطافة الطبع بارد يابس الافعال والخواص مغر يوضع على
نواحي الرعاف فيقطعه على ما يقال في بابها الادوية من كتفرية قرة لا صفة وفيه قبض مع لزوجة واذا
احرق لطف ويزاد تخفيفه اعضا الراس يطلى به الجبهة او يعلق به الراس يحبس الرعاف والمحقون منه
ابيضا لاسيما مع الطين الارمني والعدس وهو سطيداس جدا الاسن قليل الخل اعضا العين يخلط
ببياض البيض كحلا يجفف ويوضع على الرمد الدموي الكثير السموم هو من جملة السموم القاتلة
هو في ذلك غاية جعدة الماهية فرع من الشيح منه جرارة وحدة يسيرة والصغيرة احدهما
وهي قضبان وزهر زغبي ابيض الى الصفرة يحمل بزرا في راسه كالكرة منه كالشعر الابيض اثقل الرائحة
مع ادنى طيبة الاعظم اضعف وهو مر ابيضا وفيه حرافة ما والجبلي هو الاصفر الطبع الصغيرة حارة
في الثالثة يابسة في الثانية والكبيرة حارة يابسة في الثانية الافعال والخواص مفتح ملطف محلل
يفتح سدد الباطنة الجراح والقروح يدمل رطبة الجراحات الطرية خصوصا الكبير ويابسة القروح
الخبيثة لاسيما الصغيرة الخانازير اعضا الراس مصدع للراس الغذاء هو بالحل للالوية الطحال و
سلابة ويضر بالمعدة وينفع من اليرقان الاسود خصوصا طبيخ الكبير منه وينفع من الاستسقاء هو
بالخل ردي للمعدة اعضا النفض يدر البول والطمث ويسهل وينفع من حب القرع جدا الحميات ينفع
من الحميات المزمنة السموم ينفع من لسع العقرب وطبيخ الاكبر من نهش الهوام كلها ويدخن به ويفرش
ويطرد الهوام به ويدف اخراج الدود وادرار البول والطمث وزنه ثمن درهم بدله الرومان الطرخون
وثلثي وزنه ثمن وحب الاثلية جمار الطبع بارد في الثانية يابس في الاولى الخواص قابض اعضا
النفس ينفع من خشونة الحلق اعضا النفض يقبض الاسهال والقرحة السموم ينفع من لسع الزنابير
حمادا جميز الماهية قال ديسقوريدس في كتابه ان الجميز شجرة عظيمة تشبه شجرة التين
لها لبن كثير واصله يشبه ورق التوت يثمر ثلث مرات في السنة بل اربع مرات وليس يخرج ثمره
من فروع الاغصان مثل ما يخرج في شجرة التين بل من سوقها وثمرها يشبه التين البري وهو احلا
من التين الفج وليس فيه بزر في عظم بزر التين وليس ينضج دون ان يشرط بمخلب من حديد ويثبت
في البلاد التي يقال لها فارتا والموضع الذي يقال له رودس وقد ينتفع بثمره في كل وقت
الناس من يسميه سقيمورون ومعناه التين الاحمق وانما سمي بهذا الاسم لانه ضعيف الطعم

ينبت بالجزيرة

١٢٦

ينبت بالجزيرة التي يقال لها اقطالا وله ثمر يشبه ورق الجميز وعظم ثمرها مثل عظم الاجاص وهو
اطيب منه وهو يشبه ثمر الجميز في سائر الاشيا الطبع حار رطب فيما يقال الخواص يسيل لحا هذه الشجرة لبن
وقد يستخرج قبل ان يثمر بان يرض قشرها الظاهر ويجمع اللبن بصوفة ويجفف ويقرص ويخزن وفيه
قوة ملينة محللة جدا اعضا الغذا قال ديسقوريدس ان الجميز قليل الغذا ردي للمعدة الجراح والقروح
لبن هذه الشجرة ملزقة ملحمة للجراحات وتحلل الاورام البلغمية وكذلك يحلل الاورام العسرة
اعضا النفض ان الجميز مسهل للبطن الحميات لبن هذا الشجر نافع من الاقشعرار السموم وكذلك
ينفع من نهش الهوام جلد الاختيار زخرها جلود الرضع الطبع رطب الافعال والخواص غذائية قليل
لزج ويقارب في افعاله الاكارع وثخانة جلد الماعز اذا احرقت على سيلان الدم نحب الزينة جلد
الافاعي محرقا للا على داء الثعلب الاورام البثور قيل ان جلد فرس النهر اذا وضع على البثر مع دهنه
الجراح والقروح يجعل رماد جلد النعال وضعها على حرق النار والقروح العارضة الى المراكب
مع دهن وعرق النسا المحترق المتخذ من البواري والجلد المسلوخ من الشاة يوضع على الضربة
في الحال ينفع الالتيام هو صالح للقروح الخبيثة والجرب الاكلة اعضا الغذا الخلاع الداخلة
في قراطيس الحلوى وباطنها لاسيما الديوك اذا جففت وسحقت وشربت بطلا نفعت من المغص
السموم قيل انه صالح للماغر حارا اقاوضع على نهشة الافعى جذب السم جنحا الاختيار
جزها المتخذ الدجاج والحنصة الاوزة تحت الحصيرة الغذا انما خفيت لكثرة الحركة والرياضة
وانما كثر غذاؤه لكثرة اللحم فيها وقربها من الغلبة الاورام البثور يقال فيما يقال ان ريش
الريشان اذا خلط مع مثله نجا واحرق وسحق وجعل في الجبن كالملح حال الخنازير في الرقبة بغير
حديد وكذلك اذا ذر على الجبن اعضا النفض قيل ان الجبن المعول مما ذكر يطلق البطن ويسهل
جلجار النهر الماهية نبات زهره يشبه بالنيلوفر يكون غائصا في الماء يظهر منه يسير وهو قريب
القوة من البلسان الطبع بارد قابض فيما يقال الجراح والقروح صالح للقروح الخبيثة والحكة
جراد الاختيار الاجود السمين الذي لا اجنحة له الزينة ارجلها يقلع الثاليل فيما يقال
في ذلك اعضا الغذا يتخذ من مستديراته اثنا عشر وينزع رؤوسها واطرافها ويجعل معها قليل اس
يابس ويشرب للاستسقا كما هي اعضا النفض نافع لتقطير البول واذا بخر به نفع عسر البول خصوصا في النسا
وبخوره للبواسير السموم الحنا التي لا اجنحة لها نافع ويكل لسع العقرب جمعرم الماهية
ثمرة شبيهة بقوة الشيح مع غلبة التحليل الافعال والخواص مفتح مسكن للنفخ والرياح خاصة اعضا
علل الرطوبات الرخوة في المعدة وينفع معدة الصبيان اعضا النفض نافع من رياح الارحام
جبن قد يتخذ من الحليب وقد يتخذ من الرائب هو المنفحة الاقط الطبع طريه بارد رطب في الثانية
ومالحه العتيق حار يابس ومنه الجبن بسبب ما فيه من رقيته المستفادة من الدم الاول والجزء العفصي
فيه حرارة ما الاختيار افضله المتوسط من المملوحة والحداثة وانما كلاهما رديان ومما كان

١٤٥

عديم الطعم المايل الى الحلاوة واللزوجة المعتدل الملح الذي لا يبقى في الحشا كثيرا والمتخذ من الحامض ابطاها
والملطفات يزيد شرا لانهما يفعلانه ويتزيده وجبن الماعز الذي يرعى الملطفات جيد من جبن
الماعز الذي يرعى مثل الشبل والحاب الافعال والخواص ينجلا والرطب غاذ مسمن ويكون
بطي الهضم والعتيق حار جلا منتن يغذو اخلاطا رديا والمملوح العتيق بين بين وما الجبن
الكلاب جاده يغذو وطارق الافعال من جملة الاجناس تره محللة الزينة سقي ما الجبن مع الادوية
المنقية للسرو انافع للكلف والطري المطبوخ بالطلا فطله في قشر الرمان اجتنب فيه مع ينفع
والجبن المالح العتيق يحرل الاورام البعيد طرية العيز المملوح يمنع قديه الجراحات الجراح و
القروح عتيقه جيد للقروح الرديئة والجراحات وطرية للجراحات الحصيفه الطرية فالطري
في ذلك ويمنع قديه الاسهال مع رقة كذلك الحاد الجري وشربه للجرب الات المفاصل
العتيق منه بالزيت اوما الاكارع الخنزير الملحة ويعقد يحجر المفاصل فيخرج منها كالجص بلا اذي
وهو عظيم النفع جدا فيما يقال اعضا العين غير المملوح منه نافع للرمد وللطرفة اعضا الصدر
اذا طبخ الجبن فيه وسقيت مرضعة كثر لبنها اعضا الغذا الملح منها ردي للمعدة وكذلك غير
المملح لكن في المملح اذى وينفع وذكر ديسقوريدوس ان الطري جيد للمعدة وذلك عنانيه نظره
المملح غير العتيق بين بين وهو سريع في استمراره منه وغذاؤه والاقط اقل ضررا بالمعدة من الجبن
المعروف اعضا النفض يولد الحصاة في الكلية والمثانة خصوصا الرطبة وخاصة ما اكل مع الابازير
المنقذة وغير المملح يلين الطبيعة وماوه يسهل الصفرا وبعينه حلاوة لبورقية ويخلط مع العسل
فيصير انفع وما المدبح المستعمل منه ما يتخذ من لبن الماعز والضان والجبن نافع للقروح الامعا
خصوصا المشوي ويمنع الاسهال ويقوى المشوي وبحقن به مع دهن الورد او الزيت فينفع
من قيادة الاعراض لسوديذكره مع الفودنج الجبلي طلا على السموم جند باد الماهية
طلع يشبه الفرانه واللين منه في قرته وافضل ينبت مع البلح وضعف نبات البلح جواره
قال ابن ماسويه انه في فعله كالدرونج الاانه اضعف منه اقول ان عنى به ان الجند بادستر اضعف
منه فعلا فيما الحق وان عنى به ان الدرونج اضعف فلا يبعد ذلك وما عندي ان ابن ماسويه
وقت تجربة بهذا التصير ثم لم له في هذا زيادة ما قوي الى حدة مرفق بقوله وقد عرفنا ان
الجندبادستر يقاوم البيش فكيف يكون اضعف من الدرونج السم ترياق السموم كلها من الافعى و
البيش وغيره الابدال بدله في الترياق ثلثه اوزانه ورنباد جزر الماهية معروف واقوى
بزره البري قال ديسقوريدوس صنف منه ورقه اصغر من ورق الكرفس باعج وهو في صورته وساقه
الى شبر وتفاحه اصغر منه كصومعة الكزبرة او الشبث وله ثمر ابيض حاد طيب الرائحة والصنف
وينبت في الامكنة الضاحية المشمسة الحجرية ويكتسب منه يشبه الكرفس البري مرفق عريض
الاخر والثالث ورقه كورق الكزبرة ابيض العقاح شيء لصومعته والزهرة وله كاقماع الجوز

بزرالكرويا

زراكرويا في هيئته وحد الطبع حار في اخر الثانية رطب في الاول القروح ينفع بزره وورقه
الادادق ويجعل على القروح الساكلة نفع منها اعضا الصدر ينفع ذات الجنب السعال الكثير من
اعضا الغذا عسر الهضم والمرتب اسهل هضما وينفع من الاستسقا اعضا النفض ويكن المغص ويجلب
ويدر يدر بشديد خصوصا البري وخصوصا بزره وكذلك ورقه ويهيج الباه وخاصة بزر البستانى زيادة
اشد تهيجا وليس يفعل ذلك بزر البري لانه يستفرغا وقل يجزيه البري ان عد في الجزر فيما يهيج الباه من
البستاني بيد الطمث والبول وخاصة البري شربا وحملا وينفع بزره واصله لهز الحبل جرجير الماهية منه
بري ومنه بستاني وبزر الجرجير هو الذي يستعمل في الطبيخ بدل الخردل الطبع حار في الثالثة يابس
في الاول ورطبه فيه رطوبة في الاول الافعال والخواص ينضج ملين الزينة ما الجرجير جوارة البعثر
لاثار القروح بزره او ماؤه يغسل النمش والكلف اعضا الراس ويصدع خصوصا ان اكل وحده
والخس يمنع هذا الضرر عنه وكذلك الهندبا والرجلة اعضا النفض مدر للبن اعضا الغذا يهضم
الغذا اعضا النفض البري منه مدر للبول ويحرك الباه والانعاظ خصوصا بزره والبستاني اذا اكل وشرب
على الشراب الريحاني فهو ترياق للسعة ابو بريص وغير ذلك جاورس الماهية من جملة اجناس شبه
الارز في زيتا لكن الارز اغذى والجاورس خير في جميع افعاله من الدخن الا انه اقوى تجفيفا الطبع
بارد يابس في اخر الثانية ومنهم من يقول هو حار في الاولى والاول اصح الافعال والخواص منه
نفس ويجفف بلا لذع وهو يحاد لتسكين الاوجاع واذا المريد به للمرضى يابسا يغذو اقل من
الحبوب الاخرى التي تحبره غذاوه قليل لزج ودنيه لطافة ما يحاز عند بعضهم لكنه اذا طبخ باللبن
ربما قارب المستعد جاد غذاوه ولا سيما يسمن او يدهن لون اعضا الغذا هو بطي في المعدة جرم
بخره اعضا النفض يكد بالمغص وهو جاهد جوز ماثل الماهية هو سم مخدر يشبه جوز عليه شوك
علاظ قصار وهو يشبه جوز القي وحبه مثل حب الاترج الخواص مخدر اعضا الراس حبت
يذي الدماغ ويسكر منه وزن دانق السقي هو عدو للقلب لا يوجد منه شرقا قال جاسوس
هو زبيب الحنفزة والطبع مر جبلا هنك والشربة نصف درهم هذا اخر الكلام من حرف الجيم جملة
ذلك يكون ثلثة عشر دوا من الادوية الفصل الرابع في حرف الدال دارصيني هو اشيا كثيرة لها اسما
الاماكن التي يكون فيها فمنه صنف حبشي الى السواد ما هو جلي غليظ ومنه ابيض منتفخ متخلخل
الاملس امل قليل العقد ومنه صنف صائح كالسليخة الى الحمرة وقشره كهنيها الحمرة وهو
ما يبقى في قوته زمانا خصوصا ان دق وقرص بشراب قال ديسقوريدوس قد يوجد في بعضه مع طيب
الرائحة شبه رائحة السداب او رائحة القردمانا مع حرارة ولذع اللسان شيء من ملوحة مع
حرارة واذا حك لا يتفتت سريعا واذا كسر كان الذي يخرج من غباره شبه التراب دقيق واذا
اردت ان تمتحنه فخذ العتق من احدهما احد فان امتحانه هكذا ابين وذلك ان الغتات انما هو
خطاية وقال بعض الناس ان الدارصيني يسمى الدارصيني الكاذب له رائحة ما هو خشن وفيه ضعيفة

عم ٢٠

ومنه ما يسمى ابخي وفيه شبه من الدار صيني في المنظر الا انه يفرق بينهما بموضع الرائحة واما المعروف
بالقرفة فانه يشبه الدار صيني في اصله وكثرة عقده وعروقه الا ان الدار صيني خشبي له عيدان طوال شديدة وطيب
رائحته اقل كثيرا من طيب رائحة الدار صيني ومن الناس من يزعم ان القرفة هي جنس آخر غير الدار صيني
وانها من طبيعة اخرى غير طبيعة الدار صيني وقد تتخذ من الدار صيني الكاذب دهن ويختار الاختيار منه
الطيب الرائحة الحاد المذاق اللاذع ولونه صرف غير ممتزج قال ديسقوريدوس اجود هذا الصنف ما كان مائلا
الى سواد الرصاص والحمرة املس متقارب الاغصان دقيقها وفيه حلاوة وملوحة واللذع يسير وليس بخشن
جدا ومن جودته ان يغلب كل رائحة سواه ولا يحس معه الوردي منه اسود كندري او سليخة او دهنية
والابيض المتفرك وايضا المنتشر وبعد مثل الخشب الاصل ردي وتحفظ قوته بان يعرض بعد الدق ولا يعفن
بعد مضي خمسة عشر سنة ... ويجب ان يؤخذ منه ما على اصل واحد فالقشات ... اذ الاجود منها
يملأ الخياشيم من رائحته في ابتدا الامتحان فيمنع من معرفة ما كان دونه الطبع حار يابس في الثالثة الافعال
والخواص قال ديسقوريدوس قوة كل دار صيني مسخنة مفتحة تصلح كل عفونة ... في اللطافة جاذب
ويصلح لكل قرحة فاسدة ولكل صديد ... من الاخلاط الفاسدة ودهنه محلل ... مذيب الريح
الغليظة المشي ... بالخل للشري اللبني والجراح والقروح صالح للقراب والقروح الات المفاصل
ودهن الدار صيني عجيب في الرعشة اعضا الراس ينفع من الزكام ودهنه يحلل الراس وهو ينقي الدماغ
ويجلب رطوباته وهو من جملة ما يسكن وجع الاذن ويدخل في ادوية اعضا العين ينفع من الغشاوة
والظلمة والكلال ويذهب الرطوبة الغليظة من العين اعضا الصدر مفرح ينفع من السعال ... في
الصدر اعضا الكبد يفتح سدد الكبد ويقويها ويقوي المعدة ويجفف رطوباتها وينفع من الاستسقا
اعضا النفض ينفع من اوجاع الرحم والكلى وادرارهما ... وشمع ... البيض ...
ويصلح ... البول والطمث ويسقط وينفع مع ... نافع ...
... السموم ينفع من سموم الهوام ... الابدال بدله ...
او سعفة ... ابدل دبغ الماهية قطع خشبية ...
... الطبع ... في الثالثة الافعال والخواص ...
اعضا الصدر ... ينفع من الخفقان ... اعضا النفض ...
... دارشيشعان
قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه ... والعرب ...
... وهو شجرة ذات شوك كثيرة ...
في بعض الادهان ...
من اجزاء ...
...

الاختيار



الاختيار جيدة الرزين الذي يخرج تحت قشره احمر الى الفرفيرية طيب الرائحة والطعم الابيض ...
الرائحة ردي الطبع حار في الاولى يابس قليل في آخر الثانية الى الثالثة وقيل في الاولى ...
من ذلك قال بعضهم حار ... الافعال والخواص فيه تحليل وقبض ... الرياح ...
ويصلح العفونة الجراح والقروح ينفع من القروح الساعية المتعفنة الات المفاصل نافع خاصة ...
العصب اعضا الراس الدار شيشعان جيد لنتن الانف تتخذ منه فتيلة ... بطبيخه القلاع ويحفظ
الاسنان ينفع جلا اعضا الصدر ما الجبن ... ينفع نفث الدم من الصدر اعضا الغذا ينفع من النفخ في المعدة
اعضا النفض يعقل طبيخه البطن وينفع من التقرح المعلول ... ويعقل ويخرج الجنين ... على قروح
العجان والمذاكير ... الابدال بدله ...
... الدبق دبق الماهية معروف ... مثل الخمر الاسود ...
الاستعاره ... معدنية البلوط والتفاح والكمثرى فيه قوة مائية وهي
اشد حلا الاختيار الجيد ... الاملس ... اخضر الظاهر ...
لا ... الاسعد ... كالباقيا ... في ذلك وفيه رطوبة فضلية ... حار يابس
في الثالثة الافعال والخواص محلل ... الرطوبات الغليظة من العمق ... قوة الجذب ...
... في الرطوبات الرقيقة ... الاظفار الرديه اذا وضع عليها ...
الاورام ... الاورام الباردة ... ينفع من الشري ... الجراح و
القروح ... الرديه الات المفاصل ... مع مثله ...
... اعضا الراس ينفع من الاورام الباردة خلف الاذنين مخلوطا ... اعضا
الغذا ... دود الماهية دود
القرع ... كثرة الاستفراغ ... الطف ... قال بعضهم ...
هذه الدودة من الاشيا كثيرة حتى من البلوط الطبع دود القرع ... بارد ...
الخواص دود القرع ... جالينوس ... دود القرع ... الات المفاصل ...
العصب ... مع العسل ... والكثير الارجل الجاري ... اذا شرب ...
... اعضا الراس ... والكثير الارجل الذي يكون تحت الجرار اذا سحق مع ...
... مع دهن الورد وقطر في الاذن سكن وجعه اعضا النفض ... الاحمر الذي يكون تحت جرار
الما الذي له ارجل كثيرة ... اذا تحنك بها مع العسل نفعت من الخوانيق وكذلك ...
... وينفع من ... الانتصاب ... اعضا الغذا ... الكثير الارجل المذكور نافع
... اعضا النفض ... والكثير الارجل الذي تحت الحجارة ... جيد
... السموم ... البقل ... مع الزيت ... دادي الماهية
... قال ابن ماسويه انه بارد والصحيح انه

من جرب الثنا والات المفاصل وورقه لاوجاع المفاصل والاورام الحارة فيها وخاصة الركبتين اعضا
الراس قشره مطبوخا بالخل جيد لوجع الاسنان وعصارته ردي للسمع والاذن اعضا العين عصاره
ورقه يضر بالعين لكن ورقه الرطب اذا اغلي وطبخ وضمد به يحبس النزل عن العين وينفع من الجساء
والرمد اعضا الصدر عصارته ضار للربو والصوت السموم ثمرته الطرية بالشراب تنهش الهوام
وجوزه مع الشحم ضماد للنهش والعض وقد ذكرنا انه سم للخنافس الخنافس يموت من ورقه ومن
قشره دفلى دفلى الماهية منه بري ومنه نهري والبري ورقه كورق الحماما الرقيق وقضبانه طوال
منبسطه على الارض وعند الورق شوك وينبت في الخرابات والنهري ينبت في شطوط الانهار
وبعضها مائل عن الارض وشوكه خفي وورقه كورق الخلاف وورق اللوز عريض من الطعم جدا وعلى
ساقه اغلظ من اسفله ونقاحه كالورد الاحمر خشن جدا وعليه شي مجتمع مثل الشعر وثمرته صلبه
مفتوحة محشونة شيا كالصوف الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص محلل جدا
يرش بطبيخه البيت فيقتل البراغيث والارضة الاورام والبثور يجعل ورقه على الاورام الصلبه
وهو شديد المنفعة فيها الجراح والقروح جيد للحكة والجرب المتقرح وخصوصا عصير ورقه
الات المفاصل لوجع الظهر العتيق والركبة ضمادا اعضا الراس نفاعه معطس السموم هو سم
وقد يخلط بشراب وسذاب فيتقي فيخلص من سموم الهوام اقول ان هذا خطر وهو ينفع من عضة
الناس والدواب والكلاب لكنه ينفع اذا شرب بالشراب المطبوخ مع السذاب على ما قيل
دار فلفل الماهية اشيا صغار كالانامل في شكلها من الخلاف المتاثرة لكنها اصغر وهو صلب
متلون وطعمه في الحدة قريب من طعم الفلفل وهو اول ثمرة الفلفل لذلك صار ارطب يتآكل
بالذع في اول الذوق الاختيار الجيد منه ما ليس بمعول ولا يحل في الما الغار ولم يبق فيه النهار وكله
وشبه الفلفل في طعمه الطبع حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص محلل مزيل للارياح
البارده اعضا العين مع ما كبد الماعز المشوي نافع للغشا اعضا الغذا يهضم ويحرك ويقوي
المعدة اعضا النفض يزيد في الباه ويحكي الزنجبيل دهمست هو شجرة الغار وحبه يستعمل
وورقه والحب اقوى ما فيه ثم قشر الاصل نذكر من افعاله اشيا وتمامه في فصل الغين عند ذكرنا
الغار الطبع هو حار في الثالثة يابس في الثانية الات المفاصل هو جيد لاسترخا العصب الفالج
واللقوة اعضا الراس مسحوقه معطس اعضا الغذا ينفع من اورام الكبد والطحال اعضا النفض
ينفع من العق لمنع دوسر الماهية حشيش يشبه ورقه ما ورق الحنطة لكنه الين وله ثمرة لها
حجابان او ثلاثة وعليها شبه ورق يتخذ منه عصارة وتحفظ وهي افضل من حشيشه الطبع حار في
الاول يابس في الثانية الافعال والخواص فيها تجفيف وتحليل الاورام والبثور يلين الاورام
التي احدث تصلبت يمنع سيلانها الزينة من خواصه ان يذهب بدا الثعلب اعضا العين ينفع
من الغرب دودار الماهية قال ديسقوريدوس هذه شجرة مثل شجرة الخلاف ويميل ورقه الى



الحمرة يابس في الثانية الافعال والخواص قابض يعقل وعصارته من الصبغ يحفظ بعد الثمر نحو نحيف
الاورام والبثور منه يلين جيد للصلابات اعضا الراس صدوده اعضا النفض يعقله وهو نافع جدا
لاوجاع المقعدة ولاسترخائها طبيخ ساقه الطبيخة اذا التاث منه تدن وتحبين بزيت واستف نفع من البواسير
السموم نفع من شرب الابداك مثله في تحليل الصلابات نظير ورقه لم يزد نصف وزنه ايضا الا في الحبالي
فلا يستعمل الا لمن دجاج وديك الماهية معروفان وورقه لحم الديك العتيق لها خاصية سنذكرها والذي
الذي ذكره جالينوس في طبيخها ان يذبح بعد علفها وبعد اغذائها الى ان يتعب ويسقط فيذبح ثم يحشى
ما في بطنها ويملأ بطنها ملحا ويخاط ويطبخ بعشرين قسطا ما حتى يصير الى ثلث ثم يؤخذ ويشرب كل في
موضع واحد منه قد يزاد في ذلك ما نذكره في كل موضع الاختيار قال روفس اجود الديك ما لم
يصفع بعد واجود الدجاج ما لم يبض والعتيق ردي الطبع شحم الفراريج احر من شحم الدجاج الكبير
الافعال والخواص لحم الديك محمودة سريعة الهضم اعضا المفاصل مرقة الديوك المذكورة يوافق الرعشه
ووجع المفاصل يجب ان يطبخ السبانخ والشبت والملح بعشرين قوطولي ماء حتى يبقى ثلث او ربع اعضا
الراس لحم الدجاج الفتي يزيد في العقل ودماغ الدجاج يمنع النزف الرعاف الخارج من حجب الدماغ
اعضا الصدر مرقة الديك المذكور نافع للربو ولحم الدجاج يصفي الصوت مرقة الديك الهرم بالشبت
القرطم ينفع من جميع ذلك واسفيدباج الفراريج يسكن التهاب المعدة اعضا الغذا مرقة الديك
نافع لوجع المعدة من الريح اعضا النفض مرقة الديك الهرم مع السبانخ والشبت نافع للقولنج
وأما لحم الدجاج الفتي يزيد في المني والمرقة المذكورة مع السبانخ يسهل الموز ومع القرطم
يسهل البلغم وقد يطبخ بالادوية القابضة للسحج وبالماء للقروح المثانة السموم الدجاج المشقوق
عن قلبه او الديك يوضع على نهش الهوام ويبدل كل ساعة ينفع من شرب السموم وفي السموم المشروبة
ايضا تحتسي بيضه بالشبت والملح بقيا دماغ الاختيار افضلها ادمغة الطير وخصوصا
الجبلية ومن ادمغة ذوات الاربع دماغ الحمل ثم العجل الطبع بارد رطب الافعال والخواص
يولد البلغم والاخلاط الغليظة اعضا الراس دماغ الدجاج نافع للرعاف الحجاب ودماغ
البعير اذا جفف وسقي بخل خمر نفع من الصرع اعضا الغذا هو بطي عند هضمه ويذهب بالشهوة
ويجب ان يوكل بالابازير ومن اراد ان ينقيا على طعامه فليتناوله على طعامه وهو يلطي الهضم لقلة
المعدة اعضا النفض يلين البطن ودماغ البطن مدر ادرار البول المعقدة السموم الادمغة صالحة
في سقي السموم ونهش الحيوانات اذا اكلت دب الطبع برده وجزوه شديد اليبس هو بارد
في الاولى قشره وشحمه شديد الجلاء التجفيف الافعال والخواص الخنافس يموت من وده ومن شحمه
وقشره شديد التجفيف وعصارته ردي للحواس غرما تجفيفا الزينة في قشره قوة من الجلا والتجفيف
وربما نفع من البرص الاورام والبثور ينفع ورقه من الاورام البلغمية اورام المفاصل والركبة
الجراح والقروح رماده يجعل على النقرس وعلى الجراحات الوسخة منه وقشره المطبوخ بالخل ينفع

فوق الفرس

الشام الدردار واهل العراق يسمونه شجرة البق يخرج منها اقماع منتفخة كالرمانات فيها رطوبة تنعقد
فاذا انفقأت خرج البق وكذلك الرطوبة الموجودة في علق الشجرة اذا جفت وقد يتولد منها حيوان يشبه البق وكل
ما كان من ورق هذه الشجرة خضرا اذا ما ضرب لطيخ الخراج من الافعال منه تبين تجلا والقشر قابض والاصل
قريب منه الزينة رطوبته اقماعه تعلق الرحبه قشره بالخل اذا كان بعده طبيبا بطلا البصر الجراح والقروح وليف
قشره كالرباط على القروبات الجراحات فيدملها وكذلك ورقه وقشره ونقاعته صالح للجراحات وكلا
الفخ المتأثر من قشره والشيء الذي يتناثر منه كالدقيق ويمنعان سعي الحبشة وخصوصا مع شئ من
الاخرين معجونا بالمطبوخ الاكحل للمفاصل طبيخ اصله وورقه ينطل به العظام المكسورة اعضا النفض
قشر الخليط اذا شرب منه مثقال بالمطبوخ او الماء البارد نفض البلغم ديودار الماهية هو ضرب
من الابهل يقال له الصنوبر الهندي ويشبه عيدانه عيدان الكزبرة وفيه حدة يسيرة ومشرد يودار
هو لبنه حار حريف معطش الطبع شبيه في الثالثة اكثر من جرة الافعال والخواص لبنه فيه حرافة يحرق
وفيه في جوهره تبين الات المفاصل جيد لاسترخا العصب الفالج واللقوة غاية لاشي افضل منه
اعضا الراس ينفع من الامراض البارده في الدماغ والسكتة ويفتح اعضا الغذا لبنه يعطش اعضا
النفض يفتت الحصاة التي في الكلية والمثانة ويحبس الطبيعة ويزيل استرخا المقعده ويزداني
لمنعه دردي الاختيار افضل الدردي واسلمه دردي الخمر العتيق ثم ما يشبهه ودردي الخل نبات
القوة يحتاج ان يجرى بعد تجفيفه فاما الشامي يحرق في خرقة مطينة او تدرج غاية اذا وقدت
بيبس ويدبر بقصاد وكذلك كل دردي يجب ان يستعمل اوادا وطريا يعاد به ما يجب من اراقته واستعمالها
حينئذ فان العتيق منه ضعيف القوة ويجب ان يبات في الاوعيه ولا يعرض للاهوية وقد يعمل
كما يعمل التوتيا الافعال والخواص دردي الخل اقوى الدرديات وقوته جلاءة قابضة والمحرق يحرق بعض
نقرة اخرى الزينة المحرق منه يستعمل على الاظفار المبيضة مع الزيت فيطلها الاورام والبثور
الدردي الخمر المحرق جيد للبهق وحده ومع الاس ايضا ويفش الشعر التي ليس معها قروح اعضا الغذا
الدردي الخمر المحرق يطلي على الكبد المحتقن فيه اعضا الغذا الدردي غير المحرق يمنع سيلان الدم
الى المعدة اعضا النفض اذا اضمد الرحم من خارج بالدردي غير المحرق منع نزف الطمث دخان الماهية جسم
ارضي لطيف يتحلل بحرارة تشاجيمها يخففه بحرهما الارضي ومنها يسير نارية الاختيار دخان
العقران اقواها ثم دخان الزفت الرطب ثم دخان المبعه ثم الرشن الكندر ثم كطر وينبغي ان يكون
دخان القنا قويا الجميع الافعال والخواص ينفع محلل اعضا العين دخان الكندر دخان الحطب
في ادوية قروح العين ويمنع نبات الشعر السلاق والماكل ودخان الرطوبات التي هي مع مهايا وقرو
المآق دوقو الماهية هو بذر الجزر البري وقد ذكر فصل السوق وفضل الجزر الطبع حار في الثالثة
يابس في الخواص مفتح سدد اعضا النفض يدر البول والطمث وهو نافع منها جميعا دم الاخوين
الماهية هو عصارة حمراء مرة الطبع فيه جوه بكثرة قال بعضهم بارد وانما هو يابس في الثانية الافعال

الخواص

والخواص هو يحبس ويمنع النزف الجراح والقروح يلزق القروح والجراحات الطرية اعضا الغذا يقوي المعدة
اعضا النفض يعقله ينفع من السحج ومن شقاق المقعدة الابدال بدله مثله زعم بعضهم الخرنوب جميع
دند الماهية الصيني منه كالفستق والسحري مثل الخروع الاحمر منقط بنواد والهندي اصغر من الصيني
واكبر من السحري وربما غير الاسترة ومن خاصيته ان لبه يتصاغر مع الزمان حتى يفني في بلاد ما يبقى
الاختيار الصيني اجود واقوى ثم الهندي والسحري ودي بطي العمل مكرب مغموم يجب ان يقشر الصيني
بحديده ولا يمر بالشفة فانه يذهب بسمنها ويحدث كالبرص وان قشرت خرج من قشره الثات ويبق
قريب من نصف حبة ويجب ان يطرح ذلك الاثنا ويوخذ اللب الطبع حار جدا الى النهاية الاستفراغ با
لا ينبغي خلطها بما يلين به ويحفظ سواد الشعر اعضا النفض يسهل بالافراط ولشربه منها حبة ونصف و
انما يسهل الرطوبات والمرار البلغمي والمفاصل لا يسقى الا في بلد بارد ومزاج بارد ودقيق يحده
وربما يجرى على سقي المصلح منه الى دانق لكن لمن هو قوي المزاج محتمل للاسهال فيجب ان يدق
ويخلط بالنشا ويسحق وشئ من الزعفران وان يخلط بادوية سهلة فلا يجب ان يخلط بها الابيوني ولا كل
دوا يجب ان يخلط بمثل التربد وابن الاثن ويصلحه الانيسون وحب النيل والكرم يحان
دم الماهية دم الانسان ودم الخنزير متشابهان كل شئ واللحمان متقاربان في كل شئ حتى ان واحدا
كان يبيع طعام الناس على انه لحم الخنزير فخفي ذلك الى ان وجد فيها اصابع الناس والامر اذا اتخذ
شيئا على دم الانسان فلعمري على دم الخنزير فانه وان كان اضعف قوة من دم الانسان فهو شبيه به ويحن
تكتب الاشيا المقولة في الدم واكثرها غير معتمد منها معتمد الاختيار الدم الذي يستعمل في الادوية
يجب ان يكون ما هو من حيوان سليم لا يغلب على لونه ولا عفونة الافعال والخواص دم الحمل يحرق بعض
وكذلك صعب الاستئصال الاشيا الغليظة من الزينة دم الارنب حارا على البهق والكلف نافع دم الخطاف يقال
يتل يمنع نبات الشعر ليس له صحة لكن دم الضفادع الخضر ودم الحلزون ودم الخطاف نباتا
الشعر على حاله وقد يحقق الاورام والبثور دم الارنب ينضج الاورام الحارة سريعا وكذلك دم التيس
ويستعمل بعد الجرد ودم الحائض فيما قيل يلحج على الجمرة ودم التيس حارا على الاورام الصلبة ودم
الارنب حارا على البثه الات المفاصل قيل ان دم الحائض يقطر على النقرس فينفع به اعضا الراس دم
الحمام والورشان والفخين يقطر حارا على الشجاج والمأمومة والاقة فينفع تو كذا الموره الذي
يحرف من السقطة اذا خلط بدهن الورد المفتر قال جالينوس ذلك تقنن كيفيه لا لشي اخر ولو ترك و
استعمل بدهن الورد وحده لفعل فعله وكذلك ما قيل في دم الدجاج والمماد الحار فانه يمنع الرعاف
الجاف وذكرت الحفاة البرعز يبقى للفرح شابا وكذلك دم الخزف قيل ان دم الحمل ينفع من الصرع
وليس يصح قال جالينوس لانه ليس فيه ان المعطع المقوي والقول لعل ذلك ان صح بالتجربة لسبب
الى قوة الظاهر بل الخاصية اعضا العين دم الورشان والجرد يقوي البصر ودم الحرابا يمنع نبات الشعر
في الاجفان وكذلك دم الضفادع الخضر فيما قيل ولكن التجربة لم يحققه دم الحمام والورشان والفخين

وخصوصا دهن عرق الجناح تقطر على العرقية وكذلك دهن الفواخت لذلك لن تطرا من الكرسي الدهونية
هذه الطيور عليهما قال جالينوس بغير ذلك على اعضا النفس والصدر دهن الحوت نافع جدا من الربو وكذلك
مرقتها لهما قالوا دهن الخفاش يحفظ الشعر باعداد لبيرة اصل واماده المحدب الجيط قبل
اذا احتمال دهن الحايض يمنع الحبل بغيابه عن ادهن الكرسنة الماعز والابل محففة مقلية تحبس الاسهال وقد
يشرب دهن الماعز مع العسل فينفع من دوسنطاريا ودهن كثير محففا تعقب حصاة الكليتين السوداء
العز وما الابل والارنب مقلوا ينفع من مضرة السموم الارمنية اذا شربت بشراب وكذلك دهن الكلب الكلب
ايضا دم الكلب ينفع من عضة الكلب الكلب عرف به ديارس هو الخراد من نذكر ما يتعلق
بما ينفع ذلك في فصل الكراي عند ذكرنا الزيت فراد دهن الماهية دهن اللبنى ذكره دهن
الخروع ودهن الحنظل متشابها القوة محللان واقواهما دهن الخروع وان كان دهن الحنظل اسخن وهو
شبيه بالزيت العتيق الطبع حار يابس في الثالثة دهن السوسن ودهن الياسمين حار يابس في الثالثة
الانجرة ودهن القرطم حار في الاولى رطب في الثانية دهن نرجس حار في الثانية رطب في الاولى
دهن الجوزي حار رطب في الثانية وكذلك الكتان وكذلك دهن اللوز المر ودهن الطرات الكريه
والتفاح متقارب في التبريد والتقبيض ودهن السفرجل ايضا ودهن البابونج حار باعتدال ودهن الشبت
شبيه به اسخن منه ودهن النرجس قريب القوى والافعال منه دهن الشبت لكنه احد رائحة فلا
يصلح للراس مطلقا ودهن الشبت ودهن البنفسج لمريضه مقبض لكنه مبرد دهن السذاب محلل
لا نذكرها دهن البادرنجبويه لا تعادها لاسنانها الاولى بادهن الانفال والخوامض
اللون وخصوصا المرمنقح في دهن التفاح ودهن السفرجل غايته مقبض وتبريد ودهن البابونج مسكن
للاوجاع للتكاثف محلل للبخارات دهن السوسن ملين مقو للاعضا منضج مسكن للاوجاع ودهن
الاس يشد الاعضاء ويقويها ويبرد اكثر من دهن السفرجل ويمنع المتحلبة ودهن السذاب محلل للرياح
جلاء وهو كدهن الحنا واسخن منه وكلاهما الاوجاع المزمنة ويحلل من الرياح ودهن القسط نافع
في اختلاف احوال الوباء العتيق المزمنة دهن الغار الثعلب دهن الاس يشد
منابت الشعر ويقويه ويبرده دهن القسط يحفظ الشباب دهن اللوز خصوصا المرا
السوسن والشمع المذاب ينفع من النفض والكلف الاسود ينفع اذا طلي بالملح
على الخراز والنخالة دهن الخروع جيد للبرش والكلف دهن الحلبة جيد اللون العاسد وخصوصا في
العين الادوية دهن اللوز نافع دهن السوسن للصلابة العتيقة يحللها ويذيبها
الجراح والقروح دهن الخروع البثور الغليظة والجرب دهن الحلبة للعقد دهن الاس ينفع من القروح ودهن
القسط الجرب الحكة الات المفاصل دهن اللوز نافع ودهن البابونج نافع من الاعياء
السوسن ايضا ودهن الشبت ايضا اعضا الراس دهن اللوز ينفع من الصداع
الاذن والطنين والصفير في الاذن دهن اللوز المر كثير النفع لطيف اكثر نفعه في الاذن

ولطيفه الكاين بنيه دهن الورد جيد جدا للالتهاب الدماغ وابتدا لحوق الاورام فيزيد في
الدماغ والعصب حرا لا الاعتدال ولذلك يدعي جالينوس انه يسخن البدن الشديد البرد ويبرد
البدن الحار والاغلب من حكم عندي ان الابدان الحارة التي تعدلها اكثر من الابدان الباردة
التي يسخنها ودهن الغار ودهن السذاب جيدان لاوجاع الراس المزمنة ودهن الحلبة نافع للخرازة ودهن
الخروع نافع لقروح الراس والاورام الكائنة فيه وجميع الاذن اعضا الغذا دهن اللوز جيد للسعال
يقبل على المعدة اعضا النفض دهن الانجرة ودهن القرطم يطلق ودهن الورد قد يطلق اذا وجد
مادة تحتاج الى الازلاق وقد يحبس الاسهال المراري دهن الخروع يسهل ويخرج حب القرع ودهن
اللوز جيد لاوجاع الكلى وحصر البول والحصاة ولاوجاع المثانة والرحم واختناق الرحم ودهن
السوسن يسهل الولادة ويسكن اوجاع الرحم شربا واحتقانا في جميع ذلك دهن الحلبة نافع ايضا
لصلابة الرحم ويليانه ويعين على الولادة ودهن الخروع ينفع من اورام المقعدة ومغص الرحم وانقلابه
الحميات دهن البابونج في الحميات المنطاولة ودهن الورد ودهن الشبت جيد للنافض الابدال
دهن البلسان بدله او وزنه دهن الورد اي مع نصفه وزنه ودهن الحنا وجيد وزنه
زيت عتيق وبدل دهن الحنا والورد بدله دهن السوسن ودهن الغار وبدل دهن الانجرة والقرطم
دهن اصغر منه بدل دهن الحنا دهن المرزنجوش بدله دهن النيلوفر دهن الورد ودهن البنفسج بدله
دهن الخروع دهن الحنظل ودهن الكتان من غير انعكاس في دهن الكتان دراج الماهية هو
معروف لحمه افضل من لحم القبج والفواخت معتدل والطف من لحم الدجاج واقل حرارة منها
اعضا الراس لحم الدراج يزيد في الدماغ والعصب اعضا النفس لحم الدراج يزيد في المني جدا دارجينه
الماهية قال اعضا النفس جيد لنفث ولذات الجنب
اعضا النفس ينفع من قروح الامعا دردمطريس الماهية شي يلتف على شجر البلوط العتيق يشبه
البرخ لكنه اصغر منه واقل متشبكة مع حرارة وقبض مع قوة
معفنة الطبع حار قوي الحرارة يابس الزينة الشعر ويذهب الات
المفاصل ينفع من الفالج واللقوة هذا اخر الكلام من حرف الدال وذلك ست وعشرون ادوية
الفصل الخامس في حرف الهاء هيوفاريقون الماهية ومن زهر وحب اصفر الى الحمرة شبيهة
الشكل بالسماق الا انه حمرة الاخضر قال جالينوس يبقي من ثمرته ولا يقتصر على زهره وحده
الطبع حار في الثالثة يابس في اخرها الافعال والخواص محلل ملطف مفتح مذيب الجراح والقروح
ودريه ينفع من حرق النار ويدمل الجراحات العظيمة والقروح الرديئة اذا دق وذر على القروح
المترهلة والمتعفنة ينفع الات المفاصل ينفع من وجع المفاصل والورك مطبوخا شرب
خصوصا اذا شرب اربعين يوما على الولا فانه يبري عرق النسا اعضا النفض يدر البول والطمث
يسهل الابدال بدله وزنه من الاذخر من اصل الكبر هليلج الماهية

قال ديسقوريدوس الهليلج اصناف كثيرة منه الاصفر الفج ومنه الاسود الهندي وهو البالغ النضيج وهو اسمن
والكابلي وهو اكبر الجميع ومنه صيني وهو دقيق خفيف والاختيار اجوده الاصفر الشديد الصفرة الضارب
الى الخضرة الرزين الممتلي الصلب وجود الكابلي ما هو اسمن واثقل ويرسب في الماء ومال الى الحمرة واجود الصيني
ذو التقطيع الطبع قيل ان الاصفر اسخن من الاسود وقيل ان الهندي اقل برودة من الكابلي وجميعه بارد في الاولى
يابس في الثانية الافعال والخواص كلها يطفي المرة وينفع منها الزينة الاسود يصفر اللون الاسود والشرب
الهليلجات كلها تنفع من الجذام اعضاء الراس الكابلي ينفع الحواس والحفظ والعقل وينفع من الصداع اعضاء العين
الاصفر نافع للعين المسترخية ويدفع مواد [illegible] كحلا وشربا اعضاء الصدر ينفع الخفقان والتوحش شربا
اعضاء الغذاء نافع لوجع الطحال وينفع [illegible] كلها خصوصا الاسودان فانهما يقويان المعدة خصوصا
المربيان وبعصير الطحال يقوي خمل المعدة بالدبغ والتنقية والنفخ والاصفر دباغ جيد للمعدة
وكذلك الاسود والصيني ضعيف جدا يفعل ذلك كابلي في الكابلي [illegible] والكابلي ينفع من الاستسقاء اعضاء
النفض الكابلي والهندي مقلوين بالزيت يعقلان والاصفر يسهل الصفرا وقليل البلغم والاسود يسهل
السودا وينفع من البواسير والكابلي يسهل السودا والبلغم وقيل ان الكابلي ينفع من القولنج الشديد
الكابلي الاسهال منقوعا من خمسة الى خمسة وعشرين درهما وغير منقوع الى [illegible] اوله والى [illegible]
الى درهم تدريجا الى عشرة واكثر مدقوقا [illegible] الحميات ينفع الكابلي من الحميات العتيقة **هليون**
الماهية هو [illegible] هو الطف [illegible] الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الخواص لطيف اعضاء الغذاء
يقوي الكبد والمعدة النافع [illegible] للطحال جدا **هزارجشان** الماهية ثمر [illegible]
يستعملها الدباغون [illegible] قطاع خشبية يشبه [illegible] وهو في اول [illegible]
شديد الحرارة [illegible] ذكرنا الفاشرا **هندبا** الماهية منه بري
ومنه بستاني وهو صنفان عريض الورق ودقيق الورق وهو يجري مجرى الخس لكنه [illegible]
وهندبي [illegible] في التفتيح ومنفعته لسدد الكبد [illegible] الاغذية [illegible]
انفعها للكبد [illegible] الطبع بارد في اخر الاولى يابس في الاولى ورطب في اخر الاولى [illegible]
ابرد وارطب [illegible] في الصيف [illegible] حرارة [illegible] البري اقل رطوبة وهو الطف
الافعال والخواص يفتح سدد الاحشاء والعروق وفيه قبض صالح وليس بشديد [illegible]
والخل عجيب في تبريد ما يراد تبريده [illegible] المفاصل [illegible] اعضاء العين ينفع من الرمد الحار
ولبن الهندبا البري يطلى به بياض العين اعضاء الصدر [illegible] الخفقان ويقوي القلب
واذا طلي [illegible] اعضاء الغذاء يسكن الغثي [illegible]
ويقوي المعدة [illegible] الادوية [illegible] البري اجود للمعدة من البستاني
انه موافق لمزاج الكبد كيف كان اما الحار [illegible] البارد [illegible]
البارد اعضاء النفض اذا اكل مع الخل عقل البطن خاصة البري الحميات نافع للربع والحميات البارد [illegible]

اذا جعل ضمادا مع اصوله للسع العقرب والهوام والزنابير والحية [illegible] ينفع وكذلك مع الريق
الماهية قال ديسقوريدوس من الناس من يسمي [illegible] اسفاراغس [illegible] من الناس من
زعم ان قرون الكباش اذا [illegible] في التراب نبت منها الهليون الطبع قال جالينوس معتدل في
[illegible] لا تبريد ظاهر الا الصخري اقول لا يبعد عن الحرارة [illegible] ويظهر من قوى
لذاع جدا الافعال والخواص قوته جالية يفتح سدد الاحشا كلها خصوصا الكبد والكلية وفيه تحليل خصوصا
الصخري الاورام المفاصل [illegible] لوجع الظهر عرق النسا اعضاء الراس طبيخ اصله اذا طبخ بالخل
وكذلك نقل اصله وبزره جيد كله لوجع الضرس اعضاء الغذا يفتح سدد الكبد وينفع من اليرقان
وفيه تغثية اعضاء النفض [illegible] الادرار [illegible]
الاعلى يقولون انه ينفع من القولنج البلغمي والريحي وطبيخ اصوله يدر البول وينفع عسر البول ويزيد في
المني والباه وينفع [illegible] كذلك بزره اذا احتمل ادر الطمث ويفتح سدد الكلى السموم اذا
طبخ بالشراب نفع من نهشة الرتيلا وطبيخ الهليون يقتل الكلاب فيما يقال **هوفسطيداس** الماهية عصارة
نبات يقال له لحية التيس عصارته باردة قابضة ونذكره في فصل اللام عند ذكر لحية التيس الطبع بارد في [illegible]
**هيوبلوس** الماهية [illegible] نذكره عند ذكرنا [illegible] الطبع بارد رطب فيه تجفيف وتسخين
قليلا وقبض الخواص فيه قبض قليل معتدل فيما يزعم **هريسه** الماهية طبيخ معروف الزينة يسمن ويرفق
لين بدنه جاف اعضاء الغذاء بطي الهضم كثير الغذاء تم الكلام في حرف الهاء **الفصل الحادي** في
حرف الواو **وسمة** الماهية ورق النيل الطبع في اخر الاولى من الحرارة وفي الثانية من اليبس الافعال
والخواص فيه قبض وجلاء الزينة يسود الشعر **ورد** الماهية مركب من جوهر ارضي فيه حرافة
وقبض ومرارة مع قبض وقليل حلاوة وفيه مائية [illegible] حرارة [illegible] الذي لاجله حلاوة ومرارته
لطافة فيفقد قبضه وكثيرا ما يحدث الزكام والقوة المرة فيه [illegible]
ذلك يسهل طبيخه اذا شرب منه وزن عشرة دراهم المسمى بالورد المنتن [illegible]
الطبع قال جالينوس ان الورد ليس شديد البرد بالقياس الينا [illegible] يجب ان يكون باردا في الاولى اقول و
يابس في الثانية لا سيما في الجاف قال بولس انه مركب من مرارة وقبض [illegible] بارد في الاولى
يابس في الثانية بل في اخرها الافعال والخواص تجفيفه اقوى من قبضه لان مرارته اقوى من قبضه
وهو مفتح جلاء ويسكن حركة الصفراء وبزره اقوى [illegible] وكذلك [illegible] الذي في وسطه وفيه
تقوية للاعضاء الباطنة [illegible] الطحال [illegible]
[illegible] وعصارته الجيدة [illegible] الاعضاء [illegible] في الظل [illegible] الزينة [illegible]
اذا استعمل في الحمام [illegible]
[illegible]
وربما زاد فيها من القسط [illegible] درهم [illegible]

العين

اللبا الافعال والخواص كلها على وينضج باعتدال وسخ الكوز على باعتدال وعدم جدا وكل وهو جذب السلى
والشوك الزينه وينفع وسخ الاذن من الداخس ويطلى على شقاق الشفه الاورام والبثور يجلو الجراحات
وسخ المصارعين جيد الاورام ووسخ الحمام للنقط الخراج والقروح وسخ حيطان الحرج لقروح الشاع
والسحوج ووسخ الكوز على النقو باجدا الات المفاصل وسخ ابدان المصارعين نافع من عرق النسا
اذا وضع سخنا كالمراهم وينفع بحر الرحم الورشان اعضا الراس الورشان الجراحات العين اعضا الغذا لحم
الهضم اعضا النفض لحم يعقل البطن ورل الماهيه هو العظيم من اشكال الوزغ وسوام برص والطويل الذنب
الصغير الراس وهو جر الضب لا يكون او قلما يكون الا في البادية ورأسه وذنبه وبدنه يخالف الورل
وربما قارب في الطاعه الطبع حار اللحم جدا الزينه ينفع زبله من الكلف والنمش ويسمن بقوة شحمه ولحمه
طبقات من النساء الافعال والخواص فيه قوة جذب السلى والشوك الاورام والبثور سحوقه بزيله تقلع الثآليل
اعضا العين زبله مثل زبل الضب ينفع من بياض العين فيما يقال الوزغ الماهيه هو الصدف الخواص بخار
للسلى والشوك الزينه قال ديسقوريدوس سحوقه يقلع الثواليل المذكورة والمتعلقه فهذا اخر الكلام من
حرف الواو وجملة ذلك ثمانيه عدد من الادوية الفصل السابع كلام في حرف الزا الزنجبيل الماهية هو معروف
قال ديسقوريدوس الزنجبيل اصول صغار مثل اصول السعد لونها الى البياض وطعمها شبيه بطعم
الفلفل طيب الرائحة ولكن لبرده لطافة الفلفل وهو اصل نبات اكثر ما يكون في مواضع يسمى طرد
غلاد وطبقى ويستعمل اهل تلك الناحيه ورقه في الاشياء كثيرة كما يستعمل الشراب في بعض الاشربة
وفي الطبيخ وقال ابن الزنجبيل نوع يسمى زنجبيل الكلب ويسمونه اهل طبرستان فلفلك وهذا عاما
ينبت في الغدران والينابيع الصغار والمياه البطئ الجريان وله ساق ذو عقد يبلغ الركبة طولا
وورق شبيه باغصان النعنع وورقه عرضها اكبر واشد بياضا وانعم حريف الطعم مثل الفلفل وريحها
طيبه ليست لعطره وله بزر صغار ناسه في قضبان صغار مخرجها من اصول الورق مجتمعة بعضها الى بعض
متراكم كالعنقود يحرابض حريف وقال بعض دانا كل لرطوبته الفضلية وكذلك استحالته ابقى من
استحالة الفلفل وذلك لكثافته ايضا كما في الحرف والحرز دلانا الطبع حار في اخر الثانية
يابس في الثالثه وفيه رطوبة فضلية فيه الافعال حرارة قوية ولا يسخن الا بعد زمان لما فيه من
الرطوبة الفضلية لكن اسخانه قوى ملين يحلل النفخ واذا في اخذ المسرعن رطوبته الفضلية
يجفف اكثرها اعضا الراس يزيد في الحفظ ويجلو الرطوبة عن نواحي الراس والحلق اعضاء العين
يجلو ظلمة العين للرطوبة كحلا وشربا اعضا الغذا يهضم ويوافق برد الكبد والمعدة وينشف بلة المعدة
وما يحدث فيها من الرطوبات من اكل الفواكه اعضا النفض يهيج الباه مرباه وينفع مرباه ويلين البطن
لينا خفيفا قال الخوزي بل يمسك اقول اذا كان عن سوء هضم وازلاق خلط لزج السموم ينفع
من سموم الهوام زوفا رطب الماهيه هو وسخ يجتمع على اصواف الباب الضان بارمينيه ويعرق حشايش
بن عيد فياخذ نواها وليلينا تها وربما كانت سبالا فطبخت ودوقت هناك الطبع حار في الثانيه



ترياقه يقطع الثآليل كلها اذا استعمل مسحوقا الجراح والقروح ينفع من القروح لا سيما السعفية في
الاطفال وفي العانة ويصنع اللحم في القروح العميقة ادعى ترياقه يخرج السلى والشوك مسحوقا اعضا الراس
ويسكن الصداع رطبه بطبيخه فانه ايضا قد عرف الورد معطس بلا شحمه قال قوم قطيفه لحب الغبار وللغار
ذلك لتمادي تركه الحالية بالمانعية في الادمغة الدقيقة الفضول ونفعه معطس الى صوحاد اللدمانح
بزر ويشد التئه كذلك سلاقته بطبيخه وينفع ايضا اوجاع الاذنين اعضا العين ويسكن وجع العين
من الحرارة وكذلك طبيخ يابسه جالح الفلط الحنوث اذا اكتحل به وكذلك دهنه عصارته نافعا ايضا
ينفع من الرمد اذا قطع شديد ايبع البيض اعضا النفض الورد اذا بحري ينفع من الخشي وعصارته
نافعا وما اعضا انه جيد لنفث الدم وكذلك الاعلمهما اعضا الغذا الورد جيد للكبد والمعدة يقوي بزره
باسهال المعدة وهو الجلنجبين يعين على الهضم الورد وعصارته نافع امن بلة المعدة ودهن
الورد يطفئ التهاب المعدة وكذلك طلا المعدة بالورد نفسه شرابه نافع لمن ضعفت معدته استرخا اعضا
النفض ويسكن وجع المقعدة طليا طبيخها وشربه وجع الرحم من الحرارة وكذلك طبيخ يابسه من اوجاع
لاوجاع الرحم المستقيم يحتقن بطبيخه قروح الامعاء وكذلك شرابه شرب لذلك الثور على المفروش
منه يقطع التخمة والطرف ربما اسهله نحو عشرة دراهم منه عشرة بماء الورد يابسه لا يسهل ودهن الورد
سهيل الكبير ورد ح انا صنف نبات كالورد ينبت اكثره في الجبال ومن الشتاء ونحو هذه الاطراف
الا بناء فيها رائحة كريهة قليل طيب هو حار حريف حار اليبس يحلل لا يستعمل الا اصله وتقشر
الزراوند الاريساقال ديسقوريدوس ينبت الارض عن الطول واذق واصوله نبت بعيد
من اصول شجرة تماشكه بعضها بعض وليست مستقيم لكنها معوجة ومن ظاهرها عقد لونها الى البياض
ليست بكريهة الرائحة الذي على هذه الصفة يجلب من بلاد ويقال له الطاقين قال ايضا اجزانا ومنها
النوع الاخر من الصنفين الرسم الازرق قال لها رغا الافيا يجلب من بلاد الاندلس الاخشاب واجوده اكثفه واملاه
رائحته قال ديسقوريدوس اجود المرمع ما كان ابيض كثيفا غريبا كل متخلخلا صليبا طيب الرائحة الطبع حارة يابسه في
اول الثالثة المتوسط الافعال والخواص يحلل النفخ والرياح ملطف يجلو بلا لذع مفتح يمنع النتن
رائحته ليست رائحته عطريه ويعد ايضا غريبا يشبه اللون وينفع من الهق والبرص الا طمانه
نافع من التشنج وينفع العضل طبيخه ايضا شرب اعضا الراس ينفع من وجع الراس جيد الصرع
اعضا العين يدق غلظ القرنية ينفع من خفقان عصارته يجلو ظلمة البصر اعضا الصدر
جيد لوجع الجنب الصدر اعضا الغذا ينفع من وجع الكبد البارد ويقوي المعدة ينفع من صلابة الطحال
ما يعض الطحال الحاد ينقي المعدة اعضا النفض ينفع من المعص والفتق وطبيخه نافع لوجع الرحم يدر الطمث
ووسخ الطبع وسخ الكور مسخن في اخر الثالثة واجوده الاخضر ووسخ الحمام الذي يكون في حيطانه
باعتدال وسخ المصارعين يعمل ويبس وسخ الحمام وسخ المصارعين صنفان احدهما هو الذي يجتمع على
الابدان مختلطا بالزيت والثاني الذي يجتمع على الحيطان من الاجزاء ومن قصره الذي يجتمع على ارض

[illegible]

الافعال

رطب في الاولى الافعال والخواص منضج يحلل الاورام والبثور يحلل الاورام الصلبة والدشبد اذا تضمد به اعضا
الغذاء هو مع التين والبورق ضماد للطحال وينفعه شربا وينفع من الاستسقا وينفع من برود الكبد
طلاء وشربا اعضاء النفض يحلل الصلابات التي في ناحيه المثانة والرحم وينفع من وردتها وورد
الكلى زنجار الماهيه منه جبلي ومنه بستاني الطبع حار يابس في الثانيه الافعال والخواص لطيف
في الزينه شربه يحسن اللون والتمرغ به يجلو الاثار التي في الوجه الاورام والبثور يحلل الاورام
سقيا بالشراب اعضا الراس طبيخه بالخل يسكن وجع السن ومجاجة طبيخه مع التين نافع من دوي
الاذن اذا اخذه في فم في اعضا العين يطبخ بضمد به الطرفة والدم الميت تحت الجفن اعضا
ينفع الصدر والرئة من الربو والسعال المزمن وطبيخه بالتين والعسل من الاورام الصلبة ونفض
الانتصاب والتمرغ به نافع ايضا من الخناق الباطن اعضا الغذا هو مع التين والبورق ضماد
للطحال وينفعه شربا وينفع من الاستسقا اعضا النفض يسهل البلغم وحب القرع والديدان واذا
خلط بقدر ما نا واو سا قوي اسهاله زنجار الماهية يشبه السعد لكنه اعظم واقل عطرية الطبع حار
الى الثالثه الافعال والخواص يحلل الرياح في الزينه سحيقه يدفع رايحة الشراب والثوم والبصل
النفض مفرح للقلب اعضا الغذا يحبس القي اعضا النفض يعقل البطن وينفع من رياح الا
السموم ينفع من لدغ الهوام جدا حتى يقارب الجدوار الابدال بدله في الهوام شيء ونصف وزنه
وثلثي وزنه طرخشقوق بري ونصف وزنه زرنباد زنجبيل الكلاب الماهية يعرف معروف تعلق الثمار
ودرم فركوزق الخلاف الا انه اشد صفرة منه وبعضها حول طعم الزنجبيل يصل الكلاب الطبع
حار في الثانيه ويابس في الاولى الزينه طريه مدقوقا مع وزنه يجلو الاثار في الوجه والكلف
والنمش العتيق الاورام والبثور طريه يحلل الاورام الصلبة اذا دق مع وزنه ضمد به زنجار الماهية
الرسق منه شيء من معدنه ومنه يستخرج من حجارة معدنية بالنار اذا استخراج الذهب والفضة
وحجارة معدنه اذا كان صافيا لا يخلط به تراب ويجري في لون السنجفر بل السنجفر في لونه ولا
يجف ويظن جالينوس وغيره انه مصنوع كالمرتك لانه يستخرج بالنار فيجب اذن ان يكون لذلك
مصنوعا كالمرتك ولان جوهره حجر يشبه السنجفر فيظن انه يعزى من السنجفر في مقدره مطينه
يوقد عليها فيصعد وليس كذلك بل السنجفر يعزى منه بالكبريت ثم يمكن ان يستخرج منه كما يستخرج
من السنجفر المعدني الذي جوهر الرسق الطبع بارد رطب في الثانيه الافعال والخواص مصعده
قابض المقتول منه ادوية العفن والصبان مع دهن الورد الخراج والقروح المقتول منه للجرب مع
دهن الورد ادمع ادوية الجرب والقروح الوديه الات المفاصل بخاره يحدث الفالج والرعشة
ويسيل الاعضا اعضا الراس دخانه يذهب السمع ودخانه يجز الفم اذا اضربه اعضا العين ودخانه
يذهب البصر اعضا النفض ذكر بولس ان من الناس من يبقى مقتوله في ايلاوس السموم الصعد
الرسق ينال لشده التقطيع وعلاجه القوي يشرب اللبن والقي قال جالينوس ذكر انه جرب له

وهو

ينقول





منه قال بعضهم ان المقتول يعمل بقلة فانه يأكل ما يلقاه بقلة وهذا كلام غير محصل وهو يعمل الغار ويحرز
من دخانه الهوام والحيات الزاج الماهية الفرق الزاجات البيض والحمر والصفر والخضر بين القلقديس
والقلقند والسوري هي جواهر يعمل الجل يخالطه الاحجار لا يعمل الحل وقد كانت ساد فانعقدت فا القلقطار
هو الاصفر والقلقديس هو الابيض والقلقند هو الاخضر والسوري هو الاحمر وهذه كلها تخرج في الما
والطبخ الا السوري فانه شديد التحجر والانفطار والاخضر اسد انعقادا والاخضر اشد انعقادا
من الاخضر واشد نظما قال وكل زاج فانه يشبه في الطبع واحد بما يشبه لونه وقد سبق الى وهم
جالينوس ان الزاج الاحمر يتولد من القلقطار ورأى قلقطار مرة قد استحال زاجا احمر ثم ثم
منه في هذا نظر الاختيار الاخضر المصري اقوى من القبرسي لكن في امراض العين القبرسي اقوى
وغير المحرق الطف والطفها القلقديس والاخضر واغلظها القلقطار واغلظها السوري وكذا
لا يخرج في الماء وقوة الزاج الذي فيه تلميعات دهنية قريبة من قوة القلقطار واجوده
القلقطار السريع التفتت الخالص النقي غير العتيق وزاج الحراسي حجره اجوده الصلب كان ذا هيئة
مع قوته كالقلقطار واجوده السوري ما يجلب من مصر فتفتت عن سواد ويكون ذا غار يعف كثير
زهم المذاق قابضه وكذلك الحكريشه والزاج الاحمر اقل لذعا من القلقطار والزاج الا ما كف
ابيض الجسم والقلقطار معتدل القبض الاورام والبثور القلقطار ينفع من الحمره والاورام الساعية
الخراج والقروح كلها ينفع من الجرب الرطب والسعفه والقلقطار ربما رهانها وما في الزاج
ينقطع النزف الات المفاصل السوري يحتقن به مع الخل فينفع من عرق النسا اعضاء الراس
ينفع من الانف من الرعاف وخاصة القلقطار وينفع كلها الاكلة والاورام الرديئة في اللثة اذا
لوث به فتيل بعسل وجعل في الاذن نفع من القروح الاذن والمدة فيها وكذلك اذا نفخ
فيها بمنفاخ ويمنع تاكل الاسنان والاحمر المعروف بالسوري يشد الاسنان والاضراس المتحركة
والزاج المحرق اذا جمع مع الوجعان ووضع تحت اللسان من الضفدع وينفع القروح التي
المتخذ منه خصوصا من الاحمر في الاكلة في الانف والفم وقروحهما اعضا العين القلقطار
خصوصا وغيره وعموما ينفع من صلابة الجفون وخشونتها اعضا الصدر يجفف الرئة التي بها
بزل السموم فيه قوة سمية لتجفيفه الرئة زرنيخ الماهية منه ابيض ومنه اصفر ومنه احمر الاختيار
الاجود الاحمر المشبع المرض المنتهي المثانة واحمر للكبريت واجود الاصفر الشرح الارمني
الذهبي الصفا يجي الرقيق كانه طلق اصفر الطبع حار في الثالثه يابس في الثانيه الافعال
والخواص كلاهما بعفن لذاع والاحمر منه اجود من القلقند لون الزينه يحلق الشعر مع الزيت نابت الدا الثعلب
واثار الدم وبالزفت الاثار الاظفار ويستعمل بالزفت للقمل الخراج والقروح وضع بالشحم على الجراحات
الاورام والبثور مع الشحم والدهن للجرب والسعفه الرطبه والعفن يحرق الجلد ويطلى بالراتينج للقمل
واثار الدم وبالزفت لاثار الاظفار وقد يستعمل بالزيت للقمل اعضا الراس ينفع القروح التي المتخذ

اقوى

منه وخصوصا من الاحمر الاكلة في الانف والفم وقروحها اعضاء النفس يسقى للمتقيحين ماء وما لي وماء
الشعير ويحرم مع الزنجبيل للسعال المزمن وينفث القيح وقد يدخل في حب الربو اعضاء النفض
يلطخ مع دهن الورد للبثور والبواسير في المقعدة السموم المصعد قاتل زبد البحر الماهية اصناف
خمسة اسفنجي في شكل زهم في رايحة رايحة شور رايحة سمك سهل وهو كثيف سلطي واسفنجي خفيف
طويل لين طحلبي الرايحة وهو دي زبد سه بالصوف الوسخ خفيف وخامس قطري الشكل
الظاهر خشن الباطن لا رايحة له الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص منقي للا وساخ جلاء
والثالث الطف من غيره الزينة محرق خصوصا الثالث لداء الثعلب والقطري يستعمل في حلق
وينفع من البهق فيما يقال والاسفنجيان يدخلان في الغسولات وفي ادوية البثور والكلف
والاثار في الوجه والباقي للشعر اعضاء الراس والاملس اوفق لجلاء الاسنان وهو الجيد
الجلاء للاسنان الاورام والبثور الاملس على الاورام المسماري والوردي للخنازير الخراج والقروح
ينفع الجرب المتقرح والقوابي وخصوصا الاسفنجيان الات المفاصل الوردي للنقرس مع الشمع
الورد اعضاء الغذاء الوردي نافع للطحال وللاستسقا اعضاء النفض الوردي منه نافع من عسر
البول والنفخة يسهل المثانة ووجع الكلى زنجفر الماهية قال قوم ان قوته قوة الاسفيداج وقال
اخرون قوته قوة الشادنج الطبع الاصح انه حار يابس وكانهما اخر الثانية وما قيل
عنه انه مر لا يعرفه الافعال والخواص عند بعضهم قبضه اقوى من جذبه وعند الارجاني
من غير الخراج والقروح يدمل الجراحات وينبت اللحم في القروح ويمنع حرق النار والحصف اعضاء
الراس يمنع باكل الاسنان زجاج الطبع حار في الاولى ما لس في الثانية الزينة على الاسنان
وينبت الشعر اذا طلي بدهن الزنبق او اغسل به الافعال والخواص فيه قبض ولطافة اعضاء الراس
ينفع الابرية اذا غسل به ويجلو الاسنان اعضاء العين جلاء للعين ويذهب ما فيه والمحرق اقوى
اعضاء النفض المسحوق منه نافع جدا للحصاة المثانة والكلية اذا سقي بشراب زبرجد الماهية
قضبان دقاق مستديرة الشكل ملس غلظ المسلة الى غلظ الاقلام شبه الى الصفرة ليس له كثير
طعم ولا رايحة والقليل منه رايحة عطرية ابرحية وقوته قوة جوز بوا الكندر الطف منه قليلا
وقد يقوم بدلا عن الدارصيني فيما يقال الافعال فيه قبض وتحليل للرياح اعضاء الراس منقية
يسقط بالماء ودهن الورد للصداع البارد اعضاء الغذاء نافع للكبد والمعدة الباردتين
بينه جدا اعضاء النفض يعقل البطن فيما يقال زبد الطبع حار رطب في الاول درجته اعلى الافعال
والخواص منضج محلل مرخ ويتخذ من الابدان المتوسطة دون الصلبة وفي الناعم بهو له
ودخانه مجفف يقبض بالرفق مسكن الاوجاع المواد المنصبة الى الاعضاء الزينة يطلي به الكلف
نعذي نلبمن الخراج والقروح ينفع من خراجات العصب يملا القروح وينقيها اعضاء الراس
يسقى به ادوية الخراجات مجذب للدماغ وللاورام اصول الاذنين والارنبتين والفم وورم اللثة

حلاقم

والقلاع



والقلاع ويطلي عروق الصبيان فيسهل نبات الاسنان اعضاء النفس ينفع من السعال البارد اليابس وخصوصا
مع اللوز والسكر وكذلك في ذات الجنب وذات الرية يسهل النفث وينضج وكذلك مع دهن اللوز
انضاجه اكثر واما وحده فتنقيته اقوى من انضاجه ومع السكر بالعكس ويمنع نفث الدم وينفع نفث
المدة اذا لعق منه قدر اوقية نصف ماء العسل اعضاء النفض ملين والاكثار منه يسهل ويحتقن به
للاورام الحارة والصلبة في الامعاء والرحم والامعاء وينفع في ادوية خراجات فم المثانة واذا
لطخ الرفت على شقاق المقعدة ابرا السموم تقادم السموم وينفع اذا طلي به مع الملح نهش الافاعي
والحيوان زعفران الماهية معروف الاختيار جيده الطري الحسن اللون الذكي الرايحة على شعره يسير
بياض غير كثير ممتلي صحيح غير سريع التفتت ولا ملزج ولا متفتت الطبع حار في الثانية يابس
في الاولى الافعال والخواص قابض محلل منضج لما فيه من قبض مع حرارة معتدلة منضج قال جالينوس
وحرارته اقوى من قبضه ودهنه قال الخوزي انه لا يعفن خلطا البتة بل يجففها على اليبوسة ويصلح
العفونة ويقوي الاحشاء الزينة يحسن اللون شربه الاورام والبثور محلل للاورام ويطلي به الحمرة اعضاء
الراس مصدع يضر الراس ويذهب بالصحو للخمار وهو مقوم مظلم الحواس اذا سقي في الشراب
سكر حتى رعن وينفع من الورم الحار في الاذن اعضاء العين يجلو البصر ويمنع النوازل اليه وينفع
من الغشاوة ويكتحل به للمزمنة المكتسبة في الامراض اعضاء النفس والصدر مقو للقلب مفرح يشمه
المبرسم وصاحب السوسة وخصوصا دهنه ويسهل النفس ويقوي الات النفس اعضاء الغذاء وهو
امقت يسقط الشهوة لمضادته للحموضة التي في المعدة وبها الشهوة ولكن يقوي المعدة لما فيه
من الحرارة والدبغ والقبض قال قوم ان الزعفران جيد للطحال اعضاء النفض يهيج الباه ويدر البول
وينفع من صلابة الرحم وانضمامه والقروح الخبيثة فيه اذا استعمل بموم ادخ مع ضعفه
وزعم بعضهم انه شفاء للطلق المتطاول فولدت في الساعة السموم قيل ان ثلثه مثاقيل منه
بالشراب الابدال بدله مثله ونصف وزنه قسط وربع وزنه قشر السليخة زنجار الماهية اصناف الزنجار
الزنجار يكرج النحاس في دردي الخل ويرش بالخل ودهنه في الهندي ويكب ابنه نحاسه
على اناء فيها خل ويتركها حتى يزرع عليه الزنجار منها ويخلط نوشادر ويدفنه في الندي
معروف ويتخذ من الزنجار نوع لطيف جدا يوخذ الخل المصعد ويجعل في هاون من نحاس
فلا يزال يسحق في الشمس القايظة حتى يتكرج ويجعل فيه شب وملح بمقدار ولا يزال يسحق
فاذا تم ما سحق جمع وجفف ويرش عليه الخل وبول الصبيان ويسحق ويترك في الندي ثم يجمع
ويجفف وقد يوخذ من الزنجار ما يتولد على الصخور في معادن النحاس وقد يوخذ منه في المعدن
الاختيار الاجوده المعدني اقواه المتخذ من التوبال والروسختج الخل اليد من النوشادري الطبع حار
يابس الى الرابعة الافعال والخواص جلاء اكال اللحم الصلب واللين جميعا حار القروطي بعد ليجمع
يحففا بلا لذع الخراج والقروح يمنع القروح الساعية ويدمل مع القروطي ويسقي القروح الاسعة وهو

اعضا الغذاء هيقليمون ردي للمعدة اعضا النفض عاقل ولا يحبس البول زبل الماهية الازبال يختلف
باختلاف انواع الحيوان بل قد يختلف بحسب اختلاف اشخاص نوع واحد وخصوصا الناس زبل البط
لا يستعمل لفرط حرارته وزبل البازي والصقر والباشق وسائر الجوارح نقلما يستعمل لانها مفرطة جدا
الطبع ليس يسخن الزبل ببرد ولا برطوبة زبل الحمام اسخن الازبال المستعمل والدواخر ينقص عن
الافعال والخواص بعر الماعز وخصوصا الجبلي يستعمل على كل سيلان دم وروث الحمار محرق على كل سيلان دم
الحام من الجراحات يجمع دقيق الشعير يحلل الماعز المحرق يصير الطف ولا يصير يسخن الزينة بعر الضان
مع الخل على الثواليل النملية والمسمارية والتوسه زبل الجراد للكلف والبهق وكذلك زبل الوزغ
المختلف الاذن كذلك زبل الحردون والورل يحسن اللون بعر الماعز وخصوصا الجبلي محرق على
داء الثعلب وكذلك زبل الفارة افضل زبل الضب يجلو الكلاب مجرب زبل الحمام من الادوية المحمرة
للون الاورام والبثور اختار البقر مع الخل على الخراجات الحادة فيسكنها بعر الماعز وبعر الضان مع الخل
على حرق النار يجمع ودهن ورد وزبل الحمام بعسل وبزر كتان الخنكرئيه الثار الفارسي وحرق النار
بعر الماعز للنفث زبل الحمام وزبل الحمار الحي للعوابا وكذلك زبل الزرزور المتعلف الاذن الخراج
والقروح زبل الكلاف عن العظام بالعسل نافع في القروح العتيقة الاتر المفاصل خثاء البقر ضمادا
على عرق النسا بعر الماعز خصوصا الجبلي مع شحم الخنزير على النقرس وعلى عرق النسا خرو الخنزير البري
مع الخل يشرب لوهن العضل ويعزو طلي يوضع على التواء العصب وعلى الصلابات كلها زبل الحمام
على اوجاع المفاصل بعر الماعز مما جرب على الصلابات المفاصل واورامها خصوصا بالخل الممزوج هو و
من تجارب جالينوس وكذلك بدقيق الشعير وهو لمن كان لحما صلبا واخفي اوفق اعضا الراس
ودخان الحار يشم للرعاف القوي او بعصر رطوبة في الانف فيحبس زبل الحمام ينفع من السعفة
قال جالينوس انا استعمل زبل الحمام الراعي مع بزر الحرف في الصداع المسمى بيضة خثاء البقر
للاورام التي خلف الاذن اعضا العين بعر الورل والضب والتمساح لبياض العين وزبل الخطاطيف
عجيب في ذلك وقد جربته نافع العين زبل الفار مجرب في قرحة القرنية والمدة التي تجتمع تحت
القرنية في اعضا الصدر بعر الخنزير بماء وشراب لنفث الدم ووجع الجنب زبل الكلب المطعم عظاما
تحنك به للخناق وكذلك زبل الصبيان حتى ربما اغنى عن الفصد ويجب ان يطعم الصبي
خبزا مع رب لبقل المنتن لخثاء البقر من عجوزات المرة في السل وغيره اعضا الغذاء بعر الماعز خصوصا
الجبلي للبرقان يشرب ببعض الافاوية مجرب وينفع في الاستسقا ضمادا وشربا ولكن الضمد به
به في الاستسقا اعضا النفض خرو الثور لنتو الرحم بعر الماعز خصوصا الجبلي يشرب مع بعض الافاويه فيفتت
وحصى مثانة الاطفال وينفع بابسه ويحتمل لنزف الرحم خصوصا مع الكندر وهو مجرب خرء الدجاج
للقولنج وخرء الذيب ابيض للقولنج الذي ليس عن ورم سقيا في ماء ومطبوخ او في سلاقة
خصوصا الذي يوخذ من الشوك ومن نبات مقلا من الارض ابيض فيه عظام حتى انه اذا علق



على الانباط والنطرون علاج الجرب المقرح والبرص والبهق اعضا الراس الزنجار المتخذ بالزيت
والشب والخل اذا سحق ونفخ في الانف وملا الفم ماء ليلا يصل الى الحلق فانه ينفع ونقي الانف
والقروح الردية فيه وزنجار الحديد بالخل يشد اللثة ويتخذ منه مع بورق طلي للاورام اللثة
وزنجار النحاس في اعضا العين ينفع من غلظ الاجفان وجساها ويجلو العين وينفع في ادوية قروح العين
ويدر الدمع جدا واذا استعمل الزنجار في الاكحال فمن المطلوب ان يكمد العين باسفنجة مغموسة في
ما وحار اعضا النفض ينفع في ادوية البواسير ويتخذ منه ومن الاشق ويحتشى به النواصير
زهرة النحاس الافعال والخواص قابض اكال لذاع الجراح ويأكل اللحم الزائد اعضا الراس محكوك
ينفع المرى مجففات قروح الاذن الابيض منه اذا سحق ونفخ في الاذن اذهب الصمم الرديء
به مع العسل لاورام اللهاة والنغانغ واللهاة اعضا النفض ربع ابولوسات منه يسهل خلطا غليظا
ويسهل الماء الاصفر وينفع في مجففات البواسير وقروح المقعدة زوفرالماهية قال ديسقوريدوس
هذه شجرة تنبت في بلاد المقدونية باكثر في جبل اقامس وهو جبل مجاور لبلاد مصر واهل بيمونة فاكر
بعني وبزر له اصل شبيه بشجرة الجادي وتوتر شبيهة بعقارير في الجبال الشاهقة الخشنة
الا شجار وخاصة المواضع الرطبة وسعر الوالي وساقه دقيق شبيه بساق الشبث وعليه
ورق شبيه بورق اكليل الملك الا انه انعم منه طيب الرائحة وطرف ساقه دقيق متفرق في
على طرفه اكليل فيه بزر اسود يميل الى الطول ما هو شبيه ببزر الرازيانج حريف المذاق
فيه عطرية وله اصل ابيض باصول النبات فانا كثير طيب الرائحة وقال قوم يشبه بحب هذه الشجرة
الاغصان يقال لها الجرار وهو يشبه الذنب يقال لها دينا رويه الطبع حار يابس الافعال والخواص
محلل النفخ وسخن اعضا الغذاء يهضم الطعام وينفع المعدة من النفخ والاورام البلغمية
العين بزره واصله نافع لظلمة البصر وجلوه الجراح والقروح نافع لاوجاع الجرب والحكة
النفض اصله وبزره في تجفف المني شبيه القوة بالسذاب اذا شرب ادر الطمث والبول واذا
احتملت المراة اصله فعل ذلك السموم ينفع من لسع العقارب والهوام شربا وطلاء زرنب ودرخت
ينفع من عرق النسا اعضا النفض ماوية مع الميختج لعسر البول والطمث ويخرج الدم الجامد من
المثانة السموم ينفع من لسع الهوام زعرور منه معروف ويسمى ثلث المجرا للزعرور نوع يسميه
اليونانيون هيقليمون وسطانون وربما سموه التفاح البري وشجرته التفاح حتى في ورقه الا
انه اصغر منه عفص الطعم الماهية قال ديسقوريدوس هذه شجرة مشوكة وورقها شبيه بورق
اقونيا تتخذ رطها ثم صغار شبيه بالتفاح الا انه اصغر من التفاح وله لون احمر لذيذ في
واحد منه ثلث حبات ولذلك يسماه التفاح البري وشجرته يشبه شجرة التفاح وبزر
واصل وثمر هذه الشجرة شديد يوكل عفص الطعم اسافل عرضه ولون ثمره هذه الشجرة
الخواص قابض اقبض من الغبيرا ينفع الصفرا ويحبس السلان اكثر من كل مرة اعضا الراس

القروح

المفاصل

هيقليمون

اعضا الغذاء
هيقليمون

في جلد الزبل وفي فتيله من صوف شاه انفلتت عن ذيب وجلد الابدلوكا عمل جالينوس اذ جعلوا في وعاء فضه وجعلت بعلق عند الحاضر فينفع القولنج واذا شرب ما استعمل وقت سكونه منفعه على ما شهد به جالينوس اصلا ودرجته وبالتجفيف منعا زبل الرجمه يسقط بالتحزيز بل الفار مع الكندر بشراب بفت الحصاة ويحتمل ايضا يطلق بطون الصبيان زبل الحمام ينفع من وجع القولنج اذا استعمل به الحقن وزبل الكلب ويحتمل ايضا يطلق بطون الصبيان زبل الحمام ينفع من وجع القولنج اذا استعمل به الحقن وزبل الكلب المطعم عظاما ينفع من الاسهال وقروح الامعا حقنه وشربا في اللبن المطبوخ لحديدا وحصاه احتمال زبل الفيل على ما قيل منع الجعل السموم بعر الماعز وخصوصا الجعل مطبوخ بالخل والشراب على نهش الهوام وقد ينتفع بشهادة جالينوس من لسع الافاعي وبرودس لحمار الراعي اليابس للسع العقرب جيد اخر والدجاج وزباق الطفل الحانق مجرب وسفوطا غليظا رجاوني بعر الماعز نوة جاذبة بجذب سم الزنابير خاصة لثور خاصه يطرد البهق اذا جرب زيتون الماهية شجرة عظيمه يوخذ في بعض البلاد الزيت قد يقصر من الزيتون المدرك وزيت الانفاق هو المقصر من الفج وقد يقصر من زيتون احمر متوسط بين الفج والمدرك وقيل متوسط بين الامرين الزيت قد يكون من الزيتون البستاني وقد يكون من الزيتون البري والعتيق من الزيت في الضمادات في قوته دهن الخروع ودهن الجعل والشونيز لكنها اتحلل وقرب العفل منه واذا اريد حراق اغصان الزيتون وورقه فيجبان يلطخ بعسل وينحى صمغ الاخيار اجود الزيت للاصحاء زيت الانفاق واجود صمغ البري منها لذع اللسان فان لم يلذع فلا فائده فيه الطبع زيت الانفاق بارد يابس في الاول ويقول دوسقوريدس فيه رطوبة وزيت الزيتون المدرك حار باعتدال والى رطوبة فان عتق فهو معتدل في الحر والبوسة وافل حرارة بالحمل فان الزيتون المنفجح حار وزيته الى رطوبة معتدله والفج بارد واذا عتق زيت الانفاق جدا صار في طبع زيت الزيتون الحلو الانفاق والمخاص جميع انواع الزيت معق للبدن ينشط للحركه مطفى زيت الزيتون البري يطبخ في الماء حتى ينعقد فيصير زيبه القوة من الحصى وهما الزيتون المملح اقوى من ماء الملح في السقيه واجود الزيت للاصحاء زيت الانفاق والزيت العتيق لا يبلغ حدته اللذع والزيتون بما بعد قليلا الزينه ورق البري جيد للداخر ويمنع العرق متحا وزيت الزيتون البري كدهن الورد في كثير من المعاني ويحفظ الشعر ويمنع سرعة الشيب اذا استعمل كل يوم وزنا فاتر يطبخ في ماء الحصرم حتى يصير كالعسل ويطلى على الاسنان المتاكله فيقلعها الاوراق والنوى البري للحمره والفلوس الشربي والاوراق المحاره ويحلها الرطوبة السايله عن حطه عند الانتطاح للجرب والقوبا وعكر الزيت دواء الاوراق المحاره في الغدد خصوصا مع ورقه في الخراج والقروح زيت الزيتون البري المقصر من الفج ينفع القروح الرطبة واليابسه والجرب وورد





الزيتون البري للحمره والساعيه والجنيئه والوسخ والفلوس الشربي واذا خلط عكر الزيت بالخاما ه الاذن ابو الجراب الدواب خصوصا في نفيع الرمس زيتون المربا والملح اذا صمد به حرق النار سقط ويبقى القروح الوسخ وصمغ الزيتون البري ينفع من الجرب المتقرح والقوبا وينفع في مراهم الجراحات الات المفاصل ما الزيتون المملح يحقن به لعرق النساء والزيت المغسول يوافق اوجاع الاعصاب وعرق النساء والزيت العتيق ينفع المعربين اذا طلوا به اعضاء المس ورق الزيتون يطبخ بماء الحصرم حتى يصير كالعسل ويطلى على الاسنان المتاكلة فيقلعها الزيتون البري هو كدهن الورد في منفعته الصداع يخفف عصاره البري ويغرض يحفظ العلاج سيلان الاذن وزيت الزيتون البري ينفع اللثه الداميه تمضمض به ويشد الاسنان المتحركه وصمغ البري لوجع الاذن المتاكل اذا حشت به وزيت العقارب من اثرف الادويه لوجع الاذن فطر ورق الزيتون جيد للقلاع اعضاء العين يكتحل بالعتيق لظلمة العين وعكره ينفع في ادويه العين ويبرق القروح المحرق بدل الزيت للعين وصمغه للعشاوه والبياض وغلظ القرنيه وعضاوه ورقه للجوظه القرنيه والنوازل والبستاني اوفق للعين من البري وصمغه ايضا جلوا العين ودسخ قرنه يجلوا الماء والبياض اعضاء الصدر الزيتون الاسود مع نواه من جمله البخورات للربو والسعال الرتبه اعضاء الغذاء عكر الزيت على بدن المستقي والزيتون الحامض عسر النضج والملوح من غليظه شر الشهوة ويقوي المعده ويولد كيموسا قابضا والمملح اقل الجميع للهضم فاسد عدم زيت الانفاق جيد للمعدة اعضاء النفض يوكل مع المري قبل الطعام فلان ويوخذ نعدا راتي بماء حار وبماء الشعير ينهل ويطبخ بالسذاب للفص والدبدان وينفع من القولنج الودي ويحقن به القولنج السفلي ويجعل عصاره لسيلان الرحم وزنها ويتحقن به دقيق الشعير للاسهال المزمن والمقوم من عتيق الزيت مع ماء الحصرم ينفع اذا احتقن به لقروح المعده الباطنه وكذلك الرحم وصمغه بدرهما ويخرج الجنين في السموم الزيت يفوح به مع الماء الحار فيكسر قوة السموم صمغ الزيتون البري من الادويه العساله زراوند الماهية قال ديسقوريدوس ابتي هذا الاسم من اسطن ومعناه الفاصل من لوخوس وهي المراة النقاء يراد بذلك الفاضل في منفعه النقاء ومنه الذي يسمى المدحرج وهو الانثى وهذا له ورق كورق فنوس طيب الرايحه مع شيء من جده الى الاستداره ما هو الانثى ناعم وهوذ وشعب كثيره مجرجها من اصل واحد واعصان طوال وزهره ابيض كانه باطل واما كان في داخل الزهر احمر فانه منتن الرايحه ومن الزراوند الطول فانه يسمى الذكر ويسمى فطولندس وله ورق الطول من ورق المدحرج واعصان دقاق وطولها نحو من شبر ولون زهره زهري منتن الرايحه اذا كان شيئا زهر الكبري واصل الزراوند الطويل طوله شبرا واكثر في غلظ اصبع وكلاهما حطمان وطعمها مرذهم ومنه الزراوند الطيب له اغصان دقاق عليها ورق كثير الى الاستداره ما هو شبيه بورق الصف الصغير السمي حي العالم زهره شبيه

زهر السذاب واصوله مفرط الطول دقاق عليها قشر غليظ عطر الرايحة يستعملها العطارون في
الادهان وزعم اخرون ان الزراوند الطويل شعبة يسقيق الكرم المدحرج يقال له الانثي وهو الذكر
من الطويل والمدحرج وهو الانثي يشبه ورق نبات يقال له فرس وهو ضرب من البلاد طيب
الرايحة طيب مع حدة الي الاستدارة الطبع جميع اصنافه حار في الثالثة يابس في الثانية
الافعال والخواص جلاء ملطف مفتح مرتق جذاب يجذب الشوك والسلي والطويل اولي بالانبات
وبالفروج لانه اجلي واسحق دون سائر الافعال المدحرج فانه اشد تفتيحا وتلطيفا وقوة
الطويل مثل قوة المدحرج في الاسخان بل عسي ان يفضله الا في اللطافة فان المدحرج الطف
وكذلك يكون اوجاع الرماح اشد الثلث اضعفها الزينة ينفع من البهق ويجلو الاسنان وينفع
من اوساخها خصوصا المدحرج يصفي اللون الخراج والقروح منق للقروح الوسخة والخبيثة والقروح
بنبات اللحم خصوصا الطويل ويمنع خبث القروح العفنة العميقة واذا كان مع الايرسا ملاء اطلها
الات المفاصل ينفع من فسخ العضل وهو طلاء على النقرس وخصوصا المدحرج وينفع بدهن العنبر [illegible]
اصحاب النقرس فينتفعون به اعضاء الراس ينقي اوساخ الاذن يقوي السمع اذا جعل فيه ويمنع
العفن ويمنع المدة يتولد فيها واذا استعمل مع الفلفل نقى فضول الدماغ وهو ينفع من الصرع
ويشد اللثة اعضاء الصدر جيد الربو خصوصا المدحرج وينقي الصدر وينفع وجع الجنب شربا
بالماء والمدحرج في جميع ذلك اقوي اعضاء الغذاء جيد للفواق وكذلك للطحال بالسكنجبين
وقد يطلى على الطحال بالخل فينفع جدا ايضا والمدحرج في جميع ذلك اقوي في اعضاء النفض اذا اخذ
منه درخمي واسحق وشرب اسهل اخلاطا بلغمية ومرارا وينفع المدة واذا شرب الطويل والمدحرج
مع مر وفلفل نقي فضول الرحم والنفاس وادرار الطمث واخرج الجنين فالجيد لذلك [illegible]
السموم ينفع من لسع العقرب وخصوصا الطويل قالوا والطويل اذا شرب منه وزن درهمين
بشراب وتضمد به كان نافعا من لسع الهوام والسموم الابدال بدله المدحرج وزن درهمين [illegible]
وثلث وزنه قسط بدل الطويل وزنه زرنباد ونصف وزنه فلفل زهر الماهية نبات نوع
منه عديم الورق متنفعه الاغصان شبيه بالورق ونقي الاصل ينبت في الارض المالحة
السموحة في طعمه ملوحة والاخر شبيه الكما فيطويه واحسن لونا واجود الفروج بدمل
اعضاء الراس يلطف الفضول حتى ان الثاني ينفع من الصرع شربا بالسكنجبين [illegible]
الطبع حار يابس في اول الثانية الخواص قيل انه يجلي الترنج اعضاء النفض شربه [illegible]
[illegible] منقت الحصاة في الكلية وقال قوم من قروح الامعاء والمغص ولالام الرحم وبدلها
وينفع من الفواق السموم وينفع شرب مثقال او مثقالين منه من شرب الارنب البحري [illegible]
وغير ذلك زهر حب نذكر في فصل العين عند ذكرنا العنب في ذات الماهية اقول ان الزوان
يوجد الناس على شيئين احدهما شبيه بالحنطة يتخذ منه الناس الخبز ويقولون ان الزوان

الكبيث

الكبيث وقوم اخرون يسمون به شيئا مسكرا ودما يقع في الحبوب والكلام في ذلك غير محقق فيه الاختيار
الاجود الخفيف الوزن غير ولا منقب به يفتح يزج عند المضغ الي الحمرة وفيه عفوصة يسيرة وقال
تولس قوته قريبة من قوة الحنطة في الحر والبرد وهو مخفف مبري فهذا اخر الكلام من حرف الزاي وعدد ذلك
سبعة وعشرون ادوية الفصل الثامن من كلام في حرف الحاء حضض الاغلب في الظن ان الهندي عصارة
الصلح ويغش غشا يذهب على المهرة وذلك بعصارة الزرشك يطبخ في الماء حتى يعقد وقوته قوة
من جوهر ناري لطيف وارضية باردة واما المكي فيقال شيء مصنوع قال ديسقوريدوس هو من
شجر الشوك لها اغصان طولها ثلثة اذرع او اكثر ولها ثمر شبيه بالفلفل [illegible] من الذاب املس
قشرها اصفر ولها اصول كثيرة وينبت في الاماكن الوعرة وقد تخرج عصارة الحضض اذا دق
كما هو مع الشجر ونقع ايام كثيرة وقد طبخ واخرج من الطبيخ والمعد بانبه على النار حتى يثخن
وقد يغش بعكر الزيت ويخلط به في طبخه او بعصارة الافسنتين او بمرارة البقر وقد يكون ايضا
من عصارة ثمر الحضض بان الشمس ويعصر والجيد من الحضض ما التهب بالنار واذا طفي رغوته
ذلك وعود لونه شبيه بلون الدم داخله الاختيار الهندي اقوي من المكي في امر الشعر والقوة
والمكي في الاورام الطبع معتدل في الحر والبرد يابس في الثانية الافعال والخواص في الهندي
تحليل وقبض يسير ينفع كالزيت وتحليله اكثر من قبضه وهو في الثانية في التحليل وقبضه
دون تجفيفه ايضا وفيه قوة الطبيعة في الزينة عن الشعر ويقوي الشعر خصوصا الهندي
[illegible] ينفع كل حضض من الداحس الاورام والبثور ينفع الاورام الرخوة والنمل الخراج والقروح
ينفع كلا سيما القروح الخبيثة الات المفاصل يشد هذه الاعضا اعضاء الراس الهندي ينفع من
سيلان المدة من الاذن ومن قروحها ويحك به القلاع فيبرئ وقروح اللثة وامراضها
اعضاء العين ينفع من الرمد ويجلو القرنية ويزيل غشاوتها ويبري من جرب العين اعضاء النفس
ينفع الهندي نفث الدم والسعال اعضاء الغذاء يشرب الهندي فينفع من اليرقان الاسود والطحال
وكذلك طلاء ويجرب يفعل ذلك وينفع من الاسهال المعدي اعضاء النفض ينفع من شقاق
المقعدة ويشرب او يحتمل للاسهال وللزحير الذي من ضعف المعدة وذوسنطاريا ويدر الطمث
وشرب الطري يسهل البلغم المائي فينفع من قروح الدبر ويمنع نزف النساء وينفع من البواسير
في السموم مرته ينفع من القتالات والهندي ينفع لعضة الكلب الكلب الابدال بدله وزنه
[illegible] وزنه مجموع زعفران وصندل وشادنج حب الماهية قال ديسقوريدوس هو شجرة ورق
على اغصانها وهو شبيه بورق الزيتون غير انها اسبغ والين واشد خضرة ولها زهر ابيض
شبيه بالاسنة طيب الرايحة وبزره اسود شبيه بزر النبات الذي يقال له انطي وقد يعلث في
البلدان الحارة الطبع الحنا بارد في الاولي يابس في الثانية الرسم الحنا بالكندر اذا [illegible]
على الشعر حمره الافعال والخواص فيه تحليل وقبض وتجفيف للاذى محلل منفخ للافواه

الماهيه

١:ج٧

العروق ولدهنه قوة منخنه مليه والورام والبثور طبيخ نافع من الاورام الحارة والبلغمية لتحليفه
ولاورام الارسة الخراج والقروح طبيخ لحرق المثانة بطولا وقيل انه يفعل في الخراجات نفوذ من
على كسر العظام وحده وبقردطي الات المفاصل ينفع لاوجاع العصب يدخل في مراهم الفالج و
دهنه يحلل الاعياء وملين الاعصاب فينفع من كسر العظام اعضاء الراس يطلى مع الخل على الجبهة
للصداع وكذلك ايضا ينفع قروح الفم والعلاج اعضاء النفس والصدر موافق للشوصه ويدخل
في مراهم الخناق في اعضاء النفض موافق لاوجاع الرحم حماما الماهية قال ديسقوريدوس عنه شجره
كعنقود من خشب مشتبك ببعض ذلك ورق كبار عراض ولذهره صغيره يشبه الساذج في اللون بعضهم
واوراقه كاوراق الغاشر اولونه كالذهب لون حبه كالياقوت طيبة الرايحه ومنه صنف
غليظ ينبت في المواضع رطبة هو اضعف هو عظيم ولونه الى الخضره ما هو لين تحت الحمره وخشبه
كالشطا وفي رايحه شيء شبيه برايحه كالذباب وصنف قطني اليس بطويل ولا عريض ولا صعب
الانكسار فان لونه الى لون الياقوت ماهو خلقه كخلقه العنقود وهو ملان من ثمرته ورايحه
ساطعه الاختيار اجود الاول الدهني الطري الارمني المرطيب الرايحه والثاني الاخضر الوجه
ردي ضعيف الرايحه ينبت في الاماكن الندية والثالث اجوده الحديث المايل الى البياض والخفة
الى الكثيف الاملس المبتطح من غير التواء مكتنز لا فرع حاط ويخطب العناب وختاره ملتصقا
من اصل واحد ليكون معوبه قال ديسقوريدوس اجوده الابيض والغاربي الى الحمره ملو
نيرا كالعنا قيد ثقيل الرايحه من غير نمر واحد اللون غير مختلفه الاذع للسان الذي لا
كمرح فيه وقد يغش قوم الحماما بالدواء الذي يقال له اموميش لانه شبيه بالحماما غير ان
ليت له رايحه لا ثمره ويكون بارمنه وزهرته شبيه بزهره العود نخ الجبلي واذا احمت
ان ممتحن هذا واشباهه فاحتك القشات وينفع من اورام الاحشاء الطبع حار يابس في
الثانيه الافعال والخواص يرقق وينضج وفيه تبض وقوته كقوة الروح الاورام والبثور تفتح الاورام
الحارة الات المفاصل يشرب طبيخه للنقرس ويجلس فيه ايضا لذلك اعضاء الراس يقبل الوسواس
ويصدع ويدوم وقد قال بعضهم انه اذا طلي به الجبهة ازال الصداع وهو من المسكرات والنوم
اعضاء العين يظل يطبخ الرمد الحار اعضاء الصدر ينفع من الشوصه البادرة اعضاء الغذاء
يفتح سدد الكبد ويشرب طبيخه لعلل الكبد هو اكثر عضا من الوجع اعضاء النفض يدر بولا
وينفع من اوجاع الارحام وينفع في فزوجات الرحم ويجلس في طبيخه لوجع الكلى ويشرب
منه الاوجاع الرحم وينفع من اورام الاحشا السموم ضمادا مع الباذروح ما يكون بارض
بابل قوته شبيهه بالجندبادستر وقيل الجندبادستر والجرجير مجتمعين في افعاله
عنه لرطوبته فاذا يبس قارب مشاكله وكاد يلحق الطبع حار يابس الى الثالثه الخواص يحلل
وينضج مع لين وينشف فتح الجرب المزمنه يمسك الشعر المتساقط ثريا وطلاء الاورام الحارة





جيد للورم البلغمي ومع الماء والملح ضمادا للدماميل الخراج والقروح ينفع من الجرب المتقرح والقوبا
ومع الخل للشهديته ويقلع النار الفارسي الات المفاصل ينفع من عرق النساء ثريا وضمادا
بالخل وسويق الشعير وقد يجعن به لعرق النساء فينفع وحصوصا اذا اسهل شيئا يخالطه دم وهو
نافع من استرخاء جميع الاعصاب اعضاء الصدر ينقي الرئة وينفع من الربو وينفع في ادوية الربو وفي الا
المتخذة للربو لما فيه من التقطيع والتلطيف اعضاء الغذاء يسخن المعدة والكبد وينفع غلظ الطحال وخصوصا
اذا ضمد به مع العسل وهو ردي للمعده ويشبه ان يكون ايضا لدرعه وهو منتن للطعام اذا شرب منه
الوناني قبا المرة واسهلها ويفعل ذلك ثلثه ارباع لحب اعضاء النفض وزيد في المياه ويسهل الدود
ويدر الطمث ويسقط الجنين والمغلوة يحبس خصوصا اذا لم يسخن فيطل لزوجته بالسخن وينفع من
القوباء وان شرب منه اربعة دراهم مسحوقا او خمسة دراهم بماء حار سهل الطبيعة وحلل الرياح من
اصعاد وقال بعضهم ان البالغ اذا شرب منه اكثر في اسهل المره ودساها ويفعل الى ثلاثة ارباع درهم
لسموم ينفع من نهش الهوام شربا وضمادا مع عسل واذا دخن مددها حاشا الماهية حشيشة لها زهر
الى الحمره وقضب قال يشبه فضب الا ذخر وزهره سنبلي ودوره صغار وقال كثيره وعلى طرفه دوير
صغار فوقه قال ديسقوريدوس هو شجره شوكية صغيره حواليها اوراق صغار وقال واكثر ما
على الصخر الطبع حار يابس الى الثالثه قال ديسقوريدوس هو يابس من الفودنج الافعال والخواص يحلل
مقطع حبي الدم المنعقد سخن حبق ان شربه منع اقشعرار الشتا في الزينه يحلل الثواليل الاورام والبثور
يضمد به مع الخل للاورام البلغمية الحديثه الات المفاصل يشرب يضعف بالسوبق والشراب ضمادا على
عرق النساء وشربه ينفع الاوجاع التي تحت الشراسيف اعضاء العين يخلط بالطعام يحفظ قوة
البصر ويزيل ضعفه اعضاء الصدر ينقي الصدر والرئه يعين على النفس ويسكن اوجاع الشراسيف طبيخا
ولعقا بالعسل ولتخفيفه يمنع نفث الدم اعضاء الغذاء يعين على الهضم وشربه يزيل سوء الهضم وقلة
الشهوة اعضاء النفض يدر البول والطمث ويسهل الدود واذا شرب منه ما بين درهمين الى اربعة دراهم
اسهل البلغم من عنز اذي اسهلها اكافيا حسك الماهية قال ديسقوريدوس الحسك صنفان احدهما
يشبه ديرق بقله الحمقا الا انه اعرق منه وله قضبان مستديره منبسطه على الارض وعند الورق
شوك مائل زصلب وينبت في الخرابات والندي منه وهو ثابتها ينبت في المواضع الندية
والانهار وقضبانه مرتفعه وورقه اعرض من شوكه حتى انه يغطيه بعرضه فتخفي وطرف ساقه
الاعلى اغلظ من طرفه الاسفل وعليه شيء مايل رقيق في زهرته الشعر يشبه بقفا السنبلة وثمره مثل
الصنف الاخر وكلي الصنفين يردان والقوم الذين يسكنون بنطغر يبطرمون يعلفون دوابهم
بهذا النبات اذا كان رطبا ويعلفون من ثمره خبزا لانه حلو مغذي ويأكلونه بالجلبان البري منه اكثر
اكثر والبستاني مايله اكثر بالجمله هو من جوهر رطبليت وورقه من جوهر يابس وورقه ليست
بسيره الطبع الحسك صنفاه عندي ما سقوريدوس بارد يابس قال غيره هو حار في الاوليٰ

يابس في الاولى وهو اشبه بطبع حب الادنا الافعال والخواص يمنع الانصباب للمواد لقبضه وانضاج
ويلين الاورام والبثور يمنع حدوث الاورام الحارة وانصباب المواد ولاورام الحلق جيد الخراج
والقروح ينفع من القروح العفنة في اللحم بالعسل اعضا الراس جيد لقروح اللثة العفنة اعضا
العين ينفع عصارته في الاكحال اعضا النفض يزيد في الباه ويفتت الحصاة من الكلية و
المثانة وكذلك عصارته وينفع من عسر البول والقولنج في السموم درهمين من ثمرة البري لنهش الافعى
ودرهمان منها بالشراب للسموم القتالة ويرش بطبيخه المكان فينفش براغيثه ... الافعال
مقطع ملطف الات المفاصل جيد ملطف لوجع المفاصل وقد يطلى اعضا الراس فيه قوة مسكرة
كاسكار الخمر مثلا اعضا العين قال ديسقوريدوس انه ان سحق بالعسل والشراب ومرارة الفصاد او
الدجاج وماء الرازيانج شربا وطلا حليث الماهية قال ديسقوريدوس في كتابه ان الحليث صمغ
الانجدان وذلك بان يشرط اصله وساقه ثم بعد الشرط يسيل منه الحليث والحليث الذي
يجلب من ارض نوذسا اذا ذاق منه اللسان على المكاسان يظهر في بدنه كالذي عن الحفف ... لونه
ليت كدرته ولذلك هذا قد بعين النكهة سريعا ونوع اخر من الحليث المعروف بنور باي
من الشام هو اضعف قوة من الغوربيا وكلا صنفيه يغشي فلان عف بكبيج خلط بها او
دقيق الباقلي ويعرف المغشوش بها بالمذاق والرائحة واللون ومن الناس من يسمي ساق هذا
النبات سليقون ويسمي اصله ما عيطارث وهو المحروث وقوي هذه كلها الصمغ بعده
الورق ثم الساق وقد ينبت ببلاد لوبية شي شبيه باصل شجرة الانجدان الا انه ادق منه
وهو حريف وليس له صمغ يدعى ماخوذ السنف ويفعل فعله والجيد الحليث وصفاء منتن
وطيب بقول الراجحه واسخنها المنتي وهو اشد حدة نادته في جيفة واكثر هذا النوع من
داني وهو صمغ المحروث الطبع حار في اول الرابعة يابس في الثانية الخواص يكسر الرياح
ويطردها للتحليل وهو مع ذلك نفاخ يقطع الدم الجامد في الجوف في الزينة ينفع من
داء الثعلب لطوخا بالخل والفلفل واذا استعمل في الماكولات حسن اللون ويقطع الثواليل
المسمارية الاورام والبثور اذا شرطت الاورام الخبيثة المميتة للعضو وجعل الحليث عليها نفع
وهو جيد في علاج الدبيلات الظاهرة والباطنة الخراج والقروح ينفع من القوابي الات المفاصل
اذا شرب بماء الرمان نفع من شرخ العضل وينفع من اوجاع العصب مثل التمدد بان
يوخذ منه ابولس فيخلط على ما قيل بالشمع ويبلع وان يشرب بالشراب مع فلفل وسذاب
اعضا الراس يحشى الاضراس المتاكلة او يخلط بكندر ويلصق على السن ويفعل ذلك ايضا
وابنا في الصرع واذا تغرغر به قطع العلق من الحلق اعضا العين جيد للابتداء الماء كحلا
بعسل اعضا الصدر اذا ارتفع في الماء وتجرع صفى الصوت على المكان وينفع من خشونة الحلق
المزمن وان حسي بالبيض نفع من السعال المزمن والشوصة البارد ويفعل فعل الحنطة في

واني ضعف البصر اعضا الغذاء يقوي بقوة اعضا النفض يدر البول والطمث بقوة شربا وطلا ينفع ايضا من القولنج





ورم للبهاة اعضا الغذاء ان استعمل اليبس اليابس نفع من اليرقان وهو مما يضر بالمعدة والكبد
اعضا النفض ينفع من البواسير ويقوي على الباه ويدر البول والطمث وينفع من المغص وقروح
الامعاء ويزعم قوم ان فيه قوة مسهلة قليلا مع ينضج مع المعلوم عند الجماع عادة وقد ينفع
من الاسهال العتيق البارد في الحميات ينفع جدا من حمى الربع السموم يجعل على عض الكلب الكلب
والهوام خصوصا العقرب والرتيلا وينفع من حمى جميع ذلك شربا وطلا المختار هو الابيض الشديد
البياض فان الاسود منه ردي والصلب ردي وينبغي ان الاسرع اذا اجتني يحفظ من جوهره
ما فيه كما هو فانه يضعف ان فعل ذلك فان لا يحتمي ما لم ياخذ في الصفرة ولم ينسلخ عنه القشرة
بتمامها والا فهو ردي قال ويجتنب قشره وجنه واذا لم يكن على الشجرة الا خضرة
فيعود ثم ما لا في الشمس فانه اذا صادف الرطوبة ربوا وينبت بنواحي المعدة ويغارج الا
فذلك جيدا اذا سحق ان يسل بماء العسل ثم يجفف ويسحق واصلا واجوده في عالم ما كثير الا
شيء بالصمغ لان الصمغ اشد لقوة الدواء الطبع حار في الثانية يابس ويزعم ان الكندي
انه بارد رطب وقد بعد عن الحق بعدا شديدا الافعال والخواص محلل مقطع جاذب من بعيد
وبزره المغص يقطع نزف الدم الزينة يدلك على الجذام وداء الفيل الاورام والبثور ورقه
المغص يحلل الاورام وينضجها الات المفاصل نافع لاوجاع العصب المفاصل وعرق النسا والنقرس
البارد في اعضاء الراس ينقي الدماغ ويطبخ اصله مع الخل ويتمضمض به لوجع الاسنان ويقود
وردي ما فيه ويطبخ بنه في رماد حار واذا طبخ في الزيت قطورا نافعا من الدوي
في الاذن ويسهل قلع الاسنان وكذلك ان حرج ما في الحنظل وملئت خلا اعضا النفض
ينفع الانهال ليستفرغ به اصحاب النفس شديدا اعضا الغذاء اصله نافع للاستسقاء ردي للمعدة
اعضاء النفض يسهل البلغم الغليظ من المفاصل والعصب خصوصا يسهل ايضا المرار وينفع من القولنج
الرطب والريحي جدا وربما اسهل الدم ويحتمل فيقتل الجنين والبزرة خرء جمهم من الامعاء الاسلع
في النابرات المتولدة من مرارته وينفع من امراض الكلى والمثانة والشربة منه كرمتين
اي اثني عشر قيراطا وبحباته يسحق وربما اخرج جوفها من فوق وملى من رب العنب او من
شراب حلو عتيق ويترك يوما وليلة وربما وضع على رماد حار الى ان يسخن نافعا السموم والحبتين
انفع يسهل بافراط ويغشي بافراط ويكرب حتى ربما يقتل والفرد الثابت على اصله وحده
ربما قتل منه دفعة من قشرة وجنه دقوق اصله نافع للذع الافاعي وهو من انفع الادوية
للذع العقرب نقد حكي واحدا ان حتى احدا من العرب لذعه العقرب في اربع مواضع ورهيما
فبرأ على المكان وكذلك ينفع منه طلا حمص الماهية الحمص منه ابيض واحمر واسود وكرسني ومنه
ومن الاوصاف بستاني وبري والبري احد وامر واشد تسخينا ويفعل افعال البستاني في
القوة من غذا البستاني اجود من غذا البري الطبع الابيض حار يابس في الاولى والاسود



معاونوم

الحرض ينفع من ورم ... السموم ... الهوام ... ينفع ... في الحميات

اقوى الخواص كلاهما منفخ ملين وفيه تقطيع ويغذو غذاء من غذاء الباقلا واشد تلزيزا ولا يتجافى
اشكالا اغذى منه للرمة ورطبة اكثر توليدا للفضول من يابسه الزينة يجلو النمش ويحسن اللون
جلاء وكلا الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة والصلبة وسائر الاورام وما كان منها في الغدد
الخراج والقروح دهنه ينفع القوباء دقيقه للقروح الخبيثة والسرطانية والحكة الات المفاصل ينفع
من وجع الظهر اعضاء الراس نافع للبثور الرطبة في الراس وينفع اورام اللثة نقيعه من وجع
الضرس وينفع اورام اللثة الحارة والاورام التي تحت الاذنين اعضاء الصدر يصفي الصوت
ويغذو الرئة افضل من كل شيء ولذلك يتخذ منه حساء ودقيق الحمص اعضاء الغذاء طبيخه نافع
للاستسقاء واليرقان ويفتح خصوصا الكرسني والاسود سدد الكبد والطحال ويجب ان يوكل الحمص
لا في اول الطعام ولا في اخره بل في وسطه اعضاء النفض طبيخ الاسود ويفتت الحصاة في المثانة
والكلى بدهن اللوز والبقل الكرفس ويخرج الجنين جميعه وهو ردي لقرح المثانة وينبه
الباه جدا ولذلك يعلف لخيول الدواب والجمال الحمص ونقيعه ينعظ بقوة واذا شرب على الريق
ويكون ملين البطن ويفتح سدد الكلى خصوصا الاسود والكرسني قال بعضهم ان نقع في الخل
واكل منه على الريق وحبه عليه نصف يوم قبل ان قال بعضهم الحمص جوهران يفارقان
بالطبخ احدهما مالح ملين الطبيعة والاخر حلو يدر البول والحلوقية تفتح مجرى الباه حزف
الماهية معروف الاختيار اجودها المتوسط في الصلابة والسخافة وما لعظمه
المائل الذي بين الاحمر والابيض الحنطة العلكة السودا الردية الغذاء الطبع حار معتدل
في الرطوبة واليبوسة وسويقها الى اليبس الافعال والخواص الحنطة الكثيرة والحواري اكثر غذاء والحنطة
المسلوقة بطيء الهضم نفاخ لكن غذاوها اذا استمرت كثير والحوارى تسمن اشد لكنه
اسخن والدقيق اللزج بطبعه غير اللزج بالصنعة وليس اللزج بالصنعة ما اللزج بالطبع
وسويق الحنطة بطيء الانحدار كثير النفخ لا بدهن حلاوة تحدره بسرعة وغسله بالماء الحار حتى
يزول نفخه وخلط السويق قليل واما النشاء فهو بارد رطب لزج الزينة الحنطة تنقي الوجه
ودقيقها والنشا خاصة بالزعفران دواء للكلف اعضاء الغذاء سويق الحنطة والشعير يعقل
اعضاء النفض الحنطة النية وايضا المطبوخة المسلوقة من غير طحن والاسهرية كالهرايس
كذلك ان اكلت ولدت الدود السموم الحنطة مدقوقة مذرورة على عضة الكلب الكلب
حليت الماهية دواء هندي يشبه الوردنجان الابيض الطبع حار يابس في الثانية الات المفاصل
ينفع شربه من النقرس واوجاع المفاصل اعضاء النفض يسهل البلغم والخام والديدان
ويجب القرع والاخلاط الغليظة حماض الماهية والبري يقال له السان البري وليس في البري
كل كما يقال حوضه ولعل في هضم والبري في كل شيء الطبع بارد يابس في الثانية وبزره
بارد في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص فيه قبض في الثمر من تخليل سيرويقا






انفض والذي يبس ينبد الحرونة اغذى وهذا هو يشبه الهند باركل ينفع الصفراء وخلط محمود في
الزينة اصله الحل لنقشر الاظفار واذا طبخ بالشراب نفع ضماده من البرص والقوبا الاورام والبثور
يضمد به الخنازير حتى قيل ان اصله ان علق على عنق صاحب الخنازير انتفع به الخراج والقروح اصله للجلد
للجرب المتقرح والقوبا وطبيخه بالماء الحار على الحكة كذلك هو نفسه في الحكام بماء اعضاء الراس
مضمض بعصارته للحسن الوجع وكذلك مطبوخه في الشراب ينفع من الاورام التي تحت الاذن اعضاء
الغذاء ينفع من اليرقان الاسود بالشراب ويسكن الغثيان ويوكل لشهوة الطين واذا طبخ بخل
ويضمد به الطحال حلل ورمها اعضاء النفض هو بزره يعقل خصوصا وزن كان منه قد قيل ان ورق
كلاهما اذا طبخ واكل ملين البطن وقيل في بزره عقر مطلق وقال بعضهم ان بزر الحماض غير نافع فيه
والاولى ذلك يلين واصله مدقوق للسيلان الرحم ويفتت حصاة الكلية اذا شرب في شراب المزجه
التي فيه ينفع من السحج العارض من الحقل فانه معه منفعته السحج بليغ واذا شرب بزر الحماض
ممزوجا بالماء والخمر نفع من قرحة الامعاء والاسهال المزمن واذا استحقت واحتملتها المراة
قطعت سيلان الرطوبات السائلة من الرحم سيلا مزمنا واذا طبخت بالشراب وشرب فتتت
الحصاة التي في المثانة وادرت الطمث جدا السموم ينفع من لسع العقرب خصوصا البري
وان استعمل بزره قبل لسع الهوام العقرب لم يضر لسعه حرشف الماهية وهو بعض اصناف الكنكر
الطبع معتدل الحرارة رطب الى الثانية قال الخوزي هو بارد رطب قال المسيحي هو كالهليون في انه
حار رطب في الاولى قال غيره هو حار في الاولى رطب في الثانية فذهب الى جالينوس انه قال
الحرشف حار في الثانية وعندي ان اجناسه كثيرة تختلف الطبايع الافعال والخواص ينفخ قليلا
ويجفف وفيه لطافة قال الخوزي انه يولد السودا وقدرا يعد في الزينة وينفع من داء الثعلب
وماده ونقيل الشعر عند الراس به ويذهب بنتن الابط باداره البول المنتن وبخاصيته فيه
الاورام والبثور يحلل الاورام الخراج والقروح ماده ينفع من الحكة الصلبة اعضاء الراس ماده يذهب الحزاز
اعضاء الغذاء يقوي ونفسه خصوصا الجبلي لا سيما اصله وصمغه من الكنكر ونقول فيه من بعد في باب
الكاف اعضاء النفض يزيد في الباه ويدر البول ويخرج بولا منتنا ويلين الطبيعة ويخرج
البلغم وكثيرا ما يعقل اذا شرب بالشراب حندقوقي الماهية منه بري ومنه بستاني ومنه مصري يتخذ
من بزره الحسنا ولونه الطبع قال ابن جريج حار يابس في اخر الثانية وابن ماسويه حار في وسط الثانية
والبستاني يشبه ان يكون حارا في اخر الاولى الخواص البستاني معتدل الجلاء والتجفيف
في البري قبض مع تسخين ودهنه للرياح الغليظ الزينة البري للكلف وكذلك البستاني الخراج
والقروح عصارة البستاني بالعسل تنقي القروح الات المفاصل دهنه جيد لوجع المفاصل والريح
وعند خوف الزمانة ويدوي به توم اعضاء الراس يصدع اذا سعط بعصارته وينقطع لمن يصرع
اعضاء العين عصارة البستاني منه لبياض العين والغشاوة وخصوصا مع العسل اعضاء النفض

لوجع الاضلاع من البلغم خصوصا البري ويحدث وجع الحلق والخوانيق ويتلا في ضربة الكريز
والهندبا والخس اعضاء الغذاء نافع من وجع المعدة الباردة والريحية ودهنه نافع والاستفا
اعضاء النفض يدر البول والطمث والبري مع شراب دونه المطوخا جيد لوجع المثانه ودهنه
نافع لوجع الانثيين ووجع الارحام والبري ينفع من الجحضه وشد البطن وهو وبزره يهيج
الحميات قيل فيما يقال ان صاحب الغب يشفى من ورق ثلث ورقات ومن بزره ثلث حبات
يشرب على الحمى ادواره وللربع اربعا من ايهما شئت السموم اذا رش ماده على لسعة العقرب
الوجع في الحال وان رش على عضو ليم هيج لذعا ووجعا وبزره اقوى في علاج لسع العقرب
حب الطبع حار في اخر الاولى ولا يخلو عن رطوبة غريبة الافعال والخواص فيها تفتيح ملطف
لا اجتمع فيهما من حرارة مع لزوجة بلزوجتها يمنع غلبة اذى حرارتها ينفع بالرفق
ردي وان كان ليس بالقليل الزينه دهنه المتخذ من الاس نافع الشعر والاثار القروح
من الشقاق البارد بلعابه خصوصا مع دهن الورد ويدخل في ادويه تا لكلف ويجلي
ونفر النهكة وينقي راحة البدن والعرق الاورام والبثور يحلل البلغمية والصلبة ويفتح
الحاره الظاهره والباطنه اذا لم يكن ملتهبه بل كانت الى صلابة ما وبلين الدبيلات
الخراج والقروح ينفع دهنه مع دهن الورد المحرق اعضاء الراس ينقي الخراز غسلا به الراس
خصوصا مع المري وان كان مع المري كان اقل مضرة للمعدة فيما بين اعضاء العين طبيخ الحلبة
من الطرفة وينفع طلاء على العين للمواد الغليظة المتورمه اعضاء الصدر يصفي الصوت ويغذو
بعض الغذا ويلين الحلق والصدر ويسكن السعال والربو خصوصا اذا طبخ بعسل او تمر
والاجود ان يجتمع مع تمر لحيم ويوخذ عصيرهما فيخلط بعسل كثير ويطبخ على الجمر
ويتناول قبل الطعام بمده طويلة اعضاء الغذا مع النطرون للطحال ضمادا وطبيخه بالخل
لضعف المعدة وخصوصا طبيخه وحده مغث والخل والطري يدفع اكل منه واكله
النفض يجلس في طبيخه لورم الرحم ووجعه وانضماده طبيخا بالخل لقروح العارضه
لرها مع الخل اذا اكل نضيجا وطبيخا بالماء جيد للزحير والاسهال ودهنه جيد لاورام
ويحقن ايضا للزحير والمغص خصوصا مع المري قبل الطعام وانما يحرك الى دفع الثفل
وخصوصا مع عسل غير كثير لئلا يلذع بقوة طبيخه مع العسل يجلو الرطوبات الغليظه
ويدر البول والطمث ويحتمل مع شحم البط فينفع من صلابة الرحم والحلبة يسهل الولاد
العسر الولاد بالجفاف وهو جيد لاصحاب البواسير بطيب الرجيع وينتن البول والعرق
كالدرس في غير خروجه حردون الماهية هو الضب وطعمه قريب من طعم الورل وهو اشبه من
ما تغذي به اعضاء العين نزيل البياض والحكة ويحد البصر حردون الماهية هو من جملة الاصناف
الافعال والخواص يطفي الدم حرق الماهية المحرق منه لقروح العين الات المفاصل قال بعضهم هو






الجوزي الات المفاصل يضر بالعصب ويحدث التشنج حشيشة الزجاج الماهية هذه حشيشة يجلى بها
الزجاج الافعال والخواص فيه قبض مع الرطوبة ملصق منق ملين الاورام والبثور يسكن للاورام ويشفي
من قد الحرارة وحرق النار والاورام البلغمية وعصارته مع اسفيداج الرصاص على النملة والحمرة
لورم اللوزتين الات المفاصل يقرد طلي على النقرس اعضاء الراس عصارته مع دهن الورد لوجع الاذن
تحلل بعصارته لورم اللوزتين اعضاء الصدر يسقى عصارته للسعال المزمن اعضاء النفض
الماهية فيقال لها ايضا اوعطس وهو بزر مثلث كالحبة ودرقه مثلث يشبه بورق اسقولوقندريون
البستاني حرارته قليلة والبري حرارته في الثانية الخراج والقروح يدمل طرية الجراحات
الغذا … على الطحال ندر فيدابيا اذا شرب بها الطحال اعضاء النفض مدر خصوصا
ورق الشبيه … بورق اسقولوقندريون حاشي الماهية نبات يسمى جا بيا لان له خاصية
شفا اورام الحالب ضمادا وتعليقا وهو ركب الغوي كالورد الطبع فيه قوة مع حرارة فيه الخواص محلل
بلا ملامة فيه قوة مبردة ولانه الاورام والبثور يشفي لورم العارض الحالب اذا علق على فخذ صاحبه ان يفيد
… هو الزوفرا وهو الد… فيه فيما معنى حاشي الماهية هو دوا ارمني ويقال ايضا
فارسي قالت الجوز هو فوق … ازادت شربة على الدرهم تشل الطبع حار يابس في الرابعه
… محرقة سنح الطعم اعضاء الغذا محرق للمعدة مغثي حب الغار الماهية هو حب الدهمست كالبندق
يغار وقشره الى السواد تبغي اذا عمر انفلق عن فلقتين صلبتين الى الصفرة ما فيها دهنية عطرة
ويذكر انغار في فصل العين الغار حب الزلم الماهية حب طيب الطعم جدا وينبت بنشور برود الطبع
حار في الثانية رطب الزيته سمين اعضاء النفض يزيد في المني جدا حب البلسم الماهية حب مقدار
الفلفل وفي لونه الا انه اسهل لا يكاد ينفلق عن لب شديد البياض الطبع حار في الثانية اعضاء
الغذا جيد للمعدة الباردة المسترخية حب النيل الماهية هو القرطم الهندي الاختيار اجوده الذي
الاملس الحديث الطبع قال بعضهم هو حار يابس في الاولى والصحيح انه حار يابس الى الثالثة الزينة
ينفع من البرص والبهق الابيض اعضاء الغذاء يكرب مغث اعضاء النفض يسهل الاخلاط الغليظة
والسودا والبلغم والديدان وحب القرع الابدال بدله في الاسهال المنقعة من السوداء نصف
وزنه شحم الحنظل مع سدس وزنه محرادميخ حب النمنة الماهية شجرة نفرها على قدر الذرع
ابيض الورق شديد البياض ثمرته كالفلفل دهني لين قال بعضهم هو ورماريونها الطبع
حار فيه رطوبة الزينة يسمن ويحسن اعضاء الغذاء يبطي في المعدة فاذا انهضم كثر غذاوه
يزيد في المني ويهيج الباه حب الصنوبر الماهية حب دق من الفستق رقيق القشر هشه
احمر ينفلق عن لب مطاول ابيض دهني لذيذ وهذه هي الكبار التي من الصنوبر المسمى حوس واما
الصغار فانها حب شانات اصلب قشرا والمادون فيها حرافة وعفوصة والصغار اشد بالدواء
منها بالغذاء الطبع الكبار كالمعتدل والى حرارة تزيد رطوبة والصغار حار يابس في الثانية

الخواص فيه انضاج وتليين وتحليل ولذع وخصوصا في الطري ويذهب لذعه ان ينقع في الما
ويوم جينئذ لمرسه ولعرسه وان كان اقبل ذلك موجود فيه موجودا تاما وجوهره ارضي
مائي فيه قليل هوائي الزينه مسمن الات المفاصل حب الصنوبر الكبار ينفع من الاسترخا
البدن اكلا ويجفف الرطوبة الفاسدة التي يكون فيها اعضا النفس الصغير والكبير منه نافع
لرطوبات الرية العفنه والقيح ونفث الدم والسعال خصوصا بالمحتج الطري الحارة فيه
واذا انقع بشراب حلو كان لتنقيه فتح الرية وكذلك قشره وخشبه اذا وقع في اللعوقات اعضا
اذا ضمد مع الافسنتين على المعدة قواها وهو عسر الانهضام كثير الغذاء قوته تلذع المعدة
ينقع في الماء الحار فيأكل المحرور مع الطبرزد والمبرود مع العسل فيه هضم وهو جيد الغذاء
قال ديسقوريدوس ردي للمعدة ويشبه ان لا يكون كذلك الا اذا احرق وسنخ وان المنقوع
جيدا يصلح فساده ويكسر رياحه واذا شرب مع بقلة الحمقا سكن لذعها فضلا عن ان يلذع
يزيد في المني زيادة كثيرة اذا اكلت مع السمسم والطبرزد او العسل والفانيذ والاكثار منه
ومن الصغير بعض دوبا دة حب الرمان المرمص بعده وهو [illegible] لا لرطوبات في الكلى والمثانة
ويقويها على حبس البول ويري التقطير ويمنع من تولد [illegible] من الحصاة ويدر
مع الافسنتين حب الفلفل الماهية كالفلفل الابيض اكبر من القرطم ليس بخالص الاستدارة
لين سين طيب الطعم قال بعضهم هو بزر الرمان البري قال هذا القائل واصل المقات الافعال
يقوي الابدان المسترخية الافعال والخواص مقلبه اخف في الزينه مسمن اعضاء الرأس مصدع
وخصوصا اذا استقل به على الشراب العتيق في اعضا الغذاء الاكثار منه يتخم ويهيض واذا اكل
والسكر والعسل كان اجود هضما والمقلي منه اجود وليس خالطه ردي والصغير شديد اللذع
حجر الماهية هو ثلث اصناف بابورقان ديماهن دفولا ومصنوع فالثابورقا هو الفولاذ
الطبيعي والفولاد المصنوع هو المتخذ من الزماهن وتوبال الثابورقان فيه من توبال
ويقرد المخنث بابا في باب الخاء الخواص زنجاره قابض اكال وخبثه اضعف من زنجاره
اقوي كل خبث تجفيفا الزينه صداه على الداحس بالشراب الاورام والبثور صداه
بالشراب على الحمرة والبثور الات المفاصل صداه بالشراب على النقرس ينفع منه اعضاء الرأس
حتى يجل تقيف ويطبخ فيه كان ذلك الخل نافع للقيح المزمن الجاري من الاذن اعضا العين
صداء الحديد جيد الخشونة الجفون والظفرة اعضا الغذاء الشراب والماء المطفي فيه الحديد
ينفع من ورم الطحال واسترخاء المعدة وضعفها اعضاء النفض في توباله قوة مسهلة للاسهال
التي في توبال النحاس وصداه قابض يحمل فيقطع نزف الدم من الرحم وصداه يحتقن به
والشراب المطفي فيه الحديد يحبس الاسهال المزمن وذوسنطاريا وينفع من استرخا المقعدة
البول ونزف الحيض ويقوي على الباه حمام الماهية طير معروف الطبع الفراخ منها حارة رطبة

الصدر



نعلبه والنواهض اخف وبيضها حار جدا الخواص الفراخ جدا غليظ للرطوبات الفضلية اعضا الرأس دم الحمام يقطع الرعاف
الذي من حجاب الدماغ اعضا الغذا النواهض اخف هضما واجود خلطا من الفراخ وبحابه باكلها المحرورون
بالحصرم والكزبرة وبالخيار وبيضه زبيم اعضا العين زبل الحمام نافع للبياض العين العارض من اندمال
القرحة من القرنية جوز الماهية هذا الشجر يقال ان الزنجي منها صغير الكثير نا يخن يفرد الكبر بابا الطبع
معتدل الي اليبس يسيرا في الخواص لطيف ومنوبه الطف وليس بشديد الحرارة الات المفاصل المثقال من ثمرة
هذه الشجرة نافع لعرق النسا وورق الزهري مع الخل ضماد لوجع النقرس اعضا الرأس نفر عصارة ورد
ويقطر في الاذن فيسكن وجعه وثمرته ينفع من الصرع اعضا العين يكتحل بثمرته مع العسل يقوي اعضاء النفض
ثمرته مثقال لتقطير البول والمثقال من ثمرته بالخل بعد الطهر يمنع الحبل وكذلك ورقه حجر الحصى الماهية هذه
شجر معروف يوجد في البلدان كثيرة باردة وقد يكون في الجزاير الذي يقال لها نوقلادس والذي
جلب من هذه الجزاير هو اجودها ولونها ابيض شبيه بلون الزجاج مائل الى لون السماء طيب الرائحة
تفوح منه رايحة حب الخضر واجود هذه الصموغ صمغ شجرة الخضرا وبعدها المصطكي المصطكي وصمغ السرو
والكبار منه هو الفرد شجرة تسمى البطم الطبع قال بعضهم في دهنها تليين وقبض كما يكون في دهن
الورد والحاق في الثالثة وصمغها حار فيه يبس قليل الافعال والخواص مسخن ملين ودهنها وقبض
وصمغها اكثر تحليلا من المصطكي ولازم وفيه قليل وهو قوي الجلاء وفيه تفتيح جيد والانضاج
والانفاخ وتليين ويجذب من عمق البدن وفيه كثير من الاوقات يقوم مقام المصطكي ودخان البطم
بعد عن اللاذي كدخان الكندر ودهنه مركب من قوي ثلاث مع قوة قابضة وزعم بعضهم ان في دهنه تبريد
اما الزينه يجلو الوجه والكلف وعلاقة الاطمار ونشفه المعده ويبري القروح والجرب المتقرح وفي الجرب
البلغمي والبثور البلغمية الات المفاصل ينفع دهنه في ادهان الاعياء مراسها والفالج واللقوة اعضا الرأس
صمغه بعسل وزيت جيد لرطوبة الاذن اعضا العين دخان يدخل في اشخان حفظ الشفر وعلاج يا كل
الاجفان اعضا النفس نافع من اوجاع الجنب ضمادا او مسحا وصمغه جيد لقروح الرية والسعال المزمن لعو
وحده او بحلاوة اعضا الغذا نافع للطحال وخصوصا البطم لكنه يذهب بشهوة الطعام وكذلك ينفع الكبد
الصدر اعضا الغذا يدر ويهيج الباه وصمغه ايضا يدر يلين البطن اذا اخذت منه بندقة وحوزة
على الريق من غير اذي ويقي الاحشا ويجلو الكلى السموم يشرب صمغه ودهنه بالشراب لنهش الرتيلا
اعضا العين يتزان ومنع نبات الشعر المنتوف من العين السموم يتزان يقضه سم قتال وقد ذكرناه
في الكتاب الرابع حية الماهية الحية يستعمل مطبوخا بالماء والملح والشبث وقد يزاد عليها الزيت في
في نوع لحمها ويستعمل سلخها ونحن نذكر اصناف الحيات في الكتاب الرابع الاختيار اجود لحمها الانثى
واجود سلخها سلخ الذكر الخواص لتجفيف في لحمها قوي واما السلخ فليس بشديد التجفيف
ايضا خاصية لحمها انه ينفذ الفضول الي الجلد وخاصية اذا كان عنبر نقي فان واحد عرض لمن اكل لحمها
في عنقه كبير فبط تخرج كل قملا ولحمها اذا استعمل الطال العمر وقوي القوة وحفظ الحواس والشباب

الزينه اكله يقل ويفسد لدفعه الفضول الى الجلد وينفع من الجذام نفعا عظيما واذا استعمل على دا الثعلب
نفع نفعا عظيما الاورام والبثور لحمها ومرقها بعدما سقاطط فيها تمنع نزل الخنازير وكذلك طبيخها
الالات المفاصل مرقها بعدان يقطع من راسها وذنبها من اربعة اصابع ويطبخ على ما ذكرنا اذا اغتسل
وكذا لحمها اذا اكل ينفع من اوجاع العصب وكذلك طبخه اعضا الراس سلخها اذا طبخ في شراب وقطر
في الاذن سكن وجعها ويتمضمض بخل طبخ فيه السلخ لوجع السن واجود سلخه الذكر زعم جالينوس
ان اخذت خيوط كثيرة وخضبها مصبوغة بالارجوان وتخنق بها الافعى ويلف واحد منها على عنق من به
اورام اللهاة والحلق ظهر نفع عجيب اعضاء العين مرقد لحمه الذكر يقوي البصر واتفقوا على ان شحمها
يمنع نزول الماء الى العين ولكن الانسان لا يجسر على ذلك السموم يسحق ويوضع على نهش الافعى فيسكن
الوجع حمار وحشي ويعز وحشي ودسمه معروف الزينه رماد لحم الحمار وكبده مع الزيت على داء الثعلب
البرد نافع جدا الاورام والبثور رماد كبد الحمار بالزيت على الخنازير والجراح والقروح يبري الجذام
المفاصل الكزاز من اليبوسة يجلس في مرقد لحمه اعضاء الراس كبده مشوية على الريق ينفع من الصرع وكذا
حافره محرق والشرب كل يوم مخارين اعضاء النفض قيل ان بوله نافع من وجع الكلى وبول الوحشي
لحصاة في المثانة فيما يقال حجر البقر الماهية كالجزء الصغير الى طول يسير يقطعها خطوط الى بعض
وخطوط اخرى معارضة لها تتوازن فيقاطع وبقي منها كالقبايس الصغار لا معد في اعضا
يضعف المعدة ولا يوافقها ويسقط الشهوة اعضاء النفض ينفع من حصاة الكلية ويخرجها البتة
عن ابولونات منه باحارا وادعى انه ينفع من حصاة المثانة وليس كذلك وهي مما يقطع دم
حجر المثانة اعضا النفض قيل انه يفتت الحصاة الكلية والمثانة قال ليس من هذا شي حجر الاسفنج
هذا حجر يوخذ في جرم الاسفنج اعضاء النفض يفتت الحصاة الكلى الحجر اللبني الماهية هذا حجر اذا
بالماء خرج منه شي كاللبن وهذا الحجر رمادي اللون حلو الطعم يسحق بالماء ويخلط
مشد في حقه رصاص الطبع معتدل الاورام والبثور ينفع في ابتداء الاورام الحارة لا سلم ان
نفعا عند انتهايها يلطف برا الابراء اعضاء العين يكتحل بحكاكته مع الماء فيمنع سيلان الفضول
الى العين والقروح العارضة فيها حجر الرحى الاورام والبثور بخار الخل عنه يمنع الترقد ويمنع الاورام
الحارة حجر المسن الزينه حكاكه عن الثدي والخصية لئلا يعظم الاورام والبثور حكاكه جيد للاورام
الحارة حجر العاجي الافعى يجفف ويجلو ويحلو الدم الجراح والقروح يمنع نزف الجراح والقروح الحجر
الماهية حجر حكاكه مفرطة الحلاوة لكنه كالحجر اللبني في جميع افعاله وله قوة الشاذنج الطبع
يقال له زاف البحر دون بدالبحر ويوخذ عند زيادة القمر ويوخذ في بلاد العرب يجفف الافعال
والخواص يعلق فيما يقال على الشجر فيثمر اعضاء الراس يشفي من الصرع ويعلق على المصروع فما
يتخذ منه بعدون من الادوية حجر سيطوس الماهية هذا الحجر في افعاله كالشاذنة لكنها
من ذلك الحجر الحبشي الماهية حجر يجلب من الحبشة الى الصفرة يستحاك منه حكاك لاذع للسان شبيه به

مفتاه

والخواص

حالق الماهية

اعضا العين



اعضاء العين ينقي غشاوة العين اذا لم يكن معه ورم ودرهم ينفع من اثار القروح فيها ويقلع الطفرة اللينة حجر
وذي الخواص يجفف مع قبض وتلذيع وتخليل حجر الجبن اعضاء النفض يقال انه يفتت حصاة المثانة وجالينوس
ينكره السموم يقال انه ينفع بعد اخذ من نهش الحية قال جالينوس اخبرني بذلك رجل صدوق حجر يطفي بالزيت
الماهية هذه الحجر يطفي بالزيت ويشتعل بالماء السموم هذا الحجر يهرب منه الهوام حجر السيف اعضاء الغذاء نافع
للمعدة جدا وذكر جالينوس انه اذا اتخذ منه قلادة وتوازي المعدة وتقابلها تنفع المري والمعدة حجر الاساكفة
ينفع لورام الصدر وينفع من قروح واورام اللهاة جدا حجر ارمني الماهية حجر فيه ادنى اللازوردية ليس
لون اللازورد ولا في اكتنازه بل كان فيه رملية ما وربما استعمله الصاغون والنقاشون بدل
اللازورد وهو لين الملمس اعضاء الغذاء ردي للمعدة مغثي لا ينفق عن المغول تعي ويغني حجر اللازورد
رديء للمعدة اعضاء النفض يسهل السوداء اسهالا اقوى من اسهال اللازورد وقد اقتصر عليه
ركب البرنوق الاسود لما ظفر به لامراض السوداء حجر الصخر الماهية قال جالينوس هذا شي يكون على الحجر شبيه
الطحلب وهو يجفف من الوجهين جميعا لان فيه تحلل وبرد فلا جلا وتجفيف من الصخر والذي يدعى الماء
الخواص يجفف مبرد وقال ديسقوريدوس يقطع الدم والاقوال به حجر المثانة الماهية قال قوم
ان الحجر المتولد في المثانة اذا شرب من ابتلي بذلك حصا المثانة وهذا من العلاجات التي لا تزال
فهذا اخر الكلام من حرف الحاء وذلك ثلاث وخمسون ادوية الفصل التاسع كلام في حرف الطاء منه
الماهية هي اصول الفجل المجرد يقال انها غرنه لا حكاك الطا فها عند عصر فيه ريح الطبع بارد في الثانية
يابس في الثالثة الخواص فيه تقبض ودفع وقليل تحليل وبرده اكثر وتحليل المرارة يسيره وفيه
تحليل وبقبضه يشتد تجفيفه وهو مركب القوى كالورد اعضاء الراس ينفع من القلاع وينفع من
الوحش في اعضاء العين الطباشير ينفع من اورام العين الحارة اعضاء الصدر مقوي القلب وينفع
من الخفقان الحار والغثي الكاين من انصباب الصفرا الى المعدة شربا وطلاء وينفع من الوحش
والفم اعضاء الغذاء نافع من العطش والتهاب المعدة وضعفها ويمنع انصباب الصفرا اليها ومن
الكرب اعضاء النفض يمنع الخلقة الصفراوية في الحميات ينفع من الحميات الحارة طرخون الماهية
هو معروف قالوا انه عاقرقرحا هو اصل الطرخون الجبلي الطبع الطا انه حار يابس الخواص هو مجفف
للرطوبات نافشف لها وفيه تبريدها اعضاء الراس نافع للقلاع اذا مضغ وامسك في الفم اعضاء
النفس يحدث وجع الحلق اعضاء الغذاء عسر الهضم اعضاء النفض يقطع شهوة الباه طلخشقوق الماهية
معروف من الهند نا الطبع برده اكثر من رطوبته مع ان فيه رطوبة الخواص مبرد مفتح اعضاء العين
ينفع على البياض اعضاء الغذاء عصارته ينفع من الاستسقاء جدا ويفتح سدد الكبد السموم
يقاوم السموم ويضمد بها للسوع خصوصا لسع العقرب طرفا الماهية قال ديسقوريدوس شجرة معروفة
تنبت عند مياه قايمة ورقها شبيه بالزهر وهو شبيه في قوامه بالاشنة وقد يكون لمصر والشام
بستاني شبيه بالبري في كل شي ما خلا الثمر فان ثمره يشبه العفص وهو مضرس للسان

بدل العفص في ادوية العين وادوية الفم ويكون موافقا لنفث الدم اذا شرب وللاسهال الطبع فيه قبض وجلاء ونفخة
من غير تجفيف شديد ورماده حار يجفف جلاؤه اكثر من تجفيفه وتجفيفه مع قبض والمائية فيه شديدة
القبض في الطرفا لطف قليل ليس في العفص الاحمر في سائر الاشياء الاخر ويستعمل بدل العفص الاعراض
طبيخه يستعمل نطولا على الثقل فيقبل الاورام والبثور ورقه ضماد على الاورام الرخوة الخراج والقروح
دخانه يجفف القروح الرطبة والجدري ويدمن تجفيفه ورماده على حرق النار والقروح الرطبة
ورماده يجفف القروح العفنة ويأكل اللحم الزائد اعضاء الرأس طبيخه ورقه بالشراب ينفع من
وجع الاسنان مضمضة ويمنع تأكلها خصوصا ثمرته اعضاء العين ثمرته يقوم مقام العفص والحضض
في امراض العين اعضاء الصدر ينفع من النفث المزمن خصوصا ثمرته اعضاء الغذا ينفع نضاجه
بزراته في الخل للطحال ضمادا ويشرب للطحال بشراب طبخ فيه ورقه وقضبانه ويتخذ من خشبه
للمطحولين اعضاء النفض ينفع من الاسهال المزمن ويجلس في طبيخه لسيلان الرحم ويحتمل خشبه
ثمرته ايضا في السموم ينفع ثمرته من نهش الرتيلا طراثيث الماهية قطع خشب متعفنه في غلظ اصبع
اقل واكثر قابض الطعم اعفر وقوته كقوة الجلنار يقال انه يجلب من الباديه الخواص قابض يمنع
حركة الدم في الاعضاء كلها فيما يقال آلات المفاصل يقوي المفاصل المسترخية اعضاء الغذاء ينفع من
استرخاء المعدة والكبد اعضاء النفض عاقل يحبس نزف الدم واختلاف الدم والاغراس شربا في لبن
الماعز المطبوخ الابدال بدله نصف وزنه قشور البيض المحرق المغسول وسدس وزنه عفص وعشر وزنه
صمغ طلق الماهية قال بعضهم ان في سقيه خطرا لما فيه نشفا بالمعده وخملها وبالحلق وبالمري وان
احتيج الى حله جعل في خرقه ويجعل فيها قطع جمد او حصى وتضرب حتى يتحلل وان كان حصى لم
يكن بد من غليها في الماء وان اراد انسان فركه في الخرق ثم نفضه في كوز واخذ ما تنفض
منه واستعمل بماء الصمغ وغيره كان جيدا لقرصه الاختيار المكلس منه اقوى والطف الطبع بارد
في الاولى يابس في الثانية الخواص قابض حابس للدم ويستعمل في البثور كما زعم بولس وغيره
يكون وتجفيفا اكثر ولا محرقا لا يجبل اعضاء الصدر ينفع من اورام الثدي والمذاكير وخلف
الاذنين وسائر اللحم الرخو ابتدا اعضاء النفس يحبس الدم بماء لسان الحمل اعضاء النفض
يحبس الدم من الرحم والمقعده سقيا للمغول نيذ وطلاء ينفع من ذرب وسنطاريا طحلب الماهية النوع
مائي ارضي والبحري اشد قبضا واما طحلب الصخر فهو جوار الصخور وقد ذكرناه الطبع بارد في الثانية
حابس للدم في كل موضع طلاء والبحري اشد الاورام والبثور يجعل على الاورام الحارة والحمرة
وكذلك العدسي من الطحلب مع السويق آلات المفاصل على النقرس الحار واوجاع المفاصل الحارة
اذا اغلي بالزيت العتيق لين العصب اعضاء النفض يضمد به قيلة الامعا فيضمرها الطحال الاحمر
خبز الاطحي الطحال الخنزير ومع ذلك فهو رديء الكيموس الخواص فيه بعض القبض ويولد دما غليظا
اعضاء الغذا بطيء الهضم بعفوصته طباشير الماهية فتوح عند فيه نيا قبض وحده وعطر [illegible]





فيه جوهر ارضي اكثر ولطيف قليل الطبع يابس في [illegible] عند جالينوس حر وبرد [illegible] قال بعضهم انه حار
يابس في الثانية الخواص فيه تجفيف بقبض شديد يدمل ويغسل ومركب من جواهر كثيرة والارضية فيه اكثر
اعضاء النفض ينفع من الزرب وقروح المعاء ونزف الدم من الرحم والمقعدة وينفع من البواسير طين نفان
الماهية نبات ينبت في الربيع بزره يشبه العصفر السموم طبيخه اذا صب على نهش الافاعي سكن
وجعه وان صب على عضو سليم احدث به مثل ما يحدث من نهش الافاعي سكن وجعه وان صب على
عضو سليم احدث به مثل ما يحدث من نهش الافاعي من الوجع طين مختوم الماهية هذا الطين يجلب
من تل احمر من موضع يسمى [illegible] والمناسبة لانها ارض ملساء قاع ليس فيها حشيشة البتة ولا حصى وقد
حدثني يجدونها من [illegible] وقد يغش ويقال لهذا الطين الكاهني وذلك انه لم يأخذها الا امرأة
كاهنة اعني في سالف الزمان ويقال له المغرة الكهانية لانه بالحقيقة مغرة يأخذه الكاهنة
المسماة كانت لارطميس [illegible] بالمدينة وتجعله كالحمأة في الماء وقد عمر بعد التحريك القوي تمهله
وترسب ويصب عنه ذلك الماء وياخذ الشيء الغليظ ويطرحه ويستعمل الدسم اللزج منه ويجعل
طينا كالشمع وتختمه بما سفي به [illegible] هو طين [illegible] ذلك الموضع يعجن بدم التيوس وقد يغش
حتى لا يعرف البته الاختيار والجوده الذي لدا يجد الشيء يحبس الدم اذا سيل من الفم ويلصق
باللسان ويعلق به الخواص قال [illegible] دواء القطع للدم منه دهو اقوى من طين شاموس حتى ان
الاعضاء لا يحتمل قوته اذا كان بها ورم حار خصوصا الناعم بل يحس منه خشونة ما وهو مبرد مغر
الاورام ينفع في ابتداء الاورام الحار القروح يدمل الجراحات الطرية والقروح العسرة وينفع
الحرق من التقرح ويشفي قرحة آلات المفاصل يحفظ الاعضاء عن السقطة وجبرة ويمنع انصباب
المواد الى المدين ويمنع التآكل اعضاء الرأس يمنع الرعاف ويمنع سيلان الفم واللثة اعضاء الصدر
يحفظ الاحشا عند السقطة وينفع من السل وينفع نفث الدم بتجفيفه قرحة الرئة اعضاء النفض
ينفع من سحج الامعا الخبيث سقيا وحقنا وخصوصا بعد حقنه بماء العسل المائل الى الحرارة ثم ما
الملح السموم يقاوم السموم والنهوش سقيا بالشراب وطلاء بالخل والخالص منه اذا سقي لا
زال نفعه يقذف السم وخصوصا اذا شرب قبل الجالينوس دواء الرعرغ المتخذ به جربته
في الارنب البحري والذراريح فوجد به نفعا في الحال وقد جربته في عض الكلب الكلب
وطلبه على نهش الافعى بالخل ووضع عليه بعد الطلاء ورق اسقورديون او سنطوريون طين
مطلق الماهية هو طين كالموضع الطبع الطين كله مبرد الخواص مجفف جالي والطين الحر من الارض
النيسه يجفف للابدان الرهل من غير لذع لتغريسه اذا لم تخالطه الا المحرق كالخزف والحيطان
المحرقة في الشمس ففيه قوة محللة فان غرز به اقرية صار مجففا في الحر والبرد لطيفا الزينة
يشد اللحم الرهل الاورام والبثور يضرب على المثانة والصلابات اعضاء الغذا يطلى بطين الارض
المستسقون والمطحولون فينتفعون به نفعا بينا ويبرى الحمى كثيرا الطين الارمني الماهية هو طين احمر الى

الغبر معروف يستعمله الصايغون في صبغ الذهب والالاني قريب منه في الفعل الطبع بارد في الاولى
يابس في الثانية في الخواص يحبس الدم لان تجفيفه في الغاية الاورام والبثور ينفع من الحكة
نزما وطلاء ويمنع سعي عفونة الاعضاء الجراح والقروح يجفف ام الجاحات اعضا الراس يمنع النزلة
وينفع من القلاع اعضا النفس جيد لنفث الدم وينفع من السل بتجفيفه قرحه وهو علاج ضيق
النفس من النوازل اعضا النفض جيد لقروح الامعا والاسهال ونزف الرحم في الحميات ينفع من
الحميات الدبلية والوبائية خاصة وقد سلم قوم من وباء عظيم لاعتيادهم شربه في شراب ممزوج
سقي في حمى الوبا فلا بد من شراب ليسيره الى القلب وليمزج ذلك الشراب مزاجا بالبين طين
ساموس الماهية قال جالينوس نحن نستعمل من هذا اما يسمى كوكبا قول لان الناس ودون ان هذا اسم
قد يذكر من امره المحصلون انه يقع الى البلاد اليونانيين من جزيرة فتريس الافعال والخواص طين ساموس ينفع الجراحات
عوكا المختوم في امر حبس الدم واشياء اخرى وهو اكثر من المختوم فلذلك هو احف وهو احف وهو شديد
الحفة وهو اعلك باللزوجة من المختوم اقوى منه الطبع هذا علك اللزوج مع لا احتاج الى غسل ويبرد ويسكنه كثيرا
فيما يقال الاورام والبثور يمنع الاورام الحارة ابتداء الثدي ساير الايات وان تعفن ولا يحرس به خزفة
متنجن كما يحرس من المختوم الجراح والقروح ولشدة علوكه لا ينفع في قروح حرق النار منفعة المختوم الآ
المفاصل ينفع في ابتداء النقرس طلاء الاورام والبثور نافع في النفاطات العارضة للقرينة اعضاء العين
نافع الاورام الثديين وخلف الاذن اعضا النفض ينفع انفجار الدم عن الرحم واختلاف الدم
المأكول اعضا الغذا مفسد للمزاج الا انه يقوي فم المعدة ويذهب بوخامة الطعام ومع ذلك فلا بد
ان يستعمل وله خاصية في منع القي واما من يدعي من تطيبه للنفس فذلك ما تقاس الى المناف
له المتشبهين اياه بما يحدث من مزاج الطفل بالشهوة البالغة طين المصطكي جلاء غسال ينبت
ملحم طين اقريطس ينفع الاذان والحمى اصل كثير الهوائية يشبه بين الطين المذكور لكنه اضعف
من سايرها ويجلو يقع للذع ويضعف الحواس اعضا العين ينفع من قروحها وكمنها اعضا النفض
يجفف الولاد وفيما يقال يحفظ الحوامل معلقا عليهن طين قيموليا الماهية قال حبيش هذا هو الطين
الدوي وهو صنفان احدهما ابيض والاخر فرفيري وهو دايم الطبيعة بارد المحبة يجلب من
الجزيرة من موضع يقال له الكراف الطبع بارد في الثاني حار في الاولى الخواص الخالص منه كثير
المنافع وفيه تبريد وتحليل واذا اعتيد يطلى عليه الجراح والقروح كلها اذا ذيف بالخل ينفعان
من حرق النار وساير الخراجات في ساعة بنوان سقط ولم يتورم اعضا الراس هذا ان طلا به
الاورام العارضة في اصول الاذان واللوزتين الا ان المفاصل ينفع من اورام الحد كلها اعضاء
النفض كلاهما مليئان صلابة الخصيتين طين الكرم الماهية قال ديسقوريدوس قد يكون هذا
بارض الشام وهو اسود اللون شبيها بالفحم المستطيل الذي يتخذ من خشب الارزة وفيه اثقال شبه
الحطب المشقوق صغارا ومن ذلك ما يساوي الصقالة ليس يطلي الانحلال في الماء الدهن اذا سحق
على

الخواص



واما ما كان منه ابيض يميل بالامتلاء فانه رديء الاختيار وينبغي ان يختار منه ما كان
اسود اللون الخواص مجفف تجفيفا غير بعيد من اللذع وفيه ادنى تحليل فيما يقال فيه
قوة مبردة الزينة ينفع في الاكحال التي ينبت الاشفار وفي صبغ الشعر وما يجانب اعضا
النفض وقد يلطخ به الكرم حتى يبتدي نبات دوده واغصانه وذلك يقتل دوده
والحيات في الامعا طين المغرة الماهية طين معروف الاختيار واجوده البغدادي النقي
عن الشوب الثاني الى الحمرة الخواص زعم بولس انه في افعال القبض والتجفيف اجود من
المختوم القروح يدملها الجراحات اعضا النفض يقتل الدود ويمجج على الثعير شب فيصبص
لسبعة طين الارمني الطرية قال ديسقوريدوس كل اصناف الطين التي تستعمل في الطب فان لها
على العموم قوة قابضة ملينة مبردة مغرية ويعطي الخصوص لكل واحد منها في المنفعة من شي
دون شي منها واما طين الارمني التي تزرع منها ما هو شديد البياض ومنها ما هو رمادي
وهو الاجود من الابيض والين من ذلك واذا احك على شي من النحاس خرج من حكه لون
الزنجار وقد يعمل مثل ما يعمل الاسفيداج فاذا كان بالعشي يعد صب الما عليه
ترك حتى يصير الماء عنه ويجفف الطين في الشمس ويعاد عليه العمل عشرة ايام ثم يسحق في
الشمس ويعمل منه اقراص على ما ينبغي الخواص له قوة قابضة مبردة ملينة تليينا يسيرا فيما
يقال الجراح والقروح يملأ القروح لحما ويلزق الجراحات في اول ما يعرض طين ساماثي
الماهية قال ديسقوريدوس هذا الطين كالحجر يستعمل الصباغة في التلميس الصقال وزيادة
على ذلك اصناف منها ما هو ابيض رمادي مثل الاول وهذا رقيق ذو صفايح وقطعه مختلف
الاشكال ومنها ما لونه شديد البياض صقيلا سريع التفتت اذا بل بشي من الرطوبات
انحل سريعا وقد يكون بهذا الطين في الحمام بدل الاشنان والنطرون الخواص منه مبرد
مجفف الاختيار ينبغي ان يختار ما كان ابيض صلبا من الاول ومن الثاني ما كان ابيض رمادي
الزينة يصفي البدن ويحسنه ويغسل الوجه اعضا الراس يقلط الحواس اعضاء العين
ينفع من البياض والقروح العارضة في العين مع اللبن اعضا الغذا اذا شرب نفع من
وجع المعدة واعضا النفض وقد يظن انه اذا علق على المراة التي حضرها المخاض اسرع
ولادتها واذا علق على الحامل منعها ان يسقط الجنين طريقوشون الماهية قال
ديسقوريدوس هو نبات ينبت في السواحل في اماكن منها اذا فاض ماء البحر غطاها وليس
هو في جوفه كما ولا صوتا عنه وله ورق شبيه بورق الطاطيس الا انه اغلظ منه وله
ساق طوله نحو من شبر مشقوق الاعلى ويقال ان زهر هذا النبات يتغير لونه في النهار ثلث
مرات فبالغداة يكون ابيض ونصف النهار يكون مايلا الى لون الفرفير وبالعشي احمر قاني وله
اصل طيب الرايحة اذا ادخل اسخن الشيا الطبع مايل الى الحرارة اعضا النفض اذا شرب منه

مقدار درهمين بشراب اسهل من البطن المادة المرة وادر البول الشديد وقد يتخذ لذلك ينفع من [illegible]
سائر البان زهرات **طرخوماس** الماهية قال ديسقوريدوس يسميه بعض الناس ادياردوس وهو
نبات منابته اشبه الحجر ينبت فيها برسياوشان ويشبه النبات الذي يسمى فرطيس وله ورق طوال
مرتبة من كلي الجانبين دقاق شبيه بورق العدس محاذية بعضها بعضا على قضبان دقاق
صلبة مقلية الى السواد ويظن انه يفعل ما يفعل برسياوشان في جميع افعاله **طاطيقس** الماهية
زعم اسطفن ان هذا الحيوان يكون في شجر الزيتون وهو ضرب من الجراد يسميه اكثر اليونانيين وبالسريانية
ضرب يسميه اهل الشام الذين هم اهل طرسوس قيمونه الكلها شن بلاح السنب اهل طرسوس
قيمونه جرود اعضا النفس واذا شوي هذا الحيوان على الطابق نفع من اوجاع المثانة **طالابيون**
الماهية وقد يسمون هذا النبات ابرون البري وايضا بالرجلة البرية وساقه وورقه شبيه
ساق وورق الرجلة وينبت عند كل ورقة من اوراقه قضبان يتشعب منها ست او سبع شعب صغار
من ورقة بجاد يظهر منها اذا نركت رطوبة لزجة وله زهر ابيض وينبت بين الكروم والطبع باردة
الرطبة وورقه اذا تضمد به وترك عليه ست ساعات على البرص كان علاجا صالحا [illegible]
دقيق الشعير بعد ان يضمد به واذا دق وطلي بالبهق في الشمس وترك الى ان يجف فيمسح
بره حلا **طرقاقبا** الماهية قال ديسقوريدوس هو اصل عريض خشن وهو شوك الكثيرا ينبت
في الارض اغصانا تامة [illegible] وبين ورقه شوك خفي ابيض صلب [illegible]
الكثيرا رطوبة تظهر من هذا الاصل اذا ما قطع الظهر في منه العطلع بالحدس ويصير
اعضا النفس الصدر اذا عجن بالعسل ووضع تحت اللسان نفع من السعال وخشونة الصدر
ذاب وساع شرب حلقه وزن درهمين وهو ثمنية عشر قيراطا بشراب حلو اعضا النفس واذا
خلط هذا الصمغ بقرن ايل محرق [illegible] نفع من وجع الكلي [illegible]
المثانة **طرقدنس** الماهية قال ديسقوريدوس هو عشبة كثيرة القضبان في شكل [illegible]
ويشبه النبات المسمى كمادريوس وهي دقيقة الورق شبيه بورق الحمص وينبت في بلاد [illegible]
كثيرة وله قوة اذا شرب رطبا او طريا مع خل وماء واذا كان يابسا شرب بطبيخه اعضا النفس [illegible]
طبيخه يحلل [illegible] تحليلا شديدا وكذلك اذا كان يضمد به مع التين [illegible]
ينفعهم منفعة بينة الشديد وينفع [illegible] **طيقاقوبان** الماهية
قال ديسقوريدوس هو نبات له ورق شبيه بورق العنب الثعلب البستاني وله شعب كثيرة [illegible]
صغار كثير [illegible] شبيه بالجاورس في غلف شبيه [illegible] في شكلها ورق ثلثة [illegible]
طوال [illegible] طيب الرائحة [illegible] واكثرها ينبت هذا النبات اذا اخذ منه
[illegible] في ست قوطولات من شراب حلو [illegible] وشرب [illegible] نفع [illegible]
جعل في حشو [illegible] ويشرب ادر اللبن فيما يقال **طرغيون** الماهية هو نبات ينبت بقرب [illegible]

وقضبا

168

وقضبان له ثمر شبيه بورق وقضبان الحبوب الا انها اصغر منه وله صمغ شبيه بالصمغ العربي
دقيق ورقه وثمره وصمغه حذايه وقد يكون منه صنف اخر ورقه شبيه بورق سقولوقندريون وله
اصل شبيه بالجلبة البرية الافعال والخواص قال ديسقوريدوس ان المعز الوحشية اذا وقع بها النشاب
ارتعت بين هذا النبات فيسقط عنها النشاب واذا تضمد بها مع الشراب اجتذب من جوف اللحم
السلي والشوك وسائر ما ينشب فيه اعضا النفس اذا شرب ادر البول ونفت الحصا الذي
في المثانة وادرت الطمث اذا شرب منه مقدار درهمين واذا اكل من الصنف الاخر نيا او مطبوخا نفع
من قرحة الامعاء فيما يقال **طراغون** الماهية ومن الناس من يسميه سقولوقندريون وهو نبات
صغير على وجه الارض طوله شبر او اكثر قليلا واكثر ما ينبت في سواحل البحر ليس له ورق في قضبانه
شي كانه العنب صغار حمر في قدر حبة الحنطة حاد الاطراف كثير العدد فان من الناس من
يدق هذا الحب ويعجنه اقراصا ويخزنه لوقت الحاجة اعضا النفس اذا شرب منه نحو من عشرة
حبات بشراب نفع من الاسهال المزمن وسيلان الرطوبات المزمن من الرحم فيما زعم ديسقوريدوس
**طرنوليس** الماهية قطاعة لطيفة يلقى بها الطحال هذا اخر الكلام من حرف الطا وجملة ذلك
اثنى وثلثين ادوية **الفصل العاشر** في حرف الياء **يبروج** اصل اللفاح البري وهو اصل كل
لفاح شبيه بصورة الناس ولهذا يسمى يبروج فان اليبروج اسم صنم الطبيعي اي لنبات هو في
صورة الناس وان كان معنى هذا الاسم موجودا او غير موجود وكثير من الاسماء يدل على معان
غير موجودة وصورة اليبروج الموجودة حتى يصير الى النفس كما كان كالعنقا الكبير قال
ديسقوريدوس قد يسميه بعض الناس انطرنيا ومنهم من يسميه موريون ومنهم من يسميه [illegible] اي الجالب
لسبب الحب هو اليبروج وهو صنفان احدهما يعرف بالانثى ولونه الى السواد ما هو [illegible] اسم
اي الخسي لان ورقه مشاكلة لورق الخس الا انه ادق منه واصغر وهو زهم ثقيل الرائحة منبسط
على وجه الارض وعند الورق ثمر شبيه بالغبيرا اصغر طيب الرائحة فيه حب شبيه بحب الكمثرى وله
اصول ما بين اثنان او ثلثة متصل بعضها ببعض ظاهرها اسود وباطنها ابيض وعليها قشر غليظ
وليس له ساق والصنف الثاني صنف الذكر من اللفاح وبعض الناس من يسميه موريون وهو ابيض وله ورق كبار
عراض شبيه بورق السلق وتفاحه ضعف تفاح الصنف الاول ولونه شبيه بلون الزعفران طيب الرائحة
مع ثقل وتاكله الرعاة ويعرض لهم من ذلك سبات وله اصل شبيه باصل الانثى اي صورة الانثى الا
انه اطول منه قليلا وليس له ساق وقد يستخرج عصارة قشر هذا الصنف وهو طري بان يدق ويصير
تحت شي ثقيل ويوضع في الشمس الى ان ينعقد او يجف شديدا ويرفع في اناء خزف وقد يستخرج عصارة
ثمر هذا الصنف وهو طري بان يدق ويصير تحت شي ثقيل ويوضع ورقه ايضا مثل ما استخرج
من القشر الا انه اضعف قوة وقد يوخذ قشر الاصل ويشد بخيط ويعلق ويرفع في اناء ومن الناس
من يأخذ الاصول ويطبخها بالشراب الى ان يذهب الثلث او بعضه ويصفيه وقد يستخرج الدمعة

بان يحرق الاصل بنارات مستديرة ثم يجمع ما يجتمع منها من الرطوبة والعصارة اقوى من الدمعة ويوجد
في كل مكان يكون لاصله دمعة والتجربة تدل على ذلك وقد زعم بعض الناس ان من اللفاح جنسا آخر ينبت
في اماكن ظليلة له ورق شبيه بورق اللفاح الابيض يعني اليبروح الا انه اصغر من ورقه وطوله نحو شبر
ولونه ابيض وهو حوالي الاصل والاصل لين ابيض طوله اكثر من شبر بقليل وهو في غلظ الابهام الطبع
هو بارد في الثالثة يابس في الثانية وفيها قليل حرارة على ما ظن بعضهم واما الاصل فقوي مجفف وقشر الاصل
ضعيف والورق يستعمل مجففا ورطبا منضج وفي اللفاح نفسه رطوبة الخواص مخدر والدمعة والـ
عصارة والعصارة اقوى من الدمعة ومن اراد ان يقطع له عضو سقي ثلث اولوسات منه في شراب ريحاني
وقيل ان الاصل منه اذا طبخ مع العاج ست ساعات لينه وسلس قياده الزينة يدلك به البهق والبرش قبلا
من غير تقريح وخصوصا ان وجد طلاء لين اللفاح يقلع النمش والكلف بلا لذع ولا حرقة الاورام و
البثور يستعمل على الاورام الصلبة والسلعات والخنازير ينفع واذا دق الاصل نعما وجعل بالخل على
الحمرة ابراها ويزيل البثور ايضا الات المفاصل اصله بالسويق مفاد لوجع المفاصل وقد يسقى بزره ا
الفيل اعضا الراس مسبت منوم واذا وقع في الشراب اسكر شديدا وقد يحتمل في المقعدة فيسبت وينوم
يسبت وهذا هو الابيض الورق منه الذي لا ساق له ويقال هو الذكر والاكثار من اللفاح ونحوه
تورث السكتة وخصوصا الابيض الورق وقد يتخذ منه لدفع السهر شراب لين يزيل السهر وهو ان يجعل
من قشر اصله ثلثة اساتير في مطريطس شراب حلو ويسقى منه ثلث قوانوسات وقد يطبخ القشر باضعاف
الشراب طبخا باخذ الشراب قوته ويستعمل للاسباب منه شيئ اكبر للانامة اقل وقد يعرض للانسان
يجلس صاحبه في الماء الشديد البرد حتى يشفى والظن ان الغرض في ذلك جمع الحرارة وهو عمل الخمر
ويشفى من يحتاج ان يكوى او يحتقن او يبط فانه نوم اشد لا يحس بالالم لما يعرض له من الخدر ومن اكثار
ومن شرب من الصنف الثالث من اصله منه مثقال اما كل بالسويق او الخبز او في سفن الطبيخ ملا الطعام
واسبت من ساعته مكث على تلك الحال ثلث ساعات او اربع لا يحس بشيئ ولا يعقل وقد يعمل منه
نشره شراب من غير ان يؤخذ منه ثلثة امنا ويصب عليه مكيال من الشراب الحلو ويسقى منه ثلث
قوانوسات من به ضرورة الى ان يقطع منه عضو ومن استنشق رايحته عرض له سبات وكذلك ايضا
يعرض من عصارته اعضا العين دمعته في ادوية العين يسكن الوجع المفرط ويضمد به
ايضا اعضا الغذا يؤخذ من دمعته اوقية مع ماء القراطن فيقيء مرة وبلغما كالخربق فان زاد
على ذلك قتل اعضا النفض يحمل نصف ابولوس من دمعته فيدر ويخرج الجنين ويخرج الدم
ينقي الرحم اذا شرب وان خلط بكبريت لم تسمع الكلام وان احتملته المرأة قطع نزف الدم العارض
من الرحم لين اللفاح يسهل البلغم والمرة اذا تناول الصبي الطفل اللفاح بالغلط وقع
عليه قيء واسهال وربما اهلك السموم بالعسل والزيت على الموضع ومال الذي يخنق الصفراء
شبيه الابيض الورق الا ان ورقه صغير ويزهر عنب الثعلب القاتل القاتل منه يتقدمه اعراض

الفلم



اغصان الزعرور وحمرة وحموضة وينتفخ ايضا كانه سكران علاجه سمن وعسل والقيء نافع
له ينبوت الماهية هو الشافيا اي حمنع السداب الجبلي ينبوت الماهية هو
الخرنوب النبطي وقد قيل فيه في فصل الخاء عند ذكرنا الخرنوب الطبع بارد وحرة قليلة
وهو يابس في الثانية الخواص قوته مقبضة بلا لذع اعضا النفض يمنع الحلقة اللتوي
طبيخ الينبوت تقتل البراغيث ياسمين الطبع الابيض اسخن من الاصفر والاصفر
من الارجواني وهو بالجملة حار يابس في الثانية فيما يقال الخواص ملطف والرطوبات
وينفع المشايخ ودهنه الزينة يذهب الكلف رطبه ويابسه اذا دق وغسل به الوجه
في الحمام يورث الصفار كثرة شمه الات المفاصل ودهنه نافع للامراض الباردة
في العصب الشرج اعضا الراس رايحته مصدعة لكنها مع ذلك يحلل الصداع الكاين
من البلغم اللزج اذا اشتم والخالص منه دهنه يرعف المحرور كثرة شمه يتوع
الماهية هو كل نبات له لبن حاد مسهل مقطع محرق والمشهور منه سبعة العشر
والشبرم واللاعية والعرطنيثا والماهودانه والمازريون وبنطافيلون وهو ذو
الاوراق الخمسة وكلها قتالة واكثر الغرض منها في لبنها وقد يوجد اصناف
من اليتوعات خارجة عن هذه المشهورة مثل ضرب من اذان الفار وضرب من ؟
اللبلاب والفربيون البري وغير ذلك ولبن اليتوع على الاطلاق هو لبن اللاعية
ويشبه ان يكون الذي يسمى الترياق الفرادي والعوسجي قالوا ايضا ان
اليتوع سبعة احدها اليتوع الذي يقال له الذكر واسمه خاراقياس وبعضه
كله انثى واوراقها الشبيه بالاس ويسمى موسيطاس ثم الصخري الكاين بين
الصخور ثم الذي يشبه الحماد ويسمى قوباساس اي السروي ثم الساحلي
الذي يسمى بحري لانه ينبت بهما قال مرة اخرى ان اليتوع اقواه الذكر المذكور
وله قضبان طولها اكبر من ذراع الى الحمرة مملو لبنا ويشبه قضبانه قضبان
الزيتون وفي قضبانه لبنا ابيض حاد وورق على القضبان شبيه بورق الزيتون
ولكنه اطول وارق منه واصل غليظ خشن وعلى اطراف القضبان خمة من اغصان
دقاق شبيه بقضبان الاذخر على اطرافها روس الى التقعير ما هو شبيه با
لصنف من الاذخر وفي هذه الروس ثمر هذا النبات وينبت في اماكن خشنة
ومواضع جبلية ولبن هذا النبات اذا شرب منه مقدار ابولوسين اسهل بلغما
وماء الانثى ويسمى ايضا الجوزي فان نباته كنبات حشيشة الفار اكبر واقوى و
ابيض وله ورق شبيه بورق الاس الا انه اكبر وهو ورق متين حاد الاطراف
مشوكها وله عيدان تخرج من الاصل في طول شبر وثمرته تكون في سنة ويقل

في اخري وهي في العظم مثل الجوز الصغار وهذا ثمر يلي الذي يلي النابت سراسه
بالجوز وينبت هو ايضا في الارض الصلبة ولبنه واصله وورقه وثمره في القوة
مثل الصنف الاول وكذلك ايجاده وحوبه الان الاول اشد واما الذي
ويقال ايضا الحصي فاشي اغصانه اشبار الى الحمرة مسعفه خمسة او ستة طولها ورق
صغار ودقاق طوال قليلا وثمرتها كالكرسنه يشبه ورق الكتان وزهرها صفة
مدورة زهرها ابيض وعلى اطراف القضبان رؤس كثيفة ملزبة مستديرة فيها ثمر
ويخرج منها في الاصل مستطيل وهذا النبات كما هو مع اصله ملان من لبن واستعمال
هذا الصنف مثل استعمال الصنفين الاولين وقال هاهنا يتوع اخر يقال له المشعر
اي الكاير مع الشعر وورقه شبيه بورق البقلة الحمقا الا انه ادق منه وله اشد اسلا
وله قضبان اربعة او خمسة مخرجة من اصل واحد طولها نحو من شبر دقاق مملوة من
لبن ابيض كثيرة وله راس شبيه براس الشبت وحبه يشبه للورق كشفا وحجمه بذره
مع الشعر وينبت على الاكثر حوالي المدن والخرابات وبزره ولبنه يجمعان مثل ما يجمع
لبن وبزر اصنافه المتقدم ذكرها وقوتها مثل قوتها الا انها اضعف قوة منها بكثير
وقال يتوع اخر يسمي الشجري وله ساق نحو من شبر الى ذراع احمر ويخرج الورق من
نفسه شبيه بورق الازبره في اول نباته وهذا النبات ايضا ملان من لبن وقوته
مثل قوة الاصناف التي ذكرناها وقال هاهنا يتوع اخر ينبت في الصخور له قضبان
محيطة من كل جانب كثير الورق ملتفة حمر وورقه يشبه ورق الاس الدقيق وله ثمر مثل
ثمرة العدس وهذا الصنف ايضا والعمل به كالذي ذكرناه وهاهنا يتوع اخر عريض
الورق وورقه يشبه ورق فلومس واصله ولبنه وورقه يسهل كيموسا مائيا ومن
الناس من يظن ان نبات [illegible] سائر انواع من اليتوع المسمي فرباسيس وكذلك بعض الناس
وله ساق طوله ذراع او نحوه ربيع كثير العقد وعليه ورق صغار دقاق حاد الاطراف شبيه
بورق ما شبيه بزهر الترمس وله زهر صغار فرفيري وبزر عريض شبيه بالعدس واصل ابيض ملان
من لبن وقد يوجد في بعض المواضع هذا النبات عظيم جدا واصله اذا اخذ منه وزن مثقال واشرب
العليل اسهل البطن وكذلك ثمره واما لبنه فانه اذا خلط معه [illegible] كما ذكرناه يفعل كذا
يزاد تناول ورقه من ثلثة مثل [illegible] وانه [illegible] من البزرقات
نحو ذراع في غلظ اصبع وفي طرف الساق شعب [illegible] ماهو على الساق [illegible] على القضبان
الورق الذي على الساق مستطيل شبيه بورق اللوز الا انه اعرض منه واشد ملاسة واما الورق
الذي على القضبان فانه اصغر من ورق الساق ويشبه ورق الزيتون وله حمل على اطراف القضبان
وفي جوفه ثلاث حبات متفرق بعضها من بعض وهذا النبات كما هو ملان لبنا مثل لبن اليتوع




كثير اللحم وهاهنا يتوع آخر شبيه بالحلبلاب [illegible] وورقه ويسهل جميع المائية الاختيار اقوي ما في اليتوع لبنه
ثم بزره ثم اصله ثم ورقه واذا قيل لبن اليتوع على الاطلاق فهو لبن اللاعية الطبع لبنه حار يابس
في الرابعة وغيره ذلك منه في الثانية الي الثالثة السموم مفرح قتال اذا وقع في البركة طفي السمك فيها
الزينة يقلع الثوث والثواليل والخيلان واللحم الزائد في جانب الاظفار ولبنها على الشعر اذا لطخ به
خاصة في الشمس وما نبت بعد ذلك يكون ضعيفا واذا كرر لم ينبت البتة وقد يخلط بالزيت ليكثر من
نيله ويستعمل للحالق الجراح والقروح اصولها بالخل يحلل الصلابة التي تكون حول النواصير ويقلع القوابي
ويصلح القروح المتعفنة والمتاكلة اذا وقع في الفم وطلي والجرب السوداوي والثار الفارسي والاكلة
والعنقرايا اعضا الراس يقطر لبنه على السن المتاكل فيتفتت ويسقط وربما جعل مع قطران ليكون
لقوته والاجود ان يبقى الموضع الصحيح بالشمع ثم بعد ذلك يقطر فيه اللبن واذا طبخ اصله في الخل
وتمضمض به سكن وجع الاسنان اعضا العين يقلع لبنه الظفرة اعضا النفض تقلع البواسير لبنها البلغم
والمائية وان قطر من لبنه قطرتين او ثلثة على التين وجفف فيؤكل اسهل اسهالا كافيا وكذلك في
السويق والخبز واذا شرب وحدها [illegible] يوخذ في الفم وطلي او في موم وعسل ليلا تقرح الفم والحلق
وقد يوخذ اغصان اليتوع الرطب ويلقي على الحنطة قليلا قليلا ويسحق ويعطي منه قدر كرمتين
مع سويق ويصب على الماء ويشرب فان الاغصان اليابسة منه ضعيفة جدا والجنس المسمي [illegible]
يوخذ اغصانه ويجفف في الظل ويوخذ قشورها ويوخذ منه تسع كرمات وينقع في شراب عتيق
يوما وليلة ثم يصفي ويعصر ثم يشرب فيسهل بغير اذى الماهية قد يكون بالبلاد المعروفة عند اليونانيين
بوسه الكندر ويكون ببلاد تسمي المرباط وهذه البلاد واقع في البحر وتجار لا يسوق عليهم الطريق و
يهب الرياح المختلفة عليهم ويخافون من اكسار السفينة والحرف السفينة من هبوب الرياح المختلفة
الى موضع اخر فهم يتوجهون الى هذا البلد المسمي المرباط ويجلب من هذا البلد الكندر مراكب كثيرة
يحملون بها التجار وقد يكون ايضا ببلاد الهند ولونه الى اللون [illegible] ماهو الى لون البلاد [illegible]
وقد يختار لحتى يكون شكله مستديرا فان يوخذ وه ويقطعوه قطعا مربعة ويجعلوه في جرة ويدحرج
حول الجرة حتى يستدير وبعد زمان طويل يصير لونه الى الشقرة قال جالينوس اجود الكندر وهو ما
يكون ببلاد اليونانيين وهو المسمي الذكر الذي يقال له سطاغونيس وما كان منه على هذه الصفة
هو دونه دون الاول في الجودة ويقال له فنقوس وهو اصغرها حصا واشبها الى لون الياقوت
قال ويسمي [illegible] ومن الكندر صنفا اخر المسمي [illegible] وهو ابيض واذا فرك فاحت منه رائحة
المصطكي وقد يغش الكندر بصمغ الصنوبر وصمغ عربي اذ الكندر صمغ شجرة لا تعرف المعرفة
به اذا غش بشيه وذلك ان الصمغ العربي لا يلتهب بالنار وصمغ الصنوبر يدخن والكندر يلتهب
وقد يستدل ايضا على المغشوش من الرائحة للكندر وقد يستعمل من الكندر اللبان والدقاق والقشار
والدخان واجزاء شجرة كلها وخصوصا الاوراق ونص الابدال بدلها في استفراغ المائية و

بنين

البلغمية لمنة اوزانه ابرسا وثلثي درهم سكبنج باب الكاف كافور الماهية الكافور اصناف الفيصوري
والرباحي ثم الازاذ والاسفرك والازرق وهو المختلط وحده والصاعد عن خشبه وقد قال بعضهم
ان شجرة كبيرة تظل خلقا وتالفه النمور فلا يوصل اليها الا في مدة معلومة من السند وهي سميضة
هذا على ما ذهب بعضهم وينبت هذه الشجرة في نواحي الصين واماحبه فقد ... اكثرا وهو خشب
ابيض هش جدا خفيف ربما اختنق في ظله حيوان الكافور الطبع بارد يابس في الثالثة
لمرع الشيب ستعال الاورام يمنع الاورام الحارة اعضا الراس ينفع مع الخل الرعاف ويمنع
عصيرا ومع ماء الاس ودهنا البادروج وينفع من الصداع الحار في الحيات الحادة ويسهر ويقوي
الحواس المحرورين وينفع من القلاع شديدا اعضا العين يقع في ادوية الرمد الحار اعضا الصدر
في الادوية القلبية اعضا النفض يقطع الباه ويولد حصاة الكلى والمثانة ويعقل الخلفة الصفراوية
كندر معروف فيه يغش والرنباح والكندر يلتهب والرنباح يدخن ولا يلتهب وكذلك الماهية
كل مغشوش لا يلتهب من الكندر يغذي الى الخضرة ومنه مدحرج نطف يعا ثم يضرب بها في جرار
حتى يتدور ويتدحرج وهذا اذا اعتق احمر ومنه ابيض يلين بطيا كالمصطكي وقد يستعمل من
الكندر اللبان والدقاق والقشار والدخان اجراسهره خصوصا الاوراق ونقش الاختيار اجوده الذكر
الابيض المدحرج الدبقي الباطن والذهبي الكسر الطبع قشاره مجفف في الثانية وهو اقوى
من الكندر حار في الثانية مجفف في الاولى وقشره مجفف في حده والثالثة الخواص يلين
ولا يقبض الا ضعيفا انما التجفيف لقشاره وفيه انضاج يابس في قشاره ولاحدة في قشاره ولذلك
لذع للحم حابس للدم والاستكثار منه يحرق الدم دخانه اشد تجفيفا وقبضا قال بعضهم الاحمر
احلى من الابيض وقوة الدقاق اضعف من قوة الكندر الزينة يجعل بالعسل على الداحس فيقلعه
ويشوه جيده لاثار القروح وينفع مع الخل والزيت لطوخا من الوجع المسمى تركيا ويغير
بعرض منه في البدن كالتيان ... لنمل الاورام والبثور مع قيموليا ودهن الورد
على الاورام الحارة في الثدي ويدخل في الضمادات المحللة لاورام الاحشاء الجراح والقروح يدمل جدا
وخصوصا الجراحات الطرية ويمنع الخبيثة من الانتشار وعلى العرق ينبت اللحم ويلحم الجرح
على القروح الحرقية وعلى شقاق البرد ويصلح القروح الكائنة من الحرق اعضا الراس ينفع
الذهن ويقويه ومن الناس من يامر بادمانه شربا ينفعه على الريق والاستكثار منه يصدع و
يغشي الراس وربما خلط بالنطرون نفى الحزاز ويجفف قروحه ويقطر في الاذن الوجع
بالشراب واذا خلط بزفت او بزيت او بلبن ينفع من شدخ غضاريف الاذن طلاء ويقطع
الدم الرعاف في الحجابي وهو من الادوية النافعة من مرض الاذن في اعضا العين يدمل قروح العين
ويملاها وينفع الوذح والمزمن منها دخانه ينفع من الورم الحار ويقطع سيلان رطوبات
العين ويدمل القروح الوسخة في المدة التي تحت القرنية وهو من كبار الادوية



الحمر المزمن وينفع من السرطان في العين اعضا النفس والصدر اذا خلط بقيموليا ودهن الورد ونفع الاورام
الحارة التي تعرض في ثدي النفسا ويدخل في ادوية بنفث الدم اعضا الغذا يحبس القيء ويشد
يقوي المعدة ويشدها وهو اشد تسخينا للمعدة وانفع في الهضم والقشار اجمع للمعدة المسترخية
اعضا النفض يحبس الخلفة والذرب ونزف الدم والمعدة والمقعدة وينفع من دوسنطاريا ويمنع
انتشار القروح في المقعدة اذا اتخذت منها فتيلة الحميات ينفع من الحميات البلغمية السموم ان كندر
شرب مع الحرمل وكذلك مع الخل كهربا الماهية هو صمغ شجر الجوز الرومي وقد فرغنا من ذكر ذلك
وهو صمغ كالسندروس يكسر الى الصفرة والبياض والاشفاق وربما كان الى الحمرة يجذب التبن و
الفارسية مركب من مائية فائزة وارضية قد لطف وهو صمغ شجرة يقال له الجوز الرومي وهو مركب من
الجيف وما هي بالس الطبع حار قليلا يابس في الثانية الافعال والخواص قابض وخصوصا للدم من اي موضع
كان وقوة شبيهة بقوة زهرة شجرة اي زهرة الجوز لكنه اردا منها الاورام قال بعضهم انه يعلق على
الاورام الحارة فينفع اعضا الراس يحبس الرعاف والنحل من الراس الى الرئة اعضا العين يقع في
ادوية العين اعضا الصدر الكهربا ينفع من الخفقان اذا شرب منه نصف مثقال بماء بارد ويمنع من
نفث الدم جدا اعضا الغذا يحبس القيء ويمنع المواد الردية عن المعدة ومع المصطكي يقوي المعدة و
اعضا النفض يحبس نزف الرحم والمقعدة والحلقة وينفع الزحير كمافيطوس الماهية قضبان وزهر احمر
الى السواد وحمض دقاق وزهره مر الطعم مع قبض يسير وحرافة دون المرة وورقه عشبي مرسل على
الارض ويشبه ورق اللبلاب الا انه ارق وادهن واكثر زهرا منه وبجاره اصفر الطبع في الثانية
مجفف في الثالثة في الخواص مفتح جلا وجلاوه للاعضا الباطنة اكثر من اسخانه وفيه قوة مسهل الاورام والبثور
يجعل على الصلابات وخصوصا صلابة الثدي ويمنع سعي النملة الجراح والقروح يدمل الجراحات مع العسل ضمادا
والقروح العفنة الات المفاصل نافع من عرق النسا خصوصا اذا شرب مع ماء العسل وقال بعضهم انه من شرب
في ادويه الى اربعين يوما ابراه عرق النسا ويحلل صلابة النقرس اعضا الغذا يفتح سدد الكبد واورامها
والطحال وينفع من اليرقان السوداوي اذا شرب سبعة ايام متوالية اعضا النفض يفتح سدد الرحم ويدر البول
والحيض ويزمل عرق ينفع من اوجاع الكلى ويحتمل بالعسل فينقي الرحم واذا اتخذ منه مثقالين مرة ... في
ستين او عسل احد ويلعقا كافيا السموم نافع من ضرر السموم المسمى اقنطون الابدال بدله نصف وزنه
سيساليوس وربع وزنه سليخة كماذريوس الماهية قضبان وورق متشبه في غلظ الريحان واكثر الى الخضرة
وعشبه يسمى عند اليونانيين بلوط الارض لان له ورق صغار شبيه بورق البلوط مرة واصلها الى
الارجوانية الاختيار رطب لم تقطع اذا ازهرت الطبع قال جالينوس هو حار يابس في الثالثة واسخانه
اقوى من تجفيفه الافعال والخواص مفتح مقطع ملطف وفيه تسخين للبدن الجراح والقروح ينقي العسل
للقروح المزمنة الات المفاصل الطري او طبيخه اذا شرب نفع من شدخ العضل وشرابه نافع من الشخ وكلما
عتق كان اجود اعضا العين يتخذ من حرب ويجفف ويستعمل في قروح العين وكذلك طبيخه في ...

وحيقه ينفع من الجرب اعضا الصدر ينفع من السعال المزمن اعضا الغذا يقطع غلظ الطحال وينفع من الجنون
السوداوي وله شراب ينفع من الهضم جدا وكلما اعتق كان اجود وينفع في ابتداء الاستسقا اعضا النفض
يدر البول والحيض ويحدر الجنين السموم ضماد للنهش الهوام الابدال بدله عروق الغافث واسقولوقندريون
كزمازك الماهية هو ثمر الطرفا وقد ذكرناه في باب الطرفا الطبع بارد في الاول يابس في الثانية ويقطع
ما في افعاله بما تقدم ذكره ذلك اذ لا حاجة بنا الى تكريرنا ها فلنقتصر على ما قلنا مخافة التطويل كزبرة
الماهية هذا اكثر ما يستعمل اصله وهو معروف الطبع حار يابس في الثالثة الى الرابعة فيما نزعم
الافعال والخواص هو حال منق مفتح حريف لذاع يجلو ويقطع البلغم والمرة السودا الزينة يجلو البرص
البهق وخصوصا الاسود والكلف الاورام والبثور ينفع من الجرب اعضا الراس معطس وهو من جملة الادوية
المنقية للاذن الجالبة للوسخ فيها ومن خواصه تحليل الرياح من المنخرين وينفع من الخشم منقي للمادة
المصفاة بقوة اعضا العين وقد ينفع في الغشاوات المحدثة للبصر اعضا الغذا منقي بقوة مذيب
صلابة الطحال اعضا النفض مسهل يدر البول ويحتمل ويدر الحيض ويخرج الجنين ويفتت الحصاة الابدال
بدله في القوة وزنه مع ثلث وزنه فلفل كبابة الماهية قوة شبيهة بالقوة الا انه الطف يجلب الجنين
الطبع قالوا فيها مع حرها قوة مبردة وهي بالحقيقة حارة يابسة الى الثانية الخواص منق لطيف
جدا لا يبلغ ان يكون بدلا للداروصيني الجراح والقروح جيد للقروح العفنة في اعضا …
جيد للقلاع العفن في الفم اعضا الصدر اذا امسك في الفم صفى الصوت اعضا الغذا هو نافع في معدة
سدد الكبد اعضا النفض ينقي مجاري البول ويدر الطمث ويخرج حصاة الكلى والمثانة ويرفع
بلاد الشكوحه(?) كرسنة الطبع حار يابس الى الرابعة الافعال والخواص ملطف جاذب محرق جدا الزينة
من ادوية البرص خصوصا ما لم يمسه النار واذا خلط بصمغ البطم قلع الاثار التي تكون على الاظفار
وبالخل على البهق الاورام والبثور يجعل على الجرب المتقرح ويجلو القوبا وخصوصا مع علك البطم
خصوصا بالخل مع المطبوخ يحك بعسر بالبدن الالات الخاصة وهو طلا على النقرس مع النطرون
وما اعضا الراس يحبس الزكام بخورا ويستعمل بالخل والعسل على شدخ الاذن كيسيا الماهية نوع عشب
كالقوة يعلوها سواد الطبع حار يابس في حدود الاولى في الخواص مقرحا كسر قوة الادوية الحادة
الزينة يحسن اللون والبشرة فيما يقال كثيرا الماهية هو صمغ القتاد الطبع بارد الى اليبس الخواص قوته
كقوة الصمغ وفيه تجفيف قريب كما للصمغ اعضا العين يكثر النفع في الاكحال ويقع في القمح(?)
كثيرا الماهية صنف المازريون اسود قتال وهو ايضا المعروف حاما لون وقد ذكرناه في باب الحا كاكنج
الماهية قوته قريبة من قوة عنب الثعلب وخصوصا قوة ورقه الطبع بارد يابس يحفظ بعصارته للقروح الخبيثة   يابس الى الثانية
بصلابة النواصير وقروح الاذن المزمنة اعضا النفض ينفع من الربو والتهيج وعسر النفس اعضا   القروح
الغذا ينفع من اليرقان اعضا النفض من قروح مجاري البول كبيكج الماهية انواع اربعة فالاول
نوع منه يشبه ورقه ورق الكزبرة لكنه اعرض من ورقها الى بياض وزهره اصفر وقد يكون زهره

ارتفاعه



ارتفاعه الى ذراعين وحده غير غليظ واصله ابيض وله فروع يشبه فروع الزيتون ويتخذ الشطوط الجارية
له ونوع اخر اعظم منه ذو ساق طول حده اسطبل لا ورق يسمى كرفس الرياح صغير جدا ذهبي اللون ورابع
يشبه الثالث الا ان زهره ابيض لبني الافعال والخواص كلها حار حاد مفرح جلا قشار لذاع للجلد يحك الطبع
حار يابس في الثانية الزينة ورقه وقضبانه فيلان يقلع البرص وبياض الاظفار الاورام والبثور
يقلع الجرب ويزيل الثواليل المسمارية والعدد المتعلقة الجلد بالبرص الجراح والقروح بطحيه ويطال السعفة
عليها القالوا اعضا الراس اصوله تجفيفه المعطسات القوية وينفع من وجع الاسنان كنكر وا الماهية
هو صمغ الحرشف وقد قيل فيه ذكر من الماهية حار يابس في الثانية كث وكث الماهية هو نبت خيوط ملتف
بعضها على بعض اكثر عددها في الاكثر خمسة ويلتف على اصل واحد ولونه الى السواد والصفرة الطعم كثير
قال بعضهم انه البدشكان وقال بعضهم قوته قوة البدشكان وهذا اصح الطبع حار يابس في الثانية الخواص
لطيف كبل اده الماهية هو الزعرور سنقول فيه فيما بعد كشوث الماهية نبت يلتف على الشوك والشجر يشبه
الليف المكي لا ورق له وبزر صغار وبعض فيه مرارة وعفوصة والغالب عليه الجوهر المر الطبع حار قليلا في
اول الاولى يابس في اخر الثانية على انه قوي متضاد الخواص منق يخرج الفضول اللطيفة من
العروق ويعمل في المعدة بسبب قبضه وينقي العروق العواق ويفتح سدد الكبد والمعدة ويقويهما
ماده يجلب اليرقان وعصارة البري منه اذا سحق وذر على الشراب وقوى المعدة الضعيفة اعضاء
النفض هو ينقي الاوساخ عن بطن الجنين لتنقيته العروق ويدر البول والطمث وينفع المغص ويحمل و
نزف الدم والمغلي منه بعفص وينفي سيلان الرحم الحيات ينفع جدا من الحيات العتيقة وزنه كمون
هيئة منه كرماني ومنه فارسي ومنه شامي ومنه نبطي والكرماني اسود والفارسي اصفر اللون و
الفارسي اقوى من الشامي والنبطي هو الموجود في سائر المواضع ومن الجميع بري وبستاني والبري اشد
حرافة ومن البري صنف يشبه بزره بزر السوسن قال ديسقوريدوس البستاني طيب الطعم وخاصة الكرماني
وبعده المصري وقد ينبت في بلاد كثيرة له قضيب طوله شبر ودونه له اربعة او خمسة ورق مشقق كورق
الشاهترج وله رؤوس صغار ومن الكموني من يسمى كومنون اغريون اي الكمون البري ينبت كثيرا بقيلقيا(?)
وهو نبات له ساق طوله شبر فيه عليه اربع ورقات او خمسة مشققة وعلى طرفه رؤوس
خمسة او ستة مستديرة ناعمة فيها بزر في الحرى كالسراو الخالد يحيط بالبزر وبزره اشد حرافة من
البستاني وينبت على تلول وخرائب من يكون البري شبيه بالبستاني ويخرج منه من الجانبين
علف صغار شبيهة بالقرون من تفتح فيها بزر شبيه بالشونيز وبزره اذا شرب كان نافعا من نهش
الهوام الاختيار الكرماني اقوى من الفارسي والفارسي من غيره الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة
الافعال قوة سخنة يطرد الرياح ويجلو وفيه تقطيع وتجفيف وفيه قبض الزينة اذا اعيز الوجه به   والخواص
صفاه وكذلك اخذه واستعماله من تناوله صفر اللون الاورام والبثور يستعمل لفرطي وربت
ودتق بالقلا على اورام الانثيين مع الزيت وعلى الجراح والقروح يدمل الجراحات خصوصا البري الذي

يشبه بزره بزر السوس اذا احست بالجراحات اعضا الراس اذا سحق الكمون بالخل واشم منه قطع الرعاف
وكذلك ان دخلت منه فتيلة في الانف اعضا العين اذا مضغ وخلط بزيت وقطر على الطرفة وعلى
الورم تحت العين نفع واذا مضغ مع الملح وقطر دفعه على الجرب والسبل المكروطة والظفرة مع الصفر
عصارة البري على البصر ويجلب الدمعة ويسمى اليونانية الدخان وهو يقطع ايضا في كاذبات القلق
لشعر العين فلا تنبت اعضا النفض اذا سقي بخل ممزوج بالما نفع من عسر النفس قال جالينوس ومن نفس الا
نتصاب والخفقان البارد اعضا النفض يستعمل بالزيت على ورم الخصية وربما استعمل بعروقه على
وربما استعمل ودقيق الباقلا وتفت الحصاة خصوصا البري وينفع من تقطير البول ومن ولد
ومن المغص والنفخ وعصارة البري المسحوقة بالعسل تطلق الطبيعة قال روفس الكمون النبطي
البطن واما الكرماني فليس يطلق بل يعقل وحشيش البري يحدر مرارا في البول السموم ينفع
بالشراب لنهش الهوام وخصوصا البري يشبه بزره بزر السوس كرويا الماهية قال ديسقوريدوس
الكرويا بزر نبات معروف يشبه اعضاه وورقه بالرجل الا ان له اعضانه وورقه الى الكمون
وقوته قريبة الاحوال من الانيسون الطبع حار يابس في الثانية الخواص يطرد الرياح ويجفف
وليس في لطف الكمون اعضا الغذا اذا شرب يقطع القي التي تعرض من طفو الطعام يسخن المعدة
ويهضم الطعام اعضا العين ينفع في ادوية العين والاكحال التي تحد البصر واذا اكثر شربه اضعف
البصر اعضا الصدر ينفع من الخفقان والفواق اعضا النفض طبيخ هذه النبات وبزره اذا شرب ادر
البول وسكن المغص وقطع المني واذا جلس النساء في طبيخه لتنعفص به منع اوجاع الرحم واذا
حرق بزره وتضمد بالبواسير النابتة قلعها وبقتل الديدان اذا شرب الحب وبزره كرسنة الماهية
قال بعضهم حب اصغر من الماش من عظم العدس مفرطح بل مضلع ولونه ما بين الغبرة والصفرة وطعمه
الماش والعدس تعلفها البقر وزعم الجوري ان حبه يشبه حب السفرجل وعندي انه الماش والبري
منه خاصة وانه قد يكون ابيض الى الصفرة كما قيل ويكون احمر قال ديسقوريدوس حشيشة صغيرة
الورق وبزره في اقماع الطبع حار في الاولى الى الثانية الخواص جلا مفتح ولد خلطا رديا
واصلاحه كاصلاح الترمس والمايل الى البياض منه اجود والشر من الاحمر واذا طبخت بزر بطلي
جلاوها وبقية راضيتها بعد واغذا يابسا الزينة هو طلي على البهق والكلف والنمش والاثار
ويحسن اللون ويتخذ منه سويق ويعطي المهازيل منه كالجوزة ينزل الهزال وطبيخه على شقاق
البرد وحكه وينفع من اللبنية في الاورام والبثور ملين الصلابات وصلابة الثدي خاصة
الجراح والقروح ينفع القروح بالعسل وينفع من السعفة وملين صلابات القروح الملينة الجلد العفن
وينفع من النار الفارسي والشهدية اعضا الصدر ينفع من صلابة الثدي ويسهل نفث الغليظ
اعضا النفض الاكثار منه يولد الدم يقوي ادراره يطلق الطبيعة واذا لت بالخل وشرب نفع
البول وسكن الزحير والمغص في السموم يضمد بالشراب على نهش الافاعي وعضة الكلب الكلب والانسان

الصايم

الصايم كما زالماهية في احوال الجادوشر لكن اقوي يكثر الطبع حار يابس في الثالثة يقوه الخواص مدر
البول والطمث ويسقط الجنين بقوة قوته لا نظير له ولا نظير له في الاسهال المائية كرمدانه الماهية
جيد بمدح الاطبا اعضا النفض يسخن الفيل جدا ويسهل الماء والمرة كوزكدم الماهية شي خفيف
كالاسفنج طيني وبالرقة ويسمونه خرو الحمام وببغداد يسمى جوزجندم الاختيار الاجود البري والا
ضعيف الطبع حار رطب في الاولى قيل انه يبرد قليلا وليس بثبت الخواص يجفف وفيه لطيفه
وادعى انه يقطع الدم ومن خواصه انه اذا اخذ عشرة ارطال من العسل وثلثين رطلا ما وكلي منه
وضرب ضربا جيدا وعطي راس الاناء ادرك شرابا من ساعته اعضا النفض ويزيد في المني ذالبرنيه
يسمى كاورنك الماهية هذه حشيشة سماه العرب لسان الثور واهل الغرب يسمونه كاوزبان ورك
الكلام في ذلك ونذكر منافع ذلك وما نطلق به عند ذكرنا لسان الثور في فصل اللام كل الماهية
حب هندي يكثر جلبه الى بلادنا ولا يبعد ان يكون الهات الهندي الات المفاصل عظيم النفع في ا
التواني والخلع فيما زعم قوم من المجربين كاشم الطبع بزره واصله يسخن ييبس في الثالثة الخواص
يحلل الرياح ويفتح ويحلل اعضا الغذا هو منفخ هاضم ويحلل النفخ لاسيما في المعدة ويقويها
اعضا النفض وزن درهم منه يسهل الديدان وحب القرع ويدر الحيض بقوة وبزره السموم ينفع
من كل لسع كما الماهية قال ديسقوريدوس وهو اصل مستدير لا ساق له ولا عرق لونه الى الغبرة كالقطن يوجد
في الربيع تحت الارض ومن الناس من ياكل الكماة نيا ومطبوخا وهي من جوهر ارضي اكثر وما في اقل و
هوائيه ولطف ليبوسته عدم الطعم الاختيار اجوده الرملي الابيض ليت بها رايحه ردية وبابسه
اردا من رطبه والذي يسلق الا بعد تقشيره وتشقيقه بالسكين بما وملح ثم طبخ بالزيت والمري
والمري ابل والحلتيت يكون اجود واردا اجناسه الفطر وخصوصا ما ينبت تحت الاشجار وفي
اراضي ردية الخواص غليظ جدا يغذوا غذا غليظا سوداويا والاسماء منه شي وزيادة الزاب
الصرف والتوابل وان يسلق ثم يطبخ بما ويتولد منه غذا رديا وتكثره لا طعم له الات التوابل
يخاف منه الفالج اعضا الراس يخاف منه السكتة اعضا العين ماؤه كالاكحال العين مرويا عن
النبي صلى الله عليه وسلم واعترافا عن المسيح الطبيب وغيره اعضا الغذا هو بطي الهضم موذ مثقل
للمعدة غليظ الكيموس الاعتدال قال جالينوس في موضع وليس بردي الكيموس اعضا الغذا يورث
القولنج وعسر البول كرالماهية هو ثمرة ولد اصل وله ثمرة اخرى كانها عنوا الكرديي حريف حاره
يجعل في العصير فيحفظه من الغليان كالخردل واصله حريف ومنه نوع فطري مبشر للغم الى حد ان
ينفط ويورم اللثة الاختيار انفع ما فيه قشور اصله الطبع الكابي في البلاد احر وحر جيد ويبسه
الثانية الخواص هو محلل مفتح جلا واصله مقطع ملطف منق مفتح في قشوره مرارة وحرافة وقبض
وعفا اثمرته قليل لاسيما اذا ملح ورطبه اعذى من يابسه الاورام والبثور اصله محلل الخنازير
والصلابات ويخلط بها ما يكسر قوتها فقد جرب ذلك ذلك الجراح والقروح قشور اصله على الخبيثه

والوجع الات المفاصل تشربا صلحا نافع لعرق النسا واوجاع الورك وقد يحقن بعصيره فينفعه جدا
من الفالج والخدر ويشد الاعضا بما فيه من القبض ولذلك من التهلات الحادث في روس العضل
واوساطها اوجاع الراس تشربا صلحا ينفع فيجلب الرطوبات ويسكن الوجع البارد فيه وعصارته
يقطر في الاذن للديدان وقد يعض علي تشربا صلحا بالسن الالم فينفع وخصوصا اذا كان رطبا ارد
وكذلك المضمضه بخل طبخ فيه او بشراب ودمه يشرب بخل اعضا النفس والصدر ينفع الملوح
اصحاب الربوا اعضا الغذا انفع شي للطحال وصلابته شربا وضمادا بدقيق الشعير ونحوه
تشربا صلحا وكثيرا ما يستفرغ من الطحال ماده غليظه سوداويه فيعقبه العافيه اعضا النفض
يسهل خلطا خاما غليظا ويدر الطمث ويقتل الحيات والديدان في المعا وينفع من البواسير
في الباه والملح منه بزر الطعام مطلق السموم هو ترياق كنج الماهية شي من جنس الكماة مدرجع
في عظم الكلية الا انه يخدر احيانا غار البخار وينبت في الرمال بنات كماه والقطر للديدجا
يكثر في بلادنا بما وراء النهر وخراسان ايضا ولم يبلغنا انه احرا احد مضره الفطر وكماه واذا قشر طعمه
الي طعم الكماة كان اقرب شيا الي الملاحة الطبع هو بارد دون برد سائر الكماة قليل ولا يخلو
رطوبة غريبة مع يبوسة جوهره الخواص مطلق غليظ كرفس الماهية منه جبلي ومنه بري
ومنه بستاني ومنه ما ينبت في الماء ويقرب الماء نفسه اعظم من البستاني اجوف الي البياض
وقد يختلف بالبلاد فمنه رومي ومنه غيره وليس كل جبلي فطراساليون بل ذلك صخري قال
ديسقوريدوس الكرفس اصناف كثيره منها الكرفس الجبلي وهو نبات له ساق طويله نبتت اصله
دقيق وحول اصله قضبان عليه رووس شبيه برووس الخشخاش الا انها ادق منها وبزره مستطيل
حريف طيب الرايحه وقد ينبت في صخور واماكن جبلية وقوة بزره واصله اذا شربا بالشراب
ليس ينبغي ان يظن هذا هو الكرفس الصخري ومنها الكرفس الصخري
اساليون ينبت في اماكن صخرية وبزره مثل بزر النانخواه غير انه اطيب منه واشد حرافة
منه ومنها الكرفس العظيم ومن الناس من يسميه سمرنيون وليس يظن انه سمرنيون والسم
اعظم من الكرفس البستاني ولونه الي البياض ما هو وله ساق اجوف طويل ناعم كان فيه خط
دورته ادسع من ورق البستاني وفي ورقه ميل يسير الي الحمره وله مثل روس ينبلخ وبطه
زهر ولون بزره اسود مستطيل مصمت حريف فيه رايحه واصله ابيض طيب الطعم ويربت اياما
يتحلف جبال طبرستان وعلي اصله اصل كثيره كانها معلقه منه باحوالها كالمدر وبغلظه اذا غرس
وقلعت منه رايحه كرايحه ماء الكافور كما قال الحكيم ديسقوريدوس ينبت في الموضع المظلل بالشجر
الاحام ويستعمل اكلا كاستعمال الكرفس البستاني وقد يوكل اصله مطبوخا وما وصف اخر من الكرفس
المسمي سمرنيون البري وهو طبيعه الادوية اقرب وينبت كثيرا في جبل امارله ساق شبيه بساق
الكرفس فيه شعب كثيره وورق اوسع من ورق الكرفس ومايلي الارض من ورقه يميل الي خارج

وفي الورق



وفي الورق رطوبة يسيره يدبق باليد وهو صلب طيب الرايحه وطعم ويرفد مثل طعم الادوية ولونه الي الصفرة
وعلي الساق اكليل الشبث وله بزر مستدير كبزر الكرنب اسود حريف رايحه المر وله وله اصل حريف
طيب الرايحه لين كثير الماء يلذع الحلق ظاهر قشره اسود وداخله اصفر الي البياض وينبت في مواضع
صخرية وعلي طول وقوة اصله وثمره وسخنه وقد يعمل ويزد المالح فيوكل وقوته كقوة البستاني ومنه
نوع ويسمي سمرنيون اعظم من البستاني اجوف الساق الي البياض وقد يختلف بالبلاد فمنه رومي ومنه
غيره وليس كل جبلي فطراساليون بل ذلك بحري الطبع هو في اول الحرارة وثانيه اليبوسة قال روفس
ان البستاني رطب الاصل نعوذ بالله اتفاقا فاما الرومي الجبلي الخواص محلل النفخ مفتح السدد
مدر مسكن للاوجاع والبري مفرح مسلم ومرباه او في الجودة من الزينة البري الداء الثعلب
يشفق الاظفار والثواليل وشقاق البرد والبستاني يطيب النكهة جدا الاورام والبثور يحلل
البلغمية في الابتدا والصلبة والحارة خصوصا المعروف سمرنيون الجراح والقروح البري ينفع اذا
ضمد به ولذلك ينفع من الجرب والقوبا ومن الجراحات الي ان تلتحم خصوصا سمرنيون الات المفاصل
سمرنيون يوافق جميع اجزائه عرق النساء اعضا الراس ردي للصرع يهيج الصرع من المصروعين قبل ان
تعلق اطلي من الرقبة ينفع وجع السن لكنه يعفنها اعضا العين الكرفس البستاني ويدخل في
ضمده اوجاع العين اعضا الصدر ينفع من السعال وخصوصا سمرنيون وكذلك الربوا وضيق النفس
بزره والكرفس من اضمده اورام الثدي الحارة اعضا الغذا ينفع الكبد والطحال ويحرك الجشاء ويحلل
وليس بسريع الانهضام ولا التحدر وفي بزر الكرفس نفسه الان يقل قال بعضهم ان جميع اصنافه
نافع للمعدة ويقول روفس لا بل قد يغلب اليها رطوبات رديه حادة والبري منه يطول في المعدة
ويغثي الا ان الرومي اجود للمعدة وقال جالينوس انه مما يصلح ان يوكل مع الخس فانه يعدل برد
الخس ولهذا يكون تناوله بعد طعام موافق وبزره ينفع من الاستسقا وينقي الكبد ويسخنها اعضاء النفض
يدر البول والطمث ردي للحبالي وينقي الكلية والمثانة والرحم جميع اصنافه واجزايه وليس بزره
وورقه بطلق ويقي اصله اطلاقا والجبلي يفتت الحصاه والكرفس ينفع عسر البول ويخرج المشيمة خصوصا سمرنيون
البري ويملا الرحم بطوبته حريفه اذا ادمن اكله قال بعضهم يهيج الباه حتي قال بعضهم انه يجب ان يمنع المرضعه
من تناوله لئلا يفسد لبنها بهيجان شهوة الباه والرومي جيد يقولون وللمثانة والكلية السموم ينفع
مع العدس نفعا به شرب السم وسمرنيون او نفعا اذا لسعت العقرب اكله اشتد به الالم كلية احمد
غذا كلية الجدي الطبع معتدل والي اليبس الخواص خلطها ردي واحمد كلية الجدي اعضا الغذا عسر الهضم
كرش الخواص قليل الغذا ورديء الكيموس وكذلك ما شاكله من الاحشا وان جاد هضمها لكنها اكثر غذا من
الريه لكن يطول اللبث اذا انهضمت كانت افضل غذا واكثر خصوصا الدجاج والاوز اعضا الغذا
بطي الانهضام كبد الخواص الخلط المتولد من الاكباد غليظه واصلحها كبد البط السمين والدجاج السمين اعضا الراس
كبد الماعز خصوصا النيس يكشف امر المصروع واذا اكل صرع صاحب الصرع كبد الوزغ علي الاضراس اكله
٢٠٧٣

يسكن وجعه اعضا العين ماء كبد الماعز للعشا اكلا وكحلا وكبابا على بخاره اعضا الغذا كبد الماعز
ينفع من اوجاع الكبد كلها قال جالينوس اما انا فطرحتها في دواء الاغافت فلم احمدها زيادة نفع
على الخالي منها والكبد في العروق الا الكبد البط السمين السموم كبد الكلب يسقى مشويه فينفع من عضة
ذكر وانه يمنع الفزع من الماء وقد عاش بذلك قوم منهم وكانوا عولجوا بعلاجات اخرى كرنب
الماهية معروف وهو نوع البقول الطبع اصل الكرنب ارطب من الورق والبري انشف
من البستاني وجملته حار في الاولى يابس في الثانية والكرنب منه بستاني ومنه بحري ومنه بري
الماء والبري امر واحر وابعد من ان يكون غذاء وطبخ اصل الكرنب بماء الرمان طيب والفقيد
غليظ الدم اذا لم يحل ونفخ الي نواحي الشراسيف والخبز اجود ولا يكون مثقلا كالفجل قالة
ان ديسقوريدوس ما اي الكرنب البري ينبت في سواحل البحر وفي مواضع عالية ونواحيها التي
تنبت فيها قائم وهو شبيه بالكرنب البستاني غير انه اشد بياضا واكثر زغبا وهو مر واذا سلق بليلة
الرمان حلا وطاب طعمه وصنف اخر من الكرنب المغربي هو بعيد الشبه من البستاني وله قضبان
بورق الزراوند المدحرج واصل الورق التي بها اتصال بين قضبان حمر صغار ومن صغرها من واصول
ساق الكرنب على مثل ما يظهر من ورق اللبلاب وله لبن يلبس كثير طعمه مائل الى الملوحة مع شيء
يسير من مرارة واذا اكل مطبوخا اسهل البطن الافعال والخواص هو منضج ملين مجفف خصوصا اذا طبخ
وطبخ صب عنه الماء الاول وربما وقضبانه تقوي التجفيف وله خاصية تسكين الاوجاع وقلة
يسيرا رطب غذاء العدس وهو مردي واذا طبخ سمين ودجاج حار قليلا الاورام والبثور
البري والبحري والبستاني ينضج الصلابات وورق الكرنب البري او البستاني اذا دق
دقا ناعما يضمد به وحده او مع سويق نفع من كل ورم حار ومن الاورام البلغمية ومن الحمرة
والشري الجراح والقروح يدمل ويمنع سعي الخبيثة ويجعل ببياض البيض على الحرق وينفع
المتفرج واذا خلط بالملح قلع النار الفارسي اعضا المفاصل ينفع من الرعشة وقد يجعل مع الحلبة
على النقرس وينطل بطبيخه على اوجاع المفاصل واذا خلط بدقيق الحلبة وخل وضمد به ينفع
من النقرس ووجع المفاصل اعضا الراس طبيخه وبزره يبطي بالسكر وينفع من الخمار واذا استنشق
بعصارته نقى الراس ومن خواصه تجفيف الاسنان وهو مقوم ويسقى الوجه يظلم البصر وهو
ينفع في الاكحال قال ديسقوريدوس ان اكل الكرنب ينفع من ضعف البصر اعضا النفس منه
بعصيره او طبخه مع دهن الخل من الخوانيق واكله يصفي الصوت واذا مضغ ومص ماؤه اصلح
الصوت المنقطع اعضا الغذا ردي للمعدة عصيره بالنبيذ نافع من الطحال واليرقان بطيء
بطي الهضم قال ديسقوريدوس الكرنب الذي ينبت في الصيف ردي للمعدة وطبيخ الكرنب
اجود للمعدة وان عمل بالملح والماء كان اردى واذا اكل نيا بالخل نفع الطحال
اعضا النفض يدر البول والطمث وبزره بماء الترمس يقتل الديدان وفقاحه يدر الطمث ايضا واذا احتمل



بزره وبعد الجماع افسد المني وربما واصله يفتت الحصاة واما الكرنب البحري الي ملوحة ومرارة
وللانه ملين الطبيعة ويسهل خصوصا باللحم السمين وبزره نافع للمغص الحار طلا قال ديسقوريدوس
ان سلق سلقة خفيفة واكل اسهل البطن وان سلق مرتين بماء [illegible] اسك البطن وعصارة
الكرنب اذا خلط بها اصل السوسن المسمى الايرسا ونطرون اسهل البطن وبزره اذا عمل منه فرزجة
واحتملته المرأة بعد الحمل قتل ما في بطنها وبزر الكرنب يخرج بمصر خاصة اذا شرب قتل الدود
السموم قال ديسقوريدوس عصارته مع الشراب تنفع من لسع الافعى نافع من عضة الكلب الكلب
وبزر الكرنب المصري ينفع في اخلاط الترياقات كراث الماهية قال ديسقوريدوس ان الكراث
ثلثة اصناف احدها الشامي وهو ذو الاصل البصلي فالشامي ردي الكيموس جدا والثاني
النبطي وهو اشد حرافة من الشامي وفيه شيء من قبض ولذلك يقطع الدم والثالث البري وهو
المعروف بالطري وهو اردى من الاول وشبيه بالدواء منه بالطعام والنبطي يدخل في المعالجات
الكراث منه شامي ومنه نبطي ومنه الذي يقال له البري وهو من الكراث الى الثوم وهو اشبه بالدواء
منه والنبطي دخل في المعالجات من الشامي الطبع النبطي حار في الثالثة يابس في الثانية
والبري احد وايبس ولذلك هو اردأ الاورام والبثور الشامي مع السماق للثآليل وينفع
الشري الجراح والقروح الشامي مع الملح نافع للقروح الخبيثة والنبطي منه تفتح الشري واذا
ضمد النبطي مع الخل نفع الاورام اعضا الراس يقطع الرعاف وبخوره مع القطران
فيها دود تقتل الدود وتسقطه وكل مصدع احلاما رديئة ورماده مع دهن ورد دخل الاذن
اوجعه وهو ما يفسد اللثة والاسنان ويقلعها خصوصا الشامي اعضا العين يضر بالبصر
اعضا النفس والصدر مع ماء الشعير للربو لكان من مادة غليظة خصوصا النبطي وخصوصا مع العسل
ينفع من اورام الرئة وينضجها ويعطي من بزره درهمين مع مثله حب الاس لنفث الدم اعضا الغذا
ردي للمعدة ارداه من البستاني لانه امر واحد والذع والكراث بالخل كالنفاخ ينفع
بان لا يجفف نفخه واذا قال روفس انه يقطع الجشاء الحامض وبالجملة بطي الهضم اعضا النفض
يدر البول والطمث لا سيما النبطي والبري ويضر المثانة والكلية القرحتين وينفع البواسير
مسلوقة ضمادا وماكولا ويحرك الباه وكذلك بزره مقلوا او بزره نقلى مع الاس للزحير ودم
المقعدة ويجلس في طبيخ بزره وهو نافع لانضمام الرحم وللصلابة فيها وطبيخ اصوله تنفذ
بدهن القرطم او دهن اللوز او سرح نافع للقولنج وعصارته بالبة من جلدها يسهل الدم
السموم عصارته مع ماء القراطين للنهوش كزبرة الماهية منه رطبه ومنه يابس قال جالينوس قوتها
مركبة والغالبة فيها ارضية ومائية فاترة وفيها عفوصة يسيرة عن قبض وعندي ان الماء
فيها باردة غير فاترة البتة اللهم الا ان يكون بسبب جوهر لطيف حار يخالطها يسرع مفارقته
لها وقد قال حنين ايضا ان جالينوس نهى البرد عن الكزبرة معاندة الديا سقوريدوس اقول

وقد شهر بذلك روفس وكاغانس وغيره الطبع بارد في آخر الاولى الى الثالثة عند ابن جريج في الاول
وعندي اليابسة ماثلة الى تسخين برجالينوس في جعلها مثل الى تسخين فيقتضي ذلك الجوهر فيه لطيف
يتحلل ولا يبقى عنده الا انه لا يمكن ان يكون الاكثار من عصارته قاتلا البتوية الافعال والخواص
فيه بنفض جدو وعصارته مع اللبن يسكن كل ضربا شديدا الاورام والبثور ينفع من الاورام الحارة مع
الاسفيذاج والخل ودهن الورد ومع العسل والزيت للشري والنار الفارسي ومع دقيق الباقلا
والسويق ودقيق الحمص للخنازير واذا خلط بها عصارته قال جالينوس اذا كانت تحلل الخنازير
باردة وقد يمكن ان يقال له بخاصية ولان فيه جوهرا لطيفا غواصا ينفذ ويغوص الجوهر البارد
اذا شرب تحلل الحار سرعة ويبقى الفاعل البارد وقال ولم يشف من الحمرة الا ما قد بردت وكانت
سوداوي وبلغمي اعضاء الراس ينفع من الدوار الكائن عن بخار مراري او بلغمي بالغشي والفزع
من ذلك وخاصية منع البخار من الراس ولذلك يجعل في طعام المصدوع عن بخار المعدة منه
ويابسه ويخلط الدهن ورطبة ينوم ويمنع الرعاف وذرور يابسه المضمضة بعصارته رطبة
من القلاع اعضاء العين يولد ظلمة البصر وعصارتها تنفع ويسكن الضربان في العين خصوصا مع
المنا واذا ضمد به تنفع مع سيلان المواد الى العين اعضاء الصدر ينفع من الخفقان الحار يسقى منه
درهمان بماء لسان الحمل فيحبس نفث الدم اعضاء الغذاء يبطئ الهضم ويقوي المعدة المحرورة وربما
الغي سقيها فقيل انه يسكن الجشاء الحامض بعد الطعام وان كان كذلك فلمنعها البخار وحركته
النفض يعقل بزره سقيا وقليلا ان بزره المحمص يسهل الحيات واكثر بزره الرطب مع العسل
نافع لاورام الانثيين الحارة ورطبه ويابسه يكسر قوة الباه ويجفف المني السموم عظامه
اذا شرب منها من اربع اواقي فيلب بان يورث الفم والغشي ولا يجب بالجلدان يسكن
كمثرى الماهية فيه رياضية وما يشبه وفي بلاد نا نوع يقال له شاه امرود كبير الحجم شديد
سداره دقيق القشر حسن اللون كانه مشف وكانه ماء السكر معقود جامد مكتنز الجوهر لا ثفل
الرائحة جدا اذا سقط عن شجرته الى الارض اضمحل وهذا اما لامضرة فيه من اصناف الكمثرى
الطبع الكمثرى المعروف والصيني بارد في الاولى يابس في الثانية الشاه امرود معتدل
الافعال والخواص جميع اصنافه قابض في ضمادات جنس المواد وقد يجلو سيوا وخلطه
من خلط التفاح على ما يقوله روفس واما المعروف بالشاه امرود في بلاد خراسان دون
حسن الكيموس جدا الجراح والقروح يدمل الجراحات خاصة البري المجفف اعضاء الغذاء يقوي
المعدة والصيني يقطع العطش ويسكن الصفرا اعضاء النفض يعقل البطن خصوصا المجفف منه
خاصة احداث القولنج فيجب ان يشرب بعده ماء العسل بالاناذين تاثما نع للحلفية الصفراوية
رماد النوع المنفض منه البطيء النضج لكنه محمود قليل الفضول اعضاء النفض والتناسل ينفع من
الحار خصوصا مع كثرة الشعر اعضاء الغذاء صالح الهضم جيد لزجه غير غليظه والدليل على جودة



والبري مرده ويجرم في الطبخ لكن غذاوه عزيز اعضا النفض يطلق الرجيعة التي فيها كرم الماهية بول الكلب
يتعين على الثاليل والذي يرعي حلق لبنه ومنعرسات المتنودر بالخل يطلى على ما زعم جالينوس في موضع
اعضا الغذا جالينوس قول من يقول ان دم الكلب يمنع نبات الشعر اعضا النفض يكذب قول من زعم ان دمه
يخرج الجنين السموم دم الكلب الكلب لنهوشه ولسم السهام الارمنية كرم الماهية قال ديسقوريدوس
ان الكرم البري والجبلي له قضبان طوال ما يعد الكرم الافعال والخواص رماده قبضانه نقع في الادوية وورق
كدهن الورد لكن ليس فيه اطلاقه ودهن العصير مسكن وفقاح البري شديد القبض في الزينة ودمعته
على الثاليل النملية والكرم البري جال للكلف والنمش والاهلي والبري منه ربما حلقت دمعه الشعر مع
الزيت وخاصة ما يوخذ من اغصانه الطرية عند الاستعمال ودهنه اقوى الادهان كلها الجراح والقروح
ودمعة الكرم جيده للجرب والقوبى وثمرة الكرم البري يمنع ورم الجراحات الات المفاصل رماده مع الخل
لالتواء العصب ورما وقضبانه بالزيت على شدخ العضل واسترخا المفاصل وقد يشرب ماده للقطعة
ودهن العصير جيد لاوجاع العصب والعضل وللاعيا اعضا الراس ورقه وخيوطه ضماد للصداع الحار اصل
الكرم الاسود والابيض البري من جملة الادوية الجلاءة جلاء الوسخ الاذن ومن الادوية النافعة للصمم
وقشر البري منه بالعسل وري اللثة الدامية اعضا العين اوراق الكرم مع سويق الشعير ضماد على
عين ليمنع النوازل اليها اعضا الصدر عصارته ورقه البستاني لنفث الدم كذلك ثمره البري
شربا اعضا الغذا ورقه وخيوطه مع سويق الشعير ضمادا على ورم المعدة والتهابها وعصارته
ورقه لوجع المعدة من الحرارة وقد يشرب اصل البري بماء او مع الشراب فينفع الاستسقاء ويسهل
الماء وثمرة الكرم البري جيد للمعدة والغثيان والكرب وحموضة الطعام اعضا النفض عصارة ورقه
يسقى بطاربا ولوجع المعدة من الحرارة ودمعته التي كالصمغ تشرب بشراب فيفتت ورماد عروقه
بالخل على البواسير والتوت ونمرته جيدة للمقعد يدد ويعفن السموم رماده عروق ترياق لنهش الافاعي
حرف اللام لاذن الماهية هو رطوبة يتعلق بشعر المعزى الراعية وبلحادها اذا رعت نباتا يعرف
بقوس يقع عليها الطل ويتركم عليها نداوة ويخالطه ذلك الطل وسخ عن ورق النبات فاذا توح
بها شعر المعزى وتعلقت اخذ عنها وكان الاذن والنقي ما يتعلق بلحادها وما ارتفع من
الارض من شعرها والردي ما يعلق باظلافها فيختلط مع الرمل والتراب الاختيار اجوده الدسم
الذريق القبرسي الطيب الرائحة الذي الى الصفرة ولا رملة فيه ويحل كله في الدهن فلا يبقى
ثفلا والاسود القاري غير جيد الطبع حار في اخر الاولى يابس في الثانية والذي يكون في
البلاد الجنوبية اسخن جدا قال الخوزي انه بارد قابض وليس كذلك الخواص لطيف جدا فيه يسير
قبض منضج للرطوبات الغليظة الزجة محلل لها باعتدال فيه قوة جاذبة مسخنة مفتحة لافواه العروق
ويحل في يسكن الاوجاع الزينة ينبت الشعر ويكثفه ويكثره ويحفظه خصوصا مع دهن الآس والشراب
واما صار كذلك لانه لطيف فيعرض يحلل فيبقى الفساد الاكل للحم ويجذب المادة الصالحة للشعر ويكثفه

انما يقدر على النفع في الصلع المبتدي في المزط والانتشار وليس يلتفع ان يشتي داء الثعلب لان مادة
الثعلب انما يتحلل بقوة فوق قوة المحلله وبقوة اللطف واجلى من القبض من قوته الجراح والقروح في
ان الاذن يدمل العسر الاندمال اعضاء الراس يقطر مع دهن الورد في الاذن الوجعه ويدخل في علاج
الصداع والضربان اعضا النفض والصدر ينفع من السعال اعضا النفض يحلل اورام الرحم محتملا في فرجه
ويخرج الجنين الميت والمشيمه تدخينا به في فتح واذا شرب في شراب عتق عقل البطن واوجاع الورك
لقاح الماهيه هو معروف وقد استقصينا ذكره في باب البروج الطبع تحديدي انه بارد الى الثالثه
رطب لبني الماهية هو المبعه ويقال السائله عسل اللبني والاصطرك وهو دمعة شجره كالسعتر جل وقد
قلنا في باب الاصطرك ما قلنا ونحن بعد ذلك القول وان كان فيه تكرير وقيل انها دهن شجره
اخري رومية الاختيار اجوادها ما ضاف المبعه ذلك السائل بنفسه الذي الصحفي الطبع الرابعه القاري
الي الصفره ليس اسود تخالي وقد يوجد منه شبيه بالمر وقد يغش بادهان وعسل وربي فيها في البيض
لم يعصر الطبع حار في الاولي يابس في الثانيه الخواص له قوه منضجه ملينه مسخنه محلله ودخانه
ودخانه شبيهه بدهان الكندر وفيه تجديد بالطبع ودهنه الذي يتخذ بالشام مرين نقيا
قويا ودخانه كدخان الكندر الاورام والبثور ينفع الصلابات في اللحم ويطلي على البثور الرطبه
اليابسه مع الادهان الجراح والقروح يطلي على الجرب الرطبه واليابس وهو طلاء جيد عليه
للفاصل يقوي الاعضا وينفع يبسك المفاصل شربا وطلاء ونفع في الادهان للاعضا اعضا
محبس رطبه ويابسه الزله بحرا وهو غاية للزكام وفيه قوة مسخنة لاسيما في دهنه اعضا
ينفع من السعال المزمن والبلغم ويرجع الخلق ويصفي الصوت الاتخ اعضا الغذا اللبن الطبيعي يدر
البول ويدر الطمث ادرارا صالحا كثيرا واحتمالا ويلين صلابة الرحم واليابسة بعقل البطن واذا
شرب من المبعه او من السائل ثقال مع مثله صمغ اللوز اسهل بلغما من عزاوي الابدال بدله جاء
بيدستر ومثلاه دهن الياسمين الاثار ورد الماهية قوة كقوة لذاذ الذهب واضعف بيسير
حار في الثانيه يابس في الثالثه الخواص له قوة قلاعه معقبه وجالته مع حدة ونفوذ
يسير وفيه احراق تفرح الزينه يسقط الثواليل اعضا العين يحسن الاشفار ويكثرها وهو
غاية كما قيل في ذلك بخاصية فيه وقيل الا سفراغه الاخلاط الرديه المانعه لسان الكلب
نافع تاجيدا اعضا الصدر ينفع من السهر اعضا النفض يدر الطمث ادرارا صالحا كثيرا واحتمالا
ويسهل السوداء وكل مخالط الدم فيه غلظ ويقع من رجع الكلي والمثانه الي اربع كرابات
درهم مخالطا للادوية كمالماهية قال بعضهم وهو بولس وهو صمغ حشيشه شبيهه بالمرطا الرابع
ويجب ان يتنبه عند دغلظ الاخرون وقالوا هو الكهربا وقال بعضهم ان هذا هو الملك لكن الملك
في كثير من الخصال في قوة الكهربا بالزينه مزيل بقوة شديده اعضا النفض ينفع من الخفقان
اعضا الغذا ينفع الكبد ويقويها وينفع من اليرقان والاستسقا واوجاع الكبد اعضا الغذا



شجره ضخمه لها ورد طيب الرايحه قليلا برتاء النحل ويشبه ان يكون الشجره التي يسمي بقراره والبس شجر قاني
علي ان لم تحقق ذلك وقوته شابهه لقرايبون لكنها اضعف منه وهو نوع الطبع حار يابس في
الثانيه وقيل حار يابس الي الرابعه الخواص اذا القي من لبنه شيء عذر والسمات اطفاتها اعضا الغذا
يقوي بقوه اعضا النفض يسهل قليل حراره ودوده بحيث بقدر حرارته ليس بشديد البرد بل برودته
في اخره الاولي ويبسه شديد الي الثالثه الخواص قابض الي حد واصله اقوي بتضاريقع في
الغرغان وعصارته في بقض بزر الورد الجراح والقروح ورقه اذا جفف بدمل وهو ينفع القروح
العفنه وزهره اقوي في جمع ذلك اعضاء الراس اصلح من الادوية الجلاه لوضع الاذن المجففه
القروحه النافعه من السم اعضا النفض زهره ورقه اذا كان اذا سقي بماء الشعير الرديه نفع عصاره
لنفث الدم اعضا الغذا يقوي المعده ويمنع انصباب المواد اليها وخصوصا عصارته اعضا النفض
اقوي دواء القروح الاعفان اذا سقي او زهره خاصيه اوعصارته بشراب ولزف الدم من الرحم
صناد شربا لوف الماهية منه سبط ومنه جعد والجعد اسخن من الذي يقال له لوف الحبه والبسط والذي
البسط ابرضه كثره يقال جلاه عن جلاء الجعد وان كان كلاهما جالسين قال ديا سقوريدوس
ورقه وداء ربطون واصغر لاختلاف اثاريه وحدره شبها اصل كاصل الدواء المذكور شديه
وسنجبة الهاون وثمره اصغر والجعد كانه زيتونه الطبع البسط في اخر الاولي حار وتجفيفا والجعد
في اخر الثانيه في التجفيف واقوي ماهيه وزهره وانفع ماهيه اصله الاعفان والخواص مفتح للسدد
مقطع للاخلاط الغليظه المزجه تقطيعا معتدلا وفيه جلاء والجعد في كل ذلك واقوي ما
وخصوصا من البسط الارضيه الزينه اصل الجعد يجلو الكلف والبهق والنمش وخصوصا مع العسل
ويلطخ بالشراب على سعاق البرا الاورام والبثور ينفع الاورام المحتاجه الي الجلاء الجراح والقروح
يخلط اصله وخصوصا اصل الجعد بالغاشر اويقع في مراهم الخنيثه والذي برطوبة اصلح للجراحات
من اليابس الذي هو احد مما يحتاج اليه في الخراجات وقد يتخذ مدقوقا كان الفضل المراهم
القروح والنواصير ويتخذ من اصله بلا لبط المواصير وورقه جيد للخراجات الات المفاصل نافع
اللوف مع اخثا البقر علي النقرس ودهن العضل اعضاء الراس عصير عنقوده البستاني منه نفع
من وجع الاذن واذا جعل في الانف مع دهن الورد نفع الناكل بالسرطان فيه واذا اخذت
عصارته عنقود لوف الحبه التي يكون علي طرفه وعصر اذا خلط بزيت وقطر في الاذن سكن
الوجع واصله من الادوية الجلاة لوضع الاذن المجففه بقروحه النافعه من السم وبزر اللوف يسقي
للبواسير التي يكون في الانف حتي السرطانيه بل السرطان نفسه والرابح ان يدس في المخرين
بصوفه اعضا العين ينفع اصله قروح العين اعضا الصدر منق للربو وانصباب النفس يسلق
مرات حتي يؤول دواءه ثم يطعم من انصباب النفس والربو العتيق واصله يفعل ذلك لكنه
في الجعد اقوي اعضا الغذا يتولد من اكله خلط غليظ اعضا النفض الجعد محرك الباه في الشراب



الماهية لحيته البيض
الطبع فيه

وينقي الكلية وينفع البواسير ويقال ان ثمرة الجعدة اذا اخذ منها اثنين عددا بالخل الممزوج وبزر البقلة
الجنين وربما احتملت لوط معموله منها فانا سقط وربما اسقطا شمام هذا النبات عند ذبول نزهره
وقد يدر البول السموم اذا دلك اصله على البدن لم ينهشه الافعي اللعا الوبوية الاهية تشبه كالريحان عليه
من نواحي عجلب من نواحي ازنقته يغش به السورنجان الطبع حار في الثالث اعضا النفض عن لسان
لسان العصافر الطبع حار في الثانيه رطب في الاولى الخواص في ورقه قبض وتنقيته والحلم الجراح والقروح
ورقه يدمل ويلحم القروح الرطبة الات المفاصل فيريه بالخل على ارض العضل اعضا النفس الصدر وينفع
من الخفقان اعضا النفض يزيد في الباه الابدال بدله في تحريك الباه وزنه جوزبوا ونصف وزنه
لسان الثور الماهية حشيشه عريضة الورق كالمرو خشنه املس وقضبان خشنه كارجل الجراد
من خضرة وصفرة الاختيار عليك ان يستعمل الخراساني الغليظ الورق الذي وجهه نقط
ثولك او رع مبتري واما الجيد في هذا البلاد الذي يستعمله الاطبا فاكثره جنس من المرو
لسان الثور ولا ينفع منفعته الطبع زعم بعض المعتدل في الحر والى حارة يسيره وهو في
الاولى في الرطوبة واليابس منه اقل رطوبة وقالت الخريانه بارد رطب في اخر الثانيه وهو
بعيد الافعال والخواص قوة الحرق منه ويحل بلاغ الصبيان ويسكن لهيب الحر وكذلك هو نفسه ولكنه
اضعف اعضا النفس مفرح مقوي للقلب جيد للتوحش والخفقان في الشراب والعسل البرازي
وقوم يتقوونه بسبب الخفقان الحار مع الطين الارمني وزنه درهمين وينفع من السعال وخشونة
القصبة وخصوصا اذا طبخ بالعسل والسكر لسان الحمل الماهية جنسان صغير وكبير فالكبير
انه يسمى كثير الاضلاع وذو سبعة اضلاع وورق الكبير اكبر وورق الصغير اصغر وجوهره مركب
من مائيه وارضية وبالمائيه يبرد وبالارضية يقبض الاختيار انفعها الاكبر والبزر
قريب الطبع من الورق لكنه ايبس واقل بردا الطبع اصله ايبس واقل رطوبة وبرودة دون
وبرده دون الاذع فلذلك هو غاية للقروح فهو لطيف وخصوصا اذا احتف جالي
هو بارد يابس في الثالثه الافعال والخواص ورقه قابض رادع مع مائيه بارده وبه يمنع
سيلان الدم وبه حبس لذاع فلذلك هو نافع للادمال العتيقه والحديثه فليس شي
ندونها يفتح جلاء فيها ويعلق اصله على عنق صاحب الخنازير الاورام والبثور جيد للاورام
وحرق النار والنمل والشري والحمرة وورام اصول الاذن والخنازير الجراح والقروح جيد للقروح
الخبيثه والنار الفارسية والساعية والقروح المزمنه والجراحات العميقه وهو مقدم جدا في
الابواب وينفع بالقيموليا والاسفيداج اذا جعل على الحمره الات المفاصل يضمد به لداء الفيل وينفع
ويضمد اعضا الراس نافع الاذن من الحرارة وطبيخ اصوله مضمضه لوجع السن والعدسية التي
يكون فيها لسان الحمل بدل السلق ينفع من الصرع واذا قطرت عصارة ورقه من اوجاع الاذن
سكن الوجع واذا مضغ اصله او تمضمض بطبيخه سكن وجع الاسنان وكذلك ماء ورقه

القلاع

القلاع اعضا العين ينفع من الرمد ويداف شيافات الرمد بعصارته فينفع اعضا النفض وبزره من الدت
الدموي وعدسيه يلقى هو فيها بدل السلق ينفع من الربوا اعضا الغذا اصله وبزره وورقه في علاج
سدد الكبد يطبخ منه عدسيه بدل السلق فينفع من الاستسقا اعضا النفض نافع لقروح الامعا و
للاسهال المزمن شرابا من بزره ناخففا بعصارته ويحتقن به للبواسير وشرب ورقه بالطلا لوجع
المثانه والكلى الحميات قيل انه نافع من الحمى الثلثه اي الغب قيل انه يجب ان يشرب للغب ثلثه من
اصولها في اربع اواقي ونصف شراب ممزوج وللربع اربعة اصول منه كذلك في السموم يوضع مع
الملح على عضة الكلب الكلب لسان الماهية جوهر مركب من لحم رخو تنفذ فيه عروق وعصب وعضل
ويخلطه رطب لو قورديس الماهية حجر مصري يستعمله القصارون في مبيض الثياب رخو يماع في الماء يعياه
الخواص سنوي مجفف بلا لذع قابض مانع لسيلان المادة الى العضو الجراح والقروح هو نافع للقروح
والجراحات وخصوصا التي في الاعضا الليفه اعضا العين ينفع من الوسخ يدخل في ادوية قروح العين
في اعضا النفض جيد لنفث الدم اعضا النفس نافع من الاسهال المزمن ووجع المثانه ويحتمل فيقطع النزف
لوما الطبع الاحمر منها ابن ماسويه وارجيجانس ان الا انه بارد يابس وعندي ان جوهره يابس وفيه
رطوبة فضلية وانه الى الحرارة والاحمر منه الافعال والخواص من هو اسرع انهضاما وخروجا من الماش ويابس قليل
منه غذاء وقيل هو اقل نفخا وفيه نظر والاصح انه نفاخ اكثر من الماش لكن الباقلا تنفخ منه خلط
اللوبيا رطب بلغمي يوري احلاما ردية اعضا النفس الصدر جيد للصدر والرئة اعضا الغذا يولد خلطا غليظا
والخردل يمنع ضرورة وكذلك الخل بالملح والفلفل والسعتر وان يشرب عليه نبيذ صلب والمري بالخل
يقل الرطوبة اعضا النفض يدر الطمث خصوصا الاحمر وخصوصا مع دهن الناردين لوز الماهية دهنه
اقل من دهنية الجوز على ان فيه دهنية كثيرة وبينهما برح والجوز اسرع منه انهضاما واسرع استحالة
الى المرار وصمغ الحلو على ما زعم بعضهم قريب الاحوال من الصمغ العربي الطبع الحلو معتدل فيهما الى
الرطوبة قليلا والمر يابس في الثانيه الافعال والخواص صمغ اللوز الحلو يقبض ويسخن وفي جميع اصنافه
اللوز جلاء وتفتيح وتنقيه ويفتح لكن الحلو اضعف بكثير من المر في تفتيحه لانه ملطف جلاء فهو بالعرض منضج
ويقال فيه انه غذاؤه وخواص المر انه يقتل الغذي والمر دواء غير غذاء واما الحلو فيعد دوا
جيد غذاء قليلا ودهن اللوز اخف من جرمه الزينه الرعي الكلف والنمش والاثار والسفعه و
يسط يفتح الوجه واصل المر اذا طبخ وجعل على الكلف كان دواء قويا والاكل من اللوز الحلو يسمن
الاورام والبثور المر بالشراب جيد للشري الجراح والقروح يطلى بالعسل على الساعية والنملة بالخل
وبالشراب على القوابي والمر ابلغ في ذلك كله اعضا الراس جيد لوجع الاذن والدوي فيها
خصوصا المر دهنا ومسحوقا حالا واذا غمر الراس به وبالشراب نفي القروح الرطبة والحزاز و
واذا شرب اللوز المر قبل الشراب منع السكر خصوصا خمسين عددا بجرمه اللوز المر اذا دق ناعما
وخلط بالعسل ودهن الورد وضمد به الجبين نفع الصداع وكذلك دهن اللوز المر ينفع منه اعضا العين

يقوي البصر اعضا الصدر اللوز المر مع نشا سنج الحنطة جيد لنفث الدم وينفع من السعال المزمن والربو
وذات الجنب وخصوصا دهن الحلو ودرق اللوز نافع من السعال ونفث الدم اعضا الغذا يفتح السدد من الكبد
والطحال وخصوصا المر فانه يفتح السدد العارضة في اطراف العروق واذا اكل الطري بقشره نقي له
المعدة وهو عسر الهضم جيد الخلط ثقيل الغذاء واذا اكل بالسكر انحدر سريعا وسويقه ثقيل بطئ الصفرا
بجلاوته اعضا النفض المر يفتح سدد الكلي ودهن المر منه ينقي الكليه والمثانه ويفتت الحصاة وخصوصا
مع الايرسا شربا وربما نفع ضمادا او مع دهن الورد وينفع لاوجاع الرحم واورامها الحارة والصلبة
واختناقها وعسر البول ووجع الكلي ويحتمل فيدر الطمث والحلو نافع من القولنج لحلاوته والمر انفع
ودهنه انفع ودهنه احف من جرمه في السموم ينفع عضة الكلب الكلب ليمون الحوامض تنزيل
بابه اعضا النفض ينفع من انطلاق البطن والدم ينقي في شراب وكذلك لنزف الحيض
كونا في لزاق الذهب الماهية هذا الاسم نوقع على الابيض وقد تكلمنا عليه وقد نوقع على شي يتخذ
من بول الصبيان سحوقا في هاون نحاس يحل في الشمس حتى ينعقد وقد يكون منه معدني يتولد في المعادن
من زنجار يحل في مياه حارة ثم ينعقد وهذا هو الذي نذكره الان الاختيار صافي نقي وهو
الثالث مصنوع اقوي والطف ثم معدنيه المحرق الطبع حاد حاد الافعال والخواص جلال قابض سخن
لذاع يسيرا محلل يجفف بقوة ويحلل اشد من لذعه ولذلك تجفيفه وهو يذوب من غير لذع كثير
والمصنوع منه اشد تجفيفا واقل للطفه الزايد واذا احرق معدنيه ازداد لطافة وهو مانع في هذا
الابواب الجراح والقروح يذيب اللحم وهو دواء جيد للجراحات العسرة الاندمال اعضا الغذا مقيء قابض
الطبع معتدل الي حرارة ماء وفيه لين وعند الجوهر انه بارد الخواص محلل منضج والمعروف منه عند
الساكن من ارضه قابض مائيته وحرافة نارية والمجفف يبطل المائية منها وفيه نقيه
لبن اللعاب العظيم يحلق الشعر ويقتل القمل الجراح والقروح ويرفى الساكن الطري صالح للجراحات
بدملها مطبوخا في الشراب وينفع ضمادا على حرق النار وخصوصا مع القيروطي فذلك لا تطيبه
اعضا الراس يقطر عصيرة في الاذن الوجعة بقطنه وخصوصا مع دهن الورد وخصوصا اذا كان الورد
حارا وينفع للصداع المزمن وعصارته ينفع من المادة المتحلبة الي الاذن اذا ازمنت القروح
المنعقدة فيها اعضا النفس جيد للصدر والرئة وينقي الربو اعضا الغذا يفتح سدد الكبد
بالخل جيد للطحال اعضا النفض ماؤه يسهل الصفراء المحترقة واذا لم يطبخ كان اقوي ونقيعه
البلاب رديء يسهل الدم لعاب الافعال والخواص يختلف بحسب الانواع بحسب امزجة الاشخاص
بالخل منضج محلل في الزينة يحلو الكلف والنمش والدم الميت الجراح والقروح يدمل القوابي
الاثناب والصابيء والكافور اعضا الراس لعاب الصابيء اذا قطر في الاذن المادة من الدم
قتلها واخرجها من ساعته السموم مقاوم اللعاب المسموم واذا نقل الصابيء على العقرب قتلها
اللبن الماهية اللبن مركب من جواهر ثلثة من مائية وجبنية ودسومة ويكثر الدسومة في البقري





لبن اللقاح اقل دسما وجبنية وهو رقيق جدا ولبن الاتن ايضا قليل الدسومة رقيق ولبن المعز معتدل
لمن ولبن النعاج غليظ دسم ولبن البقر اغلظ وادسم ولبن كلبن اللقاح رقيق مائي الاختيار افضل
الالبان لبن النساء واجود الالبان هو المشروب من الضرع او كالحلب واجوده الشديد البياض المستوي
القوام الذي يثبت على الظفر فلا يسيل ويكون دمي حيوانه سانا فاضلا ولا يكون طعم غريب الي حموضة
او مرارة او حرافة او رايحة غريبة او كراهية وعجيب يستعمل كما حلب فان بتحيل ولبن كل حيوان
جنسه هو اطول اجلا من الانسان رديء ولذلك فان المناسب هو المقارب كالبقري الطبع المائية حار
مائل من الي الاعتدال وان مال الي حرارة اللبن الحامض بارد يابس الافعال والخواص مائيته ملطفة غسال
ولا لذع فيها واللبن بعدا لكيموسات ويقوي البدن ويهزل واذا شرب مع العسل نقي القروح
الباطنه من الاخلاط الغليظة والنضج جيد الكيموس مغذ زايد في الدماغ خصوصا لبن النساء
واللبن رديء الهضم وكيف وهو متولد من دم في غاية الانهضام طرا عليه هضم اخر وان كان من عضو
الي البرد فانه لم يتغذ به حتى صار في حال الاغذية التي تحتاج الي هضم كثير وتفصيه بعد تصفيه
بل اذا استولت عليه حرارة فاضلة ردته الي طبيعة الدم المعتدل بسرعة فما احسن ما قال من قال فيه
بان يعرض عليه ولشبه الي البرد يا فضل اصحاب البلغم لان حرارتهم لا تحيلها الي الدموية كما ينبغي الي
والبدن يستعمل قبل الاحالة القريبة منه ولذلك ينفع اصحاب المزاج الحار اليابس اذا لم في معدهم
صفراء ثم لذا البان مناسبات مع الابدان لا يدرك اسبابا ومن شرب اللبن فيجب ان يكن عليه
ليلا يفسد ولا يخض ولكن يجب ان لا ينام عليه ولا يتناول عليه اغذية اخرى الي ان ينحدر
وهو اصلح للمشايخ منه لاصحاب المزاج الحار من الشباب فانه يستحيل فيهم الي الصفراء و
للمشايخ ايضا بما رطب ومن الحكة التي تخصهم ولكن يجب ان يعاونوا على هضمه بالعسل وكثيرا
ما يبدد واللبن بالاطلاق واخراج ما في نواحي المعاء من الفضول ثم ياخذ في التغذية من ينقتر
في البدن ويحبس الطبع وهو نفاخ الا ان يغلي مركب من مطلق هو مائيته وعاقل هو جبنيته
والمايل الي الانهضام غليظ الاخلاط بطي الانحدار والعسل يصلحه ويغذوا منه البدن غذاء كثيرا
والحامض خام الخلط والمطبوخ منه خصوصا ما كان اغلظ منه واعفص وكل لبن يورث السدد
خصوصا الا لبن اللقاح وخصوصا لعله جبنية وجلاء مائيته وينفع من المواد التي ينصب الي
الباطنه وتزدها بحدتها ولذعها فانه يضعفها بان يغسلها فوق عسر الماء بجلا مائيتها لكن في
الماء ويعدل كيفيتها وبان يجول في منابتها في العضو ثم يغريها عليه بين العضو وبين الخلط
الرديء فلا يلقاه الخلط عاريا وهو يضر اصحاب سيلان الدم واللبن غير جيد للاحشا ولبن الاتن
اكثر ضررا للاحشا من غيره فان اكثر رعيه لما يقبض ولبن الضان بخلافه وليس بمحمود وفيه الها
واللبن في جوهره سريع الاستحالة وخصوصا الي الحار والاضر بالبدن من لبن رديء ولبن الاتان
مائي ولبن الحمير مائي غير نضيج واللبن الربيعي مائي بالقياس الي الصيفي وكذلك ما رعي في

في الريف والاجسام لان نبات الربيع ماي بالقياس الى نبات الصيف وكلما امعن الصيف الى الخريف
اللبن في الغلظ واجوده ماكان في وسط الصيف لكنه يخاف عليه ان يحمله الحر بعد الشراب ولا يخاف ذلك
في الربيع والبقري كثيرا لسمن والضاني كثيرا الجنبية والسمينه والجنبية في الالبان الابل قليلة
في البان الخيل ثم الاتن ولذلك قلما يجبن في المعدة وفي لبن الابل ملوحة لجبها للحمض وهذا اجزالا
ومع ذلك بعد انه شديد البطو في المعدة واعالي المجن اكثر من غيره واعلم ان اللبن يختلف بحسب
هل هو صغير او كبير ومعتدل وجب بحسبه مل هو لبن اللحم او صلبة سمين او بجيف ابيض ولون اجود
اضعف اللبن ينما يقال لبن الابيض وهو اسرع اعذارا الزبده الاكثار من اللبن يولد القلب
زعم بعضهم ولم يعد لكنه يجلو الاثار يفعجه في الجلد طلا ويحسن اللون شربا حدا ولكنه كثير
ما احدث الوضح الا لبن اللفاح فانه قلما يخاف منه الوضح واذا اتى بالكثير حسن اللون جاحظ
للماء ويسمن حتى ان ماء الجبن يسمن اصحاب المزاج الحار اليابس اذا هلسوا ببيبه والما ينفعهم
بما يرطب بما خرج الخاط الردي تنصلح الغذاء واللبن الرايب بالجبث يسمن هولا بالسرعة وبعد
الجبن يذهب الكلف والاثار طلاء وقد ينفع منه شربا الاورام والبثور كثيرا ما يبرا من عرض
له الاورام الدموية والدماميل والماء شرابا والجرب والحكة ويشرب للبن اذا لم يكن في مزاجها
يفسده ويحله الى الصفراء واللبن ضار لاصحاب الاورام الباطنة الجراح والقروح اللبن يصلح
الباطنه بما يعسل وبما سقي وبما يغري واذا لم يكن في المزاج ما يفسده ويحله صفراء ينفع بالجراحات
القروح ماء الجبن مع الحليلج والجرب الات المفاصل الالبان رديئة للاعصاب والاعصاب
العصب خصوصا الباردة البغلمة اعضا الراس لبن الماعز ينفع من النوازل ويجسها ويطيب
حرافتها وينفع من قروح الحلق واللبن علاج للنسيان اليابس والغم والوسواس واللبن يقلع
بالاسنان ويوكلها ويحفرها ويفتتها وخصوصا اذا كان السن بارد المزاج ورجي للثه بل يجب
ان يتمضمضه بعده بالعسل والخراب والكبنجبين لكن لبن الاتن ينما يقال انه يتمضمض به
شدد الاسنان واللثه ولا يوافق اصحاب الصداع والدوار والطحال وخصوصا النوم عليه
وبالجملة يصر ضعيفي الراس في اعضا العين اللبن يحدث ظلمة البصر والعماء لكنه اذا حلب
في العين مع الرمد وضد الواد الحارة المنصبه الى العين ومن الخشونة وكذلك اذا خلط
بياض البيض ودهن الورد الخام وجعل على العين وينفع الحليبه منها من الطرفة اعضا الصدر
لبن الاتان والماعز جيدان للسعال والسل ونفث الدم على ما يجد في موضعه ولبن اللفاح
انفع من نفث الدم واللبن من ادوية وقروح الرئة والسل ينفع به المتمضمضه والغرغرة من
الخوانيق والذبح واورام اللهاة واللوز من لكنه ضار لاصحاب الخفقان الرطب كيف كان
من دم او بلغم ولبن اللفاح ينفع من الربو وابهر واللبن اوفق للصدر منه للراس والمعدة
اعضا الفضل اللبن يورث السدد في المثانة وما الجبن ينفع من اليرقان ولبن الماعز ولبن





اللفاح قاطبة ولبن الاتن نافع من الاستسقا وينفع جميع ذلك من صلابة الطحال لبن اللفاح مع
دهن الخروع للصلابات الباطنه ويحدث نفخا في المعدة ووجعا وخصوصا اللبا وكلاهما يهيجان
الفواق والجشا الدخاني وخصوصا اللبن ويضر المطحول والمكبود المحتاجين الى التدبير الملطف الا
لبن اللفاح فانه ينفع من امراض كثيره للطحال والكبد ويطري الكبد ولبن اللفاح ينفع من
الاستسقا جدا خصوصا اذا شرب مع بول اللفاح العربيه وهيج شهوة الغذاء ويعطش ولبن
الحامض يطلي الاستمرار جدا خام المخاط لكن المعدة الحاره طبعا او عرضا يهضمه وينتفع به ولا يجتبي
دخانا لانتزاع الزايد عنه اعضا النفض ماء الجبن يسهل الصفراء المحترق ومع الافتيمون
يسهل السودا المحترق واللبن يحدث الحصاه واللبن المطبوخ حتى يذهب مائيه يعقل البطن
ويحبس اختلاف الدم ولبن اللفاح يدر الطمث مخيض البقر جيد للاسهال المراري ويحقن بالحليب
من اللبن لقروح الرحم ولبن الماعز نافع من قروح المثانة واللبن يداوي ضرر الجماع
ويقوي على الباه ويحدث نفخا في الامعا وكل لبن غليظ هيج القولنج يولد الحصاه خصوصا
الباه ويهيج الجماع حتى اللبن الحامض والملاسات في الابدان الحاره المزاج يمارطب وبما ينفخ
وكثيرا ما يلين البطن وخصوصا لبن الخيل والابل والاتن ثم لبن البقر ثم لبن المعز والاتن
وقد يمائيه وقد يطلق البطن للاستكثار منه فلما يهضم والملح يعين على انهضاء الجبن واما المطبوخ
المرصوف والمتخن بحصا محماه وصفايح حديد فانه يقفل البطن لا محالة واللبن ينفع من السل
الحامض المطبوخ يحبس الاسهال الصفراوي والدموي ولبن اللفاح ينفع البواسير واللبن اذا جعل
في ادوار المعده وقروحها واورام الغايه وقروحها نفع وسكن اللذع الحادث في هذه الاعضا
الحيات لبن الماعز ولبن الاتان جيد للذع على ما يحدث في موضعه واللبن الحامض كثيرا ما دفع
حيات الدق اذا اجيد نزع سمه وكان بحسب يسيري واما الحليب من الالبان الغليظ فليكثيرا ما
يبقي في الحيات ولا يجبان يقربه صاحب حمى البتة السموم اللبن نافع من شرب الادوية القاتله ومن شرب
الارنب البحري والشوكران والبنج وخاصه من شرب الذراريح والارنب البحري والمانا
والخريف وخانوق التمر والذيب وجميع الادوية الاكاله المعفنه وهو علاج لمن سقي البنج يرد
عليه عقله لحم الاختيار اللحوم الفاضله من لحم الضان وهو مع حراره والفتي من الماعز والبحاجيل
لحوم الصغار منها قبل المضغ والطف غذاء والجدي اقل فضولا من الحمل والحمل الوضع عن لبن
محمود جيد واما عن لبن غير محمود فنهر دي والحمل الحرم من الغنم ردي وكذلك لحم العجوز ولحم الاتي
اخف والذكر كذلك لحم الذكر والاحمر المفصول من الحيوان الكثير السمن والابيض اخف والجزع
اقل غذاء ويطفو في المعده وافضل اللحم واسراعه عائده العظم ايضا والايمن اخف افضل من الايسر
واوسط العضل الفي عن العيب واما اللحم عن العيب واما اللحم المرخو الذي لا عصب عليه فانه يزيد
غذاء وخصوصا ما كان بسبب توليد اللبن مثل لحم الثدي والتوليد اللعابه مثل لحم اصل اللسان و

اذا انهضم جيد وفي اكثر الاوقات يكون بلغميا وليس كثير الغذا اما الاكثره غذا ايا والحوم وبالحم الفطيم
الاحم الثدي ولحم خصي الديوك واقل جودة ما كان حلقه لدعا ثه كما ينتج بين عروق الكبد
وغيره ولحم القلب واصلب ومثل النوبة وغذاوه الثدي جيد ثان كان فيه لبن فهو غليظ ولحم الجدي
افضل من غيره وافضل لحوم الطير التدارج والدجاج والطف منها ما عدي لحوم العصافير والاوج
والدراج وكل حيوان يابس المزاج فلحم صغيره افضل الجدي فانه فاضل ولحم الماعز يابس بطي
جدا ولحم التيس ردي مطلقا ولحوم السباع رديه وجميع الطيور الكبار المائيه وذوات
الطوال الطوا وليس والحرمان والحمامات الصلبة والقطا وما كثر تولده للسوداء وما ينبا
بالعصا فغير كلها رديه وانجح الطيور الغليظ للرياضة جيده الكيموس وحر لحوم الوحش لحم
الطباع ميل الى السوداوية وقالت النصارى ومن يجري مجراهم يجتنب لحوم الوحش لحم الخنزير
البري فانه مع كونه اخف من لحم الاهلي هو قوي الغذا كثيره سريع الانهضام وتولدا جودة ما يكون
في الشتاء يجب ان ينظر في احوال الحيوان وايضا من سنه ومرعاه ورياضته وغير ذلك مما ذكر في الدلائل
الطبع لحم الطير اجمع ايبس من لحم ذوات الاربع لحم البقر ايبس من لحم الماعز لحم الماعز يابس والحم
هضما ولحم الجزور غليظ الغذاء شديد الاسخان لحم الارنب حار يابس لحم اكباد الطير والاوز
والحرمان غليظ واما لحم البط والناسات فشديدة الرطوبة وذهب في ذلك من لحم الضان ومن
بعضهم ان لحم القنفذ رطب واللحم السمين والالية حارة رطبة الافعال والخواص الحم غذا سريع للبدن
واقرب غذا استحالة الى الدم وغذاه مطبوخ ومشوي ايبس وقليل قدار رطب المطبوخ بالالية
ونحوه مما قوته قوة الالية بين بين والسمين والشحم ردي الغذا قليله مطلق للطعام الذي يعقبها
منهما قد يرتب بقدر ما يلذ والحم المملوح وان كان في الاصل رطبا فانه يعود مجففا لما
من تجفيف كل لحم وغذاوه قليل واللحم السمين لين البطن مع قلة غذايه وسرعة استحالته الى
المراد وينهضم سريعا والالية اردا من اللحم السمين ردية الهضم والغذاء وهو اجود وانقطاع
من الشحم لحم البقر كثير الغذاء غليظه اسوده يولد امراض السودا وافضل لحم البقر العجاجيل ولحم الابل
جيد ينظر ونظر البطيخ وافضل بوقت يوكل فيه الربيع واول الصيف قالت النصارى ومن
يجري مجراهم يبس لحم غليظ لزج وحده غذاء الخنزير وكلا متانة واما لحوم الحيا منقص
الغذاء لشدة تخلخلها ولشدة رطوبتها ولحم البط كثير الغذاء وليس في جوده غذا الدجاج بقي
وتوابعه ولذيذه وكبده جيده لذيذه في الغذاء فاضل الخلط لحم الشراشر كان الدراج والفراخ
اللحمان من ان يعفن اقدر تحا وابسه جوهرا الزينة لحم البقر يولد البهق شحم حار او شحم جيد
جلاء وكذلك شحم البط السمين وحراقة لحم الضفدع لداء الثعلب الا ورام والبثور لحم البقر يولد
السرطان وكذلك اللحوم الغليظة وعلل الاورام الصلبة الجراح والقروح لحم البقر يولد البقر
القوبا الردي وكذلك اللحوم الغليظة وحراقة لحم الحلزون طلاءً على القوابي الاورام الالات لحم البقر

الجذام





الجذام وداء الفيل والدوالي كذلك اللحوم الغليظة والسمين والالية ضماد جيد للعصب الجاسي من قبل لحم
لحم الارنب يعقد فيها ما جاء لنقرس صاحبا وجاع المفاصل فيقارب فعل فعل مرقة الثعلب لحم الارنب
عرس يستعمل ضمادا على اوجاع المفاصل شحم الحمار الوحشي مع دهن القسط مروخ جيد على وجع الظهر
ومن الريح الغليظه ولحم الافعى للجذام على ما قيل في بابه ولحم القنفذ جيد للجذام اعضا الراس
لحم البقر وساير اللحمان الغليظه المذكوره يحدث الوسواس بما يجففه لحم ابن عرس مخلوط بالشراب
وشرب للصرع اعضا العين رماد لحم الحلزون الباض لحوم السباع ومرارات الخاليب ينفع العين
ويقويه اعضا النفس السرطان النهري نافع للمسلولين جدا ولحوم الفراخ يحج الزوا يقي الاوج
اعضا الغذا اللحوم الغليظه المذكوره وغليظ الطحال لكن سكباج البقر بالكزبرة اليابسة والزعفران
يمنع سيلان المواد الى المعدة ولحم القطا ذكر في حجمه ما ينفع من فساد المزاج والاستسقاء
الطحال والكبد والاولى ان تتخذ في الاستسقاء زيتا للايهيج العطش ومن الناس من مدح
لحوم السباع لبرد المعدة ورطوبتها وضعفها وسرعة الانهضام والانحدار وبطوئهما ليس بجيد
غليظ الغذاء وبرقبة فان لحم الخنزير والبري واهلي على ما يقال اسرع انهضاما وانحدارا
الغذا المزجر غليظه و لحوم الايايل مع غلظها سريعة الانحدار ولحم القنفذ بالسكنجبين ينفع
الاستسقاء ولحم القطا ينفع من سدد الكبد وضعفها وفساد المزاج الاستسقاء ولحم السباع وذات
المخاليب يعانها المعدة اعضا النفض اللحوم البقر يمنع جلب الصفراء الى الامعاء لحم الارنب
شويا جيد لقروح الامعاء لحم القنفذ مجففا بالسكنجبين جيد لوجع الكلى مرقة الديك الهرم
جيد للقولنج والامراض السوداوية لحم الحمار الوحشي مع دهن القسط جيد لوجع الكلى من الريح
الغليظه ولحوم السباع وذوات المخاليب جيده للبواسير مرقة لحم البقر سكباجة للاسهال
المراري بقطعه ولذلك ربض لحم بالكزبرة بالخل والحوضات التي تشبهه والكزبرة اليابسة
وقليل زعفران وكذلك لحوم الطير مشوي وغيره يعقل الطبيعة خصوصا القباج والطياهيج
والتدرج منها القطا والقنابر خصوصا اذا اسلقت وصب عنها المرق ولحم الابل يدر البول
واللحوم السمينه اشد تليينا للبطن من غيرها الحميات لحم البقر والابل والاوعال واكباد
الطير يحدث حميات الربع السموم لحم ابن عرس مجفف يسقى في الشراب ينفع من السموم لحم الحلزون
المحرق للسع الحيات والعقارب والجرارات ودمع الزراب للكلب ولحم الضفدع من لسع الهوام
حرف الميم سكر الماهية المسك سرة دابة كالظبي بعينه لدنا بان اصفهان الى الانثى كثر
اختيار الاجوده بسبب معدنه التبتي وقيل الصيني ثم الخرخزي ثم الهندي البحري ومن جهة
الرعي ما رعى البهمنين والسنبل ثم المرو اجوده من جهة لونه ورايحته التفاحي الاصفر الطبع
حار يابس في الثانية وحسبه عند بعضهم ارجح الافعال والخواص لطيف مقو الزينة سحر اذا
دمع في الطبيخ اعضا الراس اذا سعط بالمسك مع زعفران وقليل كافور نفع الصداع

البارد وحده ايضا لما فيه من التحليل والقوابا وهو مقو للدماغ المعتدل اعضا العين يقوي العين وينشف
رطوباتها ويجلو البياض الرقيق اعضا النفس والصدر يقوي القلب ويفرح وينفع من الخفقان والكرب
السموم هو ترياق السموم وخصوصا البيش مصطكي الماهية منه رومي ابيض ومنه قبطي الى السواد
وشجرته مركبة من مائية قليلة وارضية كثيرة وهو الطف وانفع من الكندر الاختيار اجوده الابيض
الجلال النقي واصلاحه تحليله ويترك في الخل اياما ثم يجفف الطبع حار يابس في الثانية مع قوة
تسخينا وتجفيفا من الكندر وليس في شجرته تبريد او تسخين شديد وفيه وفي قشره
اكثر مما في شجرته الافعال والخواص قابض وجميع اجزاء شجرته قابض وتركيبه من جوهر مفرط مائي وجوهر
ارضي واصوله وقشوره مثله يقوم مقام اقاقيا وهو قسطداس بدله وكذلك عصارته ورقه وثمره
من ثمرتها دهن شديد القبض واما جالينوس فيشبه ان يري ان في جميع اجزائها مع القبض تليينا كثيرا
ادهانه والقبطي الذي يضرب الى السواد قبضه اقل وتجفيفه اكثر فيوافق لما يحتاج الى تحليل
وكما فيه من قبض وتليين تجفيف فيوبلاذي وهو لطيف جدا ويذهب للطافته دليفه رطوبة
الرقيقة البلغم وهو مع ذلك اقل حدة وكثافة من سائر الصموغ الزينه ينفع في السنونات ويشد
ويورث حسنا الاورام والبثور ينفع لما فيه من القبض والتليين من اورام الاحشا والاسود القبطي
الصلابات الباطنة والاسود نافع للاورام النملة الجراح والقروح ينفع عصارته وطبيخ ورقه
الساعية ودهن شجرته ينفع من الجرب حتى المواشي والكلاب ويصب طبيخ ورقه وعصارته
على القروح فينبت اللحم وكذلك على العظام المكسورة فيجبر اعضا الراس مضمضة يجلب البلغم من الراس
وتنقيه وكذلك المضمضة تشد اللثة اعضا العين يلصق به الهدب المنقلب اعضا الصدر ينفع من
نفث الدم وخصوصا طبيخ اصله وقشره اعضا الغذا يقوي المعدة والكبد ويفتق الشهوة ويطيب
المعدة ويحرك الجشاء ويذيب البلغم فيها وينفع من ورم المعدة والكبد في دقيقها اعضا النفض
يقوي الكبد والامعاء وينفع من اورامها وطبيخ اصله وقشره ينفع من اختلاف وذوسنطاريا
والسحج وكذلك نفس ورقه من نزف الدم من الرحم وجميع اوجاع الارحام وسيلان رطوبتها
الرديئة من فم الرحم والمقعدة وكذلك دهن شجرته ويبرئ مو الماهية قطاع مختلفة الشكل في
لون غار يعوق ولا غبار يضرب الى قبض ومرارة وطيب الرائحة يحذي اللسان وهو امارات
انما يستعمل منه اصله ويكثر ببلاد مقدونيا الاختيار اجوده الجلال الابيض النقي واصلاحه تحليله
ويترك في الخل اياما ثم يجفف الطبع حار يابس في الثالثة وهو رطوبة غير نضيجة فلذلك هو مع
لطيف جلاء مفتح شبيه بالسنبل في قوته لكنه اسخن واقبض الات المفاصل ينفع شربا وطلاء
من اوجاع المفاصل اعضا الراس يصدع الاكثار منه وذلك لفضل رطوبة بجوهره فيه اعضا
الغذا ينفع الكبد الباردة والنفخ فيها اعضا النفض نافع من عسر البول شربا وضمادا وكذلك
من اوجاع المثانة واحتقان الفضول فيها ويدر الطمث وينفع من وجع الارحام حتى الجارحة

فيما



ما ادو ينفع من العض والقزاز والنفخ ماذريون الماهية نوع كبير يعرف بان احدهما كبير الورق رقيقه
والآخر صغير الورق ثخينه وهذا اردا مما ماكان منه صال الاختيار اجود الماذريون ماكان ورقه كبيرا
شبيها بورق الزيتون والطف واما الصغار والورق وجعدها فردي وقد يكسر غايلة الماذريون بالتخليل
الطبع حار يابس في الرابعة الافعال والخواص حاد منق مقرح وحرافة شديدة جميع اصنافه يستعمل للقوابا
الزينه
والنمش طلاء من خارج وقد يخلط به الكبريت في ذلك الجراح والقروح جميع اصنافه يستعمل للقوابا والقروح
الوسخة بالعسل فيقلع الخشكريشات لما فيه من الجوهر المحلل الاكال وكذلك يجفف الجرب اعضا الراس
مضمض بطبيخه وخصوصا بطبيخ الاسود فيسكن وجع السن وقد يلصق شي منه مع فلفل وقطعة موم على
السن الوجعة اعضا الغذا الماذريون يضر بالكبد جدا اعضا النفض يسهل الماء وخصوصا الماخوذ رطبا
ووقت زهره ويكسر حدته بان ينقع بالخل ثم يجفف والشربة منه منقوعا ست درخميات يطبخ في رطل
ونصف من الماء حتى يبقى منه نصف ويشرب ويسهل الحيات وحب القرع وخصوصا اكونا في
منه في طبيخ الفودنج الجبلي وقد ينقع منه اثني وعشرين درهما في جرتين من شراب ويترك شهرين
يصفى ثم يترك شهرين ثم يشرب للاستسقاء ولتنقية النفاس وطبيخه ينفع من عسر البول الشديد قال
بعضهم انه ايضا يسهل السودا والاخلاط البلغمية وخصوصا اذا خلط به مثلاه افسنتين ومنهم من يأخذه
مثقالا ويضعفه افسنتين معجونا بالعسل المطبوخ ويتخذ منه حبا فان وجبت ان يريد به الاسهال
ولا به المسهلات الاخرى لدوان اريد به اسهال السودا فعل به مثل ذلك فيخلط به ما يسهل السودا
السموم الماذريون يسقى بالشراب لنهش الهوام وخصوصا الاسود سم قاتل اذا خلط بالسويق وجميع
معجون يقتل الفار والكلاب والخنازير والقاتل منه للناس وزن درهمين يقتل بالكرب والقي الا
الماهية قالت الهند انه انواع نوع طيب الرائحة وهو ماحوذ وهو حار يابس ونوع اخر هو امن
ريحا يقال له سمونا وهو حار لين ونوع ثالث يسمى المر الابيض معتدل وفيه قوة مفرحة الطين الذي
فيه مفرح لسان الثور ونوع يسمى برماحور وهو حار يابس ملطف ونوع يسمى مشبها وهو بارد
فيما يقال واصفه الطبع حار يابس في الثانية ثم يختلف الخواص جميع اصنافه سعنز لطيف محلل
للنفخ البلغم للسدد حيث كانت اعضا الراس يقطر مع اللبن في الاذن الوجعة ومشبها نافع من
الصداع الحار وسائر اصناف المر ينفع الصداع البارد لكنه القطر منه يصدع خصوصا اذا شم
بالشراب اعضا الغذا يجلو البلغم من المعدة وينفع من وجع المعدة وينفع من وجع المعدة ويقويها
اعضا النفض يقوي الامعاء وبزره اذا قلي نفع من السحج ومن ذوسنطاريا وان يقل اسهل بلغما مرماحور
الماهية معروف وزهره اغبر الى الحمرة طيب الرائحة عطر الطبع قال الدمشقي ان المرماحور اسخن
من المرزنجوش واقوى وهو حار في الثالثة يابس في الثانية الافعال والخواص لطيف محلل مسكن للرياح
مفتح للسدد البلغمية حيث كانت اعضا الراس يكون ربما ويحل في الشراب ويصدع شمه جيد ولكنه
يحل شمه الاكباب على نطوله جميع البخار والصداع البارد ويشبه في ذلك اعضا الغذا يقوي المعدة

وتفتح سدد الاحشا وتنشف رطوبة المعدة اعضا النفض يقوي الامعا مقل اليهود والمقل المكي
مقل اليهود منه صقلبي ومنه عربي عن مقل للروم كلاهما من الدادم والصموغ واما المكي فهو ثمرة
الاختيار الاجود الصقلي هو الادرق الصافي المر الطعم النقي من العيدان السهل الانحلال الطيب الرائحة
الغار واذا عتق مقل اليهود خرج عن التليين الى التجفيف الطبع المكي بارد يابس والاخر حار
الاولى ملين وخصوصا الصقلبي وخصوصا العربي يجففه الرياح الخواص محلل حتى للدم الجامد
منفخ كاسر للرياح والصقلبي اشد تليينا والعربي ايبس منه الاطرى الاورام والبثور يحلل الاورام
وخصوصا مدة تاريق الخنازير وكذلك يحلل سائر الباردة والمكي الذي ليس فيه الدهن
بدهن الحناء ويشرب مطبوخا للاورام الباطنة الصلبة الجراح والقروح يطلى بالخل على السعفة
ينفع من نفخ العضل ومن السحج وصلابة الاعصاب وتمددها اعضا الراس ينفع من اوجاع
وادرارها وينفع من السعال المزمن وينفع اوجاع الجنب والعربي نافع من اورام الحنجرة ومن اورام
والحلق اعضا النفض ينفع من البواسير شربا وحمولا وبخورا ويحبس دمها وينفع من حصاة الكلى
دفع في المسهلات منع السحج ويدر البول والطمث ويدفق بالمكي ابيض انه يدر ولا شك انه
ويفتت الحصاة والمقل العربي الصلاني اذا سقي منه مقدار مثقالين وشرب بالعسل مع
المقلان جميعا يحللان ادرة الماء ويفتحان فم الرحم المنضم ويحدران الجنين وينفعان من
ويحللان اورام المقعدة والانثيين السموم نافع من لسع الهوام الماء الاختيار المياه الفاضلة والجيدة
ذكرناها في الكتاب الاول فليعلم من هناك والمياه الردية هي الراكدة البطايحية والقابلة
ورائحة عطنة والكدرة الغليظة الثقيلة الوزن والمبادرة والثمرة التي تطفو فيها غثاء
ويجد في فيها شيء غريب واعلم ان الجود فيه من المياه يتدارك ضررها اللبن والشراب الطيب
والشبيه الشراب الرقيق الريحاني والغبيراء التي والقبا النضج والبقول المطلقة والمدرة
المياه الغليظة الكدرة يصلحها المطلقات كالثوم والبصل والكراث وشرب الشراب عليها بعد
غاليها وخصوصا مخلوطا بها والماء الخشن هو اما الغليظ واما الحاد الحلاء وقد يقال واحد الذي
شديد النفية لما يعبر به والماء يصلحه الحلاوات والمالح يصلحه الخل الطبع ماء البحر مثل ماء
الما البورقي سخن مجفف الماء الشاهي والحديد ينفع الاحشا الخواص البارد يضر اصحاب السل
ينفع اصحاب التحلل والسيلان اي سيلان كان من اي عضو كان ومن بهم بسبب امراض
كلها على افعال اذا كان باعتدال اعني الهاضمة والجاذبة والماسكة والدافعة الزينة ماء البحر
من الشقاق العارض عن البرد فلا ان يتقرح ويقتل القمل ويحلل المنعقد تحت الجلد والماء
جيد للبهق والبرص الاورام والبثور المياه الكبريتية نافعة من اورام المفاصل والصلابات
المتعلقة الجراح والقروح الماء القراح ردي للقروح بما يرطب وهو خلاف الواجب في تدبيرها
ماء البحر ينفع استعمال للحكة والجرب والقوابي والمياه الكبريتية ايضا جيد للجرب والقوابي







وكذلك من السعفة الات المفاصل ماء البحر وتحوه ينفع من اعراض العصب خصوصا اذا استحم به مثل الرعشة
والفالج والخدر والماء الكبريتية وكذلك ينفع من اوجاع المفاصل والعصب الباردة اعضا الراس
المصروعون ينتفعون بالماء القار ويتضررون بالحار بخار ماء البحر ينفع من الصداع البارد واما النحاسي
ينفع الفم والاذن اعضا العين ماء العقر ردي للعين اعضا الصدر الماء البارد ردي للصدر على ان الماء
ضار لقصبة الرئة للترطيب الذي فيه وهي يحتاج الى تجفيف الماء القار جيد لاورام الحلق
واللهاة والصدر ماء البحر يبطل به اورام الثدي الماء البورقي بما ربما ينفع الرئة ماء الشبه
نافع من نفث الدم الماء الحديدي ينفع الطحال والمعدة والماء النحاسي قريب منه اعضا الغذا الماء
البارد جدا خصوصا يضر اصحاب السدد ماء البحر ونحوه مقوية للمعدة بخار ماء البحر ينفع من الاستسقا
وشرب الماء البورقي ربما نفع لبورقيته المعدة الرطبة ماء الشب ينفع من القي وينفعه وكذلك مياه
الحمات القابضة المياه الكبريتية نافع من اورام واوجاعها وكذلك الكبد اعضا النفض ماء البحر
يحقن به للمغص ويدليني فيسهل ثم يشرب بعده مرق الدجاج فيسكن له عند الماء الشبي يمنع الا
ونزف الحيض المياه الكبريتية نافعة من اوجاع الرحم البارد جدا ردي للمياه ويعقل البطن
ويسكن حركات المني ويحلل الماء المالح يسهل ثم يمسك بتجفيفه وجميع المعدنات يدر البول
والحيض والولاد والاكثرها يطلق ويختلف ويعضها كالشي يعقل وقد يحدث القولنج ايضا
والمياه الحديدية تقوي النحاسية جيدة للكلي والقولنج والمياه الكدرة يحدث الحصاة في الكلية
والمثانة والماء المصفى فيه الحديد ينفع من نفث الدم الحميات المياه الكبريتية والخائنة والراكدة المنتنة
يحدث الحميات والغليظة الرابع منها السموم من لسع الافاعي فجلس في ماء البحر انتفع به كذلك
الهوام القتالة مزمارا الراعي الخواص قوة جلاه الاورام والبثور يحلل الاورام الحارة اعضا الغذا ينفع من الاوجاع
الرخوة الثقيل في الاحشا اعضا النفض ينفع من حصاة الكلية ويفتتها طبيخ واصله نافع لقروح الاسفل
نجار الماحية قال بعضهم انه عرق الرمان البري وليس يوافق هذا ما يذكر من ان ثمرة توافق الباه ويحرك
بقوة الطبع حار الى الثانية رطب في الثانية الخواص هو مقو للاعضا الزينة هو يسمن
الات المفاصل نافع لذا ضمد به الوثي والكزاز هو العضل وينفع من النقرس والتشنج وهو جيد للسدد
وصلابة المفاصل اعضا النفض ملين الصلابات الحلق والرئة اعضا النفض يحرك الباه وخصوصا
مرداسنج الماحية جالينوس هو الى التجفيف لكنه اضعف الاسفيداج والتبريد وعد عدوه انه الى
البرد ماهو والمغسول منه بارد ولا محالة الخواص قابض يجفف يجلو قليلا مع تنقيص وتلين ويلطف
الغليظة وقبضه وحلاوة يتبين هو مادة المراهم مجمع الادوية ويكسر افراط النحاس والتاكل والقيح
ايضا الزينة يطيب رائحة البدن والابط ويمنع سحج الابط والفخذ ويجلو الكلف والاثار السود
والدم الميت خصوصا المغسول ويذهب اثار الجدري ويمنع العرق الجراح والقروح ينبت اللحم في القروح
بالعرض لكن جالينوس قال انه لا منق ولا مرسخ ولا منبت ولا ناقص هو مادة للمراهم ينفع سحج الفخذ



سقاط

والانجاز اعضا العين المغسول الابيض منه يقع في الاكحال ويجلو العين اعضا النفض ان شرب مع
البول والمنا في بلاد ما يسقنه الصبيان المختلفه وقروح الامعا وفي ملقنه في كيزان الما يقرؤه
في السموم هو قاتل يحبس البول وينفع البطن والجالين ويبيض اللسان ويخنق ويضيق النفس ويسكر
اسم الماهية قضبان يشبه الشاهترج هشيم اليابس لا يوجد منه اول الطعم كثير طعم ولا رايحه
ثم يعقب مرارة وحدة واذا راعية الغنم احلبت دما وهو ينوب عن العود بخ [illegible]
منه بكثر وهو صنفان احدهما المثلث طرافه الحق والاخر المزور والكلاب وهو يشبهه لكنه
احوال امنه الطبع هو حار يابس الى الثالثه اعضاء النفس يخرج الرطوبات اللزجة من الصدر
والرية اعضا الغذا شرابه نافع من الكرب والغثي اعضا النفض يدر الطمث بقوة والبول ويخرج [illegible]
ويخرج الاجنة وشربا دهرا واحتمالا وشرابه يخرج دم النفاس مرارة الاختيار اقوى مرارات ذوات
الاربع مرارة البقر ثم الماعز ثم الضان واسلم مرارات الطير مرارة الديك والدراج والقبج
وساير مرارات الطير اقوى من مرارات ذوات الاربع اذا نتف البغاث منها بالمالشه والصيد
والجوارح والمرارات القوية جد للذاع مرارات الجوارح وخصوصا الكبار منها والمختار
منها ما كان لونه اصفر طبيعيا واما الزنجاري والكراثي ردي وكذلك الناصع الحمرة
واضعف المرارات مرارة الخنزير ومرارة البط والسمك المسمى بالعقرب والسلحفاة [illegible]
من مرارات ذوات قال ديسقوريدوس يشد طرفا المراره ويغلى في الما قدر ما يعد الانسان
ثلث علوات ثم يخرج ويجفف في ظل لا ندري نيه يحفظ الطبع حارة يابسة كلها في الثالثة
الافعال والخواص المرارات كلها حارة جلاءة ويختلف بحسب الذكر والانثى ويختلف بحسب حال
العطش والجوع وحال الارتواء والدعة وحال الرياضه الزينة مرارة الحمار الوحشي [illegible]
النوث وينفع طليه على اثار الاورام الاورام والبثور يقع في مراهم الحمره يمنعها الجراح والقروح
اذا خلطت المرارة بالنطرون والمرسانج وطين قيموليا نفع من الجرب المتقرح ومرارة البقر
في المراهم المانعه للجراحات عن الحمرة والاوجاع الشديدة ومرارة النمر تقلع اللحم الزائد
القروح تختلف حاجتها الى المرارات القوية والضعيفه بحسب وقايتها وتوضيحها ومرارة [illegible]
جيد للجراحات العصبية في زمان البرد ويمنع التشنج والكزاز الحرف في اشالها آلات
المفاصل مرارة النمر يجعل على داء الفيل والدوالي فينفع وكذلك مرارة الحمار الوحشي خصوصا
الذيب يمنع التشنج والكزاز اللذين يتبع جراحات العصب خصوصا من البرد اعضا الراس مرارة
التيس والثور للقروح الطرية في الاذن مرارة الرخم في الزيت يقطر في الاذن لثقل السمع
بماء الرمان ومع عصارة الكراث النبطي للطنين وثقل السمع ومرارة الثور بالنطرون [illegible]
للخراز يغسل بها الراس وتدلك مرارة الذيب اذا لعق نفع من الصرع ومرارة السلحفاة [illegible]
من القلاع الخبيث في افواه الصبيان يقال ويقال وينفع بانتشاق المصروع والمرارات كلها

ناهض



ناهضة منفتح جدا السدة المصفاه اعضا العين المرارات كلها تنفع من ظلمة البصر ومرارة الجوارح كلها
خصوصا اليابس ينفع من ابتداء الماء والانتشار والجوزان يستعمل الا بعد تنقيه البدن والراس
وانفع المرارات للعين اما من ذوات الاربع فمرارة الظبي واما من الطير فمرارة الفتخ واما من السموك
فمرارة الشبوط ومرارة القبج ينفع من الغشاء خصوصا الجبلي اعضا الصدر ومرارة الثور تحك بدم
العسل للخناق وكذلك مرارة السلحفاه اعضا النفض مرارة الثور تفتح افواه البواسير وكل مرارة
فانها تطلقه حتى مرارة الخنزير واذا مسح بها السره واحتمل ومرارة الثور مع العسل طلاء القروح
المقعده وتحدمنه لطوخ لوجع الرحم والانثيين وتجعل على اورام الصفن السموم مرارة السوس
الجبلية ترياق للنهوش وكذلك مرارة الثور موم الماهية الموم الصافي هو جدران بيوت النحل
التي تبيض فيها وتفرخ وتخزن فيها العسل والموم الاسود هو وسخ كوارة الطبع معتدل
خواص ملين يملأ القروح وينضجها وطيب العرض لانه سدس فيسد المسام وهو مادة المراهم المبرده
المنضجه كلها ولابد ان ينضجها يسيرا وقيل يحلل من كثر تحليل وفي الموم الاسود الذي هو
شبه الكوارات جذب من العمق شديد يجذب السلى والشوك ولطافه ويلقيه بنفسه ويلين
مانع الاورام والبثور ملين صلابة الاورام القروح ملين الحكة والشقاق ويملأ القروح وينضجها
الاسود يجذب النصل والشوك ملين الاعصاب اعضا الراس الموم الاسود يعطس بقوة رايحه
اعضا الصدر ينفع من خشونة الصدر طلاء ولعقا خصوصا وقد ضرب بدهن البنفسج ويمنع
اللبن من التعقد في الاثداء والمرضعات الحنه يقول مشروبا وحبوبا كالجاورسات عشرة
عددا اعضا النفض يشرب منه عشر جاورسات في بعض الاحشا الجاورسية والادرة لقروح
المعا السموم ترياق يجذب السموم ويجعل على جراحات النصول المسمومة طلاء فلا يضره مغناطيس
الماهية هو الحجر الذي يجذب الحديد واذا احرق صار شاذنة وقوته دون قوتها الاعضا الآخرى
الاسود المشروب خمرة الخالص الذي لا خلط فيه الخواص حال [illegible] اعضا النفض ينفع من شرب
برادة الحديد اذا احتبس في بطنه خبث الحديد فانه يجذبه ويستصحبه عند الخروج [illegible]
اذا سقي منه اربع لوسات بماء القراطين اسهل كيموسا غليظا مارقشيثا هو اصناف ذهبي
وفضي ونحاسي وحديدي كل صنف يشبه الجوهر الذي نبت البدني لونه والفرس يسميه
الروشنايي اي حجر النور المنفعة للبصر الطبع حار في الثانية يابس في الثالثه الافعال والخواص
ينقبض واسخان وانضاج وتحليل وجلاء وقوة قوية لكنه ما لم ينعم ولم يظهر منفعة الزينة
ينفع اذا طلي بالخل على البرص والبهق والنمش ويحل الرطوبات المختفية تحت الجلد [illegible]
ويجعده الاورام والبثور اذا خلط بالراتينج نفع الاورام الصلبة ويحللها ويقع في المراهم
الحلاله المانعة من الانفجار والتحليل الجراح والقروح من الراتينج يلحم القروح ويمنع الزنج
ينفع اللحم الزايد آلات المفاصل حلا ما يجتمع في اجزاء العضو من المادة الشبيه بالمدة اعضاء الراس

الماهية

تميل اذان علق على ابن عنق الصبي لم يصرع اعضا العين يحلل العين ويقويها محرقا وغير محرق ممسك الما
هو في احوال العار شنا واجود منه مداد الاختيار اجوده واحقه واحكه سوادا الطبع كله حار مجفف الا
الهندي فان الهندي وبولس بعدونه في المبردات الخواص زعم بعضهم ان الهندي يجعل على
الحار فينفعها الجراح والقروح المتخذ من دخان خشب الصنوبر مع صمغ ومقل يجعل على حرف النار ويترك
حتى يسقط مرزنجوش حار يابس في الثالثة الخواص لطيف محلل مفتح وقوة دهنه مسخنة ملينة
حارة الزينة على امادة في الحجر ويطلى على العضو بعد الفراغ من الحجم فانه يمنع الاتصاص الذي يعرض
عند الشارط بعد الحجامة ويطلى يابسه بالعسل على كمنة الدم واخضرار خضرتها تحت العين الاورام
والبثور هو طلاء على الاورام البلغمية الات المفاصل ينفع في النقرس طلى ينطلي القواد العصب وينفع
وجع الظهر والاربية كذلك مع العسل على الاعاء ودهنه ايضا ضماد للفالج الميل العنق الى خلف
ونحوه من الفالج اعضا الراس يفتح سدد الدماغ وينفع من الشقيقة ومن الصداع والرطوبة و
الصداع السوداوية والرياح الغليظة ومن وجع الاذن نطولا وقطورا ويجعل فيها قطنة مغموسة
في دهن المرزنجوش فينفع من انسدادها اعضا الغذا ينفع طبيخه من الاستسقا اعضا النفض ينفع طبيخه
من عسر البول والمغص ودهنه يلطف وينفع انضمام الرحم المودي الى اختناقها السموم مع خل
ضمادا للسع العقرب مومنح الماهية هو الريباس الجبلي وهو حب سود منغص كالحمص الاسود الطبع
حار يابس في الثالثة الافعال والخواص محرق اكال حار حريف الزينة يقتل القمل ويجعل مع الزرنيخ
ودهنا فع من داء الثعلب الى من طلاء الجراح والقروح مع الزرنيخ او وحده على الجرب والقشر
في اعضاء الراس ينفع يستجلب البلغم والرطوبة من الدماغ ويطبخ في الخل فيتمضمض به لوجع الاسنان
ورطوبة اللثة ويبري مع العسل القلاع الردي اعضاء الغذا ويقيئ منه خمسة عشر حبة بالماء
نسقي كيموسا لزجا اعضا النفض في سقيه خطر فانه يقرح المثانة واذا كان مع المصلحات [illegible]
معتدل نفاحا موميائي الماهية هي في قوة الزفت والقفر المخلوطين وطبيعتها الالاه بالغ
واسع المنفعة الطبع حار في الثانية الخواص لطيف محلل الاورام والبثور ينفع من الاورام
البلغمية الات المفاصل جيد لاوجاع الخلع والكسر والسقطة والضربة والفالج واللقوة شربا
ومروخا اعضا الراس ينفع من الشقيقة والصداع البارد والصرع والدوار ويسعط منه
جيد بماء المرزنجوش في الاذن الوجيعة وحبة في الرسق والسيلان البلغمي من الاذن [illegible]
بدهن الورد وماء الحصرم بفتيله ولثقل اللسان قيراط بطبيخ السعتر الفارسي وللبيضة
والصداع العتيق وحبة مع حبة جند بيدستر بدهن البان سعوطا اعضاء الصدر ينفع نفث الدم
الرئة والذبحة ثلث شعيرات منه في نبيذ جمهوري وقد جرب للخناق وقيراط بالسكنجبين
لوجع الحلق قيراط برب التوت او طبيخ العدس وللسعال طيسوج بماء العناب وماء الشعير
وبستان ثلثة ايام متوالية على الريق وللخفقان قيراط بماء الكمون والنانخواه والكراويا [illegible]

الطبع

الغذا

ويحمل ذلك للتهوع البلغمي وللسقطة على الصدر والمعدة والكبد قيراط بدانقين من طين ارمني
ودانق زعفران في ماء ضب الثعلب وخيارشنبر والفواق حبة بطبيخ بزر الكرفس ولوجع الطحال
قيراط بماء السكر اعضا النفض جيد لقروح الاحليل والمثانة ويسقى قدر قيراط منه بماء
اللبن وان يخلط شيء منه [illegible] واحتمل نفع من نزلة المعتد على حبس البول [illegible]
[illegible] بطبيخ الحلبة الاعتدالات والعقارب قيراط [illegible] وعلى لسعها قيراط بدهن البقوة
مر الماهية منه خالص ومنه مشوب مغشوش الاختيار اجوده ما هو الى البياض
والحمرة غير مخالط بخشب شجرته طيب الرائحة وقد يغش ببعض الصموغات الشائلة فيصير
مثالا وهذا التريح يسمى بارناسنس وهي شجرة ثمالة الطبع حار يابس في الثانية الافعال
والخواص مفتح محلل للرياح وفيه قبض الزاق وتليين ودخانه يصلح لما يصلح له ولكنه
اشد تجفيفا وهو لطيف غير لذاع وفي مجانسة دخان الكندر يقع في الادوية الكبار لكثرة
منافعه ويمنع العفن حتى انه يمسك الميت ويحفظ عن التغير والنتن يجفف الفضول الحادة
والمطلوب من الاقليطا اشد تسخينا وانضاجا وتليينا الزينة اذا خلط بدهن الاس واللاذن
اعان على تقوية الشعر وتكثيفه ويجلو اثار القروح ويطيب نكهة الفم اذا امسك فيها
ويزيل الصنوبر بلطخ بالشراب والشب على الاباط فيزيل صنانها ويلطخ بالعسل على التاليل
الاورام والبثور نافع من الاورام البلغمية الجراح والقروح يدمل ويكسو العظام العارية وقد
يستعمل بالخل على الحواف ويبري الجراحات المتعفنة الات المفاصل يلطخ مع لحم الصدف على العصب
الخارجية كالاذن وغيره اعضاء الراس قال جالينوس رايحة المر يصلح للاصحاء فضلا عن
المصروعين ويقع في الادوية خصوصا مع الثافسيا والانيسون والجند بيدستر والمر ينفع في بعض الاذن
ويلد به بيوم ويتمضمض به بشراب مزيت فيشد الاسنان [illegible] ويمنع تاكلها ويشد
ويذهب بطرافتها ويذر على قروح الراس فيجففها ويستعمل مع جند بيدستر وماميثا وافيون
لقروح الاذن الوجعة وللعطاس ويلطخ به المنخران للنوازل المزمنة فيحبسها وقد يسعط منه بوزن
دانق منه فينقي الدماغ اعضا العين يجلو اثار القروح في العين ويملاء قرحها ويجلو
بياضها وينفع من خشونة الاجفان ويحلل المدة في العين بغير لذع وربما حلل الماء في ابتدائه
نزوله اذا كان رقيقا واقواه في الاكحال المغشوش [illegible] اعضا النفض وللصدر جيد للسعال
المزمن الرطب من البرد وعسر النفس والانتصاب واوجاع الجنب [illegible] كذلك يحلل به
اللطيف من غير تخشين ويوخذ تحت اللسان ويبلع ماؤه لخشونة الحلق اعضا الغذا ينفع الحمى
الحاصل استرخا المعدة واما الاصفر المتخذ في المعدة اعضا النفض يدر الحيض خصوصا حقنة بماء
السذاب او ماء الافسنتين او ماء الترمس ويخرج الاجنة والديدان وحب القرع لمرة ويلطخ [illegible]
منه الرحم وشرب فيقبل باقلاء والقروح الامعاء والسحج والاسهال الحميات باقلاء [illegible] فلفل

ولا يتبدا الناقض بصفة الشونيز يبرئ للسع العقارب بالشراب الابدال بدله نصف وزنه فلفل اسود ونصف وزنه
والبزر بشنى ميران الماهية ثمرة شجرة تدبر كل على شكله عفوصيته مفرطة الخواص فيه قبض وتجفيف
والقروح حارة تشرع بالماء على الجرب المتقرح دهن بالخل قد يبلغ من شدة القبض ان ثمرته يدمل
الجراحات الغليظة السمن عصارة الميران بالشراب ان شرب او ضمد بها نفعت من نهشة الافعى ويقال
ان دبارة خشبه يقتل اذا شرب ماميثا هي امثال بلاليط اصفر اللون الى الكدورة سهلة الكسر بها رائحة
جوهر مائي وارضي وبرودته مائية وحرارته يسيرة بدليل تحلل القذرات واصلها حشيشة تكون سالطة الزاوية
الطعم زعفرانية العصارة الطبع باردة يابسة في الاولى الخواص قابض قبضا يسيرا تحلل الاورام و
البثور نافع من الاورام الحارة الغليظة ومن الحمرة العين القريبة العظيم في الابدان الصلبة دون
الصغيرة والابدان الناعمة لانه يفرط عليها بالتجفيف اعضا العين ينفع في ادوية الرمد في ابتدائه
ميعة الماهية قالوا ان الرطب منها ما يتحلب بنفسه صمغا ومنها ما يستخرج بالطبخ والتعليق
اسدها اذا عتق ضرب الى الذهبية وهو جزء والمتحلب بالقشر هو الاسقي وذلك انه يتحلب بالطبخ
تر لك الشجرة فيها رطب من الميعة الرطبة مائي كالعسل والثخين منه اليابسة الخواص قد تكلمنا في
الرطبة واليابسة ان فيها تنضيجا وتجفيفا اعضا الراس قال بعضهم انها حادة يابسة تنزل الرطوبة
من الدماغ وتنقيه وهذا خلاف المعتقد فيه لانها تصدع اعضا الغذا اليابسة تنفع في
المعدة اعضا النفض الميعة اليابسة تمسك الطبيعة محلب الاختيار اجوده الابيض الرزين
اللولوي الثاني الطبع حار في الاولى يبس شديد اليبس الافعال الخواص جلا لطيف محلل مسكن لاوجاع
الاوتار المفاصل جيد لاوجاع الخاصرة والظهر نافع للطرش وبياض العسل مقو الاختيار اجوده الذي
الذي يرد ويزيد في الطبع باردة في الاولى يابسة في الثانية الخواص فيه تقوية وقبض اعضا الغذا ينفع من
اوجاع الكبد اعضا النفض اقوى في حبس البطن من الخروبة يقتل الدود ماهودانه الماهية هو الذي يقال له
حب الملوك وشجرته تسمى في بلادنا السيسبان وشبه ورقه بالسلق الصغار في طول اصبع وثمرها ثلث حبات
الكبار وقد يكون اصغر منه في كل ثمرة ثلث حبات سرى الطبع حار يابس في الثالثة الات المفاصل
باسهاله من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا اعضا الغذا ينفع من الاستسقا ويقيء بقوة
اعضا النفض يسهل كالترنجات ويطبخ ورقه في مرقة الديك الهرم وينفع من القولنج واذا
من حبه سبع ادسب يجلب بشرب بلا تجيب ثم يشرب بعده ماء بارد اسهل مرة واقلها اكثر
خمس عشرة حبة من حبه الكبار وعشرين من حبه الصغار واذا اريد ان يكون اسهاله الين واكثر
واذا اريد ان يكون اسهاله الين اتبع بحاله محروت الماهية مجرى الانجدان وهو دون الحلتيت
والمنافع ويقال في باب الانجدان ما يجب ان يقال في المحروث ملين منضج عسر الانهضام
باردة ينقى ميبر حبة تشبه بطم ثلثه الطبع الى الاصفر لها كراهية مما يجب
يتخذ منه خبز يشبه ان يكون هو الجريبا معتدل في الثانية الذي

اوراق فوتنج مجففة قليلا والبري اقوى ملوح الماهية دوار شاي معروف هنا لهذا الاسم وفي خشب
كالعقد يسقط وهي الى السواد قليلا درخمي الات المفاصل درخمي منه بماء القراطن ينفع من سحج العصل ورد
اسفرم الماهية زهره قضبان دقاق متحرك الى الحمرة والصفرة دقيقة كانها ورد عند بعضهم وقد يكون منه
ما هو اشد ميلا الى البياض وقد يكون منه ما هو ميل الى الصفرة قال ابن ماسويه هو الاس البري وقال الخوزي
انه عقار رومي ابن ماسرجويه انه كالباذاورد قال الخوزي هو في قوة الافسنتين الرومي واشد تقطيعا
الطبع حار يابس في الثانية اعضا الراس نافع للصرع والرطوبات في الدماغ اعضا الغذا يقوي الكبد
والمعدة وينفع من السقط على الاحشا اعضا النفض يحمل يدر الدم ملح الماهية كالعوسج وورقه
كورق الزيتون واعرض ويؤكل كالبقول فيه ملوحة وقبض ورطوبة لحجمه بها اعضا الصدر درخمي
بماء القراطن يدر اللبن اعضا الغذا درخمي بماء القراطن يسكن المغص ماميران الماهية خشب كعقد مايل الى
السواد فيها انعطاف قليل وهو واحد من عروق الصباغين الطبع حار يابس في آخر الثانية الخواص جلا
منق الزينة يجلو البياض في الاظفار اعضا الراس عصارته تجلب الرطوبة الغليظة من الراس وتنقي فضول
الدماغ اصله نافع من وجع الاسنان اعضا العين تنفي البياض في العين وتجلب البصر اذا اكتحل به
ويحلل الرطوبة الغليظة وخاصة عصارته اعضا الغذا اصله نافع من اليرقان اعضا النفض ينفع من المغص
ويقال انه ماهو الماهية شجرة كانها شجرة الشبرم الا انها اريد طولا في لونها غبرة الى صفرة
ينفعه بعض الناس من الينبوعات الطبع بارد في الثالثة اعضا النفض يسهل الاخلاط الغليظة
الخواص اذا طرح منه في الغدير واكثر السمك وطفا الات المفاصل نافع للنقرس ووجع المفاصل والنسا
والظهر والورك ويسد الرياح اذا وقع في الادوية المسهلة ماش الماهية هو قريب الجوهر من الباقلا
وافضل اوقات استعماله الصيف الطبع معتدل في الرطوبة واليبوسة مقشره معتدل وغير المقشر هو
الى اليبوسة لان في قشره عفوصة الخواص يسرع نفخ الباقلا وان كان فيه نفخ مايل هو فيه دون الباقلا
جلا الباقلا ولا فيه ورد العدس واذا اجعل معه قليل زيت صلح به الات المفاصل هو ضماد لوجع الاعصاب
مع طلا العنب والشراب المطبوخ مع زعفران وعلى المرض والفسخ اعضا الغذا كيموسه محمود وخصوصا
المقشر وفيه يبطؤ انحدار الباقلا واذا طبخ مع دهن اللوز الحلو كان احمد خلطا اعضا النفض اذا
طبخ في ماء بعد ماء مطبوخ مصوب عند عقل الطبيعة وخصوصا اذا احمض بحب الرمان والسماق
وفيه مضرة بالباه فيما قال بعضهم من الماهية الذي هو كل طل يقع على حجر او شجر يحلوا فينعقد
عسلا ويجف جفاف الصموغ مثل الترنجبين والشيرخشت والعسل المجلوب من جبال قصران بالري وقد
ذكرنا كل واحد في بابه وما يؤخذ من طبيعته ما يسقط فيه قوة بنفسها الى ما يوجبه لينه وحلاوته
مرماز الماهية قضبان بيض رغبة يشبه الجعدة لكنها اكثر رغبة بل كان كذا رعب ورائحة كرائحة
الرجادة الى قليل طيب ملح الماهية في الملح مرارة وقبض والمر قريب من البورق ومنه هش ومنه
محتفر ومنه اندراني كالبلور ومنه نفطي سواده من جهة نفطية فيه واذا دخن طار عنه النفطية

كالدراني ومنه هندي اسود ليس سواده نقطه فيه بل في جوهره والبحري يذوب كما يصيبه الماء
كذلك البري الطبع حار يابس في الثانية كما كان امر فهو اصر الخواص جلا محلل قابض مجفف [illegible]
وبقضه اشد افعالا وهو بكر من الرياح والمحرق اشد تجفيفا وتحليلا وهو مانع عن العفن ويقطع
من غلظ الاخلاط وزهره الطف منه ومن محرقه وغباره قريب منها ويحللان اكثر من الملح ويقبضان
اقل وهو والمحترق اقل تحليلا واقل لطفا الا ان يكون قليل الطعم كالكبيس فانه قابض محلل والمحرق
اذا غسل مرات جفف بلا لذع والنفطي يحلل واذا خلط بالاطعمة البارده اصلحها والاندراني
تطرد الرياح والمر اشد تحليلا وجميع ذلك يذيب الاخلاط الجامدة والمر اشد تحليلا والمحرق
الزينه والملح المحرق ينقي الاسنان من الحفر ويزيل كهبة اللون حيث كانت طلاء واستعماله
يحسن الاورام والبثور هو مع العسل والزبيب ضماد للدماميل ومع توذج وعسل على الاورام
البلغمية والانتشار الجراح والقروح اكال للحوم الزائده والثولية ونافع في الجرب المتقرح
والقوابا ويلطخ به مع الزيت والخل بقرب النار ليعرق فيسكن الحكة خصوصا البلغمية وينفع
على حرق النار يمنع التنفط وخصوصا البورقي والافريقي والبوارق لا يلحق شيئا من الملح في
الجمع والتجفيف فان الملح اشد تحليلا لما يكون من رطوبة ثم جمعا وقبضا لما يبقى في اجزاء البدن
الات المفاصل مع الدقيق والعسل على التواء العصب ويضمد به النقرس ويخلط بالزيت
ويمسح به للاعيا اعضا الراس يطلى به مع شحم الحنظل لبثور الراس والاندراني لحدة الذهن
والملح يسد اللثة المسترخية خصوصا الاندراني وبالخل لوجع الاذن ضمادا اعضا العين
ياكل اللحم الزايد في الاجفان والظفره وزهره خاصة من الغشاوه والبياض والملح مع الزيت
والعسل الضمد على العين فيحلل كمهة الدم المنعقد فيه اعضا النفس يحنك بالنفطي بعسل
وخل فينفع من الخناق وورم اللهاة والنغا مع الملح الاندراني والنفطي وسائر الاملاح
يقطع البلغم الزجاجي في الصدر اعضا الغذا الملح معين على القي وخصوصا الملح النفطي
والاندراني خاصة منه وينفع من اوجاع المعدة البارده اعضا النفض الملح كله يسهل ويحرك
الثفل واخذ الطعام النفطي يسهل بلغما عفنا ومرة سودا ويقع في الحقن والاسود
السواد ليس نفطي يسهل البلغم والسوداء والملح المر ايضا يسهل السوداء بقوه والاندراني
يسهل البلغم الخام بقوة ويسهل السوداء والملح نفسه غاية لذو سقطا وربما ويعين الادوية
المسهلة على فعله السوداء والرطوبة اللزجة من عمقا وبالفوتنج الجبلي والنمام للاورام
الانثيين البلغمية وكذلك بالفوتنج والعسل وينفع من قروح الذكر في السموم يضمد مع
بزر الكتان للسع العقرب ومع الفوتنج الجبلي والزوفا والعسل لنهشة الافعى ومع الخل والعسل
ذي الاربع والاربعين والزنانير وبالسكنجبين والمضره الاسود والفطر القتال ملوخيا
هو الخبازي وقد استقصي ذكره في باب الخبازي الطبع بارد في الاولى رطب في الثانيه

ابحر

اعضا الغذا



اعضا الغذا يفتح سدد الكبد ميفختج الاختيار الاجوده الارمني فانه لا يسرع اليه الفساد والحموضة
واذا اتى ولد التمش فيحلب يوخذ المصطكي والانيسون بالسونيز وقت درهم او درهمين في خمر
او نبيذ زبيب او نبيذ عسل الطبع بارد رطب في الثانية ودهن نواه حار يابس في الثالثة الافعال
والخواص خلط سريع العفونة اعضا الغذا نقيعه يسكن العطش والمشمش اوفق للمعدة من الخوخ
والارمني لا يفسد في المعده ولا يحمض بسرعة وربما يمنع ضرره ان يوخذ بعده انيسون ومصطكي في
ميبه او نبيذ زبيب وللمبرودين بالعسل الصرف اعضا النفض دهن نواه ينفع من البواسير الحميات
يولد الحميات بسرعة لعفنه لكن نقيعه المعدد ينفع من الحميات الحاده مويز الخواص يغذو غذا كثيرا وهو
ملين والاكثار منه يورث السدد ويزيد في الصفراء والبلغم بحسب المزاج اعضا الصدر نافع في
الحلق والصدر اعضا الغذا ثقيل على المعدة والاكثار منه ثقيل على المعدة جدا ويجب ان يتناول
بعده الممرور سكنجبينا وبزرا بالمبرود عسلا اعضا النفض يزيد في المني ويوافق الكلى ويدر البول مخ
الاختيار انفعها مخ العجل والايل ثم الثور ثم الماعز ثم الضان ومخاخ الوحش الفحول والشبان
وخصوصا الفحول ايبس ومخ الاطراف ادسم الافعال والخواص مسخنه ملينه جاليه كثيره الغذا
الا ان الاختيار جيد للصلابات وللحم ما كان منه مثل مخ العجل والايل ليس كمخ التيوس والادل
فانها يابسه لا خير فيها اعضا الغذا يلطخ المعده ويذهب بالشهوة ويجب ان يوكل بالافاويه
كالابازير اعضا النفض يحتمل من المخاخ المجوده فرزجه في الرحم فينتفع من صلابتها السموم قيل
ان التلطخ بمخ الايل يطرد الهوام مري الطبع حار يابس الى الثانية ابن ماسويه السمكي اقل حرارة
يابس السمك لست اصدقه الافعال والخواص يجلو الاخلاط الغليظه ويلين وينشف بزر وينقص
وتنقيه للبلغم الزينه يطيب النكهة الجراح والقروح جيد للقروح العفنه والمعمول من السمك واللحم
المالح يمنع سعي الجبنيه الات المفاصل نافع لوجع الورك وعرق النسا اعضا العين يكتحل
به في اوايل الجدري يمنع البثور من العين اعضا الغذا ينفع من رطوبة المعده ويجلو الرطوبات
من الاحشا اعضا النفض يقع في حقن القولنج وحقن تنقيه قروح السحج خصوصا السموم ينفع
من نهشة الكلب الكلب منخنج النفس يعين على النفث ويقع في شراب الخشخاش المعروف بدوا
قوتا للذلك اعضا النفض نافع لوجع الكلي والمثانة مصل الخواص ردي لاصحاب السودا جدا
فاذا طبخ بالاهليلج صلح يسيرا اعضا الغذا ضار للمعدة اعضا النفض ضار للمعدة حرف النون نرجس
اصله يجذب من القعر ويجفف ويجلو ويغسل ودهنه في احوال دهن الباه سمين لكنه اضعف الزينه
اصله يخرج الشوك والنبل وخصوصا مع دقيق الشيلم والعسل والزجر يجلو الكلف والبهق
وخصوصا بالخل وينفع اصله من داء الثعلب الاورام والبثور اصله يجعل مع العسل والكرسنه ينفع
الدبيلات العسرة النضج ويضمد باصله من اورام العصب الجراح والقروح يجفف الجراحات ويلزقها
الزاقا شديدا حتى قطع الوتر ومسحوقا على العسل على حرق النار وجراحات العصب يضمد باصله

الخواص

اورام العصب وعقدها واوجاع المفاصل اعضا الراس يفتح سدد الدماغ وينفع من الصداع البارد
وكذلك دهنه وهو ادق ويصدع الرووس الحارة اعضا العين دهنه يحلل الاورام الصلبة والباردة في
اذا مرخ على الصدر اعضا الغذا اسهل اذا اكل كما هو يجلو المعي وكذلك سلاقته اعضا النفض ينفع
والمثانة واذا شرب منه اربعة دراهم بماء العسل اسقط الاجنة الاحياء والموتى ودهنه يفتح
فم الرحم وينفع في اوجاعها ناردين ذكر في باب السنبل فان السنبل الرومي بل الماهية منه
ومنه بري ويعلمه ونعلم البستاني الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص
النزف ويجفف البستاني منه تجفيفا ويجذب المواد من العمق الزينة يجلو الكلف والقشر
والبهق وينفع داء الكلب الاورام والبثور البري يضمد ورم الترهل وينفع من الجراحات الردية
في الاعضا الصلبة وبالجملة ينفع من كل ورم في الابتدا من النملة والحمرة ويستعمل مع دقيق
عليها الجراح والقروح يدمل الجراحات الحارة في الابدان الصلبة لقوة تجفيفه هذا اثره البستاني
وفي البري حدة وهو جيد للقروح العفنة عجيب لنفعه منها والبستاني اجود في علاج
لقلة حدته وينفع من القروح الخبيثة مع العسل مسحوقا على حرق النار وجراحات العصب
الثولك وخصوصا مع دقيق الشيلم اعضا الصدر نافع لسعال الصبيان الشديد الذي يعم عنا
ايضا لقروح العين وعصارته ايضا وينفع من الرمصة السوداوية اعضا الغذا ينفع الطحال
خصوصا البري نسرين الماهية هو كالياسمين في القوة واضعف منه كالنرجس ودهنه زنبق
من دهن الياسمين واضعف الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص كل اصنافه
وزهره اخص بذلك الات المفاصل ينفع من ورم العصب اعضا الراس يقتل الديدان في الاذن
وينفع من الطنين والدوي وينفع من وجع الاسنان والبري يلطخ به الجبهة فيسكن الصداع
واضافه يفتح سدد المنخرين اعضا النفس ينفع اورام الحلق واللوزتين اعضا الغذا اذا شرب
منه اربع درخميات سكن القي وسكن الفواق وخصوصا البري منه نمام الماهية هو السيسنبر الطبع حار في
الثانية يابس فيها الافعال والخواص نقاء من العفونات الزينة يقتل القمل الاورام والبثور ينفع من الاورام
الباردة ومن الفلغموني الشديد الصلابة اعضا الراس يطبخ في الخل ويخلط بدهن الورد ينفع
من النسيان اذا لطخ به الراس وكذلك من اختلاط الذهن وقرانيطس ويطبخ بالخل ويصب
مع دهن الورد على الصداع فينفع ويضمد بورق البري منه على الراس والجبهة للصداع اعضا
الغذا نافع للفواق اذا شرب وبزره اقوى وينفع من اورام الكبد الباردة اعضا النفض يقتل
الديدان وحب القرع ويخرج الجنين الميت ويدر بهما وخصوصا المصري والبري منه اذا شرب
منع من نفث الدم ويخرج الحصاة وينفع الشراب ايضا في السموم ينفع اللسوع ويضمد به لسع
الزنابير ويشرب للسعها منه وزن درهمين في السكنجبين نيلوفر الماهية النيلوفر نبات
جالينوس كذب الماء ويسمى حب العروس يقال وفيه خلاف واصل النيلوفر في حكم اليبروح

الخزانة

اختيار اقوال الابيض الاصل فانه اقوى من الاسود الاصل وبزره اقوى من جميعه الطبع هو بارد رطب في
الثانية وشرابه شديد التطفئة وطبع الهندي طبع اليبروح الافعال والخواص شرابه يطفئ جدا الزينة
اصله على البهق بالماء وخصوصا الاسود اصله مع النزف على داء الثعلب خصوصا الاسود الاورام والبثور
اصله ينفع من الاورام الحارة وورم الطحال الجراح والقروح بزره واصله للقروح اعضا الراس منوم مسكن
للصداع الحار الصفراوي لكنه يضعف اعضا الصدر شرابه جيد للسعال والشوصة اعضا الغذا ينفع
اصله اورام الطحال شربا وضمادا اعضا النفض ينقص الاحتلام ويكسر شهوة الباه اذا شرب منه درهم
بشراب الخشخاش ويجمد المني خاصة بزره وخصوصا اصله وينفع اصله للاسهال المزمن ولقروح المعاء و
ينفع اصله اوجاع المثانة ضمادا وبزره اقوى في كل شي حتى انه يمنع نزف الحيض واصله الاصفر منه
وبزره اذا شرب باللبن ينفع سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وشرابه يلين البطن الحميات شرابه نافع
من الحميات الحادة شديد التطفئة نعناع الطبع حار يابس في الثانية وفيه رطوبة فضلية الخواص فيه
قوة مسخنة قابضة وهو الطف البقول الماكولة جوهرا واذا ترك طاقات منه في اللبن لم يتجبن واذا
عصارته بالخل قطع سيلان الدم من الباطن الاورام والبثور مع السويق ضماد للدبيلات ولا يشبه الفودنج
لان الفودنج لا عفوصة فيه وفيه تحليل وتسخين وتجفيف مفرط موذ اعضا الراس يضمد به الجبهة للصداع
خصوصا مع سويق الشعير ويدلك به خشونة اللسان فيزول ويخلط عصارته بالعسل ويقطر في الاذن
الوجع اعضا النفس يمنع قذف الدم ويعقد اللبن في الثدي ضمادا ويسكن ورمها اعضا
الغذا يقوي المعدة ويسخنها ويسكن الفواق ويهضم ويمنع القي البلغمي والدموي وينفع من اليرقان
وخصوصا شرابه اعضا النفض يعين على الباه لنفخ فيه لرطوبة البستانية التي ليست في الفودنج وينفع
ادوية المني ويقتل الديدان واذا احتمل قبل الجماع منع الحبل واذا شرب منه طاقات بحب الرمان سكن
الفواق السموم نافع لعض الكلب الكلب وخصوصا بزره نارشك الماهية هو تفاح دقيق ورقاق يشبه القسباء
بل اقل حمرة الى الصفرة عطره ولها قليل عفوصة يقارب الناردين في القوة الطبع حار يابس في الثالثة
الخواص لطيف محلل اعضا الغذا جيد للمعدة والكبد الباردين وينفع منفعة السنبل الابدال بدله ربع
وزنه زنجبيل ونصف وزنه فستق وسدس وزنه سنبل نخالة الطبع حار يابس في الاولى الخواص فيها
جلاء وتليين نقيته كثرة ولا يبلغ الكرسنة ويحلل الرياح والبلغم في الاورام والبثور بالخل الثقيف
على ابتداء الورم الحار ويبل بالشراب ويضمد به اورام الثدي حارا ويغشي ورم البلغم والريح
الجراح والقروح بالخل الثقيف على قروح الجرب ويضمد به حارا اعضا النفس والصدر تليين الصدر جلاء وخصوصا
حسوها به بالسكر ودهن اللوز ويبل بالشراب فينفع من اورام الثدي اعضا النفض يحرك الامعاء على
ما بينا وحسوه اذا طبخ لين البطن في السموم ينفع من لسع العقرب والافاعي ضمادا نشارة الطبع طبعه
طبع شجره الخواص نشارة الناقل نفوذ وتحليل وتجفيف اذا كان في شجره الجراح والقروح نشارة الخشب المحكوك
يدمل وخاصية التي يكون عن نجارة بلوط مثل بعض اجناس الثولك ثم يجمع مع شيء ايدينون بشراب

وبحرق ثم يسحق فانه اذا ذر على القروح الخبيثة نفعها نشا الطبع بارد يابس في الاولى الافعال والخواص
فيه بعوه وتليين وحيلته يطبخ النشا الواحد منه فثلثة امثال ما الزينة بالزعفران على الخد
يذهبه الجراح والقروح يدمل قرحها ويصلحها اعضا العين يمنع سيلان المواد الى العين اعضا الصدر يلين
الصدر والحشا المتخذ منه يمنع النوازل على الصدر في اعضا النفض للناسنج وحده وبالعدس يعقل
الطبيعة ويمنع اختلاف المرار نفس الماهية هذا دوا حاد في جوفه بزر اخضر ياض ويمع الزبد
بالعرق اعضا الراس ينفع في المنخرين فيقطع الرعاف اعضا النفس الرطب ينفث ما يجتمع في الصدر
من الاذى اعضا النفض يمنع الاسهال المزمن السموم اذا طلي بالشراب نفع نهش الافاعي افعال الماهية فيه
مرارة يسيرة وحرافة الاختيار انفع فيه ودنا الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص يفتح السدد ويمنع
التحفيف ملين الزينة شربه والطلا به يحيل اللون الى الصفرة وينفع في ادوية البهق والبرص يعجن
بالعسل فيضمد به كهب الدم حيث كان اعضا النفس ينفع من فتح السدد اعضا الغذا ينفع من برد المعدة
ويسكن الغثيان والقلاع النفس وهو جيد للكبد والمعدة الباردتين اعضا النفض ينقي بالشراب
يبدد ويزيل عسر البول ويخرج الحصاة وبالجملة ينقي الكلى والمثانة وينفع من الرياح والمغص
الرحم مع الرتيانج فينفعها الحميات ينفع الحميات العتيقة في السموم طبيخه يصب على لذاع شكي
ويشرب لنهش الهوام نطرون الماهية هو البورق الارمني وفصل منه نورة الماهية يعني المتخذ من الاحجار
الحجرية والجز منه اما التي لم يصبها الما التي اصابها الما المرق واذا انطفت المطفاة
ثلثه الجيدة لا يحرق بل يسخن فقط والمغسول معتدل يابسة الخواص يقطع نزف المقطوعة
يجففه بلا لذع والنورة اذا غسلت بالدهانات صارت منضجة الجراح والقروح باكل اللحم الزايد
يجففه بلا لذع ويدمل وينفع من حرق النار جدا نوشادر الماهية اجوده البكا في الصافي البلوري
حار يابس في اخر الثالثة الافعال والخواص ملطف مذيب اعضا العين ينفع من بياض العين
اعضا النفس يشد اللهاة الساقطة وينفع من الخوانيق نيملادروا الطين فيه تجفيف
وهو مرشيان دارة بالبان وهي الراجي نخل هو شجرة التمر المعروفة وجميع اجزايه قابض
في التمر فيه يعني نحاس الماهية من النحاس احمر الى الصفرة وهو القبرسي وهو الفاضل واحمر مائع
الى السواد وجنس من النحاس يقال له طاليقون والنحاس المحرق وحريف فيه قبض ايضا فاذا غسل
كان نعم الدوا المختم في الاجساد اللينة وقد غير لفصل الخواص زهرة النحاس الطف منه الطبع
حار يابس في الثالثة الافعال والخواص النحاس المحرق فيه قبض وحده وادمال وربما رحف البدن
بنقاشيطا ليقون يمنع النبات الزينة يسود الشعر الجراح والقروح هو يدمل الخبيثة الساعية
عن السعي ويأكل اللحم الزايد والمغسول يدمل الجراحات لا سيما ان طلي بالعسل يصلح بالقروح
المتعفنة في الابدان الصلبة اعضا العين جيد للبصر وينفع من صلابة الاجفان اعضا النفض
يسهل الما الاصفر اذا شرب بارد ومالي او حيلت هيج القي والشربة مثقال ونصف يخرج الما

بعيرازي



بعيرازي السموم يجب ان يحذر ما فيه ملوحة او مرارة ودسومة كالادهان والالبان او حموضة او
في انية النحاس والشرب منها فانها ربما تقتل لا محالة لانه غارية والزنجار سم نفط الماهية الابيض معروف النوع
والاسود هو صفرة القار البابلي وعكره الطبع حار يابس الى الرابعة الافعال والخواص لطيف وخصوصا الابيض
اعضا الراس النفط الازرق ينفع من اوجاع الاذن الباردة اعضا العين ينفع بياض العين والماء النازل
والسود اعضا الصدر ينفع من الربو والسعال العتيق يشرب قليل منه بالماء الحار اعضا النفض يسكن المغص
والرياح واذا اخذ منه قتل الديدان وخصوصا الاسود وكذا يدهن بهما ويكسر رياح الرحم السموم
السموم ينفع من اللسوع طلاء نسق الطبع الرطب اليابس فيه تجفيف وتلطيف وذلك في جميع اجزاء شجره
وريحان السدد شديد القبض الخواص قابض وخصوصا سويقه الزينة يمنع تساقط الشعر ويطوله ويقويه
طبخه والسدد يمنع ويذهب الابرية والحزاز ويحمر الشعر الاورام والبثور ورق السدد يلين الورم الحار
اعضا الراس يمنع السدد ويذهب الحرارة اغتسالا به اعضا النفس يرقق الربو وامراض الرية اعضا الغذا يقوي المعدة
اعضا النفض عاقل للطبيعة وينفع من نزف الحيض والطمث من قروح الامعاء خصوصا سويقه وينفع من الاسهال
الكائن لضعف المعدة والسدد عفص سطيخ ويشرب لهذا العلل ولسيلان الرحم والطري منه حكمه
ما عافه من الزحل والزعرور والتفاح والكمثرى فان المعتدل يعقل والكندر يسبب انه
يهضم ويدفع الطبيعة يهيج الحيضه نوى الخواص فيه قبض وتغريه الجراح والقروح ينفع محرقه من القروح
الخبيثة اعضا العين محرقه ويطفى ويغسل فيقوم في الكحال بدل التوتيا يحسن الهدب ويثبته مع الكافور
وهو جيد لقروح العين وانبات الاشفار في الجراح والقروح يلزق الجراحات الدامية اعضا النفض
يفتت ويخرج الحصاة ويدره ويدر ويعقل بنطافلين الماهية هو الينبوع المسمى خمسة اوراق الخواص في
التجفيف بلا حدة ولا حرارة ولا لذع ويضمد به للنزف فيقطعه الاورام والبثور يضمد به الدبيلات
والصلابات البلغمية والدخس طبيخ اصله للقروح الساعية والمطبوخ منه بالخل للنملة وينفع الحمرة
والداحس والجرب الات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل وعرق النسا وينفع من القولنج شربا وضمادا اعضا
الراس طبيخ اصله للسن الوجعة اذا تمضمض به وللقلاع وورقه بالشراب للصرع يشرب ثلثين يوما
اعضا الصدر يغرغر بطبيخه لخشونة الحلق وعصارة اصله لوجع الرية اعضا الغذا عصارة اصله لوجع الكبد
واليرقان اذا شرب ايام مع الملح والعسل والشربة ثلثة ابولوسات اعضا النفض ينفع اصله من الاسهال
وقروح الامعاء والبواسير وكذلك طبيخ اصله الحميات وورقه بارد ومالي او بالشراب للربع والثلث منه
في السموم عصارة اصله دواء قال خام الماهية بعض الاطبا يثني على لحم ثنا عظيما اعضا وذكر بعض الا
طبا ان لحم حار وهو بسط للطعام ويقوي الجسم ويصلح ويحرز غليظ لا ينهضم اعضا النفض ويدبغ الباه
السين سعد الماهية هو اصل نبات يشبه الكراث والزرع ابيض الا انه ادق واطول في اكبر البلدان الا انه
الجيد منه هو الكوفي ويذكر ان السعد الهندي يزعفر ويحلق الشعر الاختيار اجوده الكثيف الرزين العسر
الابيض السعر الطيب العطر الذي حشيشه قصير وحرافته شديدة الافعال والخواص فيه قبض يسير وتجفيف بلا لذع

ونفتح حبنى لانواء العروق منفش للرياح ويحرق الدم ويدخل فى المراهم الزنيه يحسن اللون ويطيب النهكه والهندبى كما يقال يحلق الشعر القروح بدمل عشر الاندمال وتنقيه والمتاكل الاز
المفاصل مع دهن حبه الخضر الوجع الخاصر وشد الصلب والاكثار منه يورث الجذام اعضاء الرئس
ينفع من بخر الانف والفم وانفلاع واسترخاء اللثه ويؤيد فى الحفظ اعضاء المعده يسخن المعده
والكبد اعضاء النفض يخرج الحصاة ويدرهما وينفع من تقطر البول وضعف المثانه جدا ومن برده
منعه شديدة وكذلك يفعل بالكلى وينفع من برد الرحم جدا وينفع من البواسير الحميات ينفع من
الحميات العتيقه سندروس الطبع حار يابس فى الثانيه الافعال والخواص بنه قبض وخاصيه حبس الدم
ويستعمله المصارعون ليجفوا ونفوذا ولا تهرتا فى الزينة فيه قبض وخاصية حبس الدم قوى
جدا اذا شرب منه كل يوم ثلثه ارباع فى ماء يكنجبين الجراح والقروح يجفف الواصيرا ذا ذر
اعضاء الراس ينع دخانه النوازل منفعته فى تسكين وجع الاسنان عطيبة جدا لاعلتها
شجى ويصلح اللثه اعضاء الصدر ينفع من الخفقان كالكهربا ويمنع من نزف الدم وينفع من
رطب بتخفيفه ولذلك يستعمله المصارعون ليلا يهربوا فى اعضاء الغذا ينقى من المطى لون
اعضاء النفض جيد للاسهال المزمن ودخانه ينفع من البواسير مرس الماهية هو السمى كل دواء
اصول ملتيمة من اجزاء عليها فتور ومتبرئة ومنه ذكر وانثى والذكر اقوى الطبع حار يابس فى
الثانيه الافعال والخواص يجفف بالذع وفيه مرارة ويقبض الجراح والقروح منها اعضا
يقبل الديدان وجع القروح وخصوصا بشراب العسل والشربه اربع مثاقيل وخصوصا بسكنجبين
وخل وبجبان يوكل قبل شربه الثوم وكذلك يقبل الجنين ساذج الماهية قريب القوه
من السنبل الا انه اليبن بى اوراق وقضبان كالشاهسفرم وزهر سفرك ينبت فى بلاد الهند
فى مياه يستنقع فى اراضى حمية ينقوم على وجه الماء كالنبات المعروف بعدس الماء مرتبط
تعلق باصل وقد يشد على المكان يحيط ويجفف وهو ورقه ربما نوهم قوم انه ورق النارديل
الهندى لمشابهة فى القوه ولدهنه قوة دهن الانجوان وذهن الزعفران بل هو انوى منهما
ويقوريدوس ان اقواما يغلطون حيث يتوهمون انه ورق النارديل من نشاء الزعفر
اذ قد يوجد اشيا كثيره تشبه رائحتها رائحة النارديل مثل الفوا والاسارون والروح ولبس
هو كما ظنوا وتوهموا بل الساذج حسن اخر ينبت فى اماكن بلاد الهند وهو ورق يظهر على وجه
الماء ان الماء اذا جف فى السيف خرق الارض هنالك يخطب لوقد فى ذلك الموضع لانه ان
لم يفعل ذلك لم ينبت الورق ومن الساذج قسم منه المسفت الذى رائحة الشبى المكروه
وذى وقوة هذا القسم شبيهة بقوة النارديل الاختيار اجوده الحديث القارب الى البياض
الذى لا تفتت وتكون رائحة ساطعة نارديلية ولا يكون منكوحا ولا عالجا ولا مسوسا
الطبع حار يابس فى الثانيه الخواص اذا جعل فى الثياب حفظها من السوس ينفع من





يطيب النهكه اخذ تحت اللسان يمنع التاكل الاورام والبثور يطبخ فى الماء الورد ويضمد به الورم الحار بعد السحق اعضاء
الغذا نوافع للمعده والكبد من البارد ين جدا اعضاء العين الساذج صالح الاورام العين الحاره اعضاء النفض يدر
البول الابدال بدله ونزنه طا لبسفرا وسنبل سولان الماهية دوا ردى معروف الطبع حار يابس الى الرابعه الخواص
حرق الجلد اعضاء الراس ينفع من اللقوة اذا سعط منه جزء بما السلف اعضاء الراس ينفع باورام الاجفان ونجبرها و
الاورام العارضه تحت العين سرو الماهية شجرة طويلة معروفة لا يشرد ورقه فى الخريف والشتا وهى كما هو اخضر
اللون فى طعمه حدة وحرافة يسيره ومرارة كثيره وعفوصه اكثر من المراره وحرارته وحدته مقدار ما تعرض قوته
ويوصل القبض الى الذع ويخالف سايرالسخنات بانه لا يجذب الطبع حار فى الاولى يابس فى الثانيه ذهب
بعضهم بانه بارد جدا وقضوا بان قوته مركبة وحرارته ما يعرض بتفته فى الاعضا الافعال والخواص نرقه
وجوزه نافعان تحليل يحلل الرطوبات وجوزه اقوى فى كل نجى من ورقه ويضه الزاق وقطع الدم حتى انه ذهب
بالعين وقد يظن بجوز السرو والاغصان والورق اذا دخن انه يطرد البق وقطعا الزينة اذا المخ مع الخل و
الدهن وطلى على الاظفار اذهب انارها ودرته يذهب بالبهق مسود للشعر الاورام ورقه وجوزه جيد للفتق
اذا ضمد به وينفع مع الدقيق الشعير على الجزه ونحوها ويقوى الاعصاب يضمر القبل ضمادا ويقوى الاسترخا
وشده اعضاء الراس اذا دق جوز السرو نا مع البن وجعل فتيلة فى الانف اورام اللحم الزايد وطبخ بالخل
سكن وجع الاسنان اعضاء العين نافع من اورام العين ضمادا اعضاء النفض يشرب ورقه بالطلا وينفع من
عرق البول وسيلان الفضول الى المثانه وينفع ايضا لقروح الامعا والبطن التى تسيل اليها الفضول
اعضاء التنفس يشوى جوزه بالشراب لنفث الدم وبعرالتيس ونفس الانتصاب والسعال العتيق وكذلك
طبخه نافع جدا الابدال بدله نصف قوته قشره الرمان ودونه انزروت احمر يقور يدوس الماهية هو الثوم
البرى وهو اصغر كثيرمن البستانى له ورق وساق وبطاول عليه زهر ابيض وقد استقصينا امره فى فصل
الثالث الطبع حار يابس الى الثالثه بل الى الرابعه عند قوم اخر الخواص لطيف مفتح جلا الجراح والقروح
يدمل الجراحات العظيمه والخبيثه الات المفاصل يفتح العضل ان الملح الاصلى هو الصينى المتخذ من الاملح
والان لما غش فى ذلك فقد يتخذ دونه من العضل والملح على نحو عمل الرماك الطبع الساذج منه حار فى
الاولى يابس فى الثانيه الخواص قابض مقو للاحشا وفى الطبيخ تحليل ونفتح جدا الات المفاصل جيد
لاوجاع العصب اعضاء النفض زعم بعضهم ان السمك الطرى يزيد فى الباه ويعقل الطبيعة وينفع من
الزلق رطان عربى الخواص هو حيوان عجيب الهضم كثير الغذا ويصلح الطبيعة بالماش يخرج الاترجه
والشوك والبحرى الطف الزينة رماده جيد لسقاق الرجلين من البرد ومحرقه ناقع فى ادوية البهق
والكلف الاورام والبثور الرطان البرى يحلل الاورام الحاشية اذا وضع عليها اعضاء الصلبه ينفع من
السل خصوصا مطبوخا تمر ومرتها ايضا النفض اعضاء رماده جيد للسقاق المتعدد السموم ينفع من لسع
العقارب والزنابير ضمادا واكلا ورماده مع العسل لعضه الكلب الكلب شربا وقد يتخذ منه من الحنطا نا
دوا لعضه الكلب الكلب يعلم كيفيه المعالجه فى باب السموم زعم انه اذا اقرب مع البارد وج من لعقرب

مات العقرب على المكان سرطان البري الماهية اذا قيل سرطان بحري فليس يعني به كل سرطان من البحر بل ضرب خاص
بحري الاعضا كلها وقال من شق علي قوله ان هذا السرطان في بحر الطين يخرج من ماء البحر ويدخل في ما
اخر يجب البحر وهو غريما البحر فلما دخل في تلك الياموت في الما عند خروجه ويصير كلبا بحريا واحد حتى هذا الي
من شاهد ذلك مرارا في الصين الخواص محرقة الطف من سائر المحرقات الزينية محرقة بجلو الاسنان وينقي الكلف
والنمش والقروح بخفف محرقة القروح وينفع من الجرب اعضا العين يمنع الدمع ويحك مع الملح برئ الظفر
ويتخذ منه سنان يحك الجرب من الجفن ويجلو العين جدا سدد قد ذكرنا احواله وافعاله حيث ذكرنا احوال
الثبق في فصل النون سراج القرنب قال ديسقوريدوس هو نبات له زهر شبيه بالخريق في لونه وزفرته غير
انها اشبا وزهره كانه سراج على راس بنت حضر ومنه صنف اخر بري وهو شبيه بالبستاني في خصاله كلها الا
المستعمل منه بزره الطبع حار يابس في الثانية والاولى يابس في الثانية وهو في اخر الثانية منها الخواص هو مفتح
الاغلب على النفض لقطع النزف كيف كان القروح مدمل جدا اعضا النفس يمنع نفث الدم
النفض ينفع لقروح الامعا حقنه به نزعم قوم ان بزره البري واذا اخذ مقدار درهمين اسهل البطن
بزره بالشراب شرب ينفع من لسع العقرب نهشه وزعم قوم ان بزره البري اذا وضع على العقارب خدرها
والبطل فعلها وجعلها كالميتة سطوديون الماهية قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه طرغالي ومنهم
ذو ثلث وبرقات لان الكثر ذلك ينبت ثلث ورقات وبرقات وهي مايلة نحو الارض شبيهة في شكلها
بورق الحماض او زهر السوسن الا ان ورق هذا اصغر من ورق الحماض واشد حمرة وحمرة مايلة الى الدوابة
ورقيق طول نحو من ذراع وزهره شبيه زهر السوسن الابيض وله اصل شبيه ببصل البلوس حقدار تفاحة
احمر الظاهر ابيض الباطن كبياض البيض حلو الطعم وينبت اخر يشبهه ويسمى باسمه لونه لون شبيه بلون الكمأة
وقشره اصوله رقيق احمر رداخله ابيض طيب الطعم وحلو وينبت في اماكن حبلته صاحبه للشمس الخواص
قد يقال ان اصل هذا النبات اذا امسكه الانسان بيده حركه للجماع في الحال وان شربه بالشراب هيج الجماع
كالسقنقور اعضا المفاصل وكذلك اذا شرب بشراب ابيض اسود نفع من العلج الذي يسل الراس والرقبة
الى خلف فيما يقال سوسن الماهية هو اصل نبات له ورق ابيض واسفر ويفصح اول ما يفتح الانوار
تفوح الجبال في الروابي وورقه لا تجي بالارض الاختيار الاجوده الابيض ذا خلاط باطنها المكرر الاحمر
الاسود ردي الطبع حار يابس الى الثانية وفيه رطوبة فضلية زعم بعضهم ان في الابيض حرارة
لطيفة وفي عينه قوة قوية الالم ليسهل وزعم اخرون انه لو كان حارا للذع القروح شبا والتاع فيه
لبثه وزعم الاخرون انه خارج جدا للخواص سعوطه قوة مسهلة وان كان فيه قبض فيما يقال القروح الابيض
جيد للجراحات العتيقة الات المفاصل ينفع من التقرس ويسكن الوجع في الوقت ضماد اصله لورم حار
مجرد كذلك هو ترياق جميع المفاصل وخصوصا في اوقات النوازل اعضا العذا ردي للمعدة مضعف لها
والاحمر والاسود بحسبان ادوية الاسهال في المعدة ويحلبان انه عظيم اعضا النفض فيه قوة مسهلة
ويدي في الباه خصوصا مع الزنجبيل والفودنج والكمون السموم الاحمر والاسود منه الابدان بدله في





ادجاع المفاصل وزنه ورق الخبار ونصف وزنه مثله ابزرق سيما دواء ان الطبع حار في الثانية يابس في الثالثة
خواص حابس للدم الزينية يمنع انتشار الشعر خاصية الابدال بدله فيلزهرج وزنه وثلثا اصول العقصب
سوسن الماهية قال ديسقوريدوس السوسن نبات له ورق يشبه كشيز عنوانه اعظم منه واعرض والزهر وله
ساق عليه زهر يتخير فيه الوان بعضها بعضا ريحي مختلفة منها بياض وصفره فزفر ولون السماء من اجل اختلاف الالوان
منه شبيه بالاترج ريحي فوس قزح وله اصول صلبة ذات عقد طيبه الرايحة ينبغي اذا قعدان يجفف في ظل
ويعظم في حنظل كنان وعجزن وصنف اخر فانه ابيض مرة قوته دون القوة التي ذكرنا واذا عتق الابرس
نوس وثقب عنوانه يكون حينئذ اطيب رايحة منه والابرس هو اصل هذا السوس وبالجملة هو كثير المنافع في
الامراض ريحي ارضية لطيف اكتب مرارة فيه ما يثه معتدل المزاج الطبع الابيض البستاني المعروف
بسوسن الزاد حار يابس في الثانية والابرس البوتة اشد تسخينا وتجفيفا الخواص اصله حلا مجفف باعتداله
واصله اجلى ودهنه الطف لان زهره الطف ودهنه اشد تحليلا وتليينا مطيبا وغير مطيب وابرس الوحشي
في جميع ذلك ودهنه شفا للاوجاع والعفونات وقوته مسخنة ملطفة الزينية ينفع من الكلف والنمش
وخصوصا اصله يرقق الوجه غلابه ويصفاه ويزيل لسعة الاورام والبثور ان دق الورق والبزر نفاعا وعمل
منه ضماد بالشراب على الجمرة نفعها جدا وكذلك على الاورام البخرة البلغمية والجرب المتقرح والخنازيرات
ولسعة خصوصا اذا خلطناه بادوية اخر ي الجراح والقروح يملا القروح ويلحم جيدا واصله ينفع من
وثي الملحار لانه مجفف مع جلا باعتدال وكذلك ورقه مطبوخا ويدمل والاحسن ان يكون استعمال
بدهن الورد وعصاره الابرس وغيره ويطبخ في الخل ذا ناس غاس للقروح المزمنة والجراحات
والبستاني افضل الادوية لحرق الملحار الات المفاصل جيد لانقلاع العصب الذين بهم تشنج في
العصب وينفعهم جدا وعرق الشاء اعضا الراس يتخذ من طبيخ اصله مضمضه لوجع الاسنان خصوصا
من البرد ويطيب النوم منه ويوافق دهنه قروح الراس والنخالة اذا فطر في الاذن يسكن الدوي
ودهن الورد ضمادا نافع من الصداع اذا لطخ به الاقفيز يل اللثة التي يظهر من ظاهر الانف اعضاء
الصدر ينفع اصله من نفس الانتصاب خصوصا الابرسا ويصلح للسعال ويلطف ما عسر نفثه من الطوبات
التي في الصدر اعضا العذا ينفع الطحال وهو ردي للمعدة وخصوصا دهنه اعضا النفض دهنه محلل
ملين صلابة الرحم شربا وتمريخا وكذلك اذا طبخ اصله بدهن الورد نظر له في امراض الرحم وكذلك دهن
الابرسا ويخرج الجنين وينفع من المغص اذا طبخ اصله وحده بالخل او مع بزر البنج ودقيق الخطمي
سكن الاورام المعارضة الا مسين واذا شرب دهنه اسهل مقدار درهم ونصف منه ويصلح لا صحاب
ايلاوس الصفراوي ودهن الابرسا يفتح افواه البواسير وكذلك اصل السوسن كيف كان واذا شرب بالشراب
ادر الطمث واذا شرب بالخل يقع الذين تمددن بالجماع سلف وكذ عادة النساكان فعالهن ادوجاع
الرحم لتليينه الصلابة التي يكون فيه وفتحه فمها للحيات ينفع من البرد والنافض السموم تنفع من
لسع الهوام خصوصا العقرب هو رعصارته وشرابه وبزره شربا نافع لجميع اللسوع ودهنه ترياق البنج

والكذبره والفطر سعتر الخواص هو في قوة الحاشا وشرابه كشراب الحاشا ايضا الاختيار انوار البهرو
الطبع حار يابس في الثانيه الخواص محلل مقشر ملطف الات المفاصل ينفع من اوجاع الوركين اعضا
الراس يمنع فيكن وجع السن ويشفي اللثه المترهله لقوة المجففه اعضا الصدر وهنيئ منفع
والربه اعضا الغذا ينفع الكبد والمعده اعضا النفض يدرهما ويخرج الديدان وحب القرع
ايسالبون الماهية قال ديسقوريدوس هو نبات معروف في ارض مالوا طسفه وله ورق شبيه
الرازيانج الا انه اغلظ وساقه احش دعليه اكليل كاكليل الشبت ويخرج منه ثمر الى طول ما هو وحريف
على المناكل وله اصل طويل طيب الرائحه منه صنف اخر له ورق شبيه البلاب الكبير الا انه اصغر منه
وهو بسيط عظيم قضبان طولها نحو شبر وراسه شبيه برؤس الشبت وبزره اسود كثف وهو اشد
واطيب رائحه من الاول وهو لذيذ الطعم وينبت في مواضع مشرقه كثيره المياه وقوة وتفعل
الاول ومنه صنف اخر يكون في جزيره قالوا ورمس ورقه شبيه بورق فرنيون الا انه اخشن
اغلظ وله ساق اكبر من سيا ليوس الاول كالقناد بعلو صفوفا بياضا عليه اكليل واسع فيه ثمر
واكبر واطيب رائحه من ثمره وفي كل واحد منها واحد وينبت في مواضع وعره وطويل ياسر وزعم قوم
انه الاحدان يمكنه الطول منه قليلا واشد بياضا جدا الطبع حار يابس في الثانيه الخواص محلل
معيش كذلك اصله بوزنه مسكن للاوجاع الباطنه مذيب للبلغم الجامد ويسقى منه المواشي فيكثر
نتاجها ويزيد في الشراب يمنع البرد وضرره في الاسفار وخصوصا مع الفلفل الات المفاصل نافع
لاوجاع الظهر اعضا الراس ينفع جدا من الصرع وينبه العقل اعضا الصدر نافع من الربو وعسر
النفس وتقطير الاعضاء والسعال المزمن خاصه اصله بوزنه معا واذا عجن اصله بالعسل ولعق شيئ
عن الرطوبات اللزجه اعضا النفض يحلل المفصلي الدرحي ويسهل الولادة في جميع الحيوان ولا
عسر البول ويحلله اوجاع الرحم واختناق الرحم وينفع اوجاع الاحشا وعصارة بان خفا
البنات بوزنه اذا كان طريا وشرب منه ابو لوسات ينفع خمس عشره ايام اوجاع الكلى وهو نافع
للكلى واذا شرب منه نافع من تقطر البول ويدر الطمث وينفع من الاوجاع الباطنه الجراحات نافع
من المحى البلغمية ينفع ما يقال شونيز الطبع اصله معتدل فان ضرب الى برد شيئ ضرب الى حراره ورطوبه
الاورام عصارته على الداخل وكذلك اصله القروح عصارته للجراحات اعضا البدن اصله
ينفع من الطفره وعصارته اقوى اعضا الصدر بالبن صدر نقصبه الريه ويشفيها وينفع لزله
والحلق ويصفي الصوت اعضاء الغذا يسكن العطش لرطوبته وكذلك ينفع من التهاب اعضا النفض
ينفع حرقه البول وينفع من قروح الكلى والمثانه وجربها الحيات ينفع من لحيات العيفه نافع
الماهيه قريب القوه من الشاذنج بل اقوى الطبع بارد يابس الخواص قابض لبنه مبرد الدم
سفيداج البرد لكنه الطف كثير يمنع التزف القروح يوضع بقرد طي على حرق النار اعضا النفض
يمنع تزف النار يمنع تزف الدم سقونيا الماهيه قال ديسقوريدوس هو نبات





لثلثة اغصان كثيره مخرجها من اصل واحد كل واحد منها ثلثة اذرع واربع وشبيه صرعه مزمنه
وله ورق شبيه بورق العبراد وورق اللبلاب الا انه لين منه وله ثلث زوايا وله زهر ابيض سندي وا
جوف وسنفض شبيه في شكله بالقرطاله يقبل الرائحه وله اصل طويل غليظ مثل الساعد ابيض ممتلي لبنا
ويوخذ لبنه في رأسه الاعلى من اصل وذلك بان يشق الاصل ويجفف على استداره ثم ان اللبن يسيل
في ذلك التجويف ثم يجمع في صدفه ومن يحفر الارض على استداره حول الاصل ويا خذ ورق الجوز ويبسط
ويصيره في الحفره ثم يشق الاصل ويدعون اللبن حتى يسيل ويجف قليلا ثم يرفعونه واجوده ما كان
صافيا خفيفا رخوا ولا ينبغي لمن يمحن هذه الصفة ان يقتصر على بياض لونه اذ اقرب من اللسان لان
ذلك يكون اذا خلط به لبن العرب ودقيق الكرسنه الاختيار الاجود الحلاك الازرق الى البياض
كانه كراصدق وهو المتفرك السريع الانحلال الازرق الذي اذا انحل في الماء صار كاللبن والاجوده الذي
استعال ان يستوي في النفاح ويخلط بما الكرفس فيذهب غائلته والحرمقا في رديء وقد يصلح السقونيا
بان يستوي في تفاحه ما حوذه في عجينين وان يخلط بالاينسون ودقوقا ثلث بدهن البنفسج ايضا
قال ديسقوريدوس وان علامة الجيد ان لا يخدر اللسان خدرا شديدا فان اللذع يعرض من مخالطه
ذلك اللبن واردا اضافه ما كان من الشام وان هذين الصنفين مما يرسان متكافئان لانهما
حلت لبن البتوع الطبع حار يابس في الثالثه حراته اكثر من يبسه الخواص ينبه جلاد يحلل وهو عمده
للمعده والكبد الزينه ينفي البهق والبرص والكلف الجراح والقروح اذا طبخ بالعسل والزيت وضمد
والجراحات خلطها البثور بالخل على الجرب المتقرح الات المفاصل بالخل والسوس على اوجاع المفاصل
والورك ضمادا وينفع من عرق النساء اعضاء الراس هو مما يودي القلب اعضا الغذا يضر بالمعده
والكبد جدا ويكسر بشوزته بالنشوه دون الكرفس والانيسون
وهو مكروب مغب يذهب شهوة الطعام ويعطش اعضاء النفض يسهل الصفراوية ويختلف في اللبن
منه اني رايت في بعض كتب الاطبا شربه كثيره الوزن لكن الطبب ينبغي ان يداجي قوة المريض وقوة
عضايه الرئيسه وهو البلد الحاضر والسقونيا يضر بالمعا ويحتمل المسقط واصلحه اذا شرب
دوخي اسهل مره ولهذا ذكر بعضهم ان السقونيا اذا شرب منه كثيرا المقدار المفرط وهو نصف
درهم اسئل اولئم اكرب وغشي وعرقا باردا ثم ربما ابعث اسهاله بازاط وهو قاتل واصل هذا
البنات مسهل البطن وقد يكفي منها شئ فزاريطن للاسهال اذا خلط بسمسم او بعض البزور
وعند القدما من كان يقول ان الشربه المتامه ثلث ملاعق والشربه الوسطى ملعقان والله
معلقه واحده وذلك بانهم كانوا ياخذون من اللبن الذي اخذوا من هذا البنات قدر
قوانوسات ومن الملح قوانوسات ويسقون الانسان بخلاف ما يامر بخ في زمانا هذا وقال بعضهم
ان الغنى اذا تقول منه مقدار قليل ادرم لم يسهل وسقيه مع البصل قاتل لهذا ذكر مع نوسر
الملح والبزور والمعطره واذا احتمل في صوف فتل الجنين السموم ينفع من لسع العقرب شربا وطلا

على سكبينج الماهية صمغ لا منفعة فيها له في صمغها وقد يتداوى من العفنه نوع يتحيل بقصر سكبينج قال
ديسقوريدوس هو صمغ نبات يشبه في شكله القنا ينبت في بلد ماه والجيد منه ما كان صافيا
خارجه احمر واذا جلا ابيض ورايحته فيما بين رايحة الحلتيت ورايحة القنه حريف وقد يغش
نوع من قلصمغ الاختيار اجوده نوعه الاكثف الاصفي الذي يضرب داخله الى الحمرة وخارجه
الى البياض ويحل سريعا في الماء كالمغشوش بالقنه وان كان يشبه القنه ايضا وجزءها الاصفهاني
حار يابس في الثانية الخواص محلل ملطف مغثي يجلو الزينة اذا استعمل احد في طعام حسنه
الات المفاصل ينفع من الفالج ومن هتك العضل واوتارها ويسهل المادة التي في الوركين حقنة
وكذلك اوجاع المفاصل الباردة اعضا الراس جلا الصداع البارد والريح نافع من الصرع اعضا
العين ينفع من ظلمة العين كحلا ومن غلظ الاجفان ومن الاثار في العين وهو من افضل الادوية
للماء النازل في العين وان سحق بالخل وجعل على الشعيرة اذهب بها وقد يجلو القروح العارضة
في العين اعضا الصدر نافع من وجع الصدر والجنب والسعال المزمن يسقى بالسذاب المطبوخ منه
او اربع دراهم وينقي الصدر بقوة ويخرج الاخلاط اللينة اعضا الغذا نافع من الاستسقا
يخرج الماء الاصفر وضماده مع اللوز المر والسذاب او العسل او الخبز الحار ينفع من وجع الكلى
النفض نافع من القولنج حقنة وشرابا من المغص ويخرج اعضاده منها ويزيد في الباه
ينفع اوجاع الرحم واذا شرب بارده ومالى ادر الطمث وقتل الجنين وملينة البطن ويخرج
الخلط اللزج والاصفر الحميات نافع من الحميات الدائرة السموم يسقى في الشراب مع الفوتنج
جميع السموم القتالة ونفعا اقوى من نفع القنه وقد ينفع لطوخا في جميع ذلك
الماهية تراه نبات صحري ينبت في المكان الكثير الفي وقال قوم انه ضرب من الاسقيل
عند ذلك الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الخواص لطيف محلل ليس فيه كثير حرارة
الغذا ينفع الطحال منفعته عجيبة اذا تنوول بسكنجبين بخل طبخ فيه ورقه اربعين يوما
اذهب الطحال وينفع من الفواق واليرقان اعضا النفض يفتت الحصاة في الكلية والمثانة
وقيل انه ان علق في الحلق منع الحبل ربما يقال سعالى الماهية هو من جوهر حار
الطبع هو حار حريف باعتدال الاورام والبثور وقد يقلع الدبيلات ويحللها في حال ابتدائها
والطري منه ينضج الاورام العارضة في النفض القروح الطري منه يقلع جرب القروح
اعضاء العين ينفع من الادوية المتخذة للبصر اعضا الصدر تراه افضل دوا للسعال
الانتصاب حتى التنخر سيساريون الماهية هو حب الشونيز وفيه مرارة وقبض الطبع حار
يابس في الثانية الخواص فيه تحليل وقبض يسير اعضا الغذا طبيخه اصله ينفع الغدا
اعضا النفض انه مطبوخا وغير مطبوخ ينفع من الحصاة ويدر وينفع من الاسنطاريا
سوقوطون الماهية تراه حي العالم وقيل انه ضرب من التفاح وقيل غير هذا

في الثالثة

صحري



بحري وغير صحري

الغالب على البرد واليبس وفيه رطوبة حارة معتدلة ولطف به تقطع ولزوجة علية
بها يلين ويغري ويجمع ويقبض ولا رايحة له ولا حلاوة وعليه اللعاب ويجمع من اجزا اللحم والقدد شيا
واحدا الات المفاصل طبيخه ينفع الاعصاب والعضل في اوساطها واطرافها ولحم الطرفات اعضا النفس يشفي
خشونة الحلق ويمنع النفث من الدم وفي ماء العسل يشفي الرية اعضا النفض ينفع من قروح الامعاء ومن السحج
وقروح المثانة واوجاع الكلية ويحبس نزف الحيض مما يقال حماض الماهية منه خراساني ومنه شامي
اصفر من الخراساني احمر عدسي وهو يصلح ما لا يصلح له الاقاقيا والورد واذا طبخ بالماء ثم تؤم طبيخه
كالعسل صلح لما يصلح الحضض الطبع بارد في الثانية يابس في الثالثة الخواص قابض مقو سادا
للحل الطف منه يمنع النزف حتى ان قوما يقولون ان تعليقه يفعل ذلك ويمنع تحلب الصفرا الى الاحشا
الزينة طبيخه حماض الدماغين يسود الشعر الاورام يضمد به النضرة فيمنع الورم والحمرة وينفع من
الداخس ويمنع تزيد الاورام القروح ينفع من الخبيثة الات المفاصل يطلى الطبيخ الوثي فلا يرم
اعضا الراس يمنع نتن الاذن وصممه اذا وضع في الاكال الاسنان سكن وجعها اعضا الغذاء دباغ
للمعدة مقويها يسكن العطش ويشهي الحموضة ويسكن الغثيان للصفراوي اعضا النفض عاقل يحبس
الطمث والنزف ويمنع السحج ويحقن به لديسنطاريا ولسيلان الرحم والبواسير ويوافق اذا وقع
في الطعام من كان به اسهال مزمن وقروح الامعاء ومن الدرب سلق الماهية قال ديسقوريدوس
ان السلق صنفان اسود وابيض وكلا الصنفين ردي الكيموس للنظر وفيه الذي فيه وقال اسطفن
ايضا في الدجر العودا ناحية البصرة وسلقا برما له قضبان متفرقة من اصل واحد طولها شبر ولونها
ورقه لون الجرجير ونزه متفرق على تلك القضبان عند اصل الورق واصل واحد عند بعضهم هو حار
يابس في الاولى وفي الحقيقة انه مركب القوة وعند بعضهم هو بارد فلا اشكال في اصل رطوبة الطبع
الافعال والخواص السلق فيه بورقية ملطفة وفيه تحليل وتفتيح اشد من تفتيح السوسن ويلين وفي
الاسود منه قبض وخاصة مع العدس والبوزش ساق ... التي فيه محللة والارضية منقبضة
وجميع السلق ردي الكيموس وجميعه قليل الغذا كسائر البقول الزينة ينفع عصارته وطبيخ
ورقه من شقاق البرد وينفع من داء الثعلب وينفع من الكلف اذا استعمل ورقه ضمادا بعد غسل
الموضع بنطرون وينفع الثآليل عصرة وينفع القمل الاورام يضمد به الاورام مسلوقا فيحللها
وينضجها وينفع من البثور ضمادا محللا وينفع من الاورام الحارة اذا يضمد بها مع السوسن القروح
ورقه جيد مطبوخا لحرق النار وينفع من القوابي طلاء بالعسل واذا يضمد به القروح الخبيثة فيه
من كل ذلك اعضا الراس يسعط بماء مرارة الكركي فيذهب للقوة وينفع قروح الانف ضماده نافع
يقطر في الاذن فيسكن الوجع ويغسل بماء الراس فيذهب بالخالد اعضا الغذا اصله ردي للمعدة
مغث واكثر ذلك البورقية اللذاعة وهو ردي الكيموس ويغسل بورقيته حتى اذا لذع المعدة
القوة الحس وغذاؤه ويفتح لسدد الكبد اشد من تفتيح الملوخيا خاصة مع الخردل والخل و



193

كذلك للطحال ويجب ان يوكل بالمري والتوابل اعضا النفض قيل ان الاسود منه يعقل وخاصة مع العدس
ان الاجود ليس وخاصيته مع العدس ولا شك ان السلق فالمرات مادة اذا طبخ عقل ويجفف به الا
خراج الثفل ويجمع يولد النفخ والقراقر ويمغص وهو جيد للقولنج اذا اخذ بالتوابل والمري
سذاب الماهية قال ديسقوريدوس منه بستاني ومنه بري ومنه جبلي اما الجبلي فهو اخرف
من البستاني وليس بماكول في الطعام واما الذي ينبت منه تحت شجر التين اوثق والبري صنف يقال له
ينبعا نوداعريون ولداسما عند كل قوم ويدعى عند بعضهم سولي هو مخرجه من اصل واحد وله قضبان كثيرة
وورق الجولي من ورق السذاب الاخر يكثر فيفصل الواحد وزهرا ابيض دورين اكبر قليلا من راس الكمثرى
شكله فيها بزر لونه الحمرة ماهو وثلث زوايا عن سببه المرارة البرد عن المستعمل وتنضج في الريف
وصنف اخر اصله اسود يلفى ارض رطبه الاختيار اوثق السذاب البستاني ما ينبت عند شجرة التين
الطبع حار يابس في الثاني والبري حار يابس البري حار يابس في الرابعة منها يقال الخواص مقطع
محلل مفش جدا منق للعروق مفرح قابض الزينة مع النطرون على البهق الابيض والثواليل والكلف
ويذهب رائحة الثوم والبصل وينفع من داء الثعلب الاورام والبثور البري اذا دق وضمد به مع الملح عن
لحدث … وورما حارا واذا جعل على خنازير الحلق والاباط حللها والصمغ اقوى في جميع ذلك
يجعل من السمن العسل على القرحي ومع الخل والاسفيداج والنملة والحمرة ويبري القيقه واذا
الصوفا مع … ينفع من القروح الات المفاصل ينفع من الفالج وعرق النسا واوجاع المفاصل شربا
وضمادا بالعسل اعضا الراس يذهب رائحة الثوم والبصل ويضمد به مع السويق المزمن وقد يضمد به مع
الخل في الانف للرعاف ينجعه وعصارة المسخنه وقشور الرمان يقطر في الاذن ينفعها يسكن
الوجع الصلبين والدوي اعضا العين انه يحد البصر وخصوصا عصارته مع عصارة الرازيانج
والعسل كحلا وكلا وقد يضمد به مع السويق على ضربان العين واذا صنع منه طلاء مع الرازيانج
… وعسل وطلي به حول العين نفع من ضعف البصر اعضا الصدر طبيخ الرطب منه مع الشبث
نافع لوجع الصدر وعسر النفس ما يشبهه به … وينفع من اوجاع الرئة والجنب السعال ووجع
الاضلاع اعضا الغذا يضمد به مع التين للاستسقا اللحمي والزقي وينفع من الطحال اعضا النفض
يجفف المني ويقطعه ويسقط شهوة الباه ويعقر ضفاه ويسكن المغص ويحقن به مع الزيت لاوجاع
القولنج ويوضع بالعسل على قرح المقعدة ويغلى بالزيت ويشرب للديدان والنوعان ينفع عن
نفول البيت بالادرار وكذلك يعقلان ويضمد به ورق الغار وعلى الانثيين للاورام واذا طبخ
بالعسل وطلي على فرج المراة الى المقعدة او احتمل نفع من وجع الذي يعرض منه الاختناق
واذا الحيات ينفع من الناقص اكله والمرخ به دهنه السموم يقاوم السموم ويشرب من
سم السم والنهش … بزره وزن درهم مع ورقه بشراب وخصوصا ان شرب بالتين والجوز …
كلا محلولا والاكثار منه اكلا البري قاتل سقنقور الماهية ورق سلي بصاد مصر و…

من عاج التمساح في البر الاختيار اجود ما فيه ناحيه كلا اعضا النفض قد ينهض الباه حتى لا يسكن الا بعرق الحمص والعسل
بستان الطبع اجود كلا معتدل الخواص مليين اعضا الصدر مليين الصدر والحلق اعضاء الغذاء يسكن العطش و
خصوصا مع بزره اعضا النفض مليين البطن سرمق الماهية بقلة معروفة وهي جنسان احدهما بري
والاخر بستاني وقد يطبخ ايهما كان ويوكل الطبع بارد رطب في الاولى وعند بعضهم معتدل سام ابرص الماهية
عن الوزغ ويقال خلافه الزينة يضمد به على الشوكة والسلي وعلى الثواليل مدقوقا فيخرجه وعلى الثواليل
والمسامير فيقلعها وبوله المجفف منه اذا خلط بالزيت انبت الشعر على القرع الخواص بوله ودمه يجيب
الشعر الصبيان واذا اجلي في طبخه وقد يجعل في بوله اوده … من المسك ويجعل في اجل الصيني فتكون
بالغ في العشق اعضا الراس بوله كبده يسكن وجعها في الحال السموم … ويوضع على لسع العقرب
سلحفاة الماهية صنفان بري وبحري اعضا الراس دم البري منه وقد قيل انه ينفع من الصرع شربا و
السلحفاه للقلاع ويقطر في منخري المصروع اعضا الصدر بيضه لسعال الصبيان ومرارته لطوح
الخناق السموم دم البري منه مع الانفحه جيد من نهش الهوام لمن يتقي التنوع سماني الماهية معروف
الات المفاصل اكل لحمه يخاف منه التمدد والتشنج لانه ياكل الخربق فقط لان في جوهره وعنده
القوة واظن ان اعتداه بالخربق هو لمشاكلة المزاج سكر الماهية قصب السكر في طبع السكر وشد
بيانه الطبع ارده الطبرزد وهو الطف والجرهر حار في اخرها من الاولى والعتيق الى اليبس
في الاولى رطب فيها وكلما عتق جف الخواص مليين جلا غسال والسليماني اكثر تليينا وخصوصا الفانيذ
بل عسل السكر ليس دون العسل في الجلا والتنقية وكلما عتق السكر صار الطف اعضا العين الماخوذه
كالصمغ عن القصب يجلو العين اعضا الصدر لين الصدر … خشونة اعضا الغذا جيد للمعدة الا التي
في الدلية الصفرا لانه يستحيل الى الصفرا وهو مفتح للسدة وقد … العسل خاصة العتيق
… وما عكر … طعم المعده وفي قصب السكر معونة على القي اعضا النفض يسهل وخصوصا الذي
وجد على قصبة كالملح والسليماني والاحمر اشد تليينا وربما سكن النفخ وهو … للقولنج
سكر العشر الماهية هو من نفع على العشر وهو كقطع الملح وفيه مع الحلاوة قليل عفوصة ومرارة قيمه
بابي ابيض ومنه مجازي الى السواد الخواص حلو مع عفوصة فيه اعضا العين سكر العشر يحد
البصر اعضا الصدر هو نافع للرئة اعضا الغذا نافع من الاستسقا مع لبن اللقاح ليس بعطش كبار …
السكر لان حلاوته قليلة وهو جيد للمعدة والكبد اعضا النفض ينفع الكلى والمثانة سمن الماهية
معروف وهو يفعل افعال الزبد وهو اقوى في الانضاج والارخا والتليين فيقرا ما … في فصل
الزا عند ذكرنا الزبد ونضيف اليه هنا الطبع حار في الاولى رطب فيها الخواص منضج محلل انما يفعل
في الابدان الناعمة والمتوكل … دون الصلبة الاورام والبثور منضج الاورام وخصوصا التي في اصل
الاذن خصوصا الصبيان والنسا ولا يقدر على مثله في الابدان الصلبة اعضا … ينضج الاورام
التي خلف الاذن الناعم اعضا الصدر مليين الصدر وينضج الفضول فيه وخصوصا مع العسل والسكر

واللوز اعضا النفض مع اللوز ربما عفن البطن القبض فيه وربما اطلق السموم هو ترياق السموم
المشروبة سنبل الماهية السنبل سنبلان سنبل الطيب وهو سنبل العصافير والناردين وهو سنبل الرومي
والاقليطي اضعف من الهندي والسوري في جميع خصاله الا في الادرار والغليظ قريب القوة من السوري
وشجرة صغيرة يقلعها بطينها ويخرج وقد يغش بنبات يشبهه ويفرق بينهما ان ذلك النبات
الرائحة وهو من الناردين جبلي وورقه كورق العصفر وكذلك الحصانة كلها اصفر املس غير شائك كثير
الاصول اثنان واكثر وليس له ساق ولا ثمرة ولا زهرة قال ديسقوريدوس هو جنسان منه ما يقال
له الهندي ومنه ما يقال له السوري لانه يوخذ سوريا لكن لان الجبل الذي فيه يوجد منه مائل الى
الهند واما الذي يقال له الهندي فمنه ما يقال عنغيطس واشتق له هذا الاسم من اسم نهر يجري
عند الجبل الذي يقال له عنغيطس ينبت بالقرب منه وهو اضعفه قوة لرطوبة الاماكن التي ينبت فيها
واطول واكثر سنبلا ويخرج سنبل من اصل واحد ويحمل سنبل واذفره وهو ملتف بعضه ببعض
زهم الرائحة ومنه ما هو داخل في الجبل الذي وصفنا فهو اطيب رائحة قصير السنبل رائحته شبيه
برائحة السعد وفيه كلما وصفنا في الناردين السوري وقد يوجد نبات باوريس يقال له
اشتق هذا الاسم من اسم الاماكن التي ينبت فيها كثيرا سنبلا اشد بياضا من الذي وصفنا وربما
كان له في وسط ساق رائحته شبيه رائحة التبن فينبغي ان يرفض هذا الصنف وربما يغش الناردين
بالما ويستدل على ذلك من بياض السنبل ونحوه ومن ان ليس فيه تراب وقد يغش بان يرش عليه
اثمد با او سكر سليخة او سعد وقد ينبغي ان ينقى عند الحاجة اليه الاختيار قال ديسقوريدوس اجوده
ما هو طري كثير الشعر ذهبي اللون طيب الرائحة كرائحة السعد صغير السنبل يحذي اللسان هذا هو السوري
الهندي اضعف واطول واكثر سنبلا ملتف زهم الرائحة يتفرك سريعا يكلفه لونه ساير منه
غبارا اسود عظيم ويغش بان يطبخ بعد النقع في ماء ثم يشرق بالاثمد ويدل عليه بياضه
محد وضعف قوته وضعف طعمه واجوده الاسود الهندي خير من الاحمر والاجود الناردين الحديث
الطيب الرائحة الكثير الاصول المثلي الذي يتفرك واما الذي له ساق الى البياض وخصوصا في
وسطه فليس ينبغي خصوصا الزهم الرائحة الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص
منفتح محلل وفي الهندي قبض كثير وحرارة اقل حقيقة اول ما بدا ان ما يكون سخانه يخف
منه حرارة وحرافة ومن سنبل الطيب وروده يمنع العرق الكثير وطين السنبل عن الجسد
الاورام والبثور محلل الاورام القروح يجفف الرطوبة السائلة من القروح اعضا الراس يمنع
النوازل ويقوي الدماغ اعضا العين ينبت الاشعار اذا وقع في الاكحال والاقراص يجفف المدة على
الاجفان والناردين اقوى في ذلك على ما احسب اعضا الصدر ينفع جميعه من الخفقان ويقوي
الصدر والرئة ويمنع انصباب المواد الى المعدة اعضا الغذا مفتح سدد الكبد والمعدة ويقويها
جميعها من اليرقان ويمنع انصباب المواد الى المعدة ويسكن لذعها واذا شرب اي نوع كان منه




النقرس

ينفع الطحال واذا شرب بالما البارد سكن الغثيان اعضا ... جميعه يدر والاقليطي اقوى لانه اخف واقل
قبضا ويمنع من اورام الرحم كلها جلوسا في طبيخه وينفع من اوجاع الكلى ويمنع سيلان المواد الى الامعا
وله خاصية في حبس النزف المفرط من الرحم سليخة الماهية هي اصناف فمنها صنف احمر طيب الطعم
يشبه طعم السذاب وصنف اسود الى فرفيرية شبيه الرائحة بالورد وصنف اسود كريه الرائحة دقيق
القشر متشقق وصنف الى البياض كريه الرائحة وصنف دقيق الانبوب اجوف وذكروا انه
يوجد شي شبيه بالسليخة يحتال الى الدارصيني وذكر بعضهم انه ربما يوجد على شجرة الدارصيني
سليخة بهذه الصفة وربما كان متصلا بالدارصيني نفسه وقد سمعت من الثقة ان السليخة قشر شجرة
مثل شجرة الدارصيني وجلب من ناحية الصين والسليخة في قوة دارصيني ضعيف والجيد منها
يلحق بالدارصيني قال ديسقوريدوس السليخة اصناف كثيرة يكون في بلاد العرب الملساء للاملاق
والطاسان غليظ القشر وورق شبيه بورق النوع من السوسن واصناف الاجود الاختيار اجوده
الاحمر اللون القاني الاملس المستطيل العود غليظ الانبوب دقيق الفم الكثير ممتلي ذكا الرائحة لذاع
اللسان ويقبضه والاسود ردي المستعمل الحاد والاخر في حسه الطبع حار يابس في الثالثة الخواص
على الرياح الغليظ وفيها قبض قليل مع حرافة واكثر لطافة كثيرة وتقطيع الجلاء وهي بعضه
بين القابضة والتحليل بعين المسهلة وهو بما فيه من التحليل والقبض واللطافة تقوي الاعضا
الاورام يحلل الاورام الحارة والباردة في الاحشا القروح يطلي بالعسل على القسه اعضا العين
ينفع في ادوية العين لما فيها من القبض مع التحليل اعضا النفس ينفع الصدر اعضا الغذا شرابه
فالكبد والشراب الذي ينفع فيه السليخة ينفع المعدة اعضا النفض ربما خصوصا ما كان الشيب
فيه منها الاخلاط الغليظ وينفع من اوجاع الكلى والمثانة واذا جلس في طبيخه ينفع اتساع الرحم
ومن لعقه وكذلك دخانها وشرابه والشراب الذي ينفع فيه جيد لعسر البول وزعم بعضهم انه يسقط
الاجنة الابدال بدلها في الادوية من الدارصيني ضعف ما يجعل منها سويق الماهية قد ذكر في ضمن
الحنطة والشعير اعضا الصدر ينفع الصدر سمسم الماهية هو اكثر البزور دهنا وكذلك الشامي ...
قال بعضهم لا تنفع في دهنه الا لاصحاب السودا ويسخنهم في طبعهم وادسمون جنس من السمسم
كريه الطعم جرمرا اقوى منه دهنه الطبع حار في وسط الاولى في اخرها الخواص ... معتدل
الاسخان وكذلك دهنه وطبيخه وهو مرخ وفي دهنه غلظ ومقلوه اقل ضررا الزينة يحلل خضرة
الضربة والدم الجامد وهو نافع للشقاق والسودا ويمنع شربا وطلا وهو سمين وخصوصا المقشر
ويطول الشعر وخصوصا عصارة شجره وورقه ويليته ويذهب لانه يرد دهنه المطبوخ في الاس
يحفظ الشعر ويقويه ويطليه الاورام يحلل الاورام الحارة الجراح والقروح على حرق النار وشرب
دهنه يذهب الحكة البلغمية والدموية خاصة ينفع الصبي والزيت الات المفاصل يضمد به غلظ الا
عصاب اعضا الراس ينفع دهنه مع قوة من الورد للصداع الاحتراقي عصارة شجرة يذهب الا...

اعضا العين على ضربان العين ودردها اعضا الصدر جيد لضيق النفس والربو اعضا الغذا ردي للمعده
منعت سقط الشهوة سبع برعد واذا اكل با لعسل اذهب صزورة ويبطي هضمه ويرخي الاحشا
منه اقل ضررا وعذاوه دهني جدا وفيه نعطيش ويسرع نزوله نقتر فاذا قتر ابطا نزوله
نافع بقولون وتقيم السمم شديد في ادرار الحيض حتى انه يسقط الجنين واذا طلى واكل مع
بزر الخشخاش بزر الكتان بالاعتدال زاد في المني والباه السموم ينفع من عض الحية
الاختيار افضل السمك في حضه ماكان ليس بكبير جدا ولا صلب اللحم ولا يابسة ولا دسومة فيه
نتن ولا مخاطيه ولا ذهوكته فيه وطعم لذيذ فان اللذيذ مناسب وماهو دسم دسومة مفرطة ولا
غليظ ولا تجميد والاحمر فقد والذي نزع الدلنتي اذا فصل عن الما ويختار من السمك اصل
اللحم ما هو اصغر ومن رخص اللحم الذي هو اكبر الى حده وصلب اللحم ملح حاجز منه طريا والمائي
فالسابط افضلها ثم النبي والماء ما صح والساح البحري لا باس له والزخر والسم غليظان
واما المار ما هج والكبعد الجيد جدا واما في ماواه فالذي ياوي الاماكن الصخرية ثم الرملية
والمياه العدمة الجارية لا قذر فيها ولا حماه ولبث يطيخره والاجمة ولا من الجزات الصغار التي
لا يسقها الانهار ولا فيها عوث والسمك البحري محمود لطيف وافضل اصنافه الذي لا يكون
لا في البحر واللجه والذي مادي ما سكنوا لرفوف الرياح عليه اجود من الذي يجاور
الذي ياوي ما كثر الاضطراب والتموج اجود واشد حاجة الى الارتياض من الذي ياوي
الراكد والسمك البحري فاضل لطيف اللحم لا سيما اذا كان ماواه من الشطوط صخرا ورملا والنهري
البحري كثير الارتياض والذي يصير من البحر الى انهار عذبة يعارض جوهر الما الطبع لطيف
كثير الرياضة واما في عذايه فالذي يغتذي جيد الحشيش واصول النبات خير من الذي يغتذي
الاقذار التي يطرح في البلاد الى المسبعات واصول النبات الردي وان كان في عامة الطيب
وافضل ما يوكل السمك الاسفيداج ثم المشوي على الساتق واما المقلي فيصلح لاصحاب المعد القوية
ومع الاباز ير والمشوي اغذا وابطا نزولا والمطبوخ بالضد وافضل طبخه ان يطبخ الما
يغلى ثم يلقى فيه واما المالح محمود ما كان طريا ثم كان قريب العهد بالتمليح واجود المنقوع
بالخل والتوابل والما الذي يلقى فيه السمك المالح خصوصا البحري في شديد المنفعة ينفع
في الحقن المجففين الطبع جميع السمك بارد رطب لكن بعض السمك اسخن بالقياس الى المزاج
مثل الكوسج والكومو امعتدل والمسمى مك والطري والمالح حار يابس وكلما عتق
ازداد منهما واما السمك المليح شبيه بالمرى في حرافة الافعال والخواص الطري مولد للبلغم الا انه
مرخ للاعصاب غير موافق الا للمعدة الحارة جدا ويدمر الى الرقة وجلد السمك المعروف
في ناحية بيت المقدس ان ذر رماد جلده في عيون المواشي اذهب بياضها والمالح من اصناف
السمك يخرج السلي من المنابت وخصوصا البحري الجراح والقروح راس سمار وبي محرقا يقلع اللحم

دالمعروف جيد



في القروح ويمنع سعيها ويقلع الثواليل والهوب وما السمك المالح من القروح العفنة الات المفاصل اذا حقن
بلا ذ المالح مرارا نفع جدا من وجع الوركة والطري منه يرخي الاعصاب اعضا الراس السمك الصغار
الذي يسميه اهل الشام الصراذا مضمض صاحب القلاع الخبث بالمرق الذي يتخذ منه نفعه والرعاد
الي اذا قرب من راس المصدوع احدره عن الحس بالصداع اعضا العين جلد سقنا نون يحك به الاجفان
الجرم ينفع وجلده المحرق ايضا يدخل في ادوية العين ويذهب الاكتحال مع الملح الظفرة واكل نفلا يورث غشا
العين بل جميع السمك اعضا الصدر المري ينقي قصبة الرية ويصفي الصوت وكذلك المملوح رووس السمكات
المالحه المجففة نافعة للهاه الوارمة وعزي السمك يلحق في الاحشاء فيمنع نفث الدم اعضا النفض حوصلة
سعابون تلين البطن مع صعوبة انهضامها ولحم الجري يلين البطن واذا اكل طريا وجميع مرق السمك يلين
البطن ودرور السمكات المقدد علاج جيد من شقاق المقعده والكوسج خاصته والمار ماهج والقرس
والجري يكثر ويزيد في الباه وكل سمك طري لو كل حارا وما يلح الجراد المالح اذا اجلس فيه من ترجع الاسعار في
ابتدا العلة السموم راس المالح من سمارد من محرقا يجعل على عضة الكلب الكلب ولسعة العقرب فينفع وكذلك
كل سمك دينها ومرقة كل سمك ينفع من السموم المشروبة والمنهوشة والسمك المسمى وحوطاريس اذا
شرب مرقه والقي عليه مرارا على الاتصال ينفع من نهش الحية المقرنة والكلب الكلب وحرسوت اذا يضمد
نافع من عضة الكلب الكلب ومن نهشة الهوام لحم السمك المسمى اليه اذا استعمل مالحا نفع من نهشة الافاعي
واذا ضمد نفع من عضة الكلب الكلب سقنقلبون يجعل مع السذاب على الثقله القروح يجعل مع
السذاب على النواصير اعضا الراس يدخن به المسبوت ويمرخ به مع الزيت راس صاحب ترا سطس دي
عن ويقطر عصارة رطبة في الاذن المتقيحة وهو نافع جدا من الصداع اعضا الصدر ينفع من عسر النفس
والربو اعضا الغذا ينفع اسلين من اوجاع الكبد وينفع من اليرقان اعضا النفض يسهل البلغم وينفع
من خناق الرحم حرج الماحية اذا اغلي وماد اعضائه ودم نحو كان كالنوبنادر يحي لصحه بقبته ودرب
النفاح يجفف لانه من رطوبة مائية بارده الاختيار المشوي احفظ انفع وسوسه يعوذ ويخرج حبه
العسل حرصه ويودع الرماد الطبع بارد في اخر الاولى يابس في اول الثانية الخواص قابض يقوي
وبزره قابض ايضا وكذلك دهنه والحلوا فضل قبضا اوجه ملين بلا قبض وهو يمنع سيلان الفضول
الى الاحشا الزينة يحبس العرق وينفع دهنه من شقاق البرد البثور ينفع دهنه من النملة جدا القروح
دهنه للقروح الجربة الات المفاصل كثيرة الكلي يولد وجع العصب اعضا العين سنوبه يوضع على اورام
العين الحارة اعضا الصدر عصارة نافع من انتصاب النفس والربو ويمنع نفث الدم وحبه ينفع من
خشونة الحلق ويلين قصبة الرئة ولعابه ايضا رطب يحر القصبة اعضا الغذا ينفع من القي والحكة ويسكن
العطش ويقوي المعدة القابل للفضول شرابه ودهنه ومطبوخه يقبل به على الشباب فيمنع
الحار به ويتخذ منه مقو للشهوة الساقطة جدا ومنه يقوي المعده ويمنع القي للبلغمي اعضا النفض
سدبه وقد قيل ان ذلك بالعرض ونافع للمقعد والمطبوخ بالعسل اشد ادرارا وكثيره بما اطلق وليم



الاورام والبثور

بالمزدوج

196

يعقل البول والقولنج والمغص وينفع من الدم وسنطاريا ويحبس نزف الطمث وينفع من حرقة البول اذا قطر
عصارته او دهنه في الاحليل وينفع دهنه للكلى والمثانة واذا تنول على الطعام اطلق حتى انه اذا اسكن
اخرج الطعام قبل الانهضام ويجفف بطبيخه لسنوا المعدة والرحم سعد سعيد الطبع حار يابس في الثالثة
الخواص حريف حار السموم ينفع من السموم كلها سمورسون الماهية هو الكرفس البري وقيل فيه سقيدريون
قال ديسقوريدوس ان سقيدريس هو نشار الحمار ونحن نذكر ذكره ذلك في فصل القاف عند ذكر
نشار الحمار فليطلب جميع ما يتعلق بذلك من الاحوال والافعال من هناك سلوثون الماهية قال
ديسقوريدوس زعم بعض الناس ان سلوثون نبات يسميه اهل الشام العنكبوت وله ورق شبيه الابيض
من حاما الادن ويوكل اذا كان رطبا مع ملح ودهن بعد ان يسلق اعضا الغذا اذا شرب من لبن او
المشروح من اصله وزن مثقال مع ماء العسل نفع بافراط في اليوم الماهية هي بقلة برية طبعه
الي الحرارة ما هو فيه شي من مرارة ويوكل نيا مطبوخا اعضا الغذا جيدة للمعدة وطبيخه اذا شرب نفع
من وجع المثانة والكليتين والكبد اعضا النفض مسهل البطن ريش الماهية قال ديسقوريدوس
بعض الناس ريش او هو نبات يتخذ منه الرئيس معروف وله ورق كورق الكراث الشامي وساق املس
وعلى طرفه زهر يسمى اسارنقون وله اصول طوال مستديرة شبه شكل البلوط الكبار وقوتها حارة الطبع
حارة في الاولى الخواص يسخن الاورام والبثور اذا خلط بالسويق نفع من الاورام الحارة في ابتدائها
القروح نفع القروح الوسخة الخبيثة ضمادا ومن الجراحات والدماميل المتقرحة ومن حرق النار
الزينة زيادة انبت الشعر في داء الثعلب ضمادا بعد ان يدلك من صنعه يحرق قد سوي وداوا ذلك
البهق الابيض ان عرض في الشمس ثم يطلى عليه الاصل مع الخل قلعه اعضا الرأس ان كان وحده او خلط
بكندر وعسل وشراب دم وقطر في الاذن المخالفة لناحية الضرس الوجع سكن وجعه وربما
اذا خلط بشراب عتيق حلو ومر سطوخا والاذن اعضا العين وكذلك هذا الشراب يقع في اخلاط
الطلا اوجاع العين المختلفة اعضا الصدر اذا شرب مثقالين بالطلا نفع من وجع الجنبين والسعال
ودهن العصفر مطبوخا بعد دردي الشراب ضمادا نافعا للاورام الثدي جدا اعضا النفض اذا شرب منها
وزن مثقال بالطلا ادر البول والطمث السموم يسقى منه وزن ثلث مثاقيل نفع من نهش الهوام
وقد ايضا نافع من نهشه الهوام اذا ضمد به اذا شرب بزره وزهره بشراب نفع من لسعة عقرب من لسع
العقرب هذا اخر الكلام من حرف السين وجملة ما ذكرنا من الادوية التي وجدنا بالفصل
السادس عشر كلام في حرف العين عرعر الماهية هو السرو الجبلي ثمره صغيرة ومنه كبير الطبع هو الى
حر يبس وجه حار في الاولى يابس في الثانية الخواص مسخن ملطف معطش بقوة ثمره مع ذلك
قبض وليس في قبض سائر اجزا شجرته الات المفاصل جيد لشدخ العضل اعضا الصدر جيد لا
الصدر والسعال اعضا الغذا يقوي ويفتح السدد منها وهو للمعدة شربا وللنفخ فيها نافع جدا
النفض يدرهما وجيد لخناق الرحم واوجاعها السموم يدفع ضرر لسع الهوام والدخان ايضا كان الى

ابرانجيها





ابرانجيها كان يطرد الهوام والذباب عصا الراعي الماهية هو البطباط وهو ذكر وانثي وذكره اقوى الخواص
فيه قبض لكن الجز المائي فيه كثير واكثره رد عا المواد المنصبة نطوله يجفف فكذا الاورام والبثور هو ضمادا القلاعي في
الجرو والنملة نافع جدا الاورام القروح القروح يدمل الجراحات الطرية جدا اعضا الرأس عصارته يقبل
ورد الاذن ويجفف قروحها اعضا الصدر ماؤه ينفع من النفث الدم اعضا الغذا يضمد به من التهاب المعدة مبردا
نافع اعضا النفض منع نزف الدم من الرئة ويشفي قروح الامعاء زعم ديسقوريدوس انه يدر البول ويعالج في ضمادا
البصر عنوان الخواص محلل اعضا الرأس نافع من الامراض الباردة في الدماغ ويمنع الزكام كالبرودة اعضا
العين ماده حد البصر علك الماهية قد تكلمنا في علك الانباط وغيره ذلك في موضعه الطبع علك الانباط
حار ثم علك البطم ثم المصطكي الخواص محلل وليس الراتينج وعلك البطم اشد تحليلا من علك الانباط
وان كان اخص منه عرطنيثا الماهية المستعمل اصله وقيل انه بخور مريم وقد قلنا فيه قال ديسقوريدوس انه
كانا ع الحمص وورقه كورق الكرنب وله اصل اسود من اصل اللفت وهذه الصفة ليست صفة ما نحن فيه
وربما كان المعروف بالعرطنيثا هو نوع كثيف قصير له اصل ابيض به الصوفي من الوسخ قال ديسقوريدوس
ينبت في المزارع بين الحنطة الاختيار التي نذكرها هو لهذا ويشبه ان يكون الغلط من المترجم الخواص
محلل مقطع الات المفاصل جيد لاوجاع الوركين اعضا الرأس معطس شديد التنقية للخيشوم ويسعط به لتصفية
اعضا الصدر يدفع الفواق اعضا النفض يسقط الجنين السموم يطلى على اللسوع وكذلك يشرب الابدال بدله
في الاخلاط والمنفعة وزنه راوند طويل وحب الاترج وفوذنج عصفر الماهية قال ديسقوريدوس
وهذا نبات له ورق طوال وزغب خشن مشوك وساق طوله نحو من ذراعين ورؤس مدورة مثل راس
العقار وزهره شبيه بالزعفران وبزره ابيض وهو بالضرب الى الحمرة مستعمل زهره في الطعام الطبع
حار في الاولى يابس في الثانية الخواص فيه قبض معتدل مع انضاج الزينة ينقي الكلف والبهق
القروح يجعل بالخل على القوابي اعضا الرأس العصفر البري اذا اتخذ منه لطوخ بالعسل نفع من قروح
اللسان عنصل الماهية هو بصل الفار وورقه كورق السوسن له دهن الي السواد الطبع حار يابس في الثالث
الخواص مقطع فيه لذع وجرمه قد الزينة يعجن بالعسل ويجعل على دا الثعلب والحيه ينفع اعضا الصدر
يخشن الحلق ويصلح الحمد وهو جيد للربو والخرخرة والسعال المزمن عاقرقرحا الماهية اكثر ما يستعمل
من هذا النبات اصله قال ديسقوريدوس هو نبات له ساق ما لدي ورق واكليل مثل اكليل الشبث وله
شبيه بالشعر وعروق في غلظ الاصابع الا انها حادة اللسان اذا ولي مقدار شديد الاختيار اجوده
الحار المحرق للسان محمر في قدر اصبع الطبع زعم بعض بعض من الادوية به انه بارد لطيف وانما
هو حار يابس في الثالثة الخواص جلا البلغم مضغا وقوة محدد للعروق اذا مسح به
اذا مسح به مع الزيت الزينة ان خلط بزيت ومسح به ادر العرق الات المفاصل الذي يطبخ
ودهنه وبه ينفع من استرخا الاعصاب المزمن كذلك حد رها ويمنع تولد الكزاز من تولد فيه الكزاز اعضا
الرأس هو شديد النفع لسدة الصفاه والخشم وطبيخه نافع من وجع الاسنان وخصوصا البارد ه

واصله يشد الاسنان المتحركة ان طبخ بالخل وامسك في الفم **الحميات** اذا دلك به البدن قبل نوبة الحمى نفعه
الكاين مع حمى وملاحي فيها زعم قوم **عنب الثعلب الماهية** قال ديسقوريدس هو اصناف كثيرة احدها
البستاني وهو نبات يوكل ليس بعظيم وله اغصان كثيرة وورق يميل الي لون السواد واكبر واعرض
من ورق الباذروج وثمرة مستديرة يظهر انه يسود واذا نضجت احمرت واذا اكل هذا النبات
لم يضر اكله والصنف الثاني منه يسمى المنقيص وورقه شبيه بورق الصنف الاول الا انه اعرض منه
وقضبانه اذا طال انحنى الي اسفل وله ثمر في مستديرة كالمثانة وهو احمر املس مثل حب العنب ويستعمل
يستعمل في الاكاليل وقوته كقوة الصنف الاول غير ان هذا لا يوكل وقد يستخرج عصارة المنقيص
ويجففان في الظل ويخزن وفعلها واحد والصنف الثالث منه وهو منيم هو نبات له اغصان كثيرة
كثيف صلب عسر الرض مملوة ورقا شبيها بورق التفاح المطعم بالسفرجل وهو كبار احمر وثمرة في غلف
لونه لون الزعفران واصل قشره احمر صالح العظم وينبت في اماكن صخرية والصنف الرابع منه
هو الجنون واصل طبرستان يسمونه كوكل وله اسما كثيرة عند اليونانيين وهو نبات له ورق
شبيه بورق الجرجير الا انه اكبر منه واغصانه كبار تخرج من الاصل عددها عشرة او اثني عشر
طولها نحو من ذراع وفي اطرافها رؤس شبيه بالزيتون الا ان عليها زغب مثل جوز الدلب وهو
اكبر من الزيتون واعرض وزهره اسود وبعد الزهر يكون له حمل شبيه بالعنا قيد فيه عنجات
او اثني عشر والحب مستدير رخو اسود في رجا وة العنب شبيه بحب البلاب ولطيف وعلى طول
طوله نحو من ذراع وينبت في اماكن جبلية ومواضع يهب فيها الرياح وفيما بين اشجار الدلب و
الخامس يسمى بعض الناس ورطوس وهو نبات شبيه بشجرة الزيتون في اول ما ينبت وله اغصان طولها
اقل من ذراع وهو حشن جدا وله زهر ابيض جعد يشبه زهر الحمص ويشبه ثمر نحو من خمسة او ست
حبات يشبه الحمص ملس جدا مختلفة الالوان وله اصل في غلظ اصبع وطوله ذراع وينبت بين الصخور
ليس بعيدة من البحر او المياه وهذا ايضا منيم وان اكثر من كله قتل وزعم قوم ان اصل يبروح
**الاختيار** يستعمل منه الاخضر الورق الاصفر الثمرة وهو كما ذكر ناحية انواع **الطبع** بارد في الاولى
يابس في الثانية والمجفف بارد يابس في الثالثة **الخواص** البستاني منه وزنه مقبض وفيه جلي
مخدر منوم يشبه الافيون في خصاله الا انه اضعف منه ومنه جنس قاتل كما قلنا **الاورام** هو
جيد للاورام الحارة كلها ظاهرها وباطنها ويشرب ماوه للاورام الحارة ويجعل ماوه بالاسفيداج
ودهن الورد على الحمرة والنملة نضميدا والحاصل شديد التجفيف وكذلك ورقه مع الخيطانا
ينفع من الحمرة والنملة **اعضاء الراس** ان شرب من المجفف ومنه فوق اثني عشر حبة احدث الجنون
واذا بقر عمامه ينفع من اورام اللسان وان شرب من الجا صوله وزن مثقال بالشراب جلب النوم
وعنب الثعلب اذا انعم دقه ويضمد به ابرا الصداع وحلل اورام عجيب للدماغ وينفع بقطوره من
وجع الاذن وقشر واصل الثالث اذا طبخ بالشراب وامسك طبيخه في الفم نفع من وجع الاسنا







وان من الصنف الرابع مثقال بالشراب جلب الوساوس خيالات لا ينبت بوحشيه وبري رداما غير صادقه وان
**اعضا العين** وهي الترب المنيم وعصارة واصنافه حتى المنوم منه اذا اكتحل بها قوي البصر وقد يداف
الشياف التي تعالج اوجاع العين بدل الما وبدل بياض البيض **اعضا الغذا** اذا ضمد به وحده نفع
التهاب المعدة والكلي **اعضا النفض** بزر المجفف منه يدر البول منق للكلي والمثانة وجميع اصنافه اذا
احتمل قطع نزف الحيض وهو مما يبرد ويمنع الاحتلام **السموم** نوع من عنب الثعلب غير الكاكنج وغير البستاني
وغير المجفف اذا اكل منه اربع مثاقيل وما دونه يورث الجنون فليس فيه شي من منافع عنب الثعلب الا
تفسد ادمغة من عقل او اسبت باسخا ما العسل فانه يبريه **عنبر الماهية** العنبر فيما يظن نبع في البحر الذي
يقال له انه زبد البحر او روث الدابة سلا الا اني سمعت من نثق على قوله انه اخبرني بانه كان حين كان في
الشباب وكان بيان سفر البحر فقال اني لما دخلت بلادا من بلاد البحر المسمى عندهم بحاج بما سوي صخر
النهار كنت مع اقوام على ساحل البحر وعند موج البحر في الساحل كنا نجد العنبر على انقطاع ولا
نجاوزه وكل من سبق اخذه ما كان له وسالت من ساكني تلك البلاد وعن ذلك وسببه فقالوا عادة
هذا البحر هكذا ويكون دايما في كثير من الاوقات **الاختيار** الاجوده الاشهب القوي الساطع ثم
الازرق ثم الاصفر واردا ه الاسود ويغش من الجص والشمع واللاذن والمند وهو الاسود الردي
الذي لي كثيرا ما يوجد من احواق السمك التي ياكلا ويموت **الطبع** حار يابس يشبدان يكون حرارته
في الثانية ويبسه في الاولى **الخواص** ينفع المشايخ بلطف تسخينه **الزينة** من المند صنف يخضب
اليد ويصلح لينبع نصول الخضاب **اعضا الراس** ينفع الدماغ والحواس **اعضا الغذا** ينفع القلب جدا
**عود الماهية** هو خشب واصول خشب يوتي به من بلاد الصين ومن بلاد العرب شبيه بالصلابة وله
دبيبه سقط مايل الي السواد طيب الرايحة فابض فيه مرارة ويسيره وله قشر كانه جلد **الاختيار**
الاجود اصنافه المندلي ويجلب من وسط بلاد الهند عند قوم ثم الذي يقال له الهندي وهو جبلي
اصولي ويفضل على المندلي انه لا يولد القمل وهو اعبق بالثياب ومن الناس من لا يفرق بين
المندلي والهندي الفاصل ومن افضل العود والسمندوري وهو من سفالة وذلك بلد من بلاد
الصين اخر بلاد الهند ثم القاري وهو من سفالة الهند والصنفي وهو صنف ومن بعده القاقلي
ثم البري والقطعي الصيفي ويسمى بالغضموري وهو رطب حلو ودون ذلك الحلوائي والمابطاني
واللوائي والمندلي علقه جيده ثم اجود السمندوري الازرق الوزن الصلب لكثير الما
الغليظ الذي لا بياض له الباقي على النار وقوم يفضلون الاسود منه على الازرق واجود القماري
الاسود النقي من البياض الوزن الباقي على النار الغليظ الكثير الما وبالجملة فافضل العود عن
ني والطاي عدم يم الحياه والروح وهو يردي والعود عروق واصول اشجار يقطع ويدفن في
الارض حتى يتعفن منها الخشب والعروق ويبقى العود الخالص فيما يقال **الطبع** حار يابس في الثانية
**الخواص** لطيف يفتح السدد كاسر للرياح ذاهب بفضل الرطوبة ويقوي الاحشا وينفع

الاعضا الزينه مضغه يطيب النكهة جدا الات المفاصل يقوي الاعصاب وبعيدها وهادوار وجد
لطيفه اعضا الراس العود ينفع الدماغ جدا ويقوي الحواس اعضا الغذا يقوي القلب ويفرحه اعضا
ان شرب من العود وزن درهم نشف الاذهب الرطوبة العفنه من المعدة وقواها ادقوي الكبد اعضا
النفض يذ لعص قوة عاقلة للطبيع وينفع من ذوسنطاريا خصوصا السوداوي عروق الصباغين
الماهية معروف الطبع حار يابس في الثانية الخواص ينجلا قوي اعضا الراس ينفع مضغها من وجع
الاسنان اعضا العين عصارته نافعه جدا في تجديد البصر وجلا ما قدم الخدمة من الماء والبياض
اعضا الغذا نافع من اليرقان الكاين من السدد وخصوصا مع انسون وشراب ابيض عناب الثعلب
ثمره شجرة معروفه اكثر ذلك بجرجان وما دون ذلك من البلدان فهو اصغر من الجرجاني الاختيار
الاجود اعظمه واحسنه واحمره لونا الطبع بارد الي الاولي معتدل في اليبوسة والرطوبة الي قليل
رطوبة الخواص قال جالينوس لا ادري في ذلك منفعه لا في حفظ الصحة الموجودة ولا في استرداد
الصحة المعقوده وقال غيره ينفع حدة الدم الحار اظن ذلك لتغليظه الدم ومن يجد اياه ولا في
لظن من انه يصفي الدم ويغلظ ظن ليت اميل اليه وغذاوه يسير وهضمه عسر والقول الجيد فيه
ما قال الحكيم الفاضل جالينوس حيث قال ما وجدت له الا في الصحة ولا في المرض لكني وجدته
عسر الهضم قليل الغذا اعضا الصدر ينفع الصدر والرية اعضا الغذا زعم قوم انه نافع لوجع
الكلية والمثانة عفص الماهية ثمره شجرة كبيره في بعض البلاد منه يوخذ من شجر يسمى عفصان
صغير مضرس ملزز ليس بثق ويسمي اسما فطيسا لانه عفص ومنه ما هو املس خفيف منثقب الاختيار
اجوده الفج والوزين والصلب واما الاسفر الرخوا فقليل القوة ومعرق على الجمر الطبع بارد
في الاولي يابس في الثانية الخواص قبضه شديد ويمنع الرطوبات من السيلان ويجوز
ارضي بارد الزينة يسود الشعر مادة وما عد الجراح والقروح يطلى بالخل على القوابي
تذهب بها وان سحيقه على اللحم الزايد اضره اعضا الراس يمنع سيلان الرطوبات
الي اللسان واللثة وينفع من القلاع خصوصا في الصبيان وخصوصا بالخل وينفع اذا
جعل في اكال الاسنان اعضا النفض يذر سحيقه على الماء ويشرب للقروح المعا والاسهال المزمن
وكذلك اذا اجعل في الاغذيه يصلح لهذا علبق الماهية قال بعضهم انه العوسج وصنف منه
علبق الكلب له ثمره كالزيتون صوفيه الداخل وهذا الصنف يوجد ببلاد وشنو ودديبا
قاسوس وعندي ان العليق نبات سوى العوسج لان ديسقوريدوس بين في كتابه الرابع
بالحشايش في هيولي الطب ماهية العليق وماهية العوسج وكلاهما مختلفان في النبت
والافعال وقال العليق نبات معروف منه صنف ينبت في جبل ايدي استولدها الاسم
من ذلك وهو الين اعصانا واكثر من عليق الاول وفيه شوك صغار ومنه صنف بلا شوك
قمه وفعل هذين شبيهة بفعل المتقدم الا انه ينفعل عليه بان زهرهذا ادق الاختيار اعضا




اعضا الراس

المعدة بالتجفيف في الشمس اقوي فعلا الطبع هو بارد يابس ثمرة النضيج فيه حرارة ما الخواص قابض
مجفف لجميع اجزايه وورقه اقوي في ذلك الماء به الزينة طبخ اغصانه وورقه يصبغ الشعر الاورام والبثور ينفع
ضماد ورقه من بثر النمله وهو جيد على الحمرة ايضا وخلطها غليظات فان جففا وبقي منها ظاهرا وكذلك زهره
في اصل العليق لطافه مع قبضه فلذلك ينفث الحصي القروح ينفع من القروح على الراس ومن الجراحات
اذا مضغ او رقه شدت اللثه وابرات القلاع وكذلك ثمرة النضيج عصارة وورقه وهي اوجاع الفم
الحاد وورقه وهي قروح الراس والاكثار من ثمر العليق يصدع اعضا العين ينفع من نتو العين اعضا
الصدر ينفع اجزاه من نفث الدم اعضا الغذا يضمد بورقه المعدة الضعيفه القابله للمواد ينفعها اعضا
النفض يعقل البطن علبق الكلب اذا اخذ عن ثمرته الصوف الذي فيها وطبخ عقد طبيخه البطن ويقطع
سيلان الرطوبة المزمنه من الرحم وينفع من البواسير الناتيه في المقعده التي يسيل منها الدم ضمادا او
مشروبا وينفع من قروح المعا والاستطلاق وينفث الحصي للطف فيه السموم يوافق نهش الهوام
المعروف بفرطس عوسج الماهية قال قوم ان العوسج هو العليق وقال ديسقوريدوس شجرة ينبت في السباخ
لها اغصان قايمة مشوكة مثل الشجرة التي يقال لها دادكسا في قضبانها وشوكها ورقه الي الطول ما هو
عليه شي من رطوبة لزجة متى اليد ومن العوسج صنف اخر غير هذا الصنف ابيض منه ومنه صنف اخر
ورقه اسود من ورقه واعرض مائلا قليلا الي الحمرة واغصانه طوال يكون طولها نحو من خمسة اذرع وهي
كثير شوكا واضعف وشوكه اقل حدة وثمره عريض دقيق كانه في غلف وللعوسج ثمرة مثل التوث وهكذا
ينبت يكون في البلاد البارده اكثر الخواص زعم قوم انه اذا علقت على الابواب او الكوي ابطلت فعل
شجرة البثور وهو جميع اصنافه نافع من الحمرة والنملة ضمادا عنكبوت الاورام والبثور نسجه يقطع
الدم اذا اجعل على الجراحات القروح اذا وضع نسجه على القروح منعها ان ترم اعضا الراس اذا طبخ
العنكبوت الغليظ النسج الابيض بدهن ورد وقطر في الاذن سكن وجعها الحميات قال بعضهم ان نسج
العنكبوت اذا خلط ببعض المراهم ووضع على خرقه كتان والزق على الجبهة او على الصدغين ابرا من
حمي الغب وزعم قوم ان النسج الصنف الذي يكون نسجه كثيفا ابيض اذا شد في جلد وعلق على العنق
والعضد ابرا حمي الغب وقال ديسقوريدوس ابرا من حمي الربع عدس الماهية من العدس جنس ما كول
وهو المشهور والعدس جنس برى وهو العدس المرطاع الجرادة وفيه يبس وقبض قليل وهو على
ما يقوله ديسقوريدوس حشيشة طويلة كثيرة الاغصان مرتفعة القضبان مزججة الالوان الطول
واطلق منها حشونه ما يجلبه الي البياض وهو يزرع بعمان طبرستان كثير ويسمونه باسم العدس
وينسبونه الي الحبة وهو طيبا بانهم ما ربحوا واحب كعدس صغير في غلف طوال الاختيار اجوده ما هو
اسرع نضجا وهو الابيض والعريض فاذا وقع في الماء يسوده يجب ان ينضج جدا في البطن الطبخ
الطبع جالينوس اذا اما معتدل في الحر واليبس واما مايل يسيرا الي الحرارة وكذلك لا يبرده عند
اكله ولا هو في المعدة ولا مضرا الخواص لفاح مركب من قوة قابضه وجلاء وفيه اخلاط رديه



المفردة

ينقص قوته كثيرا فابيض يبقى جمد نفخ كثيرا يغلظ الدم فلا يجري في العروق وهو يثقل البول والطمث الادم
ويتولد منه خلطا سوداويا وامراض سوداوية وربما كثف الشعر فضادا لذلك يجتمع من خلطها غذا
جيد جدا يكاد يكون من جملة افضل الاغذية ويجب ان يكون كثف الشعرا قليل قدرا من العدس والدقيق
مع السلق يجوز غذاوه لانهما ايضا متضاد الاحوال معتدلان ويجعل فيه شيء دسم نضج وربما اكلو
العدس والمسكود ويجب ان يلقى من ماء العدس سبعة اثمانا وينضج الجراح والقروح اذا طبخ
بالخل ملا القروح العميقة وقلع خبث القروح ينفع ويحبها وان كانت عظيمة فيها ماء بعض قشر
الرمان وغيره ومع البحر كذلك الحمرة والنملة والشقاق العارض من البرد الات المفاصل ردي للاعصاب
وان وضع مع السويق ضمادا على النقرس نفع والاكثار منه يورث الجذام اعضا العين من اكثر اكله
اظلم بصره لشده تجفيفه واذا ضمد به مع اكليل الملك والسفرجل ودهن الورد ابرا اورام العين
جدا اعضا الصدر يضمد به مطبوخا في البحر على ورم الثدي الكاين من احتقان الدم واللبن اعضا
الغذا هو عسر الهضم ردي للمعدة مولد للنفخ يثقل واذا قشرت منه ثلاثون حبة وابتلعت نفعت
من استرخا المعدة ولا يجب ان يخلط بالعدس حلاوة فانه يورث جسيعة سددا كثيرا في الكبد وما يحتبس
من ابرا العدس انه نافع من الاستسقا ويشبه ان يكون لتجفيفه اعضا النفض اذا طبخ بعد قشره عقل
البطن او بقشره اذا طبخ بما واريق عنه ماوه الاول كذلك الما الاول يسهل البطن والمطبوخ بالخل
المراق قوة ونقص شديد جدا ويشتد عقل البطن اذا طبخ مع هندبا ولسان الحمل والجلنار مع السماق
المسمى بالاسود لشدة حضرته او مع وردا وبعض من القوابض بعد ان يسلق سلقا جيدا ولذلك
نا لا حركة البطن ويضمد به مع اكليل الملك والسفرجل ودهن الورد المقعدة وان كان عظيما نفع
انقض والعدس البري هو العدس المر يسهل الدم يقل البول والطمث لتغليظه الدم فلا تقربه صاحب
اندفي البول من جهة نقصيره ومما المر فيحدره بها ويدره بما واذا استعمل البري بالخل نفع من
وسكن الذهن المفص عسل الماهية طل حقي يقع على زهر شجرة وعلى غيره فيلقطه النحل وهو غمار
يصعد ويتحلل فينضج في الجو فيتحلل ويغلظ في الليل فيقع عسلا وقد يقع العسل
قطران ويختلف بحسب ما يقع عليه من الشجر والحجر واكثر الظاهر منه ما يلقطه الناس والخفي منه
النحل واظن ان يعرف النحل فيه نابرا واما ما يلقطه الصعدي ولندخره دون الموضعين
حريف سمي الاختيار اجوده العسل الصادق الحلاوة والطيب الرايحة المايل الى الحرافة والى القلة
الذي ليس ترقيق الفرح الذي لا ينقطع واجوده الربيعي ثم الصيفي والشتاي ردي
الطبع عسل النحل حار يابس في الثانية عسل الطبرزد والقصب حار في الاولى ليس يابس
رطبا في الاولى الافعال والخواص قوته جالية مفتحة لافواه العروق محللة الرطوبات جلبة
من قعر البدن ويمنع العفن به والفساد من اللحوم الزينة اللطوخ به يمنع القمل والصيبان
ومع القسط لطوخ الكلف خاصة المزمن العسر وبالملح الاثار الضربية الباذنجانية القروح نفع

القروح





القروح الرطبة الغايرة والمطبوخ منه حتى يغلظ لمرق الجراحات الطرية واذا لطخ به مع الشبت وري القوابي
اعضا الراس يخلط بالملح الاندراني ويقطر فاترا في الاذن ينقيه من دويها ويحفظها ويقوي السمع ويشم
الحريف المسمى منه يذهب بعقل ويكيف اكل اعضا العين العسل يجلو ظلمة البصر اعضا النفس الخنان والنغر
غرغرة الحوانيق وينفع اللوزتين اعضا الغذا ماء العسل يقوي المعدة ويشهي اعضا النفض عسل القصب
يلين البطن عسل الطبرزد لا يلين وماء العسل الغير المنزوع الرغوة ينفخ ويسهل البطن فان رعه ذلك وقل
المطبوخ لا يحرك البطن بل ربما حبس المبلغمين ويغذو اكثر والمطبوخ بالماء يدر البول اكثر ويقود ان
العسل وماوه ان يكن من تنفيذ الغذا اعقل فان راى حركة نفعها استعداد من الغذا للنفوذ اطلق الرجيع
السموم ان شرب العسل سخنا بدهن ورد نفع من نهش الهوام ومن شرب لاينون ولعقه علاج عض الكلب الكلب
وكل الفطر القتال والمطبوخ منه نافع للسموم والمتقي به يتخلص الحريف من العسل الذي يعطش ثمه
واكله يورث ذهاب العقل بغتة والعرق البارد وعلاجه اكل السمك المالح وشربها ادرما في بالمسهل
عزالماهية شجرة اعرابية وهو احد اليتوعات ويحكى ان من العشر يضرب بقبل الجلوس في ظله الطبع
حار يابس الى الثالثة ويجبه في الرابعة منها الخواص فيه يقبض معتدل ينفع من السعف والقوابي طلا
اعضا الراس يطلى على الراس فيذهب الحزاز ويطلى بالعسل على القلاع في فم الصبيان فيذهب به اعضا النفض
وينطلق البطن ويضعف الامعا السموم منه صنف ان يعد الانسان في ظله ضره وربما قتل فليحذر وينفذ نفسه
من لبنه يقبل في يومين نفثا الرية والكبد عقرب اعضا الراس رمث العقارب نافع من اوجاع الاذن جدا اعضا
النفض العقرب المحرق اذا شرب منه تفتت الحصاة في المثانة والكلى عطاطيا الماهية قال ديسقوريدوس
ان العطاط يسميه بعض الناس سوداهو حيوان مثل سام ابرص الا ان هذا اخضر اللون بطي الحركة مختلف
الالوان وزعم انه اذا دخل النار لا يحترق وله قوة ضعيفة ويخزن شيما يخزن الذراريح وكذلك يخرج جماعه
ودحلاه ويخزن في العسل الجراح والقروح ينفع من الجرب شيما ينفع الذراريح وينفع في المراهم ابن كلاد
الملاد الزينة وما اذا طبخ بزيت حتى تهرى الحلق الشعر عنصلي الماهية قال ديسقوريدوس ان عنصلي
هو البصل البستاني ونحن نوخر الكلام في ذلك ونذكره في فصل الشين عالوسقيس الماهية زعم قوم ان عالوسقيس
يسميه اهل طبرستان وهو نبات يشبه القريض في جميع الاشيا الا ان ورقه اشد ملاسة من ورق
العريض واذا فرك ورقه فاحت عنه رايحة سهمه جدا وله زهر دقاق صغار ونبت في الخربات
وفي الطرق والخرابات فيما يقال الخواص قوته محللة تحلل القروح نافع من القروح الخبيثة و
الاكلة الاورام نافع من الاورام الصلبة والخنازير والاورام الاخر ضمادا فاترا في النهار مرتين اعضا
الراس قوة الورق والقضبان نافع لورم خلف الاذن واللوزتين عاليون الماهية ومن الناس
عالا وانفاق الاسمين جميعا من الاجاد الليل لانه يجده كالا نقيم وهو نبات له ورق وقضبان
شبهان بورق وقضيب نبات المسمى الحرمان وعلى زهرا ابيض مايل الى صفرة وفاق كثيف كثير
طيب الرايحة ونبت في الاوجام والغياض الخواص زهره اذا تضمد به نفع من انفجار الدم القروح

الزينة

وكذلك زهره وورقه ينفع من حرق النار الات المفاصل وقد يخلط بشحم ويطلي به متحده بدهن الورد ذكره اللجلج
شهوة الجماع عرفون زعم ديسقوريدوس عرفون نبت له ورق شبيه بورق شقائق النعمان سيفو له
وله اصل سند وحماص يوكل واذا شرب منه وزن درهم وزنجي بشراب حلل الرياح وقد ذكرانه يكون من
صنف اخر له اغصان دقاق يرى عليها ورق شبيه بورق الملوخيه وفي اطراف الاغصان شي
الى شبيه براس الكركي ومنقاره وليت لمد وجد في صناعة الطب بل في صناعة اخرى الا لم يلمها
ان يذكر ذلك في هذا المقام اعضا النفض وزن درهم وزنجي منه بشراب حلل الرياح النافخ للرحم نفعه
الخواص العظام المحرقه محلا بخففه الزينه فيلان كعب الخنزير اذا طلي به على البرص نفع الات
المفاصل فيلان عظام الناس ينفع سحقها من وجع المفاصل فيلان عظام الناس ينفع سحقها
وجع المفاصل اعضا الراس قيل عظام ينقي من الصرع وقال جالينوس كان انسان ينقي الناس
ويزيل مرعهم وهو قد ادرك ذلك الانسان ويفحص عنه اعضا الغذا فيلان كعب التيس المحكه
السكنجبين مذوب بالطحال اعضا النفض فيلان كعب التيس يهيج الباه ويوخذ بقر الجراد يقطع نزف
الدم والذوسنطاريا واستطلاق البطن عنب الاختيار الابيض احمد من الاسود اذا ثاويا في شان
الصفات من المثانة والرقه والحلاوة وغيره ذلك والمتروك بعد المقطف يومين ثلثة خير من
المقطوف في يومه الطبع قشر العنب بارد يابس يبطي الهضم وحبه حار رطب وحبه بارد يابس
الخواص المقطوف في الوقت منفخ والمعلق خير يضم قشره جيد الغذا يقوي البدن ويغذيه مثل
غذا التين قليل الرداه وكثير الغذا وان كان اقل من غذا التين والنضيج اقل ضررا من غير النضيج
واذا لم ينهضم العنب كان غذاوه رديا وعدا العنب الحلو اكثر من غذا عصيره واسرع نفوذا واما
العنب القابض وحتى محل التعليق والحامض ليس كذلك والزبيب صديق الكبد والمعدة
الغذا العنب والزبيب جيد للاوجاع والزبيب ينفع الكلي والمثانة والعنب المقطوف في
الوقت يحرك البطن وينفخ وكل عنب يضر بالمثانة عرق الماهية العرق ما شبه الدم كالطباهر
رادي بحيث يستعمل منه ما لم يجف تعديل ما فيه رطوبة وهو النضيج من البول فاذا ادوية
ورطوبه بعد الهضم الاخر والبول من فضل الهضم الثاني الخواص هو انضج من البول ويختلف
بحسب الحيوان وبدر تحليل ليس بيسير اعضا الراس عرق الصارعين ينفع ورم الاذنين اعلها
اعضا الراس اليابس من عرق الصارع مع دهن الحنا جعلا على ورام الثدي يحللها ومع دهن
الورد لجوده اللين في الثدي واما عرق الكبير وعرق الصغير فيما القسطورون الكبير والصغير
وتوخر الكلام في ذلك الى الفصل الذي نذكره في حرف القاف عود الصليب الماهية زعم ديسقوريدوس
ان عود الصليب يسميه الناس ذو الاصابع ويسميه قوم اخر علم يجي ومعناه بالعربية حلو الرياح
هو نبات له ساق نحو من شبر يتشعب منه شعب كثيرة وورق الذكر منه يشبه ورق الشاه بلوط وورق
الانثى يشبه ورق سمرسون سرق وعلى طرف الساق علف شبيهة بغلف اللوز واذا انفتح

الطلاق

جيد يبض فينفع من
النفث وجميع الاعا
اعضا النفض اصله
صحيح



٢٥١

الغلاف ظهر منها حب احمر مثل الدم كثيرة صغار يشبه حب الرمان وربما يرى ذلك الحب اسود الى القرفرة خمسة
كثيرة واصل الذكر في غلظ اصبع شبر ابيض ويابسه واصل الانثى له شعب شبيه بالبلاليط وهو سبعه
او ثمانية مثل اصول الخنثى اعضا الراس اذا شرب منه عشر حبه مع ما القراطين نفع من الكابوس اعضا الغذا
الاولى كما هو ينفع من لذع المعده اعضا النفض وقد ينقي من اصل مقدار وزنه الثنا اللوالي لم يستنظف
الانسان من فضل الطمث بعد النفاس ويستعمل بالدواره واذا شرب نفع من وجع الارحام والبطن والكلي
واليرقان واذا طبخ بالشراب عقل البطن واذا شرب من حبه الاحمر عشرة حبات او انثى عشرة حبه
بشراب اسود قابض قطع نزف الدم من الرحم واذا اكل الصبيان وشربوا ذهب بابتدا الحصى عنهم
وعشرة حبات من حبه بالشراب نفع من الاختناق العارض من وجع الارحام عرق الماهية زعم
ديسقوريدوس ان عرق نبات له ورق شبيه بورق العدس الصغير الا انه اطول منه وله ساق طوله نحو من
شبر وزهره احمر فاصغير ينبت في اماكن ليطه معطار وهذا النبات موجوده في بعض البلاد الخواص اعضا النفض
ضماد وورقه معدد العرق اذا اضمد مع الزيت الاورام اذا ادق وتضمد حلل الجراحات والبثر الملتهب
اذا شرب بالشراب ابرا من تقطير البول عكر الزيت الماهية عكر الزيت اذا طبخ في اناء من نحاس ورسي
الى ان يخن ويصير مثل العسل كان صالحا لما يصلح له الحضض ويفضل على الحضض اعضا الراس
اذا طبخ بالحصرم الى ان يخن ولطخ به الاسنان المتاكله قلعها اعضا العين وقد يقع في اخلاط الادوية
العين واذا اعتق كان اجود له وعمل منه حقنة نافعة للمعدة والقروح والرحم والفرج الات
سل بما كان منه جديدا لم يطبخ فانه اذا اسخن وصب على المنقرسين والذين بهم وجع المفاصل
نفعهم نجز الكلام من حرف العين وجملة ما ذكرنا من حرف العين الادوية المفردة عددا الفصل
الرابع عشر كلام في حرف الفا فصل الماهية شهود الطبع بارد يخفف الخواص جيدها قابض جدا
وفيها جذب يخفف واذا خلطت سحالتها بالادوية الاخرى نفعت من الرطوبات المزمنه الاورام
شهود جيد جدا للجرب والحكه اعضا الراس سحالته نافع من البخر اذا خلط باخلاط اخرى
لما العين اذا اكحل بها من قضيبه وزيد في البصر وجلا العين اعضا الصدر سحالته مع الاخلاط نافع
من الخفقان فاسيد الماهية هو عصارة قصب مطبوخة الى ان يخن ويعمل منه انها بند او يكون ببلاد
الكران لا عين الاختيار اجوده الابيض الرقاب الحراني الطبع حار رطب في الاولى خصوصا الابيض
فهو ارطب الخواص اغلظ من السكر واحر يكثره اعضا النفض ملين البطن ينفع من ورد الرحم والاسهال الماهية في
نبات له ورق كورق الكرفس العظيم الورق وله ساق ذراع او اكبر ثم غلظ علاه قريب من غلظ
اصبع ارجواني وعقد وله زهر كالنرجس واكبر من النرجس وفي بياضه كالفرفير وتتشعب اصله شعبا
وفي اصل عطرة دقيقة شبيه البنيل في اشيا كثيرة ولهذا تسميه قوم ناردين بري ويتشعب من
اسفل الاصل شعب معوجة مثل الاخر والخربق الاسود يتشبك بعضها ببعض لونها الى الشقره ماهو ينبت
في البلاد التي يقال لها بنطس الخواص قوة اصله مسخنه اعضا الصدر ينفع وجع الجنب اعضا النفض



جيد للسعال

يدر البول يدر البول ان شرب يابسا او طبيخا يدر الطمث وادراره اكثر من ادرار الفنا المسند والمروي وهو كالمحوشه في ذلك فوفل الماهية ثمره نبات في الهند يشبه شكله شكل الجوز لولا ان الفوفل احمر اللون شديد الكسر ويتفرك اجزاوه عند الكسر ولا يجد رطبه واهل الهند يتناولونه للطيب للنكهة ويحمر الاسنان وقوته قريبة من قوة الصندل الطبع بارد في الثالثة يابس فيها الخواص مبرد بقوة قابض الاورام جيد للاورام الحارة الغليظة اعضا العين يوافق الالتهاب في عينه ويمنع المواد من المطبقات ضمادا فلنجمشك الماهية زعم قوم ان فلنجمشك من المرزنجوش والنمام واقل بيانا اعضا الراس يفتح السدة العارضة في الدماغ والمنخر شماما وطلا واكلا اعضا الصدر ينفع الخفقان العارض من البلغم والسودا في القلب اكلا اعضا النفض جيد للبواسير شربا وطلا قوة الصابون هو عفص الطعم الخواص باحلوا باعتدال الزينة يجلو ... التوالي بالخل وربما ويلطخ بالخل ايضا على البهق الابيض فيزيله وينقي الجلد من كلف الات المفاصل ينفع القراطن فينفع من عرق النسا والفالج الذي مع امر في الحس وينقي منه درهم مع درهمين من ريوند صيني للضربة والسقطة لقدح بنبيذ اعضا الغذا ويقوي ويسكن ... واورام الطحال وينقي الكبد ويفتح سددهما وهو خاصة اعضا النفض يدر البول شديدا حتى ربما اتاه ... يجب الذي يشربه يستحم في كل يوم واذا احتمل درهم الطمث واحدر الجنين السموم اعضا مع درهم ينفع من نهش فحصت وتفتيش فيه ما يتعلق باحواله وافعاله في فصل الباقرة الماهية ... معروف قوته كقوة البردج والافعال اعضا الراس ان ضمد به نفع من الصداع فاغرة الماهية حب يشبه الحمص لحب كالمحلب في جوفه حب سود كانها هداج يحمل من السفالة الطبع حار يابس في الثالثة الخواص فيها تحليل وقبض اعضا الغذا يدخل في الادوية المصلحة للمعدة والكبد الباردتين ينفع سو الاستمرا البارد اعضا النفض ينفع من الاسهال البارد ويعقل البطن فلفل الماهية قال جالينوس اول ما يطلع ثمره يكون دارفلفل ثم ينفصل عن حب الفلفل وكذلك ما كان الدار فلفل رطب وكذلك يأكل ويلدغ بعد قليل من اول ذوقه واصل يشبه القسط الاسود وهو حار فالابيض اضعف حرارة ورطوبة واما قوم فيقولون ان الاسود قد جفف فسقطت قوته جذبه ويبقت في الابيض الذي لم يبلغ شدة الجفاف الطبع حار يابس الى الرابعة الخواص فيه جذب وتحليل وجلا يمضغ مع الزيت ويقلع البلغم وهو مستاصل البلغم القرح ومسكن للوجع ويسكن وجع العصب وهو موافق للاصحا الزينة وهو بالنطرون جلا البهق ويزيل بالنطرون الاورام والبثور بالزفت يحلل الخنازير الات المفاصل ينقي العصب والمفاصل نفعا لا يوازيه فيه غيره اعضا الراس ينفع الاسنان مع الخل اعضا العين ينفع الابيض في الاكحال اعضا الصدر اذا استعمل في اللعوقات وافق السعال واوجاع الصدر وهو نافع مع العسل لعقا من الخناق وينقي الرئة اعضا الغذا هاضم منه ويشرب مع ورق الغار الطري وينفع من النفخ وهو



بالفلفل شربا او طلا جيد لورم الطحال والابيض اصلح للمعدة واشد تقوية لها والدار فلفل جيد لهضم الطعام يسهل اعضا النفض يدر البول ويحدر الجنين ويعد الجماع يفسد الزرع بقوة تكثيره وقيل يطلق خلافه السقونيا وهو يجفف المني ويبيده والدار فلفل فيزيد في الباه لما في بها العفونة واذا شرب مع ورق الغار الذي ينفع من المغص الحيات يمسح به من الدهن فينفع من النافض السموم نفع الاكلة اليه بانات وكذلك الدار فلفل نافع من نهش الهوام وطلا بالدهن ايضا فلفمونة الماهية قالوا هو اصل الفلفل الخواص من خاصية النفع من اوجاع البارد والتشنج ينفعه شديدا الات المفاصل ينفع من النقرس اعضا النفض له خاصية في القولنج والرياح البارده فيما يقال فوريقون الماهية هو اشد تجفيفا من الفلفل مع انه اقل لذعا منه والطف القروح يذهب الجرب فاسرالماهية قال قوم هو المرداسنج وهو الكرمة البيضا الطبع حار يابس الى الثالثة الخواص حار حريف يجلو ويجفف ويلطف ولا يسخن اسخانا شديدا الزينة اصله بالكرسنة والحلبة يجلو شديدا ظاهر البدن وينقيه ويصفيه ويذهب بالكلف والاثار السود الناتئة والقروح وكذلك اذا طبخ بالزيت حتى تهرا ويذهب كمنة الدين الاورام والبثور اصله يقطع الثواليل والبثور بالبنية وبالزراب يسكن الداحس ويحلل الصلبة ويفتح الدمل وان شرب ثلثين يوما كل يوم ثلث ابولوسات بالخل حلل ورم الطحال وضمادا مع التين ايضا للطحال ويسكن الطحال من الوجع ويسكن الداحس اذا ضمد به مع الزراب القروح اصله ضمادا مع الملح على القروح الرديه ويقع في المراهم الاكالة للحمرة بنية للجرب المتقرح وعن المتقرح ملطخا به ويقشر المفاصل اصله ضمادا بالزراب يخرج العظام ويشرب منه كل يوم درخمي للفالج والشدخ العضل طلاوا الراس يشرب منه كل يوم درخمي سنة فينفع من الصرع والسدر ويحدث احيانا في العقل غيظا الصدر وقد يتخذ منه بالعسل لعوقا للمختنقين ولفساد النفس والسعال ووجع الجنب واذا شرب عصارته مع حنطة مطبوخا اغدر اللبن اعضا الغذا قال جالينوس اكل الطراثيث في اول ما يطلع المعدة يعتصها وحرافتها من قبل مرارة وحرافة اعضا النفض قلب هذا النبات اول ما يطلع ان اكل كما هو او يطبخ يدر البول واسهل البطن ومن اصله درخمي يقتل الجنين واذا احتمل اخرج الجنين وينقي الرحم جلوسا في طبيخه وعصارته تسهل البلغم وهو من الادوية الجيدة للطحال واذا طبخ بالدهن ينفع من النواصير التي في المقعدة والما الذي يطبخ به اصب على الاورام وجلس فيه يفقاها واخرج الشحم وكذلك عصارته مع العسل يفعل ذلك السموم اصله درخمي ينفع نهش الافاعي وكذلك من لسع جميع الهوام الابدال بدله وزنه درهم وثلثي وزنه زيباسانه فاسريون الماهية هذا من جنس العاقرقرحا وورق كالسلاب الكبير واصله اسود الخارج اصفر الداخل الخواص مثل العاقرقرحا في افعاله لكنه اضعف الات المفاصل ينفع ايضا من الفالج جدا اعضا الراس يفعل في الصرع مثل ما يفعل العاقرقرحا اعضا الصدر ينقي الصدر اعضا النفض يفعل ما يفعل العاقرقرحا في جميع ذلك فرفوت الماهية قال الحكيم ديسقوريدوس هو صمغ شجرة شبيه العنا في شكلها ينبت في لوبيه من ارض بيدا و بلاد مور وسل وهذه الشجرة

مملوه سعفا سقط الحافر والحارة والحدة سنجرجو حما يخافون منها لزيادة حرارتها فيعدون الى كرو
الفيم ينخلونها ويعقلونها في ساق الشجر ثم يطلعونه من البعد بريح او بمرداق ننصبه
في الكردش صمغ كبير على المكان كانه ينصبه من امان وقد ينصب منه في الارض ايضا لحية
من شجره وهو صنفان احدهما ساق شبه العنزروت وعظمه في مقدار الكرسنه والاخر
شبيه بالسكر وقد يغش بعنزروت وصمغ يخلطان به ويحسبه بلاقي عرو لانه اذا الفسان
وام لذعه وكلما بقي بعد اللذع فحاده مرة علم انه الخالص ماول من وقع على هذه الدوا واستخرج
لوناس ملك لوبنه وسعي تونه بعد ثلث او اربع سنين والعتيق يقرب الى الصفرة والشقرة
في الزيت الا بصعوبه والحديث خلاف ذلك كله يزعم قوم ان دهنه يحفظ اذ اجعل مع الباقي القرا
دعاه الاختيار جيده الحديث في الاصفر الى الشقرة الحار الرايحه الشديدة والحرافة وغيرها
مغشوش كما قلنا الطبع حار وله قوة لطيفه محرقه جلاة والحديث منه اشد اسخانا من الحلتيت
انه لا صمغ كالحلتيت في اسخانه الات المفاصل يخلط ببعض الاشربه المعمولة بالافاويه فينفع من وجع
المثانه ويطرح قشور العظام من يومه ولكن يجب ان يوقي اللحم الذي حول العظام بقيروطي
في الدهن ويمرخ به الفالج والخدر فينفع جدا جدا اعضا العين اذا اكتحل به كانت حاله
حاله ويجلي الماء الا نزل في العين ولكن يدوم لذعها النار كله فلذلك يخلط بالعسل
الثانيات اعضا النفض ينفع من الماء الاصفر وورم الكلي وينفع اصحاب القولنج والزيه
بعض البزور والطيب الرايحه ومع العسل مثل ابو لوسات قالت الحورانة بضم في الرحم
حتى منع الادوية المسقطة للجنين قال ويسهل البلغم اللزج الناس في الوركين والظهور
قالوا السموم قال بعضهم انه من نهش شي من الهوام لشق جلدة راسه ويماليه حتى يظهر المخ
فيه هذا الصمغ مسحوقا وخلط بعسه مكروه يقبل منه ثلث دراهم في ثلثة ايام
فطراساليون قد ذكرنا ما يليق به في فصل الكاف ناعد وكذلك قد ذكرنا من هنا في فصل
الحنا المزهرج الماهية قال انه شجره الحضض وله ثمرة كالفلفل والحضض قد يتخذ منه
نالاعرابي نوع اخر وقوة لفيلزهرج قريبه من قوة الحضض الذي يتخذ منه واضعف
يقوي الشعر طلا افراد ومع زيت اعضا الغذا يطبخ ورقه بالخل ويشرب للطحال ينفعه
وكذلك للبرقان اعضا الا طبيخ ورقه وورد عيد الحضض وكذلك هو وان شرب
سطر اسراحتها بالغنيا كثيرا فراسيون الماهية حشيشة مرة الطعم الطبع قال اريماسوس سخانه
تجفيف بقوتين وقال غيره قال انه حار في الثانية يابس في الثالثة الخواص مفتح محلل وبذهب
ويحلل ويقطع اعضا الا عصارته لوجع الاذن المزمن ودبق وتفتح منافذ الشمع
من وجعه اعضا العين عصارته مع العسل لتحديد البصر اعضا الصدر ينقي الصدر والرية النفث
اعضا الغذا مفتح لسدد الكبد والطحال جدا اعضا النفض يحدر الطمث وينقي الرحم

عصارا



عصارة العصا الكلية فوذنج الماهية منه بحري ومنه جبلي شبيه الزوفا في الطعم وكذلك وبرد يشبهه
ومنه نوع يسمى بالجري ونوع يسمى فوذنج النهر وقوته كقوة بخور حريف دقوة شرابه مثل قوة شراب
الانا والفوذنج جوهر لطيف والجبلي اقوى من النهري الخواص يلطف تلطيفا قويا بجذبه بزيادة
وخصوصا البري وكذلك هو مفرح واذا شرب وحده او بالعرق فسخن شديد الجذب من عمق
البدن ويقطع ويجفف ويسخن جدا الزينة اذا طبخ خصوصا طرية بشراب وضمد به اذهب الاثار السود
من البدن والكمنه التي تعرض تحت العين الجراح والقروح الجبلي ينفع الشحوج والفروخ وينتم بطبخ
الحكة والجرب الات المفاصل شرب طبيخه ينفع من وجع العرق في الحورها والطابها وقد يضمد به عرق
النسا فيحرق الجلد ويبدل مزاج العضو ويجذب من العمق واذا اكل وشرب بعده ماء الجبن اياما
متوالية نفع من داء الفيل والدوالي والمعروف عطمون اذا شرب من التشنج ويطلى به القرص
الجراح والقروح ينفع شراب الفوذنج من الجذام للتخليط فقطر لتقطيعه وتلطيفه ايضا اعضا
النفض عصارته تقتل الديدان في الاذن وفيه تصديع والجبلي ينفع من قروح الفم وبحده الفضول
من المخزن وحرارته على الجوف بشدة اللثة جدا اعضا الغذا طبيخه ينفع من انتصاب النفس وهو قوي
في اخراج الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر وخصوصا اذا اكل مع التين وينفع من وجع الاضلاع
والجبلي اقوى من ذلك وعلاجون ينفع في جميع ذلك وعلاجون ومن علة الخل ويوجد الحلق منه
الوابسون ينهد التحلب تشنج المغشي عليه بنفسه وفوذنج النهر ينفع من الخفقان اعضا الغذاء
ينفع من قلة الشهوة وضعف المعدة وخاصة البري ومن الفواق فينفع اصحاب اليرقان علاجا
ويقيه وللطيفه السوداوي وكذلك طبيخه وقد يسخم بطبيخ الجبلي كذلك يفرق اليرقان
وينفع من الاستسقا اذا اكل التين وفي الجبلي يشتهيه الطعام وسلاقه نافع للاستسقا ايضا
وعلاجون يسكن الغثيان ويتخذ منه ضمادا ابالغم ويطلى على الطحال فيضمره وكذلك فوذنج النهر هو
شديد المنفعه من الخفقان المعدي والكرب والغثيان اعضا النفض طبيخه يدر البول وينفع من المغص
والهيضة واذا دق بحاله او طبخ وشرب بالعسل قتل الاحبه وادر الطمث وقد ينفي البلغم قال بعضهم
الا انه يقطع الباه وخصوصا البري ويمنع الاحتلام والبري منه مطلق البطن اطلاقا صالحا ونافع
الرحم ويقتل الديدان لا سيما البري والجبلي منه يسهل مرارا اسود والشرب منه عن قرطاط الخلاف
وذلك قد يفعل شرب من الفوذنج البري وجميع ذلك يقوي اذا خلط بخل ويسخن لسبب والعنو
ان يسحق ويذر على الخل الممزوج بالماء والملح ويشرب المعروف بعلاجون يخرج العفونة السو
من طريق البول وفوذنج البري قد يفعل جميع هذه الافعال كلها الحيات يشرب طبيخه الكاتف من
ذلك مرتجا بدهن وقد طبخ هو فيه السموم اذا شرب او ضمد به نفع من نهش الهوام وتقارب الطلاء
في ذلك فعل الكي واذا اعقبه فشرب بالشراب دفع السموم القاتلة والتدخين بورقه يطرد الهوام
وان افرش بر امصار البري جيد اللذع العقارب والجبلي اذا شرب الانفه مع المطبوخ نفع من
عض

٢٠١

جداء

السباع قاطل الماهية دوا ترياق السموم جيد لشرب البوكران ولسع الهوام سقيا بالما البارد وكذلك
الماتر وجميع السموم ينفع قادسا الماهية هو ذكر وانثى والذكر اصول بيض غلاظ كالاصابع وابعد
المدامر والانثى كثير شعب للاصل وفرعه الطبع حار ليس بشديد الافعال والخواص بدنه يجفف وينقص
مع تحليل وتفتيح وتلطيف وتقطيع وجلا فاذا مضغ ساعة ظهر بعدها ينحدر الى ... الاثار
يجلو الاثار السود في البشرة الات المفاصل نافع من النقرس اعضا الراس ينفع من الصرع
وقد جرب تعليقه وحده نافع للصرع قال اليهودي المدخين بحريه ينفع المجانين والصرع
وكذلك ان اخذت ثمرته بشرت مع الجلنجبين نفع نفعا شديدا اقول عسى ان يكون هذا
الفاوانيا الرومي فان الذي يقع الينا من الهند ليس له امر كبير في هذا الباب ويشرب من بزره
خمسة عشر حبه بماء القراطين او الشراب ينفع كالابوس اعضا الغذا يحبس الطبيعة اذا طبخ بالشراب
العفصة ويمنع المواد المنصبة الى المعدة وبزره يقوي المعدة ويسكن اوجاعها ولذعها وينفع
اصول من اليرقان ويفتح سدد الكبد اعضا النفض اذا شرب بالشراب وبالمدرات حمل الطمث
ويشرب يدر البول ايضا واذا اخذ من بزره خمسة عشر حبه بما القراطين ويشرب نفع من اختناق الرحم
الرحم وان شرب اثنى عشر حبه منه قطع نزف الدم واذا سقي النفسا من اصله قدر لوزة نفعا من
فضول النفاس بادرار الفضول وينفع اصله قدر لوزة منه من وجع الكلى والمثانة وطبيخه في
الشراب يعقل البطن ويدر فرفخ هي البقلة الحمقا وقد فرغنا من بيان ذلك في فصل البا فطر قال
ديسقوريدوس هو صنفان احدهما يوكل والاخر يقتل والاسباب التي من اجلها يكون الفطر قاتلا كثيرة
منها نبت بالقرب من مسامير صدية او خرق او منقعته او اعشاش بعض الهوام القاتلة او ما يجري
خاصيتها ان يكون الفطر الذي نبت بالقرب منها قاتلا وقد يوجد على الصنف من الفطر رطوبة لزجة
عفونة كنسج العنكبوت فاذا اخذ وقطف فسد من ساعته وبعضه سريعا فاما الاخر فانه يستعمل في الاكثر
ويأكلونه وهو لذيذ فاذا اكثر منه ايضا ضر وربما قتل لانه لا يهضم وربما خنق او اورث هيضة
ويهيج الامراض السوداوية وعلاج الغرز العارض من اكل جميعه ان يسقا البورق او النطرون
او ما الرماد وبالخل والملح او طبيخ الشعير لكن اصل النوع المعروف بالفلاحي لم يقتل احدا لكن
نضب منه الهيضة والمجفف منه اقل رداءة الطبع بارد في اخر الثالثة رطب في قربها الخواص يولد
خلطا غليظا رديا واستصلاحه بان يسلق ويجعل معه الكمثرى الرطب واليابس والجوز [illegible]
على خسة شديد اعضا الراس يورث الخدر والسكتة اعضا الغذا يعرض من الذي لا يقتل منه
هيضة اذا اكثر وهو عسر الهضم كثير الغذا ويعرض من القاتل غشي وعرق بارد اعضا النفض يورث عسر البول
السموم منه ما هو قاتل وهو الذي قدمنا ذكر ذلك او يقرب الاشجار التي من خاصيتها ان يفسد ما نبت
عندها من الفطر كالزيتون ومن علاماته ان يكون عليه رطوبة لزجة سريع عفنه ويسرع اليه العفن
منه ضيق نفس وغشي وعلاجه المقطعات والسكنجبين بالعود ح او ذرق الديك والدجاج [illegible]





او يلطم العسل الكثير وربما نزل في يومه وبه في الاكثر نخل الماهية اقوى ما فيه بزره ثم قشره ثم ورقه
ثم لحمه ودهنه في قوة دهن الخروع الا انه اشد حرارة منه والبري في جميع الاوصاف مشارك
لكنه اقوى الاختيار اقوى ما فيه بزره واغذاه المسلوق الطبع اصله حار في الاولى رطب وبزره
حار في الثالثة الخواص مولد للرياح لكن بزره يحللها وفيه تلطيف قوي وخصوصا بزره والبري
يلهب وسلوقه اغذى المغاربة له واسه وغذاؤه بلغمي وقليل مع ذلك وفيه جوهر سريع
الى التعفن وذلك بسبب ما فيه من الفضل ودون الوسيج اذا سلق واكل بالزيت والمري غذا
اكثر من الاصل الزينة ان خلط معه دقيق الشلم ابنت الشعر في داء الحية وداء الثعلب واذا ضمد به
مع العسل قلع الاثار العارضة تحت العين التي مع كمونة وينفع بزره من النمش الكائن في الاعضاء
وسائر الالوان الغريبة واثار الضرب والكلف وهو مع الكندر طلا يذهب البهق والابيض
وخصوصا في الحمام وهو يكثر القمل في الجسد البثور مع دقيق الشلم للبثور لكنه يجلوها الجراح والقروح
اذا ضمد به مع العسل قلع القروح الخبيثة وبزره مع الخل لقلع رجعه عنقرانا قلعانا ما وكذلك
على القوبا الات المفاصل بزره يدفع الضربان الذي في المفاصل وهو جيد لوجع المفاصل جدا
اعضا الراس ضار بالراس والاسنان والحنكه وعصارته ودهنه نافع من الدوي والاذن جدا
اعضا العين ضار بالعين الا انه يحلها اذا قطر فيها ماؤه ويذهب الاثار التي تحت الماق قال ابن
ماسويه ويرقه يحد البصر اعضا الصدر المطبوخ منه صالح للسعال العتيق المزمن والكيموس
الغليظ المتولد في الصدر وهو ينفع الاختناق العارض من الفطر القاتل وان طبخ بسكنجبين
وبزره عن به نفع من الخناق وفيه مع ذلك مضرة بالحلق وهو يزيد في اللبن اعضا الغذا ردي
للمعدة يحبس وبعد الطلاق الطعام يلين البطن وينفذ الغذا وقيل الطعام يطلق الطعام ولا
يدعه يستقر وكذلك يسهل التي خصوصا بشرة بالسكنجبين ويوافق الجنب والطحال ضمادا
وبزره بالخل يوجد ويحلل ورم الطحال قال ابن ماسويه ان اكل بعد الطعام هضم وخاصية
ورقه وماؤه يفتح سدد الكبد ويزيل اليرقان قال بعضهم وجربه يغثي وبزره يحلل النفخ
في البطن ويسهل خروج الريح ويذهب وجع الكبد وماؤه جيد للاستسقا السموم ينفع من
الفطر القاتل وبالشراب من نهشة العقرب ايضا وبزره ينفع من السموم وان وضع بزر منها
على العقرب ماتت وجربه مرارا في ذلك فكان اقوى وان لدغت العقرب من اكل نحل لم يضره
نخل الماهية شجرة معروفة موجودة في بعض البلاد الطبع قيل انه اشد حرارة من الجوز وهو
حار في الثانية وفي رطوبة وزعم بعضهم انه بارد وقد اخطا الخواص يفتح سدد الكبد المادة
وعطرية وفيه عفوصة وغذاؤه يسير جدا اعضا الغذا جيد للمعدة وخصوصا الثاني الشبيه بالجوز
الصنوبر لما فيه من المرارة مع العفوصة ويفتح سدد الكبد وعطريته ويصلحها خاصة ويفتح
ومنافذ الغذا والدهن ينفع من وجع الكبد الحادث من الرطوبة والغلظ قال قائل اجود في

المعدة لكن مضرته ولا منفعته اقول بل ينفع اللسان وقلب المعدة ويقوي فمها اعضا النفض لا يلين البطن
ولا يعقل السموم ينفع من نهش الهوام خصوصا مطبوخا بالشراب الشديد فاقس الماهية حيوان كالفار
معروف بالشام يكون في الاسرة ويشبه ان يكون المعروف عندنا بالخلد اعضا الصدر اذا شرب
او بالشراب اخرج العلق من الحلق اعضا النفض اذا اسمنت من عرا البول الحريف اذا اخذ منها
عددا وجعلت في با فلاه وابتلعت قبل اخذ الحمى الربع نفعت السموم اذا ابتلعت نفع البالغ
لسع الهوام فار الزيت دمه يقطع الثواليل ودبل الفار على دا الثعلب نافع وخصوصا للطحال
وخصوصا المحرق اعضا الراس اذا شوي وجفف واطعم الصبي انقطع سيلان اللعاب من فمه
اعضا النفض ان شرب زبل الفار بالكندر وما الى نفت الحصاة وان حمل شيافة الملق بطن الصبي
فاذا طبخ بالما وقعد فيه من به عسر البول نفع السموم انفق الناس انه اذا شق ووضع على لدغ العقرب
نفع فرس الخواص يسحق زبل فعل زبل الحمار الاورام والبثور جلد النهر ويطلي على البثور
اعضا الراس بتوان الزوايد التي في ركب الفرس اذا دقت اشربت بخل ابرات الصداع
اعضا النفض نفخ العرس خاصه موافقه للاسهال المزمن وقروح الامعا والذرب فطراسيوس
الماهية نبت هو عود مرم وهو جنس العرطنيثا الخواص قوته مشفيه جلا ويقطع منفخ
محلل وهو سرق جدا اذا شرب اصله وبسدد المزيلة ان شرب منه ثلث مثاقيل لا يجاوز ذلك طبخ
ادبما القراطين ممزوجا بالما او المرقان ويجب ان يضطجع ويتغطى ثيابا كثيرة ويعرق شديدا
عرقا في لون المراة واصله ينقي البشرة ويذهب بالكلف وينفع طبيخه من الشقاق العارض من
البرد وكذلك الوسخ الذي يبخر في اصله مقودا علي بارد ما حار الاورام والبثور اصله يذهب بالنار
وعصارته يحلل الصلابات ويحلل ورم الطحال والخنازير والجراحات طريا او يابسا يذهب
الحشف القروح ان خلط اصله بالخل او بالعسل او وحده واستعمل على الجراحات قبل ان يعفن
وان صب طبيخه على الراس نافع القروح التي فيه آلات المفاصل ينفع من التوا العصب ومن النقرس
كذلك ضمادا اعضا الراس اذا خلط بالشراب اسكر سكرا شديدا وقد يسقط بما يه لتنقية الراس
صب طبيخه على الراس وانفع القروح التي فيه ويسكن الصداع البارد اعضا العين ماوه الحيل
ينفع الما العارض من العين وضعف البصر وكذلك سعوطا اعضا الصدر من الناس من يسقي
لاصحاب الربو اعضا الغذا ينفع به الطحال مع الخل اعضا النفض اذا شرب بارده دمل الاسهال
طعا وكبهونا ما سا ويدر الطمث شربا واحتمالا وزعم بعضهم ان رطبه يسقط او انثى في الاولى
او العقد منع الحبل ويحمل بصوفه لاسهال البطن وكذلك ان يطبخ به الرحم والمراة تحتاج
بين الطبيعة واسقط الجنين ضماد فرزجا وعصارته اقوى في ذلك وان خلط مادته الجلاء وطلي
على المقعدة الناتية ردها الى داخل وعصارته تفتح افواه العروق التي في المقعدة وابله
يدر الطمث شربا واحتمالا ان شرب من اصله حبة درهم بالعسل اسهل اسهالا قويا واتا...



اربع درخيات السموم يشرب بشراب للادوية القتالة والسموم وخاصة الارنب البحري فقاع الما حنية اصلح المتخذ
من خبز الحواري ونعنع وكرفس فانه ليس المتخذ من الخبز المطبوخ كالمتخذ من الخبز العجين الفطير الخواص تفاح
من ان اخلاطا ردي الغذا ومضرته باعضا الحيوان انه يجب ان نقع فيه العاج ليبه ينبه على العمل
الذي يتخذ من خبز الحواري والكرفس والنعنع جيد الكيموس موافق حد المحرورين آلات المفاصل يضر
بالعصب جدا اعضا الراس يضر بحجب الدماغ اعضا الغذا المتخذ من الحواري جيده للمعدة الحارة اعضا
النفض المتخذ بالسكر يدر البول ويضر الكلى والمثانة فلوس يقون الماهية حشيشة فنادوا العرب تخذ مردا سنخ
ونصفه نعد فيس بحفان على شديد السواد وحمل في قدر حد بده سطحه وبدفن في الشرقين بعين
يوما في القيظ فلون الماهية زعم ديسقوريدوس ان فليلون نبت في مواضع صخرية ومنه صنف
يسمى لمفون اي الانثى ويشبه الطحلب وهو اشد خضرة من ورق الزيتون وساقه رقيق وفي
بذره ابيض ونور صغارا كبر من بزر الخشخاش ومنه آخر يسمى ارسوعون اي المولد ذكرا وهو يشبه
الاول عوانه يخالف في بزره لان بزره الزيتون وفي شكل عنقود الخواص يقال انه شربت منه كان
الولد ذكرا واذا شربت الاخر كان انثى وقد قال ذلك نواسطوس الحكيم اللهم الا انه قد جرب ذلك
عد التجربة الى الناس ديوسك انه هو قول فقط فهذا اخر الكلام من حرف الفا وجملة ما ذكرنا من حرف
الفا ادوية اثنى وثلثون عددا الفصل الثامن عشر كلام في حرف الصاد صندل خسب غلاظ يؤتى
الصندل من بلاد الصين وهو على اصناف ثلثه اصفر واحمر وصنف اخر اصفر مايل الى البياض يسميه بعض
الناس مقاصري وهذا اجود اكثر من ذا عم الصنفين المذكورين الاختيار قال جالينوس وابن ماسويه
الاحمر اقوى وقال بعضهم الاصفر اقوى وقال اخرون المقاصري اجود واقوى الطبع بارد في اخر
الثانية يابس في الثالثة الخواص يمنع التحلب خصوصا الاحمر الاورام يحلل الاورام الحارة خصوصا
الاحمر يطلى على الجمرة فانه نافع اعضا الراس ينفع من الصداع اعضا الصدر ينفع من الخفقان الكائن
في الحميات طلاوه بالحميات ينفع من الحميات الحارة خصوصا الابيض المقاصري صرف الخواص الصدف
البحري اذا سحق وطلي به البدن جفف بقوة محرق الصدف الفرفير دقوة مغشيه دقوة قوة
حمله معطش وفي جميعا جذب السلي والعظام اذا استعملت بحالها جميع اغطية الصدف وقشورها
اذا احرقت صارت اليبوق وكذلك الصدف بحاله يخرج السلي العظم صدف الفرفير اذا طبخ بزيت و
دهن به الشعر امسك تساقطه الاورام لزجه الحلزون ويسمى صديده مع الكندر والصبر والمرحتى
حزني محل العسل جفف الاورام الحادة التي في اصل الاذن ولو صادف رطوبة عارية فيها فانه ينشفها
الجراح والقروح حمله الصدف الفرفيري يجلو القروح وينقيها ويدملها وينفع المحرق مع الملح المدفون
الثلث ذرورا ويترك عليها حتى يجف وكل حراقه صدف نافع للجرب والصدف مليح نافع للجراحات
وخصوصا التي على العصب سحوقه مع كندر ودهن قلقلا وكذلك مع غبار الرحى وقد جرب
جالينوس كما هو الحلزون آلات المفاصل يسكن الصدف اوجاع النقرس دواؤه الذي يضمد به كما هو وعلى جميع



الماهية

اورام المفاصل اعضا الراس حراقة الصدف والقنفذ يجلو الاسنان وخصوصا ما احرق مع الملح وان سحق
الصدف كما هو يحل قطع الرعاف اعضا العين اذا عسر حراقة كل صدف بالمجرب في الاكحال فاذاب غلظ
الجفن والبياض والغشاوه واذا حرق لحم المعروف بالطلس العتيق وخلط بقطران وسحق ورطل
على الجفن لم يدع الشعر ينبت واللزوج التي يكون على البري منه يلزق الشعر المنقلب على الجفن
ولزوجة الحلزون التي ذكر قبل ان طلي بها الجبهة يمنع المواد المنصبة الي العين ويلزق الشعر ايضا
اعضا الغذا لحم الصدف المعروف بفرفر حسن جيد للمعدة ولحوم الصدف عسر بطوخه ولا ينبغي
يسكن وجع المعدة صدف القنفذ اذا شرب يحل ورم الطحال واذا ضمد الاستسقا بالصدف لم يقا
جف حيطه وينبغي ان يترك حتي يسقط من ذاته والصدف البري قوي في ذلك لشدة تجفيفه
اعضا النفض لحم القنفذ يلين الطبيعة ولحم الصدف المسمى باسم طلس اذا كان طريا لين البطن
خصوصا مرقه وكذلك مرق صغار الصدف وصدف القنفذ واذا عرم اختناق الرحم نفع وحده الحلزون
بخروج المشيمه وجود العطر الراحه والبابلي القلزمي الذي على الساحل ايضا ينفع من اختناق
الرحم وبينه المصروعين ايضا وفيه جند بيدستر في رائحته والصدف يدر الطمث احتمالا قال والخلزون
معوجيل واذا احرق كما هو وخلط برماد وعفص حضض وفلفل ابيض نفع من القروح الحادة في الامعا
ذات طرندو لم يفسد يفسد نفعا عظيما والوزن رماد الصدف اربعة وعفص جزان فلفل جز
على الطعام ويسقى في الشراب السموم ينفع لحمه من عضه الكلب الكلب صمغ الاخيار الجودة العربي الما
الفليل الحب الطبع انواع الصموغ كلها حارة جدا الخواص قابض دمعهم مع تجفيف ويقوم
منع الاقاقيا اقوي جدا وكذلك دنفع في الزيادات اعضا الصدر يلين السعال الحار ويدفع
ضرر قروح الرئه ويصفي الصوت اعضا الغذا يقوي المعدة صابون الخواص مفرح معفن اعضا النفض يحل
القولنج ويسهل الخام صحنا الخواص يجفف جلا ردي الخلط القروح يورث الجرب والحكه الا
المفاصل ينفع من وجع الورك البلغمي الزينة ربل الحرا الكائن من المعدة ويناوها اعضا
علي رطوبة المعدة ويجففها صنوبر الماهية شجرة معروفة فاما حب الصنوبر فقد تكلما بذي ضد
الحا واما نريد الان ان يتكلم في باب اجزا شجرة الصنوبر الطبع قوة لحا الكبار اقوي ولحا الصغار
اضعف الخواص في لحايه قبض كثير والدود الذي ينبت في افواه الذراريح قطعا الجراح والا
ينفع من القروح الحرقيه وفيه قوة مدملة في لحايه من القبض ما يبلغ ان تقلع السحج اذا وضع
عليه ضماد او دررود لحايه نافع من احتراق الما الحار ويلزق ورقه بالجراحات ذرورا ويصلح لجادة
لمواقع الضربه ويحلل ودود فه اصلح لذلك لانه ارطب اعضا الراس يعز عزبه ويبلغ ينزعه علب
كثيرا سلافة لحايه بالخل اذا تمضمض به لوجع الاسنان فاذا جعل بنخود ويغزعه باجدر لخاكبيرا
اعضا العين دخانه نافع من انتثار الاشفار ولتاكل الماق اعضا الصدر ينفع جده من السعال المزمن
اعضا الغذا قشوره وقده اذا شرب نفع من وجع الكبد اعضا النفض جده يحبس البطن السموم الدود

الاسفر

الاسفر الذي في الحسن برهو في طبع الذراريح صبر الماهية عصارة حارة من شجرة وشقرة
اسقوطري ومنه عربي ومنه سمنجاني قال ديسقوريدس نباته كبنات الراس وليس كذلك الاختيار الجود الاحمر
الراسي كما الزعفران رائحته كالمرسياس غير لزق نقي من الحجارة العرف ودونه في الصفرة واللزوجة والصبرالزنج منه
سمنجاني ردي منتن الرائحة قليل الصفرة لا يبيص واذا عتق الصبر كوفه اسود الطبع حار في الاولى يابس
فيها ويقال يابس في الثالثة وليس كذلك الخواص فيه قوة قابضة مجففة للابدان منومة للمنابت كثير النافع مجفف
بلا لذع قبض يسير ومن طلبه لذعه لانه لا يلدغ الجراحات الرديه الزنة بالعسل على اثار
الضربة ويدمل الاحنيل المتقرح وبالشراب على الثغر المتساقط فينبغي قيدله الاورام
والبثور ينفع ادرام الدبر والمذاكير وخاصة اورام العضل التي عن جنبي الثاذ اذ اكان
بالشراب او العسل الجراح والقروح صالح القروح العسر الاندمال وخصوصا في الدبر والمذاكير
والانف والحبس والبواسير الات المفاصل ينفع اوجاع المفاصل اعضا الراس ينفع الصداع
التي في الراس وطلي على الجبهة والصدغ ببعض الورد نفع من الصداع وابرا وينفع من قروح الانف
والفم وهو من الادوية النافعة من رض الاذن واورام العضل التي في جنبي الاذان طلا بالشراب
والعسل في الطالقيد بما يسهل الرديه ابينفع من الماء النزول والقرحة وصد بذلك العقل وجد الفوائد
اعضا العين ينفع من قروح العين وجربها ومالحها من حكة الماق ويجفف رطوبتها اعضا الغذا ينقي ما في
الصفراء بنقي البلغمية التي في المعدة واذا شرب منه ملعقتان بما بارد او فاتر وبرد كثير الباطلة والقا
ويصلح الحرارة والالتهاب الكائن في الماه من حرارة الصفرا المعدة وقد يشبان منه بكرة وعشية حبات
مخلوطة مصلحة يسهل البطن ولا يفسد الطعام وربما ينفع من اوجاع المعدة في يوم واحد ويفتح
سدد الكبد لكنه يضر بالكبد ويزيل اليرقان باسهاله اعضا النفض فيه جلي وينقي منه مباحا ويسهل به ثلاث
درخميات ويستقيه كاملة المعتدل درخميات بما العسل يسهل بلغما وصفرا واذا وقع مع كسهلة وتم
ضررها للمعدة واصلح ما يسهل للمعدة والمغرب اصغرا اسهاله لانه ينفع المعدة وخلطه بالعسل يقصر قوة
حتى يكاد لا يسهل جدا بل يخرج مع الغذاء على ان قوة الصرف منه لا ينفذ الي المعدة فيسهل بلا لحاد الكبد
واذا شرب الصرف اكربه اضعف اسهاله بقيت قوته في صفاقات المعدة الي يوم او يومين وسقي الصبر
في ايام البرد خطر وربما اسهل دما كيف كان الصبر وقد يعجل بالشراب او طلي على البواسير الناتئة
وشقاق المقعدة ويقطع الدم السائل منها وينقي اورام الدبر الذكر طلا بالشراب والعسل
السموم اذا سقي في ايام البرد حيث ان يسهل دما الابدال بدله مثله حضض صوف الجروح والقروح
الصوف المحرق نافع للقروح واللحم الزائد صديد الحديد منه تبريد وقبض اعضا النفض ينفع من نزف الدما
صرصر اعضا الراس اذا طبخ في الزيت او شرب بشيء مع ذلك وقطر في الاذن اذهب وجعها حيا بها
صفصاف الماهيه هو الخلاف وسنذكره في باب الخا انتهي اخر الكلام في حرف الصاد
وجملة ما ذكرنا من الادوية احدي عشر عددا الفصل التاسع عشر كلام في حرف الضاد ضرب فلفل الماهية نبات في

الصيني والقرنفل ثمرة تلك النبات وهو شبيه بالياسمين لكنه اسود وذكره كوهي الزيتون والمرهش
سوادا وعلكه فيه قوة على الحبط الاختيار اجوده الشبيه بالنوى الجاف العذب الذكي الرايحة الطبع حار
يابس في الثالثة الزينة طيب النكهة اعضا العين يحد البصر وينفع الغشاوة اكلا وكحلا اعضا الغذا
يقوي المعدة والكبد وينفع من القي والغثيان قاقلة الماهية منها كبار ومنها صغار والكبار شبه
الجوز الصغيرة اسود ينفرك عن حب ابيض يحذو اللسان كالكبابة وفيه عطرية والصغار مثل القرنفل اكثر
عطرية ايضا الطبع حار يابس في الثالثة الخواص فيه مع التسخين تقبيض وخصوصا الذي هو صغار اعضا
الغذا ينفع من القي والغثيان مع ماء المصطكى وماء الرمانين ويقوي المعدة قرفة الطيب الماهية قال
اسحاق [illegible] ونحن قد فرغنا من بيان ذلك في فصل الدال قردمانا الماهية شجرة تنبت في
والبلاد التي يقال لها قاعينا وقد يكون ايضا ببلاد الهند وبلاد العرب والقردمانا يوجد من تلك
النبت وقد يكون في غير ذلك من البلاد الاختيار اجوده ما يؤتى به من بلاد الهند والارمنية وما كان منه
عسر الرض ممتلي مستمر وما كان بخلاف هذا فهو ردي وكذلك منه ساطع الرايحة طعمه حريف
مع شي مع حرافة الطبع حار يابس في الثالثة الخواص قوة مسخنة محرقة وفيه قوة مقطعة تنوّر الاعضا
الباطنة القروح هو نافع من الجرب والقوبا طلا بالخل الات المفاصل ينفع من اوجاع العصب وعرق
الورك ومن الكلف وينفع من الفالج [illegible] اعضا الراس ينفع من الصرع شربا في الماء الحار
قردمانا [illegible] الصدر يسكن السعال اعضا النفس ينفع من العسرة ومن الكد بدان ويخرج الدود ومن
الشراب يخرج [illegible] الكلي ويدر البول [illegible] مع [illegible] الماء للحصاة ويقتل الاجنة
ينفع من لذع العقرب وسائر الهوام الابدان [illegible] قصب الماهية القصب انواع
كثيرة منه المصمت وهو الذي يعمل منه النشاب ومنه الانثى وهو الذي منه الرماح ومنه غليظ
الجرم كثير العقد يصلح للكتابة ومنه ما هو غليظ مجوف ينبت على شط الانهار ومنه النباتي
الرقيق [illegible] لونه ابيض يعمل الناس [illegible] ومنه [illegible] في نهاية الرقة ويعمل منه
ومنه غليظ جدا طوال شديد المكر [illegible] من الهند يعمل منه [illegible] الطبع شديد البرد [illegible]
حال الخواص في اصله جلا يسير بلا لذع وفي [illegible] ايضا ويجذب السلا [illegible] الى
سطحا [illegible] العصب النابت من [illegible] تنبته في اصله [illegible]
وقشره [illegible] مع بصل [illegible] يجذب السلا والازهار [illegible]
الرطب على الجمرة والازهار الحادة الات المفاصل يسكن اوجاع العصب اعضا الراس دهنه
اذا وقع في الاذن احدث الصمم [illegible] العصب المحرق نافع من [illegible]
اعضا النفض يدر البول [illegible] ينفع من لذع العقرب قصب الذريرة الماهية قصب الذريرة
ينبت في بلاد الهند واجوده ما كان منه ياقوتي متقارب العقد اذا هشم تهشم الى شظايا
كثيرة ابيض منه ما لا من شي لونه الى البياض ما هو شبيه بنسج العنكبوت [illegible] اذا [illegible]

شي من حراره

شي من حرارة الاختيار اجوده الياقوتي اللون المتقارب العقد ينهشم الى شظايا كثيرة واجوده مملوه
من نسج العنكبوت وفي مضغه حرافة وسحوقه عطر الى الصفرة والبياض الطبع حار يابس الى الثانية
الخواص ملطف وفيه قبض يسير مع حرافة وفي جوهره ارضية وهوائية حين التمازج الى الاعتدال
وتجفيفه [illegible] جوهر لطيف كما في جميع الافاويه الزينة ينفع من كودة الدم الميت الاورام
يحلل الاورام الات المفاصل ينفع من شدخ العضل اعضا العين يجلو البصر اعضا الصدر [illegible] في
[illegible] السعال وحده او مع صمغ البطم اعضا الغذا ينفع من ورم الكبد والمعدة مع العسل
[illegible] نافع من الجبن اعضا النفض يدر [illegible] مع بزر الكرفس نافع للكلى والتقطير
البول [illegible] من وجع الرحم شربا وجلوسا فيه ويشرب مع العسل وبزر الكرفس لاورام الرحم
قنطوريون الماهية قال ديسقوريدوس من الناس من يقال انه اللادي الرومي ويسمى بالعربية [illegible]
[illegible] ومن الناس من سماه [illegible] واشتق له هذا الاسم من [illegible] وهو الماء القايم لانه ينبت عند
المياه والبطائح وهو شبيه [illegible] وهو [illegible] الجبلي وله ساق طوله اكثر من شبر وزهر احمر
الى لون [illegible] شبيه زهر النبات [illegible] وورق صغار الى الطول يشبه ورق السذاب
وثمر شبيه بالحنطة واصل صغير لا ينتفع به وطعم هذا النبات مر جدا ويستخرج هذا النبات بنحو
[illegible] خمسة ايام ثم يوضع في قدر ويجعل عليه من الماء [illegible]
ما سبق في القدر ويصفى ويطبخ بنار لينة الى ان ينعقد ويصير في قوام العسل ومن الناس
من يأخذ هذا النبات وهو طري اخضر ويدقه ويخرج عصارته ويودعها في اناء خزف
ويضعه في الشمس ويحركه بعود [illegible] حتى يختلط بعضها ببعض [illegible] فوقها شبه الغمام ويغطيه
بالليل من الندى والطل لان الندى يمنع العصارات والرطوبات من ان تجف وحده فاما
ما كان من الاصول والعقاقير يابسة فيستخرج عصارتها بالطبخ الذي ذكرنا في طبخ [illegible]
وما كان من الاصول والقشور رطبا والنبات الطري فانها يعصر ويوضع في الشمس ويحرك
[illegible] منه صغير ومنه كبير بستاني في اخر الربيع وقد يكون ببلاد الروم
[illegible] ذات اوراق الاختيار اجوده الدقيق الصغير المايل الى الصفرة الذي يحذو اللسان
الطبع حارة يابسة الى الثالثة الافعال والخواص فيه جلا وقبض وحرافة وتحليل [illegible] وتجفيف بلا
لذع يقال ان طبخ مع اللحم المقطع جمعه الجراح والقروح ينفع الجراحات طريه ويختم القروح
العتيقة ويابسه ينفع في المراهم [illegible] النواصير [illegible] القروح العميقة والجراحات الردية
[illegible] الات المفاصل ينفع من الفسخ في العضل والفتح
[illegible] والرقيق لخاصية وقد ينفع الحقنة المتخذة منه عرق النسا ومن اوجاع العصب ورضيها
[illegible] الدقيق [illegible] فاذا [illegible] شيا من الدم ثم [illegible] ومع الماء الكثير
ينفع اعضا العين عصارة الدقيق مع العسل نافع للبياض العارض من [illegible] في

العين اعضا الصدر ينفع نفث الدم بقبضه وينفع غلظه ود يقه من عسر النفس وينفى منه وزن درهمين
في الشراب لذات الجنب البارد نفث الدم اعضا الغذا ينفع من سدد الكبد وصلابه الطحال اعضا
النفض يدر الطمث ويخرج الجنين ويقتل الديدان ويدر البول وينفى منه وزن درهمين للطمث
واوجاع الرحم وينفع من القولنج والصغير قد يسهل طبيخه من البلغم والخام الصفرا وبنفاد
ازطرا سهل دما خصوصا الدقيق الحيات نافع للحيات والشربه للسموم درهمين قرطم الماعنه هو
صنفان بستاني وبري ومن الناس من يسميه البري الطريطوس وهو شوكه شبه القرطم البستاني
الا انها اطول ورقا من ورق القرطم البستاني واكثر ورقها انما ينبت في طرف القضيب مجرد وله
حبة شوكه وزهرها صفرا ولها اصل رقيق لا ينتفع به اذا سحق ورقها او ثمرتها وهو نافع الطبع
البري منه حار في الثانيه يابس في الثالثه والمعروف حار في الاولى يابس في الثانية
الخواص هو يقرب منه من دهن الابخره الا انه اضعف ومما هو مما يجبن اللبن وربما
وقد زعم سيح انه يجعل اللبن الجامد ويجمد اللبن السايل وغذاوه شديد القلا وزعم ديسقوريدوس
ان البري منها اسكها الملسوع منه لم يجد وجعا واذا هو طرحها عاد اليه الوجع اعضا الصدر في
الصدر ويصفي الصوت اعضا الغذا ردي للمعدة وهو يجبن اللبن في المعدة اعضا النفض ينفع من
القولنج ويسهل البلغم المحترق اذا خلط بتين او عسل ينفع الباه ودهن البستاني منه يطلق به
يسهل به بان يجعل لبه في الماق او يتخذ منه ومن اللوز والعسل جوارشن منه اربع دراهم
اذا اخذ لبه ومن القسط ومن اللوز المرثلثه اوقيات ومن الانيسون والفطراساليون من كل واحد
درهمين بالتين اليابس والعسل يوخذ منه جوزه او جوزتان اسهل المائيه وقد يتخذ منه
ما لطف لذلك وصفيه ان يخلط بلوز مقشر وانيسون وعسل مطبوخ نا طفا يوخذ منه على
النقا ويقبل الغذا وقد يشرب في لبه لطري عشرون درهما معقوما في رطل من ماء
مع عشره دراهم فا بنوا ابيض مسحوق فيسهل البلغم السموم ينفع ورق البري او ثمره او
مجموعهما اذا اسقي بشراب للسعه العقرب وقد يدعي بعض الناس ان الملدوغ اذا امسك
في يده البري او ثمره لم يجد وجعا فاذا القاه عن نفسه عادة الوجع قطران الماعنه هو عصارة
شجره يسمي الشربين قوة دخانه كدخان الزفت ويكون منه دهن يرمته بالصوف كما يرفع
بالزفت الطبع حار يابس في الرابعه الخواص يحفظ جثه الميت ويكون الزينه ينفع من
القمل والصبان ويقتلها حتى في المواشي الجراح والقروح يقوي اللحم الرخو ينفع من الجرب
حتى جرب الحيوان وخصوصا دهنه ذوات الاربع والكلاب والجمال الات المفاصل ينفع من شدخ
العضل واجتماع الدم والقيح فيها وهو دوا للقمل والدوالي العتقا ولطوخا اعضا الراس هو
اعظم شي في تسكين الصداع البارد طلا الراس بالقطران ويقطر في الاذن فيقتل دودا الاذن
ويقطر منها وفيها الزوفا للطنين والدوي ويقطر في ما الزوفا ايضا للاذن وجعا وينفع

الاسنان



الاسنان الماكوله اعضا العين حد البصر يجلو الاثار القروح في العين اعضا الصدر على الحلق اللوزتين ووجعهما
وينفع لعفا ارفيه ولحتضة منه لقروح الرية ودبها وينفع من السعال العتيق اعضا الغذا ثمرة شجرته
مرية للمعدة اعضا النفض يقتل الدود في المعا وخصوصا حقنه فيقتل جميع الدود ويفسد المني واذا
لطخ به الذكر قبل الجماع منع الحبل واذا احتقن جذب الجنين وثمرة شجرته التي تسمي الشربين رديه
للمعدة وينفع تقطير البول السموم يضمد به على نهشة الحيه ذات القرن ويشفي بالطلا ويسقي بالشراب
الارنب البحري ويذاب في شحم الابل ويمسح الاعضا فلا تقربها الهوام قسط الماعز قال ديسقوريدوس
القسط ثلثه اصناف احدها عربي وهو ابيض خفيف عطر مايل الى الصفره والثاني هندي اسود
خفيف شبيه بالقثا والثالث يوتي من بلاد سوريا وهو ثقيل ولونه لون الخشب يقال له راجح ساطعه ومن
هذه الاصناف الدون ما رايحه رايحه الصبر وهو لونه الى السواد والردي من هذه الاصناف ويشبه
...اسار ولذا يجد ساطعه وقد يغش القسط الجيد باصول الراسن الصلبه والمعرفه به هبه لان الراسن
لا يحذ اللسان وليست رايحته بقويه ولا الحرافه طعمه ومن هذه الاصناف صنف من الطعم يظن انه هندي
الاختيار اجوده العربي الابيض الحديث الممتلي غير منا كل ولا نتم يلذع ويحذي اللسان ثم الهندي الاسود
الخفيف والاسود الثاني واجوده البحري الرقيق القشر الطبع حار في الثالثه يابس في الثانية الخواص
ذكيه بمرة جلا حريفه وحرارة وحرافه حتى انه يقرح وهو نافع لكل عضو يحتاج ان يسخن ويجذب
منه الخلط من عمق الزينه يجلو الكلف من الجلد لطوخا بالماء وعسل الجراح ينقي القروح والمزمنه ويجفف
القروح الرطبه الات المفاصل نافع من استرخا العضل والعصب ويفتح العضل جيد من عرق النسا ضمادا
اعضا الراس ينفع من اوجاع اعضا النفض يدر الطمث شربا وحمولا وتبخيرا ويقتل الجنين ويدر البول
ويخرج حب القرع والديدان ويقوى على الباه وهو حمول لوجع الرحم فانه ينفع من وجع الرحم اذا
شربا وجلوسا في طبيخه ويحرك الطبيعه اذا شربت بشراب ولقنا يقوي على الباه الرطوبة فتغليه
ان اخذ منه الحيات ينفع من النا فض لطوخا بالزيت السموم ينفع من النهوش كلها خصوصا الافاعي
وغيره اذا سقي بشراب وافسنتين الابدال بدله من العاقرقرحا نصف وزنه قرقومعا الماهية قيل انه ثفل
دهن الزعفران الاختيار اجود الطيب الرايحه الوزن الاسود الذي لا عيدان فيه واذا ديف
صبغ الماء بلون الزعفران واذا مضغ صبغ الاسنان صبغا شديدا باقيا الخواص مسخن منضج اعضا
العين نزهر حالية للعين ويذهب لظلمتها اعضا النفض يدر البول قنقيطش الماهية قيل انه دهن الحز وع الاورام
والقروح يصلح للجرب والقروح التي في الراس اعضا النفض يصلح لانضمام الرحم ولا يعلابه و
للاورام الحارة في المقعده واذا شرب اسهل ويخرج الدود الذي في البطن وهو جيد جدا
قيد الماهية قال ديسقوريدوس هو صمغ نبات يشبه القثا في شكل ينبت في بلاد سوريا يعني
الشام ويسميه بعض الناس مكابيون وقد يغش بالراتينج ودقيق الحمص والباقلي والجلد وهو
صنفان نزهي خفيف الوزن اشد بياضا والاخر اكثف وانقل الاختيار اجودهما الا كثف

ينفع من ابرص
اعضا الصدر

الشبيه ما لكندر الذي يدق باليد ليس فيه كثير من الخشب ولكن فيه شي من وزن نباته الطبع حار في الثانية
يجفف في الثالثة الخواص قوته ملينه محللا ينفي الرياح وهو مما يفسد اللحم وفيها تسخين وله
وجذب وتحليل الزينة تقطع العدسيات الاورام ينفع من الخنازير القروح يطلي على القروح
اللينة بالخل آلات المفاصل ينفع من الاعيا ومن الكزاز ومن التشنج العضل اعضا الراس ينفع من
الصدع فان شمه المصروع انعش وينفع من السدر وينفع وجع الضرس واللثة المتاكلة في الحال وينفع
من الاوجاع البارده في الاذن ويحلل اورامها واوجاعها بلا اذى وذلك اذا احلي فيه دهن السوسن
دهنا وقطر اعضا الصدر ينفع من الربو ومن السعال المزمن اعضا النفض يدر الطمث بقوة ويخرج الاجنة
ويسقطها حولا ينفع اختناق الرحم سقيا بالشراب ويزيل عسر البول السموم هو ترياق السموم الذي
يسقاه السهام اذا سقي بشراب ولسموم الحيات والعقارب ودخانه يطرد الهوام واذا سحق
بعرق المتسع واذا املطخ به مع شحم ولوز وزيت قتل ما يقرب صاحبه من الهوام وهو يقاوم كل سم
دون مقاومة السكنج الابدال بدله السكنج قيل الماهية ورد هليه يعلوها حمرة دون حمرة الورد
الطبع حار يابس في الثالثة الخواص قال ابن ماسويه فيه قبض شديد اعضا النفض يقتل الديدان في
القرع ويخرجها شربا وطلا فيما يقال قفر اليهود الماهية قال ديسقوريدوس ان القفر قد يكون بفينيقي
من بلاد فلسطين ومدينة صيدون وقد يكون ببلاد سقلية منه ما ينفع من بعض الجبال
ومنه ما يطفو على مياه العيون يستعملها الناس في السراج بدل الزيت واما الاسود
فردي لانه يغش بزفت يخلط به وذلك اذا مضغت خرج منها طعم الغار لكنه سفيفا دي نفع
سود خفيفه الاختيار اجوده الفرفيري البصاص القوي الوزن واما الاسود فردي الطبع حار
في الثالثة يابس فيها الخواص قوته قريبه من قوة الزفت وهو يقوي الاعضا ويذيب الدم
الجامد في البطن اذا شرب الزينة ينفع من بياض الاظفار لطوخا الاورام ينفع الخنازير القروح
يطلي على القوابي وعلى تورم الجراحات ومنها آلات المفاصل هو ضماد للنقرس ويذيب ويطلى على
النسا اعضا الصدر ينفع من السعال ومن قروح الرئة ويعين على النفث ويخرج المدة ويجود
وينفع من اورام اللوزتين ومن الخناق اعضا النفض ينفع من صلابة الرحم واذا احتمل او دخن به نفع
من نتو الرحم واوجاعه واذا احتقن به مع ماء الشعير نفع من ذوسنطاريا قليميا الذهب الاختيار
افضل الذهبي المتعود الرمادي اللون الطري والصفائحي اغلظ الطبع معتدل الى برد في
الثانية الخواص هو ومغسوله الطف من قليميا الفضه وفيه تجفيف وجلا الجراح والقروح في الجراحات
وساخنها وياكل لحومها الزايده ويدمل القروح الخبيثة اعضا العين ينفع من بياض العين وانه
لما ويقوي العين قليميا الفضه لما تتخذ الاقليميا من الذهب والفضه ويتخذ من العارض
الماء فيتنا وهو يعلو السالك ودخان والذي ورث صفائحي الطبع قريب من الاقليميا الذهبي في
تجفيف وجلا بالاعتدال بلا لذع وخصوصا المغسول منه وهو اصلح في المراهم وتجفيفه وجلاؤه

الخواص فيه

في المقند



في المقندله والصلابة الجراح القروح ينفع من الجرب والقروح العفنة الرطبة في المراهم ذريرا قلقند
الطبع حار يابس الى الرابعة الخواص يجفف جدا ويكثف البدن اكالة فيه قبض واحراق الجراح والقروح
ينفع من نواصير الاذني اعضا الراس يمنع الرعاف واذا قطر منه قطرة محلولة في الماء في الانف نقى الراس
وهو من جملة الادوية المنقصة للاذن النافعة من اوجاعها البارده ويقبل اعضا النفض يسقى منه درخمي بعسل
للديدان وحب القرع السموم يدفع مضرة الفطر قلقطار الماهية قال جالينوس ان قلقديس قد استحال قلقطار
الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص فيه احراق شديد وقبض للسيلانات الدموية ويجفف والمحرق
منه اكثر تجفيفا واقل لذعا وفيه مع القبض الكثير مرارة كثيرة الاورام ينفع من النملة والحمرة اذا طلي بها
الكريهة وينشر على الخبيثة والساعية ويحرق اللحم الزايد ويحدث الخشكريشة اعضا الراس ينفع الرعاف
وينفع من اورام اللثة ينفع من اورام النغانغ اعضا العين يقع في الاكحال المجلية للبصر وينفع غلظ الاجفان
اعضا النفض يقطع نزف الدم من الرحم قابر الطبع حار في الاولى الافعال والخواص يلطف جلا يقطع قال بولس
يولد السوداء وخاصه ما كبس منه بالملح الزينة يجلو الكلف والبهق والحقيقة هو انفع شي للوضح اكلا
وضمادا يذهبه في ايام يسيرة وهذا مما يعرفه العرب الجراح والقروح اذا ضمد بورقه ينفع من القروح
الخبيثة اعضا الراس اصلا اذا سعط به ينفع من الرطوبات الغليظة في الدماغ اعضا النفس يفتح سدد
الرئة وينقيها اعضا الغذا يفتح سدد الكبد والطحال اعضا النفض مادة يطلق الطبيعة وهو ضماد للقولنج
ويدر الطمث ويحلل صلابة الرحم ويخرج الكيموسات الغليظة السموم الغاريقي ضماد للسع الهوام كلها
غيرسيج الماهية اصناف ثلثة اسود وابيض واحمر وجميعه وحريف فابيض واحمر اصنافه يكون منه سعوط الاذن
والفنسوس في الاصبع اللاذن او عنبره فانهما سعفاريا لاحول الطبع طبيعة الى الحرارة وربما كان في بعض
اجناسه بارد لكن اللاذن نفسه حار في اخر الثانية الخواص حار للعصب فيه قبض وخاصيته في ورقه
وفي زهره عقل واما المعروف من جملته باللاذن فهو مسخن مفتح لافواه العروق ويلين الزينة بسعته
نار للعقل جالفه واذا خلط الاذن بشراب بارد وطلي وطلي على اثار القروح حسنها واذا خلط
بالشراب والمر ودهن الآس منع تساقط الشعر لكنه لا يبلغ ان ينفع شر داء الثعلب ان يحلل فيقبل
الجراح والقروح طبخه بالشراب ينفع كثيرا من القروح ويتضمد به فيمنع سعي الخبيثة ويتخذ منه ذريرا
لحرق النار آلات المفاصل ضار للعصب اعضا الراس اذا استعمل عصيره سعوطا بدهن الاوسا والعسل والعفص
من الصداعات المزمنة واذا اخذت عصارة رؤوس الاسود منه وسخن في قشرة الرمان وقطر في الاذن نفع الله
الجهة التي الوجع نفع ورماده سعوط جيد لتنقية الراس ويبرئ السيلان المزمن من الانف ويجفف قروحه
اعضا الغذا اذا ضمد الطحال بطرية بالخل نفعه اعضا النفض اذا سقي مقدار ما تحمله ثلاث اصابع من زهرة
الابيض بشراب من ذوسنطاريا ويسقى في النهار مرتين واذا ضمد لطيف مرسه فانه يدر الطمث واذا بخر
مقدار درخمي بعد الطهر منع الحبل والاذن منه اذا احتملت من جهة واسعة ادر الطمث واخرج الجنين
ومحرم الشمس فتسقط زهره عاقل للطبيعة السموم اذا سقيت اصوله بخل وشراب نفع من نهشة الرتيلا

تنفح الماهية صمغ كرة الطعم يجلب من بلاد وذعم بعضهم انه السندروس وليس بذاك وقد يتخذ منه مع
المر والميعه الافعال والخواص يذهب بدر سيره الزينة ينقى اثار القروح مرهما وفيه قوة مبردة اذا
شرب كل يوم ثلثة ارباع درهم بسكنجبين ايما اعضا الراس لا يعدله شي في ازالة وجع الاسنان
وتساقط اللثة اعضا العين يجلو البصر اعضا النفس ينفع من الربو اما العسل يستعمل المعاجين
اعضا الغذا اذا شرب منه ثلثة ايام بسكنجبين احد الطحال اعضا النفض حبه جيد للصدر جدا
نافع من السعال المزمن اعضا النفض حبه ملين للبطن والانهضام ردي الخلط اقوى الاسهال
مغلوه اقل ضررا والسكنجبين السكري يدفع ضرره الاورام والبثور طبيخ اصول البري منه ضماد للاورام
الحارة والحمرة اعضا الراس ينفع عصارته ودهنه لوجع الاذن ويخير بعصارته ورقه الاس ينفع
من الابرنة وبزره مصدع لشدة اسخانه وبخره اعضا الغذا حبه عسر الانهضام ردي للمعدة اعضا
النفض ثمرته اذا استكثر منه قطع المني فادا الماهية قيل في صمغ في باب الكاف وصمغ هو
الكثيرا الطبع باردة يابسة في الخواص حار محرق يجلو الاكال اقوى من الملح الزينة من البهق الجراح
والقروح ينفع من الجرب ويأكل اللحم الزايد فيقى الماهية صفايح كالرخام يبيض براق طيبة
في طعمها كافوريه منه مالا يرتق لكل سريع التفرك الجراح والقروح ينفع من حرق النار خلطه
بالما واطلى ومحرقه المغسول نافع للقروح والعرق الانتشار قلقاس الماهية عروبات نبت شبابه
من الاشنان الطبع حار يابس في الاولى الخواص فيه ملوحة مع قبض واجزاوه غير متشابهة قد تقع
يسير اعضا الصدر والعدد مغرغر به مع اللبن وطبيخه اعضا النفض يسهل الما الاصفر خصوصا بزره وبقلا
نباتة يعقل ليلا يضعف ويدر البول ويولد المني وهو مسهل للسفرا والماثية بالرفق والشربة من
ثلث رطل البني ملئ رطل قرطاس الطبع حار في الاولى يابس في الثانية الافعال والخواص ينفع
من نفث الدم الاورام والبثور المحرق منه ينفع من السعفة اعضا الراس بخره يمنع الرعاف قسوة
حار في الاولى يابس في الثالثة الخواص لطيف مرذه ولطيف قابل لبوس زهره انفع
الافسنتين وفيه تفتح الزينة المحرق منه ينفع داء الثعلب خصوصا مع الخروع او دهن الجوز
والقيسوم من نبات اللحية البطيئة النبات اذا طبخ ببعض الادهان المسخنة لتقييد
اللثة الاورام والبثور يحلل الاورام البلغمية واذا طبخ السفرجل نفع من الاورام العسرة التحلل
الجراح لا يوافق المرتد من الجراح بل لمرعها الالات المفاصل طبيخه ينفع من نفخ العضل
المزمن العسير اعضا الراس اذا طبخ بالزيت سخن الراس وازال برده اعضا النفس طبخه ينفع
من عسر النفس الانتصابي والنفض طبيخه نفاخه اعضا الغذا اذا طبخ بالزيت نفع المعدة وازال
بردها اعضا النفض يدر الطمث ويخرج الجنين ويفتت حصاة المثانة والكلية والحقنة
منعها نافع للانضمام الرحم ومن عسر البول الحميات ينفع من النافض اذا امزج بالدهن السموم اذا
سقي بشراب ينفع من السموم واذا فرش به طرد الهوام قبال الذهب الخواص قوة قوة خانق النمر

الاذ يختص




الراس

الاذ يختص الذباب قاتل الكلب اعضا يحدث الرعاف اعضا النفض يحدث نفث الدم السموم يصل الكلاب عنه
ويحدث في الناس رعافا ونفث الدم قطف الماهية هو السرمق الطبع بارد في الثانية رطب فيها اعضا
النفض في بزره قوة ملينة لاصحاب الصفرا قوة العين الماهية هو حجر حرا لما ويقال له ايضا كرنب الما وهو عطري الرائحة
نبات في المياه الراكدة الافعال والخواص مسخن محلل اعضا النفض يدر الطمث والبول ويفتت الحصا في الكلى ان
اكل نيا او مطبوخا وينفع من قروح الامعا قرع الطبع بارد رطب في الثانية الخواص المسلوق منه غذا
وغذا يسيرا وهو سريع الانحدار وان لم يفسد قبل الهضم تولد منه خلط ردي ويفسد في المعدة تحا لطه
خلط ردي ايا بطا مقام كثير الفواكه والخلط الذي يتولد منه نفسه الا ان يغلب عليه شي يخالطه وان
خلط بالسفرجل كان محمودا للصفراويين وكذلك ما الحصرم وما الرمان لكن ضرره بالقولنج يتضاعف ومن
خاصية انه يتولد منه غذا مجانس لما يصحبه وان اكل بالخردل تولد منه خلط حريف او بالمالح يتولد منه
خلط مالح او مع القابض تولد منه خلط قابض وهو بالحلو صالح لاصحاب السودا والبلغم جيد للصفراويين
والمربى منه لا يدخل في الادوية لا يوثر شيئا من تبريد ولا تسخين ولكنه ربما استعمل اللذة اعضا الراس
عصارته يسكن وجع الاذن الحار خصوصا مع دهن الورد وينفع الاورام الدماغية والبرسام نافع
لوجع الحلق اعضا النفس حو ليق القرع نافع من السعال ووجع الصدر الكاينين من حرارة العذا الطبيخه
ينفع من الفضول الحارة في المعدة ومن الغثيان وكذلك الشراب في تجويفه ثم استعمل ويسقط عصارته
لوجع الاسنان جدا ويقطع العطش وهو مما يتولد منه بل بالمعدة جدا حبي بالمعدة الغثيان والقشار و
ولا دوا لا ضه في المعدة الا القي ومضرته بالقولنج عظيمه اعضا النفض اذا طبخ ماده بالعسل
وجعل فيه يطرد ديدان البطن وكذلك اذا دفن في الجمر وطبخ كما هو وشرب ماده بالسكر وهو اشد
المضرة بالامعا والقولنج خاصة الحميات ينفع من الحميات قثا الاخضار وهو جنس من بزر الخيار ونفسه
والطيفه النضيج الطبع بارد رطب في الثانية الافعال والخواص يسكن الحرارة والصفرا لكن كيموسه
ردي مستعد للعفونة ويهيج الحميات صعبه والبطيخ اسرع منه فسادا في بقيته جدا وبزره
خير من الخيار بعد استمرائه ويذهب في العرق بخار وتولد حميات وبه يدفع مضرته للمخراه
او اشده التهاب المعدة الاورام والبثور يوضع ورقه مع العسل على النزا البلغمي فينفع عنه اعضا
النفس اذا شمه صاحب الغشي الحار انتفع به واسعش اعضا الغذا يسكن العطش جيد للمعدة الا
فيما يبرد جيدا واذا شرب من اصله ابولسات في ادره ومالي فما خلطا رنيقا اعضا النفض فيه
ادرار وتليين وينفع من اوجاع المذاكير وهو موافق للمثانة وهو دون البطيخ في الادرار السموم
منه قد ينفع من عضه الكلب قثا الحمار يتخذ عصارته بان توخذ ثمرته اخر الصيف بعدان تنفرد وتعلق
في خرقة يسيل ماده ويتورق ويجفف في عصارة على رماد ويوضع على لوح في الظل الاختيار جيده
الاصفر المسنفخ كالقثا الصادق المراة وجيد عصارته الابيض الاملس الخفيف الذي يشبه العضل
ويبقى عشر سنة الطبع حار يابس في الثالثة الافعال والخواص لطيف محلل وجاسد ودورقه وبرده

جلاوا ويحلل ويجفف قشره وقوة اصله وورقه واحد الزينة عصارته او عصارة اصله وورقه نافع من البرقان
والذرور من يابسه يذهب اثارا لدملات السود وينقي اوساخ الوجه الاورام والبثور اذا الخدر منه
ضماد مع دقيق الشعير حلل كل ورم بلغمي عتيق وهو يبري الجراحات وخصوصا مع صمغ البطم وخصوصا عصارته
الجراح والقروح اذا ذر يابسه علي الجرب والقوابي نفع منهما الات المفاصل ينفع من اوجاع المفاصل
وطبيخ حشيشه نافع من عرق النسا ويتضمد به مع الخل علي النقرس اعضا الراس عصارته تحلل
الشقيقه الغليظه سعوطا باللبن وان يطبخ به المخروبا للبن اذا رح نفوذا كثيره وينفع من الشقيقة
والصداع المزمن وعصارة الورق منه اضعف واذا قطرة العصارة في الاذن سكن اوجاعها اعضا
النفس بعصارته شديدة الموافقه لمن به سوي النفس ويلطخ الحنك للخناق البلغمي بعصارته
مع العسل والزيت اعضا الغذا ينفع من الاستسقا باخراج المائية منفعة عجيبة بلا ضرر اذا
سقي من اصله ابولوس ونصف واذا طبخ نصف رطل منه مع قسطين من شراب وسقي في كل يوم
ايام ثلث ابولوسات الي خمسة واذا اخذ من اصل ابولوسات ونصف او من قشره دبع الكرنبا
في اليوم قبا بلغا ومرصفرا ويشرب بالعسل فينفع نفعا بينا ويدبرهما لسهولة من غير اذي
ولا ضرر بالمعده ومما يجوز الاستسهال به ان خلط بعصارته اصنعها بلجام عجب كالكرنبه
وعرع بالماواما للقي فيوخذ منها شي مذاب في الما ويلطخ به اصل اللسان وما يليه وان شئت
ان يكون اسرع واقوي فافعل به ذلك بالزيت ودهن السوسن فان افرط في التاثير فاذا
بزيت فانه يهدا في الوقت فان لم ينجع فسويق الشعير بالماء البارد والخل اعضا النفض يسهل
البلغم والدم وعصارته يدر البول والطمث ويفسد الجنين حمولا قرن الايل زين الايل والعسل
المحرقين علي الاسنان بقوة ويشد اللثه ويسكن وجع اللثه الهايج ويجلو عن حتي
حبيض اعضا العين قرن الايل المحرق المبيض كالملح المغسول يمنع المواد عن العين اعضا
قرن الايل المحرق المغسول نافع من نفث الدم اعضا الغذا ينفع الجبن ولا يضر بالمعده وينفع
من اليرقان اعضا النفض قرن الايل المحرق المغسول نافع من دوسنطاريا الماهية هو بزر
القطا الطبع ضعيف الحرارة شديد اليبوسة الافعال والخواص يولد السودا اعضا الغذا ينفع من
الاستسقا اعضا النفض ينفع الاستطلاق قوابيص الخواص قوابيص الطير كثير الغذا والتي ترمح
ايضا لا تهضم سرعه اعضا الغذا يزعمون ان الطبقه الداخله من القانصه مجففة ينفع من
المعده ووجعها خصوصا قوانص الديوك قوقا الماهية حيوان بحري قريب من قوالحيوان
جند بيدستر اعضا الراس ينفع لحمه من الصرع اعضا النفض ينفع اختناق الرحم قنفذ الماهية
البري منه معروف والجبلي هو الدلدل وذو الشوك السهمي قريب الطبع من البري واما البحري
فهو ضرب من السمك ذي الصدف الافعال والخواص يمنع انصباب المواد الي الاحشا وكذلك
كبره المجففه في رماد البري جلا ويحلل ويجفف الزينة الملح من القنفذ البري

ينفع لحم





ينفع لحم البري من الجذام لشده تحليله وتجفيفه وحرارته جلد القنفذ البري نافع من داء الثعلب
مخلوطا بالزفت الاورام والبثور القنفذ البحري ينفع جلده في ادوية الجرب ولحمه نافع جدا من الخنازير
الجراح والقروح رماده جلده نافع من القروح الوسخه ويفني اللحم الزايد ولحمه نافع جدا من الخنازير
والعقد الصلبه الات المفاصل لحم البري المملح ينفع من الفالج والتشنج امراض العصب كلها
وداء الفيل اعضا النفس ينفع لحم القنفذ البري من السل اعضا الغذا ينفع لحم البري من سوء المزاج
وملحه مع السكنجبين جيد للاستسقا وكذلك كبده مجففه في الشمس علي خزف اعضا النفض القنفذ
البحري جيده للمعدة ملين للبطن ويدر ولحم القنفذ البري المملح بالسكنجبين ينفع من وجع الكلي
والكلي ولحم القنفذ البري ينفع لمن يبول في الفراش من الصبيان حتي ان ادمان اكله يعرض عسر البول
الحيات ينفع لحم البري منه للحيات السموم القنفذ لحمه ينفع من نهش الهوام قنبح المطبوخ
صفات الزلمس لحمها الطف اللحمات الزينة لحمها يسمن اعضا النفس لحمها يجلو الفواد اعضا الغذا لحم
القنبح من الاستسقا وينفع المعدة اعضا النفض لحمها خفيف يعقلان ويزيدان في الباه قنبر اعضا الغذا
اسنر بي عن اكثرا ولكنه بطي الهضم قيصوم قريش ذكر في باب الزبت الجراح والقروح جيد للقروح
الكلي والمثانه الماهية هو الماش الهندي هو مثل بزر الكتان واكبر قليلا الي الغبره الطبع بارد في
الاولي اعضا الغذا يذهب بالفواق اعضا النفض ينفع الكلي والمثانه جيد للاستطلاق البطني
ة هو الفنك وذكر في باب زبد البحر قت الماهية هو الاسفست الرطبه وهو علف الدواب
المفاصل ودهن القت انفع شي للاعشي يذهب بها قرظ الماهية قال ديسقوريدوس ومن الناس
من يسميه اقاقيا وبعضهم يسميه اقاقيا وهو عصاره شجره تنبت بمصر وغير مصر وهي شوكة لا تحفه
في عظمها بالشجر واغصانها وشعبها ليست بقايمه وانما زهرها ابيض وثمره مثل الترمس ابيض في غلف
مثل العصارة ويجفف في ظل واذا كان الثمر نضيجا كان عصارته اسود واذا كان فجا كان لونه
الي لون الياقوت ما هو فاختبارها ما كان في لونها يحي من لون الياقوت وكانت اذا اصيف الي
سائر الاقاقيا طيب الرايحه وقوم يجمعون ورقه مع ثمره ويخرجون عصارتهما والصمغ العربي
يكون من هذه الشوكه وقد يغسل الاقاقيا ليستعمل في ادوية العين بان يسحق بالماء ويصب الذي
وطفا عليه ولا يزال يفعل ذلك حتي يظهر الماء نقيا ثم انه يعمل منه اقراص وقد يحرق الاقاقيا
في قدر من طين ويصير في الاتون مع سائر ادوية ان يصير فحما ولذلك يشوي علي جمر فيستنفع والجيد
من صمغ هذه الشوكه ما كان شبيها بالدود ولونه مثل لون الزجاج صافيا ليس فيه حب وليس في
حد الجيد ما كان منه شبيها بالزاج ويخ فانه رديء وقوة مرة ويقع حده الادوية الحارة اذا
ضط بها وكذلك من شجرة الاقاقيا تنبت في بلاد وبا صنفا شبيه بالاقاقيا الذي ذكرناه
ذكرناه اصغر منه بكثير واعظم منه وهو نبت مثل شوك كانه السلي وله ورق شبيه بورق السذاب و
في الخريف بزرا في غلف من ودح كل غلف فيه ثلثه اقسام واربعه بزره اصغر من العدس وهذا

الاقاقيا تقبض ايضا ويخرج عصارة وتجرته كما هو وقوة وهذا الاقاقيا اضعف من قوة الاقاقيا
النابت بمصر وهذا الصنف ليس يصلح ان يستعمل في الادوية الداخلة في العين وتحي الما ورد
هاهنا دوا ماهية اذ من الناس من يسميه القرظ وسمعت من ثقة اهل كرة امون انهم يسمونه
الاقاقيا عصارة القرظ لكنا قد ذكرنا من جميع انفعالها واحوالها يتعلق بالبدن وقد بقي ما
ذكرنا في فصل الالف قردريش الماهية قال ديسقوريدوس ان قردريش يسميه بعض الناس
تنطوبداس وهو بزر البلوط وهو يكون في غلف الصنوبر الخواص قوته قابضة مسخنة اسخانا
يسيرا اعضا الصدر ان استعمل وحده او بالعسل ينفع من السعال ومن وجع الصدر بهذا اخر الكلام
من حرف القاف وجملة ذكرنا من الادوية في هذا الفصل احدى وخمسين عددا الفصل العشرون
كلام في حرف الراء ريحان الماهية نبت معروف وقد وصفنا اعضا النفض ينفع من البواسير الطاعد
اي يدق او يوخذ دهنه ويصير مرهما فانه نافع للنفخ العارض في المقعدة ريحان
يوخذ عبان اصفهان ويشبه النبات الرطبي قليل ورقه كالخطمي ونفاحه صغار ملتوي على
كالبلاب ويشبه ان يكون فيه اختلاف ويشبه ان يكون القول الثاني تبيرا الي اذا
يسمى جعفرهم فان العامة يحسبون جاهو سلمن الخواص لطيف مجفف الثور يطلي بالخل على
الجرب فينفع ويطلي على الاورام البلغمية ورقه ايضا دهنه يطلي على الاورام البلغمية
يطلي على النقرس فينفع منه وهو خاصة القروح يطلي بالخل على القروح الساعية
ينفع من اللقوة اعضا النفض يحتمل بدهن الورد لوجع الرحم السموم يطلي على لذع العقرب
والابل الماهية حشيش لعجب الاس فيه اذ في حلاوة الطبع حار في الاولى رطب في الثانية
الخواص لطيف لا يضر بالابل التي رعاه سم الهوام الزينة طبيخه يسود الشعر الماهية هو البندق
الهندي وهو بزره في عظم البندق مخمخشا ويتعلق عن حب كالحب الطبع حار يابس
هو يطلي على الحنا ذو نخل ينفعه القروح ينفع من الجرب والحكة الات المفاصل كر الرياح
في الظهر اعضا الراس يسعط به في اللقوة فيكثر النفع به ولذلك ينفع من الشقيقة والصداع
وهو سعوط نافع من الصرع والسدد والجنون واما تحوليا وقد جرب سعوطا في اللقوة
ايام لوكان لسيل رطوبة من المنخرين ولطفا كثيرا وزوال العلة في اليوم الثالث وعاد بكونه
للقوى في هيئة مظلم وينفع من ريح الخام اعضا العين ينفع من الما في العين كحلا وخصوصا
عصارة صغيره ومن ريح السبل والغشاوة سعوطا بالماء وبجرش وكحلا مع الاثمد
اعضا الصدر يسقى من اصله وزن درهمين في الشراب لذات الجنب البارد للربو السعال
ونفث الدم من الصدر لما فيه من القبض اعضا النفض ينفع من الهيضه ويسقى منه وزن درهمين
للمعدة ووجع الرحم والفرزجه المتخذة من المحلوك بدا الطمث ويخرج الجنين وكذلك عصا
ويسهل المرة السودا والبلغم والمائية ايضا والصفرا من البدن كلاس عنوا كراه حتي اذا من البرص

والبرقان



والبرقان والكلف ونحوه ويحل القولنج والشربة ثلث كرامات والكرث زراويط يسقى مع شراب حلوا
وسكنجبين ويطلى نظرا سالبون ود ونو وسقونيا جزاءا اسهاله اذا خلط به ويقوم مقداره درخمين
من ثلث اوليات من السقمونيا وربما اخذ منه وزن درهمين ويدقه ويجعل في شراب حلوا وفي سكنجبين
ويترك مدة ثم يطبخ ذلك الشراب او السكنجبين بالعسل او بالشعير بلحم الدجاج ويحسي وقد يخلطه من
السقمونيا الحيات نافع من الحيات خصوصا الربيع السموم ترياق اللذع العقرب والرتيلا يجتهدان يوخذ
من قشره الاعلى كعدسة ويسعط في شق اللسعه ريوند الماهية زعم قوم ان الريوند اصول بهمن في الصين
ويجلب من ثم الصلاد وقد يغش بان يطبخ ويوخذ مائيته ويجفف عصارته ثم يجفف جوهره بعد ذلك ويباع
كما هو لكنه حينئذ يكون سكانفا واشد تقضا والخالص الراسد تخلخلا واقل تقضا عفرانى المضغ الخواص
جوهر مفرح من المائيه والهوائيه وفيه ارضية مرة لفعل النارية نبيلا لذلك رهادم وقبضه
من ارضيته ولطفه ايضا في قبضه ارضية ينفع به ثم نعم بكيفية ارضية والخالص منه اقل قبضا الزينة
ينفع من الكلف والاثار البادية على الجلود اذا طلي بالخل واستفراغه الاورام يحلل مع بعض
الرطوبات الاورام الحارة القروح ينفع من القوبا طلاء بالخل الات المفاصل نافع جدا من السقطة والضربة
قال الخوزي والشربة درهمين في طلاء ممزوج والفسوخ اذا سقي بشراب ريحاني وكذلك اذا ادهن به
وفسخ العضل واوجاعها والاسترخاء وينفع الفتق اعضا الصدر نافع من الربو ونفث الدم اعضاء
نافع للكبد والمعدة وضعفهما واوجاعهما ومن الاوجاع الباطنة والفواق وبغص الطحال
اعضا النفض ينفع من اللذ رب والمغص ودوسنطاريا ووجع الكلية والمثانة واوجاع الرحم ونزف
الدم الحيات نافع من الحيات المزمنة وذوات الادوار السموم نافع من نهش الهوام ومقدار شربة كمقدار
شربه من غاريقون لحب دار بلغ الماهية بزره يشبه بزر الكرفس قريب القوة من قوة البري لكنه
ضعف واقوى من البري الكبير الطبع البري اشد حرارة ويبسا واولي بالثالثة واما البستاني فيكون
حارا في الثانية الخواص يفتح السدد اعضا العين حد البصر خصوصا صمغه وينفع من ابتداء الما
وعند نزوله وزعم ابقراطيسات الهوام ترعى وبزر الدار ابخ الطري لينقى بصرها والافاعي والحيات
يحك بعيونها عليها اذا خرجت من مأواها بعد الشتاء استضاء العين اعضا الصدر يعقد اللبن
وخصوصا البستاني مع السكنجبين اعضا الغذاء ينفع اذا سقي بالماء البارد من الغثيان والتهاب المعدة
وعصيره يطلى وعفاره ردي جدا اعضا النفض يدر البول والطمث والبري خاصة يفتت الحصاة
ولذا البري والنهري ينفعه الكلية والمثانه وينفع خصوصا البري منه يقطر البول ينقي النفسا
واذا اكل اصله مع بزره عقر الحيات ينفع من الحيات المزمنة يسقى بالماء البارد ينفع من
الغثيان في الحيات ومن التهاب المعدة منها السموم ينفع طبيخه بالشراب من نهش الهوام ويدق
اصله ويجعل طلاء على عضة الكلب الكلب رمان الطبع بارد يابس الخواص قابض لطيف عاقل يمنع انصباب
المواد ويسكن الحرارة اعضاء الغذاء يقوي المعدة اذا سقي مع الاس اعضا النفض يعقل البطن رانج

الطبع حار الى الثالثة يابس في الاولى القروح ينبت اللحم الا في الابدان الحاسة ولكنه يهيج الالم في الابدان وقد
يداوى به القروح مع الجلنار والعفص وما اشبه الراسن منه بستاني ومنه نوع كالورق منه من ثمرة الى
معتز بعض على الارض كالثمام وورق العدس وانفع ما فيه اصله الاختيار قوته راسخة قوية في افعاله وخصوصا
والمربى منه بالخل مكمور الجن الطبع حار يابس في الثانية فيه رطوبة فضلية ولذلك يلبس ويجفف
البدن كله كما يلقاه الخواص ينفع من جميع الاورام والاوجاع البارد وهيجان الرياح والنفخ فيه
جلا بالغ اعضاء المفاصل ينفع من عرق النسا ووجع المفاصل واصله دواء فضماد او ينفع من الاوجاع الباردة
شدخ العصب اعضاء الراس صدع ولكنه يحلل النفخة البلغمية وخصوصا فطولا اعضاء الصدر
النفث العوكا بعسل وهو جيد النفع اذا خلط في اللعوقات المنقية للصدر وهو مما يفرح ويقوي
وقد يتخذ منه شراب بان يوخذ منه خمسون مثقالا ويجعل في ست اواق لو سات عصير ويترك
بعد ثلثة اشهر يشفي الصدر والوتر اعضاء النفض طبيخ اصله يدر ويعما وخصوصا شرابه ودهنه يفيد اسهال
الراس لم يحتج ان يبل كل ساعة السموم ينفع من نهش الهوام وخصوصا المصري رماد الخوص جلا بجفف
كلوان اختلف والعسل نقل جلاه ويورم ثم تعرض والتجفيف بل لدغ ومال الرماد داخل في الادوية
المعفنة واقواها ما رماد التين والتنوع وجلا سائر مياه الرماد وجميعه افل من هذين رماد
الاذريون جلا معفن ورماد الخشب القابض كالبلوط وغيره يحبس عا الدم الاورام والبثور رماد الطرفا
للجرب الفوابي يطلى عليها الجراح والقروح رماد التين يبرئ القروح الخبيثة وياكل اللحم الزائد في القروح
وينفع القروح العميقة العظيمة لانه يبلغ اللحم الفاسد في القروح وينبت اللحم ويلزق مثل سائر
ادوية الجراحات الملزقة الات المفاصل وقد يسقى من الحمات الخصوص رماد التين بماء ومع شي من
زيت للسقطة من موضع عال والوهن واذا خلط به زيت ومسح به حلب العرق وينفع من وجع
العصب والفالج نفعا بينا اعضاء الراس ماء الرماد يشد الاسنان وخصوصا ماء رماد البلوط اعضاء العين
رماد المازريون يجلو البصر اعضاء الصدر رماد الاذريون ينفع من الربو وخصوصا مع دهن
اعضاء الغذاء رماد التين مع زيت اذا شرب ينفع جمود الدم في المعا صبر السموم فعلا كشرب الى الغبي
الرمثلا وكذلك مثل رماد البلوط والتين ينفع من شرب الجبسين رجل الجراد الماحية تركيبه رجل
اعضاء النفس ينفع من السل الحيات ينفع طبيخها سقفه الزهو وعنوم في حميات الربع والمطبقه
والطوطاوس نفعا بليغا رجل الغراب اعضاء رجل هذه الحشيشة اذا طبخ ينفع من الاسهال المزمن وكذ
ولس وغيره انه ينفع من القولنج ايضا ويجعل على السوداء من غير مضرة الرمان الطبع الحلو منه بارد
الى الاولى رطب فيها والحامض بارد يابس في الثانية الخواص الحامض ينفع الصفرا ويمنع سيلان
الفضول الى الاحشا وخصوصا شرابه وفي جميع اصنافه حتى الحامض جلا مع القبض الجراح والقروح
حب الرمان مع العسل طلا للقروح الخبيثة الحشيشة والفاعي للجراحات ولا سيما مجففا والجلنار
يلزق الجراحات بحرارتها والحلو منه جيد في ذلك اعضاء الراس حب الرمان بالعسل ينفع من

في المعدة اعضاء النفض ... ماء التين والبلوط لقرحة الامعاء ... الشلل المزمن والبواسير

النفس

وجع الاذن



وجع الاذن وهو طلا الباطن الانف وينفع حبه مسحوقا مخلوطا بالعسل من القلاع طلا ودان لحقت الرمانة
الحلو بالتراب ثم دقت كما هي وضمد به الاذن نفع من ورمها منفعة جيدة وشراب الرمان ودهنه
نافع من الحار وخصوصا دهن الحامض اعضاء العين ينفع عصارة الحامض من الظفرة مع العسل عصارة
الحلو والمر مع العسل المتمش اكتحالا ينفع حرارة العين والجرب اعضاء الصدر الحامض يحسن الحلق والصدر
والحلو يلينهما ويقوي الصدر واذا سحق حب الرمان في ماء المطر نفع من نفث الدم وينفع جميعه من
الخفقان ويجلو الفواد اعضاء الغذاء كله جيد الكيموس وجيد للمعدة الرمان المز ينفع من التهاب
المعدة والحلو موافق للمعدة لما فيه من قبض لطيف والحامض يضر المعدة ومع ذلك فان حب الرمان
يدبغ المعدة محرق وسويقه يصلح الشهوة الحالي وكذلك ربه وخصوصا الحامض ولان يمص المحموم بعد
غذاء يمنع صعود البخار اليه من ان يقدم فيضرب المواد عن اسفل ويحصر تحليل الغذاء والمزمنه
ربما كان انفع للمعدة من التفاح والسفرجل اعضاء النفض الحامض اكثر ادرارا للبول من الحلو
كلاهما يدر وحب الرمان بالعسل ينفع من قروح المعدة والحامض منه يضر المعدة والمعا سويقه ينفع
ينفع من الاسهال الصفراوي ويقوي المعدة ونشر اصل الرمان بالنبيذ يخرج الديدان وحب
القرع يعدل بجلاء ونشو دل بطبيخه الحيات الرمان المز ينفع من الحميات والالتهاب واما الحلو
اكثر اصحاب الحميات الحارة رجل الماحية نبات ينبت في الربيع على الجبل وله نوره حامض
الطبع بارد يابس في الثانية الخواص لطيف قاطع تسكين الحرارة الاورام ينفع
من الطاعون اعضاء العين يحد البصر اذا اكتحل بعصارته اعضاء النفض نافع من الاسهال الصفراوي
نبات ينفع من الحصبة والجدري والطاعون ريم الخواص غذاوه قليل يميل الى البلغمية ويدفن يقطر
الجراح والقروح زبده الحل يشفي السحج من الحق اذا جعلت عليه صارة وكذلك زبده الحناء ويفعل ذلك
ويمنع سيلان الورم اعضاء الصدر زبده الثعلب اذا جفف وشرب نفع من الربو اعضاء الغذاء استنشاقها كله
اعضاء النفض منها عقل البطن دخلا اعضاء الراس تقطر مرارته بدهن البنفسج في الجانب المخالف للشقيقة
من وجع الاذن وتسعط به الصبيان او يقطر في اذنهم لما يكون بهم من ريح الصبيان اعضاء العين
يكتحل بمرارته لبياض العين بالماء البارد يجفف في اناء زجاج في الظل ويكتحل به في جانب الشقيقة
ولا يني ولت اصدقه به ذكر بعضهم انه جرب لسم العقرب والحية والزنبور فكان نافعا احشيه لطوخا
اعضاء الغذاء يقال انه يزيد بسقط الجنين بخر رجل الماحية ينزل في الاشرب وهذا هو القلعي
واما اسفيداجه باصناف اتخاذه فنذكره في الاقرابادين الاختيار لطيفه هو المحرق والاسفيداج
وجيدن هو في رايحه عند الاحراق الطبع بارد رطب الخواص محرقه فيه لطيف ويلين ويحلل
يقطع الدم والاسفيداج منه مبرد قوته كقوة والتوتيا المحرق وخبث الرصاص في مثل قوة الرصاص
المحرق الاورام والبثور اذا حل بشراب وغيره او بشي من العصارات الباردة نفع الاورام الجراح والقروح
وينفع القروح الخبيثة والساعية والاسفيداج يملا القروح ويغذيها السموم اذا دلك اسفيداجه

علي لسعة العقرب البحري والتنين البحري نفع ويجب ان يتوقى رايحه عند الاحراق دماغ ايضا
ثيران الرعادة اذا وضعت على راس المصدوع اذا هيئا لصداع قال جالينوس اظن انها تفعل
وهي حية واما الميت فقد جربتها ولم تفعل ذلك شيا وهي السمكة المخدرة آلات المفاصل قال بولس
الدهن الذي يطبخ فيه هذه السمكة يسكن اوجاع المفاصل الحديثة اذا دهنت به اعضا النفض و
احتمل شد المقعد من ساعة الذي يبرز الى خارج وينهضم البواسير دوبيان الماهية قال جالينوس
ان الحال فيه كالحال في السرطان الطبع قال ماسرجويه انه حار رطب باعتدال قيل ان يلح الخواص
اذا ملح وعتق يولد سودا وحكة رديئة الاورام قال جالينوس انه يحلل الاورام الصلبة اعضا
الغذا وا عدا صالحا اعضا النفض يزيد في المني ويزيد في الباه ويلين البطن ويستفرغ الفرخ
رطيل الماهية هو الفت وقد فرغنا من ذلك في فصل النعاف رجيا الطبع قال ابن ماسويه انه
من الروبيان اعضا الغذا نافع للمعدة يجفف الرطوبات التي فيها لا سيما اذا اكلت بالنعنع
والشونيز والكرفس والزيت اعضا النفض معين على الباه رخبين الطبع قال ابن ماسويه انه
حار يابس في الثانيه ردي الخلط جيد للمعدة الحارة اعضا النفض يلين البطن ان اكثر
سيما اعضا الغذا عسر الانهضام جدا رتا قين الماهية قيل ان الرتا قين دوا فارسي
يشبه الثوم وسما انثيان ملبوسان راسها مستغرق اعضا النفض يزيد في المني جدا ريباس الماهية
الطبع بارد رطب في الثانيه الخواص يشف وجلا اعضا العين يحد البصر هذا اخر الكلام من حرف
الرا وجملة ما ذكرنا من الادوية خمسة وعشرون عددا الفصل الحادي والعشرون كلام في حرف
الشين : شقاق قال الحكيم الفاضل ديسقوريدوس من الناس من يسميه ارمونن والنسا
مبون وهو صنفان احدهما البري والاخر البستاني ومن البستاني ما زهره احمر ومنه ما زهره الى
البياض من اللبن الى الارجوانيه وله ورق شبيه بورق الكزبرة الا انه ارق فيرفع من الارض
قريبا ينبسط عليها اغصانه دقاق خضر على اطرافها زهر شبه الخشخاش وفي وسط الزهر شي
لونها اسود او كحلي واصل في عظم زيتون او اعظم كانه معقد واما البري فانه اعظم من البستاني
واعرض ورقا واصلب وزهره الطول ولون زهره احمر قاني وله اصول دقاق كثيرة ومنه ما يكون
اسود وهو اشد حرافة من الاخر ومن الناس من يجهل ولم يعرف من شقايق النعمان البري
الدوا المسمى لاحومينا البري وبين الخشخاش الذي له زهر شبيه زهرها في الحمرة والاعاليا
بنات لشبيه هذا يخرج منه دمعه لونها لون الزعفران ودمع الرودس الى البياض
العلامة بين الشقايق وهذه النبات الاخران ليس للشقائق دمعه ولا الخشخاش اوراق
شي شبيه باطراف الطيلون الطبع حار في الثانيه رطب الخواص جلا محلل قال جالينوس هو
غسال جاذب منضج الزينة يسود الشعر مخلوطا بقشور الجوز واذا استعمل ورقه وقضبانه كالحسو
مطبوخا حسن الشعر الاورام والبثور يطبخ فيطلى على الاورام التي ليست بصلبه ويستفرغ بذلك

الدهن



284

العين

حار يابس في الثالث
الخواص

الدماميل والبثور الحارة الجراح والقروح بالغ للنفش والجرب المتقرح وينقي القروح الوسخه جدا اعضا الراس
عصارته سعوط تنقيه الراس والدماغ واصله يمضغ فيجذب الرطوبات من الراس ويقلع القوبا اعضاء
عصارته مع العسل نافعه لظلمة البصر وبياضها واثار قروحها واذا لطخ بالطلا وبيضها والاورام الصلبة
من نواحي العين اعضا النفض ان طبخ ورقه وقضبانه بحشيش السعتر واكل ادر اللبن كما ينبغي اعضا النفض
ويدر الطمث اذا احتمل شهدانج الماهية وهو بزر القنب وقد تكلمنا في القنب فيجب ان يجمع بين النظر في
الباب جميعا ومن شهدانج منه بستاني معروف ومنه بري وقال حنين ان البري بزره يخرج في القفار
على قدر ذراع ورقها يغلب عليها البياض وبزرها كالفلفل ويشبه حب السمنه وهو حب يشبه عنب الثعلب
وقد تكلمنا في حب السمنه الطبع يحلل الرياح ويجفف بقوة ويخلط قليل ردي الاورام والبثور
القنب البحري اذا طبخت اصوله وضمد بها الاورام في المواضع الصلبة التي فيها كيموسات لا
يكون الحارة ويحلل الصلبة اعضا الراس يصدع بحرارته وعصارته يقطر لوجع الاذن السدة ويحلل
الاذن وكذلك ورقه قلاع للحرارة في الراس اعضا العين يظلم البصر اعضا الغذا يضر المعده ويقال
اعضا النفض يجفف المني ولبن الشهدانج البري يسهل برفق ونصف رطل من عصيره يحلل الاعتقال
ويطلق البلغم والصفرا ويذهب بمذهب الفرطم شاهترج الاختيار جيده الاخضر الحديث المر الطبع بارد
في الاولى يابس في الثانيه الخواص يصفي الدم ويفتح ويشبه ورد لما فيه من طعم القبض وحرافة
فيه من طعم المرارة وكان يزر افوى القروح يذهب الحكة والجرب اعضا الراس يشد اللثة اعضاء الغذا
يقوي المعدة ويفتح سدد الكبد اعضا النفض يلين الطبيعة ويدر البول ويشرب من عشرة دراهم الى
نصف رطل الى ثلثي رطل مع سكر ومن يابسه مع الادوية في المطبوخ الى عشرة دراهم وكما هو سحوقا
من ثلثة الى سبعة الابدال بدله في الجرب والحميات العتيقة نصف وزنه سنامكي شيطرج الماهية
الهندي نبات حب صغار دقاق كقشور كقشور الدارصيني والمكر الى الحمرة والسواد وينبت النبات
في الحيطان العتيقه وحيث لا يفلح وله ورق كورق الحرف ويكون في الصيف كثير الورق ويصغر ورده
صفر حتى يكاد يري ويثبت فيه رايحه وهو كالحرف طعمه ورايحته يشبه القردمانا وقوته مثله الطبع
حار يابس في اخر الثانيه الخواص جال مسحج يشبه القردمانا الزينة ينفع طلا بالخل على البهق الجراح والقروح
يطلى على الشقوق والجرب فيقلعه آلات المفاصل يضرب لوجع المفاصل فينفع نفعا شديدا
اعضا الغذا يطلى على الطحال فيضمره وزعم قوم اذا تعلق اصله على اذن من به وجع الطحال فيسكنه فيما
يقال الابدال بدله شلة قوة شيلم الماهية حشيشة ينبت بين الحنطه وقال جالينوس يجوز ان
يجعل في الاولى من الاسخان الطبع قيل ان يجعل الاسخان في مبدا الدرجه الاولي من الاسخان وفي
نهاية الثالثة من التجفيف يجوز الخواص لطيف جلا محلل الزينة يطلى على البهق مع الكبريت فينفعه
الاورام والبثور يحلل الاورام الخنازير مع بزر الكتان ويفجرها مع خرء الحمام القروح يطلى الثابت
مع الحنطه على القروح ويذرره فينفع ويطلى على القوبا ويجعل مع نشا يحل منادا فيه آلات المفاصل

يطبخ بما القراطن ويضمد به عرق النسا. اعضا الراس يبكي ويصدع اعضا النفض اذا بخر به امان
على الجمر خصوصا مع السعتر شجر الماهية الشجر جنسان رومي وزنكي احدهما يقال له سرديسا
ابرف العود وانما يستعمل في الدخن والاخر طرفا رى الورق وقد يوجد صنف ثالث نبني نابت
الاصفر قال الحليم الفاضل ديسقوريدوس من الناس من يسميه سارنقون وهو الشجر ومن الناس من يسميه
الافسنتين البحري وهو ينبت كثيرا في جبل طوروس وبمصر في موضع يدعى طابوسيطس وهو عشب دقيق
الثمرة يشبه الابهل الاصغر مملية بزرا والغنم اذا علفته تسمن خاصه بارض قندوسه وقال
من الافسنتين نوع ثالث وهو ينبت في المواضع التي في ارض غلاطيه ويدعوه اهل تلك البلاد
سدوسقون المجر جوالد هذا الاسم من المواضع الذي ينبت فيه وهو سدوسه وهو شبيه
بالافسنتين وليس له كثير البزر الا انه الى المرارة قوته قوة سارنقون الاختيار اجوده الارمني
الطبع حار في الثانيه يابس في الثالثه الخواص جميع افعاله مقطع محلل للرياح وفيه قبض
دون الافسنتين من اكثر من تسخين مرارته اكثر وفيه ملوحة الزينه رماده وزيت او دهن
اللوز طلا نافع من دا الثعلب ودهنه ينبت اللحية المتساقطة الاورام يسكن الاورام و
القروح يمنع الاكلة والسوداء اعضا الراس يصدع اعضا العين يكمد بماء الرماد فيجلو رماده
ويجلو حضرة العين العارضة من القرحة اعضا الصدر ينفع من عسر النفس اعضا الغذا ضار بالمعدة
وخصوصا الثالث اعضا النفض يخرج الديدان وحب القرع ويقتلها ويدر الطمث والبول وهو
في ذلك من الافسنتين من الاخر الحميات دهنه ينفع من الناقض السموم ينفع من لسع
العقرب والرتيلا ومن السموم شجار الماهية هو جنس الحار انواعه كثيرة وله ورق الخس يحمل ثمار
الى السواد ويعرى في الصيف عوده كالدم حيث يصبغ اليد الاختيار وهو اضعف ما فيه الطبع
بارد في الاولى يابس في الثانيه الخواص المسمى منه افوقليا قابض فيه مرارة والمسمى ثالوثي
اشد قبضا والمسمى انولوس منهما واعرف والذي لا اسم له قريب منه وفي جميعه قبض
وتجفيف واذا اخلط بالدهن ومرخ به عرق الزينة طلا نافع من البهق والبرقان الاورام
يضمد به مع شحم ويطلى على النقش ومع دهن السعتر على الجمرة خصوصا النوع المسمى ثالوثي
القروح يدمل القروح اذا استعمل في ابهر وطي اعضا الراس ينفع شي لاوجاع الاذن اعضا
الغذا ينفع من اليرقان شربا خصوصا افوقلنا وخصوصا من اوجاع الطحال وقرحه واوجاع المعدة
النفض اذا اسقي من الذي لا اسم له مثقال ونصف مع ترد ما نا او بزر وفا او لوف اخرج الديدان
وحب القرع والذي يسمى افوقليا نافع لوجع الكلي السموم المسمى بانوس نافع من نهشه الافعي جدا
اذا استعمل ضمادا او شربا والذي لا اسم له قريب من ذلك شل الماهية دوا هندي يشبه
الطبع حار يابس في الثانيه الخواص هو قابض حريف يحلل الرياح وفي قوة العسل لتحليل
الات المفاصل نافع للعصب والتشنج شوكران الماهية قال ديسقوريدوس يسميه اهل جرجان البلوط

وهونبات



وهو نبات له ساق ذو عقد مثل ساق الرازيانج وهو كبير له ورق ارنقس الانداري فيه مثل الا
في اعلاه شعب اكليل فيه زهر ابيض وبزر شبيه بالانيسون الا انه ابيض منه وله اصل اجوف
وليس بمتغلغل في اصل وهذا الدوا احد الادوية القتالة بالبرد وقد يوخذ جل هذا النبات
او ورقه قبل ان يجف البزر ويدق ويعصر ويوخذ العصارة وتجفف في الشمس وقد ينفع
بها من اشيا كثيرة قال روفس وقد ذكره في البيروح واصغره واشد صغره واصله يقوي لا
ثمر له وورقه في لونه انا نخواه اكبر بلا طعم وما عند له لعاب قال سبج هو ضرب من البيش ولم
يحس اقول انه فيما يزعمون باليونانيه ويترجم بالشوكران وقد يترجم بالبيش وقد
نسب الى قريون لاعراض النفس فاختلف الناس فيه الطبع بارد يابس في الثالثه الى الرابعه
الاختيار اجوده ما يكون باقريطي واطيفي وما يقلا الخواص يمنع نزف الدم ويجمد الدم ويجمد
الزينه اذا طلي على موضع الشعر منع نباته وينفع نبات الشعر ثانيا يضمد به الثدي فلا تعظم الثدي
عصارته تسكن الحمرة والنملة الات المفاصل طلا على النقرس الحار اعضا الراس عصارته جيد للرطوبات
التي تعرض في الاذن فيما يقال اعضا العين عصارته يستعمل في اوجاع العين اعضا الصدر
يضمد به الثدي فلا يعظم ويمنع درور اللبن اعضا النفض يحبس الدم وينفع من وجع الارحام
ويضمد به الخصية فلا يعظم ويمرخ به اعضا المني فيمنع الاحلام السموم هو سم قاتل وعلاجه
شرب الصرف قاقلي الطبع حار في الثانيه الى رطوبة ما الخواص فيه تليين وقوة المرا منه
قوة الخردل اعضا النفض يهيج شهوة الباه الابدال بدله البوزيدان شجرة مريم الطبع هو بخور مريم
وقد قيل فيه في فصل الميم عند ذكرنا مقلاسيون وهي ثلثة انواع فليطلب من يتعلق بافعاله
من موضعه شهانج الطبع حار يابس في الثانيه الخواص محلل لطيف جدا واذا وضع تحت وسادة
ينفع من لعاب افواههم الات المفاصل ينفع من الفالج طلا وسعوطا وشربا بالشراب اعضا الراس
اذا اسعط بمائه نقى الدماغ وينفع من اللقوة والصرع شربا بالشراب اعضا الغذا ينفع من رطوبات
المعدة وينفع من لعاب افواه الصبيان اذا وضع تحت روسهم فيما زعموا اعضا النفض وينفع
من رياح الرحم شب الماهية قال ديسقوريدوس اصناف الشب كثيرة والداخل منها في علاج
الطب ثلثة المشقق والرطب والمدحرج فالمشقق هو اليماني وهو ابيض الى صفرة قابض فيه
حموضة وكانه من قاح الشب ويوخذ صنف مجري الا انه فيه عنى الذرف وليس هو من
نسل الشب الطبع حار يابس في الثانيه الخواص فيه منع وتجفيف وينفع نزف الكلام وجميع سيلان
الفضول وانصبابها وفيه اكثر من قبض الباذاورد وخصوصا في قشره واصله وكذلك سما
انوي في كل شي منه الزينه مع ماء النزف على الجراز والقمل والبخر القروح مع ورد في الحم
مثل الشب تجفيفا للقروح العسرة والماكلة ومع شد بلعا للاكلة وحرقا للنار شكاعي هو الات
هو نبات له اصل شبيه بالسعد شديد المرارة وقد يسمى كثير العقد اعضا الراس طبيخه نافع اذا مضمض

به من وجع الاسنان وينفع هو واصله من ورم اللهاة اعضا الغذا ينفع ... الكبد اعضا
النفض طبيخ اصله ينفع من نزف النساء وهو حول وجلوس فيه للاورام ... مانع الحجا
العتيقه وخصوصا للصبيان شونيز الطبع حار يابس في الثالثه الخواص حريف يقطع البلغم جلا
ويحلل الرياح والنفخ والتنقيه بالغذا الزينه يقطع الثاليل المنكوسة والخيلان والبهق
خصوصا البثور يحمل مع الخل على البثور اللينه ويحلل الاورام البلغمية والصلبة القروح
مع الخل على القروح البلغمية والجرب المتقرح اعضا الراس ينفع من الزكام خصوصا مقليا مجعولا
في صرة من كتان ويطلى على جبهة من به صداع بارد واذا نقع في الخل ليلة ثم يسحق من الغد
ويسعط به ونقدم الى المريض حتى يستنشقه نفع من الاوجاع المزمنه في الراس ومن اللقوه
وهو من الادوية المتفتحة جدا السدد المصفاه وطبيخه بالخل ينفع من وجع الاسنان مضمضه
وخصوصا مع خشب الصنوبر اعضا العين اذا سعط مسحوقه بدهن الايرسا منع ابتدا الما اعضا
الصدر ينفع ايضا من انتصاب النفس اذا شرب مع نطرون اعضا النفض يقتل الديدان وحب
القرع ولو طلا على البشره ويدر الطمث اذا استعمل اياما ويسقى بالعسل والما الحار للحصاة في المثانة
والكلية الحيات على الحيات البلغمية والسوداوية وخاصة ويذهب بها السموم من دخانه
الهوام وزعم قوم ان الاكثار منه قاتل وهو مما ينفع من لسعة الرتيلا اذا شرب منه درخمي
شث الماهية اسخانه بين الثانيه والثالثه وتجفيفه بين الاولى والثانيه واذا احرق
صار فيهما في الثانيه الخواص منضج للاخلاط البارده مسكن للاوجاع نفض الرياح
وكذلك دهنه ودفنه ملين بالغ ومزاجه قريب من المنضج المفتح لكنه احرق ورطبه
اشد انضاجا ويابسه اشد تحليلا الاورام منضج للاورام القروح رماده ينفع من قروح
الرحم الات المفاصل ينفع دهنه من اوجاع الاعصاب وما يشبهها اعضا الراس منوم ودهن
دهنه وعصارته ينفع من وجع الاذن السوداوي ويبس رطوبة الاذن اعضا العين
ادمان اكله يضعف البصر اعضا الصدر الشبت وبزره يدر اللبن خصوصا في الاحشا الكثير
للبن اعضا الغذا ينفع من فواق الامتلا الكائن من طفو الطعام قالوا وبزره المقلو في
تقيئة اعضا النفض ينفع من المغص ويقطع المني اذا احتقن بها وجلس فيه وبزره يقطع
النابته ورماده جيد للقروح المتعفنه الذكر سموم فيه في فصل السموم شرب
الماهية ينبت في البساتين له قضيب دقيق مستو وشعب وورق كورق الطرخون
نبقا اقدر ولين الاختيار اجوده الخفيف الذي الى الحمرة كجلد ملفوف دقيق اللحا والذي
يقضب الخفيف اللحم والغليظ القليل الحمرة الصلب الخشن ردي الفارسي ردي لا ينبغي
ان يستعمل منه شي الطبع قال حنين حار في اول الثانيه يابس في اخر الثالثه واما
فبالغ فيهما جميعا بل في الرابعه الخواص ينقبض وحده لا قواه العروق وذلك احدهما يعرف

الحجر





اصلح ينفع مما ذكر في موضعه وهو بالجملة ضار وخصوصا بالامزاج الحاره اعضا الراس لبنه معين في قلع الاسنان اعضا
الغذا ضار بالمعدة والكبد ويستفي في علاج الاستسقا فيجب ان ينقع اولا في عصير الهندبا والرازيانج وعنب
الثعلب ليلة ثم يجفف ويغرض بشي من الملح الهندي والزبد والهليلج الصبر ليكون اقوى النفع يسهل
السوداء والبلغم والما وقد كان في الطب القديم يستعمل في المسهلات ثم ترك لفرطه بالباه والمني وتهيجه لعروق
القعده واذا اصلح لم ينتفع به وذلك لان اصلاحه بان ينقع في اللبن الحليب يوما وليلة غيره مرة وتجدد
ذلك مرارا وذلك مما يضعفه ويبطل فعله لاخلاط الرديه ومن لم يجد بدا من استعماله فليخلط به الانيسون والكمون
والكثيرا ويكون والشربة منه دون اربع دوانق وهذا من حشيشه واما لبنه فلا خير فيه ولا يجرى شربه واذا ارطب
اسهالا فيما يقطعه المعقود في البارد واذا سقي من الاسق والمقل والسكبينج وشي من زبل الذئب الكبير
في باب الفرنج الحيات تولده للحيات السموم يقتل منه وزن درهمين شلجم الماهية قال ديسقوريدوس
منه بري ومنه بستاني والبري وهو نبت كثيرة الاغصان طولها نحو ذراع ينبت في الجزء الاعلى الطرف وله
ورق املس عرضه مثل عرض الابهام او يزيد قليلا وله بزر في غلف كالباقلي وينفتح مثل الغلف ويخرج منها
غلاف الاخر فيها بزر صغار سود اذا كسر كان داخله ابيض وقد يقع البرد في اخلاط الاعداد والادوية التي
في شكل الادوية التي تعمل من دقيق الترمس وغيره من دقيق الحنطه والباقلي والكرسنه وقد تكون
لكن الاخر من السلجم وهو اقل غذا مما تقدم ذكره واذا تقدم فتشرب بزره الطلا الادوية الفتاك الطبع
حار في الثانيه رطب في الاولى الخواص قال جالينوس اكله مطبوخا طبخا جيدا غذا غليظا كثيرا
يريان واكله جمع في البدن اللحام ورطبة السدد والرياح والمطبوخ بالماء والملح كان اقل غذا والاجود
منها ما كان مطبوخا مع اللحم السمين الزينة وان اخذت شحمه وحرقت واذيب في تجويفها شمع بدهن
الورد على مرها وحار وكان نافعا من داء الثعلب العتيق القروح وكذلك الصدر ومطبوخ من اللحم
ولين يلين الحلق والصدر اعضا الغذا وكذلك المطبوخ مع اللحم اغذا غذا كثيرا ويبخن الكلى والسلجم
صلب في المعدة الات المفاصل طبيخه على النقرس كثير المنفعه والمطبوخ مع اللحم يبخن النظر اعضا العين
قالوا السلجم تناوله مطبوخا ينفع البصر اعضا النفض حريف يولد المني ورماده يدر البول وهذان القويان
ان يؤكل مطبوخا مع اللحم يدر البول ويهيج الباه وكذلك البزر محركا لشهوه الجماع وكل ورق
السلجم يدر البول والمطبوخ بالماء المالح كان اقل هيجا للباه شاذنج الماهية قد يوجد في المعدن وهو
صنف حجر الشاذنج من معادن مصر وقد يغش بان يوخذ جزء من حجر بان يكسر ويجمع من حجر مدور
ويدفنان في رماد حار في جوف اناء حين ويترك ساعة ثم يوخذ منه فيحك على مسن وينظر ان
كان لونه يحكى بلون الشاذنج كفاه والا فليرده الى النار الاختيار اجوده هذا الجنس ما نفتت
سريعا المستوي الصلابة ولا يختلط به شيئا اخر ولا وسخ وليس فيه خطوط والوان مختلفه والفرق
بين المغشوش وغيره ذلك بانه لا يرى فيه انتفاخات وبانكسار الحجر انه ليس بشاذنج على خطوط
مستقيمه والشاذنج بخلافه وايضا يستدل عليه باللون وذلك ان الحجر الذي ليس بشاذنج



باذنج

اذا احسك كان لونه اقل حمرة الطبع غير المغسول حار في الاولى يابس في الثالثة والمغسول بارد في
الثانية يابس في الثالثة الخواص ينقبض شديد ويقطر اذا احلت في الماء حتى يتحلل فيه ويتخذ
قرنها ما نفد وفيها اسخان وتلطيف وتجفيف بالغ قال بعضهم انه في قوة مارقشيثا لكنه ابرد
حراس غير لطيف وجلا القروح يستعمل لذرور على اللحم الزايد فينقيه وجلا اعضا العين على الزرع
العين ويدملها بياض العين وينفع وحدها من خشونة الاجفان فان كان هناك اورام حارة
اولا بالما حيث ان يكون رقيقا ثم يسحق بالتدريج ويلين كالغبار وربما نفع وحده من اكثر
قروح العين وينفع من الدمع مع اللبن وينفع العتق في بعض الجرب وقد اصاب الاطبا في اخلاطه
الشاذنج في اشيافات العين وقيل استعمال الشاذنج وحدها في مداواة خشونة الاجفان اولى
فان كانت الخشونة الاجفان مع ورم حار قبل ذلك ببياض البيض او بالحلبة المطبوخ ويقل
ان كانت خشونة الاجفان خلوا من الورم الحار يتخذ بالما وهو رقيق ويقطر في العين حتى اذا رايت
العين قد احتمل قوة ذلك فزد في تجفيفه دائما بحيث ان يعمل بالميل ويحك به تحت الجفن بعد ان يقلب
ويقبل حك ذلك فقد امتحن وجرب فوجدنا نافعا اعضا النفض يسقى بالشراب لعسر البول والقولنج
الطمث والشاذنه يصلح لقذف الدم شعر الغول الماهية نبات يقلع بعروقه ولونه بين حمرة وسواد
بعروقه واعاله منبسطة متعفنة الطبع حار يابس اعضا الصدر يسقى الصدر والرئة ثابا ما
هو حبه للقيوم في القوة الطبع حار يابس في الثانية اعضا الراس ينفع من الصرع ويقطع اللعاب
السائل من افواه الصبيان الابدال بدله في منفعته من الصرع وغيره بزر مرزنجوش بزر الماس
القطران وقد قلنا في القطران كلاما مستوفا فلنورد الافعال التي يختص بها هذه الشجرة
جنس شجرة الصنوبر ولها ثمرة كثمرة السرو لكنها اصغر منه ولها شوكة وهي نوعان طويل وقصير
ديسقوريدوس هي شجرة عظيمة كالسرو ومنها ما يكون منه القطران لها ثمر شبيه بثمر السرو الا
انه اصغر منه بكثير وقد يكون من شجرة الشربين ما هو صغير ايضا شوك ولها ثمر شبيه بحب الاس
مستدير واما قدر وهو القطران وهذه الشجرة تسمى بالفارسية
في شرح هذه الشجرة فبعض قال ديسقوريدوس للقطران قوة قابضة مخالفة للعفن يحفظ
الاجساد الحية ويحفظ الاجساد الميتة ولذلك سماه قوم حياة الميت اعضا الراس من اكثر الفكر
تناول ثمرة هذه الشجرة صدع فتسخين وتشاركه المعدة في لذعها واذا انقطع
يبدو قمها يسكن وجع الاسنان اعضا الصدر ثمرتها نافع من السعال اعضا الغذا ثمرتها رديه للمعدة
لذاعه لها لكنها ينفع الكبد اعضا النفض ثمرتها نافع من تقطير البول وان شرب مع الفلفل ادر
البول واخذ بقشره اخرج الجنين والمشيمة واذا شرب حبس البطن وربما حبس البول السموم ينفع
ثمرته بالشراب لشرب الارنب البحري وان خلطت بشحم الايل ومسح به البدن لم تقربه الهوام
شعر وشلث الماهية معروف والثلث نوع بلا ثمر ونعرفه الطبع بارد يابس



الاولى الخواص فيه جلاء وغذاؤه اقل من غذا الحنطة واما الشعير اقوى من سويقه وكلاهما كرجته الاخلاط
رماشته الكثار رطب وجميع ماء الشعير نافع الزينة يستعمل على الكلف منه طلاء حار الاورام والنمود
يتخذ منه لطوخا بالما كالحسو مع الزفت والراتينج ضمادا على الاورام الصلبة وحده وكبطه
على الاورام الحارة القروح اذا طبخ بخل عتيق ووضع ضمادا على الجرب المتقرح ابراها الات المفاصل
يتخذ بالسفرجل والخل على النقرس ويمنع سيلان الفضول الى المفاصل اعضا الصدر ماءه ينفع من
امراض الصدر واذا شرب بزر الرازيانج اعد اللبن ويضمد بدقيقه واكليل الملك وقشر الخشخاش
لوجع الجنب ماءه ردي للمعدة اعضا النفض سويقه يمسك البطن وكذلك طبيخ دقيقه وكذلك يدر البول
وماكانت الحنطة اشد ادرارا الحميات ماءه يبرد ويرطب المحمومين اما الحارة فساذجا واما الباردة فمع
الكرفس والرازيانج وينقى ايضا المطبوخ منه بالتين ممزوجا بالغراطيس المحميات البلغمية شحم الا
معروف الطبع شحم البط حار رطب ثم شحم الدجاج ثم المعز اخف الخواص وشحم البط الطف جدا
واسخن من شحم الدجاج وشحم الديك وسط وشحم الابل شديد السخونة وشحم البقر متوسط وبين شحم الماعز
وشحم الاسد وشحم الذكر في جميعه وشحم الذكر السراخف شحم العنز ابيض الجميع شحم النسر شديد غليظ
شحم الدب وشحم الوز نافعان من داء الثعلب شحم الحمار نافع على اثار الجلد وشحم الوز ينفع من عجاف
والشفه جدا الاورام والنمود شحم الخنزير نافع من الاورام شحم الاسد يحلل الاورام الصلبة القروح
شحم الحية ينفع بحرق النار اعضا الراس شحم الوز يسكن وجع الاذن وكذلك شحم الثعلب فانه نافع كذلك
وكذا شحم الدجاج نافع لخشونة اللسان اعضا المفاصل شحم الابل نافع من التشنج اعضا العين شحم السمك
نافع لما العين وحدة البصر مع العسل وشحم الافعى الطري نافع من الغشاوة والما النازل في العين وكذلك
ينبت الشعر المنتوف من الجفن اعضا النفض شحم الماعز نافع للذع الامعاء اذا استعمل وينفع من قروحها
شحم العنز قوي في علاج قروح الامعاء شحم الخنزير وذلك لسرعة جوده ولكن شحم الخنزير اشد
تسكينا للذع شحم الحمل عجوزا نافع للبواسير وجميع الشحوم اللينة كشحم الدجاج وغيره نافع من
اوجاع الرحم والعنق وردي لها وكذلك شحم الوزة ينفع الرحم السموم شحم الخنزير نافع من لسع
الهوام وشحم الفيل والايل اذا لطخ به طرد الهوام وشحم العنز من الزراريح شعر الخواص المحرق سخن
يجفف بقوة جدا الزينة المحرق يجلو الاسنان ورماده ينبت الشعر المحرق القروح الوسخة والزهر بقوة
اعضا الراس الشعر المحرق يجلو الاسنان السموم شعر الانسان ضماد العضة الكلب الكلب شعور وبر البحر
فيه قوة حارة يشرب عصارته للاوجاع الزينة طري بالشراب طلا على البهق القروح يلزق القروح
ويبدد على اللحم الزائد الات المفاصل يطلى بالخل على النقرس يتخذ منه قيروطي لوجع العصب اعضا الصدر
يتخذ منه بالحلاوات العرقية للسعال اعضا الغذا يسقى منه درهمين بارد وماء لي للذع المعدة اعضا النفض
درهمين بارد وماء لي لذوسنطاريا وعسر البول واذا احتملت النسا ادر الطمث وزاد فيه شجر
البهق بزر ينفع ضوء الدال عند ذكرنا ادرد ايه وهي شجرة البهق شوكا بيضا الماهية قيراته الباذاورد

ينبت في جبال او غياض وله ورق شبيه بورق الخالبون الابيض غير انه ادق واشد بياضا منه وعليه شبيه وهو شوك وله ساق طوله اكثر من ذراعين في غلظ اصبع الابهام وهو ابيض مجوف وعلى طرفه شوك القنفذ ابحري الا انه اصغر منه مستطيل وله زهر لونه مثل لون الفرفيري ودورة شي يحب القرطم الا انه استدارة منه واصل احمر الطبع بارد يابس الخواص قيل اذا علق في موضع لدغ الاورام اصله يضمد به الاورام البلغمية اعضا الراس اصله اذا طبخ وتمضمض بطبيخه كان صالحا لوجع الاسنان الات المفاصل ينفع طبيخها النقرس اعضا الصدر اذا شرب اصله كان صالحا لنفث الدم اعضا الغذا نافع الاسترخا المعدة اعضا النفض اصله اذا شرب ينفع الاسهال المزمن ويدر البول السموم ينفع من لدغ الهوام شوكة اليهودية الطبع حار الخواص لطيف محلل الات المفاصل ينفع من الكزاز اعضا الراس يتمضمض بطبيخه من وجع الضرس وينفع من النوازل كلها وكذا اذا عمل اصوله ينفع من نفث الدم من الصدر اعضا الغذا ينفع من ينابع القي اعضا النفض اصله يوافق سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم شوكة العقرب الطبع في الاولى يابسة في الثانية الخواص يجففه قاطع للنوازل القروح اصله وخاصة قرنه شديد الادمال اعضا الصدر ينفع من ورم الحلق اعضا الغذا ينفع من ورم المعدة شراب الماهية اعني الخمر الخواص يحلل الفضول التي من جنس المادة النبيذ الطري والغليظ الكدر يجعلان في البدن امتلا واخلاطا نيه الاختيار اجوده العتيق الرقيق الصافي الريحاني ويختلف تناوله بحسب الاوقات اما للشباب فالقدر القليل منه مع الرمان واما المشبوح كما هو من غير مزاج والافضل ان ياخذ الانسان من الشراب بقدر معتدل اذ في اكثاره مضره عظيمة والاولى للشباب بحد شرب الخمر العتيق شرب الما لتكسر سورة الشراب وعادته الزينة يحسن البشرة ويمحو بعض الاتجاليس وينزل البهق والبرص مع الادوية المذكور ويجلو البشرة القروح صب الشراب على القروح الخبيثة والاكلة التي يسيل اليها الفضول ينفعها واذا غسل الناصور بالشراب لذلك القروح الخبيثة اعضا الراس يسكر ولبث دويل الخفض ويحد القوى النفسانية الات المفاصل ادمانه يضر بالاعصاب ويورث الرعشة وادمان السكر في كل يوم يورث استرخا العصب ويضعف واما الشراب العسل ينفع من وجع المفاصل اعضا العين قال ابن ماسويه الشراب العتيق جدا يضر بالبصر والشراب العتيق يعين بادوية الظفرة ويحك الشياف المعروف بشمر ويكحل الظفر المزمنة فانه ينفعه اعضا الصدر يحمي الحرارة الغريزية ويفرح القلب والشراب الحار ينقي مجاري الرئة ويبسط النفس اعضا الغذا سريع الانحدار والانهضام كثير الغذا ولذلك يجعل سالكا وفي الاوقات يغثي ويفني ويفني المعدة من الفضول ويشهي الطعام عند الاعتدال من الشراب الاكثار منه يورث السدة في الكبد والكلى وبقليل الشراب ينفذ الغذا ويجود الهضم ويسرع استحال الدم ويري الشهوة الكسر اعضا النفض واما الابيض الرقيق فيدر البول جدا والحلو في المثانة والعتيق يضر بالمثانة والعسل يلين البطن واما ما يعمل بما البحر فانه يسهل البطن

الطبع



ويذهب باسترخا المقعدة والعسل ينفع من اوجاع الرحم المائي اكثرها ادرارا من الغرو واما الحلو فلا يدر المزوج يضر الاعانات رحمها ويفجها والمرق يقويها بقبضه ويسخنها ويجلوا النفخ منها السموم الشراب العتيق نافع للسع جميع الهوام شربا وغسلا والمعمول بما البحر نافع لمن شرب السموم المخدرة ومن شرب الدم الكثير ولسع الهوام الباردة فالحمد لله الذي جعل الشراب دوا معينا للقوى الغريزية بهذا الخواص

يصرف الشين ويجلو ماذكرناه وثلثين ادوية **الفصل الثاني والعشرون كلام في حرف التا**

تمر هندي الماهية معروف يوتى به من الهند الاختيار التمر الهندي افضل واجوده الحديث الطري لم يوتى يعتق وحموضة صادقة الطبع بارد يابس في الثانية الخواص لطف من الاجاص نافع لرطوبة اعضا الغذا ينفع من القي والعطش في الحميات ويقبض المعدة المسترخية من كثرة القي اعضا النفض يسهل الصفراء الشربة من طبيخه ترب من نصف رطل الحميات ينفع من الحميات والغثي والكرب وخصوصا مع الحاجة الى لين الطبيعة مع الحاجة الى لين الطبيعة تودري الماهية قال ديسقوريدس عشب شبه الورق بورق القراسيون مع الخردل وحدة تقدر نصفه ذراع له اقماع فيها بزر مستطيل اسود وهذا هو المستعمل التودري واما البري فبزره سد حرح الطبع حار في الثانية رطب في الاولى الخواص لحرارته كحرارة ونيه تفريح الاورام والبثور ينفع من السرطانات ليست بمتقرحة طلا بما وعسل وينفع من جميع السلبة ويضمد على البهق الات المفاصل يضمد به صلابة النقرس اعضا الراس ينفع من اورام اصول الاذنين اذا اكتحل به مع العسل ينفع قروح العين اعضا الصدر يعين اذا وقع في اللعوقات في نفث الاخلاط بعد ان ينفع ويعلي في ماء ثم يجعل في خرقة ويستوي ينفع في الباه وخصوصا المطبوخ من الشراب ترب الماهية شجرة معروفة والقوي في ضرب منها وقضم وبزر شجرة والزفت البحري الذي يتخذ منه الخواص اما بزره فقوة قابضة لطيفه الاورام والبثور ورق هذه الشجرة ضماد للاورام الحارة القروح ورقه وبزره اذا خلط بشحم الاوز ومرداسنج ودقاق الكندر ينفع من القروح كلها واذا خلط بشمع ودهن الاس ونفع في قروح الناعمة من الابدان وجميع القروح الحارة والرطبة وقشره موافق للحرج ذرورا واذا استعمل ورقه على الجراحات الطرية منع فساده اعضا الراس تمضمض به وبطبيخه خصوصا بالخل لوجع الاسنان وقد يشقق خشبه فيطبخ في الخل كذلك وطبيخه خصوصا بالخل اعضا العين دخانه نافع في اكحال العين اعضا الصدر بزره يعين على النفث من الصدر وصمغ ترب عظيم النفع من السعال المزمن جدا وهو ضرب من الزفت اعضا الغذا ينفع منه وزن مثقال بالعسل للكبد الملوثة اعضا النفض ان شرب عقر وامسك البول ترنجبين الماهية هذا طل اكثر ما يسقط بخراسان وما ورا النهر واكثره وقوعه في بلادنا على الحاج الاختيار اجوده الطري الابيض الطبع هو معتدل الى الحرارة الخواص هو طين صالح للجلا اعضا الصدر ينفع من السعال وطين الصدر اعضا الغذا يسكن العطش اعضا النفض يسهل الصفرا برفق واسهاله لخاصية فيه والشربة من عشرة مثاقيل الى عشرين مثقالا بحسب الامزجة توتيا الماهية اصل التوتيا دخان ويقع حيث يخلط الاسرب



اعضا النفض

والنحاس من الحجارة التي تخالطها والآلات الذي تخالطه وربما صعد الاقليميا فكان نصعدا توتيا
جيدا ورسوبه تليميا يسمى سقودروس والتوتيا منه والابيض ومنه اصفر ومنه اخضر ومنه دقيق ومنه
غليظ ومنه الى الحمرة وهذا كلها بمعادن كرمان والهندي عند التوتيا تجتمع كالدودي تحت الالاتي
بقي وذلك سقودروس بالفرق بين السقودروس والتوتيا التوتيا يصعد وذلك في اسفل الاتاتين
التي يسبك فيها النحاس وهذا كالاقليميا النحاس وهذا اذا صعد منه التوتيا وينزل في البحر
مدور صلب الحدح يموت في البحر والامواج ورمى بها الى الساحل يجعل منه التوتيا وهو لطيف جدا الاختيار
اجوده الابيض الطباد ثم الاصفر ثم الفستقي الكرماني والمراجيع افضل الطبع بارد في الاولى يابس
في الثانية الخواص يجفف بلا لذع ومغسوله افضل المجففات الزينة نافع من الصنان القروح
ينفع مغسوله من القروح حتى من القروح السرطانية اعضا العين نافع من دمع العين ويمنع من الفضول
الخبيثة المختفية في عروق العين والنفوذ في الطبقات خصوصا المغسول اعضا النفض نافع من قروح
المقعدة والمذاكير وادوائها تكار الماهية منه معدني ومنه مصنوع وقال المحاتم الذهب يسمونه
الصائغون اعضا الراس ينفع من وجع الضرس واكال الاسنان لخاصية فيه ترمس الماهية
ان الترمس منه ما هو بستاني ومنه ما هو بري والبري اصغر من البستاني وهو شبيه بالبستاني
يصلح لكل ما يصلح له البستاني وكلاهما حب مفرطح الشكل من الطعم سفود الوسط وهو الباقلي المري
الاختيار البري منه اقوى في جميع ما يوصف من افعاله لكنه اصغر الطبع حار في الاولى يابس
في الثانية الافعال والخواص الترمس الذي فيه مرارة يجلو ويحلل بلا لذع فيه قال جالينوس
الترمس المنزوع المرارة غليظ ولا يبعد ان يكون معها وكلا تفي فيه جلاؤه وبالجملة هو ردي
الهضم يولد خاما في العروق اذا لم يهضم جيدا والمطبوخ كثير الغذاء واذا احكم طبخه فالهضم ردي
الخلط وفيه تنبيس ولذ وجهوه المسرع الرديء مرارته ثم يطحن وبالجملة هو الى الدوا اقرب
منه الى الغذا الزينة ورق الشعر ويجلو الكلف والبهق والاثار والكهبة والنمش ويجلو
الوجه وخصوصا اذا طبخ بماء المطر حتى يتهرا وينفع استعماله بطل طبخه من البرص الاورام والبثور
ينفع من البثور في الوجه والقروح والاورام الحارة والخنازير والصلابة او بالخل والعسل كما
يحب في بدن بدن وطبيخه اذا صب على الصغرا منع فساده الجراح والقروح ينفع من الجرب حتى
انه مع اصل الماذريون الاسود قد يذهب جرب المواشي وينفع من الاكلة والخبيثة والقروح الردية
والخبيثة ويسكن دقيقه بدقيق الشعير اوجاع الجراحات ينفع من النار الفارسي الات المفاصل
يتخذ من الترمس ضمادا على عرق النسا فينفع اعضا الراس ينفع دقيقه من قروح الراس
اعضا الغذا يفتح سدد الكبد والطحال خصوصا اذا طبخ بالخل والعسل خصوصا مع الفلفل والسذاب
والفلفل والذي لا مرارة له يسكن الغثيان ويقوي الشهوة ويكن الذي اخرجت مرارته بقبل الغذاء
اعضا النفض يخرج الديدان وحب القرع طبيخا وطلا على السرة ولعقا بالعسل وشربا بالخل الزروج

ينفع

وينفع من اوجاع عرق النسا ويفيد الطحال ويخرج الاجنة من السذاب والفلفل شربا وحمولا وقد يحتمل مع المر والعسل
لذلك ويخرج الديدان شربا مع العسل والخل وكذلك يدر البول وفيه عقل للبطن لكنه المجلي فيما ذكر
بعضهم لا مطلق ولا عاقل تين البري قال جالينوس هو شوك ولو وضع على عضه على ضربة التين تساح اعضا
العين زبد ينفع بياض العين قيل انه اذا اخذ من حوالي كله وزنه مثقال وشرب بشراب هيج شهوة الجماع
وبزر الخس يسكن شهوة الجماع الذي هيجه ضمادا على عضه يسكن وجعه في الساعة تنبول
الماهية اوراق شجرة تنبت في الهند وفي موضع يقال له البهر ورقه شبيه بورق الليمون وكذلك
اغصانه واهل الهند يتناولونه مع النورة والفوفل وعند المضغ يصبغ الاسنان صبغا احمر وله رائحه
واهل الهند يحبون تناوله ولا يزالون يتناولونه في اكثر اوقاتهم ويفتخرون بذلك الزينة يطيب النكهة
ويزيل البخر ويحمر الاسنان فيزال عصارته وورقه مع الشراب يجلو البهق اعضا الراس يقوي العمود ويشد
اللثة ويمضغونه اهل الهند لذلك دايما اعضا الغذا يقوي فم المعدة ويقوي على الهضم ويكسر
الرياح ويطيب الجشاء ولذلك يمضغ اهل الهند دايما تفسها الماهية هو صمغ السذاب البري وقد يقال
بالفالا تنفع الابطرية واذا انفي عليه سنة ضعف ولم ينتفع به للتحلل ما فيه من الرطوبات
الفضلية الطبع حار جدا محرق قوي الاسخان والتجفيف وفيه رطوبة فضلية عرضية بسببها
ولدع في الحال الخواص شق مسهل منضج مفجر ولبث رطوبته الفضلية لا تخرق الا بعد ساعة
والاثر يجذب جذبا شديدا عميقا عن عمق البدن ولكن بعد ذلك لرطوبته الفضليه ولا نظر له في تغير
المزاج الى الحرارة الزينة ينبت الشعر وينفع من الثعلب جدا وقلما يوجد له فيه نظير وقد ذكرنا استعماله
في بابه وينفع من كمنة الدم ولا يترك عليها دون ذلك وكذلك ينفع من الاثار والكلف والبرص
الات المفاصل يمسح على الانتزاخ على النقرس وعلى المفاصل الباردة ويحتقن به لعرق النسا اعضا
الصدر ينفع من نفث القيح وعسر النفس نافع من وجع الجنبين وخصوصا القديم من اوجاعها
ضمادا واستفراغا به ويعين على نفث العضول طلا وتلطيفا في استعماله في اللعوقات اعضا
النفض يدفى اصلا وتسويه ودمعه اسهال الحيات يوخذ من قشره ونفقته خمسة دوانيق العصارة
ثلث ان لوسات ومن الدهن دنخمي واذا اكثر منه صفرا الابدال بدله نخلى ورزن كثيرا بمثله
يحرق تفاح الاختيار اعلاه الشامي والنفة منه ردي قليل المنافع ولا يفعل شيئا الا
بفعل الخاص به وكذلك اليفج الطبع المنضج منه بارد واد رطب لما فيه من المائية والقبض
الحامض بارد غليظ والحلو مائل الى الحرارة من غيره وان كان الغالب البرد فهي مختلفة وكذلك ازهارها
وانجبارها مختلفة وبالخلافات الغالب في جوهره رطوبة فضلية باردة ولعل شديد الحلاوة في الحرمعتدل
مسالية الخواص فيه منفع للفضول وخصوصا في ورقه وفي التفاح وبفج وخصوصا فيما ليس بحلو
العفص والقابض منه ماي ارضي والحلو مائي جدا الى الحمية رطوبة فضلية ولذلك تغلي عصارته
برقة والعسل يحفظ عصارته ويقي له من عفونته وفيه خلط ارضي والحامض والنيي يولد العفونات

السموم

والحمات الخامسه خلط وخاصته وقوله العفونه وخلط الحامض الطف من خلط القابض وشراب التفاح
وغيره عنيفه جزء من طرته لتحلل البخارات الرديه الاورام والبثور ينفع وردته وعصارته من ابتداء الاورام
الحاره والنمله القروح وردته لحاوه يدمل ذكذلك عصارة القابض منه اعضا المفاصل باردان الاكل الصلب
يحدث وجع العصب وخصوصا الوسعي اعضا الصدر يقوي القلب خصوصا العطرات اي والعطريه
والحامض وان كان هنالك عرض من الحراره كان عظيم المنافع وسويقه ايضا اعضا المعده يقوي ضعف الحراره
والقابض منه ينفع المعده وان كان الحراره او الرطوبه وكذلك العفص والحامض ينفع ضعف المعده
اذا كان معها غلظ بارد وجد الغلظ والمشوي في العجين نافع لفلة الشهوه وسويق التفاح ويقوي
المعده ويمنع القي اعضا النفض الحلو والحامض اذا صادف في المعده خلطا غليظا ربما احدر الطبيعه
وان كان حاله اجود والمشوي في العجين ينفع من الدود ومن ذوسنطاريا لعفص وسويقه
الا ان يغلبه لبن السكر الحيات قد يولد عن خامه حيات كثيره الخامه خلط السموم نافع من السموم و
كذلك عصارة وردته تزيد الماهيه قطاع خشبه غلاظ وترقاق لونه بين الهند الاخيار واجوده الابيض
العيف المدور اي مستحقا كانا نافع لعصب لرقيق الانبوب والاملس السريع النفت ليس بغليظ
وقد يتاكل وتضعف قوته الخفيف جدا والمثقوب ضعيف واصلاحه ان يحك قشره الابيض حتى
يبقى البياض وجمع مسحوقه بدهن اللوز الخواص يورث استعماله بسا وجفافا في البدن لاهل
الرطوبات الرقيقه وذلك يستعمل مع دهن اللوز الاول المفاصل ينفع من امراض العصب اعضا
يسهل بلغما كثيرا ويسهل شيئا من الاخلاط المحرقه قليلا هذا اذا اخذ مسحوقا واما مطبوخا فانه العكس قال
ما سرجويه يسهل الغليظ اللزج وقال بعضهم يسهل الحام من الوركين والاصح انه يسهل الرقيق
من البلغم فان اقوى بالربخبل وحده قوته اسهل الغليظ والحام واما وحده فلا يسهل
الغليظ الا ان صادفه مبردا في المعدة والامعا والشربه منه الى درهمين وفي المطبوخات الى
اربعه من الماهيه اللبن في نفسه له نفسه طبع والاراقه ولبنه قوه بنوعيه واذا له يوجد وراقه
طبخ اغصان البري منه مكسوره مرضوضه واخذ ماؤها واخذت منه عصارته كما تاخذ في ماء
الحسات وعقد اللبن يشبه للعسل في افعاله الاختيار اجوده الابيض ثم الاحمر ثم الاسود تديل اللبن
سنجرف قريب من ان لا يضر واليابس محمود في افعاله الا ان الدم المتولد منه غير جيد وكذلك
يقل الا ان يكون مع الجوز فيخوذ كيموسه وبعد الجوز اللوز واجوف الجميع الابيض الطبي
منه حار قليلا ورطبه كثير الماييه قليل الدرايه والفج منه جلا الى البري فيما اعلم لانه
منه حار في الاولى في اخرها لطيف الخواص اليابس منه وخصوصا الحريف قوي الجلا منضج محلل واللحم
اكثر انضاجا وفيه تعزيه وتقطيع للطيف والبري احرف واشد واللبن اعذى من لبان الفواكه
والشديد النضج قريب من ان لا يضر وفيه نضج وربما خرج الحريف واليابس من الجلا الى التفريح
وحتى ان اليابس وردته اذا طبخ اصل الماذريون الاسود كان علاجا لجرب البهاء وعصارة وردته





التنجين والجلاء فيه ثلثين نافع بدفع العفونات الى الجلا ويعرق وفي سائر اصله تسكين الحراره لذلك ينفع الطحال
واليابس ايضا يدفع الى خارج ويعرق ولبنه محلل للذيب من الدماء ويذهب الحامد والرطب منه يربع العفونه
في المعده وفي البدن وغذا اللبن وان لم يكن اكثار غذا اللحم والجبن فهو اشد اكثارا من غذا جميع الفواكه
وقوته عصاره وقضبانه بقل ان يورق قرسه من قوه لبنه وبقي ما رماد خشبه المكرد الجوز اللبن والباطن
ورماده خب البلوط قريب منه في المعاني وشراب اللبن لطيف ردي الخلط وقضبان اللبن من اللطافه
ما يجري اللحم اذا طبخ بها وفي الجرقوحه جاذبه من عمق وتحليل الماجذب بسرعه الزبيه الفج منه يطلى ويضمد
على الخنازير والنوابل واصنافها والبهق وكذلك وردته وبنا وله يصلح اللون الفاسد بسبب الامراض و
الاورام الحاره الرخوه وينضج الدماميل وخصوصا بالارسا والنظرون او النوره تعشر الرمان على الدخس
وبين الجرنافع للاورام الصلبه التحليل الحتاز وادا لعضل وكذلك طبخ الجبن وينفع الثوب وخصوصا الحمر
وعصاره وردته تقطع انا الروس ويقر ويطلى على شقاق البرد ولذلك لبنه في جميع ذلك وهو سمن كثير
التحليل وهو يقل مره لفساد خلطه وقليل لانه سريع الاندفاع الى خارج صالح اللجلوجيه الاورام والبثور
يضمد به الاورام الصلبه والجبن مطبوخا مع دقيق الشعير والفج منه على البرد ينضج الدماميل ويخرب
رطب الخصف اذا استعمل وينفع طبخه للاورام الحادثه واورام اصول الاذنين عرعره لذلك مع قشور الرمان
والتين اجس مع الفاتيذ ويضر اليابس اورام الكبد والطحال بحلاوة واذا كان الورم صلبا لم يفز ولم ينفع
الان يخلط بالمطبقات المحللات فينفع جدا والخمر شديد التحليل للاورام الحاره الاورام والبثور
ماره وردته مفرح ويطلى بطبخه مع دقيقه الخردل على الحكه وردته ينفع من القوبا وردته يجعل على الاشري
وعلى القروح الغليظه الرطوبات والما المكرر فيه ماء خشبه اكال سني للقروح العفنه العتيقه وان
استعمل مع قشور الرمان اورام داخل ومع القلقند يفرح الساقين الجيشه وبين الخمر ما يرق للجراحات
من الفاصل يجعل مع الفج منه والورق وورق المختاس فيجعل على قشور العظام وماء رماد خشه المكرر
على العصب الوجع وقد يسقى منه قدر اثنيه ونصف اعضا الراس ينفع رطبه وياسه من الصرع ويقطر
طبخه مع دقيقه الخردل في الاذن التي بها طنين وينفع لبنه او عصارة قضبانه بقل ان يورق اذا
عمل في السن المتاكلة نفع استعماله على اورام ما تحت الاذن ضمادا والفج منه يربي فروح الرؤس
ذروره اعضا العين لبنه مع العسل ينفع من الغشاوه الرطبه وابتدا الماء وغلظ الطبقات وبذلك
يوقد حشوه الاجفان وجرحها اعضا الصدر ينفع الرطب واليابس منه من حشونه الحلق ويوافق الصدر
وقصبه الرئه وشراب اللبن ينفع من السعال المزمن واوجاع الصدر وينفع من اورام القضيب والرحم
القي نضج بذره الكبد والطحال قالجا ليوس رطبه ردي للمعده وياسه يابس ردي واذا
اكل باللبن نقى فضول المعده وهو ما يقطع العطش الذي من بلغم مالي ويهيج العطش من الاستقا
خصوصا بالاسفيذين وكذلك شرب شرابه نافع للمعده ويقطع شهوه الطعام واللبن سريع الانحدار
بجلاء واليابس يضر بالكبد والطحال الورمين بجلاء نقط فان كان الورم صلبا لم ينفع لاستعماله

على الريق ينفعه عجيبة في تفتيحه مجاري الغذا وخصوصا مع اللوز والجوز على ان غذاه مع
اكثر من غذاه مع اللوز فان اكل مع المغلظه صار حينئذ ضرره عظيما والحزر ردي جدا للمعدة
الغذا لكنه نافع لخشاره الطحال ضمادا بالا سلق او بلبلبة وجميع اصناف التين غير موافق لسيلان
الى المعدة اعضا النفض ينفع الكلي والمثانة رطبه ويابسه ويصبر على حبس البول ولا يوافق سيلان
الى الامعا وعصارة ورقه يفتح افواه عروق المقعده ورطبه ملين ويسهل قليلا اذا تنول منه
مدقوق وكذلك لصلابة الرحم وكذلك ان خلط بالنطرون والقرطم واتخذ قبل الطعام لينه
البطن فينقي الرحم ويدر الطمث ويدر البول ويتخذ في ضماد الارحام مع الحلبه في حقن المقعد
الذباب والتين وخصوصا لبنه يخرج الكلية رملا اذا استعمل واذا اخذ الجبن بلبنه المقطر
اللبن المحرك بقضيبه يسيرا قوي في اطلاق الطبيعه وينقيه الكلية ويسقى في ماء رماد خشب الكرم
لمن به استسقا وذوسنطاريا اوقيه ونصف ويحتقن به وفي الحالين يخلط بالزيت وشراب التين
يدر ويلين وهو جلاء سريع الانحدار من البطن سريع النفوذ السموم لبنه نفع من لسعة العقرب
مروخا ولذلك الرتيلا يجعل النضج منه والورق الطري على عضة الكلب الكلب فينفع ويضمد
على عضه ابن عرس فينفع وماء رماد خشب الكرم نافع من لسع الرتيلا سيحا وسقيا والخز
شربا وطلاء توت الماهية التوت صنفان احدهما هو الفرصاد والحلو وهو يجري مجرى التين في الاحكام
الا انه اردى غذا واقل واردى للمعدة وله سائر احوال التين ولكن دونه واما الذي يعرف
بالتوت الشامي فليكن الان اكثر كلامنا فيه والفج منه اذا جفف قام مقام السماق
الحلو حار رطب والحامض الشامي فهو الى البرد والرطوبة الافعال والخواص فيه قبض
عصارة التوت قباضه خصوصا اذا طبخت على النحاس وجميع سيلان المواد الى الاعضاء
خصوصا الفج منه دوا الفج كالسماق الزينه اذا طبخ ورقه وورق الكرم وورق التين الاسود
بما المطر سود الشعر الاورام والبثور الحامض يحلل ورام الحلق والفم وورقه نافع
الجراح والقروح الحامض منه ينفع قروح الخبيثة مجففه وعصارته ايضا اعضا الراس
نافع لبثور الفم وطبيخ اصله وجميع الاسنان والتمضمض بعصارة ورق الحامض
اعضا الغذا التوت ردي للمعدة يفسد فيها خصوصا الفرصاد واذا لم يفسد
المعدة بسرعة ولم يضر فيجب ان يوكل جميع اصنافه قبل الطعام وعلى معدة الانسان
فلا يضر معدة صفراوية وليس فيه ردائة الموافقة للمعدة ولا في الفرصاد وان كان فيه ردائة
ولا معدة صفراوية ولا يعينه قليل ويشهي الطعام وزلقه يخرج
من المعدة سريع لكن من المعا بطي اعضا النفض العفص المملح المجفف من التوت يحبس البطن
وينفع من ذوسنطاريا ودمعا التوت يسهل وفي الحابه يبقيه واسهال اكثر من التوت الحلو
اما الرطوبته واما الحرا ذنحا لطه قال هو بطي الخروج الحامض



ما لبن من طبيعه مطلقه فقد يمنع الاسهال المزمن وقروح المعا وخصوصا مجففه وفي جميع اصناف
التوت ادرار لبعض البول والتوت الشامي وان اسرع من المعدة فهو بطي من الامعا السموم بزره يخرج
ونان للشوكران واذا شرب من عصارة ورقه اوقية ونصف نفع من لسع الرتيلا وابن الطبيعه وجبة
وتقيح توبة الماهية هو الوسن وقد فرغنا من بيان افعاله ذلك في فصل الالف عند ذكرنا الوسن توبال
النحاس انواله توبال الحديد وهو ما يتساقط من الطرق عليها وجميعا مجففه وقد قيل ايضا فيها فهذا
اخر الكلام من حرف التاء وجملة ذلك سبعة عشر عددا الفصل الثالث والعشرون كلام في حرف الثاء
ثوم الماهية الثوم منه بستاني المعروف ومنه الثوم الكراثي والثوم البري وفي البري مرارة وقبض
وهو المسمى ثوم الحية والكراثي مركب القوة من الثوم والكراث الطبع مسخن مجفف في الثالثة الى
الرابعة والبري اكثر من ذلك الخواص ملين محلل النفخ جلا مقرح محرق للجلد ينفع من تغير المياه الزينة
شرب طبيخه الجبلي يقتل القمل والصبيان ويمزج عليها رماده اذا طلي بالعسل على البهق والكلف
نفع وينفع من داء الثعلب لكان من المواد المعفنة البثور يفتح الدبيلات الباطنه ورماده على
البثور الجراح والقروح يقرح الجلد ورماده بالعسل على الغرابي والجرب المتقرح والثوم البري
لمن في الجراحات الخبيثة اذا وضع عليها الات المفاصل اذا احتقن به نفع من عرق النسا لانه يسهل
معا واخلاطا مرارية اعضا الراس الثوم مصدع وطبيخ الثوم ومشويه يسكن وجع الاسنان المضمضه
بطبيخه ينفع ايضا من وجع السن وخصوصا اذا خلط به الكندر اعضا العين يضعف البصر ويجلب
في العين اعضا الصدر يصفي الحلق مطبوخا وينفع من السعال المزمن وينفع من اوجاع الصدر من البرد
ويخرج العلق من الحلق اعضا الغذا نافع من الجبن وخصوصا المطبوخ تستعمله النصارى من الثوم
والزيتون والجوز اعضا النفض اذا جلس في طبيخ ورق الثوم وساقه ادر البول والطمث و
خرج المشيمة كذلك المطعام والنطرالي المذكور نافع جدا واذا دق منه مقدار درهمين مع ماء العسل
خرج البلغم وهو يخرج الدود وفيه اطلاق للطبع واما في الباه فانه لشدة تجفيفه وتحليله قد
قل فيه ان طبخ بالماء حتى اختلت قوته ثم لم يبعد ان يكون ما يتولد منه قليل الحرارة لا يجفف
ويتولد منه مادة المني فان يحلل المواد البلغمية في الامزجة البلغمية رياحا ولا يقدر على نفضها
واذا اتغلت في العروق رياحا لم يبعد ان يهيج شهوة الباه السموم نافع من لسع الهوام ونهش الحيات
اذا شرب بشراب وفرج بنا ذلك كذلك من عضة الكلب الكلب واذا ضمد بالثوم وبورق التين
والكمون على عضة مرعالي نفع نفعا بينا فيما يقال ثوم رني الطبع بزره قوي الحرارة اعضا النفض
يدر ويخرج الجنين الميت ويسهل دما واخلاطا مرارية والشربة نصف درهم ويخرج الديدان ثيل
ثيل انه سمكا واهل طبرستان يسمونه ينداروس وهو نبات معروف له اغصان ذات
ذات عقد يسعى على وجه الارض ويضرب من اغصانه عروق في الارض طعمها حلو وله عراق
حادة الاطراف مثل ورق الصغير وتعلفه البقر وسائر الدواب يعتقد

انا من السبل نوعا اخر وهو صنفان احدهما ورقه واغصانه وعروقه اكثر من الذي قدمنا ذكره وهو نافع في صناعه الطب وهذا الصنف اذا اكلته المواشي تبلها وخاصه النابت ببلاد بابل الطرق والصنف الثاني نبت ببلاد اورشوس وورقه كورق القلياب وهو اكثر اغصانا من غيره وزهره ابيض طيب الرايحه وله ثمر صغار ينتفع به وعروقه خشنه اوسنه في غلظ اصبع لينه حلوه اذا اخرجت عصارتها وطبخت بالشراب وعمل متاوته ومع الفلفل والمر والكندر يحرزون في حق من خاس الامراض شتى وطبخ الاصول يفعل مثل يفعله النبات ويدر هذا النبات يدخل في الادويه وهذه صنف ثالث ينبت مقلا يقلد يسميه اهلها بنتا واذا اكلته الدابه رطبا ينفث سريعا واذا اكلته والبقر تورمتا كثر ذلك **الطبع** بارد يابس في الاولى خصوصا اصله الطري **الخواص** قوته قابضه وورقه للدع وزمنع عصارته تجليا للدود الى الاحشا **القروح** ينفع من الجراحات الرديه الطريه لحمها اضمادا **اعضا العين** عصارته مطبوخا في الشراب والعسل المتساوي الاجزا والمر والكندر بنصف جزو البصر ربع جزو نفع في ذواجيد للعين وجعلوا تاليفا وهو ان يوخذ العصارة نصفها مر وثلثها فلفل وثلثها كندر ويخلط وهو ذواجيد للعين **اعضا الغذا** يقطع بزره واصله الذي يمنع الطحال ليلي المعده وهو بالجمله صالح للمعده **اعضا النفض** بزره لعوقا ينبت الحصي لما يندفن من مع مراره وكذلك اصله **اعضا الهضم** نفع من قروح المثانه وشرب طبخه صالحا للنفض وعسر البول والقروح البعارضه في المثانه **الاختيار** اجوده نقل دهن الزعفران الوزن **الطبع** ثقل عصير الزيت في الاولى من الحراره قد ذكرنا ان ثقل دهن الزعفران يصبغ اللسان والاسنان صفا ثنتي ساعات **القروح** يقلع عصير الزيت من المدملات للقروح العارضه في الابدان اليابسه **ثلج** الافعال يردي للشاج ويبرد فيه الاخلاط الباردة **اعضا الراس** ما الثلج يكن وجع الاسنان الحاره **الاورام** ينفع الثلج ضمادا بالعصب الحقه النجارات الحاره يرفيها وجبسه اياها عن التحلل **اعضا الغذا** ضمادا للمعده خصوصا التي يتولد فيها اخلاط باردة وهو يعطش لجميع الحراره **علل الجوامع** يزيد تحليل وزاره اسخن القرار ينفع بها المرطوبون لتحليله **اوجاع المفاصل** اذا طبخ الثلج في الماء وطلي الوجعه بها نفع نفعا شديدا وكذلك الزيت الذي يطبخ فيه حبايل هذا الوي جدا وينبغي ان يطيل الجلوس فيه والاجود ان يكون بعد الاستفراغ والتنقيه ليلا يجذب بقوه ويحلله خلطا الى المفاصل واذا استفرغ البدن بعد ذلك ايضا يجلب الى المفاصل جي فان عاود كان خفيفا وكذلك شحم الثعلب ربما جذب شيئا فيه مدسوما فانهما يستعملان لعلل المفاصل **اعضا الهضم** شحم يكن وجع الاذن اذا قطر فيها **اعضا الصلبه** ورقه المجففه نافع لقاحا الورق جدا والشرب درهم **ثافقيا** قد يقال بالثا وقد يقال بالتا وفرغنا عن بيان انفعال هذا الكلام من الثا وعدد ذلك سنه من الادويه **الفصل الرابع والعشرون كلام في حرف الخا** **خشخاش الابيض** قالوا يسمى بدوس من الناس ليسميه سعود وهو اصناف كثيره منها البستاني ويخذ من بزره





جزو يو كل في الصحه وقد يستعمل ايضا مع العسل بدل السمسم ومع الناطف ورءوس هذا الصنف مستطيله وبزره ابيض ومنها البري له رءوس الى العرض ما بزره اسود ومن الناس من يسميه راوس لانه يسهل شده وطوبه لبنه ومنها صنف ثالث بري اصغر من الصنفين ذا شد كراهه له رءوس مستطيله وقوه الثلاثه الاصناف مبرده ومنضجه يدق الرءوس ويخطر ويعمل منها اقراص ويجفف ويحرز واما عمل استخراج الافيون فان من الناس من ياخذ رءوس الخشخاش الاسود وورقه ويدقهما ويجرج فضارعا بالمعده وتصير العصاره في صلابه ويحقها ثم يستعمل منها اقراص وينبغي هذا الصنف من الافيون مسعوطون وهو اضعف قوه من الافيون الذي انما هو صمغه واما صمغه الخشخاش انما يستخرج اذا زال عنه الظل الذي ينفع على البنات بان يشق بالسكين حول راس الخشخاش شقا رقيقا بقدر ما لا يثقب وشرط جوابت الخشخاش شرطا ابتداوه من الشق الاول مارا على استقامه ولا يعوق الشرط منفذا فاذا نبع لبنه وصمغه اخذ بالاصبع ويجمع في صدفه وعلى هذا كلما نبع سيح وجمع فيها وقتا بعد وقت فانه اذا سيح موضع الشرط تركه قليلا وجد من الصمغ شيئا تنظر طول النهار ومن الغد وينبغي ان توخذ هذه الصمغ وتسحق على صلابه يعمل منها اقراص الخشخاش ويجزن ومن الخشخاش صنف اخر يسميه بعض الناس ماء الورد مغاثا لسواحلي وهو نبات له ورق ابيض عليه رغب يشبه ورق فلوس مرف صدق المنثار شوك وورق الخشخاش البري وساق شبه لباقه ولزهرها صغر ثمره صغار كخلاف البري كالقرون وفيه بزر اسود صغار شبيه ببزر الخشخاش الاسود وينبت اصله على وجه الارض غليظ اسود وينبت في سواحل البحر راما كثر خشنته ومن الناس من غلط وظن ان الماء انما يستخرج من هذه النبات وانها اغلوا من تشابه الورق ومن الخشخاش صنف اخر يسمى الخشخاش البري وانما يسمى بهذا الاسم لانه يشبه بالورد يشبه في بياضه ومن الناس من يسماه منفودا ورد وس له ساق طوله نحو من شبر وورق صغار شبيه بورق اسطوديون وله ثمر وهذا النبات ابيض وباقه ورده وثمره برسه الورد وله اصل دقيق ويجمع ثمره اذا اكتمل العظم وذلك الصيف واذا جمع جفف وحزن **الاختيار** اجوده واسلمه الابيض يجلب تدق رءوس الخشخاش من كل صنف ظريا ويقرص ويحزن ويستعمل واجود ما يكون من صنفه ما كان كثيفا وزنا شديد الوجع الطعم من الذوب لبنا ابيض ليس بحشر ولا يجب ولا يحد اذا دق بالماكله كما يحد الموم واذا وضع في الشمس ذاب واذا قدم من لهب السراج اشعل ولم يكن له مظلما واذا طفي كانت فيه فقوته وقد يغش بان يخلط به ماميثا او عصاره ورق الخس البري او بالصمغ والذي بالصمغ والذي يغش بماميثا يصير زعفراني اللون والرايحه اذا اديف والذي يغش بعصاره ورق الخس البري اذا اديف كانت عود زعفراني اللون والرايحه اذا اديف والذي يغش بالصمغ يصير لونه صافيا وتضعف قوته وكان من الناس تبلغ به خشنه الى ان يغشه بسحج وقد قال حكيم من حكما اليونانيون انه ينبغي ان يعفى من هذه

الدوا وما اشبهه من كان به وجع العين او الاذن لانه يظلم العين ويثقل السمع وقال الاخر ولو
الحكيم هذا الدوا لولا ان يغش لكان يعجب من يحتمل به وقال اخر انما ينتفع به من الراحه فقط
النوم واما في ساير الاشيا فهو ضار ولعمري انهم غلطوا وخالفوا ما يعرف بالتجارب من قوة
هذه الدوا فان ما يظهر منه عند التجارب يدل على حقيقة ما اخبرنا من فعله الطبع البستاني بارد
يابس في الثانيه والاسود في الثالثه وقيل الى الرابعه الافعال والخواص اصناف الخشخاش
مبرده وليس فيه تغذيه يعتد بها والاسود منه مغلظ مجفف والخشخاش البحري المقرن الذي
بزره معقفه كقرن الثور حار مقطع شديد الجلا وزهره البري منه ينقي اثار قروح عين المواشي
الثور قد يطلى اصناف سوى البحري على الحمرة القروح وورق المقرن الساحلي نافع من القروح
الوسخه ويأكل اللحم الزايد لجلايه ويقلع الخشكريشات وكذلك زهره ولا يصلح للقروح
لفرط جلايه والبري يتخذ منه ضماد بالزيت على القرح فيقلعها الات المفاصل يطلى البحري مع
على النقرس فينفع واذا طبخ اصل الخشخاش البري ليذهب النصف وسقي نفع من عرق النسا
نوم وخاصه الاسود مخدر ويحتمل من الفتيلة فيرقد ويمنع النزله وصاحب السهر اذا احتمله
انتفع وكذلك اذا نطل بطبيخه والزبدي منه اذا سقي بزرا بقدر اكسوتا في اقراطن انفعه
المصروعون من جهة ان ينقي بعد بما خاصه ودهنه مع دهن الورد صلح للصداع اذا مرح
الراس على ان اجتنابه ما امكن اولى فقد يقطر طبيخه في الاذن الشديدة الالم فيسكن وجعها
اعضا العين يستعمل البارد في اوجاع العين الشديدة عند الضرورة وقد خلط كما قلنا في
الافيون الا ان يخلط ببعض الادوية المانعه لمضرته فيقل ضرره اعضا الصدر نافع من السعال
الحار والنوازل الى الصدر ومن نفث الدم وقد يتخذ منه لعوق نافع لذلك جدا وخصوصا اذا
خلط باقاقيا وعصارة لحية التيس قال ابن ماسويه وبزر الاسود ينقي الصدر والمالك
فالاظهر من حاله انه لغير النفث في جميع بزره تنقيت اعضا الغذا نافع من رطوبات المعدة والمعا
المقرن منه اذا طبخ اصله بالما حتى ينتصف الما نفع من علل الكبد وله في ذلك خاصه
وبزر الزبدي منه يعين ويتخذ في البري ايضا اعضا النفض الابيض والاسود اذا ادا
ناعما وسقي بالشراب الاسود العفص قطع الاسهال المزمن وليس يحلوا طبيعه من قوة مطلقه
مع ذلك يحل في الما وطبيخه القوي للمطبوخ اذا احتقن نفع لذوسنطاريا واذا شرب وبزره
قراطن لين الطبيعه واذا سقي من الزبدي قدر اكسونا في ما القراطن قيا ويسهل بلغما
البلغم والخام وكذلك بزره ضرب من المصري يسقى في الناطف والاطريه ودونه البستاني منه بالعسل
زبدي في المني خطمي الماهية اسم باليونانيه مشتق من اسم كثير المنافع الطبع حار باعتدال
فيه تليين وانضاج وارخا … دونه واصل في قوة واقوى كثيرا واكثر تجفيفا والطف
الزينه يطلى على البهق بالخل ويجلس في الشمس وبزره اقوى في ذلك الاورام يطلى الاورام و

ويحلل الدموية

ويحلل الدمويه ويفتح الدماميل وينفع من الاورام النفخ ومن الخنازير ويحتمل مع صمغ البطم لصلابة الرحم و
يعجن بالكبريت على الخنازير ومع صمغ الات المفاصل يسكن وجع المفاصل وخصوصا مع شحم الاوز وينفع من عرق
النسا ومن الارتعاش وشدخ اوساط العضل وتمدد الاعصاب اعضا الراس اذا ضمد به نفع الاورام التي
تكون في عدة الاذن اعضا العين يحلل التهيج والنفخ التي تكون في الاجفان اعضا الصدر بزره نافع
من السعال الحار ويسهل النفث ويمنع نفث الدم لقوة قابضه فيه وينفع ورقه من اورام الثدي
وينفع ضماداته ذات الجنب والريه اعضا الغذا صمغه يسكن العطش اعضا النفض طبيخ اصوله ينفع اذا
شرب من حرقة البول ومن حرقة البول ايضا واورام المقعده وكذلك ورقه وكذلك بزره بسهال
المزي ويحتمل بزره صمغ البطم لصلابة الرحم وانضمامه وكذلك طبيخه وحده وسمي السفاوس طبيخ
اصله اذا سقي بالشراب نفع من عسر البول ومن الحصاة وخصوصا بزره وصمغه يحبس البطن السموم اذا
طلي بالخل والزيت منع مضرة الهوام وينفع طبيخه بخل ممزوج او شراب من لسع … طلا وذلك
كما قد مر خطمي الماهية هذا هو بقل معروف الطبع حار يابس الى الرابعه الخواص يقطع البلغم ودهنه
احسن من دهن النحل ويهرب من دخانه الهوام والبري منه يولد خلطا رديا وفيه جلا ويحلل ورم الكاس
اكلوت ورقه واصوله مطبوخ الزينه ينقي الوجه ويزيل الكلف واثار الدم الميت والبري ضماد
جيد للبهق ويجفف اللسان وينفع دا الثعلب الاورام يحلل الاورام الحارة كلها ورم المري يوضع
بالكبريت على الخنازير فينفعه القروح ينفع من الجرب والقوابي الات المفاصل ينفع من وجع المفاصل
وعرق النسا اعضا الراس ينقي رطوبات الراس ويضمد به راس من به برسام فيعاوده ويطرد لوجع الاذن
والضرس وكذلك دهنه وخصوصا وقد يطبخ فيه حلتيت وهو من الادويه المفتحه لسدد المصفاه
قال بعضهم ان شرب على الريق ذكي الفهم اعضا العين يستعمل في الكحل الغشاوه والخشونه اعضا الصدر
اذا دق وشرب بالعسل اذهب الخشونه المزمنه في قصبة الريه اعضا الغذا يزيد الطحال ويعطشها اعضا
النفض ينفع من اختناق الرحم ويشهي الباه الحيات نافع من الحيات الداره والعتيقه خصي الثعلب
قال ديسقوريدوس هو نبات ورقه مفروش على وجه الارض وهو اخضر شبيه بورق الزيتون الناعم الا
انه ادق منه واطول وله اغصان طولها شبر عليها زهر لونه فرفيري وله اصل شبيه ببصل البلبوس الا انه الى
الطول ما هو وهو متضاعف مثل زيتونتين احدهما فوق الاخرى … منه … يوكل هذا الاصل
كما يوكل البلبوس مسلوقا وقد يقال في هذا الاصل انه اذا اكل الرجل القسم الاعظم منه صار سبب لولد الاذكار
والقسم الاصغر اذا اكل النسا ولدن الاناث وهذا الصنف ينبت في مواضع حجريه ومواضع رمليه ومن
خصي الثعلب صنف اخر يسميه بعض الناس … لكثرة منافعه وهو نبات ورقه شبيه الكراث الى
الطول وعرض منه رخص فيه رطوبه … وله ساق طوله نحو من شبر وزهر لونه الى لون الفرفير ما هو
شبيه بالخصيتين ويقال في هذا الاصل ما قيل في الذي قبله وخصي كليهما حشن حلو الطبع حار
في الاولى رطب فيها رطوبة فضلية الات المفاصل ينفع من التشنج والتمدد الذي الى خلف ومن الفالج

نفعا بليغا ليشهي الباه ويعين عليها وخصوصا بالشراب ويقوم مقام اسقنقور اعضا النفض ضماده ينفع
النواصير واذا شرب في الشراب عقل سيلان البطن بينها زعم قوم خصي الكلب الماهية هو نبات شبيه بنبات
خصي الثعلب حتى ان قوما اشتبهوا في الفرق بينهما فقال واحد منهم ان زاهدا وقال اخرون هذا
النبات ذا المشابهة الاصول والنبات ومقارنها الا فعال من الاخر وهو صنفان احدهما اصغر
وهو زوجان زوج تحته زوج واحدهما رخوا والاخر ممتلي ونوع اخر اعظم من ذلك الخواص في
النوع العظيم رطوبة فضلية الاورام يحلل الاورام البلغمية القروح ينقي القروح ويمنع النملة
ينشر ويفتح النواصير ويدمل القروح الخبيثة والماكلة اعضا الراس ينفع من القلاع اعضا النفض
الرطب منه تزيد في الجماع واليابس يقطعه ويبطل كل منهما فعل الاخر وقد قيل في جميع ذلك في الاعظم
والاصغر خصية الماهية وهي من جنس اللحم الرخو من اعضا الحيوان الاختيار اجود خصى ما هو جيد الخصي خصي
الفتيان وخصي الكبار مثل التيوس وما اشبهها من الكباش والثور لا ينهضم وليس لخصي الديوك لا يجالها
لا نها جيد جدا الافعال ليس له جوده غذا الثدي ولا لخصي الديك المسمنه فهو جيد الغذا كثيره وجميع اصناف
الخصي اذا اخذ منه ما هو اعسر انهضاما فانه يغذوا غذا كثيرا اعضا الغذا اكثرها عسر الهضم كثيره الغذا وخصي
ما كان من الحيوان الكبير الغليظ اللحم خربق الماهية قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه مليفوبيرون
هذا الانه كان رجل اشبه مفليفوبوس من سدحه ابنة فرطوس فا سقي هذا النبات فبرا له
له ورق اخضر شبيه بورق الدلب الا انه اصغر منه واكثر ربعا مثل اسفيد ولون وهو اشد منه سوادا
وله ساق خشن ونهرا بيض فيه لون فرفيري شبيه في هيئة الورد في العنقود مر شبيه القرطم ويبونه
سمسو بداس وله عروق دقاق سود محرجها من اصل واحد كانه راس بصل وانما يستعمل من الخربق منه
عروقه وقد ينبت في المواضع الخشنه والكهوف والتلول واماكن صلبه يابسه ومن الناس من يطرحه
في الماء ويرش به البيوت وذلك انهم يظنون انه طهور ولذلك اذا ارادوا قلعه من الارض قاموا في
ما يحفرون حوله يصلون للمعبود ويقطعونه وهم يصلون ويحذرون في وقت احتفاره الاثر بقهم
عقاب لان من مذهبهم انه يخوف على قالعه الموت ان راي العقاب الخربق يحفروا عنه فيبقه
لئن يحفر عنه ان يسرع الحفر لانه يعرض من رايحته ثقل في الراس وينبغي ان يخالطون ثوما قبل ذلك وياكلوه
دفعا للحفر ذلك ويعملون به مثل ما يعمل بالخربق الابيض ويبقونه مثل ما يبقى الاختيار اجوده
من العتيق والحديث السمين والمهزول الرمادي اللون السريع الانكسار الغير العفن الذي في
شكل نسج العنكبوت الحار الطعم الحادي اللسان والجيد مما يستعمل منه ان يوخذ العرق الصغار
عن الاصل ويشق ليقلل ما ويقشر ويوخذ تلك القشور ويجفف في الظل سحوقا منخولا والشربة منه
كرمات الاجودان يبقى مع نطرا سايلوث وددوقوا وقد يبقى الى درهمين بحسب اختلاف مزاج الانسان
على الطبيب النظر في ذلك ويتصرف فيه بحسب السن والعاده والزمان والوقت الحاضر والبلد
لذلك الطبع حار يابس في الثالثة الخواص هو محلل ملطف قوي الجلا حتى انه ياكل اللحم اذا ضمد

عنا اصل




عنا اصل كرمته حار قوة شرابه مسهل ومن خواص الخربق ان يحيل البدن عن مزاجه ولفيده من اجاجه بدا
نابيا وكثيرا ممن ساد الخربق الا بيض للقي فلم يقيه ولم يسهله لكنه فعل فعلا بالقيا والسهل وهو فقه
للرجال والمذكرات من النساء الا قويا والشبان والذين بهم خصب في البدن وكثره ام اكثر ولا يصلح
للجبان والرخو وموافقيه في شبان ثم في الشرب الا انه يجب ان يتقدم قبل ثلثه ايام بالحمية عن الطعام
والشارب الغليظ وان يستعمل اللهود المرهوان شفايعد العشامرنيين ثم يتناول الزينة يطلي على البرق
الحزاز وكذلك على الوضح الجراح والقروح يطلي بطين الاسود بالابيض على الجرب العوابي بالخل وقشر
للاوا استفراغا ثه الناصور الصلب ينفع صلابته يتخذ منه كالفتائل ويدخل في الناصور ويترك ايام
فانه اذا اخرج منه قلع معه قد الات المفاصل اذا طبخ ينفع من الفالج واوجاع المفاصل بالاستفراغ به
والها نوي اعضا الراس اذا طبخ بالخل وقطر في الاذن يسكن الدوي واذا تمضمض بذلك الخل سكن
توجع الاسنان واذا قطر طبيخه في الاذن الضعيف السمع قواه وينفع من الوسواس والماليخوليا والصرع
والشقيقه وامراض الراس جملا اعضا العين يقوي البصر اذا وقع الاكحال اعضا النفض ينفع من الرود عليه
ويسهل الاسهال الاجمع البدن من غير اكراه ويخرج الصفرا والبلغم وكذلك يخرج كل فضل غليظ
البلغم مخاطي من اقصى البدن ومن الجلد ويجب ان يجعل سريع الاسهال بالسقمونيا ويخلط به نطرا سايلوث
ودوقوا وقد ينبغي بان ينقع في سكنجبين او شراب حلو ويترك فيه مدة ثم يطبخ ذلك الشراب بعد
او ماء الشعير او بالدجاجه ويحسي مرقه وقد يخلط بالدرهمين منه ثلث ابولوسات سقمونيا وقد يطبخ
بالعسل وقد قيل في لوح الخواص من تدبير ما يجب ان يتامل في هذا الموضع ايضا وهو نافع جدا للاورام
في الامعا والمثانه ويدر الطمث والبول الابدال بدل الاسود نصف وزنه مازريون وثلثي وزنه غاريقون
ذكران ماسويه بدله كندس خردار والماهية قال ابن ماسويه هو خولنجان وقال غيره بخلاف ذلك الطبع
حار يابس الافعال محلل مذيب اعضا النفض ينفع من القولنج ووجع الكلى ويزيد في الباه واكثر خاصية
اوجاع الكلى خربق ابيض الماهية قال ديسقوريدوس هو نبات له ورق مثل لسان الحمل البري
جدا اكثر وهو يحي اسود يضرب الى الحمرة قليلا وله ساق طوله نحو من اربع اصابع مفضوضة جوف واذا
تقدى جفافه تقشر وعروق كثيره دقاق مخرجها من الراس واحد مستطيل شبه بصل في اماكن جبليه
وينبغي ان يقلع في زمان حصاد الحنطه واجوده ما كان منبسط السطح انبساطا معتدلا وكان ابيض جيد
نعت كثير اللحم ولا يكون حادا الاطراف شبيها بالاخر واذا فتت ظهر منه شي شبيه بالغبار ونسج العنكبوت
الرقيقه ولا يلذع اللسان لذعا شديدا على المكان ويجلب اللعاب فان هذا الصنف منه رديء وقد
ضعف او لون كانوا من الحلا فبقي قوته ومنا فعه على ما يحق وينبغي واوصيهم صفه واقلها عنه لما
وصفنا المنطبب والقول في وصفه طويل لانه داخل في صناعة الطب من سائر الادوية وبعض الناس قد
تقع منه ظلا في الاستماع الموثق ومن كان ضعيف الجسم اذا اخذه على هذه الصفة لم يضره شيا لانه
يقرب من اعضا الرئه وحده بغير واسطه شي اخر واهل نطيفون يسمون الدواء المسهل لعقه ... مرندس

بالخرنق الابيض وهو ايضا فاصل يدخل في الادوية التي يقع فيها الخرنق الابيض وهو نبات يشبه الفوتنج
وله ورق طوال وزهر ابيض واصل دقيق لا ينتفع به وبزره شبيه بالسمسم من الطعم ولزناقع كبرة
الاختار منه المبسط السطح باعتدال الابيض السريع التفتت الكبر الجم الرقيقه للدلع اللسان
في الحال لدغا شديدا ويجلب اللعاب واما الشديد اللذع في الحال فخانق دافعا المدبرات
مذكور في باب الخواص الطبع حار يابس في اوساط الثالثه الافعال والخواص الابيض اشد مرارة
والاسود اشد حرارة واذا الكثة الفارد مانت وسمع ذلك ويطعم الفار فيه في سويق وعسل
واذا طبخ مع اللحم هراة واضعفه المقوع حمن درخميات من المقطوع في تسع اواقي ما المطر
ثلثة ايام يصفى ويفتق ويشرب ثم المطبوخ منه رطلا في قطيين ما المطر تقطعا بعد الاتقاح
ثلثة ايام ويطبخ حتى يبقى الثلث ثم يخرج عنه الخرنق ويطرح على الماء على قابق مصفى به
رطلين ويقوم ويوخذ ملعقه كبرة كما هو ادمع ماحار وهذا سليم ماموت ثم القرص المقطع ثم
الحرش في مثل ما الشعير ليلا سقى شيء في الحلق والمعدة ثم الشحيق منه معقود مع ما العسل
هو الذي في الاكثر لنقايه في المسالك ويجبان يعد شاربه اشيا يدر بها ما يكاد يقع من التشنج
شل مرقه الدجاج وشراب الزوفا بالفوتنج والسذاب والعدس والادهان العطرية كالبنفسج
السعد والسوسن والنرجس وان يكون عنده خلاحاد الرايحه وتفاح وسفرجل وخبز حار بشراب
وبجاني ود وامعطس درشه وكرسي وسدد وفرامرش وطي ومحاجم مختلفه فاذا استهلوا بسقوا
ما باردا وارشموا رائح طيبه ويغذون بما محمود كيموسه وان كان مذعرض تشنج وضعف محكم
المبرود في شراب اوما العسل وربما وجب ان يعاد بعد ذلك فيطعم جزء انغوسانى ما باردو
فان عرض لهم فواق في وسط العمل اعطوا ما العسل مطبوخا فيه الفجل وان لم يحرك الدواء فيها
بعد مدة عجوا ما عسل بما حار مطبوخا فيه الدباب اوسقوا ما ودهنا وقصا بربشه مدهونة فيه
السعد والسوس ويجوا في ارجوحه فان عرض كالاختناق سقوا طبخ الزوفا مقدار ثلث اواق
فان ذلك ينفع الدواء ويزيل العارض فان لم ينجع فالحقن الحارة وبقي ثلث اواق من
لا تنفي بل ليدفع الاختناق ويعطسهم بالمعطسات فان لم يزل الفواق بالمقوي استعمل المحاجم
العقرة الكبرى التي بين الاكتاف وعلى سايوجز الظهر فان المحجمة سوي الا النوا العارض بعد
الفواق ويدهن الاعضا المتشنجة بدهن سديد الا سخان والحمام والابزن الزينة ينفع في حد بعقل
نعل الاسود اعضا الراس اذا شم شحيقه بمنخ العطاس اعضا العين جلا البصر اعضا العدد الات
يبقى بقوة ودبه خطر لانه يجفف وقد يجعل في الحيض المعي ومن جف على الاختناق بنجعا ان
بسقى والمعدة خاليه وهو لا تم الضعفا السموم بقل الافراط منه اناس وهو لهم الكلاب والخنازير
ورجيع شاربه بعد الروح خيار جز الماهية منه كابلي ومنه بصري ويكون ان لا يبت في البصرة
اذ يحمل من الهند الى البصرة والى غيرها من البلاد الاختيار اجوده ما يوخذ عن القصب وهو ابرق

وادم



وادم واجود نصبه ايضا البزاق الاملس الطبع معتدل في الحر والبرد وهو رطب الخواص محللا ملين الاورام
ينفع من الاورام الحارة في الاحشا خصوصا في الحلق اذا تغرغر به وبما عنب الثعلب ويطلى على الاورام الصلبة
ينتفع به الا يطلى به النقرس والمفاصل الوجعه اعضا الصدر اذا مرت في ما الكزبرة الرطبة
لعاب بزر قطونا ثم يغرغر بها من الخوانيق اعضا الغذا سنق الكبد نافع من اليرقان ووجع الكبد
اعضا النفض ملين البطن مخرج المره المحترقة والبلغم واسهاله واسهال بالاذى حينئذ يصلح للجالى
ويسهلان الاسهال بدله نصف وزنه توبخبين وثلثه اوزانه لحم الزبيب وثمن وزنه تربد وقد يجعل
الزبيب بدل السوس يقال زعم قوم خس الماهية البري منه في قوة المختاس الاسود قال
جالينوس ليس برودة البستاني منه بالفاضل برودة العذران ورطوبة اغلظ من رطوبة السلق
واللطف من رطوبة الجنازي وقيل انه في الترطيب والتجفيف من الكرفس والعطف والنماء اقول
من قال انه بارد في الثالثه حكم عليه الزردي للغذا قيل وليس لذلك بشبه ان يكون في الثانيه
الخواص لا جلا فيه ولا قبض ولا اطلاق لحلوه عن الموحد والمقوضه وسايرذلك والدم المولد
احمد من البقول اغذاه المطبوخ وهو نافع من اختلاف الدماء وغير المغسول منه اجود والغسل
يوهنه نفخا وكذلك جميع البقول الباردة وهو سريع الهضم واذا استعمل في وسط الشرب منع
السكر البري منه في قوة المختاس الاسود الاورام ينفع من الاورام الحارة والحمرة طلا اذا لم
يكن اعتلاء شديدين الات المفاصل هو ضماد على الوثي نافع اعضا الراس نوم وزيل السهر سلوقا
وبنا وينفع من الهذيان واحراق الشمس للراس وهو والسدة المتحدرة اعضا العين لبن البري منه
يجلو قروح القرنيه ولبن البستاني قريب وهو ضماد للزبد الحار ولبن البري ينفع من ما الغرب و
اورامه كلها يظلم العين اعضا الصدر يدر في اللبن اعضا الغذا نافع من العطش وحرارة المعدة والتهابها
والبستاني جيد للمعدة سريع الهضم وتناوله بالخل ليشهي اكله من اليرقان اعضا النفض يزيد ويخفف
المني ويسكن شهوة الجماع وينفع من كثرة الاحتلام ويقل اقل في ذلك من بزره ولبن الخس اذا سقي
منه نصف درهم بما اسهل كيموسا ولبن البستاني اذا عظم قريب من لبن البري ونفس الخس يعقل ولا
يطلق لانه مالح ولا عفص ولا جال لكنه مدر والبري يدر منه الطمث السموم لبن البري يقي السعه
الزئبق والمقرب خنثى الماهية وريقه كالكراث الشامي وله ساق املس على راسه زهر وله اصول مستد
كالبلوط وهو حريف الطبع حار يابس وقال بعضهم انه بارد رطب وابعد الخواص جلا محلل وخصوصا
اصله واذا سحق صار مسخنا مجففا محللا اكثر منه اصله وقوته كقوة اللوف الجعد الزينة ينفع من
داء الثعلب دايه وخصوصا رماده اصله واذا طلي برماده البهق الابيض وجلس في الشمس نفع الاورام
والصلابة ردي الشراب على اورام الغذا كلها وعلى الدماميل واذا ضمد بدقيق الشعير نفع من استداء
اورام الحارة القروح اذا جعل صلبه بدر ردي الشراب على القروح الخبيثه الوسخه نفعها الات المفاصل
ينفع بدهن الفضل والوثي اعضا الراس اذا قطرة عضارقه وحدها او مع كندر وعنب ثعلب

ومن نفع من فتح في الاذن ولوجع الضرس اذا قطر في الاذن في الجانب المضاد للضرس الموجع اعضا العين في
عصارة اصله منفعه للعين اعضا الصدر اذا سقي منه وزن درخمي بشراب نفع من وجع الجنبين والسعال وا
بدردي الشراب جيد لا ورام الندي اعضا الغذا نافع من اليرقان اعضا النفض يدر البول الطمث ويد
ونزهره اذا سقيا بشراب سهلا واصله بدردي جيد الاورام الحصي السموم يسقي منه مثل درخميات
الهوام واذا سقيت زهره في شراب نفع نفعا عظيما من لدغ العقرب ودي الاربعين والاربعين ومع
اسهل حار ويجفف الماهية قطاع ملوسة حمر وسود حاد المذاق له رايحة طيبه خفيف الوزن توفي به من بلا
الصين قال الماسرجويه هو خسرو داو وبعينه الطبع حار يابس في الثانيه الخواص لطيف محلل للرياح
الزينه يطيب النكهه اعضا الغذا جيد للعدة هاضم للطعام اعضا النفض ينفع من الفواليج ووجع الكلى
ويعين على الباه بدله وزنه قرنفل خسك الطارد هو كورق الخس الدقيق كثير العدد والي السواد ارعى كان
صفة بالاصل ثابته تحبسه لون اصله الي الحمره ويضع البد والارض احمر وينبت في ارض طيبه وهو كثير الماهيه
جوهر مائي وارضي وهو السبخار وقد قيل فيه الاختيار الاصفر اقوي والابيض مائي ضعيف الطبع حار يا
في اول الثانيه الخواص حار مفتح ويابس زهره اقوي في ذلك وطبع اصله قريب من طبع ورقه وله اصل
وخصوصا يابس قال بولس فيه قوه جاذبه عن عمق حتي انه يجذب السلي الاورام ينفع الاورام الكبود
حيث كانت القروح اذا الحد منه بالقرطي ادمل وكذلك ماوه بالقرطي الآت المقاصل هو يعين نحله
علي النقرس وكذلك بالخل علي عرق النسا اعضا الراس عصارته منق للراس سعوطا ويستعمل بالعسل في
ينفع لطوخا اعضا العين يابسه ينقي الاثر الباقي في العين وغلظ الطبقات اعضا الغذا منفع
للكبد والمطبوس بالخل نافع للطحال اكلا وضمادا اعضا النفض يدر الطمث بقوة ويخرج الجنين ميتا
ويقبل لحي وهو ينفع من الاورام الصلبه في الرحم وجلوسا وجلوسا في ماية وهو ادر يحي للطمث
مثقال واحد تربا واستعمالا ويستعمل بالفيرزج وطلي علي شقاق المقعده خرنوب الماهيه اصله الثاني
الطبع البطي اشد يبسا وبرودة الخواص الثاني يجفف فياض دلك ثمرته الاان فيه حلاوة
ذلك يعقل والبطي اشد يبسا ويجفف ولا يلذع والبطي يوكل بطيا وخلطه رديء يسهل بغير
الزينه اذا دلكت الثوالیل بالخروب دلكا شديدا اذهبها البته اعضا الراس المغمضه بطبخه
جيد لوجع الاسنان اعضا الغذا الثاني الرطب رديء للمعدة ولا ينهضم واليابس بطيء
اعضا النفض لحلوس في طبخه يقوي الامعا ادرار وخاصه ماء ولي بقشيد العنب والرطب
يطلق واليابس يعقل وينفع من الخلقه والبطي نافع من سيلان الطمث الغرطه اخلاطا وكذلك
الثوب هو جيد للمغص والاسهال خرف الخواص يجفف جلا وخاصه خرف التوت والطف الاثر
خرف السرطان والبحري القراميد في طبخه السادج الزينه خرف السرطان البحري يجفف جلوا
لطف والنمش الاورام تحد من الخرف فيه ويطلي علي الخنازير ينفعه المرهم المتخذ من الخرف
الادحال وينفع من القروح ويجلو الحرب وخصوصا خرف السرطان البحري اعضا العين خرف

الماهيه

القروح م

الصني



بولد الخواص في رديه

الصني المدقوق مع دهن القطن يقلع النظفره المزمنه وخرف السرطان البحري مع الملح المحرق ينفع النظفره ويقلع
البياض العارض من اذمال القرحه ت المقاصل خرف التوت يطلي النقرس خشاش الماهيه يقال انه سريع لبنه ويقال
يطلي بدل الحرارة الزينه دهن الخشاش يمنع ابتداء الاكال علي العظم ويمنع نبات الشعر بما يقال وليس بصحيح
اعضا العين دماغ سمك العلي نافع لابتداء الماء في العين ورماده محدا البصر والسرد نافع للظفره والبياض
خانق الذيب الماهيه دوا يخنق الذئاب والحنازير والكلاب معفن جدا لا يستعمل لا داخلا ولا خارجا
خانق النمر الماهيه قال دلسقوريدوس هو نبت له قضبان دقاق طوال عشر الوضع له ورق شبيه بورق
اللبلاب الا انه اللين منه واحمر قاه يقبل الرايحه رمان حمر رطوبته لزجه صفراوله حمل شبيه بعلق الدا
في طول اصبع وفي جوفه بزر صغار صلب اسود وورق هذا النبات اذا خلط بالشحم وخبز بالجبز واطعم للذئاب
والكلاب والثعالب قاتلها وهو يضعف قواتها ساعة اكلا لا يستعمل لا داخلا ولا خارجا قيل اذا
قرب من العقرب اجذها السموم سم قتال خلاف الماهيه يخرج بورقه اذا شدخ صنع قوي الخواص
ثمرته وهو قرنفا بض بلا لذع وله تجفيف كان ورماده شديد التجفيف واذا تضمد به برطبا جس نزف
الدم وقد يشدخ ورقه فيخرج لصنع شديد الحلا يلطف الزينه ورماده يقلع الثاليل طلا بالخل القروح
نثار الجراحات الواقعه في العظام وخصوصا ثمرته وورقه ورماده يزيل النمله اذا طليت به بالخل
وتفاحه ورماده مسكن للصداع وعصير ورقه لا يشي بالغ منه في فلاع المدة التي تسيل من
الاذن اعضا العين توضع ثمرته وماوه علي ضربه الحدقه وضعفه نافع جدا للبصر الضعيف اعضا الغذا
عصاره نافع من سده الكبد ومن اليرقان اعضا النفض ثمرته نافع لاصحاب اختلاف الدم خازي الماهيه نوع
من الملوخيا وقيل خازي هو البري وملوخيا هو البستاني ومن الخاري يقال له ملوخيا الشجر وهو الخطي
وقيل اليهود ليس بعد ان يكون من اصنافه وهو احر الاختيار البري الطف وايبس وشده مائيه
وبستاني ينقص من قوته الطبع بارد رطب في الاولي وقيل البستاني حار يابس وقيل هذا القول هو
المسمي بولس الاختياطي يشبه ان يكون ذهابي البقله اليهوديه فانها تسمي ملوخيا الخواص فيه لين
وهو الطف من السرمق واغلظ من السلق البري الطف وايبس وقيل البستاني يسخن قليلا ويجفف
سريعا لرطوبته ولزوجته وخاصه مع المري والزيت وهو معتدل الاعضاء رطوبة ينما يقال اغلظ
رطوبة من الجنس قال بولس وهو يقبض ويقشر ويحلو بلا لذع ويشبه ان يعني به البقله اليهوديه
هو نافع للنمله والجمره وورقه البري مع الزيتون نافع لحرق النار وكذلك بطبخه رطولا
البستاني نافع لابتداء الورم الحارة وتريدها القروح اذا مضغ مع الملح بنا وجعل علي النواصير
نفع وخصوصا الصغار في العين اعضا الراس يضمد به قروح الراس مع البول فنفع جدا ومضغ للقلاع
سي اذا مضغ ورقه واستعمل مدة مع ملح يسير نقي نواصر العين وابنت اللحم اعضا الصدر ورقه و
ثمره كملوخيا الصدر ومقدارا ابن سكن للسعال الحادث عن الحرارة وايبس وبزره يجود منه في ازالة خشونة
الصدر اعضا الغذا البستاني ردي للمعدة وفيه بفتح لسده الكبد اعضا النفض زهره نافع لقروح

الكلي والمثانة شربا ومرخا بالزيت وبزر الملوخيا ينفع من السحج وقروح المعا وقضبان الخبازي البستاني نافع
للامعا والمثانة ملين للبطن والاوجاعها وذلك اذا شرب ماده والخبز منه شراب مطبوخ نافع للصلابات الا
جلوسا فيه واحتقانا وفيه قوة مدرة للبول ومن الخبازي البري بدود مع الشحم ما يسهل خاما وبرود ويحا
افرط واسهال الدم السموم وبزره يسكن لسع الرتيلا ضمادا وخصوصا مع الزيت والسموم بشرب بزره وتضماد
وينفع من لسع الرتيلا خبز الطبع فيه حرارة واما يبوسة ورطوبة فيتقدد كثيرا ميله وبوسه وقلتها الخواص
فيه قوة جلاء المملح والبورقية والحطبة وفيه قوة مبرده لحموضة يجذب المواد العميقة الى ظاهر البدن
وعلل الات المفاصل يضمد به الوجع الذي يكون في اسفل القدم خوخ الطبع بارد في اخر الثانية رطب
في الاول ودون اخرها الخواص رطوبته سريعة العفونة ملين فيه قبض ما واقبضه المقدد وفيه منع
والنفخ قابض الزينة يقطع ورقه اذا طلي به بعد النورة اعضا الراس يقطر ماء ورقه في الاذن فيقتل
الديدان وينفع دهنه من الشقيقة واوجاع الحارة والباردة اعضا الغذا النضيج منه للمعدة ويلين
للطعام ويجب ان يوكل على غيره فيفسد عليه ويفسده بل يقدم على الطعام وقد ابداه يطلي المعدة الخوخ
الغذا وان كان اكثر غذا اعضا النفض يضمد بورقه السرة فيقتل ديدان البطن وكذلك اذا شرب
عصارته ورقه النضيج عاقل وقد قال بعضهم انه يزيد في الباه ويشبه ان يكون ذلك في الابدان
الحارة خطاف الاهية طير معروف اعضا الراس قالوا يفقد يدوس اذا اخذ فرخه في زيادة القمر وكان
ما فرخ وشق وجد فيه حصاتان احديهما ذو لون واحد والاخرى كثيرة الالوان فان اخذ
نيوان يقعا على الارض ثم صرا في قطعة جلد عجل او ابل نعلق في ساعد من اختلط عقله او من به صرع
على رقبة انتفع به وكثيرا ما يبري من الصرع وانا ما قال وقد جربت ذلك اعضا العين الكل
الخطاف يجد البصر وقد يجفف ويبقى والربابة مثقال وخصوصا احراق الام والولد في الزجاجة
اكتحل به بالعسل وتيدان دماغه بعسل نافع من ابتدا الما وكذلك دماغ الخفاش اعضا الصدر يجد
الخناق برمادها فينفع اذا مليح وجففت وشرب منها وزن درخمي نفع من الخناق
واللوزتين خرا الطبع مركب من حار وبارد وكلا جوهريه لطيف والبارد اغلب والذي فيه حرارة
اسخن وان لم يكن فهو بارد رطب والطبخ ينقص من برودته الخواص اذ في التخفيف منع انصباب المواد
الى داخل ويلطف ويقطع وقد يشرب او يصب على نزف الدم ان كان خارجا فيمنعه ويمنع الورم
حيث يريد ان يحدث ويعين على الهضم ويضاد البلغم وهو نافع للصفرا ويضاد السودا ومن
يطلي مع عسل على اثار الدم فينفع سعي القروح الساعية لكن الاكثار منه يصفر اذا وضع على الجراحات
سوف مبلول بخل منعها ان يرم وينفع سعي القروح الساعية والجرب والقوبا وينفع من حرق النار
من كل شيء ينفع الات المفاصل وهو ضار للعصب واذا طلي مع الكبريت على النقرس نفع اعضا الراس
خلط بدهن او دهن ورد ضرب بار بل صوف غير مغسول ووضع على الراس نفع من الصداع الحار
وكذلك لو سعط به والتمضمض به وخصوصا مع الشب من حركة الاسنان ومن الحلق



ينفع من عسر البول السمع ويحد ويفتح سدد الصفا ويقوة ويحد الذي اعضا العين يلطخ بالعسل على الكلفة تحت
العين دائما ويضعف البصر اعضا الصدر ينفع اللهاة ويقطع الغرغرة به سيلان الخلط الى الحلق ويبري اللهاة الا
يعني العلق والسعال المزمن وللنفث الانتصاب سحقا اعضا الغذا صالح للمعدة الحارة الرطبة منق الشهوة ويعين
على الهضم وكذلك يدفع المعدة ويحار الخل الاستسقا والادمان منه ربما ادى الى الاستسقا اعضا النفض
الرحم يحتقن بالخل السخن والملح القروح الامعا الساعية بعد الحقن اللينة السموم يصب على النهوش وينفع الافعو
من الافيون والشوكران والخل المتخذ من العنب البري ملح ينفع من عضة الكلب وعرفة كذلك وقد يشرب
سخنا على الادوية القتالة فينفع خنافس اعضا الراس ريته الذي يغلي فيه نافع لوجع الاذن اذا صب فيها
وكذلك اخراجها يسحق مع خبز الاختيار يجب ان يكون الخبز نقا مملوحا فحمل العجين مخمر جيد النضج في التنور الملة
نامة عجينا كول حارا كما هو الخبز الحار غير مقبول عند الطبيعة ويتلو التنوري الغربي وبابوره ردي الخبز السمين
افضل من الرقيق وكلما كان التي تنتخب تخمر وترك حتى يبرد ايك اكثر ويملك عجينه اكثر وملح اكثر
وخبز الصرفي يبس كخبز التنور الواحد للنضج من الجانبين وخبز الملح خام البالي والمغسول بردي قليل الغذا الطاف
على المعدة صالح للعجة ولا يولد سددا ولا يستحي وغرابا يوخذ الخبز الثابت ويوخذ لبابه وينفع
في الماء ثم يصب عنه الماء الذي يطفو ويجعل على الماء يذهب عنه قوة الخبيز ويبلغ غاية انتفاخه
السميد اغذى من غيره واجود غذ الكثير ابطا نفوذا والحواري تبعه في احواله والخشكار اكثر
الخالي سريع النفوذ لكنه اقل غذا او رداه والذي لم ينضج جدا اكثر غذا وكذلك فطير الخبز يكون غذاوه
لزج سدد ولا يصلح الا لكثرة الرياضة وخبز الملة من هذا القبيل فان باطنه فلا ينضج جيدا والخبز المغلول
قليل الغذاء الشديد خفيف النضج والورق وخبز الحنطة السحيقة في حكم الخشكار وخبز القطائف
ولا خلطا غليظا وانفت نفاخ بطي الهضم واجوده المخلوط بدهن اللوز ويجب ان يكون تحنيفه في الطلق
الخبز العمل باللبن كثير الغذا بطي الانحدار سدد وضماد الخبز اسخن من ضماد الحنطة بسبب الملح الزينة الذي في الخبز
من الحنطة الحديثة يحمى بسرعة الاورام خبز الحنطة مع ما القراطن والعصارات المواقبة جيد للاورام
حاره بليتها وبردها القروح الخبز اذا خلط بالملح وطبخ به الفرابي نفع الاعضا اعضا الغذا الخبز الحار
الحار يضر ويطفو الرطوبة ابتحا رتة ويشبع بسرعة لذلك الحار اسرع انهضاما وابطا الغذا
اعضا النفض الخبز الخشكار ملين للطبيعة والحواري عاقل والخبز ملين والفطير يعقل والملة ما يعقل والخبز
العتيق اليابس يعقل وان لم يخلط به غيره وخبز القطايف يعقل البطن والخبز الرقيق يعقل البطن
اكثر من السميذ خبث الاختيار اقوى الخبث تجفيفا خبث الحديد الطبع خبث الحديد يابس في الثالثة خبث
والفضة قريب منه سائر الخبث افرحا الخواص كلها يجفف واقواها تجفيفا خبث الحديد وكله يجفف
الورام خبث الحديد يحلل الاورام الحارة القروح خبث الفضة ينفع من الجرب والحكة ويدمل القروح وينبع
ترف النواصير والبواسير اعضا العين خبث الحديد نافع من خشونة الجفن وخبث الرصاص نافع من قروح العين
بدل المراسنج اعضا العين خبث الحديد يقوي المعدة ويخفف فضوله ويذهب باسترخائه اذا سقي في نبيذ

عنق او شرب بالطلا اعضا النفض خبث الحديد يمنع نزف البواسير خصوصا اذا قعد في نبيذ مخلوط بعنق وينفع الجرب
ويقطع نزف الحيض وهو غاية فيه وكذلك في البول وينشف الدم وطلا خبث الحديد بالسكنجبين ينفع من حمرة
الدم للصبي من يتطش خاليدوميون الماهية قال بعضهم هو العروق ويقال له ماميران وقال اخرون هو صغير الماميران
وكبيره الزردجوش الخواص منه جنس صغير حار مفرح الاورام يجعل مع التراب على الثآليل فتنفع القروح الخبيثة
منه بليغ الجرب اعضا الراس مصمع اهل فينكي وجع السن اعضا العين اذا اغليت عصارته على جمر حتى ينعقد
واحد البصر واذا عمي شرح الخطاطيف حملت اليه الام هذا النبات فرددت بصره وكذلك ثم الخطاطيف على الكوة
ثم يبدي خسته الاودناني الماهية هو منطاسلوت وقيل في ذلك كلاما متوقفا خندريقي الماهية هي الحنطة الرومية
الطبع غذاوه اردى من غذا الحنطة واقل وهو مع ذلك جيد كثير قوي غليظ خامالادن الخولمي لا يرتطب حتى
ولكن يستعمل من خارج وفي جملة في الحالبات من خارج وفي النبات المحلل من الاضمدة الزينة يطلى على
البهق القروح يطلى على الجرب والقوابي ويضمد به القروح المتاكلة اعضا الغذا يسقى من اصوله ابو...
الكي بالشراب فينفع به صاحب الاستسقا اعضا النفض اصول الابيض منه يقتل الديدان السموم في امحا
منه شيء ضال خرو الماهية ذكر في فصل الزاء عند بيا بنا الدبل وهو معي محلل مجفف خراطين عرفه
يقال ان يكون حارة القروح يضمد بها فتفرج جراحات الاعصاب ولا يحتاج عنها اغنته ايام فكونه
نافعا جدا اعضا الراس طبخه بشحم الوز نافع من وجع الاذن وقد يقطر بالزيت في الجانب المخالف
من الس الوجعه اعضا الغذا يبري اذا شرب بالطلا اليرقان اعضا النفض يدق ناعما ويسقى بالطلا يدر
البول وينفع من الحصاة ذلك ايضا خربق الماهية حب صغار مثل القاقلة الصغار ويجلب من الفلا
حار يابس في الثالثة الخواص فيه قوة الفرنفل يجلو ويلطف وهو الطف من القاقلة وبعض الناس
زعم بعضهم خروع الماهية قال ديسقوريدوس من الناس من يسميه قراطيا وهو القراد وانما يسمى بهذا الاسم لان
حبه شبيه بالقراد وهو شجرة صغيرة في مقدار شجرة صغيرة من التين ولها ورق شبيه بورق الدلب
الا انه اكبر واملس واشد سوادا وساقها واغصانها مجوفة مثل القصب وله ثمرة وانما يصلح المزاج ...
بعض المراهم وبعض الادوية وان قشرت منه ثلاثون حبة عددا ودقت وسحقت وشربت اطلقت ...
الافعال والخواص قال الدمشقي ان الخروع محلل ملين ودهنه ملطف الطف من الزيت ...
الزينة اذا دق وتضمد به قلع الثآليل والكلف الاورام ورقه اذا دق وخلط بدقيق الشعير سكن
الاورام البلغمية القروح دهنه يصلح للجرب وللقروح الرطبة اعضا الغذا اذا سحقت ثلاثون حبة
وشربت مع ماء القراطن الماهية ... المعدة جدا ويغني اعضا الغذا اذا تضمد به وحده اوجع الكلي ...
اعضا النفض حبه مسحوقا مشروبا بالماء يسهل بلغما ومرة واخرج الدود من البطن خرو الماهية ...
وقد ذكرنا في فصل الشين فهذا اخر الكلام من حرف الخا وجملة ما ذكرنا سبعة وثلاثون دواء
الخامس والعشرون كلام في حرف الذال ذهب الماهية جوهر شريف الطبع لطيف معتدل
سحالته تدخل في ادوية السوداء وانفع الكي وارجعه ما كان بكي من ذهب الزينة امساكه في الفم



ابع



اعضا الصدر

يزيل الجرب ويدخل سحالته في ادوية والسعال والجرب طلا وفي مرهم باته اعضا العين يقوي العين كحلا ينفع من اوجاع
القلب من الخفقان وحديث النفس نفعا بليغا ذريره تبر في فصل القاف عند ذكر نا قصب الذريرة الا انا نذكرها ها هنا
آخرين الافعال القروح يقال انه لا شيء افضل لحرق النار من الذريرة بدهن ورد قد دخل اعضا الغذا ينفع من اورام
المعدة والامعاء ومن اورام الكبد والاستسقا ذنب الخيل الماهية نبات ينبت في الجبال والخفا وقضبان مجوفة الى
الحمرة خشنة صلبة معقدة تعقد مثل اخر وعقد العقد كورق الاذخر قائمة متكاثفة يتشبث بما يقرب من
الشمس يتدلى منه اطراف كثيرة كذنب الخيل ولاصل صلب الطبع بارد في الاول يابس في الثانية الخواص
قابض وخصوصا عصارته شديد التخفيف بلا لذع نافع جدا النزف الدم القروح يدمل القروح والجراحات
ادما عجيبا ولو كان فيها عصب اذا دق ايضا الات المفاصل ينفع ايضا اذا طلي به او ضمد من شدخ اوساط العضل
ويضمد قيل الامعا اعضا الغذا ينفع من اورام المعدة والكبد ومن الاستسقا ذراريح الماهية حيوان شبيه بالخنافس
الا انه احمر وان ما يوجد منه في الحنطة ويتولد فيها هو احمدها ويصلح ان يخزن ولكن ينبغي ان يجعل في اناء خار
ويشد على راسه خرقة كتان صفيقة نقية ويغلى ويصير فم الاناء على بخار خل الى ان يموت الذراريح ثم يعد
ويشد في خرقة كتان ويخزن الاختيار واقوى الذراريح فعلا ما كان منه مختلف الالوان وفي اجنحتها
خطوط صفر بالعرض شبيه بنبات وردان وما كان منه لونه واحد غير مختلف فهو ضعيف الطبع قال بعضهم
هو مفرط الحرارة قال اخرون هو حار يابس في الثانية والاول اصح الطبع حار حريف معفن محرق الزينة
ينفع الثآليل طلا ويتخذ منه قيروطي فيطلى به بياض الاظفار فينفع منها ويقطع الاظفار المتشنجة
اذا ضمدت بها ويزيل البهق والبرص بالخل واذا طلي به مسحوقا مع الخردل نبت الشعر وكذلك اذا طبخ
بالزيت حتى يغلظ الاورام يطلى على الاورام السرطانية فيحللها القروح طلا على الجرب والقوابي
العين نبز يقلع الظفرة جدا اعضا النفض القليل منه مدر للبول جدا حتى ينفع من الاستسقا وقليله
بعض الادوية المدرة من غير مضرة ويدر الطمث ويسقط قال بعضهم يسقي واحد منها لمن يشكو المثانة ...
... فيها العلاج تنفع وسقي ثلاث طساسيج منه يقرح المثانة قال جالينوس تقرحه المثانة الاما
... الحادة اليها التي يجلوا عنها بدن مع خاصية فيها السموم من الناس من زعم ان اجنحة الذراريح
وارجلها مضاده لها اذا شربت بعد ذلك وقيل من شرب منه مثقال ودم بدنه صار بوله ...
في بوله ذباب السموم قال عيسى قد جربته مرارا فوجدته نافعا اذا دلك الذباب على لسع العقرب
نفع نفعا بينا ذنب اعضا النفض نبيرة بل الذيب عجيب في القولنج فهذا اخر الكلام من حرف الذال
في جملة ما ذكرنا من الادوية سته اعداد الفصل السادس والعشرون في حرف الضاد ضرو الماهية الضرو معروف
ودب الضرو وهو صمغه الى ديكه ويسمى بهذا الاسم الطبع حار في الثالثة رطب في الاولى الخواص حلال
جذاب من عمق البدن وصمغه صمغ في شجرة الكرم وهو كاللاذن في القوة طيب يدخل في طيب لنا علب
اعضا الراس ورب الضرو نافع جدا السيلان الرطوبة من الفم وتروحه اعضا النفض فيه قوة عاقلة
اعضا الراس ضبر هو ساهرم الحاجم الطبع قال ابن ماسويه فيه حرارة وهو يابس في الثانية

دبح

وكثير من الناس يقولون انه بارد اذ لم يتاذ بحرارته محرور بل الخام بارد في الاول والاصح ان قوته مركبة حارة مع
برودة ويجوز ان يكون للبرودة غالبة فيه نافع للمحرورين خصوصا اذا دق عليه ماورد القروح يضمد به الاحراق
اعضا الراس نافع جدا من القلاع والخام مفتح لسدد الدماغ اعضا النفض يسقى بزره المقلى للاسهال الدموي
بدهن الورد ما بارد ضرع الطبع بارد يابس لب العصب لكثير الذي فيه الخواص غذا الضرع المقلي ليا
اذا استمرى قريب من غذا اللحم واحمده ما يكون فيه لبن ربا لا فاديه فانها تنجل باغذاره وهو من الحيوان الجيد
اللحم جيد الجلد الغليظ قوة ضفدع الخواص رماده الضفدع اذا جعل على موضع الدم حبسه الزينة هو اذا
طبخ بملح وزيت كان نافعا بادزهر الجذام والهوام ماكولا الاورام مرقه نافع للاورام الانار اذا
صب عليها اعضا الراس فيران الضفادع النهري يتمضمض بسلاقتها لوجع الاسنان فيسكن ويكثر فيه
ما فيه جرم الضفدع وخصوصا شحمها يسهل قلع الاسنان واظن من البحري البستاني كان هذا الصنف
ما يشهد به الاطبا واصحاب التجربة من العامة يسقط اسنان البهائم اذا نالته في العلف والرعي السموم ر
بدنه وكلمونة وتقذف المني من اكل دمه او جرمه حتى يموت وقيل نهاذا طبخ بملح وزيت وكل كان نادر
الجذام والهوام ضان الخواص قوة مرارته كقوة مرارة البقر ضب الماهية الضب عن الورك الموجود في
بلادنا وان كان شبهه وكان قريب الاحوال والقوى منه وكان الضب يعمل الاني في بلاد العرب الزينة يطلى به
على الكلف والنمش فينفع اعضا العين زبله نافع لبياض العين ونزول الما ضبع الخواص قد ذكرنا في
الكتاب الثالث مبلغ الانتفاع به من النقرس ووجع المفاصل ولا حاجة بنا ان نكرر ذلك فلينظر الغرض
من هناك بهذا اخر الكلام من حرف الضاد وجملة ذلك سبعة اعداد من الادوية الفصل السابع والعشرون
كلام في حرف الظا ظليم الماهية ينظر فيه في فصل النون عند ذكرنا النعام ظلف الماهية معروف
اذا طلي والنعل وما ذطلف الماعز مخلوطا بالخل او بالشراب نفع منفعه بينه بهذا اخر الكلام من حرف الظا
ذكرنا فيه اكثر من اد وبين الفصل الثامن والعشرون كلام في حرف الغين عنب الماهية بارد في اول الاولى يابس
في اخر الثانية الخواص حبس كل سيلان وهو اقل قبضا وعقلا من الزعرور وينفع الحفر النصل [illegible]
واذا نفل به الطلا السكر اعضا الصدر ينفع من السعال الحار اعضا الغذا عنب الثعلب
ينفع من السحج الصفراوي وحبس البطن والقيء وكذلك الزعرور ينفع من اكثار البول [illegible]
حابسا للبطن من الزعرور وكلاهما حابسان البطن ولا حابسان البول غاريقون الماهية قال ديسقوريدوس
هو ذكر وانثى ومن الغار يقولون ما يشبه اصول الانجدان ولكن ظاهره ليس باستحصاف ظاهره
الانجدان ويقول قوم انه يتولد في الاشجار المتاكلة على سبيل العفونة وفي طعمه حرارة وحراقة ويخلفه
ما هي هوائي ارضي لطيف والفرق من الذكر والانثى في داخل الانثى توجد طبقات مستقيمة وفي
مستدير ليس بذي طبقات بل هو شيء واحد وكلاهما في الطبع متشابهين اولهما اذا ما ذاق ووجد في
حلاوة ثم من بعد طعم عما كان يظهر فيه من الحلاوة الحرارة يظهر فيه شيء من مرارة وينبغي ان يحكم
منه على حسب ما تحتاج بمقدار القوة والسن والعادة والهوا الحاضر اذا نظر في هذه الاصول الاول

الطبع

حاله



حاله العلليه الاختيار جيده الاملس الابيض السريع التفتت الحصف جدا الاملس الاطراف الذي يوجد في مرارة
حلاوة والمغرك ود شطايا وهو الانثى والذكر ليس جيد الصلب والاسود رديء بان جدا الطبع حار في الاولى
يابس في الثانية الخواص محلل مقطع للاخلاط الغليظة مفتح لجميع السدد ملطف يقول بعضهم فيه قوة [illegible]
وفي اول الطعم كالحلاوة ثم المرارة الاورام نافع لجميع الاورام الالات المفاصل يسقى بالسكنجبين لعرق النسا وهو
ما ينفع نفوذ العصب لخاصية فيه وينفع من دهن العصب ومن السقطة والشربة من ذلك ثلثة قراريط
نافي كان حمى فيها الفراطون او الجلاب اعضا الراس ينفع اصحاب الصرع وينقي فضول الدماغ لخاصية فيه
اعضا الصدر ينفع من الربو وقرحة الرية اذا سقي بالطلا والشربة الى درهمين واذا شرب ثلثة [illegible]
بالما نفع من نفث الدم من الصدر اعضا الغذا ينفع من اليرقان يسقى بالسكنجبين لورم الطحال واذا
سحق وحده او بالملح نفع من وجع المعدة ومن الجشا الحامض ويسقى منه درهمين لوجع الكبد اعضا النفض
يسهل الاخلاط الغليظة المختلفة من السودا والبلغم والشربة من درهمين الى درهمين وخصوصا بالفراطون
ويد[illegible] الادوية المسهلة ويبلغها الى اقاصي البدن ويدر البول والطمث ويسكن وجع الكلى والشربة منه لذلك
درهمين وينفع اختناق الرحم الحميات ينفع من النافض من الحميات العتيقة الغليظة اذا سقي مثقالا
بشراب قبل الدور يمنع النافض يضمد به للسع الهوام اذا سقي بشراب الى درهمين فهو
عظيم النفع جدا لذلك ويضمد به للسع الهوام البارد السموم حبه شكل البندق الصغار
عليه قشر اسود فاذا قشر [illegible] عن حب اسود الى الصفرة طيب الطعم والرائحة عطر ورقه
كورق [illegible] الكبرتة [illegible] في المواضع الجبلية وقوته في [illegible] ورقه حبه [illegible]
منبته اصل [illegible] حرارة وهو بالجملة حار يابس في الثانية الخواص في حبه ارخاوى في جميع وحبه
[illegible] لتسخين اجزائه وتخفيفه اقوى والحب ابلغ [illegible] اضعف واقل حرارة ودهنه اقوى من
دهن الجوز الزينة يطلى على البهق بشراب الاورام ينفع من جرد وسويق للاورام الحارة الالات المفاصل
نفع من اوجاع العصب كلها ودهنه يحل الاعيا اعضا الراس يحل الصداع ودهنه ايضا وكذلك
اوجاع الاذن الباردة ويفيد السمع وينفع من الطنين والثولات اعضا الصدر نافع من ضيق
النفس والانتصاب لعوقا بعسل او رطلا وكذلك لسيلان الفضول الى الرية ويتخذ منه لعوقا بالعسل
لقروح الرية ونفس الانتصاب وخصوصا حبه نافع اعضا الغذا دهنه نافع من وجع الكبد اذا سقي
بالشراب الريحاني وكذلك قشره لكنه وحبه مزلق للمعدة [illegible] اعضا النفض دهنه ينقي وينقي
[illegible] ادرار الحيض والبول وطبيخه [illegible] من امراض المثانة والرحم حتى جلوسا فيه والشربة منه
درهمان مع ماء العسل او السكنجبين واذا شرب من قشره درهمين [illegible] الحصاة [illegible] الجنين لمرارته
زائدة على مرارة [illegible] والشربة [illegible] يفتت ايضا الحميات ينفع دهنه من القشعريرة
وزنخا السموم ينفع للدغ العقرب بالشراب والطري ضماد جيد [illegible] والحلا اذا [illegible]
الجاورس بادزهر للسموم المشروبة كلها الابدال بدله [illegible] الثمام غافت الماهية هذا من الحشائش الكثيرة

وله ورق الشهدانج او ورق القيقطا فلون كالبلوز وهو المستعمل او عصارته الطبع حار في الاولى يابس
في الثانية الخواص لطيف قطاع جلا بلا جذب ولا حرارة ظاهرة وفيه تبقض يبس وعفوصة ومرارة
شديد كمرارة الصبر الزينة جيد من ابتداء داء الثعلب وداء الحية القروح يطلى بشحم عتيق على القروح الى
الاندمال عصارته نافعة من الجرب والحكة اذا شرب بالشاهترج والسكنجبين وكذلك زهره والـ[illegible]
اتوي اعضا الغذا نافع من اوجاع الكبد وسددها ويقويها ومن صلابة الطحال واورام المعدة حشيشا
وعصارة وينفع من سوء القنية واعراض الاستسقا اعضا النفض ينقي بالشراب فينفع من قروح [illegible]
نافع من الحميات المزمنة والعتيقة خصوصا عصارته وخصوصا مع عصارة الافسنتين الابدال بدله وزنه
اسارون ونصف وزنه افسنتين غا غالي الماهية بحر حقيف [illegible] الات المفاصل ينفع من النقرس
اعضا الراس اذا دخن به المصروع نفعه اعضا النفض ينفع من اختناق الرحم السموم يطرد دخانه
الهوام غري الطبع غري الجلود حار يابس في الاولى وغري السمك اقل حرارة لكنه يابس الخواص
كل غري فيه قوة مغرية مجففة الزينة غرا السمك ينفع في الغمر وينفع في ادوية البرص واذا [illegible]
وغرا جلد البقر وعمل قام مقام التوتيا في علاج الصنان القروح غري الجلود يطلى على السعفة [illegible]
نفطه الحرق ولذلك غري السمك وغري الجلد البقر اذا طلي بالخل على القوبا والجرب المتقرح
اذا لم يكن شديد القروح نفع واذا طلي بالعسل والخل على الجراحات نفع منها وتقع غري السمك
في مراهم الجرب المتقرح اعضا الصدر غرا السمك ينقي بالخل نفث الدم ويدخل في الاحشا
غا الغوتن الماهية دوا طيب الرايحة الخواص مجفف جمد اللبن وفيه يسير حدة ويمنع انعقاد
القروح ينفع من حرق النار غوشنة الماهية جنس من الكماة او الفطر يجف كعضرون ويشكل كشكل
صغير منتفخة يعلو به الثياب ويوكل في الحموضات وله لذة كلذة العصافير او اكثر
ليس في ردي سائر الكماه الخواص ليس بردي الخلط كالكماة وكان في طبعه لحم ما يقويه
الاختيار يسمن الحاوية ويستعمل صمغ لحرج بالمزوط ويتولد عليه بورق جيد ومن اجود الصمغ
البوارق للاكل الخواص زهره ورقه وعصارتهما من المجففة بلا لذع وفيه عفوصة والحار
في قوته لكنه ايبس وتجد من ورقه عصارته محفوظة بلا لذع الزينة رماده يجلو بالخل و[illegible]
الثواليل ويسقطها مكوية كانت او غير مكوية والحاصل يدخل في [illegible] الشر[illegible]
قشوره وورقه مسحوقة اذا جعلت على القطع والجراحات الردية والقروح نفع الات المفاصل طبيخه
بطول جيد للنقرس اعضا الراس اذا قطرت عصارة ورقه مع دهن الورد مغلاة في قشر
في الاذن نفعت من وجع الاذن وكذلك قشرة الرطب اذا فعل به ذلك وطبيخه يغول الجراحات
العين جلو اصمغه وزهره يظلم البصر اعضا الصدر شربته نافعة من نفث الدم وقشره ايضا نافع
الغذا عصارته تخرج العلق غالية الماهية دوا معروف الادهان الغالية تلين الاورام الصلبة
اعضا ال[illegible] الغالية يداف في دهن البان او الخيري ويقطر في الاذن الوجعة ويسمن ينفع [illegible]







ويبعد المتكونة وتسكين الصداع البارد واذا جعل منه في الشراب سكر اعضا الصدر شم الغالية يفرح القلب
اعضا النفض الغالية نافعة من اوجاع الرحم الباردة حمولا ومن اورامها الصلبة والبلغمية ويدر الطمث [illegible]
الرحم المحتبسة والمايلة وسقيها وجميعها المجل جدا غالموت الماهية دوا طيب الرائحة لونه لون السفرجل الخواص [illegible]
[illegible] يخففه مع حدة يسيرة وزهره نافع لانفجار الدم القروح قد يطلى منه هذا الدوا ينفع من حرق فهذا اخر
الكلام من حرف الغين ومجمل ما ذكرنا من الادوية في هذا الفصل احدى عشر عددا وهو اخر الكلام من الكتاب واذا
قد وفينا بما وعدنا فلنشرع الان في الكتاب الثالث والله اعلم بالصواب الكتاب الثالث من قانون الطب
الحمد لله وسلام على عباده والصلاة على انبيائه اعلم انا قد فرغنا من الكتاب الاول والثاني على ذكر جمل العلم
الطبي والادوية المفردة وجاز لنا ان نشرع في هذا الكتاب الثالث ونذكر فيها الجزئي العلم الحافظ للصحة
والعلم المفيد للصحة ونسمي هذا الكتاب على اثنين وعشرين فنا وكل فن يشتمل على عدة يشتمل على عدة
مقاله وكل مقاله منقسمة على فصول ونشرع في الكلام في الامراض الجزوية الواقعة باعضاء الانسان ظاهرها
وباطنها الفن الاول من الكتاب الثالث من القانون في امراض الراس وهو خمسة مقالات المقالة الاولى في كليات
امراض الراس والدماغ فصل في منفعة الراس واجزائه قال جالينوس ان الغرض في خلقة الراس ليس هو الدماغ ولا
السمع ولا الذوق ولا اللمس فان هذه الاعضا والقوى موجودة في الحيوان العديم الراس ولكن منافع
فيه الحيوان في [illegible] الذي خلقت له وليكون العين مطلع ومشرف على الاعضا كلها في الجهات جميعا فان
العين الى البدن [illegible] من قياس الطبيعة الى العسكر واحسن المواضع المشرف وايضا لا حاجة الى خلق الراس
مجملا على الاطلاق في الحيوان الذي العين المحتاج عنه الى فضل حرز [illegible] موضع فان كثيرا من الحيوانات
[illegible] خلق لها [illegible] مشرقان من البدن [illegible] عليهما [illegible] كل منهما مطلعا [illegible]
[illegible] في [illegible] عنه الى الخلقة [illegible] مقلبة وان الحاجة الى الراس للحيوانات التي
[illegible] الى كون [illegible] ويحتاج الى ان يا [illegible] اعصاب الحركات شي من حركات المقلة والاجفان
ولا يصلح [illegible] عضو واحد متباعد متصل ونحن نستقصي ذلك في باب العين واجزاء الراس الذاتية
واولها الشعر ثم الجلد ثم اللحم ثم الغشا ثم القحف ثم الغشا الصلب ثم الغشا الرقيق المسمى ثم الدماغ
[illegible] وبطونه وما فيه ثم الغشاان تحته ثم الشبكة ثم العظم الذي هو قاعدة للدماغ فصل في
الدماغ واما تشريح دماغ الانسان فان الدماغ ينقسم الى جوهر مجاني والى جوهر مخي والى غشا [illegible]
فيه [illegible] واما الاعصاب فهي كالفروع المنبعثة عنه لا على انها اجزاء جوهره الخاص به وجميع [illegible]
[illegible] في طوله [illegible] فانه في مجريه ومخه وفي بطونه مثل في الشريح من المنفعة المعلومة وان كان
[illegible] في المقدم [illegible] وقد خلق جوهر الدماغ باردا رطبا اما بارده [illegible] كثرة ما [illegible]
[illegible] قوي حركات الاعصاب وانفعالات الحواس وحركات الروح في الاستحالات التخيليه والفكرية
والذكرية [illegible] الروح الخارجة النافذ اليه من القلب في العرقين الصاعدين منه اليه وخلق
رطبا لئلا يجفف الحركات [illegible] وخلق لينا [illegible] منه فيكون ما ينبت من العصب [illegible]

واما اللين فقد كان احد لنوسان السبب فيه ليحسن تشكل واستحالة بالمتخيلات فان اللين اسهل قبولا للاشكال
فهذا اما يقول وان خلق ليناليكون دسما وليحسن غذاوه للاعصاب الصلبة بالتدريج فان الاعصاب
قد يغتذي ايضا من الدماغ والنخاع ثم الجوهر الصلب لا بد الصلب ما يمده اللين ليكون ما ينبت
لدنا اذا كان بعض النابت منه محتاجا الى ان يتصلب عند اطرافه لما سنذكره من منافع العصب وكان
النابت محتاجا الى ان يتصلب على التدريج ويكون صلابته لذلك وجب ان يكون منشاوه جوهرا
دسما والدسم اللزج لين لا محاله وايضا لا يكون الروح الذي جوهره الذي يفتقر الى غذاء
مدا برطوبة وايضا ليخف متخلخلا فان العصب من الاعضاء اثقل من اللين الرطب المتخلخل لكن جوهر
ايضا متفاوت في اللين والصلابة وذلك لان الجزء المقدم منه الين والجزء المؤخر اصلب وقوى
باندراج الحجاب الصلب الذي نذكره فيه الى قدام وانما لين مقدم الدماغ لان اكثر اعصاب الحس
الذي للبصر والسمع والشم ينبت منه لان الحس طبيعة وميزا الطليعة الى جهة المقدم اولى واعصاب
الحركة اكثره ينبت من موخره وينبت منه النخاع الذي هو رسوله وخليفته في مجرى الصلب وحسن
ان ينبت منه اعصاب قوية واعصاب الحركة يحتاج الى قصد صلابة لا يحتاج اليه اعصاب الحس
فجعل منشاوه اصلب وانما ادرج الحجاب فيه ليكون فضلا وقيل ليكون اللين متباعدا عن مماسة الصلب
معوض فيه جدا وهذا الطي منافع اخرى ايضا فان الاوردة النازلة الى الدماغ المنفرد فيه يحتاج
الى مستند والى شي يشدها فجعل هذا الطي دعامتها وتحت آخر هذا العطف والى خلف المعصرة
الدماء الى فضا وما كالبركة ومنها يتشعب جداول تتفرق فيها الدم ويتشبه بجوهر الدماغ ثم يتشفها
العروق من فوهاتها ويجمعها الى عرقين كما سنذكره في تشريح ذلك وهذا الطي ينتفع به في ان يكون
منشا الرطوبات الحجاب الصفيق بالدماغ في موازاة الدرز من القحف الذي يليه وفي مقدم
منبت الزائدتين الحلمتين اللتين بهما يكون الشم وقد فارقنا الين الدماغ قليلا ولم يتصلها
الصلابة العصب وقد جلل الدماغ كله بغشائين احدهما رقيق يليه والاخر صفيق يلي العظم
ليكونا حاجزين بين الدماغ وبين العظم فيلا يماس الدماغ جوهر العظم ولا يتادى اليه الآفات
من العظم وانما يقع هذه المماسة في احوال تزيد الدماغ في جوهره وفي حال الانبساط الذي
لعقيب الانقباض وقد يتفع الدماغ الى القحف عند احوال مثل الصياح الشديد فلمثل هذه
المنفعة ما جعل بين الدماغ وعظم حاجزين متوسطين بينهما في اللين والصلابة وجعل ايضا لا
يكون الشي الذي يحس ملاقاته للعظم بلا واسطة هو بعينه الشي الذي يحس ملاقاته للدماغ
بواسطة بل فرق بينهما فكان القريب من الدماغ رقيقا والقريب من العظم صفيقا وجميعا كوقاية
وهذا الغشاء مع انه وقاية للدماغ فهو رابط العروق التي في الدماغ بسالكها وضابط لها وحافظ
اوضاع العروق بانتساجها فيه ولذلك ما يداخل ايضا جوهر الدماغ في مواضع كثيرة ومن دونه
وينادي ابطونه وينتهي عند الموخر منقطعا لاستغنائه بصلابته عن الغشاء الثخين

الدماغ

بالدماغ ولا بالرقيق الصفاقا فيتهندم عليه في كل موضع بل هو متفرع عنه انما يصل بينهما العروق النافذة في
الغشاء الى الرقيق والثخين مسمر الى القحف بروابط غشائية ينبت من الثخين وتنفذ الى الدروز فلا يثقل
على الدماغ جدا وهذه الرطوبات تطلع من الشوون الى ظاهر القحف فينبت هناك حتى ينسج منها الغشاء
المجلل للقحف وبذلك ما يستحكم ارتباط الغشاء الثخين بالقحف ايضا والدماغ في طوله ثلاثة بطون وان كان
بطن في عرضه ذا جزئين في الجزء المقدم محسوس الانفصال الى جزئين يمنة ويسرة وهذا الجزء يعين على الا
يعلي نفض الفضل بالعطاس وعلى تودع اكثر الروح الحساس وعلى افعال القوى المصورة من قوى
الادراك الباطن واما البطن الموخر فهو ايضا عظيم لانه بلا تجويف عضو عظيم ولانه مبدا شي عظيم اعني
النخاع منه ينودع اكثر الروح المحرك وهناك افعال القوة الحافظة لكنه اصغر من المقدم بل من كل ما
من بطن المقدم ومع ذلك فانه يتصغر تصغره مدرجا الى النخاع ويتكاثف كانما نفا الى الصلابة
فاما البطن فانه كمنفذ من الجزء المقدم الى الموخر وكدهليز مضروب بينهما وقد عظم لذلك وطوله لان يؤدي
من عظيم الى عظيم وبه يتصل الروح المقدم بالروح الموخر وبه يتادى ايضا الاشباح المتذكرة ويسقف
مبداء هذا البطن الاوسط يسقف كري الباطن كالازج ويسمى به فيكون منفذا ومع ذلك يسقف
معاقبة الآفات وقويا على حمل ما يعتمد عليه من الحجاب المدرج وهناك يجتمع بطنا الدماغ المقدما
اجتماعا يتراءان للموخر في هذا المنفذ وذلك الموضع يسمى مجمع البطنين وهذا المنفذ نفسه بطن
ولما كان منفذا تودي من التصور الى الحفظ كان احسن موضع التفكر والتخيل على ما علمت ويستدل
على ان هذه البطون مواضع قوى الصدد بها هذه الافعال من جهة ما يعرض لها من الآفات فيبطل
افعالها بفعل ما يدخله امر والغشاء الرقيق يستبطن بعضه فيغشي بطون الدماغ الى الجوة
التي عند الطاق واماما وراء ذلك فصلابته تكفيه تغشية الحجاب اياه واما الزرد الذي
في بطن الدماغ فيكون للروح النفساني نفوذ في جوهر الدماغ كما في بطونه اذ ليس في كل وقت
يكون البطن منفتحا للروح قليلا بحيث تنفع البطون فقط ولان الروح انما يكمل استحالته عن
المزاج الذي للقلب الى المزاج الذي للدماغ بان ينطبخ فيها انطباخا اخذ من مزاجه وهو
ما يتادى الى الدماغ فيتادى الى جوفه الاول لينطبخ فيه ثم ينفذ الى البطن الاوسط وازدياد
انطباخا ثم انطباخ في البطن الموخر والانطباخ الفاضل انما يكون بمخالطته ومما زجته ونفوذ
في اجزاء المطبوخ في الاجزاء الطابخ كحال الغذاء في الكبد على ما نصفه فيما يستقبل لكن
الغذاء كثرا زاد من الزرد الموخر لان نسبة الزرد كنسبة العضو الى العضو بالتقريب والسبب للموخر
من المقدم موجودا في الزرد وبين هذا البطن وبين الموخر وبين تحتهما مكان وهو مترع العرقين
الصاعدين الى الدماغ اللذين سنذكرهما الى شعبهما التي ينسج منهما المشيمة من تحت الدماغ ويقيد
هناك الشعب جرم من جنس الغدة بملا ما بينهما ويدعمها كالحال في سائر المتوزعات العرقية فان من
الخلا الذي يقع بينهما ان يملا ايضا لحم غددي وهذه الغدة يتشكل بشكل الشعب المذكورة ويلي

هيئة التوزع الموصوف فكما ان التشعب او التوزع المذكور يبتدي من مضيق ويتفرع الى سعة زوجها
الانبساط كذلك صارت هذه الغدة صنوبرية راسها الى مبدا التوزع المتسع من فوق ويذهب يتجه
عن غايتها الان يتم تدلي الشعب ويكون هناك منتسج على مثال المنتسج في المشيمة فيستر هذه الزاوية
الدماغ المشتمل على هذا البطن الاوسط عامته واجزاوه التي من فوق دودي الشكل مركب من ذرة مربوطة
في طوله مربوط بعضها الى بعض ليكون له ان يتمدد وان يتقلص كالدود وباطن ذلك مغشى بالغشا الذي
يستبطن الدماغ الى حد المؤخر وهو مركب على زائدتين او حافتي الطول كالفخذين يتقاربان الى القاع
الى ان الانفراج تركيبا بارابطة تسمى وترات لئلا يزول عنها ليكون الدودة اذا تمددت ودقت
عرضها فضغطت هاتين الزائدتين الى الاجتماع فسد المجرى واذا تقلصت الى القصر وازداد
عرضا باعدة الى الافتراق فانفتح المجرى واذا تقلصت الى القصير وازداد ت عرضا بانت الى
الافتراق فانفتح المجرى وما يلي منه موخر الدماغ ادق الى التحدب ما ينهندم في جرم
الدماغ كالوالج منه في مولج ومقدمه اوسع من حزه على الهيئة التي يحملها الدماغ والزائدتان
يسميان الفخذين ولا يريد بينهما الا انه بينهما ملسا وان ليكون سدهما وانطباقهما ونكو
انجابهما الى التحريك بسبب حركة تحتى اخر اشبه باجابة الشي الواحد ولدفع فضول الدماغ مجريان
احدهما في البطن المقدم عند الحد المشترك الذي بينه وبين الذي بعده والاخر في البطن الاوسط
وليس للبطن المؤخر مجرى مفرد وذلك لانه موضوع في الطرف وصغر ايضا بالقياس الى المقدم
ثقبا ولكثافته والاوسط مجرى مشترك بينهما وخصوصا قد جعل مجرى للنخاع يتحلل بعض فضوله ويتلقى
من جهته وهذان المجريان اذا ابتدا من البطنين ونفذ في الدماغ نفسه تؤديا نحو الالتقاء على
منفذ واحد عميق مبداه الحجاب الرقيق واخره وهو اسفله عند الحجاب الصلب وهو مضيق واله
كالقمع يبتدي من سعة مستديرة الى مضيق فلذلك يسمى قمعا ويسمى ايضا مستنقعا فاذا انتهى
في الغشا الصلب في هناك مجرى في غدة كانها كرة معوجة من الجانبين متقاربين فوق واسفل
وهي بين الغشا الصلب وبين مجرى الحنك ثم تجد هناك المنافذ التي في مشاشية العظم في اعلى
الحنك **فصل قول كلي في امراض الراس الفاعلة لكنا عرضنا** يجب ان يعلم ان الامراض المعدودة كلها يعرض للراس
ولكن عرضناها في قولنا للراس هو الدماغ وحجبه ولسنا نتعرض لامراض الشعر هاهنا في هذا الوقت
فنقول انه يعرض للدماغ انواع سوء المزاج الثمانية المفردة والكائنة مع مادة اما بخارية
واما ذات قوام ويكثر فيه امراض الرطوبة وان كان دماغ نفسه في اول الخلقة رطوبة فضلية يعني
الى ان يتنقى عظم منها الخطب وكذا اما في جرم الدماغ او في عروقه او في حجبه وتعرض له امراض
التركيب اما في المقدار مثل ان يكون اصغر من الواجب او في الشكل مثل ان يكون شكله مغيرا عن
المجرى الطبيعي فيعرض من ذلك افة في افعاله او يكون مجاريه واوعيته منسدة والسدد اما في
المقدم اما في البطن المؤخر واما في البطنين جميعا ناقصة او كاملة واما في الاوردة واما في ...

واما في



بل في منابت الاعصاب واما ان يخلع رباطات حجبه او يقع افتراق بين جزئيه فيعرض الانفصال الاغلال الفرد
فيه او شرايينه ووريديه او حجبه او القحف يعرض له الاورام في جوهر الدماغ نفسه او في غشائه الرقيق او الثخين
او السكنة او الغشاء الخارج وكلها عن مادة من واحد من الاخلاط الحارة او الباردة اما في الباردة العفنة فتحمى
الاورام الحارة والباردة الساكنة بفعل او داما التي ينبغي ان يسمى باردة وكذلك لا تجد من امراض الدماغ
شيئا الا راجعا الى هذه او عارضا من هذه وامراض الدماغ يكون خاصة ويكون بالمشاركة وربما عظم الخطب
في امراض المشاركة فيه حتى يصير امراضا خاصة قتالة فانه كثيرا ما يندفع اليه في امراض ذات الجنب والخرا
مواد خبيثة قتالة وكثيرا ما تصيبه سكتة او فالج بسبب اذى في عضو مشارك **في الدلائل التي يجب ان
تعرف منها احوال الدماغ** فنقول المبادي التي منها يتصير الى معرفة احوال الدماغ هي من الافعال الحسية
والافعال السياسية اعني التفكر والتذكر والتصور وقوة الوهم والحدس والافعال الحركية هي افعال القوة
المحركة للاعضاء بتوسط العصب ومن كيفية ما يستفرغ عنه من الفضول في قوامه ولونه وطعمه اعني حرافته
وملوحته ومرارته وتفهه ومن نكهة في مقته وكثرته ومن احتباسه اصلا ومن موافقة الاهوية والاطعمة
اياه ومخالفتها واضرارها به ومن عظم الراس وصغره ومن جوده شكله المذكور في باب العظام ورداءته
ومن ثقل الراس وخفته ومن حال ملمس الراس وحال لونه ولون عروقه وما يعرض من الاورام والقروح في
جلدته ومن حال لون العين وعروقها وسلامتها وعللها خاصة ومن حال النوم واليقظة ومن حال الشعر في
كميته اعني قلته وكثرته وغلظه ورقته وكيفيته اعني اشكاله في جعودته وسبوطته ولونه في سواده و
شقرته وصهوبته وسرعة تولد الشيب وبطوئه وفي نباته على حال الصحة او بزواله عنها بتشققه وانتثاره او
تمرطه وسرعة انجلائه ومن حال الرقبة في غلظها ودقتها وسلامتها او كثرة وقوع الاورام والخنازير فيها
وقلتها وكذلك من حال اللهاة واللوزتين والاسنان ومن حال القوى والافعال في الاعضاء العصبانية
المشاركة للدماغ وهي مثل الرحم والمعدة والمثانة والاستدلال على المشاركة يكون على وجهين احدهما
من حال العضو المشارك للدماغ فيما عرض للدماغ والثاني من حال العضو الذي الم الدماغ بمشاركته
اذا اي عضو اما الذي به وكيف يتادى الى الدماغ وهذه الاستدلالات قد يستدل منها على ما هو
ماض من الحال وعلى ما يكون ولم يحضر بعد مثل ما يستدل به من طول الحزن والوجوم على الماليخوليا المنتظر
او على المانيا الواقع عن قريب ومن الغضب الذي لا معنى على صرع او ما ليخوليا حادا او مانيا او من
الخفان بلا سبب على حدوث دوار وعلى رعونة **فصل في كيفية الاستدلال** من هذه الدلائل على احوال الدماغ
ونفصل هذه الوجوه المعدودة حتى ينتهي الى اخر تفصيل هذا البيان **فصل في الاستدلال الكلي**
**اي** اما الاستدلال الماخوذ من جنس الافعال فان الافعال اذا كانت سليمة كانت في الدلالة
على سلامة الدماغ واذا كانت مأووفة دلت على اذى فيه واقات الافعال كما اوضحنا ثلاث الضعف
والتغير والتشوش ثم البطلان والقول الكلي في الاستدلال من الافعال ان نقصانها وبطلانها يكون البرد

والوحوش

ولغلظ الروح من الرطوبة ولا يكون من الحر الا ان يعظم فيبلغ ان يسقط القوة واما التشويش او ما يناسبه
فقد يكون من اليبس **فصل في الاستدلالات الماخوذه** من الافعال النفسانيه والسياسية والحركة والاحلام
وفي جملة السياسية فنقول هذه الافعال قد يدخلها الآفة على ما عرف من بطلان او تشويش او ضعف مثلا
اما في الحواس ولنبدا بالبصر فان البصر يختل الا فه اما بان يبطل واما بان يضعف واما بان يتشوش فعله
عن مجراه الطبيعي فيتخيل ما ليس له وجود من خارج مثل الخيالات والبق والشعل والدخان وغيرها من
الآفات اذا لم يكن خاصة بالعين استدل منها على انه في الدماغ وقد تدل الخيالات بالوانها وقال
يقولان الخيال الابيض كيف يدل على البلغم البارد الغالب وهو بارد والاخير يشتم السوداوي المراري
ذلك بحسب المزاج لا بحسب اعراض المواد للقوة الصحيحة الكامل الحرارة الغريزية واما في السمع فاذا ان ضعف
يسمع الا القريب الجهير او يتشوش فيسمع ما ليس له وجود من خارج مثل الدوي الشبيه بخرير الماء وخرير
او بصوت الطبول او كخشخشه اوراق او حفيف الرياح او نحو ذلك فيستدل بذلك اما على مزاج بارد
ناحية الوسط من الدماغ او على رياح وابخرة محتبسة فيه او صاعدة اليه ونحو ذلك مما يدل على
ان يبطل اصلا والضعف والبطلان بكثرة البرد والذي يسمع كانه يسمع من بعيد فالرطوبة واما
في الشم فان بعدم او ضعف او تشوش فيحس روايح ليس لها وجود من خارج منتنة او غير منتنة دلالة
في الاكثر على خلط محتبس في الدماغ فيقال ان لم يكن شيئا خاصا بالخيشوم واما الذوق واللمس
هذا المجرى الان تغيرهما عن المجرى الطبيعي في الاكثر يدل على فساد خاص في آلاتهما القريبة
مشاركة من الدماغ خصوصا سيما اذا كان عاما لجميع البدن وقد يستدل بالحواس على
والقوة تدل على حالة في الدماغ دايمة وهي الكدورة والصفا وكل ضعف كدورة فقد يكون ضعف
مع الصفا شران يكون الانسان يبصر الشيء القريب والقليل الشعاع ابصارا جيدا ما لا يرى
الصغير منها ثم اذا بعدت او كثر شعاعها تحير فان الكدورة والصفا يكونان معاني الضعف والقوة
قد يكون لا محالة مع القوة لكن الكدورة وانما يدل على مادة والصفا على يبوسة وهذه الكدورة
ربما استحكمت بنفسه فكان منها السدد وهو يدل على مادة غليظة في عروق الدماغ والحرقي
الاستدلالات على هذه الآفات ما يجري مجرى التشويش وهو في الاكثر الامر تابع لمجرد الضعف فهو
تابعان للبرد الا ان يكون مع شدة ظهور فساد وسقوط قوة فربما كان مع ذلك من الحرارة لكن الا
ملايم للتقوي بالقياس الى البرد وما لم يعظم استفراغ المزاج به وفساده لم يورث في القوى
تحيرا ان يقول حينئذ على هذا الدليل بل يتوقع الدلايل الاخرى المذكورة لكل مزاج من الرطوبة
والبطلان فقد يدل على تاكد اسباب النقصان ان كان بسببه ما في ولم يكن بسبب آفات من
قطاع وسدد وبالجملة زوال عن صلوحها للاداء او بسبب في العضو في الحاس نفسه دون الاعضاء
الحاسة مما هو شديد القرب من الدماغ فيقال ان لا يكون الآفة فيها مشتركة مثل السمع والشم

والحدة

افاتة



الافاة التي تزيد نفسه وتعديه مزاج يكون من الدماغ ولذلك ما يكون سابق الحواس اذا نالت محسوسا تعجز
ذلك على الا بينها من حار يابس لم يشتغلان يسقط القوة والسمع والشم ففي الاكثر يدلان على ان ذلك الدا
في الدماغ واما الافعال السياسة فان القوة الوهم والحدس دال على قوة مزاج الدماغ [illegible] وضعفه دال
بين اي الافاعيل الاخرى اختلت منها فساد قوة الخيال والتصور واما فيها فان هذه القوة اذا كانت
في [illegible] في الدلالة على صحة مزاج الدماغ وهذه القوة انما يكون قوية اذا كانت قادرة على حفظ جود
صور المحسوسات مثل الاشكال والصور والنقوش والخلق والمذاقات والاصوات والشم وغيرها فان
من الناس من يكون له في هذا الباب قوة تامة حتى ان الحاذق من المهندسين ينظر في الشكل المخطوط نظرة
واحدة فيرتسم في نفسه صورته وحروفه وينقضي بالميل الى آخرها مستغنيا عن معاودة النظر في الشكل
وكذلك يكاد الحدس بالقياس الى الشم وحال قوم بالقياس الى المذاقات وغير ذلك مما يتعلق جودة تعرف
النفس فانه يحتاج الى خيال قوي يرتسم في النفس من الملموسات وهذه القوة اذا عرضت لها الآفة
اما بطلان الفعل فلا يبقى فيه صورة خيال محسوس بعد زواله عن النسبة التي يكون بينه وبين الحاسة
حتى يحس بها واما ضعف ونقصان واما تغير عن المجرى الطبيعي بان يتخيل ما ليس فضعفه وتغيره
وبطلان يدل في الاكثر على افراط برد ويبس في مقدم الدماغ او رطوبة والبرد هو السبب بالذات والآخر
سببان بالعرض لانهما تحيلا [illegible] يدل على تغير فعل وتشويشه على فضل حرارة وهذا كله بحسب الاكثر وعلى
نحو ما تغير في القوى الحاسة وقد يعرض هذا المرض لاصحاب العقل حتى يكون معرفتهم بالجيد والقبيح تامة
وكلامهم مع الناس صحيحا لكنهم يتخيلون قوما خضورا ليسوا بموجودين خارجا ويتخيلون اصوات لها
وغير ذلك كما يحكي جالينوس انه كان عرض له وعلى الطبيب ومنها فساد في قوة الفكر والتخيل اما بطلان
ويسمى هذا ذهاب العقل واما ضعف ويسمى حمقا ويعرض مما يبرد مقدم الدماغ او يبوسة او رطوبة وذلك
في الاكثر على ما قيل واما تغير وتشويش حتى يكون فكره فيما ليس ويستصوب غير الصواب ويسمى اختلاط العقل
فيدل اما على ورم صفراوي حار يابس وهو الجنون السبعي ويكون اختلاط مع شرارة واما على مادة
سوداوية وهو الماليخوليا ويكون اختلاطه مع سوطن وضع فكر بلا حاصل والمايل من تلك الاخلاق الى
الجبن ادل على البرد والمايل منها الى الاجتراء والغضب ادل على الحر ويجب ان يعرف التي منها وغير نوره
[illegible] فكان هذا يشاركه عضو آخر ويعرف ذلك الدلايل الجزئية التي نصفها بعد وبالجملة اذا
تحركت الافكار حركات كثيرة وتشوشت ونقلت فهناك حرارة وقد يقع ايضا تشوش الفكر في امراض
البارده لم تخلو عن حرارة مثل اختلاط العقل في برغش ومنها آفة في قوة الذكر اما بان يضعف واما
ان يبطل كما حكى جالينوس ان وباء حدث بناحية الحبشة كان عرض لهم بسببه جفوف كثير تعد
[illegible] وصار ذلك الوباء الى بلاد يونان فعرض لهم ان وقع بسببه من النسيان ما نسي
الانسان نفسه واسمه واكثر ما يعرض الضعف في الذكر يعرض لفساد في موخر الدماغ من برد او رطوبة
او يبطلها ان يتشوش فيقع لذاته يذكر ما لم يكن به عهد فيدل على مزاج حار مع مادة او بلا مادة

٢ والمادة البابسة اوفي بذلك كلا ذلك اذا لم يفرط المزاج فينقط القوة ونقول قولا مجملا ان بطلان
هذه الافاعيل ربما يكون لغلبة البرد اما على جرم الدماغ فيكون مما يتولى على الايام او على عاديه
وقد يكون للبرد مع رطوبة وربما جمد البس وكذلك ضعفا واما تغيرها فالورم او مزاج صفراوي او
سوداوي او حر مجرد والاستدلال من احوال الاحلام مما يليق ان يضاف الى هذا الموضع فان كثرة رؤية
الاشيا الصفر والحارة على غلبة الصفرا وكذلك كثرة رؤيا الاشياء تناسب مزاجا ما ولا يحتاج
الى تعديدها والاحلام المتشوشة تدل على حرارة ويبوسة وكذلك تنذر بامراض حادة وما عنيه
وكذلك الاحلام المنتزعة التي لم نذكر يدل على برد ورطوبة في الاكثر ورؤية الاشيا كما ينبغي
على الاستدلال فصل في الاستدلال من الافعال الحركية وما يشبهها ومن النوم واليقظة واما
الدلايل الماخوذة من جنس الافعال الحركية فاما بطلانها وضعفها فيدل على رطوبة فضلية في الاعضا
رقيقة كثيرة ويدل على رطوبة فضلية في اي عضو كان على افة في الدماغ الا ان الاخص به كالفالج
في جميع البدن كالسكتة اوفي شق واحد كالفالج واللقوة الرخوة وربما انفقا اعني البطلان
الضعف في حر الدماغ اويبسه في نفسه اوفي شيء من الاعضاء الذي ينابه عنه لكن ذلك يكون
كثيرة وقليلا قليلا دعلى الايلام والذي من عضو واحد كالاسترخا ونحو ذلك وربما كان الامراض
بذلك العضو وربما كان عن اندفاع فضل من الدماغ اليه واما تغيرها فان كان بغتة دل على رطوبة
ايضا وان كان قليلا قليلا فيعلة يبوسة اعني في الالات والذي يخص الدماغ مثل تغير الحركات
الصرع الذي هو تشنج عام ولا يكون الا عن رطوبة لانه كان دفعة ويشاركه عضو آخر بحيث
ويدل على شدة غير كامل ومثل رعشة الراس فان جميع هذه فان يدل على مادة غليظة
في ذلك الجانب من الدماغ اوضعف اويبوسه ان كان بعد امراض سبقت وكان حدوثه قليلا قليلا
ما كان في اعضاء ابعد من الدماغ فالقول فيه ما قلنا مرارا وهذه كلها حركات خارجة عن المجرى
الطبيعي ونقول ايضا ان كان الانسان نشطا للحركات فمزاج دماغه دماغه في الاصل حار يابس
وان كان الى الكسل والاسترخا فمزاجه بارد او رطب وان كان به مرض وكانت حركاته الى الطلق
فنوحار وان كانت الى الهدو لم يكن القوة شديدة السقوط فنوالى البرد ومما يناسب هذا الباب
الاستدلال من حال النوم واليقظة فاعلم ان النوم ابدا تابع لسوء مزاج رطب مرح او بارد مرح
لحركة القوي الحسية او لشدة تحلل من الروح النفساني بفرط الحركة او لاندفاع من القوي الى
الباطن لهضم المادة ويندفع معها الروح النفساني بالاتباع كما يكون بعد الطعام فانه يجتمع الروح
على المجرى الطبيعي ولو تتبع تعبا وحركة فسببه رطوبة او جموده وان لم يقع الاسباب المجموعة
يدل الدلايل على افراط مبرد مما سنذكر فسببه الرطوبة او جموده وان لم يقع الاسباب المجموعة
يدل الدلايل على افراط برد مما سنذكر فسببه الرطوبة ثم ليس كل رطوبة توجب نوما فان المنافع
مع رطوبة امزجتهم بطول سهرهم ورجا يناسب ان سبب ذلك من كيفية رطوباتهم البورقية

فانها

فانها تسهر واذاها للدماغ الان اليبوسة على كل حال مسهرة لا محالة فصل في الدلايل الماخوذة من جنس
الافعال الطبيعة مما ينتقص ومما ينبت من الشعر ومما يظهر من الاورام والقروح اما الدلايل الماخوذة من جنس
الافعال الطبيعة فينظر في الفضول بانتقاضها في كيفيتها وكميتها او بامتناعها وانتقاضها يكون من
الجهات بالانف والاذن وربما يظهر على الراس من القروح والبثور والاورام وربما ينبت من الشعر فان
الشعر ينبت من فضول الدماغ ويستدل من الشعر سرعة نباته او بطيه وسايرما قد عدد من احواله سنذكر
طريق الاستدلال من انتقاضات الفضول على المسالك المذكورة وهذه الفضول اذا كثرت دلت على المواد
المذكورة ودلت على السبب الذي يكثرها في العضو للفضول كما علمته وعلى ان الدافعة ليست بضعيفة
واما اذا انتفت انتفاء قليلا وجد مع ذلك اما ثقل واما خدر واما الذع واما تمدد واما ضربان واما
ورطوبة يدل على سدة وضعف من القوة الدافعة ويستدل على جنسه بان اللاذع الوخز المحرق
الثقيل المثقل المضعف للون في الوجه والعين يدل على ان المادة صفراوية والضربان في الثقيل
المحمر اللون في الوجه والعين والناخس للعروق يدل على انها دموية والكمد البلد المغير اللون معه
الاوجاع في الحالب للبول والنعاس يدل على انها بلغمية فان مد اللون في تلك الحال وشد الفكر كان
الراس اضعف فعلا ولم يكن النوم بذلك المستول ولم يكن سايرالعلامات دل على انها سوداوية فان كان
شيء من هذه مع طبخ ورداءة وانتقال دل على ان المادة تولد ريحا وفجا وبخارا وان له
مادة فاعلم فيها فاما ان كان احتباس الفضول مع خفة الراس دل على اليبس على الاطلاق وهذا الالم
الذي اوجبناه يختص بكمية الانتقاض والامتناع واما من كيفيته فمثل الضارب الى الصفرة والزرقة
والحمرة وورود العروق والذع وتدل على انها صفراوية الى الحمرة والملاسة مع حمرة الوجه والعينين
وورود العروق والحرارة واللذع يدل على انها دموية والملح والحلو مع عدم سايرالعلامات والبثور
البارد الملمس يدل على بلغم فعلت فيه حرارة والتفه الغليظ البارد الملمس يدل على بلغم فج وهذه
الاستدلالات بين كيفية النفض في لونه وطعمه وملمسه وقوامه واما من الرايحة فنفس وجدتها يدل
على الحرارة وعدم الرايحة ربما دل على البرد ليس كدلالة الاول على الحر واما ما يتعلق بالاشياء
التي تظهر على جلده الراس واما ما يليها من القروح والبثور والاورام فانها تدل في الاكثر على مواد
كانت فانتفضت ولا يدل على حال الدماغ في الوقت دلالة واضحة اللهم الا ان يكون في الندرة
ولا بد ان تعارف باسباب الاورام الحارة والباردة والصلبة منها والسرطانية والقروح الساعية
والساكنة فتجيز لك فليس نصعب عليك الاستدلال منها على حال الراس والشعر ايضا فقد عرفتني في الكتاب
الاسباب حدوثه وعرفت السبب في جمود تدسبوطته ورقته وغلظه وكثرته وقلته وعرفت
شيبه وبطله وتعلم سبب تشققه وانتثاره في ابواب مخصوصة يعرف منها كيفية الاستدلال
من الشعر ومن تحصيل ذلك الى ذلك الموضع هربا من التطويل والتكثير فصل في الدلايل
الماخوذة من الموافقة والمخالفة وسرعة الانفعالات وبطيها اما علامات الماخوذة من جنس الموافقة

وسرعة الانفعال وبطؤها فان الموافقات والمخالفات لا يخلو اما ان يعتبر في حال لا ينكر صاحبها
من صحة التي يجده شيئا او حال خروجه عن الصحة وبغير مزاجه عن الطبيعة فموافقه في حال صحته
التي يجب هو الشبيه بمزاجه يعرف من ذلك ومخالفه في تلك الحالة ضد مزاجه واما في حال
خروجه عن صحته وتغير مزاجه عنه فالحكم بالضد وقد قلنا فيما سلف من الاقاويل الكلية ان الصحة
ليست في الابدان كلها على مزاج واحد وانه يمكن ان يكون صحة بدن عن مزاج يكون مثله علة
ومرضا لبدن آخر لو كان له ذلك المزاج الا انه يجب ان يعتبر ما يخالفه في الطرف الآخر ايضا بما يلي
هذا في هذا الطرف حتى يعلم بالحدس القدر الذي زال المزاج فان الافراط منه معا مخالفات مودية
لا محالة وانما يوافق صحة ما من خارج عن الاعتدال ما لم يفرط جدا والدماغ الذي به سوء مزاج
حار ينتفع بالنسيم البارد والاطعمة الباردة والروايح الباردة طيبة كانت كالكافور والصندل
والنيلوفر ونحوها او منتنة غير طيبة كالحمامة والطحلبة وينتفع بالدعة والسكون والذي
به سوء مزاج بارد فينتفع بالهواء الحار والروايح الحارة والمنتنة ايضا المحللة المسخنة و
بالرياضات والحركات والذي به سوء مزاج يابس يتأذى بما يستفرغ وينتفع بضده والذي
به سوء مزاج رطب ينتفع بما يستفرغ وينقص عنه واما الاستدلال من سرعة انفعاله مثل ان يسخن سريعا
ويبرد سريعا فالذي يسخن سريعا يدل على حرارة مزاج على الشريطة المذكورة في الكتاب الكلي وكذلك
الذي يبرد سريعا وكذلك الذي يجف سريعا فقد يكون ذلك لقلة رطوبته وقد يكون لرقة رطوبته
او الحرارة مزاجه ولكن الفرق بينهما ان الاول يوجد معه ساير علامات يبوسة الدماغ مثل السهر
وغيره مما نذكره في باب علامات مزاج الدماغ وهذا الثاني انما يعرض له اليبوسة في الاحايين
عند حركة عنيفة او حرارة شديدة او ما يجري مجراه من اسباب اليبوسة المذكورة ثم لا يكون له في سائر
الاوقات دليل اليبوسة والذي لحرارة مزاجه فيكون معه ساير علامات الحرارة في المزاج والذي
يرطب سريعا فقد يكون لحرارة جوهره وقد يكون لبرد جوهره فقد يكون لان مزاج جوهره اليابس
رطب وقد يكون لان مزاج جوهره الاصلي يابس فان كان من حرارة كانت هناك علامات الحرارة ثم
كان ذلك الترطيب ليس مما يكون دايما ولكنه عقيب حرارة مفرطة ونفث في الدماغ تجذب
اليه فلا يلزم ثم ان بقي المزاج الحار غالبا اعقبه اليبس بالنقص وان غلبت الرطوبات عاد الدماغ
باردا رطبا فان استويا حدثت في اكثر الامر العفونة والامراض العفنية والاورام لان هذه الرطو
بات بعد زمانه تصرفا غريبا بل انما يتصرف فيها تصرفا غريبا وهو العفونة واما ان كان لبرد الدماغ
يكون حدوث الرطوبة دفعة بل على الايام ثم يصير الترطيب يكون بسرعة ويكون علامات برودة
الدماغ موجودة وان كان ذلك الرطوبة الدماغ نفسه فيكون السرعة في ذلك الرطوبة الدماغ نفسه
السرعة في ذلك لاحد شيئين اما لان الرطوبة يفعل البرد ويفسد البرد القوة الهاضمة
من الغذا والطبيعة فاذا احدث ذلك البرد دفعة كان الترطيب بسرعة بعده دفعة واذا احدث



سدد في المجاري عرض ان تحتبس الفضول لم يكون هذا دايما ولازما ليبس ويكون نادرا وكانت دفعة واما الكاين
ليبوسة الدماغ فشبيه المشف الذي يبقى دفعة اذا وقعت يبوسة دفعة واحدة ويكون مع علامات
اليبوسة المتقدمة ويكون سببها ما يقع من الحرارة الا انهما يختلفان فيه من علامات الحرارة وعلامات
اليبوسة بهذه الدلايل الماخوذة من سرعة الانفعال وليس يجب ان يعتبر سرعة الانفعال بحسب ضعف
القوى الطبيعية لا سيما في الترطيب لان ضعف القوى الطبيعية تابع لاحد هذه الاسباب فصل في
الاستدلال الكاين من جهة مقدار الراس وليس كل الموافقات المخالفات ماخوذة من جهة الكيفيات
بل قد توجد من جهة الهيآت والحركات كما يرى صاحب العلة المعروفة بالبيضة يؤثر الاستلقاء على بارد وضاع
محفته واما الفراق الكاين صغر الراس وكبره فيجب ان يعلم ان صغر الراس سببه في الخلقة قلة المادة كما ان سبب كبره
كثرة المادة اعني المادة النطفية المتوزعة في التوزيع الطبيعي للراس ثم ان كان قلة المادة مع قوة من
القوة المصورة الاولى كان حسن الشكل وكان اقل رداءة من الذي يجمع الى صغر الراس رداءة الشكل في
الخلقة التي يدل على ضعف القوة على انه لا يخلوا من رداءة في هيئة الدماغ وضعف في قواه وضيق لمجاري
القوى النفسانية والطبيعة فيه وان ذلك قال اصحاب الفراسة العقلية بان هذا الانسان يكون لجاجا جبانا
سريع الغضب متحيرا في الامور وقال جالينوس ان صغر الراس لا يخلو البتة عن دلالة على رداءة هيئة الدماغ وكبر
الراس ليس دايم الدلالة على جودة حال الدماغ لم يفتقرون اليه جودة الشكل وغلظ العنق وسعة الصدر
فالخاتا بعده لعظم الصلب والاضلاع انما يعين لعظم النخاع وقوته انما يعين لقوة الدماغ لقوة الدماغ
فان كثرة المادة الاكثر معها قوة من القوة المصورة كان الراس على هذه الهيئة ومما يويد ذلك ان يكون هناك
مناسبة لسائر الاعضاء فان قارنه ضعف فيها كان رديء الشكل ضعيف الرقبة صغير الصلب وما وما
يحيط به ويجب عند على انه قد يعرض زيادة الراس في العظم ما ليس بطبيعي مثل الصبيان يعرض لهم انتفاخ
الراس وتعظم ما ليس في الطبع بل على سبيل المرض ويكون السبب فيه كثرة مادة سعيي وكذلك يعرض ايضا من
اوجاع الراس الصعبة وقد يعرض ان يعظم اليافوخ وبلطا الصدغ عند استعلاء الحمرة على الدماغ فقد بان
انه لا دليل صغر الراس وكبره ومن علامات جودة الدماغ ان لا ينفعل عن ابخرة الشراب وما شاكله سريعا
وينفعل من تلطيفه وحرارته فيزداد دهنه وتذكره فصل في الاستدلال من شكل الراس اما الدليل الماخوذ من
شكل الراس فان ذلك في باب وعظام القحف ان الشكل الطبيعي للراس ما هو والرديء منه ما هو وان رداءة
الشكل اذا وقعت في جزء من اجزاء الراس اضرت لا محالة بخواص افعال ذلك الجزء من الدماغ الذي
هو فيه وقد قيل في تحقيق جالينوس ان المسفط والمربع مذموم دايما والناتي الطرفين مذموم الا ان يكون السبب
فيه قوة من القوة المصورة اي يكون افرطت في فعلها ويدل على قوة هذه القوة شكل العنق وغلظه
والصدر فصل في الاستدلال ما عن الدماغ من ثقل الراس وخفته وحرارته وبرودته وما في حكمه
واما الدليل الماخوذ من ثقل الراس وخفته فان ثقل الراس انما يدل على مادة فيه لكن المادة الصفراوية
يفعل ثقلا اقل والحار اقل اشد والسوداوية ثقلا اكثر من ذلك ويبوسة اكثر والدموية ثقلا اشد منهما

ومن بابا ناوجعا في اصول العين لنفوذ الكيموس الحار دموا واتساعا في العروق اشد والبلغمي ثقلا اكثر مع الجميع ووجعا اقل من الدموي والصفراوي ونوما اكثر من السوداوي وبلادة فكر وكسلا وقد يستدل
الدلايل الماخوذه من الحرارة والبرودة اعني ما يلمسه الراس منهما في نفسه ما يلمسه غيره من خارج
علامات اما الحار فدليل على حرارة ان دام فمزاجية وان حدث اذى فعرضية وكذلك حكم البارد على
وكذلك حكم القشف اليابس وعلى قياسه ان لم يكن وذمه من خارج حسن معتف وكذلك الرطبة
داخل معرق والاوجاع الاكلة التي تخيل ان في الراس دبيبا ياكل والاذاعة فيها فانها تدل على مادة
والفز بانه على ورم حار يؤكد ذلك لزوم الحمى والثقل ايضا عظمه على مادة ثقيلة باردة والمد
رجعته والانتقال يؤكد ذلك الوجع الذي كانه يطرق بمطرقة يدل على مثل البيضة المزمنة والوجع
يدل بجهته مثل ان الوجع الذي يشاركه المعدة يكون على وجه الذي يشاركه الكبد على جهة
مما سنذكره وقد يدل مع ذلك بدوامه فان الوجع اذا دام في مقدم الراس ومؤخره انه ينظر

**في الاستدلالات الماخوذه** من احوال اعضا كالفروع للدماغ مثل العين واللسان والوجه ومجاري
اللهاة واللوزتين والرقبة والاعصاب اما الاستدلال من العين من جملتها من حال عروقها
ثقلها وخفتها ومن حال لونها في صفرته وكدورته او صاصية او حمرته وحال ملمسها وحجمها
جدا في الدلالة يكون في الدماغ نفسه وقد يستدل بها بما يسيل منها من الدمع والرمص وما يعرض
لها من التغميض والتحديق واحوال الطرق ومن الغور والجحوظ والعظم والصغر ولا سيما وجفاف
جفاف العين وقد يدل على يبس الدماغ سيلان الرمص والدموع اذا لم يكن علة في العين نفسها
على رطوبة مقدم الدماغ وعظم عروق العين على سخونة الدماغ في الجوهر وسيلان الدمع
سبب ظ يدل في الامراض الحارة على اشتغال الدماغ بردامها وخصوصا اذا كانت من احوالها
واذا نغشي الحدقه رمص كنسج العنكبوت ثم يجتمع فهو قرب الموت والعين التي تبقى مفتوحة
تطرق كما قد يكون في قرانيطس واحيانا في ليرغس والتي تغمض وبعد فتحها كما قد يكون
في ليرغس ويكون ايضا في قرانيطس عند انحلال القوة يدل على انه علة في الدماغ والكثير
يدل على اشتغال وحرارة وجنون واللازمة بنظرها الى موضع واحد وهي البرسمة وربما
وما نخوليا وقد يستدل من حركاتها على اوهام من اعتقادات الغضب والغم والحزن
يدل على الاورام وامتلاء اوعية الدماغ والغور ويدل على التحلل الكثير من جوهر الدماغ
في السهر والقطرب والعشق وان اختلفت هيآتها في ذلك كما سنفصله في موضعه
على حمرة الدماغ وقربانه والماخوذ من حال اللسان فلان اللسان كثيرا ما يدل بلونه على
كما يدل بياضه على ليرغس وبصفرته اولا وسواده ثانيا على قرانيطس وكما يدل
على واخضرار العروق على مصروعيه خاصة وليس الاستدلال بلون اللسان كالاستدلال بلون
ذلك شديد الاختصاص بالدماغ واما لون اللسان فقد يستدل به على احوال المعدة



من الدماغ انه لا بعد الاستدلال به واما الماخوذ من لون الوجه فاما من لونه فانت تعلم دلالة الالوان
على الامزجه واما من سحنته وهزاله فان سمنه وحمرته يدل على غلبة الدم وهزاله مع الصفرة يدل على غلبة
الصفراء وهزاله مع الكمودة يدل على اليبس السوداوي والتهيج يدل على الغلبة الدم والمائية بعد
هذا احوال الاعراضيه ليست اصلية وبعد ان يعلم ان لا علة في البدن بغير المتخم الا في جانب الدماغ
واما الماخوذ من حال الرقبة فانها ان كانت قوية غليظه من قوة الدماغ وفوره فان كانت قصيرة
بالانداد كانت مهياة لقبول خناق وداء ولم فالسبب في ذلك ليس ضعفا فيها والا اذا خليت
من ذلك فالسبب في ذلك قوة لها بل السبب في ذلك ضعف القوة الهاضمة التي في الدماغ
من انواع المزاج الذي نذكره وقوة من القوة الدافعة فان نواحي العنق قابلة لما يدفعه الدماغ
بالحر الرخوا الغددي الذي فيه وكذلك حال الدلايل الماخوذه من حال اللهاة واللوزتين
ايضا واما الماخوذ من حال الاعضا العصبانية الباطنه فذلك من طريق احكام المشاركة فانها الى
ان يشارك الدماغ والنخاع كما اذا دامت خلت الى الدماغ النوم من المرض الذي بها
حدثت بها ذلك من الدماغ فالاعصاب اذا قويت وغلظت وقوي سالكها التي تخلق
المنبعي قوة الدماغ ودل ضد ذلك على ضدها **فصل في الاستدلال من المشاركات لاعضاء**
**الدماغ ويقرب منها** اذا كانت الاعضاء المشاركه للدماغ قوية فالدماغ قوي وان
كانت كثيرة بالافات الاسباب ظاهرة يصل اليها فان الدماغ ضعف او ما دونه وربما كانت
تلك الافات في الاعضا الاخرى بمشاركة الدماغ مثل ما يتفق ان لا ينهض المريض لبول او
ما يحتاج اليه بعدم الحس كما يتفق في ليرغس وفي السبات السهري او لثقل الحركة عليه كما منها وفي
قرانيطس ومثل العجز عن الازدراد والغصص والنزف وفي هذه الامراض وشر دلائل النفس قد
تقطع ويبطل بسبب افة في الدماغ متعدية الى الجهات واما اعضاء النفس وكما ان كبر النفس وعظمه
الدال على صلابة او ضعفه وصغره على السبات السهري وليرغس **فصل في الاستدلال على العضو**
**الدماغ بما يشاركه** ان اكثر الاعضاء ايذاء للدماغ بالمشاركة هي المعدة فيجب ان يستدل على
من حال الشهوة والهضم وحال الجشاء والقراقر وحال الفواق والغثيان وحال الخفقان المعدي
وينظر كيفيه الاستدلال من هذه على المعدة حيث تكلمنا في المعدة ويستدل ايضا من حال الحجاب
والامعاء فان مشاركات الدماغ للمعدة وهي معتلية اذا كانت نفخة ينظر في حال امتلائها
واما شكلها اياها بسبب الحرارة والمرة الصفراء واوجاعها التي تكون من ذلك ومن شدة
الحس من حال الحجاب وكثيرا ما يكون الامتلاء لفساد المزاج وسادا بين البخار الحار وبين
البلغم واخص ما يبتدي به مواضع الوجع في ابتدائه واستقراره فان امراض الدماغ بمشاركة
المعدة قد يدل عليها الوجع اذا ابتداء من اليافوخ ثم انصب الى ما بين الكتفين ويشتد
وكذلك الدماغ يشاركه الكبد فيكون الميل منه وجاع الى اليمين كما اذا كان يشاركه الكبد

فيكون الميل من الاوجاع الى اليمين كما اذا كان بمشاركة الطحال كان الميل من الاوجاع الى اليسار
كم بمشاركة الدماغ للمراق وما يلي الشراسيف فيكون الوجع مايلا الى قدام جدا
فيكون مع امراض الرحم ودلايلها المذكوره في بابه ويقف الوجع في حاق اليافوخ
الدماغ ان اعضاء يقع باخره يصعد اليها وطريق صعودها اما ما يلي قدام الشراسيف
اولا تمددها الى فوق وسيق وضربان في العروق التي يليها ويحس ابتداء الالم من
ما يلي ناحية القفا يحس ابتداء الالم من خلف ثم العروق والشرايين الموضوعة من خلف
هنالك بضربان واذا راعت احوال العضو المشارك فيجب لا يكون العرض عرضا لذلك العضو
بل بسبب مشاركة الدماغ لا مشاركة الدماغ لذلك كما نستدل من الغثيان على ان العلة
بمشاركة المعدة فلا يبعد ان يغلط فيكون العلة في الدماغ او لا يكون خفيه
لمشاركة للدماغ في علة خفيه بها فيجب ان يرجع الى الاصول التي اعطيناك في الكتاب الاول
يميز بها الامراض الاصلية من الامراض المشاركة فصل في دلايل مزاج الدماغ المعتدل فالدماغ المعتدل
في مزاجه هو القوي في الافاعيل الحساسة والسياسة والحركة المعتدلة في انتقاض
القوي على مقاومة الاعراض المؤذية شعر الطفولية نادرة احمر شعر ثم يرع
عند الاستكمال من الخلقة والشيء وسط في الجعودة والسبوطة ونباته ومدة شبابه
وشيبه غير مستعجل ولا متاخر عن وقته الطبيعي ولا يسرع اليه الصلع فصل في دلايل الامزجة
الواقعة في الجبلة في الجبلة يرى جالينوس ان الحرارة يولد اختلاط العقل
ويلحق بهذا اليبس وسرعة وقوع البدوات وانتقال العزايم وان البرودة يولد البلادة
وسكون الحركة فيلحق بهذا بطو الفهم وتعذر الفكر والكسل والبوسة يفعل السهر ويطول
عليها السهر ويشترط في هذا ما لم يكن عن الرطوبات البورقية ولم يكن مع ثقل الدماغ
استفراغ الفضول او غيره لتمن دلايل الرطوبة فان الرطوبة والبورقية بينهما
نفسه يفعل ادفا كما في المشايخ واما الرطوبة فيفعل النوم المستغرق واشترط مع نفسك
الشرط المذكور ويرى جالينوس ان الدلالة على ان مزاجا غالبا بلا مادة وهو عدم سيلان
الفضول مع دلالة سو المزاج والدلالة على انه غالب بمادة سيلان الفضول ونحو
ان لم يكن سددا وضعف من القوة الدافعة وعلامة ذلك ما ذكرناه وشرحناه
حرارة المزاج للدماغ سرعة نبات الشعر في اول الولادة او في البطن وسواده في الابتدا
او سواده بعد الشقرة سريعا وجعودته وسرعة الصلع وسرعة امتلا الراس وثقله من الابخرة
الواقعة مثل الروايح ونحوها وتاديه بالروايح الحارة وقلة استعمال النوم مع انتفاخ
عروق العينين وذكاء ما وسرعة التحلل في الاورام والعزايم كحال الصبيان يدل عليه
حمرة اللون وتفتح الفضول المنصبة والمنعصبة واعتدالها عند القوم بالقياس الى



ودلايل المزاج البارد زيادة نقص الفضول عن ذكر ناس الشرط وسبوطة الشعر وقلة سواده وسرعة الشيب
وسرعة الانفعال من الافات وكثرة النوازل وعروض الزكام لادنى سبب وخفاء العروق في العينين
وكثرة النوم ويكون صورته مثل صورة الناعس ببطء حركة الاجفان والثبات على العزايم كحال
المشايخ واما دلايل المزاج اليابس فنقا مجاري الفضول وصفاء الحواس واللقوة على الشعر (وقوة الشعر)
وسرعة نباته وخاصته المزاج في السن الاول وسرعة الصلع وجعودة الشعر واما دلايل مزاجه
الرطب فسبوطة الشعر وبطوء النبات منه وبطوء الصلع وكدورة الحواس وكثرة
الفضول والنوازل واستغراق النوم واما الدلايل المزاج الحار يابس فعدم الفضول وصفاء
الحواس وقوة السهر وقلة النوم واسرع نبات الشعر في الاول وقوته وسوادة وجعودة وسرعة
الصلع جدا وحرارة ملمس الراس وجفونه مع حمرة فيه وفي العين وتشغل في الغراية
ونقل بها وقوة الفهم والذكر وسرعة الانفعال النفسانية واما دلايل المزاج الحار الرطب فانه ان
كان ذلك المزاج غير بعيد جدا من الاعتدال كان اللون حارا والعروق واضحة والملمس حار
الا ان الفضول اكثر والنضج والشعر اسبط الى الشقرة غير سريع الصلع ويكون الشخص
الشخص الرطب مرتعى اليه واما ان يكون بعيدا منه فيكون مسقاما قبولا للنكايات من
البرد والامراض العفنية في جوهره سريعا ويكون حواس صاحبه ثقل كدرة وعناء ضعفا
ولا يصبر عن النوم ويرى الاحلام المشوشة واما دلايل المزاج البارد اليابس فان يكون الراس
بارد الملمس حايل اللون خفي العروق فيه وفي العينين بطي نبات الشعر اصهبه رقيقه بطي
الصلع خصوصا ان لم يكن حسه اغلب من وده ويكون متضررا بالمبردات على الشرط المذكور
ويكون الحواس قايمة في الشيبة فاذا طعن ضعفت بسرعة وهرم وظهر الشيخ والمنقبض وفي
راسه ويكون الراس صحيح اليبوخة ويكون صحته مضطربة فتارة يكون خفيف الراس مستفتح
المسالك وتارة يكون بالخلاف واما المزاج البارد الرطب فيكون الانسان فيه كثير النوم مستغرقا
فيه وتجد الحواس كسلان بليدا كثيرا استفراغ الفضول من الراس ويدل عليه ايضا بطو الصلع وسرعة
وقوع النوازل واما دلايل الاورام وغيرها فنقوله في التفصيل علامات امراض الراس مرضا مرضا
لهذا الباب والذي قبله كالتبحر من الاصول التي اعطيناها في الاستدلال على احوال الراس
ويجب ان يحفظ هذه الدلايل ولا يحتاج الى ان يعاد في كل باب من الابواب التي يتكلم عليها
في امراض نواحي الراس فانا ان اعدناها في باب ما فانا نعيدها ليكون ذلك معينا على سرعة
لجهة الرجوع الى هذه القوانين في ابواب اخرى فلا نقتصر نا جنيا على ما يكون اوردناه
في ذلك الباب وكذلك يجب ان يوطن نفسك عليه من الرجوع الى القوانين الكلية في المعالجات
المزوية لمرض الراس الا ايضا لا يكون قد ذكر في الكليات وجب تخصيص ذكره في باب الجزئيات

واسد علامة سوء المزاج الحار بلا مادة يدل عليها الالتهاب مع عدم ثقل وسهر وخفق في الحركات وزيادة
في التخاييل واسراع الى الغضب وحمرة عين وانتفاخ بالمبردات وتضرر بالمسخنات علامة سوء المزاج
البارد بلا مادة برد وحس مع عدم ثقل وكسل وفتور وبياض لون الوجه والعين في التخيلات وميل
الى الجبن وانتفاع بالمسخنات وتضرر بالمبردات علامة سوء المزاج اليابس بلا مادة خفة وتقدم السهر
وجفاف الخيشوم وغلبة سهر علامة سوء المزاج الرطب بلا مادة كسل وفتور مع قلة ثقل وقد يسيل
او اعتدال نسيان وغلبة نوم وعلامة الامزجة المركبة التي يكون بلا مادة امتزاج علاماتها
فاستدل على غلبة الحر مع اليبوسة بسهر واختلاط العقل وغلبة البرد معها بحاله تشبه المرض
بالجودة وربما تادت اليه واستدل على غلبة الرطوبة مع الحرارة بغلبة نوم وكسل
سبات وعلى غلبة البرودة بالنوم السباتي واضف الى ما اوردناه سائر الدلائل المذكورة
دلائل الافراد وعلامة غلبة المواد اما الصفراوية فثقل ليس بالمفرط ولذع والتهاب وحرارة
شديد ويبس في الخياشيم وعطش وسهر وصفرة لون الوجه والعين والدموية يدل عليها
زيادة ثقل وربما صحبه ضربان ويكون معه انتفاخ الوجه والعينين وحمرة الاوداج
وسبات وعلامات المواد الباردة البلغمية محسوس وطول الاذى وازمانه وقلة حمرة
العين والوجه وقلة صفرة مع ثقل محسوس لكن ذلك الثقل في المادة البلغمية اكثر مع
وبلادة وسبات ونسيان ورصاصية اللون في الوجه والعين واللسان في السوداوية يكون
الثقل اقل ويكون السهر اكثر ووسواس وفكرة فاسدة وكمودة لون الوجه والعين علامة
الاورام الحارة حمى لازمة وثقل وضربان ووجع يبلغ اصل العينين وربما عرض معه
الغثيان واختلاط عقل وسرعة نبض وحرارة فان كان في نفس الدماغ كان النبض مائلا الى
وان كان في الحجب كان الالم اشد وكان النبض مائلا الى المنشارية واما علامة الاورام السوداوية
فسهر ووسواس مع ثقل محسوس وصلابة نبض وقد تركنا ما يجب ان يذكر ههنا من الوضع
وعلامات الخلط الغالب عليه وعلامات امراضه الخاصية والتي يكون بالمشاركة معولا
على ما اوردناه من ذلك في باب الصداع فليتامل من هناك فانه سورد في هذا الموضع
وليتقل منه الى سائر الابواب واما علامة الاورام البلغمية فنسيان وسبات وبلادة
ونبض موجي ورهل وتهيج فصل في قوانين العلاج الثقل انا اذا اردنا ان نستفرغ مادة فان
دلت الدلالة على ان معها دما وافراد ليس في الدم نقصان اي مادة كانت بدانا بالفصد
من القيفال وبعض عروق الراس المذكورة في باب الفصد مثل عروق الجبهة والانف وعروق
ناحية الاذن ويجب ان يقع فصدها في خلاف جانب الوجع فان كان الامر عظيما والالم غالبا
فصدنا الوداج وانا نميل الى الفصد وان غلبت اخلاط اخرى انقى ويتبادر الى الفصد

استفراغ





استفراغ مشترك للاخلاط فان كانت المادة دما فقط كفى الفصد التام وان كانت اخلاطا اخرى نظرنا فان كان
البدن ممتلئا استفرغنا البدن كله ثم قصدنا الراس وحده واستعملنا الاستفراغات التي تخصه ولا نقدم عليها
ابتداء الا بعد الاستفراغ البدن كله ان كان في البدن خلط وذلك بعد ان علمنا ان المادة فيه نضيجة
وذلك بمشاهدة ما يخرج منه وان لم يكن رقيقا جدا وان كان حادا وغليظا المريض تدرجا في المنضج كما
قد تقدمنا بالانضاج بالمروخات والنطولات والضمادات المنضجة استفرغنا من الراس خاصة بالغرغرة
ان لم يخف انه في الرئة ولم يكن النوازل المشتركة بالغرغرة من جنس خلط حاد لاذع ولم يكن الانسان
نائلا الامراض الرئة وكان يمكنه الاحتراس عن نزول شيء يردى الى الرئة او كان حال الراس اشد اهتماما له
من حال الرئة واستعملنا ايضا الشمومات المفتحة المعطسة والسعوطات والنطولات بجذب المواد من الراس
وربما ضمدنا الراس بعد الحلق بادوية مسهلة بجنس الخلط الذي فيه ان لم يخف من تلك الضمادات
فساد مزاج وكنا نثق ان المادة منضجة سهلة الاستفراغ ومع هذا كله فيتوقى في الاستفراغات
للاخلاط الباردة ان لا يسيل منها الرقيقة ويحتبس الغليظة ويسهل وصولنا الى هذا الغرض ان نستفرغ
بعد التليين بالملينات فكلما استعملنا نفعنا ونشاء وتوقى في الاستفراغات الاخلاط الحادة التي يضطر
لا محالة الى ادوية حارة في بعض الاوقات مثل الايارج والسقمونيا والتربد مع الاسطوخودوس ان لا
يبقى بعدها سوء مزاج حار بل يجتهد في ان لا يبقى بعدها ذلك وذلك بان يتدارك الا بمال الكاف بعدها
والاستفراغ الواقع بالغرغرة وغير ذلك نتداركه بالضمادات المبردة ان توقى استعمالها الا بعد نقية
ماخوذة من عادة المريض ما يشربه في ذلك يسهله ويستفرغه حتى لا يكون سقيناه اياه سببا لهلاك
او فساد وان كانت الاخلاط غير نضيجة انضجناها اولا بما يليه كما نذكر وان كانت الاخلاط متصعدة
من جانب اسفل البدن كلها جذبنا الى الخلاف مثلا ان كانت من اسافل البدن كلما استعملنا الحقن
والحمولات دعكنا الاطراف وخصوصا الرجل واستفرغنا العضو مثلا ان كان المعدة فبالايارج فيقرا
اركان الطحال فيما يخصه وكذلك كل عضو ودبرنا كلا بحسب تدبيره الذي يخصه فهذه قوانين كلية
في المواد واي مادة استفرغت وحدث بسببها سوء مزاج عالجنا بالضد وما يشترك فيه المواد
المختلفة في الراس من الرطوبات على مذهب اصحاب الكلي ان يكون حيث ينتهي اليه السبابة والخنصر
مسوحين طرفي الانف او حيث ينتهي اليه نصف خيط طوله من الاذن وتحلق الراس اولا ولا ترجع
الا الى الفصد اما الدم فان كان في البدن كله وكان حصل في الراس مادة وافرة فصدت القيفال
وان كان بعد لم يحصل وهو في الحصول فصدت الاكحل وان خفت الحصول قبل ان ياخذ في الحصول
مثل ان يقع بسبب جذاب للاخلاط نحو الراس من خارج او ضربة او غير ذلك فصدت الباسليق
وان شئت ان تجذب اكثر من ذلك فصدت الصافن وحجمت الساق فوق الكعب بشبر وفصدت عروق
الرجل وان كانت مادة كثيرة فصدت العرق المشترك فان اردت ان تستفرغ منهما جميعا
وكانت المادة قارة وان اردت الجذب الى ناحية مع استفراغ المشارك فصدته قائما مشتركا

العضو المقدم بالعلة ويقع في خلاف جهة الراس ثم اذا توجهت نحو الراس وحده او كان الدم
الام وحده فيه كان واقعا في الحجب الخارجة من القحف على ما سنذكره في الامراض الجزئية او
محسوسا بقرب الشؤون باردة علاجا خفيفا فالحجامة عند النقرة وان كان غائرا او كان لا يرجع
الى خارج القحف ففصد عرق الجبهة خاصة ان كان الوجع مؤخرا وبعد اخذ الدم يتناول
المتخذة من الهليلج وعصارات الفواكه ان بقيت حاجة ويستعمل الحقن وان كانت العلة
سكنه دموية مثلا فصدت من الوداج واما المنضجات فان كانت المادة بلغمية او سوداوية
يستعمل في انضاجها ما فيه تلطيف وتقطيع وتحليل كالمرزنجوش وورق الغار
والاذخر والبابونج واكليل الملك والشبت والاسفاناخ والافتيمون وبما اخص بالسوداء
وحاشا وزوفا والفودنج والسذاب والبرنجاسف وكما كتبناه في جداول التحليل
من الادوية الحارة وان كان يحصل للتدبير في البلغمي والسوداوي مختلفا ما سنذكره
الادوية يجب ان يتصاعد في درجاتها بمقدار المادة وان كانت كثيرة الكمية شديدة
جعلنا الادوية الحارة قوية حتى في الدرجة الرابعة مثل العاقرقرحا والافربيون
اللهم الا ان يخاف غليان المواد وذلك ان كانت كثيرة جدا ويخفظ انها اذا سخنت ازداد
حجمها فاوجب عقدا والما اورما تهيئا للتشعب او بيدا فيستفرغ منها شيء ثم ياخذ في
الاخلاط الملتية اللحجة ان يكون العلاج والتضميد بادوية معتدلة التسخين ويستعمل
التقطيع لينضج برفق وان كانت قليلة الكمية او كانت ضعيفة الكيفية اقتصر
كثر تسخين فيها على اللطيفة في الدرجة الاولى فان كانت متوسطة فعلى المتوسط
المادة سوداوية لم تقتصر على هذه الادوية حتى لا تزيد في التجفيف ولا سيما ان كان
غير طبيعي بل حراقيا بل يحتاج في انضاج المادة السوداوية الى التليين والترطيب
ثم يعقب بالمنضجات المحللة اللطيفة التحليل التي في الدرجة الثانية والثالثة
ان يجمع الملينة والمرطبة مع الحارة المقطعة المحللة واما المادة الحارة فانضاجها
بقوامها ويفتح مع ذلك ويقطع فهذه هي المبردات المرطبة التي فيها جلاء
الشعير ولبن الماعز الحليب ويجتنب اللبن من كان به ضعف قوة من الدماغ ومن المنضجات
التي بعد الشرط ان يستعمل المياه التي طبخ فيها اوراق الخلاف والبنفسج والنيلوفر
وعصا الراعي والبقول الباردة كلها المكتوبة في اولها من الادوية المفردة مخلوطة
من الخل لبعوضها وينفذ قوتها وان كان فيها ادنى غلظ زيد البابونج
بصاحب العلة سهر او ليس بدان لا يسهر جعل فيها قشور الخشخاش واول ان الخل
فان يتبرده يمكن ان يكسر ادنى شيء ثم يبقى عرضه بادوية وتقطيعه هذا اذا استعمل
الباردة واما انضاج المواد الحارة فلا يشار عليه والادهان الحارة كلها المذكورة في القراباذين

المتخذة من الرياحين والزهر والنبات داخل في انضاج الباردة وان كانت المادة شديدة البرد او كثيرة
الكمية او عسرة الانحلال فالادهان المتخذة بالصموغ الحارة والادوية القوية ودهن البان والزنبق
والنرجس والسوسن والارجوان والغار والمرزنجوش والناردين او زيت طبخ فيه سذاب رطب او فودنج
رطب وشبث رطب وبابونج رطب والبلسان او فودنج رطب وما اشبهه مما نذكر في القراباذين
والنفط واما دهن البلسان فللطافته يتحلل بسرعة فلا ينتفع به في الاطلية والمروخات انتفاعا كثيرا
بل يقوته ونحن نقابل المادة بالاستفراغ والجذب الى خلافها جميعا والجذب الى خلاف هو الجذب
الى اليد والرجل ويعين عليها والكهيا بلح ودهن بنفسج ودهن بابونج بحسب المزاج ومما يستعمل فيما
نحن فيه الرياضة التي يحفظ فيها الراس حتى لا يتحرك مع البدن وانما يحرك الاسافل وحدها
وهي رياضة يكون الانسان فيها متعلقا من حبل او متدليا من جدار متماسك عليه اعالي بدنه ولا
يزال يحرك الرجل ويتعبه وهذا بعد الاستفراغ وذلك الاطراف وشدها من فوق الى اسفل من هذا
القبيل وخصوصا عند التغذيه وقد ينقي الراس وحده بالرياضة الخفيفة كالدلك والغرغرة حتى المشط
واستعمال الاراجيج من المنقيات الخاصة كما يفعل في اخر لبرغشت حسبما تعلم واما الامر الجامع
للتدبيرين جميعا فالحقن والحمولات والمدرورات والمعرقات بحسب المادة والقوية وكلها
معدودة في القراباذين واما المسهلات التي تستفرغ الراس بشركة البدن فحب الايارج وحب
القوقايا وحب اسطوخودوس وهذه هي اوفق للاخلاط الحريفة التي هي الغالبة عليها الا
ان فيها مع ذلك غلظ بل هي المشتركة للمرارية والبلغمية واقوى من كل نقيع الصبر المتخذ بماء
الهندبا وخصوصا الذي هو اقوى منه وهو المكتوب في القراباذين ان نقيع الايارج وفي
بالسكنجبين مع بزر الرمن ولها طبيخ الاهليلج والشاهترج وشراب الفواكه وشراب
منفسج وطبيخ الخيارشنبر وما اشبه هذه مقوات بالسقمونيا وغيره يجب للبدن ونحوه
من الحمى او كونه فيها ويحسب السن والقوة وامثال ذلك مما يوافق للاخلاط المرارية الرقيقة
واما ايارج اركاغانيس وايارج روفس وايارج لوغاذيا وايارج جالينوس والحب المتخذ
بحجر اللازورد والخربق على ما نذكره موافق للاخلاط الغليظة والسوداوية وكذلك كلما وقع فيه
اسطوخودوس ويصلح لها ايضا انقي بشراب السكنجبين وبزر البخور وشحم الحنظل مع سلمز الا
دويه المخرجة للاخلاط الغليظة اللزجة مما حددنا وذكرنا وسائر المركبات المفصل في القراباذين
طبقات الطبقات الاولى ما كان بالايارج فيقراد تيداد افيتمون وعاريقون وحجر
وما اشبه ثم الحبوب الكبار ثم الايارجات ثم الخربقات الاسود للسوداء والابيض للبلغم
مع مقدار دقة واللازورد والحجر الارمني للسوداء بلا حدود ونقيه ويجب ان يبتدأ من
الاضعف ويتدرج حتى يعلم من حال العلة انها قد انقطعت واما المسهلات الرقيقة
لتنقية الراس فهي الشيارات التي يتخذ منها حب كباب ليفعل الوزن القليل الفعل الكافي

باللبن ولا يضر لقله بكروه فينام عليه ليلا ليلا يبطل الحركة واليقظة فعلى وكان الفانوس الحيرة
منها الصبر والايارج ثم نقع فيها المصطكي لتقوية ثم نقع فيها الهليلج بمنع البخار الحاد
يتولد في المعدة عن الراس فان اريد للاخلاط المرارية استعين فيها بالسقمونيا واما انه وربما
كان استعمال السقمونيا مع الصبريات المستعمل بسبب تنقية الدماغ نفسه والمعدة وان كان مرض
الدماغ بشاركتها اما نفا تسخينها المفرط نفعل مكيها وتحميها المقصر عن تمام التنقية بما يعين على التنقية
وان اريد المعين في اخراج الاخلاط البلغمية استعين بشحم الحنظل مع الزنجبيل والتربد والا
سطوخودس وان اريد للاخلاط السوداوية استعين بالخربق الفيلس والافيتمون والبسايج وما
اشبه وهي حبوب كثيرة بنسخ مختلفة تجدها في القراباذين وتعرف منافعها واختيارها منها
واما المنقيات الخاصة بالراس فمن ذلك الغرغرات وكان المري مستعمل في جميعها فان كانت الاخلاط
مرارية صفراوية لم يستعمل في تنقيتها الغرغرة خوفا من نزولها الى الصدر وقد اكتب بعض جلة
من الادوية المنقية الحادة فان المطلقة للصفراء برفق ولطف واعتدال المزاج لا يورث بالغرغرة
اثرا كثيرا فان كل شي من ذلك نافعا فالسكنجبين البزوري مع الحنظل باوحده ومع السكر
العسلي والمتخذ بالسقمونيا وماء اللبلاب وماء الاجاص وماء البنفسج والتمر الهندي مع طبيخ
سقمونيا وماجري واما ان كانت الاخلاط مرارية مع غلظ فالغرغرة تكون بالمري والصبر والا
لا يارج او سكنجبين البزوري مع ايارج وذلك ان يقوي ذلك بالسقمونيا وقيراط
ولا تزيد على هذا واما ان كانت الاخلاط الغليظة بلغمية زيد عليها شحم الحنظل والزنجبيل
والا سطوخودس وتزيد والايارج اركاغانيس ديوسطوس وربما احتيج الى ان يستعمل معها
الخردل والعاقرقرحا والفلفل مع المصطكي وتزيد بذلك تقوية فعل الدواء اذا كانت الاخلاط
شديدة القوة وكذلك ربما مضغت العاقرقرحا والفلفل والزنجبيل والوج مع الميويزج
وما اشبهها وقد يخلط بها المطلقات مثل الزوفا والدارصيني والسليخة والصعتر وقشور اصل
الكبر والفودنج وجري مجراها واما العطوسات فللاخلاط المرارية مثل الخل المراق فيه
قليل سقمونيا وشم القفاع الحامض الحاد وللبلغمية الكندس والفلفل والبصل والثوم والحرف
والخردل والبزور الحادة وماجري مجراها وقد يتخذ من هذه الادوية صمادات ويجعل منها
الطلية على الاصداغ واما السعوطات فمنها ما يراد به التبريد والترطيب ومنها ما يراد به
ومنها ما يراد به التقوية فاذا استعملت السعوطات المحللة القوية فيتدرج في استعمالها
مرة بدهن الورد باللبن وما جري مجراهما وفي المرة الثانية بعصارة السلق ونحوها وفي الحرة
الثالثة بماء المرزنجوش ونحوه فان كان مبداء المادة والبخارات انما هو من المعدة فتامل
جوهر الخلط الحاصل في المعدة وتعرف بما تعلم في باب امراض المعدة واستفراغه واما الاخلاط
المادة الراسية بخارات وورياحا محتقنة فيحتاج ان يحللها بماء طبخ فيه الشيح والافسنتين

الحنا والادوية المذكورة في ابواب ويقطر ايضا دهن الياسمين والغار والمرزنجوش في الاذن
والاذا اريد ان يقوي جرم الدماغ ويمنع الاخلاط المرارية عن الصعود اليه من المعدة وما يليها
فيجب ان تطعم الفواكه الحامضة وخاصة الرمان الحامض والتفاح والكمثرى والحصرم ونحو ذلك
بعد الطعام واما معالجات الصداع فبالنطولات المفتحة دايما ويجب ان يكون سكبها وسكب كل
نطول يستعمل في كل عرض سكبا من مكان عالي ليكون عوض فرعها اكثر والراس منتصب ليقطع على
اليافوخ فوق مؤخر الراس والعظم الصلبة ويكون ايضا بالمضوغات وحبوب الشبار ونحوها والاراد
المطلقة وان كان سبب الالم رياحا في المعدة نفخت ثم اعطيت دهن اللوز الحلو والمري بالمنجم
والحلبة والقرد مانا وما اشبهه واعطيت دهن الخروع مع نقيض الصبر واما معالجات الالام
الحارة فيجب ان يبتدي فيها اولا بما هي المبردات المذكورة المخلوطة بالخل فمن الوجع الا ان
يكون هناك وجع شديد وحينيد فاجتنب الخل وينفع فيها استعمال دهن الورد مبردا كما
ملطا غير مفرط مضروبا بالخل الكثير او القليل في الجبهة والراس ومما عنب الثعلب والقرنفل
والزعفران والصندل وشياف ماميثا والطين الارمني والعدس المقشر ونحو ذلك كمياه
قد طبخت فيها القوابض الباردة ومن الحارة القابضة القوية ما فيها تركيب ايضا في الزمان
مع البرد كالاس واجتنب الادوية الشديدة البرد المتخذة من مثل الخشخاش والافيون
ونحو ذلك الا عند حاجة شديدة ووجع شديد والبابونج قد يكسر قوة المخدرات في الاطلية
والتي ما لا ينتفع به في معالجات امراض الراس الا ان يكون بمشاركة مادة في المعدة وصح
وجوده منها التي قال جالينوس ليس حال الصداع في شدة الحاجة الى المخدرات حال القولنج
لان الوجع القولنجي قد يبلغ ان يقتل ولا كذلك الصداع في اكثر الامر فان كانت المواد
شديدة الحدة استعملت ماء الفواكه المذكورة ثم اشتغل بالمنضجات المذكورة للمواد لها
ثم يستعمل بابتداء في تحليل مثل مياه طبخ فيها الكشك واصول الاس ومن الادهان
دهن الطري وحده ومخلوطا بدهن الورد بحسب حدة المرض وقوام المادة وقرب العهد
من المنتهى وبعده ثم مياه قد طبخ فيها اصول الكرفس والرازيانج والنخالة وبزور مما
والحلبة والخطمي واكليل الملك والاقحوان الاسود ومن الادهان دهن الشبث ونحوه
ايضا حتى يحصل حينيذ وايضا ضمادات متخذة من هذه واما الاستفراغات فلو
فيتقدم بها بحسب المادة ويستعمل في نفذ به صاحب الورم الصفراوي خاصة الاغذية
الرطبة الخفيفة واما الاورام الباردة فيبتدي فيها اولا كما في غيرها بالاستفراغ
ومن اوفقها ما يقع فيه دهن اللوز المر والصنوبر ونحو ذلك من انواع الاشربة المعروفة
مثل اسود ويقتصر من الرادعات في ابتدايه على دهن الورد ويخلطها المحللات
مثل والفودنج والجندبيدستر خاصة ثم يستعمل العنصل ونحو ضمادا وغيرها

٢٣٨

امكن ذلك وربما سقوا من الجندبيدستر زنة مثقال وخصوصا الاصحا ولبثر عشر ثم يستعمل المفتحات
التي فيها ارخا وتحليل قليل مما ذكرناه ثم بعد ذلك عند الانتها فيستعمل في جميع البارده والحارة
المرخيات ويكون المستعمل في البارده المرخيات التامة والمحللات القوية من المياه والضمادات
والادهان واعلم ان جميع من يشكو علة مادية في راسه فانه يتضرر بالخمر وفي الابطا في الحمام
وجميع من به مرض في عصبه خاصة فانه يتضرر بالماء البارد جدا واما معالجات سوء المزاج الحار
وحده فيما فيه تبريد من البقول والادهان البارده المبرده كدهن الورد والخلاف والنيلوفر
والبنفسج وغير ذلك كدهن الورد ودهن حب القرع ودهن بزر الخس ودهن بزر الخشخاش
وربما استعملوا دهن بزر البنج عند شدة الوجع وخير هذه الادهان ما اصله زيت معصور من
زيتون الى الفجاجة غير مملح وقد اكثر ورق ما يرخي فيه وكان طريا واما البقول البارده فانه
يجري مجرى البقول فانت تعرفها كلها وهي مثل الخس والبقلة الحمقا وجرادة القرع وبنات
ذلك وايضا ورق الخلاف وورق النيلوفر وعنب الثعلب وعصا الراعي وحي العالم او ما اتخذ
والقرع وسويق الشعير مع الخل وماء الورد والكافور والصندل واقاقيا والطين [illegible]
الورد وبالخل ولا يتجاوز ذلك الى ما فيه تخدير او جماد للروح الا للضرورة [illegible]
فالورد لا يجب ان يكون الخل شديد الحرة والحرافة فان فيه ضررا [illegible]
بالخل وماء الكزبرة واوراقها ويجب ان يجتنب هذه الاضمدة والاطلية مؤخر الدماغ الذي
منشا العصب فان هذه الاشيا انما ينفع الدماغ من طريق الشان الذي في اليافوخ والاكليلي
الاكليلي واما من طريق الخلف فلا يصل الى صميم الدماغ وينفذ منابت الاعصاب ويعالج
ايضا بان يشموا الروائح البارده ويسعطون بمثل هذه الادهان والعصارات ويجعل غذاهم
من العدس والمج اعني الماش والكشك والقطف والاسفاناخ والطفشيل وما اشبه
ذلك ويفرش هذه البقول والاوراق في مسكنه حتى يكون في بيت بارد مفروش [illegible]
المبردة ويقدام فيها ماء الشاهسفرم فاعية الحنا والطين ان الاصوب ان يكون القريب منه
الشاهسفرم شاهسفرم مرشوش بالماء البارد وكذلك ينفعه تقريب الفواكه البارده
الجمد والمياه الغزيرة فان لم تدم مع الحرارة يبوسة بل رطوبة بلا مادة وهذا قليل في
امراض الدماغ فاجعل الاطلية من مياه الفواكه التي فيها نفض كما ذكرنا ولا سيما في
الامراض الحارة وجميع هولاء يجب ان يمنعوا الحركات النفسانية الباطنة ويوديه
في الملاح ويجتنبوا النظر في التباريق والتواريق وكذلك يخفف على اسماعهم
كان سوء المزاج باردا فاستعمل الضمادات والمياه المتخذة من الادوية الحارة المذكورة
المذكورة خاصة دهن السذاب المتخذ ان احتيج فيه الى تقوية خلط به [illegible] زيادة
دهن الغار والمرزنجوش ونحوها وان كان مع ذلك سودا وبا وكان سودا طبيعيا [illegible]

يجتمع مع ترطيب واما ان كان احتراقيا فاجتنب كل ما يجفف او يسخن واقتصر على المرطبات من الاغذية
والادهان والنطولات والاضمدة والاغذية وان كان مع البرد يبس جمعت ايضا بين الترطيب والتسخين
وان كان مع البرد وان كان رطوبة استعملت المفرغات المذكورة والادوية التي فيها انشف مع الحرارة مما
ذكرناه في الجداول ويجب ان تعلم ان السالات يستعمل على الراس قطرا على ما ذكرناه ويستعمل حبا في مجلس من
بحبا ادويته مبلول يحلل به الراس ويكون مصبها ما الى المقدم من اليافوخ وما كان منها لينا فيجب
لا يزال عليه اللطخ منه بل يغسل ولا يترك نفسه في المحبس الاكليلي مدة كثيرة بل يجدد فانه سريع التغير
ليبرد فلذلك ان يستعمل بعد الحلق وكذلك جميع الضمادات والمروخات واذا عولجت اصحاب امراض الراس
المادية فاذا ذلك الطراف ويخفف جانب الراس وتقوية بالرادعات ثم اغذيه حسبما ترى من كمية المادة
وكيفيتها وقس على ذلك نظايره

## المقالة الثانية في اوجاع الراس وهي اصناف الصداع الفصل الاول كلام في الصداع

الصداع الم في اعضاء الراس وكل الم فسببه تغير مزاج واختلافه او تفرق
اتصال او اجتماعهما جميعا وتغير المزاج هو احد الستة عشر المعروفة وان كان المطلق هو غير مزاج الماء
الا ان يكون مع مادة يتحرك يتفرق الاتصال وتفرق الاتصال معلوم واصنافه بحسب اسبابه المعلومة
وباجتماع سببي الالم معا يكون في الاورام والاورام كما قد علمت معدودة الاصناف واصنافها [illegible]
وجميع ذلك قد يكون في الحجاب المطيفين به وقد يكون في العروق وقد يكون في الاغشية المجاورة
من القحف لانها من العلايق المذكورة في التشريح الموصوف وقد يكون السبب المؤذي لاي عضو
الاعضا كان ثابتا في العضو نفسه وقد يكون بمشاركة غيره له اما عضو يتصل به وبين اعصاب
وانسجة العصب مثل المعدة والرحم والحجاب واعضاء اخرى ان كانت او عضو يتصل به وبين الدماغ
وانسجة العروق من الاوردة والشرايين مثل القلب والكبد والطحال واما عضو مجاور [illegible] مجاورة
اخرى مثل الرئة الموجعة [illegible] تؤدي اليه افته واما عضو شارك لعضو من جهة وللدماغ من جهة
اخرى مثل مشاركة الكلية في اوجاعها واما مشاركة البدن كله كما يكون في الحميات وما كان بشركة
قد يكون بادوار ونوائب بحسب ادوار ونوائب السبب الذي في العضو المشارك مثل ما
يكون بمشاركة المعدة اذا كان الانصباب المواد المرارية او غيرها اليها ادوار وربما يكون ادوار
تزيد لمنافاة الحميات والصداع فقد ينقسم من جهة اخرى فان منه ما سببه صنف من الاسباب
البادية مثل صداع الخمار وما دام صداع خمار ولم يرسخ لرسوخ سبب ازيد من ذلك متولد من
ذلك ومثل صداع اكل شيء حار مثل الثوم وغيره ومنه ما سببه سابق قد وصل فهو لا يثبت
ثبات لاجله وربما كان عرضا ثم صار مرضا واذا بقي بعد الحميات الحارة مرضا انذر بعلل دماغية
ودل على عجز الطبيعة عن دفع المادة بالكلية من رعاف وغيره ومن العلل التي ينذر بها سبات
وسكتات وجنون واسترخاء وصمم بحسب جوهر المادة وتحريكها والصداع قد ينقسم من جهة موضعه
فانه ربما كان في احد شقي الراس وربما كان من ذلك معتادا لازما فانها يسمى شقيقة وربما كان

242

في مقدم الراس وربما كان في مؤخر الراس وربما كان محيطا بالراس كله وما كان من ذلك معتادا الازمانا
يسيرا بعضه وخوذه تشبيها للبيضة السلاح التي تشمل على الراس كله والصداع قد يختلف ايضا بالشدة
والتوسط والضعف فمن الصداع ما هو شديد جدا حتى انه اذا صادف يا فوخ صبي لين العظام فوقه
وصدع دهزه ومنه ما هو ضعيف مثل اكثر ما يكون في البرغمن من الضعيف ما هو لازم منه ما هو غير
لازم وربما كان الصداع الذي سببه ضعف يعرض لبعض دون بعض فيعرض لمن حر دماغه فوق ولا
يعرض لمن حر مزاجه ضعيف وبالجملة فان من هو في حر الدماغ ممنوبا للصدع من كان سبب صدع وان
ضعف وبالجملة فان الدماغ سريع القبول للصدعات اما الضعيفة وقد عرف في الكليات الضعف تابع
لسوء المزاج واما القوية حسه فيتأذى عن كل سبب ذا ن خفي وايضا فان من الصداع ما لا اعراض له
ومنه ما يودي الى اعراض تختص بنواحي الراس مثل ان يحدس من شدة الوجع ورما في نواحي الراس ومنه
ما يودي الى اعراض بعدي اعضا اخر مثل ما ادى اذاه واضراره وابرامه الى اصول الاعصاب فيحدث
التشنج او بعدي من ذلك يتحى الى المعدة فيحدث سقوط الشهوة والغواق والغثيان وضعف
الهضم وخو ذلك واعلم ان الصداع المزمن اما ان يكون لبلغم او لسوداء او لضعف الراس او ورم صلب
مبتداء او حار قد صلب وهو الكثير والصداع جميع الامراض قد يختلف فربما كان المرض مسلما والسلم هو الذي
لا مانع له من تدبيره بما يجب في نفسه ومنه ليس بمسلم بل هو ذو قرينه ربما منعت عن تدبيره بما
مثل ان يكون صداع ونزله فيعارض النزله الصداع في واجبه التدبير والصداع ايضا قد
ينقسم باعتبار اخر فان من الصداع ما يعرض احيانا بصحيح لا قبله بر ومنه ما انما يعرض لذوي
اورام واوصاف نعم الابدان ابدان مستعده للصداع وهي الابدان الضعيفه الاعضا الجاهضة لتولد
منها بخارات كثيره ينصب معدم الاخلاط مرارته فيصدع ايضا من المتناولات ولان اشياء معدده
قد ذكرت في جداول الادوية المفردة وجميع الادوية مصدعة خصوصا السليخه والقسط والزنجبيل
والدارصيني والحاما وجميع المنجرات مصدعه حارة كانت او باردة لكنها اذا انقلبت تدفعت
اعني اذا كان قد تقدم ما الذي بجرارة بخاره فعقبه ما يحز بخارا باردا او بالعكس واما اذا كان
الذي ليت بالكيفية وحدها بل بالكيفية فلا يقع تعاقبها بل يضر وقد يكثر الصداع البارد الا
في الشتا واذا كان الصيف شماليا قليل المطر وكان الخريف جنوبيا مطر اكثر الصداع بشبه ان
الزيان البخارات الخبيثة الى الراس تفصيل اصناف الصداع الكاين من نحو خرج فلنات بكلام
تفصيل كل واحد من واحد من هذه الجمل وهذا هو التفصيل الاول فنقول اما الجلد المزاجي ما فالموجع
الحار والمزاج البارد والمزاج اليابس قد يحدث عنها الالام على نحو ما قلنا في الاصول الكليه
فان كان الحال في المزاج اليابس ما علمت من انه قليل التاثر في الالم المزاج الرطب بما هو مزاج
رطب فليس بمولم الا ان يكون هناك مادة رطبه مولده من جهة يتخمر او احداث ريح يفعل تفرق
الاتصال والبابس والبارد اليابس لولمان بالكيفيتين ويولمان ايضا بالحركه المفرقه للاتصال



والبارد الرطب والبارد الرطب فلا يولمان الا من حيث هما حار وبارد لا من حيث هما رطبان الا على الجهة المذكورة
والمزاج الحار اما ان يكون سببه مادة حارة دموية او صفراوية او مركبة منهما او ملتهبة بنفسها
بالتاثير واما ان يكون سببه ريحا او بخارا حارا واما ان يكون سببه حركة مسخنة بدينه او نفسانية
على ما عرفت منها في الاصول الكلية او يكون سببه مثل ملاقاة نار او احراق شمس او تناول غذاء
او دواء مسخن او مجاورة اعضاء قد سكنت بشاركتها اسباب المزاج البارد المصداع معالجات هذه
الاسباب عدة واسباب اليابس اما مجففات من خارج بالتحليل والاحراق كالسعايم والاضدة الحارة
او مجففات بلسعه او عارضه بغته وغير بغته يمنع الغذاء من ان ينفذ الى الراس فيجف اعضاءه ولا
تقطع الترب وتحلل الرطوبة الاصلية او مجففات من داخل بتحليلها او باستفراغها او بان قوتها
تجففه بان الغذاء الكاين منه يابس او قليل الرطوبة او مجاورة اعضاء قد يبست وشاركتها والحركات
الفاينة والبدنيه المفرطه مجففات بطريق الاستفراغ والتحليل وكذلك الجاع والادلاك والكرب
والرياضة القويه والاستفراغ في اعضاء غير اعضاء الراس بشاركتها الراس مثل الاستفراغات
الكثيره من البدن كله والاستفراغات الخريتيه من عضو دون عضو ومنها استفراغات في اعضاء الذكر
مثل الذكام والنزله والرعاف واصناف النجب المكب بالسوطات والعطوسات والغراغر ومن
اسباب اليبوسة انقطاع مواد الرطوبة وان لم يكن باستفراغ مثل الصيام وترك الطعام او فقدانه
فصل في تفصيل اصناف الصداع الكاين بسبب تفرق الاتصال تفرق الاتصال قد يعرض في مجلب الدماغ
وقد يعرض في جوهره وقد يعرض في العروق فيتفق ربما كان كما تعلم من حركت البخارات والرياح
ابتداء او لسدة وربما كان الخلط اكال وربما كان من ضربة او سقطة او قطع من خارج الذي
يكون من داخل ربما لم يلتحم فتفي فرجه نودي الراس وديدم التصديع والضربة والسقطة ربما
كانت حقنه المونة بحركتها وتمزيقها واكلها وقد استبعد هذا قوم لبس يعالج وربما تقلقل
لها الدماغ وتهلك وقد ذكر بعض الجهلاء الهندانه ربما كان السبب في الصداع دودا يتولد في نواحي
الراس فتودي بحركتها وتمزيقها واكلها وقد استبعد هذا قوم لبس بواجبان يستبعد وانما
الدود كثيرا ما يتولد بينا بين مقدم الراس واعلى الجبنا ثم فيخوزان يتولد عند الحجبان كان
في الدوده
صداع الكاين عن الاورام الورم يحدث عنه الصداع ربما كان
في جلب الدماغ فربما كان حارا يسمى برسامًا حارا وربما كان باردا ويسمى لبرغمي النسيان
وربما كان مركبا ويسمى جار صاحبه السبات السهري وربما كان صلبا وقد يكون في نفس الدماغ
وهو نادر فيكون اما حارا قلغونيا او حمرة او باردة وتفصيل جميع ذلك مما يتبين عن قريب
وعادة كثيرا ما يكون بحيث بان يخرج من الراس في الاذن وغيره فيصح او صديدا وعادة ما يكون
عروض الصداع من المواد تقول ان المواد يكون سببا للصداع اما بالذات واما بالعرض
والذي بالذات فبان تغير المزاج بالذات او تفرق الاتصال بالذات وانما تغير المزاج

بالذات على وجهين اما بالمجاورة فان يكون الخلط مخالطا حارا او باردا فيسخن او يبرد تسخينا او
تبريدا اذا فارق الخلط مما خالط منه شي ولم يلبث لبثا يعتد به واما الذي بالتخلف
يكون الخلط قد رسخ الاثر وثبته فلو فارق باستفراغ وغيره بقيت الكيفية راسخة
سببا للصداع بالذات على سبيل تفرق الاتصال فدلالة بحركتها ونفوذها
ما يصدع بالتحريك ان يهيج رياحا واكثر ما يفعل ذلك مواد باردة ضربها حرارة طارية
مخالطة بحرارة واما اللذاعة الاكالة فهي الاخلاط الحارة واما الصداع الكاين عن
فاذا احدثت شدة وهيبه والسدد يتبعها تغير المزاج كما علمت ويتبعها تفرق الاتصال
لان المواد التي تحركها الطبيعة في البدن اما على سبيل نفض او على سبيل تميزه ونضجه غذاء
فانما حركه في منافذ طبيعته اذا سددت منعت فاومت والمقاومة توجب التمديد يوجب
تفرق الاتصال والسدد قد يعرض في جوهر الدماغ وقد يحدث في الاوردة التي فيه وقد يحدث
في شرائينه وقد توجب بعرض في ذنبات من حجبه والسدد تعرض عن الاخلاط اما اللذوجتها
واما لغلظها واما لكثرتها واللزوجة لا يصاب الا في البلغم والسوداء والغلظ يصاب
في البلغم والسودا والبلغم سدد باللزوجة وبالغلظ وبالكثرة والسودا بالغلظ والكثرة
تسد بالكثرة وكذلك الدم والصداع البحراني يكون من قبيل الصداع والذي سببه تحريك
طبيعي على سبيل النفض والصداع الذي يكون بعقب انهضام الطعام من قبيل الصداع الذي
يكون بسبب تحريك طبيعي على سبيل التميز واما حصول المادة المؤذية في العضو فيجب ان تذكره
من الاصول الكلية بعد ان تعلم انها اما ان يكون متقاومة الحصول والاحتباس واما ان يكون
غذائية اي تولدت في الوقت عن الغذاء تولد الكيموسات الردية في جوهره او في كيفيته
في نفس الغذاء او رتبته او قدره او هضمه وساير وجوه فساده المذكورة في بابه ومن هذا
القبيل صداع اكل الثوم والبصل والخردل وصداع الخمار وصداع من تناول البارد
المواد في الاعضاء يجب ان تذكرها من الاصول الكلية والريح من جملة المصدعة ويصدع
وذلك اذا ضاق عليه منفذ طبيعي قد خلق ضيقا مما ينبغي لرقته او طلب ان يحدث منفذا
غير طبيعي والبخار ايضا من جملة ذلك يفعل اما بكيفيته واما بمزاحمة الاخلاط في الاماكن وتحركها
والرياح والبخارات قد تتولد في البدن وفي الدماغ نفسه وقد يستنشق من خارج او من
المشام ثم تحتقن في الدماغ فيصدع ومن هذا القبيل صداع النتن وصداع الطيب
الرياح البلغمية والبخارات البلغمية الثقيلة بطيئة الحركة محتبسة والسوداوية موحشة
اثقل كما وارداء كيفا والاخلاط الحادة لا تهيج رياحا بل ابخرة والابخرة الدموية اغلظ
الابخرة ضررا بكيفيتها بل اكثر ضررها بكميتها والصفراوية حادة ملتهبة فصل في
الصداع الكاين بالمشاركة الصداع الكاين بالمشاركة منه ما هو بمشاركة مطلقة ومنه ما هو



بمشاركة غير مطلقة والمشاركة المطلقة هو ان لا يتادى الى ناحية الدماغ من العضو المشارك شي
جسماني البته الا نفس الاذى واما المشاركة الغير المطلقة فان يتادى الى جوهر الدماغ من ذلك
العضو مادة خلطية او بخار ومن القسم الاول اصناف الصداع الكاين في التشنج والكزاز وفي
رياح الاضراس واوجاع المفاصل وكما يكون في النقرس وعرق النسا والقولنج وربما كان المتادي
من الكيفيات المشاركة كيفية ساذجة من الكيفيات الطبيعية او كيفية غريبة لا ينسب الى حار وبارد
الكيفيات السمية ربما يكون في بعض الاعضاء خلط سمي ردي الجوهر فيتادى كيفيته وربما كان
المتادي من المواد او غير عرضه في طبايعها وافضا اذت باشتداد كيفياتها او تزايد كمياتها
وربما كان المتادي مادة غريبة تولدت في بعض الاعضاء تولدا غريبا فاسدا كما يكون في اختناق
الرحم او يكون لمن طال عهده بالجماع ان حدث في مراقه خلط ردي او في شي من اطرافه وربما صار
الكيفية المؤذية المتادية سببا لحصول مادة مؤذية ايضا وذلك على وجهين احدهما ان تفسد تلك
الكيفية ما عنده في نواحي الدماغ من المواد الجيدة او ما يتادى اليها من الغذا الجيد والثاني
ان تحمي الدماغ فيميل المواد الردية وهذا القبول على وجهين احدهما بقبول عن جذب منه مثل
تسخين الدماغ فيجذب اليه بالسخونة المواد والثاني بقبول عن ضعف مقاومة وقد علمت في
الاصول الكلية ان العضو اذا ضعف قبل ما يصير اليه من المواد والمشاركة التي يكون مع البدن
كله اما الكيفية فاشية في البدن كله واما المادة الفاشية في البدن كله وذلك كما يكون في الحميات
والصداع البحراني من قبيل وانا اذا اشتد الصداع في الحميات الحادة كان اشتداده علامة ردية
في فالقة اذا قارنه ساير العلامات الردية فان انفرد دل على البحران رعاف وربما دل على بحران
في والاعضاء المشاركة للراس وهي المعدودة قد يفضل في المعدة اخلاطا ويتولد فيها او
اليها مرارا على ادرار ويكون خلفه المرارة بحيث ينصب المرار من دعاية الغليظ دون الرقيق
الى المعدة على ما نشرحها في بابه او يحتبس فيها رياح او يتصعد منها ابخرة فيكون صداع
يصدع بلا بخار ويسرع الى ابرد الحلقي والرحم يشارك الدماغ مشاركة قوية والمراق
والكبد ايضا والطحال والحجاب الكلية والاطراف كلها وناحية الظهر واولها يشارك الدماغ
ما يليق به من الغشا الجلي للقحف وكثيرا ما يقع صداع المشاركة عند انتقال المادة من اوداج
اعضاء الباطنة المشاركة اذا تحركت الى فوق فصل قول كلي في العلامات الدالة على اصناف
الصداع اما الصداع الكاين عن اسباب الكاينة من خارج شرب ضربة وسقطة وملاقاة
اشيا حارة او باردة او سمام مجففة او رياح ذفرة طيبة او منتنة او احتقان رياح في الاذن
والاستدلال عليها وجودها فان غفل عنها رجع الى اثارها فاستغنى بالاستدلال
بها على وجودها والذي يكون عن ضعف الدماغ فيدل عليه هيجانه مع ادنى سبب وكذلك
الوارد وجود الاذى في الانفعال الدماغي والذي يكون عن قوة حس الدماغ فيدل عليه سرعة

الانفعال ايضا عن ادنى محسوس في الدماغ والاصواب المشمومات وغيرها لكن الحس يكون زكيا والمجاري نقيه وافعال الدماغ عنيفه وهذه واما الكائن عن الاسباب المادية كلها بشركة في الثقل الموجود ورطوبة المخ واذا كانت المادة حادة وكان مع الثقل حره وحرارة وخصوصا نهوض المواد نحوه وربما كان صحبها ضربان وامارطوبة المخ فقد يقبل اذا كانت المواد غليظه ولا يكون يبس الخيا ثيم في مثل ذلك الصداع دليلا على عدم المواد اذا صحبه ثقل والصفراوي يختص بالدماغ والحرقة الشديدة والنحس ويكون ذلك فيه اشد مما في غيره مع يبس الخيا ثيم والعطش والسهر وصفره اللون ويكون الثقل فيه اقل والبارد قد يدل عليه البرد والادمان واللون وان كان ذلك لا مثلا عن تخمر دال على ذهاب الشهوة والكسل والمواد الرطبة كانت اوحارة فقد يدل عليه الشبات والبلغمي والسوداوي لا يولمان جدا والمواد اليابسة بقل معها ثقل وقد تزيد السهر والبارده يخلوا عن الالتهاب ويكثر معها الفكر الفاسد ويكمد اللون وقد يستدل على كل خلط بلون الوجه والعين وربما اختلفت في القبيل والسبب في ذلك اما اندفاع من الخلط المذهب الى العنق او احتقان فيه واما انجذاب فيه من مواد حادة غير المواد الموجعة البارد الى ناحية العينين والوجع فان الوجع اذا دل في عضو جذب اليه والى ما يجاوره واكثر ما يجذب في مثل هذه الحال الى العضو حوالية وقد يجذب غيره احيانا واما الكائن عن الرياح فينقل معها الثقل ويكثر معها التمدد وربما كان مع تخمر وربما كان لنا كل ولا يكون في الوجعي ثقل وقد يدل على الريحي والبخاري الدوري والطبين وربما دمعه الاوداج كثيرا وقد يكثر معها الاسقال اعني انتقال الوجع من موضع الى موضع واذا كثر البخار اشتد ضربان الشرايين وحس بحلات فاسده وصحبة سدده واما الكائن عن امزجه ساذجة فعلامايته الاحساس بتلك الامزجه مع عدم ثقل ويبس الخيا ثيم فان يبس الخيا ثيم دليل مناسب لهذا الحاده فيحس بقليل نفثه وبحس لا مس رأسه حراره والتهابا ويكون هناك حمرة عين وينتفع بالمبردات والبرد واما البارده فيكون الامر فيها بالضد ولا يكون في وجههم خافر الهزال ولا حمره اللون ولا يكون الوجع مفرطا وربما كان مرضا واما اليابسة فيدل عليها تقدم استفراغات وريا ضات او سهر كثيرا وجماع كثير او غموم ويكون من شانها ان يزداد مع مكرر شيء من هذه واما الكائنه باشتراكه فان يحلف بالعضو وتبطل وتشتد ويضعف بحسب ما يحدث بالعضو المشارك من الالم او تبطل وبقدر ما تضعف وان لم يكن بشاركه كان في نيا ر افعال الدماغ انه كظلمه في الظلمة في العين وسبات وثقل دائم مع صلاح سايرالاعضاء واذا كانت الافه في نفس مجلب الدماغ وكانت فوته دل على ذلك تادي الالم الى الاصول العينين وان كانت الافه في انفا الخارج او في موضع آخر لم يتاد الالم الى العينين واوجاع من جلدة الراس والكائن بشاركه المعده يدل عليه وجود كرب وغشي او قله شهوة او بطلانها او رداء هضم او قله او بطلانه بعد وجود الدليل السابق





اختلاف الصداع

واذا كان سبب انصباب مرار اليها اشتد على الحواء وعلى النوم وقد وربما كان الصداع بسبب في الدماغ الواجب في المعدة هذه الاحوال والافات على سبيل مشاركه المعدة للدماغ لا على سبيل ابتداء من المعدة ومشاركه من الدماغ فيجب ان يثبت في مثل هذا ويعرف حال كل واحد من العضوين في نفسه بحسه والسائل من المسبوق وما يدل على ذلك في المعدة خاصة في الهضم وغير الهضم واختلاف الحال في الهضم وغير الهضم واختلاف الحال في الخواء والامتلاء بان الم المعدة ان كان من صفراء كان في الخواء اقل ويسكنه الجوع وربما هيج منه بخارا فادى لكنه مع ذلك لا يسكنه الاكل تام المتكين في اكثر الامر وربما سكنه سكنه في المدره لكن الالتهاب والحرقه والجشا يفرق بينهما وانت ستعرف دلايل الجشا في موضعه وكذلك يفرق بينهما سايرالعلامات التي يذكر في باب المعده وقد يدل على ذلك ما يخرج بالقي ويدل عليه اختلاف الحال في الصداع بحسب حال ما يرد على المعدة وكثير من الناس ينصب الى معدتهم مرار بادوار فاذا هاج الصداع واكلوا شيا ما سكن فيكون ذلك دليلا على هذا انه يشاركه المعدة ولذلك يسكن ان قذفوا مرارا ويدل ذلك الله وقد يستدل عليه من جهة الالم فان الذي يشاركه المعده اكثره يبتدي في الجز والمقدم من اليافوخ وربما كان مايلا الى وسط اليافوخ ثم قد يتحول والذي يكون من الكبد يكون مايلا الى الجانب الايمن والذي يكون من الطحال يكون مايلا الى الجانب الايسر والذي يكون بسبب المراق يكون مايلا الى اقذاء جفا والذي يكون بسبب الرحم يكون في حاق اليافوخ ويكون اكثره بعد ولادة اواسقاط واحتباس من طمث او قلته واما علامايته ما يدعي من صداع يتولد عن دود المعدي وعلامة الصداع الكائن من الدود ان يكون اكال شديد ونتن رايحه واشتداد الصداع مع الجوع وسكون مع السكون والذي من الكلية واعضاء الصلب فيكون مايلا الى خلف جلاد بشاركه الاوجاع الحادثة في الاعضاء الاخرى فيكون مع هيجانه واشتدادها والذي يكون مع الحميات والحرارات فيكون معها ويسكن معها ويضعف بسكونها وضعفها وقد يدل عليه البول مع ادلة الحمى ميل الاخلاط المرارية الى فوق وكثيرا ما يكون الاشيا الملطفه سببا للصداع بما يفيض من طرف الاعضاء الى الدماغ وان كان غير حاد مثل السكنجبين وكذلك حلاق الشقيقة والتدبير اللطيف شاذ لمن كان صداعه يوجب العلاج بالتدبير الغليظ بسبب المرار وربما ازداد الصداع في نصف الشقيقة وجعه بتجلب شديد وجعه مزبدا فيه العلامات المنذرة بالصداع في الامراض البول الشبيه بالحل الخير يدل على ان الصداع كان فالخلط وهو كاين او سيكون وكذلك ايضا البول رقته في الحميات وافاقات البحران يدل على انتقال المواد الى الراس وذلك مما يصدع الم صل في كلي الصداع انت تعلم ان للصداع اسوء بغوه من العلل في وجوب قطع سببه ومقابلته بالضد وبعد ذلك فان من الامور النافعه في ازاله الصداع قله الاكل والشرب وخصوصا من الشراب وكثره النوم على ان الافراط في قله الاكل ضار في الصداع الحار مضر الوتيادة فيه

في الصداع المزمن ولا يتي للصداع كالتوديع وتولنه كل ما يحرك من الجاع ومن الفكر وغيره لكن يجب ان
يجتهد في علاج المادبات منه في جذب المواد الى اسفل ولو بالحقن الحارة ويجب ان يقوي حتى يكون
ان يستفرغ من نواحي الكبد والمعدة من الاشياء القوية في جذب مادة الصداع الى اسفل والتيام من
الصداع ذلك الرجل بين فانه كثيرا ما ينام عليه الصداع وقد يلح على الرجل في الدلك الى ان يحل الصداع
واذا اردت ان تستعمل طلية وضمادات وكانت لعلة قوية من منه حادة كانت او باردة فيجب ان يحلق
الراس فذلك اعون على نفوذ قوة الدواء فيه ومما يعين عليه تكميل اليافوخ اما بجبن او بصوف يجعل ما
يصب عليه من الاشياء الرقيقة عن السيلان فيستوي في الدماغ منه الاستنشاق ولا يسيل فوقها
بسرعة وقد صلح نوسان تفتد عرق الجبهة والزام الراس الحاجم الى اسفل وذلك الاطراف ووضعها
في الماء الحار والتمشي القليل وترك الاعتذية المفاخة والبقول البطيئة الهضم فقد جد الذين لا
ان يزول صداعه ولا يعاود اقول وربما صببنا الماء الحار على اطراف المصدوع وربما ذلك فيحس بان
الصداع ينزل من راسه الى اطرافه نزولا يحمل معه واعلم ان الاعذية الحامضة لا يلائم الا ما
كان من الصداع بمشاركة المعدة وكان ذلك الغذاء من جنس ما يدفع ثم المعدة ويقويه ويمنع انصباب
المواد اليه فاذا صحب للصداع المزمن من الالام موذ فابنج في تدبيرك نحوه فانه ربما كان ذلك العارض
سببا للزيادة في الاصل الذي عرض له العارض مثل السهر فانه اذا عرض بسبب الصداع ثم اشتد كان
من اسباب زيادة الصداع فيحتاج ان ينطله نطلا يحتاج مثلا بما مثلنا ان يستعمل مثل دهن
القرع ودهن الخلاف ودهن النيلوفر ومثل الالبان معطرة بالكافور وغيره وربما احتجت في مثل هذا
الى ان تجدد قليلا فينوم وكل صداع صحبة نزلة فلا تعجل الى تدبير الراس وترطيبه بالادهان و
ما بلا فرع الى استفراغ وشده الاطراف ودلكها او وضعها في ماء حار واذا اردت ان تجعل على
الراس ما ينفذ قوته الى باطن الراس فلا حاجة بك كما علمت الى عنونا جبه مقدم الدماغ حيث الدرز
الاكليل وعنونا اليافوخ فعند ما يتوقع نفوذ ما ينفذ واما موخر الدماغ فان العظم الذي يحيط
به اصلب من ذلك فلا ينفذ ما يحتاج الى نفوذه الى الدماغ فان شددت في ذلك لم ينتفع به منتفعة
على المنتفع بما لو اقتصرنا على ناحية المقدم وحاق اليافوخ ومع ذلك فان كان الدواء مبردا مثل
العصب واصل النخاع ضررا عنى الضرباني تذيصحب الحار والبارد من الادوية هو الذي كانه
مص فان كان السبب حارا فاستعمل المبردات التي بينا لين واستعمل ايضا مع حجامة القفا وارسال
العلق على الصدغين وربط الاطراف وان كان بارد الخلط الى ما يفش واخلط معه ايضا ما فيه تقويه وبرد
ما مثل ان يخلط بدهن الورد سذابا ونعنعا واذا اشتد مثل هذا الصداع حتى سلع بالصبر بان الى
ان تنقيق دردبم فقد جد في علاجهم العروق والمسحوقة ناعما المخلوطة بدهن الورد والخل طلا على
بين الراس ما ملح واذا استعملت السعوطات المحللة القوية فتدرج في استعمالها على ما قدمنا في القانون و
عليك بان لا يسل نحو المحذورات ما امكنك ولكنا سنذكر منها وجودها في باب سكتات الصداع



مداومة الوجع

التحذير واعلم ان التي ليس من معالجات الصداع وهو شديد ان تفرد بصاحب الصداع الا ان يكون بسبب
المعدة وشاركها فتنتفع بالتي والصداع الذي يكون في موخر الراس فانه ان لم يكن حمي كان علاجه اولا
بالطبوخ اولا بقدر القوة ثم الفصد ومن وجد صداعا مثقلا في راسه ويكنه البرد فعل الفصد
لابد منه والحجامة ليلا يجذب معالجة الصداع فضولا الى الراس فصل في علاج الصداع المارة بغيرها ومثل
الاخراج في الشمس وغيره وبمادة صفراوية ودموية الغرض في علاج هذا الصداع التبريد والمبتدي منه
لا يتخيل فيه من دهن الورد الخالص المبرد يصب على الراس صبا وافضل ذلك ان يحوط حول اليافوخ
بالخيط المذكور ولا يجب كما علمت ان يشتغل بموخر الدماغ وان لم ينفع دهن الورد وحده خلطت عصارات
البقول واصناف النبات الباردة وربما كاد لا يكون انفع منه ان يسعط القليل بالماء ودهن البنفسج
دهن الورد بن على البلح ويصلح ان يخلط دهن الورد بالخل فان الخل العين على التنفيذ على الشرط المذكور
في القانون وربما نفع سقي الخل المزوج بماء كثير منفعة شديدة واما الكائن من حدة الحلة عن احتراق الشمس
فان علاجه هذا العلاج ايضا مع زيادة احتياط في تعديل الهواء وتبريده والايواء الى المساكن الباردة
واستعمال الاضمدة والمطولات والمروخات ومن الادهان كلها باردة بالطبع مبرده بالبلح وكذلك الشربات
والمطولات والشمومات وقد عرفت ذلك ويجب ان يجتنب في ذلك وعزه كل ما يحرك بعنف من صياح
واكثار فكر وجماع ودموع والذي من احتراق الشمس فانه اذا تلوفي في ابتدائه سهل تغييره واذا
اهمل واهمل فلا يعدان يتعذر علاجه ويتعسر او يصير له فضل شان وكثيرا ما يعرض من الشمس صداع
ليست من حيث ينفع فقط بل من حيث يثير ابخره ويحركه اخلاطا ما كنه فمثل هذه لا ينتفي معه عن
استفراغات على الوجوه المذكورة وربما احتيج ايضا مع ما لم يثر ابخره ولم يحرك اخلاطا الى الاستفراغ
وذلك عند ما يعرض امتلاء ويخشى اجتذاب المادة منه الى الموضع الالم على ما علمت من الاصول فقد
ان افضل استفراغ للخلط الغالب لم يومن استجلاب الافه واذا التهب الراس جدا في انواع الصداع
الحار وسخن جدا مجاورة للحد احذ سويق الشعير وبزر قطونا وعجنا بما عصا الراعي ودود وضمد به
الراس واما الكائن عن مادة مرة حارة دموية فيجب ان يبادر فيها الى الفصد واخراج الدم لا
للاجله واحتمال القوة واذا لم يكف الفصد من عروق الساعد ولم يبلغ به المراد وسقي الوجع عما
دون العروق التي يستفرغ بفصدها الدماغ كفصد العروق التي في الانف على جلتها وترات
في الراس والوجه والعين امتلاء واضحا فيجب ان يفصد فصد العروق التي يستفرغ بفصدها
الدماغ كفصد العروق التي في الانف من كل جانب وفصد العرق الذي في الجبهة فانه عرق
فصده كثيرا من الالم ويجب ان تراعي في ذلك جهة الوجع فان كان من الجانب الموخر فصد
العرق الذي يلي جهة القدم وان كان في جانب آخر فصد العرق الذي يقابله في الجهة
فان في الجهة المقابلة عرق اعتمدت الحجامة بدل الفصد وقد قال حكيم اركاغانس اذا لم
تعن فالوجيان بحجم على الكاهل ويسرح منه دم كثير ويصح موضع الحجامة بملح سحوق ويلزم الموضع

صوفا مغموسا في زيت ثم يوضع عليه من الغدة واخراجي وليس ذلك في هذا بعينه بل في جميع انواع
الصداع المزمن من مادة خبيثه اي مادة كانت وقد ينتفع كثيرا في هذا النوع من الصداع وما
يجري مجراه بفصد الصافن وبحجامة الساقين فلهذا تدبيرهم من جهة الفصد واذا احس بعد ذلك
شوبه من مادة صفراويه فلا باس استفراغها بما يلين الطبيعة ويزلق المادة مما يذكر في باب الصداع
الصفراوي ويجب ان يدام تليين الطبيعة بالجمله بمثل المرقه والنيشوقه والاجاصية ومزوّرة
بالبنج اعني الاسفيدباج دون جرمها وان يغذي المشتكي باغذيه مبرده بولده وما باردا الى اليبس والقابض
ما هو وتميل الى القبض مثل السماقيه والرمانيه والعدسيه بالخل والطفيشل الا ان يوافق شي
وان في معالجة امراض الراس كثير الحاجة الى الملين من الطبع في مثل هذه الحال فيمكن ان يعدل هذه
القوابض بترنجبين والشيرخشت وجميع ما علي مع تليين ويجب ان يكون هذه الاغذيه حسنة
الكيموس ويقلل من مقدارها فلا يمتلا منها فاذا استعملت النطولات والمروخات استعملت منها
ما فيه تبريد وليس فيه ترطيب شديد بل فيه ردع ما وقبض ما مثل ماء الرمان وعصارات الاشياء
القابضه من الفواكه والاوراق والاصول مثل قطونا بالخل وماء عصا الراعي وماء الطلع
من مادة صفراوية فان احتيج معه الى حركه للدم فالعلاج ان يستفرغ الدم قليلا والا فالواجب
الابتداء من الاستفراغ مثل الهليلج ان لم يكن حمى والادويه المزلقه والتي ليس فيها خشونه
وعصر شديد بالشيرخشت وشراب الفواكه ومياه اللبلاب وقد يستفرغ بالشاهترج ايضا
اللينه وان كانت المواد الصفراوية غليظة وكانت متشربة في طبقات المعدة لا ينفذ ولا تنفي
ولا يزلق بالمسهلات المزلقه احتيج ان يستفرغ بالايارج فيقرا مع سقمونيا على النسخ
او تزيدها وتحملها على المزلقات او يستفرغ بطبيخ الهليلج علي ما تراه في قراباذين ثم
تبدل المزاج بما فيه تبريد وترطيب من البدن بالاغذية والاشربة واما من الراس فان كان
السبب فيه وحده فبالمعالجات المذكورة في القانون وكلما يعالج به سوء المزاج الحار
اليابس ويجب الاسباب العامية للحر والعامية ليبس ومن اللطوخات النافعة من الصداع
الحار اقراص الزعفران وينفع من السهر ايضا ونسختها يوخذ من الزعفران سبعه مثاقيل
ومن المر مثقال ونصف مثقالان ومن العصارة الحصرم وافيون والقلقديس والصمغ كل واحد مثقال
ونصف ومن الشب اليماني غنيه مثاقيل ومن القلقطار حبة مثاقيل يدق هذه الادويه دقا
عما ويعجن بشراب عفص ويقرص واذا احتيج اليها ديف الواحد منها بخل ممزوج بماء ورد وطلي
على الصدغين والصداع الحار في الحميات يكره استعمال الاطلية العاطفة للاجزاء عليه ويعالج
بكثرة استنشاق الخل والورد فصل في علاج الصداع البارد بغير مادة او بمادة بلغمية او سوداوية
ينفع ذلك الكمد بما يسخن بالفعل من الخرق المسخنه ومن الجاورس المسخن والملح المسخن المقلو
الملف واعتدل وقد ينفع جماعتهم وخصوصا المصرودين منهم اذا كانت ابدانهم نقيه ولم



تنشأ منهم حركة الاخلاط بحرها وسهم في الشمس مقيمين في شرقها الى ان يعافوا ويخل صداعهم المصرع
ويجب ان يقل غذاوه ويسهل طبيعته ولو بالحقن ويحال بينه وبين الحركات البدنيه والنفسانية
والفكرة ويمنع الشراب البارد ويحرم عليه الشرب والمبرود وينفع جميع من به صداع من البرد وبعد
النقيه اذا احتيج اليها المروخات والسعوطات والنشوقات والشمومات في النطولات والاضمده المسخنه
المذكوره ومما ينفعهم شرب الشراب الريحاني الرقيق القوي مع البزور اعني بزر الكرفس وبزر الرازيانج
وبزر الجزر والانيسون والكمون ودوقوا ونطرا ساليون وما جرى مجرى ذلك وهذا عندما يؤمن حصول
اخلاط في المعدة مستعدة للنشور وعندما لا يكون بالعليل حمى فيخاف ان يشتد وينفعهم ضماد الخردل
وجميع الاضمدة المحمره وخصوصا اذا وقع فيها خردل وثافسيا وقد جرب الرماد بالخل طلاء وكذلك
الورق بدهن الغار المرد خاكي ذلك بعد الحلق واكل الثوم ايضا مما يقطع الصداع البارد فاما
علاج الصداع البارد مع مادة بلغمية فهو ان يستفرغ البدن ان كان الخلط مشتركا فيه
ثم يستعمل تقليل الغذاء وتلطيفه ويستعمل الابازير التي ليست بصدعه ويستعمل المنقيات
المذكورة والاستفراغات المحدودة مبتدا بالاقل ثم المعالجات الاخرى الموصوفة في القانون
ويستعمل ايضا ما يسكن اوجاعها وجميع ما يجب ان يستعمل في علاج البارد والرطب واستعمال
الترياقات من المعاجين في الاسبوع مرة واحدة نافع واما علاج الصداع البارد مع مادة
سوداوية فان الواجب فيها ايضا ان يعمل على حسب ما قيل في القانون من الفصد ان احتيج اليه
لكون الدم غالبا وفاسدا والاستفراغات بدرجاتها بعد الانضاجات المفصلة ثم بتدبير جميع
الطرق المذكورة واستعمال ما يولد دما لطيفا محمودا رطبا رقيقا وتدريج الكلام فيه ومما ينفع
من جراحات الفرانق وتذكر ههنا ايضا ما ذكره اركاغانيس في باب نصف الكاهل وقد اوردناه
معالجة نافعة للصداع الباردة ينبغي ان يحلق الراس اولا ثم يوخذ مثقالا
مثقال من افربيون ومثقال من بورق ومثقالان من السذاب البري مثقالين بزر الحرمل ويعجن
بما يعدل البدن ويعجن بماء المرزنجوش ويطلى به الراس اخرى ومن الاطلية الجيدة النافعة
فلفل مثقال مقل دهن الزعفران مثقال وثلث فربيون حديث مثقال زبل الحمام مثقالان
يجمع الجميع بعد السحق الشديد بالخل الثقيف ثم يطلى به موضع التحير وايضا مر وافربيون
وملح وبورق وايضا فربيون ومر وصبر وصمغ اعرابي وجندبيدستر وزعفران وافيون
ومن عنزروت ونفط وكندر يتخذ منه بالشراب ومن الاطلية الجيدة لكل نوع من الخوذة
والشقيقة الباردة يعني ان يطلى بالحجر المصري فانه شديد النفع جدا وايضا فلفل ابيض
وزعفران من كل واحد درهمان فربيون درهم خرء الحمام البري وزن درهم ونصف يعجن
بخل ويطلى به الجبهة وايضا صبر مر فربيون جندبيدستر افيمون وقسط عاقرقرحا فلفل
يطلى بشراب عتيق وايضا دواء زبل الحمام وهو قوي وايضا فلفل وخلط الزعفران

247

المذكور من كل واحد مثقالان فربيون نصف مثقال زنجبيل الحمام مثقال ونصف الخل مقدار الكفاية
وهذه الادوية تارة يستعمل بالزنبق او بزراج لبن او بياض بيض وتارة صرفة ودرجات
ذلك مختلفة صفة طلية نافعة للصداع البارد منها سعوط الشونيز المذكور في المفردات
ومنها المومياي مع جند بدستر والمسك وزعم بعضهم انه اذا اسعط بسبع دراهم
وسبع حبات حمرل مسحوق بدهن البنفسج كان نافعا وما جرب مسك وميعه وعنبر يوخذ
منه عدسة ويسعط به كل وقت ومما يسعط به لذلك فليحن ويستفرغ دهن شحم الحنظل او دهن
عصارة قثاء الحمار ومما زعم قوم انه شديد النفع من ذلك ان يوخذ عصارة ورق الحاج مقشر
الاماء ويسعط منه في المنخرين ثلث قطرة على الريق ثم يتبع بدهن بنفسج بعد ساعة ويجتنب
اسفيذ باجا كثير الدم ومما يمدح لهذا الشان ان يوخذ مرارة الثور الاسود ثلثة وزن
دراهم ومن المومياي وزن درهمين ومن المسك وزن درهم كافور نصف درهم ويسعط
منه يوخذ ثانيا وزن مثقال ونصف اصل السوس مثقال ونصف عسل منقى وزن مثقالا
ونصف يجمع بعصارة اصل السلق ويسعط منه جبة جاورس مقطرا من طرف الميل وايضا
فربيون وثلثاء حضض عندي وبحن بعصارة السلق ويقطر في الانف وايضا سعوط نافع
مجرب يابس يمشنه مثاقيل بورق دمشق من كل واحد اربعة مثاقيل يسحق سحقا ناعما
في الانف بابنوم ورفع العليل راسه ويستنشقه بقوة وايضا شونيز اربعة مثاقيل
وعصارة قثا الحمار مثقالان نوشادر مثقالان يجن بدهن الحنا او بدهن قثاء الحمار
يدخل الانف ويستنشق العليل راسه بقوة فاذا نزل من ساعته من راسه شيء كثير
فحينئذ يغسل الانف بماء حار صفة ادهان نافعة مجربة لمن به صداع بارد ينفع منه جميع الادهان
الحارة والادهان التي طبخ فيها شيء من الشبث والفوتنج والمرزنجوش والشيح والنعناع و
السذاب ودهن الغار وما ذكرنا في القانون واما دهن البلسان لحاله ما تذكر
هناك وهذه ايضا تصلح سعوطات وقطورات في الاذن صفة نفوخ نافعة من الصداع
وهو ان يوخذ عصارة قثاء الحمار وحنظل مربى وقطرون ويسحق وينفخ في الانف وجوزة
شونيز وعصارة قثاء الحمار وشونيز وفليفلة ثانيا [illegible] اما اليابس
الذي يكون مع مادة صفراوية او سوداوية فقد مضى الكلام فيه واما باقي الكلام في الصداع
اليابس بلا مادة فاول علاجه تدبير العليل بالاغذية المرطبة الجيدة الكيموس وخصوصا
الكثيرة الغذاء مثل مخ البيض ومثل مرق الفراريج اسمنه والقباج والطباهج والسمك
الدسم بالادهان المرطبة ثم يمال من جهة الحار واليابس الى ما هو اوفق ومما ينتفع
به استعمال السعوطات المرطبة بالادهان المحمودة كدهن اللوز ودهن الفرع وغيوذ الك
وان احتيج شيء منها الى تعديل مزاج وتبريد او تسخين مزج به من الادهان ما يعدله





وربما اوجع اليبس انقصانا بينا جوهر الدماغ وهياء الاوجاع ويجب هناك السعوطات بالادهان
المتخذة من عظام سوق الغنم والبحاجيل وشحوم الدجاج والطباهج والفراريج والسمك الدسم
من بلد البقر والماعز ومما ينفعهم تضميد الراس بالغاليوذج الرقيق المتخذ من سمن الحنطة والشعير
للحاجة بالسكر الابيض ودهن اللوز والفرع او صبر لرقيق منه على اليافوخ وتقطر بالكيل
من سجن بحبس ما يصب على الراس علاج الصداع الوردي واما علاج اصناف الصداع كل
على الولاء فيذكر كل واحد في باب مفرد في مقاله بعد هذه علاج الصداع الدق اما صداع الدق
فعلاجه بالاستفراغ بما تعلم ثم الاسفراغ واستعمال الشيارات ثم التحليل بالمطولات والاضمدة
والشمومات والغرغرات ثم الاستفراغات ثم التحليل حتى يزول وقد علم كيفية
ذلك في موضعها فان كان المزاج في الراس حارا والسدة غليظة صعب عليك العلاج فيجب ان تستفرغ
التفتيح ثم اذا هاج صداع او تضور الراس بالعلاج الحار تداركت ذلك بالمبردات التي
ارخاء ولا تبض فيها ثم اذا سكن عاودت لا زال تفعل ذلك حتى يفتح السدة وقد فصلنا
كيفية في علاج الصداع الكائن من رياح وابخرة محتقنة في الراس بسبب من خارج اما الكائن عن
رياح غليظة يعالج اولا باجتناب كل ما يخر وينفخ مثل الجوز والقثاء والخردل حارا كان او باردا ويستعمل
مطولات والضمادات المذكورة والشمومات والعطوسات الموصوفة في القانون ويشم جندبيدستر
اشنان ذلك خاصة ولدخول الحمام على الريق منفعة في هذا الباب وان كان مداها من المعدة استعملت
في علاجها استفراغات المذكورة وخاصة المنتخ التي يقع فيها دهن الخروع وبدله الزيت العتيق
واستعمل الكوبي وما يجري مجراه مما يذكر في علل المعدة وتقوية الراس بعد المعالجة بدهن الآس
والاذن ودهن السوس وبعصارة السرو والاثل والسعد وما فيه تسخين وتنبيض ويستعمل ايضا في
الاطراف الدلك والشد ليجذب الى الخلاف واما الكائن عن ابخرة فان كان تولدها في الراس
نفسه ولم يكن العليل يجد في المعدة نفخا وقراقر ولا كان ذلك يزداد وينتفض بسبب الامتلاء و
الفراغ ويجب الاغذية المبخرة قليلة البخار فعلاجهم المطولات المفتحة المعروفة وتقوية
الراس بالاضمدة المحللة وفيها تنبيض يسير والشمومات الملطفة وربما كفاية وان كان من المعدة
بما ينفعها مما يقوي المعدة كالمصطكى والجلنجبين ثم الكوبي وما اشبهه واذا تناول الطعام
واخذ يخر ويصدع فيتناول عليه لعاب بزر قطونا والكمثرى اليابسة مع السكر وان خاف
برد المعدة فلعاب بزر قطونا استعمل وزر الكمثرى مع الكمثرى اليابسة ويقوي الراس بما عرفنا
بعد ان يعالجه فتسكنه بما يجب من المطولات والشمومات الموصوفة وخصوصا المرزنجوش فربما
كان وحده سببا للخلاص التام ويستعمل الجذب الى الخلاف واذا احتيج ان في المادة البخارية
حرارة بما تجد من علامة الحرارة اجتنب المحللات الكثيرة التسخين كالفربيون وغيره اجتنابا
شديدا الى ابتداء اولا بالجذب الى الخلاف والتنقية بالغراغر ثم استعملت المطولات المعتدلة

فصل في علاج الصداع الحادث من ريح نفذت الى داخل الراس من خارج واما الصداع الحادث
من ريح نفذت الى داخل الراس من خارج فتامل كانت الريح حادة صيفيه او باردة شتويه ثم تامل
دخولها فان كانت حادة ومدخلها الاذن قطر فيها دهن البابونج مفترا ودهن الخيري او دهن الآس
مكسورا بدهن الورد القليل وكذلك ان كان مدخلها الانف تقطر ذلك في الانف واستعمل النطول
بما يحلل برفق مما ذكرناه فان تعقبه سوء مزاج حار عولج بالرفق وابتدي بما هو اقل برداً فان
لم ينفع زيد واما ان كانت باردا استعملت الادهان من اي الطريقين وجب سخنها حارة ويخلط
بها شيء من مسك وتقلل وتكثر بمقدار الحاجة ويستعمل النطولات والضمادات المذكورة بعينها
محللا حارة ويجتنب كل ما ينفخ ويلين الطبيعة في علاج الصداع الحادث من البخارات الرديئة الواصلة الى
الراس من خارج وكذلك علاج البخارات الرديئة الواصلة من خارج وانما يكون باردة في الاقل مثل
بخارات المواضع المتكرجة الحامضة واما في الاكثر فيكون حار ويحللها بالنطولات المعتدلة ان
احتبس منها شيء كثير ويحلل بما يرد دواء ويشم الروائح الطيبة المعتدلة مثل ماء الورد ودهنه والبنفسج
البنفسج وان احس بحرارة شديدة فالكافور والصندل ويستعمل تحميم الراس في الحمام بالماء الفاتر
واما الباردة فينتفع منها بشم المسك والجند بيدستر وذلك فان كانت الابخرة دخانية فالعلاج
شديد بالادهان المذكورة بالمرطبات المعدودة واحتيل في غمر الانف بمثل هذه الادهان
يستنشق منها استنشاقا شديدا جاذبا الى فوق حافظا فيه ثم يحمل لينصب ثم لم يجد ويجعل
دائما وكذلك بالورد وماء الخلاف وماء القرع وليكب على ابخرة هذه المياه اكبابا شديدا فانه
تولد منها آفة وسوء مزاج كما يكون عن دخان الكبريت ودخان الزرنيخ وربما اشبهها
الكافور في دهن القرع لبرط بماحد بما وبرد الاخر وكذلك يستعمل الكافور في دهن الخس ودهن
البنفسج ويفرش الموضع كله باوراق الخلاف والرياحين المرطبة علاج الصداع الكائن
من الروائح الطيبة اما الكائن على الروائح الطيبة فان كانت حارة وضرت بحرارتها لا
بحدتها عولج بالروائح الطيبة الباردة مثل ما ان كان القرب اللاحق شم المسك والزعفران
يعالج بالكافور والصندل اللاحق من الكافور يعالج بالمسك والزعفران وان كانت انما
تضر مع ذلك بالتجفيف واليبس فالعلاج ان لا يقتصر في علاج المحترق بالمسك مثلا على الكافور
بل يمكن ان يتدارك باسعاط الادهان الرطبة مبردة فقد يكفي والانفع الكافور مدوفا
فيها وكذلك بالعكس فصل في علاج الصداع الحادث من الروائح المنتنة واما الكائن من الروائح
المنتنة فعلاجه بالطيبة المضادة لها في المزاج وان كانت تلك الروائح تجفف فالعلاج
ان يكون الروائح التي يقابل بها رطبة مثل روائح النيلوفر والبنفسج الزكيين والدهن الخلاف
الزكي مزية على جميع الروائح لمقابلة الروائح الطيبة والمنتنة الضارة بالحر والتعطيل
والترطيب فصل في علاج الصداع الحادث من الحمار واما صداع الخمار فاول ما يجب فيه ان يستعمل

ضعف المعدة اما في سكنجبين بزر الهندبا او بالسكنجبين وعصارة الهندبا او سكنجبين بماء فاتر وبالمقياة
البنه والمتوسطه مما تعلم في القراباذين وان لم يجب القي وانقى استعمالا سهلت بالايارج مقوي بالسقونيا
بل بايلي البنه وان كان هناك مانع من استعمال ما هو حار بمن مرض حارا طلقت بطبيخ الهليلج او ماء
الفواكه المطلق وان كرهت النفس امثال هذه الاشيا اطلقت بما الرمان مع الشحم على ما تعرفه في
القراباذين مقوي بسقونيا يسير ولا تبال بحرارته فان كان حائل عن الاستفراغات باي وجه
كان الزمتهم النوم الى ان ينهضم في معدهم من الشراب ويظهر ذلك بلون البول وانصباغه ويدلك
منهم الرجل بالملح ودهن البنفسج ودهن البنفسج وتصب على الاطراف منهم نطول البابونج ثم ليدخلوا
الحمام وليعرفوا ويسهم بدهن الورد مبردا اعني شديد التبريد ويتغدوا بالعدس والحصرم وما
اشبهه وبالكرنب الخاصية فيه يمنع بها البخار عن الراس قال جالينوس فان غذيته بفراخ
الحمام لم تخط ويشبه ان يكون السبب فيه من تدالم الدم المتولد منه وقوة على تحليل الابخرة ويجب ان يطعم
الفاكهة القابضة وليكن الشراب الماء ولا يعتزل للدم الا ان يكون المعدة ضعيفة ويخاف استرخاءها
يضعفها الاستكثار من شرب الماء البارد وتسقيه ماء الرمان الحامض والريباس خاصة وربه
وحماض الاترج خاصة وربه والسفرجل والتفاح واستفاف الكزبرة اليابسة مع السكر وزنا
بوزن نافع له واما اشبه ثم ينوم ويسكنه فهو الاصل في علاج وان لم يكن بد لك عاود به من
رمن الفقد جعلت غذاءه ما يبرد ويرطب والملطفة لمثل صفرة البيض وصببت عليه ماء حارا كثيرا
ان احتمل واشغل بتنويمه ما استطعت ثم اذا زال الغثيان ان كان وبقي الصداع فلطف دهن الورد
غذاءه صار له بعد ذلك وان كانت الحاجة اليه اولا لتقويه الراس ومنع البخار وقد زالت
الان ويجب ان يستعمل الان دهن البابونج مكانه عرق التحلل فان لم يزل بذلك فدهن السوسن
فانه غاية مجرب ثم اذا جعل الخمار خف ويخلط شيئه يسيرا يسيرا ويرجع فاغذيه حينئذ
ايضا بالسمك الرضراضي وخصي الديوك والفراريج وبالبقول الباردة وينبغي ان لا يعصى
على الطعام الا بعد ثلاث ساعات وبالجملة الاولى فيحب ان ينتظر الهضم بالنوم مع السكون الطويل
حتى يخف معد بز قليلا ثم يستعمل السكنجبين والسكري ان كان محرورا والعسلي ان كان مرطوبا
ويقبل على ذلك ودهنه ثم يمشي مشيا غير متعب او يحرك حركة اخرى غير متعبة وعلى انه ينبغي
ان يجتنب الخل السادج والمري فان لم يكن بد فليصطنع بغيره الحاذق منه واذا مشيته
قليلا فاستعمل له الابزن والحمام ايضا ثم يجب بعد اخراج الامران ينطل بالنطولات المعتدلة التحليل
وتعقدوهما يخفف من الحموم دواء الخمار جيد يؤخذ بزر الهندبا وبزر الكرنب النبطي بادرنيس
مقشر من حبه والسماق والعدس المقشر والورد الطباشير بالسوية يجمع الجميع ويشرب منه وزن
ستة دراهم مع قيراط كافور وادويته ماء الرمان او ماء الريباس او ماء حماض الاترج
الا بعد فصل في علاج الصداع الحادث هذا الصداع يحدث اما بسبب ما يوجب ذلك من البرد

من الحار

علاجه ما ذكرناه في باب معالجة الصداع اليابس بعد ان يعالج بالمرطبات اما بسبب امتلاء في البدن يطلع عليه الحركة الجماعية المركبة من البدنية والنفسية فيثير الاجزاء الخبيثة فيجب لمن يعتريه ذلك عقب الجماع به امتلاء ان يبدأ بالفصد ثم بالاسهال ان وجب كل واحد منهما او واحد منهما ثم يقوي الدماغ بالادهان القوية مثل دهن الورد ودهن الاس وبالمياه المقوية المطبوخ فيها مثل دهن الورد والاس ونحو ذلك مما هو يسير هضمه وجيد كيموسه ويجتنب الجماع فان لم يجد منه بدا فليجامع على الخوي فصل في علاج الصداع الكائن عن ضربة او سقطة وتدبير من يعرض له نزعة الدماغ والشجة يجب ان يكون فصاد الك وغاية فصدك في معالجته من صداع حادث عن ضربة او سقطة ان يكون الوجع ما امكن في موضع الالم اما بالاستفراغ واما بجذب الى الخلاف ليلاءم ويعالج الجراحة ان حدثت ليندمل ولا يمكن ان يندمل زمن المزاج ثابت بل يجب ان يعدل في ادماله المزاج ناحيتها واعلم انك اذا فصدت بصاحب هذه الآفة حتى يختلط العقل فقد اخذ في التورم فاول ما ينبغي ان يعمل في علاجه فصد القيفال او الاكحل ليمنع التورم وان كان هناك امتلاء فيجب ان يستعمل الحقن الحادة ولا يسقط الخلط الا ان يكون به حمى فيعدل الحقن وان لم يجب الحقن وجب ان يستفرغ بمثل حب القوقايا ان لم يكن حمى وان كانت حمى فمادون الحيي لم يزل سفيه فلا بد من الاستفراغ ليومين الورم ثم يجب ان ينظر فان كان هناك جراحة عولجت ولا بد من تعديل الموضع في مزاجه حتى يقبل العلاج فان لم يكن ضد الموضع بما يقوي مثلا ضمده بماء الاس والخلاف وادهانها وادهان الاس والسوسن والورد واخلاطها مما هو لطيف وتحليل يسير مثل الورد واكليل الملك وقصب الذريرة والبابونج والطين الارمني والسك بشراب ريحاني وربما اقتصر منها على الادهان وقد يصيب من يستعملها منفردة وربما اوجب الموضع وخوف الورم ان يزيد يسيرا ويجب ان يحذر المحام والشراب والغضب والمخربات المستحيلات من الاغذية وان ابتداء الموضع ورم فلا بد حينئذ من استعمال القابض القوية القبض والتبريد مثل قشر الرمان والطحلب والعدس والورد وينطل الراس بمياهها ويضمد بها فقط ثم بعد ذلك ينتقل الى ما يجمع مع ذلك تلطيف مثل السرد والطرفا والسفرجل والكمثرى واذا كانت الضربة مزعزعة للراس فينبغي ان يبادر الى سقي الاسطوخودوس بما او شراب العسل فانهم يختصون به واعلم ان الالم اذا وصل الى محل الدماغ كان منه خطر واذا خرج بسبب الضربة دم من الدماغ فيجب ان تسقي صاحبها دمغه الدم ما امكن ثم يسقى عليه ماء الرمان الحامض ثم اذا حللت الورم اكثر من سقي الادمغه الى يوم الثالث وبعد الفصد فصل في علاج الصداع الكائن عن ضعف الراس علاج تبديل سوء المزاج الذي به وتقويه بمقويات الراس من الاغذية العطرية التي فيها تلطيف وقبض باجتماع الاسباب المحركة وكيفما يكون السبب الفاعل المقارن للسبب المنفعل الضعفي اجتماع اخلاط رديئة حارة او غير حاده في المعدة فيجب ان يستفرغ بما يليق بها وان يورد غذا يجمع الى حل ما يتحلل عنه قوة محللة وقوت الاعضاء وان لم يوجد الخلتان الاخريان فالاول منهما واجود وقت يغذي فيه بعد دخول





الطعام ويجب ان يحفظ غذاؤهم وان يحتمي لطعامهم مثل القصب والزيتون مع الجبن ليقوي فم المعدة منهم ويغلظ رطوبتهم في شرب الشراب مطلقا وجالينوس يؤثر ان يكون ممزوجا ادر فيقار يحانيا او جامعا لذلك وفي الجبن فصل في علاج الصداع الكائن من قوة حر الشمس علاجه ان يبلد الحس بما يغلظ غذاء الدماغ من الاغذية كالراس المتخذ بالخطمة والشعير ولحوم البقران كان الهضم قويا او بالاغذية المتخذة بما الحس والفرخ ولحم السمك ربما استعمل شيء من المخدرات مثل شراب الخشخاش وقد يستعمل طلاء فصل في علاج الصداع الكائن عرضا للحميات والامراض الحادة من هذا ما يعرض مع اشتداد المرض او النوبة ثم يزول ومنه ما يبقى بعد زوال المرض واقلاع النوبة والذي يعرض منه في الحميات قد تعلق المريض حتى زيد في سببه الذي هو الحمى وقد يدل عليه ابياض البول دفعه واستحالته الى شاكلة بول الجبر لكن مشابهة بول الجبر ربما دل على كون في الحال وربما دل على الاخلال فيجب ان يرجع الى سيلان اللابن واما اصوب علاجه فان يفرق الراس في زيت الانفاق متخذا منه بدهن الورد المتاد وملحها الحل مقترا في الشتاء وفي لين الحمى مبردا في الصيف وفي شدة الحمى وينفع منه الطول من لبخ الشعير والخشخاش والبنفسج والورد ان كانت الاجزاء يوذي حدتها وان اذت كمثرتها فلا تفعل من ذلك شيئا بل استفراغ واستعمل ما يحلل برفق مثل زيت قد طبخ فيه تمام وعصا الراعي ومرزنجوش مع عصا الراعي ان رايت ان يحلل حتى ان بعض القدماء راى ان طلى يابروح ان اضطرت لشدة الوجع الى المخدرات والمنومات فعلت مع حذر وتقيه وقد يمنع مع حذر وتقية ارتفاع المواد فيه بالسويق وبزر قطونا في الابتداء ويسقيان ايضا وقد يمنع بالكزبرة ودهن الورد وقد يحتجم واما ربط الاطراف ودلكها واستعمالها فقد يرى المحرر فيها نفوذ جيدا واذا استعملت ربط الاطراف فيجب ان تضعها عند الحل في ماء حار وان لم يكن جميع ذلك لخلق الراس وضمده بالبابونج والخطمي والبنفسج والخسك بحيصه وذلك بعد حلق الراس وقد احتج الى الحجامة والعلق وربما بقي الصداع بعد الحمى وبعد الامراض الحادة وعلاجه بتبريد الاغذية وتلطيفها وتقويه الراس بدهن الورد مع دهن البابونج وان يصب على اليدين والرجلين ماء حارا في اليوم مرتين عدوه وعشية ويمرخ بدهن البنفسج ثم يعان بالمطلقات اذا ظهر الاخلاط السبعين حسب ما تعلم العلامات فصل في علاج الصداع البحراني اما الصداع البحراني فينظر هل يجد العليل غشيانا ويعقب النفس واختلاجا في الشفة ودوارا وبالجملة علامات ميل الطبيعة بادئ الى فوق فيعاون على القي بالسكنجبين وبالمقيئات الباردة او هل يجد قرارا ونفخا في الخيشوم والجملة علامات ميل الطبيعة بالمادة الى تحت فيعان على تليين الطبيعة بالمزلقات الخفيفة مثل شراب الاجاص والاجاص المنقع في الجلاب بعد عزعزه ليربوا وشراب البنفسج وشراب الخيار شنبر الهندي والسرخس وزرنباد غير كثير بل مقدار خمسة دراهم وما جرى مجرى ذلك اول يجد فعلا في نواحي الكلى وتحت اضلاع الخلف الى خلف وبالجملة علامات ميل المادة

الحار بقي البول فيعالج بالادرار والسكنجبين ويلقى عليه وزن درهمين بزر البطيخ وبزر الخيار وماء الهندبا
ويطعم السفرجل فانه يمنع البخار ويدرّ وهو يجد شعاعا وحرة نزلها العين وخيالات صفراء ويطالي
ولا يعطس بالخل وبخاره وينفخ في انفه ويتخلل انفه لبعض الخشونات او نقلل بعينه
شعاع الشمس ان امكن مغافصة ويتاملها ثم يتركه وان وجد نبضا موجبا وجدنا فالحجامة تقل
المعرقات ولكا ويشربا ويطلي على الراس ويجب ان يكون سعند له وان وجد شبه الذبح ووجع الى
تحت اذ نداوفي ابطا او في ابهة استعمل عليه الاضمدة الحارة الجذابة كالسعتاع والكرنب مع
السمن العتيق وربما احتاج ان يضع المحاجم بلا شرط ليندفع المادة من الدماغ الى ما مالت اليه
وتورم فصل في علاج الصداع الذي يدعي انه يكون بسبب الدود ويجب ان يداوى بتنقية
والدماغ ثم يسعط بالايارج فيقرا فيقبل ويكرر ذلك في الاسبوع مرارا ويستعمل جميع الادوية
التي تذكر في باب نتن الانف وجميع ما يقتل الدود في البطن مثل عصارة ورق الخوخ وعصارة
اصل التوت والصبر ويمنع بالسعوطات الى العطوسات المنقية للدماغ حسب ما تعلم جميع ذلك
فصل في علاج الصداع الذي يهيج بعقب النوم والنعاس يجب ان ينقى معه البدن والراس بما
قد علمت وينفع منه ان يضمد الصدغات والجبهة برماد وخل وافضل الرماد له رماد خشب التين
فصل في تدبير الاصناف الصداع الكاين بالمشاركة كلام جامع فيها فنقول يجب في جميع اصناف
الصداع الكاين بمشاركة اعضاء ان تنقى تلك الاعضاء وان يستفرغ عنها ما يخصها وان يبدل مزاجها
وان يبدل مع ذلك بتقوية الراس بالمقويات لئلا يقبل وان كان في الابتداء فبالباردة كدهن
الورد والخل واما بعد ذلك فان كانت المادة حارة والكيفية حارة عملت ذلك بعينه
وان كانت باردة انتقلت الى دهن البابونج دهن الاس او ديف فيه صمغ السذاب والخيار
المرد وعصارته او الاثل واذا فرغت من العضو تاملت هل استحال المرض مرضا بنفسه وهل
صار سبب الصداع راسخا في الراس وتعرف المادة والكيفية فتفعل ما علمته والذي يكون
بمشاركة الساق وخصوصا صاحبه كان شيئا ينفع من ساقه فيحتاج ان كان هناك امتلاء ان تفصد
الصافن او يحجم الساقين وتنقى بدنه بالمطبوخات فان لم يكن امتلاء فالامر شد الساقين الى
الاسفل وذلك تدهنه بملح دهن جيري وان عرف الموضع الذي يبتدي منه كواه واستعمل عليه
دواء مقرحا ليقرح ويتقرح واما علاج الصنف الكاين بسبب ابخرة تتصاعد من اعضاء البدن فان
كان السبب بخارات تصعد تتناول قبل الدواء الفاكهة فان لم تحضر فالماء البارد ولو على الريق
واكثر الفواكه موافقة هو السفرجل والكزبرة مما ينفع به ومما يمنع صعود البخارات وكذلك
حال ما يكون بمشاركة الكبد وينفع من ذلك خاصة الادرار وتضميد الكبد بالقابضات
التي تحبس المادة واما علاج الضعف الكاين بمشاركة المعدة اما ما يكون منه بسبب ضعف المعدة
وخصوصا ضعف فمها حتى يقبل المواد وتصعد الكيموسات وذلك انما يهيج في الاكثر على الخواء

يلطخ

بلغ القي المغرية في ماء الحصرم وماء الرمان وما اشبه ذلك او في رب الفواكه الطيبة الفاتحة
الرايحة ويحسو حسوا من خبز او دقيق الحنطة محمصا بشيء حلو مثل الرمان ونحوه فاذا اسكنت من هذه
تنقى ثم المعدة بالحبات بعد ذلك فان وجد غثيانا فليقذف الصفراء المنصبة ويستريح
فان كانت المعدة مع ذلك باردة استعمل هذه الاشياء مبرزة بالافاويه الطيبة الرايحة
الحارة او اتخذ له جلاب بالافاويه وليغمس فيما تخذ له من ذلك وان كانت الحموضة
واللذع لا يملابهما وهيج من اذاهما اقتصر على نقع في الجلاب اما ساذجا واما بافاويه
بحسب الحاجة وهذا الانسان ينتفع جدا ان يبادر قبل الصداع فيلقم لقما وتحسى حسوا واذا
اخر الغذاء او طعامه وانتضامه تناول شيئا فيه كلقم خبز في رب فاكهة او خبز نقيب وبرسوس
واما ما يكون بسبب اخلاط فيها فانها ما اجتلبت بادر اليه التنقية وبعد ذلك وضعها فيتغذى بالاغذية الخفيفة
الجودة التنقية الهضم الجيدة الكيموس ثم بالكيفية الى الواجب فيكون مع ذلك فيه تحليل وهضم واطلاق
وان لم يجد الجيد يولد الدم الجيد مقارنا للجنس الاخر اثر الحيو وتولد الدم الجيد عليهما الجيد ذلك ان
يكون بعده حول الحمام ويجب لهولاء ان يخفف بخارهم فان كانت الاخلاط مرارية فيعالج بما علمناه
في القانون من العاليات مع تقوية الدماغ بدهن الورد ودهن الاس وان كانت الاخلاط بلغمية باردة
يهيج منها رياح شديدة فالمقيات التي اقوى والملطفات فان لم يزل فالايارجات الكبار
المطبوخ الافتيمون ينفع في ذلك قطع شريان الصداع او كيتان خفيفتان على الصدغين بحيث لا
عرق الراس ولكن ينضبق على الشريان وكثيرا ما يسيل الشريان وينقطع ويقوى واصلح الكي ان يكشف
عن الشريان ثم يكوى الشريان نفسه حتى لا يقع اثره على الجلد والمكاوي مسلات محماة واما ما
امكن ان يدافع لاسيما في الصيف وينفع ويجب ان يجعل غذاءه احساء ولا يمضغ شيئا الى عشرة
ايام ويكون وقت تغذيته في الصيف وقت البرد ويجب ايضا ان لا يكثر الكلام وكذلك ان يلصق
الرابض على الشريانين الصدغين ويخلط بها الانزروت والزعفران ويحشى نصفها في فراء ذي وقد
وضع عليها الارنب ويشد بعصابة لئلا ينبض فيوجع وكذلك الخشب واما الكي القوي المذكور
لها فثلاثة على وسط الراس واثنان على الصدغين وواحدة فوق النقرة عند موخر الراس ويجب
ان يجتنب الخمر على كل حال وان كان السبب ابخرة تتصاعد من المعدة فهو على حاله ما امرنا به في علاج
الصداع الكاين عن ابخرة تصعد الى الدماغ من الاعضاء الاخرى ومن هذا القبيل علاج الصداع
الذي يهيج مع شرب الماء فان هذا ايضا يكون لضعف المعدة واجود العلاج له ان يبلغ صاحبه
ثلاثا يعطيها قليلا ويمزج بما ايضا مادة الذي يشربه لئلا يبكي في المعدة واما الكاين بمشاركة
الطحلة والمراق والرحم وعمر ذلك فيكفي في تدبيره ما قدمناه في اول الكتاب وصداع الحميات
فصل في علاج البرسام ينفع منه الاستفراغ واستعمال الشبارات كان دمويا فعلاجه بالفصد
ثم فصد عروق الجبهة خصوصا ان كان الثقل الى خلف وايضا فصد عروق الخشيشا والزرات خلفه

الاذنين خصوصا اذا كان السعال الى قدام فصل في الصداع المعروف بالبيضة والخوذة هذا النوع من الصداع
يسمى بيضة وخوذة لاشتماله على الراس كله وهو صداع مزمن لا يزال يهيج صعوبته كل ساعة ادنى
سبب من حركة وشرب وشرب خمر وتناول بخور وسماع الصوت الشديد وربما هاج الصوت الريح
حتى ان صاحبه يبغض الصوت والضوء والمخالطة مع الناس ويحب الوحدة والظلمة والراحة والاستلقاء
ويختلفون فيما يؤذيهم من الاسباب المذكورة فبعضهم يؤذيه شي من ذلك وبعضهم شي آخر وبعضهم كل
ساعة كان راسه يطرق بمطرقة او يجذب جذبا او يشق شقا ويتأذى وجعه الى اصول العينين
ويحصل الجالب لهذه العلة ضعف الدماغ او شدة حسه والسبب المولد فيها خلط حار او بارد وربما كان
على انه كثيرا ما يكون عن ورم سوداوي وصلب واكثر ما يكون في وسط الحجاب اما الخارج عن القحف
واما الداخل وقد علمت انه اذا كان السبب ورما وغيره انما هو في الحجاب الداخل في القحف احس الوجع
ممتدا الى العين ولان ذلك الغشاء يشتمل على العصبة المجوفة ويمتد جزء منه الى الحدقة واذا كان في
الحجاب الخارج احس الوجع بسائر ما ذكر صاحبه وقوع المس عليه بالعنف واكثر ما يحدث من
ضعف فيضعف جوهر الدماغ وحجبه الداخلة والخارجة حتى صارت تتأذى بالحركات اليسيرة من
البدن الغذائية والبخارية والحركات الخارجة ويقبل الفضول المؤذية ومن الاطباء من لا يرى
في البيضة هذه الشرائط بل يقول بيضة لكل وجع يشتمل على الراس كله خارج القحف او داخله
سببه من بخارات في المعدة او بخارات في الراس وريح او فلغموني في جوهر الدماغ او حجبه
مع ثقل ووضربان او حمرة ويكون مع تلهب ولذع بلا كثير ثقل او عن الاخلاط الاخرى ان لم يكن
وكان هناك علامات الاخلاط الباردة فعالج كما يجب الا ان اسم البيضة في الحقيقة
عند المهرة من الاطباء على ما هو بالشرائط المذكورة علاجه ان علمت ان هناك دما كثيرا وان سببه
او سبب المرض هو الدم فصد وان قامت الدلائل على ان الاخلاط باردة فكانت المادة
مالت على العلة وكنت قد استعملت في الاول ايضا ما يردع فاستعمل المطولات بمياه فيها
يسيرة مسخنة مع يسير قبض مثل نفاخ الاذخر والبابونج والنعناع وربما عملت في
الغافث وتدرج الى القوية واستفرغ بما يليق به واستعمال حب الصبر بالمصطكي مما
جالينوس وتتعهد كل ثلاث ليال وتستعمل في ذلك ما في استفراغها ان احتيج الى الاقوى منها
ينبغي طبيخ الحنظل مع اربعة شاقيل دهن الخروع واعلم انك اذا استفرغت فقد بقي
عليك ان تنقي الدماغ وحجبه بالاشياء التي تقويه بما علمته ومن ذلك شم المسك والعنبر
ايضا يخلط بها وربما خلطوا مع ذلك الصبر ليجمعوا مع التقوية التحليل والزمه الضمادات
المخدرة التي قد علمتها فاذا اشتد فاستعمل الحمام والاضمدة المقوية واما ما دام في الابتداء
ان المواد حارة فد ومما يعين ذلك وعلمته في قانون تدبير الدماغ دهن ورق لب الخيار مع دهن
اللوز ايام متوالية وقد ينفعهم السعوط بوبابحي ودهن بنفسج واعلم ان البيضة اذا طالت

استحالت الى مزاج البرد وان كان عن سبب حار والبيضة المزمنة لا يقلعها الا ما هو قوي التحليل والاسخان
وقد ينفعهم ان يسعطوا باقراص الكواكب والشليثا ودواء المسك وما يجري مجراها يدافع اي ذلك
كان في لبن جارية مرضعة وخصوصا عند اشتداد الوجع وغلبة السهر واما الكي فبقصد الشرايين وقطعها
من الجبهة في البيضة نعلى ما كان في الصداع العتيق واما الغذاء فلا يخرج بما علمت حتى العدس بدهن
اللوز الحار وكذلك مرق البقول ولا باس ان يغتذي المبرود ومنهم بشي ذلك بسبب قد يجاوزوا
الطلا بنجيان بمثل ما مر الى ما عد قليلا ويكون الغرض الاعظم التحليل ومن هذه الاطلية ايضا
دم الاخوين وزعفران وصمغ يطلى به الصدغ الى الصدغ عند الفترة المجوجرالى التحديد ومنها
الزعفران والعفص واقراص الكوكب فان ذلك اذا طلي بها جميع الجبهة كان نافعا وارجع الى
قراباذين والى الواح الادوية المفردة فصل كلام في الشقيقة هي وجع في احدى جانبي
الراس يهيج ويعدها جالينوس بانها السترة المتوسطة وربما كان سببه من داخل القحف وربما كان
في الغشاء المجلل للقحف واكثر ما يكون في عضل صدغ الدماغ وما كان خارجا فقد يبلغ الى ان يحتمل
اللمس ويكون المواد واصلة الى موضعه اما من الاوردة والشرايين الخارجة واما من الدماغ نفسه
فيصعد اكثر ذلك من طريق الدم وقد يكون بخارات يندفع من البدن كله او عضو من ذلك
النوع واكثر ما يكون الشقيقة يكون ذات ادوار وانما يكون على الاغلب من الاخلاط ولا يكون
شقيقة لها قدر من سوء مزاج مفرد والذي يكون من الاخلاط فقد يكون بارد ومن الرياح و
تدل عليه العلامات ويجد مع البارد سكونا بالمسخنات ويقدر تزايدا ومع الحار سخونة
وضربانا في الاصداغ وراحة بالمبردات وايضا فان البارد يحس معه ببرد والحار يحس معه
بحر وذلك عن اشتداد الوجع علاجه علاجها الفصد على ما عرفت ماعلمت في البيضة وغيرها
وخصوصا عرق الجبهة والصدغ والاسهال والحقن والجذب لكن يجب على ما حدثك في القانون
ربما نفع الحارة تقطيع الصبر في الهندباء المذكور في قراباذين والشربة منه ما بين او
البيت اوان ينفع منها فصد الجبهة وفصد عروق الانف جدا واذا كان دورا فيجب
تنقي البدن قبل ويبدل المزاج بعده اي بعد التنقية فان كانت المادة حارة حط الخل
على الصدغ من الافيون وقشور اصل اللفاح والشبت والبنج والكافور وبردت الموضع بما
تعدي مما ذكر في القانون وقد ينتفعون بمداد الكتاب يطلى به الشق الذي فيه الشقيقة
ومن الطلية حباء اصحاب الشقيقة الزعفران وينتفعون بضماد يتخذ من سذاب ونعنع
يعجن بدهن ورد وكذلك الطلاء باقراص بولس المذكور في قراباذين وكذلك استعمال ضماد لب
الغار ودهن اللوز بخل خردل نصف جزء يجمع بالماء ويستعمل والبالغ منه قيروطي
من الدارصيني حتى يغلظ الموضع اوحين تا فيا فيوضع كالكي منفعة الكي وان كانت المادة
الباردة شديدة البرد جدا ضمدت بفربيون وخردل وعاقرقرحا وما اشبه ذلك واما

المزمن الذي طالت مدة فهو بارد على كل حال يحتاج الى التحليل بالدوا يسخن بقوة وقد ذكرنا
الحلبة والنطولات مشتركة وخاصة بالشقيقة في اقراباذين فيستعمل ذلك واذا استعملت الادوية
وكنت استفرغت من البدن ونقيته بتقدم بترخ عضل الصدغ في جبهة الوجع بما يليها
ويتمدد او يخشن عند وقت الدود ثم اطل واذا احتيج الى التخدير واشتد الوجع الضرباني فقد
ينفع ان يطلى على الشريان في الصدغ الذي في الموضع افيون مع عنزروت والقوابض ولا يشد
لانه وحشة منقدمة عليه يمنع من النبض القوي المحدث للوجع الضرباني كما بيناه فيما سلف
من القانون في الكي وقد ذكر بعض المتقدمين علاجا للشقيقة المزمنة مجربا نافعا ماخوذا
من امراة وذلك ان يطبخ اصول قثاء الحمار والافسنتين في ماء وزيت حتى يذهب الماء ثم ينطل
الشق الالم بالماء والزيت الحار ويضمد بالثفل وكانت كلما استعملت هذا ابرات الشقيقة
كانت بحمى او بغير حمى ولمن من الاضمدة كضماد الخردل وان طالت العلة ضمدت ثيافيا
اصل الكبر والعفص والزيتون مسحوقة معجونة بشراب ريحاني فانه علاج عظيم النفع فيها
يبدا ويدخل الحمام ويكثر الاكباب على الماء البارد ثم يسعط بدهن الفستق فان ذلك يعدي
الوجع الى الكتفين من ساعة ثم النقطا للنسخ المكتوبة في اقراباذين والمفردات الموردة في
الالواح الادوية المفردة المقالة الثالثة في اورام الراس تفرق الاتصال فالكلام في قرانيطس وهو
يقال قرانيطس للورم الحار في حجاب الدماغ الرقيق او الغليظ دون جرمه وان كان جرمه
قد يعرض له ورم وليس كما ظن بعض المطببين ان الدماغ لا يرم نفسه محتجا بان كان لينا
للدماغ فانه لا يتمدد وما لا يتمدد فانه لا يرم فان هذا الكلام خطا وذلك لان اللين الرخو
يتمدد والعظام ايضا ترم وقد اثبته جالينوس واستقصى القول فيه في باب الاسنان بل نقول
ان كل ما يغتذي فانه يتمدد ويزداد بالغذاء فكذلك يجوز ان يتمدد ويزداد بالفضل
وذلك هو الورم وذلك انه كان الدماغ قد يتورم فان قرانيطس والبرسام اسم مخصوص بورم
حجاب الدماغ اذا كان حارا وان كان في بعض المواضع قد اطلق ايضا على ورم جوهر الدماغ
وهو الاستعمال الخاص لهذا الاسم الا انه ينقل من اسم العرض الذي يلزمه وهو الهذيان
واختلاط العقل مع حرارة محرقة فالاسم العامي واقع عندهم على هذا العرض والعامي على هذا الاسم
النقل شبيه بنقل اسم العرض وهو النسيان الى مرض بوجه وخصوصية وهو البرسام البارد
واذا استعملت البرسام استعمال العامي دخل فيه البرسام الدماغي وهو... الوهن النائي ...
اللغات يجب ان البرسام لهذا الورم وان البرسام اخف منه وليس في ذلك شي فان البرسام
هو فارسية والبر هو الصدر والسام هو الورم والبرسام ايضا فارسية والسر هو الراس
والسام هو الورم والمرض والبرسام الكائن في الحميات والكائن للاخلاط في فم المعدة محرقة
والاعيا ربما كان لا ورم في نواحي الراس خارجه اما في الغشاء الخارج والبرسام الكائن





مع البرسام وهو الذي يكون بمشاركة الحجاب واورامه وسائر عضلات الصدر والكائن في ورم المثانة
والرحم والمعدة والاشتراك الواقع في هذا الاسم يختلف اوصاف المصنفين لكما يختلف اوصاف
المصنفين لبنطرغس الذي هو البرسام البارد الذي يسمى النسيان لكن البرسام الحقيقي بحسب الاستعمال
الشائع هو ما ذكرناه وربما ورم معه جوهر الدماغ ايضا مشاركة وانتقالا وذلك شديد الرداءة
يقتل في الرابع فان جاوزه نجى واكثر من يموت بالبرسام يموت لافة في النفس ولهذا الورم
مواضع مختلفة بحسب اجزاء الدماغ المختلفة وربما اشترك فيه جزان او عم المواضع كلها
واكثر ما يكون انما يستقر عموده الى ما يلي التجويف المقدم الى الاوسط ومبداه دم او صفرا بحجية
او محترقة ضاربة الى السوداء وهو رديء جدا وكانه ليس يكون في الاكثر الا عن دم مرارى دون
الدم النقي او عن صفراء وكانه لا ينقضي الا برعاف او رعاف وكثيرا ما يرم الحجاب في العروق
التي تخرج من الراس حتى يكاد ينفسخ معه الشؤون وما كان منه مع اختلاط عقل مركب من بكاء
وضحك ساعة بعد اخرى فهو رديء وكذلك اذا كان انتقالا من ذات الرئة لانه يدل على
شدة حرارة الخلط وكذلك لو انتقل الى غير الحقيقي واذا كان عرض ان ورم انتقل في نواحي
الاذن والرقبة ثم عرض تشنج وقيء زنجاري مات العليل من ساعة او في يوم او يومين
وان كان القوة قوية واذا جاء اصناف قرانيطس ان يذكر العليل ما كان يهذي به بعد خفة
ما واذا عرض لهم ابيضاض وكان دليلا محمودا واذا تخلص البرسام نسيانا او احمر وهو ضعيف
فانه يموت لا محالة في يوم او قوي فبعد يومين وما يرى احد به ورم في نواحي الدماغ
يكون وقد ماتا فتخلص وكثيرا ما يحل قرانيطس بالبواسير اذا سالت وقد يبرد وينتقل الى ليثرغس
وربما تخلص عنه اذا دفع في دق او جنون وكثيرا ما ينتقل الى الحقيقي وقلما يتخلص الشاخ
من قرانيطس وقد زعم بعض المطببين انه ربما عرض شبيه بقرانيطس من غير حمى ويكون من
غير حمى دليل على خلوة من الورم قال لكنه شديد القلق والوثوب لا يملكه صاحبه قرارا ويكاد
يسلق الحيطان ويشتد صخبه وضيق نفسه وعطشه واذا شرب الماء شرق به وقذفه
قال ومن قال من يومه في الاكثر وربما امتد الى اربعة ايام وان ينجو منه احد بل يعرض
لهم ان يسود وجوههم والسنتهم ويكون اعينهم جامدة وحالهم كحالة الملهوفين ثم ملابس
حركاتهم ويسقط بعضهم بموقوت واكثر موتهم بالاختناق ويراه بعد وثم يراه بعد ذلك قد
سقط ومات سقطا اقول لا يبعد ان يكون السبب في ذلك مشاركة من الدماغ لبعض آخر
كريم مثل عضل النفس اذا عرض له تشنج عظيم او فساد آخر نحو نحو الخناق فيتادي
الى الدماغ بشركة وبعينه وبخلط العقل ويعطس بتخفيف نواحي الراس والحلق والصدر
علامة المشتركة اما علاماته المشتركة لاصنافه الحقيقية فحمى لابثة لازمة لاسيما
في سايرها على الاكثر وهذيان بفرط تارة وينقطع اخرى كراهة الكلام وكسلا عنه وتخليط

العقل واكثره بقرب الرابع وعبث الاطراف ونفس مضطرب غير منتظم ولكنه عظيم وامتداد من الراس
الى فوق كثيرا واختلاج اعضا معه وقبله ينذر به وربما كان معه نوم مضطرب ينتبهون عنه
فيصيحون وتارة ينامون وتارة يسهرون ويكون في الاكثر نومهم مضطربا مشوشا مع خيالات
واحلام فاسدة هايلة وانتباه مشوش مع صياح ويكون هناك وقاحة وجسارة وغضب وقوة
العهود ويبغضون الشعاع ويعرضون عنه ويضطرب لسانهم اضطرابا شديدا ويغشى ...
عليها وربما ذهبت وكثيرا ما ينقطع صوتهم ويشتهون الماء فيشربون منه قليلا لا يكثرون ليبس
ايضا يشتهونه لكثرة وكثيرا ما يبرد اطرافهم من غير برد خارجي يوجبه واما البول فيكون
مايلا الى الرقة واللطافة واما نبضهم فيكون صلبا بسبب كون الورم في عضو عصبي صعب
بصلابة العرق وضعف القوة مضغوطا للمادة في نبضهم قوة ما الا ان يقارب الحال ان
اليبس يجمع ويشد ويكون اخر الانقباض واول الانبساط اسرع ولا يخلو من التواء ... عن
موجبة ما لان الدماغ جوهر رطب وقد يعرض لنبضهم ان يعرض مرارا او يعظم للحاجة وان يتواتر
وان يختلف يضطرب في اجزاء الوضع ويرتعش وذلك مما ينذر بغشي اللهم الا ان يكون حدا
من ارتعاش واختلاف صلابة العرق وقوة القوة فلا ينذر به وقد يعرض للنبض منهم ان
يكون تشنجيا فينذر بتشنج واذا رايت علامات امراض حادة وحميات صعبة اليه
فان ذلك ينذر بسرسام وكانه من المنذرات القوية ويتقدم قرانيطس نسيان للشي القريب
وحزن بلا علة واحدة ورؤية صداع كثير وثقل وامتلاء ويتقدمه في الاكثر صفار الوجه
وسهر طويل ونوم مضطرب وتشتد هذه الاعراض ما دام المواد تتوجه الى الدماغ وتتردد
في عروقها وترقق واذا ... ويشرب الدماغ المادة وجد وابتداء الوجع من خلف
الراس عند القفا وخصوصا في الصفراوي فاذا ... ورم الدماغ ... اعينهم جدا
شديدا اولا ثم اخذت تدمع وخصوصا من احد العينين وكثيرا ما يعرض ان يحمر ...
شديدة وربما اعقبه قطرات قطرات دم من الانف وكثيرا ما يكون اعينهم ... سكرة
وهدوء في اكثر البدن الا في اليدين فانه ربما يعبثوا بهم ويلتقطون الزئبر وقد يكون
ذلك في الاكثر مع تغيض وقد يكون مع تحديق وتحيز وربما سكتوا عن الكلام الفصيح لا
يزيدون عن تحريك اللسان وربما حدث تقطير بول بمعرفة منهم او بغير معرفة وهو
الحيات من الدلالة القوية على السرسام الحار ويغفلون عن الالم ان كان بهم في اعضائهم
بل يومى شي من اعضائهم الالمة بعنف لم يشعروا به ويزيد فنقول اذا وقع الورم في البطن
المقدم افسد التخيل فاخذوا يلتقطون الزئبر من الثياب والتبن من الحيطان وما يخيلوا
من الحيطان وتخيلوا اشباحا لا اصل لها ولا وجود لها وان كان الى الوسط افسد الفكر فخلط
فيما يعلم ويلفظ بالهذيان الكثير واذا وقع الى ما يلي خلفنا نسي ما يراد ويفعل في الحال

اذ ربما



اذ ربما دعا بالشي فيقدم اليه فلا يذكر انه طلبه وربما دعا بالمطبخ يسهل فيه فيقدم اليه فينساه وان
احمل الورم على الجهات فكلها ظهرت هذه العلامات كلها وان تورم معه الدماغ احمر الوجه والعين
وتحفظ العينان تحفظا شديدا واحمرتا ان كانت المادة الورمية دما او اصفرتا ان كانت المادة
الورمية صفراء صرفا واما الكاين من الاخلاط بالمشاركة فيدل عليه دفوعه وتابعا لسو حال عضو
حرز انيا مع نوايب استفادة بنقص لنقصان في حال عضو ويزيد بزيادتها واما الكاين عن السرسام
الدماغي فيحدث قليلا قليلا ويلزم وعلامات السرسام الحقيقي يتقدم ثم يعرض المرض واما
الغير الحقيقي فيتقدمه امراض اعضاء اخرى ثم يظهر علاماته واما الكاين من جهة الحجاب
الى جزء وعضلات الصدر فيتقدمه علامات السرسام وذات الجنب من وجع ناخس في الجنب عند
التنفس وضيق نفس ونبض منشاري وسعال يابس اولا ثم رطب في الاكثر وينفث ويكون مع
... اكثر حرارتها في نواحي الصدر وفي الحقيقي في نواحي الراس وكثرة وحس تمدد في الشراسيف
الى فوق ويخص بحس وجع فوق الحجب غير شامل ولا يكون العلامات المذكورة فيما سلف قوية
كثيرة ونفسه يكون مختلطا بضعف مرة ويتواتر ويعظم اخرى وبالصغر الضعيف اكثر ويكون
مرة كالمرتعش واما في قرانيطس الحر فيكون النفس اعظم بل عظيما ويشترك السرسامات
في قوة الاختلاط ولكن يفارق السرسام الحق بانها يتبع في نوبتها نوبة الحمى وتخف مع خفة
الحمى واما الكاين بخلط في المعدة فانه يحس معه بلذع في فم المعدة وغثيان وعطش ويزداد
... واما الكاين بسبب اورام اعضاء اخرى فيعلم بما يظهر من احوالها فانها ما لم يكن ظاهرة جدة
لم يؤد الى اختلاط العقل والسرسام البيني ولنذكر الان علامات الحقيقي من السرسام فنقول اما الكاين
عن الدم فاول علاماته ان عامة ... المذكورة المشتركة يعرض مع الضحك ويعرض له ...
... ويعظم نفسه ويدمع عينه ويرمص ولا يكون السهر الذي يعتريه بذلك المفرط ويكون
خشونة اللسان فيه الى حمرة مايلة الى السواد ثم يسود ويكون اللسان فيه ثقيلا بما يكثر عن الكلام
لثقل اللسان ويكون خيالاته التي يشبح له حمراء ويكون عروق وجهه حمراء وعينه ...
... وتعود وقيام من غير حاجة اليها واما الكاين من صفراء صحيحة فانه يسهر كثيرا ...
مع الغثيان شديدا جدا ويخشن اللسان شديدا اولا ثم يسود ويشتد الحمى ويكثر الولوع ...
العينين ويتخيلون اشياء صفراء ويدخل في اخلاقهم سبعية ... على الخصام ...
في ... وخصوصا في اطرافنا ويعرض لجباههم ...
شديد الى فوق واما الكاين من صفراء محترقة وهو الردي المهلك فاول علاماته ان علامته عواد
يوهن مع جنون وضجر ونفس عظيم ويكون اعينهم كدرة وتشبه غبارا وكانه هو واما علامات
انتقاله فان كان ينتقل الى البرسام ... رايت العين تغور وتغيض ...
... النبض يبطي ويلين واما علامات انتقاله الى ليثرغس وهو الورم الدماغي فان يظهر

257

علامة شفا طوس وغيب سواد العين وبظهر البياض في الاحسان وبالي الاضطجاع الاستلقا
وينتفخ بطنه ويمتد سراسيفه ويكثر اختلاج اعضايه وعلامة انتقاله الى الدق غور العين
وعدم الحمى ونحول البدن وصفرا البشرة والصلابة واما علامات انتقاله الى التشنج فقد اوردناها
في باب التشنج **فصل في العلاج لاصنافه** اما المشترك لاصنافه الخفيفة فالفصد
من القيفال واخراج دم صالح لكثير جدا وبادر الى ذلك كما يتدي الاخلاط ان لم يمنع
من ذلك مانع قوي ويجب ان يكون فصده مع احتياط في قرن حاله من الغشي على رفع
نبضه واقرب منه وحبس الدم عند القرب من الغشي ويحتال في معرفة ذلك فانه لا يظهر في
حال الافاقة من الغشي ظهورا كثيرا ولكن النبض قد يدل عليه فانه اذا ارتعش وانخفض
واختلط بلا نظام حتى يخد واحدة عظيمة في احزي صعوده دل على قرب الغشي ويجب
ان يحتاط في عصب العصابة عليه حتى يكون موثقا لا بحيث حركات واضطرابات التي لا عقل له
معها وربما حله وارسله بنفسه لخيال فاسد يسد عنه اليه ثم بعد ذلك يفصد عرق الجبهة ان
كانت القوة قوية للمريض واما ان لم يساعد القوة والاحوال على فصده الكلي ومن يده او رجله
من يده واخراجه ما يرد عليه من ذلك الى فواق وصخر شديد فافصد من الجبهة واسكته بعد
معتدلا في الهواء ساذجا تزاوق فيه ولا تصاوير فان خيالاته توقع به في تاملها في ذلك
مما يوذي دماغه ويجب ان يكون في مسكنه وبالقرب منه من المشمومات الباردة
مثل السلوز والبنفسج والورد والكافور والتي عددناها لكن الفاتق واصحها اصدقها
الظرفاء المجوسيين اليه المشفقين عليه ومن يستحي منه تكيف بسببه عن تخليطه وتفقد
الضادين واجتهد في تنويمه ولو بسقريب شيء من الافيون من جيبنه وافقه وان كانت
القوة قوية والا فاياك وذلك فانه يهلك بل استعين بغيره الافيون بل استعمل مثل شراب
الخشخاش وضمد راسه بالخل واسقه بزر الخشخاش في ماء الشعير على ان الاصوب ان يبادر
بالفصد ان احتمل الوقت ولم يكن في تاخيره خطر ويفعل ذلك في الابتداء يومين وثلاثة
اذا افصد له مبالغ ان امكن حتى تفي في البدن في البدن دم يقوي به الطبيعة على
مصارعة البحرانات وعلى نقد الغذا ان اوجبه الوقت وبعد فصدت اياه متى الصواب
ان يحقنه لينه جدا مثل دهن ورد مع ماء الشعير والماء والريتان احتجت الى ما هو اقوى
من هذا بعد ان يكون في درجة اللينة واجذب المواد الى اسفل من كل جهة من ذلك الاطلين و
غرغر بما وصب الماء الحار عليها بل بالغصب والشديل بتعليق المحاجم عليها وحضر في حال
هبوط الحمى وقبل اشتدادها ان كان لها ذلك فربما وجب في ابتداء العلة ان يلزم الحجامة
وخذه اولا بغاية بتلطيف الغذا حتى يقتصر على الكشكين الكري ثم بعد ذلك بيوم او
يومين فانقله الى ماء الشعير الرقيق مع الكشكين ثم الغليظ وداوم في ذلك القوة

واجبة لحال قوة

والعلة

عب عادة العليق ولا يبلغ الصفراوي عند الفصد قرب الغشي بل يفصد صالح مع تحرز من
ذلك ثم يستفرغ بالاسهال وايضا ليحقن ود تبارده رطبه واما اغذية الدموي فباردة
يجب ان يكون كاغذيته اذا وقع الفراغ من الاسهال والحقن مثل الحصرمية والرمانية والسفرجلية والتفاحية
والريباسية واما الصفراوي فلا يصلح هذه بل هذه القرعية والكشكية اعني المتخذ من الشعير
المقشر والاسفيذباجية والقطفية والحسبة وما اشبه ذلك فيكون حميضها بخلو سكرا او
او بالاجاص وما اشبه ذلك واعلم ان الصفراوي محتاج الى التطفية اكثر والدموي الى
اكثر ولا يحذر في الصفراوي من التبريد كل ذلك الحذر الذي يحذر في الدموي وله يجتنب
البارد كل ذلك التجنيب ويجب ان يعتني فيه بالتنويم اكثر وذلك بمثل النطولات المرطبة وباستعمال
ادهان الخس والقرع وما اشبهها سعوطات ومن كان من الصفراوي صفراؤه محترقة كثرت العناية
بالترطيب ويستعمل الحقن المبردة والمرطبة فيهم ما امكن فصل في القلغمونى العارض لنفس
جوهر الدماغ اكثر ما يعرض هذا يعرض من دم عفن يورم الدماغ وربما فرق الشؤون ويحمر الشكل
ويكاد الراس معه يتصدع وينشق ويشتد معه الوجع ويحمر العينان ويجحظان جميعا ويحمران
جدا وربما عرض معه كزاز وربما عرض في دغدغات بمشاركة المعدة ويميل الى الاستلقاء جدا على
خلاف المعتاد من الاستلقاء على خلاف النظام وهو يقتل في الاكثر في الثالث فاذا جاوزه نجي وعلم
ان العلة ليست بصعبة جدا والا لما احتملها عضو بهذا القوام وبهذا الشرف وعلاجه علاج
البرسام واقوى وينفع منه فصد العرق الذي تحت اللسان منفعة شديدة وذلك بعد فصد
الشريان والعروق الاخرى فصل في الدماغ والقوباء ما عرض ايضا في الدماغ نفسه حمرة
قوبا ويكون الوجع شديدا والالتهاب شديدا اكمل الوجه يعرض فيه وقد تكون الحرارة وصفرة
لذلك وخاصة في العين ثم يبيض ونفه ويحمر واما في الاغلب فيكون الى العفونة والبرد ويكون
اليبس شديدا في الفم ولا يكون معه من السبات كما في القلغمونى ولكن الاعراض فيه اقوى
والحمى اشد علاجه علاج صاحب صبار واكثره قاتل في الثالث فان لم يقتل جدا وقد يعرض السبات
الحمرة في الدماغ فيغور معه اليافوخ والعينان ويصفر العين ويبس البدن كله فينفعه
البيض مع دهن الورد مبردا مبدلا كل ساعة وبالعصارات والبقول الرطبة الباردة على الراس
خاصة القرع وتنور البطيخ والقثاء وعنب الثعلب وما تعلم فصل في صبار يقال صبار
الجنون مفرط يعرض مع سرسام حار صفراوي حتى يكون الانسان مع انه برسم يهذي مجنونا مضطربا
السادج يكون معه بعد هذيان واختلاط عقل ولا يكون معه جنونا باول وصولها ولعلة
معه او بعده وربما كان سبب صبارا وفي قرانيطس يكون الجنون عارضا عن الورم وفي صبار الجنون
والورم حادثان معا عن المادة ليس احدهما سببا للاخر منه وجد الاخران كان ربما صار كل
منهما سببا للزيادة في الاخر واذا اجتمع صبار وقرانيطس كان سهر طويل ونوم مضطرب ونزع في النوم

سرسام والقرانيطس

دوش

ويوم لقس كثير شوائب ونسيان وجواب غير شبيه بالسؤال واحمرار العينين واضطرابهما وثقل فيهما وكا
دمعان وربما كان فيهما على نحو ما ذكرناه ويكون هناك احساس تمدد عن القفا ووجع لقفا
الظاهر ويكون فيهما ايضا سيل الدمع من غير ارادة ومن عين واحدة ثم اذا استقر المرض اصابت
المريض خشونة اللسان ويبس في اجزاءه ويسكن حركات الجفون للضعف ويثقل الحركة حتى تحريك الجفون
ويبقى من الجنون الهذيانات مع عجز عن الكلام وقلة منه ويقبل في الاكثر على الالتقاط الذي يعرض
ويزداد النبض ضعفا وصغرا وصلابة لليبس وقد يقع من صبارا ما ليس بمحض صرف فتختلف
حالاته من الكلام والذكر والحركات فيكون تارة منتظمة وتارة غير منتظمة وعلاجه بعينه علاج
البرسام الصفراوي مع زيادة في الترطيب كثيره ويجب ان يدام ربط اطرافه فصل في ليثرغس وهو
البرسام البارد وهو النسيان فقال ليثرغس للورم البلغمي الكائن داخل القحف وهو البرسام البلغمي واكثره
يكون في مجاري جوهر الدماغ دون الحجب والبطون وجرم الدماغ لان البلغم قلما يجمع وينفذ
في الاغشية بل هو يتصل بها ولا في جوهر الدماغ الذي وجد كان ذات الجنب ايضا في الاكثر صفراوية
قلما يكون بلغمية لثقله نفوذ البلغم في جوهر صفاقي عصبي صلب على انه يمكن ان يكون ذلك
الاول منهما جميعا فيمكن ان يقع هذا الورم في جوهر الدماغ وحجبه وهذه العلة مسماة باسم
عرضها لان ترجمة ليثرغس هو النسيان وهذه العلة يلزمها النسيان ومن اسمائها اخطار فيه
كثير من الاطباء فلم يعرفوا ان الغرض فيها هو العرض الكائن من ورم بارد بل حسبوا ان هذه العلة هي نفس
النسيان وعلى ان بعض الاطباء يسمي ليثرغس كل ورم بارد في الدماغ سوداويا كان او بلغميا
الا ان الاكثر والمتقدمين يخصون بهذا الاسم البلغمي وكان يسمي بهما كليهما ومادة هذه العلة
قريبة من مادة السدر لكنها اشد استحكاما وهذه العلة يتولد عن كل ما يولد خلطا بلغميا
رطبا نيئا غير نضيج ولذلك كثيرا ما يتولد عن اكل البصل ويتولد عن التخمة الكثيرة وكثرة الاكل
وكثرة اكل الفواكه علاماته صداع خفيف وحمى لينة فانه لا بد من الحمى في كل ورم عن خلط عفن وبدل
نفاق السبات لكنها يكون لينه لان المادة بلغمية وهذه الحمى ربما لم يحس بها ويكون معها
سبات ثقيل كما يفتح صاحبه العين يغمض ويكون معها نسيان ونفس متخلخل بطيء جدا ضعيف
وكلام مع ضيق يسير وتثاؤب وكثيرة تثاءب وفتح فم وضمه وربما بقي فيه بعد التثاؤب
وتجده مفتوحا للنسيان بطالته ويجب ان يضطر ويكسل عنه وان ارادة ويكون فواق المشاركة
المعدة وبياض في اللسان وكسل عن الجواب وعن حركة الاجفان واختلاط عقل ويكون البراز
في الاكثر رطبا وان جف جفا معتدلا والبول كبول الحمير وربما عرض لهم ارتعاش وعرق في الاطراف
وهم بخلاف اصحاب قرانيطس فانهم يجدون في ذواتهم واصحاب قرانيطس يتصعدون ويكون
النبض عظيما متفاوتا بطيئا ليا متموجا شبيها بنبض ذات الرئة لكنه يكون اقل عرضا
وطولا وابطاء واشد تفاوتا واقل اختلافا لان تاذي القلب به اقل اختلافا لان تاذي

به اقل ويقع في بعض الواقع في الوسط اكثر لان القوة الحيوانية فيه اسلم والحمى معه اقل لبعده عن القلب
وسباته اكثر لان المادة هاهنا في نفس الدماغ وفي ذات الرئة من ورم الرئة اما وان تغير الصوادري
انه ليرعش بعلامة ان الوجع يكون اشد ويكون معه ضجر وهذيان ويكون العين مقلق بهشتوه وان
كان ليرعش في جوهر الدماغ كان السبات النسيان اشد وعدم الحركات اكثر وبياض اللسان فيه شديد جدا
والعين الى الجحوظ وعسر البول الحركة والوجع الى الرخاوة وان كان في الحجاب كان الوجع اشد لانه
اخف ويقع فيه كثيرا احتباس البول للنسيان ولضعف العضلة المبولة ومن علامات مصير الانسان
الى البرعش كثرة اختلاج راسه مع كسل وثقل واذا اشتد اعراض البرعش وكثر العرق فهو كاين
لاسقاط العرق للقوة واذا اتسع النفس وجاد اخفت الاعراض فهو الى السلامة وخصوصا ان
ظهرت اورام خلف الاذن فان كثيرا من بحرانه يكون بها العلاج ان لم يعق عايق فصد الاله
استعملت الحقن الحادة وجذبت المواد الى اسفل وضيافه وتشد لطيفيها ويحرر ولا يدعه ولكنه
بينا خفيا وينفعه الاستغراق في السبات ملحا عليه بالانبار ومعتمد المادة في اول الامر دهن
الورد والخل ثم بعد يومين من ابتدائه يخلط به جند بيدستر ويجعل الخل مع الفصل لم يبق
البارد الا قليلا وفي الابتداء خاصة وعند الانتهاء وخاصة في اخره ويمنعه ذلك نفعا
البدن بزيت ونطرون وبزر الاجزاء وبزر الماذريون وفلفل وعاقرقرحا وما اشبهه ويستعمل
النطولات القوية التحليل والشمومات والعطوسات وغراغر ملطفة منها حاشا بزر وفاوقي
وسعتر وغراغر بعسل وعنصل وساير ما علمته في القانون واذا استعمل الفصل على راسه خصوصا
الرطب انتفع به جدا ويستعمل ايضا ساير المحمرات على الراس والطرح الخردل وبعد ذلك اطلاقه وبعدها
حتى يحمر ويتالم فانه عظيم المنفعة ويدام ذلك اذا اعرفوا في السبات مدد تشوكهم
شقق بعضها ويضع على اقفايهم عند النقرة محاجم كثيرة ساذجة بغير شرط وربما احتيج الى
شرط عندما كان محتاجا الى الاستفراغ اقدم واذا غذوت احدا غذوته بشيء من ماء الشعير وماء
الحمص مع ماء الكشك واذا غذوته فاقبل على تحريك اطرافه ساعات ليله يجذب البخار الذي
ان احتيج لطول العلة ان يسقيه سهلا وخاصة اذا ظهر به ارتعاش سقيته شيئا من
جند بيدستر مع قليل سقمونيا سهلا وخاصة اقل من دانق فان خفت افراطا في الحمى احتجت
واستعملت على جند بيدستر وعلى تبديل المزاج دون الاستفراغ واولى الاستفراغات ما
يكون بالحقن فان اضطررت الى غيرها سقيته ايارج فيقرا وزن درهم مع وزن ربع درهم
شحم الحنظل وثلث درهم هليلج ودانق مصطكي ان لم يكن الحمى شديدة الحرارة وكن على ثقة
من انه يسهل فان لم تثق بذلك تحذر حمولا او شيافة ليتعاون السبات عليه لانه يجهد
ان يكلف البراز واذا اعرض له نسيان البول والبراز نطلت الحالبين والقطن بالماء المطبوخ
فيها بابونج واكليل الملك وبنفسج واصول السوس وعمرت المثانة لتبول ثم اذا انتهت العلة

استعلت




استعملت الاراجيح والحمل ثم الرياضة اليسيرة وتدبير الناقهين حسبما انت تعلم ذلك فصل في الما
داخل القحف انه قد يجتمع رطوبات مائية داخل القحف وخارجه فان كان هناك خارج القحف دل عليه
ما نذكره عن قريب وان كان داخل القحف وموضعه فوق الغشاء الصلب احس بثقل داخل وعسر تغميض
العين وان لم يمكن وترطيب العين جدا ودمعت دائما وشخصت ولا حيلة في مثله فصل في الاورام
الخارجة من القحف والماء خارج القحف من الراس وعطاس الصبيان قد يعرض في الحجب التي من خارج الراس
اورام حارة او باردة وقد يعرض وخصوصا للصبيان علة هي اجتماع الماء في الراس وقد يعرض ايضا
للكبار هذه العلة وهذه العلة هي رطوبات محتبس بين القحف بين الجلد وبين الحجاب من الحارة
مائية فيعرض انخفاض في ذلك الموضع من الراس بكاء وسهر ولما الصبيان فيعرض لهم ذلك في
اكثر الامر اذا اخطات القابلة فغمزت الراس بعنف فيه وفتحت افواه العروق وسال اليها تحت الجلد
دم مائي وقد يكون اخلاطا اخرى غير الرطوبات المائية فاما ان كان لون الجلد بحاله وكان الجلد
متغايلا يسيرا فيندفع حين اماله في الراس وان كان اللون متغيرا واللمس مخالفا وفيه قوة امتناع
على الدافع او وجس لذع ودجع فهو ورم من خارج القحف واما في الصبيان وغيرهم اذا كان
في رؤوسهم ماء فان اكثر هذا انما يكون للصبيان فيحتاج ان يعرف هل هو كثير وهل هو مندفع من خارج
الى داخل او اذا فرقت ان كان كذلك فلا معالج وان كان قليلا ومتمسكا بين الجلد ولحم القحف فان
اما شقا واحدا في العرض وان كان كثيرا فشقين متقاطعين او ثلاثة شقوق متقاطعة ان كان
اكثر ويفرغ ما فيه ثم تشد وتربط وتجعل عليه الشراب والزيت الى ثلاثة ايام ثم يحل الرباط
ويعالج بالمراهم والفتائل ان احتيج اليها او بالحنطة والذرور كي لا يحتج الى مرهم وان
ابطا نبات اللحم فقدامر وبابي جود العظم جردا خفيفا لينبت اللحم وان كان الماء قليلا جدا
فقد كفاك ان تحل الخلط المايع بالاضمدة واما الاورام الخارجة فانت تعرف خارجها وباردها
باللمس واللون وما رافقه ما يصل اليه ويجري في كلها بالمضاعفة للقحف واذا لم تناصبت
الالم وتعالجه باخف من علاج السرسام على انك في استعمال القوي فيه امن والحجامة ينتفع
فيه اكثر من الفصد قطعا واما عطاس الصبيان فينبغي ان يسقى المرضعة ماء الشعير وماء
سويق ان كان بالصبي اسهال ويسقى الصبي حينئذ شيئا من الطباشير المقلو وبزر البقلة مقلوا
وكل كان الاسهال في هذه العلة رديء ويجتنب المرضع التخمة ويجعل يافوخه فتيج
نوع من الجنون السهري وقد يسميه بعض الاطباء الشخوص وليس به الشخوص فنقول هذه علة
سوداوية مركبة من السرسام البارد والحار لان الورم كان من الخلطين معا اعني من البلغم والصفراء
وسببه اما ابتلاء الرئة الدم واكثار الاكل والشرب والسكر وقد يعتدل الخلطان وقد يغلب
احدهما فيغلب علاماته فان غلب البلغمي سمي سباتا سهريا وان غلب الصفراء سمي سهرا سباتيا
وقد يتفق في مرضه واحدة بالعدد ان يكون لكل واحد منهما كثرة على الاخرى فتارة

يغلب البلغم سباتاً وثقلاً وكسلاً وتغميضاً ويشق عليه الجواب فاذا خوطب يكون جوابه جواب متهوم متكرر
يفعل فيه الصفراء ارقاً وهذياناً وتحديقاً متصلاً ولا يدعه يستغرق في السبات بل يكون ما
ينبه عنه اذا نبه وعندما يغلب البلغم يثقل السبات وتنغمض الجفن اذا فتح وعندما يغلب
الصفراء ينتبه عنه بسرعة اذا نبه ويهذي ويقصد للحركة ويفتح العين بلا طرف ولا تغميض
ثم يحدث بسطاً نداً الا على كما يعرض لاصحاب السرسام وينبغي ان يكون مستلقياً ويكون استلقاؤه
غير طبيعي وينتفخ وجهه ويميل الى الحمرة او الخضرة وعلى انه في اغلب حالاته يجذب جفنه الى فوق
ويغط فاذا فتح عينه فتح فتحاً كفتح اصحاب الشخوص والجمود بلا طرف واذا نطق لم يكن لكلامه
نظام ويشرق بالماء حتى انه ربما رجع الماء من منخره وكذلك يشرق بالاحساء وهذه علامة
رداءة وكثيراً ما يعرض فيه احتباس البول والبراز معاً او فلتهما ويعرض لهم ضيق نفس وذلك شبيه
في كثير من احوال اختناق الرحم لكن الوجه يكون في اختناق الرحم بحاله ويكون سائر علامات
اختناق الرحم المذكور في بابه وههنا يمكن ان يجبر فيه العليل على الكلام بتنبيه وان يكلف النفخ
والمختنقه رحمها لا يمكن ذلك فيها ما دامت في الاختناق وهذه العلة يشبه ليرغس ايضاً
ولكن يفارقه بان السبات فيه اكثر والهذيان اقل واما النبض فنبضه سريع متواتر بسبب
الورم والاختلاط الحمودي فيخالف نبض ليرغس وعرضه ويقصر بسبب البلغم ودمه
فيخالف قرانيطس وقصره لعرضه ثم هو اقوى من نبض ليرغس واضعف من نبض قرانيطس
ويكون النبض غير ممتد ومنتفخ متفاوت كما في اختناق الرحم ولا يكون القوة فيه باقية
ولا خارجاً عن النظم كل ذلك كالخروج كما يكون في اختناق الرحم بل يكون القوة ساقطة
والنبض متواتر العلاج اما العلاج المشترك فهو الفصد كما علمت ثم الحقن وتدبير في حد
دليلها بعد ما يحد عليه المادة بالعلامات المذكورة حتى يعرف هل الغالب مرة او بلغم
ويمنع الغذاء ايضاً على ما في قرانيطس وخاصة ان كان سببه اكثار الطعام فبادر الى
تنقيت المعدة وان كان سببه السكر يعالج البتة حتى ينقطع السكر ثم يقتصر على مرطبات
راسه ثم يعالج باخر الخمار ويشترك اصنافه في النطولات والمطوسات المذكورة و
الاستفراغات اللطيفة بما يرتب ويحقن كما علمت ويكون هذه الادوية فيه لا يجاوزها
بو مربه في قرانيطس من البرد ولا في حدها يو مربه في ليرغس من التسخين بل يكون مركباً
منهما ويغلب فيها ما يجب ما يظهر من ان اي الخلطين اغلب وقد سبق لك في القانون
جميع ما يجب ان تعلمه في شرح هذا ويجب ان يجعل في نطولات المراة غالباً بدراو دان الافاويه
والبنفسج واصول السوس والشعير مع بابونج واكليل الملك وشبث وربما سقيت ثراب الخشخاش
ان لم تخف عليه من غلبة البلغم والغرض في سقيته اياه هو التنويم فان كانت المادة تتلون
وتسعى نزيد فيه الشيح والمرزنجوش وان كان البلغم غالباً نزيد فيه ورق الغار

المشايخ



257

والذباب والفودنج والزوفا والجندبيدستر والسعتر وكذلك الحال في الاضمدة والحقن على حسب هذا
القانون ومكنت انقطاعها من قرانيطس واما في اخر المرض وبعد ان يخط الله فخبيثه النطولات
الباردة واقتصر على الملطفات التي علمنا ثم حميه ودبره تدبير الناقهين فصل في الشجة وقطع
جلد الراس وما يجري مجراه التفرق الواقع اما في الجلد واما في العظم موضعه او رضاً شبهاً او منقلة او كاينة حجاباً
دون انسحاق القطعه وحرانه يبرز الحجاب الى خارج ويوم ويسمى ويصير كقطرة ومنها الامه والجائفه
وبما خطر ويحدث في الجراحات الواصلة الى غشاء الدماغ استرخاء في جانب الجراحة وتشنج في مقابله
واذا لم يصل القطع الى البطون بل الحاجة الحجاب الرقيق كان اسلم واذا وصل القطع الى الدماغ فلرجي برئه
وادون ما يفلح الا القليل واقربه الى السلامة ما يقع من القطرة في البطنين المقدمين اذا تداركه
بسرعة فيضم والذي في البطنين المؤخرين اصعب والذي في الاوسط اصعب من الذي في المقدم
والابدان يرجع الى الحالة الطبيعية الى ان يكون قليلاً يسيراً ويقع المبادرة الى ضمه واصلاحه على
العلاج المبادرة الى منع الورم بما يحتمل واما تفصيل فقد ذكرنا علاج الجراحة السخنة التي في
الجلد واللحم حيث ذكرنا القروح في الكتاب الرابع وذكرنا علاج الكسر منها في باب الكسر والجبر
وللاطبا في كسر القحف المنقلع الذي هو المتقلقل مذهبان مذهب من يميل الى الادوية الهادئة الساكنة
شديدة التسكين للالام ومذهب من يرى استعمال الادوية الشديدة التجفيف ويستعمل
بعد قطع المنكسر وقلع المنقطع وجذب الكسارة بالادوية الجذابة من المراهم وغيرها على
الوضع من فوقه من خارج نطلاً من عسل وخل وكانت السلامة على ايدي هولاء المتاخرين
فيها اكثر على ايدي الاولين وليس ذلك بعجب قال جالينوس فان مزاج الاعصاب والعظام
بالبرد المقالة الرابع في امراض الراس التي اكثر معرفتها في افعال الحس والسياسة فصل في السبات
والنوم يقال سبات النوم المفرط الثقيل ولا لكل نوم مفرط ثقيل ولكن لما كان ثقل في المدة
والكيفيه معاً حتى يكون مع ثقله طول مدته اقوى فيصعب الانتباه عنه وان نبه في النوم
من طبيعي في مقداره وكيفيه ومنه ثقيل ومنه سبات مستغرق والنوم على الجمله رجوع الروح
النفساني عن الات الحواس والحركة الى المبداء بعطل معه الالات عن الخروج بفعل فيها الاما لا
في بقاء الحيات وذلك كبعض الحركات النفس والنوم الطبيعي على الاطلاق ما كان رجوعه مع عود
الروح الحيواني الى الباطن لانضاج الغذاء فيتبعه الروح النفسانيه كما يقع في حركات
الاجسام اللطيفة المتمازجه لضرورة الخلاء وربما كان ايضاً للراحة ويجتمع الروح
الى غشية حيث فيما يغتذى وينمي ويزداد جوهره وينال عوض ما تحلل في اليقظه منه ثم
من هذا اما يعرض لمن شارف الافاقة من مرضه فانه يعرض له نوم غرق فيدل على سكون
مرضه لكنه لا يدل في الاصحاء على خير وقد يعرض ايضاً من هذا القبيل لمن استفرغ كثيراً
بالدواء وذلك النوم نافع له راد لقوته وقد يعرض نوم ليس طبيعياً على الاطلاق وذلك

اذا كان الرجوع الى المبدا لفرط تحلل من الروح لا يحتمل جوهره الانبساط لنقصه زيادة على ما يكفي الاصل بسبب
التحلل الواقع من الحركة فيعيد كما يكون في حال التعب والرياضة القوية وكذلك الاستفراغ مفرط يعرض للروح
النفساني فيحرض الطبيعة على امساك ما في جوهرها الى ان تلحقها من الغذاء مدد والفرق بين هذا وبين
الذي قبله كالفرق بين طلب البدن الصحيح للغذاء ليقوم بدل التحلل الطبيعي منه وطلب البدن الناقه
بالاسهال والنزف للغذاء فان الاول من النوعين مطلب بدل تحلل لنقطة وهو امر طبيعي والثاني طلب
بدل تحلل [illegible] وهو غير طبيعي وقد يعرض نوم غير طبيعي على الاطلاق ايضا وهو ان يكون رجوع الروح
النفساني عن الالات بسبب برد مضاد لجوهر الروح اما من خارج واما من الادوية المبردة تلك
الالات ولاسيما منافيا لنفوذ الروح الحيواني فيها على وجهها او يجده التصلب الحاصل فيها من الروح
بفقد المزاج الذي به يقبل قوة النفسانية عن المبدا فيعود الباقي عاجزا عن القصد من الانبساط
لرد المزاج وهذا هو الخدر وقد يعرض ايضا بسبب رطوبة الالات مكدر لجوهر الروح ساد لما لك
يرخي جواهر العصب والعضل ارخا يتبعه سدد وانطباق فيكون مانعا لنفوذ الروح فان جوهر الروح
نفسه قد غلظ وتكدر ولان الالات قد شربت بالرطوبة واسترخت بها جميعا وهذا نوم الكسل
وقريب من هذا ما يعرض بسبب التخم وطول لبث الطعام في فم المعدة وهو لا يزول سباتهم الذي وهذا
السببان ربما بعينهما اكثر ما يعرض من السبات اذا استحكما وقد يجتمع البرد والرطوبة معا في اسباب
النوم الا ان السبب المقدم منهما حينئذ يكون هو البرد وبعينه الرطوبة كما يجتمع في السوداوي البرد
ويكون السبب الحقيقي هو البرد وبعينه اليبوسة وللسبات اسباب اخرى من ذلك اشتداد نوائب
الحمى واقبال الطبيعة على العلة وانضغاطها تحت المادة فيتبعها الروح النفساني كما يتبع
وخصوصا ان كانت مادة الحمى بلغمية باردة وانما سخنت بالعفونة وقد يكون لرداءة الاخلاط
والبخارات المتصعدة الى مقدم الدماغ من المعدة او الرئة في عللها او سائر الاعضاء وقد
يكون من كثرة الديدان وحب القرع وقد يكون من انضغاط الدماغ نفسه تحت عظم القحف
او صفحة او قشرة اذا اصاب الدماغ ضربة واشد البطون اسباتا عند القطع هو اشدها اسباتا
عند الضغط وقد يكون لوجع شديد من ضربة يصيب عضلات الصدغ او على شاركة الاذى
في فم المعدة او في الرحم فينقبض عند الدماغ وينسد مسالك الروح الحساس اشد انقباض معه
حركة الروح الى باطن وقد يكون لشدة ضعف الروح وعجزه عن الانبساط ولان اول الحواس
الذي يتعطل في النوم والسبات هو البصر ثم السمع فيجب ان يكون الافة في السبات في مقدم
الدماغ ومشاركة فساد التخيل فانه لو كان قد سلم مقدم الدماغ وانما عرض الفساد لموضع
لم يجب ان يصيب البصر والسمع تعطل ولم يكن نوم بل كان بطلان حركة او لمس وحده ولكانت
الحواس الاخرى بحالها كما يقع ذلك في امراض الجمود والشخوص ولم يفر السبات بالحس فوق الحركة
فانه يبطل الحس اصلا ولا يبطل الحركة اصلا فانها تبقى في النفس سليمة ويجب ان يكون السبات في

ان سابه لا كيفية جدا والا لا اخرت بالنفس وكل سبات يتعلق بمزاج فهو للبرد اولا وللرطوبة ثانيا
وقد ينتقل الى السبات من ذات الرئة وذات الجنب ونحو ذلك ومن الناس من يكون اخلاطه ما دام حادثا
منتشرة غير مؤذية فيغشاه النعاس فاذا اطرح نفسه تحت الحرارة الغريزية فتشوشت وهاجت نحو
الدماغ ثم يغشيه النوم لاسيما في يابس المزاج واذا اكثر غشيان النوم اذيه بمرض ومثل ما الزمان مما
يلي في المعدة ويحبس البخارات ويخلص من السهر وقد ذكرنا كيف ينبغي ان يكون هات التنطيع على
الغذاء ونقول الان ان استعمال الاستلقاء كثيرا ما يوهن الظهر ويرخيه وعلاجه استعمال الانتصاب
الكثير والنوم في الشمس يخوف منه على الراس نفي الفم [illegible] فينصبغ الدم لما يحرك القوى من الاخلاط الحارة
سيما الطبقات ثم العصبة فلا يخرج النفس الا بصوت رطوبة علامات اصناف السبات اما ان كان
من برد ساذج من خارج فعلامته ان يكون بعقب برد شديد يصيب الراس من خارج او لبرد في
داخل البدن والدماغ ولا يجد في الوجه تهيجا ولا في الاجفان ويكون اللون الى الخضرة والنبض
ممتدا الى الصلابة مع تفاوة شديد كان السبات من برد شيء مشروب من الادوية المخدرة يعرف
والبنج واصل اليبروج وبزر اللفاح وجوز ماثل والافيون واللبن المتجبنين في المعدة والكزبرة
الرطبة وبزر القطونا الكثير فيستدل عليه بالعلامات التي نذكرها لكل واحد منها في باب السموم
وان السبات مع اعراض اخرى من اختناق وخضرة الاطراف وبردها وورم لسان فيتغير رائحة ويكون
النفس منقطعا ضعيفا ليس بمتفاوت بل متواتر تواتر الدودي والنملي وان كان متفاوتا لم يكن
لانتظام ولاثبات بل يعود من تفاوت الى تواتر الى تفاوت فيعلم انه قد سقي شيئا من هذه او شربها
فيعالج بكل ما ذكرنا في باب السموم ومن الناس من قال ان سبات البرد اخذ من سبات المادة الرطبة
وليس ذلك بالقول الشديد الصحيح بل ربما كان قويا كان جدا في جميع اصناف السبات السبات عن
برد الدماغ في جوهره او لدواء مشروب فانه يتبعه فساد في الذكر والفكر واما ان كان السبات
من رطوبة ساذجة فعلامته ان لا ترى علامات الدم ولا ثقل البلغم واما الكائن عن البلغم فيعلم
ذلك من تقدم امتلاء وتخم وكثرة شرب ولين نبض وموجية مع عرض ويعلم استفراغ قلة السبات
وثقل وبياض اللون في الوجه والعينين واللسان وثقل الراس ومن التهيج في الاجفان وبرد النفس
والتدبير المتقدم والسن والبلد ونحو ذلك اما الكائن عن الدم فيعلم من انتفاخ الاوداج وحمرة
في العين وحمرة اللسان وحس الحرارة في الراس وما اشبه ذلك مما علمت وان كان الدم والبلغم
مع ذلك فعفنا اجتماع الاورام رايت علامات قرانيطس او ليثرغس والسبات السهري وان كان
السبب بخارات تجتمع وتنفع من البدن في الحميات وخاصة عند وجع الرئة والورم فيها ذات
الرئة والبخارات من المعدة علمت كلا بعلاماته فانه ان كان من المعدة تقدمه سدر ودوار وطنين
ويدوي وخيالات وكان يخف مع الجوع ويزيد مع الامتلاء واما ان كان من ناحية الرئة والصدر تقدمه
وضيق النفس والسعال واعراض ذات الجنب وذات الرئة وكذلك ان كان من الكبد

ودلايل مرض في الكبد فان كان من الرحم تقدمه علل الرحم وامتلاؤها والذي يكون من ضربة على الهامة او على
الصدغ فتعرفه بدليله والفرق بين السبات ان المسبوت يمكن ان يفهم وينبه ويكون حركة المطرس من
احساسه والسكوت متعطل الحس والحركة وجدا الفرق بين المسبوت والمغشي عليه بضعف القلب فان نبض
المسبوت اقوى واشبه بنبض الاصحاء ونبض المغشي عليه اضعف واصلب والغشي يقع بسرعة مع تغير اللون الى
الصفرة والى ما شاكل لون الموتى وتبرد الاطراف واما السبات فلا يتغير فيه لون الوجه الا الى ما هو حسن
ولا يجف دمعه الوجه والانف ولا يتغير عن سحنة النوم الا بادنى تحرج والتقاح والفرق بين المسبوت
والمختنقة الرحم ان المسبوت يمكن ان يفهم وان يتكلم بالتكلف المختنقة الرحم وتفهم بعيد ولا تتكلم البتة
ويكون الحركة خاصة حركة العنق والراس والرجل اسهل على المسبوت والحس وفتح الاجفان اسهل على
المختنقة الرحم ويكون اختناق الرحم بسبب انما يقع دفعة وينقضي بتعب والسبات قد يمتد ويكون
الدخول في الاستغراق فيه متدرجا ويبتدي بنوم ثقيل الا ان يكون سببه ربما يصيب دفعة او
يشرب فيفعل ذلك **في علاج السبات والنوم الثقيل والكابوس في الحميات** اما في السبات الذي هو عرض في بعض
الاعضا فطريق علاجه قصد العضو بالتدبير لينتقي ويزول مادته وتقوية الدماغ حتى لا يقبل ما
يرد مثل دهن الورد والخل الكثير لئلا يقوم الدهن اذا انفرد وحده وبعصارات الفواكه
بعد ذلك النطولات المبردة ثم ينتقل الى المحللات ان كان احتبس في الدماغ شيء وقد عرفت جميع
ذلك في القانون والذي يكون في الحميات وفي ابتداء الادوار فيجب ان يبادر الى ربط الاطراف
وتحريك العطاس دايما وتشميم الخل وبخاره وتفريق الراس بدهن الورد والخل الكثير او ما
الحصرم والرماد العوابض الذي يكون لشرب المخدرات فيعالج بحسب ذلك المخدر وشيء
على ما تقول في الكتاب الرابع واما السبات الكاين ورديصل اليه من خارجه فعلاجه سقي
الترياق والمثروديطوس ودوا المسك وتنطيل الراس بالماء المطبوخ فيه السذاب وجند
بيدستر وعاقرقرحا وتمريخ الراس بدهن البان ودهن الناردين مع جند بيدستر ودهن المسك
ودهن القسط وكذلك الضماد المتخذ من جند بيدستر والعنصل والمسك من الجند بيدستر ومرزنجوش
العنصل جزء ومن المسك قدر قليل وتشميم المسك دايما ويستعمل ما قيل في تسخين مزاج الدماغ
ولكن بعنف دون رفق واما الكاين لغلبة الدم فيجب ان يبادر الى الفصد من القيفال ويحجم
الساق او فصد الصافن ويستعمل الحقنة المعتدلة وتلطيف الغذاء ويستعمل ماء الحمص واما
الكاين لغلبة الرطوبات الساذجة التي ليست مع مادة فيجب ان يعالج بالضمادات المتخذة
من جند بيدستر وتفاح الاذخر والقسط وجوز السرو والابهل والازربون والعاقرقرحا
وتخفيف الغذاء وتجنب الادهان والنطولات الا باحتياط فان الرطب اللذي في الاول
وما غلب فيه الادوية الا ان يكون قويا جدا ويجب ان يستعمل تمريخ الراس وتبخيره وتشميم المسك
فان كانت الرطوبة مادة بلغم فيجب ان يستفرغ بالحقن القوية اولا ويحتال له في ابتلاع

ما يكون




ما يكون من بلغم في المعدة ايضا فيجب ان تنقيه بما يقطع البلغم مما نذكره في موضعه ويستعمل النطولات
القوية المنقية والعطوسات والغرغرات وسائر ما علمت في القانون كما مضى لك ومن مطلقاته
ان يمنع صاحبه دوي ما يعرفان الغم في امثال هذه الامراض التي يضعف فيها الذكر ويجمد وهما
حركة النفس ويرده الى الصلاح من الادوية المشهورة طلي المنخر بالقلقند ومسح الوجه بالخل وشد
الاعضاء السافلة واستعمال المعطسات **فصل في اليقظة والسهر** اما اليقظة فحال الحيوان عند
انصباب روحه النفساني الى الالات الحس والحركة يستعملها واما السهر فافراط في اليقظة وخروج
عن الامر الطبيعي وسببه الذاتي هو الحر واليبس لاجل ان مادة الروح يتحرك دايما الى الخارج والحر اشد
ايجابا للسهر واقدم ايجابا وقد يكون السهر من بورقية الرطوبة المكتنفة في الدماغ او للوجع
او الفكر الغامر ومن السهر ما يكون بسبب الضوء واستنارة الموضع اذا وقع مثل المستعد ومن
السهر ويكون بسبب سوء الهضم وكثرة الامتلاء ومن السهر بسبب ما يكون بسبب ما
يهيج وتشويش الاخلاط والاحلام وتفزيع في النوم مثل الباقلا ومن السهر ما يكون في الحميات
لصعود بخارات يابسة لاذعة الى الدماغ وللوجع والذي يعرض للشايخ من السهر فهو لبورقية
اخلاطهم وملوحتها ويبس جوهر دماغهم ومن السهر ما يكون بسبب ورم سوداوي او سرطان في
ناحية الدماغ وقد قيل من اشتد به السهر ثم عرض له سعال مات وقد ذكرنا في باب النوم ما
يجب ان نذكر **العلامات** اما علامات ما يكون من يبس ساذج بلا مادة ولا مقاومة فخفة
الحواس والراس وجفاف العين واللسان والمنخر وان لا يحس في الراس ثقل ولا برد واما ما يكون
من حرارة مع يبوسة فعلامته وجود علامة اليبس مع التهاب وحرقة وربما كان مع عطش
والتزاق في اصل العين وما كان من بورقية الاخلاط فعلامته وجود بلل في المنخر وعرض في العين
والحاس ثقل برد وسرعة انتباه عن النوم ووثوب ويستدل عليه بالتدبير الماضي والسن وما
كان من استنارة الموضع او من الغذاء فعلامته ايضا سببه واما ما كان من ورم سوداوي
فعلامته العلامات المذكورة مرارا واما ما كان من وجع او افكار غامة او حميات فعلامته
سببه **العلاج** اما ما كان سببه اليبس فينبغي ان يستعمل صاحبه الغذاء المرطب والاستحمامات
المعتدلة خاصة فان لم يوافقه الحمام فهو غير معتدل البدن ولا جيد المزاج وان هو الا في سلطان
اليبس او في سلطان اخلاط ردية يهيجها الحمام ويجب ان يهجر الفكر والجماع والتعب ويستعمل السكون
والدعة وادامة تفريق الراس بالادهان المرطبة المذكورة وحلب اللبن على الراس والنطولات
والشمومات المذكورة فاستنشاق الادهان واستعاطها وتقطيرها في الاذن وخصوصا دهن النيلوفر
والخس سعوطا وذلك اسفل القدم واما ما كان من حر مع ذلك فتدبيره الزيادة الادوية واستعمال
مثل عصارة القرع والبقلة الحمقا ولعاب بزرقطونا وعصا الراعي وحي العالم وما اشبه ذلك
ومن المنومات الغذاء اللذيذ الدسم الذي لا ازعاج فيه وايقاعه ثقيل او ترجيح متواتر

260

لاجل ذلك صار حر الماء وخفيف الشحم منوما واما ما كان من وجع فتيرة لتكين الوجع وعلاجه
بما يخص كل وجع في بابه واما ما كان في الحيات كثيرا ما ينفع صاحبه ويا قودا ساذج ينوم
ويجلب ان يستعمل صاحبه على الوجه والنطولات وتقريق الصداع والجبهة بدهن الخشخاش
والخس بان يجعل في احدابه بزر الخشخاش الابيض ودهنا خرنبا المخدرات التي تسختها في قرابادين
واقراص الزعفران المذكورة في باب الصداع الحاد واذا ديف في عصارة الخشخاش او ماء ورد
طبخ فيه الخشخاش او ماخر وطي على الجبهة كان نافعا ومما تدجرت في ذلك ان يوخذ السليخة من
والزعفران فيدان بدهن الورد ويمسح به الانف فكذلك الطلا والمتخذة من قشور الخشخاش
واصل الينبوج على الصدغين والاستمام منه ايضا ومن اخذه من هولاء قدر حبه من كرسنه نام
نوما مفيدا وان كان الخلط المصاعد اليه غليظا ضمدت الجبهة بالكحل الملك مع بابونج ومنجح
ومما يوصي اصحاب الحيات وغيرهم ان يربط الطراف الساهر منهم ربطا موجعا ويوضع بين يديه
سراج ويوم الحضور بالافاضة في الحديث والكلام ثم يجل الرباطات بغتة ويرفع السراج
ويومر القوم بالسكوت بغتة فينام واما الكائن من ربطه بورقة مالحه فيجلب بخبث نتاول
كل مالح وحريف ويغتذى بالسمك الرضاضي والبلح اللطيفة شويا بحه قليل الملح ويستقرع
بحب الشبا ردبدم نعرق الراس في الادهان العذبة المفتوة واذا عرض هذا النوع من الوجع
من الشحوخة كان علاجه صعبا ولكن يجب ان يستعمل صاحبه التظليل بماء طبخ فيه الحمر والبا
والافاحوان لاغير كل ليلة فانه ينوم نوما حسنا وكذلك تنشق دهن الافاحوان او دهن البنفسج
او دهن الزعفران وربما اضطررنا ان نسقي صاحب السهر المفرط الذي يخاف الخبال قوته فالا
ونحوه من الافيون ليسومه ومن ليس له بذلك المفرط وربما كان كفاه ان يغب وتراصوا
يستحم ثم يشرب قبل الطعام وبعض ما يسدد او كل الطعام فانه ينام في الوقت **فصل**
**افات الدهن** ان اصناف الضرر الواقع في الافعال الدماغيه بحسب سببين ويتعرف من وجوه
فانه اذا كان الحس من الانسان سليما وكان يخيل اشياء في يقظته والنوم سليما
ثم كان الاحوال والاشياء التي راها في يقظته او نومه مما يمكن ان يعبر عنها فذلك دليل
عنه واذا سمعها او شاهدها ثم بقي عنده فذلك انه في الذكر وفي مؤخر الدماغ فان لم تكن
في هذا آفة ولكن كان يقول ما لا ينبغي ان يقول ويخرد ويستحسن ويرجو اما لا يجب ان يرجى
ويطلب ما لا يجب ان يطلب ويصنع ما لا يجب ان يصنع وكان لا يستطيع ان يروي فيها يروي فيه
من الاشياء فالافة في الفكر وفي الجزء الاوسط من الدماغ فان كان ذكره وكلامه كما كان
ولم يكن يحدث بما يفعله ويقوله شيا خلاف السديد وكان يتخيل له اشياء محسوسة ويحفظ
الزيز ويري اشخاصا كاذبة وتبرا ناديها او غير ذلك كاذبة او كان ضعيف التخيل لا
شباح الاشياء في النوم واليقظة فالافة في الخيال في البطن المقدم من الدماغ وان اجتمع



ذلك والثلاثة فالافة في البطنين والثلثة والان يمرض الفكر ويقع فيه تقصير بشاركه افته في الذكر
بث فالا اسهل ان يمرض الفكر فيتبعه مرض الذكر وما كان من هذا يميل الى النقصان فمن البرد وما
كان يميل الى التشوش والاضطراب فمن الحر وزعم بعضهم ان يميل الى النقصان جوهر الدماغ وليس هذا
ببعيد وجميع ذلك فاما ان يكون سببه بدما في الدماغ نفسه واما من عضو اخر وقد يكون من خارج
كضربة او سقطة **واما المعالجات** فيجب ان يعود فيها على الاصول التي ذكرت في القانون ويلتقط
من الواح امراض اعضا الراس وفي الكتاب الثاني ادوية نافعه من جميع ذلك يستعملها عليه و
منها ومن الاغذية مايضرها فنجتنبها فيه **فصل في اختلاط الذهن والهذيان** اما اختلاط الذهن و
الدماغ من بين ذلك فالكاين بسبب الدماغ نفسه فنوعان مرة سوداء واما دم ملتهب واما مرة صفراء
واما مرة حمراء واما حر ساذج واما بخار حار ذلك مما خف المونه في مثله واما يبس لتقدم سهر او فكر
وغير ذلك مما يخفف بتعديم الدماغ ماده برد حار يزيته بمثلها يمكن ان يحفظ طريقه
العقل والكاين بسبب عضو اخر والبدن فذلك العضو هو كالمعدة او فمها او المرار او الرحم او البدن
كله كما في الحيات فكل ذلك اما كيفيه ساذجه يتادي اليه كما يرتفع عن الاصبع من الرجل و
اليد اذا وهيت ومن الاعضا الفاسدة المزاج المتوهمة واما من بخار حار من مرة او من بلغم
قد عفن واخذ واما اختلاط العقل ما كان مع ضحك وما كان مع سكون اوراده ما كان مع
اضطراب وضجر واقدام **العلامات** اعلم ان كل من به وجع شديد فلا يحس به ولا تشكوه فاختلاط
والبله الذهني قد يدل في الحيات على اختلاط العقل واما الكاين من السودا فيكون من غموم وظن
سيئ وعلامات المالنخوليا التي نذكرها في بابه وان كانت السودا صفراوية وكان
وكانت السودا صفراوية وكان معه سبعية واقدام وان كانت السودا دمونه كان هناك
لرب وضحك مع دوار الراس واما الكاين فيكون مع حرارة والتهاب وضجر وسوء خلق
واضطراب شديد وتخيل نار وبترا وحمرة اماق وصفرة لون والتهاب راس وامتداد
جلد الجبهة وغور العين وربما ذهب الى المقابله والذي من الحمرة فيكون هذه الاعراض
فيه اشد واصعب ومن هذا يقبل اختلاط العقل الذي في الحيات واكثر ما يكون في الاول
واما الكاين من حر وبس ساذج فلا يكون معه ثقل ولا علامات المواد المذكورة في القوا
والابواب المتقدمة واحتد ليعرض باصحابه ان يكون بهم مع اختلاط وبترا نادان تسبلوا
جوابهم بايديهم كل وقت وان يثقل رؤوسهم ويسبتون لحر الورد كما يختلط عقولهم
لعارض الحرارة وهولا يفارقون ما يمكنهم وربما عرض لهم ان يتسلى انفسهم دوابهم و
بالجملة فان اختلاط العقل اذا عرض عن حراره يابسة فانه يدل عليه على السهر وعن
حراره ورطبه من دم او بلغم عفن فانه يدل عليه السبات واما الذي بسبب بخار متصاعد
من فم خلط من حال ذلك العضو الا ان كان عضوا البدن شاملا كما في الحيات المشتمله

ويعرف هل هو ساذج او مع مادة او بخار بعلامات جميع ذلك مذكورة في باب الصداع
الماليخوليا فنذكره في باب الماليخوليا واما علاج الاختلاط والكاين من الدم فينبغي ان يبادر الى الفصد
جميع ما يعدل الدم ويبرده ويصلح قوامه واما الكاين من الصفراء والحرارة فعلاجه ان يبادر فيستفرغ
ويبدل المزاج اما من البدن كله واما من الراس خاصة ويستعمل التبريدات والمرطبات المذكورة في القانون
ويستعمل الضماد بعد حلق الراس وان اشتد وقوي دبر تدبيرا ما بينا ومما يصلح الاختلاط الحار
قيروطي يبرد من دهن الورد والخل على اليافوخ او دهن البنفسج واللبن وان لم يحتمل او دهن الورد
والخشخاش مع مجاورة انعطاف البخارات واذا كان سهر فجميع الاطلية عنوانا نافعة وربما
حصل حادة فلا يسعطن فتزيد في الجذب بل ابتع حقنا لينة واما الكاين بسبب بلغم فليستعمل
بعد تنقية الراس وتبريده والجذب الى الخلاف وقد علم كل هذا في القوانين الماضية الكلية
واذا لم يكن مع الاختلاط ضعف وعلامات او لم فيجب ان يلطم صاحبه شديدا وربما وجب ضربه
ليثوب اليه عقله وربما احتيج الى ان يكوى راسه كيا صليبيا ان لم ينفع شي من الاشياء
ولان يصب على الراس منه طبيخ الاكارع والروس وكثيرا ما ينفعهم اذا سقوا منه ايام
شي اخر من الثمار والحلاوي ما يخصه ويسترد فيه **فصل في الرعونة والحمق**
الذهن ويبين الرعونة والحمق وان كانتا انتقص العقل وكان سبب الحدوث لهما جميعا
واقعا في البطن الاوسط من الدماغ الى اختلاط الذهن انه في الافعال الفكرية
والحمق انه يجب النقصان والبطلان وحاله بالحزينة والصبوية وقد عرفت ان
افات الافعال ثلاثة واما اسباب هذا المرض فهي اما برودة ساذجة او مع يبس يشتمل على
البطن الاوسط من الدماغ في الايام والمدد واما برودة مع بلغمية في تجاويف او غيره
كان سبب هذا الصنف من البرودة ولم يكن من الحرارة لان هذا ضد بطلان ونقصان
الحرارة فعاله للفكر التي هي حركة ما من حركات الروح فيحركه بها من مقدم الدماغ الى مؤخره
وبالعكس فالحرارة تعين الحركة وتثيرها والحمق ينفيها ولذلك جعل مزاج هذا الجزء من الدماغ
مايلا الى الحرارة وجعل في الوسط ليكون الرجوع من التخيل الى التذكر وقد عرفت التخيل و
التذكر في موضعه وهذه العلة يعالج بتسخين الدماغ وترطيبه ان كان مع يبوسة او تحليل
ماسه والاستفراغات بالادوية الكبار والتي بالسكنجبين العنصلي وبزر الفجل ان كان مع
مادة ومع ذلك فيجب ان يقبل على تنبيه القلب بالادوية الخاصة به مثل دواء المسك والترياق
بطوس والمفرح وما اشبه ذلك ولا يجب تطويل القول في هذا الباب فقد عرف وجه مثل
هذا التدبير في القوانين فيما سلف ويجب ان يكون سكنه بيتا مضيئا وبالجملة فان العلة
والسهر تلطيف الغذاء وتقليله والميل الى مزاج اليبس والى تلطيف الدم وتعديله
بحيث لا يكون شديد الغليان والتخبير بلا حاجة لطيفا غير كالح هو ما يذكي الذهن ويقويه

ولا اغذي





ولا اغذى للذهن من الاشتغال على اغذية ترد رطوبات يفيد بالذهن لا من حيث النقصان ولكن من حيث الافراط
في رعد الحركة او من حيث قلة الروح جدا او اختلاط مع ادنى حركة **فصل في فساد الذكر** هو نظير الرعونة الا
انه في موخر الدماغ لانه نقصان في فعل من افاعيل موخر الدماغ او بطلان في جميعه وسببه الاول
عند جالينوس هو البرد اما ساذجا يبوسة فلا ينطبع فيه المثل واما رطوبة فلا يحفظ ما ينطبع فيه فان
كان مع يبوسة دل عليه السهر وانه يحفظ الامور الماضية ولا يقدر على حفظ الامور الحالية والوقتية
وان كان مع رطوبة دل عليه السبات وانه لا يحفظ الماضية ولا يقدر على حفظ الامور الحالية والوقتية
وان كان مع رطوبة دل عليه السبات وانه لا يحفظ الماضية البتة ولعله يحفظ الوقتية الحالية مدة
اكثر من الماضية فان كان هناك برد ساذج كان خدر وسبات وربما كان من يبس مع حر يكون معه
اختلاط الذهن وذلك اما في ذلك الجزء من الدماغ نفسه او في بطنه او في دعايمه وقد يكون لاختلاط
او سوء مزاج في الصدغين يتادى الى الدماغ وقد ذكر هذا بعض المتقدمين مما يحدث عن اكثر
ما يعرض للنسيان وفساد الذكر انما يعرض عن برد ورطوبة وقد يكون عن اورام الدماغ وخصوصا
الباردة واعلم ان النسيان اذا عرض مع صحة انذر بامراض الدماغ الغوية مثل الصرع والسكتة
ولم يخص علامات اسبابه واشباهه ينبغي ان يتعرف ذلك من القوانين المذكورة ولا يكررها في كل
**علاج** اما المفارقات الحر واليبس فهو اسهل علاجا ومعالجة هي بما قيل مرارا واما الكاين عن يبس مجرد
ان يغذى العليل بالاغذية الرطبة المعتدلة وان يستعمل رياضة ناحية الراس بالدلك والغمز
الخفيفة وتحريك اليدين والرجلين وبالجملة الرياضة التي تلبث بقوته بل بمقدار ما تقتضي
الزيادة في الغذاء والدعة والنوم والحمام ويسخن بالضمادات المسخنة المعروفة التي لا تكرر ذكرها
او المحاجم على الراس بلا شرط وبالادوية المحمرة وربما احتيج الى ان يكوى كيتين خلف القفا و
يستعمل سياه طبخ فيها البابونج واكليل الملك وكرعان الماعز ومن الادهان دهن السوسن والنرجس
والخيري واما ان كان من مادة ذات برد ورطوبة فاستفرغه بعد الانضاج بما تدري
مستكثرا للتغوط ليبتدا اولا من الاستفراغات بالتي هي اخف مثل ايارج وشحم الحنظل وحب
ثم يتدرج الى الايارجات الكبار ثم استعمال انثى سو فراج الحار يحور البلادر فانها
شي في انها تقوي الذهن وافادة الحفظ واستعمل ايضا ساير المسخنات من الحارات والغراغر
والشمومات التي ذكرت ولا يستعمل تجفيفه بل يتدرج واحذر ان يبلغ تجفيفك افنا الرطوبة
الاصلية فيتبعها برد المزاج وذلك ما يزيد في النسيان ويجب ان يجتنبوا السكر وبهاية
والامتلاء ويجتنبوا الاغتسال بالماء اصلا اما الحار فلما فيه من الارخاء واما البارد فلما يحدث
جبر الروح الحاير فان عرض لهم ولطفوا التدبير بعده ويجب ان يجتنبوا الاغذية المسكنة المثقلة
والجذر والمجمرة واما الشراب فان الامتلاء منه ضار جدا واما القليل فانه ينشط النفس ويقوي
الروح ويذكيها وينهى عن الاستكثار من الماء والاستكثار منه اضر شي لهم والقيلولة الكثيرة

نار وخصوصا علي امتلا وكثرة والافراط من السهر ايضا يضعف الروح ويحلله ومع ذلك يملا الدماغ
الجزء وقد جرب لهم اللوح المربي والادار فلفل المربي ووجد منه فلان في الحفظ زيادة بينة وقد جرب
هذا الدواء وصفته يوخذ كندر وسعد وفلفل ابيض وزعفران ومر اجزاء سواء يعجن ويتناول منه
وزن درهم وجرب ايضا هذا ونسخه يوخذ فلفل وكمون جزان سكر طبرزد ثلثه اجزا وجرب ايضا
كل يوم علي الريق يسفي مثقال منه من الكندر ثلثه ارباع ومن الفلفل ربع وايضا كمون خردل
واحد ودج اثنان هليلج اسود واثنان عسل البلادر واحد العسل ضعف الجميع ويجب ان يجمع الي
الادوية المفردة المكتوبة في الكتاب الثاني ووضعها في الواح علل الراس ويجب ان يكون سكرشي
مما فيه الصنوبر واما النكاس عن ورم الدماغ فيعالج بما قيل في قرانيطس ودفرغس والتبات
السهري فصل في فساد التخيل هو بعينه من الاسباب والعلامات الموصوفة في الابواب الاخرى
الا انه في مقدم الدماغ وفساده اما بان يتخيل ما ليس ويري امورا لا وجود لها وذلك لغلبة
مرار على مقدم الدماغ والغلبة سوء مزاج حار بلا مادة واما بان ينقص التخيل ويضعف عن
التخيل الامور المخيلة ولا يري الرويا والاحلام الا قليلا وينساه وينسي صور المحسوسات كيف
كانت ولا يتخيلها ويكون سببه بعينه سبب نقصان الذكر الا ان فساد الذكر انما يكون اكثره عن
البرد والرطوبة واقله عن اليبوسة والامر ههنا بالعكس لان هذه الالة خلقت لسرعة انطباعها
بما يتخيل وثبات صلبة بعد تخيلها عما انطبع فيها فالامور يقع فيها بالضد وفساد الذكر يقع في
معاني المحسوسات وبسبب تركيبها وفساد التخيل يقع في مثل المحسوسات واشباحها وهذا يعلم من
صناعة اخرى واولها يدل على ان العلة من رطوبة او يبوسة حال النوم والسهر وحال جفاف
الانف والعين ورطوبة وحال لون اللسان ورطوبته او جفافه واذا كانت العلة فساد التخيل
لا نقصانه فانت يمكنك ان تعرف ايضا انه عن سوداء او مزاج حار مفرد بما قيل فيه وعرف
واما المعالجات في العلل الماضية الا ان العلاج يجب ان يكون في ناحية مبادي الحس وان
احتيج الي دلوك او وضع محجمة فالي مقدم الدماغ فصل في مانيا وداء الكلب
تفسير المانيا هو الجنون السبعي واما داء الكلب فهو نوع منه يكون مع غضب مختلط بلعب عن
فاسد وايذاء مختلط باستعطاف كما هو من طبع الكلاب واعلم ان المادة الفاعلة للجنون السبعي
هو من جوهر المادة الفاعلة للماليخوليا لان كلاهما سوداء الا ان الفاعل للجنون السبعي
سوداء محترق عن الصفراء او عن سوداء والفاعل للماليخوليا سوداء طبيعية كثيرة او محترقة
ولكن عن بلغم او عن دم عذب وقليلا ما يكون عن بلغم محترق وجنون وان كان يكون عنه الماليخوليا
واكثر ما يكون الماليخوليا انما يكون بحصول المادة السوداوية في الاوعية واكثر ما يكون المانيا
انما يكون بحصول في مقدم الدماغ وجوهره لان وصوله الي الدماغ كوصول مادة قرانيطس
ويكون الماليخوليا مع سوء ظن وفكر فاسد وخوف وسكون ولا يكون فيه اضطراب شديد

واما





واما
المانيا وكثير اضطراب وتوثب وعبث وسبعية ونظر لا يشبه نظر الناس بل اشبه شي بنظر السباع
ويفارق صنفا من قرانيطس يشبهه في جنون صاحبه بان هذه العلة لا يكون معه حمى في الاكثر
الامر وقرانيطس لا يخلوا عنها وداء الكلب هو نوع من مانيا فيه معاشرة شديدة ومصارعة
مع ساعة وموافقه معا وليس فيه من الاعتقاد السو الذي كل ما في المانيا وكانه الي الدعوة
اقرب واكثر ما يعرض هذه العلة في الخريف لرداءة الاخلاط فيه وقد يكثر في الصيف والربيع
ويكون لا عند هبوب الشمال هيجان لتحقيق الشمال وهذه العلة كثيرا ما يحلها البواسير
والدوالي واذا عرض عقيبها الاستسقا حللها برطوبتها خصوصا ان كان سببها حر الكبد وسوء
وكثيرا ما يحدث هذه العلة بمشاركة المعدة فيشفيها القذف
للمانيا جمله علامات
ولاصناف علامات فعلامات جملته ان يتغير الانفعال السياسة والحركة التغير المذكورة
والعلامات المنذرة به فتشل الكابوس مع حرارة الدماغ وشلان يبلي الفرمان دما وتجري
او يعقد الدم في ثدي المراة فيدل على حركات فاسدة للدم والاول قد يدل على ذلك وقد يدل على
ان سيصير سببا لفساد الدم في عضو لا حار عزيزي فوي فيدبر الدم تدبيرا جيدا بل يفسد الدم فيه
نوعا من الفساد يوذي الدماغ واذا عرض من العلامة الاولى في اخر المانيا فربما دل على انحلاله
دلالة الدوالي وكثيرا ما يعرض المانيا في الامراض الحادة دليلا للبحران فان شهدت الدلائل الاخرى
شهادة جودة دل على بحران سكون وربما كان اشتداد المانيا دليلا على بحران مانيا يتبعه اما علامة
الكابن من قوام حرانه واعلم ان جنونه سبعية يكون مع فكر وسكون بمدة مدة ثم اذا غولت وتكلم
يتغافل متفكرا ثم اذا كيد عليه لم يكن الخلاص منه ولا اسكانه ويكون بخافه البدن فيه اشد
اللون الي السواد اميل والاحلام ارداء وربما يقيا شيئا حامضا تغلي منه الارض واما الذي
من السوداء الصفراوي فيكون الانتقالات الي الشر اسرع والسكون عنه اسرع ولا يذكر من
الشر والحقد ما يذكره الاول ويقل سكونه ويكثر حركته وضجره واضطرابه ان رايت امتلاء من
الاخلاط في فصد وان رايت غلبة مرار في البدن بالبول وسائر العلامات فاستفراغ بطبيخ
الافتيمون وان يطبخ الاهليلج ان كان صفراء سوداوية وان كان سوداء صرفة وربما احتيج
ان يستفرغ بالافتيمون الساذج وزن ثمنه درهم مع السكنجبين وحب اللازورد ثم اقبل
علي الراس واستفرغ ان كان به امتلاء دموي سوداوي من العرق الذي تحت اللسان والدم
استفراغه بهذا الحب يوخذ ايارج فيقرا وافتيمون واسطوخودوس من كل واحد
جزء سقمونيا نصف جزء هليلج نصف جزء يتخذ منه حب كبار ويشرب بعد الاستفراغ الكلي
ليالي متفرقة كل ليلة وزن درهمين ومما ينفع منه حب كبار بهذه الصفة ونسخه افتيمون
بسفايج من كل واحد وزن خمسة دراهم هليلج كابلي درهم اسطوخودوس عشرة دراهم حجر ارمني
درهم ملح هندي وشحم الحنظل اربعة هليلج املج حاشا خربق اسود من كل واحد ثلاثة دراهم

جو

تريد عشرون درهما يعجن بسكنجبين عسلي ويستعمل ويتغرغر بالسكنجبين الفوبانى
ولا يفرط في استعمال حب الشبيار بل استعمل مدة ومداواة بحد به فاذا احست بسوء مزاج حار
تطع وبعد الاستفراغ فاقبل على التبريد والترطيب بالنطولات وغيرهما وربما احتيج
الى ان ينطلوا في اليوم خمس مرات ويطلى دو سهم بطبيخ الاكارع والرؤس ويحلب عليها
اللبن ويوضع عليه الزبد وليكن قصدك الترطيب اكثر من قصدك التبريد الا انك لا بد
شديد الترطيب الابارد فاجعل معها البابونج وربما احتجت في تنويمه الى سقيه
افيونا فاسقه مع ماء الرمان المحلول بالطباشير او مع شراب الاجاص بلبن او مع ماء الشعير وتطلى
ايضا بما طبخ فيه الخشخاش للتنويم ولكن الاصوب ان يجعل فيه قليل بابونج ويجعل الدهن
على راسه والادهان نافعة في ذلك جدا واذا استعملت النطولات والسعوطات المرطبة
والادهان فاحرا ان ينام بعدها على حال بما يقوم من النطولات والادهان المنقعة خاصة
دهن الخس واسقه من الاشربة ما رطب كماء الشعير ولا تسقه ما يجري مجرى السكنجبين وما
فيه تلطيف وتجفيف وتقطيع وكلما رايت الطبيعة صلبت فاحقن بما يرفع الى الاسفل
عصارات موذيه من الثفل ويجب ان يسقوا في مياههم الوارد بانج البري وبزره واصل
الكرمة البيضاء وهي الفاشرا فانها نافعة والشربة منه كل يوم مثقال فان لم يشربوا
ذلك في طعامهم ويجلس بين ايدي العليل من يستحي منه ويهابه ويشد غذاؤه ويافاه دايما
يجذب الى اسفل وان خفت ان مع رطوبتها بحيث لا يكون مما يحدث الدود مثل
الكراث وما اشبهه فان ذلك ضار لهم جدا ولا يعطون ما يدر البول كثيرا فان ذلك
يضرهم وسائر علاجاتهم فيما يجب ان يتوقوه ويحذروه وهو علاج الماليخوليا ونذكره في
بابه واذا اخطئوا فلا باس ان يسقوا شرابا كثير المزاج فان ذلك يرطبهم وينومهم وعليك
ان تجنب من الاشياء الحارة المسخنة **فصل في الماليخوليا** يقال ماليخوليا لتغير الظنون والفكر
عن المجرى الطبيعي الى الفساد والى الخوف والرداءة لمزاج سوداوي يوحش روح الدماغ من داخل
ويفزعه بظلمته كما يوحش ويفزع الظلمة الخارجة على ان مزاج البرد واليبس مناف
للروح مضعف كما ان مزاج الحر والرطوبة كمزاج الشراب ملايم للروح مقو واذا
تركب ماليخوليا مع ضجر وتوثب وشرارة انتقل تسمى مانيا ودايما يقال ماليخوليا لما كان
حدوثه عن سوداء غير محترقة وسبب ماليخوليا اما ان يكون في الدماغ نفسه واما من خارج
الدماغ والذي في الدماغ نفسه فانه اما ان يكون سوء المزاج باردا يابسا بلا مادة يغلب
جوهر الدماغ ومزاج الروح الى الظلمة واما ان يكون مع مادة والذي يكون مع مادة
فاما ان يكون المادة في العروق صائرة اليها من موضع اخر او متولدة فيها الى السوداء
ما فيها او تفكر وهو الاكثر او تكون المادة مشربة في جرم الدماغ او يكون موذيه الدماغ

بكيفيتها



بكيفيتها وجوهرها تنصب في البطون وكثيرا ما يكون انتقالا من الصرع والذي يكون خارج الدماغ
فيه بشركة شيء آخر يرتفع منه الى الدماغ خلط او بخار مظلم فاما ان يكون ذلك الشيء في البدن كله
اذا استولى عليه مزاج سوداوي والطحال اذا احتبس فيه السوداء ولم يقدر على تنقيتها او عجز ولم
يقدر على جذب السوداء من الدم واما لانه قد حدث به ورم ولم يحدث بآلة اخرى او لسبب شدة
حرارة الكبد واما ان يكون ذلك الشيء هو المراق اذا تراكت فيها فضول من الغذاء ومن بخار الامعاء
واحترقت اخلاطه واستحالت الى جنس سوداوي واحدث ورما او لم يحدث فيرتفع منها بخار
مظلم الى الراس ويسمى هذا نفخة مراقية وماليخوليا المراق وماليخوليا مراقيا وهو كثيرا ما يرتفع
عن ورم ابواب الكبد فيحترق دم المراق وهو الذي يجعل جالينوس السبب فيما ليخوليا المراقية
وروفس يرى سببه شدة حرارة الكبد والمعدة وقوم اخرون يجعلون السبب فيه السدة التي تعرض
بالعروق المعروفة بالماساريقا بان غذاء لا ينفذ الى العروق فيعرض له فساد واستدل من
قال ان ذلك من ورم بطول احتباس الطعام فيهم في الاكثر فلا يكون هذا الورم حارا لانه لا يكون
هناك حمى وعطش ودق وربما كان سبب تولده وهو من خارج الدماغ ومبداه من تلقاء غير
الدماغ كما اذا كان في المعدة ورم حار فاحرق بحرارته رطوبات الدماغ او كان في الرحم
وفي سائر الاعضاء المشاركة للراس والذي عن برد ويبس بلا مادة فسببه سوء مزاج في القلب
سوداوي بمادة او بلا مادة يشركه فيه الدماغ لان الروح النفساني بالروح الحيواني
جوهر يتفقد مزاجه الفاسد السوداوي مزاج الدماغ ويستحيل الى السوداوية وقد يكون
لاسباب اخرى مبرده وميبسه لا من القلب وحده لا من القلب وحده على انه لا يمكن ان يكون
بلا شركة من القلب بل عسى ان يكون معظم السبب فيه من القلب ولذلك لا بد من ان يلزم علاج القلب
مع علاج الدماغ في هذا المرض واعلم ان دم القلب اذا كان صقيلا رقيقا صافيا مفرحا فادم فساد
الدماغ واضطرب ولا عجب من ان يكون مبداء ذلك في اكثر الامر من القلب وان كان انما يستحكم
هذه العلة في الدماغ لانه ليس بعيدا ان يكون مزاج القلب قد فسد اولا فيتبعه الدماغ
قد فسد مزاجه فيتبعه القلب فيفسد مزاج الروح في القلب فيستوحش ويفسد ما ينفذ منه الى
الدماغ واعان الدماغ على فساده وقد يعرض في اخر الامراض المادة خصوصا الحادة ماليخوليا
تكون علامة موت وحينئذ ان يعرض لذلك الانسان ان يذكر الموت والموتى كثيرا والجلد
فان السوداء يكثر فيتولد تارة بسبب العضو الفاعل للغذاء وهو الكبد اذا احرق الدم او ضعف
عن دفع الفضول السوداوي وهو الاقل وتارة بسبب العضو الذي هو مفرغة للسوداء وهو
الطحال وانما ضعف عن امرين احدهما جذب ثفل الدم وربما دبته عن الكبد والاخر دفع فضل
ما يجذب اليه منه الى الدفع الذي له وقد يتولد السوداء في عضو اخر اما بسبب شدة
احراقه للغذاء او بسبب عجزه عن دفع فضل غذائه فيتحلل لطيفه ويتعكر كثيفه سوداء

او بسبب شدة تبريده وتجفيفه لما يصل اليه وقد يكون السبب في تولده ايضا الاغذية المولدة
للسوداء وقد راى بعض الاطباء ان الماليخوليا قد يقع عن الجن ونحن لا نبالي من حيث نعلم الطب
ان ذلك يقع عن الجن او لا يقع بعد ان نقول انه ان كان يقع من الجن فيقع بان يحيل المزاج
الى السوداء فيكون سببه القريب السوداء ثم ليكن سبب ذلك السوداء جنا او غير جن ومن اوضح الا
سباب القوية في توليد الماليخوليا قد يكون اما السوداء الطبيعية واما البلغم اذا استحال
سوداء فيما تفاد في واحتراق وان كان هذا يقل ابدا ندر واما الدم اذا استحال بالانطباخ
او تكاثف دون احتراق شديد واما الخلط الصفراوي فانه اذا بلغ في احتراقه الغاية فيقل
ينام ولم تقتصر على الماليخوليا وكل واحد من اصناف السوداء اذا وقع في الدماغ [illegible]
فعل الماليخوليا لكن بعضه يفعل معها المانيا واسلم الماليخوليا ما كان من عكر الدم وما كان معه
فرح واكثر ما يحل الماليخوليا بالبواسير والدوالي وقد يقل تولد هذه العلة في البيض اللحم
ويكثر في الادم والزب القضاف ويكثر تولدها فيمن كان قلبه حارا جدا ودماغه رطبا
فيكون حرارة قلبه مولدة للسوداء فيه ورطوبة دماغه قابلة لتاثير ما يتولد في قلبه
المستعدين لذلك الاجر النحاف الالسنة والطرف لاشتداد حمرة الوجه او الادم الزب خصوصا
في صدورهم السوداء الشعر لغلاظها الواسعوا العروق الغلاظ الشفاه لان بعض هذه
دلايل حرارة القلب وبعضها دلايل رطوبة الدماغ واكثر ما يكونون في الظاهر [illegible] وهذه
العلة يعرض للرجال اكثر وللنساء الخنث ويكثر في الكهول والشيوخ ويقل في الشتاء
يكثر في الصيف والخريف وقد يهيج في الربيع كثيرا ايضا لان الربيع يثور الاخلاط
ايامها بالدم وربما كان هيجانه بادوار يهيج السوداء ويثور المستعد للماليخوليا يصير اليها
بسرعة اذا اصابه خوف او سهر وغم او احتبس منه عادة سيلان دم او قيء سوداء او غيره ذلك

**لاصنافها وعلاماتها تعينا** علامة ابتداء الماليخوليا ظن ردي وخوف بلا سبب وسرعة غضب
وحب التخلي واختلاج ودوار ودوي خصوصا في المراق فاذا استحكم فالتفزع وسوء الظن والغم
والكرب والهذيان كلام وسبق لكثرة الريح واصناف من الخوف بما لا يكون او يكون واكثر
خوفه مما لا يخاف في العادة ويكون هذه الاصناف غير محدودة وبعضهم يخاف ابتلاع
الارض اياه وبعضهم يخاف الجن وبعضهم السلطان وبعضهم يخاف اللصوص وبعضهم يتوهم ان لا
يدخل عليه سبع وقد يكون للامور الماضية في ذلك تاثير ومع ذلك فقد يتخيلون امورا
بين اعينهم ليست وربما تخيلوا انفسهم انهم صاروا ملوكا او سباعا او شياطين او طيرا او الات
صناعية ثم منهم من يضحك خاصة الذي ماليخولياه دموي لانه يتخيل ما يلذه
ومنهم من يبكي خاصة الذي ماليخولياه سوداوي محض ومنهم من يحب الموت ومنهم من يبغضه
وعلامة ما كان خاصا بالدماغ افراط في الفكرة ودوام الوسواس ونظره ابدا الى الشي الواحد

ودلي



ودليل الارض ويدل عليه لون الراس والوجه والعين وسواد وشعر الراس وكثافته وتقدم سهر وفكر
وتعرض للشمس وما اشبهه وامراض دماغية سبقت وان لا يكون العلامات التي نذكرها للاعضاء
الاخرى المشاركة للدماغ خاصة وان لا يظهر النفع اذا عولج ذلك العضو وبقي وان يكون
الاعراض عظيمة جدا واما الكائن بمشاركة البدن كله فسواد اللون وما كان يستفرغ بالادرار
ومن المقعدة ومن الطمث وكثرة شعر البدن وشدة سواده وتقدم استعمال اغذية ردية سوداوية
ما عرفته في الكتاب الثاني والامراض المعقبة للماليخوليا في مثل الحميات المزمنة والمختلطة
وعلامة ما كان من الطحال كثرة الشهوة لانصباب السوداء الى المعدة ومع ذلك الهضم لبرد
المزاج وكثرة القراقر ذات البنا لنفاخ الطحال وذلك مما لا يفارقهم وشبق شديد
للنفخ وربما كان معه حمى ربع وربما كانت الطبيعة لينة وربما اوجب لذع السوداء الما وما
كان المعدة فعلامته وجود علامات ورم المعدة المذكورة في باب امراض المعدة وزيادة العلة
مع التخمة والامتلاء وفي وقت الهضم واكثر ما يهيج به عند الاكل الى ان ينهضم او جاع ثم يسكن
عند الاستمراء فان كان حادا او لا علامة التهاب في المراق المراد وعطش واكثر من به ماليخوليا فانه
[illegible] وعلامة المراقي ثقل في المراق واجتذاب الى فوق وتموج لازم وخبث نفس وفساد هضم
وجشاء حامض وبزاق رطب وقراقر وخروج ريح تلتهب وان يجد وجعا في المعدة او وجعا
بين الكتفين وخصوصا بعد الطعام الى ان ينهضم تماما وربما قذف البلغم المراري وربما قذف
الحامض المضرس ويعرض هذه الاعراض مع التناول للطعام بل بعده بساعات فيكون رازحة بلغميا
ولذا ويخف بجودة الهضم ويزيد بنقصانه وربما تقدمه ورم في المراق او كان معه وجعا
صلابا كثيرا في المراق في اوقات ويزداد وهذه العلة مع التخمة وسوء الهضم ويقول ان السوداء
الفاعل للماليخوليا ان كان مع فرح وضحك ولم يلزمه الغم الشديد وان كان مع كثرة قلق
حارة ويكون ان كان من صفراء كان مع اضطراب واد في جنون وكان شرما ثابتا وان كان سوداء
صرفا كان الفكر فيه اكثر والعادة قل الان يكون ضجر وحقد حقد الا نبساط

يجب ان يبادر بعلاجه قبل ان يستحكم فانه سهل في الابتداء صعب عند الاستحكام ويجب على كل حال
ان يفرح صاحبه ويطرب ويجلس في المواضع المعتدلة ويرطب هواء مسكنه ويطيب بفراش الرياحين
ونديا ينبغي ان يشم دايما الروايح الطيبة والادهان الطيبة ويتناول لاغذية الفاضلة
الكيموس المرطبة جدا ويدبر في تخصيب بدنه بالاغذية الموافقة وبالحمام قبل الغذاء ويصب
على راسه ماء فاترا ليس بشديد الحرارة واذا خرج من الحمام وبه قليل عطش فلا باس ان يسقى نبيذ
ما ويستعمل الدلك المخصب المذكور في باب حفظ الصحة واعتني بترطيبه فوق اعتنائك بتسخينه
ما امكن وليجتنب الجماع والتعرق الشديد ويجتنب ما امكن الباقلا والقديد والعدس والكرنب
والتوابل الغليظة والحديث وكل مملح ومالح وكل حريف وكل شديد الحموضة بل يجب ان يتناول الدسم

والجلود واذا اريد تنويمهم فلكان ينطل رؤسهم بالخشخاش والبابونج والاقحوان فان النوم
من اوثق علاجاتهم ويتداولهم بما يفيده من الصلاح مايورثه الخشخاش من المضرة فان كان الماليخوليا
من سوء مزاج مفرد برد ويبس فينبغي ان يشتغل بتسخين القلب بالمفرحات وادوية المسك والترياق
والمثرود يطوس وما اشبه ذلك ويعالج الراس بما مر ذكره في باب الرعونة والتي منه بمرض
عقيب مرض او حار فيسهل علاجه حتى انه يزول بالتنطيلات اما ان كان من مادة سوداوية متمكنة
في الدماغ فلذلك علاجه ثلثة اشياء اولها استفراغ المادة وربما كانت بالحقن وبالقي الا ان كانت
معدته ضعيفة فلا تغيثه في هذه العلة البتة حتى ولا في المالي ايضا وان يستعمل مع الاستفراغ
الترطيب دائما بالنطولات والادهان الحارة ويجعل فيهما من الادوية مثل البابونج والشبث
واكليل الملك واصل السوس لئلا يغلظ بخيس ساذج لا تليين فيه ولا يغلظ كما يركب ولا يغلي
فيه وان كان السوداء بعيدة من الحرارة فلكان تزيد الشيح وورق الغار والعودنج مع التركيب
فلا يبالي ويستعمل الاغذية المولدة المحمودة للدم مثل السمك الرضراضي ولحوم الخفيفة [illegible]
وفي الاوقات بالشراب الابيض الممزوج دون العتيق القوي والثالث ان يستعمل مقويات القلب
ان احس مزاج باردا فالمفرحات الحارة وان احس مزاج يميل الى الحرارة فبالمفرحات المعتدلة
وان كانت الحرارة جدا استعمل المفرحات الباردة العطرة المفرطة البرد ويتصرف [illegible]
ولنشرع في تفصيل هذه التدبير ونقول اما الاستفراغ فان رايت ان العروق ممتلية كيف
وان السوداء دموية فافصد من الاكحل بل يجب على كل حال ان يبتدي بالفصد الا ان يخاف
ضعفا شديدا ويعلم ان المراد قليله في الدماغ فقط وان البدن مستول على المزاج ثم ان
فصدت وجدت دما رقيقا فلا تحبس الدم لذلك فانه كثيرا ما يتقدم منه الرقيق فلذلك
ان يوسع الفصد لئلا يبرز الرقيق ويحبس الغليظ بل يزيد شرا وتنظر الى اي الجانبين
من الراس اثقل فافصد الباسليق الذي يليه وربما احتجت ان تفصد من الباسليقين اذا
وجدت العلامة عامة ويقل فصد عروق الجبهة بعرق الجبهة اكثر اذا وجدت العلامة عامة ثم اذا
الخلط سوط ويابا الحقيقة والى البرد فاستفرغ بالحبوب المتخذة من الافتيمون والصبر والغاريقون
واسهل بالانضاج ثم استفرغ في اول الامر بالادوية الخفيفة يقع فيها افتيمون [illegible]
الحنظل وسقمونيا يسير ثم بطبيخ الافتيمون والغاريقون ثم ان لم ينجع استعملت الايارجات
الكبار ثم ان احتجت بعد ذلك الى استفراغ استعملت الخربق مع خوف وحذر والحجر اللازورد
والحجر الارمني والحب المتخذ منهما بلا خوف والاحذر وكثيرا ما ينفعهم استعمال هذه الادوية
في ماء الجبن على المداومة وتقليل المبلغ من الدواء فان لم ينجع عاودت راسي وتكون في كل
اسبوع يستفرغ بما يجب لطيف وسط ويستعمل فيما بين ذلك الاطريفل الافتيمون وقد
سقمم الاطريفل بالافتيمون على هذه الصفة . يوخذ من الاطريفل ثلثة دراهم ومن

للافتيمون





الافتيمون وزن درهم ومن الايارج نصف درهم في كل شهر يستفرغ بالقوي من الايارجات
الكبار والحبوب الكبار الى ان تخف العلة قد زالت ويستعمل ايضا القي خصوصا ان رايت المعدة
شيئا يزيد في العلة ولم يكن المعدة بشدة الضعف ويجب ايضا ان يكون القي بمياه قد طبخ
فيها فودنج كنكر وبزر الفجل ويتناول عصارة الفجل عن وفيه خربق فتترك فيه اياما [illegible]
جرت فيه قوته مع سكنجبين او يتناول هذا الفجل نفسه منقعا في السكنجبين ويكون مقدار
السكنجبين ثلث اساتير ومقدار عصارته استارين دون ذلك وينقصه بقدر القوة وان
خفت ضعف القوة اجتنب الخربق واذا نقيت فافصد القلب بما ذكرناه مرارا وهذا الاطريفل
الافتيمون مجرب النفع في هذا الباب واذا ازمنت العلة استعملت القي بالخربق واستعملت
السعوطات والعطوسات المعروفة واستعملت الشمومات الطيبة والمسك والعنبر والافاوية
والعود فان كانت المادة الى المرار الاصفر فاستفرغ بطبيخ الافتيمون وحب اسطوخودوس
المعتدل وربما يستفرغ الصفراء المحترقة بما يقال في بابه وتزيد في الترطيب وتقلل من التسخين [illegible]
املا بذلك من البابونج وهو في قوته اذا استعملت النطولات ولا يمنعك ذلك الى استعمال البرد [illegible]
المرفه على الراس وقد حمد بعض الاطباء القدماء في مثل هذا الموضع ان ياخذ من الصبر كل يوم شيئا
قليلا ويجرع كل يوم ماء قد طبخ فيه افسنتين ثلث اواق او عشرة وزاد بعض عصارة الافسنتين
مدوفا في الماء وقد حمد ان يجرع كل ليلة خلا ثقيفا بماء خل العنصل واما انا فاخترت غاية الحل في
هذه العلة الا ان يكون على ثقة ان المادة متولدة عن صفراء محترقة وانها حارة فيكون الخل
انفع الاشياء له خصوصا العنصلي والسكنجبين المتخذ بخل العنصل وكذلك الخل الذي جعل
فيه جعدة او زراوند وقد ينفع الخل ايضا اذا كان المرض يشارك الطحال والمادة فيه [illegible]
او يطيب مصر التركيبات المعتدلة التي يقع فيها كافور ومسك مع دهن بنفسج كثير غالية [illegible]
مروحة الكافور والمسك وساير الروايح الباردة الطيبة الرطبة خصوصا النيلوفر والماان
سبب الماليخوليا ورما في المعدة والاحشاء ومزاجا حارا فيها محرقا تداركت ذلك وبردت
الاحشاء ورطبته وقويته لئلا يقبل ما يتادى اليه من غيره وان كان السبب في المراق وجدت
ريحا ودفوا فان كان في المراق ورم حار عالجته بتحليله ما يجب مما يقال في باب الاورام
وتوجب الراس ودعرفته في ادهان مقوية ومرطبات واستعملت الحجامة بشرط الاستفراغ [illegible]
ولا يخفى في مثل هذه الا الكبد بل عليك ان تبرده واذا وجدته حارا محرقا للدم بحرارة وقوا
الطحال ووضع على الملات المحاجم ووطء المزدل ونحو ذلك لئلا يرسل الطحال المادة الى الدماغ
وان كان المراق بارد المزاج نافخا من لم يكن ثم ورم ولا لهيب سقيته بطبيخ الافسنتين و
عصارته على ما ذكر ونطل معدته بالنطولات الحارة المذكورة وضمدها بتلك الضمادات
واستعمل فيها بزر الفنجنكشت وبزر السذاب واصل السوس وشجرة مريم وسنبل الاصفهاني [illegible]

مدة طويلة ثم اذا ابن عتيقا وضعف على الموضع قطنا مغموسا في ما حارا وصوفا او اسفنجة و
ينفع استعمال ضماد الخردل عليه على ما قلنا من مضادات دهرود وتليين ايضا مذكورة في القراباذين
ينفع ان يستعمل عليها المحاجم بلا شرط الا ان يكون هناك ورم او وجع فيمنع ذلك وكثيرا ما
يحتاج او ينتفي في الماليخوليا النافخ بزر الكرفس والكمون والانيسون واشربة طبيخ فيها هذه البزور
والسذاب والشبت وربما احتيج الى استعمال بزر السذاب والفنجنكشت وكثيرا ما يحتاج الى الاستفراغ
الى القي بالخربق الابيض ويعجب كثيرا في الماليخوليا المراقي ايضا ان يصلح الكبد بما يحلل
وكثيرا ما ينفع اصحاب الماليخوليا المراقي بالاشياء الباردة من حيث يكون مرطبة مضادة ليبس السوداء
ولانها يكون مانعة من تولد الريح والبخار اللذين يوذيان بتصعدهما الى الراس وان كان الانتفاع
بالبارد ليس انتفاعا حقيقيا قالعا للمرض ولكن البارد واذا كان مرطبا لم يتولد منه السوداء
انحسمت مادة ولم يحترق ايضا المادة الحاصلة ورجي ان يستولي عليها الطبيعة فتصلحها واعلم ان الدم
المخالط المولد للبلغم ربما قاوم السوداء والتدبير الملطف لما يفعل من الاحتراق بسهولة
ولا يعز ذلك انتفاع بعضهم بلحم يستفرغه قذفا او بولا فان ذلك ليس لان الاستفراغ النفع
ينفعه بل لان الكثرة وانضغاط الاخلاط بعضها ببعض يزول عنهم واما الانتفاع باللذات
السوداء وقانون علاج الماليخوليا ان يبالغ في الترطيب ومع ذلك ان لا يقصر في استفراغ
السوداء وكلما انهضم الطعام في بطون اصحاب الماليخوليا فاحملهم على قذفه وخصوصا من
يحسن بحموضة في الفم فيجب ان يقيئهم لا محالة حينئذ ويحرم عليهم ان ياكلوا عليه طعاما
ويستعمل الجوارشنات القوية بنفع المعدة وليجد دوام دخال على طعام وقد بعد
يشتغل صاحب الماليخوليا بشيء كيف كان وان يحضره من يحتشمه ومن يستطيبه
المعتدل للشراب الابيض الممزوج قليلا ويشغل ايضا بالسماع والمطربات ولا يترك
من الفراغ والخلوة وكثيرا ما ينتفعون بعوارض يقع لهم ويخافون امرا يشتغلون به عن
الفكر ويعافون فان نقل اغراضهم عن الفكرة ففيه علاج لهم اصلي فان كان السبب
احتبس من طمث او مقعدة او غير ذلك فادره فان حدث سقوط شهوة وردية والخفقان
مستولي وان عرضت في ابدانهم قروح دل على موت قريب ومن كان السوداء في بدنه
متحركة فهو اقبل للعلاج ممن لم يكن سوداؤه وكذلك والذي يكون السوداء فيه متحركة
فهو الذي يظهر سوداؤه في القي والبراز وفي البول وفي لون الجلد والبهق والكلف و
والجرب والدوالي وداء الفيل والسيلان من المقعدة ونحو ذلك كل يدل على انه قابل
للتمييز عن الدم واذا ظهر بهم شيء من هذه علامة خير واذا عرض لبعضهم تشنج بعد الاسهال
والاستفراغ فانهم اولى بذلك من غيرهم ليبسهم فيجب ان يقعدوا في ماء فاتر ويطعموا
خبزا منقوعا في جلاب ويقبل شراب ويسقوا ماء ممزوجا ثم ينومون ويحمون بعده ثم

بعدت كما يعرضون **فصل في القطرب** هو نوع من الماليخوليا اكثر ما يعرض يعرض في شهر شباط ويجعل
الانسان نفارا من الناس محبا للاحياء محبا لمجاورة الموتى والمقابر مع سوء قصد من نفاقصد ويكون صاحبه
صاحبه ليلا واختفاؤه وتواريه نهارا كل ذلك حبا للخلوة وبعدا عن الناس ومع ذلك لا يسكن في
موضع واحد اكثر من ساعة واحدة بل لا يزال يتردد ويمشي مشيا مختلفا لا يدري اين يتوجه
حذرا من الناس وربما لم يحذر بعضهم غفلة منه وقلة يفطن لما يرى ويشاهد ومع ذلك فانه على
غاية السكون والعبوس والتاسف والحزن اصفر اللون جاف اللسان عطشان وعلى ساقه
قروح لا يندمل وسببها فساد السوداوية وكثرة حك رجله وتنزل المواد اليها ولا سيما هو كل
وقت يعثر ويصك رجله بشيء او يعضه كلب فيكون ذلك سببا لكثرة انصباب المواد الى ساقيه
فيكون فيها القروح ويبقيها حالها وحال اسبابها لا يندمل ويكون يابس البصر لا يدمع بصره
ويكون بصره ضعيفا وغائرا وكل ذلك ليس مزاج عينه وانما سمي هذا قطربا لهرب صاحبه هربا
لا انتظام ولاجل مشيه المختلف فلا يعلم وجهه وكما يهرب من شخص يطوله فانه لقاه حفظ وعود
صواب رايه ماخذ في جهة فيلقى شخصا آخر فيهرب من راس الى جهة اخرى والقطرب دويبة
يكون على وجه الماء يتحرك عليها حركات مختلفة بلا انتظام وكل ساعة تغوص وتغرب ثم يطفو وقيل
دوينة اخرى لا يستريح وقيل الذكر من السعالي وقيل الذئب الامعط والانثى يوضعها
الغولان الا ولان وسبب هذه العلة السوداء والصفراء المحترقة **العلاج** علاجهم علاج الماليخوليا
بعينه اذا كان من صفراء او سوداء محترقة ويجب ان يبالغ في فصده حتى يخرج منه دم كثير
ويقارب الغشي ويدبر بالاغذية المحمودة والحمامات الطيبة ويسقى ماء الجبن ثلاثة ايام
ثم بعد ذلك يستفرغ بايارج اركاغانيس ثم يحتال في تنويمه ثم يغذي قلبه بالترياق
وبالاستفراغ بالترياق وما يجري مجراه ومع ذلك يرطب جدا وينطل بالمنومات ليلا
ويجمع بالتخصين تلك الادوية التي لا بد منها مع حركات رياضيه بل يحتاج ان يسخن
قلبه بما يقوي ويرطب بجهد وينوم ليعتدل مزاجه وتمام علاجه النوم الكثير وان سيح
الانيون احيانا ليهدأ طبيعته وينقطع فكره واذا لم ينجع فيه الدواء والعلاج اد
دابيح ونهبه راسه وده جبهته وكوي بالقرطم فانه يفيق فان عاد عيد **فصل في العشق**
هذا مرض وسواسي شبيه بالماليخوليا يكون الانسان قد جلبه الى نفسه بتسليط فكرته
على استحسان بعض الصور والشمائل التي له ثم اعانه على ذلك شهوته او لم تعن وعلامته غور
العين ويبسه وعدم الدمع الا عند البكاء وحركة متصلة للجفن ضحاكة كانه ينظر الى شيء لذيذ
ويسمع اسارا او مزح ويكون نفسه كثير الانقطاع والاسترداد ويكون كثير الصعداء
ويتغير حاله الى فرح وضحك والى غم وبكاء عند سماع الغزل ولا سيما عند ذكر الهجر والفراق
ويكون جميع اعضائه ذابلة خلا العين فانها يكون مع غور مقلتها كبيرة الجفن سمينة

ويوقره المتراني راسه ولا يكون لشمائله نظام ويكون ... مختلف بلا نظام البتة كبعض
الهموم ويتغير نبضه وحاله عند ذكر المعشوق خاصة وعند بقايه بغتة ويمكن من ذلك ان يستدل
على المعشوق انه من هو اذا لم يعترف به فان معرفة معشوقه احد سبل علاجه والحيلة في ذلك ان
يذكر اسماء كثيرة تعاد مرارا ويكون اليد على نبضه فاذا اختلف بذلك اختلافا عظيما وصار شبيه
المنقطع ثم عاود وجربت ذلك مرارا علمت انه اسم المعشوق ثم تذكر كذلك السكك والمساكن
والحرف والصناعات والنسب والبلدان ويضيف كلا منها الى اسم المعشوق ويحفظ النبض
حتى اذا كان يتغير عند ذكر شيء واحد مرارا جمعت من ذلك خواص معشوقه من الاسم والحلية والحرفة
وعرفته فانا قد جربنا هذا واستخرجنا به ما كان في الوقوف عليه منفعة ثم ان لم تجد علاجا
الا تدبير الجمع بينهما على وجه يحله الدين والشريعة فعلت وقد راينا من عاودت اليه السلامة
والقوة وعاد الى لحمه كان وقد بلغ الذبول وجاوزه وقاسى الامراض الصعبة المزمنة
والحميات الطويلة بسبب ضعف القوة لشدة العشق لما احس بوصل من معشوقه
في اقصر مدة فقضينا به العجب واستدللنا على طاعة الطبيعة للاوهام النفسانية
ثم ان امر هذا ادت حاله الى احتراق خلط بالعلامات التي تعرفها فيستفرغ ثم يشتغل بترطيبهم
وتنويمهم وتغذيتهم بالمرطبات وتحميمهم على شرط الترطيب المعلوم وايقاعهم في خصومات
واشغال ومنازعات وبالجملة امور شاغلة فان ذلك ربما انساهم ما هم فيه ويحتال في
تعشيقهم غير المعشوق ممن يحله الشريعة ثم يقطع فكرهم عن الثاني قبل ان يستحكم ويكون
يتناسى من الاول وان كان العاشق من العقلاء فان النصيحة والعظة والاستهزاء به
والتصور لديه انه ما به انما هو وسوسة وضرب من الجنون مما ينفع نفعا عظيما فان الكلام
ناجع في مثل هذا الباب وايضا تسليط العجائز عليه ليبغضن المعشوق اليه ويذكرن
منه احوالا قذرة ويحكين له منه امورا مستقذرة منها ويحكين له منه الجفاء الكثير فان ذلك
مما يسكن كثيرا وان كان قد تعري اخريات ومما ينفع في ذلك ان يحاكي هؤلاء العجائز
المعشوقات بتشبيهات تنجح ويمثلن اعضاء وجهه بمحاكيات سخيفة ويطلن
ويشبهن به فان هذا عملهن وهن احذق فيه من الرجال الا المخنثين فانهم ايضا لهم
فيه صنعة لا تقصر عن صنعة العجائز وكذلك يمكنهم ان يجتهدن في ان ينقلن هوى
العاشق الى غير ذلك المعشوق بتدريج ثم يقطعن عنهن قبل تمكن الهوى الثاني
ومن الشاغل المذكورة واشتراء الجواري والاكثار من مجامعتهن والاستجداد منهن
والطرب معهن ومن الناس من يسليه الطرب والسماع ومنهم من يزيد ذلك في غرامه فيجب
ان يتعرف ذلك واما الصيد وانواع اللعب والكرامات المتجددة من السلاطين وكذلك
انواع الغموم الغليظة وكلها مسل وربما احتاج ان يدبر هؤلاء تدبير اصحاب الماليخوليا

وللينا

بالمانيا والقطرب وان يشتغلوا الا بالرياضات الكبار ويرطبوا بما ذكر من المرطبات وذلك اذا انتقلوا
شمائلهم وصح ابدانهم الى المقامات الاولية وعليك ان تشتغل بترتيب ابدانهم المقالة الخامسة
في امراض دماغية اكثرها في انفعال حركة قوية في الدوار الدوار هو ان يتخيل لصاحبه ان الاشياء
تدور عليه وان دماغه بدنه يدور فلا يملك ان يثبت بل يسقط وكثيرا ما يكره الاصوات
ويعرض له من تلقاء نفسه ما يعرض لمن دار على نفسه كثيرا بالسرعة فلم يملك ان يثبت قائما واظلم
وان يفتح بصره وذلك لما يعرض للروح الذي في بطون دماغه او وردة وثم يشبه من تلقاء
نفسه ما يعرض له عندما يدور ويدور ... والفرق بين الصرع والدوار ان الدوار قد يثبت
مدة والصرع يكون بغتة يسقط صاحبه ساكتا ويفيق واما السدر فهو ان يكون الانسان
اذا قام اظلم عينه وتهيأ للسقوط والشديد منه يشبه الصرع الا انه لا يكون معه تشنج كما
يكون للصرع وهذا الدوار قد يقع الانسان بسبب ان دار على نفسه فدارت البخارات والارواح
فيه كما يكون للصرع ودارا للغضات المشتملة على ماء مدة ويسكن ويبقى ما فيه دائرا مدة فاذا
دار الروح تخيل للانسان ان الاشياء تدور لانه سواء ان يختلف نسبة اجزاء الروح الى اجزاء العالم
المحيطة من جهة الروح ويختلف ذلك من جهة العالم اذا كان الاحساس بها وهي دائرة يكون
بحسب المقابلة فاذا تحركت الحاس استبدل المقابلات كما اذا تحرك المحسوس وقد يكون هذا الدوار
من النظر ايضا الى الاشياء التي تدور حتى ترسخ تلك الهيئة المحسوسة في النفس وهذا فيه
الحالة على الحسة كلها متعلقة بالات جسدانية منفعلها ... الروح الحاس في
به من كل محسوس هيئة بعد مفارقته اذا كان المحسوس قويا فان كل محسوس انما يفعل في الالة
مناسبة هيئة في مثاله ثم تثبت تلك الهيئة وتبطل بمقدار قبول الالة الحاسة هيئة في
مثاله ثم تثبت تلك الهيئة وتبطل بمقدار قبول الالة وقوة المحسوس وترسخ هذا في العلم
الطبيعي ولما كان البدن اضعف وكان هذا الانفعال فيه اشد كما في المرضى فانه قد يبلغ الى
في ذلك مبلغا بعيدا حتى انه لسدوره بادني حركة منهم لانهم يحتاجون في الحركة الى تكلف
شديد فيتمكنون من الحركة لضعفهم فيعرض لهم اذى وانفعال دوار وقد
يكون الدوار من اسباب بدنية اما حاصرة في جوهر الدماغ حاصلة فيه من بخارات حائرة في
البطون التي فيه وفي العصب واما اخلاط مختنقة فيه من كل جنس يتحرك ادني حركة او حرارة
فاذا تحركت تلك الاجزاء حركت بحركتها الروح النفساني التي انما ينضج ويقوم في تلك البطون
والعروق في تلك العروق ثم ينفذ في جوهر الدماغ ثم معرق في العصب الى البدن واما بسبب
لقوة بخارات قد احتقنت فيه متصعدة اليه في مواضع اخرى ثم مستقرة فيه عن مرض
حار متقدم او مرض بارد فيكون رياحا فاخرة تحركها القوة المنضجة والمحللة وقد يكون
بحركة بخارات في الدماغ ولكن لسوء مزاج مختلف بغتة يلزم منها هيجان حركة ...

مثل

في الروح لا لحرارة حرارة في مخالطة من بخار وغيره كما يعرض لبعض الحركة المختلفة الحادثة من الدوار
اذا اجتمعا وقد يكون محرك الروح من خارج مثل ضارب الراس وكالصحف حتى يتقط الدماغ
والروح الساكن فيتبعه حركات مختلفة دائرة متموجة كما يحدث في الماء وقوع ثقل عليه
ضرب عنيف على متنه فيستدير موجه كما يحدث في الماء من وقوع ثقل عليه او ضرب عنيف
على متنه فيستدير موجه ووقوع مثل ذلك في الهواء والجرم الهوائي اولى لكنه لا يحس وقد تكون
من بخارات متصاعدة الى الدماغ حال تصاعدها وان لم يكن متولدة في جوهره وكانه تخفه
تدريجا فاذا تصعدت حركة فاذا تصاعدة حركة ويكون تصاعدها اليه اما في منافذ العصب فيكون
المعدة والمرارة بتوسط المعدة والمثانه والرحم والحجاب اذا اصابها امراض وتحركت الاخلاط
فيها واكثر ذلك من المعده وبعضها من الرحم القابله للفضول واما في الاوردة والشرايين
اما الغائرة واما الظاهرة ومادة البخار قد يكون صفراء وقد يكون بلغما والدوار البلغمي
بصرع وكثيرا ما يكون المشاركة المعدية والمدية لا لاجل مادة تصل بل لاجل تأذي كيفية
تتصل بالدماغ فتورث السدر والدوار ومثل الذي يعرض عند الخواء والجوع لبعض الناس
وخصوصا لمن لا يحتمل الجوع لان فم المعدة منه يتأذى فيشاركه الدماغ وقد يكون الدوار
على طريق البحران والدوار المتواتر خصوصا في المشايخ منذر بسكتة وكذلك الدوار الذي
عقيب حدة لازم لعضو وقد يحل الدوار صداع عارض وقد يحل الصداع دوار عارض العلاج
اما الكائن من دوران الانسان على نفسه او نظره الى الاشياء الدائرة والمستفيد اذا لم
تعلوم بنفسه وكذلك كل ما كان عن ضربة او سقطة واما الذي يكون لاحتقان بخارات
مدمجة في الدماغ او متولدة في نفس الدماغ فيكون العلة دائمة وعرضا بعد لانه في
بعض الاعضاء والهائجة مع الامتلا ساكنة مع الخواء ويكون قد تقدمه اوجاع الراس
والدوي والطنين والثقل في الراس ويجد في الظلمة في بصره ثابتة ويجد في الحواس
تقصيرا حتى في الذوق والشم ويحس في الشريانات المتقدمة ضربانا شديدا وربما
ثقلا في الشم فان كان الخلط في الدماغ او في غيره والخلط الذي منه البخارات
كان ثقل وجبن وكثرة نوم وعلامات البلغم المذكورة في القانون وان كان من الاخلاط
والتهاب حس بلا كثير ثقل وخيالات صفر ذهبية وان كان وما كان الدم
الوجه والراس والعين احمرارا وكان ثقل واعياء ونوم وضربان وان كان عن سوداء
ثقل بقدر وسهر وتخيل شعر وصفائح سود ودخان وفكر فاسد وسائر العلامات المذكورة
واما ان كان سببه من المعدة كان بطلان من الشهوة او لا فة فيها وفساد الهضم وخفقان
ونفور من النفس ويقلب من المعدة ويبل من الاذى الى مقدم الراس ووسطه ولا يعدا الا
الى موخره واختلاف حال الوجع فتارة يسكن وتارة ويدعب الامتلا والخواء ويكون معه



نما لطف وعدا بينا وجعا في المعدة وربما في الاحايين ويكون بطريق مشاركة العصب ويجد قبله
وعند اشتداده في اخره وجعا خلف اليافوخ عند منبت الزوج السادس وفي نواحي القفا وان
كان من الرحم تقدمه اختناق الرحم واحتباس المني والطمث او ولم فيه وكذلك ان كان من المثانة
وان كان المبدا من الاعضاء كلها او من ينبوع الغذاء وهو الكبد او من ينبوع الروح وهو القلب
كان نفوذه في العروق والشرايين منهما اما الذي خلف الاذن او الذي في القفا وعلامة
ذلك ان يكون مع ضربان شديد وتوتر من العروق التي في الرقبة وان لا يجد وجعا عند
في الرقبة واعصابه ولا في سائر العصب واذا رايت الشرايين الخارجة متمددة عند القفا وكان
اذا منعت النبض بذلك او بادر باطلا لا عجزا او لا اضطرب او طليت عليها القوابض المذكورة
كان علة السلامة فيها والا في الاخر وكذلك جرب في الاعراض فان لم تجد شيا للغارة واما الذي
يكون سوء مزاج مختلف فيعرف بخفة الدماغ وعدم الاسباب المذكورة ووقوع حار وبرد
معا نضر من خارج او من المتناولات الباردة والسخنة دفعة ويتبعه الدوار وصاحب السدد
والدوار لا ينتفع بالشراب انتفاعه بشرب الماء واعلم ان السدر والدوار اذا طالا افضيا الى
وعلامة البحراني ظاهرة العلاج اما الكائن عن دوران الانسان على نفسه او نظره الى الدوار
ان ارتطم من كان حال فيعالج بالسكون والقرار والنوم ان لم يكن رديا فيتناول القوابض
اللامعة ويكثر تقابلها ويتناولها واما الكائن عن دم واخلاط مختلفة في البدن فيعالج بالفصد
من القيفال ثم من العرق الساكن الذي خلف الاذن فانه افضل علاج لجميع اصناف الدوار
الردي وربما كوي كيا وخاصة فيما كان سببه صعود ابخرة من البدن في اي الطرق
صعدت وينفع الحجامة على النقرة وعلى الراس ايضا وان كان مع الدم اخلاط مختلفة او كان
سببها الاخلاط دون الدم فليبادر بالاستفراغ بحب الايارج او بنقيع الصبر ان كانت
الاخلاط حارة او طبيخ الهليلج او طبيخ الافتيمون وحب الاصطمخيقون ان كانت مختلفة
وبعد الاستفراغ يستعمل حقنه بما القنطوريون والحنظل ثم يحجم على الراس والنقرة ثم
يقبل على الغرغرات والعطوسات والشمومات التي فيها سك وجندبيدستر ومرزنجوش
وشونيز واذا هاجت النوبة فاستعمل بذلك الافاضل وان كان السبب في ذلك من
المعدة واخلاط بها فيستعمل القي بما طبخ فيه شبث او خل او جعل فيه عسل وملح وماء
الفوات المتقدمة ثم استفرغ بالقوقايا ان كانت القوة قوية او حب الايارج و نقيع الصبر
او كانت القوة دون القوية وان علم ان الاخلاط مرة ساذجة فيطبخ الهليلج مع الشاهترج
ويعالج بالادوية المذكورة في هذا الباب وفي باب المعدة وان كان السبب في عضو اخر عالج
كما يجب ودهنت الراس في ابتدائه بدهن الورد مع قليل دهن بابونج وبعد الاستحكام
البابونج المفرد واذا علم ان المادة في الراس وحدها احتجم على الراس والنقرة وفصد العرق

الذي خلف الاذن واستعمل الشبيادات والغرغرات والنطولات والشمومات والسعوطات
مما اشبهها جاذبة للمواد على ما علمت في القانون وان كان السبب سوء مزاج مختلف فيحتاج
يعرف سببه وعلامته بما علم وتعالج بالضد ليستوي مزاجا طبيعيا وان كان السبب نقطة
عالجتها اولا بما قيل في بابه فان برئت وبقي الالم ربما يحدث ويجب ان يجتنب صاحبه
النظر الى كل شيء دائر بالعجلة ويجتنب الاشراف من المغارات ومن القلل والاكام والسطوح
العالية واما السدد والدوار الكاين بسبب حواء المعدة فيسكنه وتناول لقم مغموسة في رب
الفواكه القابضة وما اشبهها وخصوصا الحصرم في الدوي هو العجرف ويعرض للبدن من جهة
الامتلا ويحتها في الفصل في العروق حالة كالاعياء ويمتد له العروق ويكثر التثاؤب والتمطي
بكثرة الريح والبخار ويحمر معه الوجه والعين ويستدعي التكري والتمدد واذا كثر ذلك
فان دل على امتلاء فيجب ان يستفرغ عن الخلط الدموي والصفراوي ويستعمل الماء البارد
فان ذلك ربما سكنه في الحال بما يفش الغليان وللوج خاصية في ازالته اذا مضغ او نقع
وشرب ولعل بما يحل الريح المغلية وكذلك الزبيب بالسكر والجاموس يشفون ما يجد
اليد على العرق الساكن حتى يصب الانسان كالغشي ولعله بما نزع من الروح النفسانية الى
الدماغ بحد عنفه مستوليه على المواد بالتحليل وفيه خطر ويجب يحس اليد على العروق
وقد ربما لا يطيق الانسان ويمسك معه نفسه فصل الكابوس ويسمى الخانق ويسمى المرية
الجاثوم والبدلان الكابوس مرض يحس فيه الانسان عن دخوله في النوم خيالا ثقيلا يقع
عليه ويثور ويضيق نفسه فينقطع صوته وحركته ويكاد يختنق لانسداد المسام واذا
تفصى عنه انتبه دفعة وهو مقدمة لاحدى العلل اما للصرع واما للسكتة واما للمانيا
اذا كان من مواد مزدحمة ولم يكن اسباب اخرى عرضية وتبه ولكن سببه في الاكثر بخار مواد
غليظة دموية او بلغمية او سوداوية وترتفع الى الدماغ دفعة في حالة سكون من المخيلة
للبخار ويتخيل كل خلط بلونه وعلامة كل خلط ظاهرة بالقوانين المتقدمة وقد يكون بسبب
برد شديد يصيب الراس دفعة عند النوم فيعصره ويكثفه ويقبضه ويتخيل منه ذلك الحال
بعينه ولا يكون ذلك الا لضعف ايضا من الدماغ الحرارته او سوء مزاج به العلاج والبدء
الفصد والاسهال بما يخرج كل خلط وان كانت الاخلاط غليظة كثيرة بهذا المسهل وهو
من الخربق مقدار درهم مع ثلثة دراهم سقمونيا وربع درهم شحم الحنظل ودانق وانزروت
وان كانت القوة قوية والاخف للاوزروذاوحب الاصطمخيقون او الايارجات الكبار
ايارج فيقرا للحار وايارج روفس خاصة ثم يقوي الراس بما تعلمه من القانون ويمانع
منه سقي القاقا بنا على الاتصال وان كان السبب فيه بردا يصيب الدماغ فيؤثر فيه
هذا الخيال فيجب ان يستعمل الادهان الحارة المسخنة القابضة والضمادات الحارة وغير



ذلك ويحتاج ان لا يطيل الكلام فيه فقد تقدم جميع ذلك ما يعني في الصرع الصرع علة تمنع الاعضاء
النفسية عن افعال الحس والحركة والانتصاب منعا غير تام وذلك لسدة تقع واكثر تشنج كلي يعرض
من افة تصيب البطن المقدم من الدماغ فيحدث سدة غير كاملة فيمنع نفوذ قوة الحس من البطن المقدم
من الدماغ وفي الاعضاء نفوذا تاما من غير انقطاع بالكلية ويمنع عن التمكن من القيام ولا
يمكن الانسان شيء معه منتصب البدن ولان كل تشنج كما علمناه فاما من امتلاء واما عن مس او
عن نقص بسبب يبوسة فكذلك الصرع لكنه لا يكون عن اليبوسة لان الصرع يكون دفعة والتشنج
اليابس لا يكون دفعة ولان الدماغ لا يبلغ الامر فيه ان يتشنج لذاته وعصب البدن
فقد ينبغي ان سببه اما تقبض الدماغ لدفع شيء موذ واما بخار واما كيفية لادعة او رطوبة
الجوهر رديئة الجوهر واما خلط يحدث سدة وتشنجا غير كامل في بطون الدماغ او اصول منابت
العصب وقد يكون ذلك من الخلط الحركة موجبة يقع في الغليان من حرارة مفرطة فيما يقع
من السدة لا تنفذ قوة الحس والحركة نفوذها الطبيعي الحس دائما لا يتم فيفقد منها بفقدانهما
فلا يعدم الاعضاء قوة الحس وقوة الحركة بالتمام واما الريح غليظة يحتبس في منافذ الروح
على ما يرى القبلة في الاكثر ارسطاطاليس ويراه احد اسباب الصرع واذا كان هناك خلط ساد
فان الدماغ مع ذلك ايضا ينقبض لدفع الموذي مثل ما يعرض للمعدة من الفواق والتهوع
ومثل ما يعرض من الاختلاج اذا كان التقبض والانعصار اصلا في دفع الاعضاء ما يدفعه
واذا تقبض الدماغ اختلفت حركاته تبعه تقبض العصب في الوجه وغيره اختلافا حركيا
واما الالم فانه ربما ان يقع لاندفاع الخلط او تحلل الريح او لاندفاع الموذي الى الشيء
النافذ الى الاعضاء الذي يصحب الصرع فيه ان المادة التي يغشى الدماغ والاذى
يلحقه يلحق العصب ايضا فيكون حالها حاله وذلك بعد نفث انها عما لجوهر الدماغ وتباعدها
بما يتاذى به واستلاؤها من الخلط المندفع اليها في مباديها فيزداد عرضها وينقص
طولها وانما كان الصرع يجري مجرى التشنج ليس مجرى الاسترخاء فيفعل انقباضا في الدماغ
تقلصا ولا يفعل استرخاء وانبساطا لان الدماغ يحاول في ذلك دفع شيء عن نفسه والدفع
انما يتاتى بالانقباض والانعصار وكل تشنج مادي فانه ينقطع بالحمى والصرع تشنج
مادي فهو ينقطع بالحمى والاورام اذا ظهرت في بلاحنه ونقصت مادته وكثيرا ما ينتقل
الماليخوليا الى الصرع وكثيرا ما ينتقل الصرع الى الماليخوليا وقد ظن بعض الناس انه قد
يكون من الصرع ما ليس عن مادة فان عني بهذا ان السبب فيه بخارا وكيفية تضر بالدماغ
فيفعل فيه التقلص المذكور فيفعل فيه التقلص المذكور فلقوله معنى وان عني ان نفس ذلك
هو نفس المزاج الساذج اذا كان في الدماغ يفعل الصرع فذلك ما لا وجه له لان تلك
الكيفية اذا كانت قد تمكنت في الدماغ وجب ان يكون الصرع ملازما اياها ولا يكون مما

يزول في الحال بل سبب الصرع هو مما يكون دفعة ويزول في الحال او يطول فيجب ان لا
لا يكون كيفية حاصلة في نفس الدماغ بل مادة او كيفية يتادى بجملتها ويتقطع وذلك
عضو آخر لا محالة والزبد يعرض في الصرع لاضطراب حركة النفس لاختناقه وذلك لا
لاضطراب حركة التشنج ويعرض في السكتة للاختناق ولا ستكراه النفس وكان الصرع
بخص ولا الدماغ والتشنج صرع بخص او لا عضو اخر وكان حركة العطاس حركة صرع خفيف
وكان الصرع عطاس كبير قوي الا ان اكثر دفع العطاس الى جهة المقدم لقوة وخفة
المادة ودفع صرع الى اي وجه كان امكن واسهل ويجب ان يحصل مما قيل ان الصرع اذا
كان في الدماغ نفسه فالسبب فيه مادة لا محالة يفعل ربما محتبسة في مجاري الحس
الحركة او يملا البطون المقدمين بعض المدة وهذه اما دم غالب كثير واما بلغم واما
واما صفراء وهو قليل جدا ويعده في القلة الدم الساذج واما الدم الذي يقرب الى
مزاج السودا والبلغم فقد يكثر كونه سببا لكن الاكثر هو الرطوبة الجردة او الى السودا
فان اغلب ما يعرض الصرع يعرض عن بلغم وقد قال بقراط ان اكثر الغنم الذي يصرع اذا
شرح عن ادمغتها وجد فيها رطوبة ردية مادة منتنة وكل ما سبب للصرع دماغي فهو
يستند الى ضعف الهضم فيه فلا يخلو اما ان يكون في جوهر الدماغ ومحنه وهو الاردا واما
ان يكون في اغشيته وهو اخف والصرع السوداوي القوي اردا وان كان البلغمي اكثر
السوداوي اشد المنافذ الروح والمخصوص عند بعضهم باسم ام الصبيان قاتل جدا واذا
اتصلت نوائب الصرع قتل واما الصرع الذي يكون سببه في عضو اخر فذلك اما
يرتفع منه الى الدماغ بخارات ورياح موذية الكيفية حتى يجتمع منها على سبيل التصعيد
ثم تتكاثف بعده مادة ذات قوام يفعل بقوامها او بما تكون فيها من ريح واما
بان يرتفع اليه بخار او ريح موذ لا بالكمية اما بالاجماد واما بالاحراق واما
برداءة الجوهر واما بان يرتفع اليه كيفية ساذجة فقط واما بان يرتفع اليه من
من الوجهين واما العضو الذي يرتفع منه الى الدماغ بخارات تصرع فكثيرا فربما
جميع البدن واما المعدة واما الطحال واما الماق ويقع ذلك ايضا في سائر الاعضا فاما
الموذي بخار ردي الجوهر والكيفية فهو في جميع الاعضا حتى اصبع الرجل
واليد ويكون سبب ذلك احتباس دم او خلط في منفذ قد عرضت له سدة فينقطع عنه
الحرارة الغريزية فيموت فيه ويعفن الى كيفية ردية وينبعث منه على الادوار لا على الاوقات
مادة بخارية او كيفية سمية او يكون وقع عليها بعض السموم فاثر في العصب كما يؤثر
لسع العقرب على العصب فيندفع سمية بوساطة العصب الى الدماغ فيؤذيه وينقبض
ويضطرب حركاته كما يصيب المعدة عند تناول ماله لذع على الخلاء من الفواق وغير ذلك

فم المعدة قوي الحس والفواق نوع من التشنج واذا عرض للدماغ مثل هذا السبب تشنج وانقباض
فانه حينئذ يتبعه انقباض جميع العصب وتشنجه وحكى جالينوس عن نفسه انه كان يصيبه الفواق
عند تناوله الفلافلي ثم الشرب للشراب بعده التاذي فم المعدة بالحريف وقد شاهدت قريبا من ذلك
لغيره وقد حكى جالينوس وغيره وشاهدنا نحن ايضا بعده ان كثيرا ما كان يحس المصروع شيئا يرتفع
من ابهام رجله كريح باردة وتاخذ نحو دماغه فاذا وصل الى قلبه ودماغه صرع قال جالينوس
وكان اذا ربط ساقه برباط قوي قبل النوبة امتنع ذلك او خف وقد شاهدنا نحن من هذا الباب امورا
عجيبة وقد ذكر بعضهم على ابهامه وبعضهم على اصبع اخرى كان البخار من جهتها فرا من هذا الباب
الصرع الذي يعرض بسبب الديدان وحب القرع وضرب من الصرع مركب من الغشي وكاد الاطباء غرضهم
من باب الصرع وهو فيه وضرب منه ومن قبيله اختناق الرحم وهو ان المراة اذا عرض لها ان
احتبس طمثها الا في وقته فاحتقن او احتبس منها المني الحامل استحال ذلك في رحمها الى كيفية
سمية وكان له حركات وتبخرات اما بارد واردى او تابلا او ادوار فيعرض ان يرتفع بخارها الى القلب
فيصرع المراة وكذلك قد يتفق للرجال ان يحتبس فاد عنه المني منه مني كثير ويتراكم ويبرد و
يستحيل الى كيفية سمية مثل ذلك وكذلك يتفق للمراة الحامل صرع في الحبل واذا وضعت
واستفرغت المادة الردية الطمثية زال ذلك وكذلك يتفق فيحصل لنا صرع يبتدي من القفا
وصرع يبتدي من الكتف وغير ذلك واما الذي يكون من المعدة ومن المراق وبسبب تحجر
ورم سده افواه العروق فلا يقبل الغذاء المحمود وينفذ فيها الخلط ويبقى فيها الغذاء المحمود محتقنا
للسدد وكثيرا ما يرجع الى المعدة فاسدا فيفسد الغذاء الجديد المحمود وكثيرا ما يعرض بسبب
ذلك القي لطعام غير منهضم وعلى كل حال فان الصرع بشركة او بغير شركة فان مبدا الصرع ظهر
من الدماغ او من البطن المقدم منه والبطون الاخرى معه لان اول افة يحتد بها
يقع في حس البصر والسمع وفي حركات عضل الوجه والجفن وان كان سائر الحواس والاعضا المتحركة
تشترك في الافة ويدل المشاركة في الافة سائر البطون لما يبطل الفهم تصرفه في النفس
والصرع في اكثر الامر تقدمه التشنج فيكون من جملة الصرع وذلك لانه اذا استحكم التشنج
كان الصرع فاذا اندفع السبب الموذي او تحلل الريح عادت الافعال الى الحس والحركة
وربما ظهر الخلط المندفع مغاضبة في المنخرين وفي الحلق وكثيرا ما يكون الصرع بلا تشنج
وذلك لان المادة الفاعلة له تكون رقيقة ويفعل بالامتلاء لا بالرداءة الشديدة و
الصرع يصيب الصبيان كثيرا بسبب رطوبة بحتة وربما ظهر بهم اول ما يولدون وقد يكون بعد
الترعرع فان اصيب في تدبيرهم زال والا بقي ويجب ان يجتهد في ان يزال عنهم ذلك
قبل الانبات وبعد الصبيانا من ذلك من يعرض له في ناحية راسه قروح وادرار او
يكون سايل المنخرين والدماغ رطوبة في اصل الخلقة من حقها ان ينقى فربما يبقت في الرحم

ودبما ينفث بعد الولادة فان لم يتنق لم يكن بد من صرع واكثر الصرع الذي بسبب الصبا
فانه يخف علاجه ويزول بالبلوغ اذا لم يعنه سوء التدبير ويزول العلاج والصرع الذي بسبب
الشباب وان كان بعد خمس وعشرين سنة لعله في الدماغ وخاصة في جوهره كانت لازمة
ولا يفارق ويكون غاية فعل العلاج فيهم تخفيف من عادته او بطاء نوايبه وقد قال
ابقراط ان مثل هذا الصرع يبقى بصاحبه الى ان يموت واما المشايخ فقلما يصيبهم الصرع الشديد
وقد تعين الاسباب المحركة للصرع اسبابا من خارج مثل التعدي في المطعم والمشرب والتخمة
ومثل تعرض الكثير للشمس بما يجلب المواد الى الراس وذلك لما يمنع من انتشار المواد من جميع
البدن فيحركها الى فوق والجماع الكثير من اسبابه ومن اسبابها الغم والسكون وقلة الرياضة
ومن اسبابه الرياضة على الامتلا لما يحرك لها الاخلاط الى تحلل عن تارة بملاء التجاويف
ومن اسبابه ما يضعف القلب من خوف او فرح هيئه او صيحة بغتة ومن اسبابه الصوم
لاصحاب المعدة الضعيفة وشرب الشراب الصرف ايضا لما يوذي المعدة وهذه اسبابه
توجب الاسباب القريبة ونحن نجعل لهذه الاسباب بابا مفردا وقيل ان المصروع اذا لبس
المصروع اذا لبس سلاح عرض له فلج وصرع في الماصرع وكذلك اذا دخن بقرن الماعز والمر
والحاشا وكثيرا ما يحل الصرع بحيات تعاسيها صاحبه وخصوصا ما طال والربع خاصة لشدة
طولها ولانضاجها المادة السوداوية حتى تحلل والنافض القوي فان النافض القوي يزعج
ما يلحق للدماغ من الفضول والعرق الذي يتبع النافض ينقصه كما ان السكتة تحل الى
الفالج وكذلك كثيرا من الصرع يحل الى الفالج وقد زعم بعضهم ان البلغمي يصحبه ارتعاش
واضطراب لان البلغم لا يبلغ من كثافته ان يسد المجاري سدا تاما واما السوداوي فقد يسدها
تاما فيعرض منه قلة الاضطراب وزعم بعضهم ان الذي يكثر معه الاضطراب فيما يجري ان يكون
سببه الخلط الاقل مقدارا والاقل نفاذا في المجاري فيجعل الامر بالعكس لا شيء من القرائن يمنع
به **قال روفس** اذا ظهر المرض بنواحي الراس من المصروع دل على اختلال مادة الصرع
على البرد وكثيرا ما يحل الصرع الى فالج وما يحل اليها **المهيج للصرع** يعرض الصرع للمرطوبين
كالصبيان والاطفال والمرطوبين بتدبيرهم كاصحاب التخمة الذين يكثرون بلا اجزية
الريح لانها تملا الراس رطوبة والصرع للنساء والصبيان فكلمن هو قليل الدم يحتمل العروق
اقبل **علامات اصنافه** نقول ان من العلامات المشتركة لاكثر اصناف المصروعين صفرة اللون
وخضرة العروق التي تحتها وكثيرا ما يتقدمه بغير من البدن عن مزاجه وثقل في الراس
اذا غضب وحدث نفخ في البطن وتتقدمه ضعف في حركة اللسان واحلام ردية وخيالات
فزع وخوف وجبن وخبث النفس وضيق وغضب وحدة والبرد كل صنف منه يقبل
العلاج والردي منه هو الذي يتقدمه هز شديد واضطراب كثير قوي ثم يتبعه سكون

شديد



شديد باو وانداد شديد وخرخرة في النفس فيدل على كثرة المادة وضعف القوة اذا اردت
ان تعلم ان العلة في الدماغ او في الاعضاء الاخرى فتامل هل تجد دايما ثقلا في الراس
ودوارا او ظلمة في العين وثقلا في اللسان والحواس واضطرابا في حركاته وصفرة في الوجه
وحدث ذلك مع اختلاط في العقل او نسيان دايما او بلادة او رعونة ولم يكن تقلد ينقص
على الخلاء وبما يحدث من لين الطبيعة وبالمستفرغات فاحكم ان ذلك من الدماغ وحده فان
لم تجد في الاعضاء العصبية ولا في الطحال والكبد ولا في شيء من الاطراف والمفاصل افة ولا
احس العليل بشيء يصعد الى راسه من موضع صح عندك ان الافة في الدماغ وعلامة ما يحتمل
ان تكون الاعراض اسلم ان تكون صاحبه شرب البرد عقله بسرعة فيحل بما يغيق وان
يرجع اليه افاقته بالعطوسات وبالشمومات وربما يحرك القي مما يدخل في الحلق تحابه او المريق
به وعلامة الصعب منه عسر النفس وطول الاضطراب ثم طول الجمود بعده وقلة الافاقة
بالتشميم والتعطيش ودون هذا ما يطول فيه الاضطراب ولا يطول الجمود او يطول فيه
الجمود ويقل الاضطراب فعلامته ما كان سببه من ريح غليظة يتولد فيه الاعصاب ربما
منه ثقلا ثقيلا تجد قويا وتمددا او لا يكون تشنج شديد وعلامة ما كان منه سببه البلغم
ان يكون الريق خاثرا زبديا غليظا كثيرا او يكون في البول شيء كالزجاج الذايب ويكثر فيه الجبن
والفزع والكسل والثقل والنسيان وقد يتعرف من القي ايضا ومن لون الزبد وايضا
من لون الدم وقد يتعرف من السن والبلد والاسباب الماضية من الاغذية والتدابير
ومما يدل عليه السكون والدعة وكون الوجه والعين وساير ما علمته في القانون فان كان
البلغم مع ذلك فجا باردا كان النسيان والبلادة وثقل الراس والبدن والسبات اكثر
ويكون اشد رخاوة واضعافا وهذا الصرع ردي جدا واما الكاين عن البلغم المالح فيكون
السبات فيه اقل وبرد الدماغ اخف والحركات اسهل واما ما كان سببه السوداء فقي
السوداء اما تشبه بالدم الاسود واما الجرب المحرق واما الحامض الذي يغلي الارض
منه ويكون طباع صاحبه مايلا الى الاختلاط في ذهنه والحال كالمالنخوليا ولا يسفر اعقله
عند الافتراق ويستدل على السوداء ايضا من لون الوجه والعين ومن جفاف المنخر واللثة
والتدبير المولد للسوداء فان كانت السوداء عكرا طبيعيا كان الصرع مع استرخاء وقلة كلام
مع سكون ويكون صاحبه صاحب فكر وساكنة هادية فان كانت السوداء من جنس الصفراء
المحترقة وهي المحترقة فان كان اختلاطه بكى نحيبا ثم مع كثرة كلام وصياح ويكون
سره مضطربا وخفيف الزوال وربما كان مع حمى لا سيما اذا كانت سوداء رقيقا وان
كان عن سوداء دموية كانت احواله مع ضحك ان تقدر على ان تعرف جوهر السوداء
من القي هل هو شبيه بثفل الدم فهو سوداء طبيعي او شبيه بثفل النبيذ فهو سوداء محترق

اوخش نفس محشش الحلق ويدل على غاية يبوسه ويبسه او حامض رقيق مع رغوة او غليظ
الارض او غليظ لا رغوة له واما علامة ما يكون سببه الدم فانا نقول ان الدم ان فعل
الصرع بالغليان والحركة دون الكمية لم يظهر له كثير فعل في اللون ودرور الاوداج بل
حال كالاختناق في اوقات قبل الصرع ولكن يظهر منه ثقل وبلادة واسترخاء وكزوزة
رنق ومخالطا لها يظهر من البلغم ولكن مع حرارة وحمرة في العين وبخار في الراس على الراس
دموي فان كان فعل بالكمية كان من العلامات درور الاوداج وتقدم حال كا
لاختناق وعلامة ما كان من الصرع بسبب مادة صفراوية وذلك في الاقل هو ان يكون
التادي والكرب عنه اشد والتشنج معه اقل ومدته اقصر لكن الحركات تكون فيه اشد
اضطرابا ويدل عليه الحق والتهابه شدة اختلاط العقل وصفرة اللون والعين واما
ما كان سببه من المعدة فعلامته اختلاج في فم المعدة ولا سيما عند تاخر الغذاء وربما
وارتعاش واهتزاز عند الصرع ويهيج خصوصا في ابتداء الاخذ ويكون معه انطلاق
براز ودرور بول واما خفقان وصداع شديد وخفة الصرع ونقصانه بحسب
بلاغ المعدة وبقائها وربما نقل هذا تواتر الاوقات فمن ذلك ان يفعل الخلط الذي
فيها فعلا بكثرته وكثرة بخاراته وهذا هو الخلط البلغمي في الاكثر وربما خالطه غيره فعلا
ما بعده ان يعرض الصرع في اوقات الامتلاء والتخمة ويخف عند الخلو وعند قوة استطلاق
الطبيعة بالطعام ويكون على ترادف من التخم فان كان مع ذلك سوء اكثر شهوته في اكثر الاحوال
واحس بطعم حامض وتولد منه الفكر والوسواس على ان الدلائل البلغمية تكون اغلب ومن
ذلك ان يفعل الخلط الذي فيه برداءته لا بكثرته فعلامته ان يعرض الصرع في اوقات
الخلو او معاودة من المادة في المعدة خاليا وانقطاع الصرع مع الغذاء الموافق والجود
فان كان الخلط حادا من جنس الصفراء عرفته بالدلائل التي ذكرناها وان كان من المراق سلا
حينا حامضا وتحجر قراقر مرجعه بلعة السكون والتهاب في المراق وربما هاج معه
وجع بين الكتفين بعد تناول الطعام بيسير لا يسكن الا عند هضمه ثم يعود بعد تناول
الطعام واذا عرض على الخلاء فانما يعرض مع سلابة الطبيعة ويطلب بلين الطبيعة وربما
ان كان يجد تمددا في المراق الى فوق وربما يعرض لهؤلاء في الطعام الغير المنهضم
لما يناله من تراجع عند الهضم لفساده واشتداد تاكله فمن ذلك ما يكون بخار المراق الحامل
للصرع سوداويا يعرف ذلك بالتهاب الحادث ومن اللون واختلاط العقل المائل الى الحزن
والتفت ومن ذلك ما يكون بخاره سوداويا فيحدث معه المالنخوليا وجبن وحديث نفس
وخوف لظلمة المادة ويعرض منه حب الموت او بغض له وخوف وسائر ما قيل في المالنخوليا
واما ما كان سببه ومبداه من الكبد او من جميع البدن فيدل عليه اللون والشره بيوسه

البلغم



الحلو وقلة اورهله وسمنه وهزاله وكثرة بيدبه بخار الدم ويدل عليه النبض والبول وما
الاغذية المتقدمة والتدبير السالف ويدل عليه احتباس ما كان يستفرغ من المقعدة
والرحم والعروق وغير ذلك وان كان دمويا الى الاحتراق رايت حمرة لون وموجبه
عرق ومحكا عند الوقوع وان كان صفراويا او بلغميا او سوداويا عرفته بعلاماته المذكورة
واما ما كان سببه الرحم فيكون لا محالة مع احتباس طمث ومني او رطوبات تنصب الى الرحم
ويتقدمه وجع في العانة والاربيتين ونواحي الظهر وثقل في الرحم واما ما كان سببه الطحال
فيعرف ذلك بان العلة سوداوية ويحس الوجع جانب الطحال ويكون فيه نفخة الطحال او امتلاء
او مع قراقر في جانبه ومع مشاركة البدن له في اكثر الامر واما ما كان من مادة السبب تطلع
من بعض الاعضاء بواسطة العصب فاما ان يكون مبداه من خارج وعلامة ذلك ظاهرة مثل
لسع عقرب او رتيلا او زنبور اذا وقع شيء من هذا اللسع على العصب اما ان يكون من داخل فيحس
بارتفاع بخار منه الى الراس بطلبه البصر فيضبط ذلك العضو اما الرجل واما اليد واما
الظهر واما العانة واما شيء من الاحشاء كالمعدة والرحم واما علامة ما يكون من الديدان
سيلان اللعاب وسقوط الديدان وحب القرع **في الاسباب المحركة للصرع** من الاسباب المحركة
للصرع الانتقال الى هواء معين للصرع كما ان من الاسباب المزيلة له الانتقال الى هواء معين
عليه وكل حر مفرط مسخن او ناري وكل برد والجماع الكثير والصرع قد يسره كثرة الامطار والرياح
الشمال والجنوب معا اما الشمال والبلاد الشمالية فلحقنه المواد ومنعه التحلل واما الجنوب
والبلاد الجنوبية فلتحريك الاخلاط وملئه الدماغ وتوسيعه اياها وتسييره لها فيهيج في الشتاء
كثيرا لما يهيج من الشمال وفي الخريف لفساد الاخلاط ويقل في البلاد الشمالية لكنه يكون
قاتلا لانه انما يكون بسبب قوي لم يعرض ما يوافق الطبيعة ومن الطبيعة تقاومه والحركة المطلقة
الحركات السريعة والدائرة والاطلاع من الاشراف وطول اللبث في الحمام والحمام قبل الهضم
وصب الماء الحار على الراس وتناول ما يبخر الدماغ بخارا عكرا او مظلما مثل الشراب العكر والعتيق
ايضا بغيره والذي لم يصف من الحديث ولم يرق والشرب الذي يملأ الدماغ والكرفس خاصيته لخاصية
فيه والعدس لتوليده دما سوداويا واللحم الا ان يخلط بكشك الشعير والباقلا والثوم
للبة الراس بخاراته والثوم لملئه الراس بخاراته والبصل كذلك ولان جوهره يستحيل رطوبة
رديئة واللبن ايضا والحلاوة وكثرة الدسم في الطعام وكل غليظ ونفاخ وقابض وبارد
وكل حاد وحار وحريف والهيضة ايضا مما يحرك الصرع لتثويرها الاخلاط وتحريكها اياها
والتخمة وسوء الهضم والشهوة الالتفاتية القوية من العشق والغضب والخوف والانفعا
لات الحسية القوية من الشائع لاصوات عظيمة مثل الرعد وضرب الطبول وزئير الاسد
والاصوات الشاقة مثل صوت الجلاجل والقراقر مثل صرير الباب الحاد وكذلك من ابصار

انوار باصرة مثل البرق الخاطف و نور عين الشمس و من ملامسة حركات قوية كحركات الرياح العاصفة
و قد يهيج الصرع من الرياضة على الامتلاء او بعد تحليل او لم يعد و الجماع الادوية الجاذبة
قد ذكرنا الادوية التي تصرع و التي تكشف عن المصروع في جدول امراض الراس علامة
مثل تبخر بالقنة و المر و قرون الماعز و اكل كبد التيس و شرب الجندبيدستر و كذلك اذا احتال المر
في انفه العلاج اما صرع الصبيان فيعالج بان يصلح غذاء المرضعة و يحمل عليها الاجزاء
لطيفة مع جودة كيموس و تجتنب المرضعة كلما يولد لبنا مائيا او فاسدا او غليظا و يمنع الجماع
و الحبل و يجب ان يجتنب هذا الصبي كل شيء منه مخافة و ذعرا و ازعاج مثل الاصوات العظيمة
الخشنة كصوت الطبل و البوق و الرعد و الجلاجل و صياح الصياحين و ان يجتنب النوم الخصب
و الحركة و البرد الشديد و الحر الشديد و سوء الهضم و ان يكلف الرياضة قبل الطعام و لا
و يحرم عليه الحركة بعد الطعام فان احتمل استفراغا بالادوية المستفرغة للبلغم استفراغا رفيقا
فعل ذلك و ينفعهم ان يسقوا احيانا ماء العسل او يسقى الخلنجبين السكري و العسلي و الشي
و سائر الملطفات فان التضمير بالشمومات التي تذكرها ربما كفى الخطب ثم يجب على المصروعين كلهم
ان يستعملوا الاغذية المحمودة التي لها كيموس محمود غير مفرط في لطف و ان يحترزوا من الامتلاء و يجتنبوا سوء
الهضم و ذلك بان يكفوا قبل ان يبلغوا تمام الشبع و من لم يجر عادته بالوجبة قسم غذاءه الى
عدد دون سبعة ثلثة اقسام ثلثة عشا بعد رياضة لطيفة و لا يستكثر و اما الخمر فانها شديدة
الملي للدماغ ثم ان لم يحتمل يكون بد ان يستعملوا من الشراب شيئا قليلا من العتيق الرقيق و الى
العفوصة و انفع الاشياء بعد الشرب عقيب الاستحمام و ايضا البرد المفاضل بل يجب ان يتوقى
الراس من ملاقاة كل حر مفرط او برد مفرط و لا يبطوا في الحمام على المصروع ان يجتنب اللحوم
الغليظة كلها و البقول كلها غذاء و ان يحمل كله بل اللحوم جميع ذوات الاربع الكبار و يقتصر على الفراريج
و الدراريج و الطياهيج و العصافير الاهلية و الجبلية و القنابر و الشفانين و الجداء و الغزلان
و الارانب و قد قيل ان لحم الخنزير البري شديد النفع لمن به صرع و لحم الماعز لما
فيها من التجفيف فلا اطيب كما تكره لهم الحلاوات و الدسومات و نحوها و يجتنب البقول كلها
حتى القطف و الهندباء فضلا عن غيرها و خصوصا الكرفس فان له خاصية في تحريك الصرع و ان
كان و لا بد فليستعمل الشاهترج و الهندباء و قد رخص لهم في الخس و انا فلا احمد الخس كثير
حمد و كذلك رخص لهم في الكزبرة لمنعها البخار من الراس و انا اكرههما و استكرهها لما فيها الا
في الكرنب و الصعتر البري و اما السلق المسلوق في الماء ثم المسلوق بالزيت و المري و ما يجري
مجراه ان قدم شيئا لذلك على الغذاء لتليين الطبيعة جاز و السذاب من جملة البقول نافع جدا بالخاصية
شما و اكلا و تعليق الشبث و السذاب في عنقه كان نافعا و يجب ان يجتنبوا الفواكه الرطبة كلها
و جميع الفواكه الغليظة الا بعض القوابض على الطعام بقدر حتى يقف البخار لئلا يتصعد فيه

الغذاء و يلين الطبيعة و يمنع البخار و يجب ان يجتنب جميع الاغذية الثقيلة الجارية مجرى اللفت
و البصل و الكرنب و الجزر و يجب ايضا ان يجتنبوا اكل حريف و يتجرد الخردل من جملة ما يؤذي بحمه
تبخيره و ارساله الفضول اليه و توجيهه اياها نحوه و تفريغه للدماغ طرافة و يجتنب السكر
و بخار الرياح و الامتلاء و يجتنب الاغتسال بالماء اصلا اما الحار فلما فيه من الارخاء و اما البارد
و ما يحدثه فيضر بالروح الحاس فان عرض للمصروع امتلاء من طعام قذفه و لطف التدبير
بعد و يجب ان يجتنب الاغذية المسمنة و المثقلة و المحترقة و اما الشراب فان الامتلاء منه ضار
جدا و اما القليل فانه ينبسط و يقوي الروح و يقويها و يفضي من الاستنكار من الماء و الاستكثار
منه افسد شيء و القيلولة الكثيرة و بالجملة النوم الكثير ضار و خصوصا على امتلاء كثير و الافراط
من السهر ايضا يضعف الروح و يحله و مع ذلك يجفف الدماغ الجرة و اول تدبير المصروع اجتناب
الاسباب المحركة للصرع التي ذكرناها من السكون و الهدوء و اولى به فان احتيج الى رياضة بعد
الاستفراغ و تنقيته البدن المتقدم ذكرهما فيجب ان يستعمل على الخلو رياضة لا تبلغ
الاعياء ثم يتبع بعدها و يجتهد في ان يكون راسه منتصبا و لا ينكسه ما امكن و لا يحركه
كثيرا فينجذب اليه المواد و يجب ان يحرك الاسافل ما فوق في تحريك الاعالي و مما يجذب المادة
الى اسفل دلك البدن منه ما من فوق الى اسفل يبتدي من الصدر و ما يليه فيدلكه
بمرفق خشنة حتى يحمر ثم يتدرج بالتدريج الى الساق و يكون كل ثان اشد من الاول و يكون الراس
في الحالات منتصبا و مع ذلك يكلفه المشي و يجب ان يمشيه في موضع الرياضة ليعود اليه نفسه
و يهدي اضطرابه و انما يفارق موضعه بعد ذلك فان اجذب المواد كلها الى اسفل حان له حينئذ
ان يدلك الراس و يمشطه ليسخنه بذلك و يغير راحه و مما ينفعه المحاجم على الراس و الكي عليه
تنقيا للدماغ و بعد التنقية و الاستفراغ و الاراحة اياما لا باس ان يدخل الحمام و ان
تضع المحاجم على ما تحت الشراسيف بخضر و سخن في سعه بما علمت و قد يلقى في وقت النوبة
لو يقع بين اسنانه وخضر عام الشعر ليبقا فيه مفرجا و يجب ان يجتنبوا بالاستفراغ لماذ
مجيبها ثم يقصد تنقية الراس بالغراغر الجاذبة و ان كان يغريه ذلك باد و اد او يكثر مع كثرة
الاخلاط فليستفرغ مع الربيع الاستظهار و ليخرج الخلط الذي يغلب عليه على ما سنذكره
و ان كان لا مانع لمن الفصد افصد فان افصاده في الربيع خصوصا من الرجلين نافع اذا
لم يبلغ به تبريد دماغه و علي ما سنذكره و اذا حان وقت النوبة و تمكنت من تقيئه بريشة
مدهونة بدهن السوسن تدخلها فمه خصوصا ان كان للمعدة في ذلك مدخل القذف القياس فانه
استفرغها في الحال و ان كان استعمال القي الكثير ضارا بالصرع الدماغي من الوجه ادني
حال الصرع و غيره حلتيت وحده بيد ستر في سكنجبين عسل و من النفوخات للصرع شحم الحنظل
و قثاء الحمار و عصارته و النوشادر و الشونيز و الكندس و الخربق الابيض و الفلفل و

الزنجبيل والمر والفربيون والزفت والقطران ومن البخورات الغاليا ومن الشيافات الشيادنج
وينفع الصرع في وقت النوبة الراحة مما اخذنا وحنين باقيا يسحق بدقيق شعير وخل خمر ويتخذ منه
ويلازم شيئا من الاشربة السكنجبين العنصلي وغاسه ويسقاه كل يوم وكذلك شراب الافسنتين
وطبيخ الزوفا بالشعير والسكنجبين الذي يتخذ منها والسكنجبين العنصلي ايضا يسقى في الشتاء بماء حار
وفي الصيف بماء بارد ومن المروخات الجيدة لهم مما قيل بخ ساق الفربيون بدهن الورد على الاصداغ
بالشونيز والصعتر والفقرة اما تعليق الفاوانيا فقد جربنا الاوائل منفعته للصرع ويشبه ان يكون ذلك
بالرد ومن الرطب اخص ومن الادوية المجربة ان يسقى الفاريقون والاسطوخودوس ومقدونس
واصل الزراوند المدحرج والفاوانيا يسقون منه في كل وقت بالماء وقد استوفق ان يشرب كل يوم
بندقة من الشادنج بطرس ربقاث غدوة وعند النوم فانه مما جرّبناه واستحسنه علاوان يتناول
زنبا البحر كل يوم مربعه من الحديد لحاسية في الجمع والحجر الفار وما ينفعهم دواء الاسقيل
الصفة يؤخذ الاسقيل ويجعل في برنية قد كان فيها خل ويسد راسها بجبار قوي ثم علاجه
ويترك فيها اربعين يوما اولها قبل طلوع الشعرى بعشرين يوما وينصب البرنية في الشمس مرضعة الحر
ويقلب كل حين قليلا ليكون ما يصل من الحر الى اجزائه متشابها بعد الوصول ثم يفتح البرنية ويجد الاسقيل
كالمطبوخ المتهرئ فيعصر ويؤخذ عصارته ويخلطه بعسل ويسقى منه كل يوم قدر ملعقة وان
اعجل الوقت طبخ الاسقيل في ماء وخل واتخذ منه سكنجبين عنصلي ومن الادوية الجيدة لهم
ان يؤخذ السيساليوس ثلثة مثاقيل ومن حب الغار ثلثة مثاقيل ومن الزراوند المدحرج مثقالا
ومن اصل الفاوانيا مثقالان ومن الجند بيدستر واقراص الاسقيل من كل واحد مثقال ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويستعمل كل يوم مع السكنجبين ومما ينفعهم الانتقال فان الانتقال في
البلدان حتى يصادف هواء ملايما ملطفا مجففا كالانتقال في الاستحمام الينبوع الاشياء
المنفعة للمصروعين واذا عرض للمصروعين التواء عنق وتشنج سوى بالدلك بالدهن الملائم
والغمز القوي واذا كان الصرع دماغيا فالاولى الاستفراغ بالخربق وما يجري مجراه وشحم
الحنظل والسقمونيا وايارج وطبيخ الفاريقون واسهال بعد اسهال في السنة واذا وجب الفصد
من اي خلط كان فيجب ان لا يفتصد بل يفصل وترى الشفاء بعد معاودته صفد العرق الكثير
وقد يحتجم على القفا بحذاء المادة في الاسبوع مرة لتحلل الدماغ ان لم يكن هناك من مزاج الدماغ و
ضعفه ما يمنعه وربما احتيج ان يكون الفصد واذا فعلت ذلك فالواجب اسبوعا ثم يسهل
بمشروبات وحقن قوية من قنطوريون وشحم الحنظل المخرج وغير ذلك ثم يحجم
عند الكاهل والراس وتعرق القفا وعلى الفقار ثم تربح ثم يسهل ولا يزال يستعمل الاحتجام
ويعاود الى ان ينتقي ويستعمل بعد ذلك الغراغر والعطوسات ومما ينقي الراس وحده
مما علمته واذا اسعطوا بالسليقا شربا بالشبالبك وبماء المرزنجوش كان نافعا ويجب ان يلقا





الريح بغاء المعدة وانما يمكن ان ينقي قبل الطعام وخصوصا عن مثل الشمالة الملح وغيره كان موافقا
وبعد ذلك كله فيعدل مزاج الدماغ بالمقويات المسخنة من الاضمدة والخردل وما يجري مجراه مما
عرفته واسمه بالشادب ويجب ان لا يحمل عليه بالمسخنات والمبدلات المزاج دفعة بل يتدرج
في ذلك فان عرض من ذلك ضرر في افعاله فارجع وما كان منه بسبب البلغم فافضل ما يستفرغ
الايارج شحم حنظل وايارج هرمس فاستعملوا من ايارج هرمس كل يوم وزن نصف درهم
بكرة ونصف درهم عشية عظم لهم فيه النفع وان كان مع البلغم امتلاء كلي فالفصد على ما وصفنا
نافع لهم وكذلك الاستفراغ بالتربد والغاريقون والاسطوخودوس وايارج روفس نافع معه
فاما السوداوي فيسهل بمثل طبيخ الافتيمون والخربق وحجر اللازورد والحجر الارمني والاسطوخودوس
والبسفايج والهليلج ومن المرو مما يخرج ساق القنفذ بدهن الورد على الفقار والاصداغ والصدر
والصرع الصفراوي فيجب ان يحتمي بالتبريد والترطيب وخصوصا بالحقن وان كان محترقا فهو في حكم
السوداوي او بين الصفراوي والسوداوي والمسهل بارد الصبيان اصح ان يكون من قبل الصفراوي
عند بعضهم وكذلك يعرف علاجه بالارز والمزورات الباردة الرطبة وصب اللبن على الراس
واستعمال الترطيب القوي والسد وان كان صبيا فانه يؤمر ان تتقي مرضعته ما يبرد لبنها ويؤمر ان
يكون موضعا باردا اسرد ابيا ويستبه ان يكون هذا صنف صرع صبيانا او مانيا وقبل استعمال
هذا الاسم مشهورا عند محققي الاطباء واذا عرض لبعض اعضاء المصروع التواء وتشنج فانه ينفعه
الدلك بالدهن بماء الغار وان يحمل عليه بالغمز واما اذا كان الصرع معه باعاد فوق ما يستفرغ
به شحم الحنظل والاسطوخودوس ويستعمل ذلك مرارا ويجب بعد التنقية للمعدة ان يتعاهدها با
لتقوية ولا يورد عليها الا اغذية سريعة الهضم جيدة الكيموس ويوردها على ما نصف في موضعه
ويجتهد في تحصيل جودة الهضم ويجب ان يترك المعدة خالية زمانا طويلا وما كان يهيج من ذلك
عن المحرق فليتدارك بما قيل في باب الصداع وغيره واما الذي يكون مع تصعد شيء من عضو فيجب
ان يربط فوق العضو عند النوبة فربما منع النوبة ويستفرغ الخلط الذي في العضو اما بالاستفراغ
او بالتقريح والتضميد في وقت السكون بالادوية التي تقرح ويسيل القيح وبامراق الماء
مثل طلاء بافسنتين وفربيون وغير ذلك وهذه الادوية تعرفها من الواح الكتاب الثاني وربما
وجب ان يبلغ فيها درجة استعمال الذراريح والكبيكج وضرب البادرو والبلادر وغير ذلك و
ان احتيج الى شرط العضو فاشرطه واما الذي يصعد من المعدة كله قال بعضهم لو لا الخطر
في شد شريان السبات وان كان يمكن حبس الدم ولكن مما يحدث من تبريد الدماغ و
انقطاع الروح ويتبعه من السكتة لكان فيه برؤا تاما لمن يصرع بمشاركة البدن كله
وربما يصعد الى الدماغ منه فنقول اذا كان ليس يمكن هذا فان كان من الشرايين الشاغل ليس
في قطعه هذا الخطر فلا يبعد ان يعظم بتدبيره النفع فاعلم ذلك في السكتة السكتة تعطل الاعضا

عن الحس والحركة لانسداد واقع في بطون الدماغ او في مجاري الروح الحساس المحرك فان تعطلت معه آلة
الحركة والنفس او ضعفت فلم يسهل النفس بل كان هناك زبد او كان ذا ترات كالاختناق او كالغطيط
فهو اصعب يدل على عجز القوة المحركة لاعضاء النفس واصعبه ان لا يظهر النفس ولا الزبد ولا
الغطيط وان لم تعظم الآفة في التنفس ونفذ في حلقه ما يوجر به ولم يخرج من الانف فهو وان كان
ارجا من الآخر فليس يخلو عن خطر عظيم وقد قال ابقراط ان السكتة اذا كانت قوية لم يبرا صاحبها
وان كان ضعيفة لم يسهل برؤها وهذا الانسداد يكون اما للانطباق واما للامتلاء والانطباق
هو ان يصل الى الدماغ ما يولمه او يوذيه فيتحرك حركة الانقباض ليدفع عنه او يكون الكيفية [illegible]
البرد فتلتقي لطباعها كالبرد الشديد واما الامتلاء فاما ان يكون امتلاء من ورم او يكون غير ورم
والامتلاء الورمي هو ان يحصل هناك مادة يفسد من جهة الامتلاء ويفسد من جهة التمديد وهذا
من انواع السكتة الصعبة وسواء كانت المادة حارة او كانت باردة والذي يكون بغير ورم فهو
الذي يكون في اكثر الامر اما ان يكون في نفس الدماغ وتقويته في مجاري الروح من الدماغ واما ان
يكون في مجاري الروح الى الدماغ والذي يكون في مجاري الروح في الدماغ ومن الدماغ فاما
من خلط دموي ينصب الى بطون الدماغ دفعة واما خلط بلغمي وهو الغالب الكثير واما الذي يكون
في مجاري الروح الى الدماغ فذلك عند ما تنسد الشريانات والعروق من شدة الامتلاء وكثرة
الدم فلا يكون للروح منفذ ولا يلبث ان يختنق ويعرض من ذلك ما يعرض عند الشد على العرقين
السباتيين من سقوط الحس والحركة وان مثل ذلك اذا وقع من سبب بدني فعل ذلك الفعل
وانواع السكتة واسبابها هي ما قالوا سكتة ويعتريها الفالج العام الشقين وان كان اعضاء النفس
سليمة وربما قالوا لاسترخاء شق سكتة ذلك الشق وقد جاء ذلك في كلام ابقراط وقد يعرض
ان يسكت الانسان فلا يفرق بينه وبين الميت ولا يظهر منه تنفس ولا شي يميز به ثم انه يعيش
بسلم فقد راينا منهم خلقا كثيرا كانت هذه حالهم [illegible] فان النفس لا يظهر [illegible] والنبض ساقط
تمام السقوط [illegible] ان يكون الحار الغريزي [illegible] الى الترويح ونفض
الدخان عنه الى تنفس كثير لما عرض له من البرد ولذلك يجب ان يوخر دفن المسكوت من الوقت الى
ان يستبرى حالته ولا اقل من اثنين وسبعين ساعة والسكتة يحل في اكثر الامر الى فالج وذلك
ان الطبيعة اذا عجزت عن دفع المادة من الشقين جميعا دفعها الى احد الشقين [illegible]
وينفذ بها في خلل المجاري فيعطل ابدا عن الدماغ وبطونه وقد يدل على ان السدد في السكتة
مشتملة على البطون انها لو كانت في البطن المؤخر وحده لم يكن يجب ان يتعطل الحس في مقدم الراس
والوجه وقد قال ابقراط من عرض له وهو صحيح بغتة وجع في راسه ثم اسكت فانه يهلك قبل
الا ان يعرض له حمى فرجي اي ان الحمى يرجى معها ان يحل الفضلة واعلم ان اكثر ما يعرض السكتة
لذوي الامتلاء والابدان [illegible] الرطبة وخصوصا اذا كان هناك مع الرطوبة برد فان عرضت

[illegible]

لما المزاج [illegible] ما لا يصحبه من المرض الفساد للمزاج لم يعرض الا لعظم السبب يكون المزاج بعيد
منه غير محتمل له وقلما يعرض سكتة عن حرارة واذا انبسطت مادة الفالج في نواحي احدثت سكتة
عامة اذا انقبضت مادة السكتة الى جانب احدا احدثت فالجا واكثر سبب السكتة في البطن المؤخر
واذا كان مع السكتة حمى فهناك ورم في الاكثر والذين يخرجون الى فصد كثير [illegible]
ويخلفون بكثرة الفصد [illegible] في السكتة ونحوها **الاستعداد للسكتة البلغمية**
تناول الادوية الحارة [illegible] للاخلاط المتوالية وقد ذكرنا الانذار الذي [illegible] بالسكتة
فليتدارك هناك **العلامات** الفرق بين السكتة والسبات ان المسكوت يغط ويدخل نفسه [illegible] والمسبوت
يتدرج من النوم الثقيل الى السبات والمسكوت يعرض ذلك دفعة والسكتة يتقدمها في اكثر الامر
صداع وانتفاخ الاوداج ودوار وسدر وظلمة البصر واختلاج في البدن كله وصريف الاسنان
في النوم وثقل وكسل وكثيرا ما يكون بوله [illegible] او اسود [illegible] اما ما كان
من اذى عن ضربة وسقطة ومشاركة عضو فتعرفه من الاصول التي تكررت عليك واما ما كان من دم
فلا يخلو من حمى او من تقدم العلامات التي ذكرناها للامتلاء وما كان من [illegible] فيدل عليه علامات
[illegible] المذكورة مرارا كثيرة وقد يكون الوجه محمرا [illegible] ويكون الاوداج والعروق [illegible]
ممتدة وممتلئة ويكون العهد بالفصد بعيدا وتناول ما يولد الدم [illegible] واما ما كان من البلغم
فيدل عليه السحنة ولون العين ولون الخياشيم وغير ذلك مما قيل واذا حدث بالشيخ [illegible]
او متكرر فذلك [illegible] سكتة **العلاج** اما علاج الكائن من اذى من خارج فهو تدبير العضو
الذي يشاركه بما [illegible] في القانون [illegible] في ابواب اخرى والذي يكون من الدم فيبدا بالفصد
في الوقت واذا سال دم كثير فانه يفيق في الحال وبعد الفصد فيحقن بما عرفت من الحقن لتنزل المادة
عن الراس وتلطف تدبيره ويقتصر به على الجلاب وماء الشعير [illegible] وماء الخبز ويشم ما يقوي
الدماغ ولا يسخن بما عرفت واما الكائن من البلغم فان وجد معه علامات الدم فيفصد ايضا
ثم يحقن بحقن قوية ويحمل شيافات قوية [illegible] الصموغ ومرارة البقر ثم يجرع ما يسهل ان نفذ
فيه من الحبوب [illegible] بعد ذلك على راسه واعضائه بالكمادات المسخنة
وبالنطولات المسخنة المتخذة من ماء طبخ فيها الحشائش المسخنة مثل الشبث والشيح والمرزنجوش و
ورق الاترج والفوتنج والحاشا والزوفا واكليل الملك والسعتر والقيصوم [illegible] فان فيها قوة هذه
الحشائش [illegible] وجندبيدستر [illegible]
[illegible] فان كانت الكمادات من القرنفل والهال [illegible]
[illegible] بالدهن الحار المسخن [illegible] الحار والملح [illegible]
ويجعل على اصل النخاع الخردل والسكبينج والجندبيدستر والفربيون ومن الادهان [illegible]
[illegible] دهن [illegible] الحار ودهن السذاب ودهن الاسقيل المتخذ بالزيت العتيق [illegible]

اثنا اقباعا للترطيب فيه اربعين يوما او اطبخا اياه فيه بان يوخذ من الزيت العتيق ومن الاسقيل اوقيتين
يطبخ فيه حتى يتهرى وكذلك دهن العاقرقرحا على الوجهين المذكورين فاني دهن استعمل عليهم
فاصلح ذلك ان يخثر بالشمع حتى يقف ولا يزلق وينبغي ان يبتدي بالاضعف من المروخات
كان انجح ما الازيد وانتقل الى الاقوى ولا باس بعد استفراغه بالحقن وغيرها من ان يقرب الى الغذا
وخصوصا الكندش والسعوطات القوية والادهان القوية واجلى اجد ... ذي به ... سيجه
وان يتغرغر ايضا بالغراغر المحللة التي عرفتها واذا امكن تقيئه بريشة تدخل في حلقه ملطوخة
بدهن السوسن او الزيت وخصوصا اذا احدث ان في نفس معدته امتلاء ويكون قد تقدمه تخمة
انتفع به نفعا شديدا وفي القي فائدة اخرى فان التهوع وتكلف القي السخن المزاج رءوس
من سكتة باردة او رطبة ويجب ان يستعمل بالحمام بما يخرجها فيجدون بها خفا وقد يتادون
الى الغا ... فقه ذكره لئلا تفسد استانه بعضهم بعضا ببعضه يجب ذا تقوانه
ان يتقوا دهن الخروع المطبوخ بماء السداب كل يوم درهمين مع ماء الاصول ويدمج تحته
بسقي كل يوم تحته دراهم فان امكن بعد الاستفراغ ان يوجر وقتا بندقة من الترياق
والمثرود يطوس ومن شيلثا والانقرديا والشجرنيا وما اشبه ذلك من القسط الخند
بيدستر بماء العسل والسكنجبين العسلي والسكنجبين اذا اشربته بافلاه وشراب ماء
العسل الناضج او بافاويه بحسب الحاجة واذا رايت خفا غرغرت وعطست ووضعت المحاجم
على القفا والنقرة بشرط او بغير شرط على حسب ... فارجحه ثم ... بعد ثلثة اسابيع ... 
يوم الحمام بادهان مسخنة ومن الغراغر النافعة لهم بعد الشقيقة الكلية طبيخ الحاشا والفودنج
والسعتر والزوفا ونحو ذلك فالخل يخلط به عسل وايضا ما سلف فيه العاقرقرحا والمويزج و
الحاشا والسماق واقوى من ذلك ان يوخذ من الفلفل والدار فلفل والزنجبيل والمويزج و
الميورق والورد والسماق فيدق ويعجن بمبختج ويتخذ منه شيافات ثم يستعمل مضرعا او
غرغرة في طبيخ الزوفا والمصطكي وما يقرب منه او افضل ونحو ذلك بالفلفل والدار فلفل والخردل
والقرنفل ومن المسنونات القرنفل والمويزج والفلفل والمرزنجوش والخردل افرادا او مجموعة
ويخلط بها مثل الورد والسماق لابد منه فالوجع ما في هذا الباب ويقوي تاثيره وينفعهم الادهان
بالادهان الحارة المقوية للروح الذي في الاعصاب وجوهر الاعصاب المحللة للفضول التي لا
عنف فيها مثل دهن السوسن ودهن المرزنجوش ودهن البابونج ودهن الشبث ودهن
الاذخر وخصوصا على الراس فانه الذي يجب ان يعتمد عليه في الراس وخصوصا وفيه
قوة من الزوفا والسعتر والفوتنج والحاشا ونحو ذلك ويعتد به اصحاب السكتة اللطف في تغذيته
اصحاب الصرع والاصوب ان يقتصر بهم في الغذوات على الخبز وحده والخبز بالتين اليابس جيد
لهم والشرب على الطعام من اخر الاشياء لهم اذا ارادوا ان يعيشوا فلا باس لو تقدم مواظبة




الحقيقة وحركوا الاعضاء المسترخية تحريكا تاما واذا انتاولوه لم يناموا عليه دفعة بل يصيرون
ريث ما يترك لهم ينهضموا انهضاما تاما ولا يتحيرون ايضا كثيرا فان ذلك يعين الدماغ ويجلب من الاغذية
بخارات غير منهضمة لنقصان الهضم وقد يستحبون السعتر بالعدس والزبيب والتين من
الابقال الموافقة لهم الشراب الحديث لا يوافقهم لما فيه من الفضول والعتيق لما فيه من سرعة
النفوذ الى الدماغ وعليه بلا دق الشراب لهم ... ابن ... اذا احتاج المسكوت فتوقفت في اسره وحقه
ينكشف عما كان بحرانا والمهلة الى اثنين وسبعين ساعة فان كان فليس كذلك بل الحي لو يعر
وحقونة ... مهالك واعلم ان السكتة والفالج يضيق المجاري ايضا فلا تكاد الا وتحت ستفرغة كثير
من المادة الفاعلة لها خاصة الفن الثاني في امراض العصب وهي مقالة واحدة امراض العصب اما
نفس العصب فقد عرفت منشاوه وتوزيعه وشكله وطبعه وتشريحه واما امراضه فاعلم انه قد
يعرض له اصناف الامراض الثلثة اعني الزاجية والالية والحلال الفرد المشترك وتفرق الاتصال في
افعاله الطبيعية الحاسة والمتحركة والحركات العنيفة في احداث علل العصب مدخل عظيم فوق
ما في غيرها فانها الات المحركات والحركات العنيفة هي مثل التمدد بالجلعة في الشي الثقيل
وكل ما فيه تمديد قوي او عصر يتقبض وماخذ الاستدلالات في احوالهم من احوال الحس والحركة
ومن الم في اللين والصلابة ومن مشاركة الدماغ والنخاع وما يليهما من الاوجاع والمواد التي تختص
بالعصب اكثر العلامات التي تتوصل منها الى معرفة احوال الدماغ اكثرها من ضرر الافعال
ومن الالم فاذا اشكل في مرض من امراض العصبية سبب او بر ... قيل كيفية مرضه فانه ان
كان تعرض دفعة لم يشك انه سبب ايضا يعتبر انه فاعلى العضو الدهن فانه ان انتقع به
لم يشك انه يابس بعد ان لا يكون العضو قد سخن سخونة غريبة والرياضة بعد الشقيقة افضل
سبيل لمزاجه ولكل عضو بحسبه يجب ان يبدء بالارفق ويتدرج الى ما فيه قوة معتدلة
واما وجه العلاج في تنقية الاعصاب وتبديل مزاجها فان اكثر ما يحتاج ان يستفرغ عنه
بالكلية من المواد اما هو الباردة واستفراغها بالادوية القوية مثل شحم الحنظل والخربق
وخصوصا الابيض اذا افتى به والفربيون والاشق والسكبينج وسائر الصموغ القوية والايارجات
الكبار القوية ومن استفراغها تحليل اللطيفة الحار اليابس والرياضة المعتدلة واما تبديل
امزجتها في المذكور في باب الدماغ وخصوصا ما كان فيه دهنية او كان دهنا واذا استعملت
الشحم وشحوم السباع واعتكار الادهان الحارة مثل عكر الزيت وعكر دهن الكتان كان
موافقا لامراض العصب الباردة ملا بما لصلابته ودهن القسط ودهن الجند بيدستر شديد
الاختصاص بالاعصاب ثم الانطلة والعصارات بحسب الامزجة ولكنها تحتاج ان تكون
اقوى حلاوات بالغ في التدبير في تنقيتها لتحلل البدن وتفتح المسام مبالغة اشد

واعلم ان اكثر امراض العصب نقصد في علاجها قصد مخرج الراس الا ما كان في الوجه ثم بعد ذلك مبدا العصب
الذي يحرك ذلك العضو المريض عصبه والعصب قد ينتفع بالاشياء وينتفع باشياء قد ذكرنا اكثرها في الالواح
الادوية المفردة وانما نعتبر ذلك في احواله وامراضه التي هي اخص به والاشياء المقوية للاعصاب من
المشروبات الوج المربا وجند بيدستر والحب الصنوبر وبزر الكتان ودماغ الارنب المشوي والاطريفل
خردل خاصته والشربة منه في كل وزن درهم عجيبا واوفق الاشياء لهم ما لطف ونقيها الرياضة المعتدلة
والادهان الحارة والاشياء الضارة بالعصب الجماع الكثير المفرط والنوم على الامتلاء وشرب الماء البارد
المثلوج والكثير والسكر والشرب الكثير لشدة تمزيج الشراب والاستحالة الى الخلية فيبرد مع ذلك و
يضرهم كل حامض ومالح ومبرد بقوة والفصد الكثير يضرهم ونحن نريد ان نذكر في هذه المقالة ما
كان من امراض العصب نراه يحياو سدد بانا اورامها وقروحها فنحن نؤخرها الى الكتاب الذي يتلو
هذا الكتاب واعلم ان الماء البارد يضر بالعصب لعجزه عن هضم الرطوبات فيه فينقلب خاما واعلم ان
الفادبقون مقو للعصب سخن منق **في الفالج والاسترخاء** الفالج قد يقال في لاصطلاح قد يقال قول لا
مخصوصا محققا فاما لفظة الفالج على المذهب المطلق فقد يدل على ما يدل عليه الاسترخاء في اي عضو كان
واما الفالج المخصوص فهو ما كان من الاسترخاء عاما لاحد شقي البدن طولا فمنه ما يكون في شق البدن
من الرقبة ويكون الوجه والراس معه صحيحا ومنه ما يجري في جميع الشق من الراس الى القدم
ولغة العرب تدل بالفالج على هذا المعنى فان الفالج قد يشير في لغتهم الى شق وبنصف واذا احد
الفالج بمعنى الاسترخاء مطلقا فقد يكون منه ما يعم الشقين جميعا كاعضاء الراس التي لو عمها كان
سكتة كما يكون منه ما يخص باصبع واحدة ويعلم ان بطلان الحس والحركة يكون لان الروح الحساس
او المحرك اما محتبس عن النفوذ الى الاعضاء واما نافذ لكن الاعضاء لا تتاثر لفساد مزاج والمزاج الفاسد
اما حار واما بارد واما رطب واما يابس يشبه ان يكون الحار لا يمنع تاثير الحس فيها ما لم يبلغ الغاية
كما نرى في اصحاب الذبول والمدقوقين فانهم مع حرارة مفرطة لا تبطل حركاتهم وحسهم واليابس
ايضا قريب الحكم منه بل المزاج الذي يمنع على الحس والحركة في الاكثر هو البرد والرطوبة والبس
ذلك ببعيد فان البرد يسد الروح وهو يجمد والرطوبة لا يبعد ان يجعل العضو بها للبلادة فان
من اسباب بطلان الحركة بردا ورطوبة للاماده ولكن ذلك مما يسهل ملاقيه بالمسخنين وكانه لا يكون
ما نعم اكثر البدن او شقا واحدا منه دون شق طال ان كان ولا بد ان يعرض لعضو واحد فيشبه ان
يكون الفالج والاسترخاء الاكثري ما يكون بسبب احتباس الروح وسبب الاحتباس الانسداد او
افتراق المسام والمنافذ المودية الى الاعضاء بالقطع والانسداد اما على سبيل انقباض المسام واما
على سبيل امتلاء من خلط ساد واما على ارتباط جامع للامرين وهو الامتلاء الورم فيكون سبب الاسترخاء
والفالج الفاعل لانقطاع الروح عن الاعضاء انقباضا من المسام او امتلاء او ورما او انحلال فرد
الانقباض من الاسداد قد يعرض لرباط رابط من خارج مما يمكن ان يزال فيكون ذلك الاسترخاء

وذلك البطلان

وذلك البطلان من الحس والحركة امر عرضيا يزول بحل الرباط وقد يكون من انضغاط شديد كما
يعرض عند ضربة او سقطة وكما يعرض اذا زالت الفقرات وانكسرت الى احد جانبي عنه او يجري
فينضغط العصب الخارج منها في تلك الجهة اما الى قدام وخلف فيعرض منه في اكثر الامر تمدد لا انضغاط
لان البقاء الفقرات في جانبي خلف وقدام ليست على مخارج العصب على ما علمت ليست في جهتي قدام
وخلف وقد يتضعضع المسام بسبب غلظ جوهر العضو واما الامتلاء الساد فيكون من المواد الرطبة
السيالة التي ينتفع بها العضو فتجري في خلل الاعصاب كلما يقع في مبادي الاعصاب او شعب الاعصاب
وتسد طريق الروح السارية فيها واما الورم فذلك لن يعرض ايضا في منابت الاعصاب وشعبها فيسد
المنافذ واما القطع الذي يعرض للعصب فاما كان طولا لا يضر الحس والحركة وما كان عرضا
فيمنع الحس والحركة من الاعضاء التي كانت تستقي من المجاري التي كانت متصلة بينه وبين الليف
المقطوع الان واعلم ان النخاع مثل الدماغ في انقسامه الى قسمين وان كان الحس لا يميزه وكيف
لا يكون وهو نبت ايضا عن قسمي الدماغ فلا يستبعد ان تحفظ الطبيعة احد شقيه بدفع المادة
الى الشق الذي هو اضعف او الذي هو اقبل للمادة او لا او الذي هو صاحب القرحة والصدمة او
الذي اندفع اليه فضل من الشق الذي يليه من الدماغ ولا ينبغي ان يتعجب من اختصاص العلة بشق
دون شق فان الطبيعة باذن خالقها قد تميز ما هو ادق من هذا وقد ذكرنا هذا من اصول اعطيناكها في
الكتاب الاول واعلم انه كثيرا ما يندفع المادة الرطبة الى الاطراف لغلبة حر على البدن او
حركة معاضة من خوف او فرح او غضب او لذة او غير ذلك واعلم انه اذا كانت الافة والمادة التي تفعل
الفالج في شق من بطون الدماغ عم شق البدن كله وشق الوجه معه وكذلك ان كان في مجاري
الشق الواحد كما انها لو كانت في شق بطون الدماغ او مجاريه كانت سكتة فان كانت عند منبت النخاع
كان البدن كله مفلوجا دون اعضاء الوجه وربما وقع مع ذلك خدر في جلدة الراس اذا امتنع
نفوذ الحس لان جلدة الراس انما تنفذ الحس لان جلدة الراس تاتيها العصب المحاس من العنق
كما بينا وان كان في شق من منبت النخاع عم الشق كله دون الوجه وان كان تلك الافة المنبت مستغرقا
او في شق استرخاء وظهر ما يأتيه العصب منه من الاعضاء وان لم يكن من النخاع طرف العصب فيما
منه ما يختص ذلك العصب ان كان في كل العصب او في نصفه وبعرضه استرخاء ما يتحرك بما ياتيه منه ذلك
الماوف بسبب جلده او انحلال فرد او ورم ومن الفالج ما يكون بحرانا للقولنج وكثيرا ما يبقى معه
الحس لان المادة تكون معه في عضلة الحركة دون الحس وذكر بعض الاولين ان القولنج عم بعض
السنين فتنقل الاكثر منهم الى الفالج وبرئ اكثرهم كان الطبيعة دفعت تلك المادة التي كانت في
الامعاء ودفعها الى الخارج وكانت اغلظ من ان تنفذ بالعرق فلحجت في الاعصاب فحدث الفالج واكثر ما يقع
من هذا يكون مع ثبات الحس بحاله ومن الفالج ما يكون بحرانا في الامراض الحادة تنتقل به المادة
الى الاعصاب وذلك اذا لم تقو الطبيعة للسن او للضعف على استفراغ تام فيقيت بواقي من المادة

في نواحي الدماغ ينبق بعد التمدد صداع وثقل في الرأس ثم دفعة الطبيعة دفع ثقل لا دفع استفراغ
تام فاحدث فالجا ونحوه واكثر ما يعرض الفالج يعرض في شدة برد الشتاء وقد يعرض في الربيع لحركة
الامتلاء وقد يعرض في البلاد الجنوبية لمن بلغ خمسين سنة ونحوه على سبيل نوازل مندفعة من
رؤوسهم لكثرة ما يملأ المزاج الجنوبي للرأس ونبض المفلوج يكون ضعيفا متفاوتا واذا انهكت
العلة القوة ضعف النبض وتواتر ووقعت له فترات بلا نظام والبول قد يكون فيها على الاكثر ابيض
وربما احمر جدا لضعف الكبد من تمييز الدم عن المائية او ضعف العروق عن جذب الدم او لوجع
ربما كان معه او لمرض اخر يقارنه وقد يعرض ان يكون اكثر الفالج مشتعلا كانه في نار والاكثر
المفلوج باردا كانه في ثلج وقد يكون نصف الشقين مختلفا فيكون نصف الشق البارد ساقطا الى ما
توجبه احكام البرد وربما تادى الى ان تصغر العين من ذلك الشق وما كان من الاعضاء المسترخية
والمفلوجة على لون سائر البدن ليس بصغر ولا بضمر فهو ارجى مما يخالفه وقد ينتقل الى الفالج من
السكتة ومن الصرع ومن القولنج ومن اختناق الرحم ومن الحميات المزمنة على سبيل البحران ايضا
والفالج الحادث عن زوال الفقار قاتل في الاكثر والذي عن صدمة لم يدق العصب فاعظم ما
يقدر فان الرجا لم يرج انه يبرأ والذي يرجى منه فيجب ان يبدأ فيه بالضد وقد ذكرنا كيف ينقلب
مادة الفالج الى السكتة وبالعكس **العلامات** اما ما كان عن التواء او سقطة او ضربة او قطع فما
يدل عليه وربما خفي السبب في القطع اذا كان العصب غائرا فيدل عليه انه يقع دفعة ولا يتقدمه
واما الذي يقبل العلاج منه فما ليس عن قطع بل مع ورم ونحوه وان كان عن ورم حار فالحمى
والوجع والحمى يدل عليه وربما خفي السبب في القطع وان كان عن ورم صلب فيدل عليه اللمس
وتعقد يحس في العصب ووجع متقدم فانه في الاكثر تعقبه ضربة اما التواء او ورم حار فاما ان
كان عن ورم رخو فاسد لا يدل عليه شاق الا انه على الاحوال لا يخلو عن وجع يسير وخدر وغير
لينة ومع زيادة الوجع ونقصانه بحسب الحركات والاغذية ولا يكون حادثا دفعة بل من جميع
هذا فان العليل يحس عند ارادة الحركة كان ما يغالبه في ذلك الموضع بعينه واما الفالج الكائن
عن الرطوبة الفاشية فيحس صاحبه بسبب فاش في جميع العضو المفلوج واما الكائن عن غلظ العصب
فيدل عليه حس ارتياد العضو من قبض يكلفه العليل ان امكنه ويفعله عزمه الى الانبساط والاسترخاء
ولا تكون الاعضاء لينة كما في الفالج المطلق فان كانت المادة مع دم دلت عليه الاوداج والعروق
والعين وامتلاء النبض والدلائل المذكورة مرارا فان كان من رطوبة مجردة دل عليه البياض والرهل
وان كان عقيب قولنج او حميات حادة دل عليه القولنج والحميات الحادة وان كان سببه سوء مزاج
مفرد بارد او رطب فانه لا يقع دفعة وان لا يكون هناك علامات اخرى ويحكم عليه بالملمس الابيض
المؤثرة في العضو قيل اذا رأيت بول المفلوج اخضر فانذر منه بفالج او تشنج **المعالجات** يجب ان يكون
تقصدك في امراض العصب الحجة اعني الخدر والتشنج والرعشة والفالج والاختلاج مقصد من

ولا



ولا يجعل باستعمال الادوية القوية في اول الامر بل اخر الى الرابع والسابع فان كانت العلة
قوية فالى الرابع عشر وفي هذا الوقت فليقتصر على اشياء لطيفة مما تلين وتنضج ويستعمل والحقن لا
باس بها في هذا الوقت ثم بعد ذلك فاستفرغ بالمستفرغات القوية فاما التدبير غذائه فانه يجب
ان يقتصر بالمفلوج في اول ما يظهر على شرب ماء الشعير وماء العسل يومين ثلثة فان احتملت القوة
فالى الرابع عشر وان لم يحتمل غذوته بلحوم الطير الخفيفة واجتهد في تجويعه والعامة الاغذية
الباقية عليه ثم يعطشه تعطيشا طويلا وينفعهم الاستقال بلب حب الصنوبر الكبار وخاصية
فيه واعلم ان الماء خير لهم من الشراب فان الشراب ينفذ المواد في الاعصاب والكثير منه ربما
محض في ابدانهم رضا خلا والخل من اضر الاشياء بالعصب اما ما كان عن التواء او عن انضغاط
فيعالج بما ذكرناه في باب الالتواء والانضغاط من بعد وان كان عن سقطة او ضربة فعلاجه
صعب على انه على كل حال يعالج بان ينظر هل احدث ذلك التواء ورما او جذب مادة فيعالج
كلا بواجبه ويجب ان توضع الادوية في علاج ذلك في اي عرض كان على مواضع الضربة و
وعلى المنبت الذي يخرج منه العصب المتجه على العضو المفلوج واما وضع الادوية على العضو
المفلوج نفسه فما لا ينفع نفعا معتدا به وعليك بمنابت الاعصاب سواء كان الدواء مقصودا
به منع الورم او كان مقصودا به الارخاء او كان مقصودا به التسخين وتبديل المزاج وربما
احتيج ان يوضع بقرب العضو المقرب للمتورم الاخذ محاجم به تجذب المادة عنه الى جهة او الى
ظاهر البدن واما ان كانت العلة هي الفالج الحقيقي الكائن لاسترخاء العصب فالذي يجب بعد
التدبير المشترك هو استفراغ المادة بما ذكرناه في استفراغ المواد الرقيقة بعينها بلا زيادة ولا
نقصان وانفع ما يستفرغ به حب الفربيون وحب السكبينج وحب الشيطرج وحب المنتن والايارج فيقرا
والقيء بالخربق الابيض بحاله او بعصارة فجل فيها قوته وكذلك سائر المقيئات نافعة له وربما
دمغ عليه في ذلك وسقي الترياق ووزن دانق ودانقين بشربة بمقدار لا يزاد على الثلثة وقد يخلط
بسمسم مقشر وسكر ويقال ان السكبينج بالماء الحار شربة واحد ويستر بالحاد بشراب العسل وزنة
مقداد بالماء وهي نافعة لهم جدا ويجب ان يحقنوا بالحقن القوية وتنفعهم المروخات الحارة من الادهان
والضمادات الحارة التي تكرر ذكرها مرارا وخصوصا اذا ابطل الحس واصل الشرس من الادوية الجيدة
للتمرخ وحك تحكيكا وريحا وينفعهم وضع المحاجم على رأس العضل من غير شرط ولكن بعد الاستفراغ
وانما ينفعهم من جهتها سخن العضل وربما احتيج الى شرط ما ويجب ان تكون المحاجم ضيقة الرؤوس
ولطوق بنار كثيرة ومص شديد عنيف ويقلع بسرعة واذا استعملت المحاجم فيجب ان يستعمل متفرقة
على مواضع كثيرة ان كان الاسترخاء كثيرا متفرقا وان كان في عضو كثير في موضع مجتمعا ويستعمل عليها بعد ذلك
الزفت والصمغ الصنوبري ويستعمل عليه ضماد الحار المحرشل ضماد دقيق الشيلم والترمس ونحوه
وضماد الخردل ايضا مما ينفعهم ويبدل كلما ضعف الى ان يحمر العضو الى ان ينفط وضماد الشيطرج

عظيم النفع من الفالج وهو عند كثير منهم يغني عن الثافسيا والخردل ويتضمد الزفت أيضاً نافع لهم
مخصوصاً بالنطرون والكبريت ويبدل كلما ضعف إلى أن يحمر العضو وينتفط وكذلك بالزفت و
النطرون والمياه الكبريتية ومياه البحر والنطولات المطلقة وإذا كان الحس ضعيفاً فربما تكلف الضماد المحرق
ولم يحس به وتأدى ذلك إلى آفة وتقريح شديد فيجب أن يتحرز من ذلك كل التحرز وأن تتأمل
حال أثر الضماد فإن حمر تحميراً وفقاً لا يتعدى الجلد ويتفرق بعد الأسبوع عن الطلي ويبقى بمكانه فلا
يجاوز الجلد فإن كان التحمير أكثر والحرارة أظهر فأمسك وتجب تعرف هل أن تزيل الضماد وكلما
وتطالع الحال فإن أوجبت الإمساك أمسكت وإن أوجبت الإعادة أعدت واعلم أن نفع الكندس في
أنه يحمر نافع جداً وكذلك ما يجري مجراه لأنه ينقي الدماغ ويعرق المواد الفاعلة للعلة عن جهة العلة و
الشراب القليل الرقيق العتيق نافع جداً من أمراض العصب كلها والكثير منه أضر الأشياء بالعصب
واستعمال المرخ المرتاه فما انتفعهم وكذلك تدهنهم في سقي الإيارج مخلوطاً بمثله جندبيدستر حتى
يبلغوا أن يسقوا منه وزن ستة دراهم بعد دهن وكذلك سقي دهن الخروع بماء الأصول نافع جداً
ومن الناس من عالج الفالج بأن سقى كل يوم مثقال الإيارج مثقال فلفل فشفي ويجب إذا سقوا شيئاً من
هذا أن لا يسقوا ماء ولا يطول بقاؤه في المعدة وربما مكث يوماً أجمع ثم عمل وربما سقوهم مثقالاً
من الفلفل مع مثقال الجندبيدستر ولا شيء لهم كالترياق والمثروديطوس والشيلثا والأنقرديا
خاصة والحلتيت أيضاً شديد النفع شرباً وطلاء وخصوصاً إذا انضاف إليه مرتين والزيت يجب فهذا
أيضاً إذا ابتل العضو فيجب أن يروض بعد ذلك ويقبض ويبسط ليعود إليه تمام العافية وقد
ينتفعون بالحمى وينتفعون بالصياح والقراءة الجهورية وبعد الاستفراغات والانتفاع يجب أن يستعملوا
الحمام الطويل اليابس أما الحمامات في آخر الأمر بعد الاستفراغات يجب أن يحلل ينبغي أن لا يكون
التحليلات الملينة الساذجة ولكن مع أدنى قبض وكذلك يجب أن يكون التحليل مثل الأنيسون
والميعة الجندبيدستر والإذخر فهما أشبه من الحار والقابضة وأما الكائن بعد القولنج فينفعهم
الدواء المتخذ بالجوز الرومي في القراباذين وتنفعهم الأدهان اللطيفة شديدة القوة وكثرة
التركيب لكن مثل دهن السوسن ودهن البابونج ودهن الناردين ودهن الخروع ودهن
النرجس ودهن الزنبق ومجرب دهن الجوز الرومي ودهن النرجس المتخذة بصبغ البلاد المركب من
أشياء قابضة ومعفنة منها ومن الأخرى بصبغ البلاط فوجد جميعها نافعة بخاصية فيه فإن النفع منه خلق
كثير مما يقوي ويرد ويجمع المادة وكان إذا مزج بالحرارة زادت العلة وذلك لأن المادة الرقيقة
كانت تنبسط بها أكثر وكان إذا برد العضو تقوى العصب بالبرد وتقصر عن المادة ومال إلى الصلاح
ولا يجب أن يبالغ في تسخينهم لكن يحتاج أن تكون الأدوية مقواة بمثل البابونج وإكليل الملك و
المرزنجوش والنمنع والفوتنج ويخلط بها عنبر أيضاً أو ما لمادة تبريد مثل رب السوس وبزر الهندبا ونحوه
الأشياء إذا استعملت نفعت جداً وأما الكائن من القطع فلا علاج له وأما الكائن من مزاج بارد

فالمستفرغ



فالمستفرغ المعروف وهو من كان سبب ذلك شرب الماء الكثير فليستعمل الحمام اليابس واعلم أنه إذا
اجتمع الفالج والحمى فأمر الفالج والسكنجبين مع الجلنجبين نعم الدواء لهذا الوقت **في التشنج** علة
عصبية يتحرك لها العضل إلى مبادئها فينقص في الانبساط فمنها ما يبقى على حالة فلا ينبسط ومنها
ما يسهل عوده إلى الانبساط كالتثاؤب والفواق والنفخ الدستوري يحفظ الصنف والتسمية وأما
مادة أو ما حر أو يبس وسبب غير المادة فيه أما المادة وأما سبب غير المادة مثل حر أو يبس فأما مادة
التشنج في الأكثر تكون بلغمية وربما كانت سوداوية وربما كانت دموية وذلك في أورام
العضل إذا امتلأت المادة المورمة فرج ليف العصب فزاد في عرضه ونقص من طوله وكل تشنج
مادي فإما أن تكون المادة الفاعلة له مشتملة على العضل كله وذلك إن كان التشنج بلا ورم
وإما أن تكون حاصلة في موضع واحد وتقيمها تأثر الأخرى كما يكون في التشنج الكائن عن ورم
عن مادة المنصبة إحرقة أو تقطيع أو بسبب آخر من أسباب الورم ولا يبعد أن يكون من التشنج
ما يحدث عن ريح نافخة كثيفة وأرى أنه مما يعرض كثيراً ويزول في الحال والتشنج المادي قد
يعرض كثيراً على سبيل انتقال مادة كما يعرض عقيب الخوانيق وعقيب ذات الجنب وعقيب البرسام
وأما اليبس من التشنج لفقد المادة والرطوبة وغلبة اليبوسة فيعرض من ذلك أن ينقص
طول الأعضاء وينثني فيجتمع إلى نفسه كحال السير المقدم إلى النار وأنت تعلم حال الأوتار
أنها تنقص في الشتاء للترطيب وتنقص في الصيف للتجفيف كذلك حال العصب قد يكون من
التشنج الذي لا بسبب المادة ما يقع بسبب شيء مؤذ يقرضه العصب فيجتمع لدفعه وذلك
السبب إما وجع من سبب موجع وكثيراً ما يكون من خلط حاد لاذع وإما كيفية سمية تتأذى
إلى الدماغ والعصب كما يعرض لمن لسعته العقرب على عصبة وإما كيفية غير سمية بتأذى إلى
مثل ما يعرض من التشنج من تبريد شديد يجمع العصب والعضل ويكثفه فيتقلص إلى رأسه وكما
أن الاسترخاء قد كان يختلف في الأعضاء بحسب مبادي أعصابها فكذلك التشنج والقياس
فيهما واحد فما يكون دون الرقبة وفي قدام وخلف وفي جهة وما يكون فوق الرقبة والتشنج
الامتلائي الرطب سببه إما أن الرطوبة والبرد يعينه على إحداثه وتغلظه فلا ينبسط وأما
اليبوسة والحر يعين على مبالغة تحليل الرطوبة والمادة الفاعلة للتشنج إنما تشنج ولا ترخي فعلها
ولأنها غير مداخلة لجوهر الليف مداخلة سادية منتقصاً منها وكلها مزاحمة للفرج وكان التشنج
مرض عضلي كما أن الصرع تشنج للبدن كله والفرق بينهما العموم والخصوص وأن أكثر الصرع يحل
بسرعة وقد يكون بأدوار وغير ذلك من فروق يعلمها ومن التشنج الرطب ما يعرض للرضعات
لجاحة الثدي وترطيباً للبنية للإكثار وجودة اللبن فيها ومنه ما يعرض للسكارى ومنه
ما يعرض للصبيان لرطوبتهم وكثيراً ما يعرض لهم من حميات الحادة وعند اعتقال بطونهم
وفي سهرهم وكثرة بكائهم ويتشنجون أيضاً في حميات وإن كانت حميات حقيقية وبالجملة

فان الصبيان يسهل وقوعهم في التشنج لضعف قوى اعصابهم واعضائهم وضعف عضلهم وسهولة
حركة ما يحركهم لقوة قوى اكبادهم وقلة صبرهم لان اخلاطهم ليست بحاسة شديدة الغلظ كذلك
يعافون من التشنج اليابس سريعة لرطوبة مزاجهم رطوبة غالبة واما البالغون فلا يسهل احد
الامرين فيهم على انه قد يعرض للصبيان تشنج ردي عقيب الحميات الحادة وقد يكون معه العلامات
التي نذكرها فلا يخلص منه واما من جاوز سبع سنين فلا يتشنج الا لحمى صعبة جدا ومن التشنج
ما يعرض للخوف والسبب فيه ان الروح الباسط تقبض دفعة ويستتبع العضل متحركا الى الانقباض
ثم يجد على هيئتها ومن التشنج ما يقع بسبب الاعتماد على بعض الاعضاء وهو متقبض فيتصلب الهيئة
ويحتبس فيه وفي هيئته وعلى هذا انقباضه ومما كان من ضربة فعلت ذلك او حمل حمل
ثقيل او نزع على جهة صلب هذا مما يزول سريعا ومما كان هذا يحدث بسبب بعض الامتلاء
من زيادة منضبة تزاحم الروح الحامل وتمنع نفوذه فلا يمكن ان يتحرك الى الانبساط واذا الفلت العرق
وقد يقبل المادة انبساط وقد يكون من الاستعداد مثله وهذا اكثر ما يكون كثيرا بعد النوم وعند
الانتباه اذا انقبض الاعضاء المتبوعة لا يتمدد لان الروح ايضا في النوم ما كان فلا يلحق في كلية
الانبساط المليل الى الاستيطان واما التشنج اليابس فمنه ما يكون عقيب الدواء المسهل وهو
ردي جدا وكذلك عقيب كل استفراغ ومنه ما يكون ايضا عقيب الحميات المحرقة وخصوصا
في حميات البرسام وعقيب الحركات العنيفة البدنية والنفسانية كالسهر والغم والخوف وذلك
مما يقل النظر عنه وقد يكون من التشنج ما يعرض في الحميات مع ذلك وليس بردي جدا وهو
الذي يكون من قبيلها المواد في العصب العضل وخصوصا اذا كان البدن ممتليا وبها عرض
ذلك فيها بمشاركة فم المعدة ويزيله القي ومثل هذا التشنج من الحميات لم يرد تلك الصعب الردي
وانما الصعب الردي ما كان في الحميات المحرقة والبرسام التي تجفف العصب بتوسط الدماغ وما كان
في الحميات المزمنة التي تجفف العصب العضل بل الدماغ وتفني الرطوبات الغريزية فيتشنج وقد
يكون من هذا الباب ما يكون ويبطل سريعا والسبب فيه الدماغ الضعيف فيقبضه بيوسة الاعصاب
فانه اذا اصاب الدماغ اذى بسبب يجفف اشترع الرطوبة من الاعصاب والنخاع فانقبضت
الاعصاب ثم اذا اعينت الطبيعة بافادة الدماغ رطوبة كافية عادت الاعضاء طبيعتها الانبساط
يتكلف وكما يقع من شدة برد فانه كثيرا ما يقع التشنج لبرودة الدماغ ومشاركته العضل
له والتشنج الموذي هو الكائن عن اليبوسة ومن التشنج الكائن عن اليبوسة ما يكون تنوع جمود
الرطوبة فيقل جهاده ويكاثف جدا فيتشنج العضو كما يقع من شدة البرد وكما يقع لمن شرب الادوية
المخدرة كالافيون واما التشنج الكائن بسبب الاذى فكتشنج شارب الخربق فانه يتشنج بعد
الاسهال باليبوسة ويتشنج ايضا قبله بمضادته ومحبته فهو ذي العصب ذي شديد يقبض
معه ومن هذا القبيل تشنج من قاء خلطا زنجاريا زكا في فم المعدة والتشنج الكائن بسبب قوة حس

تم الجزء

فم المعدة اذا اندفع عليه مرارا والتشنج الكائن بمشاركة الدماغ للوجع في اوراضه والمثانة وغير
ذلك والتشنج الكائن عن لسع العقرب والرتيلا والجراحة على العصب او تطلع بسبب العصب الكلة
والكائن لعلة في المعدة والرحم والاعضاء العصبية وقريب من هذا التشنج الكائن بسبب الديدان
ومن التشنج الردي ما كان خاصا في الشفة والجفن والانف فعلامه سببه من الدماغ نفسه
واذا امال الكبد ن في تشنجه الى قدام فالتشنج في العضلات المتقدمة او الى الخلف فالتشنج في
عضلات الخلف وما مال اليهما جميعا فالعلة فيهما جميعا مثل ما كان في الفالج وربما اشتد التشنج
حتى يلتوي العنق ويصعد الاسنان وكل من مات من التشنجات ويليه بعد طلوعه ذلك انما قتل
بالخنق لان عضل التشنج ويبطل حركتها وكل تشنج يتبع جراحه فهو قتال وهو من علامات الموت
في الاكثر العلامات بعض المتشنجين يتمدد ويختلف حركات نقرانه في القرعة والبسط ويكون
العرق حارا استحر من بعض الاعضاء ويكون جريان العرق مجتمعا كاجتماع العرق في الناقص ولا
كالمنضغط وكما يكون عند صلابة العرق لطول المرض اما الكائن مع وجع الاحشاء لكن كاجتماع
اجزاء سهلا يتمدد من طرفيه وسنذكر امارات الوجع في التشنج من بعد قليل واما التشنج الكائن
عن الامتلاء فعلامته ان يحدث دفعة ولا يتقدمه سريعا ما يجعل عليه عرض من الان يكون
اصابته حرارة قريبة العهد واما ما كان من اليبوسة فيكون قليلا وعقيب لما استفراغية
حل بها كان اذا استفراغ بادوية او بطبعه او استفراغ من ذاته واما الكائن عن الاذى فيعرف
بالسبب الخارج او بالمشروبات مثل الافيون والخربق وغيره ومثل انه اذا كان الاذى من العصب
فنار بها الى الدماغ ثم العصب لحس قبل ذلك بغشي او بكرب وانضمار المعدة ومما كان يجد
ذلك في مدة التشنج ومما كان ذلك التشنج عقيب قي زنجاري وكذلك الذي يكون
لقوة حس فم المعدة وكلما انصبت المادة تشنج صاحبها ولكن يتقدمه اذى في فم المعدة ولذع
وقد يقع مثل ذلك في اوراض الرحم والمثانة وغيرها اذا اقترب ويكون مع الم ووجع شديد
وانه واضحة في ذلك العضو يتقدمه التشنج فاما ان لا يكون معه الم او يكون الالم خافيا عن
التشنج لا التشنج حادث عن الالم واما الكائن عن الورم فيعرف بما قد قلناه ومن الدلائل الدالة
على حدث التشنج صغر النفس وتفاوته والاشياء انتقاله الى الغافل وكثيرا ما يحمر الوجه ويظهر في العينين
حول وميلان في التنفس انقطاع وابهام وبما عرض ضحك لا على اصل ويحتبس الطبيعة ويحتبس
والبول ايضا كثيرا ما يحتبس وكثيرا ما لا يحتبس ويخرج كمائية الذرة ويكون اذا انفلتت ويعرض
نواقد وسهر وصداع ورعشة ووجع تحت مفصل العنق بين الكتفين وعند مفصل العطف
والعقعق ودون ذلك ويدل على التشنج الواقع بسبب الحمى ويتقدمه في الحميات وجع في
العينين وحمرة في الطرف وحول وتعريف الاشياء وسواد اللسان واشتداد حرارة الراس او جمود
البول او الاثار فيها منه لصعود المادة الى الراس وضربان الاصداغ وعروق الراس وبما يجف

به البطن وتشنج وقال ابقراط لان تعرض الحمى بعد التشنج خير من ان تعرض التشنج بعد الحمى معناه ان
الحمى اذا طرت على التشنج الرطب حللته واما التشنج الذي يحدث من الحمى فمن اليابس الذي قلما
يقبل العلاج ويعرض قبله تفزع في النوم وحول من اللون الى حمرة وخضرة وكدورة واعتقال
من الطبيعة والبول المحتبس في الحمى والقشعريرة اذا صحبه عرق في الراس وظلمة في العين ودل على التشنج
شبه دبيلة في الاحشاء فان كان التشنج مع الحمى ولم يكن من قوة تلك الحمى وطول مدتها ان تحرق
الرطوبات او تفنيها فذلك من الجنس الذي ليس به تلك اليابس كله ومن العلامات الرديه في
التشنج الرطب ان يكثر الريح في الاعضاء وخصوصا اذا تشنج بعد البطن وخصوصا اذا كان في ابتدائه
والبول حاد في التشنج الرطب وفي العقد ورديء يدل على ان السبب حرارة ساذجة واذا
كان مع التشنج ضربان في الاحشا واختلاج فذلك دليل رديء بان الضربان يدل على احد امرين
اما ورم في الاحشا معظم للضربان او مجاورة فيما فيها من النبض العظيم الذي للضارب الكبير و
الخوانيق اذا امالت موادها الى العصب فنقلته اليه ليحدث التشنج ودل عليه ظهور التشنج في
النبض وذات الجنب اذا امالت موادها الى ذلك ودل عليه شدة ضيق النفس وان لا تكون الحمى
شديدة جدا واذا انتقل مادة البرسام الى ذلك ابتدا بكثرة طرف وتعريف استنا ثم التوت العين
واعوج العنق ثم فشا التشنج العلاج اما الكائن عن ضربة فيجب ان يستعمل فيه المطولات
المرخية المتخذة بمثل الشمع والبابونج والخطمي ودقيق الحلبة وما اشبه ذلك وقد بينا في
القانون موضع استعماله واما الكائن من الاذى فان كان الشرب فيعالج بما يعرفه في ابواب
السموم وان كان الحمى فيعالج بالترطيب الشديد للدماغ والعصب العضلات بالمروخات الشديدة
مما قد عرفت ويلزم البيت البارد وان كان لوجع فيسكن الوجع بعد ان ينظر ما هو فيقطع سببه
وان كان من لسعة فيعالج بما نقوله في باب علاج اورام العصب ان كان من يبس فعلاجه بسعي في
علاجه الابزن والتمريخ بالدهن المرطب بعد تكريره مرارا وذلك ان لم يكن حمى بحيث لا يفتر اللثة
ويتعاهد المفاصل كلها بذلك وان امكن ان يحمل الابزن من لبن نخل والاكارع مياه طبخ فيها
ورق الخلاف والكرنب والبنفسج والنيلوفر والقرع والخيار ويتخذ له ابزن كله من عصارة القرع
او عصارة القثاء او يكون كل ذلك من ماء الورد الذي قد طبخ فيه شيء من هذه او ماء البطيخ الهندي
او ماء الخلاف او ما يشبه ذلك وان اتخذ له حقن من هذه العصارات والادهان وكانت
المرطبة الدسمة كان شديد النفع ويستعمل على المفاصل وعلى منابت العضلات يفرق تفريقا بعد
تفريق مع عناية بالدماغ وترطيب بما علمناكه في ترطيب الدماغ ويسقا القليل من اللبن الحليب
شيئا فشيئا ان لم يكن حمى وماء الشعير وماء القرع وماء البطيخ الهندي والجلاب ان كان حمى
او لم يكن فان مزج بشيء من هذه قليل شراب ابيض رقيق لطيف كان صالحا كذلك يجعل مادة غمرها
بشيء من شراب ويجب ان يدام عليه هذا العلاج من غير ان يحرك او يلزم رياضة وانما امكن ان يعض

بجر

بكلية بدنه في دهن مفتر فعل ويسعط من ادهان والعصارات ويرطب راسه بما عرفته من الربا
ويجب ان يفيدوا على بزر قطونا ودهن الورد وما يعصر من ثقل الزنجبين وخصوصا الاطفال وان
وان لم يمكن فالمرضعات وصاحب التشنج الرطب ان كان ضعف القوة لم يقطع عنه اللحوم ولكن يجب
ان يجعل لحمه من اللحوم اليابسة مثل لحم العصافير والقباج والقنابر والطياهيج وان لم يكن القوة
ضعيفة جعل غذاءه الخبز بالعسل وماء الحمص المثبت وبالخردل والسيسا مري بالزيت ويجعل فيها الحلبة
الفلفل واما غذاء اصحاب التشنج اليابس فكل ما يرطب ويلين بجميع الاحشاء مثل الاحسية المتخذة
من ماء الشعير ودهن اللوز والسكر الفانيذ وماء اللحم المتخذ من لحوم الحملان والجداء وقد يجعل
فيه من البقول المرطبة ما يكسر اذ الحمر ان كان هناك حرارة وان مزاج الشراب القليل بذلك
لتفذوه لم يكن بعيدا من الصواب خصوصا اذا لم يكن حرارة مفرطة وكذلك ان مزج الشراب بما ينقع
من الماء واما العلاج فان الرطب يجب ان يعالج بالاستفراغات والنفيات القوية المذكورة عند
ذكرنا استفراغ الخلط الغليظ من العصب بالمسهلات والحقن الحادة وان انت رايت علامات غلبة
الدم واضحة جدا فافصده لا وخصوصا ان كان سبب الامتلا شرب الشراب الكثير ولا يخرج جميع
ما يحتاج اليه من الدم كان اخراجه بسبب التشنج او بسبب علة اخرى تقتضي اخراجه بل توقيته بحسب
بقاء التشنج ويحلل تحليل حركات التشنج ومن علاجاته الانغماس في مياه الحمات والجلوس في
زيت الثعالب والضباع الذي نذكره في باب اوجاع المفاصل فانه نافع وكذلك التمريخ
بشحم الضباع وبدهن السوسن ان لم يكن حمى وكذلك ينتفع من ذلك الجلوس في مياه طبخ فيها العقاقير
الملطفة مثل القيصوم وورق السعد وقصب الذريرة وورق الغار والمطبوخ المتخذ من اصل الشوكة
اليهودية وبزر الشوكة البيضاء بزر الشوكة المصرية وعصارة القنطوريون الدقيق مفردة ومركبة
واعلم ان طول مدة المقام في الابزن ربما كان او غيره مما يسقط بسبب رخاء القوة فاجعل كثرة العدد
بدل طول المدة فاجلسه في اليوم مرتين ومما ينتفع من به التشنج العامي المسمى ططانوس التمدد
عن مادة ان يغط دفعة في الماء البارد على ما قد ذكره ابقراط فان الظاهر من البدن يتكاثف به و
ويحصر الحار الغريزي في الباطن ويقوي ويحلل المادة وليس كل بدن يحتمل هذا فانما الخطر لا يحتمل
القوي الشاب اللحيم الذي لا قروح به وفي الصيف وقد عرض نيالوس واستعمل المحاجم على المواضع
الذي يمتد اليها اجزاء الى ترطلا شرط ان كان الا مرخفيفا وان لم يكن كذلك ان احتجت الى شرط فان تلك
ان لم تشرط حينئذ ربما اضرت بجذبها المادة ومواضع المحاجم في الرقبة وفقار الظهر من الجانبين و
الاجزاء العضلية من الصدر واما فقار الشامة وعلى موضع الكلية وانما يفعل به ذلك عند خوفنا
واشفاقنا ان يكون خروج دم وينبغي ان لا يستعمل المحاجم كثيرة ولا دفعة معا وتراعي مواضع
المحاجم فيحفظ ان لا يبرد فيبرد البدن ومن علاجه ايضا ان يرى ما يتشنج بالرفق ويرد عليه
الاقيح بالطبع عن من الحمى الحادة فلذلك قال ابقراط لان تعرض الحمى بعد التشنج خير من ان يعرض

الشنج بعيدا لحق والربع ينفع في ذلك لزعوعة نافعتها ولكثرة تعرفها ومن يعتريه الربع فعلا بتحريه
الشنج فانها مما ينتفع من المعالجات العجيبة المجربة للتشنج ان يلصق على العنق المتشنج الالية ويترك عليه حتى
يلين شديدا ثم يغيرها والتشنج الذي يعم البدن فقد ينفع منه مقعد القنافذ بالنفط بالمطبوخ شا منفعة عظيمة
وقد جرب عليهم ان يقلدوا قلادة من صوف كثير سخن ويرش عليها كل وقت دهن حار والحمام البادي ينفعهم منفعة
عظيمة وان يلزموا على حجارة محماة يرش عليها الشراب وان يعرقوا ايضا بالزنبيل ومن احمد تحطرا لمجيدة مرهم يتخذ
من الميعة السائلة والفربيون والجند بيدستر وشحم الاسد ودهن السوسن ومراهم ذكرت في القرابادين
والشمع وغيرها والتمريخ نعكرد من التمر ودهن بزر الكتان ولعاب الحلبة ومن كمادات الجيدة
الملح المسخن على مخارج العصب مما ينفعه ومما يجلب الحمى جند بيدستر وحلتيت مع ماء عسل قد جرب
فانه يجلب الحمى ويحل التشنج على المكان وكذلك دهن الخروع وماء العسل بالحلتيت وطبيخ اللبنا
ومما ينفعهم سقي الترياق والمعاجين الكبار وقد ينفع تناول المدرات وقد جرب هذا الدوا نافعا من
اصول الطلح حب الغار عشرة دراهم الشربة ثلثة دراهم وكذلك الفوتنج البري ومما هو شديد
النفع سقي الجاوشير يسحق بنبيذ القوي مثقالا للاقوياء والوسط درهما والضعيف نصف درهم
بماء حينئذ المعدة فانها تضعف به منتظما والحلتيت ايضا قدر حبة كرسنة في قدر اربعة اواقي
ونصف عسل وكذلك العسل وقد يسقى ذلك كله بطبيخ الزوفا وطبيخ الانجدان واما الجند بيدستر
فهو اكثر نفعا واقل ضررا والشربة منه قدر ملعقتين الى ثلث يسقاه مرارا كثيرة يكون مبلغ المشروب
منها القدر المذكور واقل ما يضره ان يكون بعيد الطعام كيف كان فلا خطر فيه ومن معالجاته ان
يمرخ بالادهان القوية التحليل المذكورة كدهن قثاء الحمار ودهن الخروع ودهن السذاب ودهن
القسط مع جند بيدستر والعاقرقرحا فانه نافع جدا والالية المذابة ودهن النرجس ودهن صفته
يوخذ من دهن الناردين قسط واحد ومن الحسك قسط واحد ومن الشمع اوقيتين ومن الجعدة
والحلمان الميعة المسطكي من كل واحد اوقية ومن الفلفل الفربيون من كل واحد اربع مثاقيل ومن سنبل
اوقية ومن دهن اللبنا اوقية ويجمع ومما ينفع ان يستعمل عليهما ضماد الفربيون فانه نافع جدا
واما العارض من التشنج للرمد فيكفيهم منه ان يضمد مفاصلهم بعسل يعجن فيه زعفران واصل السوسن
والافيون على ان يكون اصل السوسن اكثرها ثم الافيون ويكون من الزعفران شيء يسير ويلام ويمرخ
اعضاءهم في شتاء الشنج منها بالبرنج والكلبلك والملك وحلبه وربما نفع ذلك دهن البابونج وحده
والشراب القليل نافع لاصحاب التشنج الرطب يحلله كما يحلل الحمى واما الكثير فهو ضار شديد به ويجب ان
تسقا القليل العتيق وعلى غذاء القليل واعلم ان التشنج اذا كان عاما للبدن دون اعضاء الوجه
فان الاطباء يقصدون الاصدغ والمروحات فقط والعنق وان كان في اعضاء الوجه ايضا فصد ما
الاضلاع مع ذلك واذا كان التشنج من مشاركة المعدة ورايت العلامة المذكورة فبادر الى تنقيته
ذلك الا ان فانه ربما تبادر حادة او خطا عقله او برى الى الموت في الكزاز والتمدد الكزاز والتمدد مرض

يمنع القوة

يمنع القوة المحركة عن قبض الاعضاء التي من شانها ان تنقبض لانه في العضل والعصب اما لفظ
الكزاز فقد يستعملونه على معان مختلفة فتارة اخرى يقولون كزاز ويعنون به ما كان مستديما من
عضلات الرقبة تمددها الى قدام والى خلف والى الجهتين جميعا وربما قالوا كزاز لكل تمدد وربما
للتشنج نفسه وربما قالوا التشنج العنق خاصة وربما خصوا التمدد الذي يكون من تشنجين او تمددين من
قدام وخلف وربما خصوا باسم الكزاز ما كان من التمدد بسبب برد يجمد والتمدد بالحقيقة هو شيء
التشنج وداخل في جنس التشنج دخول الامتداد في جنس احد واعتبارهما الى سبب احد يقع
وقوعا متضادا الا ان التشنج يكون الى جهة واحدة فاذا اجتمع تشنجان في جهتين متضادتين صار
تمددا لكن يعرض له التشنج من قدام وخلف جميعا فيعرض له من الحركتين المتضادتين في اعضائه
ان يتمدد ولما كان هذا التمدد تشنجا مضاعفا وجب ان يكون احد من التشنج البسيط فيكون بحرانه
اسرع وقد يكون هذا المضاعف ليس من تشنجين بل من تمددين ولا يخلو التشنج في اكثر الامر من وجع
شديد واسباب الكزاز شبيهة باسباب التشنج من جهة مخالفتها من جهة ما فاشبهتها فلان الكزاز
قد يكون من امتلاء وقد يكون من يبوسة وقد يكون لاذى يلحق الاعضاء العصبية وقد يكون من الحميات
واما مخالفته له فلان التشنج في النادر يكون عن الريح والكزاز كثيرا ما يكون عن ريح ممددة فان الكزاز
الذي هو مركب من تشنجين فقد يكون كثيرا من الريح اذا استولى على البدن ويكون مع ذلك علامة
وان كان التشنج المفرط العارض في عضو واحد من الريح قد لا يكون صعبا وذلك لان هذا يكون
لاستيلاء الريح على البدن كله وقد كان التشنج المفرد اذا اغلب معه الريح كان هناك خطر وعلامة
موت تكيف المضاعف ويخالفه من وجه اخر وهو ان السبب في التشنج المادي كان يقع في منبع
من العصب فيوجبها على هيئة يمنع الانبساط لانه يمدد الليف عرضا او يقبضه الى اصله فيتشنج واما
السبب في الكزاز المادي فان وقوعه بالخلاف فانه اما ان يكون الرطوبة الكائنة جرت خلال الليف
ثم جمدت وبقيت على الصلابة فيعسر جرجها الى الانقباض او يكون وقعت دفعة فملات الليف من
غير ان يخالف شيء منها من جنب الليف طوله فوقعت على امتداد الليف فعرضت من غير ان نقصت في الطول
نقصانا لكنها تحفظ الطول بحملها للفروج واما التشنج فان المادة الفاعلة له مخالفة الوضع في خلل العصب
غير نافذه فيها نفوذا متشابها ولا نافذا اكثر او يشبه ان يكون نفوذ مادة الكزاز الذي على هذه الصفة
يشبه نفوذ مادة الاسترخاء الا ان تلك المادة رقيقة رخية وهذه جامدة صلبة لا تدع العضو
ينعطف بقبض اما ان يكون المادة في الكزاز لم يقع في واسطة العضلة الخاصة التي تولا
فهي لا تقدر على ان ينقبض اما ان يكون هناك ورم واما ان يكون المادة قد وقعت خلال الليف
وترطبها اذا قبض احتاجت الى ان يتضاغط لها الليف فيتأذى ويوجع واما ان يكون السبب الموجع
والموذي مادة او غير مادة وقعت في مبادي العضل او الاوتار فهي تهرب عنها طولا كما يقع نوع
من الكزاز عقيب الحقن العنيف او الاستفراغ الكثير للاذى كان الاوتار والعصب يتلوي فيرجع منه

هذا وان كان البتة في الكزاز اليبسي فيكون لان العضل قد انقبض عرضا باختلال الرطوبات ازداد طولا لا د
تقلصت منه المسافة فيعرض نفوذ القوة المحركة فيها ضعفت عن نقل الاعضا الى التقبض خصوصا اذا كان
التصلب الحادث عن الجفاف على العصب واما ما قيل في التشنج اليابس فقد ينقبض من الطول والعرض جميعا
على سبيل الاشتراط لذلك كان التشنج اليابس اردى من الكزاز اليابس وكما ان الاسترخاء ربما وقع
للمطبوع وكذلك التمدد قد يقع للجراحة اذا عرضت منافذ العضل عن الانقباض والكزاز قد يقع منه بحبيح
عظيم قوي بسبب قرب ومادته ترد كثيرة وقد يقع على نحو وقوع التشنج لعلة امتلا بيد مسالك الروح
فتبقى الاعضا الممدودة لا تنقبض كما تبقى الاعضا المقبوضة لا تمتد الا ان هذا الروح سبيلا ونفوذا
وهذا اكثر ما يكون بعد النوم لان الروح اذهبته الى الباطن كما قلنا في التشنج وقد يقع لاجل حسه
غير طبيعية شاقة تعرض للعضل فتقل قوتها او تصير رجعية غير محتملة للتحريك فيبقى على ذلك الشكل كمن
مد بحبل او رفع شيئا ثقيلا او حمل على ظهره حملا ثقيلا او نام على الارض نادت الارض عضلاته وبقيها
او اصابته سقطة او ضربة راضة للعضل او قطع او حرق نار توجبت لها فرعا جزء عن الانقباض و
ربما كان مع ذلك مادة منصبة اليها او ريح غليظة متولدة فيها او مادية اليها تمدد ها وكما
ان التشنج الخاص باعضاء الوجه ردي كذلك التمدد اذا لحق الجفن او اللسان او الشفة وحدها وقد
يقع من الكزاز نوع ردي يحدث منه حميات لازمة مع قلق وبكاء وهذيان ويصفر له اللون
ويحمر الشفة ويرد الاسنان وتعتقل الطبيعة ويتقشف الجلد ويتمدد منه ردي وكل كزاز عن
ضربة يصحبه فواق ومعه اختلاط ذهن او ذهاب عقل فهو قتال يصحب بحفيف العضل غليان ولو بها
حتى تجد دمها لا يخفظ ذلك عليه بالجفاف البالغ الحافظ للهيئات والكزاز يعرض كثيرا للصبيان و
يسهل عليهم كما كان اسعر وعلى ما قيل في التشنج وقد يتقدمه كثيرا اختلاج البدن وثقله وثقل
الكلام وصلابة في العضلات وفي ناحية القفا الى الصعود عسر البلع واحتكاك اذا حركه لم تحد بها
مع واذا كان في الحول كالمادة والتشنج وكان قشعريرة وغشاوة في البصر وعرق في الراس والرقبة
دل على استعداد في الجانبين سيكون لان مثل هذه المادة يكثر فيها ان لا يبقى من اسفل الحمام
بل يصعد منه شيء فيما بين ذلك الى الدماغ ويؤذيه ويكون للبدن واذا بدا الكزاز القا
انطوق الفم واحمر الوجه واشتد الوجع وسال لا يبتلع ما يجرعه ويكثر الطرف وتدمع العين فالفرق
بين التشنج والتمدد في الابتداء ان التشنج يتحرك في العضلة حركة والتمدد يكون ابتداؤه في العضلة
تسكن وقد يقع الانتقال الى التمدد من الخوانيق وذات الجنب والبرسام على نحو ما كان في التشنج
وقد يكثر في البلاد الجنوبية للامساك وحركة الاخلاط وخصوصا في البلغميين وقد يعرض في البلاد
الشمالية لاحتقان الفضول وخصوصا للنساء فانهن اضعف عصبا العلامات اما علامات التمدد
مطلقا فان لا يجيب العضو الى الانقباض واما علامة الكزاز ان كان الى قدام فان يكون الرجل كالمخنوق
الى قدام مخنوق الوجه والعين وربما خيل انه يضحك لتمدد عضل الوجه منه ويكون الراس منجذبا

الى قدام

الى قدام بارزا مع امتداد العنق لا يستطيع الالتفات وربما بال بلا ارادة لان عضل المثانة منه
تكون متمددة غير منقبضة وربما بال لانه لا يحبس او العروق لشدة الانضغاط وربما عرض له الفواق
وان كان الكزاز الى خلف وحدث ثمة كراهة الكتفين والعضل منجذبة الى الخلف ويعرض ذلك لاشتداد
عضل البطن الى خلف بالمشاركة وامتداد عضل المقعدة ولا يقدر ان يحبس ما في المعا المستقيم ولا
يقدر ان يستنزل ما في المعا الدقاق وقد يشتركان في الاختناق واشتد الوجع وربما استد البول وكثرة
نفخات فيه للريح وفي السقوط عن الاسهال واما علامة الرطب واليابس والحادث والكائن عن الاذى
فعلى قياس ما قيل في التشنج وكثيرا ما يصيبه القولنج البرد اذا كانت العلة العلاج علاجه بعينه
علاج التشنج ويستعمل هاهنا من المحاجم على الاعضا اكثر مما يستعمل في التشنج وذلك يتدرج الحرارة
وان تكون شرطا خاصة على عضل العنق والقفار الشراسيف مما يجب ان يراعى في الكزاز انه اذا
عرض بدن المكزوز لشدة الوجع او من العلاج لم يترك ان يرد عليه فانه يؤذيه ولكن يجب ان ينشف
بمنديل وربما الطرح في زيت مسخن فانه قوي التحليل ويبقى الحار بشر البدن ويجمع القوة وربما تحلل
ايضا الكزاز اولى بان يبادر الى علاجه من التشنج لان الكزاز موت خانق قاتل وبما ذكرنا انه ينفع علاج
الكزاز والتشنج ان يعلا سلاقة الثعلب يطرح فيها جزء وكلب او جرو رضيع او جرو ثعلب يطبخ حتى يتهرى
ثم يستنقع فيه العليل مرتين وكذلك ينفعه التمريخ بشحم الحمار الوحشي وشحم الايل وشحم الاسد
والضبع والذئب مفردة او مع الادوية وتنفعه الحقنة بدهن السذاب مع جندبيدستر وقطران
وكل المحللات اللاذعة الحادة التي منها يوجد في شحم الخنزير وما اشبهه وانما عرفت الحادة بافراط حقن بعينها
وليس الانسان والسمن او دهن الالية مفردة او مع شحم من الشحوم المذكورة وانفع الاشيا للتمدد البارد
الرطب الجند بيدستر فانه يجب ان يتعاهد وما ذا عالجه اصحاب الكزاز فيجب ان لا يطعموا الطعام الا لقما
صغارا سخنا جدا وان يوجروا الماء الرقيق لان البلع يصعب عليهم فربما فنا رجمهم فيضطرون فيزيد
ذلك في علتهم وقد ذكرنا ادوية يبقر بخار يسبح بها اعضاؤهم مقاعدهم في القرابادين وكذلك
المروخات النافعة لهم يلبد من الحناء وغير ذلك مما قيل وكذلك السعوطات والعطوسات وخير العطوسات
لهم الموم باي بعض الادهان والحمى التي تقع بالطبع خير علاج لما كان منه رطبا في الرعشة الرعشة
هي علة البدن تحدث لعجز القوة المحركة عن تحريك العضل على الاتصال مقاومة للثقل العارض للعضل
بحركته لتحريك الارادة فتختلط حركات ارادية بحركات غير ارادية او ثبات ارادي بحركات غير ارادي
وهي آفة في القوة المحركة كما ان الخدر آفة في القوة الحساسة وهذا سببها في القوة واما في الالة واما
فيهما جميعا فان القوة اذا ضعفت لامراض الخوف او لرؤية شيء مقطوع هائل كالنظر من موضع عال او
لمشي على الحائط او لمخالطة عشير مهيب او غير ذلك مما يقبض القوى النفسانية او غم او حزن
او فرح مشوش لنظام حركات القوة عرضت الرعشة والغضب قد يفعل ذلك لانه يحدث اختلافا في
في حركة الروح ومن اسبابها على سبيل بيان القوة كثرة الجماع على الامتلاء والشبع واما الكائن

عن الآلة فقد يكون بان يسترخي العصب بعض الاسترخاء ولا يبلغ به الفالج فلا يتماسك عند التحريك كما
عند الشرب الكثير والسكر المتواتر وكثرة شرب الماء البارد او شربه في غير وقته او بان يقع في الاعضاء سدد
لامتلاء كثير حادث عن الاسباب المعلومة من التخمة وترك الرياضة فلا ينفذ لاجلها القوة تمام النفوذ وهذه
السادة اما منفعلة عن المجاري متحركة فيها تارة تطرف النفوذ وتارة تمنع واما غير منفعلة اليه وقد يكون
من ان يجف الآلة جفوفا لا تطاوع لعطف مطاوعة مترسلة واما المشتركة فان يعرض للآلة ضرر يتأدى
الى الاضرار بقوة كما يصيبها برد شديد من خارج او من لسع حيوان او من خلط او من ورم شديد كما اخذ الاخر
وغيره فيصيب معها القوة آفة او يصيب القوة على حدتها آفة لم تخصها او يصيب العضو على حدته او يخصه
ويتوافق ان اشرار ان معاو الرعشة ربما كانت في جميع الاعضاء وربما كانت في الراس وحده بحسب ميل
الآفة الى عضل دون عضل وقد تكون الرعشة في اليدين الى العصب اما لان البسيس في اصل
النخاع بل في شعبة لكنه ينفصل الى اقرب المواضع واقرب الجوانب الطبيعية نحو النخاع عن ينفذ ذلك
منه فيبلغ اقصاه واما لان الروح المحرك في اسافل البدن اقوى اشد لحاجة تلك الاعضاء الى مثله
فلا ينفعل عن الاسباب التي ليست بقوية جدا انفعالا شديدا وان ضعفت الآلة قويت على قهرها واليد
ليست كذلك والسبب الغالب في احداث الرعشة والثانية برد يضعف العصب والروح معا او رطوبة
بلزجة ودون ارخاء الرطوبة الفاعلة للفالج وقد قال ابقراط من عرضت له في الحمى المحرقة رعشة
فان اختلاط الذهن يحلها ولم يوضح جالينوس هذا الفصل بل تمحل له وجدانه واعلم ان اصعب الرعشة
ما يبتدي في الشتاء والرعشة المشايخ لا تزول بعلاج **العلامات** هي الاسباب المذكورة
وهي ظاهرة **العلاج** يعالج بما قيل في سائر الابواب من تفتيح السدد وابطال الاسترخاء والاستفراغ
وتقوية العصب والترطيب اذا احتيج اليه وكذلك في الارتعاش ان كان لضعف عن مرض والتسخين
ان دعت لبرد معافر او مشروب والغرور المذكور والمغفرات وجند بيدستر والاستحمام
بمياه البحر والحمات مثل ما ... او الزرنيخية والكبريتية وماء البحر نافع ايضا وان
كان سببه شرب الماء البارد كثيرا بالطيون والخردل ومرخ بدهن القسط وان كان سببه شرب
الماء في الحمى الكثير استفرغ واستعمل دهن ... الخار وما يجري مجراه وادام التمريخ بدهن ...
لدهن الجندبيدستر خاصية عجيبة في ذلك وكذلك ان يضمد بالطبيخ ... كان من اخلاط ...
غليظة او ... فليستعمل وضع المحجمة على الفقرة الاولى ويطلى في ابزن دهن ... في مرق
الحيوان المذكور في باب الفالج والتشنج والكزاز ... بسقاهند بيدستر في شراب العسل ...
بالايارجات الكبار ... المتخذ بالشراب واسقى ... وينتفعون بالدماغ الارنب
جدا فليأكلون منه مشويا ومما ينتفع المرتعش ان يسقى بشراب العسل مما طبخ فيه حب الخطمي ووزن
دارفلفل نصف اوقية وكذلك يسقون عصارة ... مع الماء ويستعملون علاج الاسترخاء
بعينه وان كانت الرعشة خاصة في الراس فقد جرب لها استعمال الاسطوخودس وزنه ...

او درهمين



او درهمين وحده ومع ايارج فيقرا اما عجينا واما في شراب العسل وجربت لهم شربة جيدة القوة ...
الى درهمين ونصف كل عشرة ايام مرة ويجب ان يكون الغذاء ما يسرع هضمه والشراب يضرهم وكذلك
الماء البارد واسيل المياه لهم ... الفاضل ماء المطر وكذلك لكل مرض عصبي وينتفعون بكثرة الفصد
**في الخدر** لفظة الخدر تستعمل في الكتب استعمالا مختلفا فربما جعلت لفظة الخدر مرادفة للفظة ...
واما نحن وكثير من الناس فنستعمله على هذا الوجه الخدر علة آلية تحدث في الحس اللمسي آفة اما بطلانا
واما نقصانا مع رعشة ان كان ضعيفا او استرخاء ان كان استحكم لان القوة الحسية لا تمتنع عن النفوذ
الا والحركية تمتنع كما اخبرنا وان كان في الاحايين قد يوجد خدر بلا عدم حركة لاختلاف عصب الحركة
والحس وسبب الخدر اما من جهة القوة فان يضعف كما في الحميات الوبائية والحالة المؤدية الى الخدر
وكما في الذي يريد ان يغشى عليه وعند القرب من الموت واما من جهة الآلة فان يفسد مزاجها
ببرد شديد من شرب دواء او لسع حيوان كالعقرب الماري او مس رعادة السمك باردا او شرب
دواء كالافيون فيحدث ذلك غلظا في الروح الحسي الذي هو آلة القوة وضعفها او يفسد مزاجها
بحر شديد يكثر لسعه الحية او يبقى في حمام شديد الحرارة في حميات المحرقة او لغلظ جوهر العصب فلا ينفذ
فيه الروح نفوذا حسنا كذلك ما يجد في لمس الرجل بالنهار الى لمس اليد كالخدر او يكون لسدد
من الاخلاط الغليظة اما دموية اما بلغمية اما سوداوية او قد يمكن ان يكون من الصفراء او لسدد من ضغط
ورم وخراج او ضغط رباط او ضغط وضع يلوي العصب فيعصر شديدا او لاجل وضع ينفسخ له
الحس معه ... او خلط غيره كثير تنسد المسالك وهذا اكثره عن ورم ولذلك اذا ابدل الوضع فزال
ورجع عنه ما انضغط ... عاد الحس وربما عرض ذلك من اليبس الجفاف فيسد المسالك لاجتماع
الليف وانطباقه وهذا ردي وقد يعرض الشيخ للاسترخاء الكائن عن رطوبة مزاجية دون
مادة يتبع ذلك الاسترخاء انطباق المجاري واسباب الخدر قد يكون في الدماغ نفسه فان كان
كانت عمت البدن كله ... وربما كانت في النخاع وربما كان ابتداؤها من فقرة
واحدة وربما كان في شعبة عصب فاذا ... الخدر البارد وطال ادى الى الاسترخاء والخدر الغالب
ينذر بسكتة او صرع او تشنج او كزاز او فالج عام وخدر كل عضو اذا دام واشتد ينذر بفالج او
تشنج يصيبه وخدر الوجه ينذر باللقوة وكثيرا ما يعقب ذات الرئة وذات الجنب ... البارد
خدرا واعلم ان الخدر اذا دام في عضو ولم يزل بالاستفراغ ثم اعقب ... فهو منذر بسكتة
**العلامات** تعرفها من الاسباب وما قيل في الرعشة فيدل على ذلك ... زيادة الخدر ...
ونقصانه ... **والعلاج** مبني على ما قيل في الرعشة بعينه الا انه ان كان عن دم غالب ...
دلالة من امتلاء العروق وانتفاخ الاوداج وثقل البدن ونوم وحمرة وجه وعين وغير ذلك
فينبغي ان يفصد فصدا ... في الاكثر يزيل الخدر وحده ومع اصلاح التدبير وتخفيف الغذاء
واذا ظهر الخدر بعضو من الاعضاء بسبب ... او باد مثل برد او غيره ذلك مال سبيل العصب ...

لا يقتصر على معالجة الموضع بل يكون وكدك مبدأ العصب كما ذلك اليه من المعالجات النافعة لحفظه
رياضة ذلك العضو وادامة تحريكه واعلم ان القرطم مما ينفع في الحقن منضج للعصب في اللقوة **في اللقوة**
اللقوة هي علة آلية في الوجه يجذب لها شق من الوجه الى جهة غير طبيعية فتتغير هيئة الطبيعة ويزول
جودة التقاء الشفتين والجفنين من شق وسببه اما استرخاء واما تشنج لعضل الاجفان والوجه وقد
عرفت مناسبتها فاما الكائن عن الاسترخاء فانه اذا مال الى شق جذب بعده الشق الثاني فارخاه
وغيره عن هيئته ان كان قويا وان كان ضعيفا استرخاء وحده وعند بعضهم ان الاسترخاء في الجانب
السليم هو جذب الاعوج وليس معتقد بعضهم قولين هذا الكائن عن الاسترخاء يكون الاسباب
الاسترخاء المعدودة واما الكائن عن التشنج وهو الاكثري فلانه اذا تشنج شق جذب الشق الثاني
اليه ويكون سببه من اسباب التشنج ومما قيل في باب التشنج اليابس مثل الكائن في حميات حادة
واستفراغات من اختلاف وقيء ورعاف ونحو ذلك فانه فالم وقد قال بعضهم ان الجانب المريض
في اللقوة هو الجانب الذي يرى سليما وان السبب فيه ان الجانب الصحيح يجاذب جذبة للتشنج وهذا
غير بعيد في اكثر الامر التشنجي ومما علته من حال عضل الوجه يعرفك فساده ووقوع هذا على
ولان الحس يبطل لمن يبطل فيه منهم من جانب اللقوة وكثير من الناس يعرض له ورم في عضل الرقبة
فيكون من جملة الخوانيق فيصيبه من ذلك لقوة ويصيبهم ايضا فالج يمتد الى اليدين لان العصب
الذي يشتق منه عضل الرقبة اللقوة المحركة منبتة ايضا من فقار الرقبة وكل لقوة امتدت ستة اشهر
فما يجري الا يرجى لها صلاح واعلم ان اللقوة قد يبتدئ بفالج لكثيرا ما يتبعه سكتة فتامل هل بعضها
مقدمات الصرع والسكتة فحينئذ بادر باستفراغ قوي وقد زعم بعضهم ان الملقوين ان عليه النجاة الى
اربعة ايام فان جاوزه نجا ويشبه ان يكون ذلك بسبب سكتة قوية كانت اللقوة تنذر بها **العلامات**
هي ان تعوج الشفة والرقبة من جانبه لا يمسك الريح ولا الريق من شق وكثيرا ما يلحق معها سدد
وخاصة في التشنجية منها ومعرفة الشق المائل من الشفتين انه هو الذي اذا امتد واصلح باليد بمحل
بعوج اضرابا للطبع الى شكله واما علامات اللقوة الاسترخائية فان تكون الحركة تضعف والحواس
تكل وتحس في الخدين وفي العضل ولا تحس تمددا ويكون الجفن الاسفل منخدرا ويرى نصف
الفتا الذي على حنك المحاذي لذلك العين مسترخيا ايضا رخوا وهلا ويظهر ذلك بان يغمز الفتا
الى اسفل وبتامل الشبح في ذلك ايضا هذا الصفاد بالصفاق الخارج من طريق الفالج الحنك
طى لانه يشاركه ويكون الجلد ما يلي عن نواحي الرقبة متباعدا منها وعسر رده اليها واما علامات
التشنج فان لا يكون الحواس كدرة في الاكثر ويكون الجلد متمددا تمددا يبطل معه الغضون وعضل
الوجه صلبة ونقل الريح والبصاق في الاكثر ويكون شد الجلد الى نواحي الرقبة اكثر وردها عنها اعسر
واما علامة الرطب اليابس من التشنج فيما يعرف من علامات حدوث اللقوة ان تجد الانسان وجعا
في عظام الوجه وخدرا في جلدته وكثرة من اختلاجه **العلاج** الجزئي هو ان لا يحرك الملقو الى

الى السابع



الى السابع وبعده ايضا بماء ملطف للطف ماء مثل ماء الحمص بزيت ولا يخفف الغسل بالغراغر وان كانت
الطبيعة يابسة حركها في يوم الثاني بحقنة شديدة اللين فهو اوفق والمبادرة الى الغرغرة في الابتداء ضار و
فربما جذبت الغرغرة المحلل الى القريب الضعيف الشق الى ان يقوى ولا يستفرغ بضعيف بعد كاف الى ان
ينضج مدة والاستعمال الى الدماء الحاد بحقن المادة ويغلظها ويمرك العصب فيضعف تانيا الى رواه
فيه مثل الشبرم ويجب ان يعالج بعلاج الفالج والتشنج كما تعرف بحسب اسبابه وقد جرب ان الملقو اذا
شرب كل يوم وزن درهمين من ايارج فيقرا بالعسل ثلثا نرا برا ومما جرب ان يسقى كل يوم
ومجمع من العسل بكرة وعشية فقد جرب ويجب ان لا يقطع عنهم ماء العسل وقد ذكر بعض
الاطباء الهندانيين من البلغم ما يعالج به اللقوة او تخص العضو الام والراس لحم الوحش مطبوخا ويشبه ان
يكون اول الوحش بعد الارنب والضبع والثعلب الاوعال والايل والحمر الوحشية ونحوها
الظباء ما يجري مجراه مما الاستحسن له ويجب ان كان المرض ربما ان تبط الشق الذي فيه سبب
العلة على الهيئة الطبيعية ان كان تشنجيا بلات بتليينه ان لا شر تحليله وان وجدت علامة دم فصد
العرق الذي تحت اللسان وحجامة على النقرة الا في طاشرط ولا شك ان المادة الفاعلة للقوة ثابتة
في مبادي العصب عضل الوجه وكذلك يجب ان يستعمل الادوية المحمرة على فقرات العنق وعلى القفا
ايضا اذا كان الليف الكبير ثاني منها الى العضل التي في الوجه واما عضل الوجه فليست من تلك الجملة
وتدبيرها بعقبه الجزء المقدم من الدماغ وكذلك لتكميد اليابس على هذه الفقرات والجبين وذلكها
وذلك الراس ايضا وخصوصا على جوع شديد ومما ينفع الملقو ايضا ادامة غسل وجهه بالخل وطبيخ الماء الذي
المذكور بالخل وخصوصا اذا طبخ فيه ملطفات او كان خل عنصل فيه مرزنجوش عجيب وان يكب على طبيخ الشيح
والقيصوم والمرماحوز والغار ونحوه وينتقد وقد تحته مثل الطرفا والاثل اذا المرتفع الا وجه ويكوي على العرق
الذي خلف الاذن اذنه ويجب ان يكلف الغرغرة اكثر غرغرتها يستعمل المرغات خاصة والحرج ونحوها
وعاقرقرحا ومضغ عاقر والحليليج الاسود ويجب ان يمسك الضرع في الشق الالم ويكون في بيت مظلم ويسعط
بمرارة الكركي او باشق او ذيب او شبرط او عصارة الشهدانج والمرزنجوش او السلق او بماء الكبيكج بحب
الصنوبر او قرطم ومقدار عدسة بلبن امراة ويعالج الراس وما يقبه بما ذكرنا في قانون علاج امراض
الراس من كلمة جيد من المطوسات المجربة له الزنبق وهو البندق الهندي وخاصة قشره الاعلى واذان
الفار بعصارة قثاء الحمار والمرطينشا وقد يخلط ذلك بما يبض من التغليس مثل الجند بيدستر والشونيز
ونحوه وافضل ما يسعط به ماء اذان الفار فاذا اسعط به وزن درهمين من دهن بكيبج ونصف
درهم زيت نفع بليغا في حينه ايامه وقد يمرضون بالنظر في المرايا ليتكلفوا دائما تقويم الوجه ولذلك ما
المراة المرشدة في ابراء الوجه وهي الصبية والصبيان اذا احتبس اللقوة في اواخر الربيع ساعدها الاعتدال
الاستيحاء الى سبعة والعلاج ما حصر **في الاختلاج** الاختلاج حركة عضلانية وقد يتحرك معها ما
يلتصق بها من الجلد وهي من ريح غليظة نفاخة اما الدليل على انها من ريح فسرعة الانحلال وانها

لا تكون الا في ابدان البارده والاسنان البارده وشرب الاشياء البارده وسكينها المسخنات والنفرد
واما الدليل على انها غليظة بانها لا تنحل الا بتحريك العضو واما الدليل على انها عضلانية لجهة عصبية ان
ما لان جدا مثل الدماغ فان الريح لا يحتقن فيه وكذلك ما صلب مثل العظم بل يعرض لما في شط في العضلة
والليف واسباب الاختلاج قوة مبردة ومادة رطبة وقد يعرض الاختلاج من الاعراض النفسانية كثيرا
وخصوصا من الفرح وكذلك يعرض من الغم والغضب وغير ذلك لان الحركة من الروح قد تحلل المواد
وربما دل على ان الاختلاج اذا عم البدن انذر بسكتة او كزاز واذا دام بالمراق انذر بالماليخوليا
والصرع واذا دام بالوجه انذر باللقوة واختلاج ما دون الشراسيف ربما دل على ورم في الحجاب
فانه من توابعه **العلاج** علاج الاختلاج المتواتر يكون بالكمادات المسخنة فان زال والا
الادهان المحللة ويبدأ من الاضعف الى الاقوى فان زال والا سقي المسهل ويدام بعد ذلك تمريخ
العضو بالادوية المسخنة والجندبيدستر مع الزنبق خاصة في هذا الباب لا يقاوم والجند الحجر
الكثير ما له نفخ وتبريد ويقرب علاجه من علاج اخواته فلنختم الكلام في امراض العصب ههنا ولنقتصر
على الحسية والحركية والوضعية منها واما الاورام وتفرقات الاتصال وغير ذلك فلننظر الى الكتاب الرابع

**الفن الثاني في تشريح العين واحوالها** المقالة الاولى في ابدال احوال العين والرمد **في تشريح العين**

قوة الابصار ومادة الروح الباصرة ينفذ الى العين من طريق العصبتين المجوفتين اللتين عرفتهما في
في التشريح واذا نفذت العصبة والاغشية التي تصحبها الى الخارج انسع طرف كل واحد منهما وامتلا
وانبسط انبساطا محيطا بالرطوبات التي في الحدقة التي اوسطها الجليدية وهي رطوبة صافية كالبرد
والجليد مستديرة ينقص بعرضها من قدامها استدارتها وقد فرطحت ليكون المنطبع فيها اكثر مقدارا
ويكون للشفاف من المرئيات قسم بالغ يتشبح فيه ولذلك كان موضعها يستدق بين الجسمين المطيفين بها
فالاخيا الملتقية لها المستعرضة المتوسعة عن دقة يحصل التقاؤها اياها وجعلت هذه الرطوبة في
الوسط لانه اولى الاماكن بالحرز وجعل وراءها رطوبة اخرى تاتيها من الدماغ ليغذوها كان يتجاوبن
وراء الطرف تدريجا وهذه الرطوبة تشبه الزجاج الذائب صافيا يضرب الى قليل حمرة اما الصفا فلانها تغذو
الشفاف واما قليل حمرة فلانها من جوهر الدم ولم يستحل الى مشابهة ما يغتذي به تمام الاستحالة
وانما افرزت هذه الرطوبة عنها لانها من بعث الدماغ اليها بتوسط الشبكي فيجب ان تطيعه جميعه وهذه الرطوبة
تعلو نصف الكرة من الجليدية الى اعظم دائرة فيها وقدامها رطوبة اخرى تشبه بياض البيض وتسمى
بيضية وهي كالفضل من جوهر الجليدية وفضل الصافي منها ووضعت من قدامها لسبب متقدم ولسبب
لتمام السبب المتقدم هو من جهة الفضل مقابل لجهة الغذا وسبب التمامي ان يتدرج حمل الضوء
على الجليدية ويكون كالجنة لها ثم ان طرف العصبة تحوي على الزجاجية والجليدية الى الحد الذي بين
الجليدية والبيضية والحد الذي تحتوي عنده الزجاجية عند الاكليل احتواء الشبكة على الصيد ولذلك
تسمى شبكية وينبت من طرفها نسج عنكبوتي يتولد منه صفاق لطيف ينفذ معه خياطات من الجزء المشيمي

الذي سنذكره



الذي سنذكره وذلك الصفاق حاجز بين الجليدية وبين البيضية ليكون بين اللطيف والكثيف حاجزا
اما لباية غذاء من امامه ما نفذ اليه من الشبكي والمشيمي وانما كان رقيقا كنسج العنكبوت لانه لو كان كثيفا
ثانيا في وجه الجليدية لم يبعد ان يعرض منه لاستحالة انه ان يحجب الضوء عن الجليدية من طريق البيضية واما
طرف الغشاء الرقيق فانه يمتد ويتشبح عروقا كالمشيمة لانه منبع الغذاء بالحقيقة وليس يحتاج الى ان يكون
جميع اجزائه مهياة للمنفعة الغذائية بل الجزء المؤخر ويسمى مشيميا ما جاوز ذلك الحد الى قدام ينسخ صفا هذا
الى الفظاظة ملونا اسمانجونيا بين البياض والسواد ليجمع البصر ليعدل الضوء فعل اطباق الانسان البصر عند
الكلال اتماما الى الظلمة او الى التركيب من الظلمة والضوء ويحول بين الرطوبات وبين القرنية الشديدة الصلابة
والبعض كالمتوسط العدل وليغذو القرنية بما ينادي اليه من المشيمة ولانه الحاظية من قدامه لئلا
يجمع تاديه الاشباح بل يخلى قدامه زجه وثقبة كما يبقى من العنب عند نزع عروقه وفي تلك الثقبة تقع
النادية واذا انحرفت سعة الانبساط وفي باطن هذه الطبقة العنبية خمل حيث تلاقي الجليدية ليكون
اشبه بالمخمل اللين وليقل اذى مماسها واصلب اجزائها مقدمها حيث يلاقي الطبقة القرنية الصلبة
بحيث ينقب ليكون ما يحيط بالثقبة غيرها ول والثقبة مملوة رطوبة للمنفعة المذكورة وربما ابدل
عليه بعصر ما يرى اري الثقبة عند قرب الموت واما الحجاب الثاني فانه صفيق جدا ليحصل الضبط ويسمى مؤخره
طبقة صلبة وصفيقة ومقدمه يحيط بجميع الحدقة وليشف لئلا يمنع الابصار فيكون لذلك
في لون القرن الرقيق بالمنحوت الجرد وتسمى لذلك قرنية واصفق اجزائه ما يلي قدام وهي بالحقيقة
كالمؤلفة من طبقات رقاق اربعة كالقشور المتراكبة ان انقشرت منها واحدة لم تعم الآفة جميعها ومنها ما
يحاذي الثقبة لان ذلك الموضع المجلى والوقاية احوج واما الثالث فيخلطه بعضل حركة الحدقة
ويحتلي كله لحما ابيض دسما يملي العين والجفن ويمنعها ان تجف ويسمى الملتحمة فاما العضل
المحركة للمقلة فقد ذكرناها في التشريح واما الهدب فقد خلق لدفع ما يطير الى العين وينحدر اليه من
الراس وليعدل الضوء بسواده وجعل مغرسه غضروفا يشبه الغضروف ليحسن انتصابه عليه ولا ينضجع لضعف
المغرس وليكون العضلة الفاتحة للعين مستندا كالعظم لها في تحريكه واجزاء الجفن جلد ثم احد طاقي الغشاء
ثم شحم ثم عضلة ثم الطاق الاخر وهذا هو الاعلى واما الاسفل فيفقد من الاجزاء العضلة والموضع
الذي فيه شحم هو مما يلي فوقه عند مبدء العضلة **تعرف احوال العين وامزجتها من وجوه الدلائل عليها**
يتعرف ذلك من ملمسها ومن حركتها ومن عروقها ومن لونها ومن شكلها ومن قدرها ومن فعلها
الخاص وحال ما يسيل منها وحال انفعالاتها فاما تعرف ذلك من ملمسها فان يصيبها اللامس حارة او باردة
او صلبة يابسة او لينة رطبة واما تعرف ذلك من حركتها فان يتامل هل حركتها خفيفة فيدل على حرارة
وعلى يبوسة تفصيل ذلك ملمسها او ثقيلة فيدل على برودة ورطوبة واما تعرف ذلك من عروقها فان
يتعرف هل هي غليظة واسعة فيدل على حرارتها او دقيقة خفية فيدل على ذلك برد وتماوا ان يتعرف
هل هي لا طيئة ناشفة فيدل ذلك على كثرة المادة فيها وان تعرف ذلك من لونها فان كل لون يدل

على الخلط الغالب المناسب غير الاحمر والاصفر والرصاصي والكمد واما تعرف ذلك من شكلها فان
حسن شكلها يدل على قوتها في خلقتها وسوء شكلها على ضد ذلك فاما حال عظمها وصغرها فعلى حسب
ما قيل في الراس واما تعرف في الراس من فعلها الخاص فانها ان كانت تبصر الخفي من بعيد ومن قريب معا
وما يتأذى بما يرد عليها من المبصرات القوية فهي قوية المزاج معتدلة وان كانت ضعيفة الابصار فعلى
خلاف ذلك ففي مزاجها او في خلقتها فساد وان كانت لا تقصر في ادراك القريب وان دق وتقصر
في ادراك البعيد فروحها صاف صحيح قليل يدعي الاطباء انه لا يفي بالانتشار خارجا لرقته ويعنون
بذلك الشعاع الذي يعتقدون انه من جملة الروح وانه يخرج قليلا في المبصر وان كان لا يقصر في ادراك
البعيد فان ادني منه الدقيق لم يبصره وان بعد عنها الى قدر من البعد ابصره فروحها كثير كدر غير
صاف لطيف بل رطب مزاجها رطب يدعي الاطباء انه لا يرق ولا يصفو الا بالحركة الساعية فاذا
امعن الشعاع في الحركة رق ولطف وان كانت تضعف في الحالين فروحها قليل كدر واما تعرف
ذلك من حال ما يسيل منها فان كانت جافة لا ترمص البتة فهي يابسة وان كانت ترمص بافراط فهي
رطبة جدا واما من حال انفعالها فانها ان كانت تتأذى من حر وتستشفي بالبرد فمزاجها
حار وان كان بالضد فبالضد واعلم ان الاوسط في كل واحد من هذه الانواع معتدل الا الغائرة
في جودة الابصار وهو المعتدل والعين يعرض لها جميع انواع الامراض المادية والساذجة والتركيبية
الآلية والمشتركة وللعين في احوالها التي تعرض من هيئة الطرف والتغميض والتفتيح واللون و
الدمعة احكام متعلقة بالامراض المادية وحسن يطلب منها وامراض العين قد تكون خاصة وقد تكون
بالمشاركة واقرب ما يشاركها الدماغ والراس والحجب الخارجة والداخلة ثم المعدة وكل مرض
يعرض للعين بمشاركة الغشاء الخارج بتوسط **فصل في علامات احوال العين** علامات كون مرض
العين بمشاركة الدماغ ان يكون في الدماغ معه دلائل تامة المذكورة فان كان بواسطة الحجب
الباطنة فالالم والوجع يبتدئ من غور العين وان كانت المادة حارة يحدث عطاس وحكة
في الانف وان كانت باردة احسست بسيلان بارد وقلما يكون هذه المشاركة بغير مزاج مفرد
وان كانت المشاركة مع الحجب الخارجة وكانت المادة متوجهة منها احس بتمدد يبتدئ من الجبهة
والعروق الخارجة وتظهر المضرة فيها الى الجفن اكثر وان كانت بمشاركة المعدة كانت العلامات المذكورة
في باب مشاركة الدماغ للمعدة وان كانت هناك خيالات بسبب المعدة قلت في الخلاء وكثرت في الامتلاء
واما علامات المرض المادي من حيث هو في نفس العين فان الدموي يدل عليه الثقل والحمرة والدمع
والانتفاخ ودرور العروق وضربان الصدغين والالتصاق والرمص وحرارة الملمس خصوصا اذا اقترن
به علامات دموية الراس واما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد وحمرة خفية مع رصاصية والتصاق
ورمص وتهيج وقلة دموع واما الصفراوي فيدل عليه النخس والالتهاب مع حمرة الى صفرة ليست
كحمرة الدموي ورقة دمع حار وقلة الالتصاق وحرارة ملمس واما السوداوي فيدل عليه الثقل مع

الكمودة

الكمودة وقلة الالتصاق واما المزاجات الساذجة فيدل عليها عدم الثقل مع الجفاف مع وجود
دلائل ذكرناها في باب التعرف واما الامراض الآلية والمشتركة فياتي لكل واحد منها باب **قوانين
كلية في معالجات العين** معالجات العين مقابلة لامراض العين ولما كانت الامراض اما مزاجية مادية
واما مزاجية ساذجة واما تركيبية واما تفرق اتصال فعلاج العين اما باستفراغ ويدخل فيه تدبير
الادوية واما بتبديل مزاج واما اصلاح هيئة كما في الجحوظ واما ادمال والمادة في العين تستفرغ
المواد عنها اما على سبيل الصرف عنها واما على سبيل التحليل منها والصرف عنها هو اولا من البدن ان كان
ممتليا ثم من الدماغ بما عرفت من منقيات الدماغ ثم النقل عنها من طريق الانف ومن عروق الجبهة
ومن العين مثل عروق الماق واما التحليل منها فيكون بالادوية المدمعة واما تبديل المزاج فيقع بالادوية
خاصة ايضا وتفرق الاتصال الذي يقع فيها فيعالج بادويتها بتجفيف غير كثير وبعيدة من اللذع
وانت تستطيع على هذه الادوية في العين بحسب ان تستعمل فيها تقليل الغذاء وتبديل ما يولد الخلط
الجيد والاختيار واجتناب كل مبخر وكل ما فيه عسر هضم اذا كانت المادة منبعثة من عضو فضدت
ضد ذلك العضو واذا كانت المادة تتوجه من الحجاب الخارج استعملت الحجامة واستعملت الروادع على
الجبهة ومن جملتها قشر البطيخ للحارة والفلفل للباردة والعروق التي تفصد للعين فهي مثل
القيفال ثم العروق التي في نواحي الراس فما كان من قدام كان انفع في النقل من الموضع وما كان
من خلف كان انفع في الجذب واعلم ان ما يحدث في العين من المواد ويحتاج الى نقله عنها الى
عضو اخر فاصوب ما ينقل اليه هو المنخران وذلك اذا لم تكن في طريق الانصباب الى العين وهذا
النقل انما هو بالعطوسات والنشوقات المذكورة في مواضع اخر حيث ذكرنا تدبير اوجاع الراس
وادوية العين منها مبدلات المزاج اما مبردة مثل عصارات عنب الثعلب وعصا الراعي وماء
الهندباء وماء الخس وماء الورد وعصارته ولعاب بزر قطونا ومنها مسخنات مثل المسك والفلفل
والوج والماميران ونحوها ومنها مجففات مثل التوتيا والاثمد والاقليميا ومن جملتها مقبضات
مثل شياف ماميثا والصبر والهليلج والزعفران والورد ومنها ملينات مثل اللبن وحكاك اللوز
وبياض البيض واللعابات ومنها منضجات مثل العروق وماء الحلبة والزعفران والميبختج وخصوصا
منقوعا فيه الخبز ومنها محللات مثل العنزروت وماء الرازيانج ومنها مخدرات مثل عصارة اللفاح
والخشخاش والافيون واعلم انه اذا كان مع علل العين صداع فابدأ بعلاج الصداع ولا تعالج
العين حتى ترطبها فان الدهن الاستفراغ والتنقية والتدبير الصائب واعلم ان في العين رطوبة ربما
او مادة خبيثة تحدث في الطبقات تفسد الغذاء النافذ اليها او هناك ضعف من الدماغ وفي
موضع تنقذف منه النوازل الى العين **فصل في ذكر ما يضر العين وما ينفعها** يجب على من
يعتني بحفظ صحة العين ان يتوقى الدخان والغبار والاهوية الخارجة عن الاعتدال في الحر والبرد
والرياح والجهة الباردة والسمومية ولا يديم التحديق الى الشيء الواحد لا يعتاد مغايب

ان ينقبض الا بقاء كثرة البكاء ويجب ان يقلل النظر في الدقيق الا احيانا على سبيل الرياضة ولا يطيل
فيه عليه لئلا ان الاستكثار من الجماع امر شديد وكذلك الاستكثار من السكر والقطع من الطعام الذي
على الامتلاء وجميع الاغذية والاشربة الغليظة وجميع المبخرات الى الراس ومن جملتها اكلها الدماغ مثل
الكراث والجندقوقي وجميع ما يجفف افراطا ومن جملتها الملح الكثير وجميع ما يتولد منه بخار كثير مثل الكرنب
والعدس وجميع ما ذكر في الواح الادوية المفردة ونسب الى انه ضار بالعين ولتعلم ان كل واحد من
كثرة النوم واليقظة الشديدة المفرق بالعين وان قصد المعتدل من كل واحد منهما واما الاشياء
التي تنفع استعمالها للعين وتحفظ قوتها فالاشياء المتخذة من الاثمد ومن التوتيا اصناف التوتيا المرباه
بماء المرزنجوش وماء الرازيانج والاكحال كلها تتخذ بماء الرازيانج عجيب عظيم النفع وبرود ودهن
الحلو عجيب ايضا وايضا البرود المتخذ من ماء الرمانين بشحمهما منضجين في التنور مع العسل بما استقصا
عليه في موضعه ومما يجلو العين ويحد البصر في الماء الصافي وفتح العين داخله واما الاشياء
الضارة بالبصر فمنها افعال وحركات ومنها اغذية ومنها حال التصرف في الاغذية فاما الافعال والحركات
فمثل جميع ما يجفف مثل الجماع الكثير وكثرة النظر الى المضيئات وقراءة الدقيق قراءة بافراط فالافراط
منها نافع وكذلك الاعمال الدقيقة والنوم على الامتلاء والعشاء بل يجب على من به ضعف في البصر
ان يصبر حتى ينهضم ثم ينام وكل امتلاء يضره وكل ما يجفف الطبيعة يضره وكل ما يعكر الدم يضره
من الاشياء المالحة والحريفة وغيرها والسكر يضره واما القي فينفعه من حيث ينقي المعدة ويضره من
حيث تحرك مواد الدماغ فيدفعها اليه فان كان لابد فينبغي ان يكون بعد الطعام وبرفق والاستحمام
ضار والنوم المفرط ضار والبكاء الكثير وكثرة الفصد وخصوصا الحجامة والمتوالية ضارة وايضا
الاغذية المالحة والحريفة المبخرة وما يؤذي فم المعدة والكراث والبصل والثوم والباذروج
اكلا والزيتون النضيج والشبث والكرنب والعدس واما التصرف في الاغذية فان يتناولها بحيث لا
ينهضم فيكثر بخارها على ما بين في موضعه وقد وقفت عليه في مقالات هذا الكتاب الثالث

**في الرمد والتكدر** الرمد منه شيء حقيقي ومنه شيء شبيه به وهو التكدر والتخثر والخدر وهو سخن
ورطب يعرض للعين من اسباب خارجة يثيرها وغيرها مثل الشمس والصداع الاحتراقي وحمى يوم
الاحتراقية والغبار والدخان والبرد في الاحيان لقبضه القرنية لتهيجها والريح العاصف
لسفقها وكل ذلك اثاره خفيفة تضعف بالسبب لا تزيد بعده ربما يحتد به ولما انه لم يعالج لزال
مع زوال السبب في اكثر الامر ويسمى باليونانية طاركسيس فان عاونه سبب بدني او بادي
معاضد المبادي الاول امكن حينئذ ان يستحيل وينتقل ورما ظاهرا حقيقيا انتقال حميات
اليوم الى حميات اخرى فاذا انتقل نهى في بدي ما ينتقل يسمى باليونانية ابو مكيا ومن اصناف
الرمد ما يتبع الجرب للعين ويكون السبب فيه خدشة للعين وهو يجري في الاول الامر مجرى التكدر
وانما يتاتي علاجه بعد حك الجرب اما الرمد بالحقيقة فهو ورم في الملتحم فمنه ما هو ورم بسيط غير مادي



ملتحمة دوره العين في قدر سيلان والوجع ومنه ما هو عظيم مجاوز الحد في العظم يربو فيه البياض على الحدقة
ويغطيها ويمنع التغميض ويسمى كيموسيس ويعرف عندنا بالوردينج وكثيرا ما يعرض للصبيان بسبب كثرة مواد
وضعف اعينهم وليس يكون عن مادة حادة فقط بل عن البلغمية والسوداوية ولما كان الرمد الحقيقي
ورما في الحدقة بل الملتحمة وكان كل ورم اما ان يكون عن دم او اما عن صفراء او سوداء او بلغم او ريح
وكذلك الرمد لا يخلو سببه عن احد هذه الاسباب فربما كان الخلط المورم متولدا فيها وربما كان صائرا
اليها الى الدماغ على سبيل المركة من طريق الحجاب الخارج المجلل للراس او من طريق الحجاب الداخل وبالجملة
من الدماغ ونواحيه فلهذا اذا اجتمع في الدماغ مواد كثيرة وامتلاء فاتقي بالعين ان ترمد الا ان
يكون قوية جدا وربما كانت الشرايين هي التي تصب اليها فضولها اذا كانت الفضول يكثر فيها كانت
الشرايين من الداخلة او من الخارجة وربما لم تكن المادة صائرة من ناحية الدماغ والراس بل تكون
صائرة اليها من الاعضاء الاخرى وخصوصا اذا كانت العين قد لحقها سوء مزاج فاضعفها وجعلها
قابلة للافات وهي التي تصب اليها اثقال الفضول ومن اصناف الرمد ما له دوره ونوايب بحسب دوره
انصباب المادة ووقت تولدها واشتداد الوجع في الرمد اما لحدة كثير مدد لحدة وغلظه وحسب
التفاوت في ذلك يكون التفاوت في الالم ومواد ذلك كما علمت اما من البدن واما من الراس خاصة
واما من العروق التي تؤدي من العين مادة رديئة حارة باردة وربما كان من العين نفسها وذلك
ان يعرض لطبقات العين فساد مزاج لمخالطة فيها او رمد طال عليها فيحيل جميع ما يتاتها من الغذاء
الى الفساد ومن كانت عينه جاحظة فهو اقبل لعظيم الرمد ونشوئه لرطوبة عينه وانفلاع سامها
وقد تكون الدموع الباردة في اصناف من الرمد لعدم الهضم وكثيرا ما يحل الرمد بالاختلاف الطبيعي
واعلم ان زيادة الرمد بحسب كيفية المادة وعظمه بحسب كمية المادة واعلم ان البلاد الجنوبية يكثر
فيها الرمد ويزول بسرعة اما حدته فيضمر سريعا لسيلان مواده وكثرة بخارهم اما برده فيضمر
سريعا لتحلل مسام اعضائهم في المنافذ لما يعرض فان فاجاءهم برد صعب ارمدهم لاتفاق طري
ما يخ قابض على حركة سيالة من خلط ثائر واما البلاد الباردة والازمنة الباردة فان الرمد يقل فيها
ولكنه يصعب لما قلناه فيها فلسكون الاخلاط فيها وجمودها واما صعوبته فلانه اذا حصل في عضو ابطل
برجه لاستحصاف المجاري فلذلك يعد ابطا علينا حتى يعرض ان ينفطر منه الصفاق فاذا سبق شتاء شمالي
ثم تلاه ربيع جنوبي مطير وصيف ومد كثر الرمد وكذلك اذا كان الشتاء وفيا ضجر بتا بدلا الصلب
الاخلاط ثم تلاه ربيع شمالي يحقيقها والصيف الشمالي كثر الرمد خصوصا بعد شتاء جنوبي وقد يكثر
ايضا في صيف كان جنوبي الربيع جاف شتاء شماليه وفي الابدان الصلبة على البلاد الشمالية والابدان
الليفة المتخلخلة على البلاد الجنوبية وكما ان البلاد الحارة ترمد وكذلك الحمام الحاد الى الاوطت
الاوقات او مثلث ان يرمد واعلم انه اذا كان الرمد ويعتبر حال العين بلا ذرب مع العلاج الصواب والتنقية
البالغة فالسبب فيه مادة رديئة محتقنة في العين تفسد الغذاء او نزلة من الدماغ والراس على نحو

بيانها سلف **علاماتها** اعلم ان الاورام التي تحدث في العين منها الذاتية الكائنة ومنها ممدودة والاولى تدل على فساد كيفية المادة وحدتها والممدودة تدل على كثرتها وعلى الترهل واسرع الورم منها سهلة دمعا واحدة لذعا وابطاؤه ايبسه الورم دلالة على النضج او على غلظ المادة فالذي يسرع من الرض مع خفته من الاعراض الاقل العين بمن يدل على غلظ المادة والذي يسبب النضج وتجف معه العين في الاول قليلا ويخل سريعا بمن المحدود والذي جبسه صغار اقل دلالة على الخير فان صغر الحب يدل على بطء النضج واذا اخذت الاجفان بالتحق فقد طال النضج كما انه متى دام سيلان ماء فهو ابعد ونعد هذا فنقول اما الكدر فيعرف بحقنة وسببه فقدان الورم المادي وما كان من الورم مشاركا للراس دل عليه الصداع وثقل الراس فان كان طريق النزلة من الدماغ الى العين انما هو من الحجاب الخارج المحلل للراس كانت الجبهة ممتدة والعروق الخارجة دائرة وكان الانتفاخ بادرا الى الجفن ويكون في الجبهة حمرة وضربان فان كان من الحجاب الداخل لم يظهر ذلك ولم يعاوده حكة في الخمل والانف وان كان بمشاركة المعدة وافقه تهوع وكرب علامة ذلك الخلط في المعدة واما الورم الدموي فيدل عليه لون العين ودرور العروق وضربان الصدغين وسائر علامات الدم في نواحي الدماغ ولا تدمع كثيرا بل ترمص ويلتحق عند النور واما الصفراوي فيدل عليه نخالشة وجع محرق اشد وحمرة اقل ودمعة رقيقة حادة وربما قرحت وربما خلت عن الدمع خلو الدموي ولا يلتحق عند النور وقد يكون من هذا الجنس ما هو حمرة تعتري العين وهي من جملة الاورام الخبيثة وربما كربت العين وقرحتها قرحة دائبة ساعية ومن الورم الصفراوي جنس حكاك خاص مع قلة حمرة وقلة رمص ولا يظهر للورم منه حجم يعتد به ولا سيلان وهو من مادة ظليلة حادة واما البلغمي فيدل عليه ثقل شديد وحمرة ظليلة وحمرة خفيفة بل السلطان يكون منه البياض ويكون بعض رمص النفاق عند النوم ويكون مع تهيج وبشاركه الوجه في اللون وان كان مبداه المعدة فملحق صاحبه بتهوع وقد يبلغ البلغمي ان يسد ابنية الملتحمة على السواد عظما من الورم الا انه لا يكون بين الحمرة شديد طاد لا يكون معه رمص مع بلة رمص واما السوداوي فيدل عليه ثقل مع كودة وجفاف وان طال وقلة النفاق واما الرئجي فيكون معه تمدد فقط بلا ثقل لا سيلان وربما اورث التمدد حمرة **علاج التكدر** التكدر وما يجري مجراه من الورم الخفيف ربما كفى منه قطع السبب فان كان مع سبب معين من استلاء ومن دم او من غيره استفرغ ربما كفى تسكين حركتها او بقطعين بين فيهما او بياض بيض وغير ذلك فيها وان كان التكدر من ضربة قطر في العين وربما من حمار او غيره او من دم نفسه ربما كفى تكميده باستفغية او صوفة مغموسة بمطبوخ ورد هن ورد وبلسخ العدس او بقطر فيها لبن النساء من الشديء حادا فان لم ينجع ذلك فبطبيخ الحلبة بالاشياف الابيض الذي يعرض من برد فينفعه الخمار ان لم يكن صادا وربما ان لم يكن الراس والبدن ممتلئا وينفع منه التكميد بطبيخ البابونج وشراب اللطيف بعد ثلث ساعات من الطعام والنوم الطويل على الشراب من علاجاته النافعة كان من الشمر او من البزر كان



وما كان من الورم سببه الحرب فان كان حديثا فليحك الحرب او لا فبعالج الورم وربما زال بعد حك الحرب من نفسه فان كان عظيما لا يحتمل مقارنة تدبير الحك استعمل الرفق والتلبين الى ان تنقيه حتى ينقاد ويحتمل المقارنة بينه وبين تدبير الحك **فصل في العلاج المشترك في اصناف الورم واسبابه**

**انواع العين** القانون المشترك في تدبير الورم المادي وسائر امراض العين المادية بتقليل الغذاء وتخفيفه واختيار ما يولد خلطا محمودا واجتناب كل مولد مضر واجتناب الجماع والحركة وتدهين الراس والشراب واجتناب الحمام مضر المالح والحريف وادامة لين الطبيعة والعضد لان استفراغ فانه يوافق جميع انواعه ويجب ان لا يقع نظر الورم على البياض ولا على الشعاع بل يكون ما يغرش له ويطيف به اسود او اخضر ويعلق على وجهه خرقة سوداء بل يجعل عينه الاسود في حال المرض والاصابة بخرق في حال الصحة ويجب ان يكون البيت الذي يسكنه الى الظلمة ويجب ان يجلب اليه النور فانه علاج جيد ويجب ان لا يترك الشعر يطول فانه مضاد بالورم جدا الا ان يكون الشعر رسلا في الاصل فذلك ينفع من حيث يخفف الرطوبات جذبا الى غذائه واذا كان البدن نقيا والمخلط الفاعل للورم فاشيا في العروق ومن حبس الدم الغليظ وحضوصا في اخر الورم ان الاستحمار يوقف المادة ويزلق الشراب الصرف ليرجعها ويخرجها فافهم والحمام بعد الاستفراغ افضل علاج للورم وحضوصا اذا كان التكميد ليكن الوجع ومما يجب ان يدبر في الورم وسائر امراض العين المادية هو اعلا الوساد والتحذر من طاقته ويجب ان يبعد الدهن من راس الارمد فانه شديد المضرة له ولما تغطيه الدهن ولو كان دهن الورد في الاذن فتطيم المضرة جدا وربما عظيم الورم حتى يطبق على الطبقات وان كانت المادة منبعثة من عضو فينبغي ان يستفرغ من ذلك العضو ويجذب الى ضد الجهة باي شيء كان بفصد وحقنة وغير ذلك وربما لم يغن الفصد من القيفال واحتيج الى فصد شريان الصدغ او الاذن لينقطع الطريق الذي منه تاتي المادة وذلك اذا كانت المادة تاتي العين من الشريان الخارجة واذا اريد مثل هذا بين الشريانين فيجب ان يحلل الواسد بما مر اي ذلك الصفار من الشريانين اعظمه بابيض واسخن فينقطع بالغ واستيصاله ان كان مما يحل وهي الصفار دون الكبار وربما سال الذي على الصدغ ويجب ان يحترس اولا ان يقطع بعد ان يحتار مما سلف ذكره من ان يكون ما يثقب يقطع اعظم الصفار واسخنها ويجب قبل القطع ان يشد ما دونه بخيط ابريسم شدا شديدا طويلا ويترك الشد عليه ثم يقطع ما وراءه فاذا عفن جاز ان يبان الشد وهذا يحتاج اليه فيما هو اعظم واما الصفار فيكفي بان يشرط شرطا خفيفا ليسيل ما فيها من الدم وقد يقارب ذلك النفع حجامة النقرة وارسال العلق على الجبهة ان لم يغن فاعمل فصد من الماق او من عرق في الجبهة على ان حجامة النقرة بالغة النفع واذا تطاولت العلة استعملت الاشياف الذي يقع فيه نحاس محرق وربما كفى الاكتحال بالصبر وحده واذا طال الورم ولم ينتفع بشيء فاعلم ان في طبقات العين مادة رديئة تفسد الغذاء الوارد عليها فارفع الى مثل الزوبا المغربل مخلوطا بالمليات ومثل الاسفيداج والطباشير والذهب بالماء وقليل صبغ وربما

اضطر الى الكي على اليافوخ ليحبس النزلة فانه ربما كان دواما لدوام نزلة و اذا كان المبدأ من الحجب
الباطنة كان علاجا صعبا الا ان مدار علاج الاستفراغات التي به مع استعمال ما يقوي الراس من
الضمادات المعروفة لهذا الشان مثل الضماد المتخذ من السنبل و الورد و الاقاقيا و ماء الكسفرة الرطبة
والكسفرة الرطبة نفسها والبابونج مع قليل زعفران و يترك على الموضع ساعة او ساعتين ثم يحل
و قد يستعمل فيها المغريات و معدلات المواد الحادة و الالبان من جملتها و لا يصلح ان يترك اللطوخ
منها في العين زمانا طويلا بل يجب ان يراق و يجدد كل وقت و منها بياض البيض و ليس من الواجب
ان يجدد كل وقت بل ان ترك ساعات لم يضر و هو اجود من اللبن وان كان اللبن احلى و بياض البيض
مع تغليته و تغليظه لا يلحج و لا يحدث تمددا و لبن الحليب يجمع مع تغليظه ان ينضج و يسكن
الوجع و دهن الورد من هذا القبيل و بالجملة يجب ان تكون الادوية المستعملة في العين وخصوصا
في الرمد لا خشونة فيه و لا كيفية طعم كراو حامض او حريف و يجب ان يسحق جيدا لئلا يخشن
و ما امكن ان يجري بالمنخفضة العديمة الطعم بدل الشيء فقد يستعمل منه السعوطات السلقية
وما يجري مجراها مما يخرج من الانف بعض المادة و ذلك عند ما لا يخاف جذبها الى العين مادة
اخرى و قد يستعمل فيها الغراغر ومن المعالجات النافعة التكميد بالمياه الفاتر باسفنجة او خرقة
فربما اغنى استعمال الدرة او ريشتين غناء كثيرا و ربما احتاج الى تكرير كثير بحسب قوة الرمد وضعفه
و اذا كان الماء المكمد به طبيخ اكليل الملك والحلبة كان ابلغ في النفع و قد يطلى على الجبهة الروادع
خصوصا اذا كان الطريق لانصباب المادة هو الحجاب الخارج وهذه الروادع مثل قشر البطيخ خاصة
و مثل شياف المامينا و مثل الفيلزهرج والصبر و بزر الورد و الزعفران و العنزروت و الماء مثل ماء
حب التعلب و السفرجل و ان كانت الفضلة شديدة الحدة والرقة استعملت اللطوخات الشديدة
القبض كالعصارات الحلبة و الحماض التقصيد به الحجاب النوازل تاثير عظيم هذا ان كانت المادة حارة
وان كانت باردة فيما يجففه بقوي و يقبض العضو مع التسخين مثل اللطوخ بالزيبق والكبريت و
البورق و يجب ان يبادر بتنقية العين من الرمص بلبن يقطر فيها فيغسله او ببياض البيض فان
احتيج الى مسح فيجب ان يكون برفق و يجب ان يكون الرمد شديدا ان يفصد ان لم يخاف القشعه
فان ارسال الدم الكثير يبري في الوقت و يجب ما امكن ان يوخر استعمال الشيافات الى الحمد الثا او
و يقتصر على التدبير المذكور من الاستفراغات وجذب المواد الى الاطراف و لزوم ما ذكرناه من
الاماكن و الاحوال فان استعمل شيئا بعد ذلك فلا بأس به كثيرا ما يبري به الرمد بهذه
الاشيا من غير علاج اخر اما لبن الطبيعة فانه لا بد منه بل لا بد من الاسهال للخلط المستولي
على الدم بعد الفصد و لا خير في التكميد قبل التنقية و لا في الحمام فربما شاد ذلك سيال الى العين
مادة كثيرة بفتق طبقات العين و يجب ان لا يستعمل في الابتدا المكثفات القوية و القابضة الشديدة
فتكثف الطبقة و يمنع التحلل و يعظم الوجع خصوصا اذا كان الوجع شديدا و السنفية القبض

البصرية

ايضا في الابتداء لا يغني في منع المادة و يضر بتكثيف الطبقة الظاهرة و يحقن فيها المادة فان
اتفق شيء من هذا و مدرك بالتكميد بالماء الحار و الاقتصار على الشياف الابيض محلولا في ماء
اكليل الملك صوابا فان الاقوى من ذلك مع امتلاء الراس ربما اضره واما المحللة فاجتنبها في اول
الرمد اجتنابا شديدا و ربما احتيج بعد استعمال هذه المقبضات وخصوصا اذا خالطها المخدرات
الى تقطير ماء السكر و ماء العسل في العين فانه يحدث من هذا صحبان للعلة مرديه بما لا يكشف منه
ليتداركه به و يحبان هذا كما قلنا قبل هذا بتنقية الرمص برفق لا يوذي العين فان في تنقية
الرمص تخفيفا للوجع و جلاء للعين و تمكينا للادوية من الفعل و ربما احوج اشتداد الوجع الى
استعمال المخدرات مثل عصارة اللفاح والخرو الخشخاش و شيء من الشياف فلا تفرح بذلك ما
امكنك فان استعملت شيئا من ذلك للضرورة فاستعمل على حذر و ما امكنك ان تقتصر على بياض
البيض مضروبا بماء قد طبخ فيه الخشخاش فافعل و ربما وجبت ان يجعل معه حلبة لتعين في تسكين
الوجع من جهة التحليل التحليل يحلل بيناه بزيادة المخدر فانه شفاء و لا يعقبه حجبا
وان كان يجب ان يعتقد انه من حيث يضر بالبصر يكرهه لكن الافيون فيما حدث من الاوجاع من
مادة اكالة ثبت مدة شفاء عاجل و علاج التزيد التغرية و التبريد و التلطيف و علاج
المتزيد ارخاء العين و التحليل بما يذكر كلا في مكانه و نقل المادة و اذا ازمنت المادة فصد
الماقين و فصد الشريان الذي خلف الاذن و يجب ان يجتنب صاحب الرمد اسباب النوازل الى
العين كما قلنا و ان ابدا تدهين الراس و تقطير الدهن في الاذن وجملة علاج الرمد كعلاج سائر
الاورام من الردع اولا و التحليل ثانيا الا انه يبتدى لاجل العضو نفسه بفضل رفق وهو
ان يكون ما يقمع و يردع او يلطف و ما يحلل به يحلل البصر بعنف المس برفق الحس محدث للخشونة
و ذلك لا يتم الا بان يكون ينفس ما يردع معتدلا و القوي ما يحلل خفيفا بل الاولى ان يكون
في ذلك تخفيف بلا لذع و ان يكون مكسور العنف بما يخلط به من مثل بياض البيض و لبن المراة
على ما ان عجيب الشياف الذي يكحل به و اذا كانت المادة قد استفرغت ولم يكن الاوجاع
فغاية العنف و استعمال الاشياف المعروف بالوردي محلولا مثل صفرة البيض و لا بعد ان يحلل
من نفسه و يدخل الحمام من ساعته و يكون الذي يبقي يحلل بقية المادة مثل الشياف السنبلي
و ربما اوجب الوقت ان يستعمل من اشياف الاصطفطيقان في اليوم الاول شيئا يسيرا و يزيد
في اليوم الثاني منه فيكون معتدلا و اذا استعصت المادة في الرمد المنقاد و على التحليل
فربما احتيج الى مثل عصارة قثاء الحمار علاج الرمد الحار الصفراوي والدموي والحمر التدبير
المشترك لما كان من الرمد سببه مادة صفراوية او دموية الفصد و الاستفراغ فان كان الاخلاط
دما حارا صفراويا او كان السبب صفراء وحده يقع مع الفصد الاستفراغ بطبيخ الاهليلج و ربما
جعل فيه ترنجبين و ان كان فيه ادنى غلظ و علمت ان المادة منتشرة في جميع البدن فالغ فريضة باطن

بقرا او ربما اقتصر في مثله على تنقية البصر وان كان هناك حرارة كان الماء الذي ينقع فيه ماء الهندبا او
ماء الطحلب وجميع ذلك يجب ان يبتدي منه بتنقية العين بالمبردات من العصارات مثل عصارة لسان الحمل
وعصارة ورق الخلاف واللعابات وتقطيرها فيها ثم بياض البيض بلبن الاتان مفردا ثم شياف الابيض
وسائر الشيافات التي نذكرها في الرمد الحار ولا يبلغ بها مبلغا ينكثف له الطبقات ويحتقن المواد
ويشتد الوجع فاذا اردعت المادة بالاستفراغ والجذب الرادع متدرج في المنضجات
ما لكن او لا رقيقة مخلوطة مثل ماء الورد والاكحال فيها قوة انضاج مثل لعاب بزرقطونا مع
الرادع الانضاج مثل لعاب حب السفرجل اشد انضاجا منه ومثل ماء الحلبة جيد للانضاج مسكن للوجع
وهو اول ما يبتدي به من المنضجات وليس فيه جذب وان احتيج الى تغليظ شيء من ذلك فبما
اللعابات اولى تزيد فيها العصارات وقد جربت عصارة شجرة تسمى بطاباس باليونانية وبالفارسية
اسك في ابتداء الرمد الحار وما تمثالها فكانت ملائمة بالخاصية القوية وقد يعقد هذه العصارات
ويحفظ ثم يحط اسال ذلك الى الجنيج اكليل الملك مدققا فيه الانزروت الابيض خصوصا المربا
بالبان النسا او الاتن واذا اخذ يحط زدت في استعمال المحللات مما هو اقوى كالانزروت في
ماء الحلبة الرازيانج والكمد بماء طبخ فيه الزعفران والمر واستعملت الحمام ان علمت ان
الدماغ نقي وسقيته بعد الطعام القليل باغات شيئا من الشراب الصرف العتيق القليل
المعدل فان استحم بعده بماء حار او كمد كان ذلك انفع واستعمل ايضا الشيافات المذكورة
الموصوفة في الاقراباذين لانحطاط الرمد وآخره فان كانت المادة دموية حجمت بعد الفصد و
وادمت ذلك الاطراف وشدها الكثير مما في غيره واستعملت في اول الامر العصارات المذكورة
ثم خلط بها لباب الخبز ثم فعلت ذلك الخبز في البيض وخلطته به وربما وجب ان يخلط بذلك قليل
افيون اذا اشتد الوجع وان كانت المادة صفراوية استفرغت بعد الفصد بما يخرج الصفرا و
استعملت الاستحمام بالماء العذب وربما وافق صب الماء البارد منه على الراس والعين و
ربما غسل الوجه بماء بارد مع مزج قليل من الخل فينفع ويجب ان يكون في الصفراوي اجرى
على استعمال القابضات في الاول بلا افراط ايضا ويستعمل الشيافات القابضة محلولة في
العصارات واما الحمرة من جملة ذلك فيجب ان يستعمل عليها بعد الاستفراغ بالمسهلات والحقن
الضماد المتخذ من قشور الرمان مطبوخة على الجمر مسحوقة بمخيخ او عسل وبدام تكميده باسفنج
حار وتتضمد بدقيق الكرسنة والحنطة مطبوخا بشراب العسل او باصل السوسن المدقوق بنفسه
ويجب ان يدام غسل العين باللبن ويدام تبريدها وترطيبها لكن الاقتصار على التبريدات
مما يبطي به فاذا انحللت لعلته ونقيت الحمرة ضمدت بصفرة البيض المشوية مسحوقة بزعفران
وعسل وبسائر ما كتب للحمرة في اقراباذين علاج الرمد البارد واما الرمد الكائن من
المواد الباردة فيجب ان يستفرغ الخلط البارد وربما احتيج الى التكميد مترددا كان او محتقنا

او غرغرة

او غرغرة وان يكون اول العلاج بالروادع التي ليست بالباردة جدا ولكن الحقة فيها تلطيف ما مثل
المر والانزروت وان استعملت شياف السنبل مع بعض المياه المعتدلة كان صالحا واذا لم يكن في طبقات
الحدقة انه تحللت بماء اغلي فيه الزعفران وقليل بورق وعسل ويجب ان يطلى الجبهة في الابتداء بقليل بيض
خصوصا اذا كان طريق المادة من الحجاب الخارج وكذلك لا باس بغسل الوجه بما اغلي فيه قليل فلفل
وان لطخ الاجفان في الابتداء بالترياق وبالكبريت والزرنيخ كان جيدا وشرب الترياق ايضا بالغ وقد
جرب في ذلك ورق الخروع مدقوقا مخلوطا بشبت وورق الخطمي مطبوخا في شراب ونحن نذكر في الاقراباذين
اقراصا نافعا لان يطلى الاجفان بها وماء الحلبة ولعاب بزر الكتان مما ينفع تقطيره في عين الرمد البارد
وبعد ذلك الشياف الاحمر اللين والشياف الاحمر الاكبر وشياف الازرججان والانزروت مدافا
في عصارة اوراق الكرم حتى ما ينفع هولاء كلها التدبير اللطيف واستعمال الحمام والشراب الصرف
الابيض فصل في علاج الوردينج وما كان من الرمد ورديناجا فعلاجه الاستفراغ والفصد والحجامة
وربما احتجنا الى سل الشريان وان كان من ريح حار واستفرغت من جميع الوجوه ومن عروق الراس
وحجمت فيجب ان تستعمل مثل الشيافات الابيض من الرداعات ومن العصارات اللينة الباردة واما
الاضمدة من خارج فمثل الزعفران وورق الكسفرة واكليل الملك بصفرة البيض الخبز المنقوع في رب
العنب وربما احتيج ان يخلط به من المخدرات شيء والاطلية ايضا من مثل ذلك ومن الماميثا والصبر
والحضض ومما جرب له صفرة البيض مع شحم البط يجعل منها كالمرهم ويجلل على خرقة ويوضع
على العين واذا اشتد الوجع نقع زعفران مسحوق بلبن وعصارة الكسفرة يقطر في العين ويجب
في الوردينج ان يشتغل بالعلاجات الخارجة ويقتصر على تقطير اللبن في العين ثلثا مرارا ان احتمل
الحال والوقت وقد جرب الكحالون في الوردينج بعد الرمد الغليظ والوجع المفرج ان يكحل بالانزروت
الزعفران وشياف ماميثا والافيون فان كان الوردينج بعد الرمد الغليظ البارد استفرغت با
لايارجات مرتبة واستعملت اللعابات اللينة ماخوذة بعصارة الكرنب او بلبلاب وربما احتجت
ان يمزجها بماء عنب الثعلب وربما احتجت ان يمزجها بمر وزعفران علاج الرمد الريحي واما الرمد الريحي
فيعالج بالانطلاء التكميدات والحمامات والتكميد بالجاورس وتنفع التكميدات وربما ادى الحال
طريق على استعمال المخدرات عند شدة الوجع وذلك انه ان سكن في الوقت فانه يهيجه بعد ساعة تهييجا
اشد مما كان فيجب ان يهجر عن الخلل كلام كلي في ادوية الرمد المستعملة اما الشياف الابيض فانه معتدل
مبرد مسكن للوجع يصلح للخلط اللذاع وقد يخلط به الافيون فيكون اشد اسكانا للوجع لكنه ربما
اضر بالبصر وطول العلة للتخدير والتجميد ومما يجري مجراه القرص الوردي فانه عظيم المنفعة في الالتهاب
والوجع وهو كبير وصغير وتجد في الاقراباذين اقراصا وشيافات من هذا القبيل وتجد في جداول
العين من الادوية المفردة الردية مثل المرداسنج والكثيرا والحضض والورد والاثمد والاصفهاني
والاقاقيا والماميثا والصندل والعفص وطين مختوم وسائر العصارات والصمغ وغير ذلك من المفردات

التي تعرض للمواد الغليظة مثل الصبر والزعفران والكندر والسنبل وحضض بيد ستر وقليل من النحاس الاحمر
والسرخانه وحماما وقرن ايل محرق واما المغشي والخلط عاهي ابر ودوجاهو اسحق بذلك الى الحدس
الصناعي في الجزئيات واما سائر المخلطات المجربة فنذكرها في اقراباذين ومن الرادعات المجربة
لشدة الوجع والمادة الغليظة سواد الاساكفة يحل خالصا بماء الحلبة ويجعل فيها قطن ويحمل واما
من المركبات فمثل شياف اصطفطيقان والاحمر اللين وشياف الشادنج الاكبر والقرامي والورد من جملتها
جيد بالغة القرلاثان فاقراص العلة الكبرى في العلل التركيبية والاتصالية **فصل في النفاخات**
يحدث في العين نفاخات مائية في بعض قشور القرنية التي هي اربع طبقات فتختلف هذه المائية بما بين
قشرين من هذه الاربع وتختلف لا محالة مواضعها فاغورها ان داها وقد تختلف بحسب بادي تماثلها
في المقدار وقد تختلف من قبل حدتها والحادة ما كان منها للقشرة الاولى راى اسود لان ذلك
لا يعوق البصر عن ادراك العنبية والغائر ممنوع عن ادراكه لانه ابعد من تشفيف الشعاع اياه فيرى
ابيض والكثير المائية الحاد ردي لانه يوشك ان يتبدد ويتأكل جميعا وكلما كان اغور كان اكثر غائلا
واكثر انتشارا وتاكل ما يحاذي الثقبة ثم يضر بالابصار خصوصا اذا اكل قرنح **العلاج**
علاجها ما دامت صغيرة بالادوية المجففة ومثل دم طين شاموس مقلي ثلث واق وتوتيا اربعة
واحد والقليميا مغسول وكحل مغسول من كل واحد اوقيتان توبال النحاس المغسول في نسخة اربعة اواق
وفي بعض النسخ اوقية واحدة ايون ثلث اواق صمغ اربعة اواق تسحق بماء المطر ويعمل شيافا
تستعمل بماء الحلبة اذا اكثرت تتولد في الاكثر **فصل في قروح العين وفي القرحة** قروح العين تتولد في الاكثر
عن اخلاط حادة محرقة وهي سبعة انواع اربعة في سطح القرنية تسميها جالينوس قروحا وبعضها
قبلها خشونة وانها قروح منسبة بدخان على سواد العين منتشرة باخذ منها كثيرا وتسمى الخفي و
وربما يسمى غماما ثم صنف آخر وهو اعمق واشد بياضا واصغر حجما ويسمى السحاب وربما سمي ايضا قتاما
والثالث الاكليلي ويكون على الاكليل السواد وربما اخذ من بياض الملتحمة شيا فيري ما على الحدقة ابيض
وما على الملتحمة احمر والرابع يسمى الاحتراقي ويسمى ايضا الصوفي ويكون في ظاهر الحدقة كانه صوفة
صغيرة عليه ثلثة غائرة احدها يسمى بوثرن اي العميق الضيق وهو العميق الغور وهي قرحة عميقة ضيقة
خفية والثانية يسمى لوليما اي الحافرة وهي اقل عمقا واوسع اخذا والثالثة تسمى ابقوما اي الاحراقي
ايضا وهي وسخة ذات خشكريشة في تنقيتها مخاطرة فان الرطوبة تسيل لتاكل الاغشية وتفسد
معها العين والقروح تحدث في العين اما عقيب الرمد واما عقيب بثور واما بسبب ضربة وكثيرا ما
يكون سبب القرحة من داخل فتنفجر الى خارج وربما كان الامر بالعكس **العلامات** علامة القرحة في
المقلة نقطة بيضاء ان كانت على الحدقة وحمراء ان كانت في الملتحمة ويكون معها وجع شديد وضربان
واذا كانت المادة التي ترحب بالرفاده بيضا دل على وجع صعب وضربان قوي وان كانت صفراء او كانه اه
رقيقة كانت في ذلك اخف واما اذا كانت حمراء فالوجع اخف جدا **العلاج** متى كانت القرحة في العين

العين

الجفن ثار على الابرة او في الابرة ثار على الجفن ويجب ان يلطف تدبيره اولا واذا نقيت القرحة نقل
التدبير الى الاطراف والى الفراريج لئلا يضعف قوته فلا تندمل قرحته ويكثر فضل بدنه ويجب ان لا
يمتلئ ولا يصيح ولا يعطس ما امكن ولا يدخل الحمام الا بعد نضج العلة فان دخل لم يجب له ان يطيل المكث
وتجب تنقية الراس بالاستفراغات الجاذبة الى اسفل وكذلك ينتفع فيه بالاحتجام على القفا كثيرا
وفصد الصافن وادامة الاسهال كل اربعة ايام بما يخرج الفضل الحاد الرقيق من الاطبخة و
النقوعات وان كان هناك زبد وجع عولج اولا بالاستفراغ المذكور في بابه وبادوية تجمع بين
تسكين الوجع وادمال القروح مثل الشياف الابيض الكندري والاسفيداجي وتقطير
لبن النساء في العين وان كان هناك سيلان خلط بدا له بما له قوة مانعة بالحلو فان فاتت احتيجا
الادوية فيه ان يختار كل ما يجفف بلا لذع واذا اشتدت الحرارة استعملت شياف الشادنج اللين
والشياف الكندري كان نافعا جدا ومن الشيافات النافعة شياف سقابيون وقولون ان كان
سيلان فشياف ماذيطوس واما الورد ميدن ان كان السيلان مع شدة فشياف سابر ابون
وان كان بلا حدة فالشيافات التي تقع فيها رونا رديين وان كان في القروح وسخ نقي بماء العسل
او بماء الحلبة مع شيء من هذه الشيافات محكوكة او بلعاب بزر الكتان او بالبان النساء وان كان
باكل شديد اضطر الى الاستعمال طرخماطيقان واذا انقيت القرحة فاقبل على المجففات بلا لذع
مثل شياف الكندر نفسه والناسحي والاسفيداج والرصاص المحرق المغسول والتوتيا
الابيض وشياف الاثار خاصة وكذلك رماد الصدف المغسول وبياض البيض او رماد القلقطار الكبير
المغسول مثل شادنج **نسخة** شياف لوماليش وهو قوي اقليميا ستة عشر مثقالا اسفيداج مغسول
اوقية نشا ايرون وكثيرا من كل واحد مثقالين يدق ويلت بماء المطر ويعجن ببياض البيض اخر
باسميد هو قوي اقليميا محرق مغسول واسفيداج مغسول ثمنية ثمنية زبرجد كحل محرق مغسول واحد
نشاسته رصاص محرق مغسول طلق من كل واحد اربعة كثيرا ثمنية تسحق بالماء وتعجن ببياض البيض
**فصل في خرق القرنية** قد تكون عن قرحة تقدمت وقد تكون عن سبب من خارج مثل ضربة او صدمة
خارقة وحينئذ تظهر العنبية ان كان ما يظهر منها شيئا يسيرا سمي النملي والموسرج والذبابي وذلك يجب
العظم الصغر فان كان اكبر من ذلك حتى تظهر العنبية سمي العنبي وما هو اعظم سمي التفاحي
فان خرجت العنبية جدا حتى حالت بين الجفنين والانطباق سمي المساري واذا انبعثت العنبية
فلا برء لها واعلم ان القرنية اذا انخرقت طولا لم تبرا مثل ما لكن ترى صدع وكان الناظر قد طال وقد
يمكن ان يتبين هذا بوجه اصح فيقال ان الخرق قد يكون في جميع اجزاء القرنية وقشورها فيكون النتوء
من جوهر العنبية وقد يكون في بعض اجزاء القرنية فيكون الناتئ منها نفسها ويكون عند تاكل بعض
قشورها وتشبه النفاخة وتفارق النفاخات والنفاطات بان النفاخات والنفاطات يكون معها في
العين حمرة معها ودمعة وضربان وتكسر تحت الميل وليس كذلك هذا واما النتوء الذي يكون سببه الخراق

القرنية في جميع قشورها وبرز العنبية كلها او بعضها واصنافها اربعة الصغير الذبابي والنملي
وقد يشبه اذا صغر النفاخة والنفاطة ويفارقها بان يكون على لون العنبية في السواد والزرقة و
الشهلة فان فارق لونها لون الطبقة العنبية فهي نفاخة وقد يحقق الحدس في امرها ان يرى مطيفا
في اصلها شيء ابيض كالطراز وانما يكون ذلك بانه خرق القرنية وقد انتشت عند اندمالها الثاني
الذي ذكرناه سمي راس النملي الثالث اكبر من ذلك ويمنع الانطباق ويقال له التفاحي والمسماري
والرابع كانه من جنس التفاحي الا انه يرق ملتصقا بما خرج منه من القرنية بارز عنه ويقال له الفلكي
وهو شبيه بفلكة المغزل الملتصقة بالمغزل **العلاج** اما ما عرف طريق التكون فعلاجه علاج القروح ويجب
على ما قلنا من انه يحتاج الى تنقية البدن كيف كانت العلة استفراغا بالفصد والاسهال وبعد ذلك
يستعمل الاستحمام بالماء العذب وخصوصا اذا كان في المزاج حدة من غير ان يلبث في الحمام الا
قليلا ولا ايضا ان يكثر صب الماء على راسه في الاكثر حارا كان او باردا ولا يستعمل الادهان على الراس فان
ذلك يرسل المادة الى العين بتحليل المادة الموجودة في الدماغ ويجذب ما يلي منه اليه ويجب
ان يكشف سائر التحليل فانه المجيد علاجا سائلا الى اطراف الدماغ ويجب ان تكون الاغذية جيدة الكيموس
معتدلة باردة رطبة وسائر التدبير كذلك وما دام يزداد فيجب ان يعالج علاج القروح واذا فرغ
استعمل عليه اولا الاضمدة القابضة مع الجالية مثل السفرجل والعدس مطبوخين بعسل ومثل
الكحلات والزيتون ومح البيض بزعفران او رمان مطبوخ مع شيء من الخل وماء الحصرم او الحمل
تطرف العين مع شياف ونحوه فاذا اسار حركها عولج بعلاج الحرق واما الاكحال فيعالج بالمانعة القابضة
والتكميد بماء الملح والخبز العفص او بماء طبخ فيه ورد ويكحل بالشيافات القابضة ومن الرواح
فيه عصارة ورق الزيتون وعصارة عصا الراعي ومن الادوية المفردة القابضة السنبل والورد
والرصاص المحرق والقيموليا والطين المختوم والاسفيداج ومن الاكحال عفص جزء كحل عشرة اجزاء
ومن الشيافات شياف حسن واخرموسن ونادر طيف ودنابلياس والشياف الغربي واما هو قوي
شياف يرد نتو العنبية اذا قطر منه شياف حسب تام مستلقيا **شياف** قوي لذلك ربما الحسك
الذي يخلط فيه النحاس والزعفران والنشا والكثيرا مع بياض بيض دجاجة باصبع من يريد ربما جعل فيه
حجر اليمان **شياف** جيد وهو شياف باريون ينفع من جميع انواع البثر يؤخذ كحل محرق مغسول اربعة
مثاقيل اسفيداج محرق مغسول ستة مثاقيل حضض هندي ستة عشر مثقالا اسبنبل ثمان مثاقيل صمغ
مثقالا اقليميا محرق مغسول ثمانية مثاقيل اقاقيا اصفر عشرين مثقالا اصبهند بيد ستة مثاقيل برشيا
صمغ عربي عشرين مثقالا يسحق بماء المطر ويشيف واعلم انك لا تحتاج اذا حدثت القرحة في
الثرثاث ان يلزم العين الرفادة واما المسماري فلا علاج له وقد يرى من اهل الشأن يقطعون الناتي من الجرم
والاصوب ان لا تحرك فربما انصبت المادة وانقلبت الى العين الاخرى **فصل في البثور في الملتحم** ما كان
على القرنية يكون على البثرة وما كان على الملتحمة يكون الى الحمرة **العلاج** الفصد وتقطير اللبن في العين على

والنكم

ما يذكر في باب الطرفة وتقطير في العين بصوفة مغموسة في بياض البيض مضروبا بالخمر ودهن الورد
ويقطر لبن انفع فيه وشياف الابار وشياف اخضر **المدة تحت القرنية** هذه مدة تحتبس تحت القرنية
اما في العمق واما في القرب ويشبه موضع القرنية الظفرة واذا كانت معه شظية سمي قلقطانا
**العلاج** قال فولس يعالج بمثل شراب العسل وعصارة الحلبة وشياف الكندر او يضمد باكليل
الملك ولعاب بزر الكتان والعجل والرطب المطبوخ اذا بمنع وهو ينتفع بمثل شياف المر و
الشاهترج وان لم يكن قرحة واستعمل هذه الشيافات وصنعة فلتعد بزعفران من كل واحد
ادوية مرة بعسل وطل وايضا ذر المغناطيس المتخذ للظفرة وايضا دواء طين ساموس المذكور
في باب النفاخات **فصل في السرطان في العين** اكثره يعرض في الصفاق القرني علاماته وجع
شديد وتمدد في عروق العين ونخس قريب يتأدى الى الاصداغ وخصوصا عند تحرك صاحبه و
حمرة في صفاقات العين وصداع وسقوط شهوة الطعام والتألم بكل ما فيه حرارة وهو مما
لا يطمع في برئه وان طمع في تسكينه ليس بوجع السرطان في عضو من الاعضاء كالحاجة اذا عرض
في العين واستعمال الادوية الحادة مما يؤذي صاحبه بشر وجعا لا يطاق **العلاج** اذا لم يكن
بد من علاجه فليكن الغرض في تسكين الوجع وان ينقى البدن وناحية الراس من الخلط العكر و
يغذى بالاغذية الجيدة الكيموس الرطبة التي لا تسخن فيها وشرب اللبن نافع منه ويجب ان
يستعمل منه بياض البيض مع اكليل الملك وشيء من زعفران والشياف الابيض وكل شياف
يتخذ من النشا والاسفيداج والصمغ والافيون وجميع اللواتي يقع فيها سائر الملينات والمخدرات
وشياف امون وشياف [illegible] ودهن القيروطي والمتخذ من مح البيض ودهن الورد **فصل في
الغرب وهو الناصور** انه قد يخرج في موق العين خراج فربما كان صلبا يتحرك باللمس لا ينفجر
ويكون من جنس الغدد واكثر عادته ان يرى ساق المؤق وينضاء بالعين ويوجع غيره ويكثر
معه الرمد وربما كان خراجا بثريا يجتمع وينفجر واذا انفجر فعل ناصورا في اكثر الامر وربما كان
في ان كل واحد منهما يترعرع تحت اللمس يضغط العين ويبقى بالترك وربما كان حجم هذا
البثر ونتوه في الغور فلا يظهر نتوه من خارج ولكن يدل عليه الحكة وربما اصابته البثرة عند العين
البالغ والغرب ناصور يحدث في موق العين الانسي واكثره عقيب خراج وبثر يظهر بالموضع
ثم ينفجر ويصير ناصورا وذلك الخراج قبل ان ينفجر يسمى اجيلوبس لان ذلك العضو رقيق الجوهر
ويؤدي من بالمنفذ الى كالحوض فيما من جانب عظم الانف ومن جانب المقلة واذا انفجر نزل
قيحا وهو ايضا ناصور لان الموضع رطب مع رطوبة متحرك دائم الحركة وكل ذلك مما يصير ناصورا و
ربما كان انفجاره الى الخارج وربما كان انفجاره الى داخل عينه ويسيل وربما كان انفجاره
الى الجانبين جميعا وكثيرا ما ينطرق انفجاره الى الانف فيسيل اليه وقد يبلغ خبثه صديد العظم
فيفسده ويسوده ثم يوكله ويفسد غضاريف الجفن وملاءة العين ماء يخرج بالغمز

الغرب وهو مزمن واخفه الحديث واما الحديث منه فيعالج بادوية سهلة نذكرها واما المزمن فان
علاجه الحقيقي هو الكي الذي يشفيه او ما يقوم مقامه مثل ان يدلك برديك بعد ان يجرد الناسور بحديدة ثم تجفف
فتيلة تدلك برديك وقد زعم بعضهم انه اذا انقى واخذ عنه اللحم الميت وغمست قطنة في ماء الورق
البنطي وجعلت فيه نفعت فيه نفعا شديدا وان اريد استعمال دواء غير الكي فافضله ان يعصر حتى يخرج
ما فيه ثم يغسل بشراب قابض ويقطر فيه وان كان قليلا لا يخرج ترك يومين ثلثة ثم يعصر باحضر يجيء شيئا
له قدر ثم يعصر ثم يغسل ثم يقطر فيه شياف الغرب الذي نسبه محمد بن زكريا الرازي الى نفسه
خصوصا المدوف منه في ماء العفص وافضل التقطير ان يقطر قطرة بعد قطرة بين كل قطرة ساعة
ومن افضل تدبيره ان يسترعوه ويجعل ثم يلف على الميل قطنة وتغمس في الادوية ويجعل فيه سواء
كان ذلك دواء سيالا او ذرورا ويجب اذا استعمل الدواء ان يشد بعصابة ويلزم السكون ومن
الشيافات المجربة ان يوخذ زنجار احمر وزاج وزرنيخ وكلس ونوشادر وشب اجزاء سواء يجمع
ويسحق ببول صبي وسلس ويستعمل يابسا وقد ينفع في ابتدائه وقبل الانفجار ان يجعل عليه الزاج
ومرزنجوش وكذلك الجوز الزنج وكل ما هو قوي التحليل واذا سحق ورق السداب البستاني بماء
الرماد وجعل احلوس قبل طرفه العظم بعد ان ينضج ويصلح اللحم لكنه يلذع في اول ما يوضع لا
يلذع واذا اصاب غربا فاعلم ان الفائق فيه ان ينقيا او لا ثم يعالج ومما ينفعه ان ياخذ عرق العقب
الموجود في باطنه وخصوصا القريب من اصله الذي له غلظ ما ويغمس في العسل ويلزم الغرب فينقيه
ثم يغسل الموضع باسفنج مغموس في ماء العسل وربما اتبع ذلك ايداعه عرق العقب بدواء
بلا دواء اخر يجفف فيكفي ومن المجربات للغرب شياف ماميثا وزعفران بماء الطرخشقوق
ولا يزال يبدل ومنها ان يسحق الحلزون بجوفه ويخلط به مر وصبر ويستعمل وهو مما ينتفع به في
العلة وهي بعد بدوها ولم ينضج وقد ينفع به وهو فرخه ومنها دبق محرق وزعفران والحشمرن
يابس بماء السماق المنقع ومن العجيب فيه ورق السداب بماء الرمان يجعل عليه من خصوصيته
انه يمنع ان يبقى اثر فاحش ويجب ان لا يبالي بلذعه ومما يفرح الخراج الخارج ضماد من جوز
بزر مرو وكندر يلين امراة او زعفران بماء الحجيرا او مر يعجن بمرارة البقر ويلصق
عليه ولا يحل حتى يبرأ ومن ادوية الغرب ان يتخذ فتيلة من زنجار معقود بالملح والاشق زعم
الهند ان الماش الممضوغ يبريه وزعم بعضهم ان المر وحده يبريه اذا وضع عليه ومن الذرورات
المجربة فيه ان يوخذ من العروق جزء ومن الماميثا ثلثي جزء يسحقان ويذر عليه وايضا
الدواء المركب من برادة النحاس ومن الشب ومن المرزنجوش ومن النوشادر وعنزروت وكندر
محرقان ماميثا اجزاء سواء ويجعل في المآق والصبر مع قشور الكندر ايضا وبالجملة الادوية المذكورة
في القرابادين خصوصا الدواء الخاص الاخضر وبالجملة الادوية الروادع الادوية المفردة واذا بلغ العظم
ولم ينتفع بالادوية فلابد من شقه والكشف عن باطنه واخذ اللحم الميت ان كان حتى يبلغ العظم

ولم ينتفع

ولم ينتفع شرط بمرة بعد ذلك على ثلثة اوجه ان كان العظم صحيحا حك سواد ان ظهر به وعولج دواء
من الادوية المدملة وشد وترك مدة وان كان الامر اعظم من هذا فلابد من كي وربما احتيج
الى ان يثقب اللحم الفاسد ثقبا نافذا ويقصد بذلك ان يكون الكي اغوص ما يكون في اسفل المجرى
لا يميل الى الانف ولا يميل الى العين فيميل المكحل الى جانب الانف في الغور حتى اذا نفذ المبضع
ثقبا واحدا او ثقب باسفل المآق ونفذ وسال الدم الى ناحية الفم او الانف يكون حينئذ كية
بالغة مع ثقبه ان تصيب ناحية المقلة بل يجب ان يضبط المقلة ضبطا بالغا ثم يكوى وبعد مدة
ويعصب وربما اغنى الكي عن الثقب ليقتصر عليه ما امكن والا فالاسهل من الادوية ما اجمع في
ذلك الباب ويجب اذا كوي وذر فيه الدواء ان يوضع على نفس العين اسفنج مبلول بماء مبرد وبعض
رقيق مبرد بالثلج او بعجين مبرد بالثلج كما كان ان يسحق في ليته **فصل في زيادة اللحم ونقصانه** قد تعظم
هذه اللحمة حتى يمنع البصر وقد ينقص جدا حتى يخفى حتى لا يمنع الدمعة اكثره عند خطأ الاطبا في قطع
الظفرة واما الزيادة فيعالج بادوية الظفرة ولا بها امل فتحدث الدمعة واما النقصان الحادث عن
القطع فلا علاج له فان كان من جهة اخرى فربما امكن ان يعالج بالادوية المنبتة للحم التي فيها
قبض وتجفيف كالادوية المتخذة من الماميثا والزعفران والصبر والشراب والادوية المتخذة بالصبر
والبنج بالشراب الصرف حده اذا ادمن على المرق نفع والشراب نفسه نافع خصوصا اذا طبخ فيه ما له قوة
مقبضة **البياض في العين** اعلم ان البياض في العين منه رقيق حادث في السطح الخارج ويسمى
غماما ومنه الغليظ ويسمى البياض مطلقا **العلاج** اما الرقيق منه الحادث في الابدان
الناعمة فيجب ان يبادر بتنقيته بالمياه الحارة والاستحمام بالماء الحار ثم يستعمل الجلاء وانما
وقد ينفعه عصارة شقائق النعمان وعصارة القنطوريون الدقيق وايضا عروق جزء نانخواه ثلثا جزء
يتخذ منه ذرورا واقوى منه عنزروت سكر طبرزد زبد البحر زراوند مدحرج يكتحل به ومما ينفع منه
كحل اسطرماخيون وكحل الاباريقوي واسطفطيقان وطرخماطيقان واما البياض المزمن الغليظ
والكائن في ابدان غليظة فيجب ان يستعمل تليين البياض بالتبخيرات والاستحمامات المذكورة
ونحوه الشيافات المذكورة التي يكتحل بها مذابة في ماء الورد او في ماء الملح الاندراني المحلول
ويكتحل بها في الحمام وان لم يمنع الحمامات استعمل الاكتحال بالقطران مع النحاس المحرق ويجد
منها كافيا وايضا شياف قرنفلي الاباري وايضا الاكتحال ببعر الضب وحده او مع سحيق بنادق
نحاس محرق او مع ملح اندراني معقلية واقوى من هذا خرء الخطاطيف بشهد وعسل وزبل سام ابرص
يكتحل به بكرة وعشيا ومما هو معتدل شيخ محرق مع سرطان بحري والطباشير الذهب اذا كان
للبياض فقط استعمل ماميران ودرديم العصب سواد ودواء المغناطيس المذكور في باب الظفرة
وقد يستعمل اصباغ تصبغ البياض منها ان يوخذ القشاقط من زهر الرمان الصغار والاقاقيا وقلقديس
ويصنع من كل واحد اوقية اثمد وعفص من كل واحد ثلثة دراهم يذاب بالماء فان لم يوجد ورد الحنا

نفعه وان اقامه الكحل الشجري الذي بين حبه وايضا عفص واقاقيا من كل واحد درهمين قلقديس درهم
يتخذ منه بصفرة من الاصباغ كحل بهذه الصفة رصاص محرق مغسول وزعفران وصمغ من كل واحد مثقالين
رماد نوى سبك بهما النحاس مغسول لاباء الطرشقا لان توبال النحاس مغسول نصف مثقال يستعمل
فيها كحلا آخر جيد في الغاية قلقطار عفص اخضر من كل واحد اربعة مثاقيل يحل بالماء ويستعمل
دفعات كثيرة آخر اقاقيا عفص من كل واحد جزء قلقند نصف جزء يسحق بماء شقائق النعمان
السبل غشاوة تعرض للعين من انتفاخ عروقها الظاهرة في سطح الملتحمة والقرنية وانتساج شيء
فيما بينها كالدخان وسببه امتلاء تلك العروق اما من مواد تسيل اليها من طريق الغشاء الظاهر او من
طريق الغشاء الباطن لامتلاء الراس وضعف العين وقد يعرض من السبل حكة ودمعة وغشاوة
وتأذ من ضوء الشمس وضوء السراج فيضعف البصر فيها لانه مشاد ثقل فوق دير ما يحل عليه وقد يعرض
للعين السبلة ان تصير اصغر فينقص جرم الحدقة منها والسبل من الامراض التي تتوارث وتعدي العلامات
علامات السبل ابتداء الحجاب الخارج ما ذكرناه مرارا من درور العروق الخارجة وحمرة الوجه وضربان شديد
في الصدغين وعروق القرنية وعلامات اخرى ما تعرفه مما هو خلاف هذا مما قد بين لك في القانون
علاجه يجب ان يبدأ بعد جميع صاحبه كحل اول الامر ماذكرناه ولا يصلح الان ان يستعمل
من الاستفراغات والمنقيات ما ذكرناه وان يجتنب الادهان والاضمدة على الراس والسعوط وقد ذكر
فيه ايضا وانا لا ارى باسا باستعماله اذا كان الراس نقيا وقد رخص جالينوس في سقيه شرابا
ونومه بعقبه اذا كان نقيا ولا مادة في بدنه وراسه ويشبه ان يكون هذا موافقا في السبل الخفيف
والقوي منه لا يستغني بما من اللقط واحسن اللقط ان يعقد جزء اكثره تحت العروق فاذا استوفى جذب
الى فوق لقط السبل ثم يلقط بمقراض جاد الراس لقطا لا يبقى شيئا ثم يستعمل في تدبيره ومنع الالتحام
المذكور في باب الظفرة واذا رجعت العين من باقي اللقط عصبها بصفرة البيض في ذلك شفاؤه وبعد ذلك
يستعمل الشيافات الاحمر الاخضر لتحليل بقايا السبل وينقى العين ويجرد الاوقات لقط الربيع والخريف
ولكن بعد التنقية والاستفراغ والا اماله الوجع الى العين الضرر واما الادوية النافعة من السبل
وانما ينفع الحديث منه في الاكثر فمما جرب قشر البيض الطري كما يسقط من الدجاجة يطلى في الخل عشرة
ايام ثم يخرج ويجفف في كن ويسحق ويكتحل به ومما جرب كحل العين بالزنجاري مضاف اليه او تنسيا
ومما جرب كحل العين سول ترك فيه برادة النحاس القبرسي يوما ومن المركبة شياف الاصطفطيقان
والاحمر اللين والاحمر الحاد والاخضر وطرخماطيقان وشياف روسختج ودواء مقناطيس المذكورة
جميع ذلك في الاقراباذين وشياف الشبث الحلنار اذا ازمن السبل جرب فقد جرب له شيافا
السناد هو شياف يتخذ من الشادنج وحده وربما جعل فيه قليل صمغ او انزروت ويكتحل به
فانه يقطع السبل ويزيل الجرب والرمد الظفرة هي زيادة من الملتحمة وربما صبت القرنية
وتعدت عليها حتى تغطي الثقبة ومنها طري اصلب ومنها ما هو الين وقد تكون صفر اللون وقد تكون حمراء

وقد تكون

وقد تكون كمدة اللون ومن الظفرة ما مجاورته للملتحمة مجاورة ملتصق وهي تكشط برفق ويؤخذ وتعلق
ومنها ما مجاورته اتحاد وتحتاج الى سلخ العلاج افضل علاجه الكشط بالحديد وخصوصا ما لان منه
واما الصلب فان كشطه اذا لم يرفق ادى الى الضرر ويجب ان ينال بالقطارات فان تعلق سهل قرضه
واذا استوى سلخ فيعلق او بشعرة ينفذ تحته بابرة او باصل ريشة لطيفة وانما يحتاج الى ذلك في موضع
او موضعين فان لم يغن احتاج الى سلخ لطيف مجد بمقراض حاد ويجب ان يستاصل ما امكن من غير ان يقرض
الجزء الموق فيعرض الدمعة والمؤق اللون يفرق بينهما واذا انقطعت الظفرة قطرت في العين كمونا ممضوغا
بالملح ثم بعد ذلك صفرة البيض ودهن الورد والبنفسج واذا لم يستعمل تقطير الكمون الممضوغ بالملح
النفث الملتحمة بالخبز وكذلك يجب ايضا ان يقلب المريض الحدقة في كل وقت ثم بعد ثلاثة ايام
يستعمل الشيافات الحادة لاستيصال البقية واما استعمال الادوية عليه فامر لا يكثر غناؤه فيما
غلظ من الظفرة ومع ذلك فانها لا تخلو من نكاية بالحدقة يحدثها فانها لا بد من ان يكون شديد
الجلاء مخلوطة بالمعفنة ومن الاكحال المجربة لها شياف طرخماطيقان وقلقطارين وشياف قيصر وباسليقون
الحاد وروشنايا ودينارجون وهذه كلها مكتوبة في القراباذين وقد جرب له ان يؤخذ من النحاس
المحرق ومن القلقديس ومرارة التيس اجزاء سواء ويتخذ منه شياف او ان يؤخذ قلقديس وملح
اندراني من كل واحد جزء وصمغ نصف جزء يشيف بالخمر او نحاس محرق وقلقند وقشور اصل الكبر و
نوشادر ومرارة التيس او البقر مع عسل او عسل وحده مع مرارة المعز ومغناطيس وزنجار و
اشق وصمغ ومن كل واحد جزءان وزعفران جزء للادمنة من ذلك ثم يطرق بعسل وايضا قلقند ونوشادر
يتخذ منه كحل فانه عجيب ومما جرب للظفرة وهو يقرب من تاثير الكشط ان يؤخذ عرق من عرق الفضائر
ويحك عنه العفص ويسحق سحقا ناعما وبعد ذلك يخلط بدهن حب القرع ويسحقا معا ثم يدخل
ميل في جلده ويؤخذ به من الدواء ويحك الظفرة وانما يكحل به مرارا فانه يرققها ويذهب بها يجب
ان يكحل قبل استعمال الادوية على نجادرمانجا حتى يسخن العين ويحمر الوجه ويبطل قد ينفع
من الظفرة المحضة بان يسحق الكندر وينقع ما حاجته ياق عليه ساعة ويصفى ويكتحل به الطرفة
هي نقطة من دم طري احمر او عتيق مائل الى الكمدة او اسود وقد سال عن بعض العروق المنفجرة في العين
مثل القرنية او لسبب خرق جدار العروق من امتلاء او من رجحى ينفتق فيه ومن جملة الصحة والحركة العنيفة
وربما كان عن غليان الدم في العروق وربما حدث عن الطرفة العرضية خرق رقيق في الحدقة والذي
في الملتحمة من الخرق اسهل العلاج يقطر عليها دم الحمام الشفانين والفواخت الى حواشيه وخاصة
من تحت الريش فان كان في الابتداء اخلط معه شيء من الرادعات مثل الطين المغرة يقبل يابسا والطين
الارمني واما في اخره فيخلط بالمحللات مثل الزرنيخ مع الطين المختوم وقد يعالج بلبن امراة مع كندر
وماء الملح وخصوصا الذي فيه ملح دراني او نوشادر وخصوصا اذا جعل فيه مع ذلك الكندر
وقطر طي العتيق منه وشياف دينارجون نافع منه جدا او دواء يتخذ من حجر اللفلفل الانزروت اجزاء

سواء زرنيخ مثلا المجرد وقد يخلط بذلك ملح دراني فيتخذ منه شياف وقد يتخذ من خارج بقطع
محرق بالخزاو الخل وكذلك ذرق الحمام بالخل والخزاو زبيب منزوع العجم ضمادا وجدع او تحل
بسا نزما قبل خصوصا اذا كان ورم وكذلك الجبن الحديث القليل الملح او الجبن الحديث وتقطر
الخل والكحل الملكي مع دم الاخوين او اصل السوسن وزعفران وعدس مع دهن الورد وصفرة البيض
والاكتاب على ما نضج فيه زرد فا وعصير التكميد مرحبا او خل وماء او تفتيح البنا مع القشر او ماء عصر
بربر او نضج الزعفران او ما نضج فيه بابونج والكحل الملكي وعصارتها او سلاقة ورق الكرنب او
القطعيد مع ورق الكرنب مطبوخا مدقوقا للقرى المزمن جزوا لحد قوق مخلوط بصعفه حلبتين تمنا
او زرنيخ محكوك بلبن او رماد مطبوخ في شراب يضمد به او تاخذ اه وزنه فابلبن البعض فان حدث
مع الطرفة خرق في الملتحمة ضعف كونا ملحا وقطرت الورق فيه وورق الخلاف نافع منه جدا اذا
ضمد به **الدمعة** هذه العلة هي ان تكون العين دائما رطبة برطوبة مائية فربما سالت
دمعة ومنها مولود ومنها عارض ومن العارض لازم في الصحة ومنه تابع لمرض انه لا يزال
كما يكون في الحميات والسبب في العارض ضعف كما سكن او الفاصعه المنقبضة او نقصان من لحوق
في الطبع او بسبب دواء استعمال حاد وعقيب قطع الظفرة وسيلان تلك الرطوبات الدماغ
ويسيل منه الى العين واحدى الطرفين المتكرر ذكرها مرارا وما كان مولودا او مع استيصال
قطع اللحم فلا برء وسيلان الدمع الذي يكون في الحميات والامراض الحادة ويكون بلا علة فيكون
الافات دماغية او ارد دماغية وقد تعرض في الحميات السهرية من جنايات لبوء ملحا في الحميات
العفنية الدموية فيكثر ويكثر سيلان الدمع في التعدد وهذا كله من جنس ما هو عارض سريع الزوال
تابع لمرض انه لا يزال يعمر **العلاج** القانون في علاجها استعمال الادوية المعتدلة القبض
واما الكائن عقيب قطع الظفرة او تاكلها ايديه او غلاجيه الذرور الاصفر واقراص الزعفران وشياف
العنبر وشياف الزعفران بالنبيذ وان تكحل الاماق نفسها بالكندر او بدخانه خاصة او بالعنبر
والمايثا والزعفران وان كانت من غيبته استرسلت فلا يطيب اصلا والكائن لا عن قطع الظفرة
والتوتيا والاكحال التوتيائية خاصة الكحل التوتياء المذكور في باب البياض وجميع الشيافات
الفرجية والشياف الابيض العنزروتي وشياف اصطفيقان وساير ما ذكرناه في القرابادين ومما
جرب في ذلك المتخذ من ماء الرمان الحامض لادوية وصفته ذلك ان يطبخ الرطل منه حتى يبقى
شطر ويلقى فيه من الصبر السقطرى ومن الحضض ... الا ان يكون اراد زيادة القبض فيصبح
اسما به الحضض ومن الزعفران ومن شياف ماميثا من كل واحد مثقال ومن المسك دانقين
ويشمس اربعين يوما في زجاج مغطا ومما جرب فيه دخول الحمام على الريق والمقام فيه فيقطر
الحار والماء في العين كثيرا المقالم لو دمه فضر لا يقبل العلاج **الحول** قد يكون الحول
لاسترخاء بعض العضل المحركة للمقلة فتميل المقلة عن تلك الجهة الى الجهة المضادة لها وقد

ويكون

يكون لتشنج بعضها فتميل المقلة الى جهتها كيف كان فقد يكون عن رطوبة وقد يعرض عن يبوسة كما يعرض
في الامراض الحادة وما يكون بسبب تشنج العضل فانما يكون عن التشنج العضلاني المركبة فان تشنجها
هو الذي يحدث في العين حولا ما فيه وانما تشنج العضلة الماسكة في الاصل فلا يظهر انه بل تتجحظ جدا وكثيرا
ما يعرض من الحول بعد علل الدماغية مثل الصرع وفرانيطس والسدر ونحوه الاحتراق وليس عن الاستلا
ايضا ان ميل العين الى فوق واسفل هو الذي يرى الشئ شيئين واما الى الجانبين فلا يغير البصر
ضررا يعتد به **العلاج** اما الحول المولود منه فلا يبرأ للصبي الا في حال الطفولية فربما رجا
ان يبرا خصوصا اذا كان حادثا فينبغي ان يستر المهد ويوضع السراج في الجهة المقابلة لجهة الجراب ليتكلف
دائما الالتفات نحوها وكذلك ينبغي ان يلاحظ احمر شيء يقال تاجية الحول او يلصق شيء احمر عند
الصدغ المقابل للحول او الاذن وكل ذلك بحيث الجهة في تامله ويتصورون اذا تكلف فربما يجتمع
التكلف في تربية العين ما رسالة الاشتر مما يجعل النظر مستقيما واما الذي يعرض للشيخ بعد الكبر
والمشايخ فيكون سببا استرخاء او تشنج رطب فيجب ان يستعمل انقية الدماغ بالاستفراغات التي
ذكرت بالايارجات الكبار ونحوها وبالطفل الشديد ويستعمل الحار المحلل ومن الادوية النافعة في الحول
ان يسعط بعصارة ورق الزيتون فان كان عرضه عن تشنج من يبس فيجب ان يستعمل المطولات
المرطبة واذا امكن ما سعو اللبان الاتي مع الادهان المرطبة جدا وبالجملة يجب ان يرطب تدبيره
ويجب ان يقطر في العين دماء الشفانين وان يضمد ببياض البيض ودهن الورد وقليل شراب ويربط
فعل ذلك ايام **الجحوظ** قد يقع الجحوظ اما لشدة انتفاخ المقلة لثقلها او امتلائها واما لشدة
انضغاطها الى الخارج واما لشدة استرخاء علاقتها او العضلات الحافظة لعلاقتها المذكورة والواقع لشدة
انتفاخ المقلة وثقلها وامتلائها فاما ان تكون المادة في نفس العين ريحية او خلطية رطبة وربما
كان الامتلاء خاصة بمادة وربما كان بمشاركة الدماغ او البدن مثل ما يعرض عند احتباس الطمث والنفاس
والذي يكون لشدة انضغاطها الى الخارج فكما يكون عند الخنق وكما يكون عند الصداع الشديد و
كما يكون عند القي والصياح وللنساء بعد الطلق الشديد والزحير وربما كان مع ذلك من مادة مالت
الى العين اذا لم يكن القاسر بقسره بما كان من فساد مزاج الاجنة او مرتها وتقضيها واما الكائن لاسترخاء
العضلة فلان العضلة المحيطة بالعصبة المجوفة اذا استرخت ثقل المقلة ومالت الى الخارج والجحوظ قد
يكون من استرخاء العضلة فقط فلا يبطل البصر وقد يكون مع انهتاكها فيبطل البصر وقد تجحظ العينان في
مثل الخوانيق ... جحب الدماغ وفي ذات الرية وقد يكون السبب في ذلك انضغاط وقد يكون السبب
في ذلك امتلاء العين ايضا واكثر ما يكون مع دمعة تري وقروح في القرنية **العلاج** اما ما كان من مادة
كثيرة مجتمعة في الحدقة فيكون هناك مع الجحوظ عظم وما كان من انضغاط فربما كان هناك عظم ايضا
مادة وربما لم يكن عظم في الحالين بحسب تجدد وقيح من خلف ويعرف من سببه وما كان لاسترخاء العضلة
فان الحدقة لا تعظم معه ولا يحس تمدد شديد من الباطن ويكون الحدقة مع ذلك قلقة **العلاج** اما

الحيف من الجوع فيكفيه عصب دافع الى باطن و نورط استفراغ و تجفيف غذاء و قلة حركة و ادامة تعبق فان
احتيج الى معونة من الادوية فشياف السماق واما القوي منه فان كان هناك مادة احتيج الى تنقيتها
من البدن و الراس بما يدري من الاسهال و الفصد و الحجامة من الاخذ و الحقن الحادة و بالجملة فان الامتلا
من انفع الاشياء لاصحابه وكذلك وضع المحاجم على القفا و يجب ان يبدا بالتضميد في الابتدا بصوف
مغموس في خل و تظليل الوجه بماء بارد و علاج بارد و خصوصا مطبوخا فيه القابضات مثل قشر الرمان
والعليق و الخشخاش و الهندبا و عصا الراعي وان لم يكن عن امتلاء انتفع الجميع بهذا التدبير في كل وقت
وان كان هناك امتلاء فيجب بعد الابتداء ان تحلل المادة وان كانت عن الاسترخاء فيجب ان يستعمل
الايارجات الكبار و الغراغر و الشوشما و البخورات المعروفة و بعد ذلك يستعمل القابضات المذكورة
واما المخ عند الطلق فان كان عن قلة سيلان دم النفاس او فساد الجنين نادرا او الطمث اخراج
الجنين فان كان عن الانضغاط فقط فالقوابض من الادوية النافعة في البثور و الجرب و قيق … طخ
بالورد و الكندر و بياض البيض يضمد به و ايضا فان التمر المحرق مع السنبل جيد للبثور و الجرب **فصل**
**في …** يكون ذلك في الحدث خصوصا في السهر و عقيب الاستفراغات و الارق و
الهم … و الارقة منها يكون العين فيها نفاسيه ثقيلة عسر الحركة في الجفن دون الحدقة وفي
العين ساكنة الحدقة و قد ذكر انه عرض لبعض الناس اختلاف الشقين في برد شديد و حر شديد
معروض للعين المختلف الشق البارد عن … صغر **في الزرقة** ان الزرقة قد تعرض اما بسبب الطبقات
واما بسبب الرطوبات اما ان كانت الرطوبة الجليدية منها كثيرة المقدار و البيضية صافية و قريبة
الوضع الخارج و معتدلة المقدار و قليلة كانت العين زرقا بسببها ان لم يكن من الطبقة منازعة
وان كانت الرطوبات كدرة و الجليدية قليلة و البيضية كثيرة تظلها اظلال الماء الغمر او كانت الجليدية
غائرة كانت العين كحلا و السبب في الطبقات هو في العنبية فانها ان كانت العين بسببها كحلا وان
كانت زرقا صارت العين زرقا و العنبية تصير زرقاء اما العدم الصبغ من النبات فانه اول ما ينشا لا يكون
كامل الصبغ لم يكون الى البياض شدة انه مع التنضج يخضر و لهذا السبب تكون عيون الاطفال زرقا و
شهلا وهذه زرقة تكون عن رطوبة بالغة واما تحلل الرطوبة الذي فيها الصبغ اذا كانت نضيجة
جدا مثل النبات عند ما تحلل رطوبة باخذ بعض و هذه زرقة عن يبس غالب المرضى يشهل اعينهم
والمشايخ لهذا السبب لان المشايخ يكثر فيهم الرطوبة الغريبة و تحلل الغريزية واما ان يكون ذلك لان
و تقع في الخلقة لجريان العنبية ما دامت بعد ما لم يكن و قد يكون لصفا الرطوبة و الذي منها خلقت
و قد يكون لاحدى العينين اذا عرضت في اول الخلقة و يعرف ذلك بجودة البصر به دائما و الزرقة
منها الجنينية منها عارضة و الشهلة تعرض من اجتماع اسباب الكحلة و اسباب الزرقة فيتركب منها لون
من الكحلة و الزرقة و هو الشهلة و كانت الشهلة للنادرية على ما اظنه اما دامت اذا كانت العين الزرقا
مصورة لقلة انما المائية التي هي الة البصر بعض الكحل يقصر عن الزرقة في الابصار اذ لم يكن الزرق لانه

والسبب

والسبب ان الكحلة التي تكون بسبب كيفية يمنع نفوذ اشباح الالوان بالبياض مضادتها للاشفاف
ومثل الذي يكون لكدورة الرطوبة ولذلك ان كان بسبب كثرة الرطوبة فانها اذا كانت كثيرة احتاج المرئي
الى حركة التحديق و الخروج الى فضا و اجابة بعيدة بها واذا كانت العين زرقا بسبب قلة الرطوبة البيضية
كانت ابصر في الليل و في الظلمة منها في النهار لما يعرض من تحريك الضوء للمادة القليلة فيشغلها عن التقبض
فان حل هذه الحركة فتعجز عن تبين الاشياء كما تعجز عن تبين ما في الظل بعد الضوء واما الكحل بسبب
الرطوبة فيكون بصرها بالليل اقل بسبب ان ذلك يحتاج الى تحديق و تحريك المادة الى الخارج والمادة
الكثيرة تكون اعصى من القليلة واما الكحل بسبب كيفية تنجح مما اشتد **العلاج** كحدب الاكتحال
… مجفف يطبخ في الماء حتى يسيل كالعسل و يكتحل به او يؤخذ اثمد اصفهاني وزن ثلثة دراهم لؤلؤ
درهم مسك ربع دانق من كل واحد وزن دانق دخان سراج الزيت او الزيتون درهم زعفران …
يجمع الجميع بالسحق و يستعمل و الزعفران … ودهنه … كذلك عصارة عنب الثعلب
او يؤخذ من عصارة الحنك وزن درهمين دهن العفص المحرق وزن درهم دهن الزيتون …
على الشجر و من السمسم غير مقشر من كل واحد وزن درهم يطبخ بنار لينة حتى يبرد و يكتحل به
ومما جرب ان يحرق البندق و يخلط بزيت و يمرخ به يافوخ الصبي الازرق وايضا يدخل الميل في …
… و يكتحل به حتى قيل ان ذلك يورث حدقة … وكذلك قشر الجوز مسحوقة او يؤخذ …
جزء مع سدس جزء من عفص يجمع ذلك بماء شقائق النعمان او عصارته و يتخذ منه قطورا وكذلك
عصارة البنج و عصارة قشر الرمان **المقالة الثالثة في احوال الجفن … فصل في القمل في الاجفان**
مادة القمل رطوبة عفنية لمن كان كثير العفن في الاغذية قليل الرياضة غير منظف و لا يستعمل الحمام
ودفعها الطبيعة الى ناحية الجلد و القوة المهيئة لتوليدها حرارة غير طبيعية اكثر ما يعرض ذلك **العلاج**
مما تنقية البدن و الراس و ناحية العين بما علمت و خصوصا بغراغر متخذة من الخل و الخردل ثم يستعمل
غسل العين و نظافتها بماء البحر و المياه المالحة و الكبريتية و يطلى شعر الجفن به و ما يتخذ من الشبث و
نصفه ميويزج و ربما زيد عليه من الصبر و البورق من كل واحد نصف الجزء و الاحزان يكون مما
يجب يحلل الغمص اما الميويزج مع البورق فدواء جيد **الشلاق** و هو باليونانية … الشلاق
غلظ في الاجفان عن مادة غليظة ردية اكالة يرم فيه تحمر لها الاجفان و ينتثر الهدب و تؤدي
الى تقريح اشفار الجفن و يتبعه فساد العين و كثيرا ما يحدث عقيب الرمد و منه حادث و منه مزمن
ردي **العلاج** اما الحديث فينتفع بضماد من عدس مطبوخ بماء الورد او بضماد من بقلة الحمقا
والهندبا مع دهن ورد و بياض البيض و يستعمل ذلك ليلا و يدخل الحمام بعد ذلك او يؤخذ عدس
مقشر و سماق و شحم الرمان و ورد و يعجن ذلك بميبختج و يستعمل ليلا و يستحم بكرة وادمان
الحمام من انفع العلاجات له واما الادوية الموضعية فمنها ان يؤخذ نحاس محرق نصف درهم زاج
ثلثة دراهم زعفران و فلفل درهم يسحق بشراب عفص حتى يصير كالعسل الرقيق و يستعمل خارج الجفن

واما الكائن عقيب الرمد فقد جرب له شياف على هذه الصفة زاج الحبر المحرق وزعفران وسنبل من
كل واحد جزء شادنج عشر اجزاء يشيف ويحك به الجفن **حكة الاجفان** هو ان يعرض للاجفان عسر
حركة الى التغميض عن انفتاحها والى الانفتاح عن تغميضها مع حمرة ووجع ورطوبة في الاكثر و
يلزمها كثيرا ان لا يجيب الى الانفتاح مع الانتباه عن النوم واكثره لا يخلو عن تغاريق رمص يابس
صلب لا يكون معه سيلان الا بالعرض لانه عن بخار او عن خلط لزج مايل الى اليبوسة جدا ولكن قد يكون
وجع وحمرة واما اذا كانت حكة بلا مادة ينصب اليها فشبه يبوسة العين وكثيرا ما يكون هناك زاج
حار ومادة كثيرة غليظة يحتاج ان يستفرغ **العلاج** يجب ان يدام تكميد العين باسفنجة مغموسة في ماء
فاتر ولا بد من الاستحمام بالماء العذب المعتدل ويمنع على العين عند النوم بياض البيض مضروبا بدهن
الورد ويدام تغريق الراس بالمرطبات والادهان والنطولات والسعوطات المرطبة بدهن البنفسج
والنيلوفر ونحوه وان دلت الاحوال على ان مع اليبس مادة صفراوية استعمل الشياف الابيض فيه خاصية
وان ظن هناك مادة غليظة مجففة يحتاج ان يحلل حلت بلعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان الماخوذين
باللبن فان هذين اذا جعلا على العين ازالا الحكة واستفرغا الخلط الردي ومما جرب له شحم الدجاج
ولعاب بزر الكتان وشمع ودهن الورد يجعل عليه واتمام الاجفان يستعمل ما يجلب الدموع مثل
شياف ابار وسط الحمر فانه قد ينفع في المبادي بل تزيد منه باستعمال الاكحال المدمعة فانها على الالا
الغليظة وسيلها ويجلب من الرطوبات الرقيقة ما يلطيها ويحللها فتحللها **غلظ الاجفان** هو مرض
يتبع الجرب وربما اورثه الاطلية الباردة على الجفن وعلاجه الاكحال المتخذة من الاثمد ومن
الحجر الارمني ومن توتيا التي محرقا ومن الباسليقون واستعمال الحمام وايما دخانا بالبنفسج وقد يعالج
كثيرا بالمبل وبالشياف الاحمر اللين واما الحك بالسكر فربما هاج به **حرج الاجفان** يتبع لمواد رقيقة
والبخارات ولضعفها الهضم وسوء كما يكون في الشمر والحميات النمرية وقد يكون في اوايل الاستسقا
وسوء القنية ولادرار طمث ذات الولد ومثل ليتر عشره اذا احدث بالمتاخر من اند كثيرا با
تلكس وخصوصا اذا اثارها من ساير الاعضاء مغبرة تبعث هي تسجية منتخمة والعلاج قطع السبب
والتكميد **ثقل الاجفان** قد يكون لتهيج واسبابه قد يكون لضعف القوة وسقوطها كما في الدق وقد
يكون للغلظ والشرناق ونحوه وقد يعرض قبيل استرخا في ابتداء نوايب الحميات **التصاق الجفن عند
الحرق ونحوه** قد يعرض للجفن ان يلتصق بالملتحمة اما الملتحمة اما القرنية واما بكليهما وقد يكون في
احد جانبي الحرق وقد يكون الى الوسط وقد يكون شاملا والسبب فيه اما قروح حدثت واما
خرق الكحال اذا القط من الملتحمة سبلا او كشط ظفرة او حك من الجفن جربا ولم يكوه بالكمون والملح و
نحوه كما ذكرنا كيا بالعامل له سراع كل وقت ما يجب ان يراعى فيه حتى لا يلتصق **التدبير والعلاج** ان كان
هناك عند الحرق فالاصوب ان يشتد يعالج بعلاج القروح او يكحل باسليقون وبالدواء البنفسجي وادوية
الظفرة خصوصا الشياف الزنجاري وان كان مع الجرب والشرناق فعلاجه علاج الظفرة **انقلاب الجفن**

وهو شترة

وهو شترة واصنافه ثلثة احدها ان يتقلص الجفن ولا يغطي البياض وذلك اما خلقة واما القطع اما باب الجفن
ويسمى عين شبه العين الارنبية والثاني الشفة المرسطة وهولاء يغطي البياض ويسمى قصر الجفن وسببه سبب الاول
الا انه اقل في ذلك والثالث هو ان ينطوي الجفن الاعلى على الاسفل وذلك يكون اما عن غلظ واما عن
نبات لحم زايد عن قرحة كانت او تشنج عرض للجفن من قرحة اندملت عليه لا بد ع ايما كان الجفن الاعلى
ان ينطبق على الاسفل وقد يكون جميع ذلك من تشنج العضل المطبقة للجفن **العلاج** اما الذي عن قصر
الجفن فعلاجه ان يشق جلدته ولا يخاط لطول الجفن وينمل على من فيه جليد وهذا الصنف الاول
والثاني بالاكثر الاقل واما الذي عن غدد وطمر زايد فاحدها بالحديد وكذلك الذي عن اثر قرحة
اندملت مقصر الجفن علاجه بالحديد يفتق ويدمل والذي عن تشنج علاجه علاج التشنج بين عه
**البردة** هي رطوبة تغلظ وتتحجر في باطن الجفن وتكون الى البياض شبيهة بالبرد **العلاج** يستعمل
عليها اللطوخ من وسخ الكوارة وغيرها وربما زيد عليها دهن الورد وصمغ البطم او تريت او يطلى
باوشق مسحوق بخل وبادزرد او حلتيت او طلا ادرياسوس المذكور في باب الشعيرة **الشعيرة** الشعيرة
ورم مستطيل يظهر على طرف الجفن يشبه الشعير في شكله ومادته في الاكثر دم غالب **العلاج** يعالج
بالفصد والاستفراغ بالايارج على ما ينبغي ثم يوخذ شي من سكبينج ويحل بالماء ويلطخ على الموضع
فانه جيد جدا وينفعه الكماد بالشحم المذاب ودلك الشعيرة بالخبز سخن يردد عليه الكماد
بزبيب الذباب والذباب المقطوع الراس او بما اغلى فيه الشعير او دم الحلم او دم الورشين والشفانين
او يوخذ قليل بورق وتينة كثيرة فيعجنان ويوضعان على الشعيرة وطلا ادرياسيوس وهو ان يوخذ
من الكندر والاثمد من كل واحد جزء ولاذن ربع جزء شب يماني شب بورق ارمني من كل واحد نصف جزء
يجمع بعكر دهن السوسن ويطلى به **الشرناق** هو زيادة من مادة شحمية تحدث في الجفن الاعلى فيثقل
الجفن عن الانفتاح ويجعله كالمسترخي ويكون ملتحما لبس متحركا تحرك السلعة واكثر ما يعرض يعرض
للصبيان والمرطوبين والذين يكثر بهم الدمعة والرمد ومن علاماته انك اذا كبست الانفتاح باصبعين
ثم فرقتهما تتابى وسطهما **العلاج** اليد وصفته ان يجلس العليل ويمسك راسه جذبا الى خلف
ويمد منه جلدة الجبهة عند العينين فترتفع الجفن ويا خذه المعالج بين سبابتيه ووسطاه ويغمز قليلا
فتجمع مادته منضغطة الى ما بين الاصبعين ويحدث مسيل الراس يحلق من وسط الحاجب فاذا ظهرت البتق
قطع الجلدة عنه قطعا شافيا رفيقا غير غائر فان الاحتياط في ذلك خير ولان يشرح تشريحا بعد تشريح
احوط من ان يعرض دفعة واحدة فاذا ظهر بالتشريح الاول فيها ونعمت والا زاد في التشريح حتى يظهر
فان وجد ميل الف على بده خرقة كتان واخذ الشرناق وياخذه فخطا تاه يمنه ويسرة فان بقيت
بقية لا يجيب ذر عليها شيا من الملح لياكلها وان كانت في غلاف او شديد الالتصاق اخذ المنفرد
وترك الاخر لا يتعرض له ويعرض امره الى تحليل الملح الذي يذر عليه ثم يضع عليه خرقة كتان
مبلولة بخل واذا اصبح من اليوم الثاني وامنت الرمد فعالجه بالادوية الملصقة ويكون فيها نهى

و شياف ماميثا و زعفران و ربما يعرض للحم الذي لا يثربه بكشطه و سلخه شعيرات بنفذ بالصنانير تحته
و تحرك يمنة و يسرة حتى يتبرا او يفعل ذلك باسفل ريشة و يحتاج ان يحتاط في البط عنه حتى لا يأخذ في
الغور فان البط ان نفذ الجفن نشجه و امعن في البط حتى قطع الجلد و الغشا الذي تحته صيره ما لا
طلع الشحم من موضع القطع اذا ضغطته اصابع الحاذق او رها حول الجلدة الممتدة فيحدث وجعا شديدا و
ربما حار او بقي بقية صلبة معوقة و هي شر من الشتر اق و ربما انقطع من العضلة الجفن المشيلة للعين فيحتج
صالح فيضعف الجفن عن الانفتاح و اما الحديث الضعيف منه فكثيرا ما يبرا به الادوية المحللة دون
البط **الثوثة** هي لحم رخو يحدث في باطن الجفن فلا يزال يسيل منه دم احمر او اسود و اخضر و علاجها
التنقية بالمحققات الاكالة و شيافات الحادة فاذا اكلت الثوثة استعمل حينئذ الذرور [illegible] او الشيافات
التي تنبت اللحم فيما يقال في قروح الاجفان و بالجملة علاج الحكة و الجرب القوى **الشعر** و هو
صغير يرم و يتحجر و قد تخلص عنه علاج البط ثم استعمال ادوية القروح للاجفان **قروح الجفن الخارجة**
**و العلاج** يستعمل عليها ضماد من عدس و قشور الرمان و رشق مطبوخة فاذا اسقطت الخشكريشة و
بطل التاكل استعمل عليها مرهم البيض مع الزعفران فانه ينقل و ان شئت استعمل عليها شياف الكحل
و شياف الاباره و شياف اسطفطيقان و الاحمر اللين و اما انحراق الجفن فيقبل الالتحام و يعالج بعلاج
انحراق الجلود المذكورة في بابها **الحكة و الجرب** سببها مادة مالحة او بورقية من دم حار او
خلط حاد يحدث حكاكا و جربا و اكثره عقيب قروح العين و يبتدي لحكة او الاحكة يسيرة ثم تصير خشنة
فيحمر الجفن ثم يصير شيئا متقرحا ثم يحدث الجرب المتقلب عند اشتداد الشقاق في الحكة و الجرب **العلاج**
اذا قارن الجرب رمد يعالج الرمد او لا ثم اقبل على الجرب بعد ان لا تحمل [illegible] الجرب كذلك الحال في الحكة
ان كان هناك رمد اخر فالواجب ان تراعي اشدهما اهما ما اذا [illegible] ربما فاياك ان تستعمل
الادوية الحادة و نحوها الا بعد التوصل بالرفق الى امكان الحك فانك تجلب الادوية [illegible] ما شديدا
و اما الثاني و الثالث من الانواع المذكورة فلا بد فيه من الحك اما بالحديد و اما بالادوية [illegible] مثل
زبد البحر و خصوصا الحجر المعروف منه بقيشور او بورق الصاغة او تحك بحك من شاذنج و زعفران [illegible]
تتخذ منه شيافا و يحك به و اما الذي يقبل العلاج بالادوية و هو ما لم يبلغ درجة الثاني و الثالث
فاول علاجه ادامة الاستفراغ و الفصد و لو في الشهر مرتين و فصد المأقين بعد الفصد الكلي و ملازمة
الاستحمام و اجتناب الغبار و الدخان و الصياح و التعرض من شدة [illegible] لا نزداد ضيق [illegible] الحجب
و الغضب و الحرد و كثرة الكلام و طول الخلوة و طول السجود و كل ما يصعد المواد الى فوق و يجذبها الى
الوجه و ينفع في ابتدائه الشياف الاحمر اللين و بعده الشياف الاخضر اللين فان كان اقوى من ذلك فالحاد
من كل واحد منهما و كحل ارسطاطاليس و [illegible] و شياف الزعفران و قد يعالج بمرارة العنز و
مرارة الخنزير و بالتوتيا و برادة النحاس المحرق و القلقطار محرقة و افراد او بالباسليقون و الشياف [illegible]
و دواء ارسطاطاليس جيد جدا • و من الادوية النافعة دواء بهذه الصفة يؤخذ جزء قشر النحاس جزءان

بمجن بميل



بمجن بميل و يستعمل و ايضا يؤخذ من النحاس المحرق ستة عشر مثقالا و من الفلفل ثمنية مثاقيل و من اقليميا
اربعة مثاقيل و من المر مثقالان و من الزعفران مثقالان و من الزنجار خمسة مثاقيل و من الصمغ عشرون مثقالا
تجمع و تندق و تعجن كالعدس بماء المطر **الانتفاخ** الانتفاخ دموي بارد مع حكة و قد يكون الغالب عليه
الريح و قد يكون فضله بلغمية رقيقة و قد يكون فضلة مائية و قد يكون فضلة سوداوية **العلامات**
الريحي يعرض بغتة و يميل الى الحاجبين المآق فيكون كمن عنده ذباب في ذلك الموضع و يعرض في الشيخ
و المشايخ و لا يكون ثقله و البلغمي يكون ابرد و اثقل و يحفظ اثر الغمز ساعة و المائي لا يبقى اثر الغمز فيه و لا
وجع معه و السوداوي في اكثر يعرض الجفن و العين و قد يكون مع صلابة و تمدد بليغ للحاجبين و الدموي
لا يكون معه وجع يعتد به و يكون لونه كمدا و اكثره يعرض بعد الرمد و بعد الحمى **العلاج** يجب ان
تبدا فتستفرغ البدن و ينقي الراس فان كان نفعه الى البلغم اميل استعمل التضميد بالخطمي او [illegible] منه مع ورق
الخروع [illegible] و نطولا بالشبت و الاكليل باسفنجة [illegible] بحله ماء حار و ايضا تتخذ لطوخا من صبر [illegible]
و شياف ماميثا و [illegible] و زعفران بماء عنب الثعلب **كثرة الطرف** كثرة الطرف يكون من قذا العين خفيف
و يكون من بثر و قد يكثر في اصحاب التمدد و المتهيئين له و ينذر في الامراض الحادة بتمدد و تشنج **انتثار**
ينتثر شعر العين اما بسبب المادة و اما بسبب الموضع و بسبب المادة اما ان يقل مثل ما يكون في اخر الامراض الحادة
الصعبة و اما ان يفسد بسبب ما يجانسها عند النبت مثل ما يقع في داء الثعلب و ان يكون في باطن الجفن
رطوبة حادة او مالحة او بورقية لا تظهر في الجفن انه محرقة و لكنها تضر بالشعر و اما الذي بسبب الموضع فان
يكون هناك افة ظاهرة اما صلابة و غلظ فلا تجد المادة المتولد عنه الشعر منفذا و اما [illegible] و اما تاكل [illegible] عليه
حمرة و لذع شديد **العلاج** ما كان من ذلك بسبب الموضع فيعالج الافة التي بالموضع على حسب ما ذكر
علاج كل بابه في موضعه و ما كان سببه عدم المادة فيعالج البدن بالانعاش و التغذية و يستعمل الادوية
الجاذبة للمادة الى الشعر الى الاجفان و ما تذكره و ما هو مذكور في الاقراباذين و في الواح الادوية المفردة و ما
كان بسبب رطوبة فاسدة استعملت فيه تنقية الراس و تنقية العين ثم عالجت علاج الشعر و اما الكحل النافع
من ذلك فالحجر الارمني و الاثمد و من المركبات كحل نوى التمر بالاذخر المذكور في الاقراباذين او يؤخذ
نوى التمر محرقا وزنه ثلثة دراهم و من الناردين درهمين و يتخذ منهما كحل و مما جرب ان يسحق السنبل الاسود
كالكحل و يستعمل بالميل و ايضا يكتحل بخرء الفار محرقا و غير محرق و يعمل و خصوصا السلاق او يؤخذ تراب
الارض الذي ينبت فيها الكرم مع الزعفران و السنبل الرومي و هو الاقليطي اجزاء سواء و يستعمل فيه كحل
و مما جرب لما كان من ذلك مع حكة و جرب و حمرة و ما كان بالضجر فانه يكليها و اجزائها في الكحل الى ان تحمر
و يلصق على الموضع و جميع الاطلاقات نافعة و ايضا الذي [illegible] اجزاء سواء يسحق و يستعمل
و مما جرب ان يؤخذ خرء [illegible] محرقا وزن ثمانية دراهم و بعر الغنم ثلثة دراهم يسحق و يكتحل بها او يكحل
بذباب منزوعة الرؤس محققة او يحرق البندق و يسحق و يعجن بشحم الغزال و شحم الدب و يطلى به الموضع
فانه ينبت الشعر و مع ذلك يسوده و ايضا يؤخذ من الكحل [illegible] جزء و من الفلفل جزء و من الرماد [illegible] المحرق [illegible]

اربعة اجزاء ومن الزعفران اربعة ومن النشادر بن اربعة ثلثة ومن الزاج القبرسي اثنين ويتخذ كحلا شعر المنقلب
الزائد بالجملة فان علاج هذا الشعر الجيد بحسب جوهره الالصاق والكي والنتف بالابرة وتقصير الجفن بالقطع والنتف
النافع فاما الالصاق فان ينتف ويشوي بالمصطكي والراتينج والصمغ والدبق والاشق والغري الذي يخرج
من بطون الصدف وبالصبر الاسقوطري والكثيرا والكندر المحلول ببياض البيض ومن الالصاق الجيد ان يلصق بالابرة
الصمغ مجود منه نعوت الجفن وقد ذكرناه في الانقلاب بادين واما علاج الابرة فبان ينفذ ابرة من
باطن الجفن الى خارجه بحيث الشعر ثم يجعل الشعر في سم الابرة طرفا شعرة ابراه واخرجت الابرة من ذلك
الجانب بالشعرة حتى تبقى مثل العروة من الجانب الباطن ويجعل فيها الشعرة ويخرج فان اضطررت الى اعادة
الابرة فاطلب موضعا اخر فان تشبه العريض بوسع الثقب فلا تضبط الشعرة واما القطع فان يقطع منبته
من الجفن وقد امر بعضهم ان يشق الموضع المعروف بالاجابة وهو عند حرف الجفن ثم يدمل فينبت
عليه لا محالة لحم زائد يمسك الشعر ولا يدعه ينقلب واما الكي فاحسنه ان يكون بابرة معقفة الراس تحمى
راسها عند الجفن ويكوى بها موضع منبت الشعر فلا يعود وربما احتيج الى معاودات مرتين او ثلثة
فلا يعود بعد ذلك البتة فاما النتف النافع فان ينتف ثم يجعل على الموضع الادوية النافعة لنبات الشعر
وخصوصا على الجفن مما قيل في الواح الادوية المفردة وفي لوح باب الشعر الزائد الشعر الزائد يتولد
من كثرة رطوبة عفنة تجتمع في اجفان العين القمل علاجه تنقية البدن والراس والعين بما علمت
ثم استعمال الاكحال الحادة المنقية للجفن مثل الباسليقون والروشنايا والاحمر الحاد والاخضر الحاد و
الشياف الاهليلجي وخصوصا ان كان هناك دمعة او عارض الاحلاط فان لم يعن جوج بالنتف ينتف ويطلى
على الموضع الذي منبته دم ضفدع ومرارته ومرارة حمام ومرارة الفرس ومرارة الماعز مما علمت فهذه
المرارات والدماء جيدة ويتخذ منها شياف لقلوب السمك ويستعمل عند الحاجة بحك به بريق الانسان
ويصير المستعمل عليه نصف ساعة ومن المعالجات الجيدة ان يوخذ مرارة القنفذ ومرارة حمام الاوز
ويجفف ويسحق بالشراب يجمع بين المحاره ويقرص وما وصف دم القراد وخصوصا قراد الكلب ودم
الضفدع ولكن التجربة لم تحققه ومن الصواب فيما زعموا ان يخلط بالقطران ومما وصف ايضا ان يستعمل
مرارة النسر بالزنا دار او بالنوشادر او بعصير الكراث وخصوصا اذا جعلا على مقلي فوق نار حتى يمتزجا
ويثخنا وان كان رماد صدف فهو افضل وسحالة الحديد المصلا بريق الانسان غاية وان اوجع ومما جرب
الارضة بالنوشادر وخصوصا مع حاف حار وحسن بخل ثقيف وكذلك زبد البحر ماء الاسفيدروج فاما ان
حلق وبين الموضع لم ينبت الشعر النتاق الاشفار يكون ذلك في الاكثر بعد الرمد ويجب ان يستعمل ورق
وسكر طبرزد اجزاء سواء زبد البحر ربع جزء يسحق ويذر على الموضع المقالة الرابعة في احوال الابصار
وافعالها ضعف البصر واقدامه اما ان يوجبه مزاج غالب في البدن من يبوسة غالبة او رطوبة غالبة
او مزاجية بغير مادة او بخارية ترتفع من البدن والمعدة خاصة او برد ذي مادة او بغير ذي مادة او حرارة
مرارة مادية او غير مادية واما ان يكون تابعا لسبب في الدماغ نفسه من الامراض التي تعرفها
في جوهر الدماغ

في جوهر الدماغ او كانت في البطن المقدم كله مثل خرية ساخطة تعرض له فلا يبصر العين او في الجزء المقدم
منه واكثر ذلك رطوبة غالبة او يبوسة عقب الامراض والحركات المفرطة البدنية والنفسية والاستفراغات
المفرطة فتعظ بها القوة ويجف المادة واما ان تكون الامراض تختص بالروح الباصر نفسه ومايليه من
الاعضاء مثل العصبة المجوفة ومثل الرطوبات والطبقات والروح الباصرة قد يعرض لها ان تقوى و
يعرض لها ان تغلظ ويعرض ان تقل واما الكثرة فانصلاحها شيئ وافعه واكثر ما تحدث ترقة تكون حتى
وقد تكون من شدة تفريق تعرض عند النظر الى الشمس ونحوها من المشرقات وربما ادى الاجماع المفرط
جدا الى احتقان محلل فيكيف به ولا شرق جدا ثانيا وهذا انما يعرض عند طول الابصار في الظلمة والغلظ
يكون لرطوبة ويكون من اجتماع شديد لها يودي الى اشتعال مزاج رطب وقد يكون السبب
فيهما واقعا في اصل الخلقة فقد تكون في الخلقة وقد تكون لسن الهرم كثرة الاستفراغات او الضعف
المقدم من الدماغ جدا وصعوبة الامراض وتقرب موت اذا تحللت الروح واما الضعف والافة
التي تكون بسبب الطبقات الخارجة دون الغائرة واما ان يكون بسبب جوهر الطبقة او يكون
يكون بسبب المنفذ الذي فيها والذي يكون بسبب الطبقة نفسها فيكون للمزاج ردي واكثره
احتباس بخار فيها او فضل رطوبة فيها اما لها او جفاف ويبس وتقشف تحتف يعرض لها وخصوصا
العنبية القرنية او فساد سطحها باثار قروح ظاهرة او خفية او مقاساة ومد كثير يذهب اشفافها
او لون غريب يخالطها اما بسبب الحمرة او في اليرقان من صفرة او في الطرفة من حمرة او انسلاخ
لون طبيعي مثل ما يعرض للعنبية فيزداد اشفافا ويمكن السطوع الضوء من البصر من تعارفه للروح
الباصر وربما احدثت تخفيفا وتسخينا المكثر الهواء والغبار من الرطوبات او يرق منها بسبب اكل
عرض فلا يندرج الضوء في النفوذ فيها بل ينفذ دفعة نفوذا حاملا على المجلدية او لسابق غشاء
عليها كما في الظفرة او انتفاخ او غلظ من عروقها كما في السبل واما العارض للثقبة والمنفذ فاما
ان يضيق فوق الطبيعي لما نذكره من الاسباب في بابه واما ان يتسع واما ان ينسد كاملة او غير
كاملة كما عند نزول الماء ونحن نذكر هذه الابواب كلها بابا بابا واما الكائن بسبب الرطوبات
فاما الجليدية منها فبان يتغير عن قوامها المعتدل فتغلظ او يسيل منها فتصير متنافية عن حمل النور و
الالوان الباهرة عليها واما البيضية فبان تكثر جدا او تغلظ فيكون ذلك سببا لقلة اشفافها او
الرطوبات والبخرة بخالطها او يغير اشفافها فان الابخرة والادخنة الغريبة الخارجة تردها فتكيف
الداخلة وجميع الحجب النفاخة المنجرة مثقلة للبصر اما الزجاجية فتضرها بالايبضا من حيث تقص
بالجليدية فيحيل قوامها عن الاعتدال لما توردها عليها من غذاء غير معتدل واما الافة التي تكون بسبب
العصبة فان يعرض لها سدة او يعرض لها ورم او انفتاك العلامات اما التي تكون بشركة البدن
فعلامته ما اعطيناه من العلامات التي تدل على مزاج كلية البدن والذي يكون بشركة الدماغ فان
يكون هناك علامة من العلامات الدالة على افة في الدماغ مع ان تكون سائر الحواس ناقصة مع

ذلك فان ذلك تفعله الثقبه بمشاركة الدماغ وربما اختص بالبصر اكثر اختصاصا وبالشم دون
السمع مثل الضربة الساقطة اذا وقعت بالجزء المقدم من الدماغ فربما كان السمع بحاله وتبقى العين
مفتوحة لا يمكن تغميض الجفن عليها ولكن لا تبصر وعلامة ما يخص الروح نفسه انه ان كان الروح رقيقا وكان
قليلا راى الشيء من القرب بالاستقصاء ولم يره من البعد بالاستقصاء وان كان رقيقا كثيرا كان شديدا
لاستقصاء البعيد والقريب لكن رقته اذا كانت مفرطة لم يثبت للشيء المنير جدا بل بهره الضوء الساطع
وفرقه وان كان غليظا كثيرا لم يعجزه استقصا تامل البعيد ولم يستقص رؤية القريب والبعيد عند
اصحاب القول بالشعاع وان الابصار انما يكون بخروج الشعاع وملاقاته المبصر ان الحركة المتجهة الى
مكان بعيد تلطف غلظها وتعتدل قوامها كما ان مثل تلك الحركة تحلل الروح الرقيقة فلا تكاد تعمل
شيئا عند القائلين بتادية المشف شبح المرئي غير ذلك وهو ان الجليدية تستدرككما عند تبعيد
ما بعد وذلك بما ترق الروح الغليظ المستكن فيها ويحلل الروح الرقيق خصوصا القليل وتحقيق الحق
من القولين الى الحكما دون الاطبا وانما تعرف ذلك من حال الطبقات والرطوبات الغائرة فما يصعب
ان يدرك شيئا من غيرها ولكن قد تفزع الى حال كون الطبقات وحال انتفاخها وتمددها او تخشفها
وذبولها وحال صغر العين لصغرها وحال ما يتفرق عليها من رطوبة ويخيل من شبه قرص قرح او بثرى
بها من بيضية والكدورة التي تشاهد من خارج ويكاد لا يتبصرها الا ان العين وهو صحيح الناظر فيها
وربما دلت على حال القرنية وربما دلت على حال البيضية وصاحبها يرى دائما بين عينيه كالذباب
فان رقيقا الكدورة اجزاؤه بحذاء الثقبه فقط ولم يكن سائر اجزاء القرنية كدرا دل على ان الكدورة
في البيضية وانها غير جانبية وان عمت الكدورة اجزاء القرنية لم يثبت انها في القرنية وبقي الشك
انها هل هي كذلك في البيضية اولا وقد تعرض البيضية بشرح وربما عرض في تلك الثقبه اذا اجتمع بعض
اجزائها لم ينبسط فيرى حذاءه كوة او كوى وربما كان ذلك لاثار بثر في القرنية خفية تخيل خيالات
فربما غلط فيها فظن انها خيالات الماء ولم يكن واما الضيق والسعة والمائل الى العصبة فلم يمر الكلام فيها
واعلم ان كل فساد يكون عن يبس فانه يشتد عند الجوع وعند الرياضة المحللة وعند الاستفراغات
وفي وقت الاحرة والطب بالفند المعالجات ان كان بسبب الضعف يبوسة انتفع بماء الجبن والمطبيخا
وحليب اللبن وشربه وجعل الادهان المرطبة على الراس خصوصا اذا كان ذلك في الناقهين وينفعهم
والراحة والسعوطات المرطبة وخصوصا دهن البنفسج وما كان ذلك في الطبقة فيصعب علاجه واما ان
كان عن رطوبة فاستعمال ما يحلل بعد الاستفراغات واما التي نافعة منه مما ينفع وخصوصا المشايخ
والضعف بمن جذاها الغرغرة بالمحركات والعطوسات نافعة ومن الاستفراغات النافعة في ذلك شرب
دهن الخروع بنقيع الصبر واستعمال ما ينفع البخار من الراس كالاطريفل وخصوصا عند النوم نافع ايضا
وينفع بربانات الاطراف السفلى وكذلك يجب ان يستعمل وكلما ان كان السبب فيها غلظا فيعالج
بما يجلو من الادوية المذكورة في لوح العين ويجب اذا استعملت الادوية الحادة ان يستعمل معها ايضا

الادوية القابضة ومن الاشياء النافعة في ذلك التوتيا المغسول المربا بماء المرزنجوش وماء الرازيانج
او ماء البادروج وعصارة قثا الحمار وادامة الاكتحال بالحضض ينفع العين جدا ويحفظ قوتها الى مدة
طويلة والاكتحال بحكاكة الهليلج بماء الورد ينفع جدا اذا كانت الرطوبة رقيقة مع حرارة وحكة ومن
الاكحال النافعة في مثل ذلك المرارات كانت مفردة مثل مرارة القبج ومرارة الزرق والشبوط والرخمة
والثور والذئب والارنب البحري والكركي والخطاف والعصافير والثعلب والذئب والحسون والكلب
السلوقي والكبش الجبلي ومرارة الحباري خاصية عجيبة جدا او مركبة ومن الادهان النافعة دهن الخروع
والزنجبيل ودهن حب الغار ودهن الخيرى ودهن الحلبة ودهن السوسن ودهن المرزنجوش ودهن
البابونج ودهن الاقحوان والاكتحال بماء البادروج نافع ومن الادوية الجيدة المعتدلة ان يحرق
جوزتان وثلث نواة من نوى الهليلج الاصفر ويسحق ويلقى عليه مثقال فلفل غير محرق ويكتحل به ومن
الادوية الجيدة النافعة ان يوخذ عصارة الرمان المر ويطبخ على النصف ويرفع ويخلط معه نصفه
عسلا ويشمس ويستعمل وكذلك ان اخذ ماء الرازيانج وشمس شهرين في القيظ وصفي وجعل فيه الصبر
ودار فلفل وقد يكون بلا نوشادر ويقطر ويسحق الجميع ويلقى على الرطل منه ثلثة دراهم ويحفظ
وكلما عتق كان اجود ومن النوافع من ذلك المرارات مع ماميران اذا اسحقا كالكحل والاكتحال بماء
البصل مع العسل نافع وشياف المرارات قوي والمرارات القوية هو مثل مرارة البازي والفرق
يوخذ صلابة ويحمر كل من النحاس ويقطر عليها قطرات من خل قطرة من لبن وقطرة من عسل ثم يسحق
حتى يدق ذلك ويكتحل به واعلم ان تناول الشلجم دائما مشويا مما يقوي البصر جدا حتى انه يزيل الضعف
المتقادم ومن ذلك ان تناول لحوم الافاعي مطبوخة على الوجه الذي يطبخ في الترياق وعلى ما فصل
في باب الجذام حفظ صحة العين حفظا بالغا ومن الادوية الجيدة للمشايخ ولمن ضعف بصره من الجماع
ونحو ذلك توتيا مغسول ستة شراب مقدار الحاجة دهن البلسان اكثر من التوتيا قليلا مما ينفع با
البصر يسحق التوتيا ثم يلقى عليه من البلسان ويسحق كما ينبغي ويرفع ومما ذكر انه عظيم النفع حتى انه
يجعل العين بحيث لا يضرها النظر الى جرم الشمس يوخذ حجر القنا طيس وحجر باسم وحجر اغاطس ومن
الشب الابيض والشادنج والفوتنج وعصارة الكندس من كل واحد جزء ومن مرارة الثور ومرارة
الافعى من كل واحد ربع جزء ويتخذ منه كحلا واستعمال المشط على الراس نافع وخصوصا للمشايخ ويجب
ان يستعمل كل يوم مرات لانه يجذب البخار الى فوق ويحركه عن جهة العين والرش ويغسل بالماء الصافي في الارض
والاغطاط فيه وفتح العينين فيه ربما يمكن ذلك مما يحفظ صحة العين ويقويها وخصوصا في الشتا
ويجب خصوصا لمن يشكو انجذابات المعدة وضعف الرطوبة ان يستعمل قبل الطعام طبيخ الافتيمون ويجتنب
الفضل وكل ما يلين ويقطع الفضل الذي في المعدة ذكر الامور الضارة بالبصر واما الامور الضارة
بالبصر فمنها افعال وحركات ومنها اغذية ومنها حال النوم في الاغذية فاما الافعال والحركات فجميع ما يجفف
مثل الجماع الكثير وطول النظر الى المشرقات وقراءة الدقيق بافراط فان المتوسط منه نافع وكذلك الاعمال

الدبقه والنوم على الامتلاء والغشا بل يجب على من به ضعف في البصر ان يصبر حتى يهضم وكلا امتلا يجب
وكل ما يجفف الطبيعة يضره بل كل ما يعكر الدم من الاشياء المالحة والحريفة وغيرها يضره والتكريف وانما
التي ضعفه من حيث يبقي الصدع ويضره من حيث يحرك مواد الدماغ بدفعها اليه وان كان لابد فينبغي ان
يكون بعد الطعام برفق واستحمام ضار والنوم المفرط ضار والبكاء الشديد وكثرة الفصد والحجامة
الحجامة المتوالية فاما الاغذية فالمالحة والحريفة والمبخرة وكلما يردي من المعدة والشراب الغليظ الكدر
والكراث والبصل الباذروج اكلا والزيتون النضيج والشبث والكرنب والعدس **الغشا** هو ان
يتعطل البصر ليلا ويبصر نهارا ويضعف في اخره وسببه رطوبة من رطوبات العين وغلظها او رطوبات
الروح الباصرة وغلظه واكثر ما يعرض الكحل دون الزرق والصغار الحدق ولمن يكثر الالوان التعالج
في عينيه فان هذه تدل على قلة الروح الباصرة في خلقته وقد تكون هذه العلة لمرض في العين نفسها
وقد تكون بمشاركة المعدة والدماغ ويعرف ذلك بالعلامات التي عرفتها **العلاج** ان كان هناك كثرة
فليفصد القيفال والماقين ويستعمل سائر المستفرغات المعروفة وتلين وربما استفرغ بشيء من قوقيا وحينئذ
يدستر فانه ينفع به وقد ينتفع قبل الطعام بزيت فانه وسداب بابس سفوفا ويستعمل بعد الهضم الشراب
قليلا من الشراب العتيق من الادوية المجربة سنابلة كبد المعز المشوي بالسكين الملكب على الجمر اذا
سالت اخذنا بميل ودر عليه ملح هندي ودار فلفل واكتحل به ومما يدر عليه الادوية عند الكبب
والانكباب على بخاره والاكل من لحم المشوي كل ذلك نافع جدا ومما ينفع قطعا عرضه وجعل بينها شيئا
ومن دار فلفل ساف وجعل الشاف الاعلى والاسفل من الكبد وشوي في التنور ولا يبالغ شويه ثم
ويصفى عنها المائية ويكتحل بها وكذلك كبد الارنب كذلك [illegible] المتخذ من دار فلفل والذي
المتخذ من دار فلفل فلفل قنبيل اجزاء سواء ويكتحل به المرارات ايضا نافعة خاصة مرارات التيس والكباش
الجبلية وكذلك الاكتحال بدهن البلسان مكررا بقليل افيون والاكتحال بالفلافل الثلثة مسحوقة كالغبار
نافع جدا وكذلك الشب المحرق والاكتحال بالعسل وماء الرازيانج يعجن عليها العين مدة طويلة نافع جدا
واقوى منه العسل اذا كان فيه قوة من الشيء التي شادانه ودماء الحيوان الحاره والمزاج ينفع
الاكتحال بها وينفع الاكتحال بعصارة قثاء الحمار مكررا بوزن القلب الحما او شيئا في الحلق وشيئا في الجلد
ينفع منه وخر الوركة والاسقنقور او يوخذ مرارة الحباجر وفلفل جزاء وشوق ثلثة اجزاء يعجن بعسل و
يستعمل وينفع منه ضعف عروق المائين **الجهر** وهو ان لا يرى بالنهار شيئا بسبب الجهر وهو
ان لا يبصر النهار لرقة الروح وقلته جدا فيتحلل مع ضوء الشمس ويجتمع في الظلمة وربما كان سبب الجهر
قليلا يجري في الظلمة الظل ليلا ونهارا او يضعف في الضوء **علاجه** الزيادة في الترطيب بالغليظ
الغذاء **الخيالات** هي الوان تترا امام العين كانها مبثوثة في الجو والسبب [illegible] وقرب شيء عرض ما
ما بين الجليدية وبين المبصرات وذلك الشيء اما ان يكون مما لا يدرك مثله في العادة اصلا او مما يدركه
البصر الخارج من العادة ادراكا واما ان يكون مما يدركه الابصار اذا توسطت وان لم تكن في غاية الكمال

[illegible]



كانت على مجرى العادة ومثل الاول ان البصر اذا كان قويا ادرك الشيء الخفي من الامور التي تطرق في الهواء
اقرب بالبصر من الهباءات التي لا تعلم انها اجسام بخرة فلو خرج لمس لقربها او لصغرها لا تخففها وكذلك اذا كان
في الهواء من اثار الابخرة القليلة التي لا يعلم انها تراه لا يمع البته الا ان هذين يخفيان عن الابصار التي
ليست في غاية الذكاء وانما يتخيلان لمن هو شديد حدة البصر جدا وهذا مما لا ينسب الى مضرة واما القسم
الاخر فاما ان يكون على الطبقة القرنية اثار خفية جدا قد بقيت على الجليدي او عن رمد وبثور او غير
ذلك فلا يظهر للعين من خارج ويظهر للعين من داخل من حيث لا يشف المكان الذي هو فيه ويخفي
تحته من المحسوس ومن اهل الشان اجزاء ترى كثيرة بمقدار ما لو كان بالحقيقة موجودة من خارج
لكان يكون ذلك الجزء الصغير فقط سببها من الثقبة العنبيه واما ان يكون في الرطوبات وهي على
قسمين لانها اما ان تكون قد استحال الى جوهر الرطوبة نفسها او يكون قد وردت على جوهر
الرطوبة مما هو خارج عنها والتي قد تكون قد وردت على جوهر الرطوبة نفسها فاما ان تعرض لجزء
منها سوء مزاج تغير لونها ويزيل شفيفها فلا يشف ذلك القدر منها لبرد او رطوبة او حرارة
وتقلل ذلك القدر فيتبين هوائيته ومن شان الهوائية اذا خالطت الرقيقة الشفافة ان
تخيلها كيفية اللون زبدية غير شافة او لبوسة مكيفة كجاعة جدا والذي يكون مما ورد
عليها منه هو من غيرها فلا يخلو اما ان يكون عرضا غير متمكن وهو من جنس البخارات التي تصعد
من البدن كله من المعدة او من الدماغ اذا كانت الطبقة يحصل ويخلل ويكثر
يكون في البخارات وبعد القيء وبعد الغضب واما ان يتمكن فيها ويذهب بالماء وقد يختلف
هذه الخيالات في مقاديرها فتكون صغيرة وكبيرة وقد تختلف في قوامها فتكون كثيفة ورقيقة خفية
وقد تختلف في اوضاعها فتكون متطاولة او تكون متلاقية ضبابية وقد تختلف في اشكالها فتكون
حبة وتكون بعوضية وذبابية وقد تكون خيطية شعرية الى الطول **الفرق والعلامات** علامة
ما يكون من ذكاء الحس ان يكون خفيا البتة على نهج واحد وشكل واحد ويصحب الانسان مدة صحة بصره من
غير خلل يقع والذي يكون بسبب القرنية فيدل عليها اسبابه المذكورة وان يثبت مدة لا يتزايد ولا يرى
الا ضعف في البصر جدا والذي يكون من سبب في البيضية فان يكون مدته طويلة ولم يؤد الى افة عظيمة
ويكون اما عقيب رمد حاد واما عقيب سبب مبرد او مسخن وهو مما يعلم بالحدس وحضوره ادى
القرنية مقبلة صافية لا خشونة فيها بوجه ثم كان شيئا ثابتا لا يزيد ولا يؤدي الى ضرر عظيم واما
الذي يكون سببه بخارات معدية ودماغية فتعرف بسببها بما يهيج مع البخرات وعند الامتلاء وعند الهضم
وعند الحركات والاستفراغ والسمن ولا يثبت على حالة واحدة بل يزيد وينقص ولا يختص بعين واحدة بل
يكون في العينين واذا كان معه الغثيان صح لا محالة واذا كان السقي والاستفراغ بالايارج
وتلطيف الغذا والعناية بالهضم يزيله او ينقصه وقد علمت في باب ضعف البصر علامات ما سببه في
البيضية او غيره واذا استقرت صحة العين [illegible] يصاحب الخيالات ستة اشهر فاذا ابتدا الخيالات

تزول و تعود و تزيد و تنقص فاعلم انها ليست ثابتة واذا رايت الثابتة تطول مدتها ولا تستتر
في ضعاف البصر فاعلم انها ايضا انما ليست ثابتة **العلاج** للخيالات ولابتداء الماء اولى الخيالات بان
يقبل على علاجه ما كان منذرا بالماء فاما سائر ذلك فما كان منه من يبوسة فربما نفع منه المرطبات
المعلومة وان كان عن رطوبة ونحو ذلك فما البرء عن يبوسة ينفع منه كل ما يجلو من الاكحال واما الناشية
بالماء فيجب ان يبتدي بتنقية البدن وخصوصا المعدة ثم يقبل على تنقية الراس بالغرغرات والسعوطات
والمضوغات فاما العطوسات فمن جملة ما يتقي زجا منها من جهة ضعيف تحريكها فتخاف منها تحريك الماء وخصوصا
ان كان [illegible] الفصد وتعرضها فاعلم ان الايارج الفيقرا جليل النفع منه وكذلك حب [illegible] مما
ينفع منه من الادوية القوقايا [illegible] قد علمته في ابواب علاج الراس وتنقيته ما ينبغي ان يعمله
ويجب ان تكون التنقية بالايارج فيقرا او حب [illegible] على سبيل التنقية مرارا متواترة جدا ولا يستعمل
بالادوية الملطفة والجلاءة الحادة الا بعد التنقية وينفع في ابتداء الماء فصد شريان خلف الاذن
وينبغي ان يبتدي بالادوية اللينة مثل ماء الرازيانج بعسل وزيت ومثل ما قيل من ان شم المرزنجوش
نافع لمن يخاف نزول الماء الى جنبه وكذلك يستنشق دهنه وقد قيل ان ارسال العلق على الصدغين
ينفع في ابتدائه وقد مدح الاكحال بزر الكبر وذكر انه يزيل الماء وتحليله انه غاية ثم يتدرج الى
الادوية المركبة من السكبينج واما الماء من ذلك السكبينج ثلث الحلتيت من الخربق الابيض من كل واحد
عشرة العسل ثمانية [illegible] ومما جرب وهو عجيب [illegible] ماء الخطاف المحرق يعجن بكحل به وشياف
اسطفطيقان وجميع المرارات المذكورة في ضعف البصر واقوى منه شياف المرارات المارستاني و
ايضا كحل ابولونيوس والكحل المذكور في الاقرباذين بمرارة السلحفاة او دواء او ربما سحق بماء
الرازيانج او شياف المرزنجوش الشامي [illegible] المرزنجوش ودهن البلسان نافع منه ومما ينفع في ابتداء
الماء ان يوخذ مرارة ثور شاب صحيح البدن فيجعل في اناء نحاس ويترك قريبا من عشرة ايام الى الشمس
ثم يوخذ من المر والزعفران السحوقين ومن مرارة السلحفاة البرية ومن دهن البلسان من كل واحد
درهمين ويخلط الجميع ويسحق جدا بالغاية ويكتحل به وايضا يوخذ من الخربق جزء ومن الحلتيت جزء ومن السكبينج
خمس عشر جزء ومن [illegible] ثلث جزء يتخذ شيافا ويكتحل به وايضا من الخربق الابيض والفلفل جزء ومن
الاوشق ثلث جزء يتخذ منه شياف بعصارة الفجل ويستعمل ويجب ان يجتنب [illegible] والمعلقات من الاغذية
والمبخرات والشرب الكثير من الماء ومن الشراب ايضا ومن حرارة الفصد والحجامة بل ان جرى ذلك ما امكن
الا ان يشتد اساس الحاجة الى ذلك والتقليل [illegible] وكثير **الانتشار** الانتشار هو ان تتسع
الثقبة العنبية او تسع مما هو في الحين الطبيعي وقد يكون ذلك عقيب صداع او بسبب ادى من ضربة او
صدمة وقد تكون الاسباب في نفس الحدقة وذلك اما في البيضية واما في العنبية فانه اذا [illegible] البيضية
رطبت كثرت [illegible] العنبية [illegible] الى الاتساع واما يبوسة البيضية فلا توجب الاتساع بالذات بل
بالعرض من حيث يجفها يبوسة العنبية والعنبية نفسها ان [illegible] تمددت الى الاطراف انما تمدد الجلود الثقبة

غذا لبس

غذا البيس عرض لها ان تتسع كما يتسع ثقب تلك الجلود خصوصا اذا ازدحمت من الرطوبات وقد يعرض لها ذلك
من رطوبة تخالطها فرهلها او يزيد [illegible] وتمدد الى الغلظ فتعرض للثقبة ان تتسع وقد يعرض ذلك لورم
[illegible] يحدث فيها وقد تكون سعة العين طبيعية ويعرض ذلك بالبصر انه يرى الاشياء اصغر مما يجب ان يرى
وقد يكون عارضا ويكون كذلك وربما بلغ الى ان لا يرى شيئا فانه كثيرا ما يتسع العين حتى تبلغ السعة الا
الاكليل والانتشار من البصر ما يعتد به وما كان من ضربة او صدمة فلا علاج له **العلامات** قد ذكرنا
في باب العين **العلاج** ما كان من ذلك طبيعيا فلا علاج له وما كان من يبوسة فينفع منه ترطيب
العين بالمرطبات المذكورة وما كان من رطوبة فينفع منه الفصد ان كان في البدن كثرة وايضا
[illegible] ينفع منها كذلك فصد عرق الصدغ وسلها والاستفراغ
[illegible] الماء المالح والملح على الراس [illegible] بالكحل ولا ينبغي ان تكثر الاستفراغات با
المسهلات فتضعف القوة ولا تستفرغ المطلوب بل ربما كفاه الاستفراغ كل عشرة ايام [illegible]
[illegible] ويكحل العين الاخرى بالتوتيا لئلا ينتشر في الاول يجب
ان يستعمل الاكحال المذكورة في باب الخيالات والماء وينفع منه الحجامة على القفا [illegible] الجذب الى خلف
واما الكاين عقيب ضربة فما يتكلف في علاجه ان يفصد ثم يحجم الراس ثم يستعمل المبردات ويضمد
بدقيق الباقلى من غير قشر او دقيق الشعير مسلوقا [illegible] او بماء الهندبا او [illegible] مسلوقة
[illegible] مضروب بدهن [illegible] وقليل شراب ويقطر في العين دم الشفانين والفراخ وفي اليوم الثالث
يقطر فيها اللبن والاكحال التي هي اقوى [illegible] فان اكثر علاج هذا من جنس علاج الورم الحار وبعد
ذلك يستعمل شياف يتخذ من كندر [illegible] زعفران [illegible] من كل واحد جزء ومن [illegible] نصف جزء **دواء نافع**
من [illegible] هو الاتساع مرارة الحدا ومرارة الكركي مثقالان زعفران درهم فلفل [illegible]
عود [illegible] خمسة مثاقيل [illegible] اوشق مثقالان عسل على قدر الحاجة يستعمل منه كحل يسحق بماء
الرازيانج ويخلط بالعسل والكاين من ضربة نصف مثقال يسحق بعصارة الفجل الى ان يجف ويستعمل يابسا
وايضا مرارة التيس مثقال واحد [illegible] نصف مثقال فلفل و
مرارة الكركي من كل واحد مثقالين زعفران مثقال اشق نصف مثقال خربق ابيض مثقال يسحق بماء
الرازيانج ويخلط بالعسل **الضيق** هو ان تكون الثقبة العنبية اضيق من المعتاد فان كان في الطبع
فهو محمود وان كان مرضيا [illegible] من الانتشار [illegible] ادى الى [illegible] واسبابه اما يبس [illegible]
القرنية [illegible] فتنقص الثقبة ويحدث الضيق [illegible] واما رطوبة ممددة للعنبية من [illegible]
الى الوسط فيضايق الثقبة مثل ما يعرض للمناخل اذا ابتلت واسترخت وتمددت في الجهات واما يبس شديد
من السن فقيل [illegible] الطبقة الى [illegible] الاجتماع المخالف كحال المجرد [illegible] واكثر ما يعرض من يبوسة
**العلامات** قد ذكرناها في ضعف العين **العلاج** اما الياس منه فعلاجه المرطبات من القطورات و
السعوطات والنطولات من العصارات المرطبة وغيرها وكذا علاجها من الاغذية اللينة والدسمة في الاحيان

في الاحيان لا يجد بدا من استعمال شيء فيه حرارة ما لتجذب المادة الرطبة الى العين ويجب ان يستعمل ذلك
الراس والوجه والعين وتكاسا بعا فضل الرطوبة وذلك كله يجذب فان استعمال المرطبات الصرفة قد تضر
واذا استعملت لها الاعادة فعاودوا المرطبات واما الرطب منها فكالكحل المعروف المذكور في باب ضعف
البصر الماء الخيالات ومنها شياف بهذه النسخة زنجار او شق من كل واحد جزء زعفران جزو ونصف
مرحمة اجزاء مسك نصف جزء يجعل منه شياف وايضا او شق مثقالان زنجار اربعة مثاقيل زبد البحر
ثلثة مثاقيل زعفران مثقالان صمغ مثقال واحد يعجن بعسل ويستعمل وايضا طلى بماء وشق من كل واحد
جزان ودهن البلسان تسع جزء زعفران جزء تحل الاشق في ماء الرازيانج وتطلى عليه دهن البلسان
ويعجن بعسل فان هذا عجيب جدا **في الماء** نزول الماء مرض سدي وهو رطوبة غريبة تقف في
ثقبة العنبية بين الرطوبة البيضية والصفا القرني فتمنع نفوذ الاشباح الى البصر وقد يختلف في الكم
ويختلف في الكيف واختلافها في الكم انه ربما كثر بالقياس الى الثقبة فسد جميع الثقبة فلا ترى العين
شيئا وربما كان قليلا بالقياس اليها فسد جهة وتخلى جهة مكشوفة فما كان من المرئيات بحذا الجهة
المسدودة لم يدركه وما كان بحذا الجهة المكشوفة ادركه وربما ادرك البصر شيئا من الاشياء نصفه او
بعضه ولم يدرك الباقي الا بنقل الباق وربما ادركه بتمامه تارة ولم يدركه بتمامه اخرى وذلك بحسب
موضعه فانه اذا حصل بتمامه بازا السدة لم يدرك منه شيئا واذا حصل بتمامه بازاء الكشف ادركه بجميعه
وهذه السدة الناقصة قد تقع الى فوق او الى اسفل وقد يتفق ان يكون ذلك في حاق واسطة
الثقبة وما يطيف بها مكشوف وحينئذ اما يرى من كل شيء جوانبه ولا يرى وسطه بل يرى في وسطه
الكوة او هوة وبمقتضى ذلك انه لا يرى فيتخيل ظلمة واما اختلافه في الكيف فما يقع في القوام فان
بعضه رقيق صاف لا يستر الضوء والشمس وبعضه غليظ جدا وفي اللون فان بعضه هوائي اللون وبعضه
ابيض خصي اللون وبعضه ابيض لؤلؤي وبعضه ابيض الى الزرقة والفيروزجية والذهبية وبعضه
اصفر وبعضه اسود وبعضه اغبر اقبله للعلاج من جهة اللون الهوائي ابيض واللؤلؤي والذي الى
الزرقة قليلا والى الفيروزجية فاما الجبسيني الجصي الاخضر الكدر والشديد السواد والاصفر فلا يقبل
القدح ومن اصناف الغليظ صنف ربما صار صلبا حجريا جصيا من يكون هولاء علاج له واقبله للعلاج
من جهة القوام هو الرقيق الذي اذا تاملته في العين ثم غمزت عليها باصبعك فوجدته يتفرق فرجة
ثم يعود فيجتمع فهذا يجاوب الى القدح على كل حال هذا الامتحان مما يتميز الماء وبعض القدح
وربما جربوا ذلك بوجه اخر وهو ان يوضع على العين قطنة وينفخ فيها نفخا شديدا ثم يجاء فينظر فرجة
هل يرى في الماء حركة فان رايت فهو ينقدح وكذلك ان كان التغميض لعين يوجب الاتساع للاخرى وربما
كان بعد سقطة او مرض دماغي يحدث بعده عسر **العلامات** العلامات المنذرة بالماء الخيالات
المذكورة التي ليست من سببا اخرى قد شرحناها في باب الخيالات وان يحدث معها كدورة محسوسة و
خصوصا اذا كان في احدى العينين اذا اغمضت اتسعت الاخرى في الماء ولم تمتنع في السنة وذلك

مزيد

لان سبب ذلك الاتساع اندفاع الروح الذي في العين المغمضة الى الاخرى بقوة فاذا اصابت سدة
فربما لم ينفذ وهذا في اكثر الامر فيتسع الاخرى الا ان يكون الماء شديد الغلظ وانه لم يكن
سدة وذا الاتساع لا يكون شيء من هذا **العلاج** ان تقدر ان ترى جملا ممن يحتاج الى تحصيله عقله وقد كان
حدث به الماء فعالج نفسه بالاستفراغات والحمية وتقليل الغذاء واجتناب الاغذية المرطبات والا
تقتصار على المشروبات والقلايا واستعمال الاكحال المحللة الملطفة فعاد اليه بصره وعاد اصلحا وربما
تحققه فانه اذا تدارك المائي اول نفع منه التدبير واما اذا استحكم فليس الا القدح فيجب ان
يجتنب صاحبه الامتلاء والشرب والجماع ويقتصر على الوجبة الواحدة ويهجر السمك والفواكه والحبوب
الغليظة خاصة واما الحقن فانه وان نفع من جهة تنقية المعدة فهو ضار في خصوصية الماء وقد عرفنا
قانون علاجه الدوائي في باب الخيالات ولنذكر اشياء مجربة منها يرفع حب الغار المقشر ونزر اجزاء
والصمغ جزو واحد يسحقان بماء البصل غير مراهق للماء ولضعف البصر بالماء الشاذنج ويستعمل الحبوب
الاذى بعجن بمرارة الافعى بالعسل ويكتحل بها جيد جدا انزل قد جرب اناس يحتلون مرارة الافعى
فلم يفعل فعل السم وهذا التجربة مما ينقص وجوب الاحتراز منها **اخر** مجرب عصارة الحبة الحلوة
الاجزوية فقندس مع كحاد ورس ونحوه من كل واحد شقال يعجن بماء الرازيانج واما
التدبير بالقدح فيجب ان يتقدمه قبله تنقية البدن والراس خاصة وبعضه ان كان محتاج اليه
شربا عام لا يكون المقدح مصدوعا فيخاف ان يحدث في الطبقات ورم او متلا انفعال
او شديد الضجر سريع الغضب فان الضجر والغضب كلاهما يحرك الى الورم ويجب ان يحجر الشراب
والحمام والجماع ومع هذا فلا يجب ان يستعمل الا بعد ان يقف الماء ويزول ما يزيد ان يزل عنه
ويغلظ قوامه قليلا ويلزم الموضع الذي تحركه اليه المقدحة من اسفل العين وكذلك قد يؤخر ذلك
من المستبد ومما اريد ان يقدح يقدمه الى صاحب الماء بان يغتذي بالسمك الطري والاغذية المرطبة
المغلظة للماء ويستعمل شيئا مما هو مغلظ للماء ثم يقدح وبالجملة فان الماء ان كان رقيقا
جدا او غليظا جدا لم يطيع القدح فاذا اريد ان يقدح الزم العليل الى ما يقرب الانسي والى الانف
ويحفظ على ذلك الشكل ولا يكون بحذاء الكرة ولا في موضع شديد الضوء جدا ثم يقدح بعدها
ينقب بالمقدحة فيما بين الطبقتين الى ان يحاذي الثقبة ويجد هناك الفضاء وجرجر ثم تنزع الضلع من
يخرج المقدحة ويدخل منها ذنب المهت وهو الاملد الى ما قاه الثقبة لينتهي للطرف الحاد من
المهت مجالا او يعود العليل البصر ليدخل المهت الى الحد المحدود ويعلو ايه الماء ولا يزال يحطه
حتى يتقضى العين ويلبس الماء خلف القرني من تحت ثم يلزم المهت موضعه زمانا تاما ليلزم
الماء ذلك المكان ثم يسل عنه المهت وينظر هل عاد فان عاد اعاد التدبير حتى يامن ان كان
الماء لا يجب الى ناحية خطه وامالته بل الى ناحية اخرى ودفعه الى الناحي التي يميل اليها
منها فان رايت الماء عاد في الايام التي يعالج فيها العين فاعد المهت في ذلك الثقب بعينه فانه

يكون باقيا لا ينحدر فاذا مال الى الثقبة ورم فيجب ان تكبر ايضا ولا تترك حتى يبقى هناك منجذ
ولا يكون له علاج واذا قدحت وضع على عين المقدوح مح بيض مضروب بدهن البنفسج بقطنة ويجب
ان يشد الصحيحة ايضا لئلا يتحرك فتتساعدها العليلة ويلزم النوم على القفا ثلثة ايام في ظلمة
وربما احتيج الى معاودات كثيرة لهذا التضميد ومحافظة هذه النصبة والاستلقا اسبوعا وذلك
ان كان هناك ورم او صداع او غير ذلك لكن كان الورم يوجب حل الرباط القوي وارخاه وبالجملة
فالاولى ان يحفظ العليل نصبته الى ان يزول الوجع فلا يحل الرباط الا في كل ثلثة ايام ويجدد الدواء
ويجوز ان يكمد عند الحل بماء الورد وماء الخلاف او القرع او ماء عصا الراعي وما اشبه ذلك و
للناس طرق في القدح حتى ان منهم من يشق اسفل القرنية ويخرج الماء منها وهذا فيه خطر فان الماء
اذا كان اغلظ خرجت معه البيضية **بطلان البصر** ان بطلان البصر قد يقع مع اسبابه ضعف البصر
اذا افرط فلينظر من هناك ولكنا نقول من راس وليترك ما يكون مشاركة للدماغ وغيره فان
ذلك مفهوم من هناك ان بطلان البصر اما ان يكون واجزاء العين الظاهرة سليمة في جواهرها
او يكون ذلك وقد اصابتها آفة مجرية او مسيلة او ما يجري مجراها وكلامنا في الاول فان كانت في
الظاهر سليمة في جواهرها ولكنها اصابتها آفة من جهة اخرى غير ظاهرة للجهرين والخاصة فاما
ان تكون الثقبة على حال صحتها او لا تكون فان كانت الثقبة على حال صحتها فاما ان يكون هناك سدة
مانعة او تكون السدة ليست هناك بل في العصبة المجوفة اما الشيء واقف في ابنوبتها ولما الانطبا
عرض لها من جفاف او من استرخاء او ورم فيها او ورم في عضلاتها ضاغط في نفسها او تابع
لضغط عرض للغشاء الدماغي على ما قرأه فيما سلف او عرض لها امتناك او تكون الجليدية اطلبها
عن الاعتدال محاذات الثقبة او يكون فساد مزاجها لم يصلح او يكون الدماغ لا يصلح واكثر ما يعرض الرطوبة
يغلب عليها جفاف او يبوسة تغلب عليها فتحتاج الى نداوتها وتحصصت وتنتهي هذه العلة علقو مالادا
لها وتصير بها العين متخلخلة شهلا واما ان لم يكن الثقبة سليمة فاما ان يكون قد بلغ بها الاتساع
الغاية القصوى او بلغ بها الضيق الانطباق **العلامات** اما علامات المادة والاتساع والضيق وغير
ذلك فهو مما ذكر في بابه واما السبب فيما يكون سببه العصبة المجوفة فذلك مما يسهل الاحاطة
به جملة بالعلامات المذكورة في باب الماء واما تفصيل الامر فيه فصعب لا يكاد يحاط به علما واذا
كان هناك ضربان وحمرة فاحدس ان في العصبة ورما حارا فان كان ثقلا وقلة حرارة فاحدس ان هناك
ورما باردا وان كان الثقل شديدا والعين رطبة جدا فالمادة رطبة وان كانت العين يابسة فا
المادة سوداوية واذا عرض على الراس ضربة او سقطة انحطت العين او لا تر[illegible] غير رمها
وبطلان العين فاحدس ان العصبة قد انهتكت **بعض العين الشجا** ذلك مما يدل على نتوء الرطوبة
واشتغاله وترفعه ويتبدد كثيرا فيها ينطبس الا ان يكون بسبب جرب الاجفان وعلاجها يعرف
**الغشو** قد يحدث من الغشاء الغائب البياض الغالب اذا ادام النظر في الثلج ولا يرى الاشياء اوراها

محرر



من قريب ولا يراها من بعيد لضعف الروح واذا نظر الى الالوان تخيل ان عليها بياضا **العلاج** يومس
بادامة النظر في الالوان الخضر والاسمانجونية وتعليق الالوان السود امام البصر فان كان قد احتيج مع
ان الشيخ عيانه اخذ تبرده قطر في العين ماء قد طبخ فيه بزر الخطمي الفاتر الايرسا وقد يكحل بالعسل
وعصارة الشرب ايضا فقد يفتح العين على بخار نبيذ يقطر على حجر حار محماة ويكمد العين بنبيذ صلب
او يكب على بخار ماء قد طبخ فيه الحناء من الحلالة الملطفة المعروفة كالزروفا واكليل الملك والبابونج
ونحو ذلك **الفن الرابع في احوال الاذن** وهو مقالتان واحدة **في تشريح الاذن** الاذن عضو خلق للسمع
وجعل له صدف معوج ليحبس جميع الصوت ويوجب طنينه وثقب تأخذ في العظم يجري على لولب معوج ليكون
تعرجه بطول المسافة الهوا الى داخله مع قصر حجمه الذي لو جعل الثقب نافذا فيه لفرد استقيما لعرض
المسافة واتماد لتطويل المسافة اليه لئلا يفاجئ بالحدة الحر والبرد المفرطان ولطيفوا عليه تدريجا
اليه ثقب الاذن يؤدي الى المجوبة منها هواء الذي سطحها الانسي مفروش بعصب من ليف العصب السامع
الوارد من الزوج الخامس من ازواج العصب الدماغي وصلب بعض تصليب لئلا يكون ضعيفا منفعلا عن
قرع الهواء وكيفيته فاذا تأدى تموج الصوت الى ما هناك ادركه السمع وهذه العصبة فالحال السمع
كالجليدية في احوال الابصار اعضاء الاذن كما يرها يطيف بالجليدية من الطبقات والرطوبات
التي خلقت لاجل الجليدية لتحفظها او تقيها والغضاريف والصماخ كالثقبة العنبية وخلقت الاذن
غضروفية فانها لو خلقت لحمية او غشائية لضعف ويكل المنفعة التعريج الذي فيها ولو خلقت عظمية لتأذت
ولاذت في كل صدمة بل جعلت غضروفية لها مع حفظ الشكل لين الانعطاف وخلقت الاذن في
الجانبين لان المقدم كان اوثق للبصر كما علمت فاشتغل بالعين وخلق تحت منابت الشعر في الانسان
لئلا يكون تحت ستر الشعر وستر اللباس مع هذا العضو تعرض له اصناف الامراض وربما كانت اوجاعها
قاتلة وكثيرا ما يعرض من اورامها اجاجات صعبة **حفظ صحة الاذن** يجب ان يحتمي بالاذنين في الحر
والبرد والرياح والاشيا الغريبة لئلا يدخلها شيء من المياه والحيوانات وان يصان عنها ويجب
ان يبادر لئلا يبقى فيها ابدا وسخ وترويح فانها معدة للاذن فان خيف ان يحدث بها شيء استعمل
فيها قطورا من شياف المامیثا في خل ويقطر شياف مامیثا فيها في كل اسبوع مرة امان من النوازل
ان تنزل البخار لما يضر الاذن وسائر الحواس التخمة والامتلاء وخصوصا النوم على الامتلاء ويجب ان يدام
تقطير دهن اللوز المر فيها في كل اسبوع مرة فانه عجيب **آفات السمع** ان آفات السمع كآفات سائر
الافعال وذلك لان آفة كل فعل هو اما ان يبطل الفعل فيكون نظيره هاهنا بطلان السمع او اما
ان ينقص السمع فلا يستقصي ولا يسمع من بعد او يتغير ويكون نظيرها هنا ان يسمع ما ليس مثل ما يعرض
في الاذن من الدوي والطنين والصفير وبما على ان آفة السمع اما ان تكون اصلية فيكون صمما او طرشا
او وقرا ولاديا واما ان يكون عارضية ومعنى الصمم غير معنى الطرش فان الصمم ان يكون الصماخ
قد خلق بالمنافذ عن الصماخ [illegible] الباطن الذي ذكرناه الذي هو كالعنبة المشتملة على الهواء الراكد

الذي يسمع الصوت بعرجه واما الوقر والطرش فهو ان لا تبلغ الافة عدم الحس اصلا وان لا تبعد ان يكون الوقر
والطرش هو ان لا تبلغ الافة عدم الحس كالبطلان التام للسمع وان كان هناك تجويف لكن العصبة لميت
تؤدي قوة الحس والطرش كالنقصان من غير بطلان ولكن يفهم الاطباء على العكس في الدلالة والطرش كثيرا ما يعرض
عقيب القذف وفي سقوط الزمان وفقدان السمع مولود طبيعي لا علاج له ومنه حادث لكنه طال عهده
بمرض مزمن وذلك ايضا قريب من اليأس او عسر العلاج واما الحادث القريب العهد من الطرش فقد يقبل
العلاج واما اسباب ذلك فقد يكون من مشاركة الدماغ او بعض الاعضاء المجاورة له كما يقع عند
اول نبات الاسنان وكما يقع عند انطلاع الاسنان وقد يكون لافة خاصة بالسمع اما العصبة واما الثقبة
واما الافة في عصب السمع فقد يعرض لجميع اسباب الامراض المتشابهة الاجزاء منها مالا له واخلال الجزء
اما الامراض المتشابهة الاجزاء فيها فكل واحد من اصناف سوء المزاج المفرد والمركب واكثره من برد وقد
يكون كل واحد من ذلك تغير مادة وقد يكون مع مادة صفراوية او سوداوية او بلغمية من الجنس او
ريحية وكثيرا ما يحتبس اسهال ارادي فيعقبه صمم ولا يبعد ان يكون كذلك في اسهالات اخرى وقعت
بالطبيع فحبست او منعت في غير وقت واما الالية في العصب فمثل سدة يوجبها خلط او علة او ورم او ريح
او ورم حار او صلب وغشاوة من وسخ او ترهل او تقبض واخلال الفرد فيها فقد يكون من قرحة او تاكل
واما الكائن بسبب المجرى فاكثره عن سدة بسبب منه او بسبب من خارج والسدة مثل ثؤلول او ورم او
لحم زائد او دود او اكثره وسخ او خلط غليظ او صلاح او جرح دمه من مدة انفجر واما الخارجي فمثل
حصاة او نواة يدخلها او جرد دم سال عن الاذن بعضه وبقي بعضه وذلك قد يقع بغتة وقد
يعرض قليلا وقد تعرض افة السمع على سبيل البحران وعلى سبيل انتقال المادة في اخر الامراض الحادة فيه
ما يبقى بعد زوال الحمى فيقبل العلاج وقد تكون الافة التي هي من هذا الباب اما على سبيل عرض يزول
كما يكون عند حركات البحران واما على سبيل عارض ثابت بان يكون هو نفس دفع البحران اعني ان
يكون البحران قد دفع المادة الى ناحية الاذن فاقرها فيها لم يتمكن كما يقرها على سبيل المجاورة وكثيرا
ما يسلم هذه العرضية في او يعرف وكثيرا ما يبطله الاسهال العلامات اما الكائن بشركة الدماغ
فيدل عليه الحال في الحواس الاخرى مشاركتها للسمع فيه ومشاركة قوى الحركة ايضا اياه وادلة
الدلائل عليه مشاركة اللسان خصوصا اذا كان عقيب سرسام او عقيب اختلاط العقل وعلامات
دماغية مزاجية وغيرها مما قيل في باب الدماغ واما اذا كان خاصا بالعصب فيستدل عليه بسلامة
الدماغ والمقتبس وسلامة منافذ السمع والعهد باستقراره سلامة السمع من قبل فان كان السبب فيه
ورما حارا في نفس العصب دل عليه حميات يكون معها نافض وقشعريرة ويلزمها حمى اختلاط العقل
وهذيان وفيه خطر الا ان ينفجر فان لم يكن الورم في نفس العصبة لم يجب ان يكون حمى الا على حكم حمى
وكان تمدد ووجع وثقل وضربان واما الوجع والثقل فيشترك فيه جميع ما يكون من ورم ومادة
حيث كان وان كان السبب ريح دل عليها دوي وطنين غير مقارن للثقل وان كان قرحة وبثرة

فدل عليها



فدل عليها حكة مع الوجع واما السدة فقد تكون كثيرا بلا ثقل وقد تكون مع ثقل وان لم تكن افة
ولم يكن هناك سوء مزاج ظاهر فهو من السدة والتدبير المتقدم قد يدل عليه وان كانت السدة من ثقل
ونحوه دل عليه الحس وان كان من دم دل عليه سيلان الدم المتقدم وما كان من سوء مزاج مفرد
فيدل عليه وجع في العمق بلا ثقل ولا تمدد فان كان باردا تأذى بالباردات واشتد في ابرد احيان
النهار وان كان حارا كان بالضد واحس بالتهاب فيه لذع فان كان هناك مادة احس مع ذلك بثقل
وخصوصا عند السجود وما كان من يبس فعلامته انه يكون بعد السهر والصوم ومع ضمور الوجه والعين
وما كان سببه الدود دل عليه دوار الدغدغة مع خروج الدود في الاحيان العلاج نقول
اولا انه يجب ان يكون جميع ما يقطر في الاذن فاترا لا حارا وهذا قول كلي ثم تفصيل الامر فيه اما المواد
منه فيجب ان تستفرغ فيه بالمسهل والمستعمل فانه كثيرا ما يقع منه اسهال ارادي الطبيع فيزول معه الصمم
كما انه كثيرا ما يعرض لاختلاف ارادي ينحبس فيعرض منه صمم اما ان كان هناك حرارة فقط فالمبردات
من الادهان وغيرها او قشور رمانة ويغلى وعصيرها في قشرها مع شيء من خل وكندر ودهن ورد
ويطبخ حتى يبقى او يقطر فيها ماء الحصرم او ماء عنب الثعلب اما الكائن عن برد ومادة باردة فينفع
منه جميع الادهان الحادة والمغلي فيها جندبيدستر خاصة ودهن البلسان والقسط ودهن اللوز
وعصارة الافسنتين ودهن البابونج مع شحم الاوز ومرارة الثور ودهن خل مطبوخ فيه شحم الحنظل
او اصوله وقد ينفع بول الثيران اذا طبخ مع الكمون ويجعل قطورا او عصارة قثاء الحمار وذلك
كله بعد استفراغ المادة الباردة ان كانت محتقنة بما تعرفه من الاستفراغات العامة للبدن
والخاصة لناحية الراس وبعد استعمال الغرغرات التي تعرفها لها وخصوصا ما يقع فيه [illegible]
والحقنة والرياضة شديدة المنفعة في ذلك وكذلك الصياح الشديد في الاذن واسرات البورقات
والبخورات ومما يجعل القمع في الاذن ليصل البخار اليه البخار من المطبوخات المحللة وينفع من جميع ذلك
عصارة السذاب مع عسل او جندبيدستر ودهن الشبث وبول المعز ومرارة المعز وخصوصا مع الحلتيت
ومما جرب في ذلك ان يؤخذ من الجندبيدستر وزن ثلثة دراهم ومن النطرون درهم ونصف ويتخذ منه
كالاقراص ويستعمل منه قطورا او في سعوط من الخربق ثلثة ارباع درهم ومن النطرون ثلثة دراهم ايضا
يؤخذ من الكندر ومن الزعفران والجندبيدستر بالسوية جزء جزء ومن الخربق ومرارة الثور والبورق من كل
واحد اربعة اجزاء ويداف بالشراب ويستعمل او صبر وجندبيدستر وشحم الحنظل وفربيون ومرارة
البقر وقد جرب دهن الفجل ودهن اللوز المر فكان شديد النفع او عصارة افسنتين وطبيخه او عصارة
الفجل بالملح وخصوصا اذا كانت طرية سحقا وقد جرب في ذلك ان تتخذ فتيلة من خردل مدقوق بالتين
وربما زيد فيه النطرون وتقطر ماء البحر فيها حارا فانه ينفع والخربق الاسود ومن المرارات نافعة خصوصا
مرارة الغنز بدهن الورد وقد زعم بعضهم انه اذا طلي الايل في دهن الخل في مغرفة حتى تسود الايل
كان قطورا نافعا من الصمم ومما ينفع من ذلك دهن الشبث والغار وارا لسوسن او النار دين بجندبيدستر

او عصارة الافسنتين او بزر الافسنتين او عصارة الشداب والكاين بسبب ليس العلاج الوارالحمار
الغذاء والشراب الرطب وصب الدهن المعتدل والماء الفاتر على الراس والسعوط بقليل دهن البنفسج والخلاف
وحب القرع ونحوه والكاين بسبب السدة فيعالج بما ذكر في باب السدد وينفع منه عصارة حب شجر التج
وعصارة الحنظل الرطب منفعة جيدة واما الكاين بسبب الاورام فيعالج الحار منها والبارد بما علمت
واذا وقع الطرش بغتة فقد ينفع منه ما يطبخ فيه الافسنتين او عصارة الافسنتين يخلط فيه مرارة
الثور او مرارة الشبوط او مرارة السلحفاة او مرارة الثور بدهن او مر بق مع خل او سلخ الحية مع الخل
الكاين عقيب الصداع فينفع منه ماء الفجل ودهن الورد او جند بيدستر مع حب الغار بدهن الورد
والكاين عقيب السرسام فيجب ان يبدا فيه بالاستفراغ بايارج فيقرا ثم يقطر فيه جند بيدستر في
القسط او دهن القسط وحده او دهن اللوز المر او ماء الفجل ودهن الورد او جند بيدستر مع حب الغار
بدهن الورد ومن المجرب المجرب لما يكون من سدة او من خلط او من ريح او يوخذ من الترنجبين عشرة دراهم
ومن الحنظل عشرة دراهم ومن الانزروت درهمان ونصف ومن الكثيرا سبعة دراهم ومن الهليلج
عشرة دراهم تتخذ منه حب شبيه بالشبر منه نصف درهم تقول كالعابدين الى الراس الكلام ان
جميع ما هو كاين من ثقل السمع او حاجة او ... بسبب مادة باردة وبرد في الادوية
المشتركة لجميع ذلك بعد تنقية الراس ان تقطر في الاذن بورق بخل وعسل ومرارة الضان مع الزيت
والشراب او مع الدهن اللوز المر وماء الكراث وماء البصل او لبن امراة والادوية مشتركة ذكرت
في باب الاوجاع وقطرات من قطران عتيق وعشبا او عرق اسود والبعض يعض الادهان وخصوصا
بدهن السوسن او بالافسنتين وماء قشور الفجل وكذلك دهن يطبخ فيه سلخ الحية او حب الغار او
فربيون وجند بيدستر بدهن او دهن البلسان او النفط او يوخذ من علك الانباط اوقية ومن
دهن الخيري اوقيتان ومن دهن اللوز المر نصف اوقية ويطلى الجميع معا ويستعمل منه ثلاث قطرات
بكرة وثلث قطرات عشية وكذلك عسل ليني بدهن الخيري وكذلك ماء ورق الحنظل الطري و
عصارة الورق والقرا حسا شديد المرة جدا او ادوية مشتركة ذكرت في باب الاوجاع ولنذكر مثل
هذا المصنف اسقعوا بدهن الراتنج المطبوخ فيه السذاب والمرزنجوش او يصاق من مضغ السعتر الملح
الاذان وحده ومن الكمادات النافعة ما كان بطبيخ البابونج والشبث وورق الغار والمرزنجوش
والحبق البابس الفاتر قرعا يكمد به الحلق واسفل الاذنين وكذلك النطولات المذكورة في باب الراس
ويجعل في طلوله محاذيه الحلق الاذن ليدخل منها بخاره والاستفراغ لاهل الطرش الاولى
فيه ان يكثر عدده ويقل مقداره كل مرة لتحفظ القوة ويراعي النضج واما الكاين بسبب الاورام
الحار والبارد منها بما علمت وجع الاذن اما ان يكون من سوء المزاج او يكون بسبب مادة او
يكون بسبب تفرق الاتصال وسوء المزاج اما حار بلا مادة ولا يقل ما يكون بسبب هواء حار او ريح حارة
وخصوصا اذا انسفل الهيض او بردومه او اغتسال بماء حار دخل في الاذن او خامر الماء الذي تغلب

بنفسج

يغلب عليها حرارة حادة واما حار بمادة دموية او صفراوية واما بارد بلا مادة بل بسبب من الاسباب المضادة
للاسباب المذكورة من هواء او ريح باردين وخصوصا اذا انسفل الهواء عن قرحها او ماء بارد او ما يغلب عليه
شي بارد واما بمادة باردة ريحية باردة وخلطية لحجية فاما الكاين بسبب ... وبثر فاما ان يكون
او اما حارة او بثر حارة او باردة واما الكاين بسبب تفرق الاتصال فمثل ريح تمدد او قروح و
جراحات ومن جملة اسباب اوجاع الاذن المفرقة الاتصال ريح تتولد فيها او ما يدخلها او حيوان
يدخل الى معاطفها او دود يتولد فيها وقد يكون عقيب سقطة او ضربة واصعب اوجاع الاذن ما كان
من ورم حار غايرة وذلك يكون مع حمى لازمة وخصوصا اذا ادى الى اختلاط العقل واما كان في
الغضاريف الخارجة فلا يكون هناك شدة وجع ولا شدة خطر واما المذكور او الاخر بما قتل بغتة
كما يقتل السكتة وهو اقتل للشاب منه للشيخ واسرع له قتلا له فربما قتل في السابع واما اكثر
المشايخ فينضج منهم هذا الورم ولكن الشباب يقتلهم كثيرا قبل النضج فان قاح وكانت علاماته
محمودة رجي الخلاص ووجع الاذن قد يكون مع حكة ويكون بلا حكة وقد يكون الحكة في الاذن بابا
في موضعه العلامات اما العلامات فمثل العلامات المذكورة في باب الطرش العلاج يجب
ان تحفظ القانون في تقطير ما يقطر في الاذن وهو ان يكون غير شديد الحر والبرد واما ان كان
السبب امتلاء في البدن والراس فيجب ان يستفرغ ناحية الراس من خبرك لك الامتلاء فان
كان السبب حارا فالفصد والاستفراغ الذي يكون منقيات الراس عن المادة الحارة على الحرية
فان كان الخلط خلطا لزجا لحجا فيجب بالشيافات المعروفة والغراغر فان كان لحجا مستكنا في ناحية الاذن
فيجب ان يشتغل من بعد الاسهال ايضا بالابخرة الملينة والقطورات الملينة ثم يفصد مرة اخرى
بما يستفرغه من العروق فان كان السبب حرارة مفرطة فيجب ان يبرد الدماغ بالمطفيات المعروفة
المذكورة في باب الدماغ وان يقطر في الاذن دهن الورد مفترا او بياض البيض فان كان الوجع شديدا
خلط به كافور وربما كان دهن البنفسج مع الكافور اسكن للوجع من دهن الورد لارخائه وايضا
يقطر في الاذن الشيافات المسكنة لاوجاع العين ببياض البيض ونحوه خاصة مجربة او اللبن
بماء عنب الثعلب وماء الكزبرة وخير اللبن ما حلب من الضرع فهو نافع جدا او يطلى الحلزون في دهن ورد
ويقطر في الاذن او يطبخ الحلزون في دهن اللوز او دهن الورد ويقطر فيها او يطبخ دهن الورد
في ثلثه امثاله خل خمر حتى يذهب الخل ويبقى دهن الورد ويستعمل ذلك فطورا فانه نافع جدا من شدة
الضربان وامثال ذلك وكذلك دهن حب القرع ودهن النيلوفر ودهن الخلاف وامثال ذلك
وكذلك العصارات التي تشبه عصارة القرع من جرمه ومن ورقه وكذلك الضمادات المبردة
من خارج وقد ذكر بعضهم ان ماء اللبلاب جيد جدا في مثل هذا الحال وعصارة الشهدانج الرطب
واذا اشتد الضربان والوجع وخيف منه التشنج لم يكن بد من المرخيات وليس كمن السعر العتيق منفعة
وربما كفى الخلط فيه ادخال ابرة في الاذن يمتد على قمقم فيها ما حار لينادي النجار الى الاذن

نوعا سكن واغنى عن غيره واغنى عن المخدرات وخصوصا اذا كان الماء مطبوخا فيه ما يوخذ برقونه كان
ايضا مخلوطا بشي مما يجذبه اذا احتيج الى مخدر فاسلة شيافا ماميثا مع شحم من افيون بسحق ويخلط
بلبن النسا ويقطر في الاذن وان كان السبب في خول الماليه عولج بما ذكر بالبنية بابه وان كان السبب
برده متمكنة في العمق او من خارج فيجب ان يكون القطورات من الادهان الحارة مثل دهن السداب
ودهن الشبث ودهن سنبل الرومي ودهن الغار ودهن الاقحوان ودهن البلسان ودهن الخروع
وما اشبه ذلك ومثل زيت طبخ فيه ثوم وصفي او زيت مع الفلفل وفربيون وجند بيدستر او غالية
مقدار دانق في مثقال دهن البان او دهن اخر من الادهان الحارة العطرة وربما شرب هذا الوجع
شرابا صرفا قويا ونام واستراح ما يتحلله ان كان السبب فيه ريح باردة فينفع منه ما نذكره في باب
الدوي والطنين وما ذكرناه في باب ما يكون سببه خلط او ريح وما يكون سببه برد ومما يليق بذلك
ان تملا محجمة نارا او يلصق حول الاذن وان يقطر فيها سداب وخما ما يغلي او قيسوم ومرزنجوش وفوذنج
السوسن وجند بيدستر معهما بعد ان يطبخ فيه ويصفى او نطرون يخل به دهن الورد او عصارة
الكرفس وان احتيج الى ما هو اقوى فيمثل فربيون وجند بيدستر بدهن القسط او قسط بحري وبزر انجدان
وقد ينفع منه التكميد بالمجاورس بالملح المسخن وان كان السبب فيه بثور فاذكره في باب بثور الاذن
وان كان السبب فيه ورما فتدبر بما نذكره هناك وان كان السبب فيه ورما حارا يعرف مرجحا طرد
لتحرسه من الدماغ الى ان يحتج ويتنفع فيه الفصد والاسهال ويجب ان يستعمل اولا الملينات كجوز
وخصوصا اللبن مرة بعد مرة الى اليوم الثالث وكذلك دهن الورد المطبوخ بالخل المذكور في الاوائل
ثم لعاب الحلبة ولعاب بزر الكتان ولعاب بزر المرو في اللبن وماء السلاب مما ينفع في مثل
هذا الوقت وقد جرب فيه السمسم المدقوق ثم يستعمل دائما للتكميد بزيت الى الحرارة ما هو يجب
ان يكون الزيت عذبا ويكون مع ذلك فاترا ويحشو فيه قطنة ملفوفة في طرف ميل دقيق ويجعل في
الاذن مرة بعد مرة ويضمد من خارج بالمليّنات المنضجة وان لم يكن شديد القوة اذا كان قد
جاوز الابتداء يجب ان يقطر في الاذن شحم الثعلب او الورك او الباسليقون بدهن الورد او بدهن
الحنا او شحم البط وشحم الدجاج وشحم من شحوم الدجاج والبط واذا لم يكن الورم شديد الحرارة
استعمل فيه دواء متخذ من شحم الفرس خالطا باجزاء سواء من المينختج والوف كل واحد مثل العاك
ذلك الشحم ويجعل في الاذن ومما هو قوي من ذلك وينضج بقوة واسفيداج من كل واحد اوقية ونصف
وغبار الرحا وان يتخذ من كل واحد ثلث اواق زيت رطل شحم الخنزير او شحم الماعز الطري رطل ونصف
بزر الكتان مقدار الكفاية يتخذ منه مرهم وربما احتيج الى المخدرات فليستعمل لعاب بزر الكتان
مع دهن الورد او دهن البابونج وسائر ما نقوله في بابه واما ان كان الورم خارج الاذن فهو قليل
الخطر ويعالج بدقيق الشعير والضماد المتخذ من دقيق الباقلي جيد جدا وحده ودقيق الباقلي والبابونج و
البنفسج ودقيق الشعير والخطمي واكليل الملك يدق وينخل ويبل بماء فاتر ودهن البنفسج وربما اكتفى

ببزر الشبث

بعض الشلب ودهن الخل ودقيق الحنطة واما البثور التي تكون في الاذن فربما كفى الشان فيها بلبيخ التين او
خطمي اذا قطر في الاذن او جعل فيه فتيلة وربما سكن الوجع استعمال الابنية على النحو الذي ذكرناه وربما كفى
في التحليل وتسكين الوجع ما ذكرناه وحسب ذكر الابنية في هذا الفصل من الادوية المشتركة الاوجاع الاذن
وخصوصا التي تميل الى الحرارة زيت انفاق اغلي فيه خنافس او خراطين او الديدان التي تكون تحت الجرار و
مرارة معك بزيت انفاق او شحم بط او ثعلب او دجاجة او كركي او دهن العقاب فانه نافع جدا او ماء
المرزنجوش الطري او سلافة الغرب وقشره او سلافة الخراطين في مبوغ مرصفى مذاب فيه شحم البط
وان كان الالم والوجع شديدا فليطبخ مرارة الثور في دهن الجوز الى ان يظن ان المرارة قد تحللت ويقطر
ثم يرفع ذلك ويستعمل فطورا فانه عجيب وربما احتيج في معالجات الاوجاع الشديدة في الاذن الى
استعمال المخدرات وذلك مثل شي من الفلونيا بلبن وكذلك اقراص الزعفران واقراص الكوكب
وافيون وجند بيدستر وزعفران بلبن امراة ويجب ان يوخذ ذلك الى ان يخاف الغشي وخصوصا
اذا كانت الاخلاط باردة فان ذلك ضار لها جدا فان حدث ضرر من استعمال المخدرات فاستعمل
الجند بيدستر بعد ذلك وحده وقد يتخذ اقراص من جند بيدستر يسحق ويطبخ ثم يلقى عليه الافيون
سحقا ثم يتخذ منه اقراص بشراب صرف وان كان هناك قرحة مولمة جدا فاستعمل الحضض والافيون
باللبن او يوخذ عشرون لوزة مقشرة افيون بورق كندر من كل واحد درهم ونصف وستة دراهم
زعفران ومر من كل واحد درهم ونصف يستعمل ويسحق بخل خمر ويجفف وعند الحاجة يبل
بدهن الورد وسطرنا ان كان هناك حرقة فبدل الخل خمر عسل او سكنجبين



هذه الحال هي صوت لا يزال الانسان يسمعه من خارج من غير سبب ومناسبته الى السمع قياس الخيالات
والظل التي يبصرها الانسان من غير سبب من خارج الى العين ولما كان الصوت سببه تموج يعرض
في الهوا يتادى الى الحاسة فيجب ان يكون في هذا العرض الذي يتخيل فيه من الدوي والطنين
حركة من الهواء وليس ذلك الهوا هو خارج بل الهواء الداخل او الهواء الداخل هو البخار المصبوب
في التجاويف وهذا التموج اما ان يكون خفيا لا يكاد يعرض عنه البخار المصبوب في البطن او
يكون اكثر من ذلك فان الابدان لا اوقات ان يسمع كان خفيا من الحس الذي يسير الخلو عنه واذا
كان يعرض في بعض الاوقات ان يسمع الابدان الاوقات ان يسمع عن مثله دوي وطنين ولا يعرض
في بعضها فذلك اما بسبب ذكا الحس في بعضها دون بعض على قياس ما قلناه في تخيل الخيالات
او لضعفه فينفعل عن ادنى تموج كما يصيب برد عن ادنى برد وحر عن ادنى حر وانما يعرض الضعف
هنا علته من اصناف سو المزاج فان كان فرق الحس وفرق ما يختلف فيه القوي والضعيف فسببه وجود
محرك البخار ومموج له فوق التحريك والتمويج المعتاد والتموج للبخار اما ريح متولدة في ناحية الراس
المتحركة فيه او شيش من الصديد الذي ربما تولد فيه وغليان من التموج في نواحيه او حركة من الديدان
المتولد كثيرا في مجاريه والسبب السابق لهذا الاسباب اما اضطراب يعطي اخلاط البدن كله مما يكون

في الحميات وفي ابتداء نوائب الحميات واما امتلاء مفرط في البدن وخاصة في الراس كما يكون عقيب
السكر الكثير واما اضطراب نحو الدماغ خاصة كما يكون عقيب القيء العنيف وكما يكون عقيب صدمة او
ضربة او عقيب الفكر العظيم وقد يكون ذلك لا لسبب اضطراب الحركة بل بسبب مادة لزجة تتحلل ريحا
بسبب حرارة ضعيفة وربما كان ذلك وقد يكون الشيء الخارج وذلك ايضا لاضطراب يقع في الرطوبات المشوشة في
البدن الساكنة فيه اذا انزعجت الطبيعة غذاء فاقبلت عليها تحللها وتحركها وربما حدث الدوي عقيب
ادوية من شانها ان تحبس الاخلاط والرياح في نواحي الدماغ وبسبب هذا الدوي ربما كان في الاذن
نفسها وربما كان بمشاركة المعدة واعضاء اخرى مثل هذه الرياح عليها العلامات اما الواصل
الى ما منه فالسبب منه مستكن في الراس نفسه فان كان بكثرة يهيج بحال امتلاء اخرى او حركة وعند
اشتداد حرارة وبرد وبمشاركة شر هيئة الصوت تدل عليه فان يكون تارة كانه صوت شيء يعطي الى
فوق واكثره بمشاركة البدن او المعدة او كانه صوت شيء يدور على نفسه تخفيف الشيء يدل الدليل
على اسكان ريح وان كان هناك حمى وصداع واذى وقشعريرة فيدل على اجتماع قيح واذا كان
تكونه على سبيل ما بعد ذلك في الحي مقتل فهو خلط لزج واما الذي لذكاء الحس فيدل عليه فقدان
اسباب الرياح والامتلاء وبقاء السمع وصحيا بعد الخواء الجوع واما الكائن عن يبوسة فيكون
عقيب الاستفراغات والحميات واما الكائن عن ضعف فعقيب الافراطات الناهكة وربما كان مع
مزاج حار فيكون دفعة ومع التهاب البارد بالخلاف العلاج جميع هذا يجب ان يجتنب التخم و
الحمام والحركات العنيفة والقيء والصياح والامتلاء وان تنقى الطبيعة اما الكائن بالمشاركة فيجب
ان يقصد فيه قصد العضو الفاعل له وخصوصا المعدة فيتعاهد تقصد الدماغ والاذن فيقربان اما
الدماغ فمثل دهن الاس واما الاذن فمثل دهن اللوز ونحوه وينظر في ذلك الى المزاج الاول ويقصد
لتقويته على القوانين المعلومة وكذلك الكائن من الامتلاء يجب ان ينقى البدن او الراس بما يجعل في
لطف التدبير واما البحراني فلا يجب ان يحرك فانه يزول بزوال الحمى واما الكائن لسرعة الحس فالناس
من يارضيه بالمخدرات مثل دهن اللوز المطبوخ بالخل المذكور او مع قليل افيون او ممزوجا بدهن البنج
او الشوكران مسحوقا بجندبيدستر يدهن واصلح ما اعد به ان يؤخذ حب الصنوبر وجندبيدستر و
يسحقان في خل ويقطر واما الكائن عن قيح فيعالج بعلاج الورم المتقيح واما الكائن في الناقهين
ومن يبس مزاجه فان كان السبب يبسا فالتغذية والترطيب والادهان المعتدلة المائلة الى البرد او
الحركة بحسب الحاجة وان كان السبب الضعف فاستعمال ما يعدل المزاج العارض من القطورات
المذكورة واما ان كان السبب مادة اندفعت اليها في حال الانتشار او خلطا غليظا لزجا فجميع الاشياء
المذكورة في باب الوجع والطرش ومما يخص الذي يعقب الرياح والحميات خاصة فعصارة [illegible]
بدهن الورد او بالخل ودهن السوسن فانهما معا نافعان جدا واما الذي من خلط لزج بارد فيقصد قرص
جرب وهو ان يؤخذ من الخربق الابيض ثلثة دراهم ومن الزعفران خمسة ومن النطرون عشرة تتخذ اقراصا

ويستعمل



ويستعمل من الادوية المشتركة الجامعة المجربة لما كان عن ضعف او كان عن سدة او خلط ان يؤخذ من
الفربيون من بزر الكراث من كل واحد نصف درهم ومن المسك دانق يقطر بماء المرزنجوش والشراب او
بالشراب وكذلك طبيخ ورق الصنوبر وطبيخ ورق الشمار وطبيخ ورق الغار ويجب ان يجتنب في جميعها
الشا قال بعض العلماء المتقدمين انه لا شيء انفع للصفير من دواء الفيل تتخذ [illegible] المخيط فانه نافع مما يخلق
الله لذلك وينفع منه قطور يتخذ من الزيت او بورق الصنوبر وحب الغار ونسامل ما قيل في باب الطرش
والوجع من معالجات مشتركة وخصوصا الباردة العلاج القيح والمدة والقروح في الاذن اول ما ينبغي
ان يقدمه تلطيف الغذاء واستعمال ما يتولد منه الخلط الطيب العذب المحمود من المجرب والمحموم ما لا
التدبير الى ما يجب من الكيفية المعتدلة وان وجب المزاج تناول ماء الشعير وما اشبهه فعل ويجفف
الرياضة ويميل المادة الى الانف والفم بالعطوسات والغراغر ثم لا يخلو القروح من ان تكون ظاهرة
اللحم او تكون عميقة لا يوصل اليها بالحس والظاهرة منها يغسل بخل وماء او سكنجبين وماء او عسل وماء
حمر وبطبيخ العسل مع الورد والاس وبعد ذلك ينفع في الاذن ما يجفف مثل الزاج المحرق ونحوه ومما
ينفع الصديد بعد نضج القيح دهن الشهدانج والاولى ان لا يردع ولا يمنع ما لم يفرط بل يجب ان تغسل ويحلل
بمثل ماء المراد به من الورد وايضا عصارة ورق الزيتون بالعسل يجعل فتيلا واما العميقة فمنها قريبة
العهد ومنها مزمنة والقريبة العهد يعالج بمثل شياف ماميثا بالخل او شياف الورد وبالمر في العسل
والشراب يجعل في الاذن وربما نفع تقطير ماء الحصرم فيها خصوصا اذا جعل معه عسل وكذلك عصير
ورق الخلاف او طبيخه او شب يماني محرق درهم من كل واحد درهم يسحق بالعسل ويجعل في صوفة او دهن
الاخوين ودم الاخوين والبورق الارمني والكندر واللبان وشيئا من ماميثا اجزاء سواء يذر على
فتيلة ملفوفة على ميل مغموسة في العسل يجعل في الاذن وان كان كما يجمع ويلبث بحيث لحديث محرقا
فيه كثير الخلف بما يجفف ومما يسكن الوجع وذلك مثل استعمال دهن اللوز والزعفران والصبر وربما
احتيج الى ان يخلط به قليل افيون واستعمال اللعاب الواحد نافع ايضا فانه مع ما فيه من التجفيف يعطيه
قوة مسكنة للوجع وينفع من ذلك مركبات ذكرناها في الاقراباذين وقد ينفع منه اقراص اندرون
وينفع ان يحقن من نوى الهليلج والعفص محرقين مسحوقين بدهن الجوز ودردي الزيت وينفع منه مرهم
الاسفيذاج ومرهم باسليقون مخلوطان فطيرا واما المزمنة من العميقة فانها رديئة جدا وربما ادت
الى كشف العظام ويدل عليها انتشار الخرج وكثرة الصديد والنتن فيحتاج الى مثل القطران مخلوطا
بالعسل ومثل مرارة الغراب والسلحفاة بلبن امراة او بزرقطونا [illegible] مع الحب تخلط منها
فتائل تستعمل بعد تنقية الوسخ وكذلك في سائر الادوية ومن الادوية القوية في هذا الباب زبال
النحاس مع زرنيخ وبطه وعسل او صدا حديد او خبث الحديد نفسه مقليا مسحوقا مع زرنيخ وعسل
يعمل كالغبار وبعد متواترة العلاج [illegible] حتى يصير مثل العسل ويقطر في الاذن وربما
احتيج الى مرهم الزنجار وذلك اذا ازمن وتوسخ ومما هو متوسط في هذا الباب شب محرق مع مثله

عسل وربما زيد فيه النترون واقوى من ذلك تركيب بهذه الصفة زنجار وقشور النحاس من كل واحد
دراهم عصارة الكراث اوقية عسل عادي اوقية يستعمل فان اكثر القيح جدا فلا بد من استعمال فتيلة
مغموسة في مرارة الثور او قطور من بول الصبيان او قراضة خبث الحديد المغسول المقلي على طابق مرارا اذا
طبخ في الخل واستعمل اذا كان مع القيح المزمن وجع صب في الاذن نبيذ صلب مضروب بدهن الورد
او بماء الكراث او ماء السمك المالح وربما احوج الوجع الى المصبر افيون وزعفران يعجن بالعسل ويجعل فيها
واذا رايت الرطوبة احتبست فالادوية النافعة المجففة تنفث في الاذن دهن ورد لتسقط الخشكريشة ثم
اجعل فيها ما ينبت اللحم بحسب المحللات لا يجب التشديد بل ينبغي ان تلين وتجفف قرصها كثير من المعالجين
المحتالين يحشون الاذن المتقيحة قرقا يمنع سيلان القيح منها ويمنعون نوم العليل من ذلك الجانب لئلا
القيح منها ويمنعون نوم العليل بهذا القيح يسد فعافيه فيحوج ان يجلب نحو اللحم الرخو الذي في اصل
الاذن فيحدث ورما ويطول بعد الانضاج ويعالجونه فيرا سيلان المادة عن الاذن انفجار الدم
من الاذن قد يكون منه ما يجري مجرى الرعاف في انه بحران وربما كان عن امتلاء ادى الى انشقاق
عرق او انقطاعه او انفتاحه وربما كان عن صدمة او ضربة العلاج اما البحراني فلا يجوز ان يحبس
ان لم يؤد الى الضعف والغشي واما غير ذلك فيحبس اما بالقابضات واما بالكاويات واما بالمبردات
اما القابضة فمثل طبيخ العفص بماء او خل وطبيخ العوسج وربما خلط معه شيء عتيق او خل وكذلك
شياف ماميثا وحضض وطبيخ ورق شجر المصطكي او رمانة طبخت في الخل وعصرت واما المبردات فمثل
عصارة عصا الراعي ولسان الحمل ممزوج او شياف ماميثا والافيون واما الكاوية فكعصارة الباذروج
ومما هو عجيب جدا انفحة الارنب بخل او عصارة الكراث بالخل ومما هو مجرب لذلك ان يؤخذ كلس قوي ويسحق
من شحم ويلج ثم يشوى نصف شيه ويعصر ماؤه في الاذن علاج الوسخ في الاذن والسدة الكائنة
في الاذن اما العلاج الخفيف له فان يقطر فيها دهن اللوز المر الجبلي خاصة فلا ويقطر الخل ويرفع
الاذن على الارض الحارة ليذوب الوسخ وربما نفع من ذلك نفخ الزاج فيها وايضا قردمانا مثقال ونصف
ايضا نصف مثقال تين ابيض ما يعجن به ويتخذ فتيلة ويصب فيها مرارة ماعز مع دهن او افراسيون
مسحوق او ماء الفراسيون او يذاب البورق بالخل ويترك حتى يسكن غليانه ويمزج بدهن الورد ويقطر
او غلظ البورق بالتين المترتع الحب منه حب صغار ويوضع في الاذن وينزع في اليوم الثالث فيخرجه
وسخ كثير ويعقبه خفة بينة وربما جعل فيها قردمانا وانجرة ومما هو اقوى عصارة ورق الحنظل طريا
او يؤخذ ورق منه ويطبخ بالشونيز ويعجن بالعسل ويذاف بالخل ويقطر في الاذن ويصبر عليه ساعة
ويغسل الموضع بماء العسل او بماء حار والقابل القريب لا تستعمل الا بعد الاستفراغ ومنها فتيلة
مغموسة في زفت ودهن البابونج ودهن الناردين وقد زعم قوم ان الكافور شديد النفع
من الطرش ويشبه ان تكون للحار ومما جرب زيت العقارب فانه يبرئ الصمم ومما ينفع من السدة
الوسخية فتيلة متخذة من الخرق والبورق تلزم الاذن ثلثة ايام ثم تخرج فيخرج وسخ كثير وكذلك الفتائل

بالعسل

بالعسل السدة العارضة في الاذن قد تكون هذه السدة في الخلقة مثل ما يكون لغشاء مخلوق على
الثقب وقد يكون لوسخ وقد يكون لدم جامد وقد يكون للحم زائد وثؤلول وقد يكون لحصاة او
نواة تقع فيها او حيوان يدخلها ليخرج فيها وربما كان مع خلط لزج في الثقبة او مجاري العصب
فيصير الانسان كان اذنه مسدودة دائما وربما حدث ذلك بعد ريح شديد العلاج اما
ما كان من صفاق او لحم بسد المجرى في اصل الخلقة فالغائر منها صعب علاجه والظاهر يسهل واما
الباطن فيحتال له بالة دقيقة تقطعه ثم تمنع الالتحام على ما نقوله عن قريب وان كان ظاهرا فينبغي
ان يشق بالسكين الشوكي الذي يقور بها نواسير الانف ثم تلطف فتيلة ذر عليها ما يمنع
مجراه مما يمنع نبات اللحم اما ان كانت السدة من شيء نشب فيها فيحتال بقطر الدهن في الاذن
مثل دهن الورد او السوسن او النحري فان كان ذلك لحما شبه مثل حيوان نابت فيها فيصب فيها
من الادهان ما يقتله ثم يستخرج بمنقية الاذن برفق فاما ان كانت السدة بسبب لحم زائد او
ثؤلول فيجب ان يغسل بماء حار وبطرون ثم يقطر فيها نحاس محرق وزنجار احمر مسحوقين جدا با
لخل حتى يحرق اللحم ثم تعالج القرحة وقد ذكر ان دهان صب مرارة الخنزير فيها نافع منه جدا
والذي يتخيل الى الانسان انه اذا فلته سدة فينفع منه تقطير دهن السوسن او مرارة
الثور وعصارة السلق والعصارة الشهدانج وعصارة الحنظل خاصية في سدد الاذن فان
كانت السدة وسخية عولجت بما ذكرنا في باب السدة الوسخية ومما ينفع من السدة الوسخية
وغيرها فتيلة متخذة من الخرق والبورق يلزم الاذن ثلثة ايام ثم يخرج ومما هو اقوى من ذلك وينقي
ايضا العصبة اقراص الخرق وصنعتها يؤخذ من الخرق الابيض مثقالان ومن النطرون ستة عشر
مثقالا ومن الزعفران ثلثة مثاقيل يدق ويسحق بخل ويقرص شراف اذا احتيج اليها حلت في خل و
قطرت في الاذن فهي عجيبة جدا واما السدة التي تكون في الخلقة وهو ان تخلق الاذن غير
مثقوبة او مسدودة الداخل خلقة فقد تجرب بعلاج اليد حتى ان ادق الكشط والنفوذ الى
السماخ الباطن ينفع وربما لم ينفع فصل في المرض العارض للاذن والقرحة اما
بقر الاذن الابعالج يشبه واما من بعد فمما يعالج به ان يأخذ من اقاقيا وصبر وكندر و
يتخذ منه لطوخ بالخل او ببياض البيض او لب الخبز بالعسل حكة الاذن يؤخذ ماء الافسنتين
ويصب فيها بعض الادهان او يطلى الافسنتين بالدهن ويقطر دخول الماء في الاذن قد يدخل الماء
في الاذن اذا لم يصبها المستحم والمغتسل فيؤذي ويرى اصل الاذن ويوجع ويحدث دويا
العلاج مما ينفع به من ذلك ان يمص بانبوبة امتصاصا محكما دفعة ثم يصب فيها
دهن اللوز الحلو وربما اخرجه بالعطاس او يؤخذ عود يابس وسفه من بردي مقدار شبر
واحد ويلف على احد طرفيه مقدار ثلثة قطنة ويغمر في زيت ويدخل الطرف الاخر في
الاذن بما يقصده منه ويضجع صاحبه ويشعل في الطرف المقطن نار ويترك حتى يشتعل

الى ان تدب الحرارة في داخل الاذن فحينئذ تجذب وتخرج دفعة فيخرج معها ما في الاذن ومما ينفع من
ذلك وخصوصا في الابتداء ان يوخذ راحة مملوءة ماء ويملأ به الاذن ثم ينقلب عليه صاحبه ويحجل حجلا ثم يخرج
الحجر وقد يستخرج ايضا بالزراقة بعد طلي راسها ويجذب عودها فيجذب معه الماء وربما اغنى في الحيل
فيه صب الادهان في الاذن وصب الالبان الفاترة مرارا متتابعة وخصوصا اذا بقي بعد ذلك
العلة وان اوجع ذلك شديدا اغتذى الاذن بقشر الخشخاش واكليل الملك والبابونج والبنفسج
والخطمي وبزر الكتان ودقيق الشعير بلعاب الما دخول الحيوانات في الاذن وتولد الدود فيها
قد يعطس لدخول الهامة في الاذن شدة الوجع مع خدش وحركة بمقدار الحيوان واما الدود
فيحس معه بدغدغة المعالجة مما يعم جميع ذلك تقطير القطران في الاذن فانه يقتل في الحال حركة
الحيوان فيها ويقتله عن قريب وخصوصا الصغير وكذلك تقطير عصارة قثاء الحمار وحدها او مع
السقمونيا وكذلك الكبريت والزراوند الطويل والفلفل بدهن الميعة ومن الحيوان ما يقطر فيها سائلا
لحم البقر المشوي وقد ينفع من ذلك ان يوخذ الزيت ويجعل في الاذن ويجلس في الشمس ومن العصارات
وخصوصا للدود عصارة اصل الكبر وعصارة اصل الفرصاد وعصارة الخوخ وعصارة ورق الاجاص و
عصارة الخرنوب وعصارة الافسنتين والفراسيون وعصارة ورق البطم الاخضر او ورق الشهدانج او ورق
الصنوبر وخصوصا اذا طبخ بخل خمر وعصارة قثاء الحمار وعصارة الخربق الابيض او طبيخه والافيون
او عصارة الفودنج بالسقمونيا او عصارة الشيح او عصارة المرزنجوش وماء العسل بشيء من هذه وكذلك
عصارة الحنظل وعصارة البصل وخصوصا الفلفلي او بزر البصل بماء العسل او بعض المرارات وخصوصا
اذا اسخنت في جوف رمان لتجمد وكذلك الجندبيدستر والكندر الطري او عصارته او عصارة الترمس او الصبر
او البرسياوشان الفاتر او قسط مسحوق او عاقرقرحا وجميع هذه في الدود ابلغ واقوى ومما جرب للدود ان
يوخذ من الشراب درهمان ومن العسل ثلثة دراهم ومن دهن الورد درهم واحد يخلط ويغلى
غليتين وينزل ويجعل في الاذن في صوفة مغموسة فيها ملاصقة ويتكي عليها المشتكي ولا
ينام ثم يختلف دفعة فيخرج دود كثير وقد ينفع من اذى الدود صب عصارة نحيبة البقل الحمقاء
او الموميج والافسنتين او طبيخها او سحيق عليها اصل الكبر او ماء الرماوش او المرزنجوش او ابوال
العتق في الاورام التي تحدث في الاذن هذه الاورام من جنس الاورام الحادثة في الاعضاء الرخوة والغددية
اللحم الغددي وتسمى بارطوس وتسبب نبات الاذن وربما بلغ احيانا من شدة ما يعرض ان يقتل ومثل
ذلك قد يتقدمه كثيرا اختلاط العقل وهو في الصبي الكائن في المشايخ اقتل والشبان منه المشايخ
لانه يكون في المشايخ لين واما الشبان فهو اسخن مزاجا ومادة او انهم يحرقونه احد كيفية واشد
اتفاقا واقل اهمالا الا ان جميع الاورام التي تكون تحت اصل الاذن اسلمها ما كان على سبيل البحران
حسن العلامات واما اذا كان عن بحران لم يصحبه علامات نضج او كان سابقا لوقت البحران فهو رديء
وهذه الاورام بالجملة قد تكون من مادة حارة صفراوية او دموية وقد تكون من سوداء ومن بلغم

ويدل



ويدل على الدموي منها حمرة وثقل ومدافعة للضرب وضيق في المجاري ويدل على الصفراوي و على
الكائن من المادة الرقيقة وجع لذاع ما شربي بلا ثقل ولا ضيق المجاري ولكن مع تلهب شديد والبلغمي
يكون مع ترهل ولين وقلة حمرة والسوداوي مع صلابة وقلة وجع وخشونة يجب ان يعتني
في الاكثر بتبريده وحذر به لا يرد عنه اذا كانت المادة المنصبة فضول عضو شريف ولا سيما في بحرانات
امراضها مثل ما يحدث في بحران كثيرا لبرسام قد اشرنا الى معرفة هذا في الكتاب الكلي فيجب اذا
ان لا يهتم بعلاجه من حيث يستحق العلاج الردعي قبضا وردعا في الابتداء ثم تركيبا للتبريد
ثم تحليلا ان كان بل يجب ان يبدأ وخصوصا اذا عرض في الحميات واوجاع الراس فيعان على جذب
المادة الى ورم بتحليله ولو بالمحاجم ان كان ليس متجه باسرع الانجذاب وينبغي ان يخلط
بالفصد ان احتيج اليه فان كان شديد التحلب والانجذاب تركناه على الطبيعة لئلا يحدث وجعا
شديدا ويضاعف بالحمى بل يجب ان يقتصر اذا كان هناك وجع شديد على ما يرخي ويسكن الوجع
مما هو حار رطب او كان ابتداء بوجع شديد فاقتصر على التكميد بالماء الفاتر وان كان خفيفا
اقتصر على الضماد بالملح او على دواء الاقحوان وعلى الداخليون ومرهم الباسليقون ان لم يكن شديد
الحفز وظهرت راس فليستعمل ما يجمع بين تقوية وبين تفشيش وانضاج مثل دقيق الحنطة والكثيراء
مع شراب العسل او ماء الحلبة والخطمي او البابونج فان حدس انه ليس يتحلل بل يتقيح فالواجب ان يخرج
القيح اما بتحليل لطيف ان امكن او عنيف بالشرط ومص مما يخرج القيح منه بعد البط الشرط
دواء السيلون وما هو موافق في هذه العلة بجذبه وتحليله وتجاوبه بعر الغنم بشحم الاوز او
الدجاج ومن ذلك نورة وكعك وشحم البقر العتيق فاما المزمن فيحتاج الى رماد الصدف و
الودع مع العسل او مع شحم عتيق او يوخذ التين ويطبخ بماء البحر او يستعمل الاوشق وحده او
مع غيره وكذلك الزفت الرطب والمقل بزيت الكرايوه الميعة السائلة وصمغ الايل فان صارت
خنازير وتمكنت فليتخذ مراهم من هذا الغنام علك البطم وزفت وحب الدهمست ومرزنجوش و
صمغ وكون وطعام اصل اللوف وقنة وكندر والمخرج وقردمانا ورماد قشور اصل الكبر و
عاقرقرحا وبعر الغنم والماعز والشحوم وخصوصا شحم الخنزير والمعز ودسم بن الحلبية وخصوصا
السوداوي وكذلك الادهنة للدجاج والبط والبقر ومخاخ البقر وخصوصا الوحشية والادهان اما
لما هو اسخن مادة فدهن الورد والبنفسج ولما هو ابرد مادة فدهن السوسن والشبت والبابونج
والخيري وينفع من هذه الاورام اذا عرضت مرهم الزرانيخ في ضربان الاذن في الاصوات العظيمة
يكون السبب فيه ضعف في القوة النفسانية في الدماغ او القابضة الى التسبيح ولابد من علاج الدماغ
بما يقويه على ما علمته الفن الخامس في احوال الانف وهو مقالة المقالة الاولى منه في التشريح واما في
تشريح الانف تشريح الانف يشتمل على تشريح عظامه وغضروفه وعضل الحركة الطرفين وذلك مما
فرغ منه ومجريا سفذان الى المصفاة الموضوعة تحت الحجبين المشبهين بحلمتي الثدي والحجاب الصما

هناك ايضا ثقب ثقبا بازاء ثقبه من المصفاة لينفذ فيه الريح ويؤدي ولكل مجرى ينفذ الى الحلق
وتشريح الالة التي يقع بها الشم فالشم يتم بالزائدتين الحلميتين اللتين في مقدم الدماغ ويستمدان من
البطنين المقدمين من الدماغ ولذلك ينصفا العضو في تلك الثقبة من طرفيهما اليا الدماغ و
الزائدتان النابتتان منه الرائحة بنشق الهواء والدماغ نفسه يستنشق ليجتذب الهواء المعتدل يزيد فيه
ويلقاه كالمنابض وقد يعين على ذلك الانساج ويحدث اختناق الهواء والزوج الى فوق وفي اقصى الانف
مجذبان الى المناقين وكذلك يذاق طعم الكحل يرد الى اللسان واما كيفية الشم فقد ذكرت
في باب القوى واما الالة الرائحة تكون بالهواء بانفعال منه او بادية او بسبب بخار يتحلل من ذلك الجلي
ويقبل الطبيعيات الشم قد يكون في الاصل باستحالة الهواء على سبيل المنادية ثم يعينه سطوع
البخار من ذي الرائحة فصل الانف قد ذكر تشريح الانف ومنفعته والعضل المحركة لمنخريه فيما سلف
والواجب علينا الان ان نذكر امراضه واسبابها وعلاماتها ومعالجاتها كيفية طرق استعمال الادوية
اعلم ان معالجات الانف منها ما لا يختص بان يكون من طريق الانف مثل الغراغر والاطلية على الرأس
ومنها ما يختص به مثل البخورات والمشمومات ومثل السعوطات وهي اجسام رطبة وتقطر في الانف
ومنها النشوقات وهي اجسام رطبة تجذب الى الانف بجذب الهواء ومنها نفوخات وهي اشياء
هباءة تنفخ في الانف ويجب ان تنفخ في الانبوب وكل من اسعطته شيئا فالصواب ان يملأ فمه ماء
ويأمره بان يستلقي وينكس رأسه الى الخلف ثم يقطر في الاذن السعوطات ويجب ان يفتش كل ما
يجعل في الانف الى فوق كل المنشوق حتى يفعل فعله وكثيرا ما يعقب الادوية الحادة المفتقة وكلا
والمفرحة فيه لذع شديد في الرأس فربما سكن لنفسه وربما احتيج الى علاج بما يسكن والاصوب
ان يكون على الرأس عندما يقطر بشيء حاد حريف خرق مبلولة بماء بارد وقد عرق قبله اما بلبن
حليب عليه او بدهن حب طيب مثل دهن حب القرع ودهن الورد ودهن الخلاف اذا فعل السعوط
فعلا يتبع بتقطير اللبن في الانف مع شيء من الادهان الباردة **آفة الشم** الشم تدخله الآفة
كما يدخل سائر الافعال فان الشم لا يخلو اما ان يبطل واما ان يضعف واما ان يتغير ويفسد وبطلانه
وضعفه على وجهين فاما ان يبطل ويضعف عن حس الطيب والمنتن جميعا او يبطل ويضعف عن احدهما
وفساده وتغيره ايضا على وجهين احدهما ان يشم روائح خبيثة وان لم تكن موجودة والثاني ان
يستطيب رائحة العذرة ويكره المستطابة وسبب هذه الآفات اما سوء مزاج مفرد واما خلط رديء يكون
في مقدم الدماغ والبطنين اللذين فيه او في نفس الشبيهتين بحلمتي الثدي واما سدة في العظم
المصفاتي عن خلط او عن ريح او عن ورم او سرطان او نبات لحم زائد وشدة في الحجاب الذي فوقه و
كثيرا ما يكون الكائن من سوء مزاج مفرد حاد ثائر من ادوية استعملت وقطورات قطرت صنعت زمانا
او احتبست وترددت او فعل اخذ ذلك اليه مفرطة وقد تكون من ضربة وسقطة تدخل على العظام
**العلامات** اذا عرض فلان ان لا يحس الروائح وحدث هناك سيلان للفضول على العادة فلا سدة

المصفاة



في المصفاة وان وجدت امتناع نفوذ النفس في الانف وغنة في الكلام فهناك سدة في نفس الخيشوم
وان احتبس السيلان لم يكن لسوء مزاج الدماغ وقلة فضوله وكان ما دون المصفاة مفتوحا فهناك سدة
عارية وان كان السيلان جاريا على العادة فلا سدة تحت الخيشوم وما يليه فالآفة في الدماغ فتعرف
مزاجاته واغاله واحواله مما قد عرفته وكذلك ان كان ضعف في الشم ونقصان واما ان يجد ريحا منتنة
ويستنشق بيانا فالسبب فيه خلط في بعض هذه المواضع عفن يستدل عليه بمثل ما علمت واذا اشتم في
الامراض الحادة روائح غير معتادة ولا مشهودة ولا عن شيء ذي رائحة حاضرة ومع ذلك يحس برائحة
مثل المسك او الطين المبلول او السمن او غير ذلك وهناك علامات رديئة فالموت مطل **المعالجات**
ان كان سببه سوء المزاج فيجب ان يعالج بالضد ويقصد مقدم الدماغ من النطولات والشمومات و
النشوقات والاطلية الاخرى المذكورة في باب معالجات الرأس واكثر ما يعرض من سوء المزاج هو ان
يكون المزاج باردا اما في البطنين المقدمين كليهما او في نفس الحلمتين فتنفع الادوية لذلك
السعوطات المتخذة من ادهان حارة مثل ما فيها الفربيون والجندبيدستر والمسك وان كان
السبب فيه خلط في بطون الدماغ استدل عليه بما قيل في باب علل الدماغ فاستفرغ البدن كله
وان كان الخلط غالبا على البدن كله او الدماغ نفسه بما يخرج ذلك الخلط عنه بالشيافات والغراغر و
السعوطات والنشوقات والشموميات الملطفة وما اشبه ذلك مما قد عرفته وان احتيج الى الفصد العرق
فعل ويرجع في جميع ذلك الى الاصول المعطاة في علاج الدماغ فان كان السبب سدة في العظم المشاش
المعروف بالمصفى استعمل النطولات المفتحة المذكورة في باب معالجات الرأس مثل ان يكب على بخارها
ويستنشق منها ما يدر فان فيها فلفل وكندس وجاوشير ويجب ان يلزم الرأس المحاجم بعد ذلك وغرغر
بالاشياء المفتحة الحادة ومما جرب الشونيز ينقع في الخل اياما ثم يسحق به ناعما ثم يخلط بزيت ويقطر
في الانف ويستنشق ما امكن الى فوق وربما سحق كالغبار ثم سحق بزيت عتيق ثم يسحق مرة اخرى ويحفظ
يصير طلاء ثم ومما جرب مذكرا ان يؤخذ زرنيخ احمر وفوتنج يسحقان جدا ويعجنان ببول الجمل الاعرابي
ويشمس ذلك ويخضخض كل يوم فاذا نشف الدواء البول اعيد عليه بول جديد ثم يجعل في الانف
يسيرا ويعتمد ثم يعرق به من الورد وربما يحدث في سدة الريحية السعوط بدهن لوز رجلي او نفخ
المرطل بالفلفل الابيض مدقوقا فيه وقد ذكر بعضهم ان قشر الرمان اذا جفف ونفخ سحيقه في الانف
كان نافعا وان كان السبب فيه بواسير عولج بعلاج البواسير واما الذي يحس الطيب ولا يحس النتن فلا يزال
يسعط بجندبيدستر مرارا حتى يصلح واما الذي يحس النتن ولا يحس الطيب فلا يزال يسعط بالمسك حتى
يحس خالصه فيصلح **الرعاف** قد يكون قطرات وقد يكون هاجا يخشى شديدا ويسبب علته من الدم
الغالب جوهره وربما كان كانفجار مشيمي في الدماغ وشرايينه وهو عسر قاتل في الاكثر العلاج و
اكثره يكون عقيب حدوث صداع والتهاب مرض حاد او عقيب ضربة وسقطة ويتبعه اعراض فساد
افعال الدماغ الا ما لا علاج له وربما كان كالبخارات حادة متصعدة والذي يكون عن الشرايين يتميز عن الذي

يكون بعض الادوية برقته وحرقته وحرارته وايضا فقد يكون عايدا بادوار وقد يكون واقع دفعة و
سبيل الرعاف من الاحوال التي تنفع وتضر من وجد عقيبه خفة راس عن امتلاء واعتدال لون عن
حمرة شديدة واعتدال سحنة بعد انتفاخ فقد انتفع به لاسيما في الامراض الحادة وفي الاورام الباطنة
وخاصة في الدموية والعرقية وفي الدماغ ثم في الكبد ثم في الحجاب ثم في الرية فان نفع الرعاف
في ذات الجنب اكثر منه في ذات الرية والرعاف بحران كثير في امراض حادة كثيرة وخاصة مثل الحمرة
والحصبة فاما اذا افرط فاعقب صفرة لم تكن معتادة او رصاصية او كمودة من صفرة وسواد وذبولا
مجاوزا الحد وبرد الاطراف فانه وان احتبس فعاقبته محذورة ومن حال لونه الى الصفرة فقد غلب عليه
المرار الاصفر فيعين باخراج الدم اقل ومن حال لونه الى الرصاصية فقد غلب عليه البلغم ومن
الى الكمودة فقد غلب عليه المرار الاسود وهذيان شديد الضرر بما نقص من الدم والجميع
من افرط عليه الرعاف على خطر من امراض ضعف الكبد والاستسقاء وغير ذلك واشد الابدان استعدادا
للرعاف هو المراري الصفراوي الرقيق الدم وينتفع بالمعتدل منه والرعاف والابل مثل البارقي طبع
المعنيين والمخلوط البيض والصفر والحمر وخصوصا عقيب الصداع وسائر ما فصل حيث تكلمنا في الامراض
الحادة وبحرانياتها وقد يستدل من الرعاف واحواله على احوال الامراض الحادة وبحارينها وقد ذكرناه
في الموضع الاخص به **المعالجات** اما البحراني وما اشبهه من الذي يقع من تلقاء نفسه فسبيله ان لا يعالج
حتى يخشى سقوط القوة فربما بلغ ارطالا اربعة وحينئذ يجب ان يحبس حين يفرط افراطا شديدا
واما غيره فيعالج بالادوية الحابسة للرعاف فاما الكائن بسبب استعداد البدن ورداءته فيجب ان
يرام استفراغ المواد منه وتعديل دمه بالاغذية والاشربة والفصد افضل شيء يحبس به الرعاف
اذا افصد صبغا من الجانب الموازي المشارك وخصوصا اذا وقع الغشي فاما الادوية الحابسة للرعاف
فهي اما سادة بالقبض واما شديدة التبريد والتغليظ والتجميد واما شديدة التغرية واما حادة
كاوية واما ادوية لها خاصية واما ادوية تجمع معنيين او ثلث والقوابض مثل عصارة لحية التيس
ومثل الاقاقيا او مثل الجلنار والورد والعدس والعفص ومثل عصارات اوراق العوسج وورق
الكمثري وورق السفرجل وعصا الراعي والمبردات فمثل الافيون والكافور وبزر البنج والجمد و
بزر الخس وعصارة الخس والخلاف وربما لبن النخل والاقاقيا وماء لسان الحمل كلها غير مطبوخة والمغريات
مثل غبار الرحا ودقاق الكندر واما الكاوية فمثل الزاجات والقلقطار وهذه اذا استعملت
فيجب ان تستعمل بالاحتياط فانها ربما احدثت خشكريشة اذا اسقطت جلبت شرا من الاول واما
التي لها خاصية فمثل روث الحمار والبادروج والقنابر **علاج الخفيف منه** اما السعوطات فيؤخذ
ما البلح النخل واقاقيا من كل واحد نصف اوقية كافور حبة لا يزال تقطر في الانف ومنها عصارة البلح
مع عصارة لحية التيس كافور وايضا ماء البلح مع عصارة الكراث وايضا ماء الثلج مر يقطر في الانف
وماء الكزبرة وايضا عصارة القاقلي حالها غير مطبوخة وايضا ماء القثا بكافور وايضا عصارة البادروج

بكافور

بكافور او عصارة لسان الحمل بطين مختوم وكافور او عصارة عصا الراعي معها ومما هو نافع في ذلك
عصارة روث الحمار الطري وان احست كثرة دم فالزنجار المحلول في الخل يقطر فيه ايضا وايضا استعمال
سعوط من سحيق الجلنار وناعما بماء لسان وايضا ما اذيب فيه افيون ولا يجاوز ان يفرط صب الماء الشديد
البرد فربما عقد الدم واجمده في اغشية الدماغ وههنا سعوطات كتبت في الاقراباذين غاية جيدة
واما الفتائل يوخذ فتيلة ويغمس في الحبر ثم يذر عليها زاج حتى يختلط الجميع ثم يدس في الانف وايضا
يوخذ عصارة ورق العوسج وقلقطار وبزر الارنب وسرقين الحمار يابسا او رطبا او عصارة الكراث
وكندر ويتخذ منه فتيلة ومما جرب فتيلة متخذة من العفص ومن غبار الرحا ودقاق الكندر ويعجن
بالخل وبياض البيض وايضا فتيلة متخذة من زاج وقرطاس محرق وقشار الكندر بماء البادروج
وايضا فتيلة مبلولة بماء الورد مغموسة في قلقطار مبرد وفتيلة من ماء الكراث مدوفا عليه زاج
مسحوق او فتيلة من اسفنج نزعت مذاب مغموسة في الخل او تتخذ فتيلة من نسج العنكبوت او نسج
العنكبوت بقلقطار وزاج وقليل زنجار او فتيلة متخذة من وبر ارنب منقوس مغموس في الكندر
والصبر المعجونين ببياض البيض وايضا فتيلة من زاج محرق جزئين افيون جزء يجمع بخل او فتيلة من
قشر بيض محرق يخلط بصبر وعفص واما النفوخات فمنها العفص الهندي المحرق وايضا صمغا
محرقة تذر في الانف وايضا غبار الرحا او تراب خزف ابيض او نورة وايضا قشور الكندر
وقرطاس وزاج اجزاء سواء ينفخ في الانف وايضا شعر وقشور الدلب مسحوقة يجبان يوخذ
ذلك بالاستبانة على المسح ويوخذ زبره ويجعل في كتير ان حيد وبشرط اما ان كان معها
تراب الفخار مواجوذه وتسد راسها حتى يجف في الظل وتسحق عند الحاجة كالهباء وينفخ في
الانف فيجلس الرعاف على المكان او قشر البيض مسحوقة وايضا قصب الذريرة وبزر الفرفخ وبزر
الورد والقرنفل من كل واحد درهم وعفص من كل واحد نصف درهم قليل مسك وكافور ينفخ في
الانف اياما متوالية فاذا نفخت النفوخ فيه فليمسك الانف ساعة وليبصق ما ينزل الى الحلق ويجب
ان يكون النفخ في انبوب يجتنب دون الرعاف واما الاطلية والعصابات فمنها طلاء على الجبهة يمنع الصفة
يوخذ عصارة ورق الخلاف وورق الكرم وورق الاس وماء الورد ويبرد الجميع ويلزم الجبهة بخرق
الكتان وكذلك تتخذ من جميع الادوية الباردة القابضة والمخدرة المعروفة مدونة في الفصل
المرقة المعتصرة مثل عصارة اطراف الخلاف والعوسج وقضبان الكرم وورق الكمثري والسفرجل و
عصا الراعي الطرية ونحوه واما الشمومات فروث الحمار الطري واما الحشايا فان تحشى بريش القصب
وبرد من المكان بقطن البردي او بقطن سائر ما يخرج من النبات واما الصعب من ذلك
الكائن لغليان حرارة شديدة او انفجار الشرايين فلا بد له منه من فصد القيفال الذي يلي
ذلك المنخر فصدا صفيقا جدا ومن الحجامة في مؤخر الراس بشرط خفيف وعلى الثدي الذي يليه
تعليق بلا شرط وربما احتيج ان يخرج الدم بالفصد الى الغشي من القيفال ومن العرق الكتفي

الذي من خلف فانه الجع لانه يمنع الدم ان يرتفع الى الرأس فانه اذا ادى الى الغشي سكن على الكمال
وذلك في الرعاف الشديد فالحاجم يجب ان يبادر في الوقت كما يحس بشدة الرعاف وحفزة قدام
تسقط القوة واما ان لم يكن خفز شديد ولكن كان قطرات او كان بزايب فيجب ان يكون الفصد
قليلا قليلا مرات متوالية واذا بلغ الفصد موضع الكفاية فيجب ان يقبل على تغليظ الدم بما يبرده
وبما يخثره وان لم يبرده مثل العناب فانا المجوز فانها لا تقدر على مقاومة الدم الغالب بل يجب ان
ينقص اولا بالاخراج بالفصد شيئا بعد شيء ومنع الحاجم على الكبد ان كان الرعاف من اليمين
وعلى الطحال ان كان من اليسار وعليهما جميعا ان كان من الجانبين من اجل المعالجات ويجب ايضا
ان تشد الاطراف حتى الخصيان والثديان من النساء وشد الاذنين غاية جيدة ويجب ان يستعمل
نطول كثير بالماء البارد وربما احتيج الى ان يجلس الانسان في الماء المبرد في الثلج حتى يخمر اعضاؤه
وربما احتيج الى ان يجتمع راسه بجص مبتل او بحمص محلول في خل او ان يصب على راسه الماء المبرد
بالثلج حتى يجمد وربما لم يوجد فيه بد من الفتائل القوية الزجاجية ومن ماء البادروج بالكافور
من المومياي الخالص يسقط به نزند درهم لا اقل من ان يمسك الماء البارد المثلوج في فمه واعلم
انه ربما عاش الانسان في رعافه الى ان يخرج منه فوق عشرين رطلا شربوت وربما كان الغشي الذي
يقع منه سببا لقطعه واما الاغذية فعدسيه دسماق او نخل او بحمر وربما اشبه ذلك والجبن
الرطب من الاغذية الملائمة للمرعوفين وكذلك الالبان المطبوخة حتى يغلظ والبيض المسلوق في
الخل لمن يبعد للرعاف لمرارته وعد على ان الحوامض ربما اضرت بالمراهيف لما فيها من القطع و
اللطيف وقد زعم جماعة من المجربين ان ادمغة الدجاج من افضل الغذاء لهم بل من افضل الادوية
لمن به رعاف من سقطة وضربة ولكن يجب ان يكثر منه ويكون نيرات متوالية واما الشراب فانه ينفع
من حيث يقوي ويضر من حيث يهيج الدم فاذا اضطررت اليه من حيث يقوي وانزعه قليلا قليلا واله
بضطر اليه ولم يكن الرعاف قد دنا هزاسقاط القوة فلا يسقه ويجب ان يراعى حتى لا ينزل شيء منه
الى البطن فيهيج المعدة ويضعف النفس ويهيج الغشي فان نزل شيء يجب ما دام في المعدة ان يتقيا
وبيادر بذلك كما يحس بنزوله الى المعدة فان جاوز المعدة فيجب ان يحقن بمخرج لبعرة ولا يبقى في
المعدة في تدبير الرعف ان الضرورة ربما سوغت الرعيف وخصوصا في الامراض الدقاعية ولذلك
ما كان القدماء يتخذون الدقة من عفة تعقر الانف لبعا لجوابذلك كثيرا من الامراض المحاجة في غافيتها الى
رعاف سائل وقد من التدبير في الرعيف الدغدغة بالمرات البابات اللين الحبس خصوصا الذي ينبت على
العصب الاذخري كالزهرة ويكون كالعنكبوت والشياف المتخذ من فتاح والاذخر ومن الفوتنج البري
او المتخذ من الادوية القابضة كالكندر والمر والزعفران ومعجونة بمرارة البقر الركاز بالنزلة
هاتان العلتان مشتركتان في ان كل واحدة منهما سيلان المادة من الدقاغ لكن من الناس من يخص
باسم النزلة ما نزل الى الحلق وباسم الزكام ما نزل من طريق الانف ومن الناس من يسمي جميع ذلك

نزلة



نزلة ويسمي بالزكام ربما كان نازلا من طريق الانف رقيقا وملحا متواترا ما نعا للنفس منصبا الى العين
وجلدة الوجه وبالجملة الى مقدم اعضاء الوجه والنزلة قد تنفض الى الحلق والريه الكبري والصدر
وربما فرحتها وكثيرا ما يهيج بها الشوكة الكلية وقد تنفض في العصب الى بعد الاعضاء وقد يتولد
منها الخوانيق وذات الريه وذات الجنب السل خاصة ولا سيما اذا كانت النزلة حادة وحارة وابتدأ
المعدة واسهال وسيلان اذا كانت نائحة او حامضة ويتولد منها ايضا القولنج وخصوصا من المخالطي الحما
منها وسبب جميع ذلك اما حرارة مزاجية خاصة او خارجية من شمس او سموم او شرادية سخنة
كالمسك والزعفران والبصل واما برودة مزاجية خاصة او واردة من خارج من هواء بارد او شمال و
خصوصا اذا كشف الراس للماء لا سيما وقت ما يتخلخل الدقاغ من حمام او رياضة او غضب او فكر او غير
ذلك وقد يحدث من الفصد تخلخل يحتاج للبدن لقبول الحر والبرد فيحدث النزلة لا سيما بعد فصد
كثير وكذلك في سوء المزاج الحار المجيب البرد المزاجي اذا قوي واستحكم كما يكون في المشايخ
يقال انها لا تنضج حتى تبلغ الغاية في صحة المزاج وحرارته فان كان المزاج بارد اذا وصلت الى الغذاء
في المشايخ وفي ضعفا الدقاغ فلم يهضمه منه ما ينفذ اليه لضعفه فضل فنزل والكاين من البرد
اكثر من الكاين في الحر واصحاب المزاج الحار اشد استعدادا لقبول الاسباب الخارجة الفاعلة لزكام
من اصحاب الامزجة الباردة واصحاب الامزجة الحارة في انفسهم اكثر امنا لعروض ذلك لهم من الاسباب
البدنية من اصحاب البدنية من اصحاب الامزجة الباردة فان الدقاغ البارد لا ينضج ما يصل اليه من الغذاء
او لا يخلطا ياتا عد اليه من الا يخرجه بل انضا الغذاء ودفعه بنكس فضول الغذاء فينكس فضول الغذاء
وتربكه البخارات نكس الا بنق لما يسعد اليه من القرع ويدوم عليه النوازل والنزلة قد تكون عليظة
وقد تكون رقيقة مائية وقد تكون حادة وترة ومالحة اردية الطعم وقد تكون حادة لذاعة وقد
تكون باردة والنزلة الباردة تنضج بالحي النوازل والامراض النزلية تكثر عند هبوب الشمال و
خصوصا بعد الجنوب وقد تكثر ايضا في الشتاء خاصة اذا كان الصيف بعده شماليا طبل والخريف جنوبا
مطيرا وقد تكثر النوازل ايضا في البلاد الجنوبية لامتلاء الرؤوس قال ابقراط اكثر من يصيبه النوازل
لا يصيبه الطحال قال جالينوس لان اكثر من يصرع في عضو كان اعضاؤه الاخرى سليمة اقول عسى ذلك
لان المتخلخ النوازل ارق اخلاطا ومن غلظت اخلاطه لم يتهيا للنوازل كثيرا والصداع اذا وقع النزلة
زاد فيها بالجذب العلامات علامة النزلة الحادة ان كانت تركانية حمرة الوجه والعينين وتنفخ الشريان
وتشتد حرارته ملمسه وربما عرض معه حمى فلا ينتفع بها وان كانت خلطته مخرج ما ينزل الى الحلق وشدة
احمراره رقة مع التهاب بحس اذا ينضج به ويدل عليه نفث الى الصفرة والحمرة وقد يكون هنالك سعة
ايضا وغثة وقد حريفية علامة النزلة الباردة يرى لسيلان ان كان في الانف وغدغة في
الانف مع تمدد الجبهة وشدة الدق والغثة وربما دل عليها غلظ المادة وان كانت الى الحلق نبود ما
ينضج به وبياضه والانتفاع بحي ان عرضت العلاج علاج النزلة محصور في اعراض النضج من

من المادة و مقابلة السبب الفاعل و قطع السيلان و نقله او تحريكه الى جهة اخرى والنفوذ يلحق ما
عسى ان يتولد منه مثل خشونة الانف و قروح على المنخر او مثل خشونة في الحلق و قروح و سعال و
قروح الرية و ما يليها و ورم و جميعه محتاج الى هجر الخمر و ترك الامتلاء من الطعام والشراب والعطاس
ضار في اول حدوث النزلة والزكام مانع من نضج الاخلاط الحاصلة في الدماغ التي لا تنضج الا بالسكون
و مع ذلك يجذب اليه فضولا اخرى و هو بعد النضج نافع جدا بما يستفرغ من الفضل النضيج والمبتلى
بالنزلة والزكام يجب ان لا يبيت ممتلي البطن طعاما ويعلي راسه فضلا وان يديم تسخين الراس و
تبعيده عن البرد و بقية الشمال حتى ما عقيب الجنوب فان الجنوب يملاه و يحلل والشمال يقبض
و يعصر و يقبل شرب ماء الثلج ولا ينام نهارا و يعطش و يجوع و يستمر ما امكن من اصل العلاج و
الاسهال و اخراج الدم بدايه والاسهال بعد ان دعت الحاجة اليهما جميعا فلا يستعمل الفصد خصوصا
في الابتداء الاكثرة لا تحتمل اول نزلة لا تقصد فيها ما خلا عن السعال فان كان السعال قليل النفث
فلا بد من قليل فصد مختلف عنه لما العلماء ان يحوج الى تكريرات و يستعمل شراب الخشخاش الساذج
ان كان سهر و الا بالسكر ان لم يكن سهر بالحقنة يجذب الفضل و يلين الطبع مثل ماء الشعير في نقوع
و اذا وجد مع النزلة نخس صدره فا دل على ان المادة تميل الى الحجاب فليبادر بالفصد والملينات
و ربما امرضت حمى و يجب السعال بخشونة الصدر لا لمواد الراس و يجب ان يضاد العطش و يكسر مزاج
من شراب الخشخاش بالماء و ان اردنا المقوية فالشعير والسويق وان كان مع النزلة حمى لم يستعمل من
دامت به النزلات صيفا و شتاء يجب التوقي بالماء لانفع العدد و حركة الاعضاء السافلة نافعة جدا من
النوازل تجذب المواد الى اسفل ثم استعمال ما يوصف من التكميدات والتبخيرات مع مراعاة ان لا استعمل
على الامتلاء والمعتاد النزلة فانه قد يمنع حدوث النزلة به مداومة الى التعرق في الحمام قبل حدوث
النزلة و يجب على كل حال ان يديم من تكثير الراس و يعلي الوساد ولا يستلقي في النوم فاما النقصان
من المادة فهو باستعمال تنقية البدن اما في الحار فبالفصد والاسهال المخرج للاخلاط الحادة و
الحقن الجاذبة للمادة الى اسفل اما في البارد فبالادوية المسهلة للخلط البلغمي من الراس و الشرق
والحقون بماده بالجملة يجب ان يقل الاكل والشرب من الماء او يهجره اصلا ان امكن بليلة او يوم واما مقابلة السبب
الفاعل اما الحار فان يجتهد في تبريد الراس بما هو مبرد بالقوة مثل دخول الحمام العذب كل بكرة على الريق
و صب الماء على الاطراف و مسح الراس والاطراف والنقرة والحلقة والمذاكير وما يليها بدهن البنفسج واستعمال
النطول المتخذ من الشعير والخشخاش والبنفسج والبابونج و صب المبردات القريبة بالفعل على الراس و يميل
بالاغذية الى ما خف و برد و رطب و استعمال الاحزمة في كل يوم واما البارد فان يجتهد كما يتدارك الدغدغة
والعطاس بتسخين الراس و تكميده بالخرق المسخنة الى ان يحس بالحر يصل الى الدماغ و حفظ الراس على
تلك الحالة و ربما احتيج الى ان يكون بالملح والجاورس و ربما احتيج الى ان يكون بالملح والجاورس و ربما
كمد بالمياه الحارة في غاية ما يمكن ان يحتمل من الحرارة و يستعمل فيه النطولات المتخذة المحللة و تمريخ الاطراف

بالادهان

بالادهان الحارة كدهن الشبث و دهن البابونج والمرزنجوش واقوى من ذلك دهن السذاب و دهن البان
و دهن الغار و دهن السوسن يمسح به الذكر و ما يليه والحلقة والنقرة والاطراف و يغسل الراس بالصابون
السلطاني و اما الدهن فلا مكلما ان لا يدهن الراس فافعل الا انه لا يجد بدا حين تحتاج الى تبريد ثابت
او تسخين ثابت و ليكن بعد الاستفراغ وان يستعمل على الراس والجبهة لطوخات من خردل و القسط و نحوه
و يغسل بمثل الصابون و نحوه وان يميل بالاغذية الى ما خف و لطف و سخن و يجفف مع تلطيف منه الغذاء
و ربما احتيج الى الادوية المحمرة و يحتسب نفع بخار الحمام مع الخردل والتين والفوذنج والشونيز
بل استعمال الكي بالجملة فان تسخين الراس و تجفيفه نافع لما حدث و مانع لما يحدث و يجب في هذه
النزلة ان لا يدخل الحمام قبل النضج بل يستعمل التكميدات اليابسة و مما ينفع منه شم المسك و كذلك
القطر في الاذن سوفة مغموسة في دهن حار مسخن الى حد وان قطع السيلان فبالادوية الباردة المجففة
مثل العفص بالماء البارد و ماء الورد و ماء العدس و ماء الكزبرة و ما قد طبخ فيه قشر الخشخاش
و ماء الرمان ايضا اما بارد في الحارة او حار في الباردة و مثل تلطيخ الحلق بشراب مسحوق فيه ورد خصوصا
في البارد و كذلك امساك بنادق في الفم متخذة من الافيون والميعة والكندر والزعفران من غير طبخ
المائية و مثل الاشربة التي لها خاصية في ذلك كشراب الخشخاش الساذج للحار و شراب الكرنب و شراب
الخشخاش المتخذ بالسلاقة المجعول فيه مثل المر و غيره مما نذكر في الاقراباذين للبارد و لا يجب ان يشرب
شراب الخشخاش الا في الابتداء ليمنع عن الصدر فاذا احتبس واحتيج الى نفث لم يصلح هذا الشراب
و مثل التبخيرات الحابسة تستعمل بحيث يلج في الخيشوم و بحل حابس للبخار و هذه التبخيرات كالسندروس
للحار والبارد جميعا و كالشونيز للبارد يبخر او يشم و كالقسط ايضا و الشونيز المقلي اذا شم مصرورا في
خرقة كتان نافع جدا و كذلك بخور العفص المسمى قرقف و كذلك بخور الخزف او العسل عن حجر الرحى المحمى جدا
ينفع في ذلك التبخير بالكندر و العود الخام و السندروس و القسط واللبنى والعود واما الطرفا والورد
فللحار و كذلك الطبرزد الباقلي والشعير المنقع في محض البقر خاصة والكرنب والكافور والنخالة المحمص
في الخل يبخر بها للحار و كذلك بخار الخل عن بخار حجر محمى مغرول منشف واما التعديل للقوام
فمثل استعمال اللعوقات واخذ الكثيرا و حب السفرجل في الفم ليحال الاغلظها رقيقة ما ينزل فيغلظ بها و لمزاج
و لا يؤول الى العفن و يسهل لها النفث و استعمال ما يرقق ذلك حتى يؤدي تغلظه بحموضة و اذا
كانت النزلة باردة لم يصلح دخول الحمام قبل النضج وان كانت حارة لم يكن بذلك كثير باس بل انتفع
به واما تحريكها الى جهة اخرى فمثل ما يقابل به كل نزلة حارة تسيل الى من استعمال المحاجم على النقرة
و كذلك الاكباب على النطولات المتخذة من الرياحين الجاذبة للمادة الى ناحية الانف واما ما
النفث فمثل ان يمال الحلق و الريه عن ... واكثره بالاغذية اما في الحارة فبتمريخ الصدر بدهن
البنفسج و تناول ماء الشعير بالبنفسج المربا و ماء الرمان الحلو و استعمال الاحساء المتخذة من
النشاء و دقيق الشعير والباقلي باللبن الحليب ان لم يكن حمى و بغير اللبن ان كانت حمى واستعمال

بثرية واما قروح سادجة وهي اما ظاهرة اما بالمثانة **المعالجات** الانف اطلب من الاذن وابس
من العين فيجب ان يكون علاج قروحه بين علاج قروح الاذن والعين فيحتاج ان يكون الادوية
المجففة لقروح الانف اقل تجفيفا من الادوية المجففة لقروح الاذن واكثر تجفيفا من الادوية
المجففة لقروح العين فان قروح الاذن تحتاج الى شيء في غاية التجفيف وقروح العين تحتاج
الى شيء في اول حدود التجفيف شرانه ان كان التيب مواد يسيل او ابخرة تصعد فيه الجم
باستفراغها وجذبه الى ناحية اخرى على ما تدري وبالجملة يحتاج اول شيء ان يجفف الرأي و
يقوى بما علمته شرط بقصد المتخيرين واعلم ان جميع الادوية النافعة في قروح الرأس والاسنان مما سنذكره
نافعة ايضا في قروح الانف اذا كانت قرحة واذا اغلبت بالمعالجات وما شبهها حتى لات صلحت جميع
القروح المجففة ايضا اما القروح البابسة فتعالج بممسوح متخذ من شمع مخلوط به نصفه مخ
ساق البقر مذاب بمثله دهن البلوفر او الشيرج واصلحه عندي دهن الورد وخصوصا المتخذ بزيت
الانفاق وايضا يعالج بممسوح متخذ بدهن البنفسج مع الكثيرا او قليل زعفران بزر قطونا وحلبي
وايضا نفتيله مغموسة في زفت وشحم البط والشيح الاصفر وشحم الابل وشحم الدجاج والعسل
وايضا شيح رومي وحلبي اصفر وعفص وربما نفع ضد عرق في طرف العين الانف بعد
القيفال وحجامة النقع والانبهال واما القروح التي تسيل اليها مادة حريفة اوردية او
منتنة فان علاجها يصعب لابد من الاستفراغات والفصد ربما احتيج الى الانبهال بالابازجات
الكبار ويجب ان يدار غسلها بالنطرون والصابون خصوصا المنسوب الى اسقلسا ودهن الصابون
المنسوب الى مسطنطين شرستعمل الادوية الشديدة التجفيف ومنها ان توخذ قشور النحاس وقلقديس
وزهر نيخ احمر وخريق وسيحق وينفع في مرارة الثور ايا ما يخمر فيها ثم يستعمل وربما زيد فيه حماما و
مرداسنج وقلقند وزعفران وشب عفص وماء رؤس المجرب وهو ان يؤخذ سعد شب
وعفص ورد زعفران وزهر نيخ ويستعمل اما القروح الشديدة الوجع فيعالج بالاقرب المحرق
المغسل والاسفيداج والمرداسنج يتخذ منها ضماد بدهن ورد او شيح واما القروح البثرية
فعلاجها بدهن الورد ودهن الاس ومرداسنج وماء الورد وقليل خل يتخذ منها ضماد اما
القروح الظاهرة فعالج اسفيداج رطل مرداسنج ثلثة اواق بحيث لرصاص المحرق ثلثة اواق
يخلط بالمخرج ودهن الاس من الادوية المشتركة ان يوخذ ماء الرمان الحامض فيطبخ في اناء نحاس
حتى يصير الى النصف ويطبخ فيه فتيلة ويستعمل ومما يعالج به اقراص اندرين نارة محلولة بشراب وقارة
بخل ونارة بخل وماء بحسب ما تراه من المراهم الجيدة ان يوخذ حبث الاسرب وشراب عنب ودهن
الاس يجمع بالسحق على نار لينة مجنبة ويحرك حتى تغلظ ويحفظ في اناء نحاس الاسرب المحرق في حكم
حبث الاسرب وينبغي ان يستعمل عصارة السلق وحدها او مع الادوية وانها نافعة جدا
في علاج القروح التي تسيل اما في الابتداء فبكتب دهن الورد وحده او لبثمع وشحم الدجاج واقوى



اللوزات الملينة الباردة والاشربة القروفاشة الباردة واما في الباردة فمثل تمريخ الصدر بدهن
البنفسج والالبان واستعمال الاحشاء الخارة الملينة مثل الاطرية بالعسل مثل ما تخالط المحظة بدهن
اللوز والعسل مثل المجزر بالميبختج واستعمال الغرغرات الملينة الخارة والاشربة الزوفائية الخارة وايضا
الزوفائية مع الاسطرك وشرب الماء الحار نافع في النوازل بنفسها وبدفع غايلتها عن اعضاء النفس
انضاجا لما نزل وتليينا والبنيذ لا يوافقه وربما اتفق ان ينفعه هذا في الابتداء واما بعد
النضج فالمعتدل منه موافق ويجب ان يكون الحار الشراب ممزوجا والزهرمات تمنع النضج في الوقت
في الابتدا **المقالة الثانية في باقي امراض الانف** سبب نتن الانف اما بخارات عفنة فتصعد اليه من
نواحي الصدر والرية او المعدة واما خلط متعفن في عظام الخيا شيم لو كان حادا لاحدث قروحا
ولكنه عفن منتن الريح ربما يادي ريحه الى فوق فاحش بينه او خلط متعفن في البطن وفي
الدماغ كله او في مقدمته او ما يلي الانف او عفونة وفساد يعرض لتلك العظام انفسها يصعب علاجه
او لنواسير في الانف متعفنة **العلاج** يجب ان يتقدم وبتنقية ما يكون اجتمع من الخلط الردي
ان كان في غير الخيشوم وبعده في المعدة والدماغ شرب يستعمل الادوية الموضعية من الغراغر
والعطوسات والعطوسات والنفوخات وغير ذلك والعلايل المجربة في ذلك والاصوب ان قبل الانف
قبلها بالشراب شرب يتعمل فمن تلك الفضايل فتيلة متخذة من المر والحاما والاقاقيا متخذة بعسل او من
حماما ورد بدهن النارديين وفضايل كثيرة الاصناف متخذة من هذه الادوية على اختلاف الاوزان
وهي السعد السنبل ورد الفربيون والذريرة والحاما والقرنفل والاس العبر الورد وشيء من ملح
مجوهة ومغرقة او فتيلة مبلولة بمثلث رطب يدل عليها ذرور متخذ من القرنفل والسعد والوملك كل
اجزاء سواء وايضا راس قصب الذريرة فربين ورد قرنفل بالسوية من كل واحد درهم سرو عفص من كل
واحد نصف درهم مسك اربع حبات اطبا ملح اندراني من كل واحد اربعة قراريط يستعمل فتيلة
ومن السعوطات السعوط بعصارة الفوتنج وافضل السعوطات وانفعها ابوال الحجر فانها الاخلف
ومن المجرب الجيد ان تخل اقراص اندرون خورت الواقع في الزباق في الشراب وتقطر في الانف منه
فطبيخ الدار شيشعا بالشراب الرومي جيد جدا يستعمل اياما ويستنشق به ومن اللطوخات ان
يلطخ باطنه بقطارون وايضا دردي الباسمين يسحق بالماء ويطلى به الانف ودواء الترياق
وهو ان يوخذ اربعة وثلثة سليخة درهم درهم سدس حماما شلة بهن بعسل ومن النفوخات ان ينفخ فيه
الفوتنج نفسه او خريق ابيض وصدف محرق ومن الادهان المذكورة في اخر الفضايل ان ينفخ عود
البلسان في الانف ومن النشوقات مما جرب يطبخ الدار شيشعا بماء او خمر ويستعمل اياما ومما جرب
في علاجه خاصة اذا كان في الدماغ او مقدمه عفونة كيتان عمله الباروخ ولبرته يجذاء
الاذنين ما بلتين الى الصدغين او كبة على وسط الراس **القروح في الانف** انه قد يتولد في الانف
قروح اما من بخارات حادة او ردية او من نوازل حادة وهي اما مابثية عفنة واما خشكريشات

من ذلك الاسفيذاج ولا سيما مخلوطا بلعاب حب السفرجل وان لم يرد زيادة تجفيف جعل فيه خبث الفضة
وقد ينفع خبث الفضة وحده بدهن الاس اما اذا اشتدت العلة فيبرا فليستعمل هذا المرهم اسفيداج رطل
مرداسنج ثلثة اواق خبث الرصاص ثلثة دراهم اثنا عشر رصاص محرق مغسول مسحوق بالخمر اربعة اواق يتخذ
منه مرهم بدهن الاس والخل واما اذا كانت قد ازمنت العلة واشتدت جدا فيتخذ مرهم بدهن الاس
بهذه الصفة مرداسنج اربعة دراهم سلاب رطبا وبعد دراهم شب درهمان يتخذ منه مرهم بدهن
الاس والخل واقوى منه مرداسنج جزء وربع قلقند ومر من كل واحد سبعة اجزاء قلقطار ستة شياف
عفص توبال النحاس من كل واحد اربعة كندر جزء ونصف خل رطل وثمان اواق يطبخ في اناء نحاس
حتى يصير في قوام العسل ويتخذ منه لطوخ **في النتن والخشم** النتن فالخشم هو الشيء المحتبس في داخل حتى
يمنع الشيء النافذ من الحلق الى الانف او من الانف الى الحلق وقد يكون خلطا لزجا لحجا وقد يكون لحما نابتا
وقد يكون خشكريشا **العلامات** هذه الشدة تعطل الفم حين يمنع فضل النفخ ان يقذب في الحيشوم فيفعل
الطنين الكائن منه **العلاج** العربي المركب مرهم يبد ستر نصف درهم يتخذ منه حب ويقطر بماء المرزنجوش
الرطب كثيرا ما يخرج الحال الى علاج اليد وحزم الانف بالميل الخاص بالانف الذي يمكن به الجرد فلا يزال
يجرد حتى ينفد وربما خرج بالجرد شيء كثير يتعجب لان الانسان من مبلغه يكاد ان يبلغ نصف رطل ان لم يفعل
فعل ما ذكرنا في باب البواسير **علاج النتن** من معالجاته ان يسعط ويغرغر بدواء هذه صفته يطبخ
العفص المسحوق بماء الرمان الحلو عزوه حتى يربد ثم يجفف ويخلط به نصفه كندر بدهن الزيت ويعجن كرة
اخرى بماء الرمان الذي طبخ فيه العفص ويستعمل سعوطا رغوة ايام ومما يعالج به ان يجعل في الانف شكار
بنفسج ودهن ولا يزال يستعمل حتى يبرا **برع الانف** الاولى والافضل ان يحشى من داخل شريطا فيلزم
ويخرج الحشو كل يطل حتى يبرى واما الاطلية النافعة في ذلك الذي يجب ان يجعل على الكسر طلاء صبر
ومامثا ودم الاخوين وزعفران ورامك وسك وطين ارمني وطين رومي خطمي لادن يطلى بماء الاملج وماء الطرفا وربما
عاود ما ذكرنا هذا الباب في كتاب الكسر والجبر **البواسير والاربيانات في الانف** اما البواسير فهي لحوم زائدة تنبت
وربما كانت لحوما رخوة بيضاء لا وجع معها وهذه اسهل علاجا وربما كانت حمراء كدرة شديدة
الوجع وهذه اصعب علاجا لا سيما اذا كان يسيل منها صديد منتن وربما كان منها ما هو سرطاني فيفسد
شكل الانف ويوجع ويجذب الشديد وهو الذي يكون كدا اللون رديء التولد حتى في غير كثير ويسيل
المادة دون القلع والجرد تفرق بين السرطان وبين البواسير الردية ان اللحم النابت ان كان
عقيب علل الراس والنوازل فانه بواسير وان كان ليس عن ذلك بل حدث عن صفاء الانف وعن الخشكريشا
فهو سرطان وخصوصا ان كان قبل حدوثه في الدماغ اعراض سوداوية وكان ابتداؤه كحمصة او بندقة
ثم اخذ يتزايد ويحدث في الحنك صلابة والسرطان في اكثر الامر غير ذي صديد وسيلان الى الحلق
بل هو يابس صلب البواسير ربما طالت وصارت بواسير معلقة وربما طالت حتى تخرج من الانف
او الحلق وجميع الادوية التي تنفع من الاربيانات فانها تنفع من البواسير وربما احتيج ان يكثر فيها

**المعالجة** ما كان من القسم الاول فيقطع بسكين دقيقة ثم يجرد بالمجرد ما عسى وما كان من القسم الثاني فالاولى
ان يكون اماتا بالادوية التي نذكرها واما بالنار بمكاوي صغار دقاق او تقطع بحراره تخرج جميع ما في الانف
من الزوائد والفضول او يجرد بالمجارد وما كان ابين ثانيا بعيب في المنخرين بعد ذلك خلاء وماء فان جاد النفس
بعد ذلك من السدة والا فقد بقيت في العمق منه بقية فحينئذ يحتاج ان يستعمل المنشار الخيطي وصفته
ان يؤخذ خيطا من شعر ابريسم فيعقد عليه عقدا بصير بها كالمنشار ذي الاسنان ويدخل في ابرة من ارب معقفة
او خلال من المنخر حتى تخرج من الحنك ثم ينشر به بقية اللحم يجذب باليد من الجانبين كما يفعل من المنشار و
ثم تاخذ انبوبا من الرصاص ومن الريش ويلف عليه خرقة ويذر عليها ادوية البواسير مثل دواء القرطاس
ودواء الزريت وسائر ما نذكره بعد ويدخله في الانف ليبقى موضع النفس مفتوحا واذا عمل بمجرد
كالمبرد لكنه ابين فامكن ان يبلغ به المراد من التنقية واذا استعمل على البواسير الات الجرد والقطع
او الادوية الاكالة فيجب ان يعطس بعد ذلك حتى يسيل كل عفونة وبقايا واما الادوية التي يعالج
بها ما لطف من ذلك ففتيلة معمولة من قشر الرمان مسحوقا بالماء حتى يتعجن ولا يزال يستعمل التي
فانه مجرب لكنه بطي النفع او فتيلة من اشياف اخضر ساذج او شحم حنظل او من جوز السرو مع شيء
من الطين يستعمل اياما او فتيلة مغروسة في عصارة الحبق وحدها او مغروسة في عصارة ثم يذر
عليها الزاج مسحوقا او في خمر ويذر عليها سحيق الحبق او من عقيد ماء الرمانين المدقوقين مع القشر
والشحم او فتيلة تعمل ويدخل في اليوم مرات او نفوخ من الزرنيخ والقلقنت مسحوقين مخل
محققين واما الادوية التي يعالج بها ما ازمن من ذلك فقابلة ذروات دراهم تتخذ من مثل الشب
والمرد والنحاس واصل السوسن الابيض والقلقند والقلقطار والزاج والنطرون تتخذ منها بالخمر
او بماء الحبق او ماء الرمانين والشحم القشور يابسا او يستعمل ذرورا او يستعمل نفوخات فان لم ينجح اتخذت
من مثل هذه المياه مدوره عليها شيء كثير من القلقديس والقلقطار والزاج والنطرون والقلى و
الزنجار والزاج والشب على السوية والاصوب ان يستعمل بعد الشرط فان لم ينجح فالقلقديس وقد يبلغ ان
يبرا الانف ببواسير الانف وان كانت سرطانية ولا عصر العنقود الذي على طرف لون الحبة وهو
معروف واذا دخل في المنخرين اذهب اللحم الزائد والسرطان واما الاربيانات فالاصوب ان يعالج بعلاج
اليد وذلك بعد نفض الامتلاء عن البدن والراس فان كان خفيفا استعملت الادوية الاقوية
من ادوية القروح مثل نفوخ يتخذ من شب ومر جزء جزء قلقطار عفص نصف جزء ينفخ منه او يتخذ
فتيلة من الاودية التي يختاره جالينوس فهو ان ياخذ من الرمانين المحصرين يقشرهما وشحمهما و
يطبخان طبخا جيدا ثم يرضان في اناء من امرب ثم ياخذ الثقل ويدقه حتى يصير كالعجين ويتخذ منه كالعجين
ويرفعها ثم يتخذ منه شيافات مطاولة ويدخلها انف العليل ويتركه فيه ثم يجعل في بعض من
الاوقات ويخرجه عن انفه ويطلي الانف حينئذ والحنك بالعصارتين فانه يبرا على هذا التدبير وهذا
نافع للقروح والبواسير ومن منافعها انه غير مولد الما عند به وربما جمع ذلك من ثلث رمانات حامضة

وحامضة وحلوة فان كان الباسور صلبا زاد من الحامض وان كان كثير الرطوبة زاد من العفص وقوم من
بعد جالينوس ربما زادوا فيه قليل قلقطار وزنجار وشادنة ومما يقلعه الدواء الاصفر والادوية الحادة
الاكالة كلها ثم يتبع فيه بالذرور وربما احتيج ان يكشط ثم يستعمل الشمع والدهن والعسل ثم يعاود النفخ
ثم يعاود الاحجار لا يزال يفعل ذلك حتى يسقط وقد جرب الخربق الابيض الرطب فانه اذا احتشي به
وادخل الانف اكل الارتيا اكلا قتالا وايضا من الشرب ومما ينفع ايضا مما جرب ان يسحق الزاج الاخضر
كالكحل وينفخ في الانف غدوة وعشية فانه يبرأ واذا قطع الارتيا فمن الادوية الحابسة للدم الحلتيت
المبلول بالماء المبرد حتى يصير طينا غليظا ويبرد جدا ويطلى به الانف **العطاس** حركة خاصة من الدماغ
لدفع خلط او مواد اخر باستعانة من الهواء المستنشق دفعا من طريق الانف والغرض في العطاس للدماغ كا
السعال للرئة وما يليها وقد ظن بعضهم ان الدماغ لا يفزع الى العطاس الا اذا استحال الخلط المؤذي
هواء فيخرجه بالهواء المستنشق وليس بذلك بواجب بل انما يخرج الى الهواء في ذلك ليكون البدن
عليه هواء متصلا به احتذ به الى ناحية الخلط فاذا ازعج الهواء كله تحركت عضلات الصدر والحجاب حركة
عنيفة والنفس … الى الخارج … الى … بعد من الصدر من اجزائه حفزا الى الخروج …
على النفض والقلع ولان ذلك يتبعه تزعزع الهواء الذي يليه فيعين القوة الدافعة على ابانة المادة
وبعضها العطاس منا رجلا في اول … الزكام لحاجة الخلط المطلوب فيه للنضج الى السكون وربما
كثر في الحميات وما شابهها كثرة تسقط القوة وتملأ الرأس وربما هيج رعافا شديدا فيجب ان يجعل
في حلبه لكنه يحلل الفواق المادي بزعزعته ومن العطاس ما يعرض في ابتداء نوائب الحميات وقد زعمت
الهند ولم … ان العاطس … ان يضع راسه ان يكون … غير ملتفت … لا نستكثر
فلا يلحقه غائلة والعطاس ينفع الاشياء الخفيفة الراس اذا كانت المادة اما قليلة … على تفغيها ان
لم تتنضج او كانت ريحية وان كانت كثيرة او كانت بخارية فان العطاس ينفع شيئا للامتلاء البخاري في الراس
او كانت غليظة لكن نضيجة وان كان اكثر من ذلك فيدل على قوة الدماغ ولذلك فان من قرب موته لا
يستطيع ان يعطس ومن … بالمعطسات فلم يعطس فلا يرجى برؤه البتة وهو مما يعين على نفض الفضول
المحتبسة ويسهل الولادة وخروج المشيمة ويكون ثقل الراس لكنه … في راسه مادة فيحتاج ان يكون
للتنضج وان لا … بالامتلاء لا تتحرك خوفا من ان ينجلب اليها غيرها وهو ضار ايضا لمن في صدره مادة كثيرة
او في … **الادوية** المانعة للعطاس مما يمنعه التنشق بدهن الورد الطيب ودهن الخلاف مثل بعد التسكين
لم … ان … او يحمم الراس بماء حار ويصب من حار في الاذنين والاستلقاء على
رفيدة حارة توضع تحت القفا واستعمال النفاخ والتوبيخ وكذلك استعمال الاسفنج البحري مما يقطعه
والحكة … ربما قطعه واما السبب … فينبغي ان يسيل الكلية الصحيحة ويجعل على الشاد
ويؤخذ ويؤخذ قبل ان ينضج ويؤخذ سيلانها ويستنشق او يستعط ومما ينفعه شرب البنج عليه فانه
يجلبه وهو علاج كاف للضعف منه ومما يمنعه دلك العين والاذن والاطراف والحنك ودقة العقل

وليلة



وشدته والتحسس وتحديد النظر الى فوق والتقلل والتقلب وتمريخ العضل بالادهان المرطبة …
عضل الجبهين والاستغراق في النوم واتقاء الاشياء الباعثة والتحرز من الغبار والدخان **المعطسات** هي
الزنجبيل الابيض والجندبيدستر والكندس والفلفل والخردل … او يؤخذ عاقرقرحا والسك المذهب …
البري والعود طبيخ كل ذلك واما المعطسات الخفيفة فالاخف اذا استنشق شبان البادروج والريحان …
والورد بنفسه ومما يعطس المحرورين ويلج بباطن الانف بالريشة العطس اصوب من تحمه فيه **الشيء الذي**
**يقع في الانف** ويعطس صاحبه ببعض الادوية ويؤخذ على فمه ومنخره الصحيح فاذا اعطس يخرج منه الشيء وكان
هذا مما سلف ذكره **حكة الانف** قد يكون لحرارة وقد يكون لبورقية شديدة وقد يكون لخلط لزج جف فيه
وعلاج كل واحد منه ظاهر وانفع شيء فيه الادهان والعصارات الباردة المرطبة واخراج خلط ان
كان هناك … من او عصارة حتى لا يخرج ما الاعتياد الى اخراجه **حكة الانف** قد يكون البخار حارا و
او لنزلة حادة كانت او تكون لنزلة … وان كانت باردة وقد تكون لبثور وقد تكون لحركة الرعاف
وهي من دلائل البحران ومن علامات المحرقة والحصبة على ما تعرف في موضعه وعلاج كل واحد من ذلك
بما عرف من الاصول سهل **الفن السادس في احوال الفم** وهو مقالة واحدة الفم
عضو من حرب في ايصال الغذاء الى الجوف الاسفل ومشارك في ايصال الهواء الى الجوف الاعلى و
نافع في … الفضول المجتمعة في فم المعدة اذا تقذفها الى الاسفل وهو الوعاء الكلي للاعضاء
الكلام في الانسان والتصويت في سائر الحيوان المصوت من النفخ واللسان عضو منه هو من الات تقليب الممضوغ
وتقطيع الصوت واخراج الحروف واليه تمييز الذوق ويجلد سطحه الاسفل متصل بجلدة المريء وباطن المعدة
وجلدة النطع … مشاركة في الرطبة … وقد عرفت
عضلة الحركة والحسة وافضل الالسنة في الافلاد على جودة الكلام المعتدل في طوله وعرضه ودقة
عند اسلته واذا كان اللسان عظيما عريضا جدا او صغيرا كالمتشنج لم يكن صاحبه قديرا على الكلام وجوهر
اللسان لحم رخو ابيض قد اكتنفته عروق صغار تداخله دموية احمر لونه … منها او وردة وفيه شريانات
وفيه اعصاب كثيرة منشعبة من اعصاب الاربعة ثابتة قد ذكرناها في التشريح للاعصاب وفيه من
العروق والاعصاب فوق ما يتوقع في مثله ومن تحته فوهتان يدخلهما الميل هما سبعا اللعاب يفضيان
الى اللحم الغددي الذي في اصله المسمى مولد اللعاب وهذان المبيعان يجبان سائلي اللعاب و
يحفظان نداوة اللسان والغشاء المجاري عليه متصل بغشاء جملة الفم وبالمريء والمعدة
وتحت اللسان عرقان كبيران اخضران يتفرع منهما العروق الكثيرة ويسميان الصردين **امراض اللسان**
قد يعرض للسان امراض تحدث آفة في حركته اما بان تبطل او تضعف او تتغير وقد يعرض له امراض
تحدث آفة في حسه الطعم الذائق بان تبطل او تضعف او تتغير وربما بطل احد حسيه دون الاخر
كالذوق دون اللمس لانفراد المرض على احداث الآفة باضعف القوتين وقد يكون المرض من سوء
مزاج وقد يكون اليابس عظما او صغرا او فسادا وشكل او قدا ووضع فلا يبسط ولا ينقبض من الحلال

فرد و قد يكون مرضا مركبا كاحد الادوار و ربما كانت الافة خاصة به و ربما كانت بمشاركة الدماغ و حينئذ
فلا يخلو اما ان يكون بمشاركة الوجنتين و الشفتين في اكثر الامر او بمشاركة سائر الحواس اذ المتمكن الافة في نفس شعبة
العصب الذي يخصه و قد يكون كثيرا ايضا بمشاركة المعدة و احيانا بمشاركة الرئة و الصدر و قد يستدل
على المزاجية الثابتة من جهة اللون الابيض و الاحمر و الاصفر و الاسود و من جهة لمسه و من جهة الطعم الغالب
عليه من احساس شبه حموضة او حلاوة او تفه او مرارة او بشاعة بين الدم عفونة او عفوصة و يفرق على
ان الاستدلال من لونه و لا يجده من الطعم قد يتاذى الى اعضاء اخرى فان حموضة و حمضها مع الحرقة
قد تدل على برد او رطوبة في نواحي الراس و المعدة و الكبد و بياضه قد يدل على برد المعدة و الكبد و بلغمية
الراس و ربما دل على اليرقان و ان كان لون البدن بالخلاف و طعمه يدل على الغالب من الاخلاط على البدن
كله او على المعدة و الراس و قد يستدل عليه من جهة رطوبته و يبوسته و اليبوسة تعرض على وجهين احدهما
مع صفاء سطح اللسان و هذا هو اليبوسة الحقيقية و الثاني مع سيلان ذلك عنه و ذلك لزج عليه و قد
خفضا الحرف و هذا لا يدل على يبوسة في جوهره بل على ان رطوبة لزجة تجتمع عليه اما من نزلة و اما من بخار
غليظة تخينة و هذا مما يغلط الاطبا اذا تعرفوا من المريض حال جفاف الفم فلم يميزوا بين الضرب الذي
قبله و بينه و الخشونة يتبع الجفاف و الملاسة يتبع الرطوبة و قد يستدل على اللسان من حال حركته
عند الكلام و من حال عسرها و خفتها و من حال غلظه حتى يعسر الكلام و قد يثقل حركته فيدل على
امتلاء من رطوبة او دم و قد يستدل عليه من الاورام و البثور التي تعرض فيه و انت يمكنك ان تلتقط
وجوه الاستدلالات من هذه الماخذ بعد احاطتك باصول كلية سلفت و بجزئية ستعلمها و اللسان ربما تفرد
و قد يالم بمشاركة الدماغ او المعدة و لما كانت عصبة اللسان متصلة بعدة اعصاب لم تخل اما ان تكون
تلك الاعصاب مراتبة لمنافذ الحركة لانعقاد تماسكون حال اخفاء الكلام و اما ان تفاوت فيما لا و اخيهما
بسهولة فيكون التمتمة و نحو ذلك و ربما وقعت التمتمة و الحبسة بسبب ان العصبة تستوفي القوة من سبب
اخر فيحتبس الى ان **المعالجات** قد تكون معالجاته بمشاركة مع راس او معدة بما يصلحهما بما علمت كلا
في موضعه و قد تكون معالجاته معالجة خاصة بالمشروبات المستفرغة الاسهال و هي انفع من الجيدة و
المبدلة للمزاج او القابضة او المحللة المقطعة الملطفة الذي اذا شربت تادى قوتها اليه و ادوية ما شرب
امثالها ان يشرب بعد الطعام و قد يعالج بالمضمضات و بالدلوكات و بالغراغر و بالادهان مسك في الحنين
بالحب المسك في الفم المتخذة من العقاقير التي لها القوى المذكورة بحسب الحاجة و الاجود ان يتخذ منه
و يجب ان يحترس في استعمال الادوية الغير الثابتة اذا كانت من جنس ما يضر الحلق و الرئة كيلا تحلل يحدث
سبيلا فيهما اليهما **فساد الذوق** الافة تدخل على الذوق من الوجوه الثلاثة المعلومة و كل ذلك يكون بحدث
و قد يكون لمرض خاص من سوء مزاج او مرض الي و مشترك فيستدل عليه بما اشرنا اليه **العلاج** و علاجه
ان كان بمشاركة فيان تعرف حال الالة الدماغ فتصلح بما عرفناكم في باب علل الدماغ او حال المعدة و ان
كان من غير مشاركة اشتغل باللسان نفسه و اذا كان السبب امتلاء و خلط رديء فيجب ان يستفرغ فاذا

هذا استفرغ

فاذا استفرغ في مثل ايارج فيقرا او الحب القوقاي و حبوب متخذة من السقمونيا و شحم الحنظل و الملح النفطي
فان كان خلطا غليظا فيجب ان يستفرغ بالايارجات الكبار و يستعمل الغراغر المذكورة في باب استرخاء اللسان
و يطعم صاحبه الاغذية الحريفة كالبصل و الخردل و الثوم و الخل **استرخاء اللسان و العلة و الخلل
الداخل في الكلام** استرخاء اللسان من جملة اصناف الاسترخاء المذكورة فيما سلف و السبب المطلوب و قد
تكون من رطوبة و ضربة و مادية و قد يكون لسبب الدال في الدماغ و قد يكون لسبب في العصبة المحركة له او
الشعبة الجائية منها اليه و انت تعلم ما يكون بشركة الدماغ و ما يكون من غير شركة بما تجد عليه الحال في
سائر الاعضاء المستقلة من الدماغ حسا و حركة و قد يدل على ان المادة دموية حمرة اللسان و حرارته
و قد يدل على ان المادة رقيقة مائية كثرة سيلان اللعاب الرقيق و قلة الانتفاع بالمحللات لا استفراغ
بما فيه فقط و قد يبلغ الاسترخاء اللسان الى ان يبعد الكلام او يتغير او يتعسر منه الفاظ التمتام
و من الصبيان من تطول به مدة العجز عن الكلام و من المتعتع في كلامه و من الذي عرض له ما زال
انطلق لسانه لكثرة الرطوبة المسترخية للسان المحتبسة في اصول عصبة و لمثل هذا ما يكون الصبي التمتام
فاذا شب اعتدلت رطوبته و زال عنه **العلاج** يجب ان ينقى البدن بالايارجات الصغير ثم بالايارجات
الكبار ثم يقصد ناحية الراس بالادوية الخاصة به و ان ظن مع الرطوبة غلبة دم فصدت عروق
اللسان بعد ان تقدم تنقية ثم عولج بالغراغر و الدلوكات الثابتة و بادامة تحريكه بعد الاستفراغ الذي
الاولان فقد وقعت عليها في تدبير امراض الراس و اما الادوية الخاصة بالموضع فالذي في اكثر الامر
هو بالدلك بالمحللات المقطعات و الملطفات و الغرغرة بها و التمضمض بها و هي مثل الصعتر و الحاشا
و الخردل و العاقرقرحا و قشر اصل الكبر بل مثل الخردل و الكندس كل ذلك بمثل المري و مثل هذا العنصل
و قد ينتفع بدلك اللسان بالنوشادر مع الزنجبيل او العسل حتى يسيل منه لعاب كثير و السكبينج
العنصل اذا استعمل غرغرة و مضمضة نفع جدا او الموج جيد جدا لاسترخاء اللسان و ثقله و اذا اشتد
الاسترخاء و امتنع الكلام فيوخذ شيء من الفربيون و الكندس و يدلك به اللسان اصله و يجب
ان توضع هذه الادوية و امثالها على الرقبة ايضا و قد يتخذ من هذه الادوية و امثالها حب يجمع بها
بينهما من شرعة الاعلال مثل اللاذن و العنبر و الراتينج و المصطكي اللزجة **نسخة** حب يمسك تحت اللسان
ينفع من استرخائه و دلعه علك الانباط درهمين حلتيث درهم يتخذ منه حب كالحمص يمسك تحت
اللسان مما جرب في هذا الباب الغرغرة من النوشادر و الفلفل و العاقرقرحا و الخردل و البورق و الزنجبيل
و الموبزج و الصعتر و الشونيز و المرزنجوش و الماء و الملح النفطي عرق و تحل و يتغرغر بها في ماء حار
اما مستاعة و من الجوارشات المتخذ كرها الهند لهذا الشان جوارش **نسخة** كمون اسود كرويا
كرمان ملح هندي قرنفل من كل واحد نصف مثقال دار فلفل مائة عدد افلفلين ما ابيض عددها
سكر مثاليه اماتيه و الاستار سته دراهم و يعجن تستف منه كل وقت و اذا المرضع المحللات
و حدست ان الرطوبة رقيقة و سيالة استعنت بالمحللات القابضة مثل الاشيشعان فخلوطا

بالورد ومثل فقاح الاذخر والطباشير وكثيرا ما ينفعه تدليك اللثة بالحوامض القوابض فانها
تشد مع تحليل الريق واسالته بسبب حموضته مثل الخل ومثل الحصرم الفواكه القابضة تنفع واذا
ابطا النضج بالكلام وجب ان تدام تحريك اللسان ودلكه ويستبدل اللعاب عنه وينفع في ذلك
خصوصا اذا استعمل في دلكه العسل والملح الدراني وجميع ما قيل في علاج رطوبة اللثة
ومما يحرك اللسان ويطلقه اجبارهم على الكلام **تشنج اللثة** قد يكون تشنج اللثة من رطوبة
لزجة تمدد عضلة عرضا وقد تكون من سوداء منقبضة وقد تكون في الامراض الحادة اذا احدثت
تشنجا في عضل اللثة على طريق التجفيف والتشرية والتشنج قد يظهر ايضا ضررا في الكلام
**العلاج** ليس يبعد علاج تشنج اللثة في القانون عن علاج التشنج الكلي المذكور في الفن الاول
من هذا الكتاب اما على طريق الاختصار فان علاجه على ما نجد من جملة ذلك الكمادات لاصل
العنق مثل البابونج واكليل الملك والحلبة والمرزنجوش والشبث [illegible] وكذلك النطول
بادهانها واحشائها مثل [illegible] وهي فاترة [illegible] واستعمال احسية [illegible]
حارة وحلاوات محللة وبزر كالحلبة وما اشبههما واذا كان في الحميات فلتكن الادهان المستعملة
مثل دهن البنفسج ودهن القرع والخلاف مفترا ويجب ان يطلى المواضع المذكورة بالادهان
والعصارات المرخية مفترة **عظم اللثة** قد يكون عظم اللثة من دم غالب وقد يكون من رطوبة
كثيرة بلغمية رخوة فتنتفخ وقد تعظم كثيرا حتى تخرج من الفم ولا يبعد الغرض من العظم قد
افردنا ذكره من باب [illegible] لما هو مختص بمن الغرض في **العلاج** اما الدموي والكائن من مادة
حارة فيعالج بان يدام دلكه بالمقطعات الحامضة والقابضة مثل الرمان والحماض والاترج و
الكائن من الرطوبات فان يدام دلكه بالنوشادر والملح مع عسل وخل بعد الاستفراغات او بزر
زنجبيل وفلفل ودار فلفل وملح دراني يدق جيدا ويدلك به اللثة [illegible] ويدخل
الخارج منه واسترخاء اللثة اذا عرض للصبيان وكفى المتعلم [illegible] والتغذية بالعصافير
والنواهض وقد احتجز [illegible] المبضع [illegible] عصبة في جوار الغشاء المتصل باللثة الذي في اللسان
**قصر اللثة** قد يعرض لانقطاع الرباط الذي تحت [illegible] باصل اللثة وطرفه فلا يدع اللثة ينبسط
وقد يعرض على سبيل التشنج **العلاج** اما الكائن بسبب التشنج فقد قيل فيه واما الكائن بسبب
قصر الرباط فعلاجه قطع ذلك الرباط من جانب طرفه قليلا وتدارك الموضع بالزاج المسحوق ليقطع
الدم ويبلغ ما يحتاج اليه من قطعه في اطلاق اللثة ان ينعطف الى اعلا الحنك وان يخرج من الفم
وان لم يجسر على قطعه بالحديد [illegible] من اسباغات دم كثير جاز ان يدخل تحت الرباط ابرة يخيط
جاذبة تحرزه من غير قطع ويجعل على الفم ما يمنع من الالتصاق وهي الادوية الكاوية الحادة
وان رفق في قطعه مع تجنب العروق التي تحت اللسان لا يصيبها قطع لم يصبها سيلان دم
مفرط **في اورام اللسان** قد يعرض للسان اورام حارة واورام بلغمية واورام ريحية واورام صلبية وحكاك

ويهيج

وعلامات جميع ذلك ظاهرة اذا رجعت الى ما قيل في علامات الاورام وقد يرم اللسان لشرب السموم
مثل الفطر والافيون **علاج** اما الاورام الحارة فيعالج اولا بالفصد والاسهال وذلك خير في
اورام اللسان القوية وربما لم يستغن عن فصد العرق الذي تحت اللسان ثم يمسك في الفم عند
ابتدائها عصارة الهندباء وعصارة الخس خاصة وعصارة عنب الثعلب خاصة واللبن الحامض وماء الورد
وما الحي فيه الورد وعصارة عصا الراعي وقشر الرمان ويدلك بالخرنوب الرطب فانه شديد النفع
مثل ذلك فان لم يتحلل ولم ينضج احتيج في اخره الى المنضجات المحللة يتغرغر بها مثل العسل باللبن ومثل
طبيخ اصل السوسن ومثل طبيخ التين والحلبة مثل طبيخ الزبيب الرازيانج وشراب [illegible]
المادة الغليظة من غير المعدة ويجعل الاغذية من جنس ما ينضج ويحلل مثل الكرنب والقطف بدهن اللوز
فان تقيح استعمل القوابض في الفم مثل طبيخ السماق والاس والعدس وورق الزيتون والشراب العفص
وربما ينفع من ذلك رهص يتخذ من عصارة عنب الثعلب ودهن الورد والعدس المقشر بالورد فان
كان الورم رخوا بلغميا فقد ينفع منه ومن الورم الحار بعد البلوغ منتهاه ان يجرش اصل الرازيانج و
يلصق عليه وقد يسعطون في امثالها في بعض الاورام الحادة الذي فيها غلظ بهذا الدواء يؤخذ من
الزعفران والراسن [illegible] من كل واحد جزء ومن الكافور والمسك من كل واحد ثلث جزء ومن السكر
الطبرزد جزء ونصف يحل بمن الحليب ويقطر في لبن جارية ويسعط به **قال** جالينوس ورم لسان
انسان ورما عظيما وكان ابن ستين سنة ولم يكن [illegible] بالفصد [illegible] وسقيته الحقن [illegible]
[illegible] الضمادات الباردة وكان عشاء فخالف طبيب فرأى في الرؤيا الليلة [illegible] ان يمسك في
فمه عصارة الخس فبرأ برءا تاما وكان ذلك موافق مشورتي واما ان كان الورم صلبا فينبغي ان يلطف التدبير
ويجود الغذاء ويستفرغ الاخلاط بالايارجات الكبار المذكورة في ابواب [illegible] ويستعمل الغراغر اللطيفة
ويمسك في الفم [illegible] الحلبة وطبخها بالتين [illegible] مع الزبيب المنقى ويمسك في الفم لبن النساء
[illegible] ايضا طبيخ التمر والتين بالنبيذ الحلو ورب العنب او يعمل الخيار شنبر ويدار تحت
الطبيعة مثل الايارج الصغير والخيار شنبر **اعلال في الكلام** قد ذكرنا بعض ما يجب ان يقال فيه في باب
استرخاء اللسان واما الان فنقول ان الخرس يعرض من افات الكلام قد يكون من آفة في الدماغ وفي مخرج
العصب المحركة للسان [illegible] في نفس الشعبة وقد يكون في العضل نفسها وذلك الخلل اما
تشنج او تمدد او تصلب او استرخاء او قصر بالرباط يتعقد عن جراحة اندملت او ورم صلب قد يكون
ذلك كما يعلم من رطوبة في الاكثر وقد يكون من يبوسة وقد يكون الافة في الكلام من جهة اللهاة فربما
تعرض في اللسان [illegible] وقد تعرض بعد السرسام لاندفاع الفضل من الدماغ الى الاعصاب وفي
الحميات الحادة لشدة تجفيفها ويكون اللسان معها مثل المتشنج وهو قليلا ما يكون وهذه من الآفات
العرضية غير الاصلية وقد يكون الافة في الكلام بسبب عضل الحنجرة واذا كان منها تمدد واسترخاء
فربما كان الافة تعقد على التصويت في اول الامر لانه يعنف في تحريك عضل [illegible] الحنجرة ضيقا

لا يحتمل تلك الفضل بعضه فانه ينتشر باول لفظه وكلية استرسل بعد ذلك ومثل هذا الانسان يجب
ان لا يبتدئ الا لم ينفس عظيم ويخرج بالصدر عظيم بل يشرع فيه هونا فانه اذا اعتاد ذلك سهل عليه
الكلام واعتاد السهولة فيه واما سائر الوجوه فقد ذكرت معالجاتها في ابوابها الكائن تحت اللسان فقد
ينفع منه فصد العرقين اللذين تحت اللسان جدا **الضفدع** هو شبه غدة صلبة تكون تحت اللسان شبيهة
اللون الذي يلتف من لون سطح اللسان والعروق التي فيه بالضفدع وشبيهه رطوبة غليظة لزجة **العلاج** يجرح
عليها الادوية الاكالة المقطعة المحللة والتي فيها فضل تجفيف مثل النوشادر والخل والملح والقلقطار
والزاج فان لم ينجع استعمل الادوية الحادة المذكورة فيه ان يؤخذ الصعتر الفارسي وقشر الرمان
والملح فيدلك به لسان الصبي المضفدع فانه مجرب ومما جربته الزاج المحرق والريحان يسحقان ببياض
البيض ويوضع تحت اللسان **مرض اللسان** قد يكون ذلك بسبب حرارة في جرم العضو لا يبلغ
ان يكون حمى او بسبب تناول اشياء حريفة ومالحة ونزلة مالحة والعطش الشديد وقد يكون لاسباب
اعظم من ذلك مثل الحميات الحادة والاورام الباطنة وعلاج ذلك في الجملة انه يمنع ان يتكون الدخان خصوصا
من الرضع ان يبادر على العطاس من ابن شرقوا الغذ وبزر استعمال الحبوب المتخذة من حب البطيخ والخشخاش
والخيار والقرع والقند والترنجبين والنشا وما اشبه ذلك ويمسك في الفم لب الاجاص والتمر الهندي
والسكر الحجازي والالعبة المطبوخة والعصارات المبردة بان يمسح عليها ان كان هناك خلط لزج ثم يتعهد بان
يدهن ويتمضمض بالادهان والمري وهذا الالعبة والعصارات وشحوم الطير ومن الناس من يعالج
ذلك بعد ذلك بالفتاح **علاج تشقق في اللسان** لعاب بزرقطونا ممسك في الفم وتجريعه ويتناول الاكارع
والبيض النيمبرشت ومما جرب فيه الزبد الحادث من بدلك قطع اللسان والشفة **دلع اللسان** قد يكون
لاورام العظيمة وقد يكون عند الخوانيق منه لع الطبيعة والارادة اللسان يسترخي مجرى الثقل **البثور**
**في الفم** اكثر ما يبثر في الفم يكون لحرارة في نواحي المعدة والمرارة وبخارات قد تكون في الحميات وقد تدل
اذ المعرف الحميات الحادة بثور سود في اللسان انات العليل في بحرانات واما المفردات النافعة في البثور
في اول الامر اذا احتيج الى تبريد وتجفيف فمثل الهليلج وعفص وبزر الورد والشاه تره وشيان واقاقيا
والجلنار والكثيرا والصندلين والورد والطباشير وسماق والعدس والطين الارمني واقماع الرمان و
حب الطرفا وبزر لسان الحمل والعصارات الباردة مثل عصارة الخس وعنب الثعلب وعصا الراعي والبقلة
الحمقا واطراف الكرم وكثير من العفص والطراثيث اذا هضم بالسكر الطبرزد والكافور واما الحادة المحتاج
اليها في اخر الامر فمثل الماميران والدار شيشعان خاصة وقشر جوز رطبا والسعد والزعفران وحب الاس
والنشا الثيوري الكافور والقرنفل الفوتنج والسك ومن الادوية القديمة جزء الكلب ومما ينفع
في المفرج منها الاكرنج وقد جرب الغلظ منها طبيخ الدار شيشعان اوقية وعود نصف اوقية ومليون
ربع اوقية صبر وزن درهم زعفران مثقال وكذلك ما طبخ فيه القرنفل وجوز بوا ودار شيشعان
اجزاء سواء او متقاربة واذا اخذت البثور تتفسخ فيجب ان تقرب منها اللعابات المتخذة من مثل بزركتان

بعد الرا

321

ونر المرو والشاهسفرم وبزر الخطمي وهذه البزور انفسها ودقيق الشعير ولبن الاتن وحده او مع شيء من هذه
وربما احتيج الى طبيخ بزر الكتان اليابس والعنزود دقيق الحلبة والنشا والعلك قال بعض محصلي الاطبا الاشيا
البالغة في علاج بثور الفم من سال دهن الاذخر انا رانا في الفم **القلاع والقروح الخبيثة** القلاع قروح
تكون في جلدة الفم مع انتشار واتساع وقد يعرض للصبيان كثيرا بل اكثر ما يعرض انما يعرض لهم لرداءة
اللبن او سوء انهضامه في المعدة وقد يعرض من كل خلط ويعرف بلونه والابيض منه بلغمي ويتولد من بلغم مالح
والاكثر الاصفر صفراوي ويكون اشد تلهبا من غيره والاسود سوداوي والاحمر الناصع دموي واخبث
الجميع هو السوداوي وقد يكون من اصناف القلاع ما هو شديد التاكل ويكون منه ما هو اسكن وقد يكون
مع ورم وقد يكون مفرد او مع كل قروح تحدث في سطح الفم فانها اسرع الى الانبساط لما لا ينفك عنه
من حرارة لازمة وحلاج رطبة لينة ومن عادة جالينوس ان يسميها قلاعا ما دامت في السطح فاذا تعمقت
وغاصت لم يسمها قلاعا بل قروحا خبيثة وهي التي تحتاج الى الادوية الكاوية وقد يكثر القلاع اذا كثرت
الامطار ويكثر في الحميات الوبائية **العلاج** يجب ان يقصد اولا الخلط الغالب الفاعل للقلاع الذي
من المادة خاصة فان فصده نافع في جميع امراض الفم الحادثة المادية ثم يستعمل الادوية البرية التي ذكرناها
على ان تعالج القوي الكثير الرطوبة بالصديد والملح بالقوي والمعتدل بالمعتدل والضعيف بالضعيف
واذا كان القرح يبلغ العظم فيحتاج الى القوية جدا مثل الصديد بالقاقيا كثير ويجب ان تجتنب الادهان
كلها حتى الزيت واما الادوية فلتلتقط من ادوية البثور الباردة والحادة التي ذكرناها في الباب الاول
وما كان منها احمر دموي فالفصد او ينبه في الاول ما فيه قبض يسير وتبريد ثم بعد ذلك ما يحلل وما
كان منها الى الشقرة والصفرة فيجب ان تزيد في تبريد الدواء واما غير ذلك فيحتاج اولا الى ما يجفف
ويحلل بكيفية معتدلة في الاول لا الى الاسرار الى ما يجفف ويحلل بقوة ويراعى السن في جميع ذلك اما
الصبيان فيجب ان تكون ادويتهم اضعف والى ان تصلح لتجفيفهم اما الكبار فيجب ان تكون ادويتهم
اقوى والصبيان يما تعقبهم الاغذية وحدها فان لم يكونوا ياكلون وجب ان يطعم المرضع ما شا
الاغذية الصالحة للمحاوي من القلاع فتل مضغ ورق العليق ومثل العدس بالخل وجميع المخاخ اذا
طلت بالسفرجل كانت نافعة حضرصا مجالة الاول والجلنار والفتاج العابض والكمثرى الغابض والزعرور
والسفرجل والعناب واطراف الكرم والخيار والسبناخات ودقيق العدس ودقيق الارز والقوي من
ذلك الادوية المتخذة من العفص والطباشير والورد والاقاقيا ونحو ذلك والماميران مع القوابض ايضا
عجيبة في القلاع والكافور شديد المنفعة في القلاع واما البارد فاستعن عليها بالحل الى المحفف و
خصوصا على البلغمي منها وبالمحللات القوية التحليل والتجفيف خصوصا السوداوي مثل ودكرلسير
والعسل مع العفص ومرارة الرق شديد المنفعة في ذلك وخصوصا للصبيان اذا خلطت بالحل و
اذا كانا الالبن رديئين فلا بد من استعمال الزنجار مع القلقطار والعفص في المبيضج او عفص او شب
او طين اجزاء سواء واستعمال اقراص موشاس فانه كلما طرحا القيق بعصارة وانفع مثل عصارة الحصرم

ومن الادوية المشتركة الشب والعفص المسحوقين كالذرور والغبار يدلك بها الضرس لكنها و
العفص نافع من كل قلاع خبيث خصوصا اذا طبخ بخل وملح وتمضمض به في قلاع الصبيان ورماد
الاضراس خاصة في القلاع الردي وهو من الادوية المشتركة لانواع القلاع وكذلك لسان
الثور بماء التفاحية الوردي المحرق واما القلاع السوداوي الاسود فينفع منه ان يطلى بعسل
معجون بزبيب منزوع العجم او بفوتنج فان كان هناك ورم فانا كثيرا ما نستعمل هذا المرهم باذروج
سكرجة دهن الورد نصف سكرجة عدس نصف سكرجة زعفران مثقالين يتخذ منه مرهم كثرة
البصاق واللعاب وسيلانه في النوم قد يعرض هذا لكثرة الحرارة والرطوبة وخصوصا في المعدة
وقد يكون لاستيلاء الحرارة وحدها كما يعرض للعاشق او لقلة الغذاء او فاقته حتى يطلع بعضه
ذلك منه وقد يعرض من برد ومن بلغم العلاج ان كان من الحرارة فيجب ان يفصد من الباسليق
او لا ويستعمل الربوب الحامضة والفواكه الباردة القابضة والنبيذ العتيق الممزوج مزاجا كثيرا ويجعل
الغذاء من السمك والالحان الخفيفة مثل لحم الجدي والطير ويدام التمضمض بالسلاقات القابضة
المتخذة من العدس والسماق مثله فان كان من برد وبلغم استعمل القي بما علمته في كل اسبوع
مرتين ثلثة ويسقى في كل اسبوع مرة هذا الدواء اياريج فيقرا درهمين ملح هندي والتقن او فربيون
اجزاؤه من كل واحد دانق يسقى بالسكنجبين العسلي او البزوري ويستعمل بعد ذلك الترياق
والجوارشنات الحارة واما غذاؤه فالفراخ المطبخة بالافاوية والخردل والثوم والشابل و
الشابل في العشيا الكعك بالمري النبطي ثم يتجرع الماء الحار ويتاك بما بينت من العلاجات
المشتركة المجربة ان يتناول كل يوم وزن درهم ملح جريش بالهندبا الطري ثم يستعمل الاطريفل
الصغير ويديم استعمال السواك الطويل قد جربت الغارة المشوية فوجدت نافعة خصوصا للصبيان
قطع الروايح الكريهة من الماكولات ينفع من ذلك مضغ السذاب ومضغ ورق الغليق والعفص
بعدهما بخل العنصل واستعمال السعد والورد والرونباد في الفم رائحة الكريهة من الفم ان كان من جوهر
من جوهر الفم وجلدته فعالجه بالقوابض المذكورة في باب الحيوان وغيرها ولطبيخ قضبان الكرم
وعشا الحبه منفعة عظيمة وان كان من موضع اخر فهناك قد افردنا له بابا بل ابوابا البخر يكون مبداه
اللثة لعفونة فيها او الاسترخاء يعرض لها او عفونة في اصل الاسنان الذي نقص السن واما ان
يكون مبداه حلق الفم لمزاج ردي فيها نقر الرطوبات واكثر هذا المزاج حار واما ان يكون مبداه
فم المعدة لخلط عفن في فم المعدة اما صفراوي او بلغمي وقد يكون من نواحي الرية كما يعرض لاصحاب
السل العلاج اما ما كان من اللثة والعمور فيجب ان ينقي سقية الاسنان ويدام غسلها بالخل و
الملح فان نجع ذلك والا فصد ان لم ينجح بل كان هناك فضل عفونة فيجب ان يمضغ بعد ذلك
ثمرة الطرفا والعاقرقرحا والسذاب الساذج والعود والمصطكى وقشر الاترج والقرنفل وان
يجعل على اللثة الصبر والمر نحوهما وان يتمضمض بخل العنصل وان يتدلك بالابنوس والطلا الجيد

الحلو

الحلو فان كان اقوى من ذلك مضغ الميويزج وتغلغل الحريق وان لم ينجع وظهرت العفونة طرح عليها اخذ
من الزاج المحرق جزء ومن السوسن والزعفران من كل واحد نصف جزء يعجن بعسل ويقرص ويستعمل
ويتمضمض بعده بخل حريف او يمضمض بماء الورد او يوخذ دواء اقوى من هذا وهو من الزاج المحرق
ثلثة دراهم ومن الزرنيخ درهمين ونصف سك سماق زنجبيل فلفل محرق اقراص الغند يقون
من كل واحد درهمين يتخذ منه دلوك او لعوق ويجعل عليه خرقة كتان والطلاء وحده اذا استعمل على
العفونة قلعها فاسقطها وانبت لحما جيدا ومما جرب انا نبا زرنيخ اصفر واحمر نورة شب يتخذ منه اقراص
بخل ثم يسحق بماء العسل والجلنجبين الايل فاما ان كانت العفونة في اصل السن فدلاؤه كيها ان كان في
الطرف او بردها بالمبرد او قلع السن ان كانت العفونة في اصل السن وان كان هناك استرخاء اللثة
مكان الكتب فحدوث العفونة فعلاجه شدها بما نذكر في باب استرخاء اللثة وان كان الخلط
صفراويا عفن في المعدة او في جلد الفم فلا شي انفع له من المشمش الرطب على الريق وكذلك البطيخ
او الخيار او الخوخ واذا المجفف المشمش او الخوخ الرطبا استعمل نقوع القديد منهما على الريق و
خصوصا قديد المشمش ومما ينفع من ذلك استعمال الريباس بالسكر وماء اللخ واستعمال حبوب صبرية
ذكرناها في قرابادين ويجعل غذاءه كل حال مبرد غير مستحيل الى الصفرا وان كان الخلط بلغميا استعمل
القي اولا واستعمل الايارجات المنقية لفم المعدة المذكورة في باب المعدة واستعمل الاطريفل الصغير
والزنجبيل المربا والعصا خاصة ويجعل غذاؤه المطجنات ويقل شرب الماء الكثير ويهجر الفواكه
والبقول الرطبة ويتخذ مسواكا من الاشجار المرة المقطعة مثل الاراك والزيتون ومما ينفعهم
من الادوية ان ياخذ كل بكرة من ورق الاس مع مثله زبيب منزوع العجم كالجوزة او مثل ذلك الجوز
السرو والاهليلج بالزبيب ينفعهم حب الصنوبر وايضا حب الغوط صفته سنبل قرنفل
خولنجان من كل واحد نصف درهم مسك كافور من كل واحد دانق عاقرقرحا درهم صبر ثلثة خردل مثله
يتخذ حبا بالطلاء الادوية البسيطة المجربة في حل الكندر العود الهندي والقرنفل وقشر
الاترج والورد والكافور والصندل والقرنفل الكبابة والمصطكى والبسباسة الجوزبوا واصل الاذخر
والاراك والاشنة والخيار الطيب الفاغلة والخولنجان وورق الاترج والسنبل الناردين و
الزنجبيل سائر ما يجري في الراح مفردة ومما يحسن به الاده والحبة والترمس وعصارة الاترج بقاء
الفم مفتوحا الفرنجي مفتوحا اما لشدة الحاجة للتنفس العظيم او لالتهاب الملتهب للضيق
والخناق او لضعف عضل الفم فلا تقدر على اطباقه للنوم كذلك في امراض الحادة وهو ردي فاما الاسنان
فان لها مواضع يتفيلها ومواضع اخرى عند ذكر امراض الحادة الفن السابع في احوال الاسنان وهو
مقالة واحدة كلام في الاسنان قد علمت انا تكلمنا في الاسنان وتشريحها ومنافعها فيجب ان نتأمل
ما قيل هناك ونعلم ان الاسنان من جملة العظام التي لها حس لما يأتيها من عصب دماغي لين فاذا
احس بما يعرض فيها الم من الاسترخاء والقلق والانقلاع والثقب وتغير اللون في جوهرها ونحو

المركب عليهما ويعرض لها التآكل والتعفن والتكسر ويعرض لها الارتجاج الشديد ويعرض لها الاحمرار
وهو صنف من اوجاعها ويعرض لها الضرس من مضغ الحلو والحامض ومن التضرس من الحار والبارد وقلة الثبات لما
احدهما او كلاهما وقد يعرض لها تغير في مقاديرها بالطبع بان تطول وتعظم او تنحف وتصغر وقد يعرض
فيها نوع من الورم ولا عجب من ذلك فان كل ما يقبل الغذاء باغتذاء الغذاء فلا يبعد ان يقبل الغذاء بافضل
ولو لم يكن قابلة للمواد النافذة فيها المزيدة اياها لما كانت تخضر وتسود فان ذلك لنفوذ الفضول
فيها وقد خلقت الاسنان قابلة للنقص والزيادة وانما يقوم بهذا ذلك مقارنها يستحق حتى ان السن المحاذية
لموضع السن الساقطة والمقلوعة تزداد طولا اذ كانت الزيادة ترد عليها ولا يقابلها الاحتكاك اعلم
ان الاسنان قد يستدل على مزاجها من اللثة ولونها فاللثة الصفراوية سريعة او بيضا بلغمية او حمراء دموية او
هل هي الى كمودة وسواد سوداوية **فصل في حفظ الاسنان** من احب ان تسلم اسنانه فليراعي ثمانية اشياء
منها ان يتحفظ من تواتر فساد الطعام والشراب في المعدة لامر في جوهره او لتاخر او هو ان يكون قابلا للفساد
سريعا كاللبن والسمك المالح والصحناة او لسوء تدبير تناوله مما قد عرف في موضعه ومنها ان لا يلح على
القي خصوصا اذا كان ما يأتي حامضا ومنها ان يجتنب مضغ كل علك خصوصا اذا كان حلوا كالناطف
والتين العلك ومنها اجتناب كسر الصلب منها اجتناب المضرسات ومنها اجتناب كل شديد البرد و
خصوصا على الحار وكل شديد الحر خصوصا على البارد ومنها ان يدمن تنقية ما يتخلل الاسنان من غير
استقصاء ونفوذ الى ان تضر بالعمور اللحم الذي بين الاسنان فتخرجه او تحرك الاسنان ومنها اجتناب
اشياء تضر بالاسنان بخاصيتها مثل الكراث فانه شديد الضرر بالاسنان واللثة وساير ما ذكر في المفردات
واما السواك فيجب ان يستعمل باعتدال ولا يستقصى فيه استقصاء يذهب بطلاء الاسنان ويهيئها
لقبول النوازل والابخرة الصاعدة من المعدة ويصيرها للضرس واذا استعمل السواك باعتدال جلا الاسنان
وقواها وقوى العمور ومنع الحفر وطيب النكهة وافضل الخشب للسواك ما فيه قبض ومرارة ويجب ان
يتعهد تدهين الاسنان عند النوم ويكون ذلك للادهن اما مثل دهن الورد ان احتيج الى تبريد واما
دهن البان والناردين ان احتيج الى التسخين وربما احتيج الى مركب منهما والاولى ان يدلك اولا
بالعسل ان كان هناك برد او بالسكر ان كان هناك ميل الى البرد او قليله من كل واحد منهما مع خل لا
محوجة الحاجة الى التقوية والتسخين والتنقية والسكر في ذلك كله دون العسل وان سحق الطبرزد و
خلط بالعسل واستعمل جلا ونقا وشد اللثة ثم يجب ان يتبع بالدهن ومما يحفظ صحة الاسنان ان
يتمضمض في الشهر مرتين بشراب طبخ فيه اصل الينبوع فانه غاية بالغ لا يصيب صاحبه وجع الاسنان وكذلك
راس الارنب المحرق اذا استن به وكذلك الملح بالعسل اذا احرق او لم يحرق والمحرق اصوب ويجب
ان يتخذ منه بندقة ويجعل في خرقة ويدلك بها الاسنان وكذلك الدلك بالمرزنجوش وكذلك با
لبنا اليماني يتخذ من المر خصوصا الشب المحرق بالخل واذا دعت الاسنان بهذه الادوية فيجب ان
يستعمل بعدها العسل والدلك به او بالسكر ثم يستعمل الدلك بالادهان على نحو ما وصفنا واذا كان

السن عرضه



السن عرضه للنوازل ويجب ان يسلك في القص طبيخ الاشياء القابضة امساكا طويلا وبما ورد الشبث
والملح المحرق ثم يجب عليها **فصل كلي في علاج الاسنان والادوية السنية** الادوية السنية منها ما فيه ومنها
معالجة ولان جوهر الاسنان يابس فالادوية النافعة لحفظ صحة الاسنان لردها في اكثر الامر الى الواجب
هي الادوية المجففة واما الحارة والباردة فيحتاج اليها عند عارض من احدى الكيفيتين عن ذلك بحال عن
المزاج الطبيعي ثم الاكثر واشد الادوية مناسبة لمصالح الاسنان هي المجففة المعتدلة في الكيفيتين
الاخريين وكل دواء سني يجفف الا لبس للسن لان السن بل لاجل عارض يعرض له ثم المجففات الحارة يابسة
وافضل الادوية للاسنان ما يجمع الى التجفيف والتنشيف جلاء وتحليل فضل ان اندفع الى السن تحليلا
باعتدال ويمنع مادة ان تجلب لها بالمجففات الباردة والحتى الى برد ما الحتى لا يضرس بحموضتها او عفوصتها
تضر بالعصب وحماض الاترج ودم الملك والكافور والصندل والورد وبزره وجلنار وورد الاخرف
وثمرة الطرفا والعفص والكهربا واللولو والفلفل ودقيق الشعير وخاشوق التوت وورق الطرفا واصل
الحماض والحارة الحق الى الحر فمنها ما هو حار في جوهره ومنها ما هو مكتسب الذي الحر في جوهره مثل الملح
المحرق والشيح المحرق والسعد الحي المحرق والاسفيداج والزوفا وتفاح الاذخر وثمر الكبر واقوى منها قشر
اصله والعود والمسك والبرشياوشان والحب المحرق وورق الحور والا يجل والانانج وقرن
الايل المحرق وغير المحرق والفرنجمشك وبعاده والمصطكى والزجاج المحرق ورماد البورق والزراوند المدحرج
ورماد قشر الكرم ورماد راس الارنب والقمر المحرق والحادرح بقرة مكتسبه ورماد العفص اذا طفي بالخل
كان الى الاعتدال اقرب ورماد قضبان الكرم ورماد القصب وما اشبه ذلك واما المعتدلة فمثل قرن
الايل المحرق اذا اغتسل ومثل جوز السرو ومثل خاشيرة الحشيش ومنها ادوية جات من طريق التركيب
وهو مثل دقيق الشعير اذا عجن بملح وعسل ثم احرق والتمر المعجون بالقطران يحرق حتى يصير فحما ثم
يرش عليه ومن السنونات المجربة سنون مجرب قرن الايل المحرق عشرة دراهم عشرة
دراهم جوز الطيب يحال دراهم اصل انطافلون عشرة برسياوشان محرق خمسة ورد منزوع سنبل
ثلثة يجمع ويسحق ويتخذ منه سنون وايضا سنون جيد قرن الايل محرقا كرمازك سعد ورد سنبل الطيب
من كل واحد عشرة دراهم ملح دراني وزنه ربع درهم يتخذ منه سنون وسنذكر ايضا سنونات في ابواب
مستقبلة وسنونات اخرى في القراباذين ونبتدي ونقول ان الاسنان بالمجففات علاج كما علمنا
وبالمسخنات والمبردات علاج يحتاج اليه عند شدة الزوال عن الاعتدال الخارج الادوية السنية
منها سنونات ومنها مضوغات ومنها دلوكات ومنها لطوخات ومخبصات على الاسنان او على الفلك ومنها
سعفصات ومنها اشياء يبخر ومنها كمادات ومنها كاويات ومنها قالعات ومنها مجوزات ومنها سعوطات
ومنها قطورات في الاذن ومنها استفراغات في الاذن لمادة تعتضد ان حجامة من قريب المواضع
الاسنان ما هي محللة ومنها ما هي مبردة ومنها ما هي مخدرة والمخدرات اذا استعملت في الاسنان كانت
العليل يخشى من الخطر لكن اكثارها ربما افسد جوهر الاسنان كذلك الادوية الشديدة التحليل

والمتخمين يجب ان لا يستعمل الاغذية الطرية وهي مثل الخطمي والخرنوب وقثاء الحمار وغير ذلك وان يتوقا
وصول شيء منها من المحدرات الى الجوف وكثيرا ما يحتاج الى ثقب السن بمثقب دقيق لينفذ منه المادة الحارة
المردية وليجد الادوية منفذا الى قعره والخل مع كونه مضرا بالاسنان فقد ينفع في ادوية الاسنان الباردة
والمسخنة معا اما المبردة فلانه يتوغل بجوهره ولا ينفذ واما المسخنة فلانه ينفذ ولانه يعين بالتقطيع على
التحليل اما مضرته حينئذ فتكون مكسورة بالادوية الشبيهة التي تخالطه **في اوجاع الاسنان** اعلم ان
الاسنان قد توجع بسبب وجع يكون في جوهرها على ما اخبرنا عنه سالفا وقد يكون بسبب وجع يكون
في العصبة التي في اصلها وقد يكون بسبب وجع يكون في اللثة ورم او زيادة لحم نابت فيها بقبول مادة او
لاسترخاء بها او ترهلها فيقبل المواد الردية فتعفن فيها فتؤذي الاسنان وايضا يجعل الاسنان قلعة وقد
يعسر على كثير من المتاملين في اسنان الوجعة التمييز بينها وانواع امزاج علاجها مختلفة واسباب اوجاع
الاسنان اما بالشق مزاج ساذج من برد وحر او حيوان لعدم الغذاء كما في الشيخ دون الرطب على ما
عرف في موضعه او مع مادة الريح والمادة اما ان ترجع بالكثرة او بالخلط الحاد وقد يكون المادة
مورمة للسن نفسها وقد تكون مؤكلة وربما ولدت دودا وسبيل المادة اما من المعدة واما من الراس
واما من الموضعين جميعا وان كان البدن كله ممتليا من تلك المادة بان انجرى من البدن الى الاسنان
من هذين الطريقين وقد يوجع الاسنان انحلال الحادة على سبيل المشاركة في سوء المزاج واذا
حدث تحت المأكل من الاسنان وجع وضربان في اصله فصل لم ينضج فليطا لحم الورم والوجع شديد
**العلامات** يجب ان يتامل هل ينظر هل مع وجع السن ورم في اللثة او في اصلها فان حدث ورما
في اللثة فالسبب ما في نفس السن وكذلك اذا كان الغمز على نفس اللثة يؤلم واما ان لم يجد ورما في اللثة
فالسبب اما في نفس السن واما في العصب الذي في اصله فان احست ورما في السن او تآكلا فالسبب في جوهره
وكذلك اذا احست الالم يمتد طول السن واما ان لم يحس بها الالم الا في العمق فالسبب في العصبة التي في
اصله خصوصا اذا وجدت وجعا شديدا فاشيا في الفك او في الفك واحست كالغرز ويستدل
على الامزجة الحارة والباردة بما علمته وعلى اليابس بعفونة السن وقلقه ويستدل على الريح بانتقال الوجع
المدد وعلى الخلط الغليظ برسوخ الوجع من غير حرارة او برودة ظاهرتين جدا او على الخلط الحار اللذاع
او الصفراوي بسرعة التأذي بما يبرد وبعسر يكون في الوجع ويعرف الى مشاكلة الخلط وحرارة حادة عند
اللمس ويعرف ان مبدأ الخلط من الدماغ او المعدة مما يجد في احدهما او كليهما من الامتلاء واذا كان سبب
الوجع في اللثة بعد القلع ولم يحتج اليه واذا كان زال الوجع بالقلع واذا كان الوجع في العصبة
فربما زال بالقلع وربما لم يزل بسبب وجدان المادة التي تطلب الطبيعة او المواد تحليلها مكانا تاتي
يندفع منه بعدما كانت محتبسة محبوسة بالسن **العلاج** اما ان كان الوجع بمشاركة عضو فانما
يتقيه العضو المشارك بفصد او باسهال مثل الايارج وشحم الحنظل او بمثل السقمونيا او بمثل الغرغرة
او بالغرغرات المنقية للراس ان كان السبب في الراس واما اذا كان هناك ورم مخصوص في اللثة فالعرض يجب

ان تبدا بالفصد

ان تبدا بالفصد والاسهال بحسب القوة والشرايط وان يمسك في الابتداء في جميعها المبردات ثم العصارات
ثم اللعابات ونحوها في الفم مفاترة بالكافور من غير افراط ان الفم كثيرا ما يكفي الامضا ويلوح من الورد
والمصطكي او على زيت الانفاق او على مثل دهن الاس ينفع من ذلك ان يؤخذ بنفسه زبيب عتيق ودهن
ودخان يطبخ بنفسه الزبيب طبخا جيدا ويمسك في الفم ثم بعد ذلك يتدرج الى المحللات المنضجة
وبتقوي ان يميل من القوية منها شيئا الى ان يتدرج ايضا الى الاستفراغ من نفس العضو بان يرسل على
اصول الاسنان العلق او يفصد العرق الذي تحت اللسان او يحجم تحت اللحية بشرط واذا اشتد الوجع يجب
ان يلصق على اصل السن عاقرقرحا مع كافور ويعيدها كلا وجد عن ذلك محيصا فتركه اولى بل يجب ان
يشتغل بالانضاج واما اذا كان السبب في نفس السن او في العصبة ولم يكن مادة بل سوء مزاج مفرط بما
يضاده من الادوية الشبيهة المطرية فان كان سبب سوء مزاج وضعفه عضا على حار مضمض بدهن
بارد المزاج مفتر شيء بارد بالفعل وان كان سبب سوء مزاجه عضا على بارد واستعمل بدل ذلك
من الادهان الحارة مثل دهن النارديني ودهن البان ويعض على صفرة البيض المشوية الحارة او على
جوز حار وقد ينفع التدبير ان في كل الاصناف ولسوء المزاجين المذكورين واما ان كان السبب ساذجا
بل ضيقا منه ان بدل ذلك بمثل الزبد وشحم البط وان كان مع مادة ايه مادة كانت حادة او غليظة
او كثيرة فيجب ان يستفرغ بحسبها ويجب ان يبتدئ في الابتداء بما يبرد ويردع في جميع ذلك وان
كان ذلك في المادة الحادة ان يبرد ويجرأ وفي الغليظة اقل من الاشياء القوية الردع وخصوصا
في المواد الباردة الشب المحرق المطفا بالخل مع مثله خل ملح سحقان جدا ثم بعد ان يتمضمض بعكر
بالخرد مما يصلح للردع العفص بالخل فان كانت المادة حادة عولجت بالعصارات المبرده ودبرت في
تعديلها فان لم ينجع ذلك دبرا ما في تحليلها واما في تحديرها وان كانت المادة غليظة او كثيرة دبر
بعد ما ذكرناه من علاج الاستفراغ بالتحليل ايضا والاولى ان يكون في المضمضة بالخل ودهن ورد فانه
ربما جلب الخل الرطوبات الاصلية لقلب الفضول وربما احتجت ان تعمد الى المحللات ادوية قوابض
لان عصا بالبرد اما ان كان السبب ريحا فالعلاج المحللات التي نذكر وخصوصا السكبينج والحلتيت
وحب الحرمل **الادوية المحللة المستعملة في اوجاع الاسنان المحتاجة الى التحليل** منها
مضمضات يجب في جميعها ان يمسك في الفم مدة طويلة مثل خل طبخ فيه سلخ الحية او خل طبخ فيه حنظل
ودهن قوي نافع جدا فاذا كان البرد ظاهرا فالشراب او زيت او عاقرقرحا او حلتيت مع مرزنجوش او
قشور الكبر او قشر الحسك راو فوتنج وورق الغار او محلب وقشر رمان بالخل وماء وكذلك ورق
الغار والشبث وكذلك ان الثوم مع عاقرقرحا او خل حبل فيه كندس يمسك في الفم او عاقرقرحا
وثمرة الطرفا في الخل او زنجبيل مرطب او ماء بالقشا الحمار وعصارته في الخل او مع حرمل مطبوخين في
الخل او كبيكج مطبوخ في الخل وللوجع القوي طبيخ العفص الفج بالخل او عنب الثعلب بالخل
وطبيخ البنج بالخل او ترب الابل المحرق مطبوخا في الخل العنصلي مسخنا محلولا في سكنجبين وبماء عراء

تمثل ما ذكرنا في المضمضات ومن ذلك ان تطبخ الزبيب الجبلي والشونيز في الماء ويتغرغر به وبزر الهندبا
مفتوحا بالسبل لعاب كثير ومنها مضوغات تتخذ من الادوية المذكورة واشباهها من ذلك ان يؤخذ فودنج
جبلي وعاقرقرحا وفلفل ابيض ومر يجعل بلحم الزبيب وبندق ويمضغ منه بندقة ومنها اللطوخات
والادوية والنضوحات واصلحها تتخذ من الادوية المحللة المعروفة ويجمع بما له قوام مثل عسل او قطران
او شيء محلول في الماء ويطلى به او معجونا بالماء وحده وان يؤخذ كبريت وبخور ويطلى او بزر القريان يجرد ل
مسحوق ويوضع على اصل السن ومما جرب ان يؤخذ لب نوى الخوخ ونصفه فلفل ويعجن بقطران ويدلك
بالسن ويلصق عليه ويلطخ بالترياق وحده او الحلتيت او الشجرنيا او زرنباد او سورنجان او شونيز
مسحوق معجون بزيت ويلطخ ومما جرب ان يؤخذ فلفل وعاقرقرحا وميويزج ودار صيني من كل واحد جزء
وبورق او عفص جزء ونصف يعجن ويلصق بها بذلك بها الاسنان الملتهبة فانها اشد بالنفع وقد يضمد اللحي
بمثل الخطمي والبابونج والشبث وبزر الكتان ويطبخ الشبث وحده ويستعمل فيه وحجا ليلنوس ان
كبد سام ابرص اذا وضعت على السن الوجعة المتاكلة سكنت وجعها ومنها كمادات من خارج
ويجب ان يستعمل اما قبل الطعام بساعتين او بعده باربع ساعات وهذا علاج البد الوجع
مثل ان يكمد بالملح والجاورس او بالزيت المسخن او بالشمع الذائب وقد يكمد اللحي بكمد بعد تكميد
يجذب المادة فاذا ... اللحي سكن الوجع وخصوصا اذا كويت السن بدهن مغلي في ذلك
الوقت ومنها كاويات وتدبير بالكي مثل ان يطبخ الزيت ببعض الادوية المحللة المذكورة او
او يؤخذ مثله وتغمس في ذلك الزيت وينفذ في مجرى انبوب ممدود على السن الوجعة
حتى يبلغ السن ويكوى به وقد جعلت ... شمعا او عجينا او شيئا اخر يحول بين السن وبين ما
حواليه من الاسنان واللحم وينفع هذا لما تكون المادة فيه في نفس السن اكثر وقد يقطر في الاذن
ايضا الدهن المغلي بعد الاحتياط المذكور والزيت او دهن ... وربما احتيج في الكي الى
ان يثقب السن بمثقب دقيق لينفذ فيها القوة الكاوية واذا لم ينجع المعالجات كويت السن
بالمسلة المحماة مرات حتى تكون قد بالغت في كيها فليسكن الوجع وينثقب السن ومنها دلوكات
تتخذ مما سلف والزنجبيل بالعسل وذلك جيد وايضا الخل والملح وايضا الخل بشحم الحنظل او حب
او حب الخردل او عاقرقرحا او بزر الفجل خصوصا الاسود او ورق الاس او جعدة او ورق السنا
او عاقرقرحا ومنها سعوطات محللة مثل ماء قثاء الحمار وعصارة اصول السلق او الرطبة او ماء
المرزنجوش ومنها قطورات في الاذن المحاذية للوجع مثل ان تستعمل هذه والسعوطات قطورا في
الاذن او عصارة الكبر الرطب ومنها حشو للمتاكل ان كان سبب الوجع من التاكل ويجب ان
يرفق ولا يخشى ضعف ... في الوجع مثل ... مع سعد او مصطكى واقوى من ذلك
حلتيت مع كبيكج او شونيز مسحوق بزيت او فلفل او دردي محرق او فربيون او عاقرقرحا او لب
الخوخ والفلفل المذكور بل يجب ان الحار بالباردات والبارد بالحارات ومنها طلوعات تقود لها بابا

ولا يجوز



ولا يجوز استعمالها الا ان يكون الوجع في نفس السن لا غير **الادوية المخدرة** قد تستعمل على الوجه المذكور
في التحليل لكن الاولى ان يكون ملطوخة او ملصقة او محشوة على انها قد تستعمل مضمضات وبخورات فمنها
ان يؤخذ بزر البنج والميعة والافيون والقنة من كل واحد وزن درهمين فلفل وحلتيت شامي من كل واحد
وزن درهم يتخذ منه شياف بعقيد العنب يوضع على السن الوجع او يؤخذ افيون وجندبيدستر
بالسوية ويقطر منها حبة او حبتين في دهن ورد في الاذن من الجانب الوجع او يؤخذ قشور اصل
اليبروح وبما يمسكه او يجبر على ما بين ... التنجير بزر البنج او يطبخ اصل اليبروج وحده او مع البنج في
ويمسك في الفم وقد يستعمل ايضا المخدرات مثل الفلونيا فانه يبقاه المشتكي ... ويؤخذ منه في فمه
بنام وينضج مرضه ويسكن مرضه ومن جملة ما يخدر من غير اذى الماء المبرد بالثلج تبردا بالغا فيمسك
في الفم اخذا بعد اخذ حتى يخدر السن فيسكن وجعها البتة وان كان ربما زاد في الابتداء **في السن المتحرك**
قد تقلقل السن لسبب باد من سقطة او ضربة وقد يقع من رطوبة ترخي العصب الشاد للسن ويكون السن
مع ذلك مع ما انه قد تقصف وقد يعرض للاكل تعرض لمنابت الاسنان فيسعها او يدق السن مما ينتقص منه
او لابتلاء الدردية وقد يقع لبعض يعرض في الاسنان سن غالب كما يعرض للناقهين والمشايخ والذين
جاعوا جوعا شديدا ثم عرض الغذاء وقد يقع لبعض الحمالين **العلاج** يجب ان يجتنب المضغ بتلك
السن ويقلل الكلام ولا يلعق بها سد ولا يلمس بالجملة يترك المضغ الى الحين ما امكن فان كان
السبب كالاهواء التاكل واستعملت القوابض المتدرجة من الادوية السنية مضمضات ودلوكات وحمول
وذلك ان كان السبب غور تدورك بالاغذية على ان هذا مما يعسر تلافيه ثم يعالج بالمرطبات المعادلة لذلك
وقطورا في الاذن مثل دهن الورد والخلاف وعصارة ورق حب الثعلب بالقوابض وان كان
لضمور السن لم ينجع الادوية ... فانها لا تكاد تستمسك بسرعة بل يجب ان يعالج بالقوابض المسخنة كالمضمضة
بما يطبخ به السعد والسنبل ورق الزيتون او نبيذ زبيب طبخ فيه شب ... ملح او بما يطبخ فيه
السكبينج ومن اللعوقات شب درهمان ملح درهم يلصق على اصله او قشور النحاس مع الزيت والورد
... وقشر الجوز ومن كل واحد اربعة ومن الشب جزءان ويؤخذ رماد الطرفا وملح سواء او قرن
ايل محرق وملح معجون بعسل محرق ويؤخذ من كل واحد عشرة ومن المر والزعفران والسنبل والمصطكى من كل
واحد جزء او سلاب باجي سماق طباشير من كل واحد ثلثة يتخذ منه سنون وسفوف وايضا القوابض مخلوطة
بالعسل اما العطارد والاطباء ... هذا الباب ... سعد ووردة وسنبل الطيب ملح الاندراني كزمازك
قرون الايل محرقة سواه الذي يكون بسبب نقصان اللحم ناخذ شب يماني وعود محرق وسعد وسماق
وطباشير **في تاكل الاسنان** ... كله من رطوبة رديئة يتعفن فيها **العلاج** الغرض في علاج
التاكل منع الزيادة على ما تاكل وذلك بتنقية الجوهر الفاسد وتحليل المادة المرفية الى ذلك ويمنع
السن ان يقبل تلك المواد وتعرف تلك المواد منه بالاستفراغات ان احتيج اليها والادوية النافعة من
التاكل هي المجففة فان كان قويا احتاج الى قوي شديد التجفيف والاسخان وان كان ضعيفا كفاه

عفيف وقبض مثل الآس والعفص والنارين واستعمالها يكون من كل صنف مما ذكرنا واكثر ما في باب
الحشو فمن ذلك ان يحشى فلفل وسعد او فلفل وسك وحلتيت فانه يمنع التآكل ويسكن الوجع او يحشى بمصطكى
وسعد او بمر او بميعة او بعفص وحضض او بميعة وافيون او بقنة وكبريت اصفر وحضض او بعاقرقرحا
والفلفل او سك او بعلك البطم والفرنجمشك او بالشونيز المدقوق المعجون بالخل والعسل او بكبريت جيد او بطلاء
او بزنجبيل مطبوخ او بحلتيت وحده او بعلك البطم وحده فانه شديد في تسكين الوجع او الفربيون وحده
او مع الادوية او بالعفص والزاج وقد جربنا الكافور في الحشو فكان نافعا غاية يمنع زيادة التآكل و
يسكن الالم ويجب ان يستعين بما مضى في باب وجع الاسنان وقد يستعمل في ذلك الطلية من جندبيدستر
وعاقرقرحا وافيون وقنة اجزاء سواء او بفلفل وقاقلة بعسل او عاقرقرحا وزنجبيل وحبة الخضراء بعسل او
تراب طيب صب عليه خل يطلى او لبد عصاه او كبريت حتى [illegible] حضض او فلفل ولبن اليتوع او بورق و
وعاقرقرحا او قنة وزنجبيل او بسعد وافيون **دواء جيد** يؤخذ من البورق والملح من كل واحد جزءان ومن
العاقرقرحا والفلفل من كل واحد جزء ومن الافيون ثلثة اجزاء يوضع على الموضع وايضا يؤخذ من اقماع
الرمان ومن الفلفل ومن [illegible] من كل واحد جزء ومن [illegible] بزر الانجرة والافيون من كل واحد نصف
جزء وقد يستعمل الحشو والطلاء وقد يجعل على الموضع [illegible] او بزره جزآن [illegible]
ومثله [illegible] اجزاء اجزاء وصعتر محرق وزبد البحر وربما زيد فيه قنة وقد ينفع من العفونة
المسكة في الفم نفعا عظيما ان يطبخ اصول الكبر بالخل حتى يذهب نصفه الخل ويمسك في الفم وقد يستعمل
قطورات في نفس التآكل مثل الزنجار المذاب في الزيت يطلى فيه ويقطر في الاكال ومما ينفع ان يقطر في
جانب السن المأكولة دهن اللوز **وتغير لون الاسنان** يكون بسبب في ذلك في اكثر استحالة مزاجها الى رطوبة
وقد يعرض ان يلتبس بها شديد والفرق بينهما الصفرة منه وان كان هناك دليل يعين لون او تآكل
دل على مزاج رطب ذي مادة والعلاج الاول مع [illegible] وتقوية السن بالقوابض القوية المذكورة
والشب قريب التأثير في ذلك وان كانت مسخنة مع ذلك لم تعن مثل الخرنوب الاسود معجونا بالعسل
واما ان كان من يبس فعلاجه علاج اليبس المذكور **تغير لون الاسنان** قد يكون ذلك لتغير لون ما يركبها
من الطلاء فيحدث فيه وربما يحدث في اصول السن [illegible] وقد يكون المادة ردية تنفذ في جوهر
السن وتغيرها [illegible] لونها الى [illegible] من غير ان يكون عليها طلي **العلاج** اما الاول
فيعالج بما يجلو [illegible] مثل زبد البحر والملح والخزف المسحوق ورماد الصدف ورماد اصل القصب [illegible]
المدحرج والشعير المحرق والملح الاندراني اجزاء سواء وان شئت زدت فيه صدف الحلزون محرقا او يؤخذ من
القيشور المحرق جزء ومن الفلفل جزء ومن الحماما ثلثة ومن الساذج اثنين ومن الخبز المحرق عشرة يدق و
يستعمل ان كان مفرطا فالزنجار بالعسل مما يبيض في الحال سحيق الغضار الصيني او سحيق الزجاج او
[illegible] والساذج [illegible] اما الثاني فيعالج بما يحلل المادة ويخرجها [illegible] مثل
الفلفل [illegible] والقسط والزراوند المدحرج والحلتيت مخلوطا بالجالية المذكورة مثل السنون الذي

ذكرناه

ذكرناه قبل هذا الباب **سنون** جيد اصل الزراوند جزء قرن الايل المحرق جزءان مصطكى ثلثة اجزاء ومن الورد
خمسة اجزاء يسحق ويستعمل **اخر** القيشور والملح المشوي والسوسن من كل واحد اربعة سعد خمسة سنبل
واحد فلفل ستة **اخر** يؤخذ من الملح الاندراني الذي صبر في الاحراق كالجمر ثلثة ومن الساذج جزءين ومن
السنبل جزء وايضا رماد الصدف اربعة ورد يابس خمسة سعد ثلثة فقاح الاذخر واحد **تسهيل نبات**
**الاسنان** قد يعرض للصبيان ان يعسر نبات اسنانهم فيألمون وربما شاركه استطلاق الطبيعة فيحتاج ان
يعدل بالاطلية على البطن والعصارات المسقية وامساكها ويحتاج ان يطلى بالشيافات المذكورة في
الكتاب الكلي ومما يسهل نبات الاسنان الدلك بالشحوم والادمغة وخصوصا دماغ الارنب ممزوجا
[illegible] بعد الطبخ او [illegible] ودهن السوسن وقد قيل ان لبن الكلبة ينفع في ذلك منفعة
شديدة بالخاصية وان اشتد الوجع على صاحبه [illegible] بدهن ورد مسخن ويجب ان يمنع المضغ على
[illegible] بل يجب ان تدخل الظئر اصبعها في فمه حين ما يبتدي توجع نبات الاسنان فتدلك لثته
دلكا شديدا لتستهل عنها الرطوبة من طريق اللثة ثم تمسح بالادوية المذكورة واذا ظهرت الاسنان
يجب ان تحفظ الراس والعنق [illegible] بصوف مغموس في الدهن ويقطر ايضا في اذنيه الدهن مكانا
قد ذكرنا اكثر من هذا الباب في الكتاب الاول **تدبير قلع الاسنان** انه قد يتادى من السن الوجع الى ان
[illegible] علاجا البتة ويكون كلما سكن ما يرد بها من الافة عاد عن قريب ثم يكون مجاوره [illegible] الاسنان
مفرقة بها تعديها ما يليها فلا يوجد الى استقلاعها سبيل فيكون علاجها القلع وقد يقلع بالكلبتين بعد
كشط ما يحيط باصل بيته ويجب ان يتأمل قبل القلع فينظر هل العلة في نفس السن فان لم يكن لم يجب
ان يقلع فلا يقلع حين يكون السبب في اللثة او يكون في العصب الذي تحت السن فان ذلك وان
خفف الوجع قليلا فليس يبطله بل يعود وانما يخففه بما يحلل من المادة في الحال وربما يوصل من الادوية
اليه وفي قلع ما يتحرك من الاسنان خطر في اوقات كثيرة فربما كشف عن الفك وعفن جوهره [illegible]
[illegible] بوجع [illegible] والحمى فاذا علمت ان القلع متعذر لا يحتمله المريض فليس من الصواب ان يحرك
شيئا فان ذلك مما يزيد في الوجع على انه يتفق احيانا ان تكون العلة ليست في السن فاذا نزعت
انجلب المادة الى غيرها وسكن الوجع وقد يقلع بالادوية والصواب ان يشرط حول السن بمبضع ويستعمل
عليه الدواء ومن ذلك ان يؤخذ قشر اصل التوت وعاقرقرحا ويسحق في الشمس بخل ثقيف حتى يصير كالعسل
ثم يطلى به اصل السن في اليوم ثلث مرات او يسحق العاقرقرحا وينقع في الخل اربعين يوما ثم يقطر على
الشرط ويترك ساعة عليه او ساعتين وقد جربت [illegible] يوما ثم يجذب فينقلع او يجعل عليه العاقرقرحا
[illegible] او يطلى بالزرنيخ المربى بالخل فانه يرخيه او يؤخذ بزر الانجرة وقنة بالسوية او بزر الانجرة
من الكندر وضعفه ويوضع في اصل الضرس وربما اطلي بورق التين فانه يرخيه ويقلعه بسهولة [illegible]
الخل نفعه عجيب او يؤخذ قشر التوت وقشر الكبر والزرنيخ الاصفر والعاقرقرحا والعروق واصول الحنظل
[illegible] ويعجن بماء الشب وبالخل الثقيف ويترك ثلثة ايام ثم يطلى او يؤخذ عروق صفر وقشر التوت

وقشور اصل الكبر والزرنيخ الاصفر والعاقرقرحا والعروق واصول الحنظل وشونيز ومن كل واحد جزء
ومن الزرنيخ الاصفر جزءان يعجن بعسل ويجعل في الضرس منه فانه يقلعه او يوخذ اصل الفوه
ولبن اليتوع جزءان ويوضع عليه ان كانت السن ضعيفة فاذا تشبث مع العسل في الضرس ثم تطلى
عليه زرنباد مرة ليضعفه تفتيت السن المتآكلة وهو كالقلع بلا وجع يعجن الدقيق بلبن اليتوع ويوضع
عليه ساعات فانه يفتت ويجب ان يوضع فيه ورق البلاذر العظيم الحاد وشحم الضفدع الشجري
قالع مفتت وهو الضفدع الاخضر الذي يأوي النبات والشجر يطفر من شجرة الى شجرة في دود
الاسنان يوخذ بزر البنج وبزر الكراث من كل واحد اربعة بزر البصل اثنان ويعجن بشحم
الماعز ويتخذ حبا كل حبة زنة درهم يبخر منه تحته بالقمع مع تغطية الراس صرير
الاسنان صرير الاسنان في النوم يكون لضعف عضل الفكين ولتشنج فيها ويعرض كثيرا للصبيان
ويزول اذا ادركوا واذا اكثر صرير الاسنان وصريرها في النوم انذر بسكتة او صرع او تشنج او يدل
على ديدان في البطن والذي من الديدان يكون ذا فترات ويجب ان يعالج المبتلى بذلك بتنقية الراس
وتدهين العنق بالادهان الحارة العطرة التي فيها قوة قبض في السن التي تطول يجب ان يوخذ بالسحيق
او بالالة القابضة ثم يبرد بالمبرد ثم يوخذ حب الغار والشب والزراوند الطويل ويسحق به
في الضرس الضرس خدر ما يعرض للسن بسبب خشن وهو اما قابض واما عفص وقد يكون مما
لاقى السن واردا من خارج او مقيأ وقد يكون مما يتصعد اليه من المعدة اذا كان هناك خلط
حامض وقد يتبع المقيء الذي هو عند شهوة من يقيء الحامض حدا فيضرها باستعمال العلاج
ينفع منه مضغ بقلة الحمقا او الخرفة او بزر البقلة الحمقا مدقوقا مسلوقا لا بالماء او علك البطم او لوزا
وجوزا ملكيا والنارجيل خاصة والبندق والزيت الانفاق ولكا او عكر الزيت المغلظ فاذا تماس
كالعسل في الشمس او على النار او المضمضة بلبن الاتن والدهن المفتر او قيروطي بالشراب او حب
الغار او زراوند طويل او حلتيت او لبن اليتوع او العنصل المليح المشاوة والحموضة نافع جدا
للضرس ذهاب الاسنان ان يكون السن لا يحتمل شيئا باردا او حارا او صلبا او كثرة من برد وهو مقدمة
لوجع الاسنان اذا كان السبب في ذلك برد استعمل حب الغار والشب والزراوند الطويل والكيد
الماء صفرة البيض فان لم يمكن بذلك ذلك بالبارج فيقرا فان لم ينجع فالزيبق ودهن الخردل
نافع جدا والقطران المسخن اذا اسحق مرارا نافع جدا وان كان السبب مزاج حار وهو قليل
يدل عليه لون اللثة وصلابة الاسنان يجب ان يدام تمضمض بدهن ورد مفتر فيه كافور وصندل
ويستعمل عليه قطنا بماء الورد ومضغ البقلة الحمقا او بزرها خاصة صفرة الاسنان تنفع
منه الحواض المذكورة والعفص المحرق مطلقا بالخل وحب الاس الابيض والملح الدراني المقلو المطفى
بالخل والزامك والسنونات الفاضلة سنون جيد سعد ثلثة دراهم هليلج اصفر منزوع خمسة دراهم
قرنفل خمسة عشر درهما دارصيني ثلثة دراهم شب درهمين عاقرقرحا سبعة نوشادر درهم والملح

درهم مسك

درهم مسك درهم زعفران درهم ملح خمسة مصطكى اذا اغمض شرا الظفر ثلثة قاقلة اربعة زرنباد ستة
عشر طباشير اربعة يسحق الجميع ويجمع سنون جيد صندل احمر كبابة قرنفل من كل واحد خمسة دراهم قرفة
خمسة دارصيني درهمين عاقرقرحا اربعة دراهم يعجن بطبيخ الحنظل سنون لهذا الشأن جيد يوخذ
كثيرا الشعير ويرض ويلت بعسل وقطران بسير شامي ويقرص ويجفف قرطاسا ويوضع على اجرة
في اصل تنور فاذا اسود لونه اخرج واخذ منه جزء ومن فتات العود والسعد والجلنار وقشر الرمان
والملح من كل واحد جزء ويسحق ويتخذ منه سنون وربما اخذ من الشعير المحرق الموصوف عشرين جزءا ومن
السعد والفوفل والكرمازك من كل واحد اربعة ومن الزنجبيل جزء ويتخذ منه سنون الفن الثامن في
احوال اللثة والشفتين وهو مقالة واحدة في امراض اللثة يعرض لها الاورام بسبب مادة تنزل اليها
في اكثر الامر من الراس وقد يكون بمشاركة المعدة وقد يعرض لها اورام في ابتداء الاستسقاء ويعرض
سوء القنية لما يتصعد اليها من الابخرة الفاسدة ويستدل على جنس المادة باللون والملمس وقد يكون
منه ظاهر قريب سريع القبول للعلاج وبعيد بطيء القبول للعلاج وقد يكون مع حمى العلاج
ان كانت المادة فضلة حارة استعمل الاستفراغات وفصد الجهارك ويعالج في الابتداء بالمضمضا
المبردة وفيها قبض مثل ماء الورد واللبن الحامض وماء الاس وماء ادوية قابضة باردة
وسلاقة الجلنار وماء لسان الحمل ونقيع البلوط وعصارة البقلة الحمقا ثم بعد ذلك يتمضمض
بزيت انفاق ودهن شجرة المصطكى ودهن الاس فكل ادوية منه يجعل ثلاثة دراهم مصطكى
او دهن ورد اطلي به سنبل وورد بابونج مصطكى ودهن شجرة المصطكى قوة عجيبة شديدة
في تسكين اوجاع اورام اللثة وخصوصا الحديث فانه يقمع ولا يخشن واخص منافعه في حال الوجع
ثم بعد ذلك يستعمل مثل عصارة ارسب الرطب فانه سبيل الخ ودوم او عصارة ورق الزيتون
او عكر الخمر او عصارة الشداب او دهن حبة الخضراء مطبوخا به ورقه او سلاقة الورد فيه
فان كان الورم الحار قد صار او يسعى بارد لا يتحلل بادوية بل ينفتح فربما احتيج الى علاج الجديد
وربما ادى جوهره الى انبات لحم جديد فاذا فاح استعمل عليه زنجار وعفص او قشور نحاس محرق
مسحوقة بالخل اسا او شب محرق مع عفص فاذا كانت اللثة لا تزال تنبع وترم ولا يزال احتيج الى
كي والوجه ان يوخذ الزيت المغلي بصوفة ملفوفة على ميل مرارا حتى يتقرح وينتفخ اذا كان الورم
من رطوبة فضلة وجب في الابتداء ان يتمضمض بالادهان الحارة وبالعسل والزيت والرب
ثم يستعمل المحللات القوية المذكورة كثيرا اللثة الدامية ينفع منها الشب المطبوخ بالخل
مع مضغ ملح الطعام وشله ومضغه شونيز يذر عليه وايضا يحرق الطريخ المملوح الى
ان يصير كالفحم يخلط بمثله جزء من الورد اليابس جزءان وايضا يوخذ الاس والعدس المحرق
جزء جزء السماق والشونيز جزءان ونفاح الاذخر ثلثة اجزاء يخلط ويستعمل شقوق اللثة مجرب
مجرب شقوق الشفة قروح اللثة وتاكلها قروح اللثة بعضها ساذجة وبعضها متعدية

وفي العفص وبعضها اخف في تاكل **العلاج** اما الساذجة فعلاجها علاج القلاع واما الاخاذة في التعفن
فيجب ان تعالج مثل الاهليلج والخل فان نفع والا اخذ من العفص جزء ومن المر نصف وجمع بدهن الورد
واستعمل من اصناف المضمضات كمضمضة المضمضة بخل العنصل والمضمضة بالبان الاتن والمضمضة بسلاقة
ورق الزيتون وسلاقة الورد والعدس والعفص واقماع الرمان واما التاكل فان كان معه انبثاث فيحتاج
ان يعالج بالقلقديون الخاص به المذكور في اقراباذين وكذلك النواصير ثم يذر عليه الادوية القابضة
ومما جرب حك ثمرة الطرفا عاقرقرحا من كل واحد وزن ثلثة دراهم ماميران درهم هليلج اصفر درهم
ورد يابس درهمين قاقلة نوشادر كبابة بزر البنج من كل واحد نصف درهم جلنار وزعفران من كل
واحد نصف درهم كافور ربع درهم يتخذ منه سنون وايضا السنونات الواقعة فيها الزراوند والقلقطار
والتوبالات والزرانيخ واما المتوسط يؤخذ عاقرقرحا واصل السوسن من كل واحد جزء من السماق وعفص
الحزشقوب والجلنار والشب من كل واحد درهمين يسحق ويتخذ منه سنون ويستعمل على المتوسط واما كل
الناصور كذلك الجلنار وخبث الحديد يلبس به اللثة ثم يتمضمض به بخل العنصل او بخل طبخ فيه ورق الزيتون
وايضا يستعمل طرثوثا في الموضع المتآكل فيكون جيدا واما العود فيحتاج الى المعاجين النافعة للعفونة المحللة لما
حصل ومنها المعجون المحرجلي فان لم ينجع فلابد من قلقديون ومما يقرب منه ايضا يؤخذ شب وزرنيخ وعفص
اجزاء سواء يؤخذ منه دانق بعد السحق الشديد ويدلك به دلكا جيدا ثم يصبر عليه ساعة ثم يتمضمض بماء
الورد وربما جعل فيه اقاقيا ويصلح ان يتخذ منه اقراص ويجفف ويعد للحاجة وربما اقتصر على الزرنيخين
والنورة واقاقيا وقرص وقد ينفع الكي المذكور وهو مما يقطع التاكل وينبت اللحم الصحيح ثم يستعمل سنون
من العفص مع ثلثه مرداسنج ينبت اللحم في اللثة وضماد الجاورش نافع فيه **نتن اللثة** اللثة علاجه مذكور
في باب البخر **نقصان لحم اللثة** يؤخذ من الكندر الذكر والزراوند المدحرج ودم الاخوين ودقاق الكندر
ودقاق اصل السوسن اجزاء سواء يعجن بعد السحق بالعسل او بخل العنصل وقد يستعمل ذرورا ودقيق الكرسنة وزنه
عشرة دراهم يعجن بعسل بقدر ما يوضع على اجرة او خرقة موضوعة في اسفل تنور او مجمرة في التنور حتى
يبلغ ان يسحق ويكاد ان يحترق ولما يحترق يسحق ويلقط عليه من دم الاخوين اربعة ومن الكندر اربعة مثله
ومن الزراوند المدحرج والايرسا من كل واحد درهمين ويستن على الوجه المذكور **استرخاء اللثة** اما ان
كان يسيرا فيكفي فيه التمضمض بما يطبخ فيه القوابض الحارة والباردة بحسب المزاج ومما هو شديد النفع في ذلك
الشب المطبوخ في الخل واما ان كان كثيرا فالصواب ان يشرط ويترك الدم يجري ويتفل ما يجري منه ثم يتمضمض
بعد بسلاقة القوابض على الوجه المذكور فيما سلف ومما هو موافق لذلك من السلاقات ان يؤخذ من ثمرة
الطرفا وزن ثلثة دراهم ومن قشر الحناء درهمين زراوند درهم يغلى ويستعمل او يؤخذ من الجلنار وقشر
الرمان ستة ستة ومن الزرنيخين والشب اليماني ثلثة ثلثة ومن الورد والسماق البغدادي خمسة خمسة ومن سنبل
الطيب نفاخ الاذخر عشرة عشرة يتخذ منه لطوخ ولصوق وضماد الجاورش نافع منه **صفة لصوق صالح لذلك**
يستعمل بعد التمضمض به باقاقيا [illegible] سبعة سبعة حب الصنوبر جلنار وحب الاس الاخضر اربعة اربعة





البقلي السماق المنقى ارطال خمسة خمسة او بدل الارطال اس سبعة وقد ينفع التحلل بالايارج الصغير
ويتمضمض بعده بخل العنصل ويستعمل السنونات القوية **اللحم الزائد في اللثة** يجعل فيه [illegible]
فانه يصححه بفتله **في الشفتين وامراضهما** الشفتين خلقتا غطاء للفم والاسنان جمالا وعونا للعاب ومعينا
في الناس على الكلام وقد خلقتا من لحم وعصب هو شظايا العضل الملتف به **شقوق الشفتين** الادوية
المحتاج اليها في علاج الشقوق هي التي تحتاج الى القبض والتجفيف تليينا **العلاج** وفي الادوية النافعة
لذلك الكثيرا اذا اسكن في الفم وقلبه باللسان ومن التدبير النافع فيه تدهين السرة والمقعدة
يطلى عليه الزبد الجاذب من ذلك قطعة على اخرى او يطلى عليه ماء البشنا او ماء الشعير او لعاب بزر
قطونا او من بعد بسرها الزبد والمخ والشحوم شحوم الدجاجيل والاوز وعسل او دهن حبة الخضرا او دهن الورد
ودهن بياض البيض ودقيق حنطة ودقيق الكرسنة والقيروطي وربما جعل فيه مرداسنج من الادوية
المجربة عفص مسحوق اسفيذاج الرصاص فتاد كثيرا سحيق الزجاج وايضا العفص مسحوقا بالخل وايضا
المصطكي وعلك البطم وزن وفا والعسل يتخذ منها مرهم وايضا مرداسنج شاذنج حرق الكركم من كل واحد
نصف جزء ودهنج نصف جزء واظلاف المعز محرقة زعفران من كل واحد ثلثة جزء كافور سدس جزء يجمع
بستة اجزاء شمع وستة عشر جزءا دهن ورد وايضا العنبر المذاب بدهن البلسان او دهن البان او دهن
الاترج سبع جزء ويستعمل قيروطي ويجعل غذائه الاكارع والبيض النيمبرشت **اورام الشفتين** و
يجب ان يبتدي فيهما باستفراغ الخلط الغالب ثم يستعمل الادوية الموضعية اما الاورام فهي قريبة الاحكام
من اورام اللثة وحاجتها الى علاج اقوى قليلا واما الادوية الموضعية للقروح فيجدس من القوابض
مثل الهليلج والحضض وبزر الورد وجوز السرو واصل الكركم وربما وقع فيها دهنج واظلاف المعز محرقة
وشعر محرق ودخان محرق والاشنه واما الادهان التي يستعمل فيها فدهن الشمع ودهن الجوز الهندي
**البواسير** فان كان هناك بواسير فما ينفع ومما جرب خبث الحديد مرداسنج واسفيذاج وزعفران
وشب اجزاء سواء يتخذ منه مرهم يجمع بدهن الجوز الهندي او دهن اللوز **في اصلاح النفس** اكثر ما يعرض
من مشاركة فم المعدة وخصوصا اذا كان فيها غثيان او حركة نحو دفع شيء القذف لا سيما في الامراض الحادة
او قات البحارين وقد يكون مشاركة العصب لكان اليها من الدماغ والنخاع لمشاركتها للدماغ **الفن التاسع**
**في احوال الحلق وهو مقالة واحدة في تشريح اعضائه** نعني بالحلق الذي فيه مجرى النفس والغذا ومنه
الزوايد التي هي اللهاة واللوزتان والغلصمة وقد عرفت تشريح المري وتشريح الحنجرة واما اللهاة فهي
جرم لحمي معلق على اعلى الحنجرة كالحجاب ومنفعته تدريج الهواء لئلا يقرع ببرده الرية فجاة وليمنع الدخان
والغبار وليكون مقرعة للصوت يقوى به ويعظم كانه باب مرصد على مخرج الصوت بقدره ولذلك
يضر قطعها بالصوت ويجعل الرية تقبل البرد وتتاذى به والسعال عنه واما اللوزتان فهما اللحمتان النابتتان
في اصل اللسان الى فوق كانهما اذنان صغيرتان وهما لحمتان عصبيتان كالغدتين ليكون اثري وهما [illegible]
كاصل الاذنين في الطريق الاخرى بينهما منفعتهما ان يصا المري عند ابتلاع العضة كالحراسة ولكي لا يندفع

لا يندفع المواجلة عند استنشاق القلب فيخرج الجوان واما الفلصمة فهي لحما سفاق لاصق بالحنك تحت الشاة
مثل ك منطبق على اصل القصبة وفوق الفلصمة الفائق وهو عظم ذو اربعة اضلاع شأنان من فوق وشأنان
من اسفل واما العضل من المري فنذكر تشريحها من بعد **امراض الحلق** قد يعرض في كل واحد من
هذه امراض المزاج والاورام واعلال العقرد في الطعام بعض به وكذلك ما يجري مجراه اذا نشب فيه
بالحلق يجب ان يبدأ بالكي العنق وما بين الكتفين فربما بعد ضرب فان لم يغن اعين ثم يبرء وربما كان في ذلك
خطر **في الشوك وما يجري مجراه** اما الشوك وشظايا العقود والعظم وما اشبه ذلك يجب ان ينظر
فان كان الحس يدركه والريشة او معلقة من خيزران او وتر القوس سدا اماله فانه يدفع به او يخرج
وان كانت الالة الناشبة للشوك بناله للصواب استخراجه على ما نصف وان فات الحس يجب ان يجتنب
الاحشاء المزلفة فان لم ينجح صح الغراق والقي بالاصبع والريشة والذنبا ومما جرب ان يشرب كل يوم
درهم واحد من الحرف المسحوق بالماء الحار ونقيا فانه يعرف بالناشب الاول ان يتقيا وربما
وقد يشد خيط في قوي لحم مشرح ويبلع ثم يجذب مخرج الناشب وكذلك بالتين اليابس المشد
بخيط اذا امضغ قليلا ثم يبلع وقد يعرض ربه العنب المطبوخ فيه التين فينتشر الناشبة عن موضعها
وقد يضمد الحلق من خارج بما تحمي فيها انضاج وتفتيح رفيق ليفتح المواضع ويخرج الشوك وما يجري
مجراها ابدانها ومثال هذا الضماد المتخذ من دقيق الشعير بالزيت والماء الفاتر **في العلق** انه قد يتفق
ان يكون بعض المياه عالقا علقا صغارا خفية تدهل خفاوها عن التحرز عنها فيبلع فربما علقت في ظاهر
المري وربما حصلت في المعدة وربما كانت صغيرة لا يبصرها متامل فاذا اتى على ذلك وقت ما نصيح
وامتصت من الدم مقدار ما تحارب حجمها ظهر حجمها **علاماته** يعرض لمن علق به العلق عند كرب ونفث
دم فاذا رايت الصحيح ينفث دما رقيقا او تغثه احيانا فتامل حال حلقه فربما كانت به علقة **العلاج**
قد يعالج المدرك منه بالبصر بعلاج الاخذ والنزع على ما نصفه وقد يعالج بالادوية من الغراغر ان كان
بقرب الحلق والبخورات ومنها بالسعوطات ان كان مال الى الانف وبالمقيئات والمسهلات للديدان وما
اشبهها ان كانت وقعت في الغور في المعدة وقد يحتال لها بحيل اخرى من ذلك ان يغمس الانسان ملكا
او يقعد في الحمام حار وخصوصا على صوم يابس له ثم لا يزال يجرب احد الماء البارد المثلوج في فمه
وقتا بعد وقت حتى تنزل العلقة الموضع الذي علقت به هربا من الحر وميلا الى ناحية البرد فان نجح
ان يصبر على ذلك الحر الى ان يخاف الغشي صبر عليه فانه قد يجد حيلا في اخراجه وكثيرا ما ينفع منه
الامتصاص وعلى اكل الثوم والقعود في الشمس فاغر الفم يحيلا ماء باردا مثلوجا ومن الناس من يتبع ما
العلق الشادنج ضربا من البق الاحمر الدموية الشبيه بالقراد الصغار الحلزون ويقيمها
اللمس وان كان برفق يتبق بخل او شراب او بخور به الحلق يتقيا وعلى الذي يسمى في بلادنا الاعلي والمحل
وحدة اذا انحبس فربما اخرجه من الحلق وخصوصا مع الملح واما الغراغر فمنها الغرغرة بالخل والحلتيت
وحدهما او بملح او الغرغرة بالخردل مع صعفه من بورق او الخردل مع مثله نوشادر والغرغرة بشيح

لعلوا بن

قطعة كبريت او افسنتين مع مثله شونيز او بخل خمر طبخ فيه قوه ورشيح وترمس وحنظل وسرخس او علاجه
مقدار اوقيتين بخل فيه من البورق ومن ثلثه دراهم من البورسيان وللغرغرة قصب ورق الغرب ظاهية
من اخراجه وكذلك الغرغرة بالخل مع الحلتيت والقطران وما واما اذا كان حصل في المعدة يجب ان
يسقى من هذا الناشيج بعصير افسنتين شونيز وترمس وقطعة من البرنج الكابلي وسرخس من كل واحد دانق
بخل ممزوج وايضا يطعم صاحبه الثوم والبصل والكرنب او الفودنج النهري والرطب الخردل
مبليا وكل حار حريف ثم يتقيا بعد ان يحمل عليه القي فان لم يستعمل فالشيخ المالح الحاد واذا كان علوقها
في الانف فواجب ان تقطرها يسقط بالخل والشونيز وعصارة قثاء الحمار والحرفق واذا عرض ان يقطع
يطحن وصاحبه الصياح والكلام فان سال دم او قذفه واسهله فعالج كلا بما يذكر في بابه ومما يجربا
خاصية في ونحو ذلك واما كيفية اخذه بالقالب ان تقارب النافع العلق بالشمس ويفتح فاه ويغز الحلق
اسفل بطرف الميل الذي كالمعرفة فاذا احس العلقة وضع القالب في اصل عنقها لئلا ينقطع وهذا القالب
هو القالب الذي ينزع به الشوك اسنر **في الخانق والذبح** ان كان الاختناق هو امتناع نفوذ النفس الى
الرية والقلب هو شي يعرض من اسباب كثيرة مثل شرب ادوية خانقة وادوية سمية ومثل جمود الدم
في بعض الاحشاء الذي كالمثانة الان هو ما كان بسبب يعرض في الات النفس القريبة من الحنجرة
من ورم او انطباق او عجز قوة عن تحريك الات الاستنشاق واعني بالات الورم ليس ان ينسد العنق
المجاور سد ما تلاحاة ويعلم ان العضل المحركة الاعضاء التحريك الجاذب اليها الهواء وهي عضل الحنجرة
كما يستد كرها الماذب باب النفس اذا عجزت عن تحريكها او نظها النفس استولي عن هذه العضل الورم في داخل
الحنجرة وما يليها او لاسترخاء او لتشنج او لافة اخرى لم يمكن الحيوان ان يتنفس وان كان المجرى غير
مسدود واما الانطباق بسبب ضغط المجاور فانه قد يقع بسبب زوال الفقرات التي في اول
العنق الى داخل بسبب ضربة او سقطة ولا علاج له او لورم في عضل الحنجرة وادطها او في عضل الحرى
وادبلته بالمشاركة او لشي من الاسباب التي يجد بها الى داخل او لتشنج يعرض فيها ايضا يجد بها داخله
اليابس او لافة من افات العصب يجي لذلك اكثر ما يعرض ذلك للصبيان بسبب يبس رباطاتهم
والعطلة خطرا ما كان في الفقرة الثانية والمالق بها وان كان دون ذلك فهو اسلم واشده ما كان في
الفقرة الاولى فانه اشد واحد وعن باب المجاورة ما يكون بسبب الدبيلات وقد ذكرناه في باب الاورام
واما اقسام الاورام بحسب الاعضاء المتورمة فهي اربعة فانها اما ان يكون الورم في العضلات الخارجة
عن الحنجرة المشاكلة الى قدامه الى اسفل حتى يكون الورم يظهر حمرته في مقدم العنق او في الصدر و
في العنق ويكون في العضلات الخارجة عنها ولكن الميل الى الخلف وفي عضلات المري حتى يكون
الورم وحمرته ولونه يظهر في داخل الفم وربما تادى الى الفقار والنخاع بالمشاركة ويكون في
العضلات الباطنة من المري وما يليه فيضيق النفس بالمجاورة ولا يظهر للحس او يكون في العضلات الباطنة
من الحنجرة دون الغشاء المستبطن لها وهو شر الاربعة ولا يظهر للحس ايضا وقد يجتمع من هذه الاورام

عدما بيان او ثلثة و سبب هذه الاورام سبب ساير الاورام و ربما كان لبعض الاغذية خاصية في احداث
هذه الاورام كالخندقوقي و قيل ان ترياقه الخرو الهندبا و ربما لم يكن السبب الامتلاء في البدن كله بل في
البدن بعيا و انما تنفصل الفضلة في الاعضاء المجاورة لاعضاء الحلق و احدثت ورما و قد يعم هذا الورم
فيقال منه ظاهر الحس اذا تامل باطن الحلق و اخلاصه و منه ما لا يظهر للحس فيه في المرئ و منه في داخل
من الحنجرة و انما يتامل ذلك بان يدلع اللسان بعد فغر الفم فيشد مع غمز اللسان الى اسفل و قد تعرض هذه
الاورام من الدم و قد تعرض بالمرة الصفراء و قد تعرض من البلغم و اكثر خفيفة ما يلتاق العضل رخيا و البلغمي
سليم و يرده سريع سهل و ربما تطاول اربعين يوما من البلغمي ما يكون من بلغم لزج غليظ بارد و منه
ما تولد من بلغم لطيف حاد و مثل هذا البلغم اذا نزل من الراس و هو انما يكون من الراس في اكثر الامر فانه
يتمكن من ان ينزل الى العضلات السفلى في الحنجرة و الذي من البلغم الغليظ يكون في عضلات اعلى الحنجرة لغلظه
و قلة نفوذه و قل ما يعرض من المرة السوداء و قال بعضهم انه لا يعرض البتة لان السوداء ثقل انصبابه من عضو
الى الاعضاء دفعة لكن لا يبعد مع بعد و قد ذلك ان يعرض دفعة او قليلا قليلا ثم يختنق و ربما كان اسفا لا
من الورم الحاد و على كل حال هو ردي و كل ورم خناق فاما ان ينحل و اما ان تنتقل مادته و اما
ان يجتمع و ينفجر و قد ترم من داخل العقبة لكنه لا يبلغ ان يحدث ما الخناق الردي المحرج اذا انت
اوائله فتح الفم و دلع اللسان سمي الكلبي و تارة يقال ذلك الكائن في العضل الداخل في الحنجرة و تارة
يقال للواقع في صنفي العضل معا و تارة يقال للذي يعرض من زوال الفقار و قد ينتقل الخناق الى
ذات الرية اذا اندفعت المادة الى الرية و قد ينتقل الى التشنج اذا اندفعت المادة الى الاعصاب
و قد ينصب ناحية القلب فيقتل و قد ينصب الى المعدة و كل مختنق يموت فانه يشبه ان الاوائل الخناق
الكلبي قد يقتل ما بين اليوم الاول و الرابع و قد تكثر الخوانيق و اشباهها في الربيع الشتوي و اذا اشتد
الاختناق جعل النفس متواترا و استعان فيه بتحريك الرقبة و احوج كثيرا الى تحريك الصدر مع الرقبة و الى اسرع
و قد اراد ان اغاثت القوة و لم يكن لنفسهم نفخة و قد يعرض الاختناق في الحميات المطبقة و ربما الذبحة
بالحدبة و كذلك وجع الحلق فيها ان لم يكن خناقا و يعرض الاختناق في الحميات الحادة ردي جدا لان
الحاجة فيها الى النفس شديدة و اذا عرض في يوم بحران كان مخوفا فانه لا فان البحران بالاورام الخناقية
قاتل لا محالة **العلامات** العرض العام لجميع اصناف الخوانيق ضيق النفس و بقاء الفم مفتوحا و صعوبة
الابتلاع حتى انه ربما اراد صاحبه ان يشرب الماء فيخرج من منخره و جحوظ العينين و خروج اللسان في
الشديد منه مع ضعف حركته و ربما دلع كثيرا و يكون كلامه في الصعب الذي يقال ان فلانا يتكلم من
المنخرين و هو بالحقيقة بخلاف ذلك بان الذي ينسب الى هذا في عادة الناس انما هو ما يسمى و المتكلم
فهو بالحقيقة لا يتكلم من المنخرين و اما الوجع فلا يشتد في البلغمي و الصلب و يشتد في الحاد و اذا اشتد
الوجع فربما انتفخت الرقبة كلها و الوجه و تدلى اللسان و اسيل الدبحه ما لا يعرض منها النفس و بعض
اصحاب الخناق في اوائله ترى تخلف نبض صغيرا متفاوتا و يشترك جميع الورمي انه يحس اما بالبصو

الابلي



و اما اقل ما يخص اعضاء المرئ و الحنجرة خاصية متعددة و يكون صاحبه كانه يشتكي الحلق و الورم الى
يكون معه انجذاب من الرقبة الى داخل و ضعيع حيث زوال الفقار و اذا اصابه و وجع و اقام على قفاه
لم يبلع شيئا يبلعه البتة و الفرق بين ضيق النفس الكائن بسبب ذات الرية ان الكائن في ذات الرية
لا يختنق دفعة و هذا قد يختنق و الفرق بين الورم في الحنجرة و الورم في المرئ انه اذا كان البلع ممكنا
و النفس ممتنعا فالورم في الحنجرة او كان بالعكس فالورم في المرئ و ربما عرض عظم الحنجري حتى يمنع البلع
و ربما عظم المرئ حتى يمنع النفس و انما يضيق النفس من ورم المرئ ما كان في اعلاه و اما ما دون
ذلك فلا يمنع النفس و ان عسر او ضيق لانه لا يبلغ ان يزاحم القصبة و طرفها فلا يدخلها هو البتة و اذا
كان الورم في المرئ و العضلات الداخلة لم يبين للحس و لعل اللسان يا لحلل لطا شديدا و الفرق بين
الورم الذي لا يبرا ما الورم الذي ليس بذلك الردي هو في اخر عضل المرئ و اذا كان لا يرى
انه يضيق معه النفس الا عند البلع و الردي منه الذي يكون داخل الحنجرة و لا يظهر للحس من خارج
منه شيء و لا من داخل اذا تامل حلقه و لا يظهر غاية ما الذي لا يرى من داخل و يرى من خارج و اما
الخناق الردي فانه يعجل الى منع النفس و اذا استلقى صاحبه اشتغ نفسه اصلا و اذا المرتسلق عن النفس
وايضا و احمر تمدد له العنق اختيار لا للنفس فيحملك و بعث الانتصاب و لا يقدر على الاضطجاع فاذا بلغ
ضيق النفس و الحاجة الى اخراج البخار الدخاني الى ان تزعج القوة المنقية الرطوبات من الخارج في
النفس فيظهر الزبد فلا رجا فيه و لا يجب ان يعالج على انه قد يعرض ان يزيد المخرق احيانا فيرجعانا
و ذلك اذا كان هناك قوة و شهوة غذاء و اما اذا احضر وجهه و اسودت محاجر عينيه فهو ميت و كذلك
اذا اصفر النبض و ترددت الاضطراب و غلظ اللسان او سواده من العلامات الردية و اما اذا كان
مع الخوانيق الرديئة حمى شديدة فالموت عاجل لان الحمى تحوج الى نفس كثير و قد قيل في علامات
الرئيس بيع ان من كان به خوانيق فيعرض لون في موضع عنقه عن حمرته العتادة تغير البياض او الى
الخضرة و عرق قابلا و راينه عرقا باردا فانه يموت في احدى ربعه **و اما علامات** الرحان ان ينتقل
الحمرة الى الخارج و كثيرا ما يفيقون حينئذ اعينهم بعيونهم و كذلك اذا تغير نفسهم و اخذ ان يتنفس
نفسا طبيعيا و ذلك لا محضر يتدرجون في حال الانسداد الى تطويل التنفس ليدخله قليلا قليلا فاذا انقطع
زوال السبب المستدعي للطويل رجعت عادت الاعضا الى الحال الطبيعية و كذلك اذا احدث ورم في
الجانب المقابل و جمي معه انحلال ما عرفت **و اما علاماته** انتقال الخناق فهو ان يرى في الورم ضمور
و انحلال من غير انجذاب الى الخارج مع استراحة ثم يجب ان تتامل فان عادوا و جعا عظيما و حدث به
سعال فهو داء ينتقل الى ذات الرية فان كان النبض متشنجا فهو ينتقل الى التشنج فان ضعف النبض
جدا و صغر و تفاوت و هاج خفقان و اختلطت الحرارة الغريزية و حدث غشي فالمادة منصبة الى
ناحية القلب ان حدث وجع المعدة و غثيان فقد انصب الى المعدة و اما علامة الجمع فان يجد النبض
تليل مع مجاوزة الرابع و قد يعرض للخناق الذي يظهر حمرته في العنق و ناحية الصدر ان تصب الحمرة

وذلك تكون على وجهين اما الرجوع بالمادة الى الباطن واما الاستفراغ للمادة واذا كان بسبب الامتلاء
بمحض ويخف معه النفس والاخر ردى وعلامات الدموي منه علامات الدم المعلومة وحمرة اللسان والوجه
والعين ويجد ان طعم الدم اما علامة فاما مثل العطش الشديد والوجع الشديد المتأذي وضيق
النفس الشديد وعلامات الصفراوي الالتهاب وحرارة وعطش شديد وعطش شديد ووجع شديد
اللذع وحرارة ويبس وسهر وليس يبلغ لطيفة النفس مبلغ ما يقع من الدم وقد يدل عليه لون اللسان
وحرقة الموضع وحدته وكان في الموضع شيئا حريقا للاذعا ووجع الصفراوي اقل من وجع الدموي و
علامات البلغمي ملوحة او يرقية مع مراقة ولزوجة لان هذا البلغم يكون فاسدا متعفنا وقد يدل
عليه بياض لون اللسان والوجه وقلة العطش وقلة الالتهاب وقد يدل اللسان بالارخاء وقلما يعرض
ورم في العدد ويكون الوجع معه قليلا او معدوما ولا يكون معه حمى وتتطاول مدته الى اربعين
واذا جاهد صاحبه امكنه الاساغة وذلك لانه ينفذ المبلوع في رخاوة وعلامة السوداوي الثقالة
وطعم الحموضة والعفوصة وان تعرض قليلا قليلا وربما كان انتقالا الامر الى ورم الحاد وعلامات الكائن عن
يبس الاعضاء المتنفسة انما كانت قلة الرطوبة في العضو والانتفاع بالماء الحار في الوقت لما يرطب
ويرخي واعلم انه قد يعرض لانسان وجع رايت سنة او سنتين في حلقه فيدل على تحجر نزل في
نواحي الحلق **كلام كلي في معالجات الاورام العارضة من نواحي الحلق والحنجرة واللوزتين**
**واللهاة والمتاصمه وا لوز** يجب ان يستفرغ اولا كل شيء من المادة الفاعلة و
الغلصمة واللوزتين كذلك بالفصد والاسهال وان تجذب المادة الى الجهة المخالفة ولو بالحاجم
يوضع على المواضع البعيدة المقابلة وربط الاطراف ربطا موثقا وان يبتدأ عليها بالادوية القابضة
ممزوجة بما يحلل حلا كالعسل وافضلها طبيخ الجوز ثم رب التوت والعدل في المبادرة الى التعرض بالحلل
كما يبتدي اللهاة او خناق مما يردع ويمنع ويحلب رطوبة كثيرة ويكون معه امتلاء ما كالادوية
ومن هذه الادوية مثل الشب العفص الجلنار الرمان المطبوخين الى التمر وتتخذ منها الغرغرة
ومما ينفع في ذلك حلق اليافوخ ثم طلاؤه بعصارة اقاقيا ممزوجة في الاول ثم يتدرج الى التسخين
حتى اذا ادرجه المبادرة الفاترجا مما يذكره ومما ينفع في ذلك القطلين مثل الكندر وحده
وورق الدلب والمرزنجوش ومن الاشياء المجربة التي تفعل بخاصيتها في اورام الخوانيق واللهاة
واللوزتين وبالجملة اعضاء الحلق نفعا عظيما ان يؤخذ خيوط ويخضب مسبوغة بالارجوان البحري
فيخنق بها الافعى ثم يطوق به عنق من به من هذه الاورام فان ذلك ينفعه نفعا جيدا عظيما مجربا
المرتبع واللبن من الادوية الشريفة في الابتداء والانتهاء مما يردع ويلين ويسكن الوجع ويجب ان
يتامل في استعمال ما يقبض ويحلل او ينضج وينظر الى حال البدن في لينه وصلابته فيقوي
في الصلابة ويلين في اللينة وكذلك يراعي السن والمزاج والزمان والعادة وقد تعرض اورام اللهاة
واللوزتين واسترخاءها القطع ونفرد لهما بابا بابا من وجوه العلاج الغير طالع الوجع ومواضعه الالة



احدهما عند خانيف ولا انفطار والثاني من اورام اللهاة واللوزتين المحوجة الى اسالتهما عن سقوطهما الى
فوق والثالث في الاورام البلغمية اذا ضيقت المنفذين واستغنى بالغرغرة على سقيهما وتلطيفهما **علاج الذبح والخوانيق**
وكل الخناق من كل سبب من الحار فيجب ان يبتدأ فيه بالفصد لا يخرج الدم الكثير وخصوصا
اذا كانت قد اخذت القوة في الضعف بل توجد عشرة عشرة في كل يوم الى اليوم الثالث بالمقادير المذكورة
فان لم يكن احد في الضعف فيجب الاتزال تخرج الدم الى ان يعرض الغشي في القوي ويجب ان يحتاط با
المفارق ونحفظ القوة ويدفع الغشي فان الغشي اذا عرض اسقط قوته فيجتمع عن النفس وسقط
القوة خصوصا ان ياخذ ان يقلل الغذاء اختيارا او ضرورة ولا سيما ان كانت حمى وقد يجب
ان يراعي في امر الفصد شيئا اخر وهو انه ربما كان سبب علته الدم في الخوانيق احتباس لا سيما دم حيض
او الحيض ودم البواسير وفي مثل ذلك يجب ان يكون الفصد في جانب يحدث الى الجهة المخ
ويقع عليها الاحتباس مثل ما يجب هاهنا من فصد الصافن وحجامة الساق فاذا اخرج دم كثير فربما
سكن الخناق من ساعته وربما احتيج الى الاعادة من غد الى تحقيقه اما اذا احتمل الحال الا مداومة
بالفصد المتتابع فذلك الافضل لابقاء القوة في البدن وتقع الاستفراغ من نفس مادة المرض
ويقتصر على ارسال متواترا اياما لعمر وبعد الاستفراغ من نفس مادة المرض ويقتصر على ذراعين
وربما نبه النفس كذلك الفراغ فيمن كان هناك امتلاء وكانت الفراغ لم يخرج الجذب
بل يستعمل الفراغ بعد التنقية من الذبح ضعف يكون في قصبة الغلصمة فاذا فصد قبل الانحطاط من
العلة انحط الى المحق واكثر ما يعرف به وقت الخناق من الابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط هو
من حال الازدراد ويزيد عسره او سهولته وانحطاطه ومادام في التزيد ولم يكن ضرورة لم يفصد الفصد
البالغ بل يقتصر على ما قلنا واذا كان الخناق ليس بمشاركة من امتلاء من البدن كله بل كانت
الفضلة في ناحية الحلق فقط ولم يجر مجاوزا له فلا يفصد بل يبعد عن بدنه اسباب الخلط المحوج
الا اذا كثرت ويمنع الغذاء ليكون بدنه مستعملا للدم في الاعضاء مفارقا اياه عن جهة الورم كما يجب
الله ثم يقتصر على التحليل بالانضاج فان ضعفت ربما لم يحتمل ذلك وان لم يكن بد من تغذيته فخفف
التغذية تغذية خصوصا بما لا يصبغ ولا يؤخر فصد العرق الذي تحت اللسان بل يجب ان يبادر
الى ذلك ولو في البرد بل في حال التفاريق المذكورة وخصوصا اذا كانت العروق التي تحت
اللسان متمددة وربما احتيج الى فصد الوداج وربما احتيج الى شرط اللسان نفسه الى حجامة
الساق فانه نافع جدا ومن كان يعتاده الخوانيق فيجب ان يفصد له قبل عروضها كما ترى امتلاء
وعند الربيع ومما هو شديد البليغ المبادرة الى استعمال الحقن القوية جدا الان يمنع الحمى فحينئذ
يجب ان يقتصر على الحقن اللينة والحقن القوية والشيافات منفعة في ذلك قوية ويجب ان يشد
الاطراف ويطوق العنق بصوف وخصوصا صوف فاما غيرها انه كان في الزيت او في دهن البابونج
فانه مليين مسكن للوجع شرف يحرق به الجاذب حين لا ينفع هذه وهذه مثل البورق والخردل

والقسط والجندبيدستر والكبريت والمراهم القوية الحمرة وايضا مثل عسل البلادر وكل ما سعط و
يجب ان يقتصر من غذائهم الى يوم الثالث على السكنجبين او شراب العسل ثم يتدرج الى ماء الشعير مع
بعض الاشربة اللذيذة ثم الى فرخ البيض واذا سهل البلاء استعمل الاحشاء بعد يوم وقد [illegible]
يجعل الاحشاء من المنضجات المنضجات ثم المحللات واذا عسر البلع وصعب المحاجم على الرقبة على الجزء
النائية او الكائنة بالمعاء بالنار ولتبع المنقذ طلاء ويمنع ما يخرج من الاغذية فاذا فرغ
من ذلك ازيلت المحاجم اما النارية فانها تسقط سفيهاه لا باس ان شرط ايضا ويخرج الدم
من هناك ومن الاخدعين ثم يحجم محجمة واحدة على الراس ويوضع ايضا المحاجم على الذقن تحت الحلق
وذلك بعد قطع المادة فان جميع هذا يجذب المادة الى خلاف ويقللها وقال الاول بعضها تحت الذقن
وعلى الكاهل ولا باس بادخال ما يبقى من الخيزران ونحوه ملفوفا عليه قطنة فان التنقيه وتنبع وربما
ادخل في الحلق قصبة معمولة من ذهب او فضة او نحوهما يعين على التنفس وكذلك اذا اشتد الضيق
لم يكن بد من وضع المحاجم على الرقبة وقد ينفع في توسيع الحلق والنفس وتنفس عن الاكتاف القوية
واما الادوية في الابتداء فالقوابض خصوصا الملح واضل القوابض الربع متنبعر حرطب [illegible]
به ومن الاشياء التي امرها التجربة ان القوابض المخلوطة المركبة انفع من البسيطة وربما اشتد
اشتد الوجع في اول الامر فاحتيج الى ان يخلط بالقوابض ما يسكن الوجع ويلين مثل شراب البنفسج
والخانيد واللبن الحار ولعاب بزر الكتان والبنفسج وربما كثر الانصباب ولم يكن بد من المحللة مخلطا بها
وربما لم يكن المادة كثيرة في الانصباب بكون الحر مركبين قويا جدا ويستعمل الغرغرة بالنوشادر فانه
ينفع بقوة ويحلل بقوة اما الصفراوي فيجب ان يكون اكثر القصد فيه مصروفا الى التبريد مع التقبيض وقد
تستعمل المطبوخات وقد يستعمل فيه وفي كل حار غرغرات ويستعمل تغرغرات عيفافخ ومشويات فمن ذلك
التغرغر بالسكنجبين والماء والخل فانه عظيم المنفعة في اول الحال والبارد ورب التوت خاصة البري ثم
الذي يتكرر عسل ويستعمل في الابتداء مرفاء يقوي بقوابض من حبس عصارة الشاق والحصرم عنبقاء
ومكاهما والخلنار وانما يجعل في مثله العسل لسقي لا لسقي وكذلك الطبيخ العدس بالعسل والطبيخ
الشفا يعيد العنب اقوى من ذلك عصارة الجوز الطري وهو افضل ادوية هذه الادواء وعصارة
الورد الطري ورب الخشخاش اذا اخلط بالقوابض كان شديد النفع في الابتداء واقوى من ذلك طبيخ
الاس والبلوط وماء الكزبرة والشاق وماء قشر الجوز وماء الاس وما طبخ فيه العدس جدا و
السفرجل القابض جدا للزعرور وخاصة والشب اليماني له خاصية في ذلك وايضا ينفع في الحلق تغرغرا
من بزر الورد والشاق والخلنار اجزاء سواء ومن الكافور شيء قليل الصفراوي عصارة البقل
البارد مخلوطة بما له قبض وما عصارة عصى الراعي وعصارة عنب الثعلب وعصارة قضبان الكرم
ومن المشتركات بينها في الابتداء بزر الورد وبزر البقلة الحمقاء ولعاب بزر قطونا ونشا ولباشير وسماق
وكثيرا ما كان يتخذ منه حبا مدورا ويجعل ويوخذ تحت اللسان فاذا انقطع التحلب يجب ان يخلط رب التوت

الورد والزعفران



المر والزعفران فان المر يغوص بقوة قبضه وتحليله وبعوض الزعفران مجمعا على الانضاج فان
مل الى المسلا ماعه خلط بالتوت شيئا من البورق فاذا اداب المنتن او حصل فيه فيجب ان يستعمل ما فيه
سكين وتليين كاللبن الحليب الحار فانه طوس الحمار شبيه الزفت في رب التوت او طبيخ التين والحلبة
ورب الاس مع البنفسج او عصير الكرنب بعسل او بنفسج او مقل العرق فيحلل لا برب العنب فانه نافع جدا او
ماء الاصول مطبوخا فيه زبيب حلبه تمر وتين والمر والزعفران والادوية الحلوة مغرغرة بالسكنجبين او ماء
العسل ويستعمل الاحمر ايضا للانضاج مثل خشاء الشاهر ويقطر دهن اللوز في الاذن نافع في هذا
الوقت واذا رايته لا ينضج وزادت صلابته ويجب ان يستعمل في ادويته الكبريت واذا كان قد نضج
فاجتهد في تفجيره بالغراغر التي تجمع التليين والتفجير كبعض الادوية الحارة في اللين تتغرغر به و
ان كان ظاهرا نظاهر ولا ينفجر فلا باس باستعمال الحديد ومن الادوية المعتدلة مع مبادرة الى
التفجير طبيخ الحلبة بالتين والتمر وطبيخ العدس بالي ردوبيدستر وبزر المرو وبعد ذلك فيتدرج
الى ما هو اقوى فيخلط برب التوت بورق ومر وكثيرا وايضا بزر المر وهذا في لين الناغرب الادوية المنضجة
وحضر صامغ العسل وسك ويتغرغر بمثل ما عسل طبيخ فيه تين وقد ينفع ومرزنجوش او شبث لانضاج
وتمامها اصل السوس مجموعة ومفرقة والقسط وخاصة البحري منفعة عظيمة في مثل هذا الوقت وفي حقيقة
الانتهاء بعد الحلال الانتشار بعد التنفيخ الشاهد التفجير مثل النطرون والبورق والخربق والمر والفلفل والجند
بيدستر وورق الخلاف الخطاطيف وحر الذئب وتغرغر معه ربّ التوت بالنوشادر والعاقرقرحا و
بزر الحرمل والخردل وبزر الفجل بالماء والسكنجبين وتستعمل هذه تغرغرات وينفع الشادر برب
واذا انحلت العلة استعمل الشراب الحار والتحليل صفة حب نافع فانها اصل السوس اربعة
اجزاء حلتيت نصف يجمع بعصارة الكرنب ويعقد بالعنب اما علاج البلغمي فمن ذلك ان تدخل في الحلق
قصبة معمولة معوج ملفوف عليه خرق يطلي بالعسل ويدخل ويُنقي بها الرطوبة والعتيق منه حلتيت بالدار صيني
او يسهل بالقوقايا وبالايارج ونحوه ويحقن بالحقن الحادة القوية جدا واما علاج السقي الدموي فانفع
الادوية له دواء الحرمل ولطوخ داخله وخارجه ومن الادوية التي لها خاصية وموافقة في كل نوع
مر الكلب الابيض والذئب الابيض يحرق الكلب بطعم العظام حتى يحمى طلى جزاء ابيض يكون طلاء
النحل وكذلك زبل الانسان خصوصا الصبيان يجب ان يجتهد حتى يكون ما يغتذى به تغذيه تمر
وحمص وافضل خرؤ الترمس يقيد طلاء يسقى عليه شرابا عتيقا ثم يوخذ جميعه ويجفف فانه اطل به
فان اتفق مع الخروف اخرج الاغذية الجيدة الهضم الحسنة الكيموس الحارة المزاج باعتدال مثل
لحوم الدجاج والحجل واطراف الخرفان هذه مع جودة الهضم تخرج بقلا قليل التين ومن ادويته
الفاعلة بالخاصية الخطاف المحرق يذبح او الا يسيل الدم على الاجنحة ثم يرد عليها ويجعل في كوز مطين
ويسد راسه ويوضع في تنور ولان مرديع الزجاج المطين بطين الحكمة اصوب عندي وكذلك
خرء الحمار المحرق بقوة وقد يحتك صاحب الخناق الملح بالعسل والخل والزيت وكذلك اوامر الماء

وقد يحتمل صاحب الخناق بالملح والعسل ويحنك ايضا بمرارة الثور والعسل ومرارة السلحفاة وزهرة
النحاس ودردي السكنجبين الملوحة خصوصا اللهاة وكذلك الغرغرة بالسكنجبين المطبوخ فيه بزر الفجل و
القلقطار والقلقديس وحيدا او مع الغاريقون ومن المركبات دواء التوت بالمر والزعفران ودواء الخطاطيف
ودواء الحرمل ودواء قشور الجوز الطري واقراص اندرون ومما ينفع الصفرة خرء الكلب الابيض محرقا او خرء
او خرء محرق او رئة ظلف ودرهمين عفص محرق وقشور الرمان الحلو المحرق او القرد او الضبع من كل واحد
اوقية ومرة قسط من كل واحد نصف اوقية ينفخ او يلطخ بعسل او ايضا فاخره وفي وقت السن عدة ايام
عن خبز ترمس وخرء الكلب الخطاطيف المحرقة والنوشادر يكون في اليوم مرات وربما يحوج الى المعالجة
وقد تكلمنا في ادرار اللسان الذي يحفظ هذا الموضع منه وخوف الرجوع الى الفاسد هناك ان يحتال بالحقنة
في جذب المواد الى اسفل وقد يفعل ذلك في هذا الموضع ابارج فيقرا فان له خاصية في حط الاخلاط التي
الى اعالي فم المعدة والمري والحلق ثم يستعمل عليه البردات الرادعة كعصارة الخس وهي ذو خاصية ولا
عليها رد ما نافعه ثم ان احتيج الى تحليل الطف فعل واما الفقاري فمما ينفع في تدبيره في غمز الموضع
بالرفق الى خلف فربما ارتدت الفقارة بذلك الغمز وقد يكون بالمد او بالاصبع وقد يجد بذلك راحة
وآلة شبه مثل المجار يدخل في الحلق ويدفع بها داخل الى الخارج والغمز داخلا في الادرام فاذا اشتد
الخوانيق ولم تنجع الادوية واتقن بالهلاك كان الذي يرجى به التخليص شق القصبة وذلك شق الرباطات
التي بين حلقتين من حلق القصبة من غير ان ينال الغضروف حتى يتنفس منه ثم يخلط عند الفراغ من تدبير
الورم ويعالج بنراد وحد علاجها ان تمد الراس الى خلف ويمسك ويؤخذ الجلد ويشق واصوبه ان يشق
الجلد بصنارة ويبعد ثم يكشف عن القصبة ويشق ما بين حلقتين من الى سطح ثم يحذا شق الجلد ثم يخاط ويجعل
عليه الذرور الاصفر ويجب ان يطوي سما شق الجلد ويخاط وحده من غير ان يصيب الغضروف والاغشية شي
وعندي حكم مثال هذا الشق وان لم ينتفع بهذا الغرض فان ظن ان في تلك الاربطة نفعها ويرد له لم
يجب ان يستعمل الشق واذا اغشي على العليل حتى ان يتم الاختناق بادرت الى حقن القوية وفصد
العرق الذي تحت اللسان وفصد عرق الجبهة وتعليق المحاجم على القفا وتحت الذقن بشرط وبغير شرط
فان كان سبب احتباسه وعثية العرق فانه يتكرر ليسيل الماء ثم يدهن عاليه بقوة ويطلب حتى يستنطف و
اما المتخلص عن الخناق الشديد فيجب ان يفصد ويحقن ويجب انما هو حار من دقيق الحمص والبن او
ما ماء اللحم بعد ما ضيا الخبز وسقوة البيض واعلم ان كل من كان به وجع في الحلق فالاولى به هجر الكلام من اي
وجع كان في اللهاة واللوزتين هذه قد يعرض لها نوازل فترتهما حتى تمنع النفس وقد تسترخي اللهاة من غير ورم
فتحتاج الى ما يقبضها بحفظها من البارد والحارة وربما احتيج الى قطعها بقرب من معالجة الخوانيق ويعالج
في الابتداء بالرطوبات يرفق بها او يستعمل بريشة فان الاصبع في عنف غير ذلك وغير رفقه وما عنف والمطيب منهما
القليل الالتهاب يستعمل عليه العفصة والملتهب يصلح له ما هو اشد تبريدا مثل ماء عنب الثعلب مثل بزر الورد
وورقه فان لها فعل قوي وما هو اقوى في هذا الباب الصمغ العربي والكثيرا والعنزروت والسماق لطوخا

الضفدع



وايضا جلنار وجوزان شب يماني جزء جزء مسحوقين منخولين بحريرة ويستعمل بملعقة معطوفة الراس عرضا
عرضا وربما زيد فيها زعفران وكافور ويستعمل لطوخا وايضا العفص مسحوقا بالخل يلطخ بريشة وايضا ماء
الرمان الحامض بالقوابض وايضا حجر شادنج وحجر فروجيون محرق الذي يسمى احراطوس والحجر الافروجي
وطباشير وطين مختوم والارمني وربا الحصرم وثمرة الشوكة المغربية وشب اليماني وبزر الورد وتتخذ
منه مثل ذلك والشيح والرماد الشب مما يقبض اللهاة جدا وايضا عصارة الرمان الحلو المدقوق بقشره مع سكر
علاء مقويا متخذا فانه لطوخ جيد ويجب مع التغرغر بالقوابض ان يدبر الغرغرة بالماء الحار فان ذلك
يعين لتفعل القوابض فيه بتليينه ويمنع تصلب القوابض اياه فان ادى تحما القوابض صلابة او عصارا
ما ادم لما استعمل فيها اللعاب الصمغ والكثيرا والنشا والانزروت وبزر المخطمي وماء النخالة والشعير
او بهذه عصارة الاطراف مع سبج نخجة علا او ربا او طبيخ الورد والسماق ليسيه علا يطبخ ويقوم و
يطلى من خارجه بما له تجفيف وينفع مثلها يتخذ العفص والشب اليماني والملح المنقذ على جميع ذلك
قبل ان للمرداد في عفص جزء زاج احمر سماق من كل واحد ثلثة اجزاء ثلثة اجزاء وثلث ملح مشوي
عشرين جزءا يستعمل دواء جيد في الاحوال والاوقات شب يماني بزر الورد جزء نعنع قسط جزء يستعمل
مفادا بريشة دواء جيد يؤخذ عصارة الرمان بقشره ويقوم بنجعة علا ويطلى وايضا شب
جزء ونوشادر جزء نصف عفص في ثلثي جزء ومرزاج ثلثة اجزاء واذا بلغ المنتهى او قارب استعمل
المر والزعفران وما اشبهه ودار شيشعان خاصة ونفاج الاذخر وعيدان البلبخا والاسنة ويستعمل
لطوخا ومياهها لغراغر خصوصا اذا استعمل فيها غراغر بطبيخ اصل السوسن وبزر الورد مع عسل ويقطر
دهن اللوز في الاذن في كل وقت فانه نافع فان جمعت اللوزتان فاطليهما استعملت البلاقات
المذكورة في باب الخناق فان دام الوجع ولم يسكن فاعد ت الاسهال فان لم يتم بذلك استعملت
القوية التحليل مثل عصارة قثاء الحمار والقنطوريون والطرون الاحمر بعسل وحدها واذا اصلب
الورم وطال وليس لذا تحليله واذا اخذت يدق في موضع ويغلظ في موضع فاقطع وما امكن فاقطع
بذلك وبعضه بنوشادر بوضع اليه بملعقة كالمحار فهو انفع ولا يجب ان يقطع الا اذا دلي
اصلها فان فيه خطرا عظيما غرغره بجفف ادرار الغانغ وينفعها عدس جلنار من كل واحد
خمسة اشباء فاما مثل زعفران قسط من كل واحد جزء يطبخ في الماء ويؤخذ من سلاقته جزء و
يمزج بنصفه رب التوت وبنصفه عسل ويتغرغر به سقوط اللهاة قد يسقط اللهاة بحي وقد يسقط
بغير حمى وسقوطها ان يمتد الى اسفل حتى لا يرجع الى موضعها وربما الحاجة المرد رد الى
الغمز بالاصبع حتى يسع علاج ان كان هناك حرارة وحمرة فصدت ثم استعملت المغرغرات
المذكورة بالابواب الماضية مثل الغرغرة بالخل وماء الورد ثم شياف بورد وصندل وجلنار
وكافور ورب التوت خاصة في الالة الشبيهة بالمحار يجب ان يكون برفق فما امكن لم
لم يكن هناك حمرة استعملت الغرغرة بالسكنجبين والخردل والمري النبطي بشا الالة

المذكورة والدوا الذي يستاك به العفص والتوت صنوبري واقوى العلاج ان يكبس بالالة التي
تميل الى الخارج بالادوية القوابض والمخلوطة بالمحللات على ما يجب وربما غمز بالاصبع ملطوخة بالزاج
والمجرب وغير ذلك من الادوية الجيدة للكبس جلنار وشب كافور ومن الجيدة في الاسالة الدم
بالنوشادر والعفص والنوشادر والملح الطف بعد ان لا يكون هناك افة من ورم والامتلاء
فاذا وقف تغرغر بماء الملح غرغرة بعد غرغرة **ومما** جرب لذلك ان يوجد بزر الورد نصف رطل ومثله
حب النيل ثلثة اواق يطبخ في العسل او في الطلاء وهو اقوى والسبستان قد يبل لها الخل العفص
المسحوق بالخل خصوصا اذا طلى منه على نواحيه انفراد كلام في قطع اللهاة واللوزتين يجب ان يحذر
في اللهاة دقيقها وصنوبريها وخصوصا في اسفلها وان غلظ طرفها وسرح منه كالقيح فهو اول
وقت فحينئذ يقطع بالحديد او بالادوية الكاوية ويحتاط باسهال لطيف سقمونيا ونقص
البدن عن الامتلاء ان كان به من مواد غيره فان القطع مع الامتلاء خطر والرقيق المستطيل
كذنب الفارة الراكب على اللثة الى اسفل ويتمكن من اللهاة بالقالب يجر الى اسفل ولا ينبغي
قطعها بل يترك منها شيء فانك ان قربته من الحنك لم يكد الدم يرقا البتة مع انه لا يجب ان يقطع
شيئا اصلا فيكون الافة تبقى بحالها بل يجب ان يقطع قدر ما زاد على الطبيعي وان كانت حمرا
وارمة ففي قطعها خطر وربما انبعث دم لا يرقا بكل رفق ومن الادوية القاطعة لها الحلتيت
والشب لا يزال يجعله على اصله فانه يقطعها ويسقطها ومن الادوية المسقطة ايا لكي
وهو النشادر مع الحلتيت والزاجات ويجب ان يقتصر بهذه الادوية على اللهاة وبالالة الموثقة
ويمسك ساعة من غير بلع حتى يعمل عمله ثم يعاد فيها الى ان يتم فان اسودت سقطت بعد
ثلثة ايام في الاكثر ويجب ان يكون المعالج منكبا فاتح الفم حتى يسيل لعابه ولا يحتبس في فمه
واما اللوزتان فيعلقان بصنارة ويجذبان الى خارج ما امكن من غير ان يجذب معهما الغشاء
فيقطعان باستدارة من فوق الاصل عند ربع الطول بالالة القاطعة من غير ان يقلب الالة ويقطع
الواحدة بعد الاخرى وبعد مراعاة الشرائط المذكورة في اللهاة ونحوها فاذا سقط منها
ما قطع ترك الدم يسيل بقدر صالح وصاحبها منكب على وجهه لئلا يدخل الحلق ثم يتمضمض
بما نحل مبرد وينقى ويغسل لعابه باطنه ثم يجعل عليه ما يقطع الدم مثل القلقطار والجب
والزاج ويتغرغر بطبيخ العليق وورق الاس مفترا **ذكر افات القطع** من ذلك النزف بالعرق
ومن ذلك تعرض الرئة للبرد والحر فيحدث سعال عن كل برد وحر ولا يصبر على العطش ومن ذلك
تعرض للعلاج لسوء المزاج عن سببا دمن الريح والغبار ونحوه وكثير منهم استحكم البرد
في صدره ورئته حتى مات وقد يعرض منه نزف دم لا يحتبس **علاج نزف دم** قطع اللهاة
واللوزتين يجب ان يوضع المحاجم على العنق والذقن ويفصد من العروق السافلة الصافن
كما لا ينبغي نحوه قصدا للجذب اما المفردات الجاذبة للدم والللطوخات المستعملة كذلك

فمثل الزاج

مثل الزاج ملطخ به او يذر الزاج عليه والمبردات بالفعل كماء الملح والعصارات الباردة والقابضة
المعروفة مثل عصارة الحصرم وعصارة عنب الكرم والرباس وعنب الثعلب وماء السفرجل الحامض ومن الاشياء
المجربة التي لها خاصية في هذا الباب ويجب ان يستعمل في الحال دواء شهد به الفاضل المعروف بديحا
وهو الكهربا وايضا عصا الراعي فان الخل اذا استعمل خصوصا باقراص الكهربا والطين المختوم ويجب ان لا
يستعمل شيء منها حارا بل باردا بالفعل فان الحرارة مما يجذب ويبطل فعل الدواء **الفن العاشر** في احوال
الرئة والصدر **المقالة الاولى** منه في الاصول وفي النفس **في تشريح الحنجرة والقصبة والرئة** واما
قصبة الرئة فهو عضو مؤلف من غضاريف كثيرة دوائر واخرى دوار يصعد بعضها على بعض مما لا يلي منها
منفذ الطعام الذي خلفه وهو المري جعلنا تاما وقريبا من نصف دائرة وجعل قطعها الى المري
ويماس المري منه جسم غشائي لا غضروفي بل الجوهر الغضروفي منه الى قدام والفت هذه الغضاريف
برباطات تجللها ويجري على جميع ذلك من الباطن غشاء املس الى الصلابة ما هو وكذلك الغشاء
من ظاهره وعلى الرأس الغضروف الذي يلي الفم الحنجرة وطرفه الاسفل ينقسم قسمين ثم ينقسم اقساما
تجري في الرئة مجاورة لشعب العروق الضاربة والساكنة وينتهي تشعبها الى فوهات هي اضيق جدا
من فوهات شاكلها ويجري معها الا ما تخلفه عن غضروف فليوجد فيه الانفتاح المذكور من الجهة
اللين الى الانطباق وليكون صلابته دافعة لما اذا كان وضعه الى قدام وليكون صلابته سببا لحدوث
الصوت او معينا عليه وبالقه من غضاريف كثيرة مربوطة باغشية لتمكنها الاستداد والاجتماع عند
الاستنشاق والنفس لا بالمزاحمات التي تعرض لها من تحت وفوق ومن الانجذابات التي
تعرض لها الى طرفيها وليكون الافة اذا عرضت لم تتسع ولم تشتمل وجعلت مستديرة ليكون احوى
واسلم وانما نقص ما يماس المري منها لئلا تزحم اللقمة النافذة بل تندفع عن جهتها واذا مدت اللقمة
الى اللقمة فيكون توسيعها حينئذ كانه مقتضا الهواء اذ المري ياخذ في الانبساط اليه ويتقدم فيه
مخصوصا الازدراد لا يجامع التنفس لان الازدراد يحوج الى الانطباق فيجري قصبة الرئة من فوق
لئلا يدخلها الطعام المار فوقها ويكون انطباقها تركيب الغضروف المكبى على المجرى وكذلك الذي يسمى
لا اسم له واذا كان الازدراد والقيء موجبين الى الانطباق فهذا المجرى لم يمكن ان يكونا عند ما
يتنفس وخلق لاجل التصويت الجسم الذي يسمى لسان المزمار يتضايق عنده طرف القصبة ثم يتسع
عند الحنجرة فيبتدي من سعة الى ضيق ثم الى فضاء واسع كما في المزمار فلا بد للصوت من تضييق المجلس
وهذا الجرم شبيه بلسان المزمار ومن شانه ان ينفتح وينضم ليكون بذلك قرع الصوت واما
الغشاء الذي يبطنها فانما خلق مقاوما لحدة النوازل والنفوث الردية والبخار الدخاني المردود من القلب
ولكي لا يستريح تفريغ الصوت واما انقسامها الى قسمين فلان الرئة ذات قسمين واما تشعبها مع
العروق السواكن فلياخذ منها الغذاء واما ضيق فوهاتها فليكون تقليه ينفذ فيه النسيم الى الشرايين
المؤدية الى القلب لا ينفذ الجساد ولو نفذ لحدث نفث الدم فيه صورة قصبة الرئة **واما الحنجرة** فانها

الى تمام الصوت وتحبس النفس في داخلها الجوهر الشبيه بلسان المزمار من المزمار وقد ذكرناه وربما
يقال لطبق الحلق جوهر مثل الزوايد التي يسد بها راس المزمار فيتم به الصوت والحنجرة مسدودة مع القصبة
بالمري سداة فاذا انحدر المري بالازدراد ومال الى اسفل تجذب اللقمة انطبقت الحنجرة وارتفعت الى
فوق واشتد انطباق بعض غضاريفها الى بعض تحددت الاغشية والعضل فاذا حاذى الطعام مجرى
المري تكون فم القصبة والحنجرة ملتصق بالحلق من فوق فلا يمكن ان يدخلهما من الحاصل عند المري شيء فربما
الطعام والشراب من غير ان يسقط في القصبة شيء الا في احايين يستعجل فيها بالازدراد قبل استقرار هذه
الحركة او بعرض الطعام حركة الى المري مفرسة فلا يزال الطبيعة تقل في دفعه بالسعال وقد ذكرنا تشريح
غضاريف الحنجرة وعضلها في الكتاب الاول واما الرية فهي مؤلفة من اجزاء احدها شعب القصبة الحلقية
شعب الشريان الوريدي والثالث شعب من الوريد الشرياني ويجمعها لا محالة لحم رخو متخلخل هوائي خلق من
ارق دم والطفه وذلك ايضا غذاؤها وهي كثيرة المنافذ ولونه الى البياض خصوصا في ريا طل
خلقه من الحيوان وخلق متخلخلا ليبخ الهواء وليتنفخ به وبندفع فضله عنه كما خلق الكبد بالقياس الى
الغذاء وهو ذو قسمين احدهما الى اليمين والاخر الى اليسار القسم الايسر ذو شعبتين والقسم الايمن
ذو ثلث شعب ومنفعة الرية بالجملة الاستنشاق اعداد هو القلب اكثر من الحاجة اليه في دفعة واحدة
ومنفعة هذا الاعداد ان يكون للحيوان عند ما يغوص في الماء وعند ما يصوت صوتا طويلا متصلا
يشغله عن اخذ الهواء ويعلق استنشاقه لاحوال واسباب داعية اليه نفس تزاد غيره هوا معدا يغذي
القلب منفعة هذا الهواء المعد ان يعدل برده بحسب حرارة القلب ان يمد الروح بالجوهر الذي هو اغلب
في مزاجه من غير ان يكون الهواء وحده كما ظن بعضهم يستحيل روحا كما لا يكون الماء وحده يغذي عضوا
لكن كل واحد منهما اما جزء واما منفذ مدد اما الماء فغذاء البدن واما الهواء فغذاء الروح و
لكل واحد من غذاء البدن والروح جسم مركب لا بسيط واما منفعة اخراج الفضل المحترق من الروح
وهو دخانية والرية لدخول الهواء البارد فان هذا استنشق يكون لا محالة قد استحال الى السخونة فلا
ينفع في تعديل الروح واما تشعب العروق والقصبة بالرية فان القصبة والشريان الوريدي يشتركان
في تمام فعل التنفس والشريان الوريدي والوريد الشرياني يشتركان في غذاء الرية من الدم النضيج
الجاي من القلب اما منفعة اللحم فليسد الخلل بجميع الشعب اما تخلخله فليصلح الاستنشاق فانه ليس انما
ينفذ الهواء في القصبة فقط بل يتخلص الى جرم الرية منه وفي ذلك الاستظهار في الاستكثار وليعين
ايضا بالانقباض على الدفع فيكون مستعدا للحركتين ولذلك ما تنفخ الرية بالنفخ واما بياضها فلغلبة
الهواء على ما يتغذى به لترديده الكثير فيها واما انقسامها باثنين فلئلا يتعطل التنفس لآفة تصيب
احد الشقين وكل شعبة تتشعب كذلك الى شعبتين واما قسمها الخامس الذي في الجانب الايمن فهي
فراش وحمى للعرق المسمى الاجوف وليس يعمه في النفس كبير ولما كان القلب مائلا الى الشمال في
وجد في جهة الشمال شاغل لفضاء الصدر ليس في اليمين لحرم ان يكون للرية في جانب اليمين زيادة

بحزين

يكون وطاء للعرق فقد وقعت حاجة والرية تغشيها غشاء عصبي ليكون لها على ما علمت حس ما توجد وان
لم يكن مداخلا كان مخللا على ان الرية تغشيها وطاء للقلب لينه ووقاء له والصدر مقسوم الى تجويفين
يفصل بينهما غشاء ينشا من محاذاة منتصف العرض فلا ينفذ من احد التجويفين الى الاخر وهذا الغشا با
لحقيقة غشاآن وهو متصل من خلف بالفقار ومن فوق معلق بالترقوتين والغرض في خلقتهما ان يكون
الصدر ذو بطنين بحيث ان اصاب احدهما آفة تكفل الاخر لافعال التنفس اعراضه ومن منافعهما ربط
المري والرية واعضاء الصدر بعضها ببعض واما الحجاب فقد ذكرناه صورته ومنفعته في تشريح العضل
فانه بالحقيقة احدى العضلة وهو من ثلاث طبقات المتوسطة منها هي حقيقته الحجاب الذي به يتم فعلها
والطبقة التي تلي تمامي الاشاسيف الغاشية لاغشية الصدر التي تستبطنه والطبقة السافلة مثل ذلك
لاغشية الصفاق وفي الحجاب ثقبان الكبير منهما لمنفذ المري والشريان الكبير والصغير منفذ الوريد
المسمى الاجوف وهو متشبث بالحلق بربط الالتحام في امزجة الرية وطرق علامات احوالها يقول اما
المزاج الحار فيدل عليه سعة الصدر وعظم النفس وربما تضاعف النفس والصوت وثقله وقلة
التضرر بالهواء البارد وكثرته بالحار واعراض عطش يسكنه النسيم البارد كثيرا من غير شرب وكثيرا ما يصحبه
لهيب سعال واما المزاج البارد فيدل عليه صغر الصدر وصغر النفس والصوت وحده تمام التضرر
بكل بارد وكثرة تولد البلغم فيها وكثيرا ما يتضاعف به التنفس ويصحبه الربو والسعال واما المزاج الرطب
فيدل عليه كثرة الفضول ويوجب الصوت والخرخرة خصوصا اذا كانت مع مادة وكانت مائلة الى فوق
والعجز عن رفع الصوت لا لضعف البدن واما المزاج اليابس فيدل عليه قلة الفضول وخشونة الصوت
واشباهه لصوت الكراكي وربما كان هناك ربو لشدة التكاثف كل واحد من هذه الامزجة قد يكون
للرية طبيعيا وقد يكون عرضيا ويشتركان في شيء من العلامات المذكورة ويفترقان في شيء فاما ما يشتركان
كان فيه فالعلامات المذكورة الا ما يستثنى من بعد واما ما يفترقان فيه فمنها ان احدها ان المزاج اذا
كان طبيعيا كانت العلامة واقعة بالطبع وان كان عرضيا كانت العلامة عرضية وقد حدثت بها الان يكون
العلامة من جنس ما لا يقع الا بالطبع فقط فيكون علامة للطبيعي مثاله عظم الصدر او صغره واعلم ان اخص
الدلائل على احوال الصدر والرية النفس في حره وبرده وعظمه وصغره وسهولته وعسره ونتنه وطيب
رائحته وغير ذلك من احواله وكذلك الصوت ايضا في مثل ذلك ومثل ما يدل الخناق منه على آفة
الالة في العضل الباسطة والابح على نقصان العضل القابضة اذا كانت الآفة في العضل والسعال و
النفث والنبض وقد تبين لك كيفية دلايل التنفس وكيفية دلايل الصوت وكيفية دلايل السعال و
كيفية دلايل النفث فاما النبض وما يوجبه بحسب الامزجة والامراض فقد عرفت ذلك والرية مجاورة
القلب الاستدلال من احواله عليها اقوى والنبض ادل على ما يلي شعب العصب من الرية والسعال ادل
على ما يلي القصبة ووجع الرية واحساس الثقل دليل خاص على ان المادة في الرية والاحساس للوجع الناخس
على ان المادة في الاغشية والعضلات واذا كان الانفاث بسعال خفيف فالمادة قريبة من اعلى

القصبة ومما يلتهما ان كانت لا تنفث الا نفث كثير نالمادة غايرة بعيدة وقد تتصعد الات اعضاء الصدر علامات من اعضاء بعيدة من الرقاد في ادرار الحجاب حمرة الوجنة في ادرار الرئة **في الامراض العارضة للرئة** تعرض لها الامراض المختلفة بالمشابهة الاعراض الامراض الالية وخصوصا السدد من عروقها واحرا احتبسها وخصوصا في العروق الخشنة في خلطة جرمها قد يكون لا اسبابا السدد كما احتق الانطباق والامراض المشتركة وقد تكثر امراض الرئة في الشتاء والخريف لكثرة النوازل وخصوصا في خريف مطير بعد صيف يابس شمالي والهوا البارد ضار بالرئة الا ان يكون سادة بالحر الشديد وكثيرا ما يؤدي امراض الرئة الى امراض الكبد كما يؤدي شدة بردها وشدة حرها الى الاستسقا وكذلك الحجاب **في معالجة الرئة** يتأمل ما قيل في باب الربو والنفس لينتقل الى غيره فيما يشاركه في البحث الامراض وقد راض الرئة بمثله نفع الصوت ومثل النفس النافخ لينلطف بذلك فضولها ولاستعمال الادوية التي تجففه خاصية فانها يجب ان تستعمل حبوبا او لعوقات في اكثر الامر وتمسك في الفم ويبلع ما يحلل منها قليلا قليلا لتطول مدة عبورها في مجرا القصبة ويتعاود فيتأدى الى القصبة والرئة خصوصا اذا نام مستلقيا وارخيت العضل كلها التي تلي الرئة وتضيقها وأكثر وجوه امالة فضول الرئة هو الحجاب الذي يلي الرئة فلذلك ينتفع كثيرا اذا لم يكن هناك مانع **في المواد الناشية للرئة واحكامها ومعالجتها** المواد التي تحصل في الرئة قد تكون من جنس الرطوبة وقد تكون من جنس القيح وقد تكون من جنس الدم والمواد الحادة والرقيقة والمواد الناشية في الرئة قد يعسر انتفاعها اما لغلظها او لزوجتها فلا يجيب واما لرقتها فلا يجيبها الريح الدافعة ايا ها بالسعال بل سعها الرطوبة من الريح فيأتيها الريح خروفاعة واما لشدة كثرتها اذا كانت الاخلاط الصدرية غليظة فلا يبالغ في التجفيف بل بالتليين والتقطيع مع تحليل عليه فيكون اصر الامرين الليك التقطيع الزمها بالتحليل واستعمل في جميع تلك الادوية ماء العسل فانه ينفعها ويحللها ويلين **في ادوية صدرية** المفردة والمركبة ومن جملة استعمالها الادوية الصدرية هي الادوية التي تنقي الصدر وهي على مراتب المرتبة الاولى فلدوقيق الباقلي وماء العسل وبزر الكتان المقلو والجوز الحلو فانه شديد التفتيح لسدد الرئة كما انه شديد التوليد لسدد الكبد كما استعمل عليه في باب الكبد ومن الباردات حب القثا والقند والبطيخ والقرع واما السمن فاذا اقتصر عليه انضاجه اكثر من تنقيته فان لعق مع عسل او لون كان ايضا اقل تنقيته اكثر واقوى من ذلك علك البطم واللوز المر والتكيه والصعتر والحلبة والكندر وبرهون له قوة في هذ المعنى واقوى من ذلك الكرنب والفلفل والكرسنة واصل السوسن واصل الجاوشير والحنظل بيد ستر بالعسل والعنصل المشوي معجونا بالعسل والقنطوريون الكبير والزراوند المدحرج والشونيز والدود الذي يكون تحت الجرار اذا حففت على نرق الحرارة وفي الثوم حتى يبيض فيخلط بالعسل والعنصل المشوي وكذلك الكراسن اذا وقع في الادوية وماؤه شديد النفع والزوفا من جملة ما يسهل النفث والسيساليوس شديد المنفعة والبليبوس نافع منه خاصة خصوصا المحرق وعجيبه الذي لم يسلق الا سلقة واحدة والزعفران يقوي احدة الالات النفس ويسهل النفس



جلاء هذه الادوية تصلح مشروبة وتصلح ضمادات ومن الادوية المركبة حب افلاطون وحب الشقة وشراب الزوفا بالنسخ المختلفة ودواء اندروماخس ودواء خالينوس واشربة الخشخاش بنسخ ودواء مفاد سرود ماء تحلل اندرا والمليحات ومما يتبع الاخلاط الغليظة والمنة يوخذ من السكبينج والمر من كل واحد مثقال ترتد مثقالا مثقالا لبني او من مثقال جند بيد ستر مثقال يعجن بشراب حلو الشربة نصف مثقال ومما جرب كندر اربعة مراثين مع ثلث اواق سكبينج يطبخ كالعسل ويلعق او عصارة الكرنب مثلا عسلا او سلاقة يطبخان حتى يعقد بالنار بنار الجمر وايضا ضماد بطلخل وبزر الانجره وسكبينج وخردل يتخذ منه حب ويبقى غدوة وعشية عند النوم وايضا خردل وبزر دوهرم يرقى شعف قراريط عصارة قثاء الحمار والتين من كل قيراطه ونصف وهو شربه تخرج فضولا كثيرة وينقي بلا اذى ومن الادوية القوية في ذلك ان يوخذ الحرنب والخردل وبزر الانجره وعصارة قثاء الحمار والتين يجمع ذلك كله بالعسل ويعجن به ومن الاخلاط المايلة الى الحر طبخ اوقية من كشان اوقية ونصف كرسنة ونصف حوف حب القطن نصف اوقية ربح السوس او قيتان ثلث الجميع بدهن اللوز ويجمع بعسل وايضا سبستان وتين ابيض وزبيب منزوع العجم واصل السوس وبرسياوشان يطبخ في الماء ويطبخ بالعاد ويبقى منه ثلث يطبخ في هذا الماء نيفا ونحو وتربد كان نافعا وعلامة كثيرا ما يحبس الشيء في الصدر وهو قابل الانتفاث الا ان القوة تضعف عنه وحينئذ يجب ان يستعان بالعطاس **في حركات النفس** النفس يتم بحركتين وبينهما على مثال ما عليه الامر في النبض الا ان حركة النفس ارادية يمكن ان تغير بالارادة عن مجراها الطبيعي والغرض في التنفس ان تملأه الرئة نسيما باردا حتى يعدل لبنضات القلب لا يزال القلب ياخذ منه الهوا البارد ويرد اليه البخار الدخاني الى ان يعرض في ذلك المستنشق امران احدهما استحالته عن برده بتسخين ما يجاوره وما يخالطه واستحالته عن صفائه بمخالطة البخار الدخاني له فحينئذ يزول عنه المعنى الذي به يصلح لا ستمداد النبض فيحتاج الى اخراجه والاستبدال عنه وبين الامرين وقفتان وحركتان فالحركة هي الاستنشاق يكون انبساط الرئة وما يتبعه لحركة اعرابه يطيف بها والنفس عند العامة هو المخرج وعند الاطبا وفي اصطلاح ما يجمع تارة المخرج كما عند العامة وتارة هذه الجملة كما ان النبض عند العامة هو الحركة الانبساطية وعند الاطبا اصطلاح خاص على النوع المعلوم وحركة النفس المعتدل الطبيعي الحال عن الاذى يجري بحركة الحجاب فان احتيج الى زيادة قوة لما البرد تحل الامشقة او ليقوي النفس لتخرج نفخة شارك الحجاب في هذه المعرفة عضل الصدر كلها واحتوا على البعا ولا يتبع الشاملة منها فقط فان احتيج الى صوت تام لم يكن بد من استعمال عضل الحنجرة فان احتيج الى ان ينقطع حروفا وينقطع منه كلام لم يكن بد من استعمال عضل اللسان وربما احتيج منها الى استعمال العضل الشفة وكما ان في النبض عظيم وصغير وطويل وقصير وسريع وبطي ومتدارك ومتواتر ومتفاوت وقوي وضعيف ومنقطع ومتصل ومتشنج ومرتعش وقليل حشو العروق وكثيره وامتلى

محوجة واما مذمومة ولكل ذلك اسباب ولكل ذلك دليل على امر ما وانما الاختلاف بحسب الانواع
والاسباب والاجناس والعوارض البدنية والنفسانية كذلك التنفس هذه الامور المعدودة وما
يشبهها لكل امر منها فيه سبب ولكل امر منها دليل فمن النفس عظيم ومنه صغير ومنه طويل ومنه قصير
ومنه سريع ومنه متفاوت ومنه بطي ومنه متواتر ومنه ضيق ومنه واسع ومنه سهل ومنه عسر ومنه
قوي ومنه ضعيف ومنه حار ومنه بارد ومنه مستو ومنه مختلف ومن اصناف النفس ما له اسم خاصة
مثل نفس المنقطع والنفس المنتصب والنفس المضاعف والنفس الخناقي والنفس المستكن وذو الهواء
كما يكون في السكتة ونحوها والآفات التي تعرض في اعضاء النفس فيدخل منها آفة في النفس اما ان
تكون في اعضاء النفس او فيما يتادى بها او في ما يشاركها بالجوار واعضاء النفس هي الحنجرة والرية والقصبة
والعروق الخشنة والشرايين والحجاب وعضل الصدر والصدر نفسه فان الآفة قد تكون في الصدر
نفسه اذا كان ضيقا صغيرا فيحدث لذلك في التنفس آفة واما ما يتادى بها فالدماغ نفسه والنخاع
ايضا لانه منبت الحجاب فانه ينبت اكثره من الزوج الرابع من عصب النخاع ويتصل شعبة من الخامس
والسادس والعصب الجائي اليها واما الاعضاء المشاركة بالجوار فمثل المعدة والمرى والكبد والامعا
وساير الاحشاء وتلك الآفات اما سوء مزاج بضعف حار او بارد او رطب او يابس انه كان ساذجا او
بمادة من خلط محتبس او منصب اليه كثير او لزج او غليظ والمدة والقيح من جملتها او من ريح او بخار
واما مرض آلي فالج او تشنج او انحلال فرد من تصديع او نفخ او تقرح او تاكل من ورم بارد او
حار او صلب او من ريح وانت تعلم مما نقصه عليك ان النفس في كل لا لانه وخادم مجرى النبض فعدان
تراعي العادة فيها كما يجب عليك ان تراعي الامر الطبيعي المعتاد في النبض ايضا النفس العظيم والصغير
واسبابه ودلائله النفس العظيم هو النفس الذي ينال هوا كثيرا جدا فوق المعتدل وهو الذي ابسط
معه اعضاء النفس في الجهات كلها انبساطا وافرا المعظم ما يستنشق والنفس الصغير الضيق يكون
حاله في ذلك بالضد فيصغر ما يستنشق وكذلك في جانب الاخراج واسباب التنفس العظيم هي
اسباب النبض العظيم اعني الثلاثة المذكورة وقد يظن ان الصغير هو الذي يتم بحركة الحجاب فقط
وذلك ليس صحيحا على الاطلاق فانه وان كان قد يكون ما يتم بحركة الحجاب وحده صغيرا فربما كان
معتدلا فان المعتدل لا يفتقر الى حركة غير الحجاب اذا كان الحجاب قوي القوة وربما كان النفس صغيرا
وان كانت الاعضاء الصدرية كلها تتحرك اذا كان كلها ضعيفا فلا تفي الحجاب وحده بالنفس المحتاج
اليه لان كانت الحاجة الى المعتدل بل يحتاج الى ان تعاونه الجميع ثم لا يكون بالجميع من الوفا با
باستنشاق الهواء واخراجه الذي يتم مثلهما من الحجاب وحده لو كان سليما صحيحا قويا لانه لم يبق ولا
واحد من تلك الاعضاء يبقى بانبساط تام ولا بالقدر الذي اذا اجتمع اليه معونة غيره حصل من
الجميع نبط للرية كاف معتدل وذلك لضعف من القوى او لضيق من المنافذ كما يعرض في ذات
الرية ولكن يجب ان يكون عظيم النفس معتبرا معتدلا وما ينصرف بينهما من الهواء متقوي الا ترددا

ولو تم



ولو تم ذلك الا بحركة جامعة من العضل الصدرية وما يليها ثم لا ينعكس حتى يكون كلما تحركت اليه العضل
كلها تنفس عظيم بل اذا تحركت عليها كلها الحركة التي تبلغ في البسط والقبض تصرفا في الكبير والصغير
هو على مقابلته وقد يبلغ من شدة حركة اعضاء النفس الاستنشاق ان تتحرك منبسطة من قدام الى
الترقوتين ومن خلف الى عظم الكتفين ومن الجانبين الى معظم لحم الكتف وربما استعانت بالمنخرين
بل يستعين بهما في اكثر الاحوال وقد يختلف الحال في الانقباض والانبساط من جهة العظم والصغر فربما
كان الانقباض اعظم وذلك بحسب ما فيه الذي يحتاج ان يعدل بالادخال والانبساط فانها كانت الحاجة
اليه اشد كانت الحركة التي بحسبها اشد فان احتيج الى نفض البخار الدخاني اكثر لكثرة كميته او حدة
كيفيته كان الانقباض عظيما قويا وان احتيج الى اطفاء نار الالتهاب كان الانبساط عظيما واذا اتفق
في انسان ان كان غير عظيم الاستنشاق بل صغيره ثم كان عظيم الاخراج للنفس كان ذلك دليلا
على ان الحرارة الغريزية ناقصة والغريبة الداخلة زائدة ولا سيما في نفس هذه الاعضاء كلها الحركة
نفس اربعة فانها اما ان تكون بسبب عظم الحاجة لالتهاب حرارة في نواحي القلب والرية واما السبب في
العضل المحركة من ضعف في نفسها او مشاركة للاصل مثل ما هو في اخر الدق والسل وفي جميع
الدق فانها لضعف القوة او لعلة انها بها خاصة او بمشاركتها المذكورة فيما سلف من تشنج يعرض
لها او فالج او سوء مزاج او ورم او وجع او غير ذلك او لمانع يعرض للعضل عن الانبساط مثل امتلاء
المعدة من اغذية او رياح او اجادر لحد فحال بين الحجاب والانبساط فلم ينبسط هو وحده واما
لضيق المنافذ هي الحنجرة وحدها اول القصبة والشرايين وما يتصل بها من منافذ النفس مثل التحلل
الذي في الرية فانها امتلات اخلاطا كثرت فيها السدد او عرض فيها الورم وهولاء كاصحاب
الربو واصحاب المدة واصحاب ذات الرية واما العقل مع حاجة او ظن حاجة حتى طالت المدة بين النفسين
فاحتيج الى نفس عظيم بدلا فاما ما يقع من التفكر مثل تخلط العقل اذا لم يكن شديد برد القلب
فانه يشتغل عنه ثم يجبر بنفسه من جملة هذه الحاجة عظم نفس النائم لانه يكثر فيه البخارات الدخانية
ويفعل النفس من زيادة اخراج النفس الى ان يكثر بها الداعي فيخرج لا محالة عظيما وكذلك
نفس من مزاجه قلبه لم يرد لتلك البخار المتقاصر بالنفس فيدافع الى وقت الضرورة ويتلافا بالعظم
ما فات بالمدافعة العلامات التي بها تفرق من اسباب حركة الصدر كلها اذا كان ذلك السبب كثرة
الحاجة ويكون القوة قوية كان النفس كثيرا في ادخاله وفي نفخه ويكون ملمس النفس حارا ملتهبا والنبض
ايضا عظيما دالا على الحرارة ويكون علامات الالتهاب موجودة في الصدر والوجه والعينين وفي
اللسان في لونه وخشونته وفي غير ذلك فان لم يكن ذلك ولم تكن القوة ساقطة وكانها لا يمكنها
البسط التام فالسبب ضيق في شيء مما عددناه واما ان كانت الاعضاء كلها تحاول ان تتحرك ثم لا تتم
حركة تبعد بحار لا يبسط البسط التام بل يوهم ما لا يكون ويعول كل التعويل على المنخرين ولا يكون
هناك عند النفخة في القوة المحركة التي للعضل ما وهنة واذا كان الضيق من رطوبة في القصبة وما

ومايليها كان مع العلامات في النفس خرخرة واحتاج صاحبه الى ان ينتصب وهو زيادة علامة على ان
الضيق الخرخري وعقبه فقد سالت الى الرية مادة من النوازل او سالت من الرية او لانتشار القصبة
ثانيا منه او ينتج من عضو من الاعضاء بعينه **النفس الشديد** هو الذي يكون مع عظمه كان القوة يتكلفها
فضل انزعاج للادخال والنفخ بالاخراج فيكون مع العظم قوة النفس **النفس العالي الشاهق**
هو الصنف من نفس العظيم الذي يقتصر فيه الى تحريك اعالي عضل الصدر ولا تبلغ الحاجة فيه الى
تحريك الحجاب واسافل عضل الصدر وكثيرا ما يحدث هذا النفس في الحميات الى باثنة(؟) **النفس الصغير**
تعرف اسبابه المعروفة باسباب العظم على سبيل المقابلة وقد تصغر النفس بسبب الوجع اذا كان
الوجع بين اعضاء النفس وبين حركاته وقد تصغر النفس للضيق واذا قرن به التواتر دل على وجع في
اعضاء النفس وما يليهما من المعدة وغيرها مثل قروحهما واورامهما **العلامات** علامات اسباب النفس
الصغير المقابلة واما الذي يكون صغره عن الوجع لا عن الضيق فيدل عليه وجود الوجع وربما
الوجع لو احتمل الوجع وصبر عليه امكنه ان يعظم نفسه مع ذلك فقد يقع في خلال نفسه نفس عظيم
تدعو الحاجة اليه الى احتمال الوجع او بسبب لحاجة فيه حقلة(؟) من الوجع والكاين عن الضيق علامات
ذلك كله **النفس الطويل** هو الذي يطول فيه مدة تحريك الهواء في استنشاقه ورده لتمكن القوة من
التصرف في الهواء الكثير وربما منع عن العظم السريع وجع او ضيق فاقتصر التطويل في استيفائه
المبلغ المستنشق مبلغ المعظم والتسريع **النفس القصير** النفس القصير هو مخالف للطويل واذا قرن
به التواتر كان سببه وجع في آلة التنفس وما يليها فاذا قرن به التفاوت دل على موت الغريزية **النفس**
**السريع** هو الذي تكون الحركة فيه في مدة قصيرة مع بلوغ الحاجة لا كالقصير والصغير والسبب
شدة الحاجة اذا لم يبلغ الكفاية فيهما بالعظم اما لان الحاجة فوق البلوغ اليه بالعظم واما لان
العظم حايل مثل ما قيل في النبض من ذلك الحايل اما في الالة واما في القوة وقد تكون السرعة ولا تكون
الحركتين اكثر منها في الاخرى مثل السبب المذكور في النفس العظيم **النفس البطي** هو ضد السريع وتضاد
اسبابه وقد يبطل الوجع اذا كان الحس المتنفس الى ان يتحرك برفق وتودة **النفس المتواتر** هو النفس الذي
يقصر الزمان بينه وبين الذي قبله من اسبابه شدة الحاجة جدا اذا لم يقض بالعظم والسرعة لانها
اكثر من البلوغ اليه بهما الا ان حاجا حايلا من وجع او ورم او ضيق لمواد كثيرة او انضغاط او التهاب في فضاء
الصدر او شيء آخر من اسباب الضيق وانت تفرق بين الواقع بسبب الحاجة والواقع بسبب الوجع وغير
ذلك مما سلف في باب العظم والنفس المتواتر على ما سيعدد بقراط فيه سيء اذا لحقتها لديه واما
اعضاء النفس وما يليها **النفس المتفاوت** يدل على موت القوة وطفو الحرارة الغريزية واستحالة المزاج الى
البرد وهو علامة في الامراض الحادة وخصوصا اذا كان معه بداءة فتيمة(؟) دلالة على انطفاء الغريزية
**النفس المنتن** هو داخل في التجربة بمعنى سائر اصناف البخر فان تلك الاصناف قد يعرج المنتن في الجنس
وهذا انما يتبين عندما يخرج النفس ويدل على انحلاط عفنه في اعضاء التنفس اما القصبة واما الرية اذا عفن فيها

خطاءه



خطأ او ورم **فصل** في الانفعالات التي تجري بين النفس العظيم والنفس السريع والنفس المتواتر واضدادها
اقدم على ان الحاجة اذا ازدادت ولم يكن لها حايل عظم النفس فان زادت اكثر اسرع فان زادت اكثر تواتر فلذا حدثت
الحاجة نقص او لا التواتر ثم السرعة ثم العظم وكذلك اذا قل الحول والمنع واذا انعقد المزاج الى الحاجة
الثلاثة وجد التفاوت اكثر ثم الابطاء ثم الصغر فيكون الخروج عن الطبيعي الى الصغر اقل منه الى البطء وهما
اقل الى التفاوت واعتبر هذا في الانبساط والانقباض جميعا بحسب اختلاف الحاجتين المذكورتين بين اختلافا
في الزيادة والنقصان انما كان بحسب الانبساط او على الاثر زيادة وكان الزمان الذي قبل الانبساط اكثر
واذا كان مثل ذلك السبب في الانقباض كان زمان السكون الذي قبل الانقباض اقصر والنفس المتتابع
السريع يتبع وهو ما لطا او صبقا عن سبك **فصل في نفس المتحرك** اي المحرك للرية هذا النفس يدل
على خور من القوة او ضيق شديد خانق في ذبحة او وجع مثله او ما يشبهها او خلط **فصل كلام كلي في**
**النفس** سوء التنفس يدل على خور من القوة او ضيق شديد وهو الاحوال الخارجة عن الطبيعة
في التنفس الذي لا تتبع اعراضا صحية بل عرضا مرضية البتة وذلك مثل عسر البول وضيق النفس
وتضاعف النفس وانقطاع النفس ونفس الانتصاب وقد يعرض لانواع سوء المزاج والامتلاء
والسدد ومجاورة ضواغط او ورم او جاع موانع الحركة والقروح في الحجاب ونواحي صلبه وسقوط
القوة من امراض ناهكة وحميات وبائية وسموم مشروبة وكل سوء تنفس وضيقه وعرق المادة فانه
يزداد عند الاستلقاء ويكون وسطا عند الاضطجاع على جنب ويخف مع الانتصاب وفي الخوانيق
الداخلة يمتنع عند الاستلقاء اصلا **فصل في ضيق النفس** هو ان لا يجد الهواء المتصرف فيه بالنفس منفذا في
مجة حركة او منفذه ليتشرب منه الاطباء واسبابها اما اورام في تلك المنافذ التي هي الحنجرة والقصبة
والشرايين وفي نفس خلخلة الرية وجرمها واشتدادها تضييقا للنفس فما كان صلبا او اخلاط كثيرة مهما
غليظة او لزجة او مائية تجتمع في الرية او انطباق يعرض لها من ضاغط مجاوره من ورم حار في كبد او
معدة او طحال اما خلا واسعة في الفضا لاستسقا او غيره مثل ما يكون من انفجارات اورام في الجوف
الاسفل تحول دون الانبساط او تكاثف عن يبس او قبض او عن برد يصيب الرية والحجاب او عن سبب
في العصب الحجاب وهو اقل بان يسبب حر النفس او عن ابخرة دخانية تضيق مداخل النفس في
المواضع الضيقة وقد يكون سببه ضيق الصدر فلا تجد الاعضاء المنبسطة للنفس مجالا وقد يكون
بسبب البحران وعلامة لها اذا مالت المواد عن الاورام الباطنة منتقلة الى نواحي الراس بسبب
باورام خلف الاذنين اذ كان الامر اسهل او في الدماغ ان كان اصعب **علامات** علامات الاورام
الخناقية قد سلف لك واما علامة الورم الذي يكون في نفس الرية فالوجع المثقل في العضل
والجنب الصدر والوجع الناخس الباطن وهو اقوى واشد والظاهر وهو اضعف وفي عضل
الرية فالوجع الذي فيه مصير ربما ادى الى السعال وان كانت حارة فالحمى وعلامات
الخناقية معروفة ويشتد عند الاستلقاء واما علامات امتلاء الاخلاط اما ان كانت في القصبة

فالنفث والشرق الى السعال والانتفاع به مع اسهال الشيء بادنى سعال ومع خرخرة وان كان الربو كان
الحال كذلك الا ان السعال يأخذ من مكان اعمق ولا يكون خرخرة الا نفثه فانه يسبب من المنفث ان كان
في الفضا ينتقل بحسب من جانب الى جانب مع تغير الاضطجاع شبيه ما النفث ولا يكون فيه مع ضيق
النفس سعال يعتد به **فصل** النفس المختلف مثل اسباب اختلاف النبض ويكون اختلافه منتظما وغير
منتظم **فصل في النفس المتفاوت** هو من اصناف المختلف وهو النفس الذي يتم الانبساط فيه او الانقباض
وهو الحركتين الانقباض وهو التغير بحركتين بينهما وقفة كمن ينتحب اذا بكى فانه يكون فيه انحدار
انبسط وتغير اذا انقبض وسببه اما حرارة كثيرة فلا ينتفع بما استنشقت بل يوجب استزادة في
الزيادة واما ضعف في الات النفس المعلومة تحوج الى استراحة في النفس واما لسوء مزاج مسقط
للقوة او مجفف او مصلب للآلة واما لوجع فيها او مجاورتها او وجع المجاورات مثل الحجاب والكبد
والطحال والكبد اشد مشاركة من الطحال وانما المرض الى عاقبته عدم او كثرة تشنج كاين او يكون ورم هذا
النفس علامة رديئة في الامراض الحادة والحميات الحادة واما اذا عرض من برد فانه ما اشتد الحمى **فصل**
**في النفس المنقطع** هو ان يكون الالة في ضعف الحركة والضعف الاخر سالما فيكون النفس يضعف نفس
سالم **فصل في النفس العسر** هو ان يكون النفس فيه شاقا كان ضيق او لم يكن ضيق والسبب فيه
آفات اعضاء التنفس على ما قيل في غيره وربما كان بسبب الهيبة التي تغلب على القلب ويكون لدى
موت القوة الحركية او انف هذا كما يعرض عند برد الحجاب بسبب تبرده من خلاء او غيره وقد يكون لسوء
مزاج يعرض للحجاب مثل برد من الهواء او برد من خمار او برد يرتفع عليه او بسبب في نفسه او انتفخ المعدة
والكبد فيقع من فوق جواب ذلك الانضمام ولا يجد انبساطه وقد يكون لسدة فيه [illegible] الريح
المستنشق فيحتاج الى الجهد حتى ينفتح وهذا مخالف للضيق وربما كانت السدة ورما وقد يكون لورم ا
سهل التاثير لم يسهل او لحفة حادة ولم يسهل كذلك اذا لم يبلغ العقد في ذات الجنب الحادة
ويجب ان نقرأ ما كتبناه في اخر قولنا في ضيق النفس هاهنا ايضا فانها ايضا في ضيق النفس **فصل في انتصاب**
**النفس** هو النفس الذي لا يتأتى لصاحبه الا ان ينتصب ويستوي ويمد رقبته مثلا الى فوق فينفتح منه
المجرى ولا يستطيع ان ينحني العنق لانه يضيق عليه النفس كما يضيق على من يجذب الرقبة من خلفه وكذلك لا
يقدر ان ينحني الصدر والظهر اذ اختلف اذا زالت هذه النصبة وخصوصا اذا استلقى عرض له انطباق
منافذ الرئة بعضها مع بعض فتسد المجاري لانها في الاصل في مثله تكون منسدة فاكثر ما
منها ينفتح بالتطلب سيلان الاجزاء بعضها على بعض وقد يكون ذلك الانسداد عارضا في الحجاب و
غيرها الاجزاء مائية ورطوبات متحلبة وقد تكون بالحقيقة لاخلاط مادة وسادة واورام ولا
الفضل مترشحة فاذا استند الى ناحية الرجل بل بدلت الى ناحية الظهر والصدر سقطت **فصل**
كلام كلي في نفس الطبايع والاحوال نفس الاسنان اما الصبيان فانهم يحتاجون الى اخراج الفضل لانها
حاجة شديدة لان الهضم منهم اكثر واديه ولا يستحاجتهم الى التطفية بقليل وتزيد حاجتهم الى الشديدة

جدا لانهم



جدا لانهم لم يكملوا الى ابدانهم فاحتاجوا لابد من ان يقع في نفسهم تواتر وسرعة شديدة ان مع عظم
ما ليس من الشديد واما الشبان فنفسهم اعظم لكن اقل سرعة وتواترا فان حاجتهم بلغ منهم بالعظم و
اما الكهول فنفسهم اقل في الحاجات الرابعة من نفس الشبان ويميل في قلة نفس المشايخ واما المشايخ فنفسهم
اصغر ابطا واشد تفاوتا لما لا يخفى عليك **فصل** في نفس الحبلى وغيره من الغذاء والحبل والامتلاء
نفسهم الى الصغر لان الحجاب مضغوط عن الحركة الباسطة ولما صغر نفسهم لم يكن بد من سرعة وتواتر
ان كانت القوة باقية او تزايد حتى ان كانت منقوصة **فصل** في النفس المستحم اما المستحم بالحار
فانه يعظم نفسه الحاجة ويلين الالة ويسرع ويتواتر الحاجة واما المستحم بالبارد فامره بالعكس **فصل**
في نفس النائم اذا كانت القوة قوية فان نفسه يعظم ويتفاوت للعلة المذكورة في باب النبض ويكون
انقباضه اعظم واسرع من انبساطه لان الحصر فيه اكثر **فصل** في نفس الوجع في اعضاء الصدر
هو كما علمت فيما سلف مما ذلك يبلغه الى الصغر والقصر وربما تضاعف وربما عرض فيه بطو اذا لم يكن بلهيب
وتواتر كما علمت ويكون صغره وقصره اكثر من بطائه لان داعيه الى الاحتباس في تلك الانبساط اكثر من داعيه
الى الرفق المتأذي بالرئة فان التهاب القلب يسخن لم يكن بد من سرعة وان تؤذي بها **فصل** في
نفس من ضاق نفسه لاي سبب كان ونفس صاحب الربو يحتاج ان يتلافى ما يكون بالضيق تلافيا
من جهة السرعة والتواتر لاي سبب كان في اكثر الامر يكون نفسه صغيرا ضيقا متواترا ونفس صاحب الربو
مما نشرح في بابه **فصل** في نفس اصحاب [illegible] قد يتكلفون نبط الصدر كله مع حرارة وتحرك ولا يكون
هناك عظم ولا موجبات القوة لان صاحب هذه العلة يكون قد امعن في الضعف وعن القوة في اصحاب
ذات الرئة ما دامت باقية **فصل** في نفس اصحاب الذبحة والاختناق يكون مع نبط عظيم ومع سرعة
وتواتر للحاجة وعظم المادة ولا يكون لهم تنفس **فصل** كلام مجمل في الربو الربو علة رئوية لا يجد
الرادع معها بدا من تنفس متواتر مثل النفس الذي يجابه المحرق او المكروب وهذه العلة اذا عرضت
للمشايخ لم يكد يبرا ولا ينضج وكيف وهي في الشباب عسر انحلالها فان اكثر الامر يزداد عند الاستلقاء وهذه
العلة من علل المطاولة لحاسة ذلك [illegible] على مثال من اسباب الصرع والتشنج وقد تكون الافة فيها
في نفس الرئة وما يتصل بها اليه اخلاط غليظة في الشرايين وشعبها الصغار وربما شبيهها وربما كانت
في قصبة الرئة وربما كانت في خلخلة الرئة ما الاماكن الخالية وهذه الرطوبات قد تكون منصبة اليها من الراس
خصوصا في البلاد الجنوبية ومع كثرة هبوب الرياح الجنوبية ويكون منه نفعه اليها من مواضع اخرى
وقد يكون بسبب تولدها فيها بردها فيتيبس قليلا وقد يكون بسبب خلط ليس في الرئة والشرائين لها في
المعدة منصب من الراس والكبد او متولد في المعدة والبحر الحادث عند الاصعاد هو لمزاحمة المعدة
للحجاب ومزاحمة الحجاب للرئة وقد يكون الكبد اذا بردت او غلظت معينا على الربو وهذه الاخلاط
قد تؤذي بالكمية وقد تؤذي بالكيفية وقد يكون في الفاده من جفاف الرئة ويبسها واجتماعها الى
نفسهما وقد يكون لان الافة في مبادي اعضاء التنفس من العصب والنخاع والدماغ ومنه تندفع اليها منهما

وقد يكون بمشاركة اعضاء مجاورة بجرا اعضاء النفس فلا ينبسط مثل المعدة الممتلية اذا زاحمت الحجاب
وقد يعرض من سبب كثرة البخار الدخاني اذا احتقن في الرئة ومثل الهيام وقد يكون بسبب ريح يحتقن في اعضا
التنفس ويزاحم النفس وقد يكون بسبب صغر الصدر فلا تتسع الحاجة من النفس ويكون ذلك امرا جبلية
في العنق كما يعرض في الغذا من صغر المعدة وقد يشتد الربو فيصير نفس الانتصاب كثيرا ما ينتقل الى
ذات الرية **العلامات** ان كانت سببه كثرة اخلاط ورطوبات في القصبة تنفسها كان هناك غيرة
اول التنفس مع تخنج ومع احتباس مادة راقية وتعلق مع نفث شيء من مكان قريب وان كانت
الاخلاط عن نزلة كان دفعة ما الا كان قليلا قليلا وان كان في العروق الخشنة دام اختلاف النبض
خفقانيا وربما ادى الى خفقان يتحرك ويحلك واكثر بعض اصحاب الربو خفقاني وان كان خارج الفضا
كيف كان لم يكن سعال وان كان بمشاركة المبادي دل عليه ما يخصه وان كان بمشاركة المجاورة
دل عليه ازدياده بسبب هيجان ما بها وامتلا يقع فيها وان كان عن نزلات دل عليه الحال وان كان عن
انفجار مدة دفعة الى اعضاء التنفس دل عليه ما يتقدم من صداع وجمع وما حدث من انفجار وان كان
عن يبس دل عليه العطش وعدم النفث البتة وان يقل عند تناول ما يرطب وباستعمال ما يرطب وان
كان بسبب ريح دل عليه خفة نواحي الصدر مع ضيق يختلف بحسب تناول النفاخ وما لا نفخ له وان كان
بسبب برد مزاج ربه فكما يكون في المشايخ فانه يبتدي قليلا قليلا ويستحكم على **ع** الربو وضيق
النفس اقسامه اما الكائن عن الرطوبات فالعلاج ما يوجب بنية من يقبل على افنا الرطوبات التي في
ربما تحصر بالرفق والاعتدال وان علمت ان الالة القارضة فيها هي الكثرة فاستفرغ البدن لا محالة بالاسهال
ويجب ان يكون الادوية ملطفة منضجة من غير تسخين شديد يؤدي الى تجفيف المادة وتغليظها و
لهذا المطبوخ الاوايل في معرض ... لا يجاوز ... الا ان يكون المراد بذلك منع نزلة اذا
كثرت بل ولا يبرز نظرنا الا ما شاء الله ولذلك يجب ان يتعهد ترطيب المادة وانضاجها اذا كانت غليظة
لزجة ولا تقتصر على تلطيفها وتقطيع ساذج بل يجب ما ادى عنه ويجب في المادة الحرارة في الربو ان
جميع ما يليه بعض بهذه العلة من حيث يدبر لاخراجه الرفق من الرطوبة واذا احسنت مع الربو غلظ في الكبد
فيجب ان تخلط بالادوية الصدرية من حشيش الغافث والافسنتين والذي يجمع بين الامرين جميعا شديدا
هو مثل قوة السيخ والزراوند ايضا واذا كان العليل صبيا فيجب ان تخلط الادوية بلبن امه ويكفيهم
الادوية المعتدلة مثل الارز ابريج الرطب مع اللبن ومما يعين على التنضيج والنفث رية الثعلب مهرية
ومن التدبير النافع لهم ان يستعملوا الصبر ومايليه بالايارج والمناديل الخشنة خاصة اذا كان ضيق
نفس الانتصاب ولكا معتد لا يابسا من غير دهن الا ان يقع اعسا فيستعمل بالدهن ويجب ان يستعمل في
بعض الاوقات القيء والسفايج وتنبيه الحار وشحم الحنظل ومن التدبير في ذلك بعد التنقية الى
استعمال الصوت ورفعه متدرجا به الى قوة وطول ومن التدبير في ذلك استعمال الفلفل المعتدل
بعد اكل الحجل شرب اربعة دراهم من الجوز مع وزن خمس اواق من شراب العسل ومن ذلك اذا قويت العلة

ومن



وصعب الامر بالخريف الابيض جدا وهو في امراض الصدر مامون غير مخوف والاصوب لمن يوخذ قطع
من الخريف بنغير في الخل ويترك كذلك يوما وليلة ثم ينزع عنه ويذر كذلك الخل وايضا يوخذ
من الخردل والملح من كل واحد وزن درهم من البورق الارمني نصف درهم من الفلفل دانق يسقى
في محتة اساتيرما وعلق مقدار العسل فيه اوقية ومن التدبير في ذلك ادامة تليين الطبيعة ويعصم
على ذلك تناول الكبر المملح قبل الطعام والطريخ العتيق ويتهم مع لب القرطم واللبلاب وثلق
فان لم يكن بذلك سقي ماء الشعير شديد الطبخ فيه قليل دقيق والافتيمون شديد النفع في هذه العلة
فان اتخذ من ماء طبيخه الافتيمون ماء العسل كان شديد النفع وكذلك ليتناول منه مثقال بالسكنجبين
وكذلك طبيخ التين والفودنج والسداب والما يتخذ منه ماء العسل وايضا طبيخ الحلبة بالتين السمين
مع كثير يستعمل قبل الغذا بزمان طويل ويعاود وكذلك طبيخ الزبيب الحلبة بما المطر ومن التدبير
ذلك رياضته يتدرج فيها من بطو الى سرعة لئلا يحدث فيه العاجلة اختناقا لتحريكها المادة با
لعنق واما الغذاء فهو يجب ان يكون بعد مثل ما ذكرناه من الرياضة ويكون خبزا خميرا نضيجا متوبلا من
عجين خمير وتعطيهم الملطفات التي يقع فيها حب الرشاد وبزر الفاء وصعتر وفودنج ودسومة العصعص
من شحوم الارانب والابايل ويطعم الملطفات التي يقع فيها حب الرشاد وبزر الفاء وصعتر وفودنج
ودسومة العصعص من شحوم الارانب والغزلان والثعالب خاصة لاسيما رياتها فان رية الثعلب
دوا لهذه العلة اذا جفف وسقي منه وزن درهمين وكذلك رية القنفذ البري واما لحم فمثل
النحل العصفوري الخفيف دون الاجامي ومثل العصافير والحجل والدراج ورية الديوك تنفعهم
وقد ينفع لبن الخيل في اغذية اصحاب الربو واما شرابهم فليكن الريحاني العتيق الرقيق القليل
المقدار فاما اذا اراد ان يكثر النضج ويعين على النفث فليتخذ امنه الرقيق حداد شراب العسل
ينفعهم ايضا في الخبز الحلوه المعانة باشيا ملطفة تضاف اليها ينفعهم لما فيها من الجلا والتليين
والتسخين المعتدل ويجب ان يباعد ما بين الطعام والشراب ولا يرد ما من الماء دفعة بل دفعات
واما الامور التي يجب ان يجتنبوها في ذلك الحمام ما قدر وخصوصا على الطعام والتي تكثر
وخصوصا في الجماع وكثيرا على الطعام اضر شيء لهم الا ان يصيبهم فترة شديدة واحيانا حرارة
نيا من احتقد فربما ابرا ويجب ان يجتنبوا اكل ما فيه نفخ وان يجتنبوا الشراب على الطعام كان ما ان
شرابا والادوية المسهلة القوية التي تلائمهم فمثل ان يسقوا من الجاوشير وشحم الحنظل من كل واحد
نصف درهم بماء العسل او يحنذ بيدستر مع الاشج وحب الغاريقون لا بد من استعماله في الشهر مرتين
اذا قويت العلة **ونسخته** غاريقون ثلاثة اصل السوسن واحد فراسيون واحد زبد بحرة ايا ريج
فيقرا اربعة شحم حنظل انزروت من كل واحد درهم درهم يعجن بمي بختج والشربة وزن درهمين
وايضا شحم حنظل نصف مثقال انزروت سدس مثقال يعجن بالماء ويجب ان يستعمل بعد استعمال الحقنة
الحادة قبله يوم وهي التي تكون من مثل ماء السلق ودهن السمسم والبورق وما يجري مجرى ذلك

وايضا شيرخشك والفتني بزر الجزر درهما افتيمون درهم يعجن بماء العسل والشربة ينظر عليها ثلاثة
ساعات ثم يسقون ادقيه او منه من نصف درهم الى درهمين ينظر ساعة ويسقى نصف رطل ماء
العسل وايضا خردل مثقال ملح العجين نصف مثقال عصارة قثاء الحمار نصف مثقال يتخذ منه حب ما اراد
ويشرب يوما فيوما ويوما لا ويشربه بماء العسل فان هذا يلين الطبيعة وينفث بسهولة واما بحا
الادويه يجب ان يشتغل فيها ولا يزال الدواء الحاد دايما فانها تلين الطبيعة ايضا بين الادوية
والابدان مناسبا لا تدرك الا بالتجربة فاذا اجربت فالزم الانفع ويجب ان تراعي جهة تنصب المادة فان
كان من الراس دبر الراس بالعلاج المذكور للنوازل مع تدبير تنقية الخلط ومما ينفع منها المخدرات والطين
الارمني عجيب في منع النوازل واما افعال الادوية فمثل هذا ويسقى ... ومع مثل الزراوند المدحرج ويسقى
منه كل يوم نصف درهم مع الماء او مثل سكنجبين مع شراب والاجل ... وايضا الفافر شراوند
دوانق ونصف بماء الاصول وايضا الخل المنقوع فيه بزر الانجره مرارا او دهن ... بزر الحرف معطر
عليه دهن لوز حلو واصل الغوة نصف درهم مع سكنجبين عنصلي فان سكنجبين العنصلي نافع جدا و
العنصل المشوي نفسه خصوصا مع عسل وزراوند مدحرج والزنجبيل والشيح والسوسن وكما فيطوس
وجند بيدستر وايضا مطبوخ قنطوريون والفنطوريقي صنفا نافع لهم في حال بين الغليظ عند الحركة
وفي الابتدا والرقيق عند السكون وفي الاواخر يتخذ لعوقا بعسل وايضا علك الانباط وحده او مع فلفل
عاقرقرحا بازاورد ... شراب قوي جدا من هذه العلة الا انه مما يجب ان يتقى غائلته العظيمة بالعصب
الكبريت شديد النفع لهذا وايضا يؤخذ من الحرف والشونيز من كل واحد ثلاثة دراهم من ... 
سبعة دراهم والشربة بقدر المشاهدة وايضا رية الثعلب يابسة جدا ... تنفع ... اربعة بزر كرفس و
ساذج من كل واحد ثمانية ... وفلفل من كل واحد اربعة بزر بنج اثنان ويؤخذ عصارة بصل
العنصل مثلها عسلا ويعقد على الجمر ويبقى منه ... قبل الطعام ومثله بعده وايضا ... 
وايرسا وفلفل وافيون يعجن بعسل ويستعمل منه البندقة بكرة وعشية وايضا حبه وشيح ...
وكما فيطوس جند بيدستر ... من كل واحد مثقال يخلط بعسل والشربة ... 
اربعة فلفل ... اثنان انجدان ثلثة اشياء ... يعجن ... والشربة منه قدر ... بماء العسل
او جند بيدستر ... مدحرج واشق من كل واحد فلفل عشر حبات تخلطه ... الشربة مقدار
باقلاء في السكنجبين وايضا فراسيون وقسط وميعه وحب صنوبر من كل واحد ... وجند بيدستر
من كل واحد مثقال فلفل ابيض وعصارة قثاء الحمار من كل واحد نصف يعجن بعسل والشربة منه قدر
باقلاء بماء العسل المسخن وايضا خردل وبورق من كل واحد جزءان ... وعصارة قثاء الحمار
من كل واحد جزء يعجن بخل العنصل والشربة منه مقدار ... الشهد على الريق وايضا ...
وسلاب معجون بعسل او طبيخ هذه الادوية بعسل او بعقيد السلاقة بالعسل والاول يسقى بالسكنجبين
او طبيخ الفوتنج باللبن وخصوصا اذا كان هناك حرارة واعلم ان الراس ومادة شديد النفع من هذه

الع

العلة من الادوية القوية منها الزرنيخ بالرتيانج يتخذ منه حب للربو ويسقى الزرنيخ بماء العسل
او الكبريت بالنيمبرشت ومن الادوية الجيدة القريبة الاعتدال الكرنب يجعل ممزوجا وهو نافع
جدا للنفس الانتصاب وايضا لباب الخردل الابيض مثله عسل يطبخ لعوقا ويستعمل عند شدة الا
ختناق وضيق النفس يؤخذ من البورق اربعة دراهم مع درهمين حرف مع خمس اواق ماء العسل
فانه ينفع من ساعته وهو نافع من عرق النسا والادهان التي تقطر على الصدر دهن اللوز المحلى
والمرو دهن الصنوبر والمروخات مثل دهن السوسن ودهن الغار ممزوجا بالشمع وكذلك
دهن الشبت واما الدخن فمثل الزرنيخ والكبريت يدخل بهما بشحم الكلى وايضا زرنيخ ... وسليخة
وزعفران وايضا الميعة السائلة والبارزد والعنبر الاسقطوري وايضا زرنيخ وزراوند طويل
يسحقان ويعجنان بشحم البقر ويتخذ منه بنادق ويبخر منه مدة عشرة ايام كل يوم ثلاث
مرات واما الكاين من الربو وضيق النفس بسبب ابخرة دخانية يستولي على القلب عن اخلاط
تكون في الشرايين فقد ينتفع منها بالفصد وادلاه من جانب الايسر اما الكاين بسبب الريح فالقصد
في علاجه امران احدهما تحليل الريح برفق وذلك بالملطفات المعلومة والثاني تفتيح السدد
ليحلها ما هي منها منعقد او مما ينفع ذلك التمريخ ايضا بدهن الناردين ودهن الغار ودهن
السذاب ومن الاضمدة النافعة الشبت والبابونج والمرزنجوش مطبوخان يكمد بها الصدر و
من المشروبات الشجرنيا والاوروسيا وايضا السكنجبين والحاشي الشربة من ايهما كان مثقال واما
الكاين من الربو وضيق النفس بسبب النوازل فيجب ان يشتغل بعلاج منع النوازل وتنقيتها اجمع واما الضيق
من ضيق النفس انه بسبب الاعتقال وهو بالحقيقة ضرب من عسر النفس من سوء النفس ليس من باب ضيق النفس
فقد ذكرنا علاجه في باب عسر النفس اما الكاين عن النفس فينفع منه شرب لبان الاتن والمعز والعصارات
والادهان الباردة المرطبة ودهن اللوز في الاحسا المرطبة والشراب رقيق المزاج وهجر المسخنات
بقوة والمحللات والمجففات مما علمت وانفعها الاطلية المرطبة والمراهم والمروخات النافعة واما ضيق
النفس الكاين بسبب الحرارة ويوجد معه التهاب فيجب ان يستعمل فيه المراهم المبردة والقيروطات
المبردة وهو بالحقيقة ضرب من سوء النفس لا ضيق النفس وشراب البنفسج وماء الشعير نافع عليه واما
الكاين عن البرد فالمسخنات المشروبة والمطلية وطبيخ الحلبة بالزبيب نافع **فصل** في سائر اصناف
سوء النفس ان كان السبب في سوء التنفس حرارة القلب استعملت الادوية المبردة وطلا ان كان السبب
كثرة البخارات المحترقة في القلب فيه اما الفصد من مواضع اخرى افصد الباسليق واستعمل الاستفراغ
بماء الجبن المتخذ بالسكنجبين مع اياج فيقرا واستعمل ذلك للاليدين والرجلين وان كان السبب رطوبة
معتدلة الا انها باردة استعملنا الطلا مثل حب الصنوبر والجوز والزبيب فينفع من سوء التنفس الرطب
سكرمية من كثرة البارد ... اوما السذاب وان كان السبب رطوبة وان كانت الابخرة وامثال ... ثاني
من مواضع اخرى ... الدماغ منها ... الراس الا ان يكون النزلة من نصف ...

فلا علاج له ويعالج ما ياتي من مواضع اخرى بعد الفصد والاستفراغ ويقبل على تقوية الصدر بمثل
الكندر والاسقورديون والاسطوخودس والدراجنا وتارج ويقوى فانها جيدا في تقوية الراس
وان كان بسبب الاعصاب فاستعمل ما يقوي بها ويقوي الدماغ مثل الادهان العطرية ان كان لبرد
في المزاج او سوء مزاج ويعالج ذلك بما قيل في بابه وان كان بمشاركة المعدة نقيت المعدة وقويت بما
نذكره في بابه وان كان من برد استعمل مثل السنجرينا والاروسنا والافربيا وان كان من يبس استعمل
مثل الحمامات باللبن الحليب وما قيل في ابواب اخرى وان كان من بالج استعملت الكمادات المذكورة
في باب الربو والضمادات وغيرها واعلم ان الزعفران من جملة الادوية النافعة من سوء التنفس وهو
لتقوية الات التنفس وتسهيله للتنفس حسبما ينبغي فصل في عسر التنفس من هذه الجملة فعلاجه
ان كان ذلك من رطوبة فان جالينوس يامر بدواء العنصل المعجون بالعسل في كل شهر مرتين وشربة
ستة وثلاثون قيراطا واليوم الذي ياخذ فيه لا يتكلم ولا يتحرك قبل ذلك اليوم بيومين وفي الساعة
التاسعة يتناول الخبز بالشراب الممزوج وبالمح صفرة البيض مع لباب الخبز من الغذ ممزوجا
صغيرا تجعل منه مرقا ويتحرز من عشيا الغد فان لم يزل بهذا استعمل معجون العنصل ودوا الذي يدخله
حضرما اذا تطاولت العلة وان كان السبب من الراس يستعمل غسل الراس كل اسبوع مرتين بالبابونج
ويورق ويستكثر من المعطسات ويتغرغر بالتوت مع العسل المرو ويستعمل رياضة التدريج على الكم
ويستعمل ربط الساق مبتديا من فوق الى اسفل ويستعمل المنقيات المذكورة ويجب بهذه الصفة
ونسخة يوخذ شيح وقضبان السذاب وحشيش الافسنتين يجمع كل بسحتين كالحمص ويعطى
السكنجبين وحضوما العنصلي اخرى واينا يوخذ جند بيدستر وشيح من كل واحد جزء افسنتين
ويكون من كل واحد نصف جزء يجبب كالحمص لعرق الكرنب جيد لها اخرى يوخذ كلس الحلزون الذي
تحت الجراد اذا احرق في كوز خزف حتى يترمد ويخلط بعسل ويستعمل كل يوم ملعقة وهذه الوجوه
كلها ينفع اذا كان السبب عصبيا واما ان كان من حرارة فهذا القرص نافع جدا نسخة وردسته
اصل السوسن اربعة عشر امرا دراشان وربوند ومصطكي وصمغ وكثيرا وبسرس ورزنجيا
من كل واحد درهم عصارة الغافث وعصارة الافسنتين والسنبل الانيرون وبزر الرازيانج من كل
واحد ثلاثة دراهم زعفران نصف درهم بزر القثا والخيار والقرع والبطيخ من كل واحد درهم
يحبب ويستعمل الاستفراغ بما يخرج الاخلاط الحارة واما ان كان بسبب ضعف منابت العصب
اولادة فيجب ان يعالج بما يقوي الروح الذي في العصب الادهان الحارة العطرية مثل دهن النرجس والسوسن
والرازقي والادهان المتخذة بالافاوية والقيروطيات المتخذة من ذلك الادهان ودهن الاذخر
والزعفران نفعه عظيم في المنفعة وان كان السبب ضربة اصابت ذلك الاعصاب عولجت بما ينبغي
من معالجة الرض المقالة الثالثة في الصوت فاعلم ان العضل الذي عند الحنجرة يتقدير الفتح ويعين الهواء
الخارج وقرعه والة الحنجرة والخشب الشبيه بلسان المزمار هي الالة الاولى الحقيقية وسائر الالات

والمرهم

وباعث ومعينان وباعث مادية الحجاب وعضل الصدر ومؤدى مادته الرئة ومادة الهوا الذي
يخرج عند الحنجرة واذا كان كذلك فالافة تعرض له اما من الاسباب الفاعلة واما بسبب الباعث والمادة
والافة اما بطلان واما نقصان واما تغير بوجه او حدة او ثقل او خشونة او ارتعاش او غير ذلك وكل
واحد من هذه الاسباب مما يحتمل اما بسوء مزاج مفرد او مع مادة خصوصا من نزلة فالحنجرة او لما
يعرض لها من اختلال او انقطاع او ورم او وجع او ضربة او سقطة وقد يكون الافة فيه نفسه وقد تكون
بشركة سببا القريب من الاعصاب التي تهبط الى تلك العضل مبادئها والبعيد كالدماغ وقد يكون بشركة
العضل المجاورة من اعضاء الغذا او اعضاء النفس والمحيطة بها من البطن والصدر والمتصل بها من خرزة
العنق او من الحلق فان تغيره الى رطوبة او الى يبوسة وخشونة قد تغير الصوت ومن هذا القبيل صحيح الحلق
واللوزتين فان صاحبها اذا صوت احس كان له غلغلة الغربة الملجية الى التنحنح وربما احدث حلو فهو عند
كل بلغ واما من جهة الرطوبة فان الصوت يتغير لشدة حرارته او بردها او رطوبتها او سيلان الفضول اليها
من الاورام او سيلان النوازل اليها او يبوستها بالحرارة تغلظ الصوت والبرودة تحدده وتصغره واليبس
تخشنه وتشبهه باصوات الكراكي والرطوبة تحدثه الملاسة وتبطل الصوت وتملته اذا امتلات الرئة رطوبة
ولكن القصبة تعتدل بمكن الانسان يصوت صوتا عاليا ولا شيئا الان ذلك يقدر سعة الرئة والحنجرة
وسعة صفائها وقد يختلف الصوت في ثقله وخفته بحسب سعة قصبة الرئة وضيقها وسعة الحنجرة
وضيقها واذا اشتدت الافات المذكورة في الاعضاء الباطنة والمؤدية بطل الصوت ولا يجب ان يبطل
الكلام فان الكلام يتم بالنفس المعتدل كرجل كان اصاب عصبة الراجع عند الخاصرة الى كتفه بالحدبة
فذهب صوته والافرعولج في خنازير فانقطع احد العصبتين الراجعتين فانقطع نصف صوته واذا
كان الافة بالعضل المنتهية صار الصوت ابح واذا كانت بالعضل المحركة الباسطة كان الصوت خشنا ولربما
حدث منه خناق واذا كانت بالعضل المحركة القابضة صار الصوت نقصا واذا بطل فعلها بطل الصوت
واذا حدث منها استرخا فتر الصوت والشبيه بالرعشة او يغير الصوت واذا المستبلغ الرطوبة ان ترخى الة
الصوت فالبحة اذا عرضت تعرض عن رطوبة او كثرت قليلا او عرضت ولكن كثيرا ابطلت وقد يبح الصوت
لعلل الات الصوت فيحدث بها اوجاع او كرب وتورم او رداءة ما كان على الطعام وقد يبح للبرد الحشن
والحر المفرط بما يابس من المزاج وكذلك الشرب الاغذية المخشنة ويبح اكثره للصياح ويطلب سببها
الى الطبيعة المعتدلة الحلق والحنجرة والبحة التي تعرض للشايخ لا تبرا واذا كان الصيف شماليا يابسا
وخريفه جنوب مطير فان البحوحة تكثر فيه والادوية اذا اظهرت كانت كثيرا من اسباب صلاح الصوت والعلم
ان الا قيمين والضعاف والمتخاشعين المتشبهين بالضعف لقلة قوتهم كانهم يعجزون عن التقريب في
ما اكثر فيضيقون الحنجرة حتى يجد من يجتهد اذا اجتهد الضعيف ان يرفع حنجرته ويثقل صوته لربما
البتة المعالجات ان كان لسوء مزاج في نفس العضل اما فيعالج بما يجب في بابه مما علمته ومن احس
بابتدا انقطاع الصوت وجب ان يبادر بالعلاج قبل ان يقوى فياخذ من صفرة بيض سلوقة وصمغ

مقشرًا وانطاطيا من كل واحد ملعقة ويسقى بالماء كل يوم ثلاثة ايام ويجب ان يتحسى ما ينطبخ فيه من
الرئات الملائمة الحارة المطبوخة المدفونة في رماد حار ويوخذ عنه اذا لانت وتقلع اعلاها ويحرر
ما فيها بالمحرك ويصب فيه قليل ماء السكر ويشرب وان كانت من رطوبة في العضل القريبة من الحنجرة
بالعنب في الارخاء لا يكون هناك وجع ولا ورم كدورة فشغل فيجب ان يوخذ تين يابس فودنج ويطبخا
في الشراب الصرف العتيق ويلا فتحا جيدا يسير كالعسل يلعق او يوخذ من زعفران بعقيد العنب او
يوخذ زعفران ثلاثة دراهم ونصف ريدلس وكندر من كل واحد درهم يعجن برب العنب او بعسل ويعقد
او يوخذ من الزعفران واحد ومن الحلتيت نصفه ومن العسل ثلاثة يطبخ حتى ينعقد ويجعل تحت
اللسان او لعوق الكرنب نافع لهم ايضا ومضغ قضبان الكرنب الرطب يجرع ماءه قليلا قليلا نافع وان
لم ينجع لعوق الكرنب جعل عليه قليل حلتيت ودقيق الكرسنة والحلبة والكراث الشامي والبصل
وعصارته والمر والفستق والعنب وحل الشونيز نافعة وايضا يوخذ الزنجبيل المربى بالعسل فانه نافع
في الزبيب ويدق حتى يصير مثل المخ ويلقى عليه نصفه دار فلفل مسحوقا كالكحل ويعجن بزعفران كالمثل
الجميع نشادر يسحق ويعجن بالطبرزد المحلول المقوم او بالعسل وهو نسق جيد ومن الاغذية مثل الاكارع
خصوصا الاكارع البقرية كل منها العصب فقط وخصوصا بالعسل او مطبوخة بالعسل وان كان من يبس وخصوصا
بمشاركة المريء وعلامته ان لا يكون مع البحة غلظ بل صغر وحدة وسقاما يكون مع خشونة ووجع الحلق
عند كل حر ملعقة منه ومن بنفسج طري العذاب بالسكر الطبرزد وينفعه لعاب بزرقطونا بماء سكر كثير والاغذية
الرطبة الملينة ومرق الدجاج اسفيدباجات ومرق البقول المعلومة والتين نافع لانقطاع الصوت كان من
رطوبة او يبوسة ودواء التين المتخذ بالفودنج والاسطوخودوس نافع لضعف الصوت وبحته **فصل** في بحة
الصوت وخشونته قد علمت اسباب البحة فاعلم ان من بحة صوته فيجب ان يجتنب كل حامض وكل حريف
الان يريد بذلك العلاج والتقطيع فيستعملها مخلوطة بادوية لينة فان عرضت البحة من كثرة الصياح
اخذ التين والصمغ والنشا اجزاء سواء ويعجن بالبنفسج ويتحسى من لباب القمح وكذلك الشعير ودهن اللوز
ويستعمل طلاء العنب وينفع ما قيل في انقطاع الصوت خصوصا دواء الحلتيت بالزعفران وان كان هناك حرارة
فوق الرئة والحار وماء الشعير وحب القثاء واللوز والقثاء ان كان السبب بردا انتفع ايضا بدواء الحلتيت
والزعفران المذكور وان ياخذ من الخردل المقلو ثلاثة دراهم من العاقرقرحا احد ومن المرسنة ومن الفلفل
الفقد من كل واحد اربعة دراهم يتخذ منه حبا ويمسك تحت اللسان او تاخذ من المر نصف درهم ومن الفلفل
عشرة ويحبب بطلاء وان كان من صياح وتعب فينفع بالخشار انتفاع سائر اصناف الاعياء فيستعمل الاغذية
المرطبة والمغرية كاللبن وصفرة البيض النيمبرشت بلا ملح والاطرية والاحساء المتخذة من مرق الرئة و
المجاري وما اشبهه والحبوب المتخذة من النشا والكثيرا والصمغ والحبوب اللينة المنفخة
فانه ان كان كالوردة تحلل بجلاء كذلك الفراخ والمعروفات اللينة من جملة ما يعالج به الخوانيق الحارة وكذلك
الاحساء التي تجيء الى المعربة حلالا الذي مثل المتخذ من دقيق الباقلا ومنها دقيق الكرسنة نافع في هذا
الباب ودقيق الكرسنة نافع والاشياء التي في الدرجة الاولى من الجلاء وكذلك الاطرية واللبن والسمن
وعقيد العنب واصل السوسن وربه شرابا مقلي بالعسل وطبيخ التين شراب المرو العنصل وما يجري مجراها
وان كانت هذه البحة الرطبة من النوازل اعطى صاحبها الخشخاش وربه ومما يصفي الصوت الخشن والكائن
عن مضغ الكبابة ومن الادوية المرطبة للبحة ماء رمان حلو يغلى ثم يقطر عليه دهن البنفسج ويقوى كل يوم
في الادوية الحافظة للالات الصوت الخشنة له هي الباقلا وحب الصنوبر والزبيب النقي والصمغ والحلبة وبزر
الكتان واصل السوس والتمر واللوز وقصب السكر والسبستان وشراب العسل بالبنفسج المذكور ويعقد ومن
الادوية الحارة المر والحلتيت والفلفل والبارزد واللبان وعلك البطم والفودنج والبصل والرمانج
ويستعمل الفصل اذا لم يكن من حرارة وبين الاصول المجاورة ومن الادوية الباردة حب القثاء والقرع والنشا
والكثيرا والصمغ ولعاب بزرقطونا والجلاب ورب السوس وصفرة البيض من اصلح المراد لتركيب سائر
الادوية وكذلك لبن الحليب **فصل** في صوت الخشن وعلاجه يعرض خشونة الحلق من البرد ومن
ترعضل الصوت ومن حالة كالتشنج يعرض فيها ومن جفاف ورطوبة فيها ومن كثرة الزنزمة من قطع اللهاة
ومن الحلاج والبرد وعلاجه الحمية من اسباب الاذى ذكرناها وترك الزمزمة وتناول الملينات المذكورة في باب
البحة والتلين الرطب اليابس والزبيب وخصوصا المنقع في دهن اللوز منفعة عظيمة والذي يعرض لهم
ذلك من قطع اللهاة فالقراب لهم ان يطبخ عقيد العنب بمثله عسلا ليغلظ ويدهن ويتجرع به الرخوة شيئا
بماء حار ويتغرغر به ويسقي صاحبه منه ويحتقنه انفع من طرحه **فصل** في الصوت القصير سببه قصر الحلق
ويجب ان يتدرج في تطويل النفس بان يعتاد حصر النفس ثم يتدرج في الرياضة والصعود والمشي في
الروابي والدرج والاحضار المحوج الى النفس ليتدرج في تطويل المكث ايضا في الحمام الحار وفي كلها يستدعي
النفس بجهده فيحتبس فيه ويفعل ذلك كله بين تارة ويستحم بعد الخروج من الحمام ويجب ان يشرب الشراب
فان الشراب اغذى للروح وكذلك بعد الطعام ولكن كثيرا افصح احد والنوم نافع لهم **فصل** في الصوت
الغليظ قد يعرض من اسباب البحة الرطبة الموسعة للمجاري ويعرض من كثرة الصياح وعلاجه سعة بعد
تعرض لمن يزاول النفخ الكثير في المزامير وفي البرقات خاصة لما يعرض من تقطيع نفسه واحتباسه في كل
حين ببيع المجاري **فصل** في الصوت الرقيق هذا ضد الكدر ربما سببه ضد ذلك من التعب والاعياء والترشح
وخصوصا بعد الطعام والرياضة المتعبة والاستفراغات وعلاجه ان يودع الصوت ويلزم الرياضة المعتدلة
المخصبة والاغذية المعتدلة ودخول الحمام كل بكرة ويهجر القوابض والمخففات والباه **فصل** في الصوت
الثقل الكدر هو الذي يشبه صوت الرصاص اذا صك بعضه ببعض وسببه رطوبة غليظة وينفع منه الرياضة
والمصارعة وحصر النفس والدلك اليابس بخرق الكتان ودخول الحمام واستعمال اغذية الملطفة و
المقطعة كالنمل والكوامخ والشراب العتيق **فصل** في الصوت المرتعش يؤمر صاحبه ان لا يصيح ولا يرفع
صوته ولا يتحرك ويقل كلامه ما امكن ويحكه بالحركة والعدو والصعود والهبوط والغضب ويودع
البدن ويريحها ما امكن ثم ينطلق ولا يتكلف الكلام وقد تقلل صوته مثل الرصاص وصغاريق صلابة

تقدير ما يحتمل افضل الاغذية له ما يقرب جنسه وهي الفضل الاكارع وما فيه تقويه وقبض المقالة الثانية

في السعال ونوائبه السعال من الحركات التي تدفع بها الطبيعة اذي عن عضو وهذا بعض في السعال هو الزفير والاعضاء التي تفعل بها الزفير اذا بشار كما في السعال للصدر كما لعطاس للدماغ وبتم بانبساط الصدر وانقباضه وحركة الحجاب هو اما سبب خاص بالزفير واما على سبيل المشاركة واسبب الموجب للسعال اما بادي واما اصلي اما سابق واسبب السعال البادية شيء من الاسباب البادية بجملة اعضاء الصدر فرقة في نزاجها او هيئتها مثل برد يصيب الزفير او العضلات في الصدر او غير ذلك فتحرك الطبيعة الى دفع المؤذي او شيء من هذه الاسباب البادية بانها تهيج خشونة او شيء يسير او خشن مثل غبار او دخان او طعم غليظا خاما مفرطا عفصا او حريفا او شيء غريب يقع في المجرى الذي لا يقبل غير النفس كما يعرض من السعال بسبب سقوط شيء من الطعام او الشراب في ذلك المجرى لغفلة او اشتغال بكلام واما اسباب السعال الواصلة فمثل ما يعرض من الاسباب البدنية المسخنة للمزاج او المبردة او المرطبة او المجففة بغير مادة او بمادة دموية او صفراوية او بلغمية رقيقة او غليظة او سوداوية وذلك في الاكثر فان كانت تلك المادة منصبة من فرد فانها ما دامت تزلق على القصبة كما تزلق الشيء على الحائط لم يهيج كثير سعال فاذا اردت ان تنصب في قصبة الطبيعة هاج سعال وكذلك اذا لذعت وكذلك اذا استقرت في الرئة بالطبيعة ان تدافعها او مندفعة من المعدة او الكبد او من بعض اعضاء الصدر الى بعضها وتتراقى فيها وقد تكون بسبب انحلال الافراد وبسبب الاورام السدد في المجاري او في الزفير او الحلق وهي الكائنة الغالبة لهذه المواد والالمات من الزفير والحجاب الحاجز وحجاب ما بين القلب الزفير واما الاسباب الثانية فالاستلاء تعد مراسبابا بدنية للاسباب الواصلة المذكورة او لسعال الكائن بالمشاركة فمثل الذي يكون بمشاركة البدن كله في الحميات خصوصا مع حمى محرقة او حمى بورتيه ونحوها او في بابه او نحوها بغير حمى السعال منه يابس منه رطب اليابس هو الذي لا نفث معه ويكون اما لسوء مزاج حار او بارد او يابس مفرد وقد يكون في ابتداء حدوث الاورام الحارة في نواحي الصدر الى ان ينضج وقد يكون مع الزفير السلب سعال يابس جدا وقد يكون لاورام الكبد في نواحي المغاليق وفي الاحشاء لاورام الطحال وقد تكون لمتك عملاء فضاء الصدر فلا بد فيح بالسعال واعلم انه ربما خرج من السعال شيء عجري مثل حمص او برد وبسبب خلط غليظ مجوف فيه الحرارة وقد شهد بما الاسكندر وشهد بقوله وذكر انه خرج من هذا الصنف في النفث ونحن ايضا فقد شاهدنا ذلك والسعال الملح اكثر اما هو دوي ان نفث الدم وقد يكثر السعال في الشتاء وفي الربيع اكثر وربما كثر في الربيع المعتدل ويكثر عند هبوب الشمال اذا كان الصيف شماليا قليل المطر وكان الخريف جنوبيا مطيرا كثر السعال في الشتاء العلامات اما علامة السعال البادي فبتربة مع البرد ونفضانه مع نفضان البرد ومع الحر وملاسة الوجه وقلة العطش ربما كان مع البارد نزلة فيخص نزول شيء الى الصدر وامتداده في الحلق بغلة مع حذف السعال الى الانف فتلقى ما ينزل الى الحلق بالتنخع ويرى علامات النزلة مع وغدغة في مجاري النزلة وتمدد



فيمالي الجبهة وسقة في المنخرين وغير ذلك وان لا ينفث شيئا بلغميا يشير الى صفرة وخضرة وربما كان مع ذلك حمى وعلامة الخار التهاب عطش وسكون بالهواء البارد واكثر من سكونه بالماء الحار وجمود وعفوصة ونبض وعلامات الرطب رطوبة جوهر الوجه وعروضه للشايخ والمرطبين وكثرة الخروج وحضوصا في الزفير وجمود وعلامة اليابس ازدياده مع الحركة والخروج وخفته عند السكون في الشيخ والاستحمام وشرب المرطبات وعلامة النادج في جميع ذلك الا يكون نفث البتة وعلامة الذي مع المادة النفث ويدل على جنس المادة جنس النفث وعلامة ما يكون عن الاورام ونحوها وجود علامات ذات الجنب وذات الرية الحارين والباردين وغير ذلك مما نذكره في بابه وعلامات ما يكون من القيح علامات القيح التي نذكرها وجع ويبس وكثرا ما يكون رطبا وعلامة ما يكون من القروح علما ذكرت في باب قروح الزفير من نفث خشكريشه او قيح من جرب الزفير وحلق القصبة وكونه بعد نوازل اكالة وبعد نفث الذرور والاورام واكثر اليابس يكون اذا كان هناك مادة لضعف الدافعة كما تعرف في بابه وعلامة ما يكون بالمشاركة اما مشاركة المعدة فيما يعرف بالدلايل امراض المعدة ويزيد السعال مع تزيد الحال الموجبة له في المعدة كان امتلا او خلا وبسبب الاغذية واكثر ذلك يهيج عند الهضم والكبد بمشاركة الكبد فيعلم بعلامات الكبد واذا كان لاورام حار او المركب بد من حمى فان لم يكن حار المركب بد من ثقل شيء تامل سائر الدلايل التي تعلمها واعلم ان الاشياء الحادة ترقق المادة فتلذع النفث والباردة كثراب الخشخاش والخذيرة يجمع المادة الى الانفتاق الا انها اذا افرطت احدثت وشراب الورد فانما يصلح اذا اريد حلب سعال الغليظ فنعم الجالي واما الرقيق فلا واذا المركب هناك نفث لا رقيق ولا غليظ فالعلة خشونة الصدر والعلاج اللعوقات وقد يعوض للحمى سعال ان لم يكن السعال رجعت الحمى الى الابتداء والقوابض جدا يضيق مجاري النفث وماء الشعير نعم الجامع للنفث واذا احتبس النفث حمى الرجل فقد عفنت المادة واذا وقفت في حمى عفنته اودق المعالجات اما علاج المزاج البارد فهو انه ان كان خفيف المبلغ وكان من سبب بارد خارجي اصلح حبس النفس فانه يسخن الرئة بسهولة في الحال فاذا احتيج الى علاج اقوى لهذا ولغيره من المزاج البارد فمن علاجه ان يمسك تحت اللسان بندقة من مرار ثعلب متخذة بعسل ان يتناول مزورذي القطران ملعقة او من عسل البطم مع عسل او شرب دهن اللبان مع سكنجبين العسل وكذلك الكبريت بالعسيشت ولعوقات اللعاب الحادة والكمثرى بالعسل والرمان الحلو مقشر ملقى عليه عسل وفاسد ويستعمل في الاودية على الصدر مثل دهن السوسن ودهن الزنبق وشيح احمر وكثيرا ينفع الجلجبين العسلي بالتين في الزبيب واصل السوس بالبرسان شيئا ودهن لوز مع مثقال قرفة في مذوفاينه وينفع طبيخ الزوفا بالتين والزوفا والاسكامونيا مع تين وغير ذلك واعلم ان مجمر الاحساء المخلية بالحلبة السمن والتين واصل الكراث الشامي والادهان دهن الفستق وحب ضبض بورد الاطريفل بالفانيذ نافع لهذا واما اللحوم فلحوم الفراريج والديوك والاسفيدباجات بماء ولحوم الحوليات من الضان والتفكة الفستق وحب السنوبر والزبيب مع الحلبة

وقصب السكر والتين والمشمش والموز واكل التين اليابس مع الجوز واللوز يقطع الزمن منه البرشا
الزئبق الريحاني العتيق وماء العسل واما علاج السعال الحادث فبالمطلقات العرق فمن العصارات و
الادهان الطيبة مربحات والجلاب ايضا نافع للصدر وسقي اللبن باقوفا الشادنج مكررة ويتبعه على
السنخة التي نذكرها وكذلك لعوق الخشخاش نسخة للعوق الخشخاش جيد نسخة يوخذ
خمسة عشر خشخاش نبت طرية جيدا وينقع في قسط من ماء العين او ماء المطر يوما وليلة ثم يغلا بالطبخ
ويصفى ويلقى عليه على كل جزء من المصفى نصف جزء عسل او سكر ويقوم لعوقا والشربة ملعقة ما
لعقه ومما ينفع من لاماء الشعير بالسبستان وشراب البنفسج البنفسج المربا وطبيخ الزوفا البارد
وخصوصا اذا تفنج او في اخره ومما الرتب العفوية يلقى عليه السكر الطبرزد وقصب السكر ايضا و
لعوقا متخذ من بزر قطونا وحب السفرجل والنشا والصمغ العربي والحبوب اللبوب التي نذكرها في باب
حبوب السعال ومنها حبل فيها محذرات واغذيتهم من البقول الباردة ولبوب مثل القثا والقرع و
الخيار بدهن اللوز والباقلا المرضوض المرا بالطبيخ بدهن اللوز ودهن القرع وماء الشعير والاحشا
المتخذة من الشعير والباقلا والبقول والنشا ومما النخالة فان كانت الطبيعة الى الاعتقال تسوي الشعير
بالتكرب الاطريه فان اشتد الامر فالشعير بالسرطات منزوعة الاطراف معمولة بماء الرمان والملح
نسخة دبا قردبا برد يوخذ الخشخاش الرطب فيقشره ويجرا الجفا في الماء ويصفى ويلقى عليه سكر ويعقد
نعقد بها الجلاب وان لم يكن الرطب نفع بزره اليابس مدقوقا في الماء يوما وليلة ثم يطبخ فان احتيج الى
ما هو اقوى جمع معه القشر وخصوصا من الاسود وان اشتد الامر جعل معه شيء يسير من بزر البنج وشي
منه ظلظلا افيون واما علاج المزاج الرطب الرطوبة في نفس الرئة فبالحقنة الناشفة محللة
بالمحالية ومن ذلك تركيب على هذه الصفة نسخة لطين او مني وكثيرا او صمغ عربي من كل واحد جزء
فوذنج وزعفران وخاشا ودارصيني وبرشاوشان من كل واحد نصف جزء ويعجن ويستعمل واما علاج
المزاج اليابس فاما ان يكون حمى ولا يكون فان لم يكن حمى نادق الاشيا استعال الالبان الادهان
وغيرها مع سائر التدبير وان كان حمى فاستعمال سائر المرطبات كشرب بيه استعمال ماء الشعير
وترطيب الغذا دائما بالادهان وتحسي الاحسا المرطبة المركبة وان كان مزاج مركب تركب العلاج
وان كان هناك مادة رقيقة انضجها بالدبا قرديات الشادنجية واللعوقات الخشخاشية والحبيبا
التي ذكرناها في الانقراد وبن فان كانت غليظة حللتها وحللتها على الشرط المذكور فيما سلف
من ان لا تستفرغ الا باعتدال بل تجتهد فان تلين وتقطع وترلف واستعمل المقيئات المذكورة و
مما هو اخص بهذا الموضع طلب الانبات بالعسل او ترطيها بالعسل او سعد بمثله عسل اوربه السوس و
كثيرا وبقية ولو تحلى سواه والصبر قد تمسك في الفم مع العسل فينفع جدا او يوخذ ثلاث بيضات
صحاح وضعتها عسلا ونصفها سمنا ويوخذ من الفلفل اربعين حبة فتخلط ويعجن بذلك في قحف
من غير انضاج ويوخذ سبعة اواق من كرات شامي ويطبخ في ثلاثة ارطال حتى يبقى الثلث ويصفى

ويطلا بالباقي عصارة قشره وعسل ويطبخ وايضا ويرهب ثمانية وحب الصنوبر واحد صمغ البطم واحد
زبيب اربعة عسل مقدار الكفاية ويتخذ منه لعوقا دواء جيد يوخذ فودنج نهري خمسة اواقي حب
وبزر الانجرة من كل واحد اوقية بزر كتان وفلفل من كل واحد ثلاث اواقي يعجن بعسل ويستعمل و
يوخذ مرطم خمسة اجزاء سوسن ثمانية اجزاء زعفران وفلفل من كل واحد جزءان فراسيون ويوخذ
من كل واحد ثلاثة اجزاء مر وسوسن من كل واحد جزءان يعجن بعسل مصفى ويسقى للزمن القطرات
بالعسل العقار والقسط الهندي بماء الشبت المطبوخ فيه سكر مع ملعقة خل وايضا بزر كتان مقلو
بعسل وحده او مع فلفل لكل عشرة واحد او فودنج وايضا يلعق عسل اللبني مع عسل النحل والجاوشير
وايضا والخردل والزرنيخ الاحمر وايضا المثرود يطوس والعسل بكعصير الحمو المطبوخ بلبن امراة حتى يكون
في قوام العسل او بماء الرازيانج الرطب ان كان السبب فيها نزلة موجبة للتزلة وانا احتيج في منعها
الى استعمال ضماد التين استعمل على الراس وامسك تحت اللسان كل وقت وفي الليل خاصة
حب النشا ويغرغر بالقوابض التي لا طعم حامض ولا طعم عفص لها والادوية الشادنج ان كانت حارة
او مع الصمغ والزعفران وغيره ان كانت باردة واما الكاين من الاورام والقروح في الرية والصدر فليرجع
في علاجها الى ما نذكره في بابه من الرية وذات الكبد والسل وقد تتخذ للسعال حبوب تمسك في
الفم فمنها حبوب السعال الحار ومن ذلك حب السعال المعروف ومن ذلك حبوب تولف من رب سوس
وصمغ وكثيرا والنشا ولعاب بزر قطونا وحب السفرجل ولب الحبوب وحبوب القثا والقرع والقند و
الجلاب ومن الطباشير وحب الخشخاش ونحو ذلك وقد تتخذ بهذه الصفة نسخة نشا وكثيرا و
رب سوس بحب بعصارة الخرم ومن ذلك حبوب للسعال البارد وتتخذ من رب السوس والقرهنك
المتقى بلباب القمح والزعفران وكثيرا وحب الصنوبر وحب القطن وحب الاس وبزر الخشخاش وقشره
والافيون والشبث والمر والزعفران والفانيد ومن ذلك حبوب يزاد فيها التخدير والتنويم ويكون
العمدة فيها المخدرات وتخلط بها الادوية بادزهرية حادة فمن الحبوب المجربة لذلك وهو يسكن
السعال العتيق المودي حب المبعة المعروف وايضا يوخذ ميعة وجند بيدستر واسارون وافيون
سواء ويتخذ منه حبا ويمسك في الفم وايضا بزر البنج شبه حب صنوبر ثلاث وزعفران واحد
ميبختج ويحبب وايضا ميعة ومر وافيون من كل واحد نصف اوقية ودهن البلسان وزعفران من
كل واحد درهمان ويحبب كالكرسنه وقد يستعمل في السعال المزمن الرطب الدخن المذكور في
باب الربو واذا كانت الرطوبة الى قدر استعمل بخور من زرنيخ الاحمر وخرء الارنب ودقيق الشعير
وقشر الفستق معجونا بصفرة البيض مقرصا كل قرص منه درهما ويجففه في الشمس ويبخر به ثلاث
مرات وايضا زراوند ومر وميعة وبادا ورد بالسوية ومنه زرنيخ مثل الجميع يعجن بسمن البقر ويبخر
ويتبخر واحده واما السعال الكاين في الحميات فقد افردنا تدبيره عند اعراض الحيات فصل في
نفث الدم قد يخرج ثقلا فيكون من امر الصدر وقد يخرج تنحنحا فيكون من ناحية الحلق وقد يخرج

بما يكون من المري ومن المعدة ومن المعي ومن الكبد وقد يخرج بسعال فيكون من نواحي الصدر و
الرئة والذي من الصدر فليس فيه من الخوف ما في الذي من الرئة فان الذي من الصدر يبرأ سريعا وان لم
يبرأ لم يكن له غائلة كقروح الرئة وكثيرا ما يصير قروحا ناصورية يعاود كل وقت بنفث الدم والاسباب
المحركة لجميع ذلك جراحة بسبب باد من ضربة او سقطة على الصدر او على الكبد والحجاب او صيحة او علو
او سعال ملح او صياح او تحديد صوت بلا تدريج او تنحنح وهذا ما يكثر بالمغنين وبالذين يغضبون
عن كل شيء وقد ينبعث من القيء العنيف خصوصا في المستعدين وقد ينبعث من مسهلات حادة واغذية
حادة كالثوم والبصل او خوف تحير يجمد الدم او نوم على غير وطاء او علقة تلصق بالحلق والسبب
الواصل هو اما في العروق او في غيرها والذي في العروق فاما انقطاع واما انصداع واما انفتاح
وسعة في فم عن حك او استرخاء او عن تأكل لحدوث خلط اما لسخانة او لسخونة وكثيرا ما يتبع [illegible]
اجزاء القصبة والشرايين نزف الذي في الطبع غير شبيه الدم الى القصبة والذي في غير العروق فاما
جراحة واما قرحة عن جراحة او عن تأكل ونفث اذا انقطع من العروق شيء وقد يكون عن ورم دموي
في الرئة يرشح منه الدم ومثل هذا الورم سليم لانه دموي ولانه رشح المادة عن حقنها وغليانها
وقد يوجد في الدم جميع هذه الاسباب العلقة ولهذه الاسباب الواصلة اسباب اقدم منها وهو اما
كثرة المادة وذلك اما لكثرة الاغذية وترك الرياضة واما لانها فاضلة عن اعداد الطبيعة كما
يعرض مما ابنا فاعنه في الكتاب الكلي عند ترك الرياضة او احتباس طمث او دم بواسير او قطع عضو و
اما لحدتها واما لشدة حركتها اما الرياح في العروق بعينها وخصوصا في المتخلخلين فانه يكثر ذلك
فيهم واما لاستعداد الالات الحاوية للمادة وذلك ببرد يقبضها او بغير ابيسها لها فلا تطيع الحق ة
المكلفة ذلك بالاستداد بل بالانشقاق او لحرارة خارجة او داخلة او لغيبة فتداعها اي كان ذلك
بالكشف والتجفيف للانشقاق عن ادنى سبب او لرطوبة ارختها او سعت سامها او ملاقاة علاوا و
الكال او قطايع او معص وان العرض لامتلاء الدم اقبلت الطبيعة على دفع المادة الى جهة امكنها
اذا كان اشد استعدادا والاقرب من مكان الفضل فدفعتها بنفث وما سالة من البواسير او في الطمث
او في الرعاف فان كانت العروق قريبة لا يخلو عن الدم يعرض موت فجاة لانصباب الدم الى تجاويف القلب
ومن يعتريه نفث الدم فهو يعرض ان يعقبه قرحة الرئة فان النفث في الاكثر يكون عن جراحة والجراحة
تميل الى ان تكون قرحة واذا اعقب نفث الدم المحتبس نفث دم خيف ان يكون هذا الثاني عارضا
عن قرحة استحالت اليها الجراحة الاولى وكثيرا ما يكون الدم المنفوث رعافا سال من الراس الى الرئة
كان نفث الدم من نواحي الرئة تعلق به خوف فان خوف من امر الطمث وخوف من جراحة او يصير قرحة وليس
كل نفث دم يخوف لانه اذا كان لا يحتبس او كان مع حمى وكثيرا ما يكون نفث الدم بسبب البرد ويكون
في الكبد او في الطحال العلامات القريب من الحنجرة ينفث بسعال قليل والبعيد بسعال كثير كما ان
البعيد ينفث بسعال اشد واذا اجتمع على الجانب الذي فيه العلة ازداد انبعاث ما ينفث ويجب ان ينظر

او لاحتي

او لاحتى لا يكون ما ينفث رعوفا يعرف ذلك بعادة الرعاف ووجود وعروضه ودغدغة عرضت للراس بعد ثقل
وعلامات الرعاف كانت مثل حمرة الوجه والعين والتبارق امام العين وان لا يكون زبد او يكون دفعة
وعلامة الدم المنفوث من جهة الحلق بعد من جراحة او قرحة ان يكون زبد او يكون دفعة منقطعا لا وجع
له وهو اقل مقدارا من العرق واعظم غائلة واردى عاقبة وقد يقذف الزبدي اصحاب ذات الجنب
وذات الرئة اذا كان فيها مع حرارة نارية مغلية وقد يكون الزبدي من قصبة الرئة ولكن بتنحنح
وسعال يسير ويكون ما يخرج يسيرا ايضا ويكون هناك حس ما بالالم والمنفوث بالعرق قلما لا يكون زبديا
ويكون اسخن واشد قواما من قوام الذي في الرئة واشبه بالدم وان لم يكن في غلظ الدم الذي في الصدر
وعلامة المنفوث من الصدر سواد لونه وغلظه وجموده لطول المسافة مع زبدية ما وصحبه مع وجع
في الصدر يدل على موضع العلة ويكون ازدياده بالنوم عليه ويسبق ذلك وجع عصبية اعضاء الصدر
ويكون انتفاثه قليلا قليلا ليس قبضا ويكون نفثه بسعال شديد خفي سفث وعلامة الكائن من
انقطاع العروق غزارة الدم وعلامة التأكل من تناول اشياء حريفة وتقدم نزلة حريفة وان يكون
حمى ونفث قيح او قشرة او جزء من الرئة ويكون نفث مثل ماء اللحم ويبتدي نفث الدم قليلا قليلا
ثم ربما انبثق دفعة فانفث شيء مالح ولونه رديء وعلامة تفتح افواه العروق من الامتلاء ان
لا يكون معه الم وتوجد راحة ولذة ويخرج في الاول اقل من الخارج بسبب الانقطاع والانشقاق
في اول الامر هو اكثر من الذي يخرج عن التأكل في اكثر الاوقات وعلامة الرشح عن ورم قلة جيد
علامات ذات الرئة وغيرها المعالجات المبتلى بنفث الدم كلما وقف يجب ان يراعى حال امتلائه فكلما
احس فيه بامتلاء بودر بالفصد وخصوصا اذا كان صدره في الخلقة ضيقا او كان السعال عليه غالبا والاولى
ان يمال الدم منه الى ناحية السفل بفصد الصافن ويعقبه بفصد الباسليق ويدار ربط الساق
ويطلي الكفاية ويزال بذلك نفث الدم منه كما قد يحدث منه باحتباسه ويجب ان يتحرز عن جميع الاسباب
المحركة للدم مثل اغذية للدم ومثل الوثبة والصيحة والضجر والجماع والنفس العالي والكلام الكثير و
النظر الى الاشياء الحمر وشرب شراب الكثير وكثرة الاستحمام ويجتنب المفتحات من الادوية مثل الكرفس
والصعتر والجبن العتيق فانه ضار لهم واما الطري فنافع ومن الاغذية الموافقة لهم كل مبرد مسدد
وكل مبرد للدم مانع من غليانه ومن ذلك اللبن المطبوخ لما فيه من تغريته ومخيض البقر لما فيه من القبض
والزبد والجبن الطري غير مملوح والفواكه القابضة وضرب من الاجاص الصغير فيه قبض وضرب من الاغاص
الطري العصر قد ينجح في تدبير المعتصم المياه الشبيه شديد المنفعة لهم واما الكائن عن نفس جرح
الرئة فيجب ان يسقى صاحبه الادوية الملحمة النابتة كالطين الشاذنج بماء لسان الحمل والخل الممزوج
بالماء واما علاجه عن تدبير على انه ان يبادر فيفصد منه الباسليق من الشق الذي يجد منه الحلال
الفرد فصدا ويتقد بيخرج الدم في دفعات ثلاث ساعات او نحوها مع مراعاة القوة فان الفصد يجذب
الدم الى الخلاف ويمنع ايضا حدوث ورم في الجراحة ويدل ذلك الطرف بشد شدا مبتديا من فوق

الى اسفل و يمنعون الامور المذكورة و يعدل هواؤه و يكون اضطجاعهم على جنب و على هيئة كالانتصاب
لئلا ينقطع بعض اجزاء على بعض و تدبيرا مختصر الخل الممزوج بالماء فانه يمنع النزف و ينقي ناحية الصدر و
الرية عن دم ان احتبس فلا يجمد و يسقى الادوية الباردة و المغرية فان المغرية هاهنا اولى ما يجب ان
يشتغل به و اذا اجتمع مع المغرية التنقية كان غاية المطلوب و بزر قطونا نافع مع تبريده و حيث يكون
عطش شديد ربما احتيج ان تخلط بها المخدرات لامرين احدهما لتسكين الدم و ترقيقه و الثاني لتنويم
و ازالة الحركة و سنذكر الادوية المشتركة لاصناف نفث الدم في اخر هذا الباب و اذا عرض نفث الدم
من نزلة و لم يكن النزلة حريفة صفراوية فصدت الرجل من ساعته و ادمت ربط الاطراف منحدرا
من فوق الى اسفل و دلكتها بخرقة خشنة مثل دهن [illegible] الحمار و نحوه و لابد من حلق الراس البتة و يكون
اغذيتهم المخلطة بشيء من العفوصات من التفاح و ما يشبهها و عند الضعف يطعمون خبزا منقوعا
في خل ممزوج بماء بارد و يستعمل عليهم الحقن الحادة لتجذب المادة عن ناحية الراس و يجب ان
يجتهد في تبريد الراس ما امكن و لا يجتهد جهدا كثيرا في ترطيبه و مما ينفعه سقي اقراص الكهربا فان لم ينجع
ما ذكرنا لم يكن بد من علاج النزلة و حبسها مثل الراس و استعمال الضماد المتخذ بزبل الحمار يعتمد بالنزع
بحسب الحاجة و زعم جالينوس ان امراة اصابها نزف دم من النزلة فحقنها حقنة حادة و خصوصا اذا
لم يكن يقصدها لانها كانت نفثت اربعة ايام و ضعفت و غذاها بخبز و فاكهة فيها قبض اذ كان [illegible]
بالغذا بعد ذلك عالج راسها [illegible] الحار [illegible] لاجل الدوا و [illegible] من راسها [illegible]
و سقاها الترياق الطري [illegible] فان في هذا الترياق قوة الافيون [illegible] و تمنع دغدغة السعال و تمكن
من سيلان المواد بالتغليظ و اما في اليوم الثاني من هذا الدوا فلم يتعرض لتحريكها بل تركها هادية ساكنة
على حاجة بها الى تنقية الرية و اكثر ما دبرها به ان ذلك [illegible] سقاها قدر باقلاة من الترياق العتيق
اقل من الاول كان غرضه ان يحاز بها الى العسل ليستنقي به الرية ثم تركها ساعة ثم دلك اطرافها
و اعطاها بعد ذلك ماء الشعير مع قليل خبز لينعش القوة و في الرابع اعطاها ترياقا عتيقا مع عسل كثير
لتنقي رئتها تنقية شديدة و غذاها في سائر الايام على الواجب و دبرها تدبير الناقهين و مع ذلك فقد
كان يضع على راسها [illegible] بعد وقت من [illegible] و يحرم عليها الاستحمام هذا تدبيرها و يجب
ان يكون الترياق ترياقا ما بين شهرين الى اربعة اشهر فانه ينوم و يحبس النزلة و لا يقرب [illegible]
بالدهن و لابد من حلق الراس لاستعمال هذه المحمرات [illegible] و لابد من اسهال مثل حب القوقايا
ان كان هناك كثرة و ذلك بعد الفصد ثم لزوم الادوية المحمرة و ما كان من انشقاق عرق او انقطاعه
و كان سببه الامتلاء فيجب ان لا يغذى ما امكن بل تجوع ثلاثة ايام فيقتصر به منها كل يوم على غذاء
قليل من مخ البيض و اذا لم يظهر سقوط القوة و دفع بالغذاء ما امكن الى الرابع و ان خيف سقوط
القوة [illegible] غذاء [illegible] خلطا معتدلا [illegible] تغرية و تلزيج و يمنع [illegible]
تغليظ الدم كالهريسة بالاكارع و كالرؤوس و كالبيرشت و كالاطرية خاصة ما طبخ بالعدس كالعدس

الخبر

و العناب و ما امكن ان لا يغذي بالقوي فعل و اقتصر على ماء الشعير خصوصا المطبوخ مع عدس او عناب
او سفرجل او الخبز المغروس في الماء البارد او في شيء حامض [illegible] كله مبرد بالفعل و عصير البقلة اذا تناولت
العلة نافع لقبضه و برده و الالعبة المعلاة لتغريتها و القرابيت نافعة في ذلك فان لم يغن و زادت في
الرية قرحة و السعال [illegible] شديد المنفعة و يجب ان يكون اغذيتهم [illegible] باردة بالفعل
الجبن الطري الغير المملوح شديد المنفعة لهم جدا و اذا [illegible] هذا و امثاله للحمية فاختر من اللحمان ما كان
قليل الدم [illegible] كلحوم القطا و الشفانين و الدراج مطبوخا في قريصات و عفوصات و من الاشياء
المجربة في قطع دم النفث [illegible] البقلة الحمقاء و ابتلاع ما به [illegible] في الوقت و من الفواكه السفرجل و
التفاح القابضان العفصان و العناب الرطب حسب الامر و الخرنوب الشامي و ما يجري هذا المجرى و
قد يتخذ لهم نقل من الطين المختوم الارمني بالصمغ العربي و قليل كافور و اذا احتبس الدم و وصل الى
الرابع يجب ان يغذي و يقوى و يبدا بمثل الخبز المغروس في الماء و بمثل الهرائس و الاكارع و الادمغة
و ان كان الانشقاق و الانقطاع بسبب حدة الدم فاعلم انه يجب من امالة الدم الى الاطراف
و الى خلاف الجهة و استفراغ الصفرا ثم يبرد بقوة و يرطب و استعمل القوابض ايضا و المغريات و ماء الشعير
و السرطانات و الفراريج [illegible] جالينوس و اما الكائن من انفتاح العروق فالادوية
التي يجب ان يستعمل فيها القابضة و العفصة مع تغرية كما كانت الادوية المحتاج اليها فيما سلف
هي المغرية اللحمة مع قبض و هذه مثل الحنا و اقاقيا الرمان الشامي و عصارة الطراثيث و عصارة
عصا الراعي [illegible] و ورق العوسج و البلوط و الكهربا و الاقاقيا و الحضض و عصارة الورد و عصارة [illegible]
الراعي [illegible] و عصارة [illegible] قد يقوى هذه و مما يتخذ منها بالشب و العفص و [illegible]
و الافسنتين يتخذ منها ادوية مركبة و اقراص معدودة لهذا الباب و قد كتب من هذه الادوية
المذكورة و ربما طبخت هذه الادوية في المياه [illegible] او بعض العصارات و شرب طبيخها و ربما
اتخذ منها ضمادات و قد يخلط بها و بجميع ادوية النفث المذكورة و الادوية الصمغية مثل الكرسنة و
[illegible] و الانزروت و السنبل و الرامك و قد يخلط بها المخدرات ايضا مثل قشر اصل اليبروح و البنج
و الخشخاش و قد يخلط بها المغريات كالصمغ و الكثيرا و الكندر و [illegible] من الطباشير و بزر [illegible]
الحماض و لعاب بزر قطونا و بزره و عصارة بقلة الحمقاء و لعاب حب السفرجل و اما اذا كان رشحا من [illegible]
فعلاجه الفصد و الاستفراغ ثم الاضماد و لا يعالج بالقوابض فان ذلك يجلب افة عظيمة بل يجب ان
تعالج بعلاج ذات الرية و اما الكائن من التاكل فيجب [illegible] فانه لا يبرا و لا
يلتحم الا مع زوال سوء المزاج و ذلك مما لا يكون الا في النادر مطلقا اما ان تصلب المقرحة او تعفن
لكن ربما نفع ان لا يدع الاكال يستحكم [illegible] الحار و ربما اسهال الصفرا و العليلة [illegible] مثل
حب [illegible] فان احتيج الى فصد [illegible] قوته و اختلفت في تسكين دغدغة السعال [illegible]
[illegible] فانه يرجى منه ان ينفع نفعا تاما [illegible] فان علاجها التنقية بالاستفراغ بالفصد و غيره و

وغيره ما الاغذية الجيدة الكيموس وربما تسقى للاكال اللبن الماء ثم الجدي وبزر بقلة الحمقا
واصل الخطمي واقراص الكوكب ويزيد فيه من الافيون نصف جزء والادوية مركبة ذكرها قولس ولم نذكرها في
الاقراباذين والادوية النافعة هي ما يقع منها الشاذنة ودم الاخوين والكهربا والسندروس والطين
المختوم وبالجملة كل مجفف متين ملحم واما الكاين من الصدر فيعالج بالاضمدة والادوية التي فيها جوهر
لطيف او معها جوهر لطيف قد خلط فيها وهي مما ذكرناه ليصل الى الصدر مثل البادزهر في نفث الدم
بين الاربع واذا احدس ان سيل نفث الدم حرفا لادوية المذكورة على الوجه المذكور فعلاجه كما زعم
جالينوس ان ذلك اسباب فتح فعالجه هو بان ضمد في اليوم الاول والثاني وذلك الطراف وشدها
على ما يجب في كل حبس نزف الدم وغذاه محا وضع على صدره قيروطيا من الشافيا وترضه عنه
وقت العشا لئلا يزيد استخانه على القدر المطلوب وغذاه محا سقاه ذوا لبزره بما كان في اليوم
الثالث استعمل على صدره ذلك بغير على ثلاث ساعات ثم اخذه وغذاه بماء الشعير واسقيه باحبة
للمجالط فلما اعتدل مزاج رئته وزال الخوف عن حدوث الورم نقى الرية بترياق عتيق وشكا مل
ودرجه الى شرب لبن الاتن والى ساير تدبيرنا نفث الدم وزعم جالينوس ان كل من ادركه من
هولاء في اليوم الاول برا والاخرون اختلفت احوالهم وقد شاهدنا ايضا من هذه ما يقصد هذه
الطريقة ونحوها واذا احدث ان السبب رطوبة واسترخا استعمل ما فيه تجفيف وتسخين وقبض
مثل اصل الاذخر والمصطكي والكندر المقلو والفوذنج الجبلي والطنز بون والجند بيدستر و
الزعفران للابلاغ وقد يخلط بها قوابض معتدلة مثل الشاهبلوط وقد اتخذت من هذه مركبات
ذكرت في الاقراباذين واذا احدس ان السبب يبوسة وذلك في الاقل استعمل الرطبات المعلومة
من الالبان والادهان والعصارات بعد التدبير المشترك من امالة المادة الى خلاف الجهة ولكن
الذي يليق بهذا الموضع من الفصد وغيره اقل ضعف من الذي يليق بغيره واذا كان السبب صدمة
على الكبد فعلاجه هذا المعرف نسخة راوند صيني عشرة لك محمة طين ارمني خمسة بزر
من مد قوقة درهم ونصف واما الادوية المشتركة فالمفردات منها مذكورة في الكتاب الثاني
في الجداول المعلومة والذي يليق بهذا الموضع الشاذنج فانه اذا سحق سحقا كالغبار وشربه
مثقال في بعض القوابض والعصارات نفع اجل نفع واذا مضغت البقلة الحمقا وابتلع ماؤها
نزعا حبس في الحال وماء الجنار وعصارته وحضوصا مع بعض المغريات القابضة حدا اذا مزج
سيرا سيرا وقرن الايل المحرق اذا اخلط بالادوية كان كثير النفع وكذلك ماء الضاح وايضا ثمرة
الغرب وزن درهم وايضا نفاح الكزبرة بماء بارد وزن ثلاثة دراهم عدوة وعشيه وايضا
العبرفانه شديد النفع وطين ساموس وزعم انه يسمى باليونانية كوكب الارض ويشبه ان
يكون غير الطلق وايضا يوخذ ورق الجدي قبل ان يجد فيدق منه نصف اوقية ثلاثة ايام و
ايضا حب الاس وبزر لسان الحمل وزن درهمين مثال الحمل عصارة الورد فانه غاية الخجل

نزع



نافع وخصوصا المشوي وايضا انفحة الارانب بماء الورد او هي وغيره من الانافح وبعصير عصا الراعي بماء
بادروج وخصوصا الصدري او طين مختوم وبدله طين ساموس بشي من الخل وايضا اسفيدروسن
وهي عصا الملك قال رجل في بعض ما جربه انه نوع من الفوذنج ينبت بين الصخر بعرك ويوكل بالملح
ويسمى بالرمل البرودج البري او النعناع البري وفي ذلك نظر فهذا الدواء يسقى مع مثله نشا ايضا
مما ينفعه ان يسقى من الشب اليماني فانه غاية وخصوصا في صفرة بيض مفترة لم تعقد البتة وايضا كرنب
نافع اذا اسقى منه واذا اصحاب الاسرف بما سقوا منه ربع درهم من بزر البنج بماء العسل ويجب ان تسقى
الادوية الحابسة للنفث بالشراب بعد الفصد الا ان يكون حمى فيسقى حينئذ من عصارة اخرى وللعتيق
الفذ بزر الكراث النبطي وحب الاس اجزاء سواء يسقى منهما الى درهمين بماء عصا الراعي او توخذ
عصارة الكراث الشامي اوقية والخل نصف اوقية يسقى بالغداة ويسقى خرافة الاسفنج بشي من نبيذ
وجالينوس يعالج نزف الدم بالترياق والمثروديطوس والادوية الطيبة فانها تقوي الطبيعة على النحل
بالدم والمحامل الجروح وكذلك اقراص الكوكب ودواء الذهب ماخوذ القنطوريون يجمع الى حبث الفضة
للثفلة فيسقى منه المجروح بماء وغيره وشراب ذالسقالية بعا نجري بطبيخ اصل الفنطوريون الجليل ومن
الاشربة عصارة لسان الحمل وزن درهم عصارة لسان الثور وزن درهمين عصارة بقلة الحمقا وزن
درهمين عصارة اغصان الورد الغض اوقية يدق بلا رش الماء عليها ويصفى ولا يطبخ بل يداف فيه
شي من الطين ويسقى ويوخذ عصارة اغصان الورد ويذاب فيه عصارة هيوفسطيداس والشادنج
وقرن الايل المحرق وشيء من الاقراص قرص ينفع النفثة نسخة اقاقيا وجلنار وورد احمر
وعصارة لحية التيس وحب البلوط وقشر الكندر سواء احمر وايضا يوخذ بزر بنج وقشر اصل
اللفاح وطين البحيرة وكندر واقاقيا وبزر بقلة الحمقا وبادروج وجلنار وكافور يتخذ اقراصا الشربة
درهمان بنصف اوقية ماء او شراب عفص او ماء البادروج وايضا بزر خشخاش وطين مختوم وصمغ
كندر كافور يسقى بماء البادروج وايضا قرص ذكره ابن سرابيون وهو المتخذ بصمغ اللوز من الادوية
المستعملة على الصدر اما في الصيف فدهن السفرجل واما في الشتاء فدهن السنبل وهذه صفة قرص جيد
يوخذ طين البحيرة وبسد وكوكب ساموس وورد يابس من كل واحد جزان كهربا وصمغ وشادنج
جزء يخلط او يقرص والشربة منه اربعة مثاقيل للمحموم في عصارة قابضة وبغير المحموم في شراب وخصوصا
القابض ومن الاضمدة المشتركة دقيق الشعير ودقاق الكندر واقاقيا وبياض البيض واذا احدث انفجار
فاتل على حاله الجراحة ومنع الورم والحامل الجراح هو مما نعل من المغريات القابضة ومنع الورم بمنع
الغذاء وجذب الموادا الى الاطراف وتبريد الصدر ويجب ان تخرج الخلط الممزوج ويجب ان تحترز
بعد الاحتباس والاقبال ايضا عن الامور المذكورة واما الماء الذي تشربه فيجب ان يكون ماء المطر
ويقع فيه الطين الارمني والورد وماء الحديد المطفى فيه الحديد فانه نافع جدا لعفصه واذا انجف جوهر
الدم في الورم فيجب ان يسقى في الابتداء خلا ممزوجا بماء الا ان يكون سعال فيجب ان يحذر حينئذ الخل

وامر اللعاب الجامد نصف درهم درهم مدكوكة بشي من ماء الكراث وملعقة سكنجبين ومن المركبات كزمك
حلبة مطبوخة درهمين زراوند مدحرج ثلاثة دراهم زرد من السوسن درهم فلفل احد بنج واحد ورد درهمين
يقرص ويجفف في الظل ويسقى بماء الرازيانج والكرفس وايضا النخة الارنب درهم وخشب التين
مع خشاش او شعير مع عسل او شيلون بما يستفرغ وادوية مفردة ذكرناها في الكتاب الثاني ومركبات
ذكرناها في القراباذين وادوا كتابنا في تحليل الادة الجامد من الكتاب الثالث **المقالة الرابعة في امراض**
**ظاهرة من اعضاء نواحي الصدر** كلام كلي في اوجاع نواحي الصدر والجنب في ذات الجنب انه قد يعرض في
الجنب الصفاقات والعضل التي في الصدر ونواحيها والاضلاع اورام مؤذية موجعة جدا فيسمى شوصة
وبرساما وذات الجنب وقد يكون ايضا اوجاع هذه الاعضا ليست من ورم ولكن من رياح فيغلط
فيظن انها من هذه العلة ولا يكون ذات الجنب الا ورما حارا في نواحي الصدر واما في العضلات
الباطنة وفي الحجاب المستبطن للصدر واما في الحجاب الحاجز وهو الخالص او في العضل الظاهر الخارج او
الحجاب الخارج بمشاركة الجلد او بغير مشاركة واعظم هذا واهوله ما كان في الحجاب الحاجز نفسه وهو
اصعبه ومادة هذا الورم في الاكثر صفراوي ودموي لان الاعضا الصفاقية لا ينفذ فيها الا اللطيف
المرادي شرها الخالص ولذلك يكون مع اسباب اشتداد حرارة حمى في الاكثر ولذلك قلما يعرض لمن
ينجا في الاكثر خاصا الا لطبقي المزاج ومع ذلك قد يكون من دم محترق وقد يكون من بلغم عفن وقد
وقد يكون في الندرة من سودا عفن ملتهب وقد بينا في الكتب الكلية انه ليس من شرط الورم الحار ان
لا يكون من بلغم وسودا بل قد يكون من بلغم وسودا على صفة الا ان يكون حارا اذا كان من مادة
فان كان من غير ما كان من صفراء هذا شي لبس على كثير من الناس ولما كان كل ورم اما ان يتحلل واما
ان يجمع واما ان يصلب فكذلك حال ذات الجنب لكن الصلابة في ذات الجنب مما يقل جدا اما تحلله
انما يجمع اي في غالب الاحوال وذات الجنب اذا تحلل قبلت الرئة في الاكثر ما يتحلل منه ويبعده
امرضه وربما تحلل الى جهة اخرى واذا اجتمعت المدة احتيج مدة الى ان ينفجر لتنتقل فربما ينتقل
المدة وربما قبلها العرق الاجوف فخرجت بالبول وربما انصبت الى مجاري الثفل فاستفرغت والمبا
وقد يقع كثيرا اما الى الاماكن الخالية والحشو الغددية فتحدث اوراما في مثل الاربيتين والمغابن وخلف
الاذنين وكثيرا ما يندفع المادة الى الدماغ واعضا اخرى كما سنذكر فيقع خطرا ويهلك وربما
خنقت المادة الرئة بكثرتها وخنقها مجرى النفس وربما لم تكن كثرتها هذه الكثرة ولا كانت نضيجة
ولا كانت ان نفثنا مثل المدة الا ان القوة تكون ساقطة فيعجز عن النفث ولذلك يجب ان تقوى
القوة في هذا الوقت حتى تقوى على الانقباض الشديد للسعال النافث فان هذا النفث فعل يتم بقوتين
احداهما طبيعية منضجة دافعة واما الاخرى ارادية دافعة واذا لم تقو جميعا لم يكن ان يقذف عن
النفث واعلم ان عسر النفس اما ان يكون من القوة اذا كانت ضعيفة او من الالة اذا كانت الالة
تتادى بحركة نفسها او حركة جارها او من المادة اذا كانت رقيقة جدا او كانت غليظة او لزجة وفي مثل

بهذه الاحوال

هذه الاحوال قد يعرض في الرئة كالغليان لاختلاط الهوا بالمادة العاصية المنصبة الى الرئة والقصبة وقد
لا ينتن بالنفث في ذات الرئة الى اربعة عشر يوما فقد جمع ومضى لم ينتن القيح فعلى اربعين يوما فقد
وقع في ذات الرئة والسل وقد ينتن القيح في السابع واما في الاكثر فيكون في العشرين وفي الاربعين وفي
الستين وقد ينفع انفجار قبل النضج لدفع الطبيعة المادة الموذية بكثرتها او حدتها او لحرارة المزاج
والسن والفصل والبلد او بتناول المجففات من المشروبات قبل الوقت من جهة خطا الطبيب سنذكر
المجففات من بعد او لحركة من العليل مفرطة متعبة او صيحة وذلك خطر وقد يعرض ان ينتقل ذات الجنب
الى ذات الرئة بان يقبل الرئة مادة الورم ثم لا يجد نفثها ويحتبس فيه فيتورم وقد يعرض ان ينتقل ذات
الجنب الى السل تارة بواسطة ذات الرئة على النحو الذي سنذكره وتارة بغير واسطة ذات الرئة بل
ان يقرح المادة او المدة المتحللة منه جوهر الرئة لحدته ورداءته وقد يعرض ان ينتقل الى التشنج
والكزاز بان يندفع المادة في الاعصاب المتصلة والعضو الذي فيه الورم فانه عضو عصباني وهذا
انتقال قاتل قد لا ينفع تدابير العلاجات الجيدة وقد تعقب ذات الرئة والجنب كالحذر في موخر
عضد صاحبه وانسيه وساعده الى اطراف الاصابع وقد يحل على جهة القلب فيعرض منه خفقان يتبعه
الغشي والجانب الدماغ ايضا في حال التحلل قبل النضج وفي حال النضج وقد تنتقل المادة الى
الاعضاء الظاهرة فيصير خراجات وقد يكون انتقالها هذا بنفوذها في مجاري العصب او الوتر الى العظام
واذا مالت الى المواضع السفلية ثم انفتحت وصارت نواصير كان ذلك من اسباب الخلاص ولكن
يكون النواصير خبيثة معتلة وان مالت الى المفاصل وصارت نواصير خلص العليل ايضا لكن ربما امن
العضو خصوصا اذا لم يكن هناك استفراغ اخر ببراز او بول غليظ كثير الرسوب او نفث كثير نضيج فان
كان شي من هذا كانت اسلم فان ذلك يدل على قلة المادة المحدثة للخراج وامكان اصلاحها بالنضج
وهذه الخراجات اذا خفيت وغارت دلت على افة وبكثر خصوصا اذا رجعت المادة الى الرئة وقد
يعرض من شدة الحمى تواتر النفس فلا يجب النفث فان النفس يجف بسبب النفس المتواتر ويعرض في
تزيد النفث شدة الرسوب ازدياد اللهيب ومن الازدياد اللهيب تواتر النفس ومن تواتر
النفس اللزوجة فلا تزال يتعاونان على القاتلة واما انواع اصناف ذات الجنب الرديا ردي هو
الذي يكون في الجنب الايسر المجاور القلب او الذي يكون في الجانب الايمن فان بعضهم جعل هذا اردى وبعضهم
جعل ذلك اردى الا ان الحق هو ان القريب من جهة المكان اردى لكنه اولى ان ينضج ويقبل التحليل
ان كان من شانه او يقبل ذلك والبعيد من جهة المكان اسلم الا انه من جهة التحليل والنضج عسير وقد
يقع في ذات الجنب الامتلاء من الاخلاط اذا عرض في ناحية الراس او ناحية الصدر او في بعض العروق
المنصبة الى نواحي الصدر وقد يورثه كثرة شرب المياه الباردة الخانقة للرئة والبرد الزائد كما تجذبه
الحرارة الشديدة وشرب الشراب الصرف المحرك للاخلاط المثير لها وذات الجنب اكثر ما تعرض في الخريف
والشتاء خصوصا عقيب ربيع شتوي ويكثر في الربيع الشتوي وهبوب الشمال وكثرة الفضول فيكثر معه

اوجاع الجنب والاضلاع خصوصا عقيب الجنوب وفي الصيف وعند هبوب الجنوب يقل جدا الكائن
اذا كان الشتاء جنوبيا مطيرا وكذلك الخريف ويكثر في اخر الخريف في اصحاب الصفرا ذات الجنب واما
على غير هذا السبب فذات الجنب يقل في الاهوية والبلدان والرياح الجنوبية ويقل ايضا في النسا
اللاتي تطمثن لان مزاجهن الى الرطوبة دون الحرارة واذا عرض للحوامل كان مهلكا ويقل في الشيوخ
فان عرض قتل لضعف قواهم عن النفث والتنقية وذات الجنب ربما انتقل الى ذات الكبد وان
العلائق اذا تمددت لورم الكبد تأدى ذلك الى الحجاب والغشا فاحس منه بوجع وتأدى الى
ضيق النفس فيحتاج الان ان يعرف الفرق بينهما وربما انتقل الى السرسام وذات الجنب قد يقتل لعظم
اعراضها وقد يقتل بالخنق وقد يقتل بالانتقال الى ذات الرية والسل والغشي او غير ذلك مما يقتل
واعلم ان ذات الجنب اذا اقترن بها نفث الدم كان مثل الاستسقا يقترن به الحمى فيحتاج الاول
وهو ذات الجنب الى علاج تابعه يوجب نفث الدم ملين يحبس ذات الجنب كما ان الثاني يحتاج الى
مسخن مجفف او مجفف معتدل بسبب الاستسقا مبرد مرطب بسبب الحمى وكثيرا ما يكون يتبع ان الجنب
وذات الرية تناول اغذية غليظة الغذا مغلظة للدم كالهريسة فيندفع الى نواحي الصدر والجنب و
علاجه ترقيق المادة بالحار ويخرج منه الى سكنجبين فربما ويجتنب التفريغ بالدهن فانه جذاب
وربما استغني بهذا عن الفصد **علامات** ذات الجنب لذات الجنب الخالص علامات خمسة وهي حمى
لازمة لمجاورة القلب الثاني وجع ناخس تحت الاضلاع لان العضو غشائي وكثيرا ما لا يظهر الا عند
التنفس وقد يكون مع النخس تمدد وربما كان اكثره التمدد ويدل على الكثرة والنخس على القوة والحدة
واللذع والثالث ضيق النفس لغلظ الورم وصغره وتواتره والرابع نبض منشاري بسبب الاختلاف
ويزداد اختلافه ويخرج عن النظام عند المنتهى لضعف القوة وكثرة المادة والخامس السعال
فانه قد يعرض في اول هذه العلة سعال يابس ثم ينفث وربما كان هذا السعال مع النفث من اول
الامر وهو محمود جدا وانما يعرض السعال لتأذي الرية بالمجاورة ثم لترشح ما يترشح الى فضايها فيلزمه
المرض فيحتاج الى نفثه بان يحلل كله وترشح منه استنفض ما يجمع والخالص منه لا يكون معه بزاق
لان العضو غائر لكثرة الشرايين ولما كان ذات الجنب يشبه ذات الكبد بسبب السعال والحمى
وضيق النفس والتمدد والعلائق واندفاع الالم الى الغشا المستبطن وجب ان يفرق بينهما
وايضا يشبه ذات الرية بسبب ذلك وبسبب النفث فيجب ان يفرق بينهما فالفرق بين ذات الجنب
وذات الكبد ان النفس في ذات الكبد موجي والوجع ثقيل ليس بناخس والوجه يحيل الى
الصفرة الرديئة والسعال فيها نادر بل يكون سعالات يابسة متباطئة وربما اسود اللسان بعد
صفرته والبول يكون غليظا استسقائيا ويكون البراز كبديا ويحس ثقل في الجانب الايمن ولا
يدركه اللمس فيوجع وربما كان في ذات الكبد اسهال يشبه غسالة اللحم الطري لضعف القوة
اذا كان الورم في الحدبة احس به في اللمس كثيرا وان كان في التقعير كشف عنه التنفس المتغير اذا

دل على

دل على شيء ثقيل معلق وضيق النفس في ذات الكبد متشابه في الاوقات غير شديد جدا واما الجنب
منه الى فانه نافث ووجعه ناخس بل هو احسن قواما ولونه احسن مما يكون وضيق نفسه اشد وهو في اعلى
الازدياد على الاتصال حتى يكون سوء في كل ست ساعات تفاوت في الازدياد كثيرا والفرق بينه
وبين ذات الرية ايضا هو ان نبض ذات الرية موجي ووجعه ثقيل وضيق نفسه اشد ونفسه اسخن
وعلامات اخرى ولما كان ذات الجنب قد يعرض معه اعراض السرسام المنكرة مثل اختلاط الذهن و
الهذيان وتواتر النفس والخفقان والغشي مما هو دون ذلك وصعوبة الكرب وشدة الضجر وشدة
العطش وتغير السحنة الى الوان المختلفة وشدة الحمى وقت السراد والسبب في هذه الاعراض مشاركة
الصدر للاعضاء الرئيسة ومجاورته لها وجب ان يفرق بين الامرين اعني البرسام والسرسام فنقول الفرق
ان اختلاط الذهن يعرض في السرسام اولا ثم يشتد فيه ساير الاعراض ويكون النفس فيه اسلم ثم ياخذ
فساد النفس عن الاختلاط ويكون معه اعراضه الخاصة كحمرة العينين والانجذاب الى فوق واما في
البرسام فتاخر اختلاط الذهن وربما لم يكن الى قرب الموت بل كان عقل سليم لكنه يتقدمه فيه تغير
النفس وسوء يكون في الاول ممدد في اطراف الى فوق كانه ينجذب الى الصدر ويهيج ناخس مع العرق
في ذلك ان النبض في السرسام عظيم الى التفاوت وفي ذات الجنب صغير الى التواتر لتلافي الصغر
وذات الجنب اذا اشتد اشتدت الاعراض المذكورة وتبين اللسان واذا ازداد عرض احمرار في
الوجه والعين والقلق الشديد وفساد النفس واختلاط الذهن والعرق المنقطع وربما ادى الى
اختلاف ردي **علامات** اصناف الخالص منه وغير الخالص اذا لم يكن ذات الجنب خالصا بل كان في
الغشا المجلل للاضلاع او العضل الخارجة كان الوجع فيه الى الاذى الى حد فان الذي يكون في الغشا
الخارج يدركه اللمس وربما شاركه الجلد فيظهر للبصر وربما انفجر خارجا ولم يوجب نفثا وهذه الانفجار
قد يكون بالطبع وقد يكون بالصناعة والذي يكون في العضل الخارجة يكون معه ضربان فان كان
الاحساس به من الاستنشاق كان في العضل الباسطة وان كان الاحساس به في الرد كان في العضل
القابضة وقد علمت انهما جميعا موجودان في الطبقتين جميعا الداخلة والخارجة والغمز ايضا يدرك هذا
الضرب من ذات الجنب التي ليست بخالصة وهذا الغير الخالص لا ينفصل من الوجع الناخس ومن ضيق النفس
والسعال ومن صلابة النبض ومنشاريته وشدة الحمى واعراضها ما يكون في الخالص وربما كان النبض
لسائر مما كان حمى بسببه في غير المواضع المذكورة او لسبب اخر مثل نفث مفرط وغيره ولا يكون
ذات الجنب اذ ليس هناك وجع ناخس ونبض منشاري وغير ذلك وفي اكثر غير الخالص يكون الوجع اسفل
مثل الكتف وما كان من الخالص في الحجاب الحاجز كان الوجع الى الشراسيف وكان اختلاط العقل
فيه اكثر واشتدت الاعراض والوجع وعسر التنفس ولم يكن سرعة شدة الحمى كما في غيره بل ربما
تأخر الى ان يعفن الفصل فيقوى الحمى جدا وان كان في الغشا المستبطن للصدر كان الوجع الى الترقوة
وما خلف الوجع لاختلاف مماسة اجزاء الغشا للترقوة ولاختلاف الاجزاء في الحرج لا يكون معه

فربان البتة والوجع المايل الى ناحية الشراسيف قد يكون بسبب الورم في الحجاب الحاجز وقد يكون
لحدوث الورم في الاعضاء اللحمية الاخرى في الاضلاع والمري فيه كثير خطر علامات الردي منه والسليم
يدل على سلامة النفث السهل النضيج وهو الابيض الاملس المستوي والنبض الذي ليس شديد
الصلابة والمنشارية وخفة الوجع وسائر الاعراض وسلامة النوم والنفس وقبول العلاج واحتمال
المريض لها واستواء الحرارة في البدن مع لين وقلة عطش وكرب وكون العرق البارد والبول والبراز
على الحالة المحمودة ونضج البول علامة جيدة فيه كما ان رداءته علامة ردية جدا ورداءة البراز
وشدة صفرته علامة ردية وظهور الرعاف من العلامات الجيدة النافعة في ذات الجنب الردي
ان يكون اعراضه ودلايله شديدة قوية والنفس محتبس او على وهو غير نضيج اما احمر صرفا او اسود
ويزداد لزوجة وخنقا او عسر يكون على ضد من ساير ما عددناه الجيد ومن العلامات الردية ان
يكون هناك بول عكر غير مستو وهو دموي فانه ردي يدل على التهاب شديد الدماغ ومن العلامات
الردية ان يكون هناك حرارة شديدة وخصوصا اذا كان مع برد في الاطراف ووجع يمتد الى
خلف وزيادة من الوجع اذا نام على الجانب العليل فاذا احدث به او بصاحب ذات الجنب اختلاف
اخره دل على ان الكبد قد ضعفت وهو ردي وهو في اول لم يجد طبا مرنا فيج واما الاختلاف الذي
يجئ بعد ذلك ولا يزول به عسر النفس والكرب فربما قتل في الرابع او قبله واختلاج ما تحت الشراسيف
في ذات الجنب كثيرا ما يدل على اختلاط العقل بمشاركة الحجاب الراس ويكون هذا حركة من مواد حادة
وحركتها في الاكثر في مثل هذه العلة حركة ساعية ومن العلامات الردية ان يعود الخراجات المحتبسة
عن ذات الجنب من غير سكون الحمى ولا نفث جيد فان ذلك يدل على الموت لما يكون معه لا محالة من
رجوع المادة الى عضو رئيس اما العلامات الجيدة والردية الذي يكون بعد التقيح فنفرد له بابا على
ان ذات الجنب اذا لم يكن فيه نفث فاما ضعيف جدا واما ردي جدا فانه اما ان لا يكون معه كبير ملاة
يعتد بها واما ان يكون عاصيه عن الانبعاث جنبيه قال بقراط انه ما يكون النفث جيدا سهلا وكذلك
النفس ويكون هناك علامات اخرى ردية قاتلة مثل منعف يكون الوجع منه الى الخلف ويكون كان
ظهر صاحبه ظهر مضروب ويكون بوله دمويا قيحا وفيما فيقيح بل يموت ما بين الخامس والسابع وقليلا ما
يمتد الى الاربعة عشر يوما وفي الاكثر اذا جاوز السابع نجا وكثيرا ما يظهر بين كتفي صاحبه حمرة وتسخن
كتفاه ولا يقدر ان يقعد فان سخن بطنه وخرج منه براز اصفر مات الا ان يجاوز السابع وهذا الا
اسرع اليه نفث كثير الاصناف مختلفها ثم اشتد الوجع مات في الثالث والا برا وضرب اخر يعرض معه وجع
يمتد من الترقوة الى الساق يكون البزاق فيه نفسا لا رسوب معه والمامتقا وهو قاتل لميل المادة الى
الراس فان جاوز السابع برا علامات او قاتلة اذا لم يكن نفث او كان النفث رقيقا او قليلا والذي
يسير زائدا على ما نذكره في الابتداء وكما تزداد الاعراض فيه يزداد النفث ويأخذ عن الرقة ويزداد
في الخثورة وفي السهولة ويأخذ عن الحمرة ان كانت الى الاصفرار المناسب الى الحمرة في الابتداء شرا الا

نفث القليل نفثا سهلا نضيجا على ما ذكرنا من النضيج ويكون كثيرا ويكون الوجع خفيفا فذلك هو وقت
المنتهى ووقت موافاة النضيج التام فاذا اخذ النفث ينقص مع ذلك الحمى ويرد ذلك السبيل له
ومع عدم الوجع ونقصان الاعراض فقد انحط فاذا احتبس النفث عن زوال الاعراض البتة فقد
انقضى الانحطاط علامات اصنافه بحسب اسبابه والاسباب التي منها يستدل على السبب الفاعل لذات
الجنب النفث في لونه اذا كان بسيط اللون او مختلط اللون ومن موضع الوجع ومن الحمى وشدتها
وفتورها فان النفث اذا كان الى الحمرة دل على الدم واذا كان الى الصفرة دل على الصفرا او الاشقر دل
على احتقانهما واذا كان الى البياض ولم يكن للنضيج دل على البلغم او اذا كان الى السواد والكدورة
ولم يكن بسبب صابغ من خارج من دخان ونحوه دل على السودا وايضا فان الوجع في البلغمي و
السوداوي في اكثر الامر يكون مستفلا الى اللين وفي الاخرى متصعدا ملتهبا وايضا فان الحمى
ان كانت شديدة كانت من مواد حادة وان كانت غير شديدة كانت من مواد الى البرد ما هي وربما
دلت بالنوايب ولا للحميات فصل انتقالاته ان لم ينفث نفثا محمودا في اربعة عشر لم يستنق في اربعة
عشر يوما فقد انتقل الى التقيح ويدل على ابتدائه في نفسه على شدة الوجع وعسر النفث وضيقه وتنفس
عند النبط مع صفرة شدة الحمى وخشونة اللسان خاصة بعد اشتغال لعلاج المادة وكثافة الحجاب
وضعف القوة وسقوط الشهوة وثقل يحسه في ذلك الموضع واذا جمع وتم التجمع سكنت الحمى والوجع
وازداد الثقل فاذا انفجر عرض نافض مختلف واستواء نبض مع اختلافه وسقوط القوة وتدبيل
النفس وكثيرا ما يعرض حمى شديدة للذع المدة للاعضاء لذع الورم فاذا انفجر ثم لم يستنق
من يوم الانفجار الى اربعين يوما ادى الى السل وانفجار المتقيح في اليوم الرابع عشر وبعده في
الاكثر واكثره بعد ذلك الى العشرين والاربعين والستين وكلما كانت عوارض التجمع اشد كان الانفجار
اسرع وكلما كانت ابطا كان الانفجار ابطا وخصوصا الحمى من جملة العوارض اذا ظهرت العلامات الطاهرة
الحايلة وكثيرا قد شاهدت دلايل محمودة في النفث وغيره فلا تجزع كل الجزع فان عرض سبب
الجمع لا بسبب اخر وكل ذات جنب لا يمكن ينفث ولا فصد ولا اسهال ولا غير ذلك فيرجع منه
نضيجها او قتلا فيه بحسب سائر الدلايل واذا رايت النبض يشتد تمدده وخصوصا اذا اشتد قوا
فان كانت القوة قوية فانه ينتقل الى ذات الرية والتقيح والسل وبالجملة اذا كان هناك دلايل
قوة وسلامة ثم لم يسكن الوجع بنفث او اسهال وفصد وتكميد فهو سبيل الى التقيح واما ان لم
يكن دلايل السلامة من ثبات القوة وثبات الشهوة وغير ذلك سيديه بانه قاتل ويبدي بالغشي او لا
على ان الشهوة تسقط في اكثر الامر عند الانفجار وبحرارة ما يتصاعد بخارها من الانفجار ويسخن
الاصابع لذلك ايضا واذا انفجر الى فضا الصدر او هو الحنجرة تاما ثم تبين به حالة واذا انفجر
رايت النبض على ما حكيناه قد ضعف ويستعرض وابطا وتفاوت الاختلال القوة بالاستفراغ وانطفاء
الحرارة الغريزية ويعرض ايضا ما ذكرناه نافض يتبعها حمى بسبب لذع الاخلاط فان كانت المادة

من النضج كثيرة والقوة ضعيفة تادى الى الهلاك واعلم انه اذا كانت القوة ضعيفة واشتد التمدد والتواتر
فان ذلك مما ينذر بالخطر خصوصا ان كان التواتر دون ذلك ودون ما يوجبه تفرق اتصال يحس زمانا
انذر بالسبات والتشنج مع النضج وانما يحدث السبات لتحرك الدماغ الابخرة الرطبة التى هى الحال
تبت بتلك الحادة ولا تزال النفس جدا تراوح مع ضعفه عن ضعف الاعصاب ويحدث التشنج لقوة
الدماغ على ضعف الاعصاب يدل على بطء النضج لغلظ المادة ولانها تثبت تنتقل الى الراس انحاء
والاعصاب قوية لا تضعف وربما انذر بالتشنج واذا كان النفس يشتد ضيقه اشتدادا ما لحمى ثبتت
واذا رايت العلة قد سكنت يسيرا وخفت ولم يكن هناك نفث فربما انتقلت المادة بولا وبرازا
وظهر اختلاف زابي رقيق او ظهر بول غليظ فان لم يكن ذلك فينتظر خراج فان رايت تمددا فى المراق
والشراسيف وحرارة انذر ذلك بخراج عند الاربيتين او الى الساقين شديد الالم لا يدل على السلامة
وفى مثل هذا ربما يعتري اولا الاستسهال بالحزق فان رايت مع ذلك عسر نفس وضيق صدر وصداعا
وثقلا فى الترقوة والثدى والساعد وحرارة الى فوق انذر ذلك بميل المادة الى الناحية الاذن
والاذان فان كانت الحالة هذه ولم يظهر ورم ولا خراج فى هذه الناحية فان المادة تميل الى
الدماغ نفسه وتقتل فصل كلام جامع فى النفث سلف فى الثانى والثالث اصناف النفث واما هنا
واسهله واكثره وانضجه الذى هو الابيض الاملس المستوي الذى لا رائحة منتنة له معتدل القوام
او ما كان قريبا من هذا النضج لكن اختلاطا ان كانت فيه او سمرا او صفرا احمر ردي وبلغم بالمايل
الى الحمرة فى اوله لا يا رما المايل الى الصفرة وبعد ذلك الزبدي وسبب الزبدية هو ان يكون فى
الخلط شيء رقيق قليل يخالطه هواء كثيرة تكون المخالطة شديدة جدا على ان الزبدي ليس من الجيد
بل هو اسهل الرديء واردؤه فى الاول الاحمر الصرف او الاصفر الصرف الناري ومن الردي جدا
الابيض اللزج المستدير واردى الجميع الاسود وخصوصا المنتن منه والاصفر خير من الاسود ومن
الغليظ المدحرج المستدير خير من الاحمر وان كان رديا ودليلا على غلظ المادة واستيلاء الحرارة
وينذر بطول من المرض وبالى سلم ذبول والاحمر خير من الاصفر الدم الطبيعي وهو البلغم المثل
الذي جانبا من الاصفر الاكال المحرق والاخضر يدل على جمود او على احتراق شديد ولا يزيد حكم قوة
النفث فى جوهره سهولة خروجه المنتن ردي وانبعاث امثال هذه الردية يكون للكثرة لا للنضج وكل
وكل نفث لا يسكن معه الاذى فليس بجيد ومن عاد وتهران يسمى الساذج الذى لا يخالطه شيء غريب
نضيج او شيء من الدم او شيء من الصفراء او السوداء فانه لا يسرنه نفث مثل هذا اذا دام ولم يخلط به
شيء ولم يعرض حال يدل على ان الاخلاط هو ذا بنضج فانه يدل على طول العلة واذا كان مع عدم النضج
رديا دل على الهلاك وبالجملة فان النفث يدل بلونه ويدل بقوامه من غلظه ورقته ويدل على طول
العلة اذا كان مع عدم النضج رديا دل على الهلاك وبالجملة فان النفث يدل بلونه ويدل بقوامه من
غلظه ورقته ويدل على شكله من استدارته وغير استدارته ويدل بمقداره فى كثرته وقلته النفث



المالح يدل على نزلة اكالة ونفث الخلط الغليظ الفج قد يكون لا يكون بسبب قرحة الرئة بل بسبب
رطوبة صديدية فتحلب من الابدان من جانب الثلاثين الى الخمسين وترك الرياضة فتجتمع فى فضاء الصدر
وينفث ويقع به الاستسقاق مدة اربعين يوما الى ستين ولا يكون به كثير باس فصل فى بحرانات
ذات الجنب اذا نفث فى اليوم الاول شيئا رقيقا غير نضيج فتوقع ان ينضج فى الرابع وتبحرن فى السابع
فان لم ينضج فى الرابع او كان ابتداء النفث ليس من اليوم الاول فبحرانه فى الحادى عشر او الرابع عشر
فان لم ينفث الى ما بعد الرابع ثم نفث نفثا نضيجا ما فالامر متوسط وان لم يكن فيه نضج فالعلة تطول مع
رجاء وخصوصا اذا كانت هناك علامات جيدة من القوة والشهوة والنفس واما اذا لم ينفث الى السابع
او نفث بلا نضج البتة بل انما هو خلط ساذج فان وجدت القوة ضعيفة علمت انها لا تنضج الا بعد
زمان فانها تجوز تلك ولا تجاوز الرابع عشر ويموت بما هلك قبله لان بحران مثل هذا الى الاربعين
وستين والطبيعة الضعيفة لا تمتد سالمة الى ذلك الوقت وان وجدت القوة قوية ورايت الشهوة تحفظ
محودين ورايت النوم والنفس على ما ينبغي ورايت البول نضيجا جيدا رجوت ان يتجاوز الرابع عشر ثم
يبرء فى الاكثر بعدها وكل هذا اذا كانت المادة التى توجب العلة حادة وبالجملة فاطول بحران
الخفيف منه اربعة عشر يوما وربما امتد الى عشرين وقد عرج البرء انه ربما استنقا بالنفث
الى ثلثين يوما وصادق به بحرانا تاما وقد علمنا ان النفث الساذج الزراق يدل على طول العلة
وقد يتفق ان يكون توقيع البحران لوقت متعرض دليل يجعله اقرب او دليل يجعله ابعد مثلا اذا كان
النفث والاحوال تدل على ان البحران ان يكون فى الرابع عشر فظهر بعد السابع نفث اسود وخصوصا
فى يوم ردي كالثامن فانه يدل على ان البحران يتقدمه وان ظهر بدل ذلك دليل جيد محمود دل على
ان البحران الردي يتاخر والجيد يتقدمه فصل فى ذات الرئة ذات الرئة ورم فى الرئة وقد يقع
ابتداء وقد يقع حدوث نوازل نزلت الى الرئة او خوانيق انحلت الى الرئة او ذات جنب استحال
ذات الرئة وامثال هذه ينتقل الى السابع وان قويت الطبيعة على نفث المادة فانها فى الاكثر تقع
فى السل وذات الرئة تكون عن خلط ولكن اكثر ما تكون تكون عن البلغم لان العضو سخيف فما يحتبس
فيه الخلط الرقيق كما اذا كثر ذات الجنب رادي بعكس هذا المعنى لان العضو غشائي كثيف مستحصف فلا
يتشبث فيه الا اللطيف الحاد على انه قد يكون من الدم وقد يكون من جنس الحمرة وهو فى الاكثر يحدث
لمجاورته القلب قلنا انتفاعه بالمشروب والمضروب فان المشروب لا يصل اليه وهو يتخطى من قوة تدبيره ما
يقابله المضروب لا يؤدي اليه تبريدا واذا ابتدى ذات الرئة قد يزول بالتحلل وقد يؤول الى التقيح وقد
صلب وكثيرا ما ينتقل الى خراجات وقد ينتقل الى قرانيطس وهو ردي وربما انتقل الى ذات الجنب
وهو فى القليل النادر وقد يعقب خدرا مثل المذكور فى ذات الجنب وهو اكثر اعقابا له وليس يقع
الرعاف فى ذات الرئة كنفعه فى ذات الجنب لاختلاف المادتين ولان الحجاب من الرئة ابعد منه
من الحجاب لاغشية الصدر وعضلاته العلامات علامات ذات الرئة حمى حادة لانه ورم حار فى الاحشا

وضيق نفس شديد كالخانق بسبب التنفس لاجل الورم وبضيقه المسالك وحرارة نفس شديدة وثقل الكثرة
مادة في عضو غير حساس الحمى هرجها الغشا الذي يلف فيه وتمدد في الصدر كله بسبب ذلك ووجع
من الصدر من العنق الى ناحية القص الصلب وقد يجري به بين الكتفين وقد يجري بقربان تحت الكتف
والترقوة والثدي اما متصلا واما عندما يتعلل لا يحتمل ان يضطجع الا على القفا واما على الجنب بحيث
وصاحب ذات الرئة يحمر شفاه او لا شديد ويكون لسانه بحيث يلصق به اليد اذا لمسه بها مع غلظ وربما
شاركه في التمدد وامتلاء الوجه كله ويظهر في الوجنتين حمرة وانتفاخ لما يتصعد اليهما من البخار مع نحيا
وتخلخلها اليبا كالجبهة في جلدتها وربما اشتد الحمرة حتى يشبه المصبوغ وربما احس بصعود البخار كانه
نار تعلوه او يظهر تحته شديدة ونفس عال سريع لعظم الحمى وافتقاده بجميع الفشا ويثقل الاحتياج وسبب
تنبيها ايضا البخار ويظهر في القرنية شبه تورم وفي الحدقة شبه جحوظ مع دموية ويحس بثقل الرئة
وربما احدث سبات لكثرة البخار الرطب وربما كان معه برد الاطراف واما النبض فيكون موجيا لينا لان
الورم في عضو لين والمادة رطبة والموجي مختلفة لا محالة في انبساط واحد وربما كان ذلك بحسب انبساطا
كثيرة وقد يقع في الانبساطات الكثيرة كثيرة وقد يقع منه الواقع في الوسط وينضغط في الاكثر على نسبة
الحاجة ولين الآلة الا ان يضعف القوة جدا واما البول فيغلظ ويقل بحسب الحمى والحاجة ويجب كفاية
القوة ذلك الاضطراب عجز عنه وقد ذكر بقراط انه اذا احدث بهم خراجات عند الثديين وما يليهما و
انفجرت نواصير تخلصوا وذلك معلق بالسبب كذلك اذا احدثت خراجات في الساق كانت علامة محمودة
واذا انتقل في النادر الى ذات الجنب خف ضيق النفس وحدث وخز فيخف وقد يكون ايضا على الا ان مثل
نفث ذات الجنب اكثره بلغمي واما ذات الرئة الذي يكون من جنس الحمرة فيكون فيه ضيق النفس والثقل
المحسوس في الصدر اقل لكن الالتهاب يكون في غاية الشدة وعلامات انتقاله الى التقيح قريب من علامات
ذات الجنب مثله وهو ان تكون الحمى لا تنقص ولا الوجع ولا يرى نفث يعتد به ينفث او بول غليظ
ذو رسوب او براز فانه ان رايت المريض مع هذه العلامات مساما قويا فهو يؤول الى التقيح او الخراج
او الى فوق واما الى اسفل بحسب العلامات المذكورة في ذات الجنب وان لم يكن هناك قوة سلامة
فتوقع الهلاك واذا صار بعبادة حل انعقد تقيح فان تنقى في اربعين يوما والا السل واذا قال الاطبا
بذات الرئة اورث تشنج الرجلين لضعف الغاذية وخصوصا في الاطراف واذا سالت المادة الى المثانة
رجيت السلامة **فصل** في الورم الصلب في الرئة وقد يعرض في الرئة ورم صلب ويدل عليه ضيق
النفس مع انه يزداد على الايام ويكون مع ثقل وقلة نفث وشدة يبوسة من السعال وقوارة
وربما اخف في الاعضا مع قلة الحرارة في الصدر لتعلق ذلك **فصل** في الورم الرخو البلغمي قد يعرض
في الرئة الورم الرخو ويدل عليه ضيق نفس مع بصاق كثير ورطوبة في الصدر من غير حرارة كثيرة ولا
حمرة في الوجه وطول مناسبة **فصل** في البثور في الرئة وقد يعرض في الرئة بثور وعلامتها ان يعرض ثقل
وضيق نفث مع سرعة وتواتر في الصدر والتهاب من غير قد يجتمع حمى عامة **فصل** في اجتماع المادة في الرئة

قد يجتمع

قد يجتمع في الرئة مادة ويدل على ذلك ملبلة وحمى لينة وورم في الاطراف وسوء التنفس وتغير
مائي وحال كحال المستسقي في الورم او الجراحة يعرض لقصبة الرئة علامات ذلك حمى ضعيفة وضربان
في وسط الظهر ووجع فان القصبة ليست كالرئة في ان لا يحس لكنه وجع خفيف ويعرض مع ذلك حكة
الحلق وبحة الصوت فان انفجرت كانت نكهة سمكية وينفث به **فصل** في التقيح وجمع المدة التقيح
في كلام الاطباء يأتي على معنيين احدهما يستعمل في كل ما يتقيح وهو جمع المدة والثاني ما يستعمل
خاصة في امراض الصدر ويراد به امتلاء الفضا الذي بين الصدر والرئة من قيح انفجر اليه اما في
الجانبين معا واما في جانب احد واسبابه هذا الامتلاء اما نزلة تصب المادة دفعة او خروج في الرئة
يسيل منها مدة صديدية فينفتح بعد عشرين يوما ثم ينفث اما انفجار ورم في نواحي الصدر وهو
الاكثر ويكون ذلك اما مدة نضيجة واما شيئا كالدردي واحوال ذلك اربع فانه اما يختنق بالكثرة
فيقتل ويظهر ذلك بان يأخذ نفسه بضيق ولا ينفث واما ان تعفن الرئة بما يقع فالسل واما
ان ينتقى بالنفث المتدارك السهل واما ان ينتقى بانه فالح من طريق العرق العظيم والشريان العظيم
الى المثانة بل اعظماه يكون سلكه اولا من الورد الى الكبد ثم الى الكلية ومرة الى الامعا واثرا
وهما محمودان وقد سلف منا كلام في ذكر مدة الانفجار ويعرف ذلك بحسب قوة العلامات وبحسب
السن والفصل والمزاج والمشايخ يهلكون في التقيح اكثر من الشباب لضعف ناحيته ولو يهمل الشباب
يهلكون في الاوجاع اكثر من المشايخ لشدة حسهم وقد ذكرنا علامات التقيح في باب علامات انفعالات
ذات الجنب كذلك علامات الانفجار واما علامات امتلاء فضا الصدر من القيح فثقل وسعال يابس
مع بحر ووجع وربما كان في كثير منهم سعال رطب يحمل خفية مع النفث ويكون نفسهم متتابعا فلذلك
يكون كلامهم سريعا ويتحرك ورات انوفهم الى الانفجار عند التنفس ويلزمهم حمى دقيقة الى الاستسقا
واما علامة الجهة التي فيها المدة فتعرف فان يضطجع العليل مرة على جنب ومرة على اخر فالجانب الذي يتعلق
عليه ثقل فيها غط هو الجانب المقابل لموضع المدة ويعرف من صوت المدة وبزجر حركته وخضخضته و
من الناس من يضع على الصدر وجوانبه خرقة كتان مغموسة في احمر مداف في الماء ويستدل موضع
الذي يجف اولا انه موضع القيح واما علامات الانفجار السليم فان يكون الانفجار بعقبه سكون الحمى
ونزول الشهوة وسهولة النفث والنفس ان تحدث معه جراحات في الجنب او راحة بصير نواصيره كذلك
الذي يكون مضراه بسيط فيخرج منه مدة نقية بيضا واما علامات الردي فان يظهر علامات الاختناق
والغشي او النفث الردي او السل او ذكر او بط خرجت منه مدة حمئة منتنة واما علامات المفرقة بين
المدة وبين البلغم في النفث فهو رسوب مدة النفث في الماء واتيانها على النار والبلغم طاف في الماء
منتن على النار وعلى ان الامدة قد ينفث في غير السل على ما بيناه في موضع متقدم وقد ينفث المتقيح
شيئا كثيرا جدا وقد رايت من نفث في ساعة واحدة قريبا من منوين بالصغير ومنهما اكثر من نصف
وجالينوس يشهد بانه ربما قذف المتقيح كل يوم قريبا من خمسين اوقية وهو قريب من تسع قوطولات

وقد عرفت الفرق بين المدة وبين الرطوبات الاخرى فان المدة تتميز بالنتن عند النفث وعند الالقاء
على النار وترسب لا يطفو واما علامات انتقال التقيح الى السل فكدورة اللون واستداد الجبين و
العنق وتحدب الاصابع كلها سخونة لا يفارق حتى يحس عادة الاطراف ان يبرد في الحميات وحمى تزيد
ليلا وبسبب الغذاء او بعقب من الاطعام وذوبان اللحم وتحدد وبدو سعر من العينين مع ضرب من الحمرة و
الصفرة وعلامات اخرى سنذكرها في باب السل فصل في قروح الرية والصدر وعنها
السل هذه القروح اما ان تكون في الصدر واما ان تكون في الحجاب واما ان تكون في الرية وهذا
القسم الاخير هو السل واما ان تكون في القصبة وقد ذكرناها واسلم هذه القروح قروح الصدر
وذلك لان الصدر اصغر اجزاوه اصلب فلا يخطر فيها الشر ولان الصديد لا يبقى فيها بل يسيل
الى فضاء الصدر وليس كذلك حال الرية ولان حركتها غير قوية محسوسة كحركة الرية بل يكاد ان يكون
ساكنا لا ندلجي واللحم اقبل للالتحام وكثيرا ما يعرض لقروح الصدر الكاينة عن خراجات متعفنة
ان يفسد العظام حتى يحتاج الى قطع العفن منها ليسلم ما يجاوره وربما تعدى العفن الى ما يليه
من الغشاء واما قروح الحجاب فان النافذ منها لا يلتحم البتة وغير النافذ اما ان يقع في الاجزاء
العصبية فلا يلتحم واما ان تقع في الاجزاء اللحمية فيلتحم ان تدورك في الابتداء ولم يترك ان يزمن
واما اذا تقرحت او ازمنت فلا تبرا واما قروح الرية فقد اختلف الاطباء في انها تبرا او لا تبرا فظن
قوم انها لا تبرا البتة لان الالتحام يفتقر الى السكون ولا سكون هناك وجالينوس يجعل القرحة وزعم
ان الحركة وحدها لا يمنع الالتحام ان لم تنضف اليها سائر الموانع والدليل على ذلك ان الحجاب
ايضا متحرك ومع ذلك فقد تبرا قروحه واما جالينوس نفسه فان قوله في قروح الرية هو انها
ان عرضت عن انحلال الفرد ليس عن ورم او عن تاكل من خلط اكال بل لعلة اخرى فاذا لم تزل
لم تتقيح بعد ولا تورم فانه قابل للبرء وكذلك ما كان من القروح الذي يحدث فيها نفث ولم يتقيح
وما كان عن ورم او تاكل لم يقبل البرء لان القرحة المتقيحة حينئذ لا يمكن ان تبرا الا
بتنقية المدة وذلك بالسعال والسعال يزيد في توسيع القرحة وخرقها والاغذية الكاينة
منها تزيد في الوجع والوجع يزيد في جذب المواد الى الناحية والادوية المجففة مانعة النفث
والمنقية مرطبة ملينة للقرحة والكاين عن خلط اكال تتراخى عن اصلاحه وذلك لا ياتي الا
في المدة يجب في مثلها اما عرق القرحة ومصيرها ناسورا لا يلتحم البتة واما سعتها حتى تاكل جرم
من الرية الكاينة بعد ورم فقد يجتمع فيها هذه المعاني ويعين على صعوبة الالتحام الحركة
وايضا كون العروق التي في الرية كبارا واسعة صلابا فان ذلك مما يعسر التحام الفتق وايضا فان
بعد المسافة بين مدخل الدواء المشروب وبين الرية ووجوب ضعف قوته الى ان يصل الى القرحة
من المعاون على ذلك وما كان من الادوية باردا فهو بطيء عن النفوذ وما كان حارا فهو يزيد في الحمى
المتلازمة لقروح الرية والمجفف ضار بالدق الذي يلزمه والمرطب مانع من الالتحام فان علاج

القروح



القروح كلها هو التجفيف خصوصا مثل هذه القرحة التي تنصب اليها الرطوبات من فوق ومن اسفل
وقد يقبل هذا التاكل العلاج اذا كان في الابتداء وكان على الغشاء المغشي على القصبة من داخل و
ليس في الجوهر اللحمي من الرية فهي لا تبرا واما في الغضاريف نفسها فلا تقبل واقبل الاسنان للعلاج
السل هم الصبيان واسلم قروح الرية ما كان من جنس الخشكريشة اذا لم يكن هناك سبب في المزاج او
في نفس الخلط يجعل القرحة الباثة فربا انه وقد يعرض للمسلول ان يمتد به السل مهملا اياه برهة
من الزمان وكذلك ربما امتد من الشباب الى الكهولة وقد رايت امراة عاشت في السل قريبا من ثلاث
وعشرين سنة او اكثر قليلا واصحاب قروح الرية يتضررون جدا بالخريف واذا كان الرجل مسلولا
كثفه في صاحبه دخول الحمار عليه قد يطلق اسم السل على علة اخرى لا يكون معها حمى ولكن يكون
الرية قابلة الاخلاط غليظة لزجة من نوازل تنصب اليها دائما وتضيق مجاريها فيقعون في نفس ضيق
وسعال ملح يودي ذلك الى ان هناك قرحة اذ ابتداء امرهم بالحقيقة جارون مجرى اصحاب الربو
فان كانت حرارة قليلة وجب ان تخلط علاجهم من علاج اصحاب الربو اسباب قروح الرية واما
اسباب قروح الرية فاما نازلة لذاعة اكالة او معفنة لمجاورتها التي لا تسلم معها الرية الى ان تتقيح او
مادة من هذا الجنس تسيل الى الرية من عضو اخر او تقدمه من ذات الرية فقد ناحته فتقرحت او تقيح
من ذات جنب انفجر او بسبب من اسباب نفث الدم المذكورة فتح عرقا او قطعه او صدعه كان سببا من
فتح عرقا او قطعه او صدعه كان سببا من داخل مثل غليان دم او غير ذلك مما قيل او من خارج مثل
سقطة او ضربة وقد يكون من اسبابه عفونة واكال في جرم الرية من نفسها كما يعرض للاعضاء الاخرى
وقد يكثر السل اذا اعقب الصيف الشمالي اليابس خريف جنوبي مطير فصل في المستعدين للسل
فالمهيئين للسل بالسن والبلد والمزاج هم لاهم المتحرفون الضيقو الصدور العارية الاكتاف من اللحم
وخصوصا من خلف المائلو الاكتاف الى قدام بارزا وكان للواحد منهم جناحان وكان كتفاه منقطعين
عن العضد وقدام ومن خلف والطويلو الاعناق المائلوها الى قدام قد برزت حلوقهم ونتوء هولاء يكثر
الرياح في صدورهم وما يليها والنفخ فيها لضعفهم وتهيجهم ان كان مع ذلك لهم ضعف الادمغة
يقبل الفضول ولا ينضج الاغذية فقد تمت الشرايط وخصوصا ان كانت اخلاطهم حادة رديئة النفث
القابلة للسل بسرعة مع الصحيح المذكور هي الوجه النحيف الى الشقرة وايضا الابدان الصلبة المتكاثفة
ما يعرض لهم من انفجار العروق والمزاج القابل لذلك من كان ابرد مزاجا والسن الذي يكثر فيه السل
ما بين ثمانية عشر سنة الى حدود ثلثين سنة وهو في البلاد البارده اكثر لما يعرض فيها من انشقاق العروق
ونفث الدم اكثر والفصل الذي يكثر فيه ذلك الخريف ما يجب ان يتوقاه هولاء يجب على هولاء
ان يتوقوا عن جميع الاغذية والادوية الحريفة والحادة وجميع ما يمدد اعضاء الصدر ويهيج
ومخرج رية علامات السل هو ان يظهر نفث مدة وعلامة المدة على ما شرحناه من جهات اللون
والنتن وغير ذلك وحمى دقية لازمة لمجاورة القلب موضع العلة تشتد مع الغذاء وعند الليل

على الحمية التي يشتد معها حمى الدق لترطيب البدن من الغذاء على ما نذكره في موضعه على انه ربما تركب
مع الدق بهاجات اخرى كالشاديخ وخصوصا شطر الغب وشطر النائبة واذا حدث السل
ظهرت ايضا الدلائل التي عددناها في اخر باب القيح وان العرق منحصر كله تحت لان القوة تضعف
عن امساك الغذاء وتدبيره والحرارة تحلله وسل فان انفث خشكريشة لم يبق شبهة ولاسيما اذا
كانت الاسباب السابقة الاسل المذكورة قد سلفت واذا اخذ البدن في الذبول والاطراف
في الانحناء الظفري الانتشار لعدم الغذاء وفساد الفضول تعقد تصحيح وقد يكمد اللون في الابتداء
من السل لكنه يحمر عند تصعد البخارات ويتمدد العنق والجبين وخصوصا اذا استقر فيتنفخ الراس
وخصوصا اواخرهم في اخر الايام ويتزل لفساد الاخلاط وموت الغريزية من الاقاصي من البدن
لردات المزاج والذين بسبب سلهم خلط اكال منقذ توت بزاقا في طعمها البحر ما خالية ويكون النفس
منحصرا ثابتا متعذر الاسرعة صغيرا وقد يعرض له ميلان الجانبين ثم بعد ذلك يحصل في البطن
قراقر وتتحرك الشراسيف الى فوق ويشتد العطش ويبطل الشهوة للطعام لضعف القوى الطبيعية
وربما اختلف بطنه لسقوط القوة وربما نفث خلط اجزاء العروق وذلك عند قرب الموت و
المنفوث من العروق ان كان كبارا فهو من الرية وان كان صغارا فهو من القصبة وكثيرا ما ينفث حصا وان
يعرفوا طلقا من القصبة الابعد قرحة عظيمة وفي اخره تغلظ النفث البصاق ثم ينقطع لضعف القوة
وحينئذ فربما مات الخناقا وربما لبث بامره مثل هذا النفث مليح مع في الابتداء اذا كان السل من
الجنس الردي الكاين من مواد غليظة لا ينهضم واذا انقطع النفث في اخر السل فربما لم يزد على
اربعة ايام وربما كان انقطاع النفث بسبب ضعف القوة وحينئذ ربما ضاق النفس يحمر الى ان
يصير كثير الحرص وكثيرا ما يشتد بهم السعال ويؤدي الى نفث الدم المتتابع فان عولج سعالهم بالمانع
للنفث هلكوا مع خفة يحسبوا بها وان تركوا يعملون ماتوا من الموت السريع من كان به سل فظهر
على كفيه بحب كانه بالقلي مات بعد اثنى وخمسين يوما **المقالة الخامسة في اورام نواحي الصدر والرية فصل في الكلا**
لا ورام نواحي الصدر والرية من الامور المشتركة الفصد اما في الابتداء فمن الجانب المخالف الحلد من
الصافن المحاذي في الطول وبعده من الباسليق المحاذي في العرض وبعده الاكحل المحاذي في العرض فان
لم يظهر بل يجب ان تترك فصد الاعتدال وان كان نفعه اقل بل ابطاء بعد اياما من الجانب الموافق (?)
وقد يحجم على الصدر وبالشرط ايضا حتى يجذب المادة الى الخارج ويقللها خصوصا اذا كان سبق
فصد قال جالينوس وان كانت الحمى شديدة جدا فاحذر المسهل واقتصر على الفصد فانه لا خطر فيه
او خطر اقل وفي الاسهال خطر عظيم فانه ربما لم يسهل وربما افرط ويجب ان لا يقربهم المخدرات
ما امكن فانها تمنع النضج والنفث واما الاغذية فماء الشعير وماء الحنطة وماء طبيخ الخبازي و
البقلة اليمانية والملوكية والقرع وماء الباقلى والقطف اذا لم يكن حرارة مفرطة والترنجبين في الاول
خاصة وما يجري مجرى الادوية بجميع ما ينفع ويزيل الخشونة ويلين في الدرجة الاولى مثل ماء الشعير

والبنفسج



والبنفسج والخشخاش واصل السوس ولباب الخيار والقثاء وغيره وبزر الهندبا والشبث وربما جعل
معها لباب حب القرع وحب السفرجل والصمغ والكثيراء وبزر الخشخاش وهذا كله قبل الانفجار وافضل الحاليات التنقية
ماء العسل ان لم يكن ورم في ساير الاحشاء فان كان ورم فاستعمل حينئذ ان يسر كالما بكثرة المزاج و
الجلاب وماء سكر او نوع منه وبعده ماء الشعير وهذا الشراب الحلو هو افضل شراب لاصحاب هذه العلل
وخصوصا الابيض منه فهو اعون على النفث لكنه لا ينبغي ان يشرب في ذات الجنب وفي ذات الرية الا
بعد النضج على ان فيه اذكر عطشا واستحالة وقد يتدارك ذلك ولا يجب ان يبقى ذلك من كبده او طحاله
عليله سبيل الشراب الحلو الخمر المائي وهو يقوي المعدة اكثر الماء وفيه تقطيع وتلطيف واما سقي
السكنجبين المتخذ من العسل او من السكر وقليل خل واذا امتزج بالماء فهو مع ما فيه من التلطيف والتنقية فان
ممرضا جدا فانه اما ان ينفث جدا واما ان يتردد ويلزج جدا فيعسر نفثه ولا الاحتراس انما ينقطع ابينا وربما
احتاج الى قوة تزيده حتى ينفث فان كان لا بد من الحامض فيجب ان يسقى مغترا او ممزوجا بماء حار قليلا
قليلا واما معتدل الحموضة فانه يعين هذه الغايلة ويكون نافعا لصغر الحاجة من العطش وانا ربما
المرة ويليتها وماء العسل ابلغ في الترطيب من ماء الشعير في التقوية وربما احتيج في تعديل الطبيعة
الان يعطا الخيار مع دهن اللوز واما ما يتقرب الما اما في الشتاء فاما الحار وماء السكر وماء
العسل الرقيق واما في الصيف فالما المعتدل ويكره لهم الماء البارد فان اشتد العطش سقوا قليلا ممزوجا
بجلاب وسكنجبين مبرد بن فان السكنجبين ينفذه بسرعة ويدفع مضرته ويقرن عند الاختلاط ما ينضج
واما ما يحتاج اليه عند النضج والانفجار والتقيح ونحن نفرد له بابا **المعالجات** في معالجات
ذات الجنب يجب ان يمنع المادة المنتجة الى الورم ويمال عنه بالاستفراغ وما يجلب الى الخلاف
وبقراط ان يعناه في الباب الذي قبل هذا انه بما نعاود ذكره فنقول ان علاجه الفصد ان كان الدم غالبا
على الجهة المذكورة في باب الذي قبله ويخرج حتى يتغير لونه فانه يدل على ان الموذي من الدم قد
استفرغ واعلم ان اشد دم الفصد سوادا انما كان قريبا من مثل هذا الورم على ان مراعاة القوة
في ذلك واجبة فربما لم ترض القوة في اخراج الدم الى هذا الحد وان كان خلطا اخر استفرغ لا
مثل الهليلج والمائية فيقبل بحاليه مع الاسهال تليين مثل الاشيا المتخذة بالبنفسج والترنجبين
والشيرخشت وسكر الحجاز يسهلون قليلا وقد قال قوم من اهل المعرفة ان الاصوب ما امكن ان يستفرغ
بالحقن فان الاضطراب الذي ربما اوقعه المسهل وقد ذكرناه وخصوصا اذا كان النفث رديا بالجلي (?)
وخصوصا على ما قال جالينوس اذا كانت الحمى شديدة جدا وجالينوس يحذر من السقمونيا ولا يحذر من
الايارج والحربق وماء عدم نقل ماء الشعير بعد استعمال المسهل الفراغ منه واما مع تقطيع
فعليه انه يجب ان يراعى جهة ميل الوجع والالم فان كان الميل الى الترقوة والعرض فيما فوقها
فالفصد اولى وان كان الوجع الى جهة الشراسيف فلا بد من اسهال وحده او مع الفصد بحسب ما توجبه
المشاهدة وذلك لان الفصد وحده من الباسليق لا يجذب من هذا الموضع شيئا يعتد به ومما يدل

على شدة الحاجة الى الاستفراغ ان يجد التغشيه والتكميد لا يسكنا الوجع او يجد معهما زيادة فان
ذلك على الامتلاء في البدن كله ولابد من الاستفراغ وخصوصا الفصد واذا افصدت واستفرغت ولم
تسكن الاعراض فاعلم انما يطلبه من منع الوجع فلا تعاود الفصد لئلا تتبلد المادة التي هي في الجنب و
ذلك مما لا ينضج مع نقصان القوة وفقدان انضاج الدعوبة بالمادة فاذا انضج فيجب ان يمنع بما
منعه ويجتهد بان ينقى قبله بالنفث وبما يحلله الى ان يعتد وينضج وينفث نفثا نضيجا ونفثا ما كان ثابت
ضعيفا في القوة فلا تقصد البتة وان حال ضعف القوة دون الفصد والاسهال فلابد من استعمال الحقن
المتوسطة او الحادة بحسب ما توجبه المشاهدة وخصوصا اذا كان الوجع مائلا الى الشراسيف وقرابا
بشر في علاج ذات الجنب الذي لا يحس فيه الوجع الاشد بل يميل الى الشراسيف ان يستفرغ بالماء الخ
الاسود او بالفيلوس وفي نسخة اخرى البقلة البرية وهو شيء يشبه البقلة الحمقاء لها لبن من جنس الرتيما
فاذا استفرغت ووجدت الالم اخف اقتصرت على ماء السكر وماء الشعير المطبوخ بشعيرة المقشر فيه اكثر
طبخا شديدا وماء الخندروس وان احتيج الى تقوية فالطبيخ المتخذ من العناب والسبستان والبنفسج ويزا
وبزر الخشخاش وهو دهن الذي يستعمل مع شيء من هذا دهن اللوز وقد يحتفى قوم عن الرمان لتبريده
وما عندي في الحلو منه باس وقد طبخ من هذه الادوية مطبوخ يستعمل للنفث وهذه هي الشعير المقشر و
العناب والسبستان والبنفسج المربى وبزر الخشخاش وشراب البنفسج وشراب النيلوفر وهما افضل من الجلاب
وكان جالينوس يامر في الابتداء باضافة الادوية القوية لتقطيع المادة وينضج وينوه لقول انه يحتاج اليه
اذا لم يكن بد لشدة السهر وان لم يكن ذلك فربما بل الخشخاش المادة ومنع النفث الا ان يكون
السكر المجهول معه يدفع ضرره ويشبه ان يكون البزري او قف من القشري حينئذ ويجب ان يستفرغ
ما يحتبس بالنفث ويقدر الغذاء لا يكثر بل يلطف بحسب ما يوجبه كثرة حدة العلة وقلتها واوانها
فانها ان كانت حادة سهلة خفيفة غذيت بماء الشعير المقشر المطبوخ جيدا فانه ينفث ويقطع وينقي
وان اردت ان تحليه حليت بسكر او عسل فان كانت مضطربة اقتصرت على ماء الشعير حتى يستبرئ الحال
وخصوصا بحسب النفث فانه اذا كثر امنت كثرة المادة وعرفت الحاجة الى القوة تغذيت بماء الشعير
المقشر وقويت وان احتبس لطفت التدبير واقتصرت على ماء الشعير وعلى الاشربة ما امكن واذا احدث في
ذات الجنب اسهال وكان ذات الجنب عقيب ذوبا انحلت الى الجنب منع ذلك كل علاج من فصد
وتليين طبيعة وكان تدبيره الاقتصار على سويق الشعير وان نزعت الى الفصد ضرورة في اخر ذات
الجنب ولم يكن نضيج فالصواب ان تقتصر على قدر ثلثين وزنة وتستعد للتنقية بعلاج وزيت على الجراحة
وكثيرا ما يحدث استطلاق البطن كل يوم مجلسا او مجلسين عن الفصد ومن اعقبه الفصد غشي او
شدة عسر وضيق النفس فذلك يدل على ان الفصد لم يستفرغ المادة الوهمية والاولى ان لا يلين
الطبيعة في علاج اوجاع الصدر في الابتداء الا بما يخف من حقن وشيافات ومن الخطر العظيم سقي
المبردات الشديدة الا في الكاين من الصفرا او سقي المبردات القابضة او اطعامها مثل العدس

بالمرد



بالحموضات ونحوها واعلم ان سقي الماء البارد غير موافق لهذه العلة وجميع الاورام الباطنة فاقلها المسكن
فان عرض العطش فامزجه بالسكنجبين ليكسر برودة الماء ولطف نفاذه وبتانه ويتدرج وينفذ في البدن وليقطع
فيقطع السكنجبين وتلطيفه واعلم ان ذات الجنب اذا كثر فيها الالتهاب ما يستدعي التبريد فلا تبرد الا بما فيه
جلاء وترطيب مثل ماء الخيار وماء البطيخ الهندي واما ماء القرع فانه وان نفع من جهة فربما ضر واضعف
الادرار واما ما يجتنب فمثل ماء البقلة الحمقاء وماء الهندبا وكل ما فيه تبريد وتكثيف ويجب ان يكون معظم غرضك
النفث بسهولة ومما يكثر النفث هو النوم على الجنب العليل وربما احتيج الى هريسة والى سمنة لما فيها الذي لك
حرارة جرعا متتابعا فانه نافع جدا وربما احوج احتباس النفث المضيق للنفس الى لعق ملعقة من زنجار و
عسل وربما احوج شدة الوجع الى سقي باقلاء وحلتيت بعسل وخل وماء وذلك عند شدة الوجع والبوح
فاذا بلغ عسر النفس الغاية والخرخرة اخذت من الفطر الشربي ما يحمل ثلاثة اصابع وما الورخانرقه
باقلاء وقليل زيت وماء قاتر وعسل قليل فان نجع زدت عليه نفاخ الكرم مع فلفل وخل كله مقدار او
زوفا وفودنج وحرف وحمام وعسل مقداره هو اقوى من الاول ثم تحسى اذا انفث صفرة البيض ليذهب
بما يلذع ذلك فان احتيج في اصحاب ذات الجنب الى غذاء اقوى فالسمك الرضراضي وذلك عند انكسار الحمى
وكذلك الخبز بالسكر والزبد فانه يعين على التنضيج والنفث والسمك مسلوقا بالكراث والشبث والملح
واجتهد ان تخفف نواحي البطن لئلا تزاحم نواحي الصدر وذلك بتليين الطبيعة واخراج الثفل ان كان
احتبس بحقنة لينة مثل ماء الكشك وطبيخ السلق ويجب ان يمنع النبيذ واعلم ان بخار الثفل والتخم ردي اذا
جدا في هذه العلة ومن المرهم الشديد الاهتمام ان تبادر وتنضج العلة من قبل سبع ومتى ثاب
نادر منه فيجب ان تبادر الى تنقيتها قبل ان يأكلها واعلم انه لابد من ترطيب تحلله ليسهل النفث و
يسرع واذا ابتدا النفث في الصعود وجاوز الرابع قوي هذا المطبوخ باصل السوسن والبرشاوشان واذا
كانت المادة غليظة والقوة قوية ولم يكن في العصابة لم يكن باس بسقي السكنجبين الممزوج لتقطيع
وان لينت الطبيعة بمثل لخيار شنبر مع السكر والترنجبين والشيرخشت كان صوابا وقد يستعان ايضا بضمادات
مرخيات واول ما يجب ان يستعمل فيها قيروطي متخذ من دهن البنفسج والشمع المصفى ثم يتدرج الى
الشحوم والالعبة ونحوها ثم يتدرج الى ما هو اقوى مثل ضماد البابونج واصل الخطمي واصل الكرنب
والبنفسج وطبيخ الخبازي والسبستان وان احتيج الى ما هو اقوى استعمل الضماد المتخذ من الكرنب المسلوق
ودهن الورد بطبيخ السلق وايضا ضماد متخذ من الافسنتين واصل السوسن وشيء من العسل مع دهن الناردين
واعلم انه ان كانت المادة كثيرة فالاضمدة والاطلية ضارة وان كانت قليلة لم يضر في ذلك ان كان
الوريد محلل ونعت تقدير اذا اوقع استفراغ عن الفصد نافع جدا ايضا الطلاء صفته ضماد جيد
ونسخته ورق البنفسج والخطمي من كل واحد جزء واصل السوسن جزءان ودقيق الباقلى ودقيق الشعير من كل
واحد جزء فان كانت المادة غليظة واحتيج الى زيادة تحليل زيد فيه بزر كتان وحلبة با
لبنفسج مع شمع ودهن بنفسج وان كانت الحرارة اقل ايضا جعل بدل دهن البنفسج دهن السوسن او

دهن النرجس فان كانت الحرارة قوية القى بدل الزيت ذات الحارة التي الحضضها بالسحق وورق البازنج
وبرد وقوع ونسخة مرهم جيد خذ من شحم البط والدجاج ومن الخنزير فان رطب اتخذ منه
مرهم فانه جيد جدا ومن الاضمدة التي تعين الانضاج لتسكين الوجع يتخذ من دقيق الشعير والحلبة
وبزر الخشخاش وتدبق بعضها بعصارات رطبة ولباب الرطبة او دوق لما يضرب الى الحمرة ولباب الخبز لما
يضرب الى الفلغمونية لكن الرطبة اذا لم ينفع لم يضره اليابس فانه ان ... عظيما الا بالعنف ثم
الاسفنج المبلول بالماء الحار واقوى منه ماء البحر المالح ثم يجاوز ذلك ان احتيج اليه فيكمد بالجاورس
بزفت وما هو اقوى من ذلك ما يتخذ بالنخالة والكرسنة والكمون على الصوف المشرب دهنا من
الادهان اللطيفة المحللة ثم بالجاورس ثم الملح والتكميد يحلل كل وجع عال او سافل اذا امكن ما يرضى
اسفلا يجذب التكميد واما الفصد فاكثر حاجة للاوجاع العالية واذا اضمدت او كمدت فاجتهد ان يحبس
بخارهما عن وجه العليل لئلا يهيج به كرب وضيق نفس وربما كانت العلة شديدة الجذب فينفع
الفصاد والكماد الرطبين الفصد لمن اذا امن ... وذهب في الاستنشاق وقد يستعان بملطفات
تستعمل ... اذ منها ... من الشيح الابيض المسحوق المنخول ... بالسكنجبين وخصوصا اذا كان
وجع شديد وقد يفزع الى المحاجم بعد تنقية البدن بالفصد وغيره والتقيؤ بانه قد استعانات
المحاجم اذا وضعت على موضع الوجع ظهر منها نفع عظيم وربما سكنت الوجع اصلا وربما جذبته
الى النواحي الخارجة ومعتاد الخردل انما استعمل في مثل هذا الموضع عمل المحاجم في الجذب فاذا كان
الشائع فان الاقدمين كانوا يأمرون بلعوق يتخذ من اللوز وحب الصنوبر والعسل والسمن واللعوقات
المتخذة من السمسم وعلك البطم وربما استعمل المحاجم الكبار وكالاتانا ... وهو طريق جيد
عليه المحققون للصناعة الواثقون من انفسهم بالنطق لئلا ... فان انفعاه هذا التدبير بالاشياء ...
به من التنقية المبلغ الشافي واما المحدثون الجبنا العجز ... من انفسهم في ذلك فانهم لا يفعلون
الفصد ويجعلون بدله ... وكان الاقدمون ايضا يبرؤون بادوية قوية التنقية مهيأة بالعسل
حتى ... تحت الاشياء ... في هذا الوقت بالاضمدة المسماة ذات ... والمتخذة ...
... والمرهم ... من سلك هذا السبيل الذي للقدماء يجب ان يسلك ...
وتحرز خوف ان يجر ... حرارة كثيرة ثم له ان يثق بعد ذلك بالنجاح ... فان بقيت
العلة الى الرابع عشر لم يكن بد من الحجامة وتلطيف الغذاء حينئذ واذا اشتد ... فلا بد من
شراب الخشخاش واذا ... النفس فتدارك ضرره انما يكون بالترطيب مثل لعاب بزر قطونا
يجرع منه شيئا بعد شيء ومثل الجلاب وقد ينفع ... الجنب ... ليجتمع الوجع ...
النفس فانه ... على ما قد عرفت وبعد الاغتذاء الظاهر يستعمل الحار ويجتنب التبريد الشديد
الا ما كان من جنس الحمرة وكذلك يجتنب التدبير المغلظ ويستعمل التلطيف ويطبخ في الماء الادوية
المذكورة الكراث والفوذنج في آخره ويلعق بزر القريص مع العسل فان استقصى ...

ابو الفتح

والتدبير الذي نذكره في باب ذلك خاصة ويجب ان يحذر على المنافذ من اصحاب ذات الجنب الملوحات و
الحرافات والامتلاء والشيح والخشن الريح والدخان والصوت العالي والنفخ والجماع فانه ان انكسر ... هذه
ترى ان كان ذات الجنب حارا خالصا واما ان لم يكن كذلك بل كان غليظ العرق غير شديد الحرارة فعليك ...
والضماد ومثلا بحلبة الزيت والمحاجم صفة ... نافع في ذلك يؤخذ رماد اصل الكرنب يعجن بشحم ويضمد
به والثاني يبدأ في علاجه بالحقن الحادة والاسهال ولا يفصد ويستعمل المحللات من الاضمدة والكمادات
المذكورة التي هي حارة ويطعم السلق وماء الكرنب وماء الحمص ودهن الزيت او دهن اللوز الحلو ... ويستعمل
الضمادات والكمادات ويسقى مطبوخ الزوفا ... الذي ... بدهن الخروع واما السوداوي
فيغذى بالاحساء المتخذة من الحنطة المهرية مع العسل ودهن اللوز وبالملعوقات اللينة الحارة وتجرع
الادهان الملينة مثل دهن اللوز الحلو والاحساء الملينة المتخذة من الباقلي وتليين طبيعته باللبن الحليب
... الان فانه نافع ... مما ينفع ... ان يؤخذ من القسط وزن درهم بملعقة من ماء الجبن ... دهن
البلسان او شراب العسل وهذا ايضا نافع للسعال الردي واما الماء المجتمع في الرئة فعلاجه اخف مما نذكره
من علاج المتقيحين وربما احتيج الى بطه وفيه خطر فصل في معالجات ذات الرئة ذات الرئة يجري
في علاجه مجرى ذات الجنب الا ان مفاوقاته يجب ان يكون اقوى ويدخل فيها ما هو مقوي ويجب ان يكون
الحرص على تنقيته بالنفث اشد ويكون فيه بدل الاستفراغ على الجهة المقابلة للاستفراغ ما يلا الى تلك
الجهة واذا كانت الطبيعة فيه معتقلة وجب ان تحقن في كل يوم معه مرة من هذا الشراب ونسخته يؤخذ من
الخيارشنبر ومن الزبيب المنقى من عجمه من كل واحد ثلاثة اساتير ويلقى عليه اربع سكرجات ماء ويطبخ حتى
ينتصف ويؤخذ ويلقى عليه سكرجة من ماء العنب وهو شربة للقوي والضعيف نصفها وان كانت
الطبيعة لينة لينا مفرطا سقي رب الآس ... المز ورمان حلو وما كان من جنس الماش
ونحوه فان علاجه كما اشرنا اليه صعب فان تفع ... بالعصارات ...
من البقول والحشائش ... المبردة الملينة منها مثل عصارة الهندباء ونحوه واذا استفرغت ...
مثل الترنجبين ... والترنجبين ونحو ذلك ... وكذلك ربما احتيج فيه الى الفصد ان كان
هناك امتلاء كلام في التقيح اذا انجر في امر ذات الجنب وذات الرئة علامات تاجج المذكورة
وتصعدت فالواجب ان يعان على الانضاج بعد التنقية للبدن معونة تكون بالضمادات والكمادات
المتخذة من دقيق الشعير وعلك الانباط والتراب الابيض ... والحلو ... والتين اليابس ... الاقوى منه
الذي يعمل بعد دق الحمار ... وهو يصلح في آخره عند التقيح ويجب ان يضطجع ... ان لا تجاد
على الجانب العليل ... على النفث والتقيح فان كانت الحرارة كثيرة سقي ماء العسل في ماء الشعير
او ماء العسل الرقيق وحده وان كانت الحرارة ليست بقوية والقوة قوية فيجب ان يسقى طبيخ الزوفا و
المطبوخ فيه مع الزوفا ... والتين والعسل وان يسقى ماء الشعير المطبوخ باصل السوسن
وربما احتيج الى مثل ... والترياق لينضج او نفث ... التام ...

من الغرزه والمترجيد غاية في هذا الوقت وبعده وشراب الخشخاش غاية في ذلك نسخة جيد يوخذ
بزر خطمي والخبازي والخيار والبطيخ والقرع وربّ السوس وتفاح الاكليل الملك والبنفسج وكثيرا وبزر
بزر الكتان ويسقى بماء التين واما الغذا فيحسى في التصعد مخ بيض ماء الشعير بماء العسل البيض النيمبرشت وما
اشبه ذلك والفلاحب الحمص او الكبير او الصغير او اللوز الحلو والاحسا الرقيقة المتخذة من دقيق الشعير
والحمص الباقلا بدهن اللوز والسكر بالعسل اذا كان وقت الانفجار وتم النضج فيجب ان يعان على
الانفجار فان تركه يجعل المرض صعوبة وشيئا فاما يحرص على قصر الليل ويسقى شراب الزوفا القوي الذي
ذكرنا بالاسفيد القريب الذي ذكرناها وسقي الخردل وطبيخ الترياق في هذا الوقت نافع ان لم يكن حمى ولا
مخافة ولا هزال ويطعم السمك المالح ويوخذ في فيه عند النوم الحب المتخذ من الايارج وشحم الحنظل
وحب القوقايا ايضا فيقويه عند النوم ويجرحه لى قصر بالليل يجد قد ينفع منه كريه يجد هو عليه بالسعال
فاذا عرف انا نكتفيه ينفعونه سقي الخردل بماء العسل وسقي الحلتيت باللبن وينفعونه الاستلقاء على
الجانب الصحيح اذا ابدا الانفجار وقد امر بالقي بعد العشا في مثل هذا الوقت وذلك خطر فانه ربما
ادى الى انفجار اعظيما وقعد احدى وربما خنق واما اذا لم ينفجر فلا بد من الكي ثم تنظر فان خرجت مدة
بيضا نقية رجي الابري وان اذا انفجرت المدة وسالت حد سببا بها قليلة او معتدلة ويجب ان يكن
ان ينقى بالنفث والادعتين برما فيجب ان يستعمل بعده الجلاة الغسالة المنقية ويقيق كما بد
نفث ما يخرج وذلك مثل طبيخ الزوفا بامرد الكرسن والسوسن الاسمانجوني شراب العسل الكرنب والا
المذكورة المتخذة بدقيق الحمص ونحوه من الادوية ويجعل منها ايضا دقيق الكرسنه ينفع لعرق الحنظل
ولعرق الكرسنه واما الادوية المفردة التي هي امهات ادوية هذا الشان بزر شدد دقيق الكرسنه
سحيق السوسن واصله الزراوند والقلاقل الثلاثة والخردل والحرف وحتى الجاوشير اسنا والقنطاريون
والسنبل وربما احتيج ان يخلط منها بشي من الخدرات يقيد من هذه الادوية سعوبردين فانه نافع
المنقعد في هذا الباب وهذه الادوية هي امهات الادوية النافعة في هذا الوقت التي تتخذ منها الاقراص
ونطولات ومخاوات باسفنجات وادهان وربما جعل الدهن الذي يطل الى قرنها مثل دهن السوسن
والزنبق البابونج والحناء الناردين ومثلها من الغار مخصوصا عند الانحطاط وربما جعل ماء دهن
البنفسج بحسب الحال والوقت وربما جعل في هذه الادهان مثل المرهم بالرخ والشحوم القنة وبعاب الات
والزوفا الرطب الحلبة وربما الغار وما اشبه ذلك واذا كانت الحمى قوية فلا تفرط في التسخين يضعف
القوة والمزاج ويجزعن النفث ويجب ان تبادر الى تدبير اخراج القيح بعد الانفجار الى الصدر في
الايارج التي تخيل العليل بها حقنة واما اذا احدثت في ذات الجنب المادة كثيرة ما تسقى
فاربعين يوما فادعه بل يوتيح في السل فلا بد من كي يكوي ويقتقب الصدر ليتفش المدة
ويخرجها قليلا قليلا ويغسل بماء العسل يوما يدخل بها الى الخارج فاذا نقيت قبلت على اللحم ويجب ان
يتعرف الجهة التي منها القيح من موجبه المذكورة من مرتبة القيح وخصوصا من جانب الصدر

فيه او

من يليها احمر ونظرا به شيئا بعينا شرع في موضع القيح فعليك نكوي او يبط هناك فانه ربما لم يكن يبط
الجنب بمنفح وجعلت النصبة نصبة تخرج منها المدة ويوخذ منها كل يوم قليلا من غير اخراج الكثير دفعة
وفي مثل هذا الوقت لا بد من حفظ القوة بالمحمر الغذا المعتدل ولا تلتفت على الحمى فانها لا تترك ما دامت
المدة باقية واذا نفيتها اقلعت واذا افنى العليل على نفث المدة او على ما يعالج به من الكي ان الحمى لا
محالة وكثيرا ما يتفق ان ينفجر الورم قبل النضج ويكون ما ينفجر منه دما فحينئذ لا بد له من الفصد ومن استعمال
الضمادات الدفاعة ومن المشروبات ضماد يجعل الكرنب ماء العسل على نسخة اخرى وضماد بدقيق الفصد و
ونسخة يوخذ طحلب وورشاد شيئا يغرفا بابسق ونحوه ودراوند مدحرج يتخذ منه ضماد بالعسل فانه نافع
فصل في علاج قروح نواحي الصدر مع معالجات السل اما القرحة اذا كانت في قصبة الرية فان الكلام
فرع البلغاد يجب ان يستلقي العليل على قفاه ويميل الراس في فيه ويبلغ ريقه قليلا قليلا من غير
ان يرسل كثيرا دفعة فيهيج سعال ويجب ان يكون رخيا عضل حلقه من غير تهييج صداع والادوية هي
المزنات المجففة التي نذكر ايضا في السل واما القروح التي في الصدر والرية التي ذكرناها فانها يحتاج
الى ان يزرق فيها الادوية الغسالة الجلاءة ويومر العليل ان يضطجع على الجانب العليل ويسعل ويهتز
او يجز الارتقابه بما استخرج القيح منها بعد ادخال ماء العسل في القرحة بالالة الجاذبة للقيح
فاذا نقيت المدة ورجعت انه لم يبق منها شيء فحينئذ يستعمل ادوية الملحمة المدملة ويبرح في المنقيات
الجلاءة في مثل ذلك كالعسل فانه منق وغذا حبيب الى الطبيعة لا يضر بالقروح واما قرحة الرية
فان تدبيرها امران احدهما علاج حتى الاخر مداواة اما العلاج الحق فانما يمكن اذا كانت العلة
قابلة للعلاج وقد وصفنا ما ذلك تنقية الارية وتجفيفها ودفع المواد عنها ومنع النوازل
واعا نتها على الانفجار وقد سلف لك تدبير منع النوازل الى الاسافل وتقوية الراس لئلا يكثر الفضول
فيه ومنع ما ينصب من الراس الى الرية وجذبه الى غير تلك الجهة ويجب ان يكون التنقية بالعضد وبادقه
تخرج الفضول المختلفة مثل القوقايا وخصوصا مع مقل وصمغ يزاد فيه وربما احتيج الى ما يخرج الا
خلاط الرديئة مثل الافتيمون ونحوه وربما احتيج الى معاودات في الاستفراغ ليقلل الفضول و
يستفرغ بدواء بعضد ثم ترده شربها وخصوصا في الابدان القوية ومن الاشياء النافعة في دفع
ضرر النوازل استعمال الدياقوذا وخصوصا الذي من الخشخاش بما قيل في اقراباذين وغير ذلك مما
يعين على قبول الطبيعة التدبير ان ينتقل الى بلاد فيها هواجاف ويعالج ويسقي اللبن فيها ويجب ان يكون
نصبته في الاكثر منتصبة ممدودة للعنق الى فوق وتدار لينتشر ويقع اجزاء الرية بعضها على بعض والاولى
اجزاء القرحة عن الالتقا او المحاذاة الطبيعية ويجب ان لا يلح عليه بتسكين السعال بما نع النفث فانه فيه
خطر عظيم وان لم يحرجه واما المداواة في التدبير في تسكينها وتجفيفها حتى لا ينتشر ولا يتسع و
ان كان لا يرجى منها الالتحام والاندمال وفي ذلك رجا في مهلة صاحبها وان كانت عفنة غير لحمية
وكان يتاذى بادنى خطاء هذه المجففة تقبض الرية وتجففها ويبقى القرحة وان لم يدملها ومن سلك

هذه السبيل فلا يجب ان يستعمل اللبن الا لينة والعسل مركب لادوية لانه يسهل ولا مضرة فيه بالقروح
واما تنقية القروح بالمنقيات المذكورة وبمنضج الرئة المذكور للسل في الاقراباذين والرب مرهم
لعوق الكرسنة حب القطن المذكور في اقراباذين واقوى منه لعوق الاشقيل لمن الان وربما احتيج
ان يحتج اليها الملزجات المفرقة وربما اعينت بالمخدرات لمنع السعال ويمكن الابدا من فعله وحينئذ
يحتاج الى تدبيره نا عشر قوي وقد ذكرنا لك هذه المنقيات في اول الاعراب وذكرنا ايضا في باب
الفتيح والمعتاد منها الاحسا الكرسنة الاحسا التي منها الكراث الشامي المتخذة من دقيق الحمص
والخندروس وهذا الكراث نفسه مسلوقا وماء العسل المطبوخة فيها المنقيات والملحات كل ذلك
مضى لك والمعاجين المختصرة مثل الكموني ولعوق بزر الكتان واما المؤرد يطرح الزنابق اذا استطر
في اوقات اوقات وخصوصا في الاول وحين لا يكون هزال شديد فهو نافع وحين لا يكون حمى وذلك
في الذبول والطين المختوم نافع شيئ في كل وقت والطين الارمني ايضا كذلك جميع ما ذكرناه في الحلو
والكادات والمرهمات المنقية واذا عفنت القروح في صدر الرئة نفع الحاد المريض ملعقة
من القطران غدوة واحدة او عسل وشيئ من المغرة السائلة بعسل فان كانت هناك حرارة وخفت
المنقيات الحارة مل بنقيع بالباردة فخذ دقيق الشعير بزر المرازباذنج ورب السوس النقي وعصارو
يجمع بماء السكر المغلا فانه نافع وقد يستعمل في هذه العلة اجناس من البخورات يجفف بنفق قروحها
في منع من ذلك زرنيخ وفلفل مسدق ويباس البيض من ذلك ورق الزيتون الحار واخفا
البقر الجليد شحم كلى البقر زرنيخ وشحم كلى التيس وسمن الغنم ومن ذلك زرنيخ وزراوند وقشر
اصل الكبر اجزاء سواء يجمع بعسل ويدخن وايضا سندروس ودردي القطران وايضا زرنيخ الاصفر
وكلما يبخر نزاحه فضل سخونة عولج بقرص الكافور بماء ورد بعدها الحصف واما الاغذية
فمن الفراريج مطيبا بالابازير وادويه لا يمنع الشراب الابيض الصرف في اول وتشرب انما الرباعي
ويلزم المتحرر الدعة والسكون وترك الغضب الشديد لا يورد عليه ما يغضبه ومما جربته مرارا
كثيرة في ابدان مختلفة ان يلزم صاحب العلة تناول الجلنجبين السكري فانه تتم كل يوم ما يغذيه
عليه ان كثر حتى بالخبز شيئا ويجتزي فان ضاق نفسه خفيف سقى شراب الورد مقدار الجلنجبين
ان استطلق بطنه سقي اقراص الكافور ولم يعتبر هذا العلاج فانه يبرأ ولولا انه التكذيب لحكيت في
هذا المعنى عجايب لا اوردت مبلغ ما كان استعمله امراة مسلولة بلغ من امرها ان العلة بها طالت وبلغت
واستعدت من تهي لجهاز الموت فعالجها بهذا العلاج مدة طويلة فعاشت
ولا يمكن ان اذكر مبلغ ما كانت اكلته من الجلنجبين وقد يتفق البرء الذي يدل الى استعمال اللبن او
المدبوغ وفي ذلك تغرية وترطيب وتعديل الخلط الفاسد وتغرية وتخشيه للقرحة وتنقيه لا سيما لبن
المصن بدل المدبوغ بل كثيرا ما انا اهذا التدبير قروح الرئة اذا لم يقصد في تدبيرها التطليب او ولانها
لبن النساء رضعا من الثدي ثم لبن الاتن ولبن الماعز وخصوصا المتقن في لبن الماعز الرمان ايضا

من ليس



بتقوم بسهل النفث ولكن يبرد تغريه وذلك فيها الحر واما لبن البقر والغنم ففيه غلظ ولو قدر
على ان يمص من الضرع كان اولى ويجب ان يراعي الحيوان المحلوب منه النبات المحتاج الى فعله اما التدبير
مثل عصى الراعي والعوسج والكثيرا وما اشبه ذلك واما المنقي المنفث فمثل الحاشا ولحية التيس
والحندقوقي ومثل الشيح ومن استعمل شرب اللبن فيجب ان يراعي لسان الكبد فانه ان احمر
في شيء فربما عاد بالاعليه وقد وصف بعض من يحصل في الطب كيفية سقي اللبن فقال ما
معناه مع اصلاحنا انه يجب ان يختار من الاتن ما له منه اربعة اشهر او خمسة اشهر وبعد ان
العلف بالماء فان كان تدحلب فيها قبل غسل بماء حار وصب فيها ماء حار وترك حتى يتحلل شيء ان
كان فيها من الماء ثم يغسل بماء حار ثم بماء حار وبارد ثم توضع الحلبة في ماء حار ويحلب فيها نصف
سكرجة وهو قدر ما يبقى في اليوم الاول ان كانت العلة سليمة والا فاكثر من ذلك بقدر ما يحمل
ويحدس واسقه في اليوم الثاني شيئا من السكر واغل في اليوم الثالث ما فعلته في اليوم الاول فان
لم تكن الطبيعة في اليوم الثالث وخصوصا اذا كانت لم تكن الى الثالث فاسقه سكرجتين من اللبن
مع دانق من الملح الهندي ومن الطباشير وزن نصف درهم الى درهم ونصف ولا تزال
يسقي اللبن كل يوم نصف اسكرجة فاذا بلغت ثلاث ولم تجب الطبيعة اخذت من اللبن ثلاث سكرجات
وخلطت به سكرا وملحا ودهن اللوز والطباشير فان اجاب فوق ثلث مجالس فلا تخلط بعده مع اللبن
شيئا وانقص من اللبن وبالجملة يجب ان لا تزيد الطبيعة في اليوم والليلة على ثلث ولا تنقص عن
مرتين فان انتفع بذلك فاسقه ثلاث اسابيع وقد ذكر بعض المتطببين ان الاجود في سقي لبن
الاتن ما كان من دابة ترعى مواضع فيها حشائش لطيفة منقية مع قبض وتجفيف مثل الافسنتين
وغيره والشيح والقيصوم والجعدة والعليق واما لبن المعز فالاصوب فيه ان يمزج بحلبه شيئ من
الماء وتحمى الحجارة وتطرح فيه مرارا حتى ينضج ويذهب مائيته وهذا اجود هضما من المطبوخ على
النار ويراعى ايضا لبن الطبيعة الا ان يكون ذرب فيجب ان يجعل فيه طباشير وسعال
كثير فيجعل فيه كثيرا وزن درهم وان كانت المعدة ضعيفة جعل فيه كزبرة وكرويا واللبن المطبوخ
اذا انهضم المسلول به بدله غذاء كاف واذا احم عليه المسلول فيجب ان تقطعه اما الدوغ فيحتاج
اليه عند شدة الحمى وعند الاسهال فهو نافع لهم جدا واجوده ان يترك الرايب ليلة بعد ما اخذ الزبد
كله في موضع معتدل ثم يمخض من الغد مخضا شديدا حتى يمتزج بعضه ببعض امتزاجا شديدا ثم
يوخذ اقراص من دقيق الحنطة السميد الجيد الخبز المنقوطة بالمنقطة حتى يكون السماة بارزة بالقارية
ويصب عليه وزن عشرة دراهم سمنا ووزن ثلاثين درهما من الدوغ ويلعق وفي اليوم الثاني يزاد من الدوغ
عشرة وينقص من الخبز وزن درهم يفعل ذلك دائما حتى ينقى الخبز وحده ثم يقلب لعقه ان استحسن
من الدوغ وظهرت الغاية واغتسلت العلة فلا تزال تنقص من الدوغ ويزاد في القرص حتى تنقطع اللبن
فان كان بعضه ذرب لم يكن بالغا ما يحبد الحمى بالدوغ مرارا باس واد جمع من حاضا الى شيئ وكس

في اقراباذين واما اغذيتهم فالمزورات مثل الخبز السميذ والاطرية والجاورس والاسفيذباجات بقي وبالجملة
وكذلك الشعير الجيد المطبوخ مقرض ومائج عند شدة الحمى وخصوصا السرطانات المنقوعة الاطراف الكثيرة
الغسل بالماء والرماد وخصوصا البقول الباردة والعدس ايضا ومما يتخذ بالنشاء والخيار والبطيخ والمشمش
الهندي وان كانت الحمى حقيقة فلا كالكزبرة والهليون والسفرجل والتفاح فانه اذا اكل بعد الطعام
تقع في التقيئة واذا كانت القرحة خبيثة فاجتنب كل مالح فان غذوتهم باللحم فليكن مثل لحوم الطياهيج
والدراج والقنابر والعصافير كلها غير سمين والاجود ان يطعم شرابا ليكون اشد تجفيفا والحامض الاكارع
ايضا جيدة للزوجتها والسمك الكبير اذا اشتهوا المرق فاخلطها بعسل وقد يجوز ادخال الحمام قبل
الغذاء بعد اذى المريض باكباد هو سدد فانه يستنشق بقوي بحرقه اما ما هو ركن في بثر برية فليكن مما
المطري اصحاب السل كثيرا ما يعرض لهم نفث الدم فعلى ما سلف ذكره من الاقراص الجيدة لذلك قرص جيد
الصفة **ونسخة** يوخذ طين مختوم ثلاثة دراهم نشا وطين ارمني وورد احمر من كل واحد اربعة دراهم
كهربا حب الاس من كل واحد ستة دراهم سرطان محرق وبزر الفرفخ من كل واحد عشرة دراهم صمغ وكثيرا
والجلنار وشاذنج من كل واحد خمسة دراهم صمغ ودم الاخوين وعصارة الرمان من كل واحد سبعة دراهم
يعجن بماء الحماض او بماء الورد الطري ويقرص ويشرب بماء النشا او بماء المطر وكثيرا ما يبتلى المسلول بنفث
اللهاة فيقع في تجرد غليظ من قبل منه ربما احتيج الى قطعها فاعلم ذلك ومن المجربات الجيدة ان يطلى
نواحي الصدر والجانب الايمن بالصندلين المحكوك بالماء والورد مع قليل من طين المختوم فانه نافع جدا **الفن**
**الحادي عشر** في احوال القلب وهو مقالتان **المقالة الاولى** في مبادئ واصول لذلك **فصل** في تشريح
القلب فانه مخلوق من لحم قوي ليكون ابعد من الآفات منتسج فيه اصناف من الليف قوية شديدة الاختلاف
الطويل الجذاب والعريض الدفاع والمورب الماسك ليكون له اصناف من الحركات وقد خلقته بمقدار الحكمة
بلا يكون فضلا او عظمه منابت الشرايين ومتعلق الرباطات وعرضا ليكون في المنبت وقاية ثابتة وجعل
الجزء منه على طرفه ليكون بعيدا من الانكاء على عظام الصدر فلا يرد به مماستها بل فوق منه طرفه الاخر
كالمخروط الى نقطة ليكون ما يلي بمماسة العظام اقل اجزائه وملتقى تلك الجزء منه فضل صلابة ليكون حاميا
بتلك الملاقاة احكم ودرج الشكل الى الصنوبرية ليحسن هندام السفل والفوق ولا يكون منه فضل الحجم
في غلاف حصين جدا صلب ان كان من جنس الاغشية فلا يوخذ غشاء بدانيه في الصورة ليكون له جنة ووقاية
جرمه عن ذلك الغلاف بقدر الاضطرار حيث ينبت الشريان لئلا تكون له ان يضغط منه من غير احتناق وجعل
اصله عظم كالاساس يشبه الغضروف [illegible] قاعدة وحافظة وفيه ثلاثة بطون بطنان كبيران وبطن
كالوسط ليكون له مستودع غذا يغتذي به كثيف قوي يشاكل جوهره ومعدن روح يتولد فيه منه ومنفذ
لطيف ومجرى بينهما وذلك المجرى متسع عند تعرض القلب ينضم عند تطوله وقاعدة البطن الايسر ارفع
قاعدة البطن الايمن اكثر بكثير والعروق الضوارب وهي الشرايين خلقت ذات طبقتين منها ذات صفاقين و
اصلبهما المستبطن اذ هو الملاقي للضربان ومحرك جوهر الروح القوي المقصود صيانته وتقويته ونبت

الشريانين

الشريانين هو من التجويف الايسر من تجويفي القلب لان الايمن اقرب الى الكبد فوجب ان يجعل مشغولا بجذب
الغذاء واستعماله ولما كان البطن الايمن من القلب يحوي غليظا ثقيلا والايسر يحوي رقيقا خفيفا عدل
الجانبان بترقيق البطن الذي يحوي الغليظ وخصوصا اذا انتقل بالترشيح والتنفس بل جعله عالي الاورق
الاشق واعدل في الوسط وله زائدتان على فوهتين يدخلهما اوزيه والنسيم الى القلب كالاذنين عصبانيتان
يكونان منعصبتين مسترخيتين ما دام القلب متضغطا فاذا انبسط وقربا واعانة الحصر ما يحوي الى داخل
فما كرانتين يقبلان من الاوعية شربا لاله الى القلب تقبله واودتا ليكون احوى واحفظ اجابة الى
الانقباض وصلبتا ليكونا ابعد من الانفعال والقلب يغتذي من قراه الجبلية بانبساط فيجذب
الدم الى داخل كما يجذب الهواء وقد وضع القلب في الوسط من الصدر لانه اعدل موضع واميل يسيرا
الى اليسار ليبعد عن الكبد فيكون للكبد مكان واسع وانما الطحال فتنازل عنه وبعده في اثر لمعه
منفعة سنذكرها ولان توسيع القلب المكان للكبد اولى من توسيعه للطحال لان الكبد اشرف ومما قصد
فيما القلب عن الكبد انه لا يجتمع الحار كله في شق واحد بل يعدل الجانب لا يسر اذ الطحال بنفسه غير
حار بل فيه مزاحمة للعرق الاجوف الجائي اليه مكانه بعض المكان ومما كان من الحيوان عظيم القلب و
كان مع ذلك جريا فانما كالارانب والايايل فالسبب فيه ان حرارته قليلة فينفرج في شيء كثير فلا يسخنه
بالتمام وما كان صغير القلب مع ذلك حريصا فلا الحرارة فيه كثيرة محتقن ومشتدة لكن اكثر ما هو كذلك
عظيم القلب لا يحتمل القلب المادة لان رياحه وذلك لم يوجد حيوان في قلبه من الآفات ما يوجد في سائر الاعضاء
وقد وجد في قلب بعض الحيوانات الكبير الجثة عظم وخصوصا في الثيران وهذا العظم مائل الى الغضروفية واكثره
ما عظم مع زيادة صلابة هو ما يوجد في قلب الفيلة كذلك وجد قلب بعض القرود ذا راسين ومن قوة
حياة القلب انه اذا سل من الحيوان وجد ينبض الى حين وقد اخطا من ظن ان القلب عضلة فان كان اشبه الاشيا
بها لكن غيرها عرابادي **فصل** في امراض القلب يعرض للقلب في خاصته اصناف الامراض كلها مثل
اصناف سوء المزاجات وقد يكون مادية وقد يكون ساذجة والمادة قد تكون في جرمه وقد تكون فيما
بين جرمه وبين غلافه وخصوصا الرطوبة وكثيرا ما يوجد في ذلك الموضع رطوبات ومن العلل ما هيا اذا
كثرت ضغطت القلب عن الانبساط وقد يعرض له الاورام والسدد وقد يعرض له شيء من الوضع ايضا
مثل ما يعرض له من اختناق في طرفيه مزاحمة تمنعه عن الانبساط فيقبل والاعلال الفرد الذي يعرض اما
فيه واما في غلافه واذا استحكم في القلب سوء مزاج لم يقبل العلاج واذا كان غير مستحكم لم يمكن تعجل
قبول العلاج والورم الحار قاتل جدا في الحال والبارد مما يبعد وبنذر ان يحدث صلبه ورخوه في القلب
واكثر في غلاف القلب فاما تفرق ان حدث فانه لا يقبل في وجع قبل الورم الحار لكنه مع ذلك قتال و
ربما اسهل القلب الخارجي من خلط مائي منفذ منه كالخال في حديد كان بغلاف قبل موته بحكا
جالينوس وقد عاش في تلك القرد طلبا فلما شرح بعد موته عرف ما كان به في جوفه فكان لا يحف وينحف
واذا كان القلب نفسه لا يحتمل ان يرم فكيف يحتمل ان يجمع ويتقيح واذا عرضت هناك قرحة محملة سبيه

فقل بعده خفقان اسود على ما قيل وقد يعرض في عروق القلب سدد ضارة بافعال القلب اما الخلط الردي
فالقلب ابدا حقا لا منه الردي واذا عرض لجرمه تفرق اتصال بطل في الحال وان لم يكن نافذا فربما تاخر قليلا
الى يوم الثاني وقد يعرض القلب امراض بمشاركة علامة الدماغ والحجاب والرية والكبد والمعا والاثنا
وخصوصا المعدة وقد يكون بمشاركة اعضا اخرى والبدن عامة كما في الحميات حين يجف بها ويحارينها
ومشاركته الاعضا الاخرى قد يكون بسبب ما ينقطع منها المشاركة الكبد اذا ضعف عن توجيه الغذا اليه و
الدماغ اذا ضعف ضعفت العضلات المتنفسة عن التنفس وقد يكون بسبب ما يتادى منها اليه اما الدماغ فلربما
اذا كثر فيه الخلط السوداوي فينفذ في جرم الدماغ فينفذ في طريق الشرايين الى القلب فيهيج خفقانا وسقوط
قوة وعامة المنابيج من سوداوي كحصره مثلها بما يتادى اليه من الخلط الرطب بهذه السبيل فيحدث بلادة و
سكتة وسقوط شاملا واما الكبد فيما يرسل من ردى حار او بارد او غليظ وقد يكون بمشاركة الاذى
على سبيل المجاورة مثل ما ياديه ورم حار او بارد تكون في الغلاف المحيط به خصوصا ولشايد الاغشية
وتاديه لما ذي من المعدة والمعدة عن خلط لزج ولذاع او ديدان وحب القرع او قيء لاذع يحدث به
منه خفقانا وقد يكون بسبب المشاركة في الوجع اذا اشتد وانتهى اليه كثيرا ما يقتل وقد يكون بسبب انتقال
المادة من سبيل خفقان او ذات جنب وذات الرية فتميل المادة الى القلب فتخنق وتقتل والمشاركة
التي تقع من القلب وعلامة فليس ينبغي ان يوجب ربما لم يكن حادا فانه قاتل وقد يحدث في نفس الصحة
اختلاج بنفس القلب **فصل** في وجوه الاستدلال على احوال القلب هي ثمانية اوجه النبض والنفس و
خلقة الصدر وما ينبت على الصدر من الشعر وما يعرض فيه من الاخلاق وقوة البدن وضعفه والادراك
اما النبض فسرعته وعظمه وتواتره يدل على حرارته واضدادها يدل على برودته ولينه على رطوبته وصلابته
على يبسه وقوته واستواؤه وانتظام اختلافه يدل على صحته واضدادها على خلاف صحته والنفس العظيم السريع
والمتواتر والنجار يدل على حرارته واضدادها على برودته والصدر الواسع العريض ان لم يكن بسبب كبر الراس
الذي يدل عليها كبر الراس الموجب لكثرة الدماغ الموجب لعظم النخاع الموجب لعظم الفقرات الموجب لعظم
الاضلاع الثابتة منها بل كان هناك صغر راس او توسط به قوة نبض دل على حرارته وجرد الصدر وقلة
شعره يدل على برودته لعدم الفاعل الدخان او يبوسته لعدم المادة الدخانية وانما يعارض برطوبة مزاج
البدن جدا او عادة الهوا او البلد او السن وحرارة البدن كله يدل على حرارته ان لم يقاومه مقاومة الكبد
البارد تبريدها او برودته يدل على برودته ان لم يقاوم الكبد مقاومة ما بين البدن يدل على رطوبته
ان لم يقاوم الكبد باوف مقاومة وصلابته على يبسه ان لم يقاوم الكبد والحشا الضعف مع صحة الكبد
يدل على حرارته ورطوبته واما من طريق الاخلاق والغضب الطبيعي الذي ليس عن اعتياد والجراة و
الاقدام وخفة الحركات تدل على حرارته واضدادها ان لم يكن مستفادة من الاب او طارية العادات
تدل على برودته واما قوة البدن فتدل على صحته وضعفه يدل على مزاج بيس وقوته تدل على اعتدال
مزاجه الطبيعي وهو كون الحار الغريزي والروح الحيواني كثيرة فيه غير ملتهبة رخية بل نورانية صافية اما

مونح

المرض من حرارة فيدل عليه شدة الالتهاب وضيق النفس وربما ادى الى الحمى في النفس واما الادهار فالغالب
الى الخفوع والامل وحسن الرجا يدل على قوته وعلى اعتدال الذي بحسبه في حرارته ورطوبته والمايلة الى الطلب
الانتقام انما يدل على حرارته المايلة عن الخوف والغضب يدل على برده وبقية الاحوال التي تعرف القلب
نفسه مثل الالتهاب بعرضه وبه ومثل خفقان يحس به فانما بعضها يدل بانفراده على مزاجه مثل الالتهاب
وبعضها لا يدل الا بضمه مثل الخفقان فان الخفقان يتبع جميع انحا ضعف القلب سو مزاجه فلا يدل على اخراس
فيه وربما اكثر الخفقان بسبب قوة حس القلب فيعرض الخفقان من ادنى وحرارة وبخار او نحو ذلك مما يصل
اليه وقد يكون امراض القلب بمشاركة اخرى وخصوصا الراس فيرتجع ولاجل امراض الدماغ التي
والمرعية عن مشاركة الدماغ للقلب قد ينتقل الى القلب من مواد مندفعة من مثل ذات الجنب وذات
الرية فيكون سببا لعطب عظيم وهلاك واذا عرض للاخلاط نفثا عن الفتق الواجب كان ضرر امثال ذلك
بالقلب فيغير مزاجه واذا خلص الحر المفرط او البرد المفرط الى القلب طالت صاحبه وربما رايت المصروع
يكاد يموت بعرق بغير عرق **علامات** امزجة القلب الطبيعية فاعلم ان المزاج الحار الطبيعي يدل عليه
سعة الصدر في الخلقة الا ان يكون معارضة الدماغ وعظم النبض الطبيعي ميله الى التواتر والسرعة
وعظم النفس الطبيعي ميله الى التواتر والسرعة ووفور الشعر على الصدر خصوصا الى الثنا وقليلا ان لم
يعارض ترطيب عضو اخر يعارضه شديد جدا او البلد والهوا وشدة الغضب والاقدام وحسن الظن و
فسحة الامل وقد يدل عليه عظم الصدر اذا لم يكن بسبب الدماغ على ما قيل واما المزاج البارد
الطبيعي فيدل عليه ضيق الصدر الا لشرط المذكور وصغر النبض الطبيعي ميله الى التفاوت او البطو
الا ان يكون هناك سبب يقتضي السرعة وصغر النبض الطبيعي ميله الى البطو والتفاوت وضعف وكسل
وحل لا بالخلف والرياضة واخلاق تشبه اخلاق النسا ودهش وحيرة وبلادة وانفعال عن المحقرات
وبرد البدن واما المزاج الرطب فيدل عليه لين النبض وسرعة الانفعال عن الواردات المقبضة
والمفرحة وسرعة الانصراف عنها وطيبة الجلد وان لم يقاومه الكبد واما المزاج اليابس فيدل
عليه صلابة النبض وبطو الانفعال وبطو السكون وصعبة الاخلاق ويبس البدن ان لم يقاومه
الكبد واما المزاج الحار اليابس فيدل عليه النبض العظيم عقدا ودون ذلك لان عظمه يكون للحاجة
ونقصانه لجبر الالة والسريع وخصوصا الى الانقباض والمتواتر والنفس العظيم السريع وخصوصا
في امزاجه الهوا والمتواتر وشراسة الخلق والوقاحة وخفة الحركات والجلادة وسرعة الغضب للحرارة و
بطو الرضا لليبس وكثرة شعر الصدر وكثافته ليبس مادته وجعودته وحرارة الملمس ويبسه اما المزاج
الحار الرطب فيكون شعره اقل والصدر اعرض والنبض لين اعظم الالة لين وسرعته وتواتره
دون ما يكون في المزاج اليابس اذا ساواه في الحرارة ويكون الغضب فيه سريعا غير شديد وملمس
البدن حارا رطبا ان لم يقاومه الكبد مقاومة في برد شديد في الرطوبة وان كانت حمى عرض شديد
ويكثر فيه الامراض العفونية واما المزاج البارد الرطب فيدل عليه النبض اذا لم يكن عظيما الى الصغر كان

ليناً ليس بيبس ولا استرخاء بل مائلاً الى ضدهما بحسب مبلغ العلاج ويكون صاحبه نحيلاً ربما كان عاجزاً
ميت النشاط اجرد غير جعد ولا غضوب ويكون البدن بارداً رطباً ان لم يقاومه شيء يسخن كثيراً ويحس بانه لم
يكن يكثر واما المزاج البارد اليابس فيكون نبض صاحبه ليس بذلك العظيم كله ويكون صاحبه قليل الغضب ثقيلة
جعد اجرد بارد البدن يابسه ان لم يقاومه الكبد يسخن كثيراً وتطبيق ان قل **فصل** في علامات
امراض القلب من ذلك دلايل الامزجة الغير الطبيعية قد يدل على سوء مزاج القلب ضعف واختلال قوة و
ذوبان غير منسوب الى سبب باد او سابق او مشاركة عضو فان كان الخفقان في هذه الدلالة فقد تم
الدلالة وان ادى الى الغشي فقد استحكم الامر واذا قوي على القلب سوء مزاج بارد او حار او يابس بالاولة
اهلك البدن في طريق السل والذوبان فيكون الحار منه دقاً مطلقاً والبارد نوعاً من الدق يشبه الشائخ
والحزن واليابس نوعاً من الدق والسل يخالف كل ذلك السل الكاين عن الرئة في هذه الاوكون ما به
نفثها ولا يكون بصاحبه سعال ولا يخالف الدق الحاد لعدم الحرارة واما علامة سوء المزاج الحار
زيادة النبض في السرعة والتواتر على الطبيعي وخروج النفس الى العظم والتواتر عن الطبيعي وشدة
العطش الذي يسكن بالهواء البارد والاستراحة الى البرد وعسر التحمل والذوبان من غير سبب وقد
والكرب المخالطين للالتهاب اما علامة سوء المزاج البارد فميل النبض الى الصغر والبطء والتفاوت
عن الطبيعي الا ان تسقط القوة فيضطر الى التواتر فيتدارك ما تفوت الحاجة بغيرها ويكون مع ضعف
النفس واختلال القوة والاستراحة الى ما يسخن من انواع ما يطيب ويشرب ويذاق والتفريح والميل الى
في الرقة والرحمة واما علامة سوء المزاج الرطب فميل النبض الى اللين عن الطبيعي وسرعة الانفعال عن
المؤذيات في النفس مع سرعة زوالها وكثرة حدوث الحميات العفونية واما علامة سوء المزاج اليابس
فميل النبض الى اليبس عن الطبيعي وعسر الانفعالات مع ثباتها اذا كانت قوية او ضعيفة وذوبان البدن **فصل**
في دلايل الاورام فهذه دلايل الاورام الحارة فانها في ابتدائها يظهر في النبض اختلافاً عجيباً غير معهود
وتعظم اللهيب في البدن وخصوصاً في نواحي اعضاء التنفس ويكون التنفس ان استنشق اعظم هواء بارد
كالغادر للتنفس ثم يتبعه غشي متدارك ولا يجب ان يتوقع في تعرف حال اورام القلب الحارة ما يوكد
من دلالة صلابة النبض على ما جرت العادة بتوقعه في غيره مما هو مثله فان الورم لا يبلغ بالقلب الى ان يصلب
له النبض بل يقتل قبل ذلك واما الخلا الاعظم فيتوقف عليه من الاسباب البادية وقد قال بعضهم انه
اذا عرضت في القلب قرحة سال من المنخر الايسر دم بمقدار ما حبه وعلامته وجع في الثندوة اليسرى

**فصل** في الاسباب المؤثرة في القلب الاسباب المؤثرة في القلب منها ما هي خاصية به ومنها ما هي
مشتركة له ولغيره كالاسباب الفاعلة للامزجة والاسباب الفاعلة للاورام والفاعلة لانحلال الفرد
وسايرها مما اشبه ذلك مما قد عددناه في الكتب الكلية لكن القلب يختصه اسباب تعرض من قبل النفس
واسباب تعرض من قبل الانفعالات النفسانية اما النفس فانا اذا ضاق او سخن جداً او برد جداً لم يصلح ان
يقال القلب منه واما الانفعالات النفسانية فيجب ان نرجع فيه الى كلامنا في الكليات وقد بينا ان اثرها

اثر

في القلب بتوسط الروح وكلها افرط منها في تأثيره فانه يحلل الغريزي الى باطن او ناشراً اياه الى الخارج
فقد يبلغ ان يحدث غشياً بل يبلغ ان يهلك والغضب من جملتها اقل تهييجاً فان الغضب قلما يهلك الا المتهور
والرياضة وامثال ذلك فتضعف القلب بالتحليل **فصل** في القوانين الكلية لعلاج القلب ان لنا
في الادوية القلبية مقالة مفردة اذ اجمع الانسان يحتاج معرفته بالطب معرفة بالاصول الطبيعية اعني
الطب انتفع بها وانما عاصنا فانا فرنا الى ما يجب ان يقال في الكتب الطبية الساذجة انه لما كان القلب
عضواً رئيساً انكله بشرى اشرفه وجب ان يكون الاقدام على معالجته بالادوية اقداماً معروفاً بالحزم
البالغ سواء اردنا ان نستفرغ منه خلطاً او نبدل له مزاجاً اما الاستفراغ الذي يجري مجرى الفصد فانا
نقدم عليه اقداماً لا يحوجنا الى الخلطة بتدابير اخرى منقبة بل اكثر ما يلزمنا فيه ان لا نفرط فنسقط القوة
وان تنعش القوة ان خارت قليلاً بالاشياء الناعشة للقوة اذا ضعفت لمزاج بارد او حار وهذا
امر ليس انما يختص به اخراج الدم فقط بل جميع الاستفراغات وان كان اخراج الدم فقط اشد
استيجاباً لهذا الاحتياط والسبب الذي يستغني معه عن مخالطة اصناف من التدبير غير ذلك ان اخراج الدم
ليس بداره على القلب اذ اكثر امتلاءات القلب انما هو من الدم والبخار فيندفع ضررهما جميعاً بالفصد
واما الامتلاء الدموي فمن الباسليق الايمن واما الامتلاء البخاري فمن الباسليق الايسر واما سائر الاستفرا
غات التي تكون بالادوية فيجب ان تخلط بالتدبير المذكور تدابير اخرى وذلك لان اكثر الادوية
المستفرغة مضادة للبدن فيجب ان يصحبها ادوية قلبية هي الادوية التي تفعل في القلب قوة
بخاصية بها تقتضي يكون الدواء المستعمل في استفراغ الخلط القلبي مشوباً بادوية قلبية فان من جملتها
للقلب قد ينفع كثيراً من هذه الادوية بل اكثرها منفعة من جهة اخرى وذلك لانها ايضاً تنفذ
الادوية المستفرغة الى القلب ضادة ايا ما غيره واما تبديل المزاج فانما ما يتوجه التدبير نحو تبديل
بارد او تبديل حار او تبديل رطب او تبديل يابس فاذا اردنا ان نبدل مزاجاً بارداً اجترانا على ذلك
بالادوية الحارة مخلوطة بالادوية القلبية الحارة مع مراعاتنا ان لا يقع منها تحريك عنيف يخلط في القلب
بحسب شده وحرارته القلب فقد يهيج او فقد يهيج مادة مرية غير ذلك فاما ان اردنا ان نبدل مزاجاً حاراً
فلا نجري على الاقتصار على المبردات فان جوهر الذي خلق القلب لاجله وهو الروح المصبوب فيه جوهر
حار وحرارة غريزية غير حرارة الشائعة بالبدن وانه يعرض له من سوء مزاج القلب اذا كان حاراً ان يقل
ويتحلل وان يتدخن ويتكدر فاذا اورد على جرم القلب ما يطفيه لم يكن مخلوطاً بالادوية الحارة التي
من شانها ان تقوي الحار الغريزي لاجل ذلك بحرارتها بل بخاصيتها المناسبة بحرارتها امكن ان
يضر بالاصل اعني الروح وان نفع الفرع وهو جرم القلب مما ينفع فيه تعديل حرارة جرم القلب اذ
حسن معه حرارة الروح فلذلك لا نجد العلماء الاقدمين يخلون معالجة سوء المزاج الحار الذي في
القلب ما يعرض له عن خلط الادوية الباردة بقلبية حارة ثقة بان الطبيعة ان كانت قوية مع
البرودة ان نحسن نلحقت بالمبردات على القلب حملت الحرارة القلبية الى الروح فيعدل ذلك هذا فان وجب

دواء معتدل لا تفعل تقوية الروح بالخاصية او قريبا من الاعتدال كلسان الثور اشتدت استغاثتهم
به واما ان كانت الطبيعة ضعيفة لم ينفع تدبيره وقد يحوج فيه الى استعمال الادوية الحارة القلبية مما
يعلم انه من ثقل جواهر اكثر الادوية الباردة القلبية فلا تنفذها وصلها بالطبع الى الاشياء دون
النفاد فيحوج ذلك الى خلط الادوية الحارة النافذة بها لتستعين الطبيعة على سوق ذلك الى
القلب مثل ما يخلط من الزعفران بسائر اخلاط اقراص الكافور فان سائر الاخلاط يتبذرق به الى القلب
ثم للقوة الطبيعية ان تصير به الى القلب فيشغله بالروح من القلب ويستعين بالمبردات على تعديل
المزاج فان هذا اجدى عليها من ان تستعمل مبردات صرفة ثم تقف في اول المسالك وتأبى ان ينفذ
والذين اسقطوا الزعفران من اقراص الكافور وستدركوا على الاوائل قد جعلوا اقراص الكافور قليل
الغناء وهم لا يشعرون ثم المزاج الحار يعالج بسقي ربوب الفواكه وخصوصا ماء التفاح الشامي و
السفرجل فانه يفتح نفعه كثيرا او بما يشبهه مما سنذكره وبالطيب واصناف من المطيبات مخلوطة بمقويات
القلب ان كان السبب مادة استفرغت واما علاج سوء المزاج البارد فبالمعاجين الكبار التي سنذكرها
وبالشراب الريحاني والرياضات المعتدلة وبالاسمنة وبالاطلية الحارة القلبية وبالاغذية الحارة مقدرا بما
يهضم فان كان بسبب مادة استفرغت واما علاج سوء المزاج اليابس فيحتاج فيه الى غذاء كثير رطب
والى دخول الحمام اثره والى استعمال الابزن مع تقويته وقلة حركة ودعة وسقي الماء البارد وان
كان هناك برد فجنبوا الماء البارد الشديد البرد وغذوا بالاغذية والاشربة واكثر الامر يعطى لطفا
خارا ان كان السبب مادة حارة استفرغت ويستغرق تفصيله لك حيث نتكلم في علاج الدق وتدبيره
واما علاج مزاج الرطب فتلطيف الغذاء واستعمال الادوية المجففة والرياضات المعتدلة مع تواتر
وكثرة الحمام قبل الطعام وبماء الحمات والاستفراغ الكثير فيما الحار واستعمال المسهلات و
المدرات واستعمال الشراب العتيق القليل المعطر واستعمال الاغذية المحمودة الكيموس مقدرة
الكثير فان كان هناك مرارة فجنبوا الحامض واستعملوا الجاج وان كان السبب مادة رطبة او حارة رطبة استفرغت
**كلام** في الادوية القلبية اما الادوية القلبية بكمالها فيجب ان نلتقطها من الواح الادوية المفردة
ومن لوح اعضاء النفس انما يجب الحاجة في هذا الوقت فلنذكر منها ما هي كالرؤوس الاصول اما
القريبة من الاعتدال منها فالياقوت والبسذ والكهربا ومنه ج والذهب والفضة ولسان الثور اما
الحارة منها فكالدرونج والجدوار والمسك والعنبر والزرنباد والابريسم والزعفران والبهمنان
والنعنع والقرنفل عجيب جدا والعود الخام والبادرنجبويه وبزره والبادروج وبزره والشاهسفرم
وبزره والقاقلة الكبار والفلنجمشك وبزره وحماضة وورق الاترج والنارجيل الهندي و
الراسن عجيب جدا واما الباردة فاللؤلؤ والكهربا والبسد والكافور والصندل والورد و
الطباشير والطين المختوم والتفاح والكزبرة اليابسة والكزبرة الرطبة وغير ذلك **المقالة**
**الثانية** في جزئيات مفصلة منها **فصل** في الخفقان واسبابه فنقول الخفقان حركة اختلاجية



يعرض للقلب بسببه كالرعدة القلب مما يكون في نفسه او يكون في غلافه او يتصل به من الاعضا الشريكة
المجاورة له وقد يكون عن مادة خلطية وقد يكون من مزاج ساذج وقد يكون عن ورم وقد يكون عن
اخلاط لاهوية وقد يكون عن سبب غريب وقد يكون عن جبن شديد والمادة الخلطية قد يكون دموية وقد
تكون رطوبية وقد تكون سوداوية وقد تكون صفراوية وقد تكون ريحية وهي اخفها واسهلها والذي
يكون عن مزاج ساذج فان كان مزاج غالب يوجب ضعفا وكل ضعف يحدث للقلب مادام به بقية قوة
اضطراب اضطرابا ما كانه يدفع عن نفسه اذى وكان الخفقان واذا افرط انتقل الخفقان الى الغشي
واذا افرط انتقل الى الهلاك وقد يعظم من المزاج الساذج كل مزاج من الامزجة واما الورم فالخفقان
فانه مادام به بسبب الورم خفقانا ثم غشيا ثم هلاكا والبارد يقرب من حاله لكنه ربما امهل قليلا و
كذلك اخلاط الاهوية وكذلك السدد تكون في مجاري الاخلاط والروح والقلب مائلة في العروق
المختلفة الرئة واما الكائن من سبب غريب فمثل الكائن من العلاج متحمة انفعالات مواد الادوية
الحارة المذكورة وعن شرب السموم والكائن عن لسعات الحيوانات والكائن عن الحيات التي تحدث في
البطن وخصوصا اذا ارتقت الى اعالي مراق الغذاء والمقال واما الكائن عن لطف جوهر القلب فانه ربما
يعرض الخفقان من ادنى ريح يتولد في الفضاء الذي بينه وبين غلافه او في جرم غلافه او في عروقه
ومن ادنى كيفية باردة وحارة تتادى اليه حتى عقيب شرب الماء من غير ان يؤدي ذلك الى ضعف
في افعاله واما الكائن بالمشاركة فاما بالمشاركة البدن كله كما يعرض في الحميات وخصوصا حميات
الوباء او بمشاركة غلافه بان يعرض فيه ورم او ريح وصلب كما عرض الغرد والدبيلة المذكورين او بمشاركة
المعدة بان يكون فيها خلط لزج زجاجي او لذاع صفراوي او كان يفسد منها الطعام او بمشاركة
جميع الاعضاء التي توجع نفسها وقد يكثر بمشاركة المعدة لطا منها او يتحير فيها او دود وضعف
حتى لا يكاد يميز بينه وبين الخفقان القلبي مما عرض اختلاج في فم المعدة وترادف ذلك فكان اشتبه
بالخفقان القلبي وقد يكون بمشاركة الرئة اذ اكثر منها السدد في الجهة التي تلي القلب لم ينفذ
النفس على وجهه وذلك بنفسه بضيق نفس غير ما يكون وقد يكون بسبب البحران وحركات تعرض
للاخلاط نحو البحران وستوضحه في موضعه من شكا خفقانا عقيب المرض وكان به تهيج وقد عرف
صفراوي كثيرة ولم يزل التهيج عنه ردي وبعده يتشنج في المعدة **العلامات** الخفقان كله يدل
على النبض المخالف المجاوزة الحدوث الاختلاف المحسوس في العظم والصغر والسرعة والابطاء والتفاوت
والتواتر وكثيرا ما يشبه نبض اصحاب الربو ويدل على الرطب منه شدة لين النبض واحساس صاحبه
كان قلبه ينقلع برطوبة ويدل على الدموي منه علامة الحرارة والالتهاب وسرعة النبض وعظمه
في غير وقت الخفقان وينتفعون بالحجامة وفي البارد بالضد منه ويدل على الصفراوي منه وهو في
القليل اكثر صفراوية تقصعه صلابة في النبض وشدة الالتهاب ويدل على السوداوي منه صحة حدة
وصلابة في النبض ويدل على الريحي الساذج منه سرعة تحلله وخفة من نفسه وقلة اختلاف نبضه

ويدل على الورم في جوهره او غلافه علامة الورمين المذكورة وعلى الاخلال بسببه على الكاين من السوء
والسوء سببها يجمع عليه ساير الاسباب وكذلك الكاين عن الديدان والكاين عن مزاج حاد مفرط الالتهاب
شديد من غير احساس برطوبة بتدرج منها القلب سرعة نبضه وتواتره ولو في غير وقت الخفقان واما
هيجانه وان يكون عقيب سبب استحصلها مادة وفي الدقة ونحوه وكذلك الكاين عن البرد الساذج يدل
عليه ايضا من استفراغات اللطيفة المحادة العنبرزي والارايح البردة والادوية وغيرها والنبض البطي المتفاوت
في غير وقت الخفقان واما الكاين عن السدد فيدل عليه اختلاف النبض في الصغر والكبر والضعف والقوة
مع علامات الامتلا واما الكاين عن لطف حس القلب عن ادنى ريح يتولد وادنى اذى ياذي اليه
فيعرف ذلك من قوة النبض وصحة التنفس والسلامة في ساير الاعضاء وقوة النبض عند اوله ودليل عليه
ونوكه ان يكون الكبد مع تواتر هذا الخفقان سليما والقوة محفوظة والعادة في الانفعال مضيه واكثر
ما يعرض هذا للذين تظهر على وجوههم تاثير الانفعالات النفسانية وان ظن مثل غم او هم او غضب و
نحو ذلك واما الكاين مشاركا للبدن كله في الحميات فذلك ظاهر وكذلك البحران واما الكاين بسبب
المعدة فيدل عليه دلايل احوال المعدة والشهوة وما يتقدم عنها والخيالات والغثيان والعطش وان يخف
عند الخلا والاكل وان يكون عن سبب صفراوي ينصب الى فم المعدة عند الخلا وان يشتد ساعة اخذ الغذا في
الهضم والذي يكون مشاركا للرية فان يكون صاحبه معرضا للربو موجودا فيه علامات الالام على جهة
الرية وانسداد المجاري منها التي تذكر في بابه واما الكاين بسبب الخناق فيدل عليه دلايلها المذكورة
في بابها ومما يدل على العناب السايل وجمع كالعاقر والعارة يقع دفعة في فم المعدة **المعالجات**
الكلية للخفقان اما المادية كلها فينتفع منها بالاستفراغات اما الدموي فبالفصد واخراج الدم البالغ
وتعديل الغذا بالكم والكيف وان كان له نوايب فصل يعتريه فيه كثيرا مثل الربيع مثلا فمن الواجب
ان يتقدم قبل النوبة بفصد وتلطيف الغذا وتناول ما يقوي القلب اما الكاين بسبب خلط بلغمي
فيجب ان يستفرغ بادوية يبلغ تاثيرها القلب او بقوى ذلك الايارجات الكبار المستفرغة للرطوبات
اللزجة واما الكاين بسبب دم سوداوي فعلاجه الفصد حتى لا يترك السودا ايضا يقال في بابه وان كان
مجرد خلط سوداوي فالعلاج فيه الاستفراغ مثل ايارج روفس وانطاذيا وجميع ما يستفرغ الخلط
السوداوي من مكان بعيد ثم يتبع بعد ذلك بتبديل المزاج البارد واما الفستحات واما الحاد فبالمبردات
وخصوصا ما كان منها من الادوية القلبية اما ما كان بمشاركة المعدة فان كان من خلط غليظ عولج بالقي
بعد الطعام وبعد تناول الملطفات المعروفة مثل تناول عصارة الفجل والسكنجبين والاسهال بعده
بالايارجات الكبار مثل لوغاذيا وشادوهطن ومن ايارج فيقرا مقوى بشحم الحنظل والغاريقون والافتيمون
فان كان بسبب التفرز اللذاعة عولج بتقوية المعدة بربوب الفواكه والمراكه العطرية مثل التفاح وكذلك
خصوصا بعد الطعام الكموني وما اشبه ذلك وبما ذكر البليغة الى اللين ان احتاج الى ان يستعمل الخلط
وتدبير تعديل المعدة وكذلك اذا كان للخفقان بعد منها ينبغي ان تدبر بما يقويها على هضم ما يفسد

بما ذكره



بما ذكره في بابه فانه كما انك تقطع السبب بهذا التدبير كذلك يجب ان يقوى المنفعل وهو القلب حتى لا
يقبل التاثير ولا يقتصر على قطع السبب دون تقوية المنفعل بل يجب مع ذلك ان يتعهد القلب بالادوية
القلبية ومما يعظم نفعه في الخفقان شرب وزن مثقال من لسان الثور صندل ونحو ذلك شراب التفاح ومما
جرب له شرب مقدار نواة منه ثمانية من الزنجبيل الاكرفا ثم غرسه مثقالا من اللبن الحليب على الريق وان
شرب مثقالا من الزرنباد او بابونج يابس في ما بارد ان كان هناك حرارة او شراب ان لم يكن حرارة في ايام
متوالية ومما ينتفع به صاحب الخفقان ان يكون معه ابدا طيب من جنس الادوية وان يديم التبخر و
يستعمل شمامات منه وان يكون الذي به خفقان حار يطلي على جبينه كبره ودما الكافور والصندل و
الادهان الباردة مع قليل خلط من الادوية الاخرى اللطيفة الحارة كقليل مسك وزعفران وقرنفل
اللهم الا ان يقدح الامر فيقتصر على الباردة وان كان بمزاج بارد فالمسك والعنبر ودهن البان
ودهن الاترج واما الكافوري الغالية وما اشبه ذلك ويقاربه من اصناف الدخن والند والملايمة
بحسب المزاج ولا يكثر عليك الكلام في تعديل الادوية القلبية الحارة والباردة فانك تجد جميعها
في جداول اصناف النفس في الادوية المفردة وبالجملة فلكل دواء عطر نفع قلبي ومع هذا فانا قد
ذكرنا ما يكون من هذه الادوية مقدما في هذا الغرض فاما صاحب الخفقان مع التموع الذي ذكرنا
الخفقان بدي علاجه خصوصا ان كان هناك بقية حمى بسويق الشعير مغسولا بالماء الحار ثم بيرد بوزن
عشرة دراهم سكر فانه وان تقياه ايضا ينتفع به فان كثرة السكر زيادة في التموع اخذ بدله حب الرمان
وبشرب السايل ويستنشق الكافور وما اشبهه مع الخل ويضع على الصدر خرقا مبلولة بما الصندل بين
والكافور ونحوه وكثيرا ما يهيج الخفقان ثم يذهب مع شي الى اسفل عنه ويخرج فيسكن الخفقان **فصل**
في علاج خفقان الحار ان كان هذا الخفقان مع مادة واستفرغتها وبقي اثرها او كان خفقانا حارا بلا مادة ففي
فيجب ان تكون تغذية صاحبه بما يقلل ونفع كالخبز المبلول المنقوع في ماء الورد ونحوه ثم شراب ريحان و
الخبز وشراب التفاح ومرقة التفاح وبالمطبوخ القريب العهد بالحمض او غير الحامض جدا والقرع والبقلة
اليمانية والفواكه الباردة فان احتمل اللحم فالقريب والهلام من الفراريج ومن القبج خاصة فلخاصية
في هذا الباب في المزاج واصناف المسوح المتخذة منها كل ذلك بعصارات الفواكه والحصرم والتفاح
الحامض والخل الحاذق وما يشبه عليه ماء الورد وماء الخلاف وان كان حماض الاترج او الليمون فهو انفع
شي وان اشتد الامر والالتهاب جرعته الما البارد وما الثلج عرقيا عليه الورد بحرنيا بعد تجرع و
جرعته شراب الفواكه وشراب التفاح الشامي وما اشبه ذلك شيئا بعد شي وان احتجت الى تذوف
فيه الكافور فعلت وربما احتجت الى ان تقتصر على سقي شراب من رطل الى رطلين تجعل بعده الهش
فان احتجت الى تقوية بشي من لباب الخبز والكعك فعلت وان وجدت القوة ضعيفة مع خفقان اللطيف
لكن بد من ان تخلط بذلك وبما يجري مجراه من الكباب والفاكهة وعرق الاترج وايضا الكزبرة و
الكافور مع مرقه ولما نشير ايضا لعدله ولما ان الثور فانه عليه لا تخفى غايته ما استعملته في كل

في كل ما سقيت الحق وان تدرجت العادة بسقيه كذلك ماء المطلع وقد ينتفع منه وزن درهم من
[illegible] صيفي جا بارد ايام مزاليه ما جهدا ان يكون المبرد الى غاية التبريد وان يكون الفرحات والشربات
العطرة الكافورية والصندلية حاضرة ولا بأس ان يرش عليها شيء من شراب تفاح مما ينفذ عطرها الى القلب
ومما ينتفع به صاحب الخفقان الحار انتقاله عن هوائه الى هواء بارد فان ذلك يعيده الى الصحة ويجب ان لا
تغفل وضع الاضمدة المبردة على القلب المتخذة من الصندل وماء الورد وماء الهندباء والكافور والورد
والطباشير والعدس بقشره ونوادر خاصة في الحميات واما المركبات النافعة في ذلك فان يسقى اقراص الكافور
بالزعفران وشراب حماض الاترج وقد يجعل فيه ورق الاترج ودوا المسك الحلو المفرح البارد ومعاجين باردة
ليس من الحار شديد الحرارة ما يغني واصفوه من الدواء نسخة يؤخذ طباشير اربعة اجزاء وورد منزوع
ومسك من كل واحد درهم قاقلة قرنفل من كل واحد درهم كافور نصف درهم كثيرا ثلثة دراهم تقرص
بماء الزعفران كل قرص منه نصف درهم اخرى يؤخذ ورد منزوع جزء وكافور ربع جزء صندل ابيض
جزء لؤلؤ كهربا بسد عود هندي طباشير ورد من كل واحد نصف جزء لسان الثور جزءان يعجن بماء التفاح
ويقرص والشربة من درهم الى مثقال اخرى وهو دواء قوي في التطفية [illegible]
وورد وصندل وبزر بقلة الحمقاء ولسان الثور وكزبرة يابسة بسد كهربا ولؤلؤ من كل احد على ما يرى
المعالجين فان زاد ذلك [illegible] منه وزن درهمين فانه جيد جدا فان اشتدت الحاجة يؤخذ من الطباشير
والصندل الاصفر والورد من كل احد جزء ومن الكافور ربع جزء الشربة منه وزن درهمين نسخة اخرى
يؤخذ بسد وكهربا ولؤلؤ وطين [illegible] ثلاثة ثلاثة طين ارمني كزبرة خمسة خمسة الشربة
مثقالان بماء الباذروج فان افرط الامر وزاد الاشتعال وخيف ان يكون ابتداء مرض فربما احتيج الى ان يسقى بزر
اللفاح والافيون والاجود ان يسقى بزر اللفاح الى اربعة دراهم ومن الافيون الى نصف دانق مخلوطا
بدواء عطر من المسك العود الخام والكافور والزعفران ان يجب القوة والوقت والحاجة فصل في
علاج خفقان البارد اما الاستفراغات ان كان هناك مادة فعلى السبيل الذي وضحناه لك ومعاجين [illegible]
[illegible] ذلك سواء كان في ناحية القلب او في المعدة و نسخة يؤخذ من الغاريقون وزن نصف
درهم ومن شحم الحنظل وزن دانق ومن تربد وزن درهم ومن المقل وزن دانق ومن المسك والزعفران
من كل احد طسوج ومن العود المندلي وزن دانق ومن الملح النفطي وزن ربع درهم هو شربة ومعاجين
الرواندي هذا نسخة هو يؤخذ هليلج اسود وكابلي من كل احد وزن درهم افتيمون نصف درهم
حجر ارمني ربع درهم دواء المسك الموزون ثلاثة دراهم يسقى في شراب ريحاني [illegible] وربما
اقتصر على مداومة استعمال اياريج فيقرا وزن دانق يسقى بالسكنجبين وبماء العسل اما الادوية المبدلة [illegible]
والترياقات المثروديطوس ودواء المسك الحلو المرصود وامثال الشليثا وجوارش العود والمفرح الكبير
ومعجون النجاح واقراص المسك اذا قوى البرد احتيج الى مثل الاثرديا والقوقي وقد ينتفع منه بما له
خصيصة بالطاعات سلخين مثقالان من الطلا مما ينفع منه الجرعات من سرر الادوية المركبة لسان الثور

ويفتذ

365

ويغتذي بماء الحصرم وفراخ الحجل ولحوم العصافير والعنابر ومن الادوية المركبة دواء يمنع الصفرة مجرب
نسخة وهو ان يؤخذ لسان الثور درهم بزر بادروج ورد منزوع من كل احد اربعة دراهم الشربة ثلاثة دراهم
في ماء الشعير او سويق الشعير ويجب ان يكون في الشراب [illegible] اخذ كهربا وحب [illegible] من كل واحد
جزء قشر الاترج المجفف بزر الفلنجمشك من كل احد نصف جزء [illegible] كهربا وبسد من كل احد درهم
[illegible] قرنفل مسك من كل احد واحد الشربة منه درهم بعصارة المفرح غير المسهل [illegible] وهذا
ادويته جيدة بالغة [illegible] المفرح مذكورة في القراباذين فصل في اسباب الغشي واشيا الموت و
نجاه الغشي تعطل جل القوى المحركة والحاسة لضعف القلب اجتماع الروح كله اليه بسبب يحركه الى الداخل
او سبب يحقنه في داخل فلا يجد متنفسا او لقلته ورقته فلا ينفصل عن الموجود في المعدن وانت ستعلم
ما عرفت الى هذا الوقت ان اسباب ذلك لا يخلو ان يكون امتلاء من مادة ما ينفذ بالكثرة والثقل او انتزاع
يحلل الروح او عدمه [illegible] ما يحلل بوجع شديد او لضعف [illegible] الى ضعف لا يرضي
ولا اصحابا كالصبيان ومن يقرب منهم والمشايخ والناقهين واما المشاهرين في الشتي فقد يحتملونه احيانا
في الشتا اكثر منه في الصيف او سوء مزاج قد استحكم او مرض العظيم [illegible] او وجعا شديدا او ضعف
من القوى المبادي الرئيسة وخصوصا القلب ثم الدماغ ثم الكبد او ضعف المشارك مثل فم المعدة القلب
او ضعف من البدن وهزال ونحافة او استيلا عارض نفساني على ما ذكر ذلك في موضع اخر واكثره
للمشايخ والضعفاء والناقهين او ورود قوة مضادة بالجوهر لمزاج القلب الروح اليهما مثل استعمال [illegible]
الابار والهواء كما يعرض في الحميات الوبائية ونتن الجيفة ونفوذ قوي السموم الى القلب ربما كان [illegible]
شريان ومن ذلك ما يعرض بسبب الديدان التي تصعد الى فم المعدة ويجب ان تفصل بعد هذا تفصيلا
اكثر فنقول ان المواد فانما تحدث الغشي اما للكثرة وسدها مجاري الروح وحصرها كلها في القلب حتى
يكاد ان يختنق ومن هذا القبيل انصباب من اخلاط كثيرة او دم كثير الى فم المعدة او الصدر ونحوهما [illegible]
من ذلك دم انحقان ذات الجنب وذات الرية الى ناحية القلب اما المحوج منها في المسام [illegible]
[illegible] في الاعضاء النفيسة ربما كان عاما في جميع عروق البدن وان لم يفعل ذلك بكثرة واما [illegible] اذا
بالكيفية الباردة جدا واللذاعة جدا والمحرقة جدا فالغشي الذي يقع في ابتداء نوائب الحميات من هذا القبيل
وسببه اخلاط غليظة لزجة او لذاعة او محرقة وقد يكون ذلك لقرب القلب وقد يكون في اعضاء اخرى
مشاركة كالدماغ فانه اذا حدث به الشدة الكاملة كان سكتة كان غشي لا محالة وقد يكون في المعدة
بسببه او لسعة [illegible] قابلة لجذب المواد اليه فانها كانت باردة او حارة وقد يكون بسبب
كثرة التبدد في عروق البدن حيث كانت وهذه المواد الفاسدة قد يعرض كثيرا من افراط الاكل و
الشرب [illegible] في البدن ما يملا العروق [illegible]
الكثرة قد تعين على الغشي من جهة حرمانها البدن الغذا ايضا لانها تسد طرق الغذا الجيد ولا تستحيل
نفسها الى الغذا لانها لكثرتها تغري على الطبيعة فلا تنفعل عنها [illegible] فان مزاج البدن [illegible]

وهذه المواد التي تفعل الغشي بكثرتها او برداءتها هي التي تفعل الكرب والغشي اذا وقعت في المعدة وكانت في
كمية او رداءة واما الكاين بسبب استفراغ مفرط فانما يكون لاستتباعه الروح مستفرغا معه الى ان تحلل جوهره و
ذلك اما استطلاق بطن بدرب او اسهال مثابج او نزف من الرحم او معا او سحج او في كثير او رعاف او نزف دم
من عضو اخر كافواه عروق المقعدة او خراجات او نزف ما استسقاء او لدبيلة ينبسل عنها شيء كثير دفعة او
نزف حيض ونفاس او لكثرة رياضة او مقام في حمام حار شديد التعريق او لسبب من اسباب التعريق قوي يفرط
عارض لذاته كالحرارة او معد كتخلخل البدن المفرط او رقة من الاخلاط في جواهرها ولطافتها واذا عرض
الغشي عن استفراغ اخلاط والقوة الحيوانية قوية بعد لم يكن مخوفا وكذلك مثل الغشي الذي يعرض بعد الفصد
واما الوجع فيحدث الغشي لفرط تحليله الروح كما يعرض في ايلاوس والقولنج وفي اللذع المفرط العارض في
الاعضاء الحساسة من فم المعدة والمعا ونحوها او في مثل وجع جراحات العصب وقروحها واللذع الذي
يعرض عليه العقرب او زنبور وفي قروح المفاصل المبرح بالاحتكاك المفرع لما بينهما بالانصباب المواد الردية
ومثل الدبيلة والقروح الساعية المغشية لشدة اوجاعها لحدتها او تاكيلها او يحدث منها فساد الاعضا
حتى يتادى الى الموت فانها تغشي او لا بالوجع ولاخر الشدة تورث القلب به بابخرة او بخار سمي فاسد في القلب
يتبعه من يخفف العضو واستحالته الى ضد المزاج المناسب الناسي اما عوارض النفس فقد تكلمنا فيها وعرفت
السبب في اجحافها بالقلب فاما الورم فانه يحدث الغشي اما بسبب عظمه حيث كان ظاهرا بالمنافي مزاج
القلب بتوسط نادية الشراين او بسبب العضو الذي فيه اذا كان مثل غلاف القلب او كان عضوا قريبا من
القلب فان لم يكن الورم عظيما جدا فانه يفعل ما يفعل العظيم البعيد او بسبب الوجع اذا اشتد معه لما
المعدة فانها كيف تكون سببا للغشي فاعلم ان المعدة عضو قريب الموضع من القلب فهي مع ذلك شديدة
الحس فهي مع ذلك معدن لاجتماع الاخلاط المختلفة فهي تحدث الغشي اما بان تبرد جدا كما في بوليموس
او بان تسخن جدا واما لان فيها مادة غليظة ردية باردة او لذاعة حريفة او قروح وبثور في فيها واما
الاعضاء الاخرى فانها كيف تكون سببا للغشي فاعلم ان الاعضاء الاخرى تكون سببا للغشي اما الوجع يتصل
منها بالقلب او بخار سمي يرسل الى القلب مثل ما يعرض ذلك في اختناق الرحم واما الاستفراغ يقع منها
تحلل الروح من القلب مثل ضعف شديد من فم المعدة واما السدد يوجب خنق مجاري الروح فيما حول
القلب او بالامزجة الفاسدة قوية ردية تغلب عليها مثل ما يكون في الحميات المحرقة والوبائية وذلك
مما يكون بشركة جميع الاعضا واعلم ان الغشي المستحكم لا علاج له وخصوصا الذي يادي الى اخضرار الوجه و
انتكاس الرقبة فلا يكاد يستقل منه من بلغ امره الى هذا فانه كما يشيل راسه يموت واعلم ان من افصد الرجل
وغشي عليه لا لكثرة الاستفراغ ولا لعادة في الفصل معتادة ففي بدنه مرض او في معدته ضعف لكنما
او لاسباب يحتاج اليها الشيخ المحوس اذا اخلط مادته الى معدته احدث غشيا والذي يغشى عليه في اول
نصح فذلك لطفا جاه مالم يعتد وكثيرا ما يعرض في البحارين غشي لانقياد المادة الحار الى المعدة
وكثيرا ما يكون الفصد سبب الغشي بالتبريد العلامات الدالة على اسباب الغشي واحد مناسبة للعلامات

المذكورة

المذكورة للخفقان واذا اشتدت كانت للغشي واذا اشتدت اكثر كانت للموت فجاة والنبض دليل ودليله
عليه فيدل بانطفائه مع ثبات القوة على مادة خانقة باختلاف الشديد مع فترات وصغر عظيم على
انحلال القوة واما ما سايره لا يدل على سائر الاحوال فقد عرفته وبالجملة فان الغشي اذا لم يقع دفعة فانه يصير
له انذار الاشباه اخلاله بعضها الى اخل فيحول اللون عن حاله ويكاد الجفن لا يستقل ويفتر في العين
ضعف حركة وتغير لونه يتخايل للمريض الات خارجة عن الوجود وتبرد الاطراف ويظهر نداوة في البدن
باردة وربما عرض غشي وربما برد جميع البدن فاذا ابتدا شيء من هذه العلامات عقيب فصد او اسهال
او مراد له يخشى لا بد من ملامسه طبيعيه عند بدا السبب فقد يتادى الى الغشي ان لم ينقطع واذا لم يكن
للغشي سبب ظاهر بادي او سابق وكان معه خفقان متواتر ولم يكن في المعدة سبب يوجبه وبكرته فهي
قلبيه مستحكم واما الذي مع غثيان وكرب فقد يكون معديا واذا ادى الى الغشي واشتد ولم يكن سبب
ظاهر يوجبه فهو قلبي فصاحبه يموت فجاة المعالجات القوي منه والكاين بسبب من سوء مزاج مستحكم
فلا علاج له وما البرص كذلك بل يجب ان يحفظ ما هو نافع لاسباب الخارجة عن القلب فيعالج وصاحب الغشي
ظهره انما قد يكون في الغشي وقد يكون فيما يجب الغشي الا افاقة وقد يكون في نوبة الخوف من الغشي و
اما اذا كان في حال الغشي فليس دائما يمكننا ان نشتغل بقطع السبب بل يحتاج ان نقابل العرض العارض
باجيبه من العلاج وربما اجتمع لنا حاجتان متضادتان بحسب جزئين مختلفين فاحتجنا في الاغذية
الى نعش اي استفراغ لما يضاد من الاخلاط في الارياح الى زيادة في الغذاء او نعش لما يعرض لها من
الخلل واكثر ما يعرض من الغشي فيجب فيه ان يبدا ويستعمل ما يقدر الروح من الروائح العطرة الا في
اختناق الرحم والغشي الكاين منه فيجب ان تقرب من انفه الروائح المنتنة وخصوصا الملائمة معه لذلك
لفم المعدة ونشر البخار خاصة فيه مجرب وخصوصا في علاج البحار الصفراوي وكذلك الخرش يعالج
بالسوق والتجريع من ناعشات القوة واذا كان هناك خوا من جوع فلا يجوز ان يتقرب مع الشراب الصرف
بل يجب ان يخلط بما اللحم الكثير او يمزج بالماء والا فربما عرض منه الاختلاط والتشنج وما لا بد منه في
اكثر انواع الغشي تكثيف البدن من خارج لتحفظ الروح المتحللة اللهم الا ان يكون اسهاله قوي جدا
او يكون السبب برد شديد واذا لم يكن هناك سبب من برد ظاهر فينبغي رش الماء البارد والتدريج و
تجريع الماء البارد والترويح وتجريع ماء الورد خاصة ودلك الاطراف بالصندل مع اشتمام الروائح الطيبة
وكثيرا ما يفيق بهذا فان كان اقوى من هذا ولم يكن عقيب مرض حاد حاجة فيجب ان ينفخ المسك في انفه
ونشر الغالية ويبخر بالند ويجرع دواء المسك ان امكن وان كان السبب حرارة فاستعمل العطر البارد ورش
الماء البارد على الوجه اولى ولا باس ان يخلط المسك القليل بما يستعمل من ذلك مع غلبة من مثل الكافور
والصندل وما هو اقوى في ذلك اي في التبريد ليكون البارد بازاء المزاج الحار المؤذي والمسك للتقوية
الحار الغريزي وان يجرع الماء البارد وان احتملت الحال ان يكون ممزوجا بشراب مبرد رقيق لطيف فهو جود
وينبغي مع ذلك ان يدلك فم المعدة والكاهل ازا او يجب ان يكون مضجعه في هوا بارد وكذلك يجب ان

جميع اصحاب الغشي اذا لم يكن من البارده وخصوصا غشي اصحاب الدق ويجب ان يدام تطليل اطرافهم و
نواحي اعضائهم الرئيسة بماء الورد والعصارة البارده ولا بد من شراب مبرد يسقونه وان كان هناك
كرب وغشيان فيجب ان ينعش حرارة العليل ويعان طبيعته بدفع الغذا الخلو برشه ويهيج القي وتحريك
الروح الى الخارج ويجب ان يدام هذه والنطل عليه الصباح باعظم ما يكون والتطبين له بالكندر فاذا
لم ينجع ذلك ولم يعطس فالمريض هالك ويجب خصوصا في الغشي الاستفراغي ان يقرب منه روايح الاطعمة
الشهية الا اصحاب الخفقان والغشي الواقع بسبب خلط في فم المعده فلا يجب ان يقرب ذلك منهم بل يجب
ان يسقى الشراب ويجرعه اما مبردا واما مسخنا بحسب العالمين العلويين ويكون الشراب الغذى شيء و
ارق والطيبه طعاما عليه يقبه قوة حتى كانت تلك القوة تزيد في الطراه ليهيج الروح وتقويه ويجب ان
لا يكون فيه مرارة قويه فيكرهه الطبيعه ولا غلظ فلا ينفذ بسرعة ويجب ان يكون لونه الى الصفرة الا
ان يكون الغشي عن استفراغ وخصوصا عن المسام لتحللها او غير ذلك فيستحب الشراب الاسود الغليظ
فانه اغذى واميل بالاخلاط الى الضد مما به تحليله واعون على الروح في قوامه واما من لم يكن به هذا
الغشي فاوفق الشراب له اسرعه نفوذا وانت يمكنك ان تجربه بان تذوق منه قليلا فاذا رايته نافذا
تسخين بسرعة مع حسن قوام وطيب فذلك هو الموافق المطلوب وربما جعلنا فيه من المسك قريبا من
حبتين او من دواء المسك نصف الشربه او نصفها او ثلثها وذلك في الغشي الشديد وكذلك
اقراص المسك المذكورة في القراباذين واحوج الناس الى سقي الشراب المسخن ابطاهم افاقة ولا يجب
ان يسقى الا البارد وكذلك من برد جميع بدنه وهؤلاء المحتاجون الى الدلك وتمريخ الاطراف و
المعدة بالادهان الحاره العطرة وان كان الغشي بسبب مادة فان امكن ان ينقص تلك المادة بقي
بربح سهولته او بحقنه او بفصد بعد ذلك وان كان بسبب استفراغ من الجهات الداخلة شد الاطراف
ودلكت بالادهان الحاره العطره وربما احتيج الى شدها وربط في حبس كل استفراغ ما ينبل
في بابه وتدبير في نعش القوة بما علمت ومما الذي يكون من هذا الباب عقيب الهيضة فيصلح لصاحبه
ان تاخذ سك المسك في عصارة السفرجل بماء اللحم القوي في شراب ويتغذى مضغ الكندر والطين
النيسابوري مكرما بالكافور ان كانت بسبب استفراغ من الجهات الخارجه للعرق وما يشبهه فعل عند ذلك
وبرد الاطراف ودر على جلد الاس وطين قيموليا وقشور الرمان وساير القوابض ولم يحرك الماء الى
الخارج البته ولا يستعمل هذا التدبير في الغشي الاستفراغي من داخل بل يجب ان تقوى القوة
في كل استفراغ لا سيما بتقريب روايح الاغذية الشهية نحوها ومما ذكر وان كان بسبب وجع
فقصد ذلك الوجع وان لم يكن تقطع سببه كما يعالج القولنج بطلونيا واشباهه ان كان بسبب
جزع العادة هرات الحجرية ودواء المسك والادوية المذكورة في كتاب حسن وان كان في
الغشي وقد افاق قليلا تدبيره ايضا مثل تدبيره الاول مع زيادة تمكن منها في مثل هذه
الحال ومثال ما يستر كان منه انه مثلا يجب ان يجرع الادوية النافعة بحسب حال مما ذكرناه

في باب الخفقان ويتعلق في ذلك والذي يتمكن منه من الزيادة في مثل انه اذا كان هناك امتلاء في فم
المعده اجتهد ليتقي ذلك فانه الشفا وكذلك ان كان هناك امتلا يجب ان يجوع ويقلل الغذا او يراض
الرياضة المحتملة لبلد الذي الدلك بجميع الاعضاء حتى المعده والمثانه ولا يحمل عليه بالغذا الا الشراب المذكور
في حال الغشي الذي لا بد منه وكثير من الاطبا الجهال يحاولون تغذيته ظانين ان فيه صلاحه بعض توتيه
فيحتنقون حرارته الغريزيه ويقتلونه وهؤلا ينتفعون بالسكنجبين وخصوصا اذا طبخ بماء فيه تقطيع و
تلطيف من الزوفا ونحوه فان كان السبب سدة في الاعضا ونحوه ومما يليها جرع السكنجبين وذلك مما
وهضداه واشتغل في مثل هذا بادرار البول فيسقون من الشراب مارق وذلك ان كانت هناك حرارة
وان كان عن استفراغ وضعف جرع ما اللحم المعطر ومعه الخبز المنقوع في الشراب الريحاني المعطر الخلوقي
بماء الورد وربما انتفع بان يسقى الدجاج مبردا وذلك اذا كانت هناك مع الاستفراغ حرارة و
كذلك ما الحصرم وافضل من ذلك رب حماض الاترج وقد يجعل فيه ورقة وبالجملة من كان مع غشيه كرب
ملتهب او حدث عن تعريق شديد فيجب ان يعطى مبردا ولو الشي الذي يلتمس فيه التسخين ومما ينفع
ان يسقى ما اللحم القوي الطبيخ مخلوطا بعشرة من الشراب الريحاني وشي من صفرة البيض وشي من عصارة
التفاح الحلو والرمان الحامض بحسب ما يوجبه الحال فان كنت تحذر عليه التسخين ولا تحذر على الرطوبة
الشراب سقيته شراب ممزوج بدقيق الخبز السميد والمعتاد من اصناف الحمص ورب الفواكه فان كان حيا
الغشي عند برد اطرافه او بعده او عند سقي المبردات وخصوصا في الاحشا سقيته خلاطي والفلفل تحسيه
الافسنتين وربما سقي بالشراب واذا احوج العلاج الى التنقيه ودعت الافاقة فيجب ان يقوي المعده
ويتدارك في ذلك بمثل شراب الافسنتين المطبوخ بالعسل ويستعمل الاضمدة المقوية المعده المذكورة
ويسقى الشراب الريحاني بعد ذلك ويغذي بالغذا المحمود واما الكاين في ابتدا الحميات بسبب الاعيا و
فنذكر علاجه حيث نذكر علاج اعراض الحميات وبالجملة يجب ان يبدل الماء فيهم تسخين ويشد لئلا تعرض
القوة والمسافة ويمنع اكل الطعام وشراب ويهجر النوبة اللهم الا ان يكون انما يعرض في ابتدائها للضعف
ومن كان من الغشي عليه يحتاج الى غذا فيجب ان يعطى قبل النوبة بساعتين او ثلاث ولكن الغذا
سويق الشعير مبردا او خبز مع نقيع ويستنشق الطيب ان كان هناك اعتقال رقة من الغذا ما لطيف
مثل الاسفيدباجات ونحوها وشرب شراب التفاح مع السكنجبين نافع في مثله فان كانت الحاجة
الى تغذية الملطفة فمثل ما اللحم وصفرة البيض والاحشا وجلاب الخبز وما اللحم وربما اضطر فيه الى
خلط بشي من الشراب واما ان احتاج مع ذلك الى تقوية المعده فينبغي ان يخلط به رب ريباس والعصارات
الفاكهة العطرة التي فيها تمن وامثال ذلك وقت الحاجة فلا بد من الشراب واما الغشي الكاين عن العوارض
النفسانيه فليتدارك ايضا بمثل ما قيل من الروايح الطيبه سدا لانقطاع النفسية وذلك الاطراف
والمعده والتغذيه بماء اللحم فيه الكعك والشراب مبردا او مسخنا على ما تعرف مثلا ان كان للغشي عن
توالي وصفرا فيجب ان يكون الشراب ممزوجا وكذلك ان كان غشي عن وجع وسنذكر ما يخص القولنج في بابه

والغشي الذي يعرض عقيب الفصد فاكثره يعرض لاصحاب المعدة والعروق الضيقة والمعدة الضعيفة
او الابدان التي يغلب عليها المرة الصفراوية ولمن لم يعتد الفصد فهو لا يجب ان يتقدم قبل الفصد فيسقوا
شيئا من الربوب القوية للمعدة والقلب اذا دعوا في الغشي فعلوا ما ذكر وسقوا شرابا ممزوجا بماء بارد
معد بخبز مجففا وخصوصا مع عصارة اخرى ويجب ان تقول من راس انه قد يجتمع ان يعتبر العلاج في الغشي
الى قبض بمنع الاستفراغات وتقوية الاعضاء المسترخية المعينة على التحليل ان يشد مثل فم المعدة ولا
تقبل ما ينصب اليه والى قوة نافذة سريعة النفوذ الروح ليغذيه الروح لغذ مثل الشراب وهما متمانعا الفعل
فيجب ان تفرق بين حالي استعمالها فيستعمل القابض في وقت الافاقة او بعدها اذا استعملت فبادر الى نعش
القوة وقد ازف فيه وبعثت فيستعمل الثاني في وقت الحاجة اليه المسرعة الى نعش القوة ولا تقدم القابض
على ذلك فتمنع نفوذه وربما وقعت الحاجة الى ما هو اقوى تغذية من الشراب خصوصا اذا كان الغشي عن
جوع او تحلل كثير واذا كان الشراب لا ينفذ اذا ورد على البدن بكامنها وادرت اخلاطا وشيئا طيبا
لمرتبته اللحم المذكور مخلوطا بالشراب وعصارة التفاح اما الحامض اما الحلو بحسب الامرين واذا لم يكن مانع
فالاجود ان يجعل فيه مثل القرنفل والمسك فان المعدة لما قبلت قوة المعدة بما اشتد انبساطها والقلب اجد.
وربما احتيج ان تدبر بها الحال الشديد حتى يجرعها اذا كان الحمد بالغذاء بعيدا وذلك الاطراف وشدها و
كذلك تحميم التي نافع كل غشي الا اذا كان عن عرق ونحوه مما يتحرك للارواح الى الخارج فهذا التسكين
احوج ولا ينبغي ان تحركا او تسقيا او ترطبا او بما يقوي بصر الماء الفاتر بالدهن او الزيت او ممزوجا بشراب يجب
ان يسخن المعدة وما يليها قبل ذلك والاطراف ايضا بالسهل التي تراعى اذ ذلك وتسخينها وتقطيرها
بالمروحات ويقطر في المعدة بالمروحات لطيبه مثل دهن الناردين وبالمسخنات مثل الخردل والعاقرقرحا موافق
حالتك كان اغشاؤه من استفراغ دم او خلط او امتلاء الا اكثر من يغشى عليه اذا لم يكن من حركة الاخلاط
المخارج ويجب ان يعصب من تحت من اعواده عصبا متوالية ويحل بعد بدو ذلك ثم اذ لك يوجبه مقابلة جهة
الاستفراغ وهو لا ينتفعون بشيء الا بالماء ورش الماء البارد وذلك فم المعدة وكذلك كل غشي يكون
عن استفراغ وبالشراب الممزوج الا ان يمنع مانع عن الشراب مثل صداع او خلط غير نضيج او امتلاء فاوضاع
ومن عظم الحاجة منه الى التقوية سقيته الشراب ايضا والماء بارد وذلك في الغشي الصعب الحار موافق
لمن يغشى من الذرب الحسية ان اعتري الغشي لفرط الاسهال فهو ضار جدا وكذلك ان اعتري العرق الكثير
والحمام موافق ايضا لمن يجد من النفس تلبسا في فم المعدة واما ان كان لضعف فم المعدة فيجب ان يستعمل
الاضمدة القوية مثل ما يتخذ من المصطكي والسفرجل الصندل والزعفران والورس وكذلك التضمد
بالشراب والمسك والورس بالشراب على انه ينتفع جدا بدلك الاطراف وشدها والغشي الكائن من الوجع
ربما سكنه فقد وضع خبز وغشي الحبالى بين الطبيعة يجب ان تلطف قوته بلقم خبز منقع في الرمان
او شراب التفاح وربما احتيج في الامراض الحادة بسبب الغشي الى سقي شراب واصلحه الفقه واصحاب
الغشي يكلفون [illegible] ترك الكلام **فصل** في سقوط القوة بغتة هذا اكثر ما يعرض حيث لا يكون

وجوده

وجود لا اسهال ولا ورم عظيم وانما يكون الاخلاط لينة وفي اول ما يكون تلك الاخلاط رديئة فان كان
ما لم يحدث اولا اعراضا اخرى لم ينتبه حالها الى ان يحدث سقوط القوة بغتة واما الغالب فهو ان يكون بسبب
اخلاط غليظة في المعدة او في العروق تسد مجاري النفس واعلم ان سقوط القوة يبلغ الغشي وقد يكون دون
الغشي حيث تكون القوة انما بطلت عن العصب العضل فيحل عنها نصاب الانسان لا احراك به ولا يزول
عن نسبته وصحته الا انه يجد وسبب ذلك بعض ما ذكرناه فانه اذا اشتد اسقط القوة بالتمام وان
لم يشتد اسقط القوة من العصب العضلي وقد يكون كثيرا لرقة الاخلاط في جوهرها وتبدلها للتحلل خصوصا
في الحميات وهي لامة وربما كانت افعال السياسة غير مرتبة وان كانت غير محتملة اذا كثرت وتكررت **المعالجات**
علاج هو لا قريب من علاج اصحاب الغشي فما كان من الامتلاء الردي فعلاجه الفصد وما كان بسبب اخلاط غليظة
فيجب ان تؤثر صاحبه في حال الافاقة الاستفراغ بمثل الايارجات وربما اقنع بالملح مفردا مركبا به وتدليل و
وملح هندي ونحو ذلك وما اشبه ذلك وربما اعين بمثل السقمونيا فان السقمونيا مما يعمل الادوية الاخرى
ويجب ان يستعمل فيه القي بعد الاسهال ويدام تناول مقويات القلب ويشبهها بذلك الاطراف مما يعش الحار
الغريزي على ما نكرر ذكره ويستعمل بعد ذلك رياضة معتدلة واما الغذاء فيكون بالطف تطيع مثل ماء اللحم
بالخردل ودهن الزيت ودهن اللوز ويستعمل من الشراب الرقيق العتيق ويستعمل الحمام والشراب العرقي وشراب العسل
وشراب الافسنتين وما يشبه ذلك فاذا اخذ ينتعش فيجب ان يدبر بالغذاء المقوي السريع الهضم وان
نقل ذلك مما ذكرنا واعلم ان القوة يزداد بالغذاء والشراب الموافقين وبالطيب الرائحة والسرور والبراءة عن الاعراض
والمغيرات واستعداد الامور المخيفة ومعاشرة الاحباء **فصل** في الورم الحار في القلب اعلم انه اذا حدث
الورم ربما تقدم قبل او بعد واما قبل ذلك فاذا ظهر الخفقان العظيم والالتهاب الشديد بالعلامات
المذكورة فانه على شرف هلاك فان اتجاه الشيء فصد الباسليق وربما طرف معا فانه يفصد شريانا من اسافل
البدن ويبرد صدره بالثلج والصندل والكافور المحلولين بالماء وايضا الكزبرة الرطبة وتجريعها الثلج بالكافور
على الدوام فان ذلك نافع **الفن الثاني عشر** في احوال الثدي واحواله وهو مقالة واحدة **فصل** في
تشريح الثدي عضو خلق لتكون اللبن ليغتذي به المولود في خفوان مولده الى ان يستحكم ويقوى قوته
ويصلح لهضم الغذاء القوي الكثيف وهو جسم مركب من عروق وشرايين وعصب وحشو ما بينها لحم غددي
لا حمرة له ابيض اللون وبياضه اذا اشتد كثرة اللبن ما يبيض ما يغتذيه وابيض ما ينفصل عنه لبنا قياسا الى اللبن
المتولد من الدم قياس الكبد الى الدم المتولد من الكيلوس في ان كل واحد يحيل الى طبيعة الى ما يشابهه في
الطبع واللون والكبد يحيل الكيلوس الابيض دما والثدي يبيض الدم الاحمر لبنا والعروق اكثرها من
والعصب المبثوث في جوهر الثدي يتشعب ضمها الماخذ الثقبة ويكون منه العلاقات واستدادات كثيرة وانما
شارك الثدي بالرحم في عروق معه بينهما فارتد وقد وقفت عليه خصوصا من التشريح تشريح الرحم **فصل**
في تقرير اللبن اعلم ان اللبن يكثر مع كثرة الدم الجيد واذا قل فسببه بعض اسباب قلة الدم او فقدان جودته
والسبب في قلة الدم اما من جهة المادة واما من جهة المزاج والذي يكون بسبب المادة فان يكون الغذاء قليلا

او يكون منشاؤه الثوالب الله عنه لبنه وبرده المفرط او يكون قد انصرف الى جهة اخرى من نزف او دم
او غير ذلك واما من جهة المزاج فان يكون السبب اما الثدي مجففا او رطبا او يكون لفساده الا يتولد منها
الدم المفرط مائيته وبعدها عن الاعتدال النضائج لتغذيه او غير ذلك واما السبب الذي يفقد جودة الدم
وبعد ما يتولد منه فلا يكون صالحا لان يتولد منه در اللبن اذا كان اللبن انما يتولد من الدم الجيد فهو
غلبة احد الاخلاط الثلاثة الصفراء والبلغم والسوداء ويتبين الصفراء في صفرة لون اللبن ورقته وحدته و
البلغم في شدة بياضه وميله الى الحموضة في ريحه وطعمه والسوداء في شدة ثخنه وغلظه وكمودة لونه ولا يبعد
ان يكون الدم لشدة كثرته يستعصي على فعل الطبيعة فلا ينفعل عنها ويعرض للطبيعة العجز عن احالته لضعفها
اياها وهذا مما لا يخفى علاماته وقد يعرض من جفاف الثدي واللبن ان يخرجا كالمحيطة فيجعل الدم فيه غير
محمود لجوهره لا صالح لان يتولد منه اللبن الغزير ويكون الذي يتولد منه من اللبن غير محمود واذا قد عرفت
السبب فانه لا يعسر عليه قطعه واعلم ان كلما يغزر المني فانه يغزر في اكثر الابدان اللبن مثل البرد وبزر
الخشخاش وفرخ الناعورة والضان ونحوه وكما ان كلما يجفف المني ويقلله يمنع تولده فانه يقلل اللبن ايضا
مثل الشهدانج واذا كان السبب في قلة اللبن قلة الغذاء كثرت الغذاء وقويت فيه وجعلته من جنس الغذاء
الرطب المحمود الكيموس واذا كان السبب فساد الغذاء اصلحته ورددته الى المحمود المذكور واذا كان السبب
كثرة الرياضة قللت منها وقويت وان كان السبب قلة الدم لنزف ونحوه انه كان مرضه في الاسافل فالى
الاعالي وان كان مرضه في الاعالي الى الاسافل اما ان كان بسببه فساد مزاج ساذج جعلت الاغذية مقابلة
لذلك المزاج مع كونها غزيرة الكيموس وان كان السبب خلطا غالبا استفرغته بما يجب في كل خلط وجعلت
غذاء الصفراوية المزاج من النسا ما يميل الى برد ورطوبة ومما ينفعهم الشعير والجلاب وايضا بزر [illegible]
وبزر القثاء وتناول الادهان وشرب لبن البقر والملغوم وسمك الرضراضي ولحم الجدي والدجاج والسمنة [illegible]
المتخذة من كشك الشعير باللبن وورق الخشخاش الطري وان مست فجعلت تدبير البلغمية المزاج بالاغذية والادوية
المسخنة تسخن في الاولى الثانية مع ترطيب وقلة تجفيف ومن هذا القبيل الجزر والجرجير والرازيانج
والشبت والكرفس الرطب والسوسن خاصة الرطب وزنجبيل فانه يجفف يسخن والحمص المتخذ منه ودقيق
الحنطة مع الحلبة والرازيانج واذا كان اللبن يخرج منقطعا لغلظه وسببه فالعلاج التلطيف بما يلطف
جدا ومما يلائم الرطاب وكذلك في المني واقتصرت تدبير السوداوية المزاج على الادوية والاغذية التي فيها فضل
تسخين قريب مما ذكرنا وترطيب بالغ ويتبرف ايضا جنس السوداء الغالب وتدريجه من الادوية المعتدلة
المغزرة للبن ان يؤخذ من [illegible] النحل ثلاثون درهما ومن ورق الرازيانج عشرون درهما ومن الرطبة ومن الرطبة
خمسة عشر درهما ومن الحلبة المهروسة خمسة عشر درهما ومن الحمص المقشر من الشعير الابيض المرضوض من كل واحد
ثمانية عشر درهما ومن التين الكبار عشرون عددا يطبخ في ثلاثين رطلا من الماء الى ان يعود الى ثمانية ارطال
فالدوز الشربة خمسة اواق مع نصف اوقية دهن اللوز الحلو واوقية ونصف سكر سليمان ومما [illegible] النافع
مما يغزر اللبن ومن الادوية المغزرة للبن ان يؤخذ طحين السمسم ويمرس في شراب صرف ويصفى ويشرب صفاه

ويغزر الشير

ويغزر الثدي بثقله وايضا يؤخذ من جوف البادنجان قدر نصف قفيز ويلقى في الماء سلقا شديدا ويصفى
ويؤخذ من صفاه ويجعل عليه شيء من السمن ويشرب او يؤخذ نقيع الحمص ويشرب على الريق اياما وخصوصا
نقوعه في اللبن ومما الشعير مع العسل او الجلاب او يؤخذ بزر الرطبة جزء الجلبان جزآن والشربة منه قبضة بماء
حار او يشرب من حب البان وزنه درهمين بشراب ومن الادوية الجيدة ان يؤخذ من سمن البقر اوقية ومن
الشراب قدح كبير ويشرب على الريق وقضبان الشقائق ورقه مطبوخا مع دهن الشيرج او يؤخذ الخل
والقاقلة يغليان في الشراب ويصفى ذلك الشراب ويشرب او يؤخذ بزر الخشخاش المقلو مع السويق
اجزاء سواء بسكنجبين ويطبخ بعد ان ينقع فيهما كان ثلاثة ايام فذلك اجود ويبقى الشونيز بماء
العسل او يؤخذ من بزر الشبت وبزر الكراث وبزر الحندقوقي من كل واحد اوقية ومن بزر الحلبة وبزر
الرطبة اجزاء سواء يخلط بعصارة الرازيانج ويشرب وان مرخ ببعض [illegible] من افضل **فصل** في
تقليل اللبن ومنع الدر المفرط ان اللبن اذا افرط كثرة الدر [illegible] وجلب امراضا قد يجتمع اللبن
في الثدي من غير حبل وخصوصا اذا احتبس الطمث فانه يفيد المادة التي لا تجد قوة اندفاع من الرحم وطلبتها
وحصلت في [illegible] فصارت لبنا وربما اجتمع اللبن في ثدي الرجال وخصوصا المراهقين حتى [illegible]
ثم يجمد وقد علمت مما سلف ذكره استحالة اللبن والعلاج فيها كل ما يجفف شديد التجفيف او شدة
تحليله وتسخينه وجميع ما يبرد ايضا والمرطبات الشديدة الترطيب للماء ايضا يقلل اللبن [illegible]
وجميع الادوية المقللة للبن اما الباردة منها فمثل بزر الخس والعدس والطفيل من الاطلية [illegible]
شجرة البزر قطونا والعدس والخس ونحوه ودقيق الباقلا [illegible] والخل وماء الحارة فمثل [illegible]
وبزره وخصوصا السداب البري الجبلي ومثل الفنجنكشت وبزره والشربة النافعة الى درهمين والاسبيوش
[illegible] ويرج انه مقلل من اللبن وقد قال بعضهم انه يغوره اللبن بالكمون خاصة الجبلي يجفف اللبن ايضا
وايضا ان طلي به بالخل ومن الاطلية الحارة الاشق بالشراب ومما جرب في هذا المعنى دواء بهذه الصفة
**ونسخه** يؤخذ اصول الكرنب فيدق ويعجن به او يدق العدس بالباقلا والزعفران والكزبرة والملح
ويطلى بماء بارد وايضا يطلى بعصارة الحلبة او بالملك وبالزنك ودهن الورد ومما يجري مجراه واما الخاصية
ان يطلى الثدي بالسرطان البحري المحرق او بالطين البحري المحرق **فصل** في اللبن المتجبن [illegible]
ان اللبن يتجبن في الثدي لحرارة تجففه وقد يتجبن لبرودة الجمدة وانت تعلم مما سلف ذكره لك علامته
كل واحد من الامرين والادوية النافعة من التجبن الطلا بالشمع في بعض الادهان اللطيفة مثل دهن [illegible]
ودهن النعناع ونحوه والطلا بالنعناع [illegible] والطلاء على الحار بقيروطي ومن القابات الباردة والادهان الباردة
والشمع المصفى والكرنب الرطب والبقلة الحمقاء [illegible] مثل ذلك [illegible] الادوية المحللة للتجمد الحار
ظاهرا مضروبا بدهن ورد مسخن يطلى به او ورق عنب الثعلب مدقوقا يضمد به او ورق الكاكنج وورق
الثعلب وورق الكرنب او عصارتها وخصوصا اذا خلط بها زعفران وايضا خل خمر ودهن بنفسج يطلى [illegible]
[illegible] طلاه من الادوية المحللة للمتجبن الباردة ودوام التطليل به يمنعه منه طبيخ الرازيانج [illegible]

وبزر الرازيانج والشبث وجميع الادوية التي تدر اللبن مما ينبغي فيه البابونج والشبث والحماما والحلبة والسمن
والجندبيدستر ومن الادهان دهن السوسن ودهن النرجس او دهن القسط ومن الادوية المعتدلة المجربة
ان يوخذ خبز الحواري ودقيق الشعير والجرجير رطبه والخطمي وبزر كتان المدقوق حفنة حفنة ويتخذ منه
ضماد ومما ينفع التورم بعد التجبن ان يوضع عليه اسفنج مغموس في ماء وخل فاترين او ترمس مع خبز
يعجن بماء وخل والضماد بالخل والخرخير والرمان المسحوق كالقيروطي بدهن الورد وبياض البيض ومما
ينفع تفتيح سدد اللبن في الثدي ان يطلى بالخراطين او بالمرار الذي تنتج والانيسون ودقيق درجي الكتان
وبزر الكرفس والكمون النبطي الفاطر بماء عنب الثعلب وكذلك ماء السلق والخطمي والشونيز ايضا الكندر
بمرارة الثور او يوخذ عسل اللبنى ويخلط بدهن البنفسج ويمسح به الثدي فيحل التجبن والورم ويحلل
الكرنب فانه نافع في ذلك فصل في جمود اللبن في الثدي وعفونته والاستداد يعرض له والمرض
بسببه علاج ذلك ان يوخذ السلق ويطبخ حتى يتهرا ثم يعجن مع لباب الخبز ودقيق الباقلى ودقيق الحمص
او يضمد بالخبز وحشيشة تسمى بردقيا من الرطبة مع الشمع ودهن الورد او يضمد بما ذكرت مع عسل
او شراب او ميبختج ويكرر التضميد فانما كان في اليوم مرتين ثلثة وكذلك الشمع مع عسل وسمن فانه خلط
مع المصطكي او دقيق الباقلى كان نافعا والتكميد بالماء الحار واكباب الثدي على بخاره وخصوصا اذا طبخ
فيه بزر كتان وحلبة وخطمي وبزر ماء بابونج والسنبل ايضا بها نافع ثم يجعل الضمادات فان
عرض ذلك مع ورم انتفع بهذا الضماد فصل نسخة يوخذ ماش ونخبه الزبيب فيدقان ويعجنان
بماء السرو وماء الاثل واذا تجبن اللبن في الثدي قليلا عولج بدهن البنفسج يصب عليه ماء
حار ثم يضمد بالاضمدة المذكورة في اول الباب فصل في اورام الثدي الحارة وارجاع الشدة
اما في ابتدائه فاستعمال الرادعات المعروفة في علاج الاورام وتخلط بها قليل ملطفات وذلك مثل
الكسفرة بخل خمر مع ماء او قليل دهن ورد ودقيق الباقلى بالسكنجبين وورق عنب الثعلب بدهن
ورد فاذا جاوز الابتداء قليلا فليعالج باضمدة ذكرت في باب الاستداد وجودها مما وجد النافع
دواء يمنع التعقد نسخة وهو ان يوخذ دقيق الباقلى واكليل الملك وسمن ودهن السمسم
يتخذ منه طلاء بماء عذب وايضا يوخذ خبز مدقوق ودقيق الشعير والباقلى والحلبة والخطمي مح البيض و
الزعفران ثم يضمد به وايضا يتخذ طلاء من بزر كتان المدقوق بالخل الكثير ما يحتمله ثم سائر ما
من الشديدة فيكون موضع ان يخاف ذات الجنب فاحتمل فان يمسح بزر قطونا منقعا على راس الورم
ودواخله ويضمح ما في اسفله الروادع ولا يكد فان لم يرجع فحلل ان رق وينفعه الملينات
خطاء فاذا صار نضجا فحل فليفتح ويقطع مثل الدمل ولا فاتحة لا يحدث السرطان فصل
في اورام الثدي البارده البلغمية ينفع منها ان يدق الكرنب ويوضع عليها البابونج الدقيق
واكليل الملك فصل في صلابة الثدي والسلع والغدد فيه وما يعرض من تكتب عظيم عند
المراهقة فان مال الورم بالظاهر في الثدي الى الصلابة فما ينفع الى الابتداء ان يضمد بابزر منقع



في شراب او بمرخ بعبيره طين مرو من البنفسج وصفرة البيض وكثيرا ما كان الورم صلبا فطلي بعيره طين من الشمع
ودهن الورد والقطران وما الكافور وربما جعلوا فيه مرارة الثور وقد يعالج بزرقة العصفور بماء حلو
ودهن البنفسج العتيق او دهن بخل بطلاء وانما السلع والغدد فيه فاجرد دوائه ان يوخذ مرق
الخوخ الرطب ويطلى الشراب الرطب به فان جمعا ويضمد بها ان كان ذلك بقية من تكتب المراهقة
او كان حادثا بعد ذلك وغالبا من تحليل الادوية فمن الواجب ان يلطخ بلبن الشمع ثم بخرج ويحلظ
فصل في دبيلة الثدي واذا عرض في الثدي دبيلة جامع من الادوية المجربة في انضاجها
ان يوخذ بزر الكتان ويسحق بها اصل السوسن ويعجنه بعد الحفر بزبل الحمام والطرفين والبابونج اجزا
سواء ويطبخ بما يوجبه مشاهده ويطلى ثم بالشرج ودهن الخيري ومخ ساق البقر وان شئت جعلت
فيه البنفسج وان احتجت الى ما فعلت حسب ما تعلم فصل في قروح الثدي والاكال فيه يوخذ
البسباسه العفص ونصف عشرين رطلا ويجعل فيه سماق كذا عفص رطلا ومن العفص غير المنجح نصف رطل
ومن السليخة نصف رطل ومن الجوز الشرو رطل فينفع ذلك في الشراب ويترك عشرين يوما ثم يطبخ ويصفى
غير من السرو حتى يذهب النصف ثم يرص بقوة ويصفي ويلقى على النار حتى يثخن ولكن النار
لينة جدا ويحفظ في زجاجة وهذا جيد لجميع القروح التي تعرض في الاعضاء الرخوة كالعمرين الثديين
وغير ذلك ويمنع من الاكال ويليه على هذا القياس حسب ما تعلم فصل فيما يحفظ الثدي
صغيرا ويمنعه من ان يعظم ومنع ايضا الخصي الصبيان ان يكبر من اراد ان يحفظ ثديها مكثر ثلث
دون الختان وكذلك الصبيان هذا الدواء الذي نحن واصفوه جيد في ذلك المعنى نسخة وهو
ان يوخذ من الاسفيداج وطين قيمولبا من كل واحد درهمين يعجن بماء بزر البنج ويخلط بشيء من
دهن المصطكي ويطلى ويدار عليه خرقة كتان مغموسة بماء عفص مدقوق وخصوصا اذا كان مسترخيا
وانها مجربة انما يطلى بزر وعسل وان جعل فيه افيون وحجر يحلل كان اقوى في ذلك وهذا الدوا
الذي نحن واصفوه مما جرب نسخة وهو ان يوخذ من طين الحر وزن عشرين درهما من الشوكران
وزن درهمين يتخذ منه طلا بالخل نسخة يوخذ طين شاموس واقاقيا واسفيداج يطلى بعضها
شحم البنج او يوخذ كمون وينقع ودقيق الشعير يعجن بخل جدا او يطلى به الثدي ثلاثة ايام او يوخذ
بعض البنج والزاج والمقل القليميا ويطلى بماء بزر قطونا او يطلى بحشيش الشوكران بعد ما هو يدق و
يعجن بالخل ويترك ثلاثة ايام وان اراد ان يجف على اسفنجة مغموسة في ماء وخل نسخة او يوخذ
عصارة اللفاح وقشور الرمان او ماء الحصرم بالكرنب من كل واحد ثلاثة دراهم يعجن بماء
الحلبة بماء واسفيداج الرصاص وعدس محرق من كل واحد درهم طين محرق قليل من كل واحد
ثلاثة دراهم يعجن بماء الحلبة ويطلى او يوخذ كمون مع اصل السوسن وعسل وماء يترك على الثدي ثلاثة
ايام او يوخذ الشوكران ويجعل عليه ثلاثة ايام او شوكران وحده سبعة ايام ومن الدماغ المذكورة
في هذا الباب ان يطلى به ما ذكر التجربة او العنقد او دم الشمعاة فيما يقال ترى من الالبا اخرى

او يؤخذ زيت وشب مسحوق مثل الكحل ويجعل في هاون من الاسرب حتى ينحل فيه الرصاص ويداوم
التمريخ به وكذلك الطين الحر والعفص الفج يجمع بخل ويطلى به الثدي وقشر الكندر وقشر الرمان
مدقوق ثم يطلى بالخل

## الفن الثالث عشر في المري والمعدة وامراضهما وهو خمس مقالات المقالة الاولى في احوال المري وفي الاصول من امر المعدة

### فصل في تشريح المري والمعدة

اما المري فهو مؤلف من
طبقتين غشائية يستبطنه منها طولانية الليف ليسهل بها الجذب في الازدراد فانك تعلم ان الجذب انما
يتاتى بالليف المطاول اذا تقاصر عليه غشاء من ليف مستعرض ليسهل به الدفع الى تحت فانك تعلم ان
الدفع انما يتاتى بالليف المستعرض وغشاؤه لحمية ظاهرة وجعل الطبقتين جميعا في الازدراد اعون مما
يجذب ليف وحده بيسير ليف وقد يعين الازدراد على من يشق [illegible] طولا لاجسام بعيد [illegible] في الحين بالحط
والتي تلي الطبقة الخارجة وحدها وذلك هو عرض موضعه على الفقار الذي في العنق على الاستقامة
في خرزه وثافة ويتحدر معه زوج عصب من الدماغ فاذا حاذى الفقرة الرابعة من فقار الصلب
المنسوبة الى الصدر ثم حاذها تنحى يسيرا الى اليمين ترسيعا لمكان العرق الآتي من القلب ثم ينحدر
على الفقرات الثمانية الباقية حتى اذا وافى الحجاب ارتبط بربط يشيله يسيرا يضغط ما يمر فيه من
العرق الكبير لكن نزوله للعصب معه على تدريج يومنه افة الامتداد المستقيم عند ثقل يجذب المعدة
فاذا جاوز الحجاب مال يسرة الى اليسار على ما كان مال الى اليمين وذلك العرق الى اليسار يكون انفاذه
الفقرة العاشرة الى الحادية عشرة الثانية عشرة ثم يستعرض بعد النفوذ في الحجاب ينبسط متسعا متصلا
فم المعدة وبعد المري جرم المعدة المنفسح وطبقت بطانة المري اوسع واثخن من ادلا الامعا
لانه منفذ للصلب بطانة المعدة متوسطة بينهما عند فم المعدة ثم هي في المعا الذي والذي يليه
ثم ما يمتد الى اخر المعا ابان من الغشا المجلل العنز لكون الجذب متصلا ويعين على اسالة [illegible]
الى فوق عند الازدراد بامتداد المري الى اسفل فاذا حقيقت فان المري جزء من المعدة يتسع اليها
بالتدريج وطبقتاه كطبقتي المعدة اوخلها اشبه بالاغشية الى الطول واخرجها اللحمي غليظ عرضي الليف
اكثر لحمية مما للمعدة لكنه منه في وضعه واشتاله وانما اول الامعا ليس بجزء من المعدة بل شيء
منفصل بها من تربيب ولذلك ليس يتدرج اليه [illegible] الضيق ولا طبقاته نحو طبقات المعدة ومع ذلك فان
جوهر المري اشبه بالعضلة وجوهر المعدة اشبه بالعصب فخلط جزء من المعدة من ان يفصل بها المري
ويلقى الحجاب ويتسع من اسفل لان المستقر للطعام في اسفل فيجب ان يكون اوسع وجعل مستندا
لما نقل عنه من المنفعة مستطحا من ورائه ليحسن لقاه الصلب وهو من طبقتين واخلها طولية الليف
لما نقل من حاجة الجذب ولذلك تتقاصر المعدة عند الازدراد وتتقبض الحنجرة والخارجة مستعرضة
الليف لما نقل من حاجة الى الدفع وانما جعل الليف للدفع خارجا لان الجذب اول افعالها
واقرب بحاشية الدفع [illegible] ونقر بالعصر المتسلسل في جملة الوعاء المدفوع ما فيها ومخالطه الطبقة
الباطنة ليف موربة ليعين على الامساك وجعل في الجاذب دون الدافع مخلط بالطبقة الخارجة

واعظم



واعظم ما في المري اذا لم يكن الاستمساك وجميع الطبقة الداخلة عصبية لانه يلقى اجساما كثيفة وان الخارجة
نفعها اكثر لحمية لتكون اسخن فيكون اهضم وفيهما اكثر عصبية لتكون اشد حسا وانها من عصب الدماغ
شعبة نصيرها الحس ليشعر بالجوع والقضا ولا يحتاج الى ذلك ساير ما بعد فم المعدة وانما احتاج
فم المعدة الى الحس لانها تحتاج ان تنبه اذا خلا البدن عن الغذاء فانه اذا
كان الطرف الاول حساسا كان الغذاء انفسه لغيره ولم يحتج ما بعده الى ذلك لانه يكفي ان يجعل غيره و
وهذا العصب ينزل من العلو ملتويا على المري ويلتف عليه احاطة عند فم المعدة ثم يتصل بالمعدة ويركب
اشد موضعا من المعدة [illegible] عظيم [illegible] اطرافها ويرسل اليها شعبا كثيرة ترتبط بها يتشعب دقاقا
متفاوتة في جرم احد وبلاصقة شريان كذلك وينبت من الشريان مثل ذلك احيانا يعتمد كل منهما
على السقا وينسج من الجملة الترب على ما نسجه في المعدة تحضير حرارة في جهة غريزية بحرارات اخرى
مكتسبة من الاجسام المجاورة فان الكبد تركب بينهما من فوق وذلك لان هناك اغراط يحتمل تطيبه
والطحال منفرش تحتها من اليسار متباعدا في اعراض الحجاب لقدامه ولانه لو ركب هو والكبد جميعا
على الجانبين لثقل ذلك على المعدة فاختير ان يركبها الكبد يكون مشتملا عليها بزوائد ممتدة كالاصابع
وينفرش الطحال من تحته مع ذلك فان الكبد كبير جدا بالقياس الى الطحال للحاجة الى كبرها وكيف لا
وانما الطحال وعاء الفضل فلا يجب ان يلزمه ان يميل الى المعدة الى اليسار وتضيقها الكبد فيضيق اليسار ويميل
اسفله الى فضاء تخليه الكبد من تحت فينبسط ايضا مكان الطحال من اليسار ومن تحت فيجعل الثرب والحجاب
معروفا في الجهتين الكبد واخفها المقابل لها للطحال هذا وقد يهمها من قدام الثرب الممتد عليها وعلى جميع
الامعاء من الشارخاصة لكن [illegible] احوج الى معونة الهضم لضعف تواسر الماسكة بالقياس الى غيرها ومجلل
كثيفا ليحصر الحرارة رقيقا ليخف شحميا فيكون مستحفظا للحرارة من قبله فان الشحمية تقبل الحرارة جدا و
تحفظها الوحيها الدسمة ومن فوق الثرب الغشاء من الصفاق المسمى بارطامون ومن فوقه المراق وعضلات
البطن الشحمية كلها وهذان الصفاقان متصلان من اعلاهما عند الحجاب يصيرانا من اسفلهما وخلفها
القلب ممتدا عليه عرق ضار كبير حار بسبب حرارة كثرة روحه ودمه وبصحبته عرق كبير حار بسبب حرارة
كثرة دمه الصفاق من جملة هذه هو الغشاء الاول الذي يحوي الاحشاء الغذائية كلها فانه ينبث فيها
ويميل الى الباطن يجتمع عند الصلب من جانبيه ويتصل بالحجاب من فوقه ويتصل باسفل المثانة والخاصرتين
من اسفل ومن هناك يحصل له ثقبان عند الاربيتين وهما مجريان ينفذ منهما عروق ومعاليق واذا انفتقا
نزل فيهما المعاء منافعه ورقاية تلك الاحشاء والحجز بين المعاء وعضل المراق لئلا يتخللها [illegible]
يشاركها ايضا الاغشية التي في البطن المعلومة وفي الصفاق الخارج الذي هو المراق منافع فانه يعين
المعدة بحركة العضل منها وتحريكها اياها فتعين العصارة على ادمعية منها الحجابين فيهما ان تدفع
عملها بعين على دفع الثقل كذلك تعصر المثانة ويعين على نزول البول وعصر الرياح النافعة [illegible]
فلا تخرج الامعاء ويعين على الولادة والصفاق يربط جملة الاحشاء بعضها ببعض وبالصلب فيكون اجتماعها

كثيرة واحد وإذا اشتملا بالحجاب التي طرفاه عند الصلب شقا ويكون هي مع الصلب فقدار بنط هناك سدادة ثان سبدأ وتميل تحدر من الحجاب الى فم المعدة ولقاه فضلة من المتصعد منه الى الصلب لطيفا ويكون من هناك المشاهرة اغشاء يا غير منقسم الى ليف محسوس بل هو جسم بسيط في الحس يحتوي على المعدة والصفاقين اللذين في جوهر المعدة ويكون وقاية للصفاق اللحمي الذي لها ويصل المعدة ويربطها بالاجزاء التي تلي الصلب وقد يكون له طي صعود وانحدار وانطلاق اسفله وليرد له طبقة من ستر عضل البطن تحلله ويحد الامر مثل الذي هو بالحقيقة الصفاق وهو شديد الرقة ومنه ينبت الغشاء المستبطن للصدر ويتصل من منبته الصفاق فيصل من الجانبين ينسج منه ومن شعب عروق ضوارب وغير ضوارب ممتد من على المعدة جوهر الثرب انسجاما من طبقتين او من طبقات بحسب مواضع متراكبة شحمية يغشي المعدة والامعاء و الطحال والماساريقا منبسطا الى جانب السطح وهذا الثرب مع شدته مفرط بها من المعدة ونحو الطحال وموضع شريانات لعدد اللتي بين العروق الساكنة في شعب الماساريقا ومن بعضها الاثني عشري لكن مناطها ظليلة وسفيفة وربما اتصلا بالكبد وبأضلاع الزور انما لاختيار هذه المناطق مثابة للثرب وانها المعدة وهذا الثرب كانه جراب لو وضع شيئا سينا الا امسكه فاذا حققت فان الجلد والغشاء الذي بعده وهو علي والعضل الموضوع في الطبقة الفوقانية من طبقات عضل البطن المعلومة معده وكله في جملة المراق والطبقات السفلانية من طبقات عضل البطن مع الغشاء الرقيق الذي هو بالحقيقة الصفاق من جملة الصفاقات والثرب كبطانة للصفاق ظهارة للمعدة وهذه الاجسام كلها معاونة في تسخين المعدة بعادتها وتأتيها وفي اسفل المعدة ثقب يتصل بها الامعاء الاثني عشري وهذا الثقب يسمى البواب وهو اضيق من ثقب الاعلى لانه منفذ للهضم المرتقى وذلك منفذ لما لا غنى وهذا المنفذ يحفظ الى ان ينقضي الهضم ثم ينفتح الى ان ينقضي الدفع واعلم ان المعدة تغتذي من وجوه ثلاث احدها بما يتعلل به الطعام ويعدها والثاني بما يأتيها من الغذاء في العروق المذكورة في تشريح العروق والثالث بما ينصب اليها عند الجوع الشديد من الكبد دم احمر نقي وتغتذي به واعلم ان القدماء قالوا ان المعدة عنوا تارة المدخل الى المعدة وهو الموضع المستضيق الذي لم يتسع بعد من اجزاء المعدة التي بعد المريء وتارة على المدخل الذي هو الحد المشترك بين المريء والمعدة ومن الناس من يسميه فؤاد القلب كما ان من الناس من يجري في كلامه فم المعدة وهو يشارك القلب اشتراكا في الاسماء وضعفا في التعبير وهو لاهم الاقدمون حذاق الاطباء وانما يراد كثيرا انما يقول وادي بصحبه فم المعدة بحسب تأويل

**فصل** في امراض المريء

قد يعرض للمريء اصناف سوء المزاج فيضعف من فعله وهو الازدراد وقد يقع فيه الامراض الآلية كلها والمشتركة ويقع فيه من الاورام الحارة والباردة والصلبة واكثر ما يقع من الامراض الآلية فيه هو السدد اما بسبب ضاغط من خارج من فقرة خارجة الى داخل او بعض مجاورة وانما لورم في نفسه او في عضلة التي عنقه ومن جملة الامراض التي تعرض له كثيرا من الامراض المشتركة تفرق الاتصال والتهابه

**فصل** في كيفية الازدراد

اعلم ان الازدراد يكون بالمريء بقوة جاذبة تجذب الطعام بالليف المستطيل وبقوة المستعرض بما يمسك من

والبلوع



والبلوع فيعصر في الازدراد الى اسفل والقي يتم ايضا بالمريء لكن الازدراد اسهل لانه حركة على مجرى الطباع بما يكون بتعاون طبقتين احدهما مستطيلة الليف والاخرى بحللها بما معرضة الليف واما القي فهو حركة ليس على مجرى الطباع وانما يتم فعلها بالطبقة الخارجة الغاشية فقط

**فصل** في ضيق المبلع وعسر الازدراد

وضيق المبلع اما ان يكون لسبب في نفس المريء او بسبب مجاورة فالسبب الذي يكون في المريء اما ورم واما يبس مفرط واما خشونة رطوبات فيه بسبب الحمى او غير ذلك واما الصنف من اصناف سوء المزاج المفرط وسقوط القوة وضعفها وخصوصا في آخر الامراض الحادة الردية القاتلة وغيرها والسبب المجاور ضغط ضاغط اما ورم في عضلات الحنجرة كما يكون في الخوانيق وغيرها وربما كان مع ضيق النفس ايضا او اعضاء العنق واما ميل من الفقار الى داخل واما ريح متلطفة به ضاغطة واما تشنج وكزاز يريد ان يكون او قد ابتدأ فان هذا كثيرا ما يتقدم الكزاز والجمود وقد يجد بعض من عارضه عسر الازدراد لاحتباس شيء مجهول في المبلع تؤديه ذلك الى شيء شبيه بالخناق فيغشيه نوع قد عنه ودون واكثر من الحياة سهل مع انفذانه البلع بوخزة وذلك في الخواجي الخناقي او البسبب كان احتباسه بسبب ذلك

**العلامات** ما كان من سبب الفقار ترى الازدراد الضيق عند الاستلقاء وكان الازدراد موجعا عند الحركة الزائلة وما كان بسبب ورم ضاق في العروق منه ويوجع هناك ولم يحل الحار في الغالب عن الحمى وان كان في الاكثر لا يكون شديد القوة واذا كان ورما حارا او ل عليه ايضا حرارة وعطش وان لم يكن الورم حارا لم يكن حمى وربما كان خراجا ليس بذلك الحار فيكون هناك وجع ليس يحدث معه في الاحيان انقض وحمى وربما يجيء وانفجر فيما فحار سكن وما كان بسبب منه عادت العلة ترجع والذي يكون مقدمة الكزاز والجمود فيدل عليه معه سائر الدلائل المذكورة

**المعالجات** ان كان بسبب ورم او زوال فعلاجه علاج ذلك وان كان بسبب سوء مزاج فان كان التهاب وحرقة وحرارة في سطح فيجب ان يستعمل اللطوخات بين الكتفين من العصارات والادوية الباردة ويحسى منها ويبقى الترنج الحامض وما يشبه ذلك وان كان من برد وهو الكائن في الاكثر فيجب ان يعالج بالاضمدة المسخنة التي تستعمل في علاج المعدة الباردة وبالادهان والمروخات المسخنة المذكورة بهابا وهن الشبث ودهن الجند ودهن السوسن ونحو ذلك ويا ضمد من جند بيدستر والاشق والمر والفرابيون ونحو ذلك وان كان المزاج رطبا مرهلا جدا بعلى من شاركة سطح الفم والمثانة لذلك فيعالج بما ينه فيه ويسخن من الادويه العطرة بعد تنقية المعدة واصلاحها ان ان احتيج الى ذلك وهذه الادوية مثل الانيسون المقلو والبسباسة الساذج الهندي والكندر ودقاقه والمرجان احتيج الى ان تخلط بها مسخنا اقوى مع قوابض باردة لكثرة المسخنة القوابض الباردة والشديدة التجفيف مثل الورد والجلنار ونحوه معاد عندي ان الاغذاء شديد النفع في ذلك وان كان السبب اليبس فعلى ضد ذلك فاستعمل اللعوقات المرطبة المعتدلة والنيمرشت والتمور والزبد والحاج وتدبير البدن والمعدة فان المريء في اكثر الامر تابع في مزاجه لمزاج فم المعدة

فصل في اورام المريء قد يكون حارة فلغمونية وما تراها وباردة بلغمية وصلبة والاكثر يعسر
نضجه ويبطؤ العلامات يدل عليها وجع عند البلع وفي عسر البلع يؤدي الى خلف القفا مع ضيق من البلع الحار
منها قد يكون معها حمى بيّن غير شديدة وربما كانت انما تعتري وقتا بعد وقت كانها حمى فانجر يورد
وربما تبعها نافض لكنه يكون معه عطش شديد وحرارة فاذا نضج زال النافض واذا انفجر قذف قيحا
واما اذا كان الورم غير حار كان البلع ضيقا على نحو ضيق الورم الحار لكن من غير حرارة ولا حمى ولا عطش
المعالجات ادوية ذلك منها مشروبة ومنها موضوعة من خارج والادوية الموضوعة من خارج فيجب
ان يوضع على ما بين الكتفين ويجب ان يكون الادوية رادعة قابضة متخذة من الرياحين والفواكه
على قياس ما في علاج اورام المعدة ثم يزاد فيها مثل الاشق واكليل الملك وعلك الانباط و
التين من غير اخلاء عن القوابض ومن الشحوم ايضا فان لم ينضج ذلك واحتيج الى تحليل اكثر وكان الورم
في الاصل صلبا فيجب ان يخلط معها القوية التحليل كحب الغار والعاقرقرحا والفوذنج ...
الارسا والبلبشا وربما احتجنا الى استعمال المفجرات ضمادا مثل الخردل والثافسيا ونحو ذلك
مما ذكرنا في دبيلات الصدر والرئة حتى الى حد فرق الحمام ونحوه واما الادوية المشروبة فيجب ان
يتخذ في علاج الحار منها لعوقات ليكون مرورها على الموضع مرورا مستقلا قليلا قليلا ويكون في الاول
لعوقات من مثل العدس والطباشير ولعاب مثل بزر قطونا او بزر بقلة الحمقاء وماء القرع ونحوه ثم ينقل
الى المخلوطة من الروادع والمحللات فيجعل فيها شيء من الطين وماء الرازيانج والبابونج ثم يزاد و
يجعل فيها التين والحلبة ويستعمل الاحسا ايضا ... الروادع مثل المتخذة من دقيق الشعير والعدس مع
محسوبا بما يعلو به غير محمضة فاذا اخذت تنضج فاجعل الاحسا من حلبة النخالة بدهن اللوز والسكر ثم
يجعل فيها مثل بزر الكتان ونحوه ثم يجعل فيها دقيق الكرسنة والحمص اذا انفجر احتجت ان
يتخذ فيها قوة من اصل السوسن الاسمانجوني ودهن لوز مر والفراسيون وشيء من الخردل ليلتين والقي علاج
الاورام الباردة فيه يعتبر ما قيل في علاج اورام المعدة الباردة ويستعمل عليها الملينات المنضجة اما
من داخل فمثل اللعوقات والاحسا التي ذكرناها للانضاج من مثل دقيق الكرسنة ودقيق الشعير
ومنها عسل فيه قوة من اصل السوسن واصل السوسن ونحو ذلك واما من خارج فبالاضمدة المنضجة التي
ذكرناها وفيها حلبة وبابونج واكليل الملك ومقل وشمع السليطة اشق ... من العطرونات
مال الى ان تنضج وسخف على مثل ما قيل في الباب الاول واعتبر فيها ما يقال في باب اورام المعدة
فصل في انفجار الدم من المريء قد عرفت اسبابه وعلاماته في كلامه ويجب ان تطلب هناك وما
يقارب به علاجه ما قيل في علاجات انفجار الدم من المعدة الا ان الادوية في هذا الانفجار يحتاج ان يكون
ادوية ذات لزوجة على كيلا ينفذ الى المعدة دفعة بل تجري على موضع الانفجار بمهل لتمكنها
ان تفعل منه في ذلك المهل فعلا قويا وان كان قد يعود من طريق العروق فيفعل فيه ولكن بقوة واهية
الى المسالك وكثرة الانفعال في المسالك فصل في قروح المريء قد يعرض في المريء قروح من بثر

دوى

ويعرض فيه اورام يتقرح او اخلاط حادة تقرحه عند القيء ونحوه ولا يبعد ان يحدث عند النوازل
علامة القروح في المريء قد بينا في باب قروح المعدة الفرق بين قروح المعدة وقروح المريء
فلنتامل من هناك واما الدليل على ان في المريء قرحة وليس ورما ان الازدراد فيه مؤلم
اللقمة ويحس اللقمة اكثر من الالم بكيفية اللقمة من حرافة او حموضة او قبض واما القروح فلا اختلاف
الكيف فيها اختلاف الالم وبكاد الجسم العفن ان يكون بالمقدار لا يولم العليل الذي لم يكيفه غالبة ولم
خشن ان كان النافذ لا تزاحم ... لكنه يتكيف بكيفية تويد الم او وجع ومن يحدث به القروح عن
خراج متعلقه يعسر علاجه ويكون على شرف من الهلاك في اكثر الامر علاج القروح في المريء اذا
كان في المريء قروح فانا لا نسقي الادوية المصلحة لتلك القروح دفعة واحدة كما نفعله اذا اردنا ان
نسقيه ادوية قروح المعدة وغيرها بل نحتاج في تلك الادوية ان نسقيها قليلا قليلا وان نختار منها الرجبة
ونغليظه او نخلطها بالرجبة ونغليظه والسبب في ذلك ان الادوية لا تقف على المريء ولا تلزم بل تجتاز و
تفارق فان امرت في السقي ولم تسق دفعة واحدة لانه ملاقاة بعد ملاقاة فتعطى فعلا بعد فعل
فاذا رجبت التصقت بمجراها ولزمته ولم تفارق دفعة واما جواهر تلك الادوية فسنذكرها في باب
قروح المعدة فانها هي هي فصل في علامات امزجة المعدة الطبيعية اما علامات مزاج الحار
الطبيعي منها الاطعمة القوية مثل لحوم البقر والاوز ونحوه وفساد الاطعمة اللطيفة فيها الخفيفة
مثل لحوم الفراريج واللبن وان يكون تبولها للماء الحار من جملة الاغذية احسن وان يفرق الهضم الشهوة
وعلامة المزاج البارد الطبيعي ان لا يكون في الشهوة نقصانا فلا تهضمه ويكون في الهضم نقصانا فيها
الا الاغذية فيها اللطيفة الخفيفة وان يكون تبولها للماء البارد من جملة الاغذية احسن وعلامة المزاج
اليابس الطبيعي ان يكون العطش يكثر فيها وانه يقنع بمقدار يسير من الشراب ويحدث الكظة من
المقدار الكثير ويكون قبول المعدة الى ما يبس من الاغذية احسن وعلامة المزاج الرطب الطبيعي ان
يكون العطش قليلا مع احتمال الشراب من الكظة ويكون قبول المعدة لما هو الرطب من الاغذية احسن
فصل في امراض المعدة قد يعرض لها سوء المزاج الستة عشر الساذجة والكائنة مع مادة دموية
او صفراوية باصنافها او بلغمية زجاجية او رقيقة ساكنة او ذات غليان او بلغمية حامضة مالحة او
مع مادة سوداوية حامضة ويعرض لها الاورام ويعرض لها القروح وانحلال الفرد وما يجري مجراه
من اسباب المدة واسباب خارجة كالصدمة والضربة وربما احتملت الانحراف فلم يقبل في الحال واذا بلغ
الاعلال الى ان تخرق جرم المعدة فان صاحبها ميت قال ابقراط كل من تخرق معدته يموت وقد يعرض في
تململ في ليفها وقد يعرض لها شدة تكاثفه ويعرض لها من امراض الخلقة في المقدار بان يكون كبيرة جدا او
صغيرة جدا ومن امراض الشكل ان يكون مثلا شديدة الاستدارة ومن امراض الملاسة والخشونة ان تكون
شديدة الملاسة مزلقة ومن افات الوضع ان يكون وضعها مثلا شديد البروز الى الخارج وقد يعرض ايضا
سدد في ليفها وسدد في مجاري المعدة الى الكبد والطحال فيحدث ذربا ان كان ذلك في مجاري الكبد

١٣٠٧١

وتقل الشهوة ان كان في مجاري الطحال وقد يعرض في المعدة الزجاج والنفخ بسبب الاغذية وبسبب ضعفها في
نفسها ونحن نفصل لذلك بابا مفردا واعلم ان سوء مزاج المعدة قد يقع من الاسباب الخارجة من الحر والبرد
وغيرهما وقد يقع من الاسباب الداخلة ومن امراض المعدة ما يهيج في الحر الشديد اما المعرفة وغلب
مواد رديه اليها او معونته لحرارتها على احالة مادة فيها معونة رديه غير طبيعيه يحيلها الى هيئة غير طبيعية واذا
كان مع مادة فلا يخلو اما ان تكون المادة منتشرة في جرمها غائصة او ملتصقة على جرمها او مصبوبة في تجويفها
وقد يكون الخلط الموجود فيها متولدا فيها وقد يكون مصبوبا من عضو اخر اليها كما ينصب من الدماغ بالنوازل
الحارة والباردة فيهيجن لها مزاج المعدة ويبرد ويميل الى مزاج ما ينزل اليها وكذلك قد ينصب
اليها من المرارة اخلاط مرارية وذلك في بعض من يخلق فيه حدث لكبير من المرارة الى المعدة بدل ايضا
في كثير من الناس الى الامعا فينصب الى المعدة ما يجب ان ينصب الى الامعا واذا حالت احدث الملحتره و
الحارة منها في المعدة قربها والباردة والثقة ملاسة وثقلا وربما وردي تاثيرها الى الامعا والطبيعه
واما الفساد والشهوة والاستمرا فانه شيئه من الناس من يخلق فيه ذلك على خلاف الخلقة وعلى ما و
ردناه في التشريح والذي عليه الاكثر في خلقة العرق الاتية من المرارة جذب الى اكثر المعدة في الامعا
فينصب فيهما ما الواجب ان ينصب الى الامعا وقد ينصب اليها السوداء من الطحال ايضا كما ستعرفه واكثر ما ينصب
اليها هو الصفرا من الكبد وقد يكون ذلك اسباب تكون في المعدة مثل تهيج الشديد بدل العطش الشديد و
تاخر الطعام وضعف المعدة الدافعة وربما كان التسبب فيه غضبا او غما او انفعالا نفسانيا يحرك المادة
ونصبها الى المعدة ويحدث لذعا لاوزل الاياقي وقد ينصب اليها السوداء ايضا والسبب في انصباب السوداء
اليها كثرة السوداء وضعف المعدة واسباب كثرة السوداء اما تعرفه وسبب انصباب الطحال اليها كثرة
الاورد وهيجانه وعضو شريف منها مجاور لها في جانبها كالكبد او فوقها كالدماغ اذا انصب منه
الى الحلقوم المرى ونفذ الى المعدة وضعف قوتها الدافعة يعين على قبول جميع ما ينصب اليها ومن
الاسباب القويه في انصباب كل ما اليها والى غيرها الحبس وسبيل ذلك من طبات ادمن بواسير او ذرب
او ترك رياضة مستفرغة او قطع عضو فيجد ما كانت الطبيعة تعتاده من المادة فيحتاج الى تنفض فربما
انتقض من طريق المعدة ويستدلون على ان ضعف المعدة سبب قوي في انصباب ما ينصب اليها واكثر
ما يوجد في المعدة او يتولد فيها من الاخلاط هو البلغم والسبب في ذلك ان الكيلوس قريب الطبع من
البلغم فانه اذا لم ينهضم انهضاما تاما ما المعيرو ما الى صفرا او سوداء وايضا فان المعدة لا ينصب اليها
في غالب الاحوال صفرا تغسلها كما تغسل الامعا وانما الصفرا فانما تتولد في بعض المعدة فالاكثر انما
ينصب اليها من الكبد على انها تتولد في المعدة الحارة اذا صادفت غذا قابلا للاستحالة الى
الدخانية وقد يعرض للمعدة اما في الخلقة واما عقيبا ساه امراض او علاج وسوء تدبير ان يصير جرمها متهلهل
النسج سخيف القوام رقيق الجلد فيؤدي ذلك الى ضعف في جميع افعالها ويحتاج في معالجتها الى الكلف
واسباب امراض المعدة كل اسباب الامراض المذكورة الخارجة والداخلة ومحقها ان يكون الاغذية بحيث

بقتضي الهضم



تقتضي سوء الهضم او ان لم يكن المعدة الاعلى اصح الاحوال وهو مذكور في بابه او تكون قليلة جدا حتى يكون
المعدة الصحيحة الى ان تجف وتضمر او يكثر استعمال الادوية فتضاد المعدة الاستعانة بالدوا او
في فعلها او تتعب كثيرا بالقي والاسهال وخصوصا القي فانه يحتاج الى حركة عنيفة غير طبيعية فتعرض ان
يتخلخل نسج ليفها وتتهلهل والمعدة شديدة الحس متاذية بالمؤذي والالم من كل ادنى سبب كل
مزاج ضعيف بافراطه فانه يحدث في كل فعل نقصانا كما ان الحرارة الشافية وربما صارت سببا لقلق
المعدة لما يحدث من ضعف الماسكة واما الحرارة مع مادة صفراوية فهي كثيرا ما يكون سببا لذلك و
الافات التي تحدث في افعالها اما ان تحدث في القوة المشتهية الجاذبة بان لا تشتهي البتة او تقل
شهوتها او تكثر جدا او تفسد شهوتها واما الماء واما في القوة الماسكة بان تشتد امساكها او تضعف
وتبطل امساكها فتطفو الطعام واما في القوة الهاضمة بان يبطل هضمها او يضعف او يفسد فيميل الى
الى الدخانية او حموضة واما في القوة الدافعة فان يشتد فعلها منها اما الى الطريقة الطبيعية واما الى
فوق او يضعف ومنها ان تبطل كل شيء طال مكثه في المعدة وابطا عنه التجشؤ المحرك للاخلاط
ولا تحرك كالفواكه وقد يحدث بها الاوجاع المدغدغة واللذاعة وغير ذلك وقد يتبع ضعف هذه
القوى كلها وبعضها طفو الطعام وبطؤ انحداره وضعف هضمه او بطلانه او فساده وسقوط الشهوة
او الشهوة الكلبية او الشهوة الفاسدة ومنها القراقر والجشا والنفخ واللذع وغير ذلك وربما ادى
ما يحدث من ذلك الى المشاركة من اعضا اخرى خصوصا الدماغ بالشركة بينهما بعصب كثير فيحدث صرع
او تشنج او مالنخوليا او وقع في البصر ضرر بما يخيل للعين كان بقا او بعوضا او نسج عنكبوت في خانا
وضبابا امامها وكثيرا ما شارك القلب المعدة فيحدث الغشي اما لشدة الوجع وخصوصا في اوجاعها
العظيمة واما الكيفية مفرطة من حرارة او برد او مستحيلة الى السمية وان ضعفت المادة عن احداث الغشي احدث
كربا وقلقا وتناوبا وقشعريرة ومثل هو لاء هم الذين قال ابقراط ان سقي الشراب الممزوج ناصعه
ينتفعون بذلك لما فيه من التنبيه العلل مع التقوية والمعدة قد تستعد لشدة حسها للانفعال
عن سبب يسير فتادى ذلك الى الصرع والتشنج وهذا الانسان يرى به اونى غضب صوره وغيره سبب يحرك
للاخلاط فاذا انصب منها الى ذلك خلط مراري لاذع الى فم معدته تاذى به لشدة حسه فصرع او غشي
عليه او تشنج بمشاركة من الدماغ لفم معدته وهذا الانسان يعرض له مثل ما يعرض لضعيف فم المعدة
من انه اذا افرط من شرب الشراب او الجماع تشنج او صرع وكثيرا ما تحلل امثاله بقي كراني او يجاري
وربما كان الامتلا الكثير بسببه سباتا طويلا الى ان يتقيؤا او يستفرغوا وربما كان ذلك سببا في
الموت وهذا المالنخوليا المراري وفي الافكار والاحلام الفاسدة واعلم ان امراض المعدة اذا طالت ادت
الى تهلهل نسج ليفها وعسر تداركه وعلاجه ومن الافات الرديه في الخلقة ان يكون الراس باردا مهيا
لحدوث النوازل فتكون المعدة حارة فلا يحتمل ما يبقى تلك النوازل في مثل هذا البدن الذي للاخلاط تحوج
والكرب **فصل** في وجوه الاستدلال على احوال المعدة من الامور التي يستدل بها على الاحوال

١٣٠٧٢

على احوال الطعام في احتمال المعدة وعدم احتمالها ومن هضمها له ومن دفعها اياه ومن شهوتها للطعام
ومن شهوتها للشراب ومن حركاتها واضطراباتها كالخفقان والتهوع والفواق ومن حال الفم واللسان في طعمه
ولثته وجفافه وخشونته وملاسته ورائحته ومما يخرج من المعدة بالقيء والجشاء والريح النازل بصوت
او بغير صوت او الضاغطة التي في الحشا والمحتبسة التي هي القراقر ومن لون الوجه وحال الهضم ومن الاوجاع
والالام ومن مشاركتها الاعضاء الاخرى ومن جهة ما يوافقها ويؤذيها من المطعومات والمشروبات والادوية
واما الاستدلال من احتمال الطعام وعدم احتماله فانه ان كانت المعدة لا تحتمل الا القليل دون
المعتاد فبها ضعف بسبب من اسباب الضعف وان كانت تحتمل فقوتها باقية واما الاستدلال من البراز
ومما يخرج من البطن اما البراز فان الشيء المعتدل النضيج والنتن يدل على جودة الهضم وجودة الهضم تدل
على قوة الاعتدال من مزاجها واما الذي لم ينهضم منه فيدل على ضعف المعدة وعلى سوء مزاجها ثم
الصبغ يدل على المادة التي فيها فان كان هناك نتن ولين دل على انه نزل من المعدة قبل وقته
لسرعة حركة المعدة عليه لضعف القوة الماسكة وان لم يكن لين لم يدل على ذلك بل يدل على ضعف الهاضمة
واما الاستدلال من الجشاء فقد قيل فيما انت عارف به ان نزوله دليل على قوة المعدة وعظم صوته
دليل على جودة الهضم والقوة ايضا وكذلك [illegible] والصواب في هذا ان نزوله ليس يدل على قوة بل
على ضعف ما ولكنه ضعف دون الذي يحدث الجشاء واما كون عظيم الصوت ان كان لجوهره فهو لغلظه
ان كان بسبب قوة الدافعة فذلك يدل على قوة ما واللطيف الرقيق الذي لا صوت له دل على القوة من
الكثيف المصوت وخصوصا الذي ليس بصوته عن ارادة مرسلة واما الصوت الخارج من [illegible] فيدل على
اختلاط [illegible] واما قلة [illegible] لا محالة على جودة الهضم وكثرة النتن الشديد يدل على فساده
وان لا يكون نتن اصلا يدل على [illegible] واما الاستدلال من طريق الفواق فانه ان كان يحس صاحبه بلذع
فهناك خلط حامض او حريف او مر وان كان يحس معه تمدد فهو [illegible] ريحي وان كان لا يحس بذلك ولا عطش
فهناك خلط بلغمي وان كان عقيب استفراغات [illegible] فهناك يبس واما الاستدلال من العطش فان العطش
يدل على مزاج حار فان كان مع غثي دل على مادة رديئة او مالحة بلغمية فان سكن بشرب الحار فالخلط
في اكثر الاحوال بلغمي رقيق مالح فان ازدادت فالمادة رديئة واما الاستدلال من حال الفم واللسان
فانه اذا كان اللسان في اوجاع المعدة شديد الخشونة والحمرة فقد يدل على غلبة دم او مرار [illegible] دموي
وان كان الى الصفرة فالافة صفراوية وان كان الى السواد فالسبب سوداوي وان كان الى البياض ولينه فالسبب
بلغمي وان كان بغير غلظ فالسبب برودة واما الاستدلال من طريق الهضم فجودة الهضم انما تكون اذا
كان الطعام المشتمل عليه لا يحدث عقيبه ثقل في المعدة ولا قراقر ونفخ ولا جشاء وطعم دخاني او حامض
ولا فواق واختلاج وتمدد وان يكون مدة بقاء الطعام في المعدة مدة معتدلة ونزوله عنها في الوقت
الذي ينبغي لا قبله ولا بعده ويكون النوم مستويا والانتباه خفيفا [illegible] العين لا ورم بها والراس
لا ثقل فيه والاجابة من الطبع سهلة ويكون اسفل البطن قبل البراز منتفخا يسيرا وهذا يدل على جودة الهضم



القوة على الطعام حين اشتمالها عليه فذلك يدل على قوة المعدة وموافقة الطعام في الكم والكيف فاما
اشتمال المعدة على الطعام حين اشتمالها عليه فذلك يدل على قوة المعدة وموافقة الطعام اشتمالا
حسنا ولم تكن جيدة الهضم حدث قراقر وتواتر جشاء وبقي الطعام مدة طويلة في المعدة او نزل قبل الوقت
الواجب الصغر الذي من شانها ان تمنع الهضم منعا مبطلا او ناقصا [illegible] واما الشيء الذي من
شانها ان يمنع الهضم [illegible] معا والطعام [illegible] اليها الافساد واعلم ان المعدة اذا لم يكن بها حرارة ولا
ولا برودة ولا يكون بالغذاء فساد شديد يحسن الهضم فالسبب سوء مزاج واكثره من برد ورطوبة وبعده الحار
وبعده اليابس واما الاستدلال من اوجاع المعدة فمثل الوجع المتمدد فانه يدل على ريح والثقيل فانه
يدل على امتلاء واللاذع فانه يدل على خلط حاد فيه حمض او حريف او مر واما الاستدلال من الشهوة فقد
يستدل منها اما بزيادتها واما نقصانها او بطلانها واما بتوجهها الى ما تحتاج اليه مثلا بما ربما كانت عطشا
وتوقانا الى البارد وربما كانت تتوق الى الحامض وربما كانت تتوق الى ما يشتهيه مالح وحريف وربما
اجتمع التوق الى الحريف والمالح والحامض معا من جهة ان هذه تشترك في افادة تقطيع الخلط البارد اللزج
ودليلا على ضعف المعدة فان المعدة القوية تميل الى الدسومات وربما كان التوق الى اشياء رديئة في
الطبع كما تشتهي الحبلى الاشنان والطين والفحم وغير ذلك والسبب فيه خلط فاسد غريب غير مناسب للاخلاط المحمودة واذا
كان حس [illegible] صحيحا لم يبق الشهوة [illegible] فاذا [illegible] الشهوة وغافلة فهناك [illegible] واذا اشتهت
الدسومات فهناك تقبض وتكاثف وبين ان كره الطبع الاطعمة المسخنة ومال الى البوارد دل على
هناك حرارة وان اشتهى [illegible] فهناك تقبض المسخنات فهناك برودة وان اشتهى الطعام
والحموضات والحرافات فهناك خلط لزج والشهوة في المعدة الحارة قليلة [illegible] الغذاء [illegible]
شدة الحرارة للتحليل وطلب البدل واللذع تهيج الجوع شديد ويكون ضربان من الجوع لا يصبر عليه
البتة ويصحبه الغشي خصوصا اذا تاخر الغذاء والشهوة التي تنصب اليها السوداء والبلغم الحامض
يكثر اذا كان قدرها دون القدر المستدعي للنفض [illegible] انما تكثر فيها الشهوة [illegible] لما نذكره
في باب الشهوة الكلبية واعلم ان شهوة الغذاء تعم الاعضاء كلها لكن تلك [illegible] تكون طبيعية [illegible]
من علائق استدعاء القوة الغاذية بالجاذبة ثم يحس المعدة شهوة نفسانية لانها [illegible]
لبعض الناس ان يجوع كثيرا او ياكل كثيرا لا بسبب [illegible] ولا يخرج في غائطه [illegible] ولا يسمن مع ذلك
بدنه وسبب هذه الحالة [illegible] كثير سريع مع صحة الهاضمة [illegible] واما الاستدلال
من طريق طعم الفم فان المر يدل على حرارة وصفرا والحامض يدل في اكثر الامر على برد في المعدة لكن دون
البرد الذي لا ينهضم معه الطعام اصلا وربما دل على حر ضعيف مع رطوبة [illegible]
منها قاصر عن الانضاج فيتعرض الحموضة مثل العصير فانه يحمض اذا برد ويحمض اذا غلي عن حرارة قليلة
وقد يكون الحموضة من انصباب مادة حامضة من الطحال الى المعدة والكائن بسبب الطحال يشتد معه
الشهوة ويكثر النفخ والقراقر [illegible] الهضم ويكثر الجشاء [illegible] يدل على [illegible]

والمالح على بلغم مالح والطعم الغريب السمج المشعر قد يدل على اخلاط غريبة عفنة ردية واما
الاستدلال من القى فانه ان كان يخرج نقطا فالمادة لحمية منتشرة وان كان فى سعال دل على انها
مصوبة فى الجوف وان كان فى تمرخ لا يقلع دل على اجتماع الامرين او على لمرخ الخلط وليس
انما يكون من مادة منتشرة بل يكون ايضا من مادة غير منتشرة اذا كانت كثيرة تلذع فم المعدة لو كانت
قليلة قريب باختلاطها بالطعام او تفت من قعر المعدة فلذعته وكذلك قد يسهل قذف الاخلاط
بعد الطعام ولا يسهل قلة الا ان تكون كثيرة لكن اذا كان حدوث التمرخ والغثيان على دربرنا
المادة منصبة ان كانت ثابتة فالمادة متولدة فى المعدة على الاتصال والقى ايضا يدل على لونه ما
يخرج منه على المادة فيدل على الصفراء السوداء باللون وعلى البلغم الخاص بالمالح باللون والطعم على
البلغم الزجاجى باللون وعلى البلغم النازل من الراس باللون الخاطى وربما يصحبه من النوازل اشياء
اخرى ومن الناس من اذا تناول طعاما احس من نفسه انه لو تحرك فصل حركة قذف طعامه وذلك يدل
على رطوبة فم المعدة او على ضعف من المعدة والذى يكون من الرطوبة فانه يعرض ايضا على الخوى و
الذى يكون من الرطوبة فانه يعرض على الامتلاء فقط واما الاستدلال من القراقر فان القراقر تدل
على ضعف المعدة وسواشها اما على الطعام رديء على غاية رطب قطعا واما الاستدلال من الريق
فان كثرته وزبديته يدل على رطوبة المعدة الموصلة الرطوبة المائية اللغابية وجفوف الفم وقلة
الريق يدل على يبس المعدة وحرارته على الحرارة وان كان هناك علامات اخرى تعين ذلك وكذلك
على الحرارة واعلم ان يبس المعدة يكون على وجهين احدهما اليبس الحقيقى وهو ان لا يكون ريق ولا شيا
اليبس الكاذب وهو ان يكون اللعاب عذبا لزجا لكنه جف بسبب حرارة نارية تنادى اليه فيجب ان
ان تفرق بين اليبس وجفوف الريق اللزج على الفم فان ذلك يدل على اليبس هذا على رطوبة لزجة اما
منبعثة من المعدة او نازلة من الراس واما الاستدلال من الجشا فلان الجشا قد يكون حامضا وقد
يكون منتنا واما دخانيا واما نازجا بخاريا واما حامضا واما عفنا واما سمكيا واما شبيها بطعم
ما قد تناوله صاحبه اما بجامرة فيبس بجا كيفية اخرى وهو اصح الجشا فانه ان كان دخانيا
ولم يكن السبب فيه جوهر طعام سريع الاستحالة الى دخانية مثل صفرة البيض المطبوخة والفجل او طعاما
مستصحبا فى معدته اخلاطا كيفية دخانية مثل الحلو المعمول عليه بالنار وغير ذلك فالسبب فيه نارية
المعدة بمادة او سوء مزاج ساذج وان كان بمادة كان على احد الوجوه المذكورة وكثيرا ما يكون ذلك
من مادة صفراوية تنصب الى المعدة من المرارة على الوجه السالف ذكره او من نزله من الراس خاصة
خصوصا اذا لم يكن الانسان صفراويا فى مزاجه ويستدل ايضا على ان السبب حرارة مادية او ساذجة
من جهة سالف التغذى بالغذاء البعيد عن الهضم دخانية مثل جزء الشعر فان مثله اذا جشأ جشا
دخانيا فالسبب حرارة المعدة وكذلك بنا ملا لجواز هل هو مرارى فان كان مراريا دل على ان السبب
حرارة فى المعدة وان لم يكن الجواز مراريا فلا يوجب ان يكون السبب فى المعدة فانه ربما كان سوء مزاج مفرد فى

ايضا دل



ايضا دل دليل بما يخرج فيه عليه وقد يدل الجشا الدخانى على بحران بعد معدة فراغا كافيا
للهضم اشتعلت وسخنت واما ان كان الجشا حامضا لبس من غذاء حامض او لا عن غذاء اذا افرط فيه تعين
الى الحموضة فذلك لبرد المعدة وخصوصا اذا جربت الاغذية البعيدة عن التحمض مثل العسل فوجدتها
يحمض فاحكم ان السبب فى ذلك برد المعدة بلا مادة او بمادة ويعجب الذى بالمادة تثقل فى المعدة
دايما واكثر ما يعرض بعرض لانصباب الطحال والى ينزل الى معدته نوازل باردة وقد يحمض الجشا
عن حرارة اذا صادفت مادة حلوة فاغلتها وحمضتها ويدل على ذلك ان يكون جشا حامض مع علامات
حرارة والتهاب سرادة فرط عطش وانتفاع بما يبرد ومما يستدل فيه على ان الحرارة المفرطة قد تحمض
الطعام او الجشا ان الحرارة قد تحمض اللبن اسرع مما تحمضه البرودة وقد يستدل بالقى ايضا على المادة
واذا كان الجشا منتنا فيدل على عفونة فى المعدة دلالة البخر قد يدل على قروح المعدة وكذلك
والحماى يدل على رطوبة متعفنة والنجارى يدل على حدة وحرارة مع عفونة وهو اشد دلالة على
الحرارة من الدخانى واما ان كان الجشا غير حامض ولا دخانى لكنه مرّ فالطعام بعد مدة ايته
على تناول الطعام فهو يدل على ضعف المعدة عن احالة الطعام واما الاستدلال مما يوافق ويشاكل
او يؤدى فهو ان تنظر هل الاشياء مبردة توافقه او الاشياء المجففة توافقه او الموطبة بعد ان
يراعى شيئا واحدا وكثيرا ما نفع الغلط بسبب اعتياد المزاج وهو ان الاشياء المبردة كثيرا ما
تكون غليظا الخلط الرقيق الى الرقيق او ملوحة الخلط البلغمى فيظن انه قد وقع به الانتفاع وان كان
هناك حرارة والشىء المسخن كثيرا ما يدفع الخلط الحادّ وعلله فيظن انه قد وقع به الانتفاع الى برودة
بل يجب ان ينظر مع هذين الى سائر الدلايل واما الاستدلال مما يوجد عليه حس المعدة انها ان
رخص بلذع بل بثقل فالمادة بلغمية مزاجية وان احتت باللذع والالتهاب فالمادة مرة او الحقت
بلذع بغير التهاب فالمادة حامضة وان كان هناك لذع مع خفقه فالمادة لطيفة وان كان مع ثقل
فهى غليظة او كثيرة واما الاستدلال باحوال المشاركات فان ينظر مثلا هل الدماغ منفعل من سبب
النوازل باعث الى المعدة للنوازل او هل الكبد مولدة للصفراء باعثة اياها او هل الطحال عاجز عن
بعض السوداء فهو وادمته كثيرة السوداء وهذا يعرف السبب بنظر هل يتحمل امثاله من الاعين شيء غير معتاد
وغير ثابت وهل يحدث صداع او وسواس مع الامتلاء بعد من الخمار او غشى وتشنج وهذا يعرف
الغرض فان كان الامتلاء يحدث خيالات او صداعا او وسواسا ومقامات مختلفة او خفقانا او سباتا
عظيما فالمعدة ممتلئة وضعيفة وبحاسوء مزاج وان كان الخفقان والصداع والغشى والوسواس يحدث
فى خلال الخوانما هو ليتصل سرادا او خلطا لذاعا يثير الى فمها عند الخلا او خلطا سوداويا يغير العقل
فى ذلك من سائر ما اعطيناك من العلامات او خلطا باردا وما كان من هذه الاسباب فى اسفل المعدة
فانه لا يعظم ما يتولد منه من الصرع والصرع والغشى والتشنج والاعراض الدالة على احواله بالمشاركة منها
دماغية مثل اختلاط الذهن وانجمود الى وسواس ومنها قلبية كالغشى والخفقان وسوء البعض ومنها مشتركة

مثل بطلان الهضم وعسره وسوء **فصل** في علامات سوء المزاج الحار يدل عليه عطش الا ان يفرط
فيسقط القوة ويحشاء دخاني وسهولة الريق وانتفاع بما يبرد على شرط يتقدم في الاستدلال واحتراق الاغذية
اللطيفة التي كان مثلها لا يحترق في الحالة الطبيعية وتحترق الغليظة فتنهضم فوق ما كانت تنهضم الا
ان يفرط فيضعف القوة وكثرة العطش وقلة الشهوة للطعام في الاكثر الامر وخصوصا اذا كان سوء المزاج
مع مادة صفراوية فانها تسقط الشهوة البتة لكن الهضم يكون قويا الا ان يفرط سوء المزاج الى ان يضعف
القوى وربما صحب هذا المزاج حمى دقية وربما كان هذا المزاج لافراطه قبل ان تسقط الشهوة مهيجا لجوع
شديد بما يحلله بما يحدث بالمعدة من تحريكه المواد الى التحلل كالمعدة قد يكون هذا الجوع غشيا اذا تأخر
عنه الغذاء الواقع في الغشي فاذا طالت مدته طويلا يبرأ بطلت الشهوة اصلا وقد يكثر ايضا سيلان
اللعاب على الجوع ويسكن على الشبع لحرارة الحللة المصعدة وان وجدت الرطوبة كان ذلك اكثر وهذا
قد يسكنه الاغذية الغليظة ثم اعلم ان من كانت معدته نارية كان دمه قليلا رديا مستعار بغاية كره
الاعضاء المخالفة لها في المزاج الاصلي فلا تغتذي به فيكون قليل اللحم ويكون عروقه دارة لان
لحمه مخزون فيها لا تستعمل الطبيعة والهضم مخرج منه دما رديا **فصل** في علامات سوء المزاج البارد
يدل عليه برودة المعدة بطو تغير الطعام حتى انه لم يزل او يقذف بالقيء بعد مهلة ولم يتغير بعد يسير
فاذا افرط لم يتغير له الطعام اصلا ولم ينهضم وقد يدل عليه كثرة الشهوة وقلة العطش والجشا الحامض
من غير سبب في الطعام على ما ذكرناه وهذا يدل على سوء مزاجها البارد ومن الدلائل على ذلك ان لا
يكون اشتهاء الا المالح من الاغذية دون الاغذية الغليظة التي كانت تنهضم من قبل وربما بلغ سوء
المزاج المعدي البارد ان يخرج الطعام بالاكل بعد ساعات كثيرة تمدد ووجع عظيم لا
يكون الا بقذف رطوبة خلية كل يوم وربما ادى الى الاستسقاء الذي يكون البارد مزاج المعدة ويظهر علامة
صفرة وبياض لا يخفى على المجربة هو الذي استعراه من جوده وعلاجاته وقد يشاركه الدماغ في آفات
هذا المزاج فيكون صداع ريحي ورطيني ونحو ذلك فاذا اتفق سوء مزاج بارد مع سوء مزاج اصلي
حار كثرة القراقر والنفخ والجفاف والعطش ويزداد فسادا كلما احتاج الى فصل الذي لا بد منه وورد
الى الكرق ودواؤه تقديم قليل شراب قبل تناول الطعام وان يكون غذاؤه النواشف الا
من اللحم ودون التوابل **علامات** سوء المزاج اليابس يدل عليه العطش الكثير وجفوف اللسان اللطف
على الشرط المذكور في باب الاستدلالات وهزال البدن وذبول فوق الكائن في الطبيعي الانتفاع
بالاغذية الرطبة والاهوية الرطبة **علامات** سوء مزاج الرطب يدل على ذلك قلة العطش والنفور من
الاغذية الرطبة والتأذي بها والانتفاع بتقليل الغذاء باليابس منه ويدل على كثرة اللعاب والريق
فان كان على الجوع دل على حرارة مع الرطوبة في الاكثر وقد يكون مع الحرارة وحدها وكثيرا ما يكون
على فم المعدة من الاغشاء رطوبة بالغة ويكون صاحبه كلما اكل شيئا تحيرا انه لو يحرك لقذف وقد يكون هذا
ايضا من ضعف المعدة ولكن يتبعه الدلائل الضعيفة المذكورة ويكون هذا على الخوا ايضا وان لم يأكل ذلك



يكون عند الاكل فقط **علامات** مواد الامزجة وما معها والمزاج الذي مع المادة فيدل القيء
والجشاء والبراز خاصة بلونه وربما يخالطه ويخالط البول الا ان يكون الحاجة مجاوزة للحد والرقيق الحار
والصديدي يدل عليه مع خفة المعدة غثي وعطش لذيع والتهاب فاما اثار الاخلاط الغليظة فيغثي
وبالجملة ان كان كثيرا كان معه غثي دائم وان كان قليلا غثي عند الطعام وكذلك ان كان غير منتشر لكنه
منحصر في تعقيد المعدة ولا يغثي فاذا اختلط بالطعام تشافى المعدة وانتشر بلغ الى فمها وغثى وقد يدل
على المنصب في فضا المعدة الذي لم ينتشر انه اذا تناول صاحبه شيئا حلوا كالعسل اسرع الكرب
المحرق المنتشر لا يعرف من جهة ما يبرز بالقيء او البراز بل من سائر الدلائل المذكورة واصل الغثيان فانه
يدل على المادة فان كان يتبع نفط قشاء العرق وقرب من المادة ويدل على حيل المادة العطش و
العطش يدل اما على حرارة واما ملوحة وبورقية فان سكن بما الحار فهو بلغم مالح وان لم يكن فيكون
المادة صفراوية وتعرف ايضا بطعم الفم وبما يتقذف فاذا اجتمع الغثي والعطش دل على ذلك وان
لم يكن عطش دل على ان المادة باردة ومن دلائل اجتماع مادة بلغمية كثيرة لزجة ان تسقط الشهوة ولا يتروج
الصدر للطعام الكثير الغذا بل يميل الى ما فيه حدة وحرافة واذا تناول ذلك ظهر نفخ وتمدد وغثيان
ولا يستريح الا بالجشاء ومن الدليل على اجتماع مادة رديئة في المعدة وما يليها اختلاج المراق وربما
ادى الى الفزع والى الزيادة ومن الدلائل المادة المنصبة سوداوية الشهوة الكثيرة مع ضعف الهضم
ومع كثرة النفخ مع وسواس ووحشة ومن الدليل على ان المادة نزلة اسهال بادوار مع كثرة نزول
من الرأس الى المعدة والى قعر المعدة ايضا وما يخرج في القيء والبراز من الخلط الخاطي ومن الدلائل على ان
المادة رطبة تؤدي غلبتها عطش مع فقدان مرارة او ملوحة في الفم واحساس الشيء كانه يصعد او
ينزل مع رطوبة مفرطة في الفم براس المعدة والتهاب **فصل** في دلائل آفات المعدة غير المزاجية
واما دلائل عظم المعدة فان تكون المعدة تحتمل طعاما كثيرا اذا امتلأت حينئذ تلازمت الاحشاء
بعضها ببعض فاذا خلت تقلصت تلك الاحشاء كانها معلقة مضطربة واما دلائل الصغر فانه لا يحتمل
طعاما كثيرا ويمتلئ قبل الشبع ومن دلائل السدد التي الواقعة بين الكبد والمعدة رطوبة البراز وكثرته
والعطش وقلة الدم وتغير اللون الى الاستسقاء وابتداء الحال التي ربما كان اعراض اسمائها
سوء المزاج او سوء القنية ودلائل السدد الواقعة بين المعدة والكبد والطحال قلة الشهوة مع عظم الطحال
واما دلائل السدد الواقعة بين المعدة والامعاء فهي اعراض ايلاوس او القولنج واما دلائل السدد الواقعة
بين المعدة والدماغ فهي قلة الشهوة مع صلاح المزاج والهضم بحاله ان لم يكن عن قوة حزن وقلة الاحساس
بالملوحات واللذاعة الحريفة حدا فان لا يقع فواق بعد شرب الفلافلي وشرب الشراب على الريق عليه واما
دلائل الرياح التمدد في المعدة والجنبين وتحت الشراسيف وطفو الطعام وكثرة الرياح النازلة و
الجشائية واعلم انه اذا وجدت لحاسة ما يلي المعدة والكبد صلابة مع نحافة فذلك دليل ينذر بانحلال
الطبيعة **فصل** في المعالجات يوجد كلما ان المعدة تعالج بالمشروبات وبالاضمدة والنطولات ومياه

يلطخ بها الادوية ومما لا يطلى به والمروخات من الادهان والمراهم المتخذة بشمع وتلطخ في ماء ويلطخ بها
الادوية والاطلية الاضمدة خير من النطولات فان النطولات ضعيفة التأثير واعلم ان علاج ما يعرض لها
من سوء المزاج في الكيفيتين الفاعلتين سهل بسبب سهولة وصولنا الى الادوية المضادة لها شربا وتضميدا
واما علاج ما يعرض لها من سوء المزاج في الكيفيتين المنفعلتين فهو اصعب وخصوصا المزاج اليابس فان
مقابلة كل واحد منهما يكون بقوة ضعيفة التأثير وبمدة تسخين البارد كمدة تسخين الحار والخطر في التبريد
اعظم لاسيما اذا كان يعين الاعضاء المجاورة للمعدة بها سوء مزاج بارد او ضعف والخطر في الترطيب و
التجفيف متشابه الا ان مدة الترطيب اطول واعلم ان امراض المعدة اذا كانت من مادة ثم اسلكت المادة فلا
انفع لها من الايارج فانه اعوان الادوية على مصالح المعدة وتمام نفعها لها الخاصية ويجب ان لا يعول عليه
اذا كان سوء مزاج بلا مادة فانه يضر الحار واليابس ويوجد في البارد ما هو اقوى منه واذا استفرغت
المعدة من خلط ينصب اليها من غيرها فقوها بعد ذلك كيلا يقبل ذلك الخلط وشد الاطراف وتسخينها
يعين في حبس ما ينصب اليها منها وشراب الخشخاش شديد المنع لانصباب المواد الحادة فان كان الخلط
باردا فالمقويات التي تحتاج اليها بعده هي مثل المصطكي واقراص الورد الصغير والنعناع اليابس والعود
الخام والقرنفل وما اشبه ذلك فان كان الخلط حارا فبالربوب والاقراص الباردة المتخذة من الورد
والطباشير وما اشبه ذلك ومن وجد صلابة ونخاسة فيما بين المعدة والكبد على ما ذكرنا فليجعل غذاءه
ودواءه ماء الشعير وليتدرج في شربه يوما يوما من عشرة الى عشرين الى ما يطول مقداره الى ان يقوى على
شربه دفعة او دفعتين ولا يعرف دواء مستفرغا للاخلاط قرص موصوف لذلك ونسخته يؤخذ
مصطكي واقراص الورد كل واحد ثلاثة دراهم كهربا ونعناع يابس ... وعود خام من كل واحد
وزن درهم يسقى بشراب عتيق وبالجملة يجب ان تستعمل في تنقية المعدة واما الجميع في ضمانها الايارج او شرب
ادوية لا تجاوز المعدة والجداول القريبة الى المعدة دون العروق البعيدة عنها فان لم ينجع دفعة واحدة
كررت فذلك افضل من ان تستفرغ من حيث لا حاجة الى الاستفراغ ويجب ان يراعي امر البراز والبول في
امراض المعدة فان رايتهما قد ابتلا وصلحا فقد اقبلت المعدة الى الصلاح ولا يجب ان يورد معالجات المعدة
وللحرارة بها شيء شديد البرد كالماء الشديد البرد وخصوصا بمن لم يعتد ولا يخلى الادوية المحللة لما فيها
من الفضول عن القابضة الحافظة فصل في معالجات المزاج البارد الرطب اما اذا كان هناك مادة
فليستفرغ على ما عرف في القانون فان لم يكن كثرة مادة فلاصحاب التجارب فيه طريقة مشهورة اما
في التغذية اذا لم يكن مادة فان تغذيه بما فيه قبض ومرارة لتجفف بقبضه وتسخن بمرارته ومن هذا
القبيل الشراب العفص من الادوية المشروبة الافسنتينية شراب الافسنتين والافسنتين والادوية
المتخذة بالسفرجل واما من الاضمدة والاطلية والمروخات فالاضمدة التي تنفع منها الادوية القابضة الطيبة
الذي يقع فيها مثل الحماما وقصب الذريرة والسنبل والشاذنج واللاذن والمقل واصل السوسن والبلسان
ودهنه وعصارة الميعة اما المروخات فالقيروطيات المتخذة من دهن المصطكي والزيت ودهن الناردين

ودهن النرجس

ودهن النرجس فان لم ينجح هذا المبلغ استعمل الاضمدة المحللة ودواء ثافسيا من الاضمدة القوية ان
يؤخذ من الزعفران والسنبل الرومي والمصطكي ودهن البلسان من كل واحد جزء ومن العسل ثلاثة اجزاء ومن
المر المجلوب من مدينة المر وحلوان ثلاثة اجزاء صمغ البطم جزء ونصف افربيون جزء يتخذ منه ضمادا وان
شرب ... ايضا سبعة اربعة شمع ثلاثة مخ الايل جزان صمغ البطم جزء دهن البلسان جزء ونصف دهن
الغار دهن جزان وايضا سبعة ثلاثة مخ الايل ثلاثة مر احمر ثلاثة مصطكي جزان دهن الناردين ثمانية
اللبان ثلاثة شمع خمسة يتخذ منه قيروطي اما اصحاب القياس فيامرون بالرياضة المعتدلة واستعمال
... وسحل الاستفراغ معتدل المقدار الى العلة ما هو بمقدار ما يجفف ثم يتدرج في ذلك
في استعمال الادوية المذكورة وما يجري مجراها من الجوارشات العطرة الحادة واما باعتدال او فوق الا
اعتدال بحسب مقتضى مقابلة العلة حتى يعيد المزاج ومن هذه الجوارشات الفلافلي والكموني وهذا الدوا
الذي نحن واصفوه نافع جدا ونسخته وهو ان يؤخذ من حب الغار وورق البطم والفلفل من كل
واحد جزء ومن المر المجلوب من مدينة المر وحلوان وانا اظن انه يجب ان يكون معه وفاردين من كل واحد
جزان نطراساليون اي الكرفس الجبلي والكاشم من كل واحد نصف جزء يعجن بمقدار الكفاية عسلا
واذا كان البرد اشد من ذلك فيسقى امروسيا وهو سيما من الادوية الجيدة لجميع الامراض الباردة الغليظة
الرطبة شراب العنصل ونسخته يؤخذ من العنصل المصفى المقطع ثلث منا يطرح في ثمانية امنا ماء
ويعلق راس الاناء ويترك ستة اشهر فصل في معالجات المزاج الحار ينفع من التهاب المعدة سقي
اللبن الحامض والخل والكزبرة والرايب رايب البقر ولب الخيار والسمك الطري خاصة مسكن لالتهاب
المعدة والماء البارد والفواكه الباردة والهندبا والقثاء والفروج الذي لم يشتد بلا مائية فيستحيل
الى الصفراء وبخبز الارز والعدس والكزبرة الرطبة والخل والقرع وما اشبه ذلك مخلوطة بالكافور
والصندل والورد ان احتيج الى ذلك ويتقون ايضا اقراص الطباشير وخصوصا اذا كان هناك اختلاف
مراري ويغذى ايضا البقل السلق في الخل والعدس والرمانية والسماقية والحصرمية واللحم الذي
يرخص فيه هو لحم الطير الطيهوج والدراج والفراريج فان لم يبلغ حرارتها انهاك القوة فاعطهم
بالباردة الغليظة مثل قريص السمك الطري وقريص البطون وكما انه ... ايضا شرب الخشخاش
نافع من ذلك جدا ومما يضعف التضميد بالمبردات وربما عرضت معه حمى ... ملتهبة باردا
واذا عرضت المعدة بالاضمدة المبردة فترى انه بما يبرد الحجاب والكبد تبريدا يضر بافعالهما فانه
كثيرا ما عرض من ذلك انه في النفس وبرد في الكبد فان حدث شيئا من هذا فتداركه بدهن مسخن
يصب على الموضع ويكمد به واجعل بذلك الاضمدة شرابات فصل في معالجات سوء المزاج
البارد ان كان هذا المزاج خفيفا اقتصر في علاجه على اقراص الورد التي يقع فيها الافسنتين والدار
صيني وطبيخ الكرنب والنانخواه المطبوخين في اناء زجاج نظيف والنانخواه له منفعة عظيمة في ذلك و
ان كان اقوى فلا بد من استعمال المعاجين القوية الحارة والبزور الحارة والفلافلي والترياق والمثرديطوس

بالشراب والشونيز والكروياء والاسارون والقنطاريون ودواء المسك وجوارشن الاصطمخيقون والكندري
ينفع في ذلك حتى تكون الطبيعة لينة ويجب ان يسقى امثال هذه في سلاقة السنبل والمصطكي والاذخر وما اشبه
ذلك والزنجبيل المربا نافع لهم وايضا اقراص الورد مع شيء من عود وايضا الفلافلي بالشراب فانه شديد الا
سخان للمعدة ويستدل على غاية تاثيره بالقراقر ويجب ان يستعمل الحلتيت والفلفل في الاغذية فانها اكثر
النفع من ذلك والنورة ايضا من انفع الاشيا لهم من الادهان النافعة في تمريخ المعدة دهن الناردين و
دهن الحناء ودهن السوسن ودهن المصطكي حيث فيه شحم الدجاج وان احتيج الى فضل قوة جعل فيه المسك
وقليل ان احتيج الى اقوى من ذلك فدهن القسط ودهن البان والزنبق وساير المسخنات مثل شراب
السوسن والعود والمصطكي والعنبر ومن الضمد الحلبة بزر الكتان والخطمي وربما نفع وضع المحاجم على المعدة
في الاوجاع الباردة منفعة شديدة واعلم ان تسخين الاطراف يؤدي الى تسخين المعدة عن قريب
وانت تعلم ذلك **فصل** في علاج سوء المزاج الرطب يعالج بالناشفات والملطفات وما فيه
مرارة وحرافة بعد ان يخلط بها اشيا عفصة ويجب ان يستعمل اشرابا قويا قليلا ويكون الاغذية من
الناشفات الملطفات المشوية ويقل شرب الماء واقراص الورد المتخذة بالورد نافعة للمزاج الرطب
في المعدة ومما يزيل رطوبة المعدة ان يطبخ درهم افيتون ودرهم بزر رازيانج في ماء يصفى على حبة
دراهم جلنجبين عسلي **فصل** في علاج سوء المزاج اليابس هو لا يقرب علاجه من علاج
الدق فان هذه العلة دق ما للمعدة فاذا استحكم لم يقبل العلاج اصلا وليس يمكن ان يترطب تلبيها
وحدها بتخلي عن البدن بل ترطيبها لا يقع الا شركة من البدن في ترطيب هو لا تجتهد في انعادهم
في الابزن وتكريرهم الى الحمام عجب حلب البرية فربما احوج افراط اليبس بهم الى ان لا يحرض لهم في
المشي الى الحمام عند بل ان ينقلوا اليه وهم على محفة لئلا يحلل الحركة ولا يرشح بما يستقر في الابزن
ولان الحمام مرخ للقوة فيجب الاتقا به ما يحللها فينقضا عن ذلك ويجب ان يكون مقامهم فيه ايقاعا ما
في الابزن فلا حاجة بهم الى هوا الحمام ويجب ان يكون هوا الابزن معتدلا بين المغشي وبين اللاذع وما
الجلد بحيث لا ينفعل عنه بل يتلذذ به فيرطب من مع هذا يجب ان يكون مدة استحمامهم مادام يرتخ
ويربو ابدانهم قبل ان ياخذ في التعرق ويجب كما يخرج من الحمام ان يراح قليلا ثم يسقى من الالبان
اللطيفة اما لبن الاتان او لبن الماعز ما جوده ان يكون امتصاصا من الثدي واستيلا با
الحلب ساعة يحلب شربا له قبل ان ينفعل عن الهوا اصلا وان يكون الشرب بينة قد غذى مقدار ما
يهضمه بعد قليل برياضة باعتدال وان لا يرضع غيره فان كان جيدا ثم الاتنا عن جودة هضمه
من جياته بين برازه او عدمه للبن واعتقاله وجفافه وان الحه في احدهما باسترقاقه
او تنفخ او نحسه منه وان يحترز من رياضته لئلا يفسد المريض هضم ما شربه من لبن او ما شبر
وبطل ذلك من جشائه وخفة احشائه ثم يعاود بعد الرابعة والخامسة من الساعات ثم يحس ثم يمرخ
اعضاءه بالدهن لحقن الشايبة المنتفخة فيها فان كان معاود الحمام جمعة مرة ثالثة وان كان الامر

الاقتصار

الاقتصار على ترتيب زدت في ساعات التطلبية فيه على ذكر ادراجة تامة وان مال الى اللبن
سقيه ثانية والاستفتاء ما الشعير المحكم النضج وهو الذي اكثر فيه ماوه ثم طبخ طبخا كثيرا حتى قل ماوه
والحمد من خبز التنور المتخذ بالخمير والملح المحكم الانضاج ومن السمك الرضراضي واجنحة الطيور الخفيفة
اللحم وافخاذها وخصي الديوك المسمنة باللبن وجبنه المزج والصلبة الغليظة وان كان كثير الغذا
فاخره ما كان مع كثرة غذائه سريع الانهضام لطيف الكيموس رطبه والمبلوغ منه مقداره ما لا يثقل بلا
عند وكثيرا ما القليل فلا بد في مثله ولابد من سقيه شرابا رقيقا المايل الى العفص القليل الا
حق الى المزاج المائية فانه ينفذ الغذاء وينعش القوة ويغض عن شرب الماء البارد الشاكي ببرده ولكن
سلبه ان لا يطفوا على المعدة ولا يقرقر ولكن تغذيته الثانية وقد انهضم الاول تمام الهضم وفرق
غذاه بحسب ما امكن ولكن الطعام خفيفا لئلا يلحق طعاما ما فسد ما غير منهضم لكن هذا تدبير
ايام اقامة المشغول بما ان ينبت في الرياضة والدلك والغذا فاذا قارب الصحة قطعت كشك الشعير
واللبن واجل بدل الشعير او متخذا من الحنطة غذا مناسبا للقوة واد بد
بالاكارع والاطراف ولحم الطير الرخص **فصل** في علاج سوء المزاج البارد اليابس فان
كان المزاج باردا يابسا مدبرا البرد كما تدبر اليبس ولما كان تدبيره ليس الا بالمسخنات فاجتنب
منها ما يزيد في اليبس بتحليله او لقبض قوي فيه والتكميدات كلها تضره ولا ينفعه ويجب ان يجتنب
الاسخان القوي السريع فان ذلك يجفف ويزيد في اليبوسة بل يجب ان يسخن قليلا قليلا و
يرطب فيما بين ذلك ويزيد في جوهر الحار الغريزي لا في النارية ومما يعطيه الشراب القليل المزاج
واللبن او ماء الشعير الممزوج بقليل عسل ومنزوع الرغوة لكثير غذائه ويقل فضوله وهو جيد لهم
وتمريخ المعدة بالادهان العطرة التي ترطب اكثر مما يسخن مثل دهن السنبل والناردين وكذلك
المصطكي جيد وربما خلط بها دهن البلسان وربما اقتصر على دهن البلسان فانه نافع والاجود فانه
ان خلط بها قليل شمع ليكون البث على المعدة ومما ينفع منفعة قوية بان يسحق المصطكي ويخلط بدهن
الناردين ويوضع على المعدة ويختار من المصطكي اد سمه ان اشتد البرد لم يكن بد من طلي المعدة
بمثل الزفت ويلصق كل يوم وينزع قبل ان يبرد وربما استعمل ذلك في اليوم مرتين فانه يجذب الى المعدة
دما غاذيا ويجب ان يتعرف صورة استعمال الزفت مما قيل في باب الزفت ومما ينفع منفعة عظيمة شديدة
اعتناق صبي لحيم صحيح المزاج فانه يفيد المعدة حرارة غريزية وبعضهم الطعام هضما شديدا وانه يمكن
جرو كلب سمين او هرة ذكرا وما يجري مجراه ويجب ان لا يعرق البدن المعتنق فيبرد العرق و
يبرد وقد يمكن ان يطلا بطنه بما يمنع العرق ويجب ان لا يفرط عليه في الماء البارد فانما فرض في **فصل**
في علاج سوء المزاج الحار اليابس علاج هذا ان يجمع بين التدبيرين الذين ذكرناهما فان كانت الحرارة
قليلة كفى ان يدبر بتدبير اصحاب الدق بجعل شربهم الماء زمانا ويجب ان يتقوه مبردا في الصيف مفترا
في الشتاء وكذلك ساير طعامهم ويكون موضع معدتهم من دهن السفرجل ومن ربت الانفاق ونحوها

١٣٠٧٧

عرق الشرب الماء البارد الكثير تمام الغاية وخاصة اذا لم يكن الطبيعة لينة فصل في علاج سوء
المزاج الحار الرطب ينفع منه البادرات الناشفات ويجمع بين تدبيري سوء المزاج الحار والرطب وينفع
منه اقراص الورد المتخذ بالورد الطري واذا كان هناك اسهال استعمل القرص على بدهن السفرجل فصل
في علامات سوء المزاج في المعدة مع مادة وعلاج سددها يجب ان يتعرف من حال المادة هل هي
متشربة فتنشف الاسفنج الماء او متشربة غايصة كتشرب الثوب بالصبغ الاحمر القاني في جرمه او ملتصقة او
محصورة في التجويف ويسيل عند عصر الطافي وان يعرف مبدأها ومن حيث تولدها وجهة انصبابها فان
كان تولدها فيها قصد في العلاج قصد ما اصلح منها السبب المولد لها وان كان انما ينصب اليها من عضو
آخر مثل الدماغ او المري او الكبد او الطحال استفرغ ما يسيل فيها واصلح العضو المرسل المادة اليها
وقويت المعدة لئلا تقبل ما ينصب اليها وربما كان انصبابها في وقت الجوع عند حركة القوة الجاذبة
من المعدة وسكون الدافعة فيقبل من المواد ما لا يقبله في وقت آخر وهؤلاء هم الذين لا يحتملون الجوع
وربما يخشى عليهم عنده فيجب ان يسبق انصباب المواد المغارط طعام وان تكون الاغذية مقوية للمعدة
وربما كانت المادة انما تنصب عند انفعالات نفسانية مثل غضب شديد او حزن او غير ذلك ولا يمكن
التحرز الفارغ لهم الا بالقيء الذي ينزل من الدماغ فينفع الفلفل الابيض المسحوق بالماء والافسنتين
والصبر ضعيف المنفعة فيه واما الايارج فقد تقوى على ذلك لما فيه من الادوية القوية التحليل
والجلاء وقد سلف بيانا من التركيب المفرد للعلاج ان تكون المعدة حارة والرأس باردا فيخرج
ما ينزل من الرأس الى فم المعدة او يجري بجوهر المعدة بحرها ذلك والذي ينصب من الكبد
فعلاج ذلك مع حج المعالجين الطبيعة ويستفرغ الخلط الرقيق مثل ماء الجبن بالهليلج والسقمونيا و
ربما امالته عنها حجبها الفصد ومال ما يقوي المعدة ويجب ان يقدم المليشا على الطعام وينفع بالقوابض
وعلى ما نقوله في موضع خاص به واما الذي ينصب عن الطحال فيعالج بما قلنا في باب الشهوة الكلبية وقد
علمت انه ربما انصب الى فم المعدة اخلاط حادة لذاعة فحدث غشيا وتشنجا وربما ادى انصبابها
الى بطلان النبض وربما كانت سوداوية ويجب عليك ان تقوي فم المعدة لئلا يقبل المواد المنصبة
اليها بالاضمدة التي فيها قبض وعطرية اما الباردة في حال معالجة الحرارة وفي الحميات فالقصب والسعد
والسك وعصارة الحصرم واغصان العليق والادهان مثل الورد واما الحارة منها وفي ضد الحال
المذكورة فكالورد والزعفران والصبر والمصطكي وكثيرا ما يكون بسبب اجتماع المادة في المعدة احتباس
استفراغ منقية لها الاضطراب البهاء في مثل هذا يجب ان يستفرغ ما اجتمع ويهيج وجه سيلانه عن
المعدة اليه لا يخرج من المعدة خلط الا الى جهة سيله في الاستفراغ وان اشكل فاخرج الطافي
والذي يلي الصدر بالقيء والذي يلي الخلف بالاسهال فان كان الخلط متشربا مداخلا ولن يكون الا رقيقا
في قوامه فالعلاج يعالج به الصبر المغسول اصلح للتقوية وغير المغسول للتنقية فانه اذا غسل ضعف
استفراغه وتنقيته والايارج ادق من كلاهما لما فيه من العقاقير المصلحة والمعينة والمانعة للنزف

وخصوصا



وخصوصا الناشر النهر المخلوط بالعسل فان المخلوط بالعسل وان كان اكثر اسهالا من زاي غثيانه لانه اشد
في المعدة فانا نلا تقويته اقل فان العسل يكسر من قوته في التنقية جميعا ويجب اذا شربه يتحسى بعده بمضغ
والايجاع ان يغير لاجله تدبيره وربما زاد الكعلة الشربة واحدة من الايارج فان كان هناك سقوط شهوة
او غثيان جعل بدل الزعفران في الايارج وردا احمر واذا وجدت حرارة ملتهبة فلا تستعمل الايارج
فانها ربما زادت في سوء المزاج وخصوصا اذا اخطأ ان هناك مادة ولم تكن مادة وبالجملة فان الايارج
انفع دواء للاخلاط المرارية في المعدة وخصوصا بطبيخ الافسنتين ومما جرب بارج لهذا الشان نسخة
دواء ان يؤخذ نقاح الاذخر وعيدان البلسان واسارون ودارصيني من كل واحد جزء ومن الصبر
ستة اجزاء واذا اريد به قوة الاستفراغ على التنقية المعتدلة جعل وزن كل واحد جزء نصف ومن
المجرب الجيد النافعة في ذلك حب بهذه الصفة نسخة دواء ان يؤخذ من الصبر درهم ومن الهليلج
الاصفر بالورد نصف درهم يعجن بعصير الهندبا والسفرجل المسهل المتخذ من السفرجل المسهل المتخذ و
السكر والسقمونيا وربما اقتصر على دانق سقمونيا ويدقي في ثلاث اواق من الكشكاب المصفى عن نبيذ الحزر
ساعة حتى يخرج قوته والهليلجين المسهل عظيم النفع من ذلك وكذلك الشاهترج وخصوصا في الحرارة
وطبيخ الافسنتين والتمر الهندي والاجاص وشراب الورد المسهل ايضا خصوصا في الصيف وكذلك ماء
الجبن بالهليلج وقليل سقمونيا او صبر لمن يريد به ان يستفرغ مادة صفراوية وهذا الذي نحن نصفه قد
جربه الحكيم الفاضل جالينوس نسخة يؤخذ من الافسنتين الرومي خمسة دراهم ومن الورد الاحمر الفصيح
عشرين درهما يطبخ برطلين من الماء حتى يبقى نصف رطل ثم يصفى كما هو ويعجن سكر قليل والصبر ما في
في استفراغات المعدة والسقمونيا مضر للمعدة مضاد فلا تقدم من عليها الا عند الضرورة وفي مثل هذه المواد
فقد ينتفع بالفصد اذا كان هناك امتلاء ليتحرك الاخلاط الى العمق وفي الاطراف ويكون الاخلاط
التي في المعدة فيعين بدفعها وقد جرب سقي الايارج بطبيخ الافسنتين فهو غاية وقد جرب سفرجلي بهذه
الصفة نسخة يؤخذ لحم السفرجل المشوي فيعجن مقدار رطله اوقية من الزعفران والافسنتين من كل
واحد درهم ونصف درهم ومن شجرة المصطكي ودهن السفرجل ثمانية دراهم بعجن بشراب ريحاني
يستعمل فيقوي المعدة التي بها ويمنع قبولها الاخلاط الحادة ومما جرب ايضا هذه القطع نسخة وهو
ان يؤخذ الافسنتين عشرة دراهم دارصيني خمسة دراهم عيدان البلسان ثلاثة دراهم ورق الطرفاء
درهم ورد درهم مصطكي درهم يطبخ في الماء الكثير حتى يعود الى القليل الى قدر رطل او اقل ويصفى
ويتبع فيه الشربة اوقية كل يوم الى ان تظهر العافية وان كان الخلط مصبوبا الا بلغوا له ولا
غلظ انتفع بالقيء بماء العسل والسكنجبين وماء العسل وماء الشعير مخلوطا بالسكنجبين الحاد وما يجري مجراه
من المسهلات الخفيفة وربما يقي الماء الحار وحده او بدهن زيت حارة وحده او سكنجبين بماء حار
وحده والماء الحار مع عسل قليل يغسل المادة فربما قذفها الطبع بالقيء وربما خلطها الى اسفل وقد
يعالج مثل هذه المادة بالاسهال ايضا بما ذكرناه ان كان القيء لا يبلغ به المراد او كانت الى قعر المعدة

اصل واذا اردت ان تستعمل بالاياريج في مثل هذه المادة سقيت بعد الحمام في اليوم المتقدم ماء الشعير
وربما كان هذا الخلط لذاعا قليلا فكان استعمال سويق الشعير وربما كان هذا الخلط لذاعا غليظا قليلا فان
كان استعمال سويق الشعير بماء الرمان يزيل اذاه لتغليظه الرقيق وتجفيفه وتقويته بماء الرمان للمعدة
فلا تفعله فان كان الخلط غليظا فالصواب ان تقطع وتلطف بالاشربة المقطعة الملطفة والادوية المقطعة
مثل السكنجبين والكوامخ والخردل والكبر والزيتون والاغذية الملطفة ثم تسهل بما يخرج مثله و
ان استعمل القي بعد الاسهال كان صوابا وان كانت لجاجة لا تقلع فيجب ان يقيا بما هو اقوى مثل طبيخ جوز
القي والخردل والفلفل هذا الدواء مما يقي البلغم **ونسخة** يوخذ لباب القرطم يذاب بماء الشبث كذا وقية
ويلقى عليه دهن الغار ودهن [illegible] ويغمس فيه ريشة ويتقيا بها فاذا نقيت المعدة فاستعمل ما يعدل
المزاج ويسخنه بلطف لئلا يتولد مادة اخرى واذا اردت الاسهال في مثل هذه المادة سقيت
يوما قبله بعد الحمام ماء الحمص ويجب ان يستعمل لهم ذلك كثيرا والاستحمام بمياه الحمات والاسفار و
الحركات نافع لهم وكثيرا ما يكون من عادة الانسان ان يجتمع في معدته بلغم كثير فيستعمل الكراث بالملح
والخردل [illegible] بتقطيع ذلك تحرير الخلط او اسهال يعرض لصاحبه فان كان البلغم حامضا سقوا الاياريج
بالسكنجبين واستعملوا دواء الفودنج والادوية المسهلة الصالحة للاخلاط الغليظة بهذه الصفة هي
حب الاياريج وحب الصبر الكبير وحب الاسطمخيقون والعرق بالسكنجبين والجوزبوا القوي للبزر [illegible]
بالعسل وهذه صفة اياريج مجرب نافع في هذا الشان **ونسخة** يوخذ بزر الكرفس ستة مثاقيل انيسون
انيسون بزر البادروج من كل واحد ثلاثة فلفل ابيض ودار فلفل اسارون من كل واحد جزء ونصف قسط
وسنبل رومي وكاشم من كل واحد جزء مصطكي وزعفران من كل واحد جزء صبر ثمانية اجزاء [illegible]
ويشرب كل يوم [illegible] مثقال ينقي المعدة بالرفق وربما احتيج الى الاياريجات الكبار ومما ينفع
هؤلاء خصوصا بعد تنقية سابقة الهليلج المربى وشراب الافسنتين والزنجبيل المربى وادق الاغذية لهم
مرقة الفراريج والعصافير ودون الفراريج فان احرار الفراريج بطيئة الانهضام وطويلة اللبث في المعدة و
اعلم ان الصحناة تخفف المعدة وتنشف الفضول الرطبة كلها وما اتخذ بالعسل [illegible] ان المطبوخ منه [illegible]
[illegible] نافع للمعدة الرطبة والسكنجبين العنصلي شديد النفع للمعدة الرطبة والسكنجبين [illegible]
شديد النفع والسفرجل [illegible] جيد للمواد الحارة والذي بالفلفل والزنجبيل للمواد الغليظة الباردة
**ونسخة** يوخذ عصارة السفرجل جزء لكن سفرجلا [illegible] العفوصة ومن العسل المنزوع [illegible] ومن
السكر المحرر جزء من الخل الجيد الثقيف الخمر نصف جزء ويقوم على نار لينة ويرفع فان اريد ان يكون
اشد قوة للبرد جعل فيه الزنجبيل والفلفل ومما ينفع في تحليل المواد الغليظة من المعدة [illegible]
الذي لم يدرك بل راهق بلا حجاب من غير شهوة وربما اجتمع في المعدة خلطان متضادان فكان المشرب [illegible]
من الرقيق المراري والمجرى في التجويف الغليظ فيجب ان تقصد قصد اغلظهما اولا واذا كان الخلط [illegible]
حارا لذاعا يعرض منه الغشي والتشنج فدبره بما ذكرناه في باب الغشي والتشنج واول ما يجب ان تبادر اليه

بجريه



تجريه بماء فاتر فانحدار فان اقام الخلط [illegible] سكن ما يجبه ان كان الخلط المراري [illegible] او يا ينفع من
ذلك طبيخ القرطم مع عسل وطبيخ الافتيمون والفودنج البري ومما ينفع من ذلك ان يجعل الشبث والملح
والنحاس المحرق بعسل ويوضع على المعدة ويجب ان يصبر في معدته تحت سورة العلة اسفنجة مبلولة بخل
حار جدا واذا كان الخلط باردا رطبا فاقصر على المسخنات المحللة ولا تتعل منها ما يجففها بالقبض فانه
خطر عظيم سواء كان دواء كان او غذاء او قد تكون المادة تردي بكثرتها لا بفسادها وهذه تستعمل في
تداركها [illegible] الادوية والاغذية القابضة من غير مراقبة شيء واما **علاج** اورام المعدة فقد ذكرناها
لها بابا من بعد وكذلك علاج الرياح والنفخ واما علاج سخافة المعدة فان تستعمل عليها الاضمدة
المسخنة القابضة التي ذكرناها وخصوصا العطرة والتي فيها موافقة للقلب والروح ويستعمل الجوارشنات
العطرية القابضة كالخوزي وجوارش الفاكهة وغير ذلك مما ذكرنا في باب علاج برد المعدة وضعفها
وان تجفف الاغذية وتلطفها ويتناولها على مقدار لا يثقل على المعدة ولا يمتنع من الشراب فيه
ولا يتحرك على الطعام والشراب ولا يشرب على الطعام وان يكون ما يشربه شرابا قويا عتيقا العفوصة
ما هو ويتناول قليلا قليلا واما علاج السدد الواقعة في مجاري الغذاء من المعدة التي اليها او منها
مثل المجاري التي بينها وبين الطحال او منها الى الكبد فعلاجها المفتحات مثل الاياريج ومثل
الافسنتين واما علاج الصدمة والضربة والسقطة على المعدة فيها الاقراص المذكورة في الامراض
التي فيها الكهربا واكليل الملك ومما جرب هذا ضماد نافع من ذلك **ونسخة** يوخذ من التفاح
الشامي المطبوخ المهرا في الطبيخ المدقوق ناعما وزن خمسين درهما ويخلط بعشرة لاذنا من [illegible]
دراهم ومن [illegible] دراهم يعجن الجميع بعصارة ورق [illegible] ودهن الورد ويخلط به دهن الورس [illegible]
ويشد على المعدة اياما **فصل** في علاج من به ذرب بقوة من معدته اذا افرط الامر في ذلك لم
يكن بد من استعمال المخدرات برفق ويجب ان يجعل اول غذائه ما يغلظ الدم كالهرائس [illegible]
ان يخرج الى المخدرات وان كان المرض حارا فيجب ان تتقي نواحي الصدر والمعدة بالاياريج [illegible]
وان لا يؤخر طعام صاحبه بل يجب في امثال هؤلاء ان يطعموا في ابتداء [illegible] خبزا [illegible]
في الماء البارد وماء الورد وربما غرغر شراب ممزوج مبرد فان ذلك يقوي فم المعدة ايضا وان
كان المرض باردا اكثر ما يعرض لهم اغماء عرض رعشة وتشنج فيجب ان يقوى معدته بالشراب القابض
وبالادوية العطرية القابضة الملطفة ويستفرغ الخلط الذي فيه باب من يكون معدته صغيرة يجب
ان يجعل غذاءه ما هو قليل الكمية كثير الغذاء **فصل** في الامور الموافقة للمعدة اما الاغذية
فاجودها [illegible] قبض ومرارة بلا حدة ولا لذع والاصحاء ينتفعون في تقوية معدهم بالقوابض
واما المحرورين فلا يجب ان يفرط عليهم في ذلك ربما قبضه شديد فان ذلك يجفف افواه معدهم
تجفيفا ضارا فيجب ان يرفق عليهم اذا امكن بدل من ذلك ومن الاغذية الموافقة للمعدة [illegible] ينفعها
على ما شهد به جالينوس الجلود الداخلة من قوانص الدجاج وترك [illegible] نافع في تقوية المعدة [illegible]

٣٠٧٩

ومن التدبير الموافق لاكثر المعدة استعمال القي في الشهر مرتين حتى لا يجتمع في المعدة خلط بلغمي واسهل القي
القي بالفجل والسمك بعد ان يتملا منه حتى اذا امتلا شرب عليها السكنجبين العسلي او السكري بالماء الحار ونقي
ولا يجب ان يزداد ذلك فيفسد الطبيعة تقذف الفضول الى المري واعلم ان القي السهل الخفيف الغير العنيف
والمتواتر في وقت الحاجة شديد المنفعة ومن التدبير الموافق لاكثر المعد الاقتصار من الطعام على مرة
واحدة من غير امتلاء في تلك المرة واما المسهلات فاوفقها الصبر وافسنتين حيث لا عصارة
فان العصارة تفارق القبض المحتبس في الحشيشة وقد يوافق المعدة من استعمال الزبيب الحلو لما فيه من الجلاء
المعتدل وربما يسكن به التذبيح اليسير الذي يعرض للمعدة بجلائه واما التذبيح الكثير فيحتاج الى
اقوى منه حب الاصطماخيقون والكثير المطيب بشي من العود المحرك للمعدة الى الحرارة وكذلك الشاهترج
والكرفس تام النفع وكذلك النعنع والراسن المربى بالخل مما يوافق المعدة بالخاصية ويوافق المري
ايضا الحجر المعروف بالسبج اذا علق حتى يحاذي المعدة او اتخذت منه قلادة فكيف اذا ادخل في المعاجين
او شرب منه وزن نصف درهم فانه نافع جدا فصل في الامور التي في استعمالها ضرر بالمعدة
والامعا واعلم ان اكثر الامراض المعدية تابعة للتخمة فاجتنبها واجتنب اسبابها من الاغذية في كميتها و
كيفيتها وكونها غير معتادة ومن المياه والهواء المانعة للهضم الجيد ومن اعظم المعدة الامتلاء وذلك
لا يحسب ذلك بل يجب لان الطعام لا ينهضم فلا يزاد منه البدن واما الممسك عن الطعام بعد بقية من الشهوة
فيزداد لان هضم معدته للطعام يجود واعلم ان الطعام الذي لا يوافق المعدة في نفسه لا بسبب اجتماعه مع
غيره اما ان لا يوافقها بكميته او بكيفيته وكل واحد منهما ان كان الى الخفة اميل طفى واستدعى الدفع
بالقي وان كان الى الثقل رسب واستدعى الدفع بالاختلاف وقد يعرض ان يطفو بعضه ويرسب بعضه
لاختلافه في الخفة والثقل واختلاف حركات رياح تحدث فيها فيستدعي القي والاسهال جميعا واعلم ان
منع التجشؤ والريح عظيم الضرر فانه ربما ارتد للثقل من فانه عن الفوق حتى يعود الى المعدة فيؤدي ايذا
عظيما وربما هاج منه مثل ايلاوس وحدث بحرب وسقوط الشهوة والريح ايضا ربما ارتدت الى
المعدة فارتفع بخارها الى الدماغ فاذاها اذى شديدا وافسد ما في المعدة واعلم ان كل من لا تنهضم فيه
من العصارات خاصة من غيرها غالبة فيؤذيه وجميع الادهان ترخي المعدة ولا يوافقها واسلمها الزيت
ودهن الجوز ودهن الفستق ومن الادوية والاغذية الضارة بالمعدة في اكثر الاحوال الصنوبر والسلق
والباذروج والشلجم الغير المربى بالطبخ والحماض والسرمق والبقلة اليمانية الا بالخل والمري والزيت و
من جملة الحلبة والسمسم فانهما يسقطان المعدة واللبن مفسد للمعدة وكذلك الخالج والادمغة ومن الاشربة
ما كان غليظا حلوا ومثل من الادوية حب الخروع وحب النيل واعلم ان جميع الادوية المسهلة وجميع ما
يستبشع رديء للمعدة والجالح من انواع الاشياء للمعدة وتركه من نفع الاشياء الحارة التي لا عنيف وابتلع
من جهة التنقية فيضر ضررا كثيرا بالتضعيف والجوع المفرط وكل طعام غليظ مثقل للمعدة المقالة الثانية في
تدبير المعدة وضعفها وحال شهوتها فصل في وجع المعدة وجع المعدة يحدث اما لسوء مزاج من غير

في وجع المعدة

مادة خصوصا

مادة وخصوصا حار لذاع او مع مادة وخصوصا حارة لذاعة او لتفرق اتصال من سبب ريحي ممدد او
لاذع محرق او جاليع للارض كما يكون في الادوية الحارة وقد يحدث من قروح اكالة ومن الناس من يعرض
له وجع في المعدة عند الاكل وليسكن بعد الاستمرا واكثر هو لاصحاب السوداء واصحاب الماليخوليا المراقي
ومن الناس من يعرض له الوجع في اخر وقت حصول الطعام في المعدة وهذا الساعة العاشرة وما يليها فيضطر
من لا يمكن وجعه حتى يتقيا شيئا كالخل يغلي منه الارض ثم يسكن وجعه ومنهم من يسكن وجعه بتناول
الطعام ولا يبقى ومن العزيقين من يتقيا على حملته ومع طراوته وسبب الاول هو انصباب سوداء من الطحال
الى المعدة وسبب الثاني انصباب الصفراء اليها من الكبد وانما لا يلحقان الا لانهما يقعان في القعر فاذا
خالطهما الطعام وبرد بالطعام ارتفعا الى فم المعدة ومن الناس من يحدث به وجع او حرقة شديدة فاذا
اكل سكن وسببه انصباب مواد لذاعة تاتي المعدة اذا خلت من الطعام اما حامضة سوداوية واما
في الاكثر لذاعة صفراوية وهي في الاكثر من الناس من يحدث به لكثرة الاكل ومعاودته لا على حقيقة
الجوع والاستلاء به من التخمة حرقة في معدته لا يطاق وقد يكون وجع المعدة من ريح اما وجعا قويا واما
وجعا ممضا ومن الناس من يكون شديد حس معدته واتفاق ما ذكرناه من اخلاط رديئة ينصب اليها سببا
لوجع عظيم يحدث لمعدته غير مطاق وربما احدث غشيا وربما احدث من شرب الماء البارد وجع في المعدة
معلق وربما مات بغتة لتادي الوجع الى القلب وربما اغشى الوجع فاحدث اختناق لتخمة ومن طال به وجع
المعدة خيف ان يجلب ورم المعدة ويشبه الحوامل باختناق الرحم على ان وجع فم المعدة يكثر بالحوامل في
قيل في كتاب بقراط انه ربما اصاب الحمى مع وجع المعدة على الرجل الصحيح شي شبيه بالقاعدة خشن ثم
صاحبه يموت في اليوم السابع والعشرين ومن اصابه ذلك اشتهى الاشياء الحلوة ومن كان به وجع
البلوغ ظهر لصاحبه اثار بثور اسود شبيه بالنار بثوره وسبب [illegible] الثاني او اكثره فانه يموت هذا
الانسان يعتريه السبات كثرة القي ويموت وعرضه العلامات علامات الامزجة الساذجة هي
العلامات المذكورة فيما علامات ما يكون من الامزجة مع مواد هي العلامات المذكورة ايضا والتذبيح
مع الالتهاب دليل على مادة حارة الكيفية سوداوية او مالحة فان كان التذبيح ليس بثابت بل متجدد يدل
على انصباب المادة الصفراوية من الكبد وربما اورث التذبيح المعدي حمى يوم والتذبيح الثابت قد يورث حمى
غب لازمة وربما يورث مع ذلك وجعا في الجانب الايمن فيدل على مشاركة الغشاء المجلل للكبد واذا سكنت
الحمى بقي التذبيح فلا نسبا بمادة من فضول الكبد او سوء مزاج حار او خلط لحج في المعدة ونفي الالتهاب
يدل على مادة حامضة وعلامة ما يكون من جملة ذلك حدوث الوجع فيه بعد ساعات على الطعام بسبب
البرد او حراق يعرض القي في خلو جاسي فيسكن به الوجع ولا يكون الطحال مأوفا فان المعدة ربي وعلامة
ما يكون من ذلك بسبب الصفراء الذي لا يحدث في خلو بل ان كان مرارا والا لا يكون الهضم ناقصا و
يكون علامات الصفراء ظاهرة والكبد حارة ملتهبة علامة ما يكون من ريح حشاء وتمدد قرقرة وتمدد في الشراسيف
والبلغم المعالجات واما علاج ما كان من سوء مزاج حار ان يقصد بارباب المقرب الدواء الحامض وماء

البارد و يطعم الفراريج و القباج و الدراريج بالماش المزوج و البقلة الحمقا و السمك الصغار مسلوقة
علاجه من الاشربة السكنجبين و رب الحصرم من الادوية اقراص الطباشير و يستعمل الضمادات المبردة وان رايت
نخامة و ذوبان فاستعمل الايارجات و اسقه الشراب الرقيق المزوج واطعمه الاحسا المسمنة اللطيفة المعتدلة
فان كان الوجع من خلط سوداوي حار استفرغت و استعملت السكنجبين المتخذ بالخل الذي نقع فيه الافسنتين
مدة و من اوجاع المعدة الباردة و الريحية فان كانت خفيفة سكنها التكميد بالجاورس و المحاجم بالنار
وخصوصا اذا وضع منها محجمة كبيرة على الموضع الاوسط من مراق البطن حتى يستوي على السرة من كل جانب ويترك
كذلك ساعة من غير شرط فانها تسكن الوجع في الحال تسكينا عجيبا و سقي الشراب الصرف و التمريخ بالادهان
المسخنة و هذا ايضا يحل الاوجاع الصعبة و الزراوند الطويل شديد النفع في تحليل الاوجاع الشديدة
والريحية و كذلك جند بادستر اذا شرب بخل ممزوج او كمد به البطن من خارج بزيت عتيق و الريح يحللها
شرب الشراب الصرف و الفوذنج الجبلي و الانيسون و الرياضة على الخوا و استعمال ما ذكر في باب التخمة وان اشتدت
الحاجة الى القوي من الادوية ان كان الوجع من ريح محتقنة في المعدة او ما يليها نفع منه حب المقل
والكمون الملطف وان كان الوجع من سودا نفاخة فيجب ان يكون شيء من شرابه مزاج مسحوق بخل حامض
وان يكمد ايضا بقضبان الشبث مسحوقة وان كان الوجع من ديدان فيعالج بالعلاج الذي نذكره في باب ديدان
المعدة فان لم يمهل الوجع يدفع بالشمع و الطلوات المتخذة من الشبث و نحوه و علاج الوجع الحابل
بعد مدة طويلة المحوج الى قذف عادة ظليه هو تقوية المعدة بالتسمين بالضمادات المتخذة بالشراب
الصرف و المعاجين الكبار و الطعام المسخنات و ما من شانه ان يتدخن في المعدة الحادة مثل البيض النيمبرشت
والعسل و علاج الذي يحدث به الوجع الى ان ياكل استفراغ الصفرا و التلطيف ان كان من صفرا او
استفراغ السودا ان كان من سودا و امالة المخاليط الى غير جهة المعدة بما ذكرناه في باب القانون وان
تقوي فم المعدة و يجب بعد ذلك ان تفرق الغذاء و يطعم كل منهما غذا قليلا في المقدار كثير التغذية
ولا يشرب عليها الا تجرعات قليلة الى ان يسكن الوجع و اذا انقضى شرب حينئذ و اما الوجع الذي يعرض
بعد الطعام فلا يسكن الا بالقي و هو وجع رديء فالصواب فيه ان يقي كل يوم شيئا من عسل قبل الطعام
وان يتامل سبب ذلك من باب القي و يستفرغ بما يجب ان يستفرغ من تفريغ الصبر و نحوه ثم يستعمل اقراص
الكوكب مما ينفع من ذلك ان يوخذ كندر و مصطكي و شونيز و نانخواه و قشور الفستق الاخضر العود الني
اجزاء متساوية يدق و ينخل و يعجن بعسل الاملج و يتناول منه قبل الطعام مقدار درهمين الى
مثقالين و ينفع استعمال الكزبرة و شراب الرمان بالنعنع و سائر ما قيل في باب القي مما ينفع اوجاع
المعدة بالخاصية على ما شهد به جالينوس بحلو والالخطه في قوانص الدجاج و كثيرا من لذع المعدة يسكنه
الاشيا الباردة كالرايب و نحوه **فصل** في ضعف المعدة ضعف المعدة اسم لحال المعدة اذا كانت في ضعف المعدة
لا تهضم هضما جيدا و يكون الطعام يكربها اكثر ما يشد بها من غير سبب في الطعام من الاسبا المذكورة
في باب فساد الهضم و قد يصحبها كثيرا خلل في الشهوة و قلتها لكن ليس في ذلك وانما بل ربما كانت الشهوة

كثيرة والمضر



كثيرة و المضر سيرا ولا بد لذلك على قوة المعدة واذا زاد سببها قوة كان هناك قراقر و جشا متغير و ثقل
ومغص على اللقاحة اذا اكلنا تناول طعاما داموا ان لا يتحرك او بعقبه و كان المريج و يجيء بين الكتفين فان
زاد السبب الذي لم يكن جشا و لا يسهل خروج الرجيع او كان ليث لم يستطلق سريعا و يكون صاحبه ساقط النبض
سريعا الى الغشي يطلب الطعام فاذا قرب اليه نفر عنه او مال شيا يسيرا فيصيبه الحي باد في سبب يظهر به
اعراض المالنخوليا المراقي واعلم ان ضعف المعدة يكاد ان يكون سببا لجميع امراض المعدة و هذا الضعف ربما
كان في اعالي المعدة و ربما كان في اسافلها و ربما كان فيهما جميعا واذا كان في اعالي المعدة كان التاذي بما
يوكل في اول الامر وحين هو في اعالي المعدة وان كان في اسافل المعدة كان التاذي بعد استقرار الطعام
فيظهر اثره الى الامراض واسبابا ضعف المعدة الامراض الواقعة فيها المذكورة و التخمة المتوالية و قد يفعله
كثرة استعمال القي و اهل التجارب يقتصرون في معالجتها على التجفيف و التسخين على ما اشرنا اليه في باب
تدارك المزاج البارد الرطب الذي يعرض للمعدة و الحق هو ان ضعف المعدة تتبع كل سوء مزاج
فيجب ان تعرف المزاج ثم تقابل بالعلاج فربما كان الضعف ليبوسة المعدة فاذا عولج بالعلاج المذكور الذي
تقتصر عليه اصحاب التجارب كان سببا للهلاك و ربما كان الشفاء في سقيه ادوية باردة او شربة من مخيض
البقر مبردة على الثلج و استعمال الفواكه الباردة و ربما كان ضعف المعدة يعالج بالسكنجبين فيغلب عليه
العطش فيجاوز الى المتطببين فيسقيه ماء باردا او يخاف في الوقت و ربما اندفع الخلط المؤذي بسبب الامتلا من
الماء البارد ان كان هناك خلط فيخرج بالاسهال و يخلص العليل عاجلا و الاسهال مما يضعف المعدة و يكون
سليما واعلم ان قوة المعدة خاصة قوة جميع قواها الاربع بذلك ضعف المعدة لكن الناس قد اعتادوا ان
يحملوا ذلك على الماسكة و كل قوة منها فانها تضعف لكل سوء مزاج لكن الجاذبة تضعف بالبرد و الرطوبة
في اكثر الامر فلذلك يجب ان تحفظ بالادوية الحارة اليابسة الا ان يكون ضعفها بسبب ضعف الماسكة فيجب
ان تحفظ في اكثر الامر باليابسة مع ميل الى برد و الدافعة بالرطوبة مع برد ما و الهاضمة بالحرارة
مع رطوبة واعلم ان اردى ضعف المعدة ما يقع من تحليل نسج ليفها و يدل على ذلك ان لا تجد هناك
علامة سوء مزاج ولا اذيه ولا ينفع تجديد الاغذية هناك واعلم ان المعدة قد ملت به الالانة تدل على ضعف
على القوة الماسكة اما بان لا تلتقف بها على الطعام اصلا او تلتقف قليلا او تلتقف التفافا رديا مرتعشا
او خفقانيا او متشنجا فمن ذلك ما يحس المريض احساسا بينا كالتشنج و الخفقان اما الرعشة فربما لم يشعر
بالشعور البين لكن قد يستدل عليها بما يحس من نفخ المعدة و سرعتها الى انحطاط الطعام عنها من غير
ان يكون الداعي الى ذلك قراقر تمدد و نفخ فاذا فرطت الرعشة صارت رعشة و احس بها كما يحس بارتعاش
سائر الاعضاء و يدخل على المجاري فانه لا يجد باسلاء و قد يسبب هذا استرخاء المعدة او يكون جذبها
شوشا كانه متشنج او مرتعش و ضعف المعدة يودي الى الاستسقاء اللحمي واعلم ان المعدة اذا ضعفت
ضعفا لا يمكنها ان تغير الغذاء البتة من غير سبب غير ضعف المعدة فان الامر يؤدي الى زلق الامعاء لكن الاغلب
في ضعف المعدة السبب الذي يعتقده اصحاب التجارب تضرا بلا غيته من حيث لا يشعر به فلذلك ينتفع بالتدبير

المذكور عنصر في اكثر الامر ويجب ان يكون الاغذية والمروخات المذكورة اذا اريد بها تقوية المعدة
ان يتبعها شدة فان الغاريقون يقوي فم المعدة وقد يستعمل جالينوس في هذا الباب قرصا يحلا على هذه الصفة بالغ
النفع نسخة يؤخذ من الشمع ثمانية مثاقيل ومن دهن الناردين الفائق اوقية ونصف ويخلطان ويخلط بهما ان
كانت قوة المعدة شديدة الضعف حتى لا تمسك الطعام من الصبر والمصطكى من كل واحد مثقال ونصف والا
فمثقال واحد ومن عصارة الحصرم مثقال ويوضع عليها وقد ظن جالينوس ايضا ان جميع علل المعدة التي ليس
معها حرارة شديدة او يبوسة فانه يبرا بالسفرجل الذي على هذه الصفة نسخة يؤخذ من عصارة السفرجل
رطلان ومن الخل الثقيف رطل ومن العسل مقدار الكفاية يطبخ حتى يصير في قوام العسل ويشرب منه
اوقية وثلثا او قيتين ويستعمل نسخة قريب منه يؤخذ من السفرجل المشوي ثلاثة ارطال ومن العسل
ثلاثة ارطال يخلطان ويلقى عليهما من الفلفل ثلاثة اواق ومن بزر الكرفس الجبلي اوقية ومما ينفع المعدة
الضعيفة استعمال الاطريفلات وجميع ما يحرك الصفاق ومن الادوية الجيدة للمعدة الضعيفة المسترخية
الاطريفلات ودواء الفرس بهذه الصفة نسخة وهو ان يؤخذ الهليلج الاسود المقلو بسمن البقر عشرة
دراهم الشونيز درهمان بالشراب القوي نسخة ضماد جيد لضعف المعدة مع سيلانها نسخة يؤخذ
سليخة نصف اوقية سوسن يماني كرمات تفاح الاذخر ستة كرمات ايل ثمانية عشر كرمة مقل اثنان و
ثلاثون كرمة شمع ستة عشر اوقية صمغ البطم اربعة اواق يطبخ مغسول رطل ونصف مما ثمانية عشر
درهم اشق اثنان وثلاثون كرمة ناردين ستة اواق اربعة ثمان اواق مر اوقية دهن البلسان اوقية زيت
اوقية وشراب حب الاس نافع لهم جدا وفي النفع منفعة ظاهرة وتفاح البساتين مما ينفع في اضعفه الحارة
والباردة والزنت من اضعفه الباردة الضعيفة واعلم ان ضعف المعدة ربما كان سببا لبطوء انحدار الطعام
اذا كانت الدافعة ضعيفة فيجب ان يكون الخبز المخبوز لهم لا كثير الخمير وربما كانت سببا لسرعة انحدار و
الطعام اذا كانت الدافعة ضعيفة فيجب ان يكون الخبز لهم المزلقة وضعف قوتها الماسكة فيجب ان
يكون الخبز المخبوز لهم الى الفطير ما هو وغير ذلك من المعالجات بحسب ما تقتضي فصل في علامات التخمة
وبطلان الهضم ان من علامات ذلك ورم الوجه وضيق النفس وثقل الراس ومغص المعدة وقلق وقراقر
وكسل وبطء الحركات وصفرة اللون وتمدد في البطن والامعاء والشراسيف جشا حامض او زنخ دخاني ومنتن
واستطلاق مفرط واحتباس مفرط علاج التخمة يجب ان يستعمل القذف والقي وتليين الطبيعة والاسهال
والصوم وترك الطعام والحقن والاقتصار على القليل اذا لم يطق الرياضة والحمام والتعرق ان لم يكن
امتلاء يخاف حركته والحركة فان خيف استعمل السكون والنوم الطويل ثم يتدرج الى الطعام والحمام بعد
رياضات مبلغ ما يجود هضمه باعتبار علامات جودة الهضم المذكورة في بابه وربما كانت التخمة لكثرة النوم
والدعة فان النوم وان نفع من حيث يهضم فان الحركة تنفع من حيث تدفع الفضول والنوم يضر من حيث يحتاج
الفضل الى الدفع واليقظة تضر من حيث يحتاج المادة الى الهضم وربما ادت التخمة لا على حقيقتها
ان يحدث بالمعدة حرقة ووجع لانطلاقات وهو لانه يتقفون علاج التخمة بيسير معجون سوطين او مولانا

تادى الى

---

تادى الى تجذب ما يؤكل من الاغذية فصل في بطلان الشهوة وضعفها قد يكون سببه حرارة ساذجة
ابعج مادة فيرق الى الرطوبة الباردة التي هي شراب دون الحار اليابس او اليابس الذي هو الغبار والذي
مادة اشد في ذلك واذا هيج الشهوة البرد اشد مناسبة للشهوة ولهذا ما يجد الشمال من المزاج و
الشمال شديد التهييج للشهوة ومن يأوي في الثلوج اشتدت شهوته جدا والسبب في ذلك ان الحرارة مرخية مسيلة
للمواد مائلة الى ضيع بها البرودة بالضد لعلة قد يكون بسبب الفتار بالشهوة سوء مزاج بارد مفرط
اذا امات القوى الحيوانية الجاذبة فتضعف الشهوة وهذا في القليل بل قد كان سببه كله مزاج مفرط فان
استحكام سوء المزاج يضعف القوى كلها ولهذا يسقط الشهوة في الحميات لسوء المزاج ورطوبة العطش والامتلاء
من الاخلاط الردية الطافية ومما اشد ما تسقط الشهوة في الحميات الوبائية واذا افرط الاسهال اشتدت
الشهوة بافراط والشهوة تسقط في اورام المعدة والكبد لشدة واذا لم تجد شهوة الناقهين وسقطت
دلت على نكس الا ان يكون الطال لمرض ضعف البدن فتامل ذلك وقد يكون سببه بلغم لزج كثير
يحصل في فم المعدة فيتقزز الطبع عن الطعام الا ما فيه حرارة وحدة ثم يعرض من تناول ذلك ايضا تهيج وتمدد
وغثيان ولا يستريح الا بالجشاء وقد يكون سببه ورود النوازل النازلة من الراس الى المعدة وقد يكون سببه
امتلاء من البدن وقلة من التحلل لاشتغال من الطبيعة باصلاح خلط ردي كما يكون في الحميات التي ببرغبها على
ترك الطعام مع بازاء الطبيعة لا تحتاج من العروق ولا العروق من المعدة اي الاغراض الطبيعية على الدفع ولعزم
عن الجذب وكما يستغني الدب والقنفذ وكثير من الحيوانات عن الغذاء مدة لانه انما ابدانها من الخلط اللزج ما اشتغل
الطبيعة باصلاحه اضافة استعماله بدل ما يتحلل بالجملة فان الحاجة الى الغذا هو ما يسد به بدل ما يتحلل
واذا لم يكن تحلل او كان المتحلل بدله لم يفتقر الى غذا من خارج وقد يكون السبب فيه ان العروق في اللحم والعضل
وسائر الاعضاء قد يعرض لها من الضعف ان لا تمتص فلا ينتقل الامتصاص على سبيل التوالي الى فم المعدة فلا
يتقاضى المعدة بالغذاء كما اذا وقع لها الاستغناء عن بدل المتحلل فانه اذا لم يكن هناك تحلل لم يكن هناك
حاجة الى بدل ما تحلل ظاهرا فيه مص العروق الى فم المعدة وقد يكون سببه انقطاع العروق المنسبة على
اكثره من الطحال الى المعدة فلا تدغدغها مشهية فلا تدعها منقبضة اذا بقي على سطح المعدة شي قريب
وان قل كانت كالمستغنية عن المادة المتحركة الى الدفع لا كالمشتاقة اليها المتحركة الى الجذب وقد يكون
سببه بطلان القوة الحساسة في فم المعدة فلا تحس بامتصاص العروق منها وانما متى قرب ما كان ذلك
بسبب ورم في المعدة وربما كان بمشاركة الدماغ وربما كان بمشاركة العصب النابت منه وحده وقد يكون
سببه ضعف الكبد فتضعف القوة الشهوانية بل قد يكون سببه موت القوة الشهوانية والجاذبة للبدن
كلها كما يعرض عند اختلاف الاسهال الكثير وهذا ردي عسر العلاج ويؤدي ذلك الى ان يعرض عليه الغذا
ويشتهي منها شيئا فيقدم اليه فيتقزز منه وشر من ذلك ان لا يشتهي شيئا وانما تضعف القوة الشهوانية
عقيب الاستفراغ فقط ولهذا كل سوء مزاج مفرط وقد يكون سببه الديدان لا اذا ادت الامعا و
شاركتها المعدة وربما ادت المعدة متعجبة الهبا وقد يكون سببه سوداء كثيرة مؤذية للمعدة مرجعة لها



في علامات التخمة

في بطلان الشهوة

الى القذف والذرع دون الاكل والجذب وقد يعرض بطلان الشهوة بسبب الحمل واحتباس الطمث في اوايل
الحمل لكن اكثر ما يعرض لهن فساد الشهوة وقد يكون بسبب امراض الحواس ومثل ورود وجع الحلق القوي ومجاورة بحرارتها
بردها او يمنع النظر واشتداد حرارة المعدة كذلك من كان معتادا للشرب مهجره وقد يتغير حال الشهوة
وتضعف بسبب سوء حال النوم وقد يعرض سقوط الشهوة بسبب قلة الكد الذي يتبعه ضعف القوى كما يعرض
للناقهين مع الفساد هذه الشهوة تعود بالتنعم واعادة الكد قليلا قليلا والرياضة ايضا تقطع شهوة الطعام
وشرب ماء الكثير وقد يكون بسبب الحمى العفنة مما اشبه ذلك وقد يكون الشهوة ساقطة فاذا بدا الانسان
بالاكل هاجت الشهوة وانما تنبه من الطعام للقوة الجاذبة وانما تعرض الكيفية الموجودة فيه بالفعل المزاج
المبطل للشهوة مثلا ان كان سوء المزاج حرارة يدخل الطعام وهو بارد بالفعل بالقياس الى ذلك المزاج و
سكن وكذلك الشرب على الريق ماء باردا هاجت الشهوة والمحرور يجد شهوته وقد يكون متنوع في المائية
واذا احدث خمار من شراب مشروب وما على خلط هائج هاج الشهوة الاشياء حاجات وكذلك ان كان المبطل للشهوة
برودة مدخل طعاما حارا بالفعل وسقوط الشهوة في الامراض المزمنة دليل ردي جدا ما على ان اسباب بطلان
الشهوة هي بعينها اسباب ضعف الشهوة اذا كانت اقوى واضعف **العلامات** علامة ما يكون بسبب الامزجة قد
عرفت وعلامة ما يكون من قلة التحلل كما تشف الجلد والبدن بالمرة مما سلف ذكره وكثرة البراز ونحو الشهوة
بيرا عقيب الرياضة والاستفراغ وعلامة ما يكون من ضعف المعدة ما ذكرناه في باب الضعف ومنها الاستفراغ
الكثيرة وعلامة ما يكون بسبب الهواء هو ما يتعرف به من حال المريض فيما سلف هل لا في الهواء شديد البرد
او شديد الحر وعلامة ما يكون من قروح الوجع المذكور في باب القروح وخروج شيء منها في البراز واستطلاق
الطبيعة وتشكك الطعام في المعدة والذع ما له كيفية حامضة او حريفة او مرة وعلامة ما يعرض للحبالى
الحبل وعلامة الخلط العفن الغثيان وتقلب النفس والبخر في الاوقات والبراز الردي وعلامة ما يكون من
انقطاع السوداء المنصب من الطحال ان هذا الانسان اذا تناول الحوامض فقد دغدغت معدته ووقعت عادت
عليه الشهوة كانها تفعل فعل السبب المنقطع لولم ينقطع ويزكى هذه الدلالة عظم الطحال وتنوع للاجتماع
ما وجب ان ينصب عنه وعلامة ما يكون من سوء كثرة الاسباب مرتبة المعدة في الحرق او طعم حامض
وتغير لون اللسان الى سواد وعلامة ما يكون بسبب الديدان علامة الديدان ونهوض هذه الشهوة اذا استعمل
المريض شراب النعناع ... بسبب الديدان عن اعالي البطن وعلامة ما يكون لقلة الدم ان يعرض للناقهين
او لمن يستفرغ استفراغا كثيرا وعلامة ما يكون بسبب الحر سوء حال النوم يعلم بسائر العلامات وعلامة
ما يكون السبب فيه موت الشهوة علامة سوء مزاج مستحكم او استفراغات ماضية مضعفة للبدن كله وان يعرض
المريض بحيث اذا اشتهى شيئا فقدم اليه هرب منه ومرضه واعظم من ذلك ان لا يشتهي اصلا وعلامة ما
يكون لبطلان حس فم المعدة وضعفه ان تكون ساير الافعال صحيحة وان يكون الاشياء الحريفة لا يلذع ولا
يحذي ولا يحدث تراثا كالهلاطي اذا اخذ على الريق وشرب عليه **المعالجات** من العلاج الجيد لمن لا يشتهي
الطعام لاحرارة غالبة ان يمنع الطعام مدة ويطل عليه حتى يفتش نفسه ويصفو لحمه ويخرج من الاستقامة

وينفعهم



وخيار القثاء كما يعرض لصاحب الشهوة اذا امتنع الشرب مدة ومما يشتهيه وينتفع به من سقطت شهوته
لضعف كالناقهين او لمادة رطبة لزجة ان يطعموا زيتون الماء مشبعا من الملح المالح وان يجرعوا خل العنصل
قليلا قليلا ويجب ان يجتنبوا المطاعم الكثيرة الزعفران اصلا واما الملح المالوف فانه افضل منه ومن الكبر المطيب بالنعناع
والبصل والزيتون والفلفل والقرنفل والنعنان والخل والمخللات من هذه وخلطهما والمري ايضا والصبا
البصل الزيت والقليل من الحلتيت الحصا ايضا ينعش الشهوة وينقي مع ذلك فم المعدة ومن الادوية
المقوية للشهوة الدواء المتخذ من عصارة السفرجل والعسل والفلفل الابيض والزنجبيل من الادوية
المقوية للشهوة من به مزاج حار او حمى جوارش السفرجل المتخذ بالتفاح المذكور في الاقراباذين ومما
يقوي الشهوة ويمنع تقلب المعدة ممن لا يقبل معدته الطعام رب التفاح على هذه الصفة **ونسخته**
بدقيق الرمان الحامض مع قشره ويؤخذ من عصارته جزء ومن عصارة التفاح نصف جزء ومن العسل
الفائق او السكر نصف جزء يقوم بالرفق على النار والشربة منه على الريق ملعقة واما الكاين بسبب الحرارة
فربما اصلحه شرب الماء البارد فقط بل لا يحتاج الى غيره وينفع منه استعمال الربوب الحامضة ومعاجينها
سقي الماء البارد مع ... خصوصا اذا كانت هناك مادة وان غلب العطش فليجب الجوع
مع الربوب الباردة والاغذية المبردة فان كان هناك مادة استفرغتها اولا ومن جملة
النافع الخارجون عن الحمى ... هذا العلاج الاخضر لاجل عليهم الماء البارد
الكثير لئلا تسقط قوى معدهم والواجب ان يسقوا هذا الدواء **ونسخته** وهو ان يؤخذ عشرة دراهم
سماق ودرهمان فاقلة بقدر الشربة ... فانه مشهية للطعام ومما يشهيهم السويق المبلول
بالماء والخل وينفعهم النقيبة بادخال الاصبع فانه يحرك القوة واما الكاين بسبب البرد فان طبيخ الافاويه
نافع منه وكذلك الشراب العتيق والفلافلي والترياق خاصة ايضا الثوم فانه شديد المنفعة في ذلك و
الفودنجي شديد المنفعة له وجميع الجوارشات الحارة وكذلك الاترج المربا والاهليلج المربا والشقاقل
المربا والزنجبيل المربا وينفعهم الكمونيات خصوصا بالمجانين ... من الملح واما الكاين بسبب البلغم كم
لزج فينفع منه القي بالفجل الماكول المشروب عليه السكنجبين العسلي المفرد على ما ذكر في باب العلاج الكلي ومما
ينفع منه السكنجبين البزوري العسلي الذي يلقى على كل ما حصل منه من العسل منا واحدا من البسرقلات اوقي
ويطبخ كما يجب ثلاث ملاعق وايضا زيتون مع الانيسون والكبر المخلل بالخل وينفع منه ايضا استعمال
الحمامات والاسفار والحركات ويعالج بعد النقية بما ذكر في تدبير سقوط الشهوة بسبب البرد واما الكاين
بسبب خلط مراري او خلط رقيق يستفرغ بما تدركه من الهليلجات والسكنجبين بالعسر جرعة من السكنجبين والتمرهندي
فان التمرهندي معاند للعفن ويعالج ايضا بالقي الذي يخرج الاخلاط الرديئة وطبيخ الافسنتين ايضا
فانه نافع واما الكاين بسبب مشاركة العصب لورم الحجاب او مشاركة الدماغ نفسه فانه يجب ان ينحى نحو علاج
الدماغ وتقويته واما الكاين بسبب التكاثف وقلة ما ينصب من الكبد فيجب ان يتحلل البدن بالحمام والرياضة
المعتدلة والتعرق وبالمفتحات واما الكاين بسبب السوداء فينبغي ان تستفرغ السوداء ثم يستعمل الموالح والكوامخ

والمقطعات لتنطبع ما بقي منه ثم استعمل الاغذية الحسنة الكيموس اللطيفة واما الكائن لانقطاع الحيض دائما
فعلاجه علاج الحوامل وتقويته وتفتيح المسالك من الحوامل والمعدة بالادوية التي لها حركة الى جهة
الحوامل مثل الافتيمون وقشور اصل الكبر في السكنجبين وكذلك الكبر المخلل واما الحبالى فقد يهيج شهوتهن
اذا سقطت مثل الطبيخ المعتدل والرياضة المعتدلة والفصد في الماكل والمشرب والشراب العتيق الريحاني
المقوي للقوة الدافعة المحلل للمادة الرديئة وبعض الاغذية اللذيذة وما فيه حرافة وتقطيع والكائن
لسقوط القوة المشتهية فيجب ان يبادر الى اصلاح المزاج المسقط لها اي مزاج كان واحالته الى ضده
وكذلك ان كان عقيب الاسهالات والسحوج فذلك يتدارك بالقرب واما الكائن لضعف القوة فيجب
ان يحرك القئ ويحرك بالاصبع فانهم ان لم يتقيأوا استحدوا من تراأس القوة الشهوانية وربما احوجوا الى
سقي الترياق وبعض الاشربة المعتدلة كشراب الافسنتين او شراب حب الاس وحب الاترج واما الكائن
بسبب ضعف حس المعدة فيجب ان يعالج الدماغ وان تعالج السبب الذي ادخل الآفة في فعله اعلى الذي
المنقي بالريق دواء عجيب لمن سقطت منه الشهوة الى الحلواء والدسم وتقتصر على الحامض والحريف ومما ينفع
الكراثات ذهاب الشهوة كثيرة مصطكى وعود وسك وقصب الذريرة وحلتيت وماء السفرجل والشراب
الريحاني اذا اضعف بها اذا لم يكن من يبس ومما ينفع شراب الافسنتين ان يؤخذ كل يوم وزن درهمين من
اصل الاذخر ونصف درهم سنبل ويشرب بالماء الريق والمعجون المنسوب الى ابن عباد المذكور في
الاقراباذين نافع ايضا وقد قيل ان الكرسنة المدقوقة اذا اخذ منها مثقال بماء الرمان المزكان مهيجا
للشهوة واذا ادى الى سقوط الشهوة الى الغشي فعلاجه تقريب المشمومات اللذيذة من الاغذية الى المريض
مثل الحملان والجداء والرضيع المشوية والدجاج المشوي ونحو ذلك وعين [illegible] وطعمه خبز مغموسا
في شراب [illegible] احسا [illegible] وعلى ان يطلى الادهان خصوصا المسمن فانهما تسقط الشهوة او
تضعفها بما يرخي وبما يسد فوهات العروق واوفقها ما كان فيه قبض مثل كرنب الانفاق ودهن الجوز
ودهن الفستق فصل في فساد الشهوة اذا اجتمع في المعدة خلط رديء مخالف للمعتاد في
كيفية اشتاقت الطبيعة الى شيء مضاد له مما يضاد او يخالف المعتاد ويخالف معتاد فان الحبالى هي
الاطراف وبالعكس فلذلك يعرض لهن شهوة الطين والفحم والتراب والجص واشياء من هذا القبيل
لما فيه من كيفية ناشفة ومقطعة مضاد كيفية الخلط وقد يعرض للحبالى لاحتباس الطمث شهوة فاسدة
اكثر من ان يعرض لهن بطلان الشهوة والسبب فيه ما ذكرناه وذلك الى قريب من شهرين او ثلاثة وذلك
لان الطمث منها يحتبس لغذاء الجنين ولانه ان سال خيف عليها اسقاط ثم لا يكون بالجنين في اول
العلوق حاجة الى غذاء كثير لصغر جثته فيفضل ما يحتبس من الطمث عن الحاجة فيفسد ويكثر الفضل
في الرحم وفي المعدة فاذا صار الجنين محتاجا الى فضل غذاء وذلك عند الرابع من الاشهر قل هذا
الفضل وقلت هذه الشهوة وهي التي تسمى الوحم والوحام واصلح ما تتغير هذه الشهوة ما يكون الى الحامض
والحريف واشده ان يكون الى الجافة اليابسة مثل الطين والفحم والخزف وقد يكون مثل ذلك

الرجل بسبب



الرجل بسبب فضول المائعات لفساد الشهوة يجب ان يستفرغ الخلط الموجب للشهوة الفاسدة بما ذكرنا من
من الادوية التي يجب استعمالها من التدبير المجرب لذلك ان يؤخذ سمك مليح مجفف منقوع في السكنجبين و
يؤكلان ثم يشرب عليهما ما ينقع فيه لوبيا احمر وملح وشبث وحرف وبزر جرجير ويسقاه وربما جعل
فيه الطين الموجود في الزعفران مقدار ثلاثة دراهم ويتقيأ به في الشهر مرة او مرتين ثم يستعمل معجون الهليلج
بعد جنسه ومما ينفع في ذلك كمون كرماني ونانخواه يمضغان على الريق وبعد الطعام في كل [illegible] سفوفا
او يؤخذ وزن درهم قاقلة صغار وقاقلة كبار ومثل الجميع شكر طبرزد ويؤخذ كل يوم و
من الادوية المركبة حب السلط الشديدة النفع شك [illegible] والذي [illegible] نسخته يؤخذ
حب السلط الشديد النفع ثمانية دراهم بسباسة عشر دراهم حشيشة الغافث ستة دراهم اصل الاذخر
ستة دراهم بزر رمان يرض الجميع ويطبخ في رطلين ماء حتى يبقى النصف ويسقى كل يوم ثلث رطل [illegible]
ايارج [illegible] وايضا حب وزن درهمين افتيمون ثلاثة دراهم زبيب سبعة دراهم اهليلج اسود وبليلج
املج من كل واحد خمسة دراهم خبث الحديد منقوع في الخل الحاذق مرارا ومقلو كل مرة على الطاجن وزن
عشرة دراهم يطبخ بثمان اواق شراب عفص وثمان اواق ماء حتى ينتصف ويعطى على الريق سبعة ايام واما
شهوة الطين فيجب في علاجها ان يستفرغ الخلط المستدعي لذلك بالقئ المعلوم لذلك مثل الذي يكون
بعد اكل السمك المالح بماء اللوبيا والعسل والشبث وما هو ايضا اقوى من هذا وان احتيج ايضا الى اسهال
فعل ومن ذلك الاستفراغ بالقرب وحب [illegible] والمليح النفط فانه نافع خصوصا ان كان هناك دود ان
ثم بعد ذلك يستعمل الادوية الجيدة وغيرها المذكورة في القراباذين ويتخذ من المصطكى والكمون والنانخواه
علكا يمضغ وان يؤخذ من القاقلتين من كل واحد منها درهم من السكر الطبرزد مثل الجميع على الريق و
يحسى عليه ماء فاترا مرارا كثيرة قليلا قليلا ومما جرب لهم هذا المعجون نسخته ان يؤخذ هليلج وبليلج
واملج وجوز جندم مصطكى قاقلة كبار ونانخواه زنجبيل من كل واحد حسب ما تقبل [illegible] ذلك ويزيد
المزاج والعلة بقدر ذلك ثم يعجن بعسل ويشرب قبل الطعام وبعده قدر الجوزة ومن التدبير الجيد
ان يتقيأ صاحبه ويصلح مزاج معدته ثم يؤخذ الطين الجيد ويحل في الماء ويجعل فيه من الادوية
المضادة ما البول طعم ظاهر ثم يجعل فيه من المليح ما يطيبه ثم يجفف ويحمس بالزيت حتى [illegible]
يتناول منه شيئا يكون فيه من ادوية مالا يحوز على شربتين او شربة ونصف فانه يتقيأه وخصوصا
ان كان شيئا فتيحا القي مثل الكرنب ونحوه فيعن الطين وقد زعم بعضهم ان انفع ما خلق الله تعالى
لدفع شهوة الطين ان يطعم على الريق من فراخ مشوية وينتقل به بعد الطعام قليلا قليلا والنقل
بالنانخواه عجيب جدا وكذلك باللوز المر وقد ادعى بعضهم ان شرب سكرجة من الشيرج يقطعه وينبغي
ان يعول في هذا على التجربة على القياس ومما ينفعهم مع شباة الطين الجوز جندم وبعض المملحات ولون
الحجارة وقد جرب [illegible] المخلط وخصوصا المليح ومما جرب لهم ان يؤخذ من البند العفص ثمان اواق بطبخ
بنصف رطل [illegible] ويسقى على الريق اسبوعا ومما يجب ان يستعمله بالاتفاق الفستق والزبيب

١٣٠٨٤

والشاهبلوط والقشمش قد ذكر بعضهم ان يتناول الزيرباجة ومنها سمك صغار ويعمل بكرويا وزيت مغسول
والافاويه مثل الفلفل والزنجبيل والسذاب قبل نومه بل بعده فيقوم فيجتنب الحامض والحريف دون الحلو والدسم
وانه الحق في هذا الموضع من هناك **فصل** في الجوع واشتداده وهي الشهوة الكلبية كثيرا ما تهيج هذه
الشهوة الكلبية بعد الاستفراغات وبالحميات المتطاولة المحللة للبدن وقد يعرض وضعف القوة الماسكة
في البدن فيه من التحلل المفرط فيه والشوق الى شدة بتدبيله وقد تعرض الشهوة الكلبية لحرارة مفرطة في
فم المعدة تحلل ما يستدعي البدل فيكون فم المعدة دائما كالمتجايع وهذا في الاكثر يعطش وفي بعض الاحوال
يجوع اذا افرط تحليله انما الجوع في الاكثر هو افراط الحرارة في البدن كله وظاهره فان الحرارة وان
كانت اذا اختصت بفم المعدة اسقطت الشهوة ولا سيما الاتمة المرطبة فانها اذا استولت على البدن حللت واوجبت
العروق الى مص بعد مص يفضي الى فم المعدة بالتقاضي المجتمع وربما كانت هذه الحرارة واردة من خارج لاشتمال
الهواء الحار على البدن اذا اضاف تحلل منه واجابة الى التحليل حاجة دائمة الى البدل وقد يكون
فضل تحلل البدن وحده سببا في ذلك اذا كانت هناك حرارة بالمبرة منضجة محللة ولا سيما ان كان حرارة
هناك خارجة او معونة من ضعف الماسكة وقد يعرض ايضا من النوازل من الراس وذلك في الشتاء وقد يكون
بسبب الديدان والحيات الكبار اذا بادرت الى المطعومات فتسارقتها وتركت البدن والمعدة جايعين وقد
يكون خلط حامض ماسر داوما لمزاج حامض بل يدغدغ فم المعدة ويفعل به كما يفعل مص العروق المتقابلة
بالغذاء وخصوصا ان دام زمانا بتكاثف معه الدم وسقط صحيح في نوبات والعروق متدخلا المصاص
وايضا فان الحامض منقبض وباعثه على الاخلاط اللزجة ان كانت في فم المعدة الذي يهيج الشهوة لان
الحركة مع حصول مثل هذه الاخلاط اللزجة يكون الى الدفع اشد منها الى الجذب وايضا فان ليف المعدة
تشتد حركته الى التكاثف والقبض الذي يعتري مثله عند حركة مص العروق وحركة القوة الجاذبة والذي
يعتري من كلب الجوع للمسافرين في برد شديد قد يجوز ان يكون هذا السبب نحوه من الاسباب المحركة للشهوة
والجوع السم يفرط تحليله جذب الرطوبات الى الخارج بالعنف لاشتعال الحرارة الى الخارج وما على الاكثر الشهوة الكلبية
كثيرا ما تتادى الى بوليموس وسبات وربما **العلامات** علامة ما يكون عقيب الاستفراغات والامراض
المحللة تقدمها وان لا يكون الطبيعة في الاكثر محللة لان البدن يجذب بلذة الغذاء الى نفسه فيخف الثقل
وعلامة ما يكون من برودة قلة العطش وكثرة الثقل والنفخ وساير علامات هذا المزاج ومن شدة برودة
الهواء المطيف وعلامة ما يكون من ضعف القوة الماسكة في البدن كله او في المعدة كثرة خروج البراز
النيء وتادي الحال الى الكرب وساير العلامات المناسبة المعلومة وعلامة ما يكون من كثرة التحلل ما
سلف ذكره من اسباب التحلل المذكورة في الكتاب الاول وانه لا يكون في الضمرانة ومن جملة هذه العلامات
السببية حرارة الهواء المطيف السخن ونحوه وعلامة ما يكون من خلط حامض او سوداء قلة شهوة الماء وحموضة
الجشاء وساير العلامات المناسبة المعلومة وعلامات النوازل من الراس ما ذكرناه في بابه وعلامة الحيات
ما عرف في موضعه مما نذكره في بابها **المعالجات** اما ما يكون من برد وفضل بلغم فيجب ان يعالج بالتدريج

بالمسهلات

بالمسهلات المذكورة والشراب الكثير الذي لا عفوصة فيه ولا حموضة البتة فيشتهي بها ويقوى منه مسخنا على الريق
فانه انفع علاجا لهم الا ان يكون بهم اسهال فيجب ان يجتنب الشراب كله فان القابض يزيد في كلبهم والمر
يزيد في اسهالهم ويجب ان يكون ما يغذون به دسما حار المزاج مثل ما يدسم باهال الجمار والزيت نافع
لهم اذا لم يكن فيه عفوصة وحموضة والجوزات نافع لهم ومما يجب ان يطعموا صفرة البيض مشوية جدا
بعد الطعام ويستعمل لهم الجوارشنات العطرية كالجوزي وكجوارش الفلافلي وخصوصا اذا كان بهم
اسهال من الجوارشنات النافعة لهم مسك لاذن وقد جرب لهم حبة الخضراء على الريق اياما واما ما كان
عن ضعف القوة الماسكة فانها وان كانت في الاكثر تضعف بسبب البرد فقد تضعف هي وكل قوة بسبب كل
سوء مزاج ولا يلتفت الى قول من ينكر هذا ويستغلطه بل يجب ان يتعرف المزاج ويقابل بالضد من العلاج
حسب ما يعمل توابين ذلك والاغلب ما يكون مع رطوبة وهو لا ينفعهم الجوزي جدا فان كانت طبيعتهم شديدة
الانطلاق فاحبسها فان في حبسها علاجا شديدا يقوي بالهذا واما من عرض له هذا عقيب الحميات و
الاستفراغات فيجب ان يغذوا بما ينقى بما في فم المعدة من الدسومات المحللة بردنة الجوهر مثل دهن
اللوز والسكر وان يلفف منهم ظاهر البدن وكذلك علاج ما يعرض بسبب التحلل الكثير ويجب ان لا يعرض
صاحب هذا النوع من جوع الكلب المسخنات والاشربة بل يغذون من الاطعمة الباردة ويطلون من خارج
بما يسد المسام مثل دهن الاس وخصوصا قيروطيا من الشمع المدقوق في الخل ويستعملون الاغتسال
بالماء البارد اللهم الا ان يكون مانع ويجب ان تكون اغذيتهم باردة لزجة غليظة كالبطون والخلاوات
والمحمصات المعقودات والخبز الفطير وكما يجب من هذا التدبير نفعة غلبه ان يهجر قليلا قليلا بالتدريج ويبدلا
في غليظه وكذلك من كان بسبب جوهر الكلي تحلل البدن واما ما كان بسبب الحيات والديدان فيجب
ان يميتها ويخرجها بما نذكره في باب الديدان وان يغذوا بالاغذية الباردة والخبز المنقوع في ماء الباقلي
وماء الورد وماء الحصرم والفلفل من خانه الذي يوضع في الدرج والسماك ويستعمل الفواكه القابضة واما ما كان
بسبب خلط حامض فيجب ان يتناول صاحبه ما يقع في الصعتر والخردل والفلفل وان يطعم العسل والثوم
والبصل والجوز واللوز والدسومات والشحوم ونحوها والغرض في بعضها التسخين ومن ذلك البعض هو
الادوية الحارة المذكورة وفي بعضها تزيل الحموضة وذلك البعض هو الاغذية الدسمة المذكورة وان
كان قد يحتمل الاسهال استسهل بعده استعمال هذه الملطفات بالايارج مقوى بما يقوى به ثم اعطي
الدسومات اما السكنجبينا فانه اللطيف مثل العسل والثوم والاغذية الملطفة فليدبر بسقيهم ما خاثرا
بعد التدبير بالملطفات فان ذلك يفتل اخلاطهم واما ما كان بسبب سوداء ينصب اليها فيحتاج
الى فصد الباسليق الايسر ان كان [illegible] ويعان الطحال وربما يستعمل في استفراغاتهم ما ذكرنا
في القانون ويحذرون الحوامض والقوابض وربما انتفعوا بالحجامة على الطحال واما صنف الذي يكون
من الحرارة فيعالج بما يليق ويعطى الاغذية اللطيفة القثاء والبطيخ والقرع ونحو ذلك ويحب الهواء البارد
**فصل** في الجوع المسمى بوليموس وهو المعروف بالجوع البقري وهو في الاكثر جوع كلي وتبطل الشهوة

بعده وقد لا يكون بعده بل تبطل الشهوة اصلا ابتداء من جوع الاعضا مع شبع المعدة فتكون الاعضا
جايعة جدا مفتقرة الى الغذا والمعدة عايفة له وربما تادى الامر فيه الى الغشي وتكون العروق خالية لكن
المعدة عايفة للغذا كارهة وقد يعرض كثيرا للمسافرين في البرد المفرط من اللذين تكشف معدهم بالبرد
الشديد وسببه سوء مزاج قابل للقوة المحركة قوة الجذب وتعرف العلامات مما نذكره عليك وذكر في القانون
المعالجات هو علاج سقوط الشهوة اصلا وبالجملة يجب ان يشم الاطعمة المشهية المقوية والفواكه العطرة
والطيوب المشموسة التي فيها قبض ما التي تفتح القوة ويطعم الخبز المنقوع في الشراب الطيب الرقيق او بجريح من النبيذ
الريحاني وخصوصا ان خالطه كافور ان كان المزاج حارا وعود وسك في غيره وينفعهم شراب الرمان ان
لم يكن سببه الحرارة ويجب ان يربط ايديهم وارجلهم ربطا شديدا وان يمنع النوم وان يوجع الاذان ويكثر
بخضخضه قرصه وضربه ونتف شعره حتى ارتفع وجع ولا يوضع ان لم يكن سببه الحرارة ومما ينفعهم ان يوخذ كعك
فيغمس في الميبختج او في النضوحات العطرة ويضمد به المعدة وخصوصا في حال الغشي ويكمد بها ايضا و
بالمراهم العطرة مثل مرهم الشونيز ومرهم الورد وقد ينفع ايضا ان يستعمل على معدهم الاضمدة المتخذة
من الادوية القابضة الطيبة الريح ايضا وان يبخروا بالبخورات العنبرية ويضمد مفاصلهم ضمادا متخذ
بماء الورد والميبختج والكافور والمسك والعود مع الخل والورد وزبد في استحمام ابدانهم ان كان السبب
البرد وتبريدها ان كان السبب الحرارة اذا غشي عليهم فتعذ تميم ايضا بما ذكرناه في حال الغشي ويرش على
وجوههم الماء البارد ويشد ايديهم وارجلهم ويجذب اقدامهم ويمد شعورهم واذانهم فاذا افاقوا اطعموا
خبزا منقوعا في شراب ريحاني وان كان في معدهم خلط مرارى او رقيق سقوا قدر ملعقتين السكنجبين
مثقال من الايارج وان كان برودة مفرطة سقوا الترياق والشجرينا والاثاناسيا ومعجون اسطمخيقون و
جوارشن البزور فانه نافع فصل في جوع الغشي من الجوع ضرب يقال له الجوع الغشي وهو ان
في جوع الغشي
يكون صاحب هذا الجوع لا يملك نفسه اذا جاع واذا تاخر عنه الطعام غشي عليه وسقطت قوته وسببه
حرارة قوية وسببه حرارة قوية وضعف من فم المعدة شديد المعالجات هذا المرض قريب العلاج من علاج
بوليموس قد سلف قانون تدبيره في اوجاع المعدة وبوليموس وبالجملة فان علاجه ينقسم الى علاج حال
في حال الغشي وقد ذكر في باب الغشي والى معالجته اذا افاق وهو ان يطعم خبزا مثرودا في شراب بارد
الفواكه ثم سائر التدبير المبرد المذكور في بوليموس الى ما يعالج به قبل ذلك وهو ان يمنع النوم الكثير
ولا يبطأ عليهم الطعام ويطعم باردا وان يعمل سائر ما قيل في باب اوجاع المعدة الحارة فصل
في العطش كثرة العطش وشدته قد يكون بسبب المعدة اما لحرارة مزاج المعدة وخصوصا فمها وقد يعرض
في العطش
تلك الحرارة في الهباب الحميات حتى ان منهم لا يزال يشرب ولا يروى حتى يهلك من ذلك عن قريب وقد يعرض
تلك الحرارة لشرب شراب قوي عتيق كثيرا او لطعام كثير حار جدا بالفعل او بالقوة كالحلتيت والثوم كثيرا
فانه يعرض الانسان من شرب الشراب العتيق القوي ليلا وكرما عطش وقد تعرض تلك الحرارة من شرب المياه المالحة
ومياه البحر وقد يزيد العطش بارده لا ستلاف وقد يكون بسبب ادوية واغذية معطشة فعطشا بالاستفراغ

او باسهال

او باستهال والاستفراغ مثل الشي المالح يجذب الطبيعة على ان يغسله بالفضالة وبالطبع والاشياء
مثل الترنج يجذب الطبيعة على ان ترقيقه حارا حتى ينفذ ولا يلتصق وقد يعطش الشي الغليظ لاحتباس الحرارة فيه
والعسل والمالح يجمع هذا كله واما اليبس مزاج المعدة وقد يكون لبلغم مالح فيها او حلو او صفراء مرة وقد يكون
لرطوبات تعلو وقد يكون بمشاركة اعضا اخرى مثل ما يكون في ذوبا بيطس وهو من علل الكلى ونذكره في باب الكلى
وقد يكون من هذا الباب العطش بسبب سدد يكون بين المعدة والكبد يحول بينهما وبين نفوذ الاشياء
فلا يسكن العطش وان شرب الماء الكثير وهذا مثل ما يعرض في الاستسقاء في اللحمي وقد يكون بمشاركة الكبد
اذا احمت او يبست او اشتد بردها فلا تجذب وبمشاركة الرية اذا سخنت والقلب ايضا اذا سخن والمعا
الصايم ايضا والمري والعلا صدرب ما يليها اذا جففت منها الرطوبات فتقبضت واذا سخنت شديدا وقد
يكون لامراض الدماغ من السرسام الحار والمانيا والقطرب واشد العطش الكاين بسبب هذه الاعضا وبمشاركتها
ما هاج عن فم المعدة ثم ما هاج عن المري ثم ما هاج عن قعر المعدة ثم ما كان بمشاركة الرية ثم ما كان
بمشاركة الكبد ثم ما كان بمشاركة المعا الصايم وقد يكون بمشاركة البدن كله كما في الحميات وعطش البحران
وفي اخر الدق والسل وكما يعرض من لسع الافاعي المعطشة فانها اذا لسعت لم يزل الملسوع يشرب لا يروي
الى ان يموت وكذلك عن شرب شراب ماتت فيه الافاعي او طعام ما اخرى وكما يعرض بعد الاستفراغ بالمسهل
والقي المفرط وشارب الدوا المسهل في اكثر الامر يعرض له عند عمل الدوا عطش يدل نفوذه على
الهضم وما بعده في العلاج وقد يعرض له ان تقاطر عن رقته وان نفقده احيانا وهو يدل على عمل الدوا وعمله
واما نفسه فيكون اما لحرارة الدوا او حرارة المعدة وبسببهما يتاخر لاستداد ذلك وفي ذلك فان العطش قد
هو حار المعدة وبسببهما شرب دوا حار لا يدل على ان الدوا عمل عمله بل هو شيء يدل على ان الدوا عمل شديد
ومما يهيج العطش كثرة الكلام والرياضة والتعب والنوم على اغذية حارة واما اذا لم يكن على اغذية
حارة فان النوم يسكن العطش اذا اجتمع في الامراض الحادة عطش شديد وسهر شديد فذلك من اردى
العلامات العلامات اما علامة الكاين بسبب الامزجة فقد تعلم فيما قيل في الابواب الجامعة كانت مع
مادة او بغير مادة وكانت حرارة مرة او مالحة بورقية او حلوة او عفونية فعليها يتهاون علامة الكاين بسبب
السدد فقد يدل عليه لين الطبيعة واما علامة الكاين بسبب ذيابيطس فان يكون عطش لا يسكنه شرب الماء بل
كما يشرب الماء تخرج الى اخراج البول وتفرق العطش فيكون العطش والادرار متلازمين متساويين دائما
وعلامة الكاين بالاشيا المعطشة المذكورة بعد ذلك الاستبار علامة ما يكون بالمشاركة اما ما يكون
بمشاركة الرية والقلب فانه يسكنه النسيم البارد والارق ينفع منه النوم يزيد فيه وقد يكون تمصص
فلا البلغم فيسكنه مزاجه كثيرا ما كانت الخبث العسل ثم يسخنه فيزيد في العطش
واللازقة بالعطش تزيد في العطش فلا ينفع بما كان ينفع به بدل وما يكون من جفاف المري فيكون ضعيفا
يضعفه النوم ويترطب الحلق والانف ويترك الكلام وما كان من حرارة فالارق ينفعه والكاين بمشاركة الكبد
فيدل عليه تعرف حال الكبد في مزاجها الحار واليابس ومنها الحار وغير الحار المعالجات كل باب من اسبابها

الامزجة فيعالج بالضد وعطش الزبيب يعالج بالمسهل وكثيرا ما يسكن العطش ارسال الماء البارد على اليد وعلى الكف او من
خان العطش في الصبا فقد يمكن ماء باقلا والحمص خلط بنبت وحجر البابونج والحمص فانهما يعطشان وليس يستفرغ على
العطش الذي او شبه الاستفراغ الى ان يقوى هضمه لا يشرب العطشان شربا كثيرا دفعة ولا ماء باردا جدا فيخنق
الحرارة الضعيفة التي اضعفها العطش القديد وقد يعطش فيسكنه شراب التفاح مع ماء الورد والمعدة الحارة
اليابسة يزيدها الماء البارد عطشا ولذلك المعدة المالحة الخلط والماء الحار يسكن عطشها كثيرا واذا اشتد
العطش لاجل طبيخ بالماء الطين جلاب يوصل الماء الى اقاصي الاعضاء فاما الشربة والصدمة والسقطة على المعدة
حيث وقع فانه ينفعه هذا الضماد ونسخته يؤخذ تفاح الشامي مطبوخا بطبيخ جيد اجره حتى يتهرا
في الطبيخ ثم يدق دقا ناعما ويؤخذ منه وزن خمسين درهما ويخلط بعشرة لاذن وثمانية ورد وستة صبر ويجمع
ا يجمع بعصارة لسان الحمل ودهن الورد ويخلط به دهن المرسين ويضرب ويشد على البطن حيث المعدة ايضا
فانه نافع في جميع ذلك المقالة الثالثة في الهضم وما يتصل به فصل في افات الهضم الهضم تضعف — في الهضم
لانه في اسفل المعدة او بسبب الغذاء او بسبب حال سكون البدن وحركته والكاين بسبب امر المعدة
هو اما سوء مزاج والاولى البارد واضعفه الحار فان البارد اشد اضرارا بالهضم من الحار واما اليابس و
الرطب فلا يبلغان في اكثر الامر الى ان يبطل منهما بحدهما مع اعتدال الكيفيتين الاخريين ضررا في الهضم
وقد احدثا اما اليابس فذبول واما الرطب فاستسقاء واما الحال في تاثير السكون والنوم وضدهما
وما يتبعهما من احكام الغذاء في ذلك فان الغذاء يقتضي السكون والنوم حتى يجيد الهضم فاذا اكل ثم عمل
حركة او سهر لم يتم الهضم والغذاء الثقيل يبقى في المعدة طويلا فيهضم او يبقى غير منهضم او تطيل الانهضام
واما الغذاء الخفيف فانه اذا لم ينهضم لم يبطل مدة بقائه غير منهضم طويلا في المكث في المعدة ما لم ينهضم
فيفسد بسرعة والغذاء اما ان يستحيل الى الواجب لهضم النارية واما ان يستحيل الى الواجب استحالة ما دون الهضم
الهضم اما غير تام فلا يجذب … من القدر الممكن تناوله من الطعام القدر المحتاج اليه من الغذاء فيكون
هزال واما ان لا ينهضم اصلا وذلك على وجهين فانه حينئذ اما ان يبقى بحاله واما ان يستحيل الى جوهر غريب
فاسد وقد يكون هذا في كل هضم حتى في الثالث والرابع وبسبب ذلك ما يعرض الاستسقاء والسرطان
والقلاع والجذام والبهق والجرب ذلك لان الدم غير نضيج نضجا ملائما للطبيعة فلا يجذبه الاعضاء فتقبله
ويعفن ويبقى او يجد الغذاء فلا يحسن تشبيهه وان كان الغالب هناك الثقل والحرارة سوداء وربما عاد
السوداوي منه مثل القروح المعدة اذ المادة تجري اصلا الامر الى … الامعاء او الى استسقاء الطبل لكنه
انما يؤدي الى الاستسقاء الطبلي اذا كانت المعدة فيه تاثير … ما يحصر من الغذاء دون ما ينهضم … اعراض
فساد الهضم وضعفه وبالجملة فانه اذا اعرضت من مادة كانت من احتمال العلاج منه الى اعراض ضعف
قوة وسوء مزاج مستحكم فصل في فساد الهضم الطعام يفسد في المعدة لاسباب هي اضداد — في فساد الهضم
صلاحه فيها وبالجملة فان السبب في ذلك اما ان يكون في الطعام واما في قابل الطعام واما في امر عارض
يطرا عليهما والطعام يفسد في المعدة اما في الكمية بان يكون اكثر مما ينبغي فينفعل عن الهضم ومنه الذي

يتفق اوائل



يتفق اوائل مما ينبغي فينفعل عن الهضم فوق الذي ينبغي فيحترق ويترمد ويقرب من هذا ان يفسد الغذاء اللطيف
في المعدة النارية الحارة واما الكيفية بان يكون في نفسه سريع القبول للفساد كاللبن الحليب والبطيخ والخوخ
او بطيء القبول للعلاج كالكماة ولحم الجواميس او يكون مفرط الكيفية بحرارته او برودته كالعسل كالقرع او
يكون منافيا للشهوة الطاعم بخاصية فيه او في الطعام كمن ينفر طبعه عن طعام ما وان كان يشتهى عن غيره واما
لزمانه او وقت تناوله وذلك اذا اكل في المعدة امتلاء او بقية من غيره او سوء قبله ما منه معتادة بعد نفض الطعام
واخراجه واما للخطا في ترتيبه فان ترتب السريع الانحدار قبل البطيء الانحدار بقي طافيا فوقه فيفسد
ويفسد ما يخالطه والواجب في الترتيب ان يقدم الخفيف على الثقيل واللين على القابض الا ان يكون
هناك داع مرض يوجب تقديم القابض بحسب الطبيعة واما الكثرة اصنافه وخلط بعضها ببعض فيمتزج سريع
الهضم وبطيء الهضم واما الكاين بسبب القابل فاما في جوهره واما بسبب غيره وما يلحق به ويحدث فيه
والذي في جوهره فمثل ان يكون بالمعدة سوء المزاج حار او يغمرها مادة فيضعف عن الهضم او تجانبه
الهضم كما علمت الحار والبارد او يكون جوهرها سخيفا فيبرد بجارتيها او يكون احواه غير متشابه لا يجيد
او يكون مجدا الان ثقله يكون مري بالمعدة يشتاق الى حط ما فيها وان لم يحدث … ويحدث هذا من
اسباب ضعف الهضم وبطلانه ايضا واما الذي يكون بسبب غيره فمثل الذي يكون في المعدة رياح تحول بينها
وبين الاشتمال البالغ على الطعام واذا قيل ان من اسباب فساد الطعام كثرة الرياح فليس ذلك من حيث
هو رياح بل من حيث هو ريح يتولد فيفسد المعدة ويطفو الطعام فلا يحصل اشتمال قعر المعدة على الطعام
وكل ما يطفو الطعام فهو عائق عن الهضم مثل ان تكون المعدة يسيل اليها من الرواضع الكبد والطحال او ما يجاور
الاعضاء ما يفسد الطعام لمخالطته لا يمكن المعدة من تدبيره وكثيرا ما ينصب اليها بعد الهضم وكثيرا ما ينصب اليها
قبله مثل ان يكون ما يطفو بها من الكبد والطحال بارد او رديء المزاج واما ما يكون لاسباب طارية على الطعام
وقابله فمثل نقصان الطعام ربما يحتاج اليه من النوم الحاضر ووجدانه من الحركة عليه ما لا يحتاج اليه فيخضخضه
فيفسد او لاتفاق شرب عليه اكثر من الواجب واكل الفواكه حامض عليها او كثير انواع الاطعمة عن الطبيعة
الحاضرة او استحمام او تعرض لهوا بارد شديد البرد او شديد الحر او رديء الجوهر او الرياح المحتبسة في البطن
تمنع الهضم فيفسد ويخضخضها الاغذية وحركتها فيها والطعام يفسد في المعدة اما بان يتعفن واما بان
يحترق واما بان يحمض واما بان يكتسب كيفية غريبة غير منسوبة الى شيء من الكيفيات المعتادة وكل ذلك اما
لان الطعام استحال اليه واما لان خلطا على تلك الصفة خالط الطعام فافسده وربما كان هذا الخلط طافيا
وربما كان ثقيلا راسبا الى اسفل المعدة ولا ينبسط ولا يتادى من المعدة وكلما زاد الطعام زاد لذعه في
الى قعر المعدة ويخالطه كل الطعام وربما كان مثل هذا الخلط نافذا في العروق شديد اللذوع وبعده حين استقلها
سدد واقعة في فم المعدة للمنافذ لنبات النضاد [illegible] واذا كانت المعدة حارة بلا مادة او مع مادة صفراوية
ينصب من الكبد اليها لكثرة تولدها فيها او من طريق المرارة فسدت فيها الاطعمة الخفيفة وهضمت الغليظة
الغليظة كلحم البقر والحال سبب لفساد الطعام واعلم ان فساد الهضم قد يؤدي الى امراض كثيرة وجنبية مثل

الضرع والماليخوليا المراق ونحو ذلك بل جوار الارائح ومثل الاستسقاء اذا افسد هضم الناقهين وفي



الحميات المزمنة انذر بالنكس مما يخشى من العفونة وكثيرا ما يحدث فساد الطعام حركة فصل في اسباب

ضعف الهضم هي جميع اسباب الذي بعدها في باب فساد الهضم علامتها تلك العلامات الا ان اضطرابا

الصفراء من تلك الجملة لا تضعف الهضم ولكن قد يفسد واما اضطراب الشرق فقد يجمع بين الامرين وكذلك

ايضا اليابس والرطب من تلك الجملة لا يبلغ بها وحدها ان يبطل الهضم اصلا بل قد يضعفاه وقبل

ان يبطل الهضم فان الرطب يؤدي الى الاستسقاء واليابس الى الذبول ومن اسباب فساد الهضم سخافة

المراق وقلة لحمها ومما كان السبب في ضعف الهضم سرعة نزول الطعام اما السبب نزلق من المعدة

مما يعلم في باب زلق المعدة والمرة لك من اسباب فساد الهضم لا يدخل فيها بل يدخل في اسباب ضعف

الهضم هذا النزول قبل الوقت ويكون مع جودة الاحتواء من المعدة على الطعام اذا اسرعت الدافعة

بحركتها وكانت قوية وقد تكون لا لذلك بل لضعف من الماسكة ولا يحتوي كما ينبغي حتى ينهضم تماما

الهضم وقد يكون ذلك لا لمزاج حار او بارد او سوداوية وقروح ونحو ذلك فلا يجوز الاحتواء

قد لا يجود الاحتواء لسبب من الطعام اذا كان ثقيلا او لذاعا او رديا او كان حادا والمعدة بها مزاج حار

ويبقى ضاجيا وبها مزاج حار مانع لجودة الهضم شيئا حادا يمنع الهضم في الاكثر بعده لم يحتمله

فقط ومثل هذا الانسان كما علته به شفاه وعدل هضمه ما بارد وكذلك اذا كان في المعدة

اخلاط ردية خصوصا اللاذعة يجري بينها وبين الاغذية فلا يجود الاحتواء والامساك ويكون التزلق الى

الدفع اشد والذي يكون بسبب جودة الاحتواء فان الاحتواء من المعدة على الطعام اذا كان تاما وكان

غير جيد في الهضم حفزه وان كان تامه الا انه متقل وكانت المعدة تمسك الطعام امساكا من غير

لبعض الافعال فمن شاء ان تفارقه كان الهضم بعد ذلك ولم يكن جشاء وقراقر وان لم يكن احتواء كان

ضعف هضمه قراقر وجشاء وقد ربما ادى الى ضعف الهضم استحالة الغذاء الى البلغم والى الصفراء

وبرد الاطراف والبحار من الحمى لكن يكون النبض الكائن في اوائل نوبات الحمى وقد يكون ضعف الهضم

بسبب تخمة او امتلا استفادة وقد قيل في كتاب الموت السريع ان من كان به تخمة ابطا هضمه فظهر على جبينه

بثر اسود يشبه الحمص احمر بعضها او اخضر فانه يبتدي عند ذلك باختلاط العقل ثم يموت في السابع

ومن اسباب ضعف الهضم او بطلانه العفن كما ان من اسباب جودة الهضم السرور المعالجات اذا كان

ضعف الهضم عارضا عن سبب خفيف او امتلاء استفادة كثير فقد يكفي فيه اطالة النوم وترك الرياضة

الصباح والحمام واستعمال القي من الماء الفاتر وتلطيف التدبير فان كان اغلظ من ذلك وكان يعقب

تناول الطعام تمدد وغثيان وجشاء يؤدي طعم الغذاء فيجب ان تكون التنقية بقي الماء الفاتر اكثر

مرارا ولا يزال يكرر حتى تنقى جميع ما فسد ثم يصب على راسه دهن ويكمد بطنه وجنباه بخرق مسخنة

ويدلك الاطراف بالزيت ودهن البزر ويصب عليها ماء فاترا ويسهر طويلا ويمنع الطعام يومه

ذلك فاذا اصبح من الغد نشطا وتد خل الحمام الا عند البرد والتدبير اللطيف القليل الخفيف

المقيم



والفقد بم ثلاثة ايام على الى لا الى ان يبرء بعد ما اى خالها وربما انتقل الى الاسهال والقلقل من اجوف

الادوية على الهضم والنوم كله معين على الهضم لكن النوم على الامتلاء شديد المعونة على ذلك بسبب اشتمال

الكبد على المعدة واما النوم عليه فان العرق يرده ويمنع غائلة الاستسقاء بحرارة الغريزية ويجب ان لا يكون

معه من النفس بهر فان كرسيه وحركة الشهوة تشوش حركات القوى الهاضمة ومن الناس من يعتق جرو

كلب او سنور اسود ذكر واما ضعف الهضم الكائن بسبب حرارة مع مادة فما ينفع منه السكنجبين السفرجلي والاقراص

القابضة الحامضة الخلاصية والقرصية ماشبههما من البوارد وزنة درهم سفوف متخذ من عشرة دراهم ثلاثة

لما شيره حبه كزبرة يابسة ربما يسقى بماء الرمان او في السكنجبين السفرجلي فانه نافع جدا فصل في دلايل



ضعف الهضم اما الضعيف منه فيدل عليه ثقل وقليل تمدد وبقاء الطعام في المعدة اطول من العادة

واما القوي فيدل عليه الجشاء الذي يؤدي طعم الطعام الى حين وقراقر بالغثيان وتقلب النفس وما يتبع

فانه لا يتغير الطعام تغيرا يعتد به اصلا مثل ان تكون البرودة افرطت جدا والطعام الى ان ينهضم الا بطيئا

ثم بطيئا الا ان يكون سبب محرك القوة الدافعة من لذع او ثقل او كيفية اخرى مضادة وعلامة ما

يكون بسبب المزاج ما قد علمته ان يكون الاحتواء خشيا غير قوي هو التزلق الى نزول الطعام والشوق الى

الجشاء من غير حدوث قراقر وجشاء متواترة ونزاق ونفخة يستدعي ذلك او قبل ان يكون حدث بعده

علامة ما يكون بسبب نزو لا قبل وقت لين البراز ونفخه وقلة رد الكبد والبدن منه وربما حدث

معه المغص ونفخ والذي يكون عن اخلاط لطاخية ودلايلها العطش وطعم الشهوة والذي يكون عن اخلاط باردة فما

يخرج منها بالقي والحموضة وسقوط الشهوة مع دلايل البرد والمادة المذكورين في المقالة الاولى والثانية

يكون عن ابراز ونحوها فيدل عليه علاماتها فصل في دلايل فساد الهضم اما الدليل الذي لا



يبرى منه فساد الهضم فمن البراز واما الدليل الذي ربما صحب وربما لم يصحب فالقراقر والجشاء اللذيع

ودلايل ما يكون السبب فيه احوال الاغذية المذكورة تعرف لاحوالها انها هل كانت كثيرة او قليلة او قابلة

للعفن او هل اخطا في ترتيبها او وقتها او الحركة عليها اجتنابا من الخطا مما سبق ذكره وان يكون كلما ذلك

عرض فساد الهضم كلما اتفق واحست صح الهضم واما علامة ما يقع بسبب مزاج المعدة واعلالها فيعرف

من العلامات المذكورة في باب المجامع واذا كانت المادة الفاسقة في المعدة نفسها كان الغثيان والاعراض

التي تكون مع فساد الهضم متواترة بلا افتراق لها وان كانت هناك افتراق فالمراد انه منصبة واما

الكائن بسبب سخافة المعدة وتهلهل نسيج ليفها وحروج لا لها كالبلا فتطاول او حاح المعدة و

الرامتها واو ضعف هضم مع ضعف شهوة ونحافة البدن وهذا قد يقع منه ضعف الهضم وبطلانه دون

فساده واما الكائن بسبب الرياح فيدل عليه دلايل الرياح المذكورة واما دلايل الانصبابات من الاعضاء

المشاركة مما ذكرنا في مواضعه وان يتامل حال ذلك العضو في نفسه ان يتعرف هل يكثر منها الانصبابات الى

الاعضاء الاخرى في طريق اخرى مثلا بان يتعرف هل المطلوب به ان معدته بالدم النوازل صاحب فانه الى الحلق والراس

ونحو ذلك واما علامة تروع فساد الهضم بسبب الجهري انصبابا الصفراء فان يكون المزاج ليس بذلك الصفراوي

في علاج فساد الهضم

تم ما ان لمزيج للمعدة وللطعام فصل في علاج فساد الهضم اول ذلك ان يخرج ما فسد من
الطعام عن اخره بقي او باسهال وان تصلح تدبير الماكول والمشروب فيرد في جميع الاحوال الى الواجب ان يدافع الطعام
حتى يستوفي جوهره فتنقى المعدة او لا تشربن الماء الا بعد فان كان فساد الهضم لحرارة المعدة او صفراء تنصب اليها فلا
اغذ حصره سهل بما الا البرد حتى يكون مثل لحم البقر والحلاوة لم تعجل باردة ورقيقة فان الرمان ينفعه في علاجه
سرعة فان صاحب الصفرا ينفعه يجب ان يقيا قبل الطعام وان كان ذلك ليدفع نحو ذلك البرد عاد ذكرنا في بابه
وان كان السبب تهلل المعدة عولج بالمعجون لادويه المطلق القابضة المذكورة وبالاغذية الحسنة الكثيرة
السريعة الهضم فقد امليت الى نفسه تقبض بالسنة وبالاباديز ما ذكرناه في الباب الجامع وان كان السبب
فساد هضمه انصباب الصفرا من الحريف المذكور الى تهيج فالسدد فيجب ان يقيا والقي قبل الطعام مرارا
فان انعش بعد ذلك ونال الطعام فلطف هذه العادة لئلا تضعف المعدة ومع ذلك فيجب ان يتناولوا
بعد القي الى بعد المقوية الواردة لما ينصب اليها ويلزم تضميد معدته بما يقويها بحار ونحو ما ينصب اليها
ثم يجعل له ادوار وبعد قيا انها قبل الطعام على القياس المذكور واما الذي يحمض الطعام في معدته فان كان
حموضة قليلة عرضية فينفع استعمال بعض الفقاح الحلو وينفعون بالكرويا اذا شربوا ما قبل الطعام
وكل ذلك المصطكى اذا استعملوه وان كانت قوية فما ينفع من ذلك منفعة بالغة نقاح الاذخر مع الكرويا و
كذلك جميع الجوارشنات الحارة وجوارشنات الخبث وربما انتفع بالجلنجبين المتقرح والناد الحار ومما
ينفع ان يا خذ واحد النوم من هذا الدوا ونسخته يوخذ فلفل وكمون وبزر شبث من كل واحد جزء
وورد احمر ونزرنج الاقاقيا جزاين يخلط بعد السحق بجريرة والشربة نصف درهم بشراب ممزوج فان احتيج الى
ما هو اقوى من ذلك فيجب ان يستعمل القي على اكل المالح والحامض والحريف كالفجل والصبر عليه ساعة
ثم يتقيا بالسكنجبين المطبوخ المسخن وعصارة الفجل وما يجري مجراه من ماء العسل ونحوه ثم يداوي بالترياق
الكبير وبالاطريفل وكثيرا ما لا يحتاج فيه الى القي حين ما يكون السبب فيه برودة بلا مادة الا انها
يحمض الطعام اذا كان الطعام يحمض سريعا فهو افسد ويجب لصاحبه ان يهجر الثريد والمرق ويتغذى بالشوي
والقلايا والمطبخات واللحم الاحمر ويجب ان يبدل مضر المزاج بعطاء كل طعام يفسد في المعدة في
حقه ان ينفعه فان كانت الطبيعة بكي ذلك فليكف وان لم يكف الطبيعة ذلك تنزل الكرويا بقدر الحاجة
فان لم يكف الطبيعة ذلك استعين بشي من الجوارشنات المسهلة يتناول منها بقدر قليل مقدار ما يخرج
الفضل السفر حلي من جملة الحشاد منها واما علامات جودة اشتمال المعدة على الطعام وجودة الهضم
الذي في الغاية فقد عرفتها مما في المحدد كرنا ما في ابواب الاستدلالات فان لم يكن تلك الاشيا المذكورة
لكن احس بكرب وتعلق سوق الى حط نقل مع ضيق نفس بحيث فاعلم ان المعدة شديدة الاشتمال الا
انها مفترية بمبلغ الطعام في كيفيته فاعلم ان الهضم بقدر المعدة والشهوة لهما فصل في بطء نزول

في بطء نزول الطعام

الطعام من المعدة وسرعته قد يبقى من الطعام شي في المعدة الى قريب من خمس عشر ساعة في حال
الصحة وذلك بحسب الغذا في خفته وغلظه وبدل ومجرى الهضم في الحشا فان احتباس الطعام في المعدة انما

التهيب



في صلابة المعدة

انما هو بسبب بطء الهضم الذي يحصره اندفاعه وبسبب دفع الدافعة عند حصول الهضم لحرك القوة الدافعة
مثل ان يدفع صفرا او سودا حامضا او شي مما سنذكره ليس كما يظن قوم ان كل التسبب في احتباسه ضيق المنفذ
السفلاني ولو كان كذلك لم يكن مرهج الذهب والدينار المبلوع وربما كان الشراب واللبن ويلبثان في المعدة
وكانا هما يطفوان في المعدة الضعيفة يقرقران وينفخان بل السبب في النزول الطبيعي هو الهضم وقوة المعدة
على الدفع لا كثير تعلق ان يفوه من حال الطعام او الدم يعرض للمعدة الذي والذي يحصر الطعام فان المعدة
الصحيحة تشتمل عليه وينطبق منفذها الاسفل الضيق الشديد فاذا جاء الدفع انفتح ودفعت المعدة ما فيها
ويليها المستعرض وكلما استعمل الهضم استعجل النزول وانما ابطا ابطا لان بعرض بعض الاسباب المتولدة للطعام
من المعدة ولم يهضم بعد بما قد عرضه القدر المعتدل لبقا الطعام في البطن وخروجه هو ما بين اثنا
عشر ساعة الى اثنين وعشرين ساعة والطعام الكثير اذا لم يهضم بكثرته والذي كيفيته رديئة ايضا
فان كل واحد منهما لا يبقى في المعدة الصحيحة القوية القوة الدافعة على بدء دفع الى اسفل فربما
ربما اعقب خلفه وهيضه واذا كانت المعدة ضعيفة ثقلها الطعام او مقروحة مبثورة او كان فيها اخلاط
لذجة زلق لم يلبث الطعام فيها الا قليلا وسواء كانت ضعيفة الماسكة او الهاضمة وقد يمكنك ان تعرف
علامات ما يبقى ان تعرفه من اسباب هذا مما سلف لك في الابواب الماضية المعالجات اما من بطء نزول
الطعام فيها الا قليلا وسواء كانت ضعيفة الماسكة عن معدته او من بطء الطعام في معدته فعلاج ذلك
النوم على اليمين فانه معين على سرعة نزول الطعام عن المعدة وان كان ضعيف المعونة على الهضم ويعين
عليه الشيء اللطيف وذلك كالحلو وكرالزباج عما عرف في بابه او اما علاج من يسرع نزول الطعام
من معدته فقد كان قوم من القدماء يسقون هولاء مبعودين واما نا اخره فقد وقع اسم المعود على غير ذلك ومما
جرب لهم ان يستعمل عليهم ضماد من دقيق الحلبة وبزر الكتان والعسل ان يتقل منه ايضا ومن ذلك ان يوخذ
صفرة بيضة مشوية ويلعقه من عسل او دانقان من المصطكى المسحوق ويجمع الجميع في قبض البيضة تجري على رجا
حاره لا يزال كذلك حتى يدرك ويوكل ويستعمل هذا لثلثة ايام وبالجملة يجب ان يستعمل قبل الطعام من الفراريج
اما البارده فان كان هناك مزاج حار والحلو باكثار ان كان المزاج الى البرودة وقد عرفت جميع هذه
الادوية ويجب ان يشار على الطعام ولا يتحرك ولا يرقام البتة الى ان يتم الاطراف التي فصل في
صلابة المعدة وصلابتها قد يحدث صلابة في المعدة يشبه الورم لا يكون وربما يكون سببه برد وتكثيف او سودا
غليظ ملازم ما لا ورم العلامات ان يعرف سببه لا يجد علامة ورم المعالجات يضمد باكليل الملك
والزعفران والمصطكى والشبت والكندر والمقل والسنبل والقرطمان والمغاث وشمع ودهن ورد وكذلك جميع
المعالجات المذكورة للادوية الصلبة بحضورها ما ذكر في باب ضعف المعدة للصلابة ومما جرب في هذا الف
دواء يهيج الصفة ونسخته يوخذ من الشمع ستة اواق علك الانباط ثلاث اواق ويعمل منها ويشر من كل
واحد اوقيتين سراهيقة دهن السوسن اربعة وعشرين يجمد منه ضمادا وبرهم فصل فيما يهيج الحشا
اذا حدث في المعدة رياح ولم ينزل وكان يحتبس في ضر المعدة ويوذي فيجب ان تستفرغ بالحشاكما تستفرغ

مفرط الطاعة بالقيء والا فسدت المعدة وطفيت الغذا الظهر الا ان يحدث كثرة الرطوبات وملاءمة مستعملة
للاستحالات ربما احتيج حينئذ لا بد ان يكون الاغراض في تحسين الجشاء وما يحرك امراضها وما يحرك الحمض الاشد
وورق السذاب والكندر والانيسون والكرويا والفودنج والنعنع والنانخواه والقرنفل والمصطكي منفردا ومركبا
**العلامات** اما اسبابها الخاصة ودلالتها على الاحوال فقد ذكرنا في باب الاستدلالات اما الحامض فينتفع
صاحبه بشرب الملطف بالشراب وربما نفعهم ان يتقيوا قبل غذائهم وغشائهم كثيرة بانه قد مثقال ثم
يشرب بعده شراب صرف ومما يسكنه على زعم بعضهم ان تلطخ المعدة بالنورة وزبل الدجاج واما الدخاني ان
كان عن مادة فينتفع بالافسنتين والايارج وان كان بلا مادة فيما يبرد ويطفئ مثل ربوب الفواكه الباردة
والاغذية المبردة حسبما نقول جميع ذلك **المقالة الرابعة** في الامراض الالية المشتركة العارضة للمعدة
**فصل** في الاورام الحادثة في المعدة المعدة تعرض لها الاورام الحادة للاسباب المعروفة في احداث الاورام
الحادة من تلك الاسباب الاوجاع المتطاولة وقد يكون اورامها الحادة دموية وقد يكون صفراوية **العلامات**
اورام المعدة الحارة اذا قال بالمعدة وجع لا يزال فان احس السدبير فاعلم ان هناك ورما واما الحار
من الاورام فقد يدل عليه مع ذلك التهاب شديد وحرقة وحمى وعطش حتى لا يزول ويهيج ناخس وربما
ادى الى اختلاط الذهن والى السرسام والماليخوليا فاذا جف البدن وغارت العين وانحلت الطبيعة وكثر الاختلاف
والقيء والحمى قل البول وصارت المعدة للصلابة بحيث لا ينغمز تحت الاصابع فقد صار خراجا واذا احدث
مع وجع المعدة برد الاطراف فذلك دليل ردي **المعالجات** اذا لم يمنعك مانع وكان الحار يظهر بالمعدة
لشدة الحرقة والالتهاب فالاولى في الابتداء ان يبادر الى المريض ويفصد ويبدل دهن السفرجل بدهن الورد
بالفرجل وقشر القرع والبقلة الحمقاء ودقيق الشعير وما يجري هذا المجرى على ان الامساك وتلطيف الغذاء الذي
الانفع لهم اذا عالجت اورام المعدة الحارة فاياك ان تسقي مسهلا قويا او مقيئا فان استعمال القيء خطر واما
الفصد فمما لا بد منه في اكثر الاوقات واجتنب الاسهال بالعنف والقيء واقتصر على الاغذية والادوية الملينة
مثل الشعير المقشر والعناب والقرع ولتكن الادوية الملينة مثل الخيار شنبر فانه لا باس به بان يستفرغ
بالخيار شنبر فانه ينفع المريض ويجفف المادة وربما مزج به من الايارج والصبر وزن دانق والى نصف
درهم واصل ذلك ان يسقي الخيار شنبر بماء الهندبا وربما جعل فيه افسنتين قليل فانه نافع ويقبضه وربما
استعمل فيه قرص الجلنار وانما انا اطلت اطيل الفصل الا ان يكون الورم في طريق التحلل والى الظهر فلا ينبغي ان
يستعمل بماء السفرجل والسكنجبين بالسفرجل ايضا واكره انه لم يكن من حلل بدنا الصبر مقدار مثقال وما يقرب
منه بالسكنجبين على ان تركه ما امكن افضل من المستعملات النافعة في ابتداء الامر ان يؤخذ ما عنب الثعلب
وماء الهندبا وقثاء وماء الخيار شنبر ثلاثة دراهم من دهن اللوز والقرع من كل واحد وزن درهمين ويسقى
ولا يزال يلين الطبيعة بذلك ان كانت يابسة الا بعد السابع وبعد ذلك لا يقدر على شرب الماء البارد الكثير
ولا الجلاب المبرد بل يكرر بجلاب او رب فاكهة والامساك عن الطعام مما ينفعهم جدا وان اشتد الوجع يسقيهم
وزن ثلاثة دراهم من قثاء بماء بارد او بماء الثلج ويسقى ماء الطبرزد فانه نافع جدا وماء الطرخشقوق ايضا والاعضا

الحقنة

المتخذ من الملح والشبث والجلنار والهيوفسطيداس والافسنتين اذا افصد به منع الورم ان ينتشر في جميع اجزاء
المعدة وما دامت الحرارة باقية ولم يجاوز السابع فلا تقطع ماء الهندبا وماء عنب الثعلب وماء الكاكنج وماء
الطرخشقوق واخلط بذلك اذا جاوز السابع اقراص الورد الى نصف درهم وشيئا من عصارة الافسنتين
والمصطكي واخلط بها ايضا ماء الرازيانج والكرفس ويكون الغذاء الى السابع من الماش المقشر بقلب سرمق و
قرع بدهن اللوز او بماء الاسفاناخ وشراب الجلاب وماء الاجاص وعصارة الهندبا والطرخشقوق وفي اخره يخلط
بمصطكي وعصارة الافسنتين واما بعد السابع فيخلط بها ما يحلل او ينضج بها مثل السلق واللبلاب وحينئذ
ايضا يقرب السكنجبين وربما سقوا قبل ذلك بايام وربما سقوه مع ماء النعناع وحرب ان لم يكن غثيان شديد
وفي وقت ذلك الى الرابع عشر اذا سكن اللهيب يطبخ الورد وريحان وقت التحليل فاذا اخذ قليلا او خلط
في الضمادات مثل المصطكي والافسنتين وجعلت الشراب من السكنجبين بغير نقيه وربما كفى سقي الخيار
شنبر في ماء الرازيانج والكرفس ودهن اللوز الحلو الى اخره والصواب لذلك اذا بلغ العلاج ولا الاخبار
والتحليل ان لا يقدم عليها اسلام مجرب بابها بل اخلط الادوية المرخية القابضة فان في الافتصار على المرخي
خطر عظيم وربما اسقى بصاحبه الى الهلاك سواء كانت الادوية مشروبة او موضوعة عليها من خارج والعمدة
اولى بذلك من الكبد والقوابض المضاد لهذا انما هو عطرية مثل المصطكي والورد وايضا العفص
والسنبل والجلنار واطراف الاشجار ومن الادهان افضل دهن السفرجل ودهن المصطكي ودهن الناردين
ودهن التفاح ومن الشتاء او في اوان التحليل دهن الناردين ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن السوسن
ودهن المصطكي من بين مجرب معتاد نافع في الابتداء للتبريد والانتهاء بهذه الصفة **ونسخة** يؤخذ كف
الشعير ونيلوفر من كل واحد اوقية وورد اوقية ونصف وزعفران نصف اوقية بنفسج خمسة عشر كثيرا خمسة
خطمي بابونج من كل واحد عشرة صندل خمسة عشر مصطكي وعلبا او ماقيا من كل واحد خمسة شمع ودهن ورد
ما يجمعه **ونسخة** ومن الاضمدة الجيد في ابتداء الورم ان يؤخذ اصل السوسن باكليل الملك وشمع ودهن
البنفسج لا يجب ان يعتمد مع استطلاق شديد من البطن بل يعتمد البطن او لا ثم يستعمل الغذاء وانما الاعتماد
الجيد في وقت المنتهى الى الانحطاط ان يؤخذ تفاح الاذخر واكليل الملك والافسنتين وحب وسنبل واصل
الخطمي وصندل وزعفران وحب الغار ومما اشير الى ذلك في القابضة في الاوائل وفي المحللة في الاواخر
فانه نافع **ونسخة** ومن الاضمدة الجيد في انضاج ما يراد تحليله من الورم الحار والماشرا ان يؤخذ اطراف
الورد واطراف الافسنتين واطراف الهلال وقشر الاترج الخارج والمصطكي والكندر من كل واحد جزء
ونصف ومن السفرجل والسنبل والزعفران والعنبر من كل واحد جزء ومن الشمع ودهن البابونج ودهن الناردين
من كل واحد عشرة اجزاء واذا كان السبب في حدوث الاورام الاوجاع المتقادمة الحق ان يعالج بـ
المطلقات فاذا تادت الى الاحتراق يجب ان تطبخ المطلقات عنها او تقتصر على المسكنة للاوجاع مثل شحم
البط والدجاج واذا احتيج الى سقي اقراص السنبل بعد ما بعد المثل بحب البان المذكور في الاقراباذين ومما
ينفع من ذلك قيروطي بدهن البان والعنبر والشمع الابيض ويجب ان يستعمل القيروطي بحب البان المذكور في

في باب ضعف المعدة ونسخة ضماد اكليل الملك نافع جدا وهو ان ياخذ بابونج وحلبة وبزر الكتان و
اكليل الملك وخطمي يجعل منه ضماد ويكمد وينطل بطبيخه مما يبقى في ذلك الى عشرة الورد وحب السك
ثلاثة دراهم بزر الهندبا والكوث ثلاثة يسقى في الرب الملتهب مع كافور ونسخة ايضا يوخذ ثلاثة اساتير
خيار شنبر ويطبخ في رطل ماء حتى يعود الى النصف ثم يصفى ويلقى من عليه من ماء عنب الثعلب وماء الكاكنج اسكرجة
ويغلى اغلاءة ويلقى عليه نصف درهم ايارج فيقرا ويسقى القوي منه بتمامه والضعيف نصفه وان احتجت
الى اقوى من ذلك زدت فيها الشبث وبزر الكتان والحلبة واذا احتجت الى اقوى من ذلك زدت من بزر
الكرنب اشق ومخ الايل وشحم الدجاج وربما احتجت الى ضماد فيلغرب من الفتحنا الاصغر في هذا الكي
وربما احتيج الى ان يسقى اقراص المقل ومن المراهم النافعة في هذا الوقت مرهم بهذه الصفة ونسخة يوخذ من
الشمع ودهن الناردين ارقية ارقية ومن المصطكي والصبر والسعد والاذخر من كل واحد مثقال ومن
مقل وزن ثلاثة دراهم يحل في الشراب ويجمع بين الادوية على سبيل اتخاذ المراهم وان كان هناك التهاب
فربما احتجت الى ان تجعل مع عصارة الحصرم او عصارة الافسنتين او تجمع بينهما وبين الخطمي العظيم ايطول
زمان مقاساة الورم ولا يزال يعالج بالمبردات يكون الورم في طريق كونه خراجا وتدبير عن النضج يجب
ان يراعي هذا وقد قيل ان القلادة المتخذة من حجارة يا سير اذا علقت بحيث يلامس المعدة كانت عظيمة
المنفعة في اوجاعها واورامها واما اذا اصاب الورم وتبطل او خراجا فقد ذكرنا ما يا باما اذا كان الورم
صفراويا فينبغي ابتداء ان يبرد جدا بالضمادات المبردة المعروفة المخلوطة بالصندل والكافور وماء الورد وتجرع
ويسقى ماء الشعير وماء الرمان المز المطبوخ والسرطانات ثم بعد ذلك بايارج مع ماء عنب الثعلب وماء الهندبا
وبعد ذلك وعند القرب من المنتهى يمزج بماء عنب الثعلب وماء الهندبا قليل ماء الرازيانج فان ذلك ينفع
منفعة بينة **فصل** في الاورام البادرة البلغمية هذه الاورام تتولد من رطوبة وسوء هضم وقلة رياضة — في الاورام البادرة
ومن سائر الاسباب المزادة للمواد الرطبة الخامية اما في الادوية والاغذية مما سلف تعرفيه **العلامات**
اذا وجدت علامات الورم من وجع راسخ في كل حال وتمدد ثقيل ولم يكن حمى ولا التهاب ولا وسواس وكان
الرطوبة ريق ورصاصية لون وقلة عطش وسوء الهضم وقلة شهوة فذلك ورم بلغمي واستدل بسائر الدلائل
المذكورة لرطوبة مزاج المعدة **المعالجات** من القانون في هذا ايضا ان لا تخلى المحللة من القابضة فان
المحللة الذي يحتاج اليها في هذه هي القوية الطلبة يبتدا من علاج هو ان يسقوا ماء الكرفس وماء
الرازيانج من كل واحد اوقيتين يوفق تلته دراهم من دهن اللوز الحلو مقدار الكفاية ثم من بعد ذلك يسقى
درهمين منه دهن الخروع مع ثلاثة دراهم من دهن اللوز الحلو بطبيخ اكليل الملك بهذه الصفة ونسخة وهو
ان ياخذ اكليل الملك عشرة اصل الرازيانج عشرة الماء اربعة ارطال يطبخ حتى يبقى رطل ويسقى منه اربع
اواق وينفع من لاطبيخ الزوفا الذي يطبخ فيه اكليل الملك ويجعل على الشربة منه ثلاثة دراهم دهن الخروع
ويقبل نصف درهم الى درهمين دهن اللوز الحلو واما المسوحات والاضمدة فمن ذلك دواء مجرب بهذه
الصفة ونسخة يوخذ حبة واكليل الملك وحماماه وبابونج وشبث من كل واحد عشرة دراهم افسنتين

وسنبل رومي



وسنبل من كل واحد سبعة دراهم صبر وزن ثمانية دراهم مصطكي عشرة دراهم كندر ستة دراهم اصل الخطمي
خمسة عشر درهما اشق وجاوشير ومقل من كل واحد عشرة دراهم شحم الوز وشحم الدجاج من كل واحد اوقيتين
شمع احمر اوقيتين نصف رطل وافضل المروخات دهن الناردين ودهن السنبل قد جعل فيه الكمون مانا
وينفع ايضا الحلبة والبابونج بدهن اللوز الحلو والسلق والكرنب بالزيت وما يخفف كلسا من الاغذية
ويسهل هضمه يجب ان يجتنبوا التي اسلا **فصل** في الاورام الصلبة الغليظة قد يكون ابتداء وقد — في الاورام
يكون عن انتقال من الاورام الحارة وعلى ما قد عرفته في الاصول وفي النادر يكون عن ورم بلغمي عرض له
ان يصلب يدل عليه مع دلالة الاورام صلابة المجس وكثرة البرودة ونحافة البدن **المعالجات**
القانون في هذا ايضا ان لا تخلى الادوية المحللة عن القابضة وكل الادوية التي كانت شديدة التحليل
في اخر الاورام الحارة فانها نافعة هاهنا ويجب ان يسقوا لبن اللقاح دائما ومما ينفعهم ان يوخذ ثلاث
مثاقيل من دهن الخروع ومن الخيار شنبر وهو محلول في ماء الاصول وان احتيج الى ما هو اقوى جعل
في ماء الاصول من فقاح الاذخر والمصطكي والبرشاوشان مع سائر الادوية جزء جزء واذا جعل مع دهن
الخروع ومن دهن السوسن مقدار درهم ومن دهن اللوز مقدار درهمين كان نافعا وكذلك اذا جعل
هذه الادهان بماء العسل يجب ان يستعمل في ضماداته مخ ساق البقر واهال سنام البعير ومن الادوية
النافعة في ذلك وفي كل التحللات دواء بهذه الصفة ونسخة وهو ان ياخذ اكليل الملك وحلبة
وبابونج وحب الغار والخطمي والافسنتين من كل واحد جزء اشق وتمر من كل واحد ثلثي جزء يجعل
هذه التمر ويطبخ في طبيخ بثلثها بالطلاء ويسحق بالعسل ثم يجمع به الادوية ويتخذ منه ضماد فانه عجيب
ونسخة يوخذ وسخ الكوارة ثلثة اجزاء سعد جزءين مصطكي جزء علك البطم نصف جزء ودهن
الناردين قدر ما يجمع يجعل ضمادا ونسخة يوخذ اشق ما به شمع ما بها اكليل الملك ما بها اثنى عشر
رطل اليهود من كل واحد ثمنة دهن البلسان رطل ومما هو نافع لهم جدا دهن عصير الكرم ومما
ينفعهم جدا طبيخ الايرسا بالخيار شنبر والضماد الذي ذكرناه في باب ضعف المعدة مع صلابة ونسخة
ضماد جيد يوخذ مصطكي وكندر وافسنتين من كل واحد جزء اشق زعفران جزء جزء سعد ثلاثة
بدهن الناردين قدر الكفاية اذا اتفق ما هو قليل الانفاق من انقلاب الورم البلغمي الى الورم الصلب
فان من علاجه ضماد بهذه الصفة ونسخة يوخذ اشق ومقل وبزر الكرنب ميعة سائلة ولوز مر ومصطكي
وسنبل واذخر وسعد يحل المتحلل ويسحق غيرها ويجمع ضماد او غذا وهو مثل الحلبة واللبلاب
ودهن لوز حلو وخصوصا اذا كان انتقل من الورم الحار **فصل** في دبيلة في المعدة كثيرا ما تحرق — في دبيلة المعدة
الامتناع عن تدبير الورم في المعدة فينقلب خراجا وكثيرا ما يبتدي **العلامات** قد ذكرنا علامات
ابتدائها في باب اورام المعدة الحارة **المعالجات** يجب ان يبادر الى العصر والى تبريد المعدة الورمة
وربما كان خارجا واعلا انما يمكن ان يمنع صيرورته دبيلة فان صار دبيلة واحد في طريق النضج
يجب حينئذ ان كان الامر خفيفا وتوهمت نضجا قريبا ان يسقيها اللبن الحليب مرة بعد اخرى مع ماء

الحار ويحس الصلابة وينظر هل تعرض وتترتب هيجان وقشعريرة وانعاز وورم فان لم يعن ذلك فيجب
ان تبقيه ما الحلبة الحلك ودهن اللوز المر فانا حجب لما قوي من ذلك وكان الاخذ في طريق
النضج تدر ادعلى الاول جعلت فيه دهن الخروع ومما هو مجرب في ذلك ان تسقي صاحبه طرخشقوق
يابس بوزن درهم ونصف بزر المرو حلبه درهم يسحق ذلك ويشرب ببعض اللبان الحليب الحار وشرابين
الاتان والماعز ومقدار اللبن ثمانية اواق ويخلط معها السكر بوزن ثلثة دراهم ومما هو مجرب ايضا ان يؤخذ
الطرخشقوق اليابس اوقية الحلبة اوقيتان بزر المرو اربع اواق يدق وينخل ويعجن بلبن الماعز و
دهن السمسم ويتخذ ضمادا وينبغي ان يحمي بالماء الفاتر ويخفض عليه ويلبسه شي متخذ من اللين و
البابونج والحلبة مطبوخة وبينها افسنتين ليقوي والمراد من جميع ذلك ان ينضج الورم وينفجر فاذا
حدث نضجا وكنت استعملت النضج المذكور والضمادات واتبعتها بضماد التين المذكور فربما
مضاعفه في غاية من طلب الرفاه وارتعد ادبيا وسقطا ينفجر تحت هذا الاستعماط ويرهم وانت تعرف انه
قد انفجر بالصنوبر والطامن وربما يقذف ويختلفه من القيح الكثير ويجب ان يحقن حينئذ الصبر بماء العسل فا
فاذا انفجر سقي الملحمات على ان من قاء القيح من معدته كان الى الباس اقرب منه الى الرجا فاذا احدثت ان
في المعدة قيحا فاخرجه بالاسهال ولا تحركه الى القي واذا انضج مثل هذه الاشيا استعملت الادوية
المذكورة في باب ورم السلبي اما الاغذية الموافقة لهم في اوايل الامر فالاحسا المتخذة بالنشا و
الشعير المقشر ومفرة البيض في اخره ما يقع منه شي حلبه عقيدا وحسبا تعلم فانه يوالف فصل
في القروح المعدة ان القروح والبثور قد يعرض للمعدة لحدة ما يتشرب جرمها من الاخلاط وما بلاقيه
فيها وكثيرا ما يكون بسبب ما يليها من غيرها فانه كثيرا ما تتقرح المعدة من نوازل تنزل اليها من الراس
حادة لذاعة قابلة للعفونة متعفن بما كان اذا طال الامر وقيل العلامات كثيرا ما يؤدي قروح المعدة
حفرصا في اسفلها الصغر المفرط وربما العرق والغشي وبرد الاطراف وقد يدل على القروح في المعدة
نتن الجشا وهذا قد يفرق بين القرحة الكاينة في المري وبين الكاينة في فم المعدة ان الكاينة في
المري يحس الوجع منها الى خلف بين الكتفين وفي العنق الى اوايل الصدر ويحقق ذلك نفوذ المزدرد ويكون
في اسافل الصدر واعالي البطن ويكون اشد والمزدرد يدل عليها عند مجاوزة الصدر واكثر يميل الى
جهة المراق ويصغر معه النفس ويبرد الجسد ويؤدي الى الغشي اكثر واما الكاينة في قعر المعدة فيستدل
عليها بخروج قشر قرحة في البراز من غير وجع في الامعا ووجود وجع بعد استقرار المتناول في اسفل المعدة
ويكون الوجع قبل ما يفرق بين القرحة في المعدة والقرحة في الامعا وموضع الوجع عند حضور الطعام
على البدن ويكون خروج القشرة التي تخرج في البراز بادرا ويكون قشرا رقيقا من جنس ما يخرج في الامعا
العظى ويستدل على انها من المعدة لا لالوجع ليسخ نواحي الامعا بل فوق الا انه كثيرا ما يلتبس قشره
الزد سنطاريا الغاليه هو الكاين في الامعا العليا فيجب ان تتقوى فيه جيدا واما في الغير فان القشرة
اذا خرجت لم يكن الا القرحة في المري والمعدة ويجب اذا اردت ان تميز ذلك ان يطعم العليل شي فيه خل

في القروح المعدة

ونرود العالجات

ونرود المعالجات الجراحة الطرية التي تنفع منها يجب ان يعالج بالادوية القابضة وتجعل الاغذية سريعة
الهضم اينا وبعد الادوية الفرجية التي تنفع منها انجارة اسفيداج وسريك ودقيقا واشال ذلك
بل يجب ان يعالج قروح المعدة والاكلة فيها اولا بالتنقية بمثل ماء العسل وماء الجلاب ولا يجب ان يكون في المنقي
قوة من التنقية مؤذية ويقرح اكثر مما ينقي وينفع بماء عزيز طبخ ويجب ان يكون علاوه وان يغليها الى اسفل
فان كان هناك اكلة وحرسته فيجب ان يداوا بدوا ايتق اللحم الميت وبحده ينبت وما الوق ابارج فيقرا
لذلك فاذا انقي فيجب ان يسقي بحصى البقر المنقوع الزبد وشراب السفرجل والرمان ونحوه ويسقي ايضا ماء الشعير
بماء الرمان وحلاب بعض الفواكه القابضه وربما احتاجوا الى التعقيب بطون العجاجيل والحجل الحلال اعلم ان الك
ما لم ننق الوجع اجمع فلا منفعة في علاج اخر ولا استعمال مدملات واذا استعملت الملحمات وكانت
العلة في نواحي المري وفم المعدة فاجعل فيها من المغريات شيئا صالحا مثل الصمغ والكثيرا وقد ينفع من
قروح المعدة القلونيا وينفع ايضا اقراص الكهربا لا سيما اذا كان هناك قي دم وينفع منه جميع رب
الفواكه القابضة وقد ينفع رب الغافث ورب الافسنتين واذا كان في المعدة قروح ولم يكن بد من
الاسهال الذي من الدواء الذي يجب ان تستعمل مثل الخيار الشنبر وان عرض من القروح اسهال فيجب ان
تعالج باقراص الطباشير وبرب القابضة بماء السويق المطبوخ واذا كان هناك اكلة فيعالج بما ذكرنا
في علاج نفث الدم وان تعاني الك فصل في علاج البثور في المعدة ينفع منها بعد التنقية
بمداراة بما يرخص في الاستسهال به في قروح المعدة حب الرمان بالزبيب والتين المنضج بالحديد
المحمي واما من عرض له احد انخراق معدته فلا يخلص الاطبا من خرق ظليل وبعد ذلك ينبغي ان لا يهمل
حاله ويشتغل بعلاجه فعسى ان يتخلص منه فصل في احوال المعدة من جهة ما يشتمل عليه يخرج
منها شيء في احوال المراق وما يليها فصل في النفخة النفخة قد تكون بسبب الطعام اذا كان فيه رطوبة
غريبة تستحيل بخارا لا يمكن الحرارة وان كانت معتدلة ان تحللها من غير احالة الى ريح وقد تكون بسبب
الحرارة الهاضمة اذا كانت ضعيفة الغذا وان كان غير نافخ في طباعه فاذا ضعفت عنه الحرارة بخرت ولم تحلل
ريحا فان المادة التي تنبسط في جرمها ينفخ كثيرا فانها لا تحدث في الجوف نفخا الا ان يكون الحرارة مقصرة
فتحول ولا تحضر كما ان عدم الحرارة اصلا لا يصحبها نفخ ولو من نافخ وكلما لم يحدث عنه نفخ فانما لا
يحدث عنه النفخ اما لبرائته عن ذلك في جوهره واما لسببين من غيره احدهما استيلاء الحرارة عليها
والاخر البرد الذي لا يحرك شيئا وربما كانت الحرارة مستعدة بالهضم والمادة يجب اليه نفخ وجنت
بما يقصر بها عنه من شرب ما كثر عليه او حركة مخضخضة له وربما كان مزاج الغذاء نفاخا كاللوبيا
والعدس ونحوه فلم ينفع قوة القوة واجتناب موقع الهضم الا ان تكون الحرارة شديدة القوة والمادة
شديدة الحلة ومن الاشربة النفاخة الشراب الغليظ والحلو والعصير الا ان يكون حلوا رقيقا فينوله
عنه ريح لطيفة ليست غليظة وربما كان سبب النفخة كون الطعام حارا لطباعه فانه اذا صادف نحالة
يسخن عند الهضم ويخرج من كونه حارا بالقوة الى كونه حارا بالفعل مادة باردة رطوبة حللها ونفخها

في علاج البثور

في احوال المعدة

في النفخة

وربما كان سبب النفخ والقراقر ضعف الطبخ مع رطوبة فجة مزجاجية في المعدة والامعاء فانها اذا استعملت الحرارة
الطبيعية عنها بالاغذية كانت غافية واذا افرغت لها الحرارة تحللت رياحا وربما كان السبب في ذلك ان الطبيعة
اذا وجدت خلاء تحرك القوة ادنى حركة الهواء المحبوس في الاعضاء وتحركت معها البقايا من ابخرة الرطوبات
فكانت كالرياح وقد يكون السبب فيه كثرة السوداء والم الطحال وكثيرا ما يعرض بالبرد الوارد على البدن
من خارج سببا للنفخة ورياح يحللها منها البدن لما ينقص من الحرارة الفاعلة في المادة فيجعل عملها
نصف عمله عليها الانضاج للرطوبات ونصفا لعمل التبخير اذا كثرت النفخة في اجواف الناقهين الذين
بالنكس والعلة المراقية اكثرها يكون لشدة حرارة المعدة وانسداد طرق الغذاء الى البدن فيرجع ويحتبس
في نواحي المعدة وبعض الجشاء يحدث في مضرتين لاسيما ان شارك الطحال ويكون الجشاء غليظا رطبا
ويغلظ الكرة وربما يكون هناك دوي ويخرج بخارا سوداويا يحدث الماليخوليا **العلامات** ما كان
سببه قولا الرياح والنفخة فيه جوهر الطعام فقد يدل عليه الريح الى تعرف جوهرها بتناوله وان النفخة
لا تكون كثيرة جدا وفي اوقات كثيرة ولا في اوقات جودة الغذاء وان الجشاء الكثير ربما ثلثه يسكن عن غالبه
وكذلك اذا كان السبب فيه خلطا تدبر عليه بتناول الماء الحار او الحركة المحضة وما يحلل ما يعارض للقوة
الهاضمة فان جميع ذلك يعرف بوجود السبب وزوال النفخة مع تغير السبب والفرق بين النفخة السوداوية
التي من اخلاط رطبة فجة ان النفخة السوداوية تكون يابسة والاخرى تكون مع رطوبات والكائن من الاسباب
الاخرى علاماته وجود تلك الاسباب **المعالجات** ان كان سبب النفخة طعاما نفاخا فجر الى غيره واحسن
التدبير في المستانف وما يعارض الهضم الى ان يعقل ذلك فيجب ان ينام صاحبه على بطنه فوق مخدة
محشوة بما يدفي كالقطن وان كان سببه برودة المعدة وضعفها عولجت بما يجب مما ذكرنا في بابه وربما نفعت
بعض طبيخ بزور الملطفات الكاسرة للرياح كالنانخواه والكاشم والكرويا وان احتاج الى اقوى من ذلك فالشليثا
وبزره وحب الغار والانجدان وسنبل الطيب ويكون دهنه من الغار ودهن الخروع وما اشبه ذلك
وربما كفى تمريخ الصدر ببعض مزج بالشبث وما يجري مجراه ثم يعصر في البطن مثل صرة تتخذ بالورد
والشبث وماء الرماد ونحوها وربما احتيج الى المحجمة مثل هذه الادهان وربما يجعل فيه الزفت واذا
كان البرد من مادة غليظة لم تنفع هذه الادوية فانها ربما زادت في تهييج الرياح بل يجب ان ينقى الثفل
اولا ثم تستعمل وان كان البرد ساذجا او كانت المادة قليلة لم يبال بذلك بل سقيناها وربما استعملت بعظم
نفعت جرعة من الحبة تطبخ في الماء طبخا شديدا ثم يصفى منه او يخلط طبيخ الفودنج النهري بعسل ويصفى
منه طبيخ الخولنجان نافع منه جدا والخولنجان كما هو والخولنجان المعجون بالسكنجبين المتخذ مع الحمص
الشربة مثقال بماء حار وهو مما يحلل الريح كثيرا والرطوبة ويبرد وهو عظيم النفع في النفخ خاصية الحديد
اذا سقي بخل ممزوج بماء بارد مع زيت عتيق وخصوصا خل الانجدان او العنصل وقبل ان يكب الحديد المحرق
جيد في ذلك وربما كفا ذلك فيما خف من ذلك ان يشرب الشراب الصرف على طعام يسير ويشربه وينام عليه
ويقو بربا من اداه وربما ينفع هذا الموضع الذي نحن ما نفوه **نسخة** بطبيخ شونيز وحب الغار وسذاب

ومزاج

395

في الشراب طبخا شديدا ويصفى ثم يطبخ من الدهن نصف ذلك الشراب في ذلك الشراب حتى يبقى الدهن
ثم يمرخ به كذلك دهن الشونيز قال بعضهم الحسفور نافع جدا للصبيان الذين ينتفخ بطونهم من النفخة
اللازمة السوداوية فيعالج بمثل الشجرنيا والفنداديقون والنانخواه واذا احتيج الى الاستفراغ قويا استعملت
حب المنتن ويوضع عليها اسفنج مبلولة بخل ضعيف حارا واجوده خل الانجدان فانه ينفع منفعة بينة **فصل**
في القراقر جميع اسباب النفخة هي اسباب القراقر باعيانها اذا احدثت تلك الاسباب نفخة وحاولت
الطبيعة دفعها فلم تطع فلم يندفع الى فوق ولا الى اسفل بل انفصلت عنها الى سعة الامعاء الغلاظ
فسكن وقلت لكن ربما حينئذ يكون الثقل مع انه اقل واما في الرقاق فيكون احد منه مع انه اكثر
واذا اختلطت تلك الرياح بالرطوبات لم يكن صافية واذا وجدت فضاء كانت منفتحة مخضخضة احدث
بقبقة وصفاء الصوت يدل على نقاء الامعاء وجفافها من الثفل علاج القراقر قريب من علاج النفخ ومن جيد
ما يدافع البطن مع حمى يسيرة شرب ماء الكرفس مع الزنجبين ونحوه فانها تنفع **فصل في**
زلق المعدة وملاستها قد يكون بسبب مزاج حار مع مادة لذاعة مزلقة للطعام فاحداث النتن للمعدة
وفي المادة ويكون من سوء مزاج حار بسيط اذا طلع ان يمنك الماسكة وقد يكون بسبب سوء مزاج بارد مع
مادة مزلقة او من غير مادة وقد يكون بسبب قروح في المعدة فتؤدي بما يصل اليها فتحرك الى دفعه وقد
يكون من ضعف بسبب الماسكة واذا احدث بعده زلق الامعاء المعدة وملاستها جشاء حامض كان على ما يقول
بقراط علامة جيدة فانه يدل على نهوض الحرارة الجامدة فانها لا حرارة ما لم يكن ريح فلم يكن جشاء **العلامات**
شيء فلا يحتاج الى ذكرها **المعالجات** اما ان كان سببه سوء مزاج حار مع مادة فيجب ان يخرج
الخلط بالرفق ويستعمل بعد ذلك رب الفواكه القابضة وماء سويق الشعير مطبوخا مع الجاورس فان
طال ذلك احتيج الى شرب مثل مخيض البقر المطبوخ او المطفى فيه الحديد والحجارة محلولا فيه الادوية
القابضة مثل الكباثر والورد والكهربا والطباشير والقرظ والطراثيث يطرح على ضعفه رطل من المخيض خمسة
دراهم من الادوية ويستعمل على المعدة الاضمدة المذكورة في القانون ويجعل الغذاء من العدس المقشر
والارز والجاورس بعصارة الفواكه القابضة مثل ماء الحصرم وماء الرمان الحامض وماء السفرجل الحامض
لم يجد بداءة من الطعام اللحم المغاهبرغا مثل لحم الفراريج والقباج والطياهيج مشوية جدا او مشوية
بالحوامض المذكورة ويقرب من هذا يعالج ما كان في المادة الاول من نوع هذه العلة بسبب مزاج
حار ساذج بلا مادة بما عرفته في الباب الجامع وان كان من برد عولج بالمسخنات المشروبة والضمادات
ما قد شرح في موضعه ويجعل غذاؤه من القنابر والعصافير المشوية والفراخ ايضا فانها بطيئة البقاء في المعدة
ويطيب بالافاويه العطرة الحارة القابضة او المخلة تخلطه بالقابضة وان كان هناك مادة استفرغت بما
سلف بيانه واستعمل القيء في كل اسبوع واستعمل الجوارش الخوزي وجوارش حب الاس وجوارش
خبث الحديد ويسقى اللبن الصلب العتيق وان كان من قروح عالجت القروح بعلاجها المذكور في باب قروح
المعدة واما ان كان من ضعف القوة الماسكة فالعلاج ان يستعمل فيه المشروبات القابضة مع المسخنات

في القراقر

في زلق المعدة

العطش سقيا وشحاذا ومما ينفع من ذلك ايضا جوارش الخوزي مما انفع ونحوه الرطب ودوا الشفا بما
الخوزي الرطب وسفوف حب الرمان برب السفرجل الحامض الساذج اما الخوزي برب الاس ومما ينفع منه
منفعة عظيمة اقراص هو فانسطرايس اقراص الطباشير وضماد الافسنتين مع القوابض اما الاغذية به
فقد ذكرناها في باب المزاج الحار والرطب والشربات والمقليات والملحات والربوبات واعلم ان ما الشعير
بالتمر الهندي نافع من غثيانات الامراض لتغليظه وذلك فصل في القيء والتهوع والغثيان و

فى القيء

القلق المعدي القيء والتهوع حركة من المعدة على دفع منها للشيء منها من طريق الفم والتهوع منهما هو ما
كان حركة من الدافع لا تصحبها حركة المندفع والقيء منهما ان يقترن بالحركة الكائنة من اندفاع حركة الشيء
الى خارج والغثيان هو حالة للمعدة كانها تتقاضى بها هذا التحريك كانه ميل منها الى هذا التحريك اما دائما
او قليل المدة بحسب المقاضي من المادة وهذه احوال مخالفة للشهوة من كل الجهات وتقلب النفس يقال
للغثيان اللازم وقد يقال لذهاب الشهوة التي منه جاد مقلق كما في الهيضة وكما يعرض لمن يشرب دواء
مقيئا وهو ساكن كما يكون للمعدتين اذا احدث تهوع فقد حدث شيء يحرك فم المعدة الى قذف شيء الى
الطرف وذلك اما لكيفية تفعل بها مادة ومرارة بها او بعضو يشاركها كالدماغ اذا اصابه ضربة و
مادة خلطية منتشرة او مصبوبة فيها تفسد للطعام اما صفراوية او بلغمية رديئة معفنة كما يعرض للحوامل او
بلغمية غير رديئة لكنها مزلقة مبلة لفم المعدة من غير رداءة سبب او رطوبة غليظة متجمدة او كثيرة مثقلة
وان لم يكن سبب اخر فانه وان كان مثلا دما او بلغما حلوا يرجى من شانه ان يغذو البدن ويغذو ايضا
المعدة فان الدم يغذو المعدة والبلغم الحلو الطبيعي ينقلب بسيادة ما يغذو المعدة لكنه ليس يغذو ما
كيفما تفق وكيف وصل اليها لكنه انما يغذوها اذا اندرج وصول اليها من العروق المعروفة لاجل
مزاج المعدة المشبهة اياها بما هي العروق المذكورة في التشريح اللهم الا ان يعرض سبب لا يجد المعدة
معه غذاء البتة ولا تؤدي اليها العروق ما يكفيها فتقبل عليه فتهضمه وما يحل انه كثيرا ما ينصب اليها الكبد
لا من طريق العروق الموازنة له بل من طريق العروق التي ينفذ فيها الكيلوس وما يجدها من كثير
مثقل ليغذوها على سبيل انتشافها منه اما اياها ايا يجرها الى ما بينهما وقد غلط من ظن ان الكبد
لا يغذو المعدة وحكم بحكم جزم مطلقا ومن الناس من يكون له نوائب قيء او فيه صلاحه وربما
ادى الى حرقة في المري والحلق بل قرحة ومن الغثيان ما هو علامة بحران وربما كان علامة رديئة في مثل
الحميات الوبائية واذا كثرنا انه تبين انه يكثر من القيء بحراني نافع للحميات الحادة ولاورام الكبد التي
في الجانب المقعر من القيء ما يعرض من تصعد البخارات واذا كان بالمعدة والاحشا البالغة اورام حارة
كانت محدثة للقيء لما يميل الى الدفع ولما يتاذى من ورم سبق يعرض لها من اذى غذاء او دواء او خلط او
عضو ملان والغثيان وربما يبقى ولم يصل الى القيء السبب شدة القوة الماسكة او ضعف كيفيتها
يحض او طبيعة حتى انه اذا احرك عليه سهل القيء بل حرك القيء ومن كان معدته ضعيفة يعرض له ان تغثي
نفسه لا يمكنه ان يبقيها لخلاء معدته وقلة الخلط المؤذي له منتشرا كان او غير منتشر الذي لو كان مثله

منه المعدة وفيها معدة اقوى وضد معدة اقوى لم يعث نفسه بمثله لا انفعل عنه لكنه لضعفه ينفعل
عنه ويضعفه وكذلك المادة لا تتمكن ان تدفعه فاذا اكل يمكن من قذفه بسببين احدهما لان الخلط
ربما كان اذا اه قليلا غير متحرك ولا معنف لانه في قعر المعدة واذا طمر اسعد الطعام عليه كثره والثاني
انه يتبعين بحجم الطعام على قذفه وقلعه وقد تقلب النفس وتحرك الغثيان جزو تنشيف يعرض لفم المعدة
فتفعل بكيفيتها الحادة ما يفعله خلط مجاور بكيفيته الحادة ايضا وفي استعمال القيء باعتدال منفعة عظيمة
لكن ادمانه مما يوهن قوة المعدة او يجعلها مغيضا للفضول والقيء البحراني يخلص كثيرا ما يكون المحموم
قد يعرض له تشنج او صرع او شبيه بالصرع دفعة فيقذف شيئا زنجاريا او بلغميا فيتخلص وقد يخلص ايضا
من حميات ويبطل الامتلاء في الحميات الحارة وغيرها وكثيرا ما يخلص القيء من الفواق البرد ونحوا استعمل
القيء باعتدال صان به الكلاه وعالج به افاتها وافات الرجل وشق افحاذ العروق من الاوردة و
الشرايين ويستحب ان يستعمل في الشهر مرتين وافضل اوقات القيء ما يكون بعد الحمام وبعد ان يأكل بعد
ويقللا وقد استقصينا القول في هذا في الكتاب الاول والمعدة الضعيفة كلما اغتذت عرض لها غثيان
وتقلب نفس وان كانت اضعف يسيرا لم تقدر على امساك ما نالته بل دفعته الى فوق او الى تحت وضعف
المعدة قد يكون من اصناف سوء مزاج مما يحوج اليه تحليل الروح مثل الاسهال الكثير وخصوصا من
الدم وانت تعلم ان من المضعفات الارتياح الشديد والغم والحم والحمى والجوع كثيرا يحدث في جميع
اينا من اسباب القيء على سبيل ادخال ضعف على المعدة والمعدة الرخوة ايضا فانها سريعا ما تتقيا
الطعام وتتقيا نعم ومن يتواتر عليه التحرب الاكل على غير حقيقة الجوع الصادق فانه يعرض له اذا لم
واذا اكل حرقة شديدة حتى لا يطاق ثم يؤول امره الى ان يقذف كلما اكله والقيء مما يكون
في الدم على الوجه الذي سنذكره حين يكون دليلا على قوة الطبيعة بلية في السوداء والسبب في هذه الآفة
ان هذين لا يبقيان في المعدة بل يتماديان نفعا ان اليها من اعضاء اخرى ويدل على انه في تلك الاعضاء وعلى
مشاركة من المعدة واذا عاد لها الى ان يدفعها ويدل قيء الدم خاصة على حركته خارجة عن الواجب وحركة
الدم اذا خرجت عن الواجب انذرت بهلاك والقيء الصرف فردي اما الصفراوي فيدل على افراط حرارة
واما البلغمي فيدل على افراط برد ساذج صرف والقيء المختلف الالوان ارداها الاسود والزنجاري و
الكراثي رديء لما يدل على اجتماع اخلاط رديئة ومن التركيب الرديء ان يكون فم المعدة منقلبة متعفنة
ويكون الطبيعة ممسكة فالذي يكون القيء يزيد في امساك الطبيعة ومما يحل الطبيعة يزيد في القيء الا ان
يكون المفضي خلطا رقيقا او مرارا فيعالج الحال بما الاجاص والتمر هندي ونحوها مما ينفع من الامرين جميعا
ومن الناس من لا يزال يشتهي الطعام وربما تحلب منه بقذفه او يزلقه الى الاسفل ثم يعلو ولا يزال
كذلك متعجب هو يعيش عيش الاصحاء كان له ذلك او طبيعي وهاهنا طائر يطير الجراد ولا يزال يأكل
الجراد ويذرقه ولا يشبع وهو شاهد وحيوانات اخرى بهذه الصفة ومن الناس من اذا تناول
ظن انه ان تحول قذف او ان غضب ان اكل او حركه نفسانية قذف والسبب في ذلك ما علمت مما سلف في القيء

هو الخلط المنتشر في الفم والرقة من اخلاط واما هو لها معتاد كالبلغم والصفرا فاما الكرب من الامراض
ذو البلغم الاخضر الى السواد كالزنجاري والنيلنجي في اكثر الامر يدل على جمود الحرارة وهما غير الكرب ومع ذلك
على انه قد يتفق ان يكون السبب الاحتراق ايضا الا ان الاحتراق ايضا الا ان الاحتراق الذي لم يصل الى حد
تسويد وتكدير هو الى اشراق وصفا وكراثية وسوية القوة على ان القي الاصفر والكراثي وزنجاري
يكثر لمن يكون مزاج حار جدا ويعرض لصاحب الحر بالحاد في الكبد في الشتاء شرف وكراث شرب غاربي
ويكون معه فواق ويغشا واما الاسود الالى اداد الطحال وفي اخر الربيع فردي يكون فردي خصوصا
ايما كان في الحميات الوبائية اذا وجد تحريج فكل من يتبوء الرابع من الامراض طريقة فانه فاسع
فصل في العلامات المنذرة بالقي الغثيان والتهوع مقدمتا للقي واذا اختلجت الشفة وجدت في علامات القي
امتدادا من الشرا سيف الى فوق فاحكم به واما علامات خلط الردي العفن الفاعل للغثيان والقي ان كان
حارا العطش والطعم الردي في العفن العفونة الظاهرة وعلامة ما كان من ذلك الخلط سكنت الا ترى عليه
من امر القي وشدة تاذي المعدة به من خفيفها لانها انما يؤذي بكيفيته لا بكميته وعلامة الخلط الجيد العفن
الردي الذي يفعل ذلك يكثر ان لا يكون هناك بحر عفونة وطعم ردي وقد ردي ويكثر ان كان
قريبا الادوية العفصة وان كان غليظا الادوية الملطفة ويدل عليه كثرة الرطوبة وكثرة القي الخير الردي و
كثرة البزاق وكثرة اللعاب لاسيما ان تحد قد تقدمت وعلامة ما كان سببه سوء مزاج في المعدة فهو لا
يحتمل ما يرد عليه بل يتحرك الى دفعه علامة احد من المزاجات المذكورة والذي يكون بسبب مشاركة
الدماغ او الكبد او الرحم فعلامات علامات امراض الدماغ والكبد وغير ذلك فصل في الدم لو اخرج
بالقي فنقول الدم ان اخرج بالقي فهو من المعدة والمري والسبب اما انفجار عرق وانصداعه وانقطاعه
وكثيرا ما يكون ذلك عقيب القي الكثير او الاستفراغ المسهل حار المزاج او انفجاره غير نضج او رعاف سال
الى المعدة من حيث لم يشعر به او لاسباب الدم اليه من الكبد وغيرها من الاعضاء خصوصا اذا احتبس ما
كان يجب ان يستفرغ من الدم او عرض تقطع عضو بعضل غذائه على النحو الذي سلف بيانه في الاصول او عرض
ترك رياضة معتادة او شرب علقة فتعلقت بالمعدة او المري او عرضت بواسير في المعدة والسبب انفجار العروق
وانصداعها ما علمنا في الكتب الكلية مما ذكرناه في اول هذه المقالة ويجب ان تعرف منها ما يكون لرخاوة
العروق ورقتها وترهلها ما يكون من شدة حقنها او غير ذلك بغلظه وكثيرا ما يكون في الدم من جهة القوة
فيدفع الدم الى جهة يجد في الحال دفعه اليها ارفق ولذلك كثيرا ما يكون في رطلين من الدم مثلا او ثلاثة
وذلك اذا انصب فضل الطحال او الكبد الى المعدة بقي او يقذف والذي من الطحال فيكون اسود عكرا وربما
كان حامضا ولا يكون مع هذيان ويسح وكثيرا ما يقذف الانسان قطعة لحم بسبب لحم زايد نزل
او ناصور ينبت في المعدة فانقطع بسبب دفعة الطبيعة الى فوق وكل قي دم مع حمى فهو ردي واما اذا لم
يكن هناك حمى فربما لم يكن رديا العلامات اما الذي من المعدة فيفصل عن الذي من المري بموضع الوجع
اللصل الا ان يكون انفتاح العروق لا من اكل وان القروح فلا يكون هناك وجع الذي عن اكل فيدل عليه
علامة قرحة


علامة قرحة سبقت ويكون الدم يخرج منه في الاول قليلا قليلا ثم ربما انبعث شيئا كثيرا والذي
من جهة القوة ان لا ينكر صاحبه من امره شيئا ويجد خفة عقيب تقلع ويكون الدم صحيحا ليس حادا
اكالا او عفنا رديا والذي عن العلقة فيكون الدم منه رقيقا صديديا ويكون قد شرب من ما فيه علق
والذي عن البواسير فان يكون ذلك حينا بعد حين ويتقدمه به ويكون لون صاحبه اصفر والفرق بين الكاين
بسبب الكبد والاشيا بينها الى المعدة والكاين بسبب الطحال والكاين بسبب المعدة نفسها ان ذلك لا
وجع معه والذي عن المعدة فلا يخلو من وجع والذي عن الطحال فيكون اسود عكرا وربما كان حامضا
وكثيرا ما يقذف الانسان قطعة لحم بسبب قد ذكرت ستقدما بمحاجات فصل في معالجات القي في معالجات القي
مطلق اما الكلام الكلي في علاج القي فما كان من القي متولدا عن فضل استعمال الغذا بجودة واستقي
بعض ما نذكره من مقويات المعدة العطرة الحارة او الباردة بسبب الملايمة وما كان سببه مادة رقيقة
او كثيرة استفرغت تلك المادة على القوانين المذكورة بالمشروبات والحقن وقلة الغذا ولطفه واستعمل
الصبر والرياضة اللطيفة والحقن المناسبة بحسب الجهة نافعة بما يميل من جذب المادة الى اسفل وكثيرا
ما يقطع القي حقن حادة والقي ايضا يقطع القي اذا كان عن مادة فانك تنقي من القي اذا انقيت تلك المادة
فرجعها بالقي اما بمثل الماء الحار وحده او مع السكنجبين او مع شبت او بماء العسل وما اشبه ذلك
مطبوخة في موضعه واذا كان ما يريد ان يستفرغه بقي او غيره غليظا فاو لطفه او قطعه ثم استفرغ
وان كان الغثيان والقي ايضا من سوء المزاج وعولج بما يبدله وان احتيج الى تخدير فعل على ما نصفه
عن قريب وغاية ما يقصد في تدبير الغثيان دفع خلط المغثي او تعليله وتعليمه ان كان غليظا او رقيقا و
صلبا او اصلاحه كان عفنا صديدا بالعطرية فانه يقوى بان العطرية شديدة الملايمة للمعدة خصوصا اذا
كان غذائيا والا دوا ما عنه ان كان الحرس مولعا وجذب المادة الخابجة الى الاطراف نافع جدا في حبس
القي خصوصا اذا كان من اندفاع اخلاط من الاعضا المحيطة بالمعدة والمجاورة للمعدة وذلك بان يشد
الاطراف خصوصا السفلى مثل الساقين والقدمين شدا نازلا من فوق وقد يعين على ذلك تسخينها
ووضعها في الماء الحار وربما احتيج الى ان يوضع على العضد الساق دواء محمر مقرح والمحاجم تسخين
الاطراف نافع في القي وتبريدها نافع في تسكين القي الحاد السريع بما يبرد وكذلك تبريد المعدة وذلك
بضمد من اللبن المراد او خرق ترش بالماء صفي وسقي منه كان اعظم علاجا للقي الشاب لها يج الباقي
البلغم يفترق في المحل المزمن بنفع كثيرا ضمد الدهن المعبر عنه وما سلف فيه اذا الملح في الخل فانه ينفع
في ذلك العنيف قد جرب له دواء بهذه الصفة ونسخته يوخذ السك والعود الخام بالقرنفل اجزا سوا
ويبقى في ماء التفاح وعلك القرنفل جزء من القرنفل كان غاية وقايما مقامه وفيه فيه واذا جعل
فيه ما لا يوجد علك القرنفل وجعل مع القرنفل مثل طراشيح مثل القرنفل كان غاية وقايما
مقامه اجتهد ما امكنك في تنويمه فانه الاصل ومما ينفع ذلك تجرعهم اجزا ذكرها ما اللحم الكبير
الابازير فيه الكثيرة الهابة وقد صب فيه شراب ريحاني وان كان مع ذلك عضا فهو اجود وقد يعقب

مثل كعك او خبز سميذ فان هذا قد ينهضم اذا انا ما عرقوا واذا كانت الطبيعة يابسة فلا يعنف الحقن
بما يجفف من القوابض الا بقدر غير مجاوز واستعمل الحقنة والملين الطبيعة ثم اقتصر على الزبيب وكثيرا
ما يجفف الغثيان الذي العضد او اقذف دواء مقيئا خارجا باللقم فاعده وان اشتدت كراهيته لما شيئا
من لونه او رائحته او طعمه ان الغثيان الذي ولم يصحبه قيء فاعتن بالمشمومات اللطيفة حتى يبقى طعامه او
خلطه وان احتجت الى ان يسهل برفق فعلت ثم قويت المعدة بالادهان المذكورة وخصوصا دهن الناردين
وربما انحط طافيا من الورد وكافور وربما كان الغثيان لا عقيب طعام بل على الخلا ايضا ولم يمكن ان يصبر
قبالة المادة فيجب ان يأكل ما عسر الطعام فانه اذا عرض سهل عليه القيء واقذف معه الخلط واكثر
الغثيان العارض عن حرارة ويبوسة فيزول بالتضميد بالمبردات المرطبة مبردة بالثلج ويسقى الماء البارد
المثلوج وقد جعل فيه مثل رب الحصرم ورب الريباس واما الغثيان المادي فلا بد من تنقيته بما يليق
ثم بما يليق الكيفية الباقية بما يناوبها من الادوية العطرة مع الزبيب حارة او باردة لكل بحسبه ويجمع
من عالجت منه ورمت اطعامه فاطعمه القليل فالقليل حتى لا يتحرك مرة اخرى والمستعد للقيء بعد الطعام
ولا يستقر الطعام في معدته يجب ان يضمد معدته بالاضمدة القابضة المذكورة في القانون وان
لم تكن حرارة خلط بها مثل الفاقر قرحا والسنبل والكندر والمر ويستعملون جدا اقراص الورد
مدحها جالينوس ينبغي ان كان هناك حرارة ويطعم الزبيب ورب الرمان وخصوصا الذي ينقع فيه نعنع
وينفع ذلك شرابا ممزوجا ان حسن المزاج وان لم يكن حرارة فيسقى بماء وينفعهم اقراص الطلا ورد جدا و
ينفعهم اذا كان بحبس برده قرص على هذه الصفة يؤخذ زبيب وورق نعنع واشنه ودارصيني
ومصطكى وكندر من كل واحد درهم وانيسون درهم جند بيدستر [illegible]
ومما يصلح لمن يتقيأ طعامه ان يكثر في طعامه الكزبرة ويلعق عسل الاملج وايضا ياكل قشور الفستق الرطب و
اليابس ويمضغ الكندر والمصطكى والعود وقشور الاترج والنعناع ويصلح له ان يتقيا ثم ياكل وكان
القدماء المشهورين في الطب يعالجون المبتلى بالقيء اذا كان شابا قويا بالمحق المعدة والعروق ورطوبات محكمة
وهو كثير اللعاب بان يفصد له العرق باعتدال لا يبلغ به حد الغشي ان احتملت طبيعته ثم يراح يوما
ثم يفصد العرق الذي تحت اللسان ثم يسقى المدرات ثم يغرغر بالمقطعات ثم يراح ثم يسقى الايارج المتخذ
بالحنظل ومثقال ليستقي الايارج في معدته مدة قليلة ثم بعد سبعة ايام يقيأ ثم يلزم بطنه المحاجم
بلا شرط ثم بشرط ويكمد الموضع بزيت مسخن ومن الغد يضمد بطنه بخرقة مغموسة بعسل وبزر الحالي معجونا
بزيت يفعل ذلك ثلاثة ايام فان لم يكف ذلك سقي الايارج فشيمة الحنظل وطليت المعدة بالتافسيا و
الادوية المحمرة حتى يرى على الموضع شيء ونفطا ثم يعيد السقي بالايارج فيقيأ ثم طبيخ الافسنتين ثم الدواء
المتخذ بالجند بيدستر والسذاب ويعاود التحمير عما هو اخف ثم يستعمل الغراغر ثم العطسات فهذا طريق
قديم في الطب مبرهن عليه على المنهاج المختلف قد ذكرنا في علاج القيء وما يجري مجرى القانون ونحن
نزيد الان تفصيلا القيء الكائن عن سبب حال تناول القثاء خاصة والرمان والشما والعنبر والسفرجل وما

يتخذ منها



يتخذ منها من الاشربة يشرب حب بهذه الصفة ونسخة وهو ان يؤخذ بزر البنج جزء وبزر ورد وسماق
وزبيب من كل واحد اربعة اجزاء يجمع برب السفرجل مثله ويعطى من مجموعه المعجون من نصف مثقال الى مثقال
بحسب القوة فانه جيد ويسكن القيء واذا لم يكن هناك استمساك من الطبيعة فعليك بالرب الحامضة
المتخذة من الحصرم والريباس ومن حماض الاترج خاصة بالكافور خاصة في منع القيء والغثيان الحادثين
سقيا في الزبيب وشمار طليا على المعدة واما الذي يحيل له انه اذا تحرك على طعامه قذف فانفع علاج
له ولمن يتقيأ طعامه لا مع نزوة صفراء بل يكون فيه بسبب سوداء وخلط بارد وهو ما كان من علاجه بالمسخنات
المجففة ومنها بزر الكرفس والنانخواه والافسنتين اجزاء سواء يتخذ منه اقراص والشربة منه مثقال بماء بارد
وايضا يتخذ لهم جوارش من كمون وفلفل وقليل سذاب يخلط ذلك بخل والذي يتقيأ طعامه من وجع
معدته فانه يؤخذ له قشب فيسحق ويقطر عليه شيء من شراب حب الاس قدر ما يعجن به ويخلط بزن المخل
جزء قليل وعسل قليل ويشرب ايضا صفرة من صفر البيض مشوي وتخلط بعسل ودهنة عشرجة من المصطكى
مسحوقة ويؤكل ويستعمل ذلك اربعة ايام ينفع الاعراض المذكورة ويذهب بجميع المعدة التي يقيأ فيها
افسنتين وورد ويجب ان يعطى من لا يدعه القيء ان يجري مجرا ما بعد الطعام القوابض ما قبله فالمزلقات
مثل البلابي وينفعهم ان يتناول على الطعام هذا السفوف وهو ان يؤخذ من الكندر والبلوط والسماق
اجزاء متوقفا فانه نافع جدا وهذا الدواء الذي نحن واصفوه جيد للغثيان ونسخة يؤخذ كزبرة يابسة مدقوقا
بابين السويق شراب اما بخمر ممزوج ان احس حرارة او بماء بارد ساذج ان احس بلذع واذا كان القيء عرض
او بسبب بزره بسبب الاخلاط الباردة فهذا الدواء نافع جدا ونسخة يؤخذ زبيب وورد وبنج جند
بيدستر اجزاء سواء سكر مثل الجميع الشربة الى درهمين يستعمل اياما فان لم يغن هذا التدبير فالاقراص
المذكورة وسفوف من المر منح بالبزور واما العارض عقيب التخمة فيعالج بعلاج التخمة سواء بسواء
واما العارض بسبب خلط صديدي فعلاجه استفراغه بالقيء ومليّنا المعدة منه وتعديلها بالكيفيات الطيبة
الرائحة وينفع منها البزور مثل الافسنتين وبزر الكرفس والكمون والسنبل والبزور والدوقو والكمون
ويجب ان يدبر نحا بينا بان يتناول قبل الطعام اغذية مزلقة ملينة وبعده اغذية قابضة عطرة مثل
السفرجل نحوه ليحدر الطعام عن فم المعدة الى قعرها ويميل المادة الى اسفل لا الى فوق وربما
احتاج في بعضها الى ان يسقى كرنب وسماق وقد يحتاجون الى مخض خفيف بعد الطعام وهو دواء المسك
نافع لهم جدا واقراص الكوكب فانه لهم شراب دقيق ينفعهم مسك واما القيء الواقع من الرد فلا يجب
ان يحبس ما امكن فان كان لعليه امتلاء تقدم فضل ما سبق بعجز على الحذر عن انما يحفظ امتلا
الاعالي من محمر ويحسدوا ربما كفى بعض الامتلا فان افرط ان الطاعة فحينئذ يجذب الى اسفل بحقن تهيا
حلق ما يتخذ من المرطب البسفايج والخل والافسنتين والحاشا والبابونج يدهن الحديد والعسل ويعد
الطحال بما يتخذ من اكليل الملك والاس واللاذن والاشنه مع شراب عفص ويسقى ايضا شراب النعناع بما
الرمان بالافاويه ان كان هناك بقية امتلا تصد من حرارة الرجل [illegible] الساقين فاذا سكن القيء استفرغ

الشديدة بادوية من الهليلج الاسود والافيثمون والغاريقون والملح الهندي وان انظر الاسهال سقي دهن
الخروع مع ايارج فيقرا وافيثمون فعلت ولو كان بالطحال مرض الطحال والذي يعرض له اسبان شادة رقيقة
لذاعة تخالط الطعام فيفسده فينفع منه اقراص الكوكب وادوات كثيرة ينتفع فيها الايارج في غراره فان التوى
والاسهال بالسكنجبين الممزوج بالصبر والسكنجبين المتخذ بالسقمونيا للاسهال وربما الاجاص والتمر الهندي فانهما
يميلان المادة الى اسفل ويسكنان القي بحموضتهما ويجب في مثل ان تجذب المادة الى اسفل بحقنة لينة من
البنفسج والعناب والشعير المقشر والخطمي والبابونج والسبستان والترنجبين والبنفسج والسكر الاحمر ثم في
وان يستعمل شراب الخشخاش بعد النفوض فينفع شرابا مسكنا بهذه الصفة ونسخته يوخذ سفرجل ورمانا
وحب الرمان مع الهندبا يطبخ ثم يجعل فيه كندر وقليل عود واعلم انه اذا كانت الطبيعة يابسة مع
وجميع الذين يحصرهم الرطوبة فينتفعون بالاسهال والخبز المجفف في الشراب بالماء والعصارات وكلما
يلحق تلك الرطوبة فيستنفها فينتفع به ويحتاج كثيرا الى ان يوضع على بطنه المحاجم وعلى ظهره بين الكتفين
ويحتاج الى تنويمه او ترجيحه في ارجوحة وان كانت الرطوبة صديدية فبالمخدرات العطرية القابضة
لفساد الصديد ويجتنبها والقوابض الناشفة خصوصا ان كانت عطرة بل كانت مثل عفاصة فان كان
مثل هذه المادة غائصة متشربة يجب ان تكون هناك ايضا ملطفات ومقطعات كالسكنجبين وكالادوية
المعروفة وكذلك ان كان لزجة غليظة فيعالج به وبالايارج بالسكنجبين مشترك للاكثر وهو لا يبعد ان
يسقون الادوية المسكنة للقي مع تسخين ما مثل شراب العناب المتخذ بالرمان وقد يجعل فيه العود الخام
او شراب الحماض وقد يجعل فيه الافاوية الحارة والعود ودرهم الاترج وايضا ودا المسك الكرو المقرحة كل ذلك
يطبخ بالافاوية وايضا ورد او المسك بالميبة شراب الافسنتين نافع لهم جدا كل ذلك يهيا بهذه الصفة ونسخته
يوخذ من الرمان الحامض والنعناع والتفاح من كل واحد باقة يطبخ في رطلين من الماء الى النصف ويجعل فيه
من المسك دانق ومن العود ربع درهم مسحوقا كل ذلك ويتجرع ساعة بعد ساعة ومن الادوية المسكنة
لهذا النوع من القي دواء بهذه الصفة ونسخته وهو ان يوخذ رب الاترج بالعود والقرنفل ومن شراب التفاح
والرمان خصوصا اذا اوقع فيه كندر وسك ومن قشور الفستق والمسك والعود والميبة ويسكن القي البلغمي
جدا واذا اخفت من تواتر القي وكثرته كيف كان في غير الحميات الشديدة الحرارة سقوط القوة فيجب تعليل
ماء اللحم المتخذ من الفراريج واطراف الجداء والحملان مع الكعك المسحوق مثل الكحل وماء التفاح وقليل
شراب وشيء من الفراريج المشوية مشقوقة عند رفعها وكذلك اسفيذباج الحار ومن ذلك ان يسلق
الفروج في ماء وملح ثم يطبخ في ماء يجري فيه ثم يدق في هاون ويعتصر فيه ماؤه ويبرد ويذاب فيه
لباب الخبز السميد ويمزج بقليل شراب ويجعل فيه عصارة التفاح ويحتسى منه والذي يهراق الطبيخ
ثم يدق تجرع من الذي يدق ثم يطبخ فان هذا يتحلل عنه رطوبته الغريزية وينحجر ذلك يحفظ فيه و
ربما نفع من الغثيان وقلب النفس والقذف اغذية تتخذ من الدجاج والفراريج محمصة بماء الحصرم وماء حب
الاترج والنعناع وماء التفاح الحامض مقلوة بزيت الانفاق ومع ذلك ولا باس بالجعاميص في الشعير





بما بارد خصوصا اذا كان من القي بقية ويجب ان يكون ذلك عليه وان قذفه وكرهه فيبدل حينه
ان عادة بعينه. ذكر ادوية مفردة ومركبة نافعة من الغثيان والقي اعلم ان مضغ الكندر والمصطكى
قد ينفع من ذلك وكذلك حبة الخضراء والشراب الريباس فيؤخذ منه ملعقة فهو عجيب القرنفل اذا سحق سحقا
شديدا كالكحل وذر على حسو يتخذ من الكعك والعصارات نافع يسكن في المكان وكذلك اذا شرب على الريق
او طبخ في ماء ويسقى سلافته خصوصا للصبيان والاحداث يذر عليه مصطكى ومن الادوية المسكنة للقي
والغثيان رب الاترج يبقاه الذي يتقيا من مرار ويحاله والذي يتقيا من اسباب باردة مخلوطا بالعود الخام
والقرنفل وايضا قشور الفستق اما ساذجا واما بالافاوية والقوي منهما نفاح الكرم مفردا او بالافاوية
ومع كربا والبسد المسحوق مما يحتاج اليه الموضحة اذا تناولت قدرا من القرنفل ينفع الصبي الذي
يتقيا وكذلك اذا دق المسحوج من القرنفل يجعل في اللبن ويسقى للصبي يسكن عن القي ويقطع منه في يومه
وهذا من المجربات التي جربناها نحن. تركيب مجرب وهو ايضا يعين على الاستمرا يوخذ بزر كشا وبرسيا
كون مصطكى من كل واحد جزء يطبخ منه بماء العسل ويستعمل واذا عجز العلاج فلابد من المخدرات التي
ينبغي طبها ان تحرك القي كما هو في طبخ الكيخ ومعجون البانة الابصار الا ان يقرن بها ادوية عطرة تحفظ
تخدرها وبصلح بقيتها وبقاوه سميتها بل الاضعف منها بزر الخشخاش وبزر الخس والقوي منه قشره و
خصوصا اذا كان معه من الادوية العطرة الترياقية ما يقاومه سميته من التراكيب الجيدة لما في ذلك
ونسخته ان يوخذ قشر الفستق ومن السك ومن الورد جزء جزء ومن الهادنر نصف جزء وان لم يحضر
جعل فيه من الزرنباد جزء ومن الافيون ثلثي جزء ومن العود الخام نصف جزء يقرص والشربة الى مثقال
ومن الاشربة الجيدة لذلك ايضا ان يوخذ السفرجل والحب من كل واحد جزء ومن بزر الخشخاش
ثلث جزء ومن قشر اصل اللفاح ثلث عشر جزء ومن العود الخام اربع عشر جزء ومن ماء التفاح ما يغمر الجميع
ومن ماء الورد ما يعلوه باصبع ومن ماء الفراج ثلثا اضعاف الماء يطبخ بالرفق طبخا ناعما حتى يتهرى
الحب والسفرجل ويصفى الماء ثم يعقد بالرفق ويسقى منه واذا سقي المخدرات يجب ان يلزم شم
العطر ونومه ولا يترصا الطيب القدح فان كره طيبا يحب الى غيره واقراص اما دريس على ما شهد به
جالينوس نافعة من ذلك فانها تجمع جميع الامور الواجبة في علاج القي وخصوصا اذا كان الخلط صديديا
فان ذلك القرص ترياقه وعلى ما هو مكتوب في الاقراباذين قال جالينوس فانها تنفع منها افيون وبزر
الكرفس للعطرية والغذائية والافسنتين للجلاء واحدار الخلط وليقويه في المعدة وبزر والدارصيني لمضادته
لعطريته للصديد واحالته اياه الى صلاح ما وتحليله وفيه من العطرية ما يلائم كل عضو عصبي والانيسون
ليزره ويخرجه المجفف باد ستر ليلا في قد الافيون ومضرته وسميته وما من اقراص الكوكب فانها شديدة
النفع في مثل هذه الحال والغثيان اذا كان لضعف المعدة ثم يسكن القذف فلا يتكلف ذلك بل ان درج
نفسه فربما نفع وقد يسكنه سويق الشعير الحلاب مزوجه بترعا الازما في الربيع وكان معتادا القي
خصوصا في مثل ذلك الفصل فلياكل مع الخبز بلا مقدار اربعة دراهم بصل النرجس شرما غار ولا يكثر

في قيء الدم — من بصل النرجس فانه يحدث القيء فصل في علاج قيء الدم اذا احسست بقروح تعالجها بما عرفت وان احتبس
برعاف عابد فامنع السبب ان احتبس بامتلاء فافصد فربما احتجب بعد استفراغ رطلين من الدم بالفصد الى الغشي
واذا افرط فاربط الاطراف رباطا شديدا وخصوصا اذا كان سببه شرب ما حار وربما سقي في الرعاف بسبب
شراب ممزوج بلبن غالب الى اربع قوطولات شيئا بعد شيء ثم يسقى السكنجبين المبرد بالثلج واما الادوية
المجربة في منع قيء الدم فمنها مركب مجرب في منع قيء الدم يؤخذ اقاقيا وبزر ورد وطين مختوم وجلنار
منه الشيخ صمغ عربي بعض عصارة لسان الحمل او عصارة عصى الراعي ويسقى بخل كثير المزاج او بماء لسان
الحمل ان كان الطلب الى المعدة كثيرا والشربة من نصف مثقال الى درهم وينفع من ذلك سقي الربوب
القابضة ومنها ربا بالجزء مركبات ذكرت في القراباذين ومن العلاج السهل ان يأخذ من العفص والجلنار
في الكرب والغثي — من كل واحد جزء ويسقى بوزن مثقالين مع قيراط افيون بماء لسان الحمل فصل في الكرب والغثي
قد يعرض من المعدة قلق وكرب يجد العليل منه غما يخرج الى انتقال من شكل الى شكل وربما لزمه
خفقان او عرض معه لا يمكن صاحبه ان يعرف العلة منه وربما تبعه سدد ودوار وربما تغير
فيه اللون وهو بالحقيقة مبدأ غشيان خصوصا المتشبه فانها اذا دامت متشربة احدثت كربا فاذا اجتمعت
في فم المعدة احدثت غثيانا وانصب على المعدة بالدفع خلط بعد حيرة الطبيعة بها وقد يكون سببها الا
خلاط من الادوية المقيئة المسهلة فليعط ارباب السفرجل بالحصرم ونحو ذلك وكلما فطر في المعدة
من الفواكه من التفاح الحلو فانه يكرب والماء البارد اذا شرب في غير وقته يكرب وكثيرا ما يصير في الحميات
سببا لزيادة الحمى لا يجيبان يشرب في الحمى الى الماء الحار المطلقات اما القليل منه فيزيله الخمر الممزوج
بالماء صرفا ممزوجا بما يقويه او بما يغسل ما يعدل الخلط الرديء والكثير منه يحتاج الى ادوية القيء
وان كان عن حرارة وخلط حار وهو الكائن في الاكثر فقد يسكنه المبردات الرطبة والاطلية المتخذة منها ومن
الصندل والكافور والورد ومما جرب في ذلك عصارة من قشر القرع والبقلة الحمقاء وسويق الشعير بالخل
والماء يضمد به المعدة والكبد واذا اشرف ضمد بالصندل الابيض والاحمر ونحوهما ومما يسقى للكرب المعتكر
سويق الشعير المجرب خصوصا بحب الرمان وماء يجب ان يكون غير مفرط والتفاح من حب الرمان الملا والاذيع
ورب السفرجل واذا لم يكن غثي اجتنب الشراب وان لم يكن مزاج ما به القرصة وشراب التفاح الحمض
الذي يحلل تفوله وقد وصف لهم ماء الجبن وصفرا مقشرة مع جلاب طبرزد بوزن درهم طباشير فانه نافع
في الدم — جدا فصل في الدم المحتبس في المعدة والامعاء يؤخذ وزن درهمين حرف ابيض بالقلي ووزن ثلاثة دراهم
ويسقى في ماء حار فان جمد سقي العليل ماء الحاشا وكذلك انفحة الارنب اما جمود اللبن في المعدة فعلاجه
سقي انفحة الارنب اما الفقاع مقدار اوقيتين قد جعل فيه وزن درهمين ملح جريش فانه نافع فصل
في الفواق — في الفواق الفواق حركة مختلفة مركبة كتشنج انقباض مع تمدد انبساط لكن فم المعدة او جميع جرمها
او المريء منها يحتج الى ذاتها بالتشنج هربا من المؤذي ان كان موذ واستعداد الحركة دافعة قوية شكلها
مثل ما يعرض لمن يريد ان يثب فانه يتأخر ثم يثب وقد يشبه من وجه حركة السعال الذي يكون في الرئة

والجاب



والجاب الى دفع الخلط واما ان لم يكن موذ بل كان على سبيل الاستفراغ من اليبس فان اليبس يحرك الى شبه ما كان التشنج
والطبيعة تحرك الى الانبساط فانها لا تطاوع ذلك وتبتلى فاه واكثر ما يعرض بعرض لفم المعدة لسبب في
خصوصا ان كانت المعدة يابسة فلا يحتمل فيها ادنى لذع وقد يعرض بالمشاركة وقد يحدث الفواق عقيب القيء
للحاجة التي لفم المعدة ولتركه خلطا قليلا يبتلى بدفعه بالقيء كما انه قد يكون الفواق بسبب حبس القيء والصابرة
عليه بهذه الحركة الاختيارية واكثر حركة التي اجزاء المعدة لا حركة فيها الشديدة قوة ماذيه بالمادة الحاجبة
وقد قال بعضهم ان حركة الفواق اذيب من حركة القيء لان القيء يدفع شيئا محصورا في تجويف والفواق يدفع شيئا
بالتناسب كذلك فانه ليس كل قيء ودفع يكون عن سبب محصور ولا دفع شيئا يجب ان يكون اضعف مما
لا يدفع ومما يحاول ان يدفع فلا نقصد بل الفواق حركة اضعف من حركة القيء وكانت حركته الى القيء ضعيفة و
لذلك في اكثر الامر قد يبتدي الفواق ثم يصير قيئا كل الحركة عند من سبب الفواق يكون اثقل لان السبب قل
مكابدها فاذا استعجل الامر اشتدت الحركة وصارت قيئا فاما تفصيل ما يحدث الفواق بسبب ذي يلحق فم المعدة فيقول
انه قد يكون ذلك اما عن شيء مؤذ لفم المعدة بتبريده كما يعرض من الفواق لكاسف في الهواء البارد وفي الاخلاط
الباردة وعن برد اخر مستحكم في مزاج في المعدة يقبضه ويشنجه وكثيرا ما يعرض هذا للصبيان والاطفال ولبرد
يحدث الفواق من بردة ثلاثة احدها من جهة لزومه مادته والثاني من جهة اذى برده ومضادته بكيفيته
الحاضرة للاعتدال والثالث من جهة تقبيضه وتكثيفه المسام فيحتبس في خلل الليف ما من حقه ان يتحلل عنه
واما عن شيء مؤذ يلذعه مثل ما يعرض من شرب الخردل والفلافلي وامثال الاخلاط الصديدية وشرب الادوية
اللاذعة كالفلافلي مع شراب وخصوصا على معدة من حس المعدة او ضعف من جوهر فم المعدة ومن هذا القبيل
الغذاء الفاسد المستحيل الى كيفية اللاذعة والصبيان يعرض لهم ذلك كثيرا وكذلك ما يعرض من انصباب
المرار الى فم المعدة وكما يقع عند حركة المرار في البحارين الى اسفل المعدة لتدفعه الطبيعة بالقذف واما
عن ريح محتقن في فم المعدة وفي طبقاتها او في الحرم تولدت عن حرارة منجرة لا يقوى على التحلل واما
عن شيء مؤذ بثقله كما يكون عند الامتلاء فيدفع اشياء ما يكون من سبب مؤذ واما الكائن عن اليبس فانه قد يكون
عن يبس شديد بتشنج كما يعرض في اواخر الحميات المحرقة والاستفراغات المجففة والجوع الطويل وهو دليل على
وقد يكون عن يبس ليس بالمستحكم فينتفع بالدف ورطب ثم رطل واما الكائن بالمشاركة فمثل ما يعرض لمن
حدث في كبده ورم عظيم وخصوصا في المقعر او في معدته او في حجب ما عنه او هو بشرف الورم في حجاب
كما يعرض عند التخمة وعند فساد الامعاء والعلة المزمنة يسهل بها الرأس ومثل ما يعرض في الحميات في تصعدها
في علامات البحران فان ذلك بسبب شركة البدن وقد يحتاج في استخراج السبب القريب لحدوث الفواق في ورم الكبد
فقال بعضهم لانه تتصل عصبه مرادا الى الاثني عشري ثم الى المعدة ثم الى فمها وقد قيل فيه ان السبب ضغط
الورم فقد قيل السبب فيه مشاركة الكبد فم المعدة في عصبة دقيقة يصل بينها اذا كان بالانسان فواق
من عادته فيعرض له من نفسه عطاس انحل فواقه وكذلك ان قاء وقذف الخلط فان قاء ولم ينحل فواقه دل انما على
ورم في المعدة او في امتلاء عصب الحجاب والحجاب الذي في الدماغ او الدماغ وقد يتبع ذلك حمرة العين وتفرق

بينهما باعراض اورام الدماغ واعراض اورام المعدة والفواق الذي يدخل في علامات البحران وربما كان علامة
جيدة وربما كان علامة ردية بحسب ما نخصه في بابه في كتاب الفصول انه اذا لم يكن الفواق وكان معه حمرة
في العين فهو ردي يدل على ورم في المعدة او في الدماغ ويقول في كتاب علامات الموت السريع انه اذا عرض
لصاحب الفواق وجع جانب الايمن خرج عن الطبيعة من غير سبب معروف وكان الفواق شديدا خرجت نفسه مع الفواق
قبل طلوع الشمس وفي ذلك الكتاب من كان به مع الفواق مغص في كزاز ورجل عقله فانه يموت قطعا العلاج
كل فواق يسكن بالقي فسببه شي مؤذ بثقله او بكيفيته اللاذعة على احد الوجوه المذكورة وكل فواق اعقب الاستفراغات
والحميات المحرقة ولا يسكنه القي فلا يزاد منه نفع من برئه واما الكاين بسبب الجراحات عبارة او بزيادة ينحل
فعلى من هذه الابل المذكورة في الابواب الجامعة والكاين عن الاورام المعدية او الدماغية او الكبدية فيدل
عليه اعراض كل واحد منها المذكورة في بابه العطاسات التي انفع علاج فيما كان سببه من الفواق امتلا كثير
او شيئا موذيا بالكيفية وكذلك كل تحريك عنيف وهو صياح وغضب وفرح وفزع يهيج دفعة وغمز
ورش ماء بارد على الوجه بغتة والحركة والرياضة والركوب والمصابرة على حبس النفس الطويل والصبر
على العطش والعطاس في قلع المادة الفاعلة للفواق تاثير عظيم وما يلزمه ايضا طول امساك النفس لان
ذلك يثير الحرارة ويحركها الى ابرود غير ما طلبا للاستنشاق فيحرك الاخلاط اللحجة ويحللها والنوم
الطويل شديد النفع منه وشد الاطراف ووضع المحاجم على المعدة بلا شرط وعلى ما بين الكتفين و
كذلك وضع الادوية المحمرة من الضمادات النافعة للفواق الحري الاسهال ان يبدل صاحبه فيتقيا ثم يشرب
ماء حار فيه عصارة الافسنتين يؤخذ منهما مثقال من الملح المنحل واقيتين ثم يجد ذلك يستعمل الهليلج
الكابلي فان كان السبب لحوا ما صبر ان يقصد في علاجه قصدا من ثلثة تحليل المادة وتقطيعها مثل السكنجبين
العنصلي والثاني تبديل المزاج حتى يعتدل ان كانت انما تؤذي بالكيفية والثالث جلاء حرقه المعدة
قليلا حتى يقل المادة بالذع وقد جربنا ان ابرامها بغير واصفر سفوف يؤخذ قسط ومن زعفران وورد و
مصطكي وسنبل من كل واحد ربعة مثاقيل ساذج شقاقل مرمثقال انيسون مثقال يعجن بعصارة رزجلويا
ويبقى منه ضعف مثقال بزرقطونا والانيسون يحدران والسنبل يقوي ويحلل والاسارون مميل للرطوبات
الى جهة مجاري البول ويخرجهما منها والصبر يميلها الى جهة مجاري الثفل فيخرجهما منها والقسط والزعفران
منضجان مقويان مسخنان فلهذا صار هذا الدواء نافعا في الفواق الشديد وتقلب النفس وان عتق ونفع
نفع منه دهن الكلاكح والشربة الملعقة بماء حار ومما ينفع منه طبيخ الزنجبيل في ماء الفانيذ واذا
اشتد فمن احتيج الى المعاجين والجوارشنات مثل الكرفي بماء فاتر بل ربما احتيج المعاجين الكبار وحلل
او الى الترياق والقلويا منفعة عظيمة في ذلك لما فيه من التقطيع مع التقوية والتحليل والدفع وينفعه
من الحبوب مثل حب السكبينج وحب الاصطمخيقون واقراص الكوكب مثل يد المنفعة والادوية النافعة في علاج
الفواق الكاين عن مادة باردة او قريبة منها السداب والنطرون يقيئان ابترا به وكذلك ماء الكرفس وحل
العنصل ونفعا الماء والاسارون والناردين والخرنوب والانجدان حتى ان منه يسكن الفواق ذكر الرطب

الحقنة والمرزن



والدق والايفرن والزنجبيل والراسن المجفف ومصاص القافت والشاذج والفيسوس مفردة ومركبة ويتخذ منها
اقراص فانها اذا رتبت على المعدة والزرقاما مما يشرب ويخلط الى القصر نفعة واحدة والجند بادستر خاصية عجيبة فيه
وقد يبقى منه ضعف درهم في ثلثا سكنجبين وخل وثلثي اسكرجة ماء ومما ينفع منه منفعة شديدة اذا سقى منه مقدار
القسط والفودنج الجبلي والمصطكي يؤخذ اجزاء سواء ويبلق في ماء وشراب وايضا بليح مسطكي دارصيني وسنبل
ثلثة اوراق في قسط من الخل ويبقى منه قليلا قليلا اياما وايضا الرطب الجبارد نطرون بما العسل وايضا وايضا
يعين الجبخان عسل ويبقى منه على ريق ومضغه مقدار حمصة وايضا ادواء بهذه الصفة سفوف يؤخذ قسط وصبر
واذخر ونمام وايرسا وفودنج نهري وسداب وبزر الكرفس وكندر واسارون من كل واحد درهمين انيسون وحب
بابونج كل واحد نصف درهم ويتدخن الكبر المحلل في ذلك وقد يعين هذه الادوية استعمال الادوية
المعطسة فان كان البرد سادج من الادوية فالادوية المذكورة نافعة منه ويبقى خل يطلى بها العنق والثنه وربما
تحت الشراسيف اوطلى بها العنق والثنه بزيت عتيق او بدهن البابونج او بدهن قثا وكذلك الادهان الحارة
كلها وحدها نافعة وخصوصا دهن البابونج او دهن طبخ فيه جند بادستر وكون وانجدان او يؤخذ من الجند
بادستر والقسط من كل واحد نصف درهم فطراساليون درهم يبقى بها الافسنتين او بطبيخ الفودنج والانيسون
والمصطكي او يؤخذ القشر الخارج الاحمر من الفستق مع اصل الاذخر ويطبخان في الماء ويشرب من طبيخهما وقد
ذكر بعضهم ان قشر الطلع اذا جففت وسحقت وشرب منها وزن مثقال بماء الرازيانج وبزر السداب كان
نافعا جيدا وماء الحمة ينفع البارد وان اشتد ولم يكن بد من وضع المحاجم على المعدة بلا شرط واتباعها الادوية
المحرقة واما الكاين من ريح محتبسة على فم المعدة او بينها او في المري فينفع منه استعمال المحاجم وتناول شيئا
من الكمون مسحوقا وما شرب بعده الماء الحار عليه قليلا قليلا والراسن المجفف غاية وكذلك واما ان كان الخلط لاذعا
متولدا هناك او منصبا فيه عمل صاحبه على القي ان امكن بما يسهل مثله او يسهل بمثل الايارج بالسكنجبين وحل
نرايد الافسنتين وربما كفى شرب الخل والماء ويخرج الزبد او يخرج دهن اللوز بالماء الحار ويفرح الى القي و
ويطيلها ما امكن وكذلك فان ما الشعير ينفعه منفعة شديدة وخصوصا مع ما الرمان الحلو او المز الى حلاوة وماء
الرمانين ايضا مما ينفع بتنقيته وتقويته معا واما ان كان السبب هنا غارضا فان العلاج فيه التفريح الى السخن
اللبن الحليب بالماء والمقتر مع دهن الغتريج شرب ماء الشعير وماء القرع وماء الخيار وماء اللعابات الباردة وكذلك
يمرخ بها من خارج المفاصل ويمرخ ويستعمل الالوان ونحوه واما الكاين عقيب القي فان اصل العليل سفه خلط
طلبه ويكون معه قليل غثيان علته عطشا متواترة فيدل ان تغطيه ما يرى في ذلك الخلط طلبه الاجاص والتمر
هندي وخصوصا اذا اكثر امرته طويل التمر هندي فانه يعين بذلك بل احسن يتمرد وضربت فم المعدة بالمراهم
المعتدلة وحسبه الاحساء اللينة التي لا تغثيه بها يليها تحريمه مثل لباب الحنطة وتسكين ما مثل دهن اللوز
مطرية مثل ماء الغراريج وتقويته مثل الكزبرة واما الكاين عن ورم الكبد او غيره فيجب ان يعالج الورم وينضد
ان احتيج الى ضد ويعدل المعدة وفيها مثل ماء الرمان وماء الشعير وماء الهندبا والاسفيداج فصل في احوال
تعرض للمراق والشراسيف قد يعرض في هذه النواحي اختلاج بسبب مواد رياح وربما كانت ردية تادي

افضا الى الدماغ فيحدث منه المالنخوليا واختلاط الذهن والبرسام وقد يكون من هذا الاختلاف ما يكون قريب
من المعدة او فيه بعينه ويشبه الخفقان وقد يحدث لها انتفاخ لا نزيده ثقلا فيكون قريبا لانه من ذلك يد
يدل على صداع يهيج وربما ادى الى ما سنفصل في موضعه وعلى انتقال الى امعاء واسهال وربما كان تخص
وقد ذكر اسقيفا الى فوق مما يكثر في الحميات الوبائية وقد يكون بسبب ... وقد يكون تابعا لاورام
بالمعدة وان كانت في الاسافل ايضا واما الخفقي في الاعالي فيؤديها الى فوق في التهبيج باوراثه معا ومثد
الاستفاغ في الامراض الحادة ردي وبعضه بحرانات الكبرى وقد يحدث به الاعضاء اي الشراسيف والرقى
ادخلوع ... واوجاع ممدودة بسبب امراض الكبد وامراض الطحال بل امراض الطحال واورام العضل ... من الحميات
والبحرانات **الفن الرابع عشر** في الكبد واحوالها وهو خمس مقالات **المقالة الاولى** في كليات احوال الكبد
في تشريح الكبد فنقول ان الكبد هو العضو الذي لم يتمم تكون الدم وان كان للماساريقا تقدم به تكليس الى الدم
احالة ما لم ينه من قوة الكبد والدم بالحقيقة غذا استحال الى مشاكلة الكبد الذي هو لحم احمر كانه دم ولكنه جامد
وهي خالية عن ليف العصب تنبت فيه العروق التي هي اصول ما ينبت منه متفرقة فيه كالليف على ما علمته في
باب التشريح خصوصا في تشريح عروق الماساريقا وهو محتبس من المعدة والامعاء ومرتبط شعب الباب المسماة ماساريقا
من تقعيرها ويطلعها هناك دمامة يتحد ... الى الحدبة ... وسط العرق الاجوف النابت من حدبتها ويتحد المائية الى
الكليتين من طريق الحدبة ويتحد الرغوة الصفراوية الى المرارة من طريق التقعير وفي الثانية تتحد الرسوب السوداوي
الى الطحال من طريق التقعير ايضا وتعرفها الى المعدة ليحسن هضامة على تجذب المعدة ويجذبها الى الحجاب نفسها الا
تبنو على الحجاب بحال حركته بل يكون كانه تماسه بقرب من نقطة وهو متصل بعرق العرق الكبير النابت منها
تماسها قوية وليحسن استقال ... المصحنة عليها وتخللها اغشا عصبي يتولد من عصبة صغيرة ... نباتها البعيد
حاما كاذكرناه في الحجاب والمحض هذا المحرف الجانب المتعرب ليرطبها بغيرها من الاحشاء قد باينها عرضنا رب
صغير تفرق فيها فيستقل اليها الروح ويحفظ حرارتها الغريزية ويعدلها بالنفس وقد انفذ هذا العرق الى التقعير
لان الحدبة نفسها يتروح بحركة الحجاب ولم يخلق في الكبد الدم فضا واسع بل شعب متفرقة ليكون اشتمالها جميعا
على الكيلوس اشد وانفعال تفاريق الكيلوس منها اتم واسرع ... الكبد من عروق ارق منها ليكون
اسرع نفاذه لما نشربه الى الكيلوس الغشا الذي يحوي الكبد يربطها بالغشا المجلل للامعاء والمعدة الذي
ذكرناه ويربطها بالحجاب ايضا برباط عظيم قوي ويربطها باضلاع الخلف برباط اخرى دقاق صغيرة ويتصل
بينها وبين القلب العرق الواصل بينهما الذي عرفته طلع من القلب اليها او طلع منها الى القلب بحسب المذهبين
وقد احكم ربط هذا العرق بالكبد بغشاء صلب ثخين وهو ينفذ عليها ولا يرقيها فيه ... في الداخل لانه اوجد
الاثرين لانه مماس الاعضاء الرقيقة وكبد الانسان اكبر من كبد كل حيوان يقاربه في القدر وقد قيل ان كل حيوان
اكثر اكلا واضعف قلبا من اعظم كبدا او يصل بينها وبين المعدة عصب لكنه دقيق فلا ... الا من
عظيم ... الكبد واول ما ينبت من الكبد عرقان احدهما من الجانب المقعر واكثر منفعته في جذب الغذا
الى الكبد ويسمى الباب والاخر في الجانب المحدب منفعته ايصال الغذا من الكبد الى الاعضاء ويسمى الاجوف

وتقسيم [illegible]

وقد بينا تشريحها جميعا في الكتاب الاول والكبد زائدة يحتوي بها على المعدة ويلزمها كما يحتوي على المقبوض
عليه بالاصابع واعظمها زائدة ... هي الزائدة ... واسم الزائدة ... عليها المرارة وجعل مدها الى اسفل
وجملة زوائدها اربع او خمس واعلم انه ليس حجم الكبد في جميع الناس سواء ... لاضلاع الخلف شديد الاستحكام
وان كان في كثير منهم كذلك ويكون لها مشاركة بحسب تلك الجهة فيشارك الكبد الاضلاع الخلف والحجاب لجهة الكبد
... ومايليها الغشا ... بسبب ... الغشا العصبي ولذلك تختلف هذه المشاركة
واحكامها في الناس وقد علمت ان قولا للدم يكون في الكبد ويفيضها بقية المواد التي في الماساريقا وقد يجعل الامر
فيكلمها وقد يحيل في توليد الدم ولا يحيل في التبن واذا اختل في التبن اختل ايضا في توليد الدم الجيد وقد
يقع الاختلاف في التمييز لا بسبب الكبد بل بسبب اعضا الجاذبة منها لما يميز في الكبد القوى الاربع الطبيعية
لكن اكثرها الهاضمة ... واكثر القوى الاخرى ولا يبعد ان يكون في الماساريقا جميع هذه القوى وان كان
بعض من ... يرد على الاولين ... حعل للماساريقا جاذبة وماسكة فانها طريق لما يجتذب
ولا يجوز ان يكون فيها جذب ... في ذلك لمجانبة الاحتياجات ... كل شي فقال لو كان
للماساريقا جاذبة لكان لها هاضمة وكيف يكون لها هاضمة ولا يلبث فيها الغذا ... ما ينفعل ... ولو كانت لها
قوة جاذبة والكبد ايضا ... في الجوهر لا تفاق ... هذا الضعيف لكن ان ... الجاذبة اذا كانت
في المجرى الذي تجذب منه كان ذلك اعون لها ان الهاضمة اذا كانت في المجرى الذي ... فيه كونها في
الامعا كان ذلك اعون ويضعف حال قوة الجاذبة في المجرى ولم يعلم انه ليس كثير باس ان يكون في نفس الماساريقا
قوة جاذبة ولا يكون هاضمة يعتد بها اذ لا احتياج بها الى الهضم بل الى الجذب وفي ان الكيلوس ... يستحيل
في الماساريقا ... فان انكر ان يكون في الماساريقا ... ان يكون هناك قوة ماسكة تمسك
عليها ان لم يطلق ... ان ... استعدادا ان يكون فيها ... صغيرا
ولم يكن ذلك ببعيد فان الاطبا قالوا ان في الفم ... لا يكون ... قوة ودفع ...
وهو ... الطعام ... انه قد يجوز ان يختلف جوهر الاعضاء ويتفق في جذب شي وان
كان منها ... واحد لجميع الاعضاء ... ان الجذب الكبد اكثر ... وهو ... جوهر الماساريقا
... عنه يكون قد اخطا هذا الرجل في هذا الحكم واما الذي يذكره جالينوس فيفضي بالجذب الاول القوي
... مبدا الحركة ... ان يصرف المعالج والمقتصر على علاج الماساريقا دون الكبد ... يدل
على ذلك قوله لمن ابتلى في هذه العلة على علاج الماساريقا وترك ان يعالج الكبد انه كمن ابتلى على ...
المستوجبة ... حادثة في النخاع الذي في الظهر وترك علاج المبدا الاصل والنخاع فهذا قول جالينوس
المتصل بذلك القول وانت تعلم ان الرجل ليس يخلو عن القوى الطبيعية والحركة والحسانية التي في النخاع والجلد
انما الفرق بين قوتها وقوة النخاع ان القوة الحساسة والحركة لاحدهما اول وللاخر ثانيا ... كذلك حال
... ايضا ليست تخلو عن قوة وان كان مبداها الكبد وهي اول الالات الطبيعية التي تجذب بها ... لا على
سبيل حركة مكانية كما في العضل ... في الاكثر لا تخلو عن قوة التي فيها ... في المنفعل حتى انا نجد ... ينفعل عن

القاطيس بمن اكثر اهل المحصلين المحققين فصل في الوجوه التي منها يستدل على احوال الكبد قد يستدل على احوالها
بلقا اللمس كما يستدل على اورامها احيانا ويستدل ايضا بالاوجاع التي تخصها ويستدل بالافعال الكائنة منها ويستدل
بمشاركات الاعضاء القريبة منها مثل المعدة واصحاب الامعاء والكلية والمرارة ويستدل بمشاركة الاعضاء التي هي
ابعد منها مثل نواحي الراس مثل الهزال ويستدل باحوال عامة لجميع البدن مثل اللون والسحنة والمنى قد يستدل بما
ينبت من نواحيها من الشعر وما ينبت منها من الاوردة ومن هي من اعضاء اخرى وربما يتولد منها من خبث بغضا بالالوان
والمخالفات ومن الاشيا والعادات وما يتصل بها تفصيل هذه الدلايل واما المثال لما ماخوذ من اللمس ان الحرارة
اللمس ان احسها يدل على مزاج حار وبرودته على مزاج بارد وصلابته على صلب الكبد او ورم صلب فيها وانتفاخه
وعظم ورم او نفخه منه وصلابة ما يجس من انتفاخه على انه في نفس الكبد واستطالته وكونه على هيئة اخرى على
انه في غير الكبد وانه في عضل البطن واما المثال لما ماخوذ من الاوجاع فمثل انه ان كان تمددا مع ثقل فذلك
سلك او ورم او كان بلا ثقل فذلك ريح وان كان ثقل ولا تمدد فالمادة في جرم الكبد كان ورما او سدة
او كان مع غشي وعند الغشا المقتضي لها واما الاستدلال لما ماخوذ من الافعال الكائنة عنها من مثل الهضم
الجذب والدفع للدم الى البدن والمائية الى الكلية والمرار الى المرارة والسوداء الى الطحال ومثل حال العطش
فاذا الحال خفي من هذه ولم يكن بسبب عضو مشاركة للكبد فمرض الكبد واما الاستدلال الماخوذ من المشاركة
فمثل العطش فانه ان كان من المعدة فكثيرا ما يدل على احوال الكبد ومثل الفواق ايضا ومثل الشهوة ايضا والهضم
ومثل سوء التنفس فانه وان كان لسبب الرية والحجاب فقد يكون بسبب الكبد ومثل اصناف من البراز واصناف من
البول يدل على احوال الكبد لسقطها ومثل احوال من الصداع واعراض الراس احوال من اعراض الهزال الا يدل عليها
ومثل احوال اللثة وملاسة اللسان وخشونته ولون الشفتين يستدل منه عليها وقد يجري بين القلب والكبد
مخالفة وموافقة ومقاهرة في كيفيات تجانسه كما في باب امزجة الكبد واما الاستدلال بسبب احوال عامة
فمثل ان يدل اللون على الكبد بان يكون احمر ابيض فيدل على صحتها او يكون اصفر فيدل على حرارتها ويبوستها
فيدل على بردها او يكون كدرا فيدل على بردها ويبوستها ومثل دلالة الدم عليها وايضا مثل دلالة السحنة التي
تدل على حرارتها ورطوبتها والسحنة التي تدل على بردها ورطوبتها ومثل الهضاه فيدل على يبوستها ومثل
عود الحرارة في النبض فيدل على انه لم يكن بسبب شدة حرارة القلب على حرارتها ويعرف معه دلايل حرارتها المذكورة
واما الاستدلال من جهة اعضاء اخرى فمثل الاستدلال من عظم الاوردة وسعتها على عظمها او سعة مجاريها ومن
قصر الاصابع وطولها على صغرها وكبرها واما الاستدلال من الشعر النابت عليها فمثل الاستدلال بالسنة في اعضا
اخرى وقد ذكرناه واما الاستدلال بما ينبت منها على الاوردة فمنها انها ان كانت غليظة عظيمة ظاهرة فالمزاج
الاصلي حار وان كانت رقيقة خفية فالمزاج الاصلي بارد واما حرارتها وبردها وتفاوتهما وسلاستها فقد يكون
المزاج اصلي وقد يكون لعارض واما الاستدلال بما يتولد منها فمثال ان تولد المشقة فيدل على حرارتها والدق على
حرارتها الشديدة او على بردها اليابس على ما تقول في موضعه وتولد الدم الجيد يدل على صحتها والذي يغلب عليها
دم جيد شبيه بالبدن جدا فهي صحيحة والتي منها صفراوي او سوداوي او رهل فيبين ذلك مما يذكر فيه في الشدة

او مرتين



او مانع غير قابل للاتصال بالبدن كما في الاستسقا اللحمي من غليل يجب بما يدرك عليه حال ما ينشر عنها واما الموافقات
والمخالفات فنعلم ان هذا في مشاكل المزاج الطبيعي ومضاد المزاج العارض واما السن والعادة وما يجري مجراها
فقد عرفت الاستدلال منها في الكليات واما مخالفة القلب الكبد في الكيفيات فاعلم ان حرارة القلب تقهر
حرارتها اذا كانت ضعيفة ورطوبته لا تقهر يبوستها بل يبوستها ربما قهرت رطوبتها الا ان حرارة الكبد تقهر برودة القلب
اذا كانت ضعيفة ورطوبتها تقهر يبوسته اذا كانت ضعيفة وبرودتها اقل قهرا للحرارة وبينهما تاهر بالرطوبة وبرد القلب
يقهر حرارة الكبد اكثر من قهر يبوسته لرطوبتها وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبد اكثر من قهر يبوستها الرطوبة
وتقهر برودتها ايضا قهرا تاما فصل في علامات امزجة الكبد الطبيعية فنقول المزاج الحار الطبيعي
علامته سعة الاوردة وظهورها وسخونة الكبد والبدن اللمس بمقايسة القلب فان حرارة القلب تغلب برودة
الكبد قهرا قويا وكثرة تولد الصفرا في سن الشباب والمرة بعده وكثرة الشعر في الشراسيف وقوة الشهوة
للطعام والشراب والمزاج البارد الطبيعي علامته اضداد تلك العلامات وبرودة القلب تقهر حرارة
الكبد دون قهر حره لبردها ولان دم صاحب هذا المزاج رقيق مائي وقوته ضعيفة فكثيرا ما يعرض له الحميات
والمزاج اليابس الطبيعي علامته قلة الدم وغلظه وصلابة الاوردة ويبس جميع البدن وتخلخل الشعر وجعودته
والقلب برطوبته لا يتدارك يبوسة الكبد تداركا يعتد به بل لا يقهرها قهرا اصلا لكن يبوسة الكبد تقهر رطوبة
القلب جدا وحرارة القلب تقهر رطوبة الكبد قهرا بالغا والمزاج الرطب الطبيعي علامته ضد تلك العلامات
والقلب بيبوسته ربما تدارك رطوبة الكبد قليلا جدا لكن رطوبتها تقهر يبوسة القلب قهرا قويا والمزاج
الحار اليابس الطبيعي علامته دم غليظ وكثرة شعر اسود عند الشراسيف وسعة اوردة مع امتلا وصلابة وعلامته
كثرة تولد الصفراء والسودا في اخر الشباب وحرارة البدن وصلابته ان لم يخالف القلب والمزاج الحار الرطب
الطبيعي يدل عليه غزارة الدم جدا وحسن قوامه وسعة الاوردة جدا مع اللين ويكون اللون احمر بلا صفرة وكثير
الشعر في الشراسيف دون ما في الحار اليابس ويبرخ كثافته وجعودته ونعمة البدن لحرارته ورطوبته
واذا كانت الحرارة غالبة بقي الجسد صحيحا وان كان الرطوبة القلب سريع اليه امراض العفونة في
المزاج البارد اليابس الطبيعي يدل عليه قلة الدم وقلة حرارة الاتة البدن ونيبغ العروق وخفاؤها
وصلابتها وقلة الشعر في المراق ويبس جميع البدن والمزاج البارد الرطب علامته ضد علامات الحار
اليابس في جميع ذلك فصل في امراض الكبد ان الكبد يعرض لها في خاص جوهرها امراض المزاج
وامراض التركيب كالاورام والنفاخات خاصة عند اغشاء تتبعها الى الفسخ وغير ذلك مما نذكره بابا بابا
وقد يحتمل الخرق اكثر من اعضاء اخرى فلا يخاف منه الموت العاجل الا ان يصحبه انفجار الدم من عرق عظيم
وقد يعرض للكبد امراض بمشاركة وخصوصا مع المعدة والطحال والمرارة والكلية والحجاب والرية والمثانة والرحم
والامعاء فشاركها او لا العروق التي تلي تقعير الكبد ثم يتادى ضررها الى الكبد وربما تمكن واما الحجاب
والرية والكلية فتشارك العروق الحدبة ثم يتادى الى الكبد وربما تمكن واكثر ما تكون المشاركة
فانما تكون من قبل المعدة فيفسد الهضم معه ويندفع الطعام غير منهضم الا ان يكون بسبب اخر بالا مرض

الحدبة قد تكون اندفاع موادها في الأكثر بإدرار البول وبالرعاف وبالعرق وأما الأمراض المقعرية فيكون
ذلك منها بالإسهال والقيء الصفراوي والدموي وبالعرق أيضاً في كثير الأوقات فاعلم جميع ما ظناه وبيناه
فصل في علامات الكبد الدالة على سوء المزاج الكبد كلام في سوء المزاج الحار علامته عطش شديد لا ينقطع
مع شرب كثير وقلة شهوة الطعام وإن اشتهى صفرة البول وإصباغه وسرعة النبض وتواتره وحميات وذبول
اللحم وتأذيه بالحرارات ويتبعه ذبول وبأن يتبدى من الأخلاط ثم من لحم الكبد ويتبعه سحج وقد يخرج معه الطبيعة
من غير سحج في الإسهال أو قبله ويكثر معه القيء الأصفر والأحمر والأخضر الكراثي ويكون معه البراز المري خصوصاً
إن كان هناك مع المزاج مادة وإن لم يكن تلك المادة ونحف البدن بجفاف البدن وقد يستدل على ذلك
من العادة والسن والحرفة والتدبير والوسط منه ثم الصفراء المفرط بل لا [illegible]
والحرارة تبحر وإذا ابتدأ الإسهال الغسالي مع سقوط الشهوة فأكثره لضعف الكبد الكائن عن مزاج حار وفي
أكثره يكون البراز كخراطة اللحم إلا أن يبلغ إلى أن يحرق الدم والأخلاط ويحمي الكبد فيسهلها وإذا اشتد
في احتراقه كان البراز كالدردي وإذا كان احتراق أو ورم أو دمل ثم خرج بالبراز شيء أسود غليظ فذلك
لحم الكبد قد تعفن وليس كل شيء أسود يخرج رديئاً وربما قام الغسالي والصديدي المائي ثم غلظ وصار أسود
غليظاً منتناً كما يكون في أصحاب الحميات وربما خرج بعد الصديدي دم عبيط أو رقيق. فصل في سوء المزاج البارد
علامته بياض الشفتين واللثة وقلة الدم وغرغرة وكثرة البلغم وقلة العطش وفساد اللون وربما
مال وربما أسود إلى الخضرة وربما اصفر إلى فستقية وأيضاً بياض البول وغلظه وغلظه بسبب الجمود ونقص
النبض وشدة الجوع فإن الجوع ليس إنما يكون من المعدة فقط وقلة الاستمراء وإذا بلغ البرد الغاية أحدث
الشهوة والبراز ربما كان يابساً لإراحة وربما كان رطباً لضعف الجذب وكان الأشياء من قبيل الإراحة وقد
يرى معه البراز يترطب لا أنه لابد يكون كذلك سائلاً ولا يكثر معه الاختلاف وإن كان اختلاف ابتداء و
خرج معه بطوله وفي آخره يخرج شيء من الدم المتعفن ليس كالدم لكنه شيء قد يتبع المزاج البارد بعد مدة
ما حميات تعرض للكبد الرقيق الذي به العفونة المخصوص بها حميات صعبة نذكرها في باب الحميات وربما كان
في ابتدائه رقيق ثم يغلظ ويشتد وإن كان اختلاف شبيه بغسالة اللحم الطري وذلك مع شهوة في الابتداء
دل على برد وإن عرض بعد ذلك سقوط الشهوة ربما كان لفساد الأخلاط أو لسبب مرض حار ونحوها وأكثر
دلالته على ضعف عن برد وفي آخره مع كثرة شهوة ويفرط في أكثر الأمر ويتبع سعة مجاري وقد يدل عليه السن و
العادة والغذاء والأسباب الماضية مثل شرب ماء بارد على الريق أو في أثر الحمام أو الجماع لأن الكبد الملتهبة بعطش
من الماء حينئذ كثيراً وإن كان هناك مادة أحست بحرقة في الغسيه رطوبة في البراز وربما كان إلى الخضرة
والأخضر دون الأصفر والأحمر وقد يتبع المزاج البارد بعد مدة ما حميات أما تعرض للكبد الرقيق الذي فيه
للعفونة التي تعرض له حميات خبيثة نذكرها في باب الحميات بعد هذا. فصل في سوء المزاج اليابس
علامته يبس الفم واللثة وعطش وصلابة النبض ورقة البول وربما سود اللثة وإن كان هناك برد أداه
[illegible] مما علمت الأصل. فصل في سوء المزاج الرطب علامته ترهل الوجه والعينين ورهل لحم الجوارح

وقلة العطش



وقلة العطش إلا أن يكون حرارة قطع الرطوبة ورطوبة الأشفار وبياض اللون وربما كانت معه صفرة يسيرة فأما إذا
اشتد البرد وغلبت الرطوبة كان إلى الخضرة وربما استرخى البدن لترهيل الرطوبة. فصل كلام كلي في معالجات
الكبد إن الكبد يجب فيها من حفظ الصحة بالشبيه ومدافعة المرض بالضد وفي تدبير مداواة الأورام القروح
والآفات القتالة في تفتيح السدد وغير ذلك مما يجب في سائر الأعضاء أجود الأوقات في سقي الأدوية للأورام
الكبد وخصوصاً لأجل سدد الكبد وغيرها الوقت الذي يجد بعده أن ما نفذ من المعدة إلى الكبد وحصل
فيها قدراً ما يحصر ويتميز ما يجب أن يتميز وبينه وبين الأكل زمان صالح وفي عادة الناس هو الوقت الذي
بين النوم من القرب من الاستحمام ويجب أيضاً في الكبد أن لا يخلي الأدوية المحللة المفتحة تخلو عن
أمراض الكبد المادية نحو السدد والورم من قوابض مقوية اللهم إلا أن يجد من بعض مفرط ولا يجب أن يبالغ
في تبريد الكبد ما أمكن فربما يؤدي إلى الاستسقاء لا في تفتيحها فيؤدي إلى الذبول وكذلك ما يجب أن يكون
عالماً بمقدار المزاج الطبيعي للكبد التي تعالجها إذا رددتها إليه توقفت فاعلم أنك إذا أخطأت على
الكبد أعدى خطاؤك إلى العروق ثم إلى البدن ومن الخطأ أن يدره حيث ينبغي أن يسهل وهو أن تكون
المادة في المقعر أو يسهل حيث ينبغي أن تدره وهو أن يكون العلة في الحدبة والأدوية الكبدية يجب أن
يخلط بعضها ويجب أن يكون لطيفة الجوهر لتصل إليها كانت حارة أو باردة أو قابضة واللطيفات من شأنها
أن تحلل وإن كانت تفتح فيجب أن يراعى ذلك ومثلها الأصل من جملة مفتحاتها ومن لطافتها قد تولد
في الكبد أخلاطاً مختلفة غير مناسبة فيجب أن تخلط بها قوابض بريحان وثلاثة أن يتبع بشيء ملين للطبيعة وإنما
الازدياد في الأصل نفسه فتعمل بجميع أنواع الهندبا وخصوصاً المزمنة التي تقرب إلى الحرارة نافعة من أمراض
الكبد أما الحارة فبالتكميد وأما الباردة فبما العسل بكبد الذئب نافع بالخاصية ونحو الحلزونات كذلك
نافع. فصل في الأشياء الضارة للكبد اعلم أن إدخال الطعام على الطعام إساءة ترتيبه من أضر الأشياء بالكبد
شرب الماء البارد دفعة على الريق وفي أثر الحمام والجماع والرياضة ربما أدى إلى تبريد شديد للكبد بحرص
الكبد الملتهبة على الامتلاء السريع الكثير منه وربما أدى إلى الاستسقاء ويجب في مثل هذه الحال أن يمزجه
بشراب ولا يبرده شديداً أو لا يعب فيه عباً بل يمصه مصاً قليلاً والأترنجات كلها تضر بالكبد من جهة ما يورث
السدد والحنطة من جملة ما فيه لزوجة بالقياس إلى الكبد وليس يخاف ذلك بالقياس إلى ما بعد الكبد من الأعضاء
إذا انهضمت في الكبد وليس كل حنطة هكذا بل القليلة الشراب الحلو يحدث في الكبد سدداً أو ورماً
نافع في الصدر والرئة إن الشراب الحلو يحدر إلى الكبد غير مدرج تجذبه الكبد إليه من حيث هو حلو ونفوذه
من حيث هو شراب فلا يلبث فيها ريثما يتميز الثقل منه كما يلبث سائر الأشياء الغليظة بل يرد على الكبد لغلظه
ويجد المسالك إليها منها لا تطرف ما بين المعدة والكبد واسعة بالقياس إلى ما يتجه إليه من العروق المتشعبة
في الكبد ثم إذا حصل في الكبد لم يلبث قدر التميز الهضمي بل اندفع اللطيف في العروق الضيقة هناك لسرعة
نفوذه ويقف الغليظ لضيق مسلكه وما فاق الرئة فالأمر بالخلاف لأنه يرد عليها الشراب الحلو وقد يصفى أما

من طريق منافذ المري على سبيل الترشح من منافذ ضيقة الى واسعة واما من طريق الاجوف وقد خلط الفعل فالسبيل بمجي
مائي دائر في منافذ ضيقة الى واسعة تعتصر مرة اخرى وكذلك ساير الاحوال الاخرى لا يوجد له بالقياس الى [illegible]

**فصل** في الاشيا الموافقة للكبد ان من الادوية فيما [illegible] كلها ثمانية مرارة وتفتيح بها ادوية اخرى تفتيح بها
مع متين يقوى به وعطرية تناسب جوهر الروح وتمنع العفونة كالدارصيني وتفاح الاذخر والورد ونحوه ومما
فيه غسل وجلاء وتنقية للصديد الردي اذ المريلج في الارخا بالغذا الغسل [illegible] انضاج وتليين وخصوصا
مع قبض وتقوية كالزعفران ومما هو مع ذلك ملين كالزبيب وسريع النفوذ كالشراب الريحاني لاكثر الاكبا(د)
التي ليس بها حرارة شديدة واذا اجتمع الى الخواص المذكورة اللذة فبالحري ان يكون صديقا للكبد حبيبا
اليها كالزبيب والتين والبندق وان يكون بالغ النفع فان كان قاتلا للفساد والعفونة فهو بالغ والطرشقوق
والهندبا السنجا والبري فانهما جلا وينفع البارد من المرض الحار في الكبد بالخاصية والكيفية المضادة معا
على ان ربما [illegible] من المر الشديد المرارة [illegible] حار فينفع [illegible] الحرارة وبالتقوية [illegible] ينفع
من المرض البارد بخاصيته وما فيه من تفتيح وتقوية واذا افرط البرد في الكبد خلط ابهما كان بالعسل فتقاومه
العسل تبريدا فان خيف منه [illegible] على ساير افعاله وقد يخفف [illegible] بالعسل وماء [illegible] بالعسل
او [illegible] العسل فينفع جدا وينضج ويخرج الخلط البارد بالبول ويوافق الكبد من الاغذية ما كيموسه جيد و
الحلاوات توافق الكبد فيسمن بها ويعظم ويقوى لكنها يسرع الى احداث السدد من به ورم في كبده
فانها تستحيل بسرعة الى المرار ويحدث ايضا السدد واضر الحلاوات غليظها لاحداث السدد [illegible] الاسفيذباجات
الى المرار والفستق نافع لعطريته وقبضه وتفتيحه تنقيته مجاري الغذا الكبد شديد التسخين والبندق
موافق لجميع الاكباد لانه ليس بشديد الحرارة وهو مفتح وكيموسه جيد وكبد الذيب ونحو الحلزونات موافقة
للكبد بخاصية فيها فاعلم جميع ذلك

**فصل** في علاج سوء المزاج الحار في الكبد يجب ان نلطف في تدبيره
فلا تبلغ الغاية وان يتوقى فيها الارخا الشديد بالمرطبات المائية ويتوقى فيها احداث السدد بالمبردات
الغليظة ويجب ان يتوقى فيها التخدير البالغ بل يجب ان يكون مبرداته يجمع الى التبريد جلا وتفتيحا وتنفيذ الغذا
وتضاعف [illegible] كثيرة في ما الشعير [illegible] والهندبا البري والبستاني غاية في هذا المعنى فان مزاجها الى
برد ليس بمفرط جدا وفيها مرارة مفتحة غير مسخنة وقبض معتدل مقو بل يبلغ من منفعتها ان لا يضر الكبد
الباردة ايضا وينفعان في ادويته مما ذكرنا في الادوية المفردة في الواح ادوية الكبد وتدبير كل [illegible]
وخصوصا الكزبرة اليابسة والرطبة [illegible] وبكل باخلاط الابزار [illegible] والتمر الهندي ايضا
واذا [illegible] الكبد انتفع بما يضاف اليها الكرفس وهو يفتح السدد من ابا الجهتين كانت وهو مما
يسرع نفوذه وكذلك السكنجبين ومما ينفع ذلك ان يؤخذ من عصارة الهندبا وعصارة الكاكنج وعصارة عنب
الثعلب من كل واحد اوقيتين ومن عصارة الكزبرة الرطبة وعصارة الرازيانج من كل واحد اوقية ونصف
يخلط بها نصف درهم زعفران ويسقى وتدلك [illegible] دهن الورد الجيد ودهن التفاح بالما البارد وتضمد لم الكبد
ومما ينفع الكبد التي بها سوء مزاج حار ان يؤخذ من الاضمدة [illegible] وبما بارد وايضا ان يستقي

عصارة القرع

عصارة القرع المشوي والقثا وما الرمان وبقلة الحمقا وما التفاح والكمثرى والقرنفل وعصارة الورد الطري و
ان امكن حتى ينفع ما الجبن بالسكنجبين كل يوم يشرب مع وزن ثلاثة دراهم اهليلج اصفر ونصف درهم راوند
مغرل ونصف درهم بزر كشوث اذا فرغ منه اسبوع شرب لبن اللقاح بمثل ما بين رطل الى رطلين ويطرح فيه
الادوية الباردة المعتدلة المنفذة مثل شي من عصارة الغافث وبزر الهندبا وبزر الكشوث وربما احتيج
الى شراب تفاح الاذخر وربما احتيج الى سقي المخدرات والمعاجين الافيونية [illegible] الفلونيا [illegible]
ذلك ما يجد عنه [illegible] الشباب [illegible] وربما كفاه ان يشرب الما البارد على الريق وينفع منها اقراص
الطباشير واقراص الامبرباريس الباردة واقراص الكافور ومن الاقراص النافعة لهم قرص بهذه الصفة وهو
مجرب **نسخة** يوخذ بزر الخلاف وبزر النيلوفر من كل واحد عشرة دراهم ومن الورد الاحمر خمسة
عشر درهما ومن الكافور وزن درهمين ونصف ومن الصندل الاحمر ومن الملك المغسول بالافاويه [illegible]
سبعة سبعة ومن القرنفل ثمانية دراهم ومن الزعفران ثلثة دراهم ومن الراوند خمسة دراهم ومن الطين
القبرسي والمصطكي والبرشاوشان من كل واحد ثلثة دراهم ويعجن بما عنب الثعلب بما الهندبا ويتخذ اقراص
كل قرص مثقال ويسقى منه كل يوم قرصة بما عنب الثعلب وقد ينفع من ذلك ضماد بهذه الصفة **نسخة**
يوخذ القرع ويدق ويجعل عليه دهن ورد ويبرد ويضمد به او يوخذ من الصندلين اوقية ومن القرنفل
والبنفسج اليابس نصف اوقية ومن الورد اوقية ونصف ومن الزعفران المغسول نصف اوقية ومن الافسنتين
نصف اوقية ومن الكافور وزن درهمين يجمع الى [illegible] متخذ بدهن الخلاف ويطلى بشي عريض ويضمد بها
وورق القرع وورق الحماض وورق السلق ويضمد به وقد يضمد بعصارة البقول الباردة مثل عصارة القرع
والقثا وسائر ما ذكرناه في باب المشروبات ويجعل فيها سويق الشعير وسويق العدس ويصب عليها دهن ورد
ويضمد بها وربما جعل فيها شي من جنس الصندل والقرنفل والكافور ولا يبعد ان يجعل فيها شي من جنس
المطليات ومياه الفواكه العطرة وربما رش عليها شي من [illegible] نافع واما الاغذية التي [illegible]
بها فمثل ما الشعير وسلاق البقول المذكورة وخصوصا البقول مطبوخة والهندبا مطبوخة والكزبرة الرطبة
والخرنوب والسلق المطبوخ والرايب الحامض وما اللبن الحامض ونحوها الحلزونات ومن الفواكه الزعرور والسفرجل
والكمثرى ولا يكثر من ذلك بل يعمد فيه القبض [illegible] للسدد ايضا والتفاح والرمان المز والحصرم الحامض وكبر
قبضه بما فيه تليين والتوت الشامي والرمانين مع [illegible] بما وجب [illegible] قبل الطعام
والبطيخ الذي ليس بمفرط الحلاوة لا سيما الذي يعرف بالرقي والفلسطيني والهندي وما كان من هذه الالوان
فهو مع التبريد قبض فيجب ان لا يكثر تناوله لما [illegible] من احداث السدد ولا باس بالبطيخ الصلب القليل
الحلاوة وبالعنب الذي فيه صلابة [illegible] قلة حلاوة والمزمن [illegible] الماشية والعطيه والفرخ
والاسفاناخية والعدسية محمضة وغير محمضة ومن الناس من يرخص [illegible] الزبيب ويجب ان يكون الى حموضة
والبندق ليس فيه تسخين كثير وهو فتاح للسدد جيد للغذا فيجب ان يخلط بما فيه تبريد [illegible] من اللحمان
السمك الصغار المطبوخ باسفيدباج او بما يخلط [illegible] والقريصات المتخذة من اللحمان اللطيفة كلحمان

البخار الطرا تخفيفا الاقتصا مثل طرا بجل والورشا العنز المفرط السقي العلميه و سفعهم بطون طرانيا
للوز والدجاج محمصة وكذلك العصافير محمية نفرهم الكبد والطحال والقلب اللحم الغليظة كلحوم التيوس و
الكباش والحيوانات العصبية والصلبة اللحم اما لحم البقر الفتي فربما ينفع توقد المعدة والمعصومين سفعهم
ان يحتسي البيض الذي لم ينضج حتى صلب شيء ولجتنبوا الدسومات بافراط وبعضهم الشراب جدا الا ان يكون لابد
منه لعادة او ضعف هضم فيجب ان يشرب القليل الرقيق الذي الى البياض فان ذلك سفعهم في تدبير المزاج
البارد مما ينفعهم لاشرب شراب الافسنتين بالسكنجبين العسلي وقد ينفع بارد الكبد ان يلازم لبلة على
اقراص الافسنتين والجوارش المسخنة المعروفة اشد الانتفاع وكذلك ينتفع باستعمال لبن اللقاح الاعرابية
لا غيره مع وزن خمسة دراهم الى عشرة دراهم من سكر العشر فان هذا يعدل الكبد ويخرج الاخلاط الرديئة
اخلاقا سيما الاولاد او يفتح السدد واقوى من ذلك ان يلازم على دواء الكركم او دواء اللك وانا تاسيا وان
يستعمل في الغذاء دواء الهند والزنجبيل المرتب بماء الكرفس واقراص القسط واللك المذكور في اقراباذين ويشرب
على الريق من الغافث والاسارون وزنة درهمين ثم يشرب عليه الخردل من المطبوخات مطبوخ القسط والافسنتين
المذكور في اقراباذين ثم يشرب بدهن اللوز الحلو وزنة درهمين ودهن الفستق وزن درهمين واقوى من ذلك
ان يشربه بدهن الناردين ودهن اللوز المر ودهن الخروع وايضا مطبوخ بهذه الصفة نسخة يوخذ بزر
رازيانج وبزر كرفس والبزور ومصطكى درهمين درهمين ومن قشر اصل الكرفس وقشر اصل الرازيانج
عشرة عشرة ومن حشيش الغافث والافسنتين الرومي خمسة خمسة ومن اللك وقصب الذريرة والقسط الحلو و
المر والراوند ثلاثة ثلاثة ومن تفاح الاذخر اربعة يطبخ باربعة ارطال ماء الى ان يعود الى النصف ويشرب
منه كل يوم ما اربع اواق بدهن الفستق مقدار درهم ونصف ودهن لوز حلو مقدار درهمين وقد ينفعهم
ان يضمدوا بالاضمدة الحارة والمراهم الحارة مثل مرهم الاسطمخيقون وضماد فلغريوس وضماد اكليل
الملك والاضمدة المتخذة من مثل القسط والمر والسنبل والناردين الرومي والحج والحلبة والحلتيت ونحو
ذلك وهذا الضماد مجرب نسخة يوخذ اشنة ابرباريس مصطكى اكليل الملك سنبل اصل السوسن
الاسمانجوني ويدق بالسوية ويجمع في دهن المصطكى طبخا ويضمد به غدوة وعشية وهو فائق نافع جدا
وايضا ضماد جيد يوخذ تفاح الاذخر وحب البلسان ومصطكى وقردمانا وحماما من كل واحد ثلاثة دراهم
مر وحشيش الافسنتين وتفاح من كل واحد ستة دراهم سنبل الطيب سليخة من كل واحد درهمان ابرسا
ورق المرزنجوش من كل واحد ثمان دراهم اشق اربعة وعشرين درهما صمغ البطم كندر من كل واحد اثنا
عشر درهما شمع رطل ونصف ودهن الحناء المحين اخرى يوخذ حماما اوقية حب البلسان مقل قردمانا
حب لمركنه زعفران من كل واحد اوقية ونصف سنبل شامي اوقيتين صمغ البطم ستة اواق يحل الكندر
والمقل في شراب ويحل الزعفران فيه ويذاق صمغ البطم في الناردين ويسحق الادوية اليابسة ويخلط بدهن
الناردين والشراب ويلقى عليه قليل شمع ويستعمل ضمادا وايضا يوخذ السفرجل ودقيق الشعير وشمع ومخ العجل
ودهن الافسنتين ودهن الورد والخال والسنبل والزعفران والاسارون والايرسا والقرنفل والاشق والمصطكى

وعلى الاباط

وعلى الاباط وتقدير الحارة البارد منها بقدر الحاجة ويتخذ مرهم واما الاغذية فليتناول لباب الخبز
الحواري المثرود في الشراب المثرود في الجند بقرنب واللحوم الخفيفة من لحوم العصافير والقنابر والحجل والدراج
الفتي ومخصوصا جميع ذلك مشويا والقلايا البارزة والكرنب بالحلبة في الماء ثلاث ملخات المزر بالابازير المسخنة
كالدارصيني والفلفل والمصطكى والكرفس ونحوه ويقطع على السلاب والاحساء المتخذة من مثل الحلبة والحمص
الحار وما يجعل في اغذيته الهندبا والحسن خصوصا الشديد الحرارة ومنهم من قال ان الحار ينبغي ان يشرب البطيخ
سفعهم من اهذي ذلك بصواب اما النقل من الفواكه ونحوها من شاهبلوط والزبيب والفستق خاصة
ومنهم من قال انه يجب ان يجتنب الفستق واللوز لثقلهما على المعدة ولا يجب ان يلتفت الى قوله في الفستق
ومما ينفعهم لحم الحلزون وخصوصا مبرزا ويجب ان يجتنب الاسماك والالبان والفواكه الرطبة واللحمان الغليظة
في تدبير المزاج اليابس يدبر بالمرطبات المعروفة من الاغذية والبقول والاطلية والاضمدة والاشربة
ويمال بها الى الاعتدال اما بحرارة او ببرودة بقدر الحاجة ومع ذلك يجب ان لا يفرط في الترطيب حتى لا ينفضي
الى سوء القنية والترهل والاستسقاء اللحمي في تدبير المزاج الرطب يدبر بالرياضة وتقليل الغذاء
ويتناول ما فيه تلطيف وتسخين خصوصا ما فيه مع التنشيف تجفيف وتقليل شربهما واجتناب الالبان
ولا يبالغ في التجفيف الغاية فيؤدي الى الذبول في تدبير المزاج الحار اليابس يستعمل جميع الاغذية
البارد والرطبة والبقول الباردة الرطبة وخصوصا الهندبا ويجتنب ما فيه برد وتسخين شديد ومما ينفعه
حليب الاتان يشرب الضعيف منه الى سبعة اساتير مع شيء من السكر الطبرزد وكثيره القوي الى عشرة
اساتير ويستعمل المراهم والاضمدة البارد والرطبة ومع هذا كله فلا يجب ان يبالغ في الترطيب فيبلغ
به الاخلاط ينبغي ان يجتنب الارز والكرنب والتوابل والفستق الكثير واما القليل من الفستق فربما لا يضر
ويجتنب اللحمان الغليظة والاعضاء الغليظة من اللحمان الجيد كالكبد والطحال في تدبير المزاج الحار
الرطب يستعمل المبردات التي فيها قبض وتنشف ما بين الاغذية والادوية وان كان هناك مواد استعمل
ايضا ما يلطفها وان لم يكن فيها ذلك مثل ماء الجبن والسكر الطبرزد او يوخذ عصارة شجرة عنب الثعلب و
الكاكنج قدر خمسين درهما الى اربعين مع شقاقل من بر القوي واقل من ذلك للضعيف او نصف مثقال
ابارج مع استار من خيار شنبر مداف في سكرجة من ماء عنب الثعلب ماء الهندبا او الخيار شنبر وحده في
ماء الهندبا او ماء الرازيانج او ماء عنب الثعلب فانه نافع في تدبير المزاج البارد اليابس يستعمل الاضمدة
الحارة الدسمة اللينة من المراهم وغيرها ويستعمل المعاجين الحارة مثل دواء اللك ودواء الكركم ومعجون كبد
الملك والاترجيا وانا تاسيا وترياق مجرب فيذا ويقرب من حصته او بالملاءة بماء الاصل الذي ينفع فيه
الادوية الزاكية ويستعمل فيه الشراب الرقيق العتيق وان كان هناك احتفال استعمل ما بهذه الصفة و
نسخة يوخذ من السكبينج والاشق والجاوشير اجزاء سواء ومن بزر الكرفس الانيسون من كل واحد نصف
ربع جزء ويتخذ منها حب ويقتصر على السكبينج او السكبينج مع واحد منها بحسب الحاجة ويكون وزن الواحد الاكثر
وزن الحلبة وكانت الادوية كلها مستعملة والشربة الضعيف مثقال والقوي مثقالين ويجب ان يراعى كيلا

يتبع بما الغة فى الارخا فى تدبير المزاج البارد الرطب يستعمل من الاغذية والادوية ما فيه حرارة وقبض ولطيف
وقبض وان كان هناك مادة استفرغتها بمثل الاصول القوي ومثل الكاكنج ومثل البارج اركانا فلتستفرغها بالملطف
والملطف بروسحف وليكن غذاوه القبح الخفيفة بالابازير والشراب القوي ويترك الغذا القليل واستعمال البليلة
الكبار وعلى ما يوجبه الوقت والحال واستعمال الاضمدة المحللة من خارج فصل فى صغر الكبد الكبد صغير فى
بعض الناس وربما كانت كالكلية صغيرة يتبع صغرها ان الانسان الى اقل ما يستفيد الغذا الزاهى فيعد الكبد و
ارسلت المعدة اليها ما تضيق عنه فاحدث ذلك سددا والاما تقبله محدودة او تفرقت الكبد فى اخلاط الاخلاط
وربما اعتت قوة الطبيعة المنفعل الوارد عليها فاحتاط فى احوال المعدة وجذب الامساك والتبرز الدفع وربما
لزم من ذلك ذرب واختلاف لان اكثر الكيلوس لا يجذب صغرة الى الكبد العلامات قد يدل على ان بعض
عند الكبد سدد ومزاج كثيرة ويثقل عليها الغذا المعتدل القدر ويضعف البدن لحاجته الى غذا اكثر وربما ضعف
المعدة وكثر حدوث السدد والادرار ومثل ما يكثر قصر الاصابع فى الخلقة وقد كان الانسان الامر انه بها تناطها
شيا ولا يصعد الى بشعر يعتمد به فقد عن جالينوس انه من صغير الكبد وضيق مجاريها قد يقدر يتدبر بمثله سدد
العلاجات قد يحرص لا المداواة بالاغذية القليلة الحجم الكثيرة الغذا السريعة النفاذ وان يتناول متفرقة فى
مرات وان يستعمل الادوية المدقق والمسهلة المفتحة للكبد الملطفة والمفتحة المقالة الثانية فى ضعف
الكبد وسددها وجميع ما يتعلق من احوالها فصل فى ضعف الكبد قال جالينوس الكبد هو الذي فى فعلها
ضعف من غير امر ظاهر من ورم او دبيلة لكن ضعف الكبد فى الحقيقة يتبع امراض الكبد وذلك اما لسو مزاج
مفرد بلا مادة او مع مادة سيلانه من الكبد نفسها او من الاعضا الاخرى التى بينها مجاورة ومثل الحرارة
اذا امارت لا تجذب الصفرا والطحال اذا اضنا لا تجذب السوداء والكلية والمثانة اذا كانا لا يجذبان المائية
او للامر لشدة الزرق فتبرد الكبد او لشدة احتباس العطش فيفسد دم الكبد او المعدة اذا لم يستعد اليها لحلول ما
جيد الهضم بل كان يشتها كيلوسا ضعيف الحضرة فاسدة او بسبب الامعاء اذا الملت واذا اكثر بها خلط لزج فاعدا
بينها بين الحرارة سدة فلا تنفصل الحرارة عن الكبد وتحبس عليه فلا تقبل ما يجي اليها من الدم وهذا كثيرا
ما يحدث فى الحق ليج او بسبب مشاركة اعضا الصدرية او من السدد كلها كما يكون فى الحميات وقد يكون لا بسبب
سو المزاج وحده بل لورم حار او حمرة او صلابة او سرطان او ترهل او قرحة او شق او عفونة تعرض للكبد
وضعف الكبد الكلي يجمع ضعف جميع قواها وربما لم يكن الضعف كليا بل كان بحسب قوة من قواه الاربع واكثر ما تضعف
الجاذبة والماسكة من البرد والرطوبة وتضعف الماسكة من الرطوبة والدافعة من اليبس العلامات ان الاول
من الاشيا التى يدل فى اكثر الامر على احوال الكبد فان المكبود فى اكثر الامر الى صفرة وبياض وربما ضرب الى الخضرة
وكودة كما ذكرنا فى دلائل الامزجة من رايت لونه على غاية الصفرة بل قلبه بكبده والطبيب المجرب يعرف المكبود
والمعود كالا بلونه لا يحتاج معه الى دلالة اخرى مثلا وليس فى ذلك اللون اسهر يدل عليه ما سبق من خاص فى البراز
والبول الشبيهان بماء اللحم بل لان فى اكثر الامر ان الكبد ليست تتصرف فى ترتيبه الدم تصرفا قويا فلا يتميز تماما
عن الكيلوس ولا ينفرق عن المائية وهذان اكثر الامر دليل على ضعف الكبد وهذا الاختلاف الغسالي فى اخره

يتنزع الى

يتنزع الى الزاج اخر بتغير عن حال المزاج سديد شر بسبب كالدم الذي وكالدم المحترق ويكثر قبله اسهال الصفر القشر
فى المزاج بسبب كالدم المتعفن وربما ان جميعا الا خروج اشيا مختلفة الكيفيات والقوام وخصوصا فى البارد
ويكون كما يعرض عند ضعف هضم المعدة واكثر من به ضعف فى كبده يلزمه وخصوصا عند نفوذ الغذا وجع
يمتد الى الصدري واما الامزجة فيستدل عليها من الامور التى ذكرت فى تعرف سو مزاج الكبد والحار يجعل الاخلاط
منطبخة والبارد يجعل الاخلاط غليظة بطية الحركة واليابس يجعلها قليلة غليظة والرطب يجعلها مائية والذي يكون
بسبب المرار فقد يدل عليه اللون الزعفراني وربما كان معه براز ابيض اذا كانت سدة بين المرارة والامعا واما
الكاين بمشاركة الطحال فيستدل عليه بامراض الطحال وباللون الغالب عليه السود واما المعدي فيستدل
عليه بالاسباب المعدة وسوء الهضم والمعدية يستدل عليه بالمعدة الزاج والقراقر والتهوع ومما يشبه
الكلى المثاني يستدل عليه بتغير حال البول عن الواجب الطبيعي وميل السحنة الى سوء القنية والاستسقاء وكذلك
يكون بسبب الاعضا الصدرية فيدل عليه سو التنفس والسعال الياس وربما وجد صاحبه فى الغالب ثقلا وتمددا
واما علامات الادرار والصلابة والقرحة والشق وغير ذلك فستذكره كلا فى موضعه فيجب ان ترجع اليه اما دلايل ضعف
القوة الخاصة فمثل ان الغذا النافذ الى ان يكون غير منهضم او قليل الانهضام فاسد الهضم مستحيلا الى كيفية ردية
كثيرا ما تحصل لونا للعين والوجه ويكون الدم الذي يخرج بالفصد مائيا الى المائية وبلغمية ومن الاضداد الان يكون ضعف
الماسكة فلا يمسك ريث هضمه شرا الاصناف انه لا ينهضم قليلا ثم ينهضم رديا قال بعضهم يتبع الاول من اختلا
مختلف الاجزا والثالث اختلاف كدر غليظ وهذا كلام غير محصل والغالب من الاختلاف يدل على ضعف الهضم
منهضم قليل والابيض الرقيق يدل على ان الجاذبة ضعيفة جدا والهاضمة ليست تهضم البتة لا سيما اذا خرجت كما حللت
وان خرجت اشيا مختلفة دل على فساد هضم البول فى هذه العلل اول على الهاضمة والبراز على الجاذبة وايضا
دلايل ضعف الجاذبة فكثرة البراز ومائيته وبياضه اذا كان مع ذلك فى البول صبغ دل على ان الافة فى الجاذبة فقط
وخصوصا اذا لم يكن فى المعدة افة وربما كل ضعف الجاذبة من الاسباب واما دلايل ضعف الماسكة فدلايل ضعف الهاضمة
لتقصير الامساك من حيث يتادي الى الاعضا غذا غير محمود النضج وعلى ذلك التعلق الا انه للتعلق الهاضمة اكثر وعن
الماسكة اقل وربما يكون الذي يخص الماسكة ان الكبد يسرع عنها نزه الى الامتلا المحوج بالثقل القليل بعد نفوذ الغذا
واما علامات ضعف الدافعة فان يقل تجلب الفضول الثلاثة ويقل البول ويقل مع ذلك صبغه ويصبغ البراز ويقل
الحاجة الى القيام لا تنديع السوادا الى الطحال ويقل شهوة الطعام لذلك قطعا ويجتمع فى اللون ترهل مع صفرة
وسواد محمل الجبن ببياض وكثيرا ما يودي الى الاستسقاء وقد يودي ايضا الى الاهوبح البلغى علاج ضعف الكبد
يجب ان يتعرف السبب فى ضعف الكبد هل هو لمزاج او مرض الى غير ذلك بالعلامات التى ذكرتها فيعالج كلا بما
لعلاج المذكور فيه اكثر ضعف الكبد يكون لبردها ولرطوبة او يبوسة ولا ادوية محققة فيها لا تلك يكون اكثر
علاجه بالتسخين اللطيف مع تفتيح وانضاج ومليين مخلوطا بقبض مقو ومنع العفونة واكثر ذلك الادوية العطرية
التى فيها تسخين وانضاج وقبض مثل الزعفران وقد ينفع ايضا الاشيا المرة التى فيها قليل قبض فانها
بالمرمة تقوي وتقطع وبالحلاوة تحلل وتفتح مثل حب الكرم الاثر تراعي جانب الحرارة والبرودة بحسب ما يقتضيه المزاج

يقرن به ما يسخن ويبرد ومن هذا القبيل الزبيب بعجمه بعد حرجه كالمنبع واذا دعا الى تحليل فلا بد من الجمع في
في ادويته وسدد او غير ذلك الا ان يكون هناك مزاج يابس جدا وربما افتقر باحتباس المواد فيها الى الفصد لا سيما
الفصد يجب المبادرة ان كانت بادرة توجبه فبمثل الغاريقون وان كانت الى نفخة تواريه حرارة ما وكان هناك سدة
فبمثل عصارة الغافث والافسنتين مخلوطا بهما ماء الهندبا وربما كثر الاسهال والدرب فبادر الطبيب الى ادوية
قابضة يجلب منها ضررا عظيما بل يجب في مثل ذلك ان تستعمل المفتحة والمقوية بقبض معتدل وتفتيح مالح و
خصوصا العطرية خصوصا مطبوخة في شراب ريحاني فيه قبض من الادوية المشتركة لانواع ضعف الكبد ويفعل
بالخاصية كبد الذئب مجففا مسحوقا يؤخذ منه ملعقة بشراب واذا عولج الكبد بالعلاجات الواجبة يجب
ان يقبل حينئذ على لبن اللقاح العربية ومن الادوية الجيدة لضعف الكبد مالح واسفرق نسخة يؤخذ
مفرود ريوند صيني ثلاثة ثلاثة عصارة الغافث بزر الرازيانج بزر الكرفس خمسة خمسة افسنتين رومي ستة
دراهم بزر الهندبا عشرة دراهم بزر كشوث ثمانية دراهم بزر كرفس اربعة دراهم يتخذ منه اقراص ويسقى
ومن الادوية المحمودة المقدمة على غيرها هذا الدواء نسخة يؤخذ زبيب منزوع العجم خمسة وعشرين مثقالا
زعفران مثقال وسليخة نصف مثقال قصب الذريرة مثقالان عود الهندي مثقالان ونصف دار صيني مثقالين
سنبل ثلاثة مثاقيل اذخر مثقالان ونصف مر اربعة مثاقيل صمغ البطم اربع مثاقيل دارشيشعان مثقالان
عسل ستة عشر مثقالا شراب قدر الكفاية وربما جعل فيه افيون وبزر البنج وزعم جالينوس ان هذا الدواء
مؤلف من الادوية الموافقة لجميع اصحاب الكبد فمنها ما يقبض قبضا معتدلا مع انضاج ومنها ما يجفف ويفتح السدد
الردي ومنها ما يصلح المزاج الردي ومنها ادوية تضاد العفونة واكثرها ادوية عطرية كالدارصيني والسليخة
فانهما يضادان للعفونة ويصلحان المزاج ويدفعان البخار والعود ويخففان الصديد الردي ويدفعانه و
يقاومانه ويقاوم الادوية القتالة الكشوث وان كان للدارصيني اثر من السليخة في هذا [illegible]
في جميع الادوية العطرية الاخرى كالسنبل وغيره في هذا الباب واما الدارشيشعان والزعفران فيحتاج الى الجميع
انضاجا وتليينا واصلاحا للعفونة واما الزبيب فقد جعلت فيه اذ كثير الحلاوة وما يكون اوفق وهو من
الادوية الصديقة للكبد المشاكلة لها وهذا الصنف قد يفضل خاصة الحدة النافع وفيه انضاج وتعديل
للاخلاط وهو غير سريع الى الفساد والشراب من الادوية الموافقة لما لم يكن ما فيه سبق ذكره وفيه مضادة
للعفونة والعسل فيه ما علمت والفلفلين فينضج محالة وكذلك علك البطم فيه تفتيح وجلاء والذي يقع فيه
الافيون وبزر البنج فهو ايضا شديد النفع اذا كان ضعف الكبد مقارنا للحرارة ولذلك صار الفلونيا شديد النفع
لاصحاب ضعف الكبد على سخنه ومن الادوية النافعة التي ليس فيها تسخين شديد ان يؤخذ من الغافث ثلاثة
اجزاء من الافسنتين اوقية جزءين ومن المصطكي جزءا ويعجنان بالعسل ويؤخذ منه ومن الكمادات الادوية العطرية
مطبوخة بشراب ريحاني قابض وقد يخلط بها كعك [illegible] ويكمد بها و
الضماد المذكور في القراباذين وفيه [illegible] الكرم والورد وجميع ما ذكرنا في باب ضعف المعدة من الضمادات
والمحاجم وضمادات مركبة من السعد والمصطكي والسنبل والكندر والسك والمسك [illegible] والورد وتفاح الاذخر

والمزورة

408

والمزورة المعمولة ممزوجة بالمبيسوس ونحوه والغذاء الذي من البسر المصطكى واذا كان ضعف الكبد بسبب الحرارة وهو
ما يكون في الغليل دون الغالب فيجب [illegible] باكل السفرجل واللقاح الشامي والكمثرى الصيني والرمان المز والحامض
ان لم يكن سدد كثيرة وماء الهندبا وماء عنب الثعلب مما يقطعهما ويرون تناول مرق الكباج مسقى عن دسمها متخذة
بالكزبرة وان لم يكن الحرارة شديدة فليجبل الدارصيني والسنبل والمصطكي [illegible] كزبرة رطبة وقليل
فقاح وان لم يكن الحرارة شديدة جعل فيها الابازير المذكورة واذا رايت تاثير الضعف في الكبد متوجها الى [illegible]
فيجب عنايته بقبض بقدر وعطرية وفيه انضاج مثل الادوية التي يقع فيها سنبل [illegible] وجوز بوا وكندر ومصطكي
وقصب الذريرة وسعد ونحوه وان كان متوجها الى [illegible] زدت في الملطفة والقبض ونقصت من الاسخان [illegible]
مثل هذه الادوية تطليها والتبريد مثل الجلنار ودهن ورد والطراثيث وان كان الضعف في الجانب المقعر فيجب عنايته
انه حاجة بل عنايته من القبض فربما يحفظ قوة الكبد ولكن يكون فيه عطرية وتسخين واجتهدت في ان تعالج با
لضمادات والاطلية والمرخيات لما هو اشد موافقة في هذا الموضع واجتهدت ايضا في تفتيح السدد وان كان
الضعف في [illegible] وتنفيذ الكلية والاحشاء بما تعمل في بابه [illegible] ضعف كل
من كل سوء مزاج فربما كان الواجب ان تبرد حتى [illegible] فتامل سوء المزاج الغالب قبل تلافي الضعف
لكن اكثر ما يقع بسبب [illegible] في الهضم هو من البرد وكذلك في الجلب و[illegible] الاغذية ما فيه غلظ ولزوجة
كالاكارع [illegible] والحنطة الخبز العلك وما الشحم [illegible] والمرمرد بالعسل ومخ البيض [illegible] وما اشبه
ذلك ومن الباحات الكنافة [illegible] بالزبيب [illegible] الدارصيني الفلفل والزبيب السمين نافع له جدا
[illegible] يمنع الاسهال [illegible] فصل في سدد الكبد السدد قد يعرض في خلل لحمة الكبد لغلظ
الدم الذي يغذوه ولضعف دافعه او لشدة جاذبته وقد يعرض في العروق [illegible] اما لضيقها الخلقي
او عرض من تقبض ونحوه او لالتزاقها [illegible] اما السبب [illegible] ما اكثر ما يكون من هذا القبيل يكون في شعب [illegible]
لان المادة النافذة [illegible] تنقضي منها الى فوهات العروق المتشعبة من العرق الطالع وقد تعرض للثقل
هناك ولذلك اكثر السدد انما هي في جانب التقعير وربما ادى الامر الى ان يحدث سدد في المحدب السدد اذا
كثرت وطال زمانها في الكبد ادت الى عفونات تحدث حميات والى اورام تؤدي الى الاستسقاء والى [illegible] ربما
تحدث اوجاعا صعبة كان السدد في [illegible] الكبد والمادة التي [illegible] السدد اما [illegible] لغلظه او لزوجته
او لكثرته والامتلاء منه [illegible]
على الخلط الغليظ [illegible] وذلك لان فوهات الاوردة عصبية [illegible] وهي كثيرة
[illegible] على قياس احده اما الفاعل للسدد فضعف الهضم [illegible] لسوء مزاج حار
او بارد وغير ذلك متولد فيه [illegible] من خارج [illegible] واما المنفعل الذي هو مادة السدد فالمشاكل
الغليظة من اللحوم [illegible] خاصة [illegible] والفطر [illegible] من
الكمثرى ومثل الارز [illegible] الاصل فيه غلظه فانه ربما كان باردا لطيفا رقيقا لم يحدث سدة و
ربما كان حارا غليظا [illegible] غلظه [illegible] ربما كان غليظا بالقياس الى

الكبد ويبس غليظا بالقياس الى ما بعد ما اذا انحصر في الكبد كالخلط العلك وكثيرا ما تقوى الطبيعة على دفع المواد
السادة او بعضها عليه بعلاج فتخرج اما في البراز ان كانت السدة في الجانب المقعر واما في البول ان كانت السدة في
الجانب المحدب وتظهر اخلاط مختلفة غليظة **العلامات** جملة علامات السدد انه لا يجذب الكبد الكيلوس لانه
لا يجد منفذا او لان القوة الجاذبة لا محالة يصيبها آفة فيلزم ذلك امران احدهما فيما يندفع والآخر فيما يحتبس و
الذي فيما يندفع ان يكون رقيقا كيلوسيا وكثيرا اما الرقة فلان المائية والصفرة لم تجدا طريقا الى الكبد لما
الكيلوسية فلان الكبد لم يكن من شانها ان فصلها عن الكيلوسية الا الدموية واما الكثرة فلان ما كان من شانه
ان يندفع في البراز فعلا قد انضاف اليه ما كان من شانه ان ينفذ الى الكبد ويستحيل كثير منه دما وينفصل كثير
منه مائية وينفصل بعض منه صفراء وبعضه سوداء وكل هذا قد انضاف الى ما كان من شانه ان يبرز بالبراز فيكثر
واما الذي يلزم فيما احتبس فيه فالثقل الحريص في ناحية الكبد وذلك لان ما يندفع الى الكبد اذا احصل فيه فلم
ان يندفع عنها الى غيرها ولم يبرز ثانيا وان كان لا يندفع الى غيره اصلا فانه يكثر ويمتلي منه فلا ينفذ في الى
السدد الحائلين عن النفوذ ويفعل كيف كان لا يندفع والثقل يكون في الجوانب ايضا الكبد اذا كان هناك ورم كان
الثقل في جنبه الورم فقط ولا يكثر ولم يكن شديدا جدا لكن الوجع يكون اشد من السدد الخاصة التي لا يكون
معها سبب آخر لا يكون بوجع شديد فان كان بحر قليل لا يكون حمى فقد يدل على الورم ولا يدل الورم وربما خرج
من جانبها البول عكرا ان يمر ذلك مما يقال في باب الامراض صاحب السدد يكون قليل الدم فاسد اللون واذا كان
هناك ريح دل عليه مع الثقل تمدد سهل واما الذي يكون على سبيل القبض فيدل عليه تقدم الاسباب المقبضة
مثل شرب الماء القابضة جدا ويدل عليه اليبس الظاهر في البدن وقد تقع السدد عن تكثف ايضا يشارك فيها
القعر الكبد **علاج** السدد الادوية المخاصة اليها في علاج سدد الكبد الحادثة عن الاخلاط هي الادوية الملطفة
والمخ فيها اطلاق معتدل وذلك بحسب الحاجة واذا كانت السدة في الجانب المقعر استعمل ما يطلق واذا كانت في المحدب
استعمل ما يدر والاجود ان يقدم عليها ما يفتح ويقطع ويجلو واذا … السدد واحتيج الى شد من … سليق به
سهل واما … السقي ربما يحتاج ان يراق بعد الحقن من مثل ما الاصول قد ذكر في القانون الكلي وهذه الادوية الجيدة
الجالية ربما سبقت في اصول الهندبا وماشد ارق لبن اللقاح العرب المطلقة مثل الرازيانج والهندبا وما الشيح
والبابونج والاعوان والاذخر والكرفس كلها ممزوجة او في الشراب اصفى بطبيخ البزور او في طبيخ الافسنتين وانه
في البول رسوب ظاهر نضيج فلا يجب ان يسقى الفوية واما اذا كان السبب سوء مزاج فيجب ان يعالج السبب بما يذكر في
بابه وينتفع في مثله بسقي لبن اللقاح واعقابه بالاسهال بالبقول والخيار شنبر ونحوه وبادوية لطيفة مما ليس فيه
حرارة مما يذكر في بابه وان كان السبب ضيق في الخلقة فيشاد … في هذه العروق دبر تدبيره … ضعف الكبد
وان كان لقبض حدث وحر فيه بالملينات المفتحة من الادهان وغيرها مما ذكر في باب تدبير الكبد والادوية
المفتحة منها باردة ومنها قريبة من الاعتدال ومنها ما هو يحتاج اليها في المزمنات فاما الباردة فمثل
الهندبا القثاء والبرى ومثل الطرخشقون وماء الشعير مع ورقه واصوله وجميع ما فيه مع تبريد ما والكشوث
نفع جيد ما ليس معها في المحرور كذلك والافسنتين ايضا وان كانت فيه حرارة فلا باس باستعماله

السدد والمقارنة

السدد والمقارنة للحرارة والبرودة جميعا يحتاج مما عليه او على طبيخه خصوصا في ماء الكشوث وماء الهندبا واصله
والغافت والاذخر فانها كلها متقاربة ويقرب من هذا عصارة الرازيانج الرطب عصارة الكرفس والسكنجبين
القوي البزوري وان احتيج الى حرارة اكثر فبالعسل ماء وفي السكنجبين العسلي واما القريبة من الاعتدال فالترمس
فانه افضل دوا بتفتيح الكبد من غير اسخان او تبريد والكمافيطوس يقرب منه الا انه اسخن منه قليلا وان سقي
بماء الهندبا اعتدل ومثل العسل والسكنجبين العنصلي والحلبة واصل السوسن من هذا القبيل وكذلك … ومنه قضى
يحب كما … بماء الهندبا او ماء الكشوث ان كان المزاج الى حرارة او بالشراب وماء البزور وماء الترمس وطبيخ
الافسنتين ونحوه والسكنجبينات البزورية على طبقاتها بخل الترمس وخل العنصل وخل الزير وخل الكبر واما التي الى
الحرارة فالمدرات القوية مثل الاسارون والسليخة وفطراساليون والزراوند المدحرج والفوة والايرسا والفستق
الغاريقون والافتيمون والعنصل والجعدة والقنطوريون الدقيق وعصارته والحلبة والترمس والسكنجبين العنصلي
الذي يتخذ بالفوة ونحوه والسمن المنقوع في دهن اللوز ومن الادوية المركبة القوية اقراص عدة ذكرنا قبضها
في اقراباذين مثل اقراص اللك والافسنتين واقراص سقولوقندريون ودواء اللك ودواء الكركم والمروسيا والاثانا
وترياق الادوية ومثروديطوس وارسطن ومعجون خبث الحديد ومعجون الزراوند … سقوقريا ومعجون فنجاسطرس
ومعجون الابنجات الاسود والشهريار ان والمعجون الفلفلي والفودنجي خاصة والفلونيا ودواء اللك الكبير ومعجون ذكرناه
في اقراباذين يتخذ من المسك وسفوفات وجوارشات ذكرناها هناك وادوية ذكرناها في باب صلابة الطحال والكبد
وهذا المعجون الذي نذكره قوي في تفتيح سدد الكبد والطحال وعجيب الفعل فيه **نسخة** يؤخذ اشق اوقية وسليخة
وكندر من كل واحد خمس كرمات قسط وغافت من كل واحد اربع كرمات فلفل دار فلفل من كل واحد ست
ساذج هندي ثمان كرمات يعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة ملعقة في شراب تقع فيه بعض الادوية السدية
او في ماء الاصول **نسخة** مما هو اخف من ذلك وهو ان يؤخذ من السنبل الرومي ثلثة اجزاء ومن الافسنتين جزء واحد
ويعجن بعسل ويعطى يابسا ويؤخذ غاريقون مع عصارة الغافت فانه عجيب ومن ذلك ان يسقى اصول الغافت يابسا
مع السكنجبين فانه نافع وهذه صفة نافع من سدد الكبد والطحال **نسخة** يؤخذ العنصل … وشا
واللوز المر والحلبة والزراوند الافسنتين اجزاء سواء يطبخ ويؤخذ طبيخه مع عسل سنة معجون نافع من سدد الكبد الحديثة
العهد وهو ان يؤخذ من الفلفل اوقية ونصف ومن سنبل الطيب ثلاث كرمات او ست بحسب اختلاف النسخ
ومن الحلبة من القثاء ومن الاشق والاسارون ست كرمات ومن العسل رطل وضعف يعجن به الشربة ملعقة مع
بعض الاشربة الموافقة لهذا الشان ومن الاشربة السكنجبين السكري البزوري واقوى منه العسلي البزوري والعنصلي
وماء العسل المطبوخ فيه الاقاوية العطرة التي لها … ومطبوخ … اصل الكبر واصل الرازيانج
واصل الكرفس والاذخر ونحو ذلك والفوة والحلبة ومطبوخ الغافت وشراب الافسنتين ونقيعه والنقيع المتخذ من
الصبر الايرسا واللوز المر واما المسهلات الموافقة لهذا الباب حين يحتاج الى الاسهال فلا يجب ان يستعمل
منها القوية الاعتداد … الشديدة بل يجب ان تكون خفيفة لان المادة في القرب من الكبد ولان العضو ان كان
… كفاه ادوية معين على الدفع ومن الادوية الجيدة لهذا الشان ايارج فيقرا والسقمونيا والغاريقون

والافسنتين يسقى من ايارج فيقرا القوي الى مثقال ونصف والضعيف الى مثقال وهو بعد الخروج اقوى واجود
وسفوف التربد مع الجمعة المذكورة في اقراباذين نافع فانه يفتح ويسهل معا واذا احتيج الى مسهلات اقوى
فاجوده سفوف التربد لم يكن بد من شراب الاصطمخيقون وحب الكلكلانج وربما احتيج الى مثل الايارج ونحوه
واما الاضمدة النافعة فمثل الضماد المتخذ من الجعدة ودقيق الترمس والكرسنة المدقوقة ومثل الضماد المتخذ من
الحلتيت والاشق والافسنتين وكمافيطوس ومصطكى والزعفران بدهن الناردين والشمع واما تدبير الغذاء
فيجب ان يجتنب كل غليظ من اللحمان والخبز الفطير والخبز المتخذ من سميذ لزج على ان الشراب الغليظ والحلو والارز
والجاورس والاكارع والقلايا المجففة والادوية المجففة بل المطبوخ ارفق له والترياق والحلاوات كلها خصوصا
ما فيها لزوجة وغلظ كالاخبصة والبط والفالوذج والقطائف ويجتنب جميع ما ذكرناه مما يولد السدد ويجب
ان لا يستعمل عليه حركة ولا رياضة ولا يشرب عليه كثيرا بعد من الاكل والشرب خصوصا شرب الشراب فانه
يدخل الطعام على الكبد غير منهضم ويجب ان يكون خبزه كثير الخمير والملح مدركا النضج والخبز يسير
الخلط الخفيف الوزن المبالغ كلها اجود له ولا باس بالشراب العتيق الرقيق الصرف ويجب ان يخلط في اغذيته
الكراث ونحوه والملين والفوذنج والكبر وغير ذلك من الادوية التي ذكرناها **فصل** في التمدد والريح في الكبد
قد يجتمع في اجزاء الكبد وتحت اجزاء غشائه بخارات فاذا احتبست وكثرت استحالت رياحا فاحدثت تمددا
الما كثيرا واما التمدد في الكبد فذلك هو النفخة في الكبد وقد يعرض معه تمدد كثير ولا يكون ثقل كثير
كما في الورم والتمدد ولا حمى يكون في الورم ويحدث اما لضعف القوة الهاضمة او لان المادة الغذائية
الغليظة من شانها ان تهيج رياحا وربما كانت هذه الريح محتبسة تحت الكبد كما تحتبس تحت الطحال فتحركه القراقر ويحدث
القراقر واكثر ما يدل عليه الريح تمدد يتسكن ثم يزيد وفيه انتقال ما ولا يتبعه تغير حال في السحنة واللون خارج
عن المعتاد ويسكن بالغذاء [illegible] **العلاج** يقرب علاجه من علاج السدد بالادوية الملطفة
الحالة المذكورة فيه المعجونات المذكورة وينفع منه الحمام على الريق وشراب العسل رقيقا على الريق وقلة شرب الماء
البارد والتكميدات بالخرق المسخنة وبالانافح المحللة والنطول المتخذ بالمصطكى والاذخر والسنبل وحب البان و
المراهم المتخذة من مثل دهن الناردين والمصطكى والبزور فان كان التكميد يحرك بينها الريح الى جانب الخاصرة
فاعلم انها تتدرج الى الجانب [illegible] واذا اشتد الجانب الشراسيف الى خلف استعمل الادرار
ايضا ثم [illegible] **فصل** في وجع الكبد الكبد يحدث بها وجع اما من
مزاج مختلف في ناحية غشائها واما من ريح ممددة واما من سدد واما من ورم حار او صلب اذ كانت الادوية
البلغمية قلما يحدث وجعا وقد يكون لحركة الاخلاط في البحرانات ويعرف جهتها من الدلائل المعلومة في الادرار
وقد يكون من الضعف فلا يحتمل ما يصير اليها من الغذاء فتتاذى [illegible] قد يحدث في حركات [illegible] البحرانية
فيحدث ثقلا ووجعا في نواحي الكبد والوجع الشديد جدا لا يكون الا من ورم حار شديد او من ريح [illegible] ذلك
اذا لم يكن حمى وكان وجع شديد بسبب الريح ولذلك ما كانت الحمى الطارية عليها [illegible] كما ذكر ابقراط وقد ذكر
ابقراط في كتاب الفصول انه من عرض له [illegible] اذا عرض وجع في الكبد مع حمى شديدة في [illegible]

الراس



الراس ابهامي الرجلين ونظر في القفا شيئا شبيها بالباقلا [illegible] العليل في الخامس قبل طلوع الشمس ومن عرض
له هذا اعتراه عرق بول السنة مع تقطير لانه في العضلة [illegible] يشبه ان تكون الثابتة الخبيثة [illegible]
في البول [illegible] من الرجوع التفرق في الاطراف فتحدث برارتها وبرودتها حكة شديدة **العلامات** قد علمت
علامة كل شيء مما ذكرناه **المعالجات** قد ذكرنا ايضا لكل شيء في بابه لكن الناس قد ذكروا لاوجاع الكبد
ادوية ذكروا انها ينتفع منه [illegible] لا مطلقا ان اكثر نفعها في النوع الضعيف منها ونحن نورد بعضها والمعول على ما
ذكرناه فاما الذي ينتفع من ذلك اقراص الريوند بنسخها المختلفة ومعجون الراوند ودواء الكركم ومعجون [illegible]
ومعجون [illegible] ومعجون [illegible] ومعجون [illegible] اثاناسيا الصغير والكبير والمتروديطوس ومعجون [illegible]
و[illegible] ومعجون جالينوس المنسوب الى [illegible] مما ينفع [illegible] من عصارة [illegible]
[illegible] مع الريوند [illegible] الزعفران [illegible] مع [illegible]
وايضا يوخذ من [illegible] المصطكى درهمين ومن عصارة الغافث وعصارة الافسنتين
واللك والراوند والزعفران [illegible] الاذخر [illegible] والاسارون والبزور [illegible] من كل
واحد وزن درهم [illegible] وزن نصف درهم اذا كان وجع مع اسهال [illegible]
**ونسخة** يوخذ [illegible] المطبوخ [illegible] وسنبل من كل واحد مثقال خبث الحديد وزن
سبعة دراهم [illegible] الكزبرة ويجب في جميع ذلك هجر الغليظ من الاغذية واللحمان ويقتصر
على الخفيف واللطيف من اللحم وغيرها كما علمت خصوصا اذا كانت هناك حرارة ومن الاضمدة ضماد [illegible]
وضماد الفرسيون وضماد اكليل الملك وضمادات [illegible] **الفالانجاث** في اورام الكبد وتفرق
اتصالها **فصل** في اورام الكبد وما يليها الاورام الحادثة في نواحي الكبد منها ما يحدث في نفس الكبد
ومنها ما يحدث في العضلات [illegible] عليه ومنها ما يحدث في الماساريقي الذي يحدث في نفس الكبد فمنها
ما يحدث في اجزائها الغائرة الى الجانب المحدب ومنها ما يحدث في اجزائها السافلة الى الجانب المقعر ومنها
ما يحدث في [illegible] والاول [illegible] من اجزائها [illegible]
[illegible]
ذلك مزاج حار [illegible] او مزاج بارد [illegible]
بجميع الاخلاط [illegible] في اجزاء الكبد [illegible] الصفراء ايضا ونحو ذلك [illegible]
كانت [illegible] الجانب [illegible] في اجزاء الكبد [illegible] بكثرة المواد والجلدات
كثرة المواد [illegible] الكبد [illegible] من الادوية [illegible] المعدة [illegible] الاغذية المسخنة
والغليظة [illegible] على حدوث الاورام في الكبد وكذلك اذا كانت الكبد شديدة [illegible]
[illegible] ان يندفع لشي [illegible] وقد يحدث [illegible]
ورم في الكبد [illegible] من جانب [illegible] كان من جانب [illegible]
[illegible] الذي في [illegible] الذي عند المقعر [illegible] في الكبد [illegible]

او بارد فانه بما يسد لا يخطى الى البدن الا وما مائيا ومع ذلك يضعف الكبد عن تميز المائية ومع ذلك فيجتمع كثيرا
من المائية في ما سارتها وهذه هي سبب الاستسقاء اللحمي الزقي واذا انتقل الورم الحار عن الكبد الى الطحال فهو سليم
واذا انتقل من الطحال الى الكبد فهو رديء **العلامات** الكلية لاورام الكبد بالمشاركة اما العلامات العامة
فان يجد كليل ثقلا تحت الشراسيف لازما ويجد هناك وجعا يشتد احيانا لا كما في السدد فانها تخلو عن جميع ذلك
ويتغير معه السحن لا كما في السدد فلا يتغير ويكون معه انجذاب الترقوة الى اسفل وكثير من الاوقات ليس دائما وانما
يكون هذا الانجذاب لتمدد الاجوفة المعاليق ولا يعرض في اورام الكبد الحارة وغيرها ضربان لان الشريانات تتفرق
في غشائها ولا تثقل فيها الاقدار غير محسوس وقد يشارك اضلاع الخلف وجميع الكبد واورامها الغائرة الضامة
وان لم يكن مشاركة في ايجمعها اصحاب اورام الكبد الاورام وخصوصا الاورام الحارة والعظيمة لا يقدرون ان يناموا
على الجانب الايمن ويثقل ايضا عليهم النوم على الجانب الايسر لتمدد الورم الى اسفل بل اكثر ميلهم الى النوم مستلقي
فان كان الورم في جانب الحدبة وجد الثقل هناك واحس بامتداد عند المعاليق ووقع المس على الورم وترعا الظهر و
خصوصا في القصيف وحدث سعال يابس وضيق نفس خصوصا اذا تنفس بقوة لمشاركة الحجاب الورم باعاف
الاذى ويقل الرئة وربما احتبس طلا اذا كان الورم عظيما لما يحدث من السدد في الجانب المحدب ومن ضعف
الدافعة ويثقل به اكثر مما في الكائن في التقعير لان جانب التقعير يعتمد على المعدة ويكون الثقل اكثر وانجذاب
الترقوة الى اسفل من الجنبين اقل وخصوصا فيمن كانت حدبة كبده غير شديدة الالتصاق والملاقاة للاضلاع
وانما انجذاب الترقوة في جميع الكبد فهو متصل الكبد بالاضلاع واكثر ما ظهر منه يقل الفواق في الحدب ويكثر
في التقعير لبعد الحدبة عن فم المعدة واما اذا كان الورم في التقعير والجانب الاسفل كان الثقل اقل لاعتمادا
على المعدة ولم يكن سعال وضيق نفس يعتد به ولم يقع تحت الحس وترعا يعتد به ولكن كان الوجع اشد لان الاعضاء
الكائنة هناك وخصوصا اذا انجذب الفواق واذا كانت اورام الكبد عظيمة مالت الطبيعة الى الاستطلاق [illegible]
فان فرط تعذر الاستطلاق الاستجابع ايضا وان ورم الجانب المقعر يستصحب ابدا المائيا ايضا كثيرا وبالجملة اذا
كان الورم في الجانب المقعر كانت المعدة اشد مشاركة فيظهر الفواق والغثيان والعطش ان كان الورم حارا وزعم بعضهم
ان المشاركة بينهما عصبية رقيقة يتصل بين الكبد وبين فم المعدة فلذلك يحدث الفواق وقال بعضهم لا يحدث
الفواق الا عند ورم عظيم يضغط فم المعدة ويرى جالينوس ان السبب فيه ما ينصب الى المعدة من فمها من ورم الحار
من خلط حاد وبالجملة ان الفواق عند الجماعة لا يظهر الا عن ورم عظيم لان المسافة بعيدة بين الكبد وفم
المعدة وان كانت عصبة بينهما كان [illegible] يصل بينهما فانها رقيقة جدا وبالجملة ما لم يكن ورم عظيم لم يكن بين
الكبد والمعدة مشاركة في اكثر الامر والكائن من اورام الكبد قريبا الاغشية والعروق اشد وجعا واضعف
حتى ان كان حارا انها اذا كان الورم في الجانبين جميعا ظهرت العلامات التي للجانبين وربما شارك جانبا
الى احد غير كثيرة وقد يؤدي جميع اصناف اورام الكبد الحارة والباردة الى الاستسقاء اعلمان وورم الكبد
اذا انفجر اسهال [illegible] **فصل** في فرق الكبد وورم العضلات الموضوعة عليها في الفواق يعرف الفرق
بينهما من جهة الوضع ومن جهة الشكل ومن جهة الاعراض اما من جهة الوضع فلان ورم العضل يظهر ابدا والكبد

فرق ورم الكبد

قد لا يظهر



قد لا يظهر خصوصا التقعير وفي السمين اللحيم الا ان يكون الورم منتفخا والعضل وضعه اما في عرض او في طول او
في ذهاب باخذ احد العضلة وقد دللنا عليه في التشريح واما في الشكل فان شكل ما يظهر من ورم الكبد هلالي
بحسب شكل الكبد يحدث يفصل انقطاعه المشترك في طوله بل يراه طويلا بلطف واما العضل فهو مستطيل احد طرفيه
غليظ والاخر رقيق وكما انه ذنب العضلة وكذلك لا يحدث يفصل انقطاعه المشترك بل يراه طويلا بلطف في طوله
قليلا قليلا وربما امكن ان يحسه الاشقى في الغور مستطيلا اذا كان في العضل العابرة المؤربة ويشبه
باورام الكبد واما من جهة الاعراض فان الاعراض الخاصة بالمشاركة التي تعرض للاورام التي في الكبد لا
يكون منها في اورام العضل شيء يعتد به فان رايت الفواق يبادر الى الغشاء البيتة فاحدس ان الورم كبدي
**فصل** في الورم الحار الذي يشارك عليه اسباب الورم فانه حرارة واما علاماته فالعلامة المذكورة للاورام
الجامعة والتي في سائر الاجزاء ويكون هناك حمى حادة اذا كان الورم في اللحمية ويشتد العطش ونقل الشهوة
ويحدث الفواق والغثيان في الصفراء لاجل الاستفراغ والكرب [illegible] ويحدث برد الاطراف واسوداد اللسان
والغشي وكل ذلك خصوصا اذا كان الورم في التقعير ويكون [illegible] التنفس [illegible] والى الترقوة لنزع وخصوصا
اذا كان الورم في الحدبة واذا كان في التقعير فانه [illegible] التنفس اذا استنشق هوا كثيرا احيا يحرك الورم
الحجاب وضغطه اياه ويضايق الاستنشاق وربما احدث شعلة ويعرض للسان [illegible] كان اصفرا واحمرا
شديد ثم يضرب الى السواد ثم [illegible] خصوصا اذا كان الورم في الحدبة واذا كانت القوة قوية
وخصوصا قوة المعدة وخصوصا في الورم المقعر استسهلت الطبيعة وان كانت القوة في البدن والمعدة ضعيفة
استسهلت الطبيعة بخلاف [illegible] الخاثر الاسود فان المرض الحاد يدل على ان في الكبد ورما حارا
عظيما وهذا يكون النبض موجيا عظيما متواترا سريعا والورم الحار اما ان يتحلل فتبطل اعراضه واما ان يجمع
فيكون معه علامة الدبيلة [illegible] واما ان يصلب فينتقل ايضا الى علامات ورم الصلب [illegible] علاماتها
الحار واكثر سبب انتقاله الى الصلابة الافراط في التبريد [illegible] استعمال المغلظات في الورم الحار والفرق
بينه وبين ذات الجنب ان السعال لا يعقبه نفث وان الوجع يكون في اليمين [illegible] لون اللسان [illegible]
يتغير معه النبض لا يكون منشاريا [illegible] الحدبة ويدل عليه تخلف النفس العظيم و
الاستنشاق الكثير ان كان في المقعر لضغط الورم الحجاب [illegible] سعال بحران
وبحران اورام الكبد الحارة الحدبية [illegible] ايضا الحادة يكون برعاف خصوصا من الايمن او بعرق او بول
محمود وفي التقعير يكون بعرق او اختلاف [illegible] **فصل** في ماشرا الكبد الثقل في الماشرا
اقل والتهيب في الذع واسوداد اللسان [illegible] الشديد اكثر ويكون اللون الى الصفرة ويكون نوائب
اشتداد الحمى [illegible] يكون انتفاعه بالبارد [illegible] والنبض اصلب فاشبه بالمنشاري [illegible]
واصغر واشد تواترا وسرعة وانت تعرف جميع ذلك **فصل** في الفلغموني يدل عليه علامات الورم الحار
ويخالفه [illegible] من الماشرا في الحرارة في حمرة الوجه [illegible] **فصل** في الاورام الباردة في الكبد
هذه الاورام يكون فيها ثقل [illegible] لا يكون فيها عطش ولا حمى ولا سواد لسان [illegible] في المعدة
شبه [illegible] **فصل** في الورم البلغمي

في الورم الحار

في الماشرا

في الفلغموني

في الاورام الباردة

في الورم البلغمي

يدل عليه تهيج الجلد وكمودة اللون وان لا يحس بصلابة وشدة النبض مع سائر علامات الورم البارد المذكورة
فعلم جميع ذلك فصل في الورم الصلب السرطاني اكثر ما يحدث يحدث عن ورم يتقدمه وقد يحدث ابتدا في الورم
عن غير ... يبادر الى الصلابة ويدل عليه الحس بثقل بالامر ... وقد لا يبادر الاستسقا الى صاحبه
لظهر الحس ظهورا جيدا فان المراق يحول بعضه فيضعف ... ورم صلب من غير وجع يثقل بل ربما ادى
تناول الطعام وخف عند الجوع وهو طريق الاستسقاء وقد يدل عليه شدة الثقل جدا بلا حمى مع هزال البدن
وسقوط الشهوة وكمودة اللون وان يقل البول وربما عقب الاعراض الورم الحار فانها اذا زالت ولم يبق الا
الثقل وازداد ذلك عن النفس دل على ان الورم الحار ... والثقل بلا حمى يشتركان للصلب ...
ويفترقان بسائر ما قيل يتبعه الاستسقا خصوصا اللحمي ... وقد يصير ... الى فضا البطن ...
نذكره في باب الاستسقا ... ويكون في اكثر الامر باختلال الطبيعة ... الكبد فيحمل
... لا ... الا في الابتداء وربما نجع العلاج واذا طالت العلة لم ينفع العلاج فان كان الصلب ...
وكان هناك احساس بالوجع فكان في طريق ... على ان الكبد سريعة الانسداد والتحجر خصوصا اذا
استعملت المغلظة والمقبضة في الورم الحار استعمالا مفرطا فصل في الدبيلة اكثرها يكون عقيب ورم حار في الدبيلة
فاذا اخذ يجمع اشتدت الحمى والوجع والاعراض ... تحدث قشعريرات مختلفة ... الاستلقا ... 
على جانب فاذا انفجر ... سكنت الاعراض ... استطلق ... او شيئا كالدردي
يجد بذلك خفا ... لان الثقل المحسوس ... يكون الى ناحية الامعاء يخرج بالبراز واما الى ناحية
الكلى فيخرج بالبول واما الذي الى الفضا الذي في ... فيجد خفا ... استفراغا في
بول وبراز ... وقد تكون غائرة في الكبد وقد تكون الى الظاهر غير غائرة ... تختلف فيما يكون في
الغائرة ... فصل في ورم المراق ... في ورم المراق
علامات ورم الكبد لكن الحمى الحادة منه تكون ضعيفة ليس في شدة حمى ورم الكبد ويكون الثقل مع تمدد
اعلى البطن والمعدة وقد يكون فيها القذف اكثر من الثقل فاذا لم تجد علامات ورم الكبد ولا علامات
... الكبد ووجدت ... بسبب ضعف الهضم في المعدة ... وكان هناك تمدد
وحمى حقيقة فاحكم بان في ... وان ... بينه وبين ورم المراق ...
الا بحدس ... فان خرج شيء صديدي ... هذا الصديد ...
من مثله في الكبد بان ذلك الى الحمرة والدموية وهذا الى ... فصل في المعالجات والادوية
علاج الورم الحار الدموي اول ما يجب عليك ان تنظر حال الامتلا وحال القوة والسن والوقت وغير ذلك مما
تعرفه وتطلب ... في الفصد ... من الباسليق ... من الاكحل ... 
كانت القوة قوية ... في دفعة ... في مرات ...
لم تفصد وتركت المادة في الكبد واستعملت ... او شك ان يصلب الورم واذا استعملت ...
او شك ان يهيج الالم ... في ذلك اذا لم يكن ... ما اخرج ... 
... في ابتدائه الى ما هو ... الردع والتبريد ... عليك حينئذ بان ... جانب

الصلابة



الصلابة فاسرع ما تنجب الى الصلابة ولذلك يجب ان يكون مخلوطا بالملطفات المفتحات والاطلية الباردة و
ربما ادى ... استعمالها الى الصلابة وربما ... وربما تحجرت الى الكلية واعلم ان كثيرا من
الادوية التي فيها قبض ما وبرد وكذلك من الاغذية التي بهذه الصفة مثل الرمان والتفاح والكمثرى فانها
تضر من جهة اخرى وذلك لانها تضيق المنافذ الى المرارة فلا تجذب الصفراء فيكون ذلك زيادة في الورم كثيرا
فالقبض مع انه لا بد منه في اول العلة وفي اخرها ايضا عند وجوب التحليل لحفظ القوة تخاف منه ان تحجر وتجذب
الصفراء الى الكبد ولهذا تحتاج ان تبادر الى تدبير التحليل في هذه العلة اكثر من مبادرتك في سائر الاورام و
خوفا من التحجر والصلابة ودفعا ... من صديدية ردية ... الاورام الحارة لكن التحليل و
التفتيح ربما ... القوة ... حكى جالينوس من حال طبيب كان يعالج اورام الكبد بالرطبات التي تعالج
بها سائر الاورام مثل ضماد متخذة من الزيت ... والماء الحار ... كان الواجب ان ...
... وغلط ... ان يخلط بالمحللات ادوية فيها قبض وتقوية وعطرية كالسعد وقصب الذريرة و لا
... وان يستعمل من هذا قدرا ما يحفظ القوة ولا يفرط ويكون ... في وسط الكرب
وفي اخره التحليل ... ان كانت الحاجة الى تقوية التحليل ... فلم تقبل من
جالينوس ... ان هذا المريض يموت باختلال القوة ...
... فمات العليل وكان الامر على ما ... جالينوس فهذا التحليل ... يحتاج ان يبادر به في وقت و
... يحتاج الى ان يخلط بالقبض والتقوية ... التحليل ... جميع هذا ...
واعلم ان هذا العضو كما هو سريع القبول للتحجر كذلك هو سريع القبول للتحليل ... ربما كان التفتيح والتحليل سبب
... اذا استعملت ... فانه يحلل
... ولذلك كان في ماء الشعير ... لانه يحلل ... ولا يحدث سددا ... ان
تقوي ... بما يخلط ... والقابضة ... المقعر منها بالمحدب لانها
... في اول ... والمحدب ... يجب ان
نعرف الجانب ... فاياك ان تدر العلة في المحدب فتعمل المادة في الجانبين جميعا ... بل يجب ان تستفرغ
... من الورم الذي في الجانب المقعر من جانب الاسهال والذي في المحدب من جانب الادرار
واياك ان تترك الطبيعة ... فان في ذلك اذى عظيما وخطرا ... ان تحركها ... بافراط
فتسقط القوة وتحير الطبيعة بل عليك ان تحل المستمسك باعتدال وتحبس المستطلق باعتدال فاما الادوية
النافعة لاورام الكبد في ابتدا الاورام اذا كانت هناك حرارة مفرطة فالهندبا وماء عنب الثعلب مع السكنجبين
السكري وماء الشعير ... الكاكنج وماء الكزبرة الرطبة وماء القرع والقثاء وماء
الكشوث ويجب ان يخلط بها شيء من مثل الافسنتين وقصب الذريرة واقراص ...
... عشرة دراهم ... من كل واحد ...
... بالسوية ... من كل واحد ...

الى زيادة تطفية جعل فيه كافور وطباشير وان اريد زيادة تقوية الكبد جعل فيه قليل دهن ورد وان كان هناك سعال
جعل فيه رب السوس وشحم حنظل الكثيرا وشيء من ترنجبين واما الادوية التي هي اقوى واصلح لما فيها من الحرارة
المقدار البالغ في الغاية فالزراوند والراسن والاذخر والكرفس الجبلي والجلاب كل ذلك بالسكنجبين
هناك ونحوها ينفع في الحمى في الطبقة الاولى واذا اخذت في النضج فبزر الترامس ايضا خصوصا الذي يطبخ
القشعريرة وكثيرا ما كان سبب رسوب وابتدائه في خزنه ربما ينفع حدوثه بعدها احد الضمادات بقي من القوة
الراوند الصيني كل يوم وزن درهم ثلاثة ايام واذا عملت الاحرى في الجانب المقعر فالاولى ان يستعمل ماء الجلاب
مخلوطا بما خلطه من المحروقات المذكورة وماء السلق وجميع ما ينضج ويدفع ويلين الطبيعة ينفع عند ظهور النضج الخيار
شنبر مع ماء الرازيانج وماء عنب الثعلب وماء الجلاب وان يجعل في الاغذية شيئا من بزر القرطم وشحم من الاجزاء
والسكنجبين واذا اخذ استعمل القوية مثل الصبر والغاريقون والتربد وقد ربما يستعمل الهليلج الاصفر فانا اكرهه
ومنه من قوة الصبر الزمن فانه خاف ان يخرج الرقيق ويحجز الغليظ وقد يستعمل في هذا الوقت مثل بزر القرطم ومثل
الاجزاء والسكنجبين في الغذاء والاقتصار بلا اسهال وربما اقتصرنا على مثل الخريق بحسب الحاجة واما المعرق في
اول الامر وحيث يتفق ان يكون الطبيعة مستمسكة فمثل عصير ورق السلق بالعسل والملح والبورق وربما السكر الاحمر عند
الاخلاط يقوى ويجعل فيها السكنجبين والقنطوريون والزعفران والسقمونيا وربما جعل فيها حنظل واما اذا كانت
في جانبيا محدبة فيجب ان يبدأ بالمدرات الباردة ثم المعتدلة ثم اذا ظهر النضج استعملت القوية الجيدة والتي يجب
هذا التاخر خوفا من التحجر ما منها الادوية مثل الكزبرة والفطراساليون والاسارون والاذخر والترامس الاثير باريس
الكبير والترامس الغافث والزوفا وسائر المدرات القوية المذكورة في الواح النفض وفي باب الادرار واما الاحتماء
فلا يجب ان يستعمل باردة كما على الاورام الاخرى بل فاترة والذي يجب ان يتلاوى بها عندما يجد الاورام مرهوب
يبتدي بالعصارات الباردة القابضة وعصارة عنب الثعلب والقرع وحي العالم وماء الورد والصندل والكافور
والضمادات المتخذة من عنب الثعلب الكزبرة والبابونج والسوق ولا يجب ان يكون امثال هذه اذا المنع الاكزبرة
ومن يكون فابرد الضمادات هي الضمادات المتخذة من السفرجل مع ادوية اخرى من ذلك ان يدق السفرجل مع دقيق
الشعير وماء الورد ويضمد به ... السفرجل المطبوخ بالخل والماء حتى ينضج ويخلط مع صندل ويجعل عليه شيئا من دهن
الورد ويستعمله من ذلك ان يطبخ السفرجل بشراب ريحاني فيه قبض ما ويضاف اليه بعض الراسن ويقوى بمثل
اكليل الملك وسنبل وافسنتين وسعد ويقوى بشيء من الشعير ويستعمل ربما جعل فيه دهن السفرجل ودهن المصطكى
ودهن الحنا ودهن البلسان والاس وماء ورق التفاح وماء السفرجل ونحوه وقد يتخذ ضماد من السفرجل المطبوخ بطبيخ
الافسنتين واذا اريد ان يدفع الى جهة التحليل جعل فيها مصطكى وبابونج واكليل الملك ودقيق الشعير وطبيخ
مع اشياء فيها عفوصة مع بزر الكتان ودهن الشبت ودهن البابونج والخطمي من الضمادات المتخذة ضماد ...
وضماد نيلوفر ... وضماد اكليل الملك وضماد قرطيون وضمادات ذكرناها في الاقراباذين ومما جرب من الضماد
... يؤخذ ... من كل احد جزء زعفران ومصطكى من كل واحد
نصف جزء ودهن الورد اربعة اجزاء شمع مقدار الحاجة اليه في اخره يستعمل اضمدة المتخذة المحللة ...

لحفظ القوة



لحفظ القوة مثل الضمادات المتخذة من الايرسا والاسارون والاشنة والجعدة والسعد والشيح وبزر الكرفس والمقل
ونحوه وقد يجعل فيها مقويات والاضمدة المتخذة من الاس والسفرجل وحب الحنا والزعفران والمر ومصطكى وشمع ودهن
وماء الادوية التي ربما خلط به دهن الترجين دهن السوسن والزيت الركابي ضماد مجرب لورم الكبد منسوب الى جالينوس
مجرب اخرى يؤخذ من الميعة ومن الشمع من كل واحد عشرة عشرة دراهم من المصطكى والزعفران والحماما من
كل واحد اربعة دراهم ومن دهن شجر المصطكى ودهن الورد من كل واحد وزن درهمين شراب ريحاني قوي ما يكفي
يذاب الشمع بالدهن ويخلط بالجميع اخرى نافع جدا يؤخذ سنبل وحماما وسنادج من كل واحد درهم ...
شمع من كل واحد عشرين درهما كندر زعفران اسارون من كل واحد درهم ودهن شجر المصطكى مقدار الحاجة ويستعمل
اخرى جيد يؤخذ صبر ثلاث اواق مصطكى اوقية بابونج واكليل الملك من كل واحد اربع اواق زعفران ...
... واسارون من كل واحد اوقية اوقية ونصف شمع واشق من كل واحد ست اواق دهن السوسن مقدار
الكفاية اخرى محلل قوي يؤخذ زعفران اوقيتان مقل سبع اواق ومخ الكوارع اربع اواق مصطكى ثلاث اواق
... من كل واحد ... اواق حماما وسنبل ... من كل احد ... اواق دهن السوسن
مقدار الكفاية يخلط ويستعمل واما اذا كان مع الورم اسهال مفرط يجب الاحتياط ... ان يدق الاضمدة
الابازير وما ... ويمسك واما الغذاء فاجوده كشك الشعير فانه يجود ويحلل ... ويسرع
واما ... من غلظ ومن ... فان لم يكن ... الخبز الخمير الذي ...
ولا يخلط ... في الشرب ويجب ان يجتنب بالغذاء غاية ... من البقول الحرفة ... من الفواكه
الا ... لا يستحيل الى ... في معدته الى الصفراء ويجب ان يجتنب الحلاوات ما امكن في معالجات الجمود
علاج الجمود قريب من علاج الفلغموني ولكن يجب ان يكون الاسهال والادرار اوفق وربما احتيل الى البرودة
... عليه الادوية المبردة بالثلج ... حتى يجد العليل ... ويتخذ اضمدة من البنفسج ... وماء
الكاكنج وماء الهندباء ... والكافور ونحوه ولا يستعمل فيه ... ما امكن في علاج الدبيلة ان الدبيلة
يجب ان يستعمل في اولها ... ما يستعمل ... من الاضمدة باعتدال والاطلية و
... الشعير والسكنجبين واذا وجب الحال ... من ... الى الظهر من الكبد وربما احتيج الى
اسهال فاذا لم يكن بد من ان ينضج فالواجب ان يستعمل الى الانضاج والتقيح ... بالتكميد ...
لا بد من اخلاط غليظة يكون في مثل هذه الادوية قد شربها ... لا بد من ... الخلط ... للتحليل
فاذا ظهر النضج ... على ذلك بالمنضجات القوية ثم ... على ذكر ... الطبيعة على ... 
ان احتاجت الى ... الى جهة ... فان وجب ان يسهل ... 
... فان حفظ ... في هذه العلة ... انفجار ... فاذا انفجر
... المنفجر ... واحتيج الى غسل بقايا القيح مثل ماء العسل ... الى ... 
القوة الاسهال كان فيه معونة كثيرة على الادمال ... والاسهال ... الا ... 
... الطبيعة الثاني ... الانفجار ... الانفجار ... اذا علم ان المادة الى جهة

ايل مالا الى ميله في جانب التقعير مما يستعين به قبل الانحدار على سبيل المعونة للطبيعة فالحقنة فرق ذلك ثم يحقن
والشيرخشت والخيارشنبر والسكر الاحمر وامثال ذلك وبماء اللبلاب الهندبا مشروبا واقوى من ذلك قليلا طبيخ البزور
والاصول وقد يطبخ فيها الغافث والافسنتين فيكون نحو الشيرخشت والخيارشنبر ونحوه وربما جعل فيه الصبر او الشحم
من الحقن الخفيفة المعروفة واما المسهلات التي تكون بعد التقعير وبعد النضج ايضا على التقعير فان يطبخ في طبيخ
الاصول والغافث دهن الخروع وزنا اربعة دراهم واصل السوس وزن درهمين مع نصف اوقية سكر نصف اوقية سكر
نصف اوقية خيارشنبر فاما ان كانت المادة نحو الكبد فلا يجب ان تستعمل المسهلات القوية الا على سبيل المعونة
الخفيف فاذا الامر بالنضج واما عند النضج فيجب ان يستعمل المدرات المذكورة على ترتيبها كلما كان النضج استعمل
استعمل الاقوى واما الادوية المشروبة المعينة على النضج فمثل لبن الاتن بالسكر الاحمر او سكر الطبرزد بماء
الاصول والزبيب والتين والبرشاوشان والحلبة ودهن اللوز الحلو والمرو ودهن الحلبة ودهن الخروع ان اريد اذكى
من ذلك جعل فيه الكثيرا ويقوى على الرقيق طبيخ الحلبة وشراب الرمان القوي ويطعم العسل المصفى من رغوته با
لطبيخ والتين وماء العسل في ماء الشعير او يؤخذ من الطرخشقوق اليابس وزن درهم ومن بزر الكرفس درهم ونصف ومن
دقيق الحلبة درهم يسقى ثلاث اواق لبن الاتن مع السكر ويستعمل الادوية التي فيها تفتيح وتلطيف وايضا تقوية
مثل الافسنتين والزعفران والسنبل واصول الغافث واصول الكبر واصل الفوة والمصطكي والسليخة وحب
الفقد وعصارة الغافث واصول السوسن ومن الادهان دهن الناردين ودهن شجرة المصطكي ودهن السوسن
واما الاضمدة الملينة فمثل الاضمدة التي تقع فيها الدقيق واكليل الملك والبابونج واصل السوسن والخطمي
واصول الخطمي والتين والزبيب الاحمر والبصل والشحوم ودهن الخيري فان احتيج الى اقوى من ذلك استعمل ضمادا
من دقيق الشعير والحرمل ودقيق الحمص والفوذنج وعلك البطم والزفت ودقاق الكندر ونحوه ويجب ان يكون الحقن بها
[illegible] على كبده [illegible] الاستحمام بالماء الحار وربما احتاج الى [illegible] فاذا
انفجر فيجب ان يتدارك عليه ما يغسله وينقيه من مثل ماء العسل الحار ثم يتبع بما ينفعه من جملة ما [illegible] الى
واما الادرار ان احتاج اليها او يختلط بمثل ذلك ماء العسل ولا يجب ان يسقى المدرات القوية جلا فيكاد مجاري
البول فاذا اتفق ان يخرج الامر القيح في مجاري البول والمثانة فيجب ان يغذي بالاغذية التي فيها جلاء من غير لذع مثل
[illegible] ما كان العسل المطبوخ طبخا معتدلا وقد يخلط به [illegible] ودهن ورد [illegible] بالخندريس
وبالجملة فيجب ان يدبره تدبير قروح الاعضاء الباطنة على ما يجب ان يجري عليه الامر في قروح الكلى فاذا اتفق نقا
فيجب ان يسقيه في الغدوات ماء الشعير بالسكنجبين فاذا مضت ساعات اخذ من الكندر ودم الاخوين مثقال
ودهن بزر الهندبا وبزر الكرفس والمصطكي من كل واحد مثقال ويسقيه في سكنجبين او جلاب او ماء العسل بعد ان
ينقيه بالغذاء ويعالج قرحته بمثل ما ذكر في قروح الكلى واذا اتفق ان تنصب المادة الى فضاء الجوف فلا بد حينئذ
لك من شق الجلد عند الاربية وعلى العضل حتى يخرج القيح الذي في الداخل الحشى بالبط ثم يعقب فيه ثقب و
يوضع فيه انبوبة يسيل منه القيح ثم يعالج بالمراهم واما الاغذية فيجب ان يكون في الابتداء الى تلطيف الغذاء ويقتصر
على ماء الشعير والسكنجبين ثم بعد ذلك يستعمل الاغذية المفتحة التي ذكرناها ومرقة بيض نيمبرشت والاحساء

الحلبة



الحلبة فاذا انفجر بقي احتيج الى ما يقوي مثل ماء اللحم نحو الحملان والدجاج والجداء والطيهوج الساعة ونحوها
الحامضة بالابازير وصفرة البيض النيمبرشت ونحو ذلك وقليل شراب ويستعمل المشمومات القوية في علاج الاورام
البارد يجب ان يستعمل فيها الملطفات المحللة ويقرب علاجها من علاج السدد ومن علاج الدبيلات
التي فيها الانضاج ويستعمل الادوية المنضجة المدرة والمفتحة الملطفة ويجب ان يكون فيها قوة قابضة
مقوية عطرية ومما ينفع فيها من الادهان دهن الخروع ودهن الياسمين ودهن الزنبق وفي الاضمدة المتخذة
لها ما جربه احمد قدماء بغداد [illegible] ومرهم [illegible] ومرهم الاصطمخيقون ومرهم [illegible] ينفع منها دواء
الكركم ودواء اللك ونحو ذلك والفستق منفعة عظيمة فيها والزراوند السنبلي ومن الاشربة شراب [illegible] و
[illegible] والمجتهد قد جربناه ومما ينفع منها خصوصا فيما يقرب الى الصلابة وينفع ايضا من اوجاع
الكلى والطحال والدم المعروف بالفضل على هذا النسخة ونسخته يؤخذ [illegible] وسنبل [illegible]
واسارون [illegible] بزر كرفس وانيسون وسنبل الطيب وسليخة وحب بلسان وفوذنج جبلي وكمون و
زوفا جبلي بحري ودوقو واسارون وعاقرقرحا ودارفلفل وجوزبوا وحماما وافربيون وبزر خطمي واسطو
خودوس [illegible] وسيساليوس وبزر سذاب وبزر الرازيانج [illegible] اصل الكبر [illegible] وزراوند مدحرج وقرفة و
زنجبيل وحب غار [illegible] وبزر البنج وقسط [illegible] وبزر الكرفس الابيض من كل واحد جزء يعجن بعسل منزوع
الرغوة ويستعمل هذا الدواء الذي نحن واصفوه يفعل الفعل المذكور بعينه وهو معروف بالرومي ونسخته
يؤخذ [illegible] ابيض [illegible] وقسط وزراوند [illegible] دارفلفل من كل واحد ثلاثين
درهما بزر كرفس اسارون [illegible] ودوقو وجوز [illegible] من كل واحد خمسة عشر درهما
ورق سذاب يابس وفوذنج جبلي وكمون وفوذنج نهري [illegible] من كل واحد عشرة دراهم جند بادستر
[illegible] من كل واحد اثنا عشر درهما يحل هذه بالشراب ويسحق الباقية ويخلط الجميع خلطا بصيرا به
شيئا [illegible] بعسل منزوع الرغوة في علاج الورم الصلب في الكبد انه لمبرأ من الورم الصلب
المستقر المستحكم احد والذي قد يرى منه [illegible] في اول ما يبتدئ ان تأذن علاجه بعد
تنقية البدن من الاخلاط الغليظة بادوية مركبة من قوة [illegible] ملين معتدل وتحليل تلطيف و
اسخان معتدل وتفتيح السدد اغلب من التليين وتقوية وقبض وعطرية بمقدار ما يحتاج اليه
دون ما يعاون الغرضين الاخرين واكثر هذه الادوية تغلب عليها حرارة وقبض [illegible] هذه الادوية تستعمل
مشروبات ويستعمل اضمدة وتستعمل [illegible] ويجب ان تلين الطبيعة ان كانت معتقلة بالاشياء الحقن
خاصة وقد يفعل ذلك حب الصنوبر الكبار وبزر الكتان وعلك البطم مع نفع [illegible] ويجب ان لا
يقدم على اسهال البطن بالاشياء الشديدة الحارة تتولد وتزيد في الاذى ويجب ان يكون [illegible] على الجانب
الايمن فان ذلك مما يعين على تحليله جدا فاما الادوية المفردة النافعة من ذلك [illegible]
[illegible] المعتدلة الى الحرارة ودقيق الحلبة فيه تليين ما مع انضاج والقسط شديد المنفعة فاذا
سقي منه نصف درهم الى مثقال بطلاء ممزوج او بشراب نفع نفعا بينا وقد ينفع منه سقي دهن البلسان

او دهن البلسان او دهن القسط بما الجبن او بالسداب او الشبث والشونيز من دهن الناردين وزن اربعة دراهم
يستعمل ذلك اسبوعا فينفع نفعا عظيما ومما ينفع من ذلك عصارة الشيح الرطب اذا استعمل اياما ومما ينفع
من ذلك بزر الفنجنكشت وزن درهم في بعض الادوية والغافث وزن درهم بما الكرفس او الرازيانج او
ما الهندبا او رب السوس المحلول وزن مثقال او بطبيخ الترمس قد جعل فيه سنبل الى نصف درهم او اقل
اقل من ذلك او الترياق الكبير بالشراب واصل شجرة [illegible] نافع ايضا ولحا شجرة الدهمشت [illegible] ونحوه
يوخذ ورد مطحون عشرة دراهم [illegible] سنبل الطيب وزن درهمين زعفران درهم [illegible] درهم ونصف مصطكى
درهم [illegible] درهم ونصف مقل ثلاثة دراهم يدق الادوية ويحل المقل بالشراب ويعجن به الادوية ويقرص
والشربة ثلاثة دراهم بما العسل او بطبيخ البزور ان كانت حرارة بما اللبلاب الهندبا ومن ذلك دواء
اسقلنديس المتخذ بمرارة الذئب فانه مجرب نافع لما فيه من صنوف الادوية من ذلك على شرائطها التي ذكرناها
ونسخته يوخذ كمافيطوس [illegible] وبزر كرفس جبلي والجنطيانا وبزر الفنجنكشت ومرارة الذئب [illegible]
وبزر القثا واسقولوقندريون واصول الحاشا [illegible] وبزر الكرفس وبزر الراوند والفلفل
والسنبل الهندي والقسط وبزر الكرفس [illegible] وبزر الجرجير [illegible] والجعدة والانيسون والغافث و
حب العرعر اجزاء سواء يعجن بعسل والشربة منه قدر بندقة بشراب قدر [illegible] ومما ينفع من ذلك دواء
الكركم والاثاناسيا والترياق الاربعة والسمرنيا نافعان في ذلك ومن المركبات المجربة النافعة في ذلك
دواء [illegible] المذكور في باب [illegible] ادوية ذكرناها في باب الامراض الباردة مطلقا واذا استعمل [illegible]
من اقراص الاميرباريس اسبوعا [illegible] في الماء [illegible] درهم نصف الى درهمين ونصف كان نافعا
وان جمع شيئا من [illegible] استعمل اقراص [illegible] درهم الى درهم [illegible] الا [illegible]
ذلك [illegible] ومن الاشربة التي تشرب سلاقة [illegible] الغافث والحلبة [illegible]
[illegible] دهن اللوز او دهن الجوز [illegible] او سلاقة [illegible] الافسنتين [illegible] اكليل
الملك والزبيب [illegible] او سلاقة [illegible] الراوند والافسنتين [illegible] الاذخر والزبيب الحلبة
وسلاقة الترمس [illegible] والافسنتين بدهن [illegible] ومن الاضمدة الجيدة لذلك ان يضمد بالحماما
[illegible] المطبوخ في شراب [illegible] سنبل بدهن الفستق مع [illegible] او [illegible] مع [illegible] المطبوخ
او ضماد [illegible] الحلبة [illegible] اكليل الملك [illegible] او يوخذ من الاشق وزن [illegible] درهم
ومن المقل خمسة وعشرين درهما ومن الزعفران اثنى عشر درهما يسحق الجميع ويجمع [illegible] ويتخذ [illegible]
[illegible] من الحنا [illegible] او ضماد [illegible] الحلبة [illegible] تركيب الاشياء
[illegible] سببه [illegible] الاضمدة [illegible] والمنديع
الجيد اذا استعملت المشروبات والاضمدة ان يوضع على [illegible] محجمة [illegible] تعلق على الموضع العليل
ثم يستعمل الادوية التي هي اقوى في التحليل في [illegible] العليل [illegible] والكبريت
الاصفر [illegible] في كل خمسة ايام او اسبوع ثم يستعمل الطلا [illegible] في كل عشرة ايام [illegible] العليل [illegible]

فان استعمل الورم



فان استعصى الورم استعمل الخربق الابيض اذا صار الورم سرطانيا قال الرجاني فان نفع فيه شيء فدواء اسقلنديس
الذي نذكره في الكتاب الخامس يعني مرارة الذئب واما الاغذية فاجودها ما يسرع انهضامه مثل صفرة البيض النيمرشت ومثل
محال العصافير غذاء من به سدد في كبده والقليل الرقيق جيد من الشراب ويجتنب اللحم    في علاج اورام
المراق والعضل التي قريبة من علاج اورام الكبد وجملة الادوية الا ان الحارة على تدريج المادة اولا
وعلى تحليلها ثانيا تكون اقوى ولا يخاف منه من القبض والتحليل ما يخاف في ورم الكبد علاج اورام
الماساريقا هو مثل علاج اورام [illegible] الكبد يجب    فصل في الضربة والسقطة والصدمة على الكبد
انه قد يعرض ضربة او صدمة او سقطة على الكبد فيحتاج ان يتدارك لئلا يحدث منها نزف او ورم عظيم
فان عرض ورم عولج بما ذكرنا من علاج الورم الذي يعقب الضربة فاذا عرض منه الالم النابض الكبير من
زوال الكبد تزول عن موضعها وخصوصا ان كانت كبيرة فيحدث الوجع تحت الشراسيف اليمنى عقيب ضربة او
صدمة او سقطة وهذا يسكنها الغمز والمس مع انجذاب من صدر الذي [illegible] فيسكن الوجع
ودفعة الزائد الى موضعها واما غير ذلك فيحتاج الى [illegible] ان كانت حرارة شديدة [illegible]
المبردات الرادعة فان خرج دمه فاجعل معها القوابض ان لم يكن حرارة شديدة ولا سيلان دم او
كان قد سكن ما كان من ذلك [illegible] ان تحلل دما ان مات فاستعمل المحللات [illegible] الطلا
بالموم [illegible] ودهن [illegible] وينفع من جميع ذلك الادوية المذكورة في باب الاورام الحادثة من الصدمة التي
وينفع من ذلك في الابتدا وعند حرارة والتهاب او سيلان دم محاق ومما جرب هذا ونسخته يوخذ من [illegible]
[illegible] ودارصيني [illegible] اجزاء سواء والشربة من ذلك مثقال بما [illegible] ان لم يكن حرارة كثيرة [illegible]
ان يستعمل ادوية فيها ردع مع تحليل او تقوية فينفع ذلك هذا التركيب يوخذ كهربا عشرة دراهم
خمسة [illegible] اربعة سنبل هندي زعفران من كل واحد ستة مصطكى وتراب الكندر من كل واحد اربعة طين [illegible]
سبعة جوز السرو ثمانية يعجن بماء [illegible] يقرص كل قرص مثقال ويستعمل دواء اجيد يوخذ من [illegible]
عشرة ومن [illegible] المغلي سبعة ومن الراوند الصيني ومن الزعفران ثلثة دراهم ونصف [illegible] وزن اربعة حمص
اسود سبعة [illegible] طين ارمني درهم [illegible] بدهن الورد [illegible] ويتخذ منه اقراص و
ويسقى والشربة منه [illegible] الراوند الصيني والطين المختوم اذا خلطا بشيء من [illegible] الاركان انفع
الاشيا لهذا فيما جربناه [illegible] من الالتهاب [illegible] ان يسقى من هذا القرص
يوخذ [illegible] فيتخذ منه اقراص ثم تجعل معها شيء من الزرنيخ الاصفر فانه عجيب القوة في الوضع و
تحليل الورم ويسقى من هذا ويطلى عليه مثل هذا الطلا فانه عجيب القوة يوخذ من العود والزعفران [illegible]
ومقل [illegible] ومصطكى [illegible] ودهن الرازقي [illegible] يجعل ضمادا    فصل في الشق والتفتق
في الكبد زعم بقراط ان من انخرق كبده مات ويعني به تفرق الاتصال [illegible]
ذلك [illegible] وربما حدث هناك [illegible] اسهال [illegible] جانبي الكبد    علاج ذلك يكون بالادوية
القابضة والمغرية على ما قيل [illegible] على ما قيل في باب نفث الدم [illegible] سقيه [illegible] درهمين من [illegible]



في الضربة على الكبد

في الشق الكبد

بماء بارد او سقيط جلنار بماء الورد او ضمد بطين مختوم مع صندلين محكوك بماء الورد تم [illegible] المقالة الرابعة

في الرطوبات التي تعرض بسبب الكبد ان تندفع بارزة او مختفية كامنة **فصل** في اصناف اندفاعات الاشياء من الكبد

في اندفاعات من الكبد

قد تختلف الاندفاعات في جوهر ما يندفع وقد تختلف بالسبب الذي له يندفع فاما جوهر ما يندفع فقد يكون
شيئا كيلوسيا وقد يكون مائيا وقد يكون غساليا وقد يكون صديديا وقد يكون دمويا وقد يكون اسود رقيقا
واسود كالدردي واسود براقا وقد يكون منتنا وقد يكون غير منتن وقد يكون وما خاصة ما يندفع
منه من طريق المعدة بالقيء يستدل عليه بعلامة [illegible] وقد يكون شيئا غليظا اسود وهو جوهر لحم الكبد واما
السبب الذي له يندفع فربما كان ضعفا [illegible] او سدة [illegible] او شيء عرض في جرمه او قرحة او سبب
قطع او ضربة او وثي او قرحة او تاكل او ضعف من الماسكة فلا تمسك ما يحصل او ضعف من الجاذبة فلا تجذب
او ضعف من الهاضمة فلا تهضم ما يحصل فيها فاذا لم يهضمه لم يقبله البدن ودفعه او قوة من الدافعة
او سوء مزاج مذيب او بارد مضعف من اسباب مبردة ومنها الاستفراغات الكثيرة او يكون لامتلاء [illegible]
تحتاج الطبيعة الى دفعه [illegible] كان الامتلاء [illegible] الجسد كله [illegible] كان في نفس الكبد اذا احس [illegible]
[illegible] الذي لم ينفذ في العروق لسببها او لضعف الجذب فيها او السدد او لاورام ذكرناها وقد
يكون بسبب الامتلاء بدفع ترك رياضة او زيادة في الغذاء او قطع عضو على ما ذكرناه في الكتاب الكلي او احتباس
سيلان معتاد من ناسور او طمث او غير ذلك وقد يكون السبب [illegible] من المادة تخرج الطبيعة الا انه
وان كانت القوى لم يفصل بعد [illegible] فعلها الذي لم تفعله لم يكن هذا الا [illegible] وربما [illegible] بما يحدث في
الطرق [illegible] ضعف وقد يكون مثل هذا في البحرانات وربما لم يكن السبب في الكبد نفسها بل في
الماساريقا وان كان ليس يمكن في الماساريقا جميع هذه الاسباب فيمكن ان يكون من جهة [illegible]
وان كان يبعد ان لا يمكن ان يكون الكبد يجذب والماساريقا لا يجذب فيعرض منه امر يعتد به فان الجذبة
الاولى للكبد لا للماساريقا [illegible] جذب الماساريقا وحده جذب يعتد به وكثيرا ما يكون [illegible] الكبد
لا لاجل [illegible] الغذاء [illegible] ويعرض ذلك لجميع اصناف هذه الاندفاعات تستند في الحقيقة اما الى
ضعف او الى قوة فيكون للضعف والقرح [illegible] والمذيب الى سوء مزاج [illegible] ضعف القوى من جنس الضعف [illegible]
[illegible] الفضل من جنس القوي فان القوة [illegible] المندفع [illegible]
لكثرة الاجتماع وقلة الاستفراغ [illegible] الكثير وغير ذلك واذا خرج الدم [illegible]
[illegible] ضعف فانه [illegible] طول المكث [illegible] كالدردي الاسود اذا [illegible] الطبيعة
[illegible] في [illegible] ولكن الذي يندفع عن القوة [illegible] يكون [illegible] واذا لم يكن النتن
في كل حال [illegible] لا يكون في كل حال [illegible] وقد يكون في اندفاعات الالوان [illegible]
[illegible] من [illegible] هذه الالوان المختلفة في كل حال [illegible] بالسدد [illegible]
[illegible] لا يبعد ان يكون القوة كانت ضعيفة [illegible] الامتلاء [illegible] ان [illegible] القوة
[illegible] من استعداد المواد للاندفاع [illegible] ما يسهل [illegible] الضعف [illegible]

في الاسهال

في الاسهال الكيلوسي الذي بسبب الكبد وما يليه اما لضعف القوة الجاذبة التي في الكبد وللسدد او لاورام
في فمه وفي الماساريقا خاصة لا تجذب ولا تغير البتة وسنذكر حكم هذا السدد في باب الامعاء ومعها اذا
اهمل [illegible] اسقط القوة واذا احتبس [illegible] في الاغلب [illegible] اما كثرة المادة الكيلوسية وكونها
ازيد من قوة الجاذبة التي في الكبد فتبقى عامتها غير مجذوبة وربما كان السبب في ذلك [illegible]
والسبب في الاسهال الغسالي هو ضعف القوة المغيرة والمميزة التي في الكبد او زيادة المنفعل عن الفاعل او لضعف
الماسكة ويكون حينئذ سببه الاسهال الغسالي من الكبد الضعيف بسبب [illegible] عما لا تحتمله [illegible]
من [illegible] فتدفع قبل تمام الفعل لضعف الماسكة فاذا لم يكن لضعف الماسكة بل لضعف المغيرة و
الضعف انما يعرض لكل مزاج لكن اكثر ضعف الماسكة لحرارة ورطوبة واكثر ضعف المغيرة لبرودة فلا يجري مجرى [illegible]
الاسهال يكون لحرارة فقط او لبرودة فقط وفي الحالين فان [illegible] الى ما هو اكثر دموية لشدة
الاستيلاء من البدن ثم الى ما هو [illegible] والكائن عن الحرارة علامة اخرى والكائن عن البرودة علامة اخرى
سنذكرها والسبب في الاسهال المراري كثرة المرارة وقوة الدافعة والسبب الصديدي احتراق دم واخلاط
[illegible] وربما ادت الى احتراق جرم الكبد نفسه [illegible] الاخلاط المختلفة وقد يكون الصديدي
بسبب ترشيح من ورم او دبيلة وكثيرا ما يكون الرشيح من الكبد ويكون [illegible] والسبب في الخاثر الذي
يشبه الدردي اما انفجار من دبيلة واما [illegible] واما [illegible] اما احتراق من الدم و
نحوه في نواحي الكبد لعلة النفوذ مع حرارة الكبد وما يليها او تعفنه في العروق اذا كانت شديدة الحرارة
وافسدته [illegible] البدن فغلظ وصار كالدردي منتنا شديد النتن [illegible]
ومرارا لغلبة الحرارة واذا افسد هذا الفساد [illegible] الطبيعة القوية دل على فساد المزاج في الاعضاء و
يكون اصحابه لا محالة [illegible] اللون [illegible] فانه دونها في السواد واغلظ
منها في القوام [illegible] او ضعف من الكبد بادي الامر
عن الغسالي الى الدموي الى الدردي ولا يكون [illegible] اكثر ما يكون [illegible] هو عن سوء مزاج حار
فان البارد [illegible] غير نضيج والحار المحرق [illegible] كالدردي واما [illegible] نفس لحم الكبد محترقا غليظا
والسبب في النتن عفونة عرضت [illegible] او لكثرة [illegible] احتراق والسبب [illegible]
ان تزول [illegible] مدة [illegible] ثم تدفعه وقد يكون لانحلال [illegible] وقد قال ابقراط من ابتلى كبده [illegible]
ثم انتقل ذلك الى [illegible] فاذا امتلا بطنه مات واعلم ان الاكباد من شرب النبيذ [illegible]
القيام الكبدي [illegible] اذا كان احتباس [illegible] بعد الراحة فهو مهلك واعلم ان الشيخ الطويل المرض
اذا اعقبه [illegible] اذا احتبس [illegible] كبدي [illegible] الجفاف [illegible]
اما الفرق بين الاسهال الكبدي والمعدي فهو ان الاخلاط الرديئة الخارجة [illegible] من المعا
يكون مع [illegible] وعقر ويكون قليلا قليلا على اتصال واما الكبدي فيكون بلا الم ويكون كثيرا [illegible]
متصلا [illegible] وقد يفرق بينهما [illegible] بالادوار والانفراد عنه [illegible] فان اكثر الكبدي يجيء بعد [illegible]

قليل الاختلاط به واما الفرق بين الاسهال الكبدي والمعدي فهو ان الكبدي يخرج كيلوسا متغيرا نافذت
المعدة ما عليها منه ثم يتقي تاثير الكبد فيه ولو كان معه السال ثم اسهال يخرج غير منهضم لينقل عن المعدة
وكان معه افات المعدة وربما خرج الشي غير منهضم لا بسبب المعدة وحدها بل بسبب مشاركة الكبد ايضا
للمعدة لكنه ينسب الى المعدة فان الافة في فعلها والفرق بين الاسهال الكيلوسي الذي من الكبد والذي من
الماساريقا ان الكبدي معه علامات ضعف الكبد في اللون وفي البول وغير ذلك واما الفرق بين الصديدي الكائن
عن قرحة او رشح وبين الكائن من بحران الاخرى ان الاول يكون قبله حمى وهذا الاخر يتبعه بلا حمى فان حم
بعد ذلك فبسبب اخر والصديد الذي ذكرنا انه من الماساريقا من اورامها يكون معه اختلاف كيلوسي مرف
من غير علامات ضعف في نفس الكبد من بعد او ينجح بحمل اللون ويكون معه الحمى تلزمه صغيرة وربما جاء فان
الصديد الكبدي يميل الى البياض والحمرة ويكون رشح عن قيح ورم الماساريقا اميل الى البياض من حمرة كانه
صديد قرحة واما الفرق بين الكائن الذي عن قروح وبين الكائن عن دبيلات والذي عن ثرة فهو ان هذا الذي
عن القروح يوجد معه حفيف ويخرج معه الوان مختلفة متحينة ولا يكون معه علامات اورام وربما كانت قبله
سدد وكيف كان فلا يتقدمه حمى ذبول ولا يتقدمه اسهال غسالي او دموي رقيق او صديدي والذي يكون
بسبب الدبيلات يكون ... ورمية وبعد ذلك دبيلات فعلامته ان يكون هناك ورم ولم يكن هناك علامة اجمع
ويكون اولا رقيقا صديدا ثم يخلط اخر الامر والذي يكون لضعف الكبد المتبدي من الغسالي القائم
الى الدردي فان مقدمه ذلك وقلما يكون نفثة فان كان نفثة مع تغير لون وسقوط شهوة فهو ايضا عن
ضعف واذا كان السبب مزاجا فما دل عليه علاماته والدردي الذي سببه حرارة يشبه الدم المحترق ويتقدمه
ذوبان الاخلاط والاعضاء والاستطلاق صديدي والعطش وقلة الشهوة وشدة حمرة الماء وربما كانت معه حميات
ويكون بولا وكيرا صاحبه حمى منها في شدة النتن والغلظ واشباع اللون ثم يخرج في اخره دم اسود والذي
سببه البرودة فيشبه الدم المتعفن في نفسه كاللحم الذائب لا يكون شديد النتن حال بل فيه انواع نتن
الحار ويكون ايضا اقل مقدارا من الحار واقل لونا وربما كان دما رقيقا اسود كانه دم معتكر يشكوا البرد صاحبه ويكون
استمراره غسالي اكثر ويكون العطش في اوله قليلا وشهوة الطعام اكثر وربما تادى في اخره العفونة الى الحمى
فتسقط الشهوة ايضا وتودي الى الاستسقاء وبالجملة هو طويل باستداد حال ويستدل عليه صاحبه بما يصحب
الواجب من الرطوبة والبرودة بحال فما يخرج في تراميه بالعطش والذي يكون من الدبيلة فقد يكون قيحا غليظا
ودما عكرا واخلاطا كثيرة كما يكون في الاسهال لكن العلامات في الدبيلة بسببها وانفجارها يكون قد علمت و
وقفت عليها من قبل وربما سال عن الدبيلة بالبرء في اوله صديد رقيق ثم عند الانفجار يخرج المدة وقد
يسيل معها دم والذي يكون عن قرحة او اكلة فيكون مع وجع في ناحية الكبد ومع قلة ما يخرج ونتنه
ويتقدمه موجبات القروح والاكال والذي يكون الخارج منه نفس لحم الكبد فيكون اسود غليظا ويصحبه ضعف
يقرب من الموت وافات صالحة والذي يكون عن امتلاء من دم عن احتباس سيلان او قطع عضو او ترك رياضة
ويخرج مثل الغسالة بسبب يكون دفعة ومع كثرة وانقطاع سريع ونوائب كل عشرة ايام او في الحلقة الطبيعية كما



في سوء القنية
في الاستسقاء

وربما ارصد بالا وغير ذلك الالوان يختلف الاستسقاء ... الرجا وربما نفعته الادوية القوية القابضة الغذائية شيء
قليلا ولكن لا يبلغ مبالغة تردي الى الغاية واما علاج هذا الباب فقد اخرناه الى باب الاسهالات فاطلب من
هناك. فصل في سوء القنية. اذا فسد حال الكبد واستولى عليها الضعف حدث اولا ما يكون مقدمة
الاستسقاء وهو سوء القنية ويخص باسم فساد المزاج ولا يستحيل الدم الى البلغم والى البياض والصفرة
ويحدث تهيج في الاجفان والوجه واطراف اليدين والرجلين وربما فشا في البدن كله حتى صار كالعجين وربما
فشا المفصد وربما اشتدت الشهوة وكانت الطبيعة من سقنا كهال لحلالها على غير ترتيب فكذلك حال النوم
وغشاوة تارة والسهر طويلا تارة وثقل ويجد ضربا لعرق ويكثر الرياح ويشتد انتفاخ المراق وربما انتفخت
الخصية فاذا عرض لهم قرحة عسر اندمالها لفساد المزاج ويعرض في اللثة حرارة وحكة بسبب البخار الفاسد
المتصعد ويكون البدن كلا استرخيا ويعرض حالة شبيهة بالقنية بسبب اجتماع الماء في الرئة ويعرض منه
صاحبه مثل سخنة المستسقي في جميع علاماته. فصل في الاستسقاء. الاستسقاء مرض مادي سببه مادة غريبة
باردة تتخلل الاعضاء الظاهرة كلها واما المواضع الخالية من النواحي التي فيها تدبير الغذاء والاخلاط واقسامه
ثلاثة لحمي ويكون السبب فيه مادة مائية بلغمية تتفشى مع الدم في الاعضاء والثاني يكون السبب فيه مادة مائية
تنصب في فضاء الجوف الاسفل وما يليه والثالث طبلي ويكون السبب فيه مادة ريحية تنفش في تلك النواحي
وللاستسقاء اسباب واحكام عامة ثم لكل استسقاء سبب وحكم خاص ولم يحدث استسقاء عن غير اعتلال الكبد
خاصة او بمشاركة وان كان قد يعتل الكبد ولا يحدث استسقاء واسباب الاستسقاء بالجملة اما خاصية كبدية
واما بمشاركة والاسباب الخاصية لها ان يجمعها ضعف الهضم الكبدي وكانه هو السبب الاصل حتى ما يعمل واما
الاسباب السابقة فجميع امراض الكبد المزاجية الالية كالصغر والسدد والاورام الحارة والباردة والرهلة
والصلبة المسددة لفم العروق الحاملة لما يصلح للكبد من الغذاء وبالمزاجية الملينة وبعلل الاستسقاء اكثر ذلك
من سوء البسرا والبرودة وكل علة في ذلك سببه يحصل من تحلل الغريزة او باطفائها ودفعا من بالتحلل ويعرض
لها تحلل اما تحلل او طفو كما من حرارة برده كشرب الماء البارد على الريق وعقيب الحمام والرياضة والجماع وكالجملة
المفرطة والحمية بعد الذهبيات والاستفراغات المفرطة بالقيء والبول والاسهال والنزف والطمث والبواسير و
اخر الاستفراغات استفراغ الدم واما الامراض الالية فقد قيل في باب كل واحد منها انه كيف يؤدي الى
الاستسقاء واما اسباب الاستسقاء بالمشاركة فاما ان يكون بمشاركة مع البدن كله بان يسخن بدنه حدا او يبرد
جدا بسبب من الاسباب او يكون بسبب برد المعدة وسوء مزاجها خصوصا اذا اعتقب ذلك او يكون بسبب الماساريقا او
يكون بمشاركة الطحال لعظمه لاورام فيه صلبة ولينة او حارة او باردة او كثرة استفراغ سوداوي تودي امراضه
الى نهك الكبد بما ينشر من قوة الاورام المتحركة الى الكبد وتبريدها واتصال اذى امتلائه بها ويصل الى الكبد كما
يؤدي سوء مزاج الطحال يؤدي الى الاستسقاء والى تضعيف الكبد لسببين احدهما كثرة ما يجذب من الكبد
فيسلبها قوتها والاخر بانتهاك قوة البدن على سبيل مضادته لها وينقلها اعضاء الدم الجيد وقد يكون
بمشاركة الكلية لبرد الكلية او حرارتها خاصة او لسدد فيها وصلابة فلا تجذب المائية وان كانت الكبد

لا قليه بجماد وقد يكون بسبب الجماد لان ضعفها وخصوصا للضايه لقربه منها لاجل المشاركة والرحم لاجل قربه ايضا المجاور
كما يحدث بسبب مشاركة الكبد كان لمزاجها بارد قد يكون لسددها او ورامها فلا يحدث ذلك الحال فيها بحيث مشاركة
الكبد الامعا فانه ليس كله يكون لتغير حال في الامعا في الكيفيات فقط بل قد يكون لاوجاع المنافذ المعض و
التشنج والقي تهيج الشديد والوجع وغير ذلك فيضعف ذلك الكبد وكذلك يكون بمشاركة الرحم لا في كيفيتها بل
بسبب اوجاعها واحتباس الطمث بحاله وربما كان بمشاركة المقعدة لاحتباس دم البواسير وكذلك في اعضا
الاخرى المذكورة واكثر ما يشارك الاعضا النفل بالتقعير واعضا الادوار كالنفس والحدبة لكن اكثر الشاكية
المودية الى الاستسقا هي المشاركات مع الكلية الصايرة الطحال والماساريقا والمعدة قال بعضهم قد يعرض
الاستسقا بسبب الاورام الحادثة في المواضع الخالية خصوصا النازلة لشركتها المتعدية الى الكبد الشاملة
او للادرار كالدوالي الذي كثيرا ما يحتقن بنحاده ثم للسدد فيما يجاوره بالوصول اليها القريب ويكون الاول
موديا الى الاستسقا بعد مقاساة المرض شهرا في نواحي الحقو لاجل بدو استفراغ وهذا كلام غير مهذب
وارد الاستسقا ما كان مع مرض حاد ومن الناس من يرى ان اللحمي اشد من غيره لان الفشائية بغير الكبد و
جميع عروق البدن واللحم حتى يبطل جميع الثالثة ومنهم من يراه اخف من غيره وحتى من الطبلي لكن الاولى ان يكون
الزقي اضعف في ذلك كله ثم من اللحمي ما هو اخف الجميع ومنه ما هو ردي جدا وذلك يجب اعتبار الاسباب الموافقة
فيه وفي ظاهر الحال واكثر ما نحرجه التجربة يجب ان يكون علامة اصناف اللحمي اخف والطبلي بحاله يكون مزاج
الكبد بحاله من الضعف على ما هي في سائر ذلك واشد الناس خطرا اذا اصابه الاستسقا هذا الذي تراجعه
الطبيعة باسر فانه يمرض منه اصحاب الاورام الصلبة الاستسقا الذي يقع بسبب صلابة الطحال اسلم كثيرا من الذي يقع
بسبب صلابة الكبد ويدل ذلك رجا العلاج وربما غلبت مادة الاستسقا حتى احدثت الربو وضيق النفس والسعال
وذلك يدل على قرب الموت في الاستسقا الثلاثة اذا كثر ورم ضايع النفس بالمراحمة لا للبدو هذا اسلم به ما حدث بحمى
بقرب الموت تربيع الحمى بالمنة لرداة البخارات وفاخره قد تحدث فروح في البدن لفرط مزاج الماء وقيل
انه اذا نزل من المستسقي مثل المحم انذر بهلاكه ومن عرض له الاستسقا بحبل الخرقة الحل الما الخو الباه بسبب
ترطيب الاستسقا اياه واعلم ان الاسهال في الاستسقا يهلك صاحب الاستسقا بحيث انه يتعرف او ربما انتفخ
منه او الجانبين والعطش او الطهر وناحية الخاصرتين والثقل او من الامعا يحيل انه يكون طبيعته في اللين و
اليبس معلومة فان طبيعته باسباب جود منها لينة خصوصا في المبتدى من الثقل اذا الطبيعتين المستبدي من الثقل
يكثر معه لين الطبيعة لازدياد رطوبات الغذا منها الى المعا اما اليبس في المستبدي من قدر اكثر ويجب ان يتعرف
حال المواضع التي تحتها هل هي ضعيفة او صحيحة فالصحة تدل على قوة وعلى احتمال الاسهال وتنظر ايضا هل
السمن مشارك في الانتفاخ ام لا فانه اذا شارك السمن حيث لم يتبع فالرشح معه معروف وجب ان تموع
جثته عرق البدن **فصل** في سبب الاستسقا الزقي بعد الاسباب المشتركة السبب الخاص به ان في سبب الاستسقا
تنفسل المائية ولا يخرج من ناحيه مخرجها من اجل ضرورة وتنصب الى جهة معينها الضروري اما على سبيل
رشح او انفصال بخار يعلها الحقن اما لكثرة مادة او لسدد او بضعف من الطبيعة عن ضرورة قاهرة في الجاري التي

الفضول الى



الفضول الى فضا البطن والجلد الباطن بينه الذي فيه الامعا واكثره في فيها انما بين الثرب وبين الصفاق الباطن
لانحلال الثرب الا ان يحلل الثرب وقد علمت ان كثير من الطبيعي ربما ابتدا الفتيح في الطعام فضلا عن غيرها واما على سبيل
انصداع من بعض المجاري التي للغذا الى الكبد فيطلب الماده عندها دون الكبد واما على سبيل ما قاله بعض
القدما الاولين وانتحله بعض المتاخرين ان ذلك رجوع من فوهات العروق التي كانت تاتي الشرق وفي الجنبين
فاخذ منها الغذا ان الفوهات التي كانت تاتيها فيخرج منها البول فان المضيه سبيله في البطن من سره الخفوس منه
ان جربوا ايضا من سرته فاذا امتنع من ذلك الجانب يعرف الى الكشا فاذا اضطرب السدة ومقاومته القوي باكثر
من الجهة الاخرى نفذت المائية من تلك العروق الى ان يجي الى فوهاتها فاذا لم يجد منفذا الى السعر اخذ دت
الى البطن وانفتحت ما رتب واسعة جدا بالقياس الى خلقتها الاولى واضعف لمنافذ التي عند الحدبة فانها
ضيقة وان يدمى تقا من الذي عند المقعر ولا يبعد ان يكون استفراغ المائية من البطن واقعا من هذا الجانب
والسل يحلونها الذي الى الكبد ثم الى الامعا واسبابه السبب الواصل انما في القوة المميزة واما في المجاري
واما السبب الذي في القوة المميزة فلان المميز مشترك بين قوة دافعة من الكبد ومن جاذبة من الكلية فاذا
ما اضعفنا او احدهما وكان في المجاري سدد خصوصا اذا كان في الكلية وبرد وصلب لم تمتز المائية ولم يقبلها
البدن ولم يحملها المجاري فوجب احد وجوده وقوع الاستسقا الزقي ولهذا قد يحدث الاستسقا لضعف وعلة
في الكلية وحدها واما السبب الذي في المميزة فان تكون المائية كثيرة جدا تفوق ما تقدر القوة على تمييزها الذكية
جدا الانصباب المائية تكون كثيرة جدا لشرب الما الكثير ولذلك شدة عطش لغالب المزاج في الكبد معطش
او لسبب اخر يعطش او لسدة لا يجذب بعضها الى الكبد ما يعتد به فيدوم العطش على كثرة الشرب او لان
الما نفسه لا يقمع العطش لانه حار غير بارد او لان فيه كيفية معطشة من ملوحة او بورقية او غير ذلك واما
العشر الاخر فاذا المستسقي حضر الغذا الرطب البدن او الكبد بعض الغذا الرطب ورد بعينه فلا المجاري تركها
ادى لسبب من اسباب الاستسقا الزقي المذكور الى علت المائية اما الطحلي ان سبب المحبه وذلك في
المفصل الثاني واما السبب الذي في المجاري فان تكون هناك اورام وسدد تمنع المائية ان تسلك مسالكها و
تنفذ في جهتها بل تمنعها وتعكسها الى غير مجاريها واذا ادفعت الطبيعة من المستسقي مائية الاستسقا بدانها كان
دليل الخلاص في اكثر الاوقات اذا نزل المستسقي عاد الانتفاخ في مدة ثلاثة ايام وفي الاكثر يكون ذلك من
ريح قال ابقراط من كان به بلغم كثير بين الحجاب والمعدة يوجعه فانه اذا جرى في العروق الى المثانة انحلت علته
عنه قال جالينوس الاولى ان يحدر البلغم الى المثانة لا الى جهة المثانة وكيف يرشح الحجاب وهو غليظ لزج ما بينه
رقيقه واقول لا يبعد ان يتحلل ويرق ولا يبعد ان يكون اندفاعه على اختيار الطبيعة جهة ما للضرورة ايكون
في الجهات الاخرى سبب حايل بحاله بنوع فتح الصدر في الاجوف الى المثانة واما هذا النفوذ فليس هو باعجب من
نفوذ القيح في عظام الصدر الذي قاله بعضهم انه ربما عني بالبلغم المائية وحينئذ لا يحتاج اليه وقد
يعرض ان ينفتح البطن كالمستسقي فمن كان به ترويح الغاشر انفتحت ودفعت الى ان يموت ويكون لان الثقل
ينصب الى بطنه ويعظم هذا وان قال بعضهم عندي كالبعيد فان الاكثر ما يسبق من ذلك وخصوصا اذا كان الانزاف

في اسباب اللحمي

**فصل** في الاسباب اللحمي فعلها الاسباب المشتركة السبب المتقدم ذكره في الهضم الثالث الى الهضم الثالث الى الحاجة و
الثانية والطبيعة فاذا الضعف امنه بالبدن ضرورة الطبيعي لوارده وربما كان السبب في ذلك الهضم الثاني او الهضم الاول
او فساد ما يتناوله ويطفي اذا ضعفت لها الهضم الماسكة المميزة في الكبد وبسبب الحادث بعض الاعضاء وضعف لها انه
فيها كان هذا الاستسقاء ما كثره لبرد في الكبد نفسها او بمشاركة واذ لم يكن اورام او سدد تمنع نفوذ الغذاء ويكون
كثيرا لبرودة عرضت للبدن والامراض عرضت لها او سدد كانت يحدث من اكل الاشياء الغليظة والطين ونحوه وقد يكون بسبب تمكن البرد
بجانب الماء البارد الذي قد اثرا اثرا بابينا وقد يحدث بسبب حرارة مذيبة للبدن والاخلاط فاذا دامت صحته
لا يمكن معها انتقاص من الخلط السديد الذي بان نواحي الكلى تفرق في البدن واكثر هذا يكون دفعة والاخلاط
كان ما حادثا في اللحمي والطبيعة قد يحمد فان قد دفع الفضل الماني في المجاري الطبيعية غير الطبيعية لكن ربما عرض
عن ذلك الدفع وربما سبقت نفوذها الغير الطبيعي في الوجوه المذكورة واستيلاء دفع الطبيعة عليها وربما لم يقبلها
المجاري وربما كانت كلها معه نفذ فيها الى احبة الكبد لانها ماسة ومن جنس ما يندفع الى الكبد فاذا لم يقبلها الكبد
ومالها الضعف او الكثرة مادة او لان البدن لا يقبلها لسبب او غير ذلك تحركت بريح الى تحتين قال ابقراط
من استلاء كبدا ماء فانجر ذلك الى الغشا الباطن امتلات بطنه ومات قال جالينوس يعني به النفاخات
الكثيرة التي تحدث على ظاهر الكبد فيجتمع ماء فانها اذا انفجرت وكانت كثيرة حصلت في الغشا وقد ما ينفذ في الرب
او تشكل من الترب في نال الحجة قال وهذا الماكالمستقي وقد يستحق من لا يموت بل يخرج مادة ويعيش اما
بالطبع او علاج ولذلك لا يبعد في هذا ان يندر ان يعيش وانا اظن انه يموت لان هذا الماء كون ردما في
جوهر ينفذ في الفضا ويهلك بحاجز فان الكبد منه يكون قد فسد صفاقها المحيط بها

في اسباب الطبلي

**فصل** في اسباب استسقاء الطبلي اكثر اسباب الطبلي في الهضم الاول لاجل القوة او لاجل العادة فانها اذا لم تهضم جيدا وتولدت
منها الحرارة الطبيعية فعلا ما عرضي وكرها البدن فيها كان ادنى ما يستحيل اليه البخارية والريحية وربما
كانت هذه المواد مواد لطيفة بنواحي المعدة والامعا وربما فعلت فعلتها وايضا لان الحرارة الغير المشتعلة فيها
فيها تحلل لا نسبة لها او يحار خصوصا اذا كانت المعدة باردة رطبة بنواحي المعدة والامعا فانها تهضم الكبد
ثم كان في الكبد حرارة ما تحاول ان تهضم شيئا المعدة تعد لهضمها وربما كان ذلك لحرارة شديدة غريبة في
المعدة والكبد وتبادر الى الاغذية الرطبة ورطوبات البدن مثلا ان يستولى عليها الهضم الذي يستعد من الحرارة
الغريزية فينفعل بها انفعالا غير طبيعي فتحللها رياحا قبل الهضم فيكون سبب الطبلي ضعف الهضم الاول وضعف الحرارة
او لشدة الحرارة المستولية التي لا تمهل ريثما تهضم الاغذية وقد يعرض في الحميات الوبائية وفي كثير من الامراض
الامراض الحارة انتفاخ من الطبل كانه طبل يسمع منه صوت الطبل اذا ضرب باليد وهو علامة رديئة جدا

في العلامات

**فصل** في العلامات المشتركة جميع انواع الاستسقاء يتبعها فساد اللون ويكون اللون في الطحال الى الخضرة وسواد و
في جميعها يحدث نتن الرجلين او لا لضعف الحرارة الغريزية والرطوبة الكثيرة او بخاريته ويحبس العينين ويحبس
الاطراف الاخرى وجميعها لا تخلو من العطش المبرح وضيق النفس في آخره واكثره يكون مع قلة شهوة الطعام
لشدة شهوة الماء الاسفنجي ما يكون من برد الكبد خصوصا عند شرب ماء بارد في غير وقته وفي جميعه ضعف في الهضم



في اللحمي نعل البول وفي اكثر احواله يحمر لقلته فيجتمع فيه الصبغ الذي ينتشر في الكثير وايضا لقلة تميز
الدموية والمرة الحمراء من البول فلا يجب ان تحكم فيه بسبب صبغ الماء وحمرته على حرارة الاستسقاء وقد يعرض لهم كثيرا
حمى فاترة وكثيرا ما يعرض منه نفقاعات اسفرية يكثر الذرب في اللحمي والطبلي واذا كان ابتدا الاستسقاء عن
في الكبد اشتدت الطبيعة ورم القدمين وكان سعال بلا نفث وتحدث اورام في الجانب الايمن والايسر
بعيب لمن يظهر اكثر ذلك في الزقي وان ابتدا من الخاصرتين والقطن ابتدا الورم من القدمين وعرض ذرب طويل
لا يجل ولا يستفرغ معه ما الاستسقاء الذي سببه حار تكون معه علامات الحرارة من الالتهاب والعطش و
اصفرار اللون ومرارة الفم وشدة يبس البدن وسقوط الشهوة للطعام والميل الى الاصفر والاحمر وشدة حرقة
البول في آخره لشدة حرارته واذا كان من جنس ما كثر فيه الذوبان واندفع الا الى المجرى الطبيعي دل عليه
كثرة الصفراء وعلامات الذوبان وكثرة براز او بول غالب وسيلان ويبتدئ من ناحية الخاصرتين والقطن
وكذلك جميع الاستسقاء الكائن عن امراض حارة والاستسقاء الذي سببه بارد يكون بخلاف ذلك وقد يشتهي
معه شهوة الطعام جدا كما في برد المعدة فاذا افرط المزاج سقط والاستسقاء الذي سببه ورم صلب فيعرف
بعلاماته والذرب الذي يدرجه وقلة الشهوة للطعام والذي يكون سببه بحار فانه يجتمع من جهة
الكبد وتنفعل مع الطبيعة ويكون سائر العلامات التي للورم الحار والطحال يكون اللون الى الخضرة و
على ساقته في الطحال وقد يكون لا ينقطع معه الشهوة وكذلك اذا كان السبب الكلي لم ينقطع الشهوة
فالزقت وفي القدر يسقطها في الكبد ويتقدمه علل الكلى وادرارها وورمها

في علامات الزقي

**فصل** في علامات استسقاء الزقي يكون معه ثقل محسوس في البطن واذا ضرب البطن لم يكون له صوت بل اذا خضخض سمع منه
صوت الماء المخضخض وكذلك اذا انتقل صاحبه من جنب الى جنب سمع صوت الزق المملو ليس الزق المنفوخ
فيه ولا يضمر معه الاعضاء لا يكثر حجمها كما في اللحمي بل يزيد بها يكون على جلدة البطن صفاقة الجلد الرطب الجديد
وربما ورم معه الذكر وحدثت فتلة الصفن ويكون نفس صاحبه صغيرا متواترا مايلا الى الصلابة ويخرج
من التمدد لتمدد الحجاب وربما مال في آخره الى اللين لكثرة الرطوبة واذا كان الاستسقاء الزقي واقعا وقعة بعد
صفاة خرجت من غير اسباب ظاهرة في الكبد فاعلم ان احد المجرى بين المجاريين في الكلية انخرق

في علامات اللحمي

**فصل** في علامات الاستسقاء اللحمي قد يكون معه انتفاخ في البدن كله كما يعرض لجسد الميت وتمتلى الاعضاء خصوصا
الوجه الى الجهة التي يميل اليه الذبول واذا غمزت بالاصبع في كل موضع حدث فيه الغمز ليس في بطنه من
الانتفاخ والتخصف والانتفاخ وخروج الرحم والنقل ما في بطن زقي والطبلي في اكثر الامر يتبعه ويرب
ما بين طبيعة الى الاسهال بنفسه مع هجوم عرض لين وقد قيل انه اذا كان ترهل الانثيين والبدن او يرمد كثيرا
رهل مع ورم في سبيل هذا العرض حكمه فانه فات

في علامات الطبلي

في اليوم الثالث او الثالث **فصل** في علامات الاستسقاء الطبلي الطبلي تخرج منه الغمز سريعا كثيرا او لا يكون هناك من الثقل ما يكون في الزقي بل ربما كان فيه من التمدد
ما ليس في الزقي بل انه يكون كالمة وقد يمدد ولا يكون فيه من عبالة الاعضاء في اللحمي بل تاخذ الاعضاء الى الذبول
واذا ضرب البطن باليد سمع صوت كصوت الزق المنفوخ فيه ليس الزق المملو ما يكون شيئا ما الى الانحلال بما

في ... الشبه

ويستريح البدن الى خروج الريح وبعضه اول من بعض بخبره في المستسقين وليس بضعيف واذا لم يس بجز القوة
بكيفيتها او تقل بماك الزق وهو في الاكثر سريع سقوطا ما يل الى الصلابة والجمود ولا يكون فيه من تحريج الوطى
ما يكون في غيره فصل في المعالجات اولا في علاج من الشبه تنظر على الابدان اخلاط مختلفة رديئة
فيسهلون بمثل اياريج فيقرا فانه يخرج الفضول دون الرطوبات العزيزة وان علمت ان اخلاطهم لزجة غليظة
اسهلوا باياريج الحنظل وبما يقع فيه الصبر والحنظل والبسفايج والغاريقون مع السقمونيا والادوية في ذلك على
قدر ما يجدوه من رقة الاخلاط وغلظها وقوة البدن وضعفه وربما اضطر الى الحقن الحريفة ان لم يخرج غيره في
التنقية واخراج الفضل اللزج ومع هذا كله فيجب ان يرفق في اسهالهم بعد ... عليهم الشق وكلما اجتمع ان
مادة اجتمعت لم يمكن من الشيء اولا عن الاستفراغ ومع ذلك فيجب ان تراعي ... بعد ... الا ... بالسهال
ويحتمل سهلا ... عطرة بالعود الخام ونحوه وان كانت القوة قوية فلا اكثر الفكر في ذلك وارح بالمبلغ الكافي
وبالجملة يجب ان يكون التدبير مانعا للزيادة الفضول وذلك بالاستفراغات الرقيقة المتواترة ويجتنبوا الفصد
ما امكن فان كان لابد منه للامتلاء فرد الله عليه بحذر تفاريق في ايام ثلاثة واربعة واكثر ما يجب الفصد
اذا كان السبب احتباس دم او سيلان طمث الاول ان استفرغ اولا بما ينقي الدم مثل الاياريج ونحوه ثم ان
لم يكن بد كفى اخذه قليلا في تلك الاحوال بحر حاجة الى استفراغ مما يخرج الاخلاط بالاسهال ويفتح
السدد شرعا بعده ويفتح السدد والحقن الملطفة المحللة للرطوبات المسهلة هاهنا نافعة جدا فان
استفرغوا كان اولى ما يعالجون به رياضة معتدلة وتقليل شرب الماء والاستحمام بالمياه البورقية والكبريتية
والشمسية ان بقي لهم عند قرب الحجر والحمام ولما الحمامات العذبة فتضرهم الا ان يستعمل مجاعة ويعرقوا
فاذا هم تهيا الحارة وان يستعمل القيء بعد الطعام فانه نافع للسدد ويلطف ويجب ان يكون في اوائل الامر يجعل ينفع في
السكنجبين وفي اخره بالخربق وان يقبلوا على التجفيف ما امكن وعلى التفتيح وان يستعملوا اذا اشتد عطشهم شرابا بالحصى
الادوية المجففة المفتحة الملطفة العطرة مثل السنبل والسليخة والقسط ... والادوية الملطفة مثل الافسنتين
والكاشم والغافث وبزر الانجرة والكمافيطوس والراوند المدحرج معصارة قثاء الحمار وبزر الكاشم نافع
ماء اصل الكاشم ومرقة ... ... ... ... ... ... ... والحمار وينفعهم
المبهة الحديق ... الشراب الريحاني الهليلج الرقيق وشراب الرمان ومما ينفعهم جدا شراب الافسنتين على الريق
وشراب الرمان مما ينفعهم جدا ... من الغافت وخصوصا بعد التنقية الترياق المثرود يطوس ودواء
الكركم ودواء اللك والكلكلانج ... ... ... ... الابل الاعرابية وابوالها خصوصا في الابدان
الحاسية القوية وخصوصا في الزمن ... ... ... يكاد يصير استسقاؤه ... ... او ... من ابوال الابل مع
سكنجبين الى نصف مثقال او اكثر وكذلك في ابوال المعزى ... الاسمر ... يخلط بها الهليلج الاصفر ان
كانت المواد رقيقة صفراوية وينتفع من الضمادات ... ... ... بالسنبل والسليخة ... ...
يتخذ منها بالبلسان ونحوه ... تمريخ البطن بالبورق والكبريت بالادهان الحادة المعرقة وينفعهم
من الضمادات ... ... ... ... عصا ... ... ... ... ... ... صاحب ... الشبه

الزلزلة

في علاج الاستسقاء الزقي

فانه لذة وتقوية الطبيعة مثل الدراج والفتح وترتيبها الاسفيدباجات مثل القرنفل والدار صيني والزعفران
والمصطكى وكذلك المضرسات من الفواكه والرمان الحلو والسفرجل القليل منه ولا يضرهم ويجب ان يخلط ايضا بالاغذية
مثل الخردل والكراث والثوم وما يجري مجراه من غير ان يكثر جدا فصل في علاج الاستسقاء الزقي الغرض
الاول في معالجته التخفيف واخراج الفضول والتفرد في الشرب حيث لا يسيح واطلاق البراز والرفق من
حيث يجفف الاكل بميزان ويترك المار فيخرج المشارب والازدراد المتواتر والاسهال الملائمة بالرفق والقوة
والصابر على العطش وتدبيره والاستنابة من ... فضلا عن شربها امكن فان لم يكن بد من شربة شربه بعد
الطعام بمدة وممزوجا بشراب او غيره وتقليل الغذاء وتلطيفه جدا هو افضل علاج والرياضة التي ذكرناها في باب
اللحمي مراعاة القوة وتقويتها بالطيب العطرة والمشروبات اللذيذة وروائح الاطعمة القوية وتقويتها بالشراب العطر
وليس كثرة السكنجبين فيه بمحمود ومما ينفعهم القذف وخصوصا القذف مثل الطعام ايضا بعده خبز ... وربما
وغيرها فانه ينفعهم جدا والتطبيخ بالادوية والنفخات وغير ذلك ينفعهم مما يحلل المائية ويحركها الى الجهات
المستفرغة واما الفصد فيجب ان يجتنب كل صاحب استسقاء ما امكن الا الذي يجر استسقاء احتباس من الدم فان
الفصد يمنع اعضاء هضمهم الغذاء ويطلب الغذاء ومع ذلك تبردا جدا وهو ان الفصد ضار في غالب الاحوال وان كان
هناك ورم احتيج به الى الشيء واذا اشتكى المستسقي الجانب الايسر الكثير الشرايين فليس اشتكاؤه للتفرد ذكر
به فان الجانبين مشتركان في ذلك بل في ذلك للدم فليفصد له لانه يعالج علاج الاستسقاء الذي كان وربه صلب فلا
يطمع في ابراء الاستسقاء الزقي الذي يتبعه ولا استفرغ المائي استفراغا كان دفعة او مرة على مرة الا ان اعلم
ان الاستفراغ بالادوية احمد من البزل ومن الاسترشاح لعدم الحاجة ويجب ان لا يقع الاستفراغ دفعة
لا كمن يجب ان كان التدبير ربما جفف الاستسقاء فانه ربما ... ويجب ان يقلل منه مثل الاترايفل العابضة
وان كانت قوية مثل ترياق الاربعة وخصوصا عند انفعال الطبيعة ويجب ان يقع التجفيف في الاستسقاء الزقي
بكل حار ملطف مفتح واما في الاستسقاء الحار فعليه جدا ... ... انه اعلم ان دهن الفستق والزنابق نافعا
في جميع انواع الاستسقاء واما الادوية المفردة النافعة لهذا الضرب من الاستسقاء اذا كان بالزق فتحتلا
الخنث ... الشديدة الطبخ ... ... كل يوم ... ... او بطبيخ رطل من العسل في اربعة اقساط شراب ... حتى
يتلطف حتى يذهب ثلث الشراب ... كل يوم ... ملعقة كبيرة ثم يزداد الى ان يبلغ ... ...
الى ان يرجع الى ... وايضا ... كل يوم من عصارة الفودنج ... ... ذكر بعضهم انه يجب ان ... الاذخر
فتطبخ ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ويأكل به الخبز
وهذا شيء عندي فيه مخاطرة عظيمة واكثر ما اجرأنا ... ... ... من المياه المعصور والمعلوم ويبل
الى ان ... ... ... ... وقدر حمصة بطبيخ الفودنج احد وعشرين يوما ... ... ...
... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... ... الحيوانات السنبل والعسل
... ... ... ثلاثة دراهم في شراب ... ... ... ... كل يوم ... ... ...
... ... ... ... ... كذلك الكلكلانج ودواء اللك خاصة للزقي ... ... استسقاء ودواء الكركم

ومعجون ابو ريطس خاصة ومعجون السوسن ودوا الاسقيل وشراب العنصل والترياق واعلم ان الترياق ودوا
الكركم والكلكلانج نافع جدا في اخر الاستسقا البارد ومن الادوية العجيبة النفع اقراص شبرم يوخذ شبرم و
اهليلج اصفر بالسوية الشربة منه وزن دانق ونصف الى قريب درهم يشرب في كل اربعة ايام مرة ويتبعهما
بشرب اقراص الامبرباريس وقد تركب ادوية من الراوند والمر والسنبل وحب الغار والحلبة والترمس والراسن والحلتيت
وصنع اللوز [illegible] هي ادوية نافعة واما التدبير المستفرغ للمائية فالمسهلات والشيافات والحقن خاصة
فانها اقرب الى الماء واخف على الطبايع واعون على [illegible] الانواع من الاستفراغات ومن [illegible] المسخنة
والمياه التي طبخ فيها الملطفات مثل البابونج والاذخر وانواع من [illegible] والضمادات والكمادات ويدخل
في جملة ذلك سقي لبن الماعز ولبن اللقاح ومن هذا القبيل البول ولبن اللقاح موافق للزق اذا اخذ اسبوعا
مع اقراص الصفراوي لا نصف درهم مع نصف درهم [illegible] الى ان يبلغ درهم [illegible] الاسبوع ان استفرغ و
المازريون درهمان كالكلانج ثم عاود اقراص الصبر اسبوعا ولم تزل تفعل هكذا فربما ابرا الضعيف [illegible]
من اقراص الصبر اسبوعا الاخرى دانق واقراص الصبر مذكورة في الاقراباذين وكذلك الكلكلانج ومن شديد
الحرارة [illegible] بلبن اللقاح [illegible] لبن اللقاح وزن اربعين [illegible] كل يوم عشرة واما المسهلات
فلا يجب ان يكون فيها ما يضر الكبد وان اضطر الى [illegible] مضطر وجب ان يصلح او لا يجب ان يكون [illegible]
فان ما يكون [illegible] تضعيف الكبد والصبر وحده رديء جدا للكبد فينبغي ان يجعل [illegible] الكبد
الافتيمون او مع حيلة اصلاح ويجب ان يتبع المسهل [illegible] المستعمل بعد [illegible] ان
امكن وان يتبع بما يقوي ويقبض قليلا مثل اقراص الامبرباريس مثل [illegible] التي فيها [illegible] حتى
يقوي الكبد خصوصا بعد مثل الافربيون والمازريون والاشق ونحوه ثم تستعمل مصلحات المزاج كالترياق
ودوا الكركم في البارد وما الهندبا في الحار ويجب اذا كانت حرارة ان لا تستعمل الصفرا [illegible]
بوجه ولان [illegible] يحتاج الى [illegible] مضاعفة [illegible] القوة [illegible] الاوجاع تطفا الصفرا
وتسهل المائية الا ان تكون الصفرا مجاوزة الحد في الكثرة فليقتصر حينئذ على مثل الهليلج [illegible]
مثل هذه الحال [illegible] السكنجبين [illegible] في الاستفراغ في الكمية [illegible]
وهو في الحار اصلح ومن المدرات الجيدة [illegible] القنابر [illegible] خصوصا بالسكنجبين [illegible]
واذا استفرغت عشرة ايام بشي من المستفرغات الرقيقة [illegible] البان اللقاح ومياه الجبن ونحو ذلك فلعل الماء
[illegible] ان يكوى على البطن [illegible] بعد ذلك ويكون الكي [illegible]
[illegible] ثلاثة [illegible] في الطول [illegible] ثلاث في العرض من البطن
[illegible] على الجوع [illegible] ومن الصواب [illegible] شيا من الحلال [illegible] مثل اقراص
[illegible] واما سقي البان اللقاح والماعز خصوصا الاعرابية [illegible] المعلوفات بالاذخر والبابونج
لما يسهل المائية ويلطف [illegible] مثل الشيح والقيصوم والافسنتين ونحو ذلك [illegible]
الكبد مثل الكرفس والهندبا ونحو ذلك ولا تلتفت الى ما يقال [illegible]

فزان لطيفة

فزان لطيفة اللبن مضادة للاستسقا بل اعلم انه دوا نافع لمائيته من الجلا [illegible] خاصية [illegible] المطلق
مضاد لما يطلب في علاج الكيفية لكنه يكون [illegible] الخاصية [illegible] كاستفراغ ونحوه كما تنفع الهندبا في علاجات
الكبد التي بالمرض باردة وكما [illegible] الى [illegible] الامراض الصفراوية واعلم ان هذا اللبن [illegible]
[illegible] عليه [illegible] وقد جرب ذلك [illegible] الى بلاد العرب [illegible]
والبان اللقاح قد تستعمل [illegible] قد تستعمل مخلوطة بغيرها من الادوية التي في بعضها [illegible] مثل
الهليلج مع بزر الهندبا وبزر الكرفس والملح النفطي [illegible] مثل السكنجبين
[illegible] افراط الاسهال [illegible] ونحوه [illegible] بابوال الابل [illegible]
[illegible] الحار [illegible] يجب ان يتحقق [illegible] فلا يطلق او
يطلق اكثر [illegible] او يسهل [illegible] المجاري او يودي الى
[illegible] خلطا [illegible] واعلم ان افضل [illegible] الصيف
[illegible] في [illegible] بلبن اللقاح على [illegible] البطن [illegible]
[illegible] الاثنا [illegible] امكن [illegible] من [illegible] الليلة [illegible] منه الحليب في
الوقت والمكان [illegible] ثلاثة [illegible] مع اربعة من بول الابل [illegible]
ايام الى ثلاثة ايام [illegible] ما يخرج بالادرار [illegible] ربما استطلق البطن [illegible]
[illegible] الاستطلاق [illegible] لا [illegible] يكون [illegible] استطلق بطنه فوق
ما شرب [illegible] يجب ان [illegible] الصحيح [illegible] استطلق
دون ما شرب وحينئذ يجب ان يشرب شيئا [illegible] بسكنجبين ونحوه [illegible]
الاحتياط ان يستعمل في كل ثلاثة ايام شيئا من حب السكبينج ونحوه [illegible] يخرج ما [illegible]
[illegible] منه خصوصا اذا [illegible] في مثل هذه الحال [illegible]
ايضا في مثل هذه الحال ان يترك سقي اللبن [illegible] الى الضمادات والكمادات التي [illegible] البطن
[illegible] سقي اللبن لا يحدث شيئا [illegible] ويخرج كل يوم شيئا [illegible] مثلا
[illegible] عليه [illegible] مع السكبينج [illegible] افراط الاسهال قطع عنه اللبن وربما
[illegible] في [illegible] القوابض [illegible] الحديد [illegible]
[illegible] على [illegible] درهما [illegible] الكرفس [illegible] ثلاثة
دراهم [illegible] ساعة ثم يصفى ويشرب [illegible]
بما يسهل ان احتيج اليه واما المدرات النافعة [illegible] لا يلزم [illegible] بعضها الى
بعض ادوية [illegible] وماء الرازيانج وبزر الكرفس [illegible]
الاعذار وكما [illegible] المسهلات [illegible] او الكاكنج ويجب
ان [illegible] حتى يصل [illegible] اذا استعملت [illegible] فيجب ان تستعمل بعدها شيئا

من المراق الى نحو مثل مرقة دجاجة سمينة واما الاحمق فالقانون ان لا يكثر فيها مما يحفف ويحلل مع قبض قوي
بين مسلم مما يتنفس ويحلل الاشياء يطلب مما يحفظ القوة ان احتيج اليه مثل السنبلين والكندر والسعد ونقل الجلل
حلا فان ذلك يحفظ قوة المراق وما ينفعا ايضا وبجعلها غير قابلة واما الادوية الضمادية المفردة والضمادات المركبة
النافعة في هذه العلة فقد ذكرنا كثيرا منها في قراباذين والذي نذكره هاهنا فاهو مجرب نافع اخثاء البقر وبعر
الماعز الراعية بين الحشيش ويسن الكلا وهذه تستعمل ضمادا منها يوخذ من هذه الاخثاء شي ويخلط بماء وملح شبه به عليه
كبريت مسحوق ويجعل على البطن وايضا بعر الماعز مع بول الصبي ومايسا زبل الحمام وحب العرعر والايرسا ومن القوي
في هذا الباب اخثاء البقر بعر الماعز يجعل فيه شي من الخربق ويشوى ويجمع ببول اللقاح ويضمد به ومن الضمادات
ان يلصق الوزج الشقرف ويترك على بطن المستسقي بحاله ويعد الورق يسد به ويصر عليه الى ان يجف بنفسه ومن الضمادات
الجيدة ان يتخذ ضمادا من راتينج ويطرون وراسن ودقاق الكندر وشحم البقر ضمادا وايضا الاستسقا ويتخذ بطبيخ
التين الطحري بماء ويخلط معه ما زريون مسحوق جزء وبطرون جزء وبن كماقيطوس جزء ونصف يتخذ ضمادا فانه نافع
ان فرقي حملا يتخذ منها للمثير به شيع ونحو مثلها وايضا زفت ومقل الطم من كل واحد ثلاث دراهم سبعة من
الاصطرك ومصطكى ومرو وزعفران والمراق الافسنتين واشق من كل واحد درهم جند بادستر وكبريت ورماد وصدف
السلاح المرفج بنقي من كل واحد نصف درهم وق الحامل وعرق بالطين ونعنع القصب في البحيرة من كل واحد ثلاث دراهم
ومن اسمانجوني اربع دراهم شابرق احمر درهم يخلط بدهن البابونج واذا كان في الكبد ورم يضع الضماد المتخذ
من حشيش السنبل والزعفران وحب البان والمصطكى واكليل الملك ودهن البيلح الكرم والبابونج والادهان الملينة
ومن المرهم مرهم يسمى الصفة يوخذ المارقيشا والكبريت الاصفر والطرثوث والاشق من كل واحد جزء ومن الكرن
خران ولفاخره ويجمع بشمع وعلك البطم شرابا ويضمع على البطن ومرهم الحند بادستر ومرهم الافسنتين ومرهم
الايرسا ومرهم القرنبي ومرهم شحم الحنظل والمراهم المتخذة بالخلاف ومرهم حب الغار ومرهم الخروع ومرهم
بلو وجريش ومن الذريرات نطرون وملح وشرذان بدرعلى البطن خصوصا بعد حمار شادد من قتا الحمار ومن
النارذين وقد يستعمل عليهم الادوية المحمرة ويما اعضاء وهم المطرنيه تضمنا دقاق ونحو ذلك غير محرق هنك
وربما علقوا على احقا بهم منها المنانات المفرج بمثل ما لا اعرف فيها كثيرة فايدة واما البزل من المراق فاعلم
انه قل ما ينجع الا في قوي البدن جدا اذا قدر بعد على رياضة معتدلة او عطش وتقليل غذاوه وكلا تقدم
عليها امكن علاج غيرها والصوابات لا يكون في دفعة واحدة بل يستفرغ الريح دفعة ويقطه القوة بل قليلا
قليلا فان لا يتعرض به لعنوك فاما صفة البزل فان افليطوس يامران يقيم العليل قياما مستويا ان قدر عليه او يجلس
جلوسا مستويا ويعمر بحذو اصلاحه بيده نحوها الى اسفل السرة ثم يشتغل بالبزل فانه لابد على ذلك فلا يتركه
وان اردت ان تبزله فيجب ان تبزل اسفل السرة بقدر ثلاثة اصابع مضمومة ثم تشق ان كان الاستسقا
قد ابتدا من المعا وان كان من جانب الكبد فليصل الشق من الجانب الايسر من السرة وان كان السبب من الطحال فليصل
من الجانب الايمن من السرة ونحو كيلا تنشق الصفاق البيح المراق عن الصفاق قليلا الى اسفل ثم يرض شق المراق
شيا يسيرا على ان يكون ثقب المراق اسفل من ثقب الصفاق حتى اذا اخرجنا الانبوبة انطبق ذلك الثقب

فاحتقن



فاحتقن الى الاخلاف المنفس ثم لم يدخل فيه انبوبة نحاس فاذا اخذت منها بقدرة فيه مستلقيا ويجب ان يراعي
النبض فاذا اخذ يضعف قليلا حبس قليلا واذا اخرجت الما اخر الاخراج يقدره بقيت شيئا يكفي الخليفه الادنى
المسهلة وقد يكوى بعد البزل الكي الذي ذكرناه وقد يكوى المعدة والكبد والطحال واسفل السرة مما كان فيه
وبقيه وربما الطفوا فاخرجوا الما الى الصفن وبزلوا من الصفن قليلا قليلا وهو تدبير صحيح نافع وبعد ذلك بالتعطيس
ويكلما يجذب المائية الى سفله ويجب حينئذ ان يتوقا لئلا يقع منه الفتق وان يكون ذلك بما البورقية فربما
افرط بما يحشى الادوية بارية كبيرة لكون لما الراسخ كثيرة وربما اعقب البزل عضادة وجعا يحتاج ان يستعمل
صب دهن شبث ودهن البابونج والادهان الملينة على المعض موضع البزل ويوضع عليه الضمادات المعرقة وما
عليه من كتان بزر الخلبة ونحوه وربما اقتصر على ما حار ودهن يصب على البزل فاذا سكن المعض ازيل واما الاسترخا
المجربة لمطبق لادويته فلنورد منها ابوابا وهذه الادوية بالتسهيل قد عددناها الالبانية في الجداول والقوية منها
مثل الالبان المتبوعات وشبهها وافضل ما يكر غالبها الخل والسرجل والتفاح وحب النخا خصوصا خل في منه
السرجل ونحوه او طبيخ منه او ترك فيه ايام او رش عليه عصارته ومما يعين المبوعات مثل لبن الشبرم ونحوه هي
الشبخ ويعين به ويجب السكنجبين افضل من ذلك اذا حل في اوقية منه دانق من مثل لبن الشبرم وخصوصا الشجرة
التي يتخذ منه الترياق المغراوي والعوشنيج والخرانيا اللاعنية القريبين ودا لسقي منه نصف درهم في ضعف السكنجبين
البندر شتمانه قد ينفع في الاول بالراسمع خطر عظيم فيه وكذلك تحيه دراز بالانجاس وخصوصا معونا بلبن الحمير معها
وحشيشا نسقي منه ابا بعصارة قثا الحمار الاثر البنفيعي منه شحم الحنظل المازريون من جملة البتوعات نرى في
هذا الباب اصلاحه ان ينقع في الخل وقد يتخذ منه خل سكنجبين والاشق تدق منه درهمين بما العسل مما هو قريب
الاعتدال السكنجبين الايرسا وبزر لا نجرة مقشر من قشرة معجونا بعسل بما وبحل الخل واما القرحي اسهل واضعف
فالخالط نصفه بخل مع سكر العشر بما الكاكنج وما عنب الثعلب سكنجبين المازريون ولبن اللقاح المدبر
ما الجبن المدبر بقوة الايرسا المازريون وبرادة النحاس ونحوه نسخة جيدة من ماء الجبن يجعل على الرطل
درهم ملح اندراني وخمسة دراهم تربد مسحوق يغلى برفق ويوخذ رغوته ويصفى ويبرد ويسقى منه ثلث رطل ويزاد
قليلا قليلا الى رطل فانه ينقص الما بلا تسخين واجود ما الجبن ما اتخذ من لبن اللقاح وما هو افضل لمحرور
المتخذ من لبن الماعز ولبن الاتن ومن الادوية المقاربة لذلك ويتفع الاستسقا الحار ان يجمع قلي من مرجل في
الخل ثلاثة ايام ثم يدق مع وزنه من المازريون الذي قد نقع في الحيض يخلط ويلقى عليه نصف قدره الخل سكر ويطبخ حتى
يصير في قوام العسل ويخلط الجميع وقد يقرب من هذه الحبوب المتخذة من بزر المازريون مع سكر العشر وما العنصر
فيه المحاجة ايضا ومن المحاجين الكلكلانج وجوارشن لنا غبث الحديد ومما نرى في القراباذين ويجوز للمحموم
يخضض من الهندبا وبزر كشوث عشرة عشرة عصارة الطرخشقوق عشرين درهما عصارة الاسبرباريس
خمسة عشر درهما الماء الهندبا مغلي وراوند صيني من كل واحد خمسة دراهم عصارة الافسنتين ستة دراهم عصارة
قثاء الحمار وشحم الحنظل خمسة خمسة ثمانية عشر سبعة بحب الحلاب يسقى بماء البقول هذا دواء جيد ذكره بعض
الاولين وانتحله بعض المتاخرين وهذا ابو جا بنا من الكلكلانج ومنه تقوية واسهال قوي ومن الاشربة شراب الايرسا

وشراب بهذه الصفة ونسخته يوخذ نحاس محرق مثقال جيدا ويسحق ذرق الحمام مثقال وثلاثة من قضبان
الشراب يوخذ شي يسير من ملح العين ويشرب ذلك بشراب ومن المجرب حب فيلغريوش ونسخته يوخذ توبال النحاس و
مرق كما زريون وابلق من كل واحد جزء يتخذ منه حب يسقى القوي منها مثقال والضعيف درهما ايضا الحب الشيا
وحب جوار وحب الخمسة وحب الكبيكج المازريون وهو غاية الرفق كما ان حب الراوند غاية للحمى وحب الحنظل والشبرم
وحبوب ذكرناها في الاقراباذين وحب بهذه الصفة ونسخته يوخذ لبن الشبرم عصارة الافسنتين وسنبل وزنه
من كل واحد دانق غاريقون ويوخذ من كل واحد نصف درهم ويحبب بما عنب الثعلب ويشرب بماء بزر الهندبا اخرى
يوخذ قشر النحاس وايرسا وبسفايج اجزا سواء ويحبب بالعسل ويسقى منه واحد وبعضها عند واحد ومن الاقراص قرص
الراوند الكبير المسهل والقرص المازريون بالزوفر ونسخة اخرى معروفة واما الاستحمامات فيكره لصاحب الاستسقاء الرطب
اجودها الحار اليابس ... ينضج وانه يجلل الهواء ويخلله وخصوصا صاحب الحمى واذا دخل ترك
واسعا خارجا الى الهوا البارد ليتادى الهوا البارد الى ناحية القلب ويبرد قليلا لا يعظم عطشه تحللا
عرقا عزيرا نافعا وان كان الرطب فبماء الحماة الحارة البورقية والكبريتية والشبية البحرية الجففة انفع جدا وخصوصا
العلة خصوصا صاحب الحمى ... قد يحرك ... ان لم يحفظ القوة وامكنه ان يقيم فيها دما يطول فعل من
هذا الجنس ما البحر اذا افرد سخن بماء البارد ... فذلك في اخر الامر ... الموافقة من هذا المياه
الحمات التكمد ... الماء البارد الذي ... في الحمام ان لم يحضر مياه الحماة فاحل الملح والعذبة بما
يحلل بما الادوية ... مثل البورق والكبريت والاشنان والخردل والنورة والعقاقير الاخرى المعلومة
الحرية كلها ... من هذه المياه يجب ان تلقى من صاحب حرارة ... من صاحب الحمى جميع ...
واما استسقاء الحار فعلاجه تابع لعلاج الحار ... لمزاج الحار بلا ورم ... الكبد وبحسب حمرة ...
على هذا النوع من الاستسقاء لا محالة فربما كان ... على سائر الالات ... يجب ان يجتنب
هذان جميعا الادوية الحارة التي تزيد في السبب وتزيد في العلة بل يكون فيها خطر عظيم ... لا يجب ان يلتفت
الى من يقول ان الاستسقاء لا يبرا الا بالادوية الحارة وكثيرا ما برا فيما شاهدناه وفيما جربناه بان عالجنا
نحن ومن قبلنا الاورام بعلاجها والمزاج الحار بالتبريد ورايت امراه بها الاستسقاء وعظم بطنها والبث
على شي كثير من المرض ... ذكره ... وكانت ... سببها هذا التدبير ومع هذا ايضا يجب
ان تراعي حال القوة المجتمعة فانك ان راعيت جانب الحمى وحدها كان خطرا وان راعيت جانب الماء كان خطا
فيجب ان تجمع بين التدبير برفق وتتعرف الى المعتدلات وتقاوم الاغلب على انك ان احتجت في ابرا الاستسقاء
الحار والحمى فانه ليمكنك والتدبير في مثل هذا ان تستعمل ما عنب الثعلب وما الكاكنج وما الكرفس وما الهندبا
وكذلك ما الطرخشقون وهو الهندبا البري يجب ان يخلط به شي من المسك والزعفران والريوند مع جلاب
وان تستعمل ايضا عند الضرورات ما جعلناه في الطبقة الثالثة من استعمال المازريون وغيرها ويجب ان
تتامل ما قاله جالينوس في علاج صبي حار الاستسقاء كتبناه بلفظه قال جالينوس قد دبرت صبيا عليه
من استسقاء زقي مع حرارة وترة ضعيفة عرضية الجميع الجزء مشويا بالفتيح ... وغير من الحمى والحر الكثير

والقرص

والقرص والصبر والعلاء بها ... عرضية ... في ذلك تحفظ القوة ولما ذكرناه في
المراق البتة الا بعد غرض على ... ذلك الحمى الذي ... بعد ... لا يكثر عطشه
وامره ان ياكل هذه ... الفافانه واسهله ... المطبوخ ونسخته يوخذ هليلج اصفر سبعة دراهم شاهترج
اربعة دراهم ... افسنتين درهمين ... ثلاثة درهمين هندبا ... سنبل الطيب ... بزر هندبا
درهمين ... درهمين ... ارطال ماء ... رطلا ... عشرة دراهم سكر ... ايضا بهذا
الحب نسخته يوخذ لبن الشبرم ... سكر ... مقدار ما ... ثلاثة ... يقيه واعطيته
حصتين او ثلاث ... الرياس ... كبيرة بالبادرة ... بالمازريون
المنقع بالخل ... على البطن الطين الارمني بالخل والماء البارد ... الحار ... البقر وبعر
المعز ورماد البلوط والكرم ... والحار والكبريت كلها بالخل حتى ضمدت ... بالصندل و
ربما ضمدت ... على ناحية الكبد والحلا على البطن ... اسهلته ... بعد ان
انتفعت به ... والمازريون ... من الشبرم ... والفواكه ... والكرى ... لصاقا
الطشر ... عليه ... يسقيه ... تفت ... المازريون ... صحته ... وكنت
اعطيته منه قبل الاكل ... لا يقصر في ازالته ... واما الغذا لاصحاب
الاستسقاء فيجب ان يكون قليلا ... من الخبز من الحنطة ... ويقتصر على خبز نقي
بالتبريد ان كان الابد يجب ان يكون من خبز ... محفف ... غير ... من الناس من
يجعل ... الحمص ان يكون ... الخل والزيت ... الفروج فانه ...
مرق الدجاج نافع لهم ... الى الادوية ... اصلاح الكبد والطعام الذي ... الزيتون والجزر ...
ويجب ان يكون ... الدراج والدجاج ... الماء ... اللحم
الخبز بالشبث ... مثل الدراج والدجاج ... الفراخ ... العطا ...
والحلاوة ... الملطفة ... المقطعة ... الادوية ... الكبد ... في العطش
مثل اصل الكرفس والسلق ... والهندبا ... شاهترج ... والكراث ... و
الكرويا والفودنج والثوم الكبير والخردل والجرجير كلها تصلح خاصة لاصحاب الطحال فاما اللوبيا فالفستق والبندق
واللوز ... ربما خص لهم في ... النوع ... لا رخصة لهم في شي من الفواكه الرطبة
البتة الا ... واما الشرب فلا يقرب منه صاحب الاستسقاء الحار واما صاحب الاستسقاء البارد فيجب
ان لا يشرب منه الا الرقيق العتيق القليل لا على الريق ولا على الطعام بل بعد حين واذا احدر الطعام
عن المعدة واما الحقن والشيافات فالحقن المتخذة من المياه المالحة ... مع مثل السكبينج والايرسا
ونحوه ونسخة شياف ... ينفع المستسقي ... عند الحاجة ... عدد
سبعة قراريط قشر النحاس ثلاث درخمي يخلط مع لبوب الخبز ويجعل شيافا ويتناول منه ستة قراريط او سبعة
واما المدرات فينفعهم ... بعد ... اخرى يوخذ ... قراريط ...

خذ كاكنج درهمين سنبل هندي درهمين يخلط ويتخذ منه اقراص الشربة منه مثقال بشراب الافاويه اخرى بزر الهندبا بزر
الهندبا بزر الكشوث او سنبل الطيب ساليخة وكرفس واصل السوسن وراوند فاسارون وفقاح الاذخر لوز مر قسط وجزر بري من كل واحد
درهمين وهو صنف من الكرفس البري وفطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي وقصب الذريرة وفلفل وكاكنج وحب البلسان
وهو الانجدان الرومي من كل واحد درهم يخلط الجميع والشربة منه درهمان **فصل** في علاج الاستسقاء اللحمي

في علاج الاستسقاء اللحمي

الامراق اللطيفة نافعة في الاستسقاء اللحمي ومع ذلك فقد ذكرنا في باب الاستسقاء الزقي اشارات الى معالجات الاستسقاء
اللحمي وقد تقع الحاجة فيه الى الفصد وربما كان السبب فيه احتباس دم الطمث او البواسير وكان هناك دلائل الامتلاء
فان في الفصد حينئذ ازالة للخانق الطفي والفصد اشد مناسبة للحمي منه للزقي ولا بد للطبيعة من صالح لين اذا كان
مع اللحمي حمى لم يجز استعمالها ابدا ولا فصد ما لم يزل وان قوام الشراب يحتاج علاجه على ما وصفنا في باب الزقي اشد ملائمة للحمي
منها لسائر انواع الاستسقاء فلا يجب ان يحبس بل يجب ان يطلق وايماء ان بالذرق المعتدل وينفع الغذاء وينفع
القراغ المتقبة للفتائح وينفع الاسهال وافضلها ما كان يجب ان يريد ولا استسقاء خصوصا اللحمي بانة يتعدى
الى الاستلقاء متمكنا على ظهر البدن ثم ما شيئا قليلا لا على ارض لينة وطلية وبعضهم من يمسح الجوف بالاركب
الرشح الاول على الثاني سيما ان يتعرض بعد الرياضة للتشمس خصوصا بالشمس فانها تربية الحوض واذا اشتد
الشرب في الرمل ليلا بسبب علة دماغية وتكثف سائر الاعضاء يكون منطجعة الرمال ان يحم صالح لما
ذكرنا بالمدرات المذكورة فاذا رشح العرق مسحه بدهن الحار ونحوه ويتوقى في باب الرباح
البارده ويجب ان يشرب دواء اللك ودواء الكركم وكذلك الكلاكلانج وايضا يستعمل المدرات المذكورة والمسهلات
التي ينقيها اللطيف يخفف به القوام الكامنة مع الاسهال فيما الامر بين السكنجبين البزوري وان كانت حرارة
فالادوية المذكورة في الزقي نافعة في هذا اللحمي وجميع الكبيخ والنطر البارزيون والعريون وجميع الاسهال انفع
وان يطبخ ويصف بعد ما عمر الماسنة ثم يؤخذ منه وزن ثلاثة دراهم ليشرب بوزن ذلك عليه يدق ايضا ثاغراه
ملح ملح الطبرزد واما القي فسبب حاد يجب ان يعضد يخرج الصديد الردي وبعد فاذا انتقص العروق
اصلح مزاج الكبد بما يرد الكبد عن الانتحاب الى الامر الطبيعي في تغذية اللحم البارد والحار وتطلية بما يخالف
الورم البارد والحار بعينه **فصل** في علاج الاستسقاء الطبلي القانون في علاجه ان يستفرغ الخلط الرطب

في علاج الطبلي

ان كان هو الاصل سببا للنفخ وربما احتاج الى الاستفراغ الملينة الى البزل ايضا كالزقي وان تفتق الحد
ان كان السبب ضعفا او بعيدا الكبد بالاطلية غيرها حتى لا يبرح نتحرع والمسكة لا يخل في هذا الباب لا وكانه
بل الاولى ان يسهل الطبيعة برفق ويجتهد ان لا يستكثر من التحلل ويجب ايضا ان يستعمل المدرات لكن لا افراط
فيهما فان الافراط منهما يؤدي الى قوة الحرارة كثيرة ثم يستعمل الحقن ومحللات الرياح ويدلك بطنه في الحمام
مرارة ويكمد بالمجامر مع المحالين نفعه كما انسحب شرب ومخلفات وربما احتاج الى وضع المحاجم الحارة
على بطنه مرارا ويجب ان يجتنب الحبوب البقول والالبان والفواكه الرطبة ان كان الاستسقاء الطبلي مع سوء
مزاج حار فيجب ان يجعل مثل الانزنج والكزبرة الطحلب اللك الابهل والخل ان كان الاستسقاء الطبلي
من سوء مزاج بارد فيجعل الكرفس والانيسون والحبة والسنامكي اجزاء وان يمضغ الكرفس والكمون وايمانا نفعه مجرب

الوجع بالشونيز

الوجع بالشونيز وهو مذكور في الاقراباذين وايضا ينفعه برقي الغاريقون واذا امتنع دايما يكون لك التعدية تكون
من كل واحد وزن درهمين وايضا تاثيراه واسهل بكون ملح طبرزد والحلاوات يؤخذ كون ويدق ... [illegible] ويستعمل
مع شيان معه لان يراعي القوى والوقت من الحقن وهو النذا يقصد مع البزور المحللة كذلك دهن الكرفس و
دهن الخردل وكذلك البزور المحللة للرياح مطبوخا **الفن الخامس عشر** في احوال المرارة والطحال وهو مقالتان

في تشريح المرارة

المقالة الاولى في تشريح المرارة والطحال وفي اليرقان **فصل** في تشريح المرارة اعلم ان المرارة كيس
معلق من الكبد الى الناحية المعدة وهي طبقة واحدة عصبانية بطانه الى الكبد ويجري منه يجذب الخلط الرقيق الذي
لماء المرار الاصفر يتصل هذا المجرى بمنفذ الكبد بالعروق التي منها يكون ومن الكبد هناك شعب كثيرة غائصة
وان كان مدخل عرق هاذاك التقعير والعرق يجري الى ناحية المعدة والامعاء ويرسل منها الى الناحيتين الصفراء على ما
ذكرناه في الكتاب الاول وهذا المجرى يتصل اكثر شعبه بالاثنى عشري وربما اتصل شيء صغير منه باسفل المعدة و
ربما يكون الامر بالضد فصار الاكثر متصلا بالمعاء الاغلظ الى اسفل المعدة والاصغر الى الاثنى عشري وفي الاكثر انما
هو مجرى واحد متصل بالاثنى عشري ليما انه يدخل الاثنى عشري بفضلة المرارة في المرارة تقريب من مدخل المثانة في ما
ومن عادة الاطباء الاقدمين ان يسموا المرارة الكيس الاصغر كما من عادتهم ان يسموا المثانة الكيس الاكبر ومن منافع
نفاطة المرارة تنقية الكبد عن الفضل الرغوي وايضا تسخينها كانها ترد تحت الهضم وايضا تلطيف الدم وتحليل
الفضول ايضا وتحريك المرار وتنظيف المعاء الامعاء وشدها ويرخي من الفضل حرافتها فانه يختلف في الاكثر المرارة
بسبيل الامعاء لتغسل لطوباتها بالمرة كما تغسل الطوبات الامعاء الان المعدة تتادى بذلك ويرخى بجملة الهضم
فيهما بما يحتاج الى الغذاء من خلط رديء بما فيها من الحرق والضارب للعصب التي تتصل بالكبد شعبا صغار انحدارا و
المرارة كالمثانة طبقة واحدة مركبة من انسجة الليف الثلاثة واذا لم تجذب المرارة المرار او جذبت فلم تستنق عنها
حلبت فات فان الصفرا اذا احتبس رجع الى الكبد وورث اليرقان وربما عفنت فاحدثت حميات رديئة وان رشحا
الى اعضاء البول بافراط فترحت واذا سالت الى العضو احدثت الحرقة والحكة واذا ذاب فيه كلها ساكنة غيرها يحم
احدثت اليرقان واذا سالت عن المرارة الى الامعاء بافراط اورثت الاسهال المراري **فصل** في تشريح

في تشريح الطحال

الطحال ان الطحال بالجملة مغرفة تقال الدم وحرافته وحالها الى الطبيعة العرضية ماله شان ما دون قوة تقوى وتغاذيه
الطلب من تحت الكبد والمرارة من جانب الاخذ بكمده الاعن جانبها واذا احدث له عصب صار لم يغذيه من
المعدة ومن باقيته اعتدل مزاجها الرطبا اليابس ومن عظمه واذا ضعفت الطحال عن تنقية الكبد مما يليها من الرطوبة
احدثت في البدن المرض السوداوية من السرطان والمدر الي والفيل والجذام والبهق الاسود والبرص الاسود من
الى البخولية المجاذبة وغير ذلك واذا ضعف عن اخراج ما يجب ان يخرج عن نفسه من السوداء وجب ايضا ان يكبر ويعظم ويرم
واذا لم يكن لما يتولد منه من السوداء مكان ينصب فيه ان يحتبس ما يدفع الى المعدة واذا ارسل بافراط اشتد الجوع ان
كان حامضا وكان ليس بمفرط ويخرج بخرج وربما احدث في الامعاء سحجا سوداويا ثم انه اذا اسمن الطحال هزل
البدن وهزل الكبد فيه لشدة مضادة للكبد وربما اخرجت السوداء الى الكبد الى الحموضة المعتدلة وربما انصب كثيرا الى
الى المعدة فاحدث تخمة لسوء ردي وربما كان له ادوار وعرض منه الرجع المسمى انقلاب المعدة وقد ذكرنا استفراغ السوداء

ولم يكن هناك حمى فهو لضعف الماسكة او القوة الدافعة واما اكثر اسبابها فالسدد والطحال عضو مستطيل لساني متصل
بالمعدة من يسارها الى خلف وحيث القلب يجذب الحرارة بعرق متصل تتقعر الكبد تحت متصل بعرق الحرارة ويدفعها
من عروقها بتعون المنة تقعيره الى المعدة وحدبته الى الاضلاع وليس تعلقها بالاضلاع برباطات كثيرة قوية بل تعليقه
لتعلقه مستترة بالاغشية الاضلاع من هذا الجانب يتصل بالروح الشاكية الصفاق وبخلاية المعقر المطروح يتصل على
الكبد المعدة وان كان مائلا الى الاسفل الكبد ما اسفل المعدة ويصل بينه وبين المعدة عرق الحر بكل ما فيه هنا
ونيل الباسليق ايضا ويتغذى الشفاف المطري ظاهرين ويتشعب تتفرق منه [illegible] كثرة العدد من سرة المقادير مداخل الطحال و
الترتب دق الطحال العروق ضوارب وغير ضوارب كثيرة ينفتح منها الدم وشبيه بجوهره شريان تقع الفضل بجوهره [illegible]
لتحلل الفضل الغليظ الذي اوتي الذي [illegible] ويجذب بغشايات [illegible] من الحجاب [illegible] منشأ اغشا
الحجاب ايضا من الصفاق **فصل** في اليرقان الاصفر والاسود اعلم ان اليرقان تغير من لون الى لون فاحش الصفرة والسواد
لجريان الخلط الاصفر والاسود الى الجلد وما يليه بلا عفونة لو كانت بعضها احيانا الصفراء ويبقى [illegible] الى الاخضر
في اكثر الامر من جهة الكبد من جهة الحرارة وسبب كالكانت بعضها الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد وقد يتفق
ان يكون بسبب الاصفر والاسود معا هو المزاج العام للبدن فلنتكلم اولا في اليرقان الصفراوي فنقول ان اليرقان الصفراوي
اما ان يكون لكثرة تولد الصفراء او لامتناع استفراغها وكثرة ما يتولد منها اما بسبب [illegible] او [illegible] وقد يكون عنها
[illegible] الاسباب الغريبة [illegible] في الطبيعي من الكبد فانه اذا سخن جدا للاسباب المسخنة [illegible] في الكبد
في مجاري الصفراء [illegible] الحرارة مزاج [illegible] الكبد [illegible] الصفراء على ما علمت في موضعه
واما المولد لان الطبيع من جميع البدن اذا سخن سخونة مفرطة فاحال ما فيه من الدم الى الصفراء [illegible] والاغذية
واذا كانت من جنس ما يتولد منها الصفراء [illegible] الحرارة [illegible] كاللبن في المعدة الحار
لم يحل عن تولد الصفراء الكثيرة واما الاسباب الغريبة فكلدغ من خارج [illegible] بسبب [illegible] جراحة
[illegible] ونهش الرتيلا [illegible] الادوية المشوية كحرارة [illegible]
لا [illegible] في الاكثر [illegible] ما يكون من اليرقان لكثرة الصفراء [illegible] انتشارها [illegible] الشدة
الغلبة على الدم قد يكون على سبيل دفع من الطبيعة هو اليرقان البحراني وهذه الكثرة قد يتفق ان تتولد دفعة
وقد تتولد قليلا قليلا في الايام اذا كان ما يتولد لا يتحلل لكثافة الجلد او غلظ المادة [illegible] ما
يكون اليرقان عند هيجان الرياح الشمالية في الشتاء البارد وعند احتباس العرق [illegible] كثرة تولد الصفراء قد
يكون في الكبد وقد يكون في البدن كله على ما قد علمت يكون بسبب [illegible] الحارة حيث كانت لتغير المزاج الى
الحرارة فيكثر من تولد الصفراء ويحدث اليرقان عن مجاورة ورم حار له لتغير هذا المزاج وان كانت قد يحدث ذلك
ايضا على سبيل السدة ومنع الاستفراغ والباردة اولى بتوليد المرار الاسود فهذا هو الكائن بسبب الكثرة و
اما الكائن بسبب عدم الاستفراغ فاما ان يكون عدم الاستفراغ عن الكبد او عن المرارة او عن الامعاء والاعضاء
الاخرى والذي لا يستفرغ عن الكبد فاما ان يكون السبب في الفاعل او يكون في الالة والسبب في الفاعل هو ضعف القوة
الدافعة والسبب الذي في الالة هو انسداد المجرى او [illegible] الكبد والمجرى ومن هذا القبيل ما يتولد عن اورام الكبد

الحارة الطبيعية

الحارة الطبيعية ومن هذا القبيل اليرقان الذي يكون مع برد وضعف الكبد فيقبض مجاريها الذي يكون من انضغاط ايضا
وهذا من اسباب السدد وعلامته انه اذا حصل سدة فخرج الصفراء في الكبد فاي المواضع كانت من الكبد المرارة وجب
ان يصير الكبد اسخن مما هو فيتولد المرار ايضا اكثر مما كان يتولد في حال الصلاحة واما الكائن بسبب المرارة فاما
لضعفها عن الكبد لاسيما اذا كان مع ضعف الكبد عن التميز والدفع اليها [illegible] جاذبتها ميلا ما طبيعيا ودفعة
ماحقة ولا [illegible] باجلائها ويمددها الكثير المختلط بها [illegible] في مجراها الى الامعاء وقد
تكون السدة بسبب [illegible] من الصفراء دفعة لكثرة [illegible] في الكبد [illegible] الحرارة
فتلبق على فم المجرى ما يحتبس مع ذلك فان القوة التي [illegible] وقد يكون لسائر اسباب السدد والذي
يكون في القولنج يكون لان الخلط [illegible] يجري [illegible] المجرى فلا ينصب المرار الى الامعاء وهذا هو الذي بسببه القولنج
وقد يكون من اليرقان ما هو مع القولنج وليس بسبب القولنج بل هما جميعا مشتركان في سبب واحد وهو سدة سبقت
الى مجرى المرارة فلما حدث القولنج منعت المرار ان ينصب الى الامعاء فهذا الذي بسببه قولنج وقد يكون
من اليرقان ما هو مع القولنج وليس بسببه القولنج بل هما جميعا مشتركان في سبب واحد وهو سدة سبقت الى مجرى
المرارة فلما حدث القولنج منعت المرار ان ينصب الى الامعاء [illegible] الامعاء المتعفنة [illegible]
منها الرطوبات [illegible] القولنج [illegible] الصفراء [illegible] اليرقان وكل سدة في مجرى الكبد الى المرارة
او في مجرى [illegible] الى الامعاء كانت من انضمام او [illegible] واما الكائن من الامعاء [illegible] قد يجري
ان يجتمع في الامعاء [illegible] كثيرة [illegible]
المرارة [illegible] ان كان المجرى مفتوحا وهذا القبيل [illegible] بعيد لان المرارة اذا كثرت وحصلت ضعيفا اوجبت
[illegible] الا ان يكون عرض [illegible] ان سقطت واما اليرقان الاسود الكبدي فربما كان لشدة
حرارة الكبد فتحرق الدم الى السوداء او لكثرة السوداء في البدن فان علامة الطحال والمجاري معا [illegible] فربما كان
لشدة بردها فتعكر الدم [illegible] وقد يكون ذلك [illegible] مع يبس وقد يكون مع رطوبة وقد يكون بسبب اورام
باردة وصلبة واما اليرقان الاسود الذي بسبب البدن كله [illegible] او لشدة برد
فجمده [illegible] وكل يرقان اصفر او اسود يكون بسبب البدن كله فهو بسبب [illegible] تكون استحالة [illegible]
اليهما على [illegible] الى [illegible] الاستسقاء اللحمي [illegible] ان لم يكن هناك فساد ظاهر في الكبد
[illegible] وقد يمكنك ان تعرف فصل ما بين اليرقان الاسود [illegible] وقد يكون للاحتباس على ما قيل
في الاصفر وقد يجتمع اليرقانان [illegible] الصفراء [illegible] الاحتراق [illegible] وتركب
الخلطان [illegible] الجانبين جميعا [illegible] جانب الكبد [illegible] المرارة وجانب الطحال وقد [illegible] اليرقان الاصفر [illegible]
[illegible] الصفراء [illegible]
[illegible] اليرقان الاسود [illegible]
النفس [illegible]
ترك [illegible]

عن بدنه وهو الذي ذكره ابقراط فقال اذا كانت الكبد في المارستان صلبة فذلك دليل رديء وقد قال ابقراط في بعض
ما يجب اليه ان من اليرقان فرد بارد وطرح الاسهال ويكون في البول من ناحية شبيه بالكرسنة احمر اللون ويكون بعد عرق
في البطن وحمى وتخثر به سعيفة في الخلاء من شدة الالتهاب وهذا يقتل الى الاربعة عشر يوما **فصل** في علامات يرقان

في علامات يرقان الاصفر

الاصفر اعلم ان اكثر الناس في يرقانات الصفرا والحمى فان زيد البول يصبغ فكلما كان البول اكثر صبغا فهو احمد واول على
سلامة الكبد وقوتها واما الكاين عن سوء مزاج في الكبد فعلاماته العلامات المعلومة كانت تلك العلامات مع علامة
الورم الحار او لم يكن او الذي يبيض معه جميع ابيضاضه في السدد بل ربما اصبغ اكثر ولا يحس بثقل عبر في السدد وثقل
الشهوة يكثر العطش ويجب السدد وعدم البول فلا يكون دفعة وان كان سببه حرارة المرة في حرارته ما لتها بيانهما
فعلامته رداءة صفرة اللون وسواد الوجه وصحة وبياض الاثقال الهزال واحتقان الطبيعة لشدة تجفيف
المرار في الثفل وبياض البول ورقته في الاول لاحتباس المرار في السدد ويدل كذا في فريقه اصفرار ثم اسوداد
غلظه شديدة نتن رائحته في الاخر واما الكاين عن سوء مزاج حار في السدد كلها فان يكون السدد كلها حار الملمس ومنه
حكة ويكون الشهوة قليلة مع قبول الغليظ والحلو ويكون البراز قريبا من المعتاد في اللون وكذلك البول وان تكون
العروق بحرجارة جدا متغيرة اللون لا يكون من بياض الرجيع وثقل ناحية الكبد والمرار وما يكون في حال السدد
لربما كان البراز منصبغا والبول خفيفا لا يختص بالكبد شيء من علاماته المفردة له لا يكون دفعة كون من
السدد وان كان في مرة حار او رطب على علامة ما ذكرنا واما السدد في علاماته اللازمة بياض الرجيع في اكثر
الاوقات لا نلة صفرته وشدة اصفرار البول في لونه وثقل في المرارة والجانب الايمن ووجع ونفخ عند الغذاء ويكون
جميع البدن ويخف الشيء على الجانب الايسر لكن المرار منه يتمن معه البراز دفعة ايضا فاشد ما يبيض البراز الا
ثم يحدث اليرقان والكبد لا يبيض معه البراز قليلا الى ان يتم بياضه قد يحصر اليرقان اذا وقعت السدة في مجرى
المرار الى الامعاء ولكن في افعال الكبد لتستا لفة ولا في الوقت الاعد ما يتاذى به من احتباس الثفل فيها ولا
يجد سبيلا الى المرارة ويكون مرارة الصفرا العطش قريبا والمرارة كثيرا ما يحدث تخيخ اوصحبه على الوجه الذي
ارينا البيانا كان من السدد سببه برد او تقبض ولعلبه الاحوال الانتفاخية ومن جملتها حال السدد كلها كان فيه
خلطا غليظا ولعله يكبر المتقدم بما ان كان سببه بيانات شيئ او القساوة ولعله الكبد من اليرقان مع دوام
علامات السدد وقلة نفع استعمال المفتحات من الحقن وغيرها وما كان لالتبس فيه ضعف القوة الدافعة من الكبد
المميزة لذلك الا انه يعرض البراز ابيضا نما سعا ولم يجرنا الثقل الذي يكون من السدد وبعد في سائر افعال الكبد
من قوى المرارة كان مع غيشا شديد ورائحة منه من غير ثقل وكان قولك قليلا قليلا وكان الصبغ في البراز بين الاصفر
الابيض لكنه يكون في البول قريبا من ما يتبا اذا لم يكن هناك ضعف من قوى الكبد المميزة والدافعة وقد يظهر بعضهم ان
الذي يكون من المرارة مع صلابة من الكبد فان البول يكون منه على لونه واحوال الطبيعة هذه الحال فان الكبد اسال المحتبس
المرار الا الى المرارة فان لم يكن فالى البول ويمنع تفرقه الى البدن ما امكن ولكنه في اكثر بقاء البول ابيض مع اليرقان
او قليل الصبغ فهو اخبث واخوف ان يقع صاحبه في الاستسقا لانه يدل على الانسداد من برد واما السبب فيدل عليه
الفحش لذلك عن حرارة واما الكاين عن سدد فما يدل عليه بقبل السدد به مردة الاخلاط شرب من ذلك دفعة

بجر البول



بجر البول الى البياض واما البحراني منه فعلاماته ان يكون في الامراض الحادة ذوات البحرانات بما يكون معه علامات
اخر البحران مثل عرق حار بتروح وقوى الرياح وشدة شهوة وعطش وقلة شهوة الطعام وسرابة الصفرة وصغر النبض ويبس
الطبيعة والبحران يدل على البحران فقط اما الجودة والرداءة فيصح بالدلائل المفارقة كما نتكلم فيها في ابواب النبض
في اليرقان الاصفر في اكثر الاحوال صغير الضعف القوة لكنه ليس بشديد الا ان المرة خفيفة حارة لكنه صلب للمرارة
وليس ببطء التسريح لان القوة لم تستقل القوة لرداءة المزاج واليرقان الاصفر كثيرا ما يخرج معه عرقا اصفر
**فصل** في علامات اسباب اليرقان الاسود اما الكائن من الطحال وحده فقد يدل عليه بان لا يكون اصفر ثم صار
اسود فان الاصفر لا يكون من الطحال البتة وان كان الاسود قد يكون من الكبد لكن الاسود الطحالي اشد سوادا او
يقارنه علامات صلابة الطحال وعظمه واوجاعه التي في الجانب الايسر وقد يكون البراز والبول فيهما سواد وربما
خرج في البراز دم يابس رديء وهذا دليل قوي وربما سال البول اذا لم يكن في البول آفة ان كان لم يبعد اليهما الا في
بعد ما صفرا فتكون سلامتها حينئذ دليلا على ان اليرقان طحالي وفي هذا اليرقان قد تكون المرارة متقدمة مع
وجع وثقل في اكثر الاحوال تكون الطبيعة مختلفة وربما لانت ويكون الهضم رديا والقراقر كثيرة ويكون معه خبث
نفس وغم ووسواس بلا سبب وربما خرج معه عرق اسود والكائن لسدة في المجاري يدل عليه الثقل الشديد مع وجع
الورم على الجانب الايسر الكائن على الورم الحار الصلب يكون مع علاماتهما والكائن للضعف لا يكون معه ثقل فان
الضعف من الكبد ايضا ودل عليه علاماته واما الكائن عن الكبد فيدل عليه ان الآفات الاولى تظهر في الكبد ويكون
الطحال سليما او مفارقا الا انه معها او الكبد الفاعلة للسوداء ولا يكون السواد شديدا خالصا كما في الطحال ويدل
عليه الا ينتفي البول فان كان الفساد من جهة الحرارة واليبوسة كان السواد الى الصفرة وان كان من جانب الحرارة والرطوبة
كان هناك صفرة مع حمرة كثيرة وان كان من جانب البرد واليبوسة والبرد اغلب كان الى الخضرة او الى البياض اغلب كان
الى السواد وان كان من جانب البرد والرطوبة اغلب كان الى الصفرة وان استفيد ان كانت البرودة اغلب كان في الخضرة
والطحال الى ما يشاهد **فصل** في المعالجات اولا في معالجات اليرقان الاصفر اعلم ان القصد في علاج اليرقان
متوجه نحو امرين احدهما ازالة اليرقان نفسه بما يجلله عن الجلد وهو يعين بالادوية المعروفة المفتحة والثاني
السعوطات للعين بالادوية المسهلة للمادة الفاعلة لليرقان والثاني نحو قطع السبب فيقطعه وهو اما اصلاح
مزاج واما تقوية قوة واما تدبير بر واما تفتيح سدد واما استفراغ فيعضد باسليق او باسليق او العروق التي
تحت اللسان او فصد الصافن او مقعدة ان لم يكن ذلك بحجامة فوق موضع الكبد تحت الكتف الايمن او تحته في
القفا الذي يحتاج الاصلاح او استفراغ باسهال يستفرغ المادة المادة وان لم يستفرغ المادة ولا استفراغ
بالحق فانه نافع في كل يرقان لان كل يرقان فكل شخص او ما صاحبه فربما كان قطع السبب اولى ما ينبغي ان يقدم
يجب ان تشتغل به اولا باليرقان الذي سببه مزاج حار في الكبد او في البدن او في المرارة وسببه لا استيعاب في
مشروب وما كول او منهما فان علاجه ان كان هناك امتلاء دموي او صفراوي وجب استفراغهما اولا بما ينبغي ان ما
الله فالقصد من مثل الباسليق واما الصفرا فبالاسهال مثل الهليلج والشاهترج ومثل الغافث وفي الدواء
وبالجملة يسهل الاصفر او ازاح ماء الجبن وماء الهندباء بالهليلج وبالغافث ونحوه وسكنجبين يخفف من الماء وبلا له انها

ومن القوطن كف يدق ويمرس في اللبن ساعة ثم يترك اللبن ليتعقد في الليل ثم يصفى عن جبنه ويؤخذ ماؤه ويلقى عليه شي من عسل
او السكر ومن الملح الهندي وزن درهمين وان شئت ان تجعل فيه حبة من الشونيز بقدر دانق ويشرب منه على الخلا ثلاثة
ايام فانه مما يصلح لتنقية اليرقان مع اسهال الاخلاط ودوا بهذه الصفة يؤخذ من ماء [illegible] المحلوب اوقية ومن الخيار شنبر سبعة
دراهم ومن بزر البطيخ درهم ومن الصبر دانق ومن الزعفران دانق وهذا انما يصلح لما كان معه ورم حار في الكبد او في
المجاري وحينئذ ايضا يكون الغذا امثال ماء الشعير والقرع وعلى ما علمت في باب ورم الكبد ويعرض في [illegible]
فاذا الحصر للنضج اخترت على ما بينه السقمونيا والصبر ونحوه اذا اكثرت بمثل مياه الكشوث والهندبا وغير ذلك مما عرفته
وبالجملة ما لم تزل الاورام وتصلح الحال فلا تطمع في علاج اليرقان نفسه اما ان لم يكن حمى وكانت القوة قوية وذلك
دليل ان لا ورم ثم كان الغذا يا فعليك بالمسهلات وتربية السمك وتربيع العقرب والجداء ومياه الفواكه وعصارتها
خصوصا ما الرمانين على الريق وسكنجبين السكر وسكنجبين العسل وعصارة البقول الباردة فان كثيرا من هذه وما كانت
من الاغذية فان لها خاصية ايضا واما هذا الذي نحن بسبيله في هذا الباب ترى النضج واصلاح المزاج ومن
علاج مثل هذه الحال ونسخته يؤخذ عصارة ورق النخل وعصارة التوت بالسوا ويشرب منها وزن ثلاثة دراهم
فانه ايضا يقصد قصد نفس اليرقان وكذلك ان كان الالتهاب في المراره ينفع من لبن الاتان يطبخ مع دهن حل
ويسقى او عصارة الافسنتين مما يبرد وقد ينفع ان يطعم الهليلج خبزا فطيرا او طعاما مريشا وهندبا ويغتذي كثيرا
سبعة ايام فان هذا يغسل المراره ويزيل عفن تجاريها وكثيرا ما يكون تجاريها لا ينطلق لهم ان يشربوا شرابا الا مزاجا
كثير المزاج ولا ان يتعرضوا الا لما خف من الحركة لمرق طبيخ الطير ومن كان به يرقان من سبب حار فيجب ان لا يحرم التحمم
والعضة الحركة الكثيرة والحمام وان كانت الحرارة في البدن كله يبرد الكبد والمرارة يبردتها برقق ود
خصوصا اذا استعملت الاستحمام بمياه فاترة طبخ فيها الادوية الباردة الرطبة اما الماء البارد بالعقل والذي فيه
قوى ادوية مقبضة فقد يمنع تحلل اليرقان وقد يستعمل في علاج الكبد والمرارة الحار مرضها وان عليها ورقد
فيخ فيها قرص مولف من حب الخيار وبزر الهندبا وبزر الخس وحب القرع والصندل والطباشير والورد الاحمر والطين
يطرح على كل درهمين منه برا الكافور ويقرص ويشرب منه قدر ما ينقصه تقيه الكبد وما يليها بالعصارات المبردة
في الثلج وما الصندلين والكافور حتى يحس برد بالمس فانه يزيل اليرقان وينقلها في الثوب واما ان كان لسبب
ضعف في الكبد والمرارة عولج بالتدابير المذكورة في ضعف الكبد فان علاج المرارة نفسها في ذلك العلاج ايضا
واما ما يكون لسدد فقد اشرنا اليه ها هنا واكثرنا القول في باب الكبد واما الذي سببه علاج السدد
المذكور في باب الكبد من الفصد ومن الادرار ان كانت السدد في الحدبة ومن الاسهال ان كانت في التقعير
ويجب الحاجة اجتناب كل ما يبس ويجفف وان كان حارا قد يضيق المجرى ويقوي السدد ومن الصواب ان تقدم تلطيفها
وتزيلها ثم تتبعها التفتيح ويكون الملين تارة حارا رطبا وتارة باردا رطبا بحسب الحال اذا احتجت اجزا ا
ابتدا فمن الصواب ان تتبعه فيها الا بحسب ما يحتمل بحسب ما سلف من الاسهال واعلم انك اذا بدات بالاسهال
فلم تر اثرا فعليك بالمفتحات القوية ثم مسهل قوي ويجب ان يبادر بشي دقيق وقته ثم ما يجب بحسب الحاجة فان كانت
السدد من قبل ما قدمنا ذكره ودوا قد ذكر بعضهم له دوا بهذه الصفة ونسخته يؤخذ عصارة بقلة الحمقا الينة وعصارة

ورق النخل



ورق النخل التي معاز في الحماض كل ذلك مارق بالدق فيخلط الجميع معا ويصفى ويجعل فيه حصا في الحماض مع شي من
الكرنب مدقوقة ويسقى ايضا منه شي مع بزر النخل وبزر البطيخ مقشرين من كل واحد منهما مرتين فان كانت السدد
من جبن وتحلب وذلك مما يدل عليه الاعراض فليستعمل الملينات من الملطفة للصفرا ومثل اللبلاب ومثل الاسبست وغيره
بدهن اللوز ونحوه فان كانت السدد من ورم حار فعلاجه علاجه فاذا نضج فاقدر على سقي المدرات مثل الاذخر والراز يانج
بالخوف وكذلك على اسهال الصفرا وان كان الورم صلبا فالامر صعب فانه ينبغي ان يعالج الورم الصلب الى ان ينحل ذلك
فينبغي ان يقصد قصد الترياق نفسه بما سنذكره في الادوية المفردة المستعملة في هذا الباب المذكورة في القراباذين
وفي باب سدد الكبد من الملطفات اللجينة الخاصة بهذا الباب كعصارة الاسارون واقراص تتخذ من اللوز المر وكذلك من
الافسنتين والاسارون والاذخر والغار وقرص والحمص مع التفتيح معا اذ منها ان يؤخذ حب الصنوبر الكبار ثلاثة
دراهم من الزبيب المنزوع العجم خمسة دراهم من الكبريت الاصفر نصف مثقال ومن الافسنتين ومن بزر الكرفس الجبلي و
الحماما الاسود والكندر الابيض من كل واحد درهمين يدق ويعجن ويؤخذ من جميعها مثقال بما الرازيانج يستعمل اياما
كذلك فانه شي نافع قد جربناه مرارا واشتهار مزاجه في ادوية اليرقان واصعبه ما يكون السدد فيها في المجاري
المرارية لكن الحقن المسهلات اوفق فيه ويتخذ مسهلاته من مثل الافسنتين والشراب يجعل فيها هذه الادوية وهي
جيد في هذا ذلك نسخة جيدة لذلك يؤخذ من حب الصنوبر سبعة دراهم ومن غاريقون ثلاثة دراهم ومن عصارة
الغافث مثل ثلثه درهم ويحبب بعصارة الهندبا ويشرب منه درهم يكرر مرارا فاذا ازمن اليرقان السددي
فالمالح والكركم والترياق ونحوه يفتح نفعه وكذلك دوا اللك اذا كان مع السدد حمى فالقطف جيد جدا فانه
مفتح ملطف كذلك اصل الخرنوب الشامي يؤخذ منه وزن درهمين بعسل وكذلك ما الكرفس والهندبا وخيار الشنبر مع
دهن اللوز والخل واما المعالجات البرقانية التي تقصد قصد المرض نفسه فتحليله ان كان يعلها فتفتح السدد وسائر
النافع فيها قريبة ومنها المعولات ومنها اسعوطات كرنا منها في العين والوجه ومنها ما هو تدبير عام مثل استعمال
الحمام الترات فان البدل عليه على ما يجري مجراه ومن استعمال الابزن بالمياه القوية واذا اخذ البرق بالدل في الابزن فانه
علاج واذا اخرج من الحمام تدبير قليلا بسبب البرد التدبير بيسارة ومتدبرا وانما هو غير الحمام بما استعماله استعمال
الادوية التي تخرج من النحل اليرقان والادوية التي تخرج ذلك فقد تخرج اما بالاسهال واما بالادرار القوي واما
وانما بالعرق والوجه ان يكون على رياضة تعب عطش خصوصا اذا كان العرق شرابا وكذلك عقيب الحمام من ادويه
معالجة فانه التحليل من البرد والشمال الا ان يراد به مقاومة الكرب والحار ويجمعه كما يحق الفلفل بعد ذلك
تعقد في ماء بارد وقد يقال ان اصحاب اليرقان ينتفعون بالنظر الى الاشيا الصفر فان ذلك يحرك الطبيعة المادة نحو
المادة الصفراوية كلها الى الجلد فتخفف من العلاج ولما انا ظلت من ذكر امثال هذه المعالجات اشكال كثير من تغلط
لها من الادوية المشروبة المعروفة فيها ان يدقق ويعرف الابزن اربعين من عصارة النخل ينصف درهم من بورق
وان يسيطر فانه لا بلبثه ان يخرج منه العفنا واما ايضا يؤخذ خرمه من الحلتيت وكف حمص يطبخ في ماء مع حمص
اذا طالما ويصفى منه ويعاد به شرابا ان لم يكن حمى وان كانت الحمى يسقى دوا ثم يطلى في الابزن ما طبخ فيه البرشاوشان
ويخرج منه الصفار وايضا من النطرون درهم في شراب عتيق ثم ثلاثة تحت الشمس ويسقى ويعطى من الكحيل يا قبل ويسقى

الشقيل [illegible] ستة اجزاء ملح محرق [illegible] الشونيز [illegible] على الريق او يسقى كبريت [illegible] درهم [illegible]
[illegible] او [illegible] اربعة دراهم [illegible] درهمين [illegible] ثلاث [illegible]
[illegible] يسقى [illegible] بعسل [illegible] او يؤخذ برشاوشان [illegible] اربعة دراهم بالعسل
او ورق السلق المجفف [illegible] درهم [illegible] مطبوخ او عصارة الفجل [illegible]
[illegible] اربعة دراهم شراب [illegible] ثلاثة ايام او [illegible] من كل
[illegible] في [illegible] بشرب [illegible] شراب [illegible]
[illegible] ثلاث اصابع مع شراب [illegible] نصف درهم [illegible]
[illegible] الصبغ [illegible] من برادة [illegible] ثمانية عشر درهما [illegible] مع شراب [illegible]
او يؤخذ [illegible] الكلب الابيض [illegible] العظام [illegible]
[illegible] من برادة الذهب [illegible] شراب او يؤخذ [illegible] الابل [illegible] درهم [illegible]
[illegible] بشرب [illegible] شراب او يؤخذ [illegible] الاسد [illegible]
[illegible] الادوية [illegible] في هذا الباب [illegible] ايضا [illegible]
[illegible] فطراسالينون [illegible]
[illegible]

في الايرقان [illegible] الحمام [illegible] العين [illegible]
[illegible] الكزبرة [illegible] الثلج واما البقول لاصحاب اليرقان [illegible] البرشاوشان [illegible]
والبادرنجويه والاقحوان [illegible] اليرقان [illegible] الاترج فانه شديد
الملائمة [illegible] الاشياء [illegible] الاقحوان ودهن
البابونج ودهن [illegible] اما اليرقان البحراني [illegible]
[illegible] بالمغلات والمدرات [illegible]
[illegible] القباع [illegible] من المعلات [illegible]
الترياق [illegible] الخامس [illegible]
[illegible]
[illegible] بالاغذية [illegible] في المزاج الحار [illegible]
[illegible] واما [illegible] اصحاب اليرقان [illegible]
[illegible] فصل في علاج يرقان
الاسود [illegible] كثيرة [illegible]
[illegible]
[illegible]

وان كان السبب فيه السدد بكليته فعلت اولا ما يجب بالكبد لتنقية العروق من البدن واما نقص اليرقان فيعالج بما يعالج
به نقص اليرقان الاصفر بالقوية منهما واذا اجتمع اليرقانان معا وكان امتلاء واحتيج الى الفصد فصد الباسليق ثم جمع ما
يجعل بينهما اياما ويجمع من دقيق بينهما مطبوخ الافسنتين والافتيمون ويجمع ماء اوراق الحماض الطري وما اخلاق من كل
واحد بقدر ثلاث اواق ماء ورق الكبر او قشر اصله يخلط جميعا ويمرس فيه عشرون درهما خيار شنبر ويلقى عليه
نطرون درهم اياريج فيقرا ونصف دانق زعفران ونصف ثلث قيراط سقمونيا ثم يشرب في الحمام شربة بعد يوم ويعيد ذلك
ما احتيج اليه واما الاغذية في جميع ذلك فالاغذية الخفيفة المعتدلة بالشعير والرمان والسبانخ مرقة فراريج حسنة
ومع البقول الهندبا والكرفس المربى خاصة الكبر والخل ايضا المقالة الثانية في باقي احوال الطحال فصل كلام كلي
في امراض الطحال قد تعرض للطحال جميع اصناف الامراض المذكورة من امراض سوء المزاج والتركيب كالسدد وتفرق الاتصال
وغيرها والاورام واصنافها واعلم ان الطحال اذا سمن هزل البدن لانه اولا يوهن قوة الكبد ايهانا شديدا بالمشاركة فيقل
الدم به مع ذلك فانه يجذب من ذلك القليل شيئا كثيرا لنفسه بالجملة فان عظم الطحال يدل على رداءة الاخلاط و
سمنه على رداءة الاخلاط وقد يورث امراض الطحال الحميات المختلفة كما انها قد تتولد عن تلك الامراض فانه قد يتولد
كثيرا من العفن الغليظ الخالطة من الحميات الربعية والحميات المختلفة في اكثر امراض الطحال العرضية التي صاحبها مع سوء
وقد تتعدى امراض الطحال الى الصدغ وربما ازداد في شهر تهامه وربما ابطل بحسب تجاوره وربما اوجعها عند مقاربة الهم الى
الهدف بشيء حامض فيحلله الارض بعد ذى ربعه يهيج والبول الكدر جيد في اخر امراض الطحال وما يحل بالطحال
فصل في علامات امزجة الطحال اما الحار فيدل عليه العطش والتهاب في الايسار وخفة في قوة جذب
المزاج البارد فيدل عليه ضعف حالته وسقوط الشهوة وكدر الملتوي وكثرة القراقر والجشاء الحامض يدل
على صلابته وبحالة البدن وغلظ الدم وشدة استرخاء اللون والرطب يدل عليه لين الجانب الايسر وثقل الجسد
وسواد يغلب على الناس من رطوبته اللون الى الكدرة العلامات هي قريبة من علامات الكبد ويحتاج الى ان
تكون الادوية وانضمام الطحال لتفرقها بما ينفذ وبما يحفظ القوة عليها الا ان تفعل بها افعالها واعلم ان الفرق
بين علاجات الطحال والكبد هو في القوة والضعف والصنف والرفق فان الكبد لما يرفق به لا يفرط في تقوية
ما يعالج به ولا يورد عليه الادوية الحادة مثل الخل الثقيف الا في المضرة والطحال بخلاف ذلك والطحال
يحتاج ان يعان ادويته بما يحفظ قوة الادوية وبما ينفذ به الطحال ادوية هي مثل الخل مثل حجر اصل الكبر
ومثل سقولوقندريون والاشق والثوم البري وقد تخرج امراض الطحال الى فصد الباسليق الكبير وفصد الشافن
عند الكعب والاجبن فصل في اورام الطحال الحارة الباردة والصلبة وصلابته التي من الورم اعلم انه قلما
يعرض للطحال ورم الحار ولعل بينهما تعاول ومتى حدث بالطحال ورم حار انه ارجعت الى التحلل
يسيل اليه لغذائه وهو الدم الغليظ يتراكم في الورم ويصلب لاكثر ورم الطحال هو صلب واما الرخو فقد يكون
في الاستسقاء اكثر ما تعرض فيه الاورام الحارة هو الدموي والصفراوي يعرض احيانا فالحار اكثر ما يعرض فيه رطب
هو الصلب ويكون اسفل الطحال لثقل المادة واشكاله اربعة المستدير والمرتفع والطويل الغليظ والطويل الرقيق
واما اللين فتعرض نادرا واما الورم الذي يعرض بسلابة في طحال اما الخلط جوهره وانه يسلي سليع الورم

ورم

في امراض الطحال
في مزاج الطحال
في اورام الطحال

٤٢٩

وريد صلب فيه والاول اخف قال ابقراط ان وجع الطحال وجعا بالغا من اسباب ذلك لان به حيث يحدث قال ان
اعلم ان اختلاف دم صرف جرابه بوجع معه اختلاف ريادة طحاله فانه اذا حدث منه لق الامعاء واستسقاء او هلاك
والسبب فيه استيلاء البلغم على المزاج ومثله كانت به نزلة تعرض له الطحال وفي هذا نظر وعسى ان تكون نكره
نزلة تدل على رطوبته مزاجه فيكون ذلك قريبا الا سبات في كتاب ابقراط من كان به وجع في طحاله وعرض
سال منه دم احمر فطر سببه فرج بسبب الامراض في اليوم الثاني واما لا فقط شهوته وقد يعرض اوراما
الطحال بالرعاف ايضا خصوصا من الجانب الايسر واعلم عند الاذنين عرق التفتيح والانفتاح للطحال
والجبا هو البول الغليظ الذي البول الذي فيه ثفل يتشبث يدل على الطحال واللابنه البواد اكان في
البول كهلو او مع المحرور طحال زيل طحاله قد يتفق في بعض الناس ان يري عظيم الطحال ويبقى عليه زمانا طويلا
ويكون على سلامة من احوال الطاهر ومدة عمره وان كان تعرض من عظمه افات كثيرة ايضا بحسب الوقت علامة
بحسب قوة الطحال واعلم ان الطحال قد يورم بعد ورم الكبد على سبيل الانتقال وهو افضل من انتقال
الطحال الى الكبد فصل في العلامات تشترك اورام الطحال كلها في الثقل وفي العظم وارتفاعه عند
المرجع الى الحجاب من الجانب الايسر وربما على الى الترقوة والمنكب الايسر مشاركة الترقوة وربما حدث النفس
ضيقا كان على هيئة نفس يكون بالصبي لان الورم يقارن الحجاب على ان يستمر في حركة النفس فيقف تارة
الاذى من جهة ومالا يكون الورم عظيما المزاحم للحجاب فان مشاركة الطحال للحجاب اقل كثيرا من مشاركة الكبد
للحجاب اقل من مشاركة المعدة ايضا فان المحموم بسبب انتفاخ الطحال الكبير يخف مقدار ما يعرض من ورم
الطحال وخصوصا اذا كانت في الناحية السفلى منه ان يكون الورم لان الطحال يشتد جذبه للتعب وكثيره
ويعرض ان تحمى بدنه وركبتاه وكفاه وذلك لان فرط العرض يشارك لاسفل الطحال لانه بعيد منه القريب
النافذ الخلط السوداوي فان عرض حرارة العرض بها يطارق الى الاطراف القريبة ويعرض للطرف الضد ايضا
ان تبرد لما يعرض منها من قوة الدم ويرى في الانقباض انها اراحت ايضا ومنه الاعضاء شديد الانفعال من
البرد والورم تعارف في النفخ يعيد المثقل الالم ويحيه الحجر النفخة بما سكنها العصر وازال الانهار
احدث قرقرة وحشا وتشترك اورام الحارة مع الامراض المذكورة في الالتهاب والحمى والعطش لكن الصفراوي
يكون التهابه اشد وعطشه اقوى والبلغمي اقل ويكون الوجع الى الالتهاب ميل ضدا الى التمدد ويكون اللون الى
الصفرة واما اورام الصلبة فيجب معها التنفس صحيح والفم الا وراس في بعض الاوقات يشتد حاله اما الصداع
الذهن القوي فان يعرض الا عند كثرة غالبه لان المادة السوداوية متحركة الى الغثي وجهة الراس ان كان قد يعرض
من جهة اخرى هو من مشاركة الطحال للحجاب ثم الحجاب للدماغ وقد يدل في الاشياء صلابة الطحال وكدرة اللون
ويحس صلابته من غمز قرقرة عند الغمز للمس لان تجاويفها النفخة ولا يكون معها حمى لازمة الا ربما كانت على
نظام ربما اكثر معها فروح الساقين واكل الاسنان اللثة لغلظ الدم الذي يترك الاسنان فيفسدها
البخار الذي يصعد الى اللثة فيتاكل اللثة والاسنان وربما كان في قروح الساقين بحران اذا فان كثيرا من
الناس الذين بهم طحال اذا عرضت لهم بالساقين افات عنيفة انجذبت المواد الى الساقين فتبثرت وتقرحت بالبثور

في العلامات

١٤٢٨

الى فم المعدة كثيرا ما تكون فاترة الطحال كالسلبية لكن اذا اراد نفعه بحال من اوراه الى التقارب قادر تنهاساد
لم يكن ولو كان السببية الكلي للارب لم في منفعة الراحة الفصل الكثير من الطحال الا اكثر ما لحرق علته وان كان الصلابة
في الطحال بعد به بحار تقدمه اعراض الحار ثم طلب الى اعراض الصلب وكثيرا ما يقوى الطحال ويدفع نفسه الى ما يقويه
بنفسه على جميع ما فيه من المادة الردية فيسهلها ادويا كثفل البرسنج ويدل على انه من الطحال دون الكبد براءة الكبد
من العلل ومعاناة الطحال الحار يعرض بما يعرض لها من الاورام امثال الاورام الحادة البلغمية فتكون منها علامتها
الحمرة من لين من المس مع يباس من اللون فيه قليل سواد والمطبوب ازيد شهوة للطعام من غيرهم لكن الحق يجب
عليهم حيل لكن بطباعهم مشتغل في الاكثر بحاجتهم في الحق والاسهال الى ادوية قوية حلا فصل في اورام
الطحال الحارة والمعالجة تقرب من معالجتها من معالجات امثالها في الكبد من غير حاجة الى تلك المراعاة التي
الصفين لكن مع حد ما لتسخين الشديد ليلا تسرع المادة الى الغلظ والصلابة ويشارك في هذا الكبد
ايضا فانهما مستعدان لان ينتقلا من الاورام الحارة الى الصلب لكن يجب ان تخلط بها ادوية فيها تقطيع
مع حرارة باعتدال وقبض وقوة باردة مثل الشب واعلم انا نخل ونحل الحجل في علاج علل الطحال كلها يجب ان تستعمل جميع
الادوية في علاجاته ويجب بعد الاوائل الفصد من الباسليق ثم يسقى العصارات الباردة المذكورة في علل الكبد والذي
يحلل الطحال اكثر ما في الطريق وما في الفطر كالخلاف ورما في الغرب وما يقلد الحقا وما البرشان في الوقت ربما
ينفع بها ان يسقى منه درهمين بزر البقلة الحمقا بالخل فان لها خاصية في تحليل ورم الطحال وصلابة وان يتنقى
من شراب الخل المحض كل يوم قدر ملعقة على الغذا ما ذكرناه في باب الكبد والذي يشكيه خاصية تنفع خصوصا اذا اكثر
بعده السكر او بالترنجبين فصل في اورام الطحال الصلبة والمعالجة اذا علمت ان السبب في ذلك مادة من دكيم
سوداوي يجب ان تفصد الباسليق والاسيلم وترك الاسيلم يحبس من تعنت انا نحتبس لسقوط القوة وربما اضطر
الى ان تفصد الدوداج الايسر ربما احتجت ان تتبعه بالاستفراغ بما تخرج السوداء بما سنذكر في بابه وقد كان الاسود
يجب ان لا تنقضي الطاقة المذكورة في علاج الصلابات من تلين ينفع كل تحليل لئلا يتحجر الخلط فان فرغت من الحلب
او لم يحتج اليه كان الواجب عليك ان تستعمل الادوية الجلاءة المقطعة التي ليس لها كثير حرارة وربما تجد هذه الاغراض
في الادوية المفردة وربما احتجت الى تركيب الادوية المفردة التي تفعل ذلك في الادوية التي تجد بعضها اقوى وبعضها
او حراره معتدلة وبعضها بقدر تجد ادوية مفردة تفعل ذلك بخاصيتها فيها وان لم يكن ظاهر الحال فيها ما اشرنا
اليه فاذا وجدت دواءه بحرارة فقط فاخلطه بحاله بشي من اشياء فان الشب يفيد تقويته وتلطيفا والكي المذكور
في ورم الطحال من على العرق الذي في باطن الذراع الايسر ان لم يكن ظاهر الحال فيها اشرنا اليه ربما كفى التدبير الملطف
في شفاء الطحال وربما يتفق ان ينفع منه التدبير المجفف الذي اذا اتفق تبع سدد او لم يكن مغلظا للدم ان كان الكبد
الكبد يقوى على اصلاحه فان التدبير المخصب بما يلين الكثير بعده ويصلح بكثير الرجوع وتلتفع صلابة الطحال الى
ان لا يكفي علاجها الاستفراغ بما يشرب وربما يضيف به كل لبن اللقاح وهي للطحال والادوية المفردة التي تستعمل
لهذا السبب يجب ان يكون افضلها اقشار اصل الكبر فانه كثيرا ما اخرج بولا او غائطا دما بارديا ويشفي خصوصا اذا شرب
مع السكنجبين البزوري الشاب الى الحموضة ليس هو بحد ماء منه هذا مطرين وعصارته وخصوصا الدقيقا واصل السوس

وبزر الفجل



بزر الفجل الموج معجونا بالعسل كل يوم ملعقة وحب الغقد والاس وكما ينطرون الخاد ونوى الحمة الخضرا والسكنجبين
والفرانجي خصوصا بماء الحدادين الذي سنذكره والسل جيد غاية والاجود سكنجبين سفر حل يربع عيدان قصبا وقطر فيه
واصول والشونيز والقاريقون وحده بالسكنجبين او القنطوريون والغريقون بما كان مثقال الى درهمين والافتيمون
بزن خمسة دراهم اربعة من السكنجبين فانه هذا اذا كان سهل ما في الطحال او ضعو والاشق والزوفا لاسيما الحيه بالسكنجبين
وطبيخ الشويلا بالماء القراح ويشرب بالسكنجبين فان هذا اذا كان سهل ما في الطحال وامره والاشق والزوفا لاسيما الحية
بالسكنجبين وطبيخ الشويلا بالماء القراح ويشرب بالسكنجبين او بماء طبيخ الحسك والحاشا البري يخل مع سكنجبين فيها قوة
الورق الطري والشبث اليابس ويؤخذ منه كل يوم درهمين وينفع بول الابل وعصارة الغافث درهمين بماء طبيخ الافسنتين
والانتفاع بالبان الابل وابوالها شديد جدا ويتبالد منه لضعفه القوي كل جنس وافضلها اجودها ما تكون لقاحا قد رعت
والشيح الكرفس والرازيانج واذا فصد ان يشربها انفعها الجرجير ويطرف فكثفل استفراغ سوداوي ايضا بعده بالقي او
تاخذ الكبد بالخل الثقيف تسعة ايام يشربها ايضا في ذلك الكبد كل يوم ثلاث ملاعق ويتحسى من ذلك الخل على اثره او يسقى بزر الحجل
درهمين بنصف نجل نيفا وطبيخ ورق الجوز الطري مطبوخا بخل الاشقيل او ما بزر الكبر بالسكنجبين ولنا في نجل العنصل
ومما يجري مجراه والخاصية وزن درهمين بزر البقلة الحمقا بالخل او الفصد المسحوق جدا وزن مثقال يشيء من الاشربة
الطحال بماء ومرارة الفرج الرخص ايضا الفرج نفسه ودق بعد التجفيف ويشرب منه درهمين بالسكنجبين وايضا بزر الشب
وبزر الكرفس وورق الخلاف لمرارته وبعضه بزر الحماض بزر الفرفين وثمرة الطرفا وبه قسطار بنة الثعلب وكبد
منه درهمين بالسكنجبين او من الطحال الوحش او من طحال الافريح المدابحها كل يوم درهمين مجففا وتاخذ سبعة
مثاقيل سمينة وتدبقها ونبقيها وتجعلها في قدر جديد وتغمر بالخل الثقيف وتطين وتترك في تنور مسجور فاذا نضج
فقد رضا الذي يرد ثم تخرج وتمرس في الخل ويسقى منها كل يوم درهمين وهذا علاج مجرب امثال هذه الادوية المفردة
المذكورة لا وآخرا يصلح ان يشرب السكنجبين والخل وان تتخذ منها الضماد وتقوى بالخل واما الادوية المركبة لشربه فمثل
اسقولوقندريون والطباشير يشرب منها درهمين بسكنجبين او بزر الكبر واقراص الضحك في السكنجبين واقراص الزراوند المتخذ
نقش اصل الكبر يسقى بخل شديد الحموضة وذلك اذا لم تكن نفخة الخرشف واقراص القوة وترياق الاربعة جيد جدا الى ان
تكن حمى او يؤخذ من الحرف جزء ومن الشونيز ضعفه جزء يتخذ بعسل شربه الزعفران الشراب ثلثه دراهم بالخل الممزوج او منزوف
من زراوند طويل كالحلول يؤخذ منه ملعقة بول الابل او بول المعز او قشر الكبر اربعة دراهم وزراوند طويل درهمين
بزر الضحك الكرفس اقراص الاشربة ثلثة دراهم بالسكنجبين او تاخذ من اصل الكبر والزبيب بزر السلجم والزوفا يدق
كله وينقع في الخل يوما وليلة وتطبخ فيه ما كثير حتى يرجع الى الثلث وبمزج بالسكنجبين العتيق يوما ويشربه او يسقى
من خل طبيخ فيه الاهليلج سبع ايام او طبخا جيدا حتى يبقى القليل ويشرب منه ما يقدر وينفعه ايضا لبن اللقاح على الطحال
ويسقى بحب الغريب وايضا يؤخذ من القوة اثني عشر درهما ومن قشر اصل الكبر ومن الزراوند الطويل من الارساس
كل واحد درهمين فيسحق جيدا ويعجن بالسكنجبين الحامض ويقرص الشربة مثقال بماء الافسنتين وقشر اصل
الكبر مطبوخين معا او يؤخذ من الدق المليق الطري وقشر اصل الكبر وثمرة الطرفا وسقولوقندريون وقشر اصل
ابهل اجزا سواء يقرص الشربة مثقال من سكنجبين او يؤخذ طحال حمار او حشى او طحال الحمار مجففين ويسحقا ويشرب منها

مثال الاول يعجن بشراب ممزوج ومثال ذلك امثال هذه الادوية اذا اسقيتها الخنازير ايام لم يوجد لها طحال ويسحق حب
الافتيمون وقشر اصل الكبر منه ما يعجن بعسل ويشرب منه قريب من مثقال او يؤخذ قشر اصل الكبر واسقولوقندريون وثمرة
الطرفا لكل الخلاف وزنه واسارون ويطبخ بطبيخ الخل الحاذق ثم يصفى ويتخذ منه سكنجبين عسلي ويشرب منه درهم
فانه عجيب للطحال اذا اشتكى فلعلها الادوية لا يعمل اخذ من سفوف حب الرشاد ثلاثة ايام او اربعة ايام كل يوم وزن
ثلاثة دراهم ويجعل غذائه ضد ما كان يغتذي ونبات الطحال ... بشيء ... واعلم ان الاشياء الكبار
ليست بكثرة الموافقة للطحال بما يصلب ويجفف ويمنع من التحليل اذا كان فيه حرارة فالاجود ان يسقى اقراص
ومخرجا وهذا الدواء الذي عن ... نافع من الصلابة المزمنة العارضة في الطحال ويسحق ويؤخذ اصل ... واشق
وقشر اصل الكبر والنوع من البلبلاب المعروف بالطرنشوق واما العنصل المشوي والكلبتان والكندر من كل واحد
جزء يخلط الجميع ويؤخذ منه درهم واحد بالغداة مع السكنجبين او يخلط ممزوج اخرى مجربة يؤخذ لحب الكبان ثلاث
دراهم ... ست دراهم قشر اصل الكبر اربع دراهم قط ... اسطوخودوس ست دراهم ... دراهم
دراهم اصل النبات المعروف ... النوع المعروف بالسكوجيد درهم ... ان هذا النوع من السكرنجبيا
دهن ... شبه الاس في وسطه كالتمر ... شبيه بالعين ... الاكثر ... الاكثر ثمرة
عاقر الشق اربع دراهم بزر ... درهم بزر ... درهم ... ثلاث دراهم ... درهم نصف حب
الاسقيل هو العنصل ... عشر دراهم ... يستعمل مع السكنجبين الشربة منه درهم نصف وفي الاكثر
درهم الثلث ... الاقراص التي نحن نذكرها ... تلك الاشياء ... ويسحق ويعجن ويؤخذ
من السوق اربع دراهم فلفل ابيض ... واشق من كل واحد ... ثم ... يستعمل ... قليلا
قرص اخر نافع للطحال منفعة بينة ... ويؤخذ اشق وثمرة الطرنشوق من كل واحد ثمان ... قشر
اصل الكبر وثمرة الطرفا وفلفل ابيض ... من كل واحد درهمين ... ويقرص ... 
درهم الشربة واحد منها بشراب العسل فانه نافع اخرى يؤخذ العنصل المشوي رطل اصل الكبر ثمانية ارطال
فلفل ابيض ... ودقيق الكرسنة ... من كل واحد ثمان اواق يعجن ... 
من ... الاحسن ان يحمى ... محفوظ القوة ولا ينجذب الى النواحي ... من الكبد ...
الماء الكثير ... الاجود في استعمالها ان يستعمل قبلها الحمام الطويل على الريق ويكثر المقام في الابزن
واذا اخرج العليل منه ... المطبخات ... مثل ... الحديد والخردل والضماد ويسقى
شرابا ممزوجا ... ثلاثة ايام ... حتى ... ثم يضمد بهذا
ان كان الامر ... اضعف من هذا ... الاضمدة ... من تلك المذكورة
المذكورة ... ضمادا ... الاستعمال ضماد
ومن ... الاول ضمادا ... ويضمد ... بالخل ... الكبريت ... 
ادوية ... الخل ... 
ويطبخ في الخل حتى ... الى ... المطبوخ بالخل ... الخل معجون بالخل



ومن المركبات مرهم الباسليقون ومرهم الباليوس مرهم الحكيم اسقلانيديوس الضماد الذهبي وضماد الصبر ... 
ومرهم يتخذ من قشر اصل الكبر ينقع في الخل ساعات حتى يلين ثم يجفف ويدق ناعما ويتخذ منه مرهم بالشمع ودهن الحنا
او يؤخذ مراد ... النحاس فيتخذ منه ... الشعير والخل والسكنجبين فانه ضماد نافع بالغ او يستعمل ضماد الخردل
فانه قوي جدا وضماد اخر يحلل الصلابة ويسحق ويعجن باشق وشمع ويضمد من كل واحد ثمنية دراهم على الطحال
ومقله بالزوفا ... من كل واحد ستة دراهم ... الحاوي من كل واحد اربع دراهم ينفع الذابة
في الخل ويخلط ويستعمل اخرى يؤخذ طبخ ودقيق الكرسنة من كل واحد ... اشق ويمزج البطم من كل واحد خمس اواق
قشر اصل الكبر ... واصل ... من كل واحد درهم شمع رطلين ينقع في الخل ويخلط ... 
يستعمل ادقيق الحلبة وخردل ابيض ... مطبوخ في الخل يجعل عليه ... اشق او يؤخذ ... ويطلى على
قطعة من ... عليها الخردل ويضمد به الطحال ويترك ... اخرى او يؤخذ من الطين ...
ثم ينقع في الخل ساعات ثم يطبخ ... ويؤخذ ... خردل واصل الكبر ... ويخلط الجميع بالخل
وربما جعل فيه اشق ... الحاجة ويتخذ من جميعها طلاء وضمادا اخرى والحلبة ... 
والبورق بالخل ويترك ايام ... والاشق ... بالمرهم ... يطلى ويصبر عليه ... ويترك ايام الى ان ينفع
ومما جرب ... الكبد ... قشر اصل الكبر ... يطبخ بخل حاذق ويضمد على الطحال
ويضمد بها ... واحد وعشرين مرة على الريق ومن الاضمدة الجيدة جدا ... ويستعمل ان يؤخذ من
دقيق ... رطلان ... على ... رطل ... ويخلطان ويتخذ منهما ضمادا اخرى او يؤخذ ... 
ومما ... خردل ... بالعطران ويطلى ... اخرى او يؤخذ من العاقرقرحا خمس اواق ومن
الخردل ... ومن حب ... اربع اواق ومن القردمانا ثلاث اواق ومن ... 
اربع اواق يجمع ... العنصل ... ثلاث ساعات ... على الموضع ... ومن ... اشق
والقردمانا ... من ... المعروف ... الخردل ... بعض ... النافعة ... 
الطرفا ... من الاضمدة الشديدة القوية ان يتخذ من الخربق الاسود ثلاث اواق
ومن الخربق الابيض اربع اواق ومن الاشق ثلاث اواق ومن ... ثلاث اواق ومن ... 
حية ... بالشراب ... على الموضع ... 
ايضا ... الادوية ... الحاجة ... 
ان ... الادوية ... من الطحال ... على ... 
المحللات الادوية مثل الخربق والخردل ومثل ضماد ... فان ... الحرارة ... العليل الا
... القوية ... من ... على الطحال ... 
... في الخل ... المطبوخ ... الخل ... ان ... العليل
الحمام ... على الريق اذا كان ... في الخل ... 
... ما ... يكون عليه ... فانه علاج ... من هذا ... ان ... من ... الهندبا

وبزر بقلة الحمقا والقرع المجفف وبزر الفضكث ثم يتبع ذلك مثقالين بالسكنجبين [illegible] ثم يعالج
بعد ذلك بعلاج [illegible] الخل وكثير من [illegible] الطحال مع حرارة فيسقيه ماء الهندبا بالسكنجبين [illegible] اما الاغذية
فاخف [illegible] من المرق المتخذة مما خف ولطف ويسخن باعتدال كما علمت والكبر [illegible] والخضرا [illegible]
سائر ما علمته في مواضع اخرى ويجب ان يستعمل مع ذلك الملطفات مثل الخردل وما اشبه ذلك ويشرب [illegible]
ما الحدادين او ما الحمى فيها الحديد المحمر مرارا فصل في معالجات الورم البلغمي في الطحال علاجه [illegible]
من المعالجات الصلبة مع استفراغ البلغم [illegible] والضمادات المتخذة من اكليل الملك و
والشبث [illegible] والسذاب والبابونج ونحو ذلك فصل في سدد الطحال قد يكون من ريح ويكون من
ورم ويكون من اخلاط [illegible] والريحي يكون معه تمدد شديد مع خفة والورمي يكون مع علامات الورم والسدد
الاخرى يكون مع ثقل لا يشبهها علامات الورم المعالجات هي بعينها القريبة من معالجات سدد الكبد وقد اشرنا
اليها هناك ايضا فصل في الريح والنفخة في الطحال النفخة في الطحال [illegible] تمدد وصلابة [illegible]
[illegible] الى قرقرة [illegible] الاورام المعالجات اعلم ان الادوية الصالحة لعلاج صلابة الطحال
مقاربة في القوى الصالحة لعلاج النفخة فانها تحتاج ايضا الى مفتح جلا ومحلل مع قوة قابضة قريبة اكثر من قوة
المحلل لان المادة ريحية خفيفة [illegible] خلاف ما في الاورام ومع ذلك فانها الادوية [illegible] اشبه [illegible]
واصلح مثل الفضكث والكمون وبزر السذاب والنانخواه وما اشبه ذلك وينفع من ذلك منفعة عظيمة
وضع المحاجم بالنار على الطحال ويجب ان [illegible] الغذا دفعة واحدة بل تعاطى قليلا قليلا [illegible]
[illegible] بل يشرب [illegible] حتى يجف بطنه اذا هاج على
[illegible] احتمال الامراض [illegible] فان لم ينفع ذلك [illegible] واذا علمت ان
المادة السوداوية كثيرة [illegible] استفرغت [illegible] اقراص بهذه الصفة [illegible]
الابيض وزن ثلثين درهما [illegible] ويعجن بخل خمر حاذق ويتخذ منه اقراص رقاق [illegible]
طابق الى ان يجف ولا يبلغ ان يحترق ويؤخذ [illegible] ثلثة دراهم في الاصل [illegible] ويخلط
[illegible] وثمرة الطرفا [illegible] سبعة [illegible] منها ثلثة دراهم
بسكنجبين وينفع ايضا اقراص الفضكث [illegible] وزن عشرة دراهم [illegible] وزن عشرة دراهم وزن
الهندبا وبزر البقلة الحمقا من كل واحد وزن خمسة دراهم [illegible] ثلثة دراهم بالسكنجبين السكري
وقد ينفعه ان يستف من الفضكث والنانخواه [illegible] اصل الكبر والسذاب والبابونج والريح [illegible] لا
[illegible] الادوية النافعة له [illegible] والضمادات من الادهان دهن الافسنتين ودهن
الناردين ودهن القسط [illegible] ويتخذ من الكبريت والشب والنطرون [illegible]
الضمادات فمثل الضمادات المذكورة في الاورام [illegible] مثل ضمادات [illegible] بالخل مع السذاب والنطرون
وبزر الفضكث والاكليل الملك والبابونج واما النطولات فحل يطبخ فيها تلك الادوية وخاصة على ما ذكرناه من
استعمالها سطح المبرد وخصوصا الخل المطبوخ فيه الكبر العنصل والكبريت وثمرة الطرفا [illegible]

الفضكث

في سدد الطحال

في ريح الطحال

432

الفضكث والاكليل الملك والبابونج واما النطولات فحل يطبخ فيها تلك الادوية وخاصة على ما ذكرناه من
استعمالها سطح المبرد وخصوصا الخل المطبوخ فيه الكبر العنصل والكبريت وثمرة الطرفا [illegible]
الفضكث [illegible] والسذاب وان اريد ان يكون اقوى ولم يكن حمى جعل فيها الاشق [illegible] وايضا الفربيون
والسكبينج والاشق والبورق [illegible] فصل في وجع الطحال وجع
الطحال اما ان يكون لريح [illegible] او لورم عظيم او لتفرق اتصال او لسوء مزاج قد علمت علاماتها مما قد بينا
[illegible] هناك علامات كل صنف منها [illegible] على جملة ما بينا اذا كان الوجع انما هو بسبب [illegible]
ناحية الطحال عند الجنب الايسر [illegible] فان كانت الطبيعة يابسة فاحتاج الى
التحليل والاسهال [illegible] الفن
السادس عشر في احوال الامعاء والمقعدة وهو خمس مقالات المقالة الاولى في تشريحها وفي استطلاق البطن
فصل في تشريح الامعاء الستة ان الخالق تعالى جل جلاله وتقدست اسماؤه [illegible] عنايته
بالانسان [illegible] مصالحه خلق امعاءه التي هي آلات لدفع الفضل اليابس كثيرة العدد والتلافيف [illegible]
[illegible] ليكون الطعام المنحدر من المعدة يمكث [illegible] في تلك التلافيف والاستدارات ولو خلقت الامعاء
[illegible] لانفصل الغذا سريعا عن الجوف واحتاج الانسان كل وقت الى تناول الغذا [illegible]
[illegible] ومع ذلك الى التبرز [illegible] الحاجة [illegible] عن تصرفه في واجبات معيشته
[illegible] الخالق تعالى عدد الامعاء [illegible]
كثيرة منها لهذا من المنفعة [illegible] الاخرى [illegible] المتصلة بين الكبد [illegible]
[illegible] الغذا انما تجذب اللطيف من الغذا [illegible]
[illegible] الغذا البعيد [illegible]
[illegible] الخالق تعالى [illegible]
[illegible]
ست اولها المعروف باثني عشري ثم المعروف بالصائم ثم معا طويل ملتف يعرف بالدقاق واللفائف ثم معا يعرف
بالاعور ثم معا يعرف بالقولون ثم معا يعرف بالمستقيم [illegible] وهذه الامعاء كلها مربوطة بالصلب برباطات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

في وجع الطحال

في تشريح الامعا

واصلبه اعظم حجما والذي ينفذ في هذا المعا الين واسلس ارق حجما لانضمامه في المعدة واختلاط الرطوبة بما به
والثاني لانه انفذ في المري لاتساعه من القوة الطبيعية الاتية واحده وان كانت الارادة تعينها فانها تعينها من جهة
واحد الجاذبة فاعتنت تنفتح لتسبيله وترسيبه اما الثاني فالمعا الاول فانه ينفعل عن قوتين احديهما الدافعة
التي في المعدة والاخرى الجاذبة التي للمعا بواسطة الثقل الذي يحصل بجملة الطعام فيسهل بذلك النفاذ فيه وبسبب
المعتدل السعة وبهذه القصبة تماما المري فان المري يجري من المعدة مشاكل لها في هيئة تاليفها من الطبقات ايضا
واما هذه القصبة فكثير غريب ملتصق بما يخالف في جوهر طبقاتها الطبقة المعدة ولهذا كانت المعدة تحتاج الى جذب
قوي لا يحتاج الى مثله المعا وذلك الغالب على جوهر المعا الليف الذاهب في العرض ولكن المعا المستقيم قد يطير فيه
ليف كثير بالطول لانه شق للامعا غليظ الفعل يحتاج الى جذب لما نزيقه ليستعين به على جودة العصر والدفع و
الاخراج فان القليل [illegible] على الدفع والعصر لذلك خلق واسعا عظيم التجويف وخلق المعا الطبقتين للاحتياط وان
لا تشق الثفل والعفن الميال الى المعا عند ذي انه لحمتها بما الاختلاف الفعلين في الطبقتين وخلقت هذه
القصبة مستقيمة الخلقة ممتدة من المعدة الى اسفل ليكون اول الاندفاع متهيا فان تنفذ الثفل في المعا المستقيم [illegible]
منه في التعوج والمنعطف وكانت هذه الخلقة فيها ايضا نافعة في معنى اخر وهو انها اذا نفذت مستقيمة خلت
منتهاه من قريها كما ان سائر الاعضاء المكتنفة للمعدة من جانبين كفطر من الكبد ممتدة كالطحال دفع وسائر الاعضاء
ولهذا بالاثني عشري لا يطول لها هذا القدر من اصابع صاحبها وسعتها فانها المسمى بوابا والجزء من المعا الرقيقة التي
الاثني عشري يسمى صائما وهذا الجزء ابتدا التلافيف الانطواء والتلوي وكان فيه تجاويف كثيرة ومن سمي هذا المعا صائما
لانه يوجد في الاكثر فارغا خاليا والسبب في ذلك شيئان احدهما ان الذي ينجلب اليه في الكيلوس
يسرع اليه الانفصال مطابقة بتجذب نحو الكبد لان العروق الماساريقية اكثرها متصل بهذا المعا لانه هو
المعا الاقرب [illegible] من الكبد فلينجرف شعب من الماساريقا اليه بعد الاثني عشري وهذه المعا [illegible]
يصير [illegible] في الموضع جدا ولطابعها اخرى تنفصل عنه الى ما تحته من الامعاء لان مرة الصفرا تنجلب من المرارة الى هذا
المعا وهي خالصة غير مشوبة فيكون قوة الغسل شديد يهيج للقوة بالثلاثة منها الفعل يعين على الدفع الى اسفل
وربما يهيج لاذعة ويعين على الدفع الى الجهتين جميعا اعني الى الكبد والى اسفل فيعرض بسبب هذه الاحوال
ان يبقى هذا الجزء من المعا خاليا ويسمى لذلك صائما ويتصل بالصائم جزء من المعا طويل متعلق ممتد باستدارات
[illegible] المنفعة في كثرة فلا [illegible] ومن الاستدارات فيه ما قد شرحناه في الفصول المتقدمة وهو ان يكون الغذا
فيه [illegible] المكث فتنال [illegible] العروق التي اليه بعد اتصال وهذه الامعا العليا التي تسمى دقاقا والحصر فيها
اكثر منه في الامعا السفلى التي تسمى غلاظا فان الامعا السفلى جل فعلها في تجفيف الثفل للابراز وان كانت ايضا لا
تخلو من هضم لما لا تخلو عن عروق كبدية ثانيها تفتح منه جذب ويتصل باسفل الدقاق معا يسمى الاعور ويسمى بذلك
لانه معا ليس له الا فم واحد منه يقبل ما ياتيه من فوق ومنه ايضا يخرج ويدفع ما يدفعه وموضعه الى الخلف
قليلا ويميل الى اليمين وقد خلق لمنافع منها ان يكون للثفل مكان يحصر فيه فلا يحوج الى القيام كل ساعة وفي
كل وقت يصل الى الامعا السفلى قليل منه ولم يكن مخزونا يهيج فيه بكليته شديد يعفنه ويهوله اذ انتم ثقلا

ومنها ايضا



ومنها ان هذا المعا هو مبدا فيه شدا استحالة الغذا الى الثفلية والنتن لاستمساك ما فيه نطر عليها
من الماساريقا وان كان ليس فيها ذلك الاستمساك الذي هو متحرك ومنتقل ومفرق بل يبقى اذا سلم من الكبد ومن
منه ما بايه منه بالمجاورة هضم بعد هضم المعدة الذي كان بالكبد والمجاورة بعده هو مجتمع محوي في شي واحد
ويبقى فيه زمانا طويلا وهو ساكن مجتمع فتكون نسبته الى المعا الغلاظ نسبة المعدة الى الدقاق وكذلك
احتيج الى ان يقرب من الكبد ليستوفي من الكبد تمام الهضم احالة الباقي بما لم يهضمه لم يصلح لها الكبد
الماجرد ما يمكن ان يستحيل اليه ان كان قد عصي في المعدة ولم يصل اليه تمام الهضم لسبب كثرة المادة و
سبق الانفعال الى ما هو الطف فنقوم ما هو اطرى لما هو اعصى الان نقد تجرد ما هو اعصى اذا النهية قوة
فاعلة صادقة تهيا له مجردة الاغلظ الفضل الذي مرجعه ان يستعمل ثقلا وكان موجودا في الحالين جميعا
لكنه كان في المعدة مع غمار اخرى في [illegible] كان هو الغامر وكان الذي يخالطه ابدا ان ينفعل خصوصا
ولا في المعدة عن انفعال ولا [illegible] استعداد وتمام الانفعال وتمام الانهضام اذا خلا لتاثير الفعل بما
نراه معا فيه منه هضم ما عصي في المادة وفضل عن المعتصر الطابع وتعرض بينه وبين ما حصل فيه من
الكيموس الرطب وصار بحيث للعليل من القوة [illegible] اذا وجد مستقرا يثبت فيه قدر ما يتم انفعاله ثم ينفصل
فذا المعا تمص منها المعدة واما قوة [illegible] فان المعا الغلاظ احوج ليثبت فيه الكيلوس فيستلحق الكبد ما بقي فيه
من جوهر الغذا بالتمام وحسبنا ان الماساريقا انما تاتي الاعور [illegible] هذا الجذب وتمام المنفعة [illegible]
هذا المعا [illegible] واحد اذ [illegible] ينحى المعدة على طول الكبد ومن منافعه انه تجتمع الفضول التي [illegible]
كما في سائر الامعا حتى [illegible] اذا اجتمعت فيه تجتمع من [illegible] امكن اجتماعها ان يندفع عن
الطبيعة جملة واحدة فان المجتمع [illegible] المنبسط ومن منافعه انه [illegible] مالا بد من [illegible] في المعا اعني
الديدان والحيات فانه [illegible] ومن منافع ايضا انه لما كانت قليلة العدد صغيرة الحجم وهذا المعا
اولى الامعا بان يتحرك في نتو الاربية لانه [illegible] غير مربوط ولا مشدود [illegible] بما يليه من الماساريقا فلهذا ليس يلي باتية
من الماساريقا شي فيها يقال ويتصل بالاعور من اسفله المعا المسمى قولون وهو معا غليظ صفيق كما بعد عن
الاعور يميل الى اليمين [illegible] للقرب من الكبد ثم ياخذ ذات اليسار منحدرا [illegible] الجانب الايسر
الى اليمين والى الخلف منحدرا ايضا هناك يتصل بالمستقيم فهو عند مجاورته بالطحال يضيق فلذلك ما كان
[illegible] الطحال يمنع خروج الريح [illegible] المنفعة في هذا المعا جمع الثفل وحصره [illegible] من الاندفاع
بعد الاستقصا [illegible] من الغذا ان كانت فيه وهذا المعا يعرض فيه القولنج في الاكثر ومنه اشتق اسمه والمعا المستقيم
وهو اخر الامعا ويتصل باسفل القولون ثم ينحدر فيه على الاستقامة ويتصل بالشرج متكيا على ظهر القطن
متوسعا يكاد يحكي المعدة وخصوصا اسفله ومنفعة هذا المعا [illegible] الثفل الى خارج وقد خلق الخالق تعالى
له اربع عضلات كما علمته واما خلق هذا المعا مستقيما ليكون اندفاع الثقل منه اسهل والعضل المعينة له على
الدفع [illegible] بل على المراق وهي ثمان عضلات [illegible] هذا المقدار كافيا في تشريح المعا وذكر منفعته وليس
يتحرك شي من هذه الاعضا التي هي مجرى الغذا [illegible] الا [illegible] والحلقوم والاسفل هو المعدة وقد

في استطلاق البطن

تأتي الامعا كلها اوردة وشرايين وعصب اكثر من عصب الكبد لحاجتها الى الحس كثيرا فاعلم جميع ذلك انه كان يجب
على الطبيب المعالج ان يكون عالما بتشريح الامعا فصل في استطلاق البطن من جميع الوجوه والاسباب على ضروب
الامعا المستقيمة والذنب والخلا في الحدبة واندفاعات الاشيا من الكبد والطحال والدماغ وغير ذلك نذكرها
فاعلم ان كل استطلاق فاما ان يكون من الاطعمة والاغذية والمواد الحادة واما ان يكون من الاعضاء فيتكلم اولا في
الكاين من الاعضاء الكاين من الاعضاء اما ان يكون من المعدة واما من الماساريقا واما من الكبد واما من الطحال و
اما من الامعا واما من الراس واما من جميع البدن ويشترك جميع ذلك في اسباب فانه اما ان يتبع ذلك سوء مزاج
ضعف الماسكة او الهاضمة او الدافعة او تقوى الدافعة وكل ذلك اما لسوء مزاج مفرد واما لسوء مزاج مع مادة
مستكنة في الاعضاء او لاخلاط تجري فيها او مرض الة من ورم او قرحة او بثور والكاين من الكبد فقد عرفنا منه
ذكرنا ما فيها ما يكون بسبب مزاجها او ورمها او سددها وغير ذلك وكذلك ذكرنا ما يكون من الماساريقا واما
الكاين من الدماغ فهو الذي يكون بسبب نوازل تنزل منه الى المعدة والامعا فتفسد الغذا وتنزل هي بعينها
مع ازلاقها ما في الدافعة واما الكاين من المعدة والمرى كله يكون غير منهضم بل قد يكون منهضما ويكون غير
منهضم بسبب ذلك ضعف القوة الماسكة في المعدة فلا يطيق حمل الغذا الا الى زمان ما ثم يدفعه وقد
لا ينهضم شي لا يقدر على تدبيره لرداءته او لخراجة وذلك لضعف يكون لسوء مزاج بارد وفي الاكثر يكون
للحار والرطب واليابس احطا من ظن ان كل ذلك للبلغم لا غيره للمزاج البارد والرطب ان كان هذا
هو الغالب هذا هو الذي يطول الى الاستسقا وهو في الجملة صعب العلاج اذا استحكم وكثيرا ما يكون
السبب فيه قوة من ادوية مسهلة مزقت سطح الامعا والمعدة ونزفات عروق المعدة والامعا وهي ربما
حفظتها وربما كثيرا ما يودي الى سحج وقروح وقد يكون هذا المعنى بسبب ضعف الهضم فيفسد ويسحج في
الدفع وقد يكون لزلق في المعدة من رطوبات فلا يمكن من الثبات فيه الهضم بل هو في الحقيقة خارجا عما ذكرنا
الا انما خصصناه بالايراد في التفصيل للتنبيه هذا اكثر في الا ذلك يودي الى الاستسقاء ويحدث في الاطفية
الحنا الحامض والنبيذ على ثقل حرارة ينحرفا فان لم يكن نامة بعينها كانت منقية ولان الحموضة ربما
قلعت ودفعت المعدة وادبت امسا لها فيجذب ذلك من حيث هو سبب قد يكون مثل هذا الزلق من قروح
فيها او قلعت ودفعت المعدة وادبت امسا لها فيجذب ذلك من حيث هو سبب قد يكون مثل الاسهال
والا في المعدة لما تحويها اخلاطا حارة تنصب اليها من البدن فيفسد الطعام وان كان جيدا لجوهره فيخرج
الى تفله الا انه ان كانت الماسكة قوية اقوى لم يندفع البتة لم يخرج بالقي بل بالاسهال وربما لم
يكن اسهال تلك الاخلاط بالتفسا والطعام اخراج المعدة الى تفله بل يكون فيه قوة تكرهه المعدة
فتدفعه وما معه او يكون فيه نفسه قوة مسهلة او مزلقة فتقطعه بنا دفعه كما يفعله كثرة انصباب
المرة الى فم المعدة فيصير ذلك سببا للاسهال المعتاد وقد يكون ذلك بسبب رياح وفتح نوايب
فاسدة تهضم فيعرض عما ذكرناه وقد يكون الزلق ليس لسبب فيه غير المأكول من ضعف ماسكة المعا لكنه يقصد
بل في المأكول لا بكيفيته بل بكميته فانه اذا كثر فتعطل القوة الماسكة خرج كما دخل وقد يكون بسبب سددها

لكثرته



لكثرته واما الغلبه كما علمته واما السرعة ترتيبه ثم ربما كان الاسهال المعدي بسبب اختلاج يكون في المعدة
او ما يجاورها فيعرض ضعف القوة الماسكة منها وتلك الاختلاج قد تكون عن رياح وعن امتلاء وعن سوء مزاج مخالف
جميع ذلك منها او يتأدى اليها مما يجاورها واما الكاين عن الامعا فلنذكر ما لا يكون من الامعا الثلث العليا
ونقول ان الاسهال الكاين منها اما ان يكون مع سحج واما ان لا يكون والسحج هو سحج الجراد من سحج الامعا
وذلك الجاري اما مرار صفراوية حارة او سوداوية او رديئة اوردية تنبعث عن نفس المعا او ما يتأتى ينصب
الى الامعا الكبد من هذا القبيل قد سلف كلامنا المستقصى فيه والكبد وهو اسهال الكبد الضعيف
واقبل للعلاج والسحج والاسهال الطحالي والمراري والذي يكون من قروح في المعدة والمرى كله من قبيل
ما ينبعث المادة الى المعا وليس كلامنا الان فيه بل الذي عن نفس المعا وذلك اما عن ورم في المعا واما القرح
مرار او دم انصب من الكبد شديد الحرارة او انفتاق عرق في الاعالي او الاسافل ولذلك اسهل خرج الامعا
ومثل شحم الحنظل او من قلاع وقروح مع عفونة واكلة وقروح بلا اكلة وعفونة او قروح وسخة ونقية واما
ان يكون في الامعا الغلاظ وهي اسلم او في الدقاق وهي اصعب خصوصا التي في الصايم فانه يشبه ان لا
يبرا لانه عصبي ونضالة عن قربه لكثرة عروقه وعظم نيابه رقيقة سيلان المرار الصرف اليه بحرارة من غير
خلط اخر ولانه عظيم غاية الاذى لقربه من عضو رئيس هو الكبد وليس شي من الامعا قريبا منه من الشابه و
الله ايضا لا يبقى عليه بل يزلق عنه القروح تكون من سحج تتقدم من حدة مرار او ملوحة او سدة تشبه
الزنجار او التلبع خرج او لانفجار الادرار وسائر الاستفراغات المختلفة المزمنة بمرض [illegible] كان من السحج
السوداوي واقعا على سبيل الابتدا فهو قتال لانه يدل على سرطان متقرح [illegible] كان في اخر الحميات المزمنة الحادة فان
لم يصير بعد سحجا كان بعد اسهال سوداوي خصوصا الذي يغلي على الارض وله رايحة حامضة وان كانت القوة
باقية بل ان كان في الصحة ايضا فان هذا الصنف من السوداوي لا يبرا صاحبه اما اذا كان لم يكن له هذه
الخاصية وان لم يكن يغلي ولا رايحة حامضة فهو فضل سوداوي تدفعه الطبيعة وقد يرى معه الحامضة والقرحة
قد تعود له عقيب الحميات وقد يكون من شي قاطع وحار مثل دوا مسهل او غذا لزج يلزق ثم ينفصل فاما
جاريا او غذا صلب يسحج [illegible] وقد يكون عن اخلاط اسهلت ثم ترحبت مدة زمان تولد القروح عن اسهال
المراري اسبوعات وعن البوري في شهر وعن السوداوي بعد اربعين يوما الى اكثر من ذلك وكثيرا ما ينثقب
الامعا من صاحب القروح فيموت في الاكثر وربما كان تعضر تراما ينبغي ان يجتمع الثفل في نفسه وكانه يستحي
شريعة ويعاف الاكثر فاذا بلغ القروح ان يخرج من جرم الامعا شي لم يجد ادوية الاحمرية والاستاط
القوة بمشاركة المعدة والى الموت تكشف اذا انثقب خصوصا الامعا العليا وقد حكى ترجل انه قد انثقب بعض
الامعا السفلى ثم ثقب المراق والبطن لوره حدث بها مجاور الثقب مشاكلا له [illegible] الا انه كانه
ثقب البطن ايضا هناك وكان يخرج الرجيع منه وعاش الرجل هذا وان كان في جملة الممكن فيبعد
منه ان يعيش والثقل ينصب الى فضا البطن فان الاذى يقع باشتغالهما والبطن بازا الصايم لم يكن الرجيع
ولم يثبت شي في المعدة وذو الحاجة استفرغ بطنه ومات واصناف السحج الدموي وصديدي ومري

وخراطي وزبدي وقشاري وكري اسود ويتدارك كثيرا ما يكون من اورام حادة وحميات محرقة وعفنة و
اكثر ما يكون بحرانيا لها والمدي اذا استبد بالانسان ان يكون سببه انفجار وسيلان مدة من ورم في الاحشاء والطبيعة
الى الامعاء هو اسهال وهذا القسم لا يكون بالحقيقة معديا وكثيرا ما يؤدي الى الهلاك ويحدث منها في اخر
الامر كثيرا ما يتبعها اختلاف مدي ولا يحتبس ويكون اكثر ذلك صحابا مدبا ومع ما خالطه دم واما الاكول سببه
ذلك ولا يكون في الاعضاء الباطنة ورم ينفجر فيكون من جهة سرطان متعفن في الامعاء ولا برء له لكثرة
ما يسال وقلة ما يجد من السكون وصعوبة العلة في نفسها واما الصديدي فاما عن ذوبان واما عن قروح
من ورم هو في طريق النضج واكثره ليس بمعدي واما الدموي فمنه ما يقع دفعة كثيرا كثيرا والاولى سببه
انفتاح عرق واعتلال فرد واذا لم يصحبه وجع ما لطين من الامعاء او من احشا اخرى وخصوصا اذا اقترن
بذلك علامات اخرى وقد يكون من الامعاء ايضا بلا وجع اذا انحل على سبيل انفتاح فوهات عروقها
من غير سبب اخر هو اسلم اذا كان الشتاء يابسا شماليا ثم عقبه ربيع مطير كثر اسهال الاكلة وكذلك اذا
كان الشتاء جنوبيا والربيع شماليا قليل المطر خصوصا في الابدان الرطبة وابدان النساء واذا جاء صيف بعد
ربيع شمالي بعد شتاء جنوبي كثر الاسهال [illegible] وكان سببها كثرة النوازل وقد يكثر اسهال الاكلة في
البلاد الجنوبية مع هبوب الجنائب كثرة الامطار لتحريكها المواد وترخيتها المعا خصوصا عقيب نوازل
ما لحد واما الذي يكون من اسهال الاكلة بعد اسهال مرادي وسحج مرادي ومع وجع ففيه زيادة خصوصا
اذا سبقت الخراطة ثم جاء دم صرف فان ذلك يدل على ان العلة قد عاثت في جرم الامعاء واما الخراطي فهو عن
انجراد مما تسلخه الامعاء واما المخاطي فهو لرطوبة غليظة قد عاد فيتبع الاختلاف المخاطي في الحميات المركبة
ضرب من الحميات سنذكره في بابه وفي الحميات الوبائية اكثر ما يكون في الوبائية يكون زبديا واما الكائن
فقد يكون عن قرح المعدة ويخرج بالاسهال ولكن لا يكون هناك سحج واذا كان مع سحج فهو عن قرحة
طبقات الامعاء يدل على الغلاظ في الاكثر بالكثرة وعلى الرقاق بالضد وهذه القشار
تخرج عند [illegible] يكثر خروجها عند الحقن الغسالة قال بقراط الخلفة العتيقة [illegible] ولا تبرا
وقال ايضا اذا كان الاستفراغ مثل الماء شبها [illegible] واذا وقع عقيب الاستسقاء اسهال خصوصا
الاستسقاء الحادث عن ورم الكبد كان رديا ويكون رديا فيسهل عن ثابتة ولا ينقطع قال كل خلفة تعرض بعد [illegible]
فهو دليل موت قريب قال وقد يكون مع الاستسقاء ردي لا ينقطع ولا يعتد لانه لا يسهل الثابتة بل يسهل ما يضعف
به البدن وقد يؤدي الى السحج وتقرح الامعاء الى الاستسقاء من كان به مع المغص كزاز وفواق وذهول عقل
دل على موته وفي كتاب بقراط من كان به [illegible] وظهر خلف اذنه [illegible] مع [illegible]
على شديد مات في العشرين لا يتاخر ولا يجز واما الذي يكون من الامعاء من غير سحج ورم [illegible]
الذي في [illegible] الاسباب لكن الكائن عن ابتدا القروح منها اكثر ما في الهضم [illegible] لا يكون الاسهال فان
كانت [illegible] كانت مادة الفاعلة [illegible] الى الاسهال [illegible]
ويشاركها [illegible]

والمعدة



والمعدة فيسيل مادة البطن واكثر السبب في ذلك ضعف وقروح وابدانهم وربما اتفق ان ينفقد شيء من هذا
الدم المنصب في البطن فيدل عليه برد الاطراف دفعة بغتة وانتفاخ البطن وسقوط القوة وتادي الى الغشي
واما الذي يكون من المعا المستقيم هو المعا السادس فمنها ان يكون مع وجع ويسمى زحيرا وهو مع وجع وتمدد و
انجرادي في المعا المستقيم ومنه ما يكون بلا وجع وسبب الزحير اما ورم حار وسيل منه شيء او ورم صلب او ريح او
استرخا العضل فتخرج معه المقعدة او تمدد بعرض وكزاز يمنع العضل الحابسة في نواحي المقعدة عن فعلها
او ضد ذلك او برد او كيموس غليظ او برد او داخل او برد بسبب العضو او طول جلوس على صلابة او خلط ما
يخرج من الفضل وصلابته او اخلاط حادة او نواصير او بواسير او شقاق او قروح وتآكل او ثقل محتبس واكثر
ما يكون من خلط مخاطي بعد ان يكون مخاطيا [illegible] فتقط [illegible] بما خرج بالزحير شيء كالمخ على ما حكاه
بعضهم وجالينوس يستبعده واكثر ما يعرض الزحير لاصحاب البلغم العفن فانه بعفنه يبقى اثره في المعا المستقيم حتى
مرورة كل وقت ثم يصير قرحا لانه [illegible] وربما [illegible] العليل ان في مقعدته [illegible] والسهل الزحير
ما لم يكن عقيب [illegible] وقد يعرض ان تكون المقعدة والمستقيم او يتمدد فيعرض بعلة
ان لا يحبس ما يسيل اليها كما انه يعرض لها ان يكون فلا يقدر على امساك ما ينزل اليها واما الذي يكون عن المقعدة
بلا وجع فيكون اما [illegible] اكثره على سبيل دفع الطبيعة الفضل في البدن [illegible] في البدن
اسبا الفضل من الاغذية واحتباس سيلان او قطع العضو او ترك رياضة وسائر ما قيل في موضعه وهذا لا يجب
لا يحبس الا ان يخاف سقوط النفس والقوة [illegible] الزحير من المعا [illegible] واما الكائن عن [illegible]
فاما على سبيل البحران وتزق القوة الدافعة واما على سبيل سقوط القوة الماسكة كما يعرض في الخلفة الذي يعرض
للمسلول والمدقوق في اخر عمره واما على سبيل الذوبان ويبتدي رقيقا ثم يصير خاثرا ويشتد معه الوجع والوجع ويسقط
القوة ويعرض [illegible] والاطراف [illegible]
واما على سبيل استحالة الاخلاط الى [illegible] واما على سبيل انتقال من امتلاء شديد
يعرف من ترك الاستفراغ او طريق احتباس سيلان معتاد او قطع عضو او ترك رياضة او قلة تحلل من البدن [illegible]
[illegible] الكثير دفعات فيرجع على سبيل [illegible] واما على سبيل الانتفاخ
من نفوذ الغذا [illegible] واما الهيضة فهي حركة من المواد الفاسدة الغير المنهضمة الى الانصباب
من طرق [illegible] واذا لم تنهضم [illegible] الى
اخلاط غير موافقة للبدن تحركت الطبيعة الى دفعها [illegible]
احيانا [illegible] من الاسهال [illegible]
والهيضة [illegible] تبتدي [illegible] ثم يحدث وجع ومغص في البطن والامعاء ويصعد الى الهضم لكثرة ما [illegible]
الاخلاط الحارة [illegible] في الاكثر يكون اسهال وقيء [illegible]
السبب [illegible] بالاسهال [illegible] ثم ربما ادى الى اختلاف [illegible]
[illegible] الى الخراطة ثم يؤدي الى استرخا النفس والتشنج والعرق البارد والى الموت واصحاب الهيضة يكثر فيهم

العطش كلما شربوا ما سخن في معدهم تضاعف والصبر على العطش نافع لهم وكثيرا ما يعرض لهم بطلان النبض
على سبيل الضغط والتناوب لسبب الاعراض الفاحشة فاذا سكنت الاعراض عاد النبض ومن كان معتاد الهيضة
لم يكن له منها خطر ولم يكن معتادها وهي في الصيف اكثر واكثر ما تعرض الهيضة فانما تعرض في الصيف و
الخريف لضعف الهضم فيهما ويقل في الشتاء والربيع وقد يكثر حدوث الهيضة من شرب الماء البارد على الريق يتبع
غذاء غليظا لاسيما في الصيف من السموم والمشي بعد الطعام يهيج الهيضة كثيرا ما تحتبس الهيضة بعض نفث
مادتها الى اعضاء البول فتحدث حرقة في البول واما الاستسقاء الواقع بسبب امتناع نفوذ الغذاء وهو الكبد
فهو الذي يسمى الاسهال الكائن بادواره وذلك لان العروق والمعدة تمتلي في مدة معلومة الى ان تحمل فتستفرغ
واحده فيما بينهما حال كالصحة وهي اكثر النوبة عشرون يوما وربما تقدمه او تاخر لما يعتري من الاسباب الكائنة
بسبب الاغذية فقد ذكرناها مرة في باب الهضم ولا باس لو اعدنا ذلك وزدناه شرحا فنقول ان الكائن للاغذية
فاما العلة فيما تفسد في المعدة الخاصة بها كما علمت فلا تقبلها الطبيعة او انما تقبلها ايضا فتهبط واما لانها كا
التمييز اما القوة السيئة كالنظر او الخبرة استحالة الى الغذاء كاللبن او لشدة فيه ما ترشح كالحبس
عند الباب او لرطوبتها او لزوجتها فتزلق او لكثرة الحركة عليها او لكثرة شرب الماء عليها فيتكظ ويزلق او
اكثر ما يجد من الاخلاط المزلقة كالبلغم او الجالية كالصفراء او كثرة غذاء كثير وهو كثير الكمية القليل الغذاء مثل
البقول او للترتيب يوجب الازلاق مثل تقديم الغذاء اللين الخفيف السريع الهضم المزلق وتاخير الغذاء القابض
او تاخير سريع الاستحالة فيفسد ما تحته فتدعي الطبيعة الى دفعه واما الكائن بسبب الهواء المحيط وهو
ان الهواء الحار يحلل فيضعف والبارد يجمع ويحصف والجنوب كثرة الامطار في البلاد الجنوبية تطلق وربما كانت
الرياح سببا للاسهال بما ينفذ من المقعدة من الغذاء قال ابقراط الشيخ يعرض لهم الكرب كثيرا يعني الشيخ
الذين لا يهضمون بالزمان السبب في ذلك ان الرطوبة مستولية على اعضائهم العصبية وعلى معدهم مشاركة
او معقعمر او لسبب القانغ وغيره وهو ايضا يجب ان ... قال ايضا من كان في شبابه لين الطبيعة
او جلبها ... عند شيخوخته بالضد ومن كان دائم لين الطبيعة صلبها في الشباب ... في شيخوخته
دائما كالخلقة يكون بعده ... شديد يعرض بغتة ... دليل ... على فساد دفعة واما الزلق فقد
يدل على العرق بينه من زلق المعدة هضم يكون في الطعام فاذا تغدر عن المعدة لم يلبث في
الامعاء بل بادر الى الخروج فان كان سببه قروح دل عليه الشيء الذي يخرج منه لا بل القروح وان كان منشا
طبعه لزوج دل عليها ايضا البلغم الذي يخرج معه الازلاج واكثر قرب في البلغم يحس بزلق شيء ينفذ في
القولنج بالوجع تحت مكان المعدة فان كان زلق ليس عن قروح ولا عن بلغم بل لسوء مزاج دل على ذلك
عدم خروج القروح والبلغم والطلق اذا احدث بصاحب البطن بحموضة بصاحب الزحير فذلك دليل شر
يدل على البحران المذبل اذا غذي البطن الضعيف فلم يرد بنفسه فلا تعالجه المطلقة بمرة وقليلا قليلا
يسقط بنفسه ويسير ... هو مع ذلك يعيش ثم يبطل بنفسه وهو يعيش شهرا ثم يموت و
ان من يختلف اصنافا مختلفة من المرار ومن الزبدي والسوداوي لا يضعف فلا يحبسه فيؤدي به الى
امراض صعبة او ... ردية. فصل في العلامات فيقال انه اذا كان البول في الحيات الصفراء

في علاماتها

ابيض مع

ابيض مع سلامة البدن ابل اي ثبات يحصل للصداع فقد اسند نحوه تبع سحج الامعاء فالفرق بين الدماغي
والمعدي ان المعدي لا ترتيب له ولا اوقات باعيانها بل يكون بحسب التدبير واذا كانت الماسكة ضعيفة
خرج بلا هضم وان كانت الماسكة ضعيفة خرج سريعا وان كانتا كما سكنت الدافعة جميعا ضعيفتين خرج
سريعا ولم يخرج كثيرا دفعة بل يبرز قليلا قليلا واكثره من برد وان كانت الضعف في غير الماسكة خرج
ما يخرج بعد عادة الهضم كله بل يخرج وله هضم ما بحسب زمان لبثه في المعدة والذي يكون عن زلق
فرحي او شرابي فيكون معه علامات زلق المعدة من الحس القشاري والبثور في الفم والرجيع وقد قال ايضا
من كان به زلق الامعاء فالحق ... هذا احكم في الجملة واما الدماغي فاكثره بعد النوم الطويل بحفظ النوازل
ومعه علامات النوازل ومن الدماغي في الكتاب الغريب اذ اظهر في زلق الامعاء على الاستلاء
يبيض شبه الحمص ... البول وكثرة مات في ساعته واما الكبدي فقد ذكرنا علاماته في باب امراض الكبد
وكل ... اما الطحال فاكثره سوداوي وقد ذكر في بابه ومثل الكبدي فقد ذكرنا من العلامات
الردية السيلة وفرقناه من الكبدي ... انه يكون عند ... الخارجة عن الطبيعة
في باب امراض الطحال وفي هذا الباب عند ذكر الاندفاعات الكبدية اما المعوي دموية فيدل عليه وجع
الامعاء والمغص ... الكبدي ... اكثر ... نوبة مرات وكل نوبة ... 
وانقي ... باعيانه البدن اشد وعلامات فساد الكبد معه ... واعلم انه حال الوجع والمغص
الخراطة اعظم ما يرجع عليه فيقل ... المعا الاعلى ... كان مع ... يكون ايضا من المعا
والسحج ... الامعاء يدل عليه ايضا الوجع والمغص ايضا ربما كان اسهال ... انسلاخ
... ومعه سحج اذا قرح وربما كان القرح ... اسهال دم ... يدل على انه ... الخراطة والجرادة
وربما كانت القرحة ... فلا ... الخراطة الا بعد حين ولكن يكون زلق وجع في موضع
معلوم ويكون قد يخرج ... مستطيلا ... خروج ... في الاسهال ... يدل على
انها من المعدة ... يدل على ... المعدة ... واعلم ان الخراطة والجرادة ... با
لفات على القروح وان كانت مع ذلك منتنة الريح دل على تاكل وان كانت مع ذلك ... سوداوية يخيف
ان تكون سرطانية ... مكان القرحة ... خروج الدم ... مكان الوجع ...
من ترة الوجع فانه وجع الدقاق شديد لا يشارك الاعضاء ... هل هي رقيقة او غليظة
فان الغليظ تكون ... الغلاظ والرقيقة تكون في اكثر الامر من الدقاق والكبيرة تكون في الاكثر من الغلاظ
والصغيرة من الدقاق ومن الاختلاط فان شديد الاختلاط ... يدل على ان القرحة في المعا العليا و
المختلط ... يدل على انها في السفلى وكثيرا ما يكون الذي في السفلى في المقعدة يخرج دم ...
ومن ... بالوجع ... كان ... الدقاق ... ما يصحبه من ...
فانه ان كان ... اشبه ... الدقاق ... فانه ما ينزل من الدقاق ...
معها اشد ... الذي ربما خرج فانه يكون في الدقاق ... الا ... واعلم ان كان

ذا كان قرحه وكان من بنا وكان ما يخرج له قدر لم يكن وجع بحسب القرحه كثرة الوسخ والفرق بين القرحة
الوسخة والمتاكلة ان المتاكل اشد وجعا وما يخرج منها اشد نتنا والى السواد اقرب والوسخ يكون صديده
مائيا الى البياض وسهولة واذا خرج بعد الخراط دم كثير دل على ان القرحه عادت متعلقة قريب من ما يلي جهة
الامعاء وصل الى جرم الامعاء وكثيرا ما يكون القروح عقيب اسهال سبقت نزلت بل جعلها سائرها ذكرنا من
العلامات على ما به اورام وكثيرا ما يكون لاسباب اخر مما ذكرناه فان كان السحج لا ضناج عروق تقدمه استفراغ
مرض او اختلاط مادة ربما كان معه وجع وربما كان له ادوار وبما يكون ايضا في غير الحادث من امتلا وتقدمه علامات
الامتلا فان كان مع بواسير واسباب سرطانية في اعالي الامعاء كان عفنا ومعه دم اسود ويكون قبله الاسهال
بحسب اسهال البدن واستفراغه ان كان عن رطوبات مالحة او بورقية او غليظة لزجة دل عليها استفراغها المتقدم
ويحدث الرياح والقراقر عند السحج في ابتدائه وما يخرج شي اطلق من موضع ويكون الوجع كالامراض لا ينتقل
الى حين ويحس معه كالثقل بحيال الخراطة ملتهبة ان كان من صفرا سحجا دل عليها استفراغها المتقدم والخطا
في التدبير كانت لذاذ نفيد صبغته كل الكد او الردي او يسليه يدل عليه تقدم ذلك الصفرا من الرق و
مخالطته لما يخرج حاضنا في وجه غالبا على الامعاء ورديا اسود غبرا متغير في دهنيه ولا غاية ويكون معه كرب شديد
وربما ادى الى الغشي واعلم ان سبب السحج والذي يسقط بانه كان قائما بعيد يخرج مع الخراطة مثل صفرا او سودا
او دم حار او بلغم عفن او زجاجي او نعل بالبورقا لعلة في طريق الازدياد والملازمة للسبب فان انقطع ذلك
وبقيت الخراطة والحرارة واللذع ونحو ذلك فان السبب قد انقطع وبقي المسبب والاثر الحاصل عنه يحتاج ان يقصد
هو وحده بالعلاج وعلامة الاسهال الكبدي الردي ان يتبع سحجا من الصفرا واسهالا احترق اثره يتصل الشديد
وينقلب الى القرحة ويؤدي الى الخراطة المحاذة ويهلك كثيرا واما الكاين ... بلا وجع كثير ولا انه يتبعه
الشي ويخرج فهو سليم ان كان عن غلظ الثفل فيدل عليه حال الثفل وحده ثم مع ... سكون الوجع عند
حال لين الطبيعة كثيرا ما يكون ما يخرج عصارة تنفصل عن الثفل عند ما يخلط بحسب السبب الذي يجففه
اسهالا يحتبس منه وعلامته ذلك ان لا يكون شي منه عند لين الطبيعة ومقارنة الثفل وان يتقدمه
الثفل ثم يخرج بعده ثفل يابس واما القسم الذي تبلغنا كثرة يخرج بعد الثفل الذي يجيبنا الزلقي
منه فيدل على الفرق بينه وبين زلقة المعدة فهو ... في الطعام ... من المعدة لم يلبث في
الامعاء بل بادر الى الخروج فان كان سببه قروح دل عليه السحج وما يخرج من لا بل القروح وان كان هناك
بلغم لزج دل عليه ايضا البلغم الذي يخرج معه الرياح والقراقر في البلغم ... شي بثقل وفي
القروح بالوجع تحت مكان المعدة فان كان زلق ليس عن قروح ولا عن بلغم بل عن مزاج دل على خروج
علامات القروح والبلغم واما الذي ... والذي ... فيدل عليه علامة الاحشا ... وبرايها
فذلك لا بل الرحمة للاسهال عليه اشتغال الاسهال وحرارة وملازمة ... باختلاف لون و
قوامه ... كان من ذوبان الاخلاط كان صديديا مائيا وما كان من ذوبان اللحم الشحمي كان
صديدا غليظا كما في القروح مع دسومة ... ثم ... قوام الشحم من غير اختلاف في قوامه لا

ما يشبه ذكر

ما سنة وكذلك حال الذوبان اللحم الاحمر الا انه يعتبر ... سريعة ويكون اخره ورديا في اللون واما الكاين عن فضل
وامتلا تدفعه الطبيعة من البدن لما ذكرنا من اسباب اخلاط الفضل والامتلا فيدل عليه الاسباب ويدل عليه ان
المستفرغ يكون دما صديديا مرارا نقيا مع كثرة بلا وجع ويستتبع استرخا وضعفا ويكون له نوائب واما الزحيري
فيدل عليه اقسامه بما يخرج مما يرى والاسباب الموجودة من برد الاصل او من جلوس على صلابة او من بواسير و
شقاق وغير ذلك ومما تقدمه من اسهال وسحج او لم يتقدمه ومما يعلم منه ان يكون هناك ثقل محتبس في لم
وبوجع وبرسل عصارة بتزحر اما سيلان زحيري ثم ما خرج خراجه كالبلغم في هيات الزحيري يلقي ولا يجب
ان تغتر بذلك بل يجب ان تتامل السبب من مجمله على ما علمت والفرق بين زحيره وقروح الامعاء التي قرقه
انه ما يسيل من المعا المستقيم ثقل فيه الثقل او لا يكون فيه ثقل واذا عرض لصاحب قروح
الامعاء ضاحب ... الالام ان يحل الدم في بطنه عرفته العلامات التي ذكرناها في باب اسباب هذه العلة
من انتفاخ البطن وبرد الاطراف ودفعته من سقوط القوة والنبض واذا عرض لصاحب العلة شي من هذا فاعلم
ان الامر عرض له ذلك بما على ان الاقبال الاسرع الكاين للاحتراق اذا اتجه الى الخضرة وبعد اخرى الابيض
بحصر ثم يصفر ثم يقف واعلم انه يقارب الاشياء كالغذاء يتوهل بما خرط القروح والامعاء وذلك لا يكون
الا مع سعي بذلك ليس يخرج ولم يفصل خلطا واعلم ان من كان به قيام احتبس عرياق على حالة لا ... اليه
قوته فالسبب فيه ان بدنه ليس يقبل الغذاء واعلم ان من يقوم بالنهار اكثر منه بالليل بل يعتريه القيام ليلا
نهار له شهوته بهما لان السبب ضعف معدته واذا كان بالليل اكثر فالسبب ضعف كبده ورداة الغذاء واعلم ان كثيرا ما
القيام باخراجه اللطيف ويخلفه الكثيف ثم يهلك شديدا فاعلم العلامات والاسباب **فصل** في معالجات
الاسهال مطلقا اقول اولا انه يجب ان يشتغل بما قيل في باب ازالة الاسهال الادوية المشروبة وتقرا خلالها
مع هذا الباب ثم نقول ان الاسهال يمنع من حيث هو اسهال بالمقبضات والمغلظات للمواد والمغريات وربما احتيج
الى المخدرات وايضا انه يعالج الاسهال بالمدرات والمعرقات وبمرسخات ... المبتافان هذه جميعا ترك
المادة لاخلاف جهة الاسهال فان خالط الاسهال حرارة جعل معها مبردات واخرجها مبردات فاستعمل الروائح
كلها والمعرقات من خارج البدن فان خالطها برد جعل معها مسخنات او اخرجها مسخنات واكثر ما يحتاج الى
المسخنات اذا كانت القوة الماسكة ضعيفة ثم اذا كانت وردة من اخلاط لزجة يستعان بما قيل في باب ضعف الهضم
واكثر ما يحتاج الى المبردات اذا كانت الماسكة ضعيفة والجاذبة قوية تعين على جذب الطبيعة ... العذا بسرعة
وربما ادته ويفرق وربما فعل الشراب الصرف العتيق ... من اسهال بما شرب ... من الصفة
بعضها خلف بعض حتى يكون دائما كالسكران يحتذر لمسعته واعلم ان النوم انفع شي لمن به اسهال واذا كان
مع الاسهال سعال ترك ... حرمته شديدة فقبض به ... على ما البرودة وذلك من الاطعمة الاغذية
مخنا الباردة والمعتدلة وكذلك كل ماجر ... تعرق ... البدن الذي يتغذى به مثل الاشربة
كلها يسيل من الاحشا والمراق واعلم ان الرب والخلات كثيرا ما ... تجفيف المعطش ... لا اسهال
الحاره ... بما يسيح ... كثيرا ما يجذب المادة الى ظاهر البدن من ... والدلوكات

ايجاده كل من الخشب به نحوه ومن جوارس الاسهال وضع المحاجم على البطن وقد جرب وضع المحاجم على من يحجر اسهالها
ويسح اذا تركت عليهم الى اربع ساعات احتبس ونحن قد جربنا ذلك من جوارس الاسهال الاسحاق للمعدة كلاما
يتعد من استعمال القابضة ومن المبردات القابضة بحسب الحاجة ومن جوارس الاسهال اذا كان بسبب لا سيما اخلاط
بسبب للمعدة والمعاء من الطعام بسيليه ليتفرغه ويلزم استفراغه ان تنقية الاخلاط فاذا استوصل ذلك
واستفرغ هان وحينئذ يبرد اذا استعملت الادوية قابلا بالمفردة فان كان يسح حينئذ فيسير المركبات و
الحابسة اما مجففة يبسه واما مقبضة واما مبردة مخدرة واما مغرية مسددة للمسالك التي منها ينبغي الادوية
المفردة البادرة مطلقا وحب ثمرة الحابسة بشيء مثل الجلنار والعفص واقاقيا والورد والصمغ العربي والطين
الارمني والطين المختوم والطراثيث والطباشير وخصوصا المقلي مخصوصا الذي رب بالكافور وثمرة الطرفا والعليق
وحب الرمان والسماق والاترباريس والكهرباء وبزر الحماض وبزر قطونا مقلوا والكزبرة وبزر لسان الحمل وعصارة
لحية التيس وبزر الورد جيد وثمرة الزيت الفج وخصوصا من الشيح وعصارة الفاكهة القابضة وربوبها وعصارة
البقلة الحمقا ادوية لاحه بشربها فيكون نافعا والراسن المطبوخ الذي لا ريب فيه اصلا والادوية المفردة الحارة
اليابسة مثل الكمون المقلو والنانخواه والانيسون والدارصيني ومثل الاذن نفسه ويسقى منه درهم
مطبوخ الجبن العتيق المقلو يؤخذ بحاله او يطبخ وعصارة قابضة وافضل تدبيره ان يغلى بالماء والملح مرات
او يطبخ طبخا يخرج ملحه ثم يجفف بان الدرهم منه يحتبس هذا اقوى كل شيء في الصبيان قد يدق لهم الحرف
المقشر يدق ويعجن بكر مقلو مما يابس قد رحلوه والزلقات والاسهالات عامله انفحة الجدي قد يسقى
منه الصبي ربع درهم في ماء بارد والكبير فوق ذلك والى وزن درهم ايضا من انفحة الارنب فانه يحبس البطن
في وقت ويجب ان يبتدئ من سقي الانافح من دانق فان لم ينفع زيد منها الى ان يجاوز بها الى وزن درهم
والجبن العتيق الذي تلف تدبيره اذا سقي منه درهم اقل ضررا واقوى فعلا من الانفحة وقد زعم بعضهم ان المطبوخ
اذا القيت قطعة منه حتى يبرد ثم يسقى منه نصف درهم فانه يحبس البطن وقد حدثني صديق لي من المعالجين
يعتمد على ذلك تجربة له وعرق الكلب لا كل العطار ... اذا سقي منه درهم نصف مطبوخ حبس بقوة نحو
النابس المأخوذ في شهر تموز ومما لا ينسب الى احد البطن من سنذكره وقرابين الدجاج مجففة الشربة منه ثلثة
دراهم يجفف ويرد بالبرد ويسقى منه هذا القدر من كان به ورب في رب الاسراف ... يجب ... 
وايضا الخبز المطبوخ حتى يخلط بالمرخي بالوصف يلوق به ثلاث مرات واحجل به قليل من مقلو وايضا فخ
البيض مسلوقا في الخل ومن المركبات المائلة الى البرد اقراص الطباشير الممسك اقراص العليق المنبه قليلا يقرب
واقراص الطين المختوم واقراص الجلنار واقراص العيلزهرج واقراص الطراثيث اقراص الزعفران واقراص الانيسون
واقراص الخشخاش الممسك وحب الانيسون وحب البرموج وسفوف حب الرمان وحب السندروس الاسهال
المفرط منه درهمين من الصدف المحرق ومن الطين الارمني مما وصفه واشباه المقلوات بالطين المختوم ونحو الطين
المختوم ولا يجب ان يفرط في تلويحها بنفس هب قوتها بل يجب ان يحمي القدر منها على نار ثم تترك هي عليه حتى
تستحيي ومن المركبات المائلة الى الحر قليلا كان او كثيرا اقراص الافاويه والجوارشن الخوزي وجوارشنات ذكرنا

في القرابادين

في الاقراباذين وجوارشن الخوزي العابض اقراص الزعفران واقراص الكهربا وايضا يؤخذ عفص غير مثقوب اخضر
وقشر الرمان سماق وبلقل من كل واحد نصف درهم يسحق وينخل ويعجن ببياض البيض ثم يقوى بانه يلقى بها
بهاء يسدها بالشحم ويوضع على الجمر ومن ذلك ان يؤخذ دقيق الحنطة ويخلط بشيء من نانخواه وثمرة الطرفا
وعرق ويلت بزيت انفاق ويعجن ويخبز ويجفف في التنور ثم يؤخذ منه وزن عشرة دراهم بعد ترقاده ويشرب في
ما بارد وقليل شرابه ومن هذا القبيل ايضا مما يعالج بالصبيان اذا عرض لهم اسهال عند نبات اسنانهم نسخته
يؤخذ خشخاش وحب الاس كندر كرسنه من كل واحد نصف درهم فيقحم سحقه ويذاب في لبنه الذي
يرضعه ويسقى ومن هذا القبيل دواء مجرب ونسخته يؤخذ حب الزبيب يجفف ويقحم سحقه حتى يصير كالغبار
ويؤخذ العظام المحرقة ويؤخذ البلوط والنفيه الكزبرة المقلوة سماق معز يؤب الشوكة وبزر الكرفس والكمون
المنقوع في الخل والخبز الفطير اليابس والكندر والنانخواه اجزا سواء ويسحق جيدا ويرفع ذلك وان يجعل
الانفحة اقلها او نصف جزء ثم يتناول كل ساعة منه سفة بمقدار ما يكون قد يقيها له في اليوم عشرين درهما
وان كان من الانفحة اقلع جزءا او اقل من ذلك وان كانت الانفحة اكثر من جزء فتحتبس الطبيعة في يوم واحد
وهذا الدواء الذي نحن نصفه مجرب يؤخذ السعد والسنبل والجلنار وودقاق الكندر وشيء من العفص مقدار
نصف درهم يطبخ في الماء الحناء ... ذلك الماء يدبر عليه من السك الملكي والورد الحامل الجيد شيء
بحسب ما يوجبه الحال ويشرب وان استعمل قرابين الموانين بحسب الامزجة الاعويه والعلل يستعمل بحيث ما
تامره اخرى ومن هذا القبيل يؤخذ بحيل ... الاسنان ... سماق بالنوبة ويستف منه درهم الى درهمين
ومن هذا القبيل ما قرب الى الاعتدال يؤخذ برشاوشان وسنبل الطيب وبزر البنج الابيض وبزر المحلب
والبارادرد واصل شجرة الصنوبر ويتخذ منه قرص واعلم ان الحاجة الى الطباشير حبس اكثر من الحاجة الى
البزر حبس الاسهال المعوي والحاجة الى البزر قطونا او لسان الحمل المقلو هو المعض والا فان نفس الاسهال
ترطب الامعاء خصوصا مكررة القطا والعذاما ذكرناه والبعض يحرق فينفع في الاسهال الكائن عن عفن
الامعاء وليس يوافق الكبدي والمعدي بل ربما اضر وايضا المخدرات فان منها خطرا ان كان قد يعرض لها الحاجة
فانها قد تنفع من حيث تغلظ المادة ومن حيث تنوم وتبطل الحاجة الى القيام بسبب حبس الذرع وكيف كان
فلا يجب ان يستعمل ما كان منها شديد رحيه ولا يجب ان يستعمل الا يستعمل على ما ذكرنا فيما يرد به وضعف قوته
والجوزيات في البنج فان كان لا بد يخلط بها مثل الجند بيدستر والزعفران ونحوه وقد شاهدنا من احتمل الافيون
شيافة فمات ولذا امكن ان يستعمل شيافا لم يستعمل شربا واذا امكن ان يستعمل في ضمادات لم يستعمل حولا
ومن الضمادات المخدرة ان يؤخذ من الافيون وبعض بزر البنج جزء ومن جفت البلوط والجلنار والاقاقيا والكندر
والمر من كل واحد جزءا اجزاء ويجمع بعصارة البنج وعصارة قشر الخشخاش او بطبيخها او بطلاء فانه جيد محمد شرب
تربي العقل ونسخته يؤخذ من انفحة الارنب وزن دانقين ومن الافيون مثله ومن العفص وزن نصف درهم
ومن الكندر نصف درهم يتخذ منه اقراص والشربة نصف مثقال اخرى عفص فج ... من كل
واحد نصف جزء باليوم والشربة درهم ايضا يؤخذ بزر البنج والافيون وخشخاش وطباشير وجلنار وكندر

بالرب والشربة الى درهم وايضا يوخذ من السندروس والانيون ودقاق الكندر ومرو زعفران من كل
واحد حبتا نقل ويدق ويتخذ حبتين امثال حمص واصلح من ذلك جند بادستر افيون سبعه سنابلة درنيج مرمي
زعفران اسارون كندر فانغراه بالرب يهجن بعسل منزوع الرغوة والشربة منه بنقة اخرى يوخذ ايضا
مرداسنج ربع درهم انعقة نصف درهم عظار محرقة درهم عفص درهم افيون دانق اخرى وايضا اقراص برنج
ويجوز الكبر نافع جدا اخرى يوخذ اقاقيا عفص افيون وصمغ من كل واحد جزء تتخذ منه اقراص هكذا
الدواء الذي نحن واصفوه مجرب مختبر في نفعه يوخذ فانغراه وبزر كرفس وقشر الرمان الحامض وعفص اربعة
اجزاء بالسوية افيون نصف جزء يهيئ الجميع كالكحل والشربة منه درهم الى مثقال بالغداة ومثله بالعشي والضحى
ومن ادوية الاسهال ما يوافق من جميع الاسهال سعال مثل الاس المصطكي والتمر
الاعرابي والكندر اللذين قطع الابل والمقل والطباشير والشاهبلوط والجوز والارز المشوي وبالجملة يجب ان يعطى ما
يلطف ويحمص ويحفظ منه يشد بلا تشديد وتعرية فان لم يكن يد اعطى العفصة ثم اسقي القرصات الملينة
للسدد كثيرا من العروقات المتخذة من الخشخاش والكثيرا والصمغ وثمرة الاس والنشا المقلو وقليله لان الاسهال
في اخراج لغايتها تحتاج بين الارين فصل في اغذيتهم واما اغذيتهم فيجب ان لا يكون بها النزع ولا
ملوحة كثيرة ولا حموضة مردية فتحرك القوة الدافعة الكثيفة ومنه مثل ما ذكرنا من اللبن المطبوخ المرصوف
مخصوصا الذي طفي فيه الحديد مرات واجود منه الرائب الاسرع الزيد مع ارزاء جاورس مقلو يخلط
ما يستقربه فاذا استمر شيئا فيتناول تناول اقل منه واشد الالبان الملطفة تقريبة لبن البقر واقلها الحليب
لبن الماعز مع انه قابض والرائب فضل للجوهرين من غيرها والرائب مثل لباب السميد المقلي المبرد المحفف مثل الجبز
المعجون دقيقه بالخل يجيز جيدا وهو الجوهرين غاية ومثل العدس المطبوخ ودنا ما يصفيان عنه ثم يطبخ في الخلاف
حتى ينضج ويحفظه لا تحمض مثل الحماضية واما الحوامض فيثلها ما يتخذ من السماق وحب الرمان والكعد في الكرنب و
ربما جعل فيه ارز بالباقلي المطبوخ بالخل جيد لمن منهم من اغذيتهم التي تغذو او تكون في نفسها علاجا جيدا ان
يوخذ من سويق الشعير حفنتان ومن بزر الخشخاش حفنة يطبخ جيدا ويصفى ويحال وان حمضته برب الحماض
الحامض او بحب رمان او السماق كان نعما وايا ويكون ملحه ملح اندراني يدق ثم يغلى غليا خفيفا ويخلط به حب الرمان
والكزبرة السماق وان لم يكن حرارة شديدة خلط به جبن عتيق مقلو به قوي ويجب ان لا يبقى الا البارد كيف كان
فان البارد يعقل ويجري والحار يحلل ويرخي وينضج الى اكبر اللحم الا في الميسة على ما شرط في السكك و
الوزي واللحمان التي تصلح لهم لحمان الفراريج والقباج والدراريج والعصافير والقنابر ولحم الارنب
والقطا والشفانين والفواخت ولحم الوركي خاصة الاصب ان تكون مشوية مبردة او محمضة ايضا صفره البيض
مسلوقة في الخل والمصوصات المتخذة منها مثل حب الرمان والزبيب لكثير العجم والكزبرة ومثل السماق وما اشبه
ذلك من ثمرة الطلق وعصا الحج الكزبرة وعرق الحماض وعرقان الحل والكرنب والكزبرة الطبيخ والعدل السماق
المطبوخ بالخل ومن الذي يجري مجرى الابازير زهرة الطلق وزهرة الزعفران والكزبرة وحب الاس وافاويه يسير
اللحمان المتخذة لهم دقة من لحم الفراريج والقباج والكزبرة وحب الاس ونحوها مطبخة محرقة وقطع

بها ازيد والاسر

بها ازيد او جاورس قليل ثم يصفى ويعيد على النار حتى يقرب من الانعقاد ثم يعجن بسماق او حب الرمان
ونحوه والكزبرة فان ذلك نافع لهم اذا الدهن المحمص جدا ويجب ان لا يصلح الاطريات وان يسبل منها بالغيرطرية كثيرة
والاكارع شديدة النفع لهم اذا اطبخت من الارز المقلو مع الاكارع او مع الفراريج او القباج المدورقة
كانت نافعة لهم وهذا ما نحن جربناه مرارا ويجتنبوا الفواكه اصلا وان كانت نافعة الا عند نفوذ المعدة من الاطعمة
الاخرى مثل الشاهبلوط فلا يضرهم وكذلك القسب ان كان الطعام اللطيف يفسد في معدهم ما طعم الاطعمة الحلية
فيها غلا مثل الاكارع والربوب القابضة ومثل الاحسا القوية المتخذة من الارز والجاورس وربما انتفع معه
بقرص الطين ونحوه والسكباج المتخذ من اطايب البقر واكلا السكباج وحده بالتوابل وما يجانسه ان اشتهى
من الاطايب شيئا عقيب ترمه عصيدة جاورس وانفعه للبطن غاية لجميع اصحاب القيام ومن الاحسا الجيدة لهم ان
يوخذ خشخاش ويقلى قليا قويا ثم تتخذ منه ومن الارز والجاورس حسوا ويحمض ان شاء بالسماق او بحب الرمان
ونحوه او يتخذ احساء من الكعك اليابس والارز ونحوها كلا او غير او يقع السماق في ماء المطر ويصفى
ويقلى عليه حفنة ثم يصفيه تصفية شديدة ثم ينقع فيها الكزبرة حتى ينتقع ثم يطبخه ثم يمرس فيه بقوة ثم
يصفيه ويرمي الثفل ثم لا يزال يحركه على النار ويعيده حتى يعود مثل الغراء ويطيبه بالملح قليلا ويجعل فيه شيئا
الخبز او الخبز المقلو وقليل زيت ولا يكثر فيه الملح والماء ويسقيه هكذا يكون الغذاء حارا او باردا او مرد سوما
زيت الانفاق ويجب ان يكون ما هو من المطرفان فيه نفعا والحق ان اكثره ينتفع ذلك لرقة انجذاب
الى الكبد وبرقة غليظة فلا يبقى في الكيلوس رطوبة ومكرة لهم الشراب فانه لم يكن بد وكانت القوة تقتضيه لينعش
به فالاسود القابض الطعم القليل والاصوب الا ياكلوا الاغذية الكثيرة الاصناف ولا سيما ما يجب ان يقتصر
على طعام قليل المقدار ويكون مرة واحدة وان تقتصروا على الطعام ما هو اتفق وان يمصوا قبله شيئا من سفرجل
والرمان الحامض والاشربوا عليه الماء وان يصبروا على الاشربوا البتة كان علاجا نفسه خصوصا في الدعر كمن
البتة ويجب ان تغزر اطرافهم القابلة ليجذب الغذاء اليها وان يضمد معدهم بالاضمدة القابضة الممسكة
الباردة والحارة والمخلوطة بحسب حال الحال ويجب ان يقع فيها السنبل والمصطكي والورد والكندر والسوسن
كثيرا النفع اذا وقع في الادوية وهذه صفة طلا جيد يطلى به ما بين المعدة والكبد اذا كانا متشاركين في
الاسهال يطلى عشرة دراهم اقسنتين بشراب ويسقى به ويوضع على الموضع بخرقة ثم يوخذ من الورد والطباشير والاس
النابت والاقاقيا والطين ويطلى ايضا اخرى والعصا اخرا سواء يخلط بماء الاس بحرا الافسنتين المذكور ويضمد به واعلم
ان الترياق المذكور نافع جدا لكلا سيما بعض من يسقط القوة ولا يكون سببه ورما ولا حرارة شديدة والذي
ليس يستقل من ضعفه وتلاحكم قيا ان كان به ولكن منه ليس يقبل الغذاء فالراي له اكل العصافير والنواهش
عله ربما دون اطرافها العظيمة كبطيه الاحدار مطحنات وكذلك ايضا فان من تقل شهوته وضعف
هضمه يعطى هذه الاشيا والخمر الاحمر مقلي بالزيت مذرورا عليه ملح وينفع ذلك ايضا في شراب
السفرجل والتفاح ومما جربناه في الاسهال الدموي لبن الماعز الملقى فيه حجارة الحماة المقالة الثانية
في معالجات اصناف الاستطلاقات المختلفة المذكورة بعد الفراغ من العلاج الكلي فصل في علاج

في علاج اسهال

اسهال الكبدي قد علمنا سبب الاسهال الكبدي وعلمت علاج الاسهال كل سبب فيجب ان ترجع الى ذلك
فتعالج سوء مزاجه وضعفه وتعهد سدده واستلائه كلا بما قيل في بابه فانك اذا فعلت ذلك فقد عالجت
والذي يقع في هذا الباب من الخطا هو ان يعالج من به اسهال كبدي ادوية مقبضة ظانا انه من الشدة مقوية
لها ليعقل الطبيعة فيؤدي ذلك الى خطا عظيم وكثيرا ما طال الجاهل الكبد في هذا الفن [illegible]
للكبد مما هو بارد ومن ذلك هلاك المرضى [illegible] بل يجب اذا علمت ان الاسباب سدد في الكبد او
الماساريقا ان يفتح تفتيح السدد وقد مدحوا الزبيب الجبلي في هذا الباب حتى ان قوما زعموا ان الذين بهم
الاسهال الغسالي الضعيف وقد جربنا ذلك فكان الامر بعيد مما يقولون ومن ابتدا الفسا الكبدي فالاولى
ان لا يقرب الخبز فان الكبد لا يقبله انما الشراب [illegible] على ما الرقيق في اليوم مرتين ثلث فان احتمل في
اخره خلط الحامض [illegible] ثم يصفيه فعل [illegible] ان احتمل اكل المطبوخ غير مصفى فعل ويطبخ اسكرجة سويق
بعشرين اسكرجة ماء الى ان يغلظ فان لم يكن في القارورة قوة شرب فيه مرقة الدجاج بزيره واذا كان الاسهال
كبديا فالطبيب يجب ان يحبس من تحت لئلا يجتذب شيئا مؤذيا من فوق فتحدث [illegible] بل بجود التدبير والعلاج
من فوق واصرف نظرك في معالجة الاسهال الكبدي لانه يغلط فيه كثير من الاطبا **فصل** في علاج اسهال
المعدي والمعوي بلا سحج ويسمى اسمها بالزلق وقد علمت في باب المعدة انه كيف تعالج زلق المعدة باسبابه و
علاج زلق الامعا قريب من ذلك مناسب له ومع ذلك فانا نذكر اشربة واضمدة وقوانين هي اولى بهذا الموضع
والقانون [illegible] فيها [illegible] يجب ان يخلط ادوية من القابضة القوية [illegible] مع القابضة المسخنة شربا و
ضمادا وان يستعمل الادوية التي تعين الطبيعة وتقوي الروح مثل الترياق الفاروق ومثل [illegible]
ويجب ان يستعمل المدرات فانها نافعة التفتيح من هذه العلة واذا دلت الدلائل على كثرة البلغم استعمل استفراغه
وان لم [illegible] الادوية القريبة للقوة والقوية القوة معتدلة فربما احتيج الى مثل الحرق واما استفراغ مادة
هذه العلة بالقي فربما صعب فلما يستفرغ القي البلغم النازل الى الامعاء لا يجب ان يكون [illegible]
ما امكن فان شرب لم يجب ان يشرب على الماء الا الشراب العتيق الرقيق الصرف القليل [illegible] ذلك
يضره [illegible] ان يتناولوا مثل سويق الشعير او سويق العنب وسويق الخرنوب وسويق حب الرمان
وسويق النبق واما الكزبرة فانها قوية التاثير في حبس الطبيعة في [illegible] ومن المركبات الجيدة لهم يؤخذ
الحل والانيسون من كل واحد [illegible] درهم [illegible] دراهم من كل واحد نصف درهم [illegible] شربة يجب ان يشرب
في شراب قابض ان كان هناك [illegible] من المركبات النافعة لهم جوارش العفص وجوارش الكندر و
جوارش الخرنوب وينفعهم من الاضمدة مثل ضماد بزر الكتان مع التمر يقوي بمثل عصارة السفرجل [illegible]
[illegible] الاقاقيا والجلنار والمصطكي والورد والعفص [illegible] الاجزاء سواء وربما اتخذ من هذه
الادوية مراهم تجمع بدهن المصطكي او دهن السفرجل او دهن الورد مثل ضماد [illegible] وضماد [illegible]
وضماد الفوفل اذا كانت حرارة واما الكائن من قبل قروح الامعاء فعلاجه علاج القروح وكثرة استعمال
المجففات القابضة من الادوية الباردة [illegible] فعالج بعلاج الديسنطاريا الذي نذكره

في علاج اسهال

وان كان

واذا كان هناك سبب مراري هو الذي يسبب فيخرج فالاولى ان تستفرغه في الصيف بالقي ولا تستفرغه من
طريق الزحير وان كان سببه بلغما احتجت الى ان تخرج البلغم بحقن البلغم المذكورة في بابه وتخفف الغذا او
تسخنه وتجعله من الاشربة [illegible] من [illegible] خفيف ومثل [illegible] ثم احتجت الى اقوى من ذلك
[illegible] واما [illegible] الامعا [illegible] ولا علاج [illegible]
فانه ينفع من ذلك وهذه صفة دواء جيد لزلق الامعاء الرطب هو كالغذا وقد جربناه يؤخذ [illegible]
ويطبخ ويسحق ويجعل ويخلط به قشر الرمان [illegible] مع الخبز [illegible] ان يخلط بها
يستعمل فيه من القوابض الباردة مصطكي وكندر ان احتمل الفلفل فالفلفل نافع اذا الزلق الاستطلاق
الزلقي وكادت القوة ان تسقط فالاجود في ذلك ان يبدأ بتبديل المزاج وتسخينه [illegible]
ان يدخل الحمام [illegible] ظاهر بدنه [illegible] اعلا من
سائر [illegible] القوي مخلوطا به شراب قابض [illegible] فان احتملت [illegible]
بشيء [illegible] مثل [illegible] الكبد شيئا من ذلك
الغذاء [illegible] اسهال المعدي والمعوي الذي [illegible] علاج اكثره من علاج الزلق
فان كان سببه كثرة الصفراوية الكثيرة الانصباب الى المعدة والامعاء فيجب ان يعدل [illegible] المراد
ويبعث منه [illegible] المرارة بما عرفت في بابه ويستفرغ [illegible] فان كان كثيرا [illegible] ذلك بالقوابض
امكن [illegible] الاسهال ان لم يكن في القوة ضعف [illegible] القروح [illegible] ذلك [illegible]
بالمبردات المقبضة المذكورة وكثيرا ما [illegible] هذا الاذى سقي الاهليلج الاصفر فانه يخرج الصفراء ويعقب قبضا
[illegible] قابضة ومما ينفعهم استعمال الرائب خصوصا [illegible] الرقيق [illegible] وان كان سببه [illegible]
بما يخرج البلغم من المشروبات والحقن ان كان كثيرا [illegible]
ذلك جوارش [illegible] الكمون والجوارش الخوزي واقراص الانيسون وان كان البلغم زجاجيا [illegible]
[illegible] اقراص سقلبيادس من سفوفات تتخذ من [illegible] الكمون [illegible]
[illegible] الجلنار والكرايا [illegible] مع [illegible] بالمشاهدة وان كان
هناك [illegible] يخرج ما يخرج وسائر العلامات [illegible] بان يؤخذ من الهليلج الاصفر جزء
ومن [illegible] نصف جزء ويخلط [illegible] الشقاق والكرمانج من كل واحد سدس جزء فان كان السبب
سوء انصباب [illegible] الاسهال [illegible] الى الطحال واما الذي يجب ان لا يطعمه و
الاغذية فانا ايضا [illegible] يمكن الاضعف القوي وسوء المزاج [illegible] واكثر
سوء مزاج المعا [illegible] سوء مزاج المعدة وعلاماتها علاماته فان كان الضعف في الماسكة وحدها
وكان [illegible] ينتفع بالجوارشنات الخوزي [illegible] على هذه الصفة ونسخته يؤخذ من عود الخام
ومن الكمون [illegible] والكرايا والكندر [illegible]
اجزاء سواء يتخذ منها سفوف الشربة الى ثلثة دراهم ان كانت هناك رياح كثيرة جعل فيها [illegible]

وبزر السلب ايضا تركب لبعضهم في هذا الباب كثير الفايده يوخذ من الزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون
والدارفلفل والقاقلة من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن بزر كشانجواه وبزر الكرفس من كل واحد وزن ثلثة
دراهم ومن السليخة وقصب الذريرة والسعد والورد الخام من كل واحد وزن ثلثة دراهم ونصف ومن المسك
وزن خمسة دراهم ومن الزعفران وزن اربع دراهم ومن القرنفل والفقاح والطيب الجوزبوا من كل واحد ثلثة
دراهم وسدس وحب الاس عشرين درهم يقرص منه اقراص الشربة بمقدار الشاهدة وينفع بهذه الاقراص
المر المالح خصوصا اذا كانت القوة الدافعة ضعيفة ايضا الاضمدة المذكورة المسخنة وان كان مع ضعف
الدافعة خلطهما بالافسنتين واما ان كان فيه الهضم لم استعملت الادوية المبردة وربما يقبض ما ان غلظت
الغذاء من جنس البارد الغليظ بما ذكرناه وربما انه تستعين بما ذكرناه في باب سوء الهضم وربما ان كان الضعف
في الماسكة لم بد او جر استعملت القوابض المذكورة في اول الباب الحارة والباردة فان كانت الدافعة ايضا

في علاج اسهال المراري

ضعيفة استعملت منقوع خبث الحديد واستعملت الاضمدة بحسب ما يجب كما تقدم فصل في علاج اسهال المراري
قد ذكرناه في باب الهيضة ومن يتعلق في اواخر الامر بعلاجات الكبد المرارية والمعدة المولدة للصفراء ويجب ان
يطلب هناك فصل في علاج الاسهال الاسود اذي وهو الطحال الذي يجب ان يقصد فيه قصد علاج
هذا الطحال فيتعرف حاله فيقابل بالواجب فيه فان كان هناك كثرة من السوداء وفيه من القوة استفرغ
بطبيخ الافتيمون ونحوه وان كان غليظا كالدردي ولم يكن عن سبب بل لغلظ [illegible] استعمل في هذا
المسهل ان كانت القوة قوية يوخذ من الملح الاندراني جزو ومن الشوكة المصرية ثلثة اجزاء ومن الخربق الاسود جزو
والملح الشوكة والخربق في الماء المغلى بقوة واذب فيه الملح وصفه واسقه وهذا طريق اسهاله وتنقية ما يسهل
وان وجب الفصد فصد وتقوى الكبد وتقوى المعدة ان كان انبعث الاسهال معديا سوداويا لما
ينصب الى المعدة من الاخلاط السوداوية ويوضع على الطحال المحاجم بحبس [illegible] ما ينصب منه الى المعدة و
الامعاء وبعد ذلك يدبر بما هو لطيف مقو مثل هذا التركيب الذي لنا ونسخته يوخذ من حب الاس عشرة
دراهم من البهمن الاحمر المقلو درهم من الريباس المقلو درهم من الكهربا درهم من بزر البنج [illegible] وزن
شاهسفرم درهم يتخذ منه سفوف الشربة ثلثة دراهم ايضا يوخذ حب الرمان [illegible] بخل
بخل ماء ويصفى ويلقى عليه قليل ملح وسعتر وينطبخ به [illegible] احتيج الى اقوى من هذا اخذ من الكندر السعد

في علاج اسهال الدم

جوز السرو والسك من كل واحد نصف درهم من الكعك درهم ويشرب في شراب عتيق صرف فصل في علاج
اسهال الدم بغير سحج قد علمت ان هذا يكون من البدن ويكون من الكبد ويكون من المعدة والامعاء العليا والسفلى
ويكون من المقعدة وعرفت علاماتها وما كان منه سببه امرا دمويا او خلطا [illegible] من جهة الكبد اصلاح
مزاجها وتفتيح سددها والتدبير المقدم في علاج ذلك مراعاة حال البدن في الامتلاء ومراعاة الاسباب
الموجبة له فان لم يكن [illegible] من البدن او من الكبد بل يقطع قوة لم يجبه ان خفت ان
سيلانه ربما اورث سحجا او اورث ضعفا شديدا واخرجته من ضد جهة حركته ثم استعملت الادوية [illegible]
الحابسة الدم الذي يحدث مع فتق وعروق المعا [illegible] ربما ادى الى سحج [illegible] يصرف الاعضاء الى جهته

ولان



واما لته الى الصدر الجهة ان كان هناك امتلاء اشد واكثر ما علمت الاشربة ما من الجوارش وان كان من
العليا وما يليها وما فوقها والحقن ادوق لما كان من الامعاء السفلى وما بين ذلك فالاصوب ان يجمع بين العلاجين
وجميع الادوية الباردة القابضة والمغرية المذكورة فيما سلف حابس للدم لاسيما اذا امتزج بها الشب و
الشادنج المسحوق كالقاقيا ودم الاخوين والكهربا والبسد واللؤلؤ شربة ويحقن بماء ربما احتيج الى المخدرات
وربما احتيج الى تقويتها بما فيه مع القبض قوة ولاقراص الجلنار من جملة ما يشرب قوة قوية واقراص بزر الحماض
واقراص الشادنج مما علمناها [illegible] الحمل وعصارة بزرقطونا وعصارة لحية التيس في هذا الباب
منفعة عظيمة وخصوصا اذا جعل فيها الادوية المفردة المذكورة والاقراص المذكورة اولا وايضا يوخذ فقاح و
سفرجل وورد يابس من كل واحد نصف رطل يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يبقى رطل ونصف ثم يصفى ويلقى
عليه مثله من ورد ويطبخ في انا مضاعف حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويخرج خاصيته فيستعمل هذا الدهن في
المشروبات وانما الحقن الحوابس من هذه العصارات ومن مياه طبخ فيها القوابض المعروفة ويذر عليها مما يطبخ
ويجعل فيها من شحم كلى ماعز ومن دهن الورد والجيد البالغ وسنذكرها في اقرابادين ونذكرها في باب السحج
والحقن بها السليمة المعتدلة التي ليس فيها ادوية واقراص حادة ويرد بعضها ما لعنا حقنة جيدة بما [illegible]
يوخذ من قشور الرمان ومن جوز السرو ومن خرنوب نبطي ومن سويق التفاح ومن سويق النبق من كل واحد ثمانية
دراهم اخرى يوخذ من العفص الفج عفصا ومن الجلنار والورد من كل واحد اربعة دراهم ويصب عليه من
الماء بالصغير وان كان ذلك الماء ماء عصى الراعي كان جيدا ثم يطبخ برفق حتى يبقى قريب من ثلاثة ويصفى ويوخذ
من الشب وزن درهم ومن دم الاخوين والاقاقيا والشادنج والجلنار وعصارة لحية التيس والشمع المقلو [illegible]
سفيداج الرصاص من الصدف المحرق والطين الارمني من كل واحد درهم ومن دهن الورد ستة دراهم ومن شحم
كلى الماعز ستة دراهم ومن [illegible] من الافيون وزن دانق الى دانق ونصف ويحقن به واذا كان الغرض بالحقنة
امساك الدم لم يحتج الى ان يغلظ فالمغريات من الارز والجاورس ونحوه واذا كان الغرض فيه تدبير السحج او تدبيرهما
جميعا احتاج الى ذلك ويجب ان يجتهد حتى لا يدخل في الحقن شيء من الشيافات القوية في هذا الباب ان يوخذ من
القاقيا ومن الصمغ العربي ومن بزر البنج ومن الافيون ومن اسفيداج الرصاص ومن الطين الارمني ومن الكهربا ومن
العفص اجزاء سواء تسحق ويعجن بماء لسان الحمل المطبوخ حارا او يعجن بالاليط واما ان المقعدة فيكفيها ان يستعمل هذه
الادوية ونسخة يوخذ مرداسنج وعلك البطم واسفيداج الرصاص وصدف محرق ويستعمل على الموضع بعد غسل
والتنقية فاذا فعلت كل هذا ولم يخف عليك المرض ولم يحتبس لم تجد بدا من ان تربط اليدين من الاباط شدا شديدا
او تدلك الطرفين دلكا ويجلس العليل في ماء بارد صيفا وفي هواء بارد شتاء ويتغذى الماء البارد ويضع على
احشائه العصارات الباردة المبردة والاشربة الحابسة مثل رب الحصرم ورب الريباس ونحو ذلك مبردا با

في علاج السحج

لثلج فصل في علاج السحج وقروح الامعاء يجب ان لا يغلط في السحج فربما لم يكن ذلك الذي
يحتاج الى المعالجة قوة شديدة وكان استعمالها فيه هلاك وكان يعرض اكثر له الشديد واعطاه مثل
البطيخ الهندي والخيار والبقلة الحمقا كافيا في العلاج فاذا استعملت الحقن التي تقع فيها ادوية كاوية كان

كان الهلاك وبحسب ان تعالج كما علمت ما كان في الامعا العليا بالمشروبات وما كان في السفلى بالحقن وما ذكرنا
من العلاجات ثم اول ما يجب ان تراعي حال السبب الفاعل للسحج والقروح الامعا هل هو بعد في الانصباب ام هل سببه
الاذى من انصباب الاخلاط او ورم او هو محتبس منقطع قد بطل وبقي اثره من السحج والقرحة وقد اطلنا الكلام
في ذلك فان كان السبب بعد ينصب فاحرص في قطعه وحسمه بما قد عرفته في مواضعه ولان كان لابد من
استفراغ لرداءة الخلط فعلت ذلك وحذرت نفسه واجتهدت في ان يكون المسهل ليس شديد النكاية بالاثر و
القرحة مثل الهليلج والكرابيا والكثيرا وما يشبهه ان امكنك ان تمنعه من الغذا يوما بعد يوم حين يحتمل
بما ينضجه فعلت واذا اردت ان تغذوه غذوته اللبن المطبوخ والمطبوخ على ما مضى في بابه وهذا على
سبيل الكد واما الغذا فعند الحاجة فلتعوق الضعف فما ثقل حمله وتظهر تقويته كما كان الدجاج
السمينة القليل من خبز السميد وخصى الديوك والبيض الذي اذ تنفع عن النيمبرشت والخاطر المشوي
وربما انتفع جدا بالسمك المشوي الحار الاكارع مطبوخة في حليب الارز المقلو اجيد طبخها ويجب ان
تحفظ قوته ايضا بروائح الفواكه والاغذية المذكورة في الباب الاول نافعة لهم ويجب ان يكون ملحه ابدا
معقول ويجب ان لا يشرب الشراب الا في المرض حرارة لحقه فيشرب منه قليلا من الاسود القابض ما به الما
البارد وليس يصلح ان تبتدى اولا بالادوية الصرفة المردية بكيفياتها القبضة والخشنة والخادشة بل اذا
اشتد الوجع احتجت ضرورة الى المغريات لتستر كالشا وتطلى على مخرجه مع جميع الادوية المبردة المخدرة
المخلوطة بالمغرية نافعة فيها الا ان ينفع ما كل فربما احتجنا الى الحالة الكافية فخلطنا بها ما يخفف للاذي
ويجب ان يبقى غذا صاحب السحج ما ينقاه من البزور وغيرها في ما بارد لا في حار وللروبيد خاصية عجيبة في قروح
الامعا واسهال الاعراس وخصوصا اذا سقي في مثل ما الاس الحمل قليل شراب عتيق والبلوط المشوي و
الخرنوب قوة قوية عجيبة مفردين وبزر الورد عجيب جدا وقد جربنا ما ذكره بعضهم ان المسيح اذا سقي
اربعة دراهم صمغ بما بارد زال علته واما الطين المختوم فانه نافع جدا من كل سحج حتى ان الحمل يبقى
منه بعد تنقية الثفل والسحج بحقنه من الحقن التي نذكره وكذلك اذا احتقن بالطين المختوم وعصارة
لسان الحمل وكذلك جاموس ايضا وعصارة بقلة الحمقاء مما ينفع من ذلك عصارة الترث التي تستنجع
وكذلك شرب حشيشه ذنب الخيل وعصارة الورد شربا وحقنة وذكر بعضهم في ادوية هذا الباب رجل العقعق
والحدأة رجل الغراب وقد قيل ان ابقراط اذا ذكر رجل العقعق عنى به ورق التين وهذا من الاسماء في
هذا الباب شرب انفحة الارنب لهم نافع والجبن المنزوع عنه ملحه على ما ذكرناه في الباب الاول شديد النفع لهم
وان بالغوا في الاكل واشارة في السحج وسبب قوي مشروب فمن الاشيا النافعة ان يحتقن بالسمن و
الاخوين يجعل في وزن مثقالين درهمين من السمن درهمين دم الاخوين الى ثلثه دراهم من المركبات القابضة
النافعة لهم الاقراص المسهوكات البارزة المذكورة ومما هو جيد لهم اذا ذر على الخبز وسقي وشرب
بعده ما حار الى بارد ان ياخذ من رماد الودع اربعة اجزاء ومن العفص جزان ومن الفلفل جزء ويسحق و
يحل منه وزن درهم على الطعام ويشرب بالما البارد والفلونيا نافع لهم ايضا اذا شربوه بما بارد

واما الحقن



واما الحقن والحمولات النافعة لهذا فمثل الحقن والحمولات النافعة لحبس الاسهال الدموي المطلق منها وانما في الحمولات
القابضة وفي اخره اذا ادى الى ان ياكل المنقيات والكاويات الى ان يذهب ترضيض ظاهره ولا يجب
ان يجاوز المغريات والقابضة فقال بعضهم ان الاقاقيا يجب ان لا ينفع في الحقن اذ الممكن في العلة وربما
ينفع ثم اذا انبت القرحة جراحة فالحقنة القابضة المغرية والدسمة ثم في اخره اذا ادى الى ان ياكل فالمنقيات
والكاويات ومن الناس من يخلط شيا قليلا من القلقطار في بعض العصارات والحقن السلمية فينفع منه منفعة
عظيمة لكن اذا لم يندرج الضرورة الى ما هو حاد والى ما هو حامض فالاولى ان لا يستعمل ويجب ان يستعمل اولا
الى ما هو حامض ثم الى ما هو حاد ثم اذا دعت الضرورة الى الاكل فلا يبال ولا بالقلقطار يستعمل ثم ذلك
منه وربما كان من الصواب ان تبدا بحقنه مخدرة ثم تستعمل الحقن الحادة اذ لا يحتملها ومنع الحادة والزرنيخ
يخاف منها عليها ان يكشط حلقة بعد حلقة حتى تنقب الامعاء ولذلك يجب ان تكون بالبارد في الاستعمال لها
كما تعلم القوبة قد تقدمت ولا تحزن الى وقت ان تحدث تنبا الاثار اثار القروح ونحوها واعلم ان الشحم
الملح فضيلة على كل ما يحتاج الى الحقن من المغريات فانه يبرد ويسكن اللذع ويجعل على موضع العلة درعة
وهذا ايضا انما يحتاج اليه في اول العلة واذا تادى الى المدة احتجت الى التنقية والى ما هو اقوى منها
واحتجت الى ان يحرك الدسم والمغريات المخالطة بين كدر العلة واذا علمت ان القروح وسخة فنقيتها
بمثل ما العسل واقوى من ذلك ما الملح الذي ربي بيت الزيتون المالح وطبيخ السمك المالح ولابد
لك مع المدة من مثل اقراص الزرانيخ تستعملها لا محالة اذا جاوزت العلة الى الكرات ولا يمنع عنها ما ينفع اعلم
ان الحقن الدسمة المغرية يمكن ان يرجع من برمته في معاه فياكل لكن لا يبقى انما يبقى ما يأكل الثاكل با
لادوية النافعة من الاكل والمنقية كلاة مع تخفيف وتغير الذي تتخذ منها الاقراص فلا ينبغي ان
يكثر عليها المغريات والدسومات فتخرج بينها وبين الاكل النافعة للاكل وربما ارجعت المدة من الملتف
الى ذلك واعلم انك اذا نقيت بالحقن الحادة فيجب ان تتبعها بالمدملة المتخذة بالادوية والمغريات ثم ذلك
حين تقدر ان اللحم الصحيح ظهر اذا احتجت الحمى والضعف والاكل وكانت حرارة ولم تجترى على استعمال الاقراص
اقراص الزرانيخ وحدها فيجب ان تذاب في مياه الفواكه القابضة البارزة كالحصرم ونحو ذلك او في سماق الورد
وما يشبه ذلك ثم يحقن ويكرر عليه ذلك ويستعمل ربما لم يكن بد من خلط البنج الابيض بها او تقديم
مخدرات عليها او اعطا المريض طعاما قليلا والاكثر ما يبلغ هذه الاقراص من نصف درهم الى درهمين وربما كان
الاصوب ان يجعل في مثل مياه القابضة ومنها العدس وقشر البلوط فان هذا يعين في اجتذاب الحكة وربما
يشتد وجعه فينفعه جدا ان يحقن باقراص الزرانيخ في ما الملح عن شدة غلظ المدة وربما لم يحتمل الحرب لضعفها
الذي قد اشتد وجعه ولا يحتمل الحادة من الحقن فهذا التدبير تتلاوف فيحقن بما العسل ثم يغسل اربع ساعات
بما الملح ثم يحقن بالطين المختوم بخل ممزوج بما فانه برده ومن التدبير في باب الحقن ان يحقن قليلا قليلا في مرات
واذا اشتد اللذع فيتلاوف بدهن الورد ويحقن به واما الحقن المستعمل لحبس الدم منع الاسهال الدموي وكل
وقريبه من حقن منع الاسهال وقد تتخذ لها اقراص ايضا تستعمل في ما بينها لنذكرها الان فنقول حقن شيافات

واقراص تنفع في الحقن نسخته لذلك فمن الحقن الخفيفة في هذا وفي الاسهال الحار ان يحقن بماء السماق المحل
وحده او مع بعض الاقراص التي نذكرها او يحقن بالخبز السميذ الفطير مذافا في عصارة ومن الحقن الخفيفة ان
يوخذ ماء الشعير ودهن الورد ومح البيض وماء الارز مطبوخ ويحقن بكليهما او الماء الحلو مصفى ويلقى فيه طين مختوم
وكذلك حقنة في لعابه الارز المقلو المطبوخ ويحقن به وربما جعل معه قشر الرمان والعفص وكذلك حقنة ماء
السويق وطين المختوم وكذلك حقنة نافعة عند الحرارة الشديدة يوخذ عصارة جرادة القرع وبقلة الحمقا
ولسان الحمل وعصى الراعي وحب الاس والعدس المقشر عند المامرتين يجمع هذه العصارات ويخلط بها
دهن الورد واسفيداج وطين ارمني وقاقيا وربما ان احتيج الى الافيون جعل فيها بحسب الحاجة والحال
ومما جرب هذه الحقنة سحج نسخته تصلح للسحج ايضا يوخذ الورد وقشر الرمان والعفص والسماق وورق
العليق واصل اليبروح ويبلى بالشراب حتى يتحلل ثم يصفى ويحقن مع بعض اقراص الحقن ويجعل فيه دهن
الاس نسخة شيافات ولما الشيافات السحج فان اجودها المر والكندر والزعفران والسندروس
والشب اليمني وحب يادستر اذا كان افيون والحضض والقرطاس المحرق ودم الاخوين وقرن الايل المحرق
والقلقطار والاملح التي تجري مجرى الاقليميا والراسنج ومما اشبه ذلك وربما احتيج الى الكلاجات و
الزنجار وغير ذلك شياف منها للسحج الردي يوخذ مر كندر زعفران افيون يعجن ببياض البيض اخر يوخذ
سندروس صمغ مر زعفران افيون يعجن بماء السماق المحل نافع اخر يوخذ افيون حب يادستر صمغ حضض
يعجن بعصارة لسان الحمل وقد يتخذ من امثال هذه الادوية مراهم بدهن ورد والاسفيداج ويستعمل
على خرق وتطلى من ظل وتقس في المقعدة على ميل فاذا اندس فيه بل الميل حتى يستريح ذلك ويبقى الشيافة
الاقراص واما الاقراص السحجية فمثل اقراص الكوكب واقراص الزرانيخ المذكورة يجب ان يحفظ في غير صب
لئلا يسقط عليه الضوء واقراص القرطاس المحرق نسخته قرص يوخذ قرطاس محرق عشرة دراهم من الزرنيخين
المحرقين وقشر النحاس والشب اليماني والعفص والورد والاقليمون من كل واحد اثنا عشر درهما يتخذ منها
اقراص بعصارة لسان الحمل كل قرص وزن اربعة دراهم الصغير يستعمل بوزن درهم والكبير قرصة واحدة
تجانبها قرصة اخرى يوخذ السماق واقماع الرمان وسرو وهو نوع من عجم الحامض مطبوخ وطباشير وحب
الحصرم وقلقند رصاص محرق وافيون كل واحد جزء بنجاد نصف جزء يتخذ منه اقراص قرص قوية جيد
الورد والعلك والقاقيا والعفص والزرنيخ يرا بالخل ابامادة يقرص وفي تعليمها كما ان يحقن بماء لسان الحمل
نسخة الاضمدة والاطلية اما الاضمدة والاطلية النافعة من ذلك فالاضمدة المذكورة في باب علاج الاسهال
المطلق وقد جرب طلا اقراص الكوكب بماء الاس فانتفع به جدا واذا لم يهدأ الوجع فاقعد العليل في ابزن قد طبخ
فيه ماء القوابض المعلومة مع شيء من شبث الحلبة الخطمي وان اشتد العطش والكرب في السحج الصفراوي
استعملت الرايب المطبوخ وماء سويق الشعير وان اشتد الوجع حتى قارب الغشي لم يكن بد من المخدرات
ومثل ذلك فاحقن بشحم المعز مع ماء الورد الشعيري من غير ادافة فربما سكن الوجع وانقطع الرمز وربما
يعرض من اعتدال الحال الا انه لم يكن يعالج بما ندبير وان شئت حقنته في مثل ذلك الخرتت بهذه الحقنة

النخر ينفع



يوخذ ماء كشك الشعير والارز وشحم كلي الماعز ودهن الورد وصمغ العربي والاسفيداج ومح البيض يضرب الجميع
في مكان واحد وان شئت جعلت فيه افيون واستعملته وان كان السحج بلغميا فالواجب ان يبدل بعلاجه بما يقطع البلغم
ويخرجه بريح منه ويغتذي ابيلة حتى يكون غذاه ايضا السمك المليح والصباغات بالخردل والسلق بالمري و
الكوامخ ويكون سباغ غلته من مثل حب الرمان والزبيب مع الابازير والخردل وما يقطع واذا اكثر من البسر
المقلي معتدا بانه يكون قد تناول شيئا من الادوية التي للحرارة مثل الخرنوب والبلاليط انتفع به وقد
ذكر بعضهم انه عرض له قرحة في الامعاء انتفع بجاورس كان يدق كل يوم مع الشراب ثم يتغذى بالبسر
المقلي فعل ذلك اياما فبرئ ويشبه ان يكون ذلك من هذا القبيل وقد ذكروا ان رجلا كان يعالج الذي يسطاريا
المتقادم بعلاج فقتل البريح في يوم واحد كان يطعم الرجل خبزا ببصل حريف ويقلل شربه ذلك اليوم ويحقنه
من الغد بماء حار وماء الملح ثم يتبعه بحقنة من دوا الاثرى من الحقن المدملة بان احتمال جميع ما عالجه به والامراض
ويكون حقنه مثل هذه الحقنة نسخته يوخذ من مخ ش كوز ملح بورق كل هذه هتن من حب الغار وشبث ستة دراهم
اكليل من كل واحد اوقية ومن الزيت قسطان يطبخ الزيت حتى يذهب ثلثه ويصفى ويستعمل ذلك الزيت
حقنة اخرى وايضا تنقص الحقنة بطبيخ الارز وقد جعل فيه سمك مالح نسخة فيرد طبيخ من مخ في هذا
الصنف من العلة يوخذ من التمر اللحيم رطلين ونصف ومن المصطكي اربعة ومن الشبث الرطب ستة اواق
ومن الصبر اوقية ومن الشمع عشرة اواق ومن الشراب ودهن الورد مقدار الكفاية وقد يجعل في بعضها الحرف
وخصوصا اذا احس بالبرد والبلغم اللزج واما السحج فبعد تدبير السوداوي الحال على ما ذكرناه في موضع مثل
هذا بعد اصلاح التدبير فينتفع به بسفوف الطين وتنفعه الحقن الارزية ومنها القاقيا عطرة والبزر و
الحار اللبنية ومبردة قابضة ويجعل فيها دهن الورد ومح البيض اغذيتهم ما يجري في الذي ذكرنا عنه واذا
كانت القرحة خبيثة ولم يكن بد من الحقنة بماء الملح الاندراني ثم اتباعها ان احتيج اليه بما ينقي جدا حتى يظهر
اللحم الصديد ثم يعالج بالمدملات من الحقن والحقن الملينة مثل هذه حقنة تنفع منها الشوكة المصرية ثلثة
اجزاء من الخرنوب الاسود جزوان يطبخ بماء ملح دراف فان لم ينتفع ذلك فاقراص الزرانيخ واما السحج الكائن
فيعالج بما يلين الطبيعة وفيه لعابية دسومة وتغرية وازلاق ويقدم على الطعام مثل مغرفة بيض نيمبرشت
ومثل مرقة الديك الهرم ومثل مرق الاسفيداج المتخذة من الفراريج الخضرة السمان ويستعمل الحقن الملينة
من العصارات المغرية المزلقة مع دهن ورد ومح بيض ونحو ذلك وقد ينفع اذا طال هذا السحج نسخته
وهو ان ياخذ بزر كتان وبزر قطونا وبزر ورد وبزر خطمي ويوخذ لعابه ويشرب قبل الطعام نوعا الى هذا
الغارين واما السحج الكائن عقيب شرب كدر فينتفع منه شرب الادوية المبردة المغرية المذكورة وينفع منه
الكثيرا المقلو اذا شرب في الزيت منه وزن درهم ونصف فانه قوي وينفع منه جدا ان يحقن بسمن البقر الطري
الجيد وقد يجعل فيه شيء من دم الاخوين صالح وقد ينتفع بمرقة بطون البقر في بعض السحج المراري وفيه
مزيد واجابع **فصل** في علاج اسهال الكائن بسبب الاغذية العلاج المعلوم له اولا ان لا يمنع
عن الغذاء ما لم يحدث هيضة قوية مفرطة اما اذا كان من كثرة الغذاء فعل ذلك واستعمل الجوع بعده فلذا

في علاج اسهال

الخبز مناول بعض الحبوب القابضة وان حدث ضعفا تناول الخبزي او سفرجل حب رمان وان احس بضعف
في المعدة مع ما اتفق ما الاكحال ودل عليها يحدث من القراقر النفخ احذر من الحلنار والكندر الناخواه
اجزا سواء يعجن بزبيب وقرص حجه ياخذ كل غداه مقدار جوزة وايضا ياخذ دوا الورج والكمون الذكور في
الاقراباذين واما ان كان من فساد الاغذية في نفسها وتغيرها لكيفيات رديه فيها او سرعة استحالتها
فيجب ان يتناول بعدها اغذية حسنة الكيموس ثابتة ويعالج الاثر الباقي من الحر بالبرد بما تقدم من الجوارشنات
القابضة الباردة والحارة وان كان قد جمعا فيهما جمعا الى ما فيه مع الحقنة بعض ما ذكرناه برد مع حافظ
ما يوجبه فان كان السبب تقصيره بالمزلق قدم القابض وان كان السبب افراط امرج هضمه غير التدبير وتناول الكثبا
ببعض الحبوب لتقطيع المعدة عن اثر ما تعرضها فيرها فانه في الاكثر يحدث سخونة وان احدث في الذي قربه
محوضة الطعام في بعض احوال مثل هذا التدبير وتناول الطباشير بالخبزي وان كان السبب قلة الطعام و
لطافة جوهره تغذا بعده بالخبز الغليظ مع رمشار وترابيز ومحللات والسمك المقلو فيه نحوه وان خاف مع ذلك
ضعفا في الهضم يرد هاضم **فصل** في علاج الاسهال الدماغي يجب ان لا ينام صاحبه الا على القفا واذا
انتبه من النوم يجب عليه ان يستعمل الحقن ليخرج الخلط المنصب الى المعدة والامراس الفاعل للاسهال وان يستعمل
ما ذكرناه في باب النزلة من حلق الراس ودلكه بالاشيا الخشنة من كمادات الراس استعمال المحمرة والكاوية
عليه من تقويته اصلاح مزاجه وربما احتيج الى الكي ولا يجب ان يشتغل بحبسه عن المعدة بالادوية المانعة
فيعظم خطره بل يجب ان يخرج ما يجتمع منه بالقي وما نزل في طريق الامعا فبالحقن ويحبس ما ينزل منه
الى البطن لا بما يمنع يحبس في البطن بل بمثل ما يحبسه عن الصدر مما ذكرناه في بابه ومما عرفناه في باب
علاج النزلة من جميع الاشيا الموجبة للنزلة اصلا ولا حاجة بنا ان نكرر ذلك **فصل** في علاج
الاسهال الذي يكون بسبب الاسهال السددي واكثره كان بادوار كان عن السدد كلها او كان عن سدد في الكبد
او بين الكبد والمعدة فمن الخطا ايقاع الزيادة في السدد بالقوابض بل يجب ان يعان المندفع عن
السدد بالاستفراغ فاذا اخلت المسالك عند سرحت الادوية المفتحة الى السدد لتفتيحها وربما احتيج
في تفتيح السدد الى مسهل قوي يجذب المواد الغليظة المؤدية للسدد والى حقن قوية الجذب التفتيح و
التي من انفع ما يكون لذلك اذا ادمن من القاتف كما شهد به ابقراط والصواب في هذه العلة ان يأكل غذاءه
في مرات لا في مرة واحدة ولا يأكل في كل مرة القدر الذي بحسبه من غذائه ثم يجب ان يفرق ويجب ان يتبع
غذاءه بما يعين على التنفيذ درجة وتفتيح السدد للغذا وافضل ذلك كله عند جالينوس هو الفوذنجي
ويعطى منه قبل الطعام الى مثقال واذا انهضم الطعام اعطي ايضا قدر نصف درهم والشراب العتيق و
القوي الرقيق جيد جدا اذا استعمل بعد الطعام والترياق نافع جدا لذلك واذا صح انهضام الطعام
استعمل اما الدلك فيجب ان لا يقرب منه قبل الطعام بعد واذا ضعف الكبد احتيج الى الدلك شديد
بالخرق الخشنة للظهر والبطن وربما احتيج الى ان يطلى منه بالزفت وبالادوية المحمرة واما تفتيح السدد
فقد علمت انه يجب ان لا يحبس هذا الاسهال عن ذلك فانك اذا عالجته بتفتيح السدد واسهلت الاخلاط

في علاج الاسهال

في علاج الاسهال

السادة تغذ



السادة تغذ الغذا الى بدنه ولم يعرض ذرب بعد ذلك وقوي بدنه **فصل** في علاج الاسهال
الذوباني اما في مثل الدق والسل فما يجري هذا المجرى فلا يطمع في معالجته الا كالطمع في معالجة سببه واما
ما كان دون ذلك فيعالج السبب بالمبردات المرطبة والاهوية والطلاوات بحسب ذلك ويطعم مثل اقراص
الطباشير واقراص الكافور بالاطلية الاضمدة المبردة على الصدر والقلب لكسر ويجعل الاغذية من جنس
اللحوم الخفيفة علاملات وقريصيات ومصوصات وحلاوات السمك سكباجا بالخل والخبز والسويق المحمض
والتخبز بالخبز اذا قطع وربما اتخذ منه حسوا مخلوطا بالصمغ والنشا وكذلك الحماضية ونحو ذلك ولا يجب
الاندفاع دفعة واحدة بل يجب بالتدريج ومثل هذه المعالجات باقراص الطباشير الممسكة خاصة واقراص
على هذه الصفة ونسخته يوخذ الطين الارمني والطباشير والشاهبلوط وبزر حماض المقشر والابزار في
والورد والصمغ المقلو والسرطانات المحرقة بدقة الجميع ويعجن بما السفرجل ويستعمل **فصل** في علاج
الاسهال الكائن عن التكاثف قد اشرنا الى علاجه حيث عرفنا تدبير جذب المواد الاستلابية الى ظاهر البدن
والاولى ان تخرج الاخلاط بالفصد والاسهال المناسب الذي فرغنا عنه ويستعمل الحمامات بمياه مفتحة
هي التي طبخ فيها المفتحات والعلاجات المفتحة ويكثر من الرياضة والدلك وان كان التكاثف شديدا ويستعمل
الدلك بالمناديل الخشنة والصفق حتى يحمر الجلد ثم يصب عليه الماء الحار والمياه التي فيها قوة مفتحة مما
ذكرنا انفا **فصل** في علاج الهيضة للهيضة تدبير في اول ما يتحرك وتدبير في وسط حركتها وتدبير
عند هيجانها الردي وحينما الحنث وحركة اعراضها المخوفة اذا ظهرت علامات الهيضة فاخذ الحشا
تبغر عن حالة ويحرق في المعدة ثقل في الامعا وعند ربما كان معها غثيان فيجب ان لا يتناول عليه شي
البتة ولا بعد ذلك الا عندما يخاف سقوط القوة فيدبر بما سنذكره فاول ما ينبغي ان يعالج به هو القي
بالقي ان كان الطعام بعيد قريبا من قرب وان لم يكن كذلك اتبع بما يحدره مما يلين البطن ان كان الملين
والقي بعده ما يخرج ذلك القدر دون ان يخرج فضلا عليه او شيئا غريبا عنه ويجب ان يقذفوا بما الجبن
بنفخ قتارا المعدة واضافتها ما استلطفا في دهن الحل مثل دهن الزيت والماء الحار ولا يضر تغذيته
وهو مفتقر الى ضد التغذية مثل ماء العسل والسكنجبين الحلو بالماء الحار والاعضر ويحل بمثل الماء الحار
وحده او مع قليل من البورق او الملح النفطي وما حار مع قليل كمون وكذلك ان كانوا يتقيون بانفسهم فيحترسهم
تحوج غير محبب تنوذ بهم فهناك ايضا يجب ان يعالجوا فانا بقراط ذكر ان القي قد يمنع بالقي وبالاسهال
قد يمنع بالاسهال والقي يمنع بالاسهال والاسهال يمنع بالقي واسهالهم يجب ان يكون بحقن خفيف من الترنجبين
والسكر والملح او بحقنة خفيفة من ماء السلق ستين درهما والبورق على مقدار مثقال والسكر الاحمر مقدار
عشرة دراهم ودهن الورد او الحل مقدار سبعة دراهم او شي ذرب مثل الكرفس فانه نافع جدا في هذا
الموضع واذا علمت ان المواد في البدن صفراوية هائجة وانها ربما كانت من المعاونات على حدوث الهيضة
لسرا المخوف كله من الغذا المنحدر بل من تبريد المعدة حينئذ من خارج بما يبرد ولو بالثلج بعد معونته على القي
ان مال اليه بقدر يحتمل في ذلك التبريد فليكن الرجيع اذا كان راى انه من القي فما يجب ايضا الضعيف

في الاسهال

في الاسهال

في الهيضة

تبريد المعدة مثل ذلك ووضع المحاجم على البطن بغير شرط وان كان الباردي المبرد من عصارة الفواكه كان ايضا
انفع وان خلط بها صندل وكافور ورد وطلي بها المراق كان نافعا وربما احتيج الى شد الاطراف وان لم يكن
حرارة فربما عولج بدوا الطين النيسابوري المذكور في اقراباذين ثم يجب ان يراعي ما يخرج بما وما يخرج كيف
وشحم مجانس له وطعام لم يخرج حب لبنه يوخذ من الوجه فان فيه خطر عظيم فاذا تعذر عن ذلك تغيرا يكاد
يخرج بحبه وذلك حين ما يخرج شي خراطي او رج او حكاك او غير ذلك مما يضعف البدن ويؤثر في
البدن ويجعله منتوا او على غير اعتدال او متخلخلا ويظهر في الكبد كالهزال في المراق كالتشنج وربما حدث
حمى وعطش فيدل على ان الاستطلاق انتقل الى الفضيحي فينبغي ان يسقى ما حبه بالربوب القابضة وربما اجتنب
مثل النعناع وان تعذر فربما اعينت عليهم اعطوها قليلا قليلا ولا يجب ان يكون عن سقيهم الادوية المجانبة
والربوب القابضة بسبب قطع فصولها يجب ان يكون عليهم ينتقل عن دواء الى اخر ويكون كلها معه وماء الورد
المسخن يقوي معدهم وينفع من مرضهم وهذه الربوب يجب ان لا تكون من الحموضة بحيث يلذع معدهم
ايضا فيضر معا المادة وان كان بها شي من ذلك كثير شي ليس من جنس ما يطلق او بقي الحموضات وربما
في السحج وكذلك ما كان شديد البرودة من الاشربة بالفعل وربما لم يؤثر فيهم ليا تفريع المعدة واكثر ما
يوافق مثل السفرجلي منها فيجب ان يجرب حال تبولهم له وشراب النعناع المتخذ من ماء الرمان المعصور بشحمه
مع شي من النعناع الجيد لم يمنع منه وكذلك ماء الرمان الحامض وقد جعل فيه شي من الطين الجيد الماكول
وكثير منهم اذا شربوا الماء الحار القوي الحرارة انقذت القوة فيعرقه فان زيدت كمراد المنصبة الى العروق
ويجب ان يفرع ايضا الى الكمادات والمروخات من الادهان التي منها تقوية وقبض وتضمين للطف على
الشراسيف مثل دهن الناردين والسوسن والزنبق ودهن الورد ايضا ودهن المصطكي فانه نافع جدا
نسخة مروخ جيد لهم جيد ما لم يكن هضمه عن طعام غليظ وان المفاصل والعضل فمثل دهن
الورد الطيب بمثل دهن البنفسج شمع قليل في الشتاء بدهن الناردين والشمع القليل ويتعهد معدهم
بالاضمدة القابضة البردة الشديدة القبض منها عطرية بما قد عرفته وان وجب عليك الخوف او يمنع
الهيضة لم يستفرغ جميع ما يجب استفراغه من طعام فاسد او خلط ردي هائج فيجب ان تعدله بالاغذية
الكاسرة له وتستفرغه بعدا يارج بما يليق به واذا احسست ان السبب كله ليس من الغذا لكن هناك معونة من
برد المعدة دون حس ان حصر بعد تقدم المقدار الذي يجب فقد فشرابه النعناع ممزوجا بالمية القليل
او بقوة من العود وجعلت اضمدتها اصل الى المنفين وجعلت ما يتوهم عليه من الغذا على طالب قوة من الفراج
ومعها اقاوية بقدر ما تغذى من الخبز المنقوع في النبيذ ايضا فاذا اعتل بعد احب هذا العارض من المشي وتجدد
ما ذكرناه فالواجب ان يحتال في تنويمه على فراش وطي بالحيل المنومة والاراحة والاغاني والغمز الخفيف
ويجب ما ينام عليه بما نذكره في تنويم من غلب عليه السهر ويجب ان يكون موضعه موضعا لا اضوفيه كثيرا ولا
بردا فان البرد يدفع احلاط المصار انحلاله وحاجتنا الى جذبها الخارج ما شد فان اخذ النبض يصغر بداية
شيئا من اثر التشنج او الفراق بادرت فسقيته شيئا من الشراب الريحاني الذي فيه قبض ما مع ماء النعنع

والكعك



والكعك او لباب الخبز السميد حارا ما امكن وان احتيج الى ما هو اقوى من ذلك اخذ طبرزد من اللحم الرخص
الفاعم من الطير والحملان ودق وجعل كما هو في قدر وطبخ طبخا ما الى ان يرسل ما يشبه بكاورتيجها ثم
يعصر ويعمل ترياشه بطبيخ ما انعصر منه قليلا ويمص شيئا من الفواكه المبردة وخيرها الرمان والسفرجل ومن
الناس من يجعل فيه شيئا خفيفا من الشراب ويحسيه وان رغب فيه خبز قليل لم يكن به باس ثم من عليه لا
باس لهم بالعنب المعلق الذي اخذ لونه امنه اذا اشتهوه وربما الزمنه قليلا قليلا ما سغين له ويحي منفعا جيدا
فان كان لا يجيب فيه في معدهم شي من ذلك وغيره ويميلون الى القذف فركب محاجم اسفل بطنهم محجمة كبيرة عند
السرة بلا شرط فان لم يعق عليها فوطي ما بين الكتفين مايلا الى اسفل وان امكن تنويمه كذلك كان هو ابلغ
كان المثل هو الى اسفل ويطيب تحت ابطه عضديه ورمسه ان امكن واذا ينهه ربع المحراب العصابة فاعدها
عليه ولا تحيرها الى ان يامن ويا خذ الغذاء ويامن الانحدار عن المعي او يسكن حركة الانحدار في الاسهال فحينئذ
ترى انهما كان قليلا قليلا وان كان لا يقبل شيئا بل يسهله فاجمع في تغذيته من القوابض وبعرفانه
تحد بر ما مثل الشا المقلو يجعل في طبيخ قشر الخشخاش ثم يجعل عليه سك مسك ولا يجعل فيه الحلاوة
فان الحلاوة ربما صارت شيئا للكراهة واللين والاسهال وانطلاق الطبيعة فاذا اعطيته مثل هذا من تجليه
فان كان هناك في اتبع ذلك بملعقة من شراب النعناع او ربه وان كان اسهال تدبر عليه بعصر ماء السفرجل القابض
والجوهر والكمثرى الصيني والتفاح الشامي او الزعرور واما عطشهم فيكسر بمثل سويق الشعير او سويق
التفاح بماء الرمان ويجب ان لا تفارقهم الروايح الطيبة ويجرب عليهم فانها تحرك علهم تقلب النفس
بحي الى غيره وربما كره بعضهم كذلك الشراب الريحاني وكذلك التجربة اما رايحة الفواكه اكثرهم يقبلونها
ويجب ان لا يطعمه شيئا ما لم يصدق الجوع فان جاعوا قبل الغذاء يطعموا بلا دخول الحمام ويطلي ريوجهم
ما فارة واخرجها ولم يمكنوا فان ظهر التشنج فاستعمل على المفاصل القيروطيات الملينة حارة عراصة و
يكون في الشتاء بدهن الناردين والسوسن وفي الصيف بدهن الورد والبنفسج وكذلك الق عليها خرقا مغموسة
في دهان مرطبة ملينة وفي الزيت ايضا ويجب ان يحتضن تعكسه فلا تزال يرخي موضع الورقين والعضل المحرك
للحي الاسفل الى فوق بالقيروطيات واذا سكنت ثائرة الهيضة نام او انتبه اسقيتهم شيئا من الربوب ادخلتهم
الحمام برفق ولا تكثرون اللبث فيه بل يقدم ما يبالي من طريق الحمام ثم تخرجهم تقطرهم وتغذيهم غذا
قليلا خفيفا حسن الكيموس وتريحهم ولا تدعهم يشربون كثيرا ما يقربون الماء والشراب او ينالون القوابض
على الطعام وبعد ذلك تندرج في تقويته معدتهم بمثل اقراص الورد الصغير والكبير وبمثل الجلنجبين و
الباشير وبمثل الخوزي وكثيرا ما يصير الحمام سببا لانتشار الاخلاط ومعاودة هيضة وحدث تكثر في
الاعضاء **فصل** في تدبير الاسهال الكبدي اي هذا تقدم قد فرقنا لهذا بابا جمع ذكرنا تدبير الادوية المسهلة و في الاسهال
المقيئة وتدبير استعمالها ولكن مع ذلك فانا نقول على اختصار انها في ابتدايها يجب ان تعالج بالادهان
والالبان مخصوصا اذا احتاط في الالبان بان تكون قابضة وفي الادهان بان يكون فيها شي يسير من ذلك
فان هذه تدارك السبب الفاعل للذرع وربما انفخر في اول الاسهال على اللين والدعن ماء الحار وربما

كان الشقاق شرب هذه دفعة وشرب ماء الحار وخصوصا اذا لحج من جوهر الدواء شيء في المعدة والامعاء فانه يزيل
عادته ثم اذا اتبع ذلك بحقنة مغرية معدلة او غذاء كذلك نفع ودخول الحمام مما يقطع الاسهال **فصل**
في تدبير الاسهال البحراني لا يجب ان يحبس البحراني اذا لم يؤد الى خطر فاذا افرط عولج بقريب مما يعالج به ضعف
الالات لا يجب ان يحبس الا البحران كانت العلة حادة حالا بطوء ما نسيه تبريد وتغليظ مثل حب يتخذ من سويق الشعير
وسويق التفاح فان احتمل الطعام غذي بمثل السمك المطبوخ بحب الرمان او بما يحبس بالقوابض من الكزبرة
المقلاة المجففة ونحوها **فصل** في الزحير اول ما يجب ان يعلم من حال الزحير انه هل هو زحير حق او زحير باطل
والزحير الباطل ان يكون ورم المقعدة ثقل يابس محتبس وربما انعصر منه شيء وربما جرد المعا بما فيكلف من تحريكه
زحيرا كان ذلك ويظن ان هناك زحيرا فان كان بحسب من ذلك يحتاج ان تعالجه بالحقن اللينة والشيافات اللاذعة
فان لم يجب بالحقن اللينة حد بها ما مع لينها وليطرد بها تحديدا ما ليخرج الجاف منه ثم ان احتيج في ذلك
الى لين ورطوبة ساذجة اقتصرت عليها وربما احتيج الى شرب حب المقل او صمغ البطم ان كان هناك غلظ
مادة وان كانت هناك حرارة احتيج الى مثل الخيار شنبر وشراب البنفسج ونحوه والى مثل الحب المتخذ من
الخيار شنبر والكثيرا فاما ان الزحير صدق فان كان سببه بردا اصاب المقعدة عالجته بالكمادات
بالخرق الحارة او النخالة المسخنة يكمد بها المقعدة والعجزان والعانة والخاصرة ويجلس على حار ورش بالملح
مسخنين في صرة او يكمد باسفنج بماء حار او باسفنج يابس مسخن وتدهنه بقيروطي من بعض الادهان
الحارة القابضة ويدف مكانه وان تطليه بشراب مسخن وبزيت الانفاق او تامره بان يدخل الحمام ويقعد
على ارض حارة واعلم ان البرد يضر بالزحير في اكثر الاحوال وكذلك فان المسخن اللطيف ينفع منه في اكثر
الاحوال وكذلك فان اكثر انواع الزحير ينفعها التكميد كما يضرها التبريد اكثر وعندي يضرها تناول
الاغذية التي تولد كيموسا غليظا او لزجا فان كان سببه صلابة شيء يعادي الانثيين ارخاه بقيروطي
متخذ من الشبث البابونج بالمقل والشمع او بزيت حار يجعل فيه اسفنجة بقرب من الموضع وان كان سببه
حارا فاهتم بحبس ما يجري الى الرية في طريق العروق او من طريق الاسهال وتدبير الرية وتعديل الخلط الحاد
ويجب ان يعالج في ابتدائه بالفصد ان ويجب تقليل الغذاء جدا بل يمنع ان امكنه يومين وان يستعمل عليه في
الاول الكماد والطلاءات التي تميل الى برد ما مع ارخاء ومنع ما ينصب اليه ومما ينفع من ذلك لبنة نقوعة
في ماء الاس والورد مع الخل القليل بحقن ايضا في الاول بمثل ماء الشعير وماء عنب الثعلب وماء الورد ودهن
الورد وبياض البيض وان كان المنصب اليها الاحتباس مما يندى ثم نطلت وضمدت بالمرخيات من البابونج
والشبت ونحوه مما تعرفه من القوابض ثم تستعمل المنضجات وان كان هناك جرح استعمل المنقيات بعد النضج
وقد علمت جميع ذلك في المواضع الخاصة به وقد تنفع الحقنة بالزيت المطبوخ فيه شيء من القوابض واذا افتقر
فاجود ما يغتذي به اللبن الحليب المطبوخ فانه يمنع السيلان من فوق ويليّن الموضع ومن الادوية الجيدة اذا
اردت الانضاج والتحليل وتسكين الوجع ضماد الحلبة والخبازي وضماد اكليل الملك وضماد من الكبريت المطبوخ
فان احتيج الى اقوى منه جعل فيه قليل سليخة وقليل مقل من المراهم المجربة عندما يكون الورم صلبا او متا

ان ينفع



ان ياخذ من الرصاص المحرق المصول ومن اسفيداج الرصاص المغسول بالتاريخ ومن المرداسنج المربا اجزاء
سواء ويعجن بصفرة بيض ودهن ورد مشاه بالنخع وان شئت قطرت عليه ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة وان شئت
زدت فيه الاقليميا وقد ينفعها ايضا الفتيل المعمول بصفرة بيض ودهن ورد فان كان بسبب جرح وما صلبا
عالجته بما تعرفه من علاج الاورام الصلبة ومما جرب في ذلك ان يؤخذ المقل والزعفران والحناء والخيري والاصفر
اليابس اسفيداج الرصاص ثم يجمع ذلك باهال الشحم الدجاج والبط ومخ ساق البقر وشحم الايل والبقر
ويحل بصفرة بيض ودهن ورد ودهن الخيري ويتخذ منه مرهم اما ان كان سببه خلطا عفنا منتشرا هناك
من بلغم او مرار فان كان بلغما لزجا عالجته بالعسل المنقوع وبمثل ماء الزبيب المطبوخ بحقن بقدر نصف رطل منه
حتى يخرج ما يكون هناك او بحقنة من عصارة ورق السلق مع قوة من بنفسج وزبد ثم عالجته بمسكنات الاوجاع
من شيافات الزحير وربما احوج البلغم الى شرب حب المنتن وان كان السبب عفنة مما كان يحدره تيا فان كان
هناك اسهال حبسته واذا حبست نظرت فان كان العليل يحتمل او كان الاسهال لا يخشى معه عودة حقنت
بالخف ما يعقبه عليه عملت شيافة من بنفسج مع قليل ملح ان كانت المادة صفراوية او تتخذ من عسل الخيار شنبر
المعقود مع قليل بورق وزبد وان كانت المادة بلغمية وتحمل بعد ذلك واضعة مما يرخي ويخدر ويسكن
الوجع من الطلاءات ومن الشيافات واذا استصعب الزحير ولم يكن هناك مادة تخرج وانما هو قيام كثير
متواتر فربما كان سببه ورم صلب او بما كان بردا لا زما فادر تكميده بصوف مبلول بدهن مسخن مثل دهن
الورد ودهن الاس ودهن البنفسج بالبابونج وقليل شراب اسقيه ان امكن من الشروح والعانة والحقنة
فان لم يكن فاحقنه بدهن الشيرج المفتر وعسكه ساعات فانه شفاء له وهذا تدبير ذكره الاولون
واتخذه بعض المتاخرين وقد جربناه وهو شديد النفع وان كان عن قروح وتاكل نظرت فان كانت الطبيعة
صلبة ترخي بسببها الا الحقنة في تليينها بعيدة من ان لا يحتاج اليه فان يبس الحراف فضل هذا الموضع ركيكا
جدا ويجب ان لا تنفذ في مجرد لاما لحجة لا مرتفعة الا ما نضج فان هذه كله يجعل الحراف مولما لذاعا ساحجا
وبالجملة يجب ان تعالجه بعلاج تاكل الامعاء وقلاعها معولا على الشيافات فان احتجت الى تنقية بدات بحقنة من
ماء العسل مع قليل ملح تمرضه به ثم ان تكون حقنته هذه حقنة لا تعلو في الامعاء او تحدث شيافة من عسل
وبورق واستعملتها ثم اشتغلت بعلاج القروح وان كان عن بواسير وبواصير وشقاق عالجت ابت ما تذكره
في بابها ان شاء الله **فصل** في باب الشيافات التي تحتمل للزحير اما الشيافات التي تتخذ للزحير فاجودها
ما كان انفعها من شياف الاسكندراني المعروف ومنها السندروس ومنها شيافات كثيرة من التي منها تتخذ
ذكرناها في علاج القروح نسخة شياف للزحير يؤخذ افيون حبة بيدستر كندر زعفران تتخذ منه شيافا
وتحمل ايضا عفص مع اسفيداج الرصاص كندر ودراخمي افيون واما الاضمدة فمنها ضمادة تتخذ من صفرة
بيض ودهن الشيد ودهن البابونج او ماء لسان الحمل من رطبه والشبث اليابس المطبوخ لعاب بزرقطونا ونحو
ذلك ومن جيد ما يقعد به مقعدته الكراث الشامي المسلوق مع سمن البقر ودهن الورد وقليل من شمع
مصفى واما التبخيرات فبخورات معروفة يستعملها في اشتداد الوجع بان يجلس على كرسي مثقوب ثم يرمى عليه

المقعدة ويجعل من تحتها قمع يخرج منه فى ذلك تخذ بالكثير من زيت الزيتون وعسل الابل ان يحقن بكثير
دفعة انتفع بها اما المياه التى يجلس فيها اما المسكن للوجع فمثل مياه طبخ فيه الخبازى والشبث والبابونج
والحلبة واكليل الملك واما المحلل فمثل المياه المطبوخ فيها القوابض ويجب ان يجعل فى المياه بحسب الحاجة فان
خرجت المقعدة غسلت ونظفت واعيدت وتعصر حواليها بمياه قابضة حارة او تضمد بعد الاعادة حولها
بالقوابض المقوية مسحوقة معجونة ببعض العصارات القابضة القوية المقالة الثالثة فى ابتداء القولنج وما جانسه
الامعاء عليها فصل فى المغص اسباب المغص اما ريح محتقنة وخلط حاد لذاع او دواء مسهل لذاع او خلط
لزج لا يندفع او رطوبة او ورم او ديدان او حيات وحب القرع ومن المغص ما يكون على سبيل البحران ويكون من علامات موته وكل مغص
شديد فانه يشبه القولنج وعلاجه علاج القولنج الا المرارى فانه ان عولج بذلك العلاج كان فيه خطر عظيم
بل المغص الذى ليس معه اسهال فانه اذا اشتد كان قولنجا او ايلاوس او اذا تادى المغص الكرار او الذى
دوده وعقال على المرض فصل فى العلامات اما الريحى فيكون مع قراقر وانتفاخ وتمدد بلا ثقل و
سكون مع خروج الريح واما الكائن عن خلط مرارى فيدل عليه قلة الثقل مع شدة اللذع والتهاب والعطش
وغير ذلك فى باب القولنج فان عولج بعلاجه كان خطرا عظيما واما الكائن عن خلط بلغمى فلذع مع ثقل
زائد وخروج البلغم فى البراز وعلامة الكائن عن خلط غليظ لزج الثقل فى الرجيع موضعا واحدا وخروج
اخلاط من هذا القبيل فى البراز وعلامة الكائن عن القروح علامات السحج المعلومة وعلامات الكائن عن الورم
المذكورة فى باب القولنج وعلامة الكائن عن الديدان العلامات المذكورة فى باب الديدان فصل فى العلاج
يجب فى كل مغص عادى لمادة متمردة ان يقيا صاحبه ثم يسهل اما المغص الريحى او لا بالتدبيرات الموافقة و
اجتناب ما يتولد منه الرياح وبقلة الاكل وقلة شرب الماء على الطعام وقلة الحركة على الطعام ثم ان كانت
الريح لازمة فيجب ان يعالج بالمعاجين المستفرغة للخلط المنتج ايضا ويستعمل فيها شحم الدجاج ودهن الورد و
او يحتمل ان كان المرض قويا مثل الشيطرج والنعنع والابارج فيما البزور وكذلك الفرطى ثم يتناول مثل
الترياق والسجزنيا ونحوه ومثل البزور المحللة للرياح مع تجفيف مطبخ السفايج والكمون والفطراساليون والشبث
والبزر الياس والحلبة بزر الكرفس اجزاء سواء فى الماء جيدا ثم يؤخذ منه قدر ما هو درهم ثم يحلى بيمن
السكنجبين العسل من كل واحد وزن نصف درهم او اقل او اكثر ويجمع او السذاب ما تحزاه من كل واحد وزن
نصف درهم من الغاسيد السورى وزن خمسة دراهم تتخذ منه سفوف وهو شربة وايضا يؤخذ من الفطراساليون
الغليظ وزن مثقال مطبوخ وماء هو عجيب النفع عند التجربة كعب الخزف محرق دقيق صاحب المغص الريحى و
يسقى من حب الغار والبابونج ملعقة مما ينتفع منه من يلقى حب البان وحب الغار من كل واحد درهم شربة
منه فى ماء الغار بالحرارات والعشب من الصفاوات المشتركة لها البندق المشوى مع قشره ويضمد بالجاورس
حاميا وكذلك التكميدات بمثل الشبث والسذاب المرزنجوش البابونج ويضمد الرقع بحب الغار مدقوقا بعسل
بالشراب او بماء السذاب ويحفظه الليل كله فانه جيد والغذاء للريحى والبلغمى من مثل مرق القنابر والديوك
المرية المغلاة بشبث كثير وكراوية والابازير وتقتصر على المرق ويكون الخبز حميدا جيدا محكما الخبز والحكار اصح

دوالشرا

في المغص



لمة الشراب العتيق الرقيق ويجب ان يستعمل الرياضة اللطيفة قبل الطعام والغذاء المشوى منها مثل القطا
من العصافير جميعا واما الكائن عن بلغم لزج فيقرب علاجه من علاج الريحى الا ان الحاجة يجب ان تكون
بالتنقية اكثر اما من تحت واما من فوق ومما ينتفع منه ان لم يكن اسهال سفوفا لحاما او بنفعه سقى
الحرف مع الزبيب الرازيانج الافاويه اما الكائن عن بلغم فيجب ان يبادر فى استفراغه بحقن تزيد فيها
يحيه بها نعذ بل ما مثل الحسكان والسفسج وان يستفرغ ايضا بمثل ابارج فيقرا والفرطى وحب الحلال
غذية الحسنة الكيموس الدسمة والدسومة جيدة مثل الدسومة الكائنة عن لحوم الحملان والرضيع والدجاج
والفراريج المسمنة ويقلل الغذاء مع تجويده وشرب الشراب الرقيق القليل ومما ينفع فى كل مغص بارد
سقى ماء العسل مع حب الكرنشاه والانيسون والوج وحب الغار وورق الغار وماء الزراوند والفطراساليون
وعود البلسان مفردة ومركبة واما الكائن عن الصفراء فيجب ان تنظر فان كان هناك قوة قوية ومادة كثيرة
استفرغ ذلك بمثل طبيخ الهليلج او بمثل ماء الرمانين وقليل سقمونيا او بغير سقمونيا بل وحده وتتبعه
الماء البارد وبمثل طبيخ من التمر هندى والخيار شنبر والشيرخشك وما اشبه ذلك ثم تعدل المادة بمثل
بزر قطونا مع دهن ورد وماء الرمانين وعصارة القثاء مع دهن ورد ويضمد البطن بالاضمدة الباردة منها
عنب الثعلب وعصا الراعى ويجب ان يخلط بها ايضا مثل الافسنتين والاغذية عدسية وحماضية و
اسفاناخية او بزرباجية ونحو ذلك ويجب ان يحترز عن غلط يقع فيه فيظن انه قولنج فيعالج بعلاجه
فيعطب المريض على انا سنعود الى تعريف تمام ما يجب ان يعالج به هذا القسم من المغص اذا تكلمنا فى اصناف
القولنج المرارى فليمتطر تمام القول فيه هناك واما الكائن عن القروح فعلاجه علاج القروح وقد
ذكرناه واما الكائن عن الورم فعلاجه علاج الورم واما الكائن عن الديدان فعلاجه علاج الديدان
ونحن قد فرغنا من بيان جميع ذلك فصل فى القراقر وخروج الريح بغير ارادة القراقر تتولد عن
كثرة الرياح وعن الاغذية النافخة او سوء هضم بسبب من اسباب سوء الهضم ويكون فى الاعضاء او يكون
فى الاغذية واكثر ما يكون فى الاعضاء فانما يكون بسبب البرودة او لسقوط القوة كما فى اواخر السل واكثر
ما يكون مع لين من الطبيعة وهيجان الحاجة الى البراز وقد يكون فى الامعاء العالية فيكون صوتها اشد وفى
السفلى فيكون صوتها اثقل اذا خالطتها الرطوبة كانت اشبه بالقعقعة وقد يكون القراقر علامة البحران
ومنذرة بالاسهال وقد يكون بمشاركة الطحال وقد تعرض للمسافرين للاسهال كثيرا بسبب معاهم تبرد
وقد يكون اذا كان فى الكبد ضعف واما خروج الريح بغير ارادة فقد يكون للاسترخاء المستقيم وقد يكون
لاسترخاء العضلة فيفرق بينهما بما يرى من قلة حس المقعدة او من برنفرها فصل فى العلاج يبدأ
باجتناب الاغذية النافخة والكثيرة والصبر على الجوع وتقوية الهضم بما قد علمته وتحليل الرياح بالادوية
التى نذكرها فى باب القولنج الريحى ومن الجيدة فى ذلك فى اكثر الاوقات الكمون وايضا الفلافلى وايضا
الوج المربى وان كان مع اسهال فالخوزى وايضا يؤخذ من الكمون ومن النانخواه ومن الكاشم ومن الكرويا
من كل واحد جزء ومن الانيسون جزآن ويتخذ منه بالغاسيد السورى قدر خمسة دراهم يعالج خروج الريح

في القراقر

بغير ارادة بعلاج فالج المقعدة او تناول الترياق ودهن الكلكلانج وتمريخ ما في السرة بدهن القسط
ونحوه ان كان بسبب البلغم. فصل في القولنج واجناس الثقل القولنج مرض معوي مولم يعسر معه خروج
في القولنج
ما يخرج بالطبع والقولنج بالحقيقة هو اسم لما كان السبب فيه في الامعاء الغلاظ قرب منها المسماة قولون وهو معي
يكثر فيها البرد كانها لبردها ما اكثر عليها الشحم فان كان في الامعاء الدقاق فالاسم المخصوص به بحسب
الصحيح هو ايلاوس ولكن ربما سمي ايلاوس في بعض المواضع قولنجا لشدة مشابهته له واسباب القولنج اما ان
تقع خاصة في قولون او يقع في غيره ويتادى اليه على سبيل شركة مع غيره واسبابه التي تقع فيه خاصة فاما سوء
مزاج مفرد حار او بارد او يابس الحار يفعل بشدة تجفيفه وتوجيهه الغذا الى الكبد ودفعه له اليها و
البارد بتجميده او لحدوث سوء المزاج المؤدي واكثره في البلاد الباردة وعند هبوب الشمال والبرد قد يفعل
ذلك من جهة تسخينه الجوف وشده لعضل المقعدة بمنع الانفتال ومانعها الى فوق واليابس يفعل ذلك
لعدم ما يزلق الثقل ووجود ما يجففه بتشديده اما سوء المزاج الرطب المفرد فلا يكون سببا واما القولنج الذي
الان يعرض منه عارضا يكون ذلك سبب القولنج باردا او رطبا ما ويابسا ما سوء مزاج مع مادة اما حارة تلهب
وتلذع وتفرق الانفتال وتجاوز جدا المقعد الى حد القولنج واما باردة توجع اما السوء المزاج المختلف البارد
واما بما يحدث من تفرق الانفتال وعمرها وان كان ذلك غير معتبر القولنج وقد يحدثه البارد بما يتولد عنه
الريح في غير المعاساعة بعد ساعة وربما كان الخلط الفاعل لهذا الوجع او لما يقاربه سوداويا وربما كان
عرضه من اسباب عند اكل الطعام وربما سكنه قذف شيء حامض سوداوي وان كان مثل هذا يحدث في ضمن هذا
الالم في الاكثر لطعام له برد وسوء الهضم والاغذية الفواكه والبقول واما ان يكون سبب القولنج الخاص به
تمنع البراز والاخلاط والرياح عن النفوذ ومن تندفع فتحدث وجعا وتمددا عظيما واكثر هذه السدد اذا
لم يكن وربما فانه يقع بعد ان يخلط الاعراض يتادى الى قولون وهذه السدد اما ان تكون لفعلها واكثره
حادا واما من خلط بلغمي لزج يملا فضاه وفيه وهو الكائن في الاكثر وهو الذي ينتفع بالحمى اما من ريح متحركة
واما الالتوا فانك لم تعالج الريح وفلتت او لاشتباك ربما او لشد او فتق وانزلاق من المعا الى نواحي الاربية والحنة
او فتق وقد ذلك واما الديدان فزحمه واما الثقل اليابس فهذا الثقل يتيبس اما لانه ثقل اغذية يابسة
اما لانه بقي زمانا طويلا فيبس وكان سبب بقائه ضعف القوة الدافعة في الامعاء فكثيرا ما يكون هذا البقا
بسبب شرب شيء مخدر يجمد القوة الفعالة في الثفل ومع ذلك فيجمد ايضا او لضعف القوة العاصرة في عضل
البطن كما يعرض لمن يكثر الجماع او بطلان حس المعا او قلة انصباب المرار الذاع الغسال واما لان الماساريقا
نشفت منه رطوبة كثيرة لاداء يعرض منها او رياضات مفرطة او شدة تحلل البدن لمزاج يتدعى الى حد الجفاف
المحيط الحار ولذلك كان الاستحمام بالماء الحار مما يعقل الطبيعة او الحرارة تلوح من تسخينه او يجذب الرطوبات
ولو من غير تحلل او لتحليل ناشف وقد يكون بسبب صناعة تحوج الى مقاساة حرارة مثل الزجاجة والحدادة
الشبك او المزاج في البطن نفسه حار جدا يجفف بحرارته او يكون السبب في تلك الحرارة في اقل الاحوال كثرة مرار
حار ينصب الى البطن فيحرق الثقل اذا ما اذن او فيه منتهيا الى ذلك للثقل او لبيته يتجمع ومنافذ لا اقل واما في الاكثر

فانه يطلق



فانه يطلق الطبيعة واذا عرض هذا القولنج في الاول اوفى ما في المعا الماسك بداخر معقل وربما كان سبب طلب الحرارة
شدة برد الهوا الخارج فيحقن الحرارة في داخله مع ذلك بدر البول وشد المقعدة فيدفع الثقل الى فوق او
لمزاج يابس في تجاويف البطن فيحبس الثقل او لجوهره مستقيم فيحبس الثقل زعم بعضهم انه ربما تحجر الحبس وخرج
حصاة واما الذي يعرض بالمشاركة فمثل ان يعرض في الكبد او في المثانة او في الكلية اورام في المعا ورم ويشاركه
المعا بضغط ذلك الورم من جوهره او بعصبه ويشده ومثل ان يشارك الكلية في اوجاع الحصاة فيضعف
فضله عن دفع الاخلاط فتحتبس فيه ويحدث قولنج بمشاركة الحصاة على ان وجع الحصاة مما يشبه وجع القولنج
ويخفى الا على من له بصيرة وسنذكر الفرق بينهما في العلامات وقد يعرض القولنج والايلاوس على سبيل
عروض الامراض الوبائية الوافدة فيتعدى من بلد الى بلد من انسان الى انسان ويحكي في ذلك طبيب من المتقدمين
وذكر انه كان يؤدي في بعضهم الى الصرع وكان صرعا قاتلا وبعضهم الى انخلاع معاقرين واستوخانه مع سلامة
وحسه وكان يرجى في مثلها الخلاص وكان اكثره في ايلاوس وكان يصير قولنجا على سبيل الانتقال الاثنية وما
بحران قال وكان بعض الاطباء لجمعه بعلاج عجيب وذلك انه كان يطعمهم الخس والهندبا وطلا بسبب الغليظ
ومطمر كل ذي حنفة والاكارع كل ذلك مبرد والماء البارد والحوت فيشفيهم بذلك حتى شفي جميع من لم يقع
بالصرع والفالج المذكورين شفي بعض من ابتدا به الصرع وقد يعرض القولنج لاصحاب الجهد ويعجزهم
عن دفع الثقل والاخلاط عن الامعا الغائبة كما انهم يعجزون عن حبس ما يكون في السافلة وربما كان
برد المرء سببا للقولنج واكثر ما يعرض القولنج يكون عن بلغم غليظ ثم عن ريح تبدا وتنعقد في طبقات المعا
وفيما ينفرق ايضا فكما ان الريح ينفخ المعدة بسبب سعة المعدة وبسبب حرارة المعدة وقرب الاعضا الحارة
منها وينفش في الامعا العليا بسبب ضيقها ويحتبس في الاخرى لاضداد ذلك من بردها وضيقها وكثرة التلافيف
فيها وسخافة طبقتها والقولنج الريحي ان لم يخل من مادة تمد الريح فانما لا ينسب الى تلك المادة لان تلك
المادة بعدها الاثر الظاهر على ما يخرج ولا يرجع بدايتها لما يحدث عنها والبلغمي يوجد بذاته وبسبب دون
واما سائر الاقسام فانما هما ومما يهيج الامعا القولنج خصوصا الريحي هو الشراب الكثير المزاج والبقول وخصوصا
الفجل والفواكه الرطبة خصوصا العنب شرب الماء عليه والحركة عليها والجماع والمدافعة بالحلاقي الريح و
وصول برد شديد الى المعا فيبردها ويكثفها ومما يهيج الامعا القطط اكل البيض المشوي والكرنب والسفرجل
والنابق والعنب السبتي والجاورس والارز وما اشبه ذلك والجامعة الكثيرة وخصوصا على طعام غليظ
وايضا فان المدافعة بالبراز فقد يقع منه كل قولنج عن خلط غليظ او عن ثقال فان الامر لم يقع تماما لم
وربما كان القولنج مستمدا من فوق مثل احتقان وكبد تزلق المادة فتضاعف الالم الحمى نافعة في كل ما كان
من اوجاع القولنج بسبب ريح غليظة او بلغم او سوء مزاج بارد وهي احد الامور النافعة للريحي والقولنج كثيرا
ما ينتقل الى الفالج وربما جرى بعد ذلك ان تندفع المادة الرقيقة الى الاطراف فتشربها المفاصل وكذلك
قد يحدث باوجاع المفاصل وربما انتقل الى اوجاع الظهر البلغمي او القولنجي النافع منه لقصد الانتفاخ الحارة
الوجبة والادوية المنضجة القولنجية لمرار الخمية واذا انتقل الى الوسواس المالنخوليا والصرع ومن دوني

١٤٣٠٧

وربما ادى الى الاستسقا بما يفسد من مزاج الكبد واذا دام القولنج اوجع المفاصل وعرضها الرعشة
الارتعاش لاسباب باطنة لان الوجع الاقوى يغفل عن الاضعف ولان المواد تكون متحركة الى جانب الالم المعوي
ولان الالم انما يهيج والسبب علة الفضول واذا طال احتباس الثفل نفخ البطن ثم قتل واذا قويت اعصاب القولنج
ولم يقبل الغذا فكثيرا ما ترقى الفضول فيعرض الراس كثيرا ما يحدث القولنج عقيب بطلانات يخلفها العلة
وكثيرا ما يقع علاج القولنج والمغص فاعلم جميع ذلك فصل في علامات القولنج مطلقا اما
اعراض القولنج الحقيقي الذي لم يسبق استحكامه فان يقل ما يخرج من الثفل ويبتدي نوبته المواد ونقل الشي
بل تزول اصلا ويحس احيانا الدسومات والحلاوة وانما يميل الى الحامض والحريف والروايح ويكون ماله
الى التهوع والغثيان خصوصا اذا اشار ودسما او شرب ... ويضعف استمراؤه جدا ويجد كل
ساعة مغصا ويميل الى شرب الما ميلا كثيرا ويجد وجعا في ظهره وفي ساقيه ثم يشتد به هذا الاعراض
فيشتد به تحبس الطبيعة فلا يكاد يخرج ولا ريح وربما احتبس الجشا ايضا ويشتد المغص حتى كانه يثقب بطنه
بمثقب او يمزع امعاه وسلة نابتة كلما تحرك الى ما اشتد العطش فلم يرو صاحبه ان شرب كثيرا الا انه شرب
لا ينفذ الى الكبد ... في نواحات ... على البطن وربما كثر في بعضهم القشعريرة
فان احتيل في اخراج شي من بطن القولنجي خرج رطوبات وبنادق كالبعر الكبير والصغير ويشبه ...
ويتراد التي المراري ويبتدا في اكثر الامر بلغميا ثم مراريا ثم ربما قذف شيئا كراييا او زنجاريا وربما
قذف شيئا من جنس برد استقطعا فان الاخلاط قد تفسد وتحترق من الوجع والسهر والادوية الحارة وانما
يتراد التي لمشاركة المعدة للامعا ولكثرة المادة وتقدلها الطريق الى اسفل ولان طريق المرار
الى الامعا في اكثر الامر بعيد فيقذف الى فوق ولذلك يحتبس البول لان المرار يتوجه الى الكلية اولا
بعد طريقها الى المرارة التي يكره لها اما بها من السدد ولان الوجع بحو الماء ولان الكلية تشارك في الالم
فلذلك ربما احتبس البول ايضا وقد يكون البول في ... على لون ما الحمص او الجبن وربما اصابه خفقان
عظيم فاحتاج صدره الى الامساك باليد وربما اندفع الامر الى العرق البارد والغشي وبرد الاطراف واختلاط
الذهن فصل في علامات سلامة القولنج اسلم القولنج ما لا يكون الاحتباس فيه شديدا ويكون ...
منتقلا ربما خف كثيرا وان كان يعود بعده ويجد صاحبه بخروج الريح والبراز وباستعمال الحقن راحة
كما ان ضده اصعب القولنج فصل في العلامات الردية في القولنج شدة الوجع وتدارك القي والعرق
البارد وبرد الاطراف لشدة وجع البطن ... الوجع اليه واذا ادى الى الفواق المتدارك
والى الاختلاط والكزاز واحتبس كل ما يخرج فلا يخرج ولا بالحيلة ومن غرايب العلامات ...
وجع البطن ظهر بصاحبه اثار ... كالنباطي ثم تفرج وتبقى الى اليوم الثاني او اكثر فانه يموت وهذا
الانسان بسبب ... وكثرة النوم في ... بجودة النفس ... قليلا قد دلالة على الخلاص
فكيف رداته فصل في فرق ما بين القولنج وحصاة الكلى قد يعرض في حصاة الكلى الاعراض القولنجية
المذكورة جلها لان القولون تنفسه يشارك الكلية فيعرض له الوجع ولكن الفرق بينهما قد يكون من حال الوجع ومن

في علامات القولنج

جهة المقارنات



جهة المقارنات الخاصة ومن جهة ما يوافق ولا يوافق ومن جهة ما يخرج ومن جهة مبلغ الاعراض ومن جهة
الاسباب والدلايل المتقدمة اما حال الوجع فيختلف فيهما بالقدر والمكان والزمان والحركة اما القدر فالذي
للحصاة يكون صغيرا كانه مسلة والقولنجي كبيرا واما المكان فان القولنجي يبتدي من اسفل ومن الجانب الايمن ويمتد
الى فوق والى اليسار واذا استقر انبسط فيه ويتوهم عنده انه لا يبتدي قولنج البتة من اليسار وليس
ذلك بصحيح تدبرنا علامته ويكون الى قدام ومحاذ العانة اميل منه الى خلف والكلوي يبتدي من اعلا
وينزل قليلا الى حيث يستقر ويكون اميل الى الخلف واما الزمان فلان الكلوي يشتد في وقت الخلو والقولنجي
يخف فيه ويشتد عند تناول الشي والقولنجي يبتدي دفعة وفي زمان قصير والحصوي قليلا قليلا ويشتد
في اخره ولان في الكلوي يكون اول الوجع في الظهر وعرق الكلوي ثم علامات يشارك فيها القولنج وفي
القولنج يكون تلك العلامات قبل الوجع واما الحركة فلان القولنجي يتحرك الى جهات شتى والكلوي ثابت واما
من جهة المقارنات الخاصة فان الاشتهاء يكثر في الكلوي لا في القولنج واما الفرق الماخوذ من جهة ما يوافق
وما لا يوافق فلان الحقن وخروج الريح والثفل يخفف وجع القولنج ولا يخفف من وجع الكلى تخفيفا
يعتد به في اكثر الاحوال والادوية المفتتة للحصاة يخفف وجع الكلية ولا يخفف القولنج واما من جهة ما
يخرج فان الكلوي ربما لم يكن معه احتباس شي اذا خرج كان كالبعر والبنادق وكاخثا البقر وطافيا وربما
لم يكن احتباس اصلا وتراتره يخرجها والقولنجي لا يخلو من ذلك واما من جهة مبلغ الاعراض فلان وجع القي
والظهر والقشعريرة في الكلى اكثر لكن الشهوة والقي المرار والبلغم وقلة الاستمرار وشدة الالم والتادي الى
الغشي والعرق البارد والانتفاخ والقي في الكلى اقل اما من جهة الاسباب والدلايل المتقدمة فان تواتر
التخمة وتناول الاغذية الردية ومن اوائل المغص والقراقر واحتباس الثفل يكون سابقا في القولنج وتولد
الرمل والخلط سابقا في وجع الكلية او لا يكون في الكلى بول رقيق ثم خلط غليظ ثم رملي فصل في
علامات تفاصيل القولنج علامات البلغمي منها قد يدل على ان القولنج بلغمي تقدم الاسباب المولدة للبلغم
من التخمة ومن اصناف الاغذية والسن والبلد والوقت وساير ما علمت ويدل عليه خروج البلغم في
الثفل قبل القولنج ومعه عند الحقن وبرودة الاسافل وثقل محسوس وشدة الاحتباس جدا فلا يخرج
شي من ثفل او خلط او ريح فان خرج شي خرج منفخ كاخثا البقر وكما يخرج في الريحي لكن في الريحي يكون
اخف ويكون الوجع طويل المدة ولا يجب ان يغتر بما يشتد من العطش والالتهاب ويحوم الحاسيقن
ان العلة حارة فان ذلك مشترك للجميع فصل في علامات الريحي تقدم الاسباب المعلومة مثل
كثرة شرب الما البارد وشرب شراب ممزوج والبقول النافخة والفواكه وانفاق طعام لم ينهضم وقراقر و
احتباس اثقال في الامعا وتمدد وتمزق شديد كانما يثقب الامعا بمثقب وكانما الوجع الامعا ... و
هذا قد يكون في البلغمي اذا احتبس الريح او ولدها لكنه يكون في الريح اشد ولا يعرض في الريحي ثقل شديد
يكون قد تقدمه في الريحي قراقر كثيرة ورياح قد سكنت فلا تقرقر الان ولا تخرج وانما فعلها ان تقرع عند
التكية والغمز وربما ثبت الوجع ولم ينتقل وربما عرض الانتفاخ بالبدن في الاكثر ينتفع بالغمز وربما

في علامات القولنج

في علامات الريحي

نفع التكميد منه وربما لم ينفع وذلك اذا كانت المادة الفاعلة للريح ثابتة كلما حدثت حرارة فشتها فعلت
رياحا تعد ويدل عليه الثفل الخثري الذي يطفو على الما لكثرة ما فيه من الريح وربما كان معه البطن لينا وربما
اسهل واخرج اخلاطا فلم ينتفع بها لاحتباس الريح الغليظة في الطبقات والذي يكون فيه انتقال وجع
اسرع والذي يكون فيه انتفاخ البطن كالطبل ردي **فصل** في علامات الثفلي تقدم اشياء هي احتباس
الثفل فيه حدث الاربعة يكون هناك ثقل شديد جدا ويحس كان شيئا ينشق عن نفسه اذا تزحر لم يخرج
شي بل ربما خرج شي لزج فيغلط لكن الثفلي المراري يدل عليه منع الثفل وكثرة ما يخرج من المرار و
الحرقة والالتهاب واللذع والنادي الشاك باسهال الاكره وجفاف اللسان واما الثفلي الكاين عن تحلل البلغم
فيدل عليه سبق قلة الثفل ولين البدن وسرعة تاذيه من الحر والبرد الخارج والثفلي الكاين عن حرارة
البطن اليبوسة فيدل عليه وجود الالتهاب في المراق او بين المراق ونحوهما وبين البراز وسواده الى حمرة
ما واما الثفلي الكاين عن تحلل الهوا والرياضة والعرق وغير ذلك فيدل عليه سبق قلة الثفل مع وجود
اسبابها المذكورة وعلامة الكاين من احتباس الصفرا المنصب الى الامعا ثقل وانتفاخ بطن وبياض لون
البراز وعسر خروجه مع وجع ممدد للثفل والمزاج الكاين منه فقط وربما قارنه يرقان وعلامة الاحتباس
الكاين بسبب البرد من الكبد او غيره ان لا يكون نتن ويكون اللون الى الخضرة وعلامة الكاين من الورم
حمرة والحشا وسواد البراز وانتفاخ من البطن مع قلة من الرجيع **فصل** في علامات القولنج الورمي
اما علامة الكاين من الورم الحار فوجع متمدد ثابت في موضع واحد مع ثقل وضربان ومع التهاب و
حمى حادة وعطش شديد وحمرة في اللون ونبض في العين واحتباس من البول وهو علامة قوية وتادية الى
وربما كان هذا الوجع مع لين من الطبيعة وربما تادي الى برد الاطراف مع حر شديد في البطن وربما احمر
ما يحاذيه من البطن فان كان الورم صفراويا كان التمدد والثقل والضربان اقل والحمى والالتهاب واللذع
اشد واما علامة الكاين من ورم بارد بلغمي فهو قليل وان يكون وجع ثقيل متصل يظهر في موضع واحد محسوس
عند الغمز شيء مما يجده من البطن يزال باليد وانتفاخ مع لين ويكون السحنة سحنة المترهلين ويكون
تدبير ما يوجب ذلك من تناول الالبان والسمك والحبوب الغليظة والفواكه والبقول الباردة الرطبة
ويكون المني باردا رقيقا فانه علامات موافقة لهذا ويكون البراز بلغميا **فصل** في علامات الالتوا
والفتق وعلامة الالتوا حصوله دفعة بعد حركة عنيفة كوثبة شديدة او سقطة او ضربة او ركض
او مصارعة او حمل ثقيل او انفتاق فتق او ريح شديدة ويكون الوجع متشابها فيه لا يبتدي ثم يزداد
فيه قليلا قليلا ويدل الفتق على الفتق لعلاقة ذلك **فصل** في علامات الاصناف الباقية من القولنج
الخفيف مثل الكاين عن برد او ضعف حر او عن ديدان ونتن علامات الكاين عن برد الامعا قلة
العطش وطفو البراز وانتفاخه واحتباس برد في الامعا وخفة الوجع وربما كان المحموم باردا و
علامة الكاين عن مرة الصفرا الاسباب المتقدمة والسن والبلد والسحنة والفصل وغير ذلك ومما يجده و
لذع شديد وتلهب واحتراق وتاذيا بالحقن الحادة وتاذيا بما يسهل ونزول المرار وتاذيا بالجوع وانتفاع با

في علامات الثفلي

في علامات الورمي

في علامات الفتق

بالمعدلات

بالمعدلات الباردة واستفراغ مرار ان يكون المادة منتشرة وهيجان فيهب وربما صحبه حمى وربما لم يصحبه ولا يكون
حمى كحمى الورم في عظم الاعراض وربما صحبه وجع في العانة كانه نخس سكين ولا يكون ريح وعلامة الكاين من
ضعف الكلا انه يكون قد تقدمه لين من الطبيعة وحاجة الى قيام متواتر لكنه قليل قليل وتقدم اسبابه
مما يهتك القوة من حر او برد واسهال متسابل وكثيرا ما يتفق ان يكون لينا ومعتدلا لكنه البراز وكيفيته كما
على المجرى الطبيعي لكنه يحتاج في ان تخرج الثفل الى ادوية وربما كان لناسور وعلامة الذي من ضعف الحس
ان يكون متناولات المالحة بكيفية البراز الى اللذع لانتفاضه بالعصارة هذه مثل الكراث والبصل والجبن
والحلبة ايضا فان يكون المحولات الحادة ما يحس بها الا اذا احتبلنا يكون البطن ينتفخ مما يتناول فيحتبس
ولا يوجع وجعا يعتد به وقد يتفق ان يكون هناك ناسور يفسد الحس وعلامة الكاين من الديدان علامات
الديدان وتقدم خروج حبها **فصل** في علاج القولنج والكلام في ابلادوس اشياء غريبة من
امراض الامعا فاحوالها **فصل** في قانون علاج القولنج يجب انك لا تدافع بتدبير القولنج فانه اذا
ظهرت علامات ابتدائه وجب ان يحذر الامتلا ويبادر الى التنقية التي يجب ان كان عقيب طعام اكله تقي
في الحال وتقذف معه ما يجب من الاخلاط حتى يستنقي بالقي قد يقطع مادة القولنج الرطب والصفراوي
فان افرط طيس عن اسباب القي فعامر جيد في ذلك ان يجعل في شراب الفقاع المتخذ من ماء الرمان شي من
كرفس وسماق ومما لا استصعب فيه ان يسارع الى سقي المسهل من فوق فانه ربما كانت ثم قريبة وكان
اخلاط وبنادق قوية كثيرة واذا توجه اليها الاخلاط من فوق تزحما لم يجد منفذا وتادى التدبير الى خطر عظيم
فالواجب اذا ان يبدى بتحليل الطبيات المزلقة مثل مرق الديك الهرم التي سنصفها بعد بل وتدرج فيها
في الراح الادوية المفردة ثم تستعمل الحقنة اللينة فان كان هناك حمى فيدل منها الديك بما الشعير فيا خذ
الاخلاط والبنادق من تحته قليلا قليلا فاذا انحدرت البنادق والاخلاط الغليظة جدا وقد خرجت فان وجب
سقي شي من فوق فعل فانه امكن ان ينقي من فوق بالقي المتواتر فعل وانما يشتد الحاجة الى القي من فوق
اذا كانت المادة سبيلها المعدة والامعا العليا او علم ان المعدة كانت ضعيفة وكثيرة الاخلاط ووجد
الامتلا من فوق اكثر والثقل هناك فان كان كل هذا يستدعي ان يسهل من فوق وكذلك ان عرض القولنج
عقيب التخمة فالعلاج من فوق اولى وهذا صرف من القولنج هو الذي ابتداوه من المعدة والاعالي وان يكون
فيها مادة ساكنة ثم نزل الى الامعا السفلى وربما نفذ معه مادة كلما وصلت اليها عاودت الوجع و
احتاجت الى تنقية مبتداه فاذا شرب المسهل فاما ان يخرجها او يريح منها واما ان يحدرها الى اسفل الى موضع
واحد فتنقيها حقنة واحدة او اقل عدد انما يحتاج اليه فبلغ ذلك واذا لم يجب حقن الكل وامن فوق لضرورة
فيه فالاحب ان لا يسقى من فوق البتة شي ويقتصر على الحقن وذلك لان اكثر القولنج يكون سببه اخلاطا
لزجة لا يخرج تمامها بالمستفرغات واذا شرب شي منها من فوق استفرغ لا من المعدة والامعا وحدهما بل من
مواضع اخرى لا حاجة بنا الى المستفرغات البتة وذلك يورث ضعفا لا محالة واذا كان هذا وكانت الحاجة
الى تنقية الامعا داعية الى حقن كثيرة واستفراغات متواترة ضعفت القوة جدا فالحري ان يقتصر ما امكن على الحقن

في علاج القولنج

وما يجري مجراها فانها ما دعت في الحاخلط لم يجذب من مواضع اخرى لم يستفرغ من ساير الاعضا استفراغا
كثيرا ان كررت الحقنة مرارا كثيرة بحسب كاج الخلط المولد للوجع لم يكن من الخطر فيه ما يكون اذا استفرغ من فوق
بادوية تجذب من البدن كله واذا كانت الحقنة لا تخرج شيئا والمادة لم تنضج فنصبر ولا نحقن خصوصا بالحقن
الحادة فان ربما اعد الشيخ علي ان الحقن الحادة يخاف منها على القلب والدماغ وكثيرا ما يحقن فلا يسهل بل
تصدع وينشى فيجب ان تعان من فوق وربما كان استطلاق من فوق وسدة من اسفل فيحتاج ان يعين من فوق
بالقراص حتى يصير الجذب واحدا ثم يستفرغ ويجب ان يلين الحقن اذا كانت هناك حمى ويكون فيها الكثير من
الملح الذي ربما احتيج الى درهمين ونصف منه اذا كانت الحقنة لا تنزل شيئا فاستق الايارج الايارج
فيقرا الحمود البابس وكذلك حب شيار الاشيطرات والقوي ولا يجب ان يقوي ايارجه بالغاريقون فانه يغوص
معمق في الاحشا ويجب ان لا تحقن دون المعدة شي فيجذب خاما الى اسفل ويجب ان لا يدارك بالحقن بل يقع
بعد القولنج الصفراوي يتلقى توابه بشرب حب كرفس وربما اتفق ان كانت الادوية الجاذبة من فوق
الى الامعا اخلاطا حارة اخرى وربما جذبت اخلاطا ساحجة فيحدث السحج والقولنج معا وهذا من الافات
المهلكة واردى ما فيه في القولنج من الاسهال ان يكون كثير اللحم منفرزا منها فلا يبقى في المعدة من الحبوب و
الايارجات وكلما هو اقل حجما واعظم رايحة فهو اولى بالشرب ويجب ان يكون العناية بالراس شديدة حال
حتى لا يقبل ابخرة ما يحتبس في البطن ابخرة الادوية الحادة التي لا بد من استعمالها في اكثر العلل القولنجية فربما
ادى ذلك الى الوسواس والى اختلاط العقل وهو مخوف في القولنج ومما يتولد من سببه الحرقة ان الطبيب
لا يمكنه ان يعرف سرعة الحال من العليل فيهتدي الى ما يجب العلاج وهذه العناية تتم بالطيب البارد وبالادهان
الباردة وسايرها اشرنا اليه في تبريد مزاج الراس وربما اتفق ان يكون الحاجة الى تسخين المعا مقارنة للحاجة
الى تبريد الكبد فيراعي ذلك بالاضمدة المبردة للكبد ونحوها وتصان ناحية الكبد عن ضمادات البطن و
مروخاتها الحارة وكذلك حال القلب او فوق ما يبرد به المضارات الباردة مع الكافور والصندل ويجب حينئذ
ان يجعل بين نواحي الامعا ونواحي الكبد والقلب حاجز من ثوب ونحوه يمنع ان يسيل ما يحض احدهما الى
الاخر والعطش يكثر بصبه فليس الا ان يشرب القليل والصبر واذا كان ذلك القليل ممزوجا بشي من الجلاب كان
انفع شي للعطش لحدة الكبد الشي الحار ويتقدم لدى بتفريج الكبد به فصل في علاج القولنج البارد
واما تدبير القولنج البارد على سبيل القانون فان لا تبادر فيه الى التخدير فان المبادرة الى التسكين بالجميع بما
تحدث يكون امر اعظم من الخطر فان استعمال المخدرات ليس هو بعلاج حقيقي في شي من ذلك لان العلاج
الحقيقي هو قطع السبب والتخدير تمكين السبب ابطال للحس به وذلك لان السبب كان خلطا غليظا او غليظا
او باردا او نفخ او مزاج ما بارد او ريحا تحته فازت الحقن او شدة تكاثف الامعا فلا يتحلل منها المحتبس
فيها ما زاد تكاثفا ويعود الالم عند يوم او يومين او ثلثة اشد مما كان فلا يجب ان يشتغل به ما امكن بل
يجد عنه مندوحة بل يشتغل بتقطيع السبب تقطيعه وتحليله وتوسيع مسار ما احتبس فيه بلزوجاته واكثر
ما يمكن هذا بادوية ملطفة لست شديدة الاسخان فان شديد الاسخان اذا طرا على المادة نفخته لم يوثر ان

يكون ما يصيبه

يكون ما يصيبه من الريح وما يحلله من المادة اكثر مما حلله من الريح بل يجب ان يكون قدرة المقدار الذي يفعل في الريح
تحليلا قريبا في المادة الرطبة تلطيفا وانضاجا لا تحليلا قريبا ولذلك ربما كفا هم الغاريقون الشراب باما كان وكذلك
فان التكميد ربما هاج وجعا شديدا فيضطر حينئذ اما الى ترك التكميد واما الى التكرار والاستكثار منه
لتحليل ما هيجه الاول من الريح ثم اذا استعملت الحقن المستفرغة فيجب ان كان الثفل محتبسا ان يبتدي اولا
بالملينة لان الثفل العابات به ادهان وادوية تغلبه هي التي تصلح لعلاج القولنج الثفلي الصرف هذا النكا
ربما انه بعد ذلك تستعمل الحقن المستفرغة للبلغم ان كان بلغميا او المحللة للريح المستفرغة لها ان كان ريحيا
ويجب ان تعلم انه ربما استفرغ كل شي من الاخلاط وبقي شي طويل هو الضار به لناحية الالم والفاعل للالم فيجب
ان لا يهمال العلاج بل يستفرغ ذلك ايضا بالحقن وربما كان ذلك ريحا وحدها يدل عليه دلايل
الريح فيجب ان يستعمل الحقن المقوية للمعا والمحللة للريح بالتسخين اللطيف وربما كفى حينئذ شرب معجون ترياق او
مثل الترياق ونحوه وربما كفى وضع المحاجم بالنار على موضع الوجع وربما كفاه شرب كمون والمحللة للرياح وربما
كفى شراب الشراب المسخن وربما كفاه الاضمدة المحللة الاخرى منها المحمرة والخردلية فانها ربما جذبت المادة الى
عضل البطن ومياه الحمات في الوجع الشديد اذا استحم بها نفعت جدا والما النوشادري عجيب في ذلك مطلق ولو
شربا ان كان بحيث يحتمل شربه وكذلك الابزن المتخذ من ما يطبخ فيه الادوية المحللة الملطفة وربما كفى الدلك
اللطيف للبطن مع ذلك ترى تلك قاه ربما هيج الوجع شرب الما البارد فهو اضر شي في هذه العلة مع قلة نفعها
في اسكان العطش والنبيذ الصلب القليل خير منه والحار اسكن للوجع واضر شي هو لا البرد والهوا البارد كما
ان انفع الاشيا الهمر هو الحر والهوا الحار والما الحار واذا كان السبب برد الامعا كانت المراقي نفعها اسرع
المعاجين النافعة للقولنج كل وقت فيجب ان يدفى بطنه دايما بدفع عنه البرد بما يلبس وبراوند عليه منه واستعمال
المروخات من الادهان الحارة والنطولات الحادة التي سنذكرها نافع منه وربما احتيج الى المخدرات وربما احتيج
الى ان يجعل في ادهانه الحارة الجند بيدستر والفربيون وما كان من القولنج البارد بسببه ما ذكرناه من تحلب
شي فشي الى الموضع ما وف يحدث حينئذ الوجع فعلاجه استفراغ لطيف متفرق متواتر الا ان يعلم ان هناك خلاطا
كثيرة فتستفرغ ولما الذي على سبيل التحلب المتولد فالواجب ان يتقى عند وقت نوبة الوجع وفي ليلة شيا مثل
حب الصبر وحب الايارج وحب المركب من شحم الحنظل والسقمونيا والكثيرا والصبر وربما كان نصف مثقال
الى ثلثي مثقال فان هذا اذا ادمنوا عليه اياما واصلحوا الغذا عوفوا وخلصوا فصل في القوابض الخاصية بالريحي
من بعض القولنج البارد يجب ان يستعمل الحقن والحمولات والاضمدة التي نذكرها ويهجر الغذا اصلا ولا ياما الا انه
بقدر ما امكنه ويجتهد في تليع مادة الريح بالحقنة الجلاءة وفي تسخين المعدة بما هو من خارج على النحو الذي
ذكرناه قبل فان لم يخف ان هناك خلطا قد نضج ما شئت وكذلك اجتهد بينا في وضع المحاجم بالنار
من غير شرط واذا كانت الطبيعة مجيبة فليستعن بالادلاك الرفيق لموضع الوجع والتمريخ بمثله من الرفق وكذلك
النارديني ودهن البان مسخنة او التكميد بالجاورس والملح المسخن على المقدار الذي تراه او نفعه ما ادفع
الريح ومما ينفعه من المشروبات ان يسقى الكروياء وبزر السداب في مياه البزور او في الشراب العتيق او في ما العسل ان لم تكن حمى

452

الفانيد وربما سقي الفلونيا الخلص فصل في صفة الاستعمال لمن به قولنج بارد من ريح او مادة بلغمية في حقنة
تخرج البلغم والثفل يوخذ من الحسك والبسفايج والحلبة والقرطم ومن الشبث اجزاء سواء ومن التربد وزن درهمين
ومن شحم الحنظل الصحيح [illegible] وزن نصف مثقال ومن التين عشرة عدد ومن بزر الكتان ومن بزر الكرفس و
الانيسون والفطراساليون والرازيانج وحب الخروع والمرزنجوش والبنفسج من كل واحد خمسة دراهم ومن السذاب باقة ومن
ورق الكرنب نصفه يطبخ في ماء كثير حتى يعود الى الثلث ويمرس ويصفى ويوخذ منه ماية درهم ويذاب فيه
من الخيار شنبر خمسة دراهم ومن السكر الاحمر وزن سبعة دراهم ومن السكبينج والمقل من كل واحد وزن درهم ومن
البورق وزن مثقال ومن دهن الشيرج خمسة عشر درهم ويحقن به وربما جعل فيه من مرارة الثور فصل في
حقنة تخرج البلغم اللزج يوخذ اخلاط تلك الحقنة ويجعل فيها من الشحم اكثر من ذلك ويوخذ حب الخروع
وزن خمسة دراهم ويجلب في ماء السذاب ويصفى ما يصفى عنه الحقنة الاولى ويجعل بدل الخيار شنبر والسكر
وزن خمسة عشر درهم عسلا ويجعل دهنه دهن القرطم ويجعل فيه مثل السكبينج جاوشير اعني نصف درهم
وسقمونيا وربما جعل فيه دهن الخروع وكثيرا ما اقتصر على طبيخ البزور والحاشا والصعتر والزوفا والكمون وفطرا
ساليون وبزر السذاب والبسفايج وقنطوريون والانجدان ثم يذاب فيه عصارة قثاء الحمار قريبا من نصف
درهم ويحقن به او يطبخ معها اصل قثاء الحمار وشي من شحم الحنظل ويذاب فيه سكبينج وجاوشير ومقل
من كل واحد وزن درهم ويحقن به وكثيرا ما طبخت هذه الادوية في زيت او دهن حار ويحتقن به وكثيرا
يحقن بالسكنجبين العنصلي فاعرف ذلك فصل في صفة سكنجبين يحقن به اصحاب القولنج يوخذ من الخل
قط ومن العسل قط ومن شحم الحنظل ثلاث مثاقيل ومن الفلفل اوقية ومن الزنجبيل اوقيتين ومن بزر السذاب
المقلو(?) ومن الحماما ومن الكاشم ومن الانيسون والافتيمون من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الكرنب الكرماني
وزن مثقالين ومن بزر الشبث مثقالين ومن البسفايج اوقية ويرض ذلك كله ويطبخ في الخل والعسل حتى
ينتصف ثم يصفى ويحقن به وربما جعل فيه انجدان و[illegible]
فصل في حقنة نافعة مسكنة للوجع لبعض الحذاق جيد وذلك ان يوخذ صبر وجند بادستر وميعة
وعلك الانباط من كل واحد اوقية عصارة بخور مريم طري [illegible] اوقية ويضف ويحفظ ويستعمل
منه عند الحاجة قدر باقلاة ويجعل في بعض الحقن وربما جعل في بعضها الاشحوم والادهان ويحقن به فصل
في حقنة قوية اذا كان ثقل طحل مع بلاغم شديدة اللزوجة مناسبة في القوة [illegible] وهو ان يحقن بماء
الاشنان الرطب يوخذ منه نصف رطل مع اوقية دهن خل وخمسة دراهم بورق والاقوى من هذا ان يوخذ حب
الشبرم وورق الكرنب والكردمانة المقشر وبخور مريم وحنطيانا ومغز الحنظل وقثاء الحمار وتربد
وسفايج يطبخ الجميع في [illegible] ثم يلقى على سلاقته دهن الخروع والعسل ومرارة البقر ويحقن
به او يجعل هذه الادوية في دهن حار ويحقن بها او دهن قثاء الحمار اذا احتقن به ربما اخرج بلغما زجاجيا
كثيرا اذا صبر على الحقنة ساعات وكذلك دهن [illegible] والخروع وربما احتيج عند شدة الوجع ان
يجعل في هذه الحقن حلتيت وافيون ورق الحمار والقطران خاصة بما يسخن من الحقن [illegible] في بعض الاوقات



وربما احتقن بالقطران مضروبا في العسل الكثير الاقاويه فيسكن الوجع وعصارة بخور مريم عجيبة جدا وربما احتيج
الى سقمونيا وزيت وغيره وقد يجعلون [illegible] اذا وقع في الحقنة نفع به وربما احتقن بوزن نصف
جند بادستر في زيت وايضا يوخذ من الزيت وزن ثلاثة دراهم ويصب عليه من الطلاء ودهن السذاب المسخن
من كل اسكرجة ويستعمل وربما جعل في الحقنة القوية ورق الكبر [illegible] فصل في صفة ادوية
مشروبة مسهلة للبلغم من الحبوب القوية النفع وذلك حب الشيطرج بالسكبينج وايضا حب السكبينج بالاشقاقل
وحب السكبينج بالحرمل وايضا يوخذ تربد ومقل [illegible] وشحم الحنظل اجزاء سواء سقمونيا ثلث جزء ويجعل بعسل
منزوع الرغوة ويحبب فصل في صفة حب جيد للبلغم يوخذ من شحم الحنظل وزن دانق ومن التربد وزن درهم
ومن عصارة قثاء الحمار وزن نصف دانق ومن الجند بادستر وزن دانق ومن الزنجبيل وزن دانق ومن الايارج
فيقرا وزن [illegible] درهم وان قويت بالسقمونيا جاز واما المسهلات الاخرى فمثل الاسطوخودوس والغاريقون [illegible]
والايارج فيقرا بشحم الحنظل ودهن الخروع ومثل [illegible] اذا اخلط [illegible] بلغم وكان الثفل كثيرا فيبتدي
لا يجب ان يضطر الى استعمال مسهلات قوية فصاحب هذه الصفة يوخذ فربيون وحب [illegible] وزيت [illegible]
وسقمونيا بالسوية والشربة منه درهم فصل في مسهل اخر قوي جدا يوخذ قبضة من زبل الحمار وحزمة شبث
و[illegible] ما فيطبخ الى النصف ويصفى ويسقى منه اوقيتان وهو شديد القوة والخطر وجميع اليتوعات [illegible]
القولنج مثل [illegible] ومثل الشبرم ونحوه و[illegible] مثل [illegible] ونحو ضرب من اليتوعات عليه كان ذلك [illegible]
[illegible] الكثير الورق ويعالج ببعض لدغ العقرب وله لبن كثير وقد ذكرناه في الادوية المفردة
فصل في صفة حمولات قوية تخرج الثفل الكثير مع البلغم اللزج منها ان تطلى الملح الجري فيحتمل
منه [illegible] ويجب ان يكون طولها ستة اصابع ومنها [illegible] ويتخذ من [illegible] ويتخذ فتيلة من [illegible]
بالعسل ويحتمل او يطلى من عسل محلول بشحم حنظل و[illegible] من قثاء الحمار وشحم الحنظل ومرارة البقر والنطرون
والعسل او شحم حنظل مع فانيد شجري [illegible] وايضا شحم الحنظل [illegible] فانيد وايضا عسل وشحم الحنظل
وملح اجزاء سواء وايضا شياف مشترك للبلغمي والثفلي والريحي ونسخته يوخذ من شحم الحنظل ومن الجند بادستر
من كل واحد مثل نواة ومن القطران ملعقة [illegible] استعمل مع شي من عسل وعصارة بخور مريم قوية جدا محتاجا
اليها اذا الوجع شي وكثيرا ما يحتاج الى السقمونيا وبزر الانجرة بل الافربيون فصل في صفة حقنة جيدة
للوجع يوخذ [illegible] والنانخواه والسعتر والمرو وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت وحب الخروع
والمرزنجوش والبابونج والحسك والقنطوريون والشبث والبزور الثلاثة اعني بزر الكرفس والانيسون والرازيانج والكمون والانجدان
والفطراساليون اجزاء سواء يطبخ في عصارة السذاب [illegible] شديدا في عصارة كثيرة حتى ان ترجع الى القليل ثم
يوخذ من الزيت جزء ومن العصارة المطبوخة جزءان ويطبخان حتى يبقى الزيت [illegible] ثم يوخذ منه قدر حقنة
ويجعل فيه شحم البط والماعز وشي من جاوشير وسكبينج ويحقن به وان اخذت العصارة نفسها وحل فيها
من الشيرج المذكور مع شي منها وجعل فيها وزن عشرة دراهم عسل ثم احتقن به كان نافعا وادخال الجند
بادستر والحلتيت في حقنة [illegible] الكثير [illegible] في عصارة السذاب والملح الى عشرة دراهم من الملح [illegible]

درهم قد يحقنون به من السذاب دهن الناردين ودهن البابونج ودهن الحنظل ودهن السذاب ودهن الخروع
فصل في صفة حمولات للرياح يسحق السذاب بماء العسل حتى يصير كالخلوق ويجعل معه نصفه كمون ويعجنه
بقطرون ويتخذ منه طولها طول الماسكة أصابع وأيضاً حمول يتخذ من بزر السذاب والجندبادستر مع عسل بمرارة
البقر ويؤخذ من كل واحد منهما نصف مثقال وأيضاً سكبينج مقل وبورق يخلط بخطمي ويتخذ منها المطول بطوله
فصل في صفة حقن وحمولات لصاحب الأمعاء بلا مادة أما حقن من يعرض له القولنج من مزاج بارد بلا مادة و
حمولاته فمثل حقن أصحاب القولنج الريحي وحمولاته وربما نفعهم القطران وحده إذا احتقن بوزن درهمين
في زيت وكذلك ينفعهم دردي الخمر وحده إذا احتقن به في عصارة الفوتنج ودهن حب الخروع فصل
في الأبزن والحمامات والنطولات الأبزن شديد النفع من أوجاع القولنج وخصوصاً إذا كان ماؤه ما طبخ فيه
الأدوية القولنجية فإنه بحرارته المستفادة من النار وبقوته المستفادة من الأدوية يحلل بسبب حرارته وبرطوبته
حرارته يرخي العضو فيسهل انفشاش السبب الفاعل للوجع ويرخي عضل المقعدة وذلك مما يعين على اندفاع
المحتبس لكن الأبزن يحدث الكرب والغشي بما يرخي من القوة فيجب أن يستعمل الضعيف على تحرز ويقرب منه عند
استعماله إياه ما يقوي القوة من روائح الفاكهة والعطر والكرد بال والخبز الحار وما يستلذه ويسكن إليه
ويجتهد حتى لا يعرض الماسد وتطبيه مياه الحمات شديدة الموافقة للقولنج البارد إذا انغمس فيها والحماة أن
الحماة الغذية الأدلى به لا شك بما إذا طلي بعض الأوراق من مياه الحمات أو مياه طبخ فيها الأدوية القولنجية
وخرق في أسفله ثقوب كثيرة لا يكاد يحس بمنتهاها ويستلقي العليل ويرفع الإناء عنه إلى قدر قامة ويترك يقطر
منه على بطنه قطراً متفرقاً متواتراً كان شديد النفع جداً فصل في كلام كلي في كيفية الحقن والأنابيب
المحقنة فأجود شكل ذكرها الأوائل أن يكون الأنبوب قد قسم رأسها ثلثه ثلثين ويجعل بينهما حجاب
الجيد المتخذ منه الأنبوبة قد ألحم بالأنبوبة إلحاماً شديداً يفصل حجاباً بين جزئيها المختلفين ويكون الزرق
بمنفذها على جملة الأنبوبة ويسد رأس الجزء الأصغر للجار قريباً لئلا يدخل الهواء ويكون له تحت الزرق في موضع
لا يدخل المقعدة منفذ يخرج منه الريح فإذا استعملت الحقنة خرجت بقوة الريح عادت الريح وخرجت من
المجرى الذي لا تدخله الحقنة فاستقرت الحقنة استقراراً جيداً لأن الريح هي التي تعود بها إلى الخارج وتخرج إلى
التجاويف ثم يجب أن يتأملها فإن كان الوجع مائلاً إلى الناحية الظهر حقنت العليل مستلقياً وهذا أولى بمن
كان قولنجه بمشاركة الكلية فإن كان مائلاً إلى القدام حقنته باركاً فإن الحقن باركاً أوصل بالحقنة إلى
الأمعاء وقد يحقن مضطجعاً على اليسار وقد يستدرك بمرفقه أشال الرجل اليمنى ملصقاً إياه بالصدر و
ترك الرجل اليسرى مبسوطة فإذا احتقن نام على ظهره وكذلك كل من يحقن ومن الناس من لا يحتاج إلى ذلك و
من الناس من الأمر به أن يدخل الخنصر في مقعدته مراراً وقد مسح بالقيروطي حتى يتسع ويمهد به مسلك
الأنبوبة ومن الناس من لا يحتاج إلى ذلك فإن أردت فاعمل ما تراه من ذلك ثم امسح الأنبوبة والمقعدة
بالقيروطي وادهنهما وأدخلها إدخالاً برفق مع مجاري الأمعاء الأحجارية الغائرة المستقيمة فإذا وقع كذلك لم تدخل الحقنة وإذا
صرت الأنبوبة في موضعها نفثت الحقنة في موضعها ثم إذا اعصرها بكلتي يديك عصراً جيداً متصلاً لا ينقطع إلى ذلك

العنق

العنق فكثيراً ما يتفق أن تنشر الحقنة في مثل ذلك إلى بعيد فوق مكان الحاجة والصواب عند مثل ذلك
وعند أنه تبلغ الحقنة إلى فوق أن يمد شعر الرأس ويجلس العليل على الرجلين ويعان على جذب الحقنة إلى أسفل
واعلم أن الحقنة إذا استعملت لم يكن بد من استعمال الحزف والحمولات ليخرج بها مع الحقنة ومع هذا فلا يجب أن يكون
زرق الحقنة بتلك الزرق فلا تبلغ الحقنة مكان الحاجة فإذا أزعجت الحقنة مالت إلى الخروج فلا يمنع
من ذلك بل أعنها من بنا حقنا ما حجي ويجب أن لا يحقن المريض وهو عطشان ويجب أن تعلم أن الحقنة المعتدلة
القدر لا تبلغ منفعتها الأمعاء العالية وإذا كانت كثيرة كثر ضررها ويخيف من إتيانها إلى المعدة تلزم وتفعل
مضرة كثيرة وأرفقه لا ينتفع به ويكون في حكم القليلة فصل في سقي دهن الخروع في علاج القولنج
البارد ولمن يخشاه إن سقي دهن الخروع من أنفع الأشياء لهم إذا أقدرت على واجبة في وقته والوجيه
وأما الجيد عندي أن يسقى السذاب بمثل حب السكبينج أو غيره ويسقى في اليوم الأول وزن مثقالين وفي اليوم الثاني
يزاد نصف مثقال وكذلك يزاد في كل يوم نصف مثقال إلى مثقال إلى السابع ثم لا بأس بأن ينزل قليلاً
حتى يكون قد وافى مثقالين وله أن يقف عند السابع وكلما أصبح على ما البزر خلط به خلطاً شديداً بالمخوض
ويجب في كل يوم بعد شربه أن يهجر الغذاء ما بين ست ساعات إلى قريب من عشر ساعات حتى لا يجوع بحاله ثم
ثم يتغذى على الإسفيداجات بأنه إذا اشتهى الحموضة فالزيرباجات ويكون شرابه ماء العسل ويجب أن
يحفظ استلقاءه بعد شربه بأن يدلكها بالملح المقلو إذ يتبعه دهن الورد الخالص ويدلك به إذا فرغ من
استعماله شرب بعده أيارج فيقرا مقوي بالشحم حنظل ونحوه وغير مقوي لئلا يهيج البتة فإن أيارج فيقرا يدفع
مضرته عن الرأس والعين فصل في صفة أدوية تنفع أصحاب القولنج البارد على سبيل الهضم والإنضاج
والخاصية لا على سبيل الاستفراغ وهذه الأدوية شرابات ومعاجين وضمادات ومريخات وجوارشنات
من المشروبات القوية فإن الثوم له خاصية عجيبة في تسكين أوجاع القولنج البارد مع أنه لا يطلق البطن
وربما تناول منه المقولنج عند إحساسه بابتداء القولنج البارد ويهجر الطعام أصلاً ويمعن على الرياضة ولا
يأكل شيئاً بل يبيت على شربه من الشراب الصرف ويتقلب يعافى ومن المشروبات المسكنة لأوجاعهم أن يتفق
أوقيتين ويكون أجزاء سواء ويسحق ويتخذ [illegible] أربع كون أو يؤخذ الأنيسون والفلفل والجندبادستر
أجزاء سواء ويسقى منها وزن درهم ونصف أو يسقى السكبينج بالكرفس والترياق أنه يمنع من ذلك ما ينفع خاصة
والجندبادستر مع الفودنج عجيب جداً ترياق جيد مجرب ومما جرب أن يسقى أصل السوسن أربعة دراهم
مطبوخ في [illegible] أو في ماء الحمص ويسقى نفسه هذا القدر وأيضاً يسقى من الحرف وزن حبة درهم [illegible]
الفانيذ السجزي وأيضاً يؤخذ من السكر أيضاً لحا أصل الكرفس أربعة دراهم جبليل ثلاثة دراهم الجوز
التمري من كل واحد ستة دراهم من ماء العنب فيطرح الأدوية ويطبخ في الماء حتى يبقى الثلث
ويكون تحريكه بقضبان الشبث ويسقى كل يوم أوقيتين وأيضاً يؤخذ أصل الكرفس وقضبان السذاب
والزنجبيل ويطبخ في أربعة أمثاله ماء حتى يبقى الثلث ويسقى منه في كل يوم أوقيتين ويفعل ذلك ثلاث
أيام ويراح ثلثه ويجب إذا أسقوا ماء العسل أن يكون ذلك شديد الطبخ فإن الضعيف الطبخ يورث النفخ

والتي لها فعل بعيد عن خاصية بزر القطونا وجوهرها ايضا الخراطين المجففة نافعة مما ذكروا في اوجاع القولنج
واما خرو الذئب الذي يكون عن عظام اكلها وعلامته ان يكون ابيض لا خلط فيه من لون اخر وخصوصا اذا
طرحه على الشوك فانما ينفع شربه وبقي في شراب او في ماء العسل او يلعق في عسل ملعقات بعد ان يعجن
السعتر او بطيب بملح وبفلفل يشرب من الافاويه فان وجد في خرء عظم كما هو فهو عجيب ايضا ويدعى ان تعليقها
نافع فضلا عن شربها بان يربط في جلد نامور او بايل او صوف كبش يعلق به كذنب انقله ضد وجالينوس
يشهد بنفعه تعليقا او في فخذه وقد قيل ان جربها الذهب اذا جففت وسحق كان البلغ في النفع من زبله
والبرد لك بعيد مما يجري هذا المجرى العقارب كثيره فانها شديدة النفع من القولنج يجب ان يجرب
هذا على القولنج الصحيح حتى لا يكون مجربوه وقد جربوه على قولنج كاذب هو تابع لحصاة الكلية فنفع
الكلي بالذات وفي القولنج بالعرض ومما يجد في اوجاع القولنج واشتداد الوجع ان يحتقن زيتا بل محرق فيه عود
اذ فيكن الوجع من ساعته [فصل] في اضمدة القولنج البارد واما الاضمدة فمنها اضمدة فيها اسهال ما
كاضمدة تتخذ من شحم الحنظل مع لب القرطم والطلية تتخذ من مرارة البقر وشحم الحنظل ونحوه ومنها اضمدة
لا تفسد بها الاسهال مثل تضميد بزر الانجرة مع لب القرطم والتضميد بالبزور والحشائش المذكورة التي
تقع في الحقن ويتخذ من عجن الحنار وحده [فصل] ضماد يوخذ شمع ثمان كرمات علك البطم ست كرمات زفت
ثلاث كرمات ميويزج كرمة ونصف سقمونيا اوقية وثلث كرمات مرارة الثور مقدار الكفاية يتخذ منه طلا
ثخين وايضا خربق وبزر انجرة افسنتين من كل واحد جزء ومرارة ثور شمع من كل احد نصف جزء يتخذ
الاذن ثلثة اجزاء الملح من الشيرج الى اسفل الصلب ان يجعل فيه ما هو اشد فهو اجود وربما زيد فيه قشر النحاس
[فصل] في كمادات القولنج البارد اما الكمادات فمثل الجاورش بالكمون المقلو والمتخذ من البزور
والحشايش المذكورة في الحقن مسحوقة مسخنة او مجعولة في زيت مسخن واما المروخات فمنها دهن شبث
الحار ومنها دهن خردل ومنها اي دهن شئت من الادهان الحارة بعد ان يجعل فيه جندبادستر وفربيون
بالقاذورة [فصل] في علاج القولنج الصفراوي هذا بالحقيقة يجب ان يعد من باب المعش لانه ربما
على الغادة فيه لانه من جملة اوجاع عند المعا وقد يغلط في علاجه غلطا عظيما فيستعمل الملطفات والمسخنات
والمسهل من هذا ان يكون الخلط منصبا في فضا المعا ليس بالك المشرب كله فيكفي في علاجه تعديل المزاج و
الاخلاط واستعمال الاغذية الباردة المرطبة الاجاص المغموسة بالابرة المنقع في الجلاب يوخذ منه الى عشرين
عددا وكذلك اسهال الشاة ومثل نقيع الاجاص مع الشيرخشت ومثل ماء الرمانين ومثل الترنجبين والشير
خشت ومثل قليل سقمونيا بالجلاب ومثل البنفسج وشرابه وقرصه ومرباه وربما كفى الحقنة بنارك خيار القطر
مع التين او بيادل زيت الماء بل الطعام او بنارك الاكلون المطبوخ المطيب بالزيت والمري وقد تدخل جا
فيه الى ان يستعمل حقن من ماء اللبلاب مع بورق وبنفسج وبري ودهن بنفسج او بماء الشعير بدهن بنفسج
او بورق او بماء الشعير بدهن بنفسج وبورق واما المنقب فيحتاج فيه الى مثل الايارج فيقرا فانه انفع دوا
له والسقمونيا مع حب الشير ومن الحقن حقنة بهذه الصفة يوخذ من الخطمي ثلاثين درهما من ورق

في ضماد

في كماد

في علاج الصفراوي

السلق يقصد

السلق تقصد ومن البنفسج وزن سبعة دراهم ومن الحلبة القرطم واصل الرازيانج وحب البطيخ الرومي
من كل واحد وزن خمسة دراهم من السبستان ثلثون عددا ومن الترنجبين وزن ثلثين درهما ومن الخيارشنبر
وزن عشرة دراهم يطبخ الجميع على الرسم ويشرب منه بسقى بالق عليه من المري وزن اثنى عشر درهما ومن السكر
الاحمر وزن اثنى عشر درهما ومن الشيرخشت مثقال ومن البورق مثقال ويستعمل وقد يوافق في هذا الباب ايضا شحم
خرو الذئب او مجعله في الحقن والمخدرات او قيف في هذا موضع فانها مع تسكينها الوجع ربما سكنت حدة
الفاعلة للوجع واصلحته [فصل] في علاج القولنج الكاين من احتباس الصفرا علامته تفتح مجاري المرار
وبعلامات اشياء البلة في باب يرقان ثم يستعمل الاشياء التي بها تفتح سجلا مثل لب القرطم بالتين مثل
معجون خوانجان وربما كفى فيه تغذيه السلق وبسلوقة الطيب بزيت حار والمري والخردل على الطعام [فصل]
في علاج القولنج الورمي الحار والبارد اما الكاين عن ورم حار فيجب ان يستفرغ فيه الدم بالفصد
ان كان السن والحال والقوة وسائر الشرائط يحتمل ورما حار كان الورم شديد العظم يبلغ ان
يشاركه الكلى فيحتبس البول فيجب ان يفصد من الصافن ايضا بعد ما سلف وبعد اولا في علاجه بالمنالات
البارده الرطبه مثل ماء الخيار ولعاب بزر قطونا وما اشبه ذلك غير القرع فان لخاصيته ردية في اوراض
الامعاء من ذلك ان يوخذ من بزر قطونا وزن اربعة دراهم من دهن ورد جيد في اوقية ويضرب
باوقيتين من الماء ويشرب لتلين الطبيعة ماء الرمانين وماء ورق الخطمي وماء الهندبا وماء عنب الثعلب وقد
يجعل في مثل هذا الشيرخشت والخيارشنبر ويشرب واذا احتاج في مثل هذه الحال الى الحقن حقن بمثل ماء
الشعير مع شيء من خيارشنبر وشيرخشت فان كان قد طبخ في ماء الشعير سبستان وبنفسج كان اوفق وان
خلط بماء الشعير ماء عنب الثعلب والكاكنج كان اشد موافقة وانما يستعمل الحقن بلين الاول مرسالا يه
الخيارشنبر ودهنه ودهن ورد وشيرج وربما عرضت في المادة الصفراويه والحار كثرت فاحتيجت حينئذ
الى ان تستعمل مثل السقمونيا بالصبر على حذر ثم تقبل على التبريد والترطيب في العلاج بحسب الورم فيكون ذلك
النضج والتحليل فاذا جاوزت العلة هذا الموضع وظهرت ابن سيرنا الواجب يجعل في حقن ماء الشعير ماء ورق
الخطمي بزر كتان وشيء من دقيق الحلبة والبابونج والشبت وعصارة عنب الثعلب او دهنها والكرنب يجعل فيه الثلث
من عصير عنب الثعلب والخيارشنبر وكذلك يجعل فيها ذرنيه للاسهال سكر احمر ويجعل غذاه الحمص المطبوخ مع الشعير
المقشر ويسقى ايضا ماء الرازيانج واما الاضمدة بحسب الاوقات في تفرقها يتخذ منه الحقن بحسب ذلك الترتيب
اولا بالاضمدة المبردة ومنها تلين ما مثل البنفسج وشد بزر الكتان ثم تميل الى المحللات اكثر مثل البابونج
وشيء ومليات مركبة من مثل دهن الورد مع دهن البابونج والمصطكي والشمع فاذا لم ينفع قليلا احتبت
منهما مثل مع البطم والحلبة والزفت واما الكاين عن الورم البارد وهو قليل جدا في معالجته ان يجتهد
ان يوخذ من دهن الغار جزء ومن الزيت وشحم الاوز بالسوية جزء فانه عجيب ثم تقع الاضمدة المتخذة من
القيشوم والشبت والاذخر واكليل الملك وساير الادوية التي نعالج بها الاورام الباردة مما علمت في كل
موضع وربما ينفع فيه جدا ضماد القيشوم المتخذ بتفل الهندبا [فصل] في علاج القولنج السوداوي يجب ان

ان يستفرغ السودا بمثل طبيخ الافتيمون وحب اللازورد ونحوه ثم يتبع بحب الشبرم والسكبينج وان احتيج الى
حقن جعل فيها البسفايج والافتيمون واسطوخودوس وجعل في جملة الحقن حجر اللازورد مسحوقا كالغبار او حجر ارمني
وربما جعل في حقنه قشور اصل الكبر ويضمد بطنه ويكمد بمثل الحنطة المقلوة والجاورس والنخالة والعنبر مطبوخ في
الخل **فصل** في علاج القولنج الثفلي اما الكاين بسبب الاغذية فاذا امكن ان يقذف الباقي منها في المعدة
فعل ويمال بالغذا الى المزلقات الباردة والحارة والمعتدلة بحسب ما يجب والمزلقات مثل مرق الديوك خاصة
الهرمة منها حتى تنفسخ ولا يبقى له قوة تماسك ويقطع ويكثر عليه الملح ويطبخ في ما كثير مع شي من
ملح وبسفايج الى ان ينهرى في الماء ويبقى ما قوى فيحسى ذلك وربما جعل عليه القرطم ومثل مرق الاسفيدباجات
الفراريج السمينة ومثل مرق الاكارع ونحو ذلك وهذه المزلقات اما ان تكون تتقدم واما ان يليها بحرف
بينهما او بين مرق الغذا فينفصل بينهما او بعد كثفل المزلق واذا لم يسهل او استعملت حقنة سهل اخراج الثفل
ثم يستعمل الحقن الخفيفة المذكورة في الصفراوي وحقنة من عصارة السلق والبنفسج والسوس والبرنج والشيرخشت والجوز
عشر ما تغلي وحقنة هكذا يوخذ من السلق قبضة ومن النخالة حفنة ومن التين عشرة عددا ومن الماء سبعة ارطال
ويجعل فيها من الخطمي الابيض شي ويطبخ حتى يرجع الى رطل ويصفى ويلقى عليه من السكر الاحمر وزن عشرة دراهم
ومن البورق مثقال ومن المري النبطي نصف اوقية ومن الشيرج نصف اوقية ويحقن به وان تمادت الحقنة بعينها
حتى تستخرج جميع الثفل وايضا حقنة مثل هذه الحقنة مسخنة يوخذ من الخطمي ومن البسفايج ومن الشبث
ومن القرطم المرضوض من كل واحد عشرة دراهم ومن الاجاص عشرون عددا ومن البنفسج حفنة ومن القرطم مدقوق عشرين
ومن بزر الكتان ومن الكرفس من كل واحد ثلثة دراهم ومن الترنجبين والتمر هندي من كل واحد ثلثون درهما
ومن الشيرخشت والخيار شنبر من كل واحد اثني عشر درهما ومن قضبان السلق وقضبان الكرنب قبضة قبضة
الكرنب يطبخ على الرسم في مثلها ويجعل على طبيخه المصفى مري وسكر احمر من كل واحد خمسة عشر درهما ومن البورق
مثقال ومن الشيرج عشرة مثاقيل ويحقن به ان كان الامر شديدا ولم ينفع مثل هذا الحقن استعملت الحقن
القوية المذكورة في باب القولنج البلغمي الموصوفة بانها نافعة من البلغمي الكاين مع ثفل كثير ويتبعها الحقن الا
سنانية المشروبات واما المشروبات فمثل الهتري والشيرازيان والاسقفي والسفرجلي وانما استعمل بعد
ان لا يوخذ المزلقات المذكورة في باب القولنج الصفراوي كثير نفع ومما هو بين المقويات ان يوخذ السكر الاحمر
او الفانيذ … دهن اللوز ويشرب وكذلك طبيخ التين مع سبستان … ان لم ينفع
جميع ما ذكرناه من … المذكور ولكن بد من الحبوب والاشربة القوية المذكورة في باب القولنج البلغمي
المنقولة الى … النفع من الاضمدة الشديدة عن البلغم بالثقل الكثير ومن الجيد القوي في ذلك ان
يطبخ الزبيب والسبستان والخيار شنبر كما يوجبه الحال ويصفى ويداف فيه ويجعل فيه ايارج فيقرا مثقال مع شي
من دهن الخروع وايضا يوخذ من ايارج فيقرا وزن مثقال مع وزن نصف درهم من … ويلقى في طبيخ
الشبث ايضا … من اكل السمك البارد والبصل … من الملح ويشرب عليه
ما حار مقدار ما يمكن ثم يتحرك ويرتاض … اما ان كان السبب تحلل من البدن وتحرك(؟)

او حرارة

او حرارة من البطن فيجب ان يستعمل العلاجات الخفيفة المذكورة في باب الصفراوي ويجب لصاحبه الذي قبلهم
ان يتناول قبل الطعام المزلقات من الاجاص والسلق المطبوخ والزبيب العنب والمري والشيرخشت مع …
والمشمش ويتناول المري على الريق او … الماء الحار ويكثر في طعامه … ويتحسى قبل الطعام …
الكرنب المطبوخ بلحم الخرفان السمين … الدسمة وان كان تحلل في البدن مفرطا … بمثل دهن
الورد ودهن الاس … قليلا ما اقل من الحمام مع استعمال ساير التدبير المذكور بل يجعل استحمامه
بالما البارد وان كان السبب كثرة … اخرج الثفل بما تعرفه ثم استكثر من تناوله مثل العنب والزبيب
الحلو الرطب الغاسل وجميع ما يطلق البول ويلين الطبيعة **فصل** في علاج القولنج الكاين من ضعف الدافعة
هذا الضرب ينفع منه استعمال المقويات للطبيعة مع الترياق والمثروديطوس … والدحمرثا ويستعمل في
اسهاله مثل الايارج فيقرا … الافاويه ودهن الخروع ويجب ان يكون غذاوه من الاغذية الجيدة مثل
الاسفيدباج … لحم … خفيف **فصل** في علاج القولنج الكاين من ضعف الحس …
هذا الضرب ينفع منه … مثل … الانقرديا والفنداديقون والترياق والمثروديطوس ومن
الاشربة مثل الخندقون والميبختج الشراب الصرف ومن الادهان … الحقن دهن … ودهن
الخروع ودهن القسط خاصة … القطران في الزيت … على ما علمت في مواضع سلفت
**فصل** في علاج القولنج الالتوايي افضل علاجه ان يجلس صاحبه في مكان … بالمس
اللطيف … المعتدل … وكذلك … قريبا
**فصل** في علاج القولنج الكاين عن الورم يجب ان يعرف من علامات الورم ومعالجتها فان كان
… استعملت المشروبات وان كان … الحقن المذكورة هناك **فصل** في علاج
الفتق … اصلاح الفتق شديد القولنج … باصلاح الفتق **فصل** في تدبير
المخدرات قد ذكرنا في التدبير الكلي كيفية … المخدرات وان اشتدت الضرورة ولم يكن منها
بد … الفلونيا ومعاجين ذكرناها في اقراباذين وكل ما يقع من المخدر جندبادستر …
المخدر يوخذ زعفران ميعة سايلة … بزر البنج من كل واحد درهم افيون جندبادستر من
كل واحد ربع درهم يتخذ حبوب صغار والشربة من ثلثي درهم الى درهم … يوخذ اصل …
وزعفران … من كل واحد … ورق الخشخاش اليابس … دار فلفل … سنبل
… من كل واحد ثلاث اواق بزر كرفس انجدان زنجبيل … من كل واحد ربع اواق افيون بزر
الشوكران قشر اليبروح من كل واحد اوقية عسل مقدار الكفاية يستعمل بعد ستة اشهر وايضا يستعمل بعض
الحقن المعروفة المعتدلة ويجعل فيها جندبادستر نصف درهم افيون مقدار باقلاه … وربما جعل …
ونحوه في ادهان الحقنة للقولنج وربما جعل مع ذلك سكبينج … شي …
وربما اتخذت فتيلة من الافيون … في زيت … فيها …
المقعدة ويجعل … من خارج … **فصل** في تغذية

القولنجيين اما ان جميع اصناف القولنج تحتاج الى غذاء رقيق ملين فمما لا شك فيه واما انه يحتاج الى مقو
فامر يكون عند ضعف يظهر لشدة الوجع وكثرة الاستفراغ والمقويات هي مياه اللحم المطبوخة بقوة ومفروة البيض
النيمبرشت ولباب الخبز المدبب في مرقة الشراب واما ترك الغذا اصلا فانه نافع للقولنج البلغمي والريحي وغير ذلك فهي
امر يجري مجرى المعاونة وربما احتيج ان يجعل الترياق تستقر بها في مرقة وخبزهم يجب ان يكون خبزا خشكار
محرا جيد يطيره ينفع اكثرهم ولا يضرهم الشبث والحمص والزبيب المنزوع العجم كذلك اذا كان حلوا والبطيخ الشديد
الحلاوة الشديد النضج شر غذا الريحي وكمعزاء الزلقات البارده ولا ماء الشعير ومرقة العدس واسفيذباجه
ومرقة الاسفاناخ ان لم يكن يخف ففي الاسفاناخ والاجاصية غرغارا واما مرقة الديك الهرم والقنابر
والفراخ فمشتركة للمنقطع البارد باصنافه ولا رخصة في لحم الديك الهرم واما لحم القنبرة فتقوم لا سيما
بما يتبع من اللحم المطلوب قوته في السلق من العقل قد مثل به جالينوس في كتبه خصوصا في كتاب
الترياق يقتضي بان يحمل انه نافع ولم يشر بالحم المدهد كذلك ويحوج الى النبلي قبل الطعام وسبع حبات نافع
في كل الاحوال عظيم نفعه وكذلك النيمبرشت نافع لهم شربا يحفظ القولنج تنازل الكبرى والثوم في الماهم و
تنزل ملاحهم بالكراث وتغليه تقويهم بالدارصيني والزنجبيل والزعتر والكمون والانجرة والقرطم يجب ان
يتناول الاسفيذباجات بزعفران الخردل ويكون طبخه من الاكارع الخبز المخلوط بالقرطم والشونيز والكمون و
الانيسون ويجتنبون جميع البقول الا الكرنب والسلق وفي الفقاع ايضا نفع ومن اشربتهم الشراب العتيق الذي يخالف
العرق وشراب العسل بالافاويه فصل فيما يضر القولنجيين الاشيا التي تضرهم منها اغذية
ومنها افعال فاما الاغذية فكل غليظ من لحم الوحش حتى الارنب السمين والبقر والجزور والسمك الكبار
خاصة كان رطبا او مالحا وكل مقلو من اللحمان وشوي وجميع بطون الحيوانات بل جميع اجزاء اللحوم الا ما
استثناه مثل … بعضهم السمك الطري وبعضهم الكبابيج والمصيرة والخل وبيت والكشكية …
والقطايف قليل الضرر … ذلك الخشكنانكات كلها ضارة والقنبيط … الاسفيذباجات والجبن العتيق والطري
وكل ما فيه … من الادوية والبقول كلها سوى ما ذكرناه من مثل السلق والسلق البارد والفقع قد يضرهم
نفخه وكذلك الجرجير والطرخون … اشيا مثل الزيتون وجميع الفواكه الا المشمش والاجاص …
والحار والقثاء من جملة نعنع … والبطيخ الحلو قبل الطعام في حال الصحة غير ضار لاكثر القولنجيين
واما الفرخ خاصة القثاء والقند وكذا جملة بعض الكرنب وبعض السلق والقنبيط والكزبرة والقناع خصوصا
الحامض والقابض والزعرور والتوت الشامي والكمثرى الصيني والبقل الاسفاراس كلها
والحصرم والريباس وما يتخذ منها وما يشبهها فان غذا القولنج لا سبيل له الى استعمالها وكذلك يضرهم الجوز
واللوز والجبن حلاوة يتما قلي الرطب والرقاق الحلو اقل ضررا من الحامض واما الافعال التي يجب ان يجتنبوها
فمثل حبس الريح وحبس البراز والنوم على براز في البطن خصوصا يابس بل يجب ان يعرض نفسه عند كل قومه
على الخلاء واعلم ان حبس الريح كثيرا ما يحدث القولنج باصعاده الثفل وحصره اياه حتى يجتمع شيئا واحدا مكتنزا
وباحداثه ضعفا في الامعاء وربما ادى ذلك الى الاستسقاء وربما ولد ظلمة البصر والدوار والصداع وربما

ارتبك

ما يضر القولنجيين

956

ارتبك في المفاصل فاحدث التشنج والحركة على الطعام رديء لهم وشرب الماء البارد والشراب الكثير على
الطعام فصل في ايلاوس هو مثل القولنج اذا عرض في الامعاء الدقاق ان ايلاوس قد يعرض من
جميع الاسباب التي يعرض لها القولنج ويجب ان يرجع في استبانة اعراضه وعلاماته الى ما فصل في باب
القولنج وقد يعرض بسبب حتى اصناف من السموم فيفعل ايلاوس وقد يعرض لشدة قرقرة المعا الماسكة فيشتمل
على ما فيه ويحبسه مما يفارق به القولنج في احكامه انه كثيرا ما يكون عن سوء المزاج المفرد اكثر مما يكون
في القولنج واكثره من مزاج بارد وخصوصا اذا اتفق ان كانت المعدة حارة جدا فالتق اللعا وشدة الريح
والبلغم به وما كان سببه شرب ماء بارد على غيره وجهة ان الريحي منه ايلاوس ما نفاخي كثيره واكثر من ايلاوس …
اللقمات بل كان جميع مفرقة من ذلك وهذا خلاف ما في القولنج والريحي قد يكثر فيه اكثرها في القولنج وهو
رديء جدا ويكثر الفتق ايضا والثقل منه شديد الوجع جدا وكثيرا ما ينتقل القولنج الى ايلاوس وهذا شيء
كالكائن في الغالب واكثر ما ينتقل ايلاوس في الشتاء وربما بعدي من بعضهم الى بعض فينتقل في الهواء الوبائي
من بلاد الى بلاد ومن جو الى جو انتقال الامراض الوافدة قال ابقراط اذا حدث من القولنج المستعاذ
منه فواق وقيء واختلاط عقل وتشنج فكل ذلك دليل رديء وهذه الاعراض تعرض له بمشاركة المعدة
وبمشاركة الدماغ قال ابقراط اذا حدث من تقطير البول ايلاوس مات صاحبه في السابع الا ان يحدث حمى فيجري
منه بول كثير وجالينوس لم يعرف السبب في ذلك والبلغمي والريحي ينتفع بالحمى ايضا اذا اشتد تواتر القي الخبيث
والكرب والفواق فلا يجوده الفارسية في هذه العلة غير كثير الدلالة على الخير فكيف رداتها وادويتها ايلاوس
الذي تقذف فيه الزبل من فوق وسيسمى المنتن ثم الذي يكون فيه العرق منتنا نتن الزبل ثم الذي يكون فيه
النفس منتنا ثم الذي يكون الجشا فيه منتنا ثم الذي يكون الريح الطالعة فيه منتنة فصل في
العلامات علامات ايلاوس ان يكون الوجع فوق السرة ولا يخرج شيئا البتة بل يجب لا ينتفع بالحقنة كثيرا
انتفاع كما قال ابقراط وربما اندفع ثفلها الى فوق نفذ الزبل له وربما يحتبس … ويشاركه …
التي جميع بدنه وهذه دلائل لا تخلف احتباس خروج الشيء من اسفل لازم لهذه العلة واما عظم حال
القي الزعبيبج … انما يعظم عند الخطر لكن حركة القيء والتهوع في هذا اكثر منها في القولنج لا ان …
في معا اقرب الى المعدة وكذلك عروض الكرب والغشي والخفقان والغشي والسهر وبرد الاطراف فان هذا في
ايلاوس اكثر منها في القولنج ويكون الثقل في البلغمي الثقيل منه اشد مما في القولنج لانه في عضو اشد رقة
واضعف جرما واقل استقرارا على الثبات وقد يظهر فيه من تجحظ العين اكثر مما في القولنج ثم علامات تفاصيله
مثل علامات تفاصيل القولنج مع علامات ايلاوس من موضع الوجع وحركته وقلة انتفاعه بالحقن ولكن
الكائن من التوي يدل عليه … دلالات اخرى مثل اشتداده فان الذي سببه التوي قد يؤدي الى الضعف
والاسترخاء والخفقان في اول ما يعرض قبل ان يشتد ويعظم وجعه ويدل عليه انه لا يعرف سبب اخر ظاهر و
الكائن من قوة الامعا يدل عليه شدة صلابة الثفل وعسر خروج الزبل ولا يكون هناك حمى ولا سقوط قوة شديد
فصل في العلاج ان علاج ايلاوس يقرب من علاج القولنج الا انه اقوى والشرب فيه انفع ولا بد

في ايلاوس

العلامات

العلاج

من الحقن فانه اذا شرب من فوق واتبع بحقن من اسفل كان عونا للمشروب سوا قدمت الحقنة او اخرت بحسب الحاجة
وربما قدم وحده لانه يحلل الاخلاط كثيرا ما يكن معه تحريج الما الحار لو وصل اليه بالقرب بحلا لما تركه
فيه وقد يرون ان من الصواب ان تدبر الامعا او لا بما يفتح منافذ فيه بالرفق حتى تصل الحقنة الى موضع العصب
وهو لا يسهل العصب فاطلقنا اوجب فانه ان كان دره لم يكن منه بد وان كان وجع شديد يخيف منه الكرب
توجب الاستظهار به وهذا قد يعرض منه تفرق الاخلاط الرديه في البدن لاحتباسها عن الدفع حتى يبقى
البدن واذا تفرقت اخلاط رديه في البدن وصعب اخراجها بالاسهال كان القصد من اوجب ذلك الاطراف
ايضا مما يمنع المادة الرديه من بعوديها عن الوجه بكاد ان يكون استعمال المزلقات المائلة الى الحرارة واللعابات
الحاره مع دهن الخروع نافعا في اكثر القولنج المصاحبة للمراري مالم يكن شديد الحرارة وكذلك سلاقة الشبت
بالملح والزيت المطبوخ معهما كذلك وكذلك تمريخ البدن بالزيت المسخن ويعالج البلغمي منه بمثل ما قيل في
القولنج من المشروبات وبمثل حب الصبر وحب الشكبينج وحب الايارج وجمع ذلك بدهن الخروع وبحقن معتدله
تجذب الى اسفل والريحي يعالج بمثل ما قيل هناك من المشروبات النافعة من الرياح والحقن ويجعل الحقن مما
لا يشرب بالمحاجم الكثيرة توضع في اعلا البدن وربما احتيج الى ان يشرط الذي يلي الوجع فربما جذب شيئا
الى المراق والمراقي الشادخ يعالج بما تعرفه من تبديل المزاج واستفراغ الخلط على ما قيل في القولنج
الشادي والوزمي الحار يعالج بمثل ما يعالج في القولنج والورمي البارد يعالج ايضا بمثل ما قيل في القولنج
واوفق ذلك شرب دهن الخروع في ما الاصول او مع الخيار شنبر وسائر العلاجات المعلومة ايضا من
السنبل ومن الشبت ومن حب الغار وبزر الكتان والحلبة وبزر الخطمي وبزر المرو من كل واحد مثقال الاصول
الثلثة من كل واحد دستجة يشا قيل خمسين وعشرون سبستانه وبلخ ويعقى بدهن الخروع واللوز
الموزي الحراري يعالج بمثل ما عولج به نظيره في القولنج الالتوائي يعالج بمثل ما قيل في القولنج والمنفتق
ايضا يعالج بوضع مناسب لعود ما اندفع في الفتق وشده والذي من شدة قوة الامعا يعالج بالمرطبات
الدسمة وبامراق الدجاج المسمنة والفراريج والحملان وتناول المراقة الدسمة اسفيذباجة ونحو ذلك
اذا جعل فيها شي من اصل الكراث النبطي ودهن اللوز ويستعمل بعد ذلك حقنة رطبة لينة لطيفة الحرارة
ما الغطي او الهالع يحقن لينة ثم يتدرج الى القوية ويعقب ذلك بشرب من المسهلات الخاصة بالقولنج
ما يبق الشي به دا في علاجه بالتنقية بمثل الما الحار ودهن الشيرج وربما احتيج ان يجعل فيها بقية قوة
من بورق او بزر بخلة بعد ذلك يسقى الترياق الكبير والفادزهر وما يشبهه ويجعل في شرابه ما الكرفس
لماء الدرق الدسمة اذا نزل عليه الحقن ولم يقبل الطعام سقي الدوا المذكور وفي مثل هذا الحال من القولنج
وربما احتبس معه امساك الطعام في بطن يحدث معا حسرا ما غيرنا في ما جاء وفعله مما يحدث من الاغذية
الغليظة والعفصة والقرص فعلاجه قريب من علاج نظيره من القولنج الا ان الانفع فيه الحقن دون المشروبات
فصل في ابطال القبار وتقوية ذلك يتعلق اما بالغذا بان يكون نافعا او عفصا او غليظا او لزجا او
يكون لبنا الى جانب الايلام بالقوة فان القوة الدافعة ان كانت قويه دفعت وان كانت ضعيفة لم تدفع قوية

عضل البطن



عضل البطن ان كانت قويه نفعت ان كانت ضعيفة لم تنق فاحتبس قوة حركتها ان كانت قوية تقاومت بما
القياس انه ان لم تكن قوية لم تتقاصى قوة المزاج فان البارد والحار جميعا خارجان اذا انت تعرف بالتدبير بحسب
موجب السبب فصل في كثرة البراز وقلته هذان يتعلقان بالغذا في كيفيته وكميته وبحال ما يندفع الى
الكبد فان الغذا الكثير الرطوبة المشروب عليه براز كثير وضده براز قليل اذا اندفع الصفرا الى الكبد قلا
كثر اقل البراز واذا لم يندفع كثر وانت تعرف مما سلف مقاومة المعرفين منه بحسب ضده فصل في السبب المقالة
الخامسة جملتها الكلام في الديدان ومعالجة ذلك اذا اختلطت مادة ولم تستفرغ اجابة الى الرديه اصلح ما يحتمله
من هيئة وصورة وهو في الحرارة استعداد لها للكمال الطبيعي الذي بحسب الصانع القدير وذلك ما خلق الديدان
والذباب وما يجري مجراها من المواد العفنة المتولدة في الرطوبة لان تلك المواد اصلح ما يحتمل ان يقبل من الصورة
والديدان صورة ذبابية وذلك خير من بقائها على العفونة الصرفة ومع ذلك يتسلط على العفونات المنتشرة
على الغالب فيغتذي بها اللاث كلها وباخذها عن مساكن الناس عن المحيط المحيط بهم والديدان البطن من هذا
القبيل لبرئ بدنها من كل خلط فانها لن تتولد عن المواد الاحمر والاسود لان احدهما شديد الحرارة فلا
يتولد منه الدود والرطب بل هو مزاد لمزاجه والاخر بارد يابس بعيد عن مناسبة الحياة والدم فان الحياة
متسلطة عليه والحياة للاعضا شديد الميل اليه وهو مناسب للحياة الانسانية وغذية للدود ولا هو ايضا مما
يغيب الى الامعا ويبقى فيها ويتولد عنه الدود ولا هو هكذا ودود فيدل على انه من مثل المادة البلغمية
بل مادة الديدان هي البلغم اذا اسخن وكثر وعفن في الامعا وبقي فيها وانت تعلم اسبابه كثرة تولد البلغم
من الماكولات والتخم وضعف الهضم الذي بسبب سكون وعن مزاج الاعضا الباردة وهما يولدها الاغذية اللبنية
اللزجة مثل الحنطة والليسيا والباقلي ومن سقف الدقيق واكل اللحم الحار والالبان والبقول والفواكه الرطبة
والرواصيل الدسمة والاغذية التي لا تعد الاكل كذلك الاستحمام بعد الاكل والجماع على الامتلاء وانواع
الديدان اربعة طوال عظام ومستديرة ومعترضة وهي حب القرع وصغار وانما اختلفت لاختلاف
ما منه تتولد واختلاف مانية تتولد انما اختلاف ما منه تتولد فلان بعضها يتولد عن رطوبة يستولي عليها
الانتشار المفرق من جهة جذب الكبد ومن جهة شدة العفونة وبعضها يتولد عن رطوبة فرقها وقللها
صغرها جذب الكبد المتصل والعفونة وكثرة مخاضته للقلب اذا تولدت اعان على بقائها صغيرة اخراج
الثقل لها فان معظم قرعها من مخرج ضيق وبعضها يتولد عن رطوبة بين الرطوبتين فما كان من الرطوبة
في المعا الغالبة يكون من قبيل الرطوبة المذكورة اولا وما كان من الرطوبة في المعا المستقيم كان من الرطوبة
المذكورة ثانيا وما كان في الاعور ومعا قريب منه من قبيل الرطوبة المذكورة ثالثا فالطوال من قبيل الاول
وربما بلغت حلوق وداع والمستديرة والعراض من قبيل الثالث ان كانت قد تتولد ايضا في الامعا العليا خصوصا
الغلاظ العظام منها وربما لم تتولد الا في الاعور والاعور ثم انتشرت في جانبي المعا العليا ومن جانب الى المقعده
والصغار من قبيل الثاني فيهذه الاعراض والمستديرة كانها تتولد من تغيير للزيجات المتشبثة بسطح المعا بحرا
عليها غشا في طي بعضها كانها منه تتولد وفيه تعفن وانما اضر الصغار لانها صغار ولانها بعيدة عن الامعا

ولانها تعرض الاندفاع بثقل نوبي كيف تكنها ان عظمت ان اتفق لها ان تبقى مدة يعظم منها كانت شر الجميع
لانها من شر مادة من الطوال فانها تلبث في رداءة الاعراض لان زيادتها اي مادة الاعراض اشد عفونة والاعراض
والصغار اكثر خروجا من المقعدة للقرب منها وللضعف فلا يستطيع ان تتشبث بالمعا تشبث الطوال وكما
ان الطوال اشد تشبثا فان الصغار اسهل اندفاعا واذا كان بصاحب الديدان حمى كانت الاعراض قوية خبيثة لان
الحمى تشرد عن غذائها فتتحرك لطلبه وتتشبث بالمعا ولان الحمى تؤذيها في جوهرها وتقلقها ولان الحمى تزيد طبيعتها
عفونة وحدة وقلقا ولان [illegible] اذا اصيب الديدان في الحمى اذاها فاذا [illegible] هي في الامعاء [illegible]
شديدا وقد حكى بعضهم انها ثقبت البطن وخرجت منه وذلك عندي عظيم وكذلك ربما تقع منها الحرقة رديئة لا
الدفاع بنفسه وربما كان احتباسها في الامعاء احد اسباب العفونات سببا للحمى وهي حالة فيها تنتفع بها
في تنقية الامعاء الانتفاع بالديدان ونحوها في تنقية عفونات تلك الامعاء لان الامعاء لها منفذ دائم من الطبائع
ولا بد مما يتولد من حولها الى العفونات الحرقة في الامعاء الفاضلة عن نفع الطبيعة اعظم من نسبة الديدان
ونحوها الى هذا العالم وارضه ولان هذه يتولد منها افات اخرى من سبيلها الحاجة اليه من الغذاء ومن
مضادة حركاتها ومن احداثها القولنج ومن مضادة الكيفية التي يتثبت عنها مزاج البدن وغير ذلك
وقد يتولد بسبب الديدان والحيات صرع وقولنج وقد يتولد جوع كلبي لشدة خطفها الغذاء وربما احدثت
بوليموس واسقطت القوة من فم المعدة لصعودها اليه وتقذيرها لها وربما تبع الحالين خفقان عظيم
واكثر ما يتولد في سن الصبا والترعرع والحداثة وحب القرع في الاكثر يتولد بين [illegible] من الصبا واما المذكورة
يكون اكثر ذلك في الشبان من الشبا ويقل في الشيوخ على ان كل ذلك يكون وهي تواتر في الخريف اكثر من
ساير الفصول لفعله من تناول الفواكه ونحوها والعفونة وهي تحتبس عند الشتاء وتحت الربيع اكثر والتعب
والرياضة الشديدة قد تسهل الديدان واذا خرجت الديدان من صاحب الحميات الحادة حية لم يكن شديدة
الرداءة ودلت على صحة من القوة وانتهاء على الدفع خصوصا بعد الانحطاط وان خرجت ميتة كانت علامة رديئة
وبالجملة فان خروجها في الحميات من اوائل الامراض يدل على جيد خصوصا قبل الانحطاط ولكن الحي اجود واما خروجها
لا في حال الحمى او اكل مسهل ما فهو رديء ايضا يدل على [illegible] في البدن او الامعاء واما خروجها بالقيء فيدل
على اخلاط رديئة في المعدة **فصل** في العلامات المشتركة سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين بالليل وجفوفهما
بالنهار بسبب ان الحرارة تنتشر في النهار وتحصر في الليل فان انتشرت الحرارة انجذبت الرطوبة معها فجاعت
الديدان وجذبت من المعدة فجفف الريق المتصل بما بين سطح الفم والشفة واعانها على تجفيف الشفة الهواء
الخارج فيطلب المريض ترطيب شفتيه بلسانه وقد يعرض لصاحب الديدان ضجر واستثقال للكلام ويكون في هيئة
المغضب السيء الخلق وربما ادى الى الهذيان لما يرتفع من بخارات رديئة وتعرض له اعراض فرانيطس ويرى
انه يلتقط الزئبر ولا يصدع ولا يظن انه [illegible] ويعرض له تصريف الاسنان وخصوصا بالليل ويكون في كثير من
الاوقات كانه يمضغ شيئا كانه [illegible] ويتململ ويضطرب جنبيه
ويتوسد على من يتهيأ يعرض له على الطعام غثيان وكرب وينقطع صوته ويضعف نبضه عند هيجانها

يكون كالسقا



يكون كالسقا او يكون بوارده في اكثر الاحوال رطبا وانما يسقط الشهوة واشتدادها فعلى ما ذكرناه في باب
الاستسقاء وربما عرض عطش لا يروي معه وكذلك قد تعرض لهم ما ذكرناه هناك واشتد العلة ثم ربما يسقط
وتشنج او القواء كما يعرض للمصروعين وربما عرض لهم في مثل هذا الوقت ان ينقبضوا وتختلف الوانهم الى
حمرة فتارة تزول الوانهم حمرة ويحمر وجههم تارة ترجع وربما انتفخوا وتمددت بطونهم كالمستسقين
وكانما بطونهم جاسية وربما ورمت خصاهم ويعرقون عرقا باردا مع نتن شديد واما العلامات الخاصة فيما
فمنها شركة القابيلا وهو خروج ذلك كنسف من المخرج من الطوال يدل عليها دغدغة في معده ولذعها
ومغص يلحقها ويعرض ولع وسقوط شهوة في الاكثر وتعرض من الطعام نزاق وربما تلوت كرب وتقلب المجاري وربما
نحوت سعال يابس خفقان واختلاف نبض ويكون النوم والانتباه لا على الترتيب ويكون كسل وبغض
للحركة وللنظر والتحديق وفتح العين بل يميل الى التغميض ويعرض لبعضهم ان يحمر تارة ثم يكمد اخرى وربما
تمددت بطونهم وربما عرض لهم اسهال واما الحب القرعي المستديرة فان الشهوة في الاكثر يكون معها الا انها
في الاكثر تبعد عن المعدة فلا يسكانها ولا تختلط بالغذاء وتتحرك عند الجوع حركات مردئة فارضة منهكة
للقوة مرخية مقطعة فيما يلي الشرج واما الصغار فيدل عليها حكة المقعدة لتولدها هناك والدغدغة وربما اشتدت
حتى احدثت الغشي وبعدما تجدها عند اجتماعها في المعائة ثقلا تحت الشرج اسيف وصاحبه مما يشبع هولا
كالهلاك يتخيل عنده كثرة شيئا من الخل **فصل** في العلاج الغرض المقصود من معالجات الديدان ان يمنعوا
من المادة المولدة لها من الماكولات التي ذكرنا وان تقتل الديدان التي في الامعاء التي منها تولدها وان يقتل بادوية
وسيرى بالعيان [illegible] ومنها مرة الطعم فيها الحارة ومنها باردة تذكرها والادوية التي تفعل بالخاصية ثم
يسهل بعد القتل ان لم تدفعها الطبيعة بنفسها ولا يجب ان يطول مقامها في البطن بعد الموت والحقنة
تنفع جدا [illegible] اعيانا والادوية الحارة التي الى الدرجة الثالثة ادوية في تدبيرها كلام [illegible] لان يكون
حمى او ورم فان الحارة المرة تضاد مزاجها بالحرارة وتضاد الكيفية التي هي احرص عليها الغذاء الدسم والحلو
قد يوجد من المشروبات والحقن وجميع الخصال الثلاث وهذه المعالجات هي اصل بان تخرج من ان تقتل الا
ما كان في المستقيم من صغار الديدان وربما جعلت من جنس الدسم والحلو ليجتذب اليها الدود والحب ويخرج
معها اذا خرجت واولى ما تعالج بالمشروبات وقت خلاء البطن واذا [illegible]
وفي الكتاب نحوه كانت هي على الشاملة [illegible] وكان ذلك لها امثل وربما سقي صاحب الديدان مثل اللبن
يومين ثم سقي في اليوم الثالث في اللبن دواء قتال لها وربما سقي قبل الكتاب [illegible] وجدت رائحة [illegible]
العسل [illegible] فاذا انفع ذلك هذه الادوية كان امثل لها اذا استعملت الحقن [illegible]
فالاولى ان تطلى المعدة بالقوابض وخصوصا [illegible] والطرا [illegible]
[illegible] في شراب وكذلك الكرم والشبث بالشراب فان لم يحملوا [illegible] فالطين المختوم بالشراب واذا
شرب الادوية [illegible] سهل شديد ولا يكثر من اخراج النفس [illegible]
الامر ان لا يختلط في النفس [illegible] من علاج المقعد بعلاج الديدان اصلاح الشهوة اذا

سقطت وربما حدث في الضمادات والمشروبات ما يحتاج الى تقوية الشهوة وقتلا لها واخراجا مثل الافسنتين
مع الصبر وبزر الحب المتخذ منهما وطلا منهما وكذلك التمر مع الربوب الحامضة وربما اجتمع مع الديدان اسهال
فاحتيج الى ان يقتل فقط فان حركة الطبيعة تخرجها وربما اقتضت الحال ان تقتل بالقوابض لتجمع وتحبس
وامساك الطبيعة اذا اجتمع الديدان والاسهال وخيف سقوط القوة وخصوصا بالاضمدة القابضة التي فيها
قتل ما الديدان فلا تحفظ القوة ثم انها تخرج بعد ذلك القابض مع الطبيعة اما بنفسها او بشرب او حقنة وربما
كان معها اورام في الاحشاء فاحتيج الى تدبير لطيف الادوية تقتل حب القرع اقوى من التي تقتل الطوال فالتي
تقتل حب القرع والمستديرة تقتل ايضا الطوال ولا ينعكس ذلك لان حب القرع ابعدها شربا واشدها اكثرها
لرطوبات الزاقية وربما كان في كيس لانها متولدة عن مادة اغلظ وكيفية اقرب الى المزاج الحار وشبه قوي
فلا ينفعل عن شكله ما لم يفرط **فصل** في الادوية الحارة القتالة للديدان وخصوصا الطوال اما
المفردة فمثل القراسيون والقردمانا يشرب منه مثقال والشيح والترمس المر والسليخة والفودنج وعصارة حب
الرمان وعصارة النبط المر والافيثمون والقرطم والخربق والقنبيل والكمافيطوس والقنطوريون والثوم والشيح
والثوم وخاصة ربما يقتل حب القرع وبزر الرازيانج والآس والسعتر والفوفل والافسنتين وبزر كرنب وقشور
الترب واصل الراسن المجفف يشرب منه ثلاث اواق والكرنب والفوذنج والقيصوم والقنطوريون والابهل وبزر الكرفس
والحرف قوي في ذلك والشونيز وبزر السرمق يسحقان مع العسل وكذلك اللبلاب والبسفايج واول ما يسهل به
بعد القتل الصبر واذا شرب انسان من الزيت شربة وافرة ما يمكن شربه قتلها واخرجها وخصوصا زيت الانفاق
وهو يقتل العراض ايضا ويقتل بمرارته ويزلق بلزوجته ان لم يمكن شربه دفعة شرب قليلا بعد شرب ملعقتين
ملعقتين وحب النيل [illegible] الحيات يخرجها وربما نفع في العراض واما المركبة فنقتصر فاما القتالة لها
فكالترياق الفاروق والذي يجمع القتل والاخراج مثل ايارج فيقرا ومثل ان يؤخذ من الشيح ومن الافسنتين
من كل واحد وزن درهم وثلث من شحم الحنظل ربع درهم ومن الملح الهندي دانق ويسحق ويشرب
فعلنا [illegible] ونكون القنطوريون مناصفة من الحلبة مثقالين وايضا قنطوريون وفلفل [illegible] اجزاء سواء الشربة الى
درهم ونصف وايضا فلفل حب الغار وكون هندي مصطكي يعجن بعسل والشربة منه بالغداة ملعقة
وعند النوم مثلها او راسن وشيح وفلفل وحرف اجزاء سواء يتحسى من درهم ونصف الى ثلاثة دراهم
الافسنتين يخرج الطوال واما العراض فيحتاج الى اقوى من ذلك **فصل** في الادوية التي هي اخص بحب
القرع هي القطران يستعمل في الحقن والاطلية والبرنج ولبه والرخبين والنبط المر وقشر اصل التوت وعصارته
والقنبيل وشحم الحنظل والصبر والاشجار ويجب في العراض قشر اللبخ من الاشجار والمتخذ من ضرب من الترمس والاراد
رخت وربما خرجها بلا اذى ان شرب ثلث اوقية من عصارة الراسن الطري فانه عجيب جدا وقد ذكر الاطباء
الاربعة مخرجة لحب القرع من الادوية العجيبة في جميع ضروب الديدان شعر الجراد المسحوق مع [illegible]
مما يقتلها مع منفعة ان كان هناك اسهال وقد ذكرنا لها مرهما في قرابادين [illegible] ومن القنطوريون
واما المركبات اما القتالة فكالترياق واما الجامعة فمثل ان يؤخذ من لب الابرنج ومن التربد والحرض من كل

واحد اربعة دراهم

واحد اربعة دراهم ملح هندي درهمان قنطوريون دراهم والشربة خمسة دراهم ايضا شيح ترمس حب
البرنج سرخس قنبيل من كل واحد خمسة عشر درهما الشربة منه الى خمسة دراهم ايضا يشرب اللبن الحليب ثلاثة
ايام بالغداة ويحسى بعده الاسفيذباج ثم يؤخذ ستة شاقيل برنج وثلاثة دراهم سرخس وثلاثة دراهم
قنبيل يدق وينخل [illegible] في خل حامض او سكنجبين ويعجن شيئا من الكباب فتخرج الديدان ثم يشرب منه بمقدار
وزن ما ترى حسبما تحدس من التجربة **فصل** في الادوية الباردة والقليلة الحرارة فمثل بزر الكرنب اذا
شرب ثلاثة ايام والمنضج بزر الكرفس فانه قوي جدا يقتل كل دود ويسحق في سكنجبين او رائب او يشرب
لبنهما والسياسيج قد يقتل ايضا والفوفل وورق الخوخ وعصارته والاثل الصرية ومع غير كثرة الحرارة
والعلق وسلاقة قشر شجرة التوت الحامض او المر يطبخ ليلة جميعا في المياه ويصفى ويشرب فانه يقتل و
كذلك ما طبخ فيه اصله وعصارة ورق [illegible] وبزر [illegible] عصارة [illegible] وايضا
[illegible] المريض فيهما [illegible] الطين المختوم بالشراب [illegible] بزر البقلة اذا
[illegible] الكرفس الحلال والكبر الحلال قبل ان يطبخ يقتلها و
يسهلها والحنظل قريب من هذه الادوية ويبلغ من قوة هذه انها تخرج العراض ايضا [illegible] مثل بزر الخلاف
وعصارة الخوخ والكرنب والهندبا المر [illegible] وغير ذلك وهذه تنفع اما مع حقن او ماء او سكنجبين
**فصل** في تدبير الديدان الصغار قد يقتلها استفاف الملح والاحتقان بالماء الحار والملح يقلع مادتها
واقوى من ذلك حقنة يقع فيها القنطوريون والقرطم والزوفا وقوة من شحم حنظل ويستعمل حارة واقوى من
ذلك احتمال القطران والحقنة به خصوصا في دهن الشبث او [illegible] الخوخ المر وقد طبخت فيه الادوية المقتلة
لها ومما يحتمل الفرفيون [illegible] قشر اصل اللبخ ومما يلقط هذه الصغار ان يدس في المقعدة لحم سمين مملوح
وقد شد عليه خيط [illegible] فانها تجتمع عليه بحرص ثم تجذب بعد صبر عليها ساعة وما امكن [illegible]
ان يستنجى **فصل** في الحقن لاصحاب الديدان يحقنون بسلاقة الادوية المذكورة [illegible] قد يجعل فيها استهلالا
مثل الشحم والصبر والزبد [illegible] بحسب القوة [illegible] ويصلح ان يجعل القطران في حقنهم فينتفع به نفعا
عظيما وترى حينئذ المقعدة بالشيافات [illegible] المعدة بالاشربة والاضمدة المعدية ليلا تضعف
وقد عرفت جميع ذلك وربما نفعت حقنة بالمياه المالحة او المياه المملحة بالنطرون ونحوه وخصوصا بالقطران
وقد نفع في حقنهم عصارة ورق الخوخ وسلاقة اصل التوت وقشر الرمان خاصة اذا كانت حارة **فصل**
في الضمادات لاصحاب الديدان والضمادات ايضا تتخذ من الادوية القوية من هذه وتقوى بمثل شحم الحنظل و
مرارة البقر وعصارة ورق الخوخ والقطران والصبر فاخذ بالصبر والافسنتين او بالصبر [illegible]
[illegible] الشمع واذا جمع الجميع [illegible] ضماد جيد [illegible] الشونيز بماء الحنظل الرطب [illegible]
ويطلى على البطن [illegible] ويقال ان [illegible] الابل اذا اخذ [illegible] نفع من ذلك وكذلك ادهان الادوية
المذكورة اذا طلي بها نفعت ودهن البابونج والافسنتين خاصة **فصل** في تغذيتهم اما الغذاء الذي يجب
بحسب علة [illegible] فانه يكون غذاء يابسا الا [illegible] ويكون فيه حلاوة [illegible] ويجعل في اغذيتهم

في [illegible] الديدان
في الحقنة
في الضماد
في الغذاء

ما الحمض وورق الكرنب ولحوم الحمام ايضا نافعة لهم وشرب الماء المالح ينفع جميعهم اذا كان اسهالهم مراره
غذوا باحساء محمضة بالسماق فانه قابض لهما خاصة وكذلك ماء الرمان الحامض اذا اضعف الاسهال العليل
ما يغذو بقوة فان لم ينهضم جعل من جنس الاحساء ومياه اللحوم لما الوقت والترتيب فيجب ان لا يجاع فتهيج
هي وتلذع المعدة وربما اسقطت الشهوة بل يجب ان يتغذى قبل حركتها في وقت الراحة وان يغذى غذاء
مطحونا بكل تحليل اذا اخذ الاسهال استعمل على البطن اضمدة قابضة مما نقلنا مما انجح في الدبيلات
فالاولى ان يجعل غذاءهم من جنس الخبز الكثير السريع الانهضام فان تركه على سبيل الشهادة لا يصلح
التي اذا كان حر الكبد تولد الكيموس الفاسد الذي هو مادة لهما فصل في علاج السقطة و
الصدمة على البطن الصواب في جميع ذلك ان يخرج الدم ان امكن ويسقى بعد ذلك من الكثيرا ودم الاخوين
والطين الارمني وكهربا من كل واحد درهم بمثقال رب وان كان حدث نزف دم او اسهال اوقية جعل فيه
ثم اطعم ... وبعد هذا يجب ان يتأمل ما ذكرنا في باب السقطات في الكتاب الذي بعد هذا الفن السابع عشر
في علل المقعدة وهو مقالة واحدة فصل كلام كلي في علل المقعدة اعلم ان علل المقعدة عسرة البرء لما
اجتمع فيها من انها عصبية وانها متحركة وان الذي من تحت الى فوق وانها شديدة الحس ايضا موضوعة في اسفل
فانها من بابها الثفل في كل وقت متحركة في كل وقت وتزيد في ايلامها وتعقد ما السكون الذي به يتم
قبول منافع الادوية وبه تتمكن الطبيعة من اصلاح ولانها متحركة يصعب لزوم الادوية اياها ولانها
غذيت الحس يكثر وجعها لكثرة الوجع فلذلك لانها موضوعة في اسفل يسهل انحدار الفضول اليها خصوصا
اذا انجذب الى تولدها ضعف بها لملازمته فيها فصل في البواسير اعلم انه كثيرا ما يظن ان بالانسان بواسير
وانما به قروح في المستقيم وغائرة فيجب ان يتأمل ذلك والبواسير تنقسم بقسمة المتقدمة المشهورة
الى ثؤلولية هي ما يرى اصلها والى عنبية الى توتية الثؤلولية تشبه الثآليل الصغار والعنبية مستديرة
ارجوانية اللون او الى ارجوانية والتوثية رخوة دموية وقد تكون من البواسير كأنها نفاخات وقد تنقسم
البواسير قسمة اخرى الى نابتة والى غائرة وهي ارداها خصوصا التي تلي ناحية القطب العصبية فربما احدثت
البول بالتوريم النابتة الظاهرة تكون احدى ثلث اما الغائر فمنها دموية ومنها غير دموية وقد يقبل البواسير
ايضا الى منتفخة تسيل منه بما يسال منها شيئا اكثر الانفتاح عروق كثيرة والى صم حتى لا يسيل منها شيء و
اكثر ما يتولد البواسير تتولد من الدم السوداوي وقلما تتولد عن البلغمية اذا تولدت عنه تكون فيه
كأنها نفاطات وكأنها نفلغات ... الثؤلولية اقرب الى صريح السوداوي والتوتية الى الدم والعنبية
بين بين وليس يمكن ان تحدث البواسير دون ان تنفتح افواه العروق في المقعدة على ما قال جالينوس ولذلك تجد
مع رياح الجنوب والبلاد الجنوبية البواسير تنفتح وتسيل الدم لا يجب ان يحبس الدم السائل منها حتى يجيء
الى الضعف واستيلاء الكيفية استيلاء الحصف ويرى دم حيواني واحوده ان يحبس قليلا قليلا الادوية و
اذا مال في افساد البواسير الى الرحم وخرج بالطمث انتفعن به فيجب ان يفعل ذلك بالصناعة وبه
ملتهم لاكثر اصحاب البواسير لا يحتمل حسبه هو صفرة الخفق وكثيرا ما عرض لاصحاب البواسير رعاف

ذات البواسير

في علاج السقطة

الفن السابع عشر

في البواسير



في علاج

نوالت البواسير عنه فصل في علاج يجب ان يبدأ فيصلح البدن ويستفرغ دمه الرديء حتى ينقى
والعرق الذي خلف العقب والعرق الذي في الانسي منهما وحجامة ما بين الوركين ينفع منها وتستفرغ اخلاط السوداوية
وتعالج الطحال والكبد ان وجب ذلك لاصلاح ما يتولد فيهما من الدم الرديء فان لم يكن وجع ولا ورم ولا
انفتاح فلا كثير حاجة الى علاجها فان علاجها ربما ادى الى نواصير والى شقاق ثم يجب ان يجتهد في تليين الطبيعة
بلا رديء صلابة الثفل المقعدة فيعظم الخطب ما وجد ذلك ان يكون بالسهلات والمليّنات من ادوية فيها نفع البواسير
مثل حب المقل مثل حب اللوز مرج ومعجون الدجي ومجرب نذكرها ويجب ان يجتهد في تفتيح ما انضم منها بسبب الدم
فيها ما امكن الى ان يضعف بخروج دم احمر صاف ليس فيه سواد فان لم يغن تدبيره بالتدبير باليابس واستعمالا بقطعه
او تجفيفه او احراقه بما يفعل ذلك واعلم ان الدم الذي يسيل من البواسير والمقعدة فيه امان من الاكلة و
الجذام والماليخوليا والصرع الدوالي ومن الحمرة والحكة الرديئة والسرطان والقشر والجرب والقوابي ومن الخيلام
ومن ذات الجنب وذات الرئة والسرسام واذا احتبس بعد ما ينفتح خيف منه هذه الامراض ويخاف الاستسقاء
لما يحدث في الكبد من الدم الرديء والصلب في المزاج ويخاف السل انجذاب الرئة لاندفاع الدم الرديء
اليها واذا احدث السيلان غشيا اخذ سويق الشعير بطباشير وطين ارمني ويسقى من جارية قليلا قليلا والادوية
الباسورية منها نفخات لحار منها مزيلات ومنها حارة لا تزيد الا السيلان ومنها فاتحات له ومنها
مسكنات لوجعها وهي اما مشروبات واما حمولات واما اطلية ضمادات ومطرحات واما نطولات واما
بخورات واما مياه بجلس فيها واما حوابس وجميع ذلك اما مفردة واما مركبة واعلم ان حب المقل منفعته في
البواسير ذات الاوجاع ظاهرة وبينت بكثرة المنفعة فيها هو نافع للادوية واذا اجتمع شقاق وورم وعرج
الانثى البواسير وهو هر الشمس الحلال بيد المقل نافع للبواسير فصل في قطع البواسير وتجفيفها
اسقاط البواسير فقد يكون بقطع وقد يكون بالادوية الحادة واذا كانت بواسير عدة لم يجب ان تقطع جميعها معا
بل يجب ان تقطع بينه ابقراط ويترك منها واحدة ثم تعالج ثم الامر بان تعالج بالقطع واحدة بعد واحدة
حتى ان ذلك وفي اخر الامر يترك منها واحدة يسيل منها الدم الفاسد المعتاد في الطبيعة ثم يجب منها ذلك
المقطوع ان كان ظاهرا كان تدبيره اسهل وان كان غائرا كان تدبيره اصعب الظاهر فالامر ان يشد اصله بخيط
ابريسم او كتان او شعر قوي ويترك فان سقط بذلك والا جرب عليه الادوية المسقطة الاكالة فيجب ان
تعالج بقطع والقطع يكون بالالة مثل ما يكون بحيث يحبس الدم كيف كان يوضع على المقعدة خرقة مبلولة ثم يسلك
بالقالب ان خيف سرعة الرجوع ترك الحجر ساعة قد يرد الموضع فلا يعود وربما شدت بخرقة بخيط شديد
ما يبقى له الباسور خارجا وقد يكون بادوية مقلقة مثل ان يؤخذ عصارة الفنطوريون والشب الرطب الممزوج
ويعجن جميع ذلك بالعسل ويطلى به المقعدة او يحتمل في صوفة فانه يجفف المراد ويبقى الى ابراء المقعدة وقد يسهله
او يستعمل بطرون وبراوة الحديد او يستعمل بالطلاء بطرون او يجمع الى ما كان من ذلك عصارة مخيض مع برسيم
ومن الاحتياط مضغ الباسليقون قبل القطع والحجر واذا اراد ان يقطعه امسك ما يقطع وهو بالة الميزر
بالقالب ومد الى نفسه ثم قطعه من اصله بالحديد فانه نفذه فلا يجب ان يتعدى اصله فيقطع ما دونه شيء

يؤدي الى اعياء وادجاع عظيمة وربما ادى الى اسر وحصر وبترك الدم سبيلا الى ان يخاف الضعف ثم يحبس
الدم بالعلاج الذي نذكرها فان لم يسيل الدم كثير فصد من الباسليق بان احتمل ان يدمى بالمفتحات المذكورة
وسيلان الدم فيها كان صوابا ان لم يخف ان تسقط القوة من الوجع وربما كفى من ذلك مثل عصارة البصل و
ان اراد ان يجزم جزم الصغير من اصله الكبير من نصفه او على تسعة اخرى ويتدارك سيلان الدم بوجيع بذلك
بان يوضع عليه سحيق اسلاق الكراث مسلوق مخبز بالسمن ويجلس العليل في المياه القابضة المطبوخ فيها العفص
وليلا يرمد في خلل ما يطبخ فيها العفص وقشر الرمان اثرها وبنابت اللحم من البواسير ليلا يورم الغرض في
الجزء الاعداد لنفوذ قوة الادوية المسقطة الباسورية واذا رايت المقعدة تورم وترجع وجعا شديدا
من اشال هذه القاطعات فالواجب ان يدخن بالمقل مثل الجاوشير بالضماد المذكور او يضمد بخبز حوارى
مع مرقة بيض مع قليل افيون وزعفران والجلوس في طبيخ الادوية يجب النفع في تسكين وجع القطع ونحوه
وكذلك الجلوس في مياه طبخ فيها الملسيات والتنطيل بما هي مياه طبخ فيها بزر الكتان والخطمي وبزر الكرنب
ونحو ذلك ومما يخرج من المقعدة من البواسير سحق الرصاص ثلاثة اواق سنقر لوس اوقية ... سنج او
... ثلاثة دراهم يجمع بعصارة السيلق ويجعل فتيلة مع المطن او يترك القتل ليلة بها الحج احتماله
ان تقع بتلبس ... علاء ... يحب ان يمنع من دخول الخلاء بها ليلة ... بعد ... قوي واما الذي لا
ان يكون تطلع البواسير بالملح او حرف بالدوا ... عليه دواء الخاد فانه ياكل وينقبه ويظهر الحرف فان الحج
... التي الصابغة يسحق ثم ذلك بالسمن الكثير ثم يوضع عليه شيء ... مثل مرهم الاسفيداج و
المرداسنج ... منها ... بمياه ... الكاكنج والكرنب ... الوجع دون ... 
الدواء الحاد واذا ابرئ الوجع عولج بالعلاج المذكور ثم عود ولان تكرار الادوية الحادة ... 
... فانه ... الاسربد ... والحاد ... والفلافلين ... ذلك
واذا اسودت ... الكرنب ... ووضع عليها سكن الوجع ثم عود حتى تسقط واما اللونية ... 
اشبهها بان تترك ... عليها ... قد يقطع ايضا والفصد ... الاسهال ... 
والمخرزات والاطلية اعمل فيها **فصل** في تدبير تفتيح البواسير ... ادرارها يجب الا ان تلين بـ
الاستحمامات ويستعان على تفتيحها بفصد الصافن ... بمرهمات مثل دهن لب الخروع ولب
المشمش ... مع الابل ... اذا ادرت ... ثم يستعمل عليها عصارة البصل ...
... عصارة ... وربما جعل مع ذلك من ... ومن ... الحمار فانها تفتح
لا محالة ... البقر ... 
نفسه ... البواسير ... 
الملطفة ... يوخذ من شحم الحنظل ... دراهم ... بعلك ... 
... المقعدة ... فاذا اشتد الوجع يجعل في
المقعدة ... **فصل** في كلام الادوية

الباسورية



الباسورية المشوبات والذرورات الاصوب ان يطلى قبل الذرورات القوية بعفصيات مدوفة في ماء ان
كان صبورا على الوجع ليلح داخل المقعدة بنورة الحمام وصبر بسيرا ثم غسل بشراب قابض ثم ذر الذرور وحبه
على البواسير قشور النحاس المسحوقة وحدها ومع الزاج المحرق وايضا الزرنيخ والزراريح والنوشادر وحده
عليها ويتدارك بما سلف ذكره من السمن ونحوه واقوى هذه ان تكون مجموعة ببول الصبيان مجموعة وحده
تجري مجرى الادوية الحادة واما ما هو ارفق من ذلك والين فمثل رماد جوز السرو مغسولا بشراب وربما قشر
البيض ورماد نوى التمر المحرق والمر والصبر الباسليق المحرق ومما يجري مجرى الخرامات يوخذ راس سمكة مالحة
ويجفف ويذر يدقا ويخلط بخل حجبا عتيقا ويذر على الخلقة وكذلك رجا ذنب سمكة مالحة والشونيز
من الذرورات الجيدة العجيبة النفع ومنها المخرزات والقوي فيها ما هو بالسلاق وحده او مع ساير الادوية
ومع الزرنيخ خاصة بالزرنيخ وحده والكبريت وحده واما سائر الادوية فمثل اصل الاذخر واصل
الدفلى والاستراغاس واصل السوسن واصل الكبر واصل الكرفس واصل الحنظل واصل الحرمل والطحلب والاشنان
وكمية ومعروق الصباغين وبزر الكراث والخردل وبعر الجمال المحرق ويستعمل هذه فرادى ومجموعة ويجعل
فيها شيء من بلادر ويعجن بدهن حب البيلسان ويقرص ويخلط البخور بما يقع فيها الاشياء القوية المحرقة
وبعر الجمال بين نافع ولطوفار ربما كفى بها التبخير به مرارا متواليه نسخة بخور مركب يوخذ اصل الكبر و
اصل الكرفس وبزر الكراث واصل السوكة التي هي العاج وبعر وبت واصل السوسن والبلادر بالسوية يتخذ منها
سادوق بدهن الزنبق ويستعمل بخورا وقد قيل ان التبخير بورق الاس نافع جدا وكذلك بجلد اسود سالخ مع قشر
وهذا التبخير قد يكون بنفع ... في المقعدة من طرف ومن على الجمرة مكب به من طرف ويتبخر منه وقد يكون بالجانب
متفرقة يجلس عليها ... بعر الجمال **فصل** في الاشيالات التي توضع عليها و ... 
منها مياه خادعة مثل مياه طبخ فيها النورة الحية والطلي بالزرنيخ وكرر ذلك ثم يعجن بها نورة وطلي و
المياه الشبيهة شرايا وطلاء وعسلا ... جيد ... طلاء وهو مجرب هذا الطلي الذي ... واسفرج جيد
مجرب يوخذ حنظلة رطبة وتشق ... وتوضع في اناء ويصب عليها ... خضرا الاغبر
غمرها ... وتشمس ... بالبول ... فانه يسقط لا محالة وقد تطلى با
المرارات فانها كالة للبواسير ... بعض ... توضع على البواسير فيذهب بها البتة وان
حك بها دائما ... كما يفعل بالثاليل وكذلك ... الرطب ... بدهن ذيب
المشمش ودهن نوى الخوخ ... الجاوشير ودهن الخروع ودهن الحنا **فصل** في الضمادات المحرقة
نفس قطنه ... عليها شيء ... وتستعمل ... تتخذ من الزرنيخين ... الادوية
الذرورية يمكن ان يستعمل ... مما هو عجيب لكنه صعب جدا ان يقطع اصل الدفلى قطعا صغارا ٨
وينقع في شراب ... ويحمل ... اذا اتخذت منه فتيلة نفع و
المقعدة وسكن الوجع **فصل** في المشروبات منها حب المقل على النسخة المعروفة الذي يكون بالفرع و
الذي يكون بالوجع ومنها حب ... يوخذ هليلج وبليلج واملج اجزاء سواء ... 

٢٠٦

في البخور

في الضماد

في المشروبات

بلى بدهن الشبث حتى ينضج ويجب ان يجعل الشربة من درهمين الى ثلثة مثاقيل وحب سنكدروس ونسخة
يوخذ سنكدروس وقشر الهليلج شطرج بزركتان اجزاء سواء نوشادر نصف جزء خبث الحديد اربعة اجزاء
يحبب كالنبق والشربة منه بالغداة ست حبات الى سبع حبات ويعجن بالماء وايضا يوخذ هليلج اسود وبليلج
واملج من كل واحد عشرة ونرع محرق سبعة بكبر يا ثلثة درهمان مقل عشرين درهما ينفع من الكراث ويحبب
ويستعمل اخرى ومما جرب قوبال الحديد وبزر الكراث وبزر الناتخواه من كل واحد وزن درهمين ثمرة الكبر
اليابس ثلثة دراهم والشربة كذا بماء الكراث وايضا يوخذ هليلج اسود مقل حب الغار وبزر الرازيانج من كل
واحد جزء ويعجن بمرق ويشرب منه كل يوم ويشرب ايضا يوخذ هليلج اسود مقل حب الغار مع ماء الكراث و
دهن الجوز والاطريفل الصغير والاطريفل بخبث الحديد وايضا يوخذ خبث الحديد المنقع بالخل المدقوق ثلثة دراهم
مع درهمين حراف ابيض يسحق منه على الريق في ادهنة ماء الكراث وزنه درهمين بزر من الجوز وايضا يوخذ
زراوند طويل عاقرقرحا وخبث ولونيزهر وناتخواه ويلقى عليه كف بزر يسحق الشعير ويعجن بماء الكراث ويجمع
المشمش وايضا يوخذ الاهليلج الحديث النقي عشرة دراهم ينقع في ماء الكراث اياما ويجفف في الظل ويسحق ويعجنا
ويضاف اليه من بزر الحرمل ومن الاقحوان الكرماني ومن الحرمل الابيض ومن الناتخواه من كل واحد ثمانية
دراهم يطلى الحرف والحرمل بدهن الجوز وبدهن الشبث ويدق سائر الباقية ويجمع في برنية زجاج او خزف
والشربة مثقال الى مثقالين ومما هو مختار مجرب ان يدق من الهندبا اليابسة درهمين فيها فانه برينا ان
سقي ثلث مرات لم يعد والسكبينج والبصل من جملة الادوية التي تشرب للبواسير وان كانت الطبيعة لينة نفع
سفوف الهليلج بالبزور وهو بدنه الدم ومما ينفعهم ان اكل الثوم بالعسل واما الاطريفل بالخبث يحبس
الدم وينفع من البواسير **فصل** في مسكنات الوجع يوخذ سكبينج ومقل من كل واحد درهمين سمه
درهما افيون نصف درهم دهن بزر الشبث اوقية ونصف يحل الصموغ فيه ويجعل عليها نصف درهم جند
بادستر وايضا ميلو يجفف جزء خطمي نصف جزء وايضا اكليل الملك عدس مقشر من كل واحد جزء
يجمع بمح البيض ودهن الورد وايضا ورق الخطمي واكليل الملك معجونين بمح البيض ودهن الورد وايضا اذا
وضع عليه مرهم كذا باخلاط مثل دهن الورد وشيء من زعفران والافيون وبياض البيض كان نافعا وشحم البط شديد
النفع وايضا سرطان نهري رماد رطب شحم كلى الماعز شمع ابيض وايضا ضمادا اذا كان تورم ان يوخذ
بابونج واكليل الملك وقليل زعفران يسحق ويعجن بلعاب بزركتان ومثلث ويضاف الى هذا الباب ما نذكره
في باب ورم المقعدة فانها تنفع لتسكين اوجاع القطع والحزم **فصل** في الحوابس لسيلانها من ذلك
ما يحبس سيلان القطع وهي اقوى ويجب ان يكون كاوية ومنها ما يحبس سيلان الانفتاح والقوابض يحبس دم
القطع والزاجات وايضا مثل ذرور العصفر وكندر ودم الاخوين والجلنار وشيان وانشا ونحوه يذر ويشد
شدا وثيقا وايضا وبر الارنب ونسج العنكبوت يبل ببياض البيض ويلوث بذرور جالينوس فيه المذكور
والقوية مثل القلقطار مع الاناثا والعفص وغيرها فان لم ينفع فيشد كي بقطنة تغمس في زيت
تقطر فتصيب الموضع ثم يذر عليه الحاب وهذا خطر الشيخ واما ما هو دون ذلك فالقوابض الحرضة ومياه

ينفع منها القوابض

ينفع منها القوابض او شراب عفص طبخ فيه قشر الرمان او العفص ومما يشرب لذلك الاطريفل الصغير وقد
جعل عليه خبث الحديد المنقوع في الخل اسبوعا ثم يسقى الخل عنه ويقلى على مقلى قليلا يشربه ثم يسحق كالهبا
**فصل** في تغذية الممرورين يجب ان يجتنبوا اكل غليظ من اللحمان والاشياء الليفة وكل محرق للدم من
التوابل والابازير الا بقدر المنفعة ويجب ان يأكل اما سريع الهضم يجود غذاؤه من اللحمان او صفرة البيض و
الاسفيدباجات كمثل والحرديات والزيرباجات وماء الحمص والشيرج العذب ينفعهم والخولنجان مع
الفانيد ينفعهم فان كان هناك استطلاق وسيلان مفرط من الدم نفع الارز والرمانية بالزبيب ونحوها
ودهن الجوز ودهن النارجيل ودهن اللوز ودهن بزر الشبث وذلك سائر الحلو والشحوم الفاضلة والمح
من صفرة البيض والكراث وقليل بصل ويوافقهم الفانيد والتين غير المر والتمر **فصل** في الورم الحادث
في المقعدة والحرة منها ما يتبع تكاسر علاج البواسير وقطعها اورام المقعدة قد يعرض في الاكثر
مبتديه وفي الاكثر عقيب الشقاق والحكة وعقيب انسداد افواه البواسير وعقيب علاج البواسير بالقطع و
الادوية الحادة واذا كانت ورم يجمع وينضج خراجات ويخيف عليها ان تصير نواصير فلهذا ابرئها قبل
النضج ويجب ان يستعمل الفصد في اوائل هذه الاورام وربما سكن الوجع وحده ويستعمل عليها مرهم الاسفيداج
او يطلى بياض البيض مسحوقا بدهن ورد في صوف من حتى يبرد نيه او يوخذ مرداسنج خمسة دراهم
نشا ثمانية اسفيداج درهمين موم ثلاثة اواق سمن اوقيتين شحم البط اوقية شيرج مقدار الكفاية
ويجعل فيها شيء من المثلث الشراب وشحم البط شديد النفع وكذلك الخز المطبوخ بماء اذا جعل ضمادا
بالصفرة ودهن الورد او مخ ساق زعفران اوقية افيون اوقية ويستعمل في النضج وضماد الكاكنج جيد
جدا وكذلك ضماد يجعل فيه صفرة بيض شوية يسحق بشراب قابض ثم يخلط في شمع ودهن ورد واذا جاء من
الابتداء لم يكن من قطع استعمل عليه مرهم باخلاط مضروبا بدهن ورد او قليل مرهم باسليقون مع صفرة بيض
البيض مشوي ايضا البصل والكراث المسلوق مع بابونج او مرهم الاسفيداج بالافيون فاذا اشتد الوجع اخذ فيه
البنج الرطب عصير واخذ من مائه شيء ويمزج بالماء ايضا ثم ينفع بيضة ويضاف عليه صفرة بيض ودهن المقعدة
بالنضج حلا ودهن الورد ويتخذ مرهم ايضا قد ينفع الكمد المعتدل والجلوس في مياه طبخ فيها ما يسكن
الوجع مثل بزر الكتان وبزر خطمي والملوخيا وبعد نضج الغالب الخلطة المهرية ويجب ان ترجع الى باب الزحير فنبه
علاج جيد لهذا الباب اذا كانت الاورام القريبة في المقعدة من جنس ما يجمع يبادر الى البط قبل
النضج لئلا يحمل المادة الى العمق فتصير ناسورا وقد حكى هذا الشيخ عن ابقراط **فصل** في شقاق المقعدة
في المقعدة قد يكون ليبوسة وحرارة تعرض لها فينشق من الثفل اليابس وفي سبب قد يكون لسبب حار وقد
يكون بسبب غلظ الشرج الثفل بسبب قد يكون لبواسير انفتحت وقد يكون لقوة اندفاع الدم الى فوهات عروق
المقعدة **فصل** في العلاج ادوية الشقاق منها لحلة ملزقة ومنها ملينة مرطبة ومنها معالجة الورم
ومنها ذاهبة بمذهب الخاصية او مقاربة لها فاما الادوية القابضة المجففة فمثل العفص المحرق المشرب بسمن محققا
في ماء قليل شراب عفص يستعمل طلا واقوى من ذلك ان يوخذ عفص وجلنار واسفيداج ومرداسنج ودهن الورد

ودهن الورد وايضا مرداسنج ورصاص محرق وخبث الفضة الطين يستعمل بدهن الورد وطيل شمع وايضا
مرهم الاسفيداج المعروف او اسفيداج وآنك محرق ودهن الورد وبياض البيض وخبث الرصاص وزبد وبه
ويسحق ويستعمل مرهما ورباب او ورق وايضا الحنا يوخذ منه جزء ومن الشمع الابيض ثلثة اجزاء يذاب الشمع في
الورد ويطلى وكذلك الجزء الجفف مما يجرى مجرى الخواص وهو العروق كعدس والمرداسنج بالزيت ودهن
الزيتون ضعف كل واحد يطلى به من الادوية النافعة مرهم باسفيداج وسحالة الرصاص ودهن البيض الابيض
والشمع اجزاء سواء ودهن الورد مقدار الكفاية ايضا شحم البطن وكندر وشحم عظام الايل ودهن الورد والتوتيا و
الاقليميا المغسول واسفيداج الرصاص الانك المحرق كل واحد الاثنين والزعفران والزبد لهند يا وعصا الراعي والثعلب
ودهن الورد وشمع يطلى ويتخذ منه مرهم يطلى به هذا بعد مع اصلاح الجراحة مع من الورد واصلاحه ودفع الالام و
مما علم بها الفم انظر فيه عنب الثعلب وورد وعدس وشعير مقشر واذا لم يكن حكاك نفع الخبز لبابة مدهونا بالاس
ومما هو قوي جامع ان يوخذ من الشيرج واللبان والشاذنج ودم الاخوين من كل واحد درهمين ومن الزعفران
والمر من كل واحد درهم وعلك الانباط والشمع من كل واحد اثنى عشر درهما يجمع بالطلا ودهن الورد ومن ادوية
هذا الباب ادوية تنفع بالتعديل التليين والتسكين والادهان واللعابات والعصارات والادهان والمغريات مثل
المرداسنج وغبار الرحا والكثيرا ونحوه ويجمع الى ذلك علاج الشق فمن ذلك هذه النسخة يوخذ زبد ماء
عجل وشمع مغسول شحم البط والدجاج ودهن الورد ومن ذلك ان يوخذ مخ ساق البقر المثبا بالزيت ويطلى
وايضا يطلى بالكثيرا المحلول ايضا مخ ساق البقر وشحم الثعلب اجزاء سواء مجرب وايضا مخ ساق البقر مع ساق الاوز
من كل واحد اربعة ومن شحم البط اوقية ومن ثلاث اوقية شيرج اوقية كثيرا اوقية والجمع بالشيرج والادهان النافعة
في الشقاق الذي فيها حرارة كثيرة دهن البنفسج ودهن الخيري ودهن السوسن ودهن نوى المشمش ودهن
نوى الخوخ ويجعل فيها المقل ينفع التنجير بمقل معجون بشحم واما البواسير نقطع منها وينفع منها
بدهن الاس بجلس في الحوائض ونرتب الانفاق وايضا يطلى العفص بالطلا ويتخذ واما الناسور والنتواء
فيحتاج ان يستعمل عليها مرهم واما الفضلة فيجب بدهن تليين الطبيعة بالاغذية الملينة والاشربة واستعمال
الحقن بالبنفسج شربة بلا دهن ماذا سال من المقعدة شي اخذ قطنة غمسها في ماء الشب وحففها
ومسح بها المقعدة ويجتنب الحوامض والاشيا الجفف المزبل فصل في الاغذية لا سيما الشتا
يجب ان يجتنب الحوامض والجوامض والحفيفات للطبيعة ولكن اغذيتهم الاسفيدباجات والاسفاناخيات و
الملوخيات ودكها من سنام الجمل وشحوم الدجاج والبط وينفعهم الكرنبية اسفيدباجة مفرة الفنون الديرشت
مخصوصا قبل سائر الطعام وعجة من صفرة بيض كرات وبصل حمص البقر ونحو ذلك ينبع العقد والجوز والمعحف والفستق
والفانيذ ينفعهم طريق تغذيتهم تغذية اصحاب البواسير فصل في استرخا المقعدة قد يكون من مزاج
فالج ابرد ودون ذلك والمزاج الفالجي قد يكون من رطوبة رقيقة منتشرة في الاكثر وقد يكون من رطوبة
هي المحوارة ومرانها بسبب كثرتها وتعرف تلك الحرارة بالالم وقد يكون بسبب ناصور او خزرباسور وقطعه
اذا اصاب العصبة افة عامة وقد يكون بسبب سقطة على الظهر او ضربة تضر بحبل العصب بنكبته وهذا يكون

دفعة ولا علاج

463

دفعة ولا علاج له واما المزاجي فيحدث قليلا قليلا ويقبل العلاج ويعرض من الاسترخاء المفعد خروج
الثقل بلا اراده وربما كان هناك تمدد الى الخارج وشابه الاسترخاء مما يتبعه ايضا من خروج الثقل بلا اراده وكثيرا
ما يتبع الفوبلنج لما يصيب العضلة الخابسة من التمدد ويعرف بلمس الصلابة وربما كان الاسترخا مع حس وربما
كان مع بطلان حس والذى مع الحس اسلم فصل في العلاج ان كان سببه برد وحده او مع مادة ادمع
من مادة حليف في مياه القيصوم المطبوخ فيها ايل وقسط وجوز السرو ويستعمل شي من بزر الاذخر وان احتيج الى
اقوى من ذلك حقن بالدوا المسهل او فربيون المتخذ من الفربيون واستعمل عليه دهن القسط ونحوه وان كانت المادة
الرجيبة رطوبة فيها حرارة ما يعرف ذلك باللمس اجلسته في مياه القوابض القوية التي مالت الى البرد ويحلط بها اسفنجة
بها ايضا ثم يضع ان لم يكن هناك تمدد ما فان المضيا المليك من الادهان الشحوم ونحوها فالاقرب ان
ان يستعمل القابضة والمحركة التي فيها تلطيف تحليل لينة القوة ويستفرغ المادة مثل الماء المالح والماء الملح
والخطل وما شاكل ايضا ما قيل في الباب الذى بعد هذا ويعرف خروج المقعدة فصل في خروج المقعدة
قد يكون لشدة استرخا العضلة الماسكة للمقعدة المشيلة اياها الى فوق وقد يكون بسبب زحير مقلب و
علاج الراجع اسهل من علاج ما ليس الذي لا يرجع وعلاج كل واحد معلوم من الاصول ويعالج بما
يعالج به ويرد ويشد وان كان لا يرجع استعملت المرخيات ويجب ان نذكر الادوية مشددة للمقعدة مقبضة
لها فان اكثر الحاجة الى امثالها فانها اذا استعملت ردت المقعدة بعد ما ان كانت تزيد وشدتها فنفعت
منها مياه يجلس فيها وينطل بها قد طبخ فيها الادوية القابضة واذا بقي ذلك ان يكون ذلك الماء شرابا
قابضا فمن ذلك ان يوخذ الورد والعدس وعنب الثعلب والسماق فيطبخ فيهما ويستعمل هذا نافع ايضا ان
هناك ورم ومنها ذرورات من ذلك اذا لم تكن حرارة شديدة ان يوخذ قشور شجرة البطم ثمانية دراهم
السرو درهمين اسفيداج درهم بلد الحامض بشراب قابض ويغسل به ويذر عليه ايضا وقاقيا
مرداسنج من كل واحد ثمانية دراهم جوز السرو اليابس اسفيداج الرصاص المتخذ بخل ورصاص بعضه على
بعض بشراب قابض ويذر درهمين ويذر ايضا خبث الرصاص وسماق من كل واحد اربعة دراهم بزر ورد
ورد اربعة دراهم ايضا يغسل بدهن ويذر عليه قشر ويعجن الشب العفص الكحل الاسفيداج
الرصاص ويذر عليه يرد ان يرجع ويشد وان كانت المقعدة لا ترتد ولا ترجع لورم عظيم فالاولى ان يذر
البزر ويرجع بقوة الجلوس في الماء الحار المطبوخ فيه مسكنات الوجع المرخيات الورم مما قد ذكر في بابه ويذر
بعد ذلك ببعض مسخنة ودهن البابونج فانه يلين ويرجع ويرخي حينئذ يعالج بما قيل مما ينفع ومن ذلك
مسكنات الوجع المذكورة مخصوصا البلوطي المذكور الذي فيه العدس المحروق كما طبخ فصل في النواصير
في المقعدة قد تتولد هذه النواصير عن خراجات في المقعدة ويفتحها وقد تتولد عن البواسير كلها وناصير
المقعدة منها غير نافذ وهي اسلم ومنها نافذ وهي اردى وما كان قريبا من التجويف والمدخل فهو اسلم لانه
ان خرق جزء لم ينل العصبة كلها انه بل بعضها وفي الباقي يفعلها في الحبس اما البعيد فانه اذا خرق وهو
العلاج قطع العضلة الحابسة كلها او اكثرها فذهب فعل الحبس فادى الى خروج الزبل بغير ارادة وربما كان

۲ج ۱۴

خروج المقعدة

في النواصير

في استرخاء

كان متصلاً بادرار وحيث كان فيه خطر ويعرف الفرق بين النافذ وغير النافذ بادخال ميل في الناصور
واصبع في المقعدة فيحس بالميل من موضع الميل فيعرف النفوذ وعدم النفوذ والنافذ بغير النافذ وقد يدل عليه
خروج شيء منه ويعرف ايضاً هل المخرق تحت العضلة كلها او بعضها بان يعتبر ما بين المنفذ وبين الاصبع
واتحاد بعض الشيء وذلك بان تدخل الاصبع في المقعدة والميل في الناصور ويحرك الميل حتى يحس في المقعدة
ويميلها الى فوق فيحس بما ينقبض مما يبرز من العضلة كعرضه الذي هو في طول الكبد ويكون بين طرف الميل
وبين الاصبع عرضه في طول الكبد اقليل امر كثير والنافذ قد يكون له فوهة واحدة وقد يكون كثير الافواه فصل
في العلاج اما غير النافذ فان لم يكن منه اذى سيلان كثير ونتن مفرط فلا باس بتركه ان كان يؤدي حرب
عليه شيافات الحرب وما يجري مجراه من ادوية النواصير فان اصلحها او قلل فساده والا استعمل الادوية الحادة
لتبين ظاهر الناصور وهو اللحم الميت فيظهر اللحم الصحيح ويتدارك الامر بالسمن يجعل عليه ويدق الورد ثم تعالج الجراحة
بالمراهم المدملة خصوصاً مرهم الرسل فانه عجيب وان كان ناصوراً ايضاً فالعلاج بعد ما يقطع بحرق ويسيبه
ولكن برفق في شادة وربما يفسد المرهم الاسفيذاج واما النافذة فعلاجها الخزم ونرجع في الخزم ما قلناه ونزيد
فيه ان يخزم بشعر مفتول ويكون دقيقاً او بابريسم مفتول يشد به شداً ويترك واذا ادى الى وجع شديد
وخيف ورم من التشنج ونحو ذلك من الاعراض الردية فليؤخذ منه الخيط ويعالج بما يسكن ثم يعود الشد به
فصل في حكة المقعدة اما الكائن من الديدان فيعالج بعلاج الديدان والكائن من القروح
يعالج بعلاج القروح والكائن من الاخلاط الخبيثة فربما كان يسيل من فوق فاصلح الغذاء واستفرغ
الخلط وان كان محتبساً هناك استفرغ بالشيافات المعروفة المذكورة فيما ينقي المعا المستقيم من الخلط اللذاع
والمراري وقد ذكر في باب الزحير ويعالج بحمولات معروفة وبحمولات مخدرة والمسح على المخرج نافع من ذلك جداً
وكذلك الحجامة على العصعص فصل في خروج المقعدة تعالج بالحقن القوية المذكورة في باب الشرج
ان كان الوجع شديداً احذر الوضع وينفع منها المرهم الاسود ومرهم الزنجار ويجعل في صوفة على راس
ميل ثم يخرج ويعيد ثم يترك ويعيد ثانياً الفن الثامن عشر في احوال الكلية يشتمل على مقالتين
المقالة الاولى في كليات احكام الكلية وتفصيلها فصل في تشريح الكلية خلقت الكلية آلة
تنقي الدم من المائية الفضلية المحتاج كانت اليها لحاجة او فضلاً عن الحاجة يبطل عند نفوذ الدم استعداده
للنفوذ في العروق وقد علمت هذا ولما كانت هذه المائية كثيرة جداً كان الواجب ان يخلق العضو المنقي اياها
الجاذب لها الى نفسه اما عضواً واحداً واما كثيراً واما عضوين زوجين ولو كان كبيراً واحداً لضيق وزاحم فخلق
بدل الواحد اثنين وفي تثنيته منفعة معروفة في خلقة الاعضاء زوجين زوجين وانما اكثر من واحد
لكون الآفة اذا عرضت لواحد منها قام الآخر مقامه بعض الغناء وجوهرها واحتيط بالتلزيز في تكثيف
جرمها وتلزيزها لئلا يتحلب منها ما يجذبه بل يحتبس في المجرى الثاني ليكون ممتنعاً عن جذب غير الرقيق ونفعه الثالث
ليكون قوي الجوهر عن سريع الانفعال عما يتحلب عنه كل وقت من المائية الحادة التي تصيبها الاطلاطلا
فاكثر الاوقات ثم خلقت كذلك ليسهل نفوذ الزيبر في مجاريها بينهما امرج مكانهما لما ينفع من ان

نرضت



من الاحشاء وجعلت الكلية اليمنى فوق اليسرى لتكون اقرب من الكبد واجذب عنها ما امكن فيجب بحسبها
بل يماس الزوائد التي تليها وجعلت اليسرى نازلة لانها تحت الجانب الايسر الطحال ما يكون التحلب من المائية لا
يجري بين تنصه معتدلة بل ينجذب الى الاقرب اولاً وال الى الابعد ثانياً وهما بقران مقعرهما ومحدبهما يلي عظم
الصلب وجعل في باطن كل كلية تجويف ينجذب اليه المائية من المطالع الذي بازائه هو فيقبض ثم يتحلب منه من المنفذ
الى المثانة والجاذب الذي يفصل عنه قليلاً قليلاً لاعدات يستنظف الكلية ما يصحب المائية من الدم
استنظافاً الى غاية ما يمكنه فيغتذي بما يستنظفه منه وبعد نفع العضل فان المائية لا تاتي الكلية وهي في غاية
الصفى والتميز بل انها تحمل معها دموية باقية كانما غسالة اللحم غسلاً بليغاً وكذلك اذا تميز المائية عن الدموية
تميزاً بالقدر الذي ينبغي فانفذت معها المائية دموية اكثر من المحتاج الى انفاذه فضل ما يصحبها من المائية
عن القدر الذي ينبغي ويحتاج اليه الكلية في غذائها وكان ما يبرز من ذلك في البول غسالة ايضاً شبيهاً
بالغسالة الذي يبرز عند ضعف الكلية عن الاعضاء وتدبات الكلية عصبة صغيرة يتحلل منها غشاؤها
وباتيها ووريد من جانب باب الكبد وياتي شريان له قدر من الشريان الذي ياتي الكبد فاعرف ذلك
فصل في امراض الكلية الكلية يعرض لها امراض المزاج ويعرض لها امراض التركيب في صغر المقدار و
كبره ومن السدد ومن جملتها الحصاة وامراض الانفساد مثل القروح والاكلة وانقطاع العروق وانفتاحها
وكل ذلك يعرض لها اما في نفسها واما في المجاري التي بينها وبين غيرها وذلك في القليل وان عرض
في تلك المجاري سدد من ورم او خلط او حصاة شاركت الكلية في العلاج واذا كثرت الامراض في الكلى
ضعفت الكبد حتى يتادى الى الاستسقاء كانت الكلية حارة او باردة واذا رايت صاحب اوجاع الكلى
يبول بولاً كثيراً وغزيراً فاعلم ان ذلك يزيد في اوجاعه بما يجذب من المواد الى الوديه ربما ولد الحصاة ويحلل
امراضهما ايضاً بالبول والغليظ والراسب الثقل كثيراً ما اورث شد الهيئات المادية فصل في الكلى
في العلامات التي يستدل منها على احوال الكلية يستدل من البول في مقداره ولونه وما يحاله ورسوبه والى
العطش ومن حال شهوة الجماع ومن حال الظهر واوجاعه ومن حال الاثقيين ومن نفس الوجع ومن الملمس وما
يرا فوق بيانه وبما امراض الكلية قد يصحبها اعلال البول وتغاير ما يشبهها من امراض الكبد بان شهوة لا تكون
ساقطة كلا السقوط ومن بال بولاً كثير الصبغ فيه علة في كلاه وكذلك صاحب المرض باللحمي والشعري
والكرسني التسنيج لان التسنيج من قبل الكلية لكن التسنيج اذا كان شديداً جداً ومعه خلط من اشيا اخرى فاحدس
ان العلة في المثانة وان كان تسنيجاً دون ذلك فهي الكلية ان لم يكن تنفيسها احدس ان مبدأ المرض في الكبد
لان التسنيج انما يكون بسبب الاتصال ولا صحتها لم يكن تسنيج وفي الاثقل منها لم يكن عدم تسنيج فصل في
دلائل حرارة الكلية يستدل على حرارة الكلية بالبول التسنيج بالحمرة والصفرة وقلة شحمها وما يظهر في لحسها
وبما لها اسرع اليها من الاورام الحارة ومثل ذباسيطوس الحارة ومن قوة شهوة المباضعة ومن كثرة العطش
فصل في دلائل برودة الكلية يدل عليه بياض البول وذهاب شهوة المباضعة وضعف الظهر وكون الظهر
كظهر المشايخ وقد يكثر في الكلية امراض باردة وبعضها البرد فصل في علاج سخونة الكلية فيعالج

في امراض الكلية
في دلائل حرارة الكلية
في دلائل برودة الكلية
في حكة المقعدة
في خروج المقعدة
في تشريح الكلية

لبن الأتان والماء المطبوخ بالبقول الباردة ويحقن بالبزر انه يخفف ثم لا العصارات ان خيف اخذ ماء الحصرم
فانه يشد بدا لطيفة للكلية وكذلك جميع العصارات واللعابات التي تعرفها وإذا حقن بها كان انجع وقد
يحقن بالماء البارد ودهن حب القثاء فيكون جيدا وكذلك الضمادات المتخذة منها والقيروطيات بالادهان الباردة
والكافور فانه كثير النفع في تبريد الكلية بالحلاب المطفي في مثل هذا المزاج مرارا ولا يجوز ان يضعها البارد فصل
في علاج برودة الكلية ينفع منه الحقن بالادهان الحارة وبالادوية الحارة ودهن العقرب ودهن السوسن
والجوز والكلكلانج ودهن اللوز المر ودهن القرطم والحلبة والشبث والمرزنجوش [illegible] ونحو ذلك ويدهن
بدهن من خارج شحم الثعلب وشحم الضبع ودهن الغار ودهن الجوز والفستق ودهن القسط خاصة وقد يجمع
بين هذه المياه وبين الادهان على ما يجب فاستعمله يحقن ويتخذ ايضا ضمادات من ادوية مسخنة من شحم
والكمون منفعة عظيمة في علاج برد الكلية خاصة التي سحقت اخلاطه اكثر والحقنة ببعض القسط خاصة قوية
جدا ويتلوها دهن الحبة الخضراء والفستق ودهن الالية اذا احتقن بها تأثير جيد في تسخينها وتقويتها
فصل في هزال الكلية علاماته سقوط شهوة الباه وبياض من اللون وذبول وضعف الصلب ووجع
لين وربما كان معه نحافة البدن فصل في العلاج ينفع من ذلك اكل اللبوب مع السكر مثل لب الجوز و
النارجيل والبندق والفستق والخشخاش والحمص والباقلي واللوبيا والشيء مثل شحم الدجاج والادهان
كلى الماعز والجبن الطري الحار ويخلط بها الادوية المدرة والافاويه المقوية لتكون مدرة [illegible] والافاويه
محركة للقوة وقد يخلط بها مثل الكك [illegible] مسمنة تقوي جوهر الكلية ينفع شراب لبن البقر واللبن
المطبوخ مع ثلثه او اربعة [illegible] واذا دقت الكلية المطبخة [illegible] ويجعل عليها ما يسمن ويقوي من
الابازير والافاويه كان ذلك نافعا وينفعهم الحقن المتخذة من طبيخ الحملان والفراخ [illegible] بشحم الكلى
المطبوخ وادهان اللبوب المذكورة ودهن الالية خاصة وان حمل منها كلاء سمينة كان نافعا كذلك [illegible]
فصل في حقنة جيدة يوخذ راس خروف سمين يجعل في قدر ويصب عليه من الماء [illegible] ويطين
القدر ويوضع في التنور [illegible] ليلة حتى ينفصل اللحم من العظم [illegible] العظم فينفصل ويخلط به سمن
[illegible] والكراث [illegible] والمدقوق [illegible] من
البصل كان اجود وان احتيج الى فرط التسخين جعل فيه دهن الخروع ودهن القسط وللاعتدال دهن القرطم
وما يشبهه فان الحقنة باللبن الحليب [illegible] عليه نافعة جدا واذا احتيج الى التسخين على النار قليلا فعل ذلك وذكرنا
في القراباذين حقنا اخرى ومعجونات من اللبوب فصل في ضعف الكلية قد يكون ضعف الكلية لسوء مزاج
ما وارداه المستحكم وقد يكون للهزال وقد يكون لاتساع مجاريها وانفتاحها وتهلهل اكتنازها
وهو الضعف الاخص بها وهو الذي يعجز بسببه عن تصفية المائية عن الدم يصحبها الى الكلية وربما كانت
العروق سليمة وربما لم يكن وسبب ذلك هو مثل كثرة الجماع وكثرة استعمال المدرات وكثرة البول و
التعرض لحمل [illegible] ايضا من كل تعب يصيب الكلية من كل صدمة ومن هذا القبيل [illegible]
الكثير والرجل الطويل وهو [illegible] فصل في العلامات ما كان بسبب المزاج فيدل عليه

علامات المزاج

علامات المزاج وما كان بسبب الهزال فيدل عليه علامات الهزال وما كان لاتساع المجاري وتهلهل
لحمها لم يكن معه وجع الا في احيانا [illegible] شهوة الطعام ويكون البول قبل الانهضام التادي الى
العروق في اكثر الامر مائيا واما اذا التادي هذا الانهضام العرقي في الاكثر يكون خروج الدم والرطوبات الغليظة
ويكون اكثر به كغسالة اللحم غليظ لانها لا تغتذي بما يسيل اليها ولا تميز الغليظ من الرقيق ويعرض كثيرا
ان يرسب فيه ما يطفو شيء يشبه زبد البحر وذلك اذا كان العروق سليمة واما اذا لم يكن سليمة لم يتميز شيء بل
بقي البول بحاله لضعف [illegible] يتبع ضعف الكلية كيف كان [illegible] البول والعجز عن الجماع وضعف البصر و
الجماع فصل في علاج ما كان من المزاج فعلاجه علاج المزاج في تبديله واستفراغ مادته ان كانت
وما كان بسبب الهزال فعلاجه علاج الهزال وما كان بسبب الاتساع وهو الضعف الحقيقي فيجب ان تقصد
منع اسباب الاتساع والتلزيز والتقوية ومنع اسباب الاتساع وهو ترك الحركة والجماع وهجر الاستحمام
الكثير والامتلاء الكثير والقراقر وهجر المدرات واما التلزيز فبالاغذية المقوية المقبضة الملزجة
اما من الاغذية فمثل [illegible] والقسب والزعرور والسفرجل والرمان [illegible] مع شحم الماعز [illegible]
والقرصيات المتخذة من مثل حب الرمان [illegible] العصارات القابضة [illegible] الكثيرة [illegible]
ومن الاشربة نبيذ الزبيب العفص واما الادوية فمثل العصارات القابضة مخلوطة بالطين الارمني والصمغ
والصمغ من [illegible] والقسب والسفرجل والورد [illegible] مجراها من الاقراص المذكورة لضعف الكبد والمعدة
واما المقوية فمن الاغذية والحقن والمعجونات المسمنة المذكورة في باب الهزال ويجب ان تزاد فيها القوابض
فيطرح في مثل الحقن المذكورة القسب والسفرجل ويستعمل فيها من النبات اللفاح والتفاح فانهما تقويان
الكلية وتجمعها وتلزيزها ايضا والنبات [illegible] في علاج الكلية من قبل الضعف خصوصا اذا
خلط بها مثل الطين الارمني واكل الكلى مع ساير المأكولات وخلط القوابض بها كثيرة المنفعة فصل
في ريح الكلية قد تتولد في الكلية ريح غليظة تمدد فيدل على انها ريح وجع وتمدد من غير ثقل ولا
علامات حصاة ويكون فيه انتقال وما ثقل على [illegible] وعلى الهضم الجيد ويجب ان يجتنب الاغذية النافخة
ويشرب المدرات المحللة للرياح مثل الكمون وبزر السذاب والفقد في ماء العسل او في الجلاب [illegible]
مثل الكمون والنانخواه مع الشبث والسذاب اليابس ويكمد بها وببعض القسط والوبر ونحوه فصل في
وجع الكلية علاجه يكون من سوء مزاج او ريح او ضعف او قروح وقد يتبع اوجاعها ضعف الاستمرار و
سقوط الشهوة والغثيان وقد علمت علامات الاقسام المذكورة وعلاجاتها واذا اشتد الوجع فعليك بمثل
الفلونيا والاقراص المركبة مما يجري ذلك المجرى حتى يسكن الوجع شيئا ودهن الابزنات شديد المنفعة في
اوجاعها خصوصا اذا طبخت فيها الادوية المسكنة للوجع على ما ذكرناها في الابواب [illegible] وما لا بد عنه
في معالجات الكلية المعالجة لاشياء ذات القروح وكذلك استعمال الابزن مع الوجع خطر لما يجذب اليه من
المخدرات ايضا ويجب الحذر واجتنابها فليقتصر على الماء الفاتر في التسكين من غير تطويل في استعمال [illegible]
الى الكلى والجذب المقالة الثانية في اورام الكلية وتفرق اتصالها فصل في الاورام الحارة في الكلية و

قد تحلل في الماده فبعضها يكون منه دم غليظ وبعضها منه دم رقيق صفراوي وقد تختلف بحسب اسكانها فيكون بعضها
في جرم الكلية وبعضها الى جانب التجويف وبعضها الى جانب الغشا المجلل لها وايضا بعضها الى جهة مجرى الى فوق
وايضا ربما في كل كلية وربما كانت في كلية واحدة وايضا ربما جمعت وربما لم تجمع واذا جمعت فاما ان تنفجر
عند الانفجار الى الناحية المرادة في الجميع او الى الاعماد فتعان الطبيعة عنها الى الامعا الملاقية كما يدفع مادة
ذات الجنب في عظام الى ظاهر البدن وقد يكون على سبيل الرجوع الى الكبد ثم الى ما سارقيقا ثم الى الامعا والاكثر
يدفع الى الامعا كيف كان فمن ردي جدا او يدفع الى فضا التجويف الى المواضع الخالية فيحتاج الى بط فخرج ذلك
الا ينفجر لم يبق منها وهذا ايضا قد كان يعالج بالبط وجميع اورام الكلية سريعة الى التحجر وكيف كان وقد تثبت
الحصاة واذا كان ورم حار في الكلية وذلك لا يخلو من حمى ثم حدث اختلاط العقل فذلك لسبب مشاركة
الحجاب لعظم الورم وهو قد تنال منضوجا اذا او اما فقد ولا بل رديه فان رافقه ولا بل جيده فيه نفع والاعيا
عن سلامته وربما خرج فيه شي من شحم الكلية شي وربما خرج شي كالشعر الاحمر في طول شبر واكثر و
الشيا وربما الكلي استلا من جميع البدن او في اعصاب شارك بها الكليا فاجعل كيفية الدم او كيفيته او تجع
حصاة والمضرية او احتباس بول عند الكلية محمد وغير ذلك فاذا مثال هذه يورم الكلي الاورام الحادة
في الكلية قد يسرع اليها التقلب حينئذ يظهر علامات الصلب كثيرا واما اورثة الاورام شدة المهيا في وسط
فصل في العلامات علامات الورم الحار في الكلية حمى لازمة ولها ايضا كفترات وهيجانات غير منتظمة
كانها اول الربع ولا يصير السبب في ابتداء ويهما صغره في ابتداء سائر ذات الحميات يكون حار مع برد
من الاطراف خاصة اليدين والرجلين ويكون هناك اقشعرار كما لا التهاب الحسا الحمى المحدد ويقل عند
ناحية الكلية دايما واستقرار ثقل [illegible] النهاب [illegible] ووجع يهيج ويسكن و
خصوصا ان كانت دبيلة واسكن ما يكون هذا الوجع عند ما يكون الورم في جرم الكلية اما اذا كان عند
الغشا وعند العلاقة عظم الوجع واشتد ومنع الانتصاب والسعال والعطاس وصعب النفس الذي لا يكون
مستفرا وبه على بها وبه واذا استلقى كان الالم اخف مما يكون عند الانبطاح المعلق للكلية هو اخف
[illegible] عليه وربما اشتدت حمى هذه العلة العظمى الورم وتادت الى اختلاط الذهن بسبب مشاركة الحجاب
ما الى فم المعدة بسبب مشاركة المعدة للكبد وربما انتقل الوجع الى الوجه الى العينين ومحبس البطن بفقد الكلية
للغذا واما البول فيكون فيه ابيض ثم يصير اصفر ناريا غير ممتزج ثم محمر فان دام بياض البول فاذن بصلابة تكون
او استحالة الى دبيلة وبالجملة اذا كان البول في هذه العلة ابيض ودام عليه فهو دليل ردي واذا
اخذ الصابر يسبه [illegible] فقد اذن الورم بالنضج من غير استحالة الى شي اخر واذا جاوز الورم
الايام الاولى وبقي البول صافيا رقيقا فالورم في طريق التحجر او طريق الصلب لعلا ان الورم في جرم الكلية
او في جر الغشا كما قلناه فيما سلف نعلم ان الورم في الكلية اليمنى او اليسرى بان الانبطاح على جانبها
اسهل على صاحبها الثقل هنا ايضا فانا سنذكر الوجع الى ناحية الكبد فالورم في اليمنى وان امتد الى
ناحية الطحال فالورم في اليسرى وان كانت العلامات جميعا فالورم فيهما جميعا فاذا صار الورم دبيلة عظم

الثقل



الثقل جدا واحس في الكلية كان كرة تتقلقل في البطن وحدثت نفخة في المواضع الخالية واشتدت
الاعراض جدا واحس بوجع شديد في البطن واما الورم الصلب فيحس فوق الاسفل [illegible] وبعظم الوجع
في عضل الصلب في جميع ذلك واذا انضج خفت الحمى وزادت القشعريرة وغلظ البول وكثر فيه الرسوب
الحمر واذا انفجر الورم زالت الحمى بالكلية وانفجرت [illegible] كانت المدة بيضا ملسا غير منتنة ومع خروجه بالبول
فهو اجود ما يكون وكذلك ان كان دما رقيقا ابيض واما خلاف ذلك فهو ردي يحتاج الى المعالجة فصل
في العلاج العلاج [illegible] يقطع السبب بالفصد من الباسليق ان كان الورم في الايمن [illegible] ان يقع ذلك
بالفصد من مابض الركبة فان لم يظهر ذلك فعرق من الصافن وبالاسهال ايضا ان كان هناك مع
الورم اخلاط حادة بالحقن اللينة اللعابية ما امكن وافضل ما يسهل به ماء الجبن وماء الخيار شنبر مع
[illegible] وما السكر [illegible] الكثير المزاج بهذه المنزلة وان امكن ان يعدل الخلط الكثير [illegible]
الى الامعا مجاور الكلية [illegible] الشعير مما يجب ان يلزم فيه ويجب ان لا يدرا البتة كالبقلة الحمقا [illegible]
وخصوصا البدن غير نقي فان الاخلاط تنصب حينئذ الى الكلية حتى اذا صح النضج ادرت [illegible]
يجب ان يمنع شرب الماء ما امكن في مثل هذه الوقت [illegible] علاجا الى ان نقي وان كان المطلوب
تبريده وترطيبه للاورام الحارة لكن اذا كان بحيث يرتفع الادرار [illegible] المنصب الى ناحية الورم
جرم الورم ضرر بسبب الحركة مضرة فوق منفعة بسبب الكيفية ومع ذلك فانه يستحب [illegible] اخلاطا الى
الكلية يسهل انحدارها اليها بمرافقة الماء فان كان لابد فيجب ان يسقى الماء العذب الصافي البارد [illegible]
بالرشف والمص ويجب ان لا يكون من برده بحيث يمنع النضج ويجتنب الحمام الحلاوة واما الماء الحار فيضر
وكذلك كل حار بالفعل مثل الحرارة والحلاوة وايما الكثير لا يخلو من ان يتعب الكلية بحركته وبرودته ويلبس
للادرار [illegible] مثل السكنجبين والحماضات [illegible] الاعدا الاغطا للادرار الحارة ويجب ان
لا يستعمل في الاول من المشروبات ومن الاطلية الا المحققة وغير ذلك مما هو بالغ ثم يخلط بها مما هو محلل ودرج
ومنضج شيئا بعد شي ومضمره ثم يستعمل المحلل [illegible] ويجب ان يختار من المحلل [illegible] اما الادمع
منه فان احتيج الى [illegible] فالصواب ان يقلب طبيخها [illegible] فكذلك ان كان
هناك اخلاط [illegible] يستفرغ فيجب ان تكون بالاغذية من جنس الاحسا الموافقة للكلية والادرار الا انها
من جملة ما [illegible] فانها تغذي بما ويجب ان تعرف حال الاخلاط في رقتها وغلظها وفي جوهرها
هل هي من جنس فاسد او صحيح او خلط اخر وفي سيلها هل هي قليلة او كثيرة حتى يقابل بكيفية الغذا وكميته
ومما يجب ان تعالج به [illegible] الى الحاد واذا انضج الورم نضجا تاما وعرف ذلك في البول سقى
المدرات مثل البزور [illegible] الشعير ونحوه ومع ذلك لا يسقى المدرات خصوصا ان كانت الاخلاط
من البدن رديه وربما احدث [illegible] فان سقى ذلك بعينه [illegible] اولى ما يعالج
به في اصلاح الورم [illegible] الخلط الردي الحقن دون المشروبات فان الحقن اوصل اليها مع ثبات قوتها
ومع ذلك فانها لا تعدو من فوق شيئا احدارا المشروبات وخصوصا الملينة ويجب ان تكون الحقنة المذكورة

في باب القولنج لتكون الحقنة سلسة غير مستكرهة ولا مزاحمة فيؤذي وتضر والخيار شنبر ينفع شيئا في معالجات
الكلية فانه اذا وقع في الحقن والمشروبات استفرغ بغير عنف واصلحت الحرارة فاذا علمت ان الحجر في نفس
الحجر صغير فربما كفاك سقي ماء العسل او ماء السكر الكثير المزاج فانه يجلاهما وتلطيفهما وربما احتاج الى الانواع من
الاشياء النافعة في ادرار البول مع دهن ما وعصارة الخلاف وعصارات البقول الباردة والفصد ايضا
الملينات وسقي اللعابات مثل بزر قطونا وربما سقي اللبن وان كان التهاب وجب ان يكون اللبن على ما وصفنا
وبعد ذلك فليستعمل الحقن من الخطمي والخبازي وبزر الكتان مع شيء من البابونج ودهن الورد وليستعمل
نطولات من طبيخ الشعير والبنفسج والكرنب فاخره بزر البقول الباردة وتزاد الحلبة والبابونج ونحوه ويكون الادهان
الشيرج ودهن القرع وبه يضمد من خارج بما هو منضج واشد تسخينا ومن ذلك ان يكون مخرقة من مغرسة
فاذا تحاسنفة والتي تختاره الشبث والخطمي والبابونج بالشيرج وذلك ان يجعل في هذه الاضمدة المنضج
والشحوم الملينة وربما احتجت بسبب الوجع ان تجعل فيها شيئا من الخشخاش وقشر اللفاح ومرارة ذلك
والذي يكون من الحرارة من قبل الحصا فيجب ان تدبر تدبير ذلك الموضع بما تقوله واما تدبير الوجع اذا
هاج وخصوصا عند المثانة لنطر الحصاة فيها او حادث او خشونة ساحجة فربما امكن الحمام والابزن
ماء الزلال ارضا عامد وجع شديد ونطولات البابونجية الاكليلية والخطمية والحالية
نافعة جدا وان كان هناك اعتقال الطبيعة فمن الصواب اخراج الثفل بالشيافة او حقنة غير
كبيرة فينضغط ويزول بل الاشياف احب اليك في تدبير الطبيعة بتخفيف كثير ويسكن الوجع ولا سبيل الى
استعمال المسهل فانه يزيد ويؤذي بما ينزل من فوق واما الحقنة فاذا جعل فيها شحوم ودهن سوسن
ودهن مرضي ودهن رضية مدة تعمل مع الاسهال الشيء وكسر الوجع ومن الاضمدة القوية في انضاج
الدبيلة العارضة في الكلية المغري الملوث بماء العسل ان احتجت الى تقوية بالمائيات فالايرسا
فلك وبزر الشونيات المحركة بزر كتان اشنا وبشاشفا وهي سريعا واذا اثر النضج استعملت
المدرات مشروبة ومحقونة وبزر البطيخ مضادات متخذة من الكاكنج وبزر الجمع والفطراساليون
والفقاح الاذخر والسنبل ويجب ان يتعهد حال الوجع وتسكين العلل منه بالمسكنات التي ذكرناها مرارا
وربما كانت الحقنة مخرجة للثفل وحده مسكنة للوجع بما يزيل المزاحمة وربما لم ينل فانه فعل ان احتجت
ان تخفف مثل الضماد الحاجمة فتوضع بالرفق بين القطن والصلب وتكمد به الموضع بصوف فيه
حار قد طبخ فيه مثل الحلبة والحسك والبابونج وان تضمد بمثل بزر الكتان ونحوه وربما احتجت الى
تقوية الضماد بمثل الجندبادستر والكندر والكرسنة والشمع ودهن السوسن وربما احتجت الى ان تجعل
الماء استفراغا بان تضع محجمة وتشرط شرطا خفيفا شركتها بالاكمدة المذكورة وربما احتجت الى ان تسقي البزور
المدرة البارعة مع قليل من الحارة اللطيفة شيئا من المخدرات كالافيون مع كرسنة ابريق ومثل فلونيا
فهو افضل دواء في مثل هذا الوضع واما العلاج الخاص بالدبيلة اذا علمت انه لا بد من جمع فيجب ان يعين بما
ينضجه مما ذكرناها وتزيد هاهنا قوة مثل علك البطم والانجرة والافسنتين والايرسا ودقيق الكرسنة وربما

جعل فيها



جعل فيها مثل اصل الخطمي او الحسك وبزر البطيخ الحار وربما كفى التين بالعسل ويجب ان يستعمل الحقن في
الاشربة ما ينضج هذه بقوة ويستعمل الضمادات المذكورة مقواة بما يجب ان يقوى به وكثيرا ما كان بسبب بطء
النضج سوء المزاج الحار الملتهب فاذا عدل نضج وذلك مثل لعاب البزور المشروبة والحقن بها والاضمدة و
يميل بالانضاج على اشياء باردة بالطبع حارة بالعرض مثل ماء الحار يقعد فيه فان لم ينفجر استعملت
المفجرات والحقن الحادة حتى المر يقع فيها خرق وتشا الحادة والثوم وظاهر بالضمادات والضمادات
من خارج والمدرات القوية يسقى مثل الحرج وبزر الفنجنكشت وهما خاصة في ذلك ومن المفجرات الجيدة
اللاعيه والحرف واذا انفجر استعملت ما يديره بقوة لينقي ثم استعملت ما يلحم من الادوية المعدة لقروح
الكلية وسنذكرها **فصل** في الورم البلغمي في الكلية يحدث عن اسباب البلغم **فصل** في
العلامات يكون ثقل مع تمدد وقصور في افعال الكلية ولا يكون هناك التهاب وربما كان معه ثقل في
الوجه والعين وفي سائر البدن ويكون اللمس لظاهر الجلد رقيقا باردا مع فقدان العلامات الخاصة بالصلب
**فصل** في العلاج هو الاضمدة المسخنة بالمدرات الملطفة ويجب ان يقع فيه تقويل كثير على الكما
وورقه وحقنه على الاسهال وبمثل ذلك يستعمل في الحقن **فصل** في الورم الصلب في الكلية
ويكون مبتدا باكثره بعد حار وبسببه كثرة مادة سوداوية وحدوثه ابتداء يتحجر من ورم حار تبرد بخر او
من غلط ودها السبب فاذا ان لا يقع نضج فان النضج تابع لحرارة الى الاعتدال **فصل** في العلامات
يدل على الورم الصلب في الكلية ثقل شديد لكن معه وجع يعتد به الا في الكائن بعد ورم حار وربما
هاج فيه وجع ومن العلامات الصالحة فيه الحقن وحده فيما خدر الورك وربما خدرت الساق لكنهما
لا يخلوان عن ضعف يعرض في جميع هذه الاعضاء السافلة وهزال ونحافة البدن والبول يكون رقيقا
يسير وفي كميته ولعله بعد قيما الاثانية لضعف القوة وضعف ويكون عديم النضج رقيقا والسبب في
ذلك الانسداد فانما يمنع الكدورات ينفذ ويكثر ان يرق بلا ربما ارتيث البول والضعف يمنع
القوة ان تنضج وقد يحدث منه نضج وكثيرا ما يؤدي الى الاستسقاء لانسداد الطرف على ما بينه
ويرجع بها الى الكبد فلذلك يجب في مثل هذه العلة ان يبادر ادراكها **فصل** في العلاجات تأمل
الاصول في معالجات صلابة الكبد والادوية فان ذلك طريق معالجة صلابة الكلى فان احتيج الى الفصد
لكثرة الدم السوداوي فعل وقد ينفع منه شراب البزور الحي فيها ملين ومحلل مثل بزر الكرفس وبزر الكتان
وبزر الخطمي والحلبة والكرفس يتخذ منهما سفوفات ويخلط بها مدرات بحسب الحاجة ولا يفرط في الادرار فيبقى الغليظ
ويتحجر بل يراعى بوله فكلما غلظ ادر باعتدال وكلما رق فهو نضج ومن علامات نضجه ان يكثر البول وينفع منه
المرخيات والكمادات مثل دهن القسط ودهن النارين والرازقي ودهن البابونج ودهن الشبت ودهن
الحناء ومن الضمادات متخذة من البابونج واكليل الملك وبزر كتان وربما احتيج الى مثل المقل والاشق
والسكبينج وشحم الدب وشحم الاسد ومخ البقر والايل وغير ذلك يتخذ منه مراهم وضمادات ويستعمل
وربما احتيج الى ان يداف مثل المقل والاشق في طبيخ المدرات وكذلك البابونج والخطمي والاكليل والحنا

في قروح الكلية

ويبقى منها ... **فصل** في قروح الكلية اسباب قروح الكلية هي بعينها اسباب سائر القروح وهي اسبابا
تفرق الاتصال اثر الفسخ وسببه وذلك فقد يكون عن انصداع عرق او انفجاره او انقطاعه لاسباب المعلومة في
شانه وقد يكون لسيلة انفجرت وقد يكون لحصاة خرجت وقد يكون لاخلاط حارة حادة او بورقية سحجت او قرحت
سحجا او نفلا اهها عن مستلزمها بعنف وقروح الكلية اقل رداءة من قروح المثانة ومن القروح الجارية فيهما
وحال قروح الجاري بين الحالين والسبب في ذلك ان قروح المثانة اعسر برءا من قروح الكلية وكثيرا ما
تعرض القروح في المجاري وهو يكون المادة سوداوية او سائحة او لحصاة حادة وقد يكون عنها القروح ... كلية
وقد لا يكون عنها القروح شاكلة وكثيرا ما يحدث من قروح الكلى فاصير لا يبرا البتة وان كان مما يكف عن سيلانه
مع البدن ويسيل عند الامتلاء فما كان جيد المدة فلا كثير خوف منه ولا يخاف منه الانتقال الى الاكال واما
ردي المدة فانه يبرئ الانتقال الى الاكال المتأدي الى العطب من تخرق كلاه ومات وكثيرا ما يكون

في العلامات

راس المرض مما يلي الخارج فينفجر الى الخارج **فصل** في العلامات علامات قروح الكلية ان تخرج في البول
قطع واجزاء شعرية وكثيرا ما سببه حمرة لحمية وربما احس صاحبه بالمدة من موضع الكلية وربما تقدمه بول دم او وسيلة
كلية او الم من انفلاع حصاة وقد يدل عليه حرقة وتقشر ونتن ومدة واما الانفتاح فقد لا يكون معه وجع
ويدل عليه دوام بول المدة قليلا قليلا فان بول المدة اذا كان من انفجار دبيلة او انصداع عرق من فوق
كان ان يبلغ ويدوم بين ثلثة فاما ان طال ذلك فيكون لانفتاح او قرحة في الكلية او المثانة وذلك بول
مضعف لانه وان كان المبلغ كل مرة قليلا فان التواتر يؤدي الى استفراغ مبلغ كثير والفرق بين قروح
الكلية والمثانة مع عدم الفرق في قروح الكلية يكون مقارنا في قروح المثانة ايضا اما الخبار اعلامها ان
كانت في المثانة نفسها واما صغارا او متقدة اذا كانت في المجاري ويعرف الفرق ايضا بموضع الوجع فان
موضع الوجع مما يختلف اما في قروح الكلية فنحو القطن واما في القروح الجارية فنحو الوسط وفي مجرى القضيب
نحو المجمع وربما تشعب الوجع في قروح المجاري ويكون له هيجان كل ساعة كالطلق وقد يستدل على الفرق
المطلوب بقوة الوجع فان الوجع في قروح المثانة اصعب لانه عضو عصبي قوي الحس وبالادلة المتواترة فان
كان من دلائل الامراض في المثانة اقل قدرا واقل اختلاطا بالبول واذا بال الصاحب قروح الكلية او

في العلاج

المثانة وما بعد بول المدة فاستدل منه على الاكال وقد يستدل على صعوبة القروح في الكلية وخبثها قلة
قبول العلاج وطول المدة وكثرة الفكر والقيح والرئة رديء الاخضر فيما يبول وشدة نتنه **فصل** في العلاج
اول ما يجب ان يقصد في علاج قروح الكلية والمثانة تعديل الاخلاط واما الهيجان الحارة والبورقية الى
العذوبة لئلا يخرج جرحا بعد جرح واجتنابا كل حريف ومر ومالح وحامض وتقليل شرب ما امكن الحاجة
الى البول وتقليل حركة الكلى على سبيل الجماع او اجهادها به فان قانون علاج القروح التسكين ومما يعدل
الاخلاط الفصد ان وجب والاسهال اللطيف الرقيق بلا عنف البتة والاطلاق احلالا حارة وفصدا حتى
فان يحتمل ذلك ينقص من البدن نقصانا لطيفا مع ميل الى غير جهة الكلية ومما يستعمل لاسهال الاخلاط
شراب الاهليلج الصفر ويادلي ان يعيد المادة ويخرجها بعد ذلك وخصوصا بالقيء والقيء اجلب بالعلاج بدرجة

الجزء ...



الكلى بما يبقى ويستفرغ وربما يحدث الاخلاط عن شدة حجم الكلية وربما كان استعمال القيء المتواتر علاجا
مقتصرا عليه بعض من غيره واولى ان تدبر اولا بالفصد ثم تقبل على القيء ويجب ان يكون القيء المتواتر على الطعام
بما يسهله مثل البطيخ بزره خاصة مع شراب الخل ومثل السكنجبين بالماء الحار ويجب ان لا يكون تهييج بشدة
بعنف ومما يعدل الاخلاط ايضا مثل البطيخ والرقي والقثاء والكاكنج والخشخاش من الامور التي يجب ان
تراعى ايضا اذا اشتد الوجع فعالج الوجع او لا ثم القرحة وان كانت القرحة طرية ومحا فاذا نضجت كان علاجا
حجا اسهل وربما كفى حب الصنوبر مع شراب البنفسج واذا ازمنت عسر الامر ويجب ان تبادر الى التنقية اما
بالخفيف من المدرات الخفيفة ومثل بزر الكاكنج والحلبى الى حد ما وبزر البنج واما في الرديء الخبيث فمثل
البرشاوشان مع اعتدال او الايرسا والفراسيون ودبق الكرسنة ويحتاج ان يجمع بين المنقي والمغري
اذا كانت العلة خبيثة وربما انفع فيه الزيد فان السداب ونحوه فان نقيت فاشتغل بالمغري والالحام
لئلا تبقى فاكلة ويجب ان يلزموا السكون ولا يتبعوا ما امكنهم بل يجب ان يقتصروا من الرياضة على ذلك
الاطراف واستفراغ ما يستفرغ بالرياضة بالكلية بالنسبة فانه لا يمكنهم المشي وغير ذلك وخصوصا
اذا كانوا اعتادوا الرياضة ثم اذا عرف بهم بريا ضته تخفيفه الى ان يرجع الى عادته في حركاته فاما
علاج نفس القرحة فيجب فيها اولا ان يهجر الجماع فان الجماع ضار جدا ولا يكثر الحركة والرياضة ويقتصر
على ذلك فانه نافع وخادم كذلك الى البدن واما تدبيرها بالادوية فيجب ان يكون بالحقن الحالية
بلا لذع فان كانت القرحة ليست بتلك الرديئة كفى معتدل في الجلاء والتجفيف وان كانت خبيثة احتيج الى
ما هو اقوى وعلاج المرض واشد تجفيفا لمنع المرض وبعد ذلك اشد تبغضا ومنعا لمنع انصباب
الاخلاط الرديئة فاذا نقي وجف وحبست عنه المواد وكان البزر ويجب ان يخلط بادوية القروح كلها مغريات
مثل النشا والكثيرا والصمغ الناريجة فان المغرية مما يجعل القروح في حرز عن سحج مما يمر عليها وما
كان منها وسما كالك يجعل اللحم العفن وربما يتعدى منه مثانة ولزوما واستعدادا والاخلاط يجب
ايضا ان يخلط بها مدرات وادوية ملطفة لتوصل الادوية المصلحة والخاتمة وان كانت بقي في انفسها
تقرح وتهيج وربما احتيج ان يخلط بها المخدرات من الخشخاش والبنج واللفاح والافيون والشوكران نحو ذلك
لتسكين الوجع والتجفيف والردع واذا علمت ان في القروح وضرا فاستعمل ما فيه قوة مدرة وارسل
ما السكر وما العسل بعض البزور حتى يدر ويغسل ثم يتبعه بالحقن بالادوية المشروبة التي يعالج
بها نافع البرء والخبيث جدا من قروح الكلية مثل بزر الخطمي وبزر الخبازى والمروا مما العسل وبزر الكاكنج
وماء بخته البقل خصوصا الجبلي وايضا بزر القثاء والطين الارمني بالجلاب والبرشاوشان ما العسل و
لاصل السوس تخفيف وتنقية وانفتاح وتغرية وايضا بزر كتان وكثيرا بزر قثاء ستجر خزا بماء
العسل وايضا حب الصنوبر وبزر الخيار يستف منها راحة وايضا بزر الخشخاش المقلو المسحوق بحب
منه وربما ضعف فيما اعطي فيها الاذخر واصل السوس واتري مما ذكرنا نظرا سالرب او دواء شراب
ريحاني وقليل طين ارمني وقد ينتفع بحق المقل محلولا مع صمغ البطم والطين المختوم اجزاء سواء و

الشربة الى مثقال في شراب حلو وايضا دهن الكرسنة تربي الشفه والتجفيف منها قد اجمع معه مثل الطين
المختوم والاقاقيا وعصارة لحية التيس ثمت فايدة والايرسا ايضا قوي يفعل به هذا الفعل ونحوه واما
المركبات فمثل ما يوخذ من بزر القثا المقشر خمسة وثلثين حبة ومن حب الصنوبر اثني عشر حبة ومن الخشخاش خمس حبات
ومن الزعفران ما يكون مثل وزن هذه ويشرب على الريق فان كانت الحرارة شديدة فيوخذ لحب الصنوبر حب القثا
وايضا حب الصنوبر عشرين حبة حب القثا اربعين حبة فستق درهم ونصف يتخذ في رطل من [illegible]
ومن الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم حتى عاد الاربع وايضا طين مختوم ودراهم [illegible]
زرنبخ ومن بزر كرفس بزر القثا ومن بزر [illegible] ورب السوس [illegible] ومن الصنوبر الكبار والخشخاش
ومن بزر البنج اقراصا يبقى على [illegible] الشاهترج بميبختج وايضا حب الصنوبر ثلثين حبة [illegible] عشرين [illegible]
اللوز [illegible] كثيرا اربعة مثاقيل رب السوس اربعة مثاقيل زعفران سدس مثقال يعجن بميبختج
ويستعمل واذا اشتد الوجع فيجب ان يعرض من العلاج للقرحة فيعالج بمثل هذا الدوا يوخذ بزر البنج دانق
افيون قيراط من بزر الخيار درهمين بزر الخس درهم بزر بقلة الحمقا درهم فانه يسكن الوجع في الحال واذا
كان الوجع قليلا سكنه شرب اللبن مكان الما وشراب الخشخاش من القوية تربق واقراص الكاكنج واقراص
[illegible] واقراص [illegible] سفوف [illegible] بزر الكاكنج وسفوف [illegible]
[illegible] اما تنفع الحقن [illegible] على سبيل المجامعة [illegible] من هذا الفتيل يجعل على
الظهر [illegible] والمواضع الخالية [illegible] دهن الكرسنة مطبوخا [illegible] وايضا [illegible] بارد
عدس [illegible] هذا ايضا يمنع التعفن والتوسيع ومن المروخات دهن الحنا ومن شجرة
المصطكي ودهن [illegible] للتليين واما [illegible]
فلا علاج لها الا التجفيف ومنع الغذا واما التجفيف [illegible] والاحتراز عن الامتلا بحسب
الكمية والكيفية وهذا يكفي في علاج ما ليس بخبيث واما الخبيث فيجب ان تعالج بمثل الادوية ما كان
اقوى منه مثل [illegible] يمنع التعفن مثل القراص المعروفة مع جلا لا لذع فيه [illegible] فصل
في الغذا يجب ان يكون الغذا [illegible] من شحوم الطير الذي [illegible] والبقول الجيدة
كالسلق والبقلة اليمانية [illegible] القروح ردية فيجب ان تعطى [illegible] وافضلها [illegible]
[illegible] البيض النيمبرشت [illegible] الى الدجاج السمين [illegible] لا الالبان [illegible]
مما كان مثل لبن الاتان ولبن الخيل ايضا ولبن اللقاح فينفعهما لانها الالبان تغسل مواد القروح وتغسلها
وتغريها [illegible] وما كان مثل لبن البقر [illegible] زيادة في تقوية العضو وتغذيته الا ان لبن الاتان
ولبن الماعز ينتفع بهما من جهة اصلاح المزاج والغسل ومن جهة الخاصة نفعا اكثر من غيرهما خصوصا [illegible]
بما يوافق القروح مما [illegible] اغذيتهم التي [illegible] شيئا من الادوية [illegible]
للقروح مثل الكثيرا وهذه الالبان يجب ان [illegible] النشا والصمغ والخشخاش ايضا [illegible]
المدرات من البزور المعروفة اذا شرب اللبن [illegible] ابطا [illegible] بها شيئا من [illegible]

جعل فيها



في جرب الكلية

في حصاة الكلية

جعل فيها ملح وعسل واللبن يصلح له مكان الما والغذا جميعا وعند فيطان [illegible] لبن اللقاح
بما يجمع ويجري ويقوي وله ان يشرب الالبان عند العطش واما النقل والفواكه التي توافقه فاللوز
والخيار البطيخ والكمثرى والزعرور والرمان الحلو والسفرجل والتفاح ومن النقل الجلاب [illegible]
اللوز والفستق والبندق وحب الصنوبر خاصة والقسب [illegible] فانه يذهب القروح [illegible]
ويحكها [illegible] وحيب ان يجتنب كل حامض [illegible] الحموضة وكل حريف وما لح [illegible]
الحلاوة فصل في جرب الكلية والمجاري هو من جنس [illegible] الاكثر [illegible] تطهر عليه من اخلاط
[illegible] فصل في علاماته يكون مع علامات القروح في موضع ما يخرج [illegible]
وحكة في موضع الكلية [illegible] الوجع والذي يكون في المجاري يكون الخارج [illegible]
فصل في العلاج ينفع منه [illegible] اذا كان البدن كله ممتليا [illegible] وفي كل حال الفصد
[illegible] والحجامة تحت موضع الكلية واستعمال تنقية البدن دايما وخصوصا بالقي [illegible]
مع الطين الارمني ورب السوس [illegible] الغذا بما يجود هضمه [illegible] مثل [illegible] وما يرد من
مثل الفراريج والقطن والبقلة اليمانية والقرع والاسفاناخ والفواكه الرطبة خصوصا [illegible] الحلو
والبقول الرطبة علاج جرب المجاري بين علاجي جرب الكلية وجرب المثانة فانظر منهما جميعا جميعا
فصل في حصاة الكلية تتولد الكلية [illegible] بسبب تولد الحصاة وذلك لان الحصاة
تتولد من مادة منفعلة من قوة فاعلة فاما المادة فرطوبة [illegible] غليظة [illegible] او
[illegible] فيجتمع في مدة وعلى هذا تاديها القوة الفاعلة حرارة خارجة عن الاعتدال والمادة سببها
احدهما مادة المادة والثاني [illegible] الاغذية الغليظة من الالبان خصوصا [illegible]
والاجبان خصوصا الرطبة [illegible] الغليظة [illegible] الكبار الحنث [illegible]
[illegible] من الوحش [illegible] والخبز الفطير [illegible] الا
[illegible] والحلو [illegible] الفواكه الحامضة [illegible] والذي [illegible]
[illegible] كالتفاح [illegible] الكمثرى [illegible] الكدرة [illegible] الغير [illegible]
المختلفة [illegible] خصوصا ان كان الهضم ضعيفا [illegible] لكثرة ما [illegible]
[illegible] القوة [illegible] الترتيب [illegible] على الامتلا وربما كانت المادة [illegible] من قروح [illegible]
واما [illegible] في الكلى او المزاج [illegible] او قروح في الكلية [illegible]
[illegible] من كل ما يصل [illegible] وحرارة [illegible] العضل [illegible]
[illegible] الحرارة [illegible] بسبب [illegible]
[illegible] مقبض [illegible] حارة [illegible] باردة [illegible]
[illegible] اذا [illegible] الكلية [illegible]
المثانة [illegible] الكلية [illegible] الحجرة والمثانية [illegible]

واكثر جدا واضرب الى الكدرة والرمادية والبياض وان كان قد يتولد فيها حصاة منتفخة ايضا فان
الكلية يتولد في الاكثر بعد انفصال البول منها لان اكثر الكدر لم يصحبه بل تخلف عنه واكثر من يصيبه حصاة
الكلية سمين واكثر من يصيبه حصاة المثانة نحيف والصبيان والمشايخ يصيبهم حصاة الكلية اكثر مما
يصيبهم حصاة المثانة والصبيان [illegible] بالكدرة اكثر [illegible] الى [illegible] في ذلك
لان القوة الدافعة في الصبيان والشبان اقوى وهي تدفع عن اعالي الاعضا الى اسافلها واما المشايخ فان قوى
كلاهم تضعف جدا وايضا لان الصبيان والشبان ارق اخلاطا ولذلك ينفذ في كلاهم والمشايخ اغلظ
اخلاطا فلا ينفذ في كلاهم واكثر ما تتولد الحصاة في الصبيان [illegible] وكثرة حركتهم [illegible] شربهم اللبن
مجرى مثانتهم وفي المشايخ لضعف هضمهم [illegible] انما في المشايخ لا [illegible] كل بول يكون فيه خلط
اكثر متهيا لان تتولد منه الحصاة وهو الذي اذا ترك يتولد منه الملح كان ملحه اكثر فان الملح يتولد عن
مائية فيها ارضية كثيرة قد احترقت [illegible] الحرارة وبول الصبيان اكثر ملحا من بول المشايخ لان ارضيتها في
الاحتراق [illegible] لذلك [illegible] لكثرة [illegible] اكثر المائية بالتحلل الخفي وبول
الصبيان بان يتولد منه الحصاة هو الذي يكون يابس الطبيعة في الاكثر حار المعدة وانما [illegible] طبيعته لاكثر
لاجتذاب الرطوبات الى الكبد [illegible] الاعضا [illegible] اذا كانت هناك حرارة كان السبب الفاعل حاضرا والمحل
فان يبس الطبيعة يجعل البول اغلظ واكثر [illegible] في بوله [illegible] يجتمع منه حصاة لان المثانة
ليست [illegible] ايضا ليست كثيرة [illegible] فانها لو كانت كثيرة لكان اول ما ينعقد عنها [illegible] اصلب
الا ان تكون كبيرة ولكنها رخوة قابلة للتفتت الا ما اكثر انفصاله في البول واذا كانت [illegible] على
لان المثانة لا [illegible] نفسها ولا [illegible] الحرارة [illegible] قابل للتفتت يدل على قوة الدافعة و
هذا حكم اكثري غير ضروري واعلم انه قلما يعرض للجواري [illegible] خاصة في المثانة لان مجرى مثانتهن الى
خارج اقصر واوسع واقل تعاريج [illegible] في سهولة الاندفاع فيها [illegible] ومن اصحاب الحصا من يكون
له [illegible] حصاة [illegible] اذا اجتمعت كادت ان تخرج بالبول بسببه [illegible]
في ذلك مختلفة [illegible] مقاسات الحصاة العظيمة [illegible]
المثانة ولذلك على ان [illegible] غير قابل للتفتت سريعا [illegible] ولا الوجع [illegible] اذا احتمل
وجع المضاجع كثر الحصاة وكل واحد منها [illegible] واعلم ان وجع الكلى والمثانة مما يتوارث

## فصل

في العلامات علامات حصاة الكلية [illegible] اذا كان البول في الاول غليظا ثم اخذ
يستحيل الى الرقة [illegible] لاحتباس الكدورة في الكلية فاحدس تولدها على انه ربما بال في اول الامر رقيقا
وكونه في اول الامر غليظا ادل على صحة القوة وسعة المجاري وربما كان معه كثير [illegible] الذي يكون
في امراض الكبد [illegible] وربما كان البول اشد صفاء [illegible] فذلك على ان الحرارة اغلب
[illegible] خصوصا [illegible] الشيخ [illegible] او بغير وجع [illegible] بحصاة [illegible] في المثانة [illegible]
الاستدلال في جميع ذلك ان رايت رملا [illegible] ذلك الرمل الى الحمرة والصفرة ويقوي ذلك ان [illegible]



يجد ثقلا في قطنه ووجعا كانه احتباس شيء اذا تحرك عليه [illegible] الثقل وهو ادل على قوة القوة
وسعة المجاري واشد ما يكون الوجع بسبب حصاة الكلية عند ان تتولد بما [illegible] وعند الحركة والمشي
في المجاري وخصوصا في المجرى الى المثانة وقد يوجد عند ما يحرك عليه واما في حال انعقاده وسكونه وسكون
صاحبه على غير امتلاء شديد ضاغط يحرك الحصاة فيوجد احتباس ثقيل فقط وللامتلاء من الطعام يجعلها
اشد تهيجا للاوجاع وخصوصا اذا نزل الطعام الى الامعاء [illegible] فاذا خلا واندفعت الفضول من الامعاء
كانت الاوجاع اسكن واما علامات حركة الحصاة فهي ثقل الوجع واشتداده ونزوله من القطن الى الاربية
والحالب وحينئذ تكون الحصاة قد وافت البربخ فاذا سكن ذلك الوجع فقد حصلت في المثانة

## فصل

في المعالجات لنذكر هاهنا المعالجات التي تكون للكلية خاصة والمشتركة لها مع حصاة المثانة
ثم نفرد لحصاة المثانة بابا مفردا وعلاجات مفردة خاصة بها الاغراض التي تقصدها الاطباء في علاج الحصاة
قطع مادتها ومنع تولدها بقطع السبب واصلاحه ثم تفتيتها [illegible] بالادوية
[illegible] ذلك ثم اخراجها [illegible] بالادوية [illegible] ثم تسكين ما يتبع
ذلك من الاوجاع واصلاح ما يعرض معها من القروح وقد يقتضي [illegible] لاخراجها من الشق [illegible]
وهو خطر عظيم [illegible] فاما قطع مادتها [illegible] الا بالاستفراغ [illegible] او بالاسهال [illegible]
ثم بالحمية عن الاغذية الغليظة والمياه الكدرة وتعديل الماكول وتقوية المعدة واجادة الهضم وبا
الرياضة المعتدلة [illegible] وبتليين الطبيعة [illegible] الاخلاط الغليظة [illegible]
ولا يكون من الثقل مزاحمة للكلية [illegible] ومما ينفع من ذلك ادامة الادرار [illegible]
ومما هو جيد في ذلك ماء الحمص [illegible] الرطبة واذا استعمل
[illegible] واما الصبيان فقد ينفع [illegible] الحصاة [illegible]
المزوج وقد ينتفعون بالحقن المعتدلة بما يخرج من الثفل ويلين الطبيعة ومما يجعل فيها من الادوية
الحصوية [illegible] القوة عن قريب من المواضع [illegible] على الطعام [illegible] الاستكثار منه فانه يدفع
الفضول الغليظة من طريق مضاد لطريق حركتها الى الكلية ويجعل جانب الكلية [illegible] والحمام و
الابزن ربما يوصل الى [illegible] الى ظاهر البدن [illegible] عن الكلية اذا استكثر منه
ارخى قوة الكلية فلذلك اذا استعمل في [illegible] الحاجة الى [illegible] تسكين وجع فانه يجعل الكلية
قابلة للمواد المنصبة اليها لاسترخائها [illegible] على الظهر ومما ينفع من الحصاة

## فصل

في الادوية المفتتة
واما الادوية المفتتة لها فهي اكثر الادوية المرة التي ليست شديدة الحرارة جدا [illegible] في السبب وكلما كانت
تقطيعها اشد وحرارتها اقل [illegible] ويجب ان تكون للمثانة اشد [illegible] من الكلية [illegible] ادوية
اخرى لا [illegible] بل انما تفعل ما تفعله بالخاصية والادوية المفتتة منها ما ليست [illegible]
في القوة [illegible] حصاة [illegible] ومنها ما هي شديدة [illegible] حصاة الكلية لا لانها
قليلة القوة [illegible] حصاة المثانة ومنها ما هي [illegible] في الحصاتين جميعا [illegible]

ومثل رماد العقارب اذا ركب من الادوية المحرقة ادوية فيجب ان يعرف بما ضرب من الادوية يكون ادوية
معينة لها على فعلها منها ادوية قوية الادرار وتخرج البول الغليظ ليخرج من انقلع من الحصاة وتفتت بعضها
ادوية منها تفتت ما تحركه الادوية الاخرى وتلبث لعلها بلطفها محل عملها وهذه هي ادوية غير سريعة النفوذ
لمرسومة منها ادوية لزجة وهي مع ذلك منضجة مثل صمغ البسايج ومنها ادوية سريعة النفوذ والتفتيت مثل
الفلفل وغيره وادوية تقوي العضو عند اختلاف التاثيرات فيه عن الحركات عليه هي الادوية القابضة العطرية مثل
السنبل والسليخة وغيره ومنها ادوية فيها قبض لطيف مثل رب الفواكه يحفظ قوة العضو وربما خلط بهذه
الادوية ادوية مسكنة للاوجاع خاصة او تخدير فاذا ركبنا الدواء على هذه الشريحة نعرف القوة الطبيعية
منها فاستعملت المحروقة عند الحصاة وعطلت المدرة والمزلقة عندها فاذا ما بالادوية الحصاة تعين استعمال
تلك المدرة لتوصل المحروقة الى مكان الحصاة وحينئذ يستعمل المركبة الملينة هناك لترطب والحصاة
وتلينه فيفعل فعله لا تحركه المفتتة والمدرة عن الموضع الذي يحتاج ان يتفتت فيه زمانا لينفعل فعله
مما عطلته القوة المستعملة ويكون قبل ذلك قد استعملت تلك المفتتة ليتصل بالمحروقة الى الحصاة قبل
ان يفعل عن الطبيعة انفعالا من القوة التي بها تفعل في الحصاة واذا استعملت المفتتة ثم وجب فعلت فعلها
عطلت الادوية المرتبة واعملت المدرة والمفتتة واذا اشتد الوجع استعملت المخدرة على ما هو القانون المعروف
في تركيب الادوية وربما اجتمع في دواء واحد مفرد كثير من هذه الخصال ولنعد الان ادوية المفتتة للحصاة
المرجحة وهي مثل اصل القثاء واصل العليق والقلب اصل الرطبة وقشر اصل الدهمشت والحماما الاسود
وخصوصا ماؤه وبزر الخطمي وثمرة القراسيا وصمغ الزعرور في الزعرور قوة من ذلك والخنك واصله جيد لذلك
واصل الحنا والعنصل وخله وسكنجبين والكرفس الجبلي والفوذنج والافسنتين والسليخة واصل الحماض البري
ودهن البلسان وحبه ودهنه واصله قوي جدا وبزر الخيار البري والحرشف وماء اصله والسقولوقندريون
والبرشياوشان ودرهمين في ماء الفجل والكرفس واصل النيل وبزر الشادنج وعصا الراعي وخصوصا الربى وكذلك
بزر واصل سطافلين وماؤه وكمافيطوس والجعدة واصل الحلتيت وبزر السعد المصري وقشر اصل الغار وبزر
الفجل والاسقولوقندريون واطراف الغافت والبلسان البري وايضا الموتني الارمني ويؤخذ منه حمصة ودرهم يعجن
بعسل ويسقى في ماء الفجل ثلثة ايام وايضا سرطان اسفال مما قالوه وذكر بعضهم انه اذا اخذ سبعين قملة
وانعم سحقها واتخذ منها سبعة اقراص وسقي كل يوم قرصا يبول الحصاة وفي الفستق قوة مما يفتت ويبيا
حصاة الكلية من القوية حجر الكليا والحجر اليهودي والمشك طرا شيع وكمافيطوس من القوية ورماد العقارب
ودهن العقارب وهو زيت شمست فيه العقارب طلاء وزرقا بالمزراقة في حصاة المثانة واما رماد العقارب
فاجود تدبيره ان تطين قارورة ثخينة بطين الحكمة ثم يجعل فيها العقارب وتترك في تنور حار ليلة او اقل
من غير مبالغة في الاحراق ويرفع من العقد والزجاج خير من غرفه هذا شفا الاخذ للقوة وربما قالوا الارنب
المذبوح على هذه الصفة وهو قوي والشربة منه درهمين وماؤه شديد النفع في ذلك الماخوذ منها
راسها واطرافها المجفف خلطها بالشراب اذا نحاس وايضا الخراطين المجففة وايضا الزجاج المهيا بالسحق

وايضا رماد الزجاج



وايضا رماد الزجاج واجوده ذلك ان يحمى على مغرفة من حديد مغرفة ثم يرضع على ماء الباقلا فيتفرقه
ما تخلص منه او بعيد احمائه ثانيا حتى يتفتت كله ثم يسحق كثيرا كالهباء ويسقى منه مثقال من ماء حار
واجود الزجاج الابيض الصافي وهو قوي جدا والحجر التي توجد في الاسفنج وايضا ودم التيس الخفيف
اجود ما يوخذ ان يوخذ في الوقت الذي يبتدي فيه بالتلون فاطلبه له احدثه ما علي منها ما لحق به
ما فيها من طبيعة التزيد والملوحة وان كان برا فما هو اجود ثم اذبح التيس الذي له اربع سنين على
تلك القدر ودع اول دمه واخره بسيل وخذ الاوسط منه نقطة ثم تتركه حتى يجمد ثم تقطعه اجزاء
صغارا وتتخذ منه اقراصا تجعلها على مشبكة او خرقة نقية وتنشرها للشمس تحت السماء وابعدها
تتركها حتى تجف فتنشفها في موضع لا يصل اليها نداوة البتة واحفظ القرص واذا اردت ان تسقيها
سقيت منها ملعقة في الشراب حلو في وقت سكون الوجع او في ماء الكرفس الجبلي فترى امرا عجيبا ايضا
ومما هو قوي فيها بيض الدجاج بعد انقفاصه عن الفروج ومما هو شديد القوة وافضل من الجميع العصفور
المسمى باليونانية الراغوليدس وهو عصفور من جنس الصغار اصغر من جميع العصافير خلا العصفور الملكي
ولونه بين الرماوي والاصفر والاخضر وعلى جناحه ريشات ذهبية وعلى بدنه نقط بيض اكثر
ظهوره في الشتاء في السباخ وعند الحيطان ولا تكاد الجدران بل يطير قليلا ويقع ويصفر صفيرا دائما
ويحرك الذنب وهو يوكل نيا كما هو وذلك افضل او يوكل مطبوخا ومشويا او مملحا او بقدده وقد يحرق كما
هو اما في تنور كبير وذلك اجود وبعده ما لا يستولي عليه الاحراق المعطل للقوة ويكون في زجاجية على
الصفة المذكورة في العقرب وغيره وربما احرق في قدرة من جلد او برام ويشبه اسمها فاذا جاد من جدرة
الى الاحراق ما اخذ وقد يوخذ من ملح جماد ويشويها بالفلفل والشادنج وغيره ويشرب معه نافعا عند تقديره
او احراق بشراب صافي او بالعسل او بماء العسل او بالخل يغوص وكذلك كل واحد من هذه الادوية وزعم
قوم ان هذا العصفور هو عصفور الشوك وهاهنا طائر يسمى بالافرنجية صفراعون لا ادري هو ذلك او غيره
زعموا انه اذا جفف وشرب قليلا قليلا اخرج الحصاة من كل موضع وقد ذكر قوم ان الحصاة تفنيها و
تخرج الحصاة وايضا ذرق الحمام وذرق الديك زعم جنين والكندي انه يسقى منه الكبير درهمين
والصغير نصف درهم مع مثله سكر طبرزد اخرج كل حصاة وربما جعل معه فلفل وملح وخصوصا في
بلغم المتكلم اشيع وايضا الحنا فيه المجففة وزعم بعضهم ان درهمين منا تحت الذكر فيزل الفتت
تذيب الحصاة وهذا مما لا احققه انا فصل في ترتيب هذا باب الادوية التي تخلط بهذه الادوية
لتنفذ فمثل الفلفل والفوذنج والراسن وهذه مع ذلك مقوية في باب تحريك الحصاة واما الادوية
التي تخلط بها لتدر بقوة وتخرج الفضل الغليظ فمثل البزرين وخصوصا الحلبة وشل الحمص وقد
دهن ودفعها الاسارون والكرفس والنانخواه والكاشم والسيساليوس وبزر الفنجنكشت والاذخر والكرفس
وربما جربوا كثيرا على استعمال الذراريح في هذه الادوية مع شدة ادرارها فلتلتت بها ومنه التاثير
في الحصاة واما الادوية التي تخلط لترتيب قليلا قليلا فمثل الصمغ وربما كانت في نفسها فاعلة في الحصاة

في الحصاة كصمغ السفايج وصمغ الجوز. واما الادوية المسكنة للوجع فمثل بزر الكتان ولعابه ومثل الخطمي
وحب البندق وبزر الخطمي ولها ترتيب ايضا للادوية الخصوصية موافقة لحجر الكلية ومن المخدرات ما نفرده و
اما الادوية المقوية فمثل الطين المختوم والريباس والسوسن اليابس وبزر الفنجنكشت وايضا بزر الخلاف و
ايضا مثل الورد والجلنار والآس والصندل فصل في الادوية المركبة واما الادوية المركبة للحصاة
فمثل المثروديطوس فانه قوي واصل في حصاة الكلية ومثل الشجرينا ومثل معجون العقارب المعروف للكلية
والمثانة وايضا الدواء المتخذ بدم التيس الذي يسمى يد الله لجلالته والدواء المعروف بالخراطين المتخذ بدهن
البلسان وهو عجيب ومثل دواء قوي مجرب ونسخته يؤخذ من رماد الزجاج ومن رماد العقارب
ومن رماد اصل الكرنب النبطي ورماد الارنب وحجارة الاسفنج ودم التيس المجفف المحرق ورماد قشر البيض
المفرخ والحجر اليهودي وصمغ الجوز يمزج اجزاء سواء من الفطراساليون والدوقو والمقل اشيع و
الصنوبر وبزر الخطمي والفلفل من كل واحد جزء نصف يعجن بعسل ويحفظ والشربة منه الى مثقالين فانه قوي
بماء الحلبة المطبوخ مع الحمص الاسود ومن ادوية المثانة ايضا رماد اصل الكرنب النبطي ومن رماد
البيض المفرخ وبرادة الحجر اليهودي الذكر والانثى يجمع ويدق منه قدر ملعقة في شراب او ماء الخل وهو
ايضا نافع لحصاة المثانة جدا مثل الطين الابيض وايضا غاية قوي جامع ونسخته يؤخذ بزر البطيخ و
زجاج محرق وقلت اجزاء سواء الحمص وايضا دم التيس الحمام وتدق كذلك يعطى منها شيئا بماء العسل او بماء
الشراب او بماء الحار مهو جامع النفع اخرى قوية يؤخذ كندر ... الحمص ... نصف
دانق يدق ويعطى بشراب وايضا حجارة الاسفنج واسقولوقندريون وبرشاوشان وبزر خطمي وفطراساليون
اجزاء سواء والشربة مقدار الحاجة بماء الكرفس او بماء الاصول او ماء الخل او ماء العسل وايضا مما هو جامع
ثمرة ملبان وفوذنج بري وابن حجر الاسفنج وبزر الخيار والبادروج اليابس اجزاء سواء يدق ويعطى منه
كل يوم ملعقة بشراب ممزوج اربع اواق ومما اخص بالكلية ... درهمين ... درهمين فلفل
اربعة دراهم الشربة مقدار ما يحمل بالسكنجبين العنصلي وايضا اصل سطافلين بالسكنجبين العنصلي او ماء
العسل وايضا بزر الخيار والقثاء اجزاء سواء يعطى منها مثل بندقة بدهن الياسمين وايضا دواء مجرب ونسخته
يؤخذ بزر البطيخ والقرطم والزعفران والكلك ... وايضا يؤخذ حب ... مثقالا
زعفران مثقال نردين نصف مثقال يعجن بعسل الشربة اربع دراهم وايضا يؤخذ ... من
من كل واحد درهمين مع مثله قشر اصل الغار وايضا بزر الخرمل ... منها والشربة كل يوم درهمين
بماء بزر الفجل والاسن الرطب بماء الاترج فصل في صفة دواء قاتل مسكن للالم يخرج يؤخذ السرس
وهو كرفس بري يعرف بكرفس الفرس اوقية سعد ... سنبل الطيب بزر خشخاش ابيض دراهم ...
فلفل ابيض بزر الجزر ربع من كل اوقية ونصف حجر يهودي نصف اوقية الحجر المجلوب من بلاد ...
نصف اوقية يعجن بعسل والشربة بندقة بشراب دواء ينفع من تكون الحصاة ونسخته يؤخذ بزر ...
ثوما وشكاعا اشيع وبزر خطمي من كل واحد درهمين بزر القثاء بزر البطيخ ... من كل واحد نصف درهم

يخلط الجميع



يخلط الجميع ويتناول والشربة درهمين مع شراب لطيف ممزوج اخرى يؤخذ الحجارة الموجودة في الاسفنج
واصل الخطمي وبزر الجلبان من كل واحد درهمين بزر الرازيانج انيسون يعجن من كل واحد ثلاثة دراهم
وقد يسقون مياه طبخت فيها الادوية الخصوصية ومنفعتها مثل مياه طبخ فيها كمافيطوس وجعدة و
الفوذنج والسيسالبون واصل الخطمي وثمرة الاسقولوقندريون واصل الحشيش ... والبرشاوشان
والراسن واصل النبات واصل الهليون وبزر خطمي ... اشيع ونحو ذلك مع
المدرات واذا استعملها في باب الفصد ... تولد منها الحصاة فصل في المطبوخات ومن المطبوخات
ايضا التي ينتفع بها من حصاة الكلية اذا ادمن استعماله وادمنت الحقنة ان يطبخ ورق الحنظل البري
ويجعل في طبيخه سمن وعسل ويبقى منه شيء كثير فانه يزلق الحصاة ويدر البول ويخرجها بسهولة قال روفس
ان كثرة الاستحمام بالحمامات الكبريتية تفتت الحصاة وهذا يطرق الى ان بعض مياه الحمامات التي ربما
ترجحت لجلد اذا اجعل فيها الادوية الحصوية ... وهي حارة ووضعت على موضع الحصاة حللها وقد
جربنا شيئا من هذا القبيل اما التدبير في تهيئة الحصاة للاندفاع والانفصال من الادوية ... الزلق
والخروج يجب ان يستعمل الادهان المرخية مروخات وكذلك النطولات والضمادات والمروخات المرخية
والحمامات والابزن نفسه وما يرخي القوة بافراط فيضعف الدافعة وربما ... الحصى زيادة
مادة فحينئذ يشرب ... القابض للحصاة ... والاخراج ويجب ان يخلط بالمرخيات ...
على القانون المعلوم خصوصا الايكون مع تفريحه كثير مضادة للعرض الذي في التحليل وذلك مثل دهن
السوسن ودهن الشبث ودهن الخيري ويجمع معا في كثرة واجراءها ايضا ... الوسط والحمص ...
لتبع الجاري من فوق او بدلك باليد ثم يسقى الادوية المفتتة ان كان ... حينئذ بتبع المدرات ولا باس
بان يشرب ايضا مثل الخيارشنبر ودهن اللوز ... عصارة المدرات التي فيها ... الاوراق
ودهن اللوز مما ينفع بعد الاخذ ... الاستعانة ... الحصاة متعلقة متحركة ... الكبد
بالاسفنج ونحوه مغروسة في ماء ... ويجربوا ان ... الضمادات ... والمروخات بادهان
حارة ... مثل دهن السذاب او بالزيت والجندبيدستر ويحتاج ان يحفظ سخونة الضماد فاذا احتيج
الى اقوى من ذلك وضعت المحاجم الفارغة دون الحصاة من موضع ... يجذبها ... عن ذلك الموضع
المضاد وتلصق به كذلك على التدريج تنزل من موضع الكليتين على قرب الحالبين الى اسفل
فاذا انحدرت الى المثانة سكن الوجع ومما كانت الرياضة والحركة والركوب على الدواب العنيف كافية
ذلك التنزيل على التدريج وخصوصا اذا استعمل المروخات واذا انحدرت من المثانة الى مجرى القضيب نحو
اوجع وحينئذ يجب ان يبرد ذلك الموضع بما نقوله واما تدبير الوجع اذا هاج وخصوصا المروخات من
المثانة عند المثانة لنظم الحصاة ... كثيرا حادث وخشونة ساحجة فربما امكن
بالحمامات الابزن واما افراطا ارخيا عاود وجع شديد بعد ساعة والنطولات ... الكلية
والحلبة والنخالة جيدة نافعة وان كان اعتقال ما من الطبيعة فمن الصواب اخراج الثفل بشيافات

حقنة غير كثيرة فينفعه ويرد ماء الشيافة احب الى تليين الطبيعة بتخفيف كثيرها وتسكين الوجع لا سبيل
الى استعمال المسهل فانه يولم ويردي بما يزلق بما ينزل من فوق واما الحقنة فلا واجعل فيها شحوما وزيوتا
وقوي مرخية وقريب مدة فعل مع الاسهال الملين وكسر الوجع واعان على اخراج الحصاة واذا كان
الوجع شديدا وكان اذا عولج بما ذكرناه يسكن بالادوية المخدرة فيشربها الاسرى يخلط بعض الادوية القوية
التحريك ويستعمل حقن لينة ملينة مرخية وقيروطيات مرخية ملينة مزلقة وربما نفع في هذا الوقت استعمال
القي وذلك مما يقلل الاعراض المزاحمة للحصاة وربما ضر بما يحدث الحصاة الى فوق وان كان الوجع مما يلبث
فلابد من سقي ما يخدر مثل افضل الفلونيا واصناف الادوية اللعابي والترياق الكبير لم يعتق بل هو الى الطراوة
وقوة الافيون فيه باقية فانه ينفع من وجوه كثيرة فانه ينفع من جهة الترياقية ومن جهة الادرار وتفتيت
الحصاة ومن جهة تخدير العصب وربما اعان في الايلاف ريح في الكلية مزاحمة ايضا للحصاة ويعرف
علامات ريح الكلية اذ ريح في الامعاء مزاحمة ويعرف بعلاماته ويجب ان يفرغ الى ما يكسر الريح مثل
السذاب وبزره وبزر الكرفس والانيسون والنانخواه وما يكسر الرياح والشونيز سفا في مثل العسل
او الجلاب بزره منهما في دهن او استعمالها في حقنة فان كانت الحصاة لم يصغر عن علاج ودهن
الكلية او لا تجت تعلو كلى بما تقويه وقد سبق منا ثبات ذلك من النطولات والضمادات والقيروطيات
المبردة التي سلفت لك في ابواب كثيرة من شوطها عليها شيء من خل حتى ينفذه وكذلك يحقن منه القطا
وبدهن الورد معها وان احتيج الى فصد فعل وان كانت لم يصلب عولج بمثل اللعابات الحارة كلعاب
بزر كتان والحلبة والخطمي وبزر المرو مخلوطة بما يبرد وكذلك الشاهترج والحليلة لذلك ويخلط ويثبت
ويحتمل تستعمل شربة وتستعمل حقنا وتستعمل اطلية واذا استعملت الطلية فيجب ان يجعل معها
مثل الراتينج والكندر والاشق والميعة والمحلب وجندبيدستر ومثل المر وايضا الادهان الحارة مع تقوية ما
فصل في تسخنة المراهقين من الراس بالخلوف وغيره وغير ذلك فاذا رايت نفعها ودرت
حينئذ فصل في تغذية من به الحصاة مما يخالف الاغذية الصالحة لهم
الصالحة المشوية والرمادية وبعضا والفراخ المهراة بالطبخ وكذلك ما لطف من لحما
ولحم السرطان المشوي يجب ان يقع في طعامهم الحرشف والهليون خصوصا البري وماء الحمص
وبدهن القرطم ودهن الزيت وما اشبه ذلك الفن التاسع عشر في احوال المثانة والبول ويشتمل على
مقالتين المقالة الاولى في احوال المثانة فصل في تشريح المثانة كما ان الخالق تعالى جل جلاله
وتقدست اسماؤه ولا اله غيره خلق للثفل وعاء يجمعه كله الى ان يجتمع جملة واحدة ويستفرغ ذلك
عن مواصلة التبرز فيندفع دفعة بعد وقت كما علمته في موضعه كذلك دبر تعالى فخلق لمائية الدم فضل
المثانة للدفع فتستوعب كليتها او اكثرها حتى تجتاز الى اخراجها دفعة ما
ولا يكون الحاجة الى تقضيها مستقلة كما يعرض لصاحب تقطير البول وتلك الجوهرة هي المثانة وخلقت عصبية
من عصب الرباط لتكون اشد قوة وتكون مع الوثاقة قابلة للتمدد منبسطة مرتكزة فيها

انتهى



تفرغ ما فيها بالارادة تدعوا اليها الضرورة وفي عنقها لحمة تجري مجرى العضلة وهي ذات طبقتين باطنتها
في العنق ضعف الجاذبة لانها هي الملاقية للمائية الحادة فتلطف المخالف محكمة وجلب المائية اليها يجب
المثانة عنها فان وصل اليها الحالبين الاتيين من الكليتين فلما وافاها فرق للثقبا طبقتين وسلكا
بين الطبقتين بسدبان او لا فينفذان في الطبقة الاولى ثم ياقيان لها مسلكا من الطبقتين سلوكا
له قدر ثم ينفذان في الطبقة الباطنة اياها الى تجويف المثانة فيصب اليها الفضلة المائية حتى اذا امتلأت
المثانة وارتكزت انطبقت الطبقة الباطنة على الطبقة الظاهرة مترفعة اليها من الباطن فضم انطباقا
يظن انه كطبقة واحدة لا منفذ فيها فلذلك لا يرجع المائية والبول عند ارتكاز المثانة الى خلف
والى الحالبين ثم خلف لها الباري جلت قدرته عنقا وفاعه للمائية الى القضيب معوجا كبير التعاريج
لاجلها لا تستطلق المثانة بالتمام وخصوصا في ذكور الذكران فانه فيهم ذو ثلث تعاريج وفي النساء
ذو تعريج واحد لقرب وحرط سد ذلك العنق بعضلة تطيف به كالخاتمة الحاصرة
حتى يمنع خروج المائية منها الا بالارادة المرخية لتلك العضلة وستعينه بعضل البطن على ما عرفت في
موضعه الا ان تسبب تلك العضلة وبعضل البطن ويتصل بكل واحد من جانبها عصب قد به عروق كثيرة
ودقاقة وكثر عصبها لتكون حسها جابر بكرة ويحدا كثر فصل في امراض المثانة قد يعرض ايضا في
المثانة امراض المزاج بمادة وغير مادة والاورام والسدد ومنها الحصاة وقد يكون فيها امراض العقد اعني
الصغر والكبر ويعرض لها امراض الوضع من النتو والانخلاع ويعرض لها امراض انحلال الفرد بالانشقاق
والانفتاح والانقطاع والقروح وقد تشارك المثانة اعضاء اخر رئيسة وشريفة مثل الدماغ فانه
يصدع معها ويسببها الدوار وربما تادى الى التشنج بسبب المشاركة لامراض المثانة الحادة ومثل
الكبد ايضا فكثيرا ما يحدث الاستسقاء لبرد المثانة وامراض المثانة تكثر في الشتاء وقد يعالج ايضا
مثل ما يعالج به الكلية بادوية واقوى ويكون شربة ومزرقة ومرخيات وضمادات يضمد بها
الحالبان تحت السرة وفيما بين القبل والدبر ويعالج المثانة بكثرف الاحمية والرياح الاشيالية
وفي العضو البارد فصل فيما يسخن المثانة المدرات الحارة كلها تسخن المثانة والمرخيات
والمزرقات من ادهان حارة وصموغ حارة مثل دهن القسط والناردين والبان والكاديات والضماد
من الادوية المذكورة في باب الكلية الحارة بضمد بها حيث بدركه فصل فيما يبرد المثانة قد يبرده ما
شرب حليب الحماض والخيار والقرع وشرب الكافور بالماء البارد ومن الاطلية الصندل والكافور والفوفل
بالدبغ وكذلك العصارات واللعابات الباردة والادهان الباردة مثل دهن الورد الجيد ودهن بزر
الخس ودهن الخشخاش مع الكافور ونحوه في الزرقات خاصة في الاثق ايضا فصل في
حصاة المثانة يجب ان تتامل ما قلناه في حصاة الكلية ثم تنتقل الى تامل هذا الباب وقد علمت هنالك
الفرق بين حصاة المثانة وحصاة الكلية في الكيفية والمقدار ونقول ههنا ايضا ان البول في حصاة
المثانة الى بياض يلين واحمر الى بياض او رمادية وربما كان بولا غليظا وشيء الثفل وفي

في امراض المثانة

في حصاة المثانة

وفي اوله يكون دقيقا وخصوصا في الابتداء ولا يكون حصاة انجاع الشفا كالحاح حصاة الكلية لان الشفا
علاه في فضا الاحد حبس الحصاة للبول فان وجعه يشتد وعنده قربها في المجرى والحقن في حصاة المثانة
اكثر لانها في فضا يمكن ان تتركب عنها ما تحتها وكذلك هي اعظم لان مكانها اوسع وقد يتفق ان يكون
في المثانة احدى حصاتان او اكثر وفي ذلك منافع ويكثر تفتت الرملية وقد يكون الرسوب مثل نخالة لانجراد
سطحها عن الحصاة الخشنة ويدوم في حصاة المثانة الحكة والوجع في الذكر وفي اصله وفي العانة وما يشاركها
من العصب الشادة ويكثر ما جبه العبث بقضيبه خصوصا ان كان صبيا ويدوم الانتشار وربما تادى ذلك
الى خروج المقعدة والى الحبس القسري ان ما يخرج بقوة لا ينحفز عن ضيق وعن حافر يقبل عليه وربما
بال فاخرج بلا ارادة وكلما فرغ من بوله اشتهى ان يبول في الحال والمتفاني بذلك هي الحصاة المستدفعة
استدفاع البول المجتمع وكثيرا ما يبول الدم لحدة الحصاة خصوصا اذا كانت خشنة كبيرة وكثيرا ما يحتبس
فاذا استلقى المحصو واستلقى رفع به من ال الحصاة عن المجرى واذا نقص حينئذ عن العانة ادر البول و
هذا دليل قوي على الحصاة وربما سهل نزول المحصو على الركبتين وادخال الاصبع في المقعدة وتحريك الحصا
على مثل هذه الهيئة وربما سهل ذلك باشكال اخرى من الحفز والاستلقا والبرك تخرجها التجربة فاذا لم تدفع
مثل ذلك فاستعمل الفاثاطير لدفع الحصاة فاذا كان هناك شيء يعمل الفاثاطير وتدفعه نزل البول
ثري وكذلك ان عرض خالد فالاولى حينئذ ان لا يعنف فيتكلف وربما دل الفاثاطير بما يصيبه على المثانة
الحصا منها تكونت الحصاة والحصاة الصغيرة احبس للبول من الكبيرة لانها تنشب في المجرى واما الكبيرة فقد تزول
عن المجرى بسرعة واعلم ان حصاة المثانة في الصبيان والشباب اكثر وخصوصا في الصبيان **فصل** في علاجات
حصاة المثانة تحتاج الى ادوية اقوى لانها ابرد ولانها ابعد ولان حجارتها اشد تمكنا لا انفعا
مادونها هي الادوية القوية المذكورة في علاج حصاة الكلية وينفعهم السحر بيا بالمرة ويطبخ اذا كانت
الحصاة صغيرة ادلية وكذلك الاثاناسيا ينفعهم اسقولوقندريون ادوية مع محلب مقشر
نافع لهم قلت خمسة عشر درهم برشاوشان سبعة دراهم سقولوقندريون ثلثة دراهم خمسة
عشرة دراهم دوقوا من كل واحد اربعة دراهم تين ابيض سبع عدد يطبخ باربعة ارطال
ماء حتى يبقى رطل ويشرب بعد الخروج من الحمام والشربة نصف رطل ويحتاج الى ان تكون الابزنات التي يستعمل
فيها اقوى ويجعل فيها مع الادوية المعروفة ادوية مثل ورق الفنجنكشت والبرشاوشان والناردين
اووردي مرشمة ليلا بشرط الاسهال ويجعل في دهن خاتم الحقنة والزفت والاشق والفربيون
مثل والمقل المكي ومن الادهان دهن العقارب مخلط مقوية ادوية
اصل سقولوقندريون واصل اليبروح والحلبة والبرشاوشان ويجعل فيها مثل ورق
عصى الراعي والعصفر المذكور في باب حصاة الكلية من طبقه نافع جدا منه ومما يختص
في معالجاتهم ان يستعمل ادوية الحصاة في الزراقة فينتفعون به نفعا شديدا واذا اعرض البول او احتبس بسبب
حصاة المثانة ولم يكن سبيل الا الشق كما يفعل من يحتال فيشق فيما بين الفرج والخصيتين

صفرا ويجعل



صفرا ويجعل فيه ابزن البخور فان كان شيئا غير ذلك اذا لم ينجع الادوية واريد
الشق فيجب ان يختار لشقه من يعرف تشريح المثانة ويعرف المواضع التي تتصل بها من عنقها او عيدانها و
يعرف موضع الشريان وموضع اللحم من الشفا لئلا يقع فيما يجب ان يتوقاه فلا تحدث اذية في العمل او نزفا للادرار و
ناسور لا يلتحم ويجب ان يكون العليل قبل ذلك مستقلا ومع هذا فالاستقلال فالشق خطر عظيم و
لا يستاذن به **فصل** في التدبير الذي ... وهو ان يهيأ كرسي ويقعد عليه العليل ويجعل يديه
ويدخل يديه تحت ركبته ويشد بالشق ويجب ان يتقدم بحمل الحصاة وتحصيلها في الموضع الذي يجب ان
يشق وذلك بادخال الاصبع ... في المعقدة ... حتى
تصاب الحصاة وتعصر باليد الاخرى ... حتى تنزل الحصاة الى قريب من
المثانة ويجتهد حتى يدفع الحصاة ... فلا يكون
بالحقيقة مقتل ويجب ان لا يقع في الدفع تقصير ... حينئذ واسعا لا بد فاذا وقعت
الشق ... الى ... ويبطلان من الحركة
والكلام ... فان ادى الى ذلك حينئذ لا ينبطه فانك ان بطلته مات في الحال ثم
يشق ... مع ... ان يقع الشق في عنق المثانة فانها ان
وقعت في جرم المثانة لم يلتحم البتة واجتهد ما امكنك ان تصغر الشق فان كانت الحصاة صغيرة
انقذفت بالعصر واما الكبيرة فتحتاج الى شق واسع وربما احتاجت الى مجرفة وربما كانت الحصاة
كبيرة جدا فلا يمكن ان تشق لها ... حينئذ يجب ان تقبض عليها بالكلبتين وتكسر ... الكسر
ولا يترك منه في المثانة شيء البتة فانه ان ترك عظم ... وقد يتفق كثيرا ان يطفر الحصاة الى عنق المثانة وما
يلي القضيب حينئذ يجب ان لا يزال ... المثانة ويغمز عليها ويكون ... حتى اذا ... الحصاة في موضع
شق ... واخرجت وربما كان ... حتى لا ترجع وان نفذت الى
راس القضيب لم يجب ان يشق عليها ... فان ذلك ربما احدث جراحة ولا تندمل بل يجب ان
... من ... القضيب ... فاذا فعلت بالحصاة جميع ما قيل من ذلك
اخرجته وربما حدث من عصر البطن بالقوة ... الشق ... وهو الامر المخوف ... بعد ذلك
ان يكون قد حقن العليل واخرجت ثقله ... شيئا يلين الطبيعة لا تقطعه الاقليل وان
احتجت الى ... الاستطلاع فاستطلها ... ان يستظهر ... علامات ...
واشتد الوجع جدا فيجب ان يجلس العليل في ابزن ... ينفع ... مثل الخطمي والبزر
الكتان والخطمي ... ويكون قد رخت بذلك ... فيكون ذلك ...
اخرجته من الابزن ... بالادهان الملينة مثل دهن البابونج والشبت ... على الجراحة
... ويجعل ... قد ... مرهم ... ثم يستعمل الادوية المدملة
فان عظم الورم ... في الابزن المذكور في طبيخ الحلبة وبزر الكتان فان اشتد الوجع اجلس
في اليوم الثالث الثاني فيها ... المرهم ... الشق والجراحة وجعا اعتد به ...

٤٩٧

الثالث ويحتاجان يدام تسخين المثانة بدهن السداب فانها اذا سخنت كانت اصلح حالا واقل وجعا واقل
برلا للبول ومن ردى هذا للبطوطين ولذلك يجب ان يتقوا الماء كثيرا وكلما بالوا فيجب ان يكون الخادم يغمز بيده
موضع المثانة ويغمزه قليلا بسبب البول من موضع الشق ثم لا يخلو اما ان لا يسيل من الذكر العلة الذي ينبغي
فيكون هناك خوف من ان يرم من فضل العصب وخصوصا اذا قيل لونه الى فشا من حمرة ما فاما ان يسيل ويقطر
فيخاف ان يكون كذا فالاول يجب ان يعالج بما ذكرى العلاقة المذكوره بان تشرط من ساعته لتسيله وان
يوضع عليه قيروطي من خل وملح في خرقة كتان حتى يمنع من الهشا الثاني وهو ان يخاف النزف فالتدابير
ان يطلى في مياه القوابض المعروفه ويجعل على الموضع كمدها ج سمح وخرقه قطنه وفرقها الالقطنه
اخرى عليهما سيلولة يخلو ماران عملت ان عرقا عظيما او شريانا انبثق وبدت في علاجه بالشد وان يحشي الذكر
ولم يرق ولم يكن بنزا فاطب في خل حاذق وربما احتجت ان تفصد ليجذب الدم وربما احتجت ان تجعل على
الفاته والاربعين المخدرات ومما يعرض من الشق ويسيل الدم ان يسيل قطعة من الذكر الى المثانة فتجمد
على فمها فيحبس البول وحينئذ لابد من ادخال الاصبع في البطن وتنحية الاذى من فم المثانة وعقبها
ومعالجة الموضع بالخل الحاذق تحلل العلق الجامدة وتخرج ومما يعرض منه انقطاع النسل واما العلامات
الرديه التي اذا عرضت ايقن الطبيب بالهلاك فهي ان يشتد الوجع تحت السره وتبرد الاطراف وتحتد الحمى و
يعرض الكانفس ويسقط القوة فاذا ازدادت شدة وجع المثانه اوضع ويعرض الفواق وتحرك البطن
حركة منكره فقد قرب الموت واما العلامات الجيدة فان يسكن ... وينضج ... وان يكون اللون والسحنة
صحيحة جدا **فصل** في الورم الحار في المثانة والدبيلة فيها قد يعرض ان كان ليبقى الكثير ... بعاد
في المثانة من المادة الاخلاط الدموية والصفراوية او المركبة وهي علة ردية وكثيرا ما يعرض من ذلك وخصوصا
في الصبيان لسبب الحصاة وايلامها وسلبها للمثانة **فصل** في العلامات يدل على ورم المثانة حارا
الحمى واحتباس البول او عسره او تقطيره واحتباسه اذا اصطحبوا بما تقدم مع على ... شيء منه منقص
وربما كان حصر الغايط وانتفاخ الخشا والخاصره مع وجع ... وربما ظهرت الحمرة من خارج ويدل
عليه استرواح العليل الى الاتكاء ومن الاعراض التي يعرض معه عطش شديد وفي ... ويبرد
الاطراف ... وسواد اللسان والاستفراغ ... خصوصا اذا كانت اخلاط
حارة فيدل عليه ... الباقيه الحاضره ... مما يتصل معه حرارة الحمى الحاده ويشتد
الاحتباس من البول والغايط ويشتد الوجع ولا يكون في البول نضج ... واكثر ذلك اذا صار دبيلة
واما اذا ظهر في البول ... فاما الدبيلة فيظهر معها من القشعريرات المختلفة والحميات
المختلفة ... في دبيلات الكلية وكذلك يدل على نضجها اللين وسكون من الاعراض ونضج ...
ويدل على انفجارها البول القايح فان لم تظهر علامات النضج ... في الاسبوع ... الخراجات ...
عرضتها ... **فصل** في
معالجات ورم المثانة يجب في الاول ان يفصد ... الاول ... قوة فان ... علاجه ... اسفلها

ذكر الورم الحار

ويستعمل



ويستعمل
ان كانت حرارة شديدة جدا الى العصارات الباردة مثل ... ولا يفرط فيها ولا يطاول فان ذلك صار
ومسلب للورم ... اذا ابتدا بالنضج ... ويكن عن ذلك مانع من حس شديد ... لان العضو
عصبي ولذلك ما يشتد استرواح العليل الى الكمادات ... بالاسفنجات وصوفات مغموسة في ما
طبخ فيه الحلبة ... مثانات ... ينفع منها الماء ... فانه قريبا مما قد
عرفت في باب علاج الكلية مع ذلك ... وان احتقن من العلل من الاول مثل لعاب بزر
قطونا في لبن الاتان او ماء الشعير في لبن الاتان فانه اصلح وبعد ذلك لبن الاتن والشحوم وبعد ذلك الخيار
في لبن ... على الترتيب الذي تدري ... وربما نفع الحقن ... الانضاج
الجيدة بعد الابتداء الخبز السميذ ... مع اللبن ودهن البنفسج ودهن البابونج ونحوه وايضا
اللحم المسلوق جيد جدا وايضا الرطبة ... اذا جاوز الاسبوع وجاوزت المنتهى فقد
البابونج ... الكتان ... بالمثانة وكما يخلط ... في استعمال المحللات من الاضمدة
ومن المراهم المذكوره في باب الكلية وربما احتيج الى ... الحقنة ... وخصوصا بعد المخدرات
واعلم ان ادامة اجلاس ... نافع جدا حتى انه اذا ... البول ... ان يبول ... سياه
... ارخاء ... السعد ... السنبل ... اما
والاذخر مع الحلبه ... الكتان ... المياه ... مثل طبيخ
بزر الكتان والحلبة ايضا المنبج ... السلجم ... والكرنب علاج دبيلتها قريب من علاج دبيلة الكلية
بل يحتاج ان يكون ادويتها اقوى ... الخشخاش الابيض ... في طبيخ السنبل والاذخر
خصوصا اذا احتبس البول ... اذا اشتد الوجع ... لم يكن بد من المخدرات الطلية ... اما
الاطلية فمثل طلا ... من البنج ... الخشخاش ... ربع درهم ...
البنفسج مع قليل زعفران ... خرقة ويجعل في دبره ... راحة ... وربما استعمل ...
من القاطاطير اذا احتمل وطلا ... من خارج ... التخدير ... العلاج ... البرشعثا **فصل**
في قروح تحصل في المثانة قد تحدث عن مثل اسباب ... الكلية واكثره بعقب الخراج وبعقب ضربة او
او سقطة وربما كان بعقب الشق **فصل** في العلامات ... البول والغائط جميعا ويعرض معه اعراض
صلابة الكلية من احتباس ... واضطراب وضعف ... الاستسقاء ان كان دون
تادي صلابة الكلية ... بالموضع الذي ... **فصل** في
المعالجات هي بعينها معالجات صلابة الكلية من ... بالادهان الحاره والتكميد ... المياه
المطبوخ فيها ... واستعمال الابزنات على تلك الصفه ...
المذكورة هناك ومما يخصه ان يستعمل تلك الادهان ... في ... زيادة البول ان امكن
**فصل** في قروح المثانة يكون عن اسباب القروح المعلومة ... في باب قروح الكلية واكثر
ما يعرض قروح المثانة من ... الحصاة او ... خلط ... بعد ... انفجار ... تقرحت ...

ذكر ورم الصلب

في قروح

قد يتولد عقيب الجراحة والقروح وهي اصعب كثيرا من قروح الكلية لانها قروح عصبية ومن قروح
المثانة مات في الاكثر وان شيء يثبت لم يلتحم الا ان يقع في اجزا من اجزاها اللحمي فصل العلامات قد ذكرنا
في باب قروح الكلية الفرق بين القرحتين وذكرنا ان قروح المثانة يعرض للبول وجعه وان وجعه في موضع العانة
والخاصرة وانه تخرج معه قشور بيض اما علامة كثيرة وان كان في المثانة او رقاق صغار ان كانت في المجاري و
نحو ذلك مما يجب ان يتعرفه من هناك وعلامات ما يتبعها كل مثل ما قيل في باب الكلية وعلامة الخامس من قروح
الحلق والمثانة وفي البول مدة والمدة قليلا قليلا وبحرقة ثم يفترقان بعلامات الانفتاح والانشقاق
والتآكل ونحو ذلك واحتج منهما جميعا فصل في المعالجات يجب ان يجتنب الطعوم الحريفة المالحة و
الحامضة والشربة الحلاوة المستحيلة المرارة ويتناول الاغذية العذبة الكيموس الحسنة [illegible]
تمزيق والرياضة تمرض بما يحدر ومتطمة فان لم يفعل ذلك فهي نافعة بما يقرب العضو فليجري قليلا قليلا وينظر
في القوانين المعطاة في باب قروح الكلية فليستعمل اكثرها الى هذا الموضع وكذلك ينظر فيها ومعناه من شرب
الالبان فانها على الشرط المذكور نافعة لقروح مجاري البول خصوصا البان الخيل واعلم ان الاستفراغ
في علاجها هو ان يستعمل ادوية لا تنقيه بما العسل والسكر المطبوخ بالمدرات شربا او حقنا ثم يتبع سائر الادوية
وان كانت القروح التي يبال كثيرة وحيات يزرق فيها ماء ورق عن رماد شجرة التين او رماد البلوط
او رماد الشيح حتى يبقى تنقية تامة بالغة واما الادوية الشربية فمثل الاقراص والحب من بزر البقلة
لبن الاتان والماعز والرمال يشرب اياما مقدار [illegible] الى ثلاث اواق وقد [illegible]
المبردة واقراص الخشخاش اقراص الكاكنج وهو بما بارد ومن الاقراص الجيدة التي يمزج بها ان يؤخذ
من [illegible] ثلثة دراهم ومن شحم [illegible] اربعة ومن شحم الابيض استار [illegible] درهم
نافع مخصوصا عند التآكل يتخذ من التمر والزبيب والعفص والاقاقيا والشب [illegible] وقد يجعل معه
الزعفران والميعة وقد يستعمل قبل ذلك المرهم [illegible] تاكل الشحم وشحم البط ودهن الورد ويستعمل
الحقنة شربا وزرقا وقد يستعمل من هذه بعينها حقن ويستعمل العليل بارك واذا المنبغي الشرب فنها اختصها
فيما كان اقرب من المجرى وكان معه تاكل فعلاجها الزراقات بالمياه [illegible] في لبن النساء ومن جملتها
اقراص [illegible] مع شيء من [illegible] والاسفيداج والنشاستج والنورة المغسولة
نسخة جيدة لها يؤخذ من الطين المختوم ومن [illegible] الابل المحرق اجزا سواء ومن السادنج والشب
من كل واحد ثلثة اجزاء ومن الافيون نصف جزء [illegible] الاسفيداج ثلثة اجزاء ومن الانزروت جزء ونصف [illegible]
المر والكندر من كل واحد ثلث جزء يجمع الجميع بشيء من دهن الورد والشمع ويستعمل في الزرق وربما زيد فيه
زراوند جزء اخذ من ذلك الانزروت والنشا والاسفيداج يزرق باللبن فان قربته بالرصاص المحرق [illegible]
كان قويا قرص مجرب يؤخذ [illegible] بزر الخيار بزر البطيخ [illegible]
[illegible] الكاكنج [illegible]
بزر القرع المقشر من كل واحد خمسة دراهم [illegible] اربعة دراهم [illegible] ثمانية دراهم بزر البقلة

[illegible]



ثلثة دراهم ونصف لوز حلو مقشر بندق مقشر من كل واحد اربعة دراهم حب القرع ثلثة دراهم ونصف
بزر كرفس ودوقو بزر الجرجير حب الحلب مقشر من كل واحد درهمين ونصف بزر الحماض لوز مقشر من كل واحد
ثلثة دراهم كثيرا صمغ اللوز وبزر البنج ابيض من كل واحد ثلثة دراهم حمص اسود عشرة دراهم زعفران
خمسة يعجن بميبختج ويقرص من درهمين ويشرب بماء العسل او بماء الكرفس او ماء الحمص الاسود وخصوصا على
نقا القرحة ويجب ان يقل شرب الماء البارد [illegible] الشياف الابيض الذي للعين في
لبن النساء او بما يقرب منه الخشخاش [illegible] وشحم دجاج [illegible] فصل في جرب
المثانة يعلم جرب المثانة من حرقة البول ونتنه ووجع شديد مع حكة ورسوب نخالي وربما سال [illegible]
[illegible] وربما سال الدم فصل في العلاج يجب ان يستعمل [illegible] المنقية ثم المجففة بعد التنقية ويكون
جميع ذلك بالجملة اقوى مما في سائر القروح ويستعمل ادوية جرب الكلية [illegible] مشروبة ويشرب
ايضا المدرات المبردة مثل لعاب بزر السفرجل بزر قطونا [illegible] الاغذية العذبة الكيموس
[illegible] الاكارع [illegible] ماء الشعير [illegible] والالبان مثل لبن الاتان
والماعز [illegible] فصل في جمود الدم في المثانة يدل عليه عروض
كرب ومقاربة غشي وبرد الاطراف وصغر النبض مع التواتر وعرق بارد وغثيان وربما كان معه [illegible]
مع سبق بول دم او ضربة وسقطة على المثانة فصل في العلاج علاجه علاج الحصاة وربما
كفى [illegible] شرب السكنجبين وان تقياه جاز وخصوصا العنصلي وخصوصا مع شيء من رماد حطب التين
او المطبوخ فيه [illegible] وادوية الحصاة وربما زرق في المثانة انفحة الارنب والادوية [illegible] يجلس
في الابزن المطبوخ فيه الحشائش [illegible] من حب الغار درهمين او مثلهما [illegible]
[illegible] خصوصا مع ماء [illegible] مع خل خمر [illegible]
والسكنجبين [illegible] العنصلي احب الي من الخل لان الخل [illegible] يقطع ويحلل [illegible]
وحلتيت واشق [illegible] الصمغ اجزا سواء يتخذ منها بنادق الشربة اربع دوانيق [illegible]
يزرق في الزراقات [illegible]
[illegible] كبد [illegible] السلحفاة وانفحة الارنب خصوصا في ماء حطب الكرم وحطب العفص [illegible]
في [illegible] ولبن التين المجفف اذا زرق منه شيء [illegible]
ايضا شيء من المياه وكذلك [illegible] انفحة الارنب المياه التي يشرب منها [illegible]
مثل ماء الحمص الاسود وماء [illegible] وحطب التين [illegible] وحطب الكرم وحطب العفص [illegible]
بالبلاد فصل في خلع المثانة واسترخائها يعرض خلعها من زوالها عن موضعها ويعرض استرخاؤها
من قبل خروج البول بغير ارادة والخلع قد يكون بسبب [illegible] وبسبب [illegible] على الظهر او سقطة
والاسترخاء يكون لاسباب الاسترخاء المعلومة وقد يتبع الاسترخاء والخلع تارة [illegible] بحسب ما يعرض
للعضلة من التمدد والانشاع فصل في العلاج اما الكائن عن ضربة وسقطة فان علاجه [illegible]

في جرب المثانة

في جمود الدم

في خلع المثانة

٢٤٠٧٥

يكون بالبرد والشد بالادوية المسخنة المجففة التي سنذكرها واما الكاين عن المزاج الفالجي فنفعه
استفراغ المواد البلغمية الرقيقة والامتناع عما يولدها وتدبير اصحاب الفالج في الماكول والمشروب والحركة
وغير ذلك وينفعه الحقن بالخربق الابيض مع قرنفل وخصوصا ان كان البول يخرج بلا ارادة ويجب ان
يستعمل المعتقلا اشد ولا يرخي ارخا كثيرا بل يجمع بين التحليل وبين الشد على قياس معالجات الفالج ويتناول
كل ما يغلظ المثانة ويسخنها ولا يلذع ما عرف احارا غليظا مثل الفلونيا فاما ان كان البرد مجاوزا للحد
عرض فالاقدام على المرخيات بقدرها مع تحليل جيد وتطبيخ بالغ اقدار واجب من المشروبات النافعة جميع
اصنافه من الصرع والفالج الترياق والمثروديطوس والسجزنيا والاثرسيا ودبيد كركم وترقى بالشياف زهر
الاقحوان وكعده والكندر معا او فرادا والمحلب وايضا سلاقة بزر الشبت ايضا القنطريون وبزره
والجاوشير والكرفس وربما نفع خصوصا الذي معه عسر البول شرب من قشور البطيخ اليابسة مجففة مع السكر وربما
اجري هذا المجرى وينسب الى الخواص خصي الارنب اليابسة يشرب مع شراب ريحاني او بعرة الذيب محرق فقد
على الريق في ماء فاتر فاما الادوية المروخة فمثل دهن السذاب ودهن القسط ودهن الغار ودهن الناردين
والزنبق ودهن ثمرة الحمار ودهن الصنوبر مخلوطا بها مثل الجندبادستر والحلتيت ونفطة الجاوشير وحده
ايضا يصلح ان يكون مروخات على العانة والمراق خصوصا دهن ثانيا مخلوطا بالابازير الطيبة الرائحة
فصل في الاضمدة واما الاضمدة من الادوية الحارة ومنها ما كالسعد والاذخر وحب البلسان
والبلساس مع البابونج والشيح والحلبة هي تعالج ايضا بحقن مسخنة متخذة من القنطوريون والحنظل
والجندبيدستر وغير ذلك مع الادهان الحارة المذكورة وكذلك تنفعه ماء البحر والاستحمام في مياه الحمات نافع
جدا من ذلك فصل في اوجاع المثانة قد تكون من سوء المزاج مختلف ومن الحصاة ومن قروح الجرب
ومن الادوية ومن الرياح وقد علم كل باب علاجه وكثيرا ما يكون من ذلك بل الجمرات التي تتبع بيلك والذي
المثانة تكثر عند هبوب الشمال اذا كان في المثانة وجع وقد قيل انه اذا ظهر بثبات حب وبها تحت ابطه
الايسر وهو لسقوطه اقرع ذلك في الاسابيع مات في خمسة عشر يوما خصوصا ان اعتراه اليبس البتة
فصل في ضعف المثانة قد يعرض للمثانة انها تضعف من جهة المزاج واكثره البرد ومن جهة ومن
صلابة استرخاء وانخلاع وعلامات الجميع ظاهرة وعلاجاته معلومة واذا ضعفت المثانة لم تحتمل بولا كثيرا
واشتاقت الى افراغها وربما ضعفت عضلتها عن الملازمة على الافراغ باطلاقها نفسها فكان من الحاجة
الاستعانة بعصر غير مضبوط فصل في الريح في المثانة قد يكون محتبسة وقد يكون منتقلة والسبب في
نافخة او كثرة رطوبة في المثانة مع ضعف حرارة فصل في العلامات علامة الريح تمدد بلا ثقل
خصوصا اذا انتقل فصل في العلاج انفع علاجاتها بعد الحمية عن المنفخات ومن سوء الهضم
ان يشرب دهن الخروع على ماء الاصول ويطلى العانة بالادهان المطوية المحللة والصموغ الحارة ويضمد
بالسذاب والفوذنج والشبث مع شي قوي من جندبيدستر او الحلتيت او المسك بان ترقى هذه الادوية
مع شي من جندبيدستر في الاطلية او ترقى بهذه عصارة السذاب مع المسك او دهن البان مع المسك

في اوجاع المثانة

في ضعف المثانة

في ريح المثانة

الفابزرون

٤٦٦

الغالية في دهن الزنبق وقد ذكرنا قبل ذلك في باب الكلية ان الكلية والمثانة اذا كانتا وجعتين او
معتلتين فلا يقرب بالادوية الكبيرة فيزداد الوجع ولا المخدرات بل الماء الناس عقيبه لا يجذبه لا تحدره المثانة
فصل في الافات التي تعرض للبول فصل في كيفية خروج البول الطبيعي فنقول ان المثانة
تدفع البول بان ينقبض عليه من جميع الجوانب بحاصره وتنفتح عضلته التي على فمها ويعصر عضل المراق
فصل في افات البول هي حرقة البول وعسر البول واحتباسه وسلسه ومن جملته كثرته وتقطيره
وذيابيطس فصل في حرقة البول سببها اما حدة البول ورقته بسبب خلط مراري او بسبب ان الرطوبة
المعدة لتعديله وهو الرطوبة الغليظة في المجرى المقدرة التي هناك فانها تجري على المجرى وتغريته تخالط
البول ايضا فتعدله فاذا فنيت فقد الموضع كالمغرية المغذية والبول ومن الذي يفنيها كثرة الجماع
فان هذه الرطوبة قد تخرج مع الجماع ومجاورة المني فربما كثيرا وايضا العلل المذيبة للبدن واما قروح
تكون في مجاري البول القريبة من القضيب جرب متقرح وعلامة الاول حدة البول وان لا مدة وعلامة الثاني
المدة والدم وكثيرا ما يؤدي الاول الى الثاني على ما علمت فيما سلف فالاول كالمقدمة للثاني مثل سحج الشفرا
فانه كالمقدمة لقروح الامعاء فصل في علاج حرقة البول ان كان مع مدة فعلاجه علاج قروح
المثانة ومجاريها وقد فصل في ذلك نسخة جيدة لذلك يتخذ اقراصا على هذه الصفة بزر البطيخ والخيار
وحب القرع من كل واحد عشرين درهما كثيرا صمغ ودم الاخوين من كل واحد عشرة دراهم افيون ثلثة دراهم
بزر كرفس درهم يسقى بشراب الخشخاش والشربة درهمان بعد ان يجعل منها اقراص وان لم تكن قروح
ولا مدة فافضل علاجه تعديل البول باستفراغ الفضول باسهال لطيف على ما علمت في ابواب امراض المثانة
والتزم الاغذية المبردة المرطبة من الاطعمة والبقول والفواكه واجتنب كل مالح حريف وشديد الحلاوة
واجتنب التعب والجماع ومما ينفع شرب اللعابات والترقي بها مثل لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل و
شي من الخشخاش والبزور الباردة المدرة ويسقى ذلك كله في ماء بارد واستعمال كثيرا الشعير وماء
والنيلوفر والقرعية والماشية ما يقارب هذه الابزار اما بالفراريج والدجاج المسمنة ان كان بسبب
يبس وجفاف عارض العروق فعلاجه ترطيب البدن وترك ما يجففها من الجماع وغيره ومن الزروقات
المستعملة في ذلك لعاب بزر قطونا ولعاب بزر ... ولعاب بزر سفرجل والصمغ والاسفيداج وربما
البيض الطري ولبن النساء يزرق فيه وربما كفى ادامة زرق اللبن الاتن ولبن النساء عن جارية ولبن
الماعز وربما جعل فيها شي من اللعابات الباردة وشي من شياف الابيض وربما كفى زرق بياض البيض
وحده او شي من المذكورات مع دهن ورد وربما جعل فيها مخدرات فان اشتد الوجع خصوصا حيث
بالاعلى لم يكن بد من ان يجعل فيما يزرق شيئا من المخدرات وعلى النسخ المذكور في باب القروح نسخة جيد
يؤخذ قشر الخشخاش والنشا ودم الاخوين يتخذ منها زرق وان احتيج الى تقوية جعل فيه شي من الافيون
وبزر البنج فصل في قلة البول يكون لقلة الشرب او كثرة التحلل او كثرة الاسهال او لضعف الكلية
عن الجذب او الكبد عن التمييز او لرسالة المثانة كما في سوء القنية والاستسقاء او لان الحرارة تمرضها والحميات

في حرقة البول

في قلة البول

٤٧٧

في عسر البول

يزيد في علاجه **فصل** في عسر البول واحتباسه عسر البول اما ان يكون في المثانة نفسها من ضعف او تشنج
من اجل او يبس خصوصا البرد كما يعرض في كثرة شرب الشراب او برد ماء وغير ذلك فلا يجود عند الدفع اشتمالها
عليها البول لتخرجه فيعسر لحلل ما هو الامر الطبيعي وربما كان السبب فيه بردا او حرا من خارج او ضربة او حبسا
للبول كثيرا واما ان يكون لسبب في المجرى الذي هو عنق المثانة والاحليل واما ان يكون لسبب في القوة او لسبب
في الالة وهي العضلة او لسبب العضو الباعث او لسبب في البول او لسبب في المجرى اما اولى او بمشاركة والاولى
اما سدد فيها نفسها او سدد بالمشاركة والسدد فيها نفسها اما بسبب ورم حار او صلب فيه او بسبب غلظ
كرطوبة او علقة او مدة فكثيرا ما ان تكون المدة سبب السدد او حصاة او ريح معارضة او ثؤلول او
الحادث من قرحة او بقبض من برد او بقبض من حر شديد كما يعرض في الحميات المحرقة وفي علل الكلى دمان وقد يكون
السبب فيه قد يكون بسبب جمود الدم يعرض لها شديد ساذج كما يعرض من عسر البول واحتباسه لمن افرط في
حبس البول فان تكون المثانة وانطبق المجرى والحبس يكون قبلا للنوم ونافوا للشغل الذي تكون السدد
فيه على المشاركة فمثل ان يكون في الغشاء الرحم وفي المقعدة ورم حار او صلب او يكون فيه ثقل ياسر او ملبس كثير
محمود او ريح معارضة او مدة او ورم في المقعدة مشبك او بسبب حجر او قطع بواسير او الدبر باسور او شق
من لد مثل ان يكون في ناحية اسفل الصلب ورم او المراد مثلا ان يعرض للخصية ارتفاع الى المراق فيزاحم
المجرى ويجذبه الى فوق ويضيقه ويعسر خروج البول فيوجع ويخرج قليلا قليلا وقد يكون السبب المعسر للبول
او الحابس له وجع بسبب قروح في المجرى بلا استدلالا ورم وكلما اراد ان يبول اوجع فلا يصبر الى ان يبول اشتغال
عضل البطن ... خصوصا اذا كان مع ذلك في العضل ضعف او تشنج وما اشبه ذلك واذا اجهد
نفسه بال بوله الطبيعي في الكم والكيف وسكن الوجع وكذلك اذا اتمر ربما كان صاحبه مع عسر
بوله يستلذ تقطيره كانه اذا اخرج قليلا قليلا اخف واحتمل واما السبب في القوة فاما في قوة حساسة او
محركة واما طبيعية والكائن بسبب قوة حساسة فهو ان يكون قد دخل حس المثانة او عضلها افة فلا تحس
من الحاجة الدافعة الدفع القوي او الدفع اصلا او دخل المبادي هذه الافة مثل ما يعرض في قرانيطس وليترغس
من النقصان فلا الحس الكائن بسبب قوة محركة ولا يكون للعضل ان تطلق نفسها وتتحرك عن انقباضها
الى انبساطها محلة من انقباضها وان تكون عضل البطن غير مجيبة لها الى ان يعصر ما في المثانة بسبب
ضعف القوة او بسبب حال بها من تمدد ونحوه والكائن بسبب قوة طبيعية فمثل ان تضعف الدافعة لسوء مزاج
مخالف حار وهو في الاقل وبارد وهو في الاكثر او مع مادة كما يكون الحار مع حقن البول والبارد مع
رطوبات مرخية او ممددة وقد يكون سبب الضعف معارضة الاختيار للطبيعة بالحبس فتضعف القوة الدافعة
واما السبب في العضلة فاما افة مزاجية او ورم او افة عصبية من تشنج او استرخاء وبطلان قوة حركة لسقطة
او ضربة او غير ذلك اما منها نفسها او في بها او بها من شعب العصب او النخاع واما الكائن بسبب العضو
الباعث فان يكون في الكلية ورم حار او صلب او حصاة او ضعف جاذبة من نزف او ضعف دافعة الى
... او يكون الكبد غير منفذ على تمييز المائية وارسالها للاحوال الاستسقائية وهذا القسم نفسه

لك ان تجعل



لك ان تجعل بابا مفردا وتجعله من قبيل قلة البول واما الكائن بسبب فان يكون حادا يوذي وقد جرب في
كثير من الاوقات وقيل من كان به عسر بول فاصابه بعقبه ذبحة مات في سابع الايام الا ان تعرض حمى ويليه
ادرارا كثيرا واعلم انه ربما عرض بعد حرقة البول وربما الخانقة في علة يزلق عليها البول ويودي
الى تجبير بول واحتباسه فيجب ان تستعمل التدبير اللطيف لذلك **فصل** في العلامات اما علامة
ما سببه برد المزاج فبياض البول مع غلظ ورقة وكثرة الحاجة الى الحفظ وتقدم ذلك وكثرة الاستحمام
واحساس البرد والخلو عن سائر العلامات واما علامة ما يكون سببه حرارة فحدة البول والالتهاب والحرقة
وان كان السبب يقبض عن برد دل عليه تقدم الاخبار وان كان عن ذوبان او حيات او حرقة دل عليه تقدم التدبير
وايضا من علاماته ان قليله لا يخرج والكثير يكون اسهل خروجا مما يرطب سيلة المجرى ويوسعه واما علامة
ما كان بسبب ورم في المثانة او ما يجاورها من الاعضاء او خراج فقد علمته مما سلف لك وتجد لكل واحد بابا
مستقلا بنفسه ثم من الفرق بين الاسر الكائن عن الريح والكائن عن غيره ان الريحي يقع قليلا قليلا لا
دفعة الا ان يكون امر عظيم جدا وقلما يكون عن سدة عند المثانة نفسها المرض فيهما الا ما غلظ لها بارتكاز
المنفذ او انتفاخه او تمدد فيها والذي يكون بسبب العضو الباعث فلا يكون في المثانة ارتكاز او انتفاخ وجميع
اصناف سدة تعرض في المثانة نفسها او عن ضاغط يكون مع وجع وتعرف الريحية بالتمدد وتعرف الحصاة
في المثانة من غير ورم بالعلامات المذكورة ما يخرج من دم او خلط او ربما يقف في مجمعه فلا يدعه يسلك من ثقل
او الخام والحصاة تعلم بعلاماتها صلبة جدا والدم والخلط قد يعرف ايضا بالبول الكائن في
نفسه قد يعرف بعلامات جمود الدم في المثانة من اصفرار اللون وصغر النفس والنبض وتواترهما والعرق البارد
والحمى النافضة والغشي وهو ردي قلما يتخلص منه والخلط الغليظ قد يعرف ايضا من الثقل المحسوس ان كان
لم يبلغ بحيث ان يخرج في البول خارجا اما ما كان عن برد مقبض او برد مستحصف فالاسباب المتقدمة
المتقدمة هي الدالة عليه وعلامات ما يكون من الريح تمدد بلا ثقل وربما كان مع انتقال وربما كان
محتبسا في المثانة وعلامة ما يكون من ضعف الحس ان لا يحس بانزعاج البول وعلامة ما يكون عن ضعف الدافعة ان
يكون الغمز يخرج بسهولة وعلامة استرخاء العضلة ضعف ... بان يحرك شيئا من البول الا بحيلة
العصر يكون الغمز يخرجه وعلامات تشنج العضلة ان يكون القليل الذي يخرج يخرج بعسر والكائن لضعف الكلية
يدل عليه ما سلف من علامات ذلك وكذلك الكائن لسبب يجاورهما وبالجملة فانه ان كان الثقل
من ناحية الكلي فالعلة هنالك فان كان علامات حرارة فيهما فان كان هناك ثقل شديد جدا فهناك ورم
محتبس وان كان اقل من ذلك فهناك رطوبة ساذجة بورم او غير ورم وان لم يكن ثقل بل وجع متمدد فهو ريح
في الكلية واذا كان البطن لينا ولم تكن علامات سدد في الكلية والمثانة وضعف فيهما او غير ذلك موجودا فانه
لسبب ضعف جذب الكلية او دافعة الكبد تدل عليه الاحوال الاستسقائية والكائن بسبب وجع معارض
من قرحة او حكة يدل انه الصبر على الوجع يخرج البول ويسكن الوجع وكذلك القرح عليه يكون القرحي مع
علامات القروح وعلامات الكائن عن جفاف البلة في الاعضاء الغذائية تقدم اشياء بها المذكورة في الترطيب

بطل البول فصل في العلاج لهما جميعا ان كان السبب حصاة او خلطا فيجب ان يعالج بالمفتتات وبكل ما ذكرنا
التي تعرفها ان يحتبس الا ان اعظم من ان ينفع فيه مدر شرابا استعمل ان لم مادة اخرى الا كثيرا شافيا وحرج
والعقد وما يجري مجراه وبما الحجل نافع ترقى في هذا الباب حتى يجب ان يكون الادامر ويلك الما الحمص
الاسود واما المدرات فمثل فطراساليون والاشق والدوقو والمرو الكفو والحماما والساليوس والرانج
والشبث وبزره كل ذلك في ماء الفجل المجبوح او ماء الحمص الاسود في ماء الحسك او في عصارة الكرفس والاذخر
خصوصا البري والسكنجبين العنصلي نافع جدا او الترياق الفاروق والمثرود يطوس شديد المنفعة وماء
الكركم والارسيا ودوا ثنا والملك واما الاطفال فيسقون مذاق لبن الامهات او حتى رضعا يخرج لك
فصل في صفة مدر قوي يوخذ الابهل والاسارون والحماما والناتخواه وفطراساليون وبزر الكرفس
وبزر البنج والحرامسيل من كل واحد عشرون درهما بزر البطيخ عشرة دراهم اجساد الذراريح الوسطه
الاجنحة درهم جل الاشق ثلث رتيق ويتخذ منه بنادق والشربة الى ثلثة دراهم وايضا دواء الابهل
والحلتيث المذكوره في باب جمود الدم في المثانة شربا وزرقا وتعد قوى الادوية يبقع منها الجند بيدستر والفربيون
والزنجبيل والفلفل ودهن البلسان ربما جعل فيه الثوم وبزر البنج لسبب الوجع وانت تراها في الاقراباذين
وجميع الادوية الحسرة نافعة لهذا والاكثر الاستخفاف ذلك عن حر برد بعد ان لا يكون ورم او قروح وهي
مثل رماد العقارب ورماد الاسفنج ورماد الزجاج وبما الخاصية وايضا نقال مثقال [illegible]
يشرب منها مثقال دراهم في شراب صحاح وايضا السرطان البحري المحرق درهمين في شراب فيه ما قد ذكرنا
ادوية اخرى في علاج ما سببه برد المثانة يجب ان يقرأ هذا الموضع ايضا واما الكائن بسبب جمود العلقة فيعالج
بما ذكرنا في باب جمود العلقة في المثانة وقد تستعمل اضمدة من هذه الادوية مع ماء الفجل وقد يطلى بالترياق
والمسطكي والارسيا ودوا الكركم ودواء الملك وربما احتيج الى نطولات قوية متخذة من مثل الحرمل
والشكاعا اشبع مع ورق وايضا [illegible] وعاقر قرحا والحرمل فانه نافع وهو الضماد الذي عن [illegible]
مجرب جدا يوخذ حب الغار والشبث والحماما واكليل الملك ودقيق الحمص الاسود وبابونج من كل واحد عشرة
دراهم دقاق بزر الفجل وبزر الكرفس البستاني والجبلي من كل واحد سبعة دراهم يتخذ منه ضماد بدهن
البان او بدهن السوسن ويعجن بماء الكرنب لا رطبه فصل في صفة مرهم جيد يوخذ الكبريت و[illegible]
والجاوشير و[illegible] اجزاء سواء ويتخذ منها بشحم البط والشحم الاصفر ودهن السوسن [illegible]
[illegible] الجاوشير والقنطاريون ربما جعل فيه حلتيت ان كان السبب حصاة او تحت الحصاة حيث كانت
وان كان السبب [illegible] والتجاوز فالعلاج الابزنات المرخية والادهان المرخية المعلومة في
باب المثانة واجتناب الحوامض والقوابض وربما نجحت وربما لم تنجح وان كان السبب ورما عولج الورم و
ارخى ولين واستعمل التعريق في حمام والملينات الملطفة بماء [illegible] والحقنة في المقعدة وتعلق
شرطنا وتجرى المدرات ويمنع الغذاء ولو يوما وعند [illegible] قد ينزل البول بالغمز والعصر بعد كثرة
والكرنب المختلط البصل والكراث المسلوقات معونة في هذا الباب ان كان السبب بردا او تبضا عولج بعلاج

والمزاج

سوء المزاج البارد وان كان حارا عولج بالادهان البارده والمعتدله التي فيها لين وربما مثل دهن البنفسج
ودهن القرع مخلوطا بدهن الشبث والبابونج وان كان هناك يبس ايضا استعملت الابزنات والادهان
المرخية والاغذية المرطبة تدبير الناقهين والحمام وان كان السبب فالجا عولج بعلاجه وان كان السبب تشنج
العضل عولج بعلاج التشنج المذكور في بابه ان كان مزاجا باردا عولج بالادهان الحاره والمعجونات الحاره
التي علمتها ومما ينفع من ذلك من الفالج والتشنج ان يوخذ حب الخيار البري نصف درهم ويشرب بمرق
الاطفال فيه اخرى او يوخذ حب الغار مثقال في ماء طبيخ الشبث وربما زيد فيه مع الجندبيدستر وزن درهم
[illegible] المجففة مع [illegible] ملح [illegible] ينفعه شرب [illegible] اي دهنه بالماء الحار او [illegible]
حلتيت في لبن الاتن وهذه ايضا تنفع لما كان من خلط غليظ واما الكائن عن ورم فيعالج بالبزور البارده
وبزر الخس وشرب شراب ممزوج وبالرمان الحامض وان كان عن سقطة او ضربة قد انكسرت او رضت
لم تورم بل ازالت شيئا فالعلاج الفصد اولا والمرخيات المعتدله والابزنات والاحتماء فان بول فان
بالدم اكثر فاحتبس ما قراص الكهربا التي تمنع النزف وان خفت ان تحدث علقة فعالجه بعلاج العلقة الحادث
فان فعلت العلقة سده فعلاج سده العلقة قد ذكر ذلك وان كان السبب وجعا عولج بعلاج المثانة الكائن
بسبب الوجع المانع فيعالج باستعمال المخدرات في الزرق تدبيرا للبول وبعد ذلك فيستعمل علاج
المتصور او علاج تعديل البول الحاد بالاغذية والبقول المذكورة وربما زرق منوبات [illegible] حتى يخرج البول
ويجب صمغ المجرى الحساسة الكائن لضعف الحس فيعالج السبب ان كانت العلة منبعثة عن المبدأ او بعض العضله
والمثانة بالادوية الفاذهرية من الترياق [illegible] ديطوس المرزنجوش والترياقا الموافقة للوجع مثل
دهن الياسمين والنرجس والزنبق ودهن الزعفران ودهن البلسان خاصة ويستعمل اضمدة من وروق اشجار
الفواكه والبول الخبيثة للروح النفساني مثل حب [illegible] النعناع والسداب ويطلى بالادوية منه
جدا مثل بزر الحرمل وبزر السداب الجبلي ثم يضمد بها العانة فان كان لضعف الدافعة بسوء المزاج الغالب
والورم الضعف مما غلب عولج واكثر ذلك من برد وعلاجه بما يسخن ويقبض وخصوصا ما ذكرنا في ضعف
[illegible] وان كان السبب اطالة الحبس فعلاجه بالابزنات المرخية الملينة المتخذة من بزر كتان والحلبة والقرطم
والرطبة واضمدة متخذة من هذه ثم يستعمل الشديد في الادرار والقاثاطير ودهن البلسان والخولنجان منفعه
عظيمة هاهنا واما الكائن بسبب التحلية الكبد والامعاء والظهر فيجب ان يقصد قصد تلك الاعضاء فان في
العلاج فيها والا لم ينفع شيء ومع ذلك فلا بد من استعمال المدرات والمرخيات من الابزنات والاضمدة و[illegible]
ومن استعمال المخدرات الا ان يخاف من ازالها مادة كثيرة واعلم ان اللبن اصلح شيئا لهم اذا لم يكن حميات وكذلك [illegible]
يصلح [illegible] ولا البزر [illegible] لا يكون حمى والراي ان يبقى في اللبن فصل في ذكر اشياء مبولة نافعة ذكرها
[illegible] قال بعضهم ان حب [illegible] مع الموميا اذا زرق به برد وايضا ما ذكر في باب علاج السلس الغليظ
وما ذكر في علاج ما كان من برد قال بعضهم وانه مجرب [illegible] قال يوخذ [illegible] من ملح طبرزد ويحتمل
المقعدة فيدر البول ويطلق وقال ان ادخل الاحليل قملة او اخذ القراد الذي يسقط من الاسرة و[illegible]

ان يكون المعرق بالقاصر الاعلى فادخلنا ادرار البول وكذلك ان طلي عليه مع شي من ماء او معجل ادرار
يجعل في احليل الذكر خافه من الزعفران واذا لم يكن ورم بل كانت سدة كيف كانت نفع زرق زيت شمت
فيه كعقارب البيض التي لبست برده جدا بزراقة من فضة او اعين بالنفخ فصل في القاثاطير
واستعمالها في التربل والزيت اذا لم تنجع الادوية لم يكن بد من حيلة اخرى وهي استعمال القاثاطير
والمبولة واياك وان تستعملها عند ورم في المثانة او في ضاغط لها قريب فانه ادخالها يورم ويزيد في الوجع
واجود القاثاطير ما كان من لين الاجساد واقبلها للتثنية وقد يوخذ لذلك بعض جرانات البحر وبعض
جلود الحيوان البرانية ويغرد دباغة ما شرا وتحدث منه الة والصقت بغرا الجبن وقد يتخذ من الاسرب والرصاص
القلعي وهو جيد ايضا فان كان شديد اللين قوي بقليل شي يطرح عليه من الحصى واما رقيقا
او بكثرة الادوية والسبب طرح ده ... عليه فان قوة وده ... في هذه الابواب ومع ذلك
فانه يشد د الرصاصين وحينئذ يجب ان يكون راسها صلبا مستديرا وينقب فيها ثقب تقرب حتى اذا
حبس بعضها شي من ورم او رمل او خلط غليظ لما كان لما يزرق من دوا او يستدر من بول منفذ الى تنحيح
الاخراج والادخال متواتر وقد يتخذ من الفضة ومن سائر الاجساد وقد يعد جميع ذلك نحو حشو شي ثم
يعد نحو استخراج شي به والذي يعد نحو حشو شي به فقد يشد على طرفه المشرج الملطف شي لجريب
صغير او مثانة معقود كمثانة ويصب فيها الدوا ثم يزرق على نحو زرق الحقن وقد يمكن ان يوخذ على
نحو المحقنة المختارة التي ذكرناها في باب كيفية ... وان اعوزت نحو الاستباله فيحتاج ان يجري مجرى
الجذابات ليمكن استعماله بسبب نزع الخلا وذلك بان يملا شيئا ثم يجذب ذلك الشي فيها فيبقى
يجذب حلقة البول المستد او غيره او ينبنده فيها او عليه شي يجعر من القوي قدر ما فاذا اجذب
ولم يكن للهوا مدخل بحسب ضرورة ان يجذب البول المستد او غيره والذي يملا تلك الفرجة كانبالمنة
اما صرف منظرها المخروط مشدود وسط المجلجي اذا دس عن طرفيه المختلفين والتوبيف وسا
خفيفا ثم جذب بالخيط استخرج الصوف وتبعه ما يستتبع وقد يعود نافذ فيه او علامات تشتمل عليه
مع مقبض ينزع به واما استعمال هذه الادوية فاجوده ان يجلس العليل على طرف صعصعه ثم ينزع المعقد
منظرها من حلق ودبر في ركبتيه قليلا الى فوق الاربعين مع تفتيح بينهما وقد تقدم بالحمام والارتيا
المرخيه ويضمد بالاضمدة والمرخيات المرخية ثم يدخل القاثاطير مسلقا ويكون في طول قضيبه سعته وضيقه
والاولى ان يكون لكل انسان ما يجب طول قضيبه قصره وسعته وضيقه وقد تقدمت وطلي القاثاطير
بالمزلقات خصوصا اذا كانت مزاده ... مناسبة العرض فاذا استوى فيه قدر ما يقدر ونصب كذا نصبا
مستويا كالقاشر مع ميل الى ناحية ... ثم يرفق في دفع القاثاطير في مجرى المثانة قد يعقده او يعقد شي
وهنالك يقتضي الخلا المثانة ويمكن معالجيع او يقل او يجران يعود فادى الى تحريك الشي
وبالجملة فالمنقذ محسوس ثم يرد الذكر الى حالته الى ناحية الاسفل من نفسه اذا شد فعلا فلو افعلت
ذلك فاجذب شيئا ان اردت ادخال الدوا فيه شيئا بالحقن ان اردت دفعه وبالجملة يجب ان تجتهد حتى لا يبرح و

يكون

في تقطير البول

ويكون على بصله ... حتى لا يرجع فصل في تقطير البول تقطير البول اما ان يكون بسبب في البول او بسبب
في الة البول اما العضلة واما ... المثانة لضعفها او بسبب في المبادي وبسبب في البول اما حدته او كثرته و
كون الحرج سبب التقطير واما المادة كرنا في باب عسر البول من ان يكون استرسال المرضا الحقنة فيه واجتماعه قليلا
غير محتمل فيكون له حال بين الاحتباس والاسترسال وهو التقطير واما لان كل قليل منه لشدة ايلامه لحدته
يستدعي النفض فيتدفق ... ان لم يكن اراده ويكون حدته اما للاغذية والادوية التعب الجماع وغير
ذلك او لمزاج الاعضاء المبادية مثل الكبد وعروق ... الكلية مزاج ساذج او مع مادة من صفرا او غير
مادة او كثرته ككل لكثرة ... ذلك فيه ... الطبيعة واما كون الكثرة سببا للتقطير فلتثقيلها وارخاصه
العضلة الى انضاج ... ان لم يستدع الارادة اليه واما السبب الخاص بالعضلة ومبادئها فمثل استرخا
مفرد او مخدر او بطلان حس كما يعرض ايضا للمقعد او فالج او لسو مزاج مضعف مستول فيها او سادي
اليها عن مباديها واكثره عن برد ولذلك من يصرد يكثر تقطير بوله واذا احدث بها ضعف عن انقباضها
عن الجري ومع ذلك ... يضعف لطلاقتها تقبضها خصوصا اذا شاركها عضل البطن في الضعف واما الكائن
للمثانة فاما لضعف فيها من سو مزاج بارد وهو الاكثر ولذلك كما قلنا من يصرد يقطر بوله وذلك المزاج
وهذا الضعف بوله تقطير البول من وجهين احدهما لما تضعف له الماسكة فلا تقدر على امساك كل قليل يحصل
حتى يجتمع الكثير فيتحلى عنه ليسيل ... ان لم تكن ارادة والثاني لما تضعف له الدافعة فلا تعصر البول الا قليلا
قليلا وهو من التقطير المخالط للعسر وقد يكون هذا الضعف في نفسها وقد يكون بالمشاركة للاعضا من فوقها
بسبب اورام وقيلات وتفتيحات والحطبه ... تشاركها المثانة فيتادى بما يسيل اليها
وقد يكون السبب قروح المثانة وجرب لا تقدر على حبس البول للوجع وقد يكون التقطير لسدد في مجرى القضيب
من ورم فيها او في الرحم والفالج ... او ... اخرى اذا لم يكن تامة السدد امكن الطبيعة ان تجتهد
تخرج البول قليلا قليلا وقد يكون لسبب جمع ... فيها على ما ذكرنا في باب الحصر في تقطير البول
ما يكون معه حرقة ... عرض تقطير البول فانه حرقة ووجع ... وذلك يشبه ان
يكون اكثر تقطير البول لا سبابا السلس لا سبابا العسر لا سبابا الحرقة فصل في العلامات اما
الاورام ... والاسباب المادية والاوجاع وغير ذلك مما ذكر في الابواب الاقصا فقد عرفت علاماتها
وعلمت علامة المزاج الحادث في الة البول والمثانة لموضع وتقدمه الاسباب وعلامة المزاج البارد من لون
البول ووجود البرد وتقدم الاسباب وعلامات المشاركات ايضا معلومة لا يجب ان يطول الكلام فيها
فصل في المعالجات قد علمت ايضا علاج كل باب في نفسه وانما الكي اكثر ما تعرض هذه العلة
بسبب البرد وبالفالج واكثر العلاج المشترك تقتصر لكل من يعجز عن الصبر على البول فانه ينتفع بالادوية
المناسبة من المشروبات النافعة في ذلك والترياق والمثرود يطوس وايارج جالينوس والانقرديا او
يسجرنيا مخلوطا معه بعض المقطعات القريبة مثل حب الاس حفت البلوط ... في ذلك وايضا الكرفس
نافع واستعمال الكموني نافع فانه يدر البول المنقطع ويعيد الى الواجب من المجاريات حب لحاشا ابعاتر زنجا

٢٤٠٧٩

ومما جربناه ان يوخذ من الهليلج الكابلي المقشر جزو ومن البهمن الابيض نصف جزو ومن الكهربا اليابس
وحب الاس والسنبل وجوز السرو والكندر والسعد والبسباسه من كل واحد ثلث جزو ومن العفص نصف
جزو ومن الراسن المجفف وحب المحلب جزان يعجن بعسل الاملج ويحفظ ويشرب صفة في صفة معجون
آخر يوخذ الهليلج الاسود والكابلي والمسك من كل واحد خمسة دراهم سعد وبيدستر من كل واحد درهم ونصف
كهربا وسعد من كل واحد درهمين ونصف كندر وحب المحلب من كل واحد عشرة دراهم يعجن الكل بالعسل
ويتناول منه على الدوام وزن مثقال اخرى يوخذ كمون بري ومقل ... من كل واحد درهمين
بماء حار اخرى يوخذ حب الاس والبلوط وقشار الكندر وكمون كرماني من كل واحد نصف جزو الشربة ثلثة
دراهم وقشار الكندر ... كلما جففت بماء ... مرارا كثيرة ثم يعجن برب الاس اخرى
يوخذ حب الاس ... ربع جزو ... خبزان يعجن بماء ... الشربة منه ستة مثاقيل وورق الاس
وورق الحنا وكندر ... سوا يشرب مقدار الواجب في شراب اخرى مجرب نافع ... البول
في الفراش يوخذ من كل واحد من الكابلي والبليلج والاملج عشرة ومن البلوط المنقع في الخل يوما وليلة
او وحده ... والسعد والكندر الذكر والراسن اليابس والميعة اليابسة والسعد من كل واحد
خمسة دراهم ... ثلثة دراهم يعجن بعسل صفة في صفة دواء يوخذ من الجند بيدستر ومن ...
المر ومن ... ومن قشر البلوط ومن ... اجزاء سوا يعجن بماء الاس ... الشربة درهم عند
النوم او يشرب المدبر ... من كل واحد درهم من المعالجات الخفيفة ان يشرب من بزر القاطف
مثقال ... البلوط نافع وخصوصا اذا انقع البلوط في خل العنصل يوما وليلة ثم قلي على طابق ويشرب
منه عشرة دراهم ايضا التين ... بالزبيب ايضا السعد والكندر اجزاء سوا يستف منهما على الريق مثقالا
مما ... اجزاء سوا الشربة ... الراسن ... ومن الجوز ... ايضا شرابه ... 
ويقع منه ... على الريق ... نافع نسخة اخرى يوخذ من الجند بيدستر ولا ...
ومن ... يشرب منه ... اذا احتمل ... في ... قطر في ...
صبر على الريق وكذلك اكل التين بالزبيب صفة في سلس البول سلس البول هو ان يخرج بلا
الارادة وقد يكون اكثره لفرط البرد او لاسترخا العضلة وضعف يعرض لها وللمثانة عما يعرض في اخر الامراض
وقد يكون للاسهال ومن المدرات ومنها الشراب الرقيق وخصوصا عند ... الحاري في الكلية وقوة
القوة الجاذبة وقد يكون لحرارة كثيرة جذابة الى المثانة ... ومن اسبابها ... الى ... 
... المسك لانقل لها ان تنقبض وربما كان السلس لا يحتبس في المثانة ولا العضلة والبول بل ضاغط
مزاحم يضغطها كل ساعة ويعصر ويخرج البول مثل ما يصيب الحوامل والذين في بطونهم ثقل كثير واصحاب
الاورام العظيمة في احشا ... لا احتياج بعد ما فصلناه الى ان تعرف العلامات عليها اسهل مما
سلف صفة في العلاج ما كان من الحرارة وهو في النادر تنفعه ادوية مبردة قابضة ومن ذلك
سفوف بهذه الصفة نسخة يوخذ كزبرة يابسة وورد احمر من كل واحد خمسة دراهم طباشير عشرة دراهم

بزر الخس

في سلس البول

بزر الخس وبزر الحماض من كل واحد خمسة دراهم طين ارمني خمسة دراهم كافور نصف درهم صمغ درهمين يعجن
بماء الورد الخامس اخرى يوخذ كهربا وطين ارمني وطباشير اسود ولب البلوط وعدس مقشر من كل واحد درهمين
كزبرة مقلوة ... الشربة من سفوفه ثلثة دراهم بماء علاج ذيابيطس ... العطش بما يمسك
العفص من المصل والسماق ... رب ... والمعالجات المذكورة في باب القاطير
اخرى يوخذ ... وسعد وراسن مجفف لب البلوط من كل واحد درهمين الشربة ثلثة دراهم هو سفوف وكمون
نافع جدا خصوصا اذا ... الكمون ايضا ينفع من ذلك ... والمحلب نافع لما كان من برد
شديد لا ... البول ومما ينفع سقي اربعة دراهم كندر ... ووزن درهمين محلب الاد...
... منها المسك ... الجند بيدستر ... صفة في صفة حقنة جيدة يوخذ
رطل ... وعشرين درهم سعد وعشرين درهم محلب يطبخان في اربعة ارطال ماء الى الربع بعد الانقاع
يوما وليلة فاذا بقي ... رطل ... يطبخ ويستعمل الدهن اخرى او يوخذ
من ... جزو ... والسعد ... الفستق وحبة الخضرا والمحلب اجزاء سواء يحل ... الحندس
... صفة في البول في الفراش سببه استرخا عضله
وربما ... حلقة البول ... في ذلك الاستغراق في النوم فاذا تحركت ... الطبيعة الارادية
الخفية الشبيهة بارادة النفس ... اما ... الشديد او استولى ... واستولى ... 
... صفة في العلاج علاجه علاج من به استرخا المثانة وتقطير البول وسلس البول ويحتاج ...
الاطليات ... الراسن والميعة من المروخات ودهن البان ... ومع ذلك فيجب ان يتناول ... تقليل الغذاء
... لا يشرب ما كثيرا لان ... على البول وربما كان ... 
القوة الدافعة والحاسة بالبول ... موضعا من المواضع فيبول فيه ... وذلك فان كان
ذلك الموضع ... يجري مجرى الخلا ... الى ... 
ومساكن ... ذلك في خياله ... بحلت القوة الارادية ... الخفية
الغير المشعور بها ... لما في النوم ... القوة الدافعة ... يصبح ... 
... نسخة يوخذ بلوط وكندر ... اجزاء سواء ... يشرب ... الى ان يرجع الى ... 
ويشرب مع ... الاس ... اذا جفف كلية الارنب ... جزو ومن بزر الكرفس
والفاقرقرحا من كل واحد نصف جزو ومن بزر ... جزو الشربة منه درهمين ونصف ... 
كان نافعا من ذلك جدا وينفع منه دماغ الارنب ... وينفع منه اقراص ... من عجين ...
... ويشرب على الريق ... وينفع منه الحقن ... البول
... صفة في ذيابيطس هو ان يخرج الما كما يشرب ... هذا المرض
... نسبة زلق المعدة والامعا الى المطعومات وله اسما باليونانية غير ذيابيطس
كلها ... يقال له ... ويسمى بالعربية الدولاب والزلق ... الكلية ...

في البول في الفراش

في ذيابيطس

ان هذا يعرض بغتة لانه امر طبيعي غير كاين بالارادة ونرى الاسهال طبيلا طبيلا لان هناك حرارة
وهذا كله غير مخصوص بمرض الخفقان والمعدة وصاحبه يعطش ويشرب ولا يروى بل يبول كما يشرب غير قادر على
الحبس البتة وسببه ديابيطس حال الكلية اما لضعف يعرض لها وانساع وانفتاح في فوهات المجرى فلا تمسك
ترسب ما المياه الثابتة في الكلية وقد يكون ذلك من الحر المستولي على البدن او على الكبد وربما فعله شرب ما
بارد او حر شديد من برد قارس من ان الشهوة الجاذبة لقوة حارة غير طبيعية مع مادة او بغير مادة فتجذب
الكلية من الكبد فوق ما تحتاج فتدفعه ثم تجذب من الكبد مما قبله فلا يزال هناك انجذاب متصل البتة
واندفاع وانت تعلم انه اذا اندفع سيال ربما ادى الى الذبول والى الدق بسبب كثرة جذبه الرطوبات
من البدن ومنعها اياه مما يحتاج به اليه من فضل الرطوبة ثم المياه وانت تعرف بالعلامات مما قرأت
الى هذا الوقت **فصل** في العلاجات اكثر ما يعرض ديابيطس الحرارة النارية فلذلك اكثر علاجه التبريد
والترطيب بالبقول والفواكه والرطوبات البارده مما لا بد منه مثل الخس والخشخاش يسكن الماء البارد الى
والجلوس في ابزن بارد حتى يكاد يخصر ويخصر لتسكن عطشه ويبرد كليته وقد يشد عضلته ينفع منه شرب اللبن
ما الشعير ونحوه من الرياحين البارده ومما ينفع من هذا المرض بسبب الشغل عن العطش من التدبير المعتدل يجب ان
يشتغل به وان يبقى في فمه شيئا ما وجوده ذلك ان يبقى الماء البارد حولا في فمه ويكرر هذا عليه ويجب ان
يصرف المادة الثابتة عن الكلية بالقي وبالتعريق القوي وتحريك ناحية الغلظ مما ينفع بانامة القوة عن المخالفة
للماء وعجزها عن جذبه ايضا ومما يجب ان يجتنبوا الغذاء الملطف ويتناولوا المدرات ويلين الطبيعة تنفعهم ولهم ما
تحقن الحقن المعتدلة فان اكثرهم يكونون يابسي الطبيعة وربما احتاجوا الى الفصد في اوايل العلة وهي
المشروبات النافعة الدوغ الحامض المبرد وجوده اخثره ويخص بلبن النعناع وماء القرع المشوي
عصارة الخيار بزر قطونا وماء الرمان الحامض وماء التوت وماء الاجاص امثال هذه ويكون الشراب وهذا
البقل يعني بها ربما اكثر بهما مما يعرب به النعناع ينفعهم جدا وماء الورد بل عسل الورد في رقته نافع
لهم ويسكن لعطشه الشرابية فهو لطيف وايضا الماء المقطر من دوغ البقر ودوغ النعناع الحامض ينفعه و
يسكن عطشه ومما ينفعهم فيما يقال ان ينقع ثلاث بيضات في الخل يوما وليلة ثم تحسى ومما جربناه لهم
ان يتخذ النعناع لهم ودقيق الشعير وماء الدوغ الحامض الزوق بعد تخثيره في تكرير واتخاذ النعناع منه ايضا
ونحوه بعد ذلك استعماله من دقيق الشعير وتقاعاء كلما كرر هذا كان ابرد نفسه يشرب مبردا ومن الادوية اقراص
الطباشير على هذه الصفة ونسخته يؤخذ ماذا بادرهين ورد ثلثة دراهم طباشير اربعة يعجن بدهن كثيرا
ينفعه ويسقى ويشرب بلعاب بزر قطونا وماء بارد او بماء القرع او الخيار او بماء الرمان نسخة مجربة ايضا
اقراص الطباشير بماء القرع او الخيار او بماء الرمان اخرى او يؤخذ من الطباشير والطين المختوم والاسرنا
النزي الحرفي المغسول من كل واحد جزء ومن الملك ثلث جزء ومن بزر الخشخاش بزر الخس من كل واحد
جزء نصف يعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص ويشرب مثقالا **فصل** في الاغذية ومن الاغذية ما يتخذ من
الادوية التي منها تبريد ثم تقطيعه ونسخته يؤخذ السويق مع البلج المكرم وان يتخذ من الحصرم

والتفاح

والتفاح والزعرور شخص جمع الجيا كلها المدرة والرطب الرياس والحصرم وحب الرايب وقشر الرمان طلا
انجيع خلط العضاد ويستعمل **فصل** في نسخة الاطلية من الاطلية ما يتخذ من اقاقيا ابريغية واصل كسبه
درهمان عصارة لحية التيس الاقاقيا والرامك من كل واحد درهمان العفص نصف درهم يدق ويعجن بماء
الاس الرطب ويطلى به فانه نافع **فصل** في نسخة الحقن من الحقن القوية في هذا المرض الحقن الحقنة بما
الطبيخ بالعصارات البارده القابضة المذكورة في الاضمدة وقد يحتقن باللبن الحليب فهو من القوي وعلى
الاوزة فانه نافع جدا **فصل** في تغذيتهم اما اغذيتهم فالاسفيذباجات الطاقنة الى الحرارية
او يكون للطاقنة وقلة بحيث يصير عجزا او يتحلل بحجم الفضل ويكون حفاظه يصرفه لما بقيه عن الغذا
الى الكلية بل ان كان لطيفا يحلل ما يشبه من غيران ويجتمع منها كثيرا ويكون مستعمل اللبن الحليب وفيه
فاضل محض من حلال الاغذية التي يرمون بها بحيث يتبعها اللبن من الطبيعة يكثر من العطش ومما يتعهم
حالة المدربين ما كلبت الشعير المصحنات الحلاوات وقد خلطت بها لم يعر اختلطها بالطبيعة والاسفيذ
باجات الكثيرة الادسومة باللحوم الحولية والدجاج المسمنة الاكارع الكارع البقرة كمثل القرع الحصرم
بغير الحمض ان الرز العطش بدل النعناع المطبوخ بالماء وخبر يعطب نبين اللبن كل ذلك نافع لهم يجب
ان يحفظوا من الفواكه التي منها تبريد ويحفظونها فيها او ركابها النخل اما الكاين عن البرودة وهو معروف ذلك
لا يخلوا عن العطش بل لا يتفق لنا مشاهدته فقد ذكر له بعض العلماء المتقدمين فقال يجب ان يلطف التكين
عطشه ثم يسيله بحقن ليبه مرات ثم يستعمله بحب الصبر اخرى ثم حب الحمص ثم يرفه ثلثة ايام ثم يعاوده
التدبير ثم تقيئه على الطعام بالفجل والشبت ثم تسخن بدنه بالحمام ثم تضع عليها الكمادات والمحورات
لنخو الطلة وربما احتجت ان تستعمل عليها الادوية المحمرة ثم يراح ايام ما ثم يؤخذ بالتركيب المعتدل و
الاكثار المعتدل وخاصة في الرائحة تارة بالحار الحاد ودق الشراب كركانه **فصل** في كثرة البول كثرة البول في كثرة البول
على وجوه من ذلك ما يكون على سبيل ديابيطس الذي يكون معه عطش بل الذي يكون معه عطش لا
ورد يخرج الماء كما شرب ومن ذلك ما لا يكون معه عطش يعتد به فان هناك حرقة وجعا الشيب
ينه حدة البول او قروح كما علمت وان لم يكن هناك اسبابا تسل البول البارده والبرودة كثيرا ما
يعقل ومما يسخن الباطن ومن كثر بولا ومرقة قل بوله ومن يبس بولا كثر بوله وقد عرفت ما يسهل
بها ويبنا سلفه وقد مضى علاج جميع ذلك ونذكر هاهنا ايضا معالجات الخفقان من برد فنقول بان
جميع الادوية الباهية نافعة لمن به بول كثير من برد ويحسي البيض النيمبرشت على الريق نافع وتناول
الاشياء الملطفة ومما ينفعهم ايضا حب الاس والكمون الكوري اليابس ويخرمون كل يوم اوقيتا على الريق
والمرزادورية الجيد وكذلك الكندر وكذلك الكندر يحك بالماء الجفان وكذلك خبث الحديد وكذلك
الكرويا فانه نافع وهذا الدواء الذي تحن واصفوه نافع جدا ونسخته يؤخذ حب ثم ودرهم فقط ودرهمين
بحاشا ومن قشر البلوط والعافر تتخذ منه حبا بما الاس الرطب والشربة منه عند النوم درهم
**فصل** فحقنة تحيد لذلك وتقوية الكلية يؤخذ عصارة الحماض المطبوخ حتى تقوى ومخ الفيا

ويسقاه ويشرب كل الماء غب نزع ... ولا جميع هذا بالرفق ويجمع ويوخذ من اللبن الحليب من السمن وبزر ... ولد

الابل ويزيد هو منه على الحضرا انجرا سواء حلبتها مثل ما اخذته او لا يوجب بعضه بالبعض ... بحقن به

في بول الدم والمدة والبول الغسالي والشعري وما يشبه ذلك من الابوال الغريبة اما بول الدم الصرف فيكون

اما دما انبعث من فرق اعضا البول اعني الكلي والمثانة مثل الكبد والسدد كله لامتلا مرفرط مفرق

انفصال العروق على لا فعا الثلثة المعلومة او ترك عادة او قطع عضو وساير ما علمته على نحو بحران او

تنقيه فضول او صدمة او وثبة او سقطة وضربة اذ يحدث الدم وكذلك كلما يجري مجراها وهذا في الاكثر

واما ان يكون في نواحي اعضا البول لانقطاع عرق او انفتاحه او انصداعه بضربة او سقطة او ريح او برد وصاحبه

بالكلية ... مما كلمه وربما تولد ذلك عن تمدد وكزاز قريب ... وقد يكون قريبا من البول ... بسبب ديبلات

الجرد ما او لسبب ... في ... فان هذا اذا اتفق مع قوة من الكلية جذب الدم الكثير اما

الاول فلا ... احد ... او تسهيل السيلان من الدم لانه يجري مجرى العسل وانه لا قوام له ينقص و

الثاني لمعنى واحد فافاد به الكلية بقوة ومنها الى المثانة واما البول الدموي الغسالي فيكون

اما لسبب ضعف الماسكة المميزة في الكلية واما لضعفها في الكبد واما البول الدموي الشبيه باخلاط غليظة

فيكون اكثره لضعف الكلي وكذلك البول الشبيه بالشعر فانه ربما كان سببه ضعف هضم الكلي وربما كان

سببه ضعف هضم العروق وربما كان طويلا جدا نحو شبر وربما كان الى الحمرة ما هو وانما

يطول ... بكونه في تلك العروق او غيرها من الاغذية الغليظة او الجبن وبقل الباقلي ونحوه

... من الخطر ... خرج ... واما البول الشبيه ... بالاخلاط التي ... فقد

يكون لانفجار دبيلات في الاعضا العالية من الرية والصدر والكبد كما علمت كلا في موضعه او في ... 

في اعضا البول او قروح فيها ذات حكة وغير ذلك واما الابوال العلقية فتدل اما بسبب ... و

بحران ودفع بطبيعة خفيف وقد يكون لكثرة اخلاط غليظة لضعف هضم واما الابوال التي ... 

فيدل على ... الشحم يجب ان ترجع في باب التفصيل الى كلامنا في البول قال ... بالاخرة بولا

يجمع وكان ... فاوقات ... باس ... وربما حدث حمى ... ف

العلامات فما كان من بول الدم للحرف للامتلا وللاسباب المقربة فيدل عليه اسبابها كما علمت وما كان

لانفتاح عرق ولانفجاره بلا وجع ويكون نفسا غبيطا لكن ما كان لانفتاح يكون قليلا قليلا وما لانفجار

والانشقاق يكون كثيرا واكثر ما يكون في المثانة انفتاح وانفجار وسيال مع دم كثير كما يكون في الكلية

فان الكثافة التي في المثانة ... واما ... الغذا ... في عروق ... الغذا ... 

وعن غيره والكلية ... الكثير ... المثانة ... وكبار ... 

الى الاعضا الاخر فيكون دما اكثر من المحتاج اليه فلما يكون كثيرا ... ولا حيلة الوجع

مستوية ... المثانة ... للتصديع والتعزر ... القروح يكون مع وجع ما وما كان

ناكلا كان قليلا قليلا ... وربما كان ... ويكون اكثره بعد ارض كثيرا ما يكون معه قشرة ...

وربما كان معه



وربما كان معه نفس ويكون اكثره بعد ارض وكثيرا ما يكون معه قشرة وربما كان معه مدة ويخرج بعلل

ذلك من قروح وقد علمت وكما علمت من علامات القروح وعلامات ما يخرج منه اما الذي بان فيدل عليه كثيرا

ما يكون ... الدم كالحرق وكان قد ... من كتاب ... الذي ... في الكبد فيدل ...

انما يخرج من العضد يكون ... ولا ... علامة اخرى ... واولد فيعرف بالرجوع ان

كان رجع ويعرف بعلامات ... في الاعضا كانت ... او ... او ... امتلاء

ويعرف من طريق الاخلاط فانه كلما كان ... كان اشد اختلاطا بالبول وكلما كان اسفل كان اشد تميزا

منه والذي لا يكون لاسباب قريبة من الاحليل ... البول والبعيد من الاحليل ... عن البول او

خالطه اختلاطا شديدا واما الغسالي الدال على ضعف كلية او كبد فالكلي منه اشد بياضا والى الغلظ و

الكبدي اضرب الى الحمرة وارق واشد ... ويدل على ... ذلك ... علامات ... بمعرفته

يجب كل عضو ... ولا ... وما كان ... يخرج ... المنجر ... ولا يؤدي الى ... 

وضربه ما كان من قروح ... متغايرة وربما ... مرة ... ما كان ... الانذار

كان معه خفة وقوة وكان ... الذي يكون بسبب الامتلاء او بسبب ... رياضة او قطع عضو فقد يكون له

دوار فصل في المعالجات اما الكاين من امتلاء وما ذكر معه فقد علمت علاجاته في الاصول الكلية و

بعدها واما الكاين عن القروح فقد علم ان علاجها علاج القروح والناكل وقد بينا جميع ذلك في

موضعه وعلاج ضعف الهضم في الكلية والكبد ... الاخلاط كله كما علمت ... 

على سبيل ... لا يجب ... فاذا احتيج الى ... انفع ... الغذا ... ولا

يعرض للقوابض ... على ... القوابض ... 

الخلف ... كذلك ... يحتاج ان يستعمل ... الملطفة ... 

الادوية ... وان يكون الغذا ... الذي يجب ان ... علاج ... 

بسبب تفرق الاتصال في العروق والعلاجات المشتركة بين ما كان بسبب الكلية والمثانة ... التبريد ...

بالادوية ... ذكرنا اكثرها في باب نزف الدم ... مع ... 

بالحاجمة ... القليل من ... ويتناول اغذية تغلظ الدم وتبرده والسكون والراحة وشد

الاعضا الطرفية ويجتنب الجماع اصلا ويجب ان يستعمل الادوية ... من ... 

ومن ... الراعي ... من الادوية القوية ... 

... الفطر ... كان ... 

... الحصارة ...

... الغليظة ... العصارات القابضة ومن ... 

ما الغالب ... بهذه الصفة ... قرطاس محرق ... 

... المطبوخ ... الكاين ... بهذه الصفة

وهو مجرب يؤخذ شب يماني اقاقيا ودم الاخوين من كل واحد درهم الكثيرا درهمان صمغ نصف درهم
يسحق في شراب عفص حلو وفي عصارة الحمقا وما دون ذلك واسلاق بهذه الصفة ونسخة يؤخذ من الكثيرا
ومن بزر الخشخاش والطين المختوم وعصارة لحية التيس صمغ الاجاص الاسود والكهربا اجزاء سواء والشربة
زنة درهمين او الى ثلثة ودواء مجرب اخرى واينا اصل حي العالم والكهربا من كل واحد جزء ساذج نصف
جزء شب نصف جزء طين ارمني جزء ونصف الشربة الى مثقال ونصف وفي بعض العصارات كفاية وربما
جعل فيها مخدرات مثل هذه النسخة اخرى يؤخذ زعفران حب الحرمل حب الخبازي البري افيون من كل واحد
درهمان لوز مقشر ثلثة دراهم عدد الشربة منه ... يؤخذ قشر اصل اليبروج المشوي وكلابين
المشوي وحب الكرفس المشوي من كل واحد ثلثة دراهم خشخاش اسود اثنا عشر درهما يعجن بطلا الشربة
منه زنة درهمين اخرى يؤخذ سفوف من قرن الايل المحرق والكثيرا سواء ويسف برب الاس فانه نافع جدا
فصل في سقية دواء ... يؤخذ بزر ... الى عشر
عدد الوزن ... الشربة ثلثة دراهم ... على الريق واما الذي يخص
بالمثانة فان يجعل الادوية المشروبة اقوى والمدرات فيها اقوى ... ان يحقن باسفنجة مغموسة
في الخل ويوضع في جميع جوانبها ... ان يستعمل الادوية منها ... عصارات مثل عصارة
لسان الحمل وعصارة البلباط وعصارة بقلة الحمقا ومن الادوية ... المذكورة ومن المخدرات
المذكورة وقرن الايل المحرق والكهربا والشادنج والصمغ والعفص وعصارة لحية التيس والطين ... من
والرصاص المحرق المغسول وبزر من المخدرات الافيون والبنج ... سيلان ... ونفع المحاجم على
الخواصر والاوراك والقطن ... من الاغذية خبز ... في الدوغ و
الرمانية ... ان كانت القوة ضعيفة ... القوابض واللحم المدقوق والمعقد ... من
النفاخ والباقي ... مخففة ... من اللبن المطبوخ ... وان لم يكن بد
من شراب ... القوة ... والعفص الغليظ الاسود ... من بول دما او ... 
... بعد ... ولا يحبس البول البتة ... العلة

الفن العشرون في احوال اعضاء التناسل من الذكران وهو مقالتان المقالة الاولى في الكليات وفي الباه فصل في تشريح الانثيين

والاوعية المنوية تدخل الانثيين كما علمت عروق ... من ... المتصلة ... والعرق
الذي ... الرابع ... وهو ... فيتخصص فيها بالتروح ... الحار
الذي في ... من العروق القابضة ... المتعرق ... عرق ساكن ... 
كثير التعاريج والالتفاف ... حتى يكون طول العروق ... 
لكثرة العروق ... في اوعية المني التي ذكرها الى الاحليل ... في مجامع ...
وهو الجماع الطبيعي ... بالانتفاخ والجذب ... الى ... 
... الانثيين ... ومن جوهر البيضة من عصب ... اشبه ... الشديد السيلان ... 

المنفعة

المنفعة ... في لونه بياض ... مما يتخصص منه من حرارة الروح والمجرى الذي تأتي فيه العروق
الى الانثيين هو في الصفاق الاعظم الذي هو على العانة واما الغشاء الذي فيه الشرايين والاوردة
الواردة الى الانثيين هو في الصفاق الاعظم كما علمت في موضعه وبذلك يتصل ايضا بغشاء النخاع ويحيط
على ما يحيط من العروق والعلائق في نواحي الاربية الى الانثيين ... الريح ... والغشاء المجلل
... في نواحي الاربية ... ايضا ... قد علمت في تشريح العروق ان بيضة الايسر ... غير الذي
يأتي اليمنى بالجذاب ان الذي ياتي اليمنى ... وما انضج وانقى ... والبيضة ... 
اقوى من البيضة الاخرى في حكم ... يبتدئ ... من كل بيضة ... كانه منفصل عنه
غير ... منه ان كان ... كل واحد منهما ... كيفما ... شاعة ... ياخذ
الى ... وان كان قد ... الى ... هذه الاوعية ... 
المثانة اسفل من مجرى البول واما القضيب ... يكون من اعضاء ... رباطية وعصبية وعروقية
ولحمية ... من ... كثير التجاويف ... فان كانت تكون في اكثر الاحوال
منطبقة ... يكون الانتشار ويجري تحت هذا المجرى شرايين كثيرة واسعة ... 
هذا العضو ... اعصاب ... فكان ... اكثر ... في جوهره وانما ... 
... الاعصاب ... عند جالينوس ... الاعصاب الرخوة التي منها ... وقد علمت
العضل الخاصة بالقضيب في باب العضل ... في القضيب مجاري ثلثة مجرى البول ومجرى المني ومجرى ... 
ان القضيب ... قوة الانتشار ... من الدماغ والنخاع ... 
من الكبد ... الطبيعية ... تكون بمشاركة الكلية ... عندي ان ... من القلب فصل في
سبب الانتشار ... والعضلة ... مستعرضة ... من ريح قوية ... 
... عروق ... كثيرة وريح غليظة ... ما يعرض ... الشرايين
التي في اعضاء المني ... الريح ... على هذا الانتشار ... 
رطوبة غريبة ... ان ... غير ... الاول على ... 
... الى ... الثالث ... استعمال الجماع ... هذا العضو ويغلظه
... فان العمل كما قال ابقراط ... الشهوة ... 
بسبب كثرة الريح في الدم الذي يتولد منه المني ... هذه الات القضيب ... ويكون
لذلك ما ... من الشهوة ... لان ... اذا ... المني في اعضاء
الجماع ... الانتشار ... ذاهبة
في العروق ... رقيقة لطيفة ... كما تكون لحركة المني ...
... وبعده فصل في سبب ... نقول المني هو فضل الهضم الرابع الذي يكون عند
توزيع الغذاء في الاعضاء ... عن العروق وقد استوفت الهضم الثالث وهو من جملة الرطوبة الغريزية



في سبب الانتشار

في سبب المني

في تشريح الانثيين

الغريبة الجيد بالانعقاد ومنها تغتذي الاعضا الاصلية مثل العروق والشرايين ونحوها وربما يجد منها
شي كثير مشرب بالعروق ما يسبق اليه الهضم الرابع وبقي ان تغتذي به العروق او انفصل الى الاعضا الحاجة
فتغتذي به من غير احتياج الى كثير تغيير ولذلك يوجد تكون منها لبنة عند جالينوس والاطبا ان للذكر والانثى
جميعا زرعا فقال عليه ارسطوطاليس لا باشتراك الاسم بل بالتواطؤ وكل واحد من الزرعين فيه قوة عقد والتصوير معا
لكن زرع الذكر اقوى في القوة التي عنها مبدا التصوير ان مني الذكر يشد فيقع في قرار الرحم فيطلعه في الرحم جذب
شديد وان مني الانثى يندفع من داخل رحمها من اوعيته ويعرق الى موضع الحبل واما العلماء والحكما فاذا
حصل فيه [illegible] كان بحيوانه ان مني الذكر فيه مبدا التصوير وان مني الانثى فيه مبدا التصور الى شبه ما انفصل عنه
الا ان يكون عايق بمنازعة القوة المصورة في مني الانثى فيزيغ من قوة المصور الى ان يقبلها على شبه بما
انفصل عنه وان المرتين اذا اثبت عليهما كان باشتراك الاسم الا ان يجعل معنى جامع ويسمى به المختص بها
واما في المعنى الذي يسمى به دون الرجل منيا فليس في الانثى مني بالحقيقة فان مني الرجل مادته نضج نضج
ومني المراة حين ينزل به الطمث نضج يسيرا واستحال قليلا وبه يبعد عن الدموية بعد مني الرجل فلذلك
يسميه جالينوس المقدر طمثا ويقولون ان مني الذكر اذا خالطه فعل فيه وهكذا بجرمية كثيرة يدخل في تكوين
جرمية بدن الجنين فان ذلك من مني الانثى ومن دم الطمث بالاكثر هنا بينه في جرمية بدن المولود و
انما هو كما لا يتخذ الفاعلة في اللبن واما مني الانثى فمن الاس لجرمية بدن المولود وكلاهما احد منهما منفرد
ما يولد ومما خالط لهما زوجيا وما معرفة [illegible] عجيب من العالم الطبيعي لا يغير الطبيب [illegible]
وقد شرحنا الحال فيه في كتبنا الاصلية بقوله ما معناه ان جمهور مادة المني من الدماغ
وانه ينزل في العرقين الذين خلف الاذنين ولذلك يقطع فقدهما النسل ويورث العقر ويكون ومعه
لينا ومعلا بالنخاع قليلا يبعد من الدماغ ومنايته منه طريقه ينتفع بمزاج ذلك الالة ويحمل
بل يبعث الى النخاع ثم الكلية ثم الى العروق التي تاتي الانثيين ولم يعرف جالينوس هل يورث قطع
هذين العرقين العقر الا وانا ارى ان الذي يفرع به انه يكون من الدماغ وحده وان كانت حميته [illegible]
ومع ما يخرج به انقطاع هذين العرقين بل يجب ان يكون له من كل عضو رئيس ان يكون من الاعضا الاخرى
يرشح ايضا الى هذا الاصل ولذلك يكون مشبها لذلك يتولد من العضو الناقص عضوا ناقص [illegible] ان ذلك
لا يكون ما لم يتشنج العروق بالادراك [illegible] الشهوة البالغة بالنضج التام [illegible] بما يدفعه مع
محالة لا بد ان يتقله خروجه خروجا **فصل** في دلايل [illegible] الطبيعية علامات المزاج
الحار ظهور العروق في الذكر والعضو وغلظهما وغزارتهما وسرعة نبات الشعر على العانة وما يليها وحدة
وكثرته وكثافته وسرعة الادراك ومن احب معرفة مزاج [illegible]
**فصل** في علامات المزاج البارد هو خلاف تلك العلامات **فصل** في علامات المزاج الرطب [illegible]
وكثرته وضعف الانعاظ **فصل** في علامات المزاج اليابس خلاف ذلك وربما خرج المني متخبطا
**فصل** في علامات المزاج الحار اليابس ثخانة جوهر المني وتحرك الشهوة [illegible]

يعلو كثيرا



يعلو كثيرا ويذكر ويكون شهوته شديدة وسريعة والانعاظ قويا الا انه ينقطع عن الجماع ايضا سريعة فان فرط
الحر واليبس كان قليل المني قليل الانزال مع كثرة الانتشار واما الشعر على العانة والفخذين وما يليها فيكون في
الحار اليابس كثيرا كثيفا **فصل** في علامات المزاج الحار الرطب يكون اكثر منيا من الحار اليابس لكنه اقل
شعرا واقل انعاظا واشد قوة على كثرة الجماع وليس اكثر شبقا واختيارا ويكون متضررا بترك الجماع كثيرا
ويكون كثير الاحتلام سريع الانزال **فصل** في علامات المزاج البارد الرطب هي [illegible]
وبطوء الشهوة والجماع ورقة المني وقلة الاعلاف وبطء الانزال وقلته **فصل** في علامات
المزاج البارد اليابس هي غلظ المني وقلته ويخالف الحار الرطب في الوجوه كلها **فصل** في
علامة [illegible] الطبيعية هي عروض العلامات التي للطبيعية بعد ما يمكن وبه على تفاصيل الحس
**فصل** في منافع الجماع الجماع المعتدل في وقته يتبعه استفراغ الفضل وتخفيف البدن
وتهيج الجسد للنمو لانه اذا اخذ من الغذا الاخير شيئا كالمغتصب تحركت الطبيعة للاستعاضة حركة قوية
يتبعها نمو قوي واعانه مثل ذلك من الاستفراغ وقد يتبعه دفع الفكر الغالب والكآبة
وكظم الغضب المفرط والزيادة وانه ينفع من المالنخوليا ومن كثير من الامراض السوداوية مما يبسط [illegible]
دخان المني المحتبس من ناحية القلب والدماغ وينفع من [illegible] الكلية الامتلائية ومن [illegible] كلما
حضرها بعض حرارة الغريزية لا يحللها خروج المني وكذلك تنقضي شهوة الطعام [illegible]
اورام تحدث في نواحي الاربيتين والبيضتين وكان من اصابه عند ترك الجماع خفقان ظلمة البصر
ما الظلمة وثقل الراس واوجاع الحالبين واورامهما فان المعتدل منه يخفيه وكثير من تراعيه تنقضي الجماع
اذا اكثر برد بدنه وساءت احواله وسقطت شهوته للطعام حتى لا يقبله ايضا ويقذفه ويكل في بدنه
بخار دخاني كثير فان الجماع يخفف عنه وينفعه ويزيل عنه ما يجانسه من ضيق واختناق الحجاب الدخاني وقد
يعرض للرجال من ترك الجماع بارتكاز المني وتزيده واستحالته الى الاشبه الى ان يرسل المني الى القلب والدماغ
بخارا رديا سميا كما يعرض للنسا من اختناق الرحم ما قل احوال من ذلك وقبل ان ينفصل بحبسه ثقل البدن
وبرودته وعسر الحركات **فصل** في مضار الجماع واحواله ورداة اشكاله ان الجماع يستفرغ من جوهر
الغذا الاخير فيضعف اضعافا لا يضعف مثله الاستفراغات الاخرى ويستفرغ من جوهر الروح شيئا كثيرا
فلذلك اكثر [illegible] اللذة اذا افرط في الضعف وان الجماع ليسرع بمسكثره الى تبريد بدنه و
وتجفيفه واستفراغه وتحليل حرارته الغريزية وانهاك قوته ويجففه ولا الحرارة الدخانية الغريبة حتى يكثر
عليه التعرق ويعقبه التبريد التام واضعاف حواسه من البصر والسمع ويحدث [illegible] فتور ورعشة ولا
يكاد يستقل بحمل بدنه وقد يشبه حاله بمرتعش حتى ان ذلك ربما غلبت عليه السوداء واشتد الصغر يعرض له
دوار وصعب يشبه ويسبب الثقل في اعضائه باخذ من راسه الى خرز صلبه يعرض له طنين وكثيرا ما يعرض
له عيان وحادة مجربة [illegible] وقد يحدث له الرعشة وضعف العصب والشعر وغور العين كما يعرض
عند النزع ويعرض له الصلع والابرده ويضعف النظر والكلى [illegible] لا يحدث مادة الروح [illegible]

في مضار الجماع

وان يعتدل مزاج الطبيعة وقد يبرد بحر الهضم والنضج ويحرك هضم وينفي ويقبض العضو ويبرد بحر النضج
ومن كانت في بدنه اخلاط رديئة مرارية يحرك مضره بعد الجماع بقشعريرة ومن كانت في بدنه اخلاط عفنة وحدث
منه بعد الجماع رائحة منتنة ومن كان ضعيف الهضم حدث به الجماع ترادف ومن الناس من هو مبتلي بمزاج دي
فان يجر الجماع كرب ثقل بدنه ورأسه وضجر وكثر احلامه ان هو فعلا طاه ضعفت معدته ويجب اولي
الناس باجتناب الجماع من يصيبه بعقبه رعدة او برد او ضيق نفس خفي وخفقان او غور عين وذهاب
شهوة الطعام ومن صدره عليل ضعيف او من ضعيف المعدة فان ترك الجماع اوفق شيئا لمن معدته ضعيفة
ويجتنبه من النسا اللواتي يسقط عنهن والجماع اشكال رديه مثل ان تعلو المراة الرجل فذلك شكل ردي يخاف
يخاف منه الادرة والانتفاخ وقروح الاحليل والمثانة بعضا تراق المني وربما ان يسيل شي فوق الاحليل
من جهة المراة واعلم ان حبس المني والمدافعة به ضار جدا وربما ادى بالبعض الكليتين ويجب ان لا يجامع و
الحاجة الثقلية البولية محركة ولا مع رياضة او حركة او عقيب انفعال نفساني قوي واتيان الغلمان فيحد
الجمهور محرم عند الشريعة وهو من جهة اقل ضررا اما من جهة ان الطبيعة تحتاج فيه الى حركة اكثر لخروج المني
بقوة اقوى واما من جهة ان المني لا يندفق معه تدفقا كثيرا كما يكون في النسا فانه اقل ضررا ويليه من حكم
المباشرة دون الفرج فصل في اوقات الجماع يجب ان لا يجامع على الامتلا فانه يمنع الهضم ويوقع
في الامراض التي توجبها الحركة على الامتلا ايقاعا اسرع واصعب فان اتفق لاحد فينبغي ان يتحرك بعده قليلا
قليلا لينحدر الطعام في المعدة ولا يطفو شيئا ما امكنه وان لا يجامع على الخوا ايضا فان هذا اضر
واحل على الطبيعة واقل للحرارة الغريزية واجلب للذبول والدق بل يجب ان يكون عند انحدار الطعام عن
المعدة واستكمال الهضم الاول والثاني وتوسط الحال في الهضم الثالث وهذا يختلف في الناس لا يتفق
الا ان يقول يجب ان يكون بعد الهضم في كل واحد فان ذلك الوقت وقت المزاج عندما يكون البدن مستعد
في الانتشار في الاعضا كلها تقية من الغذا في طريق الهضم ومن الناس من يكون وقته في مثل هذا الحال
في اوايل الليل يكون ذلك او في اوقات الجماع من قبل المذكور من جهة اخرى ان النوم الطويل يعقبه و
يثوب معه القوة ويقرب المسافة الى الرحم لنزول المرا ويجب ان لا يجامع الا على شبق صحيح لا بتهيج بنظر او تامل او
حكة او حرقة بل لحاجة كثرة المني والامتلا واغلب على جميع ذلك صحة قوة ويجب ان يجتنب الجماع بعد التخمة
وبعد الاستفراغات القوية من القي والاسهال والهيضة والريح الكاين وبعد الحركات البدنية والنفسانية
وعند حركة البول والغايط والفصد واما الدرجة القريبة فربما خففه تخفيفه حل به المادة الى غير
جهة الاعضا ويجب ان يجتنب في الدم والبلد الحار وبعده الرحلة وقد سخن بدنه او يرد على اثر
السخونة اسلام بعد البرودة وكذلك هو بعيد الرطوبة خروجه بعيد البرودة واجود اوقاته المعتدل انه
الوقت الذي اذا جرب انه اذا استعمله فيه بعد جمع مجرد الجماع منها يجد خفا وخفة نفس وذكا حواس
فصل في المني المولد وغير المولد ان مني السكران والشيخ والصبي والكثير الجماع لا يولد ومني ما هو في
الاعضا انما يولد سليما قال فاذا طال القضيب جدا طالت مسافته حركة المني في الرحم ما اكثرت حرارته

في اوقات الجماع

في المني المولد

الغريزية فيولد



في نقصان الباه

الغريزية فلم يولد في اكثر الامر في علامة من جامع يكون بدل ذا خطر وشعا يسبب تحلله بعضها ببعض
فصل في نقصان الباه اما ان يكون السبب في القضيب نفسه او في اعضا المني او في الاعضا الرئيسة
وما يليها او في الحس المتوسط بين الرئيسة واعضا الجماع او بسبب اعضا مجاورة مخصوصة او بسبب قلة النفخ
في اسافل البدن او قلة في البدن كله اما الكاين بسبب القضيب نفسه فمن مزاج واسترخاء مفرط ورما
الكاين بسبب الانثيين واوعية المني واما من سوء مزاج مفرد مفرط واما مع سوء مادة مزاجي او يكون لتلف
البدن حاد وقد يكون لقلة حركة المني ونقصانه للذبح المهيج حتى ان من به ما كان يخرج مني كبيرا اذا
جامع المدبر لوا يحتمل مع ذلك الامتلا لان اوعية المني لا تشخص بخصر المني ويرق واما الكاين بسبب
الاعضا الرئيسة فاما من جهة القلب فينقطع مادة الروح والريح الناشرة واما من جهة الكبد فينقطع
مادة المني او من جهة الدماغ فينقطع المادة القوة الحساسة او من جهة الكلية بردها او التحام
المعلوم او من جهة المثانة والمعدة لسوء الهضم وكل ذلك بسبب ضعف لمبداه واما بسبب انسداد
المجاري بين اعضا الجماع وكثيرا ما يكون الضعف الكاين بسبب الدماغ تابعا لسقطة او ضربة واما
السبب كثير بحيث لا اسافل فاما ان تكون باردة واما حارة جدا او يابسة المزاج فيتعلق فيها
النخع عن العين حتى ان من يكثر النخع في بطنه من عرق الابرة فانه ينقطع واصحاب كروده اكثر ولا عما
لكثرة نخمة واما السبب في المجاورات فمثل ما يعرض لمن قطعت منه بواسير واصاب مقعدته الم
فاضر ذلك بالعصب المشترك بين المقعدة وعضلها بين القضيب مما يعرض الجماع ويطرده امور من جهة
مثل نفس الجامع واحتشامه او خوف استغفاد الى القلب فيتعقبه عن الجماع ويعجزه وحضور من
اذا اتفق ذلك وتناما اتفاقا كليا ويعبر الغاوه متبدل ذلك قد يحدث وقد يكون السبب في ذلك
ترك الجماع زمنا فينقص الشهوة وتقاص الاعضا عنه وقلة الاحتقان من الطبيعة بتوليد المني في
الغالب واعلم ان الانعاظ سببه ريح تنبعث عن مني او عن غير مني والبرد والحر يضادان
الريح فان البرد يمنع توليده والحر يحلل مادته وليس في الدم كالرطوبة المعتدلة والحارة التي يكون
غذيتها ما ومما يعين في ذلك ركوب الخيل على الشدة لمن اعتاده ولمن لم يعتده يسابلهما لحبه
او مع ذلك باردة واما ان كان بالسن مزاج الكلى حارة ولم يستعملها بعد اعتدال من مضاد
ويورث العقم فصل في علامات اما الكاين لاسترخا القضيب او برد مزاج عصبي يعرف
من لا يكون انتشاره لا ينفعل في اما البارد وربما كان من عن يسهل الخروج وربما كان انزال بلا
انتشار وربما كان معه تخانة الشعر وضعفه ولا يكون في الشهوة نقصان واما الكاين بسبب الخصية
واعضا المني فان كان بردها دل عليه عسر خروج المني لا من غلظه وبرود اللمس فان كان لسببها وقلة الحصى
وان كانا معا يكون قليلا عسر النزول ويكون اكثره مع تخانة البدن وقلة اللحم ويكون الترطيب مما ينفعه من
من الاستحمامات والاغذيه واما الكاين بسبب الاعضا المتقدمة على اعضا الجماع فان كان من الكبد
والكليه تلك الشهوة بل لا يكون الهضم والشهوة وقلة الدم على ما ينبغي وان كان من القلب قل الانتشار فيما

٣٤٠٨٥

وربما كان انزال بلا انتشار وكان النبض ضعيفا لينا وحرارة البدن ناقصة وان كان الدماغ
قل حس حركة المني ولم تكن الدغدغة المقارنة للجماع مما يهيج وتدل عليها احوال الحواس وتعين خاصة
وخصوصا اذا كان بعقب ضربة او سقطة تصيب الدماغ ولكل واحد من الدماغ والقلب في ضعفه علامة
قد سلفت والكلية في امراضها علامات تعرف من هناك واما الكاين لعلة المنفعة في الاسافل فان يرى
الاعضا سليمة ويرى الضعف في الانتشار فقط مع قوة القلب والكلية والشهوة وانما اذا استعمل المسخنات
انتفع بها واما الكاين بسبب بطء حركة المني وقلة الدغدغة فعلامته ان يخرج عند الجماع شي كثير جامد واكثر
ذلك يتبع المزاج البارد وقد يتفق ان يكون المني كثيرا ولكن ساكنا جامدا على ما قلنا وان يشتكي العجز عن
الباه من [illegible] وكثرة الجماع حق عليه ان يقلل الاستفراغ والتعريق ويترك الفصد ما امكن
ويستعمل تمريخ القطن بالادهان الحارة فان ذلك يقوي الكلية واوعية المني **فصل** في العلاج
اذا عرفت الاسباب في الاعضا الرئيسة فالواجب ان تقصدها في العلاج فان كان السبب بردها [illegible] اكثر
فلا شي كالمثروديطوس فانا نرى ذا الذلك نافعا في كل عجز عن الباه وسببه برد في اي عضو كان وضعف
الكبد مثل دوا الكركم ودوا [illegible] وان كان سو المزاج في المعدة [illegible] وان كان السبب
في الكلية عولجت الكلية بالعلاج الذي لها واكثره بالاسخان فان اسخان الظهر والكلية نافع في
الانعاظ فاذا فعل ذلك عولج بباقي العلاج والادوية الطبيعية والسعوطات الرطبة نافعة لها الدماغ
والقلب مثل [illegible] والمسك والترياق والمثروديطوس فان كان السبب فيه المنفعة في الاسافل فان كان
سببه شدة البرد بها استعمل الادهان اللطيفة المروخات التي سنذكرها واستعمل [illegible] استعمال
الحبوب في الاغذية مثل الباقلا واللوبيا والحمص والبصل بالملح الواقع [illegible] من الحلتيت وان كانت علة
النفخ حدا استعمل التبريد وكذلك بالادهان والمروخات والاطلية والاغذية [illegible]
وينفع مثل الكندر والمرتك [illegible] والباقلي واللبن والماست وان كان السبب ضعف الكبد تقوى
بالاغذية المقوية للقوة مثل الاسفيدباجات والمطجنات والاشربة والكبابات والهراس والبيض
النيمبرشت والسلجم واللبن [illegible] والخبز السميد واللبوب مثل لب اللوز والجوز والنارجيل والفستق
والحبة الخضراء وما اشبه ذلك مربية [illegible] مخلوطة بالبصل والنعنع والكراث والحلبة والجندقوقا
والمروخات القوية مثل دهن السوسن ودهن البان [illegible] الى الفصل ويستعمل [illegible]
وغير ذلك فان كان السبب في اعضا المني عولج بالادوية المسخنة التي نذكرها والحمامات [illegible]
كان مع ذلك يبس [illegible] الحارة [illegible] وان كان السبب حر اعضا المني وافراط نفع كل مبرد
باعتدال مثل ماست البقر [illegible] بالحمامات [illegible]
البيض واللبن الحليب [illegible] الاغذية الاسفيدباجية الرطبة والادهان
الباردة حتى دهن الخس والقرع واذا كان السبب [illegible] بالاغذية والادهان [illegible]
والحمامات والشراب [illegible] من الحبوب بالقرع وان كان السبب في اعضا العصب [illegible]

عولج بالعلاج



عولج بالعلاج الذي للاسترخا والبرد مثل ما قيل في باب الشلل ويجب ان يجتنب الجماع بعد الاستفراغات
والتعب بعد الخراج والحركات النفسانية فان ذلك يضعفه وكذلك الجماع الكثير المتواتر فان عرض له ذلك
امسك مليا فان كثرة الجماع قد يقطع الباه وان يجتنب التخمة فان عرضت له خفف الغذا واجاد الهضم
المعتدل ويجتنب ثقل الشراب فان كثرة شربه اضر شي ويجتنب كل محلل للرياح مخفف بجوهره كالسذاب
والمرزنجوش والحرمل والعوذج والمرماحوز والكمون وبزر الفنجنكشت وكل مجفف مع تبريد مثل العدس
والخرنوب والجاورس والحامض والقوابض لتجفيفها وكل مبرد شديد البرد مثل الخدرات ومثل الكافور وبزر
القطونا والنيلوفر والورد على ان بزر الخشخاش ان كان فيه تخدير فان في سومته ويجتنب المريض مثلا في
ذلك ويزيد عليه يجب ان يجتنب جماع الحايض وجماع العجوز والمريضة وجماع التي لم تبلغ من النسا وجماع
التي لم تجامع منذ حين وجماع البكر فان جماع ذلك يضعف قوى واعضا المني والجماع بحاسته ويجب ان يلطف
عليها احيانا الجامعين ويفكر فيهما مع ترك الجماع اصلا الى ان يقوى ويقرب من هولا العاجزين عن الجماع
للترك وضبط النفس وهو لا ينبغي ان يدرج اليه ويستعملوا المروخات والدلوكات التي نذكر وليذكر بعض
ايد بعد من اسباب الجماع واعادته وما يتصل به وينظر الى مسافد الحيوانات هذا واما التدبير المخصوص
بالاسترخا فهي فاكثره متوجه نحو التسخين والترطيب المعتدلين وتسخين الظهر والكلية مما يفعل ذلك من
الكمادات والمروخات مثل دهن البان ودهن حب الغار مسخنة واما الشيافات المخصوصة باسم
ابعادها ناصبة فهي الادوية النافعة من برد العصب صحاف شرابا للادوية التي منها تنفع في المفصل الثاني
الثالث وتسخين متفقها بالرطوبة الغريبة فيها واحرز استعمالها ان يكون عقيب حمام رطب وتمريخ بدهن
السوسن والنرجس ونحوها ويحسى البيض النيمبرشت قبل الطعام بعدها عليها الملح السقنقور ونحوه
واذا طعم الاطعمة شرب ذلك ربما نام قليلا ثم اوى الى فراشه ويغسل رجليه بما حار واستعمل المروخات
والمعوطات المنعظة ونحن نذكر الان هذه الادوية والاغذية وتشير اينما الى مواضعها في الموافقة لانها
ضعف واعلم ان الاعتدال اكثره على الاغذية ومنها ما يتبع غزارة المادة وانتعاش القوة ويجب ان
يراعي صاحب الرطوبة في الباه اذا استكثر من الادوية الناعظة بدنه فان راى حمى والتهاب واستلا
فضد وعدل الطبيعة ثم عاود الناعظة ولا يجب ان يبالغ في التسخين فيؤدي الى التجفيف واذا استعملت
الادوية والاغذية الناعظة فانبعها بقدح من شراب ريحاني **فصل** في الادوية المفردة الناعظة
اما ما تزيد فيه فمثل السلجم والكرنب والزمرد والجرجير والجزر والجزر والغر نيج والقنبع وبزر الهليون وبزر
الجلجلان وبزر الرطبة وبزر البطيخ وبزر الكرفس وبطراسليون وقرد مانا والقاقلة ودارفلفل وحب الصنوبر
والنارجيل وبزر الكتان وحب الخردل وحب البان ودهنه وحب القلقل وحب الزلم والحلبة مطبوخا باللبن
يعمل ثم يجفف واما الحبوب فمثل الحمص والباقلا واللوبيا وما يشبهها واما القشر والحيوان فمثل
القرنفل والدارصيني والسنبل والخولنجان والعافرقرحا واما اللبوب فمثل لب الصنوبر والسمن والعسل وبزر الحبة
الخضرا وحب الفلفل والفستق والبندق واما الصموغ فمثل الكثيرا والحلتيت فانه جاد منعظ جدا فاذا شرب

البرد وشقاقا من الحلتيت بالشراب عظم نفعه وأما الأصل والخشب فمثل اصل اللوف والبهمن والزنجبيل
والمصطكي خصوصا لتغليظه وتقوي في الانعاظ والبلبوس واصل الخرشف البستاني وخصوصا المشوي والشقاقل
والزنجبيل خصوصا المربى والخولنجان وعاقرقرحا واصل الحنك والزراوند ودار فلفل والقنا
والمرزنجوش والمصطكي البربرية خاصة فانها تهيج الباه بحرارة الشراب في جميع البدن والتعذية اسبابا
مستحيلا اما الحيوانات فالسمك الطري والاسقنقور خصوصا اصله من وسرته وكلاه وملحه يوخذ منه في
ايام الربيع ويذبح وتنقى احشاؤه ويحشى ملحا ويعلق في الظل حتى يجف فاذا اغتلت فخذ ملحه وانزعه
ويكفيك من ملحه شيء يسير اقل من ملح السقنقور والجري ذكرما يهيج والكوسج من بنات بما والسمك
الحار والبان الابل يشرب عشرين يوما كل يوم مقدار ما يهضم ولا يثقل والسمك الصغار والمقرمة مجففة
الشرة سبعة دراهم بيض السمك وبيض الدجاج وخصوصا بيض الحجل وبيض الحمام وبيض العصافير وجميع
الادوية وخصوصا من الفراخ والعصافير والبط وخصوصا الفراريج والحملان مع الملح ومما يجري مجرى الخواص
يوخذ ذكر الثور فيجفف ثم يسحق ويذر منه شيء يسير على نيمبرشت ويحسى ايضا شيء عجيب من
الحيوانات الخصية الفيل مجففة ويوخذ منها قبل الحاجة باثني عشر ساعة قدر حمصة تذاف في ثلث رطل
ماء ويشرب فان اذى اغتسل بالماء البارد وايضا العسل المطبوخ يتخذ منه ماء العسل بعيدا فاوية ويشرب
بالادهان وان كان قليلا يزعفران جاد واما المياه فالماء الحديدي يكثر الشراب الحديث منه فانه يملا الرطوبة
وينجامع حرارة وشانه غذا واما البقول ونباتها فالحنك وخصوصا ماؤه بالعسل المطبوخ حتى يقوم قواما
وايضا الجرجير وخصوصا اذا شرب كل غداة من عصارته مع رطل من نبيذ صلب ثم يغتذي بما يجب فانه
حاضر النفع واما الادوية المركبة المشروبة المذكورة وبطريقة ايضا وما الملك لما كان من ضعف القلب
ايضا ثلاثة مثاقيل من جوارش الجوز ربا وقية من ماء الجرجير الرطب منهما والسقنقور يكمرين وايضا بزر الجرجير
المنخول على صفرة البيض وايضا حتى الذلك مجففة مع مثلها ملح السقنقور بالشربة كل يوم درهمانا
ايضا بزر الفجل وبزر البطيخ من كل واحد جزء ويشرب بلبن حليب ايضا يوخذ الحمص وبزر الكرفس الجبلي
مرارة ذكر الابل وعلك الانباط بالريق يخلط بعسل ويوخذ منه مثقال وايضا يوخذ شقاقل وبزر
جرجير وبزريان والزنجبيل والدار فلفل من كل واحد درهمان لسان العصافير وادمغة العصافير الكبيرة
من كل احد درهم يلت بدهن النارجيل ويعجن بعسل ونانيذ ويستعمل ومن افرط البرد ينتفع جدا بمعجون
معجون الحرف بعاقرقرحا وايضا خاوشير ثلثة دراهم يداف في اوقية ماء طبخ فيه الحمص يخوض ويشرب ذلك
في ثلثة ايام وايضا زنجبيل ثلثة اجزاء دار فلفل جزء ويعجن بعسل ويعطى منه مثقال بماء حار وايضا يوخذ
شقاقل زنجبيل خمسة دراهم تودريج ابيض واحمر وبهمن ابيض واحمر ثلاثة ثلاثة بزر ربطبه
وبزر جلبه بزر جرجير وبزر الجزر درهمان درهمان اشقيل مشوي سرق السقنقور ثلاثة ثلاثة السنة
العصافير درهمان سكر اربعون درهما الشربة اربعة دراهم بطلا ثلاثة ايام ويكون طعامه بالهبا
نسخة في صفة دواء ممالي قوي جدا يوخذ من الحلتيت من بزر الجرجير ومن الفانيذ ومن بزر الجزر

ومن بزر الخيار

من بزر القثا العصافير من الحمود دانا من كل واحد جزء وابزيدان ثلثة اجزاء ومن المسك سدس جزء ويلت بدهن
الصنوبر الصغار ويعجن بعسل نسخة في صفة دواء اخر شديد القوة يوخذ من عسل البلادر والنحل
سمن البقر اجزاء سواء يطبخ عليه ثم يشرب منه ما يحتمله الشارب في نبيذ فانه عجيب من الادوية الجيدة التي
لست شديدة الحرارة المفرطة ان يوخذ التمر والحلبة يطبخان حتى ينضجا ثم يوخذ التمر ويخرج عنه نواه
ثم يجفف ويدق ويعجن بعسل ويشرب منه مثل جلوز ويشرب عليه النبيذ وايضا ينقع نصف رطل حمص
الخضراء برطل خمر وتنزف في رطلين من لبن النعاج ثم يوكل المنقع ويشرب عليه اللبن في يومين على هيئة
السفة نسخة في الادوية الجيدة معجون اللبوب يوخذ لوز مقشر وفستق وناجيل ومغز حبة
الصنوبر وحب الفلفل وحب الزلم والحبة الخضراء اجزاء سواء ثاردشك ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد
عشرة اجزاء ذكر مثله الايد قد الجميع ويعجن بفانيذ والشربة كالبندقة نسخة في تدبير اخر المقويات
العظمى لت للشرح والعانة والانثيين والقضيب الحمار والبهين عاقرقرحا ونصفه مسك ويدلك
منها جميعا في وقتين دهن الزنبق وايضا الخردل بالدهن الرازقي وكذلك بزر الانجرة بدهن الرازقي
وايضا الحلتيت بالزنبق سريع قوي وايضا بزر الناردين بدهن حار وايضا البورق بالعسل المصفى ومرارة
الثور بالعسل المصفى نسخة في صفة دواء جيد مجرب يوخذ من بصل النرجس شيء يسير مع دهن
الزنبق ويدلك به اوحب الحبيل او عاقرقرحا سواء مع دهن حار او مربى مع دهن حار وايضا الحلتيت بعسل
بعسل وايضا السعد نعمه يمسح به او يوخذ فلفل ونونة وزنجبيل وقرنفل من دهن السوسن ودهن خيري و
مصطكي وشمع وسعد يطلى به الذكر ونواحيه جميع الادهان المذكورة في باب الحقن عجيبة النفع اذا
استعملت مروخات وخصوصا دهن حب القطن ودهن السعد خاصة شحم الاسد شديد القوة في ذلك
نسخة في مروخ او دخس قوي جدا يوخذ مرزنجوش بطلى بطغاء وحب القرطم من كل واحد درهمين عاقرقرحا
درهمين ابرلوسين ملغفاس وثلثين حبة كرفلد عشرين حبة يدق مع درهمين بصل الفصل دقا
ناعما ان دق كل على حدة كان اجود ثم يخلط بقيروطي ويسحق حتى يصير في ثخن العسل ويمسح به القطن
الحاد والحلتيت في القضيب صفا ويهيج فان خيف حرارته الشديدة اذيب في دهن بنفسج نسخة في
الحلال حمول من شحم البط وحب القطن وعاقرقرحا بدهن الناردين يستعمل انه اذا احتمل شيئا من شحم الحمار فهو عجيب
وايضا حمول من مروخ الزيت الذي ذكرنا الحقن من مرق الرؤوس والفراخ مع صفرة البيض مخضوض كما هي
الضان جيد اذا وقعت في الحقن وهما منفعة في تقوية المشايخ المدبرين وادهانها الالية كدهن الجوز ودهن
وسخ البقر ودهن الفستق ودهن الناردين ودهن الحلب ودهن حب القطن عجيب للمحرورين ودهن الحنك ودهن
الخشخاش ودهن حب القرع ودهن حب البطيخ ونحو ذلك نسخة في حقنة ناجعة يوخذ دهن الرؤوس
والفراخ المطبوخة بالمعاف وبزريان وشقاقل في النوى ليلا القريبة الطبخ جزء يلقى عليها من اللبن نصف
جزء ومن السمن سدس جزء ومن دهن الحلب ودهن الناردين من كل واحد ثلث سبع جزء ومن شحم كلى السقنقور
ما الصب فيما يحضر ويكون كالايارج ويحقن به نسخة في حقنة اخرى يوخذ مخ خشك طري ممخمخ حلبه كف

٤٠٧

بزر قثا بزر جرجير وبزر الجزر وبزر هليون ونخاع البقر خصية مرضوضة وماغة بيض عليه رطلان ماء
ورطلان لبن الحليب يطبخ حتى يغلظ ويحقن بأربع أواق منه وبأوقية دهن الطلع ويكون ثلثا أيضا
على الريق بعد الحمام **نسخة** في حقنة أخرى يؤخذ إليه فتشرح وتجعل في قشار بيضا نصف درهم
حنظل [illegible] مدقوق وتقسم بينهما بالقسط وتجعل الالية تحت شيء يقبل [illegible] ثم تقطع ويذوب
مع ما فيها من المخ [illegible] ويؤخذ [illegible] ويحفظ ويؤخذ من ذلك الكراث اسكرجة سمن البقر نصف أوقية
ودهن ماء الكراث نصف سكرجة من طبيخ الحلبة نصف سكرجة ويحقن به عصرا أو سحرا إلى ثلاث ساعات
من الليل ثم يجيد عند النوم ويبيت عليه ويفعل ذلك ثلاثة أيام **نسخة** في حقنة قوية يؤخذ رأس ضأن
وثلثه أو أربعة من ضأنه وقطعة ألية وحمص يطبخ في تنور ويؤخذ ماؤه ودهنه بعد طبخ شديد ويجعل
دهن الجزر ودهن حب الخضراء وشيء من شحم السقنقور ويحقن به أخرى مكتوبة في القراباذين **نسخة**
في [illegible] الأغذية المقوية اغذيته ما يتخذ من لحم الحيوان السمين الذكر من لحم الضأن والحمص والبصل
من [illegible] لحمها [illegible] تقوية اللحم كثرة غذائه [illegible] وأمخاخ جيدة وكذلك الدجاج
والفراخ المسمنة خصوصا الجوذابات والبيض النيمرشت خصوصا المبزر بالدارصيني والفلفل والخولنجان
والملح السقنقوري بعض السمك والمالح الحار وإن كان هناك برد توبل بالزنجبيل والفلفل الدار
فلفل والدارصيني ونحو ذلك [illegible] والقنبيطية والكرنبية الجزرية وخصوصا الجزرية بعد طبخ
جيدة اللحمية وما يقع فيها أدمغة العصافير والحملان والسمن واللبن وكذلك المرائس والجوذابات و
الكبابات والأرز باللبن واللحم [illegible] ويقع في تقوية الهليون والجرجير والكراث والحرشف و
النعناع خاصة فإنه يقوي [illegible] المني [illegible] والجوزقيات والحليب من الجوذابات [illegible] ما كان
بزعفران والسيد واللبن [illegible] والناجيل [illegible] وشرب عليها اللبن مكان الماء
لم يزل [illegible] أكثر المني [illegible] بالسمن حتى يجود [illegible] يقتصر عليه البيض وأما الحريرة فلا بمثل
الماست واللبن والسمك الطري الحار والبطيخ والخيار والقثاء [illegible] والفواكه الرطبة كلها [illegible]
وحتى بزر البقلة الحمقاء ويزيد في المني [illegible] صفرة البيض كثير النفع [illegible] ودماغ الحيوانات ونخاعها
والسرطانات النهرية **نسخة** في الأغذية التي فيها شبه الأدوية من ذلك أن يؤخذ من اللبن رطل
ويطرح عليه من الترنجبين أربعين درهما [illegible] ويطبخ حتى يخثر ويشرب منه قدر قدح كل يوم
[illegible] وأما [illegible] عشرة دراهم دارصيني [illegible] شديدا ويخلط
برطل لبن ويخضخض ويشرب منه قدحا على الريق أو على طعام مكان الماء ولا يشرب عليه ماء خصوصا
إذا كان غذاؤه طباهجات وشحم الضأن ومما ينفع من كل برد ويبس جميعا من ذلك أن يؤخذ من سمن
البقر [illegible] ومن دهن الفستق [illegible] يطبخ الجميع حتى يبقى الثلث الشربة منه بالغداة
ملعقتان [illegible] أيضا [illegible] رطل عصير البصل رطل لبن الحليب رطل يطبخ الجميع حتى يغلظ
ويخثر ويؤخذ منه كل يوم بكرة [illegible] وأيضا يؤخذ الحمص الأسود الكبار وينقع في ماء الجرجير حتى

بربو الشي



يربو قليلا ثم يجفف في الظل ثم يسحق مع فانيذ ويعجن بالشيرج منه قدر جوزة بالغداة وقدر بندقة عند
النوم ويشرب عليه قدح وإن أنقع في ماء الحلتيت [illegible] كلما جف ثم
يطحن ويحفظ [illegible] ويتخذ منه حسا باللبن الحليب والفانيذ وأيضا يؤخذ ثلاثة أرطال لبن حليب و[illegible]
نصف رطل ترنجبين ونصف رطل من الحبة الخضراء مدقوقة ويغلى [illegible] ويصفى ويؤخذ منه نصف
رطل ويلقى عليه نصف رطل خولنجان ويشرب [illegible] الاستمرار [illegible] فإنه عجيب وأيضا يؤخذ ماء البصل
ومثله عسل ويطبخ حتى يبقى العسل [illegible] ملعقة [illegible] عند النوم [illegible] وأيضا يؤخذ الدقيق
ويخلط بالماء العذب كالحسو ثم يعصر عنه عصارة ويطبخ بلبن كثير ويضاف إلى اللبن ماء النارجيل [illegible]
[illegible] ويتخذ منه كالهريسة وأيضا صفرة بيض يتخذ منها نيمرشت ويذر عليها الحلتيت وملح السقنقور
[illegible] خصوصا [illegible] الاستمرار [illegible] وأيضا يؤخذ صفرة بيض
ويضرب بعضها ببعض [illegible] ثم يجعل مع ربعها عصارة البصل المدقوق ويجعل
نيمرشت ويحشى بشيء من الأملاح والأبازير المذكورة وأيضا يؤخذ الجزر ويدق ويطبخ مع الباقلا
والحمص والعسل [illegible] بالأبازير الحارة وأيضا يؤخذ الباقلا والحمص واللوبيا وينقع في
الماء الحار ثم يطبخ لحم [illegible] ويجعل [illegible] من البصل والحمص [illegible]
على كل [illegible] السقنقور [illegible] كثير ثم يذر عليها أدمغة العصافير
[illegible] ثم يصب عليها [illegible]
[illegible] وأيضا يؤخذ أدمغة ثلاثين عصفورا [illegible] في اسكرجة زجاج
[illegible] بالفلفل و
القرنفل والزنجبيل [illegible] **نسخة** في
عجيبة لنا مجربة يؤخذ من أدمغة العصافير والحمام ثلاثون عددا ومن صفرة بيض الدجاج اثنا عشر
ومن [illegible] بطبقة من البصل المعصور ثلاث أواق ومن ماء الجزر
خمس أواق ومن الملح والتوابل الحارة [illegible] من السمن خمسين درهما [illegible] ويشرب
عليها [illegible] شراب قوي [illegible] **نسخة** في ترتيب مجرب لنا يؤخذ من حب الفلفل
[illegible] والبندق من كل واحد خمسة [illegible] الجميع [illegible] من كل واحد سبعة
يدق الجميع على انفراده [illegible] بالماء [illegible] المسك [illegible] نصف [illegible]
من الزعفران الشربة [illegible] **نسخة** في ترتيب [illegible] يؤخذ من حب
الصنوبر [illegible] بالسمن ويلقى عليه [illegible] دار فلفل و
دارصيني [illegible] عليه من العسل مقدار [illegible] يؤخذ من الحمص [illegible] في الماء
أو في ماء الجرجير أو في ماء الخل حتى [illegible] ثم يقلى [illegible] من حب الصنوبر [illegible]
ويلقى عليه [illegible] دارصيني [illegible]

يخلط العسل بالطبيخ ويشرب عليه حب الصنوبر وبزر الجزر ودار فلفل وشقاقل ودار صيني وبزر الجرجير
ويتخذ منه كالجوارشن فإن كره بزر الجرجير جعل بدله الحبة الخضراء أو طبيخ منه فصل في الأشربة لهم
الأشربة الحلوة الزبيبية المتخذة من زبيب صادق الحلاوة والتي لها غلظ ما كالمثلثات وأفضلها كذلك هذا
الشراب الذي نحن نصف ذلك بأن نصف جيدا فصل في صفة شراب بها فقصد يؤخذ الجرجير والسلجم الكثير
يطبخ بماء يسير ثم يؤخذ نقيع الزبيب المطبوخ المصفى ويخلط الجميع على السواء ويزاد حلاوته بالفانيذ
وينبذ حتى يدرك فصل في صفة شراب آخر لنا يؤخذ الحنطة والجرجير والجزر والسلجم يطبخ في الماء
طبخا شديدا ويصفى ماؤه ويجعل في كل جزء من الماء ربع سدس جزء فانيذ أو سكر أحمر وربع سكرجة
جزء من زبيب طائفي [illegible] تسع [illegible] بحبل مدقوق وينبذ حتى يدرك أخرى يؤخذ [illegible]
ويجعل في عشرة أمنانه ثلاثة أمنان من هذا الرب الذي نصفه يؤخذ بزر الجرجير وبزر الجزر وبزر السلجم
وبزر [illegible] وبزر حلبة [illegible] وحب الفلفل والحبة الخضراء [illegible] أجزاء سواء يجعل في
خرق ويعلق [illegible] ويجعل مع العصير في الحب يحرك كل [illegible] حتى يستدرك أخرى يطبخ
الجزر والتين في ماء كثير ويصفى ويطبخ في مائه زبيب منزوع العجم ويصفى ويلقى عليه الفانيذ و
يترك حتى يغلي والماء الحديد [illegible] مقوي فصل في كثرة الشهوة إذا كانت

في كثرة الشهوة

مع قوة البدن ودمويته وصحة المزاج وشبيبته والاقتدار على الباه من غير اشتداد ضعف فلا يجب أن
يشتغل بتدبيره وكثرة فإنه كثرة [illegible] المزاج [illegible] وصحة المزاج لا الشدة ضرورة وأما إن
نزل المني [illegible] للبدن والقلب قلة [illegible] ضعف للأكثر [illegible] فإن أصابه تحلل
البدن وسهولة العرق واستعمل الرياضة الاستعداد واستعمل [illegible] بالماء البارد وأما ما يجب أن يكسر
من الشهوة ما كان لفرط امتلاء من حرارة أو رطوبة فيعالج بالاستفراغ وما كان بسبب ما احتقن من المني
وإنما كثرته مع ضعف البدن لقوة أو حدة المني وجذبها مادة المني إليها وإن كانت بالبدن فإنه كما
يتفق أن يتخلق بعض الأعضاء أقوى من بعض فيجتذب [illegible] أو لحكة وبثور أو حدة المني وكما يعرض
للشاكية في فرجها فلا تجد [illegible] شهوة الجماع أو لكثرة النفخ وكذلك قد يقع من [illegible] التي
[illegible] أغلاظ شديد ويشتد [illegible] صاحب السوداء والرجال تشتد شهوتهم في البلدان والأهوية و
الفصول الباردة لما يجتمع ذلك من [illegible] حال [illegible] لما يشتد ذلك من قوتهن الجامعة و
[illegible] الباردة جدا أو [illegible] على الظهر من المنعظات فصل في العلامات علامة صحة البدن
وعلامات الامتلاء ما ليس يخفى عليك وعلامة حدة المني أن يخرج بسرعة حاد وحرقة ويحدث في [illegible]
حرقة ويتبعه ضعف وعلامة الكثرة من المني [illegible] أن لا يكون في البدن من أحوال [illegible] وكثرة [illegible]
شيء يعتقد به وربما كان معه ضعف [illegible] بكثرة الاحتلام بتواتر وما يخرج يكون كثيرا أو بضعف
البدن وعلامة الحكة أن يكون الجماع يزيد في الشهوة وربما كانت شهوة كثيرة ويتبع الجماع [illegible]
التخريش الإنعاظ ويعقبه تناول المنفخات المزاج المنفخ كالدواء فصل في العلاجات

[illegible]



ما كان عن الامتلاء الحار فعلاجه الفصد وتخفيف الغذاء وتناول المبردات وما كان عن الامتلاء الرطب فعلاجه
ما نذكره من [illegible] الحار [illegible] لنوصل الأدوية الى الأوعية وما كان من حدة المني فعلاجه تعديل
الأخلاط وتبريدها بتناول مثل الخس والبقلة الحمقاء وبزرها والهندباء والقرع والقثاء والفواكه
الكثيرة الرطوبة والتضميد مثل النيلوفر والحماض [illegible] المتخذة من الأدهان الباردة وبعصارة
القصب الرطب والكافور طلاء وشربا واستعمال صفائح الأسرب على الظهر وشرب الماء البارد والنوم على
فرش كتانية وما يشبهها والغذاء من العدس والبقلة الحمقاء والحصرم [illegible] وما كان
من كثرة توليد المني فعلاجه أيضا تبريد أوعية المني بما ذكرناه من المبردات وما كان من الحكة والبثور
فعلاجه الفصد والإسهال للمادة الحادة وتعديل المزاج والأطلية المبردة المذكورة وربما احتيج
الى المخدرات والطلاء مثل البنج وورق الشوكران والاستنقاع في الماء البارد جدا وما كان من النفخ
فعلاجه المبردات إن كانت حرارة المنفخة [illegible] والمحللات للرياح إن كان مع برودة شديد
واستفراغ سوداء إن كانوا سوداويين فصل في مجففات المني البارد العدس وماء [illegible]

في مجففات المني البارد

المطبوخ بالشهدانج وإن كان حادا بالنيلوفر والكزبرة وبزر البقلة وعصارة القصب الرطب وماء الورد
الشديد الحموضة [illegible] والخل والشهدانج وبزر الخس وربما قطع الباه إذا استكثر منه ودهن
الأدهان فإن الزيت يقلل المني والتضميد بالطحلب وحشيش الشوكران والبنج ونحو ذلك يجعل على الأنثيين
والمقعدة وكذلك التلطيخ بالإسفيداج المغسول بدهن [illegible] بالخل وأيضا تركيب يؤخذ بزر
الخس وبزر البنج وبزر [illegible] وبزر صندل وبزر [illegible] وكزبرة يابسة نيلوفر يجفف ويدق الجميع [illegible]
ويتخذ منه سفوف ومما قد جرب [illegible] خاصة يسقط الشهوة فصل في مجففات المني الحارة

في مجففات المني الحارة

الشونيز المقلو وغير المقلو وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت والفودنج والفربيون والجند بيدستر والمر الأبيض
والكمون ومن المركبات الكمون مجفف جدا للمني فإن كان صاحبه محرورا أسقي بالخل وهو نافع جدا مجرب
ونسخته يؤخذ الكمون المقلو وغير المقلو [illegible] من كل واحد عشرة دراهم حلتيت [illegible] من كل واحد خمسة
دراهم بزر السذاب ستة دراهم بزر الفنجنكشت خمسة دراهم [illegible] ينخل ويستف بقدر ما يراه [illegible]
في [illegible] سائر الأدوية ويطلى [illegible] قوته على الباه وأيضا يؤخذ [illegible] ثلاثة دراهم وبزر
الخس وبزر الحماض من كل واحد أربعة دراهم [illegible] العدس وأيضا يؤخذ بزر السذاب والجند بيدستر
وبزر البنج أجزاء سواء الشربة درهم بشراب ممزوج وأيضا يؤخذ بزر السذاب [illegible] درهم جند بيدستر
نعنع أبيض من كل واحد درهمين [illegible] حلتيت من كل واحد ثلاثة دراهم [illegible] الشربة درهم
بماء بارد أو شراب ممزوج وأيضا يؤخذ أصل السوسن درهمين بزر السذاب ثلاثة دراهم حلتيت خمسة دراهم يؤخذ
منه درهمين بالسكنجبين وأيضا يؤخذ بزر الخس ثلاثة دراهم [illegible] وأيضا يؤخذ بزر السذاب [illegible]
حلتيت درهمين بزر الفنجنكشت درهم [illegible] وأيضا [illegible] يؤخذ أصل [illegible]
والمر من كل واحد درهمين زنجبيل نصف درهم بزر السذاب والمر والفنجنكشت والزنجبيل يجمع الجميع

والشوينز درهم وايضا يوخذ اصل النبات المعروف بخصى الكلب وبزر الشهدانج البري من كل واحد ثمنيا
شاقيل وبزر الفنجنكشت المحمص مثقالان وبزر كرنب النبطي مثقال والشربة مثقال بشراب اسود قابض بعد الطعام
فصل في كثرة وهو ما المني والمذي والودي السببي وذلك اما في المني او في اوعية المني واما في الكلية — في كثرة المني
واما في العضلة الحافظة لها وفي المبادي والسبب الكرب في المني اما كثرته لقلة الجماع وكثرة تناول ما يولد
المني فان كثره وعصت به اوعية المني احوج الى حركة دافعة من الاوعية بانعصارها اليه ويودي ذلك الى
انفتاح المجاري الذي هو مدفع العضلة واما رقته فهو يرشح رشيح كل رقيق واما الحدة وحرافته فلذعه
وتهيج الطبيعة الى دفعه والسبب الذي في اوعية المني فاما ضعف الممسكة لفرط استرخاء او شدة قوة الدافعة
او لمرض الى قوة تشنج او تمدد يضطر الى حركات منكرة ويحرك الدافعة لذلك وتدفع المني كما تدفع الودي
الاخر كما يعرض للحي عند مرور العصب وعند الطعام وبالجملة فان التشنج نفسه عاصر والعصر زاق والعلل ان
التشنج لاوعية المني سببه تشنج عضل المقعدة حابس لان عضل المقعدة خلف المجرى وتلك العصر واما
ان يكون الاسترخا منها فلا تمسك او لانساع يعرض للمجاري جدا وايضا السبب في العضل الحافظ التشنج ايضا
او استرخاء واما السبب في الكلية فانها ربما عرض لها ذوبان من شدة شهوة الجماع او كثرة جماع فيخرج
من المجامعين بعد الجماع منه شي كثير يعلق بالثوب وهو رديء منهك للبدن واما السبب في المبادي فمثل
ان يكثر الفكر في الجماع ويشتاق من حديثه او تعرض لمن يتشوف بطلب جماع مثله فتتحرك اعضا المني الى
فعلها وكمن التحريك ضعيف فيسيل او قوي فينزل وقد يعرض للناس امداكبر الاسترخا فمن اجل ضعيف
اوعية المني ايضا منهن وبهذه الاسبا المذكورة فصل في العلامات ما كان السبب كثرة المني لم
يتبعه ضعف ونقص مع كثرة الجماع الا ان يكون البدن ضعيفا فان اوعية المني قوية فيدل عليه كثرة
ما يخرج واستراحه مع ضعف بالبدن منه وما كان لرقة ودل عليه رقة المني بالمشاهدة وما
كان لحدته وحرافته احس به في الخروج وربما كان معه حرقة بول وكان لونه الى الصفرة وتدل عليه الاسبا
السالفة من الاغذية والحركات وما كان بسبب ضعف في الالات في قوتها الممسكة ينزل بلا انعاظ ان كان
هناك استرخاء وما كان من تشنج كان من انعاظ وكذلك ما كان بسبب شدة القوة الدافعة ثم الاسترخاء
والتشنج له علامة فصل في العلاج يقلل الغذا ويستعمل ما قد ذكرناه مما يجفف المني ويقلله مما
قد ذكرناه ومما يعدل حرافته وقد ذكرنا التشنج والاسترخا وعرفته اما تعديل رقته فانه يقبض و
تسخين مخلوطات بالمجففات وقد عرفتها ومن الاغذية المغلظة مثل الهريسة والهرائس واما تقوية الممسكة
فالمقبضات التي قد عرفتها شربا وطلا واما تسكين القوة الدافعة فالمبردات والمخدرات يسيرا والنفع دواء
فاضل في تغليظ المني وتقوية اعضائه على ضبطه وفي كتب القرابادين مركبات تخص ذلك وما يخاف كثيرا انهما
ان يتزيد في المني فصل في كثرة الاحتلام اسبابها اسبا الذي يزيد حركة المني وربما كان لاجل ضعف — في كثرة الاحتلام
الاعضا القوية وخصوصا على القفا على كل حال فرغنا من علته وعلاجه ذلك العلاج وليشد صفايح الاسرب
على الظهر فانه كبير ولكنه ربما اضر الكلية فيجب ان يراعي هذا ايضا وكذلك ازالة الفرش الموطية وذكره على ورق

الخلاف

الخلاف وغيره فصل في قلة المني وخروجه متخبطا يكون لاسباب هي ضد اسباب الاول وهو يكثر في اصحاب التعب — في قلة المني
والرياضة ومعالجته معالجة الباه وعلاج الخروج متخبطا بما يرطب فصل في تدبير من يضره الجماع ويكون
مثل هذا الانسان يجب ان يقبل على تقوية معدته واجادة هضمه بالمشروبات والاطلية والاضمدة المذكورة
في باب المعدة لينفع به تدارك الضعف الواقع بما يقع من الجماع للضرورة وبالادوية القلبية ويستعمل على — في من يضره الجماع
الناحية الادوية المبردة القابضة التي نحن سنذكرها وشرب المبردات المضادة التي يستعمل في فراشه
وفي رخامة ما يفعله اصحاب فرديبوس بجعل كما اوله المني ويديمون رياضة اعالي البدن مثل ضرب
الطبطاب والصولجان ورفع الحجارة ويجب ان يتدرجوا في تقليل الجماع واذا جامعوا في اول الليل تركوه يوما
او يومين الى ان يتقوى من السيلان ... او بعدها واصلح الغذا فيما بين ذلك وناموا عقيب الجماع ثم يتدرجوا
في ترك عدة الايام اكثر بالاشتغال باللهو من اغذية التي تتدارك لضعف الخبز الجيد النقي مغموسا في شراب
صالح فصل في تدبير من يسكر في الجماع فانه واصعفا يغشاه بصره بحواسه راسه او يصيبه يحدث
به رعشة يجب ان يستعمل لتسخينه ويرطبه الاغذية الجيدة التي تغذو اطلها كثيرا والحمامات والعطر — في من يسكر في الجماع
التي بها المزود مع التفريح بالملاعق المطرى وبان المنفعا والقرشد بالكعوب على تقويته ويغشاه اتفاقا ولامه
على الرقة ويغذيه بما يستقر به عليه ويجب ان يستعمل رياضة الاستعداد واذا استعمل المثرود ويطوس
او دوا المسك مع الاترج في ترطيب ان تعشر فان لم يضعف البصر فبسبب الكسانغ فيجب ان يليه تدهين راسه
مثل دهن البنفسج والسعوط بانه تقطيره في الاذن ويستعمل ... في الانف العذب وتنبيه بصره منه ولما
ان يصلت رعشته فانه كان مادة كثيرة رطبة اسهل مثل شحم الحنظل او ... الحمار وتحلل يوب وبخاخة
ينها سك وغيره بان يديم العطاس ... الكروس ودهن الشعرة الحلبة دهن الاهلية وكل دهن حار
منه ينفع وان لم يكن مادة عولج ببخاخات الرعشة من عرضت له بعد رعشة سقي الجاوشير في المرزنجوش عقيد
ما يحتمل بما المرزنجوش ولتكن مرتبة فصل في كثرة الانعاظ الاسباب هو وفي فريسبوس السبب القريب
لكثرة قوة القضيب هو كثرة الريح الغليظة النافخة في تجويف عصبة الجوف او وارده عليها من الشرايين واوعية — في كثرة الانعاظ
المني اما الارمن جميعا ومادة هذا الريح رطوبة كثيرة وفاعلها حرارة طلبة وهذه اما راسخة ثابتة في اوعية المني
وحيث تنولد منها او غير راسخة وكيف كان فان ثبات هذه الريح ونفوذها اما ببرودها واما لغلظها وقد يعين
السبب البادي والفاعلي ... الاسباب الالية بان يكون وصل القضيب مابينه تكاثف يمنع التحلل او تتسع افواه
العروق المتجهة اليه كما يعرض لمن ينحدر كثيرا او من هجر الجماع مدة تحرك منه المني الريح بقوة فربما ادى الى وجع
وقد يعين جميع ذلك الاسباب المنفردة اما من الاغذية الحارة الرطبة والنافخة مثل الحمص والعنب والكبش
والتي تهيج الارمن كالجرجير التي لها خاصية في المني كالشراب الحديث واما من الحالات والاشكال مثل
كثرة النوم على القفا وبدنه للمني يحار او شد الحقونة بالمناطق والعمائم فتتسع افواه العروق فاما فريسبوس
فهو ان يقوى شيئا من هذه الاسباب فيشتد الانعاظ ويقوى ويشتد القضيب ان لم يكن معه شهوة وحاصة ولعلها
الحاجة ربما افضى بعضه الى ... او يطول بكثرة ما ينصب من المواد الكثيرة واكثر اسباب هذا الاسم منقول

الى هذه العلة من صريح تقصير نائم الذكر يطلب بهاد هذا المرض اذا لم يعالج فربما ادى الى تمدد او تشنج
وحدوث ورم حار بها او يقتل **فصل** في العلامات انه تقف على علامات اكثر ما عددناه بالرجوع الى
ما الحقناه الى هذه الغاية من الاصول واعلامه ان كانت الريح تتولد في نفس القضيب كان هناك اختلاج القضيب
متعدد كثير وان لم يكن كذلك فالسبب لا القضيب قد صار اليه من الشرايين والاوعية التي **فصل** في
العلاج الموثر الدائم استعمال ما ذكرناه من موانع النفخ من المشروبات ومن الاطلية واما تسيير نعال ورد
علاجه الاستفراغ بالقي والفصد دون الاسهال البتة لما يخاف من احدار الاسهال مواد من فوق ولا بد
ان يكون بدء من رياضة الاعضاء العالية بالتعب للطياب نحوه ويهجر الجماع الا الضرورة من مضرات تركه
ثم التبريد في بعض الاوقات فالمقارنة الى هذه والخلاف به الاطلية العقيرات القوية التبريد المذكورة واستعمال
سفايح الاسرب على القطن المشروبات المبردة والبقل فرو لكافور ونحوها كثيره فيما بين ذلك ويجب
تقليل الغذاء والريح نعذ يجوز ان يستعمل ما يلطف بلا تسخين شديد مثل المطبوخات الجلاب ونحوه الكشكينه
ويستعمل حينئذ مثل السلاب ودون الكشكشك ونحوه بعد ان يحم ماء ورد حينئذ الشراب الابيض
الرقيق ويجب ان يهجر الجماع اصلا والفكر فيه والنظر الى ما يحرك الشهوة الامر عرض له ونحوهن لترك الجماع على ما
قلناه حينئذ علاجه الجماع ويغتذي بمثل العدس وما يجري مجراه ولا يكثر من الحركات فانها مما تهيج
**فصل** في الغطويط الغطويط هو الذي اذا جامع الفى زبله عند الانزال ولم يملك مقعدته واكثرهم — في الغطويط
يغلب عليه الشبق جدا ويكثر منهم اللذة ويستمرون جدا الغطاطرة منهم اكثرهم مترهلوا الابدان **فصل** في
المعالجات ان يستعمل المراهم الاسفنج العابضة العربية للعضل مثل دهن الناردين خاصة ودهن السوسن ودهن
الابهل ونحن نذكرها هنا مرهم جيد نافع مجرب ونسخته يوخذ دهن الموز جلد دهن الحنا ويسحق الكبريا
والاقاقيا ... الحنا يوخذ منها ومن دهن الموز ... يستعمل دائما على عضو المقعدة ويتخذ
حمولات يابسة خصوصا عند الجماع مثل ان يحتمل شيافا من ... ونحوه وايضا احتمال الادهان
العابضة واما ما يقال من اجادة ... فلا اصل له في هذا المعنى الاصل الا ان يكون بحيث
يا غذية قابضة يطعم ... وكذلك الحقن ... المبردة التي ذكرناها ... منها عندي ... بحيث
مما قلناه فان ... مقوية ... **فصل** في الابنة الابنة في الحقيقة علة ... — في الابنة
لمن اعتاد ان تطاه الرجال ... شهوة كثيرة ... وتلبد ضعيف ...
... الجماع ... ان ... يشتهي ان ...
مجامعه تجري بين الاثنين ... تحرك شهوته فاما ان ينزل اذا جامع او ...
عضو ... شهوته ... اذا جامع وحينئذ ... الانزال
يفعل ... ذلك ... حينئذ بل يمكن ان ...
بالجملة من سقوط النفس وخبث الطبع ورداءة العادة ومنهاج الانثى ... اعضاءهم احمل
من اعضاء الذكران واعلم ان جميع ما يقال في هذا الباب ... من يريد ان ... علاج دائما

مرهم

مرهمه هي لا يطيع فان نقص علاج فيما يكثر الشهوة من الغذاء والجوع والشهوة المجرب القريب قال
بعضهم ان سبب الابنة هو ان العصب الحساس الذي يأتي القضيب ينشعب الى شعبتين ينتهيان
باصل القضيب الغليظة ... الى ... الدقيقة ... على الاذن حينئذ
... ملة ... الاول ... كان ...
في الساعة الجنينة ... حكايات جماعة منهم على ما ذكر **فصل** في الخنثى يعني هو خنثى — في الخنثى
من لا عضو الرجال له ولا عضو النساء ... كلاهما الكن احدهما اخفى واضعف الاخر بالخلاف ومن
من احدهما ... الاخر ... كلاهما ... ان منهم ... اصدق هذا البلاغ
وكثيرا ما يعالجون بقطع العضو الاخفى وتدبير جراحته **فصل** في باب علة اللبيب ... الذي
ونقيضها ... انه لا عادة في اللبيب في تعظيم الذكر وفي تسبيط ... ولا ...
وذلك ... من الاسباب التي يتوصل بها الى ... وكثيرا ما يكون ... سببا لان لا ... المراة به لانه
خلاف ما اعتادته ... وان ... لم يكن ... كان ذلك سببا لان ... وتطلب
وكذلك اذا لم يكن ... الزوج يحتاج كل الى ... وكذلك
... الى ... فان في ... اكثر ... مع ... غير ... فلا يكون
... على ... لا ... تلك الحال على نفسها من يجده ... — في ملذذات الرجال
الى الساحقة ... **فصل** في ملذذات الرجال والنساء ... جميعا رقيق
من ... في ... الكبابه ... الاملج ... والزنجبيل الفلفل ...
يستعمل ... على ... الاخير ... في استعمال ذلك في الذكر ... **فصل** — في ما يعظم الذكر
فيما يعظم الذكر ... بالشحوم والادهان ... الحارة ... الحنة ... الا ان
عليها ... الزفت ... الزوجة ... بدءه
على هذا في طرق ... الصاق ... الذي ... من الكتاب ...
حين ... الاعضاء ... العلق اذا ... الحلبة ...
... الباذروج ... العلق ... حتى ...
... **فصل** في المضيقات ... — في المضيقات
... في ... عفص ... الاذخر ...
... فانه ...
... ان ... الاس
... **فصل** في ... العبل ...
مزعفران في شراب ريحاني ... **فصل** في الانثيين في
احوال هذه الاعضاء ... **فصل** ... ومما ... شرح ...

491

قد يكون في ثقل الخصية قد يكون في الصفن والذي في الصفن يمسك ويعرف حال صلابته ولونه ولينه والذي
في الخصية يعرف ذلك فيه بحركة لك وهو داخل في الصفن وربما كان معها حمى فإن الصفن شريف متصل بالقلب
وكثيرا ما يسقط الصفن ثم يعود وتبقى الخصيتان معلقتين وينبت الصفن ويلتحم ويلحق به كيس على الجرح كما
كان أولا وكثيرا ما تتأكل الخصية فتحتاج إلى الخصي ضرورة لئلا يفشو التأكل وكثيرا ما يذهب جرم الخصية
ويعرض سيلان المادة إلى المقعدة فصل في العلاج يجب أن يفصد ويطلق الطبيعة خصوصا بما يحلل
من تحت فإنه إذا استعملت من تحت الحقنات نفعه نفعا عظيما وجذبت المادة إلى المقعدة وربما احتيج
إلى أن يفصد بعد فصد عرق اليد بفصد عرق الصافن ويجب أن يراعي جانب الوجع فيفصد من جانبه وإن
كان في الخصيتين جميعا أخذ ما يجب أخذه من الدم من الجانبين ويجب أن يخفف الغذاء ويهجر اللحم والشراب
ويدبر بالتدبير اللطيف ويستعمل أولا على العضو خرق مشربة بالخل وماء الورد وماء الطحلب وعصارة البقلة الحمقاء
ولا يأخذ في الازدياد ويستعمل هذه الأضمدة والأطلية ويتخذ ويؤخذ ماء عنب الثعلب وماء القرع وماء عصا الراعي
خاصة وماء الهندباء ودقيق الشعير والباقلا وشيء من الزعفران ودهن الورد ومما جرب [illegible] وأيضا الكاكنج ودقيق الباقلا
والبنفسج المسحوق يسحق ويعجن ويضمد به وإن كانت الحرارة والوجع مفرطين احتيج إلى أن يخلط بالرادعات شيء من
البنج وإن كانت فيه صلابة ما أو جاوز حد الابتداء مجاوزة بينة فيجب أن يدبر بما فيه إنضاج ما قريب من المنضجات
من درجة الابتداء دقيق الباقلا والبابونج والخطمي بلعاب بزر كتان والكرنب وأيضا دقيق الشعير [illegible] أيضا
أيضا ورق الكرنب بدقيق الشعير ومخ البيض ودهن الورد وأما إذا احتيج إلى التحليل [illegible] الزبيب
الجيد زبيب منزوع العجم وكمون يسحقان ويتخذ منهما ضماد ويطلى أو ورق الكرنب والحلبة مطبوخين أو دقيق
الباقلا وزبيب منزوع العجم وكمون يطبخ الجميع في شراب ممزوج ويطلى أو دقيق الشعير بأخثاء البقر منقعا
في الخل مع [illegible] من الكرنب وشيء من عنب الثعلب ورماد [illegible] الخطمي يعجن بالخل وربما [illegible] الكرنب
[illegible] أصل القثاء البري مع ثمرة بالعسل [illegible] وأصل السوسن [illegible] الزبيب
المنقى خمسة أجزاء الحبة الخضراء المسلوقة جزء ونصف كمون جزء كرنب خمسة أجزاء علك البطم ثلاثة يعجن بعسل و
أيضا الموم مع القرع وخبث الفضة يطبخ مع الزبيب حتى يصير كالمرهم ثم يجعل عليه الشمع والرتيانج
ويرفع وأيضا علك الأنباط أشق سواء دهن السوسن [illegible] مقدار الكفاية وأيضا أصل الخنثى مع الكمون و
أيضا ما ذكرناه في الباردة وأيضا تركيب للورم الذي يحتاج أن ينضج ويطلى بالباردة والورم [illegible]
يؤخذ [illegible] عقارب محرقة جزء يضمد به ويحلل [illegible] الزيبق والإحليل أنفع من ذلك
والبارد خاصة كذلك تعليق [illegible] عليه إذا كان الورم [illegible] تفتح عند الصفن ولا يجوز
أن تفتح ما يلي المقعدة وربما صار ناصورا [illegible] يجب أن يبادر ويوضع دقيق الأرز معجونا بالماء عليه [illegible]
[illegible] ويزرق في الإحليل [illegible] الزيبق مرات فإنه كان فصل في علاج الورم البارد في الخصية
كثيرا ما تعرض هذه الأورام في حال سوء القنية والاستسقاء وعلاجه المنضجات المذكورة في الورم الحار ومن
ذلك دقيق [illegible] الباقلا ودقيق الحلبة [illegible] أيضا كرنب [illegible] في الماء جميعا

ويضمد به

ويضمد به وأقوى من ذلك دقيق الحمص ودقيق الباقلا والكرنب وشحم الكلى والبابونج وإكليل الملك والشبث يتخذ
منها مرهما وأيضا المقل يداف في الميبختج ويستعمل وقطر الزيبق في الإحليل مرات نافع عجيب وأيضا يؤخذ مصطكى
وأنزروت ينقع في طلاء [illegible] وتطلى به على البيضة والدهن [illegible] تأثير في أورامها الخاصة ويقطر في الإحليل
مسك بدهن الزيبق فيه غاية النفع فصل في علاج الورم الصلب في الخصية يؤخذ الشبث وشحم البط جزء وورق
الزيتون وورق الكرنب والأشق من كل واحد نصف جزء يجمع ويطلى وشحم البقر وأيضا علك البطم [illegible] فإنه طيب
وشمع ودهن ورد ومخ ساق الإبل ومرقة الكلى أجزاء سواء يتخذ منه مطوخ وأيضا يؤخذ مقل وأشق
يحلان في مثلث ويعجن بهما دقيق الباقلا ودهن فصل في علاج جيد مجرب لذلك يؤخذ [illegible]
والأنزروت يدق وينخل وينقع في خل [illegible] حتى ينحل ويحل الأشق بالسكنجبين ويعجن به ويلزم الموضع وهو
حار معتدل الحرارة ويعاد عليه دائما فهو نافع من كل صلابة وأيضا الصلب بالبابونج وحلبة [illegible]
[illegible] ويضمد به وأيضا [illegible] خطمي جزء [illegible] ويضمد به
فإنه نافع فصل في [illegible] وهي علة باردة وهي [illegible] الذي هو اختلاج [illegible] في
الرجال أو في [illegible] النساء [illegible] المني واسترخاؤها [illegible] حينئذ
ينتفع بطلي الإحليل مع عرق بارد فصل في العلاج إذا [illegible] المرض فيجب أن يفصد ويحجم ويرسل العلق
ويستعمل [illegible] الأعضاء [illegible] مثل ماء البلاب
[illegible] اللينة للطبع
مثل الإسفاناخ [illegible] الإجاص والخطمي والنيلوفر [illegible]
في الأدوية المبردة جدا على أعضاء الجماع وعلى الظهر مثل الشوكران [illegible] وجميع ما عرفت [illegible]
[illegible] الأنثيين الحارة [illegible] مراقبة لصاحب هذه العلة فصل في
وجع الأنثيين يكون من سوء مزاج مختلف إما بارد أو حار أو من ريح [illegible] ومن ضربة ومن صدمة فصل
في العلامات ما كان من سوء المزاج لم يكن هناك [illegible] ويعرف المزاج باللمس كان الحار ملتهبا والبارد
خدرا [illegible] كثيرا والريحي يكون معه تمدد وانتقال وسائر ذلك يكون معه سببه علامته
في العلاج [illegible] في تسخين الخصية وتبريدها وعلاج [illegible] تحليل ريحها وإذا اشتد البرد
فعلاجه دهن الخروع [illegible] وإذا اشتد الالتهاب [illegible] البارده [illegible]
شوكران وأفيون وأما الكائن عن ضربة أو صدمة فيجب أن يفصد ويؤخذ العضو بالمبردات الرادعة من غير
قبض شديد [illegible] مثل البنفسج والنيلوفر والقرع ونحوه ثم بعد ذلك يستعمل لعاب
الخطمي والبابونج وأيضا الإكليل والمرماحوز [illegible] بماء بارد [illegible] علك الأنباط سواء
فصل في عظم الخصيتين قد يعرض للخصيتين أن تعظما [illegible] بل على سبيل السمن والخصب
كما يعرض للثدي [illegible] فصل في العلاج يعالج بالأدوية المبردة التي يعالج بها الأبكار والنواهد
لئلا [illegible] مثل الطلاء بالشوكران والبنج وكلها تضعف القوة الغاذية [illegible] الأسرب المحكوك [illegible]

[illegible]
في وجع الأنثيين
في عظم الخصيتين

بعضه على بعض بما الكزبرة الرطبة حكا كما تمسح بحجر الرحا وربما نفع من ذلك وبعده ان يدام زرق

دهن الزنبق في الاحليل **فصل** في تقلص الخصية وصغرها وقد يعرض للخصيتين ان تتقلص وتصغر (في تقلص الخصية)

لاستيلاء المزاج البارد والضعف وربما غابت وانقبضت الى داخل البطن حتى يعسر البول ويوجع عند البول

ويحدث تقطيره **فصل** في علاج المرهمات والاضمدة المسخنة والمقوية والحقن التي ذكرت في

باب الانعاظ واذا غابت فربما يعالج باداماة الاستحمام والابزنات يميل اليه ربما احتيج على ما يعتاد الا قدر

ان يدخل في الاحليل انبوب بنفخ حتى يتقرب ويتنزل الخصية **فصل** في دوالي الصفن وهي عروق قد (في دوالي)

يظهر على الصفن وما يليه دوالي ملتوية كثيرة وربما احتقن فيها ريح وتراكم عليها اختلاج وكثيرا ما يرى

عليها من صلبة من جنس الاورام الباردة واكثر ما يعرض في الجانب الايسر لضعفه لان له عرقا زائدا ياتيه

المراد اليه **فصل** في العلاج علاج الاورام الصلبة **فصل** في استرخاء الصفن وقد يطول الصفن (في استرخا)

ويسترخي ويكون فيه اسهل فيحتج **فصل** في العلاج يجب ان يدام تطليه بالمبردات المقبضة وتضميده بها

وقد لا يجاوز من الاطباء من يقطع بعض الصفن ويخيط الباقي ليعتدل حجمه الاحرى والاولى

ان يخيط اولا ثم يقطع الفضل **فصل** في الادرة والفتوق انا قد اخرنا الادرة والفتوق بابا باقيا في اخر (في الادرة)

المقالات التي لهذا الكتاب **فصل** في تقلص الخصيتين يكون ذلك بسبب شديد وسقوط قوة ويعرض

في العلامات الرديئة الاصحاب الامراض الحادة وسنذكرها هناك **فصل** في قروح الخصية والذكر والمقعدة (في قروح)

والقروح اذا عرضت في هذه المواضع كانت رديئة ساعية لان هذه الاعضاء على جهة تسرع الى

الوجها العفونة لانها قريبة من الحرارة والرطوبة في تقارب مجاري الفضول ويشبه من ذلك قروح الاذن

والعين واردا ما يكون في العضل التي في اصل القضيب وفي المقعدة وذلك لانها تحتاج الى تجفيف قوي

وحسها مع ذلك شديد وربما احتيج الى قطع القضيب نفسه اذا تعفنت عليه القروح وتعفنت

**فصل** في العلاج ما كان من القروح على الكمرة يحتاج الى ما هو اشد تجفيفا من الكلية على القلفة و

الجلد لان الكمرة اشد يبسا في مزاجها وهذه القروح اما طرية واما متقادمة ومنها ما هي خبيثة فالطرية

ينفع منها اجود لها من الصبر المرداسنج والاقليميا المغسول بالشراب والتوتيا ويقرب من ذلك اللؤلؤ

والقرنفل المحرق يجب في ذلك ومن اد البيض والتوتيا ذرورات او طلية بما بارد وان كان ارطب من ذلك

وقد تقيحت فيحتاج الى ما هو اقوى مثل النحاس المحرق وقشور شجرة الصنوبر والعفص الحبي وراتنج

البنات اللحم والا بها الكندر **فصل** في صفة دوا يركب لما يحتاج الى تخفيف شديد مع الحار ونسخته

يؤخذ من التوتيا والصبر والانزروت والكندر والشادنج ونحاس العرب المحرق ورش البياض والزاج المحرق

والعفص والجلنار والاقاقيا اجزاء سوا ومن الزنجار جزء ونصف من اقماع الرمان الحامض جزء تتخذ منه

مرهم بدهن الورد اخرى يؤخذ خبث الحديد ومرداسنج والاخرى قرطاس محرق وشب محرق بدهن

الورد يتخذ منه مرهم او ضماد والقراص ان كانت عتيقة جعل فيها كندر وقاقيا والصبر اجزا سوا

وربما كان هناك اكال مما ينفعه ونسخته ان يؤخذ رماد شعر الانسان او عجاف وعدس مقشر ويتخذ

منه ورد



منه ورد رماد بغداد وايضا اقوى من ذلك ان يؤخذ من كل واحد من الزرنيخين سبعة ومن النورة عشرين محرقا

غير مطفاه ومن الاقاقيا اثنى عشر يعجن بالخل عصير الاسفيدباج الرطب بقرص منه في الظل يستعمل هذا الذي

من الادوية وما اقوى من ذلك الزرنيخان والاقاقيا والزنجار والنورة رماد الشب الفلفل يتخذ منه قرص

نخن واسرع فالاجود ان يبادر بقطع الموضع الفاسد ويعالج بالمراهم المنبتة حتى ينبت **فصل** (في قروح القضيب)

في قروح القضيب علاجها علاج قروح المقعدة وربما احتيج الى دوا القرطاس المحرق اخرى يؤخذ القرطاس

المحرق والشب المحرق والقليميا المغسول بعد الاحراق وقشر شجرة الصنوبر العفص سادج كندر يتخذ منها

اقراص ويستعمل في الوزانة **فصل** في الحكة في القضيب يكون من مادة حادة تنصب اليها وعرق حاد ورشيح (في الحكة)

من نواحيه فيحكه **فصل** في العلاج تنقية الخلط بالفصد والاسهال ثم يؤخذ اقاقيا ومامبشا من

كل واحد درهمان ومن الحضض شاذنج دانق ومن الصبر دانق ومن الزعفران نصف دانق ومثل الجميع

ويدق وينخل ويعجن بالزيت فانه مجرب وربما سكن بان يطلى عليه في الحمام خل ودهن ورد وقيروطي

وشب فان كان ارديء جعل فيه شي من مرهم فاذا خرج من الحمام طلي بسياف من البيض مع عسل او انه

ينفع شي وكان نفعه استفراغ طبيعته من باطن الفخذ بالقرب من ذلك الموضع او يرسل عليه العلق

**فصل** في اورام القضيب الحادة معالجاتها قريبة من معالجات اورام الانثيين لكنهما احمل للقوابض (في اورام القضيب)

في اول الامر من سنيها الخاصة بها وما يشبه الصفة ونسخته يؤخذ قشور الرمان اليابس وقيمة

وعدس يطبخ الجميع بالماء واذا اخرسحق مع دهن الورد واستعمل ايضا يؤخذ قيروطيا بما عنب الثعلب

وكذلك الطين الارمني والعدس وورق الكاكنج **فصل** في اورام القضيب الباردة القول فيها قريب

من القول في اورام الانثيين الباردة ويكثر في حال سوء القنية الاستسقاء ومما جرب لها ان يؤخذ خبزا ان

خطمي يطبخ بالخل ويضمد به او الدوا المتخذ من النخالة والاشق المذكور في باب ورم الصلب في الانثيين

ما دق من ضمع ذلك الدوا هو القضيب الحار ورماد صلبا **فصل** في الشقاق على القضيب نواحيه (في الشقاق)

يعالج بعلاج شقاق المقعدة ومما يقرب نفعه ان يؤخذ قيروطيا وترتيبا رخا مسحوق وكثيرا اجزاسوا

ويتخذ منها او من الشمع ومن صفرة البيض ومن دهن البيض مرهم **فصل** في وجع القضيب يحدث

وجع القضيب لاسباب مختلفة وكثيرا ما يحدث من حبس البول ومن الحقن اللينة والانتشار على ما الشرب

الجلاب ولا يقرب ثم يرسل الماء يجذب الفضول بعد الحقنة مثل حل الفانه والقضيب مقعد وما يلي الجلد و (في الوجع)

يسبب عليها ما فاتر ويطلى بتفسيح وانه نافع **فصل** في الثاليل على الذكر تقطع ويوضع عليها دوا (في الثاليل)

خابس الدم ويعالج بعلاج الثاليل جميعه رضة دوا البثر الشبيه بالتوث واللحم الزائد على هذه

النواحي ونسخته يؤخذ بورق محرق ورماد حطب الكرم يسحقا بالماء ويجعلان على التوث وما يشبهها

واذا المرضع تقطع ويذر عليها الزنجار والزاج فان كان رديا لم يكن بد من الكي **فصل** في اوجاع (في اوجاع)

الذكر يلين الذكر بالمليّنات من الادهان مثل الشيرج ودهن الزنبق والشحوم اللطيفة المعلومة مثل شحم

الدجاج والبط ومخ ساق البقر والايل والشمع والزنباخ في الحمام وغير الحمام ويحقن من هذا القبيل زرقا

ويجعل على ان يستوي ويمتد على لوح ويترك برفق الفن الحادي والعشرون في احوال اعضاء التناسل من
الاناث وهي اربعة مقالات المقالة الاولى في الاصول وفي العلوق وفي الوضع فصل في تشريح الرحم في تشريح الرحم
نقول ان آلة التوليد التي في الاناث هي الرحم وهي في اصل الخلقة مشاكلة لآلة التوليد التي للذكران و
هي الذكر وما معه لكن احدهما تامة متوجهة الى خارج والاخرى ناقصة محتبسة في الباطن فكانها مقلوب آلة الذكران
فكان الصفن صفاق الرحم وكان القضيب عنق الرحم والبيضتان ايضا كما في الرجال لكنهما في الرجال كبيرتان با
رزتان متطاولتان الى الاستدارة وفي النساء صغيرتان مستديرتان الى سعة تفرطح ملتصقتان في الفرج من خارجها
من جنبيه في كل جانب من قعره واحدة متمايزتان تحتوي كل واحدة منهما غشاء لا يجمعهما كيس واحد وغشاء كل واحدة
منهما عصبي وكما ان للرجال اوعية للمني بين البيضتين وبين المستخرج من اصل القضيب كذلك للنساء اوعية
المني بين البيضتين وبين القذف الى داخل الرحم لكن الذي للرجال يبتدي من البيضة ثم يرتفع الى فوق
وينحدر في الفقرة التي تحاذيها ملاقية البيضة مجردة مرفية ثم يغشاها بطانة صفاق ... فيها
فيما بينهما ينضج المني حتى يجود ويفضي الى المجرى الذي في الذكر من اصله من الجانبين وبالقرب منه ما يفضي اليه
ايضا طرف عنق المثانة وهو طويل في الرجال قصير في النساء واما في النساء فيمتد بين البيضتين الى الجانبين
متعرجين شاخصين الى الخاصرتين يتصل طرفاهما بالاربيتين ويتوتران عند الجماع فيغوصان في عنق الرحم فيقذفان
بان يجذباه الى الجانبين ثم يتسع فينقذف ويبلغ المني وهما اقصر من مثلهما في الرجال ويختلفان في
ان اوعية المني في النساء تتصل بالبيضتين وتنفذ في الزائدتين القرنيتين شيء ينفذ من كل بيضة تقذف
المني الى الرحم ويسقيانه في المني وانما اتصلت اوعية المني في النساء بالبيضتين لان اوعية المني في النساء
قريبة في الطول من البيضتين ويحتاج الى ان تصلبهما وتصلب غشاءهما الابهام ذكر فلا يحتاج الى ... بعيد
واما في الرجال فلم يحسن وصلهما بالبيضتين ولم يختلطا بهما ولو فعل ذلك لكانتا ترديهما اذا اثرت صلابتهما
ما جعل بينهما واسطة شبيه ... فان القذف عند الانسياب الى المنفذ وفي داخل الرحم طرف عصبي مستدير
في وسطه كالسرة وعليه زوائد كثيرة وخلقت الرحم ذات عروق كثيرة وتتشعب من العروق التي ذكرناها
ليكون هناك غذاء للجنين ويكون للفضل اللحمي غذاء وربطت بالصلب برباطات كثيرة الى ناحية السرة
المثانة والعظم العريض فيما فوقها لكنها سلسلة وبين بالعانة ما يتصل بها من العصب والعروق المذكورة في تشريح
العصب والعروق وجعلت من جوهر عصبي لان يمتد ويكثر امتداد الاشتمال وان يجتمع اجتماعا عند الوضع فليس سببه
تجري بها الاعتدال استعمال الغني لانه يكون قبل ذلك معطلا لا يحتاج اليه فيكون الرحم في الجواري اصغر من البنات
يكبر بقدر الناس ... وفي غيرهن ... وحكم الاناث ... وينسل عليهما ... كما
تنسل المثانة عليه ... وفي الجانبين ... فيكون في ...
القرن الاول في ذلك ... الى الرحم ... الى الجنين ... الى ... في الفرج
وهو قمتها وطولها المعتدل في النساء ما بين ست اصابع الى احدى عشرة اصبعا وما بين ذلك وقد يقصر ويطول
باستعمال الجماع وتركه ويتشكل بمقداره ذكر ... يقرب من ذلك طول الرحم نفسه ...



ناحيتها العليا وخلقت الرحم من طبقتين باطنتهما اقرب الى ان تكون عرقية ويخشونتها كذلك وفوهات هذه العروق
هي التي تنفتح في الرحم تسمى نقر الرحم وبها تتصل اغشية الجنين ومنها يسيل الطمث ومنها يغتذي الجنين و
ظاهرها اقرب الى ان تكون عصبية وكل طبقة منها قد تنقبض وتنبسط باستعداد طباعهما والطبقة الخارجة ثانية
واحدة والداخلة كالمنقسمة بقسمين متجاورتين لا كالمنفصلين ليس لهذه الطبقة الظاهرة منها الفضل عن مثل جرمي
لها عنق واحد لا اكثر واحدة ويجلها ايضا الليف كلها في الطبقة الداخلة والرحم يغلظ ويثخن كانما تسمن في وقت
في وقت الطمث واذا ... يرق مع عظم الجنين ... اغشية الجنين و
اذا امتحنت ... الى فم الرحم ... الحبل يحكي بالطبع واذا ابتل الرحم عصبا في ظاهر
يصحبها الى خلفها من عصب ... لان خلقتها من جوهر يشبه العصب ... ويمتد ما دام باتمام ...
عصب يحس ولو كانت اغلظ حاسة لكانت اشد مشاركة للدماغ ورقبة الرحم عضلية اللحم كانها
غضروفية كانها غض على غض يزيدها السن صلابة وتغضنا والحمل ايضا في وقت الحمل وفيها مجرى يحاذي
لفم الرحم الخارج منه يبلغ المني ويقذف الطمث ويلد الجنين ويكون في حال العلوق في غاية الضيق لا يكاد يدخله
طرف ميل ثم يتسع باذن الله تعالى فيخرج منه الجنين واما مجرى البول ففي موضع آخر وهو اقرب الى فم الرحم
في الغالب ... رقبة رحمها الى ... الجارية البكر يكون في
رقبة الرحم اغشية تنسج من عروق ومن رباطات رقيقة جدا تنبت من كل عضو حتى ينهكها الافتضاض
ويسيل ما فيها من الدم ... فاعلم جميع ما قلناه فصل في تولد الجنين اذا اشتمل الرحم على المني فان اول الا في تولد الجنين
حوال ان تحدث هناك زبدية المني وهو من فعل القوة المصورة والحقيقة من حال الزبدية تحريك من الحرارة
المصورة لما كان في المني من الروح النفساني والطبيعي والحيواني الى معدن كل واحد منه ليستقر ويتخلف ذلك
العصب منه على الوجه الذي اوضحناه وبيناه في كتب الاصول وكذلك ... كله مندفع الى وسط الرطوبة
اعداد المكان للقلب ثم يكون في جانبه الايمن وجانبه الاعلى نفخان كالمتشعبين منه بما ساله الى حين ثم يتخيا
عنه ويتميزان ويصير الاول علقة للقلب والايمن علقة للكبد ويمثل الاخر ... الى ظاهر
الرطوبة المبثوثة بعد نفخ ريحي ينفتح ... من الروح والدم ويتخلق الشئ واول ما
ما يتخلق الشيئين الاولين القلب والكبد والدماغ ... وان كان استتمام هذه الثلاثة متخفيا
عن استتمام جوهر الشيء وهذا شيء قد حققناه وبينا الخلاف فيه في كتب الاصول من العلم الطبيعي وكما يستقر المني
ويزيد وينفذ الزبد الى الغور ... القلب ... من الانثى الى مني الذكر ويكون ... بالرحم الا
بالتقر لجذب الغذاء وانما يغتذي الجنين بهذا الغذاء ما دام الغشاء ... لحاجته الى القليل من الغذاء وانما
اذا احتاج يكون الغذاء بما يرد في ... العرقية ... اغشية ... ان اول
عضو يتكون هو القلب اذ كان يحكى عن ابقراط انه قال اول عضو يتكون هو الدماغ والعينان ...
عليها ... فراخ البيض لكن القلب لا يكون في اول ما يتخلق في كل شيء ظاهرا ... ثم بعد
يقول الاطباء ان اول ما يتخلق هو الكبد لان اول فعل البدن هو التغذي كان الامر على شيء ...

ودليله هذا فاسد من طريق التجربة بان اصحاب الصناعة بهذا الشان شاهدوا الامر على خلاف ما زعموا من ان تخلق الكل
ما يحتاج الى سبق تخلقه لا لانه لا يغتذي عنه طبعا انه لا يغتذي عضو حيوان بغير تمهيد الحياة بالحرارة الغريزية
واذا كان كذلك كانت الحاجة الى تخلق العضو الذي يتولد منه الحار الغريزي والروح الحيواني قبل تخلق
الغاذي والقوة المصورة فلا يحتاج في حال الكثير الى تغذيته مالم يقع تخلق عضو يتعين عن احد هذا يحتاج الى ما به
يحتاج الى الروح الحيوانية والحار الغريزي ليقوم به فان قال انه حاصل للمصورة من الات تكون تلك القوة الغاذية فيها
المصورة المولدة من جهة الات وتلك سبق في الوجود هذا والحال الاخرى في وجود النقطة الدموية في الصفاقات
وامتدادها في الصفاقات استداد ما في هذا الحال تكون الصفاقات قد استحال الدم منها الى دموية ما لتخالط
الشرايين الى جهة الصفاقات استحالة دموية وثالث الاحوال الاستحالة التي الى العلقة وبعد استحالته الى المضغة
وهناك تكون الاعضاء الرئيسة وتظهر اعضاء محسوسة وبعدها استحالته الى ان يتم تكون القلب والاعضاء
الاول ويبتدي تنحي الاعضاء بعضها عن بعض وتليها الوشائج العلوية وتكون الاطراف قد تخططت وتفصل
تمام الانفصال وبعدها الى ان تكون الاطراف وتكمل الاستحالة واستحالته الى التبن مدة موقوف عليها ليس في ذلك
مما لا يختلف من ذلك فانها تختلف في الذكران والاناث من الاجنة وهي في الاناث ابطأ ولاهل التجربة
والامتحان في تلك المدة اليسير بينها بالحقيقة خلاف وان كل واحد منهم انما حكم بما صادف الامر عليه بحسب امتحانه
ليس يمتنع ان يكون الذي امتحنه الاخر واقعا على ما يخالفه فان جميع ذلك انما هو اكثري لا محالة والاكثري في
الاكثر انا نتك الرغوة ستة ايام وسبعة وفي هذه الايام تنحرف المصورة في النطفة من غير استعداد
من الوجود وبعد ذلك يستمد وابتدا الخطوط والنقطة بعده بثلاثة ايام اخرى تكون تسعة ايام من الابتدا وقد
يتقدم يوما ويتاخر ثم بعد ستة ايام اخرى وهو الخامس عشر من العلوق ينفذ الدموية في الجميع فيصير علقة وربما
تقدم يوما او يومين وبعد ذلك باثني عشر يوما يصير الرطوبة لحما قد تميزت فيه قطع لحمية وتميزت اعضاء الثلثة
تميزا ظاهرا وقد تنحي بعضها عن مماسة بعض وامتدت رطوبة النخاع وربما تاخر تقدم بيومين او ثلثة ثم بعد
بسبعة ايام ينفصل الراس عن المنكبين والاطراف عن الضلوع والبطن تميزا يحس في بعضهم ويخفى عن بعضهم
حتى يحس بعد ذلك باربعة ايام تكملة الاربعين يوما وقد يتاخر في النادر الى خمسة واربعين يوما والاقل في ذلك
خمسة وثلثين يوما وذكر في التعليم الاول ان السقط بعد اربعين اذا شق عنه السلا ووضع في الماء البارد
يظهر شيا صغيرا تميز الاطراف والذكر اسرع في ذلك كله من الانثى ويشبه ان يكون اول ما تتم الذكران ثلاثين
يوما واقل الوضع نصف سنة ما ذكره عن تربيب اما تحديد حال الذكر من الانثى في تفاصيل ... فامر يحكم به ما
من الاطبا بالتهويرة المجازفة فاول ما يحدث الجنين متنفسا يتنفس اول ما تعمل المصورة جمع الحار الغريزي فقد
الخارج والمنافذ ثم بعد ذلك تاخذ الغاذية في العمل وعند بعضهم ان الجنين قد يتنفس من الفم ثم يتنفس
بباكور التنفس اذا ادرك في الرحم لم يعط به ليل وعند بعضهم ان الجنين اذا اتى عليه صورة وتنفس نفسا
تصور فيه تحرك واذا اتى على الحركة ضعف ما تحرك فيه حتى يكون الابتدا من الاول ومن ابتدا العلوق ثلاثة
اضعاف المدة الى الحركة ولدوا الذين يحدث مع تحريك الجنين وقد قيل ان الزمان المعتدل الوسط لتصور حمسه

وثلاثين



وثلاثين يوما يتحرك في سبعين يوما ويولد في مائتين وعشرة ايام وذلك سبعة اشهر وربما تقدم اياما وربما تاخر
لانه يقع في حين وثلثين يوما ويولد في مائتين وعشرة ايام تقاربا قليلا وكثيرا في تضعيفه اذا كان الاكثر تخلقه في
اربعين يوما ويتحرك في ثمانين يوما ويولد في مائتين وسبعين يوما وذلك تسعة اشهر وقد يقع في هذا ايضا
خلاف في ايام مثل ما قبله هذا شي لا يثبت المحصل فيه حكما والمولود لثمانية اشهر ان يكن يتم فيهن اكثر حكمه الا
يعيش على ما يستعمل من بعد وانما يكون قد تم تمامه على القضية لكن كونه وولد بعد تمامه فانه يكون مدته
اربعين يوما ثم ثمانين يوما ينقص ويزيد على ما علمت قال اني لم اجد في الاسقاط ذكرا قبل تمام الثلاثين
يوما ولا انثى قبل الاربعين وقال ان الاكثر يولد لسبعة اشهر وثلثة وارتفاد بعد ان تاتي على مولد سبعة
اشهر المولود لتسعة اشهر ولم يولد بعد سبعة اشهر ونحن نورد في مدة الحمل والوضع بابا في المقالة التي تلي
هذه المقالة **فصل** في كلام اخر في اعلام الولد والعلق في الحامل ينقسم ثلاثة اقسام قسم ينصرف في الغذا
وقسم يصعد الى الثدي وقسم هو فضل يتوقف الى ان يؤتي وقت النفاس فيندفع والجنين يحيط به اغشية
ثلثة المشيمة هو الغشا المحيط به فيه تنسج العروق المتادية منه اليه الى عرقين وسواكنهما الى عرق
ينفذ فلا سرة هو اللفائفي ينصل الى بدن الجنين والثالث يقال له نغن هو مجمع العروق وله يتجه
الى عالم لنفصل البراز اذ كان ما يغتذي به رقيقا لا صلابة له لا ثقل انما تنفصل منه مائية بول او
عرق ما ترسل الاعضا والغشا الثالث هو ارقها يجمع الرطوبة الراشحة من الجنين وفي جميع تلك
الرطوبة نابية في اوائلها كيلا يثقل على نفسه على الرحم وكذلك في تنفيذه باب الثقوب والرحم وان الغشا
الفاصل ينزل بمماسته كما ترك المماسة ما كان من الجلد قريب العهد من النبات على القروح ولم ينبع
بعد واما الغشا الذي يلي هذا الغشا الخارج فهو اللفائفي لانه يشبه اللفائف ينفذ اليه من السرة
مصب البول ليس من الاحليل لان مجرى الاحليل ضيق ويحيط به عضلة مركبة تطلق بالارادة والى اخره
تعاسيح ودون استعمالها شاذ وهو تحت الارادة والفرح واما هذا فهو واسع مستقيم الماخذ جعل للبول
مغيض خاص به لانه لولا في البدن لم يحتمله البدن لحرافته وحدته وذلك ظاهر بين الفرق بينه وبين رطوبة
العرق في الرائحة وحمرة اللون بين ولولا في اثنا المشيمة لكان ربما افسدها يحتوي عليه العروق في المشيمة
والمشيمة ذات صفاقين رقيقين وتنسج فيما بينها العروق ويتادي كل جنس منها الى عرق الى الشرايين
والاوردة فاما عرقا الاوردة فاذا دخلا استحصفا والتاما الى الكبد فيكونا عرقا واحدا بكون اصل الذي نقل اليه
تجذب الكبد بلا تزاحم مفرط المراد من تفسيرها وبالحقيقة فان هذا العرق انما نبت من الكبد ويتجزى الى
السرة من المشيمة ينفرق هناك ويصير عرقين ويتحرك في المشيمة الى فوهات العروق التي في الرحم وهذه
العروق تعرض شيا زاحمها انما يكون عند فوهات الملاقي ادق فكانها اطراف القروح وايضا فانها
تحرك الا هناك لا انما تاخذ من الدم من هناك فيظن انها نبتت من هناك فاذا اعتبرت سعة القصب اوهم
ان الاصل من الكبد وان اعتبرت الاستحالة الى الدموية اوهمت ان الاصل من المشيمة لكن الاعتبار
الاول هو اعتبار القصب المنافذ واما الاستحالات فهي كما لات السطوح المحيطة بالقصب وذلك لان

الشريانين يجتمعان الى شريان ان احدث الابتدا من المشيمة حدثهما يبعدان من السرة الى الشريان الكبير الذي
على الصلب مركبين على المثانة فانهما اقرب الاعضا التي يمكن ان يستندا اليها هناك فيشده وبين يدي الغشية المشتملة
ثم يتصلان في الشريان الذي لا ينفسح في الجوف الى اخر حياته فيندفع عما مرتقى الاطبا اما في الحقيقة فهما شعبتا
منهما الحقيق من الشريان وعلى الغشا من المذكوره وقول الاطبا انما يتصل بهما ان يتجاوزا يمتدا الى القلب لطول
المشقا باستقبال الحاجز لما قربت مسافتهما من المفصل به لم يحتاجا الى الاتحاد ويذكرون ان الشريان
والوريد المأخذين من القلب اليه لما كان ينتفع بهما في ذلك الوقت في النفس منفعة عظيمة حرم نفعهما الاعضا
فجعل لاحدهما الى الاخر منفذ ينسد عند الولادة وان الرية انما تكون حمرا في الاجنة لانها لا تشتغل هناك
بل تغتذي بدم احمر لطيف وانما يبيضها مخالطة الهوا الهوائية فيبيض وقول الاطبا ان الاغشية اللفافة يعلق من فم الرحم
وهو قليل لا يمكن من فم الرحم فلم يمكن ان يكون واسعا فجعل طويلا ليصل الجنين باسافل الرحم وشاقة عن الرحم كلما
كلما قل لم يكن بد من ان يفرد للعرق عصب اسع وهذا من مشكلات تعرض الجنين اذا سبق النطفة مزاج ذكوري غالب
في جميع الاعضاء وهو بالذكورية يتزع الى ابيه وربما كان سببه كريته عن مزاج ابيه لا حال من الرحم ان
مزاج عرضي للرحم خاصة وكذلك لا يجب الشبه للاب في تذكيره بل يشبهه في سائر الاعضاء بل ربما يشبه الام
والشبه الشخصي يتبع الشكل والذكورة لا تتبع الشكل بل المزاج وربما يعرض للقلب وحده كمزاج الاب ويعرض في
الاعضاء واما من جهة الاستعداد الشخصي فيكون التفرد من المادة في الاطراف مائلا الى شكل الام وربما قدت
الصورة على ان تغلب المني وتشكله من جهة التخطيط بشكل الام ولكن يعجز من جهة المزاج ان يجعله مثل
المزاج وقد قال قوم من العلما ولم يبعد بما عن حكم المجاز ان من اسباب الشبه ما يخطر عند حال العلوق في وهم
المراة والرجل من صورة انسانية تمثلا متمكنا واما السبب في التعدد فقد يكون النقسام فيها من قبل المادة
القليلة فالاولاد اما من تلك الغذا عند العلوق او من قبل صغر الرحم فلا يجد الجنين متسعا فيه كما يعرض للفراخ
التي تجري في قوالب هي بعد تحتها فلا يزيد عليها والسبب في كثرة المني حتى ينقسم الى بطن الرحم فيما علا
كلا على حدة وربما اتفق لاختلافه بعد فتح الزريقي اذا وافق ذلك اختلاف حركة من الرحم في الجذب فان الرحم عند
الجذب يعرض لها حركات متتابعة كمن يلتقم لقمة بعد لقمة وكما تتنفس الشكة تنفسا بعد تنفس لانهما
ايضا تدفع مثل ذلك فان رجوده دفعات كل دفعة يكون منجذبة التي من خارج طلبا من الرحم لجمع بين المني
وذلك شبه جذب المندفع من الجامعين ويعرض ايضا المني وذلك الدفعات والجذبات لا تكون مرتبة بل
اختلاجية كان كل واحد منهما حركة من حركات لكنها لا تنبسط الا بعد عدة اختلاجات بل يجيء بعد كل جملة
اختلاجات سكون ما ثم يعود في مثل السكون الذي بين ريزات القضيب التي ويكون كل مرة وثانية اضعف
وما قل بعده اختلاجات وربما كانت المرار فوق ثلاث او اربع ولذلك تتضاعف لذتهن ويتلذذن من حركة
مني الرجل في بعض الحال من الرحم بل يتلذذن بنفس حركة التي تعرض للرحم لا بسرعة نزول مني الرجل لا انه
للنفس وقد عمهن يتحركان على انزال الرجل كانهما لم ينزل الرجل لم تلتذ بانزال نفسها وان انزل الرجل
لم تحدث لرحمها هذه الحركات ولم تمكن منها فانهما تجد لذة قليلة يكون للرجال ايضا مثلها قبل حركة منيهم انتشر

بالهر والذي



يشبه بالحكة والدغدغة الدنية ولا نزل ان يحول ان مني الرجل اذا انصب على الرحم التي حرارتها وسكن
لهيبها كما بارد ينصب على ما حار يطفى فان هذا لا يكون الا على الرجم الذي ذكرناه عند انزالها وقلما مني
الرجل كما يوجد وفي غير ذلك الوقت لا يكون قرة بعيد بها وربما رافق نزيه ذكرنه سبيلنا في المخلطا
المنين معاشر بقطعا او انقطاع براحة القضاب بسبب بحي او اختلاجي او غير ذلك من الاسبا المفرقة
فيتبين ان كل علامة وربما كان ذلك بعد انتشار العشا فتكون كبيرة في شيء واحد فهذا مما لا يخرج كونه
ولا يبلغ الحياة وربما كان قبل ذلك وما يجري هذا المجرى فيشبه ان يكون قليلا لا لقاح وانما اللقح هو
الذي يرجع في الاصل منزا الى المني الذكوري وحده يكون بعيد عن ذي غيره ولا نائل الرحم ولا ماصلا الى ثلث
الاسبوع حتى يتصل به مني الانثى من الزائد في الشبهين بالمراة وكما يختلطان يكون القلب المذكور وتخلق
بالنفخ والغشا الاول ويتعلق الذي كل حينئذ بالزائد من المفرقين ويجد هناك ما يمده مادام مشتاله
ان يأخذ من وهو الطلقة من الفرد التي تتصل الى الغشا المتولد وعند جالينوس ان هذا الغشا كالمخ على جهة
الانثى عند انصبابها الى الحبث ينصب اليه مني الذكر وان لم يخالطه معه بينهما زمن عند المخالطه وقد تقبل المراة
والحرسيا على منيا وتدم بها جميعا فصل في كلام اخر واما الولادة فانما تكون اذا المرتبك الجنين
ما يرد به الى الشبه من غذائه وما ياتيه وحاجته من النسيم وتكون قد صارت اعضاؤه تامة فيتحرك حينئذ عند
الشابع الى الخروج بحركة مندلكه واذا عجز اصابه ضعف ما لا يثوب اليه معه الى التاسع فان خرج
في الثامن خرج وهو ضعيف ولم يخرج عن قوة مولد بل يعرض بسبب اخر فيخرج وهو ضعيف وخروج الجنين انما
يتم بانشقاق الاغشية والرطوبات وانصبابها رطب يجيئ بها لا لانقطاعها اياه وقد انقلب راسه في الاكثر الطبيعة ليكون
اسهل الانفصال وانما اكثر الاولاد على الرجلين عن ضعف المولد فلا يقدر على انقلاب وهو خطر ولا يطيق في الاكثر
والجنين يبدل حركته الى الخروج فقد يكون معتمدا بوجهه على رجليه وراحتيه على ركبتيه وانفه بين الركبتين و
العينان عليهما وقد عنهما الى قدامه وهو راكن عنقه ووجهه الى ظهر امه وحيات القلب هذه الهيئة اوفق
للانقلاب على ان قوما قالوا ان الانثى تكون نفسه ووجهها على خلاف هذه الهيئة وانما هذا للذكر وبعين على
الانقلاب ثقل الاعالي من الجنين وعظم الراس منه خاصة واذا انفصل انفتح الرحم الانفتاح الذي لا يعده
في شدة ولا بد من انفصال يعرض للمفاصل وهو عناية من الله تعالى وحده لذلك مقروه عن قريب الى الاتصال
الطبيعي ويكون ذلك فعلا من الافعال القوية الطبيعية الصورية ويجعل امرا متصلا من الخالق لا استعداد ولا انزال
يحصل مع تمام الجنين لا بتبريه وهذا من سر الله تعالى الى الملل الحق المبين وتبارك الله احسن الخالقين فحاصل
هذا ان سبب ولادة الجنين الطبيعية احتياجه الى هوا اكثر وغذا اكثر وعند اختياره ترى نفسه لطلب سعة المجال
والنسيم الرغد والغذا الاوفر وهو يعض الغشي ويضعف النسيم تلك الغذا واذا ولد لم يكن يحصل الكرم و
الاجتناء فاذا اغتسل ضحك بعد الاربعين يوما فصل في امراض الرحم تعرض للرحم جميع الامراض الالية
والالية والمشتركة وتعرض لها امراض الحمل مثل ان لا تحبل او ان تحبل فتسقط او لا تسقط بل تتحمل ويتعسر
فيها الولد وتعرض لها امراض الطمث من ان لا تطمث قليلا او رديا او في غير وقته او ان يفرط طمثها ويكون نزفها

في امراض الرحم

امراض خاصه و امراض بالشركة بان تشارك على اعضا اخرى و قد تكون عنها امراض اعضا اخرى بالشركة
بان تشاركها الاعضا الاخرى كما يكون في اختناق الرحم و اذا كثرت الامراض في الرحم ضعف الكبد و
استعدت لان يتولد عنها الاستسقا **فصل** في دلايل امزجة الرحم دلايل الحرارة اما حرارة مزاج
الرحم فيدل عليها لون الطمث وخصوصا اذا اخذت خرقة كتان فاحتملت ليلة ثم جففت في الظل و نظر هل
هو احمر او اصفر فيدل على حرارة و على صفراء او دم او هو اسود او ابيض فيدل على ضد ذلك لكن الاسود
مع الجمرة العفن يدل على حرارة وما سواه يدل على برودة و قد يستدل على حرارته من وجع مزاج الكبد
و خراجات و قروح تحدث في الرحم و جفاف شق الرحم و كثرة الشعر و انقطاع الماء في الاكثر و سرعة النبض
ايضا **فصل** في دلايل البرد في الرحم احتباس الطمث او قلته او رقته و بياضه او سواده و شدة برده
تطاول الطهر و تقدم اغذية غليظة او باردة و تقدم جماع كثير و خدر في اعالي الرحم و قلة الشعر [illegible]
و قلة صبغ الماء و فساد لونه **فصل** في دلايل الرطوبة رقة الحيض و كثرة سيلان الرطوبة او
اسقاط الجنين كما يعظم **فصل** في دلايل اليبوسة الجفاف و قلة السيلان **فصل** في العقر
و عسر الحبل سببه اما في مني الرجل او في مني المراة و اما في اعضا الرحم و اما في اعضا القضيب
الات المني و السبب التشاركي كالغضب و الحزن و الفزع و اوجاع الراس و ضعف الهضم و التخمة و اما الخلط الكلي
و اما السبب الذي في المني فهو [illegible] من مزاج مخالف لقوة التوليد حار او بارد من برد لسواد او برد
طول احتباس [illegible] او رطوبة او يبوسة [illegible] الاغذية [illegible] و الحريفة ايضا فانها في حالة ما
برد و يبس و قد يكون السبب الذي في المني بحسب المزاج و ليس نافعا للتوليد [illegible] الرحم
من غذا الصبي و قد يكون السبب في المني ان يكون مني الرجل مخالف التاثير لما في مني المراة مستعد لقبوله او
مشاركا على احد [illegible] و لا يحدث بينهما ولد [illegible] ان يكون لهما [illegible] و ربما
كان يخالف المنيين بسبب من مزاج في كل واحد منهما لا يعتدل بالاخر بل يزيد [illegible] فانه اذا
[illegible] و في كل احد منهما ما يعدله بالمضاد فاعتدلا و من جنس المني الذي [illegible] و صاحب
التخمة و السكران و الشيخ و من يكثر الباه و من [illegible] فان المني يسيل من كل واحد [illegible] و
يكون [illegible] على ما قاله ابقراط و هذه الاحوال كلها موجودة في المنيين جميعا
و قد قال [illegible] لم يبلغ هذا تجري مجرى الخواص اما السبب الذي في
الرحم فاما سو مزاج مفسد للمني اكثره برد [illegible] كما يعرض من شرب الما البارد للنساء [illegible] و كذلك
للرجال و ربما [illegible] اجزا الطمث بما ينسق من مسار الطمث فلا ينصب الطمث الى الجنين و ربما كان
مع مادة و رطوبات [illegible] المني ايضا [illegible] او مجفف او محلل او مرطب او مزلق مضعف للمسكة [illegible]
او ضعف للقوة الجاذبة للمني فلا يجذب المني بقوة او ضيق لمجاري الغذا [illegible]
غلب [illegible] لانضمام فم الرحم
شديد اليبس او برد [illegible] او ورم زايد [illegible] او كالبخر المستولي على الشحم فيفسد [illegible]

او يعرض



او يعرض للمني في الرحم البارد الرطبة ما يعرض للبذر في الاراضي النزة و في المزاج اليابس ما يعرض في الاراضي
التي [illegible] مشربة و اما لانقطاع المادة و عدم الطمث اذا كان الرحم يعجز عن جذبه و امساكه و اما
لسيلان منه او انقلاب [illegible] او انضمام من فم الرحم او ميل الرحم [illegible] او صلابة [illegible]
[illegible] فلا ينفذ المني او ضعف
او انضمام بعد الحمل فلا يمسكه او كثرة شحم [illegible] و قد يكون شركة [illegible] كله و قد يكون في الرحم خاصة و
[illegible] و اذا كثر الشحم على الثرب عصر و ضيق على المني [illegible] هذا او شدة [illegible]
[illegible] كله او في الرحم او افة في الرحم [illegible] و قروح و بواسير [illegible]
[illegible] القضيب يمنع دخول الذكر و المني و قروح اندملت [illegible] الرحم [illegible]
خشونة من الرحم و اما السبب الكاين في اعضا التوليد فاما ضعف [illegible] المني [illegible]
[illegible] يشارك [illegible] اعضا التوليد و ربما قطع شي من
عصبها [illegible] ضعف [illegible] المني [illegible] و كذلك [illegible] بالذكر
او [illegible] و اما الكاين بسبب القضيب فمثل ان يكون قصيرا [illegible] من الرجال
اللحم اكثره [illegible] جميعا فيبعد من الرحم [illegible] منهما جميعا [illegible]
[illegible] القضيب [illegible] فلا [illegible] المني الى [illegible] الرحم و اما السبب [illegible] فقد عددناه فانه
لابد من ان تكون اعضا [illegible] قريبة حتى يسهل العلوق و اما الخطا الطاري فاما عند
الانزال قبل الاشتمال او بعد الاشتمال و اما عند الانزال فان تكون المراة و الرجل مختلفين في زمان الجماع و
الانزال و لا انزال احدهما يسبق صاحبه بانزاله فان كان السابق الرجل تركها و لم تنزل فان كانت السابقة
المراة انزل الرجل بعدما انزلت المراة [illegible] في فم رحمها من حركات جذب المني [illegible]
جذب شديد [illegible] عند انزالها و انما يفعل ذلك عند انزالها انما التجذب [illegible] الرجل مع ما
يسيل اليها [illegible] الباطنة في الرحم [illegible] الداخل [illegible] انما التجذب [illegible]
[illegible] منهما [illegible] فانه يميل الى خارج فم الرحم [illegible] الرحم
لكون حركتها الجذب للمني [illegible] من خارج [illegible] عند حركة منهما فيجذب مع ذلك مني الرجل فانها لا
[illegible] انزال الرجل و اما الخطا الطاري بعد الاشتمال فمثل حركة عنيفة من وثبة او صدمة و ربما
بعد الانزال [illegible] بعد العلوق [illegible] و مثل خوف يطرى او شي من سائر اسباب الاسقاط الذي
نذكرها في بابه قال ابقراط لا يكون رجل [illegible] ابرد من امراة [illegible] في مزاج اعضا الرحم [illegible]
[illegible] الصبي دون ما يعرض [illegible] على ان المراة التي [illegible] من العاقر [illegible]
[illegible] و اما العاقر فكثر امراضها و تبطى [illegible] و تكون كالشابة [illegible]
[illegible] **فصل** في العلامات اما علامات العقر [illegible] كان [illegible]
[illegible] انه يجب ان يجرب [illegible] فانها [illegible] من جهة [illegible]

الحر فانهما جميعا خفيفه فمنه القصير ومن ذلك قالوا انه يوخذ سبع حبات من حنطه وسبع حبات شعير وسبع باقلى
ويصير في اناء خزف ويبول عليه احدهما ويترك سبعة ايام فان نبت الحب فالعقر من جهته قالوا وما هو ابعد من
هذا ايضا واحسن ما قالوا في تجربة المراة فانه يجب ان يبخر حجر المراه في قمع بخور طيب فان نفذت منه الرائحة
الى فيها ومنخريها فالسبب ليس بها وانه لم ينفذ هناك سدد واخلاط رديه تمنع ان يصل رائحة البخور والطيب
قالوا ويحمل ثومه وينظر هل يجد رائحتها وطعمها من فوق ام لا فان كان ذلك دل على انه ليس بها سدد واليبس فان كان
بها سدد فهو دليل عقر وان لم يكن بها سدد فلا يبعد ان يكون للعقر اسباب اخر والحبل ممانع اخر وكل امراة
تطهر ويبقى فم رحمها رطبا بعد طهرها مزلقه واما علامات التي من اعضائه في مزاجه فيعرف كما علمت حرارته وبرودته
من سمنه احتباس المراه بلحمه من خشونته ورقته ومن حال شعر العانه من لونه ومن رائحته ومن رقة النبض
وبطئه من صبغ الغاره وقلة صبها ومن مشاركة الجسد اما الرطوبة واليبوسة فتعرف من القلة مع الغلظ
والكثرة مع الرقة والمني الصحيح هو الابيض اللزج البراق الذي يقع عليه الذباب ياكل منه ورائحته رائحة الطلع
والياسمين واما علامات الرحم واعضائه في مزاجه فيستدل كما علمت اما من الحرارة والبرودة في الملمس وحمرة
لون الحلمة او الى الصفرة وسواد او كدرة او بياض ومن احوال شعر العانه ويستدل على الرطوبة والكثرة
من الكثرة مع الرقة ومن اول الحيضين وارمتين كدرتين فان الكدرين تدل على الرحم عند الافراط او القلة
مع الغلظ وايما امراة طهرت ولم يجف فم رحمها بل كان رطبا فانها لا تعلق اما السمن والهزال والشحم وضمر
القضيب او حاجبه فصر الرحم وانقلاب الرحم وحال الانزال فامر يعرف بالاخبار والفرج الشحيم الذي
تكون منفذه الداخل بعيده مضيقه القرون نابتة الطرف يحمر عند كل حركه ويتاذى بادنى رائحة ويدل على ثقل
الرحم وانه يحرد اخل الفرج فان لم يكن فم الرحم محاذيا ... والالتواء والانقلاب يحوج جماع عنيف

**فصل** في التدبير والعلاج تدبير هذا الباب ينقسم الى وجهين احدهما الثاني الاحبال والتلطف
فيه والثاني معالجات الاسباب المانعه عن الحبل واما العاقر والعقيم خلقه والمنافي المزاج لمناسبه الحقيقه
الى التدبيل وقصر الالة فلا دوا له وكذلك الذي اسرفت فوهات طمثها من قروح اندملت فلسنه الذي
يحتاج الى التعديل المزاج فليس يتعلق بالطب علاجها وانما سائر ذلك فله تدبير اما تفصيل الوجه الاول
فهو انه يجب ان يختار من الاوقات للجماع وقد ذكرنا ويختار منها ان تكون في اخر الحيض وفي وقت مثل الوقت
الذي يجب ان يجامع فيه لما ذكرناه ويجب ان لا يترك الجماع مطاوله لا ينبغي ان تعقد بها المني الا انه
فان عرض ذلك استعمل الجماع على جهة لا يعلق فيتركه ريثما يعلم ان المني الجيد قد اجتمع فيراعي منها ان يكون
ذلك في وقت طهرها وكذلك في كل بدن مدة اخرى شرطا ولان اللعب خصوصا مع مس الثديين لا يكون
زاجعن عنها حتى يحس الرجل بدنها برفق ويدغدغ غانهنها ويلقاها غير مخالطا ايام الخلاط الحقيقي فاذا شبقت
فنخلت خالطها بحال كامنهما ما بين مطرها من فوق فان ذلك موضع لذتها فيراعي منها الوقت الذي تشتد
منها اللذة ومتاخذ عيناها في الاحمرار ونفسها في الارتفاع وكلامها في التلجلج فيرسل هناك المني محاذيا لفم
الرحم ويسعى المكافئة هناك قليلا ثم يجامع بلطف اثم من لها الخارج البتة فانه في الحال يعقد ولا يسلح لا للادلة

انه اذا ارسل



انه اذا ارسل المني في شعبه تطلب بل كان تصنيبه لانزيما الخدار المقابل نزيما شاع المني بل يجب ان يبال فم الرحم
بزيت ماو لا يعتقد الا لطيل الخروج بل يلزمها ساعه وقد خالطا بعد ذلك الخلاط الذي هو اشد استقصا حتى يرى
ان تزال فم الرحم منتفضه قد علت كل الهدو وبعد ذلك يمهلا يسيرا وهي فاجهه شايلة الوركين فازلة
الظهر بيقوم عنها ويتركها اكثر لك كذلك هنيهه منالة الرجلين خابة المغص ان نامت بعد ذلك فهو اكثر
للاعلاق وان سبق فاستعمل عليها بخورات موافقة لهذا الشان كان ذلك اوفق وحمولات وخصوصا المتروع المنى
بعت بشربة الحرارة مثل المقاله مايشبهه يحمل قبل ذلك ومما هو عجيب ان تكون المراة تحتمل بعد الحيض
بالبطريان الحاره ولا منهما من فوق شيا اخذا بتوبه طرلبة فيضع احد طرفيها في رماد حار والاخر في فم الرحم
قدرها ما تتأدى حرارتها الى الرحم محتملا فيثابر على تلك الهيئة ويجلس الى حين ما تقدر عليه ثم يجامع واما
الوجه الاخر فانه ان كان السبب هو الاخلاط الحاره استفرغتها وعدلت المزاج بالاغذية والاشربة المعلومة
واستعمل على الرحم تبريدات معدلة للحرارة من العصارات المعلومة والغابات والادهان الباردة وان كان
السبب البرودة والرطوبة فيعالج بما نقوله بعد وهو الكائن في الاكثر وان كان السبب زوال فم الرحم عولج بعلاج
الزوال وبالمحاجم المذكوره في بابه وبضد الضاف من الجهة التي ينبغي على ما يقال وان كان السبب كثرة الشحم
استعملت الرياضة وتلطيف الغذاء وهو الاستحمام الرطب لاصباه الحمات والاستفراغ بالفصد والحقن
الحاره والمعفات المسخنة مثل الترياق والشاذريطوس وبجنبان بحر الشراب الرقيق الابيض ويستعمل العطر
الهوى الصرف القليل ومن الدخانات الحبيبه هو عسل ماذي ودهن الخيري وان كان السبب باحا ما بعد
من بروده العكس التي عولج مثل الكرفس وبزر الايدين وبزر الكرفس وبزر السذاب وبزر لا سيما بزر السذاب
وما الاصل وبفراريج متخذة منها ومن المحللات للرياح مثل الجندبيدستر وبزر السذاب وبزر الفنجنكشت و
ان كان السبب شدة الهزال استعمل عليها الحقن المرطبة واحتمالات الشحوم اللينه وسقي اللبن خصوصا لبن الماعز و
الاسفيدباجات المرطبات وان كان السبب ضيق فم الرحم فيجب ان يستعمل فيها دوايما يسيل من اسفل ويغلط عليه
ويمسح بالمراهم اللينة ويسكن من الجماع ومن انفعها الحل الكريه يستعمل الكرنب والكرفس والايدين ونحوه واكثر
اسباب امتناع الحبل القابل للعلاج هو البرد والرطوبة واكثر الادوية الحبلية من جهة تلافي ذلك ولا بد من
الاستفراغات المرطبة والابارجات وبالحمولات والحقن في المشروبات المعجونات الحارة مثل الكمون والشاذريطوس والترياق
الشاذريطوس والكافنج ومن المشروبات ذوات الخاصه ان تسقي المراة بول الفيل فانه عجيب في الحال ويفعل
ذلك بقرب الجماع ويحمل ويجامع وايضا انفحة الارنب فانه خاص النفع وبزر سيسالبوس جيد مجرب تدقيقه من
الراسخ الاناث الناتج ومن الفرزجات ما يتخذ من دهن البلسان ودهن النرجس والفرزجات
من النفط الاسود وايضا شحم الاوز فمما ورد في الطب انه بالطيب انه سكر مع السعد والسنبل الصقر الاشنة وكذلك
والزرنباد والمقل مخوضه بالنيل بالادهان شيعان ودهن الورد وماء الحناء والمسك والحاما والشادنج القرنفل
دهن كل سحق قابض خصوصا المرزنجوش واحتمال انفحة الارنب مع الطرفين على الحبل او مع دهن البنفسج وكذلك
احتمال الانقره واحتمال مرارة الضبي اذكر على ما يقال وخصوصا ان جعل معها شئ من خصى الثعلب وكذلك احتمال

احتمال بعره واحتمال مرارة الذيب الاسد قد يرد الى شيئا فه جيده يوخذ سنبل وزعفران ومر وسليخه
وحب بلسان وسترك من كل منها درهمين وايضا يوخذ من المر اربعة دراهم ومن الابرسا وبعر الذيب درهمين يعجن بهما
منه فرزجة بالطلية تحتمل وتعاود في كل ثلاثة ايام وايضا يوخذ من المر اربعة دراهم ومن الايرسا وبعر
الذيب درهمين يعجن بماء السذاب فرزجة بالطلية تحتمل وتعاود في كل ثلاثة ايام وايضا يوخذ عسل مصفى وسكبينج
ومقل ودهن السوسن فرزجة جيدة يوخذ زعفران وحماما وسنبل واكليل الملك من كل واحد ثلاثة دراهم
سادج ترده ما نائمن كل واحد دانق شحم الاوز ومفرز البيض ونشاء ودهن ناردين نصف اوقية يجعل
بعد الغسل في صوفه استعماله ثلثة ايام بعد كل يوم وايضا يوخذ الكوز الباس ابو الطيب بسطح شلد
ورد اوحل بحواره بذهب سحمانية يحتمل في صوفه فانه جيد وربما احتيج قبل احتمال الفرزجات الى الحقن
بشئ فيه قوة من شحم الحنظل ليخرج الرطوبات او يجعل في فرجها مثل صمغ الكندر لتخرج منه الرطوبات
ومن البخورات انزاس تتخذ من المر والميعة والخضاب وتجمر منها كل يوم وايضا يوخذ زرنيخ احمر وكبريت
يعجن بميعة سائلة ويتبخر به في قمع بعد الطهر ثلاثة ايام ولا يزال كذلك وميعة سائلة منه جيد
ذلك بورد المقل والزوفا فصل في علامات الحبل واحكامه يدل عليه ما سبق من تواتر الاعراض في علامات الحبل
وحاله كالغشي عقيب الجماع وتكون الكره كانها تمص عند نزول المني وتخرج دمي الى البيضة ماهو وتعقبه
شدة انضمام فم الرحم لا يدخله ميل ومن ذلك ارتفاعه الى فوق وتداخل من غير صلابة ومن شدة
يبس ذلك الناحية وتحبس الطمث فلا تطمث الحبلى او تطمث قليلا ويحدث وجع قليل فيما بين السرة و
العانة وربما عرض الهزال ويعرض ان تكره الجماع بعد ذلك وتبغضه فاذا جومعت لم تنزل وتحدث فيها عند
الجماع وجع تحت السرة وتنشأ بالحبلى بالذكران تعين الجماع من الحبلى بالانثى فانها ربما لم تكره
الجماع وانما تعقبه من كرب كسل وثقل بدن وخبث نفس وقلة غثيان وحثاء وغثي وقشعريرة
وصداع ودوار وظلمة وخفقان ثم تهيج شهوات ردية بعد شهرين او ثلاثة وتصير ثياب عينيها وتسترخي
جفنها ويحتد نظرها ويصغر حدقتها ويغلظ بياضها ولم يصغر في الاكثر ولا يعرض تغير لون وتحدث اثار
خارجة عن الطبيعة وان كانت في حمل الانثى اكثر وربما سكن او جامع الطهر والدرك بتشنج الرحم فاذا رضعت
عاد وربما تغير بدنها عما كان عليه فانبسطت واصفرت عليه عروقه واخضرت وفي اكثر الاحوال يعرض للحبالى
تشرو في الابدان في الابتداء الاحساس لطبقه زيادة ما يجب منه على ما يحتاج اليه الجنين لصغره وضعفه
عن المغتذي ثم اذا عظم الجنين يغتذي بذلك الفضل فانعكس سكنت الاعراض احتباسا فاذا اعلقت الجارية
ولم تبلغ بعد خمسة عشرة سنة خيف عليها الموت لصغر الرحم وكذلك حال من يصيبها الى الكبر وسيمن جي
خاصة فتقتل من جهة ما تورث من سوء المزاج للجنين وهو ضعيف لا يحتمله ومن جهة ان غذاءه يفسد ورديه
ومن جهة ان الاسراف لم تغتذ ضعف الجنين وان اغتذى ضعفت هي وكذلك اذا عرض في رحمها
ريح حار فان كان قويا ربما صرف الاقل خلاء الجنين والاسهال المتواتر رديء للحبالى وقد يعرف
الحبل بتجارب منها ان تسقى ماء العسل عند النوم او قبيل ما يحملها المطر مزوجا يري هل يعرض لها والغثة

بنا احساس



بنا احساس النفخ مشاركة على ان الامتلا يتحرك من هذا وهو مجرب صحيح الا في المعتادات للقيئ وذلك و
ايضا تخلف كمونا رمادا وعنده المساء يرمل في ثيابها ستدخن عن احاد وتقع بجوف فان خرج الدخان الى مجه
من الفم او الانف فليس بها حبل وكذلك يجرب على الحرى احتمال الثوم ويدعي عليها وهل تجد ريحها وطعمها في
الفم ام لا وما اطناه في باب الاذكار والاناث فمجرب احتمال الاثر اريد بالعسل وبرك الحبالى فان ولاحال
اصفر الى خضرة كان في وسطه نطفا منقوشا فقد يدل على الحبل برك صاف القوام عليه شئ كالضباب
خصوصا اذا كان فيه مثل الحب يصعد وينزل وما في اخر الحبل فقد يظهر في قاروره حمرة يدل ما كان في اول
الحبل زرقة واذا تحركت قارورة الحبلى فتكدرت فهي اخر الحبل ان لم تكن في نوادر الحبل فصل
في سبب الاذكار ان سبب الاذكار هو مني الذكر وحرارته وغزارته وموافقة الجماع في وقت طهرها وانضج
من الحيض فيه انجح ان تحرى وان يأخذ من الكلية اليمنى وهي اسخن وادفع واقرب الى الكبد وكذلك فما
وقع في يمنى الرحم وكذلك من المراه في خاصة وفي جهة من البلاد الباردة والريح الشمالية بعين على الاذكار
والضد على الضد وكذلك سن شباب ومن الصبي والشيخوخة وقال بعضهم انه جرى من يساره الى يمينها
كان انثى مذكرة ومن يمينه الى يسارها كان ذكرا مخنثا قال بعض من تحادق الى الحبل من الغسل يكون بذكرا
الى الخامس ويكون بجارية الى الثالث ثم يكون بغلام الى الحادي عشر ثم يكون خنثى ودم الحبلى بذكر اسخن واكثر
من دم الحبلى بانثى فصل في علامات الاذكار والاناث الحامل للذكر احسن لونا واكثر نشاطا واقوى
واصح شهوة واسكن اعراضا وتحس ثقلا من الجانب الايمن فانه اكثر ما يتولد الذكر يكون من مني اندفع الى اليمين من
جنبي الرحم وانما يكون ذلك اما لقوة ذلك الجانب الى القبول او لان الدفق كان من البيضة اليمنى واذا تحرك
الجنين الذكر تحرك من الجانب الايمن واول ما يأخذ الثدي في الازدياد وتغير اللون يكون من جانبه الذكر
من الجانب الايمن وخصوصا الحلمة اليمنى واليها يجري اللبن اولا ويكون لا يكون اللبن الذي يحلب منها رقيقا
غليظا لزجا ولا رقيقا مائيا حتى ان لبن الذكر يقطر على المرآة ينظر اليه في الشمس صفيق كانه قطرة زيبق
او قطرة لؤلؤ يسيل ولا ينطامن وتزداد الحلمة في ذات الذكر حمرة لا سواد اشد بدا ويكون عروق جلدها احمر
لا سواد او يكون النبض الايمن منها اشد امتلاء وتواترا فالى واذا تحركت عن وقوف حركت اولا الرجل اليمنى و
تكون عينها اليمنى اخف حركة واسرع والذكر يتحرك بعد ثلاثة اشهر والانثى بعد اربعة فالى من الحبل في
معرفة ذلك ان يوخذ من الزراوند مثقال فيسحق ويعجن ويتخذ بصوفة خضراء من غدوة الى انتصاف النهار
على الريق فان حلا ريقها فهي حبلى بذكر وان مر فهي حبلى بانثى وان لم يتغير فليست بحبلى وهذا
ويحتاج الى التجربة او فضل بحث عن علمه فصل في علامات حبل الانثى اضداد ذلك مما يذكرنا
كثرة تورم الرجلين خصوصا في الساقين وكثرة اورامهما وربما كان الحمل بذكر انما هو يذكره ضعيف بين
اسرها الا ان ربما من علامات الحمل بالانثى توتي والنفسا عن الذكر ينقضي نفاسها في خمسة وعشرين يوما الى
ثلاثين وربما الا ان يكون بها سقيم الانثى من خمسة وثلاثين الى الاربعين ومن ذلك اكثر الامر من تجربة
الحمر قال ان لبن المراة اذا احلب في الماء بطفوا فوق الماء ولا ينزل فالولد ذكر وان نزل ولا يطفوا فوق الماء

في سبب الاذكار

ولا يزل نافعه ذكر وان ترك ولا يطفو فوق الماء فالولد انثى فصل في تدبير الاذكار يجب ان يتغذى

المراة والرجل بالعطر وبتجويد الاغذية وبشرب الشراب ويطيب الفرزجات المذكورة وان احتيج الى الضماد بالحمر سخنة

والمروخات كلها ولا يلتفت الى من يقول ان المراة يجب ان تكون ضعيفة المني ليتولد منها الذكر بل قوى في هذا الباب

ويجب ان يهجر الجماع مدة ليس باعراض عن الجماع اصلا فيفسد لكن على ما قلنا وان لا يكثر شرب الماء بل شرب الشراب

قليلا قليلا ويتغذيان بالاغذية القوية المسخنة ثم يجرب الرجل منه فاذا مر ... على ان الحاجة الى العلاج

باقية او اذا اغلظ المني صبر بعد ذلك اياما ويستمر على تدبيره حتى يقوى المني ويجتمع على الوجه المشار اليه ثم يواقعها

المواقعة المشار اليها فاعطر موضع بالعطر الحار مثل الند الاول المسك الزعفران والعود المنبسط الطهر عقيب

الكاذر ويكون في رجال والطيب نفسه ابهج شيء ويفكر في الاذكار ويحضر هناك صور الاذكار والاقرباء

ويقابل عينيه صورة رجل ... على قوة خلقه ... فصل في علامات

العنين والمذكر ان العنين والمذكر هو الرجل القوي البدن المعتدل في الصلابة والرخاوة الكثير الشعر

الحاد وهو عظيم الانثيين بادي العروق ... لا يضعفه الجماع ... المني ... فان

ايضا ... البيضة ... الفحل ... فاذا كان الغلام ... بيضة ...

او ... وكذلك الذي يصيبه الاحتلام لا ... في المني فانه مذكر ... فصل

في علامات القوة والمذكرة ... المعتدل اللون ... البدن ...

... حلا ... للفرج ... ظاهرة ...

... استطلاق ... لا ... الى ...

... الطبع ... المقترات من ... الحبل لقوة حرارته

... شهرا ... واللاتي ... ومنهن ... الى

اثنين وعشرين يوما الا الى نحو من اربعين فصل في سبب التوام ربما الحبل على الحبل بسبب كثرة المني و

انقسامه الى اثنين فما بعده ... وسلامة ... الذي اليه غير كثير وقلما يكون بين التوامين

ايام كثيرة فانها في الاكثر من جماع واحد ... في القليل ما يعلق جماع على جماع فان اعلق ...

... لقوة حرارتها ... ربما ... في الحبل ... لقوة ...

حيض على الحبل ... على حبل في غير قوته ... في التي ...

... ان تكون المولودة الاولى قد ضعفت ... وايضا في ... قد ...

ووقع العلق ... اكثر ما ... في الرحم ... الى ان ...

احدهما ومن علامات التوام ... الاولى ... بالجنين

لم يكن فيها ... فصل

في علامات الاقراب اذا دخلت الحامل في مدة قريبة من اجل الولادة ... في اسفل البطن ...

... في الاربية ... البطن ... في الرحم شديدا ... قريب

فاذا استرخا

فاذا استرخا ... ربيتها ... انتفاخ الاربية فما بينها وبين الطلق الاقرب فصل

في علامات ضعف الجنين يدل على ضعفه ... واستفراغات عرضت لها ... انفصال ...

الجماع ... على سبيل ... وعلى سبيل ... وكذلك ظهور اللبن في اول شهر حملت

به ... اذا ... ويدل عليه ان لا يتحرك الجنين ... يتحرك في ... فصل في

علامات ... ان الجنين ... ولم ... ولم يتحرك ... ضعيف و

ضعيف ولا يعيش المقالة الثالثة في الحمل ... اما مدة التحرك والتخلق والولادة فقد ذكرناه في

التشريح ... في الشهر السابع او ... الجنين القوي الخلقة ... الحركة

خلقه ... بحركته واسرع ... الخروج واكثر ما ... دون هذه المدة ...

شديدة في ضعف الخلقة ... وان كان قويا في الاصل ... الكون ...

في الثامن ... المولودين ... فان عاش من المولودين لثمانية اشهر واحد فذلك هو

النادر جدا وقلما يعيش مولود ... ولا يعيش مولود لثمانية اشهر ...

لا ... ان يكونوا ... في التخلق والتحرك ... الى هذا الوقت ... على ان

لكن قوية ... في الاصل ... حركات ... فان ... الاستفراغ ... كانت ... في الاصل

في التاسع ... فيكون مثل هذا الجنين قد

... بالذي ... ويبقى كذلك ... الى ان

اليها القوة ... ضعف ... ما يعرض للضعف ... الحركات ... في

... فاذا ... في مثل تلك الحال كان حكمه حكم المريض الضعيف

... ان لا يرجى له الحياة واما المولود في التاسع فان كانت قد تمت خلقته ... الحركة ...

ولم يمكنه ... في ... في الثامن ... شهر ...

... الى ان يعود منقلبا ... اذ لم يكن كذلك ... الى الحركة

في ذلك ... كل ضعيف ... واكثر ما يولد في العاشر يكون ... الولادة في التاسع ...

... ما يعرض المولودين في الثامن ... واما ... في التاسع ...

الانتعاش الى العاشر ... انتعاش تام في العاشر فهذا نادر ... دليل على ضعف القوة ان

... في التاسع الى العاشر فصل في تدبير الحوامل يجب ان ... بطبيعتهن دائما

... مثل الاسفيداجات ... اذا اعتقلت الطبيعة جدا ...

الرياضة المعتدلة ... من غير افراط فان الافراط ... لانهن ... من احتباس

... ويجب ان لا تدعى الحامل ... الاعتدال الاقرب ويجب ان لا

... الحركة ... الجنين ... للاسقاط ويجب ان تجتنب

الحركة المفرطة والوثبة والضربة والسقط والجماع خاصة والامتلاء من الغذاء والغضب ... عليها ... ما

ج

وفيقطعها ويبعد عنها سائر الاسقاط وخصوصا الاشهر الاول والى عشرين يوما وخصوصا في الاسبوع الاول و
الى ثلثة ايام من العلوق فهناك تحرم عليها كل انزعاج وينظر فيما كتبناه في حفظ الجنين ويجب ان يدبر
ما تحت الشراسيف منها بعرف ثم اعز يتجز الجزء الثقل بالاسفيدباجات والزيرباجات وتجتنبن كل حريف
ومركا الكثير والريون النيح وكل مدر للطمث كالزنيا والحمص والسمسرار ان يشتهين الطين والمقال فيو بعد العلوق فان
ابغرا ابا مريشهين التبريق في الشتا فانه وان نجح فهو سريع الغذا وشراهين هو من تجاذب الرثيق الاسود ويكون
سواده لقوته لا لعكره وتعليق الزبيب السفرجل الحلو والكمثرى للشهوة والتفاح المز والرمان المز وانما
ادهن فقل جوارش اللولو ونسخته يوخذ لولو غير مثقوب درهم عاقرقرحا درهم زنجبيل مصطكى من كل
واحد اربعة دراهم زرنباد درونج بزر كرفس وشيطرج قاقله جوزبوا بسباسه قرنفل من كل واحد
درهمين بهمن ابيض وبهمن احمر فلفل دارفلفل من كل واحد ثلثة دراهم دارصيني خمس دراهم سكر جميع
او اكثر منه مثل ملعقة فانها تصلح حال رحمها وحال معدتها ويجب ان تشتد العناية بمعدتهن فتقوى بمثل
الحلبين مع العود والمصطكى ونحوه ومن الجوارشات المتخذة من السكر الكثير بادوية طيبة لبيت محار وحما
وبالاضمدة القابضة المسخنة العطرة **فصل** في تدبير النفسا يجب اذا وضعت ان تدبر وتحتمد
في درهم طمث كان ويصلح الغذا ولا ينقل دفعة الى التدبير الغليظ فيجشا ويضعف القوة المغيرة في
كبدها ويكثر عطشها وربما استسقت فان طلبت مع ذلك كبدها المدبر ج لها بارد وبالجملة النفاس لها
مادام واسنا دفعها او لحدوث الاضطراب والوجع فاذا جاوزت المرضع عشرين يوما الى الرابع والعشرين
فالمرض قابل المعاود ودل على بطؤ الانقضاء ولابد من استفراغ في غير يوم بحران ان لم يكن ضعف مانع فان كان
ضعف فيترك الاسهال الاول **فصل** في شهوة الحوامل اذا اسقطت شهوة الحوامل انتفعت بترك
الدسم وشرب المرية والحلاوة الشديد الحلاوة واستعمال الشي ريق بالعصر في شربها او الانقضا في شراب
الريحاني القليل الرقيق فانه نافع مصلح للشهوة ولما يعرض من الغثيان والقي الكثير ومن الادوية المعينة للشهوة
المقوية لها الكلام فيه يبض مع حرارة لطيفة مثل عصا الراعي مطبوخا وشراب سلاقته او النعنع
وبعد تناوله منه قليلا والضمادات المعرضة القوية للمعدة المتخذة من السفرجل والتفاح وقصب الذريرة و
السنبل بالشراب الريحاني العتيق وربما جعل فيه بزر الكرفس والانيسون والرازيانج وخصوصا ان كان
هناك وجع ونفخة واذا شاءت شهوتها بافراط اجتهد في تنقية معدتها بمثل ما الحلبين المتخذ بالزبد
الفارسي ثم يصلح بالمحرقات وبالجوارش شرابا المتخذ بالعسل او ما السكر منفعة جيدة في ذلك وربما
للجنين السفايج الجفف وافق الطين فيهن وربما انتفعن بالحريفات مثل الخردل ونحوه فانها
تقطع الخلط الرذي وتنبه الشهوة وهو غاية في رد شهوتهن واذا اشتدت شهوتهن المحل شوى
الرطب على حجر حتى يجف فان ذلك افضل من الياس المحرق فان الاول اقل نفعا والثاني انفع للشهوة
واما رياح معدتهن وجهها مثلا فيستعمل لها هذا الجوارش ونسخته يوخذ من الكمون الكرماني منقوع
في الخل يوما وليلة المقلو بعد ذلك من الكندر والشرطي والمصطكى الفانيذ من كل واحد جزء ومن

الجنيين

في تدبير النفسا

في شهوة الحوامل

الجند بيدستر ثلث جزو ويستف منه من نصف مثقال الى مثقال سفوفا وان عجن بشراب السكر اخذ منه
اكثر واما يعرض على الطعام فيجب ان تعطى بعد الطعام ما المعطرية وتعجن كالسفرجل المشوي وخصوصا وقد عرضت
فيها شطايا العود المشوي ويداوم عز ابد يعني انهن يستعملن على معدهن الاضمدة المعلومة وتمسك في
افواههن حب الرمان الحامض ورب الحصرم وتلحس شيئا من الطين الارمني وربما اسكن غثيهن **فصل**
في حفظ الحوامل اكثر ما يعرض ذلك لهن ما يكون بمشاركة من المعدة ويسبب خلط فيها وكثيرا ما يجعفه بعج
الى الحاد والرياضة الخفيفة الحادرة من فم المعدة **فصل** في تدبير سيلان طمث الحوامل تطبخ القوابض التي
لا طيب فيها في الما ويستعمل منه الابزن مثل العدس وقشور الرمان والجلنار والعفص البلوط ونحوه وقد
يتخذ من العفص والجلنار وقشور الرمان والكندر الياس ضمادا ويوضع على العانة بالخل **فصل** في ورم
اقدام الحوامل تدهن اسافلها بدهن ورق الكرنب يطلى بنبيذ ممزوج بخل او بطبيخ الاترج ويطلى به او بطبيخ
بنبولبار وقد يجعل القصب ضمادا ابا لخل او الشبث بالخل **فصل** في الاسقاط اسباب الاسقاط اما بادية
من سقطة او ضربة او رياضة مفرطة او وثبة شديدة وخصوصا الى خلف فانها كثيرا ما تزلق الجنين في الحال
بحاله او شي من الاعراض النفسانية مثل غضب شديد او خوف او حزن ومن برد الاهوية وحرها المفرطين و
من هذا القبيل نحو بكره الحبل الى مطاولة الحمام بحيث يعظم فيها فان الحمام ان سقط بالازلاق
تعد فقط باحتياج الجنين الى هوا بارد وربما يحدث من ضعف وانطفاء القوة واسترخائها بسبب
التحلل من الامراض البدنية والمزمنة استطلاق حج شديد واستفراغ خلط او دم كثيرا وفصد ومن قلة الغذا فيه
ومن ترفع الحيض وكلما كان الولد اكبر كان التقصير فيه بالفصد اكثر او من امتلاء شديد او تخمة كثيرة ففصل
لغذا الولد او مشاركة الطريق اليه ومن كثرة جماع يحرك الرحم الى الخارج وخصوصا بعد التتابع وكثرة
الاستحمام والاغتسال تزلق للرحم وسقط على ان الجماع فقط بسبب استرخاء القوة واحتياج الجنين
الى هوا بارد وعلى ما قلناه فيه طبقة الاسباب وقد يكون من اسباب من قبل الجنين مثل موته لشي من الاسباب
فتكرهه الطبيعة خصوصا اذا جرى منه صديد فيلذع الرحم واذا انه او مثل ضعفه فلا يثبت ولسبب
يحبط بعض الاغشية اللفايف فانها اذا تخرقت واسترخت فانصبت عنها رطوبات الاذى الرحم فتحركه للدفع
واما ثانيا ايضا على الازلاق او بسبب في الرحم من سعته بيانا وقلة انضمامه وبرطوبات في الرحم او افواه الاوردة
تزلق وتثقل وقد يكون ايضا لسبب اصناف سوء مزاج الرحم من حار او برد او يبس ومن قلة غذا الجنين وقد
يكون من ريح في الرحم وضعف وريح وماشرا او صلابة وسرطان وقد يكون من قروح في الرحم واكثر الاسقاط
الكاين في الشهر الثاني والثالث يكون من الريح ومن الرطوبات يعني رطوبات العروق التي الرحم تسيل التغرب
فيها تنفتح فروع السمية فاذا رطبت استرخت وما تنفتح منها فيسقط الجنين باد في تحرك من ريح او ثقل و
قد يكون بسبب سوء مزاج حار يجفف او بارد يجمد واما ما يحفظ في اول الاربعة المني في الاصل فلا تحلى
منه النطفة الاولى الاستفراغها للانحراف مع اجتذابه الدم في السادس ما يعرض من الرطوبات الرحم تنقذف
الرحم المزلقة للجنين وقد قال قوم انه قد يكون اكثر ذلك من الريح والصحيح هو القول الاول واما بعد الكدة

في حفظ الحوامل

في ورم

في الاسقاط

المطوبه فاكثر الاسقاط انما يكون من ضعف يرد في رقبل ان الشديد الهزال اذا حملت اسقطت قبل
ان تسمن لان الجنين ينال من الغذا الصلاح نفسه وقوته بان لا يفضل للجنين ما يغذوه والبلدان
البارده جدا لا باعتدال والفصول البارده جدا يكثر الاسقاط فيها وكذلك الجبال والبلاد الجنوبيه يكثر فيها
الاسقاط وكذلك الاهويه الجنوبيه ويقل في الشمال منها الا ان يكون البرد شديدا مؤذيا للجنين فاذا سلف
شتا جنوبي حار مع ربيع شمالي بارد اسقط الحبالى اللواتي يضعن عند الربيع بادنى سبب واللواتي منها
والاوجاع النارية عند الاسقاط اشد من الاوجاع العارضه عند الولاد لان ذلك امر غير طبيعي فصل
في العلامات اما علامات الاسقاط نفسها فان يأخذ الثدي في الضمور بغتة لا لاكتناز الصحي اما الاكتناز
الصحي فقد يقلص الطبيعه الى الغذا من غير اسقاط واي الثدي ضمر عن الاكتناز الصحي فان صاحبه
يسقط من التوءمين كذلك من ذلك الجانب فان افرط درور اللبن وتواتر حتى ضمر الثدي فهو منذر بان
الجنين ضعيف انه يعرض السقوط وكذلك كثرة الاوجاع في الرحم واذا احمر الوجه جدا في حمى و
حدث ناحض وثقل الراس واسترخا الاعيا واحس بثقل في قعر العينين دل على انها ستسقط الاسترخا واشيه
وانما تعلقت سرحتين كذلك الاسباب الحدثيه الاسقاط اذا ازمنت ودل عليها اما المزلقات القرح
والادرار والرطوبات تعرف مما قيل زادا واما الكائن بسبب ريح فيعرف من علامات الريح من تمدد
من غير ثقل منزايد ويلو من تناول النفخات والاسباب البارده ايضا تعرف سيدبها واما موت الجنين فيدل
عليه تحرك من غير ثقل منزايد او شي مخيل في الجوف ثقيل كالحجر ينتقل من جانب الى جانب خصوصا اذا
اضطجعت على جنبها ونتن النكهة وكانت مثل ذلك حاره ويضمر الثدي وربما سالت رطوبات منتنه
وربما كذلك ان يكون قد عرض للحوامل امراض حادة تؤذي بحرها اذى شديدا وان منع الغذا منها مات الجنين
مائه جميع اشتد المرض ما امراض صعبه اخرى وقد يعرض عند موت الجنين وقبله هرم الشفرات بان
تغور عين الحبلى الى عمق ويكون بياض العين كدرا وقد ابيض منها الاذن وطرف الانف مع حمرة الشفه
وحالة شبيهه بالاستسقا اللحمي فصل في حفظ الجنين والتحرز من الاسقاط الجنين تعلقه من الرحم
تعلق الثمرة من الشجرة فان اخوف ما يخاف على الشجرة ان تسقط ثمرها اما عند ابتدا ظهورها واما عند ادراكها
كذلك اشد ما يخاف على الجنين ان يسقط هو عند اول العلوق وقبل الاقراب فيجب ان يتوقى ويحذر
الرتب الاسبا المذكوره للاسقاط والمده المسهل من جملة تلك الاسبا محذورة في جانبه الى الشهر الرابع
وبعد ذلك السابع وفيما بين ذلك ايضا الا انه فيما بين ذلك اسهل والافيه بعينا وعند العجز وبما
لم يكن بد في بعض هذه الاوقات من اسهال الها وتنقيه وبها سبيلا يفسد الجنين بدل المزاج فيجب ان يكون
برفق وتلطف وربما لم يكن اللطف ايضا قبل العلوق طبيبا واجبا ونقي بها فضول من حيثها يحتاج ان
تنقى وحينئذ ان لم ينق قبل فساد هذا الجنين فيجب ان تنقى ذلك باللطف منقيات رفيقه لا بشرب
لكن بحمول لا بحمله رانه الرحم بل حمل في عنق الرحم ولا تنقى مما تنقى دفعه واحده بل دفعات كثيره
واذا كانت المراة تخاف عليها ان تسقط بسبب ان رحمها ما ورد تروح وريح وتزرق للبغيره كل يوما

[illegible]

في حفظ الجنين

في بابه واذا كانت تسقط فان كان محركه للرياح عدل وان كان غير ذلك وكان مما يميل الرحم مادة
حارة ويخاف منها درور عولج بالرادعات ومما يمنع الادرار ومما يسكن من الاسهال فاذا لم يكن ذلك بل
انما يخاف منه ان يلحق الجنين يسلا ذي والم فيسقطه او يقتله فيجب ان يعالج بالادوية الحافظة للجنين التي
نذكرها واما الزلق عن الرطوبات وهو اكثر الزلق فيجب ان تستعمل لاجله حب الجبل الحقن اللينه المفرغه
للزبل ثم تستعمل الزرقات والحمولات للرحم والحقن المنقيه للرحم فصل في تدبير جيد ذلك هو ان
تنقى بالاصول بدهن الخروع وطبيخ الحنك والحلبه بدهن الخروع وتنقى في كل عشرة ايام شيافا من الحنطل
وخشو ابارج جالينوس فانه ينفع في ذلك جدا فصل في حقنة جيده للرياح ولذلك يؤخذ صعتر و
ابهل وانجراه وكاشم وحب الغار والشبث وبابونج وسذاب وحسك وحلبه من كل واحد حفنه يطبخ في
ثلاثة ارطال من ماء حتى يبلغ النصف ويؤخذ منه اقل من رطل يحمل عليه اشتيارا من الدهن الرازقي
وسكرجه من دهن سوسن ويستعمل حقنة وتحقنها في كل اربعة ايام بمثله اخرى ويؤخذ حنظله فيثقب
ويخرج منها حبها ويملا بدهن الروس ويترك يوما وليلة ثم يسيل من الحقنة على رماد حار حتى يغلي
الدهن غليانا تاما ثم يصفى ويحقن به في القبل مرة بعد مرة وان هذا عجيب للازلاق الرطب بعد تنقيه
هذا الاستفراغ يجب ان تستعمل الادهان العطره الحاده مروخات ومزرقات ومحملات في صوفات
والمعاجين الكبار ومن الكاكنج والدحمرثا والسجرينا في كل ثلثة ايام وحقنة كذلك من دوا
المسك ودوا البرنه وايضا يؤخذ قشر الكندر والسعد وفوتنج من كل واحد جزء ومن البزر نصف
جزء ويطبخ بنبت اسنانا حتى يبقى الربع ويصفى ويحقن منه باربع اواق في كل ثلثة ايام بعد ان يكون
قد استفرغت الرطوبه وما يليها من البخورات مقاربه علاجا لانبلا واشربه شونيز مع عسل او مفرده
تستعمل بعد التنقيه مخل الاشنان والزعفران والمصطكي والمره والمسك والجند بيدستر والقلب تحوه في
دهن البان ونحوه الادويه على صوفه خضراء وتحتمل عقيبها فيجب تعد بها المخصوصه من الادويه
الحافظة للجنين في بطن الامراة اذا لم يكن انه من مزاج حار او مزاج حار تخرجها في الادويه العطره
مثل الزرنباد والدرونج والبهمنين والمفرح ودوا المسك والمثرو ديطوس جيد هذا الدوا الذي
نحن نذكرها هنا جيد فصل في صفة دوا يمنع الاسقاط يؤخذ درونج وزرنباد وحبز
وطباشير وسك ورد وعصفر وطباشير من كل واحد درهم يجبل بعسل في واحد الشربه
كل يوم مثقال بما بارد ويحقن بسخنة من قبل هذا مما ينفع منه الصعتر والبابونج والحلبه والشبث
والانجراه فانه نافع جدا فصل في تدبير الاسقاط واخراج الجنين الميت قد يحتاج الى الاسقاط
في اوقات منها عند ما تكون الحبلى صبيه صغيره يخاف عليها من الولادة الهلاك ومنها ان تكون في
الرحم افة وزيادة لحم يضيق على الولد الخروج فيقتلها ومنها عند موت الجنين في بطن الحامل واعلم
انه اذا قربت الى الولاده اربعة ايام نقدمات الجنين فاشتغل بحيات الوالده ولا تشتغل بحياة الجنين
بل اجتهد في اخراجه والاسقاط قد تفعله حركات وقد تفعله ادويه والادويه تفعل بان تقتل الجنين

في تدبير الاسقاط

ويان تدر الحيض بقوة وقد تفعله بالازلاق والقاتلة للجنين هي المرة والمدرة للحيض ايضا هي المرة والحريفة
المزلقات هي الرطبة اللزجة ويستعمل شربيات وحمولات ومن الحركات الفصد وخصوصا من الصافن بعد الباسليق والجري
على كثير من الصبر والاجاعة والرياضة والوثبات الكثيرة وحمل الحمل الثقيل والنفخ والعطس من التدبير
الجيد في ذلك ان يدخل في فم الرحم من الحيلة كاغذ مفتول او ريشة او خشبة بربير مقدار حجم ريشة من
اشياء او ميلا او مرطبيثا او سرخسا او مما قتال للاجنة وخصوصا اذا لطخت بشيء من الادوية المسقطة
كالقطران وماء شحم الحنظل ونحوه ومن الادوية المسقطة منها مفردة ومنها مركبة وقد ذكرنا المفردة وسنذكر
الادوية المركبة في القراباذين لكنا نذكر هاهنا من الجملة ما هو اجل في الغرض اما من الادوية التي المفردة
التي هي ابعد من شدة الحرارة فمثل الافسنتين والشاهترج واما الادوية المفردة التي هي ابعد الحار
فمن الشيطرج وهو شبه الحرف وله رائحة حريفة اذا احتمل اسقط وحب الحرمل ايضا شربا وحمولات ودهن
البلسان ودهن البان اذا احتمل اخرج الجنين والمشيمة والحلتيت والفنة قوي ايضا نحو ربربيد قوي من هذا
الباب جدا شربا وحمولا حتى ان قوما زعموا ان دخان الحامل اياه يؤدي الى الاسقاط وعصارته تقتل الجنين فلا على
البلوط تكثف حمولا على قطنة وكذلك عصارة سائر المرطبيثات وان يسقى من الاشنان الفارسي ثلثة دراهم
القتا الجنين من يومه اذا اشتملت من الكرمدانه وانعين القثا الجنين وان شرب حرارة وحكه وايضا ان
يزرق بطبيخ شحم الحنظل في الزراقة المذكورة المرصوفة على شرطها او احتمل في صوفه احتمالا جيدا الا ارصيني
اذا خلط بالقوة فانه يسقط الجنين شربا او احتمالا مع ذلك فانه يحكي القيء وما له خاصية مثل الحار
ويعاونه من البدن تجربة الجنين الحي والميت اخرجه سبيله اذا تدخن به في فمي اخرج الجنين الميت [illegible]
وكل المترجمين يعين سحكه ما اتحه من الادوية المركبة المشروبة في ذلك الشربة قوية صفة
في صفة دواء قوي في الاسقاط واخراج الجنين الميت يؤخذ من الحلتيت نصف درهم ومن ورق السذاب
اليابس ثلثة دراهم ومن المر درهم ويعجن ويشرب في سلاقة الابهل شربة بالغداة وشربة بالعشي اخرى
او يؤخذ من الزراوند الطويل ومن الجنطيانا ومن حب الغار ومن الفنطاقون البحري والسليخة السوداء او قوة السنبل
عصارة الافسنتين وترمسا مائيا ومر ويلفل ويشكل ويسبح بالبول ويشربه كل يوم مثقالين عشرة
ايام من الادوية الجيدة المسقطة [illegible] مع تكثيف [illegible] دواء [illegible] الصفة ونسخته يؤخذ دارصيني
وترمس ماء وابهل عشرة دراهم [illegible] دراهم الشونيز ثلثة دراهم [illegible] مع ذلك تنقية النفاس
اخراج المشيمة ترياق الاربعة قوي في الاسقاط واخراج الميت والطفل الميت اخرى يؤخذ ثلاثة اواق من
ماء السذاب مثلين من ماء الحلبة المطبوخ مع [illegible] ثلاثة دراهم صعتر ودقيق فانه ينزل الميت وقد
يسقى ماء باردا [illegible] مقدار رطل [illegible] حنظل ودقيق [illegible] ودقيق ماء السذاب الكبير
مع دهن الحلبة مطبوخة بالقرفة [illegible] من الفرزجات لب الكرمدانه يتخذ منه من الاشق فرزجة
ويحتمل كذلك بيض من ماء السذاب قدر اربعة اواق ويؤخذ من الجوز الخالص قدر اوقية واحدة فان ذلك
يسقط وهذا قد جربناه نحن مرارا وقد زعم قوم ان الرجل اذا طلى القضيب بشحم الحنظل [illegible] بالمراة الحبلى اسقط

الحلول



الحلول بماء السذاب فرادى او مجرعا او يجامع الرجل بعد ان يجف ذلك ويطلى بالانزال فاذا انزل بعد
ساعة فان هذا الترطيب يسقط حبسا زعموا صفة في فرزجة قوية يؤخذ من عصارة قثاء الحمار
قمحة قراريط معجونة بمرارة الثور ويحتمل فانه يخرج الجنين حيا او ميتا صفة في فرزجة لبولس
يؤخذ خربق اسود ومويزج وزراوند مدحرج ونحو ربربيد حبتان زبيب وشحم واشق والحنظل يسحق
الجميع خلا الاشق فانه يحل في ماء ويعجن به ثيابه ويحتمل بعد مرارة الثور ويجفف ويتخذ منه فرزجة
صفة في فرزجة قوي جدا يؤخذ نشادر وسوق عشرة دراهم اشق ثلثة دراهم يعجن بخور شادر ويحل في
الاشق ويتخذ منه فرزجة ويحتمل الليل كله رافعة الرجلين على مخاداه ويزرق فيها ايضا مثل طبيخ الا[illegible]
ومثل عصارة السذاب ومثل طبيخ الابهل ودهن الخروع صفة في زراقة الرحم يجب ان تكون الزراقة
شلثة الطرف طويلة العنق يغيب طول قدر الرحم من المراة المعالجة ويحيث يدخل فم الرحم وتحرك الزراقة
انه قد صار في فضاء الرحم فيزرق فيها ما يعمل به ما يزرق وما يخرج صفة في تدبير لبعض القدماء
في اخراج جنين الميت ان اخراج جنين الميت وقطعه بالحديد اذا عسر ولاد المراة فينظر هل سيلانها او عن [illegible]
سليمة وان كانت ممن قبل الله مساعلى علاجها ولا ينبغي ان يمنع عن ذلك فان المراة التي حالها ردية
يعرض لها غشي وسهر وتشنج واسترخاء وخلع واذا لمست بها الانكاد [illegible] اذا نوديت بصوت [illegible] اجابت
جوابا ضعيفا ثم يغشى عليها ايضا ومنهن من يتشنج مع تمدد وتضرب بعضهن وتمتنع من الغذاء وتكون
نبضها صغيرا متواترا فاما التي ليس لا يعرض لها شيء من ذلك فينبغي ان تستلقي المراة على ظهرها ويكون
راسها مائلا الى اسفل وساقاها مرتفعتان ويضبطها اثنان او يؤخذ من كلا الجانبين فان لم يحضرهما
فالاربطة مدهما بالصدر بالرباطات لئلا ينجذب جسدها عند المد ثم تفتح القابلة فم عنق الرحم وتمسح
الجنين ويدهن ويجمع الاصابع جميعا مستطيلا ويدخل بها الى فم الرحم ويوسع بها عليها من الرحم ويطلب
ان ينبغي ان تعرض الصنارات التي تجذب بها الجنين والمواضع المرتفعة لتغرز فيها الصنارات وهذه
المواضع هي في الجنين الذي ينزل على الراس العينان والقفا والحنك وتحت اللحي والترقوة والمواضع
القريبة من الاضلاع وتحت الشراسيف واما في الجنين الذي ينزل على الرجلين فالعظام التي فوق العانة
والاضلاع المتوسطة والترقوة ثم يمسك الالة التي يجذب بها الجنين باليد اليمنى ويدخل اليد الاخرى تحت
الصنارة فيما بين اصابعها ويغرز في احد المواضع التي ذكرناها حتى يصل الى شيء فارغ ويغرز بحذائها
اخرى ليكون الجذب مستويا ولا يميل في ناحية ثم يمد به لا يكون المد مستويا بالحذاء فقط بل في الجوانب ايضا
كما يكون انتزاع الاسنان وينبغي في خلال ذلك ان يحرك ثم يدخل السبابة مدهونة واصابع كثيرة
فيما بين الرحم والجسم الذي قد احتبس ويدار الاصابع حوله فاذا اتبع الجنين على ما ينبغي ينقل الصنارة
الاولى الى موضع ارفع وهكذا يفعل بالصنارة الاخرى حتى يخرج الجنين كله بالجذب فان خرجت يد
احتباسها لم يمكن ردها لانضغاطها فينبغي ان يلف عليها خرقة لئلا تزلق ويجذب حتى اذا اخرجت كلها
يقطع من الكتف وهكذا يفعل بالصنارة الاخرى حتى يخرج الجنين كله بالجذب فان خرجت يد بتمامها ولم

ولم يمكن رده الا انطفا انما ينبغي ان تلف عليها خرقة لئلا يزلق ويجذب حتى اذا اخرجت كلها يقطع من الكف
وهكذا يفعل ان خرجت اليدان قبل عضد بهما ولم يمكن ردهما وكذلك يفعل بالرجلين اذا لم يتبعهما باقي
الجسد يقطعان من الاربيه فان كان راس الجنين كبيرا وعرض له ضغط في المخرج وكان في الراس ماء يجتمع
فينبغي ان يدخل شيء فيما بين الاصابع مبضع او سكين سطحي او السكين الذي يقطع به بواسير الانف ويشق
به الراس لينصب الماء فيضمر وان لم يكن ما احتجت الى اخراج دماغه فعلت وان كان الجنين عظيم الراس
بالطبع فينبغي ان تشق الجمجمة ويؤخذ بالكلبتين التي ينزع بها الاسنان والعظام ويخرج فان خرج الراس
وانضغط الصدر فليشق بهذه الالة المواضع التي تلي الترقوة حتى يصل الى العظام فارغة فتنصب الرطوبة
التي في الصدر ويضمر الصدر فان لم يضمر فينبغي حينئذ ان يقطع وتنزع التراقي فانها اذا انتزعت اجابت
حينئذ وان كان اسفل البطن وارما والجنين ميتا وحي فينبغي ان يفرغ ايضا ما ذكرناه مع ما في بطنه
الجنين الذي يخرج على الرجلين فان جذبه سهله يسويه الى فم الرحم سهل به ان انضغط عند البطن
والصدر فينبغي حينئذ ان يجذب بخرقة ويشق على ما وصفنا حتى ينبسط في داخله فان انتزعت سائر
الاعضاء وبقي الراس احتيل ظل تدخل اليد اليسرى ويطلب بها الراس ويخرج الاصابع الى فم الرحم
ثم يدخل في صنارة او صنارتين من التي تجذب بها الجنين ويخرج وان كان فم الرحم قد انضم لورم او
عرض له فلا ينبغي ان يعنف به بل ينبغي حينئذ ان يستعمل صب الاشيا الدسمة كثيرا والترطيب والجلوس
في الابزن واستعمال الاضمدة لتفتيح فم الرحم فينزع الراس بحالتنا واما ما يخرج من الاجنة على جنبها
فان امكن ان يسوى فليستعمل المذاهب التي ذكرناها وان لم يكن ذلك فليقطع الجنين كله داخلا وينبغي
بعد استعمال هذه الاشيا استعمال انواع العلاج للاورام الحادثة التي تحدث للرحم فان عرض نزف دم
عولج بما في بابه فصل في تدبير الحوامل بعد الاسقاط اذا اسقطت المراة الجنين فينبغي ان تدهن بالعكر
والزوفرا والحرمل وعلك البطم والصعتر والخردل الابيض ليسيل الدم لا يغلظ هناك فيحتبس ويلزم
برد فيه فصل في اخراج المشيمة التي يستعمل بعضها من غير وان تعطس بشي من المعطسات ثم يمسك
المنخرين والفم كيلا ينفذ البطن وجذبه ويزلق المشيمة اذا ظهرت المشيمة فلتمد قليلا قليلا برفق
بلا عنف فيه لئلا تنقطع فان خفت الانقطاع فتقدمها ثناء اليد بحجر المراة شدا معتدلا واستعمل
لتعطيها اذا ابطا سقوط المشيمة فلا تمدها بل تشدها الى المخرج شدا من فوق بحيث لا تصعد وان
كان ملتصقة بفم الرحم فتلطف في ايانها بتحريك خفيف الى الجوانب ليسترخي الرباطات ويحتاج الى
يقع في ذلك عن اصلا وان كان احتباسه لضيق الانسداد او انقباض فم الرحم احتيل لفتحه بما ذكرنا
واما بسبب ثبوطات حادة وحمية على اقرب هيئة من صحة المراة بحكم منها منه بما كان اصلحها لها
او رفق لذلك وقد يعين على ذلك ضمادات وزروخات من خارج تحت السرة والقطن وبما يكفي بل فيح
اصبع القابلة ثم يدبر بالتدابير المعطسة والبخورات والابزنات والمشروبات واحتيل بكل حيلة فانها تجاوي
مدة بعفونة تنتن وتفسد وربما حبستها ان يصيب الرحم ورم حار ساليقون فانه يعفنها ويخرجها او الا

وخرجت فسهل

في تدبير الحوامل

في اخراج المشيمة



فرجت استعداده من ورم ونحوه وربما يعين على انه لا يتمها ان يبقى ما الورد مذ وبيدها عليها الحلي وان تشق ان يحتمل
شيئا من دردي البارد واستعمل عليها ما ذكر من الادوية المسقطة للجنين والمرزجات والبخورات ومن البخورات
الجيدة بخره ويطلى هذه الصفة ونسخته يوخذ خرق ابيض بخره والزراوند بخرة به من القدما من ابر
القابلة بان تلف يده بها بخرق وتدخلها فتاخذ المشيمة هذا علاج برفق فاذا لم تخرج فانها تتعفن وتخرج
بعد ايام الا ان الثقل قد يعرض لها حالة خبيثة لا بخرة ردية تصعد من المشيمة الى الدماغ والقلب والحلق
فيجب ان تستعمل على رده اذا الحا بالبخورات العطرة ويشرب بجندبيدستر والمسك ويستعمل الطلا على القلب والمعدة
والادوية القلبية العطرة وقال بعض الحكما في اخراج المشيمة قولا حكيناه على لفظه قال لا ينبغي ان تبقى
المشيمة في الرحم بعد اخراج الجنين فان كان فم الرحم مفتوحا وكانت المشيمة مطلقة قد التفت صارت
مثل الكرة في جانب الرحم فاخراجها سهل وينبغي ان تمسح اليد اليسرى بالدهن وتدخل في العنق وتفتش
بها حتى توجد فان كانت لاصقة في عنق الرحم فيجب ان لا تجذب على الحذا لانا نخاف من ذلك انقلاب
الرحم ولا يجذب شيئا بل بطريق اولا ان ينقل برفق الى الجوانب يمنة ويسرة ثم يزداد في كثرة الجذب
فانها تجيب حينئذ وتتخلص النفسا وان كان فم الرحم منضما استعمل انواع العلاج التي ذكرنا وان لم
تكن القوة ضعيفة فلتستعمل اشيا تحرك العطاس مع البخورات بالافاويه في تدبير فان انفتح فم الرحم فانك
تدخل اليد وتخرجها على ما ذكرنا وان لم تخرج المشيمة بهذه الاشيا فلا تقلق من ذلك فانها بعد ايام
قليلة تتحرك وتسيل كمثل ما تنبذ الكبد لكن رائحتها تصدع الراس وتفسد المعدة وتكرب جدا لها
ان تستعمل ينبغي ان لا تقتصر في استعمال الادخنة بالاشيا الموافقة لذلك قال قد جربنا في ذلك
الحرف والكبيت والكندر وقال غيره لا اكتفا على وجه ايضا وهو هذا ان تحمل الادوية الحريفة مع الكندر
والفراسيون والقنطوريون ومن الحنا ومن البخورات والادوية النابتة مع ذلك كله في تدبيرها
وتطلى راسها وتثقب فيها ثقب صغار وتدخل في الثقب قصبة ويدخل النار تحتها فاذا علت غلية
وامتلئ فارقها ووضعها على حجر وقربها الى الكرسي التي تجلس عليه المراة وتوضع الانبوبة في فرجها وتغطى
بثياب كثيرة من نواحيها لئلا يخرج من البخار شيء ويترك على تلك الحال ساعتين حتى يسهل المشيمة وان
لم يكف ذلك وضعف البخار عن اخراجها فعليك بالضمادات التي تسقط الاجنة فان استعمالها بعد البخار
انجع واعيد قوة فصل في منع الحبل الطبيعي يقتصر في منع الحبل في الصغيرة الخوف عليها من الولادة
التي في رحمها علة والتي في مثانتها ضعف فان ثقل الجنين ربما اورث شقاق المثانة فيسلس البول ولا يقف
على حسب الماخر العمر من التدبير في ذلك ان يومر عند الجماع ان يتوقى الهيئة المحبلة التي ذكرناها وتجتنب
بين الانزالين وتفارق بسرعة ويومر ان تقوم المراة عند الفراغ وتثب الى الخلف وثبات الى السبع وتعطس
فربما خرج المني بانا الرشف والطفر الى قدام وربما سكن المني وقد يعين على ازلاق المني ان تتطيب
بما يجب من نواحيها ان تحتمل قبل الجماع وبعده بالقطران وتمسح به الذكر وكذلك دهن البلسان و
اسفيداج وان تحتمل قبل وبعد شحم الحنظل والشب باحتمال نفاخ الكرنب بزره عند الطهر وقبل الجماع



في منع الحبل

وبعد ترى في ذلك وخصوصا اذا جعل في قطران وعسر في الكمون ونحوه واحتمال ورق الغرب بعد الطهر وخصوصا
اذا كان مع ذلك مغرسا في ماء الغرب وكذلك شحم الحنظل والمراجيا وخبث الحديد والكبريت وكذلك نعيا
وبزر الكرنب اجزاء سواء يجمع بالقطران ويحتمل واحتمال الفلفل بعد الجماع يمنع الحبل وكذلك احتمال بزر الحنظل
وحده او مع الشحم في الاوقات كلها وكذلك ومن المشروبات ان يسقى بزر البادروج ثلاث اواق فيمنع الحبل و
كذلك وزن الحاذا اطلي القضيب بها الكرة وجامع فانه يمنع الحبل وكذلك ورق اللبلاب اذا احتملت
المراة بعد الطهر منع الحبل قوة وبما عرض في الحبل حركة كحركة الجنين ينتفخ بالقرقرة ورقة وربما نشبت
الصرة وكذلك سنين او بعد ذلك وربما اشتدت الى الامر العرض ويقبل العلاج وربما عرض لها كما لاستسقا
وانتفاخ البطن ولكن الى الصلابة الجلية بحيث صوت الطبل وربما عرض طلق ومخاض ولا يكون مع ذلك ولد
بل ربما كان لاجتماع ريح في عروق الطمث فلا تصنع شيئا وربما وضعت قطعة لحم وربما
لا تضبط اشياء منها وربما كان ما يخرج ريحا فقط وربما كان نفس لا اجتمعت تخرج مع دم كثير ما الحبلى
والحامل من جميع هذا هو الفتور الثاني وهو شبيه بالنسي مرى ولا ينفك لعين ذلك مرض ويسمى بالفارسية باذ
والسبب في تولد هذه القطعة من اللحم على ما نجد سببان احدهما كثرة مواد ينصب اليها مع شدة حرارة و
الثاني جماع يشتمل فيه منى الرجل على ما المراة وتمده بالغذاء لفقدان القوة الذكرية لا تتخلق

فصل في العلامات ومن العلامات المميزة بين الرحا من هذه الاصناف وبين الحبل الحق ان ذلك الشي انما يتحرك
وقتا ما ثم بعد ذلك لا يتحرك وتكون صلابة البطن معه اشد من صلابة بطن الحبلى وباقي الحق ويكون
المراة بدا وبجلاء [illegible] جدا مع رقة واما العلامات المميزة بين هذه الاشيا الاخرى وبين الرحا
وبين الجنين [illegible] في الرحم وكثيرا ما يعرض من الرحا ما يعرض من ورم الرحم من اعراض
الغثي ونحوه لضعفه على الاغلب فيحدث وجعا شديدا حتى انه كثيرا ما يصحب الرحا شيء من ادرار البول ونحوه وقد
ينتفع في علاج الرحا بالقي والشرب بالدرات ونحوها فانه يحل ذلك الرجيع ومع ذلك فانه يخرج الرحا

فصل في العلاج التدبير فيه قلة الحركة وترك الرياضة والاستلقاء نائما مستلقيا لا اسافله منه فوق المراد
عن الجانب الاسفل فان احتيج الى الفصد واستفراغ ودفع فعله ويعالج بسائر العلاج علاج الادرار
الحابس بالمخرجات المنقية [illegible] وربما سقط بعد ذلك وربما تحللت [illegible]
الرحا وما يشبهها وربما اسقطها وكثيرا ما يكون [illegible] وهذا الكلام شديد

فصل في الاشكال الطبيعية وغير الطبيعية للولادة الشكل الطبيعي للولادة ان يخرج على راسه محاذيا
به فم الرحم من غير ميل ويداه مبسوطتان على فخذيه وما سوى ذلك غير طبيعي واقربه منه ان يخرج على
رجليه ويخرج يداه مبسوطتين على فخذيه فان مال الراس عن المحاذاة او زالت اليدان على الفخذين و
خرج الرجلان واحتبس الباقي فيردي ويختنق الخروج الردي وربما يتلف الجنين والام وربما تخلص
منه الام وتلف الجنين لما يصيبه من المشقة [illegible] خارجا او طال ولم يكن في ثلثة ايام
وقد يؤدي الى اورام الرحم فلا يتخلص الجنين وتموت الام وربما اختنق [illegible] الصبي

في الاشكال

في عسر الولاد

في عسر الولاد

في عسر الولاد فصل في عسر الولاد عسر الولاد اما ان يكون بسبب الحبلى او بسبب الجنين او بسبب الرحم او
بسبب المشيمة او بسبب المجاورات والمشاركات واما بسبب وقت الولادة واما بسبب القابلة واما باسباب بادية
اما الكاين بسبب الحبلى فان تكون ضعيفة او شابة او ضامرة او كانت جارية او غير معتادة للحبل والوضع
لم تلد قبل ذلك فيكون فرجها اكثر [illegible] او عجوزا ضعيفة او تكون كثيرة اللحم او شديدة السمن صغيرة
لا ينبسط فانزها ولا تقوى على تزحر وعسر شديد للرحم بعضلات البطن او تكون قليلة الصبر على الوجع او تكون
كثيرة التقلب والقلق فيؤدي ذلك الى سبب اخر وهو تغير شكل الصبي عن الموافقة واما الكاين بسبب الجنين
فاما بعيب فان الانثى بالحبل اعسر ولادة من الذكر واما الكبر او كبر راسه او غلظ كونه او لصغره جدا وخفته
فلا يمر بسبب الثقل او لتعذر خلقته عن الاستوا السهل او لكونه مثل الذي له راسان او لمزاحمة عدد من الاجنة فانه
ربما كان في بطن واحد خمسة بل ربما كان عدده اكثر من ذلك صغار مختلفة وربما كان عدد كثرة في كبر
يكون العسر بسبب انه ميت فلا معونة من قبل حركاته او ضعيف قليل المعونة من قبل حركاته وقد يكون العسر بسبب
ان يشكل خروجه غير طبيعي مثل ان يخرج على رجليه او على جنبيه او منطويا او على ركبتيه او فخذيه وذلك
لفرط حركة الجنين او لكثرة تقلب [illegible] ومما يعين عليه ان يكون الطلق والوجع مائلا الى اسفل ويكون
النفس حسنا فاما الكاين بسبب الرحم فان يكون الرحم صغيرا يضيق فيه المجال او يكون فيه باسباب الانزلاق
فيه او يكون فمه ضيقا جدا في الخلقة او لالتحام عن قروح وبثور واسباب الضيق او يكون فيه مرض من الامراض
الردية كالفلغموني او قروح او شقاق او بواسير في الرحم او يكون قد كانت رتقا فشق [illegible]
الرحم شقا غير مستوفي فيكون حاله كحال ضيقة الرحم في الخلقة واما الكاين بسبب المشيمة فهو ان تكون
لا تتخرق لغلظها فلا يجد الجنين مخلصا او تتخرق لرقتها وتخرج الرطوبات قبل موافاة الجنين المخلص
فلا يجد مزلقا واما الكاين بسبب المجاورات فان يكون في المثانة ورم او [illegible] اخرى من [illegible] بول او
غير ذلك او يكون في المعا ثفل يابس كثير او ورم او قولنج من جنس اخر او بواسير او شقاق معقدة او مثل
ان يكون الحصر من المراة [illegible] واما الكاين بسبب وقت الولادة فهو ان يكون الجنين اسرع في محاولة الولادة
ويسد فيها [illegible] الذى تصعب عليه الامر كما يكون في ذلك كثير البرد يسير الولادة لان قرته وان كانت
قريبة [illegible] الحاجة فهي ضعيفة بعد الحاجة واما الكاين لاسباب بادية فمثل ان يشتد البرد فيشتد انقباض
اعضا الولادة ولذلك يكثر في البلاد الشمالية والرياح الشمالية ويكون في البلاد والفصول الباردة عسر
وربما ادى مثل هذا العسر الى انتفاخ البطن وانتفاخ المراق او يشتد الحر ويشتد استرخا القوة او يصيبها
غم ومثل ان تكون المراة كثيرة التعطر وشم الطيب فيكون رحمها دايما الانجذاب الى فوق فلذلك لا يحب عند
عسر الولادة وسقوط القوة ان يشم الطيب فوق امنان الحاجة في استرداد القوة ان سقطت وكثيرا
ما يودي عسر الولادة من الاسباب المذكورة ومن البرد والقبض المكثف ان تنقطع العروق في الصدر والرية
فيؤدي الى نفث الدم والنفاث السلي وربما ادى الى انقطاع الاعصاب والعضل لشدة ما يعرض من
التمدد مع قلة احتمال المراة لفقدان اللين واللدونة فيؤدي الى الكزاز وقد يبلغ الامر في بعضهن الى ان ينشق

٥ ج

منه مراق البطن وذلك اذا افرط في التكاثف فصل في علامة الحمل المستهلة فنقول ان مال الرحم
قبل الولادة وبعدها الى قدام الى البطن والعانة سهل الولادة وان مال الى خلف والى القطن صعب فصل
في تدبير من ضربها المخاض اذا اقربت الحبلى فالواجب ان تديم الاستحمام والادهان وافضله ان تكون خارج الحمام
لئلا تضعف وترخى وان تجعل بقرب العانة والظهر والعجاز بطلاء من الشبث والبابونج والخيري ونحو ذلك
وتديم احتمال الحلبة وتقعد في مياهها والقروطيات والادهان المرخية واللعابات كالخبيز واطال مثل
شحم الدجاج والاوز والسمن مفردة او بزيادة مردة وعلى الى الحرارة اقرب خصوصا اذا كانت يابسة الفرج و
البدن كله مع الفرج ويجب ان تتقي العشرة الولادة شهرا واحدا كل يوم على الريق من اللعابات مثل لعاب
حب السفرجل مع لعاب بزر كتان وكذلك تسقى من ابار الحامض ما الحلبة وتجعل غذاها من البقول المليّنة
والاسفيدباجات والخبز السمين مع الدسم المسبنة وتجور عليها القوابض ويجب ان تبخر فرجها بالمسك و
القطر فاذا حضرت الولادة واخذ المخاض اكلت شيئا قليل القدر كثير الغذا وشربت عليه شرابا ريحانيا
ثم يجب ان تجلس المراة ساعة وتمد رجليها ثم تستلقي على ظهرها ساعة ثم تقوم وتصعد في
الدرج وتنزل وتمشي فاذا انفتح فم الرحم قليلا ثم اخذ يزداد وينفتح فيجب ان تزحر ما امكنها وتحبس
عند اخذ الطلق النفس وتتكلف العطاس وتفتح فمها ما امكن وتستدخل مراكز اقتنفحة اكثر ما يمكنها
فان هذا يخرج الجنين والمشيمة افضل ما تجلس عليه عند الوضع الكرسي وتستند من خلفها وذلك عند
انفتاح الرحم فان كانت المراة سمينة استلقت وطاطات راسها وادخلت ركبتيها تحت بطنها المسترخي
ثم ترجع فرجها ثم تمسح فرجها بالمليّنات المذكورة ويجب ان يوسع ويفتح بالاصابع فاذا فعل وضغط
بطنها المسترخي ثم ترجع فرجها ثم تمسح فرجها بالمليّنات المذكورة ويجب ان يوسع ويفتح بالاصابع فاذا
فعل ذلك وضغط بطنها ولدت سريعة دون الاربع فاذا ظهرت المشيمة علم ان الجنين قريب فان لم ينشق
لغلظها يجب ان يشق بالاظفار او بالآلة الاستة ماخوذا بين الاصابع برفق لا يصيب الجنين فيؤذيه
حتى ينشق ويسيل الرطوبة ويزلق الجنين فان استعمل اخذ المشيمة والجنين غير ان مكا على
الحلق طالت المدة ويبس الفرج اشبه ذلك بسبب المزلقات كالقيروطيات الرقيقة واللعابات كالحلبة
والشحوم كالالية وبياض البيض مفردة فصل في المعالجات نذكرها هنا لتدبير من تعسر عليها الولادة
من غير سبيل الادوية فنقول اذا عسرت الولادة فانفعها الرياح اللذيذة بقدر قليل ان كانت القوة ضعيفة
ويسقيها ما اللحم والاغذية الجيدة قليلة القدر مثل المخ وشبهه وغير ذلك ويسقيها اقداحا من الشراب
الريحاني الطيب ثم تغسلها وتدلك عليها ان كان شتاء او تدنا نارا كبيرا وان كان صيفا ترحمها و
احلبها على غير سقيها في الماء الحار الى الثنار ما هو يخصها فقط فالمطبوخ فيه عشر جزو من قونيح و
حلمها شيا منه مثل الورد ومما اضاف لادهان بطنها بالقيروطي والشحم مفردة وخصوصا ان كان
السبب برد وكذلك اللعابات استعملها والمزلقات وربما احتجت الى ان تحقنها به في فرجها
ما نافرا ان تضع تحت وركها وسادة مستلقية ساقاه وتشال رجلاها ويجب ان تمد يديها ما امكن و



فيها المزلقات وغيرها بزرقها بالنفخ في انبوبة طولها طول الاصبع زيادة وتمد يدها ساعة الى ان تشهد
القابلة ان فم رحمها قد انفتح وان الرطوبات قد اخذت تسيل فحينئذ تعطسها واعصرها واجلسها على الكرسي
ومرها ان تعصر اسفل بطنها وبطنها الاعلى الزحير واغمز خاصرتيها فانها تستلد وربما احتيج الى ان تفتح فرجها
بالكلاليب ليظهر فم رحمها فينفتح ويجب ان تجرب عليها الاشكال من الانبطاح والبروك والاستلقاء و
غير ذلك وتامل اي ذلك يقرب راس الولد من الفرج وتسهل الولادة واياك ان تمكن القابلة ان تعنف
في التدبير وفي ابلاغ فرجها بالمزلقات فان لم تغن هذا التدبير استعنت بالادوية والبخورات والحركات
اذا اسقيت من الادوية المسهلة للولادة من المجربة غيرها ولم تلد فيجب ان تحمى وتنفض
النهار في الرياح الحار يدفع الشرج فاذا استمر بها ان تحمل شيئا من الحركات التي نذكرها و
تنام عليه فاذا اصبحت جرّبتها ببعض البخورات التي نذكرها ثم عاودت سقيها الدوا فان لم ينفع
استعملت طلاء على الظهر والسرة مما الشراب يدفع شيئا واذا اشتد الوجع يمضي البرد جعلت
في الفرج دهنا مسخنا وتذكر في اقراباذين ما تذكر الحكماء الاقدمون في اخراج الجنين حيلة في
الحركات نحن تركنا ما للعلة اجماعها فصل في تدبير من خرج الجنين منها الرجل قبل الراس
يجب ان تتلطف وترد الرجل وتقلبه باللطف حتى يستوي قاعدا وتشيل ساقيه قليلا قليلا حتى ينزل راسه
فان لم يمكن شيء من ذلك شد الجنين بعصابات واخرج فان لم يمكن الا القطع فعل ذلك على ما
ما قيل في الجنين الميت فصل في تدبير من يخرج جنينها على جنبه وهو قريب من ذلك ويسوى
بالرفق الى فوق او بالاجلاس على الكرسي بالرفق فصل في تدبير من تلده في رحمها ويستعمل عليها
القيروطيات والادهان فتقل بها ما رسوان يعمل بالشمع من هيئة الولادة ونحوها فصل
في تدبير من يعسر ولادها بسبب عظم الصبي يجب ان يجد القابلة المتمكن من تولد هذا الجنين فتلطف في جذبه
قليلا قليلا فان لم ينجح في ذلك والا ربطته بخاشية ثوب وجذبته جذبا رفيقا بعد جذب فان لم ينجع
ذلك استعملت الكلاليب واستخرج بها فان لم ينجع في ذلك اخرج بالقطع على ما سيصل تدبيره في
الجنين الميت فصل في تدبير من يعسر ولادها بسبب موت الجنين او شكله الذي لا يرجى معه
حياته تستعمل الادوية المخرجة للجنين الميت مما ايل ويقال فان لم ينجع ذلك علق بصنانير وقطع اربا
اربا واخرج واستعجل في ذلك قبل ان ينتفخ فان كان راسه عظيما وامكن شدخه او تقطيعه ليسيل ما فيه
فعل ذلك فصل في تدبير غشيها يجب ان يرش الما على وجهها ان لم يخف ويتجرع الولادة وتنعش قوتها
بالعطر وبايجازها ما اللحم والشراب والافاويه فصل في الادوية المسهلة للولادة من جميع
الادوية التي تخرج الديدان وحب القرع فانها تخرج الجنين واذا سقيت المراة من عصارة الحماما
الشرادي مثاقيل وان سقى الحلتيت والجندبيدستر جيد بالمسك وسقى الدارصيني جيد
جدا فانه يسهل الطلق والولادة وايضا السنبل وربما الحلبي الرومي مما يعمل مما يسهل الولادة جدا وايضا
ما الحلبة يسهل الولادة وايضا ولا نافع المخ الكنيفع ونسخته وهو ان يوخذ بزر شابوتنا فيذاف بمقدار ما

بقرابة يخرج منه هذه ويبقى وذلك من المجربات وكذلك المسكر اشبع **فصل** في صفة حب جيد
من لبعض مبتدي الاحداث وادعاه بعض المتاخرين منها حب يوخذ الدار صيني والابهل من كل واحد
عشرة دراهم السليخة الجيدة سبعة دراهم القرفة والمر والزراوند المدحرج والقسط المر من كل واحد
خمسة دراهم الميعة الافيون من كل واحد درهمين المسك ربع درهم يتخذ منه حب ويبقى ثلاثة مثاقيل
في ماء قد تهيئ من الشراب العتيق والاحب الى ان يقلل الافيون ويقتصر منه على ثلث درهم **فصل** في
صفة حب اخر جيد يوخذ من الابهل عشرة دراهم ومن السذاب خمسة دراهم بزر الحرمل اربعة دراهم
ومن الحلتيت والاشق والفوم من كل واحد ثلاثة دراهم يتخذ منه حب يشرب منه ثلاثة دراهم في طبيخ
مدر للطمث مثل طبيخ الابهل والمسكر اشبع والفوة وطبيخ اللوبيا الاحمر او في طبيخ عصارة السذاب
**فصل** في صفة حب اخر قوي يوخذ ابهل درهمين حلتيت نصف درهم اشق نصف درهم وهو شربة
اخرى يوخذ زراوند طويل يعجن بالمر يتخذ منه حب الشربة ثلاثة دراهم كل يوم بماء قد نقع فيه الترمس
ومما يسقط ويسهل الولادة من الرحم اخرى مثله يوخذ مقل ازرق مع ابهل يتخذ منه بنادق ويشرب بعد
يسهل الولادة **فصل** في صفة معجون جيد جدا مثل انه لا يعادله شيء ونسخته يوخذ مر وسليخة
وميعة من كل واحد مثقال ودار صيني نصف مثقال ابهل نصف مثقال يعجن بعسل والشربة منه مثقال في
واحد ودانق يدق منه في شراب فانه غاية **فصل** في صفة ضماد وطلاء يوخذ طبيخ شحم الحنظل
او عصارة الرطبة اجود ويخلط بها عصارة السذاب ويجعل فيها شيء من مر ويطلى به فانه الى السرة
**فصل** في صفة حمولات تقوي في انزال ما ينفصل بعد ... في عصارة شحم الحنظل وعصارة السذاب
ويحمل او يحتمل الزراوند في صوفة او يحتمل بخور مريم او صوفة او قثاء الحمار او كندس او تحتمل شيئا
من الخربق ما الحمار وشيء ومرارة ثور فانهما يخرجان الجنين حيا او ميتا **فصل** في ادوية تفعل ذلك بالخاصية يقال
يجب على المراة ان تمسك بيدها حجر مغناطيس او يطلى بوسطها حافر الحمار فانه غاية جدا او تتبخر به وكذلك
حافر الفرس وكذلك التبخير بعين السمكة المملوحة وقيل ان علق البسد على الفخذ اليمنى نفع من عسر الولادة
وقيل ان علق على فخذها الاسطرك الافريقي لم يصبها وجع وقيل ان سحق الزعفران ويعجن ويتخذ منه فرزجة
وعلقت عليها طرحت المشيمة **فصل** في الدخن دخنها بالمر فانه غاية اخرى وايضا مجرد وتبخيرها بجاوشير
ومرارة البقر يبخر به مثقال اخرى يوخذ كبريت اصفر ومر احمر ومرارة البقر وجاوشير وقمة ويبخر به التبخير
بسلخ الحية او بحوافر الحمار مسهل وربما قتل التبخير بسلخ الحية الجنين والتبخير بالجاوشير وحده مسهل
وبذر كتان بالذي فانه ينفع منفعة جيدة **فصل** في تدبير ... الولد كما اوله ... هذا شيء قد فرغنا
منه في الكتاب الكلي فليطلب من هناك **فصل** في احوال النفساء النفاس لا يمتد في الذكران الى اكثر — في احوال النفساء
من ثلاثين يوما وفي الاناث الى اربعين فاكثره بقليل وتعرض للنفساء امراض كثيرة كالنزف واحتباس
النفاس وذلك كثيرا الى اسقاط الشهوة ويودي احتباس الطمث الحادث بسببه الى اورام صعبة وقد
يعرض لها كثيرا اخراج من الولادة العسرة وقد يعرض لها انتفاخ بطن وربما هلكت ... النفاس اشد

ولاد الرحم



سوادا من دم الطمث لانه الطويل مدة احتباسه **فصل** في تدبير كثرة دمها اذا اكثر نزف دمها فيجب
ان يبسط لها وضع على بطنها خرق مبلولة بخل وتحمل شيافات من مثل الجلنار والكهربا والورد والكندر
بالشراب العفص وينبغي ان تجتنب الادوية الكافورية فانها رديئة للرحم لعصبانيتها ومما له خاصية في
ذلك على ما قيل تعليق زبل الخنزير في صرة وتعلق على فخذها **فصل** في تدبير قلة دمها اذا انقطعت
او اسقطت وخفت ان دمها يقل او ظهر ذلك فالصواب ان تجهد في ادرار دمها وترقيقه فانه اذا احتبس
احدث اورامها والعقل في ذلك نافع ايضا ومن الادوية الدخانية ان يبخر بالخزن والحرمل والمقل
والمر وايضا التدخين بعين سمكة مملوحة او بحافر فرس او حمار فان لم يغن ذلك شيئا فلا بد من فصد
الصافن ليخرج الدم ويمنع ضرر الامتلاء وتربيه وربما ادر وفصد عرق ما بين الركبة اقوى من فصدها
**فصل** في تدبير حمياتها تمامها النفير نافع لها فانه مع ذلك لا تحتبس الطمث وكذلك الرمان الحلو واكثر
حمياتها الاحتباس الطمث واذا عولجت بفصد الصافن انقطعت **فصل** في تدبير انتفاخ بطنها فيقع
الدحومنا والكاكنج ودقيق الكشنيج والصعتر والمصطكي بالزيت **فصل** في تدبير اوجاع ... في
الفاترة وتمرخ مراضعها بدهن البنفسج العذب مفترا **فصل** في تدبير خراجها تعالج بالمراهم الاتي
ذكرها ومن المراهم الصالحة للخراجات على الاعضاء العصبية **المقالة الثالثة** في سائر امراض الرحم سوى
الادرار وما يجري مجراها **فصل** في احكام الطمث الطمث المعتدل في قدره وفي كيفيته وفي زمانه — في احكام الطمث
الجاري على عادته الطبيعية في كل شهر وهو سبب لصحة المراة ونقاء بدنها عن كل فضل والكمية والكيفية
نقيض هذا الفصل ولذا لا يسمى التقدير المعتدل للاقران ان تطمث في كل شهر الى ثلثين يوما وما
فوق ذلك وما دونه الذي يقع في الخامس عشر والسادس عشر والتاسع عشر غير طبيعي اذا تغير الطمث
على المقدار عن عادته الطبيعية كان سببا للامراض الكثيرة وقلما يتفق بان يتغير في زمانه ومن اصناف تغير
الطمث الى الزيادة ضعف المراة او تغير سحنتها وقلة اشتهائها وكثرة اشتغالها او ولادها الضعيف
الخسيس اذا ولدت واما احتباس الطمث فلتعرف انه يحدث منها امراض الامتلاء كلها وبها للادرار ...
الرأس وساير الاعضاء وظلمة البصر والحواس والكدر والحزن والحميات وكثير معه امتلاء ادعية منها مكون
شبقه غير عفيفه وغير قابلة للولد من الحبل الفاسد وجماعها مودي بها الامر الى اختناق الرحم وضيق
النفس واحتباسه والخفقان والغشي وربما ماتت ويعرض لها الاسر والقطر وشدة البول وقد
يعرض لها نفث الدم ... خصوصا في الابكار واسهال ... يختلف فيها هذه الادوا بحسب اختلاف مزاجها
فان كانت صفراوية تولدت فيها امراض الصفرا وان كانت سوداوية تولدت فيها الامراض السوداوية وان كانت
بلغمية تولدت فيها الامراض البلغمية وان كانت دموية تولدت فيها امراض الدم ومن النسا من يحمل [illegible]
... فتكون يرتفع في عشر ... ثلاثين سنة او الاربعين من عمرها ومنهن من يتاخر ذلك منها الى ان
تراقي خمسين سنة وربما ادى الاحتباس الى تغير حال المراة الى الرجولية على ما قلناه في باب احتباس
الطمث وربما ظهر لمن ينقطع طمثها لين فيدل على ذلك وقد يقع احتباس الطمث لانضمام الرحم

فى افراط سيلان الرحم

فصل في افراط سيلان الحيض الافراط في ذلك قد يكون على سبيل دفع الطبيعة للفضول وذلك محمود
اذا لم يؤد الى الضعف وافراط وسيلان غير محتاج اليه قد يكون على سبيل المرض اما الحال فلان الحيض او لحال
في الدم والكاين بسبب الرحم اما ضعف الرحم وافواه عروقه لسوء مزاج ما او قروح واكلة وبواسير وحكة
شقاق واما انفتاح افواه العروق وقطعها وانصداعها لسبب بدني او خارجي او ضربة او سقطة
او نحو ذلك او عسر ولادة او غيرها او لشدة الحمل واما الكاين بسبب الدم فاما لغلبته وكثرته وهو يجيء
بقوة لا بقوة الطبيعة واصلاحها فقد ذكرنا الذي يكون بسبب الرحم وهما مختلفان وان تقاربا في
انهما لا يحتبسان الا عند الاضعاف واما الثقل الكاين على البدن لضعف في البدن فان لم يكن الدم
جاوز الاعتدال في الكمية والكيفية اما لحدة الدم او رقته ولطافته اما لحرارته او لكثرة مائيته
والرطوبة على ان الرقة تابعة للمائية وهذا هو الحال في كل نزف الدم باي سبب كان والسبب في ذلك
ان افواه العروق ومسالك الروح تكون او لا ضيقة وفاغرها تنفتق ايضا وتنضم البدن اذا افرط
النزف يتبعه سقوط الشهوة وضعف الاستمراء وتنتفخ الاطراف والبدن ورداءة اللون وربما ادى الى
الاستسقاء وربما ادى كثرة خروج الدم الى غلبة الصفراء فتعرض حميات صفراوية لذاعة ولاشتعال الاخلاط
اللذاعة التي كانت تعدل للدم ويعرض لهما ايضا قشعريرات واذا اعرضت هذه الحرارة زاد في
سقوط الشهوة للغذاء الذي ايضا ضعف الهضم لفقدان الدم ويعرض وجع الصلب لتمدد الاعضاء
الموضوعة في ذلك المكان وقد يكثر نزف الدم من الارحام مع كثرة الامطار فصل في
العلامات اما ما كان على سبيل دفع الطبيعة فعلامته ان لا يلحقه ضرر بل يؤدي الى الخفة ولا يصحبه
اذى ولا يغير من القوة واكثر ما يعرض في المنعمات واما ما كان سببه الامتلاء العام وقلة التنقية
او غلظ ندفع فعلامته امتلاء الجسد والوجه ودرور العروق وغير ذلك من علامات الامتلاء وقد
يكون معه وجع وقد لا يكون وما لم يضعف لم يحتبس ويعرف الغالب مع الدم بان يجفف كرته في
خرقة بيضاء شربا ما فيه هل لونه الى البياض او صفرة او سواد او قرمزية فيستفرغ الخلط الذي غلب
معه ايضا واما الكاين بسبب ضعف الرحم وانفتاح عروقه فيدل عليه خروج الدم صافيا غير منهضم
واما ان كان السبب حدة الدم عرف بلونه وحرقته وسرعته في خروجه وقلة انقطاع خروجه واما الكاين
لرقة الدم عن غلبة مائية ورطوبة فيكون الدم مائيا غير جاد ويتغير بالقوابض وربما ظهر عليها كا
الحبل وربما ظهرت عليها كالعلق تستشع رطوبة وربما يكون معه ثديها شديد الترهل كانه لبن بعيد
ان يريد ان ينعقد وربما اضربها العلاجات المذكورة لحرارتها فيزيد في مائية الدم واما الكاين
عن قروح مع مدة ووجع واما الكاين عن قروح الاكلة فيخرج قطعا قطعا كالدودي وخصوصا
اذا كان عن الاوردة دون الشرايين واذا كانت الاكلة في عنق الرحم كان اللون اقل سوادا
واذا كان هناك وجع عند فم الرحم امكن ان يجس واما الكاين عن البواسير فيكون له ادوار الحيض
وربما لم يكن له ادوار بل كان تبع الامتلاء ويكون علامات بواسير الرحم ظاهرة ويكون الدم في

الاكثر اسود



في علاج نزف الدم

في الاكثر اسود الا ان يكون عن الشرايين وربما كان الباسور يقطر قطرة قطرة وكثيرا ما يصحب البواسير في
الرحم صداع وثقل اربية ووجع في الاحشاء الكبد والطحال واذا سال الدم من تلك البواسير زال
ذلك العرض فصل في علاج نزف الدم نذكر هاهنا معالجات نزف الدم وفي اخره علاج نتن الحيض
اما الكاين على سبيل دفع الطبيعة والكاين عن الامتلاء وثقل الدم فينبغي ان لا يحبس حتى يخاف الضعف
وربما افضى الضعف عن انتظار ذلك الى نفعه الامتلاء وحاجته المادة الى الخلاف واذا كان السبب امتلاء من الصفرا
استفرغ الصفرا خصوصا بمثل الشاهترج والاهليلج بمائية من قوة قابضة وان كان السبب مائية واحتاج
وجد بما ينقي من الصمغ العربي والكثيرا وان كان السبب ضعف الرحم حج الى الادوية القابضة ادوية
مقطعة مقوية بعطريتها وخاصيتها وان كان السبب قروحا عولجت بادوية مركبة من مقوية قابضة ومجففة
والبواسير تعالج بعلاج البواسير وبزر الكتان بالماء الحار ويجب ان يراعى اوقات الراحة ان كانت هناك
ادوار فيعالج حينئذ وفي اوقات الادوار يعتمد على التسكين واذا افرط النزف وجب ان تربط السواعد
مع اصل العضدين والرجلان مع اصل الفخذين عند الاربيتين ثم توضع المحاجم في اسفل الثدي و
حيث ذلك العرق ولساعة من الرحم الى الثدي ويعمق بمحاجم عظام فانها تجذب الدم وقد يكون
شديدا ان يتبع سائر العلاج وربما حبس النزف وضع المحاجم على ما بين الوركين ويجب ان يغذى
المزورات مثل صفرة البيض النيمبرشت وكل سريع الانهضام مقو وربما احتيج الى ان يغذى بما
اللحم القوي وقد يحض بما السماق واما الكباب والاشربة الطيبة من اللحم الجيد فلا بد منه وكذلك
الاحسية الرطبة من الحرف واما الشراب الحديث الغليظ الحلو القليل ويجتنب العتيق والرقيق و
ربما ما ينفع نبيذ العسل الطري واما الادوية المشتركة وخصوصا للنزف الحاد الحاد فان لبن الحل
من اجودها بل لا نظير له وربما قطع النزف البتة شربا وزرقا وهو ينفع من المرض وغير المرض وشرب الخل
ايضا واستعمال الكافور شربا واحتمالا مما ينفع ومن ذلك سقي اللبن المطبوخ بالحديد المحمى ونفيه
خبث الحديد بطحنه جيدا ويسقى مع بعض القوابض كل يوم ثلاث اواق وشرب حماض الاترج جيد جدا و
كذلك سقي الصمغ العربي مع الكثيرا وبزر الكتان بماء حار واقراص الطباشير بالكافور نافع لهن جدا
واقراص الجلنار خاصة دواء بالغ النفع جدا وهو مجرب ونسخته يؤخذ طين مختوم وطين ارمني وشب
عفص ودم الاخوين والسوس يؤخذ من جملتها درهم ومن الكافور حبتين ومن المسك دانق يداف في اوقية
من شراب الاس اخرى يؤخذ اقاقيا جلنار عفص هيوفسطيداس سماق منقى دانق كندر افيون يعجن
بخل ثقيف ويعمل قرصا والشربة منه نصف درهم اخرى يؤخذ زاج الاساكفة حب الطرثوث كندر افيون
يعجن ويجعل حبا ويسقى منه درهم جيد جدا اخرى يشرب دم الاخوين درهمين بماء السماق المنقع
والملح واغذيتهن واقل ان يحتاج الى انعاش القوة هو الملاح القريص المعمول من لحوم الجداء والطير
الجبلي المطجنات والعدسيات الحامضة كلها باردة ويجتنب كل طعام حار بالفعل او بالقوة ومن
الحمولات المشتركة حمولات تتخذ من عفص والزاج والجلنار والطين المختوم والارمني والكحل والشب

٨ ج

وذلك ان يستعمله يوخذ [illegible] نافعا وقشر الكندر [illegible] يتخذ منه اقراص ثم يوخذ منها مثقال ومن لبن الاتن
والصمغ العربي والكهربا من كل واحد مثقال يعجن في اوقيتين عصارة [illegible] او ما يحقن بها الرحم على ما علمت من صفة
حقنة للرحم اخرى او يوخذ نصف درهم شب وبزر البنج دانق افيون دانق ويحتمل فصل في [illegible]
لها يوخذ من بزر البقلة والكهربا والصمغ وقشر البيض المحرق والقرطاس المحرق من كل واحد درهمين عظام المحرقة
والكثيرا من كل واحد ثلثة دراهم يخلط الجميع والشربة منها ثلثة دراهم برب السفرجل فصل في فرزجة
جيدة وخصوصا للتآكل والقروح وذلك بان يوخذ خرقة كتان [illegible] عصارة لحية التيس اقاقيا والجوز وتتخذ فرزجة بماء
العفص الفج اخرى يوخذ عفص فج جلنار [illegible] شب [illegible] الآس الاخضر [illegible] عصارة لحية التيس
حب الحصرم [illegible] قرطاس محرق صندل ابيض وقشر الكندر والطين المختوم واقاقيا [illegible]
يحتمل منه اربعة دراهم في صوف [illegible] الآس [illegible] الليل كله [illegible] ذلك اقراصا [illegible] القرطاس
المحرق منها [illegible] مثقال [illegible] الجلنار [illegible] والقراطيس المحرقة [illegible]
ويكون ينقع في خل وطين ارمني [illegible] والكزبرة الخضراء [illegible] الليل كله فصل
في الادوية [illegible] النافعة [illegible] في طبيخ [illegible] بالاسفيذاج
وقشر الرمان والخرنوب النبطي والجلنار ولحية التيس والعفص الاخضر [illegible] فصل في الاطلية
ومن الاطلية والمروخات النافعة [illegible] على [illegible] ونواحي الرحم [illegible] قابضة [illegible]
ولنعاود تفصيل علاج القروح والكائن في رقبة الرحم [illegible] في ذلك ان [illegible] ما [illegible]
يحمل عليها بالادوية الحريفة مثل طبيخ الاسارون والكرفس والفوة وما اشبه ذلك [illegible]
[illegible] برفق ومدارات [illegible] بالخرق الخشنة [illegible] بالادوية المنقية
قد ينفعهم [illegible] ويجب [illegible] ان [illegible] غذاؤها [illegible] ما يجفف ويغلظ الدم وان كان السبب
قرحا ينفع هذا المرهم نسخته يوخذ من الجلنار [illegible] ويتخذ منهما ومن الشمع [illegible]
الورد ويحتمل [illegible] علاج الاستحاضة [illegible] وهو علاج مركب من [illegible]
[illegible] في الوقت [illegible] ثم تضطرب حركته [illegible] لئلا [illegible] الخارجة
[illegible] عشرة ومن بزر [illegible] درهمين يجعل في
قدر ويصب عليهما من الشراب الصرف رطلان ويطبخ حتى ينتصف ويلقى عليه من الانزروت والحضض من كل
واحد ملعقة ويوخذ الغذاء الى العصر يفعل ذلك ثلثة ايام [illegible] هذا وان كان نافعا في اكثر الاوقات
[illegible] كانت الاستحاضة [illegible] اخرى [illegible] فصل في قروح
الرحم [illegible] اسبابها اسباب القروح ومن اسبابها [illegible]
سيلانات حادة وخراجات [illegible] من خارج [illegible] او ولادة او غير ذلك
جراحة [illegible] مع ذلك [illegible] وقد تكون جميع ذلك مع [illegible] او مع [illegible]
[illegible] وقد تكون في العنق وفي [illegible] وقد تكون مع [illegible] ومع [illegible] وغير [illegible]
فصل

في قروح الرحم

في العلامات

٥١٥

في العلامات [illegible] كانت العلامات على [illegible] الرحم [illegible]
[illegible] الادوية [illegible] علامة [illegible] فرزجة [illegible]
[illegible] وجع شديد [illegible] وعلامة [illegible] كثرة الرطوبات [illegible]
[illegible] كان هناك عفونة يكون منها [illegible] كان مع [illegible]
الخارج [illegible] مع وجع شديد [illegible] وعلامتها [illegible] من علامات [illegible]
[illegible] فصل في نفخ الرحم [illegible] الرحم [illegible]
[illegible] سيلان [illegible] او خراجات [illegible] في [illegible] في العنق مع
[illegible] والكائن في العنق [illegible] رطوبات مختلفة [illegible] فصل
في اكلة الرحم قد ذكرنا علامة الآكلة فيما يخرج [illegible] في باب [illegible] والفرق بين الآكلة [illegible]
[illegible] الآكلة [illegible] وخصوصا بعد خروج ما يخرج [illegible]
على العلاج [illegible] فصل
في العلاج [illegible]
بالزراوند [illegible] المراهم المنقية [illegible] المراهم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الاسفيداج والانزروت [illegible]
[illegible] بالشمع [illegible]
[illegible] الاسفيداج [illegible]
[illegible] فصل في تدبير [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] فصل في المعالجات [illegible]
الادوية المنقية [illegible] فصل في
شقاق الرحم [illegible]
[illegible]
[illegible] فصل في العلامات الشقاق قد يمكن ان [illegible]
[illegible] الشقاق [illegible] المراة [illegible]
عند الجماع [illegible] فصل في العلاج لا يخلو الشقاق اما ان يكون داخلا واما ان يكون
في العنق [illegible] الداخل [illegible] المراهم [illegible]

في نفخ الرحم

في اكلة الرحم

في شقاق الرحم

٥٩

مثل المراهم المتخذة من القلقطار والمراسنج ومرهم شقاق المقعدة وعلى حسب علاجه ويجتنب كل لاذع فان احتيج
الى انضاج ما غلظ منها مرهم باسليقون بالشحم وان كان مع الشقاق غلظ شديد يدل عليه طول المدة وقلة قبول
العلاج استعمل مرهم الزفت المبيض مع دهن الورد فان لم يحتمل ذلك مرهم من كموني وعلامة الابانا فاذا سكن وجع
علاج الشقاق الشاذ وخصوصا اذا انفرج وربما احتيج الى الغسل بشراب الخيار شنبر مع الشوق او الزاج المحرق
ونحو ذلك واما الخارج فربما كفى الحطب فيه استعمال الانزروت المسحوق جدا مع سفوف البيض ونحو ذلك لا
يزال يلزمه مرهم الاسفيداج ايضا فانه نافع جدا **فصل** في حكة الرحم فربما عرض للنساء ان تعرض للرحم حكة لا
حادة صفراوية او مالحة بورقية او كالحة سوداوية بحسب ما يظهر من احوال لون الخلط المجفف او بثور متولدة منها
من جارحة فربما افرطت حتى يسقط القوة وقد يعرض فيها للمرأة الا تشبع من الجماع وبسببها فربما من الغشي كلما
جومعت ازدادت شرا **فصل** في العلاج يجب ان ينقى الرحم خاصة وينقى البدن عامة بالفصد من الاكحل
وان احتيج تنقى من الاكحال واستفراغ الخلط الحار وكل خلط بما يستفرغه مثل الصفرا بحب الشبرم والبلغم بحب
الاسطوخودوس والسودا بحب الافتيمون وطبيخه ويكون من سوق المني بالادوية المفردة ثم بما يبرد وبالادوية
المركبة بحسب الحاجة المشاهدة للمزاج مثل حقن الرحم بمثل الاقاقيا او حيو فسطيداس والورد والصندل وايضا
ما مثل ذلك مرهم والخل ودهن الورد وايضا مثل عصارة البقلة الحمقاء وما خلط مع الادوية
بزر الكتان وبعد بحسب ما فيها القوابض بعد ثقلها وان احتيج الى تنقية شربة العسل بالماء الاشيا
جلاه هذه الاشياء الذي نذكرها ايضا مجرب للحكة بسحقه يؤخذ ورق الغبيرا وقشر الرمان والعدس ومطبوخا
بنبيذ ويحتمل اخرى يؤخذ زعفران وكافور من كل واحد دانق مر وسنبل واسنيحق دانقان ويعجن بصفرة البيض
ويحتمل بما الحريري وعسل ودهن ورد ويتخذ منه البان ويحتمل اخرى يؤخذ البلبل وعطاس من كل واحد
حمص ونوشادر وشراب عتيق يسحق ويتحمل بالملح الموضع بدهن الورد ويدخله ما يحلل من البخورات المحمضة
والحب الاترج يبخر بها او باحدها فانه نافع **فصل** في باسور الرحم قد يعرض في الرحم باسور وربما
جاوز الرحم وظهر فيما يجاوره من الاعضاء حتى يبلغ عظم العانة ويعفنه ويغوص الرحم وربما ادى الى حلق شعر
العانة فربما ثقبه ثقبا صغارا وربما اخذ من جهة العانة فانتهى الى ناحية المقعدة وحصلها فيه فيكون حينئذ
بدوا من ظاهر الرحم وبعضه يكون في باطن الرحم وقد يكون في كل جانب من جوانب الرحم وما كان من غير
الرحم لم يمكن ان يعالج وكذلك المنتهي الى المثانة فيما والى كل عضو عصبي والمنتهي الى عضلة المثانة وما يرد الى
فله علاج ولا يبرأ او يعسر المنتهي الى حلق شعر العانة خصوصا اذا ثقب العظم ثقبا صغارا **فصل** في
العلامات علامات طول المكث وازمنة الوجع وتقدم قرحة في تدبير المعالجات والتي ليست وسيلان القيح
من ثقب الرحم كما يخرج الحقنة ويعرف مكانه بالمرود وحيث يصاب منه ويعرف منتهاه انه هل هو في اللحم
بعد او جاوز الى العظم بما يحس طرف المرود من لين وملاسة وصلابة وخشونة **فصل** في المعالجات
من معالجات الباسور اكثرها يؤدي في ذلك لعصبية العضو الى الكزاز وانقطاع الصوت واختلاط الذهن ولم
ايضا الا يمكن الا ما يرى ويمكن مع قطع اللحم الميت منه ولكن الاحتياط ان تستعمل ادوية تجففه عليه وتنقي

البدن والرحم



البدن والرحم وبادرت الرحم **فصل** في ضعف الرحم ضعف الرحم سببه سوء مزاج ومقاصل فيه
ومقاساة امراض سالفة فيعرض من ضعف الرحم بطلان شهوة الباه وكثرة سيلان الطمث والمني وغيرهما
وعدم الحبل علاجه علاج سوء المزاج وتدارك ما يعرض له من الآفات المعروفة بما عرفت **فصل** في
اوجاع الرحم يكون بسبب اوجاع الرحم من سوء المزاج المختلف من الرياح المحتبسة والرطوبات الحادة فيها
ضعيفة وقد يعرض منها كما يعرض في الامعاء من القولنج وقد يحدث وجع الرحم عن الاورام والقروح والبثور والتقرح
ويشاركها الخواصر والاربيات والساقان والظهر والعانة والحجاب والمعدة والراس خصوصا وسط الراس
وربما انتقلت الاوجاع منها الى الورك بعد مدة والى عشرة اشهر واستقرت فيها وانت تعرف معالجات جميع
هذه بما قدمناه لك ولا ينبغي تكرير القول فيها فلنبدأ **فصل** في سيلان الرحم انه قد يعرض للنساء ان تسيل
من ارحامهن رطوبات عفنة ويسيل منها ايضا المني اما الاول فاكثره الفضول ولضعف الهضم فيعرض الطمث
اذا انقطعت الرحم ولد بياض يعرف بوجوده ومن لون الطمث المجفف في الخرقة ويعرف من لون الطمث في نفسه واما الثاني
فكل اسباب سيلان المني في الرجل فان كان بلا شهوة فالسبب فيه ضعف الرحم والاوعية واسترخاؤها وان كان
بشهوة مما لا يمتنع وغلظه فسببه رقة المني وحدته وربما كان السبب فيه حكة الرحم وتزيد في غلظه الى
الانزال وصاحبة السيلان تتغير نفسها وتسقط شهوتها للطعام او يصيبها ورم ونفخة في العينين بلا وجع
في الاكثر وربما كان مع وجع في الرحم **فصل** في العلاج اما سيلان المني فيعالج بمثل ما يعالج
ذلك في الرجال واما السيلانات الاخرى فيجب ان يبدأ فيها بالتنقية للبدن بالفصد الا ان يستغني ان احتيج
اليها انه يحقن الرحم اولا بالمنقيات المجففة مثل طبيخ الايرسا وطبيخ الفراسيون وتدهن الشاقان بادهان
ملطفة مع ادوية حادة مثل من الاذخر بالعاقرقرحا والفلفل ثم يتبع بذلك يحقن بالقوابض محقونة و
مشروبة والمحقونة اعمل بعد الاستفراغ ومياه ومياه يطبخ فيها مثل العفص وقشر الرمان والاذخر والآس و
الجلنار **فصل** في احتباس الطمث نقول ان الطمث يحتبس اما بسبب خاص بالرحم واما بسبب مشارك له والذي
بسبب خاص اما بسبب عضوي واما بسبب حادث من حيا خروج الطمث يحتبس اما السبب في القوة واما السبب
المادة او السبب في الآلة ومثال السبب في القوة مثل ضعف لسوء مزاج بارد او يابس او بارد يابس او بارد
يابس بل البارد اما مع مادة او بغير مادة واما السبب في المادة واما الكمية واما الكيفية واما مجموعهما
والذي في الكمية فهي القلة وذلك اما لعدم الاغذية وقلتها او لشدة القوة المستعملة على الاغذية
وان كثرت فلا يبقى فضلا للطمث ومثل هذه المرأة يشبه طبعها طبع الرجال وتقدر على الهضم البالغ
وانفاق المواد فيما يخرج العظم على جهة ما تنفقه الرجال ومثلهن من السمان العصبيات العضليات ومن القويات
الذكورات اللاتي تصفو ابدانهن عند صحتهن وامراضهن جاسية اكثر او لكثرة استفراغات بالادوية
والرياضات وخصوصا الادرار من رعاف او بواسير او جراحة او غير ذلك واما الذي لكيفية المادة فان يكون
الدم غليظا للبرد او لكثرة ما خالطه من الاخلاط الغليظة واكثر للذي يجري مجراها اعانت والسبب
الذي من جهة الآلة فالسدة وذلك اما لحم يحقنه محتقن او برد يجمده كثيرا ما يورثه كثرة شرب الماء المجمد

الى الصعتر او بطين مكشف او كثرة شحم او خلط غليظ لزج او لاورام او لبرد او لزيادة الحمرة او لريح عرضت في
الرحم فانه ملت وسدت بابدنها فوهات عروق الظاهرة او لاعوجاج فيها مفرط او انقلاب وانضمام فم
الرحم او لقرحة او سقطة اغلقت ابواب العروق او عقيب اسقاط واما الكاين لاحتباس الطمث بمشاركة
لاعضا اخرى مثل الكاين بسبب ضعف الكبد فلا ينبعث الدم او لا يميزه او لسدد فيها والبدن كله قد يسيخ
البرد فيشنج ذلك فيقصر عن نزحه والهزال يضيقها ضيقا عن جفاف او لقلة الدم او الدم يجد
على الرحم بالخروج فاذا لم يجد منفذا عاد فاذا تكرر في ذلك انبسط في البدن واورث امراضا رديئة فصل
وامراض ذلك قد تعرض لمن احتبس طمثها امراض منها اختناق الرحم لتشنجها وميلها الى جانب ويعرض
لمن ايضا اورام في الرحم الحارة والصلبة او ورم الاحشا وامراض في المعدة من ضعف الهضم وسقوط الشهوة
وفسادها والغثيان والعطش الشديد واللذع في المعدة وتعرض منه امراض الراس والعصب من الفزع
والفالج وامراض كثيرة من السعال وسوء النفس وكثيرا من امراض الكبد والاستسقا وغيره وتتغير منه السحنة
وتقل الشهوة ويعرض لهن ايضا عسر البول وخصوصا الحصر واوجاع القطن والحقو وثقل البدن وتمدد
وتكرب وتصيبهم اقشعرارات وحميات محرقة وربما عسر الكلام بضعف عضل اللسان من الحار والحاد و
ربما كان الثقل بسبب جمع الرياح يعرض لهن قلق وكرب واوجاع العضل والمفاصل والحاد وربما تقرح جميع
بدنهن وبطنهن ايضا المغلب الصديد بين الدم الموريد اليه وربما عرض لهن فراجها عند احتباس طمثهن ثم
ان كانت قوية الخلقة متفذية عرضت على استحالة الفضل المحتبس انه تتشبه بالرجال ويكثر شعرها وينبت
لهن اللحية ويخشن صوتهن ويغلظ ثم ترق وربما صارت قبل الموت الى حال لا يمكن مع ذلك ازالته
طمثها واكثر من اللاتي تلدن كثيرا فاذا لم يجامعن وغاب عنهن ازواجهن احتبس طمثهن منه الى
عيبها الحصر الذي يوجبه الاستفراغ من الدم واخذ الحبل احيانا والجماع ويعرض لهن ان يسير بها السرطان
سوب صديدي كماء اللحم وربما بالت دما فصل في العلامات ما يتعلق بالبرد فعلاماته ثقل
التوثه والتخرفية بياض لون الجسد وخضرة الاوداج وتفاوت النفس وبرد العرق وكثرة البول و
بلغمية البراز وما تعلق بالحرارة ودل عليها التهاب وجفاف الرحم وسائر علامات حرارة تعلم مما
سلف وما تعلق باليبس دل عليه علامات اليبس منها العلوية فيما سلف ومن كره هزال البدن وحلا
العروق واما الرطب بالرطب وغير ذلك من معرفة العلامات مما قد علمت الى هذا الموضع ولا حاجة بنا
الى ذكر ذلك فصل في المعالجات اما المتعلق بالتسخين والتبريد والترطيب والتجفيف و
وعلاج الادرار وعلاج الرتق وغير ذلك فهو معلوم من الاصول المتكررة والكلام عن الرتق الذي
يعالج بعض انسداد افواه العروق عن التحام قروح وغير ذلك نذكر فيما بعد وعلاجه باخراج
الدم لئلا يكثر يغتصبه البدن واستعمال الرياضة وانما يجب ان نورد الان ذكر العلاجات المدرة للطمث
وهي التي تحرك الدم الى الرحم وتحلله وتنفذه وتفتح الفوهات وقد ذكرنا هذه الادوية
المفردات في جداولها وذكرنا ايضا في القرابادين واما ههنا فنريد ان نذكر من التدبير المداواة ما هو

البحث بهذا



البحث بهذا الموضع والتدبير في ذلك تحريك الدم بالقوة الى الطمث ومما يفعل هذا فصد الصافن والعرق الذي
خلف العقب فصد عرق تركيبه والمابض قوي منه والحجامة على الساقين والكعبين خصوصا اللثة فانه انفع
وربما احتيج الى تكرير الفصد بفصد الصافن من رجل اخرى فادامه بحسب الاعضا السافلة ويطها وتركها كذلك
اياما ثم استعمال الادوية التي تفتح وتسهل الرطوبات اللزجة ان كان السبب رطوبة ثم استعمال الادوية
الخاصة بالادرار وهي الملطفة للدم المفتحة للسدد ومنها شربة مثل الكمون يطبخ ويطبخ بماء العسل
على ماء العسل الابيض ارزي منه المثل طراثيث وزرنيخ وحب الدارصيني ابارج فيقرا والسكبينج والحلتيت
وثمرته والجندبادستر والقرد مانا وطبيخ الاشنان وطبيخ الاشنان وطبيخ الاشنان وطبيخ اللوبيا الاحمر والحرف والانجذان
وبزر الكرفس وما يشبهها حمولات وهي مثل الخربق الابيض وشحم الحنظل والشيح والفطراساليون وصمغ الكبريت
البري والجاوشير والجندبادستر والحلتيت والسكبينج والقردمانا وعصارة الافسنتين وقد يحمل الافربيون
على قطنة ويصبر عليها ساعة يسيرة من غير افراط وهذا الحمول الذي نذكرها قد جربناه نحن يوخذ من
فرنج من كل واحد اربعة دراهم ايهل ثمنية دراهم ابابر عشرة دراهم زبيب منقى عشرون درهما
يعجن بمرارة البقر وتتخذ منها فرزجات وتتخذ يوخذ جندبادستر ومر ومسك فيجعل بلوطة بدهن البان
ويحتمل دهن الاقحوان ودهن الحناء او الحنا والشقائق ودهن الشونيز اخرى يوخذ الشيح فتسحق وتعجن
شونيز وسذاب ورطب فربيون بالزيت ويتم سحقه ويعجن بالقطران ويجعل في خرق صوف منفوشة ومن الرنيق
ويحتمل في داخل الرحم ومنها ضمادات وبخورات والتكميد بالانابيب المطمث منها بخورات مثل الحنظل
وحده فانه مدر في الحال وكذلك الجاوشير والحلتيت والسكبينج والقردمانا ومنها ابزنات من مياه طبخ فيها
الملطفات المدرة للطمث فيوخذ السذاب والمشكطرامشيع وغير ذلك المقالة الرابعة في آفات وضع
الرحم وادوائها وما يشبه ذلك فصل في الرتقاء التي تخرج اما على فم فرجها ما يمنع الجماع من كل شي
زائد لحم او غشاء قوي او يكون هناك التحام عن قرحة او عن خلقة واما فوق فم الرحم في فرج على الحد
هذه الوجوه باعيانها واما على فم فرجها ما يمنع الحبل وخروج الطمث من غشاء او التحام فرجها مما يشبه ذلك
او يكون المنفذ عن موجود في الخلقة حق يعرض للجارية عند ابتدا الحيض ان لا يجد الطمث منفذا لاجل هذه
الاسباب فتعرض لها اوجاع شديدة وبلاء عظيم فانه يجد لها مخرج الدم فاشرفت المراة واختنقت فهلكت قبل
ان تنفق ان تنشق لها الرتقاء بانفاق يحيل فتوت في موجعيها لا محالة ان لم يتدبر وهذا انما يمكن على احد
امالان يكون ما يحاذي منه فم الرحم من الرتق مثل السبح او ذا ثقب كثيرة بحيث يمكن الرحم ان يجذب الى الرحم
شيئا وان قل في تلك الثقب يتولد منه ويكون الحق بعضه راي الحيلة في وبعضه راي جالينوس الطبيب
يكون المحتاج اليه في تخلق الاعضاء من الانثى على حسب راي الحيلة في ويكون ذلك مما يمكن للاسم من داخل
الرحم على قول جالينوس ويكون من الرجل تتلقى منه القوة والرائحة على قول الحيلة في فانه قال ان بعض الرتق
اذا اصاب بروا بلقاه منه رائحة منى الذكر استحال بسبب الولد فصل في المعالجات علاج الرتقا
بالحديد لا غير فان كان الرتق ظاهرا فالوجه ان يخرق شق الفرج عن الرتق بان يجعل على كل شفر زيادة ويشق

اذا هـ

الابهام ان تخرقه وبعد الشفرين حتى تتخرق فاما بغيرها او بسيفان بمبضع مخفي فيشق الصفاق ويقطع اللحم الزايد
ان كانت تحت الصفاق قليلا قليلا حتى لا يبقى من الزايد شيء ولا ياخذ من الاصلي شيئا وذلك بالقاطع المفرق
بين الصفاق وبين اللحم الزايد لان الصفاق لا يرى ثم يجعل في الفرج صوفة مغموسة في زيت وخمر [illegible]
ايام ويستعمل عليها ما العمل ان احتيج اليه ويستعمل عليها المراهم المرسية مع نوع من التحارير الصفاق وتضييق
وخصوصا ان كان المقطوع محاذيا الصفاق فعل ما يقبل الالتحام بعد الشق واما ان كان الرتق غايرا فالوجه ان يصل
اليه المنشار ويشق ان كان صفاقا شقا واحدا الى [illegible] ربما احتاج الى [illegible] وغيره بل يجب ان يدبر شق
مكان المشار اليه فيقطع ان كان لحما قليلا قليلا ويلزم القطع صوفة مغموسة في شراب قابض [illegible] ثم يعيد ذلك
والمياه المطبوخة فيها الادوية المرخية ثم يعالج بالمراهم الصالحة للجراح [illegible]
ان يلح عليها بالحمام ويجب ان يتوقى عند هذا الشق والقطع [illegible] في الصنع والشق [illegible] الزايد فان
ذلك يكون ممكنا للحمل عند جماع يقع معه الولاد ومعرضا للخنق والحامل للهلاك ويتوقى ايضا ان يجاوز
الحد الزايد [illegible] والاورام [illegible] واذا
فعلت هذا فيجب ان تجتهد [illegible] ان لا تقرب منها [illegible] بالغسل [illegible] ان يكون جميع [illegible]
ما الزرقات والحمولات سلاقات الورد **فصل** في جملة كلام [illegible] هذا الشق والقطع [illegible]
[illegible] مع قليل [illegible] واذا [illegible] الشق [illegible] وجميع ذلك [illegible]
[illegible] ويشد على هذه الهيئة [illegible] الطبيب الشق [illegible] القطع [illegible]
الطبيب الى استعمال مراة [illegible] اذا [illegible] الصفاق بالمراود والسنارات [illegible]
[illegible] الاعضاء [illegible]
[illegible] المراة [illegible] الصفاق [illegible] الاعضاء التي [illegible]
[illegible] اليه [illegible]
[illegible] انظر في اول ما [illegible]
[illegible]
الى [illegible] الى الغد [illegible] واذا كان الغد
[illegible] العلاج [illegible] الثالث [illegible]
حال الشق بالاصبع [illegible] ما يحتاج ان [illegible] المراة [illegible]
[illegible] بالمراهم [illegible]
[illegible] الانضمام [illegible] الفضول والرياح [illegible]
الطبيعي [illegible] **فصل** في انغلاق الرحم قد يعرض ذلك [illegible]
للاورام [illegible] علاجها **فصل** في [illegible] الرحم [illegible] انقلابه [illegible]
اما السبب فمن سقطة [illegible] او عدو شديد او صيحة يتصيح بها [illegible] عظيمة او هدة ونحوها

يرتفع

هي فتذعر او ضربة ترخي رباطات الرحم او السبب لاد عسر او ولد ثقيل او عنف من القابلة في اخراج
الولد [illegible] من الولد دفعة واما الرطوبات المرخية للرباطات او العفونات تحدث بالرباطات وربما
خرجت بأسرها وربما انقلبت وربما اسقط اصله **فصل** في علامات ذلك وعلاماته يعرض للمراة من ذلك
وجع في العانة عظيم في [illegible] والثقل والطرد وربما كان مع ذلك حمى [illegible] حمرة [illegible]
[illegible] البول وقد يعرض [illegible] وبالاسباب [illegible] في العانة [illegible]
الفرج [illegible] الجس [illegible] اذا تم الانقلاب يخرج باطنها ظاهرا واذا [illegible] وعلى ان
اصلها [illegible] **فصل** في
المعالجات [illegible] علاج الحديث [illegible] بالاطلاق بالحقن [illegible] البول بالمدرات
واذا [illegible] المراة [illegible] تاخذ من [illegible] الرحم [illegible]
[illegible] على [illegible] الرحم [illegible] الى [illegible]
[illegible] المراة ان تضطجع على جنبها
[illegible] على [illegible]
[illegible] الرحم [illegible]
[illegible] الورد [illegible]
[illegible]
[illegible] الورد ويجب
ان تجتنبها [illegible] والمسهلات [illegible] **فصل** في ميلان الرحم [illegible]
[illegible] ان يميل الى احد شقي المراة [illegible] الرحم [illegible] فربما كان السبب
[illegible] في الرطوبة [illegible]
كان السبب [illegible] الشقين [illegible] غليظ [illegible]
[illegible] بالاصابع
[illegible] الى الاستفراغ
**فصل** في العلاج [illegible] الجهة [illegible]
القابلة [illegible] تلك الجهة [illegible] هناك [illegible] وان كان هناك [illegible] غلظ
استعمل [illegible] الحقن والحمولات والمروخات [illegible] وان كان هناك
رطوبات [illegible] ما [illegible] واستعمل ايضا الحمولات [illegible]
[illegible] القابلة ان تدخل الاصبع [illegible]
[illegible] الرحم [illegible] الرحم [illegible]
[illegible] **فصل** في [illegible] في الرحم قد [illegible] للرحم [illegible] اما [illegible]

١١٢

او ضربة او كثرة جماع او اسقاط او خرق من القابلة عند قبول الولد وقد يكون بسبب احتباس الطمث او اقلال
او كثرة رطوبة ونفخ متكاثف لا تحلل وقد يكون لارتفاع المني وقد يكون في فم الرحم وقد يكون في قعره وقد يكون
الى بعض الجهات من الجانبين والقدام والخلف والردي منه الحار بجهات كثيرة وقد يصير وسليه وقد يستحيل الى
صلابة او سرطان فصل في العلامات يدل عليه المشاركات فان المعدة تشاركها في جميع ويحدث
فيها فواق وكرب وغشي وفواق ويفسد الاستمرا والشهوة او يضعف والدماغ يشاركه فيحدث صداع في اليافوخ
ووجع في العنق واصل العينين وعمقها مع ثقل وتشنج ويتصل الوجع حتى يبلغ الاطراف والاصابع والركبتين
والساقين والمفاصل مع استرخاء فيها ويرم الثديان والاربيتان والعانة ويسخنان وتراها ايضا تشهق و
يعرض في جميع ذلك ثقل ويعرض حصر او اسر حتى لا يكون للرجيع منفذ الى الخارج وذلك لضغط الورم وحيث
يضغط من المجرى اكثر فهناك يكون الاحتباس اشد وربما كان حصر دون اسر واسر دون حصر ويعرض فيهن
ان يضعف النبض ويصغر ويتواتر فان كان الورم حارا وكانت هذه الاعراض كلها شديدة مع حمى ملتهبة مع
تغيرات ومع اسود اللسان ويشتد الوجع والضربان ويكثر العرق في الاطراف وربما ادى الى انقطاع
الصوت والتشنج والغشي ويدل على جهة الورم موضع الضربان والمشاركة ايضا انه اذا مال الوجع الى القطن و
الى الظهر او الى الحقوين فما كان يقرب من فم الرحم فهو اشد واصلب مما يكون في القعر لان فم الرحم عصباني
وهو ملمس والذي في القعر سيل لجسه وفي اي جهة كان الورم مال الرحم الى خلافها وصعب الجلوس على
خلافها وصعب الانتقال الى جهتها ويلزم العليل ان ينفخ في اي جهة تعرج عند المشي وعلامته انه يستحيل
الى الدبيلة ان يكون الوجع يزداد جدا والاعراض تشتد وتختلف الحميات وتختلط ويجد استراحة عند خلاء
البطن باخراج البول وعلامة الجمع الشاران تسكن الحمى والضربان ويتحرك النافض وربما وجد دبيلة
اذا كان في فم الرحم امكن ان ترى وان كان غائصا لم يمكن ان ترى فصل في المعالجات يحتاج فيها الى
استفراغ الدم اذا غلبت الامتلاء الشهوة وربما الفصد من الباسليق بان يقع ذلك وينبه ان يحبس الطمث
ويجذب الدم الى فوق والفصد من الصافن اشد مشاركة واجذب للدم منه وان بادر العلق به انفع و
خصوصا اذا كان السبب فيه احتباس الطمث والاصوب في الابتدا ان يفصد الباسليق ويمنع انصبا المادة ويتبع
ذلك الفصد من الصافن ليجذب المادة من الوضع ويتلاقى ما يورثه فصد الباسليق من الحرقة المشار اليها
ويجب ان يكون الفصد بدر جلاها الى فوق وهي منقطعة ويبالغ في اخراج الدم ويجب ان يمنع الغذا ا و
يقلل في الايام الاول الى ثلثة ايام ويمنع البتة اصلا وخصوصا في الايام الاولى ويكون في بيت طيب الريح
تخلف الشمس ماقدرت والتي يشتد النفع لها وربما احتيج الى استعمال مسهل بخرج الاخلاط ويجب ان يكون
فاديتها ما يكن العطش ويقل الغذا عند الحاجة ويجلس في الابتدا في ماء عذب ممزوج بدهن الورد
الجيد ويطلي بالقوابض من الماء ثم لا يلح عليها بالقوابض لئلا يصلب الورم ومما يصلح استعماله عليه
في هذا الوقت الخشخاش الحمر مطبوخا يعقد به بزيت الانفاق او دهن الورد او دهن التفاح ثم ينتقل
الى الملينات فيطلي شراب مع دهن ورد مفتر او يحتمل صوفا مبلولا بمياه طبخ فيها مثل الخطمي وبزر الكتان

والحلبة

والحلبة والحرمل الكبير مع قوة قابضة مثل لسان الحمل او البقلة وكذلك المرهم المتخذ من البيض والاكليل الملك
مطبوخا بمطبوخ وربما جعل عليه دهن الزعفران ودهن الناردين ثم يجتهد على الانضاج ومما ينضج التين
المطبوخ بالزيت مع دهن ورد ودهن حنا خصوصا في فتحها ومضادات من زيت فان شحم الاوز وسمن وشحم
الاوز ونحو ذلك واذا انحطت العلة فعالجها حينئذ بالمحللات الصرفة ومنها الضماد بالزيت واذا انفجا
والزوفا ونحوه مما علمته اغذيها وقويها واغذيها واذا وضع عليها الضمادات وجب ان لا تربط فان الربط
يضر بالورم واما الدبيلة فيجب ان تشتغل بانضاجها وان كانت قريبة من فم الرحم امكن شقها على نحو ما
الرقاق واما الداخلة فما امكن ان ينظر نضجها من نفسها واقتصر على ما يدر ادرارا رقيقا مثل اللبن وبزر
البطيخ مع شيء من اللعابات وانفجارها من نفسها افضل وان امكن التبريد والتحليل فهو اولى واذا انفجرت
الدبيلة فربما خرج منها من الفرج ويجب ان تعان على التنقية والتحليل للباقي بمثل ماء الباسليقون
الصغير بزرقه فيه وربما خرج من المثانة وحينئذ لا يجب ان تعان في تنقيتها بالمدرات القوية فتنصب مادة
اخرى الى المثانة وتقاطر ان على احداث قروح المثانة بل تلطف في ذلك واقتصر على ما يدر ادرارا رقيقا
مثل اللبن وبزر البطيخ مع شيء من اللعابات وربما خرج من طريق البراز وربما احتجت ان تحقن بالادوية المذكورة
في دبيلات الرحم وغيره مثل احقنة متخذة من الكندر والخردل وزبل الحمار وعند ذلك يجب ان تنقي القرحة
بمثل ماء العسل وبعد ذلك مرارا وانا وجدت فيها غليظا وانبعث تعالج بعلاج القروح واذا اعطيت
الاعراض في الدبيلة فلم يكن بد من استعمال الضمادات الملينة المتخذة من دقيق الشعير وسمن البقر ودقيق الحلبة
ومن بزر الكتان واكليل الملك والاربيات التي يعمل الصفة ويجب ان تراعي اشياء ذكرناها في ابواب ورم الحارة
ودبيلات في ابواب اخرى غير الرحم فيتمنا اختصرنا ههنا من هناك اذ قد استوفينا الكلام فيها فصل
في الورم البلغمي في الرحم يدل عليه مع دلائل الورم المذكورة ما يتعلق بالثقل والانتفاخ ولكن لا يكون معه
وجع يعتد به ويكون ترهل الاطراف وتغير اللون كلونه سحنة اصحاب الحمى وعلاجه علاج الاورام
البلغمية للاحشاء مما ذكرنا في ابواب كثيرة فصل في الورم الصلب في الرحم يدل على الورم الصلب ادراكه
باللمس وان يكون هناك عسر خروج البول والثفل او احدهما واما الوجع فيقل عروضه معها ما لم يصير سرطانا
وان كان شيئا خفيفا ويخف معه ويضعف وخصوصا الساقان وتورم القدمان وتهزل الساقان
وربما عظم البطن وعرضت حالة كحالة الاستسقاء خصوصا اذا كانت الصلابة فاشية يعلوها شيء ما من
الاستسقاء بالحقيقة فان لم تنحل الصلابة ارتفعت الى السرطانية وعلامته ان الورم تصلب سرطانا او صار
سرطانا فهنا ان كان بحيث يظهر للحس فانه يرى ورما صلبا غير مستو كشكل منفرج عنه كالدوالي لونه
الحس بل ردي اللون عكره الى حمرة كحمرة الدردي وربما خرج الى الرطوبة الخضرة وان لم يظهر يدل عليه
الثقل وما يلحق من الالم ويحرق ويشارك فيه العانة والحالبان والحقوان والاربيتان ويتادى بالامه
الى الحجاب والصلب وكثيرا ما يعرض معه في العينين والصدغين ويبرد الاطراف وربما كان معه عرق كثير و
ربما يتبعها حمى تاخذ تلين ثم تحتد وتشتد مع اشتداد الوجع وامتناع البول واحتباس الرجيع

في الورم البلغمي

في الورم الصلب

او احدهما دون الآخر بعلامة يشارك فيها الصلابة والغلظ وان كان منفرجا ظهر تشنج غير مستوٍ وتشنج
يكون التشنج في الاكثر ردي اللون اسود وربما كان احمر واخضر وفي هذا دليل تسيل منه رطوبات حريفة و
منه وصديد بارد الى الخضرة منتن وربما سال دم صرف لما يصحب ذلك من اكال حتى يظن ان ذلك حيض كما
سال بشيء سكنت به الحمى وسكن الوجع وقد تصحبه علامات الورم الحار ولا علاج له بتة فصل في علاجها
اما الورم الصلب فيجب ان يداوى ويستفرغ معه كيدف عن اخلاط الغليظة والسوداوية ويستعمل مراهم مثل
وكذلك الباسليقون ومما يتخذ من المقل وشحم الاوز ومخ الايل وبالعنبر ويطليا بدهن السوسن والزنبق والنرجس
ودهن الشبث ودهن البابونج ودهن الحلبة ودهن الخروع ودهن الحناء ودهن الاقحوان وليكن شمعها
الشمع الاصفر ومما يجعل فيها مغرة البيض وان احتيج الى ان يكون اقوى جعل فيها حب بستر وكثيرا
الارنب الارسا والاقحوان والزعفران وعلك الانباط وصمغ اللوز فصل في مراهم من مراهم المجربة
يملأ الصفر ويتخذ وذلك ان ينقع ورق الكرنب حتى يلين ويسحق ويعجن بماء العسل ويتخذ منه مراهم او
تستعمل زهرة الكرنب بالجبن وبماء العسل وورق الكرنب وزهره موافقة جدا لهذا اخرى وايضا فان احتمال
الاذن فيها امثل نافع ويجب ان يجلس في مياه ويه قوى الملينات ويعقد بها الحقن السهلة وتامر مضغ
الورد وشحم الاوز ومما وات تتخذ من حمر بحوشي واكليل الملك والحلبة والبابونج والحنظل واما السرطان
فيجب ان يداوى بالمراهم المسكنة وترطيب البدن واستفراغ الاذى من الباسليق دايما والصافن بعد في
احيان واسهال السوداء بالرسل خاصية عجيبة فيه ويسكن وجعه واذا اشتد الوجع ضمدت ويرتب في
تسكين الوجع الادوية الحارة وكلما يوما لمعقد على انها مخصصا للفرج والحارة المسكنة للوجع
طبيخ الحلبة نحو ورق جي تتخذ من ودي الزيت الممرد في اناء نحاس ليأخذ من زنجاره قليلا بالشمع الاصفر
يطلى من خارج والاضمدة البارده الخشخاش مع الكزبرة وعنب الثعلب ودهن الورد ويابس البيض ومما
يحلل من الاسرب المحكوك بعضه ببعض بماء الكزبرة وايضا طبيخ العدس محقن به وايضا البنات الاول وعشا
نبات الحمل مجموعين ومفردين واذا احدث من المقرح نزف استعملت مراهم النزف فصل في اختناق 
الرحم علة شبيهة بالصرع والغشي ويكون سببها من الرحم تتادى الى مشاركة قوية من القلب والدماغ
بتوسط الحجاب والشركة العروق لمشاركته وقد قال بعض علماء الاطباء انه لا يعرف سبب الاختناق ولكن
السبب فيه اذا حصل هو ان يعرض احتباس من الطمث او المني في المقاتل ثم المدركات اول الادراك وكلاهما
بالايام واستحالة ما يحتبس من ذلك الى الكيفية في الاكثر مخصوصا الوان في الاصل باردا ويزيد الاسكان
والاستحصان يرد الى الحرارة والعفونة وهو قليل يعرض ممن لون كل ما مال اليه فزاجه فاذا ازكم احد
هذين مثل الطمث هذا الفساد المذكور ومال الى الطبيعة السمية احدث رعاعا من حدوث احدهما وغالب
يلحق ان الارواح فيتشنج وينقلها الى جانب يمينه او يلقيه قداما وخلفا بحسب انجذاب المادة المحتبسة في
العروق فلا تجد منفذا لمن يسع العروق وتشنجها بالتوسع فتنالمه بما تشا الى جوهر الرحم فعلظة ثم قلته
انه يعرض فيه بلا بعد بسبب قلعته وبزبد شران يرد عليه حتى اخر فلا يجد سبيلا فيؤدي الى ضرر في الاعضا

الرتبة



الرتبة فوق الغضروف الاول وربما تقدمه الغلظ بسبب دموا وسوء مزاج مجفف فيعرض انسداد فم الرحم وربما
العروق ثم يعرض الاحتباس وكذلك الميلان الى الجانب الثاني يعرض فاذا هي بما تبعثه المادة المحتبسة الى العصبي
الرطبين من البخار الردي المستحيل فيحدث شيء كالصرع والغشي ولان هذه العلة اقوى من فغشي الصرع كانت لا
يتقدمها الغشي تقدمه الاضعف للاقوى والطمث فيها اسهل من المني فان المني كان قد تلبث عن ... ونقص ما
فلذلك اقبل الاستحالة فانه اقبل الاستحالة الرديئة من الدم ولهذا كان اللبن المتولد عن الدم اقبل للاستحالة
من الدم وقد يكون بهذه العلة ادوار وقد يعرض كثيرا في الخريف وربما كانت ايضا ادوار ومنها المثنية وربما
عرضت كل يوم وتواترت قليلا قليلا وانما لا يعرض مثله عند الولادة وذلك لحركة عنيفة لان حركة الرحم حينئذ
متشابهة في جميع الاقطار وهي مدرجة لا دفعة وهي الى اسفل وهي فعل من الطبيعة وليس فيها ينفعه عاد
عنه الى الاعضاء الرئيسة فاصعب الاختناق ما ابطل النفس فيظاهر وان كان لا ابد من نفس ما ربما ظهر في
الفرج المنفوش المعلق اما النفس فيبطل ايضا الحس والحركة ويشبه الموت واكثر ذلك بسبب الغشي وبسبب
منه ويتلوه في الصعوبة ما لا يبطل النفس بل يضعفه ويخفيه والدرجة الثالثة ما يحدث تشنجا وتمددا وغشيا
من غير اذى في العقل والحس ثم يعرض فصل في العلامات اذا قرب وقت هذه العلة عرض ريبوس وسوء
نفس وخفقان وصداع ووجع نفس وضعف ساق ويقتضيه كسل وضعف في الساقين وصفرة لون
وتغيره مع قلة ثبات على حالة وربما حدث من عفونة البخار الحادث عطش فاذا ازداد وهيجا حدث سبات و
اختلاط واحمرار الوجه والعين وكشفه شخصا وربما تعقبت امور تنفشجا وضعف النفس جدا ثم انقطع في الاكثر
وتنوهم بعضه كان شيئا يرتفع من غاياتها ويعرض تحريف الاسنان وتعضها وحركات غير ارادية لقفاه
الصلب فتغير حالها وينقطع الكلام ثم يعرض تحيرا وبعد ذلك يعرض لاسيما من المني منه عشي وانقطاع صوت
واخذ اب ... الى فوق ويظهر على البدن نداوة غير عامة بل يسيرة وربما اخذ الم قولنجي ... وصداع
ووجع ركبة ويظهر المقراقر الى تدفع رطوبة من الرحم وربما آفت الى الذات وكرب والى الاختناق ... الرئة
الركبة الصدر النبض يكون اولا منه متقدا اشتد متفاوتا ثم يتواتر عن نظام ويخفى عند تحرك
القوة وقرب الموت وبكون البول مثل غسالة اللحم ويكون وما يدل الطمث يدله عليها احتباس الطمث والمني
يدل عليه تقدم العهد بالجماع مع شهوة وتعفن الطمث ربما تبعه ذوبها اللون ويكون البدن اثقل و
الحواس اضعف ودوام جاع العينين والرقة والجحيت الاعراض التي تتبع احتباس الطمث المذكورة الطمث
مع ذلك فان الخلط الغالب في الدم يظهر سلطانه وشره الرشوادي فانه يحدث وسواسا فتركه الرضاع وخشيا
وربما شركه القلب بعطل النفس لشركهما جميعا وشركتها الحجاب البلغي اثقل واسكن اعراضا وكذلك
الصفراوي احد واسرع اما المني فبادر الى النفس بالنفس ويعطل الخطيئة اعظم من الطمث فاما سائر
الاعراض فلا تظهر فيه وكثيرا ما يعرض من سوء المقابلة لرحمها المتشنج وغنجه وشهوة ينزل منيا غليظا و
تستريح وربما قذفت ذلك من تلقا نفسها فتجد راحة فاما الفرق بينه وبين الصرع وان تشابها
في كثير من الاحكام وفي الحرب دفعة فقد يفرق بينه وبين الصرع احتباس فانه يعرض من الرحم والغشى

فان الفعل لا يعقل جدا وربما بل في احوال شديدة جدا واي اقامت المختنقة حدثت باكثر ما كان بها الا
ان يكون امرا عظيما متفاقما لا تزيد لا يسيل سيلانه في العرق الصعب لكنه في فان سال سكنت العلة في الحال
ولا يحتاج الى ما يفعل عنده وترجع الى ما بيناه في باب العرق من الفرق واما الفرق بينه وبين السكتة فقد ذكر
فكيف والخرق لا يبطل معها في الاكثر بطلانا تاما ولا يكون غطيط واما الفرق منه وبين ليثرغس فانه ليس معه حمى ولا
نفس مختلف بل يرجع استدلال بضعف الراس ويخالف الغشي وبين ليثرغس يكون ثابتا على حال واحدة صفة في
المعالجات اما ما كان بسبب احتباس الطمث فيجب ان تدبر امره ان لم يكن هناك امتلاء مفرط ولم يكن سبب الاحتباس كثرة
الرطوبة اللاصقة بالفصد من الباسليق ومن الصافن ولابد في كل حال من استعمال المدرات للحيض وخصوصا الحمولات الحادة
المدغدغة في الرحم الكرمدانه والفلفل فاما الافربيون فقوي في ذلك جدا يدر الطمث في الوقت والدغدغة
تعتبر حجما ونواحي فرجها فانه فرجها ان كان الاحتباس لضعفها وضيقا فانه يميل بالرحم الى اسفل والى الاشياء وبعض
الطمث للدر بما الغالية عجيبة في ذلك والازرات من المدرات نافعة وخصوصا ما اتخذ من الكاشم والحلبة
وبزر الكتان والمرزنجوش والحبق وبمياه الحكاك نافعها الفساد ويجب ان يكون الفصد من الباسليق الذي
يلي ناحية ميل الرحم فان لم يميل الى جانب بل تقلص الى فوق فلك ان تفصد ايها شئت او كلاهما فان احست
برطوبات كثيرة فاستعمل المستفرغات فيها مثل ايارج روفس وبيادريطوس ايضا فانك اذا افصدت واستفرغت
الاذى فربما احتيج بعد التنقية الى اسهالها بايارج الحنظل وايارج فيقرا وربما احتيج ان يكون عليها وربما
احتيج ان يقيء بحب شيطرج والحلتيت ثم تحمر بعد ثلاثة ايام على اصلب المراق وتارة على الفخذين والكتفين
ويلطف التدبير ويسمن الاسافل بالدلك والمكاوات والمرخيات ثم يسقى مثل حب جندبيدستر والمرهاة
بما العسل والشونيز بادهرثا والطلاطيوي الكوفي والسكنجبين بما الافسنتين او بما الزوفا الاخضر والغريقون نافع
ايضا ومن المشروبات الجيدة ان يؤخذ من الكوفي مقدار درهم ويسقى بما الشلب وبماطبيخ الفنجنكشت والفودنج
جيد جدا في هذه العلة اذا سقي شراب الجندبيدستر ربما عاق بالعشاري كذلك اطعام الانف بكل الحنظل
وغلا اذا تجرع او سكنجبين الحامض بما الشراس فاسقي كان معلا مرا وايضا تسقى وزن درهمين من الاربع الجي
في نبيذ تمري ويشرب دهن الخروع نافع جدا وايضا يسقى عصارة ورق الفنجنكشت بالشراب ودهن وايضا
يؤخذ وزن درهم واحد من ماء شرب ونصف حبة بيدستر نصف دانق يسقى في شراب فانه نافع جدا بدمه ومن
من الضمادات المكادات كلها المطفي لهذه يحمد [illegible] ومن الحمولات الجيد الشونيز يدهن بدهن [illegible] و
دهن السوسن قد يمتد بها الاحتمال شيافة من الزيدي بالشراب وايضا يؤخذ سعد وساذج ثلثة اواق
فلفل وكندر من كل واحد اوقية سنبل الطيب اربع اواق بزر الانجرة اربع [illegible] يجعل فتيلة ويحمل ايضا
يستعمل من الحقن والشيافات المتخذة مما فيه حدة وتسهيل الاخلاط الغليظة ويحلل الارياح وان كان
سبب الاحتباس الحمى فيجب ان يعود الى التدبير وبالجملة الى الوقت فيجب ان يستعمل الرياضة وتجفيفا تاما كا
التدابير المفرحة ومن مجربات الاطباء البخور بالكبريت مثل الحشيش الارض يجب ان تدخل القابلة يدها الى
فرجها ممرضة بدهن السوسن او النادرين او الغار ويدغدغ باب الفرج وباب الرحم مدغدغة كثيرة لينة

والبواسير

ولابد من ان يصحبها مع اللذة وجع ويكون كحال الجماع فانها ربما تقذف منيا باردا وتسترخي كذلك اذا احتملها
الاشياء اللذاعة المدغدغة مثل الشونيز بالبعر الخماري وخرء الزرازير والفلفل والكرمدانه عجيبة وفي ذلك و
اياك في مثل هذه الحال والفصد بل يستعمل في هذه القسم ما بينه الخارجة ويعالج بعلاج المني وينفع من ذلك
من المعاصير المدفية اللعوق المعروف بمعجون النجاح منفعة عجيبة شديدة والشونيز بماء المرزنجوش وطن [illegible]
كان به بحرقة مني فان تقويتها القلب الطبيعة على الدفع نقاوم ذلك يفعله السكبينج والقرنفل [illegible] ايضا
صفة في تدبيرها عند الهيجان يجب ان يسبح على رأسها الادهان العطرة القوية الذي حارا مثل دهن
النارجيل ادهن البان ويبادر الى الخلاء غلغلة المدغدغة المذكورة وخصوصا بالحكاكات اللذاعات ويحمل الشيافات
المدرة والحمولات الجاذبة للرحم الى اسفل مثل الغالية الادهان العطرة مثل دهن البان والياسمين ومثل
دهن الاقحوان ودهن الشابافج وسائر العطر الحار الذي يميل اليه الرحم ومع ذلك فيه تلطيف واداد
وكذلك تبخيرها من تحت بالمسك والعود ويدخان الكبريت المفروج على مجمرة محماة ويطلى بالحراق والمعاليس
وتمل نفسها وتبخيرها وتحرك الى اليمين برفق تدخل في حلقها فانها تجد بالحق خفة وتطرح ذكر البين
وتعلق اسفلها محاجم كثيرة بجذب الرحم الى اسفل وخصوصا على الحالبين والفخذين او على ما يحاذي جهة
الميل كان يميل لينجذب الرحم والرحم الى اسفل ويدلك رجلاها بقوة ويلزم ما بين الحقائب وتحذاهما
وساقاها وتشد من فوق الى اسفل وتبخر مثل الاعين الحار [illegible] في الادوية الحادة المحرقة ومثلها مثل
الافربيون ويجعل مقعدتها مثل [illegible] يحلل الارياح ويطلى المعدة ايضا بها ويضاج بها وتبخرها اذا تعالج
ذلك بما لم ترجع الينا نفسها فلابد من صب كل دهن للطلي على رأسها ويكون بالاخف الابد من
ذلك وربما افاقت بالفصد واياك ان تستعمل الشراب فلا لحما [illegible] المحرقة الغليظة مما يزيد
في الرحم الذي بعد ذلك من المعالجات حسب ايقاع ذلك صفة في البواسير والثواليل والشقوق التي تظهر
في الرحم والمشاسير قد تحدث في فم الرحم بواسير وتحدث منها كالثواليل مثل ما قيل في الذكر وقد تظهر عليها
ثؤاليل مختلفة يقال لبعضها الحاشا لانها تشبه روف الحاشا وربما كانت بيضا وقد تظهر عليها بواسير كا
الثاليل المسمارية عقيب الشقاق وعقيب الاورام الصلبة وانما يمكن ان يرى من البواسير ما يكون في ظاهر
خارج الرحم ومن ما يرى الكائن في العمق وقد تنفع التي تحتبس طمثها ويظهر البواسير في مقعدتها وظاهر
رحمها لانها ترى ان تنفتح وتستفرغ ويكون بها الامان من امراض صعبة يوجبها احتباس الطمث وقد يكون ان
تسلاخ البواسير ونحوها في المرأة المقابل بها الفرج على نحو ما ذكرناه في باب الشقاق واذا استحكمت
بالمرأة لم يجامعها ان تسلاخ فيه فتح الوجع ويعرض احتباس الدم فيها فترى حوا مستقبله [illegible] واما
فيه تمكن ترى ما ترى وذلك عند تسلاق ما يسيل منها من شيء اسود كالدردي صفة في
المعالجات هذه البواسير اما ان يرجع لبثق ووقت انقطاع جهاز [illegible] يجب ان يلين ويبها للاسالة وان
لم ينفع ذلك ولم تكن البواسير عريضة واسعة لم يكن بد من استعمال الحديد على نحو ما ذكرنا في استعمال
البواسير المقعدية مما يقابل العلة وذلك اذا كانت خارج الرحم فاذا قطعت حمل على المقطع الزاج والشب

في البواسير الرحم

وقشار الكندر وما يشبه ذلك وإذا أريد ذلك أدخلت المرأة بيتا باردا ويقطع ذلك منها ويرسل لها أن
تسيل عليها إلى المحاليط ساعتين وتلزم عانتها وما يليها خرقا مبلولة بمياه القوابض مبردة بالثلج فإن
لم يكد الدم ينقطع وضع على القطن على الصلب وما يليه محاجم لازمة وحملت مرفة مغرية وما ينفع القروح
وقد حل فيه أقاقيا وحضض وهيوفسطيداس ونحوه وأحليب في مياه القوابض فإن كانت البواسير عريضة
واسعة فلا يتعرض لقطعها ولكن استعمل عليها المحقنات القوية الحابسة للدم مثل خرق مبلولة بعصارة الأبر
باريس أو الحماض وقد ذر عليها الحضض والأقاقيا ونحوه ولم يربط أطرافها بشيء ولو بمرارة تنام على شكل
حافظ لما تحملت وقد يتدبر الترف وليرض من البواسير بأن لا يرجع لإسكانها الذي يعتدل وإلا لا يسقط
القوة فيهلك للترف المفرط ومن تليينها أن تجلس المرأة في مياه طبخ فيها الملينات مثل الخطمي والبابونج وبزر
الكتان والحلبة وإكليل الملك ويستعمل عليها من الأدهان أنبزرده من الزيت والكرسنة ودهن إكليل الملك
فصل في علاج الشقاق وأما علاج الشقاق فيجب أن تجلس صاحبها في طبيخ الحلبة والملينات مع المرهم
ويحتمل الفرازج المتخذة من الزوفا والقطرون والزبيب والبابونج فصل في اللحم الزائد وطول البظر قد يظهر
شيء كالقضيب يسمى قرقس وقد ينبت عند فم الرحم لحم زائد وقد يظهر على المرأة شيء كالقضيب
فيتحرك دون الجماع وربما تأذى بها أن يشتغل بالنساء المجامعة وربما كان نظير عظيما القرقس وهو لحم
نابت في فم الرحم وقد يطول وقد يصير بما يطول منه ببعض شيئا ويشهد به جماعة من الأطباء كالرجل
جالينوس وكذا ابن بطلميوس الطبيب فصل في المعالجات أما القضيب والبظر العظيم فعلاجه القطع بعد
القابض على تقاصها وأمثاله بلطفها ويقطع ذلك من العمق ومن الأصل لئلا يبقى نزف فأما اللحم الآخر
فربما أمكن علاجه بالأدوية الأكالة المحرقة التي تستعمل في بابه وربما لم يكن بد من القطع وحينئذ يجري
مجرى البواسير وقرقس قد يربط بخيط رباطا شديدا ويترك يومين ثلاثة ثم يقطع وربما أثمر تركه
كذلك حتى يعفن ثم يقطع لقلة سيلان الدم فصل في ماء الرحم قد يجتمع في أجزاء الرحم
ما يحتقن بها فصل في العلامات علامته أن تتقدم احتباس الطمث ويكثر القرقرة في البطن ويحس
عند الحركة والمشي ويعرض في أسفل البطن ورم رخو وربما صار كالمستسقية ويكثر سيلان الرطوبة
المائية وربما تعرض معها حبلا وربما كان فم الرحم قابل يديها ماء كثيرا دفعة فصل في العلاج
علاجها أن يستعمل الفصد إذا احتيج إليه والرياضة بأن يقعد في الأشياء المدرة للمائية القوية والأدوية
والأشياء التي تستعمل في ضمادات الاستسقاء حتى ينضج ثم يقرب منها مدرات الطمث لقوة ويحقن
مدرات البول ولا بأس بأن يحتقن بحقن المستسقين وبالشيافات المدرة للماء والطمث واحتمال الحرق
الأبيض نافع لهذا ويخرج ماء كثيرا فصل في النفخة في الرحم تعتبينها ربما كان السبب الأول في
حدوث النفخة والريح في الرحم ضربة أو سقطة أو نحو ذلك ويصحبه أوجاع وربما كان عن الولادة
من انقلاب فم الرحم أو شدة عليه يتولد لفم الرحم جاز منه الرياح في فضائه أو في خلل ليفه أو
في زواياه وما كان من الخلل فهو أصعب مما كان في الزوايا ثم ما كان في التجويف فصل في

العلامات

في اللحم الزائد

في الماء الرحم

في النفخة الرحم

في العلامات تدبير قوة احتباس الريح في الرحم وفي ليفه إلى أن يبلغ وجع تمديد العانة ويحبط في الأربية
ويرتقي إلى الحقوين وإلى الحجاب والمعدة ويكون له صوت كصوت الطبل وربما كان متنقلا ويصعد ويحس بضربان
ويحس نكزة كالنخاسات بالقوي الحادة ويعود مع عود البرد ويفصله الغمز قرقرة تتوسع العانة وربما
بقي هذا الريح مدة العمر ويزعمون أن اشتمال الرحم على المني يحلل هذا الريح كان حبل أم لم يكن فصل
في المعالجات ينفع من ذلك شرب الأرغاذيا والاسطوخوذس وأصول بعد الاستفراغ للمادة الفاعلة عن كثرة
وعن الرحم مثل أيارج فيقرا خصوصا إن أزمنت العلة مثل أيارج أركاغانيس ودهن الكلكلانج نافع
في ذلك جدا وقد يحتمل شيافات من مثل العاقر ... ويحسه بدهن ... وبدهن السذاب وقد
يبطل بدهن السذاب ودهن الشبث وقد يوضع على الرحم أضمدة متخذة من مثل السذاب وبزر الفنجنكشت
والكمون والقنطوريون والبرنجاسف والمرزنجوش والأفسنتين والفوتنج والسليخة والنانخواه وسائر
وقد يجلس في مياه طبخ فيها أدوية منها المذكورة وقد يبخر بالأفاوية الحارة وقد يلزم العانة والرحم
محاجم بالنار فصل في رياح الرحم يخرج صاحبتها في جميع الأوقات سيما في الأزمنة الباردة كان شيئا
معلق وترى تعاريج المرة ينتقل عنه ويتم فصل في المعالجات يجب على الطبيب الماهر أن يسقيها كل
يوم درهمين وصف دهن وإلى عشرة دراهم مقل ودرهم كون ودرهمين مصطكي وتقيس غذاها ما
الحمص بالزرنباج الفن الثاني والعشرون وهو آخر الفنون من هذا الكتاب في أمراض ظاهرة وباطنة الأعضاء
يشتمل على مقالتين المقالة الأولى فيما يعرض لها من آفات لتقدير الوضع فصل في هيئة الثرب
والصفاق يجب أن نعلم أن على البطن بعد الجلد غشاءين أحدهما يسمى الحالب ويجري الأمعاء ويسمونها
بكبانة وسوقه ويجري العضل الثاني وهو الباطن ويسمى باريطارن ويسمى الكرة له لأنه إذا انفرد عنا
بغشيه كان كالكرة عليها حالة زيادة رخوة ويقيد مثل من فوق الحجاب وبناسبه من على وهو رقيق تحت عضل
البطن وغشاوه يلزمه عضلات من عضل البطن يمينا ويسارا الزيفاك ثم يتصل بعدها بالحجاب و
أجزاءه اللحمي اتصال اتحاد وإيصاله بالمعدة بعد استحكام ربما استحصافا من جوهره وذلك الاتصال ينبسط
لكنه عند اتصاله بالكبد رقيق جدا وله في صعوده إلى المعدة وانعطافه نافذ لأعصابها تمكين لمجاز عروق
شريانية كثيرة متعلق به يتحدر من تحت ينصب شيئا وقد يجري على أكثر الباريطارين من رقيق العضل المستعرض
على البطن صفاق يكاد أن يظن بعضهم لاتصاله وتشابهه إياه في الصبية وإذا أفرد عنه الباريطون كان
رقيق النسج جدا وذلك هو باريطارن بالحقيقة وخلصه عند المصريين شياف الغشاء المستبطن
للأضلاع من هذا الغشاء ومنفعة هذا الصفاق أن يملأ ما بين عضل البطن والأمعاء ويشد الجوف ويمنع
الأمعاء ومنع الفضل أن يقع في المواضع الخالية مع معونة من جربا قراغا من خلف ويعصر من خلف الأمعاء
والأحشاء الفراغية للفضول عصرا سريعا إلى دفع ما فيها من الثقل والبول والجنين ويمنع الانتفاخ ويقيد
ويربط الأحشاء برباطات تربيه ويعرف الغلف كشيء واحد ويعضل كلها من خلف على الحركة كالرداء
وللعروق الكبار ولا الحجاب أن المتصلة ما بين الأمعاء والمعدة قال قوم ولا يجب أن يقال للصفاق أنها

في رياح الرحم

في هيئة الثرب

من الليف منسوجة على الحجابات العلوية الليف التى هى الة القوى الثلث الطبيعية هو لا الفوس ولا يمكن ان يقولوا هذا ان هناك فى طبقات العروق تشابه بالاوعية الابسط من الاغشية بل هو جسم مفرد وهذا ان الحجابان ينقبان احشا الجوف الاسفل فاذا انتهيا الى الاعانة حصل بينهما ثقب اشبيها كانهما مجرا يمتد ويسره فيه لازمه حتى يصير كالكيس للبيضتين ويحتسا الحجابين والقرب من لحمه غشا من مطبق احدهما على الاخر بينهما ثربانات كثيرة ويجره فى دو نهاد شكله كالكيس هو مربوط بالمعدة ربما انتشا ربما وبالقولون ومنشاوه مما نزل من فضلة باريطارون عند كعبه والاثنى عشرى ومما يصعد من فضلته ومحط الغانة فاول ما يلقى من البطن الجلد ثم تحته الغشا الاول ويسمى مجمعها مراق ثم العضل ثم باريطارون ثم الثرب ثم الامعا

فصل فى الفتق وما يشبهه الفتق يكون باخلال الغشا عن فرديته لو فرع شى منه فينفذ حيز غريب كان محصورا فيه قبل الشق او لاتساع يتبق فى مجاريها واخلال فاذا وقع ذلك بحيث اذا سال الى ناحية الانثيين سمى ادرة ويقال ما تحت ذلك يسمى باسم الخاص اكثر ادرة الخصية وما يليها وصلابتها وصلابات الصفن يقع فى الثرب فانه قد يعرض ان يتسع الثقبتان المذكوران لضعفهما او تخرق ما يليهما من ضربة او بالقرحة او لعونة من ضربة او حركة او سقطة او صياح الشى متحرك ومنعه عن الدفق او صعود المراة على الرجل اما غالبا فعرض فى الجماع مخصوصا على الامتلا وكذلك الجماع على التخمة او اجتماع الريح وتولد فى البطن فتنزل اما الثرب واما الحجاب او هما والمعا خصوصا الاعور لانه محلى غير مربوط او رطوبات تنصب اليهما من دفع الطبيعة او تتولد بعد هما لبردها واخالتهما الاذى الى المائية وربما حدث لها اخاط وربما كانت الرطوبة دما او دموية ومدة حتى يكون سببه ضربة او سقطة او رياح نافخة وربما نفع علاج الحديد وربما نبت هنالك لحم زائد وربما غلظ الصفن او صلب عرضه وسمى ما شبه الادرة ويسمى ادرة الحجر وربما كان كذلك فى الاربية وربما انتفخت عروقه ويسمى ادرة الدوالى وربما استرخى استرخا شديدا من غير بطال ما شبه الادرة ايضا وربما وقع الفتق فوق الخصيتين وحصل عند الاربية وهذا فى فتق فى الغرو فوق السرة وفى الجانبين والذى يقع فوق السرة فهو قليل نادر بالقياس الى غيره لان ذلك الموضع مدعوم بالعضل ما تحته وان اطراف العضل قد يعرض السرة فتق وهو من قبيل الفتق ايضا وما كان من الفتق فوق السرة فهو ردى الاعراض وان كان قليل الحجم وما يولد فى الاول لان المندفع فيه يكون المعا الذى فى وهى متزاحمة متضاغطة ويحتبس الثقل بتغيباه ويكون من جنس ايلاوس قلقة وكربه لكن ما كان تحت اشد بلا للاتساع واذهب فى الازدياد ولا امن له فى الاول واعلم ان ما يتلو المعا اما الثرب يعرض قريب عهد ان كانت صغيرة وقيلة المارض سهله ان كان كثيرة

فصل فى العلامات اما العلامة المشتركة للفتوق فزيادة تظهر ويحس بين الصفاق الداخل بين المراق ويزداد ظهورها عند الحركة وحصر النفس وما كان لاتساع المجرى وعلامتان يظهر قليلا قليلا فى الصفن من غير حركة عنيفة وصيحة وغير ذلك ويكون ادرة الخصية اما من فوق ذلك فهو لانخراق لا محاله ولا ينفع منه التخفيف وعلامة الهوى المتلد فى الثرب عوده بقرقرة عند ما يستلقى واحتباس قراقر وخصوصا عند الغمز واما الثرب والصفاق يدل على

صدرها قليلا



قليلا قليلا ويكون الى العمق مع الاستوا فى الرضع ولا يجرى فى تلك الادرة قرقرة وفى الاكثر يكون منه الحجرد الفتق وربما خرج بالغوه بكان لد بحجم كثيرة كان عن كثرة لبس كقيلة الامعا لكن مسه يكون مثل المعا المستقيلة المعاد الريح والمعوى والثرب يجمعهما اعراض الريحى ويقلبه المعا لمعرفى بالمس وتمدد الصفن بالبريق والملاسة وهذا ايضا لا يرجع ولا يبطل يقبل الريح معرفته فان الانتفاخ الريحى معروف ظاهر بالريحى يعود من غير مزاحمة كثيرة ويرجع فى الحال والاستسقا لا يبطلا سريع رجوعا من تثاقره فان حكمه فى الاستسقا ويعرض الاستسقا متشابها والاثقال والانزلاق وفى الهوى يختلف وعند الاستسقا اسهل جبرا وقد يعرض انجاع شديد مما يمدد الصفن وربما يسير الخصى واللحمى علامته انه يكون فى نفس الصفن لا فى داخله ويكون مع صلابة وغلظ واختلاف سيله وربما كان يحجر منه صلب يسمى بهرين واما ادرة الدوالى فيعرف من العروق المحيلة بمن لا لتوا العقود فيها مع استرخا من الانثيين ومما نقلة عن الاحضار والحركات وربما كان فى الشرايين فان الكيس والاصابع يمدده وما لم يكن منها يليق فى الاوردة الغاذية لتلك الاعضا لم يمدد ها الكيس

فصل فى المعالجات اما التدبير الكلى لاصحاب الفتق فهو ترك الامتلا وترك الحركة الكثيرة العنيفة والنهوض دفعة والجماع وشرعته الاحوال ما كان على الامتلا ويجب ان يترك الاغذية النافخة ولا يستكثر من شرب الماء ويهجر جميع الاشيا المرخية حتى الحمامات واذا اكل استلقى ويكون عند الحلوس مشدود الفتق وعند الجماع خاصة ولكن جماعة على خضم من بطنه ليعلم ان الغرض فى علاج الفتق هو احكام الشق ان امكن او حفظه لئلا يزداد وتخفيف ما ادخل وتوسع ورد النازل فيه ان كان ثربا او معا وتحليل المجتمع منه ان كان مائيا او ريحيا ويمنع مادته التى تمده وان لم تتحلل وبرفا اخراجه بشقه ان احكام الشق او حفظه لئلا يزداد يكون بالادوية المقوية العزية المحيطة فيها قبض وكلما كان الشق اقل كان احكامه اسهل وربما استعين فيه بالكى وتخفيفه يكون بالادوية المحللة وربما استعين فيه بالكى ورد النازل يكون بالشد والربط واما تحليل المجتمع فيكون بالضمادات الاستسقائية وما يشبهها وبمنع مادته يكون بالاستفراغ وتقليل الغذا واخراجه يكون بالادوية الحادة والحرقة وبعمل الحديد

فصل فى علاج المعا والثرب ان كان نزولهما الى الصفن امكن ردهما ولكن يصعب القياس اليه فى مثل هذا من فتق حرق فان ذلك يسهل مع الاستلقاء او فى الغمز باليد فان زاد الفتق اخذ فى تخفيف ما اتسع او طرحه بعض ما اتسع ويعال فى الحامة فاذا استعصى الرد احلس وحلل فى الحار وعند الفتق بالملبثات اكد تجري حارة حتى يرجع ثم يشد موضعها عليه الادوية الجامعة ويترك ثلاثا وهو مستلق ويكون الشد بالرفايد الاربعة وذلك المهيئة تجمع شفتى الشق وربما كوى على هذا الشق والمنبه لا استعمل الرفايد الكرية فانها تسع واما العظم فلا بد له من الحارة ولا يجب ان يقرب هذا الفتق الحديد اصلا والادوية المشروبة التى ينتفع بها صاحب الفتق السيرغيا ويطبخ حب العرعر وخصوصا عصارة اسيرغيا والكوفى والاضمدة التى تستعمل على الشق ويجب ان يستعمل فيه وقد جمع شفتا الشق وقلبت البيضتان الى فوق وربح من ذلك ما نزل شى من هذه الاضمدة التى تتخذ من الاهيلة من جوز السرو ومن قشر الكندر فانهما اصل الاضمدة يجمع على كثرة نفعهما من الفلو

٢١٢

والكثيرا والصمغ الاعرابي وغرى السمك وغيرها الجاودار والدبق والكماه اليابسة وعروق السرطانات تجعل في
باقماد وجميع القوابض المسطكى والاس اليابس والماش المقشر بالخل وورق الخلاف الكبير وكسب السماق
وثمرة الطرفا والعفص والقلقطار والجلنار والسماق [illegible] فصل في ضماد وجرب في ذلك فصل في ضماد
يوخذ اشق وكندر وصبر وسماق ودبق من كل واحد وزن ثلثة دراهم مقل ازرق وزن درهمين اقاقيا وانزروت
من كل واحد درهم يرض فيها [illegible] بالخل ثم يسحق [illegible] الاعضاء ويشرب منه قطنة
ويوضع على الموضع ويشد فصل في ضماد آخر خفيف يوخذ مسطكى وانزروت وكندر بالسوية ويجمع [illegible]
ابيض البيض ويطلى كالمرهم ويشد ويغلق ذلك [illegible] فصل في ضماد آخر مجرب يوخذ جوز
السرو وكندر واقاقيا وجلنار وانزروت ودم الاخوين [illegible] واصبر [illegible] ويعجن ببيض ويطلى
البيض او اي موضع كان فيه الفتق حتى يبقى فصل في ضماد وربما انحرف [illegible] يوخذ [illegible]
وزن عشرة دراهم [illegible] درهم يطبخ بشراب قابض [illegible] طبخا شديدا ثم يبرد الاعضا الى
ويطلى الموضع [illegible] ولا يحل الا في الاسبوع او في كل عشرة ايام مرة فصل في ضماد
آخر جيد يوخذ مسطكى [illegible] الكندر [illegible] السمك [illegible] اجزاء سواء [illegible] ويجمع بالادوية
ويتخذ منه ضماد وربما كفى السبب منها [illegible] وربما كفاهم التقعيد
[illegible] بالمقل المحلول في شراب ودهن الزنبق او مع [illegible]
[illegible] ما كان ماليا [illegible] فصل في فتق الماء قد يستفرغ الماء
منه بالبزل [illegible] وقد يستفرغ بالاضمدة المخرجة للمائية وبعد ذلك قد يكوى بالحديد والادوية المحرقة
المشتبهة فاما البزل [illegible] فاما البزل والبضع [illegible] الى
الى فوق [illegible] وجرد [illegible] ان [illegible] ان كان
داخل [illegible] ذكره [illegible] ان تبضع [illegible] ولكن [illegible]
[illegible] ان جربت [illegible]
[illegible] وقد يكتفى ان يوخذ حديدة دقيقة [illegible]
[illegible] على الصفن حتى لا يسيل [illegible]
[illegible] ويشد ولا يدخل الماء بعد ذلك [illegible]
[illegible] ويحمل على [illegible]
[illegible] الاستسقاء [illegible] ذلك ان يوخذ [illegible]
[illegible] ويضمد به اخرى يوخذ [illegible]
[illegible] يوخذ [illegible] بالطبيخ
يضمد به [illegible] ثلثة دراهم [illegible]
[illegible] الاترجا

بثرالما

فيالرشاء

بثلة الماء من السبب فصل في علاج فتق الريح الذي يعرض لك ان يحمل النافخ من البقول والحبوب
والامتلا المفرط المودي الى القراقر وسائر الاسباب من شرب الشراب المروج والشراب الى القناع [illegible] الادوية
المحللة للرياح مثل الكمون والمسوعا والاطريفل الكبير وكذلك يطبخ [illegible] فصل في ضماد جيد
[illegible] يوخذ [illegible] بسباسه وزوفا [illegible] فيه البرز [illegible] في جرجر اجزا سواء
[illegible] منها اجمع ويجمع بعسل ويضمد [illegible] والكمون [illegible]
[illegible] الادوية التي [illegible] من الحنظل والزنبق ودهن [illegible]
[illegible] الرياح المذكورة وكثيرا ما اذا اشتد [illegible] التطريف
والسكبينج والجاوشير والكمون [illegible] ويشد بستركها او بعضها بحسب الحاجة فصل
في بثلة الحمر [illegible] علاج الاورام الصلبة كثيرا ما يكفي في بثلة الدوالي التمريخ [illegible]
[illegible] والخاخ فصل في نتوء السرة قد يعرض للسرة نتوء تارة يكون على سبيل الفتق المعلوم
وتارة يكون على سبيل الاستسقاء بان يجتمع في ذلك الموضع رطوبة او ريح وتارة يكون بسبب [illegible]
[illegible] تارة يكون بسبب [illegible] زيادة لحم تحت الجلدة فصل في العلامات [illegible]
بسبب خروج ثرب او معا فان اللون يكون لون الجسد بعينه ويكون الموضع مختلفا وخصوصا [illegible] الامعا
[illegible] والحركة [illegible]
من رطوبة [illegible] من ريح كان [illegible]
[illegible] من دم [illegible] اللون [illegible]
[illegible] فصل في المعالجات [illegible]
[illegible] ان تعرض [illegible]
[illegible] ويجلس [illegible]
[illegible] على الدائرة [illegible]
[illegible] تحت [illegible]
[illegible] صلبه
[illegible] العضل [illegible]
الباقي [illegible] ايضا البزل والقطع [illegible]
بعد ذلك على نحو ما يتل فصل في الحدبة [illegible] من الفقرات [illegible]
[illegible] القطع [illegible]
[illegible] الى جانب [illegible]
[illegible] بلحية [illegible] الربالات [illegible]
[illegible] الحدبة [illegible]

فيبثلة الحمر
فيتوءالسرة
فيالحدبة

في مجسة وكثيرا ما يبرأ الوجع باختلاف كثير الدال على نضج الورم وانفجاره وكثيرا ما يكون ذلك على الريق
صلبا وقد يكون لنضج الورم لطاخات وهو طليل [illegible] وسريع الفساد وكل ذلك اما [illegible] اشتراك من [illegible]
عته وعلى [illegible] واما على ان لا يكون كذلك والحدبة وخصوصا التي الى داخل يضيق على الرئة المكان فيحدث
سوء التنفس واذا احدث في الصبي منع الصدر ان ينمو في انبساطه [illegible] فيتخلف اعضاء التنفس [illegible]
يضيق عليها التنفس ولذلك قال ابقراط من اصابته حدبة من ربو او سعال قبل ان يبلغ فانه يهلك وذلك
لانه يدل على انتقال الخلط الفاعلة لها الى الفقرات واحداثها فيها خراجا ورباطا ثابتا [illegible] مادة غليظة
لا غلظها لما احدث منها الحدبة واذا كان كذلك لم تتهيأ للصدر ان ينمو ورئته فيحتبس التنفس فلا بد
من ان يسوء التنفس ويؤدي ذلك الى العطب والصبيان تحدث فيهم الحدبة من رياح الارتداد [illegible]
[illegible] فعلاجها [illegible] ومالت الى الفقار دون الساق من صاحب الحدبة بما يوجب الحدبة من سدد بعض
المجاري والمنافذ التي ينفذ منها الغذاء فصل في العلامات علامة الكائن عن الاسباب البادية [illegible]
وعلامة الكائن عن الرطوبة علامة السمنة والملمس وقلة [illegible] الوضع الوجع [illegible] ويطول [illegible]
ونقد ذلك [illegible] علامة الكائن [illegible] لمس الوضع ويجمع التأخر خاصة والحميات التي تعرض
لصاحبه علامة الكائن عن اليبوسة ولا [illegible] بمعاناة حميات حادة واستفراغات [illegible]
نفث الدم فصل في علاج الحدبة ورياح الارتداد اما الرطب اليابس فعلاجه علاج الفالج
والتشنج الرطب والتشنج اليابس في وجوب الاستفراغ وتركه كيفية الضمادات والنطولات وما اشبه
ذلك [illegible] ادوية ما [illegible] منها ان تكون قابضة لتشد الرباطات التي استرخت فتحلل الفضل
وتسخن [illegible] الرطوبات [illegible] المعينة على الارخاء فانا اذا [illegible] الاقتصار على القوابض
امكن ان يقوي الرباط لكن اذا [illegible] المادة جاز ان ينتقل الى عضو آخر واكثر ما ينتقل الى سفل كالرجلين
فيحدث به [illegible] المادة في رقتها وغلظها [illegible] من تشربه [illegible]
المنفعة [illegible] باستعمال القوابض [illegible] التسخين والتحليل في شيء واحد كما يجمع في
[illegible] والاشنة [illegible] القوابض الباردة
مثل الورد والاقاقيا والجلنار ومع الحاجة المسخنة المحللة مثل الغار والجند بيدستر [illegible]
واما الادهان النافعة للحدبة [illegible] الاشياء الحارة القابضة [illegible]
الى [illegible] ادوية محللة [illegible] التحليل [illegible] كذلك الجند بيدستر [illegible]
ودهن الجند بيدستر ودهن الغار [illegible] المتخذة على هذه الصفة [illegible]
بيدستر والغار [illegible]
[illegible]
الذي [illegible]
[illegible] ودهنا بلبنج

ودهنا بلبنج

ودهنا بلبنج ويكرر مرات ويطرح فيه جند بيدستر وزيت وابهل [illegible] تقوية للعضو وتفتيش
الرياح وتحليل الرطوبات الغريبة الغليظة فصل في صفة ضماد للحدبة الرطبة يؤخذ من السعد [illegible] من
القسط ومن [illegible] ومن الابهل [illegible] الجامعة [illegible]
الوجع فعلاجه علاج الاورام [illegible] النضج والانفجار والتحليل الخاص بالاورام الصلبة فصل في
صفة ضماد جيد للحدبة الرطبة [illegible] الراس ويطبخان [illegible] فصل
في صفة ضماد نافع للريح والرطب جميعا يؤخذ راسن [illegible] في الشراب [illegible] المقل
حتى يصير كالمرهم ويستعمل فان لم ينجع المعالجات بالمشروبات والمضروبات ونحوها استعمل الكي [illegible]
الاسترخاء [illegible] فصل في الدماميل [illegible] في الدماميل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الى [illegible] فصل في داء الفيل [illegible] في داء الفيل
[illegible]
[illegible]
[illegible]
على [illegible] فصل في العلامات [illegible]
الى حرارة والاحمر [illegible]
[illegible] فصل في علاج [illegible]
[illegible]
ان يمنع بالاستفراغات [illegible]
تستعمل القوابض على الرجل [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

بمثل الايارج فيقرا مع شيء من الحجر اللازورد ثم يشرب بعد ما امكن او يتعاهد شرب الافيثمون في ماء الجبن ويترك
الحركة اصلا ويستعمل الرباط على الرجلين يعصبه من اسفل الى فوق ومن العقب الى الركبة ويعود ذلك ويستعمل الاطلية
القابضة خصوصا تحت الرباط مالاولى تعبدا لا يتهيج الا ان يحتبس الا وهو معصوب الرجلين اما الطلي على
الموضع خصوصا بعد التنقية بالفصد من الساقين والعرق الذي خلف الركبة ويعرق بنفسها ازمنا والكرنب وعن الزنبق مذبرد را
عليه الطرفا والترمس المطبوخ طلاء او نطولا لا محالة والكزبرة والكرفس وتين الحلبة وبزر الخطمي من هذا القبيل
فان لم ينجع الا القطع شقت الجلد المحرق المحتبس ويشقهما في طرفيها وافقيتا ان يشقهما عرضا اوردا
فيهرب ويتردد واذا فعلت ذلك فاخرج جميع ما فيها من الدم ويجب ان يسيل منها ما امكن سيله ثم
تنقيه بالشق طويلا وربما اسلت سيلا وقطعت سلا ويجب ان يتعاهده الاطريفل وافضل السل بالكي فان
الكي خير من الشق وانما يجوز ان يسيل الدم دون السوداء واما الشق فيفعل بعدما امن التنقية وقد
يعرض ان لا تبرا القرحة ما لم تبالغ في التنقية ان لم يستعمل بعده تنقية الاخلاط السوداوية والغليظة ويجب
بعد القطع والسل او الكي ان يحترز عن الغذاء السوداوي ويداوم تنقية الكل حتى لا يتولد الفضل السوداوي
فيعاود الداء ان كان وجعها ... او يتحول ما كان معتادا الحركة عن الرجل الى اعضاء
هي اشرف على ان الطبيعة والشق خطره في المدفع الى العضو الخسيس فيصير الى الاعضاء العالية فلذلك الحزم
ان لا يبط ولا يعالج بشيء الا بعد التنقية البالغة وربما كانت اشبهت السلعة العقد فيغلط فيه وتكون
السلعة تحس بالحديد فاما العقد ... كما قلنا وانت تعرف ذلك **المقالة الثانية** في اوجاع هذه الاعضاء

**فصل** في وجع الظهر وجع الظهر يكون في العضل والاوتار الداخلة والخارجة المطيفة بالصلب كما كان

فاما ان يحدث لبرد مزاج او لفضل او لكثرة تحلب ... وقد يكون لاسباب الخارجة اذا ...
بعد ومشاركة بعض الاحشاء كما يكون لضعف الكلية ... لامتلاء ... العرق العظيم الموضوع
على الصلب ... في قصبة الرية ويكون في وسط الظهر وقد يكون بمشاركة الرحم كما يكون عند
قرب نزول الطمث واختناق الرحم وعند الطلق ووجع الظهر قد يكون من علامات البحران **فصل** في العلامات
اما الباردة والذي من الخارج فان الشحم والرياضة تكشف في الاكثر ويكون ابتداوه قليلا قليلا وربما احس
معها البرد والكائن عن التعب وحمل الشيء الثقيل ويوجد ذلك على الجماع فيدل عليه تقدم شيء من ذلك
والكائن بسبب الكلية يكون عند العطش وضعف ... فيكون مع احد اسباب ضعف الكلية والكائن
الكائن بسبب الحرارة الشاذة فيدل عليه الالتهاب اللذيع مع خفة وعدم ثقل ... والكائن بسبب امتلاء
العروق فيدل عليه امتداد الوجع في الظهر مع حرارة والتهاب ... امتلاء البدن والكائن لاسباب
الحدبة فقد يدل عليها ما علمناه في باب اوجاع الظهر او بحسب الاعضاء واما الى الانتصاب الحوجة
الى الاعضاء التي فيه بسبب ... صلب ... وذلك اسباب الحدبة والمحوجة الى الانتصاب هي التي
يضطر فيها الى ما يخالف ارادة النفس من تسليم العضل عن العطف الى الموجبين فان الصاير الوجع ما ... 
في الظاهر فان لم يصب ... **فصل** في علاج وجع الظهر يجب ان يرجع فيه الى معالجات

اوجاع المفاصل



اوجاع المفاصل التي نذكرها معالجات الحدبة وبرياح الافرسة فان الطريق واحد واما البارد من جنس
بارد فيجب ان يعالج بالمشروبات والمضمدات والمروخات المذكورة في الابواب المذكورة الماضية ومن جهة
ما هناك خار فيجب ان يستفرغ بمثل الايارج شحم الحنظل وحب المنتن والكائن عن التعب عزه يجب ان
يعالج بالغذاء الجيد والمروخات المعتدلة والادهان المفترة والكائن عن الجماع علاجه علاج من ضعف عن
الجماع والكائن بسبب الكلية علاجه علاج ضعف الكلية والكائن بسبب امتلاء العروق الكثيرة فعلاجه الفصد
ونحو ذلك ... ايضا في الحال ... خصوصا الى ... مروخات من دهن الورد ونحوه والكائن بسبب
الحدبة علاجه علاج الحدبة ولان اكثر ما يعرض من وجع الظهر فانما يعرض لبرد الصلب او لضعف الكلى يجب
ان يكون اكثر العلاج من جهتهما وقد استوفينا الكلام في علاج الكلى واستوفينا ايضا الكلام في تسخين
الصلب في باب الحدبة لكن المعالجات الخاصة لوجع الظهر البارد استعمال دهن القرنفل وجند و من
المشروبات المجربة ترياق الاربع اوده من الجند مع ماء الكرفس او يشرب بمقدار ... دهن مع كشيت
مع اربعة دراهم من ... عشر ... مع اكل الحليلج ... نافع جدا والحبوب
المسهلة البارد المزاج من اصحاب هذا الوجع من وجع المنتن واما الضمادات فان التضميد بالدقيق بزر
العتيق مع التضميد بمثل الجاوشير والمقل الاشق والسكبينج والجند بيدستر والقرنفل مفردة و
مركبة مع دهن الغار ودهن السذاب ودهن الحبة ودهن الخروع ... مع المروخات دهن القرنفل
ودهن القسط ودهن السوسن خاصة مجربة والاولى ان يسخن الظهر ولا شيء لذلك مجرب ...
ثم يمرخ به **فصل** في وجع الخاصرة هو قريب من هذا الباب اكثره ريحي بلغمي يقرب منه علاجه ومن
علاج الخاصرة ان يوضع عليه محاجم ... الكرفس ... اجزاء سكبينج يشرب للوجع
يتخذ منه ... ويستعمل ان كان ... او في ما شاركه فعلاجه تلك العلاج وقلما يكون ...
مزاج حار ... مع مادة الا على سبيل المشاركة لاعضاء البول والامعاء العلامة والعلاج في ذلك ظاهر

**فصل** في اوجاع المفاصل ما بعد الظهر من عرق النسا وغير ذلك السبب الفاعل في هذه الامراض
هو الضعف القابل والسبب الفاعل هو الامزجة والمواد الردية والسبب الاول هو ... الجاري بالطبيعة الغاوية
او خلقة او حادث بحادث غير طبيعي احدثتها الحركة والمهلات والتحلل الفاحش او خلقة كما في اللحوم الغثة
ثم لعضل كل احد من هذه الاقسام تفاصيل ... يكون سببا لحدوث هذه الامراض اما الضعف بسبب
مزاج مستحكم وخصوصا اذا كانت الاعضاء بالحركة ... الاوجاع باسباب من خارج وان كان هذا القسم ... 
عن القسم المزاجي او بسبب ضعفه تحت الاعضاء الاخرى حيث تتحرك اليه المواد بالطبع ولهذا ما يكثر ...
والوركين واما السبب الفاعل فاما مزاج في البدن كله او في ... من اعضائه ... 
وربما ... خصوصا اذا كان خالطه ... غريبة واما المواد فاما ان يكون مفردا او دما بلغميا
او دما صفراويا او دما سوداويا او يكون دما مفردا او صديدا ... مفرده او خلطا مركبا من اخلاط و
... من حبس ... اورياح ... اكثر ما يكون عن بلغم مع ريح ثم عن خام ثم عن ... ثم عن



في وجع الظهر

في وجع الخاصرة

في اوجاع المفاصل

شر عن صفرا في النادر ويكون عن سو مزاج سوداوي واسبابها اقسام السبب بعض الاعضا القابلة للنوازل
والارتعاش من اسبابها ومعالجة القولنج على النحو الذي تقوى فيه الامعا ويدفع الفضول المعتادة ولا يقبلها
فتندفع الى الاطراف ومن اسبابها ايضا الاغذية المولدة بالجنس المحدثه لذلك [illegible] ومن المواد وقطع الهضم
والدعة والسكون وترك الرياضة والجماع الكثير وتواتر السكر واحتباس الاستفراغات المعتادة من دم الحيض
والمقعدة ونحو ذلك وربما كانت العادة قد جرت ببعض فصد او اسهال فترك وايضا الرياضة على الامتلا
والجماع على الامتلا من الطعام والشرب الكثير على الريق وقبل الطعام فانه متى كانت الاخلاط الردية
اجتمعت في البدن ثم لم يستفرغ بالطبع او بالادوية او بالصناعة لم يكن بد من تاديها الى اوجاع المفاصل
ان اندفعت اليها او الى الجهات ان بقيت وعفنت فاما الى اخلاط الطبيعة تدفعها في براز او بول فيجد البول معها
غليظا واما غير ذلك فيخاف بالحري ان يعرض غائلتها فان لم يكن كذلك كان احدها [illegible]
حركة الى المفاصل متعبة او ضربة او سقطة او ازداد ضعف القوى عصب بسبب ضعف القوى ويجذبان
المواد اليه [illegible] حدثت اوجاع المفاصل هذه الاخلاط اكثرها [illegible] وثالث
واعلم انه يكثر فيه هذه المشايخ واصحاب الامراض المزمنة الناقهون اذا [illegible] في ذلك
لانه يضعف قواهم عن الهضم الجيد وخصوصا اذا كانوا عالجوا بالتسكين دون الاستفراغ الوافي و
الدفع البالغ وانما تكثر الاوجاع في المفاصل لانها اخلى من سائر الاعضاء واكثر حركة واضعف مزاجا وابرد
وموضعها في الاطراف بعيد عن التدبير الاول وكثيرا ما تتحجر المواد من المفاصل فتصير كالحجر وخصوصا
الحادث منها وكثيرا ما تثبت الحجر بين مفاصلهم وخصوصا بين الاصابع فتلتوي الاصابع وتتفقع وتتشنج
حيانا ويكون حيانا واكثر من هذا انما يكون من اصحاب الامزجة الحارة واكثر ما تثبت عليه الحجر بين مفاصلهم
واذا كانت المادة دموية اكثر من يعرض له اوجاع المفاصل يعرض له الا النقرس واوجاع المفاصل من جملة
الامراض التي تكون على [illegible] كثيرا ما تغيره معالجة جميع المفاصل تنقى بها ودفع المواد عنها
سببا للهلاك لان تلك الفضول التي اعتادت ان تنفصل وتصير الى المفاصل تصير للاعضا الرئيسة فان لم
تجد الى المفاصل كرة اخرى [illegible] في خطر واو في الازمنة بان تحدث فيها اوجاع المفاصل
والنقرس هو الربيع لحركة الدم والاخلاط والخريف ردي لرداءة الاخلاط [illegible] الربيع [illegible]
في الصيف من الحر الذي يشتد نهارا في الصيف اذا ادركت اوجاع المفاصل في اول ما تظهر سهل
علاجها وان تمكنت واعتادت خصوصا المتولدة من الاخلاط المختلفة لم تعالج واذا ظهرت [illegible]
المفاصل والنقرس [illegible] اوجاع المفاصل [illegible] على [illegible] تدبيره [illegible]
من يحملها على نفسه [illegible] اعضاه [illegible] مجاري [illegible] الاخلاط منها [illegible] مزاج اعضائه
وقد يجتمع اوجاع المفاصل في الحميات [illegible] ذكرنا انها قد تحدث في الحميات [illegible] عرق النسا
من جملة اوجاع المفاصل هو وجع يبتدي من مفصل الورك وينزل من خلف على الفخذ وربما امتد الى الركبة
والى الكعب كلما طالت مدته زاد نزوله [illegible] مما امتد الى الاصابع ويهزل منه

الرجل والفخذ

الرجل والفخذ وفي آخره يشتد بالغمز والمشي [illegible] على اطراف اصابعه ويصعب عليه الانكباب [illegible]
القامة وربما استطلقت منه الطبيعة وانتفخ بها وقد يؤدي الى انخلاع طرف الفخذ [illegible] على الحق
واما وجع الورك فهو الذي يكون فيه الوجع ثابتا في الورك لا ينزل الا اذا انتقل الى عرق النسا وكثيرا ما
يعرض عن ضعف الحق والورك بسبب الجلوس على الصلابات وبسبب ضربة تلحقه وبسبب [illegible] الركوب واسباب ذلك
الاسباب الاول اكثر ما يكون من خارج وكثيرا ما ينتقل عن اوجاع الرحم المزمنة الباقية مدة طويلة قرب عشرة
اشهر وقد يكون عن المواد الحارة [illegible] عن امتلاء عرق الورك [illegible] في هذه
المواضع الا انها لا تظهر لغورها [illegible] سائر المفاصل وقد قيل ان من كان به وجع الورك يظهر [illegible] حمرة
شديدة قدر ثلاثة اصابع لا يرجعه واعتراه منه حكة شديدة [illegible] مات في الخامس
والعشرين وكل عضو فيه وجع مفاصل فانه يضعف ويهزل واوجاع المفاصل التي هي غير عرق النسا والنقرس
اذا [illegible] واسترسلت مادتها [illegible] واما عرق النسا والنقرس اذا [illegible] مادتها فهي مما
يعود سريعا [illegible] ذلك [illegible] هذه العلل [illegible] خصوصا النقرس فاما عرق النسا اكثر
ما يكون في المفصل [illegible] العصبة العريضة اذا الوجع [illegible] من جميع الجسد [illegible]
[illegible] المواد [illegible] في اول الامر وقد يتفق الا يكون في المفصل بل في العصبة العريضة وكثيرا ما تكثر الرطوبة
المخالطة في الحق [illegible] الرباط الذي بين الزائدة والحق فينخلع الورك وذلك [illegible]
والانخلاع [illegible] ان تكون سريعة الخروج سريعة العود [illegible] وعرق النسا من اشد اوجاع المفاصل و
[illegible] واما النقرس من جملة اوجاع المفاصل فقد يبتدي من الاصابع من الابهام وقد يبتدي
من العقب وقد يبتدي من اسفل القدم وقد يبتدي من جانب القدم ثم يعم وربما صعد الى خلف و
قد [illegible] لا يكون ذلك في الاوتار والعصب بل في الرباطات والاغشية التي تحيط بالمفاصل
من خارج [illegible] لم يتفق ان يبادي حال المنقرسين [illegible] الشيخ
[illegible] لاصحاب النقرس [illegible] كثيرا ما [illegible]
عند التبريد الكثير فصل في العلامات اما الذي يحتاج ان تعرفه من اسباب هذه الامراض علاماتها
او الاحوال [illegible] المزاج او تركيبه مع مادة [illegible]
[illegible] الانتفاخ [illegible] ولا علامة [illegible]
[illegible] الوجع [illegible] في الحار [illegible] او بارد
او حار [illegible] على العادة واما من اعراض الوجع هل هو مع التهاب شديد [illegible] او مع التهاب
معتدل [illegible] فقط [illegible] لاجل
[illegible] حادة وانما يكون [illegible] ازدياد الوجع عن التبريد
المكثف [illegible] مادة باردة [illegible] الوجع عند التحليل [illegible] المادة باردة وقد يكون
حارة [illegible] ذلك [illegible] الوجع وازدياده هل هو في

في الخلا والامتلا او في حال البادرة الى الحمى وبالاطبيه او علامات رديه البته ميدل على اخلاط رديه
رقيقة حادة او تركيبه وبين بين وخارجه ومن حال الثقل المواد الرقيقة التي يمكن ان يجتمع منها اكثر
دفعة واحدة اكثر وقد يعرف في كثير من الاوقات من القارورة ما يغلب عليها ومن البراز على الغالب عليه بحسب
صفراوي او مخاطي وقد يعرف من السن ومن العادة ومن التدبير المتقدم في المأكول والمشروب والرياضة
والدعة وخلافهما ومشاركة مزاج سائر البدن والمادة الدموية يدل عليها حمرة الموضع انه لم تكن شديدة
القوة او لم يكن نظر بعد به يدل عليها التمدد الشديد والملاءة والضربان وثقل البيان وسالف التدبير
وما علم من احوال البدن الدموي وربما كان البدن عظيما لحيما سخيفا يكون في عرقه الدموي
الوجع مما اطوله ان متشابه لكن ليكن الصدف في الحال والمادة الصفراوية يدل عليها الحرارة الشديدة
التي تؤدي اللامس مع صغر حجم العلة وقلة ثقل وتمدد وقلة حمرة وميل من الوجع الى الظاهر من الجلد و
واستراحة شديدة الى البرد وما سلف من التدبير وسائر الدلايل التي ذكرناها في حال البدن الصفراوي وكذا
البلغمي يدل عليها ان لا يتغير اللون او يتغير الى الرصاصية ويكون هناك كهلة الالتهاب ولزوم الوجع و
فقدان علامات الدم والمرة وان يشتد ذهاب الوجع في العرق وان يكون البدن عبلا ليس بلحيم بل هو شحم
والدلايل المعلومة لهذا المزاج وما سلف والمادة السوداوية قد يدل عليها خفا الوجع وقلة التمدد وقلة
الانتفاع بالعلاج وقشف الموضع فلا يكون فيه ترهل ولا اشراق لون وربما قرب الى الكمودة وقد يدل
عليه مزاج الرجل وحال الطحال وشهوته المفرطة وتدبيره كسائر الدلايل التي اشرنا اليها في تعرف
المزاج السوداوي واما المادة التي يدل عليها حرارة شديدة مع شي كالحكة مع تمدد شديد بما فيه تسخين
وانتفاع شديد بما فيه تبريد وقبض واما المادة الريحية فيدل عليها التمدد الشديد من غير ثقل ويدل
عليها انتقال الوجع والتدبير المولد للرياح واما المواد المختلطة فيدل عليها اشيا الانتفاع بالمعالجات
الحارة والباردة واختلاف اوقات الانتفاع بها وربما ينتفع بهذا او وقتا بما اخرى بما يضاده واكثر ما يعرض
لابدان حارة المزاج رطبة في الطبع استعملت تدبيرا رطبا مبردا او لم البلغم الخام من الاغذية والحركات
على الامتلا فيختلط الخلطان ويدفع الغليظ بما يندرق اللطيف الرقيق الى المفاصل وهو لا كثيرا
ما ينتفعون ويسكن اوجاعهم بالغمز الرفيق بالايدي الكثيرة لان الخلط التي يحلل وينضج بها ينتفعون بها
بالمروخات المعتدلة الحرارة مع سكون فان الحركة مانعة من النضج فصل في المعالجات اوجاع المفاصل
والنقرس ومع الشا انه اذا عرف الاسباب مزاج ساذج سهل تدبيره فانه كثيرا ما يكون الالتهاب
ساذج بلا مادة فيكفي تبديل المزاج واكثر ما يحتاج الى استفراغ المرة الصفراوية المادة وكذلك قد يكون
مبرد وبرد مرطب فيكفي تبديل المزاج واعظم ما يحتاج الى استفراغ البلغم يتضمن المادة وكثيرا ما
تكون بورة مسخنة فتحتاج الى تدبير محلل واما اذا كان السبب فيجب ان يمنع ما ينصب المنجذب الى الخلاف
وبالمقابل بتقوية العضو فلا يقبل المادة بحلل الموجود ليعدم ويرجع في جميع ذلك الى القوانين الكلية
وان كانت مادة او مع غلبة من المادة وجب ان يستعمل بالفصد من الجهة المضادة وان كان تماما المفاصل

البدن



البدن في المحميتين جميعا ثم يشتغل بالتي حضرها اذا كان الوجع في الاسافل فان الحقن انفع من
الاسهال ثم يشتغل بالاسهال ويبدا بشي قريب انه يمنع عنه النضج وغلظ المادة على الرفق
اسلوب التدريج او لا ثم يتبع بمسهلات تنتقى على التدريج من رسم الابتداء برفق بعد رفق
ويختمه بالقوي فعل المنضج والصلب في ذلك انه ان كانت المادة رقيقة صفراوية يعجل الاستفراغ اذا
راى نضجا وان كانت غليظة فلا باس بان يتقدم بما فيه انضاج وتلطيف ثم يبادر الى جهة الاستفراغ
وانت فيما بين ذلك مخفف بالاطلاق وتخفيف ان كانت المادة ركيكة فاجعل المسهل الصناد ركيكين
على ان الاحزان يداري في الابتداء لا تعضد فيسير الفصد الاخلاط ويبرزها في البدن ولا يخرج المحتاج
اليه كذلك الاستفراغ ويلزمها الشعر الى ان يظهر نضج فان احوج الامتلا نقصا فليكن بما يقيم بجلب
او بطلين من شرب كالهندبا وعنب الثعلب وخيار شنبر ونحوه وهي اصوب اذا ابتداها بالاستفراغ
فلا يتجاوزه باستفراغ غير معتد به فربما حركت الاخلاط من مواضعها الى العلة وداخ البحرانات ما يكون
في اليوم الرابع والسابع والحادي عشر وتقتضي البحرانات المفاصل المقصد الرابع عشر فان امكن ان يدافع بما
لاستفراغ الى النضج ويقتصر على التطلات بالما البارد والخلود الفاتر على القانون المذكور وذلك
في التطلات فعل ابتدي بالما البارد فصل في الاطلية اما الاطلية الحارة والمخدرات
فكلها ضارة اما الحارة فبالجذب اما المخدرة فبالحبس والتفجج واما الاطلية المبردة فتنفع العليل
بتلافرق وتطيل العلة والما الحار ضار لهم لانه يرسل الى المفاصل المسكنين مخوضة غير كثير الاستعمال
والبزور الخروعية كبزر الرازيانج ربما احرقت العصب وحجرته واذا تم النضج فيستفرغ بمثل السورنجان وكلوقو
ومجربها وامثاله برفق وحينئذ تطلى بمثل ما الطحالب ونحوه واياك ان تحقن في ان الامر دواء ضعيفا
فانه يحرك المادة ولا يسهل شيئا يعتد به بل ربما رفع مواد حامدة اخرى وسيلها الى العضو ويجب لمن
اراد ان يتناول الدوا ان يبكر به ويحذ الغدا ثم يتناول بعد ثلاث ساعات عشرة مثاقيل خبز وشراب
وما اقل او بعد ست ساعات يدخل الحمام ويقيل ثم يتغذى بما يوافق ثم يستعمل الادرار فان الادرار
يحسم مادة اوجاع المفاصل لانها كلما عادت من فضل الهضم الذي في الكبد والعروق وخصوصا في النقرس
الحاد على ان كثيرا من اوجاع المفاصل الباردة والازمنة الرطبة ينتفعون بالاسهال الكثير والحقنة
فاذا عولجوا بالمدرات عرفوا ومن الابدان الضعيفة ابدان لا تحتمل الاسهال وما الادرارات الكثيرة
ويتولد منها بسبب احتراق المادة فلو اجتمع ذلك والترياق ايضا نافع في البارد وخصوصا بعد الاستفراغ
فانه ينقي بقايا المواد بالرفق ويحللها ويقوي جميع الاعضا واما ردع المادة عن العضو فليس يجب ان
يقع والمادة قوية الانصباب كثيرة العدد فان ذلك يفعل امرين رديين احدهما يحصر المادة وتحكها
في حركتها فيحدث وجع عظيم اذا امتنع شي في ذلك فكيف وقد استعمل المقلقات المشاقة فربما رقت المادة الى
الاعضا الرئيسية فاوقع في خطر واما اذا لم تكن المادة كثيرة او كانت قليلة فلا باس بردعها اول
ما يكون الا في عرق النسا فان الردع منها ما يبرد المادة في العمق فيجب ان يكون قليلا ضعيفا اويترك ويستعمل

بالاستفراغ واما في اخره فيجب ان تستعمل بما يحلل ويلطف ويخرج المادة من الغور الى الظاهر وربما
احتاج الى الشرط او المص وبالكي وبالمحاجم وبالمنفطات يسيل بها المواد ولا يدمل الجرح ومن المقطعات
الثوم والبصل لا تحمل السلاق وبعده البان اللتوع وبعض اللبن ويجب ان تخلط بالمحللات والمنطليات
والادوية التي تجعل المفاصل فان النفط ايضا كالتحليل بل يحلل من الغليظ وينفع المنفطات ان تخلط بالمحللات و
الشحوم ويجتنب المبردة ولا يجب ان يقرب بها المحللات القوية في اول الامر قبل الاستفراغ فيجذب موادا كثيرة ثم
يحلل لطيفها ويكثف الباقي ويحجره ويجب ان يراعي ذلك في اكثر الامراض وخصوصا اذا كانت المادة لزجا او
سوداوية فاذا اشتدت الاوجاع ولم يحتمل لم يكن بد من مسكن الوجع مشروبة ومطلية والمطلية اولى فتكن
بتلطيف وتحليل المادة او بالتخدير ولا يستعمل المخدر الا عند الضرورة وبعد ما سكن سورة الوجع فاستعملها
في الحال بجراة فانه اكثر كثيرا ما يقع التخدير من حيث تغلظ المادة التي هي فتصير لتغلظها اصعب
التنقل في الادوية وربما كان دوا ينفع عضوا دون عضو وربما كان ينفع في وقت دون وقت ويجب
وان يجتنب الشراب اصلا الا ان يتعافوا منه معافاة تامة ياتي عليها اربعة فصول ويجب ان يترك الحمية على
تدريج ويستعمل عند تركه المدرات والشراب العسل بالمدرات فينفعهم المعاودة من اصحاب المفاصل يجب ان
يصلح حاله ويستفرغ سوداويته ويلين بالاغذية ومن كرفس وسلق ونحو ذلك الا يلح عليه بعرق
التحليل دون التليين كما علمت في الاصول الكلية ويجب ان يجتنبوا اللحوم الا ما رق من عذوبة العلوفات ان
كان ولا بد فلحم الطير الجبلي والارنب والغزال وكل لحم قليل الفضل وان وجد وجع في الظهر انتقل
انتقل الى اليدين فصدت من اليد ليخرج الدم والخلط من جهة سيلته فصل في الاسهال يجب
ان لا يسهل البلغم وحده بل مع صفرا فانه اذا اسهل البلغم وحده انتقى في الوقت وعادت الصفراء تسيل البلغم
الى العضو مرة اخرى ويجب ان لا يكون مسهلا فيه شديد الحرارة قوية جدا فتذيب الاخلاط وترد الى العضو
بعد ما اخذ منه اضعافا مضاعفة والسورنجان معتدل فيه كثرة النفع لاسهاله في الحال الخلط الثاني وتقويته
وفيه شيء اخر انه يعقب الاسهال انضمام وتقوية فلا يمكن معها ان تراجع الفضول المنجذبة بالدواء الى
يتفق لها ان تستفرغ ويمنع ما يرد ايضا بقوة الدواء المسهل من السيلان في المجاري وهذا من فعل
السورنجان خلاف لسائر المحللات والمستفرغات الحادة واكثرها التي توسع المنافذ وتتركها واسعة لكن
السورنجان ضار بالمعدة فيجب ان يخلط بمثل الفلفل والزنجبيل والكمون وقد يخلط به مثل الصبر والسقمونيا
ليقوي اسهاله وذكر بعضهم ان رجل الغراب له فعل السورنجان ولم يضر بالمعدة والحجر الارمني نافع
لاوجاع المفاصل ومن المعروفات حب الشحم وحب المنتن وايارج روفس عظيم النفع من عرق النسا والنقرس
وحب الشيطرج ايضا نافع لهم وحب الملوك والسورنجان والشاهترج وديجي الحمام والقنطوريون والحنظل
والصبر والقثاء البري والخردل يجعل معها والاشق والانزروت والمقل والزبد والغاريقون هذا
الذي نحن بصفوه مسهل رقيق نافع جدا ونسخته يؤخذ زنجبيل درهم فلفل نصف درهم شحم ريوند نصف
درهم لب القرطم درهم اصل رجل الغراب ثلاثة دراهم الشربة ثمانية عشر قيراطا بماء الشبت
او سقيته نافعة

او سقيته نافعة وايضا دواء ابلغ الصفة يؤخذ كمون كرماني زنجبيل سورنجان من كل واحد درهم صبر درهمين
ونصف بطبيخ الشبت فانه نافع في الرقت اخرى يؤخذ دهن الجوز والزيت او الخروع والترياق يوما مع
ايارج فيقرا يوما وحده سبعة ايام ودائما باخذه بماء السكر مع الشبت مطبوخين اخرى يؤخذ سورنجان
وبوزيدان وشاهترج وفلفل وزنجبيل ايضا حلو ويؤخذ من ذلك بعسل ويشرب منه كل يوم اخرى يؤخذ
سورنجان ثلاثين درهما شحم الحنظل عشرة دراهم بطيخان خمسة عشر رطلا من الماء حتى يبقى ثلاثة ارطال
ماء الشربة منه كل يوم نصف رطل مع ثلاثة اواق سكر طبرزد عجيب جيد نسخة في صفة مسهل مجرب
خفيف نافع يؤخذ الزيت الاحمر ثلاثة دراهم سورنجان ثلاثة دراهم سقمونيا غاريقون ايضا مائة حبة وتنقع
على ماء الشبت فانه عجيب يسهل من غير عنا ويخفف نسخة في صفة مقرب جدا ينفع اصحاب الرطوبة
والمرداسنج من اصحاب اوجاع المفاصل وعرق النسا ونسخته يؤخذ من الصبر الاسقوطري دهن الخروع الاسود
اوقية ومن السقمونيا اوقية ومن الفربيون نصف اوقية ومن القسط نصف يعجن بعصارة الكرنب واذا قبض
به قلع اصل العلة نسخة في صفة المشروبات للاسهال ومما ينفعهم دواء البذر بهذه الصفة ونسخته
يؤخذ من البذر وقد قال قوم انه الحبة شقال ونصف ودهن القرطم خمسة دراهم من الورد الحمراء
ومن الشبت من كل واحد اوقية ومن الجعدة اثنى عشر زراوند من كل واحد اوقية او قسط وفوتنج
يؤخذ بما العسل ولا يطعم تسع ساعات يفعل ذلك عشرة ايام اخرى وايضا دواء يستعمل كل وقت من
بالادرار اخرى يؤخذ كمافيطوس وكماذريوس وجنطيانا من كل واحد سبعة اواق ورق السذاب
تسع اواق يدق وينخل الشربة كل يوم ملعقة على الريق بعد هضم الطعام السالف في ثلاث اواق
ماء بارد اخرى وايضا دواء البذر على قول من يزعم انه الجيري لا الحمر الزهر وهو قريب من النسخة الاولى
هذا صفة ذلك ونسخته يؤخذ دار صيني فلونيا سنبل من كل واحد اوقية سادج هندي ارمنة فقل
خمسة عشر حبة البذر الذي هو الجيري كذلك نصف اوقية الزراوند اربع اواق الشربة كل يوم ثلثة قراريط
بماء فاتر عند الاستوا الربيعي خمسين يوما ويترك خمسة عشر يوما ثم يعاود على هذه السنة كلما الاوان
مع طلوع الشعري الى شهرين ونصف ويجب الا يدنى لم يعيد على ان شربه سنة كلها اشربة في النصف
فاذا جاوز مائتي يوم لم يكن باس بان يشرب يوما ويوما لا ويجب ان يتقدم الاكل ما امكن والى
العصر ويصلح سائر التدبير ويجب ان يجتنب ما يضر باصحاب اوجاع المفاصل وزعم قوم انه من المجرب الذي
لا يخلف البتة انه نقى عظام الناس بجربته وقد كان يستعمله قوم من المشهورين فيشفون من النقرس واوجاع
المفاصل البتة وايارج هرمس عظيم النفع من شربه في الربيع ايام ما يقوى مفاصله هو يخرج الفضول اكثر ذلك
بالادرار والتعريق فيبرا من عرق النسا واذا ازمنت الاوجاع واوجاع المفاصل انتفعوا بهذا التدبير
المنسوب لحنين ونسخته يؤخذ من الاهليلج اليابس ربع كيلجة فيطبخ نعما بنحو ما على نار لينة حتى يدق
الماء ويؤخذ من صفاه رطل ويصب عليه ثلاث اواق من دهن الشيرج ويشربه العليل بالعلاج عليه
حصوره ولا يرجع الى التدبير خفيف ان لا يكبه الحام والماء الحار والزور عنا خصوصا بعد الطعام

ردي سكنة الوجع ما الحمرة الاستسهال بمياه البقول وماء الشعير سنـ في الضمادات واما الضمادات
النافعة من اوجاع المفاصل لغليظ الخلط من طريق التجربة منها ضماد بهذه الصفة ونسخته يؤخذ من حب الخروع كمثل
ثلث اواق يسحق باوقية من سمن البقر ناعما ويلقى عليه اوقية من العسل المنزوع ويضمد به [illegible] على المفاصل
اليبسة وربما جعل معه من الخل الثقيف اوقية والضماد بزبل البقر قوي جدا في اوجاع المفاصل والظهر والركبة
وكانه افضل من كثير من غيره سنـ في صفة ضماد قوي يؤخذ من الزبيب العتيق رطل ونصف ومن الخردل
الاسكندراني رطل ومن علك البطم رطل ومن الفربيون اوقية ومن الاوفرسا اوقيتان ومن دقيق الحلبة
رطل ونصف تتخذ منه ضمادا اخرى يؤخذ مقل [illegible] وشحم [illegible] بالثلج [illegible] ما يكون من المحلل في الركبة
والمفاصل سنـ في صفة ضماد [illegible] محلل يؤخذ بطرون واوق اشنان تتخذ منه ضمادا اخرى او
يؤخذ الاذربون ويسحق بدهن السوسن ويطلى اخرى مجربة يؤخذ [illegible] [illegible] فرقها [illegible]
يخلط الجميع ويطلى على المفاصل به بالعسل [illegible] من الخل سنـ في صفة ضماد جيد محلل يؤخذ اشق
ويحضر [illegible] يسحق بشراب عتيق وزيت الانفاق ويدق بالغا ويضمد به [illegible] واضماد برماد [illegible]
بعسل [illegible] جدا من الاضمدة منه ما يحتاج اليها المقوية العصب وتحليل البقايا واما ما يحتاج اليها بعد
الاستفراغ التام سنـ في صفة منها هذه الصفة يؤخذ من الاهليلج ومن جوز السرو ومن العفص
المحرق اجزاء سواء ومن الشب سدس جزء ومن غرا السمك قدر الكفاية يجمع الجميع اخرى ويعمل [illegible] كثيرة
وذلك انه ينفع ويجذب [illegible] العصب من العرق وينفع من الاسترخاء منفعة بينة ونسخته يؤخذ
بزر الانجرة منقى وزبد البحر ونوشادر وزراوند مدحرج واصل الخطمي وعلك الانباط من كل واحد
عشرون مثقالا [illegible] من كل واحد عشرة مثاقيل اشق اثني عشر مثقالا [illegible]
[illegible] وكندر وشحم [illegible] من كل واحد عشر مثقالا [illegible] ثلاثة ارطال ودبق ثمانية ارطال
لبن التين البري ثمانية مثاقيل ودهن [illegible] مقدار ما يكفي في اذابة الادوية الرطبة وشراب فائق القدر الذي
يكفي في عجن الادوية اليابسة يخلط الجميع ويدعك ويستعمل اخرى ينفع في الوقت من عرق النسا الاليد
والرجل ووجع سائر المفاصل اخرى يؤخذ حلبة يطبخ فاذا غرفت ويطرح عليها من الخل الخمر مقدار
الكفاية ويطبخ الجميع على الجمر الى ان تتهرأ ويطرح عليها عسل مقدار الكفاية [illegible] ثانيا [illegible]
ويضمد سنـ في صفة اخرى مثل ذلك يؤخذ زفت ثلاثة ارطال ودردي الخل اليابس محرق رطل
[illegible] رطل ونصف صمغ الصنوبر وشمع وكبريت غير محرق [illegible] من كل واحد رطل [illegible]
رطل [illegible] سنـ في المروخات واما المروخات فمثل هذا المعنى الذي ذكرته دهن الحنظل
ودهن الجند بيدستر ودهن الخردل ودهن الجوز الرومي وخصوصا اذا اعرق فان دهن القسط غاية
وخصوصا مع الميعة ودهن الحنظل الماخوذ من طبيخ عصارته حتى يذهب الماء ودهن القسط مع الحلتيت
ومن المروخات الجيدة النافعة الزيت الذي جمعت فيه الافاعي وهو مما يبرئ ابراءا تاما ومنها دهن
الخاتمين صفة ذلك يؤخذ اثني عشر [illegible] ويؤخذ من عصير ورق [illegible] ومن [illegible]

العتيق نصف

العتيق نصف رطل ومن الزيت رطل اربعة دراهم ومن الجند بيدستر ثلاثة دراهم ومن القسط ثلاثة دراهم
ومن [illegible] ثلاثة دراهم يطبخ الجميع معا حتى يذهب الماء ويبقى الدهن سنـ في المطولات ومن
المطولات [illegible] تطول سكن نافع بهذه الصفة ونسخته يؤخذ سلق وسعتر وحسك يطبخ بالخل
حتى ينضج ويتهرأ ويطلى به ويصلح للحار ونسخته يؤخذ مرزنجوش وشبت وورق الغار وسذاب وشعير
كرنب يطبخ ويطلى به ومما ينفع [illegible] المفاصل الركبة [illegible] في كل جزء منه سدس جزء خردل
مدقوق ويطرح [illegible] ويتخذ [illegible] ويطلى في طبيخ حمار الوحش الذي
جمع فيه اعضاؤه مطبوخا بشبت وملح وبالبزور والكراث ونحوه وطبيخ الشعير والذئب وصفة ذلك ان يغلى
غليانا شديدا قدر ما ينقص ثلثه ويطرح عليه [illegible] او ثعلبان او [illegible] بطبخ حتى ينضج
ويصفى الماء ويجلس فيه ويطرح على ذلك الماء زيت ويطبخ حتى يتهرأ [illegible] يبقى الزيت و
يطلى به وقد يطبخ الى [illegible] سنـ في الاستحمامات واما الاستحمامات بالمياه الحارة
الرطبة فانها تعرض [illegible] من الاخلاط [illegible] الا في مياه الحمات واما الاستحمام
اليابس مع الدلك بالنطرون والملح والدفن في الرمل الحار والتعريق [illegible] سنـ في مسكنات
الوجع الحارة اللينة يؤخذ الحلبة ويسحق بخل ممزوج [illegible] عليها العسل ويطبخ حتى ينعقد ويطلى
بعد ان يسحق على صلاية كالغالية ويلزم الموضع بخرقة كتان ويطرح يومين او ثلاثة ويتدارك خفيفا
[illegible] وهذا مما [illegible] في اول العلة [illegible] ايضا يؤخذ [illegible] في [illegible] الحلبة [illegible]
ويضرب بالشيرج حتى يغلظ كالعسل [illegible] وجع شديد جدا يضمد بالكرنب الطري والكرفس
وان كان اقوى ضمد بدهن الاوفرسا ودقيق الحلبة ودقيق الحمص بشراب العسل مع قليل سذاب مع شيء من دهن
الحناء وايضا [illegible] والكرنب مع شحم البقر [illegible] سنـ في مسكنات
الوجع المخدرة يؤخذ من الافيون اربعة مثاقيل ومن زعفران مثقال يسحق بلبن البقر ويلقى عليه لباب الخبز السميد
ويلين ويتخذ منه ضماد [illegible] ورق السلق والخس او يجعل بدل لباب الخبز السميد [illegible] وايضا بزر
الشوكران ستة دراهم افيون درهم زعفران درهم شراب [illegible] يخلط [illegible] وايضا بزر البنج
والافيون وبزر قطونا [illegible] يطلى بلبن البقر ويخلط [illegible] اخرى يؤخذ بزر [illegible] دراهم
البنج ستة دراهم شوكران اربعة [illegible] ثمانية لفاح عشرون مثقال زعفران اربعة مثاقيل يطبخ
اللفاح بخل حتى [illegible] على الادوية ويطلى به اخرى يؤخذ اليبروح يلقى في سمن البقر [illegible]
الوجع اخرى يؤخذ [illegible]
ينفع [illegible]
سنـ في علاج الرجيع [illegible] علاج [illegible]
المخدر يؤخذ [illegible]
والمغاث اجزاء سواء الافيون نصف جزء [illegible] سنـ في [illegible]

في علاج الوجع

فهرا؟ ومما يقوم مقام الكي ان تضع العليل على الشكل الذي يمنع تمدد الحركة ويخط حول الوجع بعجين و
تملأ سطحه بملح ويجعل عليه قليل نفط ويوضع عليه خرق واستحضر مكاوي مختلفة واحمي المكاوي واستعمله
بحيث لا يحس الا بحرارة ثم يجرها شيئا بعد شيء حتى لا يطيق فاذا جاوز الطاقة نقيت العجين ورفعته لئلا
يسيل ليخرج الملح والزيت ثم تغطي بصوف ويربط ويجب ان يكون على راس العليل اما طلي من خمسة ما الورد ومسح
بين ... اذا عرق واحترز لئلا يحرق المحمود ثم رصد **مسئلة** في علاج الجذام يعالج بما يبرد ويرطب
من البقول واللحمان الاغذية والفواكه والمطبوخات والمطلات والفروطات ويدامون باعتدال ويستحمون
بالما العذب بعد ان يصب على الطرافهم ما بارد في البيت الاول ويستعمل الادهان الفاترة ثم يخرجون في الماء البارد
ودعة ويصب على مجالسهم ما بارد ويجب ان يسهلوا ويدروا ابدانهم بمنضجين كثيرا مثل شراب الورد
والفرج المسهل ... ادرارا واطلاقا وتسكين الوجع اخرى يؤخذ بزر بطيخ وبزر الخيار و
الريحان الابيض والمغات من كل واحد جزء الاميرباريس ثلث جزء يجمع الجميع والشربة اربعة دراهم بسكر
وهو حاضر النفع **مسئلة** في الاطليا علاجه اذا كان بارد قابضة كالصندل فربما المت بحاج
ان يغرق بلبن فاذا تاذى بالمبردات لتبريدها استعملت بما يركالمنضج وهو يبرد فربما حلى ...
جعلت على ذلك خرقة مبلولة بما وخل وبماء ورد وعصارة اطراف القصب الرطب فانه اذا اطلى به سكن الوجع
من ساعته اخرى بدق البلوط ناعما ويطبخ بطبخا شديدا ويطلى به ساعة طويلة اذا احتمل المبردات و
لم ينجع بالتكثيف والتبريد فليتوجل الهندبا وعنب الثعلب وحي العالم وما البقلة اليمانية والقثا
والقرع ونحو ذلك وكذلك التضميد بالشمع واشباهها بالطين فانه يبرد ويلين معا وبعيار ...
طلى فاقوي في التبريد اخرى يوخذ الصندل والماميثا ونحوه وهما يسكن الوجع ويجب ان يرفع ...
وعما هو نافع في اخر بقايا اوجاع المفاصل والنقرس الحادين اخرى ان يوخذ من الصبر والزعفران والمر
اجزاء سواء ويطلي بما الكرنب والهندبا بحسب مقدار الحرارة وايضا فربما طلي بدهن البابونج وايضا
والحلول معا في دهن البابونج واما الاستحمامات التي تضرهم هي الاستحمامات الحارة واما
البارد فربما نفعت وردعت وقويت وسكنت الوجع **مسئلة** في المسهل يوخذ من الهليلج
الاصفر عشرين درهم من الترنجبين والترنجبيل ثلاثة دراهم بزر الكرفس الابيض درهمان يعجن
بسكر بذاب الشربة كل يوم درهمان اخرى يوخذ من عصير السفرجل رطل ومن خل الخمر ثلاث اواق و
الشربة منه نصف اوقية الى اوقية ونصف اخرى يوخذ سورنجان عشرة دراهم سقمونيا درهم وافاقيا
كابليه ثلاثة دراهم سكر طبرزد ثلاثين درهما الشربة ثلاثة دراهم اخرى يوخذ سقمونيا محرق مطبوخ
في جوف ما السفرجل الحامض او التفاح بطبخا وينحي منه قوامه فاذا اخذ يغلظ سد فمها ويضعه و
اتركه حتى يجف ويوخذ منه عشرة دراهم ويوخذ من الطبرزد عشرون درهما من الكبابة الصينية
كالكحل درهمين يجمع الجميع بجلاب ويجب يجفف في الظلاء الشربة حبتا منه ثلاث في كل
وقت واذا كان هناك تركيب استعمل منه ايارج فيقرا ومما ينفعهم شراب الورد على هذه الصفة نسخته

يؤخذ عصارة الورد رطلان ومن العسل اربعة ارطال ومن الفربيون الشوي اوقية يطبخ الى ان يتقوم
والشربة ملعقة الى خمس ملاعق **مسئلة** في مثله وهو جيد ايضا يقتنع تمر هندي مع خيار
شنبر في ما الهندبا والرازيانج وان لم يكن حمى اخذت مطبوخا من الهليلج والشاهترج والاجاص والتمر
هندي والافسنتين على ما تراه اخرى وايضا يوخذ بزربابان وسورنجان وورد احمر والسنا الشربة منه
مثقال ونصف ومنه سكنجبين وتبريد وهو لا ينتفعون كثيرا باغذية باردة غليظة كالعدسية بالخل و...
الاغذية الباردة الغليظة لليدن كالحماضية البطون المحمصة سكباج لحم البقر وقد ينتفعون بالاغذية
المجففة مثل الكبر بقية ولا يجب ان يحرموا كثيرا وقد رخص لهم من الفواكه في الكمثرى خاصة و
في الاجاص التفاح والرمان والخوخ فاما انا فاكره مثل الخوخ والمشمش وما يملأ الدم مائية
كثيرة **مسئلة** في علاج المفاصل المتحجرة والمتحجرة هو لاهل استحاب الامزجة الحادة والمواد الغليظة
وهو لا يجب ان يحللوا الا ثلاثين بل يجب ان يحللوا ويطلوا معا ومما يجرب ... التحجر اضعاف تخدش
دقيق الكرسنة والترمس مع السكنجبين ومع الاسفيداج والفاشرا مع جزء من الحضض والاشق ...
عتيق وزيت انفاق ومما جعل به دقيق الباقلا ومما ينفع من تحجرت مفاصله هو في طريق التحجر الاضمد
التي ذكرناها في الباب ومن اوجاع المفاصل الغليظة الاخلاط والرمانات والنطولات التي ذكرنا
منها ومما ينفعهم دقيق الكرسنة والترمس بالسكنجبين او الخل الممزوج وايضا اصل المحروث وايضا
يضمد بالبلبوس مدقوقا بالما فانه يمنع التحجر المستحكم وكذلك نطولات من مياه طبخ فيها الفوتنج و
الحاشا والخل طبخ فيه اصل الجبن العتيق خاصة في مرق الخيار شنبر والقنطريون والفرسيون وماء الرمان
والكرنب المحرق **مسئلة** في علاج الاعضاد والرمانة اعلان دهن الجند قوقا شربا منه وترونجا النفع
شئ لهم اتخاذ هذا الدهن ان يطبخ الجند قوقا المبرز في مثله شرابا مرة فاحتى تذهب المائية والشراب
الى الثلاث ... اول الربيع منه يجري علاجه مجرى علاج رياح الافرسه ومما هو مجرب للاعضاد
ترتيب بهذه الصفة ونسخته يوخذ سلخ شاه ساعة تسلخ ويترك عليه بالمح بلبن البقر الحليب منقعي
به واستعمال الحمام اليابس العرق في تنور او حفرة محماة او حفرة رمل في وسط النهار في الصيف
**مسئلة** في التحرز من اوجاع المفاصل يجب ان يستعمل من يعتاده هذه الاوجاع الفصد والاسهال
عند الربيع وعند قرب كونه واستعمال التدبير المعتدل في اللطافة وبالجملة يجب ان كان السبب
يعرض له كثرة الاخلاط ان لا يدعها تكثر بما يستفرغ وبما يقلل من الغذاء وبما يستعمل من الرياضة
الجيدة وان كان السبب فسادها قابل ذلك باستفراغ ما يجب ومضادة التدبير الذي به تولدت فان
... تولد معونة من المبردات وانت تطلبها وتطلى معا بلا افتها والمواد معونة من المستحمات وانت
تطلبها وتطلى معا بلا افتها وكذلك الحرارة ايتولد مما تطلى وتقابل ما تولد بما تطلبه واذا في ... الاستفراغ
فمن الصواب تقوية العضو بالقوابض لئلا يقبل العضو الفضول وخصوصا اذا لم تخف انضرابها الى الاعضاء
الرئيسة بسبب تعذر النفضة وهذه مثل الاقاقيا والجلنار وعصارة عصا الراعي والحضض والماميثا

ويغذ فيها

وايضا ادلك الموضع بالملح المسحوق بالزيت الا ان يكون بحرارة شديدة وان كان الورم بلغميا وشرب صاحبه
الايارج المدحرج وبعض مرات في الربيع وكثيرا مما ينفع ويمنع عوده ويستعمل الرياضة المعتدلة
والركوب ولا يفرط فيهما فيهيج النقرس والاوجاع ولا يتعاطى عملا متعوبا منها دفعة واحدة بلا تدريج
فان اتفق ذلك استعملت الادهان المقوية مرخيات ويجب ان يجتنب اللحوم الغليظة والموالح كلها و
السكر ويجتنب من البقول مثل السلق والجزر والخيار واما البطيخ فيضر بتوليد الخلط المني وينفع
بالادرار فيختلف حاله في الابدان ويجتنب شرب الشراب الكثير والغليظ بل كل شراب يفتدى بما هو جيد
الهضم سريعه ويجب ان يجتنب الامتلا والبطالة عن الرياضة ويجتنب مع ذلك الافراط من التعب والرياضة
مخصوصا على الامتلا ويجتنب الجماع ويقلل من الاستحمامات فانها تذيب الاخلاط وتسيلها الى المفاصل
والمياه الحامات نافعة لهم في وقت الوجع مما ينفعهم في ابتدا الحمامات وبعد الفراغ منها وفي وسطه
دخولهم فيها ان يصب الما البارد على المفاصل اذا لم يكن مانع من ضعف العصب وقد ينفع هذا من الحمامات
ويجب ان لا يناموا على الطعام البتة فانه اضر الاشيا لهم فصل في علاج عرق النسا العلاج الكلي
لوجع عرق النسا واوجاع الورك والركبة الراسخة يجب ان يرجع في علاجه الى القوانين المعطاة في
في باب اوجاع المفاصل الا انك تعلم انه يفارق سائر اوجاع المفاصل فان الردع في الابتدا ربما
اضر به اضرارا شديدا لان المادة عميقة والردع يحبسها هناك ويجعلها بحيث يعسر تحللها لانها تحلل
المفاصل هي غير رديئة وكذلك يجب اذا اردت تسكين الوجع في الابتداء ان تسكن بالمرخيات المحللة
اللطيفة الا ان يتفق ان تكون المادة رقيقة جدا وقد يصعب علاجه في البرد والزمان البارد [illegible]
وفي الشتاء [illegible] اما [illegible] فينفع الاشيا [illegible] الفصد وينفع في الحال بالفصد اولا
من اليد ثم من الرجل لا يفصد من الرجل الا بعد الفصد من اليد وينتفع فيه بالحقن واما الاسهال
فربما اتى وانتشر على الحقن القوي لئلا يجذب الاسهال المادة الى اسفل الا ان تعلم ان المادة
قليلة [illegible] واعلم ان فصد عرق النسا انفع [illegible]
[illegible] الا ان يكون الوجع [illegible] من الانسي فيكون
الصافن احمد من عرق النسا على انهما يشتركان في عرق واحد كما ان الباسليق والقيفال في الجسد لكن
جالينوس يذكر الصافن وعرق النسا [illegible] انفع من عرق النسا والصافن جميعا مما
يفصد العرق الذي هو بين الخنصر والبنصر من الرجل يفصد بعد عرق النسا وقيل ان هذا العرق
انفع من عرق النسا كما ان الاسيلم انفع من عرق الباسليق في علل الكبد والطحال واما البلغمي منه
فيحتاج مع الادوية الغليظة في استحقاق العلاج ولذلك لا يجب ان تقدم على استعمال المحللات القوية
قبل الاستفراغ لما علمت مما ذكرناه وقد ذكرنا ان الحقن انفع من الاسهال لحركات المادة الرديئة
الى جهة الوجع والحقن يحركها عنه ومن الجيد منه ان يكون بالبورق والخل واذا اتي بالملينات القوية
المحتاج اليها في اخلاط الحقن البارده الغليظة فيجب ان يتبع ذلك بالملصقة المسخنة وقد يحتاج في البلغمي

ايضا ايضا

ايضا احيانا [illegible] كثيرة الى الفصد بعد الاستفراغ بما ذكرناه من الحقنات والشربات النافعة لاوجاع
المفاصل ودواء هرمس خاصة فصل في صفة دواء عجيب جدا يوخذ كمادريوس وجنطيانا من كل واحد
[illegible] زراوند مدحرج [illegible] بزر السذاب اليابس [illegible]
ملعقة ويستعمل ايضا الكمادات والنطولات المحللة ومياه الحمامات فان لم يغن فالحقن ثم تستعمل المحاجم
على الورك بشرط وبغير شرط ويستعمل المحاجم [illegible] ولا يهمل حتى يعافى والضمادات المستعملة فيها
[illegible] الغرضين احدهما التحليل والاخر الجذب الى اخر يكره [illegible] الغرض [illegible]
المادة [illegible] لا [illegible] ولذلك يجب ان لا يغفل [illegible] الى المحاجم و
منها الجذب فصل في النطولات والابزنات يوخذ [illegible] من الخل نصف رطل
[illegible] المطر [illegible] ربع رطل [illegible] اوقية ونصف [illegible] اوقية ونصف [illegible] و
[illegible] فصل
[illegible] يستعمل الابزنات من مياه الادوية المفردة المحللة المذكورة في هذا الكتاب
[illegible] دهن [illegible] دهن الفربيون ودهن [illegible] ودهن الحنا ودهن [illegible]
يستعمل بعد [illegible] بالحار [illegible] الفربيون والادهان المذكورة فصل في الاطلية
والضمادات منها ضماد [illegible] جذاب جدا للمادة الى الظاهر من العمق [illegible] السذاب [illegible]
[illegible] شحم الحنظل [illegible] من كل واحد اربعة مثاقيل [illegible]
[illegible] مثاقيل [illegible] اربعة مثاقيل كبريت [illegible]
اربعة مثاقيل [illegible] الخل [illegible] مثل [illegible] الخردل [illegible]
[illegible] فصل في المراهم المحمرة والمنفطة جدا يجب ان [illegible] النفاطات [illegible]
[illegible] النفط الى ان [illegible] اخرى يوخذ رطل [illegible] رطل زيت [illegible]
[illegible] رطل [illegible] رطلان [illegible] نصف رطل [illegible] نصف [illegible]
رطل كبريت رطل [illegible] ثلاث [illegible] ثم [illegible] ويجعل الجميع
[illegible] يستعمل اخرى وايضا يوخذ زفت [illegible] مثل الكحل [illegible] على الورك ويجعل [illegible]
[illegible] ويترك الى ان [illegible] اخرى [illegible] ان [illegible] الشيطرج في الصيف [illegible]
[illegible] ثم [illegible] على الورك [illegible] ثم [illegible] عليه [illegible] اربع ساعات
[illegible] ساعات ثم يدخل الحمام [illegible] الابزن [illegible] على
الموضع [illegible] اسبوعا او عشرة ايام [illegible] فانه يغني عن الخردل [illegible] وايضا يوخذ
[illegible] ثافسيا [illegible] دهن السذاب [illegible] عاقرقرحا [illegible]
[illegible] يتخذ منها [illegible] قد [illegible] ومما ينفع من ذلك [illegible]
[illegible] فربيون [illegible] يوخذ دهن الحنا [illegible] من الخل اربعة اواق [illegible] اوقيتان ومن
عاقرقرحا [illegible] الحنا [illegible] ثلاثة ايام [illegible] عليها الخل و

والطاعون شرب منه السقي كل يوم ويضعف على الموضع الاورام الحقن سل في صفة

اخر مثل ذلك من الاطلية يؤخذ من الشمع المصفى مائة مثقال ومن علك الانباط خمسة عشر مثقال

ومن الزنجار ستة مثاقيل ومن الكرسنة الكندر والمرد والمر من كل واحد ستة مثاقيل ومن القطران خمسة

مثاقيل تجمع هذه ويصير منها مرهم ويطلى به موضع الاورام الحقن لا سيما ان كانت المادة الحديثة لالله

دماغدر منه في المفصل نفسه او لعلها غلظا نضجا فقد تشربه من المفصل سل في صفة

يكن عرق الحساء يؤخذ منه عتيق ثمانية عشر اوقية براده الاسرب وملح المعدني وعلك الانباط من كل

واحد مائة مثقال براده النحاس الاحمر ثلاث اواق زنجار محرق وكندس واصل الماهودانه الاسود و

زراوند مدحرج من كل واحد منها ستة ويطرح عليها احيانا عاقرقرحا اوقية اخرى يؤخذ الانجدان

وبزر السداب البري وحب الغار وميويزج وحنظل وشحم ما نخواه وقردمانا من كل واحد اربعة مثاقيل

سداب رطب بستاني ورقه وتابس علك الانباط وبقيانج واشق وشحم العجاجيل من كل واحد ستة

عشر مثقال الاتيان شير ستة مثاقيل كبريت غير محرق اربعة مثاقيل ومن الحنا ثمانية عشر اوقية اخرى خيري

زفت رطب ثمانية عشر اوقية زيت ثمانية عشر اواق ونصف شمع رطل مصطكي الشيو اربعين مثقال اكبريت

غير محرق رطل بورق رطل ونصف ميويزج فقط ويكون قاطر لكن عاقرقرحا نصف رطل قردمانا نصف

بازاورد نصف رطل ميويزج ويذاب الزيت والشمع والراتينج واخلط الجميع واذيبها واد لكيها على

الموضع المذكور فيما تقدم على ما يقال من بعد سل فاستعمال اما الحبة الناقعة ينفع من وجع

ومن الخاصرة وحب الشيطرج وحب النيل والاكسيتر الحاج وبلاكابا من حرشن شرب فالمعي

ومن شربه اخذت مفاصله في وجه تنبري وتعرق وليس فيها اسهال كثير بل تنقي بالتلطف و

غبار اوحية السيد شحم الحنظل القنطريون الغدير والمازريون والشيطرج وعصارة قثاء

الحمار يؤخذ حنظلتان ويثقبان ويخرج ما في جوفهما من الشحم والحب ويملأن دهن الشيرج ويطلى

افواههما ويترك ليلة واحدة ثم يطرح الحنظلتان من غدوة تلك الليلة مع الدهن الذي فيهما

في قدر ويصب عليهما مثل الدهن مرتين ونصف ماء ويطبخ معا الى ان تنضج الحنظلتان فاذا انضجتا

اخرجتا ورمي بهما ويطبخ الماء والدهن زمانا كافيا ثم يطرح عليه جزء في مدقوق منخول بمقدار ما ينعقد

ويلتئم ويعجن ويحبب ويعمل منه بنادق على مقدار البندقة ويؤخذ من تلك البنادق ثمانية عشر عددا

ان يتناول المريض بعد الاستحمام الوجه الاخر يطبخ الدهن بالعصارة واذا وقفت النقية بالاسهال

والقي وطالت العلة فعليك بالحمولات من الادوية المسهلة للذي مثل طبيخ الحنظل والخطل و

مرارة البقر والعاقرقرحا والقنطريون والخربق والشيطرج وسلاقة الشبث كل ذلك نافع لهم في هذا

الوقت وربما ابراه بما يحمل في الحقن من بعد ذلك صار جيدا بمنع من سائر النقرس واما في اخره

نافع وخصوصا اذا اتبع النفط وكثيرا ما عرض الشيخ من نفسه فينتفع معه لهم سل في الحقنة

هذه حقنة جيدة خفيفة وذلك ان سحج يطبخ الحنظل والحرف واصل الكبر والقنطريون وقثاء الحمار

والفرابيج

والشيطرج والحرمل ويحقن بالماء ويضمد بالورك بالقليل من الحقنة النافعة لمحقنة بعد النقية و

اخرى يضمد بخل ونخالة مسخنين فان كان شديدا مربوطة فيه كوى بالذهب الاحمر من فوق الركبة كما فعل

البجوع الدهنه اخرى وكذلك الكباب بنج والفاريقون والحنظل المطبوخة مجربة سل في

النوع المعروفة بالبطم هذه يجوز ان تطرح في الماس ويشد كانها ثمرة الطرفا والجبنا الخضر الكبيرة وما

دتماما دوالدواء الى وعلاجها من جهة النقية علاج الداء الى العرق الدواء الذي تذكر

كان فيما في الكتاب الرابع سل في وجع العصب قد يعرض في العصب وجع من سقطة او صدمة

او ضغطة خفيفة وغير ذلك ويتبعه التطييل الكثير بالماء البارد وطلا الماميثا وطين ارمني محكوك

سل في ضعف الرجل قد يكون في الخلقة قد يكون ضعف الرجل من تعب كثير ومن استرخاء

سابقا ومن استداد اوطرآ لكفذا البيهما كما يعرض للحضنيا سل في اوجاع الاظفار فيهما

قد يقرب علاجها من علاج الرعشة ومما ينفع منه الضماد بورق الاس وورق الكرم ومرهم الشمع مع

بعر الماعز والخثا البقري ينفع منه بين الشرويه الاهل ضمادا او ينفع منه الفستق المطبوخ ضمادا

ومما يذهب بكمنة الثابت تحت الرض وتنوق الشعير والزفت يوضع عليه فانه نافع سل في

انتفاخ الاظفار والحكة فيها تعالج بماء البحر غسلا وانما يزول بماء طبيخ العدس والكرسنة

او بطبيخ الخشخاش وما عند الثبوت والزفت وكثير الاسفيداج المطبوخ مجموعة وفرادى

هذا آخر الكلام من الكتاب الثالث وقد استوفينا

الكلام فيه بحسب ما يليق بذلك وعلينا

ان نشرع الان في الكتاب

الرابع حامدين

لله

ص ٣٠٧

529

WMS. OR. 1a

WMS. OR. 1a

طب خطی
عربی
1/A